كتاب العين

لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي

١٠٠-١٧٥ هـ

تحقيق

الدكتور مهدي المخزومي

الدكتور إبراهيم السامرائي

جلد (١-٨)

بسم الله الرحمن الرحیم

ترتيب كتاب العين

كاتب:

خليل‌بن احمد الفراهيدى

نشرت فى الطباعة:

اسوه

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

ترتيب كتاب العين

اشارة

سرشناسه : خليل‌بن احمد، ١٠٠ - ١٧٥؟ق.

عنوان قراردادى : كتاب العين

عنوان و نـام پديـدآور : ترتيب كتاب العين/ خليل‌بن احمـد الفراهيـدى؛ تحقيق مهـدى المخزومى، ابراهيم السامرائى؛ تصـحيح اسـعد الطيب.

مشخصات نشر : قم: سازمان اوقاف و امور خيريه، انتشارات اسوه، ١٣٨٣.

مشخصات ظاهرى : ٣ج.

شابك : ٨٠٠٠٠ريال:(دوره):٩٦۴٨۶۵٣٠۵۴ ؛ (ج.١):X٩٦۴٨۶۵٣٠٢ ؛ (ج.٢):٩٦۴٨۶۵٣٠٣٨ ؛ (ج.٣):٩٦۴٨۶۵٣٠۴۶

يادداشت : محقق كتاب حاضر ترتيب الفبايى" كتاب العين "خليل‌بن احمد فراهيدى، را به نظم در آورده است.

يادداشت : عربى.

يادداشت : ج.٢، چاپ دوم: ١٣٨٣.

يادداشت : كتابنامه.

موضوع : زبان عربى -- واژه‌نامه.

شناسه افزوده : طيب، اسعد، مصحح

شناسه افزوده : سامرائى، ابراهيم، ١٩٢٠ - م.، Samarrai, Ibrahimمحقق

شناسه افزوده : مخزومى، مهدى، محقق

شناسه افزوده : سازمان اوقاف و امور خيريه. انتشارات اسوه

رده بندى كنگره : PJ۶۶۲۰/خ٨ع٩٢

رده بندى ديويى : ۴٩٢/٧٣

شماره كتابشناسى ملى : م٨٣-٢٠٢٨٢

الجزء ١

مقدمة الكتاب

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ*

بحمد الله نبتدىء و نستهدى «١»، و عليه نتوكل، و هو حسبنا وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ.

هذا ما ألفه الخليل بن أحمد البصرى رحمة الله عليه «٢». من حروف: أ، ب، ت، ث، مع مـا تكملت «٣»، به فكان مدار كلام العرب و ألفاظهم.

فلا يخرج منها عنه شيء. أراد أن تعرف به العرب فى أشعارها و أمثالها و مخاطباتها فلا يشذ «۴».

عنه شيء من ذلك، فأعمل «۵». فكره فيه فلم يمكنه أن يبتـدىء التـأليف من أول أ، ب، ت، ث، و هو الألف، لأن الألف حرف معتل فلمـا فـاته الحرف الأـول كره أن يبتـدىء بالثانى- و هو الباء- إلا بعـد حجة و اسـتقصاء النظر، فـدبر و نظر إلى الحروف كلها و ذاقها

[فوجد مخرج الكلام كله من الحلق] «۶» فصير أولاها بالابتداء أدخل حرف منها فى الحلق «۷».

و إنما كان ذواقه إياها أنه كان يفتح فاه بالألف ثم يظهر الحرف. نحو أب، أت، أح، أع، أغ، فوجد العين أدخل الحروف فى الحلق، فجعلها أول الكتاب ثم ما قرب منها الأرفع فالأرفع حتى أتى على آخرها و هو الميم.

فإذا سئلت عن كلمة و أردت أن تعرف موضعها. فانظر إلى حروف الكلمة، فمهما وجدت منها واحدا فى الكتاب المقدم فهو فى ذلك الكتاب.

---

(۱) فى ط و س: بالله نستهدى.

(۲) سقطت جملة الدعاء من س.

(۳) كذا فى ك أما فى ط و ص و س: تكلمت. و جاء فى س: مما تكلمت به العرب فى مدار كلامهم و ألفاظهم. و فى التهذيب ۲ ب ت ث التى عليها مدار كلام العرب و ألفاظها و لا يخرج شيء منها عنها. أراد أن يعرف بذلك جميع ما تكلمت به العرب.

(۴) كذا فى س: بحيث لا يشذ.

(۵) كذا فى س و ك أما فى ص فأكمل. و فى ط بياض.

(۶) من التهذيب عن العين.

(۷) سقطت عبارة فى الحلق من ك.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۴۸

و قلب الخليل أ، ب، ت، ث، فوضعها على قدر مخرجها من الحلق «۱» و هذا تأليفه: ع، ح، ه، خ، غ،- ق، ك- ج، ش، ض،- ص، س، ز- ط، د، ت- ظ، ث، ذ- ر، ل، ن- ف، ب، م- و، أ، ى- همزة قال أبو معاذ عبد الله بن عائذ: حدثنى الليث «۲» بن المظفر بن نصر بن سيار عن الخليل بجميع ما فى «۳» هذا الكتاب.

قال الليث «۴»: قال الخليل: كلام العرب مبنى على أربعة أصناف: على الثنائى و الثلاثى، و الرباعى، و الخماسى، فالثنائى على حرفين نحو: قد، لم، هل، لو، بل و نحوه من الأدوات و الزجر «۵» و الثلاثى من الأفعال نحو قولك: ضرب، خرج، دخل، مبنى على ثلاثة أحرف.

و من الأسماء نحو: عمر «۶» و جمل و شجر مبنى على ثلاثة أحرف.

و الرباعى من الأفعال نحو: دحرج، هملج، قرطس، مبنى على أربعة أحرف.

و من الأسماء نحو: عبقر، و عقرب، و جندب، و شبهه.

و الخماسى من الأفعال نحو: اسحنكك «۷» و اقشعر و اسحنفر و اسبكر مبنى على خمسة أحرف.

---

(۱) كذا فى الأصول إلا فى س فقد ورد: فإن الخليل وضع حروف أ ب ت ث على قدر مخرجها من الحلق، و هذا تأليفها و ترتيبها و وضعها.

(۲) كذا فى ك أما فى سائر الأصول: ليث.

(۳) سقطت فى من ص.

(۴) كذا فى ك فى سائر الأصول: ليث.

(۵) كذا فى الأصول أما فى ك: و الحروف. و قد علق الدكتور درويش محقق المطبوعة ص ۳ م على الزجر فقال: إنها أسماء الأفعال مثل صه.

(۶) كذا فی الأصول فی ك: عمرو.

(۷) كذا فی ك فی سائر الأصول: اسحنكل.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۴۹

و من الأسماء نحو: سفرجل، و همرجل، و شمردل، و كنهبل، و قرعبل، و عقنقل، و قبعثر و شبهه.

و الألف التی فی اسحنكك و اقشعر و اسحنفر و اسبكر ليست من أصل البناء، و إنما أدخلت هذه الألفات فی الأفعال و أمثالها من الكلام «۱» لتكون الألف عمادا و سلما للسان إلى حرف البناء «۲»، لأن اللسان لا ينطلق بالساكن من الحروف فيحتاج إلى ألف الوصل «۳» إلا أن دحرج و هملج و قرطس لم يحتج فيهن إلى الألف لتكون السلم فافهم إن شاء الله.

اعلم أن الراء فی اقشعر و اسبكر هما راءان أدغمت واحدة «۴» فی الأخرى.

و التشديد علامة الإدغام.

قال الخليل: و ليس للعرب بناء فی الأسماء و لا فی الأفعال أكثر من خمسة أحرف، فمهما وجدت زيادة على خمسة أحرف فی فعل أو اسم، فاعلم أنها زائدة على البناء. و ليست من أصل الكلمة، مثل قرعبلانة، إنما أصل بنائها: قرعبل، و مثل عنكبوت، إنما أصل بنائها عنكب.

و قال الخليل: الاسم لا يكون أقل من ثلاثة أحرف. حرف يبتدأ به. و حرف يحشى به الكلمة، و حرف يوقف عليه، فهذه ثلاثة، أحرف مثل سعد و عمر و نحوهما من الأسماء «۵».

بدیء بالعين و حشيت الكلمة بالميم و وقف على الراء. فأما زيد و كيد فالياء متعلقة لا يعتد بها.

---

(۱) كذا فی ط و س و ك فی ص: الكلمة.

(۲) كذا فی الأصول أما فی ك الحرف الساكن.

(۳) الجملة ابتداء من قوله: (لأن) إلى قوله: ألف الوصل هی من ك فی ص: لأن حرف اللسان ينطلق بنطق الساكن من الحروف. و فی ط: لأن اللسان ينطلق بالساكن من الحروف.

(۴) فی س و ك: الواحدة.

(۵) سقطت من الأسماء من ط و س

كتاب العين، ج ۱، ص: ۵۰

فإن صيرت الثنائی مثل قد و هل و لو اسما أدخلت عليه التشديد فقلت: هذه لو مكتوبة، و هذه قد حسنة الكتبة، زدت واوا على واو، و دالا على دال، ثم أدغمت و شددت.

فالتشديد علامة الإدغام و الحرف الثالث كقول أبی زبيد الطائی: «۱»

ليت شعری و أين منی ليت إن ليتا و إن لوا عناء

فشدد لوا حين جعله اسما.

قال ليث: قلت لأبی الدقيش: هل لك فی زبد و رطب؟

فقال: أشد الهل و أوحاه «۲»، فشدد اللام حين جعله اسما. قال: و قد تجیء أسماء لفظها على حرفين و تمامها و معناها على ثلاثة أحرف مثل يد و دم و فم، و إنما ذهب الثالث لعلة أنها جاءت سواكن و خلقتها «۳» السكون مثل ياء يدی و ياء دمی «۴» فی آخر الكلمة، فلما جاء التنوين ساكنا اجتمع ساكنان فثبت التنوين لأنه إعراب و ذهب الحرف الساكن، فإذا أردت معرفتها فاطلبها فی الجمع و التصغير كقولهم: أيديهم فی الجمع، و يديه فی التصغير. و يوجد أيضا فی الفعل كقولهم: دميت يده، فإذ ثنيت الفم قلت: فموان،

كانت تلك الذاهبة من الفم الواو.

قال الخليل: بل الفم أصله فوه كما ترى و الجمع أفواه، و الفعل فاه يفوه فوها، إذا فتح فمه للكلام

---

(۱) كذا فی ص أما فی ط و س: أبو زيد، و فی ك: ابن زيد الطائی و البيت فی شعر أبی زبيد الطائی ص ۲۴.

(۲) فی ط و ص و س: و أوخاه. و فی ك: سد الهل و واخه. و جاء فی اللسان هلل: قال ابن بری، قال ابن حمزة: روی أهل الضبط عن الخليل أنه قال لأبی الدقيش أو غيره: هل لک فی تمر و زبد؟ فقال: أشد الهل و أوحاه. و فی رواية: أسرع هل و أوحاه.

(۳) فی م و ك: و خلفها.

(۴) فی م و ك: مثل بأيد، و بأدم.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۵۱

قال أبو أحمد حمزة بن زرعة: قوله: يد دخلها التنوين و ذكر أن التنوين إعراب، (قلت «۱» بل) الإعراب الضمة و الكسرة التی تلزم الدال فی يد فی وجوه، و التنوين (يميز بين) «۲» الاسم و الفعل، أ لا ترى أنك تقول: تفعل فلا تجد التنوين «۳» يدخلها، و أ لا ترى أنک تقول: رأيت يدک، (و هذه يدک) «۴» و عجبت من يدک فتعرب الدال و تطرح «۵» التنوين. و لو كان التنوين هو الإعراب لم يسقط. فأما قوله:

فموان فإنه جعل الواو بدلا من الذاهبة. فإن الذاهبة هی هاء و واو، و هما إلى جنب الفاء «۶» و دخلت الميم عوضا منهما. و الواو فی فموين دخلت بالغلط، و ذلک أن الشاعر، يرى «۷» ميما قد أدخلت فی الكلمة فيرى أن الساقط من الفم هو بعد الميم فيدخل الواو مكان ما يظن أنه سقط منه و يغلط «۸».

قال الخليل: اعلم أن الحروف الذلق «۹» و الشفوية ستة و هی: ر ل ن، «۱۰» ف، ب، م، و إنما سميت هذه الحروف ذلقا لأن الذلاقة فی المنطق إنما هی بطرف أسلة اللسان و الشفتين و هما مدرجتا هذه الأحرف الستة، منها ثلاثة ذليقة «۱۱» ر ل ن، تخرج من ذلق اللسان من (طرف غار الفم) «۱۲» و ثلاثة شفوية: ف ب م، مخرجها من بين الشفتين خاصة، لا تعمل الشفتان فی شیء، من الحروف الصحاح إلا فی هذه الأحرف الثلاثة

---

(۱) كذا فی ك و فی ط و ص و س: بياض.

(۲) كذا فی س و فی ط و ص: بياض، و فی ك: يوجد فی.

(۳) كذا فی ك أما فی ط و ص و س: لم تجد التنوين.

(۴) كذا فی ك أما فی ط و ص: و هذه و عجبت من يدك.

(۵) سقطت تطرح من ط و ص أما فی س: و لم نجد.

(۶) كذا فی الأصول أما فی س: الواو.

(۷) كذا فی ط و ص أما فی ك و س: رأى

(۸) كذا فی ط و ص أما فی س: تلفظ

(۹) فی م: الذلق بفتحتين.

(۱۰) كذا فی س أما فی سائر الأصول: ر أ ن.

(۱۱) كذا فی الأصول أما فی ك: ذولقية.

(۱۲) سقطت من س.

كتاب العين، ج ١، ص: ٥٢

فقط، و لا ينطلق اللسان إلا بالراء و اللام و النون. و أما سائر الحروف فإنها ارتفعت فوق ظهر اللسان من لدن باطن الثنايا من عند مخرج التاء إلى مخرج الشين بين الغار الأعلى و بين ظهر اللسان. ليس للسان فيهن عمل «١» كثر من تحريك الطبقتين «٢» بهن، و لم ينحرفن عن ظهر اللسان انحراف الراء و اللام و النون. و أما مخرج الجيم و القاف و الكاف فمن بين عكدة اللسان و بين اللهاة فى أقصى الفم. و أما مخرج العين و الحاء و (الهاء) «٣» و الخاء و الغين فالحلق و أما الهمزة فمخرجها من أقصى الحلق مهتوتة مضغوطة فإذا رفه عنها لانت «۴» فصارت الياء و الواو و الألف عن غير طريقة الحروف الصحاح.

فلما ذلقت الحروف الستة، و مذل بهن اللسان و سهلت عليه فى المنطق كثرت فى أبنية الكلام، فليس شىء من بناء الخماسى التام يعرى منها أو من بعضها.

قال الخليل: فإن وردت عليك كلمة رباعية أو خماسية معراة من حروف الذلق أو الشفوية و لا يكون فى تلك الكلمة من هذه الحروف حرف واحد أو اثنان أو فوق ذلك فاعلم أن تلك الكلمة محدثة مبتدعة، ليست من كلام العرب لأنك لست واجدا من يسمع «۵» من كلام العرب كلمة واحدة رباعية أو خماسية إلا و فيها من حروف الذلق و الشفوية واحد أو اثنان أو أكثر.

قال الليث: قلت: فكيف تكون الكلمة المولدة المبتدعة غير مشوبة بشىء من هذه الحروف؟ فقال: نحو الكشعثج و الخضعثج و الكشعطج «۶» و أشباههن، فهذه مولدات لا تجوز فى كلام العرب، لأنه ليس فيهن «٧» شىء من حروف الذلق و الشفوية فلا تقبلن منها

---

(١) كذا فى الأصول أما فى ص: أعمل.

(٢) كذا فى ط و التهذيب أما فى ص: الطبقتين.

(٣) سقطت من: س و ك.

(۴) كذا فى ط و ك و س أما فى الأصل: ما يحلق، و فى التهذيب فمن الحلق.

(۵) سقطت من ص و ك.

(۶) فى س: الكشغضج و فى ص: السعضج، و قد جاءت فى التهذيب على النحو الذى أثبتناه.

(٧) سقط من س و ك.

كتاب العين، ج ١، ص: ۵٣

شيئا، و إن أشبه لفظهم و تأليفهم، فإن النحارير منهم ربما أدخلوا على الناس ما ليس من كلام العرب إرادة اللبس و التعنيت «١».

و أما البناء الرباعى المنبسط فإن الجمهور الأعظم منه لا يعرى من الحروف الذلق أو من بعضها، إلا كلمات نحوا من عشر كأن شواذ «٢».

و من هذه الكلمات: العسجد و القسطوس و القداحس و الدعشوقة و الهدعة و الزهزقة و هى مفسرة فى أمكنتها «٣».

قال أبو أحمد حمزة بن زرعة هى كما قال الشاعر:

و دعشوقة فيها ترنح دهثم «۴» تعشقتها ليلا و تحتى جلاهق «۵»

و ليس فى كلام العرب دعشوقة و لا جلاهق، و لا كلمة صدرها نر و ليس فى شىء من الألسن ظاء غير العربية و لا من لسان إلا التنور فيه تنور.

و هذه الأحرف «۶» قد عرين من الحروف الذلق، و لذلك «٧» نزرن فقللن. و لو لا ما لزمهن من العين و القاف ما حسن على حال. و لكن العين و القاف لا تدخلان فى بناء إلا حسنتاه، لأنهما أطلق الحروف و أضخمها جرسا.

فإذا اجتمعا أو أحدهما فی بناء حسن البناء لنصاعتهما، فإن كان البناء اسما لزمته السين أو الدال مع لزوم العين أو القاف، لأن الدال لانت عن صلابة الطاء

---

(۱) نقل السيوطی فی المزهر ۱/ ۱۳۸ قول الخليل و قد أخذه السيوطی عن ابن فارس فی الصاحبی من ۳، و فی س: فإن المجاورين بينهم ... و فی ك: فإن دخيل النجار يرميهم بها..

(۲) فی ك من عشرين هی كالشواذ

(۳) فی ك: هن

(۴) فی ص: ترمح وهنم، و فی ط: نرمح و هينم و الذی أثبتناه مما يقتضيه المعنی أو الوزن.

(۵) كذا فی س أما فی ص و ط: حلامق.

(۶) فی س و ك: الحروف.

(۷) كذا فی التهذيب أما فی الأصول: كذلك.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۵۴

و كزازتها، و ارتفعت. عن خفوت التاء فحسنت. و صارت حال السين بين مخرج الصاد و الزای كذلك، مهما جاء من بناء اسم رباعی منبسط معری من الحروف الذلق و الشفوية فإنه لا يعری من أحد حرفی الطلاقة أو كليهما، «۱» و من السين و الدال أو أحدهما، و لا يضر ما خالف من سائر الحروف الصتم. فإذا ورد عليك شیء من ذلك فانظر ما هو من تأليف العرب و ما ليس من تأليفهم نحو: قعثج و نعثج و دعثج لا ينسب إلی عربية و لو جاء عن ثقة لم ينكر و لم نسمع به (و لكن ألفناه ليعرف صحيح بناء كلام العرب من الدخيل) «۲».

و أما ما كان من رباعی منبسط معری من الحروف الذلق حكاية مؤلفة نحو:

دهداق و زهزاق «۳» و أشباهه فإن الهاء «۴» و الدال المتشابهتين مع لزوم العين أو القاف مستحسن «۵». و إنما استحسنوا الهاء فی هذا الضرب للينها «۶» و هشاشتها. و إنما هی نفس، لا اعتياص فيها.

و إن كانت الحكاية المؤلفة غير معراة من الحروف الذلق فلن يضر كانت فيها الهاء أو لا نحو: الغطمطة «۷» و أشباهها. و لا تكون الحكاية مؤلفة حتی يكون حرف صدرها موافقا لحرف صدر ما ضم إليها فی عجزها، «۸» فكأنهم ضموا د ه إلی د ق فألفوهما، و لو لا ما جاء فيهما من تشابه الحرفين ما حسنت الحكاية فيهما لأن الحكايات الرباعيات لا تخلو من أن تكون مؤلفة أو مضاعفة.

فأما المؤلفة فعلی ما وصفت لك و هو نزر قليل. و لو كان الهعخع من الحكاية لجاز

---

(۱) فی ص: كلاهما.

(۲) فی ص: و لكن عانينا هذا العناء ليعرف

(۳) الزيادة من التهذيب.

(۴) بياض فی جميع النسخ.

(۵) سقطت الكلمة مستحسن من ص و س و ط.

(۶) فی ص: للبثها.

(۷) فی ص: العطمط، و فی س: العصمطيط، و فی ك: الدقدقة، و سقطت من ط.

(۸) فی ك و س: و عجزها موافق لحرف عجز ما ضم إليها.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۵۵

فى قياس بناء تأليف العرب، و إن كانت الخاء بعد العين، لأن الحكاية تحتمل من بناء التأليف ما لا يحتمل غيرها بما يريدون من بيان «۱» المحكى. و لكن لما كان الهعخع، فما ذكر بعضهم اسما خاصا، و لم يكن بالمعروف عند أكثرهم و عند أهل البصر و العلم منهم «۲» رد و لم يقبل. و أما الحكاية المضاعفة فإنها بمنزلة الصلصلة «۳» و الزلزلة [و ما أشبهها] «۴» يتوهمون فى حسن «۵» الحركة ما يتوهمون فى جرس الصوت «۶» [يضاعفون لتستمر] «۷» الحكاية فى وجه التصريف. و المضاعف فى [البيان] «۸» فى [الحكايات و غيرها] «۹» ما كان حرفا عجزه مثل حرفى صدره و ذلك بناء يستحسنه [العرب] «۱۰» فيجوز فيه من تأليف الحروف جميع ما جاء من الصحيح و المعتل و من الذلق [و الطلق] و الصتم، و ينسب إلى الثنائى لأنه يضاعفه، أ لا ترى الحكاية أن الحاكى يحكى صلصلة اللجام فيقول صلصل اللجام، «۱۱»، و إن شاء قال: صل، يخفف مرة اكتفاء بها و إن شاء أعادها مرتين أو أكثر من ذلك فيقول: صل، صل، صل، يتكلف من ذلك ما بدا له.

---

(۱) فى ک: تبيان.

(۲) فى ک: و لا سيما عند أهل البصر...

(۳) فى ص و ک: الصل، أما فى ط: الصتم و يليه فراغ و فى س: بمنزلة ضم الصلة و الزلة.

(۴) كذا فى التهذيب و بياض فى ص و ط.

(۵) كذا فى ط و التهذيب و فى ص: أحسن أما فى ک حسن.

(۶) كذا فى التهذيب، أما فى ص: يصوت، و فى ط: بياض.

(۷) كذا فى التهذيب، أما فى ص: بياض.

(۸) كذا فى ط و س أما فى ص: بياض.

(۹) كذا فى التهذيب.

(۱۰) كذا فى س أما فى ک: العربى و لم يرد فى ص و ط.

(۱۱) لم يرد فى الأصول و أثبتناه من التهذيب أما فى ک: أ لا ترى فى نقل حكاية جرس اللجام أن الحاكى...

كتاب العين، ج ۱، ص: ۵۶

و يجوز فى حكاية المضاعفة «۱» ما لا- يجوز فى غيرها من تأليف الحروف، أ لا ترى أن الضاد و الكاف إذا ألفتا فبدىء «۲» بالضاد فقيل: ضك «۳» كان تأليفا لم يحسن فى أبنية الأسماء و الأفعال إلا- مفصولا- بين حرفيه بحرف لازم أو أكثر من ذلك الضنك و الضحك و أشباه ذلك. و هو جائز فى المضاعف نحو الضكضاكة من النساء. فالمضاعف جائز فيه كل غث و سمين من الفصول «۴» و الأعجاز و الصدور و غير ذلك. و العرب تشتق فى كثير من كلامها أبنية المضاعف «۵» من بناء الثلاثى «۶» المثقل بحرفى التضعيف و من الثلاثى المعتل، أ لا ترى أنهم يقولون: صل اللجام يصل صليلا، فلو حكيت ذلك قلت: صل تمد اللام «۷» و تثقلها، و قد خففتها فى الصلصلة و هما جميعا صوت «۸» اللجام «۹»، فالثقل «۱۰» مد و التضاعف ترجيع يخف «۱۱» فلا [يتمكن لأنه على حرفين] «۱۲» فلا يتقدر «۱۳» للتصريف حتى يضاعف أو يثقل [فيجىء كثير منه متفقا] «۱۴» على ما وصفت لك، و يجىء منه كثير مختلفا نحو قولك: [صر الجندب صريرا] «۱۵» و صرصر الأخطب صرصرة، فكأنهم توهموا فى صوت الجندب مدا و [توهموا] «۱۶» فى صوت الأخطب ترجيعا. و نحو ذلك كثير مختلف.

---

(۱) كذا فى الأصول أما فى التهذيب و س: المضاعف.

(۲) كذا فى ص و ط أما فى ك: إذا التقتا بدىء، و فى س: إذا التقتا اقتداء...

(۳) كذا فى ك و س و التهذيب أما فى ص و ط: ضل.

(۴) كذا فى ك أما فى سائر الأصول: المفصول.

(۵) كذا فى ك و التهذيب أما فى ص و ط: بالمضاعف و فى س: للمضاعف.

(۶) فى التهذيب: الثنائى.

(۷) فى ص: صل اللام تمد اللام.

(۸) كذا فى التهذيب، و فى ص و ط: بياض.

(۹) فى ص: الحمام، و بياض فى ط و قد أثبته من التهذيب.

(۱۰) فى ص: الثقيل، و فى س: فالمثقل.

(۱۱) فى ك: ترجيع و تخفيف فى إعادة، و فى س: و المضاعف ترجيع يخف. و فى التهذيب: و التضعيف ترجيع لأن الترجيع يخف.

(۱۲) زيادة من التهذيب.

(۱۳) فى ص: فلا ينفد. أما فى ط فالكلمة مهملة و فى التهذيب: فلا ينقاد. و فى ك: فلا تتعد بالتصريف.

(۱۴) زيادة من التهذيب.

(۱۵) زيادة من التهذيب.

(۱۶) زيادة من التهذيب.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۵۷

و أما ما يشتقون من المضاعف من بناء الثلاثى المعتل، فنحو قول العجاج:

و لو أنخنا جمعهم تنخنخوا

و قال فى بيت آخر:

لفحلنا إن سره التنوخ «۱»

و لو شاء قال فى البيت الأول

(و لو أنخنا جمعهم تنوخوا)

«۲» و لكنه اشتق (التنوخ) من تنوخناها فتنوخت، و اشتق (التنخنخ) من أنخناها، لأن أناخ [لما جاء] «۳» مخففا حسن إخراج الحرف [المعتل] «۴» منه، و تضاعف الحرفين الباقيين فى (تنخنخنا تنخنخا)، و لما ثقل قويت الواو فثبتت فى التنوخ فافهم. قال الليث: قال الخليل: فى العربية تسعة و عشرون حرفا: منها خمسة و عشرون حرفا صحاحا لها أحيانا و مدارج «۵»، و أربعة أحرف جوف و هى «۶»: الواو و الياء و الألف اللينة. و الهمزة، و سميت جوفا لأنها تخرج من الجوف فلا تقع فى مدرجة من مدارج اللسان، و لا من مدارج الحلق، و لا من مدرج اللهاة، إنما هى هاوية فى الهواء فلم يكن لها حيز تنسب إليه إلا الجوف. و كان يقول كثيرا: الألف اللينة و الواو و الياء هوائية أى أنها فى الهواء. قال الخليل: فأقصى الحروف كلها العين ثم الحاء و لو لا بحة فى الحاء لأشبهت العين لقرب مخرجها من العين، ثم الهاء و لو لا هتة فى الهاء، و قال مرة ههة لأشبهت «۷» الحاء لقرب مخرج الهاء من الحاء، فهذه ثلاثة أحرف فى حيز واحد بعضها أرفع من

---

(۱) بياض فى ط و البيت بشطريه، فى ديوان العجاج ص ۴۶۲.

(۲) فى ط: بياض.

(۳) كذا فى التهذيب.

(۴) كذا فى التهذيب.

(۵) كذا فى م و ص و ك و س أما فى ط و تهذيب اللغة ۱/ ۴۸: مدارج.

(۶) فى ص: خوف أما فى س: حرف، و فى التهذيب: و أربعة أحرف يقال لها جوف.

(۷) فى ص: لاشتبهت و ما أثبتناه من الأصول الأخرى.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۵۸

بعض ثم الخاء و الغين فى حيز واحد كلهن حلقية، ثم القاف و الكاف لهويتان، و الكاف أرفع «۱» ثم الجيم و الشين و الضاد فى حيز واحد، ثم الصاد و السين و الزاء فى حيز واحد، ثم الطاء و الدال و التاء فى حيز واحد، ثم الظاء و الذال و الثاء فى حيز واحد، ثم الراء و اللام و النون فى حيز واحد ثم الفاء و الباء و الميم فى حيز واحد، ثم الألف و الواو و الياء فى حيز واحد و الهمزة فى الهواء لم يكن لها حيز تنسب إليه. قال الليث: قال الخليل: فالعين و الحاء و الخاء و الغين حلقية، لأن مبدأها من الحلق، و القاف و الكاف لهويتان، لأن مبدأهما من اللهاة. و الجيم و الشين و الضاد شجرية لأن مبدأها من شجر الفم. أى مفرج الفم، و الصاد و السين و الزاء أسلية، لأن مبدأها من أسلة اللسان و هى مستدق طرف اللسان. و الطاء و التاء و الدال نطعية، لأن مبدأها من نطع الغار الأعلى. و الظاء و الذال و الثاء لثوية، [لأن مبدأها من اللثة. و الراء و اللام و النون ذلقية] «۲»، لأن مبدأها من ذلق «۳» اللسان و هو تحديد طرفى ذلق اللسان. و الفاء و الباء و الميم شفوية، و قال مرة شفهية لأن مبدأها من الشفة. و الياء و الواو و الألف و الهمزة هوائية فى حيز واحد، لأنها لا يتعلق بها شيء، فنسب كل حرف إلى مدرجته و موضعه الذى يبدأ منه. و كان الخليل يسمى الميم مطبقة «۴» لأنها تطبق الفم إذا نطق بها، فهذه صورة الحروف التى ألفت منها العربية على الولاء، و هى تسعة و عشرون حرفا: ع ح ه خ غ، ق ك، ج ش ض، ص س ز، ط د ت، ظ ذ ث، ر ل ن، ف ب م، فهذه الحروف الصحاح، و ا ى ء فهذه تسعة و عشرون حرفا منها أبنية كلام العرب.

(۱) كذا فى الأصول أما فى ص: أربع.

(۲) زيادة من التهذيب.

(۳) فى م: ذلك.

(۴) فى ط: مطلقة.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۵۹

قال الليث: قال الخليل: اعلم أن الكلمة الثنائية تتصرف على وجهين نحو: قد، دق، شد، دش «۱» و الكلمة الثلاثية «۲» تتصرف على ستة أوجه، و تسمى مسدوسة «۳» و هى نحو: ضرب ضبر، برض بضر، رضب ربض،. و الكلمة الرباعية تتصرف على أربعة و عشرين وجها و ذلك أن حروفها و هى أربعة أحرف تضرب فى وجوه الثلاثى الصحيح و هى ستة أوجه فتصير أربعة و عشرين وجها، يكتب مستعملها. و يلغى مهملها، و ذلك نحو عبقر تقول منه. عقرب، عبرق، عقبر، عبقر، عرقب، عربق، قعرب، قبعر، قبرع، قرعب، قربع، رعقب، رعبق، رقعب، رقبع، ربقع، ربعق، بعقر، بعرق، بقعر، بقرع، برعق، برقع. و الكلمة الخماسية تتصرف على مائة و عشرين وجها، و ذلك أن حروفها، و هى خمسة أحرف تضرب فى وجوه الرباعى، و هى أربعة و عشرون حرفا فتصير مائة و عشرين وجها يستعمل أقله و يلغى أكثره. و هى نحو: سفرجل، سفرلج، سفجرل، سجفرل، سجرلف، سرفجل، سرجفل، سلجرف، سلرفج، سلفرج، سجفلر، سرفلج، سجفرل، سلفجر، سرجلف، سجرلف، سرلجف، سجلفر، و هكذا. و تفسير «۴» لثلاثى الصحيح أن يكون ثلاثة أحرف و لا يكون فيها واو و لا ياء و لا ألف [لينة و لا همزة] «۵» فى أصل البناء «۶»، لأن هذه الحروف يقال لها حروف العلل.

(۱) فى ط: تر، دق، شد، دس.

(۲) فى التهذيب: الثلاثية الصحيحة.

(۳) كذا فى ك، و التهذيب أما فى ص و ط: مسدوسا، و فى س: مسدسة

(۴) كذا فى ط و س أما فى ص و ك: تقسيم.

(۵) زيادة من التهذيب.

(۶) كذا فى س و التهذيب أما فى ص و ط: الباء.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۶۰

فكلما سلمت كلمة على ثلاثة أحرف من هذه الحروف فهى ثلاثى صحيح مثل: ضرب، خرج، دخل، و الثلاثى المعتل مثل: ضرا، ضرى ضرو، خلا، خلى، خلو لأنه جاء «۱» مع الحرفين ألف أو واو أو ياء فافهم. و قال الخليل: بدأنا فى مؤلفنا هذا بالعين و هو أقصى الحروف، و نضم إليه ما بعده حتى نستوعب كلام العرب الواضح و الغريب، و بدأنا الأبنية بالمضاعف، لأنه أخف على اللسان و أقرب مأخذا للمتفهم.

[حرف العين]

المضاعف

باب العين مع الحاء و الهاء و الخاء و الغين

قال الخليل بن أحمد: إن العين لا تأتلف مع الحاء فى كلمة واحدة لقرب مخرجيهما إلا أن يشتق فعل من جمع بين كلمتين مثل حى على كقول الشاعر:

ألا رب طيف بات منك معانقى «۲» إلى أن دعا داعى الفلاح فحيعلا

يريد: قال: حى على الفلاح أو كما قال الآخر:

فبات خيال طيفك لى عنيقا إلى أن حيعل الداعى الفلاحا

أو كما قال الثالث:

أقول لها و دمع العين جار أ لم يحزنك حيعلة المنادى

فهذه كلمة جمعت من حى و من على و تقول منه: حيعل يحيعل حيعلة، و قد أكثرت من الحيعلة أى من قولك: «۳» حى على. و هذا يشبه قولهم: تعبشم الرجل و تعبقس، و رجل عبشمى إذا كان من عبد شمس أو من عبد قيس، فأخذوا من كلمتين متعاقبتين كلمة، و اشتقوا فعلا، قال «۴»:

---

(۱) فى ك: جامع.

(۲) فى م: معانيقى.

(۳) فى ك و س: قول.

(<۴) لعبد يغوث بن وقاص الحارثى (<المفضليات قصيدة ۳۰ ص ۱۵۸.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۶۱

و تضحك منى شيخة عبشمية كأن لم ترى قبلى أسيرا يمانيا

نسبها إلى عبد شمس، فأخذ العين و الباء من (عبد) و أخذ الشين و الميم من (شمس)، و أسقط الدال و السين، فبنى من الكلمتين كلمة، فهذا من النحت فهذا من الحجة فى قولهم: حيعل حيعلة، فإنها مأخوذة من كلمتين (حى على). (و ما وجد من ذلك فهذا بابه، و إلا فإن العين مع هذه الحروف: الغين و الهاء و الحاء و الخاء مهملات) «۱»

(۱) ما بين القوسين من ك و سقطت من سائر النسخ.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۶۲

باب الثنائى الصحيح

العين مع القاف

اشارة

و ما قبله مهمل

عق

، قع: قال الليث: قال الخليل: العرب تقول: عَقَّ الرجل عن ابنه يَعِق إذا حلق عَقِيقته و ذبح عنه شاة و تسمى الشاة التى تذبح لذلك: عَقِيقة قال ليث: توفر أعضاؤها فتطبخ بماء و ملح و تطعم المساكين.

و من الحديث كل امرىء مرتهن بِعَقِيقَتِه.

و فى الحديث: أن رسول الله ص عَقَّ عن الحسن و الحسين بزنة شعرهما ورقا.

و العِقَّة: العقيقة و تجمع عِقَقا. و العَقِيقة: الشعر الذى يولد الولد به و تسمى الشاة التى تذبح لذلك عَقِيقة يقع اسم الذبح على الطعام، كما وقع اسم الجزور التى تنقع على النقيعة و قال زهير فى العقيقة:

أ ذلك أم أقب البطن جأب عليه من عقيقته عفاء «۱».

و قال امرؤ القيس:

يا هند لا تنكحى بوهة عليه عقيقته أحسبا

و يقال: أَعَقَّت الحامل إذا نبتت العَقِيقة على ولدها فى بطنها فهى مُعِقّ و عَقُوق. و جمع العَقُوق: عُقُق. قال رؤبة:

قد عتق الأجدع بعد رق بقارح أو زولة مُعِقّ

و قال:

وسوس يدعو مخلصا رب الفلق سرا و قد أون تأوين العُقُق

(۱) فى ديوان زهير رواية الأعلم ص ۱۲۴ الرواية:

أ ذلك أم شتيم الوجه جأب

.كتاب العين، ج ۱، ص: ۶۳

و قال أيضا:

كالهروى انجاب عن لون السرق «۱» طير عنها النسر «۲» حولى العِقَق

أى جماعة العِقَّة. و قال عدى بن زيد فى العِقَّة أى العَقِيقة:

صخب التعشير نوام الضحى «۳» ناسل عقته مثل المسد

و نوى العَقُوق: نوى هش لين رخو المضغة. تعلفه الناقة العَقُوق إلطافا لها فلذلك أضيف إليها، و تأكله العجوز. و هى من كلام أهل البصرة، و لا تعرفه الأعراب فى بواديها. و عَقِيقة البرق: ما يبقى فى السحاب من شعاعه. و جمعه العَقَائق، قال عمرو بن كلثوم:

بسمر من قنا الخطى لدن و بيض كالعَقَائق يختلينا «۴»

و انْعَقَّ البرق إذا تسرب فى السحاب، و انْعَقَّ الغبار: إذا سطع. قال رؤبة: «۵»

إذا العجاج المستطار انعَقَّا

قال أبو عبد الله: أصل العَقِّ الشق. و إليه يرجع عُقُوق الوالدين و هو قطعهما، لأن الشق و القطع واحد، يقال: عَقَّ ثوبه إذا شقه. عَقَّ والديه يَعُقُّهما عَقّا و عُقُوقا، قال زهير:

فأصبحتما منها على خير موطن بعيدين فيها عن عقوق و مأثم

و قال آخر:

إن البنين شرارهم أمثاله من عَقَّ والده و بر الأبعدا

---

(۱) كذا فى ط و الديوان ص ۱۰۸ أما فى ص و م و ك و س: ليل البرق.

(۲) فى م: النسء.

(۳) رواية الديوان ص ۴۴:

صيب التعشير زمزام الضحى

. و فى كتاب الخيل < لأبى عبيدة:>

صخب التعشير مرازم الضحى

. (۴) كذا فى معجم مقاييس اللغة ۴/ ۶ و فى جمهرة أشعار العرب ص ۷۷ أما فى ط يحتلينا و سائر الأصول الأخرى يجتلينا.

(۵) كذا فى ك و ملحق ديوان رؤبة ص ۱۸۰ أما فى سائر الأصول<: العجاج.>

كتاب العين، ج ۱، ص: ۶۴

و قال أبو سفيان بن حرب (لحمزة سيد الشهداء، يوم أحد حين مر به و هو مقتول: ذق عُقَقُ

أى ذق جزاء ما فعلت «۱» يا عاقُّ لأنك قطعت رحمك و خالفت آباءك. و المَعَقَّة و العُقُوق واحد، قال النابغة:

أحلام عاد و أجسام «۲» مطهرة من المَعَقَّة و الآفات و الإثم

و العَقِيق: خرز أحمر ينظم و يتخذ منه الفصوص، الواحدة عَقِيقة. (و العَقِيق واد بالحجاز كأنه عُقَّ أى شق، غلبت عليه الصفة غلبة الاسم و لزمته الألف و اللام كأنه جعل الشيء بعينه) «۳»، و قال جرير:

فهيهات هيهات العَقِيق و أهله و هيهات خل بالعَقِيق نواصله «۴»

أى بعد العَقِيقُ: و العَقْعَق: طائر طويل الذيل أبلق يُعَقْعِق بصوته و جمعه عقاعق.

قع

: القُعَاع: ماء مر غليظ، و يجمع أَقِعَّة. و أَقَعَّ القوم إِقعاعا: إذا حضـروا فوقعوا على قُعاع و القَعْقَاع: الطريق من اليمامة إلى الكوفة، قال ابن أحمر:

و لما أن بدا القَعْقَاع لحت على شرك تناقله نقالا

و القَعْقَعَة: حكاية صوت (السلاح و الترسة) «۵» و الحلى و الجلود اليابسة و الخطاف و البكرة أو نحو ذلك، قال النابغة:

يسهد من نوم العشاء سليمها «۶» لحلى النساء في يديه قَعَاقِع

---

(۱) سقط ما بين القوسين من ص و س و أثبتناه من ك و قد امتد السقط إلى آخر المادة في ط.

(۲) كذا في الأصول جميعها أما في اللسان عقق: أجساد، و كذلك في الديوان ص ۲۳۵.

(۳) ما بين القوسين من ك.

(۴) البيت في الديوان ص ۴۷۶ و النقائض و روايته:

فأيهات أيهات العقيق و أهله.

و البيت من شواهد اسم الفعل. انظر أوضح المسالك لابن هشام ۲/ ۱۱۹.

(۵) ما بين القوسين من ك.

(۶) في الديوان ۱۹۸ الرواية:

يسهد من ليل التمام سليمها

. و كذلك في اللسان (قعع).

كتاب العين، ج۱، ص: ۶۵

القَعَاقِع جمع قَعْقَعة، قال:

إنا إذا خطافنا تَقَعْقَعا و صرت البكرة يوما أجمعا

ذلك أن الملدوغ يوضع في يـديه شـيء من الحلى حتى يحركه به فيسلى به الهم، و يقال: يمنع من النوم لئلا يدب فيه السم. و رجل قُعْقُعاني: إذا مشى سمعت لمفاصل رجليه تَقَعْقُعاً. و حمار قُعْقُعاني: إذا حمل على العانة «۱» صكّ لحييه. و القَعْقَاع مثل القُعْقُعاني، قال رؤبة:

شاحي لحيي قُعْقُعاني الصلق قَعْقَعة المحور خطاف العلق

و الأسد ذو قَعَاقِع، إذا مشى سمعت لمفاصله صوتا، قال متمم بن نويرة يرثي أخاه مالكا:

و لا برم تهدى النساء لعرسه «۲» إذا القشع من برد الشتاء تَقَعْقَعا

و القعاقِع: ضرب من الحجارة ترمى بها النخل لتنثر من تمرها «۳». قال زائدة: القَعْقَعان «۴»: ضرب من التمر. و القَعْقَع: طائر أبلق ببياض و سواد، طويـل المنقار و الرجلين ضـخم، من طيور البر يظهر أيام الربيع و يـذهب في الشـتاء. و قُعَيْقِعَانُ: اسم جبل بالحجاز، تنحت منه الأساطين، في حجارته رخاوة، بنيت أساطين مسجد البصرة. و يقال للمهزول قد صار عظاما يَتَقَعْقَعُ من هزاله. و الرعد يُقَعْقِعُ بصوته.

---

(۱) في النسخ المخطوطة و كذلك في م: الغاية، و قد أثبتنا الصواب من اللسان و التاج (قعقع).

(۲) في المفضليات ص ۵۲۸:

و لا برما تهدى النساء لعرسه.

(۳) فی م: ثمرها

(۴) فی اللسان: القعقاع: ضرب من التمر

كتاب العين، ج ۱، ص: ۶۶

باب العين و الكاف

اشارة

(ع ك، ك ع)

عك

: «۱» العُكَّة عُكَّة السمن أصغر من القربة، و تجمع عِكاكا و عُكّا. و الأُكَّة لغة فی العُكَّة فورة الحر شديدة فی القيظ، تجعل الهمزة بدل العين. قال الساجع: و إذا طلعت العذرة، لم يبق بعمان بسرة، و لا لأكار برة، و كانت عُكَّة نكرة على أهل البصرة «۲». و تجمع عكاكا. و العُكَّة: رملة حميت عليها الشمس «۳». و حر عَكِيك، و يوم عَكِيك، أی شديد الحر، قال طرفة:

تطرد القر بحر صادق و عَكِيك القيظ إن جاء بقر

يصف جارية و عَكِيك الصيف: إذا جاء بحر مع سكون الريح و عَكُّ بن عدنان أو معد، و هو أبو قوم «۴» باليمن. و العَكَوَّك: الرجل القصير الملزز المقتدر الخلق، إلى القصر كله. و المِعَكُّ- مشدد الكاف- من الخيل: الذی يجری قليلا فيحتاج إلى الضرب و العَكَنْكَع: الذكر الخبيث من السعالی، قال الراجز يذكر امرأة و زوجها:

كأنها و هو إذا استبا معا غول تداهی شرسا عَكَنْكَعا

كع

: رجل كَعٌّ، كاعٌّ- بالتشديد- و قد كَعَّ كُعُوعا: إذا تلكأ و جبن، قال:

و إنی لكرار بسيفی لدى الوغى إذا كان كَعُّ القوم للرحل لازما

---

(۱) سقط أكثر هذه المادة من ط.

(۲) سقطت نكرة من ط و سائر النسخ الخطية و قد أثبتناها من اللسان (عكك).

(۳) فی م: رحلة حيث طلعت عليها الشمس و التصحيح من ط و معجم مقاييس اللغة ۴/ ۱۰.

(۴) فی ك: اليوم فی اليمن.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۶۷

و أَكَعَّه الفرق عن ذلك، فهو لا يمضی فی حزم و لا عزم، و هو العاجز الناكص على عقبيه و كَعْكَعَة الخوف تجری مجرى الإِكْعَاع، قال:

كَعْكَعْتُهُ بالرجم و التنجه «۱».

و الكَعْكُ: الخبز اليابس، قال: «۲»

يا حبذا الكَعْك بلحم مثرود و خشكنان بسويق مقنود

و يقال: أَكَعَّه الرجل عن كذا يُكِعُّه إذا حبسه عن وجهه.

باب العين و الجيم

اشارة

(ع ج، ج ع مستعملان)

عج

: العَجُّ: رفع الصوت، يقال: عَجَّ يَعِجُّ عَجّا و عَجِيجا.

و فى الحديث: أفضل الحج العَجُّ و الثج

فالعَجُّ رفع الصوت بالتلبية، و الثج صب الدماء، يعنى الذبائح، قال ورقة بن نوفل:

ولوجا «۳» فى الذى كرهت قريش و إن عَجَّتْ بمكتها عَجِيجا

و قال العَجّاج:

حتى يَعِج ثخنا من عَجْعَجا

و العَجاج: الغبار، و التعجيج إثارة الريح الغبار، و فاعله العَجّاج و المِعْجَاج، تقول: عَجَّجَتْه «۴» الريح تَعْجَيجا، و عَجَّجْت البيت دخانا حتى تَعَجَّجَ، أى امتلأ بالدخان. و البعير يَعِجُّ فى هديره عَجِيجا و عَجّا، قال:

---

(۱) كذا فى ديوان رؤبة أما فى م: الجبة

(۲) كذا فى ط و اللسان (كعك) جاء فى اللسان: و سويق مقنود أو مقند معمول بالقند و هو عصارة السكر إذا جمد.

(۳) كذا فى ط و ص أما فى م: و لو جافى.

(۴) كذا فى الأصول أما فى ك: عجعجته.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۶۸

أنعت قرما بالهدير عاججا «۱»

و عَجَعْجُت بالناقة: عطفتها إلى شىء «۲».

جع

: جَعْجَعْتُ الإبل: حركتها للإناخة. قال الأغلب: «۳»

عود إذا جَعْجَعَ بعد الهب جرجر فی حنجرة كالجب

و جَعْجَعْت بالرجل: حبسته فی مجلس سوء. و الجعجاع من الأرض: معركة الأبطال قال أبو ذؤيب:

فأبدهن حتوفهن فهارب بدمائه أو بارک مُتَجَعْجِع

---

(۱) كذا فی الأصول أم فی: عجيجا.

(۲) فی م: الشیء

(۳) كذا فی التاج و أضاف: قال الصاغانی ليس الرجز< للأغلب >و إنما هو للركين (كذا) و الصواب هو< دكين بن رجاء >الراجز. انظر ترجمته فی إرشاد الأريب ۱۱/ ۱۱۳ و الأغانی ۸/ ۱۴۹. و السمط ۶۵۲. و رواية الصاغانی للبيت:

عود إذا جرجر بعد الهب.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۶۹

باب العين و الشين

اشارة

(ع ش، ش ع مستعملان)

عش

: العُشُّ: ما يتخذه الطائر فی رؤوس الأشجار للتفريخ، و يجمع عِشَشَه و اعْتَشَّ الطائر إذا اتخذ عُشّا، قال يصف الناقة: «۱»

يتبعها ذو كدنة جرائض الخشب الطلح هصور هائض

بحيث يعتش الغراب البائض

قال: البائض و هو ذكر، فإن قال قائل: الذكر لا يبيض، قيل: هو فی البيض سبب و لذلک جعله بائضا، على قياس والد بمعنى الأب، و كذلک البائض، لأن الولد من الوالد «۲»، و الولد و البيض فی مذهبه شیء واحد. و شجرة عَشَّة: دقيقة القضبان، متفرقتها، و تجمع عَشَّات، قال جرير:

فما شجرات عيصک فی قريش بِعَشَّات الفروع و لا ضواح

العيص: منبت خيار الشجر، و امرأة عَشَّة، و رجل عَشٌّ: دقيق عظام اليدين و الرجلين، و قد عَشَّ يَعش عُشُوشا، قال العجاج يصف نعمه البدن:

أمر منها قصبا خدلجا لا قفرا عَشّا و لا مهبجا

و قال آخر:

لعمرک ما ليلى بورهاء عنفص و لا عَشَّة خلخالها يتقعقع

و الرجل يَعَشُّ المعروف عَشّا، و يسقی سجلا عَشّا: أی قليلا نزرا ركيكا «۳» و عطية معشوشة: قليلة قال:

---

(١) البيت < لأبى محمد الفقعسى >انظر اللسان (جرض).

(٢) فى ص و ط: لأن الولد من الولد.

(٣) كذا فى ط و ص و س أما فى ك: بكيا.

كتاب العين، ج ١، ص: ٧٠

يسقين لا عَشًا و لا مصردا

و قال رؤبة:

حجاج ما نيلك بالمعشوش «١» و لا جدا وبلك بالطشيش

المَعْشُوش: القليل. و المَعَشُّ: المطلب، و المعس بالسين لغة فيه، قال الأخطل:

معفرة لا ينكه السيف وسطها إذا لم يكن فيها مَعَشّ لطالب «٢»

و أَعْشَشْتُه عن أمره، أى أعجلته، و كذلك إذا ما تأذى بمكانك فذهب كراهة قربك. قال الفرزدق يصف قطاة:

و لو تركت نامت و لكن أَعَشَّها أذى من قلاص كالحنى المعطف

الحنى: القوس، و قول الفرزدق:

عزفت بأَعْشاش و ما كنت تعزف و أنكرت من حدراء ما كنت تعرف

فأعشاش اسم موضع،

و فى الحديث نهى عن تَعْشِيش الخبز

و هو أن يتركه منضدا حتى يتكرج، و يقال: عَشَّشَ الخبز أى تكرج. و قول العرب: عَشِّ و لا تغتر: أى عَشِّ إبلك هنا و لا تطلب أفضل منه، فلعلك لا تجده، و يفوتك هذا فتكون قد غررت بمالك.

---

(١) الرواية نفسها فى اللسان (عشش) أما فى الديوان ص ٧٨.

حارث ما سجلك بالمعشوش

(٢) رواية البيت فى الديوان ص ٥۶:

إذا لم يكن فيها معس لحالب.

و فى التاج (عشش): و المعش المطلب قاله الخليل. و قال ابن سيده نقلا عن غير الخليل: هو المعس بالسين المهملة. و فى المحكم عسس): و المعس المطلب. و فى اللسان (عسس، عشش) بيت < الأخطل >و روايته:

...معس لحالب

كتاب العين، ج ١، ص: ٧١

شع

: شَعْشَعْت الشراب: مزجته، قال عمرو بن كلثوم:

مُشَعْشَعة كأن الحص فيها إذا ما الماء خالطها سخينا

يعنى أنها ممزوجة. و يقال للثريدة الزريقاء «١»: شَعْشَعْتُها بالزيت إذا سغبلتها به. و الشَّعْشَع و الشَّعْشَاع و الشَّعْشعان: الطويل العنق من كل شيء، قال العجاج:

تحت حجاجى شذقم مضبور فى شَعْشَعان عنق مسجور

و قال:

يمطون من شَعْشَاع «۲» غير مودن

أى غير قصير. و أَشَعَّت الشمس أى نشرت شُعاعها و هو ما ترى كالرماح و يجمع على شُعُع و أَشِعَّهْ. و شَعَاع السنبل: سفاه ما دام عليه يابسا قال أبو النجم:

لمهْ قفر كَشَعَاع السنبل

و تطاير القوم شَعاعا، أى متفرقين، قال سليمان:

و طار الجفاهْ الغواهْ العمون شَعاعا تفرق أديانها

أى عمون عن دينهم، و لو ضربت على حائط قصبا فطارت قطعا قلت: تفرقت شَعاعا، قال:

لطار شَعاعا رمحه و تشققا

---

(۱) كذا فى ص و ط و اللسان (سغبل، شعع) أما فى م: الزبدهْ الزلقاء.

(۲) فى م: شعاع.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۷۲

باب العين و الضاد

اشارهْ

(ع ض، ض ع)

عض

: العَضُّ «۱» بالأسنان و الفعل منه عَضَضْت أنا و عَضَّ يَعَضُّ. و تقول: كلب عَضُوض و فرس عَضُوض. و تقول: برئت إليك من العِضاض و النفار و الخراط و الحران و الشماس. و العِضُّ: الرجل السيء الخلق، قال: «۲»

و لم أك عِضّا فى الندامى ملوما

و الجمع أَعْضَاض و العُضُّ: الشجر الشائك، و بنو فلان مُعِضُّون أى يرعون العُضَّ. و إبل مُعضَّهْ: ترعاه. و شارسهْ ترعى الشرس، و هو ما صغر من شجر الشوك و العُضُّ: النوى المرضوخ تعلفه الإبل، قال الأعشى:

من شراهْ الهجان صلبها العُضُّ و رعى الحمى و طول الحيال

و طول الحيال ألا تحمل الناقهْ و التَّعْضُوض: ضرب من التمر (أسود، شديد الحلاوهْ موطنه هجر و قراها) «۳»

ضع

: «۴» الضَّعْضَعَة: الخضوع و التذلل. و ضَعْضَعَهُ الهم فَتَضَعْضَعَ، قال أبو ذؤيب:

و تجلدي للشامتين أريهمو أني لريب الدهر لا أَتَضَعْضَعُ

و في الحديث: ما تَضَعْضَعَ امرؤ لآخر يريد به عرض الدنيا إلا ذهب ثلثا دينه

يعني خضع و ذل) «۵»

---

(۱) كذا في الأصول أما في م: العض: الشد بالأسنان. و أكثر هذه المادة مضطرب بتقديم شيء على آخر.

(۲) هو< حسان بن ثابت >.و الشاهد عجز بيت صدره:

وصلت به كفي و خالط شيمتي

انظر الديوان ص ۳۷۰.

(۳) ما بين القوسين زيادة من ك.

(۴) اتصلت هذه المادة بسابقتها في ص.

(۵) ما بين القوسين من ك.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۷۳

باب العين و الصاد

اشارة

(ع ص، ص ع مستعملان)

عص

: العُصْعُصُ: أصل الذنب و يجمع عُصُوصا و عَصَاعِص، قال ذو الرمة: «۱»

توصل منها بامرىء القيس نسبة كما نيط في طول العسيب العَصاعِصُ

صع

: الصَّعْصَعَة: التفريق. صَعْصَعْتُهُم فَتَصَعْصَعُوا و ذهبت الإبل صَعَاصِعَ أي نادة متفرقة في وجوه شتى. و صَعْصَعَة بن صوحان سيد معروف من رجال علي بن أبي طالب رضي الله عنه «۲»

---

(۱) في م و سائر النسخ< رؤبة، >و قد علق الدكتور عبد الله درويش بقوله: ليس في ديوانه. و التصحيح من ط و البيت ليس في ديوان ذي الرمة. و قد رجحت هذه النسبة لأنه لا يمكن أن ينسب إلى< رؤبة >لأنه غير رجز. و في ملحق ديوان ذي الرمة بيت من وزنه و قافيته.

(۲) جملة الدعاء سقطت من م.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۷۴

باب العين و السين

اشارة

(ع س، س ع مستعملان)

عس

: عَشْعَسَت السحابة أى دنت من الأرض ليلا فى ظلمة و برق. و عَشْعَسَ الليل: أقبل و دنا ظلامة من الأرض، قال فى عَشْعَسَة السحابة:

فَعَشْعَسَ حتى لو يشاء إذا دنا كأن لنا من ناره متقبس «۱»

و يروى لكان و العَسُّ: نفض الليل عن أهل الريبة. (عَسَّ يَعُسُّ عَسّا فهو عاسٌّ، و به سمى العَسَسُ الذى يطوف للسلطان بالليل) «۲»، و يجمع العُسّاس «۳» و العَسَسَة و الأَعْسَاس.

و المعَسُّ: «۴» المطلب

و العُسُّ: القدح الضخم و يجمع على عِسَاس و عِسَسَة. و عَشْعَسَ: موضع. و العَشْعَاس: من أسماء الذئب. و يقع على كل سبع إذا تَعَشْعَسَ و طلب الصيد بالليل. و العَسُوس: ناقة تضرب برجلها فتصب اللبن. (و قيل: هى التى أثيرت للحلب مشت ساعة ثم طوفت فإذا حلبت درت) «۵»

سع

: السَّعْسَعَة: الاضطراب من الكبر تَسَعْسَعَ الإنسان: كبر و تولى حتى يهرم، قال

---

(۱) كذا فى ص و ط و س أما فى م:

كأن له من ناره متقبس

و فى المحكم و اللسان و التاج:

عسعس حتى لو يشاء ادنى كان له من ناره مقبس

و جاء فى اللسان: أنشد هذا البيت< أبو البلاد النحوى >قال: و كانوا يرون أن هذا البيت مصنوع.

(۲) سقط من ك ما بين القوسين.

(۳) فى م العساعس.

(۴) و كذلك المعش (عشش).

(۵) ما بين القوسين من ك.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۷۵

رؤبة:

قالت و لم تأل به أن يسمعا يا هند ما أسرع ما تَسَعْسَعَا

بعد أن كان فتى سرعرعا

أی شابا قويا.

و عن عمر: أن الشهر قد تَسَعْسَعَ فلو صمنا بقيته. و يروى: تشعشع

و الأول أصح و أفصح.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۷۶

باب العين و الزای

اشارط

(ع ز، ز ع مستعملان)

عز

: العِزَّة لله تبارک و تعالی، و الله العَزِيز يُعِزُّ من يشاء و يـذل من يشاء. من اعْتَزَّ بالله أَعَزَّه الله و يقال: عَزَّ الشـیء، جامع «۱» لكل شیء إذا قل حتى يكاد لا يوجد من قلته يَعِزُّ عِزَّة، و هو عَزِيز بيّن العَزَازة، و ملک أَعَزُّ أی عزيز، قال الفرزدق:

إن الذی سمک السماء بنی لنا بيتا دعائمه أَعَزُّ و أطول

و العَزَّاءُ: السنة الشديدة، قال العجاج: «۲»

و يعبط الكوم فی العَزَّاء إن طرقا

و قيل: هی الشدة و العَزُوز: الشاة الضيقة الإحليل التی لا تدر بحلبة فتحلبها بجهدک «۳» و يقال: قد تَعَزَّزَت. و عَزَّ الرجل: بلغ حد العِزَّة و يقـال: إذا عَزَّ أخوک فهن. و اعتَزَّ بفلان: تشـرف به و المُعَازَّةُ: المغالبـة فی العِزِّ. و قوله تعالی: وَ عَزَّنِی فِی الْخِطابِ «۴» أی غلبنی، و يقال أَعْزِزْ علیّ بما أصاب فلانا أی أعظم «۵» علی، و لا يقال: أَعْزَزْتُ.

---

(۱) كذا فی ط و سائر الأصول أما فی م: جاء عز مع كل شیء.

(۲) من الغريب أن يكون القائل العجاج ذلک لأن البيت ليس رجزا، و قد ورد فی اللسان غير منسوب.

(۳) كذا فی ط دون أن يكون فی النص الفعل (تحلبها) و كذلک فی ص أما فی ک: التی لا تدر بحلبة فتحلب بجهد.

(۴) سورة ص ۲۳.

(۵) فی ک: أعززت بما أصابه فلانا أی عظم.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۷۷

و المطر يُعَزِّزُ الأـرض تَعْزِيزا إذا لبـدها. و يقـال للوابـل إذا ضـرب الأـرض السـهلة فشـددها حتی لا تسوخ فيها الرجل: قـد عَزَّزَها و قد

أَعْزَزْنا فيها: أي وقعنا فيها. و العَزَاز: أرض صلبة ليست بذات حجارة، لا يعلوها الماء، قال الراجز:

يروى العَزَازَ أى سيل فائض «۱»

و قال العجاج:

من الصفا القاسی «۲» و یدعسن الغدر عَزَازَه و یهتمرن «۳» ما انهمر

زع

: الزَّعْزَعَة: تحريك الشيء لتقلعه و تزيله. (زَعْزَعَه زَعْزَعَة فَتَزَعْزَع) «۴» و الريح تُزَعْزِع الشجر و نحوه، قال: «۵»

فو الله لو لا الله لا شيء «۶» غيره لزُعْزِع من هذا السرير جوانبه

---

(۱) فى ط: يروى العز أيسيل فائض.

(۲) سقط من ط.

(۳) كذا فى ط و ص و اللسان (عزز)، أما فى م: و يهمرن، و فى اللسان أيضا (همر): و ينهمرن. و الرجز فى ديوان العجاج ص ۱۷ و الرواية فيه: و يدهش الغدر.

(۴) ما بين القوسين من ك.

(۵) فى التاج نسب البيت إلى< أم الحجاج بن يوسف، >و لم ينسب فى اللسان.

(۶) فى التاج:

فو الله لو لا الله لا رب غيره

كتاب العين، ج۱، ص: ۷۸

باب العين و الطاء

اشارة

(ع ط، ط ع، مستعملان)

عط

: العَطُّ: شق الثوب طولا أو عرضا من غير بينونة. عَطْعَطْتُ الثوب: شققته. و جذبت بثوبه فانعَطَّ، قال أبو النجم:

كأن تحت درعها المَنْعَطِّ شطا رميت فوقه بشط

إذا بدا منها الذى تغطى

و قال ساعدة بن جؤية: «۱»

بضرب فى القوانس ذى فروغ و طعن مثل تَعطيطِ الرهاط «۲»

و العَطْعَطَةُ: تتابع الأصوات و اختلاطها في الحرب. و هي أيضا حكاية أصوات المجان إذا غلبوا فقالوا: عَيْطَ عَيْطَ، فإذا صاحوا بها و أراد قائل أن يحكى كلامهم قال: هم يُعِطْعِطُون و قد عَطْعَطُوا.

طع

: الطَّعْطَعَةُ: حكاية صوت اللاطع و المتمطق إذا ألصق لسانه بالغار الأعلى، ثم لطع من طيب شيء يأكله، أو كأنه أكله، فذلك الصوت الطَّعْطَعَة و الطَّعْطَع: المطمئن من الأرض.

---

(۱) كذا في ص و ط و ديوان الهذليين ۲/ ۲۴، و اللسان: فروغ. في م: قروع.

(۲) في ديوان الهذليين ۲/ ۱۸ و في اللسان (عطط) و المحكم أن القائل المتنخل الهذلي.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۷۹

باب العين و الدال

اشارة

(ع د، د ع مستعملان)

عد

: عَدَدْتُ الشيء عَدّاً: (حسبته و أحصيته) «۱» قال عز و جل: نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا «۲» يعنى أن الأنفاس تحصى إحصاء و لها عَدَد معلوم. و فلان في عِدَاد الصالحين، أي يُعَدُّ فيهم و عِدَادُه في بني فلان: إذا كان ديوانه معهم و عِدَّة المرأة: أيام قروئها و العِدَّة جماعة قلت أو كثرت. و العَدُّ مصدر كالعدَد و العَدِيد: الكثرة، و يقال: (ما أكثر عَدِيدة «۳». و هذه الدراهم عَدِيدة هذه: إذا كانت في العدد مثلها و إنهم ليَتَعَدَّدون على عشرة آلاف أي يزيدون في العَدَد و هم يَتَعادُّون: إذا اشتركوا فيما يُعَدِّد به بعضهم على بعض من المكارم و غير ذلك من الأشياء كلها. و العُدَّة: ما يُعَدُّ لأمر يحدث فيدخر له و أعددت الشيء: هيأته. و العِدُّ: مجتمع الماء و جمعه أَعْداد، و هو ما يُعِدُّه الناس، فالماء عَدّ. و موضع مجتمعة عِدٌّ، قال ذو الرمة:

دعت مية الأَعدادَ و استبدلت بها خناطيل «۴» آجال من العين «۵» خذل

و يقال: بنو فلان ذوو عَدّ و فيض يغنى بهما «۶». و يقال: كان ذلك في عِدَّانِ شبابه.

---

(۱) ما بين القوسين من ك.

(۲) سورة مريم ۸۴.

(۳) ما بين القوسين سقط من ك.

(۴) كذا في ط و ص و الديوان ص ۵۰۳ أما في م: خناطل.

(۵) كذا فی الأصول كلها و الدیوان و اللسان أما فی م: العیش.

(۶) كذا فی الأصول كلها أما فی ك: یعنی بهما الثروة.

كتاب العین، ج ۱، ص: ۸۰

و عِدَّان ملكه: و هو أفضله و أكثره، قال العجاج: «۱»

و لی علی عِدَّان ملكك محتضر «۲»

قال: و اشتقاقه من أن ذلك كان مهیأ معدّاً، و قال:

و الملك مخبوء علی عِدَّانِه «۳»

و العِدَاد: اهتیاج وجع اللدیغ، و ذلك إذا تمت له سنة مذ یوم لدغ هاج به الألم. و كأن اشتقاقه من الحساب من قبل عدد الشهور و الأیام، كأن الوجع یَعُدُّ ما یمضی السنة، فإذا تمت عاودت الملدوغ، و لو قیل: عادَّتْه لكان صوابا.

و فی الحدیث: ما زالت أكلة خیبر تُعَادُّنی «۴» فهذا أوان قطع أبهری

، (أی تراجعنی، و یعاودنی ألم سمها فی أوقات معلومة قال الشاعر:

یلاقی من تذكر آل سلمی كما یلقی السلیم من العِداد «۵»

و قیل: عِداد السلیم أن تَعُدَّ سبعة أیام، فإن مضت رجوت له البرء. و إذا لم تمض قیل: هو فی عِداده) «۶»

دع

: دَعَّه یَدُعُّه الدَّعُّ: دفع فی جفوة. و فی التنزیل العزیز: فَذلِكَ الَّذِی یَدُعُّ الْیَتِیمَ «۷» أی یعنف به عنفا شدیدا دفعا و انتهارا، أی یدفعه حقه و صلته «۸». قال:

أ لم أكف أهلك فقدانه إذا القوم فی المحل دَعُّوا الیتیما

---

(۱) سقط أكثر الشاهد فی ط.

(۲) فی م: ملك بضم المیم.

(۳) كذا فی ص و ط و س أما فی م محبو. و لعلها مخبوء.

(۴) فی م: تعاودنی و التصحیح من ط و ص و اللسان و الصحاح و النهایة فی غریب الحدیث.

(۵) البیت فی الصحاح (عدد) و روایته:

ألاقی من تذكر آل لیل...

(۶) ما بین القوسین زیادة من ك.

(۷) سورة الماعون ۲

(۸) كذا فی ط و ص أما فی م: أو لم یدفعه حقه و صلته. و مثله فی ك.

كتاب العین، ج ۱، ص: ۸۱

و الدَّعْدَعة تحریكك جوالقا أو مكیالا لیكتنز «۱»، قال لبید:

المطعمن الجفنة المُدَعْدَعَه و الضاربون الهام تحت الخیضعه

و الدَّعْدَعة: أن یقال للرجل إذا عثر: دَعْ دَعْ أی قم، قال رؤبة:

و إن هوى العاثر قلنا دَعْدَعا له و عالينا بتنعيش «۲» لعا

و الدعْدَعة: عدو في بطء و التواء، قال:

أسعى على كل قوم كان سعيهم وسط العشيرة سعيا غير دَعْدَاع

و الدَّعْدَاع: الرجل القصير. و الراعي يُدَعْدِعُ بالغنم: إذا قال لها: داع داع «۳» فإن شئت جررت و نونت، و إن شئت على توهم الوقف. و الدُّعَاعَةُ: «۴» حبة سوداء، تأكلها بنو فزارة (و تجمع الدُّعاع) «۵» و الدُّعَاعة: نملة ذات جناحين شبهت بتلك الحبة.

---

(۱) في م: لتكثره، و التصحيح من ص و ط و مختصر العين و اللسان (دعع)

(۲) كذا في الأصول أما في م: بتنعش.

(۳) كذا في ص و ط و س و معجم المقاييس و المحكم أما في ك: دع دع.

(۴) كذا في ص و ط و اللسان (دعع) أما في م: الدعدعة:

(۵) سقط ما بين القوسين من ك. و هي في م: الدعادع.

كتاب العين، ج۱، ص: ۸۲

باب العين و التاء

اشارة

(ع ت، ت ع مستعملان)

عت

: العَتُّ: ردك القول على الإنسان مرة بعد مرة. تقول: عَتَتُّ قوله عليه أَعُتُّهُ عَتّاً. و يقال: عَتَّته تَعْتِيتا. و تَعَتَّت فلان في الكلام تَعَتُّتاً: تردد فيه، و لم يستمر في كلامه. (و العُتْعُت: الطويل التام من الرجال. و أنشد:

لما رأتني مودنا عظيرا قالت أريد العُتُتَ الذفرا «۱»

فلا سقاها الوابل الجورا إلاهها و لا وقاها العرا) «۲»

تع

: التَّعَتعة: أن يعيا الرجل بكلامه و يتردد من عي أو حصر. و يقال: ما الذي تَعْتَعَه؟ فتقول: العي. و به شبه ارتطام الدابة في الرمل، قال الشاعر: «۳»

يُتَعْتِع في الخبار إذا علاه و يعثر في الطريق المستقيم

---

(۱) كذا في اللسان (عتت) و معجم المقاييس أما في م و ك: الذكرا.

(۲) ما بين القوسين ساقط من ص و ط و هو من س و ك.

(۳) الشاعر هو< أعشى همدان. <انظر ديوان الأعشين ص ۳۴۱.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۸۳

باب العين و الظاء

اشارة

(ع ظ يستعمل فقط)

عظ

: العَظْعَظَة: نكوص الجبان و التواء السهم و ارتعاشه في مضيه إذا لم يقصد قال رؤبة: «۱»

لما رأونا عَظْعَظَتْ عِظْعَاظا نبالهم و صدقوا الوعاظا

و يقال: في أمثال العرب لا تعظني و تَعَظْعَظْ «۲». أي اتعظ أنت و دع موعظتي. و العَظُّ: الشدة في الحرب كأنه من عض الحرب إياه، و لكن لم يفرق بينهما كما يفرق بين الدعث و الدعظ لاختلاف الوضعين، قال الشاعر:

بصير «۳» في الكريهة و العِظَاظ

و تقول: عَظَّته الحرب بمعنى عضته. و الرجل الجبان يُعَظْعِظُ عن مقاتله: إذا نكص عنه، قال العجاج:

و عَظْعَظَ الجبان و الزئني «۴»

أراد الكلب الصيني.

---

(۱) الرواية في ملحق الديوان ص ۸۱:

نبلهمو ...

. (۲) في اللسان: لا تغطيني و تعظعظي.

(۳) في م: بصير و التصحيح من ص و ط و س و اللسان.

(۴) في م: الزئتي و كذلك في اللسان و التصحيح من ص و ط.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۸۴

باب العين و الذال

اشارة

(ذ ع يستعمل فقط)

ذع

: الذَّعْذَعة: تحريك الريح الشيء حتى تفرقه و تمزقه، يقال: قد ذَعْذَعَتْهُ، و ذَعْذَعَت الريح التراب: و فرقته و سفته فَتَذَعْذَعَ، قال النابغة:
غشيت لها منازل مقويات «۱» تُذَعْذِعُها مُذَعْذِعَةٌ حنون

باب العين و الثاء

اشارة

(ع ث، ث ع مستعملان)

عث

: العُثَّة: السوسة عَثَتِ «۲» العُثَّةُ الصوف تَعُثُّه عَثّا: أی أكلته و العَثْعَث: ظهر الكثيب إذا لم يكن عليه نبات، قال القطامی:
كأنها بيضة غراء «۳» خد لها فی عَثْعَثٍ ينبت الحوذان و العذما

ثع

: الثَّعْثَعَة: حكاية كلام الرجل يغلب عليه الثاء و العين فهی لثغة فی كلامه

---

(۱) البيت غير منسوب فی اللسان (عنن، ذعع) و روايته:
غشيت لها منازل مقفرات
و قد خلا الديوان من البيت.
(۲) كذا فی ص و ط و س و ک أما فی م: عشت.
(۳) كذا فی الأصول كلها و الديوان أما فی م: عزاء.
كتاب العين، ج ۱، ص: ۸۵

باب العين و الراء

اشارة

(ع ر، ر ع مستعملان)

عر

: العَرُّ و العُرُّ و العُرَّة: الجرب، قال النابغة:

فحملتنى ذنب امرىء و تركتنى «۱» كذى العُرِّ يكوى غيره و هو راتع

و قال الأخطل:

إن العداوة تلقاها و إن قدمت «۲» كالعُرِّ يكمن حينا ثم ينتشر

و العُرَّة اللطخ و العيب. تقول: أصابتنى من فلان عُرَّةٌ، و إنه لَيَعرُّ قومه: إذا أدخل عليهم مكروها. و عَرَرْته: أصبته بمكروه. و رجل مَعْرور: ملطوخ بشر، قال الأخطل:

نَعُرُّ أناسا عُرَّةً يكرهونها فنحيا كراما أو نموت فنعذرا

و رجل معرور: وقع العُرُّ فى إبله. و استَعَرَّ بهم الجرب: فشا. و العُرَّة الشدة فى الحرب و الاسم منه العُرار و العَرار. و العُرُّ: سلح الحمام و نحوه، قال: «۳»

فى شناظى أقن بينها عُرَّةُ الطير كصوم النعام

و المَعَرَّة: ما يصيب من الإثم. و حمار أَعَرُّ: إذا كان السمن فى صدره و عنقه أكثر مما فى سائر جسده و التَّعارُّ: السهر و التقلب على الفراش، و يقال: لا يكون ذلك إلا مع كلام و صوت،

---

(۱) الرواية فى الديوان ص ۲۰۰:

لكلفتنى ذنب امرىء و تركته.

(۲) الرواية فى الديوان:

إن الضغينة تلقاها و إن قدمت

(۳) الشاعر هو< الطرماح <انظر الديوان ص ۹۷.

كتاب العين، ج۱، ص: ۸۶

أخذ من عُرار الظليم و هو صوته، يقال: عَرَّ الظليم يَعُرُّ عُرارا، قال لبيد:

تحمل أهلها إلا عُرارا و عزفا بعد أحياء حلال

و العَرُّ و العرّة الغلام و الجارية و العَرَار و العَرَّارة المعجلان عن وقت الفطام «۱». و المُعْتَرُّ: الذى يتعرض ليصيب خيرا من غير سؤال. و رجل معرور: أصابه ما لا يستقر عليه و المَعْرُور: المغرور و العَرَارَة: السؤدد. قال الأخطل:

إن العَرَارة و النبوح لدارم و المستخف، أخوهم، الأثقالا

و العَرْعَرُ: شجر لا يزال أخضر، يسمى بالفارسية سروا، و العَرار: نبت، قال:

لها مقلتا أدماء طل «۲» خميلها من الوحش ما تنفك ترعى عَرَارَها

و يقال: هو شجر له ورق أصفر و العَرْعَرة: استخراج صمام القارورة، قال مهلهل:

و صفراء فى وكرين عَرْعَرت رأسها لأبلى إذا فارقت فى صاحبى العذرا

و العُرْعُرة: رأس السنام. و العُرَاعِر: الرجل الشريف: قال الكميت:

قتل الملوك و سار تحت لوائه شجر العرا و عَراعِرِ الأقوام «۳»

و هو جمع العُراعِر و شجر العرا: الذى يبقى «۴» على الجدب «۵»، و يقال: يعنى به سوقة الناس.

---

(۱) كذا في ص و ط و س و ك و التهذيب ۱/ ۱۰۳ أما في م: العظام.

(۲) كذا في جميع الأصول أما في م: ظل.

(۳) كـذا في ص و ط أمـا في ك و س و م: خلع الملوك و سـار تحت لـوائه. و البيت في معجم مقاييس اللغـة و اللسان و هو <لمهلهل >و زاد في اللسان: و يروى< لشرحبيل بن مالك >بمدح معديكرب بن عكب.

(۴) كذا في الأصول كلها و اللسان أما في م: لا يبقى.

(۵) في م: الجذب و التصحيح من الأصول المخطوطة و اللسان.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۸۷

رع

: شاب رَعْرَع: حسن الاعتدال. رَعْرَعَهُ الله فَتَرَعْرَعَ. و يجمع الرَّعارع. قال لبيد:

تبكى على أثر الشباب الذى مضى و لكن أخدان الشباب الرَّعارع «۱»

و تَرَعْرَعَ الصبي: أي تحرك و نبت. و الرَّعاع من الناس: الشباب و يوصف به القوم إذا عزبت أحلامهم.

قال معاوية لرجل: «۲» إني أخشى عليك رَعَاعَ الناس

أي فُرَّاغهم.

---

(۱) كـذا في جميع الأـصول أمـا في أسـاس البلاغـة (رعع): و تبكي. و جاء في اللسان: قال< لبيـد >: و أضاف و قال ابن برى: و قيل <للبعيث. >و جاء أيضا مادة (شيع): أخوان الشباب.

(۲) جاء في أساس البلاغة: و في الحديث: إني أخاف عليك رعاع الناس.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۸۸

باب العين و اللام

اشارة

(ع ل، ل ع مستعملان)

عل

: العَلَل: الشربة الثانية، و الفعل: عَلَّ القوم إبلهم يَعُلُّونها عَلّا و عَلَلا. و الإبل تَعُلُّ نفسها عَلَلا، قال: «۱»

إذا ما نديمي عَلَّني ثم عَلَّني ثلاث زجاجات لهن هدير

و الأم تُعَلِّلُ الصبي بالمرق و الخبز ليجتزيء به عن اللبن، قال لبيد:

إنما يعطن من يرجو العَلَل

و العُلَالَة بقية اللبن، و بقية كل شىء، حتى بقية جرى الفرس. قال الراجز:

أحمل أمي و هى الحمالة ترضعنى الدرة و العُلالة

أي بقية اللبن: و العِلَّة: المرض. و صاحبها مُعْتَلّ. و العِلَّة: حدث يشغل صاحبه عن وجهه. و العَلِيل: المريض. و العَلُّ القراد الضخم، قال: «۲»

عَلٌّ طويل الطوى كبالية السفع متى يلق العلو يصطعده

. أى متى يلق مرتقى يرقه (و العَلُّ: الرجل الذى يزور النساء. و العَلُّ: التيس الضخم العظيم، قال:

و علهيا من التيوس عَلَّا

و بنو العَلَّات: بنو أمهات شتى لرجل واحد) «۳» قال القطامى:

كأن الناس كلهمو لأم و نحن لِعَلَّةٍ علت ارتفاعا

---

(۱) البيت < للأخطل. <انظر الديوان ص ۱۵۴.

(۲) البيت < للطرماح <ص ۱۱۹.

(۳) ما بين القوسين ساقط من ص و ط.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۸۹

و العُلْعُل: اسم الذكر، و هو رأس الرهابة أيضا، و العَلْعَال: الذكر من القنابر. و يقال: عَلَّ أخاك: أى لعل أخاك، و هو حرف يقرب من قضاء الحاجة و يطمع، و قال العجاج:

عَلَّ الإله الباعث الأثقالا يعقبنى من جنة ظلالا

و يقال: لعلنىفى معنى لعلى قال: «۱»

و أشرف من فوق البطاح لعلنى أرى نار ليلى أو يرانى بصيرها

لع

: قال زائدة: جاءت الإبل تُلَعْلِعُ فى كلأ خفيف أى تتبع قليلة. و تُلَعْلِع و تلهله واحد. و اللَّعْلَع: الساب نفسه. و اللَّعْلَعَة: بصيصه. و التَّلَعْلُع: التلألؤ. و التَّلَعْلُع: التكسر، قال العجاج: «۲».

و من همزنا رأسه تَلَعْلَعا

و اللُّعَاع: ثمر الحشيش الذى يؤكل و الكلب يَتَلَعْلَع إذا دلع لسانه من العطش و رجل لَعَّاعة: يتكلف الألحان من غير صواب و امرأة لَعَّة: عفيفة مليحة. و لَعْلَع: موضع قال: «۳»

فصدهم عن لَعْلَع و بارق ضرب يشظيهم على الخنادق

---

(۱) البيت < لتوبة بن الحمير. <انظر اللسان (بصر) و روايته فيه:

و أشرف بالغور اليفاع لعلنى

(۲) البيت < لرؤبة <و هو فى ديوانه ص ۹۳ و كذلك فى اللسان (لعلع).

(۳) لم أهتد إلى الرجز و لا إلى القائل.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۹۰

باب العين و النون

اشارة

(ع ن، ن ع مستعملان)

عن

: العُنَّة: الحظيرة (من الخشب أو الشجر تعمل للإبل أو الغنم أو الخيل تكون على باب الرجل) «۱». و الجمع العُنَن، قال الأعشى:

ترى اللحم من ذابل قد ذوى و رطب يرفع فوق العُنَن

و عَنَّ لنا كذا يَعِنُّ عَنَنا و عُنُونا: أى ظهر أمامنا. و العَنُون من الدواب: المتقدمة فى السير، قال النابغة:

كأن الرحل شد به خنوف «۲» من الحونات هادئة عَنُون

و رجل عِنِّين: و هو الذى لا يقدر أن يحبس ريح نفسه و تقول: إنه ليأخذ فى كل فن و سن و عَنٍّ بمعنى واحد. و العِنان من اللجام: السير الذى بيد الفارس الذى يقوم به رأس الفرس، و يجمع على أَعِنَّة و عُنُن «۳». و عَنَان السماء: ما عَنَّ لك منها أى: بدا لك إذا نظرت إليها، و يقال: بل عَنان السماء: السحاب، الواحدة عَنَانة، و يجمع على أَعنان و عنان، قال الشماخ:

طوى ظمأها فى بيضة الصيف «۴» بعد ما جرت فى عَنان الشعريين الأماعز

و يقال: أعنان السماء: نواحيها. و عَنَنْتُ الكتاب أَعُنُّه عَنّاً و عَنْوَنْتُ و عَنَّيْتُ عَنْوَنَة و عُنْوانا.

---

(۱) ما بين القوسين من (ک).

(۲) البيت فى اللسان (عنن) و فيه رواية أخرى:

كأن الرحل شد به خذوف.

(۳) كذا فى الأصول و اللسان أما فى م: عن.

(۴) فى رواية الكامل (تحقيق أبى الفضل): القيظ. و أشار فى الحاشية إلى أن فى إحدى نسخ الكامل الخطية الصيف. و فى شرح شواهد المغنى: جمرة القيظ.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۹۱

و يقال: من ترك عَنْعَنَةَ تميم و كشكشة ربيعة فهم الفصحاء، أما تميم فإنهم يجعلون بدل الهمزة العين، قال شاعرهم:

إن الفؤاد على الذلفاء قد كمدا و حبها موشك عَنْ يصدعَ الكبدا

و ربيعة تجعل مكان الكاف «۱» المكسورة شيئا، قال:

تضحك منى أن رأتنى أحترش و لو حرشت لكشفت عن حرش

و يقال: بل يقولون: عليكش و بكش. و يقال: بل يبدلون فى كل ذلك. و العَنَان: الشوط. يقال: جرى عَنَانا و عَنَانَين، قال:

لقد شد بالخيل الهديل عليكمو عَنَانَينِ يبدى الخيل ثم يعيدها

نع

: النَّعْنَعَـةُ: حكايـة صوت. تقول: سـمعت نَعْنَعَةً و هى رنة فى اللسان إذا أراد أن يقول: لع فيقول: نع و النَّعْنَع: الذكر المسترخى و النَّعْنَع: بقلة طيبة الريح و هو الفوذينج قال زائدة: الذى أعرفه: النَّعْناع

(۱) فى م: إلغاء.

كتاب العين، ج۱، ص: ۹۲

باب العين و الفاء

اشارة

(ع ف، ف ع مستعملان)

عف

: العِفَّة: الكف عما لا يحل. و رجل عَفِيف، يَعِفُّ عِفَّة، و قوم عَفُّونَ، قال العجاج:

عَفٌّ «۱» فلا لاص و لا ملصى

أى لا قاذف و لا مقـذوف و أَعْفَفْته عن كـذا: كففته، و امرأة عَفَّة بينـة العَفَاف و العُفَافـة «۲» بقية اللبن فى الضـرع و العَفْعَف: «۳» ثمر الطلح.

فع

: الفَعْفَعَة: حكاية بعض الأصوات، و بعض أصوات الجراء و السباع و شبهها، و هذيل تقول للقصاب الفَعْفَعَانى، قال صخر: «۴»

فنادى أخاه ثم قام بشفرة إليه فعال الفَعْفَعِى المناهب

يقال للجزار: الفَعْفَعِىّ و الفَعْفَعَانى

(۱) كذا فى جميع الأصول الخطية أما فى م: عف (بفتح الفاء مع التشديد).

(۲) كذا فى الأصول أما فى م العفافة (بفتح العين).

(۳) فى م: العفف.

(۴) هو> صخر الغى الهذلى. >و البيت من قصيدة له. انظر ديوان الهذليين ۲/ ۵۵، و روايته فيه:

...إليه اجتزار الفعفعى المناهب

كتاب العين، ج۱، ص: ۹۳

باب العين و الباء

اشارة

(ع ب، ب ع مستعملان)

عب

: العَبُّ: شرب الماء من غير مص، يَعُبُّ عَبّا، و الكباد يكون منه و العَبُّ: صوت الغرب إذا غرف الماء يَعُبُّ عَبّا و عُبَاب الأمر و غيره: أوله. و اليَعْبُوب: الفرس الكثير العدو و العرق، و كذلك الجدول الكثير الماء الشديد الجرية. و العَبْعَب: ضرب من الأكسية، ناعم رقيق، و هو نعمة «۱» الشباب أيضا، و العَبِيبَة: شراب يتخذ من مغافر العرفط، و هو عرق كالصمغ يكون حلوا، يضرب بمجدح حتى ينضج ثم يشرب قال زائدة: هو بالغين، و هو شراب يضرب بالمجدحة ثم يجعل فى سقاء حار يوما و ليلة ثم يمخض فيخرج منه الزبد.

بع

: البَعَاع: ثقل السحاب، بَعَّ السحاب و المطر بَعّا و بَعَاعا: إذا ألح بالمكان و البَعَاع أيضا: نبات، قال امرؤ القيس:

و يأكلن من قو بَعَاعا و ربة «۲» تجبر بعد الأكل فهو نميص

قال زائدة: بَعاعا «۳» لا شىء، إنما هو لعاعا و بطن قو: واد قال: و البعبعة: صوت التيس أيضا. و البُعْبُعة: حكاية بعض الأصوات.

---

(۱) فى م: نعمة (بكسر النون).

(۲) الديوان ص ۱۸۱ و روايته:

و يأكلن من قو لعاعا و ربة...

(۳) فى اللسان و القاموس: البعاع بنت.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۹۴

باب العين و الميم

اشارة

(م ع، ع م مستعملان)

عم

: الأعمـام و العُمُومـة: جماعـة العَمّ و العَمّـة، و العَمّـات أيضـا جمع العَمّـة. و رجـل مُعِمّ: كريـم الأعمام و منه مُعِمّ «۱» مخول، قـال امرؤ القيس:

بجيد معم فى العشيرة مخول

و العِمامة: معروفة، و الجمع العَمَائم، و اعتَمَّ الرجل، و هو حسن العِمَّة و الاعتمام. قال ذو الرمة:

تنجو إذا جعلت تدمى أخشتها و اعتم بالزبد الجعد الخراطيم

و عُمِّمَ الرجل: إذا سود، هذا فى العرب، و فى العجم يقال: توج، لأن تيجانهم العَمَائم. قال العجاج:

و فيهم إذ عُمِّمَ المُعَمَّمُ

و استَعَمَّ الرجـل إذا اتخـذه عَمّـا و تَعَمَّمْتُهُ: دعوته عَمّـا، و عُمِّم: سود فـألبس عمامـة التسويـد و شاة مُعَمَّة «۲»: بيضـاء الرأس و العَمِيم: الطويـل من النبات، و من الرجال أيضا، و يجمع على عُمُم. و جاريـة عَمِيمـة. و عَمَّة أى طويلـة. و العُمُّ: الطوال من النخيل «۳»، التامة و استوى الشاب و النبات على عَمِّه و عَمِيمه: أى تمامه. و عَمَّ الشىء بالناس يَعُمُّ عَمّا فهو عامّ إذا بلغ المواضع كلها و العَمَاعِم:

(۱) فى المحكم: معم (بالكسر و الفتح): كريم الأعمام.

(۲) انفرد المقاييس بين المعجمات بقوله: شاةمعمة: سوداء الرأس.

(۳) فى ك: الخيل.

كتاب العين، ج۱، ص: ۹۵

الجماعـات و الواحـدة عَمْعَمَـة عَمَّا معنـاه عن ما فأدغم و ألزق فإذا تكلمت بها مسـتفهما حـذفت منه الألف كقول الله- عز و جل- عَمَّ يَتَسٰاءَلُونَ «۱». و العامَّة خلاف الخاصة. و العامَّة: عيدان يضم بعضها إلى بعض فى البحر ثم تركب. و العامَّة: الشخص إذا بدا لك.

مع

: المَعْمَعَة: صوت الحريق، و صوت الشجعان فى الحرب و أسعارها، كل ذلك مَعْمَعَة. قال: «۲»

سبوحا جموحا و إحضارها كمَعْمَعَة السعف الموقد

و قال: «۳»

و مَعْمَعَت فى وعكة و مَعْمَعَا

و المَعْمَعَة: شدة الحر، و كذلك المَعْمَعان و كان عمر «۴» يتتبع اليوم المَعْمَعانى فيصومه، قال «۵»:

حتى إذا مَعْمَعَان الصيف هب له بأجة نش عنها الماء و الرطب

و أما مَعَ فهو حرف يضم الشىء إلى الشىء: تقول: هذا مَعَ ذاك «۶»

(۱) سورة النبأ ۱

(۲) البيت < لامرىء القيس. <انظر الديوان ص ۱۵۸ و فيه رواية أخرى:

سبوحا جموما...

و الجموم: الكثير الجرى.

(۳) الرجز < لرؤبة. <انظر الديوان ص ۹۱.

(۴) جاء فی اللسان: و فی حدیث ابن عمر- رضی الله عنهما-: کان یتتبع الیوم المعمعانی فیصومه.

(۵) البیت> لذی الرمة <کما فی اللسان (نشش) و الدیوان ص ۱۱.

(۶) فی ک: مع هذا.

کتاب العین، ج ۱، ص: ۹۶

باب الثلاثی الصحیح

اشارة

من حرف العین قال الخلیل: لم تأتلف العین و الحاء مع شیء من سائر الحروف إلی آخر الهجاء فاعلمه، و کذلک مع الخاء.

باب العین و الهاء و القاف

اشارة

(ع ه ق، ه ق ع مستعملان) (ع ق ه، ق ع ه مهملان)

هقع

: الهَقْعَة دائرة حیث تصیب رجل الفارس جنب الفرس یتشاءم بها «۱». هُقِعَ البرذون یُهْقَعُ هَقْعا فهو مَهْقُوع، قال الشاعر:

إذا عرق المَهْقُوع «۲» بالمرء أنعظت حلیلت و ازداد حرا عجانها

أنعظت: أی علاها الشبق و النعظ هنا: الشهوة و یروی و ابتل منها إزارها فأجابه المجیب:

فقد یرکب المهقوع من لست مثله و قد یرکب المهقوع زوج حصان

و الهَقْعَة: ثلاثة کواکب فوق منکبی الجوزاء، مثل الأثافی، و هی من منازل القمر، إذا طلعت مع الفجر اشتد حر الصیف.

عهق

: العَوْهَق: الغراب الأسود، و البعیر الأسود الجسیم، و یقال: هو اسم جمل کان فی الزمن الأول، ینسب إلیه کرام النجائب، یقال: کان طویل القرا «۳»، قال رؤبة:

---

(۱) کذا فی الأصول أما فی م: یشاءم.

(۲) کذا فی الأصول أما فی م: الهقوع.

(۳) کذا فی الأصول أما فی م: الفری.

کتاب العین، ج ۱، ص: ۹۷

جاذبت أعلاه بعنس ممشق خطارة مثل الفنیق المحنق «۱»

قرواء فيها من بنات العَوْهَق ضرب و تصفيح كصفح الرونق «۲»

و العَوْهَق: الثور الـذى لونه آخـذ «۳» إلى السواد و العوهق: الخطـاف الجبلى الأـسود و العَوْهَق: لون كلون السـماء مشـرب سوادا. قـال زائدة: العَوْهَق: الحمامة إلى الورقة، و أنشد «۴»:

يتبعن ورقاء كلون العَوْهَق بهن جن و بها كالأولق

زيافة المشى أمام الأينق لاحقة الرحل عتود المرفق

يصف نوقـا تقـدمتها ناقـة من نشاطها. قال عرام: العَوْهَق من الظباء الطويلـة. و العَوْهَق: كوكـب إلى جنب الفرقـدين (على نسق طريقهما مما يلى القطب) «۵» قال:

بحيث بارى الفرقدان العَوْهَقا عند مسد «۶» القطب حين استوسقا

و العَيْهَقَة: عَيْهَقَة النشاط و الاستنان، قال: «۷»

إن لريعان الشباب عَيْهَقَا

قال الضرير: هو بالغين و هو الجنون، و قد عاقب بين العين و الغين: قال زائدة: هو بالعين المهملة «۸»).

---

(۱) خلا ديوان رؤبة من هذا الرجز.

(۲) فى ط و الصحاح: الرونق أما فى ص و ك و م: الزورق.

(۳) كذا فى ص و ط أما فى ك و س: واحد.

(۴) الرجز < لسالم بن قحفان. >انظر اللسان (عهق).

(۵) ما بين القوسين من ك.

(۶) فى اللسان و معجم مقاييس اللغة (عهق):

عند مسك القطب...

(۷) الرجز < لرؤبة >انظر الديوان ص ۱۰۹.

(۸) فى القاموس: بالعين و الغين.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۹۸

باب العين و الهاء و الكاف

اشارة

(ه ك ع يستعمل من وجوهها هكع)

هكع

: يقال: هَكَعَ يَهْكَع هُكُوعا: أى سكن و اطمأن، قال الطرماح «۱»

ترى العين فيها من لدن متع الضحى إلى الليل فى الغيضات و هى هُكُوعُ

باب العين و الهاء و الجيم

اشارة

(ع ه ج، ه ج ع مستعملان)

عهج

: العَوْهَـج: ظبيـة حسـنة اللون طويلـة العنق، يقال: هى التى فى حقويها خطتان سوداوان. و الناقـة الفتيـة: عَوْهَـج و النعامة: عَوْهَج، لطول عنقها، قال العجاج:

كالحبشى التف أو تسبجا فى شملة أو ذات زف عَوْهَجَا

. شبه الظليم بحبشى لف على نفسه كساء. و عن عرام: يقال للناقة الفتية و للمرأة الفتية عَوْهَجٌ.

هجع

: الهُجُوع: نوم الليل دون النهار، يقال: لقيته بعـد هَجْعَـة. و قوم هُجَّعٌ و هُجُوعٌ و هاجعون، و امرأة هاجعـة، و نسوة هَوَاجع و هاجعات. و رجل هُجَع أى أحمق غافل سريع الاستنامة. الهَجْعَة و مثلها الجعة «۲»، عن أبى سعيد: نبيذ الشعير و الذرة، و عن أبى عبيد: نبيذ الشعير.

---

(۱) البيت فى اللسان و التاج (هكع)، و فى الديوان ص ۳۰۴

(۲) فى م الجعة (بفتح الجيم و تشديد العين).

كتاب العين، ج ۱، ص: ۹۹

باب العين و الضاد و الهاء

اشارة

(ع ض ه مستعمل فقط)

عضه

: العَضِيهة: الإفك و البهتان و القول الزور. و أَعْضَـهت إعضاها أى أتيت بمنكر. و عَضَـهْتُ فلانا عَضْها، و هو أيضا من كلام الكهنة و أهل السحر و الاسم العَضِيهة. قال الشاعر:

أعوذ بربى من النافثات و من عَضَهِ العَاضِهِ المُعْضِهِ «۱»

و العِضَ اه: من شـجر الشوك كالطلـح و العوسـج حتى الينبوت و السـدر، يقـال: هى من العِضَ اه و نحوها مما كان له أرومـة تبقى على الشتـاء. يقال: عِضَاهـة واحـدة، و عِضَة أيضا على قياس عزة، تحذف منها الهاء الأصـلية كما حذفت من الشـفة، ثم ردت فى الشـفاه. و التَّعْضِيَة: قطع العِضَاهِ و احتطابه. و بعير عَضِهٌ: يأكل العِضَاهَ، قال:

و قربوا كل جمالى عَضِه قريبة ندوته عن محمضه «۲»

أى بإبطه لأنه به ينهض:

---

(۱) كذا فى الأصول أما فى الصحاح (عضه) فالرواية:

...ت و من عقد العاضه المعضه.

(۲) الرجز < لهميان بن قحافة السعدى >انظر اللسان (عضه).

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۰۰

باب العين و الهاء و الزاى

اشارة

(ع ز ه، ه ز ع مستعملان)

عزه

: العِزْهَ‌اة: اللئيم من الرجـال، الـذى لاـ يخالـط الناس، و لا يطرب للسـماع، و لا يحب اللهو، و جمعه عِزْهُون، تسـقط منه الهاء و الألف الممالـة، لأنها زائـدة، لا تسـتخلف فتحه. و لو كانت أصـلية، مثل ألف مثنى لاسـتخلفت فتحة كقولهم: مثنون، و كل ياء ممالة مثل ياء عيسـى و موسـى على فعلى و فعلى فهو مضـموم بلا فتحـة، تقول: عبسون و موسون. و أعشـى و يحيى مفتوحان فى الجميع لأنهما على أفعل و يفعل فيقال: أعشون و يحيون، و قيل: هو خطأ إنما هو عشو، قال:

كيفما تجعلين حرا كريما مثل فسل مخالف عِزْهَاة

جمع اللؤم و الفجور جميعا و اتباع الردى و أمر الدناة

هزع

: تقول: لقيته بعـد هَزِيع من الليـل، أى بعـد مضـى صـدره و الأَهْزَع من السـهام: ما يبقى فى الكنانـة وحـده. و هو أردؤها، يقال: ما فى الجعبة إلا سهم هِزَاع و أَهْزَع، قال:

و بقيت بعدهم كسهم هِزَاع

و قال رؤبة: «۱»

لا تك كالرامى بغير أَهْزَعَا

---

(۱) الرجز في الديوان ص ۹۱

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۰۱

(يعني كمن ليس في كنانته أَهْزَع و لا غيره. و هو الـذي يتكلف الرمى و لا سـهم معه) «۱» و التَّهَزُّع شبه التكسر و العبوس. يقال: تَهَزَّعَ فلان لفلان، و اشتقاقه من هَزِيع الليل، و تلك ساعة وحشة.

باب العين و الهاء و الطاء

اشارة

(ه ط ع مستعمل فقط)

هطع

: المُهْطِعُ: المقبل ببصره على الشيء لا يرفعه عنه قال الله- عز و جل-: مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُسِهِمْ «۲» و في قول الخليل: هَطَعَ هُطُوعا، قال «۳»:

تعبدني نمر بن سعد و قد أرى و نمر بن سعد لي مطيع و مُهْطِعِ

يقول: كان ذليلا لي فصار فوقي. قال عرام: أَهْطَعَ في العدو إذا أسرع و بعير مُهْطِعٌ: في عنقه تصويب خلقة.

---

(۱) ما بين القوسين من ك.

(۲) سورة إبراهيم ۴۳.

(۳) البيت في اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۰۲

باب العين و الهاء و الدال

اشارة

(ع ه د، ع د ه، د ه ع مستعملات)

عهد

: العَهْد: الوصية و التقدم إلى صاحبك (بشـيء) «۱»، و منه اشـتق العَهْـد الـذي يكتب للولاة، و يجمع على عُهُود. و قـد عَهِد إليه يَعْهَدُ عَهْـدا و العَهْـد: الموثق و جمعه عُهُود و العَهْـد: الالتقاء و الإلمام يقال: ما لي عَهْد بكذا، و إنه لقريب العَهْد به و العَهْد: المنزل الذي لا

يكاد القوم إذا انتأوا عنه رجعوا إليه قال:

هل تعرف العَهْد المحيل أرسمه «۲»

و المَعْهَد: الموضع الـذى (كنت عَهِـدْته أو عَهِـدْت فيه هوى لـك، أو كنت) «۳» تَعْهَدُ به شـيئا يجمع المَعَاهـد و العَهْدُ من المطر: أن يكون الوسـمى قـد مضـى قبله و هو الولى، ثم يردفه الربيع بمطر يـدرك آخره بلل أوله و ندوته و يجمع على عِهَاد. و كل مطر يكون بعد مطر فهو عِهَاد، قال:

هراقت نجوم الصيف فيها عِهَادها سجالا لنجم المربع المتقدم «۴»

و قال أبو النجم:

ترعى السحاب العَهْد و الغيوما

و عُهِدَت الروضة فهى مَعهودة أى أصابها عِهاد من المطر قال الطرماح: «۵»

عقائل رملة نازعن منها دفوف أقاح معهود و دين

و المُعَاهَدُ: الذمى لأنه مُعَاهَد و مبايع على ما عليه من إعطاء الجزية و الكف عنه.

---

(۱) ما بين القوسين من ك.

(۲) الرجز فى اللسان و المحكم< لذى الرمة >و هو فى ديوان رؤبة ص ۱۴۹.

(۳) ما بين القوسين من ك.

(۴) البيت فى اللسان (عهد) و روايته:

أراقت نجوم الليل فيها سجالها عهادا لنجم المربع المتقدم

(۵) البيت فى معجم المقاييس ۴/ ۱۷۰ و اللسان و التاج (ودن).

كتاب العين، ج۱، ص: ۱۰۳

و هم أهل العهد، فإذا أسـلم ذهب عنه اسم المعاهد. و العُهْدَة: كتاب الشـراء و جمعه عُهَد. و يقال للشىء الذى فيه فساد: إن فيه لَعُهْدَة و لما يحكم بعد و عَهِيدُك: الذى يُعَاهِدُك و تُعَاهِدُهُ قال نصر بن سيار «۱»:

فللترك أوفى من نزار بعَهْدِها فلا يأمنن الغدر يوما عَهِيدها

و التَّعاهُدُ: الاحتفاظ بالشىء، و إحداث العهد به، و كذلك التعهد و الاعتهاد، قال الطرماح «۲»:

و يضيع الذى قد أوجبه الله عليه فليس يُعْتَهَدُ

و أَعْهَدْتُهُ: أعطيته عَهْدا.

عده

: يقال: فى فلان عَيْدَهِيَّةٌ و عَيْدَهَةٌ أى كبر و سوء خلق و العَيْدَهُ: السيء الخلق من الإبل، قال رؤبة: «۳»

و خاف صقع القارعات الكدة و خبط صهميم اليدين عَيْدَه

أشدق يفتر افترار الأفوه

دهع

: دَهَعَ الراعی بالنوق و دَهْدَعَ بها: إذا قال لها دَهَاعِ أو دَهْدَاعِ الأول مجرور. قال زائدة: و دَهْدَعَ بالسخل إذا أشلاه.

---

(۱) البیت فی اللسان من غیر عزو.

(۲) لم نجد البیت فی الدیوان.

(۳) البیت فی الدیوان ص ۱۶۶ و روایته فیه:

و خبط صهمیم الیدین عید هی

کتاب العین، ج ۱، ص: ۱۰۴

باب العین و الهاء و التاء

اشارة

(ع ت ه مستعمل فقط)

عته

: عُتِهَ الرجل یُعْتَهُ عُتْهاً و عُتاهاً «۱» فهو مَعتوه أی مدهوش من غیر مس و جنون. و التَّعَتُّهُ: التجنن. قال رؤبة:

بعد لجاج لا یکاد ینتهی عن التصابی و عن التَّعَتُّه

و عُتِهَ به: أولع به و تَعَتَّهَ فی کذا: أسرف فیه. و کل من حاکی غیره فیما قد عُتِهَ فهو عَتِیهٌ بمعنی معتوه. و القوم عُتُهٌ فی هذا. و اشتقاق العَتَاهِیة و العَتاهة من عُتِهَ، مثل کراهیة و کراهة، و فراهیة و فراهة.

---

(۱) أضاف صاحب القاموس عتها (بفتحتین).

کتاب العین، ج ۱، ص: ۱۰۵

باب العین و الهاء و الراء

اشارة

(ع ه ر، ه ع ر، ه ر ع مستعملات)

عهر

: العَهْرُ: الفجور، عَهَرَ إلیها یَعْهَرُ عَهْراً: أتاها لیلا للفجور و یُعَاهِرُها: یزانیها. و کل منهما عاهِر، قال:

لا تلجأن سرا إلى خائن يوما و لا تدن إلى عاهِر «۱»

و عن رسول الله صلى الله عليه و سلم: الولد للفراش و لِلْعَاهِرِ الحجر.

هعر

: الهَيْعَرَةُ: المرأة التى لا تستقر مكانها نزقا من غير عفة. يقال: عيهرت و هَيْعَرَتْ، و هذه الياء لازمة، إلا أنها لزمت لزوم الحرف الأصلى، لأن العين بعد الهاء لا تأتلف إلا بفضل لازم

هرع

: الهُرَاع و الإِهْرَاعُ و الهَرَعُ: شدة السوق. يُهْرَعُون: يساقون و يعجلون و تَهَرَّعَت الرماح إليه إذا أقبلت شوارع، قال:

عند الكريهة و الرماح تَهَرَّعُ «۲»

أراد: تتهرع. و أَهْرَعُوها: أشرعوها ثم مضوا بها. و رجل هَرِعٌ: سريع المشى و البكاء. و الهَرْعَة: «۳» القملة الكبيرة. و كذلك الهِرْنِع و الحنبج.

---

(۱) البيت فى معجم مقاييس اللغة (عهر) و الرواية فيه:

يوما و لا تلجئهللعاهر

(۲) الشطر فى اللسان (هرع) و روايته:

عند البدبهة و الرماح تهرع

(۳) فى المحكم: الهرعة القملة الصغيرة و قيل الضخمة. و فى القاموس: الهرنعة القملة الكبيرة. و فى اللسان الوجهان.

كتاب العين، ج۱، ص: ۱۰۶

باب العين و الهاء و اللام

اشارة

(ع ه ل، ع ل ه، ه ل ع، ل ه ع مستعملات)

عهل

: العَيْهَل: الناقة السريعة، قال:

و بلدة تجهم الجهوما زجرت فيها عَيْهَلا رسوما

مخلصة الأنقاء أو زعوما

و امرأة عَيْهَلَة: لا تستقر إنما هى تردد إقبالا و إدبارا و عَيْهَل أيضا بغير الهاء. فأما الناقة فلا يقال إلا عَيْهَل «۱» بغير الهاء قال:

لبيك أبا الجدعاء ضيف و معيل «۲» و أرملة تغشى الدواجن عَيْهَل

و أنشد غيره: «۳»

فنعم مناخ ضيفان و تجر و ملقى زفر عَيْهَلَة بجال

عله

: العَلْهَانُ: من تنازعه نفسه إلى الشىء، عَلِهَ يَعْلَهُ عَلَهاً، و عَلِهَ الرجل: إذا اشتد جوعه، و العَلْهَان: الجائع. و امرأة عَلْهَى، و يجمع على عِلَاهٍ و نسوة عَلَاهَى. و عَلِهَ الرجل: إذا وقع فى الملامة. و العَلْهَان: الظليم. و العالِهُ: النعامة. و العَلَهُ: خبث النفس و الحدة و الانهماك، قال:

بجرد يَعْلَهُ الداعى إليها متى ركب الفوارس أو متى لا «۴»

---

(۱) فى المحكم و اللسان: عيهلة للناقة أيضا. و فى معجم المقاييس: ناقة عيهل و عيهلة.

(۲) البيت فى اللسان و روايته:

لبيك أبا الجدعاء ضيف معيل.

بزنة اسم المفعول فى معيل من المضعف عيل.

(۳) البيت من ك دون سائر النسخ المخطوطة، و هو فى اللسان أيضا (بجل).

(۴) البيت فى اللسان و روايته: و جرد يعله.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۰۷

و العَلَهُ: أذى الخمار «۱». و عَلْهَانُ: رجل من بنى تميم، قال جرير:

جيئوا بمثل قعنب و العَلْهَان

هلع

: الهَلَع: بعد الحرص. رجل هَلِع هَلُوع هِلْوَاع هِلْوَاعة: جزوع حريص. يقال: جاع فَهَلَعَ أى قل صبره قال عمرو بن معديكرب الزبيدى: «۲»

كم من أخ لى ماجد بوأته بيدى لحدا

ما إن جزعت و لا هَلِعْتُ و لا يرد بكاى رشدا

و الهُلَاع: الجزع و أَهْلَعَنِى: أجزعنى و ناقة هِلْوَاعة: حديدة سريعة مذعان، قال الطرماح: «۳»

قد تبطنت بِهِلْواعة عبر أسفار كتوم البغام

و الهَوَالِع من النعام: الواحد هالِع و هالِعَة، و هى الحديدة فى مضيها. و هَلْوَعْتَ فمضيت: إذا عدوت فأسرعت. و يقال: ما له هِلَّع و لا هِلَّعَة: أى ما له جدى و لا عناق.

لهع

: اللَّهِع: المسترسل إلى كل شيء. و قد لَهِعَ لَهَعا و لَهَاعَةً فهو لَهِع.

(۱) كذا فى الأصول المخطوطة و اللسان (عله) أما فى م: الحمار (بالحاء المهملة).

(۲) الديوان ص ۵۹۱

(۳) البيت فى المقاييس ۴/ ۲۰۷ و اللسان و التاج. و روايته فى اللسان:

...غبر اسفار...

كتاب العين، ج۱، ص: ۱۰۸

باب العين و الهاء و النون

اشارة

(ع ه ن، ه ن ع، ن ه ع مستعملات)

عهن

: العِهْن: المصبوغ ألوانا من الصوف. و يقال: كل صوف عِهْن. قال عرام: لا يقال إلا للمصبوغ، و القطعة عِهْنَة و الجمع عُهُون و العِهْنَة انكسار فى قضيب من غير بينونة إذا نظرت إليه حسبته صحيحا و إذا هززته انثنى. و قضيب عاهِن أى منكسر. و سمى الفقير عاهِنا لانكساره. قال زائدة: لا أعرف العِهْنَة فى ذلك، و نحن نسميه الشرج، انشرجت القوس و القناة أى أصابها انكسار غير بات. قال غير الخليل: العَوَاهِن السعف الذى يقرب من لب النخلة «۱». و مال عاهِن، يغدو من عند أهله و يروح عليهم. و أعطاهم من عاهِن ماله أى من تلاده، قال:

و أهل الأولى اللائى على عهد تبع على كل ذى مال غريب و عاهِن

هنع

: الهَنَع: التواء فى العنق و قصر، و النعت أَهْنَع و هَنْعَاء، و أكمة هَنْعَاء أى قصيرة. و ظليم أَهْنَع و نعامة هَنْعَاء: لالتواء «۲» فى عنقها حتى يقصر لذلك، كما يفعل الطائر الطويل العنق من بنات البر و الماء.

نهع

: النُّهُوع: تهوع لا قلس معه، نَهَعَ نُهُوعا.

(۱) فى معجم مقاييس اللغة ۴/ ۱۷۶ القول لابن الأعرابى.

(۲) فی ك: لا التواء.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۰۹

باب العين و الهاء و الباء

اشارة

(ع ه ب، ه ب ع مستعملان)

عهب

: العَيْهَب: البليد من الرجال الضعيف عن طلب وتره، قال: «۱»

حللت به وترى و أدركت ثؤرتى إذا ما تناسى خله كل عَيْهَب

قال أبو سعيد: أعرفه الغيهب، و ربما عاقبوا. يقال: غهبت عن هذا أى سهوت عنه و جهلته.

هبع

: الهُبُوع: مشى كمشى الحمر البليدة. و يقال: الحمر كلها تَهْبَع، و هو مشيها خاصة. و يقال: الهُبُوع أن يفاجئوك من كل جانب، قال «۲»:

فأقبلت حمرهمو هَوَابعا فى السكتين تحمل الألاكعا

و يقال: هو مد العنق، قال رؤبة «۳»:

كلفتها ذاهبة «۴» هجنعا عوجاتهن الذابلات الهُبَّعَا

الهُبَع: الفصيل ينتج فى حمارة القيظ، و الأنثى هُبَعة. و يقال: ما له هُبَع و لا ربع

---

(۱) جاء فى اللسان (عهب) البيت للشويعر ثم قال: إنه< محمد بن حمران بن أبى حمران الجعفى.>

(۲) الرجز فى اللسان و روايته:

فأقبلت حمرهم هوابعا

(۳) كذا فى الديوان ص ۸۹، و فى المحكم و اللسان أنه< للعجاج.>

(۴) و فى اللسان: قال ابن السكيت: العرب تقول: ما له هبع و لا ربع، فالربع ما نتج فى أول الربيع، والهيع ما نتج فى الصيف.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۱۰

باب العين و الهاء و الميم

اشارة

(ع ه م، ع م ه، ه م ع مستعملات)

عهم

: العَيْهَامة: الناقة الماضية و يقال: هى الطويلة الضخمة الرأس، قال لبيد: «۱»

وردت بِعَيْهَامة حرة فعنت شمالا و هبت جنوبا

و قال ذو الرمة:

هيهات خرقاء إلا أن يقربها ذو العرش و الشعشعانات العَياهيم

و الذكر: عَيْهَام. و عَيْهَمَتُهَا: سرعتها. و قال بعضهم: عُيَاهِمَة مثل عذافرة، و عُيَاهِم عذافر ... و عَيْهَم: اسم موضع، قال لبيد: «۲»

بوادى السليل بين علوى و عَيْهَم

عمه

: عَمِهَ يَعْمَهُ عَمَهاً. فهو عَمِهٌ و هم عَمِهُونَ: إذا ترددوا فى الضلالة.

همع

: الهَيْمَع: الموت الوحى، قال «۳»:

إذا بلغوا مصرهم عاجلوا من الموت بالهَيْمَع الذاعط

و بالغين خطأ لأن الهاء لا تجتمع مع الغين فى كلمة واحدة و تَهَمَّعَ الرجل أى تباكى. و سحاب هَمِع أى ماطر، قال: «۴»

تنكر رسمها إلا بقايا خلا عنها جدا هَمِع هتون

---

(۱) خلا ديوان لبيد من البيت.

(۲) لم أجده فى الديوان.

(۳) البيت < لأسامة الهذلى. <انظر ديوان الهذليين ۲/ ۱۰۳.

(۴) البيت < للطرماح <انظر الديوان ص ۱۷۶ و الرواية فيه:

...عفا عنها جدا همع هتون

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۱۱

و عين هَمِعَة: سائلة الدمع. و رجل هَمِع: لا يزال تدمع عينه و هَمَعَ الدمع هُمُوعا أى انهمل، قال رؤبة: «۱»

بادرن من طل و ليل أَهْمَعَا

أى هامِع. و ذبحته ذبحا هَمِيعا أى سريعا.

---

(۱) الرجز فی الديوان ص ۹۰ و روايته فيه:

بادرن من ليل و طال أهمعا.

كتاب العين، ج۱، ص: ۱۱۲

باب العين و الخاء و الشين

اشارة

(خ ش ع مستعمل فقط)

خشع

: الخُشُوع: رميك ببصرك إلى الأرض. و تَخَاشَعْتُ: تشبهت بالخاشعين و رجل مُتَخَشِّع متضرع. و الخُشُوع و التَّخَشُّع و التضرع واحد، قال:

و مدجج يحمى الكتيبة لا يرى عند الكريهة ضارعا مُتَخَشِّعا «۱»

و أَخْشَعْتُ أي طأطأت الرأس كالمتواضع. و الخشوع المعنى من الخضوع إلا أن الخضوع في البدن و هو الإقرار بالاستخدام، و الخشوع في البدن و الصوت و البصر «۲» قال الله- عز و جل- خاشِعَةً أَبْصارُهُمْ* «۳»: وَ خَشَعَتِ الْأَصْواتُ لِلرَّحْمنِ «۴» أي سكنت. و الخُشْعَة: قف «۵» غلبت عليه السهولة، قف خاشِع و أكمة خاشِعة أي ملتزمة لاطئة بالأرض.

و في الحديث: كانت الكعبة خُشْعَةً على الماء فدحيت منها الأرض «۶».

---

(۱) كذا في الأصول أما في التاج (خشع) و الرواية فيه:

عند البديهة ضارعا متخشعا

(۲) كذا في ص و ط أما في م و ك: في الصوت و البصر.

(۳) سورة المعارج ۴۴.

(۴) سورة طه ۱۰۸.

(۵) كذا في الأصول كلها أما في ك: قضى

(۶) الحديث في اللسان و المحكم و فيهما:

...فدحيت من تحتها الأرض

.كتاب العين، ج۱، ص: ۱۱۳

باب العين و الخاء و الضاد

اشارة

(خ ض ع مستعمل فقط)

خضع

: الخُضُوع: الذل و الاستخذاء. و التَّخَاضُع: التذلل و التقاصر و الخَضِيعة: صوت بطن الفرس، قال «۱»:

كأن خَضِيعة بطن الجواد و عوعة الذئب فی الفدفد

و الأَخْضَع و الخَضْعَاء: الراضیان بالذل، قال العجاج:

و صرت عبدا للبعوض أَخْضَعَا یمصنی مص الصبی المرضعا

و الخَیْضَعَة: معركة الأبطال، قال لبید:

المطعمون الجفنة المدعدعه الضاربون الهام تحت الخَیْضَعه «۲»

و یقال: هو غبار المعركة.

---

(۱) البیت < لامریء القیس >فی ملحق الدیوان ص ۴۵۹ عن مجالس ثعلب ۴۴۹، و كذلك فی اللسان.

(۲) الرجز فی الدیوان ص ۷ و الروایة فیه:

الضاربون الهام تحت الخضعه

و فی اللسان: الخیضعة و أضاف: قیل أراد الخضعة من السیوف فزاد الیاء هربا من الطی..

كتاب العین، ج۱، ص: ۱۱۴

باب العین و الخاء و الزای

اشارة

(خ ز ع مستعمل فقط)

خزع

: الخُزُوع: تخلف الرجل عن أصحابه فی مسیرهم و سمیت خُزَاعَة بذلك. لأنهم ساروا مع قومهم من سبأ أیام سیل العرم، فلما انتهوا إلی مكة تَخَزَّعُوا عنهم فأقاموا و سار الآخرون إلی الشام. و اسم أبیهم حارثة بن عمرو، قال حسان «۱»:

فلما هبطنا بطن مر تَخَزَّعَتْ خُزَاعة عنا فی الحلول الكراكر

---

(۱) كذا فی اللسان أما فی معجم البلدان (مر) فالبیت منسوب فیه إلی< عوف بن أیوب الأنصاری. >و هو فی دیوان حسان (ط. صادر) ص ۱۱۹ و الروایة فیه:

...خزاعة عنا فی حلول كراكر

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۱۵

باب العين و الخاء و الدال

اشارة

(خ د ع مستعمل فقط)

خدع

: خَدَعَهُ خَدْعا و خَدِيعة، و الخدْعَةُ المرة الواحدة و الانْخِدَاع: الرضا بالخدْعِ و التَّخَادُع: التشبه بالمخدوع. و الخُدْعَة: الرجل المخدوع.
و يقال: هو الخَيْدَعُ أيضا «۱». و الخُدْعَة: قبيلة من تميم، قال: «۲»
من عاذرى من عشيرة ظلموا يا قوم من عاذرى من الخُدْعة «۳»
و المُخَدَّع: الذى خُدِعَ مرارا فى الحرب و فى غيرها، قال أبو ذؤيب:
فتنازعا و تواقفت خيلاهما و كلاهما بطل النزاع مُخَدَّع
و غول خَيْدَع، و طريق خَيْدَع: مخالف للقصد، جائر عن وجهه لا يفطن له، و خادِع أيضا، قال الطرماح:
خادِعَة المسلك أرصادها تمسى وكونا فوق أرامها
و الإِخْدَاعُ: إخفاء الشيء، و به سميت الخزانة مُخْدَعاً. و الأَخْدَعَانِ: عرقان فى اللبتين لأنهما خفيا و بطنا و يجمع على أَخَادِع، قال «۴»:
و كنا إذا الجبار صعر خده ضربناه حتى تستقيم الأَخَادِع
و رجل مخدوع: قطع أَخْدَعَاهُ.

---

(۱) كذا فى ص و ط أما فى سائر النسخ: خدع
(۲) فى الخزانة ۴/ ۵۸۹ إن القائل < الأضبط بن قريع. >و البيت فى ص ۷ من كتاب المعمرين < لأبى حاتم >و قد أخطأ محقق م فى الإفادة من حاشية ۴ من معجم مقاييس اللغة ۲/ ۱۶۱. و عجز البيت فى المعمرين:
و المسى و الصبح لا فلاح معه
(۳) الخدعة كهمزة: الخادع (القاموس).
(۴) قائل البيت هو < الفرزدق. >انظر الديوان ص ۵۱۹.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۱۶

باب العين و الخاء و التاء

اشارة

(خ ت ع مستعمل فقط)

ختع

: الخُتُوع: ركوب الظلمة و المضى «۱» فيها على القصد بالليل كما يَخْتَعُ الدليل بالقوم تحت الليل، قال رؤبة:

أعيت أدلاء الفلاة الخُتَّعا

و الخَتْعَة: النمرة الأنثى. و الخَتِيعة: شىء يتخذ من الأدم يغشى بها الإبهام لرمى السهام.

باب العين و الخاء و الذال

اشارة

(خ ذ ع مستعمل فقط)

خذع

: الخَذْعُ: تحزير اللحم فى مواضع من غير أن يكون قطعا فى عظم أو صـلابة، إنما هو كما يُخْذَعُ القرع بالسكين و الخَذِيعَة: طعام يتخذ من اللحم بالشام. و من روى بيت أبى ذؤيب:

و كلاهما بطل اللقاء مُخَذَّع «۲»

يقول: إنه مقطع بالسيف فى مواضع.

---

(۱) فى ك: و المعنى.

(۲) و روى البيت فى (خدع) بالدال المهملة. كما روى بالذال المعجمة (اللسان). و صدر البيت:

فتنازلا و تواقفت خيلاهما

كتاب العين، ج۱، ص: ۱۱۷

باب العين و الخاء و الراء

اشارة

(خ ر ع مستعمل فقط)

خرع

: الخَرَع: رخاوة فى كل شىء. و رجل خَرِعُ العظم أى رخو العظم. قال:

لا خَرِعَ العظم و لا موصما «۱»

و منه اشتق اسم الخِرْوَع، و هى شجرة تحمل. حبا كأنه بيض العصافير يسمى سمسما هنديا. و الخَرِيعة: المرأة التى لا تمنع يد لامس فجورا، و قد انْخَرَعَتْ له ضعفا و لينا. و انْخَرَعَت أعضاء البعير: أى زالت عن مواضعها. و تَخَرَّعَ الرجل: انكسر و ضعف. و الخَرْع: شقك الثوب. و التَّخَرُّع: التشقق و التفتت المفسد، قال العجاج «۲»:

و من غمزنا رأسه تَخَرَّعَا

أى تفتت من شدة الغمز. و اخْتَرَعَ فلان باطلا و كذبا أى اشتقه و الخَرِيع. مشفر البعير المدلى المشقق و جمعه خَرَائِع، قال الطرماح:

خَرِيع النعو مضطرب النواحى كأخلاق الغريفة ذا «۳» غضون

---

(۱) نسب الرجز إلى < رؤبة >و أبيه العجاج فى اللسان و التاج و لكل منهما أرجوزة بهذه القافية، إلا أن الشطر ليس فى كل منهما

(۲) و الرجز فى ديوان رؤبة ص ۹۳ كذلك فى اللسان.

(۳) كذا فى الديوان ص ۱۷۶ أما فى سائر الأصول المخطوطة: ذى.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۱۸

باب العين و الخاء و اللام

اشارة

(خ ل ع، خ ع ل مستعملان)

خلع

: الخَلْعُ: اسم خَلَعَ رداءه و خفه و خفه و قيده «۱» و امرأته، قال:

و كل أناس قاربوا قيد فحلهم و نحن خَلَعْنا قيده فهو سارب

و الخَلْع كالنزع إلا أن فى الخَلْعِ مهلة. و اختلعت المرأة اختلاعا و خُلْعَةً. و خَلَعَ العذار: أى الرسن فعدا على الناس بالشر لا طالب له فهو مخلوع الرسن، قال:

و أخرى تكادر «۲» مَخْلُوعة على الناس فى الشر أرسانها

و الخِلْعَة: كل ثوب تَخْلَعُه عنك. و يقال: هو ما كان على الإنسان من ثيابه تاما. و الخِلْعَة: أجود مال الرجل، يقال: أخذت خِلْعَةَ ماله أى خيرت فيها فأخذت الأجود فالأجود منها. و الخَلِيع: اسم الولد الذى يَخْلَعه أبوه مخافة أن يجنى عليه، فيقول: هذا ابنى قد خَلَعْته فإن جر «۳» لم أضمن، و إن جر عليه أطلب، فلا يؤخذ بعد ذلك بجريرته، كانوا يفعلونه فى الجاهلية، و هو المخلوع أيضا، و الجمع الخُلَعاء، و منه يسمى كل شاطر و شاطرة خَلِيعا و خَلِيعة، و فعله اللازم خَلُعَ خَلاعةً أى صار خَلِيعا. و الخَلِيع: الصياد لانفراده عن الناس، قال امرؤ القيس:

و واد كجوف العير قفر قطعته به الذئب يعوى كالخَلِيع المعيل «۴»

---

(۱) كذا فى جميع الأصول أما فى س: و فائدة.

(۲) كذا فى الأصول أما فى رواية التاج: تكاد.

(۳) كذا فى جميع الأصول أما فى ك: جرم.

(۴) البيت فى مصادر عدة كالمعلقات و غيرها و ديوان الشاعر فى طبعاته المختلفة. و قد علق محقق م فأشار إلى خلو ديوان الشاعر من البيت (ط. المعارف) و هو موجود فى قسم الزيادات ص ۳۷۲.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۱۹

و يقال: الخَلِيع هاهنا الصياد، و يقال: هو هاهنا الشاطر: و المُخَلَّع من الناس: الذى كان به هبة أو مسا «۱» و رجل مُخَلَّع: ضعيف رخو.

و فى الحديث: خَلَعَ ربقة الإسلام من عنقه

إذا ضيع ما أعطى من العهد و خرج على الناس. و الخَوْلَع: فزع يبقى فى الفؤاد حتى يكاد يعترى صاحبه الوسواس منه. و قيل: الضعف و الفزع، قال جرير:

لا يعجبنك أن ترى لمجاشع جلد الرجال و فى الفؤاد الخَوْلَع

و المُتَخَلَّع «۲»: الذى يهز منكبيه إذا مشى و يشير بيديه. و المَخْلوع الفؤاد: الذى انْخَلَعَ فؤاده من فزع. و الخَلَع: زوال فى المفاصل من غير بينونة، يقال: أصابه خَلَع فى يده و رجله و الخَلَع: القديد يشوى فيجعل فى وعاء بإهالته. و الخالِع: البسرة إذا نضجت كلها. و الخالِع: السنبل إذا سفا. و خَلَعَ الزرع خَلَاعَةً. و المُخَلَّع من الشعر: ضرب من البسيط يحذف من أجزائه كما قال الأسود بن يعفر: «۳»

ما ذا وقوفى على رسم عفا مخلولق دارس مستعجم «۴»

قلت للخليل: ما ذا تقول فى المُخَلَّع؟ قال: المُخَلَّع من العروض ضرب من البسيط و أورده. و الخَلِيع: القدح الذى يفوز أولا و الجمع أَخْلِعَة «۵» و الخَلِيع من أسماء الغول، قال عرام: هى الخَلُوع لأنها تَخْلَعُ قلوب الناس و لم نعرف الخليع «۶».

خعل

: الخَيْلَع و الخَيْعَل مقلوب «۷»، و هو من الثياب غير منصوح الفرجين تلبسه

---

(۱) كذا فى جميع الأصول أما فى س: هنة و مساو.

(۲) كذا فى ص و ط: أما فى م: المختلع.

(۳) فى م: أسود.

(۴) فى م: رواية البيت:

ما ذا و قولى على رسم عفا مخلولق دارس مستعجم

(۵) فى ك: خلعاء.

(۶) فى س: و لم يعرف الخليل الخليع.

(۷) فى م: و الخيعل مقلوب.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۲۰

العروس و جمعه خَيَاعِل، قال «۱»

السالك الثغرة اليقظان كالئها مشى الهلوك عليها الخَيْعَل الفضل

(و قيل: الخَيْعَل قميص لا كمين له) «٢». و الخَيْعَل و الخَيْلَع من أسماء الذئب.

---

(١) قائل البيت< المتنخل الهذلی. >انظر ديوان الهذليين ٢/ ٣٤.

(٢) ما بين القوسين زيادة من ك. و فی اللسان مثله عن الأزهری.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٢١

باب العين و الخاء و النون

اشارة

(خ ن ع، ن خ ع مستعملان)

خنع

: الخَنْعُ: ضرب من الفجور. خَنَعَ إليها: أتاها ليلا للفجور. و وقفت منه على خَنْعَة: أی فجرة و خَنَعَ فلان لفلان أی ضرع إليه إذا لم يكن صاحبه أهلا لذلك. و أَخْنَعَتْه الحاجة إليه: أخضعته، و الاسم الخُنْعَة.

و فی الحديث: أَخْنَعُ الأسماء إلى الله من تسمى باسم ملك الأملاك

أی أذلها، قال الأعشى:

هم الخضارم إن غابوا و إن شهدوا و لا يرون إلى جاراتهم خُنُعا

و الخُنُع جمع خَنُوع. أی لا يخضعون لهن بالقول، بل يغازلونهن «١». و خُنَاعة: قبيلة «٢»

نخع

: النُّخَاع و النِّخاع و النَّخَاع، ثلاث لغات: عرق أبيض مستبطن فقار العنق متصل بالدماغ، قال:

ألا ذهب الخداع فلا خداعا ة أبدى السيف عن طبق نُخاعا

(يقول: مضى السيف فی قطع طبق العنق فبدا النُّخَاع) «٣». و نَخَعْتُ الشاة: قطعت نُخَاعَها. و منه يقال: تَنَخَّعَ الرجل: إذا رمى بنُخاعته «۴»، (و هی نخامته.

و فی الحديث: النُّخاعة فی المسجد خطيئة.

قال: هی البزقة التی تخرج من

---

(١) كذا فی ك و م أما فی س و ط: لها بالقول يغازلونها.

(٢) و فی اللسان: و هو خناعة بن سعد بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر و كذلك فی القاموس.

(٣) سقط ما بين القوسين من ك.

(۴) كذا فى ك و س و م أما فى ص: ببجاعة و فى ط: نخاعة.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۲۲

أصل الفم مما يلى النُّخَاع) «۱» و المَنْخَع: مفصل الفهقة بين العنق و الرأس من باطن.

و فى الحديث: لا تَنْخَعوا الذبيحة، و لا تفرسوا، و دعوا الذبيحة حتى تجب فإذا وجبت فكلوا.

الفرس: كسر العنق. و النَّخع: أن يبلغ القطع إلى النُّخَاع.

و فى الحديث: أَنْخَع الأسماء إلى الله- أى أقتله من تسمى بملك الملوك.

---

(۱) ما بين القوسين زيادة من ك و قد خلت سائر الأصول منه.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۲۳

باب العين و الخاء و الفاء

اشارة

(خ ف ع مستعمل فقط)

خفع

: «۱» خَفَعَ الرجل: إذا دير به فسقط، و انْخَفَعَت كبده من الجوع، و انْخَفَعَتْ رئته إذا انشقت من داء، قال جرير: «۲»

يمشون قد نفخ الخزير بطونهم و غدوا و ضيف بنى عقال يَخْفَعُ

أى تحترق كبده من الجوع. و الخَوْفَع: الذى به اكتئاب و وجوم شبه النعاس.

باب العين و الخاء و الباء

اشارة

(خ ب ع، ب خ ع مستعملان)

خبع

: الخَبْعُ: الخبء فى لغة تميم، يجعلون بدل الهمزة عينا «۳» و خَبَعَ الصبى خُبُوعا: أى فحم من شدة البكاء حتى انقطع نفسه.

بخع

: بَخَعَ نفسه: قتلها غيظا من شدة الوجد، قال ذو الرمة: «۴»

ألا أيهذا الباخع الوجد نفسه

. بَخَعْتُ به بُخُوعا أى أقررت به على نفسى، و بَخَعَ بالطاعة: أى أذعن و انقاد و سلس.

---

(۱) فى اللسان و القاموس (خفع) بالبناء للمجهول عن ابن برى.

(۲) رواية البيت فى الديوان ص ۳۴۹:

يغدون قد نفخ...

(۳) فى س: يجعلون الهمزة عينا.

(۴) و عجز البيت كما فى الديوان و اللسان (بخع):

بشىء نحته عن يديك المقادر

كتاب العين، ج۱، ص: ۱۲۴

باب العين و الخاء و الميم

اشارة

(خ م ع، خ ع م مستعملان)

خمع

: الخَوَامِع: الضباع لأنها تَخْمَع خُمُوعا و خَمْعا إذا مشت و كل من خَمَعَ فى مشيته كأن به عرجا فهو خامِع. و الخُماع اسم لذلك الفعل. قال عرام: الخَمِيع و الخَمُوع: المرأة الفاجرة و خُمَاعَةُ «۱»: اسم امرأة

خعم

: الخَيْعَامَة: نعت سوء للرجل

باب العين و القاف و الشين

اشارة

(ع ش ق، ق ع ش، ق ش ع، ش ق ع مستعملات)

عشق

: عَشِقَها عَشَقا و الاسم العِشْق، قال رؤبة:

فعف عن إسرارها بعد العَسَق «۲» و لم يضعها بين فرك و عَشَق

و فلان عَشِيق فلانة، و فلانة عَشِيقته، و هؤلاء عُشّاق و عَشَاشِيق «۳» فلانة.

قعش

: القَعْش: عطف الشيء كالقعص. قَعَشْتُ العصا من الشجرة إذا عطفت رءوسها إليك. و القُعُوش من مراكب النساء، قال رؤبة:

جدباء فكت أسر القُعُوش

يصف سنة جدباء باردة أحوجت إلى أن حلوا قُعُوشهم فاستوقدوا حطبها

.

---

(۱) فی القاموس: بنو خماعة بنت جشم بطن.

(۲) كذا فی ص و ط أما فی م: الغسق. و قد ورد الشاهد فی عسق.

(۳) فی م: عشاشق.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۲۵

قشع

: القَشْع: بيت من أدم. و ربما اتخذ من جلود الإبل صوانا «۱» للمتاع، و يجمع على قُشُوع، قال متمم:

إذا القَشْع من برد الشتاء تقعقعا

و القَشْعَة: قطعة سحاب تبقى فی نواحی الأفق بعد ما يَنْقَشِع الغيم. و كل شيء يغشى وجه شيء ثم يذهب فقد انْقَشَعَ و انقَشَعَ الهم عن القلب. و انقشع البلاء و البرد: أی ذهب، و قَشَعَتِ الريح السحاب فتَقَشَّعَ و انقشع: أذهبته فذهب، و القِشَع: السحاب الذاهب عن وجه السماء. و أَقْشَعَ القوم عنه: أی تفرقوا بعد اجتماعهم عليه، و القَشْعَة العجوز التی قد انْقَشَعَ عنها لحمها، قال الشاعر «۲»

لا تجتوی القَشْعَة الخرقاء مبناها الناس ناس و أرض الله سراها

(قوله: مبناها: حيث تنبت القَشْعَة. و الاجتواء: ألا يوافقك المكان و لا هواؤه) «۳»

شقع

: شَقَعَ فی الإناء: كرع فيه. و مثله قبع و قمع و مقع، و كله من شدة الشرب.

---

(۱) فی س صوانا.

(۲) رواية البيت فی اللسان: لا تجتوی ... و أما فی الأصول المخطوطة: تجتری

(۳) ما بين القوسين من ك.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۲۶

باب العين و القاف و الضاد

اشارة

(ق ع ض، ق ض ع مستعملان)

قعض

: القَعْضُ: عطفك رأس الخشبة كعطفك عروش الكرم و الهودج، «۱» يقال: قَعَضَها فانقعضت أى حناها فانحنت، قال رؤبة يخاطب امرأته: «۲»

إما ترى دهرى حنانى خفضا أطر الصناعين العريش القَعْضا

فقد أفدى مرجما منقضا.

قضع

: قُضَاعَة: اسم كلب الماء و القَضْعُ: القهر. و إن قُضَاعَةَ قهروا قوما فسموا بذلك، (و قيل: هو اسم رجل سمى بذلك لانقضاعه عن أمه «۳». و قيل: هو من القهر لأنه قهر قوما فسمى به. و هو أبو حى من اليمن و اسمه قُضَاعة بن مالك بن حمير بن سبأ. و تزعم نسابة مضر أنه قُضَاعة بن معد بن عدنان. قال: و كانوا أشداء على أعدائهم فى الحروب و نحوها) «۴»

---

(۱) سقطت الكلمة من الأصول و قد أثبتناها من ك.

(۲) الرجز فى ديوان رؤبة ص ۸۰ و الرواية فيه.

أ ما ترى دهرا حنانى حفضا

(۳) فى المحكم و اللسان: مع أمه، و فى القاموس: مع قومه.

(۴) ما بين القوسين زيادة من ك.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۲۷

باب العين و القاف و الصاد

اشارة

(ع ق ص، ق عص، ق ص ع، ص ع ق، ص ق ع مستعملات)

عقص

: العَقْص: التواء فی قرن الشاة و التیس، و یستعمل فی کل ذی قرن، یقال: شاة عَقْصاء أی ملتویة القرن. و هو أیضا دخول الثنایا فی الفم. و النعت أَعْقَص و عَقْصاء. و یجمع علی عُقْص. و العَقْص أخذك خصلة من شعر فتلویها ثم تعقدها حتی یبقی فیها التواء. ثم ترسلها، فکل خصلة عَقِیصَة، و جمعها عَقَائص و عِقَاص. قال امرؤ القیس:

غدائره مستشزرات إلی العلا تضل العِقاص فی مثنی و مرسل «۱»

(و المِعْقَص: سهم ینکسر نصله فیبقی سنخه فی السهم فیخرج و یضرب حتی یطول و یرد إلی موطنه فلا یسد مسده لأنه طول و دقق، قال الأعشی:

و لو کنتم نخلا لکنتم جرامة و لو کنتم نبلا لکنتم معاقصا) «۲»

قعص

: القَعْص: القتل. ضربه فقَعَصَه و أَقْعَصَه: أی قتله فی مکانه، قال یصف الحرب:

فأَقْعَصْتهم و حکت برکها بهم و أعطت النهب هیان بن بیان

و مات فلان قَعْصا أی أصابته ضربة أو رمیة «۳» فمات مکانه و القُعَاص: داء یأخذ فی الصدر کأنه یکسر العنق، و یقال: هو القعاس، و اشتقاقه من القعس و هو انتصاب النحر و انحناؤه نحو الظهر، و هو أقعس، و الأنثی قعساء. و القُعَاص أیضا داء یأخذ الدواب فیسیل من أنوفها شیء، قُعِصَتْ فهی مَقعوصة و شاة قَعُوص: تضرب حالبها و تمنع الدرة.

---

(۱) فی ص ختمت المادة بعد بیت< امریء القیس (>غدائره) بالعبارة الآتیة: و کان ذو العقیص قد خصل شعره عقیصتین فأبقاهما. أما فی ط و س فقد انتهت المادة ببیت< امریء القیس: >غدائره.

(۲) ما بین القوسین من ک.

(۳) فی ک: ریبة.

کتاب العین، ج ۱، ص: ۱۲۸

و یقال: ما کنت قَعُوصا، و لقد قَعِصت قَعْصا، قال الشاعر:

قَعُوصٌ شری درها غیر منزل

قصع

: القَصْع: ابتلاع جرع الماء. و البعیر یَقْصَع جرته إذا ردها إلی جوفه قال:

و لم یَقْصَعْنَهُ نغب «۱»

و الماء یَقْصَع العطش: أی یقتله و قَصَعَ صؤابا أو قملة: أی قتلها بین ظفریه. و قَصِعْت رأس الصبی: ضربته ببسط الکف علی هامته، و قَصَعَ الله شبابه: أی ذهب به و قتله. و غلام قَصْعٌ و قَصِیع (إذا کان قمیئا لا یشب) «۲»، و قد قُصِع یُقْصَع قَصَاعة. (و الجاریة بالهاء) «۳» إذا کانت قمیئا (لا تشب و لا تزداد) «۴». و القِصَاع جمع القَصْعة. و القاصِعاء: جحر الیربوع الأول الذی یدخل فیه، اسم جامع له. و لا

تجوز السين فى الكلمة التى جاءت القاف فيها قبل الصاد إلا أن تكون الكلمة سينية لا لغة فيها للصاد.

صعق

: الصُّعَاق: الصوت الشديد للثور و الحمار، صَعَقَ صُعَاقا، قال رؤبة:

صَعِق ذبانه فى غيطل «۵»

(أى يموت الذباب من شدة نهيقه) «۶» إذا دنا منه. قال رؤبة يصف حمارا و أتانه:

ينصاع من حيلة ضم مدهق «۷» إذا تتلاهن صلصال الصَّعَق

---

(۱) البيت< لذى الرمة >و تمامه:

حتى إذا زلجت عن كل حنجرة إلى الغليل و لم يقصعنه تغب

انظر الديوان ص ۱۶. و البيت فى اللسان (نغب).

(۲) ما بدتا لقوسين من ك.

(۳) ما بين القوسين سقط من ك.

(۴) ما بين القوسين ساقط من ك و م و قد أثبتناها من ص و ط و س.

(۵) الرجز فى أساس البلاغة< لأبى النجم >و روايته فيه:

مستسأسد ذبانه فى غيطل

(۶) ما بين القوسين فى م: أى يموت الذباب من شدة نهيقه.

(۷) سقط الشطر الأول من الرجز من ك.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۲۹

و حمار صَعِقُ الصوت أى شديده. و الصَّعَاق: الشديد الصوت. و الصَّاعِقَة: صيحة العذاب. و الصاعِقة: الوقع الشديد من صوت الرعد، يسقط معه قطعة من نار يقال: إنها من صوت الملك. و يجمع صَوَاعِق. و الصَّعِق: المغشى عليه. صُعِقَ صَعْقاً: غشى عليه من صوت يسمعه أو حس أو نحوه. و صَعِق صَعَقا: مات.

صقع

: الصَّقْعُ: الضرب ببسط الكف، صَقَعْتُ رأسه بيدى، و السين لغة فيه. و الديك يَصْقَعُ بصوته، و السين جائز. و خطيب مِصْقَع: بليغ، و بالسين أحسن. و الصَّقِيع: الجليد يَصْقَع النبات، و بالسين قبيح. و الصَّوْقَعَة من العمامة و الرداء و نحوهما: الموضع الذى يلى الرأس، و هو أسرع وسخا، و بالسين أجود. و الصَّوْقَعَة وقبة الثريد، و بالسين أحسن، و الصُّقْع: ناحية من الأرض أو البيت، و الصاد قبيح، و الصُّقْع: ما تحت الركية و حولها من نواحيها، و الجمع: الأَصْقُع. و الأَصْقَع من العقبان و الطير: ما كان على رأسه بياض باللغتين معا. و إن أردت الأَصْقَعَ نعتا فجمعه على صُقْع. قال الحارث بن وعلة الجرمى:

خدارية صَقْعَاء لثق رشها بطخفة يوم ذو أهاضيب ماطر

و الأَصْقَع: طوير كأنه عصفور فى ريشه خضرة، و رأسه أبيض يكون بقرب الماء. و الجمع صُقْع و أَصَاقِع. قال الخليل «۱»: كل صاد

قبل القاف إن شئت جعلتها سينا لا تبالى متصلة كانت بالقاف أو منفصلة، بعد أن تكونا فى كلمة واحدة، إلا أن الصاد فى بعض الأحيان أحسن، و السين فى مواطن أخرى أجود.

---

(۱) لم ينسب القول فى المحكم إلى الخليل، و ذكره صاحب اللسان عن ابن سيده فى المحكم.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۳۰

باب العين و القاف و السين

اشارة

(ع س ق، ق ع س، س ق ع مستعملات)

عسق

: العَسَق: لزق الشيء بالشيء عَسِقَ بها عَسَقا. و عَسِقَت الناقة بالفحل: أربت به و لازمته، قال رؤبة:

فعف عن إسرارها بعد العَسَق «۱»

و يقال: فى خلقه عسر و عَسَقٌ أى التواء يصفه بسوء الخلق و سوء المعاملة. و العَسَق العرجون الردىء أزدية «۲»

قعس

: القَعَس: نقيض الحدب. قَعِسَ قَعَسا فهو أَقْعَس، و الأنثى قَعْسَاء، و جمعه قُعْس. و القَعْسَاء من النمل: الرافعة صدرها و ذنبها، و يجمع قُعْسا، (و قَعْسَاوات على غلبة الصفة) «۳». القُعَاس: التواء يأخذ فى العنق من ريح كأنما يكسره إلى الوراء و رجل أَقْعَس: أى منيع. و عز أَقْعَس: ثابت ممتنع، قال العجاج: «۴»

و العزة القَعْسَاء للأعز

و قال:

تَقَعَّسَ العز بنا فاقْعَنْسَسَا

---

(۱) تقدم الشاهد فى عشق.

(۲) فى المحكم و اللسان (عسق): أسدية.

(۳) ما بين القوسين من ك.

(۴) الرجز فى ديوان العجاج ص ۶۴ و الرواية فيه:

و العزة الغلباء للأعز

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۳۱

و الاقْعِنْاس: التَّقَعُّس. شبع السين بالسين للتوكيد. و تَقَاعَسَ فلان: إذا لم ينفذ و لم يمض لما كلف. و القَوْعَس: الغليظ العنق الشديد الظهر من كل شيء،

سقع

: السُّقْع مستعمل في الصقع «۱» في بابه.

(۱) أشار الخليل و اللغويون بعده إلى هذه الحقيقة الصوتية التي بحثوها في الإبدال.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۳۲

باب العين و القاف و الزاء

اشارة

(ع ز ق، ق ز ع، ز ع ق، ز ق ع مستعملات)

عزق

: المِعْزَقَة: المسحاة، قال ذو الرمة:

إذا رعشت أيديكم بالمَعَازِق «۱»

و المِعْزَق: المر من الحديد و نحوه مما يحفر به، و يجمع مَعَازِق. و العَزْق علاج في عسر. رجل عَزِق و مُتَعَزِّق و عَزُوق: فيه شدة و بخل و عسر في خلقه. و العَزْوَق: «۲» حمل الفستق في السنة التي لا يعقد لبه و هو دباغ و عُزُوقَتُهُ: تقبضه. و أنشد:

ما يصنع العنز بذي عَزْوَق يثيبه العَزْوَق في جلده «۳»

و ذلك لأنه يدبغ جلده بالعَزْوَق

قزع

: القَزَع: قطع السحاب، الواحدة قَزَعَة و هي رقيقة الظل «۴» مر تحت السحاب الكثير. قال:

مقانب بعضها يبرى لبعض كان زهاءها قَزَع الظلال

و القَزَع من الصوف: ما تناتف في الربيع، و رجل مُقَزَّع: ليس على رأسه إلا شعيرات تتطاير في الريح، قال ذو الرمة:

مُقَزَّع أطلس الأطمار ليس له إلا الضراء و إلا صيدها نشب

و المُقَزَّع من الخيل: ما نتفت ناصيته حتى ترق، و أنشد:

(۱) البيت فى الديوان ص ۴۰۸ و فى معجم المقاييس و اللسان و التاج و روايته:

يثير بها نقع الكلاب و أنتم تثيرون قيعان القرى بالمعازق.

(۲) كذا فى المحكم و اللسان أما فى القاموس: عزوق (بفتح الواو و تشديدها).

(۳) كذا فى ط أما فى سائر الأصول: جلدها.

(۴) كذا فى ط أما فى سائر الأصول: دقيقة تظل.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۳۳

نزائع للصريح و أعوجى من الخيل المُقَزَّعة العجال

و سهم مقزع خفف ريشه و القَزَع: السهم الذى خف ريشه. و كبش أَقْزَع، و شاة قَزْعاء: سقط بعض صوفهما. و الفرس يَقْزَع بفارسه: إذا مر يسرع به.

و فى الحديث «۱»: يخرج رجل فى آخر الزمان يسمى أمير الغضب له أصحاب منحون مطرودون مقصون عن أبواب السلطان يأتونه من كل أوب، كأنهم قَزَع الخريف، يورثهم الله مشارق الأرض و مغاربها.

و قال فى وصف السحاب:

و هاجت الريح بطراد القَزَع

و نهى عن القَزْع و هو أخذ بعض الشعر و ترك بعضه

زعق

: الزُّعَاق: ماء مر غليظ. و أَزْعَقَ القوم: أى حفروا فهجموا على ماء زُعاق.

قال على بن أبى طالب:

دونكها مترعة دهاقا كأسا زُعَاقا مزجت زُعَاقا «۲»

و بئر زَعِقة: ملحة الماء. و طعام زُعَاق: مزعوق: أى كثر ملحه فأمر. و الزُّعْقُوقة: فرخ القبج، و يجمع الزَّعاقيق، و أنشد:

كأن الزَّعَاقِيق و الحيقطان يبادرن فى المنزل الضيونا

(و يقال: أرض مزعوقة و مذعوقة و ممعوقة و مبعوقة و مشحوذة و مسحورة و مسنية بمعنى واحد أى أصابها مطر وابل شديد. و زَعَقَتِ الريح التراب: أثارته) «۳».

---

(۱) جاء فى اللسان (قزع). و فى حديث على حين ذكر يعسوب الدين فقال: يجتمعون إليه كما يجتمع قزع الخريف، و كذلك فى القاموس. و قد وهم الجوهرى فنسب الحديث إلى الرسول (ص).

(۲) جاء فى أساس البلاغة (زعق): و يروى لعلى بن أبى طالب رضى الله عنه يوم حنين البيت:

(۳) ما بين القوسين زيادة من ك.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۳۴

زقع

: «۱» زَقَعَ زَقْعا و زُقاعا لأشد ضراط الحمار. قال زائدة «۲»: أعرفه صقع بضرطة لها رطبة منتشرة ذات صوت. و الزَّقَاقِيع: فراخ القبج «۳»

(۱) سقطت مادة (زقع) كلها من ك و ط.

(۲) سقط قول زائدة من ص.

(۳) فى مادة (زعق): الزعاقيق: فراخ القبج.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۳۵

باب العين و القاف و الطاء

اشارة

(ق ط ع، ق ع ط مستعملان)

قطع

: قَطَعْتُهُ قَطْعا و مَقْطَعا فانْقَطَعَ، و قَطَعْتُ النهر قُطُوعا. و الطير تَقْطَع فى طيرانها قُطُوعا، و هن قَوَاطِع أى ذواهب و رواجع. و قُطِعَ بفلان: انْقَطَعَ رجاؤه. و رجل مُنْقَطَع به أى انْقَطَعَ به السفر دون طية. و يقال قَطَعَه. و مُنْقَطَع كل شيء حيث تنتهى غايته. و القِطْعة: طائفة من كل شيء و الجمع القِطَعات و القِطَع و الأَقْطَاع «۱». و القَطْعَة فعلة واحدة. و قال بعضهم: القُطْعَة «۲» بمعنى القِطْعَة. و قال أعرابى: غلبنى فلان على قطعة أرضى. و الأَقْطَع: المقطوع اليد و الجمع قُطْعَان، و القياس أن تقول: قُطْع لأن جمع أفعل فُعل إلا قليلا، و لكنهم يقولون: قُطِعَ الرجل لأنه فعل به. و يقال: ما كان قَطِيع اللسان، و لقد قُطِعَ قَطَاعةً: إذا ذهبت السلاطة منه. و أَقْطَعَ الوالى قَطِيعةً أى: طائفة من أرض الخراج فاستقطعتُهُ. و أَقْطَعَنِى نهرا و نحوه، و أَقْطَعْت فلانا: أى جاوزت به نهرا و نحوه و أَقْطَعَنِى قضبانا: أذن لى فى قَطْعِها. و يسمى القضيب الذى تبرى منه السهام القِطْع، و يجمع على قُطْعَان «۳» و أَقْطُع، قال أبو ذؤيب:

و تميمة من قابض متلبب فى كفه جشأ أجش و أَقْطُع «۴»

يعنى بالجشأ الأجش: القوس، و الأَقْطُع: السهام، و الفرس الجواد يُقَطِّعُ الخيل تَقْطِيعا إذا خلفها و مضى، قال أبو الخشناء: «۵»

(۱) كذا فى ط و ك أما فى ص: و الجمع القطعان و القطع و الأقطاع، و أما فى س: و الجمع أقطاع و قطعان و قطاع.

(۲) فى ك: القطيعة.

(۳) فى ط: أقطعة.

(۴) و البيت فى ديوان الهذليين ۱/ ۷ و روايته:

و تميمة من قانص متلبب...

و فى اللسان و روايته:

...فى كفه جش أجش و أقطع.

(۵) فى أساس البلاغة أن قائل البيت < الجعدى، >و مثله فى التاج: قال< النابغة الجعدى... >

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۳۶

يُقَطِّعُهُنَّ بتقريبه و يأوى إلى حضر ملهب

و يقال للأرنب السريعة مُقَطِّعَة النياط، كأنها تُقَطِّع عرقا فى بطنها من العدو و من قال: النياط بعد المفازة فهى تُقَطِّعُهُ أى تجاوزه (و يقال لها أيضا مُقَطِّعَة الأسحار و مُقَطِّعَة) «۱» السحور، جمع السحر و هى الرئة. و التقطيع: مغس تجده فى الأمعاء. قال عرام: مغص لا غير. و المغص: أن تجد وجعا و التواء فى الأمعاء، فإذا كان الوجع معه (شديدا فهو التقطيع. و جاءت الخيل مُقْطَوْطِعَات: أى سراعا، بعضها فى إثر بعض. و فلان منقطِع القرين فى الكرم و السخاء إذا لم يكن له مثل، و كذلك منقطِع العقال فى الشر و الخبث أى لا زاجر له، قال الشماخ:

رأيت عرابة الأوسى يسمو «۲» إلى الخيرات منقَطِع القرين

و المنقَطِع: الشيء نفسه، و انْقَطَعَ الشيء: ذهب وقته، و منه قولهم: انقَطَعَ البرد و الحر.

و أُقْطِعَ: ضعف عن النكاح. و انْقُطِعَ بالرجل و البعير: كلا، و قُطِعَ بفلان فهو مقطوع به. و انْقُطِعَ به فهو مُنْقَطَعٌ به: إذا عجز عن سفره من نفقة ذهبت أو قامت عليه راحلته، أو أتاه أمر لا يقدر أن يتحرك معه. و قيل: هو إذا كان مسافرا فأُقْطِعَ به و عطبت راحلته و نفذ زاده و ماله، و تقول العرب: فلان قَطِيع القيام أى) «۳» منقَطِع، إذا أراد القيام انقَطَعَ من ثقل أو سمنة، و ربما كان من شدة ضعفه، قال:

رخيم الكلام قَطِيع القيام أمسى الفؤاد بها فاتنا «۴»

---

(۱) ما بين القوسين من ك.

(۲) فى شرح القصائد السبع الطوال لابن الأنبارى: ينمى.

(۳) ما بين القوسين سقط من الأصول كلها و أثبتناه من ك.

(۴) البيت فى التاج و روايته فيه:

أمسى فؤادى بها فاتنا

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۳۷

أى مفتونا، كقولك: طريق قاصد سابل أى مقصور مسبول، و منه قوله تعالى: فِي عِيشَةٍ رٰاضِيَةٍ «۱» * أى مرضية. و منه قول النابغة:

كلينى لهم يا اميمة ناصب و ليل اقاسيه بطيء الكواكب

أى منصب. و رخيم و قَطِيع فعيل فى موضع مفعول، يستوى فيه الذكر و الأنثى، تقول: رجل قتيل و امرأة قتيل. و ربما خالف شاذا أو نادرا بعض العرب «۲» و الاستِقْطاع: كلمة جامعة (لمعانى القَطْع) «۳». و تقول أَقْطَعَنى قَطِيعةً و ثوبا و نهرا. تقول فى هذل كله استقطعته. و أَقْطَعَ فلان من مال فلان طائفة و نحوها من كل شيء أى أخذ منه شيئا أو ذهب ببعضه و قَطَعَ الرجل بحبل: أى اختنق و منه قوله [تعالى]: ثُمَّ لْيَقْطَعْ «۴» أى ليختنق. و قاطَعَ فلان و فلان سيفيهما: أى نظرا ايهما أَقْطَعُ. و المِقْطَع: كل شيء يُقْطَع به و رجل مِقْطَاع: لا يثبت على مؤاخاه أخ. و هذا شيء حسن التَّقْطِيع أى القد. و يقال لقاطِع الرحم: انه لَقُطَع و قُطَعَة. من قَطَعَ رحمه إذا هجرها. و بنو قُطَيْعَة: حى من العرب، و النسبة إليهم قُطَعِىّ، و بنوا قُطْعَة: بطن أيضا. و القِطْعَة فى طيء كالعنعنه فى تميم و هى: ان يقول: يا أبا الحكا و هو يريد يا أبا الحكم، فيقْطَعُ كلامه عن ابانه بقية الكلمة. و لبن قاطِعٌ: «۵» و قَطَّعْت عليه العذاب تَقْطِيعا: أى لونته و جزاته عليه.

---

(۱) سورة الحاقة ۲۱.

(۲) جاء فى ص و ط: إن فلانا منقطع القرين. و قد وردت هذه الجملة فى أعلى هذه المادة.

(۳) ما بين القوسين من ك.

(۴) سورة الحج ۱۵.

(۵) كلمة حامض فى ك دون سائر الأصول.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۳۸

و القَطِيع: طائفة من الغنم و النعم و نحوها. و يجمع على قُطْعان و قِطَاع و أَقْطاع، (و جمع الأَقْطَاع أَقَاطِيع) «۱». و القِطْع: نصل صغير يجعل فى السهم و جمعه أَقْطاع. و القَطِيع: السوط المَقْطوع طرفه، قال:

لما علانى بالقَطِيع علوته بأبيض عضب ذى سفاسق مفصل

و القَطِيع: شبه النظير. تقول: (هذا قَطِيع هذا أى شبهه فى خلقه و قده) «۲». و الأُقْطُوعه: علامة تبعث بها الجارية إلى الجارية انها صارمتها، قال: «۳»

و قالت بجاريتها اذهبا- إليه بأُقطُوعه إذ هجر

و ما ان هجرتک من جفوه و لكن أخاف و شاه الحضر

و انقِطَاع كل شىء: ذهاب وقته. و الهجر مَقْطَعَة للود: أى سبب قَطْعِهِ. و مَقْطَع الحق: موضع التقاء الحكم فيه، و هو ما يفصل الحق من الباطل، قال زهير:

و ان الحق مَقْطَعُه ثلاث شهود أو يمين أو جلاء «۴»

ينجلى: ينكشف. و لصوص قُطَّاع، و قُطَّع (و هذه تخفيف تلک) «۵» و المِقْطَع: ما يُقْطَع به الأديم و الثوب و نحوه. و المُقَطَّعات من الثياب: شبه الجباب و نحوها من الخز و البز و الألوان. و مثله من الشعر الاراجيز، و من كل شىء. قال غير الخليل: هى الثياب المختلفة الألوان على بدن واحد، و تحتها ثوب على لون أخر. و يقال للرجل الكثير الاختراق قَطِيع و قُطُعات الشجر: أطراف ابنها إذا قُطِعَت أغصانها. (و مُقَطِّعَة السحر من الأرانب) «۶»: هنات صغار من أسرع الأرانب. قال:

---

(۱) ما بين القوسين من ك.

(۲) كذا فى ك أما فى ص و ط و س: هذا قطيع من الثياب الذى قطع منه.

(۳) البيت الاول فى اللسان من غير عزو.

(۴) و رواية البيت فى الديوان ص ۷۵ و كذلک فى ط:

...يمين أو نفار أو جلاء

(۵) ما بين القوسين من ك.

(۶) كررت العبارة بين القوسين فى ک.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۳۹

مرطى مُقَطِّعة سحور بغاتها من سوسها التابير مهما تطلب «۱»

و القِطْعُ من الثياب: ضرب منها على صنعه الزرابى الحيريه لأن وشيها مَقْطُوع و تجمع على قُطُوع، قال «۲»

أتتک العيس تنفخ فى براها تكشف عن مناكبها القُطُوع

و القُطْع: بهر يأخذ الفرس فهو مقطوع، و به قُطْعٌ، قال ابو جندب:

و انى إذا انست بالصبح مقبلا يعاودنى قُطْعٌ جواه ثقيل

و رواية عرام:

و انی إذا ما آنس الناس مقبلا یعاودنی قُطْع علی ثقیل

و کذلک ان انقَطَعَ عرق فی بطنه أو مشحمه، فهو مقطوع. و القِطْع: طائفة من اللیل، قال:

افتحی الباب فانظری فی النجوم کم علینا من قِطْع لیل بهیم

و یجوز قَطْع، لغتان. و فی التنزیل: قِطَعاً مِنَ اللَّیْلِ مُظْلِماً «۳» و قریء: قِطْعاً.

قعط

: یقال: اقْتَعَطَ بالعمامة: إذا اعتم بها، و لم یدرها تحت الحنک. قال عرام: القَعْطُ: شبه العصابة. و المِقْعَطة: ما تعصب به رأسک. و یقال: قَعَطْتُ العمامة: فی معنی اقْتَعَطْتها. و أنکر مبتکر قَعَطْتُ بمعنی اقْتَعَطْتُ.

---

(۱) البیت فی التاج و روایته فیه:

...من سوسها التوتیر مهما تطلب.

(۲) القائل فی اللسان هو< الأعشی، >و قال ابن بری: انه< لعبد الرحمان بن الحکم بن ابی العاص، >و قیل< لزیاد الأعجم.>

(۳) سورة یونس ۲۷ و لم ترد الآیة فی ص و ط.

کتاب العین، ج ۱، ص: ۱۴۰

باب العین و القاف و الدال

اشارة

ع ق د، ع د ق، ق ع د، ق د ع، د ق ع، د ع ق

عقد

: الأَعْقَاد و العُقُود: جماعة عَقْد البناء. و عَقَّدَه تَعْقِیدا أی جعل له عُقُودا. و عَقَدْت الحبل عَقْدا، و نحوه فانعَقَدَ و العُقْدَة: موضع العَقْد من النظام و نحوه. و تَعَقَّدَ السحاب: إذا صار کأنه عَقْد مضروب مبنی. و أَعْقَدْت العسل فانْعَقَدَ، قال: «۱»

کأن ربا سال بعد الإِعْقاد

(و عَقْد الیمین: أن یحلف «۲» یمینا لا لغو فیها و لا استثناء فیجب علیه الوفاء بها.

(و عُقْدَة کل شیء: إبرامه) «۳»

. و عُقْدَة النکاح: وجوبه. و عُقْدَة البیع: وجوبه و العُقْدة: الضیعة و یجمع علی عُقَد. (و اعتَقَدْت مالا) «۴»: جمعته. و عَقَدَ قلبه علی شیء: لم ینزع عنه. و الیَعْقِید: طعام یُعْقَد بالعسل. و ظبیة عاقِد: تَعَقَّدَ طرف ذنبها. و یقال: بل العَواقِد: عواطف ثوانی الأعطاف، قال النابغة: «۵»

و یضربن بالأیدی وراء براغز حسان الوجوه کالظباء العَوَاقِد

و اعتَقَدَ الشيء: صلب. و اعتَقَدَ الإخاء و المودة بينهما: أی ثبت و الأعْقَد من التيوس و الظباء: الذی فی قرنه عُقْدة و رجل أَعْقَد، و قد عَقِدَ يَعْقَد عَقَدا أی فی لسانه عُقْدة) «۶» و غلظ فی وسطه فهو عسر الكلام، قال الله- عز و جل-. وَ احْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسانِی «۷».

---

(۱) الرجز < لرؤبة. >انظر الديوان ص ۴۱

(۲) فی ك: و عقد اليمين ترى أن يحلف...

(۳) فی ك: وأعقدت كل شيء أحكمت إبرامهو الذی أثبتناه مواقف للأصول و معجم المقاييس و المحكم و اللسان.

(۴) فی ط: و اعتقدت مالا و أخا.

(۵) البيت فی الديوان و الرواية فيه:

و يعقرن بالأيدی وراء براغز.

(۶) ما بين القوسين من ك.

(۷) سورة طه ۲۷.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۴۱

و العَقْد مثل العهد، عاقَدته عَقْدا مثل عاهدته عهدا. و عِقْدُ القلادة: ما يكون طوار العنق غير متدل. و المَعاقِد: (مواضع العَقْد من النظام)

«۱» و نحوه قال: «۲»

منه معاقِد سلكه لم توصل

و العَقِد من الرمل: ما تراكم و اجتمع و جمعه أَعْقاد. و من قال: عَقْدَة فإنه يجمع على عَقَدات. قال «۳»:

بين النهار و بين الليل من عَقِد على جوانبه الأسباط و الهدب

و العُقْدان: ضرب من التمر. قال زائدة سمعت به و ليس من لغتی، و أعرف القعقعان من التمر. و جمل عَقْد ممر الخلق، قال النابغة: الديوان.

فكيف مزارها إلا بعَقْد ممر ليس ينقضه الخؤون

و قال آخر:

موترة الأنساء مَعْقودة القرى زفونا إذا كل العتاق المراسل «۴»

و العاقِد: الناقة التی تَعْقِد بذنبها عند اللقاح فيعلم أنها قد حملت.

---

(۱) فی م: مواضع العقد من العقد من النظام.

(۲) البيت < لعنترة >فی الديوان (ط المكتب الإسلامی) و الرواية فيه:

كالدر أو فضض الجمان تقطعت منه عقائد سلكه لم يوصل

(۳) البيت < لذی الرمة >انظر الديوان ص ۴.

(۴) كذا فی ص و ط و أساس البلاغة أما فی م فروايته:

ممروءة الأنساء معقودة القرى ذفونا إذا كل العتاق المراسل

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۴۲

عدق

: العَوْدَق على تقدير فوعل، و هى العَوْدَقة أيضا: حديدة لها ثلاث شعب يستخرج بها الدلو من البئر، و هو الخطاف. و الرجل يَعْدِق بيده (يدخل يده) «۱» فى نواحى الحوض «۲» كأنه يطلب شيئا فى الماء و لا يراه. يقال: اعْدِق بيدك. قال: زائدة: أقول: يُعَوْدِق بيده فى نواحى البئر لا يعْدق.

قعد

: قَعَدَ يَقْعُدُ قُعُودا (خلاف قام) «۳» و القَعْدَة: المرة الواحدة. و القَعَد: القوم الذين لا ديوان لهم. و المُقْعَد و المُقْعَدَة اللذان لا يطيقان المشى. و المُقْعَدات: فراخ القطا و النسر قبل أن تنهض للطيران «۴»، قال ذو الرمة:

إلى مُقْعَدَات تطرح الريح بالضحى عليهن رفضا من حصاد القلاقل

القلاقل: أول ما ينبت من البقل، و أول ما تدوى له خشخشة إذا حركته الريح. يقول: الريح تطرح عليهن كسارات القلاقل. و المُقْعَدات أيضا الضفادع. و المُقْعَد: الثدى الناهد على النحر، قال النابغة:

و البطن ذو عكن لطيف طيه و الإتب تنفجه بثدى مُقْعَد

و القَعْدَة ضرب من القُعُود، يقال: قَعَدَ قَعْدَةَ الدب و قِعْدَةُ الرجل: مقدار ما أخذ من الأرض، يقال: أتانا بثريدة مثل قِعْدَة الرجل. و [ذو] القَعْدَة: اسم شهر كانت العرب تَقْعُدُ فيه ثم تحج فى ذى الحجة. و القُعْدَة: ما يَقْتَعِده الرجل من الدواب للركوب خاصة. و القُعُود و القُعُودة من الإبل: ما يَقْتَعِدها الراعى فيركبها و يحمل عليها زاده. و يجمع على القِعْدَان. و قَعِيدتك: امرأتك، قال الأسعر الجعفى:

---

(۱) ما بين القوسين من ک.

(۲) فى ک: البئر.

(۳) ما بين القوسين من ک.

(۴) كلمة للطيران زيادة من ک.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۴۳

لكن قَعِيدة بيننا مجفوة باد جناجن صدرها و لها عنا «۱»

و قال آخر:

إننى شيخ كبير ليس فى بيتى قعيده

(و مثل قَعِيدة قُعَاد و الجمع قَعَائد. قال عبد الله بن أوفى الخزاعى فى امرأته:

منجدة مثل كلب الهراش إذا هجع الناس لم تهجع

فليست تاركه محرما و لو حف بالأسل المشرع

فبئس قُعاد الفتى وحده و بئست موفية الأربع «۲»

و قَعِيدك: جليسك. و قَعِيدا كل حى: حافظاه الموكلان به عن يمينه و شماله. و القَعِيدة: ما أتاك من خلفك من ظبى أو طائر. و امرأة قاعِد، و تجمع قَواعِد و هن اللواتى قَعَدْن عن الولد فلا يرجون نكاحا و القَوَاعِد: أساس البيت، الواحدة قاعِد و قياسه قاعِدة بالهاء، و قَعَائِد الرمل و قواعِده: ما ارتكن بعضه فوق بعض. و قواعِد الهودج: خشبات أربع معترضات فى أسفله قد ركب الهودج فيهن و الاقتعاد مصدر اقتَعَدَ من قولك: ما اقْتَعَدَ فلانا عن السخاء إلا لوم أصله. و منه قول الشاعر:

فاز قدح الكلبى و اقتعدت معزاء «۳» عن سعيه عروق لئيم

و رجل قُعْدُد و قُعْدُدَة: جبان لئيم قاعِد عن الحرب، قال الحطيئة للزبرقان:

دع المكارم لا ترحل لبغيتها و اقعُدْ فإنك أنت الطاعم الكاسى

قال حسان لعمر: ما هجاه و لكن ذرق عليه. و القُعْدُد أقرب القرابة إلى الحى

، يقال: هذا أَقْعَد من ذاك فى النسب أى أسرع انتهاء و أقرب أبا و ورثت فلانا بالقُعْدُد: أى لم يوجد

---

(۱) كذا فى ص و م و المحكم أما فى ط و ك: غنى، و فى الأصمعيات: جنى.

(۲) ما بين القوسين من ك.

(۳) كذا فى الأصول كلها و اللسان و التاج (معز) أما فى م: مغراء.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۴۴

فى أهل بيته أَقْعَدُ نسبا منى إلى أجداده. و الإقعاد و القُعَاد: داء يأخذ فى أوراك الإبل، و هو شبه ميل العجز إلى الأرض، أُقْعِدَ البعير فهو مُقْعَد، و لا يعترى ذلك إلا الرجلية أى النجيبة، و المُقْعَدَة من الآبار: التى أُقْعِدَت فلم ينته بها إلى الماء فتركت، قال الراجز (و هو عاصم بن ثابت الأنصارى) «۱»

أبو سليمان و ريش المُقْعَد و مخبأ من مسك ثور أجرد «۲»

و ضالة مثل الجحيم الموقد

يعنى: أنا أبو سليمان و معى سهامى راشها المُقْعَد، و هو اسم رجل كان يريش السهام. و الضالة من شجر السدر يعمل منها السهام. شبه السهام بالجمر لتوقدها و قَعِدَت الرخمة: جثمت. و ما قَعِدَكَ و اقتَعَدَكَ؟ أى حبسك و القَعَد: النخل الصغار و هو جمع قاعِد كما قالوا: خادم و خدم. و قَعِدَت الفسيلة و هى قاعِد: صار لها جذع تقعُدُ عليه. و فى أرض فلان من القاعِد كذا و كذا أصلا، ذهبوا إلى الجنس و القاعِد من النخل: الذى تناله اليد «۳»

قدع

: القَدْع: كفك إنسانا عن الشىء بيدك أو بلسانك أو برأيك فَيَنْقَدِع «۴» لمكانك، قال:

قياما تَقْدَع الذبان عنها بأذناب كأجنحة النسور

و امرأة قَدِعَة: قليلة الكلام كثيرة الحياء. و نسوة قَدِعات «۵».

---

(۱) ما بين القوسين من ك.

(۲) الشطر الثانى فى ك دون سائر الأصول.

(۳) ما بين القوسين من ك و قد خلت الأصول الأخرى منه.

(۴) كذا فى الأصول أما فى م: فيقدع.

(۵) فى م ورد: و امرأةقدوع تأنف من كل شىء: ثم يأتى قول< الطرماح. >و معنى هذا أنه سقط منها ما يقرب من ثلاثة أسطر. إن البيت و هو قول< الطرماح >يأتى فى عقب قول عرام شاهدا عليه قد سقط من م.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۴۵

و التَّقَادُع: التهافت فى الشىء كتهافت الفراش فى النار. و تَقَادَعَ القوم: إذا مات بعضهم فى إثر بعض. و القَدُوع: الكاف عن الصوت. قال عرام: و قَدُوع إذا كان يأنف من كل شىء و بالذال أيضا قال الطرماح:

إذا ما رآنا شد للقوم صوته و إلا فمدخول الغناء قَدُوع

دقع

: الدَّقْعاء: التراب المنثور على وجه الأرض. و أَدْقَعْت: التزقت بالأرض فقرا. و الداقِع: الذى يطلب مداق الكسب. و الداقِع: الكئيب المهتم، قال الكميت:

و لم يَدْقَعوا عند ما نابهم لوقع الحروب و لم يخجلوا

أى لم يخضعوا للحرب.

دعق

: دَعَقَت الدواب فى الأرض لشدة الوطء حتى تصير فيها آثار من دَعْقِها، قال رؤبة:

فى رسم آثار و مدعاس دَعَق يردن تحت الأثل سياح الدسق

قال الضرير: الأثر و الرسم واحد، لكن اختلف اللفظان (فجاز له الجمع بينهما) «۱» و أراد بالدَّعَق: الدفع الكثير، و أراد بالدسق الدسع (و لكن ألجأت الضرورة فجعل العين قافا) «۲» الدسع: القىء، و هو أخف القىء يغلب المتقى «۳»

---

(۱) ما بين القوسين من ك.

(۲) ما بين القوسين من ك.

(۳) و قد ختمت المادة فى ك بالقول: (و رجل‌عادق الرأس ليس له صيور يصير إليه فيقال‌عدق بظنه عدقا إذا رجم بظنه و وجه الرأى إلى ما يستيقنه). و ليس هذا مكانه فى هذه المادة و كان يجب أن يكون فى المادة السابقة.

كتاب العين، ج‌۱، ص: ۱۴۶

باب العين و القاف و التاء

اشارة

(ع ت ق، ق ت ع مستعملان)

عتق

: أَعْتَقْت الغلام إِعْتاقا فَعَتَقَ. و هو يَعْتِق عِتْقا و عَتاقا و عَتاقة. و حلف بالعَتَاق. و العبد عَتِيق أى مُعْتَق «۱». (و لا- يقال عاتِق إلا أن ينوى

فعل القابل فيقال: عاتِق غـدا) «۲». و امرأة عَتِيقـة: حرة من الأموة. و جاريـة عاتِق شابـة أول ما أدركت. و امرأة عَتِيقـة: جميلـة كريمـة. عَتَقت عِتقا. و كلما وجدت من نعت النوق فى الشعر عَتِيقة فاعلم أنها نجيبة و العَتِيق القديم من كل شىء. و قد عَتَقَ عِتْقا و عَتَاقة: أى أتى عليه زمن طويل. و البيت العَتِيق: هو الكعبة لأنه أول بَيْتٍ وُضِعَ لِلنّاسِ، قال الله تعالى: وَ لْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ «۳». و العاتِق من الطير: فوق الناهض، و أول ما ينحسر ريشه الأول و ينبت له ريش جلدى أى شديد صلب. و قيل: العاتِق من الطير ما لم يسن و يستحكم و الجمع عُتُق و جمعها عواتِق. و العاتِقان: ما بين المنكبين. و العاتِق من الزقاق: الواسع الجيد و العاتِق من نعت المزادة: إذا كانت واسعة. و شرب العَتِيق: و هو الطلا و الخمر، و يقال: هو الماء و الخمر العَتِيقة: التى قد عُتِّقَت زمانا حتى عَتَقَت. قال الأعشى:

و سبيئة مما تُعَتِّقُ بابل كدم الذبيح سلبتها جريالها

---

(۱) الكلمة من ك دون سائر الأصول. فى الأصول: الغابر و يبدو أنه تصحيف و ما أثبتناه فمستفاد من (المقاييس) كما فى الهامش رقم (۲).

(۲) كذا فى الأصول المخطوطة و م أما فى معجم مقاييس اللغة ۴/ ۲۱۹: و لا يقال عاتق فى موضع عتيق إلا أن تنوى فعله فى قابل فتقول: عاتق غدا.

(۳) سورة الحج ۲۹.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۴۷

السبيئة: الخمر تنقل من بلد إلى بلد، و الجريال: لونها الأحمر، يعنى: شربتها حمراء و بلتها صفراء. و المُعَتَّقَة: ضرب من العطر. و عَتِيق الطير: البازى، قال:

فانتضلنا و ابن سلمى قاعد كَعَتِيق الطير يغضى و يجل

و العَتِيق: اسم أبى بكر الصديق.

قتع

: القَتَع: دود أحمر تكون فى الخشب تأكله، الواحدة قَتَعَة. قال عرام: و هى القادحة أيضا، قال:

غداة غادرتهم قتلى كأنهم خشب تقصف فى أجوافها القَتَع «۱»

(و هى الأرض أيضا و الطحنة و العرانة و الحطيطة و البطيطة و اليسروعة و الهرنبصاة و قَاتَعَهُ الله مثل كاتعه، و قيل: هى على البدل) «۲»

---

(۱) البيت < للبيد. >انظر الديوان ص ۱۵۹ و روايته فيه:

فانتضلنا و ابن سلمى قاعد

أما فى م: فانتصلنا (بالصاد). و رواية سائر الأصول موافقة للديوان.

(۲) البيت فى الجمهرة (قتع) و روايته فيه:

غادرتهم باللوى قتلى كأنهم خشب تنقب فى أجوافها القتع

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۴۸

باب العين و القاف و الظاء

اشارة

(ق ع ظ مستعمل فقط)

قعظ

: القعظ: إدخال المشقة تقول: أَقْعَظَنی فلان. إذا أدخل علیك المشقة فی أمر كنت عنه بمعزل.

باب العین و القاف و الذال

اشارة

(ع ذ ق، ق ذ ع، ذ ع ق مستعملات)

عذق

: العِذْق: العنقود من العنب. العَذْق: النخلة بحملها. و قال غیرة: العِذْق: الكباسة «۱» و هی العنقود علی النخلة أو عنقود العنب. و العَذْق من النبات: ذو الأغصان، و كل غصن له شعب، و العَذْق: موضع، و خبراء العَذَق: موضع معروف بناحیة الصمان، قال رؤبة: «۲»
بین القرینین و خبراء العَذَق

قذع

: القَذْع: سوء القول من الفحش و نحوه، قَذَعْته قَذْعا: رمیته بالفحش، قال:
یا أیها القائل قولا أَقْذَعا
و تقول: أَقْذَعَ القول إِقْذاعا أی أساءه. و امرأة قَذُوع: تأنف من كل شیء.

ذعق

: الذُّعَاق بمنزلة الزعاق. قال الخلیل «۳»: سمعناه فلا ندری أ لغة هی أم لثغة. قال زائدة داء زعاق و ذُعَاق أی قاتل.

---

(۱) فی م: الكباشة.

(۲) كذا فی الأصول أما فی الدیوان ص ۱۰۵ فالروایة:

بین القریین و خبراء العذق.

(۳) كذا فى المحكم و اللسان.

كتاب العين، ج۱، ص: ۱۴۹

باب العين و القاف و الثاء

اشارة

(ق ع ث مستعمل فقط)

قعث

: أَقْعَثَنى العطية: أجزلها، قال رؤبة:

أَقْعَثَنى منه بسيب مُقْعث ليس بمنزور و لا بريث

و القَعْث: الكثرة. و إنه لقَعِثٌ أى كثير واسع من المعروف و نحوه. قال مبتكر الأعرابى: اقْتَعَثَ و قَعَثَ، و عـذم له من ماله و اعتـذم، (و عثم له و اعتثم) «۱» و مطر قَعِيث أى كثير. قال زائدة: الاقتِعَاث «۲»: الكيل الجزاف.

باب العين و القاف و الراء

اشارة

(ع ق ر، ع ر ق، ق ع ر، ق ر ع، ر ع ق، ر ق ع مستعملات)

عقر

: العَقْر «۳»: كالجرح. سرج مِعْقَر و كلب عَقُور «۴» يَعْقِر الناس. و عَقَرْت الفرس: كشفت قوائمه بالسيف، و فرس عَقِير مَعقور و كذلك يفعل بالناقة فإذا سقطت نحرها مستمكنا منها. و كل عَقِير معقور، و جمعه عَقْرَى، قال لبيد:

لما رأى لبد النسور تطيرت رفع القوادم كالعَقِير الأعزل

و يروى:

...كالفقير الأعزل

، أى مكسور الفقار، شبه هذا النسر القشعم حين أراد أن يطير بالفرس المعقور المائل. و عَقَرْت ظهر الدابة إذا أدبرته، قال امرؤ القيس:

---

(۱) سقط ما بين القوسين من ص و ط.

(۲) كذا فى ط و ك و س أما فى م و ص: الاقتعاث. و جاء فى اللسان: الإقعاث الإكثار من العطية. وأقعث العطية واقتعثها: أكثرها

(۳) كذا فى الأصول أما فى ك: العقر والعقر: العقم. و فى م تقديم و تأخير فى أجزاء كثيرة من النص.

(۴) فی معجم مقاییس اللغة ۴/ ۹۳: قال الخلیل: سرج معقر و كلب عقور.

عَقَرْتَ بعیری یا امرأ القیس فانزل

و انْعَقَرَ و اعْتَقَرَ ظهر الدابة بالسرج، قال «۱»: و إن تحنی كل عود و انْعَقَرَ و العُقْر مصدر العاقِر، و هی التی لا تحمل، یقال: امرأة عاقِر و بها عُقْر، و نسوة عَوَاقِر و عُقَّر. و قد عَقَرَتْ تَعْقِر، (و عُقِرَتْ) تُعْقَر أحسن لأن ذلك شیء ینزل بها و لیس من فعلها بنفسها. و فی الحدیث: عجز عُقُرٌ. و العُقْرُ: دیة فرج المرأة إذا غصبت. و بیضة العُقْر: بیضة الدیك تنسب إلی العُقْر لأن الجاریة العذراء تبلی بها فیعلم شأنها فتضرب بیضة العُقْر مثلا لكل شیء لا یستطاع مسه رخاوة و ضعفا (و یضرب ذلك مثلا للعطیة القلیلة التی لا یزیدها معطیها ببر یتلوها) «۲» و یقال للرجل الأبتر الذی لم یبق له ولد من بعده «۳» كبیضة العُقْر و العَقْر: قصر یكون معتمدا لأهل القریة یلجأون إلیه. قال لبید بن أبی ربیعة یصف ناقته:

كعَقْرِ الهاجری إذا ابتناه بأشباه حذین علی مثال

یعنی الجسم فی عظم القصر و القوائم و الأساطین. و عُقْر الدار محلة بین الدار و الحوض كان هناك بناء أو لم یكن، قال أوس بن مغراء:

أزمان سقناهم عن عُقْر دارهم حتی استقروا و أدناهم بحوارنا

و یقال: و عُقْر الدار و عَقْر الدار بالرفع و النصب. و عُقْر الحوض: موقف الإبل إذا وردت. قال امرؤ القیس واصفا صائدا حاذقا بالرمی یصیب المقاتل:

فرماها فی فرائصها من إزاء الحوض أو عُقْرِه

و قال «۴»:

---

(۱) أثبتناها من ك.

(۲) ما بین القوسین من ك.

(۳) كذا فی ص و ط و س أما فی م و ك: من صلبه.

(۴) البیت > لذی الرمة. <انظر الدیوان ص ۱۳.

بأَعْقَاره القردان هزلی كأنها بوادر صیصاء الهبید المحطم

یعنی أعقار الحوض. قال الخلیل: سمعت أعرابیا فصیحا من أهل الصمان یقول: كل فرجة تكون بین شیئین فهو عُقْر و عَقْر لغتان، و وضع یدیه علی قائمتی المائدة «۱» و نحن نتغدی فقال: ما بینهما عُقْر. و العَقْر: غیم ینشأ من قبل العین فیغشی عین الشمس و ما حوالیها، و یقال: بل ینشأ فی عرض السماء ثم یقصد علی حاله من غیر أن تبصره إذا مر بك و لم تسمع رعده من بعید. قال حمید: «۲»

و إذا احزألت فی المناخ رأیتها كالعَقْر أفردها الغمام الممطر

یصف الإبل. و النخلة تُعْقَر: تقطع رءوسها فلا یخرج من ساقها شیء حتی تیبس فذلك العَقْر، و النخلة عَقِرَةٌ «۳» و كذلك یكون فی الطیر فقد تضعف «۴» قوادمها فتصیبها آفة فلا ینبت ریشها أبدا. یقال: طائر عَقِر و عاقِر. و العَقَار: ضیعة الرجل، یجمع عَقارات و العُقَار: الخمر التی لا تلبث أن تسكر. و العِقَار و المُعَاقَرَة: إدمان شربها، یقال: ما زال فلان یُعاقِرها حتی صرعته، قال العجاج:

صهباء خرطوما عُقارا قرقفا

و عَقِرَ الرجل: بقی متحیرا دهشا من غم أو شدة. و عَقِیرة الرجل: صوته إذا غنی أو قرأ أو بكی. و عَقِیرته، ناقته. و عَقِیرته: ما عَقَرَ من

صيد. و يقال امرأة عَقْرَى حلقى:

---

(۱) كذا فى ط و م و ك أما فى ص و س: القاعدة.

(۲) هو < حميد بن ثور > و البيت فى الديوان ص ۸۵ و روايته:

...كالطود أفردها الغمام الممطر

و فى معجم المقاييس

...كالعنز أفرده العماء الممطر

(۳) كذا فى الأصول كلها أما فى اللسان و القاموس: عقيرة.

(۴) كذا فى ك و س و م أما فى ص و ط: تنبت

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۵۲

توصف بالخلاف و الشؤم و يقال: عَقَرَها الله: أى عَقَرَ جسدها و أصابها بوجع فى حلقها و اشتقاقه من أنها تحلق قومها و تَعْقِرهم: أى تستأصلهم من شؤمها عليهم. و يقال فى الشتيمة: عَقْرا له و جدعا «۱»

عرق

: العَرَق: ماء الجسد يجرى من أصول الشعر و إن جمع فقياسه أَعْرَاق مثل حدث و أحداث و سبب و أسباب. و قد عَرِقَ يَعْرَق عَرَقا. و اللبن عَرَقٌ يتحلب فى العُرُوق ثم ينتهى إلى الضروع، قال الشماخ: «۲»

تمسي و قد ضمنت ضراتها عَرَقا من طيب الطعم صاف غير مجهود

و لبن عَرِق: فاسد الطعم، و هو الذى يجعل فى سقاء ثم يشد على بعير ليس بينه و بين جنبه شىء فإذا أصابه العَرَق فسد طعمه و تغير لونه. و عَرَّقت الفرس تَعْرِيقا: أى أجريته حتى عَرِق، قال الأعشى:

يعالى عليه الجل كل عشية و يرفع نقلا بالضحى و يُعَرَّق

و عِرْق الشجرة و عُرُوق كل شىء أطنابه تنبت من أصوله و يقال: استأصل الله عَرَقاتهم «۳»، بنصب التاء أى شأفتهم، لا يجعلونه كالتاء الزائدة فى التأنيث. و قال بعضهم: العِرْقاة إنما هى أرومة الأصل التى تتشعب منها العُرُوق على تقدير سعلاة، و هى عِرق يذهب فى الأرض سفلا. و يقال: العَرَقات جمع العَرَق، الواحدة عَرَقة، و هى الأرومة التى تذهب سفلا فى الأرض من عُروق الشجر فى الوسط، و تاؤه كتاء جمع التأنيث، و لكنهم ينصبونه كقولهم:

---

(۱) فى الأصول: قال سيبويه: و قد قالوا: عقرته، أى قلت له عقرا. أسقطناه لأنه زيادة من النساخ.

(۲) البيت فى الديوان ص ۲۳ (نشر الشنقيطى) و روايته فيه

تضحى و قد ضمنت ضراتها عرقا من ناصع اللون حلو غير مجهود

(۳) فى اللسان و القاموس بفتح التاء و كسرها لغتان

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۵۳

رأيت بناتك لخفته على اللسان لأنه مبنى على فعال و العِرْق: نبات أصفر يصبغ به و جمعه عُرُوق. و العرب تقول: إنه لمُعَرَّق له فى الحسب و الكرم، و فى اللؤم و القرم «۱» و يجوز فى الشعر إنه لمعروق. و عَرَّقَهُ أعمامه و أخواله تعريقا، و أَعْرَقوا فيه إِعْراقا، و عَرَّقَ فيه

اللئام، و أَعْرَقَ فيه أَعْراق العبيد و الإماء إذا خالطه ذلك و تخلق بأخلاقهم. و تداركه أَعراق خير و أَعراقُ شر. قال «۲»:

جرى طلقا حتى إذا قيل سابق تداركه أعراق سوء فبلدا

و جرت الخيل عَرَقا أى طلقا و أَعْرَقَ الفرس: صار عَرِيقا كريما. و أَعْرق الشجر و النبات: امتدت عُرُوقُه و العَرِيق من الناس و الخيل: الذى فيه عِرْق من الكرم. و العِراق: شاطىء البحر على طوله. و به سمى العِراق لأنه على شاطىء دجلة و الفرات. و تقول: رفعت من الحائط عِرْقا و جمعه أَعراق.

و فى الحديث: ليس لِعِرقٍ ظالم حق

، و هو الذى يغرس فى أرض غيره، و ذلك أن الرجل يجىء إلى أرض قد أحياها رجل قبله فيغرس فيها غرسا أو يحدث فيها حدثا يستوجب به الأرض. و عِرَاق المزادة و الرواية: الخرز المثنى الذى فى أسفله، و يجمع على عُرُق، و ثلاثة أَعْرِقَة، و هو من أوثق خرزها، قال ابن أحمر:

من ذى عِرَاق نيط فى خرز فهو لطيف طيه مضطمر

و العَرْقُوة: خشبة معروضة على الدلو، و رب دلو ذات عَرْقُوَتَيْنِ. للقتب عرْقُوَتَانِ و هما خشبتان «۳» على جانبيه. و العَرْقُوَة: كل أكمة كأنها جثوة قبر فهى مستطيلة. و العَرْقُوة من الجبال: الغليظ المنقاد فى الأرض ليس يرتقى لصعوبته و ليس بطويل. و العِرْق: جبل صغير. قال الشماخ:

---

(۱) سقطت (القرم) فى م و ك.

(۲) البيت فى اللسان من غير عزو.

(۳) فى م و ك: خشبة.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۵۴

ما إن يزال لها شأو يقومها مجرب مثل طوط العِرْقِ مجدول «۱»

و قال يصف الغرب «۲»:

رحب الفروع مكرب العراقى

و العُرَاق: العظم الذى قد أخذ عنه اللحم. قال:

فألق لكلبك منها عُراقا

و تقول: عَرَقْتُ العظم أَعْرُقُه عَرْقا و أَتَعَرَّقُهُ إذا أكلت لحمه، فإذا كان العظم بلحمه فهو عَرْق. و رجل معروق و مُعْتَرِق: إذا لم يكن على قصبه لحم، و كذلك المهزول، قال رؤبة يصف صيادا و امرأته:

غول تصدى «۳» لسبنتى مُعْتَرِق كلحية الأصيد من طول الأرق

و فرس مُعْتَرِق: مَعرُوق أى مهزول قليل اللحم. قال امرؤ القيس:

قد أشهد الغارة الشعواء تحملنى جرداء مَعْرُوقة اللحين سرحوب

(و يروى:

...مَعروقة الجنبين...

و إذا عرى لحياها من اللحم فهو من علامات عتقها،) (يصفه بقلة لحم وجهها و ذلك أكرم لها «۴»). و العَرَق و العَرَقَات: كل شىء مصطف أو مضفور. و العَرَق: الطير المصطفة فى السماء، الواحدة عَرَقَة. و العَرَقَة: السفيفة «۵» المنسوجة من الخوص قبل أن يجعل زبيلا و يسمى الزبيل «۶» عَرَقا و عَرَقَة و اشتقاقه منه، قال أبو كبير:

(۱) خلا الديوان فی طبيعته من هذا البيت، و هو من غير نسبة فی اللسان و التاج و روايته:

...مقوم مثل طوط العرق مجدول

و هو فی م و سائر النسخ:

مجرب مثل طود العرق مجدول.

(۲) الرجز > لرؤبة. >انظر الديوان ص ۱۱۶.

(۳) فی الديوان ص ۱۰۷: تشكی.

(۴) ما بين القوسين ساقط من ك.

(۵) كذا فی الأصول أما فی م: السعفة.

(۶) فی م: الذبيل.

نغدو فنترك فی المزاحف من ثوی و نقر فی العَرَقات من لم يقتل

يعنی نأسرهم فنشدهم فی العَرَقات و هی النسوع

قعر

: قَعْرُ كل شـیء: أقصاه و مبلغ أسـفله. يقال: بئر قَعِرة و قصـعة قَعِيرَة: قد قُعِرَت قعارة و أَقْعَرتها إقعارا. و امرأة قَعِر و يقال قَعِرَة نعت سوء لهـا فی الجماع. و قَعَرْتُ الشـجرة فانْقَعَرَت: قلعتها فانقلعت من أرومتها. و الرجل يُقَعِّر فی كلامه إذا تشـدق و تكلم بأقصـی قَعْرِ فمه، و هو يُقَعِّرُ تَقْعِيرا أی يبلغ قَعْرَ الأشياء من الأمور و نحوها.

قرع

: القَرَع: ذهاب شـعر الرأس من داء. رجل أَقْرَع و امرأة قَرْعاء و نساء قُرْع و رجال قُرْعان و يجوز قُرْع إلا أن فعلان فی جماعـة أفعل فی النعوت أصوب. و نعـام قُرْع، و يقـال: (ما تسن إلا قَرِعَت) «۱» و فی المثل: استنت الفصال حتی القَرْعَی أی سـمنت، يضرب مثلا لمن تعـدی طوره و ادعی مـا ليس له. و دواء القَرَع الملـح و جبـاب ألبان الإبل، فإذا لم يجـدوا ملحا نتفوا أوباره و نضـحوا جلـده بالماء ثم جروه علی السـبخة. و تَقَرَّعَ جلـده: تقوب عن القَرَع. و قُرِّعَ الفصـيل تَقرِيعا: فعل به ما يفعل به إذا لم يوجـد الملـح، قال أوس بن حجر يذكر الخيل «۲»:

لدی كل أخدود يغادرن دارعا يجر كما جر الفصيل المُقَرَّع

و هذا علی السلب لأنه ينزع قَرَعَه بذلك كما يقال: قذيت العين أی نزعت قذاها، و قردت البعير. و القَرْع: حمل اليقطين الواحدة قَرْعَة.

(۱) ما بين القوسين ساقط من ك.

(۲) البيت فی اللسان (قرع).

و يقال: أَقْرَعَ القوم و تَقَارَعوا بينهم و الاسم القُرْعة. و قارَعْتُهُ فَقَرَعْتُه أصابتنى القُرْعة دونه. و أَقْرَعت بين القوم: أمرتهم أن يَقْتَرِعوا على الشيء، و قارَعْت بينهم أيضا، و فلان قَرِيع فلان أى يُقَارعه، و الجمع قُرَعاء. و القَرِيع من الإبل: الفحل، و يسمى قَرِيعا لأنه يَقْرَع الناقة أى يضربها، (و ثلاثة أَقْرِعَة)، «۱» قال الفرزدق:

و جاء قَرِيع الشول قبل إفالها يزف و جاءت خلفه و هى زفف

و قال ذو الرمة: «۲»:

و قد لاح للسارى سهيل كأنه قَرِيع هجان عارض الشول جافر

و يروى:

و قد عارض الشعرى سهيل ...

و اسْتَقْرَعَنِى فلان جملى فأقرعته إياه أى أعطيته ليضرب أينقه. و القُرْعة: سمة خفية على وسط أنف البعير و الشاة. و المُقَارَعَة و القِرَاع: المضاربة بالسيف فى الحرب، قال:

قِرَاع تكلح الروقاء منه و يعتدل الصفا منه اعتدال

و القارِعَة: القيامة. و القارِعة: الشدة. و فلان أمن قَوارِعَ الدهر: أى شدائده و قَوارِع القرآن نحو آية الكرسى، يقال: من قرأها لم تصبه قارِعة.

و كل شيء ضربته فقد قَرَعْتَه. قال: «۳»

حتى كأنى للحوادث مروة بصفا المشرق كل يوم تُقْرَع

و الشارب يَقْرَع جبهته بالإناء إذا استوفى ما فيه. قال:

كأن الشهب فى الآذان منها إذا قَرَعُوا بحافتها الجبينا

أى احمرت آذانهم لدبيب الخمر فيهم كأنها شهب أى شعل النار.

---

(۱) فى ك: و الجمع أقرعة.

(۲) لم يرد البيت إلا فى ك.

(۳) البيت< لأبى ذؤيب >كما فى ديوان الهذليين و فى اللسان (شرق).

كتاب العين، ج۱، ص: ۱۵۷

و المِقْرَعة و المِقْرَاع: خشبة فى رأسها سير يضرب بها البغال و الحمير. و الإقراع: صك الحمير بعضها بعضا بحوافرها، قال رؤبة:

حرا «۱» من الخردل مكروه النشق أو مُقْرَع من ركضها دامى الرنق

رعق

: الرُّعَاق: صوت يسمع من قنب «۲» الدابة كرَعِيق ثفر الأنثى. يقال: رَعَقَ رَعْقا و رُعاقا.

رقع

: رَقَعْتُ الثوب رَقْعا، و رَقَّعْتُه تَرْقيعا فى مواضع، و الفاعل راقِع، قال: «۳»

قد يبلغ الشرف الفتى و رداؤه خلق و جيب قميصه مرقوع

و الرَّقِيع: الأـحمق يتفرق «۴» عليه رأيه و أمره، و قـد رَقُعَ رَقاعـة. و يقـال: رجـل أَرْقَعُ و مَرْقَعـانٌ، و امرأة رَقْعاء و مَرْقَعانـة أى حمقاء. و الأَرْقع و الرَّقِيع: اسمان للسماء الدنيا (كأن الكواكب رَقَعَتْها) «۵»، و يقال لأن كل واحدة من السماوات رَقِيع للأخرى، قال أمية بن أبى الصلت: «۶»

و ساكن أقطار الرَّقِيع على الهوى و بالغيث و الأرواح كل مشهد

أى يشهد لا إله إلا الله. و الرُّقْعَة ما يُرْقَع بها. و الرُّقْعَة: قطعة أرض بلزق أخرى أوسع

---

(۱) الرجز فى الديوان ص ۱۰۶ و روايته فيه: خرا (بالخاء المعجمة).

(۲) فى م: قنب (بالنون).

(۳) البيت < لابن هرمة. >انظر اللسان (رقع).

(۴) كذا فى الأصول أما فى م: يتمزق.

(۵) ما بين القوسين من ك.

(۶) و زاد فى التاج بقوله: يصف الملائكة.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۵۸

منها. و الرَّقْع: الهجاء. يقال: رَقَعَه رَقْعا شديدا إذا هجاه، قال: «۱»

فلا تقعدان على زخة و تضمر فى القلب رَقْعا و خيفا

و يروى: وجدا و خيفا، البيت لأبى كبير الهذلى. و الارتِقَاع: الاكتراث. قال:

ناشدتها بكتاب الله حرمتنا و لم تكن بكتاب الله تَرْتَقِعُ

---

(۱) فى الصحاح < لصخر الغى >و روايته فيه:

و تضمر فى القلب وجدا و خيفا.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۵۹

باب العين و القاف و اللام

اشارة

(ع ق ل، ع ل ق، ق ل ع، ل ع ق، ل ق ع مستعملات)

عقل

: العَقْل: نقيض الجهل. عَقَلَ يَعْقِل عَقْلا فهو عاقِل. و المعقول: ما تَعْقِلُه فى فؤادك. و يقال: هو ما يفهم من العَقْل، و هو العَقْل واحـد، كما تقول: عدمت معقولا أى ما يفهم منك من ذهن أو عَقْل «۱». قال دغفل:

فقد أفادت لهم حلما و موعظة لمن يكون له إرب و معقول

و قلب عاقِل عَقُول، قال دغفل:

بلسان سؤول، و قلب عَقول

و عَقَلَ بطن المريض بعد ما استطلق: استمسك. و عَقَلَ المعتوه و نحوه و الصبی: إذا أدرك و زكا. و عَقَلْتُ البعير عقلا شددت يده بالعِقال أی الرباط، و العِقال: صدقة عام من الإبل و يجمع علی عُقُل، قال عمرو بن العداء الكلبی:

سعی عِقالا فلم يترك لنا سبدا فكيف لو قد سعی عمرو عِقَالَين

و العَقِلية: المرأة المخدرة، المحبوسة فی بيتها و جمعها عَقَائل، و قال عبيد الله بن قيس الرقيات: «۲»

درة من عَقَائِل البحر بكرء لم تخنها مثاقب اللآل

---

(۱) فی الأصول جاءت هذه العبارة، قال الزوزنی: المعقول و العقل واحد أكبر الظن أن قول الزوزنی هذا مما دس فی العين، و لعله تعليق أضيف التی النص. و مما يقوی هذا أنی لم أهتد إلی أحد بهذه النسبة معاصرا للخليل أو متقدما عليه.

(۲) فی م و ص و ط: قيس الرقيات. و البيت فی الديوان ص ۱۱۲ و الرواية فيه:

...لم تنلها مثاقب الآل

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۶۰

يعنی بالعقائل الدر، واحدتها عَقِيلة، و قال امرؤ القيس فی العَقِيلة و هو يريد المرأة المخدرة:

عَقِيلة أخدان لها لا دميمة و لا ذات خلق إن تأملت جانب «۱»

و فلانة عَقِيلة قومها و هو العالی من كلام العرب. و يوصف به السيد. و عَقِيلة كل شیء: أكرمه. و عَقَلْت القتيل عَقْلا: أی وديت ديته من القرابة لا من القائل، قال: «۲»

إنی و قتلی سليكا ثم أَعْقِلُه كالثور يضرب لما عافت البقر

و العَقْل فی الرجل اصطكاك الركبتين، و قيل: التواء فی الرجل، و قيل: هو أن يفرط الروح فی الرجلين حتی يصطك العرقوبان و هو مذموم، قال:

أخا الحرب لباسا إليها جلالها و ليس بولاج الخوالف أَعْقَلا

و بعير أَعْقَل و ناقة عَقْلاء: بينا العَقْل و هو التواء فی رجل البعير و اتساع، و قد عَقِلَ عَقلا. و العُقَّال- و يخفف أيضا-: داء يأخذ الدواب فی الرجلين، يقال: دابة معقولة، و بها عُقَّال: إذا مشت كأنها تقلع رجليها من صخرة «۳» و أكثر ما يعتريه فی الشتاء. و العَقْل: ثوب تتخذه نساء الأعراب، قال علقمة بن عبدة:

عقلا و رقما تظل الطير تتبعه «۴» كأنه من دم الأجواف مدموم

و يقال: هی ضربان من البرود. و العَقْل: الحصن و جمعه العُقُول. و هو المَعْقِل أيضا و جمعه مَعَاقِل، قال النابغة:

و قد أعددت للحدثان حصنا لو أن المرء تنفعه العُقُول.

---

(۱) فی الديوان ص ۴۱: عقيلة أتراب.

(۲) البيت< لأنس بن مدركة الخثعمی. <انظر الحيوان ۱/ ۱۸ و هو شاهد نحوی فی نصب الفعل بأن مضمرة بعد ثم العاطفة علی اسم صريح ليس فی تقدير الفعل و هو قتلی.

(۳) فی م: من ضمرة و التصحيح من الأصول و المقاييس ۴/ ۷۳.

(۴) البيت فى اللسان و روايته: عقلا و رقما تكاد الطير تخطفه

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۶۱

و قال:

و لاذ بأطراف المَعَاقل معصما و أنسى أن الله فوق المَعاقِل

و العاقِل من كل شيء: ما تحصن فى المَعَاقِل المتمنعة، قال حفص الأموى:

تظل خوف الرماة عاقِلة إلى شظايا فيهن أرجاء

و فلان مَعْقِل قومه: أى يلجئون إليه إذا حزبهم أمر، قال الفرزدق:

كان المهلب للعراق سكينة و حيا الربيع و مَعْقِل الفرار

و العاقُول: المعرج و الملتوى من النهر و الوادى، و من الأمور الملتبس المعوج. (و أرض عاقول: لا يهدى لها) «۱». و العَقَنْقَل من الرمال و التلال: ما ارتكم و اتسع، و من الأودية: ما عرض و اتسع بين حافتيه، و الجمع عَقاقِل و عَقَاقِيل، قال العجاج:

إذا تلقته الدهاس خطرفا و إن تلقته العَقاقيل طفا

يصف الثور الوحشى و ظفره. و الخطرفة: مشية كالتخطى. و يقال فى الصرعة: عَقَلْتُه عَقْلَة شغزبية فصرعته. و مَعْقَلة: موضع بالبادية. و عاقِل: اسم جبل، قال:

لمن الديار برامتين فعاقِل

علق

: العَلَق: الدم الجامد قبل أن ييبس، و القطعة عَلَقَة. و العَلَقَة: دويبة حمراء تكون فى الماء، تجمع على عَلَق. و المعلوق: الذى أخذ العَلَقَ بحلقة إذا شرب. و العَلُوق: المرأة التى لا تحب غير زوجها. و من النوق: التى

---

(۱) ما بين القوسين من ك.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۶۲

تألف الفحل و لا ترأم البو، و يقال: هى التى يَعْلَق عليها ولد غيرها، قال: أفنون التغلبى:

و كيف ينفع ما تعطى العَلُوق به رئمان أنف إذا ما ضن باللبن «۱»

و المرأة إذا أرضعت ولد غيرها يقال لها عَلُوق و يجمع على عَلائِق، قال:

و بدلت من أم على شفيقة عَلُوقا و شر الأمهات عَلُوقها

و العَلَق: ما يُعَلَّق به البكرة من القامة، قال رؤبة:

قعقعة المحور خطاف العَلَق «۲»

و العِلْق: المال الذى يكرم عليك، تضن به، تقول: هذا عِلْق مضنة. و ما عليه عِلْقة إذا لم يكن عليه ثياب فيها خير و العَلَاقَة: ما تَعَلَّقْت به فى صناعة أو ضيعة أو معيشة معتمدا عليه، أو ما ضربت عليه يدك من الأمور و الخصومات و نحوها التى تحاولها. و فلان ذو مِعْلاق: أى شديد الخصومة و الخلاف، و يقال: مِعْلاق و إنما عاقبوا (على حذف المضاف) «۳»، و قال: «۴»

إن تحت الأحجار «۵» حزما و عزما و خصيما ألد ذا مِعْلاق

و مِعْلاق الرجل: لسانه إذا كان بليغا. و عَلِقْتُ بفلان: أى خاصمته. و عَلِقَ بالشيء: نشب به، قال جرير:

إذا عَلِقَت مخالبه بقرن أصاب القلب أو هتك الحجابا

و عُلِّقْتُ فلانةَ: أي أحببتها. و عَلَقَ فلان يفعل كذا: أي طفق و صار. و تقول:

---

(۱) البيت في آخر المادة في ك. و روايته في اللسان:

أم كيف ينفع ما تعطى العلوق به...

(۲) سبق الاستشهاد بالبيت في (قعقع).

(۳) ما بين القوسين من ك.

(۴) نسب البيت في معجم المقاييس و اللسان إلى المهلهل.

(۵) كذا في الأصول أما في س: الأشجار.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۶۳

عَلِقَت بقلبي عَلاقة جنى، قال جرير:

أو ليتني لم تُعَلِّقْني عَلَائِقها و لم يكن داخل الحب الذي كانا

و قال جميل:

ألا أيها الحب المبرح هل ترى أخا عَلَقٍ يفرى بحب كما أفرى «۱»

و المِعْلاق: ما عَلَق من العنب و نحوه. و أهل اليمن يقولون: مُعْلُوق، أدخلوا الضمة و المدة، كأنهم أرادوا حذو بناء المُدْهُن و المُنْخُل ثم مدوا. و تمامه أن يكون ممدودا لأنه على حذو المنطيق و المحضير. و كل شيء عُلِّقَ عليه فهو مِعْلَاقُهُ. و مِعْلاق الباب: مزلاجه يفتح بغير المفتاح. و المغلاق يفتح بالمفتاح. يقال: عَلِّقِ الباب و أزلجه، و تَعْلِيق الباب: نصبه و تركيبه. و عِلَاقة السوط: سير في مقبضه. و العُلْقة: شجرة تبقى في الشتاء. و كل شيء كانت عُلْقة فهو بلغة و الإبل تَعْلُقُ منه فتستغني به حتى تدرك الربيع و قد عَلَقَت به تَعْلُق عَلْقا إذا أكلت منه فتبلغت به. و العُلَّيْقَى: شجر معروف. و العُلْقَة من النبات لا تلبث أن تذهب. و العَلْقَى: شجر، واحدته عَلْقَاة، قال العجاج:

فكر في عَلْقَى و في مكور «۲» بين ثواري الشمس و الذرور

و العَوْلَق: الغول، و الكلبة الحريصة على الكلاب. قال الطرماح:

عَوْلق الحرص إذا أمشرت سادرت فيه سؤور المسامي «۳»

يعني أنهم يودعون ركابهم و يركبونها و يزيدون في حملها. و العَلِيق: القضيم إذا عُلِّقَ

---

(۱) البيت في الديوان (ط صادر ۱۹۶۱) ص ۲۳ و الرواية فيه:

...أخا كلف يغرى بحب كما أغرى.

(۲) البيت في الديوان ص ۲۹ و روايته فيه: فحط في علقى و في مكور و كذا في اللسان.

(۳) ورد البيت في الديوان ص ۱۰۶ و روايته:

أبشرت فيه سؤور المسام.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۶۴

في عنق الدابة و العَلِيق: الشراب، قال لبيد: «۱»

اسق هذا و ذا و ذاك و عَلِّقْ لا تسم الشراب إلا عَلِيقا

و كل شيء يتبلغ به فهو عُلْقة

و في الحديث: و تجتزىء بالعُلْقَة

أي تكتفي بالبلغة من الطعام.

و في حديث الإفك: و إنما يأكلن العُلْقَة من الطعام.

و قولهم: أرض من الركب بالتعليق، يضرب مثلا للرجل يؤمر بأن يقنع ببعض حاجته دون إتمامها كالراكب عَلِيقة من الإبل ساعة بعد ساعة) «۲». و يقال: العَلِيق ضرب من النبيذ يتخذ من التمر. و مَعَالِيق العقد: الشنوف يجعل فيها من كل ما يحسن فيه. و العَلَاق: ما تتعلق به الإبل فتجتزىء به و تتبلغ، قال الأعشى:

و فلاة كأنها ظهر ترس ليس إلا الرجيع فيها عَلَاق

(و العُلَّيْق: نبات أخضر يَتَعَلَّق بالشجر و يلتوي عليه فيثنيه) «۳». و العَلُوق: التي قد عَلِقَت لقاحا. و العَلوق أيضا: ما تَعْلُقُه الإبل أي ترعاه، و قيل: نبت، قال الأعشى:

هو الواهب المائة المصطفاة لاق العَلوق بهن احمرارا «۴»

(أي حسن النبت ألوانها. و قيل: إنه يقول: رعين العَلُوق حين لاط بهن الاحمرار من السمن و الخصب. و يقال: أراد بالعَلُوق الولد في بطنها، و أراد بالاحمرار حسن لونها عند اللقح) «۵». و العَلُوق: الناقة السيئة الخلق القليلة الحلب، لا ترأم البو، و يَعْلُقُ

---

(۱) ليس البيت في ديوان لبيد. و جاء في اللسان قول الأزهري: و يقال للشراب عليق و أنشد لبعض الشعراء و أظن أنه< للبيد >و إنشاده مصنوع. و روايته:

لا نسمي ...

و روايته في ط:

لا يسمى الشراب ...

(۲) ما بين القوسين من ك.

(۳) ما بين القوسين ساقط من س و ك.

(۴) كان البيت ملفق من أصل بيتين في الديوان ص ۵۱، ص ۸۴ هما

بأجود منه بأدم العشار لاط العلوق بهن احمرارا

هو الواهب المائة المصطفاة إما مخاضا و إما عشارا

(۵) ما بين القوسين ساقط من ك.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۶۵

عليها فصيل غيرها، و تزبن ولدها أيضا لأنها تتأذى بمصه إياها لقلة لبنها، قال الكميت

و الرؤوم الرفود ذا السر منهن عَلُوقا يسقينها و زجورا

قعل

: القُعَال: ما تناثر عن نور العنب و عن فاغية الحناء و شبهه، الواحدة: قُعالة. و أَقْعَلَ النور: إذا انشق عن قُعَالَتِهِ. و الاقتِعَال: أخذك ذلك عن الشجر في يدك إذا استنفضته. و المقْتَعِل: السهم الذي لم يبربريا جيدا، قال لبيد:

فرشقت القوم رشقا صائبا ليس بالعصل و لا بالمُقْتَعِل «۱»

(و الاقْعِيلال: الانتصاب في الركوب) «۲».

قلع

: قَلَعْتُ الشجرة و اقتَلَعْتُها فانقَلَعَت. و رجل قَلْعٌ: لا يثبت على السرج. و قد قَلِعَ قَلْعا و قُلْعة. و القالِع: دائرة بمنسج الدابة يتشاءم به. و يجمع قَوَالِع. و المقلوع: الأمير المعزول. قُلِعَ قَلْعا و قُلْعة، قال خلف بن خليفة: «۳»

تبدل بآذنك المرتشي و أهون تعزيره القُلْعَة

أي أهون أدبه أن تقلعه. و القُلْعة: الرجل الضعيف الذي إذا بطش به لم يثبت، قال:

يا قُلْعَة ما أتت قوما بمرزئة كانوا شرارا و ما كانوا بأخيار

و القَلْعَة من الحصون: ما يبنى منها على شعف الجبال الممتنعة. و قد أَقْلَعُوا بهذه البلاد قِلاعا: أي بنوها. و المُقْلَعة من السفن: العظيمة تشبه بالقلع من الجبال، و قال

---

(۱) البيت في الديوان ص ۱۹۴ و روايته:

فرميت القوم رشقا صائبا.

(۲) ما بين القوسين من ك.

(۳) البيت غير منسوب في التاج و روايته في ط:

تبدل بآذانك المرتشي

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۶۶

يصف السفن:

مواخر في سماء اليم مُقْلعة إذا علوا ظهر موج ثمت انحدروا

شبه السفن العظام بالقَلْعة «۱» لعظمها و ارتفاعها، و قال: «۲»)

تكسر فوقه القَلَع السواري و جن الخاز باز بها جنونا

يصف السحاب. و القَلَعة: القطعة من السحاب. و أَقْلَعَت السماء: كفت عن المطر. و أَقْلَعَت الحمى: فترت فانقطعت. و القَلَعَة: صخرة ضخمة تنقلع عن جبل، منفردة صعبة المرتقى. و القَلَعِيّ: الرصاص الجيد. و السيف القَلَعِيّ: ينسب إلى القَلْعة العتيقة. و القَلَعَة: موضع بالبادية تنسب إليه السيوف، قال الراجز:

محارف بالشاء و الأباعر مبارك بالقَلَعِيّ الباتر

و القُلاع: الطين الذي يتشقق إذا نضب عنه الماء. و القطعة منه قُلاعة. و أَقْلَعَ فلان عن فلان أي كف عنه.

و في الحديث: بئس الماء القُلَعة لا تدوم لصاحبها

لأنه متى شاء ارتجعه.

لعق

: اللَّعُوق: اسم كل شـيء يُلْعَق، من حلاوة أو دواء. لَعِقْتُه أَلْعَقُه لَعْقا، لا تحرك مصـدره لأنه فعل واقع، و مثل هذا لا يحرك مصدره، و أما عجل عجلا و ندم ندما فيحرك، لأنك لا تقول: عجلت الشـيء و لا ندمته لأن هذا فعل غير واقع. و المِلْعَقَة: خشبة معترضة الطرف يؤخذ بها ما يُلْعَق. و اللُّعْقَة: اسم ما تأخذه بالمِلْعقة. و اللَّعْقَة: المرة الواحدة فالمضموم اسم. و المفتوح فعل مثل اللقمة و اللقمة و الأكلة و الأكلة.

---

(۱) كذا فى ص و ط و س أما فى م: القلع.

(۲) البيت لابن أحمر كما فى معجم المقاييس و المحكم و اللسان و الرواية.

تفقأ فوقه القلع السوارى

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۶۷

و اللُّعَاق: بقية ما بقى فى فمك مما ابتلعت، تقول: ما فى فمى لُعَاق من طعام كما تقول: أكال و مصاص.

و فى الحديث: إن للشيطان لَعُوقا و نشوقا يستميل «۱» بهما العبد إلى هواه.

فاللَّعُوق اسم ما يَلْعَقه. و النشوق: اسم ما يستنشقه

لقع

: لَقَعْتُ الشيء: رميت به، أَلْقَعُهُ لَقْعا. و اللُّقَّاعَة على بناء شداخة «۲»: الرجل الداهية الذى يَتَلَقَّع بالكلام يرمى به رميا، قال:

باتت تمنيها الربيع و صوبه و تنظر من لُقَّاعة ذى تكاذب

لَقَعَهُ بعينه: أصابه بها. و لَقَعَهُ ببعرة: رماه بها. و اللِّقَاع: الكساء الغليظ. و قال بعضهم: هو اللفاع لأنه يتلفع به و هذا أعرف.

---

(۱) كذا فى الأصول أما فى ص: يستمسك.

(۲) كذا فى الأصول أما فى ك: تفاحة.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۶۸

باب العين و النون و القاف

اشارة

(ع ن ق، ق ع ن، ق ن ع، ن ع ق، ن ق ع مستعملات)

عنق

: العَنَق: من سير الدواب. و النعت مِعْناق و مُعْنق و عَنِيق. و سير عَنِيق. و برذون عَنَق. و لم أسمع عَنَقَه، قال رؤبة:

لما رأتنى عَنَقى دبيب و قد أرى و عَنَقى سرحوب

و يجوز للشاعر أن يجعل العَنَق من السير عَنِيقا. و المُعْنِق من جلد الأرض: ما صلب و ارتفع و ما حواليه سهل، و هو منقاد فى طول نحو ميل أو أقل، و جمعه مَعانِيق. و العُنُق معروف، يخفف و يثقل و يؤنث. و قول الله تعالى: فَظَلَّتْ أَعْناقُهُمْ لَها خاضِعِينَ «۱» أى جماعاتهم، و لو كانت الأعناق خاصة لكانت خاضعة و خاضعات. و من قال: هى الأعناق، و المعنى على الرجال، رد نون خاضعين على أسمائهم المضمرة. و تقول: جاء القوم رَسَلا رَسَلا و عُنُقا عُنُقا إذا جاءوا فرقا «۲»، و يجمع على الأعناق. و اعتَنَقَت الدابة: إذا وقعت فى الوحل فأخرجت أعناقَها، قال رؤبة:

خارجة أعناقُها من مُعْتَنَق

أى من موضع أخرجت أعناقها منه. و المُعْتَنَق: مخرج أعناق الجبال من السراب، أى اعْتَنَقَت فأخرجت أعناقَها. و الاعتِنَاق من المعانَقَة، و يجوز الافتعال فى موضع المفاعلة، غير أن المعانَقة فى حال المودة، و الاعتناق فى الحرب و نحوها، تقول: اعْتَنَقُوا فى الحرب و لا تقول: تَعَانَقُوا و القياس واحد، قال زهير:

يطعنهم ما ارتموا حتى إذا اطعنوا ضارب حتى ما ضاربوا اعتَنَقَا

و تَعَنَّقَت الأرنب فى العانِقاء (و تَعَنَّقَتْها، كلاهما مستعمل: دست عُنُقها فيه

---

(۱) سورة الشعراء ۴.

(۲) فى الأصول: جاء القوم رسلا و رسلا و عنقا و عنقا و ما أثبتنا موافق لما جاء فى التهذيب و للسياق.

كتاب العين، ج۱، ص: ۱۶۹

و ربما غابت تحته، و كذلك البربوع و العانقاء) «۱». و هو جحر مملوء ترابا رخوا يكون للأرنب و اليربوع إذا خافا. و ربما دخل ذلك التراب فيقال: تَعَنَّقَ اليربوع لأنه يدس عُنُقَه فيه و يمضى حتى يصير تحته. و العَنْقاء: طائر لم يبق فى أيدى الناس من صفتها غير اسمها. و يقال بل سميت به لبياض فى عُنُقها كالطوق و قال:

إذا ما ابن عبد الله خلى مكانه فقد حلقت بالجود عَنقاء مغرب

و العَنْقاء: الداهية. و العَنْقاء: اسم ملك، قال: «۲»

ولدنا بنى العَنْقاء و ابنى محرق فأكرم بنا خالا و أكرم بنا ابنما

و الأَعْنَق: الطويل العُنُق. و الأَعْنَق: الكلب الذى فى عُنُقه بياض كالطوق. و العَناق: الأنثى من أولاد المعز. و يجمع العُنُوق. و قولهم: العُنُوق بعد النوق، أى صرت راعيا للغنم بعد النوق، يقال ذلك لمن تحول من رفعة إلى دناءة، قال

إذا مرضت منها عَناق رأيته بسكينه «۳» من حولها يتصرف «۴»

و عَناق الأرض: حيوان أسود الرأس طويل الظهر أصغر من الفهد و يجمع على عُنُوق

قعن

: اشتق منه اسم قُعَيْن و هو فى أسد و فى قيس أيضا. و يقال: أفصح العرب نصر قُعَيْنٍ أو قُعَيْن نصر. و القَيْعُون من العشب: نبت على فيعول مثل قيصوم، و هو ما طال منه. يقال: اشتقاقه من القَعْن كاشتقاق القيصوم من القصم. و نحو هذه الأشياء اشتقت من الأسماء

---

(۱) ما بين القوسين من ك.

(۲) البيت< لحسان بن ثابت. >انظر اللسان (بنو).

(٣) كذا فى الأصول أما فى م: بسكينة.

(۴) كذا فى الأصول، أما فى معجم المقاييس (عنق): يتلهف.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٧٠

و أميتت أصولها، و لكن يعرف ذلك فى تقدير الفعل. قيل: يكون القَيْعُون من القَيْع كالزيتون من الزيت

قنع

: قَنِعَ يَقْنَع قَناعة: أى رضى بالقسم فهو قَنِع و هم قَنِعُون، و قوله تعالى: الْقانِعَ وَ الْمُعْتَرَّ فالقانِع: السائل، و المعتر: المعترض له من غير طلب، قال: «١»

و منهم شقى بالمعيشة قانِع

و قَنَع يَقْنَع قُنُوعا: تذلل للمسألة فهو قانِع، قال الشماخ:

لمال المرء يصلحه فيغنى مفاقره أعف من القُنُوع «٢»

و يروى من الكنوع بمنزلة القُنُوع و رجل قَنع أى كثير المال و القَنُوع بمنزلة الهبوط- بلغة هذيل- من سفح الجبل، و هو الارتفاع أيضا. قال:

بحيث استفاض «٣» القِنع غربى واسط نهارا و مجت فى الكثيب الأباطح

و القِنَاع: طبق من عسيب النخل و خوصه. و الإقناع: مد البعير رأسه إلى الماء ليشرب، قال يصف ناقة:

تُقْنِع للجدول منها جدولا

شبه حلق الناقة و فاها بالجدول تستقبل به جدولا فى الشرب. و الرجل يُقْنِع الإناء للماء الذى يسيل من جدول أو شعب. و الرجل يُقْنِع يده فى القنوت أى يمدها فيسترحم ربه. و القِنَاع أوسع من المِقْنَعة. و تقول: ألقى فلان عن وجهه قِنَاع

---

(١) قائل البيت< لبيد. >انظر الصحاح (قنع). و صدر البيت

فمنه سعيد آخذ بنصيبه

(٢) ورد البيت فى التاج (كنع) و روايته:

مفاقره أعف من الكنوع

(٣) كذا فى الأصول أما فى م: استعاض

كتاب العين، ج ١، ص: ١٧١

الحياء و فلان مُقْنِع: أى يرضى بقوله. و تقول: قَنَعْت رأسه بالعصا أو بالسوط: أى علوته به ضربا.؟ و القِنْعَة و جمعها القِنَع و جمع القِنَع القِنْعان: و هو ما جرى بين القف و السهل من التراب الكثير، فإذا نضب عنه الماء صار فراشا يابسا، قال: «١»

و ايقن أن القِنْع صارت نطافه فراشا و أن البقل ذاو و يابس

المُقْنِعة من الشاء: المرتفعة الضرع، ليس فى ضرعها تصوب، قنعت بضرعها، و أقنعت فهى مُقْنِع. و اشتقاقه من إقناع الماء و نحوه كما ذكرنا

نعق

: نَعَقَ الراعی بـالغنم نَعيقا: صاح بها زجرا. و نَعَقَ الغراب يَنْعِقُ نُعاقا و نَعيقا. و بالغين أحسن. و النَّاعِقان: كوكبان أحـدهما رجل الجوزاء اليسری و الآخر منكبها الأيمن. و هو الذی يسمی الهقعة، و هما أضوأ كوكبين فی الجوزاء

نقع

: نَقَعَ الماء فی مَنْقِعَة السيل يَنْقَع نَقْعا و نُقُوعا: اجتمع فيها و طال مكثه. و تجمع المَنْقَعة «۲» علی المناقِع. و هو المستَنْقِع: أی المجتمع. و استَنْقَعْتُ فی الماء: أی لبثت فيه متبردا. و أَنْقَعْت الدواء فی الماء إنقاعا. و النَّقُوع: شیء يُنْقَع فيه زبيب و أشياء ثم يصفی ماؤه و يشرب. و اسم ذلك نَقُوع. و نَقَعَ السم فی ناب الحية: فی أنيابها السم ناقِع اجتمع فيه كقوله «۳».

---

(۱) قائل البيت< ذو الرمة. >انظر الديوان ص ۳۱۳ و روايته فی اللسان:

و ابصرن أن القنع صارت نطافه.

(۲) كذا فی الأصول أما فی م: منقعة.

(۳) البيت< للنابغة >و تمام البيت

و بت كأنی ساورتنی ضئيلة من الرقش فی أنيابها السم ناقع

انظر الديوان.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۷۲

و انْتُقِعَ لون الرجل و امتُقِعَ أصوب: تغير. و الرجل إذا شرب من الماء فتغير لونه، يقال: نَقَعَ يَنْقَع نُقُوعا. قال: «۱»

لو شئت قد نَقَعَ الفؤاد بشربة تدع الصوادی لا يجدن غليلا

و الماء يَنْقَع العطش نقعا و نُقُوعا، قال حفص الأموی:

أكرع عند الورود فی سدم تَنْقَع من غلتی و أجزؤها

و النَّقِيع: شـراب يتخذ من الزبيب يُنْقَع فی الماء من غير طبخ. و النَّقِيعة هی العبيطة من الإبل. و هی جزور توفر أعضاؤها فتُنْقَع فی أشياء علاجا لها، قال:

كل الطعام تشتهی ربيعه الخرس و الإعذار و النَّقِيعه

و قال المهلهل:

إنا لنضرب بالصوارم هامهم ضرب القدار نَقيعة القدام «۲»

القـدام: القـادمون من سـفر، جمع قـادم. و قيل القـدام بفتـح القاف و عن غير الخليل: و القـدام: الجزار. يقال: نَقَعُوا النَّقِيعـة، و لا يقال: أَنْقَعُوا لأنه لا يريد إنقاعها فی الماء. و النَّقْع: الغبار. قال الشويعر و اسمه عبد العزی:

فهن بهم ضوامر فی عجاج يثرن النَّقْع أمثال السراحی «۳»

قال ليث: قلت للخليل: ما السـراحی، قال: أراد الذئاب، و لكنه حذف من السـرحان الألف و النون فجمعه علی سـراحی، و العرب تقول ذلك كثيرا كما قال: «۴»

---

(۱) البيت< لجرير. >انظر الديوان ص ۳۵۴ و روايته فيه:

لو شئت قد نقع الفؤاد بمشرب...

(۲) البيت فى الصحاح (نقع) و روايته فيه:

إنا لنضرب بالسيوف رءوسهم

(۳) فى ك. السراج.

(۴) البيت < للبيد >فى اللسان (تلع).

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۷۳

درس المنا بمتالع فأبان

أراد المنازل فحذف الزاء و اللام. و نَقَعَ الصوت: إذا ارتفع. و نَقَعَ بصوته، و أَنْقَعَ صوته: إذا تابعه و منه

قول عمر (فى نسوة اجتمعن يبكين على خالد بن الوليد: و ما على نساء بنى المغيرة أن يهرقن من دموعهن على أبى سليمان) ما لم يكن نَقْع أو لقلقة.

يعنى بالنَّقْع أصوات الخدود إذا ضربت، قال لبيد: «۱»

فمتى يَنْقَع صراخ صادق يحلبوها ذات جرس و زجل

و نَقَعَ الموت يعنى كثر. و ما نَقَعْتُ بخبره نُقُوعا: أى ما عجت به و لا صدقت ما عجت به أى ما أخذته و لا قبلته. و النَّقْع: ما اجتمع من الماء فى القليب. و النَّقِيع: البئر الكثيرة الماء، تذكره العرب، و جمعه أَنْقِعَة. و المِنْقَع و المِنْقَعَة: إناء يُنْقَع فيه الشيء. و الأُنْقُوعة: وقبة الثريد التى فيها الودك. و كل شيء سال إليه الماء من مثعب و نحوه فهو أُنْقُوعة.

---

(۱) البيت فى الديوان ص ۱۹۱ و روايته فيه:

يحلبوه ذات جرس و زجل

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۷۴

باب العين و القاف و الفاء

اشارة

(ع ق ف، ع ف ق، ق ع ف، ق ف ع، ف ق ع)

عقف

: عَقَفْتُ الشيء أَعْقِفُه عَقْفا: أى عطفته. و العُقَّافة: خشبة فى رأسها حجنة يمد بها الشيء كالمحجن. و هو أَعْقَف و عَقْفاء: إذا كان فيه انحناء. و الأَعْقَف: الفقير المحتاج، و يجمع على عُقْفَان، قال يزيد بن معاوية «۱»

يا أيها الأَعْقَف المزجى مطيته لا نعمة تبتغى عندى و لا نشبا

و العَقْفاء «۲» من النبات. و العُقَاف: داء يأخذ فى قوائم الشاة حتى تعوج شاة عاقِف و معقوفة «۳» أيضا. و ربما اعترى كل الدواب. قال أبو سعيد: هو القفاع لأنه يقفعها. و العَقْف: العطف

عفق

: عَفَقَ يَعْفِق عَفْقـا: إذا مضـى راكبـا رأسه، و من الإبل. تقول: ما يزال يَعْفِق عَفْقا ثم يرجع: أی يغيب غيبـة. و الإبل تَعْفِق عَفْقا و عُفُوقا: إذا أرسـلت فی مراعيهـا فمرت علی وجههـا. و ربما عَفَقَت عن المرعی إلی الماء ترجع إليه بين كل يومين. و كل وارد صادر: عافِق. و هو شبه الخنوس إلا أنه يرجع، قال الراجز:

ترعی الغضا من جانبی مشفق غبا و من يرع الحموض يَعْفِق «۴»

أی من يرع المحض تعطش ماشيته سريعا فلا يجد بدا من العفق (لأن المحض

---

(۱) البيت فی الأصمعيات ص ۴۷< لسهم بن حنظلة الغنوی >و روايته فيه:

لا نعمة تبتغی عندی و لا نسبا

و فی المحكم حاشية (عفق) عن بعض النسخ أنه< ليزيد بن معاوية. >و هو غير منسوب فی اللسان.

(۲) جاء فی اللسان (ع ق ف): حكی الأزهری عن الليث: العقفاء ضرب من البقول معروف

(۳) فی م: معقوقفة.

(۴) الرجز فی اللسان و روايته: يغفق (بالغين المعجمة) و فی ط:

و من يكی يرعی الحموض يعفق

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۷۵

يعطش فيبعث علی شرب الماء «۱». و قال رؤبة: «۲»

صاحب عادات من الورد العَفَق يرمی ذراعيه بجثجاث السوق

عِفاق: اسم رجل، قال:

إن عِفاقا أكلته باهله تمششوا عظامه و كاهله

قعف

: القَعْف: شدة الوطء و اجتراف التراب بالقوائم، قال:

يَقْعَفْن باعا كفراش الغضرم مظلومة، و ضاحيا لم يظلم

قال زائدة: هو القعث. و القاعِف: المطر الشديد يَقْعَف بالحجارة أی يجرفها من وجه الأرض.

قفع

: القَفْع: «۳» ضرب من الخشب يمشی الرجال تحته إلی الحصون فی الحرب. و القَفْعاء: حشيشة خوارة خشناء الورق من نبات الربيع لها نور أحمر مثل الشرار، صغار ورقها «۴» مستعليات من فوق و ثمرتها مُتَقَفِّعَة من تحت، قال:

بالسی ما تنبت القَفْعاء و الحسك «۵»

و أذن قَفْعاء: كأنما أصابتها نار فتزوت من أعلاها إلی أسفلها. و رجل قَفْعاء: أی

(۱) ما بين القوسين ساقط من ك.

(۲) البيت فی الديوان ص ۱۰۵ و روايته:

صاحب عادات من الورد العفق ترمی ذراعيه...

(۳) جاء فی اللسان: القفع جنن كالمكاب من خشب يدخل تحتها الرجال إذا مشوا إلى الحصون فی الحرب، قال الأزهری: هی الدبابات التی يقاتل تحتها واحدتها قفعة.

(۴) فی م: و أوراقها.

(۵) البيت< لزهير >انظر الديوان ص ۱۷۱ و صدر البيت:

جونية كحصاة القسم مرتعها

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۷۶

ارتدت أصابعها أی القدم. تقول: قَفِعَت قَفَعا. و ربما قَفَّعَها البرد فتَقَفَّعَت. و نظر أعرابی إلى قنفذة قد تقبضت فقال: أ ترى البرد قَفَّعَها أی قبضها. و القُفَاعیّ: الرجل الأحمر الذی يتقسر أنفه من شدة حمرته. و المِقْفَعَة: خشبة تضرب بها الأصابع. و القُفَّاع: نبات مُتَقَفّع كأنه قرون صلابة إذا يبس، يقال له كف الكلب. و القَفْعَة: هنة تتخذ من خوص مستديرة يجنى فيها الرطب.

و ذكر الجراد عند عمر فقال: ليت عندنا قَفْعَة أو قَفْعَتَيْن.

و تسمى هذه الدوارات التی يجعل فيها الدهانون السمسم المطحون قَفَعات. و هی هنات يوضع بعضها على بعض حتى يسيل منها الدهن. و شهد عند بعض القضاة قوم عليهم خفاف لها قُفَع أی هنات مستديرة تتذبذب.

فقع

: الفَقْع «۱» ضرب من الكمأة، واحدتها فَقْعة، قال النابغة: «۲»

حدثونی الشقيقة ما يمنع فَقْعا بقرقر أن يزولا

يهجو النعمان، شبهه بالفقع لذلتها و أنها لا- أصل لها. و الفَقْع يخرج فی أصل الأجرد. و هی هنات صغار، و ربما خرج فی النفض الواحد منه الكثير، و الظباء تأكله. و هی أردأ الكمأة طعما و أسرعها فسادا، فإذا يبس آض له جوف أحمر إذا مس تفتت. و يقال: إنك لأذل من فَقْع فی قاع. و الفُقَّاع: شراب يتخذ من الشعير سمی به للزبد الذی يعلوه. و الفَقاقيع: هنات كالقوارير تَتَفَقَّع فوق الماء و الشراب، الواحدة فُقَّاعة قال عدی بن زيد يصف الخمر: «۳»

(۱) جاء فی اللسان: الفقع بالفتح و الكسر الأبيض الرخو من الكمأة. و هو أردؤها، و جمعه: فقعة

(۲) فی ك: الواحد منه الفقع و الكثير الفقعة.

(۳) البيت فی اللسان (فقع).

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۷۷

و طفا فوقها فَقاقيع كالياقوت حمر يثيرها التصفيق

أی التمزيج. و التَّفْقِيع: أخذك ورقة من الورد ثم تديرها بإصبعك ثم تغمزها فتسمع لها صوتا إذا انشقت. و التَّفْقِيع: صوت الأصابع. و الفَقْع: الضراط. و إنه لَيُفَقِّع بمِفْقاع: و هو المقلاع إذا رميت به سمعت له فَقْعا أی صوتا. و أصفر فاقِع: و هو أنصعه و أخلصه. و قد فَقَعَ

يَفْقَع فُقُوعا. و أَفْقَعَ، الرجل فهو مُفْقع: أي فقير مجهود، أصابته فاقِعة من فَواقِع الدهر أي بائقة من البوائق يعنى الشدة. فقير مُفْقِع مدقع، فالمُفْقِع: أسوأ ما يكون من حالات. و المدقع: الذى يبحث فى الدقعاء من الفقر.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۷۸

باب العين و القاف و الباء

اشارة

(ع ق ب، ع ب ق، ب ع ق، ب ق ع، ق ب ع، ق ع ب كلهن مستعملات)

عقب

: العَقَب: العصب الذى تعمل منه الأوتار، الواحدة عَقَبَة، و خلاف ما بينه و بين العصب أن العصب يضرب إلى صفرة و العَقَب يضرب إلى بياض و هو أصلبها «۱» و أمتنها. و العَقِب: مؤخر القدم، تؤنثه العرب، و تميم تخففه. و تجمع على أَعقاب، و ثلاث أَعْقِبَة «۲» و عَقِبُ الرجل: ولده و ولد ولده الباقون من بعده و قولهم: لا عَقِبَ له: أى لم يبق له ولد ذكر. و تقول: ولى فلان على عَقِبه و عَقِبَيه: أى أخذ فى وجه «۳» ثم انثنى راجعا. و التَّعْقِيب: انصرافك راجعا من أمر أردته أو وجه. و المُعَقِّب: الذى يتتبع عقب إنسان فى طلب حق أو نحوه، قال لبيد «۴»:

حتى تهجر فى الرواح و هاجه طلب المُعَقِّب حقه المظلوم

و قوله عز و جل-: وَ لَمْ يُعَقِّبْ «۵» * أى لم ينتظر و التَّعْقِيب: غزوة بعد غزوة و سير بعد سير. و قوله عز و جل-: لا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ «۶» أى لا راد لقضائه. و الخيل تُعَقِّب فى حضرها إذا لم تزدد إلا جودة. و يقال للفرس الجواد: إنه لذو عفو و ذو عَقْب، فعفوه أول عدوه، و عَقْبُه أن يُعَقِّب بحضر أشد من الأول، قال:

---

(۱) كذا فى ص و ط أما فى م: أصعبها.

(۲) كذا فى الأصول أما فى م: ثلاثة أعقبة.

(۳) كذا فى الأصول أما فى ك وجهه.

(۴) البيت من شواهد النحو فى رفع المظلوم و هو نعت للمعقب على المعنى، و هو مخفوض فى اللفظ و معناه فاعل.

(۵) سورة القصص ۳۱.

(۶) سورة الرعد ۴۱.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۷۹

لا جرى عندك فى عَقْب و فى حضر

و كل شىء يُعْقِب شيئا فهو عَقِيبه كقولك: خلف يخلف بمنزلة الليل و النهار إذا قضى أحدهما عَقِبَ الآخر فهما عَقِيبان كل واحد منهما عَقِيب صاحبه، و يَعْتَقِبان و يَتَعَاقَبان: إذا جاء أحدهما ذهب الآخر. و عَقَبَ الليل النهار و النهار الليل: أى خلفه. و أتى فلان إلى فلان خيرا فَعَقَبَ بخير منه أى أردف. و يقال: عَقَّبَ أيضا مشددا. قال: «۱»

فَعَقَبْتُم بذنوب غير مر

و قال أبو ذؤيب:

أودى بنى و أعقبونى حسرة بعد الرقاد و عبرة ما تقلع

قوله: فأعقبونى مخالف للألفاظ المتقدمة و موافق لها فى معنى. و لعلهما لغتان. فمن قال عَقب لا يقول أَعْقَبَ كمن قال: بدأت به لا يقول: أبدأت، قال جرير:

عَقَبَ الرذاذ خلافهم فكأنما بسط الشواطب بينهن حصيرا

و عَقِبُ الأمر: آخره. قال:

محذور عَقِب الأمر فى التنادى

و يجمع أَعقاب الأمور. و عاقِبَةُ كل شيء: آخره، و عاقِب أيضا بلا هاء و يجمع عَواقِب و عُقُبا. و يقال: عاقِبة و عَواقِب و عاقِب و عُقَّب (مشدد و مخفف)

تقول لى ميالة الذوائب كيف أخى فى عُقَبِ النوائب «۲»

و أَعْقَبَ هذا الأمرُ يُعْقِب عُقْبانا و عُقْبى، قال ذو الرمة: «۳»

---

(۱) عجز بيت قد ورد فى اللسان (عقب).

(۲) كذا فى الأصول أما فى س: عواقب النوائب.

(۳) البيت فى الديوان ص ۵۰۱ و روايته:

أعاذل قد جربت فى الدهر ما كفى و نظرت فى أعقاب حق و باطل.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۸۰

أعاذل قد جربت فى الدهر ما مضى و روأت فى أَعْقاب حق و باطل

يعنى أواخره. و أَعْقَبَه الله خيرا منه و الاسم العُقْبَى شبه العوض و البدل. و أَعْقَبَ هذا ذاك: أى صار مكانه. و أَعْقَبَ عزه ذلا: أى أبدل منه، قال:

كم من عزيز أَعْقَبَ الذل عزه فأصبح مرحوما و قد كان يحسد

و البئر تطوى فتعقب الحوافى بالحجارة من خلفها، تقول: أعقبت الطى. و كل طرائق «۱» يكون بعضها خلف بعض فهى أعقاب، كأنها منضودة، عَقِبا على عَقِب، قال الشماخ: «۲»

أعقاب طى على الأثباج منضود.

يصف طرائق شحم ظهر الناقة. و قد استَعْقبتُ من كذا خيرا و شرا. و استَعْقَبَ من أمره الندامة و تَعَقَّبَ بمعناه. و تَعَقَّبْتُ ما صنع فلان: أى تتبعت أثره. و الرجلان يتعاقَبان الركوب بينهما و الأمر، يركب هذا عُقْبَةً و هذا عُقْبَةً. و العُقْبَة فيما قدروا بينهما فرسخان. و العُقُوبة: اسم المُعَاقَبَة، و هو أن يجزيه بعاقبة ما فعل من السوء، قال النابغة: «۳»

و من عصاك فعاقِبْه معاقَبَةً تنهى الظلوم و لا تقعد على ضهد

و العُقْبَةُ: مرقة تبقى فى القدر المعارة إذا ردوها إلى صاحبها. و فلان و فلان يُعَقِّبانِ فلانا: إذا تعاونا عليه، و قوله تعالى: لَهُ مُعَقِّباتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ «۴» أى يحفظونه بأمر الله.

---

(۱) كذا فى الأصول أما فى ك: طرق.

(۲) البيت فى الديوان ص ۲۳ و الرواية فيه:

أطباق نى على الأثباج منضود

(۳) البيت فى الديوان ص ۲۱ و روايته:

تنهى الظلوم و لا تقعد على ضمد

(۴) سورة الرعد ۱۱

كتاب العين، ج۱، ص: ۱۸۱

و العَقَبَة: طريق فى الجبل وعر يرتقى بمشقة و جمعه عَقَب و عِقَاب. و العُقَاب: طائر، تؤنثها العرب إذا رأته لأنها لا تعرف إناثها من ذكورها، فإذا عرفت قيل: عُقاب ذكر. و مثله العقرب، و يجمع على عِقْبان و ثلاث «۱» أَعْقُب. و العُقَاب: العلم الضخم تشبيها بالعُقَاب الطائر، قال الراجز:

و لحق تلحق من أقرابها تحت لواء الموت أو عُقَابها «۲»

و العُقَاب: مرقى فى عرض جبل، و هى صخرة نائتة ناشزة، و فى البئر من حولها، و ربما كانت من قبل الطى، و ذلك أن تزول الصخرة من موضعها. و المُعْقِب: الذى ينزل فى البئر فيرفعها و يسويها. و كل ما مر من العُقَاب نجمعه عِقْبان. و اليَعْقُوب: الذكر من الحجل و القطا، و جمعه يَعاقِيب. و يَعْقُوب: اسم إسرائيل، سمى به لأنه ولد مع عيصو أبى الروم فى بطن واحد. ولد عيصو قبله، و يَعقوب متعلق بعَقِبه خرجا معا. و اشتقاقه من العَقِب. و تسمى الخيل يَعاقيب لسرعتها. و يقال: بل سميت بها تشبيها بيَعاقيب الحجل. و من أنكر هذا احتج بأن الطير لا تركض و لكن شبه بها الخيل، قال سلامة بن جندل: «۳»

ولى حثيثا و هذا الشيب يتبعه لو كان يدركه ركض اليَعاقيب.

و يقال: أراد بالتعاقيب الخيل نفسها اشتقاقا من تَعقيب السير و الغزو بعد الغزو. و امرأة مِعْقَاب: من عادتها أن تلد ذكرا بعد أنثى. و مفعال فى نعت الإناث لا

---

(۱) فى م: ثلاثة.

(۲) فى م: أعقابها أما فى ط:

و الحصن تلحق من أقرابها

(۳) البيت فى الديوان (تحقيق قبادة) و فى اللسان (عقب).

كتاب العين، ج۱، ص: ۱۸۲

تدخله الهاء.

و فى الحديث: قدم رسول الله صلى الله عليه و سلم نصارى نجران: السيد و العاقِب

، فالعاقِب من يخلف السيد بعده.

عبق

: العَبَاقِيَة على تقدير علانية: الرجل ذو شر و نكر، قال:

أطف لها عَباقِيَة سرندى جرىء الصدر منسط اليمين «۱»

و العَبَق: لزوق الشيء بالشيء. و امرأة عَبِقَة و رجل عَبِق: إذا تطيب بأدنى طيب فبقى ريحه أياما، قال «۲»:

عَبِقَ العنبر و المسك بها فهى صفراء كعرجون القمر.

أى لزق.

قعب

: القَعْب: القدح الغليظ، و يجمع على قِعَاب قال:

تلك المكارم لا قَعْبان من لبن شيبا بماء فعادا بعد أبوالا

و القَعْبَة: شبه حقة مطبقة يكون فيه سويق المرء. و التقعيب فى الحافر «۳»: إذا كان مُقَعَّبا «۴» كالقَعْبة فى استدارتها، و هكذا خلقته، قال العجاج «۵»:

---

(۱) البيت فى معجم المقاييس و روايته:

أتيح لها عباقية سرندى

(۲) البيت< لمرار بن منقذ. >انظر المفضليات ۱/ ۹۰ و روايته:

فهى صفراء كعرجون العمر

و عرجون العمر: نخلة السكر. و فى المحكم: العمر (بالعين المهملة) و جاء فى الحاشية: أن فى بعض النسخ: القمر بالقاف.

(۳) فى ط: القعب.

(۴) فى ط: مقنيا.

(۵) الرجز< لرؤبة. >انظر الديوان ص ۷۳

كتاب العين، ج۱، ص: ۱۸۳

و رسغا و حافرا مقَعِّبا

و أنشد ابن الأعرابى:

يترك خوار الصفا ركوبا بمكربات قُعِّبَتْ تَقْعِيبا

قبع

: قَبَعَ الخنزير بصوته قَبْعا و قُباعا. و قَبَعَ الإنسان قُبُوعا: أى تخلف عن أصحابه. و القَوَابِع: الخيل المسبوقة قد بقيت خلف السابق، قال:

يثابر حتى يترك الخيل خلفه قَوابع فى غمى عجاج و عثير

و القُباع: الأحمق. و قُباع بن ضبة كان من أحمق أهل زمانه، يضرب مثلا لكل أحمق. و يقال: يا ابن قابعاء. و يا ابن قُبَعَة، يوصف بالحمق. و من النساء القُبَعَة الطلعة: تطلع مرة و تَقْبَع أخرى فترجع. و قَبِيعة السيف: التى على رأس القائم، و ربما اتخذت القَبِيعة من الفضة على رأس السكين. و قُبَعُ: دويبة، يقال من دواب البحر، قال: «۱»

مأبالى أن تشذرت لنا عاديا أم بال فى البحر قُبَع

و قَبَعْتُ السقاء: إذا جعلت رأسه فيه و جعلت بشرته الداخلة.

بعق

: البُعاق: شدة الصوت. بَعَقَت الإبل بُعاقا. و المطر الباعِق: الذى يفاجئك بشدة، قال:

(۱) جاء فى التاج (قبع) البيت < لخلف بن خليفة >و روايته:

ما أبالى انشذرت لنا

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۸۴

تَبَعَّقَ فيه الوابل المتهطل

و الانبِعاق: أن يَنْبَعِقَ الشیء عليك مفاجأة، قال أبو دؤاد:

بينما المرء آمنا راعه رائع حتف لم يخش منه انبعاقَه

و قال:

تيممت بالكديون كيلا يفوتنى من المقلة البيضاء تفريط «۱» باعِق

الباعِق: المؤذن إذا انْبَعَقَ بصوته. و الكديون «۲» يقال الثقيل من الدواب. و بَعَقْتُ الإبل: نحرتها.

بقع

: البَقَع: لون يخالف بعضه بعضا مثل الغراب الأسود فى صدره بياض، غراب أَبْقَعُ، و كلب أَبْقَع. و البُقْعَة: قطعة من أرض على غير هيئة التى على جنبها. كل واحدة منها بُقْعة، و جمعها بِقَاع و بُقَع. و البَقِيع: موضع من الأرض فيه أروم شجر من ضروب شتى، و به سمى بَقِيع الغرقد بالمدينة و الغرقد: شجر كان ينبت. هناك، فبقى الاسم ملازما للموضع و ذهب الشجر. و الباقِعَة: الداهية من الرجال. و بَقَعَتْهم باقِعة من البَواقِع: أى داهية من الدواهى.

و فى الحديث: يوشك أن يعمل عليكم بُقعانُ أهل الشام

يريد خدمهم «۳» لبياضهم، و شبههم بالشیء الأَبْقَع الذى فيه بياض، يعنى بذلك الروم و السودان.

(۱) فى ط: تفريظ، و فى اللسان: قال الأزهرى و رواه غيره: تفريط ناعق.

(۲) فى القاموس الكديون بوزن فرعون دقاق التراب عليه دردى الزيت تجلى به الدروع و هذا بعيد عن عبارة العين، و لعل صاحب العين قد وهم يدل على هذا قوله: يقال التى وردت فى ط و ص.

(۳) فى ط: خرفهم.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۸۵

باب العين و القاف و الميم

اشارة

(ع ق م، ع م ق، م ع ق، ق ع م، ق م ع، م ق ع كلهن مستعملات)

عقم

: «۱» حرب عَقام و عُقام، لغتان، أى شديدة مفنتة لا يلوى فيها أحد على أحد، قال:

حفافاه موت ناقع و عُقام

و العَقْم: المرط، و يقال: بل هو ثوب يلبس فى الجاهلية، و يقال،: كل ثوب أحمر عَقْم. و عُقِمَت الرحم عُقْما. و ذلك هزمة تقع فيها فلا- تقبل الولد. و كذلك عُقِمَت المرأة فهى مَعقومة و عَقِيم. و رجل عَقِيم و رجال عُقَماء. و نسوة معقومات و عَقائِم و عُقْم. قال الأصمعى: يقال: عَقَمَ الله رحمها عَقْما و لا يقال: أَعْقَمَها. و يقال: عَقُمَت المرأة تَعْقُمُ عَقَما.

و فى الحديث: تعقم أصلاب المشركين

أى تيبس و تسد. و الريح العَقِيم: التى لا تلقح شجرا و لا تنشىء سحابا و لا مطرا.

و فى الحديث: العقل عقلان: فأما عقل صاحب الدنيا فعقيم، و أما عقل صاحب الآخرة فمثمر

و الملك عَقِيم أى لا ينفع فيه النسب لأن الابن يقتل على الملك أباه، و الأب ابنه. و الدنيا عَقِيم أى لا ترد على صاحبها خيرا. و يقال: ناقة معقومة أى لا تقبل رحمها الولد، قال:

معقومة أو عازر جدود

---

(۱) كذا فى الأصول أما فى اللسان: عقم بالبناء للمجهول و مثل فرح. و فى القاموس: فمثل فرج و كرم و نصر و عنى.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۸۶

و الاعتِقَام: الدخول فى الأمر، قال رؤبة «۱»:

بذى دهاء يفهم التفهيما و يعتفى بالعَقَم التَّعْقِيما

و قال:

و لقد دريت بالاعتفاء و الاعتقام فنلت نجحا «۲»

يقول: إذا لم يأت الأمر سهلا عَقَمَ فيه و عفا حتى ينجح. و المَعاقِم: المفاصل. و يقال للفرس إذا كان شديد الرسغ: إنه لشديد المَعاقِم، قال النابغة:

يخطو على معج عوج مَعاقمها يحسبن أن تراب الأرض منتهب

و التعقيم: إبهام الشىء حتى لا يهتدى له.

عمق

: بئر عَمِيقة و قد عَمُقَتْ عُمْقا. و أَعْمَقَها حافرها. (و العِمْقَى «۳»: نبت. و بعير عامِق، و إبل عامِقة: تأكل العِمْقَى، و هو أمر من الحنطل، قال الشاعر:

فأقسم أن العيش حلو إذا دنت و هو إن نأت عنى أمر من العِمْقَى

و العِمْقَى أيضا: موضع فى الحجاز يكثر فيه هذا الشجر، قال أبو ذؤيب:

لما ذكرت أخا العِمْقَى تأدبنى هم و أفرد ظهرى الأغلب الشيح

و العُمَق كزفر: موضع بمكة، و قول ساعدة بن جؤية:

لما رأى عمقا و رجع عرضه هدرا كما هدر الفنيق المصعب

أراد: العُمق فغير. و ما فى النحى عَمَقَة، كقولك: ما به عبقة أى لطخ و لا

---

(۱) الرجز فى الديوان ص ۸۵ و روايته:

بشيظمى يفهم التفهيما يعتقم الأجدال و الخصوما

و يعتفى بالعقم التعقيما

(۲) كذا فى ط أما فى م فرواية البيت:

و لقد دريت بالاعتقام و الاعتقال فنلت نجحا

(۳) من هنا إلى آخر المادة ساقط من الأصول كلها و أثبتناه من ك. و استعنا على تحقيقه بما فى المقاييس و الجمهرة و المحكم و اللسان.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۸۷

وضر من رب و لا سمن. و عَمَّقَ النظر فى الأمور تَعميقا و تَعَمَّقَ فى كلامه: تنطع. و تَعَمَّقَ فى الأمر: تشدق فيه فهو مُتَعَمِّق.

و فى الحديث: لو تمادى الشهر لواصلت وصالا يدع المُتَعَمِّقون تَعَمُّقَهم.

و المُتَعَمِّق: المبالغ فى الأمر المنشود فيه، (الذى يطلب أقصى غايته) و العَمْق و العُمْق: ما بعد من أطراف المفاور. و الأَعْماق، أطراف المفاوز البعيدة، و قيل: الأطراف و لم تقيد، و منه قول رؤبة:

و قاتم الأعماق خاوى المخترق مشتبه الأعلام لماع الخفق

و أُعَامِقُ: موضع، قال الشاعر.

و قد كان منا منزلا نستلذه أُعَامِقُ، برقاواته فأجاده

معق

: المَعْقُ: البعد فى الأرض سفلا. بئر مَعِيقة، و مَعُقَتْ مَعاقة. و بئر مَعِقَة أيضا و العُمْق و المَعْق لغتان، يختارون العمق أحيانا فى بئر و نحوها إذا كانت ذاهبة فى الأرض، و يختارون المَعْق أحيانا فى الأشياء الأخر مثل الأودية و الشعاب البعيدة فى الأرض، إلا أنهم لا يكادون يقولون: فج مَعِيق، بل عميق. و المعنى كله يرجع إلى البعد و القعر الذاهب فى الأرض. و الفج العميق. المصر البعيد. و يصفون أطراف الأرض بالمَعْق و العمق، قال رؤبة:

كأنها و هى تهادى فى الرفق من جذبها شبراق شد ذى مَعَق «۱»

---

(۱) كذا فى الديوان ص ۱۰۸ و رواية الرجز فيه:

كأنها ... من ذروها شبراق شد ذى معق

و كذا فى اللسان (معق). و ذومعق أى ذو بعد فى الأرض

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۸۸

أي ذي بعد في الأرض، و قال أيضا:

و قاتم الأعماق خاوي المخترق

يريد الأطراف البعيدة. و الأمعاق «۱» كذلك، و الأماعِق: أطراف المفاوز البعيدة. (و المَعْق: الشرب الشديد) «۲»، و منه قول رؤبة:

و إن همي من بعد مَعْق مَعْقا «۳» عرفت من ضرب الحرير عتقا

أي من بعد بعد بعدا، و قد تحرك مثل نهر و نهر

قعم

: قُعِمَ و أُقْعِمَ الرجل: إذا أصابه الطاعون فمات من ساعته. و أَقْعَمَتْه الحيـة: لدغته فمات من ساعته. و القَعَم: ردة في الأنف أي ميل، قال الراجز:

على ضفان «۴» مهدمان مشتبها الأنف مُقَعَّمان

و المِقْعَمَة: مسمار في طرف الخشبة معقف الرأس

قمع

: قَمَعْتُ فلانا فانْقَمَعَ: أي ذللته فذل و اختبأ فرقا و القَمَع ما فوق السناسن من سنام البعير من أعلاه، قال

علينا قرى الأضياف من قَمَع البزل

---

(۱) انظر الأعماق في عمق.

(۲) كذا في م و ك و سقط من ص و ط و س.

(۳) كذا في الديوان ص ۱۰۸ و روايته:

و إن همرن بعد معق معقا

و جاء في ك المعق: المقلع و هو الشرب الشديد. تعليق: و أرى أن إضافة المقلع حدث سهوا. و جاء في اللسان: حكى الأزهري عن الليث: العمق والمعق الظ الشديد.

(۴) في ط: خفان.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۸۹

و القِمَع: شيء يصب به الشراب في القربة و نحوها، و جمعه أقماع «۱» و يكون الواحد قِمْع و قِمَع جميعا، و يكون لأشياء كثيرة مثل ذلك. و المِقْمَعة: خشبة يضرب بها الإنسان على رأسه و الجميع المَقامِع. و المِقْمَعَة: مسمار يكون في طرف الخشبة معقف الرأس قال عرام: المِقْمَعَة: المقطرة و هي الأعمدة و الحوزة أيضا. قال:

و يمشي معد حوله بالمَقامِع

و الأذنان: قِمَعَانِ

مقع

: المَقْعُ: شدة الشرب. و الفصيل يَمْقَع: إذا رضع أمه. و امتُقِعَ لونا و انتقع «۲»: أی تغير. و المِيقَع: داء يأخذ البعير مثل الحصبة فيقع فلا يقوم فينحر، قال جرير:

جرت فتاة مجاشع فی مقفر غير المراء كما يجر المِيْقَع «۳»

---

(۱) فی م و ط: مقامع.

(۲) و فی اللسان: و كذلك ابتقع.

(۳) فی الديوان ص ۳۵۰: الميكع.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۹۰

(باب العين و الكاف و الشين معهما)

اشارة

(ع ك ش، ش ك ع مستعملان فقط

عكش

: عَكَشَ على القوم: حمل عليهم «۱». عُكاشة: اسم. قلت للخليل: من أين قلت (عكش) مهمل، و قد سمت العرب بعُكاشة؟ قال: ليس على الأسماء قياس. و قلنا لأبی الدقيش. ما الدقيش؟ قال: لا أدری، و لم «۲» أسمع له تفسيرا. قلنا: فتكنيت بما لا تدری؟ قال: الأسماء و الكنى علامات، من شاء تسمى بما شاء، لا قياس و لا حتم.

شكع

: شَكِعَ الرجل شَكَعا فهو شاكِع إذا كثر أنينه و ضجره من شدة المرض. و شَكِعَ الغضبان أی: طال غضبه. و الشُّكاعَى نبات دقيق «۳» العود رخو. و يقال للمهزول: كأنه عود شُكاعَى، و كأنه شُكَاعَى. قال ابن أحمر «۴»:

شربت الشكاعى و التددت ألدة و أقبلت أفواه العروق المكاويا

---

(۱) هذه زيادة من مختصر العين.

(۲) فی ط: لا أسمع.

(۳) فی ص: دقق، و فی س: رقيق، و ما أثبتناه فمن ط،

(۴) هو < عمرو بن أحمر الباهلی <شاعر إسلامی و البيت فی التهذيب ۱/ ۲۹۵ و فی اللسان (شكع) و فی (ك) بعد البيت:

يصف تداويه بها و قد شفی بطنه

و هذه عبارة اللسان فی هذه المادة. و فی التهذيب ۱/ ۲۹۵: و المحكم ۱/ ۱۵۴ سقی أی أصابه الاستسقاء و ما جاء فی اللسان و فی ك

مصحف

کتاب العین، ج ۱، ص: ۱۹۱

(باب العین و الکاف و السین معهما)

اشارة

(ع ک س، ک ع س، ک س ع، [ع س ک] «۱» مستعملات

عکس

: العَكْس: ردک آخر الشیء على أوله. قال: «۲»

و هن لدى الأكوار «۳» يُعْكَسْن بالبرى على عجل منها و منهن نزع «۴»

و یقال: عکست أی عطفت على معنى النسق. و يُعْكَس: يطرد. و العَكِيس من اللبن: الحليب يصب عليه الإهالة ثم يشرب، و يقال: بل هو مرق يصب على اللبن. قال: «۵»

فلما سقيناها العكيس تملأت مذاخرها و ارفض رشحا وريدها

مذاخرها: حوايا بطنها. و التَّعَكُّس: مشى كمشى الأفعى، كأنه قد يبست عروقه. و السكران يتعكَّس «۶» فى مشيه إذا مشى كذلك.

کعس

: الكَعْس: عظام السلامى، و جمعه: كِعاس، و هو أيضا عظام البراجم من الأصابع، و من الشاء أيضا و غيرها،

---

(۱) زيادة اقتضاها السياق.

(۲) لم ينسب فى نسخة و لا فى مرجع. و هو فى التهذيب ۱/ ۲۹۷ و فى اللسان (عكس).

(۳) فى م: الأدوار و لعله تصحيف.

(۴) هو كذلك فى النسخ، و فى التهذيب ۱/ ۲۹۷ و فى اللسان (عكس): يكسع.

(۵) لم ينسب فى إحدى النسخ و نسب فى اللسان (عكس) إلى< أبى منصور الأسدى >و لعله تصحيف. و نسب فى التهذيب إلى <منظور الأسدى >و لعله< منظور بن حبة الدبيرى الأسدى >أو< ابن مرثد >و حبة أمه شرح اختيارات المفضل هامش ۱/ ۴۲۰. و الرواية فى التهذيب

لما سقيناها العكيس تمذحت

و لعله تصحيف.

(۶) فى س: ينعكس بالنون و هو تصحيف.

کتاب العین، ج ۱، ص: ۱۹۲

كسع

: الكَسْعُ: ضرب يد أو رجل على دبر شيء و كَسَعَهم، و كَسَعَ أدبارهم إذا تبع أدبارهم فضربهم بالسيف. و كَسَعْتُه بما ساءه إذا تكلم فرميته على إثر قوله بكلمة تسوؤه بها. و كَسَعْتُ الناقة بغبرها «۱» إذا تركت بقية اللبن في ضرعها «۲» و هو أشد لها، قال: «۳»

لا تكسع الشول بأغبارها إنك لا تدرى من الناتج

هذا مثل. يقول: إذا نالت يدك ممن بينك «۴» [و بينه] «۵» إحنة فلا تبق على شيء، لأنك لا تدرى ما يكون في غد، و قال الليث: لا تدع في خلفها لبنا تريد قوة ولدها، فإنك لا تدرى من ينتجها، أي لمن يصير ذلك الولد. و قال أبو سعيد: الكَسْعُ كسعان، فكسع للدرة، و هو أن ينهز الحالب ضرعها فتدر، أو ينهزه الولد. و الكسع «۶» لآخر: أن تدع ما اجتمع في ضرعها، و لا تحلبه حتى يتراد اللبن في مجاريه و يغزر. و قوله:

لا تكسع الشول بأغبارها

أي: احلب و أفضل. و الكُسَعُ «۷» حي من اليمن رماة. قال: «۸»

ندمت ندامة الكُسَعِيّ لما رأت عيناه ما عملت يداه

و الكُسْعَة: ريش أبيض يجتمع تحت ذنب العقاب و نحوها من الطير. و جمعه: كُسَع. و الكُسْعَة الحمير و الدواب كلها، سميت كُسْعَة لأنها تكسع من خلفها.

---

(۱) هذا من (س). و في ط: بغيرها و هو تصحيف.

(۲) في ط: هو و ما أثبتناه فمن س.

(۳) لم ينسب في النسخ، و نسب في اللسان (كسع) إلى < الحارث بن حلزة >و في اختيارات المفضل ۳/ ۱۷۹ كذلك.

(۴) في ط و س: بينكما و هو محرف.

(۵) زيادة اقتضاها السياق.

(۶) في (س): و كسع.

(۷) في الجزء المطبوع: و كسع و ما في النسخ أولى.

(۸) لم ينسب في النسخ المخطوطة و لا في المراجع.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۹۳

سكع

: سَكَعَ فلان إذا مشى متعسفا، لا يدرى أين يَسْكَع من أرض الله، أي أين يأخذ. قال «۱»:

ألا إنه في غمرة يتسكّع

عسك

: [تقول:] «۲» عَسِكْتُ بالرجل أَعْسَكُ عَسَكا إذا لزمته و لم تفارقه

(باب العين و الكاف و الزاى معهما)

اشارة

(ع ك ز مستعمل فقط)

عكز

: العُكّازَة: عصا فى أسفلها زج يتوكأ عليها، و يجمع عُكّازات و عَكاكِيز «۳»

(باب العين و الكاف و الدال معهما)

اشارة

(ع ك د، د ع ك، د ك ع [مستعملات] «۴» [و] «۵» ع د ك، ك د ع، ك ع د (مهملات)

عكد

: العَكَدَة: أصل اللسان و عقدته. و عَكِدَ الضب عَكَداً. أى: سمن و صلب لحمه فهو عَكِد.

---

(۱) نسب فى اللسان (سكع) إلى < سليمان بن يزيد العدوى.>

(۲) زيادة اقتضاها السياق.

(۳) فى المخطوطة: عكاكز و ما أثبتناه أولى.

(۴) زيادة اقتضاها السياق.

(۵) زيادة اقتضاها السياق.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۹۴

و اسْتَعْكَدَ الضب إذا لاذ بحجر أو جحر. و استعكد الطائر إلى كذا: انضم إليه مخافة. البازى و نحوه. قال: «۱»

إذا استعكدت «۲» منه بكل كداية من الصخر وافاها لدى كل مسرح «۳»

هذه ضباب استعصمت من الذئب فهو لا يقدر أن يحفر الكدية و هو ما صلب من الأرض و كذلك الكداية.

دعك

: دعك الأديم و نحوه «۴» و الثوب و الخصم دَعْكا إذا لينه و معكه. قال: «۵»

قرم قروم صلهبا ضباركا من آل مر جخدبا «۶» مداعكا

دكع

: الدُّكاع داء يأخذ الخيل و الإبل في صدورها، و هو كالخبطة في الناس. دَكِعَ فهو مدكوع. قال القطامي: «۷»

ترى منه صدور الخيل زورا كأن بها نحازا أو دُكَاعا

---

(۱) القائل هو< الطرماح بن حكيم >ديوان الطرماح (دمشق) ص ۱۱۳.

(۲) في الديوان ط دمشق: استترت.

(۳) في الجزء المطبوع: ممرح و الصواب ما أثبتناه و قد جاء في المخطوطة و الديوان ص ۱۱۳ و التهذيب ۱/ ۳۰۰ و اللسان (عكد).

(۴) و نحوه) في ط بعد الثوب، و ما أثبتناه هنا فمن س.

(۵) القائل هو< العجاج >ديوان ص ۸۵ (بيروت).

(۶) في المخطوطة مجذبا و هو تصحيف و الصواب ما أثبتناه و هو من الديوان.

(۷) اللسان (دكع) ۸/ ۹۰ صادر.

كتاب العين، ج۱، ص: ۱۹۵

(باب العين و الكاف و التاء معهما)

اشارة

(ع ت ك، ك ت ع، مستعملان فقط)

عتك

: عَتَكَ فلان عليه يضربه: لا ينهنهه عنه شيء. و عَتَكَ فلان يَعْتِكُ عُتُوكا: ذهب في الأرض وحده. و عَتَكَ الشيء: إذا قدم و عتق. و عاتِكَة: اسم امرأة. عَتِيك «۱»: قبيلة من اليمن، و النسبة إليه: عَتَكِيّ.

كتع

: الكُتَع: من أولاد الثعالب و هو أردؤها «۲». و يجمع: كِتْعان. و رجل كُتَعُ: لئيم. و قوم كُتَعُون و أَكْتَع: حرف يوصل به أجمع تقوية له (ليست له عربية) «۳» و مؤنثه كَتْعاء. تقول: جمعاء كَتْعاء، و جمع كُتَع و أجمعون أَكْتَعُون، كل هذا توكيد.

(باب العين و الكاف و الظاء معهما)

اشارة

(ع ك ظ، ك ع ظ مستعملان فقط)

عكظ

: عُكاظ اسم سوق كان العرب يجتمعون فيها كل سنة شهرا و يتناشدون و يتفاخرون ثم يفترقون، فهدمه الإسلام، و كانت فيها وقائع.

يقول فيها دريد بن الصمة: «۴»

تغيبت عن يومى عُكاظ كليهما و إن يك يوم ثالث أتغيب

و هو من مكة على مرحلتين أو ثلاث، قريب من ركبة و الركبة من السى «۵» يقال: أديم عُكَاظِيّ، منسوب إلى عُكاظ، و سمى به لأن العرب كانت

---

(۱) فى س: و العتيك.

(۲) فى ط: أرداوها و هو خطأ فى الرسم.

(۳) عبارة لم يقع لى تفسيرها.

(۴) البيت فى اللسان (عكظ) ۷/ ۴۴۸ صادر.

(۵) جاء فى معجم البلدان (ط أوربا) ۲/ ۸۰۹: قال الحفصى: ركبة بناحية السى، و السى على ثلاث مراحل من مكة، و هى كذا فى ط و فى س: السحر، و فى الجزء المطبوع: السير.

كتاب العين، ج۱، ص: ۱۹۶

تجتمع كل سنة فيَعْكِظ بعضها بعضا بالمفاخرة و التناشد، أى يدعك و يعرك. و فلان يعكِظُ خصمه بالخصومة: يمعكه.

كعظ

: الكَعِيظ المُكَعَّظ: القصير الضخم من الناس

(باب العين و الكاف و الثاء معهما)

اشارة

(ك ث ع مستعمل فقط) «۱»

كثع

: يقال: شفة و لثة كاثِعة، أي: كادت تنقلب من كثرة «۲» دمها، و امرأة مُكَثِّعة، و الفعل كَثَعَت تَكْثَع كُثُوعا. قال أبو أحمد: مُكَثِّعة «۳» على غير قياس و عسى أن «۴» تكلمت به العرب. و عن غير الخليل: لبن مُكَثِّع، أي: قد ظهر زبده فوقه.

(باب العين و الكاف و الراء معهما)

اشارة

(ع ك ر، ع ر ك، ك ع ر، ك ر ع، ر ك ع مستعملات، و [ر ع ك] «۵» مهمل

عكر

: عَكَرَ على الشيء يَعْكُرُ عُكُورا و عَكْرا، و هو انصرافه عليه بعد مضيه [عنه] «۶» و اعْتَكَرَ الليل إذا اختلط سواده و التبس. قال: «۷»

تطاول الليل علينا و اعتكر

---

(۱) في ط بياض و هذا من س.

(۲) في س: شدة.

(۳) ضبطت في اللسان بالثاء، و جاء في القاموس المحيط: امرأةمكثعة كمحدثة أي بكسر الثاء أيضا.

(۴) كذا في س. و في ص. ط: قد.

(۵) زيادة اقتضاها السياق.

(۶) هذه من س أما ط فقد سقطت منها.

(۷) و ورد في الأساس غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۱، ص: ۱۹۷

و اعْتَكَرَت الريح إذا جاءت بالغبار. قال: «۱»

و بارح معتكر الأشواط

يصف بلدا. أي: من ساره يحتاج إلى أن يعيد شوطا بعد شوط في السير. و اعْتَكَرَ العسكر: أي رجع بعضه على بعض فلا يقدر على عده. قال رؤبة: «۲»

إذا أرادوا أن يعدوه اعتكر

و العَكَر: رديء النبيذ و الزيت. يقال: عَكَّرْته تَعْكِيرا. و العَكَر: القطيع الضخم من الإبل فوق خمسمائة «۳» قال: «۴»

فيه الصواهل و الرايات و العَكَر

قال حماس: «۵» رجال معتكرون، أي كثير.

عرك

: عَرَكْتُ الأديم عَرْكا: دلكته. و عَرِكْتُ القوم فى الحرب عَرَكا. قال جرير: «۶»

قد جربت عَرَكى فى كل مُعْتَرَك «۷»

و اعْتَرَكَ القوم للقتال و الخصومة، و الموضع: المُعْتَرَك، و المعركة. و عَرِيكَةُ البعير: سنامه إذا عَرَكَهُ الحمل. قال سلامة بن جندل: «۸»

نهضنا إلى أكوار عيس تعرّكت عرائِكَها شد القوى بالمحازم

---

(۱) لم أهتد إلى تخريجه.

(۲) و نسب فى اللسان إلى< رؤبة >أيضا. ديوان رؤبة ص ۱۷۲ برلين ۱۹۰۳.

(۳) فى ط و س: الخمسمائة، و هو خطأ و الصواب: خمسمائة، و جاءت العبار صوابا فى مختصر الزبيدى. و ورقة ۱۶ من المصورة مدريد قال: (والعكر فوق خمسمائة من الإبل).

(۴) لم أهتد إلى تخريجه.

(۵) سقطت عبارة (قال حماس) من س.

(۶) ديوان جرير ص ۳۲۴.

(۷) عجزه:

(غلب الأسود فما بال الضغابيس

. (۸) شعراء النصرانية ص ۴۸۷. ديوان سلامة بن جندل ص ۲۵۳ تحقيق قباوة (حلب ۱۹۶۸).

كتاب العين، ج۱، ص: ۱۹۸

أى: انكسرت أسنمتها من الحمل. و قال: «۱»

خفاف الخطى مطلنفئات العرائك

أى: قد هزلت فلصقت أسنمتها بأصلابها. و فلان ليّن العَرِيكة: أى: ليس ذا إباء فهو سلس. و أرض معروكة عَرَكَتْها السائمة بالرعى فصارت جدبة. و عَرَكْتُ الشاة عَرْكا: جسستها و غبطتها، لأنظر سمنها، الغبط أحسن الجس، و أما العَرْك فكثرة الجس. و ناقة عَرُوك: لا يعرف سمنها من هزالها إلا بجس اليد لكثرة وبرها. و لقيته عَرْكَة بعد عركةٍ: أى مرة بعد مرة، و عَركات: مرات. و امرأة عارِك، أى: طامث. و قد عَرَكَتْ تَعْرُكُ عِراكا، قال: «۲»

لن تغسلوا أبدا عارا أظلكم غسل العوارك حيضا بعد أطهار

و يروى: لن ترحضوا، و رحض العوارك. و رجل عَرِكٌ، و قوم عَرِكُون، و هم الأشداء الصراع. و العَرْك عركُ [مرفق البعير جنبه] «۳» قال [الطرماح]: «۴»

قليل العَرْك يهجر «۵» مرفقاها خليف رحى كقرزوم القيون

أى: (كعلاة) «۶» القيون. و الخليف: «۷» ما بين العضد و الكركرة. و يهجر: يتنحى عن. و الرحى: [الكركرة] «۸».

---

(۱) القائل ذو الرمة، و صدره:

(إذا قال حادينا أيا عسجت بنا)

شرح ديوان ص ۱۷۳۷ (دمشق).

(۲) البيت للخنساء ديوانها ص ۳۵ و قد جاء الصدر فى الديوان هكذا:

لا نوم أو تغسلوا عارا أظلكم

. (۳) هذه الزيادة من مختصر العين و قد أبدلناها بعبارة المخطوطة: والعركعرك المرفق الجنب من الضاغط يكون بالبعير.

(۴) فى النسخ المخطوطة: جرير مكان الطرماح و البيت للطرماح ديوانه ص ۵۳۸ و المقاييس.

(۵) فى النسخ المخطوطة: تهجر بالتاء المثناة من فوق. و قرزون بدل قرزوم.

(۶) العلاة: سندان الحداد و الجمع علا (بفتح العين).

(۷) فى ط: خليفة و فى س: الخليفة و ما أثبتناه أولى.

(۸) زيادة اقتضاها السياق.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۱۹۹

و العَرَكْرَكُ: الركب الضخم من أركاب النساء. و أصله من الثلاثى و لفظه خماسى، إنما هو من العَرْك فأردف بحرفين «۱». و عَرَكْتُ القوم فى الحرب عَرْكا. قال [زهير]:

و تعرككم عرك الرحى بثفالها «۲»

كعر

: كَعِرَ الصبى كَعَرا فهو كَعِر: إذا امتلأ بطنه من كثرة الأكل. و كَعِرَ البطن، و كل شىء يشبه هذا المعنى فهو الكَعِرُ. و أَكْعَرَ البعير اكتنز سنامه و كبر، فهو مُكْعِر. قال الضرير: إذا حمل [الحوار] «۳» أول الشحم فهو مُكْعِر.

كرع

: كَرَعَ فى الماء يَكرَعُ كَرْعا و كُروعا: إذا تناوله بفيه. و كَرَع فى الإناء: أمال عنقه نحوه فشرب. قال [النابغة]:

و تسقى إذا ما شئت غير مصرد بزوراء فى أكنافها المسك كارِع «۴»

قوله: بزوراء، أى: بسقاية يشرب بها. سميت زوراء لا زورار البصر فيها من شدة ما صقلت. و رجل كَرِع: غلم، و امرأة كَرِعة: غلمة و كَرِعَت المرأة إلى الفحل تكرَعُ كَرَعا. و الكُراع من الإنسان ما دون الركبة، و من الدواب ما دون الكعب. تقول: هذه «۵» كُراع، و هو الوظيف نفسه.

---

(۱) هذا ما فى س. فى ط زيادة لا معنى لها فقد جاءت العبارة بحرفين من حروف.

(۲) عجزه:

و تلقح كشافا ثم تحمل فتتئم

. (۳) زيادة اقتضاها المعنى، من التهذيب ۱/ ۳۱۰.

(۴) فى التهذيب:

بصهباء فى حافاتها المسک كارع

. و فيه عن شمر: أنشدنيه أبو عدنان:

بزوراء فى أكنافها المسک كارع

. و فى اللسان (كرع):

بصهباء فی أكنافها المسک كارع

. (۵) فی س: هذا. و فی التهذيب: هذه كراع، و هی الوظيف. الوظيف: لكل ذی أربع: ما فوق الرسغ إلی الساق. [اللسان ۹/ ۳۵۸.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۰۰

قال: «۱»

يا نفس لا تراعی إن قطعت كُراعی

إن معی ذراعی رعاک خير راعی

و ثلاثة أَكْرُع. قال سيبويه: الكُراع: الماء الذی يُكْرَع فيه. الأَكْرَع من الدواب: الدقيق القوائم. و قد كَرِعَ كَرَعا. و كُراع كل شیء طرفه، مثل كُراع الأرض، أی: ناحيتها. و الكُراع: اسم الخيل، إذا قال الكُراع و السلاح فإنه الخيل نفسها. و رجلا الجندب كُراعاه قال أبو زيد: «۲»

و نفی الجندب الحصی بكُراعيه و أذكت نيرانها المعزاء

[و الكُراع أنف سائل من جبل أو حرة] «۳» و يقال [الكُراع] «۴» من الحرة ما استطال منها. قال الشماخ: «۵»

و همت بورد القنتين فصدها مضيق الكُراع و القنان اللواهز

ركع

: كل قومة من الصلاة رَكْعَة، و رَكَع رُكُوعا. و كل شیء ينكب لوجهه فتمس ركبته الأرض أولا تمس [ها] «۶» بعد أن يطأطیء رأسه فهو راكِع. قال لبيد: «۷»

أخبر أخبار القرون التی مضت أدب كأنی، كلما قمت، راكِع

---

(۱) فی تاج العروس: قال الساجع، و الظاهر أنه شعر لا سجع.

(۲) هو< أبو زبيد الطائی حرملة بن المنذر.>

(۳) زيادة من مختصر العين، لأن عبارة المخطوطة مرتبكة، و نصها: والكراع يقال من الحرة ما استطال منها

(۴) زيادة اقتضاها السياق.

(۵) هو< الشماخ بن ضرار. >جمهرة أشعار العرب ۳۲۲.

(۶) زيادة اقتضاها السياق.

(۷) هو< لبيد بن ربيعة العامری >و البيت من قصيدته:

بلينا و ما تبلی النجوم الطوالع و تبقی الجبال بعدنا و المصانع

ديوانه ۱۷۰- ۱۷۱. لسان العرب ۸/ ۱۳۲.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۰۱

و قال:

و لكنی أنص العيس تدمی أظلاها و تركع بالحزون «۱»

(باب العين و الكاف و اللام معهما)

اشارة

(ع ك ل، ع ل ك، ك ل ع، ل ك ع مستعملات و ك ع ل، ل ع ك مهملتان)

عكل

: عَكَلَ يَعْكِل السائق الخيل و الإبل عَكْلا إذا حازها و ضم قواصيها «۲» و ساقها قال [الفرزدق] «۳»

و هم على صدف الأميل تداركوا نعما تشل إلى الرئيس و تُعْكَل

و العَكَل لغة في العكر. و عُكْل قبيلة فيهم غفلة و غباوة يقال لكل من به غفلة: عُكْلِي. قال: «۴»

[جاءت به عجز مقابلة] «۵» ما هن من جرم و لا عُكْلِ

و العَوْكَل ظهر الكثيب، الواو إشباع، و بناؤه ثلاثي. قال: «۶»

بكل عقنقل [أو رأس] برث و عَوْكَل كل قوز [مستطير] «۷»

علك

: عَلَكَت الدابة اللجام عَلْكا [حركته في فيها] «۸» قال [النابغة]

---

(۱) تدمى من س أما ما في ط ف (قدما) و هو تصحيف. و في الجزء المطبوع: أنفي بدل أنفي و هو تصحيف واضح.

(۲) في ط و س و في الجزء المطبوع: نواحيها و هو تصحيف. و لم ينسب البيت في المخطوطة و نسب في اللسان (عكل).

(۳) في ط و س و في الجزء المطبوع: نواحيها و هو تصحيف. و لم ينسب البيت في المخطوطة و نسب في اللسان (عكل).

(۴) لم ينسب في المخطوطة و لا المراجع.

(۵) صدر البيت عن المحكم ۱/ ۱۶۵، و اللسان (عكل).

(۶) لم ينسب في المخطوطة و لا المراجع.

(۷) في ط و س: و بكل برث و ما أثبتناه هنا فمن المحكم و اللسان، و فيهما أيضا مستطيل و ما أثبتناه هنا فمن المحكم و اللسان.

(۸) زيادة اقتضاها السياق عن المحكم ۱/ ۱۶۵.

كتاب العين، ج۱، ص: ۲۰۲

[خيل صيام و خيل غير صائمة] «۱» تحت العجاج و أخرى تَعْلُكُ اللجما

و العَلِكَة: الشقشقة عند الهدير. قال رؤبة:

يجمعن زأرا و هديرا محضا «۲» في عَلِكات يعتلين النهضا

أي: إن ناهضت فحولا غلبتها. و سمى العِلْك لأنه يُعْلَك، أي: يمضغ.

كلع

: الكَلَعُ: شقاق أو وسخ يكون بالقدم. كَلِعَتْ رجله كَلَعا، و كَلِعَ البعير كَلَعا و كُلاعا: انشق فرسنه و النعت: كَلِعٌ [و الأنثى كَلِعة] «۳» و يقال لليد أيضا. و إناء كَلِعٌ مُكْلَع إذا التبد عليه الوسخ. قال حميد بن ثور: «۴»

و جاءت بمعيوف الشريعة مُكْلَع أرشت عليه بالأكف السواعد

السواعد: مجارى اللبن فى الضرع. و الكلعة: داء يأخذ البعير (فيجرد شعره عن مؤخره و يسود) «۵» و رجل كَلِع، أى أسود، سواده كالوسخ. و أبو الكَلاع: ملك من ملوك اليمن.

لكع

: لَكَعَ الرجل يَلْكَع لَكعا و لَكَاعَة فهو أَلْكَع و لُكَع و لَكِيع و لَكاع و مَلْكَعان و لَكُوع.. و امرأة لَكاع و لكيعة و مَلكعانة، كل ذلك يوصف به [من به] الحمق و الموق و اللؤم. و يقال

---

(۱) عن اللسان (علك).

(۲) فى س و الجزء المطبوع ۲۲۹: راو. و فى ط: رأر. أما (زأر) ففى التهذيب ۱/ ۳۱۳ و اللسان زأر

(۳) تكلمة من س. أما ط فالنص فيها مرتبك: و النعت أن يقال أيضا كلعة للأنثى.

(۴) ديوانه ص ۴۷.

(۵) استبدلت هذه العبارة المحصورة بين قوسين المنقولة من مختصر العين بعبارة المخطوطة المرتبكة و هى: داء يأخذ البعير فى مؤخره و هو أن يجرد الشعر عن مؤخره و ينشق و يسود.

كتاب العين، ج۱، ص: ۲۰۳

اللُّكَع اللئيم من الرجال «۱». و يقال: مَلْكَعان إلا فى النداء، يا ملكعان و يا مخبثان و يا محمقان و يا مرقعان. و قال: «۲»

عليك بأمر نفسك يا لكاع فما من كان مرعيا كراعى

و يقال: اللُّكَع العبد.

(باب العين و الكاف و النون معهما)

اشارة

(ع ك ن، ع ن ك، ك ن ع، ن ك ع مستعملات و ن ع ك، ك ع ن مهملان)

عكن

: العُكَن: الأطواء فى بطن الجارية السمينة، و يجوز جارية عَكْناء، و لم يجزه الضرير، قال: و لكنهم يقولون: مُعَكَّنة. و واحدة العُكَن: عُكْنة. قال [الأعشى:] «۳»

إليها و إن حسرت أكلة يوافى لأخرى عظيم العُكَن

و تَعَكّنَ الشيء تعكّنا، أي: ارتكم بعضه على بعض، و انثنى.

عنک

: العانِك: لون من الحمرة. دم عانِك، و عرق عانِك: في لونه صفرة. و العانِك من الرمل: الذي في لونه حمرة. قال ذو الرمة: «۴»

على أقحوان في حناديج حرة يناصي حشاها عانك متكاوس

و العِنْك: سدفة من الليل. يقال مضى من الليل عِنْك. و العِنْك: الباب بلغة اليمن

---

(۱) هذه العبارة في ط و قد سقطت من س.

(۲) لم ينسب في المخطوط، و لا في المراجع التي أوردته كالأساس و التاج.

(۳) ديوان الأعشى ص ۲۳.

(۴) شرح ديوان ذي الرمة ۲/ ۱۱۲۶.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۰۴

كنع

: الكَنْع: تشنج في الأصابع و تقبض. و قد كَنَعَ كَنْعا فهو كَنِع، [أي] «۱» شنج. قال: «۲»

أنحى أبو لقط حزا بشفرته فأصبحت كفه اليمنى بها كَنَع

و قال ابن أحمر:

ترى كعبه قد كان كعبين مرة و تحسبه قد عاش دهرا مُكَنَّعا

و تَكَنَّعَ فلان بفلان، أي تضبث به و تعلق. و كَنَعَ الموت يَكْنَع كُنُوعا، أي: اقترب قال الأحوص:

يلوذ حذاء الموت و الموت كانِع «۳»

و كَنَعَت العقاب إذا ضمت جناحيها للانقضاض، فهي كانعة جانحة. قال: «۴»

قعودا على أبوابهم يثمدونهم رمى الله في تلك الأكف الكوانع

و أَكْنَعَ الشيء: لان و خضع. قال: «۵»

من نفثه و الرفق حتى أَكْنَعا

و الاكتِنَاع: العطف. اكتنع عليه، أي: عطف. و الاكتناع: الاجتماع. قال: «۶»

ساروا جميعا حذار الكهل فاكتنعوا بين الإياد و بين الهجفة الغدقة

---

(۱) من س.

(۲) لم نعثر على نسبة له.

(۳) صدره كما في التاج:

نحوسهم أهل اليقين فكلهم

. (۴) لم نعثر على نسبة له، و لم يذكر من البيت فى التهذيب و اللسان إلا عجزه. و ذكر البيت فى التاج مرويا هكذا:

قعود على آبارهم يثمدونها رمى الله فى تلك الأنوف الكوانع

(۵) لم ينسب فى المخطوطة و نسب إلى العجاج فى التهذيب و اللسان منسوب، محقق الجزء الأول من كتاب العين ۱۹۶۷ إلى <العجاج >أيضا و لكنه عثر عليه فى ديوان رؤبة كما قال ص ۲۳۲. و هو الصحيح.

(۶) ذكر فى التاج غير منسوب، و قد ذكر محقق الجزء الأول المطبوع من العين أن البيت من شواهد سيبويه و أنه فى ص ۴۷ ط إلا أنه لم يذكر بين شواهد سيبويه و لم يكن له وجود فى الصفحة المشار إليها.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۰۵

و كَنْعان بن سام بن نوح إليه ينسب الكنعانيون و كانوا يتكلمون بلغة تقارب العربية «۱»

نكع

: الأَنْكَع: المتقشر الأنف مع حمرة لون شديدة. و قد نَكِعَ يَنْكَع. و نَكَعَةُ الطرثوث: نبت من أعلاه إلى أسفله قدر إصبع، و عليه قشر أحمر كأنه نقط. و نَكَعَه مثل كسعه إذا ضرب بظهر قدمه على دبره. قال: «۲»

بنى ثعل لا تنكعوا. العنز إنه بنى ثعل من ينكع العنز ظالم

يقول: العنز سمحة الدرة، تحتاج إلى أن تُنْكَعَ كما تنكع النعجة، يقول: أحسنوا الحلب. و يقال: أَنْكَعَهُ الله، أى: أبغضه.

(باب العين و الكاف و الفاء معهما)

اشارة

(ع ك ف، ع ف ك مستعملان فقط)

عكف

: عَكَفَ يَعْكِفُ و يَعْكُفُ عكْفا و عُكُوفا و هو إقبالك على الشيء لا تصرف عنه وجهك. قال العجاج يصف حميرا و فحلا: «۳»

فهن يَعْكِفْن به إذا حجا عَكْفَ النبيط يلعبون الفنزجا

أى: وقفن و ثبتن. و قرىء «۴» يَعْكُفُونَ عَلىٰ أَصْنٰامٍ لَهُمْ «۵» و يعكِفون. و لو قيل:

---

(۱) فى الجزء المطبوع: تضارع العربية، و ليس فى المخطوطة (تضارع) و لعله أخذها عن التهذيب ۱/ ۳۱۹ أو من المحكم ۱/ ۱۶۸ أو من اللسان ۸/ ۳۱۶.

(۲) لم ينسب، و نسبه سيبويه إلى رجل من بنى أسد ۱/ ۴۳۶، و هو من شواهد الكتاب، و فيه (شربها) مكان (إنه).

(۳) ديوان العجاج ۳۵۴، ۳۵۵ مكتبة دار الشرق بيروت. و اللسان ۹/ ۲۵۵.

(۴) من س.،. و فى ط: قرئت.

(۵) البقرة ۱۸۷.

کتاب العین، ج ۱، ص: ۲۰۶

عَکَفَ فی المسجد لکان صوابا، و لکن یقولون: اعْتَکَفَ. قال الله عز و جل: وَ الْعاکِفِینَ «۱» و عَکَفَت الطیر بالقتیل. و یقال للنظم إذا نضد فیه الجوهر: عُکِّفَ تعکیفا. قال الأعشی: «۲»

و کأن السموط عَکَّفَها السلک بعطفی جیداء أم غزال

عفک

: الأَعْفَک: الأحمق. و قال أبو لیلی: الأَعْفَک: الذی لا یحسن عملا، و لا خیر عنده. قال: «۳»

صاح أ لم تعجب لقول الضیطر الأَعْفَک الأحدل ثم الأعسر

(باب العین و الکاف و الباء معهما)

اشارة

(ع ک ب، ع ب ک، ک ع ب، ک ب ع، ب ک ع مستعملات و ب ع ک مهمل)

عکب

: العَکَبُ: غلظ فی لحی الإنسان. و أمة عَکْباء: علجة جافیة الخلق من آم عُکْب. و فی لغة الخفجیین: عَکَبَتْ حولهم الطیر فهی طیر عکوب أی: عکوف. قال شاعرهم: «۴»

تظل نسور من شمام [علیهم] «۵» عُکُوبا من العقبان عقبان یذبل

---

(۱) البقرة ۱۲۵.

(۲) دیوانه ص ۵. و اللسان ۹/ ۲۵۵ (صادر).

(۳) البیت فی التهذیب ۱/ ۳۲۲. و فی اللسان (عفک) ۱۰/ ۴۶۸ (صادر).

(۴) البیت فی التهذیب ۱/ ۳۲۳ و فی اللسان ۱/ ۶۲۶ منسوب إلی < مزاحم العقیلی، >و فیها (علیهم) مکان (علیها) فی المخطوطة

(۵) فی المخطوطة (علیها) و الظاهر أنها (علیهم).

کتاب العین، ج ۱، ص: ۲۰۷

عبک

: یقال: ما ذقت عَبَکَة و لا لبکة. العَبَکَة: قطعة من شیء أو کسرة. و اللبکة: لقمة من ثریدة و نحوها. قال عرام: العَبَکَة ما ثردته من خبز،

و عبكت بعضه فوق بعض، و اللبك سمن تصبه على الدقيق، أو السويق ثم ترويه.

كعب

: الكَعْب: العُظَيْم لكـل ذى أربع، و كَعْب الإنسان: ما أشـرف فوق رسـغه عنـد قـدمه، و كَعْب الفرس: عظم الوظيف، و عظم ناتىء من السـاق من خلف. و الكَعْبَةُ: الـبيت الحرام، و كَعْبَتُهُ تربيع أعلاه. و أهـل العراق يسـمون البيت المربع: كَعْبـة. و إنمـا قيـل: كَعْبـة البيت فأضيف إليه، لأن كعبته تربع أعلاه. و بيت لربيعة كانوا يطوفون به يسمونه: ذا الكَعَبات. قال [الأسود بن يعفر] «۱»

أهل الخورنق و السدير و بارق و البيت ذى الكَعَبات من سنداد

و كَعَبَت الجاريـة تَكْعُبُ كُعُوبـة و كَعَابـة فهى كَعـاب، و كـاعِب. و تَكَعَّبَ ثـدياها. و ثـدى كاعِب و متكعّب. و قـد كعّب تكعيبا. كل ذلـك قـد قيـل. و الثوب المُكَعَّب المطوى الشديـد الإدراج كعّبته تكعيبـا. و الكَعْبَةُ: الغرفـة. و الكَعْب من القصب و نحوه معروف. و يجمع على كُعُوب. و الكَعْب من السـمن قـدر صبة أو كيلـة. قال عرام: إذا كان جامـدا ذائبا لا يسـمى كعبا. و يقال: كَعَّبْت الشـىء إذا ملأته تكعيبا. و كِعاب الزرع عقد قصبة و كعابره

.

---

(۱) فى ص و ط و س قال الأعشـى و ليس فى ديوانه و البيت< للأسود بن يعفر النهشـلى >و هو من قصـيدة من روى الـدال و رقمها فى المفضليات ۴۴ و نص البيت فيها:

أهل الخورنق و السدير و بارق و القصر ذى الشرفات من سنداد

و وجه الرواية. ذى الكعبات فقد جاء فى اللسان ۱/ ۷۱۸: و كان لربيعة بيت يسمونه‌الكعبات و قيل: ذاالكعبات و قد ذكره< الأسود بن يعفر >فى شعره فقال:

و البيت ذى الكعبات من سنداد

كتاب العين، ج‌۱، ص: ۲۰۸

كبع

: الكَبْع: نقد الدراهم و وزنها. قال الراجز: «۱»

قالوا لى اكْبعْ قلت: لست كابِعا

أى: الغرام «۲» قالوا له: انقد لنا، و زِن لنا.

بكع

: البَكْع: شدة الضرب المتتابع، تقول: بَكَعْناه بالعصا و السيف بَكْعا و بَكَعْتُهُ بالكلام إذا وبخته، بَكَعَه يَبْكَعُه بَكعا.

(باب العين و الكاف و الميم معهما)

اشارة

(ع ك م، ك ع م، ك م ع، م ع ك مستعملات [و] م ك ع، ع م ك مهملان)

عكم

: يقال: عَكَمْتُ المتاع أَعْكِمُهُ عَكْما إذا بسطت ثوبا و جمعت فيه متاعا فشددته فيكون حينئذ عِكْمة. و العِكْمان عدلان يشدان من جانبى الهودج. قال أبو ليلى: هما شبه الحقيبتين تكون فيهما ثياب النساء [و] «۳» تكون على البعير و الهودج فوقهما، و أنشد:

أيا رب «۴» زوجنى عجوزا كبيرة فلا جد لى يا رب فى الفتيات

تحدثنى عما مضى من شبابها و تطعمنى من عِكْمِها تمرات

و عُكِمَ فلان عنا «۵» عِكاما، أى: رد عن زيارتنا. قال: «۶»

و لاحته من بعد الحرور ظماءة و لم يك عن ورد المياه عَكُوم

---

(۱) لم نقف له على نسبة.

(۲) فى الجزء المطبوع: غرماء و لا ندرى من أين.

(۳) تكلمة من س.

(۴) هذا من (س) و فى (ط) و الجزء المطبوع: يا رب.

(۵) فى س: عن عملنا.

(۶) لم نقف على نسبة له، و قد درت (عكوم) منصوبة فى النسخ المخطوطة التى تحت أيدينا و كذلك فى الجزء المطبوع ص ۲۳۸ غير أنه ورد فى التهذيب ۱/ ۳۲۸ و لسان العرب مرفوعا، و الظاهر أنه الصواب.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۰۹

أى: منصرف، و تقول: ما عن هذا الأمر عُكُوم، أى: لا بد من مواقعته. و يقال للدابة إذا شربت فامتلأ بطنها: ما بقيت فى جوفها هزمة و لا عَكْمة «۱» إلا امتلأت. قال: «۲»

حتى إذا ما بلت العُكُوما من قصب الأجواف و الهزوما

يقال: الهزم: داخل الخاصرة، و العِكْم داخل الجنب.

كعم

: كَعَمَ يَكْعَم الرجل المرأة كَعْما و كُعُوما: إذا قبلها فاعتكم فاها، و الكِعَام: شىء يجعل «۳» فى فم البعير، و يجمع: أَكْعِمة، كَعَمته أَكْعَمُه كَعْما. قال ذو الرمة: «۴»

يهماء خابطها بالخوف مكعوم «۵»

و تقول: كَعَمَهُ الخوف فلا ينبس «۶» بكلمة. و الكِعْم: شىء من الأوعية يوعى فيه السلاح، و جمعه: كِعَام.

كمع

: كامَعْتُها: ضممتها إلى [أصونها] «۷». و المُكَامِع: المضاجع، و اشتقاقه من ذلك. و الكميع الضجيع. قال ذو الرمة: «۸»

ليل التمام إذا المُكامِع ضمها بعد الهدو من الخرائد تسطع

---

(۱) فس س: ما بقى و كذلك فى الجزء المطبوع. و جاء فى التهذيب ۱/ ۳۲۸ مطابقا لما جاء فى ط و هو ما أثبتناه.

(۲) البيت فى التهذيب ۱/ ۳۲۸ و اللسان ۱/ ۴۱۵ و فى النسخ و التهذيب و اللسان: بلت و فى الجزء المطبوع بكت و هو تصحيف.

(۳) كذا فى النسخ و فى الجزء المطبوع: شمل و هو تصحيف.

(۴) ديوان ذى الرمة ۱/ ۴۰۷ (دمشق) ۱۹۷۲ و صدر البيت كما فى الديوان و اللسان (كعم):

بين الرجا و الرجا من جنب واصية)

الرجا: الجانب. جيب: مدخل‌واصية: فلاة متصلة بأخرى.

(۵) كذا فى النسخ و التهذيب ۱/ ۳۲۸ و المحكم ۱/ ۱۷۲ و اللسان كعم، و فى الجزء المطبوع: تيهاء.

(۶) من (س). و فى (ط): يئس.

(۷) كذا فى التهذيب و سقطت من الأصول المخطوطة.

(۸) فى ديوان ذى الرمة (ط دمشق) ۱/ ۷۱۸- ۷۴۴ قصيدة من روى هذا البيت و وزانه عدتها ۴۸ بيتا و ليس فيها هذا البيت، كما لم نجده فى التهذيب و لا فى المحكم و لا فى اللسان، و إنما ورد فى التاج (كمع) غير منسوب.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۱۰

معك

: المَعْك: دلكك الشيء فى التراب. و التَّمَعُّك: الفعل اللازم، و التمعيك متعد «۱» و هو التقلب فى التراب، كما تتمعَّك الدابة. و مَعَكْتُه بالقتال و الخصومة [لويته] «۲» و مَعَكَنِى دينى، أى لوانى. و قال: «۳»

لزاز خصم مِمْعَك «۴» مهون

و رجل مَعِك: شديد الخصومة قال زهير: «۵»

...و لا تمعَك بعرضك إن الغادر المَعِكُ

(باب العين و الجيم و الشين معهما)

اشارة

(ج ش ع- ش ج ع يستعملان فقط)

جشع

: الجشع: الحرص الشديد على الأكل و غيره. و قوم جَشِعُون. و جَشِعَ يَجْشَعُ.

شجع

: الشَّجَع فى الإبل: سرعة نقل القوائم. جمل شَجِع، و ناقة شَجِعَة. و يقال: شَجْعاء. و يقال: هو الذى يعتريه جنون من الإبل، و هو خطأ، إذ لو كان جنونا لما وصف به

---

(١) من س. فى ط: متعدى.

(٢) زيادة اقتضاها السياق.

(٣) لم ينسب فى المخطوطة و لم تذكره المراجع.

(۴) ممعك بكسر فسكون ففتح: مطول.

(۵) هذا ورد الاستشهاد به فى النسخ و فى التهذيب، و ورد كاملا فى اللسان (معك) و صدره كما فى الديوان ص ۴۷ و اللسان:

اردد ديارا و لا تعنف عليه و لا.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢١١

قوائمها فى قوله: «١»

على شَجِعات لا شخات «٢» و لا عصل

يعنى بالشجعات: قوائم الإبل، و قال سويد «٣» يصف النوق:

بصلاب الأرض فيهن شَجَع

و الشَّجِعَة من النساء: الجريئة الجسورة على الرجال فى كلامها و سلاطتها و اللبؤة الشجعاء الجسورة الجريئة، و كذلك الأَشجع من الأسد، و الأَشجعُ من الرجال الذى كأن به جنونا. قال الأعشى: «۴»

بأشجع أخاذ على الدهر حكمه...

و من قال: الأشجع: الممسوس من الرجال فقد أخطأ. لو كان كذلك ما مدحت به الشعراء. و الأَشْجَع فى اليد و الرجل: العصب الممدود فوق السلامى ما بين الرسغ إلى أصول الأصابع التى يقال لها: أطناب الأصابع، فوق ظهر الكف، و يقال: بل هو العظم الذى يصل الإصبع بالرسغ، لكل إصبع أَشْجَع، و إنما احتج الذى قال هو العصب بقولهم: للذئب و الأسد و نحوه: عارى الأشاجع. فمن جعل الأشاجع العصب قال: تلك العظام هى الأسناع. الواحد: سنع. و الشُّجاع: بعض الحيات، و جمعه: شُجْعان و ثلاثة أَشْجِعَة، و رجل

---

(١) الشطر مثبت فى التهذيب ١/ ٢٣٢.

(٢) فى اللسان و التاج و الجزء المطبوع من العين: شحاب بالحاء أو مهملة و هو تصحيف، و صوابه: شخات بالخاء المعجمة و هى فعال جمع شخت و هو الدقيق من الأصل لا من الهزال.

(٣) هو> سويد بن أبى كاهل، >عاش فى الجاهلية و الاغسلام. صدر البيت فى المفضليات ١٩٣ (دار المعارف)، و اللسان (شجع):

فركبناها على مجهولها

(۴) البيت كاملا فى الديوان ١۴۵ و فى التهذيب ١/ ٣٣٢. و فى اللسان (شجع) و عجزه فى التهذيب و اللسان:

فمن أيما تأتى الحوادث أفرق

و فى الديوان:

فمن أيما تجنى...

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۱۲

شُجاع و شُجَعَة، و شِجَعَة.. و امرأة شُجاعة، و نسوة شُجاعات و شجائِع. و قوم شُجَعاء و شُجْعة و شِجْعة على تقدير صحبة و غلمة. و رجل شَجِيع، أى: شُجاع، مثل: عجيب و عجاب. و الشَّجاعة: شدة القلب عند البأس. تقول: تَشَجَّعوا فحملوا. و رجل أَشْجَع يرجع معناه إلى الشُّجاع أَشْجَع: حى من قيس. بنو شُجَع «۱» حى من كنانة.

(باب العين و الجيم و الضاد معهما)

اشارة

(ض ج ع يستعمل فقط)

ضجع

: ضَجَعَ فلان ضُجُوعا، أى نام، فهو ضاجع، و كذلك اضْطَجَعَ. و أصل هذه الطاء تاء، و لكنهم استقبحوا أن يقولوا: اضتجع. و أَضْجَعْته: وضعت جنبه بالأرض. و ضَجَعَ هو ضَجْعا. و كل شيء خفضته فقد أَضْجَعْته. و ضَجِيعُك الذى يضاجعك فى فراشك. و الضِّجاع فى القوافى: أن تميلها: قال «۲» يصف الشعر:

و الأعوج الضاجع من إكفائها

يعنى إكفاء القوافى. و تقول: أَضْجَعَ رأيه لغيره

(باب العين و الجيم و السين معهما)

اشارة

(ع ج س، ع س ج، ج ع س، س ج ع مستعملات، س ع ج، ج س ع مهملان)

---

(۱) فى س: بنوأشجع. و ليس صوابا.

(۲) القائل < رؤبة >كما فى المحكم ۱/ ۱۷۶ و فيه: من إقوائها.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۱۳

عجس

: «۱» العَجْس: شدة القبض على الشيء. و مَعْجِس القوس: مقبضها، قال: «۲»

انتضوا معجس القسی و أبرقنا كما توعد الفحول الفحولا

و قيل: عَجْس القوس عجزها. و عَجْسُ القوم: آخرهم و عجزهم. و عَجَاساء الليلة: ظلمتها. قال العجاج: «۳»

منها عَجاساء إذا ما التجت.

و العَجاساء المسان من الإبل. قال: «۴»

و إن بركت منها عجاساء جلة بمحنية أشلى العفاس و بروعا

عسج

: العَسَج: مد العنق في المشی. و العَوْسَج: شجر كبير الشوك، و هو ضروب شتی، و قال في العسج: «۵»

و العيس من عاسِج أو واسج خببا

---

(۱) في المخطوطة بنسخها الموجودة قدمت (سجع) ثم‌عسج ثم جعس، و رأينا في هذا خروجا على الأساس، فالباب ما يزال أساسه العين، و ينبغي تقديم ما يبدأ من هذه التقليبات بالعين، و هكذا سار الأزهری و ابن سيده في محكمه، و هكذا كان ترتيب كتاب العين كما يدل عليه كتاب مختصر العين لأبی بكر الزبيدی فقد بدأ بعجس ثم عسج، ثم جعس، ثم سجع. و لم يلتفت محقق الجزء الأول المطبوع إلى ذلك فقد بدأ بمادة سجع و هی آخر مواد هذا الباب.

(۲) القائل هو< المهلهل. >الأغانی ج ۵/ ۱۷۸ (بولاق). في النسخ الموجودة و الجزء المطبوع: (أنبضوا) و هو تصحيف و صوابه (انتضوا) كما في الأغانی.

(۳) في النسخ: التحمت و هو تصحيف، و الصواب ما أثبتناه و ما أثبتناه فمن الديوان. (ص ۲۷۰ دمشق) و التجت: اختلطت فصارت مثل لجة البحر بعضها في بعض من الظلم.

(۴) القائل هو< الراعی >كما في التهذيب ۱/ ۳۳۷ و اللسان (عجس).. و الجلة: المسان من الإبل. و العفاس و بروع اسما ناقتين.

(۵) قائله< ذو الرمة غيلان بن عقبة العدوی. >ديوانه ۱/ ۴۷ (دمشق) و اللسان (عسج) ۲/ ۳۲۴. و عجز البيت:

ينحزن من جانبيها و هی تنسلب

[ينحزن: يستحثن. تنسلب: تنسل]

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۱۴

و قال: «۱»

عسجن بأعناق الظباء و أعين الجآذر و ارتجت لهن الروادف

جعس

: الجَعْس: العذرة. جَعَسَ يَجْعَس جَعْسا. و الجُعْسُوس: اللئيم القبيح الخلقة و الخلق، و الجمع: الجعاسيس. قال العجاج: «۲»

ليس بجُعْسوس و لا بجعشم «۳»

سجع

: سَجَعَ الرجل إذا نطق بكلام له فواصل كقوافى الشعر من غير وزن كما قيل: لصها بطل، و تمرها دقل، إن كثر الجيش بها جاعوا، و إن قلوا ضاعوا «۴» يَسْجَعُ سَجْعا فهو ساجع و سجّاع و سجّاعة. و الحمامة تَسْجَع سَجْعا إذا دعت، و هى سَجُوع ساجعة، و حمام سُجَّع سواجع. قال: «۵»

إذا سَجَعْتَ حمامة بطن وج

و قال: «۶»

و إن سجعت هاجت لك الشوق سجعها و إن قرقرت هاج الهوى قرقريرها

أى: قرقرتها.

---

(۱) لم ينسب فى المخطوطة و لا فى التهذيب ۱/ ۳۳۸ و لكنه نسب فى المحكم ۱/ ۱۷۷ إلى< جرير >و من اللسان كذلك (عسج) ۲/ ۳۲۴.

(۲) ديوان العجاج (بيروت): ليس بجعشوش بالشين المعجمة: إلا أنه فى (جعس) حكى عن ابن السكيت فى كتاب القلب و الإبدال. جعسوس بالسين المهملة. و قال: يقال هو من جعاسيس الناس قال: و لا يقال بالشين ۶/ ۳۹.

(۳) فى ط و س: بجعثم و هو تصحيف.

(۴) هذا السجع فى صفة سجتان التاج (سجع) ۵/ ۳۷۶.

(۵) لم نقف عليه كاملا إلا فى التاج. و عجزه كما فى التاج:

على بيضاتها تدعو الهديلا.

(۶) جاء فى التاج (سجع) ۵/ ۳۷۶: و أنشد< أبو ليلى، >ثم أورد البيت، كما جاء فى (ط).

كتاب العين، ج۱، ص: ۲۱۵

اشارة

(ع ج ز، ز ع ج، ج ز ع مستعملات ع ز ج، ج ع ز، ز ج ع مهملات)

عجز

: أَعْجَزَنِى فلان إذا عجزت عن طلبه و إدراكه. و العَجْز نقيض الحزم. و عَجَزَ يَعْجِزُ عَجْزا فهو عاجِز ضعيف. قال الأعشى: «۲»

فذاك و لم يُعْجِز من الموت ربه

و العَجُوز: المرأة الشيخة. و يجمع عَجَائِز، و الفعل: عَجَزَت تَعْجِز عَجْزا، و عَجَّزت تَعْجِيزا، و التخفيف أحسن. و يقال للمرأة: اتقى «۳» الله فى شيبتك، و عجزِك، أى: حين تصيرين عَجُوزا. و عاجز فلان: حين ذهب فلم يقدر عليه. و بهذا التفسير: وَ مٰا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِى الْأَرْضِ «۴» * و العَجُز: مؤخر الشيء، و جمعه أَعْجاز. و العَجُوز: الخمر. و العجوز: نصل السيف. قال أبو المقدام:

و عجوزا رأيت فى بطن كلب جعل الكلب للأمير حمالا «۵»

يريد: ما فوق النصل من جانبيه حديدا أو فضة. و العَجِيزة عَجِيزة المرأة إذا كانت ضخمة، و امرأة عَجْزاء و قد عَجِزَت عَجَزا قال:

من كل عجزاء سقوط البرقع

---

(۱) فى س و الجزء المطبوع: الزاء.

(۲) عجز البيت كما فى الديوان، ص ۲۱۷ و فى التهذيب ۱/ ۳۴۰ و فى اللسان ۵/ ۳۷۰ و فى التاج ۴/ ۵۲:

و لكن أتاه الموت لا يتأبق

(۳) من س. فى ط: اتق.

(۴) سورة العنكبوت ۲۲.

(۵) فى المحكم ۱/ ۱۸۰ و فى اللسان (عجز).. فى فم كلب.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۱۶

بلهاء لم تحفظ، و لم تضيع و تجمع العَجِيزة عَجِيزات، و لا- يقولون: عجائِز مخافة الالتباس. و العَجْزاء من الرمل خاصة رملة مرتفعة كأنها جبل ليس بركام رمل، و هى مكرمة المنبت و جمعه: عُجْز، لأنه نعت لتلك الرملة. و العَجَز داء يأخذ الدابة فى عَجُزِها فتثقل. و النعت: أَعْجَز و عَجْزَاء. و العِجْزَة و ابن العِجْزَة آخر ولد الشيخ «... ۱» و يقال: ولد لِعِجْزَةٍ، أى: ولد بعد ما كبر أبواه. قال: «۲»

و استبصرت فى الحى أحوى أمردا عِجْزَة شيخين يسمى معبدا

جزع

: الجَزْع: الواحدة: جَزْعة من الخرز. قال امرؤ القيس: «۳»

كأن عيون الوحش حول خبائنا و أرحلنا الجَزْع الذى لم يثقب

و الجَزْع: قطعك المفازة عرضا. قال:

جازِعاتٍ بطن [العقيق] «۴» كما تمضى رفاق أمامهن رفاق

و جَزَعْنا الأرض: سلكناها عرضا خلاف طولها. و ناحيتا الوادى: جِزعاه، و يقال: لا يسمى جِزْع الوادى جِزْعا حتى تكون له سعة تنبت الشجر و غيره، و احتج بقول لبيد:

كأنها أَجْزاع ببشة أثلها و رضامها «۵»

---

(۱) فى ط: بعد آخر ولد الشيخ و يقال هرمة بن هرمة. و فى س يقال هرمة و لم نر ذلك إلا زيادة مقحمة لا علاقة لها بالمادة.

(۲) أثبتهما المحكم ۱/ ۱۸۰ و اللسان ۵/ ۳۷۲ (صادر).

(۳) فى المحكم ۱/ ۱۸۲، و اللسان (جزع) ۸/ ۴۸. و التاج (جزع) ۵/ ۳۰۰.

(۴) من التهذيب ۱/ ۳۴۴، و المحكم ۱/ ۱۸۱، و اللسان ۸/ ۴۷. و فى ط و س: العتيك.

(۵) البيت من معلقة لبيد و صدره كما فى شرح القصائد السبع الطوال ۵۳۱ (دار المعارف):

حفزت و زايلها السراب كأنها.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۱۷

قال: أ لا- ترى أنه ذكر الأثل! و يقال: بل يكون جِزْعا بغير نبات و ربما كان رملا. و معه: أجزاع. و الجازِع: الخشبة التى توضع بين الخشبتين منصوبتين عرضا «۱» لتوضع عليها عروش الكرم و قضبانها، ليرفعها عن الأرض، فإن نعتها قلت: خشبة جازِعة، و كذلك كل

خشبة بين شيئين ليحمل عليها (شيء فهى) «۲» جازِعة. و المُجَزَّع من البسر ما قد تَجَزَّعَ فأرطب بعضه و بعضه بسر بعد. و فلان يسبح بالنوى المُجَزَّع أى: الذى يصير على هيئة الجزع من الخرز. و الجِزْعة من الماء و اللبن: ما كان أقل من نصف السقاء [أو] «۳» نصف. الإناء و الحوض. و الجَزَع: نقيض الصبر. جَزِعَ على كذا جَزَعا فهو [جَزِع و] «۴» جازِع و جَزُوع.

و فى الحديث: أتتنا جُزَيْعَة «۵» من الغنم.

زعج

: الإِزْعاج: نقيض القرار، أَزْعَجْته من بلاده فشخص، و لا يقال: فَزَعِجَ. و لو قيل: انزعج و ازدعج لكان صوابا و قياسا. قال الضرير: لا أقوله، و لكن يقال: أزعجته فَزَعَجَ زعجا.

---

(۱) فى ط: عرضا منصوبتين و فى س: عرضا المنصوبتين.

(۲) من س.. فى ط: فمتى.

(۳) فى ط و س: (و).

(۴) زيادة اقتضاها السياق.

(۵) من س. فى ط: جزلعة: جاء فى اللسان: و فى الحديث: ثم انكفأ إلى كبشين أملحين فذبحهما و إلى جزيعة من الغنم فقسمها بيننا، الجزيعة: القطعة و من الغنم تصغيرجزعة بالكسر و هو القليل من الشيء. اللسان (جزع) ۸/ ۴۹ صادر.

كتاب العين، ج۱، ص: ۲۱۸

۳(باب العين و الجيم و الزاى «۱» معهما)

(باب العين و الجيم و الدال مهمل)

اشارة

(ع ج د، ج ع د، ج د ع، د ع ج مستعملات د ج ع، ع د ج مهملان)

عجد

: العُجْد: الزبيب، و هو حب العنب أيضا، و يقال: بل هو ثمرة غير الزبيب شبيهة به، و يقال: بل هى العُنْجُد. لا يعرف عرام إلا العُنْجُد «۱».

جعد

: رجل جَعْد الشعر، و شعر جعْد، و قد جَعُدَ يَجْعُدُ جُعُودة. و جَعَّدَها صاحبها تَجْعيدا. و يجمع الجعْد جِعادا. و قال: «۲»

قد تيمتنى طفلة أملود بفاحم زينه التَّجعيد

و رجل جَعْد اليدين: بخيل بملكك يده. قال: «۳»

ما قابض الكفين إلا جَعْد

و يقال للقصير الأصابع: جَعْد الأصابع. و زَبَد جَعْد إذا صار على خطم البعير بعضه فوق بعض. قال:

و اعتم بالزبد الجَعْد الخراطيم «۴»

---

(۱) بعد هذا فى ط: قال بعض الناس، حب العنب الفرصم. و فى س: و قال بعض الناس: حب العنب هو الفرم لم نهتد إلى معنى ذلك و علاقته بالمادة و لم نجد فى المصادر اللغوية ما يشير إلى شىء من هذا.

(۲) لم ينسب فى المخطوطة و لا فى التهذيب ۱/ ۳۴۹ و لا فى اللسان ۳/ ۱۲۲ صادر.

(۳) لم ينسب فى المخطوطة و لا فى المراجع.

(۴) القائل هو< ذو الرمة، >و صدر البيت:

تنجو إذا جعلت تدمى أخشتها

و بداية العجز فى الديوان: و ابتل. و فى المخطوطة و التهذيب ۱/ ۳۴۹ و المحكم ۱/ ۱۸۳: و اعتم.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۱۹

و الجُعُودة فى الخدين أيضا. و ثرى جَعْد يعنى التراب الندى. (يقال: ثرى جَعْد ثعد: ند) «۱». و الذئب يكنى أبا جَعْدَة من بخله. قال: «۲»

هى الخمر تكنى [بأم] «۳» الطلا كما الذئب يكنى أبا جَعْدَه

يعنى: هذه كنية باطلة ككنية الذئب. و بنو جَعْدَة: حى من قيس. و بعير جَعْد: كثير الوبر. و الجَعْدَة: حشيشة تنبت على شاطىء الأنهار لها رعثة مثل رعثة الديك طيبة الريح تنبت بالربيع و تيبس فى الشتاء، و هى من البقول تحشى بها المرافق «۴». قال أبو ليلى: هى من الأصول التى تشبه البقول. لها أصل مجتمع و عروق كثيرة، و البقلة: التى لها عرق واحد.

جدع

: الجَدْع: قطع الأنف و الأذن و الشفة، جَدَعْتُهُ أَجْدَعُه جَدْعا و هو مجدوع و أنا جادِع. و إذا لزمت النعت فهو أَجْدَع و الأنثى جَدْعاء. و به جَدَع، و لا يقال: قطع. و لا يقال: قد جَدِعَ و لكن جُدِعَ، أ لا ترى أنك تقول: رجل أقطع و به قطع، و لا يقال قطع. و الجدعة: موضع الجدْع من المجدوع [قال سيبويه، يقال: جَدَّعته، أي: قلت له: جدعا] «۵» و الجَدَاع: «۶» السنة التى تذهب بكل شىء و جُدَيْع: اسم الكرمانى الأزدى. و الجدِعُ: السيء الغذاء، و قد أجدعته.

دعج

: الدَّعَج: شدة سواد العين و شدة بياضه. رجل أَدْعج، و امرأة دَعْجاء، و عين

---

(۱) ما بين القوسين من (س) و ما فى ط فهو: قال فى ثرى عمد جعد و هو غير مفهوم.

(۲) نسب فى التهذيب ۱/ ۳۵۰ إلى< عبيد بن الأبرص >و كذلك فى اللسان (جعد) و لم نجده فى ديوانه (دار المعارف بمصر).

(۳) من س. و قد سقطت من ط.

(۴) فى اللسان عن النضر: تحشى بها الوسائد ۳/ ۱۲۳.

(۵) أكبر الظن أن المحصور بين القوسين مقحم و ليس من الأصل.

(۶) و بدون (أل): جداع.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۲۰

دَعْجَاء. و يقال: الدَّعَج: شدة سواد العين، و شدة بياض بياضها. و الدليل على ذلك بيت جميل حيث يقول:

سوى دعج العينين و النعج الذى به قتلتنى حين أمكنها قتلى

و قال العجاج: «۱»

تسور فى أعجاز ليل أدعجا

جعله أدعج لشدة سواده و بياض الصبح.

(باب العين و الجيم و الظاء معهما)

اشارة

(يستعمل ج ع ظ فقط)

جعظ

: يقال الجَعْظ للسيء الخلق الذى يتسخط عند الطعام.

(باب العين و الجيم و الذال معهما)

اشارة

(يستعمل ج ذ ع فقط)

جذع

: الجَذَع من الدواب قبل أن يثنى بسنة، و من الأنعام هو أول ما يستطاع ركوبه. و الأنثى جَذَعَة، و يجمع على جِذَاع و جُذْعان و أَجْذاع أيضا. و الدهر يسمى جَذَعا لأنه جديد. قال: «۲»

يا بشر لو لم أكن منكم بمنزلة ألقى على يديه الأزلم الجَذَع

صير الدهر أزلم لأن أحدا لا يقدر أن يكدح فيه. يقال: قدح مزلم، أى: مسوى، و فرس مزلم إذا كان مصنعا و قال بعضهم: الأزلم

الجَذَع فى هذا البيت هو الأسد، و هذا خطأ أنما

(۱) ديوان العجاج (بيروت) ۳۶۹ و التهذيب ۱/ ۳۴۷ و اللسان ۲/ ۲۷۱.

(۲) القائل هو الأخطل. المحكم ۱/ ۱۸۶ ديوانه ۷۲.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۲۱

هو الـدهر، يقول: لو لا أنتم لأهلكنى الـدهر. و إذا طفئت الحرب من القوم يقال: إن شـئتم أعدناها جَذَعة، أى أول ما يبتدأ بها. و فلان فى هذا الأمر جَذَع، أى: أخذ فيه حديثا. و الجِذْع النخلة، و هو غصنها «۱»

(باب العين و الجيم و الثاء معهما)

اشارة

(ع ث ج، ث ع ج يستعملان فقط)

عثج

: العَثَج و الثعج و الأول أنسب: «۲» جماعة من الناس فى السفر. قال: «۳» ثعج:

لا هم لو لا أن بكرا دونكا يبرك الناس و يفجرونكا

ما زال منا عَثَج يأتونكا

يريدون بيتك، و العَثَوْجَج: البعير السريع الضخم، المجتمع الخلق، يقال: اعثوثج اعثيثاجا، لم يعرفه عرام.

(باب العين و الجيم و الراء معهما)

اشارة

(ع ج ر، ع ر ج، ر ع ج، ج ع ر، ج ر ع، ر ج ع مستعملات)

عجر

: الأَعْجَر: الضخم الوسط من الناس، و قد عَجِرَ يَعْجَر عَجَرا. و العُجْرَة: موضع العَجَر منه.

(۱) فى ط و س: غصـنه. و ما أثبتناه أصوب و فى اللسان: والجـذع واحد جذوع النخل. و قيل هو ساق النخلة و الجمع: أجذع و جذوع و قيل. لا يتبين لها جذع حتى يبين ساقها.

(۲) هذه الكلمة من س و ما فى ط فهو (اب).

(۳) لم ينسب و نسبه المحكم إلى بعض العرب فى الجاهلية و هم يلبون ۱/ ۱۸۶، و كذا اللسان ۲/ ۳۱۷.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۲۲

و الأَعْجَز: كل شىء ترى فيه عقدا. كيس أَعْجَز، و بطن أَعْجَز إذا امتلأ جدا. قال: عنترة:

أبنى زبيبة ما لمهركم متخددا و بطونكم عُجْر «۱»

و أنشد أبو ليلى:

حسن الثياب يبيت أعجر طاعما و الضيف من حب الطعام قد التوى

و العُجْرَة: خروج السرة.

و فى الحديث: أذكر عُجَرَه و بجره «۲»

و الخليج «۳» ذو عُجَر. و العُجَر [جمع عُجْرَة] «۴» كل عقدة فى خشبة أو غيرها. و كذلك المِعْجَر حتى يقال: هذا سيف أَعْجَر، و فى وسطه عُجْرَة، و مِعْجَر. و حافر عَجِر، أى: صلب شديد. قال: «۵»

سائل شمراخه ذى جبب سلط السنبك فى رسغ عَجِر

و الاعْتِجار: لف العمامة على الرأس من غير إدارة تحت الحنك، و أنشد أبو ليلى: «۶»

جاءت به معتجرا ببرده سفواء تخدى بنسيج وحده

و المِعْجَر: ثوب تَعْتَجِر به المرأة، أصغر من الرداء، و أكبر من المقنعة. قال زائدة: مِعْجَر من المعاجر ثياب تكون باليمن. العَجِير من الخيل كالعنين من الرجال.

عرج

: عَرِجَ الأَعرج يَعْرَج عَرَجا. و الأنثى عَرْجاء. و أَعْرَجَ الله الأَعْرَجَ فعَرِجَ هو، و فلان

---

(۱) فى س: متخدد. و البيت فى التهذيب ۱/ ۳۶۰، و اللسان ۴/ ۵۴۲.

(۲) فى اللسان: و فى حديث أم زرع: إن أذكره أذكر عجره و بجره ۴/ ۵۴۲.

(۳) الخليج: الجفنةو جمعه الخلج قال< لبيد>:

و يكلون إذا الرياح تناوحت خلجا تمد شوارعا أيتامها

اللسان ۲/ ۲۶۰.

(۴) زيادة اقتضاها السياق.

(۵) القائل هو< المرار بن منقذ العدوى. >و البيت من قصيدة له فى المفصليات ص ۸۳ دار المعارف.

(۶) نسبها اللسان (عجر) ۴/ ۵۴۴ إلى (دكين) يمدح عمرو بن هبيرة و يصف بغلته التى آلت إليه.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۲۳

يتعارج إذا مشى يحكى الأعرجَ. و العُرْجة: موضع العَرَج من الرجل. و جمع الأَعرج عُرْجان. و العَرْجاء: الضبع، خلقه فيها. و جمعه: عُرْج.. أُعَيْرِج: حية صماء لا تقبل الرقية، و تطفر كما تطفر الأفعى و جمعه: أُعَيْرِجات. قال أبو ليلى: العَرْج من الإبل ثمانون إلى تسعين فإذا بلغت مائة فهى هنيدة، و جمعه: أَعْرُج و عُرُوج. قال طرفة بن العبد البكرى: «۱»

يوم تبدى البيض عن أسوقها و تلف الخيل أَعْرَاج النعم

و یقال: العَرْج: القطیع الضخم من الإبل نحو خمسمائة «۲»، و جمعه: أَعراج. قال: «۳»

فقسم عَرْجا کأسه فوق کفه و جاء بنهب کالفسیل المکمم

و العَرِج من الإبل کالحقب و هو الذی لا یستقیم بوله [لفصده من ذکره] «۴» یقال: عَرِج الجمل و حقب. و عَرَجَ یعرُجُ عُرُوجا، أی: صعد. و المَعْرَج: المصعد. و المَعْرَج: الطریق الذی تصعد فیه الملائکة. و المِعْراج شبه سلم أو درجة تَعْرُجُ الأرواح فیه إذا قبضت. یقال لیس شیء أحسن منه، إذا رآه الروح لم یتمالک أن یخرج، و لو جمع علی المعاریج لکان صوابا. و المَعَارِج فی قول الله عز و جل: مِنَ اللّهِ ذِی الْمَعارِجِ تَعْرُجُ الْمَلائِکَةُ وَ الرُّوحُ إِلَیْهِ «۵» جماعة المَعْرَج. و لغة هذیل: یعرِج و یعکف، هم مولعون بالکسر. و التَّعْرِیج: حبسک مطیتک و رفقتک مقیما علی رفقتک أو لحاجة. و ما لنا عَرْجَة بموضع کذا، أی: مقام. قال:

---

(۱) دیوان طرفة ص ۷۱.

(۲) فی الأصل فی ط ود: الخمسمائة.

(۳) القائل، کما فی التاج هو< العلاء بن قرظة خال الفرزدق. (<و آب) مکان (جاء).

(۴) عبارة غیر مفهومة لم نقع علی معنی لها.

(۵) سورة المعارج ۳، ۴.

کتاب العین، ج ۱، ص: ۲۲۴

یا حادیی أم فضاض أما لکما حتی نکلمها هم بتعریج

و انْعَرَجَ الطریق و البئر و الوادی إذا مال، و مُنْعَرَجه حیث یمیل یمنة و یسرة. و انعرج القوم عن الطریق، أی: مالوا عنه. و عَرَّجْنا النهر، أی: أملناه یمنة و یسرة. و العَرَنْجَج: اسم حمیر، و اشتقاقه من العَرْج.

رعج

: الإِرعاج: تلألؤ البرق و تفرقه فی السماء. قال العجاج: «۱»

سحا أهاضیب و برقا مُرْعجا

جعر

: الجَعْر ما یبس فی الدبر من العذرة، أو خرج یابسا. و لا یقال للکلب إلا جَعَرَ یَجْعَر. و الجَعْراء حی یعیرون بذلک. قال: «۲»

دعت کندة الجعراء بالحی مالکا و تدعو بعوف تحت ظل القواصل

و الضبع تسمی جَعارِ لکثرة جَعْرِها، و الأنثی أم جَعار. و الجاعِرَتان حیث یکوی الحمار من مؤخره علی کاذتی فخذیه «۳» و الجِعار: الحبل الذی یشد به المستقی من البئر وسطه لئلا یقع فی البئر. قال: الراجز «۴»

لیس الجِعار مانعی من القدر

---

(۱) دیوان العجاج ص ۳۵۵ (بیروت).

(۲) لم ینسب فی نسخ العین و لا فی المراجع المتیسرة، و قد ورد البیت فی المحکم ۱/ ۱۸۹ و فی اللسان و التاج (جعر).

(۳) الكاذتان من فخذى الحمار فى أعلاهما. و هما موضع الكى من جاعرتى الحمار. لسان العرب (كوذ).

(۴) البيت فى التهذيب ۱/ ۳۶۲: (منجيا) مكان (مانعى) و فى المحكم ۱/ ۱۸۹ و اللسان ۴/ ۱۳۹ و التاج ۳/ ۱۰۲: مانعى.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۲۵

جرع

: جَرِعْتُ الماء أَجْرَعُهُ جَرْعا، و اجترعته. و كل شيء يبلعه الحلق فهو اجتراع. و الاسم الجرعة و إذا جَرَعَه بمرة قيل: اجترعه. و الاجتراع، بالماء كالابتلاع بالطعام. و التَّجَرُّع: تتابع [الجرع] «۱» مرة بعد مرة. و الجَرْعاء من الأرض: ذات حزونة تسفى عليها الرياح فتغشيها، و إذا كانت صغيرة فاسمها الجُرْعة و جمعها جِراع. و إذا كانت واسعة جدا [فهى] «۲» أَجرع كله، و يجمع أَجارِع. و جمع الجرعاء: جَرعاوات. قال:

أتنسى بلائى «۳» غداة الحروب و كرى على القوم بالأَجْرع

و قال ذو الرمة: «۴»

بجَرْعائك البيض الحسان الخرائد

رجع

: رَجَعْتُ رُجُوعا و رَجَعْتُه يستوى فيه اللازم و المجاوز. و الرَّجْعة المرة الواحدة. و التَّرْجِيع: تقارب ضروب الحركات فى الصوت. هو يُرَجِّع فى قراءته، و هى قراءة أصحاب الألحان. و القينة و المغنية تُرَجِّعان فى غنائهما. و ترجيع وشى النقش و الوشم و الكتابة خطوطها. و الرَّجْع: ترجيع الدابة يدها فى السير. قال: «۵»

يعدو به نهش المشاش كأنه صدع سليم رَجْعُهُ لا يظلع

شبه الفرس فى عدوه بصدع. و هو الفتى من الأوعال. و رَجْعُ الجواب: رده. و رَجْعُ الرشق من الرمى: ما يرد عليه. و المرجوعة: جواب

---

(۱) زيادة اقتضاها السياق.

(۲) فى ط و س: فهو.

(۳) من س. فى ط: بلاى.

(۴) ديوان ذى الرمة ۲/ ۱۰۸۸ دمشق و صدر البيت:

و لم تمش مشى الأدم فى رونق الضحى

(۵) القائل هو> أبو ذؤيب الهذلى. >ديوان الهذليين ۱/ ۱۸.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۲۶

الرسالة. قال: «۱»

لم تدر ما مرجوعة السائل

يصف الدار، تقول: ليس فى هذا البيع مرجوع، أى: لا يرجع فيه. و يقال: يريد: ليس فيه فضل و لا ربح، و الارتجاع «۲» أن ترتجع شيئا بعد أن تعطى. و ارتجع الكلب فى قيئه. قال:

أن الحباب عاد فی عطائه كما يعود الكلب فی تقيائه

و الرَّجْعهٔ: مُراجَعَهٔ الرجل أهله بعد الطلاق. و قوم يؤمنون بالرجعهٔ إلی الدنيا قبل يوم القيامهٔ. و الاسْتِرجاع أن تقول: إِنّا لِلّهِ وَ إِنّا إِلَيْهِ راجِعُونَ «۳» قال الضرير: أقول: رَجَعَ، و لا أقول استرجع. و كلام رَجِيع: مردود إلی صاحبه. يقال: هذا الكلام رَجِيع فيما بيننا. و الرَّجِيع من الدواب ما رجعته من السفر إلی السفر، و الأنثی رجيعهٔ. قال: ذو الرمهٔ: «۴»

رَجِيعهٔ أسفار كأن زمامها شجاع لدی يسری الذراعين مطرق

و الرَّجِيع: الروث. قال الأعشی: «۵»

ليس فيها إلا الرَّجِيع علاق

و يقال: الرَّجِيع: الجرهٔ. قال حميد: «۶»

رددن رجيع الفرث حتی [كأنه] حصی إثم بين الصلاء سحيق

يصف إبلا تردد جرتها. قال الضرير: يصف الرماد فأما الجرهٔ ففی البيت الأول.

---

(۱) القائل هو< حسان بن ثابت. >ديوانه ۱۹۲ (صادر) و التاج (رجع) و صدر البيت:

ساءلتها عن ذاک فاستعجمت

(۲) هذا من س. فی ط: ارتجاع.

(۳) سورهٔ البقرهٔ آخر آيهٔ ۱۵۶.

(۴) ديوان ذی الرمهٔ ۱/ ۴۶۸ (دمشق). التهذيب ۱/ ۳۶۵. لسان العرب ۸/ ۱۱۶.

(۵) ديوان الأعشی ص ۱۷۱ و صدر البيت:

و فلاهٔ كأنها ظهر ترس

. (۶) هو< حميد بن ثور الهلالی. >البيت فی المحكم ۱/ ۱۹۲ و اللسان ۸/ ۱۱۶.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۲۷

و الرَّجْع: المطر نفسه. و الرَّجْع: نبات الربيع. قال: «۱»

و جاءت سلتم لا رَجْعَ فيها و لا صدع [فتحتلب] الرعاء

السلتم: السنهٔ الشديدهٔ، و هی الداهيهٔ أيضا. و الرُّجْعان من الأرض ما ارتد فيه من السيل ثم نفذ.

(باب العين و الجيم و اللام معهما)

اشارهٔ

(ع ج ل، ع ل ج، ج ع ل، ج ل ع، ل ع ج مستعملات، ل ج ع مهمل)

عجل

: العَجَل: العَجَلهٔ و ربما قيل [رجل] «۲» عَجِل و عَجُلٌ، لغتان. و استعجلته، أی: حثثته و أمرته أن يُعَجِّلَ فی الأمر. و أَعْجَلَتْه و تَعَجَّلْت

خراجه، أى: كلفته أن يُعْجِله. و عَجِّل يا فلان، أى: عَجِّلْ أمرك. و رجل عَجلان، و امرأة عَجْلَى، و قوم عِجال، و نساء عَجالى. و العَجَل عَجَل الثيران، و يجمع على أَعجال. و العَجَلَة: المنجنون يستقى عليها، و جمعه: عَجَل و عَجَلات. و العِجْلَة: المزادة، و الإداوة الصغيرة، و يجمع على عِجال و عِجَل. قال: «۳»

على أن مكتوب العجال وكيع

(۱) لم ينسب فى نسخ العين التى بين أيدينا و لا فى المراجع. و البيت مما أنشده< ابن برى >فى السنة الصعبة. كما جاء فى اللسان ۱۲/ ۳۰۱.

(۲) زيادة من المختصر اقتضاها السياق.

(۳) هو< الطرماح >ديوان الطرماح ص ۳۰۱ (دمشق). و البيت فى اللسان أيضا (عجل) ۱۱/ ۴۲۹ و (وكع) و الرواية فى الديوان و فى اللسان (وكع):

تنشف أو شال النطاف و دونها كلى عجل مكتوبهن وكيع

و الرواية فى اللسان (عجل) تطابق رواية العين، و صدر البيت فى هذه الرواية:

تنشف أوشال النطاق بطبخها

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۲۸

و قال الأعشى: «۱»

و الرافلات على أعجازها العِجَل

قال أبو ليلى: العِجْلة: المطهرة و المزادة. و العِجْلَة ضرب من الجنبة من نبات الصيف و الإعْجالة: ما يُعَجِّله الراعى من اللبن إلى أهله. قال الكميت: «۲»

أتتكم بإعجالاتها و هى حفل تمج لكم قبل احتلاب ثمالها

و العَجُول من الإبل الواله التى فقدت ولدها، و يجمع على عُجُل. قالت الخنساء: «۳»

فما عَجُول على بو تطيف به قد ساعدتها على التحنان أظآر

و العاجِلة: الدنيا، و الآجلة: الآخرة. و العاجِل: نقيض الآجل. عام فى كل شىء، يقال: عجّل و أجل. و بعضهم يفسر قول الله خُلِقَ الْإِنْسانُ مِنْ عَجَلٍ «۴» أنه الطين و الله أعلم. و العِجَّوْل لغة فى عِجْل البقرة. و الأنثى: عِجَّوْلَة، و جمعها: عَجاجِيل. و قد تجىء فى الشعر نعتا للإبل السراع، و القوائم الخفاف. و العِجَّوْل: قطعة من أقط. و العُجالة من اللبن و يجمع على عُجال. و العُجالة: ما استُعْجِلَ به من طعام، فقدم قبل إدراك الغداء، و هو العَجَل أيضا. قال: «۵»

إن لم تغثنى أكن يا ذا الندى عَجَلا كلقمة وقعت فى شدق غرثان

علج

: العِلْج من معلوجاء العجم، و جمعه: علوج. و العِلْج: حمار الوحش لاستعلاج خلقه، أى: غلظه. و الرجل إذا خرج وجهه و غلظ فهو علج. و قيل: قد استعلج.

(۱) ديوان الأعشى ص ۴۶ و البيت أيضا فى اللسان (عجل) و صدر البيت:

و الساحبات ذيول الخز آونة

(۲) شعر< الكميت >ج ۲ ص ۷۶ (بغداد)- و البيت فى التهذيب ۱/ ۳۷۱، و اللسان ۱۱/ ۴۲۷.

(۳) ديوان الخنساء ص ۲۶. و الرواية فيه، و فى اللسان (عجل):

فما عجول على بو تطيف به لها حنينان: إعلان و إسرار

(۴) سورة الأنبياء ۲۷.

(۵) البيت غير منسوب أيضا فى التهذيب ۱/ ۳۷۰ و اللسان ۱۱/ ۴۲۷.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۲۹

و العِلاج مزاولة كل شيء و مُعالجته. و عالجتُ فلانا فَعَلَجْتُهُ إذا غلبته، و العُلَّج من الرجال الشديد القتال، و النطاح. قال العجاج: «۱»

منا [خراطيم] «۲» و رأسا عُلَّجا

و اعْتَلَجَ القوم: اتخذوا صراعا و قتالا، و اعتلاج الأمواج: التطامها. و العَلَجَان: شجر أخضر لا تأكله [الإبل و الغنم إلا مضطرة] «۳» رمل عالِج: موضع بالبادية. قال: «۴»

أو حيث رمل عالِج تعلّجا «۵»

تَعَلُّجُه: اجتماعه. و بنو عِلاج قبيلة.

جعل

: جَعَلَ جَعْلا: صنع صنعا، و جَعَلَ أعم، لأنك تقول: جَعَلَ يأكل، و جَعَلَ يصنع كذا، و لا تقول: صنع يأكل. و الجُعْل: ما جعلت لإنسان أجرا له على عمل يعمله، و الجُعالة أيضا. و الجُعالات: ما يتجاعل الناس بينهم عند بعث أو أمر يحزبهم من السلطان. و الجُعَل: دابة من هوام الأرض. و الجَعْل، واحدها جَعْلَة: و هى النخل الصغار. و الجِعال و الجِعالة: خرقة تنزل بها القدر عن رأس النار يتقى بها من الحر.

---

(۱) ديوان العجاج ص ۳۸۹ (بيروت).

(۲) من ديوان العجاج. ط و س: الخراطيم.

(۳) كذا فى اللسان (علج).

(۴) القائل هو< العجاج، >و البيت فى ديوانه ۳۵۸.

(۵) الشطر فى ط و س:

أوجبت رمل عالج تعملجا

و فيه تصحيف. و ما أثبتناه فمن الديوان.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۳۰

قال: «۱»

كمنزل قدرا بلا جعالها

و أجعلت الكلبة «۲» إذا أرادت السفاد. و ماء مجعل و جعل، أي: ماتت فيه الجعلان و الخنافس. و رجل جعل يشبه بالجعل لسواده، و فطس أنفه و انتشاره.

جلع

: المجالَعة: التنازع عند شرب أو قمار أو قسمة. قال: «۳»

و لا فاحش عند الشراب مُجَالِع

و روى عرام: مجالح أى مكابر. و قال عرام: المجالعة: أن يستقبلك بما لم تفعله و يبهتك به. و الجَلَعْلَع من الإبل: الحديدة النفس الشديدة.

لعج

: لَعَجَ الحزن يَلْعَج لَعْجا و هو حرارته فى الفؤاد. لَعَجَه الحزن أبلغ إليه. قال: «۴»

بمكتمن من لاعِج الحزن واتن

أى: دائم قد دخل الوتين. و يقال: الحب يَلْعَج. قال:

فوا كبدا من لاعج الحب و الهوى إذا اعتاد نفسى من أميمة عيدها «۵»

---

(۱) لم تقع لنا نسبته.

(۲) من س. فى ط: الكلب.

(۳) لم ينسب الشطر، و جاء شطرا منفردا أيضا فى المحكم ۱/ ۲۰۰. و الصحاح ۳/ ۱۱۹۷ و اللسان ۸/ ۵۲. و التاج ۵/ ۳۰۴.

(۴) لم نقف له على نسبة.

(۵) لم نقف على نسبته.

كتاب العين، ج۱، ص: ۲۳۱

(باب العين و الجيم و النون معهما)

اشارة

(ع ج ن، ع ن ج، ج ع ن، ن ع ج، ن ج ع مستعملات، ج ن ع مهمل)

عجن

: عَجَنَ يَعْجِن عَجْنا [فهو عَجِين] «۱» إذا عجن الخمير و ناقة عَجْناء: كثيرة لحم الضرع مع قلة لبن [و كذا الشاة و البقرة] «۲» [يقال] «۳» عَجَنَتْ تَعْجِن عَجْنا و هى حسنة «۴» المرآة «۵» قليلة اللبن. و المُتَعَجِّن من الإبل: المكتنز سمنا كأنه لحم بلا عظم. و العِجان آخر الذكر ممدود فى الجلد الذى يستبرئه البائل، و هو القضيب الممدود من الخصية إلى الدبر. و ثلاثة أَعْجِنَة و يجمع على عُجُن. و العَجَّان: الأحمق. و يقال: إن فلانا لَيَعْجِن «۶» بمرفقيه حمقا.

عنج

: العِنَاج: خيط أو سير يشد في أسفل الدلو ثم يشد في عروته فإذا انقطع الحبل أمسك العناج الدلو من أن تقع في البئر، و كل شيء يجعل له ذلك فهو عِناج. و ثلاثة أَعْنِجَة، و جمعه عُنُج. و كل شيء تجذبه إليك فقد عَنَجْتَه. عَنَجَ رأس البعير، أي: جذبه إليه بخطامه. قال الحطيئة:

شدوا العِناج و شدوا فوقه الكربا «۷»

(۱) في ط و س: عجنا و عجينا، و لا نراه إلا و فيه سقط لعدم ائتلاف العجين و العجن، لأن العجين مفعول و العجن مصدر.

(۲) ما بين القوسين من المحكم ۱/ ۲۰۰ و ما في ط و س: من الشاة و البقر، و لا يظهر للعبارة صلة بما قبلها و لا معنى مفهوم منها.

(۳) زيادة اقتضاها السياق.

(۴) في س: صفة و هو تصحيف و العبارة: فيها صفة المرأة قليلة اللبن و لا معنى لها، و جاء في التهذيب: من الضروع الأعجن. قال: والعجن: لحمة غليظة مثل جمع الرجل حيال فرقتي الضرة، و هو أقلها لبنا و أحسنها مرآة.

(۵) رسمت المرآة في ط: المراأة.

(۶) في س. في ط: لعجن.

(۷) ديوان الحطيئة ۱۲۸ و التهذيب ۱/ ۳۷۹ و المحكم ۱/ ۲۰۱ و اللسان (عنج) و صدر البيت:

قوم إذا عقدوا عقدا لجارهم...

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۳۲

و [عَنَجَة] «۱» الهودج: عضادة عند بابه [يشد بها] «۲» الباب. و العَنَج بلغة هذيل هو الرجل، و يقال بالغين، و هذيل تقول: عَنَج على شنج، أي: رجل على جمل. و العُنْجُوج: الرائع من الخيل، و من النجائب، و يجمع عناجِيج. قال:

نحن صبحنا عامرا و عبسا جردا عناجيجَ سبقن الشمسا

أي: طلوعها

جعن

: جَعُونة: اسم رجل من البادية. قال مبتكر «۳»: بنو جَعُونة بطن من بني تميم.

نعج

: نَعِجَ اللون نَعَجا إذا ابيض، و نُعُوجا أيضا و هو البياض الخالص. و امرأة ناعِجَة اللون، أي: حسنته. و جمل ناعِج، و ناقة ناعِجة: حسنة اللون مكرمة. و الناعِجة من الأرض: السهلة المستوية مكرمة للنبات تنبت الرمث. قال أبو ليلى: تنبت أطايب العشب و البقل. و النَّعْجة من الإناث، من الضأن و البقر الوحشي و الشاء الجبلي، و جمعه: نِعاج. و كنى عن المرأة فسميت نعجة. قال الله عز و جل: وَ لِيَ نَعْجَةٌ واحِدَةٌ «۴» و مَنْعِج: موضع بالبادية، و يقال مَنْعِج: واد لبني كلاب من ضرية، قال:

منا فوارس منعج و فوارس شدوا وثاق الحوفزان (تأودا) «۵»

---

(۱) من مختصر العين ورقة ۱۸، و التهذيب ۱/ ۳۷۹. و المحكم ۱/ ۲۰۱. و هی فی ط و س: عناجة.

(۲) فی ط و س: تشد به الباب.

(۳) فی ط و س و لم تذكره المراجع.

(۴) سورة (ص) ۲۳.

(۵) لم نقف له علی نسبة.. فی ط و س: باودا و فی الجزء المطبوع ۲۶۷: تأودا.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۳۳

و إذا أكل القوم لحم ضأن فثقل عليهم فهم نَعِجون و رجل نَعِج قال: «۱»

كأن القوم عشوا لحم ضأن فهم نَعِجون قد مالت طلاهم

نجع

: النُّجْعة: طلب الكلإ و الخير. و انْتَجَعْتُ أرض كذا فی طلب الريف. و انتجعت فلانا لطلب معروفه. و نَجَعَ فی الإنسان طعام يَنْجَع نجوعا أی: هنأه و استمرأه. و نَجَعَ فيه قولك أی: أخذ فيه. و النَّجِيع: دم الجوف. قال ذو الرمة فی الانتجاع:

رأيت الناس يَنْتَجِعون غيثا فقلت لصيدح: انتجِعِی بلالا «۲»

و الناجِعَة القوم ينتجعون.

(باب العين و الجيم و الفاء معهما)

اشارة

(ع ج ف، ع ف ج، ج ع ف، ف ج ع مستعملات ف ع ج، ج ف ع مهملان)

عجف

: عَجَفْتُ نفسی عن الطعام أَعْجِفُها عَجْفا و عُجُوفا، أی: حبست و أنا أشتهيه لأوثر به جائعا، و لا يكون العَجْف إلا علی الجوع. و عَجَفْتُ نفسی علی المريض أَعْجِفها عَجْفا، أی: صبرت فأقمت عليه أعينه و أمرضه. قال: «۳»

إنی و إن عيرتنی نحولی أو ازدريت عظمی و طولی

لأَعْجِف النفس علی خليلی أعرض بالود و بالتنويل

---

(۱) لم ينسب فی التهذيب ۱/ ۳۸۱ و لا- فی المخصص ۴/ ۸۰ أما فی المحكم ۱/ ۲۰۲ و فی اللسان ۲/ ۳۸۱ فمنسوب إلی< ذی الرمة. >و لم نجده فی ديوانه.

(۲) ديوان ذی الرمة ۳/ ۱۵۳۵ و فيه:

سمعت الناس...

(۳) لم نقف له على نسبة. و الرجز في المحكم ۱/ ۲۰۳ و اللسان ۹/ ۲۳۳. و في التهذيب: الشطر الأول منه و الثالث فقط.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۳۴

أي أعرض له بـالمودة و النـوال. و عجفت له نفسـي، أي: حملت عنه، و لم أؤاخـذه. و العَجف: ذهـاب السـمن. رجـل أَعْجَف و امرأة عَجفـاء، و تجمع على عِجـاف، و لا ـ يجمع أفعـل على فعـال غير هـذا، روايـة شاذة عن العرب حملوها على لفظ سـمان. و العُجَاف من أسماء التمر. قال: «۱»

نعاف و إن كانت خماصا بطوننا لباب المصفى و العُجَافَ المجردا

عفج

: العَفْجَ ة: من أمعاء البطن، و هي لكل ما لا يجتر كالممرغة من الشاء و هي كالكيس من الإنسان كأنها حوصـلة الطائر فيما يقال. و قد يجمعون الأمعاء بالأَعْفاج، الواحـد: عَفْـج و عَفَـج. و عَفَجَه بالعصا: ضـربه بها. و العَفَنْجَجُ: كل ضـخم اللهازم من الرجال ذي وجنات و ألواح أكول فسل «۲»، بوزن فعنلل، و يقال: هو الأخرق الجافي الذي لا يتجه لعمل، قال: «۳»

منهم و ذا الخنابة «۴» العَفَنْجَجَا

و العفج معروف

جعف

: الجَعْف: شدة الصرع. جَعَفْته فانْجَعَفَ، قال:

إذا دخل الناس الظلال فإنه على الحوض حتى يصدر الناس مُنْجَعِف «۵»

أي قد رمى بنفسه. و جُعْفِيّ: حي «۶». و النسبة إليه: جُعْفِيّ على لفظه.

فجع

: الفَجْع: أن يُفْجَعَ الإنسان بشيء يكرم عليه فيعدمه. فُجِعَ بماله و ولده، و نزلت به

---

(۱) لم نقف على نسبة له.

(۲) هو الرذل الذي لا مروءة له.

(۳) لم نقف على نسبة له.

(۴) هذه من (س) أما (ط) ففيها: (الخنا). و الخنابة: فتحة المنخرو قبله:

أكوى ذوي الأضغان كيا منضجا

. (۵) البيت في التاج (جعف) ۶/ ۵۷ و الرواية فيه ... (... يصدر الناس مجعف) و لم ينسب البيت.

(۶) في التهذيب ۱/ ۳۸۵ و قال الليث: جعف: حي من اليمن. و لم نجد هذا القول في الأصول.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٣٥

فاجِعة من فواجع الدهر. قال:

إن تبق تُفْجَع بالأحبة كلها و فناء نفسك لا أبا لك أَفْجَع «١»

و يقال لغراب البين: فاجِع، لأنه يفجع الناس بالبين. قال:

بشير صدق أعان دعوته بصعقه مثل فاجع شجب «٢»

و موت فاجع. و دهر فاجع يفجع الناس بالأحداث. و الرجل يَتَفَجَّعُ، و هو توجعه للمصيبة. و الفَجِيعة الاسم كالرزية. أنشد عرام:

كأنها نائحة تفجّع تبكى لميت و سواها الموجع

(باب العين و الجيم و الباء معهما)

اشارة

(ع ج ب، ج ع ب، ب ع ج، مستعملات، ع ب ج، ج ب ع، ب ج ع مهملات)

عجب

: عَجِبَ عَجَبا، و أمر عَجِيبٌ عَجَب عُجَاب. قال الخليل: بينهما فرق. أما العَجِيب فالعَجَب، و أما العُجاب فالـذى جاوز حـد العَجَب، مثل الطويل و الطوال. و تقول: هذا العجب العاجِب، أى: العَجِيب. و الاسْتِعْجاب: شدة التَّعَجُّب، و هو مُسْتَعْجِب و مُتَعَجِّب مما يرى. و شيء مُعْجِب، أى: حسن. و أَعْجَبَنى و أُعْجِبْتُ به. و فلان مُعْجَب بنفسه إذا دخله العُجْب. و عَجَّبْتُه بكذا تَعْجِيبا فعجب منه. و العَجْب من كل دابة: ما ضمت عليه الوركان من أصل الذنب المغروز فى مؤخر العجز.

---

(١) البيت غير منسوب و هو فى التاج ٥/ ٤٤٧.

(٢) البيت فى التاج و هو غير منسوب أيضا. و جاء فيه بعده: يعنى الغراب إذا نعق بالبين و الشجب. الهالك.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٣٦

تقول: لشـد ما عَجُبَت و ذلك إذا دق مؤخرها، و أشـرفت جاعرتاها، و هى خلقة قبيحة فيمن كانت. و ناقة عَجْباء بينة العَجَب و العَجَبة. و عُجُوب الكثبان أواخرها المستدقة. قال لبيد:

بعُجُوب كثبان يميل هيامها «١»

جعب

: جَعَبْت جَعْبَةً، أى: اتخذت كنانة. و الجِعَابة صـنعة الجعَّاب. و الجُعَبَى: ضـرب من النمل أحمر، و يجمع جُعَبيات. و الجعْبُوب: الدنىء من الرجال. قال:

تأمل للملاح مخضبات إذا انجعب البعيث ببطن وادى

أى: مات البعيث الذى عجز عن المرأة. و الجَعْبَاء: الدبر قال: بشار:

سهيل بن عمار يجود ببره كما جاد بالجعبا سهيل بن سالم «۲»

و يروى:

...بالوجعاء...

بعج

: بَعَجَ فلان بطن فلان بالسكين، أى: شقه و خضخضه فيه، و تَبَعَّجَ السحاب إذا انفرج عن الودق. قال: «۳»

---

(۱) صدر البيت:

تجتاف أصلا قالصا متنبذا

و البيت من معلقته. ديوان لبيد ص ۳۰۹ (الكويت) و فيه (هيامها) بضم الهاء و هو خطأ و الصواب فتحها، و هى مفتوحة فى شروح المعلقات و فى التهذيب ۱/ ۳۸۷. و جاء فى اللسان: الهيام بالفتح هو التراب أو الرمل الذى لا يتمالك أن يسيل من اليد اللينة. و الجمع هيم مثل قذال و قذل، و منه قول< لبيد >هذا. تجتاف: تستكن فى جوفه. القالص: المرتفع. متنبذ: متفرق. و جاء عجز البيت فى غير هذا المكان: بعجوب أنقاء...

(۲) البيت< لبشار >و فى النسخ: سهل بن سالم و جاء فى الديوان و فى الأغانى ۳/ ۲۶ (بولاق): سهيل بن سالم و يؤكده البيت الذى قبل هذا و هو:

رأيت السهيلين استوى الجود فيهما على بعد ذا من ذاك فى حكم حاكم

(۳) القائل هو< العجاج. >ديوانه ۳۷۴ (دمشق)

كتاب العين، ج‏۱، ص: ۲۳۷

حيث استهل المزن [أو] «۱» تبعَّجا

و بعّج المطر فى الأرض تَبْعيجا من شدة فحصه الحجارة. و بَعَجَه [حب‏] «۲» فلان إذا اشتد وجده و حزن له. و رجل بَعِج كأنه مبعوج البطن من ضعف مشيه «۳». قال:

ليلة أمشى على مخاطرة مشيا رويدا كمشية البَعِج

باعِجَة [الوادى حيث يَنْبَعِج أى: يتسع‏] «۴». و [بنو بعجة] «۵» بطن.

(باب العين و الجيم و الميم معهما)

اشارة

(ع ج م، ع م ج، ج ع م، ج م ع، م ع ج، م ج ع مستعملات)

عجم

: العَجَم: ضد العرب. و رجل أَعْجميّ: ليس بعربى و قوم عجم و عرب و الأَعْجَم: الذى لا يفصح. و امرأة عَجماء بينة العُجْمة. و العَجْماء: كل دابة أو بهيمة.

و فى الحديث: جرح العَجْماء جبار «۶»

يقول: إذا أفلتت الدابة فقتلت إنسانا فليس على صاحبها دية و جبار، أى: باطل، هدر دمه. و العَجْماء كل صلاة لا يقرأ فيها. و الأَعْجَم: كل كلام ليس [بلغة] «۷» عربية إذا لم ترد بها النسبة.

---

(۱) فى ط و س: إذ و فى الديوان: أو، و فى رواية الأزهرى فى التهذيب ۱/ ۳۸۹: (أو أيضا.

(۲) من التهذيب فى رواية له عن الليث.

(۳) فى ط و س: مسه و كذلك فى الجزء المطبوع و هو تصحيف.

(۴) تكملة من مختصر العين< لأبى بكر الزبيدى >ورقة ۲۰. و جاء فى التهذيب: والبواعج (جمع باعجة) أماكن فى الرمل تسترق فإذا نبت فيها النصى كان أرق له و أطيب ... ثم قال: باعجة: اسم موضع. التهذيب ۱/ ۳۸۹.

(۵) تكملة من المحكم ۱/ ۲۰۶: و بنوبعجة: بطن. و يبدو أن عبارة المخطوطة محرفة و ملفقة فإنها فى ط و س: باعجة بطن من الأرض و فى الجزء المطبوع (من الأزد) و لا ندرى من أين.

(۶) صحيح البخارى ۹/ ۱۵. و أورده اللسان (عجم).

(۷) زيادة اقتضاها السياق.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۳۸

قال أبو النجم:

صوتا مخوفا عندها مليحا أعجمَ فى آذانها فصيحا

يصف حمار الوحش. و تقول: اسْتَعْجَمَت الدار عن جواب السائل. و المُعْجَم حروف الهجاء المقطعة، لأنها أَعْجَمية. و تعجِيم الكتاب: تنقيطه كى تستبين عجمته و يصح. و عُجْمَةُ الرمل أكثره و أضخمه و أكثره تراكما فى وسط الرمل. قال ذو الرمة:

من عُجْمَةُ الرمل أنقاء لها حبب «۱»

و عَجَمُ التمر نواه «۲» و الإنسان يَعْجُم التمرة إذا لاكها بنواتها فى فمه. و عَجِيم النوى: الذى قد قشر لحاؤه من التمر. و عَجَمْتُ العود: عضضت عليه بأسنانى أيها أصلب. قال عبد الله بن سبرة الجرشى:

و كم عاجم عودى أضر بنابه مذاقى ففى نابيه فرض فلول

و قال الحجاج بن يوسف: إن أمير المؤمنين نكب كنانته فعجم عيدانها فوجدنى أصلبها «۳»

. قوله: عجم، أى: عض عليها بأسنانه لينظر أيها أصلب، و هذا مثل، أى: جرب الرجال فاختارنى منهم. و الثور يَعْجُم قرنه يدلكه بشجرة لينظفه. و ما عَجَمَتْكَ عينى مذ كذا، أى: ما أخذتك. و تقول للرجل العزيز النفس: إنه لصلب المَعْجَم. أى: إذا عجمته الأمور

---

(۱) ديوانه ۱/ ۷۹ و الرواية فيه: أثباج لها خببو الخبب الطرائق كالحبب بالحاء المهملة.

(۲) فى ط و س: نواته.

(۳) النص فى التهذيب ۱/ ۳۹۲. و فى اللسان (عجم) ۱۲/ ۳۹۰.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۳۹

وجدته متينا. و قال سعد بن مسمع:

ذا سبحة لو كان حلو المَعْجَم

أى: ذا جمال. و هذا من سبحات الوجه، و هو محاسنه، و لأنک إذا رأيته قلت: سبحان الله. و قوله: لو كان حلو المعجم، أى: لو كان محمود الخبر كان قد تم أمره و لكنه جمال دون خبر. قال أبو ليلى: المعجم: هاهنا المذاق. عَجَمْتُهُ: ذقنه. قال الأخطل:

يا صاح هل تبلغنها ذات معجمة بدايتيها و مجرى نسعها بقع «۱»

عمج

: التَّعَمُّج: الاعوجاج فى السير، و المشى لليدين و الأعضاء لاعوجاج الطريق كتَعَمَّجَ السيل إذا انقلب بعضه على بعض. قال: «۲»

تدافع السيل إذا تَعَمَّجَا

جعم

: امرأة جَعْماء: أنكر عقلها هرما، و لا يقال رجل أَجْعَم. و ناقة جعماء: مسنة. و رجل جَعِم و امرأة جَعِمَة، و بها جَعَمٌ، أى: غلظ كلام فى سعة حلق. و جَعِمَ الرجل جَعَما، أى: قرم إلى اللحم، و هو فى ذاک أكول. قال: العجاج «۳»

إذ جَعِمَ الذهلان كل مَجْعَم

أى: جَعِمُوا إلى الشر، كما يقرم إلى اللحم.

جمع

: الجَمْع مصدر جَمَعت الشىء. و الجَمْع أيضا: اسم لجماعة الناس، و الجموع: اسم

---

(۱) ديوان الأخطل ۱/ ۳۶۰ و الرواية فيه:

بصفحتيها و مجرى نسعها وقع

(۲) القائل هو< العجاج <ديوانه ص ۳۶۳ و ورد البيت فى التهذيب ۱/ ۳۹۴ و فى اللسان: (عمج).

(۳) ديوان العجاج ص ۳۰۴ و التهذيب ۱/ ۳۹۶.

كتاب العين، ج۱، ص: ۲۴۰

لجماعة الناس. و المَجمع حيث يُجْمَع الناس، و هو أيضا اسم للناس و الجَمَاعة: عدد كل شىء و كثرته. و الجِمَاع: ما جمعَ عددا، فهو جِماعُهُ، كما تقول لجماع الخباء: أخبية

قال الحسن: اتقوا هذه الأهواء التى «۱» جِماعها الضلالة و معادها إلى النار.

و كذلک الجَمِيع إلا أنه اسم لازم. يقال: رجل جَمِيع، أى: مجتمِع فى خلقه. و أما المجتَمِع فالذى استوت لحيته، و بلغ غاية شبابه، و لا يقال للنساء. و المسجد الجامِع نعت به، لأنه يجمع أهله، و مسجد الجامِع خطأ بغير الألف و اللام، لأن الاسم لا يضاف إلى النعت. لا يقال: هذا زيد الفقيه. و تقول: جَمَّعَ الناس، أى: شهدوا الجُمُعة، و قضوا الصلاة. و جُمَّاع كل شىء: مجتمع خلقه، فمن ذلک: جُمَّاع جسد الإنسان رأسه، و جُمَّاع الثمرة و نحوها إذا اجتمعت براعيمها فى موضع واحد. قال ذو الرمة:

و رأس كجُمَّاع الثريا و مشفر كسبت اليمانى قده لم يحرد «۲»

و تقول: ضربته بجُمْع كفى، و منهم من يكسر الجيم. و أعطيته من الدراهم جُمْع الكف كما تقول: ملء الكف. و ماتت المرأة بجُمْع، أى: مع ما فى بطنها «۳» [و كذلك «۴»] يقال إذا ماتت عذراء. و ترك فلان امرأته بجُمْع و سار، أى: تركها و قد أثقلت. و استَجْمَعَ للمرء أموره إذا استَجمع و هيء له ما يسر به من أمره. قال: «۵»

إذا استَجمعت للمرء فيها أموره كبا كبوة للوجه لا يستقيلها

(۱) فى س: فإن.

(۲) البيت فى ملحق الديوان ص ۱۸۶۷ (دزشق) و هو التهذيب ۱/ ۳۹۹ و فى اللسان (جمع) و فى التاج (جمع). (وءوفذة لم نجرد سقطت من ط و أكملت من س.

(۳) من س. فى ط بطنه.

(۴) زيادة يقتضيها السياق مستفادة من التهذيب ۱/ ۳۹۹.

(۵) لم نقف على نسبة له.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۴۱

و استجمع السيل: أى: اجتمع، و استجمع الفرس جريا. قال: «۱»

و مستجمع جريا و ليس ببارح تباريه فى ضاحى المتان سواعده

و سمى جَمْعٌ «۲» جمعاً، لأن الناس يجتمعون إليها من المزدلفة بين الصلاتين، المغرب و العشاء الآخرة. و المجامَعَة و الجماع: كناية عن الفعل، و الله يكنى عن الأفعال، قال الله عز و جل: أَوْ لامَسْتُمُ النِّساءَ «۳» كنى عن النكاح

معج

: المَعْجُ: التقليب فى الجرى. مَعَجَ الحمار يَمْعَج مَعْجا، أى: جرى فى كل وجه جريا سريعا. قال العجاج: «۴»

حنى منه غير ما أن يفحجا غمر الأجارى مسحا مِمْعَجا

و حمار مَعَاجٌ: يسبق فى عدوه يمينا و شمالا. و الريح تَمْعَج فى النبات، أى «۵»: تفليه و تقلبه. قال ذو الرمة:

أو نفحة من أعالى حنوة مَعَجَتْ فيها الصبا موهنا و الروض مرهوم «۶»

و الفصيل يَمْعَج ضرع أمه إذا لهزه، و قلب فاه فى نواحيه «۷» ليستمكن. و تقول: جاءنا الوادى يَمْعَج بسيوله، أى: يسرع. قال: «۸»

ضافت تمعّج أعناق السيول به

(۱) لم نجده معزوا. ضاحى بالمعجمة من س. فى الأصل (ط): صاحى.

(۲) جمع: المزدلفة فى اللسان: معرفة كعرفات. (جمع).

(۳) سورة النساء: ۴۳.

(۴) ديوان العجاج ص ۳۸۵ (بيروت) ورد الشطر الثانى فى التهذيب ۱/ ۳۹۵. و فى اللسان ۲/ ۳۶۸.

(۵) من س. فى، كى ما.

(۶) ديوانه ۱/ ۳۹۸ دمشق. و البيت فى التهذيب ۱/ ۳۹۵.

(۷) من س فی ط الأصل: نواحيها.

(۸) لم نعثر على نسبة له. فی س: جاءت. و فی الجزء المطبوع: ضاقت.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۴۲

مجع

: مَجَعَ الرجل مَجْعا، و تَمَجَّعَ تَمَجُّعا «۱» إذا أكل التمر باللبن. و المُجاعَة: فضالة ما يُمْجَع. و الاسم: المَجِيع. قال: «۲»

إن فی دارنا ثلاث حبالى فوددنا لو قد وضعن جميعا

جارتی ثم هرتی ثم شاتی فإذا ما وضعن كن ربيعا

جارتی للخبيص و الهر للفأر و شاتی إذا اشتهيت مجيعا

و رجل مَجّاعَة، أی: كثير التَّمجُّع، مثل: علامة و نسابة. قال الخليل: يدخلون هذه الهاءات فی نعوت الرجال للتوكيد.

(باب العين و الشين و السين معهما)

اشارة

(ش س ع، يستعمل فقط)

شسع

: يقال: شَسَّعْت النعل تشسيعا، و أَشْسَعْته إِشساعا، أی: جعلت [لها] «۳» شِسْعا. و الشِّسْع: السير نفسه، و جمعه: شُسُع. قال: «۴»

أحدو بها منقطعا شِسْعَنِّی

أراد: شِسْعِی، فأدخل النون على البناء حتى استقامت قافيته. و الشاسِع: المكان البعيد. و شَسَعَ يَشْسَع شُسُوعا. قال: «۵»

لقد علمت أفناء بكر بن وائل بأنا نزور الشاسِع المتزحزحا

---

(۱) فی س و ط: تمجيعا. و الصواب ما أثبتناه.

(۲) لم نقف على نسبة لها: وردت الأبيات الثلاثة فی اللسان (مجع) ۸/ ۳۳۳ (أ لو)-

(...إذا اشتيدا...)

و ورد البيت الثالث وحده فی التهذيب (مجع) ۱/ ۳۹۵:

...إذا اشتهينا...

. (۳) فی النسخ الثلاث: له. و صوابه من التهذيب.

(۴) لم نقف عليه معزوا، و ورد الشطر فی التهذيب ۱/ ۴۰۳ و فی اللسان أيضا (شسع) ۸/ ۱۸۰، و فی التاج ۵/ ۳۹۸.

(۵) غير معزوها و لم نقف عليه فی المراجع.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۴۳

(باب العين و الشين و الزاى معهما)

اشارة

(ع ش ز يستعمل فقط)

عشز

: العَشْوَز من الأرض و المواضع: ما صلب مسلكه، و خشن من [طريق] «۱» أو أرض، و يجمع على عَشاوِز. قال الشماخ: «۲»
...المقفرات العشاوز

(باب العين و الشين و الطاء معهما)

اشارة

(ع ط ش يستعمل فقط)

عطش

: رجل عَطْشان، و امرأة عَطْشى، و فى لغة، عَطْشانة، و هو عاطِش غدا، و يجمع على: عِطاش. و الفعل: عَطِشَ يَعْطَش عَطَشا. و المعاطِش: مواقيت الظمء. قال: «۳»

لا تشتكى سقطة منها و قد رقصت بها المعاطشُ حتى ظهرها حدب

و المعاطِش: الأرضون التى لا ماء بها. الواحدة: معطشة. و عَطَّشْتَ الإبل تَعْطِيشا إذا ازددت على ظمئها فى حبسها عن الماء تكون نوبتها [اليوم] «۴» الثالث أو الرابع فتسقيها فوق ذلك بيوم. و إذا حبستها دون ذلك قلت: أَعْطَشْتُها، كما قال الأعرابى: أَعْطَشناها لأقرب الوقتين، و المُعَطَّش: المحبوس عن الورد عمدا، و زرع مُعَطَّش: قد عَطِشَ عَطَشاً.

---

(۱) فى النسخ الثلاث: طرائق، و ما أثبتناه فمن التهذيب ۱/ ۴۰۴.

(۲) ورد هذا الجزء من بيت< الشماخ >فى التهذيب ۱/ ۴۰۴ و فى اللسان ۵/ ۳۷۹ و ورد فى التاج كاملا كما جاء فى الديوان:

حذاها من الصيداء نعلا طراقها حوامى الكراع المؤبدات العشاوز

(۳) ديوان ذى الرمة ۱/ ۴۴ دمشق. و فيه المفاوز مكان المعاطش. و ورد البيت فى المقاييس ۴/ ۳۵۵ كما ورد فى العين: المعاطش.

(۴) فى النسخ: يوم، و الصواب ما أثبتناه.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۴۴

(باب العين و الشين و الذال معهما)

اشارة

(ش ع ذ يستعمل من وجوهها فقط)

شعذ

: الشَّعْوَذَة: خفة في اليد، و أخذ كالسحر يرى غير ما عليه الأصل من عجائب يفعلها كالسحر في رأى العين. و الشَّعْوَذيّ أظن اشتقاقه منه لسرعته و هو الرسول على البريد لأمير. و رجل مُشَعْوِذ، و فعله: الشَّعْوَذة، و يقال: مُشَعْبِذ و الشَّعْوَذِيّ: كلمة ليست من كلام العرب و هي كلمة عالية.

(باب العين و الشين و الثاء معهما)

اشارة

(ش ع ث مستعمل فقط)

شعث

: يقال: رجل أَشْعَثُ شَعِثٌ شعثانُ الرأس، و قد شَعِثَ شَعَثا و شِعاثا و شُعوثة و شَعّثْتُهُ أنا تَشعيثا، و هو المغبر الرأس، المتلبد الشعر جافا غير دهين. و التَّشْعَثُ كتَشَعُّث رأس السواك. و أَشْعَثُ: اسم الوتد لتشعّث رأسه. قال ذو الرمة: «۱»

و أشعث عارى الضرتين مشجج...

و الشَّعَث: انتشار الأمر و زلله.

و في الدعاء: لم الله شَعَثكم و جمع شعبكم.

قال: «۲»

لم الإله به شَعْثا و رم به أمور أمته و الأمر منتشر

و يجوز: امرأة شَعْثاء في النعت. و شَعَثَة الرأس.

---

(۱) ديوانه ۳/ ۱۴۳۸. و عجز البيت:

بأيدى السبايا لا ترى مثله جيرا

(۲) البيت في التهذيب ۱/ ۴۰۶ غير معزو. و في اللسان (شعث) معزو إلى< كعب بن مالك الأنصاري.>

و المُتَشَعِّث فى العروض فى الضرب الخفيف: ما صار فى آخره، مكان فاعل، مفعول، كقول سلامة: «۱»

و كأن ريقتها إذا نبهتها صهباء عتقها لشرب ساقى

(باب العين و الشين و الراء معهما)

اشارة

(ع ش ر، ع ر ش، ش ع ر، ش ر ع، ر ع ش مستعملات، ر ش ع مهمل)

عشر

: العَشْـر: عدد المؤنث، و العَشَرَة «۲»: عـدد المـذكر، فإذا جاوزت ذلك أنثت المؤنث و ذكرت المذكر. و تقول: عَشْرُ نسوة، و إحدى عَشْرَة امرأة، و عشـرةُ رجال، و أحد عَشَرَ رجلا و ثلاثة عشر رجلا تلحق الهاء فى ثلاثة و تنزعها من عشرة، ثم تقول: ثلاث عشرة امرأة تنزع الهاء من ثلاثة و تلحقها بالعشرة. و عَشَرْتُ القوم: صرت عاشرهم، و كنت عاشِرَ عَشَرة: أى: كانوا تسعة فتموا بى عَشَرَة. و عَشَّرْتُهم تَعْشِيرا: أخذت العُشْر من أموالهم، و بالتخفيف أيضا، و به سمى العَشَّار عَشَّارا و العُشْرُ: جزء من عَشَرَة أجزاء، و هو العَشِير و المِعْشار. و العِشْـر: ورد الإبل [ال] يوم العاشـر. و فى حسابهم: العِشْـر: التاسع. و إبل عواشـرُ: وردت الماء عشرا. و يجمع [العِشْر] «۳» و يثنى، فيقال: عِشْران و عِشْرون، و كل عِشْر من ذلك: تسعة

---

(۱) القائل<: سلامة بن جندل، >كما فى التهذيب ۱/ ۴۰۶. و فى ديوانه ص ۱۴:

كأس يصفقها لشرب

. (۲) من س. فى ط: عشر.. (۲) زيادة اقتضاها السياق.

(۳) زيادة اقتضاها السياق.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۴۶

أيام. و مثله: الثوامن و الخوامس. قال ذو الرمة: «۱»

أقمت لهم أعناق هيم كأنها قطا نش عنها ذو جلاميد خامس

يعنى بالخـامس: القطـا التى وردت المـاء خمسـا. و العرب تقول: سـقينا الإبل رفها أى: فى كل يوم، و غبا إذا أوردوا يوما، و أقاموا فى الرعى يومـا، و إذا أوردوا يوما، و أقاموا فى الرعى يومين ثم أوردوا [ال] يوم «۲» الثالث قالوا: أوردنا ربعا، و لا يقولون ثلثا أبدا، لأنهم يحسبون يوم الورد الأول و الآخر، و يحسبون يومى المقام بينهما، فيجعلون ذلك أربعة. فإذا زادوا على العشرة قالوا: أوردناها رفها بعد عِشْرٍ. قال الليث: قلت للخليل: زعمت أن عِشـرين جمع عِشْر، و العِشْر تسعة أيام، فكان ينبغى أن يكون العِشْرون سبعة و عِشرين يوما، حتى تسـتكمل ثلاثة أتساع. فقال الخليل: ثمانى عَشَرَ يوما عِشْران [و لما كان اليومان من العِشْر الثالث مع الثمانية عَشَر يوما] «۳» سميته بـالجمع. قلت: من أين جاز لك ذلك، و لم تسـتكمل الأجزاء الثلاثـة؟ هل يجوز أن تقول للـدرهمين و دانقين: ثلاثـة دراهم؟ قال: لا أقيس على هـذا و لكن أقيسه على قول أبى حنيفة، أ لا ترى أنه قال: [إذا] «۴» طلقتها تطليقتين و عُشْر تطليقة [ف] هى ثلاث تطليقات، و ليس من التطليقـة الثالثـة فى الطلاق إلا عُشْـر تطليقـة، فكما جاز لأبى حنيفـة أن يعتد بالعُشْـر جاز لى أن أعتد باليومين. و تقول: جاء

القوم عشارَ عشارَ و مَعْشَرَ مَعْشَرَ، أى: عشرة عشرة و [أحاد أحاد] «۵»

(۱) ديوانه ۲/ ۱۱۳۰ دمشق.

(۲) من س. فى الأصل: يوم.

(۳) عبارة النسخ مضطربة و غير مفهومة. نصها: و اليومان مع الثمانية عشر مع العشر الثالث فى الثمانية عشر يوما

(۴) زيادة اقتضاها السياق.

(۵) فى النسخ: وحاد وحاد و صوابه ما أثبتناه و هو موافق لمذهب الخليل فى إبدال الهمزة من الواو المضمومة فى بداية الكلمة.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۴۷

و مثنى مثنى و ثلاث ثلاث، إلى عشرة، نصب بغير تنوين. و عَشَّرْتُ [هم] «۱» تَعْشيرا، أى: كانوا تسعة فزدت واحدا [حتى تم عشرة، و عَشَرْتُ، خفيفة، أخذت واحدا] «۲» من عَشَرَةٍ فصار [وا] «۳» تسعة، فالعشورُ نقصان و التَّعْشير تمام. و المُعَشِّر [الحمار] «۴» الشديد النهاق المتتابع، سمى به، لأنه لا يكف حتى يبلغ عَشْرَ نهقات و ترجيعات. قال: «۵»

[لعمرى لئن] عشّرتُ من خشية الردى نهاق [الحمير] إنى لجزوع

و ناقة عُشَراء، أى: أقربت، و سميت به لتمام عشرة أشهر لحملها. عشّرت تعشيرا، فهى بعد ذلك عُشراء حتى تضع، و العدد: عُشَراوات، و الجميع: العِشار، و يقال: بل سميت عُشَراء لأنها حديثة العهد بالتعشير، و التعشير: حمل الولد فى البطن، يقال: عُشَراء بيّنة التعشير. يقال: بل العِشار اسم النوق التى قد نتج بعضها و بعضها قد أقرب ينتظر نتاجها. قال الفرزدق: «۶»

كم خالة لك يا جرير و عمة فدعاء قد حلبت على عِشارى

(۱) زيادة اقتضاها السياق.

(۲) زيادة تم بها المعنى و هى من التهذيب ۱/ ۴۰۹ مما حكاه عن الليث.

(۳) زيادة اقتضاها السياق.

(۴) زيادة اقتضاها السياق أيضا.

(۵) القائل هو< عروة بن الورد <ديوانه ص ۴۶. و البيت فى س و ط:

فإنى إن عشرت من خشية الردى نهاق الحمار إننى لجزوع

و يؤيد رواية الديوان التى أثبتناها مجىء جواب الشرط (إننى لجزوع) خلوا من الفاء، لسبق القسم فيه.

(۶) ديوانه ۱/ ۳۶۱.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۴۸

قال بعضهم: ليس للعشار لبن، و إنما سماها عشارا لأنها حديثة العهد بالتعشير و هى المطافيل. و العاشِرَة: حلقة من عواشر المصحف. و يقال للحلقة: التعشير. [و العِشْر] «۱»: قطعة تنكسر من البرمة أو القدح، فهو أَعْشار. قال: «۲»

و قد يقطع السيف اليمانى و جفنه شباريق أعشار عثمن على كسر

و قدور أَعشارٌ لا يكاد يفرد العِشْر من ذلك. قدور أَعاشير، أى: مكسرة على عَشْر قطع. تِعْشار موضع معروف، يقال: بنجد و يقال: لبنى تميم. و العُشَر: شجر له صمغ. يقال له: سكر العُشَر. و العِشْرَة: المعاشَرَة. يقال: أنت أطول به عِشْرة، و أبطن به خبرة. قال زهير: «۳»

لعمرك، و الخطوب مغيرات و فى طول المعاشرة التقالى

و عَشِيّرك: الذى يعاشرك، أمركما واحد، و لم أسمع له جمعا، لا يقولون: هم عُشَراؤك، فإذا جمعوا قالوا: هم مُعَاشِروك و سميت

عَشِيرة الرجل لمعاشرة بعضهم بعضا، [و] «۴» الزوج [عَشِير] «۵» المرأة، [و المرأة عَشِيرة الرجل] «۶» و المَعْشَر: كل جماعة أمرهم واحد. المسلمون مَعْشَر، و المشركون مَعْشَر، و الإنس معشر، و الجن مَعْشَر و جمعه: مَعاشِر. و العشاريّ من النبات: ما بلغ طوله أربعة أذرع.

---

(۱) فی النسخ: والعشيرة و صوابه ما أثبتناه من المعجمات. ففی المحكم ۱/ ۲۲۰: والعشر قطعة تنكسر من القدح أو البرمة كأنها قطعة من قطع و الجمع أعشار و فی اللسان مثله. و هذا فيما يبدو العبارة الصحيحة من العين.

(۲) البيت غير معزو. و هو فی اللسان (عثم) ۱۲/ ۳۸۴ و روايته:

فقد...

و فی التاج ۸/ ۳۸۹ و روايته:

و يقطعه...

. (۳) ديوان زهير بن أبی سلمی ص ۸۶.

(۴) فی النسخ: حتی.

(۵) فی س: عشيرة. و فی ط: عشيرة.

(۶) زيادة اقتضاها السياق- من المعجمات الحاكية عن العين.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۴۹

و عاشُوراء: اليوم العاشِر من المحرم «۱»، و يقال: بل التاسع، و كان المسلمون يصومونه قبل فرض شهر رمضان.

عرش

: العَرْش: السرير للملك. و العَرِيش: ما يستظل به، و إن جمع قيل: عروش فی الاضطرار. و عَرْش الرجل: قوام أمره، و إذا زال عنه ذلك قيل: ثل عرشُهُ. قال زهير: «۲»

تداركتما عبسا و قد ثل عرشُه و ذبيان إذ زلت بأقدامها النعل

و جمع العرش: عِرَشَة و أَعراش. و يقال: العرش: ما عُرِّش من بناء يستظل به. قالت الخنساء: «۳»

كان أبو حسان عرشا خوی مما بناه الدهر دان ظليل

و عرّشت الكرم بالعرش تَعريشا إذا عطفت ما ترسل عليه قضبان الكرم. الواحد: عَرْش. و جمعه: عروش، و عُرُش. و العَرِيش: شبه الهودج، و ليس به، يتخذ للمرأة على بعيرها. و عَرْش البيت سقفه، و عرش البئر: طيها بالخشب. قال أبو ليلی: تكون بئر رخو الأسفل و الأعلى فلا تمسك الطی، لأنها رملة فيُعْرش أعلاها بالخشب بعد ما يطوی موضع الماء بالحجارة، ثم تقوم السقاة عليه فيستقون، قال: «۴»

و ما لمثابات العروش بقية إذا استل من تحت العروش الدعائم

---

(۱) فی ط: شهر المحرم. و فی س: شهر محرم.

(۲) ديوان زهير ص ۲۱ و الرواية فيه:

تداركتما الأحلاف قد ثل عرشها

(۳) هذه رواية العين و المحكم ۱/ ۱۲۱. و ما فی الديوان ص ۱۱۵ (صادر):

أن أبا حسان عرش هوى مما بنى الله بظل ظليل

(۴) القائل هو< القطامى >ديوانه ص ۱۳۱ (بيروت) و البيت فى التهذيب ۱/ ۴۱۵، و فى المحكم ۱/ ۲۲۲.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۵۰

و عَرَّشَ الحمار بعانته تعريشا إذا حمل عليها رافعا رأسه شاحيا فاه. قال [رؤبة] «۱»

كأن حيث عرش القنابلا من الصبيين و حنوا ناصلا

و للعنق عُرْشان بينهما الفقار، و فيهما الأخدعان و هما لحمتان مستطيلتان عداء العنق، أى: طواره. قال: «۲»

[و عبد] يغوث تحجل الطير حوله و قد هذ عُرْشَيْهِ الحسام المذكر

و العَرْش فى القدم ما بين الحمار و الأصابع من ظهر القدم، و الحمار: ما ارتفع من ظهر القدم، و جمعه: عِرَشَة، و أَعراش. و العُرْش: مكة: «۳»

شعر

: رجل أَشْعَر: طويل شَعَرَ الرأس و الجسد كثيره. و جمع الشَّعْر: شعور و شَعْر و أَشْعار. و الشِّعار: ما استشعرت به من اللباس تحت الثياب. سمى به لأنه يلى الجسد دون ما سواه من اللباس، و جمعه: شُعُر و جل الأعشى الجل الشِّعار فقال: «۴»

و كل طويل كأن السليط فى حيث وارى الأديم الشِّعارا

معناه بحيث وارى الشِّعار الأديم، و لكنهم يقولون هذا و أشباهه لسعة العربية، كما يقولون: ناصح الجيب، أى: ناصح الصدر. و الشِّعار ما ينادى به [القوم] «۵» فى الحرب، ليعرف بعضهم بعضا.

---

(۱) فى النسخ<: العجاج، >و لم نجد الرجز فى ديوانه، و عزاه التهذيب ۱/ ۴۱۵ إلى< رؤبة >و كذلك اللسان (عرش).

(۲) القائل< ذو الرمة. >و البيت فى الديوان ۱/ ۶۴۸ دمشق. و رواية نسخ العين: و ابن. و صوابه ما أثبتناه: (عبد يغوث). ورد البيت فى التهذيب ۱/ ۴۱۶ مطابقا لما جاء فى الديوان. و طواره و عداؤه أى: طوله.

(۳) بعد هذا: والعرشة: الحربةو لم يذكره ليث و يعتقد أنها زيادة من التاج أو تعليق أدخله التاج فى النص.

(۴) ديوان الأعشى ۵۲ و روايته:

و كل كميت كأن السليط ...

ورد عجز البيت فى التهذيب ۱/ ۴۱۸ و ورد البيت فى اللسان مطابقا لرواية العين غير معزو أيضا.

(۵) زيادة لتقويم العبارة مستفادة مما حكاه التهذيب عن الليث ۱/ ۴۱۸.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۵۱

و الأَشْعَر: ما استدار بالحافر من منتهى الجلد حيث تنبت الشعيرات حوالى الحافر، و يجمع: أشاعر. و تقول: أنت الشِّعار دون الدثار، تصفه بالقرب و المودة. و أَشْعَرَ فلان قلبى هما، أى: ألبسه بالهم حتى جعله شِعارا للقلب. و شَعَرْتُ بكذا أَشْعُرُ شعرا لا يريدونه به من الشِّعر المبيت، إنما معناه: فطنت له، و علمت به. و منه: ليت شعرى، أى: علمى. و ما يُشْعِرُك أى: ما يدريك. و منهم من يقول: شَعَرْتُهُ، أى: عقلته و فهمته. و الشِّعْر: القريض المحدد بعلامات لا يجاوزها، و سمى شعرا، لأن الشاعر يفطن له بما لا يفطن له غيره من معانيه. و يقولون: شِعْر شاعِر أى: جيد، كما تقول: سبى ساب، و طريق سالك، و إنما هو شعر مشعور. و المَشْعَر: موضع المنسك من مشاعر الحج من قول الله: فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرامِ «۱» و كذلك الشِّعارة من شعائر الحج، و شعائِر الله مناسك الحج، أى:

علاماته، و الشعيرة من شعائر الحج، و هو أعمال الحج من السعى و الطواف و الذبائح، كل ذلك شعائر الحج. و الشعيرة أيضا: البدنة التى تهدى إلى بيت الله، و جمعت على الشعائر. تقول: قد أَشْعَرْتُ هذه البدنة لله نسكا، أى: جعلتها شعيرة تهدى. و يقال: إشعارها أن يجأ أصل سنامها بسكين. فيسيل الدم على جنبها، فيعرف أنها بدنة هدى. و كره قوم من الفقهاء ذلك و قالوا: إذا قلدت فقد أشعرت. و الشَّعِيرة حديدة أو فضة تجعل مساكا لنصل السكين فى النصاب حيث يركب. و الشَّعارِير: صغار القثاء، الواحدة، شُعْرُورة و شُعْرور.

---

(۱) سورة البقرة ۱۹۸.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۵۲

و الشَّعارِير: لعبة للصبيان، لا يفرد. يقولون: لعبنا الشعارير، و لعب الشعارير. و الشَّعراء من الفواكه واحده و جمعه سواء. تقول: هذه شَعْراء واحدة، و أكلنا شعراء كثيرة. و الشُّعَيْراء ذباب من ذباب الدواب، و يقال: ذباب الكلب. و الشَّعِيرة من الحلى تتخذ من فضة أو ذهب أمثال الشعير. بنو الشُّعَيْراء: قبيلة من العرب. الشِّعْرَى: كوكب وراء الجوزاء. و يسمى اللحم الذى يبدو إذا قلم الظفر: أَشْعَر. شِعْر جبل لبنى سليم، و يقال: لبنى كلاب بأعلى الحمى خلف ضربة. و الشَّعْران: ضرب من الرمث أخضر يضرب إلى الغبرة مثل قعدة الإنسان ذو ورق، و يقال: هو ضرب من الحمض. و الشِّعْرَة: الشعر النابت على عانة الرجل. قال الشاعر: «۱»

يحط العفر من أفناء شعر و لم يترك بذى سلع حمارا

يعنى به اسم جبل يصف المطر فى أول السنة.

شرع

: شَرَعَ الوارد الماء و شَرْعا فهو شارِع، و الماء مشروع فيه إذا تناوله بفيه. و الشَّرِيعة و المَشْرَعَة: موضع على شاطىء البحر أو فى البحر يهيأ لشرب الدواب، و الجميع: الشَّرائع، و المَشارِع، قال ذو الرمة: «۲»

و فى الشرائع من. جلان مقتنص رث الثياب خفى الشخص منزرب

---

(۱) البيت معزو إلى< البريق >فى المحكم ۱/ ۲۲۶، و الرواية فيه: فحط العصم. و فى اللسان أيضا. و الرواية: فحط الشعر.

(۲) ديوانه ۱/ ۶۴ (دمشق) و الرواية فيه: و بالشمائل.. رذل الثياب.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۵۳

و الشريعة و الشرائع: ما شرع الله للعباد من أمر الدين، و أمرهم بالتمسك به من الصلاة و الصوم و الحج و شبهه، و هى الشِّرْعَة و الجمع: الشِّرَع. و يقال: هذه شِرْعة ذاك، أى: مثله. قال الخليل بن أحمد رضى الله عنه: «۱»

كفاك لم تخلقا للندى و لم يك بخلهما بدعه

فكف عن الخير مقبوضة كما حط من مائة سبعه

و أخرى ثلاثة آلافها و تسع مئيها لها شرعه

أى: مثلها:.. و أَشْرَعْتُ الرماح نحوهم إِشْراعا. و شَرَعَتْ هى نفسها فهى شوارع. قال: «۲»

و ق خيرونا بين ثنتين منهما صدور القنا قد أُشْرِعَتْ و السلاسل

و لغة شَرعناها نحوهم فهى مشروعة قال: «۳»

أناخوا من رماح الخط لما رأونا قد شرعناها نهالا

و كذلك في السيوف. يقال: شَرَعْناها نحوهم. قال النابغة: «۴»

غداة تعاورتهم ثم بيض شرعن إليه في الرهج المكن

أي: المغطى. قال أبو ليلى: أشرعت الرماح فهي مشرعة. و إبل شُروع إذا كانت تشرب. و دار شارِعَة، و منزل شارِع إذا كان قد شرع على طريق نافذ، و الجميع: الشَّوارِع. و يجيء في الشعر الشارِع اسما لمَشْرَعة الماء.

---

(١) الأبيات في التهذيب ١/ ۴٢٧ و في اللسان ٨/ ١٧۶، و الرواية فيها: لؤمهما.

(٢) لم نقف على نسبة له.

(٣) ورد في النسخ غير منسوب. و ورد البيت في التهذيب ١/ ۴٢۶ و في اللسان (شرع) و فيهما: أفاجوا مكان أناخوا و لعلها مصحفة.

(۴) ورد البيت في المحكم غير معزو ١/ ٢٢٧، و كذلك في اللسان (شرع).

كتاب العين، ج ١، ص: ٢۵۴

و الشَّراع: الوتر نفسه ما دام «١» مشدودا على القوس. و الشِّرْعة الوتر، و يجمع على شِرَع، قال: «٢»

ترنم صوت ذي شِرَع عتيق

و قال: «٣»

ضرب الشَّراعِ نواحي الشريان

يعني: ضرب الوتر سيتي «۴» القوس. و شِراع السفينة. يقال: ثلاثة أَشْرِعَة. و جمعه: شُرُع «۵» و شَرَّعْتُ السفينة تشريعا: جعلت لها شِراعا، و هو شيء يكون فوق خشبة كالملاءة الواسعة، تصفقه الرياح فتمضي السفينة. و رفع البعير شِراعَه، أي: عنقه. و نحن في هذا الأمر شَرَع، أي: سواء. و تقول: شَرْعُك هذا، أي: حسبك. و أَشْرَعَنِي، أي: أحسبني و أكفاني، و المعنى واحد. و شَرَّعْت الشيء إذا رفعته جدا. و حيتان شُرَّعٌ: رافعة رءوسها، كما قال الله عز و جل إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعاً «۶» أي: رافعة «٧» رءوسها. قال أبو ليلى: شُرَّعاً: خافضة رءوسها للشرب. و أنكره عرام.

---

(١) في الأصل: ما دأو و صوابه ما أثبتناه و هو من س.

(٢) لم نقف على نسبة له.

(٣) القائل هو> كثير <ديوانه ١/ ١٨٠ و صدر البيت:

إلا الظباء بها كأن تريبها

و البيت معزوا و تاما في المحكم ١/ ٢٢٨ و في اللسان ٨/ ١٧٧.

(۴) سية القوس و سئتها: طرفها المعطوف المعرقب.

(۵) في ط و س: شروع. و صوابه ما أثبتناه.

(۶) سورة الأعراف ١۶٣.

(٧) هذا من س. في ط: رافعة.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢۵۵

و شَرَّعت اللحمة تشريعا إذا قددتها طولا، واحدتها: شَرِيعة، و جمعها: شرائِع. و يقال: هذا أَشْرَعُ من السهم، أي: أنفذ و أسرع.

رعش

: الرَّعَش: رعـدة تعترى الإنسان. ارْتَعَشَ الرجل. و ارتعشتْ يـده. و رَعَشَ يَرْعَشُ رَعْشا. و رجل رِعْشِيش، و قد أخذته الرِّعْشِيشة عند الحرب ضعفا و جبنا. قال: «۱».

لجت به غير صياش و لا رَعِش

قال: «۲»

و ليس برِعْشِيش تطيش سهامه

و الرَّعْشاء: النعامـة الأنثى السـريعة. و ظليم رَعِش على تقـدير فعل بـدلا من أفعل. و ناقة رَعْشاء و جمل أَرْعَش إذا رأيت له اهتزازا من سرعته فى السير. و يقال: جمل رَعْشَنٌ و ناقة رَعْشَنَةٌ، قال: «۳»

من كل رعشاءَ و ناج رعشنٍ يركبن أعضاد عتاق الأجفن

جفن كل شـىء بدنه. و يقال: أدخل النون فى رَعْشَنٍ بدلا من الألف التى أخرجها من أَرْعَش. و كذلك الأصـيد من الملوك يقال له: الصيدن، و يقال: بل الصيدن الثعلب.

---

(۱) القائل<: ذو الرمة. <ديوانه ۱/ ۱۰۵ (دمشق)، و عجز البيت:

إذا جلن فى معرك يخشى به العطب

(۲) غير معزو. و البيت كاملا فى التاج (رعش) ۴/ ۳۱۳ و عجز البيت فى التاج:

و لا طائش رعش السنان و لا اليد

(۳) غير معزو. و الشطر الأول فى التهذيب ۱/ ۴۲۴ و فى التاج ۴/ ۳۱۳.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۵۶

و الرَّعْشَن بنـاء على حـدة بوزن فعلل. و الرُّعَاش: رِعْشَـة تغشـى الإنسان من داء يصـيبه لا يسـكن عنه. و ارتعش رأس الشـيخ من الكبر كالمفلوج.

(باب العين و الشين و اللام معهما)

اشارة

(ع ل ش، ش ع ل يستعملان فقط)

علش

: العِلَّوْش: الـذئب بلغـة حمير، و هى مخالفـة لكلاـم العرب، لأن الشـينات كلها قبل اللام «۱». قال زائـدة: لا أشك إلا أنه الـذئب، لأن العِلَّوْش الخفيف الحريص. و أنشد عرام:

أ يا جحمتى بكى على أم واهب أكيلة عِلَّوشٍ بإحدى الذنائب «۲»

شعل

: الشَّعَل: بياض فی الناصية و فی الذنب. و الفعل: شَعِلَ يَشْعَل شَعَلا. و النعت: أَشْعَل و شَعْلاء للمؤنث. و الشُّعْلَة من النار ما أشعلت من الحطب. و الشَّعِيلة: الفتيلة المشتعلة فی الذبال. قال لبيد: «۳»

كمصباح الشعيلة فی الذبال

---

(۱) قال الخليل فيما حكى الأزهری عن الليث: ليس فی كلام العرب شين بعد لام، و لكن كلها قبل اللام. التهذيب ۱/ ۴۲۹.

(۲) فی س: قتيلة. و البيت فی اللسان (جحم) ۱۲/ ۸۵ و روايته:

أ يا جحمتا بكى على أم مالك أكيلة قلوب بأعلى المذائب

الجحمة (جيم و حاء و ميم): العين بلغة حمير. و القلوب كعلوش و سنورو الذنائب: جمع ذناب ككتاب و هو مسيل ما بين كل تلعتين.

(۳) ديوان لبيد: ق ۱۱ ب ۴۴ ص ۸۸ (الكويت) و صدر البيت كما فی الديوان:

أصاح ترى بريقا هب وهنا.

و البيت فی التهذيب ۱/ ۴۳۰.

كتاب العين، ج‏۱، ص: ۲۵۷

و أَشْعَلْتُهُ فاشتعل غضبا، و أَشعلت الخيل فی الغارة، أی: بثثتها. قال:

و الخيل مُشْعَلَة فی ساطع ضرم كأنهن جراد أو يعاسيب «۱»

و جراد مُشْعِل: متفرق كثير. و يقال شَعِلَ يَشْعَل شَعلا. قال زائدة: قد شعل شعلا و أشعل الرأس الشيب.

باب العين و الشين و النون معهما

اشارة

(ش ن ع، ن ش ع، ن ع ش، ع ن ش مستعملات، ع ش ن، ش ع ن مهملان)

شنع

: الشَّنَع و الشُّنُوع كله من قبح الشـیء الذی يُسْتَشْنَع. شَنُعَ الشیء و هو شَنِيع. و قصة شَنْعاء و رجل أَشْنَع الخلق، و أمور شُنْع، أی: قبيحة. قال: «۲»

تأتی أمورا شُنُعا شنائرا

أی فظيعة و قال: «۳»

و فی الهام منها نظرة و شنوع

أی: قبح و اختلاف يتعجب من قبحه. و قال أبو النجم: «۴»

باعد أم العمر من أسيرها حراس أقوام على قصورها

و غيرة شنعاء من أميرها

---

(۱) غير معزو. و البيت فى المحكم ۱/ ۲۲۹ و فى اللسان: (شعل).

(۲) غير منسوب و هو فى اللسان (شنر) معزو إلى< جرير >إلا أننا لم نجده فى ديوانه.

(۳) غير منسوب. و هو فى التهذيب ۱/ ۴۳۳ و فى اللسان (شنع) ۸/ ۱۸۷.

(۴) الرجز فى التاج (شنع) ۵/ ۴۰۳ و الرواية فيه:

حراس أبواب ... من غيورها

.كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۵۸

و قال القطامى: «۱»

و نحن رعية و هم رعاة و لو لا رعيهم شنع الشنار

و تقول رأيت أمرا شَنِعْتُ به، أى: استشنعته. و شنَّعت عليه تشنيعا، و استشنع به جهله «۲» [خف] «۳» قال مروان بن الحكم: «۴»

فوض إلى الله الأمور فإنه سيكفيك لا يَشْنَع برأيك شانِع

نشع

: النَّشُوع: الوجور. و النَّشع: إيجارك الصبى. قال: «۵»

فألأم مرضع نُشِعَ المحارا

و النَّشْع: جعل الكاهن يقول: أنشعنا الجارية إنشاعا. قال: «۶»

قال الحوازى و استحت أن تنشعا

أى: استحت أن تأخذ أجر الكهانة.

نعش

: النَّعْش: سرير الميت عند العرب. قال: «۷»

أ محمول على النعش الهمام

و عند العامة: النعش للمرأة و السرير للرجل.

---

(۱) البيت منسوب إلى< القطامى >أيضا فى التاج (شنع).

(۲) من س. فى ط: جملة و هو تصحيف.

(۳) زيادة اقتضاها السياق من المحكم ۱/ ۲۳۲ و اللسان ۸/ ۱۸۷.

(۴) البيت فى التهذيب ۱/ ۴۳۳ منسوب إلى< مروان >و زعم محقق التهذيب أن< مروان >و هو مروان بن أبى حفصة و هو وهم.

(۵) القائل<: ذو الرمة >و البيت فى ديوانه ۲/ ۱۳۹۲ و البيت أيضا فى التهذيب و هو منسوب إلى< ذى الرمة. >و صدر البيت كما فى الديوان:

إذا مرئية ولدت غلاما

(۶) القائل هو< رؤبة >و الرجز فى ديوانه ۹۲ و فى اللسان أيضا ۸/ ۳۵۴ و الرواية فيه: و أنى أن ينشعا. و نسب فى التهذيب ۱/ ۴۳۴ و

فى المحكم ١/ ٢٣٢ إلى< العجاج >و هو وهم ... و الحوازى جمع حازية و هى الكاهنة. و (استحت) من س. فى ط استحث.

(٧) القائل< النابغة >و صدر البيت كما فى الديوان ص ٢۴:

أ لم أقسم عليك لتخبرنى.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢۵٩

بنات نَعْش سبعة كواكب، أربعة نَعْشٌ و ثلاثة بنات و الواحد: ابن نَعْش، لأن الكوكب مذكر فيذكرونه على تذكيره، فإذا قالوا: ثلاث و أربع ذهبوا به مذهب التأنيث، لأن البنين لا يقال إلا للآدميين. و على هذا: ابن آوى فإذا جمعوا قالوا: بنات آوى. و ابن عرس و بنات عرس. قال الخليل: [هذا شيء لم نسمع بالابن لحال الأب و الأم كما يقولون بنين و بنات فإذا ذكروا ابن لبون و ابن مخاض قالوا] «١» و لكنهم يقولون: بنات لبون ذكور و بنات مخاض ذكور هكذا كلام العرب، و لو حمله النحوى على القياس فذكر المذكر و أنث المؤنث كان صوابا. و تقول: نَعَشَه الله فانتعش. إذا سد فقره، و أنعشتُهُ فانتعش، أى جبرته فانجبر بعد فقر. قال زائدة: لا يقال نَعَشَه الله فانتعش، و الربيع يَنْعَش الناس، أى، يخصبهم. قال رؤبة: «٢»

أَنْعَشَنى منه بسيب مفعم

و قال: «٣»

و أنك غيث أنعش الناس سببه و سيف، أعيرته المنية، قاطع

عنش

: العرب تقول: رجل عَنَشْنَشٌ، و امرأة (عَنَشْنَشَةٌ) «۴» بالهاء. قال عرام: يروى بالهاء مكان العين، فيقال: هنشنش، أى: خفيف. و قال الراجز: «۵»

عَنَشْنَشٌ تعدو به عنشنشه

---

(١) جعلنا هذا بين معقوفتين، لأننا لم نقف منه على معنى واضح، و هو كذلك فى الأصول الثلاثة.

(٢) و الشطر فى التهذيب ١/ ۴٣۶ و الرواية فيه مقعث، و كذلك جاء فى اللسان (نعش).

(٣) القائل هو< النابغة الذبيانى. >ديوانه و البيت فى المحكم ١/ ٢٣١ و فى اللسان أيضا (نعش) و الرواية فيها: ينعش.

(۴) من س و قد سقطت من ط.

(۵) غير معزو و الرجز فى التهذيب ١/ ۴٣٢ و الرواية فيه: تحمله. و ما فى المحكم ١/ ٢٣٠ و اللسان (عنش) فمطابقة للعين و بعد هذا الشطر فى المراجع:

للدرع فوق ساعديه خشخشه

.كتاب العين، ج ١، ص: ٢۶٠

(باب العين و الشين و الفاء معهما)

اشارة

(ش ع ف، ش ف ع يستعملان فقط)

شعف

: الشَّعَفُ: مثل رءوس الكمأة، و رءوس الأثافی المستدیرة فی أعالیها، قال العجاج: «۱»

دواخسا فی الأرض إلا شَعَفا

یعنی دواخل فی الأرض إلا رءوس الأثافی. و شَعَفَةُ القلب: رأسه عند معلق نیاطه. شَعَفَنی حبه، و شُعِفْتُ به و بحبه، أی: غشی الحب القلب من فوق. و یقرأ شَعَفَها حبا «۲». و شَعَفُ الجبال و الأبنیة: رءوسها. قال: «۳»

و کعبا قد حمیناهم فحلوا محل العصم فی شَعَفِ الجبال

شفع

: الشَّفْع: ما کان من العدد أزواجا. تقول: کان وترا فشفعته بالآخر حتی صار شفعا. و فی القرآن وَ الشَّفْعِ وَ الْوَتْرِ «۴». الشفع یوم النحر و الوتر یوم عرفة. و یقال: الشَّفْع الحصا یعنی کثرة الخلق، و الوتر الله قال العجاج: «۵»

شَفْعُ تمیم بالحصی المتمم

---

(۱) دیوان العجاج ص ۴۹۰ (بیروت) و الرجز فی التهذیب ۱/ ۴۴۰.

(۲) الآیة: قَدْ شَغَفَهٰا حُبًّا سورة یوسف ۳۱.

(۳) غیر منسوب.

(۴) سورة الفجر ۳.

(۵) دیوان العجاج ق ۲۳ ب ۹۲ ص ۳۰۰.

کتاب العین، ج ۱، ص: ۲۶۱

یرید به الکثرة. و الشافِع: الطالب لغیره: و تقول استشفعت بفلان فتشفع لی إلیه فشَفَّعَهُ فیّ. و الاسم: الشَّفاعة. و اسم الطالب: الشَّفیع. قال: «۱»

زعمت معاشر أننی مُسْتَشْفِعٌ لما خرجت أزوره أقلامها

أی: زعموا أنی أستشفع (بأقلامهم) «۲» أی: بکتبهم إلی الممدوح. لا: بل إنی أستغنی عن کتب المعاشر بنفسی عند الملک. و الشُّفْعَة فی الدار و نحوها معروفة یقضی لصاحبها. و الشافِع: المعین. یقال: فلان یشفع لی بالعداوة، أی: یعین علی و یضادنی. قال النابغة: «۳»

أتاک امرؤ مستعلن شنآنه له من عدو مثل ذلک شافع

أی: معین. و قال الأحوص: «۴»

کأن من لامنی لأصرمها کانوا علینا بلومهم شفعوا

أی: أعانوا.

---

(۱) غیر معزو و جاء فی التاج (شفع): و أنشد< أبو لیلی ... >البین

(۲) هذه من س و قد سقطت من ط.

(۳) ديوان النابغة ص ۵۰ و البيت فى المحكم ۱/ ۲۳۳ و فى اللسان (شفع) ۸/ ۱۸۳ و الرواية فيهما:

...مستبطن لى بغضة

(۴) ديوان الأحوص ق ۸۹ ص ۱۴۴ و البيت فى التهذيب ۱/ ۴۳۷.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۶۲

(باب العين و الشين و الباء معهما)

اشارة

(ع ش ب، ش ع ب، ش ب ع، ب ش ع مستعملات، ب ع ش، ع ب ش مهملان)

عشب

: رجل عَشَبٌ و امرأة عَشَبَة، أى: قصير فى دمامة و ذلة، تقول: عَشُبَ يَعْشُب عَشبا و عشوبة. و العُشْبُ: الكلأ الطب. و هو سرعان الكلإ، أى: أوله فى البيع ثم يهيج فلا بقاء له. و أرض عَشِبَة مُعْشِبَة قد أَعْشَبَتْ و اعشَوْشَبَتْ، أى: كثر عُشْبُها و طال و التف. و أَعْشَبَ القوم و اعشوشبوا أصابوا عُشْبا. و أرض عَشِبَة بينة العَشابة. و لا يقال: عَشِبَت الأرض، و لكن أعشبت و هو القياس. قال أبو النجم: «۱»

يقلن للرائد أَعْشَبْتَ انزل

و عَشِبَ الموضع يَعْشَبُ عَشَبا و عُشوبة.

شعب

: الشَّعْب: الصدع الذى يَشْعَبُه الشّعاب، و صنعته: الشِّعَابة، قال: «۲»

و قالت لى النفس اشعب الصدع و اهتبل لإحدى الهنات المعضلات اهتبالها

و المِشْعَب: المثقب. و الشُّعْبَة: القطعة يصل بها الشعاب قدحا مكسورا و نحوه. تقول: شَعَبَه فما ينشعب، أى: ما يقبل الشّعْبَ، و العالى من الكلام شَعَبَه فما يلتئم.

---

(۱) الرجز فى التهذيب ۱/ ۴۴۱ و اللسان (عشب) ۱/ ۶۰۱.

(۲) لم نقف على نسبة له.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۶۳

و الشَّعْب: ما تَشَعَّبَ من قبائل العرب، و جمعه: شُعُوب. و يقال: العرب شَعب و الموالى شَعب و الترك شَعب و جمعه شُعُوب. و الشُّعُوبى: الذى يصغر شأن العرب فلا يرى لهم فضلا. و شَعَّبت بينهم، أى: فرقتهم. و شَعَبْتُ بينهم بالتخفيف: أصلحت. و التام شَعْبهم، أى: اجتمعوا بعد تفرقهم و تفرق شعبهم، قال الطرماح «۱»

شت شَعْبُ الحی بعد التئام

و قال ذو الرمۀ: «۲»

و لا تقسم شَعْبا واحدا شُعَبُ

و شَعَبَ الرجل أمره: فرقه. قال الخلیل: هذا من عجائب الکلام و وسع اللغۀ و العربیۀ أن یکون الشعب تفرقا، و یکون اجتماعا و قد نطق به الشعر. و مَشْعَبُ الحق: طریق الحق. قال الکمیت: «۳»

و ما لی إلا آل أحمد شیعۀ و ما لی ألا مَشْعَبَ الحق مَشْعَبُ

و انْشَعَبَتْ أغصان الشجرۀ، و الشُّعْبَۀ: غصنها فی أعلی ساقها. و عصا فی رأسها شُعْبَتان. و شُعَبُ الجبال: ما تفرق من رءوسها. و انشعبت الطریق إذا تفرق، و انشعبت منه أنهار.

(۱) دیوانه: ق ۲۷ ب ۱ ص ۳۹۰ و عجز البیت فی الدیوان:

و شجاک الربع ربع المقام

و البیت فی التهذیب ۱/ ۴۴۳ و فی المقاییس ۳/ ۱۹۲ و شت: تفرق: و شعب الحی: اجتماعهم.

(۲) دیوانه: ق ۱ ب ۲۴ ص ۳۸ ج ۱ (دمشق) و صدر البیت فی الدیوان:

لا أحسب الدهر یبلی جدۀ أبدا

و الشطر فی التهذیب ۱/ ۴۴۴ و البیت کاملا فی المحکم ۱/ ۲۳۵. والشعب هنا: القبائل.

(۳) الروضۀ المختارۀ- القسم الأول ص ۲۸ و الروایۀ فیه: فما لی.. و البیت فی المحکم ۱/ ۲۳۶.

کتاب العین، ج ۱، ص: ۲۶۴

و أقطار الفرس و أطرافه شُعَبُهُ، یعنی: عنقه و منسجه و ما أشرف منه. قال: «۱»

أشم خنذیذ منیف شُعَبُهُ یقتحم الفارس لو لا قیقبه

قال أبو لیلی: نواحی الفرس کلها شعبه، أطرافه: یداه و رجلاه. یقال: فرس أَشْعَبُ الرجلین أی: فیهما فجوۀ، و ظبی أَشْعَبُ: متفرق قرناه متباین [ان] «۲» بینونۀ شدیدۀ. قال أبو دواد: «۳»

و قصری شنج الأنساء نباج من الشُّعُبِ

یصف الفرس. یعنی من الظباء الشُّعْب. و کان قیاسه تسکین العین علی قیاس أَشْعَب و شُعْب مثل أحمر و حمر، و لحاجته حرک العین، و هذا یحتمل فی الشعر. و یقال: فی ید فلان شُعْبَۀ من هذا الأمر، أی: طائفۀ. و کذلک الشُّعبۀ من شُعَب الدهر و حالاته. و الزرع یکون علی ورقۀ ثم یَنْشَعِب، أی: یصیر ذا شُعَب و قد شَعَّبَ. و یقال للمنیۀ: شعبته شَعُوب أی أماته الموت فمات. و قال بعضهم: شَعُوب اسم المنیۀ لا ینصرف، و لا تدخل فیه ألف و لام، لا یقال: هذه الشَّعوب. و قال بعضهم: بل یکون نکرۀ. قال الفرزدق:

یا ذئب إنک إن نجوت فبعد ما شر و قد نظرت إلیک شَعُوب

(۱) غیر منسوب. و قد نسب فی اللسان (شعب) إلی < دکین بن رجاء >و کذلک فی التاج (شعب) و قد ورد البیت فی التهذیب ۱/ ۴۴۴ و فی المحکم ۱/ ۲۳۵ غیر منسوب إلا أن المحققین نسبوه فی الهامش إلی < دکین >أیضا. الخنذیذ: الجید من الخیل، و أراد بقیقبه سرجه، و المنسج و المنسج: المنتبر من کاتبه الدابۀ عند منتهی منبت العرف...

(۲) زیادۀ اقتضاها السیاق.

(۳) البیت < لأبی دواد الأیادی. >و جاء البیت منسوبا فی اللسان أیضا ۱/ ۵۰۲ (شعب) و الروایۀ فیه: من الشعب، بسکون العین.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۶۵

و يقال للميت: انْشَعَب إذا مات، و تمثل يزيد بن معاوية ببيت سهم الغنوى: «۱»

حتى يصادف مالا أو يقال فتى لاقى الذى يشعَبُ الفتيان فانشعبا

و الشِّعْب: سمة لبنى منقر كهيئة المحجن. و كأس شَعوب هو الموت. و الشُّعْبَة: صدع فى الجبل تأوى إليه الطير «۲». و الشَّعِيب: السقاء البالى، و يقال: بل هى المزادة الضخمة. قال امرؤ القيس: «۳»

فسحت دموعى فى الرداء كأنها (كلى) «۴» من شَعِيب بين سح و تهتان

[و] «۵» شَعَبْعَبُ: موضع. و شَعْبان اسم شهر. و شَعْبان حى، نسبة عامر الشعبى إليهم و شَعْب: حى من همدان.

شبع

: الشِّبَع: اسم ما يُشْبِعُ من طعام «۶» و غيره. و الشِّبَع مصدر شَبَعَ شِبَعا فهو شبعان، و أشبعته فشبع. قال: «۷»

و كلكم قد نال شِبعا لبطنه و شبعُ الفتى لؤم إذا جاع صاحبه

و امرأة شَبْعَى و شَبْعَانَة.

---

(۱) سقطت العبارة كلها من (م) و فى المخطوطات: المشعبة و صوابه من التهذيب ۱/ ۴۴۵ و المحكم ۱/ ۲۳۵. و اللسان (شعب).

(۲) الأصمعيات ۵۵ و الرواية فيها:

لاقى التى تشعب

و كذلك فى التهذيب ۱/ ۴۴۰ و اللسان (شعب).

(۳) ديوانه ص ۹۰ و الرواية فيه:

...ذات سح ...

. (۴) سقطت الكلمة من ص و ما أثبت فمن الديوان و سائر النسخ.

(۵) زيادة اقتضاها السياق.

(۶) فى (س): من الطعام.

(۷) البيت فى التهذيب ۱/ ۴۴۷ غير معزو، و هو فى اللسان (شبع) معزو إلى< بشر بن المغيرة بن المهلب بن أبى صفرة. >و الرواية فيه: و كلهم.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۶۶

و أَشْبَعْتُ الثوب صبغا، [أى: رويته] «۱» و أَشْبَعْتُ القراءة و الكتابة، أى: وفرت حروفها.

بشع

: البَشَع: طعام (كريه) «۲» فيه جفوف و مرارة كطعم الإهليلجة البشعة «۳». و رجل بشِع و امرأة بشِعة، «۴» أى: كريهة ريح الفم، لا تتخلل و لا تستاك. و قد بَشِعَ يَبْشَعُ بَشَعا و بشاعة.

(باب العين و الشين و الميم معهما)

اشارة

(ع ش م، ع م ش، ش م ع، م ش ع، مستعملات م ع ش، ش ع م مهملان)

عشم

: العَيْشُوم: ما هاج من الحماض و يبس، الواحدة بالهاء. قال أبو ليلى: هى عندنا نبت دقيق طوال: يشبه الأسل، محدد الرأس كأنها شوك تتخذ منه الحصر الدقاق المصبغة «۵» قال ذو الرمة: «۶»

...كما تناوح يوم الريح عَيْشُومٌ

و العَشَمَة: المرأة الهرمة، و الرجل: عَشَم. و عَشِمَ الخبز يَعْشَمُ عَشَما و عُشوما، أى: خنز «۷» و فسد فهو عاشِم، لم يعرفه أبو

---

(۱) زيادة من المحكم ۱/ ۲۳۷ أثبتناها لاقتضاء السياق إياها.

(۲) من (س) و ما فى ص و ط: كريهة.

(۳) فى (م): يشبه الإهليلج، و لا ندرى من أين.

(۴) سقطت الكلمة (بشعة) من (م).

(۵) فى ص و ط و س: المصيغة بالياء المثناة من تحت و هو تصحيف و ما أثبتناه فى المحكم ۱/ ۲۳۹ و اللسان (عشم).

(۶) ديوانه ۱/ ۴۰۸ (دمشق)، و صدره:

للجن بالليل فى أرجائها زجل

(۷) فى ط و س: حنز بالحاء المهملة و هو تصحيف.

كتاب العين، ج۱، ص: ۲۶۷

ليلى. و قال عرام: شجرة عشماء إذا كانت خليسا، «۱» يابسها أكثر من خضرتها

عمش

: رجل أَعْمَش، و امرأة عَمْشاء، أى: لا تزال عينها تسيل دمعا، و لا تكاد تبصر بها. و قد عَمِشَ عَمَشا. و طعام عَمْشٌ لك، أى: موافق صالح. و العَمْشُ: ما يكون فيه صلاح للبدن. و الختان عَمْشٌ للغلام لأنه يرى فيه بعد ذلك زيادة. لم يعرفه أبو ليلى. و عرفه عرام.

شمع

: الشَّمْع: موم العسل، و القطعة بالهاء. و أَشْمَعَ السراج: سطع نوره. قال: «۲»

كلمع برق أو سراج أشمعا

و الشَّمُوع: الجارية الحسنة الطيبة النفس. قال الشماخ: «۳»

و لو أنى أشاء كننت نفسى إلى بيضاء بهكنة شَموع

و قال: «۴»

بكين و أبكيننا ساعة و غاب الشماع فما نَشْمَعُ

أى: ما [نمرح] «۵» بلهو و لعب.

مشع

: المَشْع: ضرب من الأكل كأكل القثاء، مَشْعا، أى: مضغا. و التَّمَشُّع: الاستنجاء. قال عرام: بالحجارة خاصة:

و فى الحديث: لا تتمشَّع «۶» بروث و لا عظم.

قال أبو ليلى: لا أعرفه، و لكن يقال: لا تمتش بروث و عظم، أى:

---

(۱) فى (م): خليا و هو تصحيف.

(۲) الرجز فى التهذيب ۱/ ۴۵۰، و اللسان ۸/ ۱۸۶ غير منسوب. و نسب فى التاج (شمع) إلى< رؤبة>

(۳) ديوانه ۲۲۳ و الرواية فيه:

إلى لبات هيكلة شموع

. (۴) البيت فى التاج بلا عزو.

(۵) فى جميع النسخ: نمرج و أكبر الظن أنه تصحيف.

(۶) هذا من (س) أما فى ص و ط ف (لا تتشمع) و هو تصحيف.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۶۸

لا تستنج بهما. و امْتَشَعَ سيفه، أى: استل. و مَشَعَ ببوله، أى: أعجله البول. و مُشِعَ بمنية: «۱» حذف بها. و مَشَعَه بالسوط و الحبل، أى: ضربه به.

(باب العين و الضاد و الدال معهما)

اشارة

(ع ض د يستعمل فقط)

عضد

: العضد فيه ثلاث لغات: عَضُد، و عُضُد، و عُضْد. و عَضُدان و أَعضاد، و هو من المرفق إلى الكتف «۲». و فلان يَعْضُدُ فلانا: يعينه. و عَضَدَنى عليه، أى: أعاننى. و العَضَد: داء يأخذ فى أعضاد الإبل خاصة. قال: «۳»

...طعن المبيطر إذ يشفى من العَضَد

و رجل أَعْضَدُ: دقيق العَضُد. و أَعضاد كل شىء ما يشد من حواليه من البناء و غيره، مثل أعضاد الحوض، و هى صفائح من حجارة ينصبن حول شفيرة. واحدها: عَضُد. قال لبيد: «۴»

راسخ الدمن على أعضاده ثلمته كل ريح و سبل

---

(۱) فى (م): بيمينه و هو خطأ و الصواب ما جاء فى النسخ الثلاث.

(۲) فى (م): الكف، و هو خطأ و الصواب ما جاء فى النسخ الثلاث.

(۳) القائل هو< النابغة ... >معلقته. و رواية البيت فيها:

شك الفريضة بالمدرى فأنفذها شك المبيطر، إذ يشفى من العضد

شرح المعلقات العشر [دمشق- الطباعة المنيرية ص ۳۱۳]. و شرح القصائد التسع المشهورات ج. ۲/ ۷۴۸.

(۴) ديوانه ص ۱۸۴ (الكويت).

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۶۹

و عِضادتا الباب: ما كان عليهما يطبق الباب إذا أصفق «۱». و عِضادتا الإبزيم من «۲» الجانبين. و ما كان من نحوه فهو عِضادة. و للرحل «۳» عَضُدان و هما خشبتان لزيقتان بأسفل الواسطة. قال زائدة: العَضْد القطع. عَضَدْتُ الشجرة قطعتها. (و اليَعْضِيد: بقلة فيها مرارة، تؤكل، و هو الطرخشقوق «۴») و العَضْد: المعونة. و أخو الرجل عَضُدُه.

(باب العين و الضاد و الراء معهما)

اشارة

(ض ر ع، ر ض ع، ع ر ض، ع ض ر مستعملات ر ع ض، ض ع ر مهملان)

ضرع

: ضَرِعَ الرجل يَضْرَعُ فهو ضَرَعٌ، أى: غمر ضعيف. قال طرفة بن العبد: «۵»

...فما أنا بالوانى و لا الضَّرَع الغمر

و الضَّرَع أيضا: النحيف الدقيق. يقال: جسدك ضارِع، و أنت ضارِع. و جنبك ضارِع. قال الأحوص: «۶»

كفرت الذى أسدوا إليك و سدوا من الحسن إنعاما و جنبك ضارِع

---

(۱) فى س: إذا أصفد و هو تصحيف.

(۲) فى ص و ط: الجانبين. و التصحيح من س، و من التهذيب ۱/ ۴۵۲، و فى (م): الجانبان و هو ترخص فى التغيير.

(۳) فى (م): و للرجل براء مكسورة و جيم، و هو تصحيف.

(۴) هذا من (س) أما ما فى (ص) و (ط) ف (طلخ كيو) و هو غير مفهوم. و فى التهذيب ۱/ ۴۵۳ عن ابن شميل: اليعضيد: الترخجقوق.

و فى المحكم ۱/ ۲۴۲: اليعضد: بقلة زهرها أشد صفرة من الورس. و قيل هى من الشجر. و فى اللسان (عضد: اليعضيد: بقلة، و هو الطرخشقوق و لعل ما فى ص و ط تصحيف ل (طلح كبير). و الطلح شجر ترعاه الإبل، و تأكل منه أكلا كثيرا.

(۵) البيت فى المحكم ۱/ ۲۴۹ غير معزو. و صدر البيت فيه:

أناة و حلما و انتظارا بهم غدا

(۶) البيت فى أساس البلاغة (ضرع). و فى التهذيب ۱/ ۴۷۱ عجزه فقط غير معزو.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۷۰

و تقول: أَضْرَعْتُهُ، أى: ذللته. و ضَرِعَ، أى: ضعف، و قوم ضَرِع. قال: «۱»

تعدو غواة على جيرانكم سفها و أنتم لا أشابات و لا ضرع

و الضَّرَع و التَّضَرُّع: التذلل. ضَرَعَ يَضْرَع، أى: خضع للمسألة. و تضرَّع: تذلل، و كذلك التضرّع إلى الله: التخشع. و قوم ضَرَعَة، أى: متخشعون من الضعف. و الضَّرْع للشاء و البقر و نحوهما، و الخلف للناقة، و منهم من يجعله كله ضَرْعا من الواب. و يقال: ما له زرع و لا ضَرْع، أى: [لا] «۲» أرض تزرع و لا ماشية تحلب. و أَضْرَعَت «۳» الناقة فهى مُضْرِع لقرب النتاج عند نزول اللبن. و المُضارِع: «۴» الذى يضارع الشىء كأنه مثله و شبهه. و الضَّرِيع فى كتاب الله، يبيس الشبرق. قال زائدة: هو يبيس كل شجرة.

رضع

: رَضِعَ الصبى رِضَاعا و رَضاعة، أى: مص الثدى و شرب. و أرضعته أمه، أى: سقته، فهى مُرضعة بفعلها. و مُرْضِع، أى: ذات رَضِيع، و يجمع الرَّضِيع على رُضُع، و راضِع على رُضَّع.

قال النبى عليه السلام: لو لا بهائم رتع، و أطفال رُضَّع، و مشايخ ركع لصب عليكم العذاب صبا

و يقال: رضيع و راضع. و يقال: الرَّضاعة من المجاعة، أى: إذا جاع أشبعه اللبن لا الطعام.

---

(۱) البيت فى أساس البلاغة (ضرع) غير معزو. و فى التهذيب ۱/ ۴۷۱ عجزه فقط غير معزو أيضا.

(۲) زيادة اقتضاها السياق.

(۳) فى (ط): أضرعة و الصواب فى ص و س و ما أثبتناه.

(۴) من س. فى ص و ط: المضارعة، و الصواب ما أثبتناه.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۷۱

و رَضُعَ الرجل يَرْضُعُ رَضاعة فهو رَضِيع راضِع: لئيم، و قوم راضعون و رَضَعة. يقال: لأنه يرضع لبن ناقته من لؤمه. و الراضِعَتان من السن اللتان شرب عليهما اللبن، و هما الثنيتان المتقدمتا الأسنان كلها، و الرواضع: الأسنان التى تطلع فى فم المولود فى وقت رَضاعه.

عرض

: عَرُضَ الشىء يَعْرُضُ عِرَضا، فهو عَرِيض. و العَرْض مجزوما: «۱» خلاف الطول. و فلان يَعْرِض علينا المتاع عرضا للبيع و الهبة و نحوهما. و عَرَّضْتُهُ تَعْرِيضا، و أَعرضته إِعْراضا، أى: جعلته عَرِيضا. و عَرَضْتُ الجند عرض العين، أى: أمررتهم على لأنظر ما حالهم، و من غاب منهم. و اعترضت: و عَرَضْتُ القوم على السيف عرضا، أى: قتلا، أو على السوط: ضربا. و عَرَضْتُ الكتاب و القرآن عرضا. و

عَرَضَ الفرس فى عدوه إذا مر عارِضا على جنب واحد، يَعْرِض عَرْضا. قال «۲»

يَعْرِض حتى ينصب الخيشوما

و عارَضَ فلان بسلعته، أى: أعطى واحدة و أخذ أخرى. قال: «۳»

هل لك و العارض منك عائض فى مائة يسئر منها القابض

أى: هل لك فيمن يعارضك فيأخذ منك شيئا، و يعطيك شيئا يعتاض منك. قوله: فى مائة، أى فى مائة من الإبل يسئر منها الذى يقبضها. و معنى يسئر منها: يبقى منها

---

(۱) فى ص و ط س و فى م أيضا: مجزوم و الصواب ما أثبتناه. أى: ساكن الراء.

(۲) القائل هو< رؤبة >ديوانه- الملحق ص ۱۸۵، و الرجز فى التهذيب ۱/ ۴۵۷ منسوب إلى< رؤبة >أيضا.

(۳) نسب الأزهرى الرجز ۱/ ۴۵۶ إلى< أبى محمد الفقعسى. >و كذلك فى اللسان (عرض) و الرواية فيه:

فى هجمة يسئر منها القابض

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۷۲

بعضها، لأنه لا يقدر أن يسوقها لكثرتها. و يقال: هذا رجل خطب امرأة، فبذل لها مائة من الإبل. و عارَضْته فى البيع فعرضته عرضا، أى: غبنته و صار الفضل فى يدى. و عَرَضْتُ أعوادا بعضها على بعض. قال: «۱»

ترى الريش فى جوفه طاميا كَعَرْضِكَ فوق نصال نصالا

يصف البئر أو الماء. يقول: إن الريش بعضه على بعض معترضا، كما عرضت (أنت نصلا) «۲» فوق نصل كالصليب. و أَعْرَضْتُ كذا، و أعرضت بوجهى عنه، أى: صددت وحدت، «۳» و أَعْرَضَ الشيء من بعيد، أى: ظهر و برز. تقول: النهر مُعْرِض لك، أى: موجود ظاهر لا يمنع منه، و مُعْرَض خطأ. قال عمرو بن كلثوم: «۴»

و أعرضت اليمامة و اشمخرت كأسياف بأيدى مصلتينا

أى: بدت.. و عارَضْتُهُ فى المسير، أى: سرت حياله. قال:

فعارضتها رهوا على متتابع نبيل [منيل] «۵» خارجى مجنب

و عارضته بمثل ما صنع، إذا أتيت إليه بمثل ما أتى إليك، و منه اشتقت «۶» المعارضة. و اعترضت عُرْضَ فلان، أى: نحوت نحوه، و اعترضت عُرْضَ هذا الشيء، أى: تكلفته، و أدخلت نفسى فيه. و اعترض فلان عِرْضى، إذا قابله و ساواه فى الحسب.

---

(۱) البيت فى التهذيب ۱/ ۴۶۰ و الرواية فيه:

ترى الريش عن عرضه

و كذا فى اللسان ۷/ ۱۷۶ و لم ينسب.

(۲) ما بين القوسين من ط و س.

(۳) فى ط: وجدت بالجيم، و هو تصحيف.

(۴) معلقته.

(۵) بياض فى ص، و سقط فى ط و التكملة فى س.

(۶) فى ط: اشتقة و هو خطأ فى الرسم.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۷۳

و عارضت فلانا، أي: أخذ في طريق و أخذت في طريق غيره، ثم لقيته. و نظرت إليه مُعارَضَةً، إذا نظرت إليه من عُرْض، أي: ناحية. و عارضت فلانا بمتاع، أو شيء معارضة. و عارضته بالكتاب إذا عارضت كتابك بكتابه. و اعترض الشيء، أي: صار عارضا كالخشبة المعترضة في النهر. و اعترض عِرْضي، إذا وقع فيه، و انتقصه، و نحو ذلك.. و اعترض له بسهم، أي: أقبل قبله فرماه من غير أن يستعد له فقتله. و اعترض الفرس في رسنه إذا لم يستقم لقائده. و الاعْتِراض: الشغب «۱». قال: «۲»

و أراني المليك رشدي و قد كنت أخا عنجهية و اعتراض

و اعترضت الناس: عرضتهم واحدا واحدا «۳» و اعترضت المتاع و نحوه. [عرضته] «۴». و تَعَرَّضَ لمعروفي يطلبه، و هو واحد «۵». و تعرَّض الشيء دخل فيه فساد. و كذلك تعرَّض الحب. قال لبيد: «۶»

فاقطع لبانة من تعرَّض وصله...

أي: تشاجر و اختلف. و يقال: الحموضة عرض في العسل، أي: عرض له شيء مما يحدث.

---

(۱) في ط: الشعب بالعين المهملة، و هو تصحيف.

(۲) القائل < الطرماح. <ديوانه ق ۱۸ ب ۳ ص ۲۶۳.

(۳) هذه الفقرة من ط و س. و قد سقطت من ص.

(۴) زيادة اقتضاها السياق.

(۵) العبارة (و هو ماحد) غير واضحة المعنى.

(۶) ديوان لبيد. ق ۴۸ ب ۲۰ ص ۳۰۳. و عجز البيت:

و لشر واصل خلة صرامها

.كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۷۴

و عَرَّضْتَ لفلان و بفلان: إذا قلت قولا و أنت تعيبه «۱» بذلك. و منه المعارِيض بالكلام، كما أن الرجل يقول: هل رأيت فلانا فيكره أن يكذب. فيقول: إن فلانا ليرى «۲».

و قال عبد الله بن عباس: ما أحب بمعاريض الكلام حمر النعم.

و رجل عِرِّيض يتعرض للناس بالشر، (و نفيج و نتيج ينتتح له) «۳» أي: يتعرَّض. قال طريف بن زياد السلمي:

و منتاحة من قومكم لا ترى لكم حريما و لا ترضى لذى عذركم عذرا «۴»

و يقال: استعرضت أعطي من أقبل و أدبر. و استعرضت فلانا: سألته عرض ما عنده علي. جامع في كل شيء «۵».. و عِرْض الرجل: حسبه. و يقال لا تعرض عرض فلان، أي: لا تذكره بسوء. و سحاب عارِض. و العارض من كل شيء ما استقبلك كالسحاب العارض و نحوه و العَرْضُ: السحاب «۶». قال: «۷»

...كما خالف العَرْض عَرْضا مخيلا

و ربما أدخلت العرب النون في مثل هذه زائدة، و ليست من أصل البناء، نحو

---

(۱) في ص و س م: تعنيه. و في ط: تعنيه. و الصواب ما أثبتناه و هو من المحكم ۱/ ۲۴۸ و اللسان ۷/ ۱۸۳.

(۲) في س: لمنزو، و هو، فيما يبدو تصحيف.

(۳) كلمات لم تتفق النسخ عليها و م أسقطت واحدة و صحفت الأخريين. و قدرنا بالقرائن أن تكون كما رسمت هنا.

(۴) لم يقع لنا هذا البيت فيما بين أيدينا من مراجع.

(۵) لم تتضح لنا الصلة بين هذه الفقرة و ما قبلها.

(۶) جاء فى التهذيب ۱/ ۴۵۷: والعرض السحاب أيضا. و جاء فى اللسان ۷/ ۱۷۴: والعرض والعارض: السحاب.

(۷) لم يقع لنا القائل و لا القول.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۷۵

قولهم: يعدو العِرَضْنَى و العِرَضْنَة و هو الذى يشتق «۱» فى عدوه، [أى: يعترض] «۲» فى شق. قال: «۳»

تعدو العِرَضْنَى خيلهم حواملا «۴»

أى: يعترضن فى شق «۵». و يروى:

...حراجلا

، و أظنه

...عراجلا

، أى: جماعات. و امرأة عِرَضْنَة، أى: ذهبت عَرْضا من سمنها و ضخمها «۶». و العَرِيض: الجدى إذا بلغ، و يروى: كاد ينزو، و جمعه عِرْضان. قال أبو الغريف الغنوى يصف ذئبا: «۷»

و يأكل المرجل من طليانه و من عنوق المعز أو عِرْضانه

و العَرُوض عَرُوض الشعر، لأن الشعر يعرض عليه، و يجمع أَعاريض، و هو فواصل الأنصاف. و العَرُوض تؤنث. و التذكير جائز. و العَرُوض طريق فى عُرْض الجبل، و هو ما اعترض فى عُرْض الجبل فى مضيق، و يجمع [على] «۸» عُرُض.

---

(۱) يشتق الفرس فى عدوه، أى: يذهب يمينا و شمالا. و فى اللسان (شفق): و قد اشتق فى عدوه كأنه يميل فى أحد شقيه.

(۲) جاء فى م: و فى (عدوه) شق.. و هو تحريف و لا معنى له.

(۳) القائل هو< رؤبة >و الرجز منسوب إلى< رؤبة >فى التاج (عرض). و هو اللسان (عرجل) غير منسوب.

(۴) فى ط و س: خواجل. و جاء فى اللسان (عرجل): أنشد الأزهرى فى ترجمة عرضن:

تعدو العرضنى خيلهم. حراجلا

و قال: حراجل و عراجل: جماعات

(۵) يبدو أن هذه الفقرة هنا مقحمة.

(۶) فى ص و ط و قد سقطت من س و م.

(۷) الرجز فى التاج (عرض) غير منسوب، و هو فيه مما أنشد< الأصمعى.>

(۸) زيادة اقتضاها السياق.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۷۶

و العُرْض عُرْض الحائط و هو وسطه. و عُرْضُ النهر وسطه. قال لبيد: «۱»

فتوسطا عُرْض السرى...

أى وسط النهر. و من روى: عَرْضَ السرى يريد سعة الأرض، الذى هو خلاف الطول. يقال جرى فى عرض الحديث، و دخل فى عُرْض الناس، أى: وسطهم، و كلما رأيت فى الشعر: عن عُرْض فاعلم أنه عن جانب، لأن العرب تقول: نظرت إليه عن عُرُض، أى ناحية. و العَرَضُ من أحداث الدهر نحو الموت و المرض و شبهه. و عَرَضَتْ له الغول، أى: تغولته و بدت له. و عَرَضَ له خير أو شر، أى: بدا. و فلان عُرْضَة للناس لا يزالون يقعون فيه. و أصاب من الدنيا عَرَضا قليلا أو كثيرا. قال:

من كان يرجو بقاء لا نفاد له فلا يكن عَرَضُ الدنيا له شجنا «۲»

و في فلان على أعدائه عُرْضِيَّة، أي: صعوبة. و المَعْرِض «۳»: المكان الذي يُعْرَض فيه «۴» الشيء. و ثوب مِعْرَضٌ، أي: تُعْرَض فيه الجارية. و عارِضَةُ الباب: الخشبة التي هي مساك العضادتين من فوق. و فلان شديد العارِضَة، أي: ذو جلد و صرامة. و عارِضُ وجهك ما يبدو منه عند الضحك. قال زائدة: أقول: عارِض الفم لا غير «۵».

---

(۱) ديوانه ... ق ۴۸ ب ۳۴ ص ۳۰۷.. السرى: نهر صغير. و تمام البيت:

فتوسطا عرض السرى و صدعا مسجورة متجاوزا قلامها

(۲) البيت في التاج (عرض) غير منسوب.

(۳) في ص و ط: فالمعرض. و ما أثبتناه فمن (س).

(۴) في ص و س، أما ط فقد سقطت (فيه) منها.

(۵) في ط و س: لا غيره.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۷۷

و رجل خفيف العارِضَين، أي: عارِضي لحيته. و تجيء العَوارِض في الشعر يريد به أسنان الجارية. قال: «۱»

...بقسيمة «۲» سبقت عَوارضها إليك من الفم

و العَوارِض: سقائف المحمل العِراض التي أطرافها في العارضتين، و ذلك أجمع سقائف المحمل العراض، و هي خشبه، و كذلك العورض من الخشب فوق البيت المسقف إذا وضعت عرضا. و العوارِض: الثنايا. قال «۳»:

تجلو عوارض ذي ظلم إذا ابتسمت كأنه منهل بالراح معلول

الظلم: ماء الأسنان كأنه يقطر منها. و قال أبو ليلى: الظلم صفاء الأسنان و شدة ضوئها. قال «۴»

إذا ما رنا الرائي إليها بطرفه غروب ثناياها أضاء و أظلما

يعني من ظلم الأسنان. و قيل: العوارض: الضواحك، لمكانها في عُرْض الوجه، و هي تلي الأنياب «۵»

عضر

: العَضْرُ: لم يستعمل في العربية، و لكنه حي من اليمن. و يقال: بل هو اسم موضوع لموضع. قال زائدة: عَضَرَ بكلمة، أي باح بها. و هل سمعت بعدنا عَضْرَةً، أي: خبرا

---

(۱) القائل< عنترة، >و البيت من معلقته و تمام الشطر الأول:

و كأن فأرة تاجر بقسيمة

(۲) سقطت (بقسيمة) من س.

(۳) القائل<: كعب بن زهير، >و البيت من قصيدته: بانت سعاد. شرح ديوانه ص ۷.

(۴) البيت في اللسان و التاج (ظلم) غير منسوب، و الرواية فيهما:

إذا ما اجتلى الرائي...

(۵) هذا من س. و في ص و و! و هو يلي الأنياب.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٧٨

(باب العين و الضاد و اللام معهما)

اشارة

(ع ض ل، ع ل ض، ض ل ع مستعملات ض ع ل، ل ض ع، ل ع ض مهملات)

عضل

: العَضَلة: موضع اللحم من الساقين و العضدين. و إنه لعضِل الساقين إذا كثر لحمهما. و يد عَضِلة، و ساق عَضِلة: ضخمة. و داء عُضال، إذا أعيى الأطباء، و أَعْضَلَهم فلم يقوموا به. و أمر مُعْضِل يغلب الناس أن يقوموا به «١». قال ذو الإصبع «٢»:

واحدة أَعْضَلَكم أمرها فكيف لو درت على أربع

بلغنا أن ذا الإصبع تزوج فأتى حيه يسألهم مهرها فلم يعطوه، فهجاهم يقول: عجزتم عن مهر واحدة فكيف لو تزوجت بأربع نسوة. و قوله: فكيف لو درت، أي: فكيف لو قامت الحرب على ساق. و لو قيل للحم الساق عضيلة و عضائل جاز. و تقول: عَضَّلْتُ عليه، أي: ضيقت عليه في أمره و حلت بينه و بين ما يريد ظلما. و عُضِلَتِ المرأة، بالتخفيف إذا لم تطلق، و لم تترك، و لا يكون العَضْلُ إلا بعد التزويج. و عَضَّلَتِ المرأة بولدها، إذا عسر عليها ولادها، و أَعْضَلَتْ مثله، و أعسرت فهي مُعَضِّل [و مُعْضِل] «٣».

---

(١) سقطت هذه الفقرة كلها من (م).

(٢) الديوان ق ١١ ب ١ ص ٦٥. البيت في المحكم ١/ ٢٥٢ غير منسوب و الرواية فيه:

أعضلكم شأنها ... فكيف لو قمت

. و في اللسان (عضل) غير منسوب أيضا و الرواية فيه

أعضلني داؤها ... فكيف لو قمت

. (٣) زيادة اقتضاها السياق من المحكم ١/ ٢٥١.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٧٩

و العَضَل مواضع «١» بالبادية كثيرة الغياض «٢». بنو عَضَل من أسد. و اعْضَلَتِ «٣» الشجرة إذا كثرت «۴» أغصانها، و اشتد التفافها، قال: «۵»

...شجاع تراد في غصون معضئلّه

علض

: العِلَّوْض: ابن آوى بلغة حمير، و لم يعرفه الضرير و غيره.

ضلع

: الضِّلَع و الضِّلْع. يقال: ناولته ضِـلْعا من بطيخ، تشبيها بالضـلع. و ثلاث أَضْلُع، و الجميع أَضْلَاع. و الضِّلَع يؤنث. و الضِّلَع القصيرى: آخر الأَضْلاع من كل شيء ذى ضِلَع و أقصرها.

و فى الحديث: إن حواء خلقت من الضِّلَع القصيرى من ضلوع آدم عليه السلام.

و الالتواء فى أخلاق النساء وراثة علقتهن من الضِّلَع، لأنها عوجاء. و الضَّلِيع: الجسيم. قال «۶»:

عبل وكيع ضليعٌ مقرب أرن للمقربات أمام الخيل معترق

---

(۱) فى (م): موضع و الصواب ما أثبتناه و فى اللسان: موضع بالبادية كثير الغياض.

(۲) فى ط: العياض بالعين المهملة و هو تصحيف.

(۳) فى النسخ اعضالت بتسهيل الهمزة و صوابه من المحكم بآية ما جاء فى البيت بعده.

(۴) هذا من (س) و فى ص و ط: كثر.

(۵) البيت فى المحكم ۱/ ۲۵۲ غير منسوب أيضا و تمامه فيه:

كأن زمامها أيم شجاع ترأد فى غصون معضئلة

و قد وهم (م) و ألحق (شجاع) ب (قال) حتى كان اسم القائل، و هو وهم. الأيم: الحيةو الترؤد: التلوى و التميل.

(۶) القائـل هو< سـليمان بن يزيـد العـدوى، >كمـا فى التاج (وكع). العبل: الضـخم. الوكيع: الصـلب الشديـد المتين. الأرن: النشـيط المقرب: من الخيـل الـتى تقرب و تكرم. المعترق: فرس معروق و معترق إذا لم يكن على قصبه لحم، و يستحب من الفرس أن يكون معروق الخدين.

كتاب العين، ج‌۱، ص: ۲۸۰

و الأَضْلَع: يوصف به الشديد «۱» و الغليظ. و دابة مُضْلِع: لا تقوى «۲» أضلاعها على الحمل. و حمل مُضْلِع، أى: مثقل. و اضْطَلَعْتُ بهذا الحمل، أى: احتملته أضـلاعى. و إنى «۳» لهذا الحمل مضـطلع، و لهذا الأمر «۴» مُطَّلع، الضاد مدغمـة فى الطاء، و ليس من المطالعة. و المُضَلَّعَة من الثياب: التى وشيها مثل الضِّلَع. قال أبو ليلى: هو المسبر. قال «۵»:

تجافى عن المأثور بينى و بينها و تدنى [عليها] «۶» السابرى المضلّعا

و رجل أَضْلَعُ، و امرأة ضَـلْعَاء، و قوم ضُلْع، إذا كانت سنه شبيهة بالضِّلَع. و الضالِع: الجائر و المائل، أخذه من الضِّلَع لأنها مائلة عوجاء. قال النابغة: «۷»

أ تأخذ عبدا لم يخنك أمانة و تترك عبدا ظالما و هو ضالع

و فلان أَضْلَعُهُم، أى: أضخمهم.

---

(۱) سقطت الواو فى م.

(۲) فى ص و ط: لا تقوا، و هو خطأ فى الرسم.

(۳) فى ط: وافى، و هو تصحيف.

(۴) بياض فى الأصل (ص). و فى ط: القوم، و ما أثبتناه فمن (س). و جاء فى التهـذيب ۱/ ۴۷۸ عن الليث: يقال إنى بهذا الأمر مضطلع و مطلع.

(۵) القائل<: امرؤ القيس. <ديوانه ق ۵۱ ب ۱۵ ص ۲۴۲.

(۶) من الديوان.. في النسخ: الثياب، و ما أثبتناه من الديوان أصوب.

(۷) ديوانه ص ۵۰.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۸۱

باب العين و الضاد و النون معهما

اشارة

(ن ع ض يستعمل فقط)

نعض

: النُّعْضُ: اسم شجر «۱» معروف عندهم. قال عرام: لا ينبت النعض إلا بالحجارة، و هي شجرة خضراء تشبه المرخ «۲»، ليس لها ورق، و لكنها خيطان. و الخيطان: التي لا شوك لها و لا ورق.

باب العين و الضاد و الفاء معهما

اشارة

(ض ع ف، ض ف ع، ف ض ع مستعملات ع ض ف، ع ف ض، ف ع ض مهملات)

ضعف

: ضَعُفَ يَضْعُفُ ضَعْفا و ضُعْفا. و الضُّعْف: خلاف القوة. و يقال: الضَّعْف في العقل و الرأي، و الضُّعْف في الجسد. و يقال: هما لغتان جائزتان في كل وجه. و يقال: كلما فتحت بالكلام فتحت بالضَّعْف. تقول: رأيت به «۳» ضَعْفاً. و إنَّ به ضَعْفاً، فإذا رفعت أو خفضت فالضم أحسن، تقول: به ضُعْفٌ شديد. و فعل ذاك من ضُعْفٍ شديد.

---

(۱) في الأصل (ص): شجرة، و ما أثبتناه فمن ط و س.

(۲) في اللسان (مرخ) قال أبو حنيفة: المرخ من العضاة و هو ينفرش و يطول في السماء حتى يستظل فيه، و ليس له ورق و لا شوك و عيدانه سلبة قضبان دقاق.

(۳) سقطت (به) من ط.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۸۲

رجل ضَعِيف، و قوم ضُعَفاء و نسوة ضعيفات، و ضَعَائف. أنشد عرام: «۱»

أ يا نفس قد فرطت و هى قريبة و أبليت ما تبلى النفوس الضعائف

و يجمع الرجال أيضا على ضَعْفَى، كما يقال حمقى. و يقال: رجال ضِعاف، كما يقال خفاف. و تقول أَضْعَفْته إضعافا، أى: صيرته ضَعِيفا. و اسْتَضْعَفْته: وجدته ضعيفا فركبته بسوء. و فى معنى آخر «۲»: أَضْعَفْت الشىء إِضعافا، و ضاعَفته مضاعَفَة، و ضَعَّفْته تضعيفا، و هو إذا زاد على أصله فجعله مثلين أو أكثر. و ضَعَفْتُ القوم أَضْعُفُهُمْ ضَعْفا إذا كثرتهم، فصار لك و لأصحابك الضِّعْف عليهم.

ضفع – فضع

: «۳» ضَفَعَ الإنسان يَضْفَعُ ضَفْعا، إذا جعس. و فضع ... لغتان، مثل جذب و جبذ مقلوبا.

---

(۱) لم يقع لنا القائل و لا القول.

(۲) فى س، و عنها فى م: و يقال فى معنى آخر.

(۳) جاء فى الهامش ال (۴) من ص: ورد هذان العنوانان مقترنين فى جميع النسخ و قد أفردهما الأزهرى و ابن سيده. و هو سهو فقد جمعهما الأزهرى كما جمعا فى العين. انظر التهذيب ص ۴۸۳، و لم يفعل ابن سيده شيئا ذا بال فى فصلهما فقد قال فى ترجمة الثانية: فضع فضعا كضفع. انظر المحكم ۱/ ۲۵۵.

كتاب العين، ج‌۱، ص: ۲۸۳

باب العين و الضاد و الباء معهما

اشارة

(ع ض ب، ب ع ض، ض ب ع، ب ض ع مستعملات ع ب ض، ض ع ب مهملان)

عضب

: العَضْبُ: السيف القاطع. عَضَبَه يَعْضِبُهُ عَضْبا، أى قطعه. و شاة عَضْبَاء: مكسورة القرن. و قد عَضِبَتْ عَضَبا، و أَعْضَبْتها إعضابا، و عَضَبْتُ قرنها فانعضب، أى: انكسر. و يقال العَضَب يكون فى أحد القرنين. و ناقة عَضْباء، أى: مشقوقة الأذن. و يقال: هى التى فى أحد أذنيها شق و سميت ناقة رسول الله صلى الله عليه و سلم العَضْباء.

بعض

: بَعْضُ كل شىء: طائفة منه. و بَعَّضْتُه تبعيضا، إذا فرقته «۱» أجزاء. و بعض مذكر فى الوجوه كلها، كقولك: هذه الدار متصل بعضها ببعض. و بعض العرب يصل ب (بعض) كما يصل ب (ما)، كقول الله عز و جل: فَبِما رَحْمَةٍ مِنَ اللّهِ «۲». و كذلك ببعض فى هذه الآية: وَ إِنْ يَكُ صادِقاً يُصِبْكُمْ بَعْضُ الَّذِی یَعِدُکُمْ «۳». و البَعُوض: جمع البَعُوضة، و هى المؤذية العاضة فى الصيف.

ضبع

: ضَبِعَت الناقة ضَبْعا و ضَبَعَة فهى ضَبِعَة، و أَضْبَعَتْ فهى مُضْبِعَة إذا أرادت الفحل

---

(۱) هذا في جميع النسخ. في (م): مزقته بميم و زاي. و لا ندري من أين.

(۲) سورة آل عمران ۱۵۹.

(۳) سورة غافر ۲۸.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۸۴

و في معنى آخر: ضَبَعَت تَضْبَع ضَبْعاً، و ضَبَّعْت تَضْبِيعا، و هو شدة سيرها. و ضَبَعانها اهتزازها، و اشتقاقها من أنها تمد ضَبْعَيْها في السير

و الضَّبْع وسط العضد بلحمه، قال العجاج: «۱»

و بلدة تمطو العناق الضُّبَّعا

قال عرام: الضَّبْعَةُ: اللحم [الذي] «۲» تحت العضد مما يلي الإبط. و المَضْبَعَة اللحم الذي تحت الإبط من قدم. قال موسى «۳»: فرس ضابع إذا كان يتبع أحد شقيه، فيثني عنقه، و هو أن يركض فيقدم إحدى رجليه. و يجمع: ضَوابِع. و الرجل يَضْطَبِع بالثوب أو بالشيء إذا تأبطه. ضُباعَة اسم امرأة. ضُبَيْعَة: قبيلة، و النسبة إليها: ضَبَعِيّ «۴» و الضِّبْعَان: الذكر من الضِّبَاع، و يجمع على ضِبْعانات، لم يرد بالتاء التأنيث، إنما هو مثل قولك: فلان من رجالات الدنيا. قال الخليل: كلما اضطروا إلى جماعة فصعب عليهم و استقبح ذهبوا به إلى هذه الجماعة، تقول: حمام و حمامات، كما يقولون: فلان من رجالات الدنيا.

---

(۱) ليس الرجز في ديوانه. و نسب في التاج (ضبع) إلى< رؤبة. >و الضبع جمع ضابع.

(۲) في (ص) و هي الأصل: التي، و كذا في ط. في س: اللحمة التي. و يبدو أن الصواب ما أثبتناه.

(۳) في س وحدها: أبو موسى وقفتها (م). و لم يقع لنا أبو موسى هذا.

(۴) سقطت هذه الفقرة كلها من س ثم م.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۸۵

قال: «۱»

و بهلولا و شيعته تركنا لضِبْعَانَات معقلة منابا

قال زائدة: هو مني مناب، أي هو مني على بعد ليس كل البعد. و الضِّبَاع: جمع للذكر و الأنثى، و لغة للعرب: ضَبْع جزم. و الضَّبْع: السنة المجدبة. قال: «۲»

أبا خراشة إما كنت ذا نفر فإن قومي لم «۳» تأكلهم الضَّبُعُ

بضع

: بَضَعْتُ اللحم أَبْضَعُهُ بَضْعا، و بَضَّعْته تَبْضِيعا، أي: جعلته قطعا. و البَضْعة: القطعة، و هي الهبرة. و فلان شديد البَضْع و البَضْعَة، أي: حسنها إذا كان ذا جسم و سمن. قال: «۴»

خاظي البضيع لحمه كالمرمر

و بَضَعْتُ من صاحبى بُضُوعا إذا أمرته بشىء فلم يفعله فدخلك منه شىء «۵» و بَضَعْتُ من الماء بضوعا، أى: رويت. و البُضْع اسم باضعتها، أى: باشرتها. و بضعتها بَضْعا، و بُضْعا، و هو «۶» الجماع

---

(۱) لم يقع لنا. و البيت فى اللسان و التاج (ضبع) غير منسوب.

(۲) القائل هو< العباس بن مرداس. >و البيت من أبيات الكتاب، و الرواية فى الكتاب ۱/ ۱۴۸،

أبا خراشة إما أنت ذا نفر...

و هى رواية الصحاح و اللسان و التاج (ضبع) أيضا. أما رواية ابن دريد فى الجمهرة فمطابقة لما جاء فى العين. و قوله:

...(إما كنت ذا نفر)

أى: إن كنت ذا نفر، و (ما) لغو.

(۳) فى ط: (لا) مكان (لم)، و الصواب: ما فى ص و س و هو ما أثبتناه.

(۴) لم يقع لنا القائل و لا القول. غير أن الجمهرة أوردت رجزا يشبه هذا و نسبته إلى< الأغلب العجلى >و هو قوله:

خاظى البضيع لحمه خظا بظا

الخاظى: المكتنز، والبضيع: اللحم أو الهبر. و قال فى التهذيب ۱/ ۴۸۷ و أنشد [أى< الليث]>:

خاظى البضيع لحمه خظا بظا

. (۵) هذا من (س) و قد سقط من ص و ط.

(۶) من (س). فى ص و ط. و هى.

و البِضَاعَة: ما أَبْضَعْت للبيع كائنا ما كان. و منه الإِبضاعُ و الابتضاع. و الباضِعَة: شجة تقطع اللحم. و الباضعة: قطعة من الغنم انقطعت عن «۱» الغنم. يقال: فرق بواضع. و البَضِيع: البحر. قال «۲»:

ساد تجرم فى البَضِيع ثمانيا يلوى (بفيفاء) «۳» البحور و يجنب

و يروى

...بعيقات البحور...

. قال الهذلى يصف حمار الوحش «۴»:

فظل يراعى الشمس حتى كأنها فويق البَضِيع فى الشعاع جميل «۵»

الجميل هاهنا: الشحم المذاب، شبه شعاع الشمس فى البحر بدسم الشحم المذاب. و البِضْع من العدد ما بين الثلاثة إلى العشرة، و يقال: هو سبعة. قال عرام: ما زاد على عقد فهو بِضع، تقول: بِضعة «۶» عشر و بِضع و عشرون و ثلاثون «۷» و نحوه.

---

(۱) فى س وحدها: من.

(۲) القائل هو< ساعدة بن جؤية. >ديوان الهذليين ۱/ ۱۷۲ و الرواية فيه: بعيقات.. يلوى بواو مكسورة. و البيت فى التهذيب ۱/ ۴۸۷ برواية الديوان. و فى المحكم ۱/ ۲۵۹ و الرواية فيه يلوى بفتح الواو كما فى النسخ الثلاث. فى ص و ط: بفيفا و هو تصحيف و ما أثبتناه فمن (س). ساد: مقلوب من الإسآد و هو سير الليل. و العيقات: ساحات البحر. و يجنب: تصيبه الجنوب.

(۳) هذا فى ص و ط أما فى (س) و (بقيعاء) و كلها فيما يبدو مصحف، و لم نهتد إلى الصواب.

(۴) القائل<: أبو خراش الهذلى. >ديوان الهذليين ۲/ ۱۱۹. و الرواية فيه:

فلما رأین ... خمیل

بالخاء و جاء فی شرح البیت: صارت الشمس حین دنت للغروب کأنها قطیفة لها خمل لشعاعها.

(۵) فی (ص) و (ط): جمیل بالجیم، و فی (س): خمیل، و عنها فی (م) و هو تصحیف. فقد جاء فی تفسیر الکلمة: الجمیل هاهنا: الشحم المذاب، (و الشحم المذاب) هو تفسیر ل (جمیل) بالجیم، لا ل (خمیل) بالخاء. و البیت فی اللسان (خمل). و الروایة فیه:

و ظلت تراعی الشمس ... خمیل

. (۶) هذا فی جمیع النسخ، و فی (م) بضعة و عشرون و لا ندری من أین.

(۷) فی (س) وحدها: و بضع و ثلاثون. و عنه فی (م).

کتاب العین، ج ۱، ص: ۲۸۷

و أَبْضَعْتُه بالکلام إِبضاعا، و هو أن تبین له ما تنازعه حتی تشتفی منه کائنا ما کان. و بَضَعْتُهُ فانبضع، أی قطعته فانقطع. و بُضِعَ الشیء، أی: فهم.

باب العین و الضاد و المیم معهما

اشارة

(ع ض م، م ع ض یستعملان فقط)

عَضْم

: العضم: معجس «۱» القوس و الجمیع العِضَام، و هو ما وقعت علیه أصابع الرامی. قال «۲»:

رب عضم رأیت فی جوف ضهر

الضهر: موضع فی الجبل. و العِضام: عسیب البعیر و هو عظم الذنب لا الهلب، و [أدنی] «۳» العدد: أَعْضِمَة، و الجمیع: العُضُم. و العَضْمُ: خشبة ذات أصابع یذری بها الحنطة فینقی من التبن. و عَضْمُ الفدان: لوحه العریض الذی فی رأسه الحدیدة التی تشق بها الأرض، لم یعرفه أبو لیلی.

معض

: مَعِضَ الرجل من شیء یسمعه، و امتعض منه إذا شق علیه و أوجعه فامتعض منه، أی: توجع منه.

و فی الحدیث: فأشفق «۴» علیه امتعاضه

أی: موجدته.

---

(۱) المعجس: المقبض.

(۲) لم نهتد إلی القائل. و الشطر فی التهذیب ۱/ ۴۹۱ و فی اللسان (عضم) و هو غیر منسوب.

(۳) زيادة اقتضاها السياق.

(۴) في (ط): فاشتق، و هو تصحيف.

كتاب العين، ج۱، ص: ۲۸۸

و المجاوز «۱» أمعضته إمعاضا، و مَعَّضته تمعيضا إذا أزلت به ذلك. قال رؤبة «۲»:

فهي ترى ذا حاجة مؤتضا ذا مَعَضٍ لو لا يرد المَعْضا

باب العين و الصاد و الدال معهما

اشارة

(ع ص د، ص ع د، د ع ص، ص د ع مستعملات ع د ص، د ص ع مهملان)

عصد

: قلت لأبي الدقيش: ما العَصْدُ؟ قال: تقليبك العصيدة في الطنجير بالمِعصدة. تقول: عَصَدَ يَعْصِدُ عَصْدا. قلت: هل تعرفه العرب العاربة ببواديها؟ قال: نعم! أ ما سمعت قول غيلان «۳»:

على الرحل مما منه السير «۴» عاصد

أي: يذبذب رأسه و يضطرب شبه الناعس الذي يعصد لخفة رأسه. و قال بعضهم: العاصد في هذا البيت هو الميت و هو خطأ. و العِصْوِاد: جلبة في بلية. تقول: عصدتهم العصاويد، و هم في عصواد من أمرهم، و في عصواد بينهم، يعني البلايا و الخصومات. و جاءت الإبل عَصاوِيد: يركب بعضها بعضا. قال زائدة: (أقول) «۵» جاءت

(۱) في س و عنه في م: المحاور بالمهملتين، و هو تصحيف. و قوله: المجاوز بالمعجمتين: الفعل المجاوز، أي: المتعدي.

(۲) ديوانه ۷۹ و الشطر الثاني في التهذيب ۱/ ۴۹۱ و في اللسان (معض). و في (م): موئضا. و هو تصحيف.

(۳) ديوان ذي الرمة ق ۳۵ ب ۳۷ ص ۱۱۱۲ ج ۲ و صدر البيت:

ترى الناشيء الغريد يضحى كأنه

. و في س و عنه في م: مشه و هو تصحيف.

(۴) سقطت من الأصل (ص)، و أثبتناها من (ط) و (س).

(۵) سقطت من ط و س.

كتاب العين، ج۱، ص: ۲۸۹

الإبل عصاويد، أي: متفرقة و كذلك عصاويد الظلام لتراكبه.

و عَصَدَ البعير إذا مات «۱»

قال غيلان:

...على الرحل مما منه السير عاصد

و يقال لخفة رأسه.

صعد

: صَعِدَ صُعُودا، أي: ارتقى مكانا مشرفا. و أَصْعَدَ إِصعادا، أي: صار مستقبل حدور نهر أو واد، أو أرض أرفع من الأخرى. قال الشماخ: «۲»

لا يدركنك إفراعى و تصعيدى

الإفراع هاهنا: الانحدار. و الصَّعُود: طريق منخفض من أسفله إلى أعلاه. و الهبوط من أعلاه إلى أسفله. و الجميع: أصعدة و أهبطة. و الصَّعُود أيضا بمنزلة الكؤود من عقبة، و ارتكاب مشقة فى أمر. و العرب تؤنثه، و قول العرب: لأرهقنك صَعودا، أى: لأجشمنك مشقة من الأمر. و اشتق ذلك، لأن الارتكاب فى صَعود أشق من الارتكاب فى هبوط. و قول الله عز و جل: سَأُرْهِقُهُ صَعُوداً «۳» أى: مشقة من العذاب، و

يقال: بل هو جبل من جمرة واحدة يكلف الكفرة ارتقاءه، فكلما وضع رجله ليرتقى ذاب إلى أصله وركه. ثم تعود صحيحة مكانها، و يضربون بالمقامع.

---

(۱) فى س و م بعد كلمة (مات): و به و بخفة الرأس فسر قول غيلان.

(۲) ديوانه. ق ۴ ب ۱۰ ص ۱۱۵، و الرواية فيه: تفريعى. و صدر البيت:

فإن كرهت هجائى فاجتنب سخطى

(۳) سورة المدثر ۱۷.

كتاب العين، ج۱، ص: ۲۹۰

و الصَّعُود: الناقة يموت ولدها، فترجع «۱» إلى فصيلها الأول فتدر عليه، يقال: هو أطيب للبنها.. و جمعها: صُعُد. قال خالد بن جعفر «۲»:

أمرت بها الرعاء ليكرموها لها لبن الخلية و الصَّعود

يعنى مهره. أمر «۳» أن يسقى اللبن. و الصَّعِيد: وجه الأرض قل أو كثر. تقول: عليك بالصَّعيد، أى: اجلس على الأرض و تيمم الصَّعيد، أى: خذ من غباره بكفيك للصلاة. قال الله: عز و جل فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً «۴» *. قال ذو الرمة «۵»:

قد استحلوا قسمة السجود و المسح بالأيدى من الصَّعِيد

و الصَّعْدَة القناة المستوية تنبت كذلك، و من القصب أيضا، و جمعه: صِعاد. قال:

...خرير الريح فى القصب الصّعاد

و الصَّعْدَة من النساء: المستقيمة التامة، كأنها صَعْدَةٌ، فإذا جمعت للمرأة «۶» قلت: ثلاث صَعْدات، جزم «۷»، لأنه نعت، و جمع القناة: صَعَدات مثقلة. لأنه اسم. و الصُّعَدَاء: تنفس بتوجع. قال «۸»:

---

(۱) ص، ط، س، م أيضا: فترفع. و الظاهر أنه تصحيف، و صوابه من التهذيب ۲/ ۹ و من اللسان (صعد).

(۲) ص، ط، س: خالد بن جعفر و فى م: خلف بن جعفر و لا ندرى من أين. و عجز البيت فى التهذيب ۲/ ۹ و تمام البيت فى اللسان (صعد) و الرواية فيه:

أمرت لها...

(۳) هذا من س. و فى ص و ط: يعنى مهره أن يسقى اللبن.

(۴) سورة النساء ۴۳ و المائدة ۸.

(۵) ديوانه (دمشق) ق ۱۱ ب ۴۰، ۴۱ ص ۳۳۹/ ۳۴۰ ج ۱. و الرواية فيه:

حتى استحلوا...

(۶) س: للنساء.

(۷) أى: بسكون العين، لأنها صفة، و فعلة صفة تجمع على فعلات بسكون العين، و اسما على فعلات بفتح العين.

(۸) لم يقع لنا القائل و القول.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۹۱

و ما اقترأت كتابا منك يبلغنى إلا تنفست من وجد بكم صُعَدا «۱»

و يقال للحديقة إذا خربت، و ذهب شجرها: صارت صَعِيدا، أى: أرضا مستوية. و قال زائدة: الصَّعْدة: الأتان، و الجمع صِعاد و صَعَدات. و تقول: افعل كذا و كذا فصاعدا، أى: فما فوق ذلك.

دعص

: الدِّعْص: قوز من الرمل مثل التلال. الواحدة: دِعْصَة. و يقال دِعْصَة، و دِعْص فمن أنثه يريد به رملة، و من ذكره يريد به الكثيب. و المُنْدَعِص: الشيء الميت إذا انفسخ «۲»، و شبه بالدِّعْص لورمه أو ضعفه. قال «۳»:

كدعص النقا يمشى الوليدان فوقه...

صدع

: الصَّدَع: الفتى من الأوعال. و الرجل الشاب المستقيم القناة. قال «۴»

قد يترك الدهر فى خلقاء راسية وهيا و ينزل منها الأعصم الصَّدَعا

و الصَّدْع: شق فى شيء له صلابة. و صَدَعْت الفلاة قطعت وسط جوزها. و النهر تَصْدَع فى وسطه فتشقه شقا. و الرجل يَصْدَع بالحق: يتكلم به جهارا، قال أبو ذؤيب «۵»:

فكأنهن ربابة و كأنه يسر يفيض على القداح و يَصْدَعُ

---

(۱) قصر للضرورة.

(۲) س: تفسخ. انفسخ و تفسخ واحد.

(۳) لم يقع لنا القائل و القول.

(۴) القائل هو الأعشى ديوانه ق ۱۳ ب ۳ ص ۱۰۱ و قد وهم فى م إذ نسبه إلى< ذى الرمة. >و البيت فى التاج (صدع)

(۵) ديوان الهذليين. القسم الأول ص ۶. الربابة بكسر الراء: خرقة تغطى بها القداح. و اليسر محركة: الذى يضرب بالقداح.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۹۲

أى: يبين سهم كل إنسان يخرج له معلنا. و الصَّدْع: نبات الأرض لأنه يصدع الأرض، و الأرض تتصدَّع عنه «۱» و الصَّدِيع: انصداع

الصبح. قال «۲»:

ترى السرحان مفترشا يديه كأن بياض لبته صديع

و يقال: بل الصَّدِيع رقعة جديدة فى ثوب خلق. و الصُّداع: وجع الرأس. صُدِّعَ الرجل تَصديعا، و يجوز صُدِعَ فهو مَصدوع فى الشعر. صَدَّعْتُهم فَتَصَدَّعوا أى: فرقتهم فتفرقوا. و إذا تغيب الرجل فارا فى الأرض يقال: تَصدعُ به الأرض. اشتقاقه من الصَّدْع، و هو الشق و الفعل اللازم: انصدع انصداعا. و الصَّدِيع: جبل.

باب العين و الصاد و التاء معهما

اشارة

(ص ت ع يستعمل فقط)

صتع

: العرب تقول: جاء فلان يَتَصَيَّتَع إلينا، أى: يذهب بلا زاد، و لا نفقة، و لا حق واجب. و قال أبو ليلى: بل هو التردد، أى: يذهب مرة، و يعود أخرى.

باب العين و الصاد و الراء معهما

اشارة

(ع ص ر، ع ر ص، ص ع ر، ر ع ص، ص ر ع، ر ص ع)

عصر

: العَصْر: الدهر، فإذا احتاجوا إلى تثقيل قالوا: عُصُر، و إذا سكنوا الصاد لم يقولوا

---

(۱) الفقرة كلها سقطت من (م).

(۲) القائل هو< معديكرب الزبيدى. <ديوانه ق ۵۲ ب ۳۰ ص ۱۴۲. و الرواية فيه: به السرحان...

كتاب العين، ج۱، ص: ۲۹۳

إلا بالفتح، كما قال «۱»

...و هل ينعمن من كان فى العُصُر الخالى

و العَصْران: الليل و النهار. قال حميد بن ثور «۲»:

و لا يلبث العَصْرانِ يوما و ليلة إذا اختلفا أن يدركا ما تيمما

و العَصْر: العشى. قال «۳»:

يروح بنا عمرو و قد عَصَرَ العَصْرُ و فى الروحة الأولى الغنيمة و الأجر

به سميت صلاة العصر، لأنها تعصر. و العصران: الغداة و العشى. قال «۴»:

المطعم الناس اختلاف العَصْرَيْنِ جفان شيزى كجوابى الغربين

يعنى للحدس التى يصيب فيها الغربان. و العُصارة ما تحلب من شيء تَعْصِره. قال العجاج «۵»:

عصارة الجزء الذى تحلبا

يعنى بقية الرطب فى أجواف حمر الوحش التى تجزأ بها عن الماء. و هو العَصِير أيضا. قال «۶»:

(۱) القائل<: امرؤ القيس. <ديوانه ق ۲ ب ۱ ص ۲۷ و الرواية فيه: و هل يعمن. و صدره...

ألا عم صباحا أيها الطلل البالى...

(۲) ديوانه ق أ ب ۵ ص ۸ و الرواية فيه:

إذا طلبا...

(۳) لم يقع لنا القائل. و صدر البيت فى التهذيب ۲/ ۱۴ و البيت كاملا فى المحكم ۱/ ۲۶۵، و فى اللسان و التاج (عصر). و الرواية فى الأربعة:

تروح بنا يا عمرو قد قصر العصر

. (۴) لم يقع لنا الراجز و لا الرجز.

(۵) ليس فى ديوانه و هو فى التهذيب ۲/ ۱۵ و فى اللسان (عصر) بلا عزو. و الرواية فى اللسان: عصارة الخبز مكان الجزء.

(۶) لم يقع لنا الراجز. و الرجز فى التهذيب ۲/ ۱۵ و فى اللسان (عصر) بلا عزو.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۹۴

و صار باقى «۱» الجزء من عصيره إلى سرار الأرض أو قعوره

يعنى العَصِير ما بقى من الرطب فى بطون الأرض، و يبس ما سواه. و كل شيء عُصِر ماؤه فهو عصير، بمنزلة عصير العنب حين يُعصر قبل أن يختمر. و الاعتِصار أن تخرج من إنسان مالا بغرم أو بوجه من الوجوه. قال «۲»:

فمن و استبقى و لم يعتصرْ من فرعه مالا و لا المكسر

مكسره لشيء أصله، يقول: من على أسيره فلم يأخذ منه مالا من فرعه، أي: من حيث تفرع فى قومه، و لا من مكسره، أي: أصله، أ لا ترى أنك تقول للعود إذا كسرته: إنه لحسن المكسر فاحتاج إلى ذلك فى الشعر فوصف به أصله و فرعه. و الاعْتِصار أن يغص الإنسان بطعام فيعتصر بالماء، و هو شربه إياه قليلا قليلا، قال الشاعر «۳»

لو بغير الماء حلقى شرق كنت كالغصان بالماء اعتصارى

أي: لو شرقت بغير الماء، فإذا شرقت بالماء فبما ذا أعتصر؟ و الجارية إذا حرمت عليها الصلاة، و رأت فى نفسها زيادة الشباب فقد أَعْصَرَتْ فهى مُعْصِر، بلغت عصر شبابها. و اختلفوا فقالوا: بلغت عَصْرَها و عُصُرَها و عصورَها. قال «۴»

...و فنقها المراضع و العصور

(۱) فى ط و س و عن س (فيما يبدو) فى (م): و ضاربا فى و هو تصحيف و الصواب ما فى الأصل (ص) و هو ما أثبتناه، و رواية التهذيب تطابقه. و فى اللسان: و صار ما فى...

(۲) لم يقع لنا القائل، و البيت فى اللسان و فى التاج (كسر) و هو منسوب فيهما إلى الشويعر، و الرواية فى التاج: و لم يعصر.

(۳) القائل هو< عدى بن زيد. >ديوانه ق ۱۷ ب ۵ ص ۹۳. و البيت فى التهذيب ۲/ ۱۵ و فى المحكم ۱/ ۲۶۷.

(۴) لم نقف على القائل. و الشطر فى اللسان، و فى التاج (عصر) و لم ينسب فيهما. و فنق، أى: نعم. و هذه الكلمة فى ط: وقفتها، و فى س: و وقفتها. و فى م: و قضتها و هذا كله تصحيف.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۹۵

و يجمع مَعاصِير. قال أبو ليلى: إذا بلغت قرب حيضها، و أنشد «۱»:

جارية بسفوان دارها تمشى الهوينا مائلا خمارها

ينحل من غلمتها إزارها قد اعْصَرَتْ، أو قد دنا إعصارها

و المُعْصِرات: سحابات تمطر. قال الله عز و جل: وَ أَنْزَلْنا مِنَ الْمُعْصِراتِ ماءً ثَجّاجاً «۲». و أعصرَ القوم: أُمْطِروا. قال الله عز و جل: وَ فِيهِ يُعْصَرُونَ «۳». و يقرأ يَعْصِرُونَ، من عصير العنب. قال أبو سعيد: يَعْصِرُونَ: يستغلون أرضيهم «۴»، لأن الله يغنيهم «۵» فتجىء عصارة أرضيهم، أى: غلتها، لأنك إذا زرعت اعتصرتَ من زرعك ما رزقك الله. و الإِعْصار: الريح التى تثير السحاب. أعصرت الرياح فهى مُعْصِرات، أى: مثيرات «۶» للسحاب. و الإِعْصار: الغبار الذى يستدير و يسطع. و غبار العجاجة إعصار أيضا. قال الله عز و جل: فَأَصابَها إِعْصارٌ فِيهِ نارٌ «۷» يعنى العجاجة. و العَصَرُ: الملجأ، و العُصْرَة أيضا، و المُتَعَصَّر و المُعْتَصَر، و هذا خلاف ما زعم فى

(۱) الرجز فى الجمهرة ۲/ ۳۵۴ منسوب إلى< منظور بن مرشد الأسدى، >و قد سقط منه الثالث: ينحل.. و الأخير فى التهذيب ۲/ ۱۷ و لم ينسب. و فى الصحاح (عصر) غير منسوب، و الرواية فيه: ساقطا خمارها و قد صحف اللسان فنسبه إلى< منصور بن مرشد الأسدى. >و نسبه فى التكملة (عصر) إلى< منظور بن حبة >حاكيا ذلك عن ابن دريد. و حبة هى أم< منظور.>

(۲) سورة النبإ ۱۴.

(۳) سورة يوسف ۴۹.

(۴) فى م أراضيهم فى الموضعين.

(۵) فى ط: يغيبهم، و هو تصحيف.

(۶) هذا من س. فى ص: مثير، و فى ط: مثير عصر.

(۷) سورة البقرة ۲۶۶.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۹۶

تفسير هذا البيت، فى قوله «۱»:

و عصف جار هد جار المعتَصَر

قالوا: أراد به كريم البلل و الندى، و هو كناية عن الفعل، أى: عمل جار و هد جار [المعتصر «۲»] فهذا معنى كرم، أى: أكرم به من مُعْتَصَر، أى: أنك تعصر خيره تنظر ما عنده، كما يُعْصَر الشراب. و قال عبد الله: هذا البيت عندى:

و عص جار هد جارا فاعتصر

أى: لجأ. و قال أبو دواد فى وصف الفرس «۳»:

مسح «۴» لا يوارى العير منه عَصَرُ اللهب «۵»

قال أبو ليلى: اللهب: الجبل، و العصر: الملجأ، يقول: هذا العير إن اعتصر بالجبل لم ينج من هذا الفرس. و قال بعضهم: يعنى بالعَصَر جمع الإعصار، أى: الغبار «۶»: و العُصْرَة: الدنية «۷» فى قولك: هؤلاء موالينا عُصْرَة، أى: دنية، دون من سواهم. و المَعْصِرَة: موضع

يُعْصَر فيه العنب.

---

(۱) القائل هو< العجاج. <ديوانه ق ۲ ب ۱۶ ص ۶۳ (بيروت). و جاء في الشرح: هو عصفي أي: هو كسبي و (هد جار المعتصر) أي: نعم جار المعتصر. يقال، كما في اللسان، إنه لهد الرجل، أي: لنعم الرجل. ابن سيده: هد الرجل، كما تقول: نعم الرجل.

(۲) زيادة اقتضتها سلامة العبارة.

(۳) شعره

(غر نباوم فينا

۱۹۴۸) ص ۲۵۱. الأزمنة و الأمكنة للمرزوقي حيدرآباد) ج ۲ ص ۳۳۳.

(۴) هذا في الأصل (ص) و في ط أيضا و هو الصواب، يقال: فرس مسح، أي: جواد سريع كأنه يصب الجرى صبا. في س و عنه في م: مشيح و هو تصحيف ظاهر.

(۵) اللهب هنا بكسر اللام و سكون الهاء، و قد جاءت محركة في (م) و ليس بصواب.

(۶) من س. في ص و ط: غبار.

(۷) في (م): الدنيـة بياء مشـدد في الموضـعين و هو تصـحيف قبيح، لأن (الدنيۀ) هنا هي من قولهم: هو ابن عمى دنيا إذا كان ابن عمه لحا، و هي بدال مكسورة و نون ساكنة و ياء مخففة.

كتاب العين، ج۱، ص: ۲۹۷

و المِعْصار: الذي يجعل فيه شـيء يُعْصَـر حتى يتحلب ماؤه. و عَصَـرْتُ الكرم، و عصرت العنب إذا وليته بنفسك، و اعتصرت إذا عُصِرَ لك خاصة. و العَصْر العطية، عَصَرَهُ عَصْراً. قال طرفة «۱»:

لو كان في إملاكنا واحد «۲» يعصرنا مثل الذي تَعْصِر

و العرب تقول: إنه لكريم العُصارة. و كريم المعتَصَر، أي: كريم عند المسألة. و كل شيء منعته فقد اعْتَصَرْتَهُ. و منه الحديث: يعتصر الوالد على ولده في ماله «۳»

أي: يحبسه عنه، و يمنعه إياه. و عَصَرْت الشيء حتى تحلب. قال مرار بن منقد:

و هي لو تعصر من أردانها عبق المسك لكادت تنعصر

و بعير مَعْصُور قد عصره السفر عصرا.

عرص

: العَرْص: خشـبة توضع على البيت عرضا إذا أراد تسـقيفه ثم يوضع عليه أطراف الخشب الصغار. و عَرِّصْتُ السقف تَعْرِيصا. و العَرّاص من السحاب ما أطل من فوق، فقرب حتى صار كالسقف، و لا يكون إلا (ذا) «۴» رعد و برق. قال ذو الرمة «۵»

يرقد في ظل عراص و يطرده حفيف نافجة عثنونها حصب

---

(۱) ديوانه ص ۱۵۴ و الرواية فيه:

...في أملاكنا ملك يعصر فينا كالذي...

و البيت في التهذيب ۲/ ۱۸ و فيه (أحد) مكان (واحد) و ليس بصواب. و في المحكم ۱/ ۲۶۶

(۲) فی ص و ط أحد و ليس صوابا.

(۳) حديث عمر بن الخطاب كما فی اللسان و الرواية فی اللسان: أنه قضی أن الوالد يعتصر ولده فيما أعطاه، و ليس للولد أن يعتصر من والده. و رواية المحكم ۱/ ۲۶۶ مطابقة لما جاء فی العين.

(۴) فی النسخ كلها: إلا ذو رعد، و الصواب ما أثبتناه

(۵) ديوانه. ق ۱ ب ۱۱۵ ص ۱۲۶ ج ۱. يرقد الظليم وزان يحمر: يعدو و يسر. و النافجة بالجيم الريح الشديدة، و فی جميع النسخ: النافحة بالحاء و هو تصحيف.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۲۹۸

و المَعَرَّص من اللحم ما ينضج على أی لون كان فی قدر أو غيره. يقال «۱» المعرَّص الذی تعرصه على الجمر فيختلط بالرماد فلا يجود نضجه. و المملول «۲»: المغيب فی الجمر، المفأد «۳»: المشوی فوق الجمر، و المحنود: المشوی بالحجارة المحماة «۴» خاصة. و عَرْصَةُ الدار: وسطها، و الجميع العَرَصات و العِراص.

صعر

: الصَّعَر: ميل فی العنق، و انقلاب فی الوجه إلى أحد الشقين. و التَّصْعِير إمالة الخد عن النظر إلى الناس تهاونا من كبر و عظمة، كأنه معرض، قال الله عز و جل: وَ لٰا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنّٰاسِ «۵» و ربما كان الإنسان و الظليم أَصْعَر خلقة.

و فی الحديث: يأتی على الناس زمان ليس فيهم إلا أَصْعَرُ أو أبتر «۶»

يعنی رذالة الناس الذين لا دين لهم. قال سليمان «۷»:

قد باشر الخد منه الأصعر العفر

و الصُّعْرُورة: دحروجة الجعل، يصعررُها بالأيدی، قال زائدة: الصُّعْرور أيضا جنس من الصمغ يخرج من الطلح. و قال زائدة: أقول: دحروجة و صُعْرورة و حدروجة، و كتلة و دهدهة كله واحد. قال «۸»:

يبعرن مثل الفلفل المصعرر «۹»

---

(۱) من س. فی ص و ط: قال.

(۲) فی ط: العملول. و فی س: المغلول و كلاهما تصحيف.

(۳) فی م: المضأد بالضاد و هو تصحيف.

(۴) فی ط: المحاة.

(۵) سورة لقمان ۱۸.

(۶) الحديث فی التهذيب ۲/ ۲۷ و فی اللسان (صعر).

(۷) لعله> سليمان بن يزيد العدوی، >و لكننا لم نقف على الشطر فيما بين أيدينا من مراجع.

(۸) لم نهتد إلى القائل. و الرجز فی الجمهرة ۲/ ۳۵۳ و فی التهذيب ۲/ ۲۷ و فی اللسان و التاج (صعر) بلا عزو. و روايته فی الصحاح (صعر):

سود كحب الفلفل المصعرر

. (۹) الرواية فی جميع النسخ: المصعور و هو تصحيف.

کتاب العین، ج ۱، ص: ۲۹۹

و ضربته فاصْمَعَنْزَرَ إذا استدار من الوجع مکانه، و تقبض، و لکنهم یدغمون النون فی الراء فیصیر «۱»: اصعرّر و کل حمل شجر یکون أمثال الفلفل أو أکبر نحو ثمر الأبهل و شبه مما فیه صلابة یسمی الصَّعارِیر.

رعص

: الرَّعْص بمنزلة النفض «۲». ارتعصت الشجرة، و رَعَصَتْها الریح، و أَرْعَصَتْها، لغتان. و الثور یحتمل الکلب بطعنة فیرعَصُه رَعْصا إذا هزه و نفضه.

صرع

: صَرَعَه صرعا، أی: طرحه بالأرض «۳». و الصِّراع: معالجتهما أیهما یصرع صاحبه. و رجل صِرِّیع، أی: تلک صنعته التی یعرف بها. و صَرَّاع شدید الصّرع و إن لم یکن معروفا ... و صَروع للأقران، أی: کثیر الصرع لهم. و الصَّراعة مصدر الاصطراع بین القوم، و الصُّرَعة: القوم یصرعون من صارعوا. و المِصْراعان من الأبواب بابان منصوبان ینضمان جمیعا مدخلهما فی الوسط من المصراعین. و من الشعر: ما کان قافیتان فی بیت.. یقال: صرَّعت الباب و الشعر تصریعا. و مصارِع القوم: سقوطهم عند الموت. قال «۴»:

...و لکل جنب مصرع

---

(۱) بین کلمة (یصیر) و کلمة (اصعرر) فی النسخ کلها: کأنه قال و یبدو أنها زیادة مقحمة.

(۲) فی ط: النقص. فی م: النغض و کلاهما مصحف.

(۳) س: فی الأرض. و فی م: طرحه أرضا، و لا ندری من أین.

(۴) قائله< أبو ذؤیب الهذلی. >دیوان الهذلیین- القسم الأول ص ۲. و تمام البیت:

سبقوا هوی و أعنقوا لهواهم فتخرموا و لکل جنب مصرع

کتاب العین، ج ۱، ص: ۳۰۰

و الصُّرَعة: الرجل الحلیم عند الغضب. قال الضریر: الاصطِراع مصدر و الصِّراعة اسم کالحیاکة و الحراثة و قول لبید «۱»

...منها مصارع غابة و قیامها

فالمَصارع هاهنا کان قیاسه: مصاریع، لأن مصروع. أ لا تری أنه ذکر قیامها، فهو جمع. و [ما] «۲» ینبغی أن یکون المَصارع جمعا و لکنه مضطر إلی ذلک.

رصع

: الرَّصَع: مثل الرسح سواء. و قد رَصِعَت المرأة رَصَعا، فهی رَصْعاء، أی: لیست بعجزاء، و یقال: هی التی لا إسکتین «۳» لها. و أما الرَّصْعُ، جزما «۴» فشدة الطعن. رَصَعَهُ بالرمح و أَرْصَعَهُ. قال العجاج.

رخضا إلی النصف و طعنا أرصعا قابل من أجوافهن الأخدعا

قوله «۵»: أرصعا، أي: لازقا. و الرَّصِيعة «۶»: العقدة في اللجام عند المعذر كأنها فلس، و إذا أخذت سيرا فعقدت فيه عقدا مثلثة فذلك التّرصيع، و هو عقد التميمة و ما أشبه: قال الفرزدق «۷»:

و جئن بأولاد النصارى إليكم حبالى و في أعناقهن المراصع

---

(۱) هذا من س. في ص و ط: و قول< لبيد: >مصرع غابة، و يروى مصارع غابة. ديوانه. ق ۴۸ ب ۳۵ ص ۳۰۷، و صدر البيت:

محفوفة وسط اليراع يظلها

و الرواية فيه: مصرع غابة.

(۲) زيادة اقتضاها السياق.

(۳) ص، ط، س: لا إسكتان لها..

(۴) أي: بسكون الصاد. و في النسخ: جرما، و الصواب ما أثبتناه.

(۵) ط: أرصعا، أي لازقا.. س: أي لازقا. م. أي لازق

(۶) ص، ط، س: الرصعة. الرصعة، و ما أثبتناه فمن التهذيب في حكايته عن الليث ۲/ ۲۳ و مختصر العين. الورقة (۲۵): والرصيعة: العقدة في اللجام.. و المحكم ۱/ ۲۷۱

(۷) و البيت في اللسان (رصع) أيضا بالرواية نفسها.

كتاب العين، ج‌۱، ص: ۳۰۱

أي: الختم في أعناقهن. و الرَّصَع: فراخ النحل.

باب العين و الصاد و اللام معهما

اشارة

(ع ص ل، ع ل ص، ص ع ل، ص ل ع مستعملات ل ع ص، ل ص ع مهملان)

عصل

: العَصَل: اعوجاج الناب، قال «۱»:

على شناح نابه لم يَعْصَل

شناح، أي: طويل. و الأَعْصَلُ من الرجال: الذي عَصِلَت ساقه فاعوجت اعوجاجا شديدا. و لا يقال العَصِل إلا لكل معوج فيه صلابة و كزازة. و العَصِلَة: الشجرة العوجاء التي لا يقدر على إقامتها بعد ما صلبت. و كذلك السهم إذا اعوج متنه. و العَصَلَة شجرة إذا أكل البعير منها سلحته تسليحا، و يجمع على عَصَل قال لبيد «۲»:

و قبيل من عقيل صادق كليوث بين غاب و عَصَل

علص

: العِلَّوْص: من التخمة و البشم. و يقال: هو اللوى «۳» الذى ييبس فى المعدة.

---

(۱) لم يقع لنا القائل. و الرجز فى التهذيب ۲/ ۲۸، و اللسان (عصل) بلا عزو. و الشناح بالحاء المهملة، و قد صحفت (م) فجعلتها (شناخ) بالخاء المعجمة.

(۲) ديوانه. ق ۲۶ ب ۵۸ ص ۱۹۰. و البيت فى المحكم ۱/ ۲۷۲، و فى اللسان (عصل) فى ص: و قتل. و فى ط: و قتيل، و فى م: و قتيل و كل ذلك تصحيف بدلالة قوله: كليوث.

(۳) س، ط، س: اللواء، و فى م: اللواء بالضم و المد و هو تحريف، و الصواب: اللوى بالفتح و القصر عن مختصر العين- الورقة (۲۵)، و التهذيب ۲/ ۳۰ و المحكم ۱/ ۲۷۲، و اللسان و التاج (لوى).

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۰۲

عَلَّصَت التخمة فى معدته تَعليصا، و إن به لعِلَّوْصاً. و إنه لمعلوص و عِلَّوْص، أى: متخم.

صعل

: الصَّعْل من النعام ما صغر رأسه، و كذلك الرجل الصَّعْل إذا صغر رأسه، كأنه يستوى مع عنقه من غير قصر فى العنق. قال «۱» يصف دقلا، و هى الخشبة التى ينصب فى وسطها الشراع:

و دقل أجر شوذبى «۲» صَعْلٌ من السام و ربانى

الشوذبى: الطويل، و أراد بالصعل هاهنا الطويل. و إنما يصف مع طوله استواء أعلاه بأسفله، و لم يصفه بدقة الرأس، لأنه أراد جودة النعت. قال الضرير: الصَّعْل: الدقيق، و السام: شجر، و الربانى الذى يقعد فوق الدقل فيتمخر الرياح لأصحاب السفن.

صَعْل من السام و زنبرى

و هو الملاح، و يروى:

...ربانى

. و قد يقال: رجل أَصْعَل، و امرأة صَعْلاء، و قد صَعِلَ صَعَلًا.

صلع

: الصَّلَع: ذهاب شعر الرأس من مقدمه إلى مؤخره، و إن ذهب وسطه فكذلك «۳» و النعت: أَصْلَع و صَلْعاء، و الجميع: صُلْع و صُلْعان.

---

(۱) القائل هو< العجاج. >ديوانه: ق ۲۵ ب ۸۴، ۸۵ ص ۳۲۱. و الرواية فى الديوان:

...من الساج...

. و فى التهذيب ۲/ ۳۳:

...من الساج...

. و فى المحكم ۱/ ۲۷۳ و كذا فى اللسان (صعل)، و جاء فى اللسان: رأيت فى حاشية نسخة من التهذيب على قوله:

صعل من الساج...

. قال: صوابه: من الشام بالميم شجر يتخذ منه دقل السفن

(٢) ص، ط، س، م: شوذنى بالنون و هو تصحيف و صوابه ما أثبتناه من الديوان و المعجمات.

(٣) فى ص و ط: كذلك، و ما أثبتناه فمن (س).

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٠٣

و الصَّلَعَةُ: موضع الصَّلَع من الرأس حيث يرى، و كذلك النزعة و الجلحة و نحوه رأيتهم يخففونه، و يجوز تثقيله فى الشعر على قياس الكشفة و القزعة فإنها يثقلان هكذا جاءت الرواية. الصُّلَّاع: الصفاح و هو العريض من الصخر. الواحدة: صُلَّاعة و صفاحة. و التَّصْلِيع: السلاح. يقال للمجعسس: صَلَّعَ تصليعا، إذا وضع مستويا مبسوطا على الأرض. قال شجاع: أقول: لا أعرف: صَلَّعَ المجعسس، و لكن أقول: (سلخ أى: وضعه مطولا مثل سليخة الغزل، و يصل به، و هو السليخ أيضا التى تنزع المرأة مما على مغزلها إذا وفرته و فرع) «١». و زرق به و ذرق به إذا وضعه بخراءة «٢» مستويا. و صَلَّعَت العرفطة تصليعاً إذا سقطت رءوس أغصانها، و أكلتها الإبل. قال الشماخ «٣»

إن تمس فى عرفط صُلْع جماجمه من الأسالق عارى الشوك مجرود

و الأَصْلَع من الحيات الدقيق العنق كأن رأسه بندقة مدحرجة. و الأُصَيْلِعُ: رأس الذكر مكنى عنه «۴»

---

(١) ما حصر بين قوسين لم يضح مفاده لاضطراب العبارة فيه.

(٢) الخراءة بالكسر و المد: التخلى و القعود للحاجة.

(٣) ديوانه ... ق ۴ ب ١۴ ص ١١٧ و الرواية فيه: من الأساليق.. و جواب الشرط فى البيت الذى يليه.

(۴) فى جميع النسخ: عنها و ليس صوابا.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٠۴

باب العين و الصاد و النون معهما

اشارة

(ع ن ص، ن ع ص، ص ن ع، ن ص ع مستعملات ص ع ن، ع ص ن مهملان)

عنص

: العُنْصُوَة: الخصلة من الشعر على تقدير ثندوة «١». و ما لم يكن ثانيه نونا لا تضم العرب صدره، مثل عرقوة و ترقوة و قرنوة «٢»، و هى شجرة طيبة الريح يدبغ بها الأدم، و هى جنس من الجنبة. و تجمع عناصى. قال «٣»:

فقد عيرتنى الشيب عرسى و مسحت عناصى رأسى فهى من ذاك تعجب

نعص

: و أما نَعَصَ فليس [ت] «۴» بعربية، إلا ما جاء من اسم ناعِصة المشبب بخنساء، و كان جيد الشعر، و قلما يروى شعره لصعوبته «۵»

صنع

: صَنَعَ يَصْنَعُ صُنْعا. و ما أحسن صُنْعَ الله عنده و صنيعه. و الصُّنَّاع: الذين يعملون بأيديهم. تقول: صنعتُه فهو صِناعتى. و امرأة صَناعٌ، و هى الصَّنَّاعة الرقيقة بعمل يديها، و يجمع صَوانِع. و رجل صَنَعُ اليدين و صِنْع اليدين.

---

(۱) ثندوة بالثاء المثلثة فى جميع النسخ. فى م: تندوة بالتاء و هو تصحيف. و قد صحف فى التهذيب ۲/ ۳۵

(۲) بالقاف فى جميع النسخ. فى م: ترنوة بالتاء و هو تصحيف ظاهر.

(۳) لم يقع لنا القائل. و البيت فى المقاييس ۴/ ۱۵۷ بدون عزو.

(۴) زيادة لا بد منها لسلامة العبارة، و قد جاءت الكلمة فى جميع النسخ بدون تاء.

(۵) جاء فى مختصر العين فى ترجمة (نعص): نعصت الشيء حركته، و انتعص مثل انتعش و ناعصة اسم رجل الورقة ۲۶.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۰۵

و الصَّنِيعَة: ما اصطنعت من خير إلى غيرك. قال: «۱».

إن الصنيعة لا تكون صنيعة حتى يصاب بها طريق المصنع

و فلان صَنِيعَتى، أى: اصطنعته و خرجته. و التَّصَنُّع: حسن السمت و الرأى سره يخالف جهره. و فرس صَنِيع، أى: قد صَنَعه أهله بحسن القيام عليه. تقول: صَنَعَ «۲» الفرس، و صَنَّع الجارية تصنيعا، لأنه لا يكون إلا بأشياء كثيرة و علاج. و المَصْنَعَة: شبه صهريج عميق تتخذ للماء، و تجمع مَصانع. و المصانِع: ما يَصْنَعُه العباد من الأبنية و الآبار و الأشياء. قال لبيد: «۳»

بلينا و ما تبلى النجوم الطوالع و تبقى الجبال بعدنا و المصانع

و قال الله عز و جل: وَ تَتَّخِذُونَ مَصانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ «۴». و الصَّنَّاع و الصَّنَّاعة أيضا: خشب يتخذ فى الماء ليحبس به الماء، أو يسوى به، ليمسكه حينا، لم يعرفه أبو ليلى و لا عرام. و الأصناع: جمع الصِّنْع [و هو مثل الصَّنَّاع أيضا: خشب] «۵» يتخذ لمستنقع الماء.

نصع

: النِّصْع: ضرب من الثياب شديد البياض. قال العجاج: «۶»

---

(۱) لم يقع لنا القائل. و البيت فى اللسان و التاج (صنع) بالرواية نفسها، و لم ينسب فيهما.

(۲) ط، س، م: أصنع و ليس صوابا.

(۳) ديوانه ... ق ۲۴ ب ۱ ص ۱۶۸.

(۴) سورة الشعراء ۱۲۹.

(۵) قال ابن سيده: والصناعة كالصنع التى هى الخشبة المحكم ۱/ ۲۷۵. و النص فى النسخ الثلاث: والصناع أيضا والأصناع جمع الصنع و هو أيضا مثل هذا الخشب.

(۶) الرجز > لرؤبة. <ديوانه ۸۹ و الرجز أيضا فى التهذيب ۲/ ۳۶ و فى المحكم ۱/ ۲۷۷.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۰۶

تخال نِصْعا فوقها مقطعا

و الناصِع: الشديد البياض، الحسن اللون. نَصَعَ لونه نَصَاعة و نُصُوعا. و يقال للإنسان إذا تصدى للشـر: قد أَنْصَعَ للشر إِنْصاعا. و النَّصِيع: البحر، قال: «۱»

أدليت دلوى فى النَّصِيع الزاخر

لم يعرفه عرام، و لم ينكره. قال أبو عبد الله: هو بالضاد و الباء، و كذلك البيت «۲»، و لم يشكك فيه، و قال: هو مأخوذ من البضع، و هو الشق، كأن هذا البحر شـقة شقت من البحر الأعظم. و مما يشبه: الخليج، لأنه خلج من النهر الأعظم. قال عرام: هذا صحيح لا شك فيه.

قال عرام: و يكون الأبيض ناصعا كما قال النابغة: «۳»

...و لم يأتك الحق الذى هو ناصع

أى: الحق الواضح، و الواضح: الأبيض.

باب العين و الصاد و الفاء معهما

اشارة

(ع ص ف، ع ف ص، ص ف ع، ف ص ع مستعملات ص ع ف، ف ع ص مهملان)

عصف

: العَصْف: ما على ساق الزرع من الورق الذى يبس فتفتت. قال أبو ليلى: هو عندنا دقاق التبن الذى إذا ذرى البيدر صار مع الريح كأنه غبار. و قال عرام: هو أن تؤخذ رءوس الزرع قبل أن تسنبل فتعلفه الدواب، و يترك الزرع حتى ينشو، أو يكتنز، فيكون أقوى له و أكثر لنزله، و أنكر ما سواه.

---

(۱) لم يقع لنا اسم الراجز، و الرجز فى التهذيب ۲/ ۳۶ و فى التكملة (نصع)

(۲) سس: فى البيت و عنه كذلك فى م.

(۳) ديوانه ۵۱.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۰۷

و الريـح تَعْصِفُ بمـا مرت عليه من جولان التراب، أى: تمضـى به. و ناقـة عَصُوف: تعصف براكبها، أى: تمضـى به كسـرعة الريـح. و العَصْف: السرعة فى كل شىء. قال: «۱»

و من كل مسحاج إذا ابتل ليتها تحلب منها ثائب متعصّف «۲»

و نعامة عَصُوف: سريعة. و الحرب تَعْصِف بالقوم، أى: تذهب بهم، قال: «۳»

فى فيلق جأواء ملمومة تَعْصِف [بالدارع و الحاسر] «۴»

جأواء: التى فيها من كل لون. و المُعْصِفات التى تثير «۵» السحاب و التراب و نحوهما الواحد [ة] «۶» مُعْصِفَة قال العجاج: «۷»

و المعصفات لا يزلن هدجا

عفص

: العَفْص: حمل شجرة تحمل سنة عَفْصا و سنة بلوطا. و العِفاص: صمام القارورة. [و] «۸» عفصتها: جعلت العِفاص فی رأسها.

---

(۱) لم نقف على القائل، و البيت فی التهذيب ۲/ ۴۲، و اللسان و التاج (عصف). ناقة سحاج: تقشر الأرض بخفها. و الليث: صفحة العنق، و يريد بالثائبالعاصف: العرق.

(۲) فی النسخ كلها: مكان سحاج. و (لينها) بالنون مكان (ليتها) بالتاء و نائب بالنون بدل ثائب بالثاء. و هو تصحيف ظاهر.

(۳) البيت فی التهذيب ۲/ ۴۲ و المحكم ۱/ ۲۷۸ و اللسان عصف معزو إلى< الأعشى >و الروايات كلها تتفق فی رواية العجز. أما الصدر فرواية المحكم مطابقة لما فی العين، و رواية التهذيب: شهباء مكان جأواء، و فی الديوان:

يجمع خضراء لها سورة

. (۴) العجز فی النسخ كلها: تعصف بالمقبل و المدبر، و هذا لا يكون لأن القافية على فاعل و لا تجیء معهما مفعل.

(۵) من ط. فی س: تنثر.

(۶) زيادة اقتضاها السياق.

(۷) هذه الفقرة كلها من ط و س و قد سقطت من الأصل (ص).

(۸) زيادة اقتضاها السياق.

كتاب العين، ج۱، ص: ۳۰۸

صفع

: الصَّفْع: ضرب بجمع اليد على القفا، ليس بالشديد. و السين لغة فيه. و يقال: الصَّفْع بالكف كلها. و رجل صَفْعان.

فصع

: الفصع من «۱» قولك: فَصَّعَ تَفصيعا: يكنى به «۲» عن ريح [سوء] «۳» و فسوة لا غير.

باب العين و الصاد و الباء معهما

اشارة

(ع ص ب، ص ع ب، ب ع ص، ص ب ع، ب ص ع، مستعملات ع ب ص مهملة)

عصب

: العَصَب: أطناب المفاصل الذى يلائم بينها، و ليس بالعقب. و لحم عَصِب: صلب كثير العَصَب. و العَصْب: الطى الشديد. و رجل مُعْصَوصب الخلق كأنما لوى ليا. قال: «۴»

ذروا [التخاجؤ] «۵» و امشوا مشية سجحا إن الرجال ذوو عَصْب و تشمير

التخاجؤ «۶»: مشية فيها نفخ. و سجحا: مستوية. و روى عرام: سرحا.

---

(۱) من س. سقطت من ص و ط.

(۲) من س. فى ص و ط: يكنى عنه فى ريح و لا معنى له.

(۳) زيادة للبيان من اللسان و غيره.

(۴) القائل <: حسان >ديوانه ۱۲۳ و الرواية فيه:

ذروا ... و تذكير

و البيت فى اللسان، و الرواية فيه:

دعوا التخاجوء ... و تذكير

. (۵) الكلمة من رواية المحكم ۱/ ۲۸۰ و اللسان (خجأ) و (عصب).

(۶) قبل هذه الكلمة و فى النسخ كلها عبارة (و فى نسخة الحاتمى رجل معصوب) رأينا رفعها لأنها لا علاقة لها بما بعدها، و لأنها مقحمة على الأصل قطعا.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۰۹

و المَعْصُوب: الجائع، فى لغة هذيل، الذى كادت أمعاؤه تيبس و هو يَعْصِب عُصُوبا فهو عاصِب أيضا، يقال، لأنه عَصَبَ بطنه بحجر من الجوع. و عَصَّبْتُهم تَعْصِيبا، أى: جوعتهم، قال «۱»:

لقد عَصَّبْت أهل العرج منهم بأهل صوالق إذ عَصّبونى

و العَصْب من البرود: ما يُعْصَب غزله ثم يصبغ ثم يحاك، ليس من برود الرقم. و تقول: برد عَصْبٍ، مضاف [إليه] «۲» لا يجمع، و ربما اكتفوا فقالوا: عليه العَصْب، لأن البرد عرف بذلك الاسم. و سمى العَصِيب من أمعاء الشاة، لأنه مطوى. و يقال فى سنة المحل إذا احمر «۳» لأفق، و اغبر العمق: عَصَبَ الأفق يعصب فهو عاصب، أى: محمر. قال أبو ليلى: عَصَيِبَت أفواه القوم عصوبا، إذا لصق على أسنانهم غبار مع الريق و جفت أرياقهم. و يقال: عَصَبَ القوم يعصب عصوبا إذا اجتمع الوسخ على أسنانهم من غبار أو شدة عطش، فإذا غسل أو مسح ذهب. و العَصَبَة: ورثة الرجل عن كلالة من غير ولد و لا والد. فأما فى الفرائض فكل من لم يكن له فريضة مسماة فهو عَصَبَة، يأخذ ما بقى من الفرائض، و منه اشتقت العصبيّة. و العُصْبَة من الرجال: عشرة، لا يقال لأقل منه. و إخوة يوسف عليه السلام عشرة، قالوا: وَ نَحْنُ عُصْبَةٌ* «۴»، و يقال هو ما بين العشرة إلى الأربعين من الرجال. و قوله تبارك و تعالى: لَتَنُوأُ بِالْعُصْبَةِ «۵». يقال أربعون، و يقال: عشرة.

---

(۱) لم نهتد إلى القائل و لا القول.

(۲) زيادة اقتضاها السياق.

(۳) فى الأصل و سائر النسخ: احمرت و اغبرت و ليس بصواب.

(۴) سورة يوسف ۱۴.

(۵) سورة القصص ۷۶.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣١٠

و أما في كلام العرب فكل رجال أو خيل بفرسانها إذا صاروا قطعة فهم عصبة، و كذلك العِصابة من الناس و الطير. قال النابغة: «١»

إذا ما التقى الجمعان حلق فوقهم عَصائب طير تهتدى بعصائب

و اعْصَوْصَبَ القوم: صاروا عصابة. قال: «٢»

يَعْصَوصب الحشر إذا اقتدى بها

أي: يجتمع. و اعْصَوْصَبَ القوم إذا جدوا في السير، و اشتقاقه من اليوم العَصِيب، أي: الشديد. و أمر عَصِيب، أي: شديد. قال العجاج:

و مبرك الجائل حيث اعصوصبا

أي: تفرقت عُصَبا. و قال: «٣»

يعصوصب السفر إذا علاها رهبتهم أو ينزلوا ذراها

يعصوصب السفر، أي: يجدون في السير حين رهبوا تلك المفازة. و اعصوصب السفر، أي اشتد. و يوم عَصَبْصَبُ بوزن فعلعل بناء مردف بحرفين، قال: «۴»

...أذقتهم يوما عبوسا عصبصبا

و العَصْب: أن يشد أنثيا الدابة حتى تسقطا. عصبته و هو معصوب. و العِصابة: ما يشد به الرأس من الصداع. و ما شددت به غير الرأس فهو عِصاب،

---

(١) ديوانه ص ۶ و الرواية فيه:

إذا ما غزوا بالجيش حلق فوقهم...

(٢) لم يقع لنا اسم القائل و لا القول.

(٣) لم نهتد إلى القائل، و لم نجد القول فيما اعتمدنا من مراجع.

(۴) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣١١

بغير الهاء فرقا بينهما ليعرفا. قال: «١».

فإن صعبت عليكم فاعصِبوها عصاباً، تستدر به شديدا

و اعْتَصَبَ فلان بالتاج، أي: شد، و يقال: عَصَبَ و عَصَّبَ، يخفف و يشدد «٢» قال:

يعتصبُ التاج فوق مفرقه على جبين كأنه الذهب

و البيت لقيس بن الرقيات «٣»

صعب

: الصَّعْب: نقيض الذلول من الدواب، و الأنثى: صَعْبة، و جمعه صِعاب. و أَصْعَبَ الجمل الفحل فهو مُصْعَب، و إِصْعابه أنه لم يركب و لم يمسسه حبل، و به سمى المسود مُصْعَبا. و صَعُبَ الشيء صُعُوبةً، أي اشتد. و كل شيء لم يطق «۴» فهو مُصْعَب. و أمر صَعْبٌ، و عقبة صَعْبَة. و الفعل من كل: صَعُبَ يَصْعُبُ صُعُوبةً.

بعص

: البُعْصُوصَةُ: دويبة صغيرة لها بريق من بياضها. يقال للصبى: يا بُعْصوصة لصغره و ضعفه. لم يعرفه أبو ليلى، و عرفه عرام.

صبع

: الصَّبْع: أن تأخذ إناء فتقابل بين إبهاميك و سبابتيك، ثم تسيل ما فيه، أو تجعل شيئا فى شىء ضيق الرأس، فهو يَصْبَعُهُ صَبْعا. و الإِصْبَع يؤنث، و بعض يذكرها. من ذكره قال: ليس فيه علامة التأنيث، و من أنث قال: هى مثل العينين و اليدين و ما كان أزواجا فأنثناه.

---

(۱) لم نهتد إلى القائل، و البيت فى التهذيب ۲/ ۴۸، و فى اللسان: (عصب) و لم ينسب فيهما.

(۲) م: لم يشد، و ليس صوابا.

(۳) الصواب < عبد الله بن قيس الرقيات.>

(۴) م: لم يطلق، و ليس صوابا.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۱۲

قال الليث: قلت للخليل: ما علامة اسم التأنيث؟ قال: ثلاثة أشياء: الهاء فى قولك: قائمة. و المدة فى: حمراء. و الياء «۱» فى حلقى و عقرى. و إنما أنث الإِصْبَع، لأنها منفرجة، فكل ما كان مثل هذا مما فيه الفرج فهو مؤنث، مثل المنخرين، و هما منفرج ما بينهما. و كذلك.. الفكان و الساعدان و الزندان مذكر [ان] «۲». و هذا جنس آخر. و صَبَعْت بفلان إذا أشرت نحوه بإِصْبِعَك و اغتبته. و الإِصْبَع: الأثر الحسن. قال: «۳»

أغر كلون البدر فى كل منكب من الناس تعمى يحتذيها و إصبع

و قال الراعى يذكر راعيا أحسن رعية إبله حتى سمنت فأشير إليها بالأَصَابِع لسمنها:

يسوقها بادى العروق ترى له عليها إذا ما أجدب الناس إِصْبَعا «۴»

و تقول: ما صَبَعَكَ علينا؟، أى: ما دلك علينا؟

بصع

: البَصْعُ: خرق لا يكاد ينفذ منه الماء لضيقه. بَصُعَ بَصاعَةً، و تَبَصَّعَ العرق من الجسد أى نبع من أصول الشعر قليلا قليلا. قال عرام: الخرق هو البضع، بالضاد. بضعت الثوب بضعا، أى: مزقته تمزيقا يسيرا.

---

(۱) يريد بالياء: الألف المقصورة التى تمال فترسم ياء.

(۲) زيادة اقتضاها السياق.

(۳) لم نهتد إلى القائل و لا القول، و قد اضطرب القول فى (م) فنسبه إلى< لبيد >ثم أخذ يتحدث عنه على أنه رجز [م ۳۶۲]

(۴) و البيت فى المحكم ۱/ ۲۸۳. منسوب إلى الراعى أيضا و الرواية فيه: ضعيف العصا ... و كذلك فى اللسان و التاج (صبع).

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۱۳

و تَبَصَّعَ العرق من الجسد، أی: خرج. قال أبو ذؤيب: «۱»

تأبى بدرتها إذا ما استعضبت «۲» إلا الحميم فإنه يتبصَّع

باب العين و الصاد و الميم معهما

اشارة

(ع ص م، ع م ص، م ع ص، ص م ع، م ص ع مستعملات ص ع م مهملة)

عصم

: العِصْمَةُ: أن يَعْصِمَكَ الله من الشر، أی: يدفع عنك. و اعْتَصَمْتُ بالله، أی: امتنعت به من الشر. و اسْتَعْصَمْتُ، أی: أبيت. و أَعْصَمْتُ، أی: لجأت إلى شیء اعتصمت به. قال: «۳»

قل لذی المَعْصِم الممسك بالأطناب يا ابن الفجار يا ابن ضريبه

و أَعْصَمْت فلانا: هيأت له ما يَعْتَصِم به.

---

(۱) ديوان الهذليين. القسم الأول ص ۷ و الرواية فيه:

...إذا ما استكرهت ... يتبضع

بالضاد المعجمة. و فی الجمهرة ۱/ ۲۹۶:

...يتبصع

بالصاد المهملة ناسبا ذلك إلى الخليل: إذ قال: و كان الخليل ينشد بيت< أبی ذؤيب>

...يتبصع

، و غيره ينشد:

...يتبضع

. و جاء فی التهذيب ۲/ ۵۳: أن ابن دريد أخذ هذا من كتاب ابن المظفر فمر على التصحيف الذی صحفه. و رواية اللسان (بصع): استغضبت ... و يتبصع و لكنه أعاد زعم الأزهری المذكور.

(۲) فی جميع النسخ: استبصعت و لا معنى له و أخذنا برواية اللسان.

(۳) لم نقف على القائل و لا على القول.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۱۴

و الغريق يَعْتَصِم بما تناله يده، أی: يلجأ إليه. قال: «۱»

...يظل ملاحه بالخوف مُعتصما

و العَصِيمَة: [ال] «۲» قلادة، و يجمع على أَعْصام. و الأَعْصَم: الوعل، و عُصْمَتُه بياضه فی الرسغ، شبه زمعة الشاة.. قال أبو ليلى: هی

عُصْمَة في إحدى يديه من فوق الرسغ إلى نصف كراعه، قال: «۳»

قد يترك الدهر في خلقاء راسية وهيا و ينزل منها الأَعصم الصدعا

و قال: «۴»

مقادير النفوس مؤقتات تحط العُصْم من رأس اليفاع

و يقال: غراب أَعْصَم إذا كان كذلك و قلما «۵» يوجد في الغربان مثله «۶» و العَصِيم الصديء من العرق و البول و الوسخ اليابس على فخذ الناقة يبقى فيه خثورة «۷» كالطريق، قال: «۸»

بلبته سرائح «۹» كالعصيم

و عِصَام المحمل: شكاله و قيده الذي يشد في أعلى طرف العارضين، و كل حبل يُعْصَم به شيء فهو عِصام، و جمعه: عُصُم.

---

(۱) ديوان النابغة ص ۲۶ و صدر البيت:

(۲) زيادة اقتضتها سلامة العبارة.

(۳) القائل هو< الأعشى. >ديوانه ق ۱۳ ب ۳ ص ۱۰۱ و قد سبق الاستشهاد به في ترجمة (صدع).

(۴) لم نهتد إلى القائل. و البيت في المقاييس (عصم) ۴/ ۳۳۲ بدون عزو.

(۵) ط: و قواما و هو تصحيف ظاهر.

(۶) سقطت هذه الفقرة كلها من (م).

(۷) س. م: خشورة و هو تصحيف.

(۸) البيت في التهذيب ۲/ ۵۸ و في اللسان (عصم) غير منسوب، و في (سرح) نسبه إلى< لبيد >و ليس في ديوانه. و ورد في المقاييس ۴/ ۳۳۲ غير منسوب، و صدر هذا البيت في التهذيب و اللسان: و أضحى عن مواسمهم قتيلا و الرواية في المقاييس: عن مراسهم.

(۹) س: شرائح. م: برائح و كلاهما تصحيف.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۱۵

و العُصُم: طرائق طرف المزادة، الواحدة عصام، و هي عند الكلبة. قال أبو ليلى: العِصام القربة أو الأداوة، و أنشد: «۱»

و قربة أقوام جعلت عِصامها على كاهل مني ذلول مذلل

قال: لا يكون للدلو عِصام، إنما يكون له رشاء. و قال عرام كما قال. و يقال: العِصام مستدق طرف الذنب، و جمعه: أعصمه، لم يعرفه أبو ليلى، و عرفه عرام. و المِعْصَم: موضع السوارين من ساعد [ي] المرأة. قال: «۲»

اليوم عندك دلها و حديثها و غدا لغيرك كفها و المِعْصَم

أي: إذا مات تزوج الآخر.

عمص

: عَمَصْتُ العامِصَ، و أمصت الأَمِصَ، أي: الخاميز «۳»، معربة.

معص

: مَعِصَ الرجل مَعَصا فهو مَعِص ممتعص، و هو شبه الحجل «۴»، قال أبو ليلى: المَعَص يكون فى الرجل من كثرة المشى فى مفصل القدم. و هو «۵» تكسير يجده الإنسان فى جسده من ركض أو غيره.

---

(۱) شعر> تأبط شرا. <ق ۲۹ ب ۱ ص ۱۲۸. و البيت فى المقاييس ۴/ ۳۳۲ و فى اللسان (عصم) منسوب إلى> تأبط شرا <و الرواية فيها كلها: مرحل.

(۲) لم نهتد إلى القائل. و البيت فى المقاييس ۴/ ۳۳۳ و فى اللسان (عصم) ۱۲/ ۴۰۷ من دون نسبة.

(۳) الخاميز، كما جاء فى اللسان: ضرب من الطعام، أن يشرح اللحم رقيقا و يؤكل غير مطبوخ و لا مشوى. يفعله السكارى.

(۴) فى النسخ الثلاث و فى م: الخجل بالخاء المعجمة و هو تصحيف و الصواب الحجل بالحاء المهملة و هو ما أثبتناه. و فى التهذيب عن العين: شبه الخلج و هو تحريف و قد جاز ذلك على ابن منظور فمر على التحريف الذى حرفه الأزهرى.

(۵) قبل هذه الكلمة جاءت فى النسخ الثلاث عبارة رأيناها من عبث الناسخين و تزيدهم و هى: (و فى نسخة مطهر) فرفعناها.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۱۶

صمع

: الصَّمَع: مصدر الأَصْمَع «۱» صَمِعَت أذنه صَمَعا، أى: صغرت، و ضاق صماخها. قال: «۲»

حتى إذا صر الصماخ الأصمعا

يعنى الحمار إذا رفع أذنيه. و يقال للظليم: أَصْيَمَع لرفعه أذنه. و الأنثى صَيمْعاء. و امرأة صَيمْعَاء الكعبين، أى: لطف كعبها، و استوى. و قناة صَمْعاء، أى: لطيفة العقد «۳»، مكتنزة الجوف. و منه سمى الرمح: أَصْمَع. قال: «۴»

و كائن تركنا من عميم محوإ شحا فاه محشور الحديدة أصمعا

و بقلة صَمْعاء: مكتنزة مرتوية. قال: «۵»

رعت بارض البهمى جميما و بسرة و صمعاء حتى آنفتها نصالها «۶»

و كلاب صُيمْعُ الكعوب، أى: صغارها. و الصُّمْعان من الريش ما يراش به السهم من الظهار و هو أجوده و أفضله. و صَوْمَعَةُ الثريد جثتها و ذروتها المصعبنة. و صَوْمَعَةُ الراهب: منارته يترهب فيها. و قول أبى ذؤيب «۷»:

---

(۱) يحتمل أن تكون العبارة (مصدر صمع).

(۲) الراجز هو> رؤبة <ق ۳۳ ص ۶۱.

(۳) ط: و العقد.

(۴) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القائل.

(۵) القائل>: ذو الرمة. <ديوانه ق ۱۴ ب ۳۳ ص ۵۱۹ ج ۱ و قد سقطت (قال) من ط.

(۶) ص: لصالحها ط، س، م: اتصالها. و كل ذلك تصحيف

(۷) ديوان الهذليين. القسم الأول ص ۸. النحوص: بالفتح: الأتان الوحشية الحائل. أما رواية الديوان فمن نجود، و النجود الأتان الطويلة.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۱۷

فرمى فأنفذ من نحوص عائط سهما فخر و ريشه مُتَصَمِّع

أي: لزق بعض ريشه ببعض من الدم، يعني ريش السهم، فأراد أنه رقيق. قال عرام: المُتَصَمِّع هاهنا: ريش السهم الذي خرج من هذه الرمية فبله الدم «۱»

مصع

: المُصْعُ: حمل العوسج. الواحدة: مُصْعَة، يكون حلوا أحمر يؤكل منه، و منه ضرب أسود أردأ العوسج، و أكثره شوكا، و هو حب صغار مثل الحمص، و ربما كان مرا. المَصْع: الضرب بالسيف، و المُمَاصَعَة: المجالدة بالسيف. قال: «۲»

سلي عني إذا اختلف العوالي و جردت اللوامع للمِصاع

و قال أبو كبير: «۳»

أزهير أن يشب القذال فإنني كم هيضل مَصِعٍ لففت بهيضل

يعني بكتيبة. و الدابة تَمْصَعُ بذنبها، أي: تحركه. و مَصَعَ به، أي: رمى به، و الأم تَمْصَع بولدها: ترمي به إذا ولدته. قال: «۴»

و مجنبات لا يذقن عذوبة يَمْصَعْنَ بالمهرات و الأمهار

و قال: «۵»

يَمْصَعْنَ بالأذناب من لوح وبق

---

(۱) سقطت هذه الفقرة كلها من (م).

(۲) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول.

(۳) في الأصل (ص) و في ط <: أبو كثير، >و هو تصحيف. ديوان الهذليين- القسم الثاني ص ۸۹ و الرواية فيه: رب.

(۴) لم نهتد إليه.

(>۵) رؤبة >ديوانه ق ۴۰ ص ۱۰۸.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۱۸

أي: يحركن. و رجل مَصُوع: فرق الفؤاد. و مُصِعَ فؤاده: أي: ضرب. و مَصَعَ فلان بسلحه على عقيبه إذا سبقه من فرق أو عجلة أمر. قال: «۱»

[ف] «۲» باست امرىء «۳» و است التي مَصَعْت به إذا زبنته الحرب لم يترمرم

---

(۱) لم نهتد إلى القائل و البيت في التاج، و نص البيت فيه:

فباست امرىء و است التي مصعت به إذا زبنته الحرب لم يترمرم

و هو غير منسوب. و يبدو لنا أن هذا البيت ملفق من صدر بيت و عجز بيت آخر. و عجز البيت عجز بيت< لأوس بن حجر>:

و مستعجب مما يرى من أناتنا و لو زبنته الحرب لم يترمرم

و هذا البيت من قصيدة< لأوس بن حجر >رقمها ۴۸ في ديوانه.

(۲) زيادة من التاج لتصحيح الوزن.

(۳) فى النسخ كلها: امرىء، و فى (م) وحدها: أمة و ليس صوابا.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۱۹

باب العين و السين و الطاء معهما

اشارة

ع ط س- س ع ط- س ط ع- ط س ع- مستعملات ط ع س- ع س ط مهملان

عطس

: المَعْطَس: الأنف من يَعْطُس. و المعطِس من يَعْطِس. قال «۱»:

يا قوم ما الحيلة فى العرندس المخلف الوعد المطول المفلس

و هو على ذاك كريم المعطِس

أى: كريم الأنف. أخبر أنه حمى الأنف منيع. و هذا رجل كان له عليه دين فجحد «۲» إياه. يقال: عَطَسَ يَعْطُسُ عُطاسا و عَطِسَ يَعْطَس عَطَسا. و يقال: كان سبب عطسة آدم عليه السلام أن الروح جرى فى جسده، فتنفس فخرج من خياشيمه فصارت عَطْسَة فقال: الحمد لله إلهاما من الله فقال له ربه: يرحمك الله، فسبقت رحمته غضبه، فصارت سنة التسميت للعاطِس. و عَطَسَ الصبح: انفلق، و لذلك سمى الصبح عُطاسا. قال أبو ليلى: هو قبل أن ينتبه أحد فيعطس، و ذلك بليل. قال امرؤ القيس «۳»:

و قد أغتدى قبل العُطاس بسابح [أقب كيعفور الفلاة محنب]

و قال عرام السلمى: لأن الإنسان يعطُس قرب الصباح، و العُطاس للإنسان مثل الكداس للبهائم.

---

(۱) لم نهتد إلى القائل و لم نقف على القول فى المراجع المعتمدة.

(۲) زيادة اقتضتها سلامة التأليف.

(۳) لم نجده فى ديوانه و هو فى الجمهرة ۳/ ۲۵ منسوب إلى < امرىء القيس، >و الرواية فيه: بهيكل. و الصدر وحده فى التهذيب ۲/ ۶۴ و فى اللسان و التاج (عطس) بدون عزو، و لا ريب أن ما جاء فى النسخ تلفيق من النساخ.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۲۰

سعط

: أَسْعَطْتُهُ دواء فاسْتَعَطَه. و السَّعُوط: اسم ذلك الدواء. و طعنته فأَسْعَطْته الرمح، أى: جعلته فى أنفه. و المُسْعُط: الذى يجعل فيه الدواء، على مفعل، لأنه أداة. و المَسْعَط أصل بنائه، و قال غيره بالكسر و ليس بشىء. أَسْعَطْتُه سعطة واحدة و إِسْعاطة واحدة، فهو مُسْعَط و سَعِيط.

سطع

: كل شيء ينتشر فينبسط نحو البرق و الغبار و الريح الطيبة يقال: سَطَعَ سُطُوعا. قال «۱»:

مشمولة غلثت بنابت عرفج كدخان نار ساطع أسنامها

و سَطَعَ الظليم، أى: رفع رأسه، و مد عنقه. و ظليم أَسْطَع: طويل العنق، و قياس فعله: سَطِعَ سَطَعا، و الأنثى: سَطْعاء مثل حمراء هذا من النعت. و من رفع العنق فقد سَطَعَ يَسْطَع سَطْعاً. و سِطَاع الخباء: خشبة تنصب فى وسطه و وسط الرواق و نحوهما. و ثلاثة أَسْطِعة و جمعه [لأكثر العدد «۲»] سُطُع. قال «۳»:

أ ليسوا بالألى قسطوا قديما على النعمان و ابتدروا السِّطاعا

و ذلك أنهم دخلوا عليه قبته و السَّطْع أن تَسْطَعَ شيئا براحتك أو أصابعك ضربا. و تقول: سمعت لوقعه سَطَعا شديدا، تعنى صوت ضربة أو رمية، و إنما ثقلت سَطَعا، لأنه حكاية، و ليس بنعت و لا مصدر

---

(۱) القائل < لبيد، >و البيت من معلقته. ديوانه ق ۴۸ ب ۳۲ ص ۲۰۶.

(۲) زيادة اقتضاها السياق.

(۳) القائل <: القطامى. >ديوانه ق ۲ ص ۳۶. و البيت فى التهذيب ۲/ ۶۶ و فى المحكم ۱/ ۲۸۹ منسوب إلى < القطامى.>

كتاب العين، ج۱، ص: ۳۲۱

و تقول: أَسْطَعْتُهُ إسطاعة. قال عرام: إذا قويت عليه، و الاستطاعة تجرى مجرى القدرة.

طسع

: الطَّسِع: الرجل الذى لا غيرة له. طَسِعَ طَسَعاً، أى: ذهبت غيرته. و طزع لغة.

باب العين و السين و الدال معهما

اشارة

ع س د- ع د س- س ع د- د ع س- س د ع- د س ع

عسد

: العَسْد لغة فى العزد، كالأسد و الأزد. و العِسْوَدَّة: دويبة بيضاء كأنها شحمة يقال لها: بنت نقا، تكون فى الرمل يشبه بها بنان الجوارى، و يجمع على عِسْوَدَّات و عَسَاوِد. قال زائدة: هى على خلق العظاء إلا أنها أكثر شحما من العظاء و إلى السواد أقرب.

عدس

: العَدَس: حبوب. الواحدة عَدَسة. و العَدَس: بثرة من جنس الطاعون قلما يسلم منها، و بها مات أبو لهب. عُدِسَ فهو معدوس، كما تقول: طعن فهو مطعون. عَدَسْ: زجر للبغال، و ناس يقولون: حدس. و يقال: إن حدسا كانوا بغالين على عهد سليمان بن داود عليه السلام يعنفون على البغال عنفا شديدا، و البغل إذا سمع باسم حدس طار فرقا مما يلقى منهم، فلهج الناس بذلك. و المعروف عَدَس. و عَدَس: قبيلة من تميم.

سعد

: السَّعْد: نقيض النحس فى الأشياء يوم سَعْدٍ و يوم نحس، و سَعْدُ الذابح، و سَعْدُ بلع، و سَعْدُ السُّعُود، و سَعْدُ الأخبية، نجوم من منازل القمر و هى بروج الجدى و الدلو.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۲۲

و سَعِدَ فلان يَسْعَد سَعْدا و سَعادة فهو سَعِيد و يجمع سُعداء، نقيض أشقياء «۱» و تقول: أَسْعَدَه الله و أَسْعَدَ جده. و إذا كان اسما لا نعتا «۲» فجمعه «۳» سَعِيدونَ لا سُعَداء. و سَعِيدُ الأرض النهر الذى يسقيها. و السَّاعِد: إحليل خلف الناقة يخرج منه اللبن، و يجمع سَواعِد، و يقال: هى عروق يجرى فيها اللبن إلى الضرع و الإحليل. قال حميد «۴»:

و جاءت بمعيوف الشريعة مكلع أرست «۵» عليه بالأكف السواعد

قال «۶»: لا أشك أن سعيد النهر اشتق منه. و الساعِد: عظم الذراع ملتقى الزندين من لدن المرفق إلى الرسغ، و جمعه سواعِد. قال «۷»:

هو الساعِد الأعلى الذى يتقى به و ما خير كف لا تنوء بساعد

و يقال للأسد خاصة: ساعِدَة. و ساعِدة قبيلة. و المُسَاعَدَة: المعاونة على كل أمر يعمله عامل. و المَسْعُود: السَّعِيد. و ساعَدْتُهُ فَسَعَدْتُه فهو مَسْعُود، أى: صرت فى المساعَدَة أسعد منه و أعون.

---

(۱) ط: الأشقياء.

(۲) من (س). ص، ط: لا نعت.

(۳) من (س). ص، ط: يجمع.

(۴>) حميد بن ثور الهلالى >ديوانه ق ۱۳ (جى) ب ۹ ص ۶۷

(۵) فى النسخ: أرشت بالشين المعجمة و هو تصحيف.

(۶) أكبر الظن أنه إذا قال: قال و لم يصرح باسم القائل و لا تقدم عليه ما يدل على اسمه فإنما هو الخليل، و قد فعل مثل ذلك سيبويه فى الكتاب.

(۷) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۲۳

و السَّعْدان: نبات له شوك كحسك القطب غير أنه غليظ مفرطح كالفلكة، و نباته سمى الحلمة، و هو من أفضل المراعى و هو من أحرار البقول. و يقال: الحلمة نبت حسن غير السعدان. و تقول العرب إذا قاست رجلا برجل لا يشبهه: مرعى و لا كالسعدان، و ماء و لا كصداء «۱». و سَعْدانةُ الثندوة: التى فى رأس الثدى، شبهت بحسكة تلك الشجرة و هو ما استدار من السواد حول حلمة الثدى من المرأة، و من ثندوة الرجل. و السُّعَادَى نبات السُّعد و السعد أصله الأسود. و السَّعدانَة: الحمامة الأنثى، و إن جمع قيل: سَعْدانات. و الإِسْعاد لا يستعمل إلا فى البكاء و النوح. قال عمران بن حطان:

ألا يا عين ويحك أسعدينى على تقوى و بر عاونينى

دعس

: الدَّعْس: الطعن بالرمح. قال «۲»:

إذا دعسوها بالنضى المعلب

و طريق مِدْعَاس: دَعَسَتْه القوائم حتى لان، و الدَّعْس: شدة الوطء. قال رؤبة:

فى رسم آثار و مِدْعاس دعق

أراد بالدعق: الدقع على القلب، و هو التراب.

---

(۱) بعد كلمة (صداء) جاءت هذه العبارة فى ص و ط: و قال: إذا كدست البهيمة فإنه يستحب عند ذكر الحاجة. و هى فيما يبدو، لا علاقة لها بما قبلها و لا بما بعدها فأسقطناهما كما أسقطت من (س).

(۲) لم نقف على القائل. و البيت فى اللسان (نضا) و صدر البيت كما فى اللسان:

و ظل لثيران الصريم غماغم

و فى النسخ الثلاث: داعسوها، و أما ما أثبتناه فمن اللسان.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۲۴

سدع

: رجل مِسْدَع: ماض لوجهه نحو الدليل. المِسْدَع: الهادى. قال زائدة: و شجاع يصدع بالصاد.

دسع

: الدَّسْع: خروج جرة البعير بمرة إذا دَسَعَهَا و أخرجها إلى فيه. و المُدْسِع: مضيق مولج المرىء فى عظم ثغرة النحر، و اسم ذلك العظم الدَّسِيع، و هو العظم الذى فيه الترقوتان مشدود [ا] «۱» بعظم الكاهل. قال: «۲»

يرقى الدسيع إلى هاد له تلع فى جؤجؤ كمداك الطيب مجيوب

أى: متسع، و هو من الجيب. و الدَّسِيعة: مائدة الرجل إذا كانت كريمة. قال أبو ليلى: الدسيعة: كل مكرمة يفعلها الرجل. قال «۳»:

ضخم الدسيعة حمال لأثقال

و رجل ذو دسيعة، أى: ذو مكرمة. و دَسَعْتُ الجحر «۴» إذا أخذت دساما، و هو شىء على قدر الجحر فسددت بمرة، فدسمته بدسام دسما «۵».

---

(۱) زيادة اقتضتها سلامة التأليف.

(۲) القائل<: سلامة بن جندل. <ديوانه. و البيت فى التهذيب ۲/ ۷۵ و الصحاح و اللسان و التاج (دسع) و هو منسوب فيها إلى

<سلامة بن جندل. >و روایة البیت فی الدیوان و هذه المراجع هو ما أثبتناه هنا. ص و ط: سقطت کلمة (فی) من أول العجز. س: و جؤجؤ. و لیس صوابا لأن (جؤجؤ) لا بد أن یکون مکسورا لأن القافیة نعت له و روی هذه القصیدة مکسور.. مداک الطیب: ما یسحق علیه الطیب.

(۳) لم نقف علی القول و لا علی القائل.

(۴) فی النسخ الثلاث: الحجر و هو تصحیف ظاهر.

(۵) ص و ط: قد سمته ید سام دسما. فی س: قد سعته تدسعه دسعا. الدسام بالکسر: ما یسد به رأس القارورة و نحوها.

کتاب العین، ج ۱، ص: ۳۲۵

باب العین و السین و التاء معهما

اشارة

س ت ع- ت ع س- ت س ع مستعملات و ع س ت- ع ت س- س ع ت مهملات

ستع

: رجل مِسْتَع، لغة فی مسدع، و هو الماضی فی أمره. و رأیته مِسْتَعا، أی: سریعا، لم یعرفه عرام و لا أبو لیلی.

تعس

: التَّعْس: ألا ینتعش «۱» من صرعته و عثرته، و أن ینکس فی السفال. تَعِسَ الرجل یَتْعَس تَعَسا فهو تَعِسٌ. أَتْعَسَهُ الله [فهو] «۲» مُتْعَس «۳» إذا أنزل الله به ذلک.

تسع

: یقال: تَسَعْتُ القوم، أی: صرت تاسِعَهم. و أَتْسَعْتُ الشیء إذا کان ثمانیة و أتممته تسعة. و التِسْع و التِسْعة من «۴» العدد یجری علی وجوه [التذکیر و التأنیث «۵»]، تسعة رجال، و تسع نسوة.

---

(۱) ط: ینتعس بالسین المهملة، و هو تصحیف.

(۲) زیادة اقتضاها السیاق.

(۳) جاءت بعد تعس بلا فصل و قیل (أتعسه).

(۴) من س. ص ط: علی.

(۵) زیادة من التهذیب و فی نص حکایته عن اللیث.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۲۶

باب العين و السين و الراء معهما

اشارة

ع س ر- ع ر س- س ع ر- س ر ع- ر س ع مستعملات ر ع س مهمل

عسر

: العُسْر: قلة ذات اليد. و العُسْر نقيض اليسر، و العُسْر خلاف و التواء. أمر عَسِير و عَسِر، و يوم عَسِير و عَسِر، و لم أسمع: رجل عَسِر. و عَسُرَ الأمر يَعْسُرُ عُسْرا، و يجوز عَسارة، و نعته عَسِير. و عَسِرَ الأمر يَعْسَر علينا عَسْرا، و هو شاذ، لاختلاف تصريفه فى الفعل و النعت. قال: «۱»

عليك بالميسور «۲» و اترك ما عسر و إن أداروك لشرب فاستدر

و رجل أَعْسَرُ بيّن العَسَر. و أَعْسَرُ يسر و امرأة عَسراء يسرة [إذا كان «۳»] يعمل «۴» بيديه معا فإذا عمل بيده الشملى و كانت غالبة على اليمنى فهو أَعْسَر. و أَعْسَرَ الرجل إذا صار من ميسرة إلى عُسْرَة. و عَسَرْتُهُ أَعْسُرُه عُسْرا إذا لم ترفق به إلى ميسرة. و المعسور: المضيق عليه. و بلغت معسوره [إذا لم ترفق به «۵»]، و عَسَّرْت عليه تعسيرا، أو عَسَرْتُ عليه عُسْرا إذا خالفته. و من العرب من يقول: عَسُرَ الأمر و عَسِرَ الرجل فرقا بينهما. و العُسْرى ذهاب اليسرى.

---

(۱) لم يقع لنا القائل و لا القول.

(۲) فى ط: الميسور.

(۳) فى س: أرادوك ... فابتدر.

(۴) زيادة اقتضاها السياق.

(۵) زيادة من التهذيب ۲/ ۸۱ اقتضاها السياق.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۲۷

و يقال: يَسَّره الله للعُسْرى، و لا وفقه لليسرى و ما كان أَعْسَر و لقد كان عمل بعسارة «۱» و استعسرته: طلبت معسوره. و اسْتَعْسَرَ الأمر و تعسَّر، أى: التوى. و تغسر الغزل بالغين [المعجمة «۲»] إذا التبس فلا يقدر على تخليصه، و لا يقال بالعين [المهملة «۳»] إلا تجشما. و أَعْسَرَت المرأة: عَسُر عليها ولادها. و قيل: أَعْسَرت و أنثت إذا دعى عليها، و أيسرت و أذكرت إذا دعى لها. و العَسِير: الناقة التى اعتاصت فلم تحمل سنتها. قال «۴»:

و عسير أدماء حادرة العين خنوف عيرانة شملال

و يقال: عَسَرَت الناقة، و ناقة عاسِرةٌ تَعْسِر إذا عدت، أى: ترفع ذنبها. قال «۵»:

ترانى إذا ما الركب جدوا تنوفة تكسر أذناب القلاص العواسِر

و ناقة عَوْسَرَانِيَّة، و هى التى تركب قبل أن تراض. و الذكر عَيْسَرانى كالمنسوب، و إن شئت طرحت الياء، و ضممت السين كما تضم

الخيزران، فتقول: عَيْسُران، و تفتح السين أيضا كما تفتح الغيدقان، فتقول: عَيْسَران.

---

(۱) عبارة غير واضحة القصد.

(۲) زيادة اقتضاها بيان المعنى.

(۳) زيادة اقتضاها بيان المعنى.

(>۴) الأعشى. >ديوانه ق ۱ ب ۱۸ ص ۵. الأدماء: الخالصة البياض. الحادرة: الصلبة الخنوف النشيطة.

(>۵) ذو الرمة. >ديوانه ق ۶۷ (الملحق) ب ۷۱ ص ۱۷۰۳. و الرواية فيه:

أرانى ... جابوا تنوفة

و فى المقاييس ۴/ ۲۳۰ عجز البيت فقط بدون عزو.

كتاب العين، ج‌۱، ص: ۳۲۸

عرس

: العِرْس: امرأة الرجل. و لبوءة الأسد عِرْسُهُ و العَرُوس نعت للرجل و المرأة، استويا فيه ما داما فى تعريسهما إذا عَرَّسَ أحدهما بالآخر. و أحسن ذلك أن يقال للرجل: مُعْرِس، لأنه أَعْرَسَ، أى: اتخذ عِرْسا. و العُرْسُ: اسم الطعام الذى يُعْرَس للعَروس. و العرب تؤنث العُرْس. قال: «۱»

يمشى إذا أخذ الوليد برأسه مشيا كما يمشى الهجين المُعْرِس

هذا هو الذى يُعْرِسُ العُرْس، و هو اسم الطعام الذى يُعْرَس للعَروس. قال عرام: عَرِسَ الرجل يَعْرَس عَرَسا، أى: بطر. و يقال: عَرِسَ به، أى: لزمه، و اعترسوا عنه، أى: تفرقوا. و العِرْسِىّ: ضرب من الصبغ يشبه لون ابن عرس. و العِرِّيس «۲»: مأوى الأسد فى خيس من الشجر و الغياض فى أشدها التفافا. و قول جرير: «۳»

...أجمى فيهم و عِرّيسى

يعنى: منبت أصله فى قومه. و التَّعْرِيس: نزول القوم فى السفر من آخر الليل، ثم يقعون وقعة ثم يرتحلون. قال زهير «۴»:

---

(۱) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول.

(۲) هنا قبل هذه الكلمة عبارة رأينا أنها من تزيد النساخ فأسقطناها و هى: و فى نسخة أبى عبد الله الضبع.

(۳) ديوانه ص ۲۵۱ (صادر) و تمام البيت:

إنى امرؤ من نزار فى أرومتهم مستحصد أجمى فيهم و عريسى

و عجز البيت فى اللسان (عرس) منسوب.

(۴) ديوانه ص ۱۹۵. أسنمة: بفتح الهمزة و ضم النون: اسم أكمه.

كتاب العين، ج‌۱، ص: ۳۲۹

و عرّسوا ساعة فى كثب أسنمة و منهم بالقسوميات معترك

ابن عِرْس: دويبة دون السنور أشتر أصكك، و ربما ألف البيت فرجن فيه. و جمعه: بنات عرس، هكذا يجمع ذكرا كان أم أنثى.

سعر

: السِّعْر: سِعر السوق الذى تقوم عليه بالثمن. تقول: أَسْعَر أهل السوق إِسْعارا، و سَعَّرُوا تَسْعِيرا إذا اتفقوا على سِعْر.

و قيل للنبى صلى الله عليه و آله: سَعِّرْ لنا. فقال: المُسَعِّرُ الله.

و السِّعْر: وقود النار و الحرب. قال: «۱»

شددت لها أزرى و كنت بسعرها سعيدا و غير الموقديها سعيدها

و سَعَّرت النار فى الحطب و الحرب، و سعّرت القوم شرا، و يجوز بالتخفيف. و اسْتَعَرَتْ النار فى الحطب، و استعرت الحرب و الشر. و رجل مِسْعَر حرب، أى: وقاد لها. قال الضرير: موقد لها. و السَّاعُور: كهيئة تنور يحفر فى الأرض. و السَّعِير: النار. و السُّعار حرها، و هو السُّعر أيضا. و سُعِرَ الرجل فهو مسعور إذا ضربه السموم و العطش. قال: «۲»

أَسْعَرَ ضربا أو طوالا هجرعا

يعنى طويلا. و السُّعْرَة فى الإنسان لون يضرب إلى سواد فويق الأدمة. و السُّعْرَة فى الأشياء على ما وصفنا. و مَساعِر البعير: مشافره. قال أبو ليلى: آباطه و أرفاغه. الواحد: مَسْعَر، و هو أيضا

---

(۱) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول.

(۲) نسب إلى < العجاج >فى التهذيب ۲۰/ ۸۸ و فى المحكم ۱/ ۲۹۹ و ليس فى ديوانه، و لكنه فى مجموع أشعار العرب (ديوان رؤبة) ۹۰ (برلين).

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۳۰

أصل ذنب البعير حيث دق وبره. و يقال لها: المشاعر، لأن فى تلك المواضع من جسده شعرا، و سائر جسده وبر. و السِّعْراوة التى تتردد فى الضوء الساقط فى البيت من الشمس من الهباء المنبث.

سرع

: السَّرَع: من السُّرعة فى جرى الماء و انهمار المطر و نحوه. و قال: «۱»

...غرب على ناضح فى سجله سَرَعُ

و السَّريع: نقيض البطىء ما كان سَرِيعا و لقد سَرُع سُرْعة. و أما قولك: قد أَسرع فإنه فعل مجاوز يقع معناه مضمرا على مفعول به، أى: أسرع المشى و غيره، لمعرفته عند المخاطبين، استغنى عن إظهاره فأضمر. و مثله: أفصح فلان، أى: أفصح القول، و فصح الرجل فصاحة، أى: صار فصيحا. و السَّرْع: قضيب سنة من قضبان الكرم، و جمعه: سُرُوع. و هى تَسْرُعُ سُرُوعا فهى سارِعة، و الجميع: سَوارِع ما دامت غرتها تقودها. و السّرْع اسم للقضيب خاصة، و يقال لكل قضيب ما دام غضا رطبا: سَرَعْرَع. و إن أنثتها قلت: سَرَعْرَعة. قال «۲» يصف الشباب:

أزمان إذ كنت كنعت الناعت سَرَعْرَعاً خوطا كغصن نابت «۳»

و سَرَعانُ الناس: أوائلهم الذين يسبقون إلى أمر. و يقال: لسُرعان ما صنعت كذا، و لوشكان ما خرجت، فى معنى [ما] «۴» أَسْرَعَ ما

---

(۱) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول.

(۲) لم نهتد إلى القائل، و الشطران فى التهذيب ۲/ ۹۱ و فى المحكم ۱/ ۳۰۱ و فى اللسان (سرع). بدون عزو.

(۳) ص، ط: النابت، و ما أثبتناه فمن س و المظان الأخرى.

(۴) زيادة اقتضاها السياق.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۳۱

صنع، و هن كلمات ثلاث: سرعان، و وشكان، و عجلان، و حرك عرام سَرَعان و وشكان. قال بشر: «۱»

أ تخطب فيهم بعد قتل رجالهم لَسُرْعان هذا و الدماء تصبب

و اليَسْرُوع [و الأسروع «۲»]: دود تكون على الشوك و الحشيش. الواحد: يسروعة [و أسروعة «۳»] و الجمع: الأَسَارِيع قال امرؤ القيس: «۴»

و تعطو برخص غير شثن كأنه أَسارِيع ظبى أو مساويك إسحل

نسب الدود إلى رمل يسمى ظبيا. و قال أبو الدقيش، نسبها إلى الظبى، لأن الظباء تأكل هذا الضرب من الدود، كما تأكل النمل. و ضم الياء لغة و جمعه يساريع. قال: و نحن نسمى تلك الدود: السرفة، و يجمع على سرف.

رسع

: رَسَعَتْ عين الرجل، أى فسدت و تغيرت. رجل مُرَسِّع و مُرَسِّعَة. و قد رَسَعَ و رَسَّعَ، لغتان. قال «۵»:

مرسّعة وسط أرباعه به عسم يبتغى أرنبا

(<۱) بشر بن أبى خازم الأسدى. <ديوانه ق ۲ ب ۲۸ ص ۱۲. و الرواية فيه:

و حالفتم قوما هراقوا دماءكم لوشكان ...

(۲) زيادة اقتضاها توضيح العبارة.

(۳) زيادة اقتضاها توضيح العبارة.

(۴) معلقته.

(<۵) امرؤ القيس. <ديوانه ق ۱۸ ب ۲ ص ۱۲۸. ط: أرياقه و هو تصحيف.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۳۲

باب العين و السين و اللام معهما

اشارة

ع س ل- ع ل س- س ع ل- ل ع س- س ل ع- ل س ع

عسل

: العَسَل: لعاب النحل. و عَسَل اللبنی: شـیء یتخذ من شـجر اللبنی یشبه العسل، لا حلاوة له. و العَسَّالَة: شورة النحل یتخذ فیها العسل. و العاسِل: الذی یشتار العسل من موضعه فیستخرجه. قال عرام: العسَّال و العاسلُ واحد. قال لبید: «۱»

بأشهب من أبکار مزن سحابة و أری دبور شاره النحل عاسل

الأری: العسـل، و الـدبور: النحـل. و عَسَّلَ النحل تعسـیلا. و طعام مُعَسَّل مَعْسُول: مجعول فیه العسل، و معقـد به و ناقـة عَسُول، و جمل عَسَّال، إذا کان (باقی السیر سریعه) «۲» و ناقة عسّالة أیضا و العاسِل و العَسّال و المُعَسِّل و المُتَعَسِّل من یطلب العَسَلَ. و العَسِلُ: الرجل الشدید الضرب السریع رجع الیدین بالضرب «۳». قال: «۴»

(۱) دیوانه ق ۳۶ ب ۱۶ ص ۲۵۸.

(۲) فی النسخ الثلاث: (باقی السیر سریعة) و هی عبارة ذهب بدلالتها التصحیف.

(۳) تناقلت المعجمات هذه العبارة بنصها و لم یشر أکثرها إلی قائلها. کما لم یشر إلی مئات أمثالها.

(۴) لم نهتد إلی القائل، و لم تنسبه المظان التی رجعنا إلیها.

کتاب العین، ج ۱، ص: ۳۳۳

تمشی موائله و النفس تنذرها مع الوبیل بکف الأهوج العَسِل «۱»

و کلام مَعْسُولٌ: حلو. و العَسَـلانُ: شـدة اهتزاز، إذا هززته. عَسَلَ یَعْسِلُ عَسَـلانا کما یعسل الذئب إذا مشـی مسـرعا، و هز رأسه فالذئب عاسِل، و یجمع علی عُسَّلٍ و عَواسِل، و الرمح عَسّال. قال: «۲»

بکل عسّال إذا هز عَسَل

و قال:

عَسَلَانَ الذئب أمسی طاویا برد اللیل علیه فنسل

و الدلیل یَعْسِل فی المفازة، أی یسرع.

علس

: العَلْس: الشرب. عَلَسَ یَعْلِسُ عَلْسـا، أی: شـرب. قال أبو لیلی: العَلْس لما یؤکل و یشـرب جمیعا. و العَلْس الشواء السـمین. و قال غیر الخلیل: العَلِیس الذی لیس بالسمین و لا [ال] «۳» مهزول، بین ذلک. و المسیب بن عَلَس شاعر. غیر الخلیل: العَلَس: القراد.

سعل

: السُّعال: معروف. تقول: سَعَلَ یَسْعُلُ سُعالا و سعلة شدیدة. و إنه لذو سُعَال ساعِل، کما تقول: شغل شاغل، و شعر شاعر. قال: «۴»

(۱) البیت فی التهذیب ۲/ ۹۶ بالروایة نفسها بدون عزو. و فی اللسان (عسل) بدون عزو أیضا، و الروایة فیه موالیة

(۲) لـم نهتـد إلی اسم الراجز، و الرجز فی المقـاییس ۴/ ۳۱۴ بـدون عزو و الروایـة فیه کالروایـة فی العین. و فی اللسان (عسل) إلا أن الروایة فیه: عتر بدون عزو أیضا.

(۳) زیادة لاتساق العبارة.

(۴) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول فى المظان.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۳۴

ذو ساعل كسَعْلَةِ المزفور

و السِّعْلاةُ من أخبث الغيلان، و يجمع على سَعالى. و يقال للمرأة الصخابة: استسعلت، أى: صارت كالسِّعلاة، كما قالوا: استكلب، و استأسد و ثلاث سِعْلَيات، و تصغر: سُعَيْلِية، و ثلاث سعالَى صواب أيضا. قال حميد: «۱»

فأضحت تعالى بالرجال كأنها سَعَالى بجنبى نخلة و سلوق

لعس

: اللَّعَس: لعسة، و هو سواد يعلو الشفة للمرأة البيضاء. و جعلها رؤبة فى الجسد كله إذا كان بياضا ناصعا يعلوه أدمة خفية. قال الراجز: «۲»

و بشر «۳» مع البياض ألعسا

يريد بالبشر: جلدها. و امرأة لَعْسَاء. قال ذو الرمة «۴»:

لمياء فى شفتيها حوة لَعَسٌ و فى اللثات و فى أنيابها شنب

و رجل مُتَلَعِّس: شديد الأكل. و رجل لَعْوَسٌ لحوس، أى: أكول حريص. و الجمع: لَعَاوِس «۵». قال «۶»:

و ماء هتكت الليل عنه و لم يرد روايا الفراخ و الذئاب اللَّعاوِس

و يروى بالغين. و البيت لذى الرمة.

(۱<) حميد بن ثور الهلالى. >: ديوانه: ق (ب ...) ب ۲۵ ص ۳۷. و الرواية فيه:

تعالى بجنبى...

(۲<) العجاج. >: ديوانه. ق ۱۱ ب ۱۶ ص ۱۲۶

(۳) س: و بشرا، و هو وهم، لأن (بشر) مخفوض بالعطف على مخفوض، و نصبت ألعس لأنها على زنة الفعل، و الألف للإطلاق.

(۴) ديوانه. ق ۱ ب ۱۹ ص ۳۲.

(۵) هذا من (س). ص: سقط منها: (و الجمع لعاوس). ط: سقط منها: (و الجمع لعاوس قال)..

(۶) ديوان ذى الرمة. ق ۳۶ ب ۳۳ ص ۱۱۳۲ ج ۲ و الرواية فيه: اللغاوس بالغين المعجمة. ص و ط: (و ما إن) و ليس صوابا لأنه يتحدث عن ماء فعل به كذا و كذا. و فى (س): اللواعس و هو تحريف.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۳۵

سلع

: السَّلَع: نبات، يقال: هو سم. قال العجاج: «۱»

فظل يسقيها السمام الأَسلعا

أى: السم الأشد. و قال فى موعظة يصف الدنيا: أسبابها رمام و قطافها سَلَع. و السَّلْع: شق فى الجبل كهيئة الصدع. و بكسر السين أيضا،

و الجميع: السُّلوع، و هو أيضا الشـيء الذى يكون فى العقب. يقال: به سَـلْع و زلع، و سَلِعَت يده و زلعت. و يقال للدليل الهادى: مِسْلَع، أى يشق بالقوم أجواز الفلا: قالت الخنساء: «٢»

سباق عادية و رأس سرية و مقاتل بطل و هاد مِسْلَع

و السِّلْعَة تجمع على سِـلَع و ما كان متجورا به من رقيق و غيره. و السِّلْعَة يخفف و يثقل: خراج، و يخرج كهيئة الغدة فى العنق أو غيره، يمور بين الجلد و اللحم، تراه يديص ديصانا إذا حركته. يديص: يتقلب. و سَلْع: موضع بالحجاز. قال: «٣»

أرقت لتوماض البروق اللوامع و نحن نشادى بين سَلْع و فارع

لسع

: اللَّسْعُ للعقرب تَلْسَع بالحمـة. و الحيـة تَلْسَع أيضا، و يقال: إن من الحيات ما تَلْسَع بلسانها كلسع الحمـة و ليس لها أسـنان. و لَسَعَ فلان فلانا بلسانه، أى: قرصه. و إنه لَلُسَعَة للناس، أى: قراصة لهم بلسانه.

---

(١) لم نجده فى ديوان العجاج. و نسبه المحكم ١/ ٣٠٥ إلى< رؤبة، >و طمست نسبته فى اللسان (سلع). و الرواية فيها: يظل.

(٢) البيت فى التهذيب ٢/ ٩٩ و المحكم ١/ ٣٠٥ منسوب إلى< الخنساء. >و فى اللسان (سلع) إلى< سعدى الجهنية.>

(٣) لم تهتد إلى اسم القائل و لا إلى القول.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٣٦

و المُلَسَّعَة: المقيم الذى لا يبرح. قال: «١»

مُلَسَّعة وسط أرباعه به عسم يبتغى أرنبا

ليجعل فى رجله كعبها حذار المنية أن يعطبا

و ذلك أن العرب كانوا يعلقون فى أرجلهم كعاب الأرانب كالمعاذة لئلا يموتوا، و هو باطل. و الملسِّعة مثل علامة و داهية.

باب العين و السين و النون معهما

اشارة

ع س ن- ع ن س- س ع ن- ن ع س- س ن ع- ن س ع

عسن

: العَسَن: نجوع العلف و الرعى فى الدواب. عَسِـنَت الإبل عَسَـنا إذا نجع فيها الكلأ و سمنت. و دابة عَسِن، أى: شكور. و عَشْن: موضع. قال: «٢»

كأن عليهم بجنوب عَشْن غماما يستهل و يستطير

عنس

: العَنْس من أسماء الناقة سميت به لتمام سنها و شدة قوتها. و وفور عظامها و أعضائها و اعنيناس ذنبها، أى: وفور هلبه و طوله. قال: «۳»

و كم قطعنا من علاة عنس

(۱>) امرؤ القيس. <ديـوانه ق ۱۸ ب ۲، ۳ ص ۱۲۸. و قد سـبق ذكر أولهما فى ترجمة (رسع) و فيه (مرسـعة) مكان (ملسـعة) هنا، و كأنهما روايتان. و الرواية فى الديوان فى كفه بدل رجله.

(۲>) زهير بن أبى سلمى. <ديوانه ص ۳۳۸ و الرواية فيه: عشر بالراء. و البيت فى المحكم ۱/ ۳۰۷ و فى اللسان (عسن).

(۳>) العجاج <ديوانه ق ۴۳ ب ۱ ص ۴۷۲ و الرواية فيه:

كم قد حسرنا...

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۳۷

و قال الطرماح: «۱»

يمسح الأرض بمُعْنَوْنِسٍ مثل مئلاة النياح الفئام

و عَنَسَتِ المرأة تَعْنُسُ عُنُوسا، إذا صارت نصـفا و هى بعد بكر لم تزوج. و عَنَّسـها أهلها تعنيسا إذا حبسوها عن الأزواج حتى تجاوزت فتاء السن، و لما تعجز بعد فهى مُعَنَّسة، و يجمع على مَعَانِس و مُعَنَّسات، و يجمع العانس بالعوانس. قال: «۲»

وعيط كأسراب القطا قد تشوفت معاصيرها و العاتقات العوانس

قال عرام: و القاعدات. و قال أبو ليلى: جماعة العانِس: عُنَّس، و أنشد: «۳»

تجمع العون على العنَّس من كل فخجاء لبود البرنس

و عَنْس: قبيلة من مذحج.

سعن

: السَّعْنُ يتخـذ من الأدم شبه الـدلو إلا أنه مسـتطيل مسـتدير، ربما جعلت له قوائم و ينتبـذ فيه. و قد يكون على تلك الخلقة من الدلاء صغيرا [فتسميه] «۴» العرب السَّعْن، و جمعه: سِـعَنَة و أَسْـعان. قال: سَـعْن و سُـعْن كلاهما. و قال عرام: السَّعْن عنـدنا قربة بالية قد تخرق عنقها يبرد فيها الماء، و لا يسمى الدلو سَعْنا، و أنشد لعنترة «۵»:

كذب العتيق و ماء سُعْن بارد إن كنت سائلة غبوقا فاذهبى

و يروى:

...و ماء شن...

---

(۱) ديوانه ق ۲۷ ب ۴۴ ص ۴۱۰. المئلاة: خرقة تكون بيد النائحة تشير بها إذا ناحت. و الفئام الجماعةص و س:

و يمسح ... كمثل...

و ما أثبتناه فمن (ط) و الديوان.

(۲>) ذو الرمة. <ديوانه. ق ۳۶ب ۳۹ ص ۱۱۳۵. و الرواية فيه:

و عيطا...

و كذا في اللسان (عنس).

(۳) لم نقف على اسم و لا على الرجز. و نثبته هنا كما هو في النسخ.

(۴) في الأصل (تسمى).

(۵) ديوانه ص ۳۳ (صادر) و الرواية فيه: ماء شن.. سائلتي.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۳۸

و المُسَيَّعَن من الغروب يتخذ كل واحد من أديمين يقابل بينهما فيعرقان عراقين، و له خصمان من جانبين لو وضع لقام قائما من استواء أعلاه و أسفله. و السُّعْنُ: ظلة يتخذها أهل عمان فوق سطوحهم من أجل ندى الومدة «۱» و الجميع: السُّعُون.

نعس

: نَعَسَ يَنْعَس نُعاسا و نَعْسَةً شديدة فهو ناعِس. و قد سمعناهم يقولون: نَعْسان و نَعْسى، حملوه على وسنان و وسنى، و ربما حملوا الشيء على نظائره، و أحسن ما يكون ذلك في الشعر.

سنع

: امرأة سَنِيعة قد سَنُعَت سَناعة، و هي الجميلة اللينة المفاصل اللطيفة العظام في كمال. و السَّنِيع: التام الضليع من كل شيء. و السِّنْع: السلامى التي تصل ما بين الأصابع و الرسغ في جوف الكف. الواحدة: سِنْعَة و يجمع على أَسْناع.

نسع

: النِّسْع: سير يضفر كهيئة أعنة البغال يشد به الرحال. و القطعة منها: نِسْعَة تشد على طرفي البطان، و يجمع على نُسُوع و أَنساع. و المرأة الناسِعَة هي الطويلة المتك. و نُسُوعه: طوله.

---

(۱) الومد محركا: ندى يجيء في صميم الحر من قبل البحر مع سكون ريح.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۳۹

باب العين و السين و الفاء معهما

اشارة

ع س ف- ع ف س- س ع ف- س ف ع- مستعملات ف ع س- ف س ع مهملان

عسف

: العَسْفُ: السير على غير هدى، و ركوب الأمر من غير تدبير، و ركوب مفازة بغير قصد، و منه التعسُّف. قال: «١»

قد أَعْسِفُ النازح المجهول مَعْسِفُهُ فى ظل أخضر يدعو هامه البوم

و العَسِيف: الأجير. قال: «٢»

كالعسيف المربوع شل جمالا ما له دون منزل من بيات

و عَسَفَ البعير يَعْسِفُ عَسْفا (و عُسُوفا) «٣» إذا كان فى حشرجة الموت، و هو مثل النزع للإنسان و هو أهون من كرير الحشرجة. و عُسْفان: موضع بالحجاز.

عفس

: العَفْس: شدة سوق الإبل. قال: «۴»

يَعْفِسُها السواق كل مَعْفِس

و الرجل يَعْفِس المرأة برجله إذا ضربها على عجيزتها، يُعَافِسُها و تُعَافِسُه. قال غيره: المُعَافَسة: المعاركة فى جد أو لعب، و أصله اللعب.

(<١) ذو الرمة <ديوانه. ق ١٢ ب ٢٨ ص ۴٠١. و الرواية فيه: فى ظل أغضف.

(٢) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول.

(٣) الكلمة المحصورة بين القوسين موضعها فى النسخ بعد كلمة (الموت).

(۴) لم نهتد إلى الراجز. و الرجز فى التهذيب ٢/ ١٠٧، و المحكم ١/ ٣١٠ و اللسان (عفس).

كتاب العين، ج ١، ص: ٣۴٠

و العِفَاس: اسم ناقة. قال «١»:

أشلى العِفاس و بروعا

و العَفْس. أن ترد رأس الدابة إلى صدرها.

سعف

: السَّعَف: أغصان النخلة. الواحدة: سَعَفَة. و أكثر ما يقال ذلك إذا يبست، فإذا كانت رطبة فهى شطبة. و شبه امرؤ القيس ناصية الفرس بسَعَفِ النخل حيث يقول: «٢»

و أركب فى الروع خيفانة كسا وجهها سَعَفٌ منتشر

و السَّعْفَة قروح تخرج على رأس الصبى و فى وجهه، سُعِفَ الصبى إذا ظهر به ذلك فهو مسعوف. و الإِسعافُ: قضاء الحاجة. و المُساعَفَةُ: المواتاة على الأمر فى حسن معاونة. قال: «٣»

...و إذ أم عمار صديق مساعف

سفع

: السُّفْع: أثفیة من حدید یوضع علیها القدر. الواحدة سَفْعَاء بوزن حمراء. و سمی سُفْعاً لسواده و شبهت الشعراء به. فسموا ثلاثة أحجار ینصب علیها القدر سُفعا. و السَّفَع: سفعة سواد فی خدی المرأة الشاحبة.

---

(۱) القائل هو< الراعی. >فی التهذیب ۲/ ۱۰۷: عجز البیت. و فی الصحاح ۲/ ۹۴۸: جاء بالبیت کاملا. و فی المحکم ۱/ ۳۱۰ أیضا. و تمام البیت: کما جاء فی الصحاح:

و إن برکت منها عجاساء جلة بمحنیة أشلی العفاس و بروعا

و ذکر الجوهری: أنالعفاس و بروعا ناقتان کانتا< للراعی. >العجاساء: القطعة الکبیرة من الإبل. و الإشلاء الدعاء. یقال: أشلی الناقة إذا دعاها باسمها لیحلبها.

(۲) دیوانه. ق ۲۹ ب ۲۶ ص ۱۶۳.

(>۳) أوس بن حجر >دیوانه ق ۳۰ ب ۶۰ ص ۷۴ (صادر)، و صدر البیت:

إذا الناس ناس و الزمان بعزة

و الروایة فی التهذیب ۲/ ۱۱ و فی المحکم ۱/ ۳۱۱ و اللسان (سعف): بغرة.

کتاب العین، ج۱، ص: ۳۴۱

و کل صقر أَسْفَع، و کل ثور وحشی أَسْفَع. و [کل] «۱» من النعام أَسْفَع، و کل سوذانق أَسْفَع. و حمامة سَفْعاء صارت سُفْعَتُها فی عنقها دوین الرأس فی موضع العلاطین. قال حمید: «۲»

من الورق سَفْعاء العلاطین باکرت فروع أشاء مطلع الشمس أسحما

و النار تَسْفَع الشیء إذا لفحته لفحا یسیرا فغیرت لون بشرته سَفْعا. و سَفَعَتْه السموم. و السَّوَافِع لوافع السموم. و السُّفْعة (ما) «۳» فی دمنة الدار من زبل أو رماد أو قمام متلبد فتراه مخالفا للون الأرض فی مواضع. و لا تکون السُّفْعَة فی اللون إلا سوادا مشتربا حمرة. قال: «۴»

...سُفَعا کما تنشر بعد الطیة الکتب

و سَفَعَ الطائر لطیمته، أی: لطمه. و سَفَعْتُ وجه فلان بیدی، و سَفَعْت رأسه بالعصا. و سَفَعْتُ بناصیته إذا قبضت علیها فاجتذبتها. و کان عبید الله بن الحسن قاضی البصرة مولعا بأن یقول: اسْفَعَا بیده، أی: خذا بیده فأقیماه.

و فی الحدیث أن ابن عمر نظر إلی رجل فقال: به سَفْعَةٌ من الشیطان

یرید به الأخذ بالناصیة. و قال: لَنَسْفَعاً بِالنَّاصِیَةِ «۵»، أی: لنأخذن بها و لنقیمنه.

---

(۱) زیادة اقتضاها السیاق و السوذانق: الصقر.

(>۲) حمید بن ثور الهلالی. >دیوانه ق ۱ ب ۷۹ ص ۲۴. و الروایة فیه

...حماء ... عسیب أشاء ...

و البیت فی المخصص ۸/ ۱۷۱ بروایة الدیوان نفسها. و البیت فی التهذیب ۲/ ۱۰۹، و الصحاح ۳/ ۱۲۳۰ (سفع) بروایة العین المثبتة هنا.

(۳) زیادة اقتضاها السیاق.

(>۴) ذو الرمة. >دیوانه. ق ۱ ب ۴ ص ۱۵ و تمام البیت فیه.

أم دمنة نسفت عنها الصبا سفعا کما تنشر بعد الطیة الکتب

(۵) سورة العلق ۱۵.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۴۲

باب العين و السين و الباء معهما

اشارة

ع س ب- ع ب س- س ب ع- مستعملات س ع ب- ب ع س- ب س ع مهملات

عسب

: العَسْب: طرق الفرس، و ربما استعمله الشاعر في الناس. قال زهير: «۱»

فلو لا «۲» عَسْبُه لرددتموه و شر منيحة أير معار

قال أبو ليلى: العَسْب: ماء الفحل فرسا كان أو بعيرا. يقال: قطع الله عَسْبَه، أي: ماءه و ولده. و قال «۳» يصف نجائب قد رمت بأولادها من التعب:

يغادرن عسب الوالقي و ناصح «۴» تخص به أم الطريق عيالها

أم الطريق: معظمه. يقول: هذه الإبل ترمي بأجنتها فتأكلها الطير و السباع. و عَسِيب الذنب: عظمه الذي فيه منابت الشعر. و العَسِيب من النخل: جريدة مستقيمة دقيقة يكشط خوصها. و جمعه عِسْبان، و ثلاثة أَعْسِبة. و اليَعْسُوب: أمير النحل و فحلها، و يقال: هي دبرة عظيمة مطاعة [فيها] إذا أقبلت أقبلت، و إذا أدبرت أدبرت. و اليَعْسوب: ضرب من الحجلان من أعظمها. قال أبو ليلى: هو اليعقوب من الحجلان لا اليعسوب. و اليَعْسوب: دائرة عند مركض الفرس حيث يصيب رجل الفارس. و اليَعْسُوب أيضا طائر يشبه به الخيل و الكلاب لضمرها.

---

(۱) ديوانه ص ۳۰۱

(۲) ط: (فلما) و ليس صوابا. و في س: فلو ما.

(۳) القائل هو< كثير، >و البيت من قصيدة يصف فيها خيلا أزلقت ما في بطونها من أولادها من التعب. و البيت في التهذيب ۲/ ۱۱۴ و المحكم ۱/ ۳۱۳

(۴) هذا من س و من المظان الأخرى، و في الأصل و في ط: ناضح بالمعجمة و هو تصحيف.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۴۳

عبس

: عَبَسَ يَعْبِس عبوسا فهو عابس الوجه غضبان. فإن أبدى عن أسنانه في عبوسه قلت كلح. و إن اهتم لذلك و فكر فيه، قلت: بسر، و هكذا قول الله عز و جل عَبَسَ وَ بَسَرَ «۱».

و بلغنا أن النبی صلی الله علیه و آله کان مقبلا علی رجل یعرض علیه الإسلام فأتاه ابن أم مکتوم، فسأله عن بعض ما کان یسأل فشغله عن ذلک الرجل فعبس رسول الله صلی الله علیه و آله وجهه، و لیس من التهاون به، و لکن لما کان یرجو من إسلام ذلک الرجل، فأنزل الله: عَبَسَ وَ تَوَلّی أَنْ جاءَهُ الْأَعْمی «۲»

و إن رأیته مع ذلک مغضبا قلت: بسل. و إن رأیته مع ذلک و قد زوی بین عینیه قلت: قطب و قطب أیضا فهو عابِس و قاطب. و العَبَسُ: ما یبس علی هلب الذنب من البعر و البول، و هو من الإبل کالوذح من الشاء الذی یتعلق بأذنابها و ألیاتها و خصاها، و یکون ذلک من السمن.

و فی الحدیث: مر رسول الله بإبل قد عبست فی أبوالها فتقنع بثوبه «۳».

و قد عبست فهی عبسة. قال: «۴»

کأن فی أذنابهن الشول من عَبَس الصیف قرون الأیل

و یوم عَبُوس: شدید.

---

(۱) سورة المدثر ۲۲.

(۲) سورة (عبس) ۱.

(۳) الحدیث فی اللسان (عیس) مع اختلاف فی سیاقه.

(۴) الراجز هو< أبو النجم العجلی. >و الرجز فی المقاییس ۴/ ۲۱۱ و فی المحکم ۱/ ۳۱۴ و فی اللسان (عبس) فی ط: السیف. فی س: الریف و کلاهما محرف.

کتاب العین، ج ۱، ص: ۳۴۴

سبع

: السَّبُع: واحد السِّباع. و الأنثی سَبُعة. و سَبَعْتَ فلانا عند فلان إذا وقعت فیه وقیعة مضرة. و عبد مُسْبَع فی لغة هذیل عبد مترف. و یقال: ترک حتی صار کالسَّبُع لجرأته علی الناس. و هو فی لغة الدعی. قال العجاج: «۱»

إن تمیما لم یراضع مُسْبَعا و لم تلده أمه مقنعا

أی: لم یکن ملففا خوف الفضیحة، أی: لم یولد زنی. قال أبو لیلی: و المُسْبَع: الراعی الذی أغارت السِّباع علی غنمه فهو یصیح بالسِّباع و بکلابه. قال «۲»:

قد أُسْبعَ الراعی و ضوضی أکلبه و اندفع الذئب (و شاة یسحبه)

و قال أبو لیلی و عرام: المُسْبَع ولد الزنی. و قال أبو ذؤیب: «۳»

...کأنه عبد لآل أبی «۴» ربیعة مُسْبَع

إلا «۵» أن عراما ذکر أنه سمعه من أبی ذؤیب: مُسْبع، و یقال هو الذی ینسب إلی سبعة آباء فی العبودة أو فی اللؤم.

---

(۱) الرجز فی دیوان رؤبة ص ۶۲ و لیس فی دیوان العجاج. و الأول منهما فی التهذیب ۲/ ۱۱۷، و کلاهما فی المحکم ۱/ ۳۱۶ و فی اللسان (سبع) و الروایة فی النسخ:

...مقفعا

(۲) دیوان الهذلیین. القسم الأول ص ۴. و تمام البیت کما فی الدیوان:

صخب الشوارب لا یزال کأنه عبد لآل أبی ربیعة مسبع

(۳) (أبی) من س و الدیوان و قد سقطت من الأصل و من ط.

(۴) فی ط و س قبل قوله (إلا) عبارة و یروی مسبع.

(۵) هذه الکلمة: (ینسب) من س، و قد سقطت من ص و ط.

کتاب العین، ج ۱، ص: ۳۴۵

و قالوا: المُسْبَع أیضا: الذی ولد لسبعة أشهر، فلم «۱» تنضجه الشهور فی الرحم و لم تتمم. و أَسْبَعَتِ المرأة فهی مُسْبِع إذا ولدت لسبعة أشهر. و الأُسْبُوع: تمام سبعة أیام، یسمی ذلک کله أُسبوعا واحدا و جمعه: أَسَابِیع، کذلک الأسبوع من الطواف و نحوه، و یجمع علی أُسْبُوعات. شربت الدواء أُسْبُوعَیْنِ و ثلاثة أَسابیع و أُسْبُوعات کثیرة. و سَبَعْتُ القوم: صرت سابِعَهم. و أَسْبَعْت الشیء إذا کان ستة فتممته سبعة. و سَبَّعْتُهُ تَسْبِیعا أیضا. و السِّبْع من أظماء الإبل، و لا تکون موارد الإبل. سقینا الإبل سِبْعا، أی فی الیوم السابع من یوم «۲» شربت، فإن جمع فأسبوع. و السَّبِیع: جزء من السبعة کالعشیر من العشرة. و یقولون: عشرة دراهم وزن سبعة، لأنهم جعلوا عشرة دراهم وزن سبعة مثاقیل. و قولهم: لأعملن بفلان عمل سَبْعَة یعنی المبالغة و بلوغ الغایة فی الشر. یقال: أراد به عمل سبعة رجال. و یقال: أراد بالسَّبْعة اللبؤة فخفف الباء. و من أراد معنی سبعة رجال، نصب الباء و ثقل فی بعض اللغات، و هو فی الأصل جزم، کقول الله عز و جل سَبْعَةٌ وَ ثامِنُهُمْ کَلْبُهُمْ «۳» و أرض مَسْبَعَة و مُسْبِعَة، و یقال: مسبوعة و سَبِعَة، کما یقال مذؤوبة و ذئبة، أی: ذات سِباع و ذئاب. قال «۴»:

---

(۱) من قوله (فلم) إلی آخر الفقرة.. سقط من (س).

(۲) ط، س: فی یوم.

(۳) سورة الکهف ۲۲.

(۴) لم نهتد إلی الراجز. و لم نجد الرجز فی المظان التی بین أیدینا.

کتاب العین، ج ۱، ص: ۳۴۶

یا معطی الخیر الکثیر من سعه إلیک جاوزنا بلادا مَسْبَعه

و فلوات بعد ذاک مضبعه

أی: کثیرة الضباع.

باب العین و السین و المیم معهما

اشارة

ع س م- ع م س- س ع م- س م ع مستعملات م ع س- م س ع مهملان

عسم

: العَسَم: یبس فی المرفق تعوج منه الید. عَسِمَ الرجل فهو أَعْسَم، و الأنثی عَسْماء. و العُسُوم: کسر الخبز القاحل الیابس. الواحد: عَسْم،

و إن أنثت قلت: عَشمة. قال «۱»:

و لا أقوات أهلهم العُسُوم

و العَسْم: الطمع. قال «۲»:

استسلموا كرها و لم يسالموا كالبحر لا يَعْسِم فيه عاسم

أى: لا يطمع فيه طامع أن يغالبه و يقهره، و قد قيل: لا يمشى فيه ماش. و أقول: يد عَسِمة و عَسْماء. و الأرض من العضاه و ما شابهه عُسُوم و أَعْسام و عسون و أعسان. و أقول: رأيت بعيرا حسن الأعسان و الأعسام، أى: حسن الخلق و الجسم و الألواح.

---

(۱) القائل هو< أمية بن أبى الصلت >كما فى التهذيب ۲/ ۱۲۰، و المحكم ۱/ ۳۱۷. و صدر البيت:

و لا يتنازعون عنان شرك

(۲) ورد الشطر الثانى فى التهذيب ۲/ ۱۲۰ بدون عزو. و ورد الشطران فى المحكم ۱/ ۱۷ من دون عزو أيضا. و نسبهما. اللسان مع ثالث (عسم) إلى< العجاج.>

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۴۷

و تقول: ظل العبد يَعْسِم عَسَمانا، و هو الزميل و ما شاكله. و مثل يعسم: يرسم من الرسيم. و العَسَمان الحفدان، و هو خبب الدابة. و يد عَسِمَة و عَسْماء، أى: معوجة. و عَسَم بنفسه إذا ركب رأسه و رمى بنفسه وسط جماعة فى حرب. و عَسَمَ و اعْتَسَم، أى اقتحم غير مكترث.

عمس

: العَماس: الحرب الشديد و كل أمر لا يقام له و لا يهتدى لوجهه. و يوم عَماس من أيام عُمْس. و عَمس يومنا عَماسةً و عُمُوسا. قال «۱»:

و نزلوا بالسهل بعد الشأس [من مر أيام] «۲» مضين عُمْس

و يقال: عَمُسَ يومنا عَماسةً عموسةً «۳». قال: «۴»

إذ لقح اليوم العَماسُ و اقمطر

و الليلة العَماس: الشديدة الظلمة عن شجاع. و تَعامَسْت عن كذا: إذا أريت كأنك لا تعرفه، و أنت عارف بمكانه. و تقول: اعمِسِ الأمر، أى: اخفه و لا تبينه حتى يشتبه. و العَماس من أسماء الداهية.

(<۱) العجاج. >ديوانه. ق ۴۳ ب ۶۲، ۶۳ ص ۴۸۵. و الرواية فيه:

و ينزلوا...

. (۲) ما بين القوسين بياض فى ص (الأصل). و فى ط: فى مره.

(۳) كذا ما حكاه الأزهرى عن الليث. فى الأصول المخطوطة: عموسا.

(<۴) العجاج. >ديوانه ق ۱ ب ۱۰۵ ص ۳۸.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۴۸

سعم

: السَّعْم: سرعة السير و التمادى. قال «۱»

و قلت إذ لم أدر ما أسماؤه سَعْمُ المهارى و السرى دواؤه

سمع

: السَّمْع: الأذن، و هى المِسْمَعَة، و المِسْمَعَة خرقها، و السَّمْع ما وقر فيها من شىء يسمعه. يقال: أساء سَمْعا فأساء إجابة، أى: لم يسمع حسنا فأساء الجواب. و تقول: سَمِعَت أذنى زيدا يقول كذا و كذا، أى: سَمِعْته، كما تقول: أبصرت عينى زيدا يفعل كذا و كذا، أى: أبصرت بعينى زيدا «۲». و السَّماع ما سَمَّعت به فشاع.

و فى الحديث: من سَمَّعَ بعبد سَمَّعَ الله به

، أى: من أذاع فى الناس عيبا على أخيه المسلم أظهر الله عيوبه.

---

(۱) الشطران فى المحكم ۱/ ۳۱۸ غير منسوبين. و الثانى منهما فى التهذيب ۲/ ۱۲۲ غير منسوب أيضا. و كلاهما فى اللسان (سعم) غير منسوبين أيضا. و الرواية فى المحكم و اللسان:

قلت و لما...

(۲) زعم الأزهرى فى التهذيب ۲/ ۱۲۳ فى ترجمة (سمع): أن الليث قال: تقول العرب سمعت أذنى زيدا يفعل كذا أى: أبصرته بعينى يفعل ذاك. فعقب عليه بقوله: قلت لا أدرى من أين جاء الليث بهذا الحرف، و ليس من مذاهب العرب أن يقول الرجل: سمعت أذنى بمعنى أبصرت عينى. و هو عندى كلام فاسد، و لا آمن أن يكون مما ولده أهل البدع و الأهواء، و كأنه من كلام الجهمية. و جاء ابن منظور، على عادته، فنقله بدون تحفظ. و هذا هو النص الذى اتخذه الأزهرى للتحامل على العين و هو كلام سليم لا غبار عليه و لكنه، كما يبدو، جاءه مبتورا، أو جاءه سالما فبتره و شوهه. و هو قليل من كثير مما تعرض له العين من الأزهرى و غيره، و هو قليل من كثير مما ورط الأزهرى نفسه فيه من تحامل على الخليل من وراء حجاب سماه الليث، أو ابن المظفر.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۴۹

و يقال: هذا قبيح فى السَّماع، و حسن فى السَّماع، أى إذا تكلم به. و السَّماع الغناء. و المُسْمِعَة: القينة المغنية. و السُّمْعَة: ما سَمَّعْتَ به من طعام على ختان و غيره من الأشياء كلها، تقول: فعل ذاك رياء و سُمْعَة، أى: كى يرى ذلك، و يُسْمَع. و سَمَّعَ به تسميعا إذا نوه به فى الناس. و المِسْمَع من المزادة ما جاوز خرت العروة إلى الظرف. و الجميع: المَسامِع. و مِسْمَع الدلو و الغرب: عروة فى وسطه يجعل فيه حبل ليعتدل. قال أوس بن حجر «۱»:

و نعدل ذا الميل إن رامنا كما يعدل الغرب بالمِسْمَع

أى: بأذنه. و السامِعَة فى قول طرفة: الأذن، حيث يقول: «۲»

كسامِعَتَىْ شاة بحومل مفرد

و يجمع على سَوَامِع. و السِّمْع: سبع بين الذئب و الضبع. قال «۳»

فإما تأتنى أتركك صيدا لذئب القاع و السِّمْع الأزل

الأزل: الصغير المؤخر الضخم المقدم. و السَّمَعْمَع من الرجال: المنكمش الماضى، و هو الغول أيضا. يقال: غول سَمَعْمَع، و امرأة

سَمَعْمَعَة، كأنها غول أو ذئبة.

---

(۱) لم نجده فی دیوانه. و البیت فی التهذیب ۲/ ۱۲۵ بدون عزو، و الروایة فیه:

كما عدل ...

و فی اللسان (سمع)، و الروایة فیه: نعدل بدال مشددة ... و عدل بدال مشددة أیضا، و هو منسوب إلی< عبد الله ابن أوفی.>

(۲) معلقته. و صدر البیت:

مؤللتان تعرف العتق فیهما

(۳) لم نهتد إلی القائل و لا إلی القول.

كتاب العین، ج۱، ص: ۳۵۰

و یقال: السَّمَعْمَع من الرجال: الصغیر الرأس و الجثة، و هو فی ذلك منكر داهیة. قال «۱»

هولول إذا دنا القوم نزل سَمَعْمَعٌ كأنه سِمْع أزل

هولول، أی خفیف خدوم. و قال:

سَمَعْمَعٌ كأننی من جن «۲»

و یقال للشیطان: سَمَعْمَع لجنته.

و یقال: النساء أربع: جامعة تجمع، و رابعة تربع، و شیطان سَمَعْمَع (و رابعتهن القرثع) «۳» فالجامعة الكاملة فی الخصال تجمع الجمال و العقل و الخیر كله. و الرابعة التی تربع علی نفسها إذا غضب زوجها.

و السَّمَعْمَع: الصخابة السلیطة شبهت بشیطان سمعمعٍ. و القرثع: البذیئة الفاحشة، و یقال: هی التی تكحل إحدی عینیها و تدع الأخری «۴» لحمقها «۵»

---

(۱) أولهما فی اللسان (هو)، أما الثانی فلم نهتد إلیه فی المظان.

(۲) من اللسان فی روایته حدیثا لعلی: سمعمع كأننی من جن و جاء فی التاج: أن سعد بن أبی وقاس قال: رأیت علیا رضی الله عنه یوم بدر و هو یقول:

ما تنقم الحرب العوان منی بازل عامین حدیث سن

سمعمع كأننی من جن

و جاء الرجز فی التهذیب ۲/ ۱۲۸ و المحكم ۱/ ۳۲۱ و اللسان (سمع) بروایة أخری:

ویل لأجمال العجوز منی إذا دنوت أو دنون منی

كأننی سمعمع من جن

و نسب هذا الرجز فی شرح دیوان زهیر إلی< أبی سلمی >والد زهیر. أما روایة النسخ:

(سمعمع كأننی من الجن)

فمن عبث النساخ و تزیدهم.

(۳) ما بین القوسین من س و كان سقط من ص و ط، ص، ط: (و منهن القرثع و هی). و قد صحفت كلمة القرثع فی (س) فی هذا الموضع فرسمت: البرقع.

(۴) ص و ط: أخری.

(۵) فی اللسان روایـة أخری لما قیل هنا فقد جاء فیه أن المغیرة سأل ابن لسان الحمرة عن النساء فقال: النساء أربع: فربیع مربع، و جمیع تجمع، و شیطان سمعمع، و یروی: سمع، و غل لا یخلع. و تفسیر ذلک فی اللسان (سمع).

کتاب العین، ج ۱، ص: ۳۵۱

باب العين و الزای و الطاء معهما

اشارة

ط ز ع یستعمل فقط

طزع

: رجل طَزِعٌ: لا غیرة له. و قد طَزِعَ یَطْزَع طَزَعا إذا لم یغر.

باب العين و الزای و الدال معهما

اشارة

ع ز د یستعمل فقط

عزد

: العزد: الجماع

باب العين و الزای و الراء معهما

اشارة

ع ز ر- ع ر ز- ز ع ر- ز ر ع مستعملات ر ع ز- ر ز ع مهملان

عزر

: العَزِیر: ثمن الکلإ، و یجمع علی عَزائِر. إذا حصدت الحصائد بیعت مراعیها. و عزائرها «۱» و التَّعْزِیر: ضرب دون الحد. قال «۲»:

و لیس بتَعْزِیر الأمیر خزایة علی إذا ما کنت غیر مریب

و التَّعْزِير: النصرة. عُزَيْر: اسم. عَيْزَارٌ اسم.

---

(١) سقطت من ص، ط.

(٢) لم نهتد إلى القائل، و البيت فى المحكم ١/ ٣٢٢ و فى اللسان (عزر) بدون عزو

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٥٢

عرز

: العارِز: العاتب. قال الشماخ «١»:

و كل خليل غير هاضم نفسه لوصل خليل صارم أو مُعارِز

و تقول: اسْتَعْرَزَ على، أى: استصعب. و العَرْز واحدتها بالهاء، من الشجر من أصاغر الثمام و أدقه، ذات ورق صغار متفرق، و ما كان من شجر الثمام من ضروبه فهو ذو أماصيخ، أمصوخة فى أمصوخة إذا امتصخت انقلعت العليا من جوف السفلى انقلاع العفاص من رأس المكحلة. و التَّعْرِيز كالتعريض فى الخصومة. و يقال: العَرْز: اللوم. قال مزاحم: التَّعْرِيز: التوذير «٢»، و إفساد الشىء و تعييبه. أَعْرَزَ الله منه، أى: أعوز منه و أفقده و عيب شخصه. و عَرَّزَ منه بمعناه و يقال: التَّعْرِيز: الخسف و الإعواز، أَعْرَزَ الله به، أى: خسف به.

زعر

: الزَّعَر: قلة شعر الرأس، و قلة ريش الطائر و تفرقه، إذا ذهب أطوله و بقى أقصره و أردؤه، قال علقمة «٣»:

كأنها خاضب زُعْر قوادمها

يقال: زَعِرَ يَزْعَر زَعَرا، و ازْعَارَّ ازْعِيراراً. و الزَّعارَّة، الراء شديدة، شراسة فى خلق الرجل، لا يكاد ينقاد، و لا يلين، و لا يعرف منه فعل و ليس لها نظائر إلا حمارة القيظ، و صبارة الشتاء، و عبالة البقل، و لم أسمع منه فاعلا و لا مفعولا، و لا مصروفا فى وجوه.

---

(١) ديوانه. ق ٨ ب ٢ ص ١٧٣.

(٢) ط، س: التوذير بالمهملة، و هو تصحيف.

(٣) علقمة الفحل. ديوانه. ق ٢ ب ١٧ ص ٥٨ و رواية البيت و تمامه، كما فى الديوان:

كأنها خاضب زعر قوائمه أجنى له باللوى شرى و تنوم

و نسبه فى اللسان (زعر) إلى< ذى الرمة >و ليس فى ديوانه.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٥٣

و الزُّعْرُور: شجر، الواحدة بالهاء تكون حمراء ثمرتها، و ربما كانت صفراء نواتها كنواة النبق فى الصلابة و الاستدارة، إلا أنها مطبقة تكون اثنتين «١» فى ثمرة واحدة، و نواة النبق واحدة أبدا.

زرع

: زُرْعة من أسماء الرجال، و كذلك زُرَيْع. و الزَّرْع: نبات البر و الشعير. الناس يحرثونه و الله يَزْرَعُه، أى: ينميه حتى يبلغ غايته و تمامه. و يقال للصبى: زَرَعَه الله أى: بلغه تمام شبابه. و المُزْدَرِع: الذى يزرع، أو يأمر بحرث زرع لنفسه خصوصا. دخلته الدال بدل تاء مفتعل، كما يقال: اجدمعوا و اجتمعوا. قال شجاع: المُزْدَرَع: الأرض التى يُزْرَع فيها. قال «۲»:

فاطلب لنا منهم نخلا و مُزْدَرَعاً كما لجيراننا نخل و مُزْدَرَع

و المُزَارِع: الزارِع. و المزارِع الذى يزرع أرضه.

باب العين و الزاى و اللام معهما

اشارة

ع ز ل- ع ل ز- ز ع ل- ل ع ز- ز ل ع مستعملات ل ز ع مهملة

عزل

: عَزَلْتُ الشيء نحيته، و رأيته فى مَعْزِل، أى فى ناحية عن القوم معتزلا و أنا بمعزل منه، أى: قد اعتزلته. و العُزْلة: الاعتزال نفسه. و عَزَلَ الرجل عن المرأة عزلا إذا لم يرد ولدها.

---

(۱) هذا هو الصواب. فى الأصول المخطوطة: اثنين.

(۲) لم نهتد إلى القائل، و البيت فى التهذيب ۲/ ۱۳۲، و فى اللسان (زرع)، و هو فيهما بدون عزو.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۵۴

و الأَعْزَل: الذى لا رمح له، فيعتزل عن الحرب. و عَزَلْتُ الوالى: صرفته عن ولايته. و الأَعْزَل من السماكين: الذى [ينزل به القمر، و السماك الآخر هو السماك المرزم الذى لا ينزل به القمر، لأنه ليس على مجراه، و هو السماك الرامح] «۱»، و قال «۲»:

لا معازيل فى الحروب تنابيل و لا رائمون بو اهتضامى

و واحد المعازيل: معز [ا] ل «۳» و الأَعْزَل من الدواب الذى يميل ذيله عن دبره. و العَزْلاء: مصب الماء من الراوية حيث يستفرغ ما فيها، و يجمع عَزَالِى و سميت عَزالى السحاب تشبيها بها. يقال: أرسلت السماء عزاليها إذا جاءت بمطر منهمر. قال «۴»:

يهمرها الكف على انطوائها همر شعيب العرف من عزلائها

و يروى: مثل فنيق الغرب. و رجل مِعْزال: لا ينزل مع القوم فى السفر، ينزل وحده فى ناحية. قال الأعشى «۵»:

...بليون المعزابة المِعزال

---

(۱) جاء هذا النص مضطربا فى النسخ كلها. فقد جاء فيها قوله: والأعزل من السماكين الذى لا ينزل به القمر و هو السماك الرامح، و السماك الآخر هو المرزم الذى ينزل به القمر أى لا يلقاه القمر، لأنه ليس على مجراه.

(۲) لم نهتد إلى القائل، و لم نقف على القول فى المظان التى بين أيدينا.

(۳) زيادة اقتضتها سلامة البناء.

(۴) لم نقف على الراجز و لا على الرجز.

(۵) ديوانه. ق ۱ ب ۶۶ ص ۱۳. و صدر البيت فيه:

تخرج الشيخ عن بنيه و تلوى

علز

: العَلَزُ: شبه رعدة تأخذ المريض كأنه لا يستقر من الوجع. و العلز: يأخذ الحريص على الشيء فهو عَلِزٌ، و أَعْلَزَه غيره. قال «۱»:

عَلَزان الأسير شد صفادا

زعل

: الزَّعِل: النشيط الأشر. زَعِلَ يَزْعَلُ زَعَلا. قال «۲»

زَعَلٌ يمسحه ما يستقر

و قال طرفة: «۳»

في مكان زَعِلٍ ظلمانه كالمخاض الجرب في اليوم الخدر

أي: يوم فيه طل و مطر. يقول: زَعِلت كأنها خائفة لا تستقر في موضع واحد و قالوا: الزَّعَل في الأذى و المرض و في الجزع و الهم و الفرق، و هو اختلاط و قوم زُعالَى و زَعِلُونَ من الهم و الجزع. و أَزْعَلَه الرعي و السمن إزعالا. قال أبو ذؤيب «۴»: أكل الجميم «۵» و طاوعته سمحج مثل القناة و أَزْعَلَتْهُ الأمرع و الزَّعْلَة من الحوامل: التي تلد سنة و لا تلد سنة، كذلك «۶» ما عاشت.

لعز

: اللَّعْزُ: ليس بعربية محضة. لَعَزَهَا: فعل بها ذاك «۷». و من كلام أهل العراق: لَعَزَهَا لَعْزاً: باضعها.

---

(۱) لم نهتد إلى القائل، و الشطر في اللسان (علز).

(۲) لم نقف على القائل و لا على القول.

(۳) ديوانه. ق ۲ ب ۲۹ ص ۵۵ و الرواية فيه:

و بلاد زعل ظلمانها

(۴) ديوان الهذليين. القسم الأول، ص ۴.

(۵) ط: الحميم بالمهملة و هو تصحيف.

(۶) ط: لذلك.

(۷) جاء في التهذيب عن الليث: لعز فلان جاريته يلعزها إذا جامعها.

زلع

: الزَّلَع: شقاق «۱» فی ظاهر القـدم و باطنه. فإذا كان فی باطن الكف فهو الكلع. زَلِعَتْ قدمه. و الزَّلْع، مجزوم [ا] «۲»: استلاب شیء فی ختل. زَلَعَه يَزْلَعه زَلْعا.. و أَزْلَعْتُهُ: أطعمته فی شیء يأخذه. قال غيره: زَلَعْت الشیء قطعته فأبنته من مكانه، فأنا زالِع، و قد انزَلَع.

باب العين و الزای و النون معهما

اشارة

ع ن ز- ن ز ع يستعملان فقط

عنز

: العَنْز: الأـنثی من المعز و من الأوعـال و الظباء. و العَنْز: ضـرب من السـمک، يقال له: عَنْز الماء. و العَنَزَة كهيئـة عصا فی طرفها الأعلی زج يتوكأ عليها الشـيخ. و ضـرب من الطير يقال له: عَنْزُ الماء. و العَنَزَة و الجمع العَنَز: دويبـة، دقيق «۳» الخطم يكون بالباديـة، و هو من السباع يأخذ البعير من قبل دبره، قلما يری، يزعمون أنه شيطان، يقال فی قد «۴» ابن عرس يدنو من الناقة البارکة فيدخل حياءها فيندس فيه حتی يصل إلی الرحم فيجد به و تسقط الناقة فتموت مكانها. و العَنْز: دابة تكون فی الماء. قال رؤبة «۵»:

و إرم أحرس فوق عَنْز

---

(۱) كذا فی الأصول المخطوطة، فی حكاية الأزهری عن الليث فی التهذيب: شقوق.

(۲) ط: محروب.

(۳) فی س: دقيقة.

(۴) فی س: قدر.

(۵) ديوانه ۶۵. و الرجز فی التهذيب و الرواية فيه أعيس. ۲/ ۱۴۰.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۵۷

أحرس، أی: أتی عليه الدهر. و العَنْز: النسر الأنثی، و جمعه: عُنُوز، و يقال: العَنْز: العقاب. قال «۱»:

إذا ما العَنْز من ملق تدلت ضحيا و هی طاوية تحوم «۲»

تناولت النسوس بلهذميها كما يتطوح الحبل الجذيم

قوله: بلهـذميها، أی: بمنقاريها الأعلی و الأسـفل. يتطوح يأخـذ الحيـة. و العَنْز من الأرض ما فيه حزونـة، و أكمة، و تل فيه حجارة. قال الضرير: العَنْز: أكمة سوداء غليظة.

نزع

: نَزَعْتُ الشيء: قلعته، أَنْزِعُهُ نَزْعاً، و انْتَزَعْتُهُ أسرع و أخف. و نَزَعَ الأمير عاملا عن عمله. قال «۳»:

نَزَعَ الأمير للأمير المبدل

و نَزَعْتُ فى القوس نَزْعاً. و السياق النَّزْعُ هو فى النَّزْع يَنْزِعُ نَزْعاً، أى: يسوق سوقا. و النفس إذا هويت شيئا، و نَازَعَتْكَ إليه فإنها تَنْزِعُ إليه نِزَاعاً. و نَزَعْتُ عن كذا نُزُوعاً، أى: كففت. و النَّزُوعُ: الجمل الذى يُنْزَعُ عليه الماء من البئر وحده. و بئر نَزُوعٌ إذا نُزِعَتْ دلاؤها بالأيدى.

---

(۱) لم نهتد إلى القائل. الشطر الأول من البيت الأول فى اللسان. (عنز). و البيت الأول فى التاج

(۲) من التاج و فى النسخ الثلاث: لحوم. (عنز).

(۳) لم نهتد إلى الراجز و لا إلى الرجز.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۵۸

و النَّزَائِع التى تجلب إلى غير بلادها. الواحدة نَزِيعةٌ. و كذلك النَّزائِع من النساء يزوجن فى غير عشائرهن، فينقلن «۱» و فلانة تَنْزِعُ إلى ولدها، أى: تحن. و النَّزُوعُ: الذى يحن إلى الشىء. و نَزَعَ الرجل أخواله و أعمامه و نَزَعُوهُ و نَزَعَ إليهم، أى: أشبهوه و أشبههم. قال الفرزدق:

أشبهت أمك يا جرير فإنها نَزَعَتْكَ و الأم اللئيمة تَنْزِعُ

أى اجترت شبهك إليها. و نَزَعْتُ و انْتَزَعْتُ له آية من القرآن، و نحو ذلك. و نَزَعْتُ و انْتَزَعْتُ له بسهم. و المِنْزَعُ: السهم الذى يرمى به أبعد ما يقدر به الغلوة. قال: «۲»

فهو كالمِنْزَعِ المريش من الشوحط مالت به يمين المغالى

يصف فرسا شبهه بقدح حين يرسله. و المَنْزَعَة: إذا نَزَعْتَ يدك عن فيك بالإناء فنحيته. تقول: إن هذا الشراب لطيب المَنْزَعَة. و تكون تعنى «۳» به الشرب. قال الضرير: المَنْزَعَة: الاجتذاب و هو أن يجرع جرعا شديدا. و يقال للخيل إذا جرت طلقا: لقد نَزَعَتْ سننا، أى بعضها خلف بعض. قال النابغة «۴»:

و الخيل تَنْزِع غربا فى أعنتها كالطير تنجو من الشؤبوب ذى البرد

---

(۱) فى ط و س: فنقلن.

(۲) جاء فى المحكم ۱/ ۳۲۸ و اللسان (نزع) منسوبا إلى< الأعشى >و ليس فى ديوانه.

(۳) من س. ص، ط: تعنا.

(۴) معلقته و رواية النحاس و التبريزى: تمزع بالميم. و تمزع و تنزع بمعنى. و الغرب: الحدة.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۵۹

و التنازُع: المُنَازَعَة فى الخصومات و نحوها، و هى المجاذبة أيضا، كما ينازِعُ «۱» الفرس فارسه العنان. و النَّزَعَة: الموضع من رأس الأَنْزَع، و هما نَزَعَتَانِ ترتفعان فى جانبى الناصية، فتحاص الشعر عن موضعها. نَزِعَ يَنْزَعُ نَزَعاً فهو أَنْزَع، و الأنثى نَزْعَاء، و قوم نُزْعٌ، و غنم نُزَّعٌ، أى: حرامَى.

باب العين و الزاى و الفاء معهما

اشارة

يستعمل ع ز ف- فزع فقط

عزف

: العَزْفُ: من اللعب بالدف و الطنابير و نحوه. و المَعَازِف: الملاعب التي يضرب بها. الواحد: عَزْف و الجميع: مَعازِف، رواية عن العرب. فإذا أفرد المِعْزَفُ فهو ضرب من الطنابير يتخذه أهل اليمن. و العَزْف: صرف النفس عن الشيء فتدعه. و العَزُوف: الذى لا يكاد يثبت على خلة خليل واحد. قال «۲»:

عَزَفْتَ بأعشاش و ما كدت تَعْزِفُ

و قال: «۳»

أ لم تعلمى أنى عَزُوف عن الهوى إذا صاحبى من غير شيء تعصبا «۴»

---

(۱) ط: ينازعه.

(۲>) الفرزدق >ديوانه ۲/ ۲۳ صادر، و هو صدر بيت استهل به قصيدته و عجزها:

و أنكرت من حدراء ما كنت تعرف

(۳) لم نهتد إلى القائل، و البيت فى المحكم ۱/ ۳۳۰ و الرواية فيه:

...على الهوى ...، فى غير..، تغضبا

، بالغين و الضاد المعجمتين. و هو فى اللسان (عزف) و الرواية فيه:

...على الهوى، فى غير...

. و فى التاج (عزف) و الرواية فى غير.

(۴) ط تغضا. س: تعضنا.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۶۰

و العَزِيف: أصوات الجن و لعبهم، و كل لعب عَزْفٌ. و عَزْفُ الرياح: أصواتها و دويها. قال «۱»

عَوازِف جنان و هام صواخد

و العَزِيف و العَزَّاف رمل لبنى سعد. تسمى هذه الرملة: أبرق العَزَّاف، و فيها الجن، قريب من زرود، يسرة عن طريق الكوفة.

فزع

: فَزِعَ فَزَعاً، أى فرق. و هو لنا مَفْزَع، و هى لنا مَفْزَع، و قوم لنا مَفْزَع «۲» سواء، أى: فَزِعْنا إليهم إذا دَهَمَنا أمر، و هو لنا مَفْزَعَة، و هى لنا مَفْزَعَة [و هم لنا مَفْزَعَة] «۳» الواحد و الجمع و التأنيث سواء، أى: فَزِعْنا منه، و من أجله فرقوا بينهما، لأن المَفْزَعَ يُفْزَع إليه، و المَفْزَعَة يُفْزَع منه. و رجل فَزَّاعة: يُفَزِّع الناس كثيرا.

---

(۱) لم نهتد إلى القائل، و البيت فى التهذيب ۲/ ۱۴۴ و فى اللسان و التاج (عزف) و صدر البيت كما فى هذه المراجع:

(و إنى لأجتاب الفلاة و بينها)

(٢) س: سقطت منها هذه الجملة (و قوم لنا مفزع).

(٣) زيادة اقتضاها السياق.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٦١

باب العين و الزاى و الباء معهما

اشارة

ع ز ب- ز ع ب- ز ب ع- ب ز ع مستعملات ع ب ز- ب ع ز مهملان

عزب

: عَزَبَ يَعْزُبُ عُزُوبَةً فهو عَزَبٌ. و المِعْزَابة: الذى طالت عُزُوبَتُه حتى ما له فى الأهل من حاجة «١» و المِعْزَابة: الذى يَعْزُب بعيره، ينقطع به عن الناس إلى الفلوات. و ليس فى التصريف مفعالة غير هذه الكلمة. و قالوا: مِعْزَابة توكيد النعت، و كذلك الهاء توكيد فى النسابة و نحوها. و يقال: أدخلت الهاء فى هذا الضرب من نعوت الرجال، لأن النساء لا يوصفن بهذه النعوت. و أَعْزَبَ فلان حلمه و عقله، أى: أذهبه. و عَزَبَ عنه حلمه، أى: ذهب. عَزَبَ يَعْزُبُ عُزُوباً. و كل شىء يفوتك حتى لا تقدر عليه فقد عَزَبَ عنك، و لا يَعْزُبُ عن الله شىء. و العازِب من الكلإ: البعيد المطلب. قال أبو النجم: «٢»

و عازِب نور فى خلائه فى مقفر الكمأة من جنائه

و أَعْزَبَ القوم: أصابوا عازِبا من الكلإ. و يقال: العازِب: ما لم يرع قط.

---

(١) سقطت هذه الفقرة كلها من (ط و س)

(٢) جاء الشطر الأول فى التهذيب ٢/ ١٤٨. و اللسان (عزب) و لم ينسب فيهما.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٦٢

زعب

: الزّاعِبِيّة: الرماح المنسوبة، و لا يعلم الزاعِب أ رجل هو أم بلد. قال «١»:

و الزّاعبيّة ينهلون صدورها

و الأَزْعَب: ضرب من الأوتار جيد: قال قيس بن الإطنابة:

كما طنت الأَزْعَب المحصد «٢»

أنث (طنت)، لأنه رده على طنة واحدة. و التَّزَعُّب: من النشاط و السرعة. و الزاعِب: الهادى السياح فى الأرض. قال ابن هرمة:

يكاد يهلكك فيها الزاعِب الهادى «٣»

و زَعَبْتُ الإناء و القربة زَعْبا إذا ملأته، و يقال: إذا احتملتها و هى مملوءة. و الرجل يَزْعَب المرأة إذا ملأ [فرجها بفرجه] «۴» من ضخمه. و زَعَبْتُ له من مالى زَعْبَة، أى: قطعت له قليلا من كثير.

زبع

: الزَّوْبَعَة: اسم شيطان، و يكنى الإعصار أبا زَوْبَعَة حين يدوم ثم يرتفع إلى السماء ساطعا، يقال فيه شيطان مارد. و تَزَبَّعَ فلان: تهيأ للشر. قال متمم بن نويرة «۵»:

و إن تلقه فى الشرب لا تلق فاحشا على القوم ذا قاذورة «۶» مُتَزَبِّعا

---

(۱) لم نهتد إلى القول و لا إلى القائل.

(۲) لم نهتد إلى البيت.

(۳) المقاييس ۳/ ۱۱، المحكم ۱/ ۳۳۲

(۴) فى النسخ الثلاث: فرجه بفرجها.

(۵) المفضليات ق ۶۷ ب ۷ ص ۳۶۶ و الرواية فيه: على الكأس.

(۶) ط: قارورة.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۶۳

بزع

: بَزُعَ الغلام بَزاعة فهو بَزِيع، و جارية بَزِيعة يوصف بالظرافة و الملاحة (و) «۱» ذكاء القلب، لا يقال إلا للأحداث. و تَبَزَّعَ الشر أى: هاج و أرعد «۲» و لما يقع. قال «۳»:

إنا إذا أمر العدى تَبَزَّعا و أجمعت بالشر أن تلفعا

و بَوْزَع رملة لبنى سعد. قال «۴»:

برمل يرنا «۵» و برمل بَوْزَعا

و بَوْزَعُ: من أسماء النساء.

باب العين و الزاى و الميم معهما

اشارة

ع ز م- ز ع م- م ع ز- ز م ع- م ز ع مستعملات ع م ز مهمل

عزم

: العَزْم: ما عقد عليه القلب أنك فاعله، أو من أمر تيقنته. و ما لفلان عَزِيمة، أى: ما يثبت على أمر يَعْزِم عليه، و ما وجدنا له عَزْما، و إن رأيه لـذو عَزْم. و العَزِيمـة: الرقى و نحوهـا يعزم على الجن و نحوهـا من الأرواح، و يجمع: عَزائِم. و عَزائِم القرآن: الآيات التى يقرأ بها على ذوى الآفات لما يرجى من البرء بها.

---

(١) من التهذيب فى حكايته عن الليث. و النسخ الثلاث: من.

(٢) ط: فلما.

(<٣) رؤبة <ديوانه ٩١. و الرواية فيه: تترعا. و التترع: التسرع.

(<۴) رؤبة <و الرجز فى اللسان (بزع) منسوب إلى < رؤبة <أيضا.

(۵) فى النسخ الثلاث (ترنا) بالتاء المثناة من فوق. و الصواب ما أثبتناه من اللسان و من معجم البلدان.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣۶۴

و الاعتزامُ: لزوم القصد فى الحضر و المشى و غير ذلك. قال رؤبة:

إذا اعْتَزَمْنَ الرهو فى انتهاض جاذبن «١» بالأصلاب و الأنواض

يريـد بالأنواض: الأنواط، لأن الضاد و الطاء تتعاقبان. و الرهو: الطريق هاهنا. و الرجل يَعْتَزِم الطريق فيمضـى فيه [و] لا ينثنى. قال حميد: «٢»

مُعْتَزِما للطرق النواشط

النواشط: التى تنشط من بلد إلى بلد.

زعم

: زَعَمَ يَزْعُمُ زَعْماً و زُعْماً إذا شك فى قوله، فإذا قلت ذكر فهو أحرى إلى الصواب، و كذا تفسير هذه الآية هٰذٰا لِلّٰهِ بِزَعْمِهِمْ «٣» و يقرأ بزُعْمِهِم، أى: بقولهم الكذب. و زَعِيم القوم: سيدهم و رأسـهم الذى يتكلم عنهم. زَعُمَ يَزْعُمُ زَعَامَة، أى: صار لهم زَعِيماً سيدا. قالت ليلى «۴»:

حتى إذا رفع اللواء رأيته تحت اللواء على الخميس زَعِيما

---

(١) فى الأصل بياض. و فى ط: جا. و فى س: جأون. و رواية اللسان:

إذا اعتزمن الدهر...

و هو فى أكبر الظن تصحيف.

(٢) فى التهذيب ٢/ ١۵٣: و قال < الأريقط. <و فى المحكم ١/ ٣٣٣: و قال < حميد الأرقط، <و كذا فى اللسان (عزم). نشط الطريق: خرج من الطريق الأعظم يمنة أو يسرة.

(٣) سورة الأنعام ١٣۶.

(<۴) ليلى الأخيلية. <ديوانها. ق ٣۶ ب ١٢ ص ١١٠ (بغداد) و البيت فى اللسان (زعم) و هو غير منسوب.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣۶۵

و التَّزَعُّم: التكذب. قال «١»:

يا أيها الزاعِم ما تزعّما

و الزَّعِيم: الكفيل بالشيء، و منه قوله تعالى: وَ أَنَا بِهِ زَعِيمٌ «۲» أي: كفيل. و زَعِمَ فلان في غير مَزْعَم، أي: طمع في غير مطمع. و أَزْعَمْتُهُ: أطمعته. و زَعامة المال: أكثره و أفضله من الميراث. قال لبيد «۳»:

تطير عدائد الأشراك شفعا و وترا و الزَّعَامة للغلام

و قال عنترة «۴»:

علقتها عرضا و أقتل قومها زَعْما لعمر أبيك ليس بمَزْعَم

أي: طعما ليس بمطمع. و الزَّعُوم من الجزر التي يشك في سمنها حتى تضبث بالأيدي فتغبط، و تلمس بها، و هي الضبوث «۵» و الغبوط. قال «۶»:

مخلصة الأنقاء أو زعوما

و الزَّعِيم: الدعي. و تقول زَعَمْتُ أني لا أحبها، و يجوز في الشعر: زَعَمَتْنِي لا أحبها. قال «۷»

فإن تَزْعُمِينِي كنت أجهل فيكم فإني شريت الحلم بعدك بالجهل

و أما في الكلام فأحسن ذلك أن توقع الزّعمَ على أن، دون الاسم. و تقول: زَعَمتني

---

(۱) لم نهتد إلى القائل، و الرجز في التهذيب ۲/ ۱۵۸ و الرواية فيه: فأيها.

(۲) سورة يوسف ۷۲.

(۳) ديوانه ق ۲۷ ب ۴ ص ۲۰۲.

(۴) ديوانه- معلقته.

(۵) ص و ط: الضبوط.

(۶) لم نهتد إلى الراجز، و الرجز في اللسان (زعم) و الرواية هي الرواية.

(<۷) ذؤيب الهذلي. <ديوان الهذليين- القسم الأول ص ۳۶.

كتاب العين، ج۱، ص: ۳۶۶

فعلت كذا. قال:

زَعَمَتْني شيخا و لست بشيخ إنما الشيخ من يدب دبيبا «۱»

معز

: المَعَزُ اسم جامع لذوات الشعر من الغنم. قال الضرير: المَعِيز و المَعْز و الماعِز واحد، و المعنى جماعة. و يقال: مَعِيز مثل الضئين في جماعة الضأن، و الواحد: الماعِز و الأنثى ماعِزة. قال «۲»:

و يمنحها بنو أشجى بن جرم مَعِيزهم حنانك ذا الحنان

و الأُمْعُوزَة «۳»: جماعة الثياتل من الأوعال. و رجل ماعِز: شديد عصب الخلق. ما أَمْعَزَه، أي: ما أصلبه و أشده. و رجل مُمَعَّز، أي: شديد الخلق و الجلد. و الأَمْعَز و المَعْزَاء من الأرض: الحزنة الغليظة، ذات حجارة كثيرة، و يجمع على مُعْز و أَمَاعِز و مَعْزاوات. فمن جعله نعتا قال للجميع مُعْز، نطق الشاعر بكل هذا. قال «۴»:

جماد بها البسباس ترهص مُعْزُها بنات اللبون و الصلاقمة الحمرا

جماد: بلاد ينبت البسباس. و الصلقامة: الجمل المسن. يقول: إذا وطئت هذه الصلاقمة المَعْزاء رهصتها أخفافها فورمت، لأنه غليظ.

---

(۱) شاهد نحوى معروف على جعل زعم مثل عد.

(۲) لم نقف على القائل و لا على القول.

(۳) هذا فى النسخ الثلاث و ما فى المعجمات: الأمعوز.

(>۴) طرفة >ديوانه ق ۱۴ ب ۳ ص ۱۱۲.

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۶۷

زمع

: الزَّمَع: هنات شبه أظفار الغنم فى الرسغ، فى كل قائمة زَمَعَتَانِ كأنهما خلقتا من القرون، تكون لكل ذى ظلف و يقال: للأرانب زَمَعات خلف قوائمها، و لذلك يقال لها: زَمُوع. قال الشماخ «۱»:

و ما تنفك بين عويرضات تجر برأس عكرشة زَمُوع

قال حماس: زموع: فردة من الأرانب تكون وحدها. و الزَّمَعَة: النهر الصغير، و يسمى التلعة الزَّمَعَة. و الزَّمَعَة من الكلإ: الفردة من صغار الحشيش مما تأكل الشاء و الأماعز. و يقال: بل الزموع من الأرانب السريعة النشيطة التى تَزْمَع زَمَعانا يعنى سرعتها و خفتها. و يقال لرذالة الناس إنما هم زَمَعٌ. و أَزْمَاع عند الرجال بمنزلة الزَّمَع من الظلف. قال «۲»:

و لا الجدا من مشعب حباض و لا قماش الزَّمَع الأحراض

يقول: لا ينقمشون من قلة الخير فيهم. و يروى

...من متعب...

. و قوله:

...من مشعب...

، أى فى مفرد من الناس. و الحابض: الفشل من الرجال، و هو السفلة. و قوله: أحراض، أى: قصار لا خير فيهم. و يقال: رجل زمع، أى خفيف للحادث. و الزَّمَّاعة التى تتحرك من رأس الصبى من يافوخه، و هى اللماعة.

---

(۱) ديوانه ق ۱۰ ب ۳۱ ص ۲۱۳ و الرواية فيه: فما.

(>۲) رؤبة >ديوانه (مجموع أشعار العرب) ۸۳ (برلين) و الرواية فيه:

و لا الجدا من متعب حباض

كتاب العين، ج ۱، ص: ۳۶۸

و الزِّمِيع: الشجاع الذى يَزْمَع بالأمر ثم لا ينثنى، و هم الزُّمَعَاء، و المصدر منه: الزَّمَاع. قال «۱»:

و صله بالزَّمَاع و كل أمر سما لك أو سموت له ولوع

أى: هو عزم. و أَزْمَعُوا على كذا إذا ثبت عليه عزيمة القوم أن يمضوا فيه لا محالة. و أَزْمَعُوا بالابتكار، و أَزْمَعُوا ابتكارا قال «۲»:

أ أَزْمَعْتَ من آل ليلى ابتكارا

و أَزْمَعَ النبت إِزْماعا إذا لم يستو النبت كله، و كان قطعة قطعة متفرقا بعضه أفضل من بعض.

مزع

: مَزَعَ الظبی فی عدوه یَمْزَعُ مَزْعاً، أی: أسرع. قال: «۳»

فأقبلن یَمْزَعْنَ مَزْعَ الظباء

و امرأة تُمَزِّعُ القطن بیدیها إذا زبدته کأنما تقطعه ثم تؤلفه فتجوده بذلک. و مُزْعَة: بقیة من دسم. یقال: ما له جزعة و لا مُزْعَة، فالجزعة: ما یبقی فی الإناء، و المُزْعَةَ: شیء من شحم متمزّع. و یقال: إنه یکاد یَتَمَزَّعُ من الغضب، أی یتطایر شققا. و المِزْعَة من الریش و القطن و نحوه کالمزقة من الخرق. و قال یصف ظلیما:

مِزَعٌ یطیر به أسف خذوم «۴»

---

(۱) لم نقف علی القائل و لا علی القول.

(<۲) الأعشی <دیوانه- ق ۵ ب ۱ ص ۴۵ و عجز البیت:

و شطت علی ذی هوی أن تزارا

. (۳) لم أهتد إلی نسبته.

(۴) کذا فی اللسان. فی الأصول: جذوم

کتاب العین، ج۱، ص: ۳۶۹

و قال فی المُزْعَة، أی: قطعة الشحم: «۱»

فلما تخلل طرف الخلال لم یبق فی عینه مُزْعَه

یصف أعور. قوله تخلل، أی أخطأ الخلال و تحرکت یده فأصاب الخلال عینه فأوجعها.

---

(۱) لم أهتد إلی نسبته.

الجزء ۲

[تتمة حرف العین]

[تتمة باب الثلاثی الصحیح]

باب العین و الطاء و الدال معهما

اشارة

ع ط د، یستعمل فقط

عطد

: العَطَوَّد الشديد الشاق من كل شيء. و بعض يقول: عَطَوَّط. قال الراجز: «۱»

فقد لقينا سفرا عَطَوَّدَا يترك ذا اللون البصيص أسودا

(۱) لم نهتد إلى الراجز، و الرجز في التهذيب ۲/ ۱۶۱، و في المحكم ۱/ ۳۳۷

كتاب العين، ج۲، ص: ۶

باب العين و الطاء و الذال معهما

اشارة

ع ذ ط- ذ ع ط يستعملان فقط

عذط

: العِذْيَوْط: الذي إذا أتى أهله أبدى، و يجمع عَذَايِيط و عَذَاوِيط، و إن شئت عِذْيَوْطُونَ. و قد عَذْيَطَ عَذْيَطَةً.

ذعط

: الذَّعْط: الذبح نفسه، و ذَعَطَتْه المنية قتلته. قال «۱»:

إذا بلغوا مصرهم عوجلوا من الموت بالهميع الذاعِط

(<۱) أسامة بن الحارث >.ديوان الهذليين- القسم الثاني ۱۹۶ و الرواية فيه: بالهميغ بالغين المعجمة، و كلاهما يفسر بالموت الوحى المعجل.

كتاب العين، ج۲، ص: ۷

باب العين و الطاء و الثاء معهما

اشارة

ث ع ط- ث ط ع يستعملان فقط

ثعط

: التَّعِيط: دقاق رمل يسير على وجه الأرض تنقله الريح.

ثطع

: الثَّطْع من الزكام. ثُطِعَ فهو مَثْطُوع «۱»، أي: مزكوم.

---

(۱) في س: ثطوع.

كتاب العين، ج۲، ص: ۸

باب العين و الطاء و الراء معهما

اشارة

ع ط ر فقط

عطر

: العِطْر: اسم جامع لأشياء «۲» الطيب. و حرفة العَطَّار: عِطَارَة. و رجل عَطِر و امرأة عَطِرَة، إذا تعاهد نفسه بالطيب. قال أبو ليلى امرأة مِعْطِير، و أنشد «۳»:

يتبعن جأبا كمدق المِعْطِير ينتشف البول انتشاف المعذور

يصف حمار وحش.

---

(۲) في س: لأنواع.

(۳) لم نهتد إلى الراجز و لا إلى الرجز.

كتاب العين، ج۲، ص: ۹

باب العين و الطاء و اللام معهما

اشارة

ع ط ل- ع ل ط- ط ل ع- ل ط ع مستعملات ط ع ل- ل ع ط مهملان

عطل

: العَطَل: فقدان القلادة. عَطِلَتْ تَعْطَلُ عَطَلًا و عُطُولًا فهى عاطِل، و هن عَواطِل. قال «۱»:

يرضن صعاب الدر فى كل حجة و إن لم تكن أعناقهن عَواطِلا

و تَعَطَّلَتْ فهى مُتَعَطِّلَة، و هن عُطَّل. [و هى عُطُل أيضا] «۲» قال الشماخ «۳»:

يا ظبية عُطُلًا حسانة الجيد

و قوس عُطُلٌ: لا وتر عليها. و الأَعْطال من الخيل التى لا قلائد و لا أرسان فى أعناقها. و التَّعطيل: الفراغ، و دار مُعَطَّلَة. وَ بِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ، أى: لا تورد و لا يستقى منها. و كل شيء ترك ضائعا فهو مُعَطَّل. و العَيْطَل: الطويل من النساء و النوق فى حسن جسم. قال ذو الرمة «۴»:

رواع الفؤاد حرة الوجه عَيْطَل

---

(۱) لم نهتد إلى القائل، و لم نقف على البيت فى المراجع.

(۲) زيادة اقتضاها السياق و الاستشهاد ببيت< الشماخ.>

(۳) ديوانه. ق ۴ ب ۲ ص ۱۱۲. و صدر البيت.

دار الفتاة التى كنا نقول لها.

(۴) ديوانه ق ۵۰ ب ۴۲ ص ۱۴۷۵ ج ۳. و صدر البيت:

رفعت له رحلى على ظهر عرمس

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۰

و يقال للناقة الصفية الكريمة: إنها لَعَطِلَة، و ما أحسن عَطَلَها. و شاة عَطِلَة تعرف أنها من الغزار.

علط

: العُلُط من العذار فى قول الشاعر «۵»:

و اعرورت العُلُط العرضى تركضه أم الفوارس بالدئداء و الربعه

و يقال اعرورت العُلُط من اعْلِوَّاط البعير، و هو ركوب العنق، و التقحم على الشيء من فوق. و العِلَاطَان: صفقا العنق من الجانبين من كل شيء. قال حميد «۶»:

من الورق سفعاء العِلَاطَيْنِ باكرت فروع أشاء مطلع الشمس أسحما

و العِلَاط: كيّ و سمة فى العنق عرضا. و ثلاثة أَعْلِطَة، و يجمع على عُلُط. عَلَطْتُ البعير أَعْلِطُهُ عَلْطاً. قال أبو عبد الله هو أن تسمه فى بعض عنقه فى مقدمه، و اسم تلك السمة العِلَاط، و به سمى المعلوط الشاعر. و الاعْلِوَّاط: ركوب العنق، و التقحم على الشيء من فوق. و عِلَاط الإبرة خيطها. و عِلَاط الشمس [الذى] «۷» كأنه خيط إذا رأيت. و يجمع على أَعْلاط، و كذلك يقال للنجوم [عِلَاط النجم] «۸»: المعلق به. قال «۹»:

---

(۵) هو، كما فى اللسان<، أبو داود الرؤاسى>.

(<۶) حميد بن ثور الهلالى. >ديوانه ق أ ب ۷۹ ص ۲۴. و الرواية فيه: حماء ... عسيب.

(۷) زيادة اقتضاها تقويم العبارة.

(۸) زيادة اقتضاها تقويم العبارة أيضا، و العبارة فى الأصل: (و كذلك يقال للنجوم المعلق به).

(۹) البيت فى التهذيب ۲/ ۱۶۸ و اللسان (علط) غير منسوب، و نسبه التاج (علط) إلى أمية بن أبى الصلت فى روايتين. الثانية:

و أعلاط الكواكب مرسلات كخيل القرق غايتها انتصاب

كتاب العين، ج ۲، ص: ۱۱

و أَعْلَاط النجوم معلقات كحبل الفرق ليس له انتصاب

قال: لأن النجوم أول ما تطلع مصعدة فإذا ولت للمغيب ذهب انتصابها. و أَعْلَاط النجوم و أفرادها، التى ليست لها أسماء كخيل القرق جعلها حجارة، لأن تلك الحجارة أفراد لا أسماء لها فكذلك هذه النجوم لا أسماء لها. و القرق لعبة لهم. جعلها خيلا، لأنهم يلعبون هذه اللعبة بالحجارة «۱۰»

طلع

: المَطْلَع: الموضع الذى تَطْلُعُ عليه الشمس. و المَطْلَع: مصدر من طَلَعَ، و يقرأ مَطْلِعِ الْفَجْرِ «۱۱» و ليس بقياس. و الطَّلْعَة: الرؤية. ما أحسن طَلْعَتَه، أى: رؤيته. و يقال: حيا الله طَلْعَتَك. و طَلَعَ علينا فلان يَطْلُعُ طُلُوعاً إذا هجم. و أَطْلَعَ فلان رأسه: [أظهره] «۱۲» و اطَّلَعَ: أشرف على الشىء، و أَطْلَعَ غيره إِطْلَاعاً، و يقرأ، فهل أنتم

---

(۱۰) جاء فى اللسان (قرق): القرق: لعبة للصبيان. يخطون فى الأرض خطا و يأخذون حصيات فيصفونهاقال< أمية بن أبى الصلت>:

و أعلاق الكواكب مرسلات كخيل القرق غايتها النصاب

شبه النجوم بهذه الحصيات التى تصف و غايتها النصاب أى المغرب الذى تغرب فيه.

(۱۱) سورة القدر (۵).

(۱۲) بين كلمة (رأس) و كلمة (اطلع) عبارة مقحمة: قال سيبويه: طلعت: بدوت، و طلعت الشمس بدت رأينا رفعها من النص لأنها من زيادات النساخ إذ يدخلون فى النص ما ليس منه من تعليق أو حاشية أو هامش، مستفيدين مما حكاه الأزهرى فى التهذيب ۲/ ۱۶۹ من نص كلام (الليث).

كتاب العين، ج ۲، ص: ۱۲

مُطْلِعُونَ فَأُطْلِعَ «۱۳»، أى: تطلعوننى على قرينى فأنظر إليه. و الاسم: الطِّلْع. تقول: أَطْلَعَنِى طِلْعَ هذا الأمر حتى علمته كله. و طَالَعْتُ فلانا: أتيته و نظرت ما عنده. و الطَّلِيعة: قوم يبعثون ليطلعوا طِلْعَ العدو. و يقال للواحد: طَلِيعة. و الطَّلَائِع: الجماعات فى السرية، يوجهون ليطالعوا العدو و يأتون بالخبز. و الطِّلَاع: ما طَلَعَتْ عليه الشمس. و طِلَاع الأرض: ملء الأرض.

و فى الحديث: لو كان لى طِلَاع الأرض ذهبا لافتديت به من هول المُطَّلَع «۱۴».

و الطِّلَاع: الاطِّلَاع نفسه فى قول حميد: «۱۵»

و كان طِلَاعا من خصاص و رقبة بأعين أعداء، و طرفا مقسما

أى: ينظر مرة هاهنا و مرة هاهنا. و تقول: إن نفسك لَطُلَعَة إلى هذا الأمر، أى: تَتَطَلَّع «۱۶» إليه، أى: تنازع إليه. و امرأة طُلَعَة قبعة: تنظر ساعة و تنتحى أخرى. و الطَّلْع: طَلْع النخلة، الواحدة: طَلْعَة ما دامت فى جوفها الكافورة. و أَطْلَعَت النخلة، أى: أخرجت طَلْعَة. و طَلَعَ الزرع: بدا.

---

(۱۳) القراء على قراءة التشديد فى (مطلعون) و (اطلع): هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ فَاطَّلَعَ سورة الصافات ۵۴. و قرأ ابن عباس: هَلْ أَنْتُمْ مُطْلِعُونَ

فَأَطْلِعَ مطلعون على بناء (فاعل) و أطلع على بناء ما لم يسم فاعله، و هذا هو ما عناه بقوله: و يقرأ.

(۱۴) قول عمر عند موته. لسان العرب (طلع).

(۱۵<) حميد بن ثور الهلالى. >ديوانه ق أ ب ۴ ص ۲۳ و الرواية فيه:

فكان لماحا من خصاص و رقبة مخافة أعداء، و طرفا مقسما

(۱۶) س: تطلع عليه.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۳

و استطلعت رأيه، أى: نظرت ما هو. و قوس طِلَاع: إذا كان عجسها يملأ الكف قال «۱۷»:

كتوم طِلَاع الكف لا دون ملئها و لا عجسها عن موضع الكف أفضلا

لطع

: لَطَعْتُ عينه: لطمته. و لَطَعْتُ الغرض: أصبته. و مثله: لقعته و لمعته و رقعته. و لَطَعَ الشيء: ذهب. و لَطِعْتَ الشيء إذا لحسته بلسانك لَطْعا. و رجل لَطَّاع: يمص أصابعه و يلحس إذا أكل. و رجل لَطَّاع قطاع: يأكل نصف اللقمة و يرد الباقى إلى القصعة. و الأَلْطَعُ: الذى قد ذهبت أسنانه و بقيت أسناخها فى الدردر. يقال لَطِعَ لَطَعاً. و يقال: بل هو الذى فى شفته رقة [و امرأة لَطْعاء] «۱۸». و اللَّطْعاء أيضا: اليابسة الهنة منها، و يقال: هى المرأة المهزولة.

(۱۷<) أوس بن حجر >.ديوانه ق ۳۵ ب ۳۳ ص ۸۹ (صادر). رواية البيت فى النسخ الثلاث: (أودون) و ليس صوابا لوجود (و لا) بعدها.

(۱۸) سقطت من النسخ و أثبتناها من حكاية الأزهرى عن الليث فى التهذيب ۲/ ۱۷۴، لأن الفقرة بعدها راجعة إليها.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۴

باب العين و الطاء و النون معهما

اشارة

ع ط ن- ع ن ط- ط ع ن- ن ع ط- ن ط ع مستعملات ط ن ع مهمل

عطن

: العَطَن: ماء حول الحوض و البئر من مبارك الإبل و مناخ القوم، و يجمع على أَعْطَان. عَطَنَتِ الإبل تَعْطُنُ عُطُوناً و [إ] عطانُها حبسها على الماء بعد الورد. قال لبيد بن ربيعة العامرى: «۱»

عافتا الماء فلم يُعْطِنْهما إنما يُعْطِن من يرجو العلل

و يقال: كل مبرك يكون إلفا للإبل فهو عَطَن بمنزلة الوطن للناس. و قيل: أَعْطان الإبل لا تكون إلا على الماء، فأما مباركها فى البرية

فهى المأوى و المراح أيضا، و أحدهما: مأوة و مَعْطِن مثل الموطن. قال «۲»:

و لا تكلفنى نفسى و لا هلعى حرصا أقيم به فى مَعْطِن الهون

و عَطِنَ الجلد فى الدباغ و الماء إذا وضع فيه حتى فسد فهو عَطِن. و يقال: انْعَطَنَ مثل عفن و انعفن، و نحو ذلك كذلك.

و فى الحديث: و فى البيت أهب عَطِنَة «۳»

---

(۱) ديوانه. ق ۲۶ ب ۳۸ ص ۱۸۵ و الرواية فيه

...فلم نعطنهما

بالنون.

(۲) البيت فى التهذيب ۲/ ۱۷۶ و فى اللسان (عطن)، بدون عزو.

(۳) من حديث عمر. اللسان (عطن).

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۵

عنط

: العَنَطْنَط اشتق من عَنَطَ، أردف بحرفين فى عجزه، و امرأة عَنَطْنَطَة: طويلة العنق، مع حسن قوامها، لا يجعل مصدره إلا العَنَط، و لو قيل عَنَطْنَطَتُها طول عنقها كان صوابا فى الشعر، و لكن يقبح فى الكلام لطول الكلمة. و كذلك يوم عصبصب بين العصابة، و فرس غشمشم بين الغشم و بين الغشمشمة، و يقال بل يقال: عصيب بين العصابة، و لا يقال عصبصب بين العصابة، و لكن بين العصبصبة. و الغشمشم: الحمول الذى لا يبالى ما وطىء و كيف ركض و هو شبه الطموح. قال رؤبة:

يمطو السرى بعنق عَنَطْنَط «۴»

طعن

: طَعَنَ فلان على فلان طَعَنَانا فى أمره و قوله إذا أدخل عليه العيب. و طَعَنَ فيه وقع فيه عند غيره. قال «۵»:

و أبى الكاشحون يا هند إلا طَعَنَانا و قول ما لا يقال

و طَعَنَه بالرمح يَطْعُنُ بضمة العين طَعْناً، و يقال: يَطْعُنُ بالرمح و يَطْعَنُ بالقول. قال: كلاهما مضموم. و الإنسان يَطْعُنُ فى مفازة و نحوها، أى: مضى و أمعن.. و فى الليل إذا سار فيه. و طُعِنَ فهو مَطعون من الطَّاعُون، و طَعِين. قال النابغة «۶»:

فبت كأننى حرج لعين نفاه الناس، أو دنس طَعِين

---

(۴) ديوانه ص ۸۴. فى النسخ الثلاث:

يملأ...

. (۵) حكاه الأزهرى عن الليث فى التهذيب ۲/ ۱۷۷، و فى اللسان (طعن) و الرواية فيه: و أبى المظهر العداوة. و هو من (شعر أبى زبيد) ص ۱۳۰ و الرواية فيه

(شنآنا)...

مكان

(طعنانا)...

. (۶) ديوانه ق ۷۵ ب ۳۷ ص ۲۶۴. و الرواية فيه:

...دنف طعين

كتاب العين، ج ۲، ص: ۱۶

و الاطِّعَان: التَّطَاعُن من مُطَاعَنَةِ الفرسان في الحرب، تَطَاعَنُوا و اطَّعَنُوا، و كل شيء نحو ذلك مما يشترك الفاعلان فيه يجوز فيه التفاعل و الافتعال، نحو: تخاصموا و اختصموا إلا أن السمع آنس فإذا كثر سمعك الشيء استأنست «۷» به، و إذا قل سمعك استوحشت منه. و يقال: طاعنت الفرسان. قال دريد بن الصمة «۸»:

و طَاعَنْتُ عنه الخيلَ حتى تبددت و حتى علاني حالك اللون أسود

و طَعَنَ في السن: دخل فيه دخولا شديدا.

نعط

: ناعِط: اسم جبل.

نطع

: النِّطَع ما يتخذ من الأدم، و تصحيحه: كسر النون و فتح الطاء، يجمع على أَنْطَاع. و النَّطْع مثل فِخْذ و فَخْذ: ما ظهر من الغار الأعلى، و هي الجلدة الملتصقة بعظم الخليقاء، و فيها آثار كالتحزيز، و يجمع على نُطُوع، و منهم من يقول للأسفل و الأعلى: نِطْعَان. و التَّنَطُّع في الكلام تعمق و اشتقاق

---

(۷) س: أنست.

(۸) البيت من قصيدة< لدريد >رويها دال مكسورة، و قد أقوى في هذا البيت. الأصمعيات ق ۲۸ ب ۲۱ ص ۱۰۹ و فيه: فطاعنت.

كتاب العين، ج ۲، ص: ۱۷

باب العين و الطاء و الفاء معهما

اشارة

يستعمل ع ط ف- ع ف ط فقط

عطف

: عَطَفْتُ الشيء: أملته. و انْعَطَفَ الشيء انعاج. و عَطَفْتُ عليه: انصرفت. و عَطَفْتُ رأس الخشبة، أي: لويت. و قوله: ثانِيَ عِطْفِهِ «۱» أي: لاوى عنقه، و هن عَوَاطِف: أي: ثواني الأعناق. و ثنى فلان على عِطْفِهِ إذا أعرض عنك و جفاك. و تَعْطِف على ذي رحم، في الصلة و البر. و عَطَفَ الله فلانا على فلان عَطْفاً. و العَطَّاف: الرجل العَطِيف على غيره بفضله، الحسن الخلق، البار اللين الجانب. و عِطْفَا كل شيء جانباه [و عِطْفَا الإنسان] «۲» من لدن رأسه إلى وركه. قال «۳»:

---

(۱) سورة الحج ۹.

(۲) مقتضى السياق.

(۳) لم نهتد إلى الشاعر، و لم نجد البيت فيما بين أيدينا من مراجع.

كتاب العين، ج‌۲، ص: ۱۸

فبينا الفتى يعجب الناظرين مال على عِطْفِهِ قانعفر

و عَطَفْتُ الوسادة، أي: ثنيتها و ارتفقتها. قال:

عاطِف النمرق صدق المبتذل «۴»

و رجل عَطُوف إذا عَطَفَ على القوم في الحرب فحمى دبرهم إذا انهزموا. و ظبي عاطِف: تَعْطِفُ عنقها إذا ربضت، و ربما كان الذئب عاطِفاً في عدوه و ختله. و عَطَفْتُ دابتي، و برأس الدابة إلى وجه آخر. و هي لينة العِطْف، و العطف متن العنق. و فلان يَتَعَاطَفُ في مشيه إذا حرك رأسه. و ناقة عَطُوفٌ تَعْطِفُ على بو فترأمه، و يجمع على عُطُف. و فلان يَتَعَطَّفُ، بثوبه شبه التوسخ. و العَطُوف: مصيدة سميت به لأنها خشبة معطوفة، و يقال: عاطوف.

عفط

: العَفْط و العَفِيط: نثرة الضأن بأنوفها كنثر الحمار، و في المثل: ما لفلان عافِطة و لا نافطة، العافِطة: النعجة، و النافطة: العنز و الناقة، لأنها تنفط نفيطا. و هذا كقولهم: ما له ثاغية و لا راغية، أي: لا شاة تثغو و لا ناقة ترغو. و العافِطة: الأمة، لأنها تَعْفِطُ في كلامها، كما يَعْفِطُ الرجل الألكن، و النافطة: الشاة. و الرجل العُفاطيّ هو الألكن الذي لا يفصح، و هو العفّاط.

(<۴) لبيد >.ديوانه ق ۲۶ ب ۲۸ ص ۱۸۱. و صدر البيت:

و مجود من صبابات الكرى

كتاب العين، ج‌۲، ص: ۱۹

و يقال: يَعْفِطُ في كلامه عَفْطاً، و يعفت كلامه عفتا، و هو عفات عَفّاط، و لا يقال على وجه النسبة: الأَعْفَطِيّ. و العَفْطة: ريح الجوف المصوت. قال موسى: العافِط كلام الراعي للإبل، و النفيط للشاء ضائنها و ماعزها.

كتاب العين، ج‌۲، ص: ۲۰

باب العين و الطاء و الباء معهما

اشارة

ع ط ب- ع ب ط- ب ع ط- ط ب ع مستعملات ط ع ب- ب ط ع مهملان

عطب

: عَطِبَ الشیء یَعْطَبُ عَطَبا، أی: هلک، و أَعْطَبَهُ مَعْطَبَة. و یقال: أجد ریح عُطْبَةٍ، أی ریح خرقة، أو قطنة محترقة. قال «۱»:

کأنما فی ذری عمائمهم موضع من منادف العُطُب

و کل شیء من ثیاب القطن أخذت فیه النار فهو عُطْبَةٌ خلقا أو جدیدا.

عبط

: عَبَطْتُ الناقة عَبْطا، و اعْتَبَطْتُها اعْتِباطا إذا نحرتها من غیر داء و هی سمینة فتیة. و اعْتُبِطَ فلان: مات فجأة من غیر علة و لا مرض. و قولهم: الرجل یَعْبِط بسیفه فی الحرب عَبْطا، اشتق من ذلک. و یَعْبِطُ نفسه فی الحرب إذا ألقاها فیها، غیر مکره. قال أبو ذؤیب «۲»:

---

(۱) البیت فی اللسان (عطب) بدون عزو أیضا.

(۲) دیوان الهذلیین- القسم الأول ص ۲۰

کتاب العین، ج۲، ص: ۲۱

...بنوافذ کنوافذ العُبُطِ التی لا ترقع «۳»

واحد العُبُط: عَبِیط. و الرجل یَعْبِط الأرض عَبْطا، و یَعْتَبِطُها إذا حفر موضعا لم یحفره قبل ذلک، و کل مبتدإ من حفر أو نحر أو ذبح أو جرح فهو عَبِیط. قال مرار بن منقذ «۴»:

ظل فی أعلی یفاع جاذلا یَعْبِط الأرض اعْتِبَاطَ المحتفر

و مات فلان عَبْطَة، أی: شابا صحیحا. قال أمیة بن أبی الصلت «۵»:

من لم یمت عَبْطَة یمت هرما الموت کأس و المرء «۶» ذائقها

و اعْتَبَطَه الموت. و لحم عَبِیط: طری، و کذلک دم عَبِیط. و زعفران عَبِیط شبیه بالدم بین العبط. و عَبَطَتْه الدواهی، أی: نالته من غیر استحقاق لذلک. قال حمید الأریقط «۷»:

(مدنسات الریب العَوَابِط)

---

(۳) تمام البیت:

فتخالسا نفسیهما بنوافذ کنوافذ العبط التی لا ترقع

(۴) البیت بروایة العین فی التهذیب ۲/ ۱۸۵ و فی المحکم ۱/ ۳۴۷ و فی اللسان (عبط). و فی المفضلیات وضع الشطر الأول صدرا للبیت (رقم ۳۵) و الشطر الثانی عجزا للبیت (رقم ۱۵) بروایة:

یخبط ... اختباط ...

. و کذا الأمر فی الاختیارین.

(۵) البیت فی التهذیب ۲/ ۱۸۵ و فی اللسان (عبط) معزو أما فی المحکم ۱/ ۳۴۷ فبدون عزو. و الروایة فیها کلها:

للموت...

. (۶) ص، ط فالمرء.

(۷) الرجز فى التهذيب ۲/ ۱۸۵ و اللسان (عبط) و فيهما قبله:

بمنزل عف و لم يخالط

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۲

و العَبِيطَة: الشاة أو الناقة المُعْتَبَطَة، و يجمع عَبَائِط قال «۸»:

و له، لا ينى، عَبَائِطُ من كوم إذا كان من دقاق و بزل

بعط

: البَعْـط منه الإِبْعاط، و هو الغلو فى الجهل و الأمر القبيـح. يقال: منه إِبْعَاط و إفراط إذا لم يقل قولا على وجهه، و قـد أَبْعَطَ إِبْعَاطاً. قال رؤبة «۹»:

و قلت أقوال امرىء لم يُبْعِط أعرض عن الناس و لا تسخط

و يقال للرجل إذا استام بسلعته فتباعد عن الحق فى السوم: قد أَبْعَطَ و تشحى. أو شط و أشط.

طبع

: الطَّبَع: الوسخ الشديد على السيف. و الرجل إذا لم يكن له نفاذ فى مكارم الأمور، كما يَطْبَعُ السيف إذا كثر عليه الصدأ. قال «۱۰»:

بيض صوارم نجلوها إذا طَبِعَتْ تخالهن على الأبطال كتانا

أى بيض كأنهن ثياب كتان، قال «۱۱»:

و إذا هززت قطعت كل ضريبة فخرجت لا طَبِعاً و لا مبهورا

---

(۸) لم تفدنا المراجع عن القول و القائل.

(۹) ديوانه ۸۴.

(۱۰) لم تفدنا المراجع شيئا عن القول و لا عن القائل.

(۱۱>) جرير. >ديوانه ۱/ ۲۲۹ و الرواية فيه:

فإذا ... و مضيت...

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۳

و فلان طَبِعٌ طَمِعٌ إذا كان ذا خلق دنىء. قال المغيرة بن حبناء يهجو أخاه صخرا «۱۲»:

و أمك حين تذكر، أم صدق و لكن ابنها طَبِع سخيف

و فلان مطبوع على خلق سىء، و على خلق كريم. و الطَّبَّاع: الذى يأخذ فَيَطْبَعُها، يقرضها أو يسويها، فَيَطْبَعُ منها سيفا أو سكينا، و نحوه. طَبَعت السيـف طَبْعا. و صَنْعَتُهُ: الطِّباعَة. و ما جعل فى الإنسان من طِبَاع المأكل و المشـرب و غيره من الأطبعة التى طُبِعَ عليها. و الطَّبِيعة الاسم بمنزلة السجية و الخليقة و نحوه. و الطَّبْع: الختم على الشىء.

و قال الحسن: إن بين الله و بين العبد حدا إذا بلغه طُبِعَ على قلبه، فوفق بعده للخير.

و الطَّابَع: الخاتم. و طَبَعَ الله الخلق: خلقهم. و طُبِعَ على القلوب: ختم عليها. و الطِّبْع ملء المكيال. طَبَّعْتُهُ تَطْبِيعا، أي: ملأته حتى ليس فيه مزيد. و طَبَّعْتُ الإناء تَطْبِيعاً. و تَطَبَّعَ النهر حتى إنه ليتدفق. و الطَّبْعُ: ملؤك سقاء حتى لا يتسع فيه شيء من شدة ملئه، و الطِّبْع كالملء، و التَّطْبِيع مصدر كالتملىء، و لا يقال للمصدر: طَبْع، لأن فعله لا يخفف كما يخفف فعل ملأت، لأنك تقول: طَبَّعْتُه [تَطْبِيعا] «۱۳» و لا تقول طَبَعْتُهُ طَبْعاً. و قول لبيد «۱۴»:

كروايا الطِّبْع ضحت بالوحل

فالطِّبْع هاهنا الماء الذى ملىء به الراوية.

---

(۱۲) البيت فى (الشعر و الشعراء) لابن قتيبة ص ۲۴۰ (بريل).

(۱۳) نفس المصدر السابق.

(۱۴) ديوانه ق ۲۶ ب ۷۷ ص ۱۹۶. و صدر البيت، ما فى الديوان:

فتولوا فاترا مشيهم

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۴

يعنى الربيع بن زياد و من نازعه عند الملك. يقول: أوقرتهم «۱۵» و أثقلت أكتافهم للذى سمعوا من كلامى و حجتى فصاروا كأنهم روايا قد أثقلت و أوقرت ماء حتى همت أن توحل حول الماء. و يقال: من طِبَاعِهِ السخاء، و من طِبَاعِهِ الجفاء. و الأَطْبَاع مغايض الماء. و يقال: هى الأنهار. الواحد: طِبْعٌ. قال «۱۶»:

و لم تثنه الأَطْبَاعُ دونى و لا الجدر

---

(۱۵) س: أقررتهم. ط: مطموسة لا تقرأ.

(۱۶) لم يفدنا ما بين أيدينا عن القول و القائل شيئا.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۵

باب العين و الطاء و الميم معهما

اشارة

ط ع م- ط م ع- م ط ع- م ع ط مستعملات، ع م ط- ع ط م مهملان

طعم

: الطَّعْمُ، طَعْم كل شىء و هو ذوقه. و الطُّعْم: الأكل. إنه لَيَطْعَمُ طَعْماً حسنا. و هو حسن المَطْعَم، كما تقول: حسن الملبس، أى: طَعَامُهُ طيب، و لباسه جميل. و فلان حسن الطِّعْمَة كسرت كالجلسة، لأنه ضرب من الفعل، و ليس بفعلة واحدة. و كل فعل واقع «۱» لا يحرك مصدره نحو الطَّعْم، لأنك تقول: طَعِمْتُ الطَّعَامَ، و ما لم يقع يحرك مصدره مثل ندم، لأنك لا تقول: ندمت الشىء. و الطَّعَام

اسم جامع لكل ما يؤكل، و كذلك الشراب لكل ما يشرب. و العالى فى كلام العرب: أن الطَّعَام هو البر خاصة. و يقال: اسم له و للخبز المخبوز، ثم يسمى بالطَّعَام ما قرب منه، و صار فى حده، و كل «۲» ما يسد جوعا فهو طَعَامٌ. قال [تعالى: أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ]

(۱) يعنى بالواقع: المتعدى.

(۲) فى ط و س: كلما و هو خطأ فى الرسم.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۶

وَ طَعامُهُ مَتاعاً لَكُمْ «۳» فسمى الصيد طَعَاماً، لأنه يسد الجوع، و يجمع: أَطْعِمَة و أَطْعِمَات. و رجل طاعِمٌ: حسن الحال فى المَطْعَم. قال: «۴»

فاقعد فإنك أنت الطاعِم الكاسى

و طَعِمَ يَطْعَمُ طَعَاماً، هكذا قياسه. و قول العرب: مر الطَّعْم و حلو الطَّعْم معناه الذوق، لأنك تقول: اطْعَمْه، أى: ذقه، و لا تريد به امضغه كما يمضغ الخبز، و هكذا فى القرآن: وَ مَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي «۵» فجعل ذوق الشراب طَعْماً. نهاهم أن يأخذوا منه إلا غرفة و كان فيها رى الرجل و رى دابته. رجل مِطْعَامٌ: يُطْعِمُ الناس، و يقرى الضيف «۶» فى الشتاء و الصيف. و امرأة مِطْعَامٌ بغير الهاء، و رجل مِطْعَمٌ شديد الأكل، و المرأة بالهاء. و طُعْمُ المسافر: زاده. و الطُّعْمُ: الحب الذى يلقى للطير. و الطُّعْمَة: المأكلة. و المُطْعَم: القوس، لأنها تطعم الصيد. قال ذو الرمة «۷»:

و فى الشمال من الشريان مُطْعَمَة كبداء فى عجسها عطف و تقويم

و طُعْمَة: من أسماء الرجال. و المُطْعَمَة: الإصبع الغليظة المتقدمة من الجوارح، لأن الجارحة به تحفظ اللحم، فاطرد هذا الاسم فى الطير كلها.

(۳) أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَ طَعامُهُ مَتاعاً لَكُمْ وَ لِلسَّيَّارَةِ سورة المائدة ۹۶.

(۴) الحطيئة. <ديوانه ق ۷۱ ب ۱۳ ص ۲۸۴. و صدر البيت:

دع المكارم لا ترحل لبغيتها

(۵) سورة البقرة ۲۴۹.

(۶) هذا من س. فى ص: الشتاء. فى ط: للشتاء.

(۷) ديوانه ق ۱۲ ب ۸۰ ص ۴۵۱ ج ۱ و الرواية فيه: فى عودها

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۷

و المُطَعِّم من الإبل الذى تجد فى مخه طَعْمَ الشحم من سمنه. و كل شىء إذا وجد طَعْمُهُ فقد أَطْعَمَ و اطَّعَمَتِ الشجرةُ أدركت ثمرتها على بناء (افتعلت)، يعنى أخذت طعمها و طابت. قال أبو ليلى: أَطْعَمَ النخل بالتخفيف. و مخ طَعُومٌ يوجد فيه طَعْمُ السمن. و طَعِمْتُ أَطْعَمُ طَعْما، أى: أكلت. و جزور طَعُوم: بين السمين و المهزول. و المُطْعِمَتَانِ: من رجل كل طائر: المتقدمتان المتقابلتان.

طمع

: طَمِعَ طَمَعا فهو طامِع، و أَطْمَعَهُ غيره، و إنه لَطَمِعٌ: حريص. و الأَطْماع: أرزاق الجند. و ما أَطْمَعَ فلانا، و إنه لَطَمُعَ [الرجل] بضم الميم على معنى التعجب، و كذلك التعجب فى كل شىء كقولك لخرجت المرأة، أى: كثيرة الخروج، و لقضو القاضى، مضموم أجمع إلا

ما قالوا فى نعم بئس، رواية تروى عنهم. غير لازم لقياس التعجب، لأنهم لا يقولون: نعم و لا بؤس و الباقية كذلك. و امرأة مِطْماع: تُطْمِع و لا تمكن. و المَطْمَع: ما طَمِعْتَ فيه، و يقال: إن قول المخاضعة لَمَطْمَعَة، و نحوه فى كل شىء. و المَطْمَعَة هو الطَّمَع نفسه، طَمِعْتُ فيه مَطْمَعَةً.

مطع

: المَطْع: ضرب من الأكل بأدنى الفم، و التناول فى الأكل بالثنايا و ما يليها «۸» من مقدمة الأسنان

---

(۸) فى النسخ الثلاث: بينهما، و لا معنى له.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۸

معط

: المَعْط: مد الشىء. و امْتَعَطْتُ السيف من غمده، [سللته]، و لو قلت: مَعَطْتُهُ لاستقام، و إنه لطويل مُمَّعِطٌ بتشديد الميم و كسر العين، أى: كأنه قد مد مدا. و مَعِطَ يَمْعَطُ مَعَطاً فهو أَمْعَط، مَعِط. (و امَّعَطَ شعره امِّعَاطاً) «۹» إذا تمرط فذهب. و مَعَطْتُ الشعر من رأس الشاة و نحوه إذا مددته فنتفته «۱۰». و الأَمْعَط: الذى لا شعر على جسده كالذئب الأَمْعَط الذى قد تَمَعَّطَ شعره. و مَعِطَ الذئب، و لا يقال مَعِطَ «۱۱» شعره. ذئب أَمْعَطُ يفسرونه بالخبث. و الأصل ما فسرت لك، لأنه أخبث من غيره، و إذا تمرط شعره يتأذى بالذباب و البعوض، فيخرج على أذى شديد و جوع فلا يكاد يسلم منه ما اعترض له. و لص أَمْعَطُ، و لصوص مُعْطٌ، تشبيها بالذئاب لخبثهم و هو الذى مع خبثه لا شىء معه. و المَعْطُ: ضرب من النكاح. و بنو مُعَيْط حى من قريش.

---

(۹) فى النسخ الثلاث: انمعط انمعاطا.

(۱۰) س: و نتفته.

(۱۱) ص: موضع (معط) بياض، و ما أثبتناه فمن ط و س.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۹

باب العين و الدال و التاء معهما

اشارة

ع ت د فقط

عتد

: عَتُدَ الشيء يَعْتُدُ عَتَاداً فهو عَتِيدٌ: حاضر. و منه سميت العَتِيدة التى يكون فيها الطيب، و الأدهان. قال النابغة «۱»:

عَتَاد امرىء لا ينقض البعد همه طلوب الأعادى، واضح غير خامل

و العَتِيد: الشيء المعد. أَعْتَدْناه، أي: أعددناه لأمر إن حزب. و جمعه: عُتُد، و أَعْتِدَة. و العَتُود: الجدى الذى قد استكرش. و ثلاثة أَعْتِدَة، و الجميع عِدَّانٌ: فعلان، أصله: عِتْدَان، فأدغمت التاء فى الدال. و يقال: العَتُود: الذى بلغ السفاد، قال «۲»:

و اذكر غدانة عِدَّاناً مزنمة من الحبلق تبنى حوله الصير

---

(۱) ديوانه. ق ۵ ب ۲۵ ص ۷۱.

(۲) البيت فى التهذيب ۲/ ۱۹۶، و اللسان (عند) بدون عزو، و هو مما أنشد< أبو زيد>.

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۰

و تقول: هذا الفرس عَتَدٌ عَتِدٌ، أي معد متى ما شئت ركبت، الذكر و الأنثى فيه سواء. قال سلامة «۳»:

و كل طوالة عَتَد نزاق

أي: شديد الجرى.

---

(۳) البيت فى المحكم ۲/ ۳ و فى اللسان (عتد). و صدر البيت:

بكل مجنب كالسيد نهد

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۱

باب العين و الدال و الراء معهما

اشارة

ع د ر- ع ر د- د ع ر- ر ع د- د ر ع- ر د ع

عدر

: العَدْر: المطر الكثير. و أرض مَعْدُورة: ممطورة. و عَدِرَ المكان عَدَراً و اعْتَدَرَ: [كثر ماؤه] «۱»

عرد

: العَرْد: الشديد الصلب من كل شيء، المنتصب. يقال: إنه لَعَرْدُ العنق، و يقال: عارِد مغرز «۲» العنق. قال رؤبة يصف حمار وحش «۳»:

عَرْد التراقى حشورا معقربا

و عَرَدَ الناب يَعْرُدُ عُرُودا إذا خرج كله و اشتد و انتصب، و كذلك نحوه. قال ذو الرمة «۴»:

يصعدن رقشا بين عوج كأنها زجاج القنا منها نجيم و عارِد

---

(۱) زيادة اقتضاها السياق، من المحكم ۲/ ۴.

(۲) فى النسخ الثلاث: (و معرد) مكان (مغرز) و الظاهر أنه تصنيف.

(۳) الرجز فى التهذيب ۲/ ۱۹۸ و فى اللسان (عرد) منسوب إلى< العجاج، >و ليس فى ديوانه.

(۴) ديوانه. ق ۳۵ ب ۱۷ ص ۱۰۹۹ ج ۲.

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۲

و التَّعْرِيد: ترك القصد، و سرعة الذهاب، و الانهزام. قال الراجز «۵»:

و همت الجوزاء بالتعريد

و قال لبيد «۶»:

فمضى و قدمها و كانت عادة منه إذا هى عرّدتْ إقدامها

و العَرْد الذكر، و العَرَادة الجرادة الأنثى. و العَرَادة: ضرب من نبات الربيع حشيشه طيبة الريح. و يقال: العَرَادة: الحمض تأكله الإبل. و العَرَّادة: شبه منجنيق صغيرة، و يجمع على عَرَّادَات.

دعر

: الدُّعَر: ما احترق من حطب، أو غيره فطفىء من غير أن يشتد احتراقه. الواحدة دُعَرَة. هو أيضا من الزناد ما قدح به مرارا حتى احترق فصار دُعَراً لا يورى. و يقال: هو الذى يدخن و لا يتقد. قال «۷»:

أقبلن من بطن فلاة بسحر يحملن فحما جيدا غير دُعَر

و الدَّاعِر: الخبيث الفاجر، و مصدره الدَّعَارَة. و رجل دَعَّار، و قوم دَاعِرون

---

(۵) الرجز فى التهذيب ۲/ ۲۰۰ و فى اللسان و التاج (عرد) منسوب إلى< ذى الرمة، >و ليس فى ديوانه، و فى النسخ الثلاث بعد هذا الرجز: ناديت معنا يا حليف الجود أسقطناه لأنه، كما يبدو، أقحم بتزيد النساخ.

(۶) ديوانه. ق ۸ ب ۳۳ ص ۳۰۶. أنث الإقدام لتعلقه بالجوزاء بإضافته إلى ضميرها.

(۷) الشطر الثانى فى اللسان (دعر) و هو غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۳

رعد

: الرَّعْد: اسم ملك يسوق السحاب، و تسبيحه صوته الذى يسمع (و من صوته اشتق رَعَدَ يَرْعُدُ، و منه الرِّعْدة و الارتعاد) «۸». ارْتَعَدَ رِعْدَةً و ارْتِعادا. و الرِّعْدَة: رجرجة تأخذ الإنسان من فزع أو داء. تقول: يُرْعَد الإنسان، فإذا جعلت الفعل منه قلت: يرتعد. و أَرْعَدَه الداء. و الرِّعْدِيد و الرِّعْدِيدَة: الرجل الفروقة. و سمعت من يقول: تِرْعِيد، كما يقولون: تعبيد. و أَرْعَدَه الخوف و رجل رِعْدِيد: جبان يدع القتال من رعدة تأخذه. قال الهذلى «۹»:

ثأرت بأبناء الكرام و لم أكن لدى الروع رِعْدِيدا جبانا و لا غمرا

و كل شيء يترجرج من نحو القريس فهو يَتَرَعْدَد، كما تَتَرَعْدَد الألية و الفالوذج و نحوهما. قال العجاج «۱۰»:

فهى كرعديد الكثيب الأهيم

و تقول: رَعَدَت السماء و برقت، و يقال: أَرْعَدَت و أبرقت، و سحاب رَوَاعِد و بوارق، أى ذات رَعْد و برق. و الرَّوَاعِد: سحابات فيها ارتجاس رَعْد.

---

(۸) أصل العبارة فى النسخ الثلاث: (من صوته اشتق من رعد يرعد و الرعدة مصدر الارتعاد) و هى عبارة مضطربة غير مؤدية.

(۹) لم نهتد إلى القائل و لا أفادتنا المراجع عن القول.

(۱۰) ديوانه. الأرجوزة ۲۴ ب ۲۵ ص ۲۹۲.

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۴

و يقال: أَرْعَدَ لى فلان و أبرق إذا هدد و أوعد (من بعيد يرينى علامات بأنه يأتى إلى شرا). قال «۱۱»:

أبرق و أَرْعِدْ يا يزيد فما وعيدك لى بضائر

و قال «۱۲»:

وهبته بأطيب الهبات من بعد ما قد كثرت بناتى

فأرعدوا و أبرقوا عداتى

هذا فى بنى له. و يقال: يَرْعُدُ و يبرق لغتان. رَعَدَ يَرْعُدُ فهو راعِد. قال:

فابرق هنالك ما بدا لك و ارْعُد

و يقال: الرِّعْدِيد: الفالوذج، فما أدرى مولد أم تليد

درع

: دِرْعُ المرأة يذكر، و دِرْع الحديد تؤنث، و قال بعضهم: يذكر أيضا، و الجميع: الدُّرُوع. و تصغيره: دُرَيْع بلا هاء، رواية عن العرب. و الدِّرْع اللبوس، و هو حلق الحديد. و ادَّرَعَ الرجل، لبس الدِّرْع. و ادَّرَعَ القوم سرابيل الدم، أى: تسربلوا فجرحوا و جرحوا. قال العجاج «۱۳»:

و ادَّرَعَ القوم سرابيل الدم

(۱۱> الكميت >.ديوانه ۱/ ۲۲۵.

(۱۲) لم نقف عليه.

(۱۳) القائل كما فى التهذيب ۲/ ۲۰۸> ابن أحمر >و الرواية فيه. بأرضك، و تمام البيت كما فى اللسان و الرواية فيه:

يا جل ما بعدت عليك بلادنا و طلابنا فابرق بأرضك و ارعد

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۵

و الدَّرَّاع الرجل ذو الدِّرْع إذا كانت عليه. و الدُّرَّاعَة: ضرب من الثياب، و هو جبة مشقوقة المقدم. و المِدْرَعَة ضرب آخر، لا يكون إلا من الصوف. قال الراجز «۱۴»:

يوم لخلانى و يوم للمال مشمر يوما و يوما ذيال

مِدْرَعَة يوما و يوما سربال

يقول: أتنعم مع إخوانى يوما، و يوما أصلح مالى، فأتشمر و ألبس المِدْرَعَة. قال الخليل: فرقوا بينهما لاختلافهما فى الصنعة إرادة الإيجاز فى المنطق، و كذلك يفعلون بنحو ذلك. و صفة الرحل إذا بدا منها رءوس الواسطة و الآخرة تسمى: مِدْرَعَة. ادَّرَعَ الرجل، أى: لبس هذه الغواشى. و الدَّرَعُ مصدر الأَدْرَع [و الدَّرْعَاء] «۱۵» و هو فى ألوان الشاء: بياض فى الصدر و النحر، و سواد فى الفخذ، شاة دَرْعَاء.. و إذا كانت سوداء الجسد، بيضاء الرأس فهى أيضا دَرْعاء. و الليالى الدُّرَع هى التى يطلع فيها القمر عند وجه الصبح، و سائرها أسود مظلم، شبه بالشاة التى وصفت. و يقال: الدُّرَع: ثلاث ليال

ردع

: الرَّدْع: مقاديم الإنسان إذا كانت فيه منيته. يقال: طعنته فركب رَدْعَهُ،

---

(۱۴) ديوانه. الأرجوزة ۲۴ ب ۱۳۳ ص ۳۰۵.

(۱۵) لم تفدنا المراجع عنه شيئا.

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۶

أى: خر صريعا لوجهه. و يقال: خر فى بئر فركب رَدْعَه، و هوى فيها، فلذلك يقال: ركب رَدْعَ المنية. و يقال للفرس إذا وقع على وجهه فعطب: ركب رَدْعَه فمات. قال «۱۶»:

أقول له و المرء يركب رَدْعَه و قد شكه لدن المهزة ناجم

و رَدَعْتُه رَدْعاً فَارْتَدَعَ، أى: كففته فكف. و ارْتَدَعَ الرجل إذا رآك و أراد أن يعمل عملا فكف، أو سمع كلامك. و أنا رَدَعْتُهُ عن ذلك، كأنه شبه الدفع و هو مستقبلك فَرَدَعْتُهُ رَدْعا لا باليد بل بنظرة. قال «۱۷»:

أهل الأمانة إن مالوا و مسهم طيف العدو إذا ما ذكروا ارْتَدَعُوا

و الرَّادِعة و المُرَدَّعَة: قميص قد لمع بالزعفران أو بالطيب فى مواضع، و ليس مصبوغا كله، إنما هو مبلق كما تردع الجارية صدر جيبها بالزعفران بملء كفها، و الفعل: الرَّدْع. قال «۱۸»:

رادِعة بالمسك أردانها

و قال «۱۹»:

و رادِعة بالطيب صفراء عندها لجس الندامى فى يد الدرع مفتق

---

(۱۶) لم نهتد إلى القائل و لا أفدنا شيئا عن القول.

(۱۷) لم نهتد إلى القائل و البيت فى المحكم ۲/ ۸، و فى اللسان و التاج (ردع) و الرواية فيهما:

...إذا ما ذكروا...

، و هو بدون عزو فيها جميعا.

(۱۸) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول.

(۱۹>) الأعشى. >ديوانه ق ۳۳ ب ۲۰ ص ۲۱۹ و الرواية فيه: بالمسك.

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۷

یعنی جاریة قد جعلت رَدْعاً «۲۰» علی ثیابها فی مواضع. و قال رؤبة «۲۱»:

و قد فشا فیهن صبغا مُرْدَعا

---

(۲۰) من س. فی ص و ط: قد جعلت علی ثیابها فی مواضع.

(۲۱) دیوانه ۹۱ و الروایة فیه: و قد کسا.

کتاب العین، ج۲، ص: ۳۸

باب العین و الدال و اللام معهما

اشارة

ع د ل- ع ل د- دلع مستعملات د ع ل- ل ع د- ل د ع مهملات

عدل

: العَدْل: المرضی من الناس قوله و حکمه. هذا عَدْلٌ، و هم عَدْلٌ، و هم عدل، فإذا قلت: فهم عُدُولٌ علی العدة قلت: هما عَدْلَانِ، و هو عَدْلٌ بیّن العَدْل. و العُدُولَة و العَدْل: الحکم بالحق. قال زهیر «۱»:

متی یشتجر قوم یقل سرواتهم هم بیننا فهم رضی و هم عَدْل

و تقول: هو یَعْدِل، أی: یحکم بالحق و العَدْل. و هو حکم عَدْل ذو مَعْدَلَة فی حکمه. و عِدْل الشیء: نظیره، هو عِدْل فلان. و عَدَلْتُ فلانا بفلان أَعْدِلُه به. و فلان یُعَادِل فلانا، و إن قلت: یَعْدِلُه فحسن. و العادِل: المشرک الذی یَعْدِل بربه. و العِدْلَان: الحملان علی الدابة، من جانبین، و جمعه: أَعْدَال، عُدِلَ أحدهما بالآخر فی الاستواء کی لا یرجح أحدهما بصاحبه.

---

(۱) دیوانه ص ۱۰۷.

کتاب العین، ج۲، ص: ۳۹

و العَدْل أن تَعْدِل الشیء عن وجهه فتمیله. عَدَلْتُهُ عن کذا، و عَدَلْتُ أنا عن الطریق. و رجل عَدْلٌ، و امرأة عَدْلٌ سواء. و العِدْل أحد حملی الجمل، لا یقال إلا للحمل، و سمی عِدْلًا، لأنه یسوی بالآخر بالکیل و الوزن. و العَدِیل الذی یُعَادِلُک فی المحمل. و تقول: اللهم لا عِدْلَ لک، أی: لا مثل لک. و یقول فی الکفارة أَوْ عَدْلُ ذلِکَ «۲»، أی: ما یکون مثله، و لیس بالنظیر بعینه. و یقال: العدل: الفداء. قال الله [تعالی] لا یُقْبَلُ مِنْها عَدْلٌ «۳» و یقال: هو هاهنا الفریضة. و العَدْل: نقیض الجور. یقال عَدْلٌ علی الرعیة. و یقال لما یؤکل إذا لم یکن حارا و لا باردا یضر: هو مُعْتَدِل. و جعلت فلانا عَدْلًا لفلان و عِدْلًا، کل یتکلم به علی معناه. و عَدَلْتُ فلانا بنظیره، أَعْدِلُهُ. و منه: یقال: ما یَعْدِلُک عندنا شیء، أی: ما یقع عندنا شیء موقعک. و عَدَلْتُ الشیء أقمته حتی اعْتَدَلَ. قال «۴»:

صبحت بها القوم حتی امتسکت بالأرض أَعْدِلُها أن تمیلا

أی: لئلا تمیل. و عَدَلْتُ الدابة إلی کذا: أی: عطفتها فَانْعَدَلَتْ.

---

(۲) سورة المائدة ۹۵.

(۳) سورة البقرة ۱۲۳.

(۴) البيت في المحكم ۲/ ۱۱ بدون عزو و في اللسان (مسك) معزو إلى < العباس>.

كتاب العين، ج۲، ص: ۴۰

و العَدْل: الطريق. و يقال: الطريق يُعْدَل إلى مكان كذا، فإذا قالوا يَنْعَدِل في مكان كذا أرادوا الاعوجاج.

و في حديث عمر: الحمد لله الذي جعلني في قوم إذا ملت عَدَلُوني، كما يُعْدَل السهم في الثقاف «۵».

و المُعْتَدِلَة من النوق: الحسنة المتفقة الأعضاء (بعضها ببعض) «۶». و العَدَوْلِيَّة: ضرب من السفن نسب إلى موضع يقال له: عَدَوْلَاة، أميت اسمه. قال حماس: و أرويه أيضا: عَدْوَلِيَّة من الاستواء و الاعتدال. و غصن مُعْتَدِل: مستو. و جارية حسنة الاعْتِدَال، أي: حسنة القامة. و الانْعِدَال: الانعراج. قال ذو الرمة «۷»:

و إني لأنحى الطرف من نحو غيرها حياء و لو طاوعته لم يُعادِل

أي: لم يَنْعَدِل. و قال طرفة في العَدَوْلِيَّة «۸»:

عَدَوْلِيَّة، أو من سفين ابن يامن يجور بها الملاح طورا و يهتدى

علد

: العَلْد: الصلب الشديد من كل شيء كأن فيه يبسا من صلابته. و هو الراسى الذي لا ينقاد و لا ينعطف. و سيد عِلْوَدّ: رزين ثخين، قد اعْلَوَّدَ اعْلِوَّاداً.

---

(۵) الحديث في التهذيب ۲/ ۲۱۴ و في المحكم ۲/ ۱۱.

(۶) من التهذيب في حكايته عن الليث ۲/ ۲۱۳. في النسخ الثلاث (بعضا).

(۷) ديوانه. ق ۴۵ ب ۸ ص ۱۳۳۶ ج ۲.

(۸) ديوانه، معلقته ص ۶.

كتاب العين، ج۲، ص: ۴۱

و اعْلَوَّدَ الشيء إذا لزم مكانه فلم يقدر على تحريكه. قال رؤبة «۹»:

و عزنا عز إذا توحدا تثاقلت أركانه و اعْلَوَّدَا

و العَلَنْدَى: البعير الضخم، و هو على تقدير فعنلى، فما زاد على العين و اللام و الدال فهو فضل، و الأنثى: عَلَنْدَاة، و يجمع عَلَاندَة و عَلَادَى و عَلَنْدَيَات و عَلَانِد، على تقرير قلانس. و العَلَنْدَاة: شجرة طويلة من العضاة لا شوك لها. قال «۱۰»:

دخان العَلَنْدَى دون بيتى مذود

دلع

: دَلَعَ لسانه يَدْلَع دَلْعا و دُلُوعا، أي: خرج من الفم، و استرخى و سقط على عنفقته، كلهثان الكلب، و أَدْلَعَه العطش و نحوه، و انْدَلَعَ لسانه. قال أبو العتريف الغنوى «۱۱» يصف ذئبا طرده حتى أعيا و دَلَعَ لسانه «۱۲»:

و قلص المشفر عن أسنانه و دَلَعَ الدالِع من لسانه

و في الحديث «۱۳»: إن الله أَدْلَعَ لسان بلعم، فسقطت أسلته على صدره.

و يقال للرجل المندلث البطن أمامه: مُنْدَلِع البطن. و الدَّلِيع: الطريق السهل في مكان حزن لا صعود فيه و لا هبوط، و يجمع: دَلَائِع.

---

(۹) الرجز في المحكم ۲/ ۱۳. ديوانه- المفردات المنسوبة إليه ص ۱۷۳.

(>۱۰) عنترة >.ديوانه ص ۴۱. و صدر البيت:

(سيأتيكم عني و إن كنت نائيا).

و البيت في المحكم ۲/ ۱۳ و الرواية فيه: مني.

(۱۱) الرجز في التاج (دلع) و فيه أنه مما أنشـد< أبو ليلى >لأبي العتريف الغنوي. و موضع الشاهد من الرجز في المحكم ۲/ ۱۴ و في اللسان (دلع) بدون عزو.

(۱۲) العبارة من (قال) إلى (لسانه) سقطت من الأصل، و ما أثبت هنا فمن ط و س.

(۱۳) ورد الحديث في التهذيب ۲/ ۲۱۷.

كتاب العين، ج۲، ص: ۴۲

باب العين و الدال و النون معهما

اشارة

ع د ن- ع ن د- د ن ع مستعملات د ع ن- ن ع د- ن د ع مهملات

عدن

: عَدَنٌ: موضع ينسب إليه الثياب العَدَنِيَّة. و المَعْدِن: مكان كل شيء، أصله و مبتدؤه، نحو الذهب، و الفضة و الجوهر و الأشياء، و منه: جنات عَدْن. و فلان مَعْدِن الخير و مَعْدِن الشر. عَدَانُ: موضع على ساحل من السواحل. قال لبيد «۱»:

و لقد يعلم صبحي أنني بِعَدَان السيف صبري و نقل

و العَدَنُ: إقامة الإبل على الحمض خاصة. عَدَنَت الإبل تَعْدُنُ عُدُونا. عَدَنِيَّةُ: من أسماء النساء و الثياب. عَدْنَان: اسم أبي معد.

عند

: عَنَدَ الرجل يَعْنُدُ عَنْدا و عُنُودا فهو عانِد و عَنِيد، إذا طغى و عتا، و جاوز قدره، و منه: المُعَانَدَة، و هو أن يعرف [الرجل] الشيء و يأبى أن يقبله أو يقر به.

---

(۱) ديوانه. ق ۲۶ ب ۴۲ ص ۱۸۶. و الرواية فيه: كلهم مكان (أنني).

كتاب العين، ج۲، ص: ۴۳

و العَنُود من الإبل: الذى لا يخالط الإبل، إنما هو فى ناحية. و رجل عَنُود: يحل وحده، لا يخالط الناس. قال «۲»:

و صاحب ذى ريبة عَنُود بلد عنى أسوأ التبليد

و أما العَنِيد فهو من التجبر، لذلك خالفوا بين العَنُود و العانِد و العَنِيد. و يقال للجبار العَنِيد: لقد عَنَدَ عَنْداً و عُنُوداً. عِنْد: حرف الصفة، فيكون موضعا لغيره، و لفظه نصب، لأنه ظرف لغيره، [و هو] فى التقريب شبه اللزق، لا يكاد يجىء إلا منصوبا، لأنه لا يكون إلا صفة معمولا- فيها، أو مضمرا فيها فعل إلا فى حرف واحد، و ذلك قول القائل لشىء، بلا علم: هو عِنْدِى كذا و كذا، فيقال له: أ وَ لك عِنْدٌ؟ فيرفع. و زعموا أنه فى هذا الموضع يراد به القلب و ما فيه من معقول اللب. و العرق العانِد: الذى ينفجر منه الدم فلا يكاد يرقأ، و أنشد «۳»:

و طعنة عانِدُها يفور

دنع

: رجل دَنِعٌ من قوم دَنَائِع، و هو الغسل الذى لا لب له و لا عقل. و الدانِع: الذى يأتى مداق الأمور و المخازى و لا يكرم نفسه

---

(۲) لم نهتد إلى القائل و لم تفد المراجع شيئا عن القول.

(۳) لم نهتد إلى القائل. و لم نفد من المراجع شيئا.

كتاب العين، ج۲، ص: ۴۴

باب العين و الدال و الفاء معهما

اشارة

ع د ف- د ف ع- ف د ع مستعملات ع ف د- د ع ف- ف ع د مهملات

عدف

: العَدُوف: الذواق. و العَدْف: اليسير من العلف. ما ذاقت الخيل عَدُوفا، أى: لم «۱» يلكن عودا. قال «۲»:

إلى قلص تظل مقلدات أزمتهن ما يَعْدِفْنَ عودا

و العَيْدَف: نول قليل، أصبنا عَدْفاً من ماله. و العِدْفَة كالصنفة من قطعة ثوب و نحو ذلك. و يقال: بل العَدْف اشتقاقه من العَدْفَة، أى: يلم ما تفرق منه. قال «۳»:

حمال أثقال ديات الثأى عن عِدَفِ الأصل و جرامها

و يقال: عِدْفَة من الناس و حذفة، أى: قطعة.

(۱) من س. ص، ط: ما يلكن.

(۲) لم نهتد إلى القائل، و لم نقف على القول فيما تيسر من مراجع.

(>۳) الطرماح. >ديوانه. ق ۲۹ ب ۲۵ ص ۴۴۷ و الرواية فيه: حمال أشناق.. و جشامها.

كتاب العين، ج۲، ص: ۴۵

دفع

: دَفَعْتُ عنه كـذا و كـذا دَفْعا و مَـدْفَعاً، أى: منعت. و دَافَعَ الله عنك المكروه دِفَاعاً، و هو أحسن من دَفَع. و الدَّفْعَـة: انتهاء جماعـة قوم إلى موضع بمرة. قال خلف «۴»:

فندعى جميعا مع الراشدين فندخل فى آخر الدَّفْعَة

و كذلك نحو ذلك. و أما الدُّفْعَة فما دفع من إناء أو سقاء فانصب بمرة. قال «۵»:

كقطران الشام سالت دُفَعُه

و كذلك دُفَعُ المطر نحوه. قال الأعشى «۶»:

و سافت من دم دُفَعا

يصف بقرة أكل السباع ولدها. و الدُّفَّاع: طحمة الموج و السيل. قال «۷»:

جواد يفيض على المجتدين كما فاض يم بِدُفَّاعه

و الدُّفَّاع: الشيء العظيم الذى يَدْفَع بعضه بعضا. و الدافِعة: التلعة تَدْفَع فى تلعة أخرى من مسايل الماء إذا جرى فى صبب و حدور فتراه يتردد فى مواضع فانبسط شيئا، أو استدار، ثم دَفَعَ فى أخرى أسفل من ذلك، فكل واحد من ذلك دافِعة، و جمعه: دَوافِع، و ما بين الدَّافِعَتَيْنِ مذنب.

---

(۴) البيت فى المحكم ۲/ ۱۸ و فى اللسان و التاج (دفع) بدون عزو.

(۵) اللسان (دفع) بدون عزو أيضا.

(۶) ديوانه. ق ۱۳ ب ۳۴ ص ۱۰۵ و تمامه:

عجلا إلى المعهد الأدنى ففاجأها أقطاع مسك و سافت من دم دفعا

(۷) لم نهتد إلى القائل، و البيت فى التهذيب ۲/ ۲۲۶، و فى المحكم ۲/ ۱۸ و فى اللسان و التاج (دفع)، و الرواية فى هذه: ...المعتفين

كتاب العين، ج۲، ص: ۴۶

و الاندفاع: المضى فى الأمر كائنا ما كان. و أما قول الشاعر «۸»:

أيها الصلصل المغذ إلى المَدْ فَع من نهر معقل فالمذار

فيقال: أراد بالمَدْفَع موضعا «۹». و يقال: بل المَـدْفَع مـذنب الدافِعـة الأخرى لأنها تدفع إلى الدافِعة الأخرى. و المُدَفَّع: الرجل المحقور الذى لا يقرى الضيف و لا يجدى إن اجتدى أى طلب إليه. قال طفيل «۱۰»

و أشعث يزهاه النبوح مُدَفَّع عن الزاد ممن حرف الدهر محثل

و إذا مات أبو الصبى فهو يتيم، و هو مدفّع، أى: يدفع و يحقر. و فلان سيد قومه غير مُدافَع، أى: غير مزاحم فيه، و لا مدفوع عنه. و هذا

طريق يَدْفَعُ إلى مكان كذا. [أى: ينتهى إليه] «۱۱». و دُفِعَ فلان إلى فلان: انتهى إليه. و قولهم: غشيتنا سحابة فدُفِعْنَاها إلى بنى فلان، أى: انصرفت إليهم عنا. و الدَّافِع: الناقة التى تَدْفَع اللبن على رأس ولدها، إنما يكثر اللبن فى ضرعها حين تريد أن تضع، و كذلك الشاة المِدْفاع. و المصدر: الدَّفْعَة. و رأيت عليه دُفَعا، أى: دُفْعة دُفْعة.

(۸) لم نهتد إلى القائل، و البيت فى التهذيب ۲/ ۲۲۷ و فى المحكم ۲/ ۱۸ و فى اللسان و التاج (دفع).

(۹) من س. ص و ط: يقال أراد بالمدفع موضع.

(۱۰) طفيل الغنوى كما فى التاج (دفع). و البيت فى اللسان (حثل) غير منسوب.

(۱۱) زيادة اقتضاها السياق من التهذيب ۲/ ۲۲۹.

كتاب العين، ج۲، ص: ۴۷

فدع

: الفَدَع: عوج فى المفاصل، [كأنها] «۱۲»، قد زالت عن مواضعها، و أكثر ما يكون فى الأرساغ خلقة أو داء، كأنه لا يستطيع بسطه. و كل ظليم أَفْدَع لاعوجاج فى مفاصله. فَدِعَ فَدَعاً. قال الفرزدق «۱۳»:

كم خالة لك يا جرير و عمة فَدْعَاء قد حلبت على عشارى

و قال «۱۴»:

عكباء عكبرة فى بطنها ثجل و فى المفاصل من أوصالها فَدَع

و قال «۱۵»:

عن ضعف أطناب و سمك أَفْدَعا

جعل السمك المائل أَفْدَعَ

(۱۲) زيادة لتقويم العبارة من التهذيب ۲/ ۲۲۹ و التاج (فدع).

(۱۳) ديوانه ۳۶۱ (صادر) س: كم عمة.

(۱۴) فى س و ط: فى أوصالها. و البيت فى التاج (فدع) و الرواية فيه: عكيرة اللحيين همرش.

(<۱۵) رؤبة <.ديوانه ۹۱ (برلين) و الرواية فيه أفرعا بالراء و هو تصحيف و هو فى التهذيب ۲/ ۲۲۹ و اللسان (فدع): أفدعا.

كتاب العين، ج۲، ص: ۴۸

باب العين و الدال و الباء معهما

اشارة

ع ب د- د ع ب- ب ع د- ب د ع مستعملات ع د ب- د ب ع مهملان

عبد

: العَبْد: الإنسان حرا أو رقيقا. هو عبد الله، و يجمع على عِبَاد و عَبْدَيْن. و العَبْد: المملوك، و جمعه: عَبِيد، و ثلاثة أَعْبُد، و هم العِبَاد أيضا. إن العامة اجتمعوا على تفرقة ما بين عِبَاد الله، و العَبِيد المملوكين. و عَبْدٌ بيّن العُبُودَة، و أقر بالعُبُودِيَّة، و لم أسمعهم يشتقون منه فعلا، و لو اشتق لقيل: عَبُدَ، أى: صار عَبْداً، و لكن أميت منه الفعل. و عبد تَعْبِيدة، أى: لم يزل فيه من قبل هو و آباؤه. و أما عَبَدَ يَعْبُدُ عِبَادَةً فلا يقال إلا لمن يَعْبُدُ الله. و تَعَبَّدَ تَعَبُّداً، أى: تفرد بالعِبَادَةِ. و أما عَبْد خدم مولاه، فلا يقال: عَبَدَهُ و لا يَعْبُدُ مولاه. و اسْتَعْبَدْتُ فلانا، أى اتخذته عَبْدا. و تَعَبَّدَ فلان فلانا، أى: صيره كالعَبْد له و إن كان حرا. قال «۱»:

تَعَبَّدَنِى نمر بن سعد، و قد أرى و نمر بن سعد لى مطيع و مهطع

---

(۱) لم نهتد إلى القائل، و البيت فى اللسان (عبد).

كتاب العين، ج۲، ص: ۴۹

و قالوا: إذا طردك الطارد و أبى (أن) «۲» ينجم عنك، [أى] «۳» لا يقلع فقد تَعَبَّدَكَ تَعَبُّداً. و أَعْبَدَ فلان فلانا: جعله عَبْدا. و تقرأ هذه الآية على سبعة أوجه: فالعامة تقرأ: وَ عَبَدَ الطّاغُوتَ، أى: عَبَدَ الطاغوت من دون الله. و عُبِدَ الطاغوتُ، كما تقول: ضُرِبَ عَبْدُ الله. و عَبُدَ الطاغوتُ، أى: صار الطاغوت يُعْبَد، كما تقول: فَقُهَ الرجلُ، و ظَرُفَ. و عُبَّدُ الطاغوتِ، معناه عُبَّادُ الطاغوت. جمع، كما تقول: رُكَّع و سُجَّد. و عَبَدَ الطاغوتِ، أرادوا: عَبَدَة الطاغوت مثل فجرة و كفرة، فطرح الهاء و المعنى فى الهاء. و عابِد الطاغوت، كما تقول: ضارب الرجل. و عُبُدُ الطاغوت، جماعة، لا يقال: عابد و عُبُد، إنما يقال عَبُود و عُبُد. و يقال للمشركين: عَبَدَة الطاغوت و الأوثان، و للمسلمين: عُبَّاد يَعْبُدُون الله. و المسمى بِعَبَدَةَ. و الجزم فيها خطأ، إنما هو عَبَدَة على بناء سلمة. و تقول: اسْتَعْبَدْتُهُ و هو قريب المعنى من تَعَبَّدَ إلا أن تَعَبَّدْتُهُ أخص، و هم العِبِدَّى، يعنى: جماعة العَبِيد الذين ولدوا فى العُبُودَة، تَعْبِيدَة ابن تَعْبِيدَة، أى: فى العُبُودَة إلى آبائه. و أَعْبَدَنِى فلانا، أى: ملكنى إياه.

---

(۲) ص. ط: لا. س: أن لا.

(۳) زيادة اقتضاها السياق.

كتاب العين، ج۲، ص: ۵۰

و بعير مُعَبَّد: مهنوء «۴» بالقطران، و خلى عنه فلا يدنو منه أحد. قال «۵»:

و أفردت إفراد البعير المُعَبَّد

و هو الذلول أيضا، يوصف به البعير. و المُعَبَّد: كل طريق يكثر فيه المختلفة، المسلوك. و العَبَد: الأنفة و الحمية من قول يستحى منه، و يستنكف. و منه: فَأَنَا أَوَّلُ الْعابِدِينَ «۶» أى: الأنفين من هذا القول، و يقرأ العَبِدِينَ، مقصورة، على عَبِدَ يَعْبَد. و يقال: فَأَنَا أَوَّلُ الْعابِدِينَ أى: كما أنه ليس للرحمن ولد فلست بأول من عَبَدَ الله من أهل مكة.

و يروى عن أمير المؤمنين أنه قال: عَبِدْتُ فصمت

أى: أنفت فسكت. قال «۷»:

و يَعْبَد الجاهل الجافى بحقهم بعد القضاء عليه حين لا عَبِدَ

و العَبادِيد: الخيل إذا تفرقت فى ذهابها و مجيئها. و لا تقع إلا على جماعة، لا يقال للواحد: عِبْدِيد. أ لا ترى أنك تقول: تفرقت فهى كلها متفرقة، و لا يقال للواحد متفرق، و نحو ذلك كذلك مما يقع على الجماعات فافهم. تقول: ذهبت الخيل عَبادِيدَ، و فى بعض

الکلام عَبابِید. قال الشماخ «۸»:

و القوم آتوک بهز دون إخوتهم کالسیل یرکب أطراف العَبابِید «۹»

---

(۴) فی النسخ: مهنی.

(<۵) طرفة بن العبد >معلقته، و صدره:

إلی أن تحامتنی العشیرة کلها

(۶) سورة الزخرف ۸۱.

(۷) لم نهتد إلی القائل، و لم تفدنا المراجع فی القول شیئا.

(۸) دیوانه. ق ۴ ب ۲۹ ص ۱۲۳.

(۹) من س.. ص، ط: العبادید.

و العَبادِید: الأطراف البعیدة و الأشیاء المتفرقة، و کذا «۱۰» العَبابِید.

دعب

: الدُّعَابَة من المزاح و المضاحکة. یُدَاعِبُ الرجل أخاه شبه المزاح. تقول: یَدْعَب دَعْباً إذا قال قولا یستملح. قال «۱۱»:

و استطربت ظعنهم لما احزأل بهم مع الضحی ناشط من داعِبَات دد

رواه الخلیل بالباء [و قد روی] بالیاء، یعنی اللواتی یَدْعَبْنَ بالمزاح و یدأددن بأصابعهن، و یروی:

...داعب ددد

، یجعله نعتا للداعِب، و یکسعه بدال أخری ثالثة لیتم النعت، لأن النعت لا یتمکن حتی یصیر ثلاثة أحرف، فإذا اشتقوا من ذلک فعلا أدخلوا بین الدالین همزة لتستمر طریقة الفعل، و لئلا تثقل الدالات إذا اجتمعن، فیقولون: دأدد یدأدد دأددة، و علی ذلک القیاس: قال رؤبة:

یعد دأدا و هدیرا زعدبا بعبعة مرا و مرا بأببا «۱۲»

أخبر أنه یقرقر فیقول: بب بب، و إنما حکی جرسا شبه ببب فلم یستقم فی التصریف إلا کذلک، قال الراجز «۱۳»:

یسوقها أعیس هدار ببب إذا دعاها أقبلت لا تتئب

أی: لا تستحی، و نحو ذلک کذلک من الحکایات المتکاوسة الحروف بعضها علی بعض، و قلما هی تستعمل فی الکلام.

---

(۱۰) من س.. ص، ط: من عبادید.

(<۱۱) الطرماح >.دیوانه ق ۹ ب ۵ ص ۱۵۷. و الروایة فیه:

آل الضحی ناشطا من داعیات دد

(۱۲) الرجز فی التهذیب ۲/ ۲۴۹ معزو. و فیه یأببا و هو تصحیف.

(۱۳) الرجز فی التهذیب ۲/ ۲۴۹ بدون عزو.

و الدَّاعِب: اللاعب أيضا. و الدُّعْبُوب: الطريق المذلل يسلكه الناس. و الدُّعْبُوب: النشيط. قال «۱۴»:

يا رب مهر حسن دُعْبُوب رحب اللبان حسن التقريب

بعد

: بَعْـد: خلاف شـيء و ضد قبل، فإذا أفردوا قالوا: هو من بَعْدُ و من قبلُ رفع، لأنهما غايتان مقصود إليهما، فإذا لم يكن قبل و بَعْد غاية فهما نصب لأنهما صـفة. و ما خلف بعقبه فهو من بَعْـدِه. تقول: أقمت خلاف زيد، أي: بَعْدَ زيد. قال الخليل: هو بغير تنوين على الغاية مثـل قولـك: مـا رأيته قـط، فـإذا أضـفته نصبت إذا وقع موقع الصـفة، كقولـك: هو بَعْـدَ زيـد قـادم، فإذا ألقيت عليه من صار فی حد الأسـماء، كقولك: مِن بَعْدِ زيد، فصار من صفة، و خفض بَعْد لأن من حرف من حروف الخفض، و إنما صار بَعْد «۱۵» منقادا لمن، و تحول من وصـفيته إلی الاسـمية، لأنه لا تجتمع صـفتان، و غلبه من لأن من صار فی صدر الكلام فغلب. و تقول العرب: بُعْداً و سـحقا، مصـروفا عن وجهه، و وجهه: أَبْعَـدَهُ الله و أسـحقه، و المصـروف ينصب، ليعلم أنه منقـول من حـال إلی حـال، أ لا ـ ترى أنهم يقولون: مرحبـا و أهلا و سـهلا، و وجهه: أرحب الله منزلك، و أهلك له، و سـهله لك. و من رفع فقال: بُعْـدٌ له و سـحق يقول: هو موصوف و صفته قوله [له] «۱۶» مثل: غلام له، و فرس له، و إذا

(۱۴) الرجز فی التهذيب ۲/ ۲۴۹ بدون عزو أيضا.

(۱۵) ط، س: من بعد.

(۱۶) زيادة اقتضاها السياق، و قد دخلت منها النسخ الثلاث.

كتاب العين، ج۲، ص: ۵۳

أدخلوا الألف و اللام لم يقولوا إلا بالضم، البُعْدُ له، و السُّحق له، و النصب فی القياس جائز على معنى أنزل الله البُعْدَ له، و السحق له. و البُعْدُ على معنيين: أحدهما: ضد القرب، بَعُدَ يَبْعُدُ بُعْداً فهو بَعِيد. و باعَدْتُهُ مُبَاعَدَة، و أَبْعَدَهُ الله: نحاه عن الخير، و باعَدَ الله بينهما و بَعَّدَ، كما تقرأ هذه الآية رَبَّنا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفارِنا «۱۷» و بَعِّدْ، قال الطرماح «۱۸»:

تُباعِدُ منا من نحب اقترابه و تجمع منا بين أهل الظنائن

و المُبَاعَدَة: تَبَاعُدُ الشيء عن الشيء. و الأَبْعَد ضد الأقرب، و الجمع: أقربون و أَبْعَدُونَ، و أَبَاعِد و أقارب. قال «۱۹»:

من الناس من يغشى الأَبَاعِدَ نفعه و يشقى به حتى الممات أقاربه

و إن يك خيرا فالبَعِيد يناله و إن يك شرا فابن عمك صاحبه

و يقرأ: بَعِدَتْ ثَمُودُ «۲۰» و بَعُدَتْ ثَمُودُ. إلا أنهم يقولون: بَعِدَ الرجل، و أَبْعَدَه الله. و البُعْدُ و البِعَاد أيضا من اللعن، كقولك: أَبْعَدَهُ الله، أي: لا يرثى له مما نزل به. قال «۲۱»:

و قلنا أبعدوا كبِعَادِ عاد

(۱۷) سورة سبإ ۱۹.

(۱۸) ديوانه. ق ۳۴ ب ۴ ص ۴۷۴، و الرواية فيه:

تفرق منا من نحب اجتماعه

. (۱۹) البيتان فی التهذيب ۲/ ۲۴۶ و فی اللسان (بعد) غير معزوين. و هما فی أمالی القالی ۳/ ۲۲۰ مما أنشد المبرد.

(۲۰) سورة هود ۹۵.

(۲۱) لم نهتد إلى القائل، و لم تفدنا المراجع شيئا عن القول.

كتاب العين، ج۲، ص: ۵۴

و هذا من قولك: بُعْدا و سحقا، و الفعل منه: بَعِدَ يَبْعَدُ بَعَداً. و إذا أهلته لما نزل به من سوء قلت: بُعْداً له، كما قال: بَعِدَتْ ثَمُودُ، و نصبه فقال: بُعْداً له لأنه جعله مصدرا، و لم يجعله اسما. و في لغة تميم يرفعون، و في لغة أهل الحجاز أيضا.

بدع

: البَدْعُ: إحداث شيء لم يكن له من قبل خلق و لا ذكر و لا معرفة. و الله بَدِيعُ السَّمٰاوٰاتِ وَ الْأَرْضِ* ابْتَدَعَهُما، و لم «۲۲» يكونا قبل ذلك شيئا يتوهمهما متوهم، و بَدَعَ الخلق. و البِدْعُ: الشيء الذي يكون أولا في كل أمر، كما قال الله عز و جل: قُلْ مٰا كُنْتُ بِدْعاً مِنَ الرُّسُلِ «۲۳»، أي: لست بأول مرسَل. و قال الشاعر «۲۴»:

فلست بِبِدْعٍ من النائبات و نقض الخطوب و إمرارها

و البِدْعَة: اسم ما ابتدع من الدين و غيره. و نقول: لقد جئت بأمر بَدِيع، أي: مبتدع عجيب. و ابْتَدَعْتُ: جئت بأمر مختلف لم يعرف ذلك قال «۲۵»:

إن (نبا) «۲۶» و مطيعا خلقا بَدِيعا

جمعه تتبع سبتا و جمادى و ربيعا

و يقرأ: بَدِيعَ السماوات و الأرض «۲۷» بالنصب على جهة التعجب لما قال المشركون، بِدْعاً ما قلتم و بَدِيعاً ما اخترقتم، أي: عجيبا، فنصبه

---

(۲۲) ط: و لا و هو تصحيف.

(۲۳) الأحقاف ۹.

(۲۴) لم نهتد إلى القول و لا إلى القائل.

(۲۵) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول.

(۲۶) هكذا رسمت في النسخ و لم نقف لها على معنى.

(۲۷) سورة البقرة ۱۱۷.

كتاب العين، ج۲، ص: ۵۵

على التعجب، و الله أعلم بالصواب. و يقال: هو اسم من أسماء الله، و هو البَدِيع لا أحد قبله. و قراءة العامة الرفع [و هو] أولى بالصواب.

و البِدْعَة: ما استحدثت بعد رسول الله ص من أهواء و أعمال، و يجمع على البِدَع. قال الشاعر «۲۸»:

ما زال طعن الأعادي و الوشاة بنا و الطعن أمر من الواشين لا بِدَع

و أُبْدِعَ البعير فهو مُبْدَعٌ، و هو من داء و نحوه، و يقال هو داء بعينه، و أُبْدِعَتِ الإبل إذا تركت في الطريق من الهزال و أُبْدِعَ بالرجل إذا حسر عليه ظهره.

---

(۲۸) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول.

كتاب العين، ج۲، ص: ۵۶

باب العين و الدال و الميم معهما

اشارة

ع د م- ع م د- د ع م- م ع د- د م ع مستعملات م د ع- مهملة

عدم

: العَدَمُ: فقدان الشيء و ذهابه، و العُدْمُ لغة. إذا أرادوا التثقيل فتحوا العين، و إذا أرادوا التخفيف ضموها. عَدِمْتُ فلانا أَعْدَمُهُ عَدَماً، أي: فقدته أفقده فقدا و فقدانا، أي: غاب عنك بموت أو فقد لا يقدر عليه. و أَعْدَمَه الله مني كذا، أي: أفاته. و رجل عَدِيمٌ لا مال له، و قد عَدِمَ ماله و فقده و ذهب عنه. و العَدِيم: الفقير، لأنه فقد الغنى، و أيس منه، و يجوز جمعه على: عُدَمَاء، كما يجمع الفقير فقراء. قال «۱»:

فَعَدِيمُنا متعفف متكرم و على الغنى ضمان حق المُعْدِمِ

و أَعْدَمَ فهو مُعْدِم، و أفقر فهو مفقر، أي: نزل به العُدْمُ و الفقر فهو صاحبه. قال حسان بن ثابت «۲»:

رب حلم أضاعه عَدَمُ المال و جهل غطى عليه النعيم

---

(۱) لم تفدنا المراجع عنه شيئا.

(۲) ديوانه ص ۲۲۵ (صادر).

كتاب العين، ج۲، ص: ۵۷

لأنه إذا كان فقيرا لم ير الناس له قيمة، و لا ينتفعون بحلمه، و لا يهابونه، و إذا كان غنيا هيب و احتمل له، و إن كان جهولا طمعا فيما عنده. قال «۳»:

أما تريني اليوم لا أعدو غنم أعين ما اسطعت و عوني كالعَدَم

قال حماس: قوله: لا أعدو غنم، أي: ليس لي فضل على الغنم. أي: على حفظها، و يكون المعنى ليس عندي منفعة، و لا كفاية إلا مثل كفاية شاة من الغنم.

عمد

: عَمَدْتُ فلانا أَعْمِدُهُ عَمْداً، أي: قصدته و تَعَمَّدْتُهُ مثله. و العَمْد: نقيض الخطإ. و العمدان: تَعَمُّدُ الشيء بعِمَادٍ يمسكه و يَعْتَمِدُ عليه. و العُمُد: جمع عِمَاد، و الأَعْمِدَة جمع العَمُود من حديد أو خشب. و عَمُود الخباء من خشب قائم في الوسط. و أهل عَمُود و عِمَاد: أصحاب الأخبية، لا ينزلون غيرها. و قوله: فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ «۴» أي: في شبه أخبية من نار ممدودة، و يقرأ في عُمُدٍ، لغة، و هما جماعة عَمُود، و عَمَد بمنزلة أديم و أدم، و عُمُد بمنزلة رسول و رسل. و يقال: هي أوتاد أطباق تطبق على أهل النار، و لا يدخل جهنم بعد

ذلك ريح و لا يخرج منها تنفس. و العُمُدُّ: الشاب الشديد الممتلىء شبابا. يقال: عُمُدٌّ و عُمُدَّانِيّ و عُمُدَّانِيّون، و المرأة: عُمُدّانِيّة، أي: ذات جسم و عبالة، و هو أملأ الشباب و أردؤه. الدال شديدة في كله.

---

(۳) لم نقف عليه.

(۴) الهمزة ۹.

كتاب العين، ج۲، ص: ۵۸

عُمْدان: اسم جبل. و العَمُود عرق الكبد الذي يسقيها. و يقال للوتين: عَمُود السحر. و عَمُود البطن شبه عرق ممدود من لدن الرهابة إلى دوين السرة في وسطه يشق من بطن الشاة. و عَمُود السنان ما توسط شفرتيه من أصله، و هو الذي فيه خيط العير. و رجلا الظبي عَمُودَاه. و عَمُود الأمر: قوامه الذي يستقيم به. و عَمُود الأذن: معظمها و قوامها الذي تثبت عليه الأذن. و عَمِيد القوم: سيدهم الذي يَعْتَمِدُون عليه في الأمور، إذا حزبهم أمر فزعوا إليه و إلى رأيه. و العَمِيد: المعمود الذي لا يستطيع الجلوس من مرضه حتى يُعْمَدَ بالوسائد. و منه اشتق القلب العَمِيد و هو المعمود المشغوف الذي قد هده العشق و كسره فصار كشيء عُمِدَ بشيء. قال امرؤ القيس «۵»:

أ أذكرت نفسك ما لن يعودا فهاج التذكر قلبا عَمِيدا

يقال: قلب عَمِيد مَعمود مُعَمَّد. قال جميل «۶»:

فقلت لها يا بثن أوصيت كافيا و كل امرىء لم يرعه الله مَعمود

و العَمْد: ارتكابك أمرا بجد و يقين. تقول: فعلته عَمْداً على [عين] و عَمْدَ عين، و تَعَمَّدْتُ له و أتيت ذلك الأمر مُتَعَمِّداً و مُعْتَمِداً بمعناه. قال «۷»:

فزادك الله غما إذا كلفت بها و إذا أتيت الذي أبلاك مُعْتَمِداً

---

(۵) ديوانه. ق ۵۴ ب ۱ ص ۲۵۱.

(۶) ديوانه ص ۶۷.

(۷) لم نفد من المراجع شيئا عنه.

كتاب العين، ج۲، ص: ۵۹

و عَمِدَ السنام يَعْمَدُ عَمَداً فهو عَمِدٌ إذا كان ضخما واريا فحمل عليه ثقل فكسره و مات فيه شحمه فلا يستوى فيه أبدا كما يَعْمَد الجرح إذا عسر قبل أن ينضج بيضته فيرم. و بعير عَمِدٌ، و سنام عَمِدٌ، و ناقة عَمِدَةٌ. و ثرى عَمِدٌ، أي: بلته الأمطار، و أنشد أبو ليلى «۸»:

و هل أحطبن القوم بعد نزولهم أصول ألاء في ثرى عَمِدٍ جعد

و بعير معمود، و هو داء يأخذه في السنام. و قوله خَلَقَ السَّمٰاوٰاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهٰا «۹». يقال: إن الله عجب الخلق من خلق السماوات في الهواء من غير أساس و أَعْمِدَة، و بناؤهم لا يثبت إلا بهما، فقال: خلقتهما من غير حاجة إلى الأَعْمِدَة ليعتبر الخلق و يعرفوا قدرته. و قال آخر: بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهٰا، أي: لها عَمَدٌ لا ترونها. و

يقال: عَمَدُها جبل قاف، و هي مثل القبة أطرافها على ذلك الجبل و الجبل محيط بالدنيا من زبرجدة خضراء و خضرة السماء منه، فإذا كان يوم القيامة صيره الله نارا تحشر الناس من كل أوب إلى بيت المقدس.

و أما قول ابن ميادة «۱۰»:

و أَعْمَدُ من قوم كفاهم أخوهم

فإنه يقول: هل زدنا على أن كفينا إخواننا. قال عرام: يقول: إنى أجد من ذلك ألما و وجعا، أى: لا أَعْمَد من ذاك. و يعنى بقول أبى جهل حين صرع: أَعْمَد من سيد قتله قومه

، أى: هل زاد على سيد قتله قومه، و العرب تقول: أَعْمَد من كيل محق، أى: هل زاد على هذا؟

---

(٨) لم نفد أيضا شيئا.

(٩) سورة لقمان ١٠.

(١٠) البيت فى التهذيب ٢/ ٢۵٣ و فى اللسان (عمد)، و عجزه فيهما:

صدام الأعادى حيث فلت نيوبها

و جاء فى اللسان أن الأزهرى نسبه إلى ابن مقبل، و ليس كذلك.

كتاب العين، ج ٢، ص: ۶٠

دعم

: الدَّعْمُ «١١»: أن يميل الشىء فَتَدْعَمُهُ بِدِعَام، كما تَدْعَمُ عروشَ الكرم و نحوه فَتَدْعَمُهُ بشىء يصير له مِساكا. و جمعه: دَعائِم. قال:

لما رأيت أنه لا قامه و أنه النزع على السآمهً

جذبت جذبا زعزع الدِّعامَةْ

و قال:

لأَدْعَمَنَّ العيس دَعْما أيما دَعْم يثنى العاشق المتيما

و قال:

لا دَعْمَ بى لكن بليلى دَعْم جارية فى وركيها شحم «١٢»

قوله: لا دَعْمَ بى، أى: لا سمن بى يدعمنى، أى: يقوينى. و الدِّعَامَتَانِ: خشبتا البكرة، بمنزلة القائمتين من الطين. و الدِّعامَةُ: «١٣» اسم الخشبة التى يُدْعَم بها. و المدعوم الذى يميل فتَدْعَمُه ليستمسك. و المدعوم الذى يحمل عليه الثقل من فوق كالسقف يُعْمَد بالأساطين المنصوبة. دُعْمِىّ: اسم أبى حى من ربيعة، و من ثقيف. و يقال للشىء الشديد الدِّعام: إنه لَدُعْمِىٌّ. قال رؤبة «١۴»:

---

(١١) الرجز فى المحكم ٢/ ٢٩، و اللسان (دعم) و الرواية فيهما:

و أننى ساق ... نزعت نزعا

. (١٢) لم نقف على الرجز فى المراجع و لا الراجز.

(١٣) الرجز فى التهذيب ٢/ ٢۵٨ و اللسان (دعم) و هو غير معزو فيهما أيضا.

(١۴) لم نجده فى ديوانه. و الثانى منهما فى التهذيب ٢/ ٢۵٨ و فى اللسان (دعم) و لم ينسب فيهما.

كتاب العين، ج ٢، ص: ۶١

حاول منه العرض طولا سلهبا أكتد دُعْمِىّ الحوامى جسربا

و دُعْمِىّ كل شىء أشده و أكثره. و الدَّعْم: تقوية الشىء الواهن، نحو: الحائط المائل فتَدْعَمه بدِعامَة من خلفه، و به يشبه الرجل السيد يقال: دِعامَة العشيرة، أى: به يتقوون. و دَعَائِم الأمور: ما كان قوامها.

معد

: المَعِدَة: [ما] «۱۵» يستوعب الطعام من الإنسان، و المِعْدَة لغة. قال: «۱۶»

معدا و قل لجارتيک تمعدا إنى أرى المعد عليها أجودا

قال هـذا ساق يسقى إبله فاستعان بجاريته إذ لا أعوان له يقول: امعدْ و ناد جاريتک. و المَعْدُ: أن تأخذ الشيء من الرجل و يأخذه منک. و المَعْدُ: نزع الماء من البئر. و مُعِدَ الرجل فهو [ممعود «۱۷»]، أى: دويت معدته فلم يستمرىء ما يأكل و اشتكاها. و يجوز جمعه على المِعَد. مَعَدّ: اسم أبى نزار. و التَّمَعْدُد: الصبر على عيشهم فى سفر و حضر. تَمَعْدَدَ فلان. و كذلک إذا عاد إليهم بعد التحول عنهم إلى غيرهم.

---

(۱۵) زيادة اقتضاها السياق.

(۱۶) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول فى المراجع.

(۱۷) ص، ط: معمود. س: معود.

كتاب العين، ج۲، ص: ۶۲

و المَعَدُّ مشددة الدال: اللحم الذى تحت الكتف، أو أسفل منه قليلا، من أطيب لحم الجنب «۱۸». و يقال: المَعَدَّان من الفرس ما بين كتفيه إلى مؤخر متنيه. قال ابن أحمر «۱۹»:

و إما زال سرج عن معدّ و أجدر بالحوادث أن تكونا

و قال «۲۰»:

و كأنما تحت المَعَدِّ ضئيلة ينفى رقادک لدغها و سمامها

و مثل تضربه العرب: قد يأكل المعدّىّ أكل السوء، و هو فى الاشتقاق يخرج على مفعل، و على تقدير فعل على مثال علد و نحوه، و لم يشتق منه فعل. مَعْدَان: اسم رجل، و لو اشتق منه من سعة المعدة فقيل: معدان واسع المعدة لكان صوابا. و المُعَيْدِىّ: رجل من كنانة صغير الجثة عظيم الهيبة قال له النعمان: أن تسمع بالمُعَيْدِىّ خير من أن تراه فذهب مثلا. و المَعْد: الجذب. مَعَدْتُهُ مَعْداً. و يقال: امْعَدْ دلوک، أى: انزعها و أخرجها من البئر. قال الراجز «۲۱»:

يا سعد يا ابن عمل يا سعد هل يروين ذودک نزع مَعْد

---

(۱۸) س: الجيب، و هو تصحيف.

(۱۹) البيت فى التهذيب ۲/ ۲۶۱ و الرواية فيه: فإما زل.

(۲۰) البيت فى التهذيب ۲/ ۲۶۱، و الرواية فيه: سمها و سمامها. و فى اللسان (معد) و الرواية فيه: سمها و سماعها.

(۲۱) القائل <: أحمد بن جندل السعدى >كما فى المحكم ۲/ ۳۰ و اللسان (معد). غير أن الرواية فى اللسان: يا ابن عمر. و الثانى فى التهذيب ۲/ ۲۵۹ بدون عزو.

كتاب العين، ج۲، ص: ۶۳

و المَعْد: الغض من الثمار. و التَّمَعْدُد: التردد فى اللصوصية.

دمع

: دَمِعَت العين تَدْمَعُ دَمَعاً و دَمْعاً و دُمُوعاً. من قال: دَمِعَت قال: دَمَعاً، و من قال: دَمَعَت قال: دَمْعاً. و عين دامِعة، و الدَّمْع: ماؤها. و الدَّمْعَة القطرة. و المَدْمَع: مجتمع الدَّمْع في نواحيها. يقال: فاضت مَدَامِعِي و مَدَامِع عيني. و الماقيان من المَدَامِع، و كذلك المؤخران.

و امرأة دَمِعَة: سريعة الدَّمْعَة و البكاء، و إذا قلت: ما أكثر دَمْعَتَها خففت، لأن ذلك تأنيث الدَّمْع. قال «۲۲»:

قد بليت مهجتي و قد قرح المد مع ...

و يقال للماء الصافي: كأنه دمعة. و الدَّمَّاع من الثرى ما تراه يتحلب عنه الندى، أو يكاد. قال «۲۳»:

من كل دَمَّاع الثرى مطلل يثرن صيفي الظباء الغفل

و دُمَّاع الكرم ما يسيل منه أيام الربيع. و الدَّمَّاع: ما تحرك من رأس الصبي إذا ولد ما لم «۲۴» يشتد، و هي اللماعة و الغاذية أيضا. و شجة دامِعة: تسيل دما.

---

(۲۲) هكذا في النسخ و لم نقف عليه في المراجع التي بين أيدينا.

(۲۳) لم نهتد إلى القائل. و الأول في المحكم ۲/ ۳۲ و في اللسان (دمع) بلا عزو أيضا.

(۲۴) نفس المصدر السابق.

كتاب العين، ج۲، ص: ۶۴

باب العين و التاء و الذال معهما

اشارة

ذ ع ت يستعمل فقط

ذعت

: ذَعَتُّ فلانا أَذْعَتُه ذَعْتاً إذا أخذت برأسه و وجهه فمعكته في التراب معكا كأنك تغطه في الماء، و لا يكون الذَّعْت إلا كذلك. و يقال: الذَّعْتُ: الخنق. ذَعَتُّهُ: خنقته، حتى قتلته.

كتاب العين، ج۲، ص: ۶۵

باب العين و التاء و الراء معهما

اشارة

ع ت ر- ت ر ع- ر ت ع مستعملات

عتر

: عَتَرَ الرمح يَعْتِرُ عَتْراً و عَتَراناً، أى: اضطرب و تراءد فى اهتزاز. قال «۱»:

من كل خطى إذا هز عَتَر

و العَتِيرَة: شاة تذبح و يصب دمها [على رأ] «۲» س الصنم. و العاتِر: الذى يَعْتِرُ شاة، يفعلونه فى الجاهلية، و هى المَعتورة. قال «۳»:

فخر صريعا مثل عاتِرة النسك

أراد الشاة المَعتورة. و ربما أدخلوا الفاعل على المفعول إذا جعلوه صاحب واحد ذلك الوصف. كقولهم: أمر عارف، أى: معروف، و لكن أرادوا أمرا ذا معرفة، كما تقول: رجل كاس، أى: ذو كسوة، و نحوه و قوله: فِي عِيشَةٍ رٰاضِيَةٍ «۴» *، أى: مرضية. و جمعه عَتَائِر و عَتِيرات. قال «۵»:

عَتائِر مظلوم الهدى المذبح

---

(۱) الرجز فى المحكم ۲/ ۳۲. بلا عزو.

(۲) تتمة من اللسان (عتر) و هى فى الأصل (ص): بياض. فى ط: و مهلهل. و فى س: مهلهد.

(۳) لم نهتد إلى القائل. و الشطر فى التهذيب ۲/ ۲۶۳ و فى المحكم ۲/ ۳۲.

(۴) سورة القارعة ۷.

(۵) لم نهتد إلى القائل و لا القول.

كتاب العين، ج۲، ص: ۶۶

و أما العِتْر فاختلف فيه. قالوا: العِتْر مثل الذبح، و يقال: هو الصنم الذى كان تُعْتَرُ له العَتائِر فى رجب. قال زهير «۶»:

كناصب العِتْر دمى رأسه النسك

يصف صقرا و قطاة، و يروى:

كمنصب العِتْر...

، يقول: كمنصب ذلك الصنم أو الحجر الذى يدمى بدم العَتِيرة. و من روى:

كناصب العِتْر...

يقول: إن العاتِر إذا عَتَرَ عَتِيرَته دمى نفسه و نصبه إلى جنب الصنم فوق شرف من الأرض ليعلم أنه ذبح لذلك. و عِتْرَة الرجل: أصله. و عِتْرَة الرجل أقرباؤه من ولده و ولد ولده و بنى عمه دِنْيا. و عِتْرَة الثغر إذا رقت غروب الأسنان و نقيت و جرى عليها الماء فتلك العِتْرَة. و يقال: إن ثغرها لذو أشرة و عِتْرَة. و عِتْرَة المسحاة: خشبتها التى تسمى يد المسحاة. عِتْوَارة: اسم رجل من بنى كنانة. و العِتْرَة أيضا: بقلة إذا طالت قطع أصلها، فيخرج منه لبن. قال «۷»:

فما كنت أخشى أن أقيم خلافهم لستة أبيات كما ينبت العِتْر

لأنه إذا قطع أصله نبتت من حواليه شعب ست أو ثلاث، و لأن أصل العِتْر أقل من فرعه، و قال: لا تكون العِتْرَة أبدا كثيرة إنما هن شجرات بمكان، و شجرات بمكان لا تملأ الوادى، و لها جراء شبه جراء العلقة. و العلقة شجرة يدبغ بها الأهب. و العِتْرَة [نبتة «۸»] طيبة يأكلها الناس و يأكلون جراءها.

---

(۶) ديوانه ص ۱۷۸. و صدر البيت فيه:

فزل عنها و وافى رأس مرقبة

(٧) البريق < عياض بن خويلد. <ديوان الهذليين ٣/ ٥٩.

(٨) زيادة اقتضاها السياق.

كتاب العين، ج٢، ص: ٦٧

ترع

: التَّرَع: امتلاء الإناء. تَرِعَ يَتْرَعُ تَرَعاً، و أَتْرَعْتُهُ. قال جرير «٩»:

فهنا كم ببابه رادحات من ذرى الكوم مُتْرَعَات ركود

و قال «١٠»:

فافترش الأرض بسيل أَتْرَعا

أي: ملأـ الأـرض مـلء شديـدا. و قـال بعضـهم: لاـ أقول تَرِعَ الإنـاء فى موضع الامتلاء، و لكن أَتْرَعَ. و يقولون: تَرِعَ الرجل، أى: اقتحم الأمور مرحا و نشاطا، يَتْرَعُ تَرَعاً. قال «١١»:

الباغى الحرب يسعى نحوها تَرِعاً حتى إذا ذاق منها جاحما بردا

ترعا، أى: ممتلئا نشيطا، جاحما، أى: لهبا و وقودا. و إنه لَمُتَتَرِّعٌ إلى كذا، أى: متسرع.

و قول رسول الله ص: إن منبرى على تُرْعَةٍ من تُرَعِ الجنة «١٢».

يقال: هى الدرجـة، و يقال: هى الباب، كأنه قال: إن منبرى على باب من أبواب الجنـة. و التُّرْعَـة، و الجماعة التُّرَع: أفواه الجداول تفجر من الأنهار فيها و تسكر إذا ساقوا الماء.

رتع

: الرَّتْع: الأكل و الشرب فى الربيع رغدا.

---

(٩) ليس فى ديوانه، و لم نقف عليه فيما بين أيدينا من مراجع.

(١٠>) رؤبة <ديوانه. أرجوزة ٣٣ ب ١٨٠ ص ٩٢.

(١١) لم نهتد إلى القائل، و البيت فى التهذيب ٢/ ٢٦٧، و فى اللسان (ترع).

(١٢) الحديث فى التهذيب ٢/ ٢٦٦ و الرواية فيه: إن منبرى هذا..

كتاب العين، ج٢، ص: ٦٨

رَتَعَتِ الإبل رَتْعاً، و أَرْتَعْتُها: ألقيتها فى الخصب. قال العجاج «١٣»:

يرتاد من أربا لهن الرُّتَّعا

فأمـا إذا قلت: ارْتَعَتِ الإبـل تَرْتَعِى فإنمـا هو تفتعـل من الرعى نالت خصبا أو لم تنل، و الرَّتْع لا يكون إلا فى الخصب، و قال الفرزدق «١٤»:

ارعى فزارة، لا هناك المَرْتَعُ

و قال الحجاج للغضبان: سمنت قال: أسمننى القيد و الرَّتَعَة

، كما يقال: العز و المنعة و النجاة و الأمنة. و قال «۱۵»:

أبا جعفر لما توليت أرتعوا و قالوا لدنياهم أفيقى فدرت

و قوم مُرْتِعُونَ و رَاتِعُونَ. و رَتَعَ فلان فى المال إذا تقلب فيه أكلا و شربا. و إبل رِتَاع.

---

(۱۳) ليس فى ديوانه.

(۱۴) ديوانه ۱/ ۴۰۸ و صدر البيت:

و مضت لمسلمة الركاب مودعا.

و الرواية فيه

...فارعى

. (۱۵) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول.

كتاب العين، ج۲، ص: ۶۹

رباب العين و التاء و اللام معهما

اشارة

ع ت ل- ت ل ع يستعملان فقط

عتل

: العَتَلَة: حديدة كحد فأس عريضة ليست بمتعقفة الرأس كالفأس، و لكنها مستقيمة مع الخشبة، فى أصلها خشبة يحفر بها الأرض و الحيطان. و رجل عُتُلٌّ أى: أَكول منوع. و العَتْل: أن تأخذ بتلبيب رجل فَتَعْتِله، أى: تجره إليك، و تذهب به إلى حبس أو عذاب. و تقول: لا أَنْعَتِلُ «۱» معك، أى: لا أنقاد معك. و أخذ فلان بزمام الناقة فَعَتَلَها، و ذلك إذا قبض على أصل الزمام عند الرأس فقادها قودا عنيفا. و قال بعضهم: العَتَلَة عصا من حديد ضخمة طويلة لها رأس مفلطح مثل قبيعة السيف مع البناة يهدمون بها الحيطان. و العَتَلَة: الهراوة الغليظة من الخشب، و الجميع عَتَلٌ. قال الراجز «۱۶»:

---

(۱) هذا من س. فى الأصل بياض، و فى ط: (لأن المعتل) و هو تحريف.

(۱۶) لم نهتد إليه.

كتاب العين، ج۲، ص: ۷۰

و أينما كنت من البلاد فاجتنبن عرم الذواد

و ضربهم بالعَتَل الشداد

يعنى عرامهم و شرتهم.

تلع

: التَّلَع: ارتفاع الضحى. و تَلَعَ النهار ارتفع. قال «۱۷»:

و كأنهم فى الآل إذ تَلَعَ الضحى

و تَلَعَ فلان إذا أخرج رأسه من كل شىء كان فيه و هو شبه طلع، غير أن طلع أعم. و تَلَعَ الشاة يعنى الثور، أى: أخرج رأسه من الكناس. و أَتْلَعَ رأسه، فنظر إِتْلَاعاً، لأن فعله يجاوز، كما تقول: أطلع رأسه إطلاعا. قال ذو الرمة «۱۸»:

كما أَتْلَعَتْ من تحت أرطى صريمة إلى نبأة الصوت الظباء الكوانس

و الأَتْلَع من كل شىء: الطويل العنق. و الأنثى: تَلْعَاء. و التَّلِع و الترع هو الأَتْلَع، لأن الفَعِل يدخل على الأَفْعَل. قال «۱۹»:

و علقوا فى تَلِعِ الرأس خدب

يعنى بعيرا طويل العنق. و سيد تَلِعٌ، و رجل تَلِعٌ، أى كثير التلفت حوله. و لزم فلان مكانه فما يَتَتَلَّع، أى ما يرفع رأسه للنهوض و لا يريد البراح. قال أبو ذؤيب «۲۰»:

---

(۱۷) لم نهتد إلى القائل، و البيت فى التاج، و عجزه فيه:

سفن تعوم قد ألبست إجلالا

(۱۸) ديوانه. ق ۳۶ ب ۲۳ ص ۱۱۲۷ ج ۲.

(۱۹) الرجز فى المحكم ۲/ ۳۷، و اللسان (تلع).

(۲۰) ديوان الهذليين ۱/ ۶.

كتاب العين، ج۲، ص: ۷۱

فوردن و العيوق مقعد رابىء الضرباء فوق النظم لا يَتَتَلَّع

و يقال: إنه لَيَتَتَالَعُ فى مشيه إذا مد عنقه و رفع رأسه. و مُتَالِع: اسم جبل بالحمى. و مُتَالِع اسم موضع بالبادية. قال لبيد «۲۱»:

درس المنا بمُتَالِعٍ فأبان فتقادمت بالحبس فالسوبان

و التَّلْعَة: أرض مرتفعة غليظة، و ربما كانت مع غلظها عريضة يتردد فيها السيل ثم يدفع منها إلى تَلْعَة أسفل منها. قال النابغة «۲۲»:

فالتِّلَاع الدوافع

و يقال: التَّلْعَة مقدار قفيز من الأرض، و الذى يكون طويلا و لا يكون عريضا. و القرارة أصغر من «۲۳» التَّلْعَة، و الدمعة أصغر من ذلك. و رجل تَلِيع، و جيد تَلِيع، أى: طويل. قال:

جيد تَلِيعٍ تزينه الأطواق

---

(۲۱) ديوانه. ق ۱۶ ب ۱ ص ۱۳۸. المنا: منزل. و الرواية فيه:

و تقادمت ...

. (۲۲) ديوانه. ق ۳ ب ۱ ص ۴۲. و تمام البيت:

عفا حسم من فرتنا فالفوارع فجنبا أراك فالتلاع الدوافع

(۲۳>) الأعشى >: ديوانه. ق ۳۲ ب ۶ ص ۲۰۹. و تمامه فيه:

يوم تبدى لنا قتيلة عن جيد تليع تزينه الأطواق

كتاب العين، ج۲، ص: ۷۲

باب العين و التاء و النون معهما

اشارة

ع ن ت- ن ع ت- ن ت ع مستعملات ع ت ن- ت ن ع- ت ع ن مهملات

عنت

: العَنَتُ: إدخال المشقة على إنسان. عَنِتَ فلان، أي: لقي مشقة. و تَعَنَّتُّهُ تَعَنُّتاً، أي: سألته عن شيء أردت به اللبس عليه و المشقة. و العظم المجبور يصيبه شيء فيُعْنِتُهُ إِعْنَاتاً، قال «۱»:

فأرغم الله الأنوف الرغما مجدوعها و العَنِتَ المخشما

المخشم: الذي قد كسرت خياشيمه مرة بعد مرة. و العَنَتُ: الإثم أيضا. و العُنْتُوتُ: ما طال من الآكام كلها.

نعت

: النَّعْتُ: وصفك الشيء بما فيه. و يقال: النَّعْتُ وصف الشيء بما فيه إلى الحسن مذهبه، إلا أن يتكلف متكلف، فيقول: هذا نَعْت سوء. فأما العرب العاربة فإنما تقول لشيء إذا كان على استكمال النَّعْت: هو نَعْتٌ كما ترى، يريد التتمة. قال:

أما القطاة فإني سوف أَنْعَتُها نَعْتاً يوافق نَعْتِي بعض ما فيها

(<۱) رؤبة <ديوانه- أرجوزة ۸۹ ب ۱۴، ۱۵ ص ۱۸۴.

كتاب العين، ج۲، ص: ۷۳

سكاء مخطومة في ريشها طرق حمر قوادمها سود خوافيها «۲»

البيتان لامرىء القيس «۳». و يقال: صلماء «۴» أصح من سكاء، لأن السكك قصر في الأذن. فلو قال: صلماء لأصاب. و [النَّعْت] «۵»: كل شيء كان بالغا. تقول: هو نَعْت، أي: جيد بالغ. و النَّعْت: الفرس «۶» الذي هو غاية في العتق و الروع إنه لَنَعْت و نَعِيت. و فرس نَعْتَة، بيّنة النَّعَاتَة و ما كان نَعْتا، و لقد نَعِتَ، أي: تكلف فعله. يقال: نَعِتَ نَعَاتَةً. و اسْتَنْعَتُّهُ، أي استوصفته. و النُّعُوت: جماعة النَّعْت، كقولك: نَعْت كذا و نَعْت كذا. و أهل النحو يقولون: النَّعْت خلف من الاسم يقوم مقامه. نَعَتُّهُ أَنْعَتُهُ نَعْتاً، فهو منعوتٌ.

نتع

: نَتَعَ العَرَق نُتُوعاً، و هو مثل نبع، إلا أن نَتَعَ في العرق أحسن.

---

(۲) البيتان في اللسان (طرق) بدون عزو و الرواية فيه:

سود قوادمها صهب خوافيها

و معهما بيتان آخران فى التاج (طرق) نسبا فى كتاب الطير لأبى حاتم إلى الفضل بن عبد الرحمن الهاشمى أو ابن عباس على الشك. و عن ابن الكلبى: هما للعباس بن يزيد بن الأسود. و الرواية فيه:

سود قوادمها كدر خوافيها

. (۳) ليسا فى ديوانه.

(۴) ط و س: سلماء بالسين و هو تصحيف.

(۵) زيادة اقتضاها السياق.

(۶) فى النسخ الثلاث: و الفرس النعت و ما أثبتناه فمما اقتضاه السياق.

كتاب العين، ج۲، ص: ۷۴

باب العين و التاء و الفاء معهما

اشارة

ع ف ت يستعمل فقط

عفت

: العَفْتُ فى الكلام كاللكنة. عَفَتَ الكلامَ يَعْفِتُهُ عَفْتاً. و هو أن يكسره، و هى عربية كعربية الأعجمى أو الحبشى أو السندى و نحوه إذا تكلف العربية. و قال ابن القرية: لا يعرف العربية هؤلاء الجراجمة الطمطمانيون الذين يَلْفِتُونها لَفْتاً و يَعْفِتُونَها عَفْتاً.

كتاب العين، ج۲، ص: ۷۵

باب العين و التاء و الباء معهما

اشارة

ع ت ب- ت ع ب- ت ب ع- ب ت ع مستعملات

عتب

: العَتَبةُ: أسكفة الباب. و جعلها إبراهيم ع كناية عن امرأة إسماعيل إذ أمره بإبدال عَتَبَتِهِ. و عَتَبَاتُ الدرجة و ما يشبهها من عَتَبَات الجبال و أشراف الأرض و كل مرقاة من الدرج عَتَبَة، و الجميع العَتَب. و تقول: عَتِّبْ لنا عَتَبةً، أى: اتخذ عَتَباتٍ: أى: مرقيات. و العَتَب ما دخل فى أمر يفسده و يغيره عن الخلوص. قال خلف بن خليفة «۱»:

فما فى حسن طاعتنا و لا فى سمعنا عَتَب

و حمل فلان على عَتَبَة كريهة، و على «۲» عَتَب كريه من البلاء و الشر. و العَتَب: التواء عند الضريبة. قال امرؤ القيس «۳»:

مجرب الوقع غير ذى عَتَب

---

(۱) البيت فى المحكم ۲/ ۴۰، و فى اللسان (عتب) غير منسوب.

(۲) فى النسخ: و كل. و ما أثبتناه فمن حكاية الأزهرى عن الليث.

(۳) ليس فى ديوانه. و البيت فى المحكم ۲/ ۴۰، و فى اللسان (عتب) بدون عزو، و صدر البيت فيهما:

أعددت للحرب صارما ذكرا

كتاب العين، ج۲، ص: ۷۶

يصف السيف، و قال المتلمس «۴»:

يعلى على العَتَب الكريه و يوبس

أى: يكره و يرد عليه. و الفحل المعقول، أو الظالع إذا مشى على ثلاث قوائم كأنه يقفز يقال: يَعْتِب عَتَباناً، و كذلك الأقطع إذا مشى على خشبة، و هذا تشبيه كأنه ينزو من عَتَبة إلى عَتَبة. و العَتْبُ: الموجدة. عَتَبْتُ على فلان عَتْباً و مَعْتِبة، أى: وجدت [عليه]. قال «۵»:

عَتَبْتُ على جمل و لست بشامت بجمل و إن كانت بها النعل زلت

و أَعْتَبَنِى، أى ترك ما كنت أجد [عليه] «۶» و رجع إلى [مرضاتى] «۷» و الاسم: العُتْبى. تقول: لك العُتْبى. و التَّعَاتُب إذا وصفا موجدتهما، و كذلك المُعَاتَبَة إذا لامك و استزادك، قال «۸»:

إذا ذهب العِتَاب فليس حب و يبقى الحب ما بقى العِتَاب

و أعطانى فلان العُتْبى، أى أَعْتَبَنِى. قال «۹»:

لك العُتْبى و حبايا خليلى

و اسْتَعْتَبَ، أى: طلب أن يُعْتَبَ.

---

(۴) الشطر فى التهذيب ۲/ ۲۷۸، و فى اللسان (عتب) بدون عزو.

(۵) لم نهتد إليه.

(۶) زيادة اقتضاها السياق.

(۷) فى الأصل، أى: ص: مسراتى. فى ط: فى س: سيرتى.

(۸) البيت فى اللسان (عتب) بدون عزو أيضا. و الرواية فيه:

...ود ... الود

. (۹) لم نهتد إليه.

كتاب العين، ج۲، ص: ۷۷

و ما وجدت فى قوله و فعله عَتَباناً، إذا ذكر أنه قد أَعْتَبَك، و لم ير لذلك بيان. قال أبو الأسود فى الاسْتِعْتَاب «۱۰»:

فعاتَبْتُهُ ثم راجعته عِتَاباً رفيقا و قولا أصيلا

فألفيته غير مُسْتَعْتِبٍ و لا ذاكر الله إلا قليلا

نصب ذكر الله على توهم التنوين، أى: ذاكر الله. و عُتَيْبَة و عَتَّابَة من أسماء النساء، و عُتْبَة و عَتَّاب و مُعَتِّب من أسماء الرجال «۱۱» و عِتِيب اسم قبيلة.

تعب

: التَّعَب: شـدة العناء. و الإعجال فی السیر و السوق و العمل. تَعِبَ یَتْعَبُ تَعَباً. فهو تَعِبٌ. و أَتْعَبْته إِتْعاباً [فهو] «۱۲» مُتْعَب، و لا ـ یقال: متعوبٌ. و إذا أعتب العظم المجبور، و هو أول برئه قیل أُتْعِبَ ما أُعْتِبَ. قال ذو الرمة «۱۳»:

إذا ما رآها رأیة هیض قلبه بها کانهیاض فی المُتْعَبِ المتتمم

یعنی أنه تتمم جبره بعد الکسر.

---

(۱۰) دیوان ص ۲۰۳ و روایة البیت الأول فیه:

فذکرته ثم عاتبته عتابا رقیقا و قولا جمیلا

(۱۱) أصل العبارة المحصورة بین الزاویتین هنا، فی النسخ: عتیبة من أسماء الناسو عتابة و عتیبة و معتب و عیب اسم قبیلة و هی هنا مضطربة کما تری، و قد عدلت کما هی بین الزاویتین من حکایات اللغویین عن اللیث أو عن الخلیل فی العین.

(۱۲) زیادة اقتضاها السیاق.

(۱۳) دیوانه. ق ۳۸ ب ۱۵ ص ۱۱۷۳ ج ۲. و الروایة فیه:

إذا نال منها نظرة هیض قلبه...

کتاب العین، ج۲، ص: ۷۸

تبع

: التابع: التالی «۱۴»، و منه التَتَبُّع و المُتَابَعَـة، و الاتِّبَاع، یَتْبَعُهُ: یتلوه. تَبِعَه یَتْبَعُه تَبَعاً. و التَّتَبُّع: فعلک شـیئا بعـد شـیء. تقول: تَتَبَّعْت علمه، أی: اتَّبَعْتُ آثـاره. و التَّابِعـة: جنیـة تکون مع الإنسـان تَتْبَعُه حیثمـا ذهب. و فلان یُتَابع الإماء، أی: یزانیهنّ. و المُتَابَعَـة أن تُتْبِعَه هواک و قلبک. تقول: هؤلاء تَبَعٌ و أَتْبَاعٌ، أی: مُتَّبِعُوک و مُتَابِعُوک علی هواک. و القوائم یقال لها تَبَعٌ. قال أبو دؤاد «۱۵»:

و قوائم تَبَعٌ لها من خلفها زمع معلق

یصف الظبیة. و قال «۱۶»:

یسحب اللیل نجوما طلعا و توالیها بطیئات التَّبَع

و التَّبِیع: العجل المـدرک من ولد البقر الذکر، لأنه یَتْبَع أمه بعدو. و العدد: أَتْبِعَة، و الجمیع: أَتَابِیع. و بقر مُتْبِع، أی: خلفها تَبِیع. و تَبِعْتُ شیئا، و اتَّبَعْتُ سواء.

---

(۱۴) فی ص: التا. و فی ط: الد. أما فی س فقد سقطت هذه الکلمة منها.

(۱۵) البیت فی التهذیب ۲/ ۲۸۲. و فی المحکم ۲/ ۴۳ إلا أن الروایة فیه:

من خلفها زمع زوائد

و جاءت الروایتان کلتاهما فی اللسان (تبع) علی عادته فی جمع الروایات.

(۱۶) لم نهتد إلیه.

کتاب العین، ج۲، ص: ۷۹

و أَتْبَعَ فلان فلانا إذا تَبِعَه يريد شرا. قال الله عز ذكره: فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطٰانُ فَكٰانَ مِنَ الْغٰاوِينَ «۱۷» و التَّتابُع ما بين الأشياء إذا فعل هذا على إثر هذا لا مهلة بينهما كَتَتَابُعِ الأمطار و الأمور واحدا خلف آخر، كما تقول: تابَعَ بين الصلاة و القراءة، و كما تقول: رميته بسهمين تِباعاً و ولاء و نحوه. قال «۱۸»:

مُتابَعَة تذب عن الجوارى تتابع بينها عاما فعاما

و التَّبِيع: النصير «۱۹». و التَّبِعَة هى التَّباعَة، و هو اسم الشىء الذى لك فيه بغية شبه ظلامة و نحوها. و التَّبَع و التُّبَّع: الظل، لأنه مُتَّبَع حيثما زال. قال الفرزدق «۲۰»:

نرد المياه قديمة و حديثة ورد القطاة إذا اسمأل التُّبَّع

و التُّبَّع ضرب من اليعاسيب، أحسنها و أعظمها، و جمعها: تَبابِيع. تُبَّع: اسم ملك من ملوك اليمن، و كان مؤمنا، و يقال: تبت اشتق لهم هذا الاسم من تُبَّع و لكن فيه عجمة، و يقال: هم من اليمن و هم من وضائع تُبَّع بتلك البلاد. و التَّبِيع الذى له عليك مال يُتَابِعُك به، أى: يطالبك.

---

(۱۷) سورة الأعراف ۱۷۵.

(۱۸) لم نهتد إليه.

(۱۹) بعده كلمة هكذا رسمت فى النسخ: (المثام) و لم يقع لنا مفادها.

(۲۰) ليس فى ديوانه و البيت فى المحكم ۲/ ۴۳ منسوب إلى< الجهينية. >و فى اللسان (تبع) منسوب إلى< سعدى الجهنية >ترثى أخاها أسعد. و الرواية فيهما:

يرد المياه حضيرة و نفيضة ورد القطاة إذا اسمأل التبع

كتاب العين، ج۲، ص: ۸۰

و أَتْبَعْتُ فلانا على فلان، أى: أحلته عليه، و نحو ذلك.

بتع

: البِتْع و البِتَع معا: نبيذ يتخذ من العسل كأنه الخمر صلابة. و أما البَتِع فالشديد المفاصل و المواصل من الجسد. قال سلامة بن جندل «۲۱»:

يرقى الدسيع إلى هاد له بَتِعٍ فى جؤجؤ كمداك الطيب مخضوب

أى: شديد موصول. و قال رؤبة: «۲۲»

و قصبا فعما و عنقا أَبْتَعا

أى: صلبا، و يروى:

...أرسعا

---

(۲۱) ديوانه. ق ۱ ب ۱۱ ص ۱۰۶ و الرواية فيه:

تم الدسيع ...

. (۲۲) ديوانه: (أبيات مفردات). رقمه ۵۷ ص ۱۷۸. و الرواية فيه:

...و رسغا أبتعا

كتاب العين، ج۲، ص: ۸۱

باب العين و التاء و الميم معهما

اشارة

ع ت م- ع م ت- م ت ع مستعملات ت م ع- ت ع م- م ع ت مهملات

عتم

: عَتَّمَ الرجل تَعْتِيماً إذا كف عن الشيء بعد ما مضى فيه. قال حميد «۲۳»:

عصاه منقار شديد يلطم مجامع الهام و لا يُعَتِّمُ

يصف الفيل. عصا الفيل منقاره، لأنه يضرب به كل شيء. و قوله: لا يُعَتِّمُ، أي: لا يكف و لا يهمل. و حملت على فلان فما عَتَّمْت، أي: ضربته فما تنهنهت و ما نكلت و لا أبطأت. و عَتَمْتُ فأنا عاتِم، أي: كففت. قال «۲۴»:

و لست بوقاف إذا الخيل أحجمت و لست عن القرن الكمى بعاتِم

و العاتِم: البطيء. قال «۲۵»

ظعائن أما نيلهن فعاتِم

---

(۲۳) ليس فی ديوان حميد بن ثور الهلالی، فلعله < لحميد الأرقط.>

(۲۴) لم نهتد إليه.

(۲۵) لم نهتد إليه.

كتاب العين، ج۲، ص: ۸۲

و فی الحديث «۲۶»: أن رسول الله صلی الله عليه و آله ناول سلمان كذا و كذا وديّة فغرسها فما عَتَّمَتْ منها وديَّة

، أی، ما أبطأت حتی علقت. و العَتَمَة: الثلث الأول من الليل بعد غيبوبة الشفق. أَعْتَمَ القوم إذا صاروا فی ذلك الوقت، و عَتَّمُوا تَعْتِيماً ساروا فی ذلك الوقت، و أوردوا أو أصدروا فی تلك الساعة. قال «۲۷»

يبنی العلی و يبتنی المكارما أقراه «۲۸» للضيف يثوب عاتِما

و العُتْم: الزيتون يشبه البری لا يحمل شيئا.

عمت

: العَمْتُ: أن تَعْمِتَ الصوف فتلف بعضه علی بعض مستطيلا أو مستديرا، كما يفعله الذی يغزل الصوف فيلقيه فی يده أو نحو ذلك، و الاسم: العَمِيت، و ثلاثة أَعْمِتَة، و جمعه: عُمُت. قال «۲۹»:

يظل فى الشاء يرعاها و يحلبها و يَعْمِتُ الدهر إلا ريث يهتبد

و رجل عَمَّات و امرأة عَمَّاتَة إذا كانت جيدة العَمْت. و عَمَّتَ الصوف تَعْمِيتاً. و عَمْتُ الصوف أن تَعْمِتَه عَمَائِت. و العَمِيتة: [ما] «۳۰» ينفش [من] «۳۱» الصوف، ثم يمد، ثم يجعل حبالا، يلقى بعضه على بعض، ثم يغزل «۳۲».

---

(۲۶) ورد الحديث فى التهذيب ۲/ ۲۲۸.

(۲۷) الرجز فى اللسان غير منسوب أيضا.

(۲۸) ط: اقرأه س: قراءة.

(۲۹) البيت فى التهذيب ۲/ ۲۹۰، و فى اللسان (عمت) بدون عزو.

(۳۰) فى النسخ: أن.

(۳۱) زيادة اقتضاها السياق.

(۳۲) سقطت من س.

كتاب العين، ج۲، ص: ۸۳

قال:

حتى تطير ساطعا سختيتا و قطعا من وبر عَمِيتاً

و قيل: العَمْت: أن تضرب و لا تبالى من أصاب ضربُك.

متع

: مَتَعَ النهار مُتُوعاً. و ذلك قبل الزوال. و مَتَعَ الضحى. إذا بلغ غايته عند «۳۳» الضحى الأكبر. قال «۳۴»:

و أدركنا بها حكم بن عمرو و قد مَتَعَ النهار بنا فزالا

و المَتَاعُ: ما يَسْتَمْتِعُ به الإنسان فى حوائجه من أَمْتِعَة البيت و نحوه من كل شىء. و الدنيا مَتَاع الغرور، و كل شىء تَمَتَّعْتَ به فهو مَتَاع، تقول: إنما العيش مَتَاع أيام ثم يزول [أى بقاء أيام] «۳۵» و مَتَّعَكَ الله به و أَمْتَعَكَ واحد، أى: أبقاك لتستمتع به فيما تحب من السرور و المنافع. و كل من مَتَّعْتَه شيئا فهو له مَتَاع ينتفع به. و مُتْعَة المرأة المطلقة إذا طلقها زوجها. مَتَّعَهَا مُتْعَةً يعطيها شيئا، و ليس ذلك بواجب، و لكنه سنة. قال الأعشى «۳۶» يصف صيادا:

حتى إذا ذر قرن الشمس صبحها من آل نبهان يبغى أهله مُتَعاً

أى: يبغيهم صيدا يَتَمَتَّعُونَ به، و منهم من يكسر فى هذا خاصة، فيقول: المِتْعَة. و المُتْعَة فى الحج: أن تضم عمرة إلى الحج فذلك التَّمَتُّع. و يلزم لذلك «۳۷» دم لا يجزيه غيره.

---

(۳۳) فى س: عن.

(۳۴) لم نقف على القائل. فى ص: يبغى لأهله. و هو وهم من الناسخ.

(۳۵) زيادة من التهذيب من رواية له عن الليث.

(۳۶) فى الديوان ص ۱۰۵ و الرواية فيه:

ذؤال بنهان يبغى صحبه المتعا

(۳۷) فی س و ط: ذلک.

کتاب العین، ج۲، ص: ۸۴

باب العین و الظاء و الراء معهما

اشارة

يستعمل ر ع ظ فقط

رعظ

: الرُّعْظ من السهم: الموضع الذی يدخل فيه سنخ النصل. و فوقه الذی عليه لفائف العقب. و رُعِظَ السهم فهو مَرعُوظ إذا انكسر رُعْظُهُ.

قال «۱»:

ناضلنی و سهمه مَرعُوظ

و يقال: أُرْعِظَ فهو مُرْعَظ. يعنی: مَرعُوظ. و يقال: إن فلانا ليكسر عليك أَرْعَاظ النبل غضبا. أبو خيرة: المَرعُوظ الموصوف بالضعف.

---

(۱) لم نقف علی الراجز. فی ط: فاضلنی بالفاء.

کتاب العین، ج۲، ص: ۸۵

باب العین و الظاء و اللام معهما

اشارة

ع ظ ل، ل ع ظ، ظ ل ع مستعملات

عظل

: عَظَلَ يَعْظُلُ الجراد و الكلاب و كل ما [يلازم] «۲» فی السفاد. و الاسم العِظَال. قال «۳»:

يا أم عمرو أبشری بالبشری موت ذريع و جراد عَظْلَی

أی: يسفد «۴» بعضها بعضا. و عَاظَلَها فَعَظَلَها، أی: غلبها. قال جرير «۵»:

كلاب تَعَاظَلُ سود الفقاح ...

لعظ

: جاریة مُلَعَّظَة: طویلة سمینة.

---

(۲) من التهذیب فی روایته عن اللیث و فی الأصول: یلزم.

(۳) لم نقف علی الراجز.

(۴) من س. فی ص و ط: أسفد.

(۵) لیس فی دیوانه و البیت فی التهذیب و اللسان و التاج غیر منسوب، و تمامه:

لم تحم شیئا و لم تصطد

کتاب العین، ج۲، ص: ۸۶

ظلع

: الظَّلْع: الغمز، کأن برجله داء فهو يَظْلَع. قال کثیر «۶»:

و کنت کذات الظَّلْع لما تحاملت علی ظَلْعِها یوم العثار استقلت

یصف عشقه، أخبر أنه کان مثل الظالِع من شدة العشق فلما تحامل علی الهجر استقل حین حمل نفسه علی الشدة، و هو کإنسان أو دابة یصیبها حمر، فهی أقل ما ترکب تغمز صدرها، ثم یستمر یقول: لما رأی الناس، و علم أنه لا سبیل له إلیها حمل نفسه علی الصبر فأطاعته. و دابة ظالِع، و برذون ظالِع، الذکر و الأنثی فیه سواء.

---

(۶) البیت من قصیدته التائیة. انظر الأمالی ۲/ ۱۰۸.

کتاب العین، ج۲، ص: ۸۷

باب العین و الظاء و النون معهما

اشارة

ع ن ظ، ظ ع ن، ن ع ظ مستعملات

عنظ

: العُنْظُوَان نبات إذا استکثر منه البعیر وجع بطنه. عَظِيَ البعیر عَظًى فهو عَظٍ «۱». النون زائدة، و أصل الکلام: العین و الظاء و الواو، و لکن الواو إذا بنیت منه فعل «۲» قلت: عظی مثل رضی، فالیاء هو الواو و کسرته الضاد المکسورة، و الدلیل علیه الرضوان. قال «۳»:

حرقها وارس عُنْظُوان فالیوم منها یوم أرونان

وارس ثمره. و المورس [الذی] «۴» خرج وارسه. و قال «۵»:

ما ذا تقول نبتها تلمس و قد دعاها العُنْظُوان المخلس

و العُنْظُوانة: الجرادة الأنثى، و الجمع «۶» العُنْظُوانات.

---

(۱) فی (ط و س): عظی. و فی (ص): معظی و الصواب ما أثبتناه.

(۲) من (ص). فی (س و ط): الفعل.

(۳) من (س) و قد سقطت من (ص و ط). و الرجز فی اللسان (عنظ) و هو غیر منسوب أیضا.

(۴) فی الأصول: (أی).

(۵) الرجز من (ط و س). أما (ص) فقد سقط الرجز منها.

(۶) من (ص). فی (س و ط): و الجمیع.

کتاب العین، ج۲، ص: ۸۸

ظعن

: ظَعَنَ یَظْعَن ظَعْناً و ظُعُوناً و ظَعَناً و هو الشخوص. و الظَّعِینَة: المرأة، سمیت به لأنها تَظْعَن إذا ظَعَنَ زوجها، و تقیم إذا أقام. و یقال: لا بل الظَّعِینة الجمل الذی یعتمل و یرکب، و سمیت ظَعِینة لأنها راکبته، کما سمیت المزادة راویة و إنما الروایة البعیر. قال «۷»:

تبین خلیلی هل تری من ظَعَائِن لمیة أمثال النخیل المخارف

و النساء لا یشبهن بالنخیل، و إنما تشبه بها الإبل التی علیها الأحمال فهذا یبین لک أن الظَّعِینة قد تکون البعیر الذی یعتمل. و الظُّعُن: رجال و نساء جماعة.

نعظ

: نَعَظَ ذکر الرجل یَنْعَظُ نَعْظاً و نُعُوظاً. و أَنْعَظَه [یُنْعِظُه] «۸». و هو أن ینتشر ما عند الرجل، و من المرأة الاهتیاج إذا علاها الشبق. یقال: أَنْعَظَت المرأة.

---

(۷) البیت < للفرزدق. >دیوانه ۲/ ۱۳ (صادر).

(۸) فی (ص) و (ط): منعظه. و فی (س): منعظة. و ما أثبتناه أصوب.

کتاب العین، ج۲، ص: ۸۹

باب العین و الظاء و الفاء معهما

اشارة

یستعمل من وجوهها ف ظ ع فقط

فظع

: فَظُعَ الأمر يَفْظُعُ فَظَاعَةً. و أَفْظَعَ إِفْظاعاً. و أمر فَظِيع، أي: عظيم. و أَفْظَعَنِی هذا الأمر و فَظِعْتُ به: و اسْتَفْظَعْتُهُ رأيته فَظِيعاً. و أَفْظَعْتُهُ أيضا.

كتاب العين، ج۲، ص: ۹۰

باب العين و الظاء و الباء معهما

اشارة

ع ظ ب يستعمل فقط

عظب

: عَظَبَ الطائر يَعْظِبُ عَظْباً و هو سرعة تحريك الزِّمِكَّى.

كتاب العين، ج۲، ص: ۹۱

باب العين و الظاء و الميم معهما

اشارة

ع ظ م، م ظ ع، مستعملان

عظم

: العِظَام: جمع العَظْم، و هو قصب المفاصل. و العِظَم: مصدر الشیء العَظِيم. عَظُمَ الشیء عِظَماً فهو عَظِيم. و العَظَامَة: مصدر الأمر العَظِيم. عَظُمَ الأمر عَظَامَةً. و عَظَّمَه يُعَظِّمُهُ تَعْظِيما، أی: كبره. و سمعت خبرا فَأَعْظَمْتُهُ، أی: عَظُمَ فی عينی. و رأيت شيئا فاسْتَعْظَمْتُهُ. و اسْتَعْظَمْت الشیء: أخذت أُعَظِّمُهُ. و اسْتَعْظَمْتُهُ: أنكرته. و عُظْمُ الشیء: أَعْظَمُهُ و أكبره و مُعْظَمُ «۱» الشیء أكثره. مثل مُعْظَم الماء و هو تبلده. و العُظْم: جل الشیء و أكثره. و العَظَمَة من [التَّعَظُّم] «۲» و الزهو و النخوة. و عَظُمَ الرجل عَظَامَةً فهو عَظِيم فی الرأی و المجد. و العَظِيمة: الملمة النازلة الفظيعة. قال «۳»:

---

(۱) من (س). فی (ص) و (ط) معظمه.

(۲) هذا من التهذيب فی روايته عن الليث فی الأصول: التعظيم.

(۳) عجز البيت كما فی المحكم ۲/ ۵۲ و اللسان (عظم):

و إلا فإنى لا إخالك ناجيا

و البيت غير منسوب.

كتاب العين، ج۲، ص: ۹۲

فإن تنج منها تنج من ذى عَظِيمة...

و تقول: لا يَتَعَاظَمُنِى ذلك، أى: لا يَعْظُمُ فى عينى.

مظع

: مَظَعَ الرجل الوتر يَمْظَعُ مَظْعاً، و هو أن يمسح الوتر بخريقة أو قطعة شعر حتى يقوم متنه. و يَمْظَعُ «۴» الخشبة يملسها حتى ييبسها، و كل شيء نحوه. و المَظْع الذبول. مَظَعَه مشقه «۵» حتى يبسه.

---

(۴) فى الأصول. مظع و ما أثبتناه أنسب.

(۵) من (س). فى (ص) و (ط) مشقة.

كتاب العين، ج۲، ص: ۹۳

باب العين و الذال و الراء معهما

اشارة

ع ذ ر، ذ ع ر، ذ ر ع مستعملات

عذر

: عَذَرْتُه عَذْراً و مَعْذِرَةً. و العُذْر اسم، عَذَرْتُهُ بما صنع عَذْراً و مَعْذِرَةً و عَذَرْتُهُ من فلان، أى: لمت فلانا و لم ألمه. قال «۱»:

يا قوم من يَعْذِر من عجرد القاتل النفس على الدانق

و عَذِير الرجل ما يروم و يحاول مما يُعْذَر عليه إذا فعله. قال العجاج «۲»:

جارى لا تستنكرى عَذِيرى

ثم فسره فقال:

سعيى و إشفاقى على بعيرى

و عَذِيرى من فلان، أى من يَعْذِرُنى منه. قال «۳»:

عَذِيرَكَ من سعيد كل يوم يفجعنا بفرقته سعيد

---

(۱) لم نقف على القائل.

(۲) ديوانه ص ۲۲۱ (دمشق).

(۳) لم نقف على القائل و لا على القول فى غير الأصول.

كتاب العين، ج۲، ص: ۹۴

أى: أَعْذر من سعيد. و اعْتَذَرَ فلان اعْتِذَاراً و عِذْرَةً. قال «۴»:

ها إن تا عِذْرَةٌ.

و اعْتَذَرَ من ذنبه فعَذَرْتُهُ. و أَعْذَرَ فلان، أى: أبلى عُذْراً فلا يلام. و اعْتَذَرَ إذا بالغ فيه. و عَذَّرَ الرجل تَعْذِيرا إذا لم يبالغ فى الأمر و هو يريك أنه يبالغ فيه. و أهل العربية يقولون: المُعْذِرُونَ الذين لهم عُذْر بالتخفيف، و بالتثقيل «۵» الذين لا عُذْرَ لهم فتكلفوا عُذْراً. و تَعَذَّرَ الأمر إذا لم يستقم. قال «۶»:

...تَعَذَّرَت على و آلت حلفة لم تحلل

و أَعْذَرَ إذا كثرت ذنوبه و عيوبه «۷». و العِذَار عِذَار اللجام، عَذَرْتُ الفرس، أى: ألجمته أَعْذِرُهُ. و عَذَّرْتُهُ تَعْذِيراً، يقال: عَذِّرْ فرسك يا هذا. و عَذَّرْتُ اللجام جعلت له عِذَارا. و ما كان على الخدين من كى أو كدح طولا فهو عِذار.

---

(۴) من بيت< للنابغة <فى ديوانه ص ۲۶ و تمام البيت:

ها إن تا عذرة إلا تكن نفعت فإن صاحبها قد تاه فى البلد

(۵) المعذرون. قال تعالى من سورة التوبة: وَ جٰاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرٰابِ.

(۶) من معلقة< امرىء القيس. <ديوانه ص ۱۲ و تمام البيت:

و يوما على ظهر الكثيب تعذرت على و آلت حلفة لم تحلل

(۷) قبل هذه العبارة و بعد بيت< امرىء القيس. <غير الخليل يروى عن رسول الله صلى الله عليه و آله: لا يهلك الناس حتى يعذروا من أنفسهم. و يروى يعذروا و الظاهر أنه تعليق أدخله النساخ فى الأصل.

كتاب العين، ج۲، ص: ۹۵

و الإِعْذار: طعام الختان. و العِذَار طعام تدعو إليه إخوانك لشىء تستفيده، أو لحدث كالختان و نحوه سوى العرس. أَعْذَرْت الغلام ختنته. قال «۸»:

تلوية الخاتن زب المُعْذَر

و المَعْذُور مثله «۹». و حمار عَذَوَّرٌ. أى: واسع الجوف. قال يصف الملك أنه واسع عريض «۱۰»:

و حاز لنا الله النبوة و الهدى فأعطى به عزا و ملكا عَذَوَّراً

و العُذْرَة عُذْرَة الجارية العَذْرَاء و هى التى لم يمسسها رجل. و العُذْرَة داء يأخذ فى الحلق. قال «۱۱»:

غمز الطبيب نغانغ المَعْذُور

و العُذْرَة نجم إذا طلع اشتد الحر. قال الساجع: إذا طلعت العُذْرَة لم تبق بعمان سرة و كانت عكة نكرة. و العُذْرَة: الخصلة من عرف الفرس أو ناصيته، و الجميع العُذَر. قال ينعت فرسا «۱۲»:

سبط العُذْرَة مياح الحضر

و يروى:

...مياع...

---

(۸) الرجز فى التهذيب ۲/ ۳۱۰. غير منسوب. و فى اللسان (عذر) غير منسوب أيضا. و رواية اللسان:

...المعذور

. (۹) من (س). فى (ص) و (ط): قال و المعذور..

(۱۰) لم نقف على القائل، و لا على القول فى غير الأصول.

(۱۱>) جرير >ديوانه ۲/ ۸۵۸ و صدر البيت:

غمز ابن مرة يا فرزدق كينها

(۱۲) لم نقف على الراجز، و لا على الرجز فى غير الأصول.

كتاب العين، ج۲، ص: ۹۶

و العَيْذراء: شىء من حديد يعذب به الإنسان لاستخراج مال أو لإقرار بشىء. و العَذِرَة: البداء، أَعْذَرَ الرجل إذا بدا «۱۳» و أحدث من الغائط. و أصل العَذِرَة فناء الدار ثم كنوا عنها باسم الفناء، كما كنى بالغائط، و إنما أصل الغائط المطمئن من الأرض. قال «۱۴»:

لعمرى لقد جربتكم فوجدتكم قباح الوجوه سيئى العَذِرات

يريد الأفنية، أنها ليست بنظيفة. و العاذِر و العَذِرَة هما البدا أيضا، و هو حدثه. قال بشار يهجو الطرماح:

فقلت له لا دهل ملقمل بعد ما ملا ينفق التبان منه بعاذِر

يقول: خاف المهجو من الجمل فكلمه الهاجى بكلام الأنباط. قوله: لا دهل، أى لا تخف بالنبطية، و القمل: الجمل. و مُعَذَّرُ الجمل ما تحت العِذَار من الأذنين. و مَعْذِرُهُ و مَعْذَرُهُ، كما تقول: مرسنه و مرسنه «۱۵».

ذعر

: ذُعِرَ الرجل فهو مَذْعُور مُنْذَعِر، أى: أخيف. و الذُّعْر: الفزع، و هو الاسم. و انْذَعَرَ القوم تفرقوا.

ذرع

: الذِّرَاع من طرف المرفق إلى طرف الإصبع الوسطى.

---

(۱۳) فى الأصول: ۸ بدا، و الصواب ما أثبتناه.

(۱۴>) الحطيئة >ديوانه ص/ ۳۳۲ (البابى الحلبى).

(۱۵) (مرسنة) الثانية من (س) فقد سقطت من (ص) و (ط).

كتاب العين، ج۲، ص: ۹۷

ذَرَعْتُ الثوب أَذْرَعُ ذَرْعا بالذِّرَاع و الذِّرَاع الساعد كله، و هو الاسم. و الرجل ذارِع. و الثوب مَذْرُوع. و ذَرَعْتُ الحائط و نحوه. قال «۱۶»:

فلما ذَرَعْنَا الأرض تسعين غلوة...

و المُذَرَّع: الممسوح بالأَذْرُع. و منهم من يؤنث الذِّرَاع، و منهم من يذكر، و يصغرونه على ذُرَيِّع فقط «۱۷». و الرجل يُذَرِّع فى ساحته تَذْرِيعاً إذا اتسع، و كذلك يَتَذَرَّع أى: يتوسع كيف شاء. و موت ذَرِيع، أى: فاش، إذا لم يتدافنوا، و لم أسمع له فعلا. و ذَرَعَه القىء،

أی: غلبه. و مَذَارِع الدابة قوائمها، و مَذَارِع الأرض نواحيها. و ثوب موشى المِذْراع. و الذَّرَع ولد البقرة، بقرة «۱۸» مُذْرِع، و هن مُذْرِعات و مَذَارِيع، أی: ذوات ذِرْعَان. قال الأعشى «۱۹»:

كأنها بعد ما أفضى النجاد بها بالشيطين مهاة تبتغى ذَرَعا

و الذِّرَاع سمة بنى ثعلبة من اليمن، و أناس من بنى مالك بن سعد من أهل الرمال. و ذِرَاع العامل: صدر القناة. و أَذْرِعَات: مكان تنسب إليه الخمور.

---

(۱۶) لم نقف على القائل و لا على القول.

(۱۷) من (س). فی (ص) و (ط): قط.

(۱۸) من (س). فی (ص) و (ط): بقر.

(۱۹) ديوانه ص ۱۰۵، فی (س) النجباء و فی (ص) و (ط): النجأ.

كتاب العين، ج۲، ص: ۹۸

و الذَّرِيعة جمل يختل به الصيد، يمشى الصياد إلى جنبه فإذا أمكنه الصيد رمى و ذلك [الجمل] «۲۰» يسيب أولا مع الوحش حتى يألفها. و الذَّرِيعة حلقة يتعلم عليها الرمى. و الذَّرِيعة الوسيلة. و الذِّرَاع من النجوم، و تقول العرب: إذا طلع الذِّرَاع أمرأت الشمس الكراع. و اشتد منها الشعاع. و يقال للثور مُذَرَّع إذا كان فی أكارعه لمع سود. قال ذو الرمة «۲۱»:

بها كل خوار إلى كل صعلة ضهول و رفض المُذْرِعات القراهب

و المِذْراع الذِّرَاع يُذْرَع به الأرض و الثياب. و مَذَارِع القرى: ما بعد من الأمصار.

---

(۲۰) زيادة من المحكم يقتضيها السياق.

(۲۱) ديوانه ۱/ ۱۸۸.

كتاب العين، ج۲، ص: ۹۹

باب العين و الذال و اللام معهما

اشارة

ع ذ ل، ل ذ ع يستعملان فقط

عذل

: عَذَلَ يَعْذِلُ عَذْلًا و عَذَلًا، و هو اللوم، و العُذَّال الرجال، و العُذَّل النساء. قال «۱»:

يا صاحبى أقلا اللوم و العَذَلا و لا تقولا لشیء فات ما فعلا

و العاذِل: اسم العرق الذى يخرج منه دم الاستحاضة.

لذع

: لَذَعَ يَلْذَع لَذْعا كَلَذْع النار أى: كحرقتها، و لَذَعْتُهُ بلسانى، و القرحة تَلْتَذِع إذا قيحت، و يَلْذَعُها القيح. قال «۲»:

و فى الجمر لَذْع كجمر الغضى

و الطائر يَلْذَع الجناح إذا رفرف به ثم حرك جناحيه و مشى مشيا قليلا.

---

(۱) لم تهتد إلى القائل.

(۲) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۰۰

باب العين و الذال و النون معهما

اشارة

يستعمل ذ ع ن فقط

ذعن

: يقـال: أَذْعَنَ إِذْعَانـاً، و ذَعِنَ يَـذْعَن أيضا، أى: انقاد و سـلس. ناقـة مِـذْعَانٌ سـلسة الرأس منقادة لقائـدها. و فى القرآن: مُـذْعِنِينَ أى: طائعين. قال «۱»

...و قربت مِذْعانا لموعا زمامها

(<١) ذو الرمة <ديوانه ٢/ ١٣٢٧ و صدر البيت:

فعاجا علندى ناجيا ذا براية

و رواية الديوان:

و عرجت...

مكان

قربت...

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۰۱

باب العين و الذال و الفاء معهما

اشارة

ذ ع ف يستعمل فقط

ذعف

: الذَّعَاف سم ساعة. و طعام مَذْعوف جعل فيه الذُّعَاف. قال رزاح:

و كنا نمنع الأقوام طرا و نسقيهم ذُعَافا لا كميتا

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۰۲

باب العين و الذال و الباء معهما

اشارة

ع ذ ب، ب ذ ع يستعملان فقط

عذب

: عَذُبَ الماء عُذُوبةً فهو عَذْبٌ طيب، و أَعْذَبْتُهُ إِعْذَاباً، و اسْتَعْذَبْتُهُ، أی: أسقيته و شربته عَذْباً. و عَذَبَ الحمار يَعْذِب عَذْبا و عُذُوبا فهو عاذِب عَذُوب لا يأكل من شدة العطش. و يقال للفرس و غيره: عَذُوب إذا بات لا يأكل و لا يشرب، لأنه ممتنع من ذلك. و يَعْذِب الرجل فهو عاذِب عن الأكل، لا صائم و لا مفطر. قال عبيد «۱»:

و تبدلوا اليعبوب بعد إلههم صنما فقروا يا جديل و أَعْذِبوا

و قال حميد «۲»:

إلى شجر ألمى الظلال كأنه رواهب أحرمن الشراب عُذُوب

(۱>) عبيد بن الأبرص >ديوانه ص ۳.

(۲>) حميد بن ثور الهلالی >.ديوانه ص ۵۷. فی الأصول:

إلى شجر الماء...

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۰۳

و تقول: أَعْذَبْتُهُ إِعْذاباً، و عَذَّبْتُهُ تَعْذِيبا، كقولك: فطمته عن هذا الأمر، و كل من منعته شيئا فقد أَعْذَبْتَه. قال «۳»:

يسب قومك سبا غير تعذيب

أی: غير تفطيم. و العَذُوب و العاذِب الذی ليس بينه و بين السماء ستر. قال النابغة الجعدی «۴»:

فبات عَذُوبا للسماء كأنه سهيل إذا ما أفردته الكواكب

و المعذّب قد يجیء اسما و نعتا للعاشق. و عَذَبَةُ السوط: طرفه. قال «۵»:

مثل السراحين فی أعناقها العَذَب

یعنی أطراف السیور التی قد قلدت بها الکلاب. و العَذَبَهٔ فی قضیب البعیر أسلته. أی: المستدق من مقدمه، و یجمع علی عَذَب. و عَذَبَهٔ شراک النعل: المرسلهٔ من الشراک. و العُذَیْب: ماء لبنی تمیم.

بذع

: البَذَع: شبه الفزع. و المَبْذُوع کالمفزوع. قال الأعرابی: بُذِعُوا فَابْذَعَرُّوا. أی: فزعوا فتفرقوا.

---

(۳) لم نهتد إلی القائل و لا إلی القول فی غیر الأصول.

(۴) البیت فی المحکم ۲/ ۶۱ و فی اللسان (عذب).

(>۵) ذو الرمهٔ >دیوانه ۱/ ۹۸. و صدر البیت:

غضف مهرتهٔ الأشداق ضاریهٔ

کتاب العین، ج۲، ص: ۱۰۴

باب العین و الذال و المیم معهما

اشارهٔ

ع ذ م، م ذ ع یستعملان فقط

عذم

: عَذَمَ یَعْذِم عَذْماً، و الاسم العَذِیمهٔ و هو الأخذ باللسان، و اللوم. قال الراجز «۱»:

یظل من جاراه فی عذائم من عنفوان جریه العفاهم

أی: فی ملامات. و فرس عَذُوم، و عَذِم، أی: عضوض. و العُذَّام: شجر من الحمض ینتمیء، و انتماؤه انشداخه إذا مسسته. له ورق کورق القاقل، الواحدهٔ عُذَّامَهٔ.

مذع

«۲»: مَذَعَ لی فلان مَذْعَهً من الخبر إذا أخبرک عن الشیء ببعض خبره ثم قطعه، و أخذ فی غیره، و لم یتممه. و المَذَّاع: الکذاب یکذب لا وفاء له. و لا یحفظ أحدا بالغیب.

---

(۱) الرجز فی التهذیب ۲/ ۳۲۳ و فی المحکم ۲/ ۶۲ غیر معزو. و فی اللسان (عذم) و (عفهم) و نسب إلی> غیلان. >فی (س): من جراه.

(۲) قال الأزهری ۲/ ۳۲۴ عند ترجمته ل (مذع): أهمله اللیث، و هو کما تری.

کتاب العین، ج۲، ص: ۱۰۵

باب العین و الثاء و الراء معهما

اشارة

ع ث ر، ث ع ر، ر ع ث، ر ث ع مستعملات

عثر

: عَثَرَ الرجل یَعْثِرُ [و یَعْثُرُ] عُثُوراً، و عَثَرَ الفرس عِثارا إذا أصاب قوائمه شیء، فیصرع أو یتتعتع. دابة عَثُور: کثیرة العِثار. و عَثَرَ الرجل یَعْثُرُ عَثْرا إذا اطلع علی شیء لم یطلع علیه غیره. و أَعْثَرْت فلانا علی فلان أی: أطلعته علیه، و أَعْثَرْتُه علی کذا. و قوله عز و جل «۱»: فَإِنْ عُثِرَ «۲» أی: اطُّلِعَ. و العِثْیر: الغبار الساطع. و العَثْیر الأثر الخفی، و ما رأیت له أثرا و لا عِثْیراً. و العَیْثَر: ما قلبت من تراب أو مدر أو طین بأطراف أصابع رجلیک إذا مشیت لا یری من القدم غیره. قال «۳»:

...عَیْثَرْتَ طیرک لو تعیف

یقول: وقعت علیها لو کنت تعرف، أی: جزت بما أنت لاق «۴» لکنک لا تعرف.

---

(۱) من (س). فی (ص) و (ط): (و قوله) فقط.

(۲) المائدة ۱۰۷: فَإِنْ عُثِرَ عَلی أَنَّهُمَا اسْتَحَقّا إِثْماً.

(۳) من بیت< للمغیرة بن حبناء التمیمی، >و تمام البیت، کما فی المحکم ۲/ ۶۵ و اللسان (عثر):

لعمر أبیک یا صخر بن لیلی لقد عثیرت طیرک لو تعیف

(۴) فی (س): جزات بما تلاقی. فی (ص) و (ط): جزت بما انتلاق و لعل الصواب ما أثبتناه.

کتاب العین، ج۲، ص: ۱۰۶

و العَاثُور: المتالف. قال «۵»:

و بلدة کثیرة العَاثُور

ثعر

: الثَّعْر و الثُّعْر، لغتان، لثی «۶» یخرج من غصن شجرة السمر، یقال: هو سم. و الثُّعْرُور «۷»: الغلیظ القصیر من الرجال. و الثَّعارِیر: ضرب من النبات یشبه الإذخر یکون بأرض الحجاز.

رعث

: الرَّعْثَة: تلتلة تتخذ من جف الطلع يشرب بها. و الرِّعَاث: ضرب من الخرز و الحلى. قال «۸»:

إذا علقت خاف الجنان رِعَاثها

و قال «۹»:

رقراقة كالرشأ المُرَعَّث

أي في عنقها قلائد كالرِّعاث. و كل معلاق كالقرط و الشنف و نحوه في آذان أو قلادة فهو رِعَاث، و ربما علقت في الهودج رُعُثٌ كثيرة، و هي ذباذب يزين بها الهودج. و رَعْثَة الديك عثنونه. أنشد أبو ليلى «۱۰»:

ما ذا يؤرقني و النوم يطرقني من صوت ذي رَعَثَاتٍ ساكن الدار

(<۵) العجاج <ديوانه ص ۲۲۵، و الرواية فيه:

بل بلدة مرهوبة العاثور

. (۶) في (س): لما.

(۷) في (ص) و (ط) و الثعارير و الثعرور. و في (س) و الثعارير.

(۸) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول.

(<۹) رؤبة <ديوانه ص ۲۷ و الرواية فيه:

دارا لذاك الرشأ المرعث

و رواية اللسان كرواية الأصول.

(<۱۰) الأخطل <كما جاء في اللسان. و ليس في ديوانه.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۰۷

و رَعِثَت العنز تَرْعَث رَعَثاً إذا ابيضت أطراف رَعْثَتِها. أي: زنمتها.

رثع

: رجل رَثِعٌ، و قوم رَثِعُون، و قد رَثِعَ رَثَعاً، و هو الطمع و الحرص.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۰۸

باب العين و الثاء و اللام معهما

اشارة

ع ل ث، ث ع ل مستعملان فقط

علث

: العَلْث: الخلط. يقال: عَلَثَ يَعْلِثُ عَلْثاً، و اعْتَلَثَ. و يقال للزند إذا لم يور و اعتاص: عُلَاثَة، و يقال: إنما هو عَلَثَ و العُلَاثُ اسمه. قال «۱»:

و إني غير مُعْتَلِث الزناد

أي: غير صلد الزند. أي: أنا صافى النسب. و اعْتَلَثَ زندا أخذه من شجر لا يدرى أ يورى أم لا. و اعْتَلَثَ سهما اتخذه بغير حذاقة. عُلَاثَةُ: اسم رجل، و يقال: بل هو الشيء الذى يجمع من هنا و هناك.

ثعل

: الثُّعْل: زيادة السن أو دخول سن تحت سن فى اختلاف من المنبت. ثَعِلَ ثَعَلًا فهو أَثْعَل و الأنثى ثَعْلَاء، و ربما كان الثُّعْل فى أطباء الناقة، و البقرة، و هى زيادة فى طبيها فهى ثَعْلَاء. و الأَثْعَل: السيد الذى له فضول.

---

(۱) الشطر فى التهذيب ۲/ ۳۲۸ و فى اللسان (علث) غير معزو.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۰۹

و الثُّعْلُول: الرجل الغضبان. قال «۲»:

و ليس بثُعْلُولٍ إذا سيل و اجتدى و لا برما يوما إذا الضيف أوهما

و الأنثى من الثعالب ثُعَالَة، و يقال للذكر أيضا ثُعَالَة. قال رافع «۳»: الثُّعْل دويبة صغيرة تكون فى السقاء إذا خبث ريحه. و يقال للرجل إذا سب: هذا الثُّعْل و الكعل، أي: لئيم ليس بشيء، و الكعل: كسرة تمر يابس لا يكاد أحد يكسره و لا يأكله و أصله تشبيه بتلك الدويبة فاعلم.

عثل

«۴»: يقال: رجل عِثْوَلٌّ، أي: طويل اللحية، و لحية عِثْوَلَّة «۵»: [ضخمة «۶»].

---

(۲) البيت فى التهذيب ۲/ ۳۲۹، و اللسان (ثعل) غير معزو أيضا.

(۳) هذا القول إلى آخره مثبت فى (ص) و (ط) بعد ترجمة (علث). أما فى (س) فالقول فى موضعه.

(۴) هذا من (س) فقط و ليس فى (ص) و لا (ط). و قال الأزهرى فى التهذيب عند ترجمته (عثل): أهمله الليث.

(۵) (س): عثولية و الصواب ما أثبتناه.

(۶) زيادة من المحكم ۲/ ۶۶ اقتضاها السياق.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۱۰

باب العين و الثاء و النون معهما

اشارة

ع ث ن، ع ن ث يستعملان فقط

عثن

: العُثَان: الدخان. عَثَنَ النار يَعْثُنُ عَثْناً، و عَثَّنَ يُعَثِّنُ تَعْثِيناً، أى: دخن تدخينا. و عَثِنَ البيت يَعْثَنُ عَثَناً إذا عبق به ريح الدخنة، و عَثَّنْتُ البيت و الثوب بريح الدخنة و الطيب تَعْثِينا، أى: دخنته. و عُثْنُون اللحية طولها و ما تحتها من الشعر. و العُثْنُون: شعيرات عند مذبح البعير. و جمعه: عَثَانِين. و عُثْنُون السحاب: [ما تدلى من هيدبها] «۱». و [عُثْنُون] «۲» الريح: هيدبها فى أوائلها إذا أقبلت تجر الغبار جرا، و يقال: هو أول هبوبها. و يقال: العِثْن: يبيس الكلإ.

عنث

: العُنْث أصل تأسيس العُنْثُوَة و هى يبيس الحلى خاصة إذا اسود و بلى. و يقال: عُنْثَة، و شبه الشاعر شعرات اللمة به فقال «۳»:

عليه من لمته عِنَاث

و يروى عَنَاثِى مثل عناصى فى جماعة عُنْثُوَة.

---

(۱) زيادة من التهذيب ۲/ ۳۳۰ من روايته عن الليث.

(۲) زيادة لتقويم العبارة.

(۳) الرجز فى التهذيب ۲/ ۳۳۱ و المحكم ۲/ ۶۹ و اللسان (عنث) غير معزو أيضا.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۱۱

باب العين و الثاء و الباء معهما

اشارة

ع ب ث، ث ع ب، ب ث ع، ب ع ث مستعملات

عبث

: عَبِثَ يَعْبَثُ عَبَثاً فهو عابِث بما لا- يعنيه، و ليس من باله، أى: لاعب. و عَبَثْتُ الأقط أَعْبِثُهُ عَبْثاً فأنا عابِث، أى: جففته فى الشمس. و الاسم: العَبِيث. و العَبِيثة و العَبِيث: الخلط «۱».

ثعب

: ثَعَبْتُ الماء أَثْعَبُهُ ثَعْباً، أى فجرته فَانْثَعَبَ، و منه اشتق المَثْعَب و هو المرزاب. و انْثَعَبَ الدم من الأنف. و الثُّعْبَان: الحية الطويل الضخم، و يقال: أُثْعُبَان. قال «۲»:

على نهج كثعبان العرين

و الأُثْعُبَان الوجه الضخم الفخم فى حسن و بياض. قال الراجز «۳»:

إنى رأيت أُثْعُبَانا جعدا قد خرجت بعدى و قالت نكدا

---

(۱) بعده بلا فصل: و هو بالفارسية ترف ترين، و هو المصل أيضا فى بعض اللغات. اقتطعناها، لأنها، فيما يبدو، زيادة من النساخ.

(۲) لم نقف على الراجز و لا على الرجز فى غير الأصول.

(۳) البيت فى المحكم ۲/ ۷۰ و فى اللسان (ثعب) غير معزو أيضا.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۱۲

و الثُّعَبَة: ضرب من الوزغ لا تلقى أبدا إلا فاتحة فاها شبه سام أبرص، غير أنها خضراء الرأس و الحلق جاحظة العينين، و الجميع: الثُّعَب. و الثَّعْب: الذى يجتمع فى مسيل المطر من الغثاء. و ربما قالوا: هذا ماء ثَعْبٌ، أى: جار، للواحد، و يجمع على ثُعْبان.

بثع

: البَثَع: ظهور الدم فى الشفتين خاصة. شفة بَاثِعة كاثعة، أى: يَتَبَثَّع فيها الدم، [و] «۴» كادت تنفطر من شدة الحمرة، فإذا كان بالغين «۵» فهو فى الشفتين و غيرهما من الجسد كله، و هو التَّبَثُّغ.

بعث

: البَعْث: الإرسال، كَبَعَثَ الله مَن فى القبور. و بَعَثْتُ البعير أرسلته و حللت عقاله، أو كان باركا فهجته. قال «۶»:

أنيخها ما بدا لى ثم أَبْعَثُها كأنها كاسر فى الجو فتخاء

و بَعَثْتُهُ من نومه فَانْبَعَثَ، أى: نبهته. و يوم البَعْث: يوم القيامة. و ضرب البَعْث على الجند إذا بعثوا، و كل قوم بُعِثُوا فى أمر أو فى وجه فهم بَعْثٌ. و قيل لآدم: ابْعَثْ بَعْثَ النار فصار البَعْثُ بَعْثاً للقوم جماعة. هؤلاء بَعْثٌ مثل هؤلاء سَفْر و رَكْب.

---

(۴) زيادة اقتضاها تقويم العبارة.

(۵) فى النسخ الثلاث: (و الياء) و يبدو أنها زيادة.

(۶) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول فى غير الأصول.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۱۳

باب العين و الثاء و الميم معهما

اشارة

ع ث م، ث ع م مستعملان فقط

عثم

: عَثَمْتُ عظمه أَعْثِمُهُ عَثْماً إذا أسأت جبره و بقى فيه ورم أو عوج، [و عَثِمَ عَثَماً «۱»] فهو عَثِمٌ، و به عَثَمٌ كهيئة المشمش. قال «۲»:

و قد يقطع السيف اليمانى و جفنه شباريق أعشار عُثِمْنَ على كسر

و العَيْثَام: شجرة بيضاء طويلة جدا، الواحدة عَيْثَامة «۳». و العَيْثُوم الضخم من كل شىء الشديد. و يقال للفيلة الأنثى عَيْثُوم، و يقال للذكر أيضا عَيْثُوم، و يجمع عَيَاثِيم. قال «۴»:

و قد أسير أمام الحى تحملنى و الفضلتين كناز اللحم عَيْثُوم

---

(۱) زيادة من المحكم ۲/ ۷۱.

(۲) البيت فى المحكم ۲/ ۷۲، و اللسان عثم غير معزو أيضا.

(۳) بعد (عيثامة): تسميه الفرس سبيذ دال أسقطناه لأنه زيادة مقحمة إقحاما.

(۴) البيت فى التهذيب ۲/ ۳۳۶، و اللسان (عثم) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۱۴

أى: قوية ضخمة شديدة. و العَثَمْثَم: الطويل من الإبل فى غلظ، و يجمع على عَثَمْثَمات، و يوصف به الأسد و البغل لشدة وطئهما.

ثعم

: الثَّعْم: النزع و الجر. ثَعَمْتُهُ: نزعته. و تَثَعَّمَت فلانا أرض بنى فلان إذا أعجبته و جرته إليها و نزعته.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۱۵

باب العين و الراء و اللام معهما

اشارة

ر ع ل مستعمل فقط

رعل

: الرَّعْل: شدة الطعن «۱». رَعَلَهُ بالرمح، و أَرْعَلَ الطعن. قال الأعراب: الرَّعْل الطعن ليس بصحيح إنما هو الإِرْعَال، و هو السرعة فى الطعن. و ضرب أَرْعَلُ، و طعن أَرْعَلُ أى: سريع. قال «۲»:

يحمى إذا اخترط السيوف نساءنا ضرب تطير له السواعد أَرْعَلُ

و رَعْلَةُ الخيل: القطعة «۳» التى تكون فى أوائلها غير كثير. و الرِّعَال: جماعة. قال «۴»:

كأن رِعَال الخيل لما تبددت بوادى جراد الهبوة المتصوب

و الرَّعِيل: القطيع أيضا منها. و الرَّعْلَة النعامة، سميت بها لأنها لا تكاد ترى إلا سابقة للظليم. و الرَّعْلَة: أول كل جماعة ليست بكثيرة.

(۱) فى (س): الوطى، و هو تحريف.

(۲) لم نقف على القائل.

(۳) من المحكم ۲/ ۷۳. فى (ص) و (ط): القطيع، و فى (س): القطع.

(۴) لم نقف على القائل.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۱۶

و أَرَاعِيل فى كلام رؤبة: أوائل الرياح، حيث يقول «۵»:

تزجى أَرَاعِيل الجهام الخور

و قال «۶»:

جاءت أَرَاعِيل و جئت هدجا فى مدرع لى من كساء أنهجا

و الرَّعْلة: القلفة و هى الجلدة من أذن الشاة تشتق فتترك معلقة فى مؤخر الأذن.

(۵) ليس فى ديوان رؤبة. و الرجز فى المحكم ۲/ ۷۳ و اللسان (رعل) منسوب إلى< ذى الرمة.>

(۶) لم نهتد إليه.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۱۷

باب العين و الراء و النون معهما

اشارة

ع ر ن، ر ع ن، ن ع ر مستعملات

عرن

: عَرِنَت الدابة عَرَناً فهى عَرُون، و بها عَرَن و عُرْنة و عِران، على لفظ العضاض و الخراط، و هى داء يأخذ فى رجل الدابة فوق الرسغ من آخره مثل سحج فى الجلد يذهب الشعر. و العِران: خشبة فى أنف البعير. قال «۱»:

و إن يظهر حديثك يؤت عدوا برأسك فى زناق أو عِران

و العَرَن «۲» قروح تأخذ فى أعناق الإبل و أعجازها. و العرنين: الأنف. قال ذو الرمة «۳»:

تثنى النقاب على عِرْنين أرنبة شماء مارنها بالمسك مرثوم

عُرَيْنة: اسم حى من اليمن، و عَرِين: حى من تميم. قال جرير «۴»:

برئت إلی عُرَیْنَةَ من عَرِین

(۱) اللسان (زنق) غیر منسوب أیضا.

(۲) من (ص) فی (ط) و (س): العرون.

(۳) دیوانه ۱/ ۳۹۵.

(۴) دیوانه ص ۴۷۵. و صدر البیت:

عرین من عرینة لیس منا

کتاب العین، ج۲، ص: ۱۱۸

و العَرِین: مأوی الأسد. قال «۵»:

أحم سراة أعلی اللون منه کلون سراة ثعبان العَرِین

قال: هذا زمام و إنما حممته الشمس و لوحت لونه، و الثعبان علی هذه الصفة.

رعن

: رَعُنَ الرجل یَرْعُنُ رَعَناً فهو أَرْعَنُ، أی: أهوج، و المرأة رَعْناء، إذا عرف الموق و الهوج فی منطقها. و الرَّعْن من الجبال لیس بطویل، و یجمع علی رُعُون و رِعَان، قال «۶»:

یعدل عنه رعن کل ضد عن جانبی أجرد مجرهد

أی عریان مستقیم، و قال «۷»:

یرمین بالأبصار أن رعن بدا

و یقال هو الطویل. و جیش أَرْعَن: کثیر. قال «۸»:

أَرْعَنَ جرار إذا جر الأثر

و رُعِنَ الرجل إذا غشی علیه کثیر. قال «۹»:

کأنه من أوار الشمس مرعون

أی: مغشی علیه من حر الشمس.

(>۵) الطرماح >دیوانه ۵۳۰ و الروایة فیه

أحم سواد...

. (>۶) رؤبة >دیوانه ۴۹ و الروایة فیه:

یعدل عند.. و عن حافتی أبلق..

. (۷) لم نقع علی الراجز.

(>۸) العجاج- >دیوانه ص ۱۶.

(۹) التهذیب ۲/ ۳۴۱، و اللسان (رعن)، و صدره:

باکره قانص یسعی بأکلبه

كتاب العين، ج ٢، ص: ١١٩

رُعَيْن: جبل باليمن، و فيه حصن يقال لملكه: ذو رُعَيْن ينسب إليه.

و كان المسلمون يقولون للنبي صلى الله عليه و آله: أَرْعِنا سمعَک، أي: اجعل إلينا سمعک. فاستغنمت اليهود ذلك، فقالوا ينحون نحو المسلمين: يا محمد راعنا، و هو عندهم شتم، ثم قالوا فيما بينهم: إنا نشتم «١٠» محمدا في وجهه، فأنزل الله: لٰا تَقُولُوا رٰاعِنٰا وَ قُولُوا انْظُرْنٰا «١١»، فقال سعد لليهود: لو قالها رجل منكم لأضربن عنقه.

نعر

: نَعَرَ الرجل يَنْعِر نَعِيرا، و هو صوت في الخيشوم. و النُّعْرَة: الخيشوم. نَعَرَ النَّاعِر، أي: صاح الصائح. قال «١٢»:

و بج كل عاند نَعُور

بج أي: صب فأكثر، يعني: خروج الدماء من عرق عاند لا يرقأ دمه. نَعَرَ عذرقه نُعُورا و هو خروج الدم. و النَّاعور: ضرب من الدلاء. و النُّعَرَة: ذباب الحمير، أزرق يقع في أنوف الخيل و الحمير. قال امرؤ القيس «١٣»:

فظل يرنح في غيطل كما يستدير الحمار النَّعِر

قال «١٤»:

و أحذريات يعييها النُّعْر

---

(١٠) من (س). (ص) و (ط): بالشتم.

(١١) البقرة ١٠۵.

(١٢<) العجاج <ديوانه ص ٢۴٠.

(١٣) ديوانه ص ١۶٢.

(١۴) لم يقع لنا القائل، و لم نجد القول في غير الأصول.

كتاب العين، ج ٢، ص: ١٢٠

و النُّعَرَة: ما أجنت حمر الوحش في أرحامها قبل أن يتم خلقه. قال رؤبة «١۵»:

و الشدنيات يساقطن النُّعَر حوص العيون مجهضات ما استطر

يصف ركابا ترمي بأجنتها من شدة السير. و رجل نَعُور: شديد الصوت. و رجل نَعِر: غضبان. و و امرأة غيرى نَعْرَى، يعني بالنَّعْرَى: الغضبى «١۶». و أما نغرة بالغين فمحمارة الوجه متغيرة متربدة اللون. و يقال للمرأة الفحاشة: نَعَّارة.

---

(١۵) ليس في ديوان رؤبة. هو العجاج، ديوانه ص ٢٢.

(١۶) في النسخ الثلاث: غضبانة.

كتاب العين، ج ٢، ص: ١٢١

باب العين و الراء و الفاء معهما

اشارة

ع ر ف، ع ف ر، ر ع ف، ر ف ع، ف ر ع مستعملات

عرف

: عَرَفْتُ الشيء مَعْرِفَةً و عِرْفاناً. و أمر عَارِفٌ، معروفٌ، عَرِيف. و العُرْف: المعروف. قال النابغة «۱۷»:

أبى الله إلا عدله و قضاءه فلا النكر معروفٌ و لا العُرْفُ ضائع

و العَرِيف: القيم بأمر قوم عرّف عليهم، سمى به لأنه عُرِفَ بذلك الاسم. و يوم عَرَفَة: موقف الناس بِعَرَفات، و عَرَفَات جبل، و التَّعْرِيف: وقوفهم بها و تعظيمهم يوم عَرَفَة. و التَّعْرِيف: أن تصيب شيئا فتعرفه إذا ناديت من يعرف هذا. و الاعْتِرَاف: الإقرار بالذنب، و الذل، و المهانة، و الرضى به. و النفس عَرُوف إذا حملت على أمر بسأت به، أى: اطمأنت. قال «۱۸»:

فآبوا بالنساء مردفات عوارفَ بعد كن و ائتجاح

---

(۱۷) ديوانه ص ۵۳، و الرواية فيه:

...و وفاءه

. (۱۸) فى التهذيب ۲/ ۳۴۴، و اللسان (عرف) بدون عزو أيضا.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۲۲

الائتجاح من الوجاح و هو الستر، أى: معترفات بالذل و الهون «۱۹». و العَرْف: ريح طيب، تقول: ما أطيب عَرْفَه، قال الله عز و جل: عَرَّفَها لَهُمْ «۲۰»، أى: طيبها، و قال «۲۱»:

ألا رب يوم قد لهوت و ليلة بواضحة الخدين طيبة العَرْف

و يقال: طار القطا عُرْفا فَعُرْفا، أى: أولا فأولا، و جماعة بعد جماعة. و العُرْف: عُرْف الفرس، و يجمع على أَعْرَاف. و مَعْرَفَة الفرس: أصل عُرْفِهِ. و العَرْف: نبات ليس بحمض و لا عضاة، و هو من الثمام. قال شجاع: لا أَعْرِفُهُ و لكن أَعْرِفُ العَرْفَ و هو قرحة الأكلة، يقال: أصابته عَرْفَة.

عفر

: عَفَرْتُهُ فى التراب أَعْفِرُهُ عَفْراً، و هو مُتَعَفِّرُ الوجه فى التراب. و العَفْر: التراب. و عَفَّرْتُهُ تَعْفِيرا، و اعْتَفَرْتُهُ اعْتِفَارا إذا ضربت به الأرض فمغثته فانْعَفَرَ، قال «۲۲»:

تهلك المدراة فى أكنافه و إذا ما أرسلته يَنْعَفِرُ

أى: يسقط على الأرض.

---

(۱۹) ورد فى النسخ الثلاث نص بعد كلمة (الهون) يبدو أنه أقحم إقحاما، لأنه فضلة و زيادة لا يقتضيها السياق، و لا يحتاج إليه الشاهد فضلا عما فيه من إرتباك، و النص هو: يقول كان فرسان هذه النساء قد ائتجحوا افتخروا و كروا ثم غلبوا بعد ذلك و أخذت

سبيهم.

(٢٠) سورة (محمد) ۶.

(٢١) لم نقع على القائل، و لا على القول فى غير الأصول.

(٢٢) البيت فى التهذيب ٢/ ٣٥١ غير معزو أيضا. و فى اللسان (عفر) معزو إلى المرار.

كتاب العين، ج ٢، ص: ١٢٣

يَعْفُر: اسم رجل. و العُفْرة فى اللون: أن يضرب إلى غيره فى حمرة، كلون الظبى الأَعْفَر، و كذلك الرمل الأَعْفَر. قال الفرزدق «٢٢»:

يقول لى الأنباط إذ أنا ساقط به لا بظبى بالصريمة أَعْفَرا

و اليَعْفُور: الخشف، لكثرة لزوقه بالأرض. و رجل عِفْر و عِفْرِيَة. و عِفَارِيَة و عِفْرِيت: بيّن العَفَارة، يوصف بالشيطنة. و شيطان عِفْرِيَة و عِفْرِيت و هم العَفَارِيَة و العَفَارِيت، و هو الظريف الكيس، و يقال للخبيث: عِفِرّى، أى: عِفِرّ و هم العِفِرِّيُّون و أسد عَفَرْنَى و لبوءة عَفَرْنَاةٌ و هى الشديدة قال الأعشى «٢٣»:

بذات لوث «٢۴» عَفَرْناةٍ إذا عثرت

و عِفْرِيَة الرأس: الشعر الذى عليه. و عِفْرِيَة الديك مثله. و أما ليث عِفِرّين فدويبة مأواها التراب السهل فى أصول الحيطان. تدور دوارة ثم تندس فى جوفها، فإذا هيج رمى بالتراب صعدا. و يسمى الرجل الكامل من أبناء خمسين: ليث عِفِرِّين. قال: و ابن العشر لعاب بالقلين، و ابن العشرين باغى نسين، أى: طالب نساء، و ابن الثلاثين أسعى الساعين، و ابن الأربعين أبطش الباطشين، و ابن الخمسين ليث عِفِرِّين. و ابن الستين مؤنس الجليسين، و ابن السبعين أحكم الحاكمين، و ابن الثمانين أسرع الحاسبين، و ابن

---

(٢٢) ديوانه ١/ ٢٠١ و لكن الرواية فيه:

أقول له لما أتانى نعية به لا بظبى بالصريمة أعفرا

(٢٣) ديوانه ص ١٠٣.

(٢۴) فى (س) و (ط): ليث، و فى (ص) بياض، و الصواب ما أثبتناه. و عجز البيت:

فالتعس أدنى لها من أن أقول: لعا

كتاب العين، ج ٢، ص: ١٢۴

التسعين واحد الأرذلين، و ابن المائة لاجا و لاسا، أى: لا رجل و لا امرأة. و العَفَارَة: شجرة من المرخ يتخذ منها الزند، و يجمع: عَفارا. و مَعَافِر: العرفط يخرج منه شبه صمغ حلو يضيع بالماء فيشرب. و مَعَافِر: قبيلة من اليمن. و لقيته عن عُفْر، أى بعد حين. و أنشد «٢۵»:

أ عكرم أنت الأصل و الفرع و الذى أتاك ابن عم زائرا لك عن عُفْر

قال أبو عبد الله: يقال: إن المُعَفَّر المفطوم شيئا بعد شىء يحبس عنه اللبن للوقت الذى كان يرضع شيئا، ثم يعاد بالرضاع، ثم يزاد تأخيرا عن الوقت، فلا تزال أمه به حتى يصبر عن الرضاع، فتفطمه فطاما باتا.

رعف

: رَعَفَ يَرْعُفُ رُعافا فهو راعِف. قال «٢۶»: تضمخن بالجادى حتى كأنما الأنوف إذا استعرضتهن رَوَاعِفُ و الرَّاعِف: أنف الجبل «٢٧»، و يجمع رَوَاعِف. و الرَّاعِف: طرف الأرنبة. و الرَّاعِف: المتقدم. و رَاعُوفَة البئر و أُرْعُوفَتها، لغتان،: حجر ناتىء [على رأسها «٢٨»] لا يستطاع قلعه، و يقال: هو حجر على رأس البئر يقوم عليه المستقى.

(۲۵) لم يقع لنا المنشد و لا القائل، كما لم يقع لنا البيت فى غير الأصول.

(۲۶) لم نهتد إلى القائل.

(۲۷) من التهذيب فى روايته عن الليث ۲/ ۳۴۸. فى النسخ الثلاث: الجمل، و هو تصحيف.

(۲۸) زيادة من المحكم ۲/ ۸۶ لتقويم العبارة.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۲۵

رفع

: رَفَعْتُهُ رَفْعاً فَارْتَفَعَ. و برق رافِع، أى: ساطع، قال «۲۹»:

أصاح أ لم يحزنك ريح مريضة و برق تلالا بالعقيقين رافِع

و المَرْفُوع من حضر الفرس و البرذون دون الحضر و فوق الموضوع. يقال: ارْفَعْ من دابتك، هكذا كلام العرب. و رَفُعَ الرجل يَرْفُعُ رَفَاعَةً فهو رَفِيع [إذا شرف] «۳۰» و امرأة رَفِيعَة. و الحمار يُرَفِّع فى عدوه تَرْفِيعا: [أى: عدا] «۳۱» عدوا بعضه أَرْفَعُ من بعض. كذلك لو أخذت شيئا فرفعت الأول فالأول قلت: رَفَّعْتُهُ تَرْفِيعا. و الرَّفْع: نقيض الخفض. قال «۳۲»:

فاخضع و لا تنكر لربك قدرة فالله يخفض من يشاء و يرفع

و الرِّفْعة نقيض الذلة. و الرُّفاعة و العظامة و [الزنجبة] «۳۳»: شيء تعظم به المرأة عجيزتها.

فرع

: فَرَعْتُ رأس الجبل، و فَرَعْتُ فلانا: علوته. قال لبيد «۳۴»:

لم أبت إلا عليه أو على مرقب يَفْرَعُ أطراف الجبل

(۲۹) لم نهتد إلى القائل.

(۳۰) من التهذيب ۲/ ۳۵۸ فى روايته عن الليث.

(۳۱) من التهذيب ۲/ ۳۵۸ فى روايته عن الليث.

(۳۲) لم نهتد إلى القائل.

(۳۳) من اللسان (زنجب). فى النسخ الثلاث (الزنجة).

(۳۴) ديوانه ص ۱۹۰ و الرواية فيه: لم أقل.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۲۶

و الفَرْع: أول نتاج الغنم أو الإبل. و أَفْرَعَ القوم إذا نتجوا فى أول النتاج. و يقال: الفَرَع: أول نتاج الإبل يسلخ جلده فيلبس فصيلا آخر ثم تعطف عليه [ناقة] «۳۵» سوى أمه فتحلب عليه. قال أوس بن حجر «۳۶»:

و شبه الهيدب العبام من الأقوام سقبا مجللا فَرَعا

و الفَرْع: أعلى كل شيء، و جمعه: فُرُوع. و الفُرُوع: الصعود من الأرض. و واد مُفْرِع: أَفْرَعَ أهلَه، أى: كفاهم فلا يحتاجون إلى نجعة. و

الفَرَع: المال المعد. و يقال: فَرِعَ يَفْرَعُ فَرَعا، و رجل أَفْرَعُ: كثير الشعر. و الفارِع و الفارِعة و الأَفْرَع و الفَرْعَاء يوصف به كثرة الشعر و طوله على الرأس. و رجل مُفْرَع الكتف: أي: عريض. قال مرار «۳۷»:

جعدة فَرعاء في جمجمة ضخمة نمرق عنها كالضفر

و أَفْرَعَ فلان إذا طال طولا. و أَفْرَعْت «۳۸» بفلان فما أحمدته، أي: نزلت. و أَفْرَعَ فلان في فرع قومه، قال النابغة «۳۹»:

و رعابيب كأمثال الدمى مُفْرِعات في ذرى عز الكرم

---

(۳۵) من المحكم ۲/ ۸۹.

(۳۶) ديوانه ۵۴ و الرواية فيه: ملبسا فرعا.

(۳۷) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول في غير الأصول.

(۳۸) من (س). (ص) و (ط): أفرعته.

(۳۹) ليس في ديوان النابغة، و لم نقع على البيت فيما تحت أيدينا.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۲۷

و قول الشاعر «۴۰»:

و فُرُوع سابغ أطرافها عللتها ريح مسك ذي فنع

يعني بالفُرُوع: الشعور. و افْتَرَعْتُ المرأة: افتضضتها. و فَرَّعْتُ أرض كذا: أي جولت فيها، و علمت علمها و خبرها. و فَرْعَة الطريق و فَارِعَته: حواشيه. و تَفَرَّعْتُ بني فلان: أي: تزوجت سيدة نسائهم. قال «۴۱»:

و تَفَرَّعْنا من ابني وائل هامة العز و خرطوم الكرم

فَوَارِع: موضع. و الإِفْرَاع: التصويب. و المُفْرِع: الطويل من كل شيء. و الفارِع: ما ارتفع من الأرض من تل أو علم. أو نحو ذلك. فارِع: اسم حصن كان في المدينة. و الفَرَعَة: القملة الصغيرة.

(>۴۰) سويد بن أبي كاهل >اللسان- (فنع).

(۴۱) لم يقع لنا القائل.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۲۸

باب العين و الراء و الباء معهما

اشارة

ع ر ب، ع ب ر، ر ع ب، ب ع ر، ر ب ع، ب ر ع مستعملات

عرب

: العَرَب العَارِبة: الصريح منهم. و الأَعَارِيب: جماعة الأَعْراب. و رجل عَرَبِيّ. و ما بها عَرِيب، أي: ما بها عَرَبِيّ. و أَعْرَبَ الرجل: أفصح

القول و الكلام، و هو عَرَبَانيّ اللسان، أى: فصيح. و أَعْرَبَ الفرس إذا خلصت عَرَبِيَّته و فاتته القرافة. و الإبل العِرَاب: هى العَرَبِيَّة و العَرَب المُسْتَعْرِبة الذين دخلوا فيهم فَاسْتَعْرَبوا و تَعَرَّبُوا. و المرأة العَرُوب: الضحاكة الطيبة النفس، و هن العُرُب. و العَرُوبة: يوم الجمعة. قال «۱»:

يا حسنه عبد العزيز إذا بدا يوم العَرُوبة و استقر المنبر

كنى عن عبد العزيز قبل أن يظهره، ثم أظهره. و العَرَب: النشاط و الأرن. و عَرِبَ الرجل يَعْرَب عَرَباً فهو عَرِبٌ، و كذلك الفرس عَرِبٌ، أى: نشيط.

---

(۱) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۲۹

و عَرِبَ الرجل يَعْرَب عَرَبا فهو عَرِب، أى: متخم. و عَرِبَتْ معدته و هو أن يدوى جوفه من العلف. و العِرْبُ: يبيس البهمى. الواحدة: عِرْبَة. و التَّعْرِيب: أن تُعَرَّب الدابة فتكوى على أشاعراها فى مواضع، ثم يبزغ بمبزغ ليشتد أشعره. و العِرَابَة و التَّعْرِيب و الإِعْرَاب: أسام من قولك: أَعْرَبْتُ، و هو ما قبح من الكلام، و كره الإِعْرَاب للمحرم. و عَرَّبْت عن فلان، أى تكلمت عنه بحجة.

عبر

: عَبَرَ يُعَبِّرُ الرؤيا تَعْبِيرا. و عَبَرَها يَعْبُرُها عَبْراً و عِبَارَةً. إذا فسرها. و عَبَرْتُ النهر عُبُوراً. و عِبْرُ النهر شَطُّه. و ناقة عُبْرُ أسفار. أى: لا تزال يسافر عليها. قال [الطرماح] «۲»:

قد تبطنت بهلواعة عُبْر أسفار كتوم البغام

و المَعْبَر: شط النهر الذى هيىء للعُبُور. و المَعْبَر: مركب يعبر بك، أى: يقطع بلدا إلى بلد. و المِعْبَرَة: سفينة يُعْبَر عليها النهر. و عَبَّرْتُ عنه تَعْبِيرا إذا عى من حجته فتكلمت بها عنه. و الشعرى العَبُور: نجم خلف الجوزاء. و عَبَّرْتُ الدنانير تَعْبِيرا: وزنتها دينارا دينارا. و رجل عابِر سبيل، أى مار طريق. و العِبْرة: الاعتبار لما مضى. و العَبِير: ضرب من الطيب.

---

(۲) ديوانه ۴۰۷ (دمشق)، و اللسان (هلع) و الرواية فى اللسان: غبر بالغين المعجمة. و نسب البيت فى النسخ الثلاث إلى< لبيد >،و ليس فى ديوانه.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۳۰

و عَبْرَة الدمع: جريه، و نفسه أيضا. عَبِرَ فلان يَعْبَر عَبَراً من الحزن، و هو عَبْرَانُ عَبِرٌ، و امرأة عَبْرَى عَبِرَةٌ. و اسْتَعْبَرَ، أى: جرت عَبْرَتُهُ. و العُبْرِيُّ: ضرب من السدر. و يقال: العُبْرِيُّ: الطويل من السدر الذى له سوق. و الضال: ما صغر منه. قال العجاج «۳»:

لاث بها الأشاء و العُبْرِيّ

و قال «۴»:

...ضروب السدر عُبْرِيّا و ضالا

و العُبْرُ: قبيلة، قال «۵»:

و قابلت العُبْر نصف النهار ثم تولت مع الصادر

و قوم عَبِير، أى: كثير. و العِبْرَانِيّة لغة اليهود.

رعب

: الرُّعْبُ: الخوف. رَعَبْتُ فلانـا رُعْبـاً و رُعُبـاً فهو مَرْعُوب مُرْتَعِب، أى: فزع. و الحمـام الرّعبىّ و الرَّاعِبىّ: يُرَعِّب فى صوته تَرْعِيبـا، و هو شدة الصوت. و يقال: إنه لشديد الرَّعب. قال:

و لا أجيب الرَّعْب إن دعيت

---

(۳) ديوانه ۳۲۴ (بيروت).

(>۴) ذو الرمة >ديوانه ۳/ ۱۵۳۰، و صدر البيت:

قطعت إذا تجوفت العواطى

(۵) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۳۱

و رَعَّبْتُ السنام تَرْعِيباً. إذا قطعته تِرْعِيبةً تِرْعِيبةً. و الرعبة: القطعة من السنام و نحوه. قال «۶»:

ثم ظللنا فى شواء رُعْبَبُه

و قال «۷»:

كأنهن إذا جردن تِرْعِيب

و جارية رُعْبُوبة. أى: شطبة تارة، و يقال: رُعْبُوب و الجمع: الرَّعَابِيب. قال الأخطل «۸»:

قضيت لبانة الحاجات إلا من البيض الرَّعَابِيب الملاح

و التِّرْعابة: الفروقة. قال «۹»:

أرى كل ياموف و كل حزنبل و شهدارة تِرْعابة قد تضلعا

الشهدارة: القصير، و هو الذى يسخر منه أيضا. و سيل راعِب، إذا امتلأ (منه) «۱۰» الوادى

بعر

: البَعَر للإبل و لكل ذى ظلف إلا للبقر الأهلى فإنه يخثى. و الوحشـى يَبْعَر. و يقال: بَعَرُ الأرانب و خراها. و المِبْعار: الشاة أو الناقة تُبَاعِر إلى حالبها، و هو البُعَار على فعال [بضم الفاء]، لأنه عيب. و قال: بل المِبْعار: الكثيرة البَعَر.

---

(۶) التهذيب ۲/ ۳۶۸: و أنشد الليث و كذلك اللسان (رعب).

(۷) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول فى غير الأصول.

(۸) ليس فى ديوانه.

(۹) لم نهتد إليه فى غير الأصول، و دوناه كما جاء فى الأصول.

(۱۰) سقطت من..

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۳۲

و المَبْعَر حيث يكون البَعَر من الإبل و الشاء، و هى: المَبَاعِر. و البَعِير البازل. و العرب تقول: هذا بَعِير ما لم يعرفوا، فإذا عرفوا قالوا للذكر: جمل، و للأنثى: ناقة، كما يقولون: إنسان فإذا عرفوا قالوا للذكر: رجل، و للأنثى امرأة.

ربع

: رَبَعَ يَرْبَع رَبْعاً. و رَبَعْتُ القوم فأنا رابِعُهم. و الرِّبْع من الورد: أن تحبس الإبل عن الماء أَرْبَعَةَ أيام ثم ترد اليوم الخامس «۱۱». قال «۱۲»:

و بلدة تمسى قطاها نسسا رَوَابِعا و بعد رِبْع خمسا

و رَبَعْتُ الحجر بيدى رَبْعاً إذا رفعته عن الأرض بيدك. و رَبَعْتُ الوَتَر إذا جعلته أَرْبع طاقات. قال «۱۳»

كقوس الماسخى يرن فيها من الشرعى مربوع متين

و قال لبيد «۱۴»:

رابط الجأش على فرجهم أعطف الجون بمربوع متل

و قال «۱۵»:

أنزعها تبوعا و متا بالمسد المربوع حتى ارفتا

---

(۱۱) فى النسخ الثلاث: يوم الخامس.

(۱۲<) العجاج <ديوانه ۱۲۷.

(۱۳) لم نهتد إلى قائله، و لم يقع لنا البيت فى غير الأصولين.

(۱۴) ديوانه ص ۱۸۶.

(۱۵) لم نهتد إلى الراجز.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۳۳

يعنى الزمام [أى]: أنه على أَرْبَع قوى. و مَرْبوع مثل رمح ليس بطويل و لا قصير. و تقول: ارْبَع على ظلعك، و ارْبَع على نفسك، أى انتظر. قال «۱۶»:

لو أنهم قبل بينهم رَبَعُوا

و الرَّبْع: المنزل و الوطن. سمى رَبْعا، لأنهم يَرْبَعُون فيه، أى: يطمئنون، و يقال: هو الموضع الذى يرتبعون فيه فى الرَّبِيع. و الرُّبَع: الفصيل الذى نتج فى الرَّبِيع. و رجل رَبْعَة و مَرْبُوع الخلق، أى: ليس بطويل و لا ـ قصير. و المِرْباع كانت العرب إذا غزت أخذ رئيسهم رُبْع الغنيمة، و قسم بينهم ما بقى. قال «۱۷»:

لك المِرْباع منها و الصفايا و حكمك و النشيطة و الفضول

و أول الأسنان الثنايا ثم الرَّباعيات، الواحدة: رَبَاعِيَة. و أَرْبَعَ الفرس: ألقى رَبَاعِيَتَهُ من السنة الأخرى. و الجميع: الرُّبَع و الأنثى: رَبَاعِيَة. و الإبل تعدو أَربعة، و هو عدو فوق المشى فيه ميلان. و أَرْبَعَت الناقة فهى مُرْبع إذا استغلق رحمها فلم تقبل الماء. و الأَرْبِعاء و الأَرْبِعاوان و الأَرْبِعاوات مكسورة الباء حملت على أسعِداء. و من فتح الباء حمله على قصباء و شبهه «۱۸» و الرَّبِيعة: البيضة من السلاح. قال «۱۹»:

ربيعته تلوح لدى الهياج

(۱۶>) الأحوص >ديوانه ص ۱۲۱ و صدره:

ما ضر جيراننا إذ انتجعوا

(۱۷) التهذيب ۲/ ۳۶۹، و المحكم ۲/ ۹۸ و الصحاح (ربع) و هو منسوب إلى عبد الله بن عنمة الضبى.

(۱۸) فى (س) و شبهاء.

(۱۹) لم يقع لنا القائل و لا القول فى غير الأصول.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۳۴

و رُبِعَت الأرض فهى مَربوعة من الرَّبِيع. و ارْتَبَعَ القوم: أصابوا رَبِيعا، و لا يقال: رُبِعَ. و حمى رِبْع تأتى فى اليوم الرابع. و المِرْبَعَةُ: خشبة تشال بها الأحمال، فتوضع على الإبل. قال «۲۰»:

أين الشظاظان و أين المِرْبَعةْ

قال شجاع: الرَّبَعَةُ أقصى غاية العادى. يقال: مالك تَرْتَبِع إلى، أى: تعدو أقصى عدوك. رَبَعَ القوم فى السير. أى: رفعوا. قال «۲۱»

و اعرورت العلط العرضى تركضه أم الفوارس بالدئداء و الرَّبَعَةْ

و قال «۲۲»:

ما ضر جيراننا إذ ارْتَبَعوا لو أنهم قبل بينهم رَبَعُوا

هذا من قولهم: ارْبَعْ على نفسك. و يقال: الرَّبْعَةُ: عدو فوق المشى فيه مَيَلان. و الرَّبْعَةُ: الجونة. قال خلف بن خليفة «۲۳»:

محاجم نضدن فى رَبْعَةْ

---

(۲۰) لسان العرب (ربع) بدون عزو.

(۲۱) البيت فى التهذيب ۲/ ۳۷۲ و اللسان (ربع) و قد نسب فيه إلى> أبى دواد الرؤاسى.>

(۲۲>) الأحوص >ديوانه ۱۲۱.

(۲۳) لم نقع عليه فى غير الأصول.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۳۵

برع

: بَرَعَ يَبْرُعُ بَرْعا، و هو يَتَبَرَّعُ من قبل نفسه بالعطاء، إذا لم يطلب عوضا. قالت الخنساء «۲۴»:

جلد جميل أريب بارِع ورع مأوى الأرامل و الأيتام و الجار

---

(۲۴) ليس فى ديوانها و لا فى الظان التى رجعنا إليها.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۳۶

باب العين و الراء و الميم معهما

اشارة

ع ر م، ع م ر، ر ع م، م ع ر، ر م ع، م ر ع مستعملات

عرم

: عَرَمَ الإنسان یَعْرُمُ عَرامة فهو عارِم. و عَرُمَ یَعْرُمُ. قال صقر بن حکیم «۱»:

إنی امرؤ یذب عن محارمی بسطة کف و لسان عارِم

و عُرَام الجیش: حدهم و شرتهم و کثرتهم. قال سلامة بن جندل «۲»:

و إنا کالحصی عددا و إنا بنو الحرب التی فیها عُرام

و قال «۳»:

و لیلة هول قد سریت و فتیة هدیت و جمع ذی عُرَامٍ ملادس

و العَرِم: الجرذ الذکر. و العُرْمَةُ: بیاض بمرمة الشاة، عنقها بیضاء و سائرها أسود. و العَرَمَةُ الکدس المدوس الذی لم یذر بعد کهیئة الأزج.

---

(۱) التهذیب ۲/ ۳۹۰، و اللسان- عرم، غیر منسوب.

(۲) دیوانه- ص ۲۵۱، و المحکم ۲/ ۱۰۴.

(۳) التهذیب ۲/ ۳۹۰ و اللسان (عرم) غیر منسوب أیضا.

کتاب العین، ج۲، ص: ۱۳۷

قال شجاع: لا أقول: نعجة عَرْمَاء، و لکن ماعزة عَرْمَاء ببطنها بیاض. و العَرَمْرَم: الجیش الکثیر. و جبل عَرَمْرَم، أی: ضخم. قال «۴»:

أدارا بأجماد النعام عهدتها بها نعما حوما و عزا عَرَمْرَما

و العَرَمْرَم الشدید العجمة الذی لا یفصح.

عمر

: العَمْر: ضرب من النخل و هو السحوق الطویل. و العَمْر: ما بدا من اللثة، و منه اشتق اسم عَمْرو. و العُمْر عُمْر الحیاة. و قول العرب: لَعَمْرُکَ، تحلف بعُمْرِه، و تقول: عَمْرَکَ الله أن تفعل کذا. هذا إن تحلفه بالله، أو تسأله طول عُمْره. عَمَرَ الناسَ و عَمَّرَهم اللهُ تَعْمِیرا. و تقول: إنک عَمْرِی لظریف. و عَمَرَ الناسُ الأرض یَعْمُرُونها عِمارة، و هی عامِرة مَعمورة و منها العُمْران. و اسْتَعْمَرَ اللهُ الناس لِیَعْمُرُوها. و الله أَعْمَرَ الدنیا عُمْرانا فجعلها تعمر ثم یخربها. و العِمَارة: القبیلة العظیمة. و العُمُور: [حی من عبد القیس] «۵». قال «۶»:

فلو لا کان أسعد عبد قیس «۷» أعادیها لعادتنی العُمُور

و الحاج یَعْتَمِرُ عُمْرَة. و العَمْرَة: خرزة حمراء کثیرة الماء طویلة تکون فی القرط.

---

(۴) المحکم ۲/ ۱۰۵، و اللسان (عرم) غیر منسوب أیضا.

(۵) من المحکم ۲/ ۱۰۹، و اللسان (عمر) فی النسخ الثلاث: (اسم أبی حی من قیس).

(۶) لم نهتد إلی القائل، و لا إلی القول فی غیر الأصول.

(٧) من (س). فى (ص) و (ط): (ابن بكر).

كتاب العين، ج ٢، ص: ١٣٨

و الإفلاس يكنى أبا عَمْرَة «٨».

رعم

: رَعَمَتِ الشاة تَرْعَم فهى رَعُوم، و هو داء يأخذ فى أنفها فيسيل منه شىء، فيقال لذلك الشىء: رُعَام رَعُوم: اسم امرأة تشبيها بالشاة الرَّعوم. قال الأخطل «٩»:

صرمت أمامة حبلنا و رَعُوم و بدا المجمجم منهما، المكتوم

رِعْم: اسم امرأة. قال «١٠»:

و دع عنك رِعْما قد أتى الدهر دونها و ليس على دهر لشىء معول

معر

: مَعِرَ الظفر مَعَرا. إذا أصابه شىء فنصل. قال «١١»:

بوقاح مجمر غير مَعِر

و قال «١٢»:

تتقى الأرض بمرثوم مَعِر

و تَمَعَّرَ لونه إذا تغير، و عرته صفرة من غضب. و رجل أَمْعَرُ، و به مُعْرَة، و هو لون يضرب إلى الحمرة و الصفرة، و هو أقبح الألوان.

---

(٨) من (س). فى (ص) و (ط): أباعمرو. فى التهذيب ٢/ ٣٨٨، و المحكم ٢/ ١٠٩. و اللسان (عمر): أبوعمرة.

(٩) ديوانه ١/ ٣٨٠ و الرواية فيه: حبلها.

(١٠) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول فى غير الأصول.

(١١) لم يقع لنا الراجز. و لا الرجز فى غير الأصول.

(١٢) لم نهتد إلى الراجز و لا إلى الرجز فى غير الأصول.

كتاب العين، ج ٢، ص: ١٣٩

و مَعِرَ رأس الرجل إذا ذهب شعره، و أَمْعَرَ أيضا بالألف. قال «١٣»:

و الرأس منك مبين الإمْعار

و يقال: رجل أَمْعَرُ، أى: قليل الشعر، مثل أزعر. و أَمْعَرَت الأرض إذا لم يكن فيها نبات، و أرض مَعِرَة مثل زعرة: قليلة النبات غليظة. و مَعِرَت الأرض و أَمْعَرَت لغتان. قال الكميت «١٤»:

أصبحت ذا تلعة خضراء إذ مَعِرَت تلك التلاع من المعروف و الرحب

و أَمْعَرْنا فى هذا البلد، أى: وقعنا فى أرض مَعِرَة.

رمع

: رَمَعَ يَرْمَعُ رَمْعاً و رَمَعَانا و هو التحرك «۱۵». و تقول: مر بی يَرْمَعُ رَمْعاً و رَمَعَانا مثل: رسم يرسم رسما «۱۶» و رسمانا. و الرَّمَّاعَة: الاست، لتَرَمُّعِها، أی: تحركها. و الرَّمَّاعة التی تتحرك من رأس الصبی المولود [من يافوخه من رقته] «۱۷». و اليَرْمَع: الحصى البيض التی تتلألأ فی الشمس، الواحدة بالهاء. قال رؤبة «۱۸»:

حتى إذا أحمى النهار اليَرْمَعَا

---

(۱۳) لم يقع لنا القائل و لا القول كاملا.

(۱۴) ليس فی مجموعة أشعاره، و لا فيما بين أيدينا من مصادر.

(۱۵) (ص) غير واضحة، (ط) التحرف.

(۱۶) سقطت من (ص) و (ط).

(۱۷) من التهذيب ۲/ ۳۹۳ من روايته عن الليث.

(۱۸) ما فی ديوان رؤبة هو:

بالبيد إيقاد الحزور اليرمعا

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۴۰

مرع

: مَرُعَ يَمْرُعُ مُرْعا و المَرْع الاسم، و هو الكلأ. و يقال: أرض مَرِعَة مُمْرِعة. مثل خصبة مخصبة. و أَمْرَعَ القوم: أصابوا مَرْعا. قال «۱۹»:

فلما هبطناه و أَمْرَعَ سربنا أسال علينا البطن بالعدد الدثر

و أَمْرَعَ المكان و الوادی، أی: أَكْلَأَ.

---

(۱۹) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۴۱

باب العين و اللام و النون معهما

اشارة

ع ل ن، ل ع ن، ن ع ل مستعملات

علن

: عَلَنَ الأمر يَعْلُنُ عُلُوناً و عَلَانِيَةً، أی: شاع و ظهر. و أَعْلَنْته إِعْلَانا. قال «۱»:

قد كنت وعزت إلى علاء فی السر و الإعلان و النجاء

و يقال للرجل: استسر ثم اسْتَعْلَنَ. لا يقال: أَعْلَنَ إلا للأمر و الكلام، و أما اسْتَعْلَنَ فقد يجوز فی كل ذلك. و اعْتَلَنَ الأمر، أی: اشتهر. و يقولون: اسْتَعْلِنْ يا رجل، أی: أظهر. و العِلَان: المُعَالَنَة، يُعْلِن كل واحد لصاحبه ما فی نفسه. قال «۲»:

و إِعْلَانِی لمن يبغی عِلَانِی

لعن

: اللَّعْن: التعذيب، و المُلَعّن: المعذب، و اللَّعِين المشتوم المسبوب «۳». لَعَنْتُهُ: سببته. و لَعَنَهُ الله: باعده.

---

(۱) اللسان (وعز)، غير معزو أيضا.

(۲) التهذيب ۲/ ۳۹۶ عن الليث، و اللسان (علن)، و صدر البيت فيهما:

و كفی عن أذی الجيران نفسی

(۳) فی النسخ الثلاث: المسبب.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۴۲

و اللَّعِين: مـا يتخـذ فی المزارع كهيئـة رجل. و اللَّعْنَة فی القرآن: العـذاب. و قولهم: أبيت اللَّعْن، أی: لا تأتی أمرا تلحی عليه و تُلْعَن. و اللَّعْنَة: الـدعاء عليه. و اللُّعَنَة: الكثير اللَّعْن، و اللُّعْنَة: الـذی يَلْعَنُه النـاس. و الْتَعَنَ الرجـل، أی: أنصف فی الـدعاء علی نفسه و خصـمه، فيقول: علی الكاذب منی و منك اللَّعْنَة. و تَلَاعَنُوا: لَعَنَ بعضـهم بعضا، و اشـتقاق مُلَاعَنَة الرجل امرأته منه فی الحكم. و الحاكم يُلَاعِن بينهما ثم يفرق. قال جميل «۴»:

إذا ما ابن ملعون تحدر رشحه عليك فموتی بعد ذلك أوذری

و التَّلَاعُن كالتشـاتم فی اللفـظ، و كل فعل علی [تفاعل] «۵» فـإن الفعـل يكون منها، غير أن التَّلَاعُن ربما اسـتعمل فی فعل أحـدهما، و التَّلَاعُن يقع فعل كل واحد منهما بنفسه و يجوز أن يقع كل واحد بصاحبه فهو علی معنيين.

نعل

: النَّعْل: ما جعلت وقاية من الأرض. نَعِلَ يَنْعَل نَعْلًا، و انْتَعَلَ بكذا: [إذا لبس النَّعْل] «۶». و التَّنْعِيل: أن يُنَعَّل حافر البرذون بطبق من حديد يقيه الحجارة، [و كذلك خف البعير بالجلد] «۷» لئلا يحفی.

---

(۴) ديوانه ص ۱۰۱.

(۵) فی النسخ: (مفاعل).

(۶) زيادة من التهذيب ۲/ ۳۹۸ من روايته عن الليث.

(۷) زيادة من التهذيب ۲/ ۳۹۸ من روايته عن الليث.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۴۳

و يقال: لا يقال إلا أَنْعلت. و يوصف حمار الوحش فيقال: ناعِل، لصلابته. قال «۸»:

يركب قيناه وقيعا ناعِلا

يقول: صلب من توقيع الحجارة حتى كأنه مُنْتَعِل من وقاحته. و رجل ناعِل: ذو خف و نَعْل، و كذلك مُنْعِل. و كذلك يقال: أَنْعَلْتُ الفرس. و نَعْل السيف: الحديدة التى فى أسفل جفنه. قال «۹»:

إلى ملك لا ينصف الساق نعله

و النَّعْل من الأرض: شبه أكمة صلب يبرق حصاه، لا ينبت شيئا، و يجمع النِّعَال، و نعلها غلظها. قال «۱۰»:

كأنهم حرشف مبثوث بالجو إذ تبرق النِّعَال

يعنى: نِعَال الحرة.

---

(۸) ديوانه/ ۱۲۵.

(<۹) ذو الرمة <ديوانه ۲/ ۱۲۶۶ و عجز البيت:

أجل لا، و إن كانت طوالا محامله

و الرواية فيه:

(ترى سيفه)...

مكان

(إلى ملك)...

. (<۱۰) امرؤ القيس <ديوانه ۱۹۳.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۴۴

باب العين و اللام و الفاء معهما

اشارة

ع ل ف، ع ف ل، ف ع ل، ل ف ع، ف ل ع مستعملات

علف

: عَلَفْتُ الدابة أَعْلِفُها عَلْفا، أى: أطعمتها العَلَفَ. و المِعْلَف: موضع العَلَف. و الدابة تَعْتَلِف، أى: تأكل، و تَسْتَعْلِف، أى: تطلب العَلَفَ بالحمحمة. و الشاة المُعَلَّفة هى التى تسمن. عَلَّفْتُها تَعْلِيفا [إذا أكثرت تعهدها بإلقاء العَلَف لها] «۱». (و عُلُوفة الدواب كأنه جمع و هو شبيه بالمصدر و بالجمع أخرى) «۲». و العُلَّف: ثمر الطلح، مشددة اللام، الواحدة بالهاء. و العِلَافِيّ، منسوب، و هو أعظم الرحال آخرة و واسطا «۳». و جمعه: عِلَافِيَّات. قال ذو الرمة «۴»:

أحم عِلَافِيٌّ و أبيض صارم و أعيس مهرى و أروع ماجد

---

(۱) ما بين المعقوفتين من التهذيب من روايته عن الليث و ما يقابله فى النسخ مضطرب.

(۲) جعلت بين قوسين لأنها مضطربة.

(۳) من التهذيب فى روايته عن الليث ۲/ ۴۰۰. فى النسخ الثلاث: واسطة.

(۴) ديوانه ۲/ ۱۱۰۹، و الرواية فيه

...(و أشعث ماجد)

.كتاب العين، ج۲، ص: ۱۴۵

و قال «۵»:

شعب العِلَافِيَّات بين فروجهم و المحصنات عوازب الأطهار

قوله بين فروجهم، أى قد ركبوها و نساؤهم عوازب منهن إذا طهرن لا يغشونهن، لأنهم أبدا على الأسفار. و شيخ عُلْفُوف: كثير الشعر و اللحم، و يقال: هو الكبير السن.

عفل

: عَفِلَت المرأة عَفَلًا فهى عَفْلَاء. و عَفِلَت الناقة. و العَفَل و العَفَلَة الاسم، و هو شيء يخرج فى حياء الناقة شبه أدرة.

فعل

: فَعَلَ يَفْعَل فَعْلًا و فِعْلًا، فالفَعْل: المصدر، و الفِعْل: الاسم، و الفَعَال اسم للفِعْل الحسن، مثل الجود و الكرم و نحوه. و يقرأ وَ أَوْحَيْنا إِلَيْهِمْ فَعْلَ الْخَيْراتِ «۶» بالنصب. و الفَعَلَة: العملة، و هم قوم يستعملون الطين و الحفر و ما يشبه ذلك من العمل.

لفع

: لَفَعَ الشيب الرأس يَلْفَعُ لَفْعاً، أى: شمل المشيب الرأس. قال سويد «۷»:

كيف يرجون سقاطى بعد ما لَفَعَ الرأس مشيب و صلع

---

(۵) لم نهتد إلى القائل.

(۶) الأنبياء ۷۳.

(۷) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۴۶

و تَلَفَّعَ الرجل، إذا شمله الشيب، كأنه غطى على سواد رأسه و لحيته. قال رؤبة بن العجاج «۸»:

إنا إذا أمر العدى تترعا و أجمعت بالشر أن تَلَفَّعا

أى: تلبس بالشر، يقول: يشمل شرهم الناس. و قال «۹»:

و قد تَلَفَّعَ بالقور العساقيل

يعنى: تَلَفَّعَ السراب على القارة. و إذا أخضر الرعى و اليبيس، و انتفع المال بما يأكل. قيل: قد تَلَفَّعَ المال. و لُفِّعَت «۱۰» فهى مُلَفَّعة. و اللِّفَاع: خمار للمرأة يستر رأسها و صدرها، و المرأة تَتَلَفَّعُ به. و تقول: لُفِّعَت المزادة فهى مُلَفَّعة، أى: ثنيتها فجعلت أطبتها فى وسطها، فذلك تَلْفِيعُها.

فلع

: فَلَعَ رأسه بحجر يَفْلَعُ فَلْعا فهو مفلوع، أى مشقوق، فانْفَلَع، أى: انشق. قال طفيل «۱۱»:

نشق العهاد الحو لم ترع قبلنا كما شق بالموسى السنام المُفَلَّع

و تَفَلَّعَت البطيخة، و تَفَلَّعَت العقب و نحوه. و يقال فى الشتم: لعن الله فِلْعَتَها. و يقال للمرأة: يا فَلْعَاء، و يا فلحاء، أى: يا منشقة.

---

(۸) ديوانه ۹۱. فى النسخ الثلاث<: العجاج.>

(>۹) كعب بن زهير >ديوانه ۱۶ و صدره:

كأن أوب ذراعيها و قد عرقت

(۱۰) فى النسخ الثلاث (و ألفعت) و لم نجد (ألفع).

(>۱۱) طفيل الغنوى >كما فى اللسان (فلع).

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۴۷

باب العين و اللام و الباء معهما

اشارة

ع ل ب، ع ب ل، ل ع ب، ب ع ل، ب ل ع مستعملات

علب

: عَلِبَ النبات يَعْلَب عَلَبا فهو عَلِبٌ. و هو الجاسى. و اللحم يَعْلَب و يَسْتَعْلِب إذا لم يكن رخصا. و اسْتَعْلَبْتُ البقل، أى: وجدته عَلِبا. و العلبة الشيخ الكبير المهزول. و العُلْب: الضب الضخم المسن. و العِلْبَاء: عصب العنق، و هما عِلْبَاوان، و هن عَلَابِىّ. و رمح مُعَلَّب، أى: مجلوز بعصب العِلْبَاء. و العُلْبَة من خشب كالقدح يحلب فيها. و يقال: عَلَّبْت السيف بالعَلَابِىّ تَعْلِيبا، و هو سيف مُعَلَّب و مَعْلُوب. قال «۱»:

و سيف الحارث المعلوب أردى حصينا فى الجبابرة الردينا

و بعير أَعْلَبُ، و قد عَلِبَ عَلَبا، و هو داء يأخذ فى جانبى عنقه ترم منه الرقبة و تنحنى، تقول: قد حز عِلْبَاوَيْه، و عِلْبَابَيْهِ و بالواو أجود. و العِلَاب سمة فى طول العنق، ربما كان شبرا، و ربما كان أقصر.

(١>) الكميت- >شعره ٢/ ١٢٩.

كتاب العين، ج٢، ص: ١٤٨

و عَلَبْتُ الشىء أَعْلُبُهُ عَلْبا و عُلُوبا إذا أثرت فيه. قال ابن الرقاع «٢»:

يتبعن ناجية كأن بدفها من غرض نسعتها عُلُوب مواسم

عبل

: العَبْل: الضخم، عَبُلَ يَعْبُلُ عَبالة. قال «٣»:

خبطناهم بكل أزج لام كمرضاخ النوى عَبْل وقاح

و حبل أَعْبَل، و صخرة عَبْلَاء، أى: بيضاء. و قد عَبِلَ عَبَلًا فهو أَعْبَلُ. قال أبو كبير الهذلى «۴»:

أخرجت منها سلقة مهزولة عجفاء يبرق نابها كالأَعْبَل

أى: كحجر أبيض صلب من حجارة المرو. و العَبَل: ثمر الأرطى، الواحدة بالهاء.

لعب

: لَعِبَ يَلْعَبُ لَعِبا و لَعْبا، فهو لَاعِب لُعَبَة، و منه التَّلَعُّب. و رجل تِلِعَّابَة- مشددة العين- أى: ذو تَلَعُّب. و رجل لُعَبَة، أى: كثير اللَّعِب، و لُعْبَة، أى: يُلْعَب به كلُعْبَة الشطرنج و نحوها. قال الراجز «۵»:

الْعَبْ بها أو اعطنى أَلْعَب بها إنك لا تحسن تَلْعابا بها

و المَلْعَب حيث يُلْعَب. و المِلْعَبَة: ثوب لا كم له، يَلْعَب فيها الصبى.

---

(٢) التهذيب ٢/ ۴٠٧، و اللسان (علب).

(٣) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول فى غير الأصول.

(۴) ليس فى قصيدة أبى كبير اللامية، و الذى فيها هو قوله:

صديان أخذى الطرف فى ملمومة لون السحاب بها كلون الأعبل

(۵) لم نهتد إلى الراجز و لا إلى الرجز فى غير الأصول.

كتاب العين، ج٢، ص: ١۴٩

و اللَّعَّاب من يكون حرفته اللَّعِب.. و لُعَاب الصبى: ما سال من فيه، لَعَبَ يَلْعَب لَعْبا، و لُعَاب الشمس: السراب. قال «۶»:

فى صحن يهماء يهتف السهام بها فى قرقر بلُعَاب الشمس مضروج

قال شجاع: المضروج من نعت القرقر، يقول: هذا القرقر قد اكتسى السراب، و أعانه ذائب من شعاع الشمس، فقوى السراب. و لُعَاب الشمس أيضا: شعاعها. قال «٧»:

حتى إذا ذاب لُعَاب الشمس و اعترف الراعى ليوم نجس

و مُلَاعِبُ ظِلِّهِ: طائر بالبادية. و مُلَاعِبَا ظليهما، و الثلاثة: مُلَاعِبَات ظلالهن. و تقول: رأيت ثلاثة مُلَاعِبَات أظلال لهن، و لا تقل أظلالهن، لأنه يصير معرفة. قال شجاع: مُلَاعِب ظله عندنا: الخطاف.

بعل

: البَعْل: الزوج. يقال: بَعَلَ يَبْعَل بَعْلًا و بُعُولة فهو بَعْلٌ مُسْتَبْعِلٌ، و امرأة مُسْتَبْعِلٌ، إذا كانت تحظى عند زوجها، و الرجل يتعرس لامرأته يطلب الحظوة عندها: و المرأة تَتَبَعَّل لزوجها إذا كانت مطيعة له. و البَعْل: أرض مرتفعة لا يصيبها مطر إلا مرة في السنة. قال سلامة بن جندل «۸»:

إذا ما علونا ظهر بَعْلٍ عريضة تخال علينا قيض بيض مفلق

(۶> ذو الرمة <ديوانه ۲/ ۹۹۲.

(۷) لم نهتد إلى الراجز.

(۸) المحكم ۲/ ۱۱۲ و اللسان (بعل). و ديوانه ۱۶۴ إلا أن الرواية فيه: (نشز) و هو وهم من المحقق.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۵۰

و يقال: البَعْل من الأرض التي لا يبلغها الماء إن سيق إليها لارتفاعها. و رجل بَعِل، و قد بَعِلَ يَبْعَل بَعَلًا إذا كان يصير عند الحرب كالمبهوت من الفرق و الدهش. قال أعشى همدان:

فجاهد في فرسانه و رجاله و ناهض لم يَبْعَل و لم يتهيب

و امرأة بَعْلَة: لا تحسن لبس الثياب. و البَعْل من النخل: ما شرب بعروقه من غير سقي سماء و لا غيرها. قال عبد الله بن رواحة «۹»:

هنالك لا أبالي سقي نخل و لا بَعْل و إن عظم الإتاء

الإتاء: الثمرة. و البَعْل: الذكر من النخل، و الناس يسمونه: الفحل. قال النابغة «۱۰»:

من الواردات الماء بالقاع تستقي بأذنابها قبل استقاء الحناجر

أراد بأذنابها: العروق. و البَعْل: صنم كان لقوم إلياس. قال الله عز و جل: أ تَدْعُونَ بَعْلًا و التَّباعُل و المُبَاعَلَة و البِعَال: ملاعبة الرجل أهله، تقول: بَاعَلَها مُبَاعَلَة،

و في الحديث: أيام شرب و بِعَالٍ «۱۱»

(۹) المحكم ۲/ ۱۲۳، و اللسان (بعل). و الرواية فيهما:

...لا أبالي نخل بعل ... و لا سقي ...

. (۱۰) ديوانه ص ۱۴۵، و الرواية فيه:

من الشارعات الماء ... بأعجازها ...

مكان

بأذنابها ...

. (۱۱) تمام الحديث: أنه صلى الله عليه و سلم ذكر أيام التشريق، فقال: إنها أيام أكل و شرب و بعال. التهذيب ۲/ ۴۱۴.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۵۱

بلع

: بَلِعَ الماء يَبْلَعُ بَلْعا، أى شرب. و ابْتَلَعَ الطعام، أى: لم يمضغه. و البُلَعَة من قامة البكرة سمها و ثقبها، و يجمع على بُلَع. و البَالُوعَة و البَلُّوعَة: بئر يضيق رأسها لماء المطر. و المَبْلَع: موضع الابْتِلَاع من الحلق. قال «۱۲»:

تأملوا خيشومه و المَبْلَعَا

و البُلَعَة و الزُّرَدَة: الإنسان الأكول. و رجل مُتَبَلِّع إذا كان أكولا. و سعد بُلَعَ: نجم يجعلونه معرفة. و رجل بَلْعٌ، أى: كأنه يَبْتَلِع الكلام. قال رؤبة «۱۳»:

بَلْع إذا استنطقتنى صموت

---

(۱۲) لم نهتد إلى الراجز. غير أن لرؤبة ما يقاربه، و هو قوله:

ما ملئوا أشداقه و المبلعا.

(۱۳) ديوانه ۲۶.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۵۲

باب العين و اللام و الميم معهما

اشارة

ع ل م، ع م ل، م ع ل، ل م ع مستعملات

علم

: عَلِمَ يَعْلَم عِلْما، نقيض جهل. و رجل عَلَّامة، و عَلَّام، و عَلِيم، فإن أنكروا العَلِيم فإن الله يحكى عن يوسف إِنِّی حَفِيظٌ عَلِيمٌ «۱»، و أدخلت الهاء فى عَلَّامة للتوكيد. و ما عَلِمْتُ بخبرك، أى: ما شعرت به. و أَعْلَمْتُهُ بكذا، أى: أشعرته و عَلَّمته تَعْلِيما. و الله العالِم العَلِيم العَلَّام. و الأَعْلَم: الذى انشقت شفته العليا. و قوم عُلْمٌ و قد عَلِمَ عَلَماً. قال عنترة «۲»:

تمكو فريصته كشدق الأَعْلَم

و العَلَم: الجبل الطويل، و الجميع: الأَعْلَام. قال «۳»:

قال ابن صانعة الزروب لقومه لا أستطيع رواسى الأَعْلَام

---

(۱) يوسف ۵۵.

(۲) ديوانه ۲۴. و صدر البيت:

و خليل غانية تركت مجدلا

(۳) لم نهتد إلى القائل. و لم نجد القول فى غير الأصول.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۵۳

و منه قوله [تعالى]: فِی الْبَحْرِ كَالْأَعْلامِ «۴» *، شبه السفن البحرية بالجبال. و العَلَم: الراية، إليها مجمع الجند. و العَلَم: عَلَم الثوب و رقمه.

و العَلَم: ما ينصب فى الطريق، ليكون عَلَامَة يهتدى بها، شبه الميل و العَلَامَة و المَعْلَم. و العَلَم: ما جعلته عَلَما للشيء. و يقرأ: وَ إِنَّهُ لَعَلَمٌ لِلسَّاعَةِ «۵»، يعنى: خروج عيسى ع، و من قرأ لَعِلْمٌ يقول: يَعْلَم بخروجه اقتراب الساعة. و العالَم: الطمش، أى الأنام، يعنى: الخلق كله، و الجمع: عالَمُون. و المَعْلَم: موضع العَلَامَة. و العَيْلَم: البحر، و الماء الذى عليه الأرض، قال «۶»:

فى حوض جياش بعيد عَيْلَمُه

و يقال: العَيْلَم: البئر الكثيرة الماء، قال «۷»:

يا جمة العَيْلَم لن نراعى أورد من كل خليف راعى

الخليف: الطريق. و العُلَام: الباشق. عُلَيْم: اسم رجل.

عمل

: عَمِلَ عَمَلًا فهو عامِل. و اعْتَمَلَ: عَمِلَ لنفسه. قال «۸»:

إن الكريم و أبيك يَعْتَمِل إن لم يجد يوما على من يتكل

---

(۴) الشورى ۳۲ و الرحمن ۲۴.

(۵) الزخرف ۶۱.

(>۶) رؤبة >ديوانه ۱۵۹ و الرواية فيه: خسيف.

(۷) لم نهتد إلى الراجز.

(۸) بعض الأعراب، كما فى الكتاب ۱/ ۴۴۳.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۵۴

و العُمَالَة: أجر ما عُمِلَ لك. و المُعَامَلَة: مصدر عَامَلْتُهُ مُعَامَلَة. و العَمَلَة: الذين يَعْمَلُون بأيديهم ضروبا من العَمَل حفرا و طينا و نحوه. و عامِل الرمح: دون الثعلب قليلا مما يلى السنان و هو صدره. قال «۹»:

أطعن النجلاء يعوى كلمها عامِل الثعلب فيها مرجحن

و تقول: أعطه أجر عِمْلَتِهِ و عَمَلِهِ. و يقال: كان كذا فى عملة فلان علينا، أى: فى عمارته. و رجل عِمِّيل: قوى على العَمَل. و العَمُول: القوى على العَمَل، الصابر عليه، و جمعه: عُمُل. و أَعْمَلْتُ إليك المطى: أتعبتها. و فلان يُعْمِل رأيه و رمحه و كلامه و نحوه [عَمِلَ به] «۱۰». و البناء يَسْتَعْمِل اللبن إذا بنى. و اليَعْمَلَة من الإبل: اسم مشتق من العَمَل، و يجمع: يَعْمَلَات، و لا يقال إلا للأنثى، و قد يجمع باليَعَامِل، قال «۱۱»:

و اليَعْمَلَات على الونى يقطعن بيدا بعد بيد

معل

: معلت الخصية إذا استخرجتها من أرومتها و صفنها.

---

(۹) لم نهتد إلى القائل.

(۱۰) من المحكم لتوضيح المعنى. ۲/ ۱۲۷.

(۱۱) لم نهتد إلى القائل فيما بين أيدينا من مصادر.

كتاب العين، ج ۲، ص: ۱۵۵

لمع

: لَمَعَ بثوبه يَلْمَع لَمْعا، للإنـذار، أي: للتحـذير. و أَلْمَعَت الناقة بذنبها فهى مُلْمِعَة، و [هى] «۱۲» مُلْمِع أيضا: قد لحقت. قال لبيد بن ربيعة «۱۳»:

أو مُلْمِع وسقت لأحقب لاحه طرد الفحول وزرها و كدامها

و يقال: أَلْمَعَت إذا حملت، و يقال: أَلْمَعَت إذا تحرك ولـدها فى بطنها. و تَلَمَّعَ ضـرعها إذا تلون ألوانا عند الإنزال. قال أبو ليلى: يقال: لَمَعَ ضرعها إذا ظهر. و اللُّمَع: التَّلْمِيع فى الحجر، أو الثوب و نحوه من ألوان شتى، تقول: إنه لحجر مُلَمَّع، الواحدة: لُمْعَة. قال لبيد «۱۴»:

مهلا أبيت اللعن لا تأكل معه إن استه من برص مُلَمَّعه

يقول: هو منقـط بسواد و بيـاض. و يقـال: لَمْعَـة سواد أو بيـاض أو حمرة. يَلْمَع: اسم الـبرق الخلب. و اليَلْمَعُ: السـراب. و اليَلْمَعُ: الملاـذ الكـذاب، و يقـال: أَلْمَعِيّ، لغـة فيه، و هو مـأخوذ من السـراب قـال أبو ليلى: اليَلْمَعِيّ من القوم: الـداعى الـذى يتظنى الأـمور و لا يكاد يخطىء ظنه، قال أوس بن حجر «۱۵»:

---

(۱۲) زيادة من التهذيب ۲/ ۴۲۳.

(۱۳) ديوانه ۳۰۴، و الرواية فيه:

...(ضربها)...

مكان

...(زرها)...

. (۱۴) ديوانه ۳۴۳.

(۱۵) ديوانه ص ۵۳. و الرواية فيه:

الألمعى...

.كتاب العين، ج ۲، ص: ۱۵۶

اليَلْمَعِيّ الذى يظن بك الظن كأن قد رأى و قد سمعا

و اللِّمَاع جمع اللُّمْعَة من الكلإ. و الْتَمَعْتُ الشيء ذهبت به، و أما قول الشاعر «۱۶»:

أبرنا من فصيلتهم لِمَاعا

أى: السيد اللَّامِع، و إن شئت فمعناه. الْتَمَعْناهُم، أى: استأصلناهم.

(۱۶> القطامى >ديوانه ۳۶ و الرواية فيه:

...فصيلته...

و صدر البيت:

زمان الجاهلية كل حى.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۵۷

باب العين و النون و الفاء معهما

اشارة

ع ن ف، ع ف ن، ن ع ف، ن ف ع، ف ن ع مستعملات

عنف

: العُنْف: ضد الرفق. عَنَفَ يَعْنُفُ عَنْفاً فهو عَنِيف. و عَنَّفْته تَعْنِيفا، وجدت له عليك عُنْفا و مشقة. و عُنْفُوان الشباب: أول بهجته، و كذلك النبات. قال «۱»:

تلوم امرأ فى عُنْفُوَان شبابه و تترك أشياع الضلالة حيرا

و قال «۲»:

و قد دعاها العُنْفُوان المخلس

و اعْتَنَفْتُ الشيء كرهته.

عفن

: عَفِنَ الشيء يَعْفَن عَفَنا فهو عَفِن، و هو الشيء الذى فيه ندوة يحبس فى موضع فيفسد فإذا مسسته تفتت. و عَفِنَ الخبز أيضا إذا فسد و عشش

---

(۱) لم نهتد إلى القائل.

(۲) لم نهتد إلى الراجز.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۵۸

نعف

: النَّعْف من الأرض: المكان المرتفع فى اعتراض، و يقال: ناحية من الجبل، و ناحية من رأسه. و الرجل يَنْتَعِف إذا ارتقى نَعْفاً. قال العجاج «۳»:

و النَّعْف بين الأسحمان الأطول

و قال رؤبة «۴»:

بادرن ريح مطر و برقا و ظلمة الليل نِعَافا بلقا

و النَّعْف: ذؤابة النعل. و النَّعَفَة: أدمة تضطرب خلف مؤخر الرحل.

نفع

: النَّفْع: ضد الضر. نَفَعَهُ نَفْعاً، و انْتَفَعْتُ بكذا. و النَّفْعَة في جانبي المزادة، يشق الأديم فيجعل في كل جانب نَفْعَة. نُفَيْع: اسم رجل.

فنع

: الفَنَع: نشر المسك و نفحته، و نشر الثناء الحسن. يقال: له «۵» فَنَعٌ في الجود، قال «۶»:

و فروع سابغ أطرافها عللتها ريح مسك ذي فَنَع

أي: ذي نشر. و مال ذو فَنَع، و ذو فنا «۷»، أي: ذو كثرة. و الفَنَع أكثر و أعرف.

---

(۳) ديوانه ۱۴۰، و فيه (عند) مكان (بين).

(۴) ليس في ديوانه.

(۵) سقطت (له) من (ط) و (س).

(۶>) سويد بن أبي كاهل. >كما في التهذيب ۳/ ۴.

(۷) في النسخ الثلاث: فناع، و هو تصحيف.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۵۹

باب العين و النون و الباء معهما

اشارة

ع ن ب، ع ب ن، ن ع ب، ن ب ع، مستعملات

عنب

: رجل عانِب: ذو عِنَب كثير، كما يقال: لابن و تامر، أي كثير اللبن و التمر، الواحدة: عِنَبَة و يجمع أَعْنَابا. و العُنَّاب: ثمر، و العُنَاب الجبل الصغير الأسود. و ظبي عَنَبَانٌ: نشيط، و لم أسمع للعَنَبان فعلا. قال «۱»:

يشتد شد العَنَبَانِ البارح

و العِنَبَة: قرحة تعرف بهذا الاسم. و العُناب: المطر، و يجمع أَعْنِبَة.

عبن

: العَبَنُّ [و العَبَنَّى] «۲»: الجمل الشديد الجسيم. و ناقة عَبَنَّة و عَبَنَّاة، و يجمع: عَبَنَّيات. و رجل عَبَنُّ الخلق: أى ضخمه و جسيمه. قال حميد بن ثور «۳»:

و فيها عَبَنٌّ الخلق مختلف الشبا يقول الممارى طال ما كان مقرما

---

(۱) لم نهتد إلى القائل.

(۲) من التهذيب ۳/ ۷ من روايته عن الليث.

(۳) ديوانه ۳۲ و الرواية فيه: (أمين) مكان (و فيها).

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۶۰

نعب

: نَعَبَ الغراب يَنْعَب نَعِيبا و نَعَبَانا، و هو صوته. و فرس مِنْعَب: جواد. و ناقة نَعَّابة، أى: سريعة.

نبع

: نَبَعَ الماء نَبْعاً و نُبُوعا: خرج من العين، و لذلك سميت العين يَنْبُوعاً. و النَّبْع: شجر يتخذ منها القسى. يُنَابِعَى: اسم مكان و يجمع: يَنَابِعَات. قال «۴»:

سقى الرحمن حزن يَنَابِعَاتٍ من الجوزاء أنواء غزارا

---

(۴) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۶۱

باب العين و النون و الميم معهما

اشارة

ع ن م، ن ع م، م ع ن، م ن ع مستعملات

عنم

: العَنَم: شجر من شجر السواك، لين الأغصان لطيفها، كأنها بنان جارية. الواحدة: عَنَمَة. و يقال: العَنَم: شوك الطلح. و العَنَمة: ضرب

من الوزغ مثل العظاية إلا أنها أحسن منها و أشد بياضا. قال رؤبة «١»:

يبدين أطرافا لطافا عَنَمُه

نعم

: نَعِمَ يَنْعَم نَعْمَةً فهو نَعِم ناعِم بيّن المَنْعَم. قال «٢»:

هذا أوانى و أوانكه ليس النَّعِيم دائما لكنه

و النَّعْماء اسم النَّعْمَة. و النَّعِيم: الخفض و الدعة. و النِّعْمَة: اليد الصالحة، و أَنْعَمَ الله عليه.

---

(١) ديوانه ١٥٠.

(٢) لم نهتد إلى الراجز.

كتاب العين، ج٢، ص: ١٦٢

و جاريـة ناعِمة مُنَعَّمَة، و أَنْعَمَ الله بك عينا، و نَعِمَ بك عينا، أى: أقر بك عين من تحب. و تقول: نُعْمَة عين، و نَعْماء عين، و نُعَام عين. و النعْمَـة: المسرة. و نِعْمَ الرجـل فلاـن، و إنه لَنِعِمًّا و إنه لَنَعِيمٌ. نَعَمْ: كقولك: بلى، إلا أن نَعَمْ فى جواب الواجب. و النُّعَامَى: اسم ريح الجنوب. قال «٣»:

مرته الجنوب فلم يعترف خلاف النُّعَامَى من الشام ريحا

و النَّعام الـذكر و هو الظليم. و النَّعَامَـة: الخشـبة المعترضـة على الرجامين تتعلق عليها البكرة، و هما نَعَامَتان. و زعموا أن ابن النَّعَامـة من الطرق كأنه مركب النَّعَامة. قال «۴»:

و يكون مركبك القعود و رحله و ابن النَّعَامة عند ذلك مركبى

و يقال: ليس ابن النَّعَامة هاهنا الطريق، و لكنه صدر القدم. و هو الطريق أيضا. و يقال: قد خفت نَعَامَتُهم، أى: استمر بهم السير. و النَّعَم: الإبـل إذا كثرت. و زعم المفسـرون أن النَّعَم الشاء و الإبل، فى قول الله عز و جل: وَ مِنَ الْأَنْعامِ حَمُولَـةً وَ فَرْشاً «۵». و النَّعَائِم: من منازل القمر.. و الأَنْعُمان: واديان. و تقول: دققته دقا نِعِمًّا، أى زدته على الدق. و أحسن و أَنْعَمَ، أى زاد على الإحسان.

(>٣) أبو ذؤيب >ديوان الهذليين ١٣٢. و فيه

...(النعامى)...

مكان

...(الجنوب)...

. (>۴) عنترة >ديوانه ٣٣.

(۵) الأنعام ١۴٢.

كتاب العين، ج٢، ص: ١٦٣

يَنْعَمُ: حى من اليمن. نَعْمَانُ: أرض بالحجاز أو بالعراق. و فلان من عيشه فى نُعْمٍ. نُعَيْمٌ و نُعْمَانُ: اسمان.

معن

: أَمْعَنَ الفرس و نحوه إِمْعَانا، إذا تباعد يعدو. و مَعَنَ يَمْعَن مَعْنا أيضا. و الماعُون يفسر بالزكاة و الصدقة. و يقال: هو أسقاط البيت، نحو الفأس، و القدر، و الدلو.. مَعْنٌ: اسم رجل.

منع

: مَنَعْتُهُ أَمْنَعُهُ مَنْعا فامْتَنَع، أى: حلت بينه و بين إرادته. و رجل مَنِيع: لا يخلص إليه، و هو فى عز و مَنَعَة، و منعة- يخفف و يثقل، و امرأة مَنِيعة: مُتَمَنِّعَة لا تؤاتى على فاحشة، قد مَنُعَت مَنَاعَة، و كذلك الحصن و نحوه. و مَنُع مَنَاعَة «۶» إذا لم يرم. [و مَنَاعِ بمعنى امْنَعْ] «۷» قال «۸»:

مَنَاعِها من إبل مَنَاعِها

---

(۶) من التهذيب ۳/ ۱۹ عن العين.

(۷) من المحكم ۲/ ۱۴۶ لتقويم العبارة.

(۸) لم يقع لنا الراجز، و هو من شواهد الكتاب ۱/ ۱۲۳.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۶۴

باب العين و الفاء و الميم معهما

اشارة

ف ع م يستعمل فقط

فعم

: يقال: فَعُمَ فَعَامَة و فُعُومة، فهو فَعْم، أى: ملآن. قال كعب بن زهير «۱»:

فَعْم مقلدها عبل مقيدها فى خلقها عن بنات الفحل تفضيل

و امرأة فَعْمَة الساق، فَعُمَت فَعَامَة و فُعُومة، أى: مستوية الكعب، غليظة الساق. قال «۲»:

فَعْم [مخلخلها] «۳» وعث مؤزرها عذب مقبلها طعم السدا فوها

و أَفْعَمْت البيت بريح العود. و افْعَوْعَمَ النهر و البحر، أى: امتلأ. قال «۴»:

مُفْعَوْعِمٌ صخب الآذى منبعق كأن فيه أكف القوم تصطفق

يعنى النهر. و أَفْعَمْته فهو مُفْعَم. و أَفْعَمَ المسك البيت. و قوله فى البيت الأول:

...طعم السدا...

: السدا: البلح.

---

(۱) دیوانه ص ۱۰ و الروایة فیه:

ضخم مقلدها نعم مقیدها

(۲) المحکم ۲/ ۱۴۷ و اللسان (فعم).

(۳) من المحکم ۲/ ۱۴۷ و اللسان (فعم). فی النسخ الثلاث: (مقلدها) و لعله سهو.

(۴) نسب فی اللسان إلی (کعب) و لیس فی دیوان کعب بن زهیر.

کتاب العین، ج۲، ص: ۱۶۵

باب العین و الباء و المیم معهما

اشارة

ع ب م یستعمل فقط

عبم

: العَبَام: الرجل الغلیظ الخلق. فی حمق عَبُمَ یَعْبُمُ عَبامَة [فهو عَبَام] «۱». قال «۲»:

فأنکرت إنکار الکریم و لم أکن کفدم عَبَام سیل نسیا فجمجما

---

(۱) من التهذیب ۲/ ۲۱ عن العین.

(۲) لم نهتد إلی القائل، و لم نقف علی القول فی غیر الأصول.

کتاب العین، ج۲، ص: ۱۶۷

باب الثلاثی المعتل

اشارة

کتاب العین، ج۲، ص: ۱۶۹

باب العین و الهاء و (وای) معهما

اشارة

ع و ه، ه و ع، ه ی ع مستعملات

عوه

: التَّعْوِيه و التعريس: نومة خفيفة عند وجه الصبح. عَوَّهْت تَعْوِيهاً. قال رؤبة «۱»:

شأز بمن عَوَّهَ جدب المنطق تبدو لنا أعلامه بعد الغرق

و تقول: عَوَّهْت بـالجحش تَعْوِيهـاً إذا دعوته ليلحق بك. تقول: عَوْهِ عَوْهِ. و عَاهِ عَاهِ: زجر للإبل [لتحتبس] «۲» و ربما قالوا: عَيْهِ عَيْهِ، و قد يقولون: عَهْ عَهْ، و عَهْعَهْتُ بها. و أَعَاهَ الزرع، و أَعَاهَ القوم إذا أصاب زرعهم خاصة عاهَةٌ و آفة من اليرقان و نحوه فأفسده. قال: «۳»

قذف المجنب بالعَاهَات و السقم

و قال بعضهم: عِيهَ الزرع فهو مَعُوهٌ.

---

(۱) ديوانه ۱۰۴.

(۲) من التهذيب ۳/ ۲۲ فى نقله عن العين.

(۳) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى تمام القول.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۷۰

هوع

: هَاعَ يَهُوعُ هَوْعاً و هُوَاعا إذا جاءه القيء و من غير تكلف. قال «۴»:

ما هاعَ عمرو حين أدخل حلقه يا صاح ريش حمامة بل قاء

و إذا تكلف ذلك قيل: تَهَوَّعَ، فما خرج من حلقه فهو هُواعة. تقول: لَأَهْوِعَنَّه أكله، أى: لأستخرجن من حلقه ما أكل.

هيع

: الهاع: سوء الحرص. هَاعَ يَهَاعُ هَيْعة و هاعاً. و قال بعضهم: هاعَ يَهِيع هُيُوعا و هَيْعة و هَيَعَانا. و قال أبو قيس بن الأسلت «۵»:

الكيس و القوة خير من الإشفاق و الفهة و الهاع

و رجـل هـاعٌ، و امرأة هاعَـةٌ إذا كـان جبانا ضـعيفا. و الهَيْعَـة: الحيرة. رجل مُتَهَيِّع هائِع، أى: حائر. و طريق مَهْيَع، مفعل من التَّهَيُّع، و هو الانبساط، و من قال: فَعْيَل فقـد أخطأ، لأنه ليس فى كلام العرب فعيل إلا و صـدره مكسور نحو: حِذْيَم و عِثْيَر. و بلـد مَهْيَع أيضا، أى، واسع، قال أبو ذؤيب:

فاحتثهن من السواء و ماؤه بثر و عانده طريق مَهْيَع

و يجمع مَهَايع بلا همز.

---

(۴) لم نهتد إلى القائل.

(۵) المحكم ۲/ ۱۵۱، و اللسان (هيع).

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۷۱

و السـراب يَتَهَيَّع على وجه الأرض، أى: ينبسط. تَهَيَّع السـراب و انْهَاعَ انْهِياعا. و الهَيْعَة: أرض واسـعة مبسوطة. و الهَيْعَة سيلان الشيء و

المصبوب على وجه الأرض، هاعَ يَهِيعُ هَيْعا. و ماء هائِع. و الرصاص يَهِيع فى المذوب.

و فى الحديث: كلما سمع هَيْعة طار إليها «۶»

، أى: صوتا يفزع منه و يخاف، و أصله من الجزع.

---

(۶) اللسان (هيع) و تمام الحديث: خير الناس رجل ممسك بعنان فرسه فى سبيل الله، كلما سمع هيعة طار إليها. فى (ط): طاب و هو تصحيف.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۷۲

باب العين و الخاء و (واى) معهما

اشارة

خ و ع يستعمل فقط

خوع

: الخَوْع: جبل أبيض بين الجبال، قال رؤبة «۷»:

كما يلوح الخَوْع بين الأجبال

---

(۷) نسب البيت فى الصحاح و اللسان (خدع) إلى< رؤبة >أيضا، و حكى اللسان عن ابن برى أنه< للعجاج.>

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۷۳

باب العين و القاف و (واى) معهما

اشارة

ع و ق، و ع ق، ع ق و، ق ع و، و ق ع، ع ق ى، ع ى ق مستعملات

عوق

: عاقَه فَاعْتَاقَه و عَوَّقَه فى الكثرة و المبالغة يَعُوقُه عَوْقا. قال أبو ذؤيب «۸»:

ألا هل إلى أم الخويلد مرسل بلى خالد إن لم تَعُقْه العَوَائِق

و الواحدة: عائِقة. و قال أمية بن أبى الصلت:

تعرف ذاك النفوس حتى إذا همت بخير عاقَت عَوَائِقها

و رجل عُوقَةٌ: ذو تَعْوِيق و تربيث للناس عن الخير، و يجوز عقانی فی معنى عاقَنِی على القلب قال «۹»:

لَعَاقَكَ عن دعاء الذئب عاقی

و العَوْق الذی لا خير فيه و عنده. قال رؤبة «۱۰»:

---

(۸) ديوان الهذليين ۱۵۱، و الرواية فيه:

ألا هل أتی أم الحويرث...

(۹) اللسان (عوق) غير منسوب أيضا، و صدره:

فلو أنی رميتک من قريب

(۱۰) ديوانه ۱۷۳.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۷۴

فداک منهم كل عَوْقٍ أصلد

و العَوَقَة: حی من اليمن. قال «۱۱»:

إنی امرؤ حنظلی فی أرومتها لا من عتيک و لا أخوالی العَوَقَة

و يَعُوق: اسم صنم كان يعبد زمن نوح عليه السلام. و عُوقٌ و الدعوج. و عُوق: موضع بالحجاز. قال «۱۲»:

فعُوقٌ فرماح فاللوی من أهله قفر

و يقال: كان يَعُوق رجلا من صالحی أهل زمانه قبل نوح. فلما مات جزع عليه قومه فأتاهم الشيطان فی صورة إنسان فقال: أمثله لكم فی محرابكم حتى تروه كلما صليتم. ففعلوا ذلک. و شيعه من بعده من صالحيهم، ثم تمادى بهم الأمر إلی أن اتخذوا تلک الأمثلة أصناما يعبدونها من دون الله. و أما عِيق فمن أصوات الزجر. عَيَّقَ يُعَيِّقُ فی صوته.

وعق

: رجل وَعْقَة لعقة، أی: سيیء الخلق. و رجل وَعِق: فيه حرص، و وقوع فی الأمر بجهل. تقول: إنه لَوَعِقٌ لعق. قال رؤبة «۱۳»:

مخافة الله و أن يُوَعَّقا

أی: أن يقال: إنک لَوَعِقٌ، و به وَعْقَة شديدة.

---

(۱۱) اللسان (عوق) و غير منسوب، و نسبه (التاج- عرق) إلی < المغيرة بن حيفاء. >و لعله< ابن حبناء.>

(۱۲) اللسان (عوق) غير منسوب أيضا.

(۱۳) ليس فی ديوانه.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۷۵

و الوَعِيق: صوت يخرج من حياء الدابة إذا مشت. وَعَقَت تَعِقُ، و هو بمنزلة الخقيق من قنب الذكر. يقال: عُواق و وُعاق، و هو العويق و الوَعِيق. قال «۱۴»:

إذا ما الركب حل بدار قوم سمعت لها إذا هدرت عواقا

عقو

: العَقْوَة: ما حول الدار و المحلة. تقول: ما بعَقْوَة هذه الدار أحد مثل فلان، و تقول للأسد ما يطور بعَقْوَته أحد. و الرجل يحفر البئر فإذا لم ينبط من قعرها اعْتَقَى يمنة و يسرة، و كذلك إذا اشتق الإنسان في الكلام فيَعْتَقِي منه. و العاقِي كذلك، و قلما يقولون: عَقَا يَعْقُو. قال «۱۵»:

و لقد دربت بالاعْتِقَاء و الاعتقام فنلت نجحا

يقول: إذا لم يأته الأمر سهلا عقم فيه و عَقَا حتى ينجح.

قعو

: القَعْو: شبه البكرة، و هو الدموك يستقى عليها الطيانون. قال «۱۶»:

له صريف صريف القَعْو بالمسد

و يقال: القَعْو: خشبتان تكونان كنا في البكرة تضمانه يكون فيهما المحور.

---

(۱۴) اللسان و التاج (عوق) غير منسوب فيهما أيضا.

(۱۵) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول في غير الأصول.

(۱۶<) النابغة الذبياني <ديوانه ص ۶، و صدر البيت:

مقذومة بدخيس النحض بازلها

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۷۶

و القَعَا: ردة في رأس أنف البعير، و هو أن تشرف الأرنبة، ثم تُقْعِي نحو القصبة. قَعِيَ الرجل قَعاً، و أَقْعَت أرنبته، و أَقْعَى أنفه. و رجل أَقْعَى و امرأة قَعْوَاء و قد يُقْعِي الرجل في جلوسه كأنه متساند إلى ظهره. و الذئب يُقْعِي، و الكلب يُقْعِي. إِقْعاء مثله سواء، لأن الكلب يُقْعِي على استه. و القَعْو: إرسال الفحل نفسه على الناقة في ضرابها. قَعَا عليها يَقْعُو قُعُوّاً إذا أناخها ثم علاها.

وقع

: الوَقْعُ: وَقْعَة الضرب بالشيء. و وَقْعُ المطر، و وَقْعُ حوافر الدابة، يعني: ما يسمع من وَقْعِه. و يقال للطير إذا كان على أرض أو شجر: هن وُقُوع و وُقَّع. قال الراعي:

كأن على أثباجها حين شولت بأذنابها قبا من الطير وُقَّعا

و الواحد: واقِع. و النسر الواقِع سمي به كأنه كاسر جناحيه من خلفه، و هو من نجوم العلامات التي يهتدى بها، قريب من بنات نعش، بحيال النسر الطائر. و المِيقَعَة: المكان الذي يَقَعُ عليه الطائر. و يقال: وَقَعَت الدواب و الإبل، أي: ربضت تشبيها بوُقُوع الطير. قال «۱۷»:

وَقَعْنَ وُقُوعَ الطير فيها و ما بها سوى جرة يرجعنها متعلل

و قد وَقَّعَ الدهر بالناس، و الواقِعَة: النازلة الشديدة من صروف الدهر، و فلان وُقَعَة في الناس، و وَقَّاع فيهم [أي يغتابهم] «۱۸». و وَقَعَ الشيء يَقَعُ وُقُوعا، أي: هويا.

---

(١٧) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول فى غير الأصول.

(١٨) زيادة لتوضيح المراد.

كتاب العين، ج ٢، ص: ١٧٧

و وَاقَعْنا العدو، و الاسم: الوَقِيعة. و الوِقَاع: المُوَاقَعَة فى الحرب. و وَقَعَ فلان فى فلان، و قد أظهر الوَقِيعة فيه [إذا عابه] «١٩». و الوَقِيع من مناقع الماء فى متون الصخور. و وَقَائِع العرب: أيامها التى كانت فيها حروبهم. و التَّوْقِيع فى الكتاب: إلحاق شيء فيه. و تَوَقَّعْت الأمر، أي: انتظرته. و التَّوْقِيع: رمى قريب لا تباعده كأنك تريد أن تُوقِعَه على شيء، و كذلك تَوْقِيع الإزكان، تقول: وَقِّعْ أى: ألق ظنك على كذا.

و التَّوْقِيع: سحج بأطراف عظام الدابة من الركوب و ربما تحاص عنه الشعر. قال الكميت «٢٠»:

إذا هما ارتدفا نصا قعودهما إلى التى غبها التَّوْقِيع و الخزل

يقال: دابة مُوَقَّعة. و التَّوْقِيع: أثر الرحل على ظهر البعير. يقال: بعير مُوَقَّع، قال «٢١»:

و لم يُوَقَّع بركوب حجبه

و إذا أصاب الأرض مطر متفرق فذلك تَوْقِيع فى نباتها. و التَّوْقِيع: إقبال الصيقل على السيف يحدده بميقعته، و ربما وُقِّع بحجر. و حافر وَقِيع: مقطط السنابك. و الوَقِيع من السيوف و غيرها: ما شحذ بالجحر، قال يصف حافر الحمار «٢٢»:

يركب قيناه وَقِيعا ناعلا

---

(١٩) زيادة من نقول الأزهرى عن العين ٣/ ٣٥ من التهذيب.

(٢٠) ليس فى مجموع شعر الكميت.

(٢١) التهذيب ٣/ ٣٥، اللسان (وقع).

(>٢٢) رؤبة >ديوانه ١٣٥.

كتاب العين، ج ٢، ص: ١٧٨

و قال الشماخ يصف إبلا حداد الأسنان «٢٣»:

يغادين العضاة بمقنعات نواجذهن كالحدإ الوَقِيع

و قد وَقِعَ الرجل يَوْقَع وَقَعاً. إذا اشتكى قدميه من المشى على الحجارة. قال «٢٤»:

كل الحذاء يحتذى الحافى الوَقِع

و وَقَّعَتْه الحجارة تَوْقِيعا، كما تَوَقَّعَ الحديدة تشحذ و تسن. و اسْتَوْقَعَ السيف: إذا أنى له الشحذ. و المِيقَعَة: خشبة القصارين يدق عليها الثياب بعد غسلها «٢٥». و التَّوْقِيع: أثر الدم و السحج. و التَّوْقِيع بالظن شبه الحزر و التوهم. و المَوْقِع: موضع لكل واقِع، و جمعه: مَوَاقِع. قال «٢٦»:

أنا شريق و أبو البلاد فى أبل مصنوعة تلاد

تربعت مَواقِع العهاد

عقى

: عَقَّیْتُم صبیکم، أی: سقیتموه عسلا، أو دواء لیسقط عنه عِقْیُهُ، و هو ما یخرج من بطن الصبی حین یولد، أسود لزج کالغراء. یقال: عَقَى یَعْقِی عَقْیاً. و العِقْیَان ذَهَبٌ ینبت نباتا و لیس مما یذاب من الحجارة. قال «۲۷»:

کل قوم صیغه من آنک و بنو العباس عِقْیان الذهب

---

(۲۳) اللسان (وقع) و الروایة فیه: بیاکرن.

(۲۴> جساس بن قطیب، >اللسان (وقع).

(۲۵) فی النسخ الثلاث: غسله.

(۲۶) لم نقف على الرجز فی غیر الأصول.

(۲۷) لم نقف علیه فی غیر الأصول.

کتاب العین، ج۲، ص: ۱۷۹

و یقال: عَقَّى بسهمه تَعْقِیَةً إذا رمى به بعد ما یستبعد العدو

عیق

: العَیُّوق: کوکب بحیال الثریا إذا طلع علم أن الثریا قد طلعت. قال «۲۸»:

تراعی الثریا و عَیُّوقها و نجم الذراعین و المرزم

و عَیُّوق: فیعول، یحتمل أن یکون من (عیق) و من (عوق)، لأن الواو و الیاء فیه سواء.

---

(۲۸) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول فی غیر الأصول.

کتاب العین، ج۲، ص: ۱۸۰

باب العین و الکاف و (وای) معهما

اشارة

ع ک و، و ع ک، ک و ع، و ک ع مستعملات

عکو

: عَکَوْتُ ذنب الدابة عَکْواً إذا عطفت الذنب عند العُکْوة، و عقدته. و العُکْوَة: أصل الذنب، حیث عری من الشعر، و یقال: هو ما فضل عن الورکین من أصل الذنب قدر قبضة. برذون مَعْکُوٌّ، أی: معقود الذنب. و جمع العُکْوَة: عُکًى. قال «۱»:

هلکت إن شربت فی إکبابها حتى تولیک عُکَى أذنابها

و شاة عَکْوَاء إذا ابیض ذنبها و سائرها أسود، و لو استعمل فعل [لهذا] «۲» لقیل: عَکِیَ یَعْکَى «۳» فهو أَعْکَى، و لم أسمع له ذلک.

وعک

«۴»: الوَعْكُ: مغث المرض. وَعَكَتْه الحمى، أى دكته «۵» و هى تَعِكُهُ. قال «۶»:

---

(١) اللسان (عكا).

(٢) زيادة اقتضاها السياق.

(٣) من التهذيب فى روايته عن الليث ٣/ ٣٩. فى (ص) عكى عكى. و فى (ط) و (س): عكا عكا.

(۴) هذا من (س) فقد سقط كله من (ص) و (ط).

(۵) من التهذيب فى حكايته عن الليث ٣/ ۴٣ فى (س) دلكته. و هى محرفة عن دكته.

(۶) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج٢، ص: ١٨١

كأن به توسيم حمى تصيبه طروقا و أعباط من الورد واعِك

و رجل مَوْعُوك: محموم. و أَوْعَكَت الكلاب الصيد، أى: مرغته. قال رؤبة فى الكلاب و الثور «٧»:

عوابس فى وَعْكَة تحت الوَعِك

أى: تحت واعِكَتها، أى: صوتها. و الوَعْكَة: معركة الأبطال إذا أخذ بعضهم بعضا، و أَوْعَكَت الإبل إذا ازدحمت فركب بعضها بعضا عند الحوض، و هى الوَعْكَة. قال «٨»:

نحن جلبنا الخيل من مرادها من جانب السقيا إلى نضادها

فصبحت كلبا على أحدادها وَعْكَة ورد ليس من أورادها

أى: لم يكن لها بورد، و كان وردها غير ذلك.

كوع

: «٩»: الكُوع و الكَاع، زعم أبو الدقيش أنهما طرفا الزندين فى الذراع مما يلى الرسغ. و الكُوع منهما طرف الزند الذى يلى الإبهام و هو أخفاهما، و الكَاع طرف الزند الذى يلى الخنصر، و هو الكرسوع.

---

(٧) ما فى ديوان رؤبة هو قوله: و لم تزل فى وعكة اليوم الوعک.

(٨) لم نقع على الراجز. و لا على الرجز. و أثبتناه كما جاء فى (س).

(٩) و هذا أيضا سقط من (ص) و (ط) و ما أثبتناه فمن (س).

كتاب العين، ج٢، ص: ١٨٢

و رجل أَكْوَع و امرأة كَوْعَاء، أى: عظيم الكَاع. قال «١٠»: دواحس فى رسغ عير أَكْوَعا و يقال: الكَوَع يبس فى الرسغين، و إقبال إحدى اليدين على الأخرى. بعير أَكْوَع، و ناقة كَوْعَاء. كَاعَ يَكُوع كَوْعا، و تصغير الكَاع: كُوَيْع، و أَكْوَع اسم رجل.

وكع

: الوَكْع: ضربة العقرب بإبرتها. قال «١١»:

كأنما يرى بصريح النصح وَكْعَ العقارب

و الأَوْكَع: المائل. و الوَكَع: ميلان صدر القدم نحو الخنصر، و ربما كان فی إبهام اليد و الرجل، و النعت: أَوْكَع، و وَكْعَاء، و أكثره فی الإماء اللواتی يكددن بالعمل. و يقال: الأَوْكَع و الوَكْعَاء: للأحمق [و الحمقاء] «١٢». و فرس وَكِيع. وَكُعَ يَوْكُعُ وَكَاعَة، أی: صلب و اشتد إهابه. قال سليمان بن يزيد «١٣»:

عبل وَكِيع ضليع مقرب أرن للمقربات أمام الخيل مفترق

و سقاء وَكِيع: صلب غليظ، و فرو وَكِيع: متين. و مزادة وَكِيعة: قورت فألقی ما ضعف من الأديم و بقی الجيد فخرز، و الجميع: وَكَائِع. و اسْتَوْكَعَ السقاء مَتُنَ و اشتدت مخارزه بعد ما جعل فيه الماء «١۴».

---

(١٠) التهذيب ٣/ ۴٢ و اللسان (كوع) غير منسوب أيضا.

(١١>) القطامی >ديوانه ص ۴٧ إلا أن الرواية فيه:

سری فی جليد الليل حتی كأنما تخزم بالأطراف شوك العقارب

(١٢) من التهذيب ٣/ ۴٢ فقد سقطت من النسخ الثلاث.

(١٣) التاج (وكع>)- سليمان بن يزيد العدوی.>

(١۴) ما بين القوسين من (س) و قد سقط كله من (ص) و (ط).

كتاب العين، ج٢، ص: ١٨٣

باب العين و الجيم و (وای) معهما

اشارة

ع ج و، ع و ج، ج و ع، و ج ع، ع ی ج مستعملات

عجو

: العَجْوَة: تمر بالمدينة، يقال: [إنه] غرسه النبی صلی الله عليه و آله و سلم.

و الأم تَعْجُو ولدها، أی: تؤخر رضاعه عن مواقيته، و يورث ذلك وهنا فی جسمه.. و منه: المُعَاجاة، و هو ألا يكون للأم لبن يروی صبيها فتُعَاجِيه بشیء تعلله به ساعة. قال الأعشی «١»:

مشغقا قلبها عليه فما تَعْجُوه إلا عفافة و فواق

و كذلك إن ربی الولد غير أمه. و الاسم: العُجْوَة، و الفعل: العَجْو، و اسم الولد: عَجِیّ، و الأنثی عَجِيَّة و الجميع: العَجَايا. قال يصف أولاد الجراد «٢»:

إذا ارتحلت عن منزل خلفت به عَجَايا يحاثی بالتراب دفينها

---

(۱) ديوانه ۲۲۱، و صدر البيت فيه:

ما تعادى عنه النهار و لا تع جوه...

(۲) التهذيب ۳/ ۴۵.

کتاب العين، ج۲، ص: ۱۸۴

و يروى:

...صغيرها

. و إذا منع اللبن عن الرضيع، و اغتذى بالطعام قيل: قد عُوجِىَ. قال الأصبع «۳»:

إذا شئت أبصرت من عقبهم يتامى يُعَاجَوْنَ كالأذؤب

و العُجَايـة: عصب مركب فيه فصوص من عظام كأمثال فصوص الخـاتم عنـد رسغ الدابـة، إذا جـاع أحـدهم دقه بين فهرين فـأكله، و يجمع: عُجَايات و عُجًى. قال «۴»:

شم العُجَايات يتركن الحصى زيما

يصف أخفافها بالصلابة، و عُجاياتها بالشمم، و أشد ما يكون للدابة إذا كان أشم العُجاية.

عوج

: عَوْج كل شىء: تعطفه، من قضيب و غير ذلك. و تقول: عُجْتُه أَعُوجُهُ عَوْجا فَانْعَاجَ، قال «۵»:

و انْعَاجَ عودى كالشظيف الأخشن

و العِوَج الاسم اللازم منه الـذى تراه العيون من خشب و نحوه، و المصدر من عَوِجَ يَعْوَج: العَوَج فهو أَعْوَج، و الأنثى: عَوْجَاء، و جمعه: عُوج. قال أبو عبد الله: يقال من العِوَجِ: عَوِجَ يَعْوَج عَوَجا، و من العَوْج: اعْوَجَّ اعْوِجَاجاً [فهو مُعْوَجٌّ] و عَوَّجَ الشىء فهو مُعَوَّج.

---

(۳) التهذيب ۳/ ۴۵ غير منسوب، و نسبه اللسان إلى < النابغة الجعدى >و قال: و أنشد الليث< للنابغة الجعدى >و ذكر البيت.

(>۴) كعب بن زهير >ديوانه ۱۴ و عجز البيت:

لم يقهن رءوس الأكم تنعيل

(>۵) رؤبة >ديوانه ۱۶۱.

کتاب العين، ج۲، ص: ۱۸۵

و الخيول الأَعْوَجِيَّة منسوبة إلى فرس كان فى الجاهلية سابقا، و يقال: كان لغنى. قال طفيل «۶»:

بنات الوجيه و الغراب و لاحق و أَعْوَج تنمى نسبة المتنسب

و يقال: أَعْوَجِىّ من بنات أَعْوَج. و العُوج: القوائم من الخيل التى فى أرجلها تحنيب. و العائِج الواقف. و العَاج: أنياب الفيلة، لا يسـمى غير الناب عَاجاً. و ناقةٌ عَاجٌ إذا كانت مذعان السير، لينة الانعطاف. قال ذو الرمة:

تقد بى الموماة عَاجٌ كأنها

و إذا عَجْعَجت بالناقـة قلت: عَـاجِ عَاجِ خفض بغير تنوين. و إن شـئت جزمت على توهم الوقف. و عَجْعَجْتُها: أنختها. و عُوج بن عوق، يقال: إنه صاحب الصخرة، الذى قتله موسى عليه السلام، و يقال: إنه إذا قام كان السحاب له مئزرا، و كان من فراعنة مصر.

جوع

: «۷» الجَوْع: اسم جـامع للمخمصـة. و الفعـل: جَاعَ يَجُوع جَوْعاً. و النعت: جائِع، و جَوْعان، و المَجَاعـة: عام فيه جَوْع [و يقال: أَجَعْتُهُ و جَوَّعْتُهُ فَجَاعَ يَجُوع جَوْعاً] «۸» فالمتعدى: الإِجَاعة و التَّجْوِيع. قال «۹»:

يدعى الجنيد و هو فينا الزملق مُجَوَّع البطن كلابى الخلق

(۶) اللسان (وجه).

(۷) سقطت هذه المادة و ترجمتها من (ص) و (ط).

(۸) زيادة مكملة من التهذيب فى روايته عن العين.

(۹) التهذيب ۳/ ۵۰. و فيه: كان الجنيد..

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۸۶

وجع

: [الوَجَع: اسم جامع لكل مرض مؤلم. يقال:] «۱۰» رجل وَجِع و قوم وَجَاعَى، و نسوة وَجَاعَى، و قوم وَجِعُون. و قد وَجِعَ فلان رأسه أو بطنه، و فلان يَوْجَع رأسه. و فيه ثلاث لغات: يَوْجَعُ، و يَيْجَعُ، و يَاجَعُ، و منهم من يكسـر الياء فيقول: يِيْجَعُ و كـذلك تقول: أنا إِيجَعُ، و أنت تِيجَعُ «۱۱». و الوَجْعَاء: اسم الـدبر. و لغـة قبيحـة، منهم من يقـول: وَجِعَ يَجِعُ. و تَوَجَّعت لفلاـن إذا رثيت له من مكروه نزل به. و يقال: أَوْجَعت فلانا ضربا، و ضربته ضربا وَجِيعا، و يُوجِعُنِى رأسى.

عيج

: العَيْج: شـبه الاكتراث للشىء و الإقبال عليه. تقول: عِجْتُ به يَعِيجُ عَيْجا، و لو قيل: عَيْجُوجَة لكان صوابا، و ما عِجْتُ بقوله: لم أكترث. قال «۱۲»:

فما رأيت لها شيئا أَعِيج به

(۱۰) ما بين المعقوفتين من التهذيب فى روايته عن الليث.

(۱۱) ما بين القوسين من (س) فقد سقط من (ص) و (ط) أيضا.

(۱۲) التهذيب ۳/ ۵۲، و اللسان (عيج)، غير منسوب فيهما أيضا. و عجز البيت فيهما:

إلا الثمام و إلا موقد النار

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۸۷

باب العين و الشين و (واى) معهما

اشارة

ع ش و، ع ش ى، ع ى ش، ش ع و، ش و ع، ش ى ع، و ش ع مستعملات

عشو، عشى

: العَشْو: إتيانك نارا ترجو عندها خيرا و هدى. عَشَوْتُها أَعْشُوها عَشْواً و عُشُوّاً. قال الحطيئة «۱»:

متى تأته تَعْشُو إلى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد

و العاشِيَة: كل شيء يَعْشُو إلى ضوء نار بالليل كالفراش و غيره، و كذلك الإبل العَوَاشِي، قال «۲»:

و عاشية حوش بطان ذعرتها بضرب قتيل وسطها يتسيف

و أوطأته عَشْوَة و عِشْوَة و عُشْوَة- ثلاث لغات، و ذلك في معنى أن تحمله على أن يركب أمرا على غير بيان. تقول: ركب فلان عشوة من الأمر، و أوطأني فلان عَشْوة، أي: حملني على أمر غير رشيد، و لقيته في عَشْوة العتمة و عَشْوة السحر. و أصله من عَشْواء الليل، و العَشْواء بمنزلة الظلماء، و عَشْواء الليل ظلمته «۳».

---

(۱) ديوانه ص ۲۴۹.

(۲) البيت في اللسان (عشو) غير منسوب أيضا.

(۳) هذه الفقرة مضطربة في النسخ الثلاث، فقومناها من نقول الأزهري عن العين.

كتاب العين، ج ۲، ص: ۱۸۸

و العِشَاء: أول ظلام الليل، و عَشَّيْتُ الإبل فَتَعَشَّت إذا رعيتها الليل كله. و قولهم: عَشِّ و لا تغتر، أي: عَشِّ إبلك هاهنا، و لا تطلب أفضل منه فلعلك تغتر. و يقال: العَوَاشِي: الإبل و الغنم ترعى بالليل. العَشِيّ، آخر النهار، فإذا قلت: عَشِيَّة فهي ليوم واحد، تقول: لقيته عَشِيَّةَ يوم كذا، و عَشِيَّةً من العَشِيَّات، و إذا صغروا العَشِيّ قالوا: عُشَيْشِيَان، و ذلك عند الشفى و هو آخر ساعة من النهار عند مغيربان الشمس. و يجوز في تصغير عَشِيَّة: عُشَيَّة، و عُشَيْشِيَة. و العَشَاء ممدود مهموز: الأكل في وقت العَشِيّ. و العِشَاء عند العامة بعد غروب الشمس من لدن ذلك إلى أن يولي صدر الليل، و بعض يقول: إلى طلوع الفجر، و يحتج بما ألغز الشاعر فيه:

غدونا غدوة سحرا بليل عشاء بعد ما انتصف النهار.

و العَشَى- مقصورا- مصدر الأَعْشَى، و المرأة عَشْواء، و رجال عُشْو، [و الأَعْشَى] هو الذي لا يبصر بالليل و هو بالنهار بصير، و قد يكون الذي ساء بصره من غير عمى، و هو عرض حادث ربما ذهب. و تقول: هما يَعْشَيَانِ، و هم يَعْشَوْنَ، و النساء يَعْشَيْنَ، و القياس الواو، و تَعَاشَى تَعَاشِيَاً مثله، لأن كل واو من الفعل إذا طالت الكلمة فإنها تقلب ياء. و ناقة عَشْواء لا تبصر ما أمامها فتخبط كل شيء بيدها، أو تقع في بئر أو وهدة، لأنها لا تتعاهد موضع أخفافها. قال زهير:

رأيت المنايا خبط عَشْواء من تصب تمته و من تخطىء يعمر فيهرم

و تقول: إنهم لفي عَشْواء من أمرهم، أو في عمياء.

كتاب العين، ج ۲، ص: ۱۸۹

و تَعَاشَى الرجل في الأمر، أي: تجاهل. قال «۴»:

تعد التَّعَاشِيَ في دينها هدى لا تقبل قربانها

عيش

: العَيْش: الحياة. و المَعِيشة: التى يَعِيش بها الإنسان من المطعم و المشرب، و العِيشة: ضرب من العَيْش، مثل: الجِلسة، و المِشية، و كل شىء يُعَاش به أو فيه فهو مَعَاش، النهار مَعَاش، و الأرض مَعَاش للخلق يلتمسون فيها مَعَايِشَهم. و العِيش فى الشعر بطرح الهاء: العيشة. قال «۵»:

إذا أم عِيش ما تحل إزارها من الكيس فيها سورة و هى قاعد

بنو عَيْش: قبيلة، و إنهم بنو عائِشَة، كما قال «۶»:

عبد بنى عائِشَة الهلابعا

و قال آخر «۷»:

يا أمنا عائِش لا تراعى كل بنيك بطل شجاع

خفض العين بشفعة الكاف المكسورة.

---

(۴) لم نهتد إليه.

(۵) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول فى غير الأصول.

(۶) التهذيب ۳/ ۶۰ و اللسان (عيش).

(۷) لم يستشهد به فيما بين أيدينا من مصادر.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۹۰

شعو

: الشَّعْوَاء: الغارة الفاشية. و أَشْعَى القومُ الغارةَ إِشْعاء، أى: أشعلوها. قال «۸»:

كيف نومى على الفراش و لما تشمل الشام غارة شَعْوَاء

شيع و شوع

: الشُّوع: شجر البان، الواحدة: شُوعَة. قال الطرماح «۹»:

جنى ثمر بالواديين و شُوع

فمن قال بفتح الواو و ضم الشين: فالواو نسق، و شُوع: شجر البان، و من قال: وُشُوع بضمهما، أراد: جماعة وشع «۱۰»، و هو زهر البقول. و الشَّيْع: مقدار من العدد. أقمت شهرا أو شَيْعَ شهرٍ، و معه ألف رجل، أو شَيْعُ ذاك. و الشَّيْع من أولاد الأسد. و شَاعَ الشىء يَشِيعُ مَشَاعاً و شَيْعُوعَة فهو شائِع، إذا ظهر و أَشَعْتُهُ و شِعْتُ به: أذعته. و فى لغة: أَشَعْتُ به. و رجل مِشْيَاع مذياع، و هو الذى لا يكتم شيئا. و المُشَايَعَة: متابعتك إنسانا على أمر. و شَيَّعْت النار فى الحطب: أضرمته إضراما شديدا، قال رؤبة «۱۱»:

شدا كما يشيّع التضريم

---

(٨) لم نهتد إلى القائل، و لم نقف على القول فى غير الأصول.

(٩) ديوانه ٢٩٥، و صدر البيت:

و ما جلس أفكار أطاع لسرحها

. (١٠) فى (س): وشيع، و ليس صوابا.

(١١) اللسان (شيع) و هو غير منسوب.

كتاب العين، ج٢، ص: ١٩١

و الشِّيَاع: صوت قصبة الراعى. قال «١٢»:

حنين النيب تطرب للشِّيَاع

و شَيَّعَ الراعى فى الشِّيَاع: نفخ فى القصبة. و رجل مُشَيَّع القلب إذا كان شجاعا، قد شُيِّعَ قلبه تَشْيِيعا إذا ركب كل هول، قال سليمان: «١٣»

مُشَيَّع القلب ما من شأنه الفرق

و قال الراجز «١٤»:

و الخزرجى قلبه مُشَيَّع ليس من الأمر الجليل يفزع

و الشِّيعَة: قوم يَتَشَيَّعُون، أى: يهوون أهواء قوم و يتابعونهم. و شِيعَة الرجل: أصحابه و أتباعه. و كل قوم اجتمعوا على أمر فهم شِيعَة و أصنافهم: شِيَع. قال الله [تعالى]: كَما فُعِلَ بِأَشْياعِهِمْ مِنْ قَبْلُ «١٥». أى: بأمثالهم من الشِّيَع الماضية. و شَيَّعْت فلانا إذا خرجت معه لتودعه و تبلغه منزله. و الشِّيَاع: دعاء الإبل إذا استأخرت. قال «١٦»:

و ألا تخلد الإبل الصفايا و لا طول الإهابة و الشِّيَاع

---

(١٢) اللسان (شيع غير منسوب أيضا، و نسبه التاج إلى < قيس بن ذريح >،و صدره:

إذا ما تذكرين يحن قلبى

(١٣) لم نهتد إلى البيت، و لعل سليمان هذا هو سليمان بن يزيد العدوى.

(١٤) لم نهتد إلى الراجز.

(١٥) سبأ ٥٤.

(١٦) لم نقف على القائل.

كتاب العين، ج٢، ص: ١٩٢

وشع

: الوَشِيعَة: خشبة يلف عليها الغزل من ألوان الوشى، فكل لفيفة وَشِيعَة، و من هنالك سميت قصبة الحائك وَشِيعَة، لأن الغزل يُوَشَّع فيه.

قال ذو الرمة «١٧»:

به ملعب من معصفات نسجنه كنسج اليمانى برده بالوَشَائِع

و قال «١٨»:

ندف القياس القطن المُوَشَّعا

و الوَشْع من زهر البقول: ما اجتمع على أطرافها، فهى وَشْعٌ و وُشُوع. و أَوْشَعَت البقول خرجت زهرتها قبل أن تتفرق.

---

(۱۷) ديوانه ۲/ ۷۷۸.

(۱۸) ديوانه ۹۰.

کتاب العين، ج۲، ص: ۱۹۳

باب العين و الضاد و (واى) معهما

اشارة

ع ض و، ع و ض، ض و ع، ض ى ع، ض ع و، و ض ع

عضو

: العُضْو و العِضْو- لغتان- كل عظم وافر من الجسد بلحمه. و العِضَة: القطعة من الشىء، عَضَّيْتُ الشىء عِضَةً عِضَةً إذا وزعته بكذا، قال «۱»:

و ليس دين الله بالمُعَضَّى

و قوله تعالى: جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ «۲»، أى: عِضَةً عِضَةً تفرقوا فيه فآمنوا ببعضه و كفروا ببعضه.

عوض

: العِوَض معروف، يقال: عِضْتُهُ عِياضا و عَوْضا، و الاسم: العِوَض، و المستعمل التَّعْوِيض عَوَّضْته من هبته خيرا. و اسْتَعَاضَنِى: سألنى العِوَض. عاوَضْت فلانا بعوض فى البيع و الأخذ فاعْتَضْته مما أعطيته. عِياض: اسم رجل. و تقول: هذا عِياض لك، أى: عِوَض لك. عَوْضُ: يجرى مجرى القسم، و بعض الناس يقول: هو الدهر و الزمان، يقول الرجل لصاحبه: عَوْضُ لا يكون ذاك أبدا، فلو كان اسما للزمان

(۱>) رؤبة <ديوانه ص ۸۱.

(۲) الحجر ۹۱.

کتاب العين، ج۲، ص: ۱۹۴

إذا لجرى بالتنوين، و لكنه حرف يراد به قسم، كما أن أَجَل و نحوها مما لم يتمكن فى التصريف حمل على غير الإعراب. قال الأعشى:

رضيعى لبان ثدى أم تحالفا بأسحم داج عَوْضَ لا تتفرق

و تقول العرب: لا أفعل ذاك عَوْضُ، أى: لا أفعله الدهر، و نصب عَوْض، لأن الواو حفزت الضاد، لاجتماع الساكنين.

ضوع، ضيع

: ضَاعَت الريح ضَوْعا: نفحت. قال «۴»:

إذا التفتت نحوى تَضَوَّع ريحها

و يقال: ضَاعَ يَضُوعُ، و هو التضور، فى البكاء فى شدة و رفع صوت. تقول: ضربه حتى تَضَوَّع، و تضور. و بكاء الصبى تَضَوُّعٌ أكثره، قال «۵»:

يعز عليها رقبتى و يسوؤها بكاه فتثنى الجيد أن يَتَضَوَّعا

و أَضَاعَ الرجل إذا صارت له ضَيْعَة يشتغل بها، و هو بمَضِيعَة و بمَضِيع إذا كان ضائعا و أَضَاعَ إذا ضَيَّعَ. و الضُّوَع: طائر من طير الليل من جنس الهام إذا أحس بالصباح صدح «۶». و ضَيْعَة الرجل: حرفته، تقول: ما ضَيْعَتُك؟ أى: ما حرفتك؟ و إذا أخذ الرجل فى أمور لا تعنيه تقول: فشت عليك الضَّيْعَة، أى: انتشرت

(<۴) امرؤ القيس <ديوانه ص ۱۵ و عجز البيت:

نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل

(<۵) امرؤ القيس <ديوانه ص ۲۴۱ و فيه

...(ربيتى)...

مكان

...(رقبتى)...

. (۶) من التهذيب ۳/ ۷ فى نقله عن العين. فى الأصول: صرخ و لعله تصحيف.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۹۵

حتى لا تدرى بأى أمر تأخذ. و ضَاعَ عيال فلان ضَيْعَةً و ضِيَاعا، و تركهم بمَضْيَعَة، و بمَضِيعَة و أَضَاع الرجل عياله و ضَيَّعَهم إِضَاعَة و تَضْيِيعا، فهو مُضِيع، و مُضَيِّع

ضعو

: الضَّعْوَة: شجر تكون بالبادية، و الضَّعَة أيضا بحذف الواو، و يجمع ضَعَوَات قال «۷»:

متخذا فى ضَعَوَات تولجا

و قال يصف رجلا شهوان اللحم «۸»:

تتوق بالليل لشحم القمعة تثاؤب الذئب إلى جنب الضَّعَة

وضع

: الوَضَاعة: الضَّعَة. تقول: وَضُعَ [يَوْضُعُ] وَضَاعة. و الوَضِيعة: نحو وَضَائِع كسرى، كان ينقل قوما من بلادهم و يسكنهم أرضا أخرى حتى يصيروا بها وَضِيعة أبدا. و الوَضِيعة أيضا: قوم من الجند يجعل أسماؤهم فى كورة لا يغزون منها. و الوَضِيعة: ما تَضَعُهُ من رأس

مالك. و الخياط يُوَضِّع القطن على الثوب تَوْضِيعا قال «۹»:

كأنه فى ذرى عمائمهم مُوَضِّع من منادف العطب

و تقول: فى كلامه تَوْضِيع إذا كان فيه تأنيث كلام النساء.

(<۷) جرير <ديوانه ۱/ ۱۸۷.

(۸) لسان العرب (قمع) غير منسوب.

(۹) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۹۶

و الوَضْع: مصدر قولك: وَضَعَ يَضَعُ. و الدابة تَضَعُ السير وَضْعا [و هو سير دون] «۱۰». و تقول: هى حسنة المَوْضُوع. و أَوْضَعَها راكبها. قال الله عز و جل: وَ لَأَوْضَعُوا خِلالَكُمْ «۱۱». و المُوَاضَعَة: أن تُوَاضِعَ أخاك أمرا فتناظره فيه. و فلان وَضَعَهُ دخوله فى كذا فاتَّضَعَ و التَّوَاضُع: التذلل.

---

(۱۰) زيادة من التهذيب من روايته عن العين. لتوجيه العبارة و توضيح المعنى.

(۱۱) التوبة ۴۷.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۹۷

باب العين و الصاد و (واى) معهما

اشارة

ع ص و، ع ص ى، ع و ص، ع ى ص، ص ع و، ص و ع، و ص ع، مستعملات

عصو، عصى

: العَصا: جماعة الإسلام، فمن خالفهم فقد شق عَصا المسلمين. [و العَصا: العود، أنثى] عَصا و عَصَوَان و عِصِىّ. و عَصِىَ بالسيف: أخذه أخذ العَصا، أو ضرب به ضربة بالعَصا. و عَصَا يَعْصُو لغة. قال «۱»:

و إن المشرفية قد علمتم إذا يَعْصَى بها النفر الكرام

و العَصا: عرقوة الدلو، و الاثنان عَصَوَان، قال «۲»:

فجاءت بنسج العنكبوت كأنما على عَصَوَيْها سابرى مشبرق

و إذا انتهى المسافر إلى عشب، و أزمع المقام قيل: ألقى عَصاه، قال «۳»:

فألقت عَصاها و استقرت بها النوى كما قر عينا بالإياب المسافر

---

(۱) لم نهتد إلى القائل.

(۲>) ذو الرمة >ديوانه ۱/ ۴۹۶.

(۳) التهذيب ۳/ ۷۷. المحكم ۲/ ۲۱۵ غير منسوب أيضا، و نسبه ابن برى، كما جاء فى اللسان (عصا) إلى< عبد ربه السلمى.>

كتاب العين، ج‌۲، ص: ۱۹۸

و ذهب هـذا البيت مثلا لكل من وافقه شـيء فأقام عليه، و كانت هذه امرأة كلما تزوجت فارقت زوجها، ثم أقامت على زوج. و كانت علامة إبائها أنها لا تكشف عن رأسها، فلما رضيت بالزوج الأخير، ألقت عَصاها، أى: خمارها. و تقول: عَصَى يَعْصِى عِصْيانا و مَعْصِيَة. و العاصِى: اسم الفصيل خاصة إذا عَصَى أمه فى اتباعها.

عوص، عيص

: العَوَص: مصدر الأَعْوص و العَوِيص. اعتاص هذا الشيء إذا لم يمكن. و كلام عَوِيص، و كلمة عَوْصاء. قال الراجز «۴»:

يا أيها السائل عن عَوْصائها

و تقول: أَعْوَصْت فى المنطق، و أَعْوَصْت بالخصم إذا أدخلت فى الأمر ما لا يفطن له، قال لبيد «۵»:

فلقد أُعْوِصُ بالخصم و قد أملأ الجفنة من شحم القلل

و اعْتَاصَت الناقة: ضربها الفحل فلم تحمل من غير علة. و المَعِيص، كما تقول: المنبت: اسم رجل. قال «۶»:

حتى أنال عُصَيَّة بن مَعِيص

و العِيص: منبت خيار الشجر. قال «۷»:

فما شجرات عِيصِك فى قريش بعشات الفروع و لا ضواحى

---

(۴) لم نهتد إلى الراجز.

(۵) ديوانه ۱۷۷.

(۶) البيت فى التهذيب ۳/ ۸۱ و اللسان (عيص) غير منسوب فيهما، و صدره:

و لأثأرن ربيعة بن مكدم

(۷>) جرير >ديوانه ۱/ ۹۰.

كتاب العين، ج‌۲، ص: ۱۹۹

و أَعياص قريش: كرامهم يتناسبون إلى عِيص، و عِيص فى آبائهم عِيص بن إسحاق، و يقال: عِيصا. و قيل: العِيص: السدر الملتف.

صعو

: الصَّعْو: صـغار العصافير، و الأنثى: صَعْوة، و هو أحمر الرأس و الجميع: الصِّعَاء. و يقال: صَعْوَة واحدة و صَعْو كثير، و يقال: بل الصَّعْو و الوصع واحد، مثل: جذب و جبذ.

صوع

: الصُّوَاع: إناء يشرب فيه. و إذا هيأت المرأة موضعا لندف القطن قيل: صَوَّعَت موضعا، و اسم الموضع: الصَّاعَة. و الكمى يَصُوع أقرانه إذا حازهم من نواحيهم. و الراعى يَصُوع الإبل كذلك. و انْصَاع القوم فذهبوا سراعا و هو من بنات الواو، و جعله رؤبة من بنات الياء حيث يقول «٨»:

فظل يكسوها الغبار الأَصْيَعا

و لو رد إلى الواو لقال: أَصْوَعا. و تَصَوَّعَ النبات إذا صار هيجا. و التَّصَوُّع: تقبّض الشعر. و الصَّاع: مكيال يأخذ أربعة أمداد، و هى من بنات الواو.

وصع

: الوَصْع و الوَصَع: من صغار العصافير خاصة، و الجمع: وِصْعان،

و فى الحديث: إن العرش على منكب إسرافيل، و إنه ليتواضع لله حتى يصير مثل الوَصَع «٩».

و الوَصِيع: صوت العصفور

---

(٨) ديوانه ٩٠.

(٩) المحكم ٢/ ٢١٨، و اللسان (وصع).

كتاب العين، ج٢، ص: ٢٠٠

باب العين و السين و (واى) معهما

اشارة

ع س و، ع و س، ع ى س، س ع ى، س و ع، س ى ع، ى س ع، و س ع، و ع س

عسو

: عَسَا الشيخ يَعْسُو عَسْوَة، و عَسِيَ يَعْسَى عَسًى إذا كبر، قال رؤبة «١»:

يهوون عن أركان عز أدرما عن صامل عاسٍ إذا ما اصلخمما

قوله: عن صامل، أى: عن عز كأنه جبل صامل، أى: صلب. و عسا الليل: اشتدت ظلمته. قال «٢»:

و أطعن الليل إذا الليل عَسا

أى: أظلم. و عَسِيَ النبات يَعْسَى عَسًى، إذا غلظ. قال الراجز يصف راعيا و إبلا «٣»:

فظل ينحاها ظماء خمسا أسعف ضرب قد عَسا و قوسا

عَسَى فى القرآن من الله واجب، كما قال فى الفتح و فى جمع يوسف و أبيه: عَسَيت، و عَسِيت بالفتح و الكسر، و أهل النحو يقولون: هو فعل

(۱) ديوانه ۱۸۴.

(۲) العجاج ديوانه ۱۲۹، و الرواية فيه: غسا بالعين المعجمة. و عسا و غسا بمعنى.

(۳) لم نقف على الراجز، و لا على الرجز فى غير الأصول.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۰۱

ناقص، و نقصانه أنك لا- تقول منه فعل يفعل، و (ليس) مثله، أ لا ترى أنك تقول: لست و لا تقول: لاس يليس. و عَسَى فى الناس بمنزلة: لعل و هى كلمة مطمعة، و يستعمل منه الفعل الماضى، فيقال: عَسَيت و عَسَينا و عَسَوْا و عَسَيا و عَسَيْن- لغة- و أميت ما سواه من وجوه الفعل. لا يقال يفعل و لا فاعل و لا مفعول

عوس

: العَوْس و العَوَسان: الطوفان بالليل. و الذئب يَعُوس: يطلب شيئا يأكله. و الأَعْوَس الصيقل، و يقال لكل وصاف للشىء: هو أَعْوَسُ وصّافٌ، قال جرير «۴»:

يا ابن القيون و ذاك فعل الأَعْوَس

عيس

: العَيَس: عسب الجمل، أى: ضرابه. و العَيَس و العِيسَة: لون أبيض مشرب صفاء فى ظلمة خفية. يقال: جمل أَعْيَس، و ناقة عَيْسَاء. و الجمع: عِيس قال رؤبة «۵»:

بالعِيس تمطوها قياق تمتطى

و العرب خصت بالعِيس عراب الإبل البيض خاصة. و بناء عِيسَة: فُعْلة على قياس كُمْتَة و صُهْبَة، و لكن قبح الياء بعد الضمة فكسرت العين على الياء. ظبى أَعْيَس. و عِيسَى: [اسم نبى الله صلوات الله عليه] «۶» يجمع: عِيسُون بضم السين، و الياء «۷» ساقطة، و هى زائدة، و كذلك كل ياء زائدة فى آخر

(۴) ديوانه ص ۳۵۹ (صادر) غير أن الرواية فيه غير ذلك، فالشطر فى الديوان:

و ذاك فعل الصيقل فالروى لام..

إلا أن يكون الشطر لغير جرير.

(۵) ديوانه ۸۴.

(۶) زيادة من التهذيب ۳/ ۹۴ من روايته عن العين.

(۷) يعنى الألف فى آخره المرسومة ياء.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۰۲

الاسم تسقط عند واو الجمع، و لم تعقب فتحة. فإن قلت: ما الدليل على أن ياء عِيسَى زائدة؟ قلت: هو من العَيَس، و عِيسَى شبه فُعْلَى، و على هذا القياس: مُوسَى.

سعى

: السَّعْى: عَدْو ليس بشديد. و كل عمل من خير أو شر فهو السَّعْى. يقولون: السَّعْى العمل، أى: الكسب. و المَسْعَاة فى الكرم و الجود.

و السَّاعِى: الذى يولى قبض الصدقات. و الجمع: سُعَاة قال:

سَعَى عقالا فلم يترك لنا سبدا فكيف لو قد سَعَى عمرو عقالين

و السِّعَاية: أن تَسْعَى بصاحبك إلى وال أو من فوقه. و السِّعَاية: ما يُسْتَسْعَى فيه العبد من ثمن رقبته إذا أعتق بعضه، و هو أن يكلف من العمل ما يؤدى عن نفسه ما بقى.

سوع

: سُوَاع: اسم صنم فى زمن نوح فغرقه الطوفان، و دفنه، فاستثاره إبليس لأهل الجاهلية فكانوا يعبدونه من دون الله عز و جل. و السَّاعَة تصغر سُوَيْعَة، و السَّاعَة القيامة.

سيع

: السَّيْع الماء الجارى على وجه الأرض. تقول: قد انْسَاع إذا جرى. و انْسَاع الجمد إذا ذاب و سال. قال «۹»:

من شلها ماء السراب الأَسْيَعا

(>۹) رؤبة- >ديوانه ۸۹. و الرواية فيه:

ترى بها ماء السراب الأسعيا

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۰۳

و السِّيَاع تطيينك بالجص أو الطين، أو القير، كما تُسَيِّع به الحب أو الزق أو السفن تطليه طليا رفيقا. قال يشبه الخمر بالورس «۱۰»:

كأنها فى سِيَاع الدن قنديد

يجوز فى السين النصب و الكسر. و المِسْيَعَة: خشبة مملسة يطين بها. و الفعل: سَيَّعْتُه تَسْيِيعا، أى: تطيينا. و السِّيَاع: شجر البان، و هو من شجر العضاة، ثمرته كهيئة الفستق، و لثاه مثل الكندر إذا جمد.

يسع

: اليَسَع: اسم من أسماء الأنبياء، و الألف و اللام زائدتان.

وسع

: الوُسْع: جـدة الرجل، و قدرة ذات يده. تقول: انفق على قدر وُسْعِك، أى: طاقتك. و وَسُعَ الفرس سَعَةً و وَسَاعة فهو وَسَاع. و أَوْسَعَ الرجل: إذا صار ذا سَعَة فى المال، فهو مُوسِع و إنه لذو سَعَةٍ فى عيشه. و سير وَسِيع و وَسَاع. و رحمة الله وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، و أَوْسَعَ الرجل صار ذا سَعَة فى المال. و تقول: لا يَسَعُك، أى: لست منه فى سَعَة.

وعس

: الوَعْس: رمل أو غيره، و هو أعظم من الوَعْساء. و الوَعْس: الرمل الـذى تغيب فيه القوائم. و الاسم: الوَعْساء و إذا ذكروا قالوا: أَوْعَس. قال العجاج يصف العجز «١١»:

و ميسنا نيا لها مميسا ألبس دعصا بين ظهرى أَوْعسا

---

(١٠) فى اللسان و التاج (سيع) غير منسوب و غير تام.

(١١) ديوانه ١٢٧.

كتاب العين، ج٢، ص: ٢٠۴

و المِيعاس: المكان الذى فيه الوَعْس فى قول جرير «١٢»:

حى الهدملة من ذات المَوَاعيس

و المُوَاعَسَة: ضرب من سير الإبل فى السرعة يقولون: تَوَاعَسْنَ بالأعناق، إذا سارت و مدت أعناقها فى سعة الخطو، قال الشاعر «١٣»:

كم اجتبن من ليل إليك و واعَسَتْ بنا البيد أعناق المهارى الشعاشع

---

(١٢) ديوانه ٢۴٩ (صادر) و عجز البيت:

فالحنو أصبح قفرا غير مأنوس

(١٣) المحكم ٢/ ٢١٩، اللسان (وعس).

كتاب العين، ج٢، ص: ٢٠۵

باب العين و الزاى و (واى) معهما

اشارة

ع ز و، ع ز ى، ع و ز، و ع ز، ز و ع، و ز ع مستعملات

عزو، ع ز ى

: العِزَة: عصبة من الناس فوق الحلقة، و الجماعة: عِزُونَ، و نقصانها واو. و كذلك الثبة. قال فى الحية «١»:

خلقت نواجذه عِزِينَ و رأسه كالقرص فلطح من طحين شعير «٢»

و عَزِىَ الرجل يَعْزَى عَزاءً، ممدود. و إنه لَعَزِىٌّ صبور. و العَزَاء هو الصبر نفسه عن كل ما فقدت و رزئت، قال «۳»:

ألا من لنفس غاب عنها عَزَاؤها

و التَّعَزِّى فعله، و التَّعْزِيَة فعلك به قال «۴»:

و قد لمت نفسى و عَزَّيْتها و باليأس و الصبر عَزَّيْتها

و الاعْتِزَاء: الاتصال فى الدعوى إذا كانت حرب، فكل من ادعى فى شعاره أنا فلان بن فلان: أو فلان الفلانى فقد اعْتَزَى إليه. و كلمة

---

(۱) اللسان (عزا) و هو منسوب فيه إلى < ابن أحمر البجلى.>

(۲) فى النسخ (عجين) مكان شعير.

(۳) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول.

(۴) لم نهتد إليه فى غير الأصول.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۰۶

شنعاء من لغة أهل الشحر، يقولون: يَعْزَى لقد كان كذا و كذا، و يَعْزِيك ما كان ذلك، كما تقول: لعمرى لقد كان كذا و كذا، و لعمرك ما كان ذاك. و تقول: فلان حسن العِزْوَة على المصائب. و العِزْوَة: انتماء الرجل إلى قومه. تقول: إلى من عِزْوَتُك، فيقول: إلى تميم.

عوز

: العَوَز أن يُعْوِزَك الشيء و أنت إليه محتاج، فإذا لم تجد الشيء قلت: أَعْوَزَنِى «۵». و أَعْوَزَ الرجل ساءت حاله. و المِعْوَز و الجمع مَعَاوِز: الخرق التى يلف فيها الصبى ... قال حسان بن ثابت «۶»:

و موءودة مقرورة فى مَعَاوِز بآمتها مرموسة لم توسد

و رواية عبد الله:

...منذورة فى مَعَاوِز

. و كل شيء لزمه عيب فالعيب آمته، و هى فى هذا البيت: القلفة.

وعز

: الوَعْز: التقدمة. أَوْعَزْت إليه، أى: تقدمت إليه ألا يفعل كذا، قال «۷»:

قد كنت أَوْعَزْت إلى علاء فى السر و الإعلان و النجاء

النجاء من المناجاة.

---

(۵) فى (ص) و (ط): عوز و ما أثبتناه فمن (س).

(۶) فى (ص): (مفروضة) و فى (ط) (مفروزة) و فى (س): (معزوة) مكان (مقرورة). و فى (ص) و (ط): (بأمتها) و فى س (بامتها) مكان (بآمتها). و فى (ط) مرمرسة، و فى (س) مرسومة و الصواب ما أثبتنا من (ص) و المحكم ۲/ ۲۲۱ و اللسان (عوز).

(٧) المحكم ٢/ ٢٢٢، و اللسان (وعز) غير منسوب، و الرواية فيهما (وعزت).

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۰۷

زوع

: الزَّوْع: جذبك الناقة بالزمام لتنقاد. قال ذو الرمة «٨»:

و مائل فوق ظهر الرحل قلت له: زُعْ بالزمام و جوز الليل مركوم

و قال في مثل للنساء «٩»:

ألا لا تبالي العيس من شد كورها عليها و لا من زَاعَها بالخزائم

وزع

: الوَزْع: كف النفس عن هواها. قال «١٠»:

إذا لم أزِع نفسي عن الجهل و الصبا لينفعها علمي فقد ضرها جهلي

و الوَزُوع: الوَلُوع. أُوزِعَ بكذا، أي: أُولِع.

و كان رسول الله صلى الله عليه و آله مُوزَعاً بالسواك،

و التَّوْزِيع: القسمة: أن يقسموا الشيء بينهم من الجزور و نحوه، تقول: وَزَّعْتها بينهم، و فيهم، أي: قسمتها. وَزُوع: اسم امرأة. و الوازِع: الحابس للعسكر. قال عز و جل: فَهُمْ يُوزَعُونَ «١١» * أي: يكف أولهم على آخرهم. و قوله عز و جل: أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ «١٢» *، أي: ألهمني.

---

(٨) ديوانه ١/ ٤٢٠ و الرواية فيه:

و خافق الرأس مثل السيف...

. (٩>) ذو الرمة <ديوانه ٣/ ١٩١٥ (ملحق الديوان).

(١٠) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول في غير الأصول.

(١١) النمل ١٧.

(١٢) النمل ١٩.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۰۸

باب العين و الطاء و (واي) معهما

اشارة

ع ط و، ط و ع، ع ي ط، ي ع ط مستعملات

عطو

: العَطَاء: اسم لما يُعْطَى، و إذا سـميت الشـيء بالعَطاء من الـذهب و الفضة قلت: أَعِطْيَة، و أَعْطِيَات: جمع الجمع. و العَطْو: التناول باليد. قال امرؤ القيس «۱»:

و تَعْطُو برخص غير شثن كأنه أساريع ظبى أو مساويك إسحل

و الظبى العاطِى: الرافع يديه إلى الشجرة ليتناول من الورق. قال «۲»:

تحك بقرنيها برير أراكة و تَعْطُو بظلفيها إذا الغصن طالها

يقـال: ظبى عاطٍ، و عَطُوّ، و جـدى عَطُوّ، و منه اشـتق الإِعْطاء. و المُعَاطاة: المناولـة. عَاطَى الصبى أهله إذا عمل لهم و ناول ما أرادوا. و التَّعَـاطى: تنـاول مـا لا يحق. تَعَاطَى فلان: ظلمك، قال الله عز و جل: فَتَعاطى فَعَقَرَ «۳»، قالوا: قام الشـقى على أطراف أصابع رجليه، ثم رفع يديه فضربها فعقرها،

(۱) ديوانه ۱۷.

(۲) لم نهتد إلى القائل.

(۳) القمر ۲۹.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۰۹

و يقال: بل تَعَاطِيهِ جرأَتُهُ، كما تقول: تَعَاطَى أمرا لا ينبغى له.. و التَّعَاطِى أيضا فى القبل.

طوع

: طـاعَ يَطُوع طَوْعـا فهو طـائِع. و الطَّوْع: نقيض الكره، تقول: لتفعلنه طَوْعا أو كرها. طائِعا أو كارها، و طاعَ له إذا انقاد له. إذا مضـى فى أمرك فقد أَطَاعَكَ، و إذا وافقك فقد طَاوَعَكَ. قال يصف دلوا «۴»:

أحلف بالله لتخرجنه كارهة أو لتُطَاوِعنه

أو لترين بى المرنه

أى: الصائحـة. و الطَّاعَـة اسم لمـا يكون مصـدره الإِطَاعـة، و هو الانقياد، و الطَّوَاعِيَـة اسم لما يكون مصـدره المُطَاوَعَـة. يقال: طَاوَعَت المرأة زوجها طَوَاعِيَـة حسـنة، و لا يقال: للرعيـة ما أحسن طَوَاعِيَتَهُمْ للراعى، لأن فعلهم الإِطَاعـة، و كـذلك الطاقة اسم الإطاقة و الجابة اسم الإجابة، و كذلك ما أشبهه، قال «۵»:

حلفت بالبيت و ما حوله من عائذ بالبيت أو طاعى

أراد: أو طائع فقلبه، مثل قسى، جعل الياء فى طائِع بعد العين، و يقال: بل طرح الياء أصلا، و لم يعدها بعد العين، إنما هى: طاع،

(۴) لم نهتد إلى الراجز.

(۵) المحكم ۲/ ۲۲۴. و اللسان (طوع).

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۱۰

كما تقول: رجل مالٌ و قالٌ، يراد به: مائل، و قائل، مثل قول أبى ذؤيب «۶»:

و سود ماء المرد فاها فلونه كلون الرماد و هى أدماء سارها

أى: سائرها. و قال أصحاب التصريف: هو مثل الحاجة، أصلها: الحائجة. أ لا ـ ترى أنهم يردونها إلى الحوائج، و يقولون: اشتقت الاستطاعة من الطوع. و يقال: تَطَاوَعْ لهذا الأمر حتى تستطيعه. و تطوّع: تكلف استطاعته، و قد تطوّع لك طوعا إذا انقاد، و العرب تحذف التاء من استطاع، فتقول: اسطاع يَسطيع بفتح الياء، و منهم من يضم الياء، فيقول: يُسْطِيع، مثل يهريق. و التَّطَوُّع: ما تبرعت به مما لا ـ يلزمك فريضته. و المُطَّوِّعَة بكسر الواو و تثقيل الحرفين: القوم الذين يَتَطَوَّعُون بالجهاد يخرجون إلى المرابطات. و يقال للإبل و غيرها: أَطَاع لها الكلأ إذا أصابت فأكلت منه ما شاءت، قال الطرماح «۷»:

فما سرح أبكار أَطَاعَ لسرحه

و الفرس يكون طَوْعَ العنان، أى: سلس العنان. و تقول: أنا طَوْع يدك، أى: منقاد لك، و إنها لطوعُ الضجيع. و الطَّوْعُ: مصدر الطائِع. قال «۸»:

طوع الشوامت من خوف و من صرد

---

(۶) ديوان الهذليين ص ۲۴، و الرواية فيه:

كلون النوور...

. (۷) ديوانه، ص ۲۹۵ و الرواية فيه:

فما جلس أبكار...

و عجز البيت:

جنى ثمر بالواديين و شوع

(۸) النابغة ديوانه ص ۸ و صدر البيت:

فارتاع من صوت كلاب فبات له

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۱۱

عيط

: جمل أَعْيَط، و ناقة عَيْطَاء: طويل الرأس و العنق. و توصف به حمر الوحش. قال العجاج يصف الفرس بأنه يعقر عليه «۹»:

فهو يكب العَيْط منها للذقن

و كذلك القصر المنيف أَعْيَط لطوله، و كذلك الفأرة عَيْطَاء. قال «۱۰»:

نحن ثقيف عزنا منيع أَعْيَط صعب المرتقى رفيع

و اعْتَيَاطَت الناقة إذا لم تحمل سنوات من غير عقر، و ربما كان اعْتِيَاطها من كثرة شحمها، و قد تَعْتَاط المرأة أيضا. و ناقة عائِط، قد عاطَت تَعِيط عِيَاطاً فى معنى حائل. و نوق عِيط و عَوَائِط. و التعيُّط: تنبع الشىء من حجر أو عود يخرج منه شبه ماء فيصمغ، أو يسيل. و ذفرى الجمل يَتَعَيَّطُ بالعرق الأسود. قال «۱۱»:

تَعَيَّطُ ذفراها بجون كأنه كحيل جرى من قنفذ الليت نابع

و قال فى العائِط بالشحم «۱۲»:

قدد من ذات المدك العائط

و عِيطِ: كلمة ينادى بها الأشر عند السكر، و يلهج بها عند الغلبة، فإذا لم يزد على واحدة مدة و قال: عَيِّط، و إن رجع قال: عَطْعَطَ

---

(۹) ليس فى ديوانه، و لم نقف عليه فى غير الأصول.

(۱۰) لم نهتد إلى الراجز.

(۱۱> جرير >ديوانه ۲۹۰ (صادر) و الرواية فيه: تغيض مكان تعيط. و فى النسخ: (الليل) مكان (الليت).

(۱۲) هـذا من (س)، و لم يتبين لنـا معنـاه. أمـا (ص) و (ط) فالعبـارة فيهمـا أكثر اضـطرابا فقـد جـاءت العبـارة فيهما: قال فى العائط: و بالشحم قد دمها نيها و بالمد [بياض] العائط.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۱۲

يعط

: يَعَاطِ: زجرك الذئب إذا رأيته. قلت: يَعَاطِ يَعَاطِ. و يقال: يَعَطْتُ به، و أَيْعَطْتُ به، و ياعَطْتُه. قال «۱۳»:

صب على شاء أبى رباط ذؤالة كالأقدح الأمراط

يدنو إذا قيل له: يَعاطِ

و بعض يقول: يِعـاط، و هو قبيـح، لأـن كسـر اليـاء زاده قبحـا، و ذلـك أن اليـاء خلقت من الكسـرة، و ليس فى كلاـم العرب فعال فى صـدرها ياء مكسورة فى غير اليسار بمعنى الشـمال، أرادوا أن يكون حذوهما واحدا، ثم اختلفوا فمنهم من يهمز، فيقول: إسار. و منهم من يفتح الياء فيقول: يسار، و هو العالى من كلامهم.

---

(۱۳) التهذيب ۳/ ۱۰۷ و اللسان (يعط).

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۱۳

باب العين و الدال و (واى) معهما

اشارة

ع د و، ع و د، د ع و، و ع د، و د ع، يدع

عدو

: العَدْوُ: الحضر. عَدَا يَعْدُو عَدْواً و عُدُوّاً، مثقلة، و هو التَّعَدِّى فى الأمر، و تجاوز ما ينبغى له أن يقتصر عليه، و يقرأ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عُدُوّاً «۱» على فُعُول فى زنـة: قُعُود. و ما رأيت أحـدا ما عَدَا زيدا، أى: ما جاوز زيدا، فإن حذفت (ما) خفضـته على معنى سوى، تقول: ما رأيت أحـدا عَـدَا زيـد. و عَـدَا طورَه، و عَـدَا قـدره، أى: جاوز ما ليس له. و العُدْوَان و الاعْتِدَاء و العِدَاء، و العَدْوَى و التَّعَدِّى: الظلم البراح. و العَدْوَى: طلبك إلى وال ليُعْدِيَك على من ظلمك، أى: ينتقم لك منه باعْتِدَائه عليك. و العَدْوَى: ما يقال إنه يُعْدِى من جرب أو داء.

و فى الحديث: لا عَدْوَى و لا هامة و لا صفر و لا غول و لا طيرة «۲»

أى: لا يُعْدِى شيء شيئا. و العَدْوَة: عَدْوَة اللص أو المغير. عَدَا عليه فأخذ ماله، و عَدَا عليه بسيفه فضربه، و لا يريد عَدْواً على الرجلين، و لكن من الظلم.

---

(۱) الأنعام ۱۰۸.

(۲) اللسان (عدا).

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۱۴

و تقول: عَدَت عَوَادٍ بيننا و خطوب، و كذلك عادَت، و لا يجعل مصدره فى هذا المعنى: مُعَادَاة، و لكن يقال: عَدَى مخافة الالتباس. و تقول: كف عنى يا فلان عادِيَتَك، و عادِيَة شرك، و هو ما عَداك من قبله من المكروه. و العادِيَة: الخيل المغيرة. و العادِيَة: شغل من أشغال الدهر تَعْدوك عن أمورك. أى: تشغلك. عَدَانِي عنك أمر كذا يَعْدُونى عداءً، أى: شغلنى. قال:

و عادك أن تلاقيها العداء

أى: شغلك. و يقولون: عادَك معناه: عداك، فحذف الألف أمام الدال، و يقال: أراد: عاودك. قال «۳»:

إنى عَدَانى أن أزورميا صهب تغالى فوق نى نيا

و العَدَاء و العِدَاء لغتان: الطلق الواحد، و هو أن يُعادِى الفرس أو الصياد بين صيدين و يصرع أحدهما على أثر الآخر، قال «۴»:

فعادَى عِدَاء بين ثور و نعجة

و قال «۵»:

يصرع الخمس عَداءً فى طلق

يعنى يصرع الفرس، فمن فتح العين قال: جاوز هذا إلى ذاك، و من كسر العين قال: يُعَادِى الصيد، من العَدْو. و العَداء: طوار الشيء. تقول: لزمت عَدَاء النهر، و عَدَاء الطريق و الجبل، أى: طواره.

---

(۳) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول فى غير الأصول.

(۴>) امرؤ القيس >ديوانه ص ۵۲، و عجز البيت:

و بين شبوب كالقضيمة قرهب

(۵) الشطر فى التهذيب ۳/ ۱۱۴ و اللسان (عدا) غير منسوب، و فى الأصول منسوب إلى< رؤية، >و ليس له.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۱۵

و يقال: الأكحل عرق عَدَاءَ الساعد. و قد يقال: عِدْوة فى معنى العِداء، و عِدْو فى معناها بغير هاء، و يجمع [على أفعال فيقال] أَعْداء النهر، و أَعْداء الطريق. و التَّعْداء: التفعال من كل ما مر جائز. قال ذو الرمة «۶»:

منها على عُدْوَاء النأى تستقيم

و العِنْدَأْوَة: التواء و عسر [فى الرجل] «۷». قال بعضهم: هو من العَدَاء، و النون و الهمزة زائدتان، و يقال: هو بناء على فنعالة، و ليس فى كلام العرب كلمة تدخل العين و الهمزة فى أصل بنائها إلا فى هذه الكلمات: عِنْدَأْوَة و إمعة و عباء، و عفاء و عماء، فأما عظاءة فهى لغة فى عظاية، و إن جاء منه شيء فلا يجوز إلا بفصل لازم بين العين و الهمزة. و يقال: عِنْدَأْوَة: فِعْلَلْوَة، و الأصل أميت فعله، لا يدرى أ من عندى يعندى أم عدا يعدو، فلذلك اختلف فيه. و عَدَّى تَعْدِيَة، أى: جاوز إلى غيره. عَدَّيْتُ عنى الهمَّ، أى: نحيته. و تقول للنازل عليك: عَدِّ عنى إلى غيرى. و عَدِّ عن هذا الأمر، أى: دعه و خذ فى غيره. قال النابغة «۸»:

فعَدِّ عما ترى إذ لا ارتجاع له و انم القتود على عيرانة أجد

و تَعَدَّيْتُ المفازة، أي: جاوزتها إلى غيرها. و تقول للفعل المجاوز: يَتَعَدَّى إلى مفعول بعد مفعول، و المجاوز مثل ضرب عمرو بكرا،

---

(۶) ديوانه ۱/ ۳۸۴ و الرواية فيه (الدار) مكان (النأى). و صدر البيت فيه:

هام الفؤاد لذكراها و خامره

(۷) زيادة من التهذيب ۳/ ۱۱۸. لتوضيح المعنى.

(۸) ديوانه ص ۵.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۱۶

و المُتَعَدِّى مثل: ظن عمرو بكرا خالدا. و عَدَّاه فاعله، و هو كلام عام فى كل شىء. و العَدُوُّ: اسم جامع للواحد و الجميع و التثنية و التأنيث و التذكير، تقول: هو لك عَدُوٌّ، و هى و هما و هم و هن لك عَدُوٌّ، فإذا جعلته نعتا قلت: الرجلان عَدُوَّاك، و الرجال أَعْدَاؤُك. و المرأتان عَدُوَّتَاك، و النسوة عَدُوَّاتُك، و يجمع العَدُوّ على الأَعْدَاء و العِدَى و العُدَى و العُدَاة و الأَعَادِى. [و تجمع العَدُوَّة على] عَدَايَا. و عَدْوَانُ حى من قيس، قال «۹»:

عذير الحى من عَدْوَانَ كانوا حية الأرض

و العَدَوَان: الفرس الكثير العَدْو. و العَدَوَان: الذئب الذى يَعْدُو على الناس كل ساعة، قال يصف ذئبا قد آذاه ثم قتله بعد ذلك «۱۰»:

تذكر إذ أنت شديد القفز نهد القصيرى عَدَوَان الجمز

و العُدَوَاء: أرض يابسة صلبة، و ربما جاءت فى جوف البئر إذا حفرت، و ربما كانت حجرا حتى يحيد عنها الحفار بعض الحيد. قال العجاج يصف الثور و حفرة الكناس «۱۱»:

و إن أصاب عُدَوَاءَ احرورفا عنها و ولاها الظلوف الظلفا

و العُدْوَة: صلابة من شاطىء الوادى، و يقال: عِدْوَة، و يقرأ: إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيا بالكسر و الضم.

(>۹) ذو الإصبع العدوانى- >الكتاب ۱/ ۳۹۰. ديوانه ۴۶.

(۱۰) لم نهتد إلى الراجز و لا إلى الرجز فى غير الأصول.

(۱۱) ديوانه ص ۵۰۰.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۱۷

عَدِىّ: فعيل من بنات الواو، و النسبة: عَدَوِىّ، ردوا الواو كما يقولون: علوى فى النسبة إلى على. و العَدَوِيَّة من نبات الصيف بعد ذهاب الربيع يخضر صغار الشجر فترعاه الإبل. و العَدَوِيَّة: من صغار سخال الغنم، يقال: هى بنات أربعين يوما فإذا جزت عنها عقيقتها ذهب عنها هذا الاسم. و مَعْدِى كرب، من جعله مفعلا فإنه يكون له مخرج من الواو و الياء جميعا، و لكنهم جعلوا اسمين اسما واحدا فصار الإعراب على الباء و سكنوا ياء مَعْدِى لتحرك الدال، و لو كانت الدال ساكنة لنصبوا الياء، و كذلك كل اسمين جعلا اسما واحدا، كقول الشاعر «۱۲»:

...عردت بأبى نعامة أم رأل خيفق

: العَوْد: تثنية الأمر عَوْداً بعد بدء، بدأ ثم عادَ. و العَوْدَة مرة واحدة، كما

يقول: ملك الموت لأهل الميت: إن لى فيكم عَوْدَة ثم عَوْدَة حتى لا يبقى منكم أحد.

و تقول: عادَ فلان علينا معروفه إذا أحسن ثم زاد قال «۱۳»:

قد أحسن سعد فى الذى كان بيننا فإن عادَ بالإحسان فالعَوْد أحمد

و

قول معاوية: لقد متت برحم عَوْدَة.

يعنى: قديمة. قد عَوَّدَت، أى: قدمت، فصارت كالعَوْد القديم من الإبل.

---

(۱۲) لسان العرب (عرد) غير منسوب، و صدر البيت:

لما استباحوا عبد رب عردت

(۱۳) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول فى غير الأصول.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۱۸

و فلان فى مَعَادَة، أى: مصيبة، يغشاه الناس فى مناوح، و مثله: المَعَاوِد: و المَعَاوِد المآتم. و الحج مَعَادُ الحاج إذا ثنوا يقولون فى الدعاء:

اللهم ارزقنا إلى البيت مَعَادا أو عَوْدا.

و قوله لَرادُّكَ إِلى مَعادٍ «۱۴» يعنى مكة، عدة للنبى صلى الله عليه و آله أن يفتحها و يَعُودَ «۱۵» إليها. و رأيت فلانا ما يبدىء و ما يُعِيد، أى: ما يتكلم ببادية و لا عادِيَة. قال عبيد بن الأبرص «۱۶»:

أقفر من أهله عبيد فاليوم لا يبدى و لا يُعِيد

و العادَة: الدربة فى الشىء، و هو أن يتمادى فى الأمر حتى يصير له سجية. و يقال للرجل المواظب فى الأمر: مُعَاوِد. فى كلام بعضهم: الزموا تقى الله و اسْتَعِيدُوها، أى: تَعَوَدُّوها، و يقال: معنى تَعَوَّدَ: أَعَادَ. قال الراجز «۱۷»:

لا تستطيع جره الغوامض إلا المُعِيدات به النواهض

يعنى: النوق التى اسْتَعَادَتِ النهض بالدلو. و يقال للشجاع: بطل مُعَاوِد، أى: قد عَاوَدَ الحرب مرة بعد مرة. و هو معيدٌ لهذا الشىء أى: مطيق له، قد اعْتَادَه. و الرجال عُوَّاد المريض، و النساء عُوَّد، و لا يقال: عُوَّاد. و الله العَوَّاد بالمغفرة، و العبد العَوَّاد بالذنوب.. و العَوْد: الجمل المسن و فيه سورة،

---

(۱۴) القصص ۸۵.

(۱۵) هذا من (س).. (ص) و (ط): حتى يعود.

(۱۶) ديوانه ۴۵.

(۱۷) المحكم ۲/ ۲۳۲، و اللسان (عود) غير منسوب فيهما أيضا.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۱۹

أى بقية، و يجمع: عِوَدَة، و عِيَدَة لغة، و عَوَّدَ تَعْوِيدا بلغ ذلك الوقت، قال «۱۸»:

لا بد من صنعا و إن طال السفر و إن تحنى كل عَوْد و انعقر

و العَوْد: الطريق القديم. قال «۱۹»: عَوْد على عَوْد لأقوام أول يريد: جمل على طريق قديم. و العَوْد: يوصف به السودد القديم. قال

الطرماح «۲۰»:

هل المجد إلا السودد العَوْد و الندى و رأب الثأى و الصبر عند المواطن

و العُود: الخشبة المطراة يدخن به. و العُود: ذو الأوتار الذى يضرب به، و الجميع من ذلك كله: العِيدَان، و ثلاثة أَعْوَاد، و العَوَّاد: متخذ العِيدَان. و العِيد: كل يوم مجمع، من عادَ يَعُود إليه، و يقال: بل سمى لأنهم اعتادُوه. و الياء فى العِيد أصلها الواو قلبت لكسرة العين.

قال العجاج يصف الثور الوحشى ينتاب الكناس «۲۱»:

يَعْتَاد أرباضا لها آرى كما يَعُود العِيدَ نصرانى

و إذا جمعوه قالوا: أَعْيَاد، و إذا صغروه قالوا: عُيَيْد، و تركوه على التغيير. و العِيد يذكر و يؤنث. و العائِدة: الصلة و المعروف، و الجميع:

---

(۱۸) الشطر الأول فى المخصص ۱۵/ ۱۱۱ و اللسان (صنع) و الشطر الثانى فى التصريح على التوضيح ۲/ ۲۹۳ و الرواية فيه (و دبر).

(۱۹) المحكم ۲/ ۲۳۳ غير منسوب أيضا، و نسب فى اللسان (عود) إلى بشير بن النكث.

(۲۰) ديوانه ص ۵۱۶ و الرواية فيه (اللها) مكان (الندى).

(۲۱) ديوانه ۳۲۲ و الرواية فيه

(و اعتاد)...

مكان

(يعتاد)...

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۲۰

عَوَائِد. و تقول: هذا الأمر أَعْوَد عليك من غيره. أى: أرفق بك من غيره. و فحل مُعِيد: مُعْتَاد للضراب. و عَوَّدْتُهُ فَتَعَوَّدَ. قال عنترة يصف ظليما يَعْتَاد بيضه كل ساعة «۲۲»:

صعل يَعُود بذى العشيرة بيضه كالعبد ذى الفرو الطويل الأصلم

و العِيدِيَّة: نجائب منسوبة إلى عاد بن سام بن نوح عليه السلام، و قبيلته سميت به. و أما عادِىّ بن عادِىّ فيقال: ملك ألف سنة، و هزم ألف جيش و افتض ألف عذراء، و وجد قبيل الإسلام على سرير فى خرق تحت صخرة مكتوب عليها على طرف السرير قصته «۲۳».

قال زهير «۲۴»:

أ لم تر أن الله أهلك تبعا و أهلك لقمان بن عادٍ و عادِيا

و أما عادٌ الآخرة فيقال إنهم بنو تميم ينزلون رمال عالج، و هم الذين عصوا الله فمسخهم نسناسا لكل إنسان منهم يد و رجل من شق ينقز نقز الظبى. فأما المسخ فقد انقرضوا، و أما الشبه الذى مسخوا عليه فهو على حاله «۲۵». و يقال للشىء القديم: عادىّ ينسب إلى عادٍ لقدمه. قال «۲۶»:

عادِيّة ما حفرت بعد إرم قام عليها فتية سود اللمم

---

(۲۲) ديوانه ص ۲۱ و هو من معلقته.

(۲۳) أكبر الظن أن المحصور بين أقواس التنصيص ليس من كلام الخليل. و لكنه من زيادات النساخ.

(۲۴) ديوانه ص ۲۸۸.

(۲۵) أكبر الظن أن المحصور بين أقواس التنصيص ليس من كلام الخليل. و لكنه من زيادات النساخ.

(۲۶) لم نهتد إلى الراجز، و لا إلى الرجز فيما بين أيدينا من مظان.

كتاب العين، ج٢، ص: ٢٢١

دعو

: الدِّعْوَة: ادِّعَاء الولد الدَّعِيّ غير أبيه، و يَدَّعِيه غير أبيه. قال «٢٧»:

و دِعْوَة هارب من لؤم أصل إلى فحل لغير أبيه حوب

يقال: دَعِيٌّ بيّن الدِّعْوَة. و الادّعاء في الحرب: الاعتزاء. و منه التَّدَاعِي، تقول: إلى أنا فلان.. و الادّعاء في الحرب أيضا أن تقول يال فلان. و الادّعاء أن تَدَّعِي حقا لك و لغيرك، يقال: ادَّعَى حقا أو باطلا. و التَّدَاعِي: أن يَدْعو القوم بعضهم بعضا.

و في الحديث: دع داعِيةَ اللبن «٢٨»

يعني إذا حلبت فدع في الضرع بقية من اللبن. و الداعِية: صريخ الخيل في الحروب. أجيبوا داعِية الخيل. و النادبة تَدْعو الميت إذا ندبته. و تقول: دَعَا الله فلانا بما يكره، أي: أنزل به ذلك. قال «٢٩»:

دَعَاك الله من قيس بأفعى إذا نام العيون سرت عليكا

و قوله عز و جل: تَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ وَ تَوَلَّى «٣٠»، يقال: ليس هو كالدّعاء، و لكن دعوتها إياهم: ما تفعل بهم من الأفاعيل، يعني نار جهنم. و يقال: تَدَاعَى عليهم العدو من كل جانب: [أقبل]. و تَدَاعَت الحيطان إذا انقاضت و تفرزت. و دَاعَيْنا عليهم الحيطان من جوانبها، أي: هدمناها عليهم.

---

(٢٧) لم نهتد إلى القائل.

(٢٨) التهذيب ٣/ ١٢١.

(٢٩) المحكم ٢/ ٢٣٥، و اللسان (دعا). في الأصول: (فيش) مكان (قيس).

(٣٠) المعارج ١٧.

كتاب العين، ج٢، ص: ٢٢٢

و دَوَاعِي الدهر: صروفه. و في هذا الأمر دُعاؤه، أي: دعوى قسحة. و فلان في مَدْعاة إذا دُعِيَ إلى الطعام. و تقول: دَعَا دُعَاء، و فلان داعِي قوم و داعِية قوم: يَدْعُو إلى بيعتهم دَعْوَة. و الجميع: دُعَاة.

وعد

: [الوَعْد و العِدَة يكونان مصدرا و اسما. فأما العِدَة فتجمع: عِدَات، و الوَعْد لا يجمع] «٣١». و المَوْعِد: موضع التَّوَاعُد و هو الميعاد. و المَوْعِد مصدر وَعَدْتُهُ، و قد يكون المَوْعِد وقتا للعِدَة «٣٢»، و المَوْعِدَة: اسم للعِدَة. قال جرير «٣٣»:

تعللنا أمامة بالعِدَات و ما تشفي القلوب الصاديات

و المِيعَاد لا يكون إلا وقتا أو موضعا. و الوَعِيد من التهدد. أَوْعَدْتُه ضربا و نحوه، و يكون وَعَدْتُه أيضا من الشر. قال الله عز و جل: النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا «٣٤». و وَعِيد الفحل إذا همّ أن يصول. قال أبو النجم:

يرعد أن يوعد قلب الأعزل

ودع

: الوَدْع و الوَدْعَة الواحدة: مناقف صغار تخرج من البحر يزين به العثاكل، و هى بيضاء. فى بطنها مشق كشق النواة، و هى جوف، فى جوفها دويبة كالحلمة. قال ذو الرمة «۳۵»:

كأن آرامها و الشمس ماتعة وَدْعٌ بأرجائه فذ و منظوم

---

(۳۱) نص من العين حفظه الأزهرى فى التهذيب ۳/ ۱۳۳، و سقط من الأصول.

(۳۲) فى الأصول: للحين، و ما أثبتناه فمن التهذيب ۳/ ۱۳۴ عن العين.

(۳۳) ديوانه ۶۹.

(۳۴) الحج ۷۲.

(۳۵) ديوانه ۱/ ۴۱۶، و الرواية فيه

...(أدمانها)...

مكان

...(آرامها)...

، و

...(فض)...

مكان

...(فذ)...

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۲۳

و الدَّعَة: الخفض فى العيش و الراحة. رجل مُتَّدِع: صاحب دَعَة و راحة. و نال فلان من المكارم وادِعا، أى: من غير أن تكلف من نفسه مشقة. يقال وَدُعَ يَوْدُعُ دَعَةً، و اتَّدَعَ تُدَعَة مثل اتهم تُهَمَة و اتَّأَدَ تُؤَدَة. قال «۳۶»:

يا رب هيجا هى خير من دَعَه

و التَّوْدِيع: أن تُوَدِّع ثوبا فى صوان، أى فى موضع لا تصل إليه ريح، و لا غبار. و المِيدَع: ثوب يجعل وقاية لغيره، و يوصف به الثوب المبتذل أيضا الذى يصان فيه، فيقال: ثوب مِيدَع، قال «۳۷»:

طرحت أثوابى إلا المِيدَعا

و الوَدَاع: تَوْدِيعُك أخاك فى المسير. و الوَدَاع: الترك و القلى، و هو تَوْدِيع الفراق، و المصدر من كل: تَوْدِيع قال «۳۸»:

غداة غد تودّع كل عين بها كحل و كل يد خضيب

و قوله تعالى: مٰا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَ مٰا قَلىٰ «۳۹» أى: ما تركك. و المَوْدُوع: المُوَدَّع. قال «۴۰»:

إذا رأيت الغرب المودوعا

(<۳۶) لبيد- <ديوانه ۳۴۰.

(۳۷) لم نقف عليه.

(۳۸) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول فى غير الأصول.

(٣٩) الضحى ٣.

(٤٠) لم نهتد إليه.

كتاب العين، ج ٢، ص: ٢٢٤

و العرب لا- تقول: وَدَعْتُه فأنا وادِع. فى معنى تركته فأنا تارك. و لكنهم يقولون فى الغابر: لم يَدَع، و فى الأمر: دَعْه، و فى النهى: لا تَدَعْه، إلا أن يضطر الشاعر، كما قال «٤٠»:

و كان ما قدموا لأنفسهم أكثر نفعا من الذى وَدَعُوا

أى تركوا ... و قال الفرزدق «٤١»:

و عض زمان يا ابن مروان لم يَدَع من المال إلا مسحت أو مجلف

فمن قال: لم يَدَع، تفسيره، لم يترك، فإنه يضمر فى المسحت و المجلف ما يرفعه مثل الذى و نحوه، و من روى: لم يُدَعْ فى معنى: لم يترك فسبيله الرفع بلا علة، كقولك: لم يضرب إلا زيد، و كان قياسه: لم يُودَع و لكن العرب اجتمعت على حذف الواو فقالت: يَدَع، و لكنك إذا جهلت الفاعل تقول: لم يُودَع و لم يوذر و كذلك جميع ما كان مثل يُودَع و جميع هذا الحد على ذلك. إلا أن العرب استخفت فى هذين الفعلين خاصة لما دخل عليهما من العلة التى وصفنا فقالوا: لم يُدَع و لم يذر فى لغة، و سمعنا من فصحاء العرب من يقول: لم أُدَع وراء، و لم أُذَر وراء. و المُوَادَعَة: شبه المصالحة، و كذلك التَّوَادُع. و الوَدِيعة: ما تَسْتَوْدِعُهُ غيرك ليحفظه، و إذا قلت: أَوْدَعَ فلان فلانا شيئا فمعناه: تحويل الوَدِيعة إلى غيره:

و فى الحديث: ما تقول فى رجل اسْتُودِعَ وَدِيعة فأَوْدَعَها غيره قال: عليه الضمان.

و قول الله عز و جل: فَمُسْتَقَرٌّ وَ مُسْتَوْدَعٌ «٤٢». يقال: المُسْتَوْدَع: ما فى الأرحام.

---

(٤٠) المحكم ٢/ ٢٣٨ و اللسان و التاج، غير منسوب أيضا.

(٤١) ليس فى ديوانه (صادر). و هو فى نزهة الألباء ص ٢٠ (أبو الفضل).

(٤٢) الأنعام ٩٨.

كتاب العين، ج ٢، ص: ٢٢٥

و وَدْعان: موضع بالبادية. و إذا أمرت بالسكينة و الوَدَاع قلت: تَوَدَّعْ، و اتَّدِعْ. و يقال: عليك بالمودوع من غير أن تجعل له فعلا و لا فاعلا على جهة لفظه، إنما هو كقولك: المعسور و الميسور، لا تقول: منه عسرت و لا يسرت. و وَدُعَ الرجل يَوْدُعُ وَدَاعَةً، و هو وادِع، أى: ساكن. و الوَدِيع: الرجل الساكن الهادىء ذو التدعة. و يقال: ذو وَدَاعة. و وَدَاعة: من أسماء الرجال. و الأَوْدَع: اسم من أسماء اليربوع.

يدع

: الأَيْدَع: صبغ أحمر، و هو خشب البقم. تقول: يَدَّعْتُهُ [و أنا أُيَدِّعُهُ] «٤٤» تَيْدِيعاً قال «٤٥»:

فنحا لها بمذلقين كأنما بهما من النضح المجدح أَيْدَعُ

---

(٤٤) زيادة من التهذيب ٣/ ١٤٢ عن العين.

(<٤٥) أبو ذؤيب <ديوان الهذليين ١/ ١٣.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۲۶

باب العين و التاء و (واى) معهما

اشارة

ع ت و، ت و ع، ت ى ع، تستعمل فقط

عتو

: عَتَا عُتُوّا و عِتِيا إذا استكبر فهو عاتٍ، و الملك الجبار عاتٍ، و جبابرة عُتَاة. و تَعَتَّى فلان، و تَعَتَّتْ فلانة إذا لم تطع. قال العجاج «۱»:

بأمره الأرض فما تَعَتَّت

أى: فما عصت «۲»

توع

: التَّوْع: كسرك لبا أو سمنا بكسرة خبز ترفعه بها. تقول: تُعْتُه فأنا أَتُوعُهُ تَوْعا.

تيع

: التَّيْع: ما يسيل على الأرض من جمد إذا ذاب، و نحوه. و تاعَ الماء تَيْعا إذا تَتَيَّعَ على وجه الأرض، أى: انبسط فى المكان الواسع فهو تائِع

---

(۱) ديوانه ۲۶۶ و الرواية فيه:

بإذنه الأرض و ما تعتت

(۲) جاء فى النسخ بعد قوله: (فما عصت) ما يأتى: و تهته فى الأمر إذا تعمق فيه قال: [و القائل < رؤبة- >ديوانه ۱۶۵]:

بعد لجاج لا يكاد ينتهى عن التصابى و عن التعته

فحذفناه لأنه لا صلة له بهذا الباب إنما هو من باب العين و الهاء و التاء معهما، و قد مر بنا فى بابه ص ۱۰۴ من الجزء الأول و ما نظنه إلا من وهم النساخ.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۲۷

مائع. و الرجل يَتَتَايَعُ فى الأمر إذا بقى فيه. و البعير يَتَتَايَعَ فى مشيه إذا حرك ألواحه حتى يكاد يتفكك. و السكران يَتَتَايَعُ: يرمى بنفسه إذا لج و تهافت. و التَّتَايُع: رميك بنفسك فى الشىء من غير ثبت. و التَّتَيُّع: القىء، و هو مُتَتَيِّع. و قد تاعَ، إذا قاء، و أَتَاعَه غيره، أى: قيأه.

كتاب العين، ج ٢، ص: ٢٢٨

باب العين و الظاء و (واى) معهما

اشارة

ع ظ ى، و ع ظ، مستعملان

عظى

: العَظَايَةُ على خلقة سام أبرص، أو أعيظم منه شيئا، و الذكر يقال له اللحم غير أنه إذا لم تر قوائمها ظننت أن رأسها رأس حية. و تجمع: عَظَاء، و ثلاث عَظَايات، و العَظَاءَة: لغة فيها.

وعظ

: العِظَة: المَوْعِظَة. وَعَظْتُ الرجل أَعِظُهُ عِظَة و مَوْعِظَة: و اتَّعَظَ: تقبل العِظَة، و هو تذكيرك إياه الخير و نحوه مما يرق له قلبه. و من أمثالهم المعروفة: لا تَعِظِينى و تَعَظْعَظِى، أى: اتَّعِظِى أنتِ و دَعِى مَوْعِظَتِى.

كتاب العين، ج ٢، ص: ٢٢٩

باب العين و الذال و (واى) معهما

اشارة

ع ذ ى، ع و ذ، ذ ى ع مستعملات

عذى

: العِذْى: موضع بالبادية. و العَذَاة: الأرض الطيبة التربة الكريمة المنبت. قال «١»:

بأرض هجان الترب وسمية الثرى عَذاةٍ نأت عنها الملوحة و البحر

و العِذْى: اسم للموضع الذى ينبت فى الشتاء و الصيف من غير سقى. و يقال: العِذْى: الزرع الذى لا يسقى إلا من المطر لبعده من المياه، الواحدة: عَذَاة. و يقال: العِذْى واحد و جمعه: أَعْذَاء.

عوذ

: أَعُوذُ بـالله، أي: ألجأ إلى الله، عَوْذاً و عِيَاذاً. و مَعَاذَ الله: معناه: أَعُوذُ بالله، و منه: العَوْذَة، و التَّعْوِيـذ. و المَعَاذة التی يُعَوَّذُ بها الإنسان من فزع أو جنون. و كل أنثى عائِذ إذا وضعت مدة سبعة أيام، و الجميع: عُوذٌ، من قول لبيد «۲»:

(>۱) ذو الرمة- >۱/ ۵۷۵.

(۲) ديوانه ص ۲۹۹ و صدر البيت فيه:

و العين ساكنة على أطلائها

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۳۰

عُوذا تأجل بالفضاء بهامها

ذيع

: الذَّيْع: إشاعة الأمر. أَذَعْتُه فَذَاع. و رجل مِذْياع مشياع لا يستطيع كتمان شیء و قوم مَذَايِيع، و أذعت به، الباء دخيل،! معناه: أَذَعْتُه.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۳۱

باب العين و الثاء و (وای) معهما

اشارة

ع ث و، ع ث ی، و ع ث، ع ی ث مستعملات

عثو

: العَثـا: لون إلى السواد [مع كثرة شـعر] «۱». و الأَعْثَى: الكثير الشـعر. و الأَعْثَى: الضـبع الكبير، و الأنثى: عَثْواء، و فی لغـة: عَثْياء و الواو أصوب. و الجميع: العُثْو، و يقال: العُثْی، و العِثْيان: اسم الذكر من الضباع.

عثی

: عَثِیَ يَعْثَى فی الأرض عِثِيّاً و عَثَيَانا: أفسد.

وعث

: الوَعْث من الرمل: ما غابت فيه القوائم. و منه اشتق وَعْثاء السفر، يعنی: المشقة. و أَوْعَثَ القوم: وقعوا فی الوَعْث. قال «۲»:

وَعْثا وعورا و قفافا كبسا

عيث

: عَاثَ يَعِيث عَيْثاً، أی: أسرع فی الفساد. تقول: إنک لَأَعْيَث فی المال

---

(١) زيادة من المحكم لتوضيح الترجمة.

(٢) العجاج <ديوانه ١٢٨.

كتاب العين، ج٢، ص: ٢٣٢

من السوس فی الصيف. و الذئب يَعِيث فی الغنم فلا يأخذ شيئا إلا قتله. قال «٣»:

و الذئب وسط غنمی يَعِيث

و التَّعْيِيث: طلب الأعمی الشیء، و طلب الرجل الشیء فی الظلمة. و التَّعِييث: إدخال الرجل يده فی الكنانة يطلب سهما. قال أبو ذويب «۴»:

فعَيَّثَ فی الكنانة يرجع

---

(٣) لم نهتد إلی القائل، و لا إلی القول فی غير الأصول.

(۴) ديوان الهذليين ١/ ٩ و البيت هو:

فبدا له أقراب هذا رائغا عجلا فعيث فی الكنانة يرجع

كتاب العين، ج٢، ص: ٢٣٣

باب العين و الراء و الواو معهما

اشارة

ع ر و، ع ر ی، ع و ر، ع ی ر، ر ع و، ر ع ی، و ع ر، ر و ع، ر ی ع، و ر ع، ی ع ر

عرو

: عری: عَرَاه أمر يَعْرُوه عَرْواً إذا غشـيه و أصـابه، يقـال: عَرَاه الـبرد، و عَرَتْه الحمی، و هی تَعْرُوه إذا جـاءته بنـافض، و أخـذته الحمی بِعُرَوَائِها. و عُرِیَ الرجل فهو مَعْرُوّ، و اعتراه الهم. عام فی كل شیء، حتی يقال: الدلف يَعْتَرِی الملاحة.

و يقال: ما من مؤمن إلا و له ذنب يَعْتَرِيه

قـال أعرابی إذا طلع السـماک فعنـد ذلـک يَعْرُوک ما عـداک من البرد الـذی يغشاک. و عَرِیَ فلان عِرْوَة و عِرْيَـة شديـدة و عُرْيا فهو عُرْيَان و المرأة عُرْيَانـة، و رجـل عـارٍ و امرأة عارِيَة. و العُرْيان من الخيل: فرس مقلص طويل القوائم. و العُرْيان من الرمل ما ليس عليه شجر. و فرس عُرْیٌ: ليس علی ظهره شیء، و أفراس أَعْرَاء، و لا يقال: رجل عُرْی، و اعْرَوْرَيْتُ الفرسَ: ركبته عُرْيا، و لم يجیء افعوعل مجاوز غير هـذا. و العَرَاء: الأرض الفضاء التی لا يستتر فيها بشـیء، و يجمع: أَعْرَاء، و ثلاثـة أَعْرِيَـة و العرب تـذكره فتقول: انتهينا إلی

عَرَاء من الأرض واسع

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۳۴

بارد، و لا يجعل نعتا للأرض. و أَعْرَاء الأرض: ما ظهر من متونها. قال «۱»:

و بلد عارِيةٍ أَعْرَاؤه

و قال «۲»:

أو مجن عنه عُرِيَت أَعْرَاؤه

و اعْرَوْرَى السراب ظهور الآكام إذا ماج عنها فأَعْرَاها. ماج عنها: ذهب عنها، و يقال: بل إذا علا ظهورها. و العَرَاء: كل شيء أَعْرَيْته من سترته، تقول: استره من العَراء، و يقال: لا يُعَرَّى فلان من هذا الأمر أى: لا يخلص، و لا يُعَرَّى من الموت أحد، أى: لا يخلص. قال «۳»:

و أحداث دهر ما يُعَرَّى بلاؤها

و العَرِىّ: الريح الباردة. [يقال]: ريح عَرِيَّة، و مساء عَرِيٌّ، و ليلة عَرِيَّة ذات ريح باردة قال ذو الرمة «۴»:

و هل أحطبن القوم و هى عَرِيَّة أصول ألاء فى ثرى عمد جعد

و العُرْوَة: عُرْوَة الدلو و عُرْوَة المزادة و عُرْوَة الكوز. و الجمع: عُرَى. و النخلة العَرِيَّة: التى عزلت عن المساومة لحرمة أو لهبة إذا أينع ثمر النخل، و يجمع: عَرَايَا.

و فى الحديث: أن رسول الله صلى الله عليه و آله رخص فى العَرَايا «۵».

و عَرَّيْت الشيء: اتخذت له عُرْوَة كالدلو و نحوه.

---

(۱) التهذيب ۳/ ۱۵۹ و اللسان (عرا) غير منسوب أيضا.

(۲) اللسان (عرا) غير منسوب أيضا. و فى (س): أو لجن. و فى اللسان: أو مجز.

(۳) لم نهتد إليه.

(۴) ليس فى ديوانه، و لم نقف عليه فيما بين أيدينا من مصادر.

(۵) التهذيب ۳/ ۱۵۵.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۳۵

و جارية حسنة المُعَرَّى، أى: [حسنة عند تجريدها من ثيابها] «۶» و الجميع: المَعَارِى: و المَعَارِى مبادىء رءوس العظام حيث تَعَرَّى العظام عن اللحم. و يقال: المَعَارِى: اليدان و الرجلان و الوجه لأنه باد أبدا. قال أبو كبير الهذلى يصف قوما ضربوا على أيديهم و أرجلهم حتى سقطوا «۷»:

متكورين على المَعَارِى بينهم ضرب كتعطاط المزاد الأنجل

و العُرْوَة من النبات: ما تبقى له خضرة فى الشتاء تتعلق بها الإبل حتى تدرك الربيع. و هى العلقة. قال «۸»:

خلع الملوك و آب تحت لوائه شجر العُرَى و عراعر الأقوام

و يقال: العُرْوَة: الشجر الملتف الذى تشتو فيه الإبل فتأكل منه، و تبرك فى أذرائه.

عور

: عير: عارَت العين تَعَار عَوَاراً، و عَوِرَت أيضا، و اعْوَرَّت. يعنى ذهاب البصر [منها]. قال «۹»:

و ربة سائل عنى حفى أَعَارَت عينه أم لم تَعَارَا

و العُوَّار: ضرب من الخطاطيف، أسود طويل الجناحين.

---

(۶) من التهذيب ۳/ ۱۶۰ عن العين. أما عبارة النسخ فمضطربة.

(۷) ديوان الهذليين ۲/ ۹۶.

(>۸) المهلهل >التهذيب ۳/ ۱۵۹. المحكم ۲/ ۲۴۴.

(۹) التهذيب ۳/ ۱۷۰ غير منسوب أيضا، و نسب ابن برى فيما يروى اللسان (عور) إلى< عمرو بن أحمر الباهلى.>

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۳۶

و العُوَّار: الرجل الجبان السريع الفرار، و جمعه عَوَاوِير. قال «۱۰»:

غير ميل و لا عَوَاوِير فى الهيجا و لا عزل و لا أكفال

و العرب تسمى الغراب أَعْوَر، و تصيح به فتقول: عُوَير عُوَير. قال «۱۱»:

يطير عُوَير أن أنوه باسمه عُوَير...

و سمى أَعْوَر لحدة بصره، كما يكنى الأعمى بالبصير، و يقال: بل سمى [أَعْوَر] لأن حدقته سوداء. قال «۱۲»:

و صحاح العيون يدعون عُورا

و يقال: انظر إلى عينه العَوْراء، و لا يقال: العمياء، لأن العَوَرَ لا يكون إلا فى إحدى العينين، يقال: اعْوَرَّت عينه، و يخفف فيقال: عَوِرَت، و يقال: عُرْتُ عينَه، و أَعْوَرَ اللهُ عينَ فلان. و النعت: أَعْوَر و عَوْرَاء، و العَوْرَاء: الكلمة تهوى فى غير عقل و لا رشد. قال «۱۳»:

و لا تنطق العَوْرَاء فى القوم سادرا فإن لها فاعلم من الله واعيا

و يقال: العَوْرَاء: الكلمة القبيحة التى يمتعض منها الرجال و يغضبون. قال كعب بن سعد الغنوى «۱۴»:

و عَوْرَاء قد قيلت فلم ألتفت لها و ما الكلم العُوران لى بقتول

---

(۱۰) الأعشى- ديوانه ص ۱۱.

(۱۱) لم نهتد إليه.

(۱۲) التهذيب ۳/ ۱۷۱ و اللسان (عور).

(۱۳) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول فى غير الأصول.

(۱۴) لسان العرب (عور)، المحكم ۲/ ۲۴۷ غير منسوب.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۳۷

و دجلة العَوْراء بالعراق بميسان. و العُوَار: خرق أو شق يكون فى الثوب. و العَوْرَة: سوءة الإنسان، و كل أمر يستحى منه فهو عَوْرَة. قال «۱۵»:

فى أناس حافظى عَوْرَاتهم

و ثلاث ساعات فى الليل و النهار هن عَوْرَات، أمر الله الولدان و الخدم ألا يدخلوا إلا بتسليم: ساعة قبل صلاة الفجر، و ساعة عند نصف النهار، و ساعة بعد صلاة العشاء الآخرة.

و العَوْرَة فى الثغور و الحروب و المساكن: خلل يتخوف منه القتل. و قوله عز و جل: إِنَّ بُيُوتَنا عَوْرَةٌ «۱۶». أى: ليست بحريزة، و يقرأ عَوِرَةٌ بمعناه. [و من قرأ: عَوِرَةٌ. ذكر و أنث. و من قرأ: عَوْرَةٌ قال فى التذكير و التأنيث و الجمع (عَوْرَة) كالمصدر. كقولك: رجل صوم

و امرأة صوم و نسوة صوم و رجال صوم، و كذلك قياس العَوْرَة: و العَوَر: ترك الحق. قال العجاج «۱۷»:

و عَوَّرَ الرحمنُ مَن وَلَّى العَوَرَ

و يقال: ترد على فلان عائِرة عين من المال و عائِرة عينين، أي: ترد عليه إبل كثيرة كأنها من كثرتها تملأ العينين، حتى تكاد تَعُورها. و سلكت مفازة فما رأيت فيها عائِرَ عينٍ، [أي: أحدا يطرف العين فَيَعُورها] «۱۸». و عَوَّرَ عين الركية [أفسدها حتى نضب الماء] «۱۹».

---

(۱۵) لم نهتد إليه.

(۱۶) الأحزاب ۱۳.

(۱۷) ديوانه ص ۴.

(۱۸) من المحكم ۲/ ۲۴۷ لتوضيح المعنى.

(۱۹) كذلك.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۳۸

و عُوَيْر: اسم موضع بالبادية. و سهم عائِر: لا يدرى من أين أتى «۲۰». و العَيْر: الحمار الأهلي و الوحشي. و الجمع أَعْيَار، و المَعْيُورَاء ممدودا: جماعة من العَيْر، و ثلاث كلمات جئن ممدودات: المَعْيُورَاء و المعلوجاء و المشيوخاء على مفعولاء، و يقولون: مشيخة، أي مفعلة و لم يجمعوا مثل هذا. و العَيْر: العظم الباقي في وسط الكتف، و الجميع: العِيَرَة. و عَيْر النعل: وسطه. قال «۲۱»:

فصادف سهمه أحجار قف كسرن العَيْرَ منه و الغرارا

و العَيْر: جبل بالمدينة. و العَيْر: اسم موضع كان خصبا فغيره الدهر فأقفره، و كانت العرب تستوحشه. قال «۲۲»:

و واد كجوف العَيْر قفر مضلة قطعت بسام ساهم الوجه حسان

و لو رأيت في صخرة نتوء، حرفا ناتئا خلقة كان ذلك عَيْرا له. و العِيَار: فعل الفرس العائِر، أو الكلب العائِر عارَ يَعِير عِيارا و هو ذهابه كأنه منفلت من صاحبه. و قصيدة عائِرة: سائرة. و يقال: ما قالت العرب بيتا أَعْيَرَ من قول شاعر هذا البيت:

و من يلق خيرا يحمد الناس أمره و من يغو لا يعدم على الغي لائما

---

(۲۰) من قوله و قوله عز و جل إلى قوله من أين أتى من (س) أما (ص) و (ط) فقد سقط النص منهما.

(۲۱>) الراعي <اللسان (عير).

(۲۲>) امرؤ القيس- <ديوانه ص ۹۲، اللسان (عير). و البيت في الأصول:

و واد كجوف العير قفر قطعته به الذئب يعوى كالخليع المعيل

و يبدو أنه ملفق، فليس في ديوانه من هذا البحر و الروى مثل هذا البيت.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۳۹

و العارُ: كل شيء لزم به سبة أو عيب. تقول: هو عليه عارٌ و شنار. و الفعل: التَّعْيِير، و الله يغير و لا يُعَيِّر. و العارِيَّة: ما اسْتَعَرْت من شيء، سميت به، لأنها عارٌ على من طلبها، يقال: هم يَتَعَاوَرُونَ من جيرانهم الماعون و الأمتعة. و يقال: العارِيَّة من المُعَاوَرَة و المناولة. يَتَعَاوَرُونَ: يأخذون و يعطون. قال ذو الرمة «۲۳»:

و سقط كعين الديك عاوَرْتُ صحبتي أباها و هيأنا لموقعها وكرا

و العِيَار: ما عايرت به المكاييل. و العِيَار صحيح وافر تام. عايَرْتُهُ. أي: سويته عليه فهو المِعْيَار و العِيار. و عَيَّرْتُ الدنانير تَعْيِيرا، إذا ألقيت دينارا فتوازن به دينارا دينارا. و العِيَار و المِعْيَار لا يقال إلا في الكيل و الوزن. و تَعَاوَرَ القوم فلانا فَاعْتَوَرُوه ضربا، أي: تَعَاوَنُوا فكلما

كف واحد ضرب الآخر، و هو عام فى كل شيء. و تَعَاوَرَتِ الرياح رسما حتى عفته، أي: تواظبت عليه. قال «۲۴»:

دمنة قفرة تعاورها الصيف بريحين من صبا و شمال

و العائِر: غمصة تمض العين كأنما فيها قذى و هو العُوَّار. قالت الخنساء «۲۵»:

قذى بعينك أم بالعين عُوَّار

(۲۳) ديوانه ۳/ ۱۴۲۶ و الرواية فيه:

...عاورت صاحبى

. (۲۴) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول فى غير الأصول.

(۲۵) ديوانها ص ۴۷ و عجز البيت:

أم ذرفت إذ خلت من أهلها الدار

و البيت مطلع القصيدة.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۴۰

و هى عـائِرة، أى ذات عُوَّار، و لاـ يقـال فى هـذا المعنى: عـارَت، إنما هو كقولك: دارِع و رامـح، و لا يقال: دَرَعَ، و لا رَمَـحَ. و يقال: العائِرة: بثرة فى جفن العين الأسفل. و يقال: عارَت عينه من حزن أو غيره، قال كثير:

بعين معناة بعزة لم يزل بها منذ ما لم تلق عزة عائِرُ

رعو

: رعى: ارْعَوَى فلان عن الجهل ارْعِوَاء حسنا، و رَعْوَى حسنة و هو نزوعه عن الجهل و حسن رجوعه. قال «۲۶»:

إذا ارْعَوَى عاد إلى جهله كذى الضنى عاد إلى نكسه

و رَعَى يَرْعَى رَعْيا. و الرَّعْى: الكلأ. و الرَّاعِى يَرْعاها رعاية إذا ساسها و سرحها. و كل من وَلِيَ من قوم أمرا فهو راعِيهم. و القوم رَعِيَّتُهُ. و الراعِي: السـائس، و المَرْعِيُّ: المسوس. و الجميع: الرِّعَـاء مهموز على فعـال روايـة عن العرب قـد أجمعت عليه دون ما سواه. و يجوز على قياس أمثاله: راعٍ و رُعَاة مثل داع و دعاة. قال «۲۷»:

فليس فعل مثل فعلى و لا المَرْعِيّ فى الأقوام كالرَّاعِي

و الإبل تَرْعَى و تَرْتَعِي.

(۲۶) لم نهتد إلى القائل.

(<۲۷) أبو قيس الأسلت. <التهذيب ۳/ ۱۶۲ و اللسان (رعى) و الرواية فيهما: ليس قطا مثل قطى...

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۴۱

و رَاعَيْتُ أُرَاعِي، معناه: نظرت إلى ما يصير [إليه] أمرى. و فى معناه: يجوز: رَعَيْتُ النجوم، قالت الخنساء «۲۸»:

أَرْعَى النجوم و ما كلفت رِعْيَتَها و تارة أتغشى فضل أطمارى

رَعَيْتُ النجوم، أي: رقبتها، و فلان يَرْعَى فلانا إذا تعاهد أمره. قال القطامى «۲۹»:

و نحن رَعِيَّة و هم رُعَاة و لو لا رَعْيُهُم شنع الشنار

و الرُّعْيَان: الرُّعَاة. و المَرْعَى: الرَّعْى أى المصدر، و الموضع. و اسْتَرْعَيْتُهُ: وليته أمرا يَرْعَاه. و إبل رَاعِيَة، و تجمع رَوَاعِى. و الإِرْعَاء: الإبقاء على أخيك. و أَرْعَى فلان إلى فلان، أى: استمع، و روى عن الحسن: رَاعِنًا بالتنوين و بغير التنوين و يفسر فى باب (رعن). و رجل تِرْعِيَّة: لم تزل صنعته و صنعة آبائه الرِّعَاية. قال «۳۰»:

يسوقها تِرْعِيَّة جاف فضل

و أَرْعَيْتُ فلانا، أى أعطيته رِعْيَةً يَرْعَاها.

وعر

: الوَعْر: المكان الصلب وَعُرَ يَوْعُرُ و وَعَرَ يَعِرُ وَعْراً و وُعُوراً و الجمع: وُعُور. و تَوَعَّرَ المكان. و فلان وَعْرُ المعروف: قليله. قال الفرزدق «۳۱»:

وفت ثم أدت لا قليلا و لا وَعْراً

---

(۲۸) ديوانها ص ۵۸.

(۲۹) ديوانه ص ۱۴۲.

(۳۰) لم نهتد إلى القائل.

(۳۱) ديوانه ص ۳۲۳، و صدر البيت فيه:

إليكم: و تلقونا بنى كل حرة

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۴۲

أى: ولدت فأنجبت، و أكثرت، يعنى: أم تميم. و اسْتَوْعَرَ القوم طريقهم. و أَوْعَرُوا، أى، وقعوا فى الوَعْر.

روع

: الرَّوْع: الفزع. رَاعَنِى هذا الأمر يَرُوعنى، و ارْتَعْتُ له، و رَوَّعَنِى فَتَرَوَّعْتُ منه. و كذلك كل شىء يَرُوعُكَ منه جمال أو كثرة. تقول: راعَنِى فهو رائِع. و فرس رائِع: كريم يَرُوعُك حسنه، و فرس رائِع بيّن الرَّوْعَة. قال «۳۲»:

رائِعة تحمل شيخا رائِعا مجربا قد شهد الوقائعا

و الأَرْوَع من الرجال: من له جسم و جهارة و فضل و سودد، و هو بيّن الرَّوَع. و القياس فى اشتقاق الفعل منه: رَوِعَ يَرْوَع رَوَعا. و رُوع القلب: ذهنه و خلده. يقال: رجع إليه رُوعُهُ و رُوَاعُهُ إذا ذهب قلبه ثم ثاب إليه.

ورع

: الوَرَع: شدة التحرج. وَرِّعْه: اكففه كفا. و رجل وَرِع مُتَوَرِّع. [إذا كان متحرجا] «۳۳». و الوَرَع: الجبان، وَرُعَ يَوْرُعُ وَراعَةً. و من التحرج: وَرِعَ يَرِعُ رِعَةً. و سمى الجبان وَرَعا لإحجامه و نكوصه، و منه يقال: ودعت الإبل عن الحوض، إذا رددتها فارتدت.

و فى

(۳۲) المحكم: ۲/ ۲۵۰ و اللسان (ووع).

(۳۳) زيادة من التهذيب لتوضيح المعنى.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۴۳

الحديث: وَرِّعُوا اللص و لا تراعوه «۳۴».

أى ردوه بتعرض له، أو بثنية، و لا تنتظروا ما يكون من أمره. قال «۳۵»:

و قال الذى يرجو العلالة وَرِّعُوا عن الماء لا يطرق و هن طوارقه

يعر

: اليَعْر و اليَعْرَة: الشاة تشد عند زبية الذئب. و اليُعَار: صوت من أصوات الشاء شديد. يَعَرَتْ تَيْعَرُ يُعارا. قال «۳۶»:

تيوسا بالشظى لها يُعار

و اليَعُور «۳۷»: الشاة التى تبول على حالبها، و تفسد اللبن «۳۸».

ريع

: الرَّيْع: فضل كل شىء على أصله، نحو الدقيق و هو فضله على كيل البر، و رَيْع البذر: فضل ما يخرج من النزل على أصل البذر. و الرَّيْع: رَيْع الدرع، أى: فضل كمتها على أطراف الأنامل. قال قيس بن الخطيم «۳۹»:

مضاعفة يغشى الأنامل رَيْعُها كأن قتيريها عيون الجنادب

(۳۴) التهذيب ۳/ ۱۷۵ و روايته فيه ورع اللص و لا تراعه.

(۳۵> الراعى >المحكم ۲/ ۲۵۲ و اللسان (ورع).

(۳۶) اللسان (يعر) غير منسوب أيضا و صدره فيه:

و أما أشجع الخنثى فولوا

(۳۷) قال الجوهرى: هذا الحرف هكذا جاء. و قال الأزهرى: شاة يعور إذا كانت كثيرة اليعار.

(۳۸) ترجمة الكلمات الثلاث الأخيرة من (س) فقد سقطت من (ص) و (ط).

(۳۹) ديوانه ص ۸۲. و الرواية فيه:

...فضلها

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۴۴

و راعَ يَرِيعُ رَيْعاً، أى: رجع فى كل شىء. و الإبل إذا تفرقت فصاح بها الراعى رَاعَت إليه، أى: رجعت، قال «۴۰»:

تَرِيعُ إلى صوت المهيب و تتقى

و رَيْعَانُ كل شىء أوله و أفضله. و رَيْعَانُ الشباب صدره. و رَيْعَانُ المطر أوله. و الرِّيع: هو السبيل سلكك أو لم يسلكك، قال «۴۱»:

كظهر الترس ليس بهن رِيع

(<۴۰) طرفة <ديوانه ص و عجز البيت فيه:

بذى خصل روعات أكلف ملبد

(۴۱) لسان العرب (ريع) منقوص و غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۴۵

باب العين و اللام و (واى) معهما

اشارة

ع ل و، ع و ل، ع ى ل، ل ع و، و ع ل، ل و ع، ل ى ع، و ل ع، ى ع ل مستعملات

علو

: العُلُوّ لله سبحانه و تَعَالَى عن كل شىء فهو أَعْلَى و أعظم مما يثنى عليه، لا إله إلا الله وحده لا شريك له. و العُلُوّ: أصل البناء. و منه العَلَاءُ و العُلُوّ، فالعَلَاءُ الرفعة، و العُلُوّ العظمة و التجبر. [يقال]: عَلَا ملك فى الأرض [أى: طغى و تعظم]. قال الله عز و جل: إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلا فِي الْأَرْضِ «۱». و رجل عالى الكعب، أى: شريف. قال «۲»:

لما علا كعبك لى عَلِيتُ

[و تقول] لكل شىء عَلَا: عَلَا يَعْلُو عُلُوّا، و [تقول] فى الرفعة و الشرف: عَلِيَ يَعْلَى عَلَاءً. و العَلْيَاء: رأس كل جبل مشرف. قال «۳»:

تحملن بالعَلْيَاء من فوق جرثم

(۱) القصص ۴.

(<۲) رؤبة <ديوانه ص ۲۵.

(<۳) زهير <ديوانه ص ۹ و هو من معلقته، و صدر البيت:

تبصر خليلى هل ترى من ظعائن

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۴۶

و العالِيَة: القناة المستقيمة. و الجمع: العَوَالى. [و يسمى أَعْلَى القناة: العالِيَة. و أسفلها: السافلة] «۴». و المَعْلَاة: كسب الشرف من المَعَالِى. و العالِيَة من محلة العرب: الحجاز و ما يليها، و النسبة إليها: عُلْوِىّ. و عُلْوُ كل شىء أَعْلَاه ترفع العين و تخفض. و ذهب فى السماء عُلْوا و فى الأرض سفلا. و العُلْو و السفل: أَعْلَى كل شىء و أسفله. و [يقال]: سفل الدار و عِلْوُها، و سفلها و عُلْوُها. و فلان من عِلْيَة الناس، أى: من أهل الشرف. و هؤلاء عِلْيَة قومهم. مكسورة العين، على فعلة خفيفة. و العُلِّيَّة: الغرفة على بناء حرية، فى التصريف على: فعولة. و عالِيَة الوادى: أَعْلَاه، و سافلته: أسفله، و فى كل شىء كذلك، عُلْيا مضر، و سفلى مضر. إذا قلت: عُلْيا قلت: سفلى، و إذا قلت: عُلْو قلت: سفل. و السماوات العُلَى. الواحدة عُلْيا. و تِعْلَى: اسم امرأة. قال «۵»:

سلام الله يا تِعْلَى عليك، الملك الأَعْلَى

و الثنايا العُلْيا، و الثنايا السفلى. و الله تبارك و تَعَالَى هو العَلِيّ العالِي المُتَعَالِي ذو العُلَى و المَعَالى تَعَالَى عما يقول الظالمون عُلُوّا كبيرا. و (عَلى): صفة من الصفات، و للعرب فيه ثلاث لغات: عَلَى زيد مال، و عَلَيْك مال. و يقال: عَلَاك، أى: عَلَيْك. و يقولون: كنت عَلَى

(۴) من التهذيب ۳/ ۱۸۷ عن العين.

(۵) لم نقف عليه.

كتاب العين، ج ۲، ص: ۲۴۷

السطح، و كنت فى أَعْلَى السطح. و يقولون: فى موضع أَعْلَى عالٍ، و فى موضع أَعْلَى عَلٍ. قال أبو النجم «۶»:

أقب من تحت عريض من عَل

و قد ترفعه العرب فى الغاية فيقولون: من عَلُ. قال عبد الله بن رواحة:

شهدت فلم أكذب بأن محمدا رسول الذى سوى السماوات من عَلُ

و يقال: اعْلُ عن مجلسك. فإذا قام فقد عَلَا عنه. و تَعَلَّتِ المرأة فهى تَتَعَلَّى إذا طهرت من نفاسها. و تقول: يا رجل تَعَالَهْ، الهاء صلة، فإذا وصلت طرحت الهاء. فتقول: تَعَالَ يا رجل، و تَعَالَيَا و تَعَالَوْا، و أماتوا هذا الفعل سوى النداء. و عَلْوَى: اسم فرس كان فى الجاهلية. و العِلَاوة: رأس الجمل و عنقه. و العِلَاوة: رأس الرجل و عنقه. و العِلَاوة: ما يحمل على البعير و الحمار فوق العدلين بعد تمام الوقر، و الجميع: عِلَاوَات. و تقول: أعطيك ألفا و دينارا عِلَاوَة. و الجمع العَلَاوَى على وزن فَعَالَى، كالهِراوة و الهَراوى.

و قال أبو سفيان: اعْلُ هُبَل، فقال النبى صلى الله عليه و آله و سلم: الله أَعْلَى و أجل.

و عَلِيّ: اسم على فعيل، إذا نسب إليه قيل: عَلَوِىّ. و المُعَلَّى: القدح الأول يخرج فى الميسر. و كل من قهر امرأ أو عدوا فقد عَلَاه و اعْتَلَاه و اسْتَعْلَى عليه. و الفرس إذا جرى فى الرهان و بلغ الغاية، قيل: اسْتَعْلَى على الغاية و استولى. و يقال: عُلْوَان الكتاب، و أظنه غلطا، و إنما هو عنوان. و العِلْيان: الذكر من الضباع. و البعير الضخم أيضا.

(۶) اللسان (علا).

كتاب العين، ج ۲، ص: ۲۴۸

و عِلِّيِّينَ: جماعة عِلِّيّ فى السماء السابعة يصعد إليه بأرواح المؤمنين. و العَلَاة: الناقة الصلبة تشبه بالعَلَاة و هى السندان.

عول

: العَوْل: ارتفاع الحساب فى الفرائض. و العالَة: الفريضة. تَعُول عَوْلًا. و يقال للفارض: اعلُ الفريضة. و العَوْل: الميل فى الحكم، أى: الجور. و العَوْل: كل أمر عالَكَ. قالت الخنساء «۷»:

يكلفه القوم ما عَالَهم و إن كان أصغرهم مولدا

و العَوْلَة من العَوِيل، و هو البكاء. أَعْوَلَت المرأة إِعْوَالًا، و هو شدة صياحها عند بكاء أو مكروه نزل بها. و العَوْل أيضا: المُعَوَّل. عَوَّلَ عليه: اقتصر عليه، و لم يختر عليه. و عَوَّلْت عليه: استعنت به، و معناه: صيّرت أمرى إليه. و تقول: أ بفلان تُعَوِّلُ علىّ و بكذا إذا نازعك فى أمر يتطاول عليك. قال «۸»:

و ليس على دهر لشىء مُعَوَّل

و قال «۹»:

عندی و لا فی القوم من مُعَوَّل

و العَوْل: قوت العِيال. هو يَعُولُهُم عَوْلًا. و المِعْوَل: حديدة ينقر بها الجبال، قال «۱۰»:

أنيابها كالمَعَاوِلِ

---

(۷) ديوانها ص ۳۰. و ما فی الأصول:

و يكفی العشير ما عالها.

(۸) لم نهتد إليه.

(۹) لم نهتد إليه.

(۱۰) لم نهتد إليه.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۴۹

عيل

: العِيَال: جماعة عَيِّل. و رجل مُعِيل و مُعَيَّل: كثير العِيال. قال «۱۱»:

و واد كجوف العير قفر قطعته به الذئب يعوى كالخليع المُعَيَّل

و العَيْلة الحاجة. عالَ الرجل يَعِيل عَيْلة إذا احتاج

و فی الحديث: ما عالَ مقتصد و لا يَعِيل «۱۲»

، و قال «۱۳»:

من عالَ يوما بعدها فلا انجبر و لا سقی الماء و لا رعی الشجر

عَيْلَان: اسم أبی قيس بن عَيْلَان بن مضر.

لعو

: كلبة لَعْوَة، و امرأة لَعْوَة، و ذئبة لَعْوَة، أی: حريصة تقاتل عما تأكل. و الجمع: اللَّعَوَات و اللِّعَاء. و تَلَعَّی العسل و نحوه: تعقد. لَعاً: كلمة تقال عند العثرة. قال الأخطل «۱۴»:

و لا هدی الله قيسا من ضلالتها و لا لَعاً ذكوان إن عثروا

وعل

: الوَعِل و جمعه الأَوْعَال، و هی الشاء الجبلية. و قد اسْتَوْعَلَت فی الجبال، و يقال: وَعِل و وَعْل. و لغة للعرب: وُعِل بضم الواو و كسر العين من

---

(۱۱) الصدر < لامرىء القيس >و هو فی ديوانه ۹۲ أما عجز البيت فليس فی ديوانه و قد تقدم ذلك عند ترجمة (العير).

(۱۲) لسان العرب (عيل).

(۱۳) لم نهتد إلى الراجز و لا إلى الرجز غير الأصول.

(۱۴) ديوانه ۱/ ۲۰۵.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۵۰

غير أن يكون ذلك مطردا، لأنه لم يجىء فى كلامهم: فُعِل اسما إلا دُئِل، و هو شاذ. و الوَغْل- خفيف- بمنزلة بد، كقولك: ما بد من ذلك و لا وَغْلٌ، وِعَال: اسم جبل. وَغْلَة: اسم رجل.

لوع

: اللَّوْعَة: حرقة يجدها الرجل من الحزن و الوجد. و رجل هاع لاعٌ، أى: حريص سيىء الخلق، و الفعل من هذا: لَاعَ يَلُوعُ لَوْعا و لُوُوعا. و يجمع على الأَلْوَاع و اللَّاعِين. و المرأة اللَّاعَة، و يقال: اللَّاعة- بلامين-: التى تغازلك و لا تمكنك. قال أبو خيرة: هى اللَّاعة بهذا المعنى، و الأول قول أبى الدقيش.

ليع

: لَاعَنِى الهم و الحزن فَالْتَعْتُ التِيَاعاً: أى: أحزننى فحزنت.

ولع

: الوَلَع: نفس الوَلُوع. تقول: أُولِعَ بكذا وَلُوعا و إِيلَاعاً إذا لج، و تقول: وَلِعَ يَوْلَعُ وَلَعاً. و رجل وَلِعٌ و وَلُوعٌ و لَاعَةٌ. و المُوَلَّع: الذى أصابه لمع من برص فى وجهه و الله وَلَّعَ وجهه، أى: برصه. قال «۱۵»

كأنها فى الجلد تَوْلِيعُ البهق

(<۱۵) رؤبة <ديوانه ۱۰۴.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۵۱

و الوَلِيع: الطلع ما دام فى قيقاته كأنه اللؤلؤ فى شدة بياضه، الواحدة: وَلِيعَة. قال «۱۶»:

تبسم عن نير كالوَلِيع يشقق عنه الرقاة الجفوفا

الجفوف: القشور. و الرقاة الذين يرتقون النخل.

يعل

: اليَعْلُول و اليَعَالِيل من السحاب: قطع بيض. قال «۱۷»:

تجلو الرياح القذى عنه و أفرطه من صوب سارية بيض يَعَالِيلُ

(۱۶) التهذيب ۳/ ۲۰۰.

(>۱۷) كعب بن زهير >ديوانه ۷.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۵۲

باب العين و النون و (واى) معهما

اشارة

ع ن و، ع ن ى، ع و ن، ع ى ن، ن ع و، ن ع ى، و ع ن، ن و ع، ن ى ع مستعملات

عنو

: العانِي: الأسير، أقر بالعُنُوّ و العَناء و هما مصدران قال «۱»:

ابنى أمية إنى عنكما عانِي و ما العنا غير أنى مرعش فاني

قوله: عانٍ، أي: ماسور، أى ليس عُنُوِّى إلا أنى مرعش. و يقال للأسير: عَنَا يَعْنُو و عَنِيَ يَعْنَى إذا نشب فى الإسار. قال «۲»:

و لا يفكك طوال الدهر عانِيها

و تقول: أَعْنُوه، أى أبقوه فى الإسـار. و العانِي: الخاضع المتـذلل. قال الله عز و جل: وَ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّوم «۳» و هى تَعْنُو عُنُوّاً. و جئت إليك عانِيا: أى: خاضعا كالأسير المرتهن بذنوبه. و العَنْوة: القهر. أخذها عَنْوة، أى: قهرا بالسيف. و العانِي مأخوذ من العَنْوة، أى: الذلة.

---

(۱) لم نهتد إليه فى غير الأصول.

(۲) لم نقف عليه فى غير الأصول.

(۳) طه ۱۱۱.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۵۳

و العُنْوان: عُنْوان الكتاب، و فيه ثلاث لغات: عَنْوَنْتُ، و عَنَّنْتُ و عَيَّنْتُ، و عُنْوان الكتاب مشتق من المعنى، يقال.

عنى

: عَنانِي الأمر يَعْنِينِي عِنايةً فأنا مَعْنِيٌّ به. و اعْتَنَيْتُ بأمره. و عَنَتْ أمور و اعْتَنَتْ، أى: نزلت و وقعت. قال رؤبة «۴»:

إنى و قد تَعْنِى أمور تَعْتَنِى

و مَعْنَى كل شـىء: محنته و حاله الذى يصير إليه أمره. و العَناء: التَّعْنِيَة و المشقة. عَنَّيْتُهُ تُعَنِّيه. و المُعَنَّى: كان أهل الجاهلية إذا بلغت إبل الرجـل مائة عمـدوا إلى البعير الـذى أمأت به إبله فأغلقوا ظهره لئلا يركـب و لا ينتفع بظهره ليعلم أن صاحبها مميء و إغلاق ظهره أن

ينزع منه سناس من فقرته، و يعقر سنامه. قال الفرزدق «۵»:

غلبتك بالمفقیء و المُعَنِّی و بيت المحتبی و الخافقات

و العَنِيَّة: الهناء، و قيل: بل هی بول يعقد بالبعر. قال أوس بن حجر «۶»:

كأن كحيلا معقدا أو عَنِيَّة

عون

: كل شیء اسْتَعَنْتَ به، أو أَعَانَكَ فهو عَوْنُك. و الصوم عَوْن على العبادة. و تقول: هؤلاء عَوْنُك، الذكر و الأنثی و الجميع سواء، و يجمع أَعْوَان. و أَعَنْتُهُ إِعَانَة. و تَعَاوَنُوا أی: أَعَانَ بعضهم بعضا.

(۴) ديوانه ۱۶۳.

(۵) ديوانه ص ۱۱۰.

(۶) ديوانه ۶۷ و عجز البيت:

علی رجع ذفراها من الليت، واكف

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۵۴

و رجل مِعْوَان: حسن المَعُونة. و المَعُونة علی مفعلة فی القياس عند من جعله من العَوْن. و عند أناس هی: فعولة من الماعون، الفاعول. و العَوَان: البقرة النصف فی سنها. و الحرب العَوَان التی كانت قبلها حرب بكر، و هی أول وقعة، ثم تكون عَوَاناً كأنها ترفع من حال إلی حال أشد منها. و يقال للمرأة النصف: عَوَان قال:

نواعم بين أبكار و عُون

و العَانَة: القطيع من حمر الوحش، و تجمع علی عَانَات و عُون. و عَانَات: موضع من ناحية الجزيرة تنسب إليه الخمر العانيَّة. و عَانَة الرجل: إسبه من الشعر علی فرجه، و تصغيره: عُوَيْنَة.

عين

: العَيْن الناظرة لكل ذی بصر. و عَيْن الماء، و عَيْن الركبة. و العَيْن من السحاب ما أقبل عن يمين القبلة، و ذلك الصقع يسمی العَيْن. يقال: نشأت سحابة من قبل العَيْن فلا تكاد تخلف. و عَيْن الشمس: صيخدها. و يقال لكل ركبة عَيْنَانِ كأنهما نقرتان فی مقدمها. و العَيْن: المال العتيد الحاضر. يقال: إنه لَعَيْن غير (دين) «۷»، أی: مال حاضر. و يقال: إن فلانا لكريم عَيْن الكريم. و يقال: لا أطلب أثرا بعد عَيْن، أی: بعد مُعَايَنَة. و يقال: العَيْن: الدينار، قال أبو المقدام «۸»:

حبشی له ثمانون عَيْنا بين عَيْنَيْهِ قد يسوق إفالا

و عِنْتُ الشیء بعَيْنِهِ فأنا أَعِينُهُ عَيْناً، و هو مَعْيُونٌ، و يقال: مَعِين

(۷) فی (ص): بياض و فی (ط) و (س): عين.

(۸) التهذيب ۳/ ۲۰۸، و اللسان (عين).

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۵۵

و رجل مِعْيان: خبيث العَيْن، قال فى المَعْيُون: «۹»

قد كان قومك يحسبونك سيدا و إخال أنك سيد مَعْيُون

و العَيْن: الميل فى الميزان، تقول: أصلح عَيْنَ ميزانك. و العَيْن الذى تبعثه لتجسس الخبر، و نسميه العرب ذا العُيَيْنَتَيْنِ، و ذا العِيَيْنَتَيْنِ و ذا العُوَيْنَتَيْنِ كله بمعنى واحد. و رأيته عِيَانا، أى: مُعَايَنَةً. و تَعَيَّنَ السقاء، أى: بلى و رق منه مواضع [فلم يمسك الماء] «۱۰»، قال القطامى «۱۱»:

و لكن الأديم إذا تفرى بلى و تَعَيُّناً غلب الصناعا

و تَعَيَّنَ الشعيب، أى: المزادة. و العِينَة: السلف، و تَعَيَّنَ فلان من فلان عِينَة، و قد عَيَّنَه فلان تَعْيينا. و العِين: بقر الوحش و هو اسم جامع لها كالعِيس للإبل. و يوصف بسعة العَيْن، فيقال: بقرة عَيْنَاء و امرأة عَيْنَاء، و رجل أَعْيَن، و لا يقال: ثور أَعْيَن. و قيل: يقال ذلك. و روى عن أبى عمرو. و هو حسن العِينَة و العَيَن، و الفعل: عَيِنَ عَيَناً. و العَيَن: عظم سواد العَيْن فى سعتها. و يقال: الأَعْيَن: اسم للثور و ليس بنعت. و هؤلاء أَعْيَان قومهم، أى أشراف قومهم. و يقال لكل إخوة لأب و أم، و لهم إخوة لأمهات شتى: هؤلاء أَعْيَان إخوتهم. و الماء المَعِين: الظاهر الذى تراه العُيُون. و ثوب مُعَيَّن: فى وشيه ترابيع صغار تشبه عُيُون الوحش.

---

(۹) لم نهتد إليه.

(۱۰) زيادة من التهذيب ۳/ ۲۰۶ لتوضيح المعنى.

(۱۱) ديوانه- ص ۳۴.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۵۶

و أولاد الرجل من الحرائر: بنو أَعْيَان، و يقال: هم أَعْيَان.

نعو

: النَّعْو: الشق فى مشفر البعير الأعلى من قول الطرماح «۱۲»:

خريع النَّعْو مضطرب النواحى كأخلاف الغريفة ذا غضون

نعى

: نَعَى يَنْعَى نُعْياً. و جاء نَعِيُّه بوزن فعيل. و هو خبر الموت. و النَّعِيّ: نداء الناعِى. و انتشار ندائه. و النَّعِيّ أيضا: الرجل الذى يَنْعَى. قال «۱۳»:

قام النَّعِيّ فأسمعا و نَعَى الكريم الأروعا

و الاسْتِنْعاء: شبه النفار. و اسْتَنْعَى القوم إذا كانوا مجتمعين فتفرقوا لشىء فزعوا منه. و اسْتَنْعَتِ الناقة، أى: عدت بصاحبها نافرة. و يقال: يا نَعَاء العرب، أى: يا من نَعَى العرب. قال الكميت «۱۴»:

نَعَاءِ جذاما غير موت و لا قتل و لكن فراقا للدعائم و الأصل

يذكر انتقال جذام بنسبهم. و فيه لغة أخرى، يا نُعْيَانَ العرب، و هو مصدر نَعَيْتُهُ نُعْياً و نُعْيَاناً.

(۱۲) دیوانه ۵۳۴. فی النسخ: ذی غضون، و کذلک فی اللسان (خرع) و (نعو) مع نصب الصفات قبله.

(۱۳) التهذیب ۳/ ۲۱۹. اللسان (نعی)، فی (س): قال.

(۱۴) لیس فی مجموع شعر الکمیت، و لکنه فی التهذیب ۳/ ۲۱۸، و اللسان (نعی).

کتاب العین، ج۲، ص: ۲۵۷

وعن

: الوَعْنَةُ: جمعها: الوِعَان، بیاض تراه علی الأرض تعلم به أنه وادی النمل، لا ینبت شیئا. قال «۱۵»:

کالوِعان رسومها

و تَوَعَّنَتِ الغنم: أخذ فیها السمن أیام الربیع. و کانت تلبیة الجاهلیة:

وعن إلیک عانیة عبادل الیمانیه

علی قلاص ناجیه

نوع

: النَّوْع و الأَنْوَاع جماعة کل ضرب و صنف من الثیاب و الثمار و الأشیاء حتی الکلام. و النُّوع: الجوع، و یقال: هو العطش و بالعطش أشبه، لقول العرب علیه الجوع و النُّوع، و جائع نائِع. و لو کان الجوع نُوعا لم یحسن تکریره. و قال آخر: إذا اختلف اللفظان کرروا و المعنی واحد.

ینع

: یَنَعَت الثمرة یُنْعا و یَنْعا. و أَیْنَعَ إِیناعاً. و النعت: یانِع و مُونِع.

(۱۵) فی اللسان (وعن): کالوعان رسومها و فی التاج کذلک، منقوص غیر منسوب.

کتاب العین، ج۲، ص: ۲۵۸

باب العین و الفاء و (وای) معهما

اشارة

ع ف و، ف ع د، ع ی ف، ی ف ع مستعملات

عفو

: العَفْو: تركك إنسانا استوجب عقوبة فَعَفَوْتَ عنه تَعْفُو، و الله العَفُوّ الغفور. و العَفْو: أحلُّ المال و أطيبُهُ. و العَفْو: المعروف. و العُفَاة: طلاب المعروف، و هم المُعْتَفُون. و اعْتَفَيْتُ فلانا: طلبت معروفه. و العافِيَة من الدواب و الطير «۱»: طلاب الرزق، اسم لهم جامع.

و جاء في الحديث: من غرس شجرة فما أكلت العافِيَة منها كتبت له صدقة «۲».

و العافِيَة: دفاع الله عن العبد المَكارِهَ. و الاسْتِعْفَاء: أن تطلب إلى من يكلفك أمرا أن يُعْفِيَك منه أي يصرفه عنك. و العَفَاء: التراب. و العَفَاء: الدروس، قال:

---

(۱) في اللسان: و العافِيَة: طلاب الرزق من الإنس و الدواب، و الطير.

(۲) في اللسان: و في الحديث: من أحيا أرضا ميتة فهي له، و ما أكلت العافية منها فهو له صدقة. و جاء أيضا في حديث أم مبشر الأنصارية قالت: دخل على رسول الله صلى الله عليه و سلم و أنا في نخل لي فقال: من غرسه أ مسلم أم كافر؟ قلت: لا بل مسلم، قال: ما من مسلم يغوس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه إنسان أو دابة أو طائر أو سبع إلا كانت له صدقة.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۵۹

على آثار من ذهب العَفَاء «۳»

تقول: عَفَت الديار تَعْفُو عُفُوّاً، و الريح تَعْفُو الدار عَفَاء و عُفُوّاً و تَعَفَّت الدار و الأثر تَعَفِّياً. و العَفْو و العِفْو و الجميع عِفْوَة «۴»: الحمر الأفتاء و الفتيات، و الأنثى عِفَوَة و لا أعلم واوا متحركة بعد حرف متحرك في آخر البناء غير هذا، و أن [لغة] «۵» قيس بها جاءت «۶» و ذلكم أنهم كرهوا عِفاة في موضع فعلة و هم يريدون الجماعة فيلتبس بوحدان الأسماء فلو تكلف متكلف أن يبني من العَفْو اسما مفردا على فعلة لقال عِفاة.

و فيه قول آخر: يقال همزة العَفَاء و العَفَاءة ليست بأصلية إنما هي واو أو ياء لا تعرف لأنها لم تصرف و لكنها جاءت أشياء في لغات العرب ثبتت المدة في مؤنثها نحو العماء و الواحدة العماءة ليست في الأصل مهموزة و لكنهم إذا لم يكن بين المذكر و المؤنث فرق في أصل البناء همزوا بالمدة كما تقول: رجل سقاء و امرأة سقاءة و سقاية. قيل أيضا، من ذهب إلى أن أصله ليس بمهموز «۷». و العِفَاء ما كثر من الريش و الوبر. ناقة ذات عِفَاء كثيرة الوبر طويلته قد كاد ينسل للسقوط. و عِفَاء النعامة: الريش الذي قد علا الزف الصغار، و كذلك الديك و نحوه من الطير، الواحدة عِفَاءة بمدة و همزة، قال «۸»:

---

(۳) عجز بيت < زهير >و صدره:

تحمل أهلها عنها فبانوا

و البيت في شرح ديوان زهير ص ۵۸ و في اللسان. و في الأصول المخطوطة:

على آثار ما ذهب العفاء

. (۴) في اللسان: و العفو و العفو و العفو و العفا و العفا تبصرهما: الحجش. و في التهذيب: و لقد الحمار. و الجمع أعفاء و عفاء و عفوة.

(۵) ما بين المعقوفين من اللسان و هو شيء يقتضيه السياق و هو الفعل جاءت.

(۶) كذا في ط و س في ص: كان.

(۷) في الأصول المخطوطة: بمهموزة.

(٨) لم نهتد إلى القائل،

كتاب العين، ج٢، ص: ٢٦٠

أجد مؤثفة كأن عِفَاءَها سقطان من كنفى ظليم جافل

و عِفَاء السحاب: كالخمل «٩» فى وجهه لا يكاد يخلف «١٠»، و لا يقال للواحدة عِفَاءة حتى تكون كثيرة فيها كثافة.

فعو

: الأَفْعَى: حية رقشاء طويلة العنق عريضة الرأس، لا ينفع منها رقية و لا ترياق، و ربما كانت ذات قرنين. و الأُفْعُوَان: الذكر.

عوف

: العَوْف: الضيف، و هو الحال أيضا «١١»: تقول: نعم عَوْفُك أى ضيفك. و العَوْف: اسم من أسماء الأسد لأنه يَتَعَوَّفُ بالليل فيطلب. و يقال: كل من ظفر فى الليل بشىء «١٢» فالذى يظفر به عُوَافَتُه. و عُوَافَة و عَوْف «١٣» من أسماء الرجال. و يقال: العَوْف الأير. و يقال: العَوْف نبت

عيف

: عافَ الشىء يَعافُه عِيَافَة «١٤» إذا كرهه من طعام أو شراب. و العَيُوف من الإبل: الذى يشم الماء فيدعه و هو عطشان. و العِيَافة زجر الطير، و هو أن ترى طيرا أو غرابا فتتطير، تقول: ينبغى أن يكون كذا فإن لم تر شيئا قلت بالحدس فهو عِيَافة. و رجل عائِف يتكهن، قال: عثرت طيرك أو تَعِيف.

---

(٩) كذا فى (ط) و (ص) فى (س): كل ما تحمد.

(١٠) كذا فى اللسان فى الأصول المخطوطة: يخفف.

(١١) فى اللسان: و خص بعضهم به الشر.

(١٢) كذا فى س فى ط و ص: فهو الذى.

(١٣) كذا فى الأصول المخطوطةفى اللسان: و عرف وعويف: من أسماء الرجال.

(١٤) فى اللسان: عاف الشىء يعافه عيفا و عيافة و عيافا و عيفانا.

كتاب العين، ج٢، ص: ٢٦١

يفع

: اليَفَاع: التل المنيف. و كل شىء مرتفع يَفَاع. و غلام يَفَعَة «١٥» و قد أَيْفَعَ و يَفَعَ أى شب و لم يبلغ. و الجارية يَفَعَة و الأَيْفَاع جمعه.

---

(۱۵) فى اللسان: و غلام يافع و يفعة و أفعة و يفع: شاب.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۶۲

باب العين و الباء و (واى) معهما

اشارة

ع ب ا، ع ب ء، ع ى ب، و ع ب، ب و ع، ب ع و، ب ى ع مستعملات

عبا

: العَبَايَة: ضرب من الأكسية فيه خطوط سود كبار و الجميع العَبَاء، و العَبَاءَة لغة. و ما ليس فيه خطوط و جدة فليس بعَبَاءَة، قال:

نجا دوبل فى البئر و الليل دامس و لو لا عَبَاءَته «۱» لزار المقابرا

و العَبا، مقصور،: الرجل العبام فى لغة و هو الجافى العى «۲».

عبء

: العِبْءُ: كل حمل من غرم أو حمالة، و الجميع الأَعْبَاء، قال:

و حمل العِبْء عن أعناق قومى و فعلى فى الخطوب بما عنانى «۳»

---

(۱) كذا ورد، و لا يستقيم الوزن إلا بإسكان التاء، و هذا من أقبح الضرورات. و لم نهتد إلى الشاهد فى المعجمات المشهورة و لا فى كتب اللغة و الأدب.

(۲) نقل الأزهرى عن الليث: العبا مقصور الرجل العبام، و هو الجافى العيى.. قال الأزهرى: و لم أسمع العبا بمعنى العبام لغير الليث (تهذيب اللغة ۳/ ۲۳۵) و فى اللسان، العيى أيضا. و فيه: رجل عى بوزن فعل، و هو أكثر من عيى.

(۳) لم نجد الشاهد.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۶۳

و ما عَبَأْت به شيئا: أى لم أباله و لم أرتفع «۴». و ما أَعْبَأُ بهذا الأمر: أى ما أصنع به كأنك تستقله و تستحقره. تقول: عَبَأَ يَعْبَأ عَبْأ و عَبَاءً، و عَبَأْتُ الطيب أَعْبَؤُه عَبْأً و أُعَبِّئُهُ تَعْبِئَةً إذا هيأته فى مواضعه، و كذلك الجيش «۵» إذا ألبستهم السلاح و هيأتهم للحرب، قال:

و داهية يهال الناس منها عَبَأْتُ لشد شرتها عليا «۶»

و تقول فى ترخيم اسم مثل عبد الرحمن و عبد الرحيم و عبد الله و عبيد الله عَبْوَيْه مثل عَمْرَوَيْه «۷».

عيب

: العَيْبُ و العَابُ لغتان، و منه المَعَاب. و رجل عَيَّاب: يَعِيب الناس، و كذلك عَيَّابَة «۸»: وقاعة فى الناس، قال:

قد أصبحت ليلى قليلا عَابُها «۹»

و عابَ الشـىء: إذا ظهر فيه عَيْب. و عابَ الماء: إذا ثقب الشط فخرج منه، مجاوزه و لازمه واحـد. و عَيْبَـةُ المتاع يجمع عِيَابًا. و العِيَاب: المندف «۱۰»، لم يعرفوه. و العِيَاب: الصدور أيضا واحدها عَيْبَة.

و فى الحديث: إن بيننا و بينكم عَيْبَةً مكفوفة «۱۱»

يريد صدرا نقيا من الغل و العداوة، مطويا على الوفاء. قال بشر بن أبى خازم:

---

(۴) كذا فى الأصول المخطوطة و لكن لم نجد قوله و لم أرتفع فى المعجمات.

(۵) كذا فى اللسان فى الأصول المخطوطة: الخيل. و قد اخترت ما فى اللسان لصحته بقرينة الضمير فى ألبستهم و هيأتهم.

(۶) لم نهتد إلى قائل الشاهد.

(۷) كذا فى ص فى ط و س: غبرويه.

(۸) فى اللسان: و عيبة بضم ففتح.

(۹) لم نظفر بالشاهد.

(۱۰) و فى اللسان: قال الأزهرى لم أسمعه لغير الليث.

(۱۱) و فى اللسان: قال الأزهرى و قرأت بخط شمر: و إن بيننا و بينهم عيبة مكفوفة.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۶۴

و كادت عِيَاب الود منا و منكم و إن قيل أبناء العمومة تصفر «۱۲»

أى تخلو من المحبة.

وعب

: الوَعْب: إيعَابُك الشيء فى الشيء. و اسْتَوْعَبَ الجراب الدقيق.

و فى الحديث: أن النعمة الواحدة تَسْتَوْعِبُ جميع عمل العبد يوم القيامة

أى تأتى عليه.

بوع

: البُوع «۱۳» و البَاع لغتان، و لكن يسمى البُوع فى الخلقة، و بسط البَاع فى الكرم و نحوه فلا يقال إلا كريم البَاع، قال:

له فى المجد سابقة و باعٌ «۱۴»

و البَوْع أيضا مصـدر باعَ يَبُوع بَوْعا، و هو بسط البَاع فى المشـى و التناول، و فى الـذرع. [و الإبل] «۱۵» تَبُوع فى سيرها. و قال فى بسط البَاع:

لقد خفت أن ألقى المنايا و لم أنل من المال ما أسمو به و أَبُوع «۱۶»

أى أمد به باعِى.

---

(۱۲) لم نجده فی الدیوان، و أضافه محقق الدیوان (عزة حسن) فی ملحق الدیوان. و هو منسوب إلی< بشر >فی أساس البلاغة و فی اللسان (عیب) من غیر عزو، و البیت مع بیت آخر فی کتاب المعانی الکبیر ص ۵۲۷ منسوبان إلی< الکمیت.>

(۱۳) فی اللسان و البوع بفتح الباء و هی کلمة ثالثة.

(۱۴) لم یرد فی المعجمات الأخری و لا فی کتب اللغة التی أفدنا منها.

(۱۵) الکلمة زیادة من اللسان و مکانها فی ص فراغ.

(۱۶>) الطرماح >دیوانه/ ۳۱۴ و الروایة فیه:

و شیبنی أن لا أزال مناهضا بغیر ثرا أثرو به و جبوع

کتاب العین، ج۲، ص: ۲۶۵

بعو

: البَعْو: الجرم «۱۷»، قال «۱۸»:

و إبسالی بنی بغیر جرم بَعَوْنَاه و لا بدم مراق

و بَعَوا من فلان أی حقروا و تجرءوا «۱۹».

بیع

: العرب تقول: بِعْتُ الشیء بمعنی اشتریته. و لا تَبِعْ بمعنی لا تشتر. و بِعْتُه فَابْتَاع أی اشتری. و البَیَّاعَات: الأشیاء التی یُتَبَایَعُ بها للتجارة. و الابْتِیَاع: الاشتراء. و البَیْعَة: الصفقة علی إیجاب البَیْع و علی المُبَایَعَة و الطاعة، [و قد] «۲۰» تَبَایَعُوا علی کذا. و البَیْع اسم یقع علی المَبِیع، و الجمیع البُیُوع. و البَیِّعَان: البائِع و المشتری. و البِیعة: کنیسة النصاری و جمعها بِیَع، قال الله عز و جل: [لَهُدِّمَتْ «۲۱»] صَوٰامِعُ وَ بِیَعٌ وَ صَلَوٰاتٌ وَ مَسٰاجِدُ.

---

(۱۷) فی اللسان: الجنایة و الجرم.

(۱۸>) هو عوف بن الأحوص الجعفری (>اللسان).

(۱۹) لم نجد قوله: بعوا من فلان إلی آخره فی سائر المعجمات.

(۲۰) کذا فی اللسان و هی مما یقتضیها السیاق.

(۲۱) تمام الآیة و هی ضروریة. انظر سورة الحج الآیة ۴۰.

کتاب العین، ج۲، ص: ۲۶۶

باب العین و المیم و (وای) معهما

اشارة

ع م ی، م ع و، ع و م، ع ی م، م ی ع مستعملات

عمی

: العَمَى: ذهاب البصر، عَمِيَ يَعْمَى عَمًى. و فى لغة اعْمَايَّ يَعْمَايُّ اعْمِيياء، أرادوا حذو ادهام ادهيماما فأخرجوه على لفظ صحيح كقولك ادهام: اعْمَايَّ. و رجل أَعْمَى و امرأة عَمْياء لا يقع على عين واحدة. و عَمِيَت عيناه. و عينان عَمْيَاوَان. و عَمْيَاوَات يعنى النساء. و رجال عُمْيٌ. و رجل عَمٍ، و قوم عَمُون من عَمَى القلب، و فى هذا المعنى [يقال] «۱» ما أَعْمَاه، و لا يقال، من عَمَى البصر، ما أَعْمَاه لأنه نعت ظاهر تدركه الأبصار. و يقال: يجوز فيما خفى من النعوت و ما ظهر خلا نعت يكون على أفعل مثل اصفر و احمر. و العَمَايَة: الغواية و هى اللجاجة. و العَمَايَة و العَمَاء: السحاب الكثيف المطبق، و يقال للذى حمل الماء و ارتفع، و يقال للذى هراق ماءه و لما يتقطع، تقطع الجفل «۲» و الجهام. و القطعة منها عَمَاءة، و بعض ينكره و يجعل العَمَاء اسما جامعا. و قال الساجع: أشد برد الشتاء شمال جربياء فى غب السماء تحت ظل عَمَاء.

---

(۱) زيادة يقتضيها السياق، و كذا فى اللسان.

(۲) كذا وردت فى اللسان مرة و قد جاءت الجفال مرة أخرى.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۶۷

و العَمْيُ على لفظ الرمى: رفع الأمواج القذى و الزبد فى أعاليه، قال:

رها «۳» زبدا يَعْمِى به الموج طاميا

و البعير إذا هدر عَمَى بلغامه على هامته عَمْياً. و التَّعْمِية: أن تُعَمِّى شيئا على إنسان حتى تلبه عليه لقما «۴»، و جمع العَمَاء أَعْمَاء كأنه جعل العَمَاء اسما ثم جمعه على الأَعْمَاء، قال رؤبة «۵»:

و بلد عامية أَعْمَاؤُهُ «۶»

و العُمِّيَّة: الضلالة، و فى لغة عِمِّيَّة. و الاعْتِمَاء: الاختيار، قال:

ميل بين الناس أيا يَعْتَمِى «۷»

و المَعَامِى: الأرض المجهولة.

معو

: المَعْو: الرطب الذى أرطب بسره أجمع، الواحدة مَعْوَة لا تذنيب فيها و لا تجزيع. و المُعاء: من أصوات السنانير، مَعَا يَمْعُو أو مغا يمغو لونان «۸» أحدهما يقرب من الآخر، و هما أرفع من الصئى.

---

(۳) كذا فى اللسان و فى الأصول المخطوطة: زها. و لم نهتد إلى قائل البيت.

(۴) كذا فى الأصول المخطوطة أما فى اللسان: تلبيسا. و اللقم: سد فم الطريق و نحو ذلك.

(۵) كذا فى ديوان رؤبة و اللسان فى الأصول المخطوطة: العجاج.

(۶) كذا روى الرجز فى اللسان و الديوان فى الأصول المخطوطة:

و بلدة عامية أعماؤه

و تكملته:

كأن لون أرضه سماؤه

(۷) كذا في الأصول المخطوطة: و لم نجده في سائر المعجمات.

(۸) كذا في ص و ط و اللسان في س: لغتان.

كتاب العين، ج ۲، ص: ۲۶۸

معى

: و مَعًى و مِعًى واحد، و مِعَيانِ و أَمْعَاء و هو الجميع مما في البطن مما يتردد فيه من الحوايا كلها. و المِعَى: من مذانب الأرض، كل مذنب يناصي مذنبا بالسند، و الذي في السفح هو الصلب، قال:

تحبو إلى أصلابه أَمْعَاؤُه «۹»

[و هما مَعاً و هم مَعاً «۱۰»، يريد به جماعة. و رجل إِمَّعَةٌ على تقدير فِعَّلة: يقول لكل أنا مَعَك، و الفعل نأمع «۱۱» الرجل و استأمع «۱۲». و يقال للذي يتردد في غير ضيعة إِمَّعَةٌ،

و في الحديث: اغد عالما أو متعلما و لا تغد إِمَّعَةً].

عوم

: العَوْم: السباحة. و السفينة و الإبل و النجوم تَعُوم في سيرها، قال:

و هن بالدو «۱۳» يَعُمْن عَوْما

و فرس عَوّام: يَعُوم في جريه. و العامُ: حول يأتي على شتوة و صيفة، ألفها واو، و يجمع على الأَعْوَام. و رسم عامِيٌّ أو حولي: أتى عليه عامٌ، قال العجاج:

من أن شجاك طلل عامِيّ «۱۴»

و العَامَة: تتخذ من أغصان الشجر و نحوه، تعبر عليها الأنهار كعبور السفن، و هي تموج فوق الماء، و تجمع عَامَات. و العامُ و العُومَة

(۹) الرجز < لرؤبة <في ديوانه ص ۴:

تحبو إلى أصلابه أمعاؤه و الرمل في معتلج أنقاؤه

(۱۰) أدرجت الكلمة في مادة (معع في اللسان و في غيره من المعجمات كالتهذيب مثلا. و كذلك إمعة و لا مكان لها في معى.

(۱۱) لم نجد الفعل في المعجمات المتيسرة.

(۱۲) لم نجد الفعل في المعجمات المتيسرة.

(۱۳) كذا في اللسان و سائر المظان اللغوية، في الأصول المخطوطة: الدوم.

(۱۴) الرجز في الديوان ص ۳۱۱.

كتاب العين، ج ۲، ص: ۲۶۹

و العامَـِة: هامـة الراکب إذا بـدا لـک رأسه فی الصـحراء و هو یسـیر. و یقـال: لاـ یسـمی رأسه عامـةً حتی تری عمامـة علیه. و الاعتِیام: اصطفاء خیار مال الرجل، یقال: اعْتَمْتُ فلانا، و اعْتَمْتُ أفضل ماله. و الموت یَعْتَام النفوس، قال طرفة:

أری الموت مِعْیَام الکرام و یصطفی عقیلة حال الفاحش المتشدد «۱۵»

عیم

: العَیْمان: الـذی یشـتهی اللبن شـهوة شدیدة، و المرأة عَیْمَی. و قد عِمْتُ إلی اللبن عَیْمَة شدیدة و عَیَما «۱۶» شدیدا. و کل مصدر مثله مما یکون فَعْلان و فَعْلی، فإذا أنثت المصدر فقل علی فَعْلة خفیفة، و إذا طرحت الهاء فثقل نحو الحَیَر و الحَیْرَة.

میع

: ماعَ الماء یَمِیع مَیْعا إذا جری علی وجه الأرض جریا منبسطا فی هیئته، و کذلک الدم. و أَمَعْتُهُ إِمَاعَة، قال «۱۷»:

بساعدیه جسد مورس من الدماء مائِع و یبس

و السراب یَمِیع. و مَیْعَة الشباب: أوله و نشاطه. و المَیْعَة و المائِعة: من العطر. و المَیْعَة: اللبنی «۱۸».

---

(۱۵) و روایة البیت فی کتاب السبع الطوال لابن الأنباری و غیره من مصادر الشعر الجاهلی، و اللسان:

أری الموت یعتام الکرام و یصطفی...

(۱۶) فی الأصول و اللسان: عیما بسکون الیاء و الصواب الذی یقتضیه قول الخلیل، فتح الیاء.

(۱۷) فی اللسان: و أنشد اللیث و الرجز فیه یبدأ لقوله:

کأنه ذو لبد دلهمس...

(۱۸) اللبنی و اللبن: شجر.

کتاب العین، ج۲، ص: ۲۷۰

باب اللفیف من العین

اشارة

اللفیف: أن تلف الحرف بـالحرف أی تـدغم لأن العی أصـله العوی فاسـتثقلوا إظهار الواو مع الیاء المتحرکـة.. فحولوها یاء و أدغموها فیها.

عوی

: عَوَت السباع تَعْوِی عَوًی «۱». و للکلب عُوَاء، و هو صوت یمـده و لیس بنبح. و عَوَیْتُ الحبل عَیّاً: لویته. و عَوَیْتُ رأس الناقة «۲»: أی

عجتها فانْعَوَى. و الناقة تَعْوِى برتها فى سيرها: أى تلويها «۳» بخطمها، قال «۴»:

تَعْوِى البرى مستوفضات وفضا

و عَوَى فلان قوما و اسْتَعْوَى: دعاهم إلى الفتنة. و عَوَيْتُ المعوج حتى أقمته. و المُعَاوِيَة: الكلبة المستحرمة تَعْوِى إليهن و يَعْوِين، يقال: تَعَاوَى الكلاب. و العَوَّاء: نجم فى السماء يؤنث، (يقال لها عَوَّاء) «۵»،

---

(۱) لم يرد هذا المصدر فى كتب اللغة و فيها أن العواء هو المصدر، ليس غير. و أضيف أن بناء فعل مصدرا للثلاثى المكسور العين و الماضى مفتوحها فى المضارع، خاص فى الأكثر بالأعراض و الصفات و العيوب و الحلية. و لم نجد هذا المصدر إلا فى الأصول المخطوطة التى لدينا من كتاب العين.

(۲) كذا فى ص و س و قد سقطت من ط.

(۳) كذا فى س أما فى ص و ط: تلويه.

(<۴) رؤبة <ديوانه/ ۸۰.

(۵) سقط ما بين القوسين من س.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۷۱

و يقال: إذا طلعت العَوَّاء جثم الشتاء و طاب الصلاء، و هى من نجوم السنبلة من أنواء البرد فى الربيع، إذا طلعت و سقطت جاءت بالبرد، و يقال لها عَوَّاء البرد. و العَوَّا و العَوَّة «۶»، لغتان: الدُّبُر، قال:

فهلا شددت العقد أو بت طاويا و لم يفرح العَوَّا كما يفرح القتب

و قال:

قياما يوارون عَوَّاتهم بشتمى و عَوَّاتهم أظهر

عا، مقصور، زجر الضئين، و ربما قالوا: عو و عاى، كل ذلك يخفف، فإذا استعمل فعله قيل: عَاعَى يُعَاعِى مُعَاعَاة «۷» و عاعاةً «۸»، و يقال أيضا، عَوْعَى يُعَوْعِى «۹» عَوْعَاة و عَيْعَى يُعَيْعِى «۱۰» عَيْعَاة و عِيعاء «۱۱» مصدر لكل تلك اللغات، قال «۱۲»:

و إن ثيابى من ثياب محرق و لم أستعرها من مُعَاع و ناعِق

عيى

: و العِىّ مصدر العَىّ، و فيه لغتان: رجل عَىٌّ بوزن فَعْل و عَيِىٌّ بوزن فَعِيل «۱۳» قال العجاج:

لا طائش فاق و لا عَيِىّ «۱۴»

---

(۶) كذا فى اللسان و ما يقتضيه الشاهدان المذكوران، فى الأصول المخطوطة: العوا و لم نهتد إلى القائل لكل من الشاهدين. و قال محقق (اللسان) عن عجز البيت الأول: قوله:

و لم يفرح ...

هكذا فى الأصل. و لعل الصواب:

.. لم يقرح ...

. (۷) كذا فى القياس و اللسان فى الأصول المخطوطة: عاعاة.

(۸) هذا هو القياس و كذا في اللسان في الأصول المخطوطة: عيعا.

(۹) سقط من الأصول المخطوطة.

(۱۰) سقط من الأصول المخطوطة.

(۱۱) سقط من الأصول المخطوطة.

(۱۲) لم نهتد إلى القائل.

(۱۳) كذا في ص و قد سقط في ط و س.

(۱۴) لم نجد الرجز في الديوان.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۷۲

و قال آخر «۱۵»:

لنا صاحب لا عَيِيّ اللسان فيسكت عنا و لا غافل

و قد عَيَّ عن حجته عِيّاً، و عَيِيتُ بهذا الأمر و عنه، إذا لم أهتد لوجهه، و أَعْيَانِي الأمر أن أضبطه. و الداء العَياء: الذي لا دواء له. و يقال: الداء العَياء الحمق. و الإِعْيَاء: الكَلال. و المُعَايَاة: أن تأتي بكلام، لا يهتدى له. و الفحل العَياء: الذي لا يهتدي لضراب الشول. و العَيَايَاء من الإبل: الذي لا يضرب و لا يلقح، و كذلك من الرجال.

وعى

: وَعَى يَعِي وَعْياً: أي حفظ حديثا و نحوه. و وَعَى العظم: إذا انجبر بعد كسر، قال

دلاث دلعثى «۱۶»، كأن عظامه وَعَت في محال الزور بعد كسور «۱۷»

و قال أبو الدقيش: وَعَت المِدة في الجرح، و وَعَت جايئته يعني مدته. و أَوْعَيْتُ شيئا في الوِعَاء و في الإِعاء، لغتان. و الوَاعِيَة: الصراخ على الميت و لم أسمع منه فعلا. و الوَعَا «۱۸»: جلبة و أصوات للكلاب إذا جدت في الطلب و هربت «۱۹». قال:

عوابسا في وعكة تحت الوعا «۲۰»

---

(۱۵) لم نجد البيت و لا قائله.

(۱۶) كذا في الأصول المخطوطة، في اللسان: دلعثى (مقصور) و هو سهو.

(۱۷) البيت في اللسان و التاج: دلعث.

(۱۸) كذا في س في ص و ط: الوعاء.

(۱۹) كذا في ص في ط: هرت.

(۲۰) لم نهتد إلى الراجز.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۷۳

جعله اسما من الواعِية. و إذا أمرت من الوَعَى قلت: عِهْ، الهاء عماد للوقوف الابتداء و الوقوف على حرف واحد. و الوَعْوَعَة: من أصوات الكلاب و بنات آوى و خطيب وَعْوَعٌ: نعت له حسن، قالت الخنساء:

هو القرم و اللسن الوَعْوَع «۲۱»

رجل وَعْوَاع، نعت قبيح: أي مهذار، قال:

نكس من القوم و وغواه وعىّ «۲۲»

و كقول الآخر:

تسمع للمرء به وَغْواعا

و تقول: وَغْوَعَت الكلبة وَغْوَعَةً، و المصدر الوَغْواع، لا يكسر على وِغْواع نحو زلزال كراهية للكسر فى الواو. و كذلك حكاية اليَعْيَعَة من الصوت: يَع، و اليَعْياع، لا يكسر. و إنما يَع من كلام الصبيان و فعالهم، إذا رمى أحدهم الشيء إلى الآخر، لأن الياء خلقتها الكسرة فيستقبحون الواو بين كسرتين. و الواو خلقتها من الضمة فيستقبحون التقاء كسرة و ضمة، و لا تجدها فى كلام العرب فى أصل البناء سوى النحو «۲۳».

---

(۲۱) فى الديوان ص ۵۵:

هو الفارس المستعد الخطيب فى القوم و اليسر الوعوع

(۲۲) من اللسان (وعع). و فى الأصول:

لا نكس فى القوم وعواع و لا وعق

و يروى: وعى. و هو مصحف و محرف.

(۲۳) انتهى كلام الليث فى التهذيب بقوله: فى أصل البناء، و لعل عبارة سوى النحو قد اندست سهوا.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۷۴

باب الرباعى من العين

اشارة

قال الخليل: سمعت كلمة شنعاء لا- تجوز فى التأليف الرباعى. سئل أعرابى عن ناقته فقال: تركتها ترعى العهعخ، فسألنا الثقات من علمائهم فأنكروا أن يكون هذا الاسم من كلام العرب. و قال الفذ منهم: هى شجرة يتداوى «۱» بورقها. و قال أعرابى: إنما هو الخعخع، و هذا موافق لقياس العربية.

---

(۱) فى التهذيب ۳/ ۲۶۴: يتداوى بها و بورقها. و قد ساق الخبر كله عن الليث.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۷۵

هجرع

: الهِجْرَع من وصف الكلاب السلوقية الخفاف. و الهِجْرَع: الطويل الممشوق، الأهوج الطول، قال العجاج «۱»:

أسعر ضربا و طوالا هِجْرَعا

و الهِجْرَع: الأحمق من الرجال، قال: الشاعر «۲»:

فلأقضين على يزيد أميرها بقضاء لا رخو و ليس بهِجْرَع

و أنشد عرام «۳»:

إذا أنت لم تخلط مع الحلم طيرة من الجهل ضامتك اللئام الهَجَارِع

(١) الرجز < لرؤبة. >انظر الديوان ص ٩٠، و قبله:

يقدمن سواس كلاب شعشعا

(٢) البيت فی التهذيب (هجرع) غير منسوب، و مثل ذلک فی اللسان.

(٣) و هذا مما تفرد به كتاب العين من الشواهد.

كتاب العين، ج ٢، ص: ٢٧۶

هجنع

: و الهَجَنَّع: الشيخ الأصلع و به قوة. و الظليم الأقرع. و النعامة. هَجَنَّعَة، قال:

جذبا كرأس الأقرع الهَجَنَّع

و الهَجَنَّع من أولاد [الإبل] «۴» ما يوضع فی حمارة الصيف قلما يسلم حتى يقرع رأسه.

عنجه

: العُنْجُهُ: الجافی من الرجال، و فيه عُنْجُهِيَّة أی جفوة فی خشونة «۵» مطعمه و أموره، قال حسان بن ثابت:

و من عاش منا عاش فی عُنْجُهِيَّة على شظف من عيشه المتنكد

و قال رؤبة:

بالدفع عنی درء كل عُنْجُه «۶»

و العُنْجُهَةُ: القنفذة الضخمة.

عجهن

: و العُجَاهِن: صديق الرجل المعرس الذی يجری بينه و بين أهله بالرسائل، فإذا بنی بأهله فلا عُجَاهِنَ له، قال:

ارجع إلى أهلک يا عُجَاهِنُ فقد مضى العرس و أنت واهن «٧»

(۴) سقط من الأصول المخطوطة و أثبتناه من التهذيب و اللسان.

(۵) كذا فی الأصول المخطوطة و اللسان فی التهذيب: جشوبة.

(۶) ديوانه/ ۱۶۶.

(٧) الرجز فی اللسان (عجهن) و روايته:

ارجع إلى بيتک...

.كتاب العين، ج ٢، ص: ٢٧٧

و الماشطة عُجَاهِنَةٌ إذا لم تفارقها حتى يبنی بها. و المرأة عُجَاهِنَةٌ، و هی صديقة العروس. و الفعل تَعَجْهَنَ تَعَجْهُناً، قال:

ينازعن العُجَاهِنَة الرئينا «٨»

جمع العُجَاهِن، قال عرام: العُجَاهِن من الرجال: المخلوط الذی ليس بصريح النسب «٩». و يقال فيه عُنْجُهِيَّةٌ و عُنْزُهْوَة و هما واحد.

عمهج

: العُمَاهِج: اللبن الخاثر من ألبان الإبل، قال:

تغذى بمحض اللبن العُمَاهِج

عجهم

: العُجْهُوم: طائر من طير الماء منقاره كجلم الخياط

علهج

: المُعَلْهَج: الرجل الأحمق المذر اللئيم الحسب المعجب بنفسه، قال:

فكيف تسامينى و أنت مُعَلْهَج هذارمة جعد الأنامل حنكل «۱۰»

و المُعَلْهَج: الدعى. و قال بعض الأعراب: العَلْهَج شجر ببلادنا معروف.

---

(۸) الشطر عجز بيت< للكميت >و صدره

و ينصبن القدور مسمرات

انظر اللسان (عجهن).

(۹) إذا كان عرام هو ابن الأصبغ المتوفى سنة ۲۷۵ ه فلا- يمكن أن يكون ممن روى عنهم الخليل، و قد فاتنا ذكر هذه الفائدة فى المرات السابقة التى ذكر فيها عرام مثل الصفحة ۹۷، و قد يكون عرام هذا غير ابن الأصبغ

(۱۰) فى حاشية التهذيب ۳/ ۲۶۵ ينسب إلى الأحطل و الصاغانى ينفى النسبة.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۷۸

عنبج

: العُنْبُج: الثقيل من الناس. العُنْبُج «۱۹۹» ۱: الضخم الرخو الثقيل من كل شيء، و أكثر ما يوصف به الضبعان، قال:

فولدت أعثى ضروطا عُنْبُجا «۲۰۰» ۲

علهص

: عَلْهَصْت القارورة إذا عالجت صمامها لتستخرجه «۱۱». و عَلْهَصْت العين إذا استخرجتها من الرأس عَلْهَصَة، و هو ملاجكها بإصبعك و استخراجكها من مقلتها. و عَلْهَصْت الرجل: عالجته علاجا شديدا. و عَلْهَصْت منه شيئا: إذا نلت شيئا. و لحم مُعَلْهَص أى لم ينضج بعد.

علهس

: قال عرام: عَلْهَسْت الشيء مارسته بشدة «۱۲».

همسع

: الهَمَيْسَع من الرجال: القوى الذى لا يصرع جنبه، و يقال للطويل الشديد هَمَيْسَع. و الهَمَيْسَع جد عدنان بن أدد.

علهز

: العِلْهِز كان يفعل فى الجاهلية، يعالج الوتر بدماء الحلم فيأكلونه، قال:

و إن قرى قحطان قرف و عِلْهِز فأقبح بهذا ويح نفسك من فعل «۱۳»

و العِلْهِز: القراد الضخم: و القرف: نبت ينبت نبته الطرانيث يخرج مع المطر فى وقت الصيف و فى وقت الخريف مثل جرو القثاء، إلا أنها حمراء منتنة الريح. قال عرام: و العِلْهِز ينبت ببلاد بنى سليم و هو نبت

---

(۱۹۹) أدرجت هذه المادة فى حشو مادة عجرم.

(۲۰۰) الرجز فى التهذيب و اللسان (عنبج).

(۱۱) إلى هنا ينتهى ما جاء عن هذه الكلمة فى المعجمات الأخرى. و ما بقى مما تفرد به كتاب العين.

(۱۲) لم ترد هذه الكلمة فى اللسان و التهذيب.

(۱۳) البيت من شواهد التهذيب و هو بلا غرو.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۷۹

شبه الجراء إلا أنها معنقرة أى لها عنقرة. قال: و أقول شاة مُعَلْهَزَة أى ليست بسمينة «۱۴».

هزلع

: الهِزْلَاع: السمع الأزلّ. و هَزْلَعَتُهُ: انسلالُهُ و مضيُّهُ.

عزهل

: العُزْهُل: الذكر من الحمام، و جمعه عَزَاهِل، قال:

إذا سعدانة الشعفات ناحت عَزَاهِلُها، سمعت لها عرينا

أى بكاء «۱۵». و قال بعضهم: العَزَاهِيل الجماعة من الإبل المهملة، واحدها عُزْهُول، و قال بعضهم: لا أعرف واحدها، قال الشماخ:

حتى استغاث بأحوى فوقه حبك يدعو هديلا به العزف العَزَاهِيل «۱۶»

و القول الأول أشبه بالصواب. و العَزَاهِل «۱۷»: الأرض لا تنبت شيئا، الواحدة عُزْهُلَة.

زهنع

: و تقول: زَهْنَعْت المرأةَ و زنتها: زينتها بالصواب!؟ «۱۸» قال:

بنى «۱۹» تميم زَهْنِعوا نساءكم إن فتاة الحى بالتزتت

---

(۱۴) ليس هذا المعنى فى أى من المعجمات سوى كتاب العين.

(۱۵) فى اللسان: قال ابن الأعرابى: العرين الصوت.

(۱۶) لم أجد البيت فى الديوان.

(۱۷) هذا مما تفرد به كتاب العين.

(۱۸) وردت كلمة الصواب فى ص و ط و لم أجدها فى س و لا فى المعجمات الأخرى و أظنها من تزيد الناسخ.

(۱۹) فى ص و ط: أبنى تميم ... و رواية البيت فى اللسان:

بنى تميم زهنعوا فتاتكم...

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۸۰

هطلع

: الهَطَلَّعُ: الرجل الجسيم العريض المضطرب الطوال «۲۰». و يقال: بوش «۲۱» هَطَلَّع أى كثير.

عيهر

: العَيْهَرَة: الفاجرة عَهَرَت و تَعَيْهَرَت. و العَيْهَرَة: الشديدة من الإبل، و التيهرة «۲۲» أيضا. و رجل عَيْهَر تيهر أى شديد ضخم.

هرنع

: الهُرْنُوع: القملة الضخمة، و يقال: هى الصغيرة. قال عرام: لا أعرف الهُرْنوع و لكنه الهِرَنَّعَة، و هو الحنبج و الهُرْنُع، قال جرير:

يهز الهَرَانِع لا يزال كأنه «۲۳»

هزنع

: الهُزْنُوع «۲۴»، و يقال هو بالغين المعجمة: هو أصول نبات شبه الطرثوث.

هرمع

: الهَرْمَعَة: السرعة. اهْرَمَّعَ فى مشيه و منطقه كالانهماك فيه اهْرِمَّاعاً. و العين تَهْرَمِّعُ إذا ذرفت الدمع سريعا. و النعت هَرَمَّع و مُهْرَمِّع. و اهْرَمَّعَ

---

(۲۰) فى اللسان: المضطرب الطول.

(۲۱) فى اللسان: بؤس. و البوش: الجماعة.

(۲۲) لم نجده فى المعجمات و لعله من ألفاظ الإتباع.

(٢٣) كذا في س في ص و ط: يهز الهرنع ... و البيت في التهذيب ٣/ ٢٦٨ و روايته:

يهز الهرانع عقده عند الخصى يا ذل حيث يكون من يتذلل

و كذلك في اللسان. و ليس في ديوان جرير. و قد نسب في التاج إلى< الفرزدق.>

(٢٤) لم يرد في سائر المعجمات، و هو مما تفرد به كتاب العين.

كتاب العين، ج٢، ص: ٢٨١

إليه الرجل أي تباكى. و رجل هَرَمَّعٌ: سريع البكاء، و الهَلَمَّع لغة فيه عن عرام. و الهَلْمَعَة و الهَرْمَعَة: السرعة في كل شيء.

عرهم

: العُراهِم: التارّ الناعم من كل شيء، قال: «٢٥»

و قصبا عُرَاهِماً عُرْهُوماً «٢٦»

و قال بعضهم: العُرَاهم الطويل الضخم، قال «٢٧»:

فعوجت مطردا عُرَاهِما

و قال بعضهم: العُرَاهِم نعت للمؤنث دون المذكر. و قال آخر: الذكر عُرَاهِم و الأنثى عُرَاهِمَة.

عبهر

: العَبْهَر: اسم للنرجس، و يقال للياسمين. و جارية عَبْهَرَة: رقيقة البشرة ناصعة البياض، قال:

قامت ترائيك قواما عَبْهَرا «٢٨»

العَبْهَر: الناعم من كل شيء، قال الكميت:

ملء عين السفيه تبدى لك الأشنب منها و العَبْهَر الممكورا «٢٩»

---

(٢٥) التهذيب ٣/ ٢٦٩ غير منسوب أيضا.

(٢٦) و رواية الرجز في التهذيب:

و قصبا عفاهما عرهوما

(٢٧) لم نهتد إليه.

(٢٨) جاء في اللسان: و أنشد< الأزهري>:

قامت ترائيك قواما عبهرا منها و وجها واضحا و بشرا

لو يدرج الذر عليه أثرا

(٢٩) لم أجد البيت في شعر< الكميت.>

كتاب العين، ج٢، ص: ٢٨٢

و رجل عَبْهَر أي ضخم، و امرأة عَبْهَرَة، و يجمع عَبَاهِر و عَبَاهِير، قال «٣٠»:

عَبْهَرَة الخلق لباخية تزينه بالخلق الظاهر

علهب

: العَلْهَب: التيس الطويل القرنين من الوحشية و الإنسية و يوصف به الثور الوحشى، و جمعه عَلَاهِب، قال جرير.

إذا قعست ظهور بنات تيم تكشف عن عَلَاهِبة الوعول

أى عن بظور «۳۱» كأنها قرون الوعول. و العَلْهَب: الرجل الطويل، و المرأة بالهاء.

عبهل

: و ملك مُعَبْهَل: لا يرد أمره فى شيء.

هبلع

: و الهِبْلَع: الأكول، العظيم اللقم، الواسع الحنجور، و أنشد عرام «۳۲»:

وضع الخزير فقيل أين مجاشع فشحا «۳۳» جحافله جراف هِبْلَع

---

(۳۰) هو< الأعشى. >ديوانه/ ۱۳۹ و فيه: بلاخية.

(۳۱) كذا فى الأصول المخطوطة و فى اللسان: بطون.

(۳۲) البيت< لجرير. >نظر الديوان ص ۴۳۷، و انظر هامش مادة عجهن.

(۳۳) كذا فى س و اللسان. فى ص و ط: فشجا.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۸۳

و الهِبْلَع من أسماء الكلاب السلوقية، قال العجاج:

و الشد يدنى لا حقا و هِبْلَعا «۳۴»

هلبع

: الهُلَابع: اللئيم الجسيم الكرزى، قال:

و قلت لا آتى «۳۵» زريقا طائعا عبد بنى عائشة الهُلَابِعا

هملع

: الهَمَلَّع: الرجل المتخطرف الذى يوقع وطأه توقيعا شديدا، قال:

رأيت الهَمَلَّع ذا اللعوتين ليس بآب «۳۶» و لا ضهيد

ضهيد كلمة مولدة لأنها على بناء فعيل، و ليس فعيل من بناء كلام العرب، قال:

جاوزت «۳۷» أهوالا و تحتى شيقب «۳۸» يعدو برحلى كالفنيق هَمَلَّع

هنبع

: الهُنْبُع و الخُنْبُع: من لباس النساء شبه مقنعة خيط مقدمها تلبسها الجوارى. و يقال: الهُنْبُع ما صغر، و الخنبع: ما اتسع حتى يبلغ اليدين

«۳۹» و یغطیهما.

---

(۳۴) الرجز< لرؤبة >دیوانه ص ۹۰، و فیه:

و الشد یذری...

. (۳۵) کذا فی س و التهذیب فی ص و ط:

...زریعا...

. (۳۶) کذا فی س و التهذیب أما فی ص و ط ففراغ.

(۳۷) فی الأصول المخطوطة: تجاوزت.

(۳۸) اللسان (هملع)، غیر منسوب أیضا.

(۳۹) کذا فی اللسان و التهذیب. فی الأصول المخطوطة: الثديين.

کتاب العین، ج۲، ص: ۲۸۴

عفهم

: العُفَاهِم: الناقة الجلدة، و يجمع عَفَاهِيم، قال:

يظل من جاراه فی عذائم من عنفوان جريه العُفاهِم «۴۰»

يصف أول شبابه و قوته. و فی لغة عُفَاهِن، بالنون، و النون يجعلونها بـدلا من اللام، يقولون: إسـماعين فی إسماعيل و إسرافين و قد روی فی الحديث بالنون. و قال:

و قربوا کل وأی عراهم من الجمال الجلة العَفَاهِم

علهم

: العُلَاهِم و العُلَاهِمَة «۴۱»: القوية الشديدة من الإبل، و جمعه عَلَاهِيم.

خضرع

: الخُضارِع: البخيل المتسمح و تأبی شيمته السماحة. و هو المُتَخَضْرِع.

خرعب

: الخُرْعُوبة «۴۲»: القطعـة من القرعة و القثاء و الشـحم. الخَرْعَبَة: الشابة الحسـنة القوام، و کأنها خُرْعُوبة من خَرَاعِيب الأغصان من بنات سننها. و يقال: جمل خُرْعُوب أی طويل فی حسن خلق.

---

(۴۰) التهذیب ۳/ ۲۶۹ و نسب فیه إلی غیلان.

(۴۱) فی التهذیب ۳/ ۲۷۳ العلهم بکسر فسکون ففتح فتشدید الضخم العظیم من الإبل، و أنشد:

لقد غدوت طاردا و قانصا أقود علهما أشق شاخصا

(۴۲) كذا فى الأصول المخطوطة و اللسان فى التهذيب: الخذعوبة.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۸۵

خثعم

: خَثْعَم: اسم جبل، فمن نزل به فهو خَثْعَمِيّ، و هم خَثْعَمِيُّونَ. و خَثْعَم: اسم قبيلة وافق اسمها اسم الجبل «۴۳»

ختعر

: الخَيْتَعُور: ما بقى من السراب من آخره حتى يتفرق فلا يلبث أن يضمحل. و خَتْعَرَتُهُ: اضمحلاله. و يقال: بل الخَيْتَعُور دويبة على وجه الماء لا تلبث فى مواضع «۴۴» إلا ريثما تطرف. و كل شـىء لا يـدوم على حال و يتلوّن فهو خَيْتَعُور. و الخَيْتَعُور: الذى ينزل من الهواء أبيض كالخيوط أو كنسج العنكبوت. و الدنيا خَيْتَعُور، قال «۴۵»:

كل أنثى و إن بدا لك منها آية الحب، حبها خَيْتَعُور

و الغول: خَيْتَعُور. و الذئب خَيْتَعُور لأنه لا عهد له، قال «۴۶»:

ما ذا «۴۷» يتمك و الخَيْتَعُور بدار المذلة و القسطل

و يقال: هو الداهية هاهنا.

خرفع

: الخُرْفُع: القطن الذى يفسد فى براعيمه.

خنبع

: الخُنْبُعَة: شبه القُنْبُعة تخاط كالمقنعة تغطى المتنين. و الخُنْبُع أوسع و أعرف عند العامة. و الخُنْبُعَة: مشق ما بين الشاربين بحيال الوترة.

---

(۴۳) فى الأصول المخطوطة: اسمه.

(۴۴) كذا فى الأصول المخطوطة فى التهذيب: موضع.

(۴۵) لم نتبين قائل البيت فى كثير من المصادر.

(۴۶) لم نهتد إلى قائل البيت.

(۴۷) لعله: و ما ذا.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۸۶

قعضب

: القَعْضَب: الضخم الشديد الجرىء. و القَعْضَبَة: استئصال الشيء. و قَعْضَب: اسم رجل كان يعمل الأسنة فى الجاهلية، و هو الذى ذكره

طفيل الغنوى:

وعوج «۴۸» كأحناء السراء مطت بها ضراغم «۴۹» تهديها أسنة قَعْضَب

دعشق

: الدُّعْشُوقة: دويبة شبه خنفساء. و ربما قالوا للصبية و المرأة القصيرة: يا دُعْشُوقَة، تشبيها بتلك الدويبة، و ليست بعربية محضة لتعريتها من حروف الذلق و الشفوية.

قعشم

: و القَشْعَم: النسر المسن و الرخم و الشيخ الكبير فإذا شددت الميم كسرت القاف. و كذلك بناء الرباعى المنبسط إذا ثقل آخره كسر أوله كقول العجاج:

إذ زعمت ربيعة القِشْعَمّ «۵۰»

و تكنى الحرب أم قَشْعَم. و الضبع يكنى به أيضا.

عشرق

: العِشْرِق: حشيش ورقه شبيه بورق الغار إلا أنه أعظم، إذا حركته الريح سمعت له زجلا شديدا، قال الأعشى:

---

(۴۸) كذا فى الديوان ص ۵ فى الأصول المخطوطة:

و عرج ...

. (۴۹) كذا فى س و قد سقطت من ص و ط. و هى فى الديوان:

مطارد ...

. (۵۰) ديوانه/ ۴۲۲.

كتاب العين، ج ۲، ص: ۲۸۷

تسمع للحلى وسواسا إذا انصرفت كما استعان «۵۱» بريح عِشْرِق زجل

و يقال: هى شجرة كشجرة الباقلى لها سنفة «۵۲» كسنفة الباقلى و هو وعاء «۵۳» حبه، أى قشره عليه، و قال «۵۴»:

لو لا الأماضيح و حب العِشْرِق لمت بالنزواء موت الخرنق

خص الخرنق لأنه يموت سريعا.

عشنق

: و العَشَنَّق: الطويل الجسيم. و هو العشنظ أيضا. و امرأة عَشَنَّقَة: طويلة العنق. و نعامة عَشَنَّقَة. و الجميع عَشَانِق و عَشَانِيق و عَشَنَّقُون «۵۵».

قشعر

: القُشْعُر: القثاء بلغة أهل الجوف من اليمن. الواحدة بالهاء. و يقال: القُشَعْرِيرة، العين ساكنة: اقشِعْرار الجلد من فزع و نحوه. و كل شیء تغير فهو مُقَشَعِرٌ. و اقْشَعَرَّت السنة من شدة المحل. و اقْشَعَرَّت الأرض من المحل، و الجلد من الجرب.

---

(۵۱) ديوانه/ ۵۵.

(۵۲) كذا فی س فی ص و ط: سنقة بالقاف و هو تصحيف.

(۵۳) كذا فی ص و ط فی س: دواء.

(۵۴) لم نهتد إلی القائل.

(۵۵) إذا كان وصفا للعاقل المذكر.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۸۸

و اقْشَعَرَّ النبات إذا لم يجد ريا. و القُشَعْرِيرة مثل الاقْشِعْرار، قال «۵۶».

أصبح البيت بيت آل بيان «۵۷» مُقْشَعِرّاً و الحی حی خلوف

صقعر

: الصُّقْعُر: الماء المر الغليظ.

عرقص

: العُرْقُصاء و العُرَيْقِصاء: نبات يكون بالبادية. و بعض يقول للواحدة: عُرَيْقِصانة، و الجميع: عُرَيْقِصان. و من قال: عُرَيْقِصاء و عُرْقُصاء فهو فی الواحدة و الجميع ممدود علی حال واحدة.

قصعر

: القِنْصَعْرُ: القصير العنق و الظهر المكتل من الرجال، قال:

لا تعد لی بالشيظم السبطر الباسط الباع الشديد الأسر

كل لئيم حمق قِنْصَعْر «۵۸»

و امرأة قِنْصَعْرَة. و يقال: ضربته حتی اقْعَنْصَرَ أی تقاصر إلی الأرض.

صعفق

: الصَّعافِقَة: قوم يشهدون السوق للتجارة ليست لهم رءوس الأموال، فإذا اشتری التجار شيئا دخلوا معهم. الواحد صَعْفَق و صَعْفَقِیٌّ، و يجمع علی صَعَافِيق و صَعَافِقَة، قال أبو النجم:

---

(۵۶) هو< أبو زبيد الطائی >كما فی التهذيب و اللسان.

(۵۷) كذا فی التهذيب و اللسان فی ص و ط:

أصبح البيت بنت البنان

و فى س:

أصبح النبت نبت آل بنان

(۵۸) كذا فى الأصول المخطوطة و (اللسان أما فى التهذيب فبضم القاف.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۸۹

بهم «۵۹» قدرنا و العزيز من قدر و آبت الخيل و قصينا الوتر «۶۰»

من الصَّعافِيق و أدركنا المير «۶۱»

و يقال: الصَّعْفُوق اللص الخبيث. و الصَّعْفُوق: اللئيم من الرجال، و كان آباؤهم عبيدا فاستعربوا قال العجاج:

من آل صَعْفُوق و أتباع أخر «۶۲»

قال أعرابى: هؤلاء الصَّعَافِقَة عندك، و هم بالحجاز مسكنهم، و هم رذالة الناس. و منهم من يقول بالسين.

صلقع، سلقع

: الصَّلْقَع و الصَّلْقَعَة: الإعدام. تقول: صَلْقَعَة بن قلمعة: أى ليس عنده قليل و لا كثير، لأنه مفلس و أبوه من قبله، فلذلك قال: ابن قلمعة. يقال: صَلْقَعَ الرجل فهو مُصَلْقِع أى عديم معدم، و يجوز بالسين. و هو نعت يتبع البلقع، يقال: بلقع سَلْقَع و بلاقع سَلَاقِع، و لا يفرد. و السَّلْقَع: الأرض التى ليس فيها شجر و لا شىء. و السَّلْقَع: المكان الحزن، و الحصى إذا حميت عليه الشمس. و تقول: اسْلَنْقَعَ بالبرق و اسْلَنْقَعَ البرقُ إذا استطار فى الغيم، و إنما هى خطفة لا لبث لها. و السِّلِنْقاع: الاسم من ذلك.

---

(۵۹) الرجز فى التهذيب و اللسان على النحو الآتى:

يوم قدرنا و العزيز من قدر

(۶۰) كذا فى ص و ط فى س و التهذيب و اللسان:

و آبت الخيل و قضينا الوطر

(۶۱) كذا فى الأصول المخطوطة، فى التهذيب و اللسان: المئر.

(۶۲) و بعده:

من طامعين لا يبالون الغمر

ديوانه/ ۱۲.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۹۰

عسلق

: و كل سبع جرىء على الصيد فهو عَسْلَقٌ و عَسَلَّقٌ «۶۳»، و الأنثى بالهاء. [و الجميع] «۶۴» عَسَالِق. و العَسَلَّق: اسم للظليم خاصة، قال «۶۵»:

بحيث يلاقى الآبدات العَسَلَّقُ

عسقل

: و العُسْقُولة: ضرب من الجبأة «۶۶»، و هی کمأة لونها بین البیاض و الحمرة، و یجمع عَسَاقِل، قال:

و لقد جنیتک أکمؤا و عَسَاقِلا و لقد نهیتک عن بنات الأوبر

[و کان فی النسخة کلاهما، یعنی العسلوق و العُسْقُولة. و رجل عَسْلَق، و امرأة بالهاء] «۶۷»، إذا کان خفیف المشی سریعا. و العَسْقَلة و العُسْقُول: لمع السراب و قطع السراب، و یجمع عَسَاقِیل، قال «۶۸»:

جرد منها جددا عَسَاقِلا تجریدک المصقول و السلائلا

و عَسْقَلَان «۶۹»: موضع بالشام من الثغور «۷۰».

---

(۶۳) فی الأصول المخطوطة: و عسلیق، و لا وجود للعسلیق فی أی معجم.

(۶۴) زیادة و هی مما یقتضیه الأمر.

(۶۵) الشطر للراعی کما فی التهذیب و اللسان. و روایته فی الأصول المخطوطة:

بحیث یلاقی الآبدات العسلقا

(۶۶) کذا فی س و التهذیب فی ص و ط: الجناة.

(۶۷) و هذه العبارة من غیر شک إضافة من الناسخ و قد حصرناها بین قوسین.

(۶۸) هو> رؤبة بن العجاج >و الرجز فی (دیوانه ص ۱۲۵ و روایته:

جدد منها جددا عساقلا تجریدک المصقولة السلائلا

و فی ص و ط:

...المسقول و السلائلا

. (۶۹) کذا فی س و ص أما فی ط: عسلقان.

(۷۰) کان الأمر مختلطا بین اللادتین (عسلق) و (عسقل) فأرجعنا إلی کل منهما ما یخصه.

کتاب العین، ج۲، ص: ۲۹۱

عسقف

: العَسْقَفَة «۷۱»: نقیض البکاء. و یقال: بکی فلان و عَسْقَفَ أی جمدت عینه فلم تبک. و کذلک إذا أراد البکاء فلم یقدر علیه.

فقعس

: فَقْعَسُ: حی من بنی أسد.

صقعب

: الصَّقْعَب: الطویل من الرجال.

عسقب

: العِشقِبَة: عنيقيد يكون منفردا بأصل العنقود الضخم و يجمع عَسَاقِب و عِشقِب «۷۲».

قعمس و جعمس

: القُعْمُوس و الجُعْمُوس، و يقال بالصاد، قَعْمَصَ فلان إذا أبـدى بمرة و وضع بمرة. و يقال: قد تحرك قُعْمُوصه فى بطنه. و القُعْمُوص: ضرب من الكمأة.

قعسر

: القَعْسَرِىّ «۷۳»: الرجل الضخم الشديد. و هو القَعْسَر أيضا، قال العجاج:

و الدهر بالإنسان دوارى أفنى القرون و هو قَعْسَرِىّ «۷۴»

---

(۷۱) فى اللسان: العسقبة جمود العين وقت البكاء. قال الأزهرى: جعله الليث العسقفة بالفاء، و الباء عندى أصوب.

(۷۲) مثل ثمر و ثمرة و قصيد و قصيدة.

(۷۳) فى التهذيب: و قال الليث: القعسرى الجمل الضخم. و فى اللسان: القعسرى من الرجال: الباقى على الهرم.

(۷۴) الرجز فى ديوان العجاج ص ۳۱۰ و روايته فيه:

أفنى القرون و هو قسعرى و الدهر بالإنسان دوارى

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۹۲

يصف الدهر. و القَعْسَرِىّ: الخشبة التى تدار بها الرحى القصيرة التى تطحن باليد، قال:

الزم بقَعْسَرِيِّها و ألق فى خرتيها «۷۵»

تطعمك من نفيها «۷۶»

خرتيها: فمها تلقى فيه اللهوة. و عبد قَعْسَرٌ: جيد السقى شديد النزع. و قَعْسَر فلان فى مشيه: إذا مشى مشيا مُتَقَاعِساً.

عقرس

: عِقْرِس: حى من اليمن

قنعس

: القِنْعاسُ: الرجل السيد المنيع. و القِنْعاس: الجمل الضخم، قال جرير:

و ابن اللبون إذا ما لز فى قرن لم يستطع صولة البزل القَناعيس

قنزع

: القَنْزَعَة و القُنْزُعَة: التى تتخـذها المرأة على رأسـها. و القَنْزَعَة: الخصـلة من الشـعر التى تترك على رأس الصبى، و تجمع قَنَازِع، قال الكميت:

عارى المغابن لم يعبر بجؤجئه إلا القَنَازِع من زيزائه الزغب «۷۷»

---

(۷۵) كذا فى اللسان فى الأصول المخطوطة و التهذيب خريها. و روى خربها بالباء فى اللسان.

(۷۶) كذا فى اللسان و ص فى التهذيب و ط و س: نقيها بالقاف.

(۷۷) لم نهتد إليه فى شعر الكميت.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۹۳

يقول: انتتف شعر صدره. و الزيزاء: عظم الزور. و القُنْزُعَة: ما يترك على قرنى الرأس للصبى من الشعر القصير لا من الطويل. و القُنْزُعة من الحجارة: أعظم من الجوزة. القُنْزُعة «۷۸»: المرأة القصيرة جدا «۷۹».

عنقز

: العَنْقَز: من المرزنجوش، قال الأخطل «۸۰»:

ألا آسلم سلمت أبا خالد و حياك ربک بالعَنْقَز

و قال بعضهم: العَنْقَز جُردان الحمار. و العَنْقَز: السم الذعاف «۸۱» الذى لا يناظر أى: يَقتل فى ساعته. و العَنْقَز: الداهية.

قلعط

: اقْلَعَطَّ الشعر و اقْلَعَدَّ: و هو الجعد الذى لا يطول و لا يكون إلا مع صلابة. و قد اقْلَعَطَّ الرجل اقلِعْطَاطا، قال:

بأتلع مُقْلَعِطٌّ الرأس طاط «۸۲»

أى منحدر منخفض، و قال غيره: اقْلَعَطَّ و اقلَعَدَّ و اجلَعَدَّ إذا مضى فى البلاد على وجهه. و المُقْلَعِطُّ من الشعر: القصير.

---

(۷۸) كذا فى الأصول المخطوطة و اللسان أما فى التهذيب: المقنزعة.

(۷۹) جاء بعده: هذا فى نسخة الحاتمى، و فى نسخة أخرى: القنزعة: المرأة الصغيرة جدا. و هذه أول إشارة إلى النسخ التى أخذت منها نسخ العين المخطوطة التى بين أيدينا و فيها نسخة الحاتمى و نسخة أخرى. و ما حصر بين القوسين من كلام الناسخ.

(۸۰) فى اللسان: قال < الأخطل > يهجو رجلا. و روايته فى التهذيب:

...أسلم سلمت...

(۸۱) لا توجد الذعاف فى التهذيب فيما نقله عن الليث. و زاد: و قيل العنقز الداهية.

(۸۲) كذا فى التهذيب و اللسان فى الأصول المخطوطة: طاطى.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۹۴

قمعط

: اقْمَعَطَّ [الرجل] «۸۳»: عظم أعلى بطنه و خمص أسفله. [و القُعْمُوطة و القُمْعُوطة] «۸۴» و البِقْعُوطة: دحروجة الجعل «۸۵».

قعطر

: اقْعَطَرَّ الرجل: إذا انقطع نفسه من بهر.

عندق

: العَنْدَقَة: موضع فى أسفل البطن عند السرة كأنها ثغرة النحر فى الخلقة.

عنقد

: و العُنْقُود من العنب، و حمل الأراك و البطم و نحوه.

قردع

: القُرْدُوعة: الزاوية فى شعب جبل، قال:

من الثياتل مأواها القَرَادِيع

و القُرْدُوعة أيضا: أعلى الجبل.

درقع

: الدَّرْقَعَة: فرار الرجل من الشدة «۸۶»، قال:

و إن ثارت الهيجاء ولّى مُدَرْقِعا

و هو المُدْرَنْقِع أيضا. و الدَّرْقَعَة: سرعة المشى. جاء يُدَرْقِع أى يمشى مشيا شديدا. و المُدْرَنْقِع فى العَدْو.

---

(۸۳) مما يقتضيه السياق.

(۸۴) مما نقله الأزهرى فى التهذيب عن الليث.

(۸۵) و زاد الأزهرى فى التهذيب و العريقطة دويبة عريضة من ضرب الجعل عن الليث.

(۸۶) كذا فى اللسان فى الأصول المخطوطة و التهذيب: الشديدة.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۹۵

قمعد

: المُقْمَعِدّ: الذى تكلمه بجهدك فلا يلين و لا ينقاد. كلمته فاقْمَعَدَّ اقْمِعْدَاداً أى: انقبض. و مثله اقْمَهَدّ.

عرقد

: العَرْقَدَة: شدة فتل الحبل و نحوه من الأشياء كلها.

ذعلق

: الذُّعْلُوق «۸۷»: نبات بالبادية.

قذعر

: المُقْذَعِرُّ: المتعرض للقوم ليدخل فى أمرهم و حديثهم. و يَقْذَعِرُّ نحوهم: يرمى بالكلمة بعد الكلمة و يتزحف نحوهم «۸۹» و إليهم.

قذعل

: و المُقْذَعِلّ: السريع من كل شىء، قال:

إذا كفيت أكتفى و إلا وجدتنى أرمل مُقْذَعِلّا

قال غير الخليل «۹۰»: المُقْذَعِلّ السريع من كل شىء، و المُقْذَعِرّ الخبيث اللسان مُقْذَعِلّا. قال: و يروى

...مشمعلا «۹۱»

ذلقع

: المُذْلَنْقِعُ «۹۲» الذى قد انخلع أى وضع جلباب الحياء فلا يبالى بشىء.

---

(۸۷) لم يرد هذا المعنى فى التهذيب بل جاء فى هذه المادة فوائد كثيرة أخرى.

(۸۹) سقطت فى التهذيب مما نقله الأزهرى عن الليث.

(۹۰) هذا مما أضافه النساخ.

(۹۱) لقد جاء هذا فى مادة منفردة بعد الكلام على (ذلقع) و آثرنا أن نرده إلى مكانه و ذلك من قوله: قال غير الخليل.

(۹۲) لم نجد هذه المادة فى اللسان.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۹۶

قنذع

: القَنْذَع و القُنْذُع «۹۳»، بالفتح و الضم: الديوث، و أظنها بالسريانية.

قرثع

: القَرْثَع: المرأة الجريئة القليلة الحياء.

قعثب

: القَعْثَب: الكثير. و القُعْثُبان: دويبة كالخنفساء تكون على النبات، و القَعْثَبان أيضا.

عرقب

: عَرْقَبْتُ الدابـةَ: قطعت عُرْقُوبَهـا. و العُرْقُوب: عقب مـوتر خلف الكعـبين، و من الإنسـان فويق العقب، و من ذوات الأـربع بين مفصـل الوظيف و مفصل الساق من خلف الكعبين. و العُرْقُوب من الوادى: منحنى فيه التواء شديد، قال:

و مخوف من المناهل وحش ذى عَرَاقِيب آجن مدفان «۹۴»

و العُرْقُوب: طريـق يكون فى الجبـل مصـعدا. تَعَرْقَبْتُ الجبـل: أى صـعدت فيه. و عَراقِيب الأـمور: عصاويـدها و إدخـال اللبس فيهـا. و عُرْقُوب: رجل من أهل يثرب أكذب أهل زمانه موعدا، فذهبت مثلا، قال كعب بن زهير:

كانت مواعيد عُرْقُوب لها مثلا و ما مواعيدها إلا الأباطيل

---

(۹۳) فى اللسان: القندوع و القندع (بضمتين) و بالدال، و القنذع بالضم و الفتح و الذال المعجمة، و القنذع (بضمتين) و القنذوع بالذال أيضا.

(۹۴) البيت غير منسوب فى اللسان و التهذيب.

كتاب العين، ج ۲، ص: ۲۹۷

و قال آخر:

و أكذب من عُرْقُوب يثرب لهجة و أبين شؤما فى الكواكب من زحل «۹۵»

و فى مثل للعرب: مر بنا يوم أقصر عُرْقُوب القطا «۹۶»، يريد ساقها. و يقال: أقصر من إبهام القطاة، قال:

و يوم كإبهام القطاة مملح إلى صباه، معجب لى باطله «۹۷»

قرعب

: و اقْرَعَبَّ البرد اقْرِعْباباً، و اقْرَعَبَّ الإنسان: أى قعد مستوفزا.

عقرب

: العَقْرَب: الأنثى و الـذكر فيه سواء و الغالب التأنيث. و يقال للرجل الذى يقرض الناس: إنه لتدب عَقَارِبُه. و العَقْرَب: سـير مضـفور فى طرفه إبزيم يشد به تفر الدابة فى السرج. و الدابة مُعَقْرَبَة الخلق أى ملزز مجمع شديد، قال العجاج:

عرد التراقى حشورا مُعَقْرَبا شذب عن عاناته ما شذبا

و العَقْرَب: حديدة تكون فى سير فى مؤخر السرج، يعلق فيه الشىء، أو يكلب به الدرع. و العَقْرَب: برج فى السماء، و هو برج العَقْرَب، و طلوعها فى حد الشتاء. و قال قائل: إذا طلعت العَقْرَب جمس «۹۸» المذنب «۹۹» و فر الأشيب و مات الحنذب. قوله: جمس أى: صار تمرا، و يقال:

---

(۹۵) لم نهتد إلى قائل البيت.

(۹۶) فى ط: أقصر مثل عرقوب القطاة.

(۹۷) لم نهتد إلى القائل.

(۹۸) كذا فى الأصول المخطوطة، و فى اللسان (حمس) و هو تصحيف.

(۹۹) هذا هو الوجه، و فى التهذيب و اللسان: المذنب (بكسر الميم و فتح النون).

كتاب العين، ج ۲، ص: ۲۹۸

لا بل يبقى بسرا على حاله فلا يرطب، يعنى: لا يصر الجندب لشدة البرد. و العُقْرُبَّان: دويبة، يقال هو دخال الآذان. و يقال: العَقْرَبان هو العَقْرَب الذكر.

عبقر

: عَبْقَر: موضع بالبادية كثير الجن. يقال: كأنهم جن عَبْقَر، قال زهير:

بخيل عليها جنة عَبْقَرِيَّة جديرون يوما أن ينالوا فيستعلوا «۱۰۰» ۱

و العَبْقَرة: المرأة التارة الجميلة، قال الشاعر «۱۰۱» ۱:

تبدل حصن بأزواجه عشارا و عَبْقَرة عَبْقَرا

أراد: عَبْقَرَةً عَبْقَرَةً، فذهبت الهاء فى القافية و صارت ألفا بدلا للهاء. و العَبْقَرِىّ: ضرب من البسط، الواحدة بالهاء، و قال بعضهم: عَبَاقِرِىّ، فإن أراد بذلك جمع عَبْقَرِىّ، فإن ذلك لا- يكون لأن المنسوب لا يجمع على نسبة و لا سيما الرباعى، لا يجمع الخثعمى بالخثاعمى و لا المهلبى بالمهالبى، و لا يجوز ذلك إلا أن يكون ينسب اسم على بناء الجماعة بعد تمام الاسم نحو شيء تنسبه إلى حضاجر و سراويل فيقال: حضاجرى و سراويلى، و ينسب كذلك إلى عَبَاقِر فيقال: عَبَاقِرِىّ. و العَبْقَرَة: تلألؤ السراب.

برقع

: البُرْقُع: تلبسه الدواب و نساء الأعراب، فيه خرقان للعينين، قال «۱۰۲» ۱:

و كنت إذا ما زرت ليلى تَبَرْقَعَت فقد رابنى منها الغداة سفورها

---

(۱۰۰) شرح ديوان زهير ص ۱۰۳.

(۱۰۱) فى التهذيب: الشاعر < مكرز بن حفص.>

(۱۰۲) قائل البيت هو < توبة بن الحمير > كما فى التهذيب.

كتاب العين، ج ۲، ص: ۲۹۹

فرقع

: الفَرْقَعَة: [أن] تنقص الأصابع. و فَرْقَعَ أصابعه فَتَفَرْقَعَت. و تقول: افْرَنْقِعُوا عنا: أى تنحَّوا. و افْرَنْقَعَ: إذا قعد منقبضا.

عقفر

: العَنْقَفِير: داهية من دواهى الزمان، تقول: غول عَنْقَفِير.

عرقل

: العِرْقِيل: صفرة البيض، قال الشاعر:

طفلة تحسب المجاسد منها زعفرانا يداف أو عِرْقِيلا «۱۰۳» ۱

عنقر

: العُنْقُر: أصل القصب و نحوه أول ما ينبت، و هو رخو غض، الواحدة: عُنْقُرة، و ذلك قبل أن يظهر في الأرض. و يقال لأولاد الدهاقين: عُنْقُر، شبههم بالعُنْقُر لترارتهم و رطوبتهم، قال «۱۰۴» ۱:

كعُنْقُرات الحائط المسطور

قفعل

: اقْفَعَلَّت أنامله: إذا تشنجت من برد أو كبر. و في لغة: اقْلَعَفَّ اقْلِعْفافاً، قال:

رأيت الفتى يبلى و إن طال عمره بلى الشن حتى تَقْفَعِلَّ أنامله «۱۰۵» ۱

---

(۱۰۳) و يروى

...غرقيلا

بالغين المعجمة كما في التهذيب.

(۱۰۴) قائل الرجز< العجاج >،الديوان ص ۲۲۳ و روايته فيه:

كعنقرات الحائط المسطور

و روايته في التهذيب:

كعنقرات الحائط المسجور

(۱۰۵) لم نهتد إلى قائل البيت.

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۰۰

و البعير يَقْلَعِفُّ إذا ضرب الناقة فانضم إليها يصير على عرقوبية متعمدا عليها، و هو في ضرابها يقال: اقْلَعَفَّها. و اقْلَعَفَّ الرجل: إذا تقبض. و إذا مددت الشيء ثم أرسلته فانضم قلت: قد اقْلَعَفَّ.

عفلق

: العَفْلَق: الفرج إذا كان واسعا رخوا، قال:

يا ابن رطوم ذات فرج عَفْلَق

و العَفْلَق من الرجال: الوخم الضخم.

علقم

: العَلْقَم: شجر الحنظل، القطعة: عَلْقَمَة.

قمعل

: القُمْعُل: القدح الضخم بلغة هذيل، قال:

كالقُمْعُل المنكبّ فوق الأتلب «۱۰۶» ۱

الأتلب: التراب. ينعت حافر الفرس.

قعبل

: «۱۰۷» ۱ رجل مُقَعْبَل القدمين: إذا كان شديد القبل، اعوجاج صدر القدم مقبلا إلى الأخرى و تلقبه فتقول: يا قَعْبَل. (و القِعْبِل: ضرب من الكمأة ينبت مستطيلا كأنه عود فإذا يبس و صار له رأس مثل الدخنة «۱۰۸» ۱ السوداء سميت فوات الضباع) «۱۰۹» ۱.

---

(۱۰۶) الرجز في التهذيب و قبله:

يلتهب الأرض بوأب حوأب

. و روايته في اللسان:

يلتهم الأرض...

. (۱۰۷) قبل هذه الكلمة جاء في الأصول المخطوطة قال موسى و أظن أن هذه العبارة قد أدرجت سهوا من الناسخ.

(۱۰۸) كذا في الأصول المخطوطة و التهذيب في اللسان: الدجنة.

(۱۰۹) النص المحصور بين القوسين قد أدرج في غير هذا الموضع في الأصول المخطوطة.

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۰۱

قلعم، قلحم

: القِلَّعْم القِلَّحْم: الشيخ الهرم، بالحاء أصوب.

عملق

: عِمْلَاق: أبو العَمَالِقَة و هم الجبابرة الذين كانوا بالشام على عهد موسى ع-

بلقع

: البَلْقَع: القفر لا شيء فيه. منزل بَلْقَع و ديار بَلَاقِع. و إذا كانت اسما منفردا أنث، تقول: انتهينا إلى بَلْقَعَة ملساء.

عقبل

: العُقْبُول: ما يبثر من الحمى بالشفتين في غبها. الواحدة عُقْبُولة، قال «۱۱۰» ۱:

من ورد حمى أسأرت عَقَابِلا

و يقال لصاحب الشر: إنه لذو عَقابيل، و ذو عَوَاقِيل.

عنفق

: العَنْفَقَة: بين الشـفة السـفلى و بين الذقن. و هى الشـعيرات بينهما، سالت من مقدمة الشفة السفلى، تقول للرجل: بادى العَنْفَقَة إذا عرى جانباه من الشعر.

قنفع

: القُنْفُعَة: القنفذة إذا تقبضت، و قد تَقَنْفَعَت.

---

(١١٠) الرجز < لرؤبة >انظر الديوان ص ١٣٤.

كتاب العين، ج٢، ص: ٣٠٢

القُنْفُعَة: الفرقعة و هى الاست بلغة يمانية، قال «١١١» ١،

قفرنية كأن بطبطبيها و قُنْفُعها طلاء الأرجوان «١١٢» ١

و الطبطبان: الثديان، و أنشد:

إذا طحنت درنية «١١٣» ١ لعيالها تطبطب ثدياها فطار طحينها

و قال هؤلاء الأعراب: القُنْفُعَة الاست. و هى العزافة و العزافة و العزافة «١١۴» ١ و الرماعة و الصنارة «١١۵» ١ و الرمازة و الخذافة.

قنبع

: قَنْبَعَ الرجل فى ثيابه: إذا دخل فيها. و قَنْبَعَت الشجرة: إذا صارت زهرتها فى قُنْبُعة أى فى غطاء. و القُنْبُعة مثل الخنبعة إلا أنها أصغر.

قعنب

: القَعْنَب: الشديد الصلب [من كل شيء] «١١۶» ١،

عضنك

: العَضَنُّك: المرأة اللفاء العجز التى ضاق ملتقى فخذيها مع ترارتها، و ذلك لكثرة اللحم

---

(١١١) اللسان (قنفع) غير منسوب أيضا.

(١١٢) فى الأصول المخطوطة: قرنبية.

(١١٣) فى ط: ذرنية (بالذال المعجمة)، و البيت غير منسوب.

(١١۴) لم نجد فى المعجمات الموجودة هذه المادة.

(١١۵) لا وجود للكلمة فى المعجمات المتيسرة بهذه الدلالة و ذلك لأن الصنارة و الصفارة بالنون أو بالفاء تدلان على معان أخرى غير المنصوص عليها فى كتاب العين.

(١١۶) زيادة يقتضيها السياق، و هى كذلك فى التهذيب.

كتاب العين، ج٢، ص: ٣٠٣

عكرش

: العِكْرِش: نبت شبه قرن الثيقل «١١٧» ١ [و لكنه] «١١٨» ١ أشد خشونة منه، و فيه ملوحة، لا ينبت إلا فى سبخة. و العِكْرِشَة: الأرنبة الضخمة و بها سميت الأرنبة لأنها تأكل العِكْرِش، قال الشماخ:

تجر برأس عِكْرِشة زموع «١١٩» ١

و عِكْرَاش رجل كان أرمى أهل زمانه، صاحب قفار و فياف، و له يقول الشاعر:

إذ كان عِكْرَاش فتى خدريا سمح و اجتاب فلاة فيا «١٢٠» ١

الخِدرىّ: المقيم مع نسائه لا يكاد يجتاب الفلاة.

صعلك

: الصُّعْلُوك، و فعله التَّصَعْلُك، و يجمع الصَّعَالِيك، قال:

إن اتباعك مولى السوء تتبعه لكالتَّصَعْلُك ما لم تتخذ نشبا «١٢١» ١

و هم قوم لا مال لهم و لا اعتماد. و مُصَعْلَك الرأس: مدور الرأس، قال «١٢٢» ١:

---

(١١٧) كذا فى الأصول المخطوطة، و فى التهذيب الثيل.

(١١٨) زيادة من التهذيب.

(١١٩) كذا فى الديوان، و صدر البيت:

فما تنفك بين عريرضات

و رواية العجز فى اللسان:

تمد برأس عكرشة زموع

. (١٢٠) لم نجد الشاهد فى أى من المعجمات. فى الأصول: جدريا بالجيم و لم نجد (الجدرى) بهذه الدلالة. و عكراش بن ذؤيب كان قد قدم على النبى صلى الله عليه و سلم-

(١٢١) من الشواهد التى تفرد بها العين.

(١٢٢>) هو ذو الرمة. >و البيت فى الديوان ص ٣٩٨.

كتاب العين، ج٢، ص: ٣٠٤

يخيل فى المرعى لهن بشخصه مُصَعْلَك أعلى قلة الرأس نقنق

عكنكع

«١٢٣» ١: العَكَنْكَع: الذكر من الغيلان، قال:

غول تداعى شرسا [عَكَنْكَاع] «١٢٤» ١

علكس

: اعْلَنْكَسَ الشعر إذا اشتد سواده و كثر، قال العجاج:

بفاحم دورى حتى اعْلَنْكَسَا «١٢٥» ١

و المُعْلَنْكِس: من اليبيس: مـا كثر و اجتمع. و المُعْلَنْكِس: المتراكم من الرمل و المُعْلَنْكِس: الكثير من كل شـىء. و رجل مُعْلَنْكِس: إذا كان مقيما بالبلد. و يقال: ما له قد اعْلَنْكَسَ. و قوم مُعْلَنْكِسُون: مقيمون بالبلد قال:

يا رب تيس قهوان قهوس سيقت له فى نشر مُعْلَنْكِس

مطبقة الغض كعين الأشوس «١٢٦» ١

الغض «١٢٧» ١: يعنى الكفة، و لذلك قال كعين الأشـرس لأن وسط الكفة يبدو منها شـىء صغير أو ثقبة، فهو كعين الأشوس لصغرها. و القهوس: الشديد المشى المجترىء بالليل على السير. و القهوان: الطويل القرنين.

---

(١٢٣) سقطت هذه المادة من س.

(١٢٤) لم نجد الشاهد. فى الأصول: عكنعاع و هو تصحيف ثقيل.

(١٢٥) و قبله فى الديوان ص ٣١:

أزمان غراء تروق العنا

. (١٢٦) لم نجد الرجز فى أى من المظان المتيسرة لدينا.

(١٢٧) فى الأصول المخطوطة: العض.

كتاب العين، ج٢، ص: ٣٠٥

عكلس

: عَكْلَس «١٢٨» ١: اسم رجل من اليمن. و عَكْلَسَ الشعر: إذا سقى الدهان و مارس بالأشياء حتى يكبر و يطول.

عركس

: اعْرَنْكَسَ الشىء: تراكم بعضه على بعض، قال العجاح يصف الإبل:

و اعْرَنْكَسَت أهواله و اعْرَنْكَسَا «١٢٩» ١

و اعْرَنْكَسْتُ الشيء: حملت بعضه على بعض.

كرسع

: الكُرْسُوع: حرف الزنـد الذى يلى الخنصـر عند الرسغ. و امرأة مُكَرْسَـعَة: ناتئة الكُرْسُوع تعاب بذلك. و بعض يقول: الكُرْسُوع: عظيم فى طرف الوظيف مما يلى الرسغ من وظيف الشاء و نحوها. و هو من الإنسان كذلك.. و اسم الطرفين الكاع و الكُرْسُوع.

عكمس

: و يقال: عَكْمَسَ الليل عَكْمَسَةً: إذا أظلم، قال: و الليل ليل السماكين العُكَامِس. و كل شيء كثف و تراكم فهو عُكَامِس، قال العجاج:
عُكَامِس كالسندس المنشور «١٣٠» ١

عكسم

: و العُكْسُوم: الحمار بالحميرية. و يقال: هو الكسعوم «١٣١» ١.

---

(١٢٨) فى التهذيب: علكس (بفتح العين) اسم رجل من أهل اليمن، و بذلك تكون المادة كلها جزء من المادة السابقة و هى علكس.

(١٢٩) و قبله فى الديوان ص ١٢٩.

و أعسف الليل إذا الليل غسا

. (١٣٠) و قبله فى الديوان ص ٢٣٢:

ليل تمام تم مستحير

. (١٣١) فى التهذيب ٣/ ٣٠٤ قال الليث: الكعسوم الحمار بالحميرية، و يقال: بل الكسعوم.

كتاب العين، ج٢، ص: ٣٠۶

دعكس

: الدَّعْكَسَة: لعب المجوس: يدورون و قد أخذ بعضهم يد بعض كالرقص. يقال: دَعْكَسَ و تَدَعْكَسَ بعضهم على بعض، قال الراجز:
طافوا به معتكفين «١٣٢» ١ نكسا عكف المجوس يلعبون الدَّعْكَسا

عكلط

: لبن عُكَلِط و عُجَلِط «١٣٣» ١: أى خاثر حامض.

علكد

: العِلْكِد «١٣۴» ١: الشديد العنق و الظهر، و يقال: رجل عَلْكَد و امرأة عَلْكَدَة، و يثقل الدال عند الاضطرار. قال:
أعيس مصبور القرى عِلْكَدّا

كنعد

: الكَنَعْد: ضرب من السمك البحرى، و يقال: كَنْعَد بسكون النون و يلقى تسكين العين على النون، قال:
قل لطغام «١٣٥» ١ الأزد لا تبطروا بالشيم و الجريث و الكَنْعَد

---

(١٣٢) كذا فى الأصول المخطوطة، و فى التهذيب و اللسان: معتكسين.

(١٣٣) كذا فى الأصول المخطوطة، و فى التهذيب: عكلد عن الليث. و من المعلوم أن العجلط يعنى أيضا اللبن الخاثر مثل العكلد.

(۱۳۴) كذا فی الأصول المخطوطة، و التهذيب و فی اللسان: العلكد (بكسر فسكون فكسر) والعلكد (بضم ففتح فكسر) والعلكد (بفتح فسكون ففتح) والعلكد (بضم فسكون فضم) والعلاكد بضم العين و كسر الكاف، والعلكد بكسر العين و فتح اللام مع تشديدها و إسكان الكاف، كله الغليظ الشديد العنق.

(۱۳۵) من (س). فی (ص و ط): لطعام بالمهملة.

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۰۷

و قال «۱۳۶» ۱:

عليك بقنأة و بزنجبيل و حلتيت و شیء من كَنَعْد

كعدب

: الكُعْدُب و الكُعْدُبة: الفسل من الرجال.

كعتر

: كَعْتَرَ الرجل فی مشيه: إذا تمايل كالسكران.

كرتع

: و كَرْتَعَ الرجل: إذا وقع فيما لا يعنيه. و كَرْتَعَ: إذا مشی مشيا يقارب بين خطوه «۱۳۷» ۱، و قال:

...يهيم بها الكَرْتَع

عكبر

: العُكْبَرَة من النساء الجافية العكباء فی خلقها. قال:

عكباء عُكْبَرَة فی بطنها ثجل و فی المفاصل من أوصالها فدع «۱۳۸» ۱

كعبر

: المُكَعْبِر: من أسماء الرجال. و الكُعْبَرَة «۱۳۹» ۱ من النساء: الجافية العلجة العكباءة فی خلقها، قال: عكباء كُعْبُرة اللحيين حجمرش «۱۴۰» ۱ يعنی الكبيرة. الكُعْبُرة و يجمع كَعَابِر: و هو عقد أنابيب الزرع و السنبل و نحوه.

---

(۱۳۶) اللسان (حلت) غير منسوب أيضا. و فيه: سندروس مكان زنجبيل.

(۱۳۷) كذا فی س، و فی ص و ط: خطويه.

(۱۳۸) لم نهتد إلی القائل.

(۱۳۹) كذا فی الأصول المخطوطة و اللسان، و فی التهذيب: العكبرة.

(۱۴۰) كذا فی الأصول المخطوطة و اللسان، و فی التهذيب: عكباء عكبرة اللحيين ...

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۰۸

بركع

: البَرْكَعَةُ: القيام على أربع «۱۴۱» ۱، و يقال: تَبَرْكَعَت الحمامة للحمامة الذكر، و يقال: أصبح فلان مُتَبَرْكِعا، أي: لا يقوم إلا على كراسيعه. قال رؤبة:

هيهات أعيا جدنا أن يصرعا و لو أرادوا غيره تَبَرْكَعَا

«۱۴۲» ۱

عكرم

: العِكْرِمة: الحمامة الأنثى، قال:

و عِكْرِمة هاجت لنفسي عبرة دعاها دعت ساقا لها فوق مرقب «۱۴۳» ۱!

كثعم

: كَثْعَم: من أسماء الفهد و النمر.

كعثب

: [وامرأة] كَعْثَب و كعثم: الضخمة الركب. و رَكَب كَعْثَب، و يقال: كَثْعَب، و كَعْثَم. و بعض يقول: [جارية] كثعب: أي ذات ركب كثعب.

عثكل

: العُثْكُولة «۱۴۵» ۱: ما علق من عهن أو زينة فتذبذب في الهواء! قال:

...كقنو النخلة المُتَعَثْكِل «۱۴۶» ۱

---

(۱۴۱) كذا في س و اللسان، و في ص و ط: أربعة.

(۱۴۲) ديوانه/ ۹۳ و الرواية فيه: و من أبحنا عزه تبركعا و نسب في الأصول إلى < العجاج.>

(۱۴۳) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول في غير الأصول.

(۱۴۵) في التهذيب العثكول.

(۱۴۶) من عجز بيت< لامرىء القيس >و تمامه:

و فرع يغشى المتن أسود فاحم أثيث كقنو النخلة المتعثكل

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۰۹

و الهودج يُعَثْكَل أي يزين بعهون تعلق عليه فتتذبذب.

بعلبک

: بَعْلَبَكّ: اسم أرض بالشام.

بلعک

: و يقال: جمل بَلْعَک و هو البليد.

علکم

: العُلْكُوم: الناقة الجسيمة السمينة، قال لبيد:

بكرت به جرشية مقطورة تروى الحدائق بازل عُلْكُوم «۱۴۷» ۱

قوله: جرشية يعنى ناقة منسوبة إلى جرش، و هو موضع «۱۴۸» ۱، و المقطورة المطلية بالقطران. قال أبو الدقيش: عَلْكَمَتُها: عِظَم سنامها.

عنکب

: العَنْكَبُوت بلغة أهل اليمن العَنْكَبُوه و العَنْكَباه، و الجمع العَنَاكِب، و هى دويبة تنسج نسجا بين الهواء و على رأس البئر و غيرها، رقيقا متهلهلا، قال ذو الرمة:

هى اصطنعته نحوها و تعاونت على نسجها بين المثاب عَنَاكِبُه «۱۴۹» ۱

---

(۱۴۷) البيت فى الديوان ص ۱۲۲ و روايته:

...تروى المحاجر بازل علكوم

(۱۴۸) فى الديوان: أرض باليمن.

(۱۴۹) ديوانه ۲/ ۸۵۴ و الرواية فيه:

...انتسجته ... على نسجه...

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۱۰

ضرجع

: الضَّرْجَع: اسم من أسماء النمر خاصة

ضمعج

: الضَّمْعَج: الضخمة من النوق. و أتان ضَمْعَج: قصيرة ضخمة، و لا يقال ذلک للذكر، قال:

يا رب بيضاء ضحوك ضَمْعَج

و قال الشماخ:

أنا ابن رباح و ابن خالى جدشن و لم أحتمل فى بطن سوداء ضَمْعَج «۱۵۰» ۱

عضفج

: العِضْفَاج «۱۵۱» ۱: الضخم السمين الرخو. و عَضْفَجَتُهُ: عِظَمُ بطنه و كثرة لحمه. و قد يقال: عفضاج بمعنى عِضْفَاج، مقلوب.

شرجع

: الشَّرْجَع: السرير الذى يحمل عليه الميت، قال:

و سارية القوم فى شَرْجَع ليهدى إلى حفرة نازحه «۱۵۲» ۱

و المُشَرْجَع من مطارق «۱۵۳» ۱ الحدادين ما لا حروف لنواحيه. و كذلك

---

(۱۵۰) ليس البيت فى الديوان و لكن ورد. بيت آخر فيه الكلمة موطن الشاهد و هو:

أضر بمقلاة كثير لغوبها كقوس السراء نهدة الجنب ضمعج

(۱۵۱) خلت معجمات العربية من هذه المادة و اقتصرت على مقلوبها عفضاج.

(۱۵۲) لم نهتد إلى قائل البيت.

(۱۵۳) كذا فى التهذيب و اللسان، و فى الأصول المخطوطة: مطارقة.

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۱۱

من الخشب إذا كانت مربعة فأمرته أن ينحت حروفه قلت: شَرْجَعَه، قال:

كأن ما فات عينيها و مذبحها مُشَرْجَع من علاة القين ممطول «۱۵۴» ۱

جرشع

: الجُرْشُع: الضخم الصدر، قال:

جُرْشُعَة إذا المطى أدرجا

جعشم

: الجُعْشُم: الصغير البدن القليل اللحم و الجسم، قال العجاج:

ليس بجعشوش و لا بجُعْشُم «۱۵۵» ۱

و قال بعضهم: الجُعْشُم الرجل المنتفخ الجنبين غليظهما، قال رؤبة:

تنجو إذا السير استمر و ذمه و كل نئاج عراض جَعْشَمَه «۱۵۶» ۱

و الشَّجْعَم: الطويل من الأسد مع عظم، و كذلك من الإبل و الرجال.

عجلط

: العُجَلِط: اللبن الخاثر الطيب من الألبان، و يجمع عَجَالِط. و عُجَالِط لغة، قال الراجز:

---

(۱۵۴) البيت فی اللسان و روايته:

كأن ما بين عينيها و مذبحها...

و فی التهذيب:

كأن ما بين عينيها و مذبحها...

(۱۵۵) و قبله فی الديوان ص ۲۹۳:

فی صلب مثل العنان مؤدم

(۱۵۶) الجعشم (بفتحتين): الوسط.

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۱۲

إذا اصطحبت لبنا «۱۵۷» ۱ عُجَالِطا من لبن الضأن فلست ساخطا

عشنط

: العَشَنَّط: الطويل من الرجال و الجميع عَشَنَّطُون و عَشَانِط. و يقال: هو الشاب الظريف مع حسن جسم، قال:

إذا شئت أن تلقى مدلا عَشَنَّطا جسورا إذا ما هاجه القوم ينشب

وصفه بخلاف و سوء خلق.

عنشط

: و العَنَشَّط أيضا لغة، قال:

أتاک من الفتيان أروع ماجد صبور إذا ما هاج هيج عَنَشَّط «۱۵۸» ۱

عشزن

: العَشَوْزَن: الملتوی العسر الخلق من كل شیء، و يجمع على العَشَاوِز بحذف النون. و ناقة عَشَوْزَنَة. قال يصف القناة:

عَشَوْزَنَة إذا غمزت إذا غمزت أرنت تشج قفا المثقف و الجبينا «۱۵۹» ۱

عشزر

: العَشَنْزَرُ: الشديد من كل شیء، قال الراجز:

---

(۱۵۷) فی التهذيب: رائبا مكان (لبنا).

(۱۵۸) كذا فی الأصول المخطوطة، و فی التهذيب:

...صبور على ما نابه غير عنشط

(۱۵۹>) عمرو بن كلثوم- <من معلقته.

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۱۳

و صادفوا المدت جهارا مشعرا ضربا و طعنا باقرا عَشَنْزَرا «۱۶۰» ۱

شرعب

: الشَّرْعَبَة: شق اللحم و الأديم طولا. و الشَّرْعَبِيّ: ضرب من البرود. و الشَّرْعَبَة: قطعة كالرعبلة، قال:

قدا بهداد و هذا شَرْعَبا

يصف [ناب] «۱۶۱» ۱ البعير. و شَرْعَبْت الأديم و اللحم: أي شققته طولا. و المُشَرْعَبُ: المطول. و الشَّرْعَب الطويل و رجل مُشَرْعَب: طويل، قال طفيل الغنوی:

أسيلة مجرى الدمع خمصانة الحشا برود الثنايا ذات خلق مُشَرْعَب

شعفر

: شَعْفَر: بطن من بنی ثعلبة يقال لهم: بنو السعلاة، قال الشماخ:

و إنی لو لا شَعْفَر إن أردتهم بعيدين حتی بلدا بالصحاصح «۱۶۲» ۱

شمعل

: شَمْعَلَتْ اليهود شَمْعَلَةً: و هی قراءتهم «۱۶۳» ۱ و يقال: اشْمَعَلَّت

---

(۱۶۰) فی اللسان:

...نافذا...

مكان

...باقرا...

. (۱۶۱) زيادة من التهذيب.

(۱۶۲) كذا فی الأصول المخطوطة، و ليس فی ديوانه، و ما فی الديوان ص ۱۰۴ هو: و لا شاهد فيه.

(۱۶۳) فی التهذيب و اللسان: و هی قراءتهم إذا اجتمعوا فی فهرهم.

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۱۴

الإبل: أي تفرقت، و مضت مرحا و نشاطا. و ناقة شَمْعَلَة: سريعة نشيطة، قال:

إذا اشْمَعَلَّتْ سننا رسابها بذات حرفين إذا خجا بها «۱۶۴» ۱

يعنی الغارة، و ناقة مُشْمَعِلَّة مثل شَمْعَلَة. و اشْمَعَلَّت الغارة إذا شملتهم و تفرقت فی الغزو، قال:

صبحت شباما غارة مُشْمَعِلَّة و أخرى سأهديها قريبا لشاكر «۱۶۵» ۱

علوس

: العِلَّوْس: الذئب، و ليس هذا من كلام العرب. قال زائدة: هو بالشين.

شنعب

: الشِّنْعاب «۱۶۶» ۱: الرجل الطويل الشديد.

شنعف

: الشِّنْعاف: الرجل الطويل العاجز الرخو.

عنفش

: العِنْفِش: اللئيم القصير. و من النساء كذلك «۱۶۷» ۱، قال الشاعر «۱۶۸» ۱:

---

(۱۶۴) التهذيب ۳/ ۳۲۶ و فيه

(بذات خرقين)...

و اللسان (شمعل).

(۱۶۵) التهذيب ۳/ ۳۲۶ و فيه: صحفت

...(سأهديها)...

إلى

...(شاهديها)...

و اللسان (شمعل).

(۱۶۶) كذا فى (ص و ط) فى س: الشنعاب: الرجل الطويل العاجز الرخو. و قد سقطت من (س): (شنعف) و ترجمتها.

(۱۶۷) لم يرد هذا المعنى فى المعجمات.

(۱۶۸) ورد البيت شاهدا فى عنفص فى جميع المعجمات. و العنفص المرأة القليلة اللحم، البذية القليلة الحياء. و رواية البيت:

لعمرک ما ليلى بورهاء عنفص و لا عشة خلخالها يتقعقع

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۱۵

لعمرک ما ليلى بورهاء عِنْفِش و لا عشة مثل الذى يتعبس

عسلج

: العُسْلُوج: غصن ابن سنة. و جارية عُسْلُوجة الشباب و القوام، قال العجاج:

و بطن أيم و قواما عُسْلُجا

و العُسَالِج: ما كان رطبا فى طول و حسن. و عَسْلَجَت الشجرة: أخرجت عَسَالِيجَها قال طرفة:

إذا أنبت الصيف عَسَالِيج الخضر «۱۶۹» ۱

و يقال: بل العَسَالِيج عروق الشجر، و هى نجومها التى تنجم من سنتها فيما زعم و العَسَالِيج عند العامة: القضبان الحديثة.

عسجر

: العَیْسَجُور: الناقة الشدیدة. و العَیْسَجُور: السعلاة. و عَسْجَرْتُها: خُبْثها.

عجنس

: العَجَنَّس: الجمل الضخم، قال «۱۷۰» ۱:

یتبعن ذا هداهد عَجَنَّسا إذا الغرابان به تمرسا

عسجد

: العَسْجَد: الذهب، و یقال: بل العَسْجَد اسم جامع للجوهر کله، من الدر و الیاقوت.

---

(۱۶۹) دیوانه/ ۵۳، و صدر البیت فیه:

کبنات المخر یمأدن کما

و فی الأصول المخطوطة:

...عسالیج خضر

. و فی الدیوان کما بدلا من إذا.

(۱۷۰) الرجز فی اللسان منسوب إما إلی< العجاج، >و إما إلی< جری الکاهلی.>

کتاب العین، ج۲، ص: ۳۱۶

جعمس

: و رجل مُجَعْمِس و جُعَامِس: أی وضع الجُعْمُوس بمرة، و هو العَذِرة.

عجلز

: العِجْلِزَة: الفرس الشدیدة الخلق. و یقال: [أخذ] «۱۷۱» ۱ هذا من النعت من جلز الخلق، و هو غیر جائز فی القیاس و لکنهما اسمان «۱۷۲» ۱ اتفقت حروفهما. و نحو ذلک قد یجیء و هو متباین فی أصل البناء. و لم أسمعهم یقولون للذکر من الخیل عِجْلِز، و لکنهم یقولون للجمل عِجْلِز و للناقة عِجْلِزَة. و هذا النعت فی الخیل أعرف. قال «۱۷۳» ۱:

و قمن علی العَجَالِز نصف یوم و أدین الأواصر و الخلالا

و عِجْلِزَة: رملة.

جندع

: الجُنْدُع و الجَنادِع،

و فی الحدیث: إنی أخاف علیکم الجَنادِع و المربّات؟ «۱۷۴» ۱

يعنى البلايا و الآفات. و المربات؟: الدواهى الشديدة. و الجُنْدُع: الجخدب و هو شبه الجرادة إلا أنه أضخم من الجرادة

---

(۱۷۱) زيادة من التهذيب مما نقل عن الليث أى الخليل فى العين.

(۱۷۲) كذا فى التهذيب، و فى الأصول المخطوطة: و لكنها أسماء...

(۱۷۳) البيت < لذى الرمة >كما فى التهذيب و روايته:

مررن على العجالز...

و هو من الزيادات فى الديوان ص ۶۷۱.

(۱۷۴) كذا فى ص و ط، و فى س: المرابات. و لا وجود لهذه الكلمة فى الحديث فى التهذيب و اللسان فيما نقل من كلام الليث. و لم أهتد إلى حقيقة الكلمة.

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۱۷

عنجد

: العُنْجُد: الزبيب، قال:

رءوس الحناظب «۱۷۵» ۱ كالعُنْجُد

شبه رءوس الخنافس بالزبيب، و من روى العناظب فهى الجراد، شبه رءوسها بالزبيب.

دعلج

: الدَّعْلَج: ألوان الثياب. و يقال: ضرب من الجواليق و الخرجة، قال يصف الثور فى الحشيش:

لثق القميص قد احتواه الدَّعْلَج «۱۷۶» ۱

قال السلمى: الدَّعْلَج عندنا الضب إذا هاج فإنما هو مقبل و مدبر. و الدَّعْلَجَة: أثر المقبل و المدبر. رأيت دَعْلَجَتَهم: أى آثارهم.

جعدل

: الجَعْدَل: البعير الضخم القوى.

عجلد

: و العَجَلَّد و العَمَلَّط و العُجَالِد و العُمَالِط: اللبن الخاثر، قال «۱۷۷» ۱:

هل من صبوح لبن عُجَالِدِ

جلعد

: الجَلْعَد: الناقة القوية الظهيرة، قال «۱۷۸» ۱:

أكسو القتود ذات لوث جَلْعَدا

(۱۷۵) فى التهذيب و اللسان: العناظب.

(۱۷۶) لم نهتد إلى القائل.

(۱۷۷) لم نهتد إلى القائل.

(۱۷۸) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۱۸

عجرد

: عَجْرَد: اسم رجل. و العَجْرَدِيَّة: ضرب من الحرورية.

جمعد

: جَمْعَد «۱۷۹» ۱: حجارة مجموعة.

جعدب

: جُعْدُبَة: اسم رجل من المدينة.

جنعظ

: الجِنْعَاظَة: الرجل الذى يتسخط «۱۸۰» ۱ عند الطعام من سوء خلقه، قال:

جِنْعَاظة بأهله قد برحا إن لم يجد يوما طعاما مصلحا «۱۸۱» ۱

جعمظ

: الجَعْمَظ: الشيخ الشرِه.

جعظر

: الجَعْظَرِىّ: الأكول.

و فى الحديث: أبغضُ الناس إلى الله الجَوَّاظ الجَعْظَرِىُّ «۱۸۲» ۱

فالجَوّاظ الفاجر، قال:

جواظة جَعَنْظَر جنعيظ

و جَعَنْظَر و جنعيظ و جَنْعَظَر كله سواء. و الجِعْظَار: الرجل القصير الرجلين

(۱۷۹) فى اللسان: الجمعد: حجارة مجموعة عن كراع، و الصحيح الجمعرة. و جاء فى التهذيب أيضا: و قال الليث: يقال للحجارة

المجموعة جمعر.

(۱۸۰) فى التهذيب: يسخط.

(۱۸۱) تكملة الرجز فى التهذيب نقلا عن الليث:

قبح وجها لم يزل مقبحا

(۱۸۲) الحديث فى اللسان: إلا أخبركم بأهل النار؟ كل جعظرى جواظ مناع جماع

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۱۹

الغليظ الجسم. و هو الجِعِنْظار أيضا، و إن كان مع غلظ جسمه و ترارة خلقه أكولا قويا سمى جَعْظَريا.

عذلج

: المُعَذْلَج: الناعم. و عَذْلَجَتْه النعمة، قال العجاج:

مُعَذْلَج بض قفاخرى «۱۸۳» ۱

يصف خلقها.

عثجل

: العَثْجَل: الواسع الضخم من الأسقية و الأوعية «۱۸۴» ۱ و نحوها، قال الراجز يصف الناقة:

تسقى به ذات فراغ عَثْجَلا

أي كرشا واسعا.

ثعجر

: الثَّعْجَرة: انصباب الدمع المتتابع. و اثْعَنْجَرَت العين دمعا، و اثْعَنْجَرَ دمعها. و اثْعَنْجَرَ السحاب بالمطر، و اثْعَنْجَرَ المطر تشبيه كأنه ليس له مسلك و لا حباس يحبسه، و لو وصفت به فعل غيره لقلت ثَعْجَرَه كذا، قال امرؤ القيس عند موته:

رب جفنة مُثْعَنْجِره و طعنة مسحنفره

تبقى غدا بأنقره

أي يكون ثم قتلى. و يعنى بالمُثْعَنْجِرة المملوءة ثريدا تفيض إهالته

---

(۱۸۳) فى الديوان: ص ۳۱۵:

مغذلج بيض قفاخرى

. و هو وهم من المحقق.

(۱۸۴) فى التهذيب: من الأساتى. و هو وهم من المحقق.

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۲۰

جعثن

: الجِعْثِن: أروحة الشجر بما عليها من الأغصان، الواحدة جِعْثِنة، و كل شجرة تبقى أرومتها فى الشتاء من عظام الشجر و صغارها فلها جِعْثِن فى الأرض، و بعد ما ينزع فهو جِعْثِن، حتى يقال لأصول الشوك على الأرض جِعْثِن حتى يقال لأصول الشوك: جِعْثِن، قال الطرماح فى وصف لحيى الناقة على الأرض «١٨٥» ١:

و موضع مشكوكين ألقتهما معا كوطأة ظبى القف بين الجَعَاثِن

[و جِعْثِن: من أسماء النساء. و تَجَعْثَنَ الرجل إذا تجمع و تقبض. و يقال لأرومة الصليان: جِعْثِنَة] «١٨٦» ١

جعثم

: الجُعْثُوم: الغرمول الضخم.

عرجل

: العَرْجَلَة: القطيع من الخيل. و هى بلغة تميم الحرجلة.

عرجن

: العُرْجُون: أصل العذق، و هو أصفر عريض يشبه الهلال إذا انمحق «١٨٧» ١. و العُرْجُون: ضرب من الكمأة قدر شبر أو دوين ذلك. و هو طيب ما دام غضا رطبا و الجمع العَرَاجِين. و العَرْجَنَة: تصوير عَرَاجِين النخل، قال «١٨٨» ١:

---

(١٨٥) ديوانه ٤٩٣.

(١٨٦) ما بين القوسين سقط من الأصول المخطوطة و أثبتناه من التهذيب.

(١٨٧) فى التهذيب عن الليث: لما عاد دقيقا.

(١٨٨) هو< رؤبة. >و الرجز فى الديوان ص ١٦١ و قبله:

أو ذكر ذات الربذ المعهن

كتاب العين، ج٢، ص: ٣٢١

فى خدر مياس الدمى مُعَرْجَن

أى مصور فيه صور النخل و الدمى.

عنجر

: العُنْجُورة «١٨٩» ١: غلاف القارورة. و كان عُنْجُورة اسم رجل إذا قيل له: عَنْجِرْ يا عَنْجُورةُ غضب.

جعفر

: الجَعْفَرُ: النهر الكبير الواسع، قال:

تأود عسلوج على شط جَعْفَر

جرعن

: اجْرَعَنَّ «۱۹۰» ۱ الرجل: إذا سقط عن دابته.

عجرف

: العَجْرَفِيَّةُ: جفوة فى الكلام و خرق فى العقل «۱۹۱» ۱. و تكون فى الجمل فيقال: عَجْرَفِيّ المشى لسرعته. و رجل فيه عَجْرَفِيَّة. و يقال: بعير ذو عَجَارِيف. و العُجْرُوف: دويبة ذات قوائم طوال. و يقال أيضا: هو النمل الذى رفعته قوائمه عن الأرض. و عَجارِيف الدهر: حوادثه قال قيس «۱۹۲» ۱:

لم تنسنى أم عمار نوى قذف و لا عَجارِيف دهر لا تعرينى

أى لا يخلينى و لا يتركنى من أذاه.

---

(۱۸۹) فى التهذيب عن الليث: العجنحرة. و فى اللسان: العنجرة.

(۱۹۰) كذا فى الأصول المخطوطة أما فى التهذيب: ارجعن و هو تصحيف. انظر اللسان.

(۱۹۱) فى التهذيب عن الليث: العمل و هو تصحيف.

(۱۹۲) التهذيب ۳/ ۳۲۱ و اللسان (عجرف) غير منسوب.

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۲۲

عرفج

: العَرْفَج: نبات من نبات الصيف لين أغبر له ثمرة خشناء كالحسك، الواحدة عَرْفَجَة. و هو سريع الاتقاد، قال لبيد:

مشمولة غلثت بنابت عَرْفَجٍ كدخان نار ساطع أسنامها «۱۹۳» ۱

جعبر

: الجَعْبَرِيَّة و الجَعْبَرَة أيضا: القصيرة الدميمة، قال: «۱۹۴» ۱

لا جَعْبَرِيّات و لا طهاملا

أى قباح الخلقة. و يقال: يريد طوالا دقاقا.

عجرم

: العُجْرُمَة: شجرة غليظة لها كعاب كهيئة «۱۹۵» ۱ العقد تتخذ منه القسى، و هى العُجْرُومة. و عَجْرَمَتُها: غلظُ عقدها، قال العجاج:

نواجل مثل قسى العُجْرُم «۱۹۶» ۱

و العُجْرُم: أصل الذكر. و إنه لمُعَجْرَم: إذا كان غليظ الأصل، قال رؤبة:

ينبو بشرخى رحله مُعَجْرَمُه كأنما يزفيه حاد ينهمه «۱۹۷» ۱

---

(۱۹۳) البيت في ديوان لبيد ص ۳۰۶.

(۱۹۴) هو> رؤبة بن العجاج >و الرجز في الديوان ص ۱۲۱

(۱۹۵) في التهذيب عن الليث: كهنات نقلا عن مخطوطة واحدة و في المخطوطتين الأخريين: كهيئات.

(۱۹۶) كذا في الأصول المخطوطة و الديوان ص ۵۹، و في اللسان: نواجلا.

(۱۹۷) ديوانه/ ۱۵۱.

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۲۳

مُعَجْرَمُه: حيث عُجْرِمَ وسطه أي غلظ. و العَجَارِيم من الدابة «۱۹۸» ۱: مجتمع عقد بين فخذيه و أصل ذكره. و العُجْرُم من أسماء الرجال و من ألقابهم القصار. و العِجْرِم أيضا: دويبة صلبة كأنها مقطوعة، تكون في الشجر و تأكل الحشيش.

عنبج

: العُنْبُج «۱۹۹» ۱ الضخم الرخو الثقيل من كل شيء، و أكثر ما يوصف به الضبعان. قال:

فولدت أعثى ضروطا عُنْبُجا «۲۰۰» ۲

جعمر

: الجَعْمَرَة «۲۰۱» ۲ أن يجمع الحمار نفسه و جراميزه ثم يحمل على العانة و على شيء أراد كدمه.

علجم

: العُلْجُوم: الضفدع الذكر. و يقال: البط الذكر، قال:

حتى إذا بلغ الحومات أكرعها و خالطت مستنيمات العَلَاجِيم

يقال: فلان مستنيم و ليس بنائم و لكنه أمن حتى إذا بلغ حومة الماء رمى بها، و هذا بالظن. و العَلَاجِيم هاهنا. الضفادع. قال: و نحن نقول في لغتنا: تيس عُلْجُوم و كبش عُلْجُوم و وعل عُلْجُوم، و هي كبارها. و العُلْجُوم: الظلمة المتراكمة، قال ذو الرمة:

---

(۱۹۸) كذا في الأصول المخطوطة و اللسان، و في التهذيب: عجارم.

(۱۹۹) أدرجت هذه المادة في حشو مادة «عجرم».

(۲۰۰) الزجر في «التهذيب» و «اللسان» (عنبج).

(۲۰۱) كذا في الأصول المخطوطة و اللسان، و في التهذيب الجمعرة.

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۲۴

أو مزنة فارق يجلو غواربها تبوج البرق، و الظلماء علجوم

عفجل

: العَفَنْجَل: الكثير فضول الكلام.

عفنج

: العَفَنْجَجُ من الناس: كل ضخم اللهازم ذو وجنات «۲۰۲» ۲ أكول فسل، بوزن فعنلل، و رجل عَفَنْجَج مضطرب.

جلعب

: الجَلْعَب: الرجل الجافى الكثير الشر، و يقال: بل هو الجَلَعْبَى

جلفا جَلَعْبَى ذا جلب «۲۰۳» ۲

و يقال: بل هو الجَلَعْبَاء «۲۰۴» ۲، و المرأة جَلَعْبَاة «۲۰۵» ۲، و هما من الإبل: ما طال فى هوج و عجرفية. و المُجْلَعِبّ: المستعجل الماضى، و هو من نعت رجل السوء «۲۰۶» ۲، قال:

مُجْلَعِبّا بين راووق و دن

علجن

: العَلْجَن: الناقة الكناز «۲۰۷» ۲ اللحم و كان فيها بطء «۲۰۸» ۲ من عظمها، قال الراجز:

و خلطت ذات دلاث «۲۰۹» ۲ عَلْجَن

---

(۲۰۲) و زاد فى التهذيب: و ألواح (عن الليث).

(۲۰۳) (اللسان): (جلعب).

(۲۰۴) كذا فى الأصول المخطوطة، و فى التهذيب عن الليث: الجلعبى.

(۲۰۵) فى ص و ط: جلعبات.

(۲۰۶) فى التهذيب: الشرير. و فى الأصول: الرجل السوء.

(۲۰۷) كذا فى س، و فى ص و ط: الكبار.

(۲۰۸) فى ص و ط: بطؤا.

(۲۰۹) كذا فى الأصول المخطوطة، و فى التهذيب و اللسان: و خلطت كل ...

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۲۵

جلفع

: الجَلَنْفَع: الغليظ من الإبل.

ضلفع

: ضَلْفَعُ: موضع، قال العجاج:

و عهد مغنى دمنة بضَلْفَعا «۲۱۰» ۲

عرضن

: العِرَضْنَة و العِرَضْنَى: عدو فى اشتقاق، قال:

تعدو العِرَضْنَى خيلهم حراجلا

و امرأة عِرَضْنَة أى ضخمة قد ذهبت عرضا من سمنها.

عربض

: أسد عِرْبَاض: رحب الكلكل، قال:

إن لنا عِرْبَاضةً عْرِبَضّا «۲۱۱» ۲

أى مبالغا فى أمره.

عرمض

: العَرْمَض: نبت رخو أخضر كالصوف المنقوش فى الماء المزمن، و أظنه نباتا «۲۱۲» ۲. و العَرْمَض أيضا من شجرة العضاة، لها شوك أمثال مناقير الطير، و هو أصلبها عيدانا.

عضمر

: العَيْضَمُور: الناقة الضخمة منعها الشحم أن تحمل. و العَيْضَمُور: العجوز أيضا

---

(۲۱۰) ليس فى ديوان العجاج.

(۲۱۱) رواية التهذيب و اللسان:

إن لنا هواسة عربضا

. (۲۱۲) فى (س): أقول: نبت ظنا.

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۲۶

عضرط

: العِضْرِط: اللئيم من الرجال. و العُضْرُوط: الذى يخدمك بطعام بطنه، و هم العَضَارِيط و العَضَارِطَة، قال الأعشى:

و كفى العَضَارِيط الركاب فبددت منها لأمر مؤمل فأزالها «۲۱۳» ۲

ذعلب

: الذِّعْلِبَة: الناقة الشديدة الباقية على السير، و تجمع على ذَعَالِب، قال نهار بن توسعة:

ستخبر قفال غدت بسروجها ذَعالِب قود سيرهن وجيف «۲۱۴» ۲

. و الذِّعْلِبة: النعامة و هى الظليم «۲۱۵» ۲ الأنثى، و إنما تشبه بها الناقة لسرعتها. و كذلك جمل ذِعْلِب. و الذِّعْلِب: القطع من الخرق

المتشققة، قال:

منسرحا إلا ذَعالِيب الخرق

و تقول: اذْلَعَبَّ الجمل فى سيره اذْلِعْباباً من النجاء و السرعة، قال الراجز:

ناج أمام الركب «۲۱۶» ۲ مُذْلَعِبُّ

و إنما اشتق من الذِّعْلِب. و كل فعل رباعى ثقل آخره فإن تثقيله معتمد على حرف من حروف الحلق.

---

(۲۱۳) كذا فى الأصول المخطوطة، و رواية الديوان ص ۲۶:

فكفى العضاريط الركاب فبددت منه لأمر مؤمل فأجالها

(۲۱۴) لم نهتد إلى القول و فى غير الأصول.

(۲۱۵) المعروف أن الظليم ذكر النعام. و لعل عبارة (و هى الظليم) زيادة من النساج، و تكون العبارة: والذعلبة: النعامة الأنثى.

(۲۱۶) كذا فى الأصول المخطوطة، و فى التهذيب: الحى.

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۲۷

ذعمط

: قال شجاع: الذَّعْمَط «۲۱۷» ۲ من النساء: البذيئة و كذلك اللعمظ. و تقول: ذَعْمَطْت الشاة أى ذبحتها ذبحا وَحِيّا، و الذَّعْمَطَة مصدره.

عرفط

: العُرْفُط: شجرة من شجر العضاه، تأكله الإبل، الواحدة بالهاء.

عنظب

: العُنْظُب: الجراد الذكر و الأنثى عُنْظُوبة «۲۱۸» ۲.

عطرد

: عُطَارِد: كوكب لا يفارق الشمس. و هو كوكب الكتاب. و بنو عُطَارِد: حى من بنى سعد.

عسطس

: العَسَطُوس: شجر يشبه الخيزران، قال:

...كأنه عصا عَسَّطُوس لينها و اعتدالها «۲۱۹» ۲

و يقال: هو شجر يكون بالجزيرة. و يقال: بل العَسَطُوس من رءوس النصارى بالنبطية.

---

(۲۱۷) ضبطنا (الذمعط) على ضبط (اللعمظ).

(٢١٨) فی الأصل: عنظوانة و هو تصحیف.

(٢١٩) البیت< لذی الرمة >و روایته فی الجمهرة و المحکم و اللسان (عسطس):

علی أمر منقد العفاء کأنه عصا عسطوس لینها و اعتدالها

و قد جاء البیت شاهدا فی الکلمة و هی مشددة السین مفتوحة، و هی روایة کراع. و روایة البیت فی الدیوان ص ۵٣٢:

...عصا قس قوس لینها و اعتدالها

و القس: النصرانی، و قوس: منارة الراهب.

کتاب العین، ج٢، ص: ٣٢٨

عرطس

: عَرْطَسَ الرجل: إذا تنحی عن القوم و ذل عن منازعتهم و مناواتهم «٣٢٠» ٣، قال الراجز:

یوعدنی و لو رآنی عَرْطَسا «٢٢١» ٢

و فی لغة: عَرْطِزْ عنا أی تنحَّ عنا.

عطمس

: العَیْطَمُوس: المرأة التارة، ذات قوام و ألواح. و یقال لها ذلک فی کل حال إذا کانت عاقرا. و یقال: عُطْمُوس.

عطبل

: عُطْبُول: جاریة وضیئة فتیة حسنة، و جمعها عَطَابِیل و عَطَابِل، قال:

فسرنا و خلفا هبیرة بعدنا و قدامه البیض الحسان العَطابِل «٢٢٢» ٢

عرطل

: العَرْطَل: الطویل من کل شیء، قال أبو النجم:

و کاهل ضخم و عنق عَرْطَل «٢٢٣» ٢

صنتع

: حمار صُنْتُعٌ: شدید الرأس ناتیء الحاجبین عریض الجبهة. و ظلیم صُنْتُع «٢٢۴» ٢.

---

(٣٢٠) کذا فی ص و اللسان، و فی ط و س: مساواتهم.

(٢٢١) الرجز فی التهذیب و اللسان، و قبله:

و قد أتانی أن عبدا طبرسا

. (٢٢٢) لم نهتد إلی القائل.

(٢٢٣) الرجز في اللسان و روايته:

في سرطم هاد و عنق عرطل

و قد أدرجت مادة عنظب بعد هذا الرجز في س.

(٢٢٤) في اللسان: و ظليم صنتع أي صلب الرأس.

كتاب العين، ج ٢، ص: ٣٢٩

عترس

: العِتْرِيس «٢٢٥» ٢: الذكر من الغيلان. و العَتْرَسَة: العلاج باليدين مثل الصراع و العراك، و في الحديث: جاء رجل بغريم له مصفود إلى عمر فقال: أ تَعْتَرِسُهُ أي تغصبه و تقهره. و يقال: عَتْرَسْتُ مالَه: أي أخذته عَتْرَسَةً أي غصبا. و العَنْتَرِيس: الناقة الوثيقة، و قد يوصف به الفرس الجواد، قال: «٢٢٦» ٢

كل طرف موثق عَنْتَرِيس

و العَنْتَرِيس: الداهية. العَتْرَسة: الغلبة و الأخذ من فوق.

عنتر

: العَنْتَر: الشجاع.

عترف

: العُتْرُفان: الديك.

عضرس

: العَضْرَس: ضرب من النبات. و بعض يقول: هو حمار الوحش، قال: «٢٢٧» ٢

و العير ينفخ في المكنان قد كتنت منه جحافله و العِضْرِس الثجر

المكنان: نبات الربيع ينبت متكاوسا أي كثير بعضه على بعض. (و يقال: العِضْرَس شجرة تشبه ثمرتها أعين الكلاب الزرق) «٢٢٨» ٢

---

(٢٢٥) في الأصول المخطوطة: العتريس من الغيلان الذكرانو التصحيح من اللسان.

(٢٢٦) البيت < لأبي داود > يصف فرسا، اللسان (عترس)، و تمامه:

مستطيل الأقراب و البلعوم.

(٢٢٧) قائل البيت هو < ابن مقبل. > انظر اللسان (عضرس).

(٢٢٨) ما بين القوسين أدرج بعد مادة [عنبس] في الأصول المخطوطة.

كتاب العين، ج ٢، ص: ٣٣٠

عنبس

: العَنْبَس: من أسماء الأسد إذا نعتَّه قلت عَنْبَس و عُنَابِس.

عملس

: العَمَلَّس: الذئب الخبيث، و يقال: عَمَلَّس دلهاث «۲۲۹» ۲، قال الطرماح:

يوزع بالأمراس كل عَمَلَّس «۲۳۰» ۲

عرنس

: العِرْناس: طائر كالحمامة لا تشعر به حتى يطير تحت قدميك، قال:

لست كمن يفزعه العِرْناس «۲۳۱» ۲

عرمس

: العِرْمِس: اسم للصخرة تنعت به الناقة الصلبة، قال:

وجناء مجمرة المناسم عِرْمِس «۲۳۲» ۲

عنسل

: العَنْسَل: الناقة السريعة الوثيقة الخلق.

عربس

: العِرْبِس و العَرْبَسِيس: متن مستو من الأرض، قال العجاج:

و عِرْبِسا منها بسير وهس «۲۳۳» ۲

الوهس: الوطء الشديد. (و قال الطرماح فى العَرْبَسِيس:

---

(۲۲۹) كذا فى س أما فى ص و ط: دلجات.

(۲۳۰) رواية البيت فى الأصول المخطوطة: يودع بالأمراس. أما التصحيح فهو من الديوان ص ۱۷۱ و التهذيب و اللسان و تمام البيت:

من المطعمات الصيد غير الشواجن

(۲۳۱) لم نهتد إلى الراجز.

(۲۳۲) لم نهتد إلى القائل و لا إلى تمام البيت.

(۲۳۳) ليس الرجز فى ديوان العجاج.

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۳۱

تراكل عَرْبَسِيس المتن مرتا كظهر السيح مطرد المتون

و العَرْبَسِيس بفتح العين أصوب من كسرها، لأن ما جاء من بناء الرباعی على مثال فَعْلَلِيل يفتح صدره مثل سَلْسَبِيل و أشباه ذلك، و إنما كسرت عين عربسيس على كسرة عِرْبِس) «۲۳۴» ۲.

سلفع

: السَّلْفَع: الشجاع الجسور. و امرأة سَلْفَع: أی سليطة. الرجل و المرأة فيه سواء، قال جرير:

أيام زينب لا خفيف حلمها عند النساء و لا رءود سَلْفَع «۲۳۵» ۲

عسبر، عبسر

: العُسْبُر: النمر، و الأنثى بالهاء. و العُسْبُور: ولد الكلب من الذئبة. و العُبْسُورة و العُبْسُرَة «۲۳۶» ۲: الناقة السريعة من النجائب، قال: «۲۳۷» :۲

و المُقْفِرات بها الخور العَبَاسِيرُ

سبعر

: و ناقة ذات سِبْعارة يعنی حدتها. و سَبْعَرَتُها: نشاطها إذا رفعت رأسها و خطرت بذنبها و ارتفعت و اندفعت.

---

(۲۳۴) ما بين القوسين جاء بعد مسلفع المادة التالية.

(۲۳۵) كذا رواية البيت فی الأصول المخطوطة و فی الديوان ص ۳۴۱:

...همشی الحديث و لا رواد سلفع

(۲۳۶) كـذا فی ص و ط أما فی التهـذيب و اللسان: العسـبورة و العسبرة. و كذلك الشاهد ...: الخور العسابير. و جاء فی اللسان أيضا: قال الأزهری: و الصحيح العبسورة، الباء قبل السين فی نعت الناقة، قال: و كذلك رواه أبو عبيد عن أصحابه، و كذلك ابن سيده.

(۲۳۷) لم نهتد إلی القائل و لا إلی تمام القول.

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۳۲

سرعب

: السُّرْعُوب: اسم ابن عرس، قال:

وثبة سُرْعُوب رأی زبابا «۲۳۸» ۲

و هو الجرذ الضخم.

سمدع

: السَّمَيْدَع: الشجاع.

سعبر

: السَّعْبَرَة: البئر الكثيرة الماء.

سرعف

: السَّرْعَفَة: حسن الغذاء و النعمة. و هو سُرْعُوف ناعم، قال العجاج:

و قصب لو سُرْعِفَت تَسَرْعَفا «۲۳۹» ۲

عمرس

: يوم عَمَرَّسٌ «۲۴۰» ۲: شديد. و شر عَمَرَّس، قال الأريقط في وصف يوم ذي شر.

عَمَرَّس يكلح عن أنيابه

العُمْرُوس: الجمل إذا بلغ النزو. و العَمَرَّس: الشرس الخلق القوى.

عترس

: العَتْرَسَة: الغلبة و الأخذ من فوق.

---

(۲۳۸) الرجز في التهذيب و اللسان من غير عزو.

(۲۳۹) الرجز في اللسان و في الديوان ص ۴۹۱ و قبله:

بجيد أدماء تنوش العلفا

. (۲۴۰) أدرجت المادة قبل أكثر من ثلاث صفحات.

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۳۳

زعفر

: الزَّعْفَران: صبغ و هو من الطيب. و الأسد يسمى مُزَعْفَراً لأنه ورد اللون يضرب إلى الصفرة، قال أبو زبيد:

إذا صادفوا دونى الوليد كأنما يرون بواد ذا حماس مُزَعْفَرا «۲۴۱» ۲

عفزر

: عَفْزَر: اسم رجل، قال:

[نشيم بروق المزن أين مصابه و لا شيء يشفى منك] يا بنت عَفْزَرا

كأنه اسم أعجمى لذلك نصبه.

زعنف

: الزِّعْنِفَة: صنفة من ثوب و طائفة من قبيلة يشذ و ينفرد. و إذا رأيت جماعة ليس أصلها واحدا قلت: إنما هم زَعانِف، بمنزلة زَعانِفِ الأديم، و هى فى نواحيه حيث تشد فيه الأوتاد إذا مد للدباغ.

زبعر

: رجل زِبَعْرَى. و امرأة زِبَعْرَاة: فى خلقها شكاسة «۲۴۲» ۲. و الزَّبْعَر: ضرب من المرو. قال:

و كأنها الإسفنط يوم لقيتها و الضومران تعله بالزَّبْعَر «۲۴۳» ۲

و الزَّبْعَرِىّ: ضرب من السهام، منسوب

---

(۲۴۱) لم أجد البيت فى شعر أبى زبيد.

(۲۴۲) كذا فى التهذيب و فى الأصول المخطوطة: شكس.

(۲۴۳) كذا رواية البيت فى س، و فى ص و ط:

و شاهدنا الإسفنط يوم لقيتها...

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۳۴

زعبل

: الزَّعْبَل: الذى لا ينجع فيه الغذاء و قد عظم بطنه و دق عنقه، قال:

سمطا يربى ولدة زَعَابِلَا «۲۴۴» ۲

عرزم

: العَرْزَم: القوى الشديد من كل شىء، المكلئز المجتمع، فإذا عظمت الأرنبة و غلظت قيل: اعْرَنْزَمَت، و اللهزمة كذلك إذا ضخمت و اشتدت قال «۲۴۵» ۲:

لقد أوقدت نار الشرورى بأرؤس عظام اللحى مُعْرَنْزِمَات اللهازم

مرعز

: المِرْعِزَّى: كالصوف يخلص من شعر العنز. و ثوب مُمَرْعَز. و مثله ما جاء على لفظه شفصلى «۲۴۶» ۲. و المِرْعِزاء أيضا إذا كسروا مدوا و خففوا الزاى، و إذا فتحوا الميم و كسروا العين ثقلوا الزاى و علقوا الياء مرسلة، و هذا فى كلام العرب بناء نزر. و يقال أيضا مِرْعِزَى مقصورا.

عرزل

: العِرْزَال: ما يجمعه الأسد فى مأواه من شىء يمهده لأشباله كالعش. قال زائدة: العِرْزَال جحر لحية، و ذكره أبو النجم فى شعره فقال:

تلوذ الحية فى عِرْزَالها «۲۴۷» ۲

و عِرْزال الصياد: أهدامه و خرقه التى يمتهدها و يضطجع عليها فى القترة، قال:

---

(۲۴۴) الرجز فى اللسان< للعجاج. >و جاء فيه: قال ابن برى: الصحيح أنه< لرؤبة، >و قبله:

جاءت فلاقت عنده الضآبلا

(۲۴۵) لم نهتد إلى القائل فى المصادر المتيسرة.

(۲۴۶) كذا فى (ص و ط). فى (س): فعللى.

(۲۴۷) كذا فى س، و فى ص و ط ...: فى عرزالها.

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۳۵

ما إن ينى يفترش العِرازلا «۲۴۸» ۲

يعنى صاحب القترة. و يقال: العِرْزال ما يجمع [الصائد] من القديد فى قترته.

عصفر

: العُصْفُر: نبات سلافته الجريال، و هى معربة. العُصْفُور: طائر ذكر. و العُصْفُور: الذكر من الجراد. و العُصْفُور: الشمراخ السائل من غرة الفرس لا يبلغ الخطم. و العُصْفُور: قطيعة من الدماغ تحت فرخ الدماغ كأنه بائن منه، بينهما جليدة تفصله، قال:

ضربا يزيل الهام عن سريره عن أم فرخ الرأس أو عُصفوره

و العُصفور فى الهودج: خشبة تجمع أطراف خشبات فيها، و هى كهيئة عُصفور الإكاف، و عُصفور الإكاف عند مقدمه فى أصل الذئبة، و هى قطعة خشب فى قدر جمع الكف و أعظم من ذلك شيئا، مشدودة بين الحنوين المقدمين، قال الطرماح:

كل مشكوك عَصَافِيره قانىء اللون حديث الرمام «۲۴۹» ۲

يصف الهودج أى أصلح حديثا. و الرم: الأسر أيضا، يعنى أنه شل فشد العُصْفور من الهودج.

---

(۲۴۸) زيادة من اللسان.

(۲۴۹) كذا فى الأصول المخطوطة، و فى التهذيب: الدمام، و كذا فى الديوان/ ۴۰۱ و فى اللسان الزمام: و هو تصحيف.

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۳۶

صعفر

: اصْعَنْفَرَت الحمر: إذا تفرقت و ابذعرت و هربت، قال:

فلم يصب و اصْعَنْفَرَت جوافلا «۲۵۰» ۲

عرصف

: العِرْصاف: العقب المستطيل، و أكثر ما يقال ذلك لعقب المتنين و الجنبين. و عَرْصَفْت الشىء أى: جذبته فشققته مستطيلا. و العَرَاصِيف: أربعة أوتاد يجمعن بين أحناء رءوس القتب، فى رأس كل حنو من ذلك وادان مشدودان بجلود الإبل، يعدلون الحنو بالعُرْصرف. و عَرَاصِيف القتب: عصافيره. و العصفور و العُرْصُوف واحد.

صمعر

: الصَّمْعَرِىّ: اللئيم. و الصَّمْعَرِىّ: كل من لم يعمل فيه رقية و لا سحر أيضا. و الصَّمْعَرِيَّة من الحيات: الخبيثة، قال «۲۵۱» ۲:

أ حية واد ثغرة صَمْعَرِيَّة أحب إليكم أم ثلاث لواقح

أى: عقرب.

عصمر

: العُصْمُور و العَصامِير: دلى المنجنون.

عرصم

: العِرْصَمّ: الرجل الشديد البضعة

---

(۲۵۰) و فى اللسان: و روى: و اسحنفرت. و الرجز < لرؤبة >الديوان ص ۱۲۷.

(۲۵۱) كذا فى الأصول المخطوطة، و فى اللسان:

أ حية وادى بغرة...

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۳۷

عنصر

: العُنْصُر: أصل الحسب. إنما جاء عن الفصحاء مضموم العين منصوب الصاد، و لا يجىء فى كلامهم من الرباعى المنبسط على بناء فعلل إلا ما يكون ثانيه نونا أو همزة نحو الجندب و الجؤذر. و جاء السودد كذلك كراهية أن يقولوا سودد فتلتقى الضمات مع الواو.

عنفص

: العِنْفِص: المرأة القليلة الجسم، و يقال: هى أيضا الداعرة الخبيثة، قال:

ليست بسوداء و لا عِنْفِص تسارق الطرف إلى الداعر «۲۵۲» ۲

و قال آخر:

صلب العَنافِص كل أمر أصلحت و معمر فى أهله معمور «۲۵۳» ۲

صعنب

: الصَّعْنَبَة: أن تُصَعْنِب الثريدة، تضم جوانبها و تكوم صومعتها.

صنبع

: و الصَّنْبَعَة: انقباض البخيل عند المسألة. يقال: رأيته يُصَنْبع لؤما. و صُنَيْبِعات «۲۵۴» ۲: اسم موضع.

---

(۲۵۲) لم نهتد إلى الشاهد فى كتب اللغة، و هو مما تفرد به العين.

(۲۵۳) لم نتبين هذا البيت لانفراد العين بروايته.

(۲۵۴) فى ط: صنبعات.

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۳۸

عنصل

: العُنْصُل: نبات شبه البصل، و ورقة كورق الكراث «۲۵۵» ۲ و نوره أصفر يتخد منه صبيان الأعراب أكاليل، قال:

و الضرب فى جأواء ململومة كأنما هاماتها العُنْصُل «۲۵۶» ۲

عصلب

: العَصْلَبِيّ: الشديد الباقى القوة، «۲۵۷» ۲، قال:

قد ضمها الليل بعَصْلَبِيّ

و عَصْلَبَتُه: شدةُ عَصَبه.

صلمع، صلفع

: الصَّلْمَعَة و الصَّلْفَعَة: الإفلاس «۲۵۸» ۲. و رجل مُصَلْمِع مُصَلْفِع مُفْقِع مُدْقِع. صُلْمِعَ رأسُه و صُلْفِعَ: إذا استؤصل شعره. بلغة أهل العراق.

صعتر

: الصَّعْتَر: ضرب من البقول. و الصَّعْتَرِيّ: الشاطر

دعمص

: الدُّعْمُوص: دويبة تكون فى الماء، قال:

و دُعْمُوص ماء نش عنها غديرها

الدُّعْمُوص: الرجل الدخال فى الأمور، الزوار للملوك، قال أمية بن أبى الصلت:

دُعْمُوص أبواب الملوك و جانب للخرق فاتح

---

(۲۵۵) و زاد فى التهذيب مما نقل عن الليث بقوله: أو أعرض منه.

(۲۵۶) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول فى المصادر التى أفدنا عنها.

(۲۵۷) فى التهذيب عن الليث: الباقى على المشى و العمل، و كذلك فى اللسان. و ما أثبتناه فمما ورد فى الأصول المخطوطة الثلاثة.

(۲۵۸) و جاء فی التهذيب مما نقل عن الليث: الإفلاس و ذهاب المال.

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۳۹

رثعن

: ارْثَعَنَّ المطر: إذا ثبت و جاد، قال «۲۵۹» ۲:

كأنه بعد رياح تدهمه و مُرْثَعِنّات الدجون تثمه

و المُرْثَعِنّ من الرجال: الضعيف، قال:

لست بالنكس و لا بالمُرْثَعِنّ

و المُرْثَعِنّ: السيد الغالب: قال «۲۶۰» ۲:

حيث ارْثَعَنَّ الودق فی الصحاصِحِ

بعثر

: يقال بَعْثَره بَعْثَرَة: إذا قلب التراب عنه.

عبثر

: العَبَوْثَران: نبات مثل القيصوم فی الغبرة، ذفر الريح، الواحدة عَبَوْثَرَانة، فإذا يبست ثمرتها عادت صفراء كدرة. و فيه أربع لغات بالياء و الواو و ضم الثاء و فتحها.

عثلب

: عَثْلَبَ زندا: أی أخذه من شجر لا يدری أ يوری أم لا. و عَثْلَب: اسم ماء، قال الشماخ:

و صدت صدودا عن شريعة عَثْلَب و لا بنی عياذ فی الصدور حزائز «۲۶۱» ۲

. عَثْلَبْت الحوض: إذا كسرته، قال العجاج:

و النؤی أمسی جدره مُعَثْلَبا «۲۶۶» ۲

(۲۵۹>) رؤبة <ديوانه/ ۱۴۹.

(۲۶۰) لم نهتد إلی القائل.

(۲۶۱) كذا فی الأصول المخطوطة و الديوان ص ۱۸۱، و فی التهذيب:

...حوامز

(۲۶۶) لم يرد الرجز فی ديوان العجاج.

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۴۰

دلعث

: الدَّلْعَث: الجمل الضخم، قال «۲۶۲» ۲:

دلاث دَلَعْثِيّ، كأن عظامه وعت فى محال الزور بعد كسور

عمثل

: العَمَيْثَل و العَمَيْثَلَة: الضخم الثقيل. و العَمَيْثَل: إذا كان فيه إبطاء من عظمه و نحو ذلك. و امرأة عَمَيْثَلَة و يجمع عَمَاثِل، قال «۲۶۳» ۲:

ليس بملتاث و لا عَمَيْثَل

ثعلب

: الثَّعْلَب: الـذكر، و الأنثى: ثُعالة. و ثَعْلَبُ الرمحِ: ما دخل فى عامل صدره فى جبة السـنان. و ثَعْلَبَ «۲۶۴» ۲ الرجلُ: جبن و راغ، كقول الشاعر:

فإن رآنى شاعر تَثَعْلَبا

و الثَّعْلَبِيّ ةُ: اسم مكان. و الثَّعْلَبِيّة «۲۶۵» ۲: عَدْو أشد من الخبب من عدو الفرس. و قال بعضـهم: الثَّعْلَب خشـبة صلبة تبرى ثم تدخل فى قصبة القناة، ثم يركب فيها السنان، و تسمى بالكلب، قال لبيد:

يغرق الثَّعْلَب فى شرته صائب الجذمة فى غير فشل

قوله: فى شرته أى فى أول ركضه و سرعته. و الثَّعْلَب: الحجر الذى يسيل منه المطر.

---

(۲۶۲) البيت فى اللسان و التاج (دلعث)، و جاءت (دلعثى) فى التاج بياء مشددة ليستقيم الوزن. من غير عزو فيهما أيضا.

(۲۶۳) لم نهتد إلى الراجز.

(۲۶۴) و فى التهذيب: و ثعلب الرجل و تثعلب...

(۲۶۵) كذا فى ص و ط، و فى س: الثعلبة.

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۴۱

نعثل

: النَّعْثَل: الشيخ الأحمق، و يقال: فيه نَعْثَلَة أى حمق.

و قال بعض الناس فى عثمان: اقتلوا النَّعْثَل

، يقال: شبهه بالضبع كما يقال فى العربية: يا ثور، يا حمار. و النَّعْثَل: الذيخ، و هو الذكر من الضبعان.

بلعم

: البُلْعُوم: البياض الذى فى جحفلة الحمار فى طرف الفم، قال:

بيص البَلَاعِيم أمثال الخواتيم

قال زائدة: البُلْعُوم باطن العنق كله، و ليس كما قال.

عنبل

: امرأة عُنْبُلَة، و عَنْبَلَتُها: طول بظرها. و العُنْبُلَة: الخشبة يدق بها الشيء في المهراس «۲۶۷» ۲. و العُنَابِل: الوتر الغليظ، قال:

و القوس فيها وتر عُنَابِل «۲۶۸» ۲

و العُناب مثل العُنْبُلة أي البظر.

عنبر

: العَنْبَرُ: ضرب من الطيب.

---

(۲۶۷) في اللسان: يدق عليها بالمهراس، و كذلك في القاموس.

(۲۶۸) الرجز في اللسان< لعاصم بن ثابت.>

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۴۲

يعفر

: اليَعْفُور: الخشف، سمي بذلك لكثرة لزوقه بالأرض، قال طرفة:

آخر الليل بيَعْفُور خدر «۲۶۹» ۲

أي بشخص ظبي خجل مستحي.

يربع

: يَرْبُوع: دويبة فوق الجرذ، الذكر و الأنثى فيه سواء. و يَرْبُوع: قبيلة من تميم.

برعم

: البَرْعَمَة و البَرَاعِم: أكمام ثمر الشجر.

لعظم

: اللَّعْظَمة «۲۷۰» ۲: الانتهاس على اللحم ملء الفم. تقول: لَعْظَمْت اللحم، و هو انتهاس على عجلة.

لعمظ

: اللَّعْمَظَة: الحرص و الشهوة في الطعام.

عظلم

: العِظْلِم: عصارة شجر لونه أخضر إلى الكدرة.

رعبل

: رَعْبَلْتُ اللحم رَعْبَلَةً: أى قطعته قطعا صغارا كما يُرَعْبَل الثوب فيمزق مزقا، الواحدة رُعْبُولة من الرَّعَابِل، و هى الخرق المتمزقة. و الشواء المُرَعْبَل: يقطع حتى تصل النار إليه فتنضجه، قال «۲۷۱» ۲:

---

(۲۶۹) و صدر البيت كما فى اللسان: جازت البيد إلى أرحلنا.

(۲۷۰) هذه المادة و التى تليها واحدة فى الصحاح و اللسان فكأنهما على القلب.

(۲۷۱) التهذيب ۳/ ۳۶۴ و اللسان (رعبل) و قد نسب فيهما إلى < ابن أبى الحقيق >.

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۴۳

من سره ضرب يُرَعْبِل بعضه بعضا كمعمعة الأباء المحرق

الأباء: القصب. و الأب: الحشيش. أى يجز بعضه بعضا فى السرعة، و المعمعة: السرعة. و امرأة رَعْبَل: فى الخلقان، قال «۲۷۲» ۲:

كصوت خرقاء تلاحى، رَعْبَل

أى تشاتم أخرى.

برعل، فرعل

: البُرْعُل و الفُرْعُل: ولد الضبع، الواحدة فُرْعُلَة، قال «۲۷۳» ۲:

سواء على المرء الغريب أجاره أبو حنش [أم] كان لحم الفَرَاعِل

عمرط

: العَمَرَّط: الجسور الشديد. و بالدال أيضا.

عفنط

: العَفَنَّط: اللئيم الرذل السيىء الخلق.

عفنظ

: العَفَنَّظ «۲۷۴» ۲: الذى يسمى عناق الأرض.

عدمل

: العُدْمُلِيّ «۲۷۵» ۲: القديم.

---

(۲۷۲) فى اللسان الرجز < لأبى النجم >.

(۲۷۳) زاد فى التهذيب: من الضبع. و لم نهتد إلى قائل البيت الشاهد و فى الأصول المخطوطة: (أو) مكان (أم).

(۲۷۴) فى اللسان: العفنط عناق الأرض بالطاء المهملة و المادتان و مادة واحدة.

(۲۷۵) فى اللسان العدامل والعدملى والعدامل والعداملى واحد، و كذلك فى التهذيب.

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۴۴

بردع

: البَرْذَعَة «۲۷۶» ۲: الحلس الذى يلقى تحت الرحل و هو القرطاط.

عذفر

: العُذَافِرة: الناقة الشديدة و هى الأمون. و العُذَافِر: كوكب الذنب.

عذلم

: العُذْلُمِىّ «۲۷۷» ۲ من الرجال: الحريص الذى يأكل ما قدر عليه.

---

(۲۷۶) و هى بالدال المهملة أيضا.

(۲۷۷) لم أهتد إليه و لم أجده فى المعجمات المتيسرة لدى.

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۴۵

باب الخماسى من العين

اشارة

قال الليث، قال الخليل: الخماسى من الكلمة على خمسة أحرف، و لا بد أن يكون من تلك الخمسة واحد أو اثنان من الحروف الذلق: ر، ل، ن، ف، ب، م، فإذا جاءت كلمة [رباعية أو خماسية] لا يكون فيها واحد من هذه الستة، فاعلم أنها ليست بعربية. قال: فإن قلت مثل ما ذا؟ قال: إن سئلت عن [الحضاثج]، فقل: ليست بعربية، لأنه ليس فيها شىء من تلك الأحرف الستة. و كذلك لو قيل لك ما الخضعثج؟ فقل: ليست بعربية لأنه ليس فيه من تلك الأحرف الستة شىء. فمن الخماسى:

عفنقس و عقنفس

: العَفَنْقَس و العَقَنْفَس: لغتان مثل جذب و جبذ، و هو السيىء الخلق المتطاول على الناس. يقال للعَقَنْفَس: ما الذى عَقْفَسَه و عَفْقَسَه؟ أى ما الذى أساء خلقه بعد ما كان حسن الخلق، قال العجاج:

إذا أراد خلقا عَفَنْقَسا «۲۷۸» ۲

عضرفوط

: العَضْرَفُوط: دويبة تسمى العِسْوَدَّة «۲۷۹» ۲ بيضاء ناعمة تشبه بها أصابع

(۲۷۸) الرجز فی الديوان ص ۱۳۴ و فی التهذيب و بعده:

أقره الناس و أن تفجسا

(۲۷۹) كذا فی التهذيب و اللسان، و فی الأصول المخطوطة: العسود.

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۴۶

الجوارى، تكون فی الرمل، و تجمع عَضَافِيط و عَضْرَفُوطات. و يقال: هی العَضْفُوط و العَضَافِيط جماعة فی القولين جميعا. قال زائدة: العسودة، بالهاء، عظاءة كبيرة سوداء تكون فی الشجر و الجبل، و جمعه عسود. و قال بعضهم: العَضْرَفوط: ذكر العظاء، و هی من دواب الجن، قال:

و كل المطايا قد ركبنا فلم نجد ألذ و أحلى من وخيد الثعالب

و من فارة مزمومة شمرية وخود [ترى فيها] «۲۸۰» ۲ أمام الركائب

و من عَضْرَفُوط حط بی فی ثنية يبادر سربا من عظاء قوارب

قوارب: طوالب الماء.

هبنقع

: الهَبَنْقَع و الهَبَنْقَعة: المزهو الأحمق، و الجميع: هَبَنْقَعُون و هَبَنْقَعات، و الفعل اهْبَنْقَعَ اهْبِنْقَاعا، إذا جلس جلسة المزهو الأحمق، يقال: هو يمشی الهبيخی و يجلس الهَبَنْقَعَة. الهبيخی «۲۸۱» ۲: مشية فيها نفج و تحريك البدن، قال جميل:

يظلن بأعلى ذی سدير عواطبا بمستأنس من عيرجن هَبَنْقَع «۲۸۲» ۲

(۲۸۰) فی س: تراميها، و فی ص و ط: ترد فيها: و لم نجد الأبيات فی غير الأصول من فطان.

(۲۸۱) كذا هو الصحيح، و فی الأصول المخطوطة: الهبيخ.

(۲۸۲) ديوانه/ ۱۲۴ و فيه: لمستأنس.

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۴۷

قذعمل

: القُذَعْمِلَة و القُذَعْمِل: (الضخم من الإبل) «۲۸۳» ۲. و القُذَعْمِلَة: الشديد من الأمر. قال زائدة: القُذَعْمِل الشیء الصغير شبه الحبة، تقول: لا تعط فلانا قُذَعْمِلَةً.

قبعثر

: القَبَعْثَرَى: الفصيل المهزول، و يجمع على قَبَعْثَرَات و قَبَاعِث. و سألت أبا الدقيش عن تصغيره فقال: قُبَعْثَرَة «۲۸۴» ۲. و يقال: بل هو

الفصيل الرخو المضطرب. و قال بعضهم: ليس ذا بشيء، و وافقه مزاحم قال: و لكن القَبَعْثَرَى دابة من دواب البحر لا ترى إلا منقبعة فی الثرى أو على ساحل البحر.

عبنقاة

: العَبَنْقَاة «۲۸۵» ۲: أی الداهية من العقبان، و يجمع عَبَنْقَيات و عَبَاقِيّ. و منهم من يقلبها فيقول: عَقَنْبَاة، قال الطرماح:

عقاب عَبَنْقَاة كأن وظيفها و خرطومها الأعلى بنار ملوح

قوله: عَبَنْقَاة أی حديدة الأظفار، ملوح لسوادها. و يقال: اعْبَنْقَى يَعْبَنْقِي اعْبِنْقَاء. و عَبَنْقَاة بوزن فَعَنْلاة.

عنقفير

: العَنْقَفِير: الداهية، و عَقْفَرَتُها: دهاؤُها. و غول عَنْقَفِير.

---

(۲۸۳) سقط ما بين القوسين من س.

(۲۸۴) كذا فی الأصول المخطوطة و التهذيب و زاد قوله: على الترخيم. فی اللسان: قبيعث.

(۲۸۵) فی اللسان: عقاب عقنباة وعبنقاة و قعنباة و بعنقاة.

كتاب العين، ج ۲، ص: ۳۴۸

قرعبل

: القَرَعْبَلَانَة: دويبة عريضة محبنطئة. و ما زاد على قَرَعْبَل فهو فضل ليس من حروفها الأصلية. و لم يأت شیء من كلام العرب يزيد على خمسة أحرف إلا أن تلحقها زيادات ليست من أصلها أو يوصل حكاية يحكى بها، كقول الشاعر «۲۸۶» ۲:

فتفتحه طورا و طورا تجيفه فتسمع فی الحالين منه جلنبلق

يحكى صوت باب فی فتحه و إصفاقه. و هما حكايتان جلن على حدة، و بلق على حدة. و قول الشاعر فی حكاية جری الدواب:

جرت الخيل فقالت حبطقطق حبطقطق

و إنما هو إرداف كما أردفوا العصبصب، و إنما هو من العصيب.

جنعدل

: الجَنَعْدَل «۲۸۷» ۲: التار الغليظ الرقبة.

دلعوس

: الدِّلْعَوْس، المرأة الجريئة على أمرها العصية لأهلها. و الدِّلْعَوْس: الناقة الجريئة أيضا.

سقرقع

: السُّقُرْقَع «۲۸۸» ۲: شراب لأهل الحجاز من الشعير و الحبوب قد لهجوا به. و هذه الكلمة

---

(۲۸۶) التهذيب ۳/ ۳۶۸، و اللسان (جلنبلق). غير منسوب أيضا.

(۲۸۷) من التهذيب ۳/ ۳۶۹ عن العين. فى الأصول المخطوطة: جعندل.

(۲۸۸) كذا فى اللسان، و فى التهذيب: السفرفع (بالفاء)، و فى الأصول المخطوطة بالشين.

كتاب العين، ج ۲، ص: ۳۴۹

حبشية و ليست من كلام العرب، و بيان ذلك أنه ليس من كلام العرب كلمة صدرها مضموم و عجزها مفتوح إلا ما جاء من البناء المرخم نحو الذُّرَحْرَحِة و الخُبَعْثَنة. و أصل هذا أنهم يعمدون إلى الشعير فينبتونه، فإذا كبت أو هم بالنبات خمدوا إليه فجففوه ثم اتخذوه هيوجا لشرابهم أى عكرا، ثم يعمدون إلى خبز الشعير أو غير ذلك فيخبزونه خبزا غلاظا، ثم إذا أخرجوه حارا كسروه فى الماء، ثم ألقوا فيه من ذلك الطحين قبضة فيغليه ذلك أياما، ثم يضرب بالعسل فهو شراب قطامى صلب.

اقعنسس

: اقْعَنْسَسَ العز: إذا ثبت و لزم، قال:

تقاعس العز بنا فاقْعَنْسَسَا «۲۸۹» ۲

سقعطر

: السَّقَعْطَرِىّ من الرجال: لا يكون أطول منه. و يقال: تنعت الإبل بهذا النعت.

سبعطر

: السَّبَعْطَرِىّ: الضخم الشديد البطش

خبعثن

: الخُبَعْثِن: من كل شىء التار البدن، الريان المفاصل، و تقول: اخْبَعَثَّ فى مشيه، و هو مشى كمشى الأسد، قال يصف الفيل:

خُبَعْثِنٌ مشيته عثمثم «۲۹۰» ۲

(۲۸۹>) العجاج >ديوانه/ ۱۳۸.

(۲۹۰) اللسان (عثم) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج ۲، ص: ۳۵۰

و يقال: أسد خُبَعْثِنَة. و يقال: فلان خُبَعْثِنَة. و يقال: للفيل خُبَعْثِن و بقرة خُبَعْثِنَة، قال أعرابى فى صفة الفيل:

خُبَعْثِن فى مشيه تثقيل أمثاله بأرضنا قليل «۲۹۱» ۲

و إن قلت: خُبَعْث على الترخيم جاز لك. و إن قيل للذكر بالهاء كان صوابا كقولك أسد خُبَعْثِنَة.

علطميس

: العَلْطَمِيس من النوق: الشديدة الضخمة ذات أقطار و سنام مشرف.

سلنطع

: السَّلَنْطَع: الرجل المتعته فى كلامه كأنه مجنون.

عيطموس

: العَيْطَمُوس من النوق: الشديدة الضخمة.

عندليب

: العَنْدَلِيب: طوير يصوت ألوانا.

عفرناة

: أسد عِفِرْنَاة: شديد قوى. و لبوءة عِفِرْنَاة.

جلنفع

: الجَلَنْفَع: الغليظ من الإبل.

تلعثم

«۲۹۲» ۲: التَّلَعْثُم: التنظر. لَعْثَمَ عنه أى نكل عنه. و تَلَعْثَمْتُ عن هذا الأمر أى نكلت عنه.

---

(۲۹۱) لم نهتد إليه.

(۲۹۲) من حق هذه الكلمة أن يترجم لها فى أبواب الرباعى لأنها رباعية، و لكنه عبث النسخ.

الجزء ۳

حرف الحاء

اشارة

قال الخليل بن أحمد- رضى الله عنه «۱» -: الهاء و الحاء لا تأتلفان فى كلمة واحدة أصلية الحروف، لقرب مخرجيهما فى الحلق، و لكنهما يجتمعان من كلمتين، لكل واحدة منهما معنى على حدة، كقول لبيد:

يتمارى فى الذى قلت له و لقد يسمع قولى حيهل

و قال آخر:

هيهاؤه و حيهله

حى كلمة على حدة و معناها هلم، و هل حثيثى، فجعلهما كلمة واحدة.

و فى الحديث «۲»: إذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر

أى فأت بـذكر عمر. قال الليث: قلت للخليل: ما مثل هذا فى الكلام: أن يجمع بين كلمتين فتصير منهما كلمة واحدة؟ قال: قول العرب عبد شمس و عبد قيس فيقولون: تعبشم الرجل و تعبقس و عبشمى و عبقسى.

---

(۱) جملة الدعاء لم ترد فى ص و ط. و البيت الشاهد فى ديوان لبيد ص ۱۸۳

(۲) و فى اللسان: و فى حديث ابن مسعود. و قد روى الحديث فى التهذيب: فحيهل...

كتاب العين، ج۳، ص: ۶

باب الثنائى

باب الحاء و القاف

اشارة

و ما قبلهما مهمل ح ق، ق ح مستعملان

حق

: الحَقّ نقيض الباطل. حَقَّ الشـىء يَحِقُّ حَقّا أى وجب وجوبا. و تقول: يَحِقُّ عليك أن تفعل كـذا، و أنت حَقِيق على أن تفعله. و حَقِيق فعيـل فى موضع مفعول. و قول الله عز و جـل «۱» - حَقِيقٌ عَلى أَنْ لا أَقُولَ «۲» معنـاه مَحْقُوق كما تقول: واجب. و كل مفعول رد إلى فعيل فمذكره و مؤنثه بغير الهاء، و تقول للمرأة: أنتِ حَقِيقة لذلك، و أنتِ مَحْقُوقة أن تفعلى ذلك، قال الأعشى:

لمَحْقُوقة أن تستجيبى لصوته و أن تعلمى أن المُعان موفق «۳»

و الحَقَّة من الحَقّ كأنها أوجب و أخص. تقول: هذه حَقَّتِى أى حَقِّى. قال:

و حَقَّةٌ ليست بقول الترهة.

و الحَقِيقة: ما يصير إليه حَقّ الأمر و وجوبه. و بلغت حَقِيقة هذا: أى يقين شأنه.

و فى الحديث: لا يبلغ أحدكم حَقِيقة الإيمان حتى لا يعيب على مسلم «۴» بعيب هو فيه.

و حَقِيقة الرجل: ما لزمه الدفاع عنه من أهل بيته، و الجميع حَقَائِق.

---

(۱) فى ص و ط: و قوله من غير إشارة إلى أن القول آية.

(۲) سورة الأعراف ۱۰۵

(۳) البيت فى الديوان و اللسان و قبله:

و إن امرء أسرى إليك و دونه من الأرض موماة و يهماء سملق

(۴) فى التهذيب و اللسان و النهاية: مسلما

كتاب العين، ج۳، ص: ۷

و تقول: أَحَقَّ الرجل إذا قال حَقّا و ادعى حَقّا فوجب له و حَقَّقَ، كقولك: صدَّق و قال هذا هو الحَقّ. و تقول: ما كان يَحُقُّك أن تفعل كذا أى ما حُقَّ لك. و الْحَاقَّةُ*: النازلة التى حَقَّت فلا كاذبة لها. و تقول للرجل إذا خاصم فى صغار الأشياء: إنه لنزق الحِقَاق.

و فى الحديث: متى ما يغلوا يَحْتَقُّوا

أى يدعى كل واحد أن الحَقَّ فى يديه، و يغلوا أى يسرفوا فى دينهم و يختصموا و يتجادلوا. و الحِقّ: دون الجذع من الإبل بسنة، و ذلك حين يَسْتَحِقّ للركوب، و الأنثى حِقَّة: إذا اسْتَحَقَّت الفحل، و جمعه حِقَاق و حَقائِق، قال عدى:

لا حِقَّة هن و لا ينوب «۱»

و قال الأعشى «۲»

أى قوم قومى إذا عزت الخمر و قامت زقاقهم و الحِقَاق

و الرواية:

قامت حِقَاقُهم و الزقاق

فمن رواه:

قامت زقاقهم و الحِقَاق

يقول: استوت فى الثمن فلم يفضل زق حِقّا، و لا حِقٌّ زقا. و مثله:

قامت زقاقهم بالحِقَاق

فالباء و الواو بمنزلة واحدة، كقولهم: قد قام القفيز و درهم، و قام القفيز بدرهم. و أنت بخير يا هذا، و أنت و خير يا هذا، و قال «۳»:

و لا ضعاف مخهن زاهق لسن بأنياب و لا حَقَائِق

---

(۱) لم نجده فى ديوان عدى بن زيد.

(۲) البيت فى التهذيب و اللسان< لعدى. >و قد ضمه محقق ديوان عدى إلى شعر< عدى >مما لم يذكر فى الديوان. و فى الأصول المخطوطة منسوب إلى< الأعشى >و لم نجده فى ديوان الأعشى و لعله من سهو الناسخ.

(۳) الرجز فى اللسان< لعمارة بن طارق >و روايته:

و مسد أمر من أيانق

...

كتاب العين، ج۳، ص: ۸

و قال «۱»:

أفانين مكتوب لها دون حِقِّها إذا حملها راش الحجاجين بالثكل

جعل الحِقّ وقتا. و جمع الحُقَّة من الخشب حُقَق، قال رؤبة:

سوى مساحيهن تقطيط الحُقَق «۲»

و الحَقْحَقَة: سير أول الليل، و قد نهى عنه، و يقال: هو أتعاب ساعة.

و فى الحديث: إياكم و الحَقْحَقَةَ فى الأعمال، فإن أحب الأعمال إلى الله ما داوم عليه العبد و إن قل.

و نبات الحَقِيق «۳»: ضرب من التمر و هو الشيص.

قح

: و القُحُّ الجافى من الناس و الأشياء، يقال للبطيخة التى لم تنضج: إنها لَقُحٌّ «۴». و الفعل: قَحَّ يَقُحُّ قُحُوحة، قال:

لا أبتغى سيب اللئيم القُحّ يكاد من نحنحة و أح

يحكى سعال الشرق الأبح «۵»

و القُحُّ: الشيخ الفانى. و القُحُّ: الخالص من كل شيء. و القُحْقُح: فوق القب شيئا. و القَبّ: العظم الناتىء من الظهر بين الأليتين.

---

(۱) الشاعر< ذو الرمة. >و البيت فى الديوان ۱/ ۱۵۳.

(۲) الرجز فى ديوان رؤبة.

(۳) جاء فى التهذيب: قلت: صحف الليث هذه الكلمة و أخطأ فى التفسير أيضا، و الصواب: لون الحبيق ضرب من التمر ردىء.

(۴) قال الأزهرى فى التهذيب: قلت: أخطأ الليث فى تفسير القح، و فى قوله للبطيخة التى لم تنضج إنهالقح، و هذا تصحيف. و صوابه: الفج بالفاء و الجيم

(۵) الرجز فى التهذيب فيما نقله عن الليث، ثم تكرر فى اللسان، و كله من غير عزو.

كتاب العين، ج‏۳، ص: ۹

باب الحاء مع الكاف

اشارة

ح ك، ك ح «۱» مستعملان

حك

: الحَكِيك: الكعب المَحْكُوك. و الحَكِيك: الحافر النحيت. و الحَكَكَة: حجر رخو أبيض أرخى من الرخام و أصلب من الجص. و الحَاكَّة: السن، تقول: ما فيه حاكَّة. و يقال: إنه لَيَتَحَكَّكُ بك: أى يتعرض لشرّك. و حَكَّ فى صدرى و احْتَكَّ: و هو ما يقع فى خلدك من وساوس الشيطان.

و فى الحديث: إياكم و الحَكّاكات فإنها المآتم.

و حَكَكْتُ رأسى أَحُكُّه حَكّاً. و احْتَكَّ رأسه احْتِكَاكاً. و

قوله «۲»: أنا جذيلها المُحَكَّك

أى عمادها و ملجأها.

كح

: الأَكَحُّ: الذى لا سن له. و الكُحْكُح: المسن من الشاء و البقر.

باب الحاء مع الجيم

اشارة

ح ج، ج ح مستعملان

حج

: قد تكسر الحَجَّة و الحِجّ فيقال: حِجّ و حِجَّة. و يقال للرجل الكثير الحَجّ حَجَّاج من غير إمالة. و كل نعت على فَعّال فإنه مفتوح الألف، فإذا صيرته اسما يتحول عن حال النعت فتدخله الإمالة كما دخلت فى الحَجَّاج و العَجَّاج. و حَجَّ علينا فلان أى قَدِمَ. و الحَجُّ: كثرة القصد إلى من يعظم، قال:

كانت تَحُجُّ بنو سعد عمامته إذا أهلوا على أنصابهم رجبا «۳»

(۱) لم ترد هذه المادة فى الأصول المخطوطة بعد مادة (حكك. و أثبتناها من مختصر العين [ورقة ۵۵].

(۲) فى التهذيب: و قول < الحباب >: أنا جذيلها...

(۳) لم نهتد إلى البيت و لا إلى قائله.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۰

حَجُّوا عمامته: أى عظّموه. و الحِجَّة: شحمة الأذن، قال لبيد:

يرضن صعاب الدر فى كل حِجَّة و إن لم تكن أعناقهن عواطلا «۱»

و يقال: الحِجَّة ههنا الموسم. و الحَجْحَجَة: النكوص، تقول: حملوا ثم حَجْحَجُوا أى نكصوا، قال «۲»:

حتى رأى رايَتَهم فَحَجْحَجَا

و المَحَجَّة: قارعة الطريق الواضح. و الحُجَّة: وجه الظفر عند الخصومة. و الفعل حاجَجْتُه فحَجَجْتُه. و احْتَجَجْتُ عليه بكذا. و جمع الحُجَّة: حُجَج. و الحِجَاج المصدر. و الحَجَاج: العظم المستدير حول العين، و يقال: بل هو الأعلى الذى تحت الحاجب، و قال: «۳»

إذا حَجاجا مقلتيها هججا

و الحَجِيج: ما قد عولج من الشجة، و هو اختلاط الدم بالدماغ فيصب عليه السمن المغلى حتى يظهر الدم فيؤخذ بقطنة، يقال: حَجَجْتُه أَحُجُّه حَجّاً. الجَحْجَاح: السيد السمح الكريم، و يجمع: جَحَاجِحَة، و يجوز بغير الهاء، قال أمية «۴»:

(۱) رواية الديوان ص ۲۴۳:

...و لو لم تكن أعناقهن عواطلا.

و هو كذلك فى ص و ط فى حين أن الرواية فى س و اللسان:

يرضن صعاب الدو...

. (٢) صاحب الرجز هو< العجاج. >انظر الديوان ص ٣٨٩. و الرواية فيه:

حتى رأى رائيهم فحجحجا

(>٣) الحجاج >أيضا. انظر الديوان و اللسان.

(٤) لا ندرى< أ أمية بن أبى الصلت >أم أمية آخر؟ و لم نجد البيت فى ديوان أمية بن أبى الصلت.

كتاب العين، ج٣، ص: ١١

ما ذا ببدر فالعقنقل من مرازبة جَحَاجِح

و أَجَحَّت الكلبة: أى حملت فهى مُجِحّ.

باب الحاء مع الشين

اشارة

ح ش، ش ح مستعملان

حش

: حَشَشْتُ النار بالحطب أَحُشُّها حَشّاً: أى ضممت ما تفرق من الحطب إلى النار. و النابل إذا راش السهم فألزق القذذ به من نواحيه يقال: حَشَّ سهمه بالقذذ، قال:

أو كمريخ على شريانة حَشَّهُ الرامى بظهران حشر «١»

و البعير و الفرس إذا كان مجفر الجنبين يقال: حُشَّ ظهره بجنبين واسعين، قال أبو داود فى الفرس:

من الحارك مَحْشُوش بجنب جرشع رحب «٢»

و الحُشاشة: روح القلب. و الحُشاشة: رمق بقية من حياة النفس، قال يصف القردان «٣»:

---

(١) البيت فى التهذيب ٣/ ٣٩٢ فيما رواه عن الليث من غير عزو.

(٢) البيت فى اللسان (حشش).

(٣) البيت< للفرزدق >كما فى التهذيب و اللسان (حشش) و الرواية فيه:

إذا سمعت وطء الركاب تنفست...

أما فى ترجمة (نغش) فقد قال: و أنشد< الليث >لبعضهم. فى صفة القراد:

إذا سمعت وطء الركاب تنغشت

كتاب العين، ج٣، ص: ١٢

إذا سمعت وطء الركاب تنغشت حُشاشَتُها فى غير لحم و لا دم

و الحَشِيش الكلأ، و الطاقة منه حَشِيشة، و الفعل الاحتِشاش. و المَحَشَّة: الدبر.

و في الحديث: مَحَاشُّ النساء حرام و يروى: محاسن

بالسين أيضا. و الحَشُّ و الحُشُّ: جماعة النخل، و الجميع الحِشَّان. و يقال لليد الشلاء: قد حَشَّتْ و يَبِسَت. و إذا جاوزت المرأة وقت الولاد «۱» و هي حامل و يبقى الولد في بطنها يقال: قد حَشَّ ولدها في بطنها أي يبس. و أَحَشَّت المرأة فهي مُحِشٌّ. و الحَشُّ: المخرج.

شح

: يقال: زند شَحاح: أي لا يورى. و الشَّحْشَح: المواظب على الشيء الماضي فيه. و الشَّحْشَح: الرجل الغيور و هو الشَّحْشَاح، قال «۲»:

فيقدمها شَحْشَح عالم

و يقال: شَحْشَحَ البعير في الهدر و هو الذي ليس بالخالص من الهدر، قال:

فردد الهدر و ما إن شَحْشَحا «۳»

---

(۱) كذا في ص و ط، و في س: الولادة

(۲) البيت < لحميد بن ثور > كما في ديوانه ص ۴۸ و الرواية فيه:

تقدمها شحشح جائز لماء قعير يريد القرى

(۳) الرجز في التهذيب ۳/ ۳۹۶ من غير عزو. و نسب في اللسان (شحح) إلى < سلمة بن عبد الله العدوي >.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۳

و يقال للخطيب الماهر في خطبته الماضي فيها: شَحْشَح. و الشُّحُّ: البخل و هو الحرص. و هما يَتَشَاحَّان على الأمر: لا يريد كل واحد منهما أن يفوته. و النعت شَحِيح و شَحَاح و العدد أَشِحَّة. و قد شَحَّ يَشِحُّ شُحّاً.

باب الحاء مع الضاد

اشارة

ح ض، ض ح مستعملان

حض

: حض: الحِضِّيضَى و الحِثِّيثَى من الحَضّ و الحَثّ. و قد حَضَّ يَحُضُّ حَضّاً. و الحُضُض: دواء يتخذ من أبوال الإبل. و الحَضِيض: قرار الأرض عند سفح الجبل.

ضح

: الضِّحُّ و الضِّيحُ: ضوء الشمس إذا استمكن من الأرض. و الضَّحْضَاح: الماء إلى الكعبين، أو إلى أنصاف السوق. و الضَّحْضَحَة و التَّضَحْضُح «۱»: جرى السراب و تلعلعه:

باب الحاء مع الصاد

اشارة

ح ص، ص ح مستعملان

حص

: الحَصْحَصَة: الحركة فى الشيء حتى يستقر فيه و يستمكن منه. و تَحَاصَّ

---

(۱) كذا فى الأصول المخطوطة، و فى التهذيب: والتضحيح.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۴

القوم تَحَاصًّا: يعنى الاقتسام من الحِصَّة. و الحَصْحَصَة: بيان الحق بعد كتمانه. حَصْحَصَ الْحَقُّ، و لا يقال: حُصْحِصَ الحقُّ. و الحُصاص: سرعة العدو فى شدة. و يقال: الحُصاص: الضراط. و الحُصُّ: الورس، و إن جمع فحُصُوص، يصبغ به، و هو الزعفران أيضا. و الحَصُّ: إذهابك الشعر كما تَحُصُّ البيضة رأس صاحبها، قال «۱»:

قد حَصَّت البيضة رأسى فما أطعم و نوما غير تهجاع

و قال: «۲»

بميزان قسط لا يَحُصُّ شعيرة له شاهد من نفسه غير فاضل «۳»

لا يَحُصُّ: أى لا ينقص. و يقال: رجل أَحَصّ و امرأة حَصَّاء. و قال فى السنة الجرداء الجدبة:

علوا على شارف صعب مراكبها حَصَّاء ليس بها هلب و لا وبر «۴»

علوا: حملوا على ذلك

صح

: الصِّحَّة: ذهاب السقم و البراءة من كل عيب و ريب. صَحَّ يَصِحُّ صِحَّة.

(و الصوم مَصَحَّة «۵»)

و مَصِحَّة، و نصب الصاد أعلى من الكسر. يعنى يَصِحُّ عليه.

---

(۱) فى التهذيب ۳/ ۴۰۰: و قال< أبو قيس بن الأسلت>.

(۲) فى اللسان: و فى شعر< أبى طالب: >البيت...

(۳) و المعنى: ذهب الشعر كله.

(۴) البيت فى اللسان غير منسوب، و الرواية فيه:

علوا على سائف صعب مراكبنها

(۵) ما بين القوسين من الحديث الشريف كما فى التهذيب ۳/ ۴۰۴

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۵

و الصَّحْصَان و الصَّحْصَح: ما استوى و جرد من الأرض، و يجمع صَحَاصِح، قال:

و صَحْصَحان قذف كالترس «۱»

باب الحاء مع السين

اشارة

ح س، س ح مستعملان

حس

: الحَسّ: القتل الـذريع. و الحَسّ: إضـرار البرد الأشـياء، تقول: أصابتهم حاسّـة من البرد، و بات فلان بحَسَّةِ سوء «۲»: أى بحال سـيئة و شـدة. و الحَسّ: نفضـك التراب عن الدابـة بـالمِحَسَّة و هى الفرجون. و يقـال: مـا سـمعت له حِسّـا و لا جرسا، فالحِسُّ من الحركـة، و الجرس من الصوت. و الحِسُّ: داء يأخذ النفساء فى رحمها. و أَحْسَـسْتُ من فلان أمرا: أى رأيت. و على الرؤية يفسر (قوله عز و جل): فَلَمّا أَحَسَّ عِيسى مِنْهُمُ الْكُفْرَ «۳» أى رأى. و يقـال: مَحَسَّة المرأة: دبرهـا. و يقـال: ضـرب فلانـ فما قال حَسٍّ و لا بسٍّ، و منهم من لا ينون و يجر فيقول: حَسِّ، و منهم من يكسر الحاء «۴». و العرب تقول عند لذعة نار أو وجع: حَسِّ حَسِّ «۵». و الحِسُّ: مس

---

(۱) التهذيب ۳/ ۴۰۵ و اللسان (صحح) و رواية فيهما:

و صحصحان قذف مخرج

(۲) جاء فى التهـذيب: قلت: و الـذى حفظناه من العرب و أهل اللغة بات بحيبة سوء، و بكينة سوء، و ببيئة سوء. و لم أسـمع بحسة سوء لغير الليث و الله أعلم.

(۳) سورة آل عمران ۵۲

(۴) و زاد فى اللسان: و الباء.

(۵) كذا فى الأصول المخطوطة و التهذيب ۳/ ۴۰۷ فى اللسان: حس بس.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۶

الحمى أول ما تبدو «۱». و الحِسّ: الحَسِيس تسمعه يمر بك و لا تراه، قال:

ترى الطير العتاق يظلن منه «۲» جنوحا إن سمعن له حَسِيسا

و تَحَسَّسْتُ خبرا: أى سألت و طلبت.

سح

: السَّحْسَحَة: عرصة المحلة و هی السَّاحَة. و سَحَّت الشاة تَسِحُّ سَحّاً و سُحُوحاً أی حنت. و شاة سمینة ساحٌّ، و لا یقال: ساحَّة. قال الخلیل: هذا مما یحتج به، إنه قول العرب فلا نبتدع شیئا فیه. و سَحَّ المطر و الدمع یَسِحُّ سَحّاً و هو شدة انصبابه. و فرس مِسَحّ: أی سریع، قال «۳»:

مِسَحٌّ إذا ما السابحات علی الونی أثرن الغبار بالکدید المرکل

باب الحاء مع الزای

اشارة

ح ز، ز ح مستعملان

حز

: الحُزُّ: قطع فی اللحم غیر بائن. و الفرض فی العظم و العود غیر طائل حَزٌّ أیضا. یقال: حَزَزْتُهُ حَزّاً، و احْتَزَزْته احْتِزَازاً، قال الشاعر: «۴»

و عبد یغوث تحجل الطیر حوله قد احْتَزَّ عرشیه الحسام المذکر

---

(۱) کذا فی الأصول المخطوطة، و فی التهذیب: تبدأ.

(۲) کذا فی التهذیب و اللسان، و فی الأصول المخطوطة: یطلن.

(۳) للشاعر< امریء القیس. <انظر معلقته، و انظر اللسان (کدد).

(<۴) لذی الرمة <انظر الدیوان ۲/ ۶۴۸، و الروایة فیه:

و قد حز...

کتاب العین، ج۳، ص: ۱۷

فجعل الاحتزاز هیهنا قطع العنق. و الحَزازة: هبریة فی الرأس «۱»، و تجمع علی حَزاز. و الحزازة أیضا: وجع فی القلب من غیظ و نحوه. و الحَزَّاز یقال فی القلب أیضا، قال الشماخ:

فلما شراها فاضت العین عبرة و فی الصدر حُزَّازٌ من اللوم حامزٌ «۲»

و قال «۳»:

و قد ینبت المرعی علی دمن الثری و تبقی حَزَازات النفوس کما هیا

و تقول: أعطیته حُزَّة من لحم «۴». و الحَزَّاز من الرجال: الشدید علی «۵» السوق و القتال، قال:

فهی تفادی من حَزَازٍ ذی حزق «۶»

و فی الحدیث: أخذ بحُزَّته

یقال: أخذ بعنقه، و هو من السراویل حُزَّة و حُجْزَة، و العنق عندی تشبیه به. و حَزَّاز «۷» القلوب: ما حَزَّ و حَکَّ فی قلبه. و الحَزِیز:

موضع من الأرض كثرت حجارته و غلظت كأنها سكاكين، و يجمع على حُزّان (حِزّان) و ثلاثة أَحِزَّة «٨». و إذا أصاب المرفق طرف كركرة البعير فقطعه قيل به حازٌّ.

---

(١) و زاد فى التهذيب: كأنها نخالة.

(٢) ديوانه/ ١٩٠ و روايته فيه:

...و فى الصدر حزاز من الوجد حامز

(٣) اللسان (حزز)، و قد نسب فيه إلى< زفر بن الحرث الكلابى.>

(۴) و فى اللسان: و أعطيته حذية من لحم و حزة من لحم.

(۵) كذا فى ص و س، و فى ط: من.

(۶) الرجز فى التهذيب ٣/ ۴١۴ غير منسوب.

(٧) كذا فى س فى ص و ط: حواز. و فى اللسان مثل ما أثبتناه.

(٨) فى المحكم: و الجمع أحزة و حزان بضم الحاء أو كسرها مع تشديد الزاى.

كتاب العين، ج٣، ص: ١٨

زح

: الزَّحُّ: جذب الشيء فى العجلة. زَحَّه يَزُحُّه زَحّا. و الزَّحْزَحة: التنحية عن الشيء [يقال] زَحْزَحْتُه فتَزَحْزَحَ.

باب الحاء مع الطاء

اشارة

ح ط، ط ح مستعملان

حط

: الحَطُّ: وضع الأحمال عن الدواب. و الحَطُّ: الحدر من العلو. و حَطَّت النجيبة و انْحَطَّتْ فى سيرها من السرعة، قال النابغة يمدح النعمان:

فما وخدت بمثلك ذات غرب حَطُوط فى الزمام و لا لجون «١»

و قال: «٢»

مكر مفر مقبل مدبر معا كجلمود صخر حَطَّه السيل من علِ

و حَطَّ عنه ذنوبه، قال:

و احْطُطْ إلهى بفضل منك أوزارى «٣»

و الحَطَاطَة: بثرة تخرج فى الوجه صغيرة تقبح «۴» اللون و لا تقرح، قال: «۵»

و وجه قد جلوت أقيم صاف كقرن الشمس ليس بذى حَطاط

---

(۱) البيت فى الديوان ص ۲۶۵.

(۲) الشاعر هو< امرؤ القيس، >و البيت فى مطولته.

(۳) لم نهتد إلى البيت و لا إلى قائله.

(۴) كذا فى الأصول المخطوطة، و فى التهذيب و اللسان: تقيح.

(>۵) هو المتنخل الهذلى >كما فى اللسان، و الرواية فيه:

و وجه قد رأيت أميم صاف

و فى ديوان الهذليين ۲/ ۲۳:

و وجه قد طرقت أميم صاف

كتاب العين، ج‌۳، ص: ۱۹

و بلغنا أن بنى إسرائيل حيث قيل لهم: وَ قُولُوا حِطَّةٌ «۱» * إنما قيل لهم ذلك حتى يَسْتَحِطُّوا بها أوزارهم فتُحَطَّ عنهم. و يقال للجارية الصغيرة: يا حَطَاطَة. و جارية مَحْطُوطة المتنين أى ممدودة حسنة، قال النابغة:

مَحْطُوطةُ المَتْنَيْنِ غير مفاضة «۲»

طح

: الطَّحّ: أن يضع الرجل عقبه على شىء ثم يسحجه بها. و المِطَحَّة من الشاة مؤخر ظلفها و تحت الظلف فى موضع المِطَحَّة عظيم كالفلكة. و الطَّحْطَحَة: تفريق الشيء هلاكا، و قال فى خالد بن عبد الله القسرى:

فيمسى نابذا سلطان قسر كضوء الشمس طَحْطَحَه الغروب «۳»

باب الحاء مع الدال

اشارة

حد، د ح مستعملان

حد

: فصل ما بين كل شيئين حَدٌّ بينهما. و منتهى كل شىء حَدُّه. و حَدَّ السيف و احْتَدَّ. و هو جلد حَدِيد. و أَحْدَدْتُه. و اسْتَحَدَّ الرجل و احْتَدَّ حِدَّةً [فهو] «۴» حَدِيد. و حُدُود الله: هى الأشياء التى بَيَّنها و أمر أن لا يُتعدى فيها. و الحَدُّ: حَدُّ القاذف و نحوه مما يقام عليه من الجزاء بما أتاه. و الحَدِيد معروف، و صاحبه

(۱) سورة البقرة ۵۸، سورة الأعراف ۱۶۱

(۲) و عجز البيت:

زيا الروادف بضة المتجرد و هى من داليته المشهورة.

(۳) اللسان (طحح) غير منسوب أيضا.

(۴) الزيادة من اللسان (حدد).

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۰

الحَدَّاد. و رجل مَحْدُود: محارف فى جده. و حَدُّ كل شىء: طرف شباته كحَدِّ السنان و السيف و نحوه. و الحُدُّ: الرجل المَحْدُود عن الخير. و الحَدُّ: بأس الرجل و نفاذه فى نجدته، قال العجاج:

أم كيف حَدَّ مضر القطيم «۱»

و أَحَدَّت المرأة على زوجها فهى مُحِدّ «۲» و حَدَّتْ بغير الألف أيضا، و هو التسليب بعد موته. و حادَدْتُه: عاصيته، مَنْ يُحادِدِ اللّهَ، أى يعاصيه. و ما عن هذا الأمر حَدَدٌ: أى معدل «۳» و لا مُحْتَدٌّ، مثله، قال الكميت:

حَدَداً أن يكون سيبك فينا رزما أو مجبنا ممصورا «۴»

و حَدَّان: حى من اليمن. و الحَدُّ: الصرف عن الشىء من الخير و الشر. و تقول للرامى: اللهم احْدُدْه، أى لا توفّقه للإصابة. و حَدَدْتُه عن كذا: منعته و الاسْتِحْداد: حلق الشىء بالحَدِيد، و حَدُّ الشراب: صلابته، قال الأعشى «۵»:

و كأس كعين الديك باكرت حَدَّها بفتيان صدق و النواقيس تضرب

(۱) الديوان ص ۶۳ عن التهذيب. و رواية اللسان:

أم كيف حد مطر الفطيم.

(۲) كذا فى التهذيب و كتب اللغة الأخرى، و فى الأصول المخطوطة: محدة.

(۳) فى التهذيب: معزل.

(۴) كذا فى اللسان (حدد)، و روايته فى التهذيب:

...وتحا أو محينا محصورا

و الرواية فى الأصول المخطوطة: فمصورا.

(۵) ديوانه/ ۲۰۳.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۱

دح

: الدَّحُّ: شبه الدسّ، و هو أن تضع شيئا على الأرض ثم تدقه و تدسه حتى يلزق، قال أبو النجم:

بيتا خفيا فى الثرى مَدْحُوحا

و الدَّحُّ أن ترمى بالشىء قدما «۱». و الدَّحْدَاح و الدَّحْدَاحة من الرجال و النساء: المستدير الململم، قال:

أ غرك أننى رجل قصير دُحَيْدِحَة و أنك علطميس «۲»

باب الحاء مع التاء

اشارة

ح ت، ت ح مستعملان

حت

: الحَتُّ: فركك شيئا عن ثوب و نحوه، قال الشاعر:

تَحُتُّ بقرنيها برير أراكة و تعطو بظلفيها إذا الغصن طالها «۳»

و حُتَاتُ كل شيء: ما تَحاتَّ منه. و الحَتُّ لا يبلغ النحت.

و في حديث النبي صلى الله عليه و سلم: احْتُتْهُم يا سعد فداك أبي و أمي

يعني اردد‌هم. و الفرس الكريم العتيق: الحَتُّ.

تح

: و تَحْتَ: نقيض فوق. و التُّحُوت: الذين كانوا تَحْتَ أقدام الناس لا يشعر بهم.

و في حديث: لا تقوم الساعة حتى يظهر التُّحُوت «۴»

---

(۱) الرجز في التهذيب فيما رواه الأزهري عن الليث، و هو منسوب< لأبي النجم، >و زاد في اللسان: في وصف قترة الصائد.

(۲) البيت في التهذيب و اللسان من غير عزو.

(۳) البيت في التهذيب ۳/ ۴۲۳ و هو مما أنشده< الليث.>

(۴) التهذيب ۳/ ۴۲۴، و تتمته فيه: و يهلك الوعول.

كتاب العين، ج‌۳، ص: ۲۲

باب الحاء مع الظاء

اشارة

ح ظ مستعمل فقط ظ ح

حظ

: و الحَظّ: النصيب من الفضل و الخير، و الجميع: الحُظُوظ. و فلان حَظِيظ، و لم نسمع فيه فعلا. و ناس من أهل حمص يقولون: حَنْظ، فإذا جمعوا رجعوا إلى الحُظُوظ، و تلك النون عندهم غنة ليست بأصلية «١». و إنما يجرى على ألسنتهم فی المشدد نحو الرُّزّ يقولون: رُنْز، و نحو أترجة يقولون أترنجة، و نحو اجّار يقولون انجار فإذا جمعوا تركوا الغنة و رجعوا إلى الصحة فقالوا: أجاجير و حُظُوظ.

باب الحاء مع الذال

اشارة

ح ذ مستعمل، فقط

حذ

: الحَذُّ: القطع المستأصل. و الحَذَذ: مصدر الأَحَذّ من غير فعل. و الأَحَذّ يسمى به الشیء الذی لا يتعلق به شیء. و القلب يسمى أَحَذّ. و الدنيا ولت حَذَّاء مدبرة: لا يتعلق بها شیء. و الأَحَذّ من عروض الكامل: ما حذف من آخره وَتِد تام و هو متفاعِلُن حذف منه عِلُن فصار مُتَفا فجعل فَعِلُن مثل قوله:

و حرمت «٢» منا صاحبا و مؤازرا و أخا على السراء و الضر

و قصيدة حَذَّاء: أی سائرة لا عيب فيها. و يقال للحمار القصير الذنب: أَحَذّ. و يقال للقطاة: حَذّاء لقصر ذنبها مع خفتها، قال الشاعر: «٣»

---

(١) قوله: ليست بأصلية قد جاءت فی التهذيب: و لكنهم يجعلونها أصلية.

(٢) كذا فی التهذيب و اللسان، و فی الأصول المخطوطة: جرمت بالجيم الموحدة التحتية.

(>٣) للنابغة الذبيانی >يصف القطا، كما فی التهذيب، و انظر الديوان (ط. دمشق) ص ١٧٦ و الرواية فيه:

حذاء مدبرة سكاء مقبلة

كتاب العين، ج٣، ص: ٢٣

حَذَّاءُ مقبلة سكاء مدبرة للماء فی النحر منها نوطة عجب

باب الحاء مع الثاء

اشارة

ح ث، ث ح مستعملان

حث

: حَثَثْتُ فلانا فهو حَثِيث مَحْثُوث، و قد احْتَثَّ. و امرأة حَثِيثة فی موضع حاثَّة، و امرأة حَثِيثٌ فی موضع مَحْثُوثة. و الحِثِّيَثى من الحَثّ،

قال: اقبلوا دِلِّيلَى ربكم و حِثِّيثاه إياكم «۱» يعنى ما يـدلكم و يَحُثُّكم. و الحَثْحَثَةُ: اضـطراب البرق فى السـحاب و انتخال «۲»، المطر و الثلج. و الحَثُوث و الحُثْحُوث: السريع. قال زائدة: الحَثْحَثة طلب الشىء و حركته، يقال: حَثْحَثَ الأمر ليتحرك. و حَثْحِثِ القوم: أى سلهم عن الأمور.

ثح

: الثَّحْثَحة: صوت فيه بحة عند اللهاة. قال:

أبح مُثَحْثَح صحل «۳» الشحيح «۴»

باب الحاء مع الراء

اشارة

ح ر، ر ح مستعملان

حر

: حَرَّ النهار يَحِرُّ حَرّا. و الحَرُور: حَرُّ الشمس. و حَرَّتْ كبده حَرَّةً،

---

(۱) كذا فى التهذيب، و فى الأصول المخطوطة: اقبلوا دليلاه ربكم

(۲) كذا فى اللسان و عنه صحح ما فى التهذيب و كذا فى ط و ص فى س: انتحال.

(۳) كذا فى التهذيب و اللسان، و فى الأصول المخطوطة: صهل.

(۴) كذا فى الأصول المخطوطة، و فى اللسان: الثحيج

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۴

و مصـدره: الحَرَر، و هـو يبس الكبـد. و الكبـد تَحَرُّ من العطش أو الحزن. و و الحَرِيرة: دقيق يطبـخ بلبن. و الحَرَّة: أرض ذات حجـارة سود نخرة كأنما أحرقت بالنار، و جمعه حِرَار و أَحَرِّين و حَرّات، قال:

لا خمس إلا جندل الإِحَرِّين و الخمس قد جشمك الأمرين «۱»

و الحَرَّان: العطشان، و امرأة حَرَّى. و الحُرّ: ولد الحية اللطيف فى شعر الطرماح:

كانطواء الحُرّ بين السلام «۲»

و الحُرّ: نقيض العبـد، حُرٌّ بيــن الحُرُوريَّة و الحُرِّيَّة و الحَرار «۳». و الحَرَارة: سـحابة حُرَّة مـن كـثرة المطر. و المُحَرَّر فى بنى إسـرائيل: النذيرة. كانوا يجعلون الولد نذيرة لخدمة الكنيسة ما عاش لا يسعه تركه فى دينهم. و الحُرُّ: فعل حسن فى قول طرفة:

لا يكن حبك داء قاتلا ليس هذا منك ماوى بحُرّ «۴»

و الحُرِّيَّة من الناس: خيارهم. و الحُرُّ من كل شىء أعتقه. و حُرَّة الوجه: ما بدا من الوجنة. و الحُرُّ: فرخ الحمام، قال حميد [بن ثور]:

و ما هاج هذا الشوق إلا حمامة دعت ساق حُرٍّ فى حمام ترنما «۵»

و حُرَّة النفرى: موضع مجال القرط. و الحُرُّ و الحُرَّة: الرمل و الرملة الطيبة، قال:

---

(۱) فى أرجوزة نسبت فى اللسان إلى< زيد بن عتاهية التميمى >يخاطب ابنته بعد أن رجع إلى الكوفة من صفين.

(۲) ديوانه/ ۴۲۶ و صدر البيت فيه:

منطو فى مستوى رجبة

(۳) زاد فى اللسان: الحرورية.

(۴) البيت فى ديوان طرفة ص ۶۴.

(۵) الرواية فى الديوان ص ۲۴: ترحة و ترنما فى مكان فى حمام ترنما.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۵

و أقبل كالشعرى وضوحا و نزهة يواعس من حُرّ الصريمة معظما

يصف الثور. و قول العجاج:

فى خشاوى حُرَّة التَّحْرِير

أى حُرَّة الحِرار «۱»، أى هى حُرَّة. و تَحْرِير الكتاب: إقامة حروفه و إصلاح السقط. و حَرُوراء «۲»: موضع، كان أول مجتمع الحَرُوريّة بها و تحكيمهم منها. و طائر يسمى ساق حر. و الحُرّ فى قول طرفة ولد الظبى حيث يقول «۳»:

بين أكناف خفاف فاللوى مخرف يحنو لرخص الظلف حُرّ

و حَرّان: موضع. و سحابة حُرَّة تصفها بكثرة المطر. و يقال لليلة التى تزف فيها العروس إلى زوجها فلا يقدر على افتضاضها ليلة حُرَّة، فإذا افتضها فهى ليلة شيباء، قال «۴»:

شمس موانع كل ليلة حُرَّة

رح

: الرَّحَح: انبساط الحافر و عرض القدم، و كل شيء كذلك فهو أَرَحُّ، قال الأعشى:

فلو أن عز الناس فى رأس صخرة ململمة تعيى الأَرَحّ المخدما «۵»

يعنى الوعل يصفه بانبساط أظلافه. و يستعمل أيضا فى الخفين و تَرَحْرَحَت الفرس إذا فحجت قوائمها لتبول. رَحْرَحان: موضع.

---

(۱) فى التهذيب و اللسان: يعنى حرة الذفرى.

(۲) كذا فى المصادر و الأصول التاريخية، و فى الأصول المخطوطة: حرور

(۳) هو< طرفة بن العبد >كما ديوانه/ ۴۹.

(۴<) النابغة الذبيانى >ديوانه/ ۱۰۳ و عجز البيت فيه:

يخلفن ظن الفاحش المغيار

(۵) كذا فى اللسان و التهذيب فى الأصول المخطوطة: المخذما

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۶

باب الحاء مع اللام

اشارة

ح ل، ل ح مستعملان

حل

: المَحَلّ: نقيض المرتحل، قال الأعشى:

إن مَحَلّا و إن مرتحلا و إن فى السفر ما مضى مَهَلا «۱»

قلت للخليل: أ ليس تزعم أن العرب العاربة لا تقول: إن رجلا فى الدار، لا تبدأ بالنكرة و لكنها تقول: إن فى الدار رجلا، قال: ليس هذا على قياس ما تقول، هذا من حكاية سمعها رجل من رجل: إن مَحَلّا و إن مرتحلا. و يصف بعد ذلك حيث يقول:

هل تذكر العهد فى تنمص إذ تضرب لى قاعدا بها مثلا

و المَحَلّ الآخرة، و المرتحل: الدنيا، و قال بعضهم: أراد أن فيه مَحَلّا و أن فيه مرتحلا فأضمر الصفة. و المَحَلّ مصدر كالحُلُول. و الحِلّ و الحِلَال و الحُلُول و الحِلَل: جماعة الحالّ النازل، قال رؤبة:

و قد أرى بالجو حيا حِلَلا حِلّا «۲» حِلَالا يرتعون القنبلا

و المَحَلّة: منزل القوم. و أرض مِحْلَال: إذا أكثر القوم الحُلُول بها. و الحِلَّة: قوم نزول، قال الأعشى:

لقد كان فى شيبان لو كنت عالما قباب و حتى حِلَّة و قبائل

---

(۱) انظر الصبح المنير ص ۱۵۵

(۲) كذا فى الأصول المخطوطة، و فى التهذيب: حى، و كذلك فى اللسان.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۷

و تقول: حَلَلْتُ العقدة أَحُلُّها حلّا إذا فتحتها فانْحَلَّت. و من قرأ: يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِى «۱» [ف] معناه ينزل. و من قرأ: يَحْلُل يفسر: يجب من حَلَّ عليه الحق يَحُِلُّ محلّا. و كانت العرب فى الجاهلية الجهلاء إذا نظرت إلى الهلال قالت: لا مرحبا بمُحِلّ الدين مقرب الأجل. و المُحِلّ: الذى يَحِلُّ لنا قتله «۲»، و المحرم الذى يحرم علينا قتله، و قال: «۳»

و كم بالقنان من مُحِلّ و محرم

و يقال: المُحِلّ الذى ليس له عهد و لا حرمة، و المحرم: الذى له حرمة. و التَّحْلِيل و التَّحِلَّة من اليمين. حَلَّلْت اليمين تَحْلِيلا و تَحِلَّة، و ضربته ضربا تَحْلِيلا- يعنى شبه التعزير غير مبالغ فيه، اشتق من تَحْلِيل اليمين ثم أجرى فى سائر الكلام حتى يقال فى وصف الإبل إذا بركت:

نجائب وقعها فى الأرض تَحْلِيل «۴»

أى: هين. و الحَلِيل و الحَلِيلة: الزوج و المرأة لأنهما يحلّان فى موضع واحد، و الجميع حَلَائل. و حَلْحَلْتُ بالإبل إذا قلت: حَلْ بالتخفيف، و هو زجر، قال:

قد جعلت ناب دكين ترحل «۵» أخرى و إن صاحوا بها و حَلْحَلُوا

(۱) سورة طه ۸۱

(۲) فى اللسان: قتاله.

(۳) هو< زهير بن أبى سلمى >من مطولته المعروفة ديوانه/ ۱۱ و صدر البيت:

جعلن القنان عن يمين و حزنه.

(۴) قائل البيت< كعب بن زهير >ديوانه/ ۱۳ و صدره:

تخدى على يسرات و هى لاحقة

و الرواية فيه:

ذوابل وقعهن الأرض تحليل

(۵) اللسان (حلل) غير منسوب أيضا. و الرواية فى: (تزحل) بالزاى.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۸

و حَلْحَلْت القوم: أزلتهم عن موضعهم. و يقال: الحُلَّة إزار و رداء برد أو غيره. و لا- يقال لها حُلَّة حتى تكون ثوبين. و فى الحديث تصديقه و هو ثوب يمانى. و يقولون للماء و الشيء اليسير مُحَلَّل، كقوله: «۱»

نمير الماء غير مُحَلَّل

أى غير يسير. و يحتمل هذا المعنى أن تقول: غذاها غذاء ليس بمُحَلَّل، أى ليس بيسير و لكن بمبالغة. و يقال: غير مُحَلَّل أى غير منزول عليه فيكدر و يفسد. قال الضرير: غير مُحَلَّل أى ليس بقدر تَحِلَّةِ اليمين و لكن فوق ذلك رياء. و حَلَّت العقوبة عليه تَحِلُّ: وجبت. و الحِلُّ: الحَلَال نفسه، لا- هن حِلٌّ. و شاة مُحِلٌّ: قد أَحَلَّت إذا نزل اللبن فى ضرعها من غير نتاج و لا ولاد. و غنم مَحالٌّ. و الإِحْلِيل: مخرج البول من الذكر و مخرج اللبن من الضرع. و الحِلّ: الرجل الحَلَال الذى خرج من إصراحه، و الفعل أَحَلَّ إِحْلَالا. و الحِلُّ: ما جاوَرَ الحرم. و الحُلَّان «۲»: الجدى و يجمع حَلَالِين، و يقال هذا للذى يشق عنه بطن أمه، قال عمرو بن أحمر:

تهدى إليه ذراع الجفر تكرمة إما ذبيحا و إما كان حُلّانا

و يروى:

...ذراع البكر و الجدى

. و الحُلَاحِل: السيد الشجاع. و المَحَلُّ: مبلغ المسافر حيث يريد. و المَحِلُّ: الموضع الذى يَحِلُّ نحره يوم النحر بعد رمى جمار العقبة.

(۱) هو< امرؤ القيس >فى معلقته، و الشاهد شيء من عجز بيت هو قوله يصف جارية:

كبكر المقاناة البياض بصفرة غذاها نمير الماء غير محلل

انظر اللسان (حلل).

(۲) فى التهذيب ۳/ ۴۳۹: حلام وحلان: ولد المعزى، و قد أيده بقول< ابن أحمر >المثبت فى هذه المادة.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۹

و فى الحديث: أَحِلَّ بمن أَحَلَّ بك «۱».

يقول: من ترك الإحرام و أَحَلَّ بك فقاتلك فَأَحْلِلْ أنت به فقاتله.

: الإِلْحَِاح: الإلحاف فى المسألة، أَلَحَّ يُلِحُّ فهو مُلِحٌّ. و أَلَحَّ المطر بالمكان: أى دام به. و الإِلْحَاح: الإقبال على الشىء لا يفتر عنه. و تقول: هو ابن عم لَحٍّ فى النكرة، و ابن عمى لَحّاً فى المعرفة، و كذلك المؤنث و الاثنان و الجماعة بمنزلة الواحد.

باب الحاء و النون

اشارة

ح ن، ن ح مستعملان

حن

: الحِنُّ: حى من الجن، [يقال: منهم الكلاب السود] «۲» البهم [يقال:] كلب حِنِّيٌّ. و الحَنان: الرحمة، و الفعل: التَّحَنُّن. و الله الحَنَّان المنان الرحيم بعباده. وَ حَناناً مِنْ لَدُنّا «۳». أى رحمة من عندنا. و حَنَانَيْك يا فلان افعل كذا و لا تفعل كذا تذكره الرحمة و البر. و يقال: كانت أم مريم تسمى حَنَّة. و الاسْتِحْنَان: الاستطراب. و عود حَنَّان: مطرب يَحِنُّ. و حَنِين الناقة: صوتها إذا اشتاقت، و نزاعها إلى ولدها من غير صوت، قال رؤبة:

حَنَّت قلوصى أمس بالأردن حِنِّى فما ظلمت أن تَحِنِّى «۴»

و الحُنَّة: خرقة تلبسها المرأة فتغطى بها رأسها.

نح

: النَّحْنَحَة: أسهل من السعال. و هو علة البخيل، قال:

---

(۱) الحديث فى اللسان كما فى النهاية: من حل بك فأحلل به.

(۲) ما بين المعقوفتين من التهذيب ۳/ ۴۴۵ عن العين.

(۳) سورة مريم ۱۳)

(۴) و الرجز فى التهذيب ۳/ ۴۴۶

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۰

و التغلبى إذا تَنَحْنَحَ للقرى حك أسته و تمثل الأمثالا

و قال:

يكاد من نَحْنَحَةٍ و أح يحكى سعال الشرق الأبح «۱»

باب الحاء و الفاء

اشارة

ح ف، ف ح مستعملان

حف

: حَفَّ الشعر يَحِفُّ حُفُوفا: إذا يبس. و احْتَفَّت المرأة: أمرت من تَحُفُّ شعر وجهها بخيطين. و الحُفُوف: اليبوسة من غير دسم، قال رؤبة:

قالت سليمى أن رأت حُفُوفى مع اضطراب اللحم و الشفوف «۲»

و حَفَّت المرأة وجهها تَحُفُّه حَفّا و حُفُوفا. و سويق حافٌّ: غير ملتوت. و الحَفِيف: صوت الشيء تحسه كالرمية أو طيران طائر أو غيره، حَفَّ يَحِفُّ حَفِيفا. و حِفَّان الإبل: صغارها. و الحِفّان: الخدم. و المِحَفَّة: رحل يَحِفُّ بثوب تركبه المرأة. و حِفافا كل شيء: جانباه. و حَفُّ الحائك: خشبته العريضة [ينسق] «۳» بها اللحمة بين السدى. و حَفَّ القوم بسيدهم: أى أطافوا به و عكفوا، و منه قوله: حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ «۴». و الحَفُّ: نتف الشعر بخيط و نحوه.

---

(۱) استشهد بهذا الرجز فى مادة قحح.

(۲) فى ديوان رؤبة ص ۱۰۱:

قالت سليمى إذ رأت حفوفى...

(۳) من التهذيب ۴/ ۴ عن العين. فى الأصول: ينسج

(۴) الآية: وَ تَرَى الْمَلائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ. سورة الزمر ۷۵

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۱

فح

: فَحِيح الحية شبيه بالنفخ فى نضنضة، أى بضرب أسنانها. [و قيل]: فَحِيح الأفعى دلك بعض جلدها ببعض، و هى خشناء الجلد. و الفَحْفَاح: الأبح من الرجال.

باب الحاء مع الباء

اشارة

ح ب، ب ح مستعملان

حب

: أَحْبَبْتُه نقيض أبغضته. و الحِبّ و الحِبّة بمنزلة الحَبِيب و الحَبِيبة. و الحُبُّ: الجرة الضخمة و يجمع على: حِبَبَه و حِباب، و قالوا: الحِبَّة إذا كانت حُبُوب مختلفة من كل شيء [شيء].

و في الحديث: كما تنبت الحِبَّة في حميل السيل.

و يقال لحَبِّ الرياحين حِبَّة، و للواحدة حَبّة. و حبة القلب: ثمرته، قال الأعشى:

فرميت غفلة عينه عن شاته فأصبت حَبَّة قلبها و طحالها «۱»

و يقال: حَبَّ إلينا فلان يَحَبُّ حُبّا، قال:

و حَبَّ إلينا أن نكون المقدما «۲»

و حَبابُك أن يكون ذاك «۳»، معناه: غاية مَحَبَّتِك. و الحِبّ: القرط من حَبّة واحدة، قال: «۴»

تبيت الحية النضناض منه مكان الحِبِّ يستمع السرارا

---

(۱) البيت من قصيدة يمدح بها< الأعشى >قيس بن معديكرب (انظر الديوان ص ۲۷).

(۲) الشاهد في التهذيب ۴/ ۸ و اللسان و صدره:

دعانا فسمانا الشعار مقدما

(۳) كذا في اللسان، و في الأصول المخطوطة: وحبابك أن تكون ذاك

(۴) هو< الراعي النميري >كما في اللسان (حبب).

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۲

و حَبابُ الماء: فقاقيعه الطافية كالقوارير، و يقال: بل معظم الماء، قال طرفة:

يشق حَباب الماء حيزومها بها كما قسم الترب المفايل باليد

فهذا يدل على أنه معظم الماء، و قال الشاعر:

كأن صلا جهيزة حين تمشي «۱» حَبابُ الماء يتبع الحَبابا

و يروى:

...حين قامت

. لم يشبه صلاها و مآكمها بالفقاقيع و إنما شبهها بالحَباب الذي كأنه درج في حدبة «۲». و حَبَبُ الأسنان: تنضدها، قال طرفة:

و إذا تضحك تبدي حَبَبا كأقاحي الرمل عذبا ذا أشر

و حَبَّان و حِبَّان: اسم من الحُبّ. و الحَبْحَاب: الصغير: و نار الحُبَاحِب: ذباب يطير بالليل له شعاع كالسراج. و يقال: بل نار الحُبَاحِب ما اقتدحت من شرار «۳» النار في الهواء من تصادم الحجارة. و حَبْحَبَتُهَا: اتقادها. و قيل في تفسير الحُبّ و الكرامة: إن الحُبّ الخشبات الأربع التي توضع عليها الجرة ذات العروتين، و الكرامة: الغطاء الذي يوضع فوق الجرة من خشب كان أو من خزف. قال الليث: سمعت هاتين بخراسان. حَبَّذا: حرفان حَبّ و ذا، فإذا وصلت رفعت بهما، تقول: حَبَّذا زيد.

بح

: عود أَبَحُّ: إذا كان في صوته غلظ. و البَحَح مصدر الأَبَحّ. و البَحُّ إذا كان من داء فهو البُحَاح.

---

(۱) فی اللسان و أنشد< اللیث>:

كان صلا جهیزة حین قامت

(۲) كذا فی اللسان فی الأصول المخطوطة: حدته

(۳) كذا فی الأصول المخطوطة و التهذیب، و فی اللسان شرر.

كتاب العین، ج۳، ص: ۳۳

و التَّبَحْبُح: التمكن فی الحلول و المقام، و المرأة إذا ضربها الطلق، قال أعرابی: تركتها تُبَحْبِح على أیدی القوابل. و قال فی البَحَح أی مصدر الأَبَحّ:

و لقد بَحِحْتُ من النداء لجمعكم هل من مبارز

و البُحْبُوحة: وسط محلة القوم، قال جریر:

ینفون تغلب عن بُحْبُوحة الدار «۱»

باب الحاء مع المیم

اشارة

ح م، م ح مستعملان

حم

: حُمَّ الأمر: قضی. و قدروا احْتَمَمْتُ الأمر اهتممت، قال: كأنه من اهتمام بحَمِیم و قریب. و الحِمام: قضاء الموت. و الحَمِیم: الماء الحار و تقول: أَحَمَّنِی الأمر. و الحامَّة: خاصة الرجل من أهله و ولده و ذوی قرابته. و الحَمّام: أخذ من الحَمِیم، تذكره العرب. و الحَمِیم: الماء الحار. و أَحَمَّت الأرض: أی صارت ذات حُمَّى كثیرة. و حُمَّ الرجل فهو مَحْمُوم، و أَحَمَّه الله. و الحَمَّة: عین فیها ماء حار یستشفی فیه بالغسل. و الحَمُّ: ما اصطهرت إهالته من الألیة و الشحم، الواحدة: حَمَّة، قال:

كأنما أصواتها فی المعزاء صوت نشیش الحَمّ عند القلاء «۲»

---

(۱) و صدر البیت كما فی التهذیب و اللسان و الدیوان:

قومی تمیم، هم القوم الذین هم

(۲) هذا من اللسان (حمم) و فی الأصول:

كأنما أصواتها فی المعزا صوت نشیش الحم عند المقلی

كتاب العین، ج۳، ص: ۳۴

و الحُمَم: المنایا، واحدتها حُمَّة. و الحُمَم أیضا: الفحم البارد، الواحدة حُمَمَة. و المَحَمَّة: أرض ذات حُمَّى. و جاریة حُمَّة: أی سوداء كأنها حُمَمَة. و الأَحَمّ من كل شیء: الأسود، و الجمیع الحُمّ. و الحَمَّة: الاسم. و الحُمَّة: ما رسب فی أسفل النحی من سواد ما احترق من السمن، قال:

لا تحسبن أن يدى فى غمه فى قعر نحى أستثير حُمَّه

و قوله تعالى: وَ ظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ «۱» هو الدخان. و الحُمَام: حُمَّى الإبل و الدواب و تقول: حُمَّ هذا لذاك أى قضى و قدر و قصد، قال الأعشى:

هو اليوم حَمٌّ لميعادها «۲»

أى قصد لميعادها، يقول: واعدتها أن لا أحط عنها حتى ألقى سلامة ذا فائش. و أَحَمَّنِى فاحْتَمَمْتُ، قال زهير:

[و كنت إذا ما جئت يوما] لحاجة مضت و أَحَمَّتْ حاجة الغد ما تخلو «۳»

أى حانت و لزمت. و الحَمِيم: الذى يودك و توده. و الحَمام: طائر، و العرب تقول: حَمَامة ذكر و حَمَامة أنثى، و الجميع حَمَام. و الحَمِيم: العرق. و الحَمَّاء «۴» الدبر لأنه مُحَمَّم بالشعر، و هو من قولك: حُمَّ الفرخ إذا نبت ريشه. و اليَحْمُوم: من أسماء الفرس، على يفعول، يحتمل أن يكون بناؤه من الأَحَمّ الأسود و من الحَمِيم العرق. و الحِمْحِم: نبات، قال عنترة: تسف حب الحِمْحِمِ «۵»

---

(۱) سورة الواقعة ۴۳

(۲) البيت فى الديوان ص ۷۳ و اللسان و صدره:

تؤم سلامة ذا فائش.

(۳) ديوانه/ ۹۷.

(۴) كذا فى اللسان، و فى الأصول المخطوطة: الحمى.

(۵) فى التهذيب و اللسان (حمحم): و قد يقال له بالخاء المعجمة و استشهد بعجز بيت< عنترة>:

وسط الديار تسف حب الخمخم

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۵

و يروى بالخاء. و استَحَمَّ الفرس: إذا عرق. و الرجل يطلق المرأة فيُحَمِّمُها: أى يمتعها تَحْمِيما، قال:

أنت الذى وهبت زيدا بعد ما هممت بالعجوز أن تُحَمَّما

و الحَمْحَمة: صوت الفرس دون الصوت العالى.

مح

: المَحُّ: الثوب البالى. و المَحَّاح: الذى يرى الناس بلا فعل من الرجال. و المُحُّ: صفرة البيض، قال «۱»:

كانت قريش بيضة فتفلقت فالمُحُّ خالصه لعبد مناف

و أَمَحَّ الثوب يُمِحُّ: إذا خلق، و لو استعمل فى أثر الدار إذا عفت كان جائزا، قال: «۲»

ألا يا قتل قد خلق الجديد و حبك ما يُمِحُّ و ما يبيد

باب الثلاثى الصحيح

باب الحاء و القاف و الشين معهما

اشارة

ش ق ح يستعمل فقط

شقح

: الشَّقْح، العرب تقول: قُبحا له و شُقْحا. و إنه لقبيح شَقِيح. و لا يكاد يعزل الشُّقْح من القبح. و الشَّقِيح «۳»: تلوين البسر إذا اصفر أو احمر، قيل: قد

---

(۱) البيت في اللسان< لعبد الله بن الزبعرى.>

(۲) لم نهتد إلى القائل.

(۳) لا بد أن يكون الصواب: التشقيح لأن الفعل: أشقح و شقح و الثاني مضعف، و ما أثبتناه فمن الأصول المخطوطة.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۶

شَقَّحَ.

و في الحديث: «۱» لا بأس ببيع تمر النخل إذا شَقَّحَتْ

، و يقال: أَشْقَحَت أيضا.

باب الحاء و القاف و السين معهما

اشارة

ق س ح، س ح ق مستعملان فقط

قسح

: القَسْح: صلابة الإنعاظ، إنه لقُسَّاح مَقْسُوح. قال زائدة: القَسْح الفتل الشديد في الحبل. قَسَحْتُهُ قَسْحا.

سحق

: السَّحْق: دون الدق، و في العدو دون الحضر و فوق السحج، قال العجاج:

سَحْقاً من الجد و سحجا باطلا «۲»

و يقال للثوب البالي: سَحَقَه البلى و دعكه اللبس، قال:

و ليس عليك إلا طيلسان نصيبي و إلا سَحْق نيم «۳»

و قال: «۴»

سَحْق البلى جدته فانْسَحَقَا

و هو يَسْحَقُه سَحْقا: و يقال: سَحَقَه و سحجه إذا طرده طردا شديدا،

---

(۱) جاء فی اللسان (شقح): و فی حديث البيع: نهی عن بيع الثمر حتی يشقح.

(۲) فی اللسان و ملحق< ديوان رؤبة (<أبيات مفردات)، ص ۱۸۲

(۳) من الشواهد التی تفرد بها كتاب العين و النيم: الغرو.

(>۴) رؤبة >ديوانه ص ۱۰۸ و الرواية فيه:

...فأسحقا

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۷

قال:

كانت لنا جارة فأزعجها قاذورة تَسْحَق النوی قدما

و السَّحْق: البعد. و لغة أهل الحجاز: بعد له و سُحْق، يجعلونه اسما، و النصب علی الدعاء عليه، أی أبعده الله و أَسْحَقَه. و أتان سَحُوق، و حمار سَحُوق، و هی طوال المسان و يجمع [علی] سُحُق، قال:

يمنينی النسيب قبيل شهر و قد أعيتنی السُّحُق الطوال «۱»

و العين تَسْحَق الدمع سَحْقا، و دمع مُنْسَحِق، و دموع مَسَاحِيق كما تقول: منكسر و مكاسير، قال الراعی:

ظلی طرف عينيه مَسَاحِيق ذرف «۲»

و الإِسْحاق: ارتفاع الضرع و لزوقه بالبطن، قال لبيد:

حتی إذا يئست و أَسْحَقَ «۳» حالق لم يبله إرضاعها و فطامها

و يروی:

لم يبله...

أی لم يجربه. و مكان سَحِيق: أی بعيد. و السَّوْحَق: الطويل.

باب الحاء و القاف و الزای معهما

اشارة

ق ح ز، ح ز ق، ق ز ح مستعملات فقط

قحز

: القَحْز: الوثبان و القلق، قال «۴»:

---

(۱) الشاهد مما تفرد به كتاب العين.

(۲) كذا فی الأصول المخطوطة و أورده صاحب التهذيب عن الليث كذلك و لم نهتد إلی الشاهد فی أی من المظان.

(۳) كذا فى التهذيب ۴/ ۲۵ و الديوان ص ۳۱۱ فى الأصول المخطوطة: و أخلق.

(>۴) رؤبة >ديوانه/ ۶۴.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۸

إذا تنزى قاجِزَات القَحْز

يعنى به شدائد الدهر، و يقال: قاجِزَات القَحْز نازيات النزو.

حزق

: الحَزْق: شدة جذب الرباط و الوتر. و الرجل المُتَحَزِّق: المتشدد على ما فى يديه ضنكا، و كذلك الحُزُقَّة و الحُزُقّ، قال امرؤ القيس:

و أعجبنى مشى الحُزُقَّة خالد كمشى أتان حلئت عن مناهل

و يقال الحَزَق أيضا و قال فى الحَزَق:

فهى تفادى «۱» من حزاز ذى حَزَق

و الحَزِيقة: الجماعة من حمر الوحش، قال ذو الرمة: «۲»

كأنه كلما ارفضت حَزِيقَتُها بالقاع من نهشة أكفالها كلب

قزح

: القُزَح: أبزار القدر. و قدر مُقَزَّحة. و قوس قُزَح: طريقة متقوسة تبدو فى السماء «۳» أيام الربيع. قال أبو الدقيش: القُزَح الطرائف التى فيها، الواحدة: قُزْحة. و قُزَح: اسم شيطان. و التَّقْزِيح فى رأس شجرة أو نبت: إذا انشعب شعبا مثل برثن الكلب. و نهى عن الصلاة خلف شجرة مقزحة، و قول الأعشى:

فى محيل القد من صحب قُزَح «۴»

---

(۱) اللسان (حزق) غير منسوب أيضا، و فيه: تعادى.

(۲) ديوانه ۱/ ۵۹ و فيه:

(بالصلب)...

فى مكان

(بالقاع)...

و فى الأصول المخطوطة: حزيقته.

(۳) و زاد فى التهذيب عن الليث: غب المطر.

(۴) و صدر البيت كما فى التهذيب و اللسان و الديوان:

جالسا فى نفر قد يئسوا

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۹

يعنى لقبا له و ليس باسم.

باب الحاء و القاف و الطاء معهما

اشارة

ق ح ط يستعمل فقط

قحط

: القَحْط: احتباس المطر. قُحِطَ القوم و أَقْحَطُوا. و قُحِطَت الأرض فهى مَقْحُوطة. أو قَحَطَ المطر: احتبس، قال الأعشى:

و هم يطعمون إن قَحَطَ القطر و هبت بشمأل و ضريب «۱»

و رجل قَحْطِيٌّ: أكول لا يبقى على شىء من الطعام من كلام أهل العراق دون أهل البادية، أى كأنه نجا من القَحْط. قَحْطَان: ابن هود، و يقال: ابن أرفخشذ بن سام بن نوح.

باب الحاء و القاف و الدال معهما

اشارة

ق ح د، ح ق د، ق د ح، ح د ق، د ح ق، مستعملات

قحد

: القَحَدَة: «۲» ما بين المأنتين من شحم السنام. ناقة مِقْحَاد: ضخمة القَحَدَة، قال:

المطعم القوم الخفاف الأزواد من كل كوماء شطوط مِقْحاد «۳»

---

(۱) ديوانه/ ۳۳۳، و فيه (إذ) فى مكان (إن).

(۲) كذا فى كتب اللغة عامة، و فى الأصول المخطوطة: القحد

(۳) مما نقله الأزهرى فى التهذيب عن الليث، و ذكره صاحب اللسان (قحد).

كتاب العين، ج۳، ص: ۴۰

حقد

: الحِقْد: الاسم، و الحَقْد: الفعل، حَقَدَ يَحْقِدُ حَقْدا، و هو إمساك العداوة فى القلب و التربص بفرصتها.

قدح

: القَدَّاح: متخذ الأَقْدَاح، و صنعته القِدَاحة. و القَدَّاح: أرآد رخصة من الفسفسة، و الواحدة قَدَّاحة. و أراد بالأرآد جمع رؤد و هو نعمة الشباب و غضارته و أوليته و رونقه. و المِقْدَح: الحديدة التى يُقْدَح بها. و القَدَّاح: الحجر الذى تورى منه النار، قال رؤبة:

و المرو ذا القَدَّاح مضبوح الفلق «۱»

و القَدْح: فعل القادِح بالزند و بالقَدَّاح ليورى. و القَدْح: أكال يقع فى الشجر و فى الأسنان. و القادِحة: الدودة التى تأكل الشجرة و السن، قال الطرماح:

برىء من العيب و القادِحه «۲»

و قال جميل:

رمى الله فى عينى بثينة بالقذى و فى الغر من أنيابها بالقَوَادِح «۳»

القِدْحة: اسم مشتق من الاقْتِدَاح بالزند.

و فى الحديث: لو شاء الله لجعل للناس قِدْحة ظلمة كما جعل لهم قِدْحة نور «۴».

و الإنسان يَقْتَدِح الأمر إذا نظر فيه و دبر، قال عمرو بن العاص:

يا قاتل الله وردانا و قِدْحته أبدى لعمرك ما فى النفس «۵» وردان

---

(۱) و الرجز فى ديوان رؤبة ص ۱۰۶

(۲) ديوانه/ ۸۳ إلا أن الرواية فيه

قليل المثالب و القادحه

(۳) ديوانه/ ۵۳.

(۴) الحديث فى التهذيب ۴/ ۳۱.

(۵) كذا فى اللسان، و فى ص و ط: الناس و فى س: الأمر.

كتاب العين، ج۳، ص: ۴۱

و القَدِيح: ما يبقى فى أسفل القدر فيعرف بجهد، قال النابغة:

يظل «۱» الإماء يبتدرن قَدِيحها كما ابتدرت كلب مياه قراقر

و المِقْدَحة: المغرفة. و القِدْح: السهم قبل أن يراش و ينصل، و جمعه قِدَاح.

حدق

: حَدَقَة العين فى الظاهر هى سواد العين، و فى الباطن خرزتها، و تجمع [على] حَدَق و حِدَاق أيضا، قال أبو ذؤيب:

فالعين بعدهم كأن حِدَاقَها سملت بشوك فهى عور تدمع

و الحَدِيقة: أرض ذات شجر مثمر، و الجميع: الحَدَائِق. و الحَدِيقة من الرياض: ما أَحْدَقَ بها حاجز أو أرض مرتفعة، قال عنترة:

فتركن كل حَدِيقة كالدرهم «۲»

يعنى فى بياضه و استدارته. و التَّحْدِيق: شدة النظر. و كل شىء استدار بشىء فقد أَحْدَقَ به.

دحق

: الـدَّحْق: أن تقصـر يـد الرجل و تناوله عن الشـيء، تقول: دَحَقْتُ يـده عنه. و تقول: أَدْحَقَه الله: أى باعده عن كل خير. و رجل دَحِيق مُدْحَق: منحى عن الناس و الخير، قال يصف العير المغلوب:

و الدَّحِيق العاملا «۳»

---

(۱) ديوانه/ ۱۷۳.

(۲) و صدر البيت:

جادت عليها كل بكر حرة.

(۳) كذا فى الأصول المخطوطة، و لم نجد البيت على صورته فى المظان التى رجعت إليها.

كتاب العين، ج۳، ص: ۴۲

يعنى الذى قد أخرج عن الحمير. و تقول: [دَحَقَت الرحم: إذا] «۱» رمت بالماء و لم تقبله، قال النابغة:

لم يحرموا حسن الغذاء و أمهم دَحَقَت عليك بناتق مذكار

يعنى بامرأة بناتق مذكار. و قوله: دَحَقَت عليك: فضلت عليك بأولاد، أى على الذى يفاخره «۲».

باب الحاء و القاف و الذال معهما

اشارة

ح ذ ق مستعمل فقط

حذق

: الحِذْق و الحَذَاقة: مهارة فى كل شـيء. و الحِـذْق مصـدر حَـذَق و حَذِقَ معا فى عمله فهو حاذِق. و حَذَقَ القرآن حِذْقا و حَذَاقا، و الاسم الحَذَاقة. و حَذْقُك الشيء: مدكه، تقطعه بمنجل و نحوه حتى لا يبقى منه شيء. و انْحَذَقَ الشيء: انقطع، قال:

يكاد منه نياط القلب يَنْحَذِقُ «۳»

باب الحاء و القاف و الراء معهما

اشارة

ر ق ح، ح ق ر، ق ح ر، ق ر ح، حرق مستعملات

رقح

: الرَّقاحِىُّ: التاجر. و إنه لَيُرَقِّح معيشته: أى يصلحها.

---

(۱) سقط من الأصول المخطوطة و أثبتناه من التهذيب ۴/ ۳۴ عن العين.

(۲) كذا فى ص و س، و فى ط: أفاخره

(۳) التهذيب ۴/ ۳۵، و اللسان (حذق) غير منسوب فيهما و غير تام أيضا.

كتاب العين، ج۳، ص: ۴۳

حقر

: الحَقْر فى كل المعانى: الذلة. حَقَرَ يَحْقِر حَقْرا و حُقْرِيَّةً. و تَحْقِير الكلمة: تصغيرها.

قحر

: القَحْر: المسن و فيه بقية و جلد.

قرح

: القَرْح (القُرْح): فى عض السلاح و نحوه مما يجرح من الجسد. إنه لَقَرِحٌ قَرِيح، و به قَرْحَة دامية. و قَرِحَ قلبه من الحزن. و القَرْح: جرب يأخذ الفصلان لا تكاد تنجو منه، يقال: فصيل مَقْرُوح. و الناقة تَقْرَح قُرُوحا: إذا لم يظنوها حاملا و لم تبشره بذنبها فيستبين الحمل فى بطنها. و اقْتَرَحْت الجمل: ركبته قبل أن يُركب. و اقْتَرَحْت الشىء: ابتدعته. و يقال للصبح أَقْرَح لأنه بياض فى سواد، قال ذو الرمة:

وسوج إذا الليل الخدارى شقه عن الركب معروف السماوة أَقْرَحُ «۱»

يعنى الصبح. و القُرْحَة: الغرة فى وسط الجبهة، و النعت أَقْرَح و قَرْحاء. و روضة قَرْحاء: فى وسطها نور أبيض، قال ذو الرمة:

حواء قَرْحاء أشراطية و كفت فيها الذهاب و حفتها البراعيم «۲»

و قَرَحَ الفرسُ قُرُوحا، و قَرَحَ نابه فهو قارِح، و الأنثى قارِح أيضا. و القارِح: السن التى بها صار قارِحا. و يقال للرجل و المرأة: قُرْحان إذا لم يصبهما الجدرى و نحوه، و الجميع قُرْحَانُون. و القُرْحان: ضرب من الكمأة

---

(۱) ديوانه ۲/ ۱۲۱۹.

(۲) ديوانه ۱/ ۳۹۹.

كتاب العين، ج۳، ص: ۴۴

بيض صغار ذات رءوس، كرءوس الفطر، الواحدة بالهاء. و جمع القارِح من الفرس قُرَّح و قُرْح و قَوَارِح، قال: «۱»

نحن سبقنا الحلبات الأربعا الربع و القُرَّح فى شوط معا

و القَراح: الماء الـذى لا يخالطه ثفل من سويق و غيره. و القَراح من الأرض: كل قطعـة على حيالها من منابت [النخل] «۲» و غير ذلك.

و القِرْواح: الأرض المستوية، قال عبيد:

فمن بعقوته كمن بنجوته «۳» و المستكن كمن يمشى بِقِرْواح

حرق

: حَرِيق الناب: صريفه إذا حَرَقَ أحدهما بالآخر. و الرجل يَحْرِق نابه، قال زهير:

أبى الضيم و النعمان يَحْرِق نابه عليه و أفضى و السيوف معاقله

أفضى: أى صار فى فضاء و لم يتحرز بشىء. و أَحْرَقَنِي فلان: إذا برح بى و آذانى: قال: «۴»

أَحْرَقَنِي الناس بتكليفهم ما لقى الناس من الناس

و أَحْرَقَت النار الشـىء فاحْتَرَقَ. و حَرَقُ الثوب: ما يصـيبه من دق القصار. و الحَرَّقات: سـفن فيها مرامى نيران يرمى بها العـدو فى البحر بالبصرة، و هى أيضا بلغتهم: [مواضع] القلائين و الفحامين «۵».

---

(۱) لم نهتد إلى الراجز،

(۲) من التهذيب ۴/ ۴۲ عن العين من الأصول المخطوطة: الأرض.

(۳) اللسان (قرح): و الرواية فيه:

فمن بنجوته كمن بعقوته...

أما ديوانه (دار المعارف) ۲۵ و تحقيق (نصار) ص ۴۱ فروايته:

أوصرت ذا بومة فى رأس رابية أو فى قرار من الأرضين قرواح

(۴) لم نتبين القائل فى المصادر بين أيدينا.

(۵) سقطت كلمة مواضع من الأصول و أثبتناها من التهذيب مما نقله من كلام الليث.

كتاب العين، ج۳، ص: ۴۵

و الحَرُّوق و الحُرَّاق: ما يورى به النار. و المُحَارَقَة: المباضـعة على الجنب. و الحُرْقة: حى من اليمن. و الحُرَيْقاء: من الأسماء. و الحارِقَة: عصـبة بين وابلة الفخذ التى تدور فى صدفة الورك و الكتف، فإذا انفصـلت لم تلتئم أبدا. و يقال: إنما هى عصـبة بين خربة الورك و رأس الفخـذ يقـال عنـد انفصالهـا: حُرِقَ الرجـل فهو مَحْرُوق. و الحُرْقَة: مـا يوجـد من رمـد عين أو وجع قلب أو طعم شـىء مُحْرِق. و الحارِقة من السبع: اسم له. و الحُرْقة: احْتِرَاق يقع فى أصول الشعر فينحص. و الحُرْقتان تيم و سعد و هما رهط الأعشى، قال الأعشى:

عجبت لآل الحُرَقَتَيْن كأنما رأونى نفيا من إياد و ترخم «۱»

رحق

: الرَّحِيق: من أسماء الخمر، قال حسان:

يسقون من ورد البريص عليهم كأسا تصفق بالرَّحِيق السلسل «۲»

باب الحاء و القاف و اللام معهما

اشارة

ح ق ل، ق ل ح، ق ح ل، ل ق ح، ل ح ق، ح ل ق مستعملات

حقل

: الحَقْـل: الزرع إذا تشـعب ورقه قبـل أن يغلظ. و أَحْقَلَت الأرض إِحْقَالًا. و الحَقِيلـة: ماء الرطب فى الأمعاء، و ربما صـيره الشاعر حَقْلًا، قال: «۳»

إذا الفروض اضطمت الحَقائِلا

---

(۱) البيت فى اللسان و الديوان ص ۱۲۳.

(۲) و رواية البيت فى اللسان (برص) و الديوان (صادر) ۱۸۰:

...بردى يصفق بالرحيق السلسل

(۳) القائل < رؤبة >و الرجز فى الديوان ص ۱۲۴ و فى التهذيب ۴/ ۴۸، و فى الأصول المخطوطة: (الفروض) بإلغاء، و هو تصحيف.

كتاب العين، ج۳، ص: ۴۶

و الحِقْلَة «۱» حسافة التمر، و هو ما بقى من نفاياته. و حَقِيل: اسم جبل بالبادية. و الحَوْقَل: الشيخ إذا فتر عن الجماع، قال:

أصبحت قد حَوْقَلْت أو دنوت و فى حَوَاقِيل الرجال الموت «۲»

و الحَوْقَلَة: الغرمول اللين، و هى الدوقلـة أيضا. و المُحَاقَلَة: بيع الزرع قبل بدو صـلاحه. قال غيره: هو أن يدفع الأرض بالثلث و الربع أو أقل أو أكثر.

قحل

: القاحِل: اليابس من الجلود و نحوه. و شيخ قاحِل. قَحَلَ يَقْحَل قُحُولا، قال (رجل من أصحاب الجمل):

ردوا علينا شيخنا ثم بجل عثمان ردوه بأطراف الأسل

(فأجابه رجل من أصحاب على):

كيف نرد نعثلا و قد قَحَل «۳»

أى مات و ذهب.

قلح

: القَلَح: صفرة الأسنان. رجل أَقْلَح و امرأة قَلْحَاء قَلِحَة. و يسمى الجعل أَقْلَح لأنه لا يرى أبدا إلا متلطخا بعذرة «۴».

(۱) و فی اللسان و القاموس: الحقیلة حشافة التمر و ما بقی من نفایاته.

(۲>) رؤبة >دیوانه (أبیات مفردات) ص ۱۷۰. و الروایة فیه: و

و بعض حیقال الرجال الموت

(۳) الرجز فی اللسان مع خلاف یسیر.

(۴) من (س). فی (ص و ط): بقذرة.

كتاب العين، ج۳، ص: ۴۷

لقح

: اللِّقَاح: اسم ماء الفحل. و اللَّقَاح: مصدر لَقِحَت الناقة تَلْقَح لَقَاحا، و ذلك إذا استبان لَقَاحُها يعنی حملها، فهی لاقِح، قال أبو النجم:

و قد أجنت علقا مَلْقُوحا ضمنه الأرحام و الكشوحا

یعنی لَقِحَته من الفحل أی أخذته. و أولاد المَلَاقِیح و المضامین نهی عن بیعها، كانوا یتبایعون ما فی بطون الأمهات و أصلاب الآباء، فالمَلَاقِیح هن الأمهات و المضامین هم الآباء، الواحد مَلْقُوح و مضمون. و اللِّقْحِة: الناقة الحلوب، فإذا جعل نعتا قیل: ناقة لَقُوح، و لا یقال: ناقة لِقْحَة. و [یقال] هذه لِقْحة بنی فلان. و اللِّقَاح: جمع اللِّقْحَة. و اللُّقُح: جماعة اللَّقُوح. و إذا نتجت الإبل فبعضها وضع و بعضها لم یضع فهی عشار، فإذا وضعن كلهن فهن لِقَاح، فإذا أرسل فیهن الفحل بعد ذلك فهن الشول. و اللَّقَاح: ما تُلْقَح به النخلة من النخلة الفحالة. أَلْقَحُوا نخلهم إِلْقَاحا و لَقَّحُوها تَلْقِیحا فی المبالغة. و اسْتَلْقَحَت النخلة أنی لها أن تُلْقَح. و حی لَقَاح «۱»: لم یملكوا قط. و اللَّوَاقِح من الریاح: التی تحمل الندی ثم تمجه فی السحاب و فی كل شیء، فإذا اجتمع فی السحاب صار مطرا. و المَلْقَح كاللِّقَاح و هما مصدران، قال:

یشهد منا مَلْقَحا و منتجا «۲»

و حرب لاقِح تشبیها لها بالأنثی الحامل، قال: «۳»

إذا شمرت بالناس شهباء لاقِح عوان شدید همزها و أظلت

أی دنت، و همزها: عضها و مكروهها.

(۱) زاد فی اللسان: لم یدینوا للملوك.

(۲) الرجز فی اللسان (لقح)

(۳) هو> الأعشی. >دیوانه ۲۵۹ و فیه:

(و قد) فی مكان (إذا) و (شمطاء) فی مكان (شهباء و (فأضلت) بالضاد، فی مكان (و أظلت) بالظاء.

كتاب العين، ج۳، ص: ۴۸

لحق

: اللَّحَق: كل شیء لَحِقَ شیئا أو أَلْحَقْته به، من النبات و من حمل النخل، و ذلك أن یرطب و یتمر «۱» ثم یخرج فی بعضه «۲» شیء

أخضر قل ما يرطب حتى يدركه الشتاء، و يكون نحو ذلك فى الكرم يسمى لَحَقا. و اللَّحَق من الناس: قوم يَلْحَقُون بقوم بعد مضيهم، قال:

و لَحَقٍ يَلْحَق من أعرابها «۳»

و اللَّحَق: الدعى الموصل بغير أبيه. و ناقة مِلْحاق: لا تكاد الإبل تفوتها «۴» فى السير، قال رؤبة:

فهى ضروح الركض مِلْحاق اللَّحَق «۵»

و لاحِق: اسم فرس «۶». و قوله: إن عذابك بالكفار مُلْحِق بالكسر. و يقال: إنه من القرآن لم يجدوا عليها إلا شاهدا واحدا فوضعت فى القنوت. و هذه لغة موافقة لقوله تعالى: سُبْحانَ الَّذِی أَسْری بِعَبْدِهِ «۷»

حلق

: الحَلْق: مساغ الطعام و الشراب. و مخرج النفس من الحُلْقوم. و موضع المذبح من الحَلْق أيضا، و يجمع على حُلُوق. و حَلَقَ فلان فلانا: ضربه فأصاب حَلْقَه. و الحَلْقُ: نبات لورقه حموضة يخلط بالوسمة للخضاب، الواحدة بالهاء. و الحَلْقَة من القوم و تجمع على حَلَق. و منهم من يثقل فيقول حَلَقَة لا

---

(۱) كذا فى ص، و فى ط و س و التهذيب: تثمر. و فى اللسان: تتمر بالتضعيف.

(۲) كذا فى الأصول المخطوطة و التهذيب، و فى اللسان: بطنه.

(۳) الرجز فى اللسان و بعده:

تحت لواء الموت أو عقابها.

(۴) كذا فى الأصول المخطوطة، و فى التهذيب: تفوقها.

(۵) الديوان ص ۱۰۷

(۶) زاد فى اللسان: لمعاوية بن أبى سفيان.

(۷) سورة الإسراء ۱ و اللسان.

كتاب العين، ج۳، ص: ۴۹

يبالى. و الحِلْق: الخاتم من فضة بلا فص، قال المخبل فى رجل أعطاه النعمان خاتمه:

و ناول منا الحِلْق أبيض ماجدا «۱» رديف ملوك ما تغب نوافله

أى لا يبطىء و لا يجىء غبا. و الحالِق: الجبل المنيف المشرف، قال: «۲»

فخر من وجأته ميتا كأنما دهده من حالِق

و الحالِق من الكرم و الشرى و نحوهما ما التوى منه و تعلق بالقضبان، لم يعرفوه. و المَحالق: من تعريش الكرم. و حَلَقَ الضرع يَحْلُقُ حُلُوقا فهو حالِق: [يريد: ارتفاعه إلى البطن و انضمامه]. و فى قول آخر: كثرة لبنه. و تَحَلَّقَ القمر: صارت حوله دوارة «۳». و المُحَلَّق: موضع حلق الرأس بمنى، قال:

كلا و رب البيت و المُحَلَّق «۴».

و حَلَّقَ الطائر تَحْلِيقا: إذا ارتفع. و الحالِق: المشئوم يَحْلِق أهله و يقشرهم. و فى شتم المرأة: حَلْقَى عقرى، يريد مشئومة مؤذية. و المُحَلِّق: اسم رجل ذكره الأعشى:

و بات على النار الندى و المُحَلِّق «۵»

---

(۱) رواية الصدر فى التهذيب و اللسان

و أعطى منا الحلق أبيض ماجد

(۲) لم نهتد إلى القائل و لا إلى البيت.

(۳) كذا فى الأصول المخطوطة، و الذى فى التهذيب عن العين ۴/ ۶۴ و اللسان (دور): دارة.

(۴) التهذيب ۴/ ۵۹، و اللسان (حلق) غير منسوب أيضا.

(۵) و صدر البيت كما فى الديوان و اللسان:

تشب لمقرورين يصطليانها

كتاب العين، ج۳، ص: ۵۰

باب الحاء و القاف و النون معهما

اشارة

ح ق ن، ن ق ح، ق ن ح، ح ن ق مستعملات

حقن

: الحَقِين: اللبن المَحْقُون فى مِحْقَن. و فى مثل: أبى الحَقِينُ العذرة. و أصله أن أعرابيا أتى حيا فسألهم اللبن، فقيل له: ما عندنا لبن، فالتفت إلى سقاء فيه لبن فقال: يأبى الحَقِينُ العذرة، أى يأبى الحَقِين أن أقبل عذركم. و حَقَنْتُه: جمعته فى سقاء و نحوه. و حَقَنْتُ دَمَه: إذا أنقذته من قتل أحل به. و احْتَقَنَ الدمُ فى جوفه: إذا اجتمع من طعنة جائفة. و الحُقْنة: اسم دواء يُحْقَن به المريض المُحْتَقِن. و بعير مِحْقان يَحْقِن البول، فإذا بال أكثر. و الحاقِنَتان: نقرتا الترقوتين، و الجميع: الحَوَاقِن

نقح

: النَّقْح: تشذيبك عن العصا أبنها. و كل شىء نحيته عن شىء فقد نَقَحْتَه من أذى. و المُنَقِّح للكلام: الذى يفتشه و يحسن النظر فيه، [و قد] نَقَّحْتُ الكلام.

قنح

: القَنْح: اتخاذك قُنَّاحَة تشد بها عضادة الباب و نحوه، تسميه الفرس قانه. قال غير الخليل: لا أعرف القَنْح إلا فى الشرب، و هو شرب فى أفاويق،

و يروى في الحديث. و أشرب فَأَتَقَنَّحُ «۱» و أتقمح

، يرويان جميعا.

---

(۱) في (ط): و انقخ، و هو تصحيف. و جاء في التهذيب ۴/ ۶۶ بعد ذكر الحديث: قال ابن جبلة: قال شمر: سمعت أبا عبيد يسأل أبا عبد الله الطوال النحوي عن معنى قوله فأتقنح، فقال أبو عبد الله: أظنها تريد أشرب قليلا. قال شمر: فقلت: ليس التفسير هكذا، و لكن التقنح أن يشرب فوق الري، و هو حرف روى عن أبي زيد، فأعجب ذلك أبا عبيد، قلت: و هو كما قال شمر: و هوالتقنح و الترنح.

كتاب العين، ج۳، ص: ۵۱

حنق

: الحَنَق: شدة الاغتياظ، حَنِقَ حَنَقاً فهو حَنِق. و الإِحْناق: لزوق البطن بالصلب، قال: «۱»

فأَحْنَقَ صلبها و سنامها

باب الحاء و القاف و الفاء معهما

اشارة

ح ق ف، ق ح ف، ف ق ح مستعملات

حقف

: الحِقْف: الرمل و يجمع [على] أَحْقاف و حُقُوف. و احْقَوْقَفَ. و احْقَوْقَفَ الرمل، و احْقَوْقَفَ ظهر البعير: أي طال و اعوجّ، قال العجاج:

سماوة الهلال حتى احْقَوْقَفَا «۲»

و الأَحْقَاف في القرآن يقال: جبل محيط بالدنيا من زبرجدة خضراء يلتهب يوم القيامة فيحشر الناس من كل أفق.

قحف

: القِحْف: العظم فوق الدماغ من الجمجمة، و الجميع: القِحَفَة و الأَقْحاف. و القَحْف: قطعه و كسره فهو مَقْحُوف أي مقطوع القِحْف، قال:

يدعن هام الجمجم المَقْحُوف صم الصدى كالحنظل المنقوف «۳»

---

(۱) هو الشاعر< لبيد، >و تمام البيت:

بطليح أسفار تركن بقية منها فأحنق صلبها و سنامها

. (۲) و الرجز فى الديوان ص ۴۹۶ و اللسان (حقف) و قبله:

طى الليالى زلفا فزلفا.

(۳) التهذيب ۴/ ۶۹ فى روايته عن العين، و اللسان (قحف).

كتاب العين، ج‏۳، ص: ۵۲

و القَحْف: شدة الشرب، و قيل لامرىء القيس: قتل أبوك، و هو على الشراب، فقال: اليوم قِحَاف و غدا نِقاف، و مثله اليوم خمر و غدا أمر. و قُحِفَ الإناء: شرب ما فيه. و مطر قاحِف مثل قاعف: إذا جاء مفاجأة فأَقْحَفَ كل شي‏ء. و يقال: سيل قُحَاف و جحاف و قعاف [بمعنى واحد] «۱».

فقح

: فَقَحَ الجرو: أى أبصر و فتح عينيه. و الفُقَّاح: من العطر، و قد يجعل فى الدواء فيقال: فُقَّاح الإذخر، الواحدة بالهاء و هو من الحشيش. و الفَقْحَة: الراحة بلغة اليمن. و الفَقْحَة: معروفة و هى الدبر بجمعها. و التَّفَقُّح: التفتح بالكلام.

باب الحاء و القاف و الباء معهما

اشارة

ج ب ق، ح ق ب، ق ب ح، ق ح ب مستعملات

حبق

: الحَبَق: دواء من أدوية الصيدلانى. و الحَبْق: ضراط المعز، حَبَقَت تَحْبِق حَبْقا.

حقب

: الحَقَب: حبل يشد به الرحل إلى بطن البعير كى لا يجتذبه التصدير: و حَقِبَ البعير حَقَبا فهو حَقِب أى تعسر عليه البول. و الأَحْقَب: حمار الوحش لبياض حقويه، و يقال: بل سمى لدقة حقويه، و الأنثى حَقْباء، قال رؤبة:

كأنها حَقْباء بلقاء الزلق «۲»

---

(۱) من التهذيب ۴/ ۷۰ للتوضيح.

(۲) اللسان (حقب)، و الديوان ص ۱۰۴

كتاب العين، ج۳، ص: ۵۳

الزلق: العجز و قارة حَقْباء: دقيقة مستطيلة، قال: «۱»

ترى القارة الحَقْباء منها كأنها كميت يبارى رعلة الخيل فارد.

و يقال: لا يقال ذلک حتى يلتوى السراب بحقويها. و الحِقَاب: شيء تتخذه المرأة تعلق به معاليق الحلى تشده على وسطها، و يجمع [على] حُقُب. و احْتَقَبَ و اسْتَحْقَبَ: أى شد الحَقِيبة من خلفه، و کذلک ما حمل من شيء من خلفه، قال النابغة:

حلق الماذى خلفهم شم العرانين ضرابون للهام «۲»

و قال: «۳»

فاليوم فاشرب غير مُسْتَحْقِب إثما من الله و لا واغل

و المُحْقِب كالمردف. و الحِقْبَة: زمان من الدهر لا وقت له. و الحُقُب: ثمانون سنة و الجميع: أَحْقَاب

قحب

: القُحَاب: سعال الشيخ و الكلب. قَحَبَ يَقْحُبُ قُحاباً و قَحْبا. و أخذه سعال قاحِب. و القَحْبَة: «۴» المرأة بلغة اليمن.

قبح

: القُبْح و القَبَاحَة: نقيض الحسن، عام فى كل شيء. و قَبَحَه الله: نحاه عن كل خير و قوله تعالى: هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ «۵» أى المنحّين عن كل خير.

---

(۱) هو< امرؤ القيس. <انظر الديوان ص ۴۵۸ و اللسان (حقب). و جاء فى اللسان: أن البيت منحول و فى الديوان و اللسان و التهذيب:

ترى القنة الحقباء.

(۲) الرواية فى التهذيب و اللسان:

مستحقبى حلق الماذى يقدمهم.

و فى الديوان/ ۲۲۱:

مستحقبو حلق الماذى فوقهم

(۳) هو< امرؤ القيس، <و البيت فى الديوان و اللسان (حقب، وغل) و روايته فى اللسان:

فاليوم أسقى...

. (۴) فى التهذيب ۴/ ۷۴ عن العين: و أهل اليمن يسمون المرأة المسنة: قحبة.

(۵) سورة القصص ۴۲

كتاب العين، ج۳، ص: ۵۴

قال زائدة: المَقْبُوح الممقوت. و القَبِيح: طرف عظم المرفق و يجمع: قَبائِح، قال: «۱»

حيث تحک الإبرة القَبِيحا «۲»

باب الحاء و القاف و الميم معهما

اشارة

ق ح م، ق م ح، ح م ق، م ح ق مستعملات

قحم

: قَحَمَ الرجل يَقْحَم قُحُوما فى الشعر، و يقال فى الكلام العام: اقْتَحَمَ و هو رميه بنفسه فى نهر أو وهدة أو فى أمر من غير روية «۳». و يقال: قَحَمَ قُحُوما: إذا كبر. قال زائدة: قَحَمَ و أَقْحَمَ تجاوز، و اقْتَحَمَ هو. و القَحْم: الشيخ الخرف، و القَحْمَة: الشيخة، قال الراجز:

إنى و إن قالوا كبير قَحْم عندى حداء «۴» زَجَل و نهم

و القُحْمَة: الأمر العظيم. لا يركبها كل أحد، و الجمع: قُحَم. و قُحَم الطريق: ما صعب، قال:

يركبن من فلج طريقا ذا قُحَم «۵»

و بعير مِقْحام: يَقْتَحِم الشول من غير إرسال فيها. و المُقْحَم: البعير الذى

---

(۱) هو< أبو النجم >الراجز. اللسان (قبح).

(۲) فى التهذيب:

حيث تلاقى الإبرة القبيحا.

(۳) فى التهذيب ۴/ ۷۷ نقلا عن الليث: من غير دربة.

(۴) كذا فى ط، و فى س: حمار

(۵) لم نهتد إلى الرجز و مصدره و قائله.

كتاب العين، ج‏۳، ص: ۵۵

يربع و يثنى فى سنة واحدة فَتَقْتَحِمُ سن. و بعير مُقْحَم: يُقْحَم فى مفازة من غير مسيم و لا سائق، قال ذو الرمة:

أو مُقْحَم أضعف الإبطان حادجه بالأمس فاستأخر العدلان و القتب «۱»

شبه به جناحى الظليم. و أعرابى مُقْحَم: أى نشأ فى المفازة لم يخرج منها. و التَّقْحِيم: رمى الفرس فارسه على وجهه.

و فى الحديث: أن للخصومة قُحَماً «۲»

أى إنها تُتَقَحَّم على المهالك و قُحْمَة الأعراب: سنة جدبة تتقحَّم عليهم، أو تَقَحُّمُ الأعراب بلاد الريف.

قمح

: القَمْح: البر. و أَقْمَحَ البر: جرى الدقيق فى السنبل. و الاقْتِمَاح: ما تَقْتَمِحُهُ من راحتك فى فيك. و الاسم: القُمْحة كاللقمة و الأكلة. و القَمِيحة: اسم الحوارش. و القُمَّحان: ورس، و يقال: زعفران. و قال زائدة: هو الزبد و قال النابغة:

إذا فضت خواتمه علاه يبيس القُمَّحان من المدام «۳»

و القامِح و المُقَامِح من الإبل: الذى اشتد عطشه ففتر فتورا شديدا. و بعير مُقْمَح، و قَمَحَ يَقْمَح قُمُوحا و أَقْمَحَه العطش و الذليل مُقْمَح: لا يكاد يرفع بصره. و قول الله- عز و جل- فَهُمْ مُقْمَحُونَ «۴» أى خاشعون لا يرفعون أبصارهم، و قال الشاعر:

و نحن على جوانبه عكوف «۵» نغض الطرف كالإبل القِمَاح

(۱) البيت فى الديوان ۱/ ۱۲۰

(۲) فى التهذيب ۴/ ۷۷- ۷۸ و فى حديث على (رضى الله عنه أنه وكل عبد الله بن جعفر بالخصومة و قال: إن للخصومة قحما.

(۳) البيت فى اللسان (قحم) و الديوان ص ۱۶۰

(۴) سورة يس ۸

(۵) فى التهذيب: ۴/ ۸۱ و اللسان (قمح)، و فيهما: (قعود) فى مكان (عكوف)، و البيت فيهما غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۳، ص: ۵۶

و فى المثل: الظمأ القامِح خير من الرى الفاضح يضرب هذا لما كان أوله منفعة و آخره ندامة. و يقال: القامِح الذى يرد الحوض فلا يشرب. و يقال: رويت حتى انْقَمَحْتُ: أى حتى تركت الشراب. و إبل قِمَاح.

محق

: مَحَقَه الله فانْمَحَقَ و امْتَحَقَ: أى ذهب خيره و بركته و نقص، قال الشاعر:

يزداد حتى إذا ما تم أعقبه كر الجديدين نقصا ثم يَنْمَحِق «۱»

و المُحَاق: آخر الشهر إذا انْمَحَقَ الهلال فلم ير، قال:

بلال يا ابن الأنجم الأطلاق لسن بنحسات و لا مِحَاق «۲»

و يروى:

...و لا أَمْحاق

حمق

: اسْتَحْمَقَ الرجل: فعل فعل الحَمْقَى. و امرأة مُحْمِق: تلد الحَمْقَى. و فرس مُحْمِق: لا يسبق نتاجها. و حَمَقَ حَماقةً و حُمْقاً: صار أَحْمَقَ. و الحُمَاق: الجدرى «۳». يقال منه رجل مَحْمُوق. و انْحَمَقَ فى معنى اسْتَحْمَقَ، قال:

و الشيخ يوما إذا ما خيف يَنْحَمِق «۴»

(۱) التهذيب ۴/ ۸۲ و اللسان (محق) غير منسوب فيهما أيضا.

(<۲) رؤبة <ديوانه/ ۱۱۶. و الرواية فيه: أمحاق

(۳) فى التهذيب: والحميقاء الجدرى الذى يصيب الصبيان. و فى اللسان: الحماق والحميقاء: الجدرى.

(۴) و رواية الشطر فى اللسان:

و الشيخ يضرب أحيانا فينحمق.

كتاب العين، ج۳، ص: ۵۷

باب الحاء و الكاف و الشين مهما

اشارة

ح ش ك، ك ش ح، ش ح ك مستعملات

حشک

: الحَشَك: تركك الناقة لا تحلبها حتى يجتمع لبنها، و هى مَحْشُوكة. و الحَشَك: اسم للدرة المجتمعة، قال:

غدت و هى مَحْشُوكة حافل فراح الذئار عليها صحيحا «۱»

كشح

: الكَشْح: من لدن السرة إلى المتن ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلف، و هو موضع موقع السيف إلى المتقلد. و طوى فلان كَشْحَه على أمر: إذا استمر عليه و كذلك الذاهب القاطع. و الكاشِح: العدو، قال:

فذرنى و لكن ما ترى رأى كاشِح يرى بيننا من جهله دق منشم

و يقال: طوى كَشْحَه عنى: إذا قطعك و عاداك. و كاشَحَنِى فلان بالعداوة.

شحك

: الشَّحْك: من الشِّحَاك، تقول: شَحَكْتُ الجدى: و هو عود يعرض فى فمه يمنعه من الرضاع.

---

(۱) البيت فى التهذيب و اللسان (حشك).

كتاب العين، ج۳، ص: ۵۸

باب الحاء و الكاف و الضاد معهما

اشارة

ض ح ك مستعمل فقط

ضحک

: ضَحِكَ يَضْحَك ضَحِكاً و ضِحْكاً، و لو قال: ضَحَكاً لكان قياسا لأن مصدر فَعِلَ فَعَل. و الضُّحْكَة: ما يُضْحَك منه. و الضُّحَكَة: الكثير

الضَّحِك يعاب به. و الضَّحَّاك فی النعت أحسن من الضُّحَكَة. و الضاحِكة: كل سن من مقدم الأضراس ما يبدو عند الضَّحِك. و الضَّحَّاك بن عدنان: الذی يقال ملك الأرض، و يقال له: المذهب، كانت أمه جنية فلحق بالجن و تلبد بالفراء «۱». تقول العجم إنه عمل بالسحر و أظهر الفساد أخذ فشد فی جبل دنباوند. و قوله فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْناها «۲» يعنی طمثت. و الضَّحْك: الثلج، و يقال: جوف الطلع، و هی من لغة بنی الحارث، يقال: ضَحِكَت النخلة إذا انشق كافورها. و قال آخرون: هو الشهد، و يقال: الزبد، و يقال: العسل. و هو بهذين أشبه فی قوله: «۳»

فجاء بمزج لم ير الناس مثله هو الضَّحْك إلا أنه عمل النخل

و الضَّحُوك من الطرق: ما وضح فاستبان، قال:

علی ضَحُوك النقب مجرهد «۴»

---

(۱) عبارة (و تلبد بالفراء) من (س) أما (ص و ط) فالعبارة فيهما غير واضحة و لا مفهومة. أما فی التهذيب ۴/ ۸۹ عن العين فالعبارة: (و يتبدی للقراء). و فی اللسان: و سد القرا. و قد علق الناشر فی الحاشية: كذا بالأصل بدون نقط، و أضاف: و لعله محرف عن: و بيداء القری.

(۲) سورة هود ۷۱

(۳) هو< أبو ذؤيب الهذلی >كما فی التهذيب و ديوان الهذليين ۱/ ۴۲

(>۴) رؤبة >ديوانه/ ۴۹ و الرواية فيه:

علی ضحوك النقب مصمعد

كتاب العين، ج۳، ص: ۵۹

باب الحاء و الكاف و السين معهما

اشارة

ح س ك، ك س ح يستعملان فقط

حسک

: الحَسَك: نبات له ثمرة خشنة تتعلق بأصواف الغنم، الواحدة حَسَكَة. و الحَسَك: من أدوات الحرب ربما يتخذ من حديد فيلقی حول العسكر، و ربما اتخذ من خشب فنصب حول العسكر. و حَسَك الصدر: حقد العداوة، تقول: إنه و الحَسَك الصدر علی. و الحِسْكِيك «۱»: القنفذ الضخم.

كسح

: الكُسَاحَة: تراب مجموع. و كَسَحَ بالمِكْسَحة كَسْحا أی كنسا. و المُكَاسَحَة: المشارة الشديدة. و الكَسَح: شلل «۲» فی إحدی الرجلين

إذا مشى جرها جرا. و رجل کَشْحَان. و کَسِحَ یَکْسَح کَسَحا فهو أَکْسَح، قال: «۳».

کل ما یقطع من داء الکَسَح

قال زائدة: أعرف الکَسَحَ العجز، یقال: فلان کَسِح: أی عاجز ضعیف. و الأَکْسَح: الأعرج.

باب الحاء و الکاف و الدال معهما

اشارة

ک د ح مستعمل فقط

کدح

: الکَدْح: عمل الإنسان من الخیر و الشر. و یَکْدَح لنفسه: أی یسعى.

---

(۱) کذا فی (ص، ط). فی (س): الحسیک، و فی التهذیب و اللسان: الحسکک.

(۲) فی التهذیب من کلام اللیث: ثقل.

(>۳) الأعشى >دیوانه/ ۲۴۵ و الروایة فیه:

کل ما یحسم من داء الکشح

بالشین المعجمة. و صدر البیت

و لقد أمنح من عادیته.

کتاب العین، ج۳، ص: ۶۰

و قوله تعالى: إِنَّکَ کادِحٌ إِلى رَبِّکَ کَدْحاً «۱» أی ناصب، و کَدْحاً أی نصبا. قال زائدة: إِلى رَبِّکَ فی معنى نحو ربک. و الکَدْح: دون الکدم بالأسنان. و الکَدْح بالحجر و الحافر.

باب الحاء و الکاف و التاء معهما

اشارة

ک ت ح، ح ت ک یستعملان فقط

کتح

: الکَتْح: دون الکدح من الحصى و الشیء یصیب الجلد فیؤثر فیه، قال: «۲»

یلتحن وجها بالحصى ملتوحا و مرة بحافر مَکْتُوحا

أی تضربه الريح بالحصی، قال:

فأهون بذئب يَكْتَح الريح باسته «۳»

أی تضربه الريح بالحصی. و من يروی:

...تكثح...

، أی: تكشف.

حتک

: الحَتْك و الحَتَكان: شبه الرتكان فی المشی إلا أن الرتک للإبل خاصة، و الحَتْک من المشی للإنسان و غيره. و الحَوْتَک: القصير «۴»

---

(۱) سورة الانشقاق ۶

(۲) هو < أبو النجم >الراجز. انظر التهذيب.

(۳) الشطر فی التهذيب و اللسان (كتح).

(۴) و أضاف فی التهذيب و اللسان: القرب الخطو.

كتاب العين، ج۳، ص: ۶۱

باب الحاء و الكاف و الثاء معهما

اشارة

ك ث ح يستعمل فقط «۱»

كثح

: الكَثْح: كشف الريح الشیء عن الشیء. و يَكْثَح بالتراب و بالحصی: يضرب به.

باب الحاء و الكاف و الراء معهما

اشارة

ح ر ك، ح ك ر، ر ك ح مستعملات

حرک

: حَرَكَ الشيء يَحْرُكُ حَرْكا و حَرَكَة و كذلك يَتَحَرَّك. تقول: حَرَكْتُ بالسيف مَحْرَكَهُ حَرْكا أي ضربته. و المَحْرَك: منتهى العنق و عند مفصل الرأس. و الحارِك: أعلى الكاهل، قال: «۲»

مغبط الحارِك محبوك «۳» الكفل

و الحَرَاكِيك: الحراقف، واحدها: حَرْكَكَة.

حكر

: الحَكْر: الظلم في النقص «۴» و سوء المعاشرة. و فلان يَحْكِرُ فلانا: أدخل عليه مشقة و مضرة في معاشرته و معايشته. و فلان يَحْكِرُ فلانا حَكْرا. و النعت حَكِر، قال الشاعر:

---

(۱) في التهذيب: كثح، كحث مستعملان.

(۲) هو الشاعر < لبيد. >و صدر البيت:

ساهم الوجه شديد أسره.

الديوان ص ۱۸۷.

(۳) كذا في الديوان و اللسان (حرك) و التهذيب، و في الأصول المخطوطة: محروك.

(۴) في التهذيب عن الليث: الظلم و التنقص...

كتاب العين، ج۳، ص: ۶۲

ناعمتها أم صدق برة و أب يكرمها غير حَكِر «۱»

و الحَكْر: ما احْتَكَرْت من طعام و نحوه مما يؤكل، و معناه: الجمع، و الفعل: احْتَكَرَ و صاحبه مُحْتَكِر ينتظر باحتباسه، الغلاء.

ركح

: الرُّكْح: ركن منيف من الجبل صعب، قال:

كأن فاه و اللجام شاحي شرخا «۲» غبيط سلس مِرْكاح

أي كأنه رُكْح جبل. و الرُّكْح: ناحية البيت من ورائه، و ربما كان فضاء لا بناء فيه.

باب الحاء و الكاف و اللام معهما

اشارة

ك ح ل، ل ح ك، ح ل ك، ك ل ح مستعملات

كحل

: الكُحْل: ما يُكْتَحَل [به] و المِكْحَال: الميل تُكْحَل به العين من المُكْحُلَة، و الكَحَل: مصدره. و الأَكْحَل الذى يعلو منابت أشفاره سواد خلقة. و الأَكْحَل: عرق الحياة فى اليد و فى كل عضو منه شعبة على حدة. و الكَحْل: شدة المحل. و الكُحَيْل: ضرب من القطران.

لحك

: اللَّحْك: شدة لأم الشيء بالشيء، تقول: قد لُوحِكَت فقار هذه الناقة، أى دخل بعضها فى بعض. و المُلَاحَكَة فى البنيان و نحوه، قال الأعشى: «۳»

---

(۱) رواية التهذيب و اللسان: نعمتها (بالتضعيف).

(۲>) العجاج >ديوانه/ ۴۴۱. و بينهما قوله: يفرع بين الشد و الإكماح فى التهذيب ۴/ ۹۸ و اللسان (ركح): (شرجا غبيط) بالجيم.

(۳) ديوانه/ ۴۷.

كتاب العين، ج۳، ص: ۶۳

و دأبا تلاحك مثل الفئوس لاحم فيه السليل «۱» الفقارا

حلك

: الحَلَك: شدة السواد، حالِكٌ حُلْكُوك، و حَلَكَ يَحْلُكُ [حُلُوكا] «۲». و الحَلَك: شدة السواد كلون الغراب، يقال: إنه لأشد سوادا من حَلَك الغراب.

كلح

: الكُلُوح: بدوّ الأسنان عند العبوس. و كَلَحَ كُلُوحا. و أَكْلَحَه كذا. قال لبيد:

تُكْلِح الأروق منهم و الأيل «۳»

حكل

: تقول: فى لسانه حُكْلَةٌ أى عُجْمة.

باب الحاء و الكاف و النون معهما

اشارة

ن ك ح، ح ن ك، مستعملان فقط

نكح

: نَكَحَ يَنْكِح نَكْحا: و هو البضع. و يجرى نَكَحَ أيضا مجرى التزويج. و امرأة ناكِح: أى ذات زوج، و يجوز فى الشعر ناكِحة بالهاء، قال: «۴»

---

(۱) فى (ص، ط، س): الشليل، بالشين.

(۲) فى الأصول المخطوطة: حلكا.

(۳) ديوانه/ ۱۹۵. و صدر البيت:

رقميات عليها ناهض

(۴) هو < الطرماح >ديوانه/ ۸۹.

كتاب العين، ج۳، ص: ۶۴

و مثلك ناحت عليه النساء من بين بكر إلى ناكِحَهْ

و قال:

أحاطت بخطاب الأيامى و طلقت غداتئذ منهن من كان ناكِحا «۱»

و كان الرجل يأتى الحى خاطبا فيقوم فى ناديهم فيقول: خطب، أى جئت خاطبا، فيقال «۲» له: نِكْحٌ، أى أَنْكَحْنَاك.

حنك

: رجل مُحَنَّك: لا- يستقل منه شيء مما عضه الدهر. و المُحْتَنِك: الذى تم عقله و سنه، يقال: حَنَكَتْه السن حَنْكا و حَنَكا. و حَنَّكَتْه تَحْنِيكا: إذا نبتت أسنانه التى تسمى أسنان العقل، قال العجاج:

مُحْتَنِك ضخم شئون الرأس

و يقال: هم أهل الحُنْك، و منهم من يكسر الحاء، و منهم من يثقل فيقول: أهل الحُنُك و الحُنْكة يعنى أهل الشرف «۳» و التجارب. و التَّحْنِيك: أن تغرز عودا فى الحَنَك الأعلى من الدابة أو فى طرف قرن حتى يدميه لحدث يحدث فيه. و اسْتَحْنَكَ الرجل: اشتد أكله بعد قلة. و حَنَّكت الصبى بالتمر: دلكته فى حَنَكه. و الحَنَكانِ: الأعلى و الأسفل، فإذا فصلوهما لم يكادوا يقولون للأعلى حَنَك، قال حميد: «۴»

---

(۱) التهذيب ۴/ ۱۰۳، و اللسان (لكح)، و فى اللسان: غداة غد.

(۲) من (س) و هو الصواب. فى (ص، ط): فيقول...:

(۳) فى التهذيب: السن.

(۴) التهذيب ۴/ ۱۰۴ عن العين. أما (ص ط، س) فالرجز فيها فالحنك الأسفل منه أفعم و الحنك الأعلى طوال مطهم

كتاب العين، ج۳، ص: ۶۵

[فالحَنَك الأعلى طوال سرطم] و الحَنَك الأسفل منه أفقم]
و في الحديث: أن النبي صلى الله عليه و سلم- كان يُحَنِّكُ أولاد الأنصار.
و احْتَنَكْتُ الرجل: أخذت ماله و منه قوله تعالى: لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلّا قَلِيلًا «١».

باب الحاء و الكاف و الفاء معهما

اشارة

ك ف ح يستعمل فقط

كفح

: المُكَافَحَة: مصادفة الوجه بالوجه عن مفاجأة، قال عدي: «٢»

أعاذل من تكتب له النار يلقها كِفَاحاً و من يكتب له الخلد يسعد

و كافَحَهَا: قبلها عن غفلة وجاها. و المُكَافَحَة في الحرب: المضاربة تلقاء الوجوه.

باب الحاء و الكاف و الباء معهما

اشارة

ك ح ب، ك ب ح، ح ب ك مستعملات

كحب

: الكَحْب: [البروق] «٣» بلغة اليمن، و الحبة منه كَحْبَة..

---

(١) سورة الإسراء ٦٢

(٢) هو عدي بن زيد. و البيت في الديوان ص ١٠٣ و فيه: (الفوز) في مكان (الخلد).

(٣) التاج (كحب): الكحب و الكحم: الحصرم بالكسر، واحدته: كحبة بهاء، يمانية، و هو البروق. في الأصول المخطوطة: (فورق) و كذلك في مختصر العين (ورقة ٦١). و في التهذيب ٤/ ١١٠. (النورة). و في اللسان (كحب): (العورة).

كتاب العين، ج٣، ص: ٦٦

كبح

: الكَبْحُ: كَبْحُك الدابة باللجام، و هو قرعك إياها.

حبک

: حَبَكْتُهُ بالسيف حَبْكا: و هو ضرب في اللحم دون العظم، و يقال: هو مَحْبُوك العَجُز و المتن إذا كان فيه استواء مع ارتفاع، قال الأعشى: «۱»

على كل مَحْبُوك السراة كأنه عقاب هوت من مرقب و تعلت

أي: ارتفعت. و هوت انخفضت.. و الحِبَاك: رباط الحضيرة بقصبات تعرض ثم تشد كما تُحْبَك عروش الكرم بالحبال. و احْتَبَكْتُ إزاري: شددته. و الحَبِيكَة: كل طريقة في الشعر و كل طريقة في الرمل تَحْبِكُهُ الرياح إذا جرت عليه، و يرى نحو ذلك في البيض من الحديد، قال الشاعر:

و الضاربون حَبِيكَ البيض إذ لحقوا لا ينكصون إذا ما استلحموا «۲» و حموا

أي اشتد قتالهم. و الحُبُك: جماعة الحَبِيك، و يقال: كذلك خلقة وجه السماء. و يقال: ما طعمنا عنده حَبَكَة و لا لَبَكَة، و يقال: عَبَكَة، فالعَبَكَة و الحَبَكَة معا: الحبة من السويق، و اللَّبَكَة: اللقمة من الثريد و نحوه.

باب الحاء و الكاف و الميم معهما

اشارة

ح ك م، م ح ك، ح م ك، ك م ح مستعملات

حكم

: الحِكْمَة: مرجعها إلى العدل و العلم و الحلم. و يقال: أَحْكَمَتْه التجارب إذا كان حَكِيما. و أَحْكَمَ فلان عني «۳» كذا، أي: منعه، قال:

---

(۱) ديوانه (تحقيق محمد محمد حسين) ص ۲۶۱.

(۲) كذلك في التهذيب و اللسان، و في الأصول المخطوطة: استحملوا.

(۳) من (س) في (ص ط): و أحكم عني فلانا شيء كذا.

كتاب العين، ج۳، ص: ۶۷

أ لما يَحْكُمُ الشعراء عني «۱»

و اسْتَحْكَمَ الأمر: وثق. و احْتَكَمَ في ماله: إذا جاز فيه حُكْمُه. و الاسم: الأُحْكُومَة و الحُكُومَة، قال الأعشى:

و لمثل الذي جمعت لريب الدهر يأبى حُكُومَة المقتال

أي لا تنفذ حُكُومَة من يَحْتَكِم عليك من الأعداء. و المقتال: المفتعل من القول حاجة منه إلى القافية. و التَّحْكِيم: قول الحرورية: لا حُكْمَ إلا لله «۲». و حَكَّمْنا فلانا أمرَنا: أي: يَحْكُمُ بيننا. و حاكَمْنَاه إلى الله: دعوناه إلى حُكْمِ الله. و يقال: نُهِي أن يسمى رجل حَكَماً. و

حَكَمِةُ اللجام: ما أحاط بحنكيه سمى به لأنها تمنعه من الجرى. و كل شىء منعته من الفساد فقد [حَكَمْتَه] و حَكّمْتَه و أَحْكَمْتَه، قال: «٣»

أ بنى حنيفة أَحْكِمُوا سفهاءكم إنى أخاف عليكم أن أغضبا

و فرس مَحْكُومة: فى رأسها حَكَمَة. قال زائدة: مُحْكَمَة و أنكر مَحْكُومة، قال:

مَحْكُومة حَكَمَات القد و الأَبَقَا «۴»

و هو القتب «۵». و سمى الأعشى القصيدة المُحْكَمة حَكِيمة فى قوله:

و غريبة تأتى الملوك حَكِيمة «۶».

---

(١) لم نهتد إلى البيت و إلى قائله.

(٢) و زاد فى التهذيب من كلام الليث: و لا حكم إلا الله.

(٣) هو< جرير. (<٣) هو< جرير. <ديوانه ١/ ۴۶۶.

(۴) الشطر فى التهذيب (حكم) و يروى أيضا: قد أحكمته حكمات القد و الأبقا

(۵) انفرد كتاب العين بذكر هذه الدلالة.

(۶) ديوانه/ ٢٧ و عجز البيت فيه:

قد قلتها ليقال من ذا قالها

.كتاب العين، ج٣، ص: ۶٨

محك

: المَحْك: التمادى فى اللجاجة عند المساومة و الغضب و نحوه. و تَمَاحَكَ البَيِّعان.

حمك

: الحَمَك: من نعت الأدلاء، [تقول]: حَمِكَ يَحْمَك.

كمح

: الكَمْحُ: رد الفرس باللجام.

باب الحاء و الجيم و الشين معهما

اشارة

ش ح ج، ج ح ش مستعملان فقط

شحج

: الشَّحِيج: صوت البغل و بعض أصوات الحمار. شَحَجَ يَشْحَج شَحِيجا. و شَحَجَ الغراب شَحَجَانا: و هو ترجيع الصوت فإذا مد [قيل]: نعب «۱». و يقال للبغال: بنات شاحِج و شَحَّاج. و يقال للحمار الوحشى «۲»، مِشْحَج و شَحَّاج قال لبيد:

فهو شَحَّاج مدل سنق لاحق البطن إذا يعدو زمل «۳»

جحش

: الجَحْش: ولد الحمار، و العدد: جِحَشَة، و الجميع جِحَاش. و الجَحْشة [يتخذها الراعى] كالحلقة من الصوف يلقيها فى يده ليغزلها «۴». و الجِحَاش: الدفاع [تُجَاحِش] «۵»: تدافع عن نفسك. و الجَحْش: دون الخدش. جُحِشَ فهو مَجْحُوش.

---

(۱) فى اللسان: فإذا مد رأسه نعب.

(۲) من التهذيب ۴/ ۱۱۹ عن العين. فى (ص، ط): الشيء، و فى (س): و انحضج إذا ضرب مشحج و شحاج

(۳) البيت فى التهذيب ۴/ ۱۱۷ و الديوان ص ۱۸۹.

(۴) من التهذيب ۴/ ۱۱۸ عن العين. و العبارة فى الأصول مضطربة و فيها تقديم و تأخير.

(۵) من اللسان (جحش لتقويم العبارة.

كتاب العين، ج۳، ص: ۶۹

باب الحاء و الميم و الضاد معهما

اشارة

ح ض ج يستعمل فقط

حضج

: الحَضْج «۱»: الماء القليل. و الحِضْج أيضا قال: «۲»

فأسأرت فى الحوض حِضْجا حاضِجا

و انْحَضَجَ الرجل «۳»: إذا ضرب بنفسه الأرض غضبا و [يقال ذلك] إذا اتسع بطنه، فإذا فعلت به قلت: حَضَجْتُه أى أدخلت عليه ما يكاد ينشق و انْحَضَجَ من قبله.

باب الحاء و الجيم و السين معهما

اشارة

س ح ج، س ج ح يستعملان فقط

سحج

: سَحَجْتُ الشعر سَحْجا: و هو تسريح لين على فروة الرأس. و سَحَجَ الشيء يَسْحَجُه: أى يقشر منه شيئا قليلا كما يصيب الحافر من قبل الحفا. و السَّحْج أيضا: «۴» جرى الدواب دون الشديد. و حمار مِسْحَج، قال النابغة:

رباعية أضر بها رباع بذات الجزع مِسْحَاجٌ شنون «۵»

و المُسَحَّج: من التَّسْحِيج و هو الكدم.

---

(۱) كذا فى الأصول المخطوطة، و فى التهذيب نقلا عن الليث: الحضيج.

(۲) فى التهذيب ۴/ ۱۱۹ و اللسان (حضج): و أخبرنى أبو مهدى قال سمعت هميان بن قحافة ينشده: الرجز...

(۳) من التهذيب ۴/ ۱۱۹ عن العين، فى (ص، ط) الشيء، و فى (س): وانحضج إذا ضرب...

(۴) ديوانه/ ۲۱۶. و الرواية فيه:

رباع قد أضر بها رباع

(۵) ديوانه/ ۲۱۶. و الرواية فيه:

رباع قد أضر بها رباع

كتاب العين، ج۳، ص: ۷۰

سجح

: الإِسْجَاح: حسن العفو كقولهم: مَلَكْتَ فأَسْجِحْ. و يقال: مشى مشيا سَجِيحا و سُجُحا، قال الشاعر: «۱»

ذروا التخاجي و امشوا مشية سُجُحا إن الرجال ذوو عصب و تذكير

و يقال: سَجَحَت [الحمامة] «۲» و سَجَعَت. و ربما قالوا: مُزْجح فى مُسْجِح كالأسد و الأزد. و السَّجَح: لين الخد، و النعت: أَسْجَح و سَجْحَاء، قال ذو الرمة:

و خد كمرآة الغريبة أَسْجَحُ «۳»

باب الحاء و الجيم و الزاى معهما

اشارة

ح ج ز، ج ز ح يستعملان فقط

حجز

: الحَجْز: أن تَحْجز بين مقاتلين. و الحِجَاز و الحاجِز اسم، و قوله تعالى: وَ جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حاجِزاً «۴» أي حِجَازا فذلك الحِجَاز أمر الله بين ماء ملح و عذب لا يختلطان. و سمى الحِجَاز لأنه يفصل بين الغور و الشام و بين البادية. و الحِجَاز: حبل يلقى للبعير من قبل رجليه، ثم يناخ عليه، يشد به رسغا رجليه إلى حقويه و عجزه. حَجَزْته فهو مَحْجُوز، قال ذو الرمة:

---

(۱) الشاعر حسان بن ثابت و البيت في الديوان (ط تونس) ص ۱۲۵. و في اللسان:

دعوا التخاجؤ...

(۲) سقطت في الأصول المخطوطة و وردت في التهذيب من كلام الليث.

(۳) ديوانه ۲/ ۱۲۱۷. و صدر البيت:

لها أذن حشر و ذفرى أسيلة

(۴) سورة النمل ۶۱

حتى إذا كان مَحْجُوزا بنافذة و قائظا و كلا روقيه مختضب «۱»

و تقول: كان بينهم رميا ثم حَجَزت بينهم حِجِّيزَى. أي رمى، ثم صاروا إلى المُحَاجَزَة. و الحُجْزَة: حيث يثنى طرف الإزار في لوث الإزار، قال النابغة:

رقاق النعال طيب حُجُزَاتُهم يحيون بالريحان يوم السباسب

و الرجل يَحْتَجِز بإزاره على وسطه. و حُجْزُ الرجل: أصله و منبته. و حُجْزُ الرجل أيضا: فصل ما بين فخذه و الفخذ الأخرى من عشيرته، قال: «۲»

فامدح كريم المنتمى «۳» و الحُجْز

جزح

: جَزَحَ لنا من ماله [جَزْحا «۴» أو جَزْحة: أي قطع قطعة. و جَزَحَ الشجر: حت ورقه.

باب الحاء و الجيم و الطاء معهما

اشارة

ج ط ح يستعمل فقط

جطح

: جِطِخْ: يقال للعنز عند الحليب: جطح، أي: قرى فتقر. قال زائدة: جَطَحَ السخلة إذا زجرت و لا يقال للعنز.

---

(١) ديوانه ١/ ١٠٩ و الرواية فيه:

حتى إذا كن محجوزا بنافذة و زاهقا...

رواية التهذيب ۴/ ١٢٣ و اللسان (حجز):

فهن من بين محجوز بنافذة و قائظ و كلا روقيه مختضب

. (٢) هو < رؤبة >ديوانه/ ۶۵.

(٣) فى الأصول المخطوطة: المنتهى.

(۴) فى الأصول المخطوطة، جزاحا

كتاب العين، ج٣، ص: ٧٢

باب الحاء و الجيم و الدال معهما

اشارة

ج ح د، ج د ح، ج د ح مستعملات

جحد

: الجُحُود: ضد الإقرار كالإنكار و المعرفة. و الجَحْد: من الضيق و الشح. و رجل جَحْد: قليل الخير، قال:

لا جَحْدا ابتغينه و لا جدا يعدن من هازلنه غدا «١»

حدج

: الحَدَج: حمل البطيخ و الحنظل ما دام صغارا خضرا. و يقال ذلك لحسك القطب ما دام رطبا، الواحدة بالهاء. و الحُدْج لغة فيه. و التَّحْدِيج: شدة النظر بعد روعة و فزعة، حَدَّجْت ببصرى، قال العجاج: «٢»

إذا اثبجرا «٣» من سواد حَدَّجا

و حَدَجْت ببصرى: رميت به. و الحِدْج: مركب غير رحل و لا هودج لنساء العرب، حَدَجْتُ الناقة أَحْدِجُها حَدْجا، و الجميع: أَحْدَاج و حَدَائِج و حُدُوج، قال:

أصاح ترى حَدَائِجَ باكرات عليها العبقرية و النجود «۴»

و أَحْدَجْتُها: إذا شددت الحِدْجَ عليها.

---

(١) لم نهتد إلى الرجز فى المشهور من المظان.

(۲) فى اللسان: يصف الحمار و الأتن.

(۳) كذا فى الأصول المخطوطة و الديوان ص ۳۷۹. و فى اللسان:

...اسبجرا...

. (۴) لم نهتد إلى البيت و قائله و لم نجده فى المظان المعتمدة.

كتاب العين، ج۳، ص: ۷۳

جدح

: الجَدْح: خوض السويق و اللبن و نحوه بالمِجْدَح ليختلط. و المِجْدَح: خشبة فى رأسها خشبتان معترضتان. و المِجْدَاح: تردد ريق الماء فى السحاب «۱»، يقال: أرسلت السماء مَجَادِيحَ الغيث.

باب الحاء و الجيم و الظاء معهما

اشارة

ج ح ظ مستعمل فقط

جحظ

: الجِحَاظَان: حدقتا العين إذا كانتا خارجتين. و عين جاحِظَة جَحَظَتْ جُحُوظاً.

باب الحاء و الجيم و الذال معهما

اشارة

ذ ح ج مستعمل فقط

ذحج

: ذَحَجَتِ المرأة بولدها، إذا رمت به عند الولادة. و مَذْحِج: اسم رجل.

باب الحاء و الجيم و الراء معهما

اشارة

ح ج ر، ج ح ر، ح ر ج، ر ج ح مستعملات

حجر

: الأَحْجَار: جمع الحَجَر. و الحِجَارة: جمع الحَجَر أيضا على غير قياس،

---

(۱) و فی التهذیب: و ما قاله اللیث فی تفسیر المجادیح أنها تردد ریق الماء فی السحاب‌فباطل، و العرب لا تعرفه.

کتاب العین، ج۳، ص: ۷۴

و لكن يجوز الاستحسان في العربية [كما أنه يجوز في الفقه، و ترك القياس له] «۱» كما قال: «۲».

لا ناقصی حسب و لا أید إذا مدت قِصاره

و مثله المِهارة و البِكارة و الواحدة مُهْر و بَكْر. و الحِجْر: حطيم مكة، و هو المدار بالبيت كأنه حُجْرَة. مما يلي المثعب. و حِجْر: موضع كان لثمود ينزلونه. [و قصبة اليمامة]: حَجْر، قال الأعشى:

و إن امرأ قد زرته قبل هذه بحَجْر لخير منك نفسا و والدا «۳»

و الحِجْر و الحُجْر لغتان: و هو الحرام، و كان الرجل يلقى غيره في الأشهر الحُرُم فيقول: حِجْرا مَحْجُورا أي حرام محرَّم عليك في هذا الشهر فلا يبدؤه بشر، فيقول المشركون يوم القيامة للملائكة: حِجْراً مَحْجُوراً، و يظنون أن ذلك ينفعهم كفعلهم في الدنيا، قال:

حتى دعونا بأرحام لهم سلفت و قال قائلهم إني بحاجُور «۴»

و هو فاعول من المنع، يعني بمَعاذ. يقول: إني متمسك بما يعيذني منك و يحجبك «۵» عني، و على قياسه العاثور و هو المتلف. و المُحَجَّر: المحرم. و المَحْجِر: حيث يقع عليه النقاب من الوجه، قال النابغة:

و تخالها في البيت إذ فاجأتها و كأن مَحْجِرَها سراج الموقد «۶»

و ما بدا من النقاب فهو مَحْجِر. و أَحْجَار الخيل «۷»: ما اتخذ منها

---

(۱) من التهذیب ۴/ ۱۳۰ عن العین. و العبارة فی الأصول مضطربة.

(۲) هو الأعشی کما فی التهذیب و اللسان و دیوانه ص ۱۵۷

(۳) دیوانه ص ۶۵ و الروایة فیه:

بجو لخیر منک...

(۴) البیت فی التهذیب و اللسان (حجر).

(۵) فی التهذیب: و یحجرک.

(۶) عجز البیت فی اللسان (حجر) و الدیوان ص ۳۸. و الروایة فیه:

قد کان محجوبا سراج الموقد

(۷) فی (ط): النخل، و هو نصحیف.

کتاب العین، ج۳، ص: ۷۵

للنسل «۱» لا يكاد يفرد. و يقال: بل يقال هذا حِجْر من أَحْجَار خيلي، يعني الفرس الواحد، و هذا اسم خاص للإناث دون الذكور، جعلها كالمحرم بيعها و ركوبها. و الحَجْر: أن تَحْجُر على إنسان ماله فتمنعه أن يفسده. و الحَجْر: قد يكون مصدرا للحُجْرَة التي

يَحْتَجِرُها الرجل، و حِجَارها: حائطها المحيط بها. و الحاجِر من مسيل الماء و منابت العشب: ما استدار به سند أو نهر مرتفع، و جمعه حُجْرَان، و قول العجاج:

و جارة البيت لها حُجْرِىّ «۲»

أى حرمة. و الحَجْرة: ناحية كل موضع قريبا منه. و فى المثل: يأكل خضرة و يربض حَجْرة «۳» أى يأكل من الروضة و يربض ناحية. و حَجْرَتا العسكر: جانباه من الميمنة و الميسرة، قال:

إذا اجتمعوا فضضنا حَجْرَتَيْهم و نجمعهم إذا كانوا بداد «۴»

و قال النابغة:

أسائل عن سعدى و قد مر بعدنا على حَجَرَات الدار سبع كوامل

و حِجْر المرأة و حَجْرها، لغتان،: للحضنين.

جحر

: جمع الجُحْر: جِحَرَة. أَجْحَرْتُهُ فانْجَحَرَ: أى أدخلته فى جُحْر، و يجوز فى الشعر: جَحَرْتُه فى معنى أَجْحَرْتُه بغير الألف. و اجْتَحَرَ لنفسه جُحْرا. و جَحَرَ عنا الربيع: تأخر، و قول امرىء القيس:

---

(۱) فى (س): للفسيل، و ليس بالصواب.

(۲) الرجز فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ۳۱۶.

(۳) فى الأمثال ص ۳۸۰ و فى التهذيب: فلان يرعى وسطا و يربض حجرة.

(۴) البيت فى التهذيب ۴/ ۱۳۵ و اللسان. (حجر).

كتاب العين، ج‌۳، ص: ۷۶

جَواحِرُها فى صرة لم تزيل «۱»

أى أواخرها. و قالوا: الجَحْرة السنة الشديدة، و إنما سميت بذلك لأنها جَحَرَت الناس، قال زهير:

و نال كرام الناس فى الجَحْرَة الأكل «۲»

حرج

: الحَرَج: المأثم. و الحارِج: الآثِم، قال:

يا ليتنى قد زرت غير حارِج «۳»

و رجل حَرِج و حَرَج كما تقول: دَنِف و دَنَف: فى معنى الضيق الصدر، قال الراجز:

لا حَرِج الصدر، و لا عنيف «۴»

و يقرأ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقاً حَرَجاً «۵» و حَرِجًا. و قد حَرِجَ صدره: أى ضاق و لا ينشرح لخير و رجل مُتَحَرِّج: كافّ عن الإثم و تقول: أَحْرَجَنِى إلى كذا: أى ألجأنى فخرجت إليه أى انضممت إليه، قال الشاعر: «۶»

تزداد للعين إبهاجا إذا سفرت و تَحْرَج العين فيها حين تنتقب

و الحَرَجَة من الشجر: الملتف قدر رمية حجر، و جمعها حِرَاج، قال:

ظل و ظلت كالحِرَاج قُبَّلا و ظل راعيها بأخرى مبتلى «۷»

---

(۱) و صدر البيت كما في الديوان، ص ۲۲:

فألحقنا بالهاديات و دونه.

(۲) و صدر البيت كما في الديوان ص ۱۱۰:

إذا السنة الشهباء بالناس أجحفت

(۳) لم نهتد إلى الرجز و لا إلى قائله.

(۴) الرجز في التهذيب و اللسان.

(۵) سورة الأنعام ۱۲۵

(۶) البيت< لذي الرمة <انظر الديوان ۱/ ۳۱.

(۷) لم نهتد إلى هذا الرجز.

كتاب العين، ج۳، ص: ۷۷

و الحِرْج: قلادة كلب و يجمع [على] أَحْرِجَة ثم أَحْرَاج، قال الأعشى:

بنواشط غضف يقلدها الأَحْرَاج فوق متونها لمع «۱»

و الحِرْج: ودعة، و كلاب مُحَرّجة: أي مقلدة، قال الراجز: «۲»

و الشد يدني لاحقا و الهبلعا و صاحب الحِرْج و يدني ميلعا «۳»

و الحُرْجُوجُ: الناقة الوقادة القلب، قال:

قطعت بحُرْجُوج إذا الليل أظلما «۴»

و الحَرَج من الإبل: التي لا تركب و لا يضربها الفحل معدة للسمن، كقوله: «۵»

حَرَجٌ في مرفقيها كالفتل «۶»

و يقال: قد حَرَج الغبار غير الساطع المنضم إلى حائط أو سند، قال:

و غارة يَحْرَجُ القتام لها يهلك فيها المناجد البطل «۷»

جرح

: جَرَحْته أَجْرَحه جَرْحا، و اسمه الجُرْح. و الجِراحة: الواحدة من ضربة أو طعنة. و جَوَارح الإنسان: عوامل جسده من يديه و رجليه، الواحدة: جارِحة.

---

(۱) لم نجد البيت في الديوان (تحقيق محمد محمد حسين).

(۲) هو< رؤبة بن العجاج، <الديوان ص ۹۰

(۳) و رواية الرجز في الديوان:

...(يذري)...

فی مکان

...(یدنی)...

فی الرجز. و

...(هبلعا)

بدون (أل).

(۴) لم نهتد إلی قائل البیت و لا إلی تمامه.

(۵) هو الشاعر< لبید.>

(۶) و صدر البیت کما فی الدیوان ص ۱۷۵:

قد تجاوزت و تحتی جسرة

(۷) البیت فی اللسان من غیر عزو.

کتاب العین، ج۳، ص: ۷۸

و اجْتَرَحَ عملا: أی اکتسب، قال:

و کل فتی بما عملت یداه و ما اجْتَرَحَت عوامله رهین «۱»

و الجَوَارِح: ذوات الصید من السباع و الطیر، الواحدة جارِحة، قال الله تعالی: وَ مٰا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوٰارِحِ مُکَلِّبِینَ «۲».

رجح

: رَجَحْت بیدی شیئا: وزنته و نظرت ما ثقله. و أَرْجَحْت المیزان: أثقلته حتی مال. و رَجَحَ الشیء رُجْحانا و رُجُوحا. و أَرْجَحت الرجل: أعطیته راجِحا. و حلم راجِح: یَرْجُحُ بصاحبه. و قوم مَراجِیح فی الحلم، الواحد مِرْجَاح و مِرْجَح، قال الأعشی:

من شباب تراهم غیر میل و کهولا مَرَاجِحا أحلاما «۳»

و أَرَاجِیح البعیر: اهتزازه فی رتکانه إذا مشی، قال:

علی ربذ سهل الأَرَاجِیح مرجم «۴»

و الفعل من الأُرْجُوحة: الارْتِجاح. و التَّرَجُّح: التذبذب بین شیئین.

باب الحاء و الجیم و اللام معهما

اشارة

ح ج ل، ل ح ج، ج ل ح، ح ل ج مستعملات

حجل

: الحَجَل: القبج، الواحدة حَجَلَة. و حَجَلَة العروس تجمع علی حِجَال

---

(١) لم نهتد إلى قائل البيت.

(٢) سورة المائدة ۴

(٣) كذا فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ٢۴٩، و فى الأصول المخطوطة: أحكاما

(۴) الرواية فى التهذيب و اللسان.

على ربذ سهو الأراجيح مرجم

كتاب العين، ج٣، ص: ٧٩

و حَجَل، قال:

يا رب بيضاء ألوف للحَجَل

و الحَجْل، مجزوم، مشى المقيد. و حِجْلا القيد: حلقتاه. قال عدى بن زيد:

أ عاذل قد لاقيت ما يزع الفتى و طابقت فى الحِجْلَيْن مشى المقيد «١»

و فلان يَحْجِل: إذا رفع رجلا- و يثب فى مشيه على رجل، يقال: حَجَلَ. و نزوان الغراب: حَجْلُه. و الحِجْل: الخلخال، و يقال: الحَجْل أيضا، قال النابغة:

على أن حِجْلَيْها و إن قلت أوسعا صموتان من ملء و قلة منطق «٢»

و التَّحْجِيل: بياض فى قوائم الفرس، فرس مُحَجَّل، و فرس باد حُجُولُه، قال: «٣»

تعالوا فإن العلم عند ذوى النهى من الناس كالبلقاء باد حُجُولُها

و الحَوْجَلة: من صغار القوارير ما وسع رأسها، قال العجاج:

كأن عينيه من الغئور قلتان أو حَوْجَلَتا قارور «۴»

و حَجَل الإبل: أولادها و حشوها. و حَجَلَت عينه: غارت، قال: «۵»

---

(١) ديوانه/ ١٠٣.

(٢) ديوانه/ ١٨۴.

(٣) هو< الأعشى >كما فى اللسان (حجل) و التهذيب ۴/ ١۴۵. و الديوان ص ١٧۵.

(۴) ديوانه ص ٢٢۶، ٢٢٧، و الرواية فيه:

كأن عينيه من الغئور بعد الإنى و عرق الغرور

قلتان فى لحدى صفا منقور أذاك أم حوجلتا قارور

(۵) فى اللسان هو< ثعلبة بن عمرو.>

كتاب العين، ج٣، ص: ٨٠

فتصبح حاجِلة عينه بحنو استه و صلاه عيوب

جحل

: الجَحْل: ضرب من اليعسوب، و الجمع جِحْلان. غير الخليل: ضب جَحُول إذا كان ضخما كبيرا.

لحج

: اللَّحَج: كسر العين مثل اللخص إلا أنه من تحت و من فوق. و اللَّحَج: الغمص نفسه. و اللَّحْج، مجزوم، الميلولة «۱» الْتَحَجُوا إلى كذا. و أَلْحَجَهم فيه كذا: أمالهم فيه، قال:

و يَلْتَحِجُوا بكرا لدى كل مذنب «۲»

قال العجاج:

أو تَلْحَج الألسن فينا مَلْحَجا «۳»

أی تقول فينا فتميل إلى القبيح عن الحسن.

جلح

: الجَلَح: ذهاب شعر مقدم الرأس، و النعت أَجْلَح. و التَّجْلِيح: التعميم فی الأمر. و ناقة مِجْلَاح: و هی المُجَلِّحة على السنة الشديدة فی بقاء لبنها، و الجميع: المَجَالِيح، قال:

شد الفناء بمصباح مَجَالِحه شيحانة خلقت خلق المصاعيب «۴»

---

(۱) فی اللسان: الميل.

(۲) لم نهتد إليه.

(۳) ديوانه/ ۳۶۵. و قد نسب فی اللسان إلى< رؤبة.>

(۴) لم نجد هذا الشاهد فی المظان المتيسرة لدينا.

كتاب العين، ج۳، ص: ۸۱

و الجالِحَة و الجَوَالِح: ما تطاير من رءوس النبات كالقطن من الريح و نحوه من نسج العنكبوت. و كالثلج إذا تهافت. و الجَلْحاء: البقرة الذاهب قرناها بأخرة «۱». جُلَاح: اسم أبی أحيحة، و كان سيد بنی النجار و هو جد عبد المطلب، كانت أمه سلمى بنت عمرو بن أحيحة. و المُجَلَّح: الكثير الأكل، و منه قول ابن مقبل:

إذا اغبر العضاة المُجَلَّح «۲»

و هو الذی أكل فلم يترك منه شیء.

حلج

: و الحَلْج: حَلْج القطن بالمِحْلَاج. و الحَلْج فی السير كقولك: بيننا و بينهم حَلْجَة صالحة و حَلْجَة بعيدة «۳»، قال أبو النجم:

منه بعجز كصفاة الحَيْجل «۴»

و فی الأصل: الحَيْلَج.

باب الحاء و الجيم و النون معهما

اشارة

ح ج ن، ن ج ح، ج ح ن، ج ن ح مستعملات

حجن

: المِحْجَنَة و المِحْجَن «۵»: عصا فی طرفها عقافة. و احْتَجَنَ الرجل: إذا

---

(۱) و جاء فی التهذيب فيما نقله الأزهری عن الليث: والجلحاء من البقر التی تذهب قرناها أخرا.

(۲) البيت فی اللسان (جلح) و تمامه:

أ لم تعلمی أن لا يذم فجاءتی دخيلی إذا اغبر العظاةالمجلح

(۳) قال الأزهری: و الذی سمعته من العرب: الخلج فی السير بالخاء، و لا أنكر الحاء بهذا المعنی.

(۴) لم نهتد إلی هذا الشاهد. فی (س): كصفاة الحيلج.

(۵) كذا فی اللسان، و فی الأصول المخطوطة: الحجن.

كتاب العين، ج۳، ص: ۸۲

اختص بشیء «۱» لنفسه دون أصحابه. و الاحْتِجَان أيضا بالمِحْجَن. حَجَنته عنه: أی صددته، قال:

و لا بد للمشعوف من تبع الهوی إذا لم يزعه من هوی النفس حاجِن «۲»

و غزوة حَجُون: و هی التی تظهر غيرها ثم تخالف إلی غير ذلك الموضع، [و يقصد إليها]. يقال: غزاهم غزوة حَجُونا، و يقال: هی البعيدة، قال الأعشی:

فتلك إذا الحَجُون ثنی عليها عطاف الهم و اختلط المريد «۳»

و الحَجُون: موضع بمكة قال: «۴»

فما أنت من أهل الحَجُون و لا الصفا

و الحُجْنة: موضع أصابه اعوجاج. و الحَجَن: اعوجاج الشیء الأَحْجَن. و الصقر و ما يشبهه من الطير أَحْجَن المنقار. و من الأنوف أَحْجَن و هو ما أقبلت روثته نحو الفم فاستأخرت ناشزتاه قبحا. و تكون الحُجْنَة من الشعر: الذی جعودته فی أطرافه.

نجح

: النُّجْح و النَّجاح: من الظفر [بالحوائج]. نَجَحَت حاجتك و أَنْجَحْتُها لك. و سرت سيرا نُجْحا و ناجِحا و نَجِيحا: أی وشيكا، قال:

يشلهن قربا نَجِيحا «۵»

---

(۱) كذا فی التهذيب و اللسان و قد سقط من الأصول المخطوطة.

(۲) البيت فی اللسان (حجن).

(۳) ديوانه/ ۳۲۵، و الرواية فيه:

فتلك إذا الحجوز أبى عليه...

(>۴) الأعشى >ديوانه/ ۱۲۳ و عجزه:

و لا لك حق الشرب فى ماء زمزم.

(۵) فى (ط): تشلهن بالتاء. و الرجز فى المحكم ۳/ ۶۳، و فى اللسان (نجح)، و الرواية فيهما:

يغبقهن...

. غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۳، ص: ۸۳

يصف قربا على طريق المصدر. و رأى نَجِيح: صواب. و تَنَاجَحَت أحلامه: إذ تتابعت عليه رؤيا صدق. و نَجَحَ أمره: سهل و يسر.

جحن

: جَيْحُون و جَيْحان: اسم نهر بالشام «۱». و الجَحِن: السيىء الغذاء، قال الشماخ يذكر ناقة:

و قد عرقت مغابنها و جادت بدرتها قرى جَحِن قتين «۲»

أى قليل الطعم.

جنح

: جَنَحَ الطائر جُنُوحا: أى كسر من جَنَاحَيه ثم أقبل كالواقع اللاجىء إلى موضع. و الرجل يَجْنَح: إذا أقبل على الشىء يعمله بيديه و قد حنى إليه صدره، قال: «۳»

جُنُوحَ الهالكى على يديه مكبا يجتلى نقب النصال

و قال فى جُنُوح الطائر:

ترى الطير العتاق يظلن منه جُنُوحا «... ۴...»

---

(۱) الـذى بالشام هو جيحان، كما فى معجم البلدان ۲/ ۱۹۶، أمـاجيحون فيجىء من موضع يقال له: ريوساران و هو جبل يتصل بناحية السند و الهند و كابل. و لعل ترجمة (جيحون) سقطت من الأصول فاختلط الأمر و اضطربت العبارة

(۲) جاء فى اللسان: قال< ابن سيده>

أراد قرادا جعله حجنا لسوء غذائه

، يعنى أنهـا عرقت. فصـار عرقهـا قرى للقراد. و هـذا البيت ذكره< ابن برى >بمفرده فى ترجمـة (حجن) بالحـاء قبـل الجيم، قـال: و الحجن المرأة القليلـة الطعمو أورد البيت. غير أن روايـة العين (حجن) بـالجيم قبـل الحاء هى المعتمـدة، فغـد جاءت فى مصادر معتبرة قديمة. جاء فى المجهرة ۲/ ۵۹: والجحن: السيىء الغذاء. قال< الشماخ:.. >و أورد البيت. و تهذيب الألفاظ لابن السكيت ص ۳۲۸، و المقاييس لابن فارس ۱/ ۴۳۰ و الصحاح (جحن) و التهذيب ۴/ ۱۵۴، و المحكم ۳/ ۶۱.

(۳) هو< لبيد >كما فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ۷۸

(۴) و تكملة العجز كما فى التهذيب و اللسان:

...إن سمعن له حسيسا

كتاب العين، ج‌۳، ص: ۸۴

و السفينة تَجْنَح جُنُوحا: إذا انتهت إلى الماء القليل فلزقت بالأرض فلم تمض. و اجْتَنَحَ الرجل على رجله فى مقعده: إذا انكب على يديه كالمتكىء على يد واحدة. و جَنَحَ الظلام جُنُوحا: إذا أقبل الليل، و الاسم: الجِنْح و الجُنْح، لغتان، يقال: كأنه جِنْح الليل يشبه به العسكر الجرار. و جَناحا الطائر: يداه. و يدا الإنسان: جَنَاحاه. و جَنَاحا العسكر: جانباه. و جَنَاحا الوادى: أن يكون له مجرى عن يمينه و عن شماله. و جَنَحَت الناقة: إذا كانت باركة فمالت عن أحد شقيها. و جَنَحَت الإبل فى السير: أسرعت، قال: «۱»

و العيس المراسيل جُنَّح

و ناقة مُجَنَّحة الجنبين: أى واسعتها. و جَنَحْتُهُ عن وجهه جنحاً فاجتَنَحَ: أى أملته فمال. و أَجْنَحته فجَنَحَ: أملته فمال، قال:

فإن تنأ ليلى بعد قرب و ينفتل بها مُجْنَح الأيام أو مستقيمها «۲»

و جوانِح الصدر: الأضلاع المتصلة رءوسها فى وسط الزور، الواحدة جانِحة.

حنج

: يقال: حَنَجته فاحْتَنَجَ: أى أملته فمال، و أَحْنَجته، لغة، قال العجاج:

فتحمل الأرواح حاجا مُحْنَجا إلى أعرف وجهها الملجلجا «۳»

يعنى حاجة ليست بواضحة على وجهها و لكنها ممالة المعنى. و الحَنْج: إمالة الشيء عن وجهه. و المِحْنَجة: شيء من الأدوات.

---

(۱) هو> ذو الرمة. >ديوان ۲/ ۱۲۱۵ و تمام البيت فيه:

إذا مات فوق الرحل أحييت نفسه بذكراك...

(۲) لم نهتد إلى نسبة البيت، و إن كان يتفق فى الوزن و القافية مع قصيدة للمجنون فى ديوانه.

(۳) فى الديوان ص ۳۶۰:

إلى أعرف وحيها الملجلجا

.كتاب العين، ج‌۳، ص: ۸۵

باب الحاء و الجيم و الفاء معهما

اشارة

ح ج ف، ج ح ف، ف ح ج مستعملات

حجف

: الحَجَف: [ضرب من الترسة] «۱» مقورة من جلود الإبل، الواحدة حَجَفَة. و الحُجَاف: داء يعترى [الإنسان] من كثرة الأكل أو من شیء لا يلائمه فيأخذ البطن استطلاقا. و قيل: رجل مَحْجُوف، قال: «۲».

و المشتكى من مغلة المَحْجوف

جحف

: الجَحْف: شبه الجرف إلا- أن الجرف للشىء الكثير و الجَحْف للماء و الكرة و نحوهما، تقول: اجْتَحَفْنا ماء البئر إلا جُحْفة واحدة بالكف أو بالإناء. و تَجَاحَفْنا الكرة بيننا بالصوالجة. و تجاحَفْنا بالقتال: تناول بعضنا [بعضا] بالعصى و السيوف، قال العجاج:

و كان ما اهتض الجِحاف بهرجا «۳»

اهتض: أى كسر، بهرجا: أى باطلا، و الجِحاف: مزاحمة الحرب. و سنة مُجْحِفة: تُجْحِف بالقوم و تَجْتَحِف أموالهم. و يقال: من آثر الدنيا أَجْحَفَت بآخرته.

و الجُحْفَة: «۴» ميقات للإحرام.

فحج

: الفَحَج: تباعد ما بين الساقين فى الإنسان و الدابة، و النعت: أَفْحَج و فَحْجَاء، و يقال «۵»: لا فَحَجٌ فيها و لا صككك.

---

(۱) من التهذيب، و فى الأصول المخطوطة: ترس.

(۲) هو < رؤبة > كما فى اللسان و ملحقات الديوان ص ۱۷۸.

(۳) ديوانه/ ۳۸۳.

(۴) فى التهذيب: ميقات أهل الشام.

(۵) من (س). و سقطت من العبارة فى (ص، ط).

كتاب العين، ج۳، ص: ۸۶

باب الحاء و الجيم و الباء معهما

اشارة

ح ج ب، ب ج ح، ج ب ح مستعملات

حجب

: الحَجْب: كل شىء منع شيئا من شىء فقد حَجَبَه حَجْبا. و الحِجَابة: ولاية الحاجِب. و الحِجَاب، اسم،: ما حَجَبْت به شيئا عن شیء، و

يجمع [على]: حُجُب. و جمع حاجِب: حَجَبَة. و حِجَاب الجوف: جلدة تَحْجُب بين الفؤاد و سائر البطن. و الحاجِب: عظم العين من فوق يستره بشعره و لحمه. و حاجِب الفيل: اسم شاعر. و يسمى رءوس عظم الوركين و ما يلى الحرقفتين حَجَبَتَين و ثلاث حَجَبَات، و جمعه حَجَب، قال «۱»:

و لم يوقع بركوب حَجَبُه

حبج

: أَحْبَجَت لنا نار و علم: أى بدا بغتة، قال: «۲»

علوت أقصاه إذا ما أَحْبَجا

بجح

: فلان يَتَبَجَّح بفلان و يتمجح به: أى يهذى به إعجابا، و كذلك إذا [تمزح] «۳» به. و بَجَّحَنِى فبَجِحْت: أى فرَّحنى ففَرِحت. و بَجِحت و بَجَحْت لغتان، قال: «۴»

و لكنا بقرباك نَبْجَح «۵»

---

(۱) التهذيب ۴/ ۱۶۲ و اللسان (حجب) غير منسوب أيضا.

(۲) هو < العجاج >ديوانه/ ۳۶۸ و فيه (أخشاه) فى مكان أقصاه.

(۳) كذا فى التهذيب و اللسان، و فى الأصول المخطوطة: تمدح.

(۴) هو < الراعى >كما فى التهذيب.

(۵) و تمام البيت:

و ما الفقر من أرض العشيرة ساقنا إليك و لكنا بقرباك نبجح.

كتاب العين، ج‏۳، ص: ۸۷

جبح

: جَبَحُوا بكعابهم: رموا بها لينظر أيها يخرج فائزا. و الأَجْبُح «۱»: مواضع النحل فى الجبل، الواحد جِبْح، و يقال: هو الجبل، قال الطرماح: «۲»

جنى النحل أضحى واتنا بين أَجْبُح

باب الحاء و الجيم و الميم معهما

اشارة

ح ج م، ج ح م، ج م ح، ح م ج، م ح ج مستعملات

حجم

: الحِجَامـة: حرفـة الحـاجِم و هو الحَجَّام، و الحَجْم فعله. و المِحْجَمَـة: قـارورة. و المَحْجَم: موضـعه من العنق. و الحَجُوم: اسم للقبـل. و الإِحْجَام: النكوص عن الشـىء هيبة. و الحِجَام: شىء يجعل فى خطم البعير كى لا يعض، بعير مَحْجُوم. و الحَجْم: كفك إنسانا عن أمر يريده. و الحَجْم: وجدانك شيئا تحت ثوب، تقول: مسست الحبلى فوجدت حَجْم الصبى فى بطنها. و أَحْجَمَ الثدى أى: نهد، قال: «۳»
قد أَحْجَم الثدى على نحرها فى مشرق ذى بهجة نائر

جحم

: الجَحِيم: النار الشديدة التأجج و الالتهاب، جَحَمَت تَجْحَم جُحُوما.

---

(۱) فى (ط): و الأجج: الجبل.

(۲) ديوانه/ ۱۰۲. و صدر البيت فيه:

و إن كنت عندى أنت أحلى من الجنى

(۳) هو< الأعشى >كما فى الديوان/ ۱۳۹ و الرواية فيه:

قد نهد الصدر على نهدها فى مشرق ذى صبح نائر

كتاب العين، ج۳، ص: ۸۸

و جاحِم الحرب: شدة القتل فى معركتها، قال:

حتى إذا ذات منها جاحِما بَرَدا «۱»

و الجَحْمة: العين بلغة حمير. قال: «۲»

أيا جَحْمَتى بكّى على أم واهب

و جَحْمَتا الأسد: عيناه بكل لغة «۳». و الأَجْحَم: الشديد حمرة العين مع سعتها. و المرأة جَحْمَاء و نساء جُحْم و جَحْمَاوات.

جمح

: جَمَحَت السـفينة جُمُوحـا: تركـت قصـدها فلم يضـبطها الملّاحون. و جَمَـحَ الفرس بصـاحبه جِمَاحا: إذا ذهب جريا غالبا. و كل شـىء مضى لوجهه على أمر فقد جَمَحَ، قال:

إذا عزمت على أمر جَمَحْت به لا كالذى صد عنه ثم لم يثب «۴»

و فرس جَمُوح: جامِح، الذكر و الأنثى فى النعتين سواء. و الجُمَّاح «۵» و [الجميع]: الجَمامِيح: شبه سنبل فى رءوس الحلى و الصليان. و جَمَحُوا بكعـابهم مثل جبحوا. و الجُمَّاح «۶»: شـىء يلعب به الصبيان، يأخـذون ثلاث ريشات فيربطونها و يجعلون فى وسـطها تمرة أو عجينا أو قطعة طين فيرمونه فذلك

(۱) التهذيب ۴/ ۱۶۹، و اللسان، و التاج (جحم) غير منسوب و غير تام أيضا.

(۲) و في اللسان (شنتر): قال حميرى يرثى امرأة أكلها الذئب. رواية البيت في التهذيب مع تمامه:

فيا جحمتا بكى على أم مالك أكيلة قليب ببعض المذانب

(۳) و ردد الأزهرى ذلك في التهذيب ۴/ ۱۷۰ ناقلا عبارة (العين). و في اللسان (جحم): لغة حمير، و قال ابن سيده: لغة أهل اليمن خاصة.

(۴) اللسان (جمح) غير منسوب أيضا، و فيه، (لم ينب) بالنون في مكان (لم يثب).

(۵) في التهذيب من كلام الليث: الجماحة.

(۶) في التهذيب ۴/ ۱۶۸: أبو عبيد عن الأموى: الجماح: ثمرة تجعل على رأس خشبة يلعب بها الصبيان. و (۴/ ۱۶۹) عن ثعلب عن ابن الأعرابى: الجماح: سهم يلعب به الصبيان.

كتاب العين، ج۳، ص: ۸۹

الجُمَّاح، قال: «۱» عبدا كأن رأسه جُمَّاح و قال الحطيئة:

أخو المرء يؤتى دونه ثم يتقى بزب اللحى جرد الخصى كالجَمامِح

و الجُمَّاحة و الجَمَامِيح: رءوس الحلى و الصليان و نحو ذلك مما يخرج على أطرافه شبه سنبل غير أنه كأذناب الثعالب. و الجِماح: موضع، قال الأعشى:

فكم بين رحبى و بين الجِمَاح أرضا إذا قيس أميالها «۲»

حمج

: و تَحْمِيج العينين: إذا غارتا، قال:

لقد تقود الخيل لم تُحَمِّج

أى لم تغر أعينها. و التَّحْميج: النظر بخوف. و يقال: تَحْمِيجها هزالها. و التَّحْمِيج: تغير الوجه من [الغضب] «۳».

و في الحديث: ما لى أراك مُحَمِّجا.

محج

: المَحْج: مسح شيء عن شيء. و الريح تَمْحَج الأرض: أى تذهب بالتراب حتى يتناول من أدمة الأرض ترابها «۴»، قال العجاج:

(۱) و اللسان (جمح): و روت العرب عن راجز من الجن زعموا و فيه: (هيق) في مكان (عبد). للحكم ۳/ ۶۹

(۲) رواية البيت في الديوان ص ۱۶۵:

و كم دون أهلك من مهمه و أرض إذا قيس أميالها

(۳) من عبارة العين في التهذيب ۴/ ۱۶۷ و هو الصواب.

(۴) سقطت في الأصول المخطوطة، و هى في كلام الليث في التهذيب.

كتاب العين، ج۳، ص: ۹۰

و مَحْجُ أرواح يبارين الصبا

و يروى:

و سحج أرواح «... ۱»

مجح

: التَّمَجُّح: «۲» الإعجاب بالشیء.

باب الحاء و الصاد و الشين معهما

اشارة

ش ح ص مستعمل فقط

شحص

: الشَّحْصاء: الشاة التی لا لبن لها.

باب الحاء و الشين و الطاء معهما

اشارة

ش ح ط مستعمل فقط

شحط

: الشَّحْط: البعد فی الحالات كلها يخفف و يثقل. شَحَطَت داره تَشْحَط شُحُوطا و شَحْطا. و الشَّحْطة: داء يأخذ فی صدور الإبل لا تكاد تنجو منه. و يقال لأثر سحج يصيب جنبا أو فخذا و نحوه: أصابته شَحطة. و الشَّوْحط: ضرب من النبع. و المِشْحَط: عويد يوضع عند القضيب من قضبان الكرم يقيه من الأرض.

---

(۱) و ورد فی اللسان< بيت العجاج >و كذا فی ملحقات الديوان ص ۷۳ و ليس من إشارة إلى هذه الرواية.

(۲) فی التهذيب: قال غير واحدالتمجح و التبجح البذخ و الفخر.

كتاب العين، ج۳، ص: ۹۱

و التَّشَحُّط: الاضطراب فى الدم. و الولد يَتَشَحَّط فى السلى: أى يضطرب فيه، قال النابغة:

و يقذفن بالأولاد فى كل منزل تَشَحَّط فى أسلائها كالوصائل «١»

يعنى بالوصائل البرود الحمر.

باب الحاء و الشين و الدال معهما

اشارة

ح ش د، ش ح د يستعملان فقط

حشد

: يقال: حَشَدوا أى خفوا فى التعاون، و كذلك إذا دعوا فأسرعوا الإجابة، يستعمل فى الجميع، قلما يقال: حَشَدَ، إلا أنهم يقولون للإبل: لها حالب حاشِد أى لا يفتر عن حلبها و القيام بذلك.

شحد

«٢»: الشَّوْحَد: الطويل من النوق، قال الطرماح:

بفتلاء أمرار الذراعين شَوْدح «٣»

و هذا مقلوب من شَوْحد.

باب الحاء و الشين و الذال معهما

اشارة

ش ح ذ يستعمل فقط

شحذ

: الشَّحْذ: التحديد، شَحَذْت السكين أَشْحَذُه شَحْذا فهو شَحِيذ و مَشْحُوذ،

---

(١) ديوانه/ ٧٠.

(٢) جاء فى التهذيب من هذه المادة أشياء أخرى نسبها المصنف إلى الليث و لم يذكر الشوحد.

(٣) ديوانه/ ١١۶ (دمشق) و الرواية فيه:

بفتلاء ممران...

. و هذا الشاهد مما ذكره صاحب التهذیب فی شدح التی أهملت فی العین. و صدر البیت:

قطعت إلی معروفها منكراتها.

کتاب العین، ج۳، ص: ۹۲

قال رؤبة:

یَشْحَذ لحییه بناب أعصل «۱»

و الشَّحَذَان: الجائع

باب الحاء و الشین و الراء معهما

اشارة

ح ش ر، ش ح ر، ش ر ح، ر ش ح، ح ر ش مستعملات

حشر

: الحَشْر: حَشْرُ یوم القیامة [و قوله تعالی]: ثُمَّ إِلیٰ رَبِّهِمْ یُحْشَرُونَ «۲»، قیل: هو الموت. و المَحْشَر: المجمع الذی یُحْشَر إلیه القوم. و یقال: حَشَرَتْهم السنة: و ذلک أنها تضمهم من النواحی [إلی الأمصار]، قال: «۳»

و ما نجا من حَشْرِها المحشوش وحش و لا طمش من الطموش

قال غیر الخلیل: الحش و المحشوش واحد. و الحَشَرة: ما کان من صغار دواب الأرض مثل الیرابیع و القنافذ و الضباب و نحوها. و هو اسم جامع لا یفرد منه الواحد إلا أن یقولوا هذا من الحَشَرة. قال الضریر: الجراد و الأرانب و الکمأة من الحَشَرة قد یکون دواب و غیر ذلک. و الحَشْوَر: کل ملزز الخلق. شدیدة. و الحَشْر من الآذان و من قذذ السهام ما لطف کأنما بری بریا، قال: «۴»

لها أذن حَشر و ذفری أسیلة و خد کمرآة الغریبة أسجح

---

(۱) لیس الرجز فی دیوان رؤبة و هو فی التهذیب ۴/ ۱۷۶ و فی اللسان (شحذ) غیر منسوب.

(۲) سورة الأنعام ۳۸.

(۳) هو> رؤبة بن العجاج. >و الرجز فی دیوانه ص ۷۸.

(۴) القائل> ذو الرمة. >و البیت فی الدیوان ص ۲/ ۱۲۱۷.

کتاب العین، ج۳، ص: ۹۳

و حَشَرْت السنان فهو مَحْشُور: أی رققته «۱» و ألطفته.

شحر

: الشِّحْر: ساحل اليمن فى أقصاها، قال العجاج:

رحلت من أقصى بلاد الرحل من قلل الشِّحْر فجنبى موكل «۲»

و يقال: الشِّحْر موضع بعمان.

شرح

: الشَّرْح: السعة، قال الله- عز و جل-: أَ فَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلامِ «۳» أى وسَّعه فاتسع لقول الخير. و الشَّرْح: البيان، اشْرَحْ: أى بيِّن. و الشَّرْح و التَّشْرِيح: قطع اللحم على العظام قطعا، و القطعة منه شَرْحة.

رشح

: رَشَحَ فلان رَشْحا: أى عرق. و الرَّشْح: اسم للعرق. و المِرْشَحَة: بطانة تحت لبد السرج لنشفها العرق. و الأم تُرَشِّح ولدها تَرْشِيحا باللبن القليل: أى تجعله فى فمه شيئا بعد شىء حتى يقوى للمص. و التَّرْشيح أيضا: لحس الأم ما على طفلها من الندوة، قال:

أدم «۴» الظباء تُرَشِّح الأطفالا

و الراشِح و الرواشِح: جبال تندى فربما اجتمع فى أصولها ماء قليل و إن كثر سمى واشلا. و إن رأيته كالعرق يجرى خلال الحجارة سمى راشِحا.

---

(۱) كذا فى الأصول المخطوطة و فى نسخة من أصول التهذيب فى سائرها: دققته.

(۲) الرجز فى الديوان (ط مصر) ص ۴۶ و الرواية فيه:

...بجنبى...

: (۳) سورة الزمر ۳۹.

(۴) كذا فى الأصول المخطوطة، و فى التهذيب ۴/ ۱۸۱ من العين و اللسان (رشح): أم الظبا...

كتاب العين، ج۳، ص: ۹۴

حرش

: الحَرْش و التَّحْرِيش: إغراؤك إنسانا بغيره. و الأَحْرَش من الدنانير ما فيه خشونة لجدته، قال:

دنانير حُرْش كلها ضرب واحد «۱»

و الضب أَحْرَش: خشن الجلد كأنه محزز. و احْتَرَشْت الضب و هو أن تَحْرِشه فى جحره فتهيجه فإذا خرج قريبا منك هدمت عليه بقية الجحر. و ربما حارَشَ الضب الأفعى: إذا أرادت أن تدخل عليه قاتلها. و الحَرِيش: دابة لها مخالب كمخالب الأسد و لها قرن واحد فى وسط هامتها، قال:

بها الحَرِيش و ضغز مائل ضبر يأوى إلى رشف منها و تقليص «۲»

و الحَرْش: ضرب من البضع و هى مستلقية.

باب الحاء و الشين و النون معهما

اشارة

ح ش ن، ش ح ن، ش ن ح، ن ش ح، ح ن ش مستعملات

حشن

: حَشِنَ السقاء حَشَنا و أَحْشَنْتُه أنا: إذا أكثرت استعماله بحقن اللبن و لم يغسل ففسدت ريحه.

---

(۱) لم نهتد إلى نسبة الشطر.

(۲) رواية البيت فى التهذيب:

بها الحريش و ضغز مائل ضئز يأوى إلى رشح منها و تقليص

و اللسان (ضغز):

ما ينى ضئزا ... يأوى إلى رشف...

كتاب العين، ج۳، ص: ۹۵

شحن

: شَحَنْت السفينة: ملأتها فهى مَشْحُونة. و الشَّحْناء: العداوة، عدو مُشَاحِن: يَشْحَن لك بالعداوة «۱».

شنح

: الشَّنَاحِيّ: نعت للجمل فى تمام خلقه: قال «۲»:

أعدوا كل يعملة ذمول و أعيس بازل قطم شَناحى

نشح

: نَشَحَ الشارب: أى شرب حتى امتلأ، و يقال للذى يشرب قليلا قليلا، قال: «۳»

و قد نَشَحْنَ فلا رى و لا هيم

و سقاء نَشَّاح، أى: نضاح.

حنش

: الحَنَش: من الحرابى و سوام أبرص و نحوه، تشبه رءوسه رءوس الحيات، و جمعه أَحْنَاش، قال الشماخ:

ترى قطعا من الأَحْناش فيه جماجمهن كالخشل النزيع «۴»

يصفها فى الوكر.

---

(۱) فى الأصول المخطوطة بعد كلمة (بالعداوة): عبارة: والشيحان: الطويل لم نثبتها هنا، لأنها من معتل الحاء و سنثبتها فى موضعها.

(۲) كذا فى التهذيب و اللسان فى الأصول المخطوطة: شناح. و لم نهتد إلى نسبة الشاهد.

(۳) هو> ذو الرمة. >و صدر البيت:

فانصاعت الحقب لم تقصع صرائرها

انظر اللسان و الديوان ۱/ ۴۵۳.

(۴) البيت فى التهذيب (حنش) و اللسان (حنش و خشل).

كتاب العين، ج‌۳، ص: ۹۶

قال زائدة: الخشل ما يكسر من الحلى، و نزيع و منزوع واحد.

باب الحاء و الشين و الفاء معهما

اشارة

ح ش ف، ش ح ف، ح ف ش، مستعملات

حشف

: الحَشَف: ما لم ينو «۱» من التمر، فإذا يبس صلب و فسد، لا طعم له و لا حلاوة «۲». و قد أَحْشَفَ ضرع الناقة: إذا يبس و تقبض. و الحَشِيف: الثوب الخلق. و الحَشَفَة: ما فوق الختان. و الحَشَف: الضرع اليابس، قال طرفة:

فطورا به خلف الزميل و تارة على حَشَف كالشن ذاو مجدد «۳»

فحش

: الفُحْش: معروف، و الفَحْشَاء: اسم للفاحِشة. و أَفْحَشَ فى القول و العمل و كل أمر: لم يوافق الحق فهو فاحِشة. و قوله تعالى: إِلّا أَنْ يَأْتِينَ بِفاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ* «۴»، يعنى خروجها من بيتها بغير إذن زوجها المطلقها.

حفش

: الحِفْش: مـا كان من الآنيـة مما يكون أوعيـة فی البيت للطيب و نحوه، و قوارير الطيب أَحْفاش. و السـيل يَحْفِش الماء حَفْشا من كل جانب إلی مستنقع واحد فتلك المسايل التی [تنصب «۵»] إلی المسيل الأعظم من الحوافِش، الواحدة حافِشَة، قال:

---

(۱) فی (ط): ينق و هو تصحيف.

(۲) زاد فی التهذيب و اللسان: و لا لحاء. و هو كلام< الليث.>

(۳) البيت من مطولة< طرفة >ديوانه/ ۱۳.

(۴) سورة النساء ۱۹

(۵) كذا فی التهذيب من كلام< الليث، >و فی الأصول المخطوطة: التی تنسب إلی المسايل

كتاب العين، ج۳، ص: ۹۷

عشية رحنا و راحوا إلينا كما ملأ الحافِشات المسيلا «۱»

و قال مرار بن منقذ:

يرجع الشد علی الشد كما حَفَشَ الوابل غيث مسبكر «۲»

و حَفَشَ: أی طرد فأسـرع، يصـف الفرس. و الحِفْش: الـبيت الصـغير أيضـا. و الحَفْش: الجری. و هم يَحْفِشُـون عليـك و يجلبـون: أی يجتمعون. و الفرس يَحْفِش الجری: أی يعقب جريا بعد جری فلا يزداد إلا جودة.

باب الحاء و الشين و الباء معهما

اشارة

ح ش ب، ش ح ب، ح ب ش، ش ب ح، مستعملات

حشب

: الحَوْشَب: عظم فی باطن الحافر بين العصب و الوظيف. و الحَوْشَب: العظيم البطن، قال الأعلم الهذلی:

و تجر مجرية لها لحمی إلی أجر حَوَاشِب «۳»

و قال العجاج فی الوظيف:

فی رسغ لا يتشكی الحَوْشَبا «۴»

الحَوْشَب: من أسماء الرجال

---

(۱) البيت فی اللسان (حفش) غير منسوب أيضا.

(۲) لم نهتد إلی البيت فی المظان التی بين أيدينا.

(۳) كذا فی التهذيب و ديوان الهذليين ۲/ ۸۰، و فی الأصول المخطوطة:

و تجر أجريه لها تحمی إلی أجر حواشب

(۴) كذا في التهذيب، و في الأصول المخطوطة: حوشبا و ليس الرجز في ديوان العجاج (ط بيروت).

كتاب العين، ج۳، ص: ۹۸

شحب

: شَحَبَ يَشْحَب شُحُوبا: أي تغير من سفر أو هزال أو عمل، قال:

فإن كرام الناس باد شُحُوبها «۱»

حبش

: الحَبَش: جنس من السودان، و هم الحُبْشان و الحَبَش، و [في] لغة يقولون: الحَبَشة على بناء سفرة، و هذا خطأ في القياس لأنك لا تقول حابِش كما تقول: فاسق و فسقة، و لكنه سار في اللغات و هو في اضطرار الشعر جائز. و الأُحْبُوش كالحَبَش، قال: «۲»

كأن صيران المها الأخلاط بالرمل أُحْبُوش من الأنباط

و أما الأَحَابِيش فكانوا أحياء من القارة انضموا إلى بني ليث في الحرب التي وقعت بينهم و بين قريش قبل الإسلام فيها يقول إبليس لقريش: إِنِّي جارٌ لَكُمْ من بني كبت فواقعوا محمدا، أتاهم في صورة سراقة بن مالك بن جعشم، و ذلك حيث يقول الشاعر:

ليث و ديل و كعب و التي ظأرت جمع الأَحَابِيش لما احمرت الحدق

سموا بذلك لتجمعهم فلما صار لهم ذلك الاسم صار التَّحْبِيش في الكلام كالتجميع، قال رؤبة «۳»:

أولاك حَبَّشْت لهم تَحْبِيشي فرضي و ما جمعت من خروشي

و الحُبْشِيَّة: ضرب من النمل سود عظام، لما جعلوا ذلك اسما غيروا اللفظ

---

(۱) سقطت (فإن) من (ط). و لم نهتد إلى القائل و لا إلى تمام البيت.

(۲) هو< العجاج >كما في التهذيب و اللسان و الديوان ص ۲۴۷.

(۳) القائل هو< رؤبة >كما في التهذيب و اللسان، أما في الأصول المخطوطة فهو< العجاج. >و الرجز في ديوان رؤبة ص ۷۸ و روايته:

أولاك حفشت لهم تحفيشي

كتاب العين، ج۳، ص: ۹۹

ليكون فرقا بين النسبة و الاسم. النسبة: حَبَشِيّة، و الاسم: حُبْشِيّة. و على هذا أيضا الحُبْشِيّة: ناقة شديدة السواد.

شبح

: الشَّبَح: ما بدا لك شخصه من الخلق، يقال: شَبَحَ لنا أي مثل، و جمعه: أَشْبَاح، قال:

رمقت بعيني كل شَبْح و حائل «۱»

و قال:

كأنما الرحل منها فوق ذى جدد ذب الرياد إلى الأشْباح نظار «۲»

أى كثير الرياد و هو الإقبال و الإدبار فى الرعى. و يقال فى التصريف أسماء الأَشْباح و هو ما [أدركته] «۳» الرؤية و الحس، و أسماء الأعمال: ما لا تدركه الرؤية و لا الحس. و الشَّبْح: مدك الشىء بين أوتاد ليجف. و المضروب يُشْبَح إذا مد للجلد. و رجل مَشْبُوح الذراعين: أى طويلهما، قال أبو ذؤيب:

فذلك مَشْبُوح الذراعين خلجم خشوف إذا ما الحرب طال مرارها «۴»

باب الحاء و الشين و الميم معهما

اشارة

ح ش م، ش ح م، ح م ش، م ح ش مستعملات

حشم

: الحَشَم: خدم الرجل و من دون أهله من ولده و عياله. و الحِشْمة: الانقباض عن أخيك فى المطعم و طلب الحاجة، تقول: احْتَشَمْتُ، و ما الذى

---

(۱) فى التهذيب ۴/ ۱۹۱ و اللسان (شج).

(<۲) النابغة <ديوانه/ ۲۳۶. و فيه: (الزياد) بالزاى و هو تصحيف. و اللسان (ذبب).

(۳) مما نقل فى التهذيب ۴/ ۱۹۲ عن العين فى الأصول: أدركت.

(۴) البيت فى شرح أشعار الهذليين ۱/ ۸۲).

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۰۰

حَشَمَكَ و أَحْشَمَك أيضا. و الحُشُوم: الإقبال بعد الهزال، حَشَمَ يَحْشِم، و رجل حاشِم، و قد حَشَمَت الدواب فى أول الربيع و ذلك إذا أصابت شيئا فحسنت بطونها و عظمت.

شحم

: رجل شاحِم لاحم: إذا أطعم الناس الشَّحْم و اللحم. و قد شَحَمَهم يَشْحَمُهم شَحْما. و شَحْمة الرمانة: هنة فى جوفها تفصل بين حبها، و إذا غلظت قلت رمانة شَحِمة. و عنب شَحِم: قليل الماء صلب اللحاء. و شَحْمَة الأذن: لحمة متعلق القرط من أسفل.

حمش

: الحَمْش: الدقيق القوائم. و ساق حَمْشة، جزم، و تجمع [على]: حُمْش و حِمَاش، قال الطرماح يصف الديكة:

جِمَاش الشوى يصدحن من كل مصدح «۱».

أى: من كل وجه. و الاسْتِحْماش في الوتر أحسن، يقال: أوتار حَمْشة، و وتر حَمْش: مُسْتَحْمِش، قال: «۲»

كأنما ضربت قدام أعينها قطن بمُسْتَحْمِش الأوتار محلوج

و اسْتَحْمَشَ الرجل: اشتد غضبه.

محش

: المَحْش: تناول من لهب يحرق الجلد و يبدى العظم، يقال مَحَشَتْه النار مَحْشا.

---

(۱) و صدر البيت في الديوان ص ۹۹:

إذا صاح لم يخذل و جاوب صوته

، (۲) البيت < لذى الرمة. <انظر الديوان ۲/ ۹۹۵. و الرواية فيه:

عهنا بمستحصد...

.كتاب العين، ج۳، ص: ۱۰۱

باب الحاء و الضاد و الدال معهما

اشارة

د ح ض مستعمل فقط

دحض

: الدَّحْض: الزلق، يقال: مزلقة مِدْحاض. و الدَّحْض: الماء الذى تكون منه المزلقة. و دَحَضَت الشمس عن بطن السماء، أى: زالت. و دَحَضَت حجته: أى: بطلت. و دُحَيْضَة: موضع، قال: «۱»

أ تنسين أياما لنا بدُحَيْضة و أيامنا بين البدى فثهمد

البدى: بئر لحمى ضرية لبنى جعفر بن كلاب. و دَحَضَت رجل البعير: زلقت.

باب الحاء و الضاد و الظاء معهما

اشارة

ح ض ظ مستعمل فقط

حضظ

: الحُضَظ لغة فی الحُضَض: [دواء یتخذ من أبوال الإبل] «۲».

باب الحاء و الضاد و الراء معهما

اشارة

ح ض ر، ر ح ض، ح ر ض، ض ر ح، ر ض ح مستعملات

حضر

: الحَضَر: خلاف البدو، و الحاضِرة خلاف البادیة لأن أهل الحاضِرة

---

(۱) هو < الأعشى، >دیوانه/ ۱۸۹، و انظر اللسان (دحض).

(۲) من مختصر العین (ورقة ۶۵)، و جاء فی التهذیب من کلام اللیث: الحضظ لغة فی الحضض و هو دواء یتخذ من أبوال الإبل.

کتاب العین، ج۳، ص: ۱۰۲

حَضَرُوا الأمصار و الدیار. و البادیة یشبه أن یکون اشتقاق اسمه من: بدا یبدو أی برز و ظهر، و لکنه اسم لزم ذلک الموضع خاصة دون ما سواه، [و الحَضْرَة: قرب الشیء] «۱». تقول: کنت بحَضْرَة الدار، قال:

فشلت یداه یوم یحمل رأسه «۲» إلى نهشل «۳» و القوم حَضْرة نهشل

و ضربته بحَضْرة فلان، و بمَحْضَره أحسن فی هذا. و الحاضِر: هم الحی إذا حَضَرُوا الدار التی بها مجتمعهم فصار الحاضِر اسما جامعا کالحاج و السامر و نحوهما، قال:

فی حاضِر لجب باللیل سامره فیه الصواهل و الرایات و العکر «۴»

و الحُضْر و الحِضَار: من عدو الدابة، و الفعل: الإِحْضار. و فرس مِحْضِیر بمعنى مِحْضار غیر أنه لا یقال إلا بالیاء و هو من نوادر کلام العرب، قال امرؤ القیس:

استلحم الوحش على أحشائها أهوج مِحْضِیر إذا النقع دخن «۵»

و الحَضِیر: ما اجتمع من [جائیة] «۶» المدة «۷» فی الجرح، و ما اجتمع من السخد فی السلا و نحوه. و المُحَاضَرة: أن یُحاضِرَک إنسان بحقک فیذهب به مغالبة و مکابرة. و الحِضَار: اسم جامع للإبل البیض کالهجان، الواحدة و الجمیع فی الحِضَار سواء. و تقول: حَضَارِ. أی: احْضُرْ مثل نَزالِ بمعنى انْزِل. و تقول: حَضِرَت

---

(۱) من التهذیب ۴/ ۲۰۰ عن العین.

(۲) کذا فی الأصول المخطوطة و التهذیب و فی اللسان: رایة.

(۳) کذا فی التهذیب و اللسان، و فی (ط): فشل.

(۴) البيت فى التهذيب و اللسان فيما نقله صاحب التهذيب عن < الليث.>

(۵) ليس البيت فى الديوان و لكنه غير منسوب فى اللسان و التاج (دخن).

(۶) من المحكم ۳/ ۸۷ و الجائية: الغليظة، و فى التهذيب ۴/ ۲۰۰: جايئة. و فى الأصول المخطوطة: جانبه.

(۷) فى اللسان المادة.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۰۳

الصلاةُ، لغة أهل المدينة، بمعنى حَضَرت، و كلهم يقولون: تَحْضُرُ. و حَضَارِ: اسم كوكب معروف، مجرور أبدا. و حَضْرَمَوْت: اسمان جعلا اسما واحدا ثم سميت به تلك البلدة، و نظيره: أحمرجون «۱».

رحض

: ثوب رَحِيض و مَرْحُوض: أى: مغسول. و الرَّحْض: الغسل.

و قالت عائشة فى عثمان: استتابوه حتى إذا تركوه كالثوب الرَّحِيض أحالوا عليه فقتلوه «۲».

و المِرْحَضة: شيء يتوضأ فيه مثل كنيف و كذلك المِرْحاض و هو المغتسل. و الرُّحَضَاء: عرق الحمى، رُحِضَ الرجل أخذته الرُّحَضَاء.

حرض

: التَّحْرِيض: التحضيض. و الحُرُض، (مثقل)، الأشنان، و المِحْرَضَة: وعاؤه. و قوله تعالى: حَتّٰى تَكُونَ حَرَضاً «۳» أى مُحْرَضا يذيبك الهم، و هو المشرف حتى يكاد يهلكك. رجل حَرَض و رجال أَحْرَاض. و الحَرَض: الذى لا خير فيه لؤما و دقة من كل شيء. [و الفعل منه «۴»: حَرُضَ يَحْرُضُ حُرُوضا. و ناقة حَرَض و إبل أَحْرَاض: و هو الضاوى الردىء.

ضرح

: الضَّرْح: حفرك الضَّرِيح للميت و هو قبر بلا لحد، ضَّرَحْت له. و الضَّرْح: الرمى بالشيء. و اضطَرَحُوا فلانا: إذا رموا به، و العامة تقول: اطرحوه، يظنون أنه من الطرح و إنما هو من الضَّرْح، قال:

ضَرْحا بصليات النسور نحتبى «۵»

---

(۱) لم نجده فى المظان التى بين أيدينا.

(۲) التهذيب ۴/ ۲۰۳.

(۳) سورة يوسف ۸۵

(۴) من اللسان (حرض)، لتوضيح العبارة.

(۵) كذا فى الأصول المخطوطة، و لم نهتد إلى هذا الرجز و لم نتبينه.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۰۴

و يقال: الضَّرْح الرمح. و الضُّرَاح بيت فى السماء. و المَضْرَحِيّ من الصقور: ما طال جناحاه، قال طرفة:

كأن جناحى مَضْرَحىّ تكنَّفا «۱»

و يقال للرجل السيد السرى: مَضْرَحِىّ. و يقال المَضْرَحِىّ. و يقال المَضْرَحِىّ: الأبيض من كل شىء.

رضح

: الرَّضْح: رَضْحُك النوى بالمِرْضَاح أى: بالحجر، و الخاء لغة قليلة.

باب الحاء و الضاد و اللام معهما

اشارة

ض ح ل، ح ض ل يستعملان فقط

ضحل

: الضَّحْل: الماء القريب القعر. و الضَّحْضَاح: أعم منه قل أو كثر. و أتان الضَّحْل: الصخرة بعضها غامر و بعضها ظاهر. و المَضْحَل: مكان يقل فيه الماء من الضَّحْل، و به يشبه السراب، قال: «۲»

حَسِبت يوما غير قر شاملا ينسج غدرانا على مَضَاحِلا

حضل

: حَضِلَت النخلة: أى فسد أصول سعفها، و [حظلت] «۳» أيضا. و صلاحها: إشعال نار فيها حتى يحترق ما فسد من ليفها و سعفها ثم تجود بعد ذلك.

---

(۱) و عجز البيت كما فى التهذيب و اللسان و الديوان:

حفافية شكا فى العسيب بمسرد

(۲) هو< رؤبة بن العجاج. >انظر الديوان ص ۱۲۱ و نسب غلطا إلى< العجاج >فى اللسان.

(۳) كذا فى التهذيب ۴/ ۲۰۹ و اللسان (حضل)، و فى الأصول المخطوطة: حضلت.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۰۵

باب الحاء و الضاد و النون معهما

اشارة

ح ض ن، ن ض ح، ن ح ض، ض ح ن مستعملات

حضن

: الحِضْن: ما دون الإبط إلى الكشح، و منه احتضانك الشیء و هو احتمالكه و حملكه فی حِضْنك كما تَحْتَضِن المرأة ولدها فتحمله فی أحد شقيها. و المُحْتَضَن: الحِضْن، قال: «۱»

هضيم الحشا شخته المُحْتَضَن «۲»

و الحَضَانة: مصدر الحاضِنة و الحاضِن و هما اللذان يربيان الصبی. و ناحيتا المفازة: حِضْناها، قال:

أجزت حِضْنَيْه هبلا وعثا «۳»

و عنز حَضُون: أی أحد طبييها أطول. و الحمامة تَحْتَضِن بيضها حُضُونا للتفريخ فهی حاضِن. و سقع حَواضِن: أی جواثم، قال النابغة:

رماد محته الريح من كل وجهة و سفع علی ما بينهن حَواضِن «۴»

أی أثافی [جواثم] علی الرماد. و حَضَنْت الرجل عن الشیء: اختزلته و منعته، قال ابن مسعود: لا تُحْضَن زينب امرأة عبد الله «۵» أی لا تحجب عنه و لا يقطع أمر دونها. و فلان احتجن بأمر دونی و أَحْضَنَنِی: أی أخرجنی منه فی ناحية. و قالت الأنصار لأبی بكر: تريدون أن تَحْضُنونا «۶» من هذا الأمر.

---

(۱) هو < الأعشی >كما فی التهذيب و اللسان و الديوان ص ۱۷.

(۲) و صدر البيت:

عريضة بوص إذا أدبرت

. (۳) و رواية الرجز فی المحكم ۳/ ۹۱، و اللسان:

أجزت حضنيها هبلا و غما

. و روايته فی التهذيب ۴/ ۲۰۹

أجزت حضنيه هبلا و غبا

. (۴) لم نجد البيت فی ديوان الشاعر فی مختلف طبعاته المتيسرة. و هو فی التهذيب ۴/ ۲۱۰، و اللسان (حصنن) منسوب إلی <النابغة >أيضا.

(۵) الفائق ۱/ ۲۹۱. و فی التهذيب ۴/ ۲۱۰: و لاتحضن زينب امرأته عن ذلك.

(۶) كذا فی التهذيب ۴/ ۲۱۰، و فی (س) أيضا. و فی ط: تحضونها، و فی (ص): تحضوننا.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۰۶

و المِحْضَنَة: المعمولة من الطين للحمامة كالقصعة الروحاء. و المَحَاضِن: المواضع التی تَحْضُنُ فيها الحمامة علی بيضها، واحدها مَحْضَن. و الأعنُز الحَضَنِيَّات: ضرب منها شديدة الحمرة، و أسود منها شديد السواد. و الحَضَن: جبل، قال الأعشی:

كخلقاء من هضبات الحَضَن «۱»

نضح

: النَّضْح: كالنَّضْح ربما اختلفا و ربما اتفقا. و يقال: النضخ ما بقى له أثر، يقال: على ثوبه نضخ دم. و العين تَنْضَح بالماء نَضْحا: أى تفور [و تنضخ] أيضا. و الرجل يعترف بأمر فيَنْتَضِح منه: إذا أظهر البراءة و برأ نفسه منه جهده. و النَّضِيح من الحياض: ما قرب من البئر حتى يكون الإفراغ فيه من الدلو و يكون عظيما، قال: «۲»

فغدونا عليهم بكرة الورد كما تورد النَّضِيح الهياما

و الناضِح: جمل يستقى عليه الماء للقرى فى الحوض، أو سقى أرض و جمعه النَّوَاضِح. و الفرس يَنْضَح: أى يعرق، قال: «۳»

كأن عطفيه من التَّنْضاح بالماء ثوبا منهل مياح

أى مستق بيده. و الجرة تَنْضَح بالماء: يخرج الماء من الخزف لرقتها. و الجبل يَنْضَح: إذا تحلب الماء من بين صخوره. و يقال فى القتال: نَضِّحُوهم

---

(۱) البيت فى الديوان (الصبح المنير) ص ۱۶ و روايته:

و طال السنام على جبلة كخلقاء من هضبات الضحن

و فى حاشية صفحة الديوان: و روى غيره الحضن (بفتحتين) و الحضن (بضم ففتح). و قال< أبو عبيدة: >من هضبات الضحن. و فى الديوان (ط مصر) ص ۱۹ و لكن الرواية فيه:

...من هضبات الدجن

. (۲) هو< الأعشى. <انظر التهذيب و اللسان و الديوان ص ۲۴۹، و فيه: بكر الورد

(۳) هو< العجاج. >و الرجز فى الديوان ص ۴۴۲.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۰۷

بالنشاب و رضحوهم بالحجارة. و استَنْضَحَ الرجل: أى رش شيئا من الماء على فرجه بعد الوضوء. و إذا ابتدأ الدقيق فى حب السنبل و هو رطب قيل: قد أَنْضَحَ و نَضَحَ «۱»، لغتان. و النَّضُوح: الطيب.

نحض

: النَّحْض: اللحم نفسه، و القطعة الضخمة تسمى نَحْضَة. و رجل نَحِيض، و امرأة نَحِيضة: كثيرة اللحم. و قد نَحُضَ نَحاضة، فإذا قلت: نُحِضَت فقد ذهب لحمها فهى مَنْحُوضة و نَحِيض. و نحضت السنان رققته، قال حميد:

كموقف الأشقر إن تقدما باشر مَنْحُوض السنان لهذما

و الموت من ورائه إن أحجما «۲»

ضحن

: الضَّحَن: اسم بلد.

باب الحاء و الضاد و الفاء معهما

اشارة

ف ض ح، ح ف ض يستعملان فقط

فضح

: و الاسم: الفَضِيحة: و يجمع الفَضَائِح. و الفَضْح فعل مجاوز من الفاضِح إلى المَفْضُوح، قال في الفَضَائِح:

قوم إذا ما رهبوا الفَضائِحا على النساء لبسوا الصفائحا «۳»

(۱) في (ط): أنضح (و أنطح) و هو تصحيف.

(۲) كذا في التهذيب و اللسان، و في هذه المصادر كلها ورد اسم الراجز حميد، و نرجح أن يكون حميد الأرقط لا حميد بن ثور الهلالي، لأن الأول راجز معروف و الثاني شاعر لم يشتهر بالرجز.

(۳) الرجز في التهذيب ۴/ ۲۱۵ نقلا عن العين، ثم في اللسان (فضح).

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۰۸

و قال الأعشى:

لأمك بالهجاء أحق منا لما أولتك من شوط الفِضَاح «۱»

الشوط: المجازاة. يقال للمُفْتَضِح: يا فَضُوح. و أَفْضَحَ البسر: إذا بدت فيه الحمرة. و الفُضْحَة: غبرة في طحلة «۲» يخالطها لون قبيح يكون في ألوان الإبل و الحمام، و النعت أَفْضَح. قد فَضِحَ فَضَحا.

حفض

: الحَفَض: القعود نفسه بما عليه، و يقال: بل الحَفَض كل جوالق فيه متاع القوم و يحتج بقوله: «۳»

على الأَحْفَاض نمنع من يلينا

و يقال: الأَحْفاض في هذا البيت صغار الإبل أول ما تركب، و كانوا يُكِنُّونها في البيت من البرد، قال:

بملقى بيوت عطلت بحِفَاضها و إن سواد الليل شد على مهر «۴»

و يقال: الأَحْفاض عند الأخبية. و مثل من الأمثال: يوم بيوم الحَفَض المجور «۵».

(۱) و رواية البيت في الديوان ص ۳۴۵.

لأمك بالهجاء أحق منا لما أبلتك من شوط الفضاح

في (س): لأنك و هو تصحيف.

(۲) كذا في التهذيب و اللسان، و في الأصول المخطوطة: ظلمة.

(۳) هو> عمرو بن كلثوم، >و صدر البيت:

و نحن إذا عماد البيت خرت

انظر اللسان و المعلقات ص ١٢۵

(۴) لم نهتد إلى الشاهد.

(۵) كذا فى التهذيب و اللسان (حفض)، و فى (ط): المجود. و المثل فى مجمع الأمثال ٢/ ٣١٠ و فيه: و أصل المثل كما ذكره أبو حاتم فى كتاب الإبل أن رجلا- كان له عم قد كبر و شاخ، و كان ابن أخيه لا يزال يدخل بيت ابن عمه و يطرح متاعه بعضه على بعض، فلما كبر أدركه بنو أخ أو بنو أخوات له، فكانوا يفعلون به ما كان يفعله بعمه. فقال: يوم بيوم الحفض المجور. أى هذا بما فعلت أنا بعمى فذهبت مثلا.

كتاب العين، ج٣، ص: ١٠٩

باب الحاء و الضاد و الباء معهما

اشارة

ح ض ب، ض ب ح، ح ب ض، ب ح ض، مستعملات

حضب

: الحَضَب و الحَصَب واحد، و قرىء: حَضَب جهنم، قال الأعشى:

فلا تك فى حربنا مِحْضَبا لتجعل قومك شتى شعوبا «١»

أى موقدا.

ضبح

: ضَبَحْت العود بالنار: إذا أحرقت من أعاليه شيئا، و كذلك حجارة القداحة إذا طلعت كأنها محترقة: مَضْبُوحة، قال طرفة:

و أصفر مَضْبُوح نظرت حواره إلى النار و استودعته كف مجمد «٢»

أى بخيل يريد المَضْبُوح بالنار. يقال: كل شىء مسته النار فقد ضَبَحَته. و الضُّبَاح: صوت الثعلب. و الهام يَضْبَح، قال الشاعر:

من ضابِح الهام و بوم نوم «٣»

الأرجوزة للعجاج، و قال ذو الرمة:

سباريت يخلو سمع مجتاز ركبها «۴» من الصوت إلا من ضُبَاح الثعالب

---

(١) البيت فى اللسان (شعب)، و فى ملحقات الديوان (ط أوروبا) ص ٢٣۶ (عن التهذيب).

(٢) لم نجد البيت فى ديوان طرفة. و هو فى اللسان (ضج) غير منسوب.

(٣) الرجز فى التهذيب و اللسان و روايته فيهما:

من ضابح الهام و بوم بوام

(كذا). و لا- يستقيم الرجز. و لم نجد الرجز فى ديوان العجاج (ط. دمشق) و لكن محقق التهذيب أشار إلى ملحقات الديوان (ط. مصر) فذكر أنه فى الصفحة ۸۷ و روايته: توأم بدل بوام

(۴) فى الديوان ص ۵۸: مجتاز خرقها. و فى ص و (س): يحلو. و هو تصحيف.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۱۰

و الخيل تَضْبَح فى عدوها ضَبْحا: تسمع من أفواهها صوتا ليس بصهيل و لا حمحمة.

حبض

: حَبَضَ القلب يَحْبِض حَبْضا: أى ضربانا شديدا. و العرق يَحْبِض ثم يسكن، و هو أشد من النبض. و الوتر يَحْبِض إذا مددته ثم أرسلته. و حَبِضَ السهم: إذا لم يقع بالرمية و قصر دونها فوقع وقعا [غير شديد «۱»]، قال الراجز:

و النبل يهوى خطأ و حَبْضا

و يقال: أصاب القوم داهية من حَبْض الدهر: أى من ضرباته. و يقال: حَبْضُ الدهر و حَبَضُه أى حركاته. و الحَبْض و النبض: الحركة، يقال: ما يَحْبِض و لا ينبض.

باب الحاء و الضاد و الميم معهما

اشارة

ح م ض، م ح ض، م ض ح مستعملات

حمض

: الحَمْض: كل نبات يبقى على القيظ فلا- يهيج فى الربيع، و فيه ملوحة، تشرب الإبل الماء على أكله، و إذا لم تجده دقت «۲» و ضعفت. حَمَضَت تَحْمُضُ حُمُوضا: إذا رعتها، و هى حَوَامِض، و أَحْمَضْناها، قال: «۳»

قريبة ندوته من مَحْمَضِه

---

(۱) من التهذيب ۴/ ۲۲۱ فى الأصول: وقعا شديدا يؤيده أن النساخ ذكروا أن فى نسخة الزوزنى: إذا وقع بالدمية وقعا غير شديد. قال الأزهرى فى التهذيب: فأما ما قاله< الليث >: إن الحابض الذى يقع بالرمية وقعا غير شديدفليس بصواب.

(۲) كذا فى الأصول المخطوطة، و فى التهذيب و اللسان: رقت.

(۳) هو< هميان بن قحافة >كما فى اللسان.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۱۱

و قد يسمى كل ما فيه ملوحة حُمْضا. و يقال للشيء الحامِض: حَمَضَ حُمُوضة، إلا أنهم يقولون للبن خاصة حَمُضَ حَمْضا، و هو شديد الحَمْض. و اللحم حَمْض الرجال، و إذا حولت رجلا عن أمر فقد أَحْمَضْته، قال الطرماح:

لا ينى يُحْمِض العدو و ذو الخلة يشفى صداه بالإِحْماض «۱»

و الحَمْضة: الشهوة للشيء: و حَمْضة اسم حى بلعاء بن قيس الليثى. و الحُمَّاض: بقلة من ذكور البقل لها زهرة حمراء، قال: «۲»

كثمر الحُمَّاض من هفت العلق

و يقال للذى يكون فى جوف الأترج: حُمَّاضة و يجمع الحُمَّاض: قال «۳»:

كأنما فى فيه حُمَّاض نزا

محض

: المَحْض: اللبن الخالص بلا رغوة. و كل شـيء خلص حتى لا يشوبه شيء فهو مَحْض. و رجل مَمْحُوض الضريبة: أى مخلص. و فضة مَحْضَـة: لا شوب فيها، فإذا قلت هـذه الفضـة مَحْضا جعلت المَحْض [نصبا] اعتمادا على المصدر أى قصدا له. و رجل عربى مَحْض، و امرأة مَحْضَة و مَحْض.

مضح

: مَضَحَ الرجل عرض فلان: «۴» إذا شانه و عابه، قال «۵».

لا تَمْضَحَن عرضى فإنى ماضِح عرضك إن شاتمتنى و قادح

---

(۱) البيت فى الديوان (ط. مصر) ص ۸۷ و اللسان (حمض).

(۲) هو< رؤبة بن العجاج. <انظر التهذيب و الديوان ص ۱۰۸ و رواية الرجز فى اللسان:

كتامر الحماض من هفت العلق.

(۳) لم نهتد إلى الراجز.

(۴) و زاد فى التهذيب من كلام الليث: وأمضحه.

(۵) فى التهذيب ۴/ ۲۲۶ غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۱۲

باب الحاء و الصاد و الدال معهما

اشارة

ح ص د، ص د ح يستعملان فقط

حصد

: الحَصْد: جز البر و نحوه. و قتل الناس أيضا حَصْد. و قول الله تعالى: جَعَلْناهُمْ حَصِيداً «۱» أى كالحَصِيد المَحْصود. و الحَصِيدة: المزرعة إذا حُصِدَت كلها. و الجميع الحَصَائِد، قال الأعشى:

قالوا البقية و الهندى يَحْصُدُهم و لا بقية إلا الثأر «۲» فانكشفوا

نصب البقية بفعل مضمر أى ألقوا. و قوله تعالى: وَ حَبَّ الْحَصِيدِ «۳» أى و حب البر المَحْصُود. و أَحْصَدَ البر: إذا أَنَى حَصاده أى: حان وقت جزازه. و الحَصاد (الحِصاد): اسم البر المَحْصُود و بعد ما يُحْصَد، قال ذو الرمة:

عليهن رفضا من حِصَاد القلاقل «۴»

و قوله تعالى: يَوْمَ حَصادِهِ و حِصَاده، يريد: الوقت للجزاز. و الأَحْصَد: المِحْصَد: [و هو المحكم فتله] «۵» و صنعته من حبل و درع و نحوه. و يقال للخلق الشديد أَحْصَدُ فهو مُحْصَد و مُسْتَحْصِد، وتر أَحْصَدُ، قال: «۶».

من نزع أَحْصَدَ مستأرب

أى محكم الأرب و مثله مؤرب الخلق أى محكمه، و مستأرب مستفعل، و الدرع الحَصْداء: المحكمة.

---

(۱) سورة يونس الآية ۲۴.

(۲) كذا فى الأصول و التهذيب و اللسان، و فى الديوان ص ۳۱۱: إلا النار.

(۳) سورة ق من الآية ۹.

(۴) و صدر البيت:

إلى مقعدات تطرح الريح بالضحى

. انظر التهذيب و اللسان و الديوان ص ۴۹۸.

(۵) من التهذيب ۴/ ۲۲۸ عن العين أما الأصول فالعبارة فيها منقوصة قاصرة.

(۶) فى التهذيب ۴/ ۲۲۸. و اللسان (حصد<): قال الجعدى.>

كتاب العين، ج‌۳، ص: ۱۱۳

صدح

: الصَّدْح: من شدة صوت الديك و الغراب و نحوهما، قال أبو النجم يصف الحمار:

محشرجا و مرة صَدُوحا

و الصادِحَة: المغنية. و صَيْدَح: اسم ناقة ذى الرمة، لا ينصرف، و لو كان اسما عاملا لانصرف، قال:

فقلت لِصَيْدَحَ انتجعى بلالا «۱»

باب الحاء و الصاد و الراء معهما

اشارة

ح ص ر، ص ح ر، ص ر ح، ح ر ص، مستعملات فقط

حصر

: حَصِرَ حَصَرا: أي عي فلم يقدر على الكلام. و حَصِرَ صدر المرء: أي ضاق عن أمر حَصَرا. و الحُصْر: اعتقال البطن حُصِرَ، و به حُصْر، و هو مَحْصُور. و الحِصَار: موضع يُحْصَر فيه المرء، حَصَرُوه حَصْرا، و حاصَرُوه، قال رؤبة:

مدحة مَحْصُور تشكى الحَصْرا دجران لم يشرب هناك الخمرا «۲»

دَجْران: أي سكران: و الإِحْصار: أن يَحْصُر الحاج عن بلوغ المناسك مرض أو عدو. و الحَصُور: من لا إربة له فى النساء. و الحَصُور كالهيوب المحجم عن الشيء، قال الأخطل:

---

(۱) و صدر البيت:

سمعت الناس ينتجعون غيثا

انظر الديوان ص ۴۴۲

(۲) الرجز فى ملحق الديوان ص ۱۷۴ و روايته و تمامه:

مدحة محصور تشكى الحصرا رأيته كما رأيت نسرا

كرز يلقى قادمات زعرا دجران لم يشرب هناك الخمرا

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۱۴

لا بالحَصُور و لا فيها بسوار «۱»

و الحَصِير: سفيفة من بردى و نحوه. و حَصِير الأرض: وجهها، و جمعه حُصُر. و العدد: أَحْصِرَة. و الحَصِير: فرند السيف. و الحَصِير: الجنب، قال تعالى: وَ جَعَلْنا جَهَنَّمَ لِلْكافِرِينَ حَصِيراً «۲» أى يُحْصَرون فيها.

صحر

: أَصْحَرَ القوم: أى برزوا إلى الصَّحْراء، و هو فضاء من الأرض واسع لا يواريهم شيء، و الجمع الصَّحَارَى و لا يجمع على الصُّحْر لأنه ليس بنعت. و الصَّحَر مصدر الأَصْحَر و هو لون غبرة فى حمرة خفيفة «۳» إلى بياض قليل، و الجميع الصُّحْر. و الصُّحْرة: اسم اللون، يقال حمار أَصْحَر، قال ذو الرمة:

صُحْر السرابيل فى أحشائها قبب «۴»

و اصْحَارَّ النباتُ: أى أخذت فيه صفرة غير خالصة ثم يهيج فيصفر. و يقول: أبرز له ما فى نفسه صِحَارا: أى جاهره به جهارا. و الصَّحِير: النهيق الشديد، صَحَرَ يَصْحَرُ صَحِيرا، أى: نهق.

صرح

: الصَّرْح: بيت منفرد يبنى ضخما طويلا فى السماء، و يجمع الصُّرُوح، قال: «۵»

---

(۱) و صدر البيت:

و شارب مربح بالكأس نادمنى

انظر الديوان ص ۱۱۶.

(۲) سورة الإسراء الآية ۸

(۳) كذا فى التهذيب و اللسان، و فى الأصول المخطوطة: خفيفة.

(۴) و صدر البيت:

تنصبت حوله يوما تراقبه

الديوان ۱/ ۵۶ و الرواية فيه:

صحر سماحج...

. (۵) هو< أبو ذؤيب الهذلى >كما فى التهذيب و اللسان، و رواية البيت فيهما، و فى ديوان الهذليين ۱/ ۱۳۶:

على طرق كنحور الركاب تحسب آرامهن الصروحا

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۱۵

بهن نعام بنته الرجال تحسب أعلامهن الصُّرُوحا

يريد بالنعام: [خشبات] قائمات على أرجاء الآباد. و الصَّرِيح: اللبن المحض الخالص. و من كل شيء. و من البول: إذا لم يكن عليه رغوة، قال أبو النجم:

يسوف من أبوالها الصَّرِيحا حسو المريض الخردل المجدوحا «۱»

و الصَّرِيح من الخيل و الرجال: المحض الحسب، و جمعه: صُرَحاء، و جمع الخيل: الصَّرائح. و صَرِيح النصح: محضه، قال الشاعر:

أمرت أبا ثور بنصح كأنما يرى بصَرِيح النصح وكع العقارب «۲»

و قول عبيد: «۳»

فتخاء لاح لها بالصَّرْحة الذيب

فالصَّرْحة: موضع، و يقال: متن «۴» من الأرض مستو.

و كرم ماء صَرِيحا

قال زائدة: بالصخرة الذيب. و قال فى السحاب: «۵» أى: خالصا، كرم «۶»: كثر بلغة هذيل و صَرَّحَ ما فى نفسه تَصْرِيحا أى أبداه «۷». و خمر و كأس صُرَاحِيَة و صُرَاح:

---

(۱) البيت الأول وحده فى التهذيب.

(۲) لم نهتد إلى نسبة هذا البيت.

(۳) هو< عبيد بن حصين الراعى، >و صدر البيت:

كأنها حين فاض الماء و اختلفت

انظر التهذيب ۲/ ۳۹ و اللسان (صرح)

(۴) كذا فى التهذيب و اللسان، و فى الأصول المخطوطة: هى.

(۵) هو< أبو ذؤيب الهذلى، >انظر ديوان الهذليين ۱/ ۱۳۱، و تمام البيت و روايته:

و هى خرجه و استجيل الرباب منه و غرم ماءصريحا

(۶) فى الأصول المخطوطة: كزم.

(۷) كذا في ط، و في ص: أنبأه.

كتاب العين، ج‌۳، ص: ۱۱۶

أي لم تشب بمزاج، و صَرَّحَت الخمر تَصْرِيحا: ذهب عنها الزبد، قال الأعشى:

كميتا تكشف عن حمرة إذا صَرَّحَت بعد إزبادها

و يقال: جاء بالكفر صُراحا: أي جهارا.

حرص

: حَرَصَ يَحْرِص حِرْصا فهو حَرِيص عليك: أي على نفعك، و قوم حُرَصاء و حِرَاص. و الحَرْصة: مستقر وسط كل شي‌ء كالعرصة للدار «۱». و الحارِصة: شجة تشق الجلد قليلا- كما يَحْرِص القصار الثوب عند الدق، و يقال منه قول الله- عز و جل-: وَ لَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ «۲». و المطر يَحْرِص الأرض: يخرقها.

باب الحاء و الصاد و اللام معهما

اشارة

ح ص ل، ص ل ح، ل ح ص، ص ح ل مستعملات

حصل

: حَصَلَ يَحْصُلُ حُصُولا- أي بقي و ثبت و ذهب ما سواه من حساب أو عمل و نحوه فهو حاصِل. و التَّحْصِيل: تمييز ما يَحْصُلُ. و الاسم: الحَصِيلة، قال لبيد:

و كل امرى‌ء يوما سيعلم سعيه إذا حُصِّلَت عند الإله الحَصَائل «۳»

و يروى:

إذا كشفت عند الإله...

. و حَوْصَلَة الطائر: معروف. و الحَوْصَلة: طير أعظم من طير الماء طويل العنق، بحرية جلودها بيض تلبس،

(۱) و علق الأزهري في التهذيب ۴/ ۲۴۰ و قال: لم أسمع حرصة بمعنى العرصة لغير الليث.

(۲) سورة يوسف من الآية ۱۰۳.

(۳) كذا في التهذيب و اللسان، و في الديوان ص ۲۵۷:

إذا كشفت عند الإله المحاصل

كتاب العين، ج‌۳، ص: ۱۱۷

و يجمع حَوَاصِل. و الحَوْصَل: الشاة التي عظم ما فوق سرتها من بطنها. و يقال: احْوَنْصَلَ الطير: إذا ثنى عنقه و أخرج [حَوْصَلَته] «۱».

صحل

: الصَّحَل: صوت فيه بحة، صَحِلَ صوته فهو أَصْحَلُ الصوت «۲»

صلح

: الصَّلَاح: نقيض الطلاح «۳». و رجل صالِح فى نفسه و مُصْلِح فى أعماله و أموره. و الصُّلْح: تَصالُحُ القوم بينهم. و أَصْلَحْت إلى الدابة: أحسنت إليها. و الصِّلْح: نهر بميسان.

لحص

: اللَّحْص و التَّلْحِيص: استقصاء خبر الشيء و بيانه، لَحَصَ لى فلان خبرك و أمرك أى بيَّنه شيئا شيئا. و قال «۴» فى بعض الوصف: أمر مناقع النز و مواقع الرز، حبها لا يجز، و قصبها يهتز، و كتبت كتابى هذا و قد حَصَّلته و لَحَّصْته و فَصَّلته و وَصَّلته و تَرَّصته «۶» و فَصَّصته محصَّلا مُلَحَّصا مفصَّلا موصَّلا مترَّصا مفصَّصا، و بعض يقول مُلَخَّصا بالخاء.

---

(۱) من مختصر العين (ورقة ۶۷)، و فى التهذيب ۴/ ۲۴۱ عن العين: و أخرج حوصلته. فى الأصول المخطوطة: (صلبه) و فيه بتر و تصحيف.

(۲) و صحل مثل فرح.

(۳) فى التهذيب من كلام< الليث: >نقيض الفساد.

(۴) عبارة التهذيب عن< الليث: >و كتب بعض الفصحاء إلى بعض إخوانه كتابا فى بعض الوصف فقال:

(۶) و جاء النص فى الأصول كثير التصحيف. (مناقح) بالقاف، فى (ط): منافع بالفاء (و النز) فى (ط): النبز، و (الرز): الوز. و (ترصته): فى (س): قرطسته. و (مترصا) من (س): مقرطسا

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۱۸

باب الحاء و الصاد و النون معهما

اشارة

ح ص ن، ص ح ن، ن ص ح، ن ح ص مستعملات

حصن

: الحِصْن: كل موضع حَصِين لا يوصل إلى ما فى جوفه، يقال: حَصُنَ الموضع حَصَانة و حَصَّنْته و أَحْصَنْته. و حِصْن حَصِين: أى لا

یوصل إلی ما فی جوفه. و الحِصَان: الفرس الفحل، و قد تَحَصَّنَ أی تکلف ذلک، و یجمع [علی] حُصُن. و امرأة مُحْصَنَة: أَحْصَنَها زوجُها. و مُحْصِنَة: أَحْصَنَتْ زوجَها. و یقال: فرجَها. و امرأة حاصِن: بیّنة الحُصْن و الحَصَانة أی العفافة عن الریبة. و امرأة حَصَانُ الفرج، قال: «۱»

و بینی حَصان الفرج غیر ذمیمة و موموقة فینا کذاک و وامقه

و جماعة الحاصِن حَواصِن و حاصِنات، قال:

و أبناء الحَوَاصِن من نزار «۲»

و قال العجاج:

و حاصِن من حاصِنات ملس «۳»

و أحسن ما یجمع علیه الحَصان حَصانات. و المِحْصَن: المکتل «۴». و الحَصِینة: اسم للدرع المحکمة النسج، قال:

---

(۱) البیت< للأعشی، >انظر الدیوان و فیه: غیر ذمیمة، و فی (ط): دمیمة.

(۲) لم نهتد إلی هذا الشطر و إلی قائله.

(۳) و تکملة الرجز کما فی التهذیب و اللسان و الدیوان ص ۴۸۱:

من الأذی و من قراب الوقس

(۴) فی اللسان: المکتلة.

کتاب العین، ج۳، ص: ۱۱۹

و کل دلاص کالأضاة حَصِینة «۱»

صحن

: الصَّحْن: شبه العس الضخم إلا أن فیه عرضا و قرب قعر. و السائل یَتَصَحَّن الناس: أی یسأل فی قصعة و نحوها. و الصَّحْناة «۲» بوزن فعلاة إذا ذهب عنها الهاء دخلها التنوین، و یجمع علی الصِّحْنَی بحذف الهاء.

نصح

: فلان ناصِح الجیب: أی ناصِح القلب مثل طاهر الثیاب أی الصدر. و نَصَحْتُه و نَصَحْت له نُصْحا و نَصِیحة، قال:

النُّصْح مجان فمن شاء قبل و من أبی لا شک یخسر و یضل «۳»

و الناصِح: الخیاط، و قمیص مَنْصُوح: أی مخیط. نَصَحْتُه أَنْصَحُه نَصْحا [من النِّصَاحة]. و النِّصَاحة: السلوک التی یخاط بها و تصغیرها نُصَیِّحَة، قال: «۴»

و سلبناه برده المَنْصُوحا

و التَّنَصُّح: کثرة النَّصِیحة،

قال أکثم بن صیفی: إیاکم و کثرة التَّنَصُّح فإنه یورث التهمة.

و التوبة النَّصُوح: أن لا یعود إلی ما تاب عنه. و النِّصَاحات: الجلود، قال الأعشی:

فترى القوم نشاوى كلهم مثل ما مدت نِصاحات الربح «۵»

(<۱) الأعشى <ديوانه/ ۲۰۵ و عجز البيت فيه:

ترى فضلها عن ربها يتذبذب

(۲) الصحناة: الصير و هى السمكات المملوحة.

(۳) لم نهتد إليه.

(۴) لم نهتد إلى القائل.

(۵) البيت فى الديوان ص ۲۴۳ و فى التهذيب ۴/ ۲۴۹ و اللسان (نصح)

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۲۰

نحص

: النَّحُوص: الأتان الوحشية الحائل. و نُحْص الجبل: أصله.

حنص

: الحِنْصَأوة من الرجال: الضئيل الضعيف، قال:

حتى ترى الحِنْصَأوة الفروقا متكئا [يقتمح] «۱» السويقا

باب الحاء و الصاد و الفاء معهما

اشارة

ص ح ف، ح ص ف، ف ص ح، ص ف ح، ف ح ص، ح ف ص، كلهن

صحف

: الصُّحُف: جمع الصَّحِيفة، يخفف و يثقل، مثل سفينة و سفن، نادرتان، و قياسه صَحائف و سفائن. و صَحِيفة الوجه: بشرة جلده، قال:

إذا بدا من وجهك الصَّحِيف «۲»

و سمى المُصْحَف مُصْحَفا لأنه أُصْحِفَ، أى جعل جامعا للصُّحُف المكتوبة بين الدفتين. و الصَّحْفة شبه القصعة المسلنطحة العريضة و جمعه صِحاف. و الصَّحَفِيّ: المُصَحِّف، و هو الذى يروى الخطأ عن قراءة الصُّحُف بأشباه الحروف.

حصف

: الحَصَف: بثر صغار يقيح و لا يعظم «۳»، و ربما خرج فى مراق البطن أيام

---

(۱) كذا فى التهذيب و اللسان، و فى الأصول المخطوطة: يقتحم.

(۲) كذا فى التهذيب و اللسان، و فى الأصول المخطوطة: الصحيفة.

(۳) كذا فى التهذيب و اللسان، و فى الأصول المخطوطة: يقيح و لا يقيح و لا يعظم.

كتاب العين، ج‌۳، ص: ۱۲۱

الحر. حَصِفَ جلده حَصَفا. و الحَصَافة: ثخانة العقل. رجل حَصِيف حَصِف، قال

حديثك فى الشتاء حديث صيف و شتوى الحديث إذا تصيف

فتخلط فيه من هذا بهذا فما أدرى أ أحمق أم حَصِيف «۱»

و يقال: أَحْصَِفَ نسجه: أحكمه. و أَحْصَفَ الفرس: عدا عدوا شديدا، [و يقال: استَحْصَفَ القوم و استحصدوا إذا اجتمعوا]. قال الأعشى:

تأوى طوائفها إلى مَحْصُوفة مكروهة يخشى الكمأة نزالها «۲»

فصح

: الفِصْح: فطر النصارى، قال الأعشى:

بهم تقرب يوم الفِصْح ضاحية «۳»

و تَفْصِيح اللبن: ذهاب اللبإ عنه و كثرة محضه و ذهاب رغوته، فَصَّحَ اللبن تَفْصِيحا. و رجل فَصِيح فَصُحَ فَصَاحة، و أَفْصَحَ الرجل القول. فلما كثر و عرف أضمروا القول و اكتفوا بالفعل كقولهم: أحسن و أسرع و أبطأ. و يقال فى الشعر فى وصف العجم: أَفْصَحَ و إن كان بغير العربية كقول أبى النجم:

أعجم فى آذانها فَصِيحا «۴»

يعنى صوت الحمار. و الفَصِيح فى كلام العامة: المعرب.

---

(۱) البيتان فى تاج العروس (حصف) غير منسوبين أيضا.

(۲) قال الأزهرى فى التهذيب: أراد بالمحصوفة كتيبة مجموعة و البيت فى التهذيب ۴/ ۲۵۲ و فى الديوان ص ۳۳. و الرواية فيه: إلى مخضرة.

(۳) ديوانه ص ۱۱۱ و عجز البيت فيه:

يرجو الإله بما سدى و ما صنعا

(۴) الرجز فى التهذيب ۴/ ۲۵۳ و اللسان (فصح)

كتاب العين، ج‌۳، ص: ۱۲۲

صفح

: الصَّفْح: الجنب: من كل شيء. و صَفْحَا السيف: وجهاه. و صَفْحة الرجل: عرض صدره «۱» و سيف مُصَفَّح [و مُصْفَح] و صدر مُصْفَح: أي عريض، قال:

و صدري مُصْفَح للموت نهد إذا ضاقت عن الموت الصدور «۲»

و قال الأعشى:

أ لسنا نحن أكرم إن نسبنا و أضرب بالمهندة الصِّفاح «۳»

و قال لبيد: «۴»

كأن مُصَفَّحَات في ذراه و أنواحا عليهن المآلي

شبه السحاب و ظلمته و برقه بسيوف مُصَفَّحَة، و المآلي جمع المئلاة و هي خرقة سوداء بيد النواحة. و كل حجر عريض أو خشبة أو لوح أو حديدة أو سيف له طول و عرض فهو صَفِيحة، و جمعه صَفَائِح. و الصُّفَّاح من الحجارة خاصة: ما عرض و طال، الواحدة صُفَّاحة، قال: «۵»

و يوقدن بالصُّفَّاح نار الحباحب

و صَفَحْت عنه: أي عفوت عنه. و صَفَحْت ورق المُصْحَف صَفْحا. و صَفَحْتُ القوم: عرضتهم واحدا واحدا «۶» و تَصَفَّحْتُهُم: نظرت في خلالهم هل أرى فلانا، أو ما حالهم. و قوله تعالى: أ فَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحاً «۷»

---

(۱) في التهذيب من كلام الليث: وجهه.

(۲) البيت في التهذيب ۴/ ۲۵۵، و في اللسان (صفح).

(۳) البيت في الديوان ص ۳۴۷ و اللسان (صفح).

(۴) أضاف الأزهري في التهذيب قوله: يصف السحاب.

(۵) هو< النابغة الذبياني >كما في التهذيب، و صدر البيت كما في الديوان:

تقد السلوقي المضاعف نسجه

(۶) (واحدا) الثانية ساقطة من (ط)

(۷) سورة الزخرف الآية ۵.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۲۳

هو الإعراض. و الصُّفَّاح من الإبل: التي عرضت أسنامها «۱»، و يجمع صُفَّاحات و صَفَافِيح. و المُصَافَحَة معروفة.

فحص

: الفَحْص: شدة الطلب خلال كل شيء [تقول]: فَحَصْت عنه و عن أمره لأعلم كنه حاله. و مَفْحَص القطا: موضع تفرخ فيه. و الدجاجة تَفْحَص برجليها و جناحيها في التراب: تتخذ أُفْحُوصة تبيض أو تربض «۲» فيها.

و في الحديث: «۳» فَحَصُوا عن أوساط الرءوس

أي عملوها مثل أَفَاحِيص القطا. و المطر يَفْحَص [الحصى] «۴»: يقلبه و ينحي بعضه عن بعض.

حفص

: أم حَفْصة: تكنى به الدجاجة. و ولد الأسد يسمى [حَفْصا] «۵».

باب الحاء و الصاد و الباء معهما

اشارة

ح ص ب، ص ح ب، ص ب ح، مستعملات

حصب

: الحَصْب: رميك بالحَصْباء أي صغار الحصى أو كبارها.

و في فتنة عثمان: تَحَاصَبُوا حتى ما أبصر أديم السماء.

و الحَصْبة معروفة تخرج بالجنب، حُصِبَ فهو مَحْصُوب. و الحَصَب: الحطب للتنور أو في وقود [أما] «۶»

---

(۱) في رواية التهذيب ۴/ ۲۵۸ عن العين: التي عظمت أسمتها.

(۲) في رواية التهذيب ۴/ ۲۵۹ عن العين أو تجثم

(۳) في التهذيب ۴/ ۲۵۹: و منه اشتق قول أبي بكر...

(۴) كذا في التهذيب و اللسان، و في ص و ط و س: القطا.

(۵) من مختصر العين (ورقة ۹۷)، و التهذيب ۴/ ۲۵۹ عن العين. في الأصول المخطوطة: حفصة

(۶) زيادة من التهذيب ۴/ ۲۶۰ عن العين، لتقويم العبارة.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۲۴

ما دام غير مستعمل للسجور فلا يسمى حصبا. و الحاصِب: الريح تحمل التراب و كذلك ما تناثر من دقاق البرد و الثلج، قال الأعشى:

لنا حاصِب مثل رجل الدبى و جأواء تبرق عنها الهيوبا «۱»

يصف جيشا جعله بمنزلة الريح الحاصِب يثير الأرض. و المُحَصَّب: موضع الجمار. و التَّحْصِيب: النوم بالشعب الذي مخرجه إلى الأبطح ساعة من الليل ثم يخرج إلى «۲» مكة.

صحب

: الصاحِب: يجمع بالصَّحْب، و الصُّحْبان و الصُّحْبة و الصِّحَاب. و الأَصْحاب: جماعة الصَّحْب. و الصِّحَابة مصدر قولك صَاحَبَك الله و أحسن صِحَابَتَك. و يقال عند الوداع: مُصَاحَباً معافًى. و يقال: صَحِبَك الله [أي: حفظك]، و لا يقال: مَصْحُوب. و الصاحِب يكون في حال نعتا، و لكنه عم في الكلام فجرى مجرى الاسم، كقولك: صاحِب مال، أي: ذو مال، و صاحِب زيد، أي: أخو زيد أ لا ترى أن الألف و اللام لا تدخلان، على قياس الضارب زيدا، لأنه لم يشتق من قولك: صَحِبَ زيدا، فإذا أردت ذلك المعنى قلت: هو الصاحِب زيدا. و أَصْحَبَ الرجل: إذا كان ذا صاحِب. و تقول: إنك لَمِصْحاب لنا بما تحب، قال: «۳»

فقد أراك لنا بالودّ مِصْحَابا

و كل شيء لاءم شيئا فقد اسْتَصْحَبَه، قال:

إن لك الفضل على صاحِبى «۴» و المسك قد يَسْتَصْحِبُ الرامكا

---

(١) فى اللسان (حصب) و فى ملحقات الديوان ٢٣۶

(٢) فى (ط): من..

(٣) هو< الأعشى، >و صدر البيت:

إن تصرمى الحبل يا سعدى و تعتزمى

انظر ملحقات الديوان ص ٢٣۵

(۴) فى اللسان: على صحبتى.

كتاب العين، ج٣، ص: ١٢۵

و يقال: جلد مُصْحِب: إذا كان عليه شعره و صوفه.

صبح

: [تقول]: صَبَحَنِى فلان: إذا أتاك صَباحا. و ناولك الصَّبُوح صَباحا، قال طرفة بن العبد:

متى تأتنى أَصْبَحَك كأسا روية و إن كنت عنها ذا غنى فاغن و ازدد «١»

و تقول فى الحرب: صَبَّحْناهم. أى غاديناهم بالخيل و نادوا: يا صَبَاحاه، إذا استغاثوا. و يوم الصَّباح: يوم الغارة، قال الأعشى:

و يمنعه يوم الصَّباح مصونة سراعا إلى الداعى تثوب و تركب «٢»

(يعنى أن الخيل تمنع هذا المصطَبح يوم الصَّباح، المصونة: الخيل، تثوب: ترجع) «٣». و كان ينبغى أن يقول: تركب و تثوب، فاضطر إلى ما قاله. و هذا مثل قوله تعالى: اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَ انْشَقَّ الْقَمَرُ «۴» إنما معناه: انشق القمر و اقتربت الساعة. و كما قال ابن أحمر:

فاستعرفا ثم قولا فى مقامكما هذا بعير لنا قد قام فانعقرا «۵»

معناه: قد انعقر فقام. و الصَّبِح: سقيك من أتاك صَبُوحا من لبن و غيره. و الصَّبُوح: ما يشرب بالغداة فما دون القائلة، و فعلك الاصْطِباح. و الصَّبُوح: الخمر، قال الأعشى:

و لقد غدوت على الصَّبُوح معى شرب كرام من بنى رهم «۶»

---

(١) البيت فى اللسان (صبح)، و فى معلقة الشاعر المشهورة.

(٢) الرواية فى الديوان ص ٢٠٣:

يوم الصباح بالياء.. و سراع إلى الداعى تثوب و تركب

(٣) سقط ما بين القوسين من ط و س.

(۴) سورة القمر الآية ١

(۵) لم نقف على البيت فى المصادر المتيسرة لدينا.

(۶) البيت فى التهذيب ۴/ ٢۶۴ و اللسان (صبح)

کتاب العین، ج۳، ص: ۱۲۶

و اسْتَصْبَحَ القوم بالغدوات. و المُصْبَح: الموضع الذی یُصْبَح فیه، قال:

بعیدهٔ المُصْبَح من ممساها «۱»

و المِصْباح: السراج بالمسرجهٔ، و المِصْباح: نفس السراج و هو قرطه الذی تراه فی القندیل و غیره، و القراطهٔ «۲» لغهٔ. و المِصْباح من الإبل: ما یبرک فی معرسه فلا ینهض و إن أثیر حتی یُصْبِح، قال:

أعیس فی مبرکه مِصْباحا «۳»

و المَصَابِیح من النجوم: أعلام الکواکب، الواحد مِصْباح، و قول الله- عز و جل-: فَأَخَذَتْهُمُ الصَّیْحَةُ مُصْبِحِینَ «۴» أی بعد طلوع الفجر و قبل طلوع الشمس. و صَبَحْت القوم ماء کذا، و صَبَّحْتهم أیضا: أتیتهم مع الصَّبَاح، قال:

و صَبَّحْتهم ماء بفیفاء قفرهٔ و قد حلق النجم الیمانی فاستوی «۵»

و الصُّبْح و الصَّبَاح: هما أول النهار. و الصَّبَح: شدهٔ حمرهٔ فی الشعر، و هو أَصْبَحُ. و الأَصْبَحِیَّهٔ و الأَصْبَحِیّ: غلاظ السیاط و جیادها، و تقول: أَصْبَحَ الصُّبْح صَبَاحا و صَبَاحهٔ. و صَبُحَ الرجل صَبَاحهٔ و صُبْحَهٔ، قال ذو الرمهٔ:

و تجلو بفرع من أراک کأنه من العنبر الهندی و المسک أَصْبَحُ «۶»

أراد به أذکی ریحا. و نزل رجل بقوم فعشوه فجعل یقول: إذا کان غد و أصبت من الصَّبُوح مضیت فی حاجهٔ کذا (أراد أن یوجب «۷» الصَّبُوح علیهم

---

(۱) البیت فی التهذیب ۴/ ۲۶۷ و اللسان (صبح).

(۲) فی التهذیب: القراط

(۳) لم نهتد إلی الراجز.

(۴) سورهٔ الحجر من الآیهٔ ۸۳.

(۵) البیت فی التهذیب ۴/ ۲۶۵ و اللسان (صبح) من غیر عزو.

(۶) و روایهٔ البیت فی الدیوان ص ۸۳:

...من العنبر الهندی و المسک یصبح

(۷) ما بین القوسین من (س). فی (ص) و (ط): فإذا أوجب.

کتاب العین، ج۳، ص: ۱۲۷

ففطنوا له فقالوا: أ عن صَبُوح ترقق. أی: تحسن کلامک فذهبت مثلا.

باب الحاء و الصاد و المیم معهما

اشارهٔ

ح م ص، م ح ص، ص ح م، ص م ح، ح ص م، م ص ح کلهن مستعملات

حمص

: الحَمَصِیص: بقلة دون الحماض فی الحموضة، طیبة الطعم من أحرار البقل تنبت فی رمل عالج. و الحَمْصُ: ترجح الغلام علی أرجوحة من غیر أن یرجح، یقال: حَمَصَ. و انْحَمَصَ الورم: أی سکن. و حَمَّصَه الدواء «۱». و حَمَصْت القذاة بیدی: إذا رفقت بإخراجها من العین مسحا مسحا. حِمْص: کورة بالشام أهلها یمانون. و الحِمَّص: جمع الحِمَّصة، و هو حبة القدر، قال:

و لا تعدون سبیل الصواب فأرزن من کذب حِمَّصه «۲»

محص

: المَحْص: خلوص الشیء، مَحَصْتُهُ مَحْصا: خلصته من کل عیب، قال:

یعتاد کل طمرة مَمْحُوصة و مقلص «۳»

و المحص: العدو، یقال: خرج یَمْحَص کأنه ظبی. و التَّمْحِیص: التطهیر من الذنوب.

---

(۱) جاء فی التهذیب: و قال غیره (أی غیر< اللیث >حمزة وحمصه إذا أخرج ما فیه.

(۲) لم نهتد إلی القائل.

(۳) لم نهتد إلی القائل.

کتاب العین، ج۳، ص: ۱۲۸

صحم

: الصُّحْمَة: لون من الغبرة إلی سواد قلیل. و اصْحَامَّت البقلة فهی مُصْحَامَّة: إذا أخذت ریها و اشتدت خضرتها. و الصَّحْماء: اسم بقلة لیست بشدیدة الخضرة. و بلدة صَحْماء: ذات اغبرار، قال الطرماح:

و صَحْماء مغبر الحزابی کأنها «۱»

مصح

: مَصَحَ الشیء «۲» یَمْصَح مُصُوحا: إذا رسخ، من الثری و غیره. و الدار تَمْصَح: أی تدرس فتذهب، قال الطرماح:

قفا نسأل الدمن الماصِحَه «۳»

و قال:

عبل الشوی ماصِحَة أشاعره «۴»

أی رسخت أصول الأشاعر حتی أمنت الانتتاف و الانحصاص.

صمح

: صَمَحَه الصیف: أی: کاد یذیب دماغه من شدة الحر «۵». قال أبو زبید الطائی: «۶»

---

(۱) و فی التهذیب ۴/ ۲۷۳ و اللسان (صحم): قول< الطرماح >یصف فلاة:

و صحماء أشباه الحزابی ما یری بها سارب غیر القطا المتراطن

و البیت فی الدیوان/ ۴۸۷ و قد نسب فی الأصول المخطوطة خطأ إلی< ذی الرمة.>

(۲) فی التهذیب ۴/ ۲۷۵ و هو کلام اللیث: مصح الندی یمصح مصوحا إذا رسخ فی الثری.

(۳) و عجز البیت کما فی التهذیب و الدیوان ص ۶۷:

و هل هی إن سئلت بائحه

(۴) لم نهتد إلی القائل.

(۵) جاء فی (س) بعد کلمة (الحر): (هذا فی نسخة الزوزنی، و فی نسخة الحاتمی: لا یقال: صمحه الصیف، لأنه خطأ) حذفنا هذه العبارة من الأصل لأنها لیست منه.

(۶) فی الأصول المخطوطة: أبو زید، و البیت فی اللسان (صمح).

کتاب العین، ج۳، ص: ۱۲۹

من سموم کأنها لفح نار صَمَحَتها ظهیرة غراء

و قال ذو الرمة:

إذا صَمَحَتْنا الشمس کان مقیلنا سماوة بیت لم یروق له ستر «۱»

و فی حدیث مقتل حجر بن عدی عن أبی عبید فی ذکر سمیة أم زیاد: إنها لوطباء «۲» شدیدة الصِّمَاح تحب النکاح أی شدیدة الحر. و رجل صَمَحْمَحٌ و صَمَحْمَحِیّ: أی مجتمع ذو ألواح، و فی السن: ما بین الثلاثین إلی الأربعین.

حصم

: حَصَمَ الفرس و خبج الحمار: إذا ضرط. و الحَصُوم: الضروط.

باب الحاء و السین و الطاء معهما

اشارة

س ط ح، س ح ط یستعملان فقط

سطح

: السَّطْح: البسط، یقال فی الحرب سَطَحُوهم أی أضجعوهم علی الأرض. و السَّطِیح: المَسْطُوح، و هو القتیل، قال:

حتی تراه وسطنا سَطِیحا «۳»

و سَطِیح: اسم رجل من بنی ذئب فی الجاهلیة الجهلاء، کان یتکهن، سمی سَطِیحا لأنه لم یکن بین مفاصله قصب یعمده، کان لا یقدر

على قعود و لا

---

(۱) البيت فى الديوان ۱/ ۵۹۱.

(۲) الوطباء: العظيمة الثدى. فى ص: رطباء و هو تصحيف.

(۳) رواية الرجز فى التهذيب ۴/ ۲۷۶: حتى تراه وسطها سطيحا و فى اللسان (سطح): حتى يراه وجهها سطحيا،

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۳۰

قيام، و كان مُسَطَّحا على الأرض و فيه يقول الأعشى:

ما نظرت ذات أشفار كنظرتها يوما كما صدق الذئبى إذ سجعا «۱»

و السَّطْح: ظهر البيت إذا كان مستويا، و الفعل التَّسْطِيح «۲». و المِسْطَح: شبه مطهرة ليست بمربعة. و المِسْطَحة: الكوز ذو الجنب الواحد يتخذ للأسفار، قال «۳»:

فلم يلهنا استنجاء وطب و مِسْطَح

. الاستنجاء: التشمم هاهنا. و المِسْطَح: عود من عيدان الخباء و الفسطاط و نحوه، قال مالك بن عوف النضرى: «۴»

تعرض ضيطار و خزاعة دوننا و ما خير ضيطار يقلب مِسْطَحا

سحط

: سَحَطْت الشاة سَحْطا، و هو ذبح وحى.

باب الحاء و السين و الدال معهما

اشارة

ح س د، س د ح، ح د س، د ح س مستعملات

حسد

: الحَسَد: معروف، و الفعل: حَسَدَ يَحْسُدُ حَسَدا، و يقال: فلان يُحْسَد على كذا فهو مَحْسُود.

---

(۱) البيت فى الديوان ص ۱۰۳ و روايته:

...حقا كما صدق الذئبى إذ سجعا

(۲) فى التهذيب من كلام الليث: و السطح ظهر البيت، ... و فعلكه التسطيح.

(۳) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول فى غير الأصول

(۴) فى اللسان و قال مالك بن عوف النضرى. و هذا من حواشى ابن برى. و فى التهذيب: عوف بن مالك النضرى كذلك. فى

الأصول المخطوطة. النصرانی.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۳۱

سدح

: السَّدْح: ذبحک الحيوان و بسطكه على وجه الأرض، و يكون إضجاعک الشیء على الأرض سَدْحا، نحو القربة المملوءة المَسْدُوحة إلى جنبک. قال أبو النجم: «۱»

يأخذ فيه الحية النبوحا ثم يبيت عنده مذبوحا

مشدخ، الهامة أو مَسْدُوحا

حدس

: الحَدْس: التوهم فی معانی الكلام و الأمور. تقول: بلغنی عنه أمر فأنا أَحْدِسُ فيه، أی: أقول فيه بالظن. و الحَدْس: سرعة فی السير، و مضی على طريقة مستمرة. قال «۲»:

كأنها من بعد سير حَدْس

و حُدَسُ: حی من اليمن بالشام. و العرب تختلف فی زجر البغل، فيقول: عَدَس، و بعض يقول: حَدَس، و الحاء أصوب. و يقال: إن حَدَساً قوم كانوا بغالين على عهد سليمان بن داود عليهما السلام، و كانوا يعنفون على البغال، فإذا ذكروا نفرت البغال خوفا مما كانت تلقى منهم.

دحس

: الدَّحْس: التدسيس للأمر تستبطنه و تطلبه أخفى ما تقدر عليه، و لذلک سميت دودة تحت التراب دَحَّاسة. و هی صفراء صلبة داهية، لها رأس مشعب

---

(۱) التهذيب ۴/ ۲۸۱. اللسان (سدح)، غير منسوب.

(۲) التهذيب ۴/ ۲۸۲. اللسان (حدس) غير منسوب.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۳۲

يشده الصبيان فی الفخاخ لصيد العصافير، لا تؤذی. قال: [فی الدَّحْس بمعنی] «۱» الاستيطان: «۲»

و يعتلون من مأی فی الدَّحْس

من مأی: أی: من نم. و المأی النميمة. مأت بين القوم: نممت.

باب الحاء و السين و التاء معهما

اشارة

س ح ت يستعمل فقط

سحت

: السُّحْت: كل حرام قبيح الذكر يلزم منه العار- نحو ثمن الكلب و الخمر و الخنزير. و أَسْحَتَ الرجلُ: وقع فيه. و السُّحْت: جهد العذاب. و سَحَتْناهم- و أَسْحَتْنا بهم لغة- أي: بلغنا مجهودهم في المشقة عليهم. [قال] الله عز و جل: فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذابٍ «۳». قال الفرزدق: «۴»

و عض زمان يا ابن مروان لم يدع من المال إلا مُسْحَت أو مجلف

أي: مقشر، و رجل مَسْحُوت الجوف، أي: لا يشبع. قال: «۵»

يدفع عنه جوفه المَسْحُوت

أي: سَحَتَ جوفه، فنحى جوانبه عن أذى يونس عليه السلام.

---

(۱) من التهذيب ۴/ ۲۸۴ في روايته عن العين.

(<۲) العجاج. <ديوانه ص ۴۸۲. في النسخ: (يقبلون) مكان (يعتلون).

(۳) طه ۶۱.

(۴) نزهة الألباء. ص ۲۰ (أبو الفضل). و ليس في ديوانه (صادر).

(<۵) رؤبة <ديوانه ص ۲۷.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۳۳

باب الحاء و السين و الراء معهما

اشارة

ح س ر، س ح ر، س ر ح، ر س ح مستعملات

حسر

: الحَسْر: كشطك الشيء عن الشيء. (يقال): «۱» حَسَرَ عن ذراعيه، و حَسَرَ البيضة عن رأسه، (و حَسَرَت الريح السحاب حَسْرا) «۲». و انْحَسَرَ الشيء إذا طاوع. و يجيء في الشعر حَسَرَ لازما مثل انْحَسَرَ. و الحَسْر و الحُسُور: الإعياء، (تقول) «۳»: حَسَرَت الدابة و حَسَرَها بُعْد السير فهي حَسِير و مَحْسُورة «۴» و هن حَسْرَى، قال الأعشى:

فالخيل شعث ما تزال جيادها حَسْرَى تغادر بالطريق سخالها «۵»

و حَسِرَت العين أى: كَلَّت، و حَسَرَها بُعد الشيء الذى حدقت نحوه «۶»، قال: «۷»

يَحْسُر طرف عينه فضاؤه

---

(۱) ما بين القوسين من التهذيب ۴/ ۲۸۶ مما نسبه الأزهرى إلى الليث.

(۲) ما بين القوسين من التهذيب ۴/ ۲۸۶ مما نسبه الأزهرى إلى الليث.

(۳) ما بين القوسين من التهذيب أيضا.

(۴) هذا ما نرى و هو الصحيح، و فى الأصول المخطوطة: فهو حسير محسور.

(۵) و رواية البيت فى كتاب الصبح المنير فى شعر أبى بصير ص ۲۶:

بالخيل شعثا ما تزال جيادها رجعا تغادر بالطريق سخالها

(۶) جاء فى المحكم ۳/ ۱۳۰: وحسرت العين: كلت، و حسرها بعد ما حدقت إليه، أو خفاؤه. و نقل ابن منظور هذا فى اللسان (حسر).

(۷) القائل< رؤبة >و الرجز فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ۳.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۳۴

و حَسِرَ حَسْرَة و حَسَرا أى ندم على أمر فاته، قال مرار بن منقذ: «۱»

ما أنا اليوم على شيء خلا يا ابنة القين تولى بحَسِر

أى بنادم. و يقال: حَسِرَ البحر عن القرار «۲» و عن الساحل إذا نضب عنه الماء و لا يقال: انْحَسَرَ. و انْحَسَرَ الطير: خرج من الريش العتيق إلى الحديث، و حَسَّرَها إبّان التَّحْسِير: ثقله لأنه فعل فى مهلة و شيء بعد شيء. و الجارية تَنْحَسِر «۳» إذا صار لحمها فى مواضعه. و رجل حاسِر: خلاف الدارع، قال الأعشى:

و فيلق شهباء ملمومة تقذف بالدارع و الحاسِر «۴»

و امرأة حاسِر: حَسَرَت عنها درعها. و الحَسار: ضرب من النبات يسلح «۵» الإبل. و رجل مُحَسَّر أى محقر مؤذى. و يقال: يخرج فى آخر الزمان رجل أصحابه مُحَسَّرُون أى مقصون عن أبواب السلطان و مجالس الملوك يأتونه من كل أوب كأنهم قزع الخريف يورثهم

---

(۱) هو< المرار بن منقذ العدوى >من شعراء الدولة الأموية. انظر الشعر و الشعراء ص ۵۸۶، و شرح المفضليات لابن الأنبارى. و البيت فى التهذيب و اللسان.

(۲) كذا فى الأصول المخطوطة، و فى اللسان: العراق. نقول: و هو الصحيح. و لم ترد كلمة العراق فى التهذيب.

(۳) فى التهذيب: و الجارية تتحسر.

(۴) و رواية البيت فى الصبح المنير ص ۱۰۸:

يجمع خضراء لها سورة تعصف بالدارع و الحاسر

(۵) فى (س): يسلح بلا تشديد.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۳۵

الله مشارق الأرض و مغاربها.

سحر

: السِّحْر: كل ما كان من الشيطان فيه معونة «۱». و السِّحْر: الأخذة التي تأخذ العين. و السِّحْر: البيان في الفطنة. و السَّحْر: فعل السِّحْر. و السَّحَّارة: شيء يلعب به الصبيان إذا مد خرج على لون، و إذا مد من جانب آخر خرج على لون آخر مخالف (للأول) «۲»، و ما أشبهها فهو سَحَّارة. و السَّحْر: الغذو، كقول امرىء القيس:

و نُسْحَر بالطعام و بالشراب «۳»

و قال لبيد بن ربيعة العامري:

فإن تسألينا: فيم نحن فإننا عصافير من هذا الأنام المُسَحَّر «۴»

و قول الله- عز و جل-: إِنَّما أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ* «۵»، أي من المخلوقين. و في تمييز العربية: هو المخلوق الذي يطعم و يسقى. و السَّحَر: آخر الليل و تقول: لقيته سَحَرا و سَحَرَ، بلا تنوين، تجعله اسما مقصودا إليه، و لقيته بالسَّحَر الأعلى، و لقيته سُحْرَةَ و سُحْرَةً بالتنوين، و لقيته بأعلى سَحَرَيْن، و يقال: بأعلى السَّحَرَيْن، و قول العجاج:

---

(۱) و عبارة التهذيب فيما نسب إلى الليث: عمل يقرب فيه إلى الشيطان و بمعونة منه.

(۲) زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(۳) و صدر البيت كما في الديوان ص ۴۷ (ط. السندوبي):

أرانا موضعين لأمر غيب

(۴) البيت في التهذيب و اللسان و الديوان ص ۵۶.

(۵) سورة الشعراء الآية ۱۵۳.

كتاب العين، ج‌۳، ص: ۱۳۶

غدا بأعلى سَحَرٍ و [أجرسا] «۱»

هو خطأ، كان ينبغي أن يقول: بأعلى سَحَرَيْنِ لأنه أول تنفس الصبح ثم الصبح، كما قال الراجز:

مرت بأعلى سَحَرَيْنِ تدأل «۲»

أي تسرع، و تقول: سَحَرِيَّ هذه الليلة، و يقال: سَحَرِيَّةَ هذه الليلة، قال:

في ليلة لا نحس في سَحَرِيِّهَا و عشائها «۳»

و تقول: أَسْحَرْنَا كما تقول: أصبحنا. و تَسَحَّرْنا: أكلنا سَحُورا على فعول وضع اسما لما يؤكل في ذلك الوقت. و الإِسْحارَّة: بقلة يسمن عليها المال. و السَّحْر و السُّحْر: الرئة في البطن بما اشتملت، و ما تعلق بالحلقوم، و إذا نزت بالرجل البطنة يقال: انتفخ سَحْرُهُ إذا عدا طوره و جاوز قدره، و أكثر ما يقال للجبان إذا جبن عن أمر «۴». و السَّحْر: أعلى الصدر، و منه حديث عائشة: توفي رسول الله صلى الله عليه و [علي] آله و سلم- بين سَحْرِي و نحري [«۵».

---

(۱) الرجز في التهذيب ۴/ ۲۹۳ و اللسان و الأصول المخطوطة و الرواية في كل ذلك: و أحرسا بالحاء المهملة. و الصواب ما جاء في الديوان ص ۱۳۱ (ط. دمشق) و أجرس أي سمع صوته.

(۲) الرجز في التهذيب ۴/ ۲۹۳ و اللسان و لم نهتد إلى الراجز.

(۳) البيت في التهذيب ۴/ ۲۹۳ و اللسان، و جاء في س: في ليلة لا نحس في سحريها أي صبحها و عشائها. و يبدو أن (عشائها) سقطت في النسخ.

(۴) و عقب الأزهری علی هذا فقال: هذا خطأإنما یقال: انتفخ سحرة للجبان الذی ملأ الخوف جوفه فانتفخالسحر و هو الرئة حتی رفع القلب إلی الحلقوم و منه قول الله جل و عز: وَ بَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَناجِرَ وَ تَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا.

(۵) روی الحدیث فی اللسان: مات رسول الله...

کتاب العین، ج۳، ص: ۱۳۷

حرس

: الحَرْس: وقت من الدهر دون الحقب، قال: «۱»

أتقنه الکاتب و اختاره من سائر الأمثال فی حَرْسِهِ

و الحَرَس هم الحُرَّاس و الأَحْرَاس، (و الفعل) «۲» حَرَسَ یَحْرُسُ، و یَحْتَرِس أی: یحترز: فعل لازم. و الأَحْرَس هو الأصم من البنیان.

و فی الحدیث: أن الحَرِیسة السرقة «۳».

و حَرِیسة الجبل: ما یسرق من الراعی فی الجبال و أدرکها اللیل قبل أن یؤویها المأوی.

سرح

: سَرَّحْنا الإبل، و سَرَحَت الإبل سَرْحا. و المَسْرَح: مرعی السَّرْح، و السَّرْح من المال: ما یغدی به و یراح، و الجمیع: سُرُوح، و السارِح اسم للراعی، و یکون اسما للقوم الذین هم السَّرْح نحو الحاضر و السامر و هم الجمیع، قال: «۴»

سواء فلا جدب فیعرف جدبها و لا سارِح فیها علی الرعی یشبع

و السَّرْح: شجر له حمل و هی [الآء] «۵»، و الواحدة سَرْحَة. و السَّرْح: انفجار البول بعد احتباسه.

---

(۱) لم نهتد إلی القائل.

(۲) الزیادة من التهذیب مما نسب إلی اللیث.

(۳) یرید أن الکلمة وردت فی الحدیث و هو: أن غلمة لحاطب بن أبی بلتعة: احترسوا ناقة لرجل فانتحروها التهذیب ۴/ ۲۹۶ و اللسان.

(۴) لم نهتد إلی القائل.

(۵) من اللسان (سرح). أما فی التهذیب فقد ذکر: و هی الألاءة. و فی الأصول المخطوطة: الأواو.

کتاب العین، ج۳، ص: ۱۳۸

و رجل مُنْسَرِح الثیاب أی: قلیلها خفیف فیها، قال رؤبة:

مُنْسَرِحا إلا ذعالیب الخرق «۱»

و السَّرِیحة: کل قطعة من خرقة متمزقة، أو دم سائل مستطیل یابس و ما یشبهها، و الجمیع السَّرَائح، قال: «۲»

بلبته سَرَائح کالعصیم

یرید به ضربا من القطران. و السَّرِیح: سیر تشد به الخدمة فوق الرسغ، قال حمید: «۳»

...و دعدعت بأقتادها إلا سَرِیحا مخدما

و قولهم: لا یکون هذا فی سَرِیح، أی فی عجلة. و إذا ضاق شیء ففرجت عنه، قلت: سَرَّحْت عنه تَسْرِیحا فانْسَرَحَ و هو کتَسْرِیحِکَ

الشعر إذا خلصت بعضه عن بعض، قال العجاج:

و سَرَّحَتْ عنه إذا تحوَّبا رواجب الجوف الصحيل الصلبا «۴»

و التَّسْرِيح: إرسالك رسولا في حاجة سَراحا. و ناقة سُرُحٌ: مُنْسَرِحة في سيرها، أي سريعة.

---

(۱) و الرجز في الديوان ص ۱۰۵.

(۲) البيت في التهذيب ۴/ ۲۹۹ و اللسان (سرح و عصم) منسوب إلى< البيد، >و صدره: و لم نجده في ديوانه (ط. الكويت).

(۳) هو< حميد بن ثور الهلالي، >و رواية البيت في ديوانه ص ۱۰:

و خاضت بأيديها النطاف و دعدعت بأقتادها إلا سريحا مخدما

في الأصول: (ذعذعت) بذال معجمة، و (أفيادها) و هو تصحيف.

(۴) لم نجد الرجز في ديوان العجاج و لكننا وجدناه في اللسان و روايته:

...رواجب الجوف الصهيل الصلبا

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۳۹

و السِّرْحان: الذئب و يجمع على السِّرَاح، النون زائدة «۱». و المُنْسَرِح: ضرب من الشعر على [مستفعلن مفعولات مستفعلن] [مرتين] «۲».

رسح

: يقال منه امرأة رَسْحاء [أي] لا عجيزة لها. قد رَسَحَتْ رَسْحاً. و قد يوصف به الذئب

باب الحاء و السين و اللام معهما

اشارة

ح س ل، س ل ح، س ح ل، ح ل س، ل ح س، ل س ح كلهن مستعملات

حسل

: الضب يكنى أبا حِسْل، و الحِسْل: ولده، و يقال: إنه قاضي الدواب و الطير، و يقال: وصف له آدم و صورته- عليه السلام-، فقال الضب: وصفتم طيرا ينزل الطير من السماء و الحوت [في] الماء، فمن كان ذا جناح فليطر، و من كان ذا حافر فليحفر. و جمعة حِسْلَة «۳».

سحل

: السَّحِيل: ثوب لا يبرم غزله أي لا يفتل طاقين طاقين، تقول: سَحَلُوه أي:

(۱) و فى التهذيب: الليث: السرحان: الذئبو يجمع على السراح. قال الأزهرى: و يجمع سراحين و سراحى بغير نون كما قال: ثعالب و ثعالى فأما السراح فى جمع السرحان فهو مسموع من العرب و ليس بقياس.

(۲) فى الأصول: مستفعلن ست مرات و ليس الأمر كذلك. و الصواب ما أثبتناه.

(۳) و زاد الأزهرى فى التهذيب: قلت: و يجمع حسول.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۴۰

لم يفتلوا سداه «۱»، و الجمع السُّحُل، قال «۲»:

على كل حال من سَحِيل و مبرم

و المِسْحَل: الحمار الوحشى، و السَّحِيل: أشد نهيق الحمار. و السَّحْل: نحتك الخشبة بالمِسْحَل، أى: المبرد، و يقال له و مبرد الخشب، إذا شتمه. و المِسْحَل: من أسماء الرجال الخطباء، و اللسان، قال الأعشى:

و ما كنت شاحردا و لكن حسبتُنِى إذا مِسْحَلٌ سدى لى القولَ أَنْطِقُ «۳»

و مِسْحَل يقال، اسم جنى الأعشى فى هذا البيت، و يريد بالمِسْحَل المقول. و الريح تَسْحَل الأرض سَحْلا تكشط أدمتها. و السُّحَالة: ما تحات من الحديد إذا برد، و من الموازين إذا [تحاتت] «۴»، و من الذرة و الأرز إذا دق شبه النخالة. و السَّحْل: الضرب بالسياط مما يكشط من الجلد. و المِسْحَلان: حلقتان إحداهما مدخلة فى الأخرى على طرفى شكيم الدابة، و تجمع مَسَاحِل، قال: «۵»

(۱) و زاد الأزهرى: و قال غيره (غير الليث): السحيل: الغزل الذى لم يبرم، فأما الثوب فإنه لا يسمى سحيلا و لكن يقال للثوب سحل.

(۲) القائل هو< زهير بن أبى سلمى >و البيت فى مطولته (الديوان ص ۱۴)، و تمامه:

يمينا لنعم السيدان وجدتما على كل حال من سحيل و مبرم

(۳) البيت فى الصبح المنير ص ۱۴۸ و الديوان (ط مصر) ص ۲۲۱. و روايته فى الأصول المخطوطة:

و ما كنت شاجردا...

بالجيم.

(۴) و عبارة التهذيب: والسحالة ما تحات من الحديد و برد من الموازين. فى س: تحتت، و فى (ط) و (ص): نحتت و لعل الصواب ما أثبتناه.

(۵) القائل< رؤبة >و الرجز فى ملحقات الديوان ص ۱۸۰ و روايته

لو لا شكيم المسحلين اندقا

و كذلك فى التهذيب و اللسان.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۴۱

لو لا شباة المِسْحَلَيْنِ اندقا

و قال: «۱»

صدود المذاكى أفلتتها المَسَاحِل

و الساحِل: شاطىء البحر. و الإِسْحِل: من شجر السواك. و مُسْحُلَان: اسم واد، قال النابغة:

سأربط كلبى أن يريبك نبحه و إن كنت أرعى مُسْحُلَانَ و حامرا «۲»

و شاب مُسْحُلان «۳»: طويل حسن القامة.

سلح

: السَّلْح: السُّلَاح، و يقال: هذه الحشيشة تُسَلِّح الإبل تَسْلِيحا. و السِّلَاح من عداد الحرب ما كان من حديد، حتى السيف وحده يدعى سِلَاحا، قال:

طليح سفار كالسِّلَاح المفرد

يعنى السيف وحده. و السُّلْحة: رب خاثر يصب فى النحى.

---

(۱) القائل هو< الأعشى (<الصبح المنير ص ۱۸۷)، و الديوان ص ۲۷۱. و تمام البيت:

صددت عن الأعداء يوم عباعب صدود المذاكى أقرعتها المساحل

(۲) و البيت فى الديوان (ط أوروبا) ص ۸۲ و روايته:

سأكعم كلبى أن يريبك نبحه...

(۳) القائل هو< الأعشى، <و البيت فى الديوان (ط مصر) ص ۱۸۹، و تمامه:

ثلاثا و شهرا ثم صارت رذية طليح سفار كالسلاح المفرد

و كذلك ورد فى التهذيب ۴/ ۳۱۰ و اللسان (سلح) من غير عزو.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۴۲

و المَسْلَحة: قوم فى عدة قد وكلوا بإزاء ثغر، و الجميع المَسَالِح، و المَسْلَحِيّ: الواحد الموكل به. و الإِسْلِيح: شجرة تغرز عليه الإبل. و سَيْلَحِين و سَيْلَحُون و نصيبين و نصيبون، كذا تسميه العرب بلغتين.

حلس

: الحِلْس: ما ولى البعير تحت الرحل «۱»، و يقال: فلان من أَحْلَاس الخيل، أى فى الفروسية أى كالحِلْس اللازم لظهر الفرس. و الحِلْس للبيت: ما يبسط تحت حر المتاع من مسح و غيره. و حَلَسْت البعير حَلْسا: غشيته بحِلْس.

و فى الحديث فى الفتنة كن حِلْسَ بيتك حتى تأتيك يد خاطية أو منية قاضية «۲».

و حَلَسَت السماء: أمطرت مطرا رقيقا دائما. و عشب مُسْتَحْلِس: ترى له طرائق بعضها فوق بعض لتراكمه و سواده. و اسْتَحْلَسَ الليل بالظلام، أى: تراكم. و اسْتَحْلَسَ السنام إذا ركبته روادف الشحم و رواكبه. و الحَلِس (بكسر اللام): [الشجاع الذى يلازم قرنه] «۳» و الحِلْس: أن يأخذ المصدق مكان الإبل دراهم «۴».

---

(۱) و زاد الأزهرى فى التهذيب فيما نسبه إلى الليث ...: تحت الرحل و القنب، و كذلك حلس الدابة بمنزلة المرشحة تكون تحت اللبد.

(۲) و جاءت رواية الحديث فى التهذيب و اللسان كالآتى: كن حلسا من أحلاس بيتك فى الفتنة...

(۳) من التهذيب ۴/ ۳۱۲، لأن الرابع من القداح إنما يسمى حلسا بحاء مكسورة و لام ساكنة.

(۴) لم يرد هذا المعنى فى غير كتاب العين.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۴۳

و الحِلْس: الرابع من القداح. و المُسْتَحْلِس: الذى يلزم المكان.

لحس

: اللَّحْس: أكل الدواب «۱» الصوف، و أكل الجراد الخضر و الشجر و نحوه. و اللَّاحُوس: المشئوم يَلْحَس قومه. و اللَّحُوس: الذى يتتبع الحلاوة كالذباب. و المِلْحَس: الشجاع الذى يأكل كل شىء يرتفع إليه.

باب الحاء و السين و النون معهما

اشارة

ح س ن، س ح ن، ن ح س، س ن ح، ن س ح مستعملات

حسن

: حَسُنَ الشىء فهو حَسَن. و المَحْسَن: الموضع الحَسَن فى البدن، و جمعه مَحَاسِن. و امرأة حَسْنَاء، و رجل حُسَّان، و قد يجىء فُعَّال نعتا، رجل كُرَّام، قال الله- جل و عز-: مَكْراً كُبَّاراً «۲». و الحُسَّان: الحَسَن جدا، و لا يقال: رجل أَحْسَن. و جارية حُسَّانة. و المَحَاسِن من الأعمال ضد المَسَاوىء، قال الله- عز و جل-: لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنى وَ زِيادَةٌ «۳» أى الجنة و هى «۴» ضد السوءى.

---

(۱) فى التهذيب و اللسان: أكل الدود ... نقول: و الدابة تشمل الحيوان كافة مما يدب على الأرض، و الدود على ذلك مما يدب أيضا.

(۲) سورة نوح، الآية ۲۲.

(۳) سورة يونس، الآية ۲۶.

(۴) فى ص و ط: هو.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۴۴

و حَسَن: اسم رملة لبنى سعد «۱». و فى أشعارهم يوم الحَسَن، و كتاب التَّحَاسِين، و هو الغليظ و نحوه من المصادر، يجعل اسما ثم يجمع كقولك: تقاضيب الشعر و تكاليف الأشياء.

سحن

: السُّحْنة: لين البشرة، و الناعم له سُحْنة. و المُسَاحَنة: الملاقاة. و السَّحْن: دلكك خشبة بمَسْحَن حتى تلين من غير أن يأخذ من الخشبة شيئا.

نحس

: النَّحْس: خلاف السعد، و جمعه النُّحُوس، من النجوم و غيرها. يوم نَحِس و أيام نَحِسات، من جعله نعتا ثقله، و من أضاف اليوم إلى النَّحْس خفف النَّحْس. و النُّحَاس: ضرب من الصفر شديد الحمرة، قال النابغة:

كأن شواظهن بجانبيه نُحَاس الصفر تضربه القيون «۲»

و النُّحَاس: الدخان الذى لا لهب فيه، قال: «۳»

يضىء كضوء سراج السليط لم يجعل الله فيه نُحَاسا

و النِّحَاس: مبلغ طبع و أصله، قال: «۴»

---

(۱) فى التهذيب: والحسن نقا فى ديار بنى تميم معروف. نقول: و لم يذكر ياقوت فى معجمه

(۲) البيت فى ديوان النابغة (تحقيق شكرى فيصل) ص ۲۶۲.

(۳) قائل البيت هو< الجعدى >كما فى اللسان (نحس).

(۴) نسب الرجز خطأ فى اللسان إلى< لبيد >و الصواب أنه من قول< رؤبة >كما فى ملحق مجموع أشعار العرب ص ۱۷۵، و الرواية فيه:

...عنى و لما يبلغوا أشطاسى

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۴۵

يا أيها السائل عن نِحَاسى عنى و لما تبلغن أشطاسى

سنح

: سَنَحَ لى طائر و ظبى سُنُوحا، فهو سانِح إذا أتاك عن يمينك، يتيمن به، قال الشاعر: «۱»

أ بالسُّنُح الأيامن أم بنَحْس تمر به البوارح حين تجرى

و سَنَحَ لى رأى أو قريض أى: عرض. و كان فى الجاهلية امرأة تقوم فى سوق عكاظ فتنشد الأقوال و تضرب الأمثال و تخجل الرجال، فانتدب لها رجل، فقالت ما قالت، فأجابها فقال:

أسيكتاك جامح و رامح كالظبيتين سانِح و بارح «۲»

فخجلت و هربت.

نسح

: النَّسْح و النُّساح: ما تحات عن التمر من قشره، و فتات أقماعه و نحوه مما يبقى فى أسفل الوعاء. و المِنْساح: شيء يدفع به التراب و يذرى به.

---

(۱) لم نهتد إلى القائل، و البيت فى اللسان، و التاج (سنح)، غير منسوب أيضا

(٢) الرجز في التهذيب ۴/ ٣٢١. و اللسان (رسخ)، غير منسوب أيضا. في (ط): إسكتاك و في التهذيب ۴/ ٣٢١ عن العين: و أسكتاك (بفتح الهمزة) و ليس بالصواب.

كتاب العين، ج‌٣، ص: ١۴۶

باب الحاء و السين و الفاء معهما

اشارة

ح س ف، ح ف س، س ح ف، س ف ح، ف س ح، ف ح س، كلهن «١» مستعملات

حسف

: حُسَافة التمر: قشوره و رديئه، (تقول) «٢»: حَسَفْتُ التمر أَحْسِفُه حَسْفا: نقيته «٣».

حفس

: رجل حَيَفْس، و امرأة حِيَفْسَاء، و الحِيَفْساء إلى القصر و لؤم الخلقة.

سحف

: السَّحْف: كشطك الشعر عن الجلد حتى لا يبقى منه شي‌ء تقول: «۴» سَحَفْته سَحْفا. و السَّحَائف، الواحدة سَحِيفة: طرائق الشحم التي بين طرائق الطفاطف و نحوها مما يرى من شحمة عريضة ملزقة «۵» بالجلد. و ناقة سَحُوف: كثيرة السَّحَائِف، و جمل سَحُوف كذلك، قال: «۶»

بجلهة عليان سَحُوف المعقب «٧»

---

(١) رتبنا المواد على النحو الذي أثبتناه و خالفنا ما جاء في الأصول المخطوطة جريا على نظام التقليب المتبع في العين و الذي احتذاه الأزهري في التهذيب و ابن سيده في المحكم. و قد رتبت المواد في الأصول المخطوطة الثلاث على النحو الآتي: سحف، حسف، سفح، فسح، فحس، حفس.

(٢) كذا ورد في س و في التهذيب فيما نسب إلى الليث، و ليس شي‌ء من ذلك في ص و ط.

(٣) كذا في الأصول المخطوطة، و لكن في التهذيب جاء: نفيته (بالفاء) و هو تصحيف.

(۴) كذا في س و في التهذيب و قد خلا من ذلك كل من ص و ط.

(۵) كذا في ص و ط أما في س و التهذيب ففيهما: ملتزقة.

(۶) لم نهتد إلى القائل.

(۷) كذا فى ص أما فى ط و س فقد جاء: جلهة عليان...

كتاب العين، ج‌۳، ص: ۱۴۷

و القطعة منه سَحِيفة و تكون سَحْفة. و السُّحَاف: السل. و السَّحُوف من الغنم: الرقيقة صوف البطن. و السَّيْحَف: النصل العريض، و الجميع: السَّيَاحف.

سفح

: سَفْح الجبل: عرضه المضطجع، و جمعه سُفُوح. و سَفَحَت العين دمعَها تَسْفَح سَفْحا. و سَفَحَ الدمع يَسْفَح سَفْحا و سُفُوحا و سَفَحَانا، قال الطرماح:

سوى سَفَحَان الدمع من كل [مَسْفَح] «۱»

و سَفْحُ الدم كالصب. و رجل سَفَّاح: سفاك للدماء. و المُسَافَحة: الإقامة مع امرأة على فجور من غير تزويج صحيح، و يقال لابن البغى: ابن المُسَافَحَة.

و قال جبريل: يا محمد ما بينك و بين آدم نكاح لا سِفَاحَ فيه.

و السَّفيحان: جوالقان يجعلان كالخرج «۲»، قال:

تنجو إذا ما اضطرب السَّفِيحان نجاء هقل جافل بفيحان «۳»

---

(۱) من الديوان (ط أوروبا) ص ۷۲ و اللسان (سنح)، أما الأصول فالبيت فيهن:

سوى سفحان الدمع من كل مدمع

نقول: و الذى نراه أن الخلاف و هم و خطأ فى رواية العين و لعل ذلك من أحد النساخ فثبت فى هذه الأصول المتأخرة. و ليس من قصائد الديوان على هذا الوزن ما كان رويه عينا مكسورة.

(۲) جاء فى التهذيب مما نسب إلى الليث ...: يجعلان كالخرجين.

(۳) كذا فى التهذيب و اللسان أما الرواية فى الأصول المخطوطة فهى:

...نجاء هقل حافل بفيحان

و قد جاء فى حاشية محقق التهذيب ۴/ ۳۲۶: أنه للجعيل كما فى كتاب مشارف الأقاويز فى محاسن الأراجيز ص ۲۹۹، و الرواية فيه السبيجان بدلا من السفيحان.

كتاب العين، ج‌۳، ص: ۱۴۸

و السَّفِيح: من أسماء القداح.

فسح

: الفُسَاحة: السعة فى الأرض، بلد فَسِيح «۱» و أمر فَسِيح، فيه فَسْحة أى: سعة. و الرجل يَفْسَح لأخيه فى المجلس: يوسع عليه. و القوم يَتَفَسَّحون إذا مكنوا. و انْفَسَحَ طرفه إذا لم يردده شيء عن بعد النظر. و الفُسَاح: من نعت الذكر الصلب «۲».

فحس

: الفَحْس: أخذك الشيء بلسانك و فمك من الماء و نحوه، فَحَسَه فَحْساً.

باب الحاء و السين و الباء معهما

اشارة

ح س ب، ح ب س، س ح ب، س ب ح، «۳» مستعملات

حسب

: الحَسَب: الشرف الثابت في الآباء. رجل كريم الحَسَب حَسِيب، و قوم حُسَبَاء،

و في الحديث: الحَسَب المال، و الكرم التقوى «۴».

---

(۱) و قد ورد في التهذيب، بعد بلد فسيح مما نسب إلى الليث: و مفازة فسيحة

(۲) لم نجد هذا المعنى و هذا النعت للذكر في سائر المعجمات.

(۳) لم يكن ترتيب المواد على هذا النحو في الأصول المخطوطة، و هذا الترتيب المثبت يوافق نظام التقليب.

(۴) و في التهذيب في هذا الموضع زيادة فيما جاء في الكلام المنسوب إلى الليث و هي: و روى عن النبي صلى الله عليه أنه قال: تنكح المرأة لمالها و حسبها و ميسمها و دينها فعليك بذات الدين تربت يداك.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۴۹

و تقول: الأجر على حَسَب ذلك أي على قدره،

قال خالد بن جعفر للحارث بن ظالم: أ ما تشكر لي إذ جعلتك سيد قومك؟ قال: حَسَبُ ذلك أشكرك.

و أما حَسْب (مجزوما) فمعناه كما تقول: حَسْبُك هذا، أي: كفاك، و أَحْسَبَنِي ما أعطاني أي: كفاني. و الحِسَاب: عدك الأشياء. و الحِسَابة مصدر قولك: حَسَبْتُ حِسَابة، و أنا أَحْسُبُه حِسَابا. و حِسْبَة أيضا «۱»، قال النابغة:

و أسرعت حِسْبَة في ذلك العدد «۲»

و قوله- عز و جل-: يَرْزُقُ مَنْ يَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ* «۳» اختلف فيه، يقال: بغير تقدير على أجر بالنقصان، و يقال: بغير مُحَاسَبَة، ما إن يخاف أحدا يُحَاسِبه «۴»، و يقال: بغير أن حَسِبَ المُعطَى أنه يعطيه: أعطاه من حيث لم يَحْتَسِبْ. و احْتَسَبْتُ أيضا من الحِسَاب و الحِسْبَة مصدر احْتِسَابِك الأجر عند الله. و رجل حاسِب و قوم حُسَّاب. و الحُسْبَان من الظن، حَسِبَ يَحْسَبُ، لغتان، حُسْبَانا، و قوله- عز و جل-: الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ بِحُسْبانٍ «۵»، أي قُدّر لهما حساب معلوم في مواقيتهما لا يعدوانه و لا يجاوزانه. و قوله تعالى: وَ يُرْسِلَ عَلَيْها حُسْباناً مِنَ السَّماءِ «۶» أي نارا تحرقها.

---

(۱) كذا في ص و ط أما في س فقد جاء: و الحسبة...

(۲) عجز بيت في التهذيب و اللسان (حسب) و في الديوان (ط دمشق) ص ۱۶ و صدره:

فكملت مائة فيها حمامتها

(۳) سورة آل عمران الآية ۳۷.

(۴) في التهذيب ۴/ ۳۳۳: ما يخاف أحدا أن يحاسبه عليه.

(۵) سورة الرحمن الآية ۵.

(۶) سورة الكهف الآية ۴۰.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۵۰

و الحُسْبان: سهام قصار يرمى بها عن القسى الفارسية، الواحدة بالهاء. و الأَحْسَب: الذي ابيضت جلدته من داء ففسدت شعرته فصار أحمر و أبيض، من الناس و الإبل و هو الأبرص، قال: «۱»

عليه عقيقته أَحْسَبا

عابه بذلك، أي لم يعق له في صغره حتى كبر فشابت عقيقته، يعني شعره الذي ولد معه «۲». و الحَسْب و التَّحْسِيب: دفن الميت في الحجارة، قال:

غداة ثوى في الرمل غير مُحَسَّب «۳»

أي غير مكفن.

حبس

: الحَبْس و المَحْبِس: موضعان للمَحْبُوس، فالمَحْبِس يكون سجنا و يكون فعلا- كالحَبْس. و الحَبِيس: الفرس: يجعل في سبيل الله. و الحِبَاس: شيء يُحْبَس به نحو الحِبَاس في [المزرفة] «۴» يُحْبَس به فضول الماء.

---

(۱) هو < امرؤ القيس > كما في الديوان (ط. المعارف) ص ۱۲۸، و اللسان (حسب). و صدر البيت:

أ يا هند لا تنحكي بوهة

(۲) جاء بعد هذا نص ليس من العين، فيما نرى، و هو: قال القاسم: الأحسب: الشعر الذي نعلوه حمرة. أدخله النساخ في الأصل.. نحسب أنه من كلام أبي عبيد القاسم بن سلام، فقد جاء في التهذيب ۴/ ۳۳۴: و قال أبو عبيد: الأحسب: الذي في شعره حمرة و بياض.

(۳) كذا في التهذيب و اللسان، و رواية ابن سيده: في الترب بدلا من قوله في الرمل. و هو غير منسوب إلى قائل.

(۴) كذا في التهذيب و اللسان في الأصول المخطوطة: الدرقة. و لا معنى للدرقة. و جاء في مادة حبس في اللسان. أنالحباسة هي المزرفة بالفاء أي ما يحبس به الماء. و لم نجد في مادة زرف لفظ المزرفة بل وجدنا فيها: الزرافة: منزفة الماء.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۵۱

و الحِبَاسَة في كلام العجم: (المكلا) «۱»، و هي التي تسمى المزرفة، و هي الحِبَاسات في الأرض قد أحاطت بالدبرة يُحْبَس فيها الماء حتى يمتلىء ثم يساق إلى غيرها. و احْتَبَسْتُ الشيء أي خصصته لنفسي خاصة. و احْتَبَست الفراشَ بالمِحْبَس أي بالمقرمة «۲».

سحب

: السَّحْب: جرك الشيء، كسَحْب المرأة ذيلها، و كسَحْب الريح التراب. و سمى السَّحَاب لانسِحَابه فى الهواء. و السَّحْب: شدة الأكل و الشرب، رجل أُسْحُوب «۳»: أكول شروب. و رجل مُتَسَحِّب: حريص على أكل ما يوضع بين يديه.

سبح

: قوله- عز و جل- إِنَّ لَکَ فِی النَّهارِ سَبْحاً طَوِیلًا «۴»، أى: فراغا للنوم عن أبى الدقيش، و يكون السَّبْح فراغا بالليل أيضا. سُبْحانَ اللّهِ*: تنزيه لله عن كل ما لا ينبغى أن يوصف به، و نصبه فى موضع فعل على معنى: تَسْبِيحا لله، تريد: سَبَّحْتُ تَسْبِيحا لله [أى: نزهته تنزيها] «۵». و يقال: نصب سُبْحَان الله على الصرف، و ليس بذاك، و الأول أجود.

---

(۱) هكذا رسمت فى الأصول، و لم نهتد إلى ضبطها.

(۲) المقرمة: ما يبسط على وجه الفراش للنوم. انظر التهذيب (حبس) ۴/ ۳۴۳

(۳) عقب الأزهرى فى التهذيب ۴/ ۳۳۶ فقال: قلت الذى عرفناه و حصلناه‌رجل أسحوت بالتاء إذا كان أكولا شروبا، و لعل الأسحوب بهذا المعنى جائز.

(۴) سورة المزمل الآية ۷

(۵) من التهذيب ۴/ ۳۳۸ عن العين. فى الأصول: تنزهه

كتاب العين، ج‌۳، ص: ۱۵۲

و السُّبُّوح: القدُّوس، هو الله، و ليس فى الكلام فُعُّول غير هذين. و السُّبْحَة: خرزات يُسَبَّح بعددها.

و فى الحديث أن جبريل؟ قال للنبى صلى الله عليه و آله و سلم-: إن لله دون العرش سبعين حجابا لو دنونا من أحدها لأحرقَتْنا سُبُحاتُ وجه ربنا

يعنى بالسُّبْحة جلاله و عظمته و نوره. و التَّسْبِيح يكون فى معنى الصلاة و به يفسر قوله- عز و جل- فَسُبْحانَ اللّهِ حِینَ تُمْسُونَ وَ حِینَ تُصْبِحُونَ «۱»، الآية تأمر بالصلاة فى أوقاتها، قال الأعشى:

و سَبِّحْ على حين العشيات و الضحى و لا تعبد الشيطان و الله فاعبدا «۲»

يعنى الصلاة. و قوله تعالى: فَلَوْ لا أَنَّهُ کانَ مِنَ الْمُسَبِّحِینَ «۳» يعنى المصلين. و السَّبْح مصدر كالسِّبَاحة، سَبَحَ السابِح فى الماء. و السابِح من الخيل: الحسن مد اليدين فى الجرى. و النجوم تَسْبَح فى الفلك: تجرى فى دورانه. و السُّبْحَة من الصلاة: التطوع.

---

(۱) سورة الروم الآية ۱۷.

(۲) ديوانه ص ۱۳۷، و قد لفق من بيتين له، هما:

و ذا، النصب المنصوب لا تنسكنه و لا تعبد الأوثان و الله فاعبدا

و صل على حين العشيات و الضحى و لا تحمد الشيطان و الله فاحمدا

(۳) سورة الصافات الآية ۱۴۳.

كتاب العين، ج‌۳، ص: ۱۵۳

باب الحاء و السين و الميم معهما

اشارة

ح س م، ح م س، س ح م، س م ح، م س ح «۱» مستعملات

حسم

: الحَسْم: أن تَحْسِم عرقا فتكويه لئلا يسيل دمه. و الحَسْم: المنع، و المَحْسُوم: الـذى حُسِمَ رضاعه و غذاؤه. و حَسَمْتُ الأمر أى: قطعته حتى لم يظفر منه بشىء، و منه سمى السيف حُساما لأنه يَحْسِم العدو عما يريد، أى يمنعه. و الحُسُوم: الشؤم، تقول: هذه ليالى الحُسُوم تَحْسِم الخير عن أهلها، كما حُسِمَ عن قوم عاد فى قوله تعالى: ثَمانِيَةَ أَيّامٍ حُسُوماً «۲» أى شؤما عليهم و نحسا «۳». حُسُم: موضع، قال: «۴»

و أدنى منازلها ذو حُسُم

و حاسِم: موضع. و حَيْسُمان: اسم رجل «۵».

---

(۱) هذا هو الترتيب فى المواد الذى اقتضاه نظام التقليب، و هو غير ما ذكر فى الأصول المخطوطة. و فى أن المستعملات هى مواد أما السادسة (محس) فقد عدها الخليل من المهمل فى حين ذكرها الأزهرى فى التهذيب و أدرج فيها قدرا موجزا من الفوائد.

(۲) سورة الحاقة الآية ٧.

(۳) بعده بلا فصل: قال القاسم: حسوما: متتابعة. رفعناها من الأصل لأنها تعليق أدخله النساخ فيه. و القاسم هو أبو عبيد القاسم بن سلام، كما سبق أن بينا ذلك فى هامشنا (ص ۱۴۹)

(۴) القائل هو> الأعشى، >و البيت فى ديوانه (الصبح المنير)، و تمام البيت فيه:

فكيف طلابكها إذ نأت و أدنى مزارا لها ذو حسم

و كذلك فى ديوانه (شرح الدكتور محمد حسين) ص ۳۵، و فى الديروانين:

(و أدنى مزارا)...

بالنصب، و هو لحن. و رواية البيت فى معجم ما استعجم (۲/ ۴۴۶):

و أدنى ديار بها ذو حسم

(۵) و زاد الأزهرى فى التهذيب مما نسب إلى الليث ...: اسم رجل من خزاعة. و فى القاموس: ابن إياس الخزاعى، صحابى.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۵۴

حمس

: رجل أَحْمَس أى شجاع. و عام أَحْمَس، و سنة حَمْساء أى شديدة، و نجدة حَمْساء يريد بها الشجاعة، قال «۱»:

بنجدة حَمْساء تعدى الذمرا

و يقال: أصابتهم سنون أَحَامِس لم يرد به محض النعت، و لو أراده لقال: سنون حُمْس، و أريد بتذكيره الأعوام. و التنور: هو الوطيس

و الحَمِيس. و الحُمْس: قريش. و أَحْمَاس العرب: أمهاتهم من قريش، و كانوا متشددين في دينهم، و كانوا شجعاء العرب لا يطاقون، و في قيس حُمْسٌ أيضا، قال:

و الحُمْس: قد تعلم يوم مأزق «٢»

و الحَمْس: الجرس، قال:

كأن صوت وهسها تحت الدجى و قد مضى ليل عليها و بغى «٣»

حَمْس رجال سمعوا صوت وحا «۴»

و الوحى مثل الوغى.

سحم

: السُّحْمة: سواد كلون الغراب الأَسْحَم، أي: الأسود.

---

(١) الرجز في اللسان غير منسوب (حسم).

(٢) لم نهتد إلى الرجز و لا إلى الراجز.

(٣) كذا في ص و ط أما في س فقد جاء: سجا

(۴) الأول و الثالث من هذا الرجز في التهذيب و اللسان (حمس).

كتاب العين، ج‏٣، ص: ١٥٥

و الأَسْحَم: الليل في شعر الأعشى:

بأَسْحَمَ داج عوض لا نتفرق «١»

و في قول النابغة: السحاب الأسود:

و أَسْحَم دان مزنه متصوب «٢»

سمح

: رجل سَمْح، و رجال سُمَحاء، و قد سَمُحَ سَمَاحَة و جاد بماله «٣»، و رجل مِسْماح مَسَامِيح، قال: «۴»

غلب المَسَامِيح الوليد سَماحة و كفى قريش المعضلات و سادها

و سَمَحَ لي بذلك يَسْمَح سَماحة و هو الموافقة فيما طلب. و التَّسْمِيح: السرعة «۵»، و المُسَامَحَة في الطعان و الضراب و العدو إذا كانت على مساهلة، قال: «۶»

و سامَحْتُ طعنا بالوشيج المقوم

و رمح «٧» مُسَمَّح: تقف حتى لان. و كذلك بعير [مُسَمَّح] «٨». و رجل

---

(١) عجز بيت< للأعشى >و صدره:

رضيعي لبان ثدى أم تحالفا

، و البيت في ديوانه (الصبح المنير) و التهذيب ۴/ ۳۴۵ و اللسان (سحم).

(۲) البيت في الديوان (ط. دمشق) ص ۷۳ و في اللسان (سحم)، و صدره:

عفا آية ريح الجنوب مع الصبا

(۳) في التهذيب ۴/ ۳۴۵ عن العين.

(۴) البيت < لجرير > كما في المحكم ۳/ ۱۵۹ و اللسان و التاج (سمح)

(۵) و زاد الأزهري في التهذيب مما نسب إلى الليث الرجز الآتي:

سمح و اجتاز فلاة قيا

. و كذلك في اللسان.

(۶) الشطر في التهذيب ۴/ ۳۴۶، و اللسان (سمح) غير منسوب و غير تام أيضا.

(۷) كذا في التهذيب مما نسب إلى الليث، و هو الصواب و ذلك لأن في ص و ط: و رجل مسمح. و هذا لا يستقيم مع المعنى. و قد جاء في س: و رمح و رجل مسمح، و هو غير وجيه أيضا. و الذي أشار إليه محقق التهذيب ۴/ ۳۴۶: أن في بعض النسخ المخطوطة رجل بدل رمح.

(۸) آثرنا إضافتها لأنها متطلبة.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۵۶

مِشماح أي: جواد عند السنة.

مسح

: يقال للمريض: مَسَحَ الله ما بك، و مصح أجود. و رجل مَمْسُوح الوجه و مَسِيح إذا لم يبق على أحد شقي وجهه عين و لا حاجب إلا استوى. و المَسِيح الدجال على هذه الصفة. و المَسِيح عيسى بن مريم عليه السلام- أعرب اسمه في القرآن، و هو في التوراة مشيحا «۱»، قال:

إذا المَسِيح يقتُل المَسِيحا

يعني عيسى يقتل الدجال بنَيْزَكه. و الأَمْسَح من المفاوز كالأملس، و الجميع الأَمَاسِح. و المِسَاحة: ذرع الأرض، يقال: مَسَحَ يَمْسَح مَسْحا و مِساحة. و المَسْح: ضرب العنق تَمْسَحُه بالسيف مَسْحا و منه قوله- عز و جل-: فَطَفِقَ مَسْحاً بِالسُّوقِ وَ الْأَعْناقِ «۲». و التِّمْسَح و التِّمْسَاح: خلق في الماء شبيه بالسلحفاة، إلا أنه ضخم طويل قوي. و الماسِحَة: الماشطة. و المُمَاسَحَة: الملاينة في المعاشرة من غير صفاء القلب. و على فلان مَسْحة من جمال، و كانت مية تتمنى لقاء «۳» ذي الرمة فلما رأته استقبحته فقالت: أن تسمع بالمعيدي خير من أن تراه، فسمع ذو الرمة فهجاها فقال:

على وجه مي مَسْحَة من ملاحة و تحت الثياب الشين لو كان باديا «۴»

---

(۱) كذا في س أما في ص فإنه: مسيحا (بالسين).

(۲) سورة ص الآية ۳۳.

(۳) كذا في س أما في ص و ط: لقي.

(۴) البيت في ديوان ذي الرمة ص ۶۷۵.

کتاب العین، ج۳، ص: ۱۵۷

و المَسِیحةُ، قطعةُ من الفضةُ. و المَسِیحةُ و المَسَایِح: ما ترک من الشعر فلم یعالج بشیء و فلان یُتَمَسَّح به لفضله و عبادته.

باب الحاء و الزای و الدال معهما

اشارهٔ

د ح ز یستعمل فقط

دحز

: الدَّحْز: الجماع.

باب الحاء و الزای و الراء معهما

اشارهٔ

ح ز ر، ح ر ز، ز ح ر، ر ز ح «۱» مستعملات

حزر

: الحَزْر: حَزْرُک الشیء بالحدس تَحْزِرُه حَزْرا. و الحازِر و الحَزْر: اللبن الحامض. و الحَزْرَة: خیار المال «۲»، قال:

الحَزَرات حَزَرات النفس «۳»

حرز

: مکان حَرِیز: قد حَرُزَ حَرَازَةُ، و الحَرَز: الخَطَر، و هو الجوز المحکوک یلعب به «۴»، و جمعه أَحْرَاز. و أخطار. و الحِرْز: ما أَحْرَزْت فی موضع من

---

(۱) رتبت المواد بحسب ما یقتضی نظام التقلیب، و فی الأصول المخطوطة ما یختلف عما أثبتنا.

(۲) کذا فی التهذیب ۴/ ۳۵۸ عن العین و غیره من المعجمات، فی الأصول المخطوطة: الموت: و هو من خطإ الناسخ.

(۳) الرجز فی التهذیب ۴/ ۳۵۸ و اللسان (جذر) غیر منسوب

(۴) فی التهذیب ۴/ ۳۶۰ عن اللیث، یلعب بها الصبی.

کتاب العین، ج۳، ص: ۱۵۸

شى‌ء، تقول: هو فى حِرْزِى. و احْتَرَزْت من فلان.

زحر

: زَحَرَ يَزْحَر زَحِيرا و هو إخراج النفَس بأنين عند شدة و نحوها، و التَّزَحُّر مثله. و زَحَرَت المرأة بولدها، و تَزَحَّرَت عنه إذا ولدت، قال: «۱»

إنى زعيم لك أن تَزَحَّرِى عن وارم الجبهة ضخم المنخر

و فلان يَتَزَحَّرُ بماله شُحا.

رزح

: رَزَحَ البعير رُزُوحا أى: أعيا، و بعير مِرْزَاح و رازِح و هو المعيى القائم، و إبل رَزْحَى و مَرَازِيح. و المِرْزِيح: الصوت.

باب الحاء و الزاى و اللام معهما

اشارة

ح ز ل، ح ل ز، ز ل ح، ز ح ل، ل ح ز «۲» مستعملات

حزل

: الاحْزِئْلَال: الارتفاع، احْزَأَلَّ يَحْزَئِلُّ فى السير و فى الأرض صعدا كما يَحْزَئِلُّ السحاب إذا ارتفع نحو بطن السماء. و احْزَأَلَّتِ الإبل: اجتمعت ثم ارتفعت على متن من الأرض فى ذهابها، قال: «۳»

---

(۱) فى التهذيب ۴/ ۳۵۷ و اللسان (زحر)، غير منسوب أيضا.

(۲) هذا هو ترتيب التقليب و هو غير ما هو موجود فى العين.

(۳) لم نهتد إلى القائل و لا إلى الشطر فى غير الأصول.

كتاب العين، ج‌۳، ص: ۱۵۹

بنو جندع فاحزوزأت و احْزَأَلَّت

و الاحتِزَال: الاحتزام بالثوب. و احزوزأت الدجاجة على بيضها: «۱» تجافت، و هذا من المضاعف.

حلز

: القلب يَتَحَلَّزُ عند الحزن كالاعتصار فيه و التوجع. و قلب حالِز، و إنسان حالِز: ذو «۲» حَلْزٍ، و يقال: كبد [حِلِّزَة و حَلِزَة، أى: قريحة] «۳». و رجل حِلِّز (أى بخيل) «۴». و امرأة حِلِّزَة بخيلة.

زلح

: (الزَّلْح من قولك): «۵» قصعة زَلَحْلَحَة: لا قعر لها.

زحل

: زَحَلَ الشيء: زال عن مقامه. و الناقة تَزْحَل زَحْلا إذا تأخرت فى سيرها، قال: «۶»

فإن لا تغيرها قريش بملكها يكن عن قريش مستماز و مَزْحَل

و قال: «۷»

قد جعلت ناب دكين تَزْحَل

---

(۱) كذا فى ص و ط أما فى س: بيضتها.

(۲) جاء فى التهذيب: و هو ذوه و هو خطأ صوابه ما أثبتنا مما جاء فى الأصول المخطوطة.

(۳) من اللسان (حلز). فى الأصول: حلز. و قرحة

(۴) زيادة من التهذيب ۴/ ۳۶۲ مما نسبه إلى الليث.

(۵) زيادة من التهذيب ۴/ ۳۶۱ مما نسبه إلى الليث.

(۶) القائل هو< الأخطل >و البيت فى ديوانه ص ۱۱.

(۷) الرجز فى التهذيب ۴/ ۳۶۳ و اللسان (زحل

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۶۰

و المَزْحَل: الموضع الذى يُزْحَل إليه. و الزَّحُول من الإبل: التى إذا غشيت الحوض ضرب الذائد وجهها فولته عجزها (و لم تزل تَزْحَل حتى ترد الحوض) «۱»، و ربما ثبتت مقبلة، قال لبيد فى زَحَلَ الشيء إذا زال عن مقامه «۲»:

لو يقوم الفيل أو فياله زل عن مثل مقامى و زَحَلْ

لحز

: رجل لَحِزٌ أى شحيح النفس، و أنشد:

ترى اللَّحِز الشحيح إذا أمرت عليه لما له فيها مهينا) «۳»

و التَّلَحُّز: تحلب فيك من أكل رمانة و نحوها «۴». شهوة.

باب الحاء و الزاى و النون معهما

اشارة

ح ز ن، ز ح ن، ن ز ح، ن ح ز مستعملات

حزن

: الحُزْن و الحَزَن، لغتان [إذا ثقلوا فتحوا، و إذا ضحوا خففوا، يقال: أصابه حَزَن شديد، و حُزْن شديد] «۵»، و يقال: حَزَنَنِي الأمر [يَحْزُنُنِي فأنا مَحْزُون] و أَحْزَنَنِي [فأنا مُحْزَن، و هو مُحْزِن]، لغتان أيضا، و لا ـ يقال: حازِن. و روى عن أبى عمرو «۶»: إذا جاء الحَزَن منصوبا فتحوه، و إذا جاء مكسورا

---

(۱) زيادة من التهذيب ۴/ ۳۶۳ مما نسب إلى الليث.

(۲) البيت فى التهذيب ۴/ ۳۶۳ و اللسان (زحل)، و ديوانه (ط الكويت) ص ۱۹۴.

(۳) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(۴) فى التهذيب مما نسب إلى الليث: أو إجاصة.

(۵) ما بين الأقواس من التهذيب ۴/ ۳۶۴ عن العين أثبتناه، لأن عبارة الأصول قاصرة و مضطربة.

(۶) هو أبو عمرو بن العلاء.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۶۱

مرفوعا ضموه، قال الله عز و جل-: وَ ابْيَضَّتْ عَيْناهُ مِنَ الْحُزْنِ «۱» و قال- عز اسمه-: وَ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَناً «۲». و قوله- عز و جل-: إِنَّما أَشْكُوا بَثِّي وَ حُزْنِي إِلَى اللَّهِ «۳». ضموا الحاء هنا لكسرة النون، كأنه مجرور فى استعمال الفعل. و إذا أفردوا الصوت و الأمر قالوا: أمر مُحْزِن و صوت مُحْزِن و لا يقال: حازِن. و الحَزْن من الأرض و الدواب: ما فيه خشونة، و الأنثى حَزْنة، و قد حَزُنَ حُزُونة. و حُزَانة الرجل: من يَتَحَزَّن بأمره. و يسمى سفنجقانية العرب على العجم فى أول قدومهم الذى استحقوا به ما استحقوا من الدور و الضياع «۴» حُزَانة «۵».

زحن

: زَحَنَ الرجل يَزْحَن زَحْنا، و تَزَحَّنَ تَزَحُّنا أى: أبطأ عن أمره و عمله. و إذا أراد رحيلا فعرض له شغل فبطأ به قلت: له زَحْنَةٌ بعدُ. و الرجل الزِّيَحَنَّة «۶»: المتباطىء عند الحاجة تطلب إليه، قال:

---

(۱) سورة يوسف الآية ۸۴.

(۲) سورة التوبة الآية ۹۲.

(۳) سورة يوسف الآية ۸۶.

(۴) كذا فى س أما فى ص و ط: الضياعة.

(۵) عقب الأزهرى على ما نقله الليث عن الخليل فقال فى التهذيب (۴/ ۳۶۶) فقال: السفنجقانية: شرط كان للعرب على العجم

بخراسان إذا افتتحوا بلدا صلحا أن يكونوا إذا مر بهم الجيوش أفذاذا أو جماعات أن؟ ينزلوهم و يقروهم ثم يزودوهم إلى ناحية أخرى في (س): سفنجانية.

(۶) في (س): الزحنية، و لعله تحريف، فقد جاء رسم الكلمة في التهذيب ۴/ ۳۶۶ و في مختصر العين (ورقة ۷۰)، و في المحكم ۳/ ۱۶۷، و في اللسان (زحن) مطابقا لما في (ص) و (ط).. و جاء في القاموس المحيط ما يزيل اللبس، فقد قال: والزيحنة كسيفنة: المتباطيء، و تابعه التاج (زمن). أكبر الظن أن ما جاء في (س) و ما ورد في آخر المادة في النسخ، الثلاث المخطوطة من عبارة: (الحاء ساكنة ...) من فعل النساخ.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۶۲

إذا ما التوى الزِّيحَنَّةُ المتآزف «۱»

نزح

: نَزَحَت الدار تَنْزَح نُزُوحا أي بعدت. و وصل نازِح أي بعيد، قال: «۲»

أم نازِح الوصل مخلاف لشيمته

و نَزَحْت البئر، و نَزَحْت ماءها، و بئر نَزُوح و نَزَح أي قليلة الماء، [و نَزَحَت البئر، أي: قل ماؤها] «۳» و الصواب عندي: نُزِحَت البئر أي: استقى ما فيها.

نحز

: النَّحْز كالنخس. و النَّحْز شبه الدق. و الراكب يَنْحَز بصدره واسط الرحل، قال ذو الرمة:

إذا نَحَزَ الإدلاج ثغرة نحره به أن مسترخي العمامة ناعس «۴»

قال: و النُّحَاز داء «۵» يأخذ الإبل و الدواب في رئاتها «۶»، و ناقة ناحِز: بها نُحاز، قال القطامي:

ترى منه صدور الخيل زورا كأن بها نُحازا أو دُكاعا «۷»

---

(۱) الشطر في التهذيب غير منسوب.

(۲) لم نهتد إلى القائل و لا إلى الشطر.

(۳) سقط ما بين القوسين من الأصول المخطوطة الثلاث و أثبتناه مما نقل في التهذيب ۴/ ۳۷۶ عن العين، لتقويم العبارة.

(۴) البيت في الديوان ص ۳۱۷.

(۵) في التهذيب ۴/ ۳۶۷: سعال.

(۶) كذا في التهذيب مما نسب إلى الليث، و في الأصول المخطوطة: رئتها.

(۷) كذا في ص و ط و الديوان ص ۳۳. أما في س: فبالراء و هو تصحيف.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۶۳

و الناحِز أيضا: أن يصيب المرفق كركرة البعير، فيقال: به ناحِز «۱»، و إذا أصاب حرف الكركرة المرفق فحزه قيل: بها حاز، مضاعف، فإذا كان من اضطغاط عند الإبط قيل بها ضاغط. و المِنْحَاز ما يدق به. و نَحِيزة الرجل: طبيعته، و تجمع: نَحَائِز. و نَحِيزة الأرض كالطبة

ممـدودة فی بطن الأرض تقود الفراسـخ و أقل (من ذلک) «۲»، و یجیء فی الشـعر نَحَـائِز یعنی بها طبب من الخرق و الأدم إذا قطعت شرکا طوالا.

باب الحاء و الزای و الفاء معهما

اشارة

ز ح ف، ح ف ز یستعملان فقط

زحف

: الزَّحْف جماعـة یَزْحَفُون إلی عـدوهم بمرة، فهم الزَّحْف و الجمیع زُحُوف. و الصبی یَتَزَحَّف علی الأـرض قبـل أن یمشـی. و زَحَفَ البعیر یَزْحَف زَحْفا فهو زاحِف إذا جر فرسنه من الإعیاء، و یجمع زَوَاحِف، قال: «۳».

علی زَوَاحِف تزجی مخها ریر

و أَزْحَفَها طول السفر و الازْدِحَاف کالتَّزَاحُف

---

(۱) کـذا فی التهـذیب أما فی الأصول المخطوطـة ففیها: أن یصـیب المرفق کرکرته. و قد عقب الأزهری علی عبارة العین المشار إلیها فقال: قلت: لم نسـمع الناحز فی باب الضاغط لغیر اللیث، و أراه أراد الحاز فغیره. نقول: و تعقیب الأزهری غیر صـحیح فقـد بین الخلیل ذلک بعد الناحز فذکر الحاز الذی أشار إلیه الأزهری.

(۲) من التهذیب مما نسب إلی اللیث و هو ما ذکره الخلیل فی العین.

(۳) القائل هو< الفرزدق، >و الشطر فی التهذیب و اللسان، و فی الدیوان ۱/ ۲۱۳ (ط صادر) و الروایة فیه:

علی عمائمنا تلقی و أرحلنا علی زواحف نزجیها محاسیر

کتاب العین، ج۳، ص: ۱۶۴

حفز

: الحَفْز: [حثک] الشیء حثیثا من حلفه، سوقا أو غیر سوق «۱»، قال: «۲»

و قد سیقت من الرجلین نفسی و من جنبی یُحَفِّزُها وتین

أی یحثهـا الوتین، و هو نیـاط القلب، بالخروج. و الرجل یَحْتَفِز فی جلوسه: یریـد القیام أو البطش بالشـیء. و اللیل یَحْفِز النهار: یسوقه، قال رؤبة:

حَفْز اللیالی أمد التدلیف «۳»

و الحَوْفَزَان من الأسماء.

باب الحاء و الزای و الباء معهما

اشارة

ح ز ب يستعمل فقط

حزب

: حَزَبَ الأمر يَحْزُبُ حَزْبا إذا نابك، قال: «۴»

فنعم أخا فيما ينوب و يَحْزُبُ

و تَحَزَّبَ القوم: تجمعوا. و حَزَّبْتُ أَحْزابا: جَمَّعتهم. و الحِزْب: أصحاب الرجل على رأيه و أمره، قال العجاج «۵»:

لقد وجدنا مصعبا مستصعبا حتى رمى الأَحْزَابَ و المُحَزِّبا) «۶»

---

(۱) من التهـذيب ۴/ ۳۷۲ عن العين، فى الأـصول المخطوطـة: الحفز: سوقـك الشـىء حثيتـا من خلفه أو غير سوق و هى عبارة قاصـرة مضطربة.

(۲) لم نهتد إلى القائل و لا إلى البيت.

(۳) مجموع أشعار العرب ص ۱۰۱.

(۴) لم نهتد إلى القائل و لا إلى الشطر.

(۵) سقط ما بين القوسين من (س) و فى (ص) و (ط<): رؤبة بن العجاج >وه و هم.

(۶) الرجز فى ديوان العجاج ص ۹۴، و الرواية فيه:

لقد وجدتم مصعبا مستصعبا حين رمى الأحزاب و المحزبا

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۶۵

و المؤمنون حِزْبُ الله، و الكـافرون حِزْبُ الشـيطان. و كـل طائفـة تكون أهواؤهم واحـدة فهم حِزْبٌ. و الحَيْزَبُون: العجوز، النون زائـدة كنون الزيتون. و الحِزْباءة، ممدودة،: أرض حزنة غليظة، و تجمع حَزَابِيّ، قال: «۱»

تحن إلى الدهنا قلوصى و قد علت حَزَابِيَّ من شأز «۲» المناخ جديبا

و عير حَزَابِيَة فى استدارة خلقه، قال النابغة:

أ قب ككر الأندرى معقرب حَزَابِيَة قد كدمته المساحل «۳»

و ركب حَزَابِيَة، قال: «۴»

إن حرى حزنبل حَزَابِيَه إذا قعدت فوقه نبابيه

كالقدح المكبوب فوق الرابيه

و يقال: أرادت: حَزَابِى أى: رفع بى عن الأرض.

باب الحاء و الزاى و الميم معهما

اشارة

ح ز م، ز ح م، م ز ح، ز م ح، ح م ز، م ح ز كلهن مستعملات

حزم

: المِحْزَم: حِزَامة البقل، و هو الذی تشد به الحُزْمة، حَزَمَه يَحْزِمُه حَزْما.

(۱) لم نهتد إلى القائل و لا إلى البيت.

(۲) كذا فی ص و ط أما فی س فهو: شأو.

(۳) البيت فی الديوان (ط. دمشق) ص ۱۱۴ و الرواية فيه:

أ قب كعقد الأندری معقرب...

(۴) الرجز فی التهذيب ۴/ ۳۷۴ و اللسان حزب و هو لا مرأة تصف ركبها

كتاب العين، ج‏۳، ص: ۱۶۶

و الحِزام للدابة و الصبی فی مهده. و المِحْزَم: الذی يقع عليه الحِزَام من الصدر. و الحَزِيم: موضع الحِزام من الصدر و الظهر كله ما استدار به، يقال: شد حَزِيمَه و شمر، قال: «۱»

شيخ إذا حمل مكروهة شد الحَيازِيم لها و الحَزِيم

و الحَيْزُوم: وسط الصدر حيث يلتقی فيه رءوس الجوانح فوق الرهابة بحيال الكاهل، قال ذو الرمة:

تكاد تنقض منهن الحَيَازيم «۲»

و الحَيْزُوم: اسم فرس جبريل «۳» ع-. و الحَزْم أيضا: ضبطك أمرك و أخذك فيه بالثقة، حَزُمَ الرجل حَزَامة فهو حازِم ذو حَزْمَة «۴». و الحَزْم: ما احْتَزَمَ السيل من نجوات الأرض و الظهور، و جمعه حُزُوم.

زحم

: زَحَمَ القوم بعضهم بعضا من شدة الزِّحَام إذا ازدَحَمُوا. و الأمواج تَزْدَحِم، قال: «۵»

تَزاحُمَ الموج إذا الموج التطم

(۱) البيت غير منسوب فی التهذيب و اللسان.

(۲) من قصيدة الشاعر:

أعن ترسمت من خرقاء منزلة

الديوان ص ۵۶۹ و صدر البيت:

تعتادنی زفرات من تذكرها

(۳) كذلك فی الجمهرة ۲/ ۱۴۹، و المحكم ۳/ ۱۷۲، و اللسان، و القاموس و التاج، حزم).

(۴) كذا فی الأصول المخطوطة أما فی التهذيب فهو: حزم.

(۵) الرجز فی التهذیب و اللسان من غیر عزو.

کتاب العین، ج۳، ص: ۱۶۷

جعل مصدر ازْدَحَمَ تَزاحُما. و الفیل و الثور یکنیان أبا مُزاحِم. و مُزَاحِم أو أبو مُزَاحِم: أول خاقان وَلِیَ الترکَ و قاتَلَ العرب، فقتل زمن أسد بن عبد الله القسری.

مزح

: المِزَاح مصدر کالمُمَازَحَة، و المُزَاح الاسم، قال: «۱»

و لا تَمْزَح فإن المَزْح جهل و بعض الشر یبدؤه المُزَاح

مَزَحَ یَمْزَح مَزْحا و مُزَاحا و مُزَاحة.

زمح

: الزَّوْمَح [و الزُّمَّح]: الأسود القبیح من الرجال، و یقال: الزُّمَّح الضیق الخلق «۲»، قال بعض قریش: «۳»

لا زُمَّحِیّینَ إذا جئتهم و فی هیاج الحرب کالأشبل

[و الزُّمَّاح: طائر عظیم] «۴».

حمز

: حَمَزَ اللوم فؤاده و قلبه أی: أوجعه، قال الشماخ بن ضرار:

فلما شراها فاضت العین عبرة و فی الصدر حزاز من اللوم حامِز «۵»

---

(۱) لم نهتد إلی القائل و لا إلی البیت.

(۲) جاء فی التهذیب ۴/ ۳۷۸: الزمح القصیر السمج الخلقة السیىء الأدم المشئوم. ما بین القوسین زیادة من مختصر العین (ورقة ۷۱).

(۳) لم نهتد إلی القائل و لا إلی البیت.

(۴) من مختصر العین- الورقة ۷۱.

(۵) البیت فی الدیوان (ط. دار المعارف) ص ۱۹۰ و الروایة فیه:

...و فی الصدر حزار من الوجد حامز

کتاب العین، ج۳، ص: ۱۶۸

الحامِز: الشدید من کل شیء. و رجل حامِز الفؤاد: شدیده.

و قال ابن عباس: أفضل الأشیاء أَحْمَزُها

أی: أشدها و أمتنها «۱»

محز

: المَحْز: النكاح، تقول: مَحَزَها، قال جرير:

مَحَزَ الفرزدق أمه من شاعر «۲»

باب الحاء و الطاء و الراء معهما

اشارة

ط ح ر، ط ر ح يستعملان فقط

طحر

: الطَّحْر: قذف العين قذاها «۳»، و طَحَرَت العين الغمص أى رمت به، قال: «۴»

و ناظرتين تَطْحَران قذاهما

و قال فی عین الماء: «۵»

ترى الشريريغ يطفو فوق طاحِرة مسحنطرا ناظرا نحو الشناغيب

(يصف عين ماء تفور بالماء، و الشريريغ: الضفدع الصغير،

---

(۱) جاء في اللسان (حمز): و في حديث ابن عباس، رضى الله عنهما: سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم، أى الأعمال أفضل؟ قال: أحمزها عليك يعنى أمتنها و أقواها و أشدها، و قيل: أمضها و أشقها. (أشدها) فى الأصل: زيادة من (س).

(۲) البيت في ديوان جرير ص ۳۰۷ و صدره:

كان الفرزدق شاعرا فخصيته

و قد ورى نساخ الأصول المخطوطة عن الفرزدق فأثبتوا وزنه الصرفى الفعلل.

(۳) و الرواية فى التهذيب: بقذاها.

(۴) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى البيت.

(۵) لم نهتد إلى القائل، و البيت فى التهذيب و اللسان (طحر).

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۶۹

و الطاحِرة: العين التى ترمى ما يطرح فيها لشدة حموة مائها من منبعها و قوة فورانه، و الشناغيب و الشغانيب: الأغصان الرطبة، واحدها شغنوب و شنغوب، و المسحنطر: المشرف المنتصب) «۱». و قوس مِطْحَرَة: ترمى بسهمها صعدا لا تقصد إلى الرمية. و القناة إذا التوت فى الثقاف فوثبت فهى مِطْحَرة، و أما قول النابغة: مِطْحَرة زبون «۲» فإنه نعت للحرب. و الطَّحِير: شبه الزحير.

طرح

: طَرَحْتُ الشيء فأنا أَطْرَحُه طَرْحا، و الطِّرْح: الشيء المَطْرُوح لا حاجة لأحد فيه. و الطَّرُوح: البعيد نحو البلدة و ما أشبهها.

باب الحاء و الطاء و اللام معهما

اشارة

ط ل ح، ط ح ل، ل ط ح، ح ل ط مستعملات

طلح

: شجر أم غيلان، شوكه أحجن، من أعظم العظاة شوكا، و أصلبه عودا و أجوده «٣» صمغا، الواحدة طَلْحة. و الطَّلْح في القرآن الموز.

---

(١) ما بين القوسين كله من التهذيب مما نسب إلى الليث، و لم يرد منه في الأصول المخطوطة إلا قوله: يعني: أغصان الشجرة تدلت، الواحد شنغوب.

(٢) لم نجد هذه العبارة في قصيدة< النابغة >النونية من الوافر (الديوان ط دمشق ص ٢٥۶) بل هناك عبارة حرب زبون في قوله:

و حالت بيننا حرب زبون

. (٣) كذا في (ص) و (ط) و في التهذيب ۴/ ٣٨٣ عن العين. في (س): أصلبها، أجودها.

كتاب العين، ج٣، ص: ١٧٠

و الطَّلَاح نقيض الصَّلَاح، و الفعل طَلَحَ يَطْلُحُ طَلَاحا. و ذو طَلَح: موضع: قال: «١»

و رأيت المرء عمرا بطَلَح

قال بعضهم: رأيته ينعم بنعمة، و هو غلط، إنما عمرو هذا بموضع يقال له: ذو طَلَح، و كان ملكا. و الطَّلَاحة: الإعياء و بعير طَلِيح، و ناقة طَلِيح، و طِلْح أيضا، قال: «٢»

فقد لوى أنفه بمشفرها طِلْح قراشيم شاحب جسده

و القرشوم: شجرة تزعم العرب أنها تنبت القردان، و القرشوم: القراد الضخم.

طحل

: الطُّحْلَة: لون بين الغبرة و البياض في سواد قليل كسواد الرماد. و شراب طاحِل: ليس بصافي اللون، و الفعل طَحِلَ يَطْحَل طَحَلا. و ذئب أَطْحَل، و رماد أَطْحَل. و الطِّحَال معروف. و رجل مَطْحُول إذا دِيء «٣» طِحَالُه.

لطح

: اللَّطْح كاللطْخ إذا جف و يحك لم يبق له أثر. و اللَّطْح كالضرب باليد.

---

(١) القائل هو< الأعشى >ديوانه ٢٣٧- و الرواية فيه: كم رأينا من أناس هلكوا و

كم رأينا من أناس هلكوا و رأينا المرء عمدا بطلح

(٢) القائل هو< الطرماح، >و البيت فى التهذيب و اللسان و الديوان (ط. القاهرة) ص ١١٨.

(٣) فى الأصول المخطوطة: دئى، و الصواب ما أثبتناه.

كتاب العين، ج٣، ص: ١٧١

حلط

: حَلَطَ فلان إذا نزل بحال مهلكة. و الاحْتِلَاط: الاجتهاد فى محك و لجاجة. و أَحْلَطَ الرجل بالمكان إذا أقام به، قال ابن أحمر:
و أَحْلَطَ هذا: لا أريم مكانيا «١»

باب الحاء و الطاء و النون معهما

اشارة

ط ح ن، ح ن ط، ن ح ط، ن ط ح، ط ن ح، مستعملات

طحن

: الطِّحْن: الطَّحِين المَطْحون، و الطَّحْن الفعل، و الطِّحَانـة: فعل الطَّحَّان. و الطَّاحُونـة: الطَّحَّانة التى تدور بالماء. و كل سن من الأضـراس طاحِنة. و الطُّحَنَة: دويبة كالجعل، و يجمع [على] طُحَن. و الطَّحُون: الكتيبة [من الخيل] تَطْحَن كل شىء بحوافرها.

حنط

: الحِنْطَة: البر. و الحِنَاطة: حرفة الحَنَّاط، و هو بياع البر. و الحَنُوط: يخلط (من الطيب) «٢» للميت خاصة،
و فى الحديث: أن ثمودا لما أيقنوا بالعذاب تكفَّنوا بالأنطاع و تَحَنَّطُوا بالصَّبِر «٣».

---

(١) البيت فى التهذيب و ٤/ ٣٨٧ و اللسان (حلط) و رواية اللسان:

...لا أعود ورائيا

و صدره:

...

(٢) زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث. و فى (س): يحنط به الميت خاصة.

(٣) التهذيب ٤/ ٣٩٠.

كتاب العين، ج٣، ص: ١٧٢

نحط

: النَّحْطة: داء يصيب (الخيل) «١» و الإبل في صدورها، فلا تكاد تسلم منه. و النَّحْط شبه الزفير، و القصار يَنْحِط إذا ضرب بثوبه على الحجر، ليكون أروح له، قال الراجز: «٢»

ما لك لا تَنْحِط يا فلّاح إن النَّحِيط للسقاة راح

أي راحة. و النَّحّاط: الرجل المتكبر، و قال النابغة:

و تَنْحِطْ حصان آخر الليل نَحْطةً تقضب منها أو تكاد ضلوعها «٣»

نطح

: النَّطْح للكباش و نحوها، و تَنَاطَحَت الأمواج و السيول و الرجال في الحروب. و النَّطِيح: ما يأتيك من أمامك من الظباء و الطير و ما يزجر. و النَّطِيحَةُ: ما تَنَاطَحا فماتا، كان أهل الجاهلية يأكلونها فنهى عنها.

باب الحاء و الطاء و الفاء معهما

اشارة

ف ط ح، ط ح ف، ط ف ح، مستعملات

فطح

: الفَطَح: عرض في وسط الرأس، و في الأرنبة حتى تلتزق بالوجه كالثور

---

(١) زيادة من التهذيب ٤/ ٣٨٩ مما نسب إلى الليث.

(٢) لم نهتد إلى الراجز و لا إلى الرجز في غير الأصول

(٣) البيت في التهذيب ٤/ ٣٩٠ و اللسان (نحط) و الديوان (ط. دمشق) ص ١٢٤.

كتاب العين، ج٣، ص: ١٧٣

الأَفْطَح، قال أبو النجم:

قبصاء لم تُفْطَح و لم تكتل «١»

طحف

: الطَّحْف: حب يكون باليمن يطبخ «۲».

طفح

: طَفَحَ النهر إذا امتلأ. و الشارب طافِح «۳» أى ممتلىء سكرا. و الريح تَطْفَح القطنة إذا سطعت بها، قال أبو النجم:

ممزقا فى الريح أو مَطْفُوحا «۴»

و ما طَفَحَ فوق شيء فهو طُفَاحة كطُفَاح القدر.

باب الحاء و الطاء و الباء معهما

اشارة

ح ط ب، ح ب ط، ب ط ح مستعملات

حطب

: الحَطَب معروف، حَطَبَ يَحْطِب حَطْبا و حَطَبا، المخفف مصدر، و المثقل اسم. و حَطَبْت القوم إذا احْتَطَبْت لهم، قال: «۵»

---

(۱) الرجز فى التهذيب و اللسان (فطح).

(۲) عقب الأزهرى فقال فى التهذيب ۴/ ۳۹۲ فقال: قلت هو الطهف بالهاء و لعل الحاء تبدل من الهاء.

(۳) و عبارة التهذيب عن الليث: و يقال للذى يشرب الخمر حتى يمتلىء سكرا: طافح.

(۴) الرجز فى اللسان (طفح).

(۵) القائل < ذو الرمة >و البيت فى الديوان ص ۶۶۵، و عجزه:

أصول ألاء فى ثرى عمد جعد.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۷۴

و هل أَحْطِبَنَّ القوم و هى عرية

(و يقال) «۱» للمخلط فى كلامه و أمره: حاطِب ليل، مثلا له لأنه لا يتفقد كلامه كحاطِب الليل لا يبصر ما يجمع فى حبله من ردىء و جيد. و حَطَبَ فلان بفلان إذا سعى به. و الحَطَب فى القرآن «۲» النميمة، و يقال: هو الشوك كانت تحمله فتلقيه على طريق رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم- و يقال للشديد الهزال حَطِب «۳».

حبط

: الحَبَط: وجع يأخذ البعير فی بطنه «۴» من كلإ يستوبله، (يقال) «۵»: حَبِطَت الإبل تَحْبَط حَبَطا. و حَبِطَ عمله: فسـد، و أَحْبَطَه صاحبه، و الله مُحْبِطِ عمل من أشرك. و [الحَبِطات] «۶»: حی من تميم.

بطح

: بَطَحْتُه فانْبَطَحَ. و البَطْحاء: مسيل فيه دقاق الحصى، فإن عرض و اتسع سمى أَبْطَح. و البَطِيحة: ماء مستنقع بين واسط و البصرة، لا يرى طرفاه من سعته، و هو مغيض دجلة و الفرات، و كذلك مغايض ما بين البصرة و الأهواز، و الطف: ساحل البَطِيحة.

---

(۱) زيادة من التهذيب.

(۲) فی قوله تعالی: وَ امْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ و هی أم جميل امرأة أبی لهب و كانت تمشی بالنميمة. (التهذيب ۴/ ۳۹۴).

(۳) و فی اللسان: وأحطب أيضا.

(۴) هذه عبارة التهذيب أما فی الأصول المخطوطة فهو: وجع يأخذ فی بطن البعير.

(۵) زيادة من التهذيب

(۶) كذا فی التهذيب ۴/ ۳۹۷، أما فی الأصول المخطوطة ففيها: الحبط.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۷۵

و تَبَطَّحَ السيل أی: سال سيلا عريضا، قال ذو الرمة:

و لا زال من نوء السماك عليكما و نوء الثريا، وابل مُتَبَطِّح «۱»

و قال الراجز:

إذا تَبَطَّحْنَ على المحامل تَبَطُّحَ البط بشط الساحل «۲»

و البَطْحاء و الأَبْطَح و منى من الأَبْطَح «۳». و يقال: بين قرية كذا و قرية كذا بَطْحَة «۴» بعيدة.

باب الحاء و الطاء و الميم معهما

اشارة

ح ط م، ط م ح، ط ح م، م ح ط، ح م ط، م ط ح كلهن مستعملات

حطم

: الحَطْم: كسرك الشیء اليابس كالعظام و نحوها، حَطَمْته فانْحَطَمَ، و الحُطَام: ما تَحَطَّمَ منه، و قشر البيض حُطَام، قال الطرماح:

كأن حُطَام قيض الصيف فيه فراش صميم أقحاف الشئون «۵»

و الحَطْمَـة: السـنة الشديـدة. و حَطْمَـة الأسد فی المال: عيثه و فرسه. [و الحُطَمَة: النار] «۶». و قيـل: الحُطَمَـة: باب من جهنم. و الحَطِيم: حِجْر مكة.

(۱) البيت فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ۷۷.

(۲) الرجز فى التهذيب و اللسان و الرواية فيهما:

...تبطح البط بجنب الساحل

(۳) كذا فى س أما فى ص و ط فقد جاء: بطحاء و أبطح.

(۴) كذا فى ص و ط أما فى س فقد جاء: بطيحة.

(۵) البيت فى التهذيب و اللسان (حطم) و الديوان (ط. مصر) ص ۱۷۸

(۶) ما بين القوسين من مختصر العين، من الورقة ۷۱، زيد هنا لتقويم العبارة.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۷۶

طحم

: طَحْمَةُ السيل: دفاعه و معظمه. و طَحْمَةُ الفتنة: جولة الناس عندها، قال: «۱»

ترمى بنا خندف يوم الإيساد طَحْمَةَ إبليس و مرداة الراد «۲»

محط

: مَحَّطْتُ الوَتَرَ: أمررت الأصابع عليه لتصلحه، و كذلك تُمَحِّط العقب فتخلصه، و البازى يُمَحِّط ريشه: يذهبه «۳»، و تقول: امْتَحَطَ البازى «۴».

طمح

: طَمَّحَ الفرس رأسه أى رفعه، و كذلك طَمَّحَ يديه «۵». و طَمَحَات الدهر: شدائده، [و ربما خفف] «۶» قال: «۷»

باتت همومى فى الصدر تحضؤها طَمْحَات دهر ما كنت أدرؤها

و طَمَّحْت الشيء و غيره فى الهواء أى رميت به تَطْمِيحا. و طَمَحَ ببصره إذا رمى به إلى الشيء. و فرس طامِح البصر و الطرف، قال: «۸»

(۱) لم نهتد إلى القائل و لم نهتد إلى مصدر البيت و لم نجده فيما بين أيدينا من مظان.

(۲) لم نهتد إلى القائل و لم نهتد إلى مصدر البيت و لم نجده فيما بين أيدينا من مظان.

(۳) كذا فى الأصول المخطوطة، أما فى التهذيب فقد جاء: يدهنه. نقول: و قد جاء فى اللسان كما فى الأصول المخطوطة.

(۴) ورد فى الأصول المخطوطة مما أخل به الناسخ كلمةمحط و هى حديدة يسقل بها الجلد حتى تلين. و وجه الإخلال أن هذه المادة هى فى حطط و لا صلة لها ب محط.

(۵) أصل هذه العبارة فى التهذيب طمح الفرس رأسه و يديه أى رفعه، و قد آثرنا إعادة ترتيب العبارة على الوجه الذى أثبتناه.

(۶) من التهذيب ۴/ ۴۰۴ عن العين.

(۷) البيت فى التهذيب ۴/ ۴۰۴ و فى اللسان (حتنا) أيضا، غير منسوب. فى الأصول: تحطاها، و هو تصحيف.

(۸) لم نهتد إلى القائل و لا إلى البيت.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۷۷

طَمَحت رءوسكم لتبلغ عزنا إن الذليل بأن يضام جدير

حمط

: الحَمَطِيط و [جمعه] الحَمَاطِيط، و الحَمَاط: نبت. و الحَمَاطة: حرقة يجدها الرجل فى حلقه، تقول. أجد فى حلقى حَمَاطة.

باب الحاء و الدال و الثاء معهما

اشارة

ح د ث يستعمل فقط

حدث

: يقال: صار فلان أُحْدُوثة أى كثَّروا فيه الأَحَاديث. و شاب حَدَث، و شابة حَدَثة: [فتية] فى السن. و الحَدَث من أَحْدَاث الدهر شبه النازلة، و الأُحْدُوثة: الحَدِيث نفسه. و الحَدِيث: الجديد من الأشياء. و رجل حِدْث: كثير الحَدِيث. و الحَدَث: الإبداء.

باب الحاء و الدال و الراء معهما

اشارة

د ح ر، ح د ر، ر د ح، ح ر د، د ر ح مستعملات

دحر

: دَحَرْته أَدْحَرُه دَحْرا أى بعَّدته و نحَّيته. و مَلُوماً مَدْحُوراً «۱» أى: مطرودا.

---

(۱) من سورة الأعراف، الآية ۱۸، و الآية هى: قالَ اخْرُجْ مِنْها مَذْؤُماً مَدْحُوراً.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۷۸

حدر

: الحَدْر: ما تَحْدِره من علو إلى سفل، و المطاوعة منه الانْحِدَار، و حَدَرْت السفينة فى الماء حُدُورا. و الحَدُور اسم مُنْحَدَر الماء فى انحطاط صببه، و كذلك الحَدُور فى سفح جبل. و حَدَرْت القراءة حَدْرا، و حَدَرَت عينى الدمع، و انْحَدَرَ الدمع. و ناقة حادِرة العينين أى ممتلئتهما «۱» نقيا قد ارتوتا و حسنتا «۲». و كل ريان حسن الخلق حادِر، و قد حَدُرَ حَدَارة، قال: «۳»

و عسير «۴» أدماء حادِرة العين خنوف عيرانة شمالال

و قال: «۵»

أحب صبى «۶» السوء من أجل أمه و أبغضه من بغضها و هو حادِر

و امرأة حَدْراء، و رجل أَحْدَرُ. و الحَدْرة (جزم) «۷»: قرحة تخرج بباطن جفن العين (و قد) «۸» حَدَرَت عينه حَدْرا. و يقال: الحَدْر فى نعت العين فى حسنها خاصة مثل الحادِرة، قال: «۹»

و أنكرت من حَدْراء ما كنت تعرف

---

(۱) كذا فى س فى ص و ط: ممتلئتها.

(۲) كذا فى التهذيب مما نسب إلى الليث. فى الأصول المخطوطة: قد ارتوت و حسنت.

(۳) هو< الأعشى الكبير، >و البيت فى ديوانه (الصبح المنير) ص ۶.

(۴) كذا فى الديوان ص ۵. و التهذيب و اللسان أما فى الأصول المخطوطة ففيها: و عيسين، و هو تصحيف.

(۵) لم نهتد إلى القائل، و البيت فى التهذيب و اللسان.

(۶) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب و اللسان ففيهما: الصبى.

(۷) كذا فى الأصول المخطوطة، و يراد به إسكان الدال فى الحدرة، و قد صحف فى التهذيب و اللسان فصار جرم و لا معنى له.

(۸) زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(۹) القائل هو< الفرزدق، >و البيت فى التهذيب و اللسان و الديوان ۲/ ۵۵۱، و صدره:

عزفت بأعشاش و ما كنت تعزف

كتاب العين، ج‌۳، ص: ۱۷۹

و حَيْدَرَة: اسم على بن أبى طالب عليه السلام- فى التوراة، و ارتجز فقال:

أنا الذى سمتنى أمى حَيْدَرَة «۱»

و حَدَرَ جلده يَحْدُرُ حُدُورا أى تورم، قال: «۲»

لو دب ذر فوق ضاحى جلدها لأبان من آثارهن حُدُور

و منه يقال: حَدَرْت جلده بضرب، و أَحْدَرْت لغة.

ردح

: الرَّدْح: بسطك الشيء فتسوى ظهره بالأرض، قال أبو النجم:

بيت حتوف مكفا مَرْدُوحا «۳» شختا خفيا فى الثرى مدحوحا «۴»

يصف القترة. و يجىء فى الشعر مُرْدَح مثل مبسوط و مُبْسَط. و ناقة رَدَاح: ضخمة العجيزة و المآكم «۵»، تقول: رَدُحَت رَدَاحةً فهى

رَدُوح و رَدَاح. و كبش رَدَاح: ضخم الألية، قال: «۶»

و مشى الكماة إلى الكماة و قرب الكبش الرَّداح

و كتيبة رَداح: ململمة كثيرة الفرسان «۷».

---

(۱) الرجز في التهذيب و اللسان و هو أول ثلاثة أشطار.

(۲>) عمر بن أبي ربيعة >ديوان ص ۱۴۶ (صادر).

(۳) في صحاح الجوهري: مكفحا مردوحا.

(۴) كذا في س و هو الصواب أما في ص و ط فهو: شحتا بالحاء المهملة.

(۵) جاء في التهذيب و اللسان مما نسب إلى الليث: و امرأةرداح أي ضخمة العجيزة و المآكم.

(۶) البيت في اللسان (ردح) غير منسوب.

(۷) في التهذيب و اللسان: و كتيبة رداح أي ضخمة ململمة...

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۸۰

حرد

: الحَرَد مصدر الأَحْرَد الذي إذا مشى رفع قوائمه رفعا شديدا و يضعها مكانها من شدة قطافته في الدواب و غيرها. و حَرِدَ الرجل فهو أَحْرَد إذا ثقلت «۱» عليه درعه فلم يستطع الانبساط في المشي، قال: «۲»

إذا ما مشى في درعه غير أَحْرَد

و الحَرْد و الحَرَد لغتان، يقال: حَرِدَ فهو حَرِد إذا اغتاظ فتحرش بالذي غاظه و هم به فهو حارِد، قال: «۳»

أسود شرى لاقت أسود خفية تساقين سما، كلهن حَوَارِد

و قطا حُرْدٌ أي سراع، قال: «۴»

بادرت حُرْدا من قطاها النامي

و قول الله جل ذكره: وَ غَدَوْا عَلى حَرْدٍ قادِرِينَ «۵»، أي على جد من أمرهم. و حَرِدَ السير إذا لم يستو قطعه. و الحُرْدِيّة: حياصة الحظيرة التي تشد على حائط من قصب عرضا (تقول) «۶»: حَرَّدناه تَحْرِيدا، و يجمع على حَرَادِيّ.

---

(۱) في التهذيب: ثقل.

(۲) الشطر في التهذيب و اللسان غير منسوب أيضا.

(۳) لم نهتد إلى القائل، و البيت من شواهد التهذيب و اللسان. غير أن في اللسان رواية لبيت منسوب إلى< الأشهب بن ميلة >و هو:

أسود شرى لاقت أسود خفية تساقوا على حرد غماء الأساود

(۴) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول.

(۵) سورة القلم، الآية ۲۵.

(۶) زيادة من التهذيب.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۸۱

و حى حَرِيـد: (الذى) «۱» ينزل منزلاـ من جماعـة القبيلـة لاـ يخالطهم فى ارتحاله و حلوله. و الحِرْد: قطعـة من سـنام «۲». و المُحَارَدَة: انقطاع اللبن من المواشى و الإبل، و ناقة مُحارِد: شديدة الحِرَاد. و الحَرْد: القصد، قال: «۳»

أقبل سيل جاء من أمر الله يَحْرِد حَرْدَ الجنة المغله

باب الحاء و الدال و اللام معهما

اشارة

ح د ل، د ح ل، ل ح د، د ل ح، مستعملات

حدل

: الأَحْدَل: ذو الخصية الواحدة من كل شـىء، و يقال لمائل الشـقين أيضا. و الحَوْدَل: المذكر من القردان. و بنو حُدَال: حى نسبوا إلى محلة [كانوا ينزلونها] «۴». و التَّحَادُل: الانحناء على القوس

---

(۱) زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(۲) و علق الأزهرى فى التهذيب (۴/ ۴۱۵) فقال: قلت: لم أسمع بهذا لغير الليث، و هو خطأ، إنما الحرد المعى.

(۳) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۴) تكملة من اللسان (حدل)، للبيان.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۸۲

دحل

: الـدَّحْل: مدخل تحت الجرف أو فى عرض جنب «۱» البئر فى أسـفلها، أو نحوه من المناهل و الموارد، و رب بيت من بيوت الأعراب يجعل له دَحْل تدخل المرأة فيه إذا دخل عليهم داخل، و جمعه دُحْلَان و أَدْحال، قال: «۲»

دَحْل أبى المرقال خير الأَدْحال

و الدَّاحُول و جمعه دَوَاحِيل: خشبات على رءوسها خرق كأنها طرادات قصار، تركز فى الأرض لصيد الحمر «۳». و الدَّحِل: [ال] عظيم البطن، و يقال: الخداع.

لحد

: اللَّحْد: ما حفر فى عرض القبر، و قبر مُلْحَد، و يقال: مَلْحُود، و لَحَدُوا لَحْدا، قال ذو الرمة:

أناسى مَلْحُود لها فى الحواجب «۴»

شبه إنسان العين تحت الحاجب باللَّحْد، حين غارت عيون الإبل من تعب السير. و الرجل يَلْتَحِد إلى الشيء: يلجأ إليه و يميل، يقال: أَلْحَدَ إليه و لَحَدَ إليه بلسانه أی: مال، و يقرأ: لِسٰانُ الَّذِی يُلْحِدُونَ و يَلْحَدُونَ «۵».

---

(۱) كذا فی الأصول المخطوطة، فی التهذيب و اللسان: خشب. و هو تصحيف لأنه لا يتناسب مع قوله فی أسفلها.

(۲) لم نهتد إلى الرجز و لا إلى قائله.

(۳) جاء فی التهذيب و اللسان: لصيد الحمر و الظباء.

(۴) و صدر البيت فی الديوان ص ۶۳ و هو:

إذا استوجست آذانها استأنست لها

(۵) إشارة إلى الآية ۱۰۳ من سورة النحل: لِسٰانُ الَّذِی يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِیٌّ وَ هٰذٰا لِسٰانٌ عَرَبِیٌّ مُبِينٌ.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۸۳

و أَلْحَدَ فی الحرم، (و لا يقال: لَحَدَ) «۱» إذا ترك القصد و مال إلى الظلم، و منه قوله تعالى: مَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحٰادٍ «۲» يعنی فی الحرم، قال حميد الأرقط: «۳»

لما رأى المُلْحِد حين ألحما صواعق الحجاج يمطرن دما «۴»

دلح

: دَلَحَ البعير فهو دالِح إذا تثاقل فی مشيه من ثقل الحمل. و السحابة تَدْلَح فی سيرها من كثرة مائها، كأنما «۵» تنخزل انخزالا، قال: «۶» بينما نحن مرتعون بفلج قالت الدُّلَّح الرواء أنيه «۷».

---

(۱) سقطت العبارة المحصورة بين القوسين من التهذيب و اللسان مما نسب إلى الليث و بذلك اختل المعنى.

(۲) سورة الحج، الآية ۲۵

(۳) الرجز فی التهذيب و اللسان و روايته فی الأصول المخطوطة:

لما رأى الملحد حين ألجما

. (۴) و جاء فی الأصول المخطوطة بعد هذا البيت ما يجب ألا يضم إلى كتاب العين لأنه كلام الليث و هو: قال الليث: حدثنی شيخ من بنی شيبة فی مسجد مكة قال: إنی لأذكر حين نصب المنجنيق على أبی قبيس، و ابن الزبير متحصن فی البيت، فجعل يرميه بالحجارة و النيران، فاشتعلت النار فی أستار الكعبة (حتى أسرعت فيها)، فجاءت سحابة من نحو الجدة مرتفعة كأنها ملاءة يسمع منها الرعد و يرى فيها البرق حتى استوت فوق البيت فمطرت فما جاوز (مطرها البيت و مواضع الطواف) حتى أطفأت النار، و سال المرزاب فی الحجر، ثم عدلت إلى أبی قبيس فرمت بالصاعقة فأحرقت المنجنيق و ما فيها. قال الليث: فحدثت بهذا الحديث بالبصرة قوما، و فيهم رجل من أهل واسط، و هو ابن سليمان الطيار شعوذی الحجاج، فقال الرجل: سمعت أبی يحدث بهذا الحديث، و قال: لما أحرقت المنجنيق أمسك الحجاج عن (القتال)، و كتب إلى عبد الملك بالقصة على ما كانت بعينها، فكتب إليه عبد الملك: أما بعد فإن بنی إسرائيل إذا قربوا قربانا فتقبل الله منهم بعث نارا من السماء فأكلته، و إن الله قد رضی عملك، و تقبل قربانك فجد فی أمرك و السلام. نقول: ما ورد بين قوسين من كلام الليث المتقدم فی هذه الحاشية (۴) أخذناه من التهذيب لأن عبارته أصلح من عبارة الأصول المخطوطة.

(۵) كذا فى الأصول المخطوطة، أما فى التهذيب مما نسب إلى الليث فإنه: كأنها.

(۶) لم نهتد إلى القائل، و لم نجد البيت فى أى من المصادر التى رجعنا إليها.

(۷) لعلها: إن إية و خففت بحذف همزة (إيه) و نقل حركتها إلى نون (أن بدلالة قوله: أى: صبى و افعلى.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۸۴

أى صبى و افعلى.

باب الحاء و الدال و النون معهما

اشارة

ن د ح، د ح ن، يستعملان فقط

ندح

: النَّدْح: السعة و الفسحة، [تقول] «۱»: إنه لفى نَدْحة من الأمر و مَنْدُوحة منه. و أرض مَنْدُوحة: بعيدة واسعة، قال «۲»:

إذا علا دويّه المَنْدُوحا

و يقال لعظيم البطن: انْدَاحَ بطنه و انْدَحى. و النَّدْح فى قول العجاج الكثرة حيث يقول:

صيدا تسامى ورما رقابها بنَدْح وَهْم قَطِم قبقابها «۳»

دحن

: الدَّحِن: العظيم البطن، و الدِّحَنَّة: الكثير اللحم، و قد دَحِنَ دَحَنا. و قيل لابنة الخس: أىّ الإبل خير؟ قالت: خير الإبل الدِّحَنَّة الطويل الذراع القصير الكراع و قلما تجدنه.

---

(۱) من التهذيب ۴/ ۴۲۴ عن العين.

(۲) القائل < أبو النجم > كما فى التهذيب ۴/ ۴۲۴ و تمام الرجز:

يطوح الهادى به تطويحا إذا علا دويه المندوحا

(۳) الرجز فى التهذيب و اللسان و ملحقات الديوان ص ۷۵ (ط. القاهرة) و الرواية فيها: صيد تسامى ورما ... و لم نجد الرجز فى الديوان (ط. دمشق).

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۸۵

باب الحاء و الدال و الفاء معهما

اشارة

ح ف د، ف د ح يستعملان فقط

حفد

: الحَفْد: الخفة فی العمل و الخدمة «۱»، قال:

حَفَدَ الولائد بينهن و أسلمت بأكفهن أزمة الأجمال «۲»

و سمعت فی شعر محدث حُفَّداً أقدامها «۳» أی سراعا خفافا. و فی سورة القنوت: و إليك نَسْعَی و نَحْفِدُ «۴» أی نخفّ فی مرضاتک.

و الاحْتِفَاد: السرعة فی کل شیء، قال الأعشی:

و مُحْتَفَد الوقع ذو هبة أجاد جلاه يد الصيقل

و قول الله- عز و جل-: بَنِينَ وَ حَفَدَةً «۵» يعنی البنات [و] هن خدم الأبوين فی البيت، و يقال: الحَفَدَة: «۶» و عند العرب الحَفَدَة الخدم.

و المَحْفِد: شیء يعلف فيه، قال: «۷»

و سقيی و إطعامی الشعير بمَحْفِد «۸»

---

(۱) و عبارة التهذيب هی: قال الليث: الحفد فی الخدمة و العمل: الخفة و السرعة.

(۲) کذا فی الأصول المخطوطة أما فی اللسان فالرواية:

حفد الولائد حولهن و أسلمت بأکفهن أزمة الأجمال

و بنصب أزمة.

(۳) هذا شیء من شطر بيت لم نهتد إلی تمامه و لم نجده فی مصادرنا المتيسرة.

(۴) و جاء فی التهذيب: و روی عن عمر أنه قرأ قنوت الفجر و إليک نسعی و نحفد.

(۵) سورة النحل، الآية ۷۲.

(۶) کذا فی التهذيب و اللسان فيما نسب إلی الليث، و فی الأصول المخطوطة: الحفد. و جاء فی اللسان أيضا. الحفيد ولد الولد.

(۷) القائل هو< الأعشی، >و البيت فی ديوانه و تمامه:

بناها الغوادی الرضيخ مع الخلا و سقيی و إطعامی الشعير بمحفد

(۸) و يروی: بمحفد مثل مبرد.

کتاب العين، ج۳، ص: ۱۸۶

و الحَفَدَان فوق المشی کالخبب. و المَحَافِد: وشی الثوب، الواحد مَحْفِد.

فدح

: الفَدْح: أثقال الأمر و الحمل، و صاحبه مَفْدُوح، تقول: نزل بهم أمر فادِح، قال الطرماح:

فمثلك ناحت عليه النساء لعظم مصيبتک الفادِحه «۱»

باب الحاء و الدال و الباء معهما

اشارة

ح د ب، د ب ح، ب د ح مستعملات

حدب

: الحَدَبَةُ: موضع الحَدَب من ظهر الأَحْدَب، و الاسم: الحَدَبَة، و قد حَدِبَ حَدَبا و احْدَوْدَبَ ظهره. و حَدِبَ فلان على فلان حَدَبا أی عطف علیه و حنا، و إنه کالوالد. و الحَدَب: حدور فی صبب «۲»، و من ذلک (حَدَبُ الریح) «۳» و حَدَب الرمل، و جمعه حِدَاب، و منه قوله تعالى: وَ هُمْ مِنْ کُلِّ حَدَبٍ یَنْسِلُونَ «۴». و یقال للدابة إذا بدت حراقیفه «۵» و عظم ظهره حَدْباء و حدبیر و حدبار. و الحِدَاب: ما ارتفع من الأرض، الواحدة حَدَبَة و حِدَبَة و حَدِبَة، قال

---

(۱) البیت فی الدیوان (ط. دمشق) ص ۸۹، و روایته فیه:

فمثلک ناحت علیه النساء من بین بکر إلى ناکحة

(۲) کذا فی ص و س أما فی ط فهو: صب.

(۳) سقطت فی الأصول المخطوطة، و کررت عبارة حدب الرمل و أثبتناها من التهذیب.

(۴) سورة الأنبیاء، الآیة ۹۶.

(۵) کذا فی الأصول المخطوطة، فی التهذیب فیما نسب إلى اللیث: حراقفه.

کتاب العین، ج۳، ص: ۱۸۷

ذو الرمة:

و یوم یظل الفرخ فی بیت غیره له کوکب فوق الحِداب الظواهر «۱»

دبح

: التَّدْبِیح: تنکیس الرأس فی المشی، قال: «۲»

کمثل ظباء دَبَّحَت فی مغارة و ألجأها فیها قطار و راضب «۳»

أی قاطر، و یروى:

...ناطف

بدح

: البَدْح: ضربک شیئا «۴» بشیء فیه رخاوة کما تأخذ بطیخة فَتَبْدَح بها إنسانا. و تقول: و رأیتهم یَتَبادَحُون بالکرین و الرمان و نحوها عبثا یعنی رمیا. و بَدَحَت المرأة و تَبَدَّحَت، و هو جنس من مشیها.

باب الحاء و الدال و الميم معهما

اشارة

حدم، دحم، مدح، حمد، مستعملات

حدم

: الحَدْم: شدة إحماء الشيء بحر «۵» الشمس و النار، تقول: حَدَمَه كذا

---

(۱) البيت فى الديوان ص ۲۸۷.

(۲) البيت فى اللسان (رضب)، و قد نسب إلى < حدية بن أنس >و الرواية فيه: (خناعة ضبع) فى مكان (كمثل ظباء) و (دمجت) فى مكان (دبحت) و فيه عن أبى عمر: (دمحت) بالميم المشددة و الحاء. و فى التهذيب ۴/ ۴۳۱ عن اللحيانى: دمح ودبح. فى الأصول: (مفازة) فى مكان (مغارة) و منها فى مكان (فيها) و هو تصحيف.

(۳) كذا فى اللسان أما فى ص و ط فهو: راصب، و فى س: واصب.

(۴) سقطت كلمة شيئا من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(۵) كذا فى التهذيب ۴/ ۴۳۳ فى الأصول المخطوطة: نحو.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۸۸

فاحْتَدَمَ. و الحَدْم: التزيد فى الجرى، و تقول إذا [أوزعتها] «۱» بتحريك الساق: و احْتَدَمَتْ جريا)، قال الأعشى:

و إدلاج ليل على غرة و هاجرة حرها مُحْتَدِم «۲»

دحم

: دَحْم و دَحْمَان من اسمان «۳»، و الدَّحْم: النكاح، دَحَمَها يَدْحَمُها دَحْما.

مدح

: المَدْح: نقيض الهجاء و [هو] حسن الثناء. و المِدْحة اسم المَدِيح، و جمعه مَدَائِح و مِدَح، يقال: مَدَحْتُهُ و امْتَدَحْتُهُ.

حمد

: الحَمْد: نقيض الذم، يقال: بلوته فأَحْمَدْتُه أى وجدته حَمِيدا مَحْمُودَ الفعال. و حَمِدْتُه على ذلك، و منه المَحْمَدَة. و حُمَادَاك أن تفعل كذا أى: [حَمْدُك] «۴»، و حُمَادَاك أن تنجو من فلان رأسا برأس. و التَّحْمِيد: كثرة حَمْد الله بحسن المَحَامد. و أَحْمَدَ الرجل:

أي: فعل فعلا يُحْمَد عليه، قال الأعشى:

و أَحْمَدْت إذ نجَّيت بالأمس صرمة لها غددات و اللواحق تلحق «۵»

---

(۱) في (ص) و (ط): وزعتها. و في (س) وزعتها. و في (ط و ص): و احتدمت، و الصواب ما أثبتناه.

(۲) البيت في التهذيب و اللسان و الديوان (الصبح المنير) ص ۳۰.

(۳) في (ص) و (ط): اسم.

(۴) في الأصول المخطوطة: نحمدك.

(۵) البيت في التهذيب و اللسان (حمد، غدد) و الديوان بطبعاته المختلفة

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۸۹

و الحَمْد: الثناء. و خمسة من الأنبياء ذوو «۱» اسمين: أَحْمَد و مُحَمَّد صلى الله عليه و على آله و سلم- و عيسى و المسيح، و ذو الكفل و إلياس، و إسرائيل و يعقوب، و يونس و ذو النون عليهم السلام و على غيرهم من أنبيائه- «۲». و قولهم: أَحْمَدُ إليك الله أي: معك، و يقال: إنما هو كقولك: أشكو إليك. و قوله: إني أَحْمَدُ إليكم غَسل الإحليل، أي أرضى لكم ذلك.

باب الحاء و التاء و الراء معهما

اشارة

ح ت ر، ح ر ت، ت ر ح، مستعملات

حتر

: الحَتْر: الذكر من الثعالب «۳»، و الحِتَار: ما استدار بالعين من الجفن «۴» من باطن. و ما يحيط بالظفر حِتَار، و [كذلك] ما يحيط بالخباء، و كذلك حلقة الدبر. و أراد أعرابي مجامعة أهله، فقالت: إني حائض، فقال: أين الهنة الأخرى؟ قالت: اتق الله «۵»، فقال:

---

(۱) في الأصول المخطوطة: ذو.

(۲) جاء في التهذيب ۴/ ۴۳۶ فيما نسب إلى الليث: و محمد و أحمد اسما نبينا المصطفى صلى الله عليه.

(۳) عقب الأزهري في التهذيب فقال: قلت: لم أسمع الحتر بهذا المعنى لغير الليث، و هو منكر.

(۴) و عبارة التهذيب ...: من زيق الجفن...

(۵) كذا في الأصول المخطوطة و اللسان (حتر)، و كان يجب أن تكون العبارة استفهاما إنكاريا و ذلك لأن الجواب في الرجز قد بدىء ب بلى. و هل لي أن أقول: إن الأمر قد خرج إلى الاستفهام.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۹۰

بلى «۱» و رب البيت و الأستار لأهتكن حَلَق الحِتَار

قد يؤخذ الجار بظلم الجار

و المُحْتِر من الرجال: الذی لا يعطى خيرا و لا يفضل على أحد، [إنما هو كفاف بكفاف لا ينفلت منه شیء] «۲»، و يقال: قد أَحْتَرَ على نفسه و أهله أی: ضيق عليهم و منعهم خيره.

حرت

: حَرَتَ [الشیء] «۳» حَرْتا أی: قطعه مستديرا كله كالفلكة «۴». و المَحْرُوت: أصول الأنجذان.

ترح

: التَّرَح: ضد الفَرَح «۵»، قال سليمان «۶»:

و ما فرحة إلا ستعقب تَرْحة و ما عامر إلا وشيكا سيخرب

و المِتْراح: الناقة التی يسرع انقطاع لبنها، و تجمع: مَتَارِيح.

---

(۱) فی اللسان: كلا فی حين اتفقت الأصول المخطوطة على بلی.

(۲) سقطت العبارة من الأصول المخطوطة و أثبتناها من التهذيب.

(۳) عبارة الأصول المخطوطة: حرته‌حرتا.

(۴) عقب الأزهری على عبارة العين فقال: قلت: و لا أعرف ما قال الليث فی‌الحرت أنه قطع الشیء مستديرا، و أظنه تصحيفا. و لا ندری أين موطن التصحيف، و كلام الأزهری لا وجه له و عبارة العين مفهومة معلومة. و أيد ابن سيده ما جاء فی العين فقال فی ۳/ ۲۰۱: وحرت الشیء بحرته حرتا: قطعة قطعا مستديرا.

(۵) عبارة التهذيب الترح نقيض الفرح و هی أسلم و أوجه.

(۶) لم نهتد إلى< سليمان >هذا و لا إلى البيت. فی غير الأصول.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۹۱

باب الحاء و التاء و اللام معهما

اشارة

ل ت ح، ح ل ت يستعملان فقط

لتح

: اللَّتْح: ضرب الوجه و الجسد بالحصى (حتى) «۱» تؤثر فيه من غير جرح شديد، قال أبو النجم يصف العانة حين يطردها الفحل:

يَلْتَحْنَ وجها بالحصى مَلْتُوحا و مرة بحافر مكتوحا «۲»

حلت

: الحِلْتِيت: [الأنجذان] «۳»، قال: «۴»

عليك بقنأة و بسندروس و حِلْتِيت و شيء من كنعد

باب الحاء و التاء و النون معهما

اشارة

ح ت ن، ن ح ت، ن ت ح مستعملات

نحت

: النَّحْت نَحْتُ النجار الخشب، يقال: نَحَتَ يَنْحِت، و يَنْحَت لغة «۵».

---

(۱) زيادة ضرورية من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(۲) الرجز في التهذيب و اللسان (لتح).

(۳) كـذا في التهذيب مما نسب إلى الليث، و في اللسان: الأنجذ، أما في الأصول المخطوطة فهو: الأنجرد و كله فيما يبدو تصـحيف و الصواب ما أثبتناه، فقد جاء في القاموس (الحديث): و كسكيت: صمغ الأنجذان كالحلتيت. و في اللسان (نجذ): و الأنجذان ضرب من النبات.

(۴) لم نهتد إلى القائل، و البيت في اللسان (حلت).

(۵) في التهذيب مما نسب إلى الليث: نحت ينحت و ينحت لغتان. و في القاموس المحيط: نحته ينحته كيضربه و ينصره و يعلمه بمعنى براه.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۹۲

و جمل نَحِيت: قد انْتُحِتَتْ «۱» مناسمه، قال: «۲»

و هو من الأين حف نَحِيت «۳»

و النُّحَاته: ما انْتُحَتَتْ من الشيء من الخشب و نحوه «۴». و تقول في النكاح: نَحَتَها نَحْتا.

حتن

: (الحَتْن من قولك) «۵»: تَحَاتَنَت دموعه إذا تتابعت، و عبرة مُتَحَاتِنَة، قال الطرماح:

كأن العيون المرسلات عشية شآبيب دمع العبرة المُتَحَاتِن «۶»

و تَحَاتَنَت الخصال في النصال إذا وقعت خصـلات في أصل القرطاس، و الخصـلة: كل رميـة لزقت بالقرطاس من غير أن تصيبه. و إذا

تصارع رجلان فصرع أحدهما وثب ثم قال: «٧»

الْحَتَنَى «٨» لا خير فى سهم زلج

قوله: الْحَتَنَى أى: عاود الصراع، و الزلج: الباطل، و هو الذى يقع بالأرض ثم يصيب القرطاس. و التَّحَاتُن: التبارى، قال النابغة:

---

(١) فى التهذيب ۴/ ۴۴۲: انحتت.

(٢) القائل > رؤبة، <و الرجز فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ٢۵.

(٣) الرواية فى التهذيب ۴/ ۴۴۲: وج بدلا من حف التى رسمت فى الأصول المخطوطة: حفى.

(۴) عبارة التهذيب: والنحاتة ما نحت (بالبناء للمفعول) من الخشب.

(۵) زيادة مفيدة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(۶) فى الأصول المخطوطة: عيون المرسلات و التصويب من التهذيب و اللسان و الديوان ص ۴٧۵.

(٧) لم نهتد إلى القائل، و الرجز فى التهذيب و اللسان (حتن).

(٨) كذا فى التهذيب و اللسان و أما فى الأصول المخطوطة فقد ورد:

الحتن...

.كتاب العين، ج٣، ص: ١٩٣

شمال تجاريها «١» الجنوب بقرضها و ريح الصبا مور الدبور تُحاتِنُ

نتح

: النَّتْح: خروج العرق من أصول الشعر، و قد نَتَحَه الجلد، و مَنَاتِح العرق: مخارجه من الجلد، قال أبو النجم:

جون كأن العرق المَنْتُوحا لبسه القطران و المسوحا «٢»

باب الحاء و التاء و الفاء معهما

اشارة

ح ت ف، ح ف ت، ت ح ف، ف ت ح، ت ف ح مستعملات

حتف

: الحَتْف: الموت و قضاؤه، (و يقال): مات فلان حَتْفَ أنفه أى: بلا ضرب و لا قتل، و يجمع على حُتُوف. و لا يقال: حَتَفَ فلان، و لا حَتَفَ نفسَه «٣».

تحف

: التُّحْفَةُ [أبدلت التاء فيها من الواو] «۴» إلا أن هذه التاء تلزم فى التصريف كله، إلا فى يتفعل كقولهم «۵»: يتوحف، و يقولون: أَتْحَفْتُهُ تُحْفَةً يعنى طرف الفواكه.

---

(۱) البيت فى التهـذيب و الروايـة فيه: تحاذيها بدلا من تجاريها و نزع بدلا من ريح، و فى اللسان: تجاذبها. و لم نجد البيت فى طبعات الديوان المختلفة.

(۲) الرجز فى التهذيب و اللسان (نتح) غير منسوب.

(۳) و عبارة التهذيب من كلام الليث: و لم أسمع للحتف فعلا.

(۴) عبارة الأصول المخطوطة: التحفة مبدلة من الواو.

(۵) جاء فى الأصول بعد قوله: كقولهم يتفكه، يقولون، و هو زيادة لا معنى لها.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۹۴

فتح

: الفَتْح: نقيض الإغلاق. و الفَتْح: افْتِتاح دار الحرب. و الفَتْح: أن تَفْتَحَ على من يستقرئك. و الفَتْح: أن تحكم بين قوم يختصمون إليك، قال تعالى: رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنا وَ بَيْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ «۱». و الفَتْح: النصرة، قال تعالى: إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جاءَكُمُ الْفَتْحُ «۲». و اسْتَفْتَحْتُ اللهَ على فلان أى: سألته النصر عليه و نحو ذلك. و المَفْتَح: الخزانة، و لكل شيء مَفْتَح، و مَفْتِح بالفَتْح و الكسر، من صنوف الأشياء. و الْفَتّاحُ: الحاكم. و قوله تعالى: ما إِنَّ مَفاتِحَهُ لَتَنُوأُ بِالْعُصْبَةِ «۳» يعنى الكنوز و صنوف أمواله، فأما المَفَاتِيح فجمع المِفْتَاح الذى يُفْتَح به المغلاق. و الفُتْحة: تَفَتُّحُ الإنسان بما عنده من أموال أو أدب يتطاول به، يقال: ما هذه الفُتْحة التى أظهرتها، و تَفَتَّحْتَ بها علينا. و فَوَاتِح القرآن: أوائل السور. و افِتَتاح الصلاة: التكبيرة الأولى. و باب فُتُحٌ أى: واسع.

حفت

: الحَفْت: الهلاك، تقول: حَفَتَه الله و لَفَتَه أى أهلكه و دق عنقه «۴».

---

(۱) سورة الأعراف، الآية ۸۶.

(۲) سورة الأنفال، الآية ۱۹.

(۳) سورة القصص، الآية ۷۶.

(۴) علق الأزهرى فى التهذيب ۴/ ۴۴۹ فقال: قلت: لم أسمع حفته بمعنى دق عنقه لغير الليث، و الذى سمعناه عفته و لفته إذا لوى عنقه و كسره، فإن جاء عن العرب حفته بمعنى عفته فهو صحيح و إلا فهو مريب. على أن الأزهرى ختم تعليقه بقوله: و يشبه أن يكون صحيحا لتعاقب الحاء و العين فى حروف كثيرة.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۹۵

و رجل [حَفَيْتأ] «۱»، مهموز غير ممدود، إلى القصر و لؤم الخلقة.

تفح

: التُّفَّاح: فاكهة، الواحدة تُفَّاحة.

باب الحاء و التاء و الباء معهما

اشارة

ب ح ت مستعمل فقط

بحت

: خمر بَحْت، و خمور بَحْته، و للتذكير بَحْتٌ لا يثنى و لا يجمع و لا يصغر. (و البَحْت: الشيء الخالص معهما

باب الحاء و التاء و الميم

اشارة

ح ت م، ت ح م، م ت ح، ح م ت، ت م ح، م ح ت كلهن مستعملات

حتم

: الحَتْم: إيجاب القضاء، و الحاتِم: القاضى، قال أمية: «٢»

حنانى ربنا، و له عنونا بكفيه المنايا و الحُتُوم.

و الحاتِم: الغراب الأسود، و يقال: بل غراب البين، أحمر المنقار و الرجلين. و الحُتَامة: ما يبقى على الخوان من سقاط الطعام.

---

(١) فى الأصول: حيفتأ و هو تحريف.

(٢) هو< أمية بن أبى الصلت، >و البيت فى اللسان (حتم)، و قد أشار صاحب اللسان إلى رواية أخرى هى رواية الجوهرى فى الصحاح.

عبادك يخطئون و أنت رب بكفيك المنايا و الحتوم

كتاب العين، ج٣، ص: ١٩۶

و التَّحَتُّم: أن تأكل شيئا فكان فى فيك هشا.

تحم

: الأَتْحَمِيّ: ضرب من البرود، قال: «۱»

أمسى كسحق الأَتْحَمِيّ أرسمه

متح

: المَتْح: جذبك الرشاء تمد بيد و تأخذ بيد على رأس البئر. و الإبل تَمْتَح فى سيرها، أى: تراوح بأيديها و تَتَمَتَّح، قال: «۲»

ماتِح سجل مدفق غروف

و قال ذو الرمة:

لأيدى المهارى خلفها مُتَمَتِّح «۳»

و فرس مَتَّاح أى مداد. و بينهم و بيننا كذا فرسخا مَتْحاً أى مدا.

حمت

: الحَمِيت: وعاء السمن كالعكة، و جمعه: حُمُت، و يقال: هو الزق.

باب الحاء و الظاء و الراء معهما

اشارة

ح ظ ر يستعمل فقط

حظر

: الحِظار: حائط الحَظِيرة، و الحَظِيرة تتخذ من خشب أو قصب،

---

(۱) القائل < رؤبة > كما فى التهذيب و اللسان (تحم) و فى الديوان ص ۱۴۹ و فيه كما فى الأصول المخطوطة: أتحمه و الذى أثبتناه من التهذيب ۴/ ۴۵۱ عن العين و هو الصواب.

(۲) لم نهتد إلى القائل و لا إلى رجزه.

(۳) الشطر فى التهذيب ۴/ ۴۵۲ و اللسان (متح)، و فى الديوان ص ۹۰ و صدر البيت:

تراها و قد كلفتها كل شقة

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۹۷

و المُحْتَظِر: [ال] متخذها لنفسه، فإذا لم تخصه بها فهو مُحْظِر، و يقال: حاظِر من حَظَرَ، خفيف. و كل من حَظَرَ بينك و بين شىء فقد حَظَرَهُ عليك، قال الله تعالى: وَ مٰا كٰانَ عَطٰاءُ رَبِّكَ مَحْظُوراً «۱» أى ممنوعا، و كل شىء حجز بين شيئين فهو حجاز و حِظَار «۲».

باب الحاء و الظاء و اللام معهما

اشارة

ح ظ ل، ل ح ظ یستعملان فقط

حظل

: الحَظِل: المقتر، قال: «۳»

فما یخطئک لا یخطئک منه طبانیة فیَحْظِل أو یغار

و بعیر حَظِل إذا کان یأکل الحَنْظَل، یحذفون النون، و یقال: هی زائدة، و یقال: هی أصلیة، و البناء رباعی و لکنها أحق بالطرح، لأنها أخف الحروف، و هم الذین یقولون: قد أسبل الزرع، بطرح النون، من السنبل، و لغة أخری: سنبل الزرع. و الحاظِل: الذی یمشی فی شقه «۴» من شکاة، [تقول: مر بنا یَحْظِل ظالعا.

---

(۱) سورة الإسراء، الآیة ۲۰.

(۲) هذا هو الوجه و هو من ص و س أما فی ط فهو: حجاز و حجار، و فی التهذیب: حظار و حجار.

(۳) القائل هو< البختری الجعدی >یصف رجلا بشدة الغیرة و الطبانة لکل من ینظر إلی حلیلته. انظر اللسان و البیت فیه (حظل).

(۴) فی التهذیب: فی شق.

کتاب العین، ج۳، ص: ۱۹۸

لحظ

: اللِّحَاظ: مؤخر العین، و اللَّحْظة: النظرة من جانب الأذن، [و منه قول الشاعر:

فلما تلته الخیل و هو مثابر علی الرکض یخفی لَحْظَةً و یعیدها] «۱»

باب الحاء و الظاء و الفاء معهما

اشارة

ح ف ظ یستعمل فقط

حفظ

: الحِفْظ: نقيض النسيان، و هو التعاهد و قلة الغفلة، و الحَفِيظ: الموكل بالشيء يَحْفَظُه. و الحَفَظَة جمع الحافِظ، و هم الذين يحصون أعمال بنى آدم من الملائكة «۲». و الاحْتِفاظ: خصوص الحِفْظ، تقول: احْتَفَظْتُ به لنفسى، و اسْتَحْفَظْتُه كذا، أى: سألته أن يَحْفَظَه عليك «۳». و التَّحَفُّظ: قلة الغفلة حذرا من السقطة فى الكلام و الأمور. و المُحَافَظَة: المواظبة على الأمور من الصلوات «۴» و العلم و نحوه. و الحِفَاظ: المُحَافَظَة على المحارم و منعها عند الحروب، و الاسم منه الحَفِيظة، يقال: هو ذو حَفِيظة. و أهل الحَفَائِظ: المحامون من وراء إخوانهم، متعاهدون لأمورهم، مانعون لعوراتهم، قال: «۵»

---

(۱) ما بين القوسين من التهذيب مما نسب إلى < الليث.>

(۲) إشارة إلى الآيتين ۱۰، ۱۱ من سورة الانفطار: وَ إِنَّ عَلَيْكُمْ لَحافِظِينَ كِراماً كاتِبِينَ.

(۳) فى التهذيب: يحفظه لك.

(۴) إشارة إلى الآية ۲۳۸ من سورة البقرة: حافِظُوا عَلَى الصَّلَواتِ.

(۵) القائل< العجاج >و الرجز فى ديوانه (ط. مصر) ص ۸۲، و هو فى التهذيب و اللسان.

كتاب العين، ج۳، ص: ۱۹۹

إنا أناس نلزم الحَفَائِظا إذ كرهت ربيعة الكظائظا

و الحِفْظة مصدر الاحْتِفَاظ عند ما يرى من حَفِيظة الرجل، تقول: أَحْفَظْته فاحْتَفَظَ حِفْظة أى أغضبته، قال العجاج:

و حِفْظة أكنها ضميرى «۱»

يفسرونه: على غضبة أجنها ضميرى. و تقول: احْفَاظَّت الجيفة أى: انتفخت «۲».

باب الحاء و الذال و الراء معهما

اشارة

ح ذ ر، ذ ر ح يستعملان فقط

حذر

: الحَذَر مصدر قولك: حَذِرْتُ أَحْذَرُ حَذَرا فأنا حاذِر و حَذِر. و تقرأ الآية وَ إِنَّا لَجَمِيعٌ حاذِرُونَ «۳» أى مستعدّون، و من قرأ: حَذِرُون فمعناه: إنا نخاف شرهم. و أنا حَذِيرُك منه أى أُحَذِّرُكَه «۴». و حَذَارِ يا فلان أى: احْذَرْ، قال: «۵»

حَذَارِ من أرماحنا حَذَارِ

جرت للجزم الذى فى الأمر، و أنثت لأنها كلمة، يقال: سمعت حَذَارِ فى

---

(۱) الرجز فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ۲۶.

(۲) عقب الأزهرى على احفاظت فقال: قلت: هذا تصحيف منكر و الصواب اجفأظت بالجيم ... و قد ذكر الليث هذا الحرف فى كتاب الجيم ...

(۳) سورة الشعراء، الآية ۵۶.

(۴) عقب الأزهری فی التهذیب ۴/ ۴۶۲ فقال: قلت: لم أسمع هذا الحرف لغیره، و کأنه جاء به علی لفظ نذیرک و عذیرک.

(۵) القائل< أبو النجم العجلی >کما فی اللسان (حذر) و الرجز فی التهذیب ۴/ ۴۶۳ غیر منسوب أیضا.

کتاب العین، ج۳، ص: ۲۰۰

عسکرهم و دعیت نَزَالِ بینهم. و حُذَارِ: اسم أبی ربیعة قاضی العرب فی الجاهلیة، و کان من بنی أسد بن خزیمة.

ذرح

: الذُّرَحْرَحَ ةُ: واحدة من الذَّرَارِیح، و یقال: ذَرِیحة لواحدة، و یقال: طعام مَذْرُوح، و هو شیء أعظم من الذباب قلیلا، مجزع مبرقش بحمرة و سواد و صفرة، لها جناحان تطیر بهما، و هو سم قاتل، فإذا أرادوا کسر (حد) سمه خلطوه بالعدس فیصیر دواء لمن عضه الکلب [الکلب] «۱». و بنو ذَرِیح: حی من العرب. و الذَّرَح: شجرة یتخذ منها الرحالة.

باب الحاء و الذال و اللام معهما

اشارة

ح ذ ل، ذ ح ل یستعملان فقط

حذل

: الحَذَل (مثقل): حمرة فی العین، تقول: حَذِلَت عینه حَذَلًا، و عیون حُذَّل فی قوله: «۲»

ما بال دمع عینک المهلل و الشوق شاج للعیون الحُذَّل

یصفها کأن تلک الحمرة تعتریها من شدة النظر إلی ما أُعجبت به

ذحل

: الذَّحْل: طلب مکافأة بجنایة [جنیت علیک] «۳»، أو عداوة أتیت إلیک.

---

(۱) زیادة من التهذیب مما نسب إلی اللیث.

(۲) القائل< العجاج >کما فی التهذیب و اللسان و البیت فی الدیوان أیضا ص ۴۵.

(۳) من التهذیب ۴۶۵۴ عن العین، ثمعقب الأزهری فقال: قلت: و جمعالذحل ذحول و هو الترة.

کتاب العین، ج۳، ص: ۲۰۱

باب الحاء و الذال و النون معهما

اشارة

ح ن ذ، ح ذ ن یستعملان فقط

حنذ

: الحَنْذ: اشتواء اللحم المَحْنُوذ بالحجارة المسخنة، تقول: أنا أَحْنِذُهُ حَنْذا، قال العجاج: «۱»

و رهبا من حَنْذِه أن یهرجا

یعنی الحمران یَحْتِنُذُها حر الشمس علی الحجارة. قال أبو أحمد: «۲» الحَنْذ مصدر، و الحَنِیذ و الحَنْذ «۳» اسمان للحم، و قد یسمی الشیء بالمصدر، إلا أن هذا لم یرد به المصدر، و قوله تعالی: فَمٰا لَبِثَ أَنْ جٰاءَ بِعِجْلٍ حَنِیذٍ «۴» أی: مشوی. [حذن: الحُذَّنَتان: الأذنان] «۵»

باب الحاء و الذال و الفاء معهما

اشارة

ح ذ ف یستعمل فقط

حذف

: الحَذْف: قطف الشیء من الطرف کما یُحْذَف طرف ذنب الشاة

---

(۱) و جاء فی اللسان: یصف حمارا و أتانا. و الرجز فی الدیوان ص ۳۷۵ (ط. دمشق).

(۲) أبو أحمد هذا بعض الذین تردد ذکرهم فی کتاب العین ممن لم نعرف عنهم شیئا.

(۳) جاء فی اللسان: و الحنذ شدة الحر و إحراقه، و هو اللحم المقطع المشوی و کذلک الحنیذ و هو المشوی عامة أو الذی لم یبالغ فی نضجه، و الفعل کالفعل.

(۴) سورة هود، الآیة ۶۹.

(۵) سقطت الکلمة و ترجمتها من الأصول فأثبتناها من مختصر العین- الورقة ۷۳. و جاء فی آخر ترجمة (حند): و الحوذان: بقلة لها زهرا أبیض، لم نشأ إثباتها لأننا لم نجد وجها أن ندرج هذه الکلمة من ترجمة (حنذ) و لا فی ترجمة (حذن)، لأنها من المعتل و حقها أن تأتی فی ترجمة (حوذ) و قد جاءت فی اللسان فی ترجمة (حوذ).

کتاب العین، ج۳، ص: ۲۰۲

و المَحْذُوف: الزق، قال الأعشی:

قاعدا حوله الندامی فما ینفک یؤتی بموکر مَحْذوف «۱»

و الحَذْف: الرمى عن جانب و الضرب عن جانب. و تقول: حَذَفَنِي فلان بجائزة أى: وصلني. و حَذَفَه بالسيف: على ما فسرته من الضرب عن جانب. و الحَذَف: ضرب من الغنم السود الصغار، واحدها حَذَفَة.

و في الحديث: لا يتخللكم الشيطان كأولاد الحَذَف «۲»

قال الشاعر: «۳»

فأضحت الدار قفرا لا أنيس بها إلا القهاد مع القهبى و الحَذَف

باب الحاء و الذال و الباء معهما

اشارة

ذ ب ح، ح ب ذ يستعملان فقط

ذبح

: الذَّبْح: قطع الحلقوم من باطن عند النصيل، و موضعه المَذْبَح. و الذَّبِيحة: الشاة [المَذْبُوحة. و الذِّبْح: ما أُعِدّ للذَّبْح و هو بمنزلة الذَّبِيح و المَذْبُوح] «۴». و المِذْبَح: السكين الذى يُذْبَح به.

---

(۱) و البيت في الديوان (الصبح المنير) ص ۶۴، و الرواية فيه:

...مجدوف

، بالجيم.

(۲) و رواية الحديث في التهذيب ۴/ ۴۶۸: تراصوا بينكم في الصلاة لا تتخللكم الشياطين كأنها بنات حذف.

(۳) و البيت في اللسان (حذف) غير منسوب.

(۴) العبارة المحصورة بين القوسين هو ما نسب إلى الليث في التهذيب و هى أحسن و أوجه من عبارة الأصول المخطوطة و هى: و الذبح و نحوه و تهيأ للذبح و الذبيح المذبوح.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۰۳

و الذابِح: شعر ينبت بين النصيل و المَذْبَح. و الذُّبْحَة: داء يأخذ في الحلق و ربما قتل. و الذُّبْح، و الذُّبَاح، لغة: نبات من السم بالفارسية: سعن، قال العجاج:

يسقيهم من خلل الصفاح كأسا من الذيفان و الذُّبَاح «۱»

و الذُّبْح: نبات له أصل يقشر عنه قشر أسود فيخرج أبيض كأنه جزرة، حلو (طيب) «۲» يؤكل، و الواحدة ذُبَحَة. و يقال: أخذه الذُّبَاح، و هو تشقق بين أصابع الصبيان من التراب. و الذّابِح: كوكب، يقال له: سعد الذابِح من منازل القمر فإذا طلع الذابِح انجحر النابح.

حبذ

: حَبَّذَا، أی: أَحْبِبْ بهذا. قال أبو أحمد: أصلها حَبُبَ ذا فأدغمت الباء الأولی فی الثانیة و رمی بضمتها.

باب الحاء و الذال و المیم معهما

اشارة

ح ذ م، م ذ ح یستعملان فقط

حذم

: الحَذْم: القطع الوحی، تقول: حَذَمَ یَحْذِم. و سیف حَذِیم أی: حاذِم قاطع.

---

(۱) الرجز فی الأصول المخطوطة، و اللسان (ذبح)، و المحکم ۳/ ۲۱۹ و ثانیة فی التهذیب ۴/ ۴۷۲ منسوب إلی< رؤبة. >و لیس فی دیوانه أرجوزة جائیة تتفق مع هذا فی القافیة. إنما الرجز< للعجاج >و هو من أرجوزته التی مطلعها:

لقد نحاهم حدنا و الناحی

دیوانه ص ۴۴۳ و الثانی منهما موجود فی أرجوزة جائیة< للبید، >دیوانه ص ۳۳۴ و کأنه محشور حشرا.

(۲) زیادة من التهذیب.

کتاب العین، ج۳، ص: ۲۰۴

و حَذَامِ: اسم امرأة، قال: «۱»

[إذا قالت حَذَامِ فصدقوها] فإن القول ما قالت حَذَامِ

جرتها العرب فی موضع الرفع و النصب، و کذلک فجار و فساق و خباث، و لم یلقوا علیها صرف الکلام لأنه نعت مؤنث معدول عن جهته، و هی حاذِمة و فاجرة و فاسقة و خبیثة، فلما صرف إلی فعال کسرت أواخر الحروف، لأنهم وجدوا أکثر حالات المؤنث الکسر، کقولهم: أنت، علیک، إلیک. و فیه قول آخر، یقال: لما صرف عن جهته حمل علی إعراب الأصوات و الحکایات و الزجر و نحوه مجرورا کما تقول فی زجر البعیر: یاه یاه، إنما هو تضاعف یاه مرتین، قال: «۲»

ینادی بیهیاه و یاه کأنه صویت الرویعی ضل باللیل صاحبه

یقول: لما سکن الحرف الذی قبل الحرف الأخیر حرکت آخره بکسرة، و إذا تحرک الحرف قبل الحرف الآخر و سکن الأخیر جزمت کقولک: بجل و أجل. و أما حسب و جیر فکسرت الآخر و حرکت لسکون السین و الیاء: «۳»

مذح

: مَذِحَ الرجل، و مَذِحَت فخذاه، [مَذَحا] «۴» و هو التواء فیهما إذا مشی

---

(۱) البیت فی اللسان حذم، و هو من شواهد النحو المعروفة و نجده فی جمیع کتب الشواهد.

(۲) البيت فی التهذيب ۴/ ۴۷۶ و اللسان يهيه و الديوان ۲/ ۸۵۱ و الرواية فيه: تلوم يهياه و ياه و قد مضى من

تلوم يهياه و ياه و قد مضى من الليل جوز و اسبطرت كواكبه

أما قوله:

صويت الرويعی ضل بالليل صاحبه

فهو عجز لبيت قبله، صدره:

إذا زاحمت رعنا دعا فوقه الصدى

و يبد أن الشاهد ملفق من هذين البيتين.

(۳) فی س: و الباء، و كذلك فی التهذيب ۴/ ۴۷۶ و هو تصحيف، و الصواب ما جاء فی (ص) و (ط) و اللسان (حزم).

(۴) من التهذيب ۴/ ۴۷۶ عن العين.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۰۵

انسحجت إحداهما بالأخرى، قال حسان: «۱».

إنك لو صاحبتنا مَذِحْت و حككك الحنوان فانفشحت

باب الحاء و الثاء و الراء معهما

اشارة

ح ر ث يستعمل فقط

حرث

: الاحتِرَاث من الزرع، و من كسب المال، قال:

و من يَحْتَرِثْ حَرْثِی و حَرْثَكَ يُهْزَل «۲»

و الإِحْراث: هزل الخيل، يقال: أَحْرَثْنا الخيل، و حَرَثْناها لغة. و المِحْرَاث من الحديد كهيئة المسحاة تحرك بها النار، و مِحْرَاث الحرب: ما يهيجها، قال رؤبة:

ولوا و مِحْراث الوغى عنيف «۳»

و الحَرْث: قذفك الحب فی الأرض.

باب الحاء و الثاء و اللام معهما

اشارة

ح ث ل يستعمل فقط

حثل

: الإِحْثال: سوء الرضاع، تقول: أَحْثَلَتْه أمه.

---

(١) لم نجد البيت فی ديوان حسان، و البيت غير منسوب فی التهذيب و اللسان، و قد آثرنا رواية اللسان (مزح)، (فشح) و انفشحت الناقة و تفشحت بمعنى: تفاجت. و الرواية فی الأصول المخطوطة: و ركل الحنوان فانفتحت. و فی التهذيب ۴/ ۴۷۶: و فككك الحنوان فانفتحت

(٢) الشطر فی التهذيب ۴/ ۴۷۷، و فی اللسان (حدث) غير منسوب، و فيهما: قال الشاعر يخاطب ذئبا.

(٣) لم نهتد إلی الرجز فی ديوان رؤبة و لا فی المصادر الأخرى

كتاب العين، ج٣، ص: ٢٠۶

و يكون يُحْثِلُه الدهر بسوء الحال، قال العجاج:

و لم تنبت فی الجراء المُحْثَل «١»

و قال:

...ممن حرف الدهر، مُحْثَل «٢»

باب الحاء و الثاء و النون معهما

اشارة

ح ن ث يستعمل فقط

حنث

: الحِنْث: الذنب العظيم، و يقال: بلغ [الغلام] «٣» الحِنْث أی بلغ مبلغا جرى عليه القلم فی المعصية و الطاعة. و الحِنْث إذا لم يُبِرَّ بيمينه، و قد حَنِثَ يَحْنَثُ.

باب الحاء و الثاء و الفاء معهما

اشارة

ح ف ث يستعمل فقط

حفث

: الحِفْثة: ذات الطرائق «۴» من الكرش كأنها أطباق، و فيها الفرث، قال: «۵»

---

(۱) ديوان الحجاج ص ۱۴۵ (بيروت).

(۲) هو شيء من عجز بيت ورد فى التهذيب و اللسان (حثل) و تمامه:

و أشعث يزهاه النبوح مدفع عن الزاد ممن حرف الدهر محثل

و سيأتى البيت شاهدا فى ترجمة (نبح) من كتاب العين منسوبا إلى طفيل.

(۳) من التهذيب ۴/ ۴۸۰ عن العين. و من مختصر العين- الورقة ۷۴. فى الأصول: الكلام.

(۴) فى (ط): طوابق، و هو تصحيف.

(۵) الرجز فى التهذيب و اللسان غير منسوب أيضا، و الرواية فى (س): تكثرين و فى التهذيب ۴/ ۴۸۲ عن العين تكربن بالباء الموحدة.

و الصواب ما جاء فى (ص) و (ط). و اللسان (حفث).

كتاب العين، ج‏۳، ص: ۲۰۷

لا تكرين بعدها خرسيا إنا وجدنا لحمه رديا

الكرش و الحِفْثة و المريا

و الحُفَّاث: ضرب من الحيات يأكل الحشيش لا يضر شيئا. و يقال للغضبان إذا انتفخت أوداجه غضبا قد احرنفش حُفَّاثه.

باب الحاء و الثاء و الباء معهما

اشارة

ب ح ث يستعمل فقط

بحث

: البَحْث: طلبك شيئا فى التراب، و سؤالك مستخبرا، تقول: أَسْتَبْحِثُ عنه و أَبْحَثُ «۱»، و هو يَبْحَث بَحْثا. و البَحُوث من الإبل التى إذا سارت بَحَثَت التراب بأيديها أخرا ترمى به إلى خلفها.

باب الحاء و الراء و اللام معهما

اشارة

ر ح ل يستعمل فقط

رحل

: الرَّاحِلة: المركب من الإبل ذكرا كان أو أنثى. و رَحَلْت بعيرى أَرْحَله رَحْلا، و ارْتَحَلَ البعير رِحْلَة «۲» أى سار فمضى. ثم جرى فى المنطق حتى يقال: ارْتَحَلَ القوم.

---

(۱) فى س: استبحثت و أبحثت.

(۲) جاء فى القاموس المحيط: و بعير ذو رحلة، الكسر و الضم،: قوى.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۰۸

و الرَّحِيل: اسم الارتحال للمسير، [و المُرْتَحَل: نقيض المحل، قال الأعشى:

إن محلا و إن مُرْتَحَلا «۱»

يريد: إن ارتحالا و إن حلولا. و قد يكون المُرْتَحَل اسم الموضع الذى تحل فيه] «۲». و تَرَحَّلَ القوم: و هو ارْتِحَالٌ فى مهلة. و رَحْل الرجل: منزله و مسكنه، يقال: إنه لخصيب الرَّحْل. و رَحَلْتُه بمكروه أَرْحَلُهُ أى: ركبته بها. و المُرَحَّل: ضرب من برود اليمن، سمى به لأن عليه تصاوير رَحْل و ما يشبهه «۳». و قال فى المُرَحَّل «۴»:

على أثرينا ذيل مرط مُرَحَّل

و العرب تقذف أحدهم و تكنى فتقول: يا ابن ملقى أَرْحُل الركبان. (و رَاحِيل «۵»: اسم أم يوسف- عليه السلام) «۶».

---

(۱) صدر بيت عجزه:

و إن فى السفر ما مضى مهلا

انظر الديوان (ط. مصر) ص ۲۳۳.

(۲) الكلام المحصور بين القوسين كله مما نسب إلى الليث فى التهذيب و قد سقط من الأصول المخطوطة.

(۳) كذا فى الأصول المخطوطة أما فى التهذيب مما نسب إلى الليث: و ما ضاهاه.

(۴) عجز بيت من مطولة< امرىء القيس (<قفا نبك) و صدره:

خرجت بها نمشى نجر وراءنا

انظر المطولة فى الديوان فى طبعاته كافة و فى غيره من مصادر الشعر الجاهلى.

(۵) لعل نطق العرب لهذا الاسم العبرانى بكسر الحاء ليساير النهج العربى، أما النطق العبرانى فحركة الحاء فتحة ممالة.

(۶) النص المحصور بين القوسين قد أدرج فى الأصول المخطوطة بعد قول المصنف فى المرحل ...: عليه تصاوير رحل و ما يشبهه. و قد آثرنا أن نضعه فى مكانه لأن الكلام على المرحل لم ينته فجاءت كلمة راحيل تفصل بين جزأى النص.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۰۹

باب الحاء و الراء و النون معهما

اشارة

ح ر ن، ح ن ر، ن ح ر، ر ن ح مستعملات

حرن

: حَرَنَت الدابة، و حَرُنَت لغة، فهى تَحْرُنُ حِرَانا، و هى حَرُون.

و فى الحديث: ما خلأت و لا حَرَنَت (و لكن حبسها حابس الفيل) «١».

[و يقال: فرس حَرُون من خيل حُرُن. و الحَرُون: اسم فرس كان لباهلة، إليه تنسب الخيل الحَرُونِيَّة] «٢».

رنح

: رُنِّحَ فلان تَرْنِيحا إذا اعتراه وهن فى عظامه و ضعف فى جسده عند ضرب أو فزع يغشاه كالميد «٣»، قال: «۴»

تميد إذا استعبرت ميد المُرَنَّح

و المُرَنَّح: ضرب من العود من أجوده يستجمر «۵» به.

حنر

: الحِنَّوْرة: دويبة دميمة «۶» يشبه بها الإنسان فيقال: يا حِنَّوْرَة.

---

(١) العبارة المحصورة بين القوسين و هو جزء من الحديث من التهذيب من النص المنسوب إلى الليث، و قد خلت الأصول المخطوطة منه.

(٢) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(٣) سقطت كلمة (الميد) من التهذيب و هى مطلوبة، و قد جاء بيت الشعر شاهدا عليها فى اللسان (ميد).

(۴) القائل هو< الطرماح، >و البيت فى ديوانه (ط. دمشق) ص ١٠٧ و صدره:

و ناصرك الأدنى عليه ضغينة.

(۵) كذا فى التهذيب و غيره، و أما فى الأصول المخطوطة فهو: يجمر.

(۶) كذا فى الأصول المخطوطة و هو الصواب، و أما فى التهذيب فقد صحفت لدى المحقق إلى ذميمة.

كتاب العين، ج٣، ص: ٢١٠

و فى الحديث: لو صليتم حتى تكونوا كالأوتاد «١» أو صمتم حتى تكونوا كالحَنَائر ما نفعكم إلا بنية صادقة و وَرَع صادِق.

و الحَنِيرة: العقد المضروب و ليس بذاك العريض، تقول: حَنَرْت حَنِيرةً إذا بنيتها. و الحَنِيرة: مندفة النساء للقطن.

نحر

: إذا تشاح القوم على أمر قيل: انْتَحَرُوا و تَناحَروا من شدة حرصهم. و هذه الدار تَنْحَر تلك الدار إذا استقبلتها. و إذا انتصب الإنسان فى صلاته فنهد قيل: قد نَحَرَ. (و اختلفوا فى تفسير قوله تعالى: فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَ انْحَرْ «٢»، قال بعضهم: انْحَرْ البدن، و يقال: هو وضع اليمين على الشمال فى الصلاة) «٣». و يوم النَّحْر: يوم الأضحى. و النَّحْر: ذبحك البعير بطعنة فى النَّحْر، حيث يبدو الحلقوم من أعلى

الصدر، و نَحَرْتُه أَنْحَرُه نَحْراً.

باب الحاء و الراء و الفاء معهما

اشارة

ح ر ف، ح ف ر، ف ر ح، ر ف ح مستعملات

حرف

: الحَرْف من حُرُوف الهجاء. و كل كلمة بنيت أداة عارية فى الكلام لتفرقة

(۱) كذا فى الأصول المخطوطة و هو الصواب، و أما فى التهذيب فقد صحفها محقق الجزء الخامس إلى أوتار.

(۲) سورة الكوثر، الآية ۱.

(۳) النص المحصور بين القوسين من التهـذيب مما نسب إلى الليث. و قد آثرنا هذه العبارة لوضوحها و حسن بنائها بالقياس إلى نص الأصول المخطوطة و هو: قوله فَصَلِّ لِرَبِّکَ وَ انْحَرْ يقال نحر البدن و يقال: هو وضع اليمين على الشمال فى الصلاة.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۱۱

المعانى تسمى حَرْفا، و إن كان بناؤها بحَرْفَيْنِ أو أكثر مثل حتى «۱» و هل و بل و لعل. و كل كلمة تقرأ على وجوه من القرآن تسمى حَرْفا، يقال: يقرأ هـذا الحَرْف فى حَرْف ابن مسعود أى فى قراءته. (و التَّحْريف فى القرآن تغيير الكلمـة عن معناها و هى قريبة الشبه، كما كانت اليهود تغير معانى التوراة بالأشباه، فوصفهم الله بفعلهم فقال: يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوٰاضِعِهِ* «۲») «۳». و تَحَرَّفَ فلان عن فلان و انْحَرَفَ، و احْرَوْرَفَ واحد، أى: مال. و الإنسان يكون على حَرْف من أمره كأنه ينتظر و يتوقع فإن رأى من ناحية ما يحب؟ «۴» و إلا مال إلى غيرها. و حَرْف السفينة: جانب شقها. و الحَرْف: الناقة الصلبة تشبه بحَرْف الجبل، قال الشاعر: «۵»

جمالية حَرْف سناد يشلها وظيف أزج الخطو ريان سهوق

و هـذا نقض على من قال: ناقـة حرق، أى:] «۶» مهزولـة كحَرْف كتابـة لدقتها و لو كان [معنى] الحَرْف مهزولا لم يصـفها بأنها جمالية سناد، و لا وظيفها ريان. و الحُرْف: حَبٌّ كالخردل، و الحبة منه حُرْفَة. و المُحَارَفة: المقايسة بالمِحْرَاف، و هو الميل تسبر به الجراحات. و المُحَارَف: المحروم المُدْبِر.

(۱) كذا فى التهذيب ۵/ ۱۲ و اللسان (حرف)، أما فى الأصول المخطوطة فقد جاء: نحن.

(۲) سورة المائدة الآية ۱۳.

(۳) النص المحصور بين القوسين زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث ۵/ ۱۴.

(۴) كذا فى الأصول المخطوطة و التهذيب، و جواب الشرط محذوف، معلوم تقديرا.

(۵) القائل < ذو الرمة >و البيت فى ديوانه ص ۳۹۵.

(۶) ما بين القوسين من التهذيب ۵/ ۱۴ لأن عبارة الأصول قاصرة و مضطربة.

کتاب العین، ج۳، ص: ۲۱۲

حفر

: الحَفِیرة: الحُفْرة فی الأرض، و الحَفَر اسم المکان الذی حُفِرَ کخندق أو بئر، قال: «۱»

قالوا انتهینا و هذا الخندق الحَفَر

و البئر إذا کانت فوق قدرها سمیت حَفَرا (و حَفِیرا و حَفِیرة) «۲». و حَفِیر و حَفِیرة اسما موضعین جاءا «۳» فی الشعر. و الحافِر: الدابة. و قول العرب: النقد عند الحافِر «۴»، تقول: إذا اشتریته لا تبرح حتی تنقد. و إذا أعموا اسم الدواب قالوا: الحافِر خیر من الظلف أی ذوات الحَوَافِر خیر من ذوات الظوالف «۵». و الحافِرة: العودة فی الشیء حتی یرد آخره علی أوله،

و فی الحدیث: إن هذا الأمر لا یترک علی حاله حتی یرد علی حافِرته

أی علی أول تأسیسه. و قوله تعالی: إِنّا لَمَرْدُودُونَ فِی الْحافِرَةِ «۶» أی فی الخلق الأول بعد ما نموت کما کنا. و الحَفْر، و الحَفَر لغة،: ما یلزق بالأسنان من ظاهر و باطن، تقول: حَفِرَت أسنانه حَفَرا، و لغة أخری: حَفَرَت تَحْفِر حَفْرا.

---

(۱) الشطر فی اللسان من غیر عزو.

(۲) زیادة من التهذیب ۵/ ۱۶ مما نسب إلی اللیث.

(۳) فی الأصول المخطوطة: أسماء مواضع تجیء فی الشعر.

(۴) فی التهذیب: عند الحافرة، و فی الأصول المخطوطة و المحکم مثل ما أثبتنا.

(۵) انفرد العین بـذکر هذا القول. و الغریب فیه جمع الظلف علی ظوالف، إلا أن یکون قد صیر إلیه ابتغاه المشاکلة مع الحوافر الکلمة السابقة فی القول المذکور.

(۶) سورة النازعات، الآیة ۱۰.

کتاب العین، ج۳، ص: ۲۱۳

و الحِفْراة: نبت من نبات الربیع. و الحِفْراة: خشبة ذات أصابع تذری بها الکدوس المدوسة، و ینقی بها البر بلغة ناس من أهل الیمن.

فرح

: رجل مُفْرَح: أثقله الدین، قال: «۱»

إذا أنت لم تبرح تؤدی أمانة و تحمل أخری أَفْرَحَتْکَ الودائعُ

و رجل فَرْحانُ و فَرِحٌ من الفَرَح، و امرأة فَرِحة و فَرْحَی مثل عَطْشَی، و تقول: ما یسرنی به مُفْرِح و مَفْرُوح. فالمَفْرُوح: الشیء أنا أَفْرَحُ به، و المُفْرِح: الشیء الذی یُفْرِحنی.

باب الحاء و الراء و الباء معهما

اشارة

ح د ب، ر ح ب، ر ب ح، ح ب ر، ب ر ح، ب ح ر كلهن مستعملات

حرب

: الحَرْب: نقيض السلم، تؤنث، و تصغيرها حُرَيب روايـة عن العرب، و مثلهـا ذريع «۲» و فريس و قريس أنـثى، و نييـب يعنى الناقـة و ذويد و قدير و خليق، يقال: ملحفة خليق، كل ذلك تأنيث يصغر بغير الهاء. و رجل مِحْرَب «۳»: شجاع. و فلان حَرْب فلان أى يُحَارِبه. و دار الحَرْب: بلاد المشركين الذين لا صلح بينهم و بين المسلمين. و حَرَّبْته تَحْرِيبا أى حرشته على إنسان فأولع به و بعداوته.

---

(۱) القائل <: بيهس العذرى <كما فى اللسان (فرح)

(۲) لقد صحف محقق الجزء الخامس من التهذيب كلمة دريع بالتصغير فأثبتها ذريع بالذال المعجمة. و وجه الخطإ أن تصغير ذراع هو ذريعة بالهاء لأنها مؤنث بخلاف دريع التى شذت هى و ألفاظ أخرى عن القاعدة إذ لم تلحقها الهاء مصغرة.

(۳) جعلها محقق التهذيب محرب بتضعيف الراء مثل معظم.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۱۴

و حُرِبَ (حَرِبَ) فلانـ حَرَبـا: أُخـذ مـاله فهـو حَرِب مَحْروب حَرِيب. و حَرِيبـة الرجـل: مـاله الـذى يعيش به، (و الحَرِيب الـذى سلبت حَرِيبته) «۱». و قوله تعالى: يُحارِبُونَ اللّهَ وَ رَسُولَهُ «۲» يعنى المعصية. و قوله تعالى: فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللّهِ وَ رَسُولِهِ «۳» يقال: هو القتل. و شيوخ حَرْبَى و الواحد حَرِب شبيه (بالكَلْبَى) «۴» و الكَلِب، قال: «۵»

و شيوخ حَرْبَى بجنبى أريك

و الحِرَاب جمع الحَرْبـة (دون الرمـح) «۶» و المِحْرَاب عنـد العامـة اليـوم: مقـام الإمـام فى المسـجد. و كـانت مَحَارِيب بنى إسـرائيل مساجدهم التى يجتمعون فيها للصلاة. و المِحْرَاب: الغرفة [قال امرؤ القيس:

كغزلان رمل فى مَحَارِيب أقيال] «۷»

و المِحْرَاب: عنق الدابـة. و الحِرْبَاء: دويبـة على خلقـة سام أبرص مخططـة، و جمعه: الحَرَابى «۸» و الحِرْبَاء و القتير: رأسا المسـمار فى الحلقة فى الدرع، قال لبيد: «۹»

---

(۱) زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(۲) سورة البقرة، الآية ۲۷۹.

(۳) سورة البقرة، الآية ۲۷۹.

(۴) سقطت من الأصول المخطوطة و أثبتناها من التهذيب ۵/ ۲۲، مما نسب إلى الليث.

(<۵) الأعشى <ديوانه ص ۱۳، و عجز البيت:

و نساء كأنهن السعالى

و الرواية فيه:

...بشطى أريك

. (۶) زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(۷) ما بين القوسين زيادة من التهذيب ۵/ ۲۳ مما نسب إلى الليث. و صدر البيت، كما فى ديوانه ص ۳۴:

و ما ذا عليه إن ذكرت أوانسا

و جاء في التهذيب: (أقوال) بدل أقيال.

(۸) لقد صحفت كلمة الحرابى لدى محقق التهذيب فصارت محرابى.

(۹) عجز بيت< للبيد >ورد في التهذيب و اللسان و صدره كما في الديوان ص ۱۹۲:

أ حكم الجنثى من عوراتها

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۱۵

كل حِرْبَاء إذا أكره صل

و الحَرْبَة: الوعاء مثل الجوالق.

رحب

: رَحُبَ «۱» الشيء رُحْباً و رَحَابَة. و رجل رَحِيب الجوف أي: أكول «۲». و قال نصر بن سيار: أ رَحُبَكم الدخول في طاعة الكرماني؟، أي: أ وَسِعَكم؟. هذه كلمة شاذة على فعل مجاوز، و فعل لا يجاوز «۳» أبدا. و أَرْحَبُ: حي أو موضع تنسب إليه النجائب الأَرْحَبِيَّة. و قوله: مَرْحَبا، أي: انزل في الرُّحْب و السعة، قال الليث: و سئل الخليل عن نصبه فقال: فيه كمين الفعل، أراد: انزل أو أقم فنصب بفعل مضمر، فلما عرف معناه المراد «۴» أميت الفعل. و الرُّحْبَى: سمة للعرب على جنب البعير.

برح

: بَرِحَ الرجل يَبْرَح بَرَاحا إذا رام من موضعه. و أَبْرَحْته: [رمته] «۵» و قول الأعشى:

---

(۱) ضبط الفعل محقق الجزء الخامس من التهذيب: رحب مثل ضرب و هو خطأ.

(۲) كذا في الأصول المخطوطة و أما في التهذيب فيما نسب إلى الليث فهو: واسع.

(۳) كذا في الأصول المخطوطة، و أما في التهذيب فيما نسب إلى الليث فهو: غير مجاوز.

(۴) في التهذيب ۵/ ۲۶ عن العين: المراد به.

(۵) زيادة للتوضيح.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۱۶

أَبْرَحْتَ ربّا و أَبْرَحْتَ جارا «۱»

أي: أعظمت و اتخذته عظيما. و ما بَرِحْتُ أفعل كذا أي: ما زلت. و قولهم: بَرِحَ الخفاء أي: ذهب، قال: «۲»

بَرِحَ الخفاء و ما لدى تجلد.

و أرض بَرَاح: لا بناء فيها و لا عمران. و البُرَحاء: الحمى الشديدة. (و تقول) «۳»: بَرَّحَ بنا «۴» فلان تَبْرِيحا إذا آذاك بإلحاح المشقة، قال ذو الرمة:

لنا و الهوى بَرْح على من يغالبه «۵»

و التَّبارِيح: كلف المعيشة في مشقة، و الاسم التَّبَرُّح، و تقول: ضربته ضربا مُبَرِّحا و لا تقول: مُبَرَّحا. و هذا الأمر أَبْرَحُ عليَّ من ذاك

أى: أشق (و أشد، قال ذو الرمة:

أنينا و شكوى بالنهار كثيرة على و ما يأتى به الليل أَبْرَحُ) «۶»

---

(۱) عجز بيت فى التهذيب و اللسان (برح) و قد ورد فى الديوان (ط. مصر) ص ۴۹ و تمام البيت:

تقول ابنتى حين جد الرحيل أبرحت ربا و أبرحت جارا

(۲) لم نهتد إلى القائل، و الشطر فى اللسان (برح) غير منسوب أيضا.

(۳) زيادة يقتضيها السياق.

(۴) فى (ط): بناء، و هو من خطإ الناسخ.

(۵) عجز بيت فى التهذيب و اللسان (برح) و تمام البيت فى الديوان ص ۲:

متى تظعنى يا مى عن دار جيرة لنا و الهوى برح على من يغالبه

و قد ورد فى الأصول المخطوطة من سهو الناسخ: على من يطالبه

(۶) ما بين القوسين من العبارة و بيت< ذى الرمة >قد سقط من الأصول المخطوطة و أثبتناه من التهذيب مما نسب إلى الليث ۵/ ۲۹.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۱۷

و البَرَاح: البيان، تقول: جاء الكفر بَراحا، و على هذا المعنى يجوز بَرِحَ الخفاء أى ظهر ما كنتُ أُخْفِى. و البُرُوح: مصدر البارِح و هو خلاف السانح من الظباء و الطير و ما يتيمن به أو يتشاءم به، قال: «۱»

فهن يَبْرُحْنَ «۲» به بُرُوحا و تارة يأتينه سنوحا

و البارِح من الرياح: ما تحمل التراب فى شدة الهبوب «۳» قال: «۴»

...و مرا بارِح ترب

ربح

: رَبِحَ فلان و أَرْبَحْتُه، و بيع مُرْبِح (إذا كان يُرْبَح فيه، و العرب تقول: رَبِحَت تجارته إذا رَبِحَ صاحبها فيها، قال الله تعالى: فَمٰا رَبِحَتْ تِجٰارَتُهُمْ «۵») «۶». و أعييته مالا- مُرَابَحة أى: [على] أن يكون الرِّبْح بينى و بينه. و رُبَّاح: اسم القرد. و زب رُبَّاح: ضرب من التمر. و رَبَاح: اسم أبى بلال، مؤذن رسول الله- صلى الله عليه و آله و سلم-.

---

(۱) لم نهتد إلى القائل و الرجز فى اللسان غير منسوب.

(۲) برح مكانه كسمع: زال عنه ... و برح الخفاء كسمع: وضح الأمر. و كنصر: غضب القاموس المحيط (برح).

(۳) من التهذيب ۵/ ۲۸ عن العين. فى الأصول الهبوات.

(۴) القائل< ذو الرمة، >و الشعر جزء من عجز بيت تمامه:

لا بل هو الشوق من دار تخونها مرا سحاب و مرا بارح ترب

و البيت فى الديوان ص ۲.

(۵) سورة البقرة الآية ۱۶.

(۶) سقط ما بين القوسين من الأصول المخطوطة و أثبتناه من التهذيب مما نسب إلى الليث.

كتاب العين، ج٣، ص: ٢١٨

حبر

: الحَبَر و الحَبَار: أثر الشيء. و الحَبْر و السَّبر: الجمال و البهاء، بالفتح و الكسر. و الحِبْر: المداد. و الحِبْر و الحَبْر: العالم من علماء أهل الدين، و جمعه أَحْبَار، ذميا كان أو مسلما بعد أن يكون من أهل الكتاب. و الحَبْر «١»: صفرة تقع على الأسنان. و الحِبَرة «٢»: ضرب من برود اليمن. و برد حِبَرة إنما هو وشي، و ليس حِبَرة موضعا و لا شيئا معلوما، إنما هو كقولك: ثوب قرمز، و القرمز صبغة. و التَّحْبِير: حسن الخط، و حَبَّرْت الكلام و الشعر تَحْبِيرا أي: (حسنته) «٣»، و التخفيف جائز، قال رؤبة «٤»:

ما كان تَحْبِير اليمانى البراد

أي صاحب البرود. و الحَبْرَة: النعمة، و حُبِرَ الرجل حَبْرَة و حَبَرا فهو مَحْبُور، و قوله تعالى: فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ «٥»، أي: ينعمون، قال المرار العدوى «٦»:

قد لبست الدهر من أفنانه كل فن ناعم منه حَبِر

---

(١) جاء في اللسان: والحبر والحبر بكسر الحاء و فتحها والحبرة بفتح الحاء و ضمها والحبر بكسرتين والحبرة بكسرتين كل ذلك صفرة تشوب بياض الأسنان.

(٢) جاء في اللسان: والحبرة والحبرة (بكسر الحاء و فتح الباء ثم بفتحهما) ضرب من برود اليمن.

(٣) زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(٤) ديوانه ص ٣٨. في الأصول<: العجاج، >و هو سهو.

(٥) سورة الروم، الآية ١٥.

(٦) كذا في التهذيب و اللسان و أما في الأصول المخطوطة فهو<: مرار. >و قد صحف في التهذيب إلى: المزار.

كتاب العين، ج٣، ص: ٢١٩

و قال رؤبة:

قلت و قد جدد نسجي حِبَرا «١»

أي تَحْبِيرا. و الحَبِير من السحاب: ما ترى فيه التنمير «٢» من كثرة الماء. و الحَبِير من زبد اللغام إذا صار على رأس البعير «٣». و الحَبِير: الجديد. و تقول: ما على رأسه حَبَرْبَرَةٌ أي شعرة. و المِحْبار: الأرض الواسعة.

بحر

: البَحْر سمى به لاسْتِبْحاره، و هو انبساطه و سعته. و تقول: اسْتَبْحَرَ في العلم. و تَبَحَّرَ الراعي: وقع في رعى كثير «٤»، قال أمية: «٥»:.

انعق بضأنك في بقل تُبَحِّرُه من ذى الأباطح و احبسها بجلذان

و تَبَحَّرَ في المال «٦».

---

(١) لم نجده في ديوان رؤبة.

(۲) فی (س): التحبير، و فی اللسان (حبر): التثمير، و هو تصحيف.

(۳) عقب الأزهری علی الحبير بهذا المعنی فقال فی التهذيب ۵/ ۳۵: قلت صحف الليث هذا الحرف و صوابه الخبير بالخاء لزبد أفواه الإبل.

(۴) سقطت العبارة و تبحر الراعی فی رعی کثير من التهذيب مما نسب إلی الليث.

(۵) هو< أمية بن الأسكر (<انظر معجم البلدان، ط. أوروبا ۲/ ۹۹) مادة جلذان. و رواية البيت فيه:

و انعق بضأنك فی أرض تطيف به بين الأصافر و انتجها بجلذان

و هذه الرواية ليست موطن شاهد لما ورد فی العين. و فی الأصول المخطوطة: جلدان بالدال المهملة.

(۶) أراد بالمال الإبل و سائر الماشية.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۲۰

و إذا كان [البَحْر صغيرا] قيل [له]: بُحَيْرَة،

و أما البُحَيْرَة فی طبرية «۱» فإنها بَحْر عظيم «۲» و هو نحو من عشرة أميال فی ستة أميال، يقال: هی علامة لخروج الدجال، تيبس حتى لا يبقی فيها قطرة ماء.

و البَحِيرة: كانت الناقة تُبْحَرُ بَحْراً و شق أذنها، يفعل بها ذلك إذا نتجت عشرة أبطن فلا- تركب و لا ينفع بظهرها، فنهاهم الله عن ذلك، قال الله تعالى: ما جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَ لا سائِبَةٍ وَ لا وَصِيلَةٍ وَ لا حامٍ «۳» و السائبة التی تسبب فلا- ينتفع بظهرها و لا لبنها، و الوصيلة فی الغنم إذا وضعت أنثی تركت، و إن وضعت ذكرا أكله الرجال دون النساء، و إن ماتت الأنثی الموضوعة اشتركوا فی أكلها، و إن ولد مع الميتة ذكر حی اتصلت و كانت للرجال دون النساء، و يسمونها الوصيلة «۴». و بنات بَحْر: «۵» ضرب من السحاب. و الباحِر: الأحمق الذی إذا كلم بَحِرَ و بقی كالمبهوت. و رجل بَحْرَانیّ: منسوب إلی البَحْرَيْن، و هو موضع بين البصرة و عمان، يقال: انتهينا إلی البَحْرَيْنِ و هذه البَحْرَان، معربا «۶».

---

(۱) وردت معرفة الطبرية فی (ط) و التهذيب ۵/ ۳۸، و لم ترد فی كتب البلدان معرفة، و لا فی سائر المعجمات.

(۲) كذا فی التهذيب و هو الصواب، و أما فی الأصول المخطوطة فقد جاء: فإنه عظيم.

(۳) سورة المائدة، الآية ۱۰۳.

(۴) جاء فی اللسان عرض واف لمواد البحيرة و السائبة و الوصيلة و الحامی يتجاوز هذا القدر من الشرح الذی ورد فی العين.

(۵) عقب الأزهری فی التهذيب ۵/ ۴۰ فقال: و هذا تصحيف منكر و الصواب بنات بخر. و جاء فی اللسان (بخر): و بنات بخر و مخر: سحاب يأتين قبل الصيف، منتصبته رقاق بيض حسان، و قد ورد بالحاء المهملة أيضا فقيل: بنات بحر. و فی التاج (بحر): و بنات بحر، بالحاء و الخاء جميعا أما الصحاح ففيه ما فی العين.

(۶) و جاء فی التهذيب: و يقولون هذه البحرين و انتهينا إلی البحرين فيما نسب إلی الليث.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۲۱

باب الحاء و الراء و الميم معهما

اشارة

ح ر م، ح م ر، م ح ر، م ر ح، ر ح م، ر م ح كلهن مستعملات

حرم

: الحَرَم: حَرَمُ مكةَ و ما أحاط بها إلى قريب من المواقيت التي يُحْرِمُون منها، مفصول بين الحل و الحَرَم بمنى. و المُحَرَّم في شعر الأعشى هو الحَرَم حيث يقول:

بأجياد غربى الصفا و المُحَرَّم «۱»

و قال النبي- صلى الله عليه و آله و سلم: مكة حَرَمُ إبراهيم، و المدينة حَرَمِي.

(و المُحَرَّم هو الحَرَم) «۲»، و رجل حِرْمِيٌّ: منسوب إلى الحَرَم، قال: «۳»

لا تأوين لِحِرْمِيّ مررت به يوما و إن ألقى الحِرْمِيّ في النار

[و إذا نسبوا غير الناس (فتحوا و حركوا) فقالوا] «۴»: منسوب إلى الحَرَم. أي: مُحْرِمُون. و تقول: أَحْرَمَ الرجل فهو مُحْرِم و حَرام، و يقال: إنه حَرام على من «۵» يرومه بمكروه، و قوم حُرُمٌ أي: مُحْرِمُون.

---

(۱) و صدر البيت كما في الديوان (ط. مصر) ص ۱۲۳:

و ما جعل الرحمن بيتك في العلا

(۲) كذا في التهذيب فيما نسب إلى الليث و هو زيادة على ما في الأصول المخطوطة.

(۳) البيت في التهذيب و اللسان غير منسوب و نسب في المحكم ۳/ ۲۴۵ إلى< الأعشى، >و ليس في ديوانه (تحقيق محمد محمد حسين)،

(۴) زيادة من التهذيب ۵/ ۴۴ عن العين، لتوضيح الفرق بين‌حرمى وحرمى. و جاء في المحكم ۳/ ۲۴۵: و النسب إلى الحرم: حرمى و هو من المعدول الذي يأتي على غير قياس، قال< الأعشى >و ذكر البيت.

(۵) كذا في ص و أما في ط و س فهو: ما.

كتاب العين، ج‌۳، ص: ۲۲۲

و الأشهر الحُرُم ذو القعدة و ذو الحجة و المُحَرَّم و رجب، ثلاثة سرد و واحد فرد «۱». و المُحَرَّم سمى به لأنهم [لا] يستحلون فيه القتال. و أَحْرَمْت: دخلت في الشهر الحَرَام. و الحُرْمَةُ: ما لا يحل لك انتهاكه. و تقول: فلان له حُرْمة أي تَحَرَّمَ منا بصحبة و بحق. و حُرَمُ الرجل: نساؤه و ما يحمى. و المَحَارِم: ما لا يحل استحلاله. و المَحْرَم: ذو الرحم في القرابة [و ذات الرحم في القرابة] أي: لا يحل تزويجها، يقال: هو ذو رَحِم مَحْرَم [و هي ذات رَحِم مَحْرَم] «۲» قال: «۳».

و جارة البيت أراها مَحْرَما

و حَرِيم الدار: ما أضيف إليها من حقوقها و مرافقها (و حَرِيم البئر: ملقى النبيثة و الممشى على جانبيها و نحو ذلك. و حَرِيم النهر: ملقى طينه و الممشى على حافتيه) «۴». و الحَرِيم: الذي حَرُمَ مسه فلا يدنى منه. و كانت العرب إذا حجوا ألقوا الثياب التي دخلوا بها الحَرَم «۵»، فلا يلبسونها ما داموا في الحَرَم، قال «۶»

---

(۱) ورد الكلام في الأصول المخطوطة على النحو الآتي: و الأشهر الحرم رجب منفرد و ذو القعدة و ذو الحجة و المحرم، و قد آثرنا رواية التهذيب و المحكم لسلامة العبارة و خلوها من الركاكة التي جاءت في عبارة الأصول المخطوطة.

(۲) ما بين القوسين من التهذيب ۵/ ۴۴، ۴۵ عن العين، و قد سقط من الأصول و من مختصر العين، و عبارة المختصر (الورقة ۷۵): والمحرم: ذو الحرمة فى القرابة، و هو ذو رحم محرم.

(۳) الرجز مع بيتين آخرين فى التهذيب و اللسان من غير عزو.

(۴) تداخلت هذه العبارة بعضها ببعض فى الأصول المخطوطة و فيها: وحريم النهر النبيثة و الممشى على جانبيه و نحو ذلك. و هذا يعنى أن عبارة و حريم البئر: ملقى النبيثة ... قد سقطت من الأصول المخطوطة و أخذت كلمة النبيثة و أدرجت مع القول: و حريم النهر: النبيثة ... كما فى الأصول المخطوطة. و لما كانتالنبيثة هى تراب البئر و كناستهفلا يمكن أن تدرج فى شرح عبارة (و حريم النهر نبيثة ... كما فى الأصول المخطوطة. و قد أعدنا الساقط من النص من اللسان و قومنا أوده.

(۵) و عبارة التهذيب: و كانت العرب إذا حجت تخلع ثيابها التى عليها إذا دخلوا الحرم.

(۶) عجز البيت فى التهذيب و البيت بتمامه فى اللسان و هو غير منسوب.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۲۳

كفى حزنا كرى عليه كأنه لقى بين أيدى الطائفين حَرِيم

و الحَرَام ضد الحلال، و الجميع حُرُم، قال: «۱»

و بالليل هن عليه حُرُم

و المَحْرُوم: الذى حُرِمَ الخير حِرْمانا، و يقرأ (قوله تعالى): وَ حِرْمٌ عَلَى□ قَرْيَةٍ «۲»، أى واجب، عليهم، حتم «۳» لَا□ يَرْجِعُونَ إلى الدنيا بعد ما هلكوا. و من قرأ: وَ حَرَ□امٌ عَلَى□ قَرْيَةٍ يقول: حُرِّمَ ذلك عليها فلا يبعث دون يوم القيامة. و حَرِمَ الرجل إذا لج فى شىء و محك «۴». و الحَرْمَى من الشاء و البقر هى المُسْتَحْرِمَة، تقول: اسْتَحْرَمَت حِرْمة إذا أرادت السفاد و هن حَرَامَى «۵» أى مُسْتَحْرِمات. و القطيع المُحَرَّم: السوط الذى لم يمرن، قال الأعشى:

ترى عينها صغواء فى جنب مأقها تراقب كفى و القطيع المُحَرَّما «۶»

---

(۱) القائل هو< الأعشى، >كما جاء فى التهذيب و اللسان، و لم نجده فى الديوان (الصبح المنير) و صدر البيت كما فى التهذيب ۵/ ۴۸: تهادى النهار لجاراتهم، و فى اللسان: مهادى النهار لجاراتهم.

(۲) سورة الأنبياء، الآية ۹۵.

(۳) من (س). (ص) و (ط): أى: ختم عليهم.

(۴) كذا فى اللسان و هو الصواب. و فى الأصول المخطوطة: محل.

(۵) أورد صاحب اللسان تعليقا لابن برى على كلمة حرمى ننقله لفائدته: فعلى مؤنث فعلان قد تجمع على فعالى و فعال نحو عجالى و عجال، و أما شاة حرمى فإنها، و إن لم يستعمل لها مذكر، فإنها بمنزلة ما قد استعمل لأن قياس المذكر منها حرمان، فلذلك قالوا فى جمعه حرامى و حرام كما قالوا عجالى و عجال.

(۶) البيت فى الديوان (ط. مصر) ص ۵۹۵ و فى التهذيب. و روايته فى اللسان:

ترى عينها صغواء فى جنب غرزها

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۲۴

رحم

: الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ*: اسمان مشتقان من الرَّحْمَة، و رَحْمَةُ اللهِ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، (وَ هُوَ أَرْحَمُ الرّاحِمِينَ)* «١»، و يقال: ما أقرب رُحْمَ فلان إذا كان ذا مَرْحَمَةٍ و بِرّ، و قوله- جل و عز- وَ أَقْرَبَ رُحْماً، أي أبر بالوالدين من القتيل الذى قتله الخضر- عليه السلام-، [و كان الأبوان مسلمين و الابن كان كافرا فولد لهما بعد بنت فولدت نبيا، و أنشد:

أحنى و أَرْحَمُ من أم بواحدها رُحْما و أشجع من ذى لبدة ضارى) «٢»

و المَرْحَمة: الرَّحْمة، [تقول: رَحِمْتُه أَرْحَمُه رَحْمَة و مَرْحَمَة، و تَرَحَّمْت عليه، أى قلت: رَحْمَةُ الله عليه، و قال الله- جل و عز- وَ تَواصَوْا بِالصَّبْرِ وَ تَواصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ «٣» أي أوصى بعضهم بعضا برَحْمَة الضعيف و التعطف عليه) «۴». و الرَّحِم: بيت منبت الولد و وعاؤه فى البطن. و بينهما رَحِمٌ أى قرابة قريبة، قال الأعشى:

نجفى و تقطع منا الرَّحِم «۵»

[و جمعه الأَرْحَام. و أما الرَّحِم الذى جاء

فى الحديث: الرَّحِم معلقة بالعرش، تقول: اللهم صِلْ مَن وَصَلَنِى و اقطع مَن قَطَعَنِى

فالرَّحِم القرابة تجمع بنى أب.

---

(١) زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(٢) ما بين القوسين من التهذيب و مثله فى اللسان، و أما فى الأصول المخطوطة فقد جاء: و كانت ابنة ولدت بنتا و الابن كان كافرا. و لا وجود للبيت فى الأصول المخطوطة.

(٣) سورة البلد، الآية ١٧

(۴) ما بين القوسين من الكلم و الآية من التهذيب مما نسب إلى الليث، و لم يأت فى الأصول المخطوطة.

(۵) عجز بيت فى الديوان (الصبح المنير)، و تمامه:

أرانا إذا أضمرتك البلاد نجفى و تقطع منا الرحم

كتاب العين، ج٣، ص: ٢٢۵

و ناقة رَحُوم: أصابها داء فى رَحِمِها فلا تلقح، تقول: قد رَحِمَت (رَحُمَت) رُحْما، و كذلك المرأة رَحِمَت و رَحُمَت إذا اشتكت رَحِمَها] «١».

مرح

: المَرَح: شدة الفرح حتى يجاوز قدره. و فرس (مَرِح) «٢» مِمْرَاح مَرُوح، و ناقة مِمْرَاح مَرُوح، و قال: «٣»

نطوى الفلا بمَرُوح لحمها زِيَم

و مَرْحَى: كلمة تقولها العرب عند الإصابة. و التَّمْرِيح: أن تملأ المزادة أول ما تخرز حتى تكتم خروزها «۴»، تقول: ذهب مَرَح المزادة إذا لم يسل ماؤها، و قد مَرِحَت [العين] مَرَحانا: [اشتد سيلانها] «۵»، [قال] «۶»:

[كأن قذى فى العين قد مَرِحَت به و ما حاجة الأخرى إلى المَرَحان]

و يقال: مَرِّح جلدك أى: ادهنه، قال الطرماح:

مدبوغة لم تُمَرَّح «٧»

---

(١) ما بين القوسين من التهذيب، و قد آثرنا على ما فى الأصول المخطوطة لأنه أكمل، و ليس منه فى الأصول المخطوطة إلا الحديث الشريف و قول المصنف: ناقة رحوم ... و كذلك المرأة.

(٢) زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(٣) شطر بيت فى التهذيب ۵/ ۵۱ و اللسان و التاج (مرح)، من غير نسبة.

(۴) العبارة فى التهذيب: التمريح أن تأخذ المزادة أول ما تخرز فتملأها ماء حتى تنتفخ خروزها.

(۵) ما بين الأقواس من المحكم ٣/ ٢٧۵. و فى اللسان: ومرحت عينه‌مرحانا: فسدت و هاجت.

(۶) البيت فى التهذيب ۵/ ۵٢ عن العين و اللسان من غير عزو. و قد سقط من الأصول.

(٧) من عجز بيت< للطرماح >فى ديوانه (ط. دمشق) ص ١٢١ و تمام البيت:

سرت فى رعيل ذى أداوى منوطة بلباتها مدبوغة لم تمرح

و البيت فى اللسان (مرح) و الأساس (مرح).

كتاب العين، ج٣، ص: ٢٢۶

رمح

: الرُّمْح [واحد] «١» الرِّمَاح. و الرِّمَاحة: صنعة الرَّمَّاح. و الرامِح: نجم يقال له السماك المرزم. و [ذو] الرُّمَيْح «٢»: ضرب من اليرابيع، طويل الرجلين فى أوساط أوظفته، فى كل وظيف فضل ظفر. و أخذت البهمى رِمَاحها: إذا امتنعت من المراعى. و رَمَحَت الدابة برجلها تَرْمَح بها رَمْحا، [و كل ذى حافر يَرْمَح رَمْحا إذا ضرب برجليه، و ربما استعير الرُّمَّح لذى الخف، قال الهذلى:

بطعن كرَمْح الشول أمست غوارزا حواذبها تأبى على المتغبر] «٣»

و يقال: برئت إليك من الجماح و الرِّمَاح، [و هذا من العيوب التى يرد المبيع بها] «۴» و يقال: رَمَحَ الجندب أى: ضرب الحصى برجله، قال: «۵»

و الجندب الجون يَرْمَح

حمر

: الحُمْرة: لون الأَحْمَر، تقول: قد احْمَرَّ الشىء [احْمِرَاراً] «۶» إذا لزم لونه فلم

---

(١) من التهذيب ۵/ ۵٢ عن العين. فى الأصول: الرمح و الجمع الرماح و هى عبارة قاصرة، غير تامة المعنى.

(٢) كذا فى التهذيب و اللسان و غيرهما و أما فى الأصول المخطوطة فهو: الرميح.

(٣) ما بين القوسين من التهذيب مما نسب إلى الليث. و البيت< لأبى جندب الهذلى >كما فى شعر الهذليين ٣/ ٩۴.

(۴) ما بين القوسين من التهذيب من كلام الليث.

(۵) القائل هو< ذو الرمة >كما فى الديوان ص ٨۶ و تمام البيت:

و هاجرة من دون مية لم تقل قلوص بها، و الجندب الحون يرمح.

(۶) زيادة من التهذيب ۵/ ۵۴.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۲۷

يتغير من حال إلى حال، و احْمَارَّ يَحْمارُّ احْمِيراراً إذا كان عرضا حادثا لا يثبت، كقولك: جعل يَحْمارُّ مرة و يصفارُّ مرة. و الحَمَر: داء يعترى (الدابة) «۱» من كثرة الشعير، تقول: حَمِرَ يَحْمَرُ حَمَراً، و برذون حَمِرٌ، [و قال امرؤ القيس:

لعمرى لسعد بن الضباب إذا غدا أحب إلينا منك، فا فرس حَمِر

أراد: يا فا فرس حَمِره، لقبه بفى فرس حَمِر لنتن فيه] «۲». و الحُمْرة «۳»: داء يعترى الناس فتَحْمَرُّ مواضعها، يعالج بالرقية. و الحِمَار: [العير الأهلى و الوحشى] «۴»، و العدد «۵»: أَحْمِرَة، و الجميع: الحَمِير و الحُمُر و الحُمُرات، و الأنثى حِمَارة و أتان. و الحَمِيرة: الأشكز «۶»: [معرب و ليس بعربى، و سميت حَمِيرة لأنها تَحْمَرُ أى: تقشر، و كل شىء قشرته فقد حَمَرْتَه فهو مَحْمُور و حَمِير] «۷». و الخشبة التى يعمل عليها الصيقل يقال لها: الحِمَار: و حِمَارة «۸» القدم: هى المشرفة بين مفصلها و أصابعها من فوق.

---

(۱) عبارة الأصول المخطوطة: داء يعترى من كثرة الشعير من الدواب و الذى أثبتناه مما نسب إلى الليث من التهذيب.

(۲) ما بين القوسين ساقط من الأصول المخطوطة و أثبتناه من التهذيب مما نسب إلى الليث. و البيت فى ديوان امرىء القيس ص ۱۱۳ و الرواية فيه:

لعمرى لسعد حيث حلت دياره

(۳) كذا فى التهذيب ۵/ ۵۴، و مختصر العين (الورقة ۷۵) و اللسان (حمر)، و أما فى الأصول المخطوطة فقد جاء: والحمر:

(۴) زيادة من التهذيب.

(۵) يريد: أدنى العدد أى ما يعرف بجمع القلة.

(۶) جاء فى اللسان: الأشكز سير أبيض مقشور ظاهره تؤكد به السروج.

(۷) ما بين القوسين من التهذيب مما نسب إلى الليث

(۸) بالتخفيف، كما فى المحكم ۳/ ۲۵۱، و القاموس و التاج (حمر).

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۲۸

و الحِمَار: خشبة فى مقدم الرحل تقبض عليها المرأة، و هى فى مقدم الإكاف أيضا، قال الأعشى:

كما قيد الآسرات الحِمَارا «۱»

و حِمَارُ قَبّانٍ: دويبة صغيرة «۲» لازقة بالأرض ذات قوائم كثيرة.

و فى الحديث «۳»: غلبتنا عليك هذه الحَمْراء

يعنى العجم و الموالى، لسمرة ألوان العرب و حُمْرة ألوان العجم. و فرس مِحْمَر و جمعه مَحَامِر و مَحَامِير أى: يجرى جرى الحِمَار من بطئه، [قال:

يدب إذ نكس الفحج المَحَامِير] «۴».

و الحُمَّرة: ضرب من الطير كالعصافير، و بعض يجعل العصافير الحُمَّرة، قال: «۵»

يا لك من حُمَّرة بالجنفر

و حَمَارَّة الصيف: شدة وقت الحر، و لم أسمع على فَعَالَّة غير هذه و الزَّعارّة. ثم سمعت بخراسان صَبارّة «۶» الشتاء، و سمعت: إن وراءك لقُرّاً حِمِرّاً. و الأَحْمَران: الزعفران و الذهب.

---

(۱) البيت فى الديوان (الصبح المنير) ص ۴۱ و صدره:

و قيدنى الشعر فى بيته

(۲) كذا فى التهذيب و اللسان مما نسب إلى الليث، و فى الأصول المخطوطة: تكون صغيرة...

(۳) كذا فى الأصول المخطوطة، فى التهذيب و اللسان: و فى حديث على...

(۴) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(۵) لم نهتد إلى القائل و لا إلى الرجز.

(۶) كذا فى الأصول المخطوطة، فى التهذيب و اللسان: سبارة

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۲۹

و موت أَحْمَر، و ميتة حَمْراء، أى: شديدة، قال: «۱»

نسقى بأيدينا منايا حُمْرا

و سَنَة حَمْراء أى: شديدة، قال: «۲»

إليك أشكو سنوات حُمْرا

أخرج على نعت الأعوام فلم يقل حَمْرَاوات «۳».

محر

: المَحَارة: دابة «۴» فى الصدفين. و المَحَارة: باطن الأذن «۵». و المَحَارة: ما يوجر به الصبى و يلد، و ربما سقى فيها باللبن لعلة «۶».

باب الحاء و اللام و النون معهما

اشارة

ل ح ن، ن ح ل يستعملان فقط

لحن

: اللَّحْن: ما تَلْحَن إليه بلسانك، أى: تميل إليه بقولك.

---

(۱) لم نهتد إلى القائل و لا إلى الرجز.

(۲) الرجز فى التهذيب غير منسوب.

(۳) استغرب المحقق للتهذيب الدكتور عبد الله درويش كلام الخليل على الحمر نعتا للسنوات، و لم يقل صاحب الرجز حمراوات لأن المراد بالموصوف الأعوام. استغرب المحقق هذا و كأنه حمله على الوهم فقال: المعروف فى الخوان حمر و مثلها جمع لأفعل و فعلاء أى المذكر و المؤنث فلا داعى لتأويل السنوات بالأعوام. أقول: لقد فات المحقق موضع النكتة التى لمح إليها الخليل و هى أن حمراوات نعت لأدنى العدد أى جمع القلة، و لما كان الموصوف جمعا مؤنثا سالما فهو دال على القلة، و كان حقه أن يوصف ب

حمراوات فلما جاء وصفه ب حمر دل على أن الموصوف جمع كثرة و هو أعوام لأن العام لا يجمع إلا على أعوام فهو مفيد للكثرة و لا ينصرف إلى القلة إلا بقرينة.

(۴) كذا فى جميع الأصول و المصادر إلا فى س فقد صحفت إلى ذات.

(۵) و زاد صاحب التهذيب فيما نسب إلى الليث قوله: و ربما قالوا لها محارة بالدابة و الصدفين و لم يرد هذا فى الأصول المخطوطة، و هو غامض استغربه محققو اللسان فى حاشيتهم.

(۶) انفرد كتاب العين بهذه الدلالة.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۳۰

و منه

قول الله- جل و عز-: وَ لَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ «۱» فكان رسول الله- صلى الله عليه و [على] آله و سلم- بعد نزول هذه الآية يعرف المنافقين إذا سمع كلامهم، يستدل بذلك على ما يرى من لَحْنِه

، (أى من مثله فى كلامه فى اللَّحْن «۲». و اللَّحْن و الأَلْحان: الضروب من الأصوات الموضوعة. و اللَّحْن: ترك الصواب فى القراءة و النشيد، يخفف و يثقل، و اللَّحّان و اللَّحّانة: الرجل الكثير اللَّحْن، و قال: «۳»

فزت بقدحى معرب لم يَلْحَن

و لَحَنَ يَلْحَنُ لَحْناً و لَحَناً. و اللَّحَن (بفتح الحاء): الفطنة، و رجل لَحِن إذا كان فطنا.

نحل

: واحدة النَّحْل: نَحْلَة. و النَّحْل: إعطاؤك إنسانا شيئا بلا [استعاضة] «۴». و نُحْلُ المرأة: مهرها «۵»، و يقال: أعطيتها مهرها نُحْلَة إذا لم ترد عوضا. و انْتَحَلَ فلان شعر فلان إذا ادعاه [أنه قائله] «۶». و نُحِلَ الشاعر قصيدة إذا رويت عنه و هى لغيره. و سيف ناحِل أى: دقيق.

---

(۱) سورة محمد، الآية ۳۰.

(۲) العبارة بين القوسين مما نسب إلى الليث فى التهذيب، أما فى الأصول المخطوطة فقد جاء فيها: فى كلامه أى لحنه.

(۳) الرجز فى اللسان (لحن) من غير عزو.

(۴) كذا فى التهذيب ۵/ ۶۴ و اللسان (نحل)، و أما فى الأصول المخطوطة فقد جاء: استعواض.

(۵) سقطت الكلمة من (ط) و (س).

(۶) زيادة من التهذيب عن العين ۵/ ۶۵.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۳۱

و نَحَلَ الجسم يَنْحَلُ نُحُولا فهو ناحِل، و أَنْحَلَه الهم أى: هزله. [و نَحَلَ فلان فلانا أى: سابه فهو يَنْحَلُه أى: يسابه، و قال طرفة:

فذر ذا و انْحَل النعمان قولا كنحت الفأس ينجد أو يغور «۱»

و النَّحْل: دبر العسل، الواحدة نَحْلة) «۲».

باب الحاء و اللام و الفاء معهما

اشارة

ح ل ف، ح ف ل، ف ح ل، ف ل ح، ل ف ح، ل ح ف کلهن مستعملات

حلف

: الحَلْف و الحَلِف [لغتان]، «۳» فی القسم، الواحدة حَلْفة، و یقال: مَحْلُوفة بالله ما قال ذاک، ینصب علی ضـمیر یحلف بالله مَحْلوفة أی قسما فالمَحْلوفة هی القسم، قال النابغة:

فأصبحت لا ذو الضغن عنی مکذب و لا حَلِفی علی البراءة «۴» نافع «۵»

و رجـل حَلَّاف و حَلَّافة کثیر الحَلْف. و اسْتَحْلَفْتُهُ بـالله مـا فعـل ذاک. و حـالَفَ فلانـ فلانـا، فهو حَلِیفه، و بینهمـا حِلْف لأنهما تَحالَفا بالأیمان أن یفی کل لکل، فلما لزم ذلک عندهم فی الأَحْلَاف التی فی العشائر و القبائل صار کل

---

(۱) دیوانه ص ۱۵۴ (ط شالون)، و فیه: فدع ذا..

(۲) جمیع ما بین القوسین سقط من الأصول المخطوطة، و هو مما نسب إلی اللیث فی التهذیب.

(۳) کذا فی التهذیب مما نسب إلی اللیث، و مثله فی اللسان و أما فی الأصول المخطوطة فقد جاء: لغة.

(۴) کذا فی ص و س و الدیوان (ط. دمشق) ص ۵۰ أما فی ط فهی: المرأة.

(۵) روایة صدر البیت فی الدیوان:

فإن کنت لا ذا الضغن عنی منکلا.

کتاب العین، ج۳، ص: ۲۳۲

شیء لزم شیئا لم یفارقه حَلِیفه، حتی یقال: فلان حَلِیف الجود و حَلِیف الإکثار و حَلِیف الإقلال، [و أنشد:

و شریکین فی کثیر من المال و کانا مُحَالِفَی إقلال] «۱»

و أَحْلَفَ الغلامُ: جاوز رهاق الحلم، فهو مُحْلِف «۲»، و قال بعضهم: أخلف بالخاء. و الحَلْفاء: نبات حمله قصب النشاب، الواحدة حَلَفَة و الجمیع الحَلَف «۳»، و قیاسه: قَصْباء و قَصَبة و قَصَب، و طرفاء و طرفة و طرف، و شَجْراء و شَجَرة و شَجَر سواء.

لحف

: اللَّحْف: تغطیتک الشـیء باللِّحَـاف، لَحَفْت فلانـا لِحَافـا: ألبسـته إیاه. و اللِّحَاف: اللباس الـذی فوق سائر اللباس، و لَحَّفْت لِحَافا و هو جعلکه، و تَلَحَّفْت لِحَافا: اتخذته لنفسی و الْتَحَفْت مثله، [و قال طرفة:

یَلْحَفُون الأرض هداب الأزر «۴»

أی یجرونها علی الأرض] «۵».

---

(۱) البیت فی التهذیب و اللسان و دیوان الأعشی (ط. مصر) ص ۱۳.

(۲) علق الأزهری فی التهذیب ۵/ ۶۸ فقال: أحلف الغلام بهـذا المعنی خطأ إنما یقال: أحلف الغلام إذا راهق الحلم فاختلف الناظرون

إليه، فقائل يقول: قد احتلم و أدرك، و يحلف على ذلك، و قائل يقول: غير مدرك و يحلف على قوله و كل شيء يختلف فيه الناس و لا يقفون منه على أمر صحيح فهو محلف.

(۳) عقب الأزهري في التهذيب فقال: و الحلفاء نبت أطرافه محدودة كأنها أطراف سعف النخل و الخوص ينبت في مغايض الماء و النزوز...

(۴) الشطر في التهذيب و البيت بتمامه في اللسان و الديوان (ط. أوروبا) ص ۵۹ و هو:

ثم راحو عبق المسك بهم يلحفون الأرض هداب الأزر

(۵) ما بين القوسين من التهذيب مما نسب إلى الليث، و لم يرد في الأصول المخطوطة.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۳۳

و المِلْحَفة: الملاءة الْتَحَفْتَ بها. و الإِلْحَاف في المسألة: الإلحاح و قال؟ «۱»: نسأل الناس إِلْحَافا و نأكله إسرافا.

فلح

: الفَلَاح، و الفَلَح لغة، البقاء في الخير، و فَلَاح الدهر: بقاؤه. و حي على الفَلَاح أي: [هلم] «۲» على بقاء الخير، و في الشعر فَلَح، قال: «۳»

أخبر المخبر عنكم أنكم يوم فيف الريح أبتم بالفَلَح

أريد به الفَلَاح فقصر، و قد يطرحون الألف من الفَلَاح و الواو من الكفوف «۴» فيقولون: كفف احتياجا إلى القوافي، و لا يتغير المعنى.

و الفَلَح: الشق في الشفة في وسطها، رجل أَفْلَح و امرأة فَلْحَاء دون العلم. و قولهم: «۵»

إن الحديد بالحديد يُفْلَح

---

(۱) في (ص) و (ط): قال: ساسي، و في (س): سياسي و الكلمة في الرسمين غير مفهومة، و لم نهتد إلى حقيقتها.

(۲) زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(۳) القائل هو< عمرو بن معديكرب >كما جاء في التهذيب ۱۵/ ۵۸۱ و في اللسان (فيص)، و في ديوانه ص ۴۷ و جعل البيت، و هو مفرد في (قافية الجيم)، كما جاء في التهذيب و اللسان، و قد صحفوا جميعا إذ رووه بالجيم بدلالة ما جاء في اللسان من تفسير فقد جاء فيه بعد الاستشهاد بالبيت: أي: بالفلاح و الظفر. و في الأصول: (أنتم) في مكان (أبتم) و هو تصحيف أيضا).

(۴) لعل المراد ب الكفوف جمع الكف الذي ورد في شعر أبي عمارة الهذلي و شعر ابن أحمر، انظر اللسان (كفف)، غير أن سيبويه قال: جمعه أكف، و لم يجاوزوا هذا المثال.

(۵) لم نهتد إلى القائل، و الرجز غير منسوب في التهذيب و اللسان.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۳۴

أي يفرج لأحدهما بالآخر حتى يخرج من مضيق موضعه، أو يقطع به أي: يشق أحدهما. و الفَلَّاحون: الزراعون. و الفَلَاح: السحور، أي من تسحر بقيت له قوة يومه. و الفَلَّاح: المكاري [و إنما قيل له فَلَّاح تشبيها بالأَكَّار] «۱»، قال: «۲»

و فَلَّاح يسوق له حِمارا

لفح

: لَفَحَتْه النار أى أصابت وجهه و أعالى جسده فأحرقت، [و السموم تَلْفَح الإنسان] «٣». و اللَّفَّاح: شىء أصفر مثل الباذنجان طيب الريح.

فحل

: الفُحُول و الفُحُولة جمع الفَحْل، و الفِحْلَة: افْتِحَال الإنسان فَحْلًا لدوابه، قال: «۴»

نحن افْتَحَلْنا جهدنا لم نأتله

و الاسْتِفْحال خطأ، و إنما الاسْتِفْحال على ما بلغنى من أهل كابل عن علوجها أنهم إذا وجدوا رجلا من العرب جسيما جميلا خلوا بينه و بين نسائهم رجاء أن يولد فيهم مثله.

---

(١) من التهذيب ۵/ ٧٢ عن العين.

(٢) هو < عمرو بن أحمر الباهلى، >انظر التهذيب و اللسان، و صدر البيت:

لها رطل تكيل الزيت فيه

(٣) زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(۴) لم نهتد إلى القائل، و الرجز فى التهذيب و اللسان من غير نسبة.

كتاب العين، ج٣، ص: ٢٣۵

و فَحْل فَحِيل: كريم المنتجب. و الفَحْل: الحصير، سمى به لأنه يعمل من سعف النخل من الفَحْل، و يقال للنخلة الذكر [الذى يلقح به حوائل] «١» النخل فُحَّالة، و الجميع فُحَّال. و اسْتَفْحَلَ الأمر: عظم و اشتد.

حفل

: حَفَلَ الماء حُفُولا- و حَفْلا- أى: اجتمع فى مَحْفِله أى مجتمعه، و المَحْفِل: المجلس، و قد حَفَلُوا أى اجتمعوا، و هو المجتمع فى غير مجلس أيضا، و احْتَفَلُوا أى: اجتمعوا، و يقال: تعالوا بأجمعكم الأَحْفَلَى «٢» يريد الجماعة، قال: «٣»

نحن فى المشتاة ندعو الأَحْفَلَى لا ترى الآدب فينا ينتقر

و من روى بالجيم فإنه يريد الجفالة من الناس أى الجماعة. و شاة حافِل قد حَفَلَت حُفُولا إذا اجتمع لبنها فى ضرعها و كثر، و يجمع حُفَّل و حَوَافِل. و الحَفْل: المبالاة، و ما أَحْفِلُ: ما أبالى، قال لبيد: «۴»

فمتى أهلك فلا أَحْفِله بَجَلِى الآن من العيش بَجَلْ

و التَّحْفِيل: التزيين، و التَّحَفُّل: التزين، و تَحَفَّلِى أى: تزينى.

---

(١) من التهذيب ۵/ ٧۴ عن العين، عبارة الأصول: التى تلقح حوامل و هى محرفة و مصحفة.

(٢) جاء فى اللسان أيضا: و دعاهم‌الحفلى والأحفلى.

(٣) القائل < طرفة بن العبد (>الديوان (ط. أوروبا) ص ۶٠ و كذلك فى اللسان (جفل) و لم يشر ناشر الديوان و لا صاحب اللسان إلى الرواية الأخرى بالحاء المهملة التى وردت فى كتاب العين.

(۴) البيت فى التهذيب و اللسان و الديوان (ط. الكويت) ص ١٩٧.

كتاب العين، ج‏٣، ص: ٢٣٦

باب الحاء و اللام و الباء معهما

اشارة

ح ب ل، ح ل ب، ب ل ح، مستعملات

حبل

: الحَبْل: الرسن، [و الحَبْل: العهد و الأمان] «١» و الحَبْل: التواصل، و الحَبْل: الرمل الطويل الضخم. و الحَبْل: موضع بالبصرة على شاطى‏ء النهر. و الحَبْل: مصدر حَبَلْت الصيد و احْتَبَلْته أى: أخذته، و الجميع من هذه الأسماء كلها: الحِبَال. و الحِبَالة: المَصِيدة، و حَبَائل الموت: أسبابه، و احْتَبَلَه الموت. و حَبْل العاتق: وصلة ما بين العاتق و المنكب. [و حَبْل الوريد: عرق يدر فى الحلق. و الوريد: عرق ينبض من الحيوان لا دم فيه] «٢» و فلان الحُبَلِيّ: منسوب إلى حى من اليمن. و المُحَبَّل فى قول رؤبة: «٣»

كل جلال يملأ المُحَبَّلَا

حَبْل، و حَبِلَت المرأة حَبَلا فهى حُبْلَى. و شاة حُبْلَى، [و سنورة حُبْلَى، و جمع الحُبْلَى حَبَالَى] «۴»

---

(١) زيادة من التهذيب ۵/ ٧٨ مما نسب إلى الليث.

(٢) ما بين القوسين مما ورد فى التهذيب ۵/ ٧٩ من كلام الليث.

(٣) الرجز فى التهذيب ۵/ ٨١، و فى اللسان و التاج (حبل) منسوب إلى< رؤبة >أيضا، و ليس فى ديوانه.

(۴) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

كتاب العين، ج‏٣، ص: ٢٣٧

و الحَبَلَة: طاقة من قضبان الكرم. و الحَبْل: نوع من الشجر مثل السمر. و حَبَلَ الحَبَلَة: ولد الولد الذى فى البطن «١»،

و كانت العرب ربما تبايعوا على حَبَل الحَبَلَة فنهى رسول الله- صلى الله عليه و سلم- عن بيع المضامين و الملاقيح و حَبَل الحَبَلَة.

حلب

: عناق تُحْلُبَة «٢» أى: بكر تُحْلَب قبل أن يفسد [لبنها] «٣». و الحَلَب: اللبن الحَلِيب، و الحِلَاب: المِحْلَب الذى يُحْلَب فيه، [قال:

صاح هل ريت أو سمعت براع رد فى الضرع ما قرى فى الحِلَاب] «۴»

و الإِحْلَاب من اللبن يجتمع عند الراعى نحو من الوسق فيحمل إلى الحى، يقال: جاءوا بإِحْلَابَيْنِ و ثلاثة أَحَالِيب، فأما فى الشاء و البقر فيقال: جاءوا بإمخاض و إمخاضين و ثلاثة أماخيض، لأنه يمخض فيخرج زبده، و لا تمخض ألبان الإبل. و الحَلَب من الجباية مثل الصدقة و نحوها مما لا يكون وظيفة معلومة. و ناقة حَلُوب: ذات لبن، فإذا صيرتها اسما قلت: هذه الحَلُوبة لفلان، و قد يخرجون الهاء من الحَلُوبة و هم يعنونها، قال الأعشى:

(۱) جاء في التهذيب ۵/ ۸۱: و قال أبو عبيد: حبل‌الحبلة ولد الجنين الذى في بطن الناقة.

(۲) جاء في المحكم ۳/ ۲۶۸: و شاةتحلبة (بضم التاء و اللام و بضم الثاء و فتح اللام و بكسرهما) إذا خرج من ضرعها شيء قبل أن ينزى عليها.

(۳) أى: قبل أن تحمل، لأنها لأنها إذا حملت فسد لبنها. [اللسان (فسد)].

(۴) ما بين القوسين من التهذيب مما نسب إلى الليث البيت منسوب في الجمهرة ۱ / ۲۲۹ (حلب) إلى< الحارث بن مضاض الجرهمى، >و في التكملة ۱/ ۱۰۶ (حلب) إلى< إسماعيل بن بشار.>

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۳۸

تذهل الشيخ عن بنيه و تودى بحَلُوب المعزابة المعزال «۱»

و يروى بلبون، و كذلك الركوبة و الركوب. و ناقة حَلْبَاة رَكْبَاة أى ذات لبن تُحْلَب و تركب، قال: «۲»

ليست بحَلْبَاة و لا ركباة

و حَلْبَانة و رَكْبانة أيضا، و لا يقال للذكور شيء من ذلك، و تصغير حَلْباة حُلَيْبِيَة. و المَحْلَب: شجر يجعل حبه في العطر. و الحُلَّب: نبات من أفضل المراعى. و الحِلْبَاب: نبات غير الحُلَّب «۳». و الحَلْبَة: خيل تجتمع للسباق من كل أوب، و لا تخرج من موضع واحد، و لكن من كل حى، قال «۴»:

نحن سبقنا الحَلَبات الأربعا الفحل و القرح في شوط معا

و إذا جاء القوم من كل وجه فاجتمعوا لحرب و نحوه قيل: قد أَحْلَبُوا، و الإِحْلَاب يراد به الإغاثة. و ربما جمعوا الحَلْبة بالحَلَائِب، و لا يقال للواحد منها حَلِيبة و لا حِلَابة. و تَحَلَّبَ فوه و تَحَلَّبَ الندى أو الشيء إذا سال. و الحُلْب: حب الواحدة حُلْبة، و هى الفريقة.

(۱) البيت في ديوان الأعشى ص ۱۳ و روايته فيه:

تخرج الشيخ من بنيه و تلوى بلبون المعزابة المعزال

(۲) لم نهتد إلى القائل و لا إلى الرجز.

(۳) جاء في القاموس و التاج (حلب): والحلباب بالكسر نبت.

(۴) الرجز قد ورد في التهذيب ۵/ ۸۵ و اللسان (حلب) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۳۹

و الحُلْبُوب: اللون الأسود «۱»، قال رؤبة:

و اللون في حوته حُلْبُوب «۲»

و الحَلْب: الجلوس على الركبة و أنت تأكل، يقال: احْلُبْ فكل.

لحب

: قطعك الشيء «۳» طولا، و لَحَبَه و لَحَّبَه بالشفرة إذا قطع لحمه. و لَحَبَ متن الفرس و عجزه إذا املس في حدور، قال: «۴»

و المتن مَلْحُوب

و طريق لاحِب و لَحْب (و مَلْحوب) «۵» و قد لَحَبَ يَلْحُبُ لُحُوبا أى وضح، قال: «۶»

تدع الجنوب إذا انتحت فيه طريقا لاحِبا

بلح

: البَلَح: الخلال، و هو حمل النخل ما دام أخضر صغارا كحصرم العنب. البَلَح: طائر أعظم من النسر محترق الريش، يقال: لا تقع ريشة من ريشه وسط ريش سائر الطير إلا أحرقته، و يقال: هو النسر القديم إذا هرم، و جمعه: بِلْحَان «۷».

---

(۱) و جاء في اللسان أيضا: أنالحلبوب الشعر الأسود.

(۲) الرجز في التهذيب ۵/ ۸۷ و في اللسان و التاج (حلب) منسوب إلى< رؤبة >أيضا، و ليس في ديوانه.

(۳) كذا في الأصول المخطوطة، في التهذيب و المحكم و اللسان: اللحم

(۴) القائل<: امرؤ القيس. >و ما في العين شيء من بيت له في ديوانه ص ۲۲۶، هو:

و الماء منهمر و الشد منحدر و القصب مضطمر و المتن ملحوب

(۵) زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(۶) لم نهتد إلى القائل و لا إلى مظان البيت.

(۷) و زاد في اللسان (بلحان) بضم الباء.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۴۰

و البُلُوح: تبلد الحامل تحت الحمل من ثقله، يقال: حمل على البعير حتى بَلَحَ، قال أبو النجم:

و بَلَحَ النمل به بُلُوحا «۱»

أي حين ينقل الحب في الحر.

باب الحاء و اللام و الميم معهما

اشارة

ح م ل، ح ل م، م ل ح، م ح ل، ل ح م كلهن مستعملات

حمل

: الحَمَل: الخروف، و الجميع الحُمْلَان «۲». و الحَمَل: برج من البروج الاثنى عشر. و الفعل حَمَلَ يَحْمِل حَمْلا و حُمْلَانا. و يكون الحُمْلَان أجرا لما يُحْمَل. و الحُمْلَان: ما يُحْمَل عليه من الدواب في الهبة خاصة. و تقول: إني لأَحْمِله على أمر فما يَتَحَمَّل، و أُحَمِّلُه أمرا فما يَتَحَمَّل، و إنه ليَتْحَمِل الصنيعة و الإحسان، و حَمَّلْتُ فلانا فلانا، و تَحَمَّلْتُ به عليه في الشفاعة و الحاجة «۳». و تَحَامَلْت في الشيء إذا تكلفته على مشقة. و اسْتَحْمَلْتُ فلانا نفسي أي حَمَّلْتُه أموري و حوائجي، قال: «۴»

و من لم يزل يَسْتَحْمِل الناس نفسه

(١) الرجز فى التهذيب ۵/ ٩٠ و اللسان (بلح).

(٢) و جاء فى المحكم ٣/ ٢٨١: الحملان و الأحمال.

(٣) كذا فى المحكم و اللسان و أما فى الأصول المخطوطة فقد جاء: اللجاجة.

(۴) القائل< زهير >كما فى المحكم ٣/ ٢٧٩ و اللسان، و شرح الديوان ص ٣٢ و الرواية فى هذه المظان جميعها:

و من لا يزل...

و عجز البيت:

و لم يغنها يوما من الناس يسأم

كتاب العين، ج٣، ص: ٢۴١

و حَمَلْت عنه أى حلمت عنه. و الحَمْل: ما فى البطن، و الحِمْل ما على الظهر، و أما حَمْل الشجر فيقال: ما ظهر فهو حِمْل، و ما بطن فهو حَمْل. و بعض يقول: حمْلُ الشجر و يحتجون فيقولون: ما كان لازما فهو حَمْل، و ما كان بائنا فهو حِمْل «١». و الحَمِيل: المنبوذ يُحْمَل فيربَّى. و حَمِيل السيل: ما يَحْمِل من الغثاء،

و فى الحديث: فيخرجون من النار فينبتون كما تنبت الحبة فى حَمِيل السيل «٢».

و الحَمِيل: الولد فى بطن الأم إذا أخذت من أرض الشرك. و الحِمَالة و المِحْمَل: عِلاقة السيف، قال: «٣»

...حتى بل دمعى مِحْمَلِى

و المِحْمَل: الشقان على البعير يُحْمَل فيهما نفسان «۴». و رجل حَمُول: صاحب حلم. و الحَمَالة: الدية يَحْمِلُها قوم عن قوم، و قد تحذف منها الهاء كما قال: «۵»

عظيم الندى كثير الحَمَال

و تقول: ما على فلان مَحْمِل من تحميل الحوائج، و ما على البعير مَحْمِل من ثقل الحَمْل.

(١) كذا فى المحكم ٣/ ٢٨٠، و أما فى اللسان فقد جاء فيه: فكر ابن دريد أن حمل الشجر فيه لغتان الفتح و الكسر.

(٢) الحديث فى المحكم ٣/ ٢٨٠.

(٣) شيء من بيت< لامرىء القيس >فى مطولته المشهورة و تمامه:

ففاضت دموع العين منى صبابة على النحر حتى بل دمعى محملى

(۴) فى المحكم: يحمل فيهما العديلان.

(۵) البيت< للأعشى >كما فى الديوان (الصبح المنير) و تمامه:

فرع نبع يهتز فى غصن المجد عظيم الندى كثير الحمال

كتاب العين، ج٣، ص: ٢۴٢

و الحَمُولة: الإبل تُحْمَل عليها الأثقال. و الحُمُول: الإبل بأثقالها. و المُحْمِل من النساء: التى ينزل لبنها من غير حَبَل، تقول: أَحْمَلَت المرأة و كذلك الناقة.

محل

: أرض مَحْلِ و أرض مَحُول «۱»، و أرض مُحُول على فُعُول «۲» و نعتها بالجمع يحمل على المواضع كما قال: ثوب مزق، و جمع المَحْل أَمْحَال [و مُحُول]. [قال:

لا يبرمون إذا ما الأفق جلله صر الشتاء من الأَمْحال كالأدم] «۳»

و أَمْحَلَت الأرض فهى مُمْحِل، و زمان ماحِل، قال النابغة:

يمرع منه الزمن الماحِل «۴»

و المَحْل: انقطاع المطر و يبس الأرض من الشجر و الكلإ. و المِحَال: من المكيدة و روم ذلك بالحيل، و منه قولهم: تَمَحَّلْتُ الدراهم «۵» أى طلبتها من حيث لا- يعرف لها أصل. و مَحَلَ فلان بفلان إذا كاده بسعاية إلى السلطان. و قوله تعالى: شَدِيدُ الْمِحَالِ «۶» أى: الكيد.

---

(۱) فى المحكم ۳/ ۲۸۴: أرض محلة و محل و محول. ضبطها محقق التهذيب ۵/ ۹۵ بفتح فسكون فضم و هو خطأ.

(۲) جاء فى الصحاح: و أرض محل، و أرض محول، كما قالوا: بلد سبست و بلد سباسب.

(۳) ما بين القوسين من التهذيب مما نسب إلى الليث. و البيت فى التهذيب ۵/ ۹۵ و فى اللسان (محل) غير منسوب أيضا.

(۴) البيت فى التهذيب بتمامه و هو غير منسوب و صدره:

و القائل القول الذى مثله

. و روايته فى الديوان (ط. دمشق) ص ۱۲۶:

ينبت منه الزمن الماحل.

(۵) كذا فى ص و ط و أما فى س فقد جاء: الدرهم.

(۶) سورة الرعد، الآية ۱۳.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۴۳

و فى الحديث: القرآن ماحِل مصدَّق

: يَمْحَل بصاحبه إذا ضيعه. و لبن مُمَحَّل: مَحَلُوه أى حقنوه ثم لم يدعوه يأخذ الطعم حتى شربوه، قال أبو النجم:

إلا من القارص و المُمَحَّل «۱»

و المَحَال: فقار الظهر، و الواحدة مَحَالة. و المَحَالة: التى يستقى عليها، يقال: سميت بفقارة البعير على فَعَالة، و يقال: بل على مَفْعَلة لتحولها فى دورانها. و قولهم: لا مَحَالَة أى: لا بد، على مَفْعَلة، الميم زائدة، و المعنى: لا حيلة. و المُتَماحِل: الطويل.

لمح

: لَمَح البرق و لَمَع، و لَمَح «۲» البصر، و لَمَحه ببصره. و اللَّمْحَة: النظرة. و أَلْمَحَهُ غيره.

ملح

: قد يقال من المَلَاحة مَلُحَ. و المُمَالَحة: المؤاكلة. و إذا وصفت الشيء بما فيه من المُلُوحة قلت: سمك مالِح و بقلة مالِحَة. و المِلْح: معروف [ما يطيب به الطعام] «۳». و المِلْح: خلاف العذب من الماء، يقال: ماء مِلْح، و لا يقال: مالِح.

(۱) الرجز فی التهذیب ۵/ ۹۷ غیر منسوب و اللسان (محل) منسوب إلی < أبی النجم >أیضا.

(۲) ضبطها محقق الجزء الخاص من التهذیب: لمح مثل عظم

(۳) زیادة من التهذیب مما نسب إلی اللیث ۵/ ۹۸.

کتاب العین، ج۳، ص: ۲۴۴

و مَلَحْت الشیء و مَلَّحْته فهو مَمْلوح مَلِیح مُمَلَّح. و مَلَحْت القدر أَمْلَحُها إذا کان مِلْحُها بقدر، فإن أکثرته حتی یفسد قلت: مَلَّحْتُها تَمْلِیحا. و المُلَّاح من نبات الحمض، قال أبو النجم:

یخبطن مُلَّاحا کذاوی القرمل «۱»

و المَلَّاحة: منبت المِلْح. و المَلَّاح: صاحب السفینة، و صنعته المِلَاحة و المُلَّاحِیَّة [و هو متعهد النهر لیصلح فوهته] «۲»، [و قال الأعشی:

تکأکأ مَلَّاحها وسطها من الخوف کوثلها یلتزم] «۳»

و یقال: أَمْلَحْتَ یا فلان فی معنیین أی جئت بکلمة مَلِیحة أو أکثرت مِلْح القِدْر. و المُلْحَة: الکلمة المَلِیحة. و المَلْحاء: وسط الظهر بین الکاهل و العجز، و هی من البعیر ما تحت السنام. [و فی المَلْحاء ست محالات، و هی ست فقرات و الجمیع مَلْحاوات] «۴». و المُلْحَة فی الألوان: بیاض یشقه شعیرات سود، و کذلک کل شعر و صوف. و کبش أَمْلَح: بیّن المُلْحة و المَلَح «۵».

(۱) الرجز فی اللسان (قرمل).

(۲) زیادة من التهذیب ۵/ ۹۹، مما نسب إلی اللیث.

(۳) البیت فی التهذیب و دیوان الشاعر (الصبح المنیر) ص ۳۱.

(۴) زیادة من التهذیب مما نسب إلی اللیث.

(۵) فی المحکم ۳/ ۲۸۸: و الملحة و الملح فی جمیع شعر الجسد من الإنسان و کل شیء: بیاض یعلو السواد.

کتاب العین، ج۳، ص: ۲۴۵

و المَلَح: داء أو عیب فی رجل الدابة. و المُلَاحِیّ: ضرب من العنب فی حبه طول. و المِلْح: الرضاع.

لحم

: یقال: لَحْم و لَحَم، یخفف و یثقل. و رجل لَحِیم: کثیر لَحْم الجسد، و قد لَحُمَ لَحَامة. و رجل لَحِم أی أکول للَّحْم، و بیت لَحِم: یکثر فیه اللَّحْم.

(و جاء فی الحدیث) «۱»: إن الله لیبغض البیت اللَّحِم و أهلَه.

و بازیّ لَحِم و لَاحِم: یأکل اللَّحْم، و مُلْحَم: یُطْعَم اللَّحْم، [و قال الأعشی:

تدلی حثیثا کأن الصوار یتبعه أزرقی لَحِم] «۲»

و أَلْحَمْتُ القوم: قتلتهم حتی صاروا لَحْما، و اللَّحِیم: القتیل. و اسْتَلْحَمْت الطریق: اتبعته، [قال:

و من أریناه الطریق استَلْحَما «۳»

و قال امرؤ القیس:

استَلْحَمَ الوحش علی أکسائها أهوج محضیر إذا النقع دخن] «۴»

(۱) زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(۲) ما بين القوسين من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(۳) زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث. و الرجز < لرؤبة >ديوانه ص ۱۸۴.

(۴) ما بين القوسين من قوله: قال: إلى البيت من التهذيب مما نسب إلى الليث. و جاء البيت فى اللسان بهذه الرواية، و قد صحف محقق الجزء الخاص من التهذيب كلمة محضير فجعلها محفير بالفاء.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۴۶

و المَلْحَمة: الحرب ذات القتل. و اللَّحْمَة: قرابة النسب. و اللُّحْمَة: ما يسدى بين السديين من الثوب. و اللِّحَام: ما يُلْحَم به صدع ذهب أو حديد حتى يَلْتَحِما و يلتئما، أو كل شيء كان متباينا تلازق فقد الْتَحَم. و شجة مُتَلَاحِمَة: إذا بلغت اللُّحْم.

حلم

: الحُلُم: الرؤيا، يقال: حَلَمَ يَحْلُمُ إذا رأى فى المنام.

و فى الحديث: من تَحَلَّمَ ما لم «۱» يَحْلُم أى تكلف حُلْما (لم يره) «۲».

و الحُلْم: الاحتِلَام، و يجمع على الأَحْلَام، و الفاعل حالِم و مُحْتَلِم. و الحِلْم: الأَناة، و يجمع على الأَحْلَام. و الحُلَّام: الجدى «۳»، قال: «۴»

كل قتيل فى كليب حُلَّام

و أَحْلَام القوم: حُلَمَاؤُهم، و الواحد حَلِيم، [و قال الأعشى:

فأما إذا جلسوا بالعشى فأَحْلَام عاد و أيدى هضم «۵».

(۱) كذا فى س و سائر المعجمات، و أما فى ص و ط فإنها: لم.

(۲) زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(۳) زاد فى اللسان: أنه الجدى يؤخذ من بطن أمه، قال الأصمعى: الحلام و الحلان بالميم و النون: صغار الغنم...

(۴) القائل < مهلهل >كما فى اللسان و تتمة الرجز:

حتى ينال القتل آل همام.

(۵) البيت فى التهذيب و اللسان و الديوان (الصبح المنير) ص ۳۲

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۴۷

و قد حَلُمَ الرجل يَحْلُمُ فهو حَلِيم، و الحَلِيم فى صفة الله تعالى معناه الصبور. و من أسماء الرجال مُحَلِّم و هو الذى يعلّم غيره الحِلْم] «۱». و أَحْلَمَت المرأة: ولدت الحُلَماء. [و الأَحْلَام: الأجسام] «۲». [و الحَلَمَة و الجميع الحَلَم: ما عظم من القراد] «۳» و أديم حَلِم: قد أفسده الحَلَم قبل أن يسلخ، و قد حَلِمَ حَلَما، [و منه قول عقبة: «۴»

فإنك و الكتاب إلى على كدابغة و قد حَلِمَ الحَلِيم)

و البعير حَلِمٌ: أفسده الحَلَم. و عناق حَلِمَة و تِحْلِمَة: أفسد جلدَها الحَلَمُ. و حَلَّمْتُ الإبلَ: أخذت عنها الحَلَم. و الحَلَمة: شجرة السعدان، من أفضل المراعى «۵». و الحَلَمة: رأس الثدى فى وسط السعدانة «۶». و يوم حَلِيمةَ: وقعة كانت فى الجاهلية. و مُحَلِّمٌ: نهر باليمامة «۷».

(۱) ما بين القوسين من قوله: قال< الأعشى ... >قد أخلت به الأصول المخطوطة و أثبتناه من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(۲) زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(۳) من التهذيب ۵/ ۱۰۷ أما العبارة فى الأصول فقاصرة و فى غير مكانها.

(۴) زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث. و نسب البيت فى اللسان إلى< الوليد بن عقبة.>

(۵) عقب الأزهرى فقال: قلت ليست الحلمة من شجر السعدان فى شيء، السعدان بقل له حسك مستدير ذو شوك كثير إذا يبس آذى واطئه، و الحلمة لا شوك لها و هى الحنية و قد رأيتهما.

(۶) عقب الأزهرى فقال: الحلمة الهنية الشاخصة من ثدى المرأة و ثندوه الرجل و هى القراد.

(۷) و عقب الأزهرى أيضا فقال: محلم عين فوارة بالبحرين و ما رأيت عينا أكثر منها ماء، و ماؤها حار فى منبعه.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۴۸

باب الحاء و النون و الفاء معهما

اشارة

ح ن ف، ن ح ف، ح ف ن، ن ف ح مستعملات

حنف

: الحَنَف: ميل فى صدر القدم، و رَجُل أَحْنَف، و رِجْل حَنْفَاء، [و يقال: سمى الأَحْنَف بن قيس به لحَنَف كان فى رِجْله] «۱»، و قالت حاضنة الأَحْنَف:

و الله لو لا حَنَف برجله ما كان فى فتيانكم كمثله «۲»

و السيوف الحَنَفِيَّة تنسب إليه لأنه أول من عملها، أى: أمر باتخاذها، و هو فى القياس: سيف أَحْنَفِيّ. [و بنو حَنِيفة حى من ربيعة. و يقال: تَحَنَّفَ فلان إلى الشيء تَحَنُّفا إذا مال إليه. و حسب حَنِيف أى: حديث إسلامى لا قديم له، و قال ابن حبناء التميمى:

و ما ذا غير أنك ذو سبال تمسحها و ذو حسب حَنِيف] «۳»

و الحَنِيف فى قول: المسلم الذى يستقبل قبلة البيت الحرام على ملة إبراهيم حَنِيفا مسلما. و القول الآخر: الحَنِيف كل من أسلم فى أمر الله فلم يلتو فى شيء منه. و أحب الأديان إلى الله الحَنِيفية السمحة و هى ملة النبى- صلى الله عليه و [على] آله و سلم- لا ضيق فيها و لا حرج.

---

(۱) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(۲) و الرواية فى س و التهذيب ۵/ ۱۰۹ و اللسان (حنف):

...ما كان فى فتيانكم من مثله

(۳) ما بين القوسين من قوله: و بنو حنيفة ... أخلت به الأصول المخطوطة و أثبتناه من التهذيب. و نسب البيت فى الأساس (حنف) إلى< البعيث.>

کتاب العین، ج۳، ص: ۲۴۹

نحف

: نَحُفَ «۱» الرجل یَنْحُفُ نَحافةً فهو نَحِیف قضیف، ضرب الجسم قلیل اللحم، قال:

تری الرجل النَّحِیف فتزدریه و فی أثوابه أسد مزیر «۲»

نفح

: نَفَحَ الطیب یَنْفَح نَفْحا و نُفُوحا، و له نَفْحة طیّبة و نَفْحة خبیثة و نَفَحَت الدابة [إذا رمحت برجلها] «۳» و رمت بحد حافرها. و نَفَحَه «۴» بالسیف أی: تناوله من بعید شزرا. و نَفَحَه بالمال نَفْحا، و لا تزال له نَفَحات من المعروف، و الله النَّفَّاح «۵» المُنعِم علی عباده. و الإِنْفَحَة لا تکون إلا لکل ذی کرش، و هو شیء یستخرج من بطن (ذیه) «۶» أصفر یعصر فی صوفة «۷» مبتلة فی اللبن فیغلظ کالجبن.

حفن

: الحَفْن: أخذک الشیء براحة کفک، و الأصابع مضمومة، و ملء کل کف حَفْنَةٌ.

---

(۱) و جاء فی القاموس: نحف کسمع و کرم.

(۲) الروایة فی التهذیب و اللسان:

و تحت ثیابه أسد مزیر.

(۳) ما بین القوسین زیادة من التهذیب مما نسب إلی < اللیث.>

(۴) صحف فی الجزء الخامس من التهذیب فصار: ونفحة بالسیف...

(۵) عقب الأزهری علی النفاح فقال: لم أسمع النفاح فی صفات الله التی جاءت فی القرآن ثم فی سنة المصطفی علیه السلام، و لا یجوز عند أهل العلم أن یوصف الله- جل و عز- بصفة لم ینزلها فی کتابه...

(۶) کذا فی التهذیب و اللسان و قد سقطت من الأصول المخطوطة.

(۷) کذا فی التهذیب و المحکم و اللسان، و أما فی الأصول المخطوطة ففیها: الصوف.

کتاب العین، ج۳، ص: ۲۵۰

و احْتَفَنْتُ: أخذت لنفسی. و المِحْفَن: الرجل ذو الحَفْن الکثیر، و کان مِحْفَن أبو بطحاء تنسب إلیه الدواب البطحاویة. و الحَفْنَة: الحفرة «۱»، و جمعها حُفَن.

باب الحاء و النون و الباء معهما

اشارة

ح ب ن، ح ن ب، ن ح ب، ن ب ح مستعملات

حبن

: الحِبْن: ما يعترى الجسد فيقيح و يرم، و جمعه: حُبُون. و الحَبَن: أن يكثر السقى فى شحم البطن فيعظم البطن جدا. و أم حُبَيْن: دويبة على خلقة الحرباء عريضة البطن جدا، [قال:

أم حُبَيْن ابسطى برديك إن الأمير داخل عليك

و ضارب بالسيف منكبيك «۲»

و الحَبَن: عظم البطن، و لذلك قيل لمن سقى بطنه قد حَبِنَ. و أم حُبَيْن: هى الأنثى من الحرابى] «۳».

حنب

: الحَنَب: اعوجاج فى الساقين، و التَّحْنِيب فى الخيل مما يوصف صاحبه بالشدة، و ليس ذلك من اعوجاج شديد.

---

(۱) فى (س) الخضرة، و هو تصحيف.

(۲) الرجز فى التهذيب ۵/ ۱۱۴ أما روايته فى المحكم و اللسان فهى:

أم حبين انشرى برديك إن الأمير والج عليك

و موجع بسوطه جنبيك

(۳) ما بين القوسين من قوله: قال ... قد أخلت به الأصول المخطوطة.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۵۱

و رجل مُحَنَّب أى: شيخ مُنْحَنٍ، قال: «۱»

قذف المُحَنَّب بالعاهات و السقم

نحب

: النَّحْب: النذر، و قوله- جل و عز-: فَمِنْهُمْ مَنْ قَضى نَحْبَهُ «۲» أى قتلوا فى سبيل الله فأدركوا ما تمنوا فذلك قضاء نَحْبِهم، كأن المعنى: ظفروا بحاجتهم. و الانْتِحَاب: صوت البكاء، و النَّحِيب: البكاء. و ناحَبْتُه: حاكمته أو قاضيته إلى رجل. و النَّحْب: السير السريع.

نبح

: النَّبْح: صوت الكلب، و التيس عند السفاد يَنْبَح. و الحية تَنْبَح فى بعض أصواتها، قال: «۳»

يأخذ فيه الحية النَّبُوحا

و الظبى يَنْبَح فى بعض الأصوات، قال: «۴»

...شنج الأنساء نَبَاحٍ من الشعب

يريد: جماعة الأشعب، و هو ذو القرنين المتباعدين.

---

(١) لم نهتد إلى القائل، و البيت فى التهذيب ۵/ ١١۵ و المحكم ٣/ ٢٩٣ و اللسان (ضب)، غير منسوب. و الرواية فى كل ذلك:

يظل نصبا لريب الدهر يقذفه قذف المحنب بالآفات و السقم

(٢) سورة الأحزاب من الآية ٢٣.

(٣) القائل< أبو النجم >و قد سبق الاستشهاد به

(۴) القائل< أبو داود الأيادى >كما فى معجم مقاييس اللغة ٣/ ١٩١ و أما فى الحيوان ١/ ٣٩۴ فقد نسب إلى< عقبة بن سابق. >و تمام البيت:

و قصرى شنج الأنساء نباح من الشعب

كتاب العين، ج٣، ص: ٢٥٢

و النُّبُوح: جماعة النابِح من الكلاب، قال طفيل:

و أشعث يزهاه النُّبُوح مدفع عن الزاد، ممن حرف الدهر محثل «١»

و النَّبَّاح: مناقف صغار بيض تحمل من مكة، تجعل فى القلائد و الوشح، الواحدة، نَبَّاحة، و قول الأخطل:

إن العرارة و النُّبُوح لدارم و المستخف أخوهم الأثقالا «٢»

باب الحاء و النون و الميم معهما

اشارة

ن ح م، ح م ن، م ن ح، م ح ن، مستعملات

نحم

: نَحَمَ الفهد يَنْحَم نَحِيما، و نحوه من السباع. و كذلك النئيم و هو صوت شديد. و النُّحَام: طائر «٣» أحمر على خلقة الإوز «۴»، الواحدة نُحَامة. و الرجل نَحَّام: بخيل إذا طُلب إليه كثر سُعاله، قال: «۵»

أرى قبر نَحّام بخيل بماله كقبر غوى فى البطالة مفسد

منح

: المِنْحَة: منفعتك أخاك بما تَمْنَحه. و كل شىء يقصد به قصد شىء فقد

---

(١) البيت فى اللسان غير منسوب (حثل).

(٢) البيت فى الديوان ص ٥١.

(٣) كذا فى التهذيب و المحكم و اللسان، و أما فى الأصول المخطوطة فهو: طير.

(۴) كذا فى الأصول المخطوطة، و قد أثبته محقق الجزء الخامس من التهذيب: الوز.

(۵) القائل < طرفة بن العبد >و البيت من مطولته المشهورة (لخولة طلال ...

كتاب العين، ج٣، ص: ٢٥٣

مَنَحْتَه إياه كما تَمْنَح المرأة وجهها المرآة، قال: «١»

تَمْنَح المرآة وجها واضحا مثل قرن الشمس فى الصحو ارتفع

و مَنَحْتُ فلانا شيئا ناقة أو شاة، فتلك المَنِيحة، و لا تكون المَنِيحة إلا للبن خاصة. و المَنِيح فيما زعم: الثامن من القداح.

حمن

: الحَمْنان، الواحدة حَمْنانة: صغار القردان، و انتهينا إلى مَحْمَنةٍ، أى: أرض كثيرة الحَمْنَان. و تكون حَمْنانا ثم قمقاما ثم قِردانا ثم حَلَما.

محن

: المِحْنَة: معنى الكلام الذى يُمْتَحَن به، فيعرف بكلامه ضمير قلبه. و امْتَحَنْتُه و امْتَحَنْتُ الكلمة أى: نظرت إلى ما يصير صيرُها «٢».

و فى صفة الحرورية: (أن) «٣» لهم مِحْنة من أخطأها قتلته، و من أصابها أضلته.

باب الحاء و الفاء و الميم معهما

اشارة

ف ح م يستعمل فقط

فحم

: الفَحْم: الجمر الطافى. الواحدة: فَحْمة. و فَحَمَ الصبى يَفْحَم إذا طال

---

(١) القائل هو< سويد بن أبى كاهل اليشكرى >كما جاء فى شرح المفضليات ص ٧٠٢ (ط. دار نهضة مصر) و البيت من شواهد المحكم ٣/ ٢٩٨.

(٢) كذا فى الأصول المخطوطة و أما فى التهذيب فقد جاء: صيورها.

(٣) زيادة مفيدة.

كتاب العين، ج٣، ص: ٢٥۴

بكاؤه حتى ينقطع نفسه، فلا يطيق البكاء، و أَفْحَمْت فلانا إذا لم يطق جوابك. و شَعر فاحِم قد فَحُمَ فُحُوما أيضا، و هو الحسن الأسود. قال:

لها مقلتا ريم و أسود فاحِم

و فَحْمَةُ العشاء: شدة سواد الليل و ظلمته.

باب الثلاثي المعتل

باب الحاء و القاف و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ح ق و، ق ح و، ح و ق، ح ى ق، ق و ح، و ق ح مستعملات

حقو

: الحَقْوان: الخاصرتان. و الجميع: الأَحْقاء. و العدد: أَحْقٍ. و إذا نظرت إلى رأس الثنيـة من ثنايا الجبل رأيت «۱» لمخرميها حَقْوَيْن من جانبيها. قال ذو الرمة «۲»:

تلوى الثنايا بأَحْقِيها حواشيَه لى الملاء بأبواب التفاريج

يعنى السراب. يقول: كما تلتوى الستور بأبواب المصاريع.

---

(۱) من (س ...) فى (ص) و (ط): فرأيت.

(۲) ديوانه ۲/ ۹۹۰.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۵۵

و عذت بحَقْوِه إذا عاذبه ليمنعه. قال «۱»:

أعوذ بحَقْوَيْ عاصم و ابن عاصم

و رمى فلان بحَقْوِه، أى: بإزاره. و الحَقْوَة: داء يأخذ فى البطن يورث نفخة فى الحَقْوَيْنِ. حَقا الرجلُ فهو مَحْقُوٌّ من ذلك الداء.

قحو

: القَحْو تأسيس الأُقْحُوان، و هو فى التقدير: أُفْعُلان، و هو من نبات الربيع، مفرض الورق، صغير، دقيق العيدان، طيب الريح و النسيم، له نور أبيض منظوم حول برعومته، كأنه ثغر جارية، الواحدة: أُقْحُوانة. قال:

و تضحك عن غر الثنايا كأنه ذرى أُقْحُوان نبته لم يفلل

و دواء مَقْحُوّ و مُقَحًّى خلط به. و أُقْحُوانة: موضع بالبادية.

---

(۱) لم نهتد إليه فی غير الأصول و لا إلى تمامه.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۵۶

حوق

: الحَوْق و الحُوق- لغتان: ما استدار بالكمرة. يقال: فيشلة حَوْقَاء.

حيق

: الحَيْق: ما حَاقَ بالإنسان من منكر أو سوء يعمله فينزل به ذلك. تقول: أَحَاقَ الله به مكره «۱».

قوح

: تَقَوَّحَ الجرح إذا انتبر. [و قَاحَ الجرح يَقِيح و قَيَّحَ. و أَقَاحَ. و القَيْح: المدة الخالصة التی لا يخالطها دم] «۲».

وقح

: الوَقَاح: الحافر الصلب، و النعت وَقَاح، الذكر و الأنثى فيه سواء. و الجميع: وُقُح و وُقَّح. و رجل وَقَاح الوجه صلبه: قليل الحياء. و قد وَقُحَ وَقَاحة و قِحَة. قال «۳»:

ليس للحاجات إلا من له وجه وَقَاح

و لسان صارفی و غدو و رواح

إن تكن أبطأت الحاجة عنی و استراح

فعلى الجهد فيها و على الله النجاح

و التَّوْقيح: أن تُوقّح الحافر بشحمة تذيبها حتى إذا تشيطت كويت بها مواضع الحفاء و الأشاعر. و اسْتَوْقَحَ الحافر، أی: صلب.

---

(۱) من (س ...) فی (ص) و (ط): مكرهم.

(۲) من التهذيب فی روايته عن الليث.

(۳) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول فی غير النسخ

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۵۷

باب الحاء و الكاف و (و ا ی ء) معهما

اشارة

ح ك ء، ح ك ى، ح و ك، ح ى ك، ك و ح، ك ى ح مستعملات

حكأ

: أَحْكَأْتُ العُقَد إِحْكَاء، أى: شددتها، فَاحْتَكَأَت، أى: اشتدت.

حكى

: حَكَيْتُ فلانا و حَاكَيْتُه إذا فعلت مثل فعله، أو قوله سواء.

حوك

: الحُوكةُ: بقلة. و الشاعر يَحُوك الشعر حَوْكا، و الحائِك يَحِيك حَيْكا. و يجمع حاكَة و حَوَكَة «۱». و الحِيَاكة: حرفته.

حيک

: الحَيْك: النسج، و الحَيْك: أخذ القول فى القلب. يقال: ما يَحِيك كلامى فى فلان. و لا يَحِيك الفأس فى هذه الشجرة. و الحَيَكان: مشية يحرك فيها الماشى أليتيه. رجل حَيَّاك و امرأة حَيَّاكة. و هو يَتَحَيَّك فى مشيته.

كوح

: كَاوَحْت فلانا مُكَاوَحَة فَكُحْتُهُ، أى: قاتلته فغلبته، و رأيتهما يَتَكَاوَحان، و هما مُتَكَاوِحان، و المُكَاوَحَة أيضا فى الخصومات و نحوها.

---

(۱) بين كلمة (حوكة) و (الحياكة)، أقحمت فى النسخ عبارة نرجح أنها من فعل النساخ، و ليست هى من العين فى شىء، و العبارة هى: و هذه الكلمة عندنا من بنات الواو و كذلك الفراء يذكر هذا و ليس فيما نقل التهذيب عن العين شىء من هذا.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۵۸

كيح

: الكِيح: سفح الجبل و سفح سند الجبل. [و الكِيح: صقع الجرف] «۱» قال أبو النجم:

كلتاهما لا تطلعان الكِيحَا

باب الحاء و الجيم و (و ا ى) معهما

اشارة

ح ج و، ج ح و، ح و ج، ج و ح، و ج ح، ج ى ح مستعملات

حجو

: حاجَيْتُهُ فحَجَوْتُه، إذا ألقيت عليه كلمة مُحْجِيَة «۲» مخالفة المعنى، و الجوارى يَتَحَاجَيْنَ. و الأُحْجِيَة اسم للمُحَاجاة، و الحَجْوَى كذلك. قالت بنت الخس [العادية] «۳»:

و قالت قالة أختى و حَجْواها لها عقل

ترى الفتيان كالنخل و ما يدريك ما الدخل

الدخل: العيب. و حَجَوْتُهُ بكذا، أى: ظننت به. و حَجَا يَحْجُو النحل الشول إذا هدر بها فعرفت هديره و انصرفت إليه. و الحِجَا: كل ما ستركك. و الحِجَا: العقل. و الحَجَاة فقاعة ترتفع فوق الماء كقارورة و يجمع حَجَوات. و إنه لَحَجِيٌّ أن يفعل كذا، أى: حرى. و ما أَحْجَاه، أى ما أخلقه كذلك، و أَحْجِ به، أى: أَحْرِ به و الحُجَيَّا: تصغير الحَجْوى. و تقول الجارية للأخرى: حُجَيَّاكِ ما كان كذا و كذا.

---

(۱) هذا من التهذيب ۵/ ۱۲۹ فى نقله عن العين. فى النسخ و قال غيره: سفح الجرف.

(۲) من التهذيب ۵/ ۱۳۰ من نقله عن العين. فى النسخ: (بحنحة).

(۳) التهذيب ۵/ ۱۳۱، و اللسان (حجا).

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۵۹

و الأُحْجِيَّة: اسم المحاجاة، و الأُحْجُوَّة لغة، و بالياء أحسن لطول الكلمة. و الحَجَا: الزمزمة. قال «۱»:

زمزمة المجوس فى أَحْجَائها

و الحَجْوَة الحجمة، أى: الحدقة.

حوج

: الحَوْج من الحَاجَة. تقول: أَحْوَجَه الله، و أَحْوَجَ هو، أى، احتاج. و الحاجُ: جمع: حاجَة و كذلك الحَوَائِج و الحاجَات. و التَّحَوُّج: طلب الحاجَة قال العجاج «۲»:

إلا انتظار الحاجِ مَن تَحَوَّجا

و الحِوَج: الحاجَات. قال «۳»:

لقد طال ما ثبطتنى عن صحابتى و عن حِوَج قضاؤها من شفائيا

و تقول: لقد جاءته إلينا حاجَة حائِجَة. قال: «۴»

رب حاجٍ أدركتها بكمال

و الحاجُ من الشوك: ضرب منه.

جوح

: الجَوْح من الاجْتِياح. اجْتَاحَتْهم السنة. و جَاحَتْهم تَجُوحُهم جِيَاحة و جَوْحا.

---

(۱) التهذيب ۵/ ۱۳۱، و اللسان (حجا) غير منسوب أيضا.

(۲) ديوانه ص ۳۵۶، و الرواية فيه:

إلا احتضار...

. (۳) الشطر الثانی فی التهذيب ۵/ ۱۳۴، و البيت تام فی اللسان (حوج) غير منسوب أيضا.

(۴) لم نهتد إلى القائل و لا إلى تمام القول.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۶۰

و سنة جائِحَة: جدبة. و اجْتَاحَ العدو ماله: أی: أتی عليه. و نزلت به جائِحَة من الجَوَائِح.

وجح

: أَوْجَحَ لنا الطريق، و أَوْجَحَت النار، أی: وَضَحت، و بَدَتْ. و أَوْجَحَتْ غرة الفرس إِيجاحاً و أوضحت إيضاحا. و جاء فلان و ما عليه أَجَاحٌ و لا وَجَاح: أی: شیء يستره.

جيح

: جَيْحانُ: اسم نهر.

باب الحاء و الشين و (و ا ی) معهما

اشارة

ح ش و، ح و ش، و ح ش، و ش ح، ش ی ح، ش ح و مستعملات

حشو

: الحَشْو: ما حَشَوْتَ به فراشا و غيره. و الحَشِيَّة: الفراش المَحْشُوّ. و احْتَشَيْتُ: بمعنی امتلأت. و تقول: انْحَشَی صوت فی صوت، و انْحَشَی حرف فی حرف. و الاحتِشَاء: احتِشَاء الرجل ذی الإبردة. و المستحاضة تَحْتَشِی [بالكرسف] «۱» و الحَشْو: صغار الإبل، و حَشْوُها: حاشِيَتها أيضا. قال: «۲»

يعصوصب الحَشْو، إذا افتدی بها

(۱) زيادة من التهذيب ۵/ ۱۳۷ من نقله عن العين، لتوضيح العبارة. الكرسف: القطن الذى يحشى به.

(۲) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول فى غير الأصول.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۶۱

و حاشِيَتا الثوب: جانباه الطويلان فى طرفيهما الهدب. و حاشِيَة السراب: كل ناحية منه، و هن الحَوَاشِى. و الحَشْو من الكلام: الفضل الذى لا يعتمد عليه. و الحَشْو من الناس: من لا يعتدُّ به. و الحَشَا: ما دون الحجاب مما فى البطن كله من الطحال و الكرش و الكبد، و ما تبع ذلك حَشاً كله. و الحَشا: ظاهر البطن و هو الخصر. و حشوته [سهما] إذا أصبت حشاه. و حشأته بالعصا حشأ- مهموزا-: إذا ضربت بها بطنه، و فرقوا بينهما بالهمز. و حَشَأْتُ النار: غشيتها. و قول العرب: حَشْيَاء رابية: منتفخة من بهر و نحوه. و حَشْياء: ضخمة الأَحْشَاء.

حوش

: المِحَاش: كأنه مِفْعَل من الحَوْش، و هم قوم لفيف أُشابة. قال النابغة: «۱»

اجمع مِحَاشَكَ يا يزيد فإنى أعددت يربوعا لكم و تميما

و الحُوش: بلاد الجن، لا يمر بها أحد من الناس. و رجل حُوشِيٌّ: لا يخالط الناس. و ليل حُوشِيٌّ: مظلم هائل، و هذه سنة مَحُوشٌ: يابسة. قال: «۲»

و طول مَحْش الزمن المَحُوش

(۱) ديوانه ۱۷۸، و فيه: جمع.

(۲) رؤبة <ديوانه ۷۷.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۶۲

و حُشْنا اليد و أَحَشْناها: أى: أخذناها من حواليها لنصرفها إلى الحبائل التى نصبت لها. و احْتَوَشَ القوم فلانا و تَحَاوَشُوه: جعلوه وسطهم. و ما أَنْحَاشُ من شىء، أى: ما أكترث له. و التَّحْوِيش: التحويل. و حاشا: كلمة استثناء، و ربما ضم إليها لام الصفة. قال الله تعالى: قُلْنَ حَاشَ لِلّهِ* «۱». و قال النابغة: «۲»

و ما أُحَاشِى من الأقوام من أحد

و الحائِش: جماعة النخل، لا واحد له.

وحش

: الوَحْش: كل ما لا يستأنس من دواب البر، فهو وَحْشِىّ. تقول: هذا حمار وَحْشٍ. و حمار وَحْشِىّ، و كل شىء يَسْتَوْحِش عن الناس فهو وَحْشِىّ. و فى بعض الكلام: إذا أقبل الليل استأنس كل وَحْشِىّ، و استَوْحَشَ كل إنسى. و يقال للجائع: قد تَوَحَّشَ، أى: خلا بطنه. و يقال للمحتمى لشرب الدواء: قد تَوَحَّشَ، و للمكان إذا ذهب عنه الإنس: قد أَوْحَشَ، و طلل مُوحِش. قال: «۳»

لسلمى مُوحِشا طلل يلوح كأنه خلل

و دار مُوحِشَة. قال: «۴»

(۱) يوسف ۵۱.

(۲) ديوانه ص ۱۳، و صدر البيت فيه:

و لا أرى فاعلا فى الناس يشبهه

(۳) الكتاب ۱/ ۲۷۶، و فيه: لمية، و التهذيب ۵/ ۱۴۴، و اللسان (وحش).

(۴) التهذيب ۵/ ۱۴۴ و اللسان (وحش) و فيهما: منازلها.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۶۳

معالمها حِشُونا

على قياس (سنون) و بالنصب و الجد: حِشِينَ، قال: «۱»

فأمست بعد ساكنها حِشِينا

و الوَحْشِيّ و الإنسيّ شِقّا كل شيء فإنسيّ القدم ما أقبل [منها] «۲» على القدم الأخرى، و وَحْشِيُّها ما خالف إِنْسِيَّها. و وحشىّ القوس الأعجمية ظهرها، و إنسيها بطنها المقبل عليك. و وحشىّ كل دابة: شقها الأيمن و الإنسى الأيسر. و إذا كان بيدك شيء فرميت به عنك بعيدا قلت: وَحّشت.

وشح

: الوَشْح من الوِشَاح، و الجمع: الوُشُح. و الوِشَاح: من حلى النساء: كرسان من لؤلؤ و جوهر منظومان، مخالف بينهما، معطوف أحدهما على الآخر [تَتَوَشَّح به المرأة] «۳». و شاة مُوَشَّحة، و طائر مُوَشَّح إذا كان لهما خطتان، من كل جانب خطة كالوِشَاح قال الطرماح «۴» يصف الديك:

و نبه ذا العفاء المُوَشَّح

شيح

: الشِّيح: نبات. و الشِّيح: ضرب من برود اليمن. و المُشَيَّح: المخطط، و بالسين أيضا. و الشِّيَاح: الحذار. و رجل شائح: حذر. و مُشِيح: أى: حازم حَذِر.

(۱) التهذيب ۵/ ۱۴۴ و اللسان (وحش).

(۲) زيادة من التهذيب ۵/ ۱۴۴ مما نقل عن العين.

(۳) زيادة من التهذيب ۵/ ۱۴۵.

(۴) ديوانه ص ۹۸ و البيت فيه:

فيا صبح كمش غبر الليل مصعدا ببم و نبه ذا العفاء الموشح

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۶۴

قال: «۱»

شایحنَ منه أیما شِیَاح

و یقال: شائِح، أی قاتل. و أَشَاحَ الفرس بذنبه، أی: أرخاه. و أَشَاحَ فلان بوجهه عن وهج النار، أو عن أذی إذا نحاه. قال النابغة: «۲»

تُشِیح علی الفلاة فتعتلیها ببوع القدر إذ قلق الوضین

أی: تـدیم السـیر، و البوع: المداومـة، و ناقـة شَـیْحَانة مداومـة فی الرسل. قال الحطیئة: «۳» شَـیْحَانةً خُلِقَت خَلْقَ المصـاعیب و الشَّیْحانُ: الطویل «۴».

شحی

: شَحَی فلان فاه شَحْیاً، و اللجام یَشْحَی فم الفرس شَحْیا. قال: «۵»

کأن فاها و اللجام شاحِیَه

و یقال: أقبلت الخیل شَواحِیَ و شاحِیات. أی: فاتحات أفواهها «۶».

باب الحاء و الضاد و (و ا ی ء) معهما

اشارة

ح ض ء، ض ح و، و ض ح، ح و ض، ح ی ض، ض ی ح مستعملات

حضأ

«۷»: یقال: حَضَأْتُ النار إذا سخیت عنها لتلتهب. قال: «۸»

---

(۱) نسب فی اللسان (شیح) إلی < أبی السوداء العجلی.>

(۲) دیوانه ص ۲۶۰.

(۳) دیوانه ص ۴۹، و صدر البیت فیه:

سد الفناء بمصباح مجالحة

(۴) نقلت هذه العبارة من باب الحاء و الشین و النون معهما، لأنها من باب المعتل

(۵) التهذیب ۵/ ۱۴۸، و اللسان (شحا)، غیر منسوب أیضا.

(۶) نرجح أن العبارة التی تلی قوله: (أفواهها) لیست من العین فهی منسوبة فی النسخ إلی أبی أحمد، و فی التهذیب ۵/ ۱۴۸ و اللسان (شحا) إلی ابن الأعرابی، و العبارة هی: قال أبو أحمد: سحا زید فاه، و شحا فوه.

(۷) من التهذیب ۵/ ۱۵۰ روایة عن العین و قد سقطت من الأصول.

(۸) اللسان (حضأ) غیر منسوب أیضا.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۶۵

باتت همومى فى الصدر تَحْضَؤُها طمحات دهر ما كنت أدرؤها

ضحو

: الضَّحْو: ارتفاع النهار، و الضُّحَى: فويق ذلك، و الضَّحَاء- ممدود- إذا امتد النهار، و كرب أن ينتصف. و ضَحِيَ الرجل ضَحًى: أصابه حر الشمس. قال الله تعالى: لا تَظْمَؤُا فِيها وَ لا تَضْحى «۱»، أي: لا يؤذيك حر الشمس. و قد تسمى الشمس: الضّحاء- ممدود-. و تقول: اضْحَ، أي: ابرز للشمس. ضَحَا يَضْحُو ضُحُوّا و ضَحِيَ يَضْحَى ضَحًى و ضُحِيّاً. و ضَحِّ الأُضْحِيَة، و أَضْحِ بصلاة الضُّحَى إِضْحَاء، أي: أخرها إلى ارتفاع الضُّحَى. و هلم نَتَضَحَّى، أي: نتغدى. و تَضَحَّت الإبل: أخذت فى الرعى من أول النهار، و تعشت: رعت بالليل. يقال: ضَحِّها و عشها. و الضَّاحِيَة من كل بلدة: ناحيتها البارزة [و الجو باطنها] «۲»، يقال: هؤلاء ينزلون الباطنة، و هؤلاء ينزلون الضَّوَاحِي. و المَضْحَاة: التى لا تكاد الشمس تغيب عنها. و يقال: فعلت ذلك الأمر ضاحِيَة، أي: ظاهرا بينا، قال: «۳»

لقد أتانا ورود النار ضاحِيَة حقا يقينا و لما يأتنا الصدر

و ضَوَاحِي الحوض: نواحيه. قال: «۴»

---

(۱) سورة طه ۱۱۹.

(۲) زيادة من التهذيب ۵/ ۱۵۶ من نقله عن العين، لتقويم العبارة.

(>۳) النابغة >كما جاء فى اللسان (ضحا)، و ليس فى ديوانه (صنعة ابن السكيت).

(>۴) جرير >ديوانه ص ۷۸ (صادر)، و صدر البيت فيه:

فما شجرات عيصك فى قريش

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۶۶

بعشات الفروع و لا ضَوَاحِي

أي: نواحي. و الضَّحِيَّة: الأُضْحِيَة، و الجميع: الضَّحَايا و الأَضَاحِي، و هى الشاة يُضَحَّى بها يوم الأَضْحَى بمنى و غيره. و العرب تؤنث الأَضْحَى. و ليلة إِضْحِيانة و يوم إِضْحِيان مضيء لا غيم فيه.

وضح

: الوَضَح: بياض الصبح و بياض البرص، و بياض الغرة و التحجيل [فى القوائم] و نحوه. و إذا كان بياض غالب فى ألوان الشاة و فشا فى الصدر و الظهر و الوجه يقال إنه تَوْضِيح شديد، و قد توضّح.. و أَوْضَحْتُ الأمر فوَضَح، و وَضَّحْتُه فتَوَضَّحَ. و الوَاضِحَة: الطريق المسلوك. و الوَاضِحَة الأسنان التى تبدو عند الضحك. و تقول: اسْتَوْضِحْ عن هذا الأمر، أي: ابحث عنه. و استَوْضَحْتُ الشيء: وضعت يدى على عينى [أنظر] هل أراه. و رجل وَضَّاح: أي: أبيض حسن الوجه بسام. و المُوضِحة: الشجة التى تصل إلى العظام. و به شجات أَوْضَحَت عن العظام، أي: بدت عنها. و إذا اجتمعت الكواكب الخنس مع الكواكب المضيئة من كواكب المنازل سميت الوُضَّحَ. و الوَضَح: حلى من فضة، و جمعه أَوْضَاح. تُوضِح: موضع.

حوض

: الحَوْض معروف، و الجميع: الحِيَاض و الأَحْوَاض. و الفعل:

كتاب العين، ج٣، ص: ٢٦٧

التَّحْوِيض. و استَحْوَضَ الماء: أى: اتخذ لنفسه حَوْضا، و حَوَّضْتُ حَوْضاً، أى: اتخذته. حَوْضَى: - مقصور: اسم موضع.

حيض

: الحَيْض معروف، و المرة الواحدة: الحَيْضة، و الاسم: الحِيْضة، و جمعها: الحِيض. و الحِيضات: جماعة، و الفعل: حاضَت المرأة تَحِيض حَيْضا و مَحِيضا، فالمَحِيض يكون اسما و مصدرا «١»، و النساء: حُيَّض. الواحدة: حائِض، و المُسْتَحاضة: التى غلب عليها الدم فلا يرقأ.

ضيح

: الضَّيَاح: اللبن الخاثر يصب فيه الماء، ثم يجدح. يقال: ضَيَّحْتُهُ فتَضَيَّح. و لا يسمى ضَيَاحا إلا اللبن. و تَضَيُّحه: تزيده [يقال: الريح و الضِّيح] «٢» و الضِّيح: تقوية للفظ الريح، فإذا أفرد فليس «٣» له معنى.

باب الحاء و الصاد و (و ا ى) معهما

اشارة

ح س ى، ص ح و، ح و ص، ح ى ص، ص و ح، ص ى ح مستعملات

حصى

: الحَصَى: صغار الحجارة، و ثلاث حَصَيات، و الواحدة: حَصاة. و الحَصَى: العدد الكثير شبه بحَصَى الحجارة لكثرتها. قال الأعشى: «۴»

فلست بالأكثر منهم حَصًى و إنا العزة للكاثر

---

(١) من التهذيب فى روايته عن العين ۵/ ١۵٩. فى النسخ: و فعلا.

(٢) زيادة من التهذيب من نص روايته عن العين- لتقويم العبارة.

(٣) فى النسخ: (ليس)، و ليس صوابا.

(۴) ديوانه ص ١۴٣.

كتاب العين، ج٣، ص: ٢٦٨

و حَصاة الرجل: رزانته، [و حَصاة اللسان: ذرابته]. قال: «۱»

و إن لسان المرء ما لم یکن له حَصاة، علی عوراته لدلیل

و یقال: حَصاة العقل، لأن المرء یُحْصِی بها علی نفسه، فیعلم ما یأتی و ما یذر، و ناس یقولون: أصاة.

و فی الحدیث: و هل یکب الناس علی مناخرهم فی جهنم إلا حَصا ألسنتهم «۲» و یقال: حصائد.

و یقال لکل قطعة من المسک: حَصاة. و الحَصاة: داء یقع فی المثانة، یخثر البول فیشتد حتی یصیر کالحَصاة. حُصِیَ الرجل فهو مَحْصِیّ. و الإِحْصَاء: إحاطة العلم باستقصاء العدد.

صحو

: الصَّحْو: ذهاب الغیم، تقول: السماء صَحْو، و الیوم یوم صَحْو، و أَصْحَت السماء فهی مُصْحِیَة و یوم مُصْحٍ. و الصَّحْو: ذهاب السکر و ترک الصبا و الباطل، صَحَا الرجلُ، و صَحَا قلبُهُ یَصْحُو. قال: «۳»

صَحَا القلب عن سلمی و أقصر باطله و عری أفراس الصبا و رواحله

و المِصْحَاة: جام یشرب فیه بوزن مِفْعَلة. قال «۴»:

إذا صب فی المِصْحَاة خالط بقما

(۱>) طرفة >دیوانه ص ۸۰.

(۲) التهذیب ۵/ ۱۶۴.

(۳>) زهیر >دیوانه ۱۲۴.

(۴>) الأعشی >دیوانه ۲۹۳، و صدر البیت فیه:

بکأس و إبریق کأن شرابه

کتاب العین، ج۳، ص: ۲۶۹

حوص

: الحَوَص: ضیق فی إحدی العینین دون الأخری. و رجل أَحْوَص، و امرأة حَوْصَاء.

حیص

: الحَیْص: الحید عن الشیء، و المَحِیص: المحید. یقال: هو یَحِیص عنی، أی: یحید و هو یُحَایِصُنِی، و ما لک من هذا الأمر مَحِیص، أی: محید. قال: «۱»

حاصوا بها عن قصدهم مَحاصا

أی: محادا. و حَیْصَ بَیْصَ: ینصبان، یتکلم به عند اختلاط الأمر تقول: لا تزال تأتینا بحَیْصَ بَیْصَ. قال الشاعر: «۲»

قد کنت قبل الیوم فی راحة و الیوم قد أصبحت فی حَیْصَ بَیْص

أي: فيما لا أقدر على الخروج منه «٣»، أي: في ضيق، و أصل الحَيْص: الضيق.

صوح

: التَّصَوُّح: تشقق الشعر و تناثره، و ربما صَوَّحَه الجفوف.

(<١) العجاج <ديوانه ٣۴۴.

(٢) لم نهتد إليه.

(٣) أصل العبارة في (ص) و (ط): فيما لا أقدر الخروج عنه. و في (س): فيما لا أقدر من الخروج عنه.

كتاب العين، ج٣، ص: ٢٧٠

و صَوَّحَت الريح البقل فتَصَوَّحَ [إذا أصابته عاهة فيبس] «١». و الصُّوَّاحَة، على فُعَّالَة من تشقق الصوف إذا تَصَوَّحَ. و انصاحَ الثوب: تشقق من قبل نفسه «٢».

صيح

: تَصَيَّحَ الخشب و نحوه إذا تصدع، قال: «٣»

و يوم من الجوزاء موتقد الحصى تكاد صياصي العين منه تَصَيَّحُ

أي: تشقق. و الصَّيْحة: العذاب. و صَيْحة الغارة، صَيْحة الحي إذا فوجئوا بها. و الصَّائِحة: صَيْحة المناحة، و يقال: ما ينتظرون إلا مثل صَيْحَة الحبلى، أي: سوء يعاجلهم. و الصِّياح، الصوت الشديد. صاحَ صَيْحة و صِياحا. و الصَّيْحانيّ: ضرب من التمر أسود، صلب الممضغة، شديد الحلاوة.

باب الحاء و السين و (و ا ى) معهما

اشارة

ح س و، ح س ى، ح و س، س ح و، س ح ى، س و ح، س ى ح، ح ى س مستعملات

حسو

: الحَسَاء- ممدود- اسم ما يُحسَى. و الفعل: حَسَا يَحْسُو حَسْوا. و الحُسْوَة: ملء الفم. يقال: اتخذوا له حَسِيَّة على فعيلة، و الحُسْوَة:

---

(١) من التهذيب ۵/ ١۶۵ من نص ما نقل عن العين.

(٢) في النسخ: من الدنس. و التصحيح هنا من التهذيب ۵/ ١۶۵ و المحكم ٣/ ٣۶۶.

(<٣) ذو الرمة <ديوانه- الملحق ٣/ ١٨٥٨.

كتاب العين، ج٣، ص: ٢٧١

الشيء القليل منه.

حسي

: الحِسْي: موضع سهل يستنقع فيه الماء، و لا يلبث أن ينضب، و جمعه: أَحْسَاء. و ربما حفر فنبع الماء بالقرب منه. تقول: احتَسَيْنا حِسْياً [أي: احتفرناه]. و ذو حُسَى: موضع.

حوس

: الحَوْس: انتشار الغارة و القتل، و التحرك فيه. حُسْتُه، أي: خالطته و وطئته. قال: «١»

يَحُوسُ قبيلة و يُبير أخرى

و الدوس مثله. و التَّحَوُّس: الإقامة كأنه يريد سفرا و لا يتهيأ له لاشتغاله بالشيء بعد الشيء. قال «٢»:

سر قد أنى لك أيها المُتَحَوِّس فالدار قد كادت لعهدك تدرس

و الأَحْوَس: الجريء الذي لا يهوله شيء. تقول: حاسَ يَحُوسُ حَوْساً. قال: «٣»

أَحُوسُ في الظلماء بالرمح الخطل

و رجل حَوَّاسٌ عَوَّاس: طلاب بالليل.

---

(١) في (ط): و يبير، و في (س): و يسير. و الشطر في اللسان (حوس) منقوص و غير منسوب.

(٢) نسب في التهذيب ٥/ ١٧١ و في اللسان (حوس) إلى< المتلمس >و لم نجده في ديوانه

(٣) الرجز في اللسان (حوس) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج٣، ص: ٢٧٢

سحو

: سَحَوْتُ الطين بالمِسْحَاة عن الأرض أَسْحُو و أَسْحَى و أَسْحِي ثلاث لغات، سَحْوا و سَحْيا.

سحي

: و كذلك سَحْو الشحم عن الإهاب. و ما ينقشر «١» منه فهو سِحَاءَة نحو سِحَاءة النواة و سِحَاءة القرطاس. و سَحَّيت الكتاب تَسْحِية لشده بالسِّحَاءة و يقال: بالسِّحَايَة- لغتان. و في السماء سِحَاءة من سحاب [أي: غيم رقيق] «٢» و سمى رؤبة سنابك الحمر مَسَاحِيَ، لأنها تُسْحَى بها الأرض، قال: «٣»

سوى مَسَاحيهنَّ تقطيط الحقق

و رجل أُسْيَحُوان: كثير الأكل. و الأُسْيَحِيَّة: كل قشرة تكون على مضائغ اللحم من الجلد. و السَّحَّاء بوزن فَعَّال: متخذ المَسَاحِى، و السِّحَايَة: حرفته.

سوح سيح

: السَّاحة: فضاء يكون بين دور الحى، و الجمع: سُوح و ساحات، و تصغيرها سُوَيْحة. و السَّيْح: الماء الظاهر على وجه الأرض، جاريا يَسِيح سَيْحا، و ماء سَيْح

---

(۱) من (س ...) فى (ص) و (ط): بما ينتشر.

(۲) من التهذيب ۵/ ۱۶۹.

(۳) ديوانه ص ۱۰۶.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۷۳

و غيل إذا جرى على وجه الأرض، و جمعه: سُيُوح و أَسْياح. و السِّيَاحة: الذهاب فى الأرض للعبادة، و سِيَاحة هذه الأمة الصيام و لزوم المساجد. و السَّيْح: ضرب من البرود، و يقال: برد مُسَيَّح، أى: مخطط.

و فى الحديث: أولئك أئمة الهدى ليسوا بالمَسَايِيح «۱»

أى: الذين يَسِيحون فى الأرض بالنميمة و الشر.

حيس

: الحَيْس: خلط الأقط بالتمر، يعجن كالخميرة. حِسْتُه حَيْسا، و حَيَّسْته تَحْيِيسا. و يقال للرجل إذا أحدقت به الإماء: مَحْيُوس، و ذلك أنه يشبه بالحَيْس. قال: «۲»

و إذا يُحاس الحَيْس يدعى جندب

باب الحاء و الزاى و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ح ز و، ح ز ى، ح ز ء، ح و ز، ح ى ز، ز ى ح، ء ز ح مستعملات

حزو

: حَزْوَى: موضع بالبادية

(١) المحكم ٣/ ٣٢٥.

(٢) البيت فى التهـذيب ٥/ ١٧٢، و المحكم ٣/ ٣٢٥ غير منسوب أيضـا. و نسـبه اللسـان (حيس) إلى< هنى بن أحمر الكنانى >و قيل <لزرافة الباهلى >و صدر البيت:

و إذا تكون كريهة أدعى لها

كتاب العين، ج٣، ص: ٢٧٤

حزى

: الحازِى: الكاهن: تقول: حَزَا يَحْزُو، و حَزَى يَحْزِى و يَتَحَزَّى. و أنكر الضرير: تَحَزَّى تَحَزِّيا. قال: «١»

و من تَحَزَّى عاطسا أو طرقا

و الحَزَى- مقصور- نبات شبه الكرفس. من أحرار البقول، و لريحه خمطـة، تزعم العرب أن الجن لا تدخل بيتا فيه الحَزَى. و الواحدة: حَزَاة.

حزأ

: حَزَأْت الإبل أَحْزَؤُها، أى: ضممتها و سقتها. و احْزَوْزَأَت الإبل: اجتمعت. و احْزَوْزَأَ الطائر: ضم جناحيه و تجافى عن بيضه. قال: «٢»

مُحْزَوْزِئين الزف عن مكويهما

و قال رؤبة فلم يهمز: «٣»

و السير مُحْزَوْزٍ به احْزِيزاؤُهُ

حوز

: الحَوْز: السير اللين، و الحَوْز: موضع يَحُوزُه الرجـل يتخـذ حواليه مسـناة. و جمعه: أَحْوَاز. و كـل شـىء ضـممت إليـك فقـد حُزْتَه و احْتَزْتَه. و حَوْز الرجل: طبيعته من خير أو شر. و تَحَوَّز الرجل إذا لم يستقر على الأرض، و الاسم: التَّحَوُّز، و منه قوله

(١) التهذيب ٥/ ١٧٥، و اللسان (حزا) غير منسوب أيضا.

(٢) التهذيب ٥/ ١٧٦ و المحكم ٣/ ٣١٠ غير منسوب أيضا.

(٣) ديوانه- ص ٤ (أورروبة).

كتاب العين، ج٣، ص: ٢٧٥

تعالى: أَوْ مُتَحَيِّزاً إِلىٰ فِئَةٍ «١». أى: متنحيا. و الأَحْوَزِىّ: السائق الحسن السياقة، و فيه بعض النفار. قال: «٢»

يَحُوزُهُنَّ و له حُوزِىّ

و الحَوْز: النكاح. قال: «٣»

تقول لما حازَها حَوْزَ المطى

و فى الحديث: فما تَحَوَّزَ عن فراشه «۴»

أى: ما تنحى عنه «۵». قال الشاعر: «۶»

تَحَوَّزُ عنى خشيةَ أن أضيفها كما انْحازَت الأفعى مخافةَ ضارب

حيز

: حَيِّزُ الدار: ما انضم إليها من المرافق و المنافع. و كل ناحية حَيِّزٌ على حدة، بتشديد الياء. و جمعه: أَحْيَاز، و كان قياسه أن يكون أَحْوَازا، كميّت و أموات، و لكنهم فرقوا بينهما كراهة الالتباس. و التَّحَيُّز فى الحرب: أن ينضم قوم إلى قوم. و انْحَازُوا: تركوا مركزهم و معركة قتالهم، و مالوا إلى موضع آخر.

---

(۱) الأنفال ۱۶.

(<۲) العجاج <ديوانه ۳۳۲ (رواية الأصمعى بيروت)، و الرواية فيه: يحوذها و أحوذى بالذال المعجمة. و لكنها فى التهذيب ۵/ ۱۷۷، و المحكم ۳/ ۱۷۰، و اللسان و التاج (حوز) بالزاى.

(۳) التهذيب ۵/ ۱۷۷، و اللسان (حوز).

(۴) التهذيب ۵/ ۱۷۷، و الرواية فيه: (فلما)، غير أن رواية التاج (حوز) مطابقة لما جاء فى النسخ.

(۵) فى النسخ: (له).

(۶) التهذيب ۵/ ۱۷۸، و اللسان (حوز). و الذى فى النسخ هو: (منها).

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۷۶

زيح

: الزَّيْح: ذهاب شىء، تقول: أَزَحْتُ عليه فَزَاحَت تَزِيح زَيْحا. قال الأعشى: «۱»

هنأنا فلم نمنن عليها فأصبحت رخية بال قد أَزَحْنا هزالها

أزح

: أَزَحَ يَأْزِح أُزُوحا إذا تخلف.

باب الحاء و الطاء و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ح ط ء، ح و ط، ط ح و، ط و ح، ط ی ح، و ط ح مستعملات

حطأ

: الحَطْأ- مهموز- شدة الصرع. تقول: احتمله فحَطَأَ به الأرض. و حَطَأْتُ رأسه بیدی حَطْأَة، و هو شدة «۲» القفد براحتک. قال: «۳»

و إن حَطَأْت كتفيه ذرملا «۴»

حوط

: حاطَ يَحُوط حَوْطاً و حِياطة. و الحمار يَحُوط عانته: يجمعها، و الاسم: الحِيطة. يقال: حاطَه حِيطةً إذا تعاهده. و احْتَاطَت الخيل بفلان و أَحَاطَت [به]، أی: أحدقت.

---

(۱) ديوانه ص ۳۰۷.

(۲) من (ص). فی (ط) و (س): شديد.

(۳) التهذيب ۵/ ۱۸۱، و اللسان (حطأ).

(۴) فی (ط) و (س): درملا بالدال المهملة.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۷۷

و كل من أحرز شيئا كله، و بلغ علمه أقصاه فقد أَحَاطَ به [يقال: هذا أمر ما أَحَطْتُ به علما] «۱». و سمی الحائِط، لأنه يَحُوط ما فيه. و [تقول]: حَوَّطْت حائِطا. و الحِواط: حضيرة تتخذ للطعام، و الشیء يقلع عنه سريعا. قال: «۲»

إنا وجدنا عرس الحَنَّاط مذمومة لئيمة الحِوَاط

و يروی:

...لئيمة الحُوَّاط

. و الحُوَّاط: هم الذين يَحُوطُونها يمنعون من ذلک. و جماعة الحائِط: حِيطان.

طحو

: الطَّحْو: شبه الدحو، و هو البسط [و فيه لغتان: طَحَا يَطْحُو و طَحَی يَطْحَی] «۳» و طَحَا بک همک، أی: ذهب بک فی مذهب بعيد، و هو يَطْحَی بک طَحْياً و طَحْوا. قال: «۴»

طَحَا بک قلب للحسان طروب

و الطُّحِیُّ من الناس: الرُّذَّال. و القوم يَطْحَی بعضهم بعضا، أی: يدفع. و سألت أبا الدقيش عن المدومة الطَّوَاحی. فقال: هن النسور تستدير حوالی القتلی.

---

(۱) من التهذيب ۵/ ۱۸۴ مما نقله نصا عن العين.

(۲) الرجز فى التهذيب ۵/ ۱۸۴، و اللسان (حوط) غير منسوب.

(۳) من التهذيب ۵/ ۱۸۲ من نص ما نقله عن العين، لاضطراب ما يقابله فى النسخ.

(>۴) علقمة بن عبدة (الفحل >)ديوانه ص ۳۳، و البيت فى الديوان:

طحا بك قلب فى الحسان طروب بعيد الشباب عصر حان مشيب

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۷۸

طوح طيح

: الطائِح: الهالك، أو المشرف على الهلاك. و كل شىء ذهب و فنى فقد طاحَ يَطِيح طَيْحا و طَوْحا- لغتان- و الطَّيْح: الهلاك. و طَوَّحْت به: حملته على ركوب مفازة يخاف هلاكه فيها. قال أبو النجم: «۱»

يُطَوِّح الهادى به تَطْوِيحا

و قال ذو الرمة: «۲»

و نشوان من كأس النعاس كأنه بحبلين فى مشطونة يَتَطَوَّحُ

أى: يجىء و يذهب فى الهواء. طَوَّحَ الرجل بثوبه إذا رمى به فى مهلكة. و طَيَّحَ [به مثله] «۳».

وطح

: الوَطْح: ما تعلق بالأظلاف و مخالب الطير من العرة و الطين و نحوه. الواحدة: وَطْحَة مجزومة الطاء.

باب الحاء و الدال و (و ا ى ء) معهما

اشارة

حدأ، حدو، حيد، دحو، دحى، دوح، وحد، مستعملات

حدأ

: الحِدَأَة: طائر يصيد الجرذان، و يقال إنها كانت تصيد لسليمان بن داود و كانت أصيد الطير، فانقطع عنه الصيد لدعوة سليمان: رَبِّ اغْفِرْ لِي وَ هَبْ لِي

---

(۱) التهذيب ۵/ ۱۸۵ و اللسان (طوح).

(۲) ديوانه ۲/ ۱۲۱۴.

(۳) زيادة من التهذيب ۵/ ۱۸۵ من نص ما نقله عن العين لتقويم العبارة.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۷۹

مُلْكاً لا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي «۱».

قال العجاج: «۲»

كأنهن الحِدَأُ الأُوِيّ

و الحَدَأُ، مهموز مقصور [بفتح الحاء] «۳» شبه فأس تنقر به الحجارة محدد الطرف. قال الشماخ: «۴»

يباكرن العضاة بمقنعات نواجذهن كالحَدَأ الوقيع

حدو

: حَدَا يَحْدُو حَدْوا، و أعرفه حُدَاء- ممدود- إذا رجز الحادِي خلف الإبل، و حَدَا يَحْدُو حَدْوا، إذا تبع شيئا. و يقال للحمار: حادِي ثلاث و حادِي ثمان إذا قدم أمامه عدة من أتنه. و تقول للسهم إذا مضى: حَدَا الريش. و الحُدَيَّا من التَّحَدِّي. يقال: فلان يَتَحَدَّى فلانا أي: يباريه و ينازعه الغلبة. يقول: أنا حُدَيَّاك بهذا الأمر، أي: ابرز لي، و جارني. قال: «۵»

حُدَيَّا الناس كلهم جميعا

حيد

: الحَيْد: ما شخص من الرأس و الجبل و اعوج. و كل ما اشتد اعوجاجه من ضلع أو عظم فهو: حَيْد، و جمعه: حُيُود.

---

(۱) سورة (ص) ۳۵.

(۲) ديوانه ص ۳۱۲ و الرواية فيه:

كما تداني الحدأ الأوي

(۳) من نص منقول عن العين في التهذيب ۵/ ۱۸۷.

(۴) التهذيب ۵/ ۱۸۷ و اللسان (حدأ). و البيت في الديوان (ط. المعارف) ص ۲۲۰

(۵>) عمرو بن كلثوم >من معلقته، شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ص ۳۹۹، و عجز البيت:

مقارعة بنيهم عن بنينا

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۸۰

و الرجل يَحِيد عن الشيء حَيْدا و حَيَدَانا و حَيْدُودة [إذا صد عنه خوفا و أنفه] «۱»، و ما لك عنه مَحِيد، قال الشاعر: «۲»

يَحِيد حذارَ الموت عن كل روعة فلا بد من موت إذا كان أو قتل

دحو دحي

: المِدْحاة خشبة يُدْحَى بها الصبي، فتمر على وجه الأرض، لا تأتي على شيء إلا اجتحفته. و مطر داحٍ يُدْحَى الحصى عن وجه الأرض. و الدَّحْو: البسط. و الأُدْحِيّ: سرب النعام، و موضعه الذي يبيض فيه و يفرخ. و الأُدْحِيّ: منزل في السماء بين النعائم و سعد

الذابح، يقال له: البلدة.

دوح

: الدَّوْح: الشجر العظام، الواحدة: دَوْحَة.

وحد

: الوَحَد: المنفرد. رجل وَحَد، و ثور وَحَد. و تفسير الرجل الوَحَد: الذى لا يعرف له أصل. قال: «٣»

بذى الليل على مستأنس وَحَد

و الوَحْد- خفيف-: حِدَة كل شيء.

(١) زيادة من التهذيب ٥/ ١٨٩ من نص منقول عن العين، و قد سقط من النسخ.

(٢) المحكم ٣/ ٣٢٩ و اللسان (حيد) غير منسوب أيضا.

(<٣) النابغة <ديوانه ص ۶، و صدر البيت فيه:

كأن رحلى و قد زال النهار بنا

و الوَحِيد: منصوب فى كل شيء [لأنه] يجرى مجرى المصدر خارجا من الوصف، ليس بنعت فيتبع الاسم. و ليس بخبر فيقصد إليه دون ما أضيف إليه، فكان النصب أولى به، إلا أن العرب قد أضافت إليه، فقالت: هو نسيجُ وَحْدِهِ، و هما نَسِيجَا وَحْدِهِما، و هم نُسَجَاءُ وَحْدِهِم، و هى نسيجةُ وَحْدِها، و هن نَسَائِجُ وَحْدِهِنَّ: و هو الرجل المصيب الرأى. و كذلك قريعُ وَحْدِهِ و كذلك صرفه، و هو الذى لا يقارعه فى الفضل أَحَد. و وَحَدَ الشيء فهو يَحِدُ حِدَةً، و كل شيء على حِدَةٍ بائن من آخر. يقال: ذلك على حِدَتِه و هما على حِدَتِهما، و هم على حِدَتِهم، و الرجل الوَحِيد ذو الوَحْدَة، و هو المنفرد لا أنيس معه، و قد وَحُدَ يَوْحُدُ وَحَادَة و وَحْدَة و وَحَدا. و التَّوْحِيد: الإيمان بالله وَحْدَه لا شريك له، و الله الواحِد الأَحَد ذو التَّوَحُّد و الوَحْدَانيَّة. [و الواحِد: أول عدد من الحساب] «١». تقول فى ابتداء العدد: واحِد، اثنان، ثلاثة إلى عشرة. و إن شئت قلت: أَحَد، اثنان، ثلاثة، و فى التأنيث: واحِدة و إِحْدَى. و لا يقال غير أَحَد، [و إِحْدَى] «٢» فى أَحَدَ عشر، و إِحْدَى عشرة. و يقال: واحِد و عشرون، و واحِدة و عشرون، فإذا حملوا الأَحَد على الفاعل أجرى مجرى الثانى و الثالث، و قالوا: هذا حادِى عشرهم، و ثانى عشرهم و هذه الليلة الحادِية عشرة و اليوم الحادِى عشر. و هذا مقلوب كجذب و جبذ. و الوُحْدان: جماعة الواحِد. و تقول: هو أَحَدُهم، و هى إِحْدَاهن، فإذا كانت امرأة مع رجال لم يستقم أن تقول: إحداهم، و لا أحدهم، إلا أن تقول: هى كأحدهم، أو هى واحِدة منهم. و تقول: الجلوس و القعود واحِد، و أصحابك و أصحابى واحِد.

(١) زيادة من التهذيب ٥/ ١٩٣ مما نقله عن العين.

(٢) زيادة اقتضاها السياق.

و المَوْحَد كالمَثنَى و المَثْلَث، و تقول: جاءوا مثنى و مثلث و مَوْحَد، و جاءوا ثُناءَ و ثُلاثَ و أُحَادَ. و المِيحاد كالمِعْشار، و هو جزءٌ

واحِد، کما أن المعشار عُشْرٌ. و المَوَاحِیـد: جماعةُ المِیحاد، و لو رأیت أکمات منفردات کل واحِدة بائنة عن الأخری کانت مِیحادا أو مَوَاحِید. و تقول: ذاک أمر لستُ فیه بأَوْحَدَ، أی: لست علی حِدَة. و الحِدَة «۱» أصلها الواو.

باب الحاء و التاء و (و ا ی) معهما

اشارة

ح ت و، ح و ت، و ت ح، ت ی ح مستعملات

حتو

: الحَتْو: کفک هدب الکساء ملزقا به. حَتَوْتُه أَحْتُوه حَتواً، [و فی لغة] حَتَأْته حَتْأً. و الحَتِیّ: سویق المقل.

حوت

: الحُوت: معروف. و الجمیع: الحِیتان و هو السمک. و الحُوت: برج من الاثنی عشر، و هو آخرها. و الحَوْت، و الحَوَتان: حَوَمان الطائر حول الماء، و حَوَمان الوحشیة حول شیء.

---

(۱) فی (ص) و (ط): و الواحد أصلها الواو. و فی (س): و الواحدة أصلها الواو.

کتاب العین، ج۳، ص: ۲۸۳

قال طرفة: «۱»

ما کنت مجدودا إذا غدوت و ما رأیت مثل ما لقیت

لطائر ظل بنا یَحُوتُ ینصب فی اللوح فما یفوت

یکاد من رهبتنا یموت

وتح

: الوَتْح: القلیل من کل شیء. یقال: أعطانی عطاء وَتْحا، و قد وَتَحَ عطاءه و أَوْتَحَه. و وَتُحَ عطاؤه وَتَاحة و تِحَة.

تیح

: تقول: وقع فلان فی مهلکة فتَاحَ له رجل فأنقذه، و أَتَاحَ اللهُ له من أنقذه. قال: «۲»

تاحَ لها بعدک حنزاب وأی

و قال «۳»:

ما هاج مِتْياح الهوى المُتَاح

و أُتِيح له الشیء، أی: هیء له. و رجل مِتْيَح: لا يزال يقع فی بلية. و قلب مِتْيَح، قال الراعی: «۴»

أ فی أثر الأظعان عينك تلمح نعم: لات هنا أن قلبك مِتْيَح

---

(۱) ليس فی ديوانه، هو فی التهذيب ۵/ ۲۰۱ و اللسان (حوت).

(۲) نسبه التهذيب إلی الأغلب.

(۳) المحكم ۳/ ۳۳۰.

(۴) البيت فی المحكم ۳/ ۳۳۰ غير منسوب، و فی اللسان (تيح) منسوب إلی< الراعی، >و فی التهذيب ۵/ ۲۰۲ منسوب إلی <الطرماح، >و لكن ليس فی ديوانه.

كتاب العين، ج‌۳، ص: ۲۸۴

باب الحاء و الظاء و (و ا ی) معهما

اشارة

ح ظ و، ح ظ ی يستعملان فقط

حظو حظی

: الحُظْوة (الحِظْوة): المكانة و المنزلة من ذی سلطان، و نحوه. و تقول: حَظِيَ عنده يَحْظَی حِظْوَة. و الحَظْوَة: السهم الصغير الذی ليس له نصل، و جمعه: حَظَوات و حِظَاء.

باب الحاء و الذال و (و ا ی) معهما

اشارة

ح ذ و، ح و ذ، ح ذ ی، و ذ ح مستعملات

حذو

: حَذَوْتُ له نعلا، إذا قطعتها علی مثال. و احْتَذَأْتُه و احْتَذَيْت علی مثاله، أی: اقتديت به. و حاذَيْتُه: صرت بحِذَائِه.

حوذ

: حاذَ يَحُوذ حَوْذا، أى حاط يحوط حوطا. و الحاذُ: شجر عظام، الواحدة: حاذَة. و اسْتَحْوَذَ عليه الشيطان، و اسْتَحَاذَ- لغة، أى: غلب عليه. و رجل أَحْوَذِيٌّ، و أَحْوَزِىّ، أى: نسيجُ وحدِهِ. و أَحْوَذَ ثوبه إليه: أى: ضمه.

كتاب العين، ج‏۳، ص: ۲۸۵

قال لبيد: «۱»

إذا اجتمعت و أَحْوَذَ جانبيها و أوردها على عوج طوال

حذى

: الحُذَيَّا: هدية البشارة. و أَحْذَيْتُهُ: أعطيته. و حَذِىَ هذا الشىءُ اللسانَ يَحْذِيه [إذا كان] من لبن قارص، أو نبيذ يقرص اللسان.

وذح

: الوَذَح: ما يتعلق بأصواف الغنم من البعر.

باب الحاء و الثاء و (و ا ى) معهما

اشارة

ح ث ى، ح ى ث، ح و ث مستعملات

حثى

: حَثَى فى وجهه التراب يَحْثِى حَثْياً.

حيث حوث

: للعرب فى حيث لغتان و اللغة العالية: حَيْثُ، الثاء مضمومة و هو أداة للرفع يرفع الاسم بعده، و لغة أخرى: حوث رواية عن العرب لبنى تميم. قال: «۲»

و لكن قذاها واحد لا تريده أتتنا بها الغيطان من حوث لا ندرى

---

(۱) ديوانه ص ۸۶.

(۲) ثانى بيتين< للأخطل (<الديوان ص ۳۶۱) و هما:

و ليس القذى بالعود يسقط فى الإنا و لا بذباب نزعه أيسر الأمر

و لكن شخصا لا نزر بفربة رمتنا به الغيطان من حيث لا ندرى

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۸۶

باب الحاء و الراء و (و ا ى) معهما

اشارة

ح ر و، ح ر ى، ح و ر، ح ى ر، ر ح ا، و ح ر، ر و ح، ر ى ح مستعملات

حرو

: الحَرَاوَة: نحو طعم الخردل و شبهه. و يقال: لهذا الكحل حَرَاوة و مضاضة فى العين.

حرى

: الحَرْى: النقصان بعد الزيادة. و القمر يَحْرِى الأول فالأول حتى ينقص، حَرْياً. و الحَرَى- مقصور-: موضع البيض، و هو الأفحوص و الأدحى. قال: «۱»

بيضة زاد هيقها عن حَرَاها كل طار عليه أن يطراها

و الحَرَى أيضا: كل موضع للظباء تأوى إليه. و الحَرَى: الجدارة. تقول: هو حَرِىٌ: أى: خليق. و هو حَرٍ و بالحَرَى و حَرًى أن يكون كذاك، و ما أَحْرَاه و أَحْرِ به أن يكون كذا. و فلان يَتَحَرَّى مسرتى، و يَتَحَرَّى بكلامه و أمره الصواب. و حِرَاءُ- ممدود-: جبل بمكة معروف. قال الشاعر: «۲»

تفرج عنا الهم لما بدا لنا حِراء كرأس الفارسى المتوج

[و الحِر: يجمع على الأَحْراح. رجل حَرِحٌ: مولَع بالأَحْراح. و حَرِحَ الرجل أُولِعَ] «۳»

---

(۱) التهذيب ۵/ ۲۱۳. و اللسان (حرى) غير منسوب أيضا.

(۲) مما أنشد الليث و لم نهتد إليه فى غير الأصول.

(۳) ذكرت لفظة (حر) و (حرح) هنا، و ليس هذا موضعها، و قد تنبه الأزهرى لذلك، فقال فى ۵/ ۲۱۴: قلت: ذكر الليث هذا الحرف فى المعتلات، باب المضاعف أولى به أما الصحاح فقد ذكرها فى باب الحاء- فصل الحاء (حرح)، و كذلك فعل اللسان و القاموس المحيط.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۸۷

حور

: الحَوْر: الرجوع إلى الشيء و عنه. و الغصة إذا انحدرت. يقال: حارَت تَحُور، و أَحَارَ صاحبها. و كل شيء تغير من حال إلى حال، فقد حارَ يَحُورُ حَوْرا، كقول لبيد: «۱»

و ما المرء إلا كالشهاب و ضوئه يَحُور رمادا بعد إذ هو ساطع

و المُحَاوَرَة: مراجعة الكلام. حاوَرْت فلانا في المنطق، و أَحَرْتُ إليه جوابا. و ما أَحَار بكلمة، و الاسم: الحَوِير، تقول: سمعت حَوِيرَهما و حِوَارَهما. و المَحْوَرة من المُحاوَرَة، كالمَشْوَرة من المُشاورة، و هي مَفعلة. قال الشاعر: «۲»

بحاجة ذي بث و مَحْوَرَة له كفى رجعها من قصة المتكلم

و في الحديث: نعوذ بالله من الحَوْر بعد الكَوْر «۳»

أي: النقصان بعد الزيادة، كقولهم: العنوق بعد النوق، أي: بينا كنت في كور الزيادة إذا أنت تَحُور راجعا إلى النقصان. و يقال: الحَوْر: ما تحت الكور من العمامة، و الحَوْر خشب يقال لها البيضاء. و الحُوَار: الفصيل أول ما ينتج، و الجميع: الحِيران. و الحَوَر: الأديم المصبوغ بحمرة حَوَّرَتْه، و جمعه: أَحْوَار. قال: «۴»

---

(۱) ديوانه ص ۱۶۹.

(۲) التهذيب ۵/ ۲۲۷ و اللسان (حور) غير منسوب أيضا.

(۳) التهذيب ۵/ ۲۳۰، و المحكم ۳/ ۳۸۵.

(۴) التهذيب ۵/ ۲۳۰.

کتاب العين، ج۳، ص: ۲۸۸

فظل يرشح مسكا فوقه علق كأنما قد في أثوابه الحَوَر

و خف مُحَوَّر: إذا بُطِّن بحَوَرٍ. و الحَوَر: شدة بياض العين و شدة سوادها، و لا يقال: امرأة حَوْراء إلا لبيضاء مع حَوَرِها، و الجميع: حُورٌ. و في قراءة: و حِير عِين. و المِحْوَر: الحديدة التي يدور فيها لسان الإبزيم في طرف المنطقة و غيرها، [و الحديدة التي تدور عليها البكرة يقال لها: المِحْوَرة] «۱». و المِحْوَر: الخشبة التي يبسط بها العجين يُحَوَّرُ به الخبز تَحْوِيرا. و الحُوَّارَى: أجود الدقيق، يقال: حَوَّرْتُهُ تَحْوِيرا، أي: بيضته و امرأة حَوَارِيَّة، أي: بيضاء حضرية، و لا تكون بدوية. و الحَوَارِيُّونَ: الذين كانوا مع عيسى عليه السلام ينصرونه، و كانوا قصارين، يقال: فعل الحَوَارِيُّونَ كذا، و نصر الحَوَارِيُّونَ كذا، فلما جرى على ألسنة الناس سمى كل ناصر حَوَارِيّاً.

حير

: يقال: حارَ بصره يَحارَ حَيْرَة و حَيْرا، و ذلك إذا نظرت إلى الشيء فغشي بصرك، و هو حَيْران تائه، و الجميع: حَيَارَى، و امرأة حَيْرَى. قال: «۲»

حَيْرَانَ لا يبرئه من الحَيَر

و الطريق المُسْتَحِير الذي يأخذ في عرض مفازة لا يدرى أين منفذه قال: «۳»

ضاحي الأخاديد و مُسْتَحِيره في لاحب يركبن ضيفي نيرة

---

(۱) من التهذيب ۵/ ۲۳۰ من نص ما نقله عن العين، و ما يقابله في النسخ فمضطرب.

(<۲) العجاج <ديوانه ۶۷.

(۳) التهذيب ۵/ ۲۳۱، و اللسان (حير) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۸۹

و الحائِر: حوض يسيب إليه مسيل الماء في الأمصار يسمى هذا الاسم بالماء، و بالبصرة: حائِر الحُجّاج، معروف يابس لا ماء فيه، و أكثر الناس يسمونه: الحَيْر، كما يقال لعائشة: عيشة يستحسنون التخفيف و طرح الألف. قال العجاج: «۱»

سقاه ريا حائِر رويّ

و إنما سمي حائِرا، لأن الماء يَتَحَيَّر فيه يرجع أقصاه إلى أدناه. و استَحارَ الرجل بمكانه إذا نزله أياما. و الحِيرة بجنب الكوفة، و النسبة إليها: حاريّ كقولهم في النسبة إلى تمر: تمري، فأراد أن يقول: حَيْرِيّ فسكن الياء فصارت ألفا. و الحارَةُ: كل محلة دنت من منازلهم، فهم أهل حارَة. قال أبو عمرو: أنشدتني امرأة من حمير و هي ترقص ابنا لها:

يا ربنا من سره أن يكبرا فهب له أهلا و ما لا حِيرا

و الحِيَر: الكثير من الأهل و المال. و المَحارة: الصدف.

رحي

: رَحاً و رَحَيان، ثلاث أَرْحٍ، و أَرْحاء كثيرة، و الأَرْحِيَة كأنها جماعة الجماعة. و رَحَى الحرب: حومتها، و رَحَى الموت، و مَرْحَى الحرب. قال: «۲»

---

(۱) ديوانه ۳۱۴.

(۲) لسان العرب (رحا) غير منسوب أيضا، و قد سقط البيت من (س).

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۹۰

على الجرد شبانا و شيبا كأنهم إذا كانت المَرْحَى الحديد المجرب

و قال: «۱»

الناس في غفلاتهم و رَحَى المنية تطحن

و يقال لفراسن الفيل: أَرْحاء. قال حميد: «۲»

تحمل أَرْحاءً ثقالا تصدم من كل جانب لهن منسم

و الأَرْحاء: الأضراس، الواحد: رَحى. و مَرْحَى الجمل: الموضع الذي دارت عليه رَحَى الحرب. و المَرْحَى: العجب. قال: «۳»

و قال ابنا أميمة يال بكر فقلت: أجهرة مَرْحَى كبير

و الرَّحَى: قطعة من النجف تعظم من نحو ميل مشرفة على ما حولها. و الرَّحَى: نبات تسميه الفرس إسبانخ و الرَّحَى: كركرة البعير.

وحر

: الوَحَر: وَغْر في الصدر من الغيظ و الحقد. تقول: وَحِرَ صدره وَحَراً، و إنه لَوَحِرِ الصدر. و الوَحَر: وَزَغة تكون في الصحاري أصغر من العظاية، و هي ألف سوام أبرص خلقة. و امرأة وَحِرَة: أي: سوداء دميمة قصيرة.

---

(۱) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول فى غير الأصول.

(۲) هو< حميد الأرقط >الراجز و ليس< حميد بن ثور، >و لم نقف على الرجز فى غير الأصول.

(۳) لم نقف عليه فى غير الأصول.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۹۱

روح

: الرُّوح: النفس التى يحيا بها البدن. يقال: خرجت رُوحُهُ، أى: نفسه، و يقال: خرج فيذكر، و الجميع أَرْوَاح. و الرُّوحانيُّ من الخلق نحو الملائكة، و خلق رُوحا بلا جسم «۱». و الرُّوح: جبرئيل عليه السلام. [و هو] رُوح القدس و يقال: الرُّوح ملك يقوم وحده فيكون صفا. و إِرْوَاح اللحم: تغير رِيحه. و الرَّوَاح من لدن زوال الشمس إلى الليل. رُحْنا رَوَاحا، يعنى السير و العمل بالعشى. و تَرَوَّحَ القوم فى معنى: رَاحُوا. قال: «۲»

تَرَوَّحْ بنا يا عمرو قد قصر العصر

و المَرَاح: الموضع الذى تَرُوح إليه أو منه كالمَغْدَى من الغداة. و يقال: ما لفلان فى كذا من رَوَاحٍ، أى من راحَة. و الإِرَاحة: رد الإبل بالعشى يرمحها، و فى لغة: يُهريحها، هَراحَها هراحةً، و قوله: «۳»

---

(۱) قال فى التهذيب ۵/ ۲۲۶: و لا يقال لشىء من الخلق روحانى إلا للأرواح التى لا أجساد لها مثل الملائكة و الجن، و ما أشبههما. فأما ذوات الأجساد فلا يقال لهم روحانيون. قلت: هذا القول فى الروحانيين هو الصحيح المعتمد، لا ما قاله ابن المظفر أن الروحانى: الجسد الذى نفخ فيه الروح. لا ندرى من أين جاء الأزهرى بهذا، و لم يرو له نصا مثل هذا، و ليس فى النسخ نص يماثله، و كل ما جاء فى النسخ هو ما أثبتناه هنا، و هو قوله: و الروحانى من الخلق نحو الملائكة و خلق روحا بلا جسم- فتأمل.

(۲) لم نهتد إليه.

(>۳) الأعشى <ديوانه ص ۲۳۷ و عجز البيت فيه،

(من غراب البين أو تيس برح)

.كتاب العين، ج۳، ص: ۲۹۲

ما تعيف اليوم فى الطير الرَّوَح

أراد: الرَّوَحَة، كما تقول: الكَفَرة و الفَجَرة، فطرح الهاء. و الرَّوَح فى هذا البيت: المتفرقة. و المُرَاوَحة: عملان فى عمل، يُعْمَل ذاك مرة، و هذا مرة. و تَرَاوَحَتْه الأمطار، مرة هذا، و مرة هذا قال العجاج: «۱»

تَرَاوَحَتْها رهم الرهائم و هضب السارية الهمائم

و رجل أَرْوَحُ: فى صدر قدمه انبساط. و بعير أَرْوَحُ، و قدم أَرْوَحُ و رَوْحَاء، و قد رَوِحَ رَوَحاً. و قصعة رَوْحَاء: قريبة القعر.

ريح

: الرِّيح: ياؤها واو صيرت ياء لانكسار ما قبلها، و تصغيرها: رُوَيْحة، و جمعها: رِيَاح و أَرْوَاح. و تقول: رِحْتَ منه رائِحةً طيبة، أى: وجدتها. و الرائِحة: رِيح طيبة تجدها فى النسيم، تقول: لهذه البقلة رائِحة طيبة. و الرِّيَحَة: نبات يخضرُّ بعد ما ييبس ورقه و أعالى

أغصانه. و يوم رَيِّحٌ طيب ذو رَوْح، و يوم راحٌ ذو رِيحٍ شديدة، بنى على قولك: كبش صافٌ، أي: كثير الصوف، قالوا ذلك على رُوحٍ و صُوفٍ فلما خففوا استنامت الفتحة قبلها فصارت ألفا، كما قالوا: قالٌ و مالٌ. و يقال: أرادوا الصائف و الرائِح، فطرحوا الهمزة تخفيفا. قال أبو ذؤيب: «۲»

---

(۱) لم نجدها فى ديوانه.

(۲) ديوان الهذليين ۱/ ۲۴.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۹۳

و سَوَّدَ ماءُ المرد فاها فلونها كلون النوور و هى أدماء سارها

و كما خففوا الحائجة فقالوا: حاجة، أ لا تراه جمع على الحوائج. و أَرْوَحَ الماء و غيره، أي: تغير. و الرَّاحة: وجدانك رَوْحا بعد مشقة، تقول: أَرِحْنِي إِرَاحة فأَسْتَرِيح. قال الأعشى: «۱»

متى ما تناخى عند باب ابن هاشم تُريحى و تلقى من فواضله يدا

و التَّرويحة للصلاة سميت به لاستراحة القوم بين كل أربع ركعات. و الرَّاح: جمع راحَة الكف. و الرَّاحُ: الخمر. قال: «۲»

راح إلى الراح فلما انتشى راح به الراح إلى الراح

و الرِّياحة: أن يَرَاحَ الإنسان إلى الشيء كأنه ينشط إليه، و كذلك يَرْتاح، و يقال: فلان نزلت به بلية فارْتَاحَ الله له برحمة فأنقذه. قال العجاج: «۳»

فارْتَاحَ ربى و أراد رحمتى

أي: نظر إلى و رحمنى. و الأَرْيَحِيّ: الرجل الواسع الخلق، البسيط إلى المعروف يَرْتَاح لما طلبت إليه، و يَرَاح قلبه سرورا به. قال الشاعر: «۴»

أَرْيَحِيّ صَلْتٌ يظل له القوم ركودا قيامهم للهلال

---

(۱) ديوانه ص ۱۳۷.

(۲) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول فى غير الأصول.

(۳) ديوانه ص ۲۷۴.

(۴) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول فى غير النسخ.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۹۴

و يقال لكل شيء واسع: أَرْيَحُ. قال: «۱»

و محمل أَرْيَحُ حجاجى

و الأَرْيَحِيّ مأخوذ من راحَ يَرَاحُ، كما يقال للصَّلْت المُنْصَلِت: أَصْلَتِيّ و للمُجْتَنِب: أَجنبى. و العرب تحمل كثيرا من النعت على أَفْعَلِيّ، فيصير كأنه نسبة. قال: «۲»

و لقد أغتدى يدافع ركنى أَجْوَلِيّ ذو ميعة إضريج

أي: جوال سريع العرق. أَرِيحا: بلدة، و النسبة إليها: أَرِيحِىّ. و الرَّيْحان: اسم جامع للرَّيَاحِين الطيبة، و الطاقة الواحدة: رَيْحَانة. و الرَّيْحان: الرزق. و الرَّيْحان: أطراف كل بقلة طيبة الرِّيح إذا خرج عليه أوائل النور. و الاستِرْواح: التشمم. و الغصن يَسْتَرْوِح إذا اهتز، و المطر يَسْتَرْوِح الشجر، أي: يحييه. قال:

يَسْتَرْوِح العلم من أمسى له بصر و كان حيا كما يَسْتَرْوِح المطر

---

(١) التهذيب ٥/ ٢٢٠، و اللسان (روح)، غير منسوب أيضا.

(٢) اللسان (جول)، و فى العجز فقط، غير منسوب.

كتاب العين، ج٣، ص: ٢٩٥

باب الحاء و اللام و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ح ل و، ح ل ء، ح ل ى، ل ح و، ل ح ى، ح و ل، ل و ح، و ح ل، و ل ح مستعملات

حلو

: الحُلْو: كل ما فى طعمه حَلَاوة، و الحُلْو، و الحُلْوَة من الرجال و النساء: من تَسْتَحْلِيه العين، و قوم حُلْوُون. و الحَلْواء: اسم لما يؤكل من الطعام معالجا بحَلَاوة. و يقال للفاكهة: حَلْواء. يقال: حَلَا يَحْلُو حَلْواً و حُلْوانا، و قد احْلَوْلَى. و حَلَّيْت السويق، و من العرب من همزه فقال: حَلَّأت السويق، و هذا غلط. و حَلَا فى عينى يَحْلُو حَلْوا، و حَلِيَ بصدرى يَحْلَى حُلوانا. و من الحُلْوان و هو ما يعطاه الكاهن و يجعل له على كهانته: حَلَا يَحْلُو حُلْوانا، و هو أن تعطيه شيئا على كهانته، و على أن يزوجه ذات محرم كالرشوة. و الحَلَاوَى «١»: ضرب من النبات «٢» يكون بالبادية، الواحدة: حَلَاوِيَة بوزن رَبَاعِيَة. و حَلَاوَة القفا: حاق وسطه. و الحِلْو: حف صغير ينسج به، و شبه الشماخ لسان الحمار به فقال: «٣»

قويرح أعوام كأن لسانه إذا صاح حِلْو زل عن ظهر منسج

و حُلْوان: كورة. و حُلْوان المرأة: مهرها، و يقال: بل كانت تعطى على متعتها بمكة.

---

(١) من (س). (ص) و (ط): حلاوى.

(٢) من (س). فى (ص) و (ط): من الثياب و هو تصحيف ظاهر.

(٣) التهذيب ٥/ ٢٣٥. المحكم ٤/ ٣، و اللسان (حلا). فى النسخ: أقوام و البيت فى الديوان ص ٨٦.

كتاب العين، ج٣، ص: ٢٩٦

حلى

: و الحَلْى: كل حِلْيَة حَلَّيْت به امرأة أو سيفا أو نحوه، و الجميع: حُلِيّ. و حَلِيَت المرأة- لغة- أى: لبسته. و الحَلْى للمرأة و ما سواها، فلا يقال إلا حِلْيَة للسيف و نحوه. و الحِلْيَة: تَحْلِيَتُك وجه الرجل إذا وصفته. و يقال: حَلِيَ منه بخير يَحْلَى حَلًى- مقصور- إذا أصاب خيرا. و الحَلِيُّ: يبيس النصى و كل نبات يشبه نبات الزرع. قال: «١»

نحن منعنا منبت النصى و منبت الضمران و الحَلِيّ

و يقال: ما أَحْلَى فلان و لا أَمَرَّ، أى: ما تكلم بحُلْو و لا مُرّ. و امرأة حالِية و مُتَحَلِّية.

حلأ

: الحُلَاءَة بوزن فُعَالـة: حُكاكـة حَجَرين يُحَكّ أحـدهما بالآخر، تكحل بها العين. حَلَأْتُه حَلْءاً- مجزوم مهموز- إذا كحلته بها. و حَلَأْتُ الإبل: حبستها عن الورد. و حَلَأْتُ الأديم: قشرت عنه التَّحْلِىءَ، و التَّحْلِىءُ: القشر الذى على وجه الأديم مما يلى منبت الشعر.

لحى

: اللَّحْيان: العظمان اللذان فيهما منابت الأسنان من كل ذى لَحْيٍ، و الجميع: أَلْحٍ «۲»

---

(۱) اللسان (حلا) غير منسوب أيضا.

(۲) و زاد فى اللسان: لحى و لحاء.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۹۷

و اللِّحـا- مقصور- و اللِّحـاء- ممـدود: مـا على العصـا من قشـرها. و الْتَحَيْتُ اللِّحَاء، و لَحَيْتُه الْتِحَاءً و لَحْياً إذا أخـذت قشـره. و اللُّحَى- مقصور، جمع اللِّحْية و فى لغة: اللَّحَى. و تَلَحَّيْتُ العمامة «۱»: جعلتها تحت الحنك. و رجل لِحْيانِيّ: طويل اللِّحْية. و بنو لحيان: حى من هذيل. و اللِّحاء و المُلَاحاة: الملامة، كالسباب بينهم. و اللِّحاء: اللعن و العذل، و اللَّوَاحِى: العواذل.

حول

: و الحَوْل: سنة بأسـرها. تقول: حـالَ الحَوْلُ، و هو يَحُولُ حَوْلًا و حُؤُولا، و أَحَالَ الشـىء إذا أتى عليه حَوْلٌ كامل. و دار مُحِيلـة: غاب عنهـا أهلهـا منـذ حَوْل، و كـذاك إذا أتت عليهـا أَحْوَال، و لغـة أخرى: أَحْوَلَت الـدار. و أَحْوَلَ الصـبى إذا تم له حَوْل، فهو مُحْوِل. و الحَوْل: الحِيلَة. تقول: ما أَحْوَلَ فلانا، و إنه لذو حِيلة، و المُحَالة: الحِيلة نفسها. و يقولون فى موضع لا بد: لا مَحَالَةَ، و قد ينون فى الشعر اضطرارا. و الاحتِيالُ و المُحَاوَلة: مطالبتك الأمر بالحِيَل، و كل من رام أمرا فقد حاوَل. قال «۲»

أ لا تسألان المرء ما ذا يُحَاوِل أ نحب فيقضى أم ضلال و باطل

و رجل حُوَّل: ذو حِيَل. قال «۳»:

و ما غرهم لا بارك الله فيهم به و هو فيه حُوَّلٌ الرأى قلب

و امرأة حُوَّلَة و قُلَّبَة.

---

(۱) من هنا إلى آخر العبارة نقلت من ترجمة (ولح)، لأن هذا موضعها.

(>۲) لبيد >ديوانه ص ۲۵۴.

(۳) اللسان (حول)، غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۹۸

و رجل مِحْوال: كثير مُحالِ الكلام، و المُحال من الكلام: ما حُوِّلَ عن وجهه. و كلام مُسْتَحِيل: مُحَال. و أرض مُسْتَحَالَة: تركت حَوْلًا أو أَحْوالا عن الزراعة. و قوس مُسْتَحَالة: فى سيئتها اعوجاج. و رجل مُسْتَحَالة: إذا كان طرفا الساقين منها معوجين. و كل شىء اسْتَحَالَ عن الاستواء إلى العوج «۱»، يقال له: مُسْتَحِيل. و الحَوْل اسم يجمع الحَوَالَىْ، تقول: حَوالَي الدار كأنها فى الأصل: حَوَالَيْنِ، كقولك جانبين، فأسقطت النون، و أضيفت، كقولك: ذو مال، و أولو مال. و الحِوَال المُحَاوَلة. حاوَلْتُهُ حِوالا و مُحَاوَلَة. و الحِوَال: كل شىء حالَ بين اثنين، يقال: هذا حِوَال بينهما، أى: حائِل بينهما. فالحاجز و الحجاز و الحِوَل يجرى مجرى التَّحْوِيل. و حالَ الشىء يَحُولُ حُؤُولًا فى معنيين، يكون تغييرا، و يكون تَحْوِيلًا. و الحائِل: المتغير اللون. رماد حائِل، و نبات حائِل. و حَوَّلْت كسائى إذا جعلت فيه شيئا ثم حملته على ظهرى، و الاسم: الحالُ. و الحائِل: كل شىء يتحرك من مكانه، أو يَتَحَوَّل من موضع إلى موضع، و من حالٍ إلى حالٍ. قال «۲»

رمقت بعينى كل شبح و حائِل لأنظر قبل الليل كيف يَحُولُ

---

(۱) من (س). فى (ص) و (ط): العرج، و نظنه تصحيفا.

(۲) اللسان (حول) و فيه صدر البيت فقط، غير معزو أيضا.

كتاب العين، ج۳، ص: ۲۹۹

و ناقة حائِل: التى لم تحمل سنة أو أكثر، حَالَتْ تَحُولُ حِيالا و حُؤُولا، و الجميع: الحِيال و الحُول، و قالوا للجميع: حُولَل. قال: «۱»

ورادا و حوّا كلون البرود طوال الحدود فحُولا و حُولا

و الحِيلان: الحدائد بخشبها يداس بها الكدس «۲». و الحَوَالَة: إحَالَتُكَ غريما، و تَحَوُّلُ ماءٍ من نهر إلى نهر. و الحَوَل: إقبال الحدقة على الأنف. حوِلَت تَحْوَل. و إذا كان الحول يحدث و يذهب قيل: احْوَلَّتْ عينه احوِلَالا، و احْوالَّت احْوِيلَالا. و لغة تميم: حالَتْ عينه تَحالُ حَوَلا. و الحال تؤنث فيقال: حال حسنة. و حَالات الدهر و أَحْوَاله: صروفه. و الحال: الوقت الذى أنت فيه. و الحال: التراب اللين الذى يقال له: السهلة. و الحُوَلَاء (الحِوَلَاء) من الناقة كالمشيمة من المرأة. قال: «۳»

على حُوَلَاء يطفو السخد فيها فراها الشيذمان عن الجنين

و يروى: الشيمذان. و احْتَوَلَه القوم: احتوشوا حَوَالَيْه. و المَحَالَة: منجنون يستقى عليه. و الجميع مَحاوِل. و المَحَالَة و المَحَال: واسط الظهر. يقال: هو مَفْعَل، و يقال: مَفال، و الميم أصلية.

---

(۱) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول فى غير النسخ.

(۲) فى النسخ: الكدوس.

(۳) اللسان (حول) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۰۰

لوح

: لَوح اللَّوْح: كل صحيفة من صفائح الخشب و الكتف إذا كتب عليها سمى لوح. و أَلْواح الجسد: عظامه ما خلا قصب اليدين و الرجلين. و يقال: بل الأَلْواح من الجسد كل عظم فيه عرض. و لَاحَه العطشُ و لَوَّحَه، إذا غيره، و لَاحَه البرد، و لَاحَه السقم و الحزن. و

المِلْواح: الضامر. قال العجاج: «١»

من كل شقاء النسا مِلْواح

و المِلْواح: العظيم البطن. قال: «٢»

يتبعن إثر بازل مِلْواح

و المِلْواح: العطشان. و اللَّوْح: النظرة كاللَّمْحة. لُحْتُه ببصرى لَوْحَة، إذا رأيته ثم خفى عليك. و البرق فهو مُلِيح. قال: «٣»

رأيت و أهلى بوادى الرجيع من نحو قيلة برقا مُلِيحا

يُلِيحُهم: يدعوهم إلى مطره. و كل من لمع بشىء فقد أَلَاحَ و لَوَّحَ به. و المِلْواح: أن تعمد إلى بومة فتخيط عينها، و تشد فى رجلها صوفة سوداء، و تجعل له مربأة، و يرتبىء الصائد فى القترة و يطيرها ساعة بعد ساعة، فإذا رآها الصقر أو البازى سقط عليها فأخذه الصياد، فالبومة و ما يليها يسمى: مِلْواحا. و يقال للشىء إذا تلألأ: لَاحَ يَلُوح لَوْحا و لُوُوحا.

---

(١) ديوانه ص ٤٤١، و الرواية فيه: شقاء القرا (الظهر). و نسب فى النسخ إلى < رؤبة.>

(٢) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول فى غير النسخ.

(>٣) أبو ذؤيب >ديوان الهذليين ١/ ١٢٩.

كتاب العين، ج٣، ص: ٣٠١

و اللِّياح: الثور الوحشى لبياضه، و الصبح يقال له: لِيَاح. و اللُّوح: الهواء. قال: «١»

ينصب فى اللُّوحِ فما يفوت

وحل

: [الوَحَل: طين يرتطم فيه الدواب] «٢» وَحِلَ فيه يَوْحَل وَحَلًا فهو وَحِل إذا وقع فى الوَحَل، و الجميع: الأَوْحَال و الوُحُول. و اسْتَوْحَلَ المكان.

ولح

: الوَلِيحة: الجوالق الضخم الواسع. و الجميع: الوَلِيح.

باب الحاء و النون و (و ا ى) معهما

اشارة

ح ن و، ن ح و، ح ى ن، ن و ح، ن ى ح، أ ن ح، أ ح ن مستعملات

حنو

: الحِنْو: كل شـيء فيه اعوجاج. و الجميع: الأَحْناء. تقول: حِنْو الحِجَاج، و حِنْو الأضلاع، و كل ما كان من خشب قد انْحَنَى، من إكاف و سرج و قتب: حِنْو، و كل منعرج من جبال و أودية و قفار: حِنْو. و حِنْو قُراقِر: موضع. و حَنَيْتُه حَنْيا و حَنَوْتُه حَنْواً، إذ عطفته. و الانحناء الفعل اللازم، و التَّحَنِّي مثله. و المَحْنِيَة: مُنْحَنَى الوادى حيث ينعرج منخفضا عن السند، و يقال فى رجل فى ظهره انْحِنَاء: إن فيه لحِنَايَة يهوديّة.

---

(۱) التهذيب ۵/ ۲۴۸، و اللسان (لوح)، غير منسوب أيضا.

(۲) من نقول التهذيب عن العين ۵/ ۲۵۰، و قد سقط من النسخ.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۰۲

و الحَنِيَّة: القوس، و الجميع: الحَنايا. و الحِنْو يجمع [أيضا] على حُنِيّ، و ربما جمعوا المُنْحَنَى على حُنِيّ. قال العجاج: «۱»

فى دفء أرطاة لها حُنِيّ

و المَحْنِيَة، و الجميع المَحَانِى، فى الأودية: عراقيلها. قال النابغة: «۲»

رعى الروض حتى نشت الغدر كلها بثنى المَحَانِى كلها، و المداهن

و المَحْنِيَة: العلبة. و أَحْناء الأمور: مشتبهاتها. قال النابغة: «۳»

يقسم أَحْناء الأمور فهارب و شاص عن الحرب العوان و دائن

و الأم البرة: حانِيـة، و قـد حَنَت على ولدها تَحْنُو. و حَنَت الشاة فهى حانِيَة إذا أمكنت الكبش، من شدة صـرافها. و الحانِيّ منسوب إلى الحانُوت، و الحانوىّ [كذلك] و حَنَّأته، إذا خضبته بالحِنَّاء.

نحو

: النَّحْو: القصـد نَحْوَ الشـيء. نَحَوْتُ نَحْوَه، أى: قصـدت [قصـده] و بلغنا أن أبا الأسود وضع وجوه العربية، فقال [للناس] انْحُوا نَحْوَ هذا فسمى نَحْواً. و يجمع على الأَنْحاء. قال: «۴»

و للكلام وجوه فى تصرفه و النَّحو فيه لأهل الرأى أَنْحاء

---

(۱) ديوانه ص ۳۲۵، و الرواية فيه:

فى دفء أرطاة لها حنى

(۲) ليس فى ديوانه. فى ديوانه ص ۲۲۴ بيتان على القافية و الروى ليس هذا البيت أحدهما.

(۳) ليس فى ديوانه. فى التهذيب ۵/ ۲۵۱، و التاج (حنا) و هو منسوب فيهما إلى< النابغة >أيضا.

(۴) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول فى غير النسخ.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۰۳

و الناحِيَة من كل شيء: جانبه. و يقال: نَحَّيْته فتَنَحَّى، [و فى لغة] نَحَيْتُه أَنْحاه نَحْياً بمعناه. قال ذو الرمة: «۱»

ألا أيهذا الباخع الوجد نفسه لشيء نَحَتْهُ عن يديك المقادر

أی: باعدته. و النِّحْیُ: جرة فخار یمخض فیها اللبن. نَحَی اللبنَ یَنْحَاه: مَخَضَه، و تَنَحَّاه: تمخضه. قال: «۲»

فی قعر نِحْیٍ أستثیر حمه

و جمع النِّحْی: أَنْحاء. و النِّحْی: الزق. و أَنْحَیْتُ علیه ضربا أی: أقبلت. و انْتَحَیْتُ له بسهم، و تَنَحَّیْت له. قال: «۳»

تَنَحَّی له عمرو فشک ضلوعه بمدرنفق الخلجاء، و النقع ساطع

و کل من جد فی أمر انْتَحَی فیه کالفرس یَنْتَحِی فی عدوه. قال: «۴»

أَنْحَیْتُ لبتها الشمال بشفرة

و قال: «۵»

إذا انْتَحَی الغوی فی انتِحَائه

---

(۱) دیوانه ۲/ ۱۰۳۷.

(۲) التهذیب ۵/ ۲۵۳، و اللسان (نحا) غیر منسوب أیضا.

(۳) التهذیب ۵/ ۲۵۴، و اللسان (نحا) غیر منسوب أیضا. فی النسخ: فشل.

(۴) لم نهتد إلی القائل، و لا إلی تمام القول.

(۵) لم نقف علی الراجز، و لا علی الرجز فی غیر النسخ.

کتاب العین، ج۳، ص: ۳۰۴

حین

: الحَیْنُ: الهلاک. حانَ یَحِینُ حَیْنا، و کل شیء لم یوفق للرشاد فقد حانَ حَیْناً. و الحائِنَةُ النازلة: ذات الحَیْن، و الجمیع: الحوائِن. قال النابغة: «۱»

بتبل غیر مطلب لدیها و لکن الحَوَائِنَ قد تَحِینُ

و حَیَّنَهُ الله فتَحَیَّنَ. و الحِین: وقتٌ من الزمان. تقول: حانَ أن یکون ذلک یَحِین حَیْنُونة. و حَیَّنْتُ الشیء: جعلت له حِینا. و التَّحْیِین: أن تحلب الناقة فی الیوم مرة واحدة. تقول: حَیّنها، إذا جعل لها ذلک الوقت، و هی مُحَیَّنة قال: «۲»

إذا أفنت أروی عیالک أفنها و إن حُیِّنَتْ أربی علی الوطب حَیْنُها

و حِینَئِذٍ: تبعید لقولک الآن فإذا باعدوا بین الوقت باعدوا بإذ فقالوا: حینئذ، خففوا الهمزة فأبدلوها یاء فکتبوا حِینَیذٍ. و الحِینُ: یومُ القیامة.

نوح

: النَّوْح: مصدر ناحَ یَنُوحُ نَوْحاً. و یقال: نائِحة ذات نِیَاحة، و نَوَّاحة ذات مَنَاحة، و المَنَاحة أیضا الاسم، و یجمع علی المَنَاحات و المَنَاوِح.. و النَّوَائِح: اسم یقع علی النساء یجتمعن فی مَنَاحة، و یجمع علی هذا المعنی علی الأَنْوَاح. قال: «۳»

---

(۱) دیوانه ص ۲۵۶، و الروایة فی

...(إليها)

مكان

...(لديها)

. (٢) نسبة التهذيب ٥/ ٢٥٥، و اللسان (حين) إلى < المخبل >يصف إبلا.

(>٣) لبيد >ديوانه ص ٩٠.

كتاب العين، ج٣، ص: ٣٠٥

كأن مصفحات فى ذراه و أَنْوَاحا عليهن المآلى «١»

و تَنَاوَحَت الرياح، إذا اشتد هبوبها. و النَّوْح: نَوْح الحمام.

نيح

: النَّيْح: اشتداد العظم بعد رطوبته من الكبير و الصغير. ناحَ يَنِيح نَيْحا. و إنه لعظم نَيِّحٌ شديد. و نَيَّحَ الله عظمه: يدعو له.

أنح

: أَنَحَ الرجل يَأْنِح أَنِيحا و أَنْحا إذا تأذى من مرض أو بهر يتنحنح و لا يئنُّ أَنِينا.

أحن

: الإِحْنَةُ: الحقد فى الصدر، و ربما قالوا: حِنَةُ.

باب الحاء و الفاء و (و ا ى) معهما

اشارة

ح ف و، ح ف ى، ف ح ر، ح و ف، ح ى ف، ف ى ح، و ح ف مستعملات

حفو حفى

: الحِفْوَة و الحَفَى مصدر الحافِى.. يقال: حَفِيَ يَحْفَى حَفًى [فهو حافٍ] «٢» إذا كان بغير نعل و لا خف. و إذا انتحجت القدم، أو فرسن البعير أو الحافر من

---

(١) فى (ط) و (س): الملالى.

(۲) زيادة اقتضاها السياق.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۰۶

المشى حتى رقت قيل: حَفِيَ يَحْفَى حَفًى فهو حَفٍ. قال الأعشى: «۱»

فآليت لا أرثى لها من كلالة و لا من حَفًى حتى تلاقى محمدا

و قال رؤبة: «۲»

فهو من الأين حَفٍ نحيت

و أَحْفَى الرجل إذا حَفِيَتْ دابتُه. و أَحْفَانِى إذا برّح بى فى إلحاح أو سؤال. و الحِفَايَة: مصدر الحَفِيّ، و هو اللطيف بك يَبَرُّك و يلطفك، و يَحْتَفِى بك، و منه قوله تعالى: إِنَّهُ كانَ بِي حَفِيًّا «۳» أى: برّا لطيفا، و قوله عز و جل: كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْها «۴»، أى: كأنك معنى بها. قال: «۵»

فإن تسألى عنا فيا رب سائل حَفِيٍّ عن الأعشى به حيث أصعدا

و الحَفَأُ- مهموز-: البردى الأخضر ما كان فى منبته كثيرا دائما، و الواحدة: حَفَأة و احتَفَأْته إذا قلعته و أخذت منه.

فحو

: الفَحْوَى: معنى ما يعرف من مذهب الكلام. تقول: عرفت ذلك فى فَحْوَى كلامه، و إنه لَيُفَحِّى بكلامه إلى كذا و كذا. و الفَحَى: الأبزار، تقول: فَحِّ قدرك، أى: [ألق فيها الأبزار] «۶».

---

(۱) ديوانه ص ۱۳۵، و الرواية فيه:

حتى تزور...

(۲) ديوانه ص ۳۵.

(۳) مريم ۴۷.

(۴) الأعراف ۱۸۷.

(۵) الأعشى ديوانه ۱۳۵.

(۶) زيادة من التهذيب ۵/ ۲۶۱ لتوضيح المعنى.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۰۷

حوف

: الحَوْف: القرية فى بعض اللغات، و الجميع: أَحْوَاف. و الحَوْف بلغة أهل الجوف، و أهل الشحر كالهودج و ليس به، تركب به المرأة البعير. و الحافَان: عرقان أخضران من تحت اللسان، و الواحد: حافٌ- خفيف- و ناحية كل شىء حافَتُه، و تصغيرها: حُوَيْفَة

حيف

: الحَيْف: الميل فى الحكم. حافَ يَحِيف حَيْفاً.

فوح فيح

: الفَوْح: وجدانك الريح الطيبة. تقول: فاحَ المِسْك. قال: «١»

و المِسْك من أردانه فائِح

فاحَت الريح تَفُوح فَوْحا و فُئُوحا. و الفَيْح: سطوع الحر. و الفَيْح و الفُيُوح: خصب الربيع فى سعة البلاد. قال أبو النجم: «٢»

ترعى السحاب العهد و الفُيُوحا

و الفَيْح: مصدر الأَفْيَح، و هو كل موضع واسع، و قد فاحَ يَفَاحُ فَيْحاً، و كان قياسه: فَيِحَ يَفْيَحُ.

---

(١) لم نهتد إليه.

(٢) التهذيب ٥/ ٢٦٢، و اللسان (فيح) غير منسوب فيها.

كتاب العين، ج٣، ص: ٣٠٨

وحف

: الوَحْف من الشعر: الكثير الأسود. و من النبات: [الريان] «١»، و قد وَحُفَ يَوْحُفُ وَحَافَة و وُحُوفَة. و الوَحْفَة: صخرة تكون فى جانب الوادى، أو فى سند «٢»، ناتئة فى موضعها سوداء. قال: «٣»

من الوِحَاف السود و التراصف «۴»

و قال الأعشى: «۵»

دَعَتْها التَّناهى بروض القطا فنعف الوِحَاف إلى جُلْجُل

و الوَحْفَة: الصوت من المضطهد. و الوَحْفاء: الأرض الحمراء، و يقال: السوداء.

باب الحاء و الباء و (و ا ى) معهما

اشارة

ح ب و، ح و ب، ب و ح، ب ى ح، مستعملات

حبو

: الصبى يَحْبُو قبل أن يقوم. و البعير يَحْبُو إذا عُقِل فيزحف حَبْواً. و حَبَت الأضلاع إلى الصلب، و هو اتصالها. و يقال للمسايل إذا اتصل

(۱) من التهذيب ۵/ ۲۶۴، من نص ما نقله عن العين، و قد سقط من النسخ.

(۲) فی (ط): سنهٔ، و فی (س): متنه.

(۳) لم نهتد إلی القائل و لا إلی القول فی غیر النسخ.

(۴) فی (ط): التواصف. و فی (س): النواصف.

(۵) لیس فی دیوانه. فی المحکم ۴/ ۱۹، و اللسان (وصف) غیر منسوب.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۰۹

بعضها ببعض: حَبا بعضها إلی بعض. قال: «۱»

تَحْبُو إلی أصلابه أمعاؤه.

قال أبو الدقیش: تَحْبُو هاهنا: تتصل. و المِعَی کل مذنب بقرار الأرض، و المذنب فی سند رمل. قال: «۲»

كأن بین المرط و الشفوف رملا حَبَا من عقد العَزِیف

و العَزِیف من رمال بنی سعد. و قال العجاج فی الضلوع: «۳»

حابِی الحیود فارِضِ الحنجور

و الحُبْوَةُ: الثوب الذی یُحْتَبَی به. و الحِبَاء: عطاء بلا مَنّ و لا جزاء. حَبَوْتُهُ أَحْبُوه حِبَاء، و منه أخذت المُحَاباهٔ. قال: «۴»

اصبر یزید فقد فارقت ذا مقهٔ و اشکر حِبَاءَ الذی بالملک حاباکا

و الحَبِیّ: سحاب فوق سحاب. و حَبَت السفینهٔ إذا جرت. قال: «۵»

فهو، إذا حَبَا، له حَبِیّ

أی: اعترض له موج: و حَبَا لک الشیء، أی: اعترض.

حوب

: الحَوْب: زجر البعیر لیمضی، و للناقهٔ: حل، و العرب تجره و لو رفع أو

(<۱) رؤبهٔ <دیوانه ص ۴.

(<۲) رؤبهٔ <دیوانه ص ۱۰۲ و الروایهٔ فیه: من عقد الغریف بالغین المعجمهٔ. و فی النسخ: العریف بعین مهملهٔ بعدها راء. و ما أثبتناه فمن التهذیب ۵/ ۲۶۵، و اللسان (حبا).

(۳) دیوانه ص ۲۲۷.

(۴) فی التهذیب ۵/ ۲۶۶ و اللسان (حبا) غیر منسوب أیضا.

(<۵) العجاج <دیوانه ۳۲۱.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۱۰

نصب لجاز، لأن الرجز و الأصوات و الحکایات تحرک أواخرها علی غیر إعراب لازم، و کذلک الأدوات التی لا تتمکن فی التصریف، فإذا حول منه شیء إلی الأسماء حمل علیه الألف و اللام و أجری مجری الاسم کقوله «۱»

و الحَوْبُ لما لم یقل و الحل

و الحَوْبَة و الحَوْب: الإيوان «٢»، و الحَوْبة أيضا: رقة فؤاد الأم. قال: «٣»

لِحَوْبة أمّ ما يسوغ شرابها

و الحَوْباء: روع القلب. قال: «۴»

و نفس تجود بحَوْبَائها

و التَّحَوُّب: شدة الصياح و التضرع. قال: «۵»

و سرحت عنه إذا تَحَوَّبا

و الحُوب: الإثم الكبير. و حَابَ حَوْبَة. و الحَوْبَة: الحاجة. و المُحَوَّب: الذي يذهب ماله ثم يعود. و حافر حَوْأَب وَأْب: مقعب.

و الحَوْأَب: موضع [بئر] و ذلك حيث نبحت الكلاب على عائشة [مقبلها إلى البصرة] «۶».

---

(١) التهذيب ۵/ ٢۶٧، و اللسان (حوب) غير منسوب، و قد نسب في النسخ إلى< الكميت >و ليس في مجموعة شعره.

(٢) كذا في الأصول و لم نجده في سائر المعجمات.

(>٣) الفرزدق، >كما في اللسان (حوب)، و صدره:

فهب لي خنيسا و احتسب فيه منة

(۴) اللسان (حوب) غير منسوب.

(۵) نسبة اللسان (حوب) إلى< العجاج، >و ليس في ديوانه (رواية الأصمعي (بيروت).

(۶) من التهذيب ۵/ ٢٧٠ من نص ما نقله عن العين.

كتاب العين، ج٣، ص: ٣١١

بوح

: البَوْح: ظهور الشيء. يقال باحَ به صاحبه بَوْحا و بُؤُوحا. قال: «١»

و بُحْتَ اليوم بالأمر الذي قد كنت تخفيه

و يقال للرجل البُؤُوح: بَيِّحان بما في صدره. و الباحَة: عرصة الدار.

و في الحديث: نَظِّفُوا أَفْنِيَتَكم و لا تَدَعُوها كباحَة اليهود «٢».

و الإِبَاحة: شبه النهبى. استَبَاحُوه: انتهبوه.

بيح

: البِيَاح: ضرب من السمك صغار أمثال شبر. و هو أطيب السمك. قال «٣».

يا رب شيخ من بني رباح إذا امتلا البطن من البِيَاح

صاح بليل أنكر الصياح

باب الحاء و الميم و (و ا ي) معهما

اشارة

ح م و، ح م ی، ح و م، م ح و، و ح م، م ی ح مستعملات

حمو حمی

: الحَمْو: أبو الزوج، و أخو الزوج، و كل من ولى الزوج من ذى قرابته. فهم «۴» أَحْماء المرأة. و أم زوجها: حماتُها.

---

(۱) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول فى غير النسخ.

(۲) اللسان (بوح).

(۳) الرجز فى التهذيب ۵/ ۲۷۱. و اللسان (بيح) غير منسوب.

(۴) من (س). فى (ص) و (ط): فهو.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۱۲

و فى الحَمْو ثلاث لغات، حَمَاها مثل (عصاها)، و حَمُوها مثل (أبوها)، و حَمْؤُها- مقصور مهموز- مثل (كمؤها). و تقول العرب: حَمأة حامِيـة و كَنَّة كاويـة. و تقول: هـذا حَمُوك، و مررت بحَمِيك و رأيت حَمَاك، مخفف بلا همز، و الهمز لغـة رديئة. و قال الشاعر فى رجل طلق امرأته فتزوجها أخوه: «۱»

لقد أصبحت أسماء حجرا محرما و أصبحت من أدنى حُمُوَّتِها حَمَا

أى: أصبحت أخا زوجها [بعد ما كنت زوجها]. و أما بالهمز فتقول: هذا حَمْؤُك، و رأيت حَمْأَك، و مررت بحَمْئِك- مخفف مهموز. و الحَمِـاة: لحمـة منتبرة فى بـاطن السـاق. و الحَمَأ: الطين الأسود المنتن. و فى التنزيل: مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ* «۲» و المسـنون: المصبوب. و يسـمى الطين الـذى نبث من النهر: الحَمْأَة. و قول الله [عز و جل]: تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ «۳» أى: ذات حَمْأَة. و الحِمَى- مقصور: موضـع فيه كلأ يُحْمَى من الناس [أن يرعى] «۴». و حَمَيْتُ القوم حِمَاية و مَحْمِيَة. و كل شـىء دفعت عنه فقد حَمَيْتَه. و حَمِيت من هذا الشىء أَحْمَى منه حَمِيَّة، أى: أَنِفت أَنَفـا و غَضَـبا. و مشـى فى حَمِيَّتِه أى: فى حملته. و إنه لرجـل حَمِىٌّ: لاـ يحتمـل الضـيم، و منه يقال: حَمِىّ الأنف. قال:

متى تجمع القلب الذكى و صارما و أنفا حَمِيّاً تجتنبك المظالم

---

(۱) التهذيب ۵/ ۲۷۲ و اللسان (حما).

(۲) الحجر ۲۶.

(۳) الكهف ۸۶.

(۴) من التهذيب ۵/ ۲۷۳ من نص ما نقله عن العين.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۱۳

و حَمَيْتُ المريض حِمْيَـةً: منعتـه أكـل مـا يضـره. و احْتَمَى المريض احتِمَـاء. و احْتَمَى فى الحرب إذا حَمَى نفسـه. و حَمِيَ الفرسُ. إذا سخن و عرق، [يَحْمَى حَمْيا و حَمَى الشدّ مثله] «۱» و الواحد منه: حَمْىٌ، و الجميع: أَحْماء، كما قال طرفة: «۲»

فهى تردى و إذا ما فرعت طار من أَحْمَائها شد الأزر

و حَمِيَ الشيء يَحْمَى حَمْيا إذا سَخُنَ و الحامِيةُ: الحارّة. و أَحْمَيْتُ الحديد إِحماء. و تقول: إن هذا الذهب و الفضة و نحوهما لحسن الحَمَاء- ممدود- أى: خرج من الحَمَاء حسنا. و الحامِيةُ: الرجل يَحْمِي أصحابه فى الحرب. و تقول: هو على حامِيَةِ القوم، أى: آخر من يَحْمِيهم فى مضيهم و انهزامهم. و الحامِيةُ أيضا: جماعة يَحْمُون أنفسهم، كما قال لبيد: «۳»

و معى حامِيةٌ من جعفر كل يوم نبتلى ما فى الخلل

و الحامِيةُ: الحجارة يطوى بها البئر. قال: «۴»

كأن دلوى تقلبان بين حَوَامى الطى أرنبان

و الحُمَّةُ عند العامة: إبرة العقرب و الزنبور و نحوهما. و إنما الحُمَةُ سم كل شىء يلدغ أو يلسع. و الحُمَيّا: بلوغ الخمر من شاربها.

---

(۱) تكملة من نص ما جاء فى التهذيب ۵/ ۲۷۴ عن العين.

(۲) ديوانه ص ۶۵ و الرواية فيه:

إذا ما ألهبت ... إحمائها

بالكسر.

(۳) ديوانه ص ۱۹۰.

(۴) التهذيب ۵/ ۲۷۵، اللسان (حما).

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۱۴

و احْمَوْمَى الشيء فهو مَحْمُوم، و احمَوْمَى الليل و السحاب، و ذلك من السواد. و منهم من يهمز.

حوم

: الحَوْم: القطيع الضخم من الإبل. قال رؤبة: «۱»

و نعما حَوْما بها مؤبلا

و الحَوْمةُ: أكثر موضع فى البحر ماء، و أغمره. و كذلك فى الحوض. و حَوْمةُ الموت: شدته و عَلَزه. و الحَوَمان: دومان الطير و طيرانه يدوم و يَحُوم حول كل شىء. و الحَوَمان: نبات بالبادية. و الحَوَائِم: الإبل العطاش جدا. و كل عطشان حائِم. و هامة حائِمة، أى: عطش دماغها.

محو

: المَحْوُ لكل شىء يذهب أثره. تقول: أنا أَمْحُوه و أَمْحَاه. و طيىء تقول: مَحَيْته مَحْيا و مَحْوا و امَّحَى الشىء يَمَّحِي امّحاءً. و كذلك امتَحَى إذا ذهب أثره. الأجود امَّحَى، و الأصل فيه: انْمَحَى. و أما امْتَحَى فلغة رديئة.

وحم

: يقال للمرأة الحبلى إذا اشتهت شيئا: قد وَحِمَت، و هى تَحِمُ فهى وَحْمَى بيّنة الوِحَام. و الوَحَم و الوِحَام فى الدواب إذا حملت

استعصت، فيقال:

---

(۱) ديوانه ص ۱۸۲

کتاب العين، ج۳، ص: ۳۱۵

وحمت. قال لبيد: «۱»

قد رابه عصيانها و وِحَامها

ميح

: [المَيْح في الاستقاء: أن ينزل الرجل في قرار البئر إذا قل ماؤها فيملأ الدلو، يَمِيح فيها بيده، و يَمِيح أصحابه. و الجميع: ماحَة] «۲». و المَيْح: يجرى مجرى المنفعة [و كل من أعطى معروفا فقد ماحَ] «۳». و المَيْح و المَيْحُوحة: ضرب من المشى فى رهوجة. قال: «۴»

مَيّاحة تَمِيح مشيا رهوجا

و مشية البطة: المَيْح. و قد ماحَ فاه بالسواك يَمِيحُه مَيْحا، [إذا شاصه و ماصه] «۵».

باب اللفيف من (الحاء)

الحاء

: الحاء: حرف هجاء مقصور موقوف، فإذا جعلته اسما مددته. تقول: هذه حاءٌ مكتوبة. و مدتها ياءان. و كل حرف على خلقتها من حروف المعجم

---

(۱) ديوانه ص ۳۰۴، و صدره:

يعلو بها حدب الإكام مسحج

(۲) فضلنا أن نثبت ما فى التهذيب ۵/ ۲۷۸ مما نقل عن العين، لأن ما يقابله فى النسخ قاصر و مضطرب.

(۳) تكملة مما نقله التهذيب ۵/ ۲۷۹ عن العين.

(۴>) العجاج >ديوانه ص ۳۶۳.

(۵) تكملة من التهذيب ۵/ ۲۷۹ مما نقله عن العين. شاص فاه بالسواك: نظفه، و ماصه به: سنه. [اللسان (شيص) و (موص)].

کتاب العين، ج۳، ص: ۳۱۶

فألفها إذا مدت صارت فى التصريف ياءين. و تصغيرها: حُيَيَّة [و إنما يجوز تصغيرها] إذا كانت صغيرة فى الخط أو خفية و إلا فلا. و حاء- ممدودة- قبيلة. قال: «۱»

طلبت الثأر فى حكم و حاء

و يقال لابن مائة: لا حاءَ و لا ساءَ، أى: لا محسن و لا مسىء، و يقال: لا رجل و لا امرأة. و يقال: تفسيره أنه لا يستطيع أن يقول: حا و هو أمر للكبش عند السفاد، يقال: حأحأت به و حاحيت به. قال أبو خيرة: حَأحَأ. و قال أبو الدقيش: أُحُو أُحُو. و لا يستطيع أن يقول: سأ، و هو للحمار، و يقول: سأسأت بالحمار إذا قلت: سأسأ. قال: «۲»

قوم يحاحون بالبهام و نسوان قصار كهيئة الحجل

الوحوحة

: الوَحْوَحَة: الصوت. و الأُحاح: الغيظ، قال: «۳»

طعنا شفى سرائر الأُحاح

حى

: حيّ- مثقلة-: يندب بها، و ينعى «۴» بها. يقال: حيّ على الفداء، حيّ على الخير، و لم يشتق منه فعل.

---

(۱) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول.

(۲) امرؤ القيس >ديوانه ص ۳۴۸.

(۳) العجاج >ديوانه ص ۴۴۳.

(۴) في التهذيب ۵/ ۲۸۲ فيما نقله عن العين: و يدعى بها.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۱۷

حو

: و حوّ: زجر للمعز دون الضأن. حَوْحَيْت به حَوْحَاة.

حيو

: و الحَيَوة كتبت بالواو ليعلم أن الواو بعد الياء، و يقال: بل كتبت على لغة من يفخم الألف التي مرجعها إلى الواو نحو: الصلوة و الزكوة. و يقال: حَيِيَ يَحْيا فهو حَيّ، و يقال للجميع: حَيُّوا. و لغة أخرى: حيّ يَحَيّ، و الجميع: حَيُوا خفيفة مثل: بقوا. و الحَيَوان: كل ذي روح. الواحد و الجميع فيه سواء. و الحَيَوان: ماء في الجنة لا يصيب شيئا إلا حيَّ بإذن الله. و الحَيّة اشتقاقها من الحَيَاة، و يقال: هي في أصل البناء: حَيْوَة. و لكن الياء و الواو إذا التقتا و سكنت الأولى منهما جعلتا ياء شديدة و من قال لصاحب الحَيَّات: حاى فهو فاعل من هذا البناء. صارت الواو كسرة كواو الغازي.. و من قال: حَوّاء على فَعَّال فإنه يقول: اشتقاق الحَيَّة من حَوَيْت، لأنها تتحوى في التوائها و كذلك «۱» تقول العرب. و الحَيَا- مقصور-: حَيَا الربيع، و هو ما تَحْيَا به الأرض من الغيث. قال: «۲»

و غيث حَياً تَحْيا به الأرض واسع

و أرض مَحْواةٌ: كثيرة الحَيّات، اجتمعوا على ذلك. و الحَيَاء- ممدود: من الاستِحْياء. رجل حَيِيّ بوزن فَعِيل، و امرأة حَيِيَّة

---

(۱) في التهذيب ۵/ ۲۸۸ في نقله عن العين: و كل ذلك تقول العرب.

(۲) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول في غير النسخ.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۱۸

بوزن فَعِيلة. قالت ليلى: «۱»

و أَحْيَى حَياء من فتاة حَيِيَّة و أشجع من ليث بخفان خادر

و المُحَاياة: الغـذاء للصبى بما به حَياته. و المُحَاياة: تَحِيَّة القوم بعضـهم بعضا. و الحَيُّ: الواحـد من أَحْياء العرب. و حَيَا الشاة: مقصور و ممـدود- لغتـان. و المُحَيَّا: الوجه. و قول العرب: حَيّاك الله: يعنى: الاسـتقبال بـالمُحَيَّا، و يحتمل أن يكون اشـتقاقه من الحَيَاة. و تقول: حَيَّاك الله و بَيَّاك، أى: أفرحك و أضحكك، و يقال: بياك تقوية لحَيَّاك. و قول المصلى فى التشهد: التَّحِيَّات لله، معناه: البقاء لله، و يقال: الملك لله.

حوى

: حَوَى فلان مالا حَيّاً و حَوَايَة، أى: جمعه و أحرزه، و احْتَوَى عليه، كحَوِيّ الحَيّة. و الحَوِيَّة: مركب يهيأ للمرأة. و الحَوِيّ: استدارة كل شيء، كحَوِيّ الحَيَّة، و كحَوِيّ بعض النجوم إذا رأيتها على نسق واحد مستديرة، و الحَوِيّة و الحاوِيَة و الجميع الحَوَايَا: الأمعاء

قال على عليه السلام: «۲»

أقتلهم و لا أرى معاوية الأخزر العين العظيم الحاوِية

---

(۱) الشعر و الشعراء ۲۷۴ (أوروبة)، و الرواية فيه:

فتى هو أحيا من فتاة...

(۲) اللسان (حوا) و الرواية فيه:

أضربهم ... الجاحظ العين..

و قال: «۱»

فهن من واطىء ثنيى حَوِيَّته و ناشج و عواصى الجوف تنشخب

و الحِوَاء: أخبيـة تـدانى بعضـها من بعض. تقول: هم أهل حِوَاء واحـد، و الجماعـة: أَحْوِيَة. و الحَوَّاء: نبت معروف، الواحـدة: حُوَّأة. و الحُوَّة فى الشفاه: شبه اللمى و اللمس. قال ذو الرمة: «۲»

لمياء فى شفتيها حُوَّة لعس و فى اللثات و فى أنيابها شنب

ويح

: أما الوَيْـح و نحوه مما فى صـدره واو فلم يسـمع فى كلام العرب إلا وَيْح، و وَيْس، و وَيْل، و وَيْه. فأما وَيْح فيقال إنه رحمة لمن تنزل به بلية. [و ربما] جعل مع (ما) كلمة واحدة فقيل: وَيْحما. قال حميد: «۳»

و وَيْح لمن لم يدر ما هن وَيْحما

فجعل (وَيْحما) كلمة واحدة فأضاف (وَيْح) إلى (ما) «۴». و نصب (ويحما) لأنه فعل معكوس على الأول كما قال:

ويل له ويل له ويلا

(<۱) ذو الرمة <ديوانه ۱/ ۱۱۳.

(۲) ديوانه ۱/ ۳۲.

(>۳) حمید بن ثور >دیوانه، هامش ص ۷ و صدره:

ألا هیما مما لقیت و هیما

(۴) بعدها فی (ص و ط): و لو وصل لقال: ویحا ما کما قال: أیا ما و فی (س): و لو وصف لقال ... و لم نثبت أحدهما فی المتن لأنها غیر مفهومة و غیر واضحة العلاقة.

کتاب العین، ج۳، ص: ۳۲۰

وحی

: یقال: وَحَی یَحِی وَحْیا، أی: کتب یکتب کتبا. قال العجاج: «۱»

لقَدَر کان وَحَاه الواحِی

و قال:

فی سورة من ربنا مَوْحِیّة

و أَوْحَی الله إلیه، أی: بعثه. و أَوْحَی إلیه: ألهمه. و قوله عز و جل: وَ أَوْحی رَبُّکَ إِلَی النَّحْلِ «۲»، أی: ألهمها. و أَوْحَی لها معناه: و أَوْحَی إلیها فی معنی الأمر. قال الله عز و جل: بِأَنَّ رَبَّکَ أَوْحی لَها «۳». قال العجاج: «۴»

وَحَی لها القرار فاستقرت

أراد: أَوْحَی إلیها، إلا أن لغته: وَحَی، فإذا لم یذکر (لها) قال: أَوْحَی. و زکریا أَوْحَی إلی قومه، أی: أشار إلیهم. و الإِیحَاء: الإشارة. قال: «۵»

فأَوْحَت إلیها و الأنامل رُسْلُها

و قوله «۶»: وَ اسْتَحْیُوا نِساءَهُمْ «۷». أی: استفعلوا من الحیاة، أی:

---

(۱) دیوانه ص ۴۳۹.

(۲) النحل ۶۸.

(۳) الزلزلة ۵.

(۴) دیوانه ص ۲۶۶.

(۵) لم نهتد إلی القائل، و لا إلی القول.

(۶) الکلام من هنا إلی قوله: نقیض المیت حقه أن یکون من ترجمة (حیو) لا (وحی).

(۷) غافر ۲۵.

کتاب العین، ج۳، ص: ۳۲۱

اترکوهن أَحیاء.

و فی الحدیث: إن الرجل لیسأل عن کل شیء حتی عن حَیَّة أهله «۱»،

أی: عن کل شیء حَیٍّ فی منزله مثل الهرة، فأنث الحی فقال: حیة. و الْحَوایا: المساطح، و هو أن یعمدوا إلی الصفا فیحوون له ترابا یحبس علیهم الماء. الواحدة: حویة. و الحی: نقیض المیت. و الوَحَی: السرعة.

أبواب الرباعی

باب الحاء و القاف

الحرقوص

: الحُرْقُوص: دويبة مُجَزَّعة لها حُمَة كحُمَة الزنبور، تلدغ يشبه به أطراف السياط، فيقال: أخذته الحَرَاقيص، يقال ذلك لمن يضرب بالسياط.

الحرقدة

: الحَرْقَدَة: عقدة الحنجور. و الجميع: الحَرَاقِد.

الحرقفة

: الحُرْقُفَة: عظم الحجبة، و هو رأس الورك. و الدابة المهزولة جدا يقال لها: حُرْقُوف، و قد بدت حَرَاقِيفُه.

الحلقمة

: الحَلْقَمَة: قطع الحُلْقُوم. و الجميع: الحَلَاقِم.

---

(١) التهذيب ٥/ ٢٨٦، و اللسان (حيا).

كتاب العين، ج٣، ص: ٣٢٢

الحقلد

: الحَقَلَّد: عمل فيه إثم. و قَحَلَّد: لغة فيه.

الحملاق

: الحِمْلَاق: ما غطت الجفون من بياض المُقْلة. و حَمْلَقَ الرجل إذا فتح عينيه، و نظر نظرا شديدا. قال: «١»

و الليث إن أوعد يوما حَمْلَقا

حلقن

: إذا بلغ الإرطاب من البسر ثلثيه فهو مُحَلْقِنٌ و حُلْقانٌ.

القلحم

: القِلْحَمّ: المسن الضخم من كل شيء.

القردح

: القُرْدُح: الضخم من القردان. و القُرْدُح: ضرب من البرود.

السمحاق

: السِّمْحَاق: جلدة رقيقة فوق قَحْف الرأس [إذا انتهت الشجة إليها سميت سِمْحَاقا. و كل جلدة رقيقة تشبهها تسمى سِمْحَاقا. و يقال: سَمَاحِيق السلا و المشيمة، و هي طرائق رقاق. قال: «۲»

يشق سَمَاحِيق السلا عن جنينها

و منه قيل: في السماء سَمَاحِيق من غيم. السُّمْحُوق: الطويل الدقيق.

(۱>) رؤبة >ديوانه ۱۱۳ إلا أن الرواية فيه:

نبح الكلاب الليث لما حملقا.

(۲) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول في غير النسخ.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۲۳

حزرق

: حَزْرَقَ الرجل، أي: انضم و خضع، و في لغة: حُزْرِقَ، أي: فُعِلَ به ذلك. قال الأعشى: «۱»

فذاك و ما نجى من الموت ربه بساباط حتى مات و هو مُحَرْزَق

القرزح

: القُرْزُح: لباس كانت تلبسه نساء العرب. و القُرْزُح: اسم فرس.

قحطب

: قَحْطَبَه بالسيف، إذا علاه فضربه. و قَحْطَبَه: صرعه.

القداحس

: القُدَاحِس: الجرىء الشديد.

القمحدوة

: القَمَحْدُوَة: مؤخر القذال، و هى: صفحة ما بين الذؤابة و فأس القفا، و يجمع: قَمَاحِيد و قَمَحْدُوات.

القلحاس

: القِلْحَاس: من الرجال: السمج القبيح.

الحبلقة

: الحَبَلَّقَة: أغنام تكون بجُرَش. و يقال: الحَبَلَّقَة: الصغير من المعز. قال «۲»:

---

(۱) ديوانه- ص ۲۱۹، و الرواية فيه: و محزرق بتقديم الزاى على الراء.

(۲) لم نقف على القائل، و لا على القول فى غير النسخ.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۲۴

لئام كأشباه الحَبَلَّقَة الطحل

الحندقوق

: «۱» الحَنْدَقُوق: حشيشة كالقت الرطب.

القحذمة

: «۲» القَحْذَمَة و التَّقَحْذُم: الهوى على الرأس «۳». قال: «۴»

كم من عدو زال أو تذحلما كأنه فى هوة تَقَحْذَما

الحذلاق

: الحِذْلَاق: الشیء المحدد. یقال: قد حَذْلَقَ. و الحَذْلَقَهُ: التصرف بالظرف. یقال: إنه لیَتَحَذْلَقُ علینا.

الحیقطان

: الحَیْقَطَان: التذرجهٔ، و یقال: الدراجهٔ.

الحاء و الکاف

کلجبهٔ

: کَلْجَبَهُ: اسم رجل.

---

(۱) فی النسخ: الحندقوس، و لم نجدها بالسین فی غیر النسخ.

(۲) فی (ط) القحدمهٔ بالدال المهملهٔ.

(۳) من التهذیب ۵/ ۳۰۳، فی النسخ: الناس و لیس صوابا.

(۴) الرجز فی التهذیب ۵/ ۳۰۴ و اللسان (قحذم)، غیر منسوب أیضا.

کتاب العین، ج۳، ص: ۳۲۵

کنسیح

: الکِنْسِیح: أصل الشیء و معدنه.

الحنکل

: «۱» الحَنْکَل: اللئیم. قال: «۲»

فکیف تسامینی و أنت معلهج هذارمهٔ جعد الأنامل حَنْکَل

. الحَنْکَلَهُ: الدمیمهٔ.

حبوکر

: الحَبَوْکَر، و الحَبَوْکَرَی: الداهیهٔ.

الحسکلهٔ

: الحِسْكِل: الصغار من ولد كل شیء. [الواحد: حِسْكِلَة] «۳».

الحبركی

: الحَبَرْكَی: الضعیف الرجلین الذی كاد یكون مقعدا. و الحَبَرْكَی: القوم الهلكی.

الكرنجة

: «۴» الكَرْنَجَة: عدو دون الكَرْدَمة، و لا یُكَرْدِمُ إلا الحمارُ و البغلُ.

الكَرْدَحَة

: عدو القصیر، المتقارب الخطو، المجتهد فی عدوه.

---

(۱) فی النسخ: حیكل بالیاء المثناة من تحت. و ما أثبتناه فمن التهذیب ۵/ ۳۰۶ و المحكم ۴/ ۳۶.
(۲) البیت فی المحكم ۴/ ۳۶، و اللسان (حنكل) غیر منسوب أیضا.
(۳) زیادة من المحكم ۴/ ۳۵ لتوضیح الترجمة.
(۴) فی النسخ: الكردحة. و تصحیحه من المحكم ۴/ ۳۶ و اللسان (كربح).
كتاب العین، ج‏۳، ص: ۳۲۶

الحلكم

: الحَلْكَم: الأسود.

الحاء و الجیم

الحرجل

: الحَرْجَل: قطیع من الخیل. و الحُرْجُل و الحُرَاجِل: الطویل الرجلین.

الحضجر

: الحِضَجْر: العظيم البطن، الواسعُه. وَطْب حِضَجْر، أى: واسع الجوف. و يقال للضبع: حَضَاجِر لعِظَم بطنها قال: «۱»
إنى سترو ى عيمتى يا سالما حَضَاجِر لا تقرب المواسما

الجحدر

: الجَحْدَر: الرجل الجعد القصير.

جحدل

: جَحْدَلْتُهُ: صرعته.

---

(۱) اللسان (حضجر) غير منسوب.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۲۷

حرجف

: الحَرْجَف: الريح الباردة.

حنجر

: الحَنْجَرَة: جوف الحلقوم، و الحُنْجُور: الحَنْجَرَة فى قول العجاج: «۱»
فى شعشعان عنق يمخور حابى الحيود فارض الحُنْجُور

ارجحن

: ارْجَحَنَّ الشىء: وقع بمرة. و ارْجَحَنَّ: اهتز. و رحًى مُرْجَحِنَّة: ثقيلة.

الحملاج

: الحِمْلَاج: قرن الثور. و الحِمْلَاج أيضا: منفاخ الصائغ. و حَمْلَجْتُ الحبلَ، أى: فتلته.

الحشرجة

: «۲» الحَشْرَجَة: تردد صوت النفَس، و هو الغَرْغَرة فى الصدر. و الحَشْرَج: الماء العذب من ماء الحِسْى.

الجحشر

«۳»: الجُحَاشِر: الحادر الخلق. العظيم الجسم، العبل المفاصل.

---

(۱) ديوانه ص ۲۲۷ و قد سقط الرجز من النسخ.

(۲) ترجمة هذه الكلمة من التهذيب ۵/ ۳۱۰ و هو نص ما نقله عن العين و كانت الترجمة سقطت من النسخ.

(۳) و هذه سقطت من النسخ أيضا، و أثبتناها من التهذيب ۵/ ۳۱۱ من نص ما نقله عن العين.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۲۸

السمحج

: السَّمْحَج: الأتان الطويلة الظهر، و السَّمْحاج أيضا.

جحمظ

: «۱» الجَحْمَظَة: القماط. قال:

لز إليه جحظوانا مدلظا فظل فى نسعته مُجَحْمَظَا

جحفل

: جيش جَحْفَل: كثير.

دحرج

: الدُّحْرُوجة: كل ما دَحْرَجْته من طين أو غيره مثل البندقة المدورة، و جمعه: دَحَارِيج. قال الشاعر: «۲»

أشداقها كصدوع النبع فى قلل مثل الدَّحَارِيج لم ينبت لها زغب

شبه رءوس الفراخ بالدَّحَارِيج.

حدرج

: حملج: المُحَدْرَج المُحَمْلَج: المفتول.

جلحب

: شيخ جِلْحَاب و جِلْحَابة، و هو القديم.

---

(١) و هذه من التهذيب أيضا، ٥/ ٣١١. و قد أثبته اللسان (جحمظ) مع الرجز أيضا.

(<٢) ذو الرمة <ديوانه ١/ ١٣٤.

كتاب العين، ج٣، ص: ٣٢٩

جحنب

: الجَحْنَب: الشديد.

حنبج

: «١» الحُنْبُج: الضخم الممتلىء من كل شيء. رجل حُنْبُج و حُنَابِج. و قالوا: سنبلة حُنْبُجَة: ضخمة. قال: «٢»

يفرك حب السنبل الحُنَابِج بالقاع فرك القطن بالمحالج

الحاء و الضاد

اضمحل

: اضْمَحَلَّ الشيء: ذهب.

حرفض

: الحِرْفَضَة: الناقة الكريمة. قال: «٣»

و قُلُص مهرية حَرَافِض

حنضل

: الحَنْضَل: قَلْت في صَخرة.

الحاء و الشين

حشبل

: حَشْبَلَة الرجل: عياله.

---

(۱) سقطت من النسخ، و أثبتناها من نص ما نقله التهذيب ۵/ ۳۱۶ عن العين.

(۲) الرجز فی التهذیب ۵/ ۳۱۶، و اللسان (حنبج)، و قد نسبه اللسان إلی< جندل بن المثنی.>

(۳) الرجز فی التهذیب ۵/ ۳۱۷ و اللسان (حرفض).

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۳۰

حرشف

: الحَرْشَف: فلوس السمكة. و حَرْشَفُ السِّلاح: ما زين به. و حَرْشَفة من الجيش: كتيبة. و الحَرْشف: الدَّبَی حتی يطير، و يسلخ، أی: يخرج من سلوخه.

شرمح

: الشَّرْمَح: القوی.

فرشح

: فَرْشَحَت الناقة إذا تفحجت للحلب، و فَرْطَشَتْ للبول.

حترش

: الحُتْرُوش: الصلب الشديد.

حربش

: الحِرْبِش: هی الأفعی.

شمحط

: الشُّمْحُوط: الطويل.

شفلح

: الشَّفَلَّح من الرجال: الواسع المنخرين، العظيم الشفتين. و من النساء: العظيمة الإسكتين، الواسعة المتاع. و الشَّفَلَّح: الثمر الذى يشبه الخَوْخ، و به حمرة.

كتاب العين، ج٣، ص: ٣٣١

الحاء و الصاد

حصرم

: الحِصْرِم: العودق «١». و رجل مُحَصْرَم: قليل الخير.

صردح

: الصَّرْدح: المكان الصلب.

صلدح

: الصَّلْدَح: هو الحجر العريض ... و جارية صَلْدَحَة: عريضة.

حنبص

: «٢» الحنبص: الداهية.

الحاء و السين

حرمس

: الحِرْماس: الأملس. و الحُمارِس و الرُّحامِس، و القُداحِس: الجرىء الشجاع.

فلحس

: الفَلْحَس: الكلب، و الرجل الحريص. و المرأة الرسحاء أيضا يقال لها: فَلْحَس.

حلبس

: الحَلْبَس و الحُلَابِس: الشجاع.

---

(۱) فی النسخ: الغورق بالغین المعجمة و الراء المهملة، و هو من تصحیف النساخ.

(۲) ذکرت هذه الکلمة و ترجمتها فی نهایة ترجمة (صبح) فنقلت إلی مکانها هنا.

کتاب العین، ج۳، ص: ۳۳۲

سردح

: السِّرْداح: جماعة الطلح، [واحدها: سِرْداحة] «۱». و السِّرْداح: الناقة الطویلة [و جمعها السِّرْادح] «۲». و ناقة سِرْداح سِرْناح، أی: کریمة.

سحبل

: السَّحْبل: «۳» العریض البطن.

سلحب

: المُسْلَحِبّ: الطریق البین. و اسْلَحَبَّ، أی: امتد.

سرحب

: السُّرْحُوب: الطویل. و فرس سُرْحُوب: أی: خفیفة عتیقة.

دحسم

: الدُّحْسُم و الدُّمَاحِس: الغلیظان. و الدُّحْسُمان و الدُّحْمُسان: العظیم مع سواد.

حندس

: الحِنْدِس: الظلمة.

سلطح

: السُّلَاطِح: العريض.

---

(١) تكملة مما نقله التهذيب عن العين ٥/ ٣٢٢ و سقطت من النسخ

(٢) سقطت من النسخ أيضا.

(٣) فى النسخ السلحب بتقديم اللام على الباء، و هو من زلة قلم الناسخ.

كتاب العين، ج‏٣، ص: ٣٣٣

حنفس

: الحِنْفِس: الصغير الخلق. و الحِفْنِيس قريب منه.

سبحل

: يقال: هو رِبَحْل سِبَحْل: يوصف بالترارة و النعمة. و قيل لابنة الخس: أى الإبل خير؟ فقالت: السِّبَحْل الرِّبَحْل، الراحلة الفحل. و السَّبَحْلَل، الشبل إذا أدرك الصيد.

سلحف

: السُّلَحْفاة: دويبة من دواب الماء.

الحاء و الزاى

زحلف

: التَّزَحْلُف و التَّزَحْلُق و التَّزَحْلُك واحد، و هو قعود الصبى على رأس رابية فينزل على استه مسحا. و ازحَلَفَّ و ازلَحَفَّ مثل جذب و جبذ.

حنزب

: الحِنْزَاب: الحمار المقتدر الخلق. و الحُنْزُوب: ضرب من النبات.

حزبل

: الحَزَنْبَل: القصير من الرجال.

حيزب

: الحَيْزَبُون: العجوز الكبيرة.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۳۴

زحزب

: الزُّحْزُبُّ: الذى قد غلظ و قوى و اشتد.

الحاء و الطاء

طحلب

: الطُّحْلُب، و القطعة: طُحْلُبة: الخضرة على رأس الماء المزمن.

طحربة

: يقال ما فى السماء طُحْرُبَة، أى: قطعة من سحاب. و الطُّحْرُبَة: الفساء.

فطحل

: الفِطَحْل: دهر لم يخلق الناس فيه بعد. قال: «۱»

زمن الفِطَحْل إذ السلام رطاب

طلحف

: و ضربته ضربا طِلْحيفا و طِلَّحْفا، أى: شديدا.

طلفح

: الطَّلَنْفَح: الخالى «۲» الجوف.

حبنطأ

: الحَبَنْطَأُ: بالهمز: العظيم البطن. و قد احْبَنْطَأْتُ و احْبَنْطَيْتُ

---

(۱) الشطر فی التهذيب ۵/ ۳۲۷، و اللسان (فطحل) غير منسوب أيضا.

(۲) فی (ط): الخلق بالمعجمة، و فی (س): الحلق بالمهملة و كلاهما مصحف.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۳۵

و المُحْبَنْطِیءُ: اللازق «۱» بالأرض، العريض.

طحمر

: يقال: طَحْمَرَ، [أی: وثب] «۲» و ارتفع. و طَحْمَرْتَ القوس و طَمْحَرْتَها أيضا، إذا وتّرتها توتيرا شديدا.

طرمح

: الطِّرِمَّاح: المرتفع [طَرْمَحَ الرجل بناءه إذا رفعه] «۳».

طحرر

: الطَّحَارِير: قطع السحاب، و يقال: الطَّخارير بالخاء [المعجمة].

الحاء و الدال

بلدح

: بَلْدَحَ الرجل. أی: بلّد و أَعْيَی. و البَلَنْدَح من الرجال: السمين القصير.

حدبر

: ناقة حَدْباء حِدْبِير، إذا بدت حراقيفها، و بدا عظم ظهرها.

حندر

: الحِنْدَوْرة: الحدقة. و الحِنْدِيرة أجود.

حرمد

: الحَرْمَد: الحمأة.

---

(۱) فی النسخ: اللازم و ما أثبتناه فمن اللسان (حبط).

(۲) من اللسان (طحمر).

(۳) زيادة من التهذيب ۵/ ۳۲۸ لتوضيح الترجمة.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۳۶

دمحل

: الدُّمَحِلَة: الضخمة التارة من النساء.

الحاء و التاء

حبتر

: الحَبْتَر هو القصير. و كذلك البُحْتُر.

حنتر

: الحِنْتار: القصير الصغير.

حنتم

: الحَنْتَم من الجرار الخضر، و ما يضرب لونه إلى الحمرة.

الحاء و الظاء

حنظب

: الحَنْظَب: ذكر الخَنافس.

بحظل

: بَحْظَلَ الرجلُ يُبَحْظِل بَحْظَلَة، إذا قَفَزَ قَفَزَانَ اليربوعِ، و الفأرة.

حنظل

: الحَنْظَل معروف.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۳۷

الحاء و الذال

ذحلم

: ذَحْلَمَه فتَذَحْلَمَ إذا دَهْوَرَه فتَدَهْوَرَ. قال: «۱»

كأنه في هوة تَذَحْلَمَا

و الذَّحْلَمَة: دهورتك الشيء في بئر و في جبل. و يقال: الحَذْلمة.

الحاء و الثاء

حثرم

: الحِثْرِمة: الدائرة التي تحت الأنف في وسط الشفة العليا.

حثفل

: «۲» الحُثْفُل: ثرثم المرقة.

الحاء و الراء

ربحل

: الرِّبَحْل: التار. و الرِّبَحْل: الحسن الشاب الطرى الجسم.

حرمل

: الحَرْمَل: حب كالسِّمْسِم.

(>١) رؤبة >ديوانه ص ١٨٤.

(٢) سقطت الكلمة و ترجمتها من النسخ. و هى هنا من التهذيب ۵/ ٣٣٣ و هى نص ما نقله عن العين.

كتاب العين، ج٣، ص: ٣٣٨

حرنب

: [احْرَنْبَى الرجل استلقى على ظهره و رفع رجليه نحو السماء] «١»، و المُحْرَنْبِى: الذى ينام على ظهره و يرفع رجليه إلى السماء.

الحاء و اللام

حنبل

: الحَنْبَل: الضخم البطن فى قصر. و يقال: هو الخف، أو الفرو الخلق. و الحِنْبال و الحِنْبَالَة: القصير الكثير الكلام.

باب الخماسى من الحاء

شقحطب

: «٢» كبش شَقَحْطَب، ذو قرنين منكرين. قال: «٣»

كبش الكتيبة ذو النطاح شَقَحْطَبُ

حندلس

: «۴» الحَنْدَلِس: الناقة النجيبة الكريمة.

دحندح

: «۵» دِحِنْدِح: دويبة.

---

(١) من اللسان (حرب)، لتوضيح المعنى و بيان تصريف الكلمة.

(۲) سقطت هذه الكلمة و ترجمتها من (س).

(۳) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول فى غير النسخ.

(۴) و هذه سقطت من (س) أيضا.

(۵) و هذه أيضا.

كتاب العين، ج‏۳، ص: ۳۳۹

حبطقطق

: «۱» الحَبَطَقْطَقْ: حكاية قوائم الخيل إذا جرت. قال: «۲»

جرت الخيل فقالت: حَبَطَقْطَقْ حَبَطَقْطَقْ

اسلنطح

: «۳» الاسْلِنْطَاح: الطول و العرض. يقال: قد اسْلَنْطَحَ.

اسحنكك

: «۴» اسْحَنْكَكَ الليل، إذا اشتدت ظلمته.

جحمرش

: الجَحْمَرِش من النساء: الثقيلة السمجة. و الجَحْمَرِش أيضا: العجوز. قال: «۵»

جَحْمَرِشٌ كأنما عيناها عينا أتان قطعت أذناها

و الجَحْمَرِش: الأرنب المرضع.

اسحنفر

: «۶» اسْحَنْفَرَ الرجلُ: استمر.

اسحنطر

: «۷» اسْحَنْطَرَ «۸» إذا امتد و مال.

---

(۱) و هذه أيضا.

(۲) البيت فى التهذيب ۵/ ۳۳۷ و اللسان (طق) غير منسوب أيضا.

(۳) هذه أفعال و الخماسى المجرد لا يكون إلا فى الأسماء، و لعل أصل هذه الأفعال من الثلاثى المزيد أو الرباعى المزيد و ليس هذا موضعها و لعله من وهم النساخ.

(۴) هذه أفعال و الخماسى المجرد لا يكون إلا فى الأسماء، و لعل أصل هذه الأفعال من الثلاثى المزيد أو الرباعى المزيد و ليس هذا موضعها و لعله من وهم النساخ.

(۵) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول فى غير النسخ.

(۶) هذه أفعال و الخماسى المجرد لا يكون إلا فى الأسماء، و لعل أصل هذه الأفعال من الثلاثى المزيد أو الرباعى المزيد و ليس هذا موضعها و لعله من وهم النساخ.

(۷) هذه أفعال و الخماسى المجرد لا يكون إلا فى الأسماء، و لعل أصل هذه الأفعال من الثلاثى المزيد أو الرباعى المزيد و ليس هذا موضعها و لعله من وهم النساخ.

(۸) فى النسخ: اسحنطب (بالباء) و هو من زلة النسخ.

كتاب العين، ج‌۳، ص: ۳۴۱

حرف الهاء

باب الثنائى الصحيح

باب الهاء مع القاف

اشارة

ق ه مستعمل فقط

قه

: قَهْ: حكاية ضرب من الضحك، ثم يضاعف بتصريف الحكاية. يقال: قَهْقَهَ الضاحك يُقَهْقِهُ قَهْقَهَةً، إذا مد و رجع. و إذا خفف قيل: قَهَّ الضاحك، قال الراجز: «۱»

فهن فى تهانف و فى قَهِ

و إن اضطر إلى تثقيلها جاز، كقوله: «۲»

ظللن فى هزرقة و قَهِّ

و القَهْقَهَة فى قَرَب الورد مشتق من اصطدام الأحمال لعجلة «۳» السير، كأنهم توهموا لحس ذلك جرس نغمة فضاعفوه، و قال رؤبة: «۴»

يطلقن قبل القَرَب المُقَهْقِهِ

---

(۱) فى التهذيب ۵/ ۳۳۹ و اللسان (قهقه) غير منسوب أيضا.

(۲) فى التهذيب ۵/ ۳۴۰ و اللسان (قهقه) غير منسوب أيضا.

(۳) فى النسخ: العجلة.

(۴) ديوانه، ص ۱۶۷.

باب الهاء مع الكاف

اشارة

ك ه مستعمل فقط

كه

: الكَهْكَهَةُ: حكاية صوت الزَّمْر، و الكَهْكَهَة فى الزمر أعرف منها فى الضحك قال: «۱»

يا حبذا كَهْكَهَةُ الغوانى

و كَهْ: حكاية المُكَهْكِه. و الأسد يُكَهْكِهُ فى زئيره. قال: «۲»

سام على الزَّءَّارة المُكَهْكِه

و ناقة كَهَّة و كَهَاة- أى: ضخمة مسنة ثقيلة. قال: «۳»

فمرت كَهَاةٌ ذات خيف جلالة

باب الهاء مع الجيم

اشارة

ه ج، ج ه مستعملان

هج

: هَجَّجَ البعير يُهَجِّج تَهْجِيجا إذا غارت عينه فى رأسه من جوع أو عطش أو إعياء غير خلقة. قال: «۴»

---

(۱) التهذيب ۵/ ۳۴۲، و اللسان (كهكه) غير منسوب أيضا.

(<۲) رؤبة <ديوانه، ص ۱۶۶.

(<۳) طرفة- <معلقته. و عجز البيت:

عقيلة شيخ كالوبيل يلندد

(۴) التهذيب ۵/ ۳۴۳، و اللسان (هج) غير منسوب أيضا.

إذا حجاجا مقلتيها هَجَّجَا

و الهَجْهَجَة، حكاية صوت الرجل إذا صاح بالأسد. قال: «۱»

أو ذو زوائد لا يطاف بأرضه يغشى المُهَجْهِجَ كالذنوب المرسل

و فحل هَجْهَاج فی حكاية شدة هديره. و الهَجْهَاج: النفور. و هَجْهَجْتُ بالناقة و بالجمل إذا زجرته، فقلت: هِيجْ هِيجْ. قال: «۲»

أمرقت من جوزه أعناق ناجية تنجو إذا قال لها هِيجِى

و إذا حكوا ضاعفوا هَجْهَج، كما يضاعفون الولولة من الويل، فيقولون: ولولت المرأة، إذا أكثرت من قولها: الويل. و الهَجَاجِة: الأحمق. و الهَجَاجَة: الهبوة التی تدفن كل شیء بالتراب.

جه

: جَهْ: حكاية المُجَهْجِه. و الجَهْجَهَة من صياح الأبطال فی الحرب. يقال: جَهْجَهُوا فحملوا. قال: «۳»

فجاء دون الزجر و المُجَهْجَه

باب الهاء مع الشين

اشارة

ه ش مستعمل فقط

هش

: الهَشّ: كل شیء فيه رخاوة. هَشَّ يَهَشُّ هَشَاشَة فهو هَشٌّ هَشِيشٌ.

(<۱) لبيد <ديوانه ص ۲۷۲.

(<۲) ذو الرمة <ديوانه ۲/ ۹۸۷.

(<۳) رؤبة <ديوانه ص ۱۶۶.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۴۴

و الهَشّ: جذبك غصن الشجرة إليك، و كذلك أن نثرت ورقها بعصا، و منه قوله عز و جل: وَ أَهُشُّ بِها عَلى غَنَمِی «۱». و رجل هَشٌّ إذا هَشَّ إلى إخوانه، و الهُشَاش و الأُشاش بمنزلة هَرَقت و أَرَقت «۲».

باب الهاء مع الضاد

اشارة

ه ض مستعمل فقط

هض

: الهَضّ: كسر دون الدق «۳» و فوق الرض. و الهَضْهَاض: الفحل الذى يَهُضّ أعناق الفحول. يقال: هو يُهَضْهِض الأعناق. و الهَضْهَضَة كذلك إلا أنه فى عجلة و الهَضّ فى مهلة جعلوا ذلك كالمد و الترجيع فى الأصوات.

باب الهاء مع الصاد

اشارة

ه ص، ص ه مستعملان

هص

: الهَصُّ: شدة القبض و الغمز. تقول: هَصَّهُ و هَصْهَصَهُ فى المد و الترجيع. هُصَيْص: اسم أبى حى من قريش.

---

(۱) سورة طه- ۱۸.

(۲) فى النسخ بعد هذا: هششت للمعروف أهش هشا وهشاشة إذا اشتهاه، و إذا صح أنه له فهو من زيادات النساخ.

(۳) فى النص المنقول فى التهذيب: دون الهد. ۵/ ۳۴۶.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۴۵

صه

: صَهْ: كلمة زَجْر للسكوت. قال: «۱»

صَهْ! لا تكلم لحماد بداهية عليك عين من الأجذاع و القصب

و قال: «۲»

إذا قال حادينا لتشبيه نبأة صَهٍ! لم تكن إلا دوى المسامع

يقول: حين أنصت لم يسمع شيئا إلا دوى سمعه. و كل شيء من موقوف الرجز فإن العرب تنونه مخفوضا، و ما كان غير موقوف فعلى حركة صرفه فى الوجوه كلها. و يضاعف (صَهْ). فيقال: صَهْصَهْتُ بالقوم.

باب الهاء مع السين

اشارة

ه س، س ه مستعملان

هس

: الهَسَاهِس: الكلام الخفى المجمجم. و سمعت هَسِيسا و هو الهَمْس. و الهَسَاهِس: حديث النفس و وسوستها. قال: «٣»

فلهن منك هَساهِس و هُمُوم

---

(١) اللسان (صهصه) غير منسوب أيضا.

(<٢) ذو الرمة <ديوانه ٢/ ٧٩١.

(<٣) الأخطل <ديوانه- ٣٨١ و صدره:

و طوين ثوب بشاشة أبليته

كتاب العين، ج٣، ص: ٣٤٦

سه

: السَّهُ: حلقة الدبر. قال الراجز: «١»

ادع فعيلا باسمها لا تنسه إن فعيلا هى صئبان السَّه

و قال: «٢»

شأتك قعين غثها و سمينها و أنت السَّهُ السفلى إذا دعيت نَصْرُ

باب الهاء مع الزاى

اشارة

ه ز مستعمل فقط

هز

: هَزَزْتُ الرمح و نحوه فاهْتَزَّ. و هَزَزْتُ فلانا للخير فاهْتَزَّ للخير. و اهْتَزَّتِ الأرض: نبتت و الهَزْهَزَة و الهَزَاهِز: تحريك البلايا و الحروب للناس. و هَزِيز الريح: تحريكها. قال: «٣»

تقول هَزِيز الريح مرت بأثأب

باب الهاء مع الطاء

اشارة

ط ه مستعمل فقط

طه

: الطَّهْطَاه: الفرس الفتى الرائع. قال: «۴»

---

(١) الرجز فى التهذيب ۵/ ٣۵٠ غير منسوب أيضا.

(٢) فى التهذيب ۵/ ٣۵٠ غير منسوب أيضا.

(>٣) امرؤ القيس >ديوانه ص ۴٩، و صدره:

إذا ما جرى شأوين و ابتل عطفه

(۴) اللسان (قبص) غير تام و غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج٣، ص: ٣۴٧

سليم الرجع طَهْطَاةٌ قبوص

و بلغنا فى تفسير (طَهْ) مجزومة أنه بالحبشية: يا رجل. و من قرأ (طاها) فهما حرفان من الهجاء.

و بلغنا أن موسى بن عمران لما سمع كلام الرب استفزه الخوف حتى قام على أصابع قدميه خوفا، فقال الله: طَهْ، أى: اطمئن يا رجل.

باب الهاء مع الدال

اشارة

ه د، د ه مستعملان

هد

: الهَدُّ: الهدْم الشديد، كحائط يُهَدُّ بمرة فينهدم، و الهَدَّة، صوت تسمعه من سقوط ركن أو ناحية جبل. و الهادُّ: صوت شديد يسمعه أهل السواحل، يأتيهم من قبل البحر له دوى فى الأرض و ربما كانت منه الزلزلة، و دوية هديره. قال: «١»

يتبعن ذا هَدَاهِد عجنسا إذا الغربان به تمرسا

و هَدْهَدَة الهُدْهُد: صوته. و الهُدَاهِد: طائر يشبه الحمام. قال الراعى: «٢»

كهُدَاهِد كسر الرماة جناحه يدعو بقارعة الطريق هديلا

و التَّهَدُّد، و التَّهْداد و التَّهْدِيد من الوعيد.

---

(۱) نسبه فی التكملة (عجس) إلى < علقة التيمی.>

(۲) البيت < للراعی >فی اللسان

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۴۸

و الهَدْهَدَة: تحريك الأم ولدها لينام. و الهَدُّ من الرجال: الضعيف. يقال: هذا هَدُّ حی. و يقال للرجل: مهلا هَدَادَيْك. و هَدَاد، حی من العرب.

ده

: دَهْ: كلمة كانت العرب تتكلم بها. يرى الرجل ثَأْرَه. فتقول له: يا فلان إلا دَهٍ فلا دَهٍ، أی: أنك إن لم تثأر بفلان الآن لم تثأر به أبدا. و أما قول رؤبة: «۱»

و قُوَّلٌ إلا دَهٍ فلا دَه

فيقال: إنها فارسية حكى قول ظئره. و الدَّهْدَهَة: قذفك الحجارة من أعلى إلى أسفل دحرجة. قال عمرو «۲» يصف السيوف:

يُدَهْدِهْن الرءوس كما تُدَهْدِی حزاورة بأيديها الكرينا

حوّل الهاء الآخرة ياء، لأن الياء أقرب الحروف شبها بالهاء، أ لا ترى أن الياء مدة و الهاء نَفَس، و من هنالك صار مجرى الياء و الواو و الألف و الهاء فی رویّ الشعر واحدا نحو قوله «۳»:

لمن طلل كالوحی عاف منازله

فاللام هو الروی، و الهاء وصل للروی، كما أنها لو لم تكن لمدت اللام حتى تخرج من مدتها واو أو ياء، أو ألف للوصل نحو: منازلو، منازلی، منازلا.

---

(۱) ديوانه- ۱۶۶.

(۲) هو < عمرو بن كلثوم- >معلقته (شرح الزوزنی) و الرواية فيه:

يدهدون الرءوس ... بأبطحها ...

(۳) الشطر فی التهذيب ۵/ ۳۵۸، و اللسان (دهده) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۴۹

باب الهاء مع التاء

اشارة

ه ت، ت ه مستعملان

هت

: الهَتُّ شبه العصر للصوت، يقال للبكر: يَهتُّ هَتِيتا، ثم يَكِشُّ كَشِيشا، ثم يَهْدِر إذا بزل هديرا. و يقال: الهمز صوت مَهْتُوت في أقصى الحلق، فإذا رفه عن الهمز صار نفسا، تحول إلى مخرج الهاء، و لذلك استخفت العرب إدخال الهاء على الألف المقطوعة، يقال: أرَاق و هَرَاق، و أَيْهات و هَيْهات. و تقول: يَهُتُّ الإنسان الهمزة هَتّا إذا تكلم بها. و الهَتْهَتَة أيضا تُقال في معنى الهَتِيت.

ته

: و الهَتْهَتَة و التَّهْتَهَة [تقال] في التواء اللسان.

باب الهاء مع الذال

اشارة

ه ذ مستعمل فقط

هذ

: [يقال: هَذَّه بالسيف هَذّاً إذا قطعه] «۱» و الهَذُّ: سرعة القطع، و سرعة القراءة. قال: «۲»

كهَذِّ الأشاءة بالمخلب

و قال: «۳»

---

(۱) نص ما نقله التهذيب ۵/ ۳۵۹ عن العين و كان سقط من النسخ.

(۲) الشطر في التهذيب ۵/ ۳۵۹ و اللسان (هذذ) غير منسوب أيضا.

(<۳) ذو الرمة <ديوانه ۲/ ۶۴۸ و الرواية فيه:

و قد حز...

كتاب العين، ج‌۳، ص: ۳۵۰

و عبد يغوث تحجل الطير حوله قد اهْتَذّ عرشيه الحسام المذكر

و يروى:

.. احتز...

، في بعض اللغات.

باب الهاء مع الثاء

اشارة

ه ث مستعمل فقط

هث

: الهَثْهَثَة: انتخال الثلج و البرد و عظام القطر فى سرعة. يقال: هَثْهَثَ السحاب بمطره. قال: «۱»

من كل جون مسبل مُهَثْهِث

و الهَثْهَثَة: بعض كلام الألثغ. و يقال للوالى إذا جار و ظلم: قد هَثْهَثَ. قال العجاج: «۲»

و أمراء أفسدوا فعاثوا و هَثْهَثُوا فكثر الهَثْهَاث

باب الهاء مع الراء

اشارة

ه ر، ر ه مستعملان

هر

: الهِرَّة: السنورة، و الهِرّ: الذكر. و يجمع الهِرّ: هِرَرَة، و تجمع الهِرّة: هِرَرا. و الهَرِير: دون النباح. تقول: هَرّ الكلاب إليه. و به يشبه نظر الكماة بعضهم إلى بعض، يقال: هَرّ الكماة.

---

(۱) الرجز فى التهذيب ۵/ ۳۶۰ و اللسان (هث) غير منسوب أيضا.

(۲) نسب الرجز إلى< العجاج >فى التهذيب ۵/ ۳۶۰ و اللسان (هث) و ليس فى ديوانه (رواية الأصمعى).

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۵۱

و فلان هَرَّه الناسُ، إذا كرهوا ناحيته. قال: «۱»

أرى الناس هَرُّونى و شُهِّر مدخلى و فى كل ممشى أرصد الناس عقربا

و هَرَّ الشوكُ هَرّا إذا اشتد يبسه. قال: «۲»

إذا ما هَرَّ و امتنع المذاق

أى: صار كأنه أظفار هرّ. و الهُرْهُور: الكثير من الماء و اللبن، إذا حلبت سمعت له هَرْهَرَة. قال: «۳»

سلم ترى الدالح منه أزورا إذا يعب فى الطوى هَرْهَرا

و الهَرْهَرَة و الغرغرة يحكى بها بعض أصوات الهند و الميذ «۴» عند الحرب.

ره

: الزَّهْرَهَة: حسن بصيص لون البَشَرة، و أشباه ذلك.

باب الهاء مع اللام

اشارة

ه ل، ل ه مستعملان

هل

: هَلْ- خفيفةً- استفهامٌ، تقول: هَل كان كذا و كذا؟ و هَل لك فی كذا و كذا؟

---

(۱) البيت < للأعشی >ديوانه ص ۱۱۳. فی (ص) و (ط):

إن الناس …

. فی (س)

إذا الناس …

. و ما أثبتناه فمن الديوان.

(۲) البيت تاما فی التهذيب ۵/ ۳۶۱ و اللسان (هرر) غير منسوب أيضا، و صدره:

رعين الشبرق الريان حتی

(۳) التهذيب ۵/ ۳۶۱، و اللسان (هرر)، غير منسوب، فی (ص) و (ط): سليم و هو من خطإ النساخ.

(۴) جاء فی باب الذال و الميم من المعتل: الميذ: جيل من الهند بمنزلة الكرد يغزون المسلمين فی البحر.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۵۲

و قول زهير: «۱»

و ذی نسب ناء بعيد وصلته بمالك لا يدری أ هَلْ أنت واصله

اضطرار، لأن (هل) حرف استفهام و كذلك الألف، و لا يستفهم بحرفی استفهام. [قال الخليل لأبی الدقيش: هَلْ لك فی الرطب؟ قال: أشد (هَلْ) و أوحاه فخفف، و بعض يقول: أشد الهلّ و أوحاه] و كل حرف أداة إذا جعلت فيه ألفا و لاماً صار اسما فقوی و ثقل. و إذا جاءت الحروف اللينة فی كلمة، نحو لو و أشباهها ثقلت، لأن الحرف اللين خوار أجوف لا بد له من حشو يقوی به إذا جعل اسما كقوله: «۲»

ليت شعری و أين منی ليت إن ليتا و إن لوا عناء

و الحروف الصحاح مستغنية بجروسها لا تحتاج إلی حشو فتترك علی حالها. و تقول: هلّ السحاب بالمطر هلّا، و انهلّ بالمر انهِلَالًا، و هو شدة انصبابه، و يتهلّلُ السحاب ببرقه أی: يتلألأ. و يتهلّلُ الرجل فرحا. قال: «۳»

تراه إذا ما جئته متهللا كأنك تعطيه الذی أنت سائله

و الهَلِيلة: أرض يُسْتَهَلُّ بها المطر، و ما حواليها غير ممطور. و الهِلَال: غرة القمر حين يُهِلُّه الناس فی غرة الشهر.

---

(۱) ديوانه ص ۱۴۳ إلا أن الرواية فيه:

بمال و ما يدرى بأنك واصله

و لا شاهد فيه.

(>۲) أبو زبيد الطائى- >مقدمة العين ص ۵۰.

(>۳) زهير >ديوانه ۱۴۲.

كتاب العين، ج‏۳، ص: ۳۵۳

يقال: أُهِلَّ «۱» الهِلَالُ و لا- يقال: هَلَّ. و المحرم يُهِلُّ بالإحرام إذا أوجب بالإحرام إذا أوجب الحُرُمَ على نفسه. و إنما قيل ذلك، لأنهم أكثر ما يحرمون إذا أَهَلُّوا الهِلَال فجرى ذلك على ألسنتهم. و هُلِّلَ البعير تَهْلِيلا إذا استقوس و انحنى ظهره و التزق بطنه هزالا و إضاقا. قال: «۲»

إذا ارفض أطراف السياط و هُلِّلَت جدوم المهارى عذبتهن صيدح

و الهَلَلُ: الفزع، يقال: حمل فلان فما هلّل [عن] «۳» قرنه. و تقول: أحجم عنا هَلَلا. قال كعب: «۴»

لا يقع الطعن إلا فى نحورهم و ما بهم عن حياض الموت تَهْلِيل

و التَّهْلِيل: قول لا إله إلا الله. و الاستِهْلَال: الصوت. و كل مُتَهَلِّل رافع الصوت أو خافضه فهو مُهِلّ و مُسْتَهِلّ. و أنشد: «۵»

و ألفيت الخصوم فهم لديه مبرشمة أَهَلُّوا ينظرونا

و الهِلَال: الحية الذكر.

---

(۱) زعم الأزهرى فى التهذيب ۵/ ۳۶۵ أن الليث قال: تقول: أهل القمر، و لا- يقال أهل الهلال، فعقب الأزهرى بقوله: هذا غلط، و كلام العرب: أهل الهلال. و ردد ابن منظور فى اللسان مقالته بلا تعقيب. و لكن ما فى النسخ غير ذلك، و كل ما جاء فيها: أهل الهلال و لا يقال: هل. فأين هذا مما زعمه الأزهرى و غلطه.

(>۲) ذو الرمة >ديوانه ۲/ ۱۲۱۶.

(۳) زيادة اقتضاها السياق.

(>۴) كعب بن زهير >ديوانه ۲۵، و العجز فيه:

ما إن لهم...

(۵) التهذيب ۵/ ۳۶۷. و اللسان (هلل) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج‏۳، ص: ۳۵۴

و الهَلْهَلُ: السم القاتل. و الهَلْهَلَة: سخافة النسج. ثوب مُهَلْهَل. و المُهَلْهَلَة من الروع: أردؤها. و الهُلَاهِل من وصف الماء: الكثير الصافى. و يقال: أَنْهَجَ الثوب هَلْهَالًا.

له

: اللَّهْلَهَة: مثل الهَلْهَلَة فى النسج. قال: «۱»

أتاك بقول لَهْلَهِ النسج كاذب

و اللَّهْلَهَة: المكان الذی یضطرب فیه السراب قال: «۲»

و مُخْفِق من لُهْلُه و لُهْلُه

باب الهاء مع النون

اشارة

ه ن، ن ه مستعملان

هن

: الهَنُ: كلمة یكنی بها عن اسم الإنسان. تقول: أتانی هَنٌ، و الأنثی: هَنَه بفتح النون إذا وقفت عندها لظهور الهاء، فإذا مررتَ سكنتَ النون، لأنها بنیت فی الأصل علی التسكین، و صیرت الهاء تاء، كقولك: رأیت هَنْةً «۳» مقبلةً [لم] «۴» تصرف، لأنها اسم معرفة للمؤنث. و هاء التأنیث إذا سكن ما قبلها صارت تاء مع ألف الفتح الذی قبلها، كقولك: القناة و الحیاة. و هاء التأنیث

(<۱) النابغة <دیوانه ۴۹.. و عجز البیت:

و لم یأتک الحق الذی هو ناصع

. (<۲) رؤبة <دیوانه ۱۶۶.

(۳) فی النسخ الثلاث: هنت.

(۴) التصحیح من اللسان (هنا) و فی النسخ الثلاث: ثم.

كتاب العین، ج۳، ص: ۳۵۵

أصل بنائها من التاء، و لكنهم فرقوا بین تأنیث الفعل و تأنیث الاسم، فقالوا فی الفعل: فَعَلَتْ. و فی الاسم: فَعْلَة. و إنما وقفوا عند هذه التاء بالهاء من بین سائر الحروف، لأن الهاء ألین الحروف الصحاح، فجعلوا البدل صحیحا مثلها، و لم یكن فی الحروف «۱» حرف أهش من الهاء، لأن الهاء نَفَس. و أما هَنْ فمن العرب من یسكن یجعلها مثل مَنْ فیُجریها مُجراها، و التنوین فیها أحسن. كقول الراجز: «۲»

إذ من هَنٍ قول و قول من هَنِ

نه

: النَّهْنَهَة: الكف. تقول: نَهْنَهْتُ فلانا إذا زجرته و نهیته. قال: «۳»

نَهْنِهْ دموعَك إن مَن یغتر بالحِدْثان عاجز

باب الهاء مع الفاء

اشارة

ه ف، ف ه مستعملان

هف

: الهَفِيف: سرعة السير. هَفَّ يَهِفُّ هَفِيفا. قال ذو الرمة: «۴»

إذا ما نعسنا نعسة قلت: غننا بخرقاء و ارفع من هَفِيف الرواحل

و زقاق الهَفَّة: موضع من البطيحة، کثیر القصباء، فیه مخترق للسفن.

---

(۱) من (س). فی (ص) و (ط): فی الحروف.

(<۲) رؤبة، <دیوانه ۱۶۱.

(۳) التهذیب ۵/ ۳۷۷ (و أشد) یعنی اللیث. و فی اللسان (نهنه) غیر منسوب فیها. و ما فی النسخ هو:

نهنه دموعک و اصبر للقضاء فما تغنی المحالة و الدنیا لها دول

(۴) دیوانه ۲/ ۱۳۴۳، و الروایة فیه، من صدور الرواحل، و الروایة فی التهذیب ۵/ ۳۷۷:

من هفیف..

کتاب العین، ج۳، ص: ۳۵۶

و جاریة مُهَفْهَفَة، و مُهَفَّفة- لغة-: إذا کانت هَیْفَاء، خمیصة البطن، دقیقة الخصر.

فه

: رجل فَهٌّ و فَهِيهٌ: إذا جاءت منه سقطة أو جهلة من العی. و رجل فَهٌّ: عی عن حجته. و امرأة فَهَّةٌ ... و قد فَهَّ يَفَهُّ فَهَاهَة و فَهّاً و فَهَّةً، و فَهِهْتَ يا رجل. و يقال: جئت لحاجة فأَفَهَّنِي عنها فلان إذا أنساكها.

باب الهاء مع الباء

اشارة

ه ب، ب ه مستعملان

هب

: هَبَّت الریح تَهُبُّ هُبُوبا، و النائم يَهُبُّ هَبّا، و السيف يَهُبّ، إذا هز، هَبّة. و التيس يَهِبُّ هَبِيبا للسفاد. و الناقة تَهِبُّ هِبَابا. قال: «۱»

فلها هِبَاب فى الزمام كأنها صهباء راح مع الجنوب جهامها

و هَبْهَبَ السراب إذا ترقرق، و الهَبْهَاب من أسماء السراب، و الهَبْهَاب لعبة لصبيان العراق و الهَبْهَبِيُّ: تيس الغنم، و يقال: بل راعيها. قال: «۲»

كأنه هَبْهَبِيٌّ نام عن غنم مستأور فى سواد الليل مذؤوب

به

: البَهْبَهِيُّ: الجسيم الجرىء. قال: «۳»

(<۱) لبيد <ديوانه ص ۳۰۴، و فيه:

خف مع الجنوب...

(۲) فى التهذيب ۵/ ۳۸۰ و اللسان (هبب) غير منسوب أيضا.

(۳) المحكم ۴/ ۷۹ و اللسان (بهه) غير منسوب أيضا. فى النسخ: حريم بالمهملة. و هو تصحيف.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۵۷

لا تراه فى حادث الدهر إلا و هو يغدو ببَهْبَهِيٍّ جريم

و البَهْبَهَة: من هدير الفحل. و الأَبَهُّ: الأَبَحّ.

باب الهاء مع الميم

اشارة

ه م، م ه مستعملان

هم

: الهَمّ: ما هَمَمْتَ به فى نفسك. تقول: أَهَمَّنِى هذا الأمر. و الهَمُّ: الحزن. و الهِمَّة: ما هَمَمْتَ به من أمر لتفعله. يقال: إنه لعظيم الهِمَّة، و إنه لصغير الهِمَّة. و يقال: أَهَمَّنِى الشيء، أى: أحزننى. و هَمَّنى، أذابنى «۱». و المُهِمَّات من الأمور: الشدائد. و الهُمَام: الملك لعظم هِمَّتِه. و تقول: لا يكاد و لا يَهُمُّ كودا و لا هَمّاً و لا مَهَمَّة و لا مَكادة. و الهَمِيم: دبيب هوامّ الأرض. و الهَوامّ: ما كان من خَشاش الأرض، نحو العقارب و شبهها، الواحدة: هامَّة، لأنها تَهِمُّ، أى: تدب. و الانهِمَام فى ذوبان الشيء و استرخائه بعد جموده و صلابته، مثل الثلج إذا ذاب. تقول: قد انْهَمَّ. و انهَمَّت البقول إذا طبخت فى القدر.

---

(۱) فى (س): أرابنى بالمهملة.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۵۸

و الهاموم من الشحم كثير الإهالة. قال: «۱»

و انْهَمَّ هَامُوم السديف الوارى

و الهَمْهَمَـةُ: نحو أصوات البقر و الفيلـة و أشـباه ذلـك. و الهَمْهَمَـةُ: تردد الزئير فى الصـدر من الهم و الحزن. و يقـال للقصب إذا هزته الريح: إنه لهُمْهُوم، و يقال للحمار إذا ردد نهيقه فى صدره، إنه لَهِمْهِيم. قال: «۲»

خلى لها سرب أولاها و هيجها و من خلفها لاحق الصقلين هِمْهِيم

و أحب الأسـماء إلى الله: عبـد الله و همّام [لأنه ما من أحد إلا و يَهُمُّ بأمر من الأمور، رَشَدَ أو غَوَى] «۳». و يقال: هو يَتَهَمَّمُ رأسه، أى: يفليه. و سحابة هَمُوم، أى: صبابة للمطر. و الهِمُّ: الشيخ الفانى.

مه

: مَهْ: زجر و نهى. و مَهْمَهْتُ قلت له: مَهْ مَهْ. و المَهْمَهُ: الخرق الواسع الأـملس. [و أمـا مهما فإن أصـلها: ما ما، و لكن أبـدلوا من الألف الأـولى هـاء ليختلف اللفـظ. ف (مـا) الأـولى هى (ما) الجزاء، و (ما) الثانيـة هى التى تزاد تأكيـدا لحروف الجزاء مثل أينما و متى ما و كيفمـا. و الـدليل على ذلـك أنه ليس شـىء من حروف الجزاء إلا و (ما) تزاد فيه. قال الله [تعالى]: فَإِمّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِى الْحَرْبِ الأصل: إن تثقفهم] «... ۴».

---

(۱) العجاج <ديوانه ۷۶.

(۲) ذو الرمة <ديوانه ۱/ ۴۴۵.

(۳) سقط من النسخ، و أثبتناه من رواية التهذيب ۵/ ۳۸۴ عن العين.

(۴) مما نقله التهذيب ۵/ ۳۸۴ عن العين، و قد سقط من النسخ.

كتاب العين، ج‏۳، ص: ۳۵۹

باب الثلاثى الصحيح

باب الهاء و الخاء و الباء معهما

اشارة

ه ب خ مستعمل فقط

هبخ

: [أهملت الهاء مع الخاء فى الثلاثى الصـحيح إلا قولهم:] «۱». الهَبَيَّخَة: الجارية التارة. و بالحميرية: كل جارية هَبَيَّخة. و الهَبَيَّخى: مشـية فى تبختر، و قد اهْبَيَّخَتْ اهبِيَّاخا، و هى تَهْبَيَّخُ. قال: «۲»

جر العروس ذيلها الهَبَيَّخا

باب الهاء و الغین و النون معهما

اشارة

ه ن غ مستعمل فقط

هنغ

: [لاـ توجـد الهاء مع الغین إلا فی هـذه الحروف، و هی: الأهیغ و الغیهق، و الهَیْنَغ، و الغیهب، و الهِلْیاغ. فأما الأهیغ فإنک تری تفسیره فی أول معتل

---

(۱) أثبتناه من التهذیب ۵/ ۳۸۶ فی نقله عن العین و قد سقط من النسخ.

(۲) الرجز فی التهذیب ۵/ ۳۸۶ و اللسان (هبخ) غیر منسوب أیضا.

کتاب العین، ج۳، ص: ۳۶۰

الهاء. و أما الغَیْهَق فهو النشاط و یوصف به العظم و التزارة] «۱». الهَیْنَغَة: المرأة المُهانِغَة المضاحکة الملاعبة. قال: «۲»

قولا کتحدیث الهلوک الهَیْنَغ

و هانَغْتُ المرأة مُهانَغَةً، إذا غازلتها. [و الهِلْیاغ: شیء من صغار السباع. قال:

و هِلْیاغها فیها معا و الغناجل] «۳»

باب الهاء و الغین و الباء

اشارة

ه ب غ، غ ه ب مستعملان

هبغ

: الهُبوغ: النوم. هَبَغَ فلان یَهْبَغ هبغا إذا نام قال: «۴»

هَبَغْنا بین أرجلهن حتی تبخبخ حرذی رمضاء حامی

غهب

: الغَیْهَب: شدة سواد اللیل و الجمل و نحوه. یقال: جمل غَیْهَب: مظلم السواد.

(۱) من التهذيب ۵/ ۳۸۶ فى نقله عن العين، و قد سقط من النسخ.

(<۲) رؤبة <ديوانه ۹۷ و الرواية فيه:

رجس كتحديث...

(۳) سقط من النسخ، و أثبتناه من التهذيب ۵/ ۳۸۷ فى نقله عن العين.

(۴) التهذيب ۵/ ۳۸۷، و اللسان (هبغ) غير منسوب أيضا و الرواية فيهما: بين أذرعهن. و قد جاء بعده: و الأهيغ: أرغد العيش. قال <رؤبة>:

يغمسن من غمسنه فى الأهيغ

و أثبتناه فى الهامش، لأن مكانه فى أول معتل الهاء، و قد جاءت الكلمة مصحفة بالباء الموحدة من تحت فجاءت مع (هبغ) بالهاء و الباء الموحدة من تحت و الغين المعجمة.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۶۱

قال: «۱»

تلاقيتها و البوم يدعو بها الصدى و قد ألبست أفراطها ثِنْى غَيْهَب

و غَهِبْتُ عن هذا الشىء غَهَبا إذا غفلتُ عنه و نسيتُه. و أصبت هذا الصيد غَهَبا، أى: غفلة من غير تعمد.

باب الهاء و الغين و الميم معهما

اشارة

ه م غ مستعمل فقط

همغ

: الهِمْيَغ: الموت الوَحِىّ، و يقال: إنما هو بالعين [المهملة]. قال الشاعر: «۲»

إذا بلغوا مصرهم عوجلوا من الموت بالهِمْيَغِ الذاعِط

باب الهاء و القاف و الشين معهما

اشارة

ش ه ق مستعمل فقط

شهق

: الشَّهيق ضد الزفير، فالشَّهِيق رد النَّفَس، و الزفير إخراجه. شَهَقَ يَشْهَقُ و يَشْهِقُ شَهِيقا- لغتان- و جبل شاهِق: ممتنع طولا، و يجمع: شَوَاهِق، و هو يَشْهَقُ شُهُوقا.

---

(۱) امرؤ القيس >ديوانه ۳۸۴ و قد ورد هذا البيت فی رواية التهذيب ۵/ ۳۸۸ عن العين. و البيت المدون فی النسخ هو:

و إن اسم هذی الشمس شمس منيرة و إن اسم ديجور الغياهب غيهب

(۲) أسامة بن الحارث الهذلی >ديوان الهذليين- القسم الثانی ۳۸۹.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۶۲

باب الهاء و القاف و السين معهما

اشارة

س ه ق مستعمل فقط

سهق

: السَّهْوَق: كل شیء تر و ارتوى من سوق الشجر و نحوه، و السَّهْوَق: الطويل من الرجال. قال الشاعر «۱»

وظيف أزج الخطو ريان سَهْوَق

و السَّهْوَق: الكذاب. و السَّهْوَق من الرياح: التی تنسج العجاج.

باب الهاء و القاف و الزای معهما

اشارة

ه ز ق، ق ه ز، ز ه ق مستعملات

هزق

: امرأة هَزِقَة و مِهْزَاق: لا تستقر فی موضع. و حمار هَزِق: كثير الاستنار «۲». قال: «۳»

و شج ظهر الأرض رقاص الهَزَق

قهز

: القَهْز و القِهْز- لغتان: ضرب من الثياب تتخذ من صوف كالمرعزی، و ربما خالطه الحرير يشبه به الشعر اللين. قال رؤبة يصف حمر

الوحش: «۴»

(>١) ذو الرمة >ديوانه ١/ ۴٧١ و صدره:

جمالية حرق سناد يشلها

(٢) فی النسخ: كثير الأسنان، و التصحيح من المحكم ۴/ ٨۵ و اللسان (هزق).

(>٣) رؤبة >ديوانه ١٠۵.

(۴) ديوانه- ١٣۵.

كتاب العين، ج٣، ص: ٣۶٣

و ادرعت من قَهْزِها سرابلا أطار عنها الخرق الرعابلا

يقول: سقط عنها العفاء، و نبت تحته شعر لين. قال: «١»

كأن لون القِهْز فی خصورها و القبطری البيض فی تأزيزها

زهق

: زَهَقَتْ نفسُه، و هی تَزْهَق زُهُوقا، أی: ذهبت. [و كل شیء هلك و بطل فقد زَهَقَ] «٢» و يقال للبئر البعيدة المهواة: زاهِقَة و زَهُوق.

قال أبو ذؤيب: «٣»

و أشعث كسبه فضلات ثرل على أرجاء متلفة زَهُوق

و الزاهِق: السمين من الدواب. قال زهير: «۴»

منها الشنون و منها الزاهِق الزهم

و يقال: الزاهِق: الشديد الهزال حتى تجد زهومة غثوثة لحمه. و الزَّهِم: السمين. و الشَّنُون: الذی بدا فيه الهزال، و يقال: بل هو الغاية فی السمن. و الزَّهِم: الكثير الشحم. و الزَّهَق: الوهدة، و انزَهَقَتْ أيدی الدابة، إذا وقعت فی وهدة و نحوها. قال: «۵»

كأن أيديهن تهوی فی الزَّهَق

(١) الرجز فی التهذيب ۵/ ٣٩٣ و اللسان (قهز) بلا عزو أيضا فی (ط) (س): و القنطری بقاف و نون و هو تصحيف.

(٢) من نقول التهذيب ۵/ ٣٩١ عن العين، و قد سقط من النسخ.

(٣) ديوان الهذليين- القسم الأول ص ٨٧.

(۴) ديوانه ١۵٣ و صدره:

القائد الخيل منكوبا دوابرها

(>۵) رؤبة >ديوانه ١٠۶، و الرواية فيه:

تكاد...

كتاب العين، ج٣، ص: ٣۶۴

و الزَّهْزَقة: ترقيص الأم الصبی. و الزَّهْزَاق: اسم ذلك الفعل. و الزَّهْزَقة فی سوء الضَّحِك كالقَهْقَهة.

باب الهاء و القاف و الدال معهما

اشارة

ق ه د، د ه ق مستعملان فقط

قهد

: القَهْد: من أولاد الضأن يضرب إلى بياض. و الجمع: قِهَاد. و كذلك ولد البقرة الوحشية. قال: «۱»
نقود جيادهن و نفتليها و لا نعدو التيوس و لا القِهَادا

دهق

: الدَّهَق: خشبتان يغمز بهما الساق، و ادَّهَقَت الحجارة ادِّهاقاً، و هو شدة تلازمها، و دخول بعضها في بعض. قال: «۲»
ينصاح من جبلة رضم مُدَّهَق
و كأس دِهَاق: ملأى. و أدقتها: شددت ملأها. و الدَّهْدَقَة: دوران البضع الكثير في القدر إذا غلت، تراها تعلو مرة و تسفل أخرى. قال حاتم طيء: «۳»
يقمص دَهْدَاقَ البضيع كأنه رءوس قطا كدر دقاق الحناجر

---

(۱) التهذيب ۵/ ۳۹۳، و اللسان (قهد) غير منسوب أيضا.

(>۲) رؤبة >ديوانه ۱۰۶.

(۳) ديوانه ۵۳ و الرواية فيه

رءوس القطا الكدر الدقاق الحناجر.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۶۵

باب الهاء و القاف و الراء معهما

اشارة

ه ر ق، ق ه ر، ر ه ق، ق ر ه

هرق

: هَرَاقت السحابةُ ماءها تُهَرِيق فهى مُهَرِيقة، و الماء مُهَراق. الهاء مفتوحة فى كله، لأنها بدل من همزة أَرَاق، و هَرَقْت مثل أَرَقْت. و من قال: أَهْرَاقَ فقد أخطأ فى القياس «۱». و يقال: مطر مُهَرَوْرِق، و دمع مُهَرَوْرِق. و يقال للغضبان: هَرِقْ على جمرك، أى: اصبُب على غضبك ما تطفئه به. قال رؤبة: «۲»

هَرِقْ على جمرك أو تبين

أى: تَثَبَّت. و المُهْرَق: الصحيفة البيضاء يكتب فيها، و يجمع مَهَارِيق. و المُهْرَق: الصحراء الملساء، و جمعه: مَهَارِيق.

قهر

: الله القاهِر القَهَّار. يقال: أخذهم قَهْرا، أى: من غير رضاهم، و القَهْر:

---

(۱) بعد هذا نص أوله و هو صواب عند سيبويه لأنه يجعل الهاء بغير الهمزة بدلا من الهمزة، و يجعلها مع الهمزة عوضا عن سكون العين، كما عوضوا السين من يستطيع سكون السين فقالوا: اسطاع يسطيع فى أطاع يطيع، و تركوا الهاء فى يهريق و مهريق على القياس ردوه، لأن الهاء أخف من الهمزة فلم يستثقلوا حركتها، كما استثقلوا حركة الهمزة فى قولك: يكرم و نحوه، و القياس يؤكرم برد الزيادة، كما ردوا فى تفعل و تفاعل فقالوا يتفعل و يتفاعل، و قد رد الشاعر الهمزة فى المستقبل اضطرارا على القياس فقال:

كرات غلام فى كساء مؤرنب

أى: مرنب من أرنب، أى فى كساء مخلوط بصوف الأرنب. و قال:

و صاليات ككما يؤثفين

و إنما هو: أثفيت. فأسقطناه لأنه ليس من العين إنه تعليق أو حاشية أدخلها النساخ فى الأصل.

(۲) ديوانه، ص ۱۶۰. و الرواية فيه:

هرق على خمرك أو تلين

و لعله مصحف.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۶۶

الغلبة، و الأخذ من فوق. و القَهْقَر: الحجر. قال: «۱»

جئنا على كل كميت هيكل أخضر كالقَهْقَر أو كالأَحْيَل

رهق

: الرَّهَق: جهل فى الإنسان، و خفة فى عقله. يقال: به رَهَق، و لم أسمع منه فعلا. و رجل مُرَهَّق: موصوف بالرَّهَق. قال: «۲»

إن فى شكر صالحينا لما يدحض قول المُرَهَّق الموصوم

و رَهِقَ فلان فلانا إذا تبعه فقرب أن يلحقه. و رَهِقَ أيضا: غَشِيَ. قال الله عز و جل: وَ لا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَ لا ذِلَّةٌ «۳». و الرَّهَق: غشيان الشيء. تقول: رَهِقَه ما يكره، أى: غشيه ذلك. و الرَّهَق: الكذب. قال: الكميت: «۴»

حلفت يمينا غير ما رَهَقٍ بالله رب محمد و بلال

و الرَّهَق: العظمة، و هو قوله: فَزادُوهُمْ رَهَقاً «۵» و الرَّهَق: الظلم، و هو قوله: فَلا يَخافُ بَخْساً وَ لا رَهَقاً «۶»

(۱) لم نهتد إلى الراجز و لا إلى الرجز فى غير النسخ.

(۲) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول فى غير النسخ.

(۳) يونس- ۲۶.

(۴) ليس فى مجموع شعره المطبوع. و البيت فى التهذيب ۵/ ۳۹۹، و اللسان (رهق) غير منسوب.

(۵) الجن- ۷.

(۶) الجن- ۱۳.

كتاب العين، ج‌۳، ص: ۳۶۷

و الرَّهَق: العيب. قال كعب بن زهير: «۱»

ما فيه قول و لا عيب يقال له عند الرهان سليم جنب الرَّهَقا

و تقول: أَرْهَقْنَاهم «۲» الخيل فهم مُرْهَقُون. و أَرْهَقْتُهم أمرا صعبا إذا حملتهم عليه. و قول الله عز و جل: سَأُرْهِقُهُ صَعُوداً «۳»، يقال: جبل فى النـار يكلف اللهُ الكفـارَ صـعودَه. و المُرَاهِق: الغلاـم الـذى قارب الحلم. و رجل مُرَهَّق: إذا كان يظن به السوء. و رجل مُرَهَّق أيضا، أى: ينزل به الضيفان، يأتونه و قد أَرْهَقَ الليل. و أَرْهَقْنا الصلاهً، أى: استأخرنا عنها.

قره

: القَرَه فى الجسد كالقلح فى الأسنان، و هو الوَسَخ. و النعت: أَقْرَه و قَرْهَاء و مُتَقَرِّه.

باب الهاء و القاف و اللام معهما

اشارهٔ

ه ق ل، ق ه ل، ل ه ق، ق ل ه مستعملات

هقل

: الهِقْل و الهِقْلَة: الفَتِيّان من النعام.

(۱) ليس فى ديوانه. و فى (س): قال< زهير. >و ليس فى ديوانه أيضا.

(۲) من (س). فى (ص) و (ط): أرهقنا الخيل.

(۳) المدثر- ۱۷.

كتاب العين، ج‌۳، ص: ۳۶۸

قهل

: القَهَل كالقَرَه فی قشف الإنسان و قذر جلده. و رجل مُتَقَهّل لا يتعاهد جسده بالماء و النظافة. قال: «۱»

مترهب متبتل متقهّل طاوی النهار و ليله ما يرقد

و أَقْهَلَ الرجل إذا تكلف ما يعيبه و يُدنّس نفسه. قال: «۲»

خليفة الله بلا إِقْهال

و قَهِلَ الرجلُ قَهَلًا، أی: استقل العطية و كفر النعمة.

لهق

: اللَّهَق: الأبيض ليس بـذی بريق و لا مُوهة كاليقف. إنما هو نعت للثور، و الثوب و الشـيب. و رجل لَهْوَق و هو يَتَلَهْوَقُ، أی: يبدی من سخائه، و يفتخر علی غير ما عليه سجيته.

و فی الحديث: كان خلق النبی صلی الله عليه و علی آله و سلم سجية. و لم يكن تَلَهْوُقا «۳».

أی: تخلقا. و بعير لَهَق. و الأنثی: لَهَق. و قال فی الشيب: «۴»

بانَ الشابُ و لاح الواضح اللَّهَق و لا أری باطلا و الشيب يتفق

قله

: القَلَهُ لغة فی القَرَه.

---

(۱) المحكم ۴/ ۹۰، و اللسان (قهل) و هو غير معزو فيهما أيضا، و الرواية فيهما:

من راهب متبتل متقهل صادی النهار، لليله متهجد

(۲) فی التهذيب ۵/ ۴۰۰، و اللسان (قهل) بغير عزو أيضا.

(۳) التهذيب ۵/ ۴۰۱.

(۴) التهذيب ۵/ ۴۰۱، بغير عزو أيضا.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۶۹

باب الهاء و القاف و النون معهما

اشارة

ن ه ق، ن ق ه مستعملان فقط

نهق

: النَّهْق- جزم-: نبات يشبه الجرجير من أحرار البقول، يؤكل. و النَّهِيق: صوت الحمار. و أخذه النُّهاق: إذا كثر نَهِيقه و اشتد. و نَوَاهِق الدابة: عروق اكتنفت خياشيمها. الواحدة: ناهِقَة. و قد نَهَقَ يَنْهَق و يَنْهِق معا «۱».

نقه

: نَقِهَ يَنْقَهُ، معناه: فَهِمَ يَفْهَم، فهو نَقِهٌ: سريع الفطنة. و نَقَهَ من المرض يَنْقَهُ نُقُوهاً فهو ناقِهٌ.

باب الهاء و القاف و الفاء معهما

اشارة

ف ه ق، ف ق ه مستعملان فقط

فهق

: الفَهْقَة: عظم عند فائق الرأس، مشرف على اللهاة، و هو العظم الذى يسقط على اللهاة فيقال: فُهِقَ الصبى. قال: «۲»
قد يجأ الفَهْقَةَ حتى تَنْدَلِق

---

(۱) بعده: الأيهقان: الجرجير، و يقال: هو نبت يشبهه. لم نثبت هذه العبارة لأنها ليست من هذا الباب.

(۲) الرجز فى التهذيب ۵/ ۴۰۳ و اللسان (فهق) و هو منسوب فيهما إلى< رؤبة، >و ليس فى ديوانه.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۷۰

أى: يجأ القفا حتى تسقط الفَهْقَةُ من باطن. و الفَهَق: اتساع كل شيء ينبع منه ماء أو دم. نقول: انْفَهَقَت الطعنة و انْفَهَقَت العين، و أرض تَنْفَهِق مياها عِذابا. قال رؤبة: «۱»

صفقن أيديهن فى الحوم الفَهَق

و يروى:

...المَهَق

. و الفَهَق: الامتلاء. و قال: «۲»

و أطعن الطعنة النجلاء عن عُرُض تنقى المسابير بالازباد و الفَهَق

و الفَيْهَق: الواسع من كل شيء، حتى قيل: مفازة فَيْهَق. و رجل مُتَفَيْهِق، أى: مُتَفَتّح بالبذخ، يقال: هو يَتَفَيْهَق علينا بمال غيره.

فقه

: الفِقْه: العلم فی الدین. یقال: فَقُهَ الرجل یَفْقُهُ فِقْها فهو فَقِیه. و فَقِهَ یَفْقَهُ فِقْهاً إذا فَهِمَ. و أَفْقَهْتُه: بیّنت له. و التَّفَقُّه: تعلم الفِقْه.

باب الهاء و القاف و الباء معهما

اشارة

ه ق ب، ق ه ب، ب ه ق مستعملات

هقب

: الهِقَبّ: الضخم الطویل من النعام. قال: «۳»

[شخت الجزارة مثل البیت سائره من المسوح] هِقَبٌّ شَوقب خشب

(<۱) رؤبة <دیوانه ۱۰۸، و الروایة فیه:

حتی إذا ما کن فی الحوم المهق.

(۲) التهذیب ۵/ ۴۰۳ و اللسان (فهق) غیر منسوب أیضا. و الروایة فی اللسان: بالارباد- بالمهملة.

(<۳) ذو الرمة <دیوانه ۱/ ۱۱۵ و الروایة فیه:

خدب شرقب...

کتاب العین، ج۳، ص: ۳۷۱

قهب

: القَهْب: الأبیض من أولاد البقر و المعز و نحوه. یقال: إنه لقَهْبُ الإهاب، و إنه لقُهَابٌ قُهَابِیٌّ، و الأنثی: قَهْبَـة. و القَهْب: المسن فی قول رؤبة: «۱»

إن تمیما کان قَهْبا قَهْقَبا

و قوله: «۲»

إن تمیما کان قَهْبا من عاد

و القَهْبِیّ: الیعقوب و هو الذکر من الحجل. قال: «۳»

فأضحت الدار قفرا لا أنیس بها إلا القُهابُ مع القَهْبِیّ و الحَذَف

و القَهُوبَة: من نصال السهام، ذات شعب ثلاث، و ربما کانت حدیدتین تنضمان أحیانا و تنفرجان. و الجمیع: القَهُوبات. و القَهْقَب: الطویل العظیم الرغیب.

بهق

: البَهَق: بياض دون البرص. [قال رؤبة:

كأنه فی الجلد توليع البَهَق] «۴»

---

(۱) الرجز فی التهذيب ۵/ ۴۰۶ و اللسان (قهب) منسوب إلى< رؤبة >أيضا، و ليس فی ديوانه.

(>۲) رؤبة >ديوانه- ۴۰.

(۳) التهذيب ۵/ ۴۰۶، اللسان (قهب) غير منسوب أيضا.

(۴) من رواية التهذيب ۵/ ۴۰۷ عن العين.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۷۲

باب الهاء و القاف و الميم معهما

اشارة

ه ق م، ه م ق، ق ه م، م ه ق، ق م ه، م ق ه مستعملات كلهن

هقم

: رجل هَقِم: شديد الجوع، كثير الأكل. و هو يَتَهَقَّم الطعام، أی: يتلقمه لقما عظاما متتابعة. و بحر هَيْقَم: واسع بعيد القعر. قال: «۱»

و لم يزل عز تميم مدعما للناس يدعو هَيْقَما و هَيْقَما

كالبحر ما لَقَّمته تَلَقَّما

همق

: الهُمْقاق، واحدتها: هُمْقاقة بوزن فُعْلالة و لا أظنه إلا دخيلا من كلام العجم، أو كلام بلعم خاصة، لأنها تكون بجبال بلعم. و هی حبة تشبه حب القطن فی جماحة مثل الخشخاش، إلا أنها صلبة ذات شعب، يقلى حبه و يؤكل، يزيد فی الجماع.

قهم

: القَهْقَمُّ: الفحل الضخم.

مهق

: مقه: المَهَق و المَقَهُ: بياض فی زرقه، و يقال: المَقَهُ: أشدهما بياضا.

(<۱) رؤبة <ديوانه/ ۱۸۴.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۷۳

و امرأة مَهْقاء و مَقْهاء، و سراب أَمْقَهُ، أى: أبيض.

قمه

: قَمَهَ الشيء فى الماء يَقْمَهُ إذا قمسه فارتفع رأسه أحيانا و انغمر أحيانا، فهو قامِهٌ قال: «۱»

تعدل أنضاد القفاف القُمَّهِ

القُمَّه: من نعت القفاف.

باب الهاء و الكاف و السين معهما

اشارة

س ه ك مستعمل فقط

سهك

: السَّهَك: ريح كريهة تجدها من الإنسان إذا عرق. تقول: إنه لسَهِك الريح. قال: «۲»

سَهِكِينَ من صدإ الحديد كأنهم تحت السنور جنة البقار

و سَهَكَت الريح، و سَهَكَت (الدابَّةُ) سُهُوكا، و هو جرى خفيف فى لين. و فرس مِسْهَك: سريع، و يقال: سُهُوكها: استنانها يمينا و شمالا. قال ذو الرمة: «۳»

نضا البرد عنه و هو ذو من جنونه أجارى تَسْهاكٍ و صوت صلاصل

(<۱) رؤبة <ديوانه ۱۶۷ و الرواية فهى:

تعدل أنضاد القفاف الرده يطلقن قبل القرب المقهقه

قفقاف الحى الراعشات القمه

(<۲) النابغة <ديوانه ص ۱۰۰.

(۳) ديوانه ۲/ ۱۳۵۰.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۷۴

و السَّاهِكَة من الرياح: التى تَسْهَك التراب عن وجه الأرض. قال: «۱»

بساهكاتٍ دُقَق و جلجال

و تقول: سَهِكْت العطر ثم سحقته، فالسَّهْك: كسرك إياه بالفهر. و يقال: بعينك ساهِك مثل العائر، و هما من الرَّمَد.

باب الهاء و الكاف و الدال معهما

اشارة

ك ه د، ك د ه مستعملان فقط

كهد

: اكْوَهَدَّ الشيخ و الفرخ إذا ارتعد.

كده

: الكَدْه: صكة بحجر و نحوه يؤثر أثرا شديدا. قال: «۲»

و خاف صقع القارعات الكُدَّه و خبط صهميم اليدين عيده

باب الهاء و الكاف و التاء معهما

اشارة

ه ت ك مستعمل فقط

هتك

: الهَتْك: أن تجذب سترا فتشق منه طائفة، أو تقطعه، فيبدو ما وراءه منه. يقال: هَتَكَ اللّٰه سِتر الفاجر. و رجل مَهْتُوكُ الستر مُتَهَتِّكُه. و رجل مُسْتَهْتِك، لا يبالى أن يُهْتَكَ ستره عن

---

(۱) التهذيب ۶/ ۸ و اللسان (سهك) غير منسوب فيهما أيضا.

(<۲) رؤبة <ديوانه ص ۱۶۶.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۷۵

عورته. و كل شيء انشق فقد تَهَتَّكَ و انْهَتَكَ، قال يصف الكلأ: «۱»:

مُنْهَتِكُ الشعران نضاح العَذَب

و الهُتْكَة: ساعة من الليل للقوم إذا ساروا. يقال: سِرْنا هُتْكَة من آخر الليل، و قد هاتَكْنَاه إذا سرنا في دجاه. قال: «۲»

هاتَكْتُه حتى انجلت أكراؤه

يصف الليل و البعير.

باب الهاء و الكاف و الراء معهما

اشارة

ه ك ر، ك ه ر، ك ر ه مستعملات،

هكر

«۳»: الهَكْر: منتهى العجب. قال أبو كبير: «۴»

فاعجب لذلك فعل دهر و اهْكَرِ

و هَكْرَانُ: غدير. قال حميد: «۵»

بهَكْرَان فى موج كثير بصائره

. أى: من يبصره.

---

(۱) التهذيب ۶/ ۱۰، المحكم ۵/ ۹۷ غير منسوب أيضا.

(>۲) رؤبة >ديوانه ص ۴ و الرواية فيه: مضت.

(۳) من (ص) و (س)، و قد سقطت من (ط). و جاء فى (ص): أنها زيادة من نسخة الحاتمى، و زعم الأزهرى أن الليث أهملها.

(>۴) أبو كبير الهذلى >ديوان الهذليين- القسم الثانى ص ۱۱۰. و صدر البيت:

فقد الشباب أبوك إلا ذكره

(۵) لعله> حميد بن ثور الهلالى. >ليس البيت فى ديوانه المطبوع، و لا فى القصيدة التى تتفق معه فى الوزن و القافية و الروى.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۷۶

كهر

: كَهَرْتُ الرجلَ أَكْهَرُه كَهْرا، إذا استقبلته بوجه عابس تهاونا به، و به تفسير قراءة ابن مسعود: فأما اليتيم فلا تَكْهَرْ «۱». و كَهْرُ النهار: ارتفاعه فى شدة الحر.

كره

: يقال فعلته على كُرْهٍ و فعلته كُرْها، إذا ضموا و خففوا قالوا: كُرْه و إذا فتحوا قالوا: كَرْه. و الكَرْه: المَكْرُوه. و رجل كَرْه مُتَكَرِّه. و أمر

كَرِيه مُسْتَكْرَه، مَكْرُوه. و امرأة مُسْتَكْرهة: غُصِبَت نفسَها فأَكْرِهَت على ذلك. و أَكْرَهْتُه: حملته على أمر و هو كارِه. و الكَرِيهة: الشدة في الحرب، و كذلك الكَرَائه [و هي] نوازل الدهر. و تقول: كَرِهْتُه كَرَاهة و كَرَاهِية و مَكْرَهَة. و كَرَّهَ إليّ كذا تَكْرِيهاً: صيّره عندي بحال كَرَاهةٍ. و جَمَل كَرْه، شديد الرأس. قال: «۲»

كَرْهِ الحِجَاجين شديد الأَراد

و الكَرْهاء: أعلى النقرة بلغة هذيل «۳».

---

(۱) سورة الضحى ۹.

(<۲) رؤبة <ديوانه ص ۴۱.

(۳) ورد بعده قوله: و يجمع الكره كرين. أسقطناه، لأنه ليس من هذا الباب.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۷۷

باب الهاء و الكاف و اللام معهما

اشارة

ه ك ل، ه ل ك، ك ه ل مستعملات

هكل

: الهَيْكَل: الفرس الطويل عُلْوا و عَدْوا. قال: «۱»

بمنجرد قيد الأوابد هَيْكَل

و الهَيْكَل: بيت للنَّصارى فيه صنم على خلقة مريم عليها السلام فيما يذكر، قال: «۲»

مشى النصارى حول بيت الهَيْكَل

هلك

: الهُلْك: الهَلَاك. و الاهْتِلَاك: رمى الإنسان نفسه في تَهْلُكَة. و التَّهْلُكَة: كل شيء يصير عاقبته إلى الهَلَاك. و القطاة تَهْتَلِك من خوف البازي، أي: ترمى نفسها في المَهَالِك. و قوم هَلْكى و هالِكون. و الهُلَّاك: الصعاليك الذين ينتابون الناس طلبا لمعروفهم من سوء الحال. قال جميل: «۳»

أبيت مع الهُلَّاك ضيفا لأهلها و أهلي قريب مُوسِعون ذوو فضل

و هالِك أهلٍ: الذي يَهْلِك في أهله، و كذلك الذي يَهْلِكُ أهلُهُ، قال: «۴»

(<۱) امرؤ القيس <ديوانه ۱۹، و صدره:

و قد أغتدی و الطیر فی وکناتها

(۲) التهذیب ۶/ ۱۴ و اللسان (هکل) غیر منسوب فیهما أیضا.

(۳) دیوانه ص ۱۷۸.

(<۴) الأعشی <دیوانه ص ۱۵، و الروایة فیه:

کآخر فی قفرة...

کتاب العین، ج۳، ص: ۳۷۸

و هالِکُ أهلٍ یُجِنُّونه کآخر فی أهله لم یجن

و مفازة هالِکة من سلکها، أی: هالِکة السالکین. قال العجاج: «۱»

و مهمه هالِک مَن تعرجا

أی: یُهْلِک من تعرج به عن الطریق. و الهَلَکَة: مشرفة المهواة فی جو السکاک، قال ذو الرمة: «۲»

تری قرطها فی واضح اللیت مشرفا علی هَلَکٍ فی نفنف یتطوح

و الهَلُوک: المرأة الفاجرة. و الهالِکِیّ: الحدّاد.

کهل

: [الکَهْل: الذی وَخَطَه الشیب و رأیتَ له بَجالةً] «۳». و رجلٌ کَهْل، و امرأة کَهْلة. و قلّ ما یقال للمرأة: کَهْلَة، إلا أن یقولوا: شهلة کَهْلَة.

و اکْتَهَلَتِ الروضة إذا عمها نَوْرُها، قال: «۴»

[یضاحک الشمس منها کوکب شَرِق] مؤزر بعمیم النبت مُکْتَهِل

و نعجة مُکْتَهِلَة: مختمرة الرأس بالبیاض. و الکاهِل: مقدم الظهر، مما یلی العنق، و هو الثلث الأعلی، فیه ست فقرات.

---

(۱) دیوانه ص ۳۶۷.

(۲) دیوانه ۲/ ۱۲۰۲، و الروایة فیه:

...یترجح

. (۳) مما نقله التهذیب ۶/ ۱۹ عن العین، و سقط من النسخ.

(<۴) الأعشی <دیوانه ص ۵۷.

کتاب العین، ج۳، ص: ۳۷۹

باب الهاء و الکاف و النون معهما

اشارة

ک ه ن، ن ه ک، ک ن ه، ن ک ه مستعملات

كهن

: كَهَنَ الرجل يَكْهَنُ كَهَانة، و قَلَّما يقال إلا تَكَهَّنَ الرجل. و تقول: لم يكن كاهِنا، و لقد كَهُنَ، [و يقال]: كَهَنَ لهم إذا قال لهم قولَ الكَهَنَة.

و في الحديث: و ليس منا من تَكَهَّنَ أو تُكُهِّنَ له.

نهك

: النَّهْك: التنقُّص. نَهِكَتْه الحمى إذا رُئِى أثر الهزال فيه من المَرَض، فهو مَنْهُوك، و بدت فيه نَهْكَةُ المَرَض، أي: أثر الهزال. و انتهكْت حرمة فلان، إذا تناولتها بما لا يَحِلّ.

و في الحديث: انهَكُوا وجوه القوم «۱...»

أي: ابلغوا جهدهم. و رجل نَهِيك، و قد نَهُكَ نَهَاكَة، و هو الجرىء الشجاع كالأسد. و النَّهِيك: البئيس. و سيف نَهِيك: قاطع، ماض. و تقول: ما يَنْهَك فلان يصنع كذا، «۲» أي: ما ينفكّ. قال: «۳»

---

(۱) التهذيب ۶/ ۲۲.

(۲) بعده بلا فاصل: و قوله: ناهيك من زجل، ونهاك من رجل ... الكاف كاف المخاطبة، أي: انتهى في كماله إلى الغاية. قال:

(۳) التهذيب ۶/ ۲۳ و اللسان (نهک) غير تام فيهما و غير منسوب أيضا.

هو الشيخ الذى حدثت عنه نهاك الشيخ مكرمة و فخرا

و انهل صلا المرأةانهكاكا إذا انفرج في الولادة. نقول: ليس هذان الحرفان من باب (نهك). أما الحرف الأول (ناهيك و نهاك) فمن معتل الهاء، و أما الحرف الثانى (انهك) فمن مضعف الهاء لذلك أسقطناهما من هذا الباب.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۸۰

لن يَنْهَكوا صفعا إذا أرموا

أي: ضربا إذا سكتوا.

كنه

: كُنْهُ كل شيء: غايته، و في بعض المعاني: وقته و وجهه. تقول: بلغت كُنْهَ الأمر، أي: غايته. و فعلته في غير كُنْهِهِ، أي: وجهه.

نكه

: نَكَهْتُ فلانا و استَنْكَهْتُهُ، أي: تشممت ريح فمه. و الاسم: النَّكْهَة. و استَنْكَهْتُ فلانا فنَكَهَ عليَّ، أي: أوجدني ريح نَكْهَته، و نَكَهْتُ على فلان. أي: أشممته نَكْهَتِي. قال: «۱»

نَكَهْتُ مجالدا فوجدت منه كريح الكلب مات حديث عهد

باب الهاء و الكاف و الفاء معهما

اشارة

ك ه ف، ف ك ه مستعملان فقط

كهف

: الكَهْف: كالمَغارة فی الجبل إلا أنه واسع، فإذا صغر فهو غار، و جمعه: كُهُوف. قال: «۲»

و كنت لهم كَهْفا حصينا و جُنَّة يؤول إليها كهلها و وليدها

(۱) التهذيب ۶/ ۲۴ و اللسان (نكه) غير منسوب أيضا.

(۲) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول فی غير النسخ.

كتاب العين، ج‌۳، ص: ۳۸۱

فكه

: الفاكِهة قد اختلف فيها، فقال بعض العلماء: كل شی‌ء قد سمی فی القرآن من الثمار، نحو العنب، و الرمان فإنا لا نسميه فاكِهة، و لو حلف أن لا- يأكل فاكِهة فأكل عنبا و رمانا لم يكن حانثا. و قال آخرون: كل الثمار فاكِهة، و إنما كرر فی القرآن فقال عز و جل: فِيهِما فاكِهَةٌ وَ نَخْلٌ وَ رُمّانٌ «۱»، لتفضيل النخل و الرمان على سائر الفَوَاكِه. و ذلك [أسلوب] «۲» اللغة العربية، كما قال تعالى: وَ إِذْ أَخَذْنا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثاقَهُمْ وَ مِنْكَ وَ مِنْ نُوحٍ وَ إِبْراهِيمَ وَ مُوسى وَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ «۳» و كرر هؤلاء للتفضيل على النبيين، و لم يخرجوا منهم و قال من خالف: لو كانا فاكِهة ما كُرِّرا. و فَكَّهْتُ القوم بالفاكِهة تَفْكِيها، و فاكَهْتُهم مُفَاكَهة بملح الكلام و المزاح، و الاسم: الفَكِيهة و الفُكاهة. و تَفَكَّهْنا من كذا، أی: تعجبنا، و منه قوله [تعالى]: فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ «۴»، أی: تَعَجَّبون. و قوله عز و جل: فاكِهِينَ بِما آتاهُمْ رَبُّهُمْ «۵» أی: ناعِمين مُعجَبين بما هم فيه، و من قرأ (فَكِهِينَ) فمعناه: فَرِحين، و يختار ما كان لأهل الجنة: فاكِهِينَ، و ما كان لأهل النار: فَكِهِينَ، أی: أَشِرين بَطِرين. و الفُكَاهة: المُزاح، و الفاكِهُ: المازِح. و يقال فی قوله تعالى: فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ: تندمون. و أَفْكَهَت الناقة إذا رأيت فی لبنها خثورة قبل أن تضع فهی: مُفْكِهٌ. و الفَكِهُ: الطيّب النفس.

(۱) سورة (الرحمن)- ۶۸.

(۲) زيادة اقتضاها السياق.

(۳) سورة الأحزاب- ۷.

(۴) الواقعة- ۶۵.

(۵) الطور- ۱۸.

كتاب العين، ج‌۳، ص: ۳۸۲

باب الهاء و الكاف و الباء معهما

اشارة

ك ه ب مستعمل فقط

كهب

: الكُهْبَة: غبرة مُشْرَبة سوادا في ألوان الإبل خاصة. يقال: جمل أَكْهَب، و ناقة كَهْبَاء.

باب الهاء و الكاف و الميم معهما

اشارة

ه ك م، ه م ك، ك ه م، م ه ك، ك م ه مستعملات

هكم

: الهَكِمُ: المقتحم على ما لا يعنيه، المعترض للناس بالشر. قال: «۱»

تَهَكَّمَ حرب على جارنا و ألقى عليه له كَلْكلا

همک

: انْهَمَكَ فلان في كذا، إذا لج و تمادَى فيه. يقال: ما الذي هَمَكَه فيه؟

مهک

: مُهْكَة الشباب: نفحته، و امتلاؤه و ارتواؤه، و ماؤه. يقال شاب مُمَّهِكٌ بوزن مُفْتَعِل.

كهم

: كَهُمَ الرجلُ يَكْهُمُ كَهَاما إذا كان بطيئا عن النصرة و الحرب. و فرس كَهام: بطيء عن الغاية.

(١) التهذيب ٦/ ٣١ و اللسان (هكم) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج‏٣، ص: ٣٨٣

و سيف كَهام: كليل عن الضريبة. و لسان كَهام: بطيء عن البلاغة. و كَهَمَتْه الشدائد، أي: نكصته عن الإقدام. و الكَهامة: المتهيب، و كذلك الكَهْكَامة. قال: «١»

و لا كَهْكَامة برم إذا ما اشتدت الحقب

كمه

: الكَمَهُ: العمى الذي يولد عليه ابن آدم. و قد جاء في الشعر من عرض حادث. قال: «٢»

كَمِهَت عيناه حتى ابيضتا فهو يلحى نفسه لمّا نزع

باب الهاء و الجيم و الشين معهما

اشارة

ج ه ش مستعمل فقط

جهش

: جَهَشْتُ نفسي و أَجْهَشَت إذا نهضت إليك و هَمَّت بالبكاء. قال لبيد: «٣»

باتت تَشَكَّى إليّ الموت مُجْهِشة و قد حملتك سبعا بعد سبعينا

باب الهاء و الجيم و الضاد

اشارة

ج ه ض مستعمل فقط

جهض

: الجَهِيض: السقط الذي تم خَلْقه، و نفخ فيه روحه من غير أن يعيش،

(١> أبو العيال الهذلي >ديوان الهذليين- القسم الثاني ٢٤٢، و الرواية فيه:

و لا بكهامة برم...

(۲) نسبه اللسان و التاج (كمه) إلى < سويد.>

(۳) ديوانه- ۳۵۲.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۸۴

قال: «۱»

يطرحن بالمهامه الأغفال كل جَهِيض لثق السربال

و يقال للناقة خاصة إذا ألقت ولدها: أَجْهَضَتْ فهى مُجْهِض، و يجمع مَجَاهِيض، و الاسم: الجِهَاض، قال: «۲»

فى حراجيج كالحنى مَجَاهِيض يخدن الوجيف وخْد النعام

و الجاهِض: الحديد النفس، و فيه جُهُوضة و جَهَاضة، أى: حِدّة.

باب الهاء و الجيم و السين معهما

اشارة

ه ج س مستعمل فقط

هجس

: الهَجْس: ما وقع فى خَلَدِك. [تقول]: هَجَسَ فى قلبى همّ و أمر. قال الشاعر فى فرسه: «۳»

فطأطأت النعامة من بعيد و قد وَقَّرْتُ هاجِسَها و هَجْسِى

أى: همّها و همّى. و قوله: وَقَّرْتُ، أى: قلت لها: قَرِّى فلن يدركك إلا ما قضى الله و قَدَّرَه.

باب الهاء و الجيم و الزاى معهما

اشارة

ه ز ج، ج ه ز مستعملان فقط

هزج

: الهَزَج: صوت مطرب، و رعد هَزِجٌ بالصوت، و عود هَزِجٌ، و مُغَنٍّ هَزِجٌ، يُهَزِّج الصوت تَهْزِيجا.

(<۱) ذو الرمة <ديوانه ۱/ ۲۸۰.

(<۲) الكميت <التهذيب ۶/ ۳۲.

(۳) التهذيب ۶/ ۳۳ و اللسان (هجس) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۸۵

و الهَزَج: ضرب من أعاريض الشعر و هو: مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن، أربعة أجزاء على هذا البناء كله.

جهز

: جَهَّزْت القوم تَجْهِيزا، إذا تكلفت لهم جَهَازَهم للسفر، و كذلك جَهَاز العروس و الميت، و هو ما يحتاج إليه في وجهه. و تَجَهَّزُوا جَهَازا. و سمعت أهل البصرة يخطئون من يقول الجِهَاز [بالكسر] «۱». و أَجْهَزْتُ على الجريح: أثبتُّ قتله. و موت مُجْهِز، أي: وَحِيّ. و جَهِيزةُ: اسم امرأة، خليقة في جسمها رعناء يضرب بها المثل في الحمق. قال: «۲»

كأن صلا جَهِيزة حين قامت حباب الماء حالا بعد حال

باب الهاء و الجيم و الدال معهما

اشارة

ه ج د، ه د ج، ج ه د، مستعملات فقط

هجد

: هَجَدَ القوم هُجُودا، أي: ناموا، و تَهَجَّدوا، أي: استيقظوا لصلاة أو لأمر. و قوله [تعالى]: وَ مِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نافِلَةً لَكَ [«۳»]، أي: بالقرآن في الصلاة، أي: انتبه بعد النوم نافلة، أي: فضيلة.

هدج

: الهَدَجان: مشية الشيخ، و نحوه.

---

(۱) من رواية التهذيب ۶/ ۳۵ عن العين.

(۲) التهذيب ۶/ ۳۵، و اللسان (جهز) غير منسوب أيضا.

(۳) الإسراء ۸۹.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۸۶

هَدَجَ الشيخُ، و هَدَجَت الريح، أي: حَنَّت و صَوَّتَت. و التَّهَدُّج: تَقَطُّع الصوت. و هَدَجُ الظليمِ و هو مشي و سعي و عدو. كل ذلك في ارتعاش، قال: «۱»

أصك نغضا لا يني مُسْتَهْدَجا

و الهَوْدَج: مركب لنساء الأعراب، و ليس بفودج، و يجمع: الهَوَادِج.

جهد

: الجَهْد: ما جَهَدَ الإنسانَ من مرض، أو أمر شاق فهو مَجْهُود [و الجُهْد لغة بهذا المعنى] «۲» و الجُهْد: شیء قلیل یعیش به المُقِلّ علی جَهْد العیش. و الجَهْد: بلوغک غایة الأمر الذی [لا] «۳» تألو عن الجهد فیه. تقول: جَهَدْتُ جَهْدِی، و اجتَهَدْتُ رأیی و نفسی حتی بلغتُ مَجْهُودِی. و جَهَدْتُ فلانا: بلغت مشقته، و أَجْهَدْتُه علی أن یفعل کذا. و أَجْهَدَ القوم علینا فی العداوة. و جاهَدْتُ العدو مُجَاهدةً، و هو قتالک إیاه.

باب الهاء و الجیم و الراء معهما

اشارة

ه ج ر، ه ر ج، ج ه ر، ر ه ج، ج ر ه مستعملات

هجر

: فی حدیث عمر: هاجِرُوا و لا تَهَجَّرُوا «۴»،
أی: أخلصوا الهجرةَ [لله]

(<۱>) العجاج <دیوانه ۳۵۱.
(۲) من نقل التهذیب ۶/ ۳۷ عن العین.
(۳) من نقل التهذیب ۶/ ۳۷ عن العین، و قد سقطت من النسخ.
(۴) التهذیب ۶/ ۴۲.

کتاب العین، ج۳، ص: ۳۸۷
و لا تشبهوا بالمُهاجرین، کما تقول: یتحلَّم، و لیس بحلیم. و الهَجْر، و الهاجِر و الهَجِیرة: نصف النهار. قال لبید: «۱»
راح القطین بهَجْرٍ بعد ما ابتکروا فما تواصله سلمی و ما تذر
و أَهْجَرْنا: صرنا فی الهَجِیر، و هَجَّر مثله. قال: «۲»
و تَهْجِیر قذاف بإجرام نفسه علی الهول لاحته الهموم الأباعد
و الهَجْر و الهِجْران: ترک ما یلزمک تَعَهُّدُه، و منه اشتقت هِجْرَة المُهاجرین، لأنهم هَجَرُوا عشائرهم فتقطعوهم فی الله، قال الشاعر: «۳»
و أُکْثِرُ هَجْرَ البیت حتی کأننی مَلِلْت و ما بی من ملال و لا هَجْر
و قال تعالی: إِنَّ قَوْمِی اتَّخَذُوا هٰذَا الْقُرْآنَ مَهْجُوراً «۴» أی: یهجروننی و إیاه. و قال تعالی: مُسْتَکْبِرِینَ بِهِ سٰامِراً تَهْجُرُونَ «۵» أی: تَهْجُرُونَ محمّدا. و من قرأ تُهْجِرُونَ أی: تقولون الهُجْر، أی: قول الخنا، و الإفحاش فی المنطق، تقول: أَهْجَرَ إِهْجارا، قال الشماخ: «۶».
کماجدة الأعراق قال ابن ضرة علیها کلاما جار فیه و أَهْجَرا
و الهَجْر: هَذَیان المُبَرْسَم و دأبه و شأنه، و یقال: منه سٰامِراً تَهْجُرُونَ، أی: تهذون فی النوم، تقول: هَجَرْت هَجْرا، و الاسم: الهِجِّیرَی،

تقول: رأيته يَهْجُرُ هَجْرا و هِجِّيرَى و إِجِّيرَى لغة و إِهْجِيرَى لغة فيه. و الهِجَار مخالف للشكال تشد به يد الفحل إلى إحدى رجليه. يقال: فحل

---

(۱) ديوانه- ۵۸.

(۲) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول في غير الأصول.

(۳) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول في غير الأصول.

(۴) الفرقان/ ۳۰

(۵) المؤمنون/ ۶۷

(۶) ديوانه/ ۱۳۵، و الرواية فيه:

ممجدة الأعراق.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۸۸

مَهْجُور. قال: «۱»

كأنما شد هِجَارا شاكلا

و هَجَر: بلد.

هرج

: الهَرْج: القتال و الاختلاط. تقول: رأيتهم يَتَهارَجُون، أي: يتسافدون. و بات فلان يَهْرِجُها، من ذلك.

جهر

: جَهَرَ بكلامه و صلاته و قراءته يَجْهَر جِهَارا، و أَجْهَرَ بقراءته- لغة. و جاهَرْتُهم بالأمر، أي: عالنتهم. و اجْتَهَرَ القوم فلانا، أي: نظروا إليه عِيانا جِهارا. و كل شيء بدا فقد جَهَرَ. و رجل جَهِير إذا كان في الجسم و المنظر مُجْتَهَرا. و كلام جَهِير، و صوت جَهِير، أي: عال، و الفعل: جَهُرَ جَهارةً. قال: «۲»

و يقصر دونه الصوت الجَهِير

و جَهَرْتُ البئر: أخرجت ما فيها من الحمأة و الماء فهي مَجْهُورة، قال: «۳»

و إن وردنا آجنا جَهَرْناه

(<۱) رؤبة <ديوانه ۱۲۵.

(۲) اللسان (جهر) غير تام و غير منسوب أيضا.

(۳) اللسان (جهر) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۸۹

و الجَهْوَر: الجريء المُقْدِم الماضي. و الجَهْوَر: الصوت العالي. و نعجة جَهْراء، و كبش أَجْهَر، أي: لا يبصران في الشمس، و يقال في

كل شيء. و الجَوْهَر: كل حَجَر يستخرج منه شيء ينتفع به. و جَوْهَر كل شيء: ما خُلِقت عليه جِبِلَّته. و اجْتَهَرْتُ الجيشَ، أي: كثروا في عيني حين رأيتهم، و جَهَرَ لغة. قال العجاج: «۱»

كأنما زهاؤه لمن جَهَر

جره

: سمعت جَرَاهِيَةَ القوم، و هو كلامهم و علانيتهم دون سرّهم.

رهج

: الرَّهَج (الرَّهْج): الغبار.

باب الهاء و الجيم و اللام معهما

اشارة

ه ج ل، ه ل ج، ج ه ل، ل ه ج، ج ل ه مستعملات

هجل

: الهَجْل: كالغائط مطمئن مَوْطئه صلب، منفرج بين الجبال. قال: «۲»

يَدَعُ الرمال دكادِكا و هِجَالا

---

(۱) ديوانه- ۱۸.

(۲) لم نهتد إلى القائل و لا إلى تمام القول.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۹۰

و الهَوْجَل: المفازة البعيدة، و قول الشاعر: «۱»

الهَوْجَل المتعسِّف

من جعل المتعسف فاعلا فهو الدليل، و من جعله مفعولا فهو المفازة.

هلج

: الهَلِيلَج: من الأدوية، الواحدة بالهاء.

جهل

: الجَهْل: نقيض العلم «۲». تقول: جَهِلَ فلان حقه، و جَهِلَ عليّ، و جَهِلَ بهذا الأمر. و الجَهَالَة: أن تفعل فعلا بغير علم. و الجاهِلِيَّة الجَهْلَاء: زمان الفترة قبل الإسلام.

لهج

: لَهِجَ فلان بكذا و كذا: أى: أُولِعَ به. و لَهِجَ الفصيل بأمّه يَلْهَج، إذا تناول ضرعَها يمتص، [و هو فصيل لاهِج] «۳». و أَلْهَجْتُ الفصيل إذا جعلت فى فيه خلالا كى لا يصل إلى الرضاع. قال أبو النجم:

يضرب لحى لاهج مخلل

و قال: «۴»

---

(۱) الفرزدق <ديوانه ۲/ ۲۶ (صادر) و تمام البيت:

إليك أمير المؤمنين رمت بنا هموم المنى و الهوجل المتعسف

(۲) من (س) و مما روى التهذيب ۶/ ۵۶ عن العين. فى (ص) و (ط): الحلم.

(۳) من رواية التهذيب ۶/ ۵۴ عن العين.

(۴) الشماخ <ديوانه ص ۹۷، و صدره:

خلا فارتعى الوسمى حتى كأنما

كتاب العين، ج‌۳، ص: ۳۹۱

يرى بسفا البهمى أخله مُلْهِج

و اللَّهْجة: طَرَف اللسان، و يقال: جرس الكلام، و يقال: فصيح اللَّهْجَة [و اللَّهَجة. و هى لغته التى جبل عليها فاعتادها، و نشأ عليها] «۱» و رجل مُلْهِج بكذا، أى: مُولَع به، قال العجاج: «۲»

رأسا بتهضاض الرءوس مُلْهِجا

و لَهْوَجْت اللحمَ، إذا لم تنعم شَيَّهُ، قال: «۳»

و لحم بلا نار أكلت مُلَهْوَجا

جله

: الجَلَه: أشد من الجَلَح، و هو ذهاب الشعر من الجَبِين. قال: «۴»

براق أصلاد الجبين الأَجْلَه

و الجَلْهَتان: جانبا الوادى إذا كان فيه صلابة. قال: «۵»

بالجَلْهَتَيْنِ ظباؤها و نعامها

باب الهاء و الجيم و النون معهما

اشارة

ه ج ن، ن ه ج، ج ه ن، ن ج ه مستعملات

هجن

: الهاجِن: العَناق التى تحمِل قبل وقت السفاد، و الجميع: الهَوَاجِن، و لم

---

(۱) مما روى التهذيب ۶/ ۵۵ عن العين.

(۲) ديوانه ص ۳۸۹.

(۳) لم نهتد إلى القائل و لا إلى تمام القول فى غير الأصول أيضا.

(<۴) رؤبة <ديوانه ۱۶۵.

(<۵) لبيد <ديوانه ۲۹۸، و صدره:

فعلا فروع الأيهقان و أطفلت

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۹۲

أسمع له فعلاـ و الهِجَان من الإبل: البيض الكرام. ناقة هِجَان و بعير هِجَان، و يجمع على الهَجَائِن. و أرض هِجَان إذا كانت تربتها بيضاء. قال: «۱»

بأرض هِجَان الترب وسمية الثرى عذاة نأت عنها المؤوجة و البحر

و يقال للقوم الكرام: «۲» إنهم لمن سراة الهِجان. قال: «۳»

و مثل سراة قومك لم يجاروا إلى الرُّبَع الهِجَان و لا الثَّمِين

و الهَجِين: ابن العربى من الأَمَة الراعية التى لا تُحْصَن، فإذا حُصِنَت فليس ولدها بهَجِين، و الجميع: الهُجَناء. و الاسم من الهَجِين: هَجَانة و هُجْنة، و قد هَجُنَ هَجَانة و هُجْنَة. و الهُجْنَة فى الكلام: ما يلزمك منه عيب. تقول: لا تفعله فيكون عليك هُجْنَة.

نهج

: طريق نَهْج: واسِع واضِح، و طُرُق نَهْجَة. و نَهَجَ الأمر و أَنْهَجَ- لغتان- أى: وضح. و مِنْهَج الطريق: وَضَحُهُ. و المِنْهاج: الطريق الواضح. قال: «۴»

و أن أفوز بنور أستضىء به أمضى على سُنَّة منه و مِنْهَاج

(<۱) ذو الرمة <ديوانه ۱/ ۵۷۴ و الرواية فيه:

...الملوحة و البحر

. (٢) مما روى التهذيب ۶/ ۵۹ عن العين. في النسخ: الهجان.

(>٣) الشماخ، >ديوانه ص ٣۴٠، و الرواية فيه:

إلى ربع الرهان...

(۴) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول في غير الأصول.

كتاب العين، ج٣، ص: ٣٩٣

و النَّهْجةُ: الربو يعلو الإنسان و الدابةُ، و لم أسمع منه فعلا. و يقال للثوب إذا بَلِيَ و لما يتشقّقْ: قد نَهَجَ و نَهِجَ و أَنْهَجَ. و أَنْهَجَهُ البِلَى، قال: «١»

و كيف رجائي جدة الناهِجِ البالي

و قال: «٢»

من طلل كالأتحمي أَنْهَجا

و قال: «٣»

إذا ما أديم القوم أَنْهَجَهُ البِلَى قديما فلو كتبته لتخرما

جهن

: جارية جُهَانَةٌ، أي: تارّة ناعمة.

نجه

: نَجَهْتُ الرجلَ نَجْها، إذا استقبلته بما يُنَهْنِهُهُ عنك، فينقدع. و تَنَجَّهْتُهُ أيضا بمعنى نَجَهْتُه، قال: «۴»

كعكعته بالرجم و التَّنَجُّهِ

و في الحديث بعد ما نَجَهَهَا عمر «۵»

، أي: بعد ما ردها و انتهرها

---

(١) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول.

(>٢) العجاج >ديوانه ٣۴٨.

(٣) لم نهتد إلى القائل.

(>۴) رؤبة >ديوان ١۶۶.

(۵) التهذيب ۶/ ۶٣، اللسان (نجه)

كتاب العين، ج٣، ص: ٣٩۴

باب الهاء و الجيم و الفاء معهما

اشارة

ه ج ف مستعمل فقط

هجف

: الهِجَف: الظليم المسن. قال: «۱»
هِجَفّا كأن به أولقا إذا حاول الشد من حملته

باب الهاء و الجيم و الباء معهما

اشارة

ه ب ج، ب ه ج، ج ب ه مستعملات

هبج

: الهَبْج: الضرب بالخشب، كما يُهْبَج الكلب إذا قتل. و التَّهْبِيج: شبه الورم.

بهج

: البَهْجَة: حسن لون الشيء، و نضارته. و رجل بَهِج. أي: مُبْتَهِج بأمر يسره، و المرأة بالهاء، و قد بَهِجَت بَهْجَة و هي مِبْهَاج قد غلبت عليها البَهْجَة، [و قد تباهَجَ الروض إذا كثر النور] قال: «۲»
نوارها مُتَبَاهِج يتوهج
يصف الروضة.

---

(۱) لم نهتد إلى القائل.
(۲) التهذيب ۶/ ۶۴، اللسان (بهج).

جبه

: الجَبْهَة: مستوى ما بين الحاجبين إلى الناصية. و الأَجْبَه: العريض الجَبْهَة. و الجَبْهُ: مصدره. قال رؤبة: «۱»

من عصلات الضيغمى الأَجْبَهِ

و جَبَهْتُهُ: استقبلته بكلام فيه غِلَظ. و الجَبْهَة: اسم يقع على الخيل لا يُفْرَد. و الجَبْهَة: النجم الذى يقال له: جَبْهَة الأسد.

باب الهاء و الجيم و الميم معهما

اشارة

ه ج م، ه م ج، ج ه م، م ه ج مستعملات

هجم

: الهَجْمَة من الإبل: ما بين التسعين إلى المائة، فإذا بلغت مائة فهى: هُنَيْدة. و هَجَمْنا على القوم هُجُوما، أى: انتهينا إليهم بغتة، و هَجَمْنا عليهم الخيلَ، و لا يقال: أَهْجَمْنا. و بيت مَهْجُوم، إذا حلت أطنابه فانضمت سقابه، أى: أعمدته، و كذلك إذا وقع ... قال علقمة: «۲»

صعل كأن جناحيه و جؤجؤه بيت أطافت به خرقاء، مَهْجُوم

---

(۱) ديوانه ۱۶۶.

(<۲) علقمة الفحل <ديوانه ۶۳.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۹۶

و الهَجْم: الحلب، و قوله: «۱»

فاهْتَجَمَ العبدان من أخصامها

أى: احتلب، و الهَجِيمة من اللبن: الثخين. و الهَيْجَمانة: اسم امرأة. و انْهَجَمَت عينُه: دمعت. و هَجَمَت العين، أى: غارت [تَهْجُمُ] هَجْما و هُجُوما.

و فى حديث النبى (صلى الله عليه و سلم) أنه قال لعبد الله بن عمر حين ذكر قيامه بالليل، و صيامه بالنهار: إنك إذا فعلت ذلك هَجَمَت عيناك، و نفهت نفسُك «۲».

و الهَجْم: السوق. و الهَجْم: القدح الضخم. قال: «۳»

نتملأ الهَجْمَ عفوا و هى وادعة حتى تكاد شفاه الهَجْمِ تنثلم

همج

: الهَمَج: كل دود ينفقىء عن ذباب أو بعوض. و هَمَجُ الناس: رُذالتهم و الهَمِيج: الخميص البطن. و اهْتَمَجَت نفسه إذا ضعفت من حَرّ أو جهد. و الهَمَج: الجوع أيضا.

جهم

: رجل جَهْمُ الوجه، أى: غليظه، و فيه جُهُومة، أى: غلظ، و قد جَهُمَ

---

(۱) التهذيب ۶/ ۶۹.

(۲) التهذيب ۶/ ۶۹، و المحكم ۴/ ۱۲۷ أيضا.

(۳) التهذيب ۶/ ۶۸، اللسان (هجم)، غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۹۷

الوجه جُهُومة. و تَجَهَّمْت له، أى: استقبلته بوجه كريهٍ. و ربما قيل: جَهْمُ الرَّكَب، يعنى: متاع المرأة. و رجل جَهُوم، أى: عاجز ضعيف. قال: «۱»

و بلدة تَجَهَّمُ الجَهُوما

أى: بلدة تستقبل السائر بما يكره. و الجَهَام: الغيم الخفيف الذى هراق ماءه مع الريح. و جَيْهَمُ: موضع بالغور كثير الجن. قال: «۲»

أحاديث جن زرن جنا بجَيْهَمَا

مهج

: المُهْجَة: دم القلب، و لا بقاء للنفس بعد ما تُراق مُهْجَتُها، و الأُمْهُجَان: الرقيق من اللبن ما لم يتغير طعمه.

باب الهاء و الشين و الدال معهما

اشارة

ش ه د، د ه ش، ش د ه، ه د ش مستعملات

شهد

: الشَّهْد: العسل ما لم يعصر من شمعه، شِهاد، و الواحدة: شَهْدَة و شُهْدة.

---

(۱) التهذيب ۶/ ۶۷، اللسان (جهم) غير منسوب أيضا.

(۲) التهذيب ۶/ ۶۷، اللسان (جهم) غير منسوب فيها و غير تام أيضا.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۹۸

و الشَّهادة أن تقول: اسْتُشْهِدَ فلان فهو شَهِيد، و قد شَهِدَ علىّ فلان بكذا شَهَادة، و هو: شاهِد و شَهِيد. و التَّشَهُّد فى الصلاة من قولك: أَشْهَدُ أن لا إله إلا الله، و أَشْهَدُ أن محمدا عبده و رسوله. و فلان يَشْهَدُ بالخطبة. منه. و المَشْهَد: مجمع الناس، و الجمع: مَشَاهِد. و مَشَاهِد مكّة: مواضع المناسك، و قول الله عز و جل وَ شاهِدٍ وَ مَشْهُودٍ «۱»

قيل فى تفسيره: الشاهِد هو النبى صلى الله عليه و على آله. و المَشْهُود هو يوم القيامة.

و لغة تميم: شِهِيد بكسر الشين، يكسرون فعيلا فى كل شىء كان ثانيه أحد حروف الحلق، و كذلك: سُفْلى مُضَر. و لغة شنعاء، يكسِرون كل فعيل، و النصب: اللغة العالية. و الشُّهود: ما يخرج على رأس الصبى، واحدها: شاهِد، و هى الأغراس، و الواحدة: غرس، قال: «۲»

فجاءت بمثل السابرى تعجبوا له و الثرى ما جف عنها شُهُودها

و هى: الأغراس.

دهش

: شده: الدَّهَش: ذهاب العقل، من الذهل و الوَلَه و نحوه. دَهِشَ الرجلُ فهو دَهِشٌ و شُدِهَ فهو مَشدوه شدهاً، و أَدْهَشَه الأمر، و أَشْدَهَهُ.

---

(۱) البروج/ ۳.

(۲> حميد بن ثور الهلالى >ديوانه- ۷۵.

كتاب العين، ج۳، ص: ۳۹۹

هدش

: هُدِشَ الكلبُ فانْهَدَشَ، و هُتِشَ فاهْتَتَشَ، أى: حُرِشَ فاحتَرَشَ، و لا يقال إلا للسباع. و فى هذا المعنى: حُتِّشَ الرجلُ، أى: هُيِّجَ للنشاط.

باب الهاء و الشين و الراء معهما

اشارة

ه ش ر، ه ر ش، ش ه ر، ر ه ش، ش ر ه مستعملات

هشر

: الهَيْشَر: نبات رخو فيه طول، على رأسه برعومة كأنه عنق الرال، قال: «۱»

كأن أعناقها كراث سائفة طارت لفائفُه، أو هَيْشَرٌ سلب

أى: مسلوب الورق. و رجل هَيْشَرٌ، أى: رخو ضعيف. و المِهْشَار من الإبل: التى تضع قبل الإبل، و تلقح فى أول ضربة، و لا تُماجِن.

هرش

: رجل هَرِشٌ، أى: مائق جاف. و المُهارَشَة فى الكلاب و نحوها كالمخارشة، و يقال: هارَشَ بين الكلاب. قال: «۲»

(۱>) ذو الرمة >ديوانه ۱/ ۱۳۵.

(۲) التهذيب ۶/ ۷۹ و اللسان (هرش) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج‌۳، ص: ۴۰۰

كأن طبييها إذا ما درا جروا ربيض هُورِشَا فهرّا

شهر

: الشَّهْر و الأَشْـهُر عدد، و الشُّهُور جماعة. و المشاهَرة: المعاملة شَهْرا بشَهْر. و الشَّهْرِيَّة: ضرب من البراذين، و هو بين المقرف من الخيل و البرذون. و الشُّهْرَة: ظهور الشي‌ء فى شُنْعة حتى يَشْهَرَه الناس، و رجل مَشْهُور و مُشَهَّر. و شَهَرَ سيفَه، إذا انتضاه فرفعه على الناس.

و فى الحديث: ليس منا مَن شَهَرَ علينا السلاحَ «۱».

و قال: «۲»

و قد لاح للسارى الذى أكمل السرى على أخريات الليل فتق مُشَهَّر

أى: صبح مَشْهُور و امرأة شَهِيرة، و هى العريضة الضخمة، و أتان شَهِيرة مثلها.

رهش

: الرَّهَش: ارتهاشٌ فى الدابـة، و هو أن تصـطك يـداه فى مشـيه، فيعقر رواهِشَه، أى: عصب يـديه، و الواحدة: راهِشَة. و كذلك فى يد الإنسان رواهِشُها، [و هى] عصبها من باطن الذراع. و الارْتِهَاش: ضرب من الطعن فى عرض، قال: «۳»

أبا خالد لو لا انتظارى نصركم أخذت سنانى فارتَهَشْتُ به عرضا

---

(۱) التهذيب ۶/ ۸۰.

(۲>) ذو الرمة >ديوانه ۲/ ۶۲۵. و فيه:

كمل السرى...

(۳) التهذيب ۶/ ۸۲ و اللسان (رهش) غير منسوب فيهما أيضا.

كتاب العين، ج‌۳، ص: ۴۰۱

و ارتِهَاشه: تحريك يديه. و رجل رُهْشُوش: حيى سخى رقيق الوجه. و لقد تَرَهْشَشَ، و هو بيّن الرُّهْشَة و الرُّهْشُوشِيَّة، قال: «۱»

أنت الجواد رقة الرُّهْشُوش

أى: تَرِقُّ رِقَّةَ الرُّهْشُوش.

شره

: رجل شَرِهٌ: شَرْهان النفس، حريص. هيا شَرَاهِيا، بالعبرانية: يا حی يا قيوم.

باب الهاء و الشين و اللام معهما

اشارة

ش ه ل مستعمل فقط

شهل

: الشَّهَل: شـهلةٌ فی العين و يقال للمرأة النصف العاقلـة: شـهلة كَهْلـة، نعت لها خاصـة، لا يوصف الرجل بالشَّهل و الكَهْل. [و الشَّهْلـة: العجوز] «۲» قال: «۳»

باتت تنزی دلوها تنزيا كما تنزی شَهْلةٌ صبيا

---

(۱) التهذيب ۶/ ۸۲ و التاج (رهش).

(۲) زيادة من التهذيب ۶/ ۸۳.

(۳) التهذيب ۶/ ۸۳ و المحكم ۴/ ۱۳۵.

كتاب العين، ج۳، ص: ۴۰۲

و المُشَاهَلَة: المشارَّة «۱»، يقال: كانت بينهم مُشاهَلة، أی: لحاء و مقارصة.

باب الهاء و الشين و النون معهما

اشارة

ن ه ش مستعمل فقط

نهش

: النَّهْش بالفم كالنهس، إلا أن النَّهْش تناول من بعيد، كنَهْش الحية، و النَّهْس: القبض علی اللحم و نتفه.

باب الهاء و الشين و الفاء معهما

اشارة

ش ف ه مستعمل فقط

شفه

: الشَّفَهُ، حذفت منها الهاء، و تصغيرها: شُفَيْهة، و الجميع: الشِّفَاه، و إذا ثلَّثوا قالوا: شَفَهات و شَفَوات، الهاء أقيس، و الواو أعم، لأنهم شبهوها بالسنوات، و نقصانها حذف هائها. و المُشافَهَة بالكلام: المواجهة من فيك إلى فيه. و ماء مَشْفُوه، أى: مطلوب مسئول، و هو الذى كثر عليه الناس، و أنفدوه إلا أقله، و إذا جمعوا قالوا: مياه مَشْفُوهة. و طعام مَشْفُوه، أى: قليل.

---

(۱) مما روى التهذيب ۶/ ۸۳ عن العين. فى (ص)، و (ط): المشاهرة، و فى (س): المشاجرة.

كتاب العين، ج۳، ص: ۴۰۳

باب الهاء و الشين و الباء معهما

اشارة

ه ب ش، ش ه ب، ب ه ش، ش ب ه مستعملات

هبش

: يقال: تَهَبَّشُوا، و تَحَبَّشوا، أى: اجتمعوا، و الاسم: الهُبَاشة و الحباشة، أى: الجماعة.

شهب

: الشَّهَب و الشُّهْبة: لون بياض يصدعه سواد فى خلاله. و العنبر الجيد لونه أَشْهَبُ. و اشْهَابَّ رأسه، إذا غلب بياضه سواده، و اشتَهَبَ كذلك. و يوم أَشْهَب، أى: ذو ريح باردة، و ليلة شَهْبَاء كذلك، و كتيبة شَهْبَاء لما فيها من بياض السلاح فى خلال السواد. و اشْهَابَّ الزرع، إذا هاج و فى خلاله خضرة قليلة. و الشِّهَاب: شعلة من نار، و الجميع: الشُّهْب و الشُّهْبان، و يقال للرجل الماضى فى الحرب: شِهَاب حدب.

بهش

: رجل بَهِشٌ: هَشّ ليّن. و بَهَشْتُ إلى فلان: حننت إليه. و البَهْش: ردىء المقل، و يقال: ما قد أُكِلَ قِرْفه، قال: «۱»

يثورن ما تحت الحصى من لبانه كما يحتفى البَهْشَ الدقيق الثعالب

---

(١) عجز البيت فى التهذيب ۶/ ٨٩، و اللسان (بهش) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج٣، ص: ۴٠۴

شبه

: الشَّبَه: ضرب من النحاس يلقى عليه دواء فيصفر، و سمى شَبَها، لأنه شُبِّهَ بالذهب. و فى فلان شَبَهٌ من فلان و هو شَبَهُهُ و شِبْهُهُ، أي: شَبِيهه. و تقول: شَبَّهْت هذا بهذا [و أَشْبَهَ فلان فلانا] «١»، و قال الله عز و جل: آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ، وَ أُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ «٢»، أي: يُشْبِهُ بعضها بعضا. و المُشْبِهات من الأمور: المشكلات، قال: «٣»

و اعلم بأنك فى زمان مُشَبَّهَات هُنّ هُنّه

و شُبِّهَ فلان عليّ، إذا خلط. و اشتَبَهَ الأمر، أي: اختلط. و رأيتك مثله فى الشَّبَه و الشِّبْه، و فيه مَشَابِهُ من فلان، و لم أسمع: فيه مَشْبَهة من فلان. و تقول: إني لفى شُبْهة منه. و حروف الشين يقال لها: أَشْباه، و كل شيء يكون سواء فإنها أَشْباه، قال: «۴»

[كعقر الهاجرى إذا ابتناه] بأَشْباهٍ حُذِين على مثال

و الشَّبَاه: حَب على لون الحرف يشرب للدواء. و الشَّبَهان: الثمام، قال: «۵»

و أسفله بالمرخ و الشَّبَهان

---

(١) مما روى التهذيب ۶/ ٩٠ عن العين.

(٢) آل عمران/ ٧.

(٣) اللسان (شبه).

(>۴) لبيد >ديوانه ص ٧۶.

(۵) التهذيب ۶/ ٩٣ و اللسان (شبه)، و عزاه اللسان إلى رجل من< عبد القيس، >و صدره فى اللسان:

بواد يمان ينبت الشث صدره

كتاب العين، ج٣، ص: ۴٠۵

باب الهاء و الشين و الميم معهما

اشارة

ه ش م، ه م ش، ش ه م مستعملات

هشم

: الهَشْم: كسر الشيء الأجوف و الشيء اليابس. هَشَمْت أنفه، أي: كسرت قَصَبَته. و الهاشِمة: شجة تكسر العظم. و الريح إذا كسرت اليبيس، يقال: هَشَمَتْه. و تَهَشَّمَ الشجر إذا يبس و تكسر، قال: «١»

إذا همرنا رأسه تَهَشَّما

أی: تکسر.

و هاشِم أبو عبد المطلب جد النبی صلی الله علیه و علی آله، أول من ثرد الثرید و هَشَمَه فسمی به.

قالت ابنته: «۲»

عمرو العلا هَشَمَ الثرید لقومه و رجال مکة مسنتون عجاف

همش

: الهَمِش: السریع العمل بأصابعه. و الهَمْشَة: الکلام و الحرکة، و قد هَمِشَ القوم یَهْمَشُون.

شهم

: الشَّهْم، و جمعه الشُّهُوم: السادة الأنجاد النافذون فی الأمور.

---

(۱) لم نهتد إلی الراجز و لا إلی الرجز فی غیر الأصول.

(۲) التهذیب ۶/ ۹۵ و اللسان (هشم)، و قد عزاه التهذیب إلی < مطرود الخزاعی.>

کتاب العین، ج۳، ص: ۴۰۶

و فرس شَهْم: سریع نشیط قوی. و شَهَمْتُ الفرس أَشْهَمُه شَهْما. و المَشْهُوم: کالمذعور سواء. و الشَّیْهَم: الدلدل، و ما عظم [شوکه] «۱» من ذکران القنافذ. و المَشْهُوم: الحدید الفؤاد. قال ذو الرمة: «۲»

[طاوی الحشا قصرت عنه محرجة] مستوفض من نبات القفر مَشْهُوم

باب الهاء و الضاد و الدال معهما

اشارة

ض ه د مستعمل فقط

ضهد

: ضَهَدَ فلان فلانا و اضْطَهَدَهُ، إذا قهره و أذله. [و هو مُضْطَهَد: مقهور و ذلیل] «۳».

باب الهاء و الضاد و الراء معهما

اشارة

ض ه ر مستعمل فقط

ضهر

: الضَّهْر: خلقة فی الجبل من صخر یخالف جبلته «۴».

---

(۱) من روایة التهذیب ۶/ ۹۴ عن العین.

(۲) دیوانه ۱/ ۴۳۰.

(۳) مما رواه التهذیب ۶/ ۹۸ عن العین.

(۴) ضبطت فی (ص): جبلته (محرکة خفیفة) و لم تضبط فی (ط) و لا (س).

کتاب العین، ج۳، ص: ۴۰۷

باب الهاء و الضاد و اللام معهما

اشارة

ه ض ل، ض ه ل مستعملان فقط

هضل

: الهَیْضَل: جماعة متسلحة فی الحرب أمرهم واحد، فإذا جعل اسما قیل: هَیْضَلَة. قال: «۱»

أزهیر أن یشب القذال فإننی کم هَیْضَل مصع لففت بهَیْضَل

و الهَیْضَلَة: الضخمة من النساء النصف، و من النوق الغزیرة. [و الهَیْضَلَة]: «۲» أیضا أصواتُ الناس.

ضهل

: ضَهَلَت الناقة، إذا قَلَّ لبنُها، فهی: ضَهُول. و یقال: إنها لضُهْل بُهْل: ما یشد لها صرار، و لا یروی لها حوار. قال ذو الرمة: «۳»

بها کل خوار إلی کل صعلة ضَهُول و رفض المذرعات القراهب

و یقال: أعطیته ضَهْلَة من مال، أی: عطیة [قلیلة] «۴». و ضَهَلَ السراب: قلّ و رقّ. و ضَهَلَ: صار کالضحضاح. و حَمَّة ضاهِلة، و عین ضاهِلة، أی: نزرة الماء. و الحمة: البئر نفسها.

(<۱) أبو کبیر الهذلی <دیوان الهذلیین- القسم الثانی ۸۹ و الروایة فیه:

رب هيضل مرس...

بتخفيف (رب).

(۲) فى الأصول: و هى...

(۳) ديوانه ۱/ ۱۸۸.

(۴) مما رواه التهذيب ۶/ ۹۹ عن العين.

كتاب العين، ج۳، ص: ۴۰۸

باب الهاء و الضاد و النون معهما

اشارة

ن ه ض مستعمل فقط

نهض

: النُّهُوض: البراح من الموضع. و الناهِض: الفرخ الذى وَفَرَ جناحاه، و نَهَضَ للطيران، قال لبيد: «۱»

رقميات عليها ناهِض تكلح الأروق منهم و الأيل

و نَهْضُ البعير: ما بين المنكب و الكتف. قال [هميان بن قحافة:] «۲»

أبقى السناف أثرا بأَنْهُضِه

باب الهاء و الضاد و الباء معهما

اشارة

ه ض ب، ض ه ب، مستعملان

هضب

: الهَضْبَة: المطرة الدائمة. العظيمة القطر [و جمعها: هِضَب] «۳». يقال: أصابتهم الهُضُوبة من المطر، و يجمع: أَهَاضِيب. و هَضَبَتْهم السماء، أى: بَلَّتْهم بلّا شديدا. و الهَضَبَة: كل جبل من صخرة واحدة. و كل صخرة راسية ضخمة تسمى: هَضَبَة. و الجميع الهِضَاب. و الهِضَبُّ: الشديد الصلب.

---

(۱) ديوانه- ۱۹۵.

(۲) مما رواه التهذيب ۶/ ۱۰۱ عن العين.

(۳) مما رواه التهذيب ۶/ ۱۰۲ عن العين.

كتاب العين، ج۳، ص: ۴۰۹

ضهب

: كل قف أو حزن أو موضع [من الجبل] «۱» تحمى عليه الشمس حتى ينشوى اللحم عليه. فهو: الضَّيْهَب، قال: «۲»

وغر تجيش قدوره بضَيَاهِب

و ضَهَّبْتُ اللحم فهو مُضَهَّب، أى: شويته على حجر محمى.

باب الهاء و الضاد و الميم معهما

اشارة

ه ض م مستعمل فقط

هضم

: الهاضِم: الشادخ لما فيه [من] رخاوة و لين، تقول: هَضَمته فانْهَضَمَ، كالقصبة المَهْضُومة التى يزمر بها. يقال: مزمار مُهَضَّم، قال لبيد: «۳»

يرجع فى الصوى بمُهَضَّمات يجبن الصدر من قصب العوالى

شبه مخارج صوت حلقه بمُهَضَّمات المزامير. و الهاضُوم: [كل دواء هَضَمَ طعاما كا] «۴» لجوارش. و بطن هَضِيم مَهْضُوم و أَهْضَم. قال: «۵»

لفاء عجزاء و فى الكشح هَضَم

---

(۱) مما رواه التهذيب ۶/ ۱۰۲ عن العين.

(۲) التهذيب/ ۱۰۲ و اللسان (ضهب) غير منسوب أيضا.

(۳) ديوانه- ۸۸.

(۴) زيادة من المحكم لتوضيح المعنى، و ما فى النسخ هو: الهاضوم: الجوارش.

(۵) لم نهتد إلى الراجز و لا إلى الرجز فى غير الأصول.

كتاب العين، ج۳، ص: ۴۱۰

وَ نَخْلٍ طَلْعُها هَضِيمٌ «۱»: مَهْضُوم فى جوف الجف مُنْهَضِم فيه. و هَضَمْتُ من حقى طائفة، أى: تركته. و المَهْضُومة: ضرب من الطيب يخلط بالمسك و البان. و الأَهْضَام: ضرب من البَخُور، واحدها: هَضْمَة، قال النمر: «۲»

كأن ريح خزاماها و حنوتها بالليل ريح يَلَنْجوج و أَهْضَام

و قال العجاج: «۳»

كأن ريح جوفه المزبور فى الخشب تحت الهدب اليخضور

مثواة عطارين بالعطور أَهْضَامها و المسک و القفور

و الأَهْضَام: الأرض المطمئنة. و الأَهْضَام: ملاجىء الغبوب، قال ذو الرمة: «۴»

حتى إذا الوحش فى أَهْضَام موردها تغيبت رابها من خيفة ريب

و قرى تبالة تدعى أَهْضَاما لكثرة خيرها

قال: «۵»

هبطا تبالةَ مخصبا أَهْضَامُها

---

(۱) سورة الشعراء- ۱۴۸.

(>۲) النمر بن تولب- <شعره ص ۱۱۲.

(۳) ديوانه ۲۳۱ و الرواية فيه:

...و الكافور

. (۴) التهذيب ۶/ ۱۰۵ و اللسان (هضم). و لكنه فى اللسان غير منسوب.

(>۵) لبيد <ديوانه ص ۳۱۸ و صدر البيت فيه:

فالضيف و الجار الجنيب كأنما

كتاب العين، ج۳، ص: ۴۱۱

باب الهاء و الصاد و الدال معهما

اشارة

ص ه د مستعمل فقط

صهد

: الصَّيْهَد: الطويل، و الصَّيْهُود، الجسيم.

باب الهاء و الصاد و الراء معهما

اشارة

ه ص ر، ص ه ر، ر ه ص مستعملات

هصر

: الهَصْر: أن تأخذ برأس الشىء ثم تكسره إليك من غير بينونة، قال: «۱»

[فلما تنازعنا الحديث و أسمحت] هَصَرْتُ بغصن ذى شماريخ ميال

و أسد هَيْصِير [هَصُور] «۲» هَصَّار. و المُهَاصِرىّ: ضرب من برود اليمن.

صهر

: الصِّهْر: حرمة الختونة. و خَتَن القوم: صِهْرُهم، و المتزوج فيهم: أَصْهَار، و لا يقال لأهل بيت الخَتَن إلا أَخْتَان، و لأهل بيت المرأة إلا أَصْهَار. و من العرب من يجعلهم «۳» كلهم أَصْهَارا، و صُهَراء، و الفعل: المُصَاهَرَة. قال أبو الدقيش: أَصْهَرَ بهم الختن، أى: صار فيهم صِهْرا.

(<۱) امرؤ القيس <ديوانه ص ۳۲.

(۲) مما رواه التهذيب ۶/ ۱۰۷ عن العين.

(۳) من (س)، فى (ص و ط): يجعله.

كتاب العين، ج۳، ص: ۴۱۲

و الصَّهْر: الإذابة، و الصُّهَارة: ما ذاب منه، و كذلك: الإِصْهار فى إذابته، و أكل صُهَارَتِهِ، قال العجاج: «۱»

شك السفافيد الشواء المُصْطَهِر

و الصَّهِير: المشوىّ. و يقال للحرباء إذا تلألأ ظهره من شدة الحر: صَهَرَه الحر، و اصْطَهَرَ الحرباء. و قوله [عز و جل]. يُصْهَرُ بِهِ مٰا فِى بُطُونِهِمْ «۲» أى: يُذاب. و الصَّيْهُور: ما يوضع عليه متاع البيت، من صفر أو شَبَه أو نحوه.

رهص

: الرَّهْص: أن يصيب حجر حافرا أو منسما فيدوى باطنه. يقال: رَهَصَه الحجرُ، و دابة رَهِيص، و مَرْهُوص. و المَرْهص: موضع الرَّهْصَة، و يجمع مَرَاهِص، قال: «۳»

على جمال تَهِصُ المَرَاهصا

و الرَّهْص: شدة العصر. و للفرس عرقان فى خيشومه، و هما الناهقان، إذا رُهِصَا مرض لهما الفرس. و الرَّهْص: أسفل عرق فى الحائط، و يُرْهَص الحائط بما يقيمه إذا مال. و الرَّوَاهِص: بواطن الأخفاف التى ترهص فيها المرهوصة. الواحدة

---

(۱) ديوانه ص ۵۵ و هذا من نص ما رواه التهذيب ۶/ ۱۰۹ عن العين. و قد سقط من الأصول، و جاء مكانه: قال الشاعر:

و كنت إذا الولدان حان صهيرهم صهرت فلم يصهر كصهرك صاهر

(۲) الحج/ ۲۰.

(۳) التهذيب ۶/ ۱۱۰ غير منسوب أيضا.

کتاب العین، ج۳، ص: ۴۱۳

[راهِصَة] «۱».

باب الهاء و الصاد و اللام معهما

اشارة

ص ه ل مستعمل فقط

صهل

: الصَّهِيل: صوت الخيل. صَهَلَ يَصْهَلُ صَهِيلا. و فرس صَهَّال: كثير الصَّهِيل.

باب الهاء و الصاد و الباء معهما

اشارة

ص ه ب، ه ب ص مستعملات فقط

صهب

: الصَّهَب و الصُّهْبَة: لون حمرة فی شعر الرأس و اللحیة إذا کان فی الظاهر حمرة و فی الباطن سواد. و بعیر أَصْیَهَب و صُیَهَابِیّ، و ناقة صَهْبَاء و صُهَابِیَّة. و الصُّهَابِیَّة أیضا نعت للجراد، قال: «۲»

صُهَابِیَّة زُرْق بعید مسیرها

و من الظلمان: أَصْهَبُ البلد، أی: جلده.

هبص

: الهَبَص: من النشاط و العجلة. یقال: هَبِصَ الکلب هَبَصا، إذا حرص علی الصید، أو الشیء یأکله فتراه قَلِقا لذلک، و کذلک الإنسان الهَبِص.

---

(۱) فی الأصول کلها: مرهص.

(۲) التهذیب ۶/ ۱۱۳، و اللسان (صهب) غیر منسوب و غیر تام أیضا.

کتاب العین، ج۳، ص: ۴۱۴

باب الهاء و الصاد و الميم معهما

اشارة

ه ص م، ص ه م مستعملان فقط

هصم

: الهَيْصَم: الأسد، و هو الهَصَمْصَمُ لشدته و صولته.

صهم

: الصِّهْمِيم من الرجال: الذی يركب رأسَه، لا يثنيه شیء عما يريد و يَهْوَى.

الجزء ۴

[تتمة حرف الهاء]

[تتمة باب الثلاثی الصحيح]

باب الهاء و السين و الدال معهما

اشارة

س ه د، د ه س مستعملان فقط

سهد

: السَّهَدُ و السُّهَادُ- لغتان: ... نقيض الرقاد. و ما رأيت من فلان سَـهْدَةً، أی أمرا أعتمد عليه، من بركة أو خير أو كلام مطمع. و سَهْدَدُ: اسم جبل لا ينصرف.

دهس

: الدُّهْسَةُ: لون كلون الرمال، يعلوه أدنى سواد يكون فی ألوان الرمال و المعز. قال العجاج: «۱».

مواصلا قفا بلون أَدْهَسَا

و الدَّهَاسُ: ما كان من الرمل كذلك، لا ينبت شجرا، و تغيب فيه القوائم. قال: «۲»:

و في الدَّهَاسِ مضبر مواثم

باب الهاء و السين و التاء معهما

اشارة

س ت ه مستعمل فقط

سته

: السَّتَهُ: مصدر الأَسْتَه، و هو الضخم الاسْتِ. و يقال للواسعة الدبر: سَتْهَاءُ و سُتْهُمٌ.

---

(۱) ديوانه ۱۲۸

(۲) التهذيب ۶/ ۱۱۶ و اللسان (دهس و (و ثم). في الأصول: مواثب.

كتاب العين، ج۴، ص: ۶

و تصغير الاسْتِ: سُتَيْهَةٌ، و الجميع: أَسْتَاهٌ.

باب الهاء و السين و الراء معهما

اشارة

ه ر س، س ه ر مستعملان فقط

هرس

: الهَرْسُ: دق الشيء بالشيء عريضا، كما تُهْرَسُ الهَرِيسَةُ بالمِهْرَاسِ. و الفحل يَهْرِسُ القرن بكلكله. و الهَرِسُ من الأسود: الشديد المِراس، قال: «۱»:

شديد الساعدين أخا وثاب شديدا أسره هَرِساً هموسا

و المَهَارِيسُ من الإبل: الجسام الثقال و من شدة وطئها سميت: مَهَارِيس، و كذلك الكثيرات الأكل من الإبل (تسمى مَهَارِيس). و قال: «۲»:

و كلكلا ذا حاميات أَهْرَسَا

و المِهْرَاسُ: حجر مستطيل منقور يتوضأ به. و الهَرَاسُ: شجر كثير الشوك، قال النابغة: «۳»:

فبت كأن العائدات فرشننى هَرَاساً به يعلى فراشى و يقشب

سهر

: السَّهَرُ: امتناع النوم بالليل. (تقول): أَسْهَرَنِى (هَمٌّ) «۴» فَسَهِرْتُ

---

(۱) التهذيب ۶/ ۱۲۳. اللسان (هرس).

(<۲) العجاج <ديوانه ص ۱۳۵، و الرواية فيه:

...مهرسا

(۳) ديوانه ص ۲۴.

(۴) من التهذيب ۶/ ۱۲۰.. فى الأصول: كذا.

كتاب العين، ج۴، ص: ۷

(له) «۱» سَهَراً، أى: امتنعت من النوم. و السُّاهُورُ: من أسماء القمر، و قال القتيبى: بل هو فى ليل تمامه. و السَّاهِرَةُ: وجه الأرض العريضة البسيطة، قال «۲»

يرتدن سَاهِرَةً كأن جميمها و عميمها أسداف ليل مظلم

و قال الله (عز و جل) فَإِذا هُمْ بِالسّاهِرَةِ «۳»، أى: على وجه الأرض. و الأَسْهَرَانِ: عرقان فى الأنف من باطن إذا اغتلم الحمار سالا دما أو ماء.

باب الهاء و السين و اللام معهما

اشارة

ه ل س، س ه ل، ل ه س مستعملات

هلس

: الهُلَاسُ: شبه السلال من الهزال. و امرأة مَهْلُوسَةٌ: مهزولة

سهل

: السَّهْلُ: كل شىء إلى اللين، و ذهاب الخشونة، و قد سَهُلَ سُهُولَةً. و السَّهْلَةُ: تراب كالرمل يجىء به الماء. و أرض سَهِلَةٌ، فإذا قلت: سَهْلَةٌ فهى نقيض حزنة و أَسْهَلَ القومُ: نزلوا عن الجبل إلى السَّهْلِ. و إِسْهَالُ البطن: أن يُسْهِلَهُ دواءٌ. و سُهَيْلٌ: اسم كوكب يرى بالعراق، و لا يرى بخراسان. و يقال إن سُهَيْلًا كان عشارا على طريق اليمن ظلوما فمسخه الله كوكبا.

لهس

: المُلَاهِسُ: المزاحم على الطعام من الحرص.

---

(۱) فى الأصول: ليلى.

(۲>) أبو كبير الهذلى >ديوان الهذليين- القسم الثانى/ ۱۱۲.

(۳) سورة النازعات ۱۴.

كتاب العين، ج۴، ص: ۸

باب الهاء و السين و النون معهما

اشارة

ن ه س، س ن ه مستعملان فقط

نهس

: النَّهْسُ: القبض على اللحم و نتره. قال العجاج: «۱»:

مضبر اللحيين نسرا مِنْهَساً

و النُّهَسُ: طائر

سنه

: السَّنَةُ: نقصانها حذف الهاء و تصغيرها: سُنَيْهَةٌ. و المُسَانَهَةُ: المعاملة سنة بسنة. و ثلاث سَنَوَاتٍ، و قال الله عز و جل: لَمْ يَتَسَنَّهْ «۲». و من جعل حذف السَّنَةِ واوا قرأ: لَمْ يَتَسَنَّ، و منه: سَانَيْتُهُ مُسَانَاةً، و إثبات الهاء أصوب «۳».

باب الهاء و السين و الفاء معهما

اشارة

س ه ف، س ف ه مستعملان

سهف

: السَّهْفُ: تشحط القتيل، يسهف فی نزعه و اضطرابه، قال: «۴»

ما ذا هنالك من أسوان مكتئب و سَاهِفٍ ثمل فی صعدة قصم

و السَّهْفُ: حرشف السمک خاصة.

---

(۱) ديوانه ۱۳۶، و الرواية فيه: بسرا بالموحدة من تحت.

(۲) سورة (البقرة)/ ۲۵۹، و سقط الاستشهاد بهذه الآية من النسخ، و أثبتناه من رواية التهذيب ۶/ ۱۲۷ عن العين

(۳) بعده بلا فصل: و السنة فی كتاب الله: شهوة النوم و أسقطناه، لأنه ليس من هذا الباب

(<۴) ساعدة بن جؤية <ديوان الهذليين- القسم الأول/ ۲۰۴، و الرواية فيه: حطم.

كتاب العين، ج‌۴، ص: ۹

سفه

: السَّفَهُ و السَّفَاهُ و السَّفَاهَةُ: نقيض الحلم. و سَـفِهَتْ سَـفُهَتْ أحلامُهُم. و سَفِهَ سَفُهَ الرجلُ: صار سفيها. و سَفِهَ حلمَهُ، و رأيَهُ و نفسَهُ، إذا حملها على أمر خطإ. و قول الله عز و جل: إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ «۱» مثل [قولهم]: صبر نفسه، و لا يقال: سَفِهْتُ زيداً و لا صبرته.

باب الهاء و السين و الباء معهما

اشارة

س ه ب، ب ه س، س ب ه مستعملات

سهب

: فرس سَهْبٌ: شديد الجرى، بطیء العرق، قال «۲»:

و قد أغدو بطرف هيكل ذی ميعة سَهْب

و بئر سَـهْبَةٌ: بعيدة القعر يخرج منها الريح. و إذا حفر القوم فهجموا على الريح، و أخلفهم الماء قيل: أَسْـهَبُوا، و يقال: بل حفروا فَأَسْهَبُوا معناه: حتى بلغوا رملا. و قال «۳» فی بئر كثيرة الماء:

حوض طوی نيل من إِسْهَابِهَا يعتلج الأذی من حبابها

و هی المُسْـهَبَةُ، حفرت حتى بلغ بها عيلم الماء، ألا ترى أنه قيل: نيل من أعمق قعرها «۴». و السَّهْبَاءُ: بئر لبنی سعد، و روضة بالصمان.

و سُهُوبُ الفلاة: نواحيها التی لا مسلک فيها قال: «۵»:

---

(۱) سورة البقرة ۱۳۰.

(<۲) أبو داود <التهذيب ۶/ ۱۳۵ و اللسان (سهب).

(۳) التهذيب ۶/ ۱۳۵ غير منسوب أيضا.

(۴) بعده: و قال زائدة: المسهبة أن تحفر حتى يدرك الريح من قعرها، و ربما طرح الثوب فيها فترميه إلى شفيرها، و ربما كانت غزيرة، و ربما لم تكن. و إذا غلب الريح هكذا لم تكن مجهودة. أسقطنا هذا، لأنه فى أكبر الظن تزيد من النساخ و تزود من شروح الشراح.

(۵) لم نهتد إلى القائل و لا إلى تمام القول.

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۰

سُهُوبُ مهامه و لها سُهُوبٌ

و المُسْهَبُ: الكثير الكلام، قال الجعدى «۱»

غير عيي و لا مُسْهب

و المُسْهَبُ: المتغير الوجه. و المُسْهِبُ: الغالب المكثر [فى عطائه] «۲».

بهس

: بَيْهَسُ: من أسماء الأسد، و أخذ [فلان] يَتَبَيْهَسُ، و تَبَيْهَسَ فى مشيه، إذا تبختر، فهو يَتَبَيْهَسُ تَبَيْهُساً

سبه

: السَّبَهُ: ذهاب العقل من هرم. قال رؤبة «۳»:

قالت أبيلى لى و لم أُسَبَّه: ما السن إلا غفلة المدلة

باب الهاء و السين و الميم معهما

اشارة

ه م س، س ه م، س م ه مستعملات

همس

: الهَمْسُ: حس الصوت فى الفم مما لا إشراب له من صوت الصدر، و لا جهارة فى المنطق، و لكنه كلام مَهْمُوسٌ فى الفم كالسر. و هَمْسُ الأقدام: أخفى ما يكون من صوت الوطء.

و عن ابن عباس رضى الله عنه:

و هن يهوين بنا هَمِيسا «۴»

(۱) المحكم ۴/ ۱۵۹ و اللسان و التاج (سهب).

(۲) ما بين المعقوفتين من المحكم ۴/ ۱۶۰

(۳) ديوانه/ ۱۶۵.

(۴) من إنشاد< ابن عباس >كما فى التهذيب ۶/ ۱۴۳ و اللسان (همس).

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۱

و الشيطان يَهْمِسُ بوسواسه فى الصدور.

و روى عن النبى صلى الله عليه و سلم أنه كان يتعوذ بالله من همز الشيطان و هَمْسِهِ و لمزه

، فالهمز كلام من وراء القفا كالاستهزاء، و اللمز مواجهة. و قوله عز و جل: فَلا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْساً «۱» يعنى: خفق الأقدام على الأرض و الهَمَّاسُ: الشديد الغمز بضرسه، قال «۲»:

عادته خبط و عض هَمَّاس يعدو بأشبال أبوها الهرماس

سهم

: اسْتَهَمَ الرجلان، أى: اقترعا، لقوله [عز و جل]: فَساهَمَ فَكانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ «۳»، و اسْتَهَمَ القومُ فَسَهَمَهُمْ فلانٌ، أى: قرعهم. و السَّهْمُ: النصيب، و السَّهْمُ: واحد من النبل. و السَّهْمُ: القدح الذى يقارع به، و السَّهْمُ: مقدار ست أذرع فى معاملة الناس و مساحاتهم. و برد مُسَهَّمٌ: مخطط، قال «۴»:

كأنها بعد أحوال مضين لها بالأشيمين، يمان فيه تَسْهِيمٌ

و السُّهُومُ: عبوس الوجه من الهم، و يقال للفرس إذا حمل على كريهة الجرى: سَاهِمُ الوجه. و كذلك الرجل فى الحرب سَاهِمُ الوجه. قال عنترة «۵»:

---

(۱) طه ۱۰۸.

(۲) البيت الثانى فى اللسان (هرمس). غير منسوب أيضا.

(۳) الصافات ۱۴۱.

(>۴) ذو الرمة. >ديوانه ۱/ ۳۷۴

(۵) ديوانه ۵۸.

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۲

و الخيل سَاهِمَةُ الوجوه كأنما تسقى فوارسها نقيع الحنظل

و السُّهَامُ من وهج الصيف و غبرته، [يقال]: سُهِمَ فلانٌ إذا أصابه السُّهَامُ. و السُّهْمَةُ: النصيب، تقول: لى فى هذا الأمر سُهْمَةٌ، أى: نصيب. و السُّهْمَةُ: القرابة، قال عبيد بن الأبرص «۱»:

[قد يوصل النازح النائى و قد] يقطع ذو السُّهْمَةُ القريب

سمه

: سَمَهَ البعيرُ، أو الفرس فی شوطه يَسْمَهُ سُمُوهاً فهو سَامِهٌ لا يعرف الإعياء، قال «۲»:

يا ليتنا و الدهر جری السُّمَّهِ

و السُّمَّهَی: الباطل «۳».

باب الهاء و الزای و الدال معهما

اشارة

ز ه د مستعمل فقط

زهد

: الزُّهْدُ فی الدين خاصة، و الزَّهَادَةُ فی الأشياء كلها. و رجل زَهِيدٌ. و امرأة زَهِيدَةٌ و هما القليل طعمهما. و أَزْهَدَ الرجل إِزْهَاداً فهو مُزْهِدٌ، لا يرغب فی ماله لقلته.

---

(۱) ديوانه- ۱۵.

(<۲) رؤبة <ديوانه ۱۶۵ و الرواية فيه:

ليت المنی و الدهر جری السمه

(۳) فی النسخ: الأباطيل.

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۳

باب الهاء و الزای و الراء معهما

اشارة

ه ز ر، ز ه ر، ر ه ز مستعملات

هزر

: الهَزْرُ و البزر: شدة الضرب بالخسب، [يقال]: هَزَرَهُ هَزْراً كما يقال: هطره و هبجه. الهُزَرُ: قبيلة من اليمن بيتوا فقتلوا ليلا [فلم يبق منهم أحد] «۱». و رجل ذو هَزَرَاتٍ و كسرات، و إنه لَمِهْزَرٌ، و هذا كله: الذی يغبن فی كل شیء، قال «۲»:

إلا تدع هَزَرَاتٍ لَسْتَ تاركها تخلع ثيابك، لا ضأن و لا إبل

زهر

: الزَّهْرَةُ: نور كل نبات. و زَهْرَةُ الدنيا: حسنها و بهجتها. و شجرة مُزْهِرَةٌ، و نبات مُزْهِرٌ. و الزُّهُورُ: تلألؤ السراج الزَّاهِرِ. و زَهَرَ السراب زُهُوراً، أى: تلألؤا. و الزُّهْرَةُ: اسم كوكب. و الازْدِهَارُ: الحفظ، قال جرير: «۳»:

فإنك قين و ابن قينين فَازْدَهِرْ بكيرك إن الكير للقين نافع

و الأَزْهَرُ: القمر، زَهَرَ يَزْهَرُ زَهْراً، و إذا نعته بالفعل اللازم قلت: زَهِرَ يَزْهَرُ زَهَراً و الأَزْهَرُ: لكل لون أبيض كالدرة الزَّهْرَاءِ، و الحوار الأَزْهَرُ.

رهز

: الرَّهْزُ من قولك: رَهَزَهَا فَارْتَهَزَتْ و هو تحركهما معا عند الإيلاج. من الرجل و المرأة.

---

(۱) زيادة من رواية التهذيب ۶/ ۱۴۷ عن العين.

(۲) التهذيب ۶/ ۱۴۷ و المحكم ۴/ ۱۶۴ غير منسوب أيضا.

(۳) ديوانه- ۲۹۲. و الرواية فيه:

و أنت ابن قين يا فرزدق فازدهر

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۴

باب الهاء و الزاى و اللام معهما

اشارة

ه ز ل، ز ه ل، ل ه ز، ز ل ه مستعملات ه ل ز، ل ز ه مهملان

هزل

: الهَزْلُ: نقيض الجد. فلان يَهْزِلُ فى كلامه، إذا لم يكن جادا. و يقال: أ جاد أنت أم هَازِلٌ. و الهُزَالُ: نقيض السمن. [تقول]: هُزِلَت الدابة، و أُهْزِلَ الرجلُ، إذا هُزِلَت دابته. و تقول: هَزَلْتُهَا فعجفت. و الهَزِيلَةُ: اسم مشتق من الهُزَالِ. كالشتيمة من الشتم، [ثم] «۱» فشت الهَزِيلَةُ فى الإبل، قال «۲»:

حتى إذا نور الجرجار و ارتفعت عنها هَزِيلَتُهَا و الفحل قد ضربا

زهل

: تقول: أصبح الفرس زُهْلُولًا، أى: أملس.

لهز

: اللَّهْزُ: الضـرب بجمع اليد في الصدر و الحنك. و لَهَزَهُ القتيرُ فهو مَلْهُوزٌ. و لَهَزَهُ بالرمح، أي: طعنه في صدره. و الفصيل يَلْهَزُ أمَّهُ، أي: يضرب ضرعها بفمه ليرضع

زله

: الزَّلَهُ: ما يصل إلى النفس من غم الحاجة، أو هم من غيرها، قال «۳»

---

(۱) من منقول التهذيب ۶/ ۱۵۱ و في النسخ: (تقول) مكان (ثم).

(۲) التهذيب ۶/ ۱۵۱، و المحكم ۴/ ۱۶۶ غير منسوب فيهما أيضا.

(۳) التهذيب ۶/ ۱۵۴.

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۵

و قد زَلِهَتْ نفسي من الجهد و الذي أطالبه شقن و لكنه نذل

باب الهاء و الزاي، و النون معهما

اشارة

ه ز ن، ن ه ز، ن ز ه مستعملات

هزن

: هَوَازِنُ: قبيلة ضخمة من مضر. هِزَّانُ أيضا قبيلة.

نهز

: النَّهْزُ: التناول [باليـد] و النهوض للتناول جميعا. و النُّهْزَةُ: اسم الشـيء الذي هو لك معرض كالغنيمة، تقول: انْتَهِزْهَا فقد أمكنتك قبل الفوت. و الناقة تَنْهَزُ بصدرها، أي: تنهض لتمضي، قال «۱»:

نَهُوز بأولاها زجول برجلها

و الدابة تَنْهَزُ برأسها إذا ذبت عن نفسها. و نَهَزَ الصبيُّ للفطام، أي: دنا فهو نَاهِزٌ، و الجارية نَاهِزَةٌ، قال «۲»

ترضع شبلين في مغارهما قد نَاهَزَا للفطام أو فطما

نزه

: مكان نَزِهٌ، و قد نَزِهَ نَزَاهَةً، و تَنَزَّهْتُ، أي: خرجت إلى نُزْهَة. و تَنَزَّهْتُ عن كذا، أي: رفعت نفسي عنه تكرما، و رغبة عنه. و تَنْزِيهُ الله: [تسبيحه، و هو تبرئته عما يصف المشركون] «۳»

---

(۱) التهذيب ۶/ ۱۵۶، و المحكم ۴/ ۱۶۸، و اللسان (نهز). في التهذيب و اللسان: زحول بالحاء المهملة، و بصدرها مكان برجلها.

(۲) التهذيب ۶/ ۱۵۷، اللسان (نهز).

(۳) قومنا عبارة الأصول هنا بنص ما نقله التهذيب ۶/ ۱۵۵ عن العين.

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۶

باب الهاء و الزاي و الفاء معهما

اشارة

ه ز ف، ز ه ف مستعملان

هزف

: ظليم هِزَفٌّ. لغة في هجف.

زهف

: استعمل منه الازْدِهَافُ، و هو الصدود، قال «۱»

فيه ازْدِهَافٌ أيما ازْدِهَافٍ

باب الهاء و الزاي و الباء معهما

اشارة

ه ز ب، ب ه ز مستعملان

هزب

: الهَوْزَبُ: المسن الجريء [من الإبل] «۲»، قال الأعشى «۳»:

و الهَوْزَب العود أمتطيه بها و العنتريس الوجناء و الجملا

بهز

: البَهْزُ: الدفع العنيف، بَهَزْتُهُ عنى بَهْزاً، قال «۴»:

دعنى فقد يقرع للأضز صكى حجاجى رأسه و بَهْزِى

باب الهاء و الزاى و الميم معهما

اشارة

ه ز م، ه م ز، ز ه م مستعملات

هزم

: الهَزْمُ: غمزك الشىء تَهْزِمُهُ بيدك فَيَنْهَزِمُ فى جوفه، كما تغمز الفتاة [فَتَنْهَزِمُ، و كذلك القربة تَنْهَزِمُ فى جوفها] و الاسم: الهَزْمَةُ، و جمعه: هُزُومٌ، قال «۵»:

(۱>) رؤبة- >ديوانه ص ۱۰۰

(۲) مما رواه التهذيب ۶/ ۱۵۹ عن العين.

(۳) ديوانه ص ۲۳۵.

(۴>) رؤبة- >ديوانه ۶۳، ۶۴.

(۵) التهذيب ۶/ ۱۶۰ و المحكم ۴/ ۱۷۱.

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۷

حتى إذا ما بلت العكوما من قصب الأجواف و الهُزُوما

و قال «۱»:

و لكنه خانت كعوب قناته و ما هَزَمَتْ أنبوبة كف أخرقا

و غيث هَزِمٌ مُتَهَزِّمٌ لا يستمسك، كأنه مُنْهَزِم عن مائه، و كذلك: هَزِمُ السحاب أو هَزِيمُهُ و يقال: هَزِم: القوم، و الاسم: الهَزِيمَةُ و الهِزِّمَى. و أصابتهم هَازِمَةٌ من هَوَازِم الدهر، أى: داهية كاسرة. و الهَزْمَةُ: ما تطامن من الأرض. و الهَزَائِمُ: العجاف من الدواب، الواحدة: هَزِيمَةٌ، و المِهْزَامُ: عود يجعل فى رأسه نار، لعبة لصبيان العرب.

همز

: الهَمْزُ: العصر، تقول: هَمَزْتُ رأسه، [و هَمَزْتُ] الجوزةَ بكفى. و إنما سميت الهَمْزَةُ فى الحروف، لأنها تُهْمَزُ، فتُهَتُّ فتُهْمَزُ عن مخرجها. تقول: يهت [فلان] هتا، إذا تكلم بالهمز. و الهَمَّازُ و الهُمَزَةُ: من يَهْمِزُ أخاه فى قفاه من خلفه بعيب. و اللُّمَزَة: فى الاستقبال. قال «۲».

و إن تغيبت كنت الهَامِزِ اللمزة

زهم

: لحم زَهِمٌ، أى: منتن، و الزُّهُومَةُ: ريحه. و الزُّهْمُ: لحم الوحش من غير أن يكون فيه زُهُومَةٌ، و لكنه اسم له خاص.

---

(۱) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول فى غير الأصول.

(۲) التهذيب ۶/ ۱۶۴، و صدر البيت فيه:

إذا لقيتك عن كره تكاشرنى

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۸

باب الهاء و الطاء و الذال معهما

اشارة

ذ ه ط مستعمل فقط

ذهط

: الذِّهْيَوْطُ: مكان.

باب الهاء و الطاء و الراء معهما

اشارة

ه ط ر، ه ر ط، ط ه ر، ر ه ط مستعملات ط ر ه، ر ط ه مهملان

هطر

: هَطَرَهُ يَهْطِرُهُ هَطْراً، كما يهبج الكلب بالخشبة.

هرط

: نعجة هِرْطَةٌ، أى: مهزولة، لا ينتفع بلحمها غثوثة. و فلان يَهْرِطُ فى كلامه، إذا سفسف و خلط. و الهَرْطُ لغة فى الهرت. و هو المزق، و يقال: بل الهَرْطُ فى الشدقين، و الهَرْطُ فى الأشياء: المزق العنيف.

طهر

: الطُّهْرُ: نقيض الحيض. [يقال]: طَهَرَتِ المرأة و طَهُرَتْ- لغتان، فهى طَاهِرٌ. إذا انقطع، و هى ذات طُهْرٍ. و تَطَهَّرَتْ، أى: اغتسلت [و أَطْهَرَتْ] «۱». و الاطِّهَارُ: الاغتسال فى قوله [تعالى]: وَ إِنْ كُنْتُمْ جُنُباً فَاطَّهَّرُوا «۲»، و قوله

(۱) من نص ما رواه التهذيب ۶/ ۱۷۰ عن العين.

(۲) المائدة/ ۶

كتاب العين، ج‌۴، ص: ۱۹

[عز و جل]: رِجالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا «۱» يعنى: الاستنجاء بالماء. و التَّطَهُّرُ أيضا: التنزه و الكف عن الإثم. و فلان طَاهِرُ الثياب، أى: ليس بصاحب دنس فى الأخلاق، قال «۲»:

ثياب بنى عوف طَهَارَى نقية و أوجههم بيض المسافر غران

أخرجه على سودان و حمران. و الطَّهُورُ: اسم للماء [الذى يُتَطَهَّرُ به]، كالوضوء [للماء الذى يتوضأ به] «۳». و كل ماء نظيف اسمه طَهُورٌ. و التوبة [التى تكون] بإقامة الحدود: طَهُورٌ للمذنب تُطَهِّرُهُ تَطْهِيراً. و المِطْهَرَةُ [إناء من] الأدم [يتخذ] «۴» للماء. و الطَّهَارَةُ: فضل ما تَطَهَّرْتَ به. و العرب تجمع طُهْرَ النساء: أَطْهَاراً، و هى أيامها التى لا تحيض [فيها] «۵»، قال «۶»

قوم إذا حاربوا شدوا مأذرهم دون النساء و لو بانت بِأَطْهَار

و قوله [تعالى]: لا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ «۷»، أى: الملائكة، يعنى الكتاب.

رهط

: الرَّهْطُ: عدد يجمع من ثلاثة إلى عشرة، و يقال: من سبعة إلى عشرة، و ما دون السبعة إلى الثلاثة: نفر. و تخفيف الرَّهْط أحسن من تثقيله.

(۱) التوبة ۱۰۸.

(<۲) امرؤ القيس <ديوانه ۸۳.

(۳) زيادة من نص ما نقله التهذيب ۶/ ۱۷۱ عن العين.

(۴) من اللسان (طهر) لتقويم العبارة.

(۵) زيادة اقتضاها السياق.

(۶) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول فى غير الأصول.

(۷) الواقعة ۷۹.

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۰

و التَّرْهِيطُ: عظم اللقم، و شدة الأكل، قال «۱»

يا أيها الأكل ذو التَّرْهِيطِ

و هو الـدهورة أيضا. و الرَّاهِطَاءُ: جحر اليربوع، بين القاصـعاء و النافقاء، يخبأ فيه أولاده. و الرِّهَاطُ، و واحدها رَهْطٌ: أدم تقطع كقدر ما بين الحجزة إلى الركبة. ثم تشق كأمثال الشرك تلبسه «۲» الجارية، قال «۳»:

[بضرب فى الجماجم ذى فروغ] و طعن مثل تعطيط الرِّهَاط

و قال «۴»:

متى ما أشأ غير زهو الملوك أجعلك رَهْطاً على حيض

و العـدد: أَرْهِطَـةٌ، و يجوز أن تقول: هؤلاـء رَهْطُـک و أَرْهُطُکَ، کل ذلک جميع، و هم رجال عشيرتک و الأَرَاهِطُ الجمع أيضا. قال «۵»:

يا بؤس للحرب التى وضعت أَرَاهِط فاستراحوا

أى: أراحتهم من الدنيا بالقتل.

باب الهاء و الطاء و اللام معهما

اشارة

ه ط ل، ط ه ل مستعملان فقط

هطل

: الهَطَلَانُ: تتابع القطر المتفرق العظام. و السحاب يَهْطِلُ. و العين تَهْطِلُ [بالدموع] و دمع هَاطِلٌ.

---

(۱) التهذيب ۶/ ۱۷۵، و اللسان (رهط).

(۲) فى (ص) و (ط): تلبس، و ما أثبتناه فمن (س)، و هو موافق لما جاء فى نص ما رواه التهذيب عن العين.

(>۳) المتنخل الهذلى >ديوان الهذليين- القسم الثانى ۲۴.

(۴) التهذيب ۶/ ۱۷۵ و اللسان (رهط)، و نسبة اللسان إلى< أبى المثلم الهذلى >و لم نجده فى ديوان الهذليين.

(۵) التهذيب ۶/ ۱۷۶ و اللسان (رهط).

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۱

و الهَيْطَلُ و الهَيَاطِلَةُ جنس من الترک و السند، قال «۱»:

حملتهم فيها مع الهَيَاطِلَةُ أثقل بهم من تسعة فى قافلة

طهل

: الطِّهْلِيَةُ: الطين فى الحوض، و هو ما انحت فيه من الحوض بعد ما ليط. و الطِّهْلِيَةُ: الأحمق الذى لا خير فيه.

باب الهاء و الطاء و الفاء معهما

اشارة

ط ه ف مستعمل فقط

طهف

: الطَّهَفُ: طعام يتخذ من الذرة، يختبز.

باب الهاء و الطاء و الباء معهما

اشارة

ه ب ط، ب ه ط مستعملان فقط

هبط

: [هَبَطَ الإنسانُ يَهْبِطُ إذا انحدر فى هُبُوط من صعود] «۲» و الهَبْطَةُ: ما تطامن من الأرض، [و قد هَبَطْنَا أرض كذا و كذا، أى نزلناها] «۳»، و يقال للقوم إذا كانوا فى سفال: قد هَبَطُوا يَهْبِطُونَ، و هو نقيض ارتفعوا. قال «۴»:

كل بنى حرة مصيرهم قل و إن أكثرت من العدد

إن يغبطوا يُهْبَطُوا و إن أمروا يوما فهم للفناء و الفند

---

(۱) التهذيب ۶/ ۱۷۸.

(۲) تكملة من نص ما نقله التهذيب ۶/ ۱۸۱ عن العين.

(۳) تكملة من نص ما نقله التهذيب ۶/ ۱۸۱ عن العين.

(>۴) لبيد >ديوانه/ ۱۶۰

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۲

و فرق ما بين الهَبُوطِ و الهُبُوطِ: أن الهَبُوطَ اسم للحدور، و هو الموضع الذى يَهْبِطُكَ من أعلى إلى أسفل. و الهُبُوط: المصدر. و المَهْبُوطُ: الذى هَبَطَهُ المرض إلى أن اضطرب لحمه.

بهط

: البَهَطُّ: سندية، و هو الأرز يطبخ باللبن و السمن بلا ماء. و عربته العرب فقالوا: بَهَطَّةٌ طيبة، قال «۱»:
من أكلها الأرز بالبَهَطِّ.

باب الهاء و الطاء و الميم معهما

اشارة

ه م ط، ط ه م مستعملان فقط

همط

: الهَمْطُ: الخلط من الأباطيل و الظلم، تقول: يَهْمِطُ و يخلط هَمْطاً و خلطا.

طهم

: المُطَهَّمُ: الفرس التام الخلق، الجهير الجمال.

باب الهاء و الدال و الراء معهما

اشارة

ه د ر، ه ر د، د ه ر، ر ه د، د ر ه، ر د ه

هدر

: الهَدْرُ: ما يبطل. هَدَرَ دمه يَهْدِرُ هَدَراً، و أَهْدَرْتُهُ أنا إِهْدَاراً. و هَدَرَ البعيرُ يَهْدِرُ هَدِيراً و هَدْراً.

---

(۱) التهذيب ۶/ ۱۸۱، و اللسان (بهط)، و رواية اللسان:

من أكلها البهط بالأرز

.كتاب العين، ج۴، ص: ۲۳

و الحمامة تَهْدِرُ، و جرة النبيذ تَهْدِرُ. و الأرض الهَادِرَةُ. و العشب الهَادِرُ: الكثير. و بنو فلان هِدَرَةٌ، أي: ساقطون ليسوا بشيء.

هرد

: الهُرْدِيَّةُ قصبات ملوية مطوية تضم بطاقات الكرم [يرسل عليها قضبان الكرم] «۱». و هَرَّدْتُ اللحمَ فهـو مُهَرَّدٌ، أى شويته [فهو مشوى]. و قد هَرِدَ اللحم. [نفج] «۲».

دهر

: الـدَّهْرُ: الأبـد الممـدود. و رجل دُهْرِيٌّ: قـديم، و الدُّهْرِىّ [الذى يقول ببقاء الدَّهْرِ و] لا يؤمن بالآخرة. و دَهْوَرِىُّ الصوت. أى: صلب الصوت. و الـدَّهَارِيرُ: أول الـدهر من الزمان الماضـى [يقال: كان ذلك فى دَهْرِ الـدَّهَارِيرِ] «۳»، و لا يفرد منه دِهْرِير. و الـدَّهْرُ: النازلـة. دَهَرَهُمْ أمرٌ، أى: نزل بهم مكروه. و ما دَهْرِى كذا و كذا، أى: ما همتى. و الدَّهْوَرَةُ: جمع الشيء ثم قذفه «۴» فى مهواة. و قوله: لا تسبوا الدَّهْرَ فإن الله هو الدَّهْرُ «۵».

يعنى: ما أصابك من الدهر

---

(۱) تكملة لتوضيح المعنى من نص ما رواه التهذيب ۶/ ۱۸۸ عن العين.

(۲) من المحكم ۴/ ۱۸۲.

(۳) من نص ما نقله التهذيب ۶/ ۱۹۴ عن العين.

(۴) من نص ما نقله التهذيب ۶/ ۱۹۴ عن العين. فى (ص و ط): قذفك، فى (س): قذفكه.

(۵) التهذيب ۶/ ۱۹۱

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۴

فالله فاعله، ليس الدَّهْر، فإذا سببت «۱» الدَّهْرَ أردت به الله عز و جل.

رهد

: الرَّهِيدُ: الناعم، و المصدر: الرَّهَادَةُ. و فتاة رَهِيدَةٌ، أى: رخصة.

دره

: أميت فعله، إلا [قولهم: رجل] مِدْرَهُ حربٍ، و [هو] مِدْرَهُ القومِ، أى: الدافع عنهم.

رده

: الرَّدْهُ: شبه أكمـة خشـنة، كثيرة الحجارة. و الواحـدة: رَدْهَـةٌ، و الجميع: رَدَهٌ. و ربما جاءت الرَّدْهَـةُ فى وصف بئر تحفر فى القفف، أو

تكون خلقة فيه. و يقال للبيت العظيم الذى لا أعظم منه: الرَّدْهَةُ، و جمعه: الرِّدَاهُ، و قد رَدَهَتِ المرأةُ بيتها تَرْدَهُهُ رَدْهاً.

باب الهاء و الدال و اللام معهما

اشارة

ه د ل، د ه ل، ل ه د، د ل ه مستعملات ه ل د، ل د ه مهملان

هدل

: هَدَلَتِ الحمامةُ تَهْدِلُ هَدِيلًا. [و يقال] «۲»: هَدِيلُهَا فرخها. و الهَدَلُ «۳»: استرخاء فى المشفر الأسفل. مشفر هَادِلٌ، و أَهْدَلُ، و شفة هَدْلَاءُ: منقلبة على الذقن. و التَّهَدُّلُ: استرخاء جلدة الخصية و نحوها. قال «۴»

---

(۱) من (س)، فى (ص، ط): شتمت.

(۲) من نص ما نقله التهذيب ۶/ ۱۹۸ عن العين.

(۳) فى (ص و ط): الهدر و هو تصحيف.

(۴) التهذيب ۶/ ۱۹۹، و الرواية فى الحماسة ۳۷۰ و فى اللسان (خصا): من التدلدل.

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۵

كان خصييه من التَّهَدُّل ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل

و الهَدَالُ: ضرب من الشجر، و يقال: كل غصن ينبت فى أراكة أو طلحة مستقيما فهو هَدَالَةٌ. كأنه مخالف لغيره من الأغصان، و ربما يداوى به من السحر و الجنون.

دهل

: لا دَهْلَ بالنبطية: لا تخف، قال بشار يهجو الطرماح «۱»:

فقلت له: لا دَهْلَ ما لكمل «۲» بعد ما ملا نيفق التبان منه بعاذر

لهد

: اللَّهْدُ: الصدم الشديد فى الصدر. و البعير اللَّهِيدُ: الذى أصاب جنبه ضغطة من حمل ثقيل، فأورثه داء أفسد عليه رئته، فهو مَلْهُودٌ. قال الكميت «۳»:

نطعم الجيال اللَّهِيد من الكوم و لم ندع من يشيط الجزورا

و رجل مُلَهَّدٌ، أى: مدفع من الذل. و لَهَدْتُ الرجلَ أَلْهَدُهُ لَهْداً، إذا دفعته فهو مَلْهُودٌ.

دله

: الدَّلَهُ: ذهاب الفؤاد من هم، كما تُدَلَّهُ المرأةُ على ولدها إذا فقدته، و كما يُدَلَّهُ العقل من عشق أو غيره، يقال: دُلِّهَ الرجلُ تَدْلِيهاً.

---

(۱) التهذيب ۶/ ۲۰۰، و اللسان (دهل).

(۲) هي: (من الكمل)، أي: من الجمل، و هي كلمة نبطية كما جاء في التهذيب و اللسان، و لعلها سريانية، و الجمل في السريانية كملا. و قد رسمت في التهذيب و اللسان: (من قمل) و الصواب ما جاء في نسخ العين، و ما جاء فيها ليس كافا و لكنه صوت بين الكاف و الجيم.

(۳) شعره ج ۱ ق ۱ ص ۱۹۶ و انظر في التهذيب ۶/ ۲۰۱، و اللسان (لهد).

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۶

باب الهاء و الدال و النون معهما

اشارة

ه د ن، ه ن د، د ه ن، ن ه د، ن د ه مستعملات د ن ه مهمل

هدن

: المَهْدَنَةُ من الهُدْنَةِ، و هو السكون. تقول، هَدَنْتُ أَهْدِنُ هُدُوناً إذا سكنت فلم تتحرك. و رجل مَهْدُونٌ و هو البليد الذي يرضيه الكلام، تقول: هَدَنُوهُ بالقول دون الفعل، قال «۱»:

و لم يعود نومة المَهْدُونِ

[و رجل هِدَانٌ و هو الأحمق الجافي] «۲» قال «۳»:

قد يجمع المالَ الهِدَانُ الجافي من غير ما عقل و لا اصطراف

و الهِدَاءُ لغة في الهِدَانِ. و هُدِنَ فلانٌ عنك: أرضاه الشيء اليسير. و الهَوْدَنَاتُ: النوق:

و قوله: يكون بعدها هُدْنَةٌ على دَخَنٍ، و جماعة على أقذاء «۴»

أي: صلح و استقرار على أمور كريهة.

هند

: هُنَيْدَةُ: مائة من الإبل، معرفة [لا تنصرف، و لا يدخلها (ال)] و لا تجمع [و لا واحد لها من جنسها] «۵». هَنَّدَتِ المرأةُ فلانا، أي: أورثته عشقا بالمغازلة و الملاطفة، قال «۶»:

---

(١) التهذيب ۶/ ٢٠٣، و المحكم ۴/ ١٨٧.

(٢) ساقط من النسخ فأثبتناه من التهذيب ۶/ ٢٠٣.

(٣) التهذيب ۶/ ٢٠٣ و اللسان (هدن) و قد نسب الرجز فيهما إلى< رؤبة، >و ليس فى ديوانه.

(۴) عن النبى (ص) التهذيب ۶/ ٢٠٣.

(۵) من نص ما نقله التهذيب ۶/ ٢٠۴ عن العين لتقويم عبارة النسخ.

(۶) التهذيب ۶/ ٢٠۵.

كتاب العين، ج۴، ص: ٢٧

غرك من هَنَّادَةَ التَّهْنِيدُ موعودها و الباطل الموعود

و التَّهْنِيدُ: شحذ السيف، قال «١»:

كل حسام محكم التَّهْنِيدُ يقضب عند الهز و التجريد

سالفة الهامة و اللديد

دهن

: الدُّهْنُ: الاسم. و الدَّهْنُ: الفعل المجاوز، و الادِّهَانُ: الفعل اللازم. و ناقة دَهِينٌ: قليلة اللبن حدا يمرى ضرعها فلا يدر قطرة. قال «٢»:

لسانك مبرد لا عيب فيه و دركى در حادبة دَهِينِ

و الدُّهْنُ من المطر: قدر ما يبل وجه الأرض. و الإِدْهَانُ: اللين و المصانعة. قال الله تعالى: وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ «٣». أى: تلين لهم فيلينون. و المُدَاهِنُ: المصانع الموارب، قال زهير «۴»:

و فى الحلم إِدْهَانٌ و فى العفو دربة و فى الصدق منجاة من الشر فاصدق

و أصل المُدْهُنِ: مِدْهَن، فلما كثر على الألسن ضموه، مثل المنخل. و كل موضع حفره سيل، أو ماء واكف فى حجر فهو: مُدْهُنٌ. و الدَّهْنَاءُ: موضع كله رمل، و النسبة إليها: دَهْنَاوِىّ. قال «۵»:

بوعساءَ دَهْنَاوِيَّةِ الترب مشرف

---

(١) التهذيب ۶/ ٢٠۵ البيت الأول، و اللسان (هند).

(٢) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول فى غير الأصول.

(٣) القلم ٩.

(۴) ديوانه ٢۵٢.

(۵) لم نهتد إلى القائل و لا إلى تمام القول.

كتاب العين، ج۴، ص: ٢٨

نهد

: النَّهْدُ من الخيل: الجسيم المشرف، تقول: [فرس] نَهْدُ القذال، نَهْدُ القُصَيْرَى. و النَّهْدُ: إخراج الرفقة نفقاتهم على قدرهم. تقول:

تَنَاهَدُوا. و نَاهَدَ بعضهم بعضا. و المُنَاهَدَةُ: أن يَنْهَدَ بعضهم إلى بعض في الحروب. و هو في معنى نهضوا إلا أن النهوض قيام عن قعود و مضـى، و النُّهُودُ: مضـى على كل حال. و النَّهِيدَةُ: الزبدة الضخمة، و تسمى أيضا: نَهْدَةً. و النَّهْدَاءُ من الرمال كالرابية المثلبدة: مكرمة تنبت الشجر، و لا ينعت الذكر على أَنْهَدَ. و نَهَدَ الثدى نُهُوداً، أى: انتبر «۱» و كعب فهو نَاهِدٌ.

نده

: النَّدْهُ: الزجر عن الحوض، و عن كل شىء إذا طردت الإبل عنه بالصياح، قال «۲»:

لو دق وردى حوضه لم يَنْدَه

و قال «۳»:

لمن الديار بقنة الردة [قفرا] «۴» من التأبيه و النَّدْهِ

باب الهاء و الدال و الفاء معهما «۵»

اشارة

ه د ف، ف ه د مستعملان

هدف

: الهَدَفُ: الغرض. و الهَدَفُ من الرجال: الجسيم الطويل العنق، العريض

---

(۱) من نص ما نقله التهذيب ۶/ ۲۱۰. و في النسخ: إذا انثنى، و هو تصحيف.

(۲>) رؤبة >ديوانه/ ۱۶۶.

(۳) اللسان (رده)، غير منسوب أيضا.

(۴) من اللسان (رده)، في (ص، ط): نأى، و في (س): ناء.

(۵) سـقط هـذا البـاب من النسـخ جميعـا، و أثبتناه من نص ما نقله التهـذيب ۶/ ۲۱۲ عن العين، و من مختصـر العين للزبيـدى (نسـخة مصورة).

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۹

الألواح. و الهَدَفُ: كل شىء عريض مرتفع. و أَهْدَفَ الشىء، إذا انتصب.

و في الحديث أن النبي (صلى الله عليه و سلم) كان إذا مر بِهَدَفٍ مائل أو صدف مائل أسرع المشى «۱».

فهد

: الفَهْدُ: معروف، و جمعه: فُهُودٌ و ثلاثة أَفْهُدٍ. و أنثاه: فَهْدَةٌ. و فَهِدَ الرجلُ فَهَداً، إذا نام و تغافل عما يجب عليه تعهده.

باب الهاء و الدال و الباء معهما

اشارة

ه د ب، ه ب د، ب د ه مستعملان

هدب

: الهَدَبُ: أغصان الأرطى، و نحوه مما لا ورق له، و جمعه أَهْدَابٌ، و الواحدة هَدَبَةٌ و الهَدَبُ: مصدر الأَهْدَب و الهَدْبَاء، يقال: شجرة هَدْبَاءُ، و قد هَدِبَتْ هَدْباً. و هَدَبُهَا: تدلى أغصانها من حواليها. و رجل أَهْدَبُ: طويل أشفار العينين كثيرهما. و الهُدَّابُ: اسم يجمع هُدْبَ الثوب، و هُدْبَ الأرطى. الواحدة: هُدَّابَةٌ. قال «۲»:

و شجر الهُدَّابَ عنه فجفا بسلهبين فوق أنف أذلفا

---

(۱) التهذيب ۶/ ۲۱۳، و اللسان (هدف).

(<۲) العجاج <ديوانه/ ۴۹۸.

کتاب العين، ج۴، ص: ۳۰

و الهَدْبُ: ضرب من الحلب، هَدَبَ الحالبُ الناقة يَهْدِبُهَا هَدْباً. و هَيْدَبُ السحاب: إذا رأيت السحابة تسلسل فى وجهها للودق، فانصب كأنه خيوط متصلة، و كذلك: هَيْدَبُ الدمع و يقال للبد و نحوه إذا طال زئبره: أَهْدَبَ، قال «۱»:

عن ذى درانيك و لبد أَهْدَبَا

الدرنوك: المنديل المخمل. و الهُدْبَةُ: الواحدة من هُدْبِ الثوب. و الهَيْدَبُ من الرجال: العيى الثقيل.

هبد

: الهَبْدُ: كسر الهَبِيدِ. أى: الحنظل. و تَهَبَّدَ الرجلُ و الظليم إذا أخذه من شجره.

بده

: البَدْهُ: استقبالك إنسانا بأمر مفاجأة [و الاسم البَدِيهَةُ] «۲» و [البَدِيهَةُ أول الرأى] «۳» و بَادَهَنِى مُبَادَهَةً، أى: باغتنى مباغتة. و البِدَاهَةُ و البَدِيهَةُ: أول جرى الفرس. تقول: هو ذو بَدِيهَةٍ و بَدَاهَةٍ.

باب الهاء و الدال و الميم معهما

اشارة

ه د م، ه م د، د ه م، م ه د، د م ه، م د ه

هدم

: الهَدْمُ: قلع المدر، أى: البيوت.

---

(۱) التهذيب ۶/ ۲۱۸ و اللسان (هدب غير منسوب أيضا)

(۲) من نص رواية التهذيب ۶/ ۲۲۰ عن العين.

(۳) تكملة من مختصر العين.

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۱

و الهِدْمُ: الخلق البالى. و الجمع: أَهْدَامٌ و الهَدِمَةُ: الناقة الضبعة الشديدة الضبعة إلى الفحل. تقول: هَدِمَتْ تَهْدَمُ هَدَماً. و قد هَدِمَتْ هَدْمَةً شديدة. و ناب مُتَهَدِّمَةٌ، و عجوز مُتَهَدِّمَةٌ، أى: فانية هرمة.

همد

: الهُمُودُ: الموت. كما هَمَدَتْ ثمود. و رماد هَامِدٌ إذا تغير و تلبد. و ثمرة هَامِدَةٌ، إذا اسودت و عفنت. و أرض هَامِدَةٌ: مقشعرة لا نبات فيها إلا يبيس متحطم. و الهَامِدُ من الشجر: اليابس، و يقال لِلْهَامِدِ: هَمِيدٌ. [و الإِهْمَادُ: السرعة. و الإِهْمَادُ: الإقامة بالمكان] «۱».

دهم

: الأَدْهَمُ: الأسود، و به دُهْمَةٌ شديدة. و ادْهَامَّ الزرعُ، إذا علاه السواد ريا. و الدَّهْمُ: الجماعة الكثيرة، و دَهَمُونَا، أى: جاءونا بمرة جماعة. و دَهَمَهُمْ أمرٌ، أى: غشيهم فاشيا، قال «۲»:

جاءوا بِدَهْمٍ يَدْهَمُ الدُهُومَا فجر كأن فوقه النجوما

و الدَّهْمَاءُ: سحنة الرجل. و الدَّهْمَاءُ: القدر. و الدَّهْمَاءُ: بقلة، و الدَّهْمَاءُ: الجماعة من الناس. و الدُّهَيْمُ «۳»: الداهية.

مهد

: المَهْدُ: الموضع يهيأ لينام فيه الصبى.

---

(۱) زيادة من مختصر العين، ساقطة من النسخ.

(۲) التهذيب ۶/ ۲۲۴، اللسان (دهم).

(۳) من (س)، فى (ص، ط): الدهم.

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۲

و المِهَادُ اسم أجمع من المَهْدِ، كالأرض جعلها الله مِهاداً للعباد، و جمع المِهَادِ: مُهُدٌ، و ثلاثة أَمْهِدَةٍ. و مَهَّدْتُ لنفسى خيرا، أى: هيأته و وطأته، قال «۱»:

و امْتَهَدَ الغارب فعل الدمل

دمه

: الدَّمَهُ: شدة حر الرمل، قال «۲»:

ظلت على شزن فى دَامِهٍ دَمِهٍ كأنه من أوار الشمس مرعون

أى: مغشى عليها. و تقول: ادْمَوْمَهَ الرملُ.

مده

: المَدْهُ يضارع المدح، إلا أن المَدْهَ فى نعت الجمال و الهيئة، و المدح فى كل شىء، قال رؤبة «۳»:

لله در الغانيات المُدَّهِ سبحن و استرجعن من تألهى

باب الهاء و التاء و الراء معهما

اشارة

ه ت ر، ه ر ت، ت ر ه مستعملات

هتر

: الهُتْرُ: مزق العرض. رجل مُسْتَهْتِرٌ لا يبالى ما قيل فيه. و ما شتم به. و أُهْتِرَ الرجلُ: فقد عقله من الكبر فهو المُهْتَرُ.

---

(۱) التهذيب ۶/ ۲۲۹، و المحكم ۴/ ۱۹۶. و نسب فيها إلى < أبى النجم.>

(۲) التهذيب ۶/ ۲۳۰، اللسان (دمه) غير منسوب أيضا.

(۳) ديوانه/ ۱۶۵.

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۳

و التَّهْتَارُ من الحمق و الجهل، كما قال «۱»:

إن الفزارى لا ينفك مغتلما من النواكة تَهْتَاراً بِتَهْتَارٍ

و لغة للعرب فى هـذا خاصة: دهداد بدهدار، و ذلك أن منهم من يقلب بعض التاءات فى الصدور دالا نحو: الدرياق، لغة فى الترياق. و الدخريص و التخريص. و الهِتْرُ [السقط] «۲» من الكلام مثل الهذيان.

هرت

: الهَرْتُ: هَرْتُكَ الشدقَ نحو الأذن، و الهَرَتُ: مصدر الأَهْرَتِ. تقول: أسد هَرِيتُ الشدق، أى: مَهْرُوتٌ و مُنْهَرِتٌ. و الهَرْتُ: شقك شيئا توسعه بذلك.

تره

: التُّرَّهَاتُ: البواطل من الأمور، قال «۳»:

و حقة ليست بقول التُّرَّهِ

و الواحدة: تُرَّهَةٌ.

باب الهاء و التاء، و اللام معهما

اشارة

ه ت ل، ت ل ه مستعملان فقط

هتل

: الهَتْلُ و التَّهْتَالُ: تتابع المطر، و استعمل الهَتْلُ استبدالا، بـدلوا النون لاما، فقالوا فى (التهتان): تَهْتَالٌ، فى لغة من يقول فى بل: بن، قال العجاج «۴»:

---

(۱) التهذيب ۶/ ۲۳۳، اللسان (هتر) غير منسوب أيضا.

(۲) من مختصر العين ورقة/ ۹۴ و التهذيب ۶/ ۲۳۲.

(>۳) رؤبة >ديوانه ۱۶۶.

(۴) ديوانه ۱۴۱.

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۴

و بعد تَهْتَالِ السحاب الهُتَّلِ

تله

: فلاة مَتْلَهَةٌ، أی: متلفة، و التَّلَهُ لغة فی التلف. قال «۱»:

به تمطت غول كل مَتْلَهٍ

باب الهاء و التاء و النون معهما

اشارة

ه ت ن، ن ه ت مستعملان

هتن

: [هَتَنَ المطرُ هُتُوناً، و كذلك الدمع، و تَهَاتَنَ أيضا] «۲». و هَتَنَ لغة فی هتل.

نهت

: النَّهِيتُ: صوت الأسد [و هو] دون الزئير. و قد نَهَتَ يَنْهِتُ

باب الهاء و التاء و الفاء معهما

اشارة

ه ت ف، ه ف ت، ت ف ه مستعملات

هتف

: الهَتْفُ: الصوت الشديد. هَتَفَ يَهْتِفُ هَتْفاً، و هَتَفَتِ الحمامةُ: [ناحت]، قال «۳»:

أ إن هَتَفَتْ ورقاء ظلت سفاهة تبكی على جمل لورقاء تَهْتِفُ

هفت

: الهَفْتُ: تساقط الشیء قطعة بعد قطعة، كما يَهْفِتُ الثلج و نحوه. قال: «۴»

كأن هَفْتَ القطقطِ المنثور

(<١) رؤبة <ديوانه ١٦٧. و الرواية فيه: ميله (من الوله).

(٢) من مختصر العين (ورقة ٩۴).

(<٣) جميل <ديوانه ١٣٢.

(<۴) العجاج <ديوانه ٢٣٢.

كتاب العين، ج۴، ص: ٣۵

بعد رذاذ الديمة المحدور

و تَهَافَتَ القومُ إذا تساقطوا موتا، و تَهَافَتَ الثوبُ إذا تساقط بلى، و تَهَافَتَ الفراشُ فى النار [إذا تساقط]. و قال فى وصف الفحل «١»:

يَهْفِتُ عنه زبدا و بلغما

تفه

: تَفِهَ الشىء يَتْفَهُ تَفَهاً فهو تَافِهٌ، أى: قليل خسيس. و تَفِهَ الرجلُ يَتْفَهُ تُفُوهاً فهو تَافِهٌ، و رجل تَافِهُ العقل: أحمق.

باب الهاء و التاء و الباء معهما

اشارة

ه ب ت، ب ه ت مستعملان فقط

الهبت

: الهِبْتُ: حمق و تدليـة. هُبِتَ الرجلُ فهو مَهْبُوتٌ. و رجل مَهْبُوتٌ: لا عقل له، و فيه هَبْتَةٌ [شديـدة، أى: ضـعف عقل] «٢». و هُبِتَ قدرُ فلان، أى: حط، و كل محطوط شيئا فقد هُبِتَ، فهو مَهْبُوتٌ، أى محطوط

بهت

: بَهَتَهُ فلانٌ، أى: استقبله بأمر قذفه به و هو برىء منه، لا يعلمه، و الاسم: البُهْتَانُ. و بُهِتَ الرجلُ يُبْهَتُ بَهْتاً إذا حار. يقال: رأى شيئا فَبَهِتَ: ينظر نظر

---

(١) التهذيب ۶/ ٢٣٨.

(٢) تكملة من مختصر العين للزبيدى- ورقة ٩۵.

كتاب العين، ج۴، ص: ٣۶

المتعجب، قال «١»:

أ أن رأيت هامتى، كالطست ظللت ترمينى بقول بَهْتِ

باب الهاء و التاء و الميم معهما

اشارة

ه ت م، ت ه م، ت م ه، م ت ه مستعملات ه م ت، م ه ت مهملان

هتم

: الهَتْمُ: كسر الثنية أو الثنايا من الأصل، و النعت: أَهْتَمُ و هَتْماءُ. [و الهُتَامَةُ: ما تكسر من الشيء] «۲».

تهم

: [تَهِمَ اللحم إذا تغير] «۳». و التَّهِمُ: النائم. و تِهَامَةُ: اسم مكة، و النازل فيها: مُتْهِمٌ.

تمه

: تَمِهَ اللبن يَتْمَهُ تَمَهاً فهو تَمِهٌ، إذا تغير. و شاة مِتْمَاهٌ: يَتْمَهُ لبنها ريث «۴» يحلب.. و التَّمَهُ فى اللبن كالنمس فى الدسم و غيره، و الطيب و نحوه. نمس اللحم و غيره: تغير.

---

(۱) اللسان (بهت) غير منسوب أيضا.

(۲) من مختصر العين- ورقة ۹۵.

(۳) زيادة من مختصر العين- ورقة ۹۵.

(۴) فى رواية التهذيب ۶/ ۲۴۲ عن العين: ريثما، و فى مختصر العين: يتمه لبنها سريعا.

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۷

مته

: المَتْهُ و التَّمَتُّهُ: [الأخذ] فى البطالة و الغواية. قال رؤبة: «۱»

بالحق و الباطل و التمته أيام تعطينى المنى ما أشتهى

باب الهاء و الظاء و الراء معهما

اشارة

ظ ه ر فقط

ظهر

: الظَّهْرُ: خلاف البطن من كل شيء. و الظَّهْرُ من الأرض: ما غلظ و ارتفع، و البطن ما رق منها و اطمأن. و الظَّهْرُ: الركاب تحمل الأثقال في السفر. و يقال لطريق البر، حيث يكون فيه مسلك في البر، و مسلك في البحر: طريق الظَّهْر. و الظُّهْرُ: ساعة الزوال، و منه يقال: صلاة الظُّهْرِ. و الظَّهِيرَة: حد انتصاف النهار. و الظَّهِيرُ من الإبل: القوى الظَّهْر، الصحيحة، و قد ظَهَرَ ظَهَارَةً. و الظَّهِيرُ: العونُ، و المُظَاهِرُ: المعاون، و هما يَتَظَاهَرَانِ، أي: يتعاونان. و الظُّهُورُ: بدو الشيء الخفي. و الظُّهُورُ: الظَّفَر بالشيء، و الاطلاع عليه، ظَهَرْنَا على العدو، و الله أَظْهَرَنَا عليه، أي: أطلعنا. و الظَّهْرُ فيما غاب عنك، تقول: تكلمت بذلك عن ظَهْرِ غيب.

---

(۱) ديوانه ۱۶۵.

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۸

و ظَهْرُ القلبِ: حفظ من غير كتاب، تقول: قرأته ظاهِراً و اسْتَظْهَرْتُهُ. و الظَّاهِرَةُ: كل أرض غليظة مشرفة كأنها على جبل. و الظَّاهِرَةُ: العين الجاحظة، و هي خلاف الغائرة. و الظَّاهِرَةُ و الظِّهَارَةُ: خلاف الباطن و البطانة من الأقبية و نحوها. و ظَهَّرْتُهُ تَظْهِيراً: جعلت له ظاهرة. و الظِّهَارَةُ: مُظَاهَرَةُ الرجل امرأته إذا قال: هي عليَّ كَظَهْرِ أمي، أو كَظَهْرِ ذات رحم محرم. و الظُّهَارُ من الريش: الذي يظهر من ريش الطائر و هو في الجناح، و يقال: الظُّهَارُ جماعة، الواحد: ظَهْرٌ، و يجمع أيضا على الظُّهْرَانِ، و هو أفضل ما يراش به السهم، فإذا ريش بالبطنان كان عيبا. و الظِّهْرِيُّ: الشيء تنساه و تغفل عنه. و رجل ظِهْرِيٌّ: من أهل الظَّهْرِ. و لو نسبت رجلا إلى ظَهْرِ الكوفة لقلتَ: ظَهْرِيّ و كذلك لو نسبت جلدا إلى ظَهْرِ قلت: جلد ظَهْرِيٌّ. و الظَّهْرَانُ من قولك: أنا بين ظَهْرَانَيْهِمْ و ظَهْرَيْهِمْ. و كذلك الشيء في وسط الشيء: هو بين ظَهْرَيْهِ و ظَهْرَانَيْهِ، قال «۱»:

ألبس دعصا بين ظَهْرَيْ أو عسا

و يقال للمدبر للأمر: قلبت الأمر ظَهْراً لبطن.

باب الهاء و الظاء و الباء معهما

اشارة

ب ه ظ مستعمل فقط

بهظ

: بَهَظَنِي هذا الأمر، أي: ثقل على، و بلغ مني مشقته.

(۱<) العجاج <ديوانه ۱۲۷.

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۹

باب الهاء و الذال و الراء معهما

اشارة

ه ذ ر مستعمل فقط

هذر

: الهَذَرُ: الكلام الذی لا يعبأ به. هَذَرَ فی منطقه يَهْذِرُ هَذْراً. و رجلٌ هَذَّارٌ و مِهْذَارٌ.

باب الهاء و الذال و اللام معهما

اشارة

ه ذ ل، ذ ه ل مستعملان فقط

هذل

: الهُذْلُولُ من الأرض: ما ارتفع من تلال صغار. و جمعه: هَذَالِيلُ قال «۱»:

يعلو الهَذَالِيل و يعلو القرددا

و الهَوْذَلَةُ: القذف بالبول، هَوْذَلَ ببوله: قذفه. و الهَوْذَلَةُ: اضطراب فی العدو. و هَوْذَلَ السقاءُ يُهَوْذِلُ، إذا تمخض] «۲».

ذهل

: الذُّهْلُولُ: الفرس الدقيق الجواد. و الذَّهْلُ: تركك الشیء تناساه علی عمد، أو يشغلك عنه شاغل. ذَهَلْتُ عنه، و ذَهِلْتُ، لغتان، [تركته]، و أَذْهَلَنِی كذا عنه كذا و كذا. و الذُّهْلَانُ: حيان من ربيعة، بنو ذُهْلِ بن شيبان، و بنو ذُهْلِ بن ثعلبة.

(۱) التهذيب ۶/ ۲۵۹ و اللسان (هذل) غير منسوب أيضا.

(۲) تكملة من مختصر العين ورقة ۹۵.

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۰

باب الهاء و الذال، و النون معهما

اشارة

ذ ه ن مستعمل فقط

ذهن

: الذِّهْنُ: حفظ القلب، نقول: اجعل ذِهْنَکَ إلى کذا و کذا.

باب الهاء و الذال، و الباء معهما

اشارة

ه ذ ب، ه ب ذ، ذ ه ب مستعملات

هذب

: الإِهْذَابُ: السرعة فی العدو و الطیران، و المُهَذَّبُ: المخلص من العیوب.

هبذ

: المُهَابَذَةُ: الإسراع «۱»، قال «۲»:

مُهَابَذَةً لم تترک حین لم یکن لها مشرب إلا بناء منصب

ذهب

: الذَّهَبُ: التِّبْرُ. و أهل الحجاز یقولون: هی الذَّهَبُ، و بلغتهم نزلت: وَ الَّذِینَ یَکْنِزُونَ الذَّهَبَ وَ الْفِضَّةَ، وَ لٰا یُنْفِقُونَهٰا فِی سَبِیلِ اللّٰهِ «۳»، و لو لا ذلک لغلب المذکر المؤنث. و القطعة منها: ذَهَبَةٌ، و غیرهم یقول: هو الذَّهَبُ. و المُذْهَبُ: الشیء المطلی بماء الذَّهَبِ، قال «۴»:

---

(۱) من روایة التهذیب عن العین ۶/ ۲۶۶. فی النسخ، و مختصر العین ورقة ۹۵: السرعة.

(۲) التهذیب ۶/ ۲۶۷، و المحکم ۴/ ۲۱۱ غیر منسوب أیضا، فی النسخ: (بنأی منصب) بالصاد المهملة.

(۳) التوبة ۳۴.

(<۴) لبيد <ديوانه ۱۱۹ و الرواية فيه:

...ألواحهن

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۱

أو مُذْهَبٌ جدد على ألواحه الناطق المبروز و المختوم

و المُذْهِبُ: اسم شيطان من ولد إبليس عليه لعنة الله، يبدو للقراء فيفتنهم فى الوضوء أو غيره. و الذَّهَابُ و الذُّهُوبُ، لغتان، مصدر (ذهبت). و المَذْهَبُ: يكون مصدرا كالذِّهَابِ، و يكون اسما للموضع، و يكون وقتا من الزمان. و المَذْهَبُ: المتوضأ، بلغة أهل الحجاز.

و الذِّهْبَةُ: المطرة الجودة، و الجميع: الذِّهَابُ، قال ذو الرمة «۱»:

حواء قرحاء أشراطية و كفت فيها الذِّهَابُ و حفتها البراعيم

و الذِّهْبَةُ: الواحدة من الذِّهَاب. و الذَّهَبُ: مكيال لأهل اليمن: و يجمع على [ذِهَاب] و أَذْهَابٍ، ثم على الأَذَاهِبِ جمع الجمع.

باب الهاء و الذال، و الميم معهما

اشارة

ه ذ م، ه م ذ مستعملان

هذم

: الهَذْمُ: الأكل، و الهَذْمُ: القطع، كل ذلك فى سرعة [و قال رؤبة يصف الليل و النهار «۲»:

كلاهما فى فلك يستلحمه و اللهب لهب الخافقين يَهْذِمُهُ

كلاهما: يعنى الليل و النهار، فى فلك يستلحمه: أى: يأخذ قصده و يركبه. و اللهب: المهواة بين الشيئين، يعنى به: ما بين الخافقين و هما المغربان، و أراد بقوله: يَهْذِمُهُ: نقصان القمر] «۳».

---

(۱) ديوانه ۱/ ۳۹۹

(۲) ديوانه ۱۵۰.

(۳) سقط من النسخ و ما أثبتناه بين المعقوفتين فمن رواية التهذيب ۶/ ۲۶۷ عن العين.

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۲

و الهَيْذَامُ: الشجاع من الرجال، و هو الأكول أيضا. سيف مِهْذَمٌ مخذم، و سكين هُذَامٌ، و موسى هُذَامٌ. و شفرة هُذَامَةٌ، قال «۱»:

ويل لبعران بنى نعامة منك و من شفرتك الهُذَامَه

همذ

: الهَمَاذِيُّ: السرعة فى الجرى، يقال: إنه لذو هَمَاذِىّ فى جريه.

باب الهاء و الثاء و اللام معهما

اشارة

ه ل ث، ث ه ل، ل ه ث، ل ث ه «۲» مستعملات

هلث

: الهَلْثَاءُ، ممدودة: جماعة من الناس علت أصواتهم، يقال: جاء فلان فى هَلْثَاءَ من أصحابه.

ثهل

: ثَهْلَانُ: اسم جبل بالبادية [معروف، و منه المثل السائر يضرب للرجل الرزين الوقور فيقال ثَهْلَانُ ذو الهضبات ما يتحلحل] «۳».

لهث

: اللَّهْثُ: لَهْثُ الكلب، عند الإعياء، و عند شدة الحر، و هو إدلاع اللسان من العطش. [و اللُّهَاثُ: حر العطش] «۴».

---

(۱) التهذيب ۶/ ۲۶۸، و المحكم ۴/ ۲۱۲.

(۲) جاء فى النسخ التى بين أيدينا: [اللثة: لحم أصول الأسنان، و جمعها: اللثاتو اللثاة: اللهاة]. و عقب عليها التهذيب بقوله: الذى حصلناه و عرفناه: أن اللثات: جمع اللثة، و اللثة عند النحويين أصلها: لثية، من الشيء يلثى إذا ندى و ابتل و ليس من باب الهاء. و عند رجوعنا إلى مختصر العين [ورقة ۹۵] لم نجد للثة ترجمة فى هذا الباب، لذلك أسقطناه من الأصل و أثبتناه فى الهامش.

(۳) من رواية التهذيب ۶/ ۲۷۰ عن العين و المثل هنا من< بيت للفرزدق [>ديوانه ۲/ ۱۵۷ صادر]:

فادفع بكفك إن أردت بناءنا ثهلان ذا الهضبات هل يتحلحل

(۴) تكملة من مختصر العين [ورقة ۹۵].

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۳

باب الهاء و الثاء، و الباء معهما

اشارة

ب ه ث مستعمل فقط

بهث

: البُهْثَةُ: ولد البغى «۱» و بُهْثَةُ: اسم أبى حى من سليم.

باب الهاء و الثاء، و الميم معهما

اشارة

ه ث م مستعمل فقط

هثم

: الهَيْثَمُ: فرخ العقاب.

باب الهاء و الراء و اللام معهما

اشارة

ه ر ل، ر ه ل مستعملان فقط

هرل

: الهَرْوَلَةُ: بين المشى و العدو. هَرْوَلَ الرجلُ هَرْوَلَةً.

رهل

: الرَّهَلُ: شبه ورم ليس من داء، و لكن رخاوة من سمن، و هو إلى الضعف. تقول: فرس رَهِلٌ الصدر.

---

(۱) فى النسخ: البغية.

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۴

باب الهاء و الراء، و النون معهما

اشارة

ه ر ن، ه ن ر، ر ه ن، ن ه ر مستعملات

هرن

: «۱» الهَرْنَوَى: نبت.

هنر

: الهَنْرَةُ: وقبة الأذن.

رهن

: الرَّهْنُ معروف، تقول: رَهَنْتُ الشيءَ فلانا رَهْناً. فالشيء مَرْهُونٌ. و أَرْهَنْتُ فلانا ثوبا إذا دفعته إليه لِيَرْهَنَهُ. و ارْتَهَنَهُ فلانٌ، إذا أخذه رَهْناً. و الرُّهُونُ، و الرِّهَانُ و الرُّهُنُ: جمع الرَّهْنِ. و المُرَاهَنَةُ و الرِّهَانُ: أن يراهن القوم على سباق الخيل و غيره. و أَرْهَنْتُ الميتَ قبرا: ضمنته إياه. و كل أمر يحتبس به شيء فهو رَهْنُهُ، و مُرْتَهَنُهُ، كما أن الإنسان رَهِينُ عملِهِ.

نهر

: النَّهَرُ لغة في النَّهْرِ، و الجميع: نُهُرٌ و أَنْهَارٌ. و اسْتَنْهَرَ النَّهْرُ، أي: أخذ لمجراه موضعا مكينا. و المَنْهَرُ: موضع النَّهْر يحتفره الماء. و النَّهَارُ: ضياء ما بين طلوع الفجر إلى غروب الشمس، لا يجمع. و رجل نَهِرٌ: صاحب نهار، قال «۲»:

لست بليلى و لكنى نَهِر لا أدلج الليل و لكن أبتكر

---

(۱) سقطت هذه الترجمة من الأصول فأثبتناها من مختصر العين.

(۲) من أبيات (الكتاب) ۲/ ۹۱ غير منسوب.

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۵

و النَّهَارُ: فرخ القطا و الغطاط و العقاب و نحوه. ثلاثة أَنْهِرَةٍ. و نَهَرْتُ الرجلَ نَهْراً و انْتَهَرْتُهُ انْتِهَاراً: زجرته بكلام عن شر.

باب الهاء و الراء و الفاء معهما

اشارة

ه ر ف، ر ه ف، ف ه ر، ر ف ه، ف ر ه مستعملات ه ف ر مهمل

هرف

: الهَرْفُ: شبه الهذيان من الإعجاب بالشيء. فلان يَهْرِفُ بفلان نهاره كله، هَرْفاً. و بعض السباع يَهْرِفُ لكثرة صوته. و في مثل: لا تَهْرِفْ حتى تعرف «۱».

رهف

: الرَّهْفُ: مصدر الرَّهِيفِ، و هو اللطيف الدقيق. رَهُفَ الشيءُ [يَرْهُفُ]، رَهَافَةً، و قلما يستعمل إلا مُرْهَفا، و قلما يقال: رَهِيف. و أَرْهَفْتُ السيفَ إذا رققته. و رجل مُرْهَفُ الجسم: رقيقه.

فهر

: الفِهْرُ: الحجر قدر ما يكسر به جوز، أو يدق به شيء، و عامة العرب تؤنثه و تصغيره: فُهَيْرَة. و قريش كلهم ينسبون إلى فِهْرِ بن غالب بن النضر بن كنانة.

و في الحديث: كأنكم اليهود خرجوا من فُهْرِهِمْ «۲»

أي: من موضع مدراسهم الذي يجتمعون فيه كالعيد يصلون فيه.

---

(۱) في التهذيب ۲/ ۲۷۸: لا تهرف قبل أن تعرف. و في اللسان (هرف): لا تهرف بما لا تعرف. و لا تهرف قبل أن تعرف.

(۲) التهذيب ۶/ ۲۸۱.

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۶

رفه

: رَفُهَ عيشه رَفَاهَةً و رَفَاهِيَةً فهو رَفِيهُ العيش، و هو أرغد الخصب. و الرِّفْهُ: وِرْدُ كل يوم، يقال: أوردتها رِفْهاً. قال لبيد «۱»:

يشربن رِفْهاً عراكا غير صادرة [فكلها كارع في الماء مغتمر]

و أَرْفَهَ القومُ فهم مُرْفِهُونَ [إذا فعلت إبلهم كذلك] و لا يقولون: أَرْفَهَتِ الإبل، و الاسم: الإِرْفَاهُ. و الإِرْفَاهُ: الادهان كل يوم

و قد نهى رسول الله ص عن الإِرْفَاهِ.

و رَفَّهْتُ عن فلان شدته و خناقه إذا نفست عنه تَرْفِيهاً. و الرُّفَهُ: التبن.

فره

: فَرُهَ الشيءُ يَفْرُهُ فَرَاهَةً فهو فَارِهٌ بين الفَرَاهَةِ و الفَرَاهِيَةِ. و قوله عز اسمه وَ تَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبالِ بُيُوتاً فارِهِينَ «۲» أي: حاذقين، و من قرأها فَرِهِينَ فمعناه: أشرين بطرين. و ناقة مُفْرِهَةٌ: تلد فُرْهاً، قال النابغة «۳»:

أعطى لِفَارِهَةٍ حلو ترابعها من المواهب لا تعطى على [حسد]

يعنى بالفَارِهَةِ: القينة، و ما يتبعها من المواهب. و الجمع: الفَوَارِهُ و الفُرُهُ.

باب الهاء و الراء، و الباء معهما

اشارة

ه ر ب، ه ب ر، ر ه ب، ب ه ر، ب ر ه مستعملات ر ب ه مهمل

هرب

: الهَرَبُ: الفرار. و المَهْرَبُ: موضع الهَرَبِ تقول: فلان لنا مَهْرَبٌ. و المُهْرِب:

---

(۱) ديوانه/ ۶۰.

(۲) الشعراء ۱۴۹.

(۳) ديوانه ۱۶.

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۷

الفزِعُ الهارب. تقول: جاء فلان مُهْرِباً، إذا أتاك هاربا فزعا.

هبر

: الهَبْرُ: القطع فى اللحم، قال «۱»:

تجد مهرة مثل القناة قويمة و عضبا إذا ما هز لم يرض بالهَبْرِ

و الهَبْرَةُ: نحضة من اللحم لا عظم فيها. و الهَبِيرُ، و الهَبِيرَةُ واحدها،: ما اطمأن من الأرض و ما حوله أشد ارتفاعا منه. و الهِبْرِيَةُ و الإبرية: نخالة الرأس. و هو [ما تعلق بأسفل شعر الرأس كالنخالة] «۲». و الهَبُّورُ: الشعر النابت بالنبطية و هَوْبَرٌ: اسم رجل. و بنو هَبَّارٍ: فخذ من قريش من أسد بن عبد العزى.

رهب

: رَهِبْتُ الشيءَ أَرْهَبُهُ رَهَباً و رَهْبَةً، أى: خفته. و أَرْهَبْتُ فلانا. و الرَّهْبَانِيَّةُ: مصدر الرَّاهِبِ، و التَّرَهُّبُ: التعبد فى صومعة، و الجميع: الرُّهْبَانُ و الرَّهَابِنَةُ خطأ «۳». و الرَّهْبُ- جزم- لغة فى الرَّهَبِ، و الرَّهْبَاءُ: اسم من الرَّهَبِ، تقول: الرَّهْبَاءُ من الله، و الرغباء إليه، و النعماء منه. و رَهَبُوت خير من رحموت، أى: أن تَرْهَبَ خير من أن ترحم. و الرَّهَابَةُ: عظيم فى الصدر يشرف على [البطن] «۴» كأنه ظرف لسان الكلب

(۱) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول فى غير الأصول.

(۲) زيادة من مختصر العين [ورقه ۹۶].

(۳) سقطت من (ص)، و فى (ط و س): الرهبانية، و الصواب ما أثبتناه من رواية التهذيب ۶/ ۲۹۰ عن العين.

(۴) فى النسخ جميعا: الصدر. و ما أثبتناه هنا فمن التهذيب ۶/ ۲۹۳ عن العين. و من مختصر العين، [ورقه ۹۶]، و من المحكم ۶/ ۲۲۲.

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۸

و ناقة رَهْبٌ: مهزولة جدا. و الرِّهَابُ: الرقاق من النصال. رَهْبَى: موضع

بهر

: بَهَرْتُهُ: عالجته حتى انْبَهَرَ، و الاسم: البُهْرُ. و إذا عجز الشيء عن الشيء قيل: بَهَرَهُ. و امرأة بَهِيرَةٌ: قصيرة ذليلة الخلقة، و يقال: هى الضعيفة المشى. و بَهَرَهَا بكذا: قذفها ببهتان. و الأَبْهَرَانِ: عرقان، و يقال: هما الأكحلان، و يقال: بل هما عرقان مكتنفا الصلب من الجانبين. و الأَبْهَرُ: عرق فى القلب يقال إن الصلب متصل به. قال «۱»:

و للفؤاد وجيب تحت أَبْهَرِهِ لدم الغلام وراء الغيب بالحجر

و قال رسول الله ص [و على] آله: ما زالت أكلة خيبر تعاودنى فهذا أوان قطعت أَبْهَرِى «۲».

و الأَيَاهِرُ من الريش: ما يلى الخوافى، و هى [الجوانب القصار] «۳». و الأَبْهَرُ من القوس: ما دون الطائف. و البُهَارُ- قبطية-: ثلاث مائة رطل. و البُهَارُ: من الآنية كالإبريق، قال فى نعت الفرس «۴»:

على العلياء كوب أو بُهَارٌ

و ابْهَارَّ الليلُ: أى: انتصف، و بُهْرَةُ الشيء: وسطه.

(۱) اللسان (بهر)، و قد نسب فيه إلى< ابن مقبل.>

(۲) التهذيب ۶/ ۲۸۵، اللسان (بهر).

(۳) مختصر العين [ورقه ۹۶].

(۴) التهذيب ۶/ ۲۸۹، و اللسان (بهر)، غير منسوب و غير تام أيضا.

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۹

و البَهَارُ: نوع من نبات الربيع. و بَهْرَاءُ: حى من اليمن.

بره

: البُرْهَانُ: بيان الحجة و إيضاحها. و البَرَهْرَهَةُ: الجارية البيضاء، و بَرَهُهَا: ترارتها و بضاضتها، و تصغير [البَرَهْرَهَةِ]: بُرَيْهَةٌ، و من أتمها قال: بُرَيْرِهَةٌ، و أما بُرَيْهِرَهَةٌ فقبيحة [قلما يتكلم بها] «۱». و أَبْرَهَةُ: اسم أبى يكسوم الحبشى ملك اليمن، الذى ساق الفيل إلى البيت [فأهلكه الله] «۲»، قال «۳»:

منعت من أَبْرَهَةَ الحطيما و كنت فيما ساءه زعيما

و معنى (فيما): بما.

باب الهاء و الراء و الميم معهما

اشارة

ه ر م، ه م ر، ر ه م، م ه ر، م ر ه مستعملات ر م ه مهمل

هرم

: هَرِمَ يَهْرَمُ هَرَماً و مَهْرَماً، و هى: هَرِمَةٌ، و هن هَرْمَى و هَرِمَاتٌ. و الهَرْمُ: ضرب من النبات فيه ملوحة، و هو من أذل الحمض، و أشده استبطاحا على وجه الأرض، الواحدة: هَرْمَةٌ، و هو الذى يقال له: حيهلة، و يقال

---

(۱) تكملة من رواية التهذيب ۶/ ۲۹۵ عن العين.

(۲) تكملة من التهذيب ۶/ ۲۹۵ عن العين.

(۳) الصحاح (بره)، و كذلك اللسان، غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۴، ص: ۵۰

فى مثل: أذل من هَرْمَةٍ قال زهير «۱»:

و وطئتنا وطء على حنق وطء المقيد يابس الهَرْمِ

و ابن هِرْمَة، و ابن عجزة آخر ولد الشيخ و الشيخة، و يقال: ولد لِهِرْمَة. [و هَرْمَة و هَرِم اسما رجلين] «۲».

همر

: الهَمْرُ: صب الدمع و الماء و المطر، و هَمَرَ الماءُ، و انْهَمَرَ فهو هَامِرٌ مُنْهَمِرٌ. و الفرس يَهْمِرُ الأرضَ هَمْراً، و هو شدة حفرة الأرض بحوافره، قال «۳»:

يُهَامِرُ السهلَ و يولى الأخشبا

و الهَمَّارُ: النمام. و المِهْمَارُ: الذى يَهْمِرُ عليك الكلام هَمْراً، أى: يكثر عليك.

رهم

: الرِّهْمَةُ: مطرة ضعيفة القطر، دائمة، و الجميع: رِهَمٌ و رِهَامٌ. و روضة مَرْهُومَةٌ. و الرِّهَامُ من الطير: كل شىء لا يصطاد.

مهر

: مَهَرْتُ المرأةَ: قطعت لها مَهْراً فهي مَمْهُورَةٌ. قال «۴»:

أمكم ناكحة ضريسا مَهَرَهَا عنيزا و تيسا

فإذا زوجتها رجلا على مَهْرٍ قلتَ: أَمْهَرْتُهَا. و امرأةٌ مَهِيرَةٌ: غالية المَهْر. [و المَهَائِرُ: الحرائر، و هن ضد السرارى] «۵».

---

(۱) التهذيب ۶/ ۲۹۶، اللسان (هرم).

(۲) زيادة من مختصر العين [ورقه ۹۶].

(۳) التهذيب ۶/ ۲۹۷، و اللسان (همر) و الصغانى (همر) و نسبه الصغانى إلى< العجاج، >و ليس فى ديوانه.

(۴) لم نهتد إلى الراجز، و لا إلى الرجز فى غير الأصول.

(۵) من التهذيب ۶/ ۲۹۸ عن العين.

كتاب العين، ج‌۴، ص: ۵۱

و المُهْرُ: ولد الرمكة و الفرس، و الأنثى: مُهْرَةٌ، و الجميع: مِهَارٌ و مِهَارَةٌ. و المَاهِرُ: الحاذق بكل عمل، و أكثر ما ينعت به: السابح المجيد قال: «۱»

مثل الفراتى إذا ما طما يقذف بالبوصى و المَاهِرِ

و مَهَرْتُ به أَمْهَرُ به مَهَارَةً، إذا صرت به حاذقا.

مره

: المَرَهُ: خلاف الكَحَل. و امرأة مَرْهَاءُ: لا تتعهد عينها بالكحل. و شراب أَمْرَهُ: ليس فيه من السواد شيء.

باب الهاء و اللام و النون معهما

اشارة

ل ه ن، ن ه ل مستعملان فقط

لهن

: اللُّهْنَةُ: ما يتعلل به قبل الغداء، و قد لَهَنْتُ للقوم.

نهل

: أَنْهَلْتُ الإبلَ. و هو أول سقيكها، و [قد] نَهِلَتْ، إذا شربت فى أول الورود، و الاسم: النَّهَلُ ... و المَنْهَلُ: المورد حتى صارت منازل السفار على المياه مَنَاهِلَ. و المِنْهَالُ: الرجل الكثير الإنهال. و النَّاهِلَةُ: المختلفة إلى المَنْهَلِ «۲».

لم تراقب هناك نَاهِلَةَ الواشين حتى اجرهد نَاهِلُهَا

أى: أسرع. و قال فى النَّهَلِ «۳»:

(>۱) الأعشى، >ديوانه- ۱۸.

(۲) التهذيب ۶/ ۳۰۱ و اللسان (نهل)، و فيها: (و لم): بزيادة واو، و ليس صوابا، و الروايـة فيها: (لما). و فى النسخ: لما اجرهد أهناؤها، و هو تحريف.

(۳) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول فى غير الأصول.

كتاب العين، ج۴، ص: ۵۲

نَهِلْنَا من دماء بنى لؤى و أروينا القنا حتى روينا

و يقال: نَهِلَ الرجلُ: عطش أشد العطش، و نَهِلَ إذا شرب حتى روى، و هذا من الأضداد. و إبل نَهِلَةٌ و نُهُولٌ. و أَنْهَلْتُ الرجلَ: أغضبته.

[و مُنْهَالٌ: اسم رجل] «۱».

باب الهاء و اللام و الفاء معهما

اشارة

ه ل ف، ل ه ف مستعملان

هلف

: الهِلَّوْفُ: الرجلُ الكذوب، و يقال: الشيخ القديم. و الهِلَّوْفُ: اللحية الضخمة. قال «۲»:

هِلَّوْفَةٌ كأنها جوالق نكداء لا بارك فيها الخالق

لهف

: التَّلَهُّفُ على الشـىء: التحسـر عليه يفوتك و قد كنت أشرفت عليه. و لَهَّفَ نفسه و أمه إذا قال: وا نفساه، وا أمياه، و يقال: و وا لَهْفَتَاه و وا لَهْفَتِيَاه. و رجل لَهْفَانُ: شديد اللَّهَفِ. و امرأة لَهْفَى و الجميع: لِهَافٌ و لَهَافَى. و المَلْهُوفُ: المظلوم ينادى و يستغيث.

و فى الحديث: أجب المَلْهُوفَ «۳».

و اللَّهُوفُ: الطويل.

---

(۱) تكملة من مختصر العين [ورقه ۹۶]

(۲) التهذيب ۶/ ۳۰۲، اللسان (هلف). و البيت الثانى فيها:

لها فضول و لها بنائق.

(۳) التهذیب ۶/ ۳۰۳، اللسان (لهف).

کتاب العین، ج۴، ص: ۵۳

باب الهاء و اللام و الباء معهما

اشارهٔ

ه ل ب، ه ب ل، ل ه ب، ب ه ل، ب ل ه مستعملات ل ب ه مهمل

هلب

: الهُلْبُ: ما غلظ من الشعر کشعر ذنب الناقهٔ. و رجل أَهْلَبُ: غلیظ شعر ذراعیه و جسده و فرس مَهْلُوبٌ: هُلِبَ ذنبُهُ، أی: استوصل جزا. و هَلَبَتْنَا السماءُ، أی: بلتنا بشیء من ندی أو نحوه.

هبل

: الهِبِلُّ: الشیخ الکبیر، و المسن من الإبل، قال «۱»:

أنا أبو نعامهٔ الشیخ الهِبِلُّ أنا الذی ولدت فی أخری الإبل

و هَبَلَتْهُ أمه، أی: ثکلته، و الهَبَلُ کالثکل. و المَهْبِلُ: موضع الولد فی الرحم، قال «۲»:

و قد طوت ماء الفنیق المَهْبِلِ بین الکلی منها و بین المَهْبِلِ

فی حلق ذات رتاج مقفل

و المُهَبَّلُ: الذی قیل له: هَبَلَتْکَ أمک. و الهَبَّالُ: المحتال و الصیاد یَهْتَبِلُ الصیدَ، أی: یغتنمه. قال ذو الرمهٔ: «۳»

و مطعم الصید هَبَّالٌ لبغیته [ألفی أباه، بذاک الکسب، یکتسب]

---

(۱) التهذیب ۶/ ۳۰۷.

(۲) لم نهتد إلی الراجز، و لا إلی الرجز فی غیر الأصول.

(۳) دیوانه ۱/ ۹۹.

کتاب العین، ج۴، ص: ۵۴

و سمعت کلمهٔ فَاهْتَبَلْتُهَا، أی: اغتنمتها. و هُبَل: صنم کان لقریش.

قال أبو سفیان یوم أحد: اعل هُبَل، فقال رسول الله صلی الله علیه و سلم و علی آله: الله أعلی و أجل.

و المُهَبَّلُ: الکثیر اللحم. قال «۱».

ریان لا عش و لا مُهَبَّلٌ

و أصبح فلان مُهَبَّلًا، أی: مورما مهیجا.

لهب

: اللَّهَبُ: اشتعال النار الذى قد خلص من الدخان. و اللَّهَبَانُ: توقد الجمر «۲» بغير ضرام و كذلك لَهَبَانُ الحر فى الرمضاء. و نحوها. قال «۳»:

لَهَبَانٌ وقدت حزانه يرمض الجندب منه فيصر

و أَلْهَبْتُ النار فَالْتَهَبَتْ، و تَلَهَّبَتْ. و اللَّهْبَةُ: العطش، و قد لَهِبَ يَلْهَبُ لَهَباً، فهو لَهْبَانُ، أى: عطشان جدا، و هى لَهْبَى، أى: عطشى جدا، و هم لِهَابٌ، أى: عطاش جدا. و اللِّهْبُ: وجه من الجبل كالحائط لا يستطاع ارتقاؤه، و كذلك لِهْبُ أفقِ السماء. و الجميع: اللُّهُوبُ. و اللِّهْبُ: الغبار الساطع. و فرس مُلْهِبٌ: شديد الجرى مُلْهِبُ الغبار. قال «۴»:

يقطعهن بأنفاسه و يلوى إلى حضر مُلْهِبِ

بهل

: بَاهَلْتُ فلانا، أى: دعونا على الظالم منا. و بَهَلْتُهُ: لعنته..

---

(۱) لم نهتد إلى القائل.

(۲) من (س)، فى (ص، ط): الحر.

(۳) التهذيب ۶/ ۳۱۴، اللسان (لهب).

(۴) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول فى غير الأصول.

كتاب العين، ج۴، ص: ۵۵

و ابْتَهَلَ إلى الله فى الدعاء، أى: جد و اجتهد. و امرأة بَهِيلَةٌ، لغة فى البهيرة. و الأَبْهَلُ: شجر يقال له: الأيرس، و ليس بعربية محضة، و يسمى بالعربية عرعرا. و البَاهِلُ: المتردد بلا عمل، [و هو أيضا]: الراعى بلا عصا. و أَبْهَلَ الراعى إبله: تركها. و البَاهِلُ: الناقة التى ليست بمصرورة، لبنها مباح لمن حل و رحل، و إبلٌ بُهَّلٌ. و رجل بُهْلُولٌ: حيى كريم، و امرأة بُهْلُولٌ. و البَهْلُ: الشىء اليسير الحقير، يقال: أعطاه قليلا بَهْلًا، قال «۱»:

و أعطاك بَهْلًا منهما فرضيته و ذو اللب لِلْبَهْلِ الحقير عيوف

و البَهْلُ: واحد لا يجمع. و امرأة بَاهِلَةٌ: لا زوج لها. و بَاهِلَةٌ: حى من العرب.

بله

: البَلَهُ: الغفلة عن الشر. رجل أَبْلَهُ، و البُلْهُ: جماعته.

و فى الحديث: أكثر أهل الجنة البُلْهُ «۲»

قال: «۳»

أَبْلَهُ صدافٌ عن التفحش

و التَّبَلُّهُ: تطلب الضالة. بَلْهَ: كلمة بمعنى أجل، قال «۴»:

بَلْهَ أنى لم أخن عهدا و لم أقترف ذنبا فتجزينى النقم

و بَلْهَ: بمعنى كيف، و يكون فى معنى دع، بكله نطق الشعر.

---

(۱) التهذيب ۶/ ۳۰۹، و اللسان (بهل)

(۲) التهذيب ۶/ ۳۱۱، و اللسان (بله).

(۳) لم نهتد إليه.

(۴) التهذيب ۶/ ۳۱۳، و اللسان (بله).

كتاب العين، ج۴، ص: ۵۶

باب الهاء و اللام و الميم معهما

اشارة

ه ل م، ه م ل، ل ه م، م ه ل مستعملات م ل ه، ل م ه مهملان

هلم

: الهَلَامُ: طعام يتخذ من لحم العجل بجلده. [و الهِلِّمَان: الشىء الكثير] «۱». و هَلُمَّ: كلمة دعوة إلى شىء. التثنية و الجمع و الوحدان، و التأنيث و التذكير فيه سواء، إلا فى لغة بنى سعد فإنهم يحملونه على تصريف الفعل، فيقولون: هَلُمَّا و هَلُمُّوا و نحو ذلك.

همل

: الهَمَلُ: السدى، و ما ترك الله الناس هَمَلًا، أى: سدى بلا ثواب و بلا عقاب. و إبل هَوَامِلُ [مسيبة] «۲» لا ترعى. و أمر مُهْمَلٌ، أى: متروك.

لهم

: لَهِمْتُ الشىءَ. و قلما يقال إلا الْتَهَمْتُ، و هو ابتلا عكه بمرة، قال «۳»:

ما يلق فى أشداقه تَلَهَّمَا

و قال: «۴»

كذاك الليث يَلْتَهِمُ الذبابا

---

(۱) مختصر العين [ورقة ۹۷]، التهذيب ۶/ ۳۱۵ عن العين.

(۲) زيادة من التهذيب ۶/ ۳۱۹ في روايته عن العين.

(۳) لم نهتد إليه.

(۴) نسبة في التهذيب ۶/ ۳۱۹ إلى جرير، و ليس في ديوانه.

كتاب العين، ج۴، ص: ۵۷

و أم اللُّهَيْم: الحمى، و يقال: بل هو الموت، لأنه يلتهم كل أحد. و فرس لِهَمٌّ: سابق يجرى أمام الخيل، لالتهامه الأرض، و الجميع: لَهَامِيمُ. و رجل لَهُومٌ، أى: أكول. أَلْهَمَهُ الله خيرا، أى: لقنه خيرا. و نَسْتَلْهِمُ الله الرشاد. و جيش لُهَامٌ أى: يغتمر من يدخله، أى: يغيبه فى وسطه.

مهل

: المَهْلُ- مجزوم-: السكينة و الوقار، تقول: مَهْلًا يا فلان، أى: رفقا و سكونا، لا تعجل و يجوز التثقيل، كما قال «۱»:

فيا بن آدم ما أعددت فى مَهَلٍ لله دركَ ما تأتى و ما تذر

و قال جميل «۲» [فى تخفيف مَهْل] «۳»:

يقولون: مَهْلًا يا جميل، و إننى لأقسم مالى عن بثينة من مَهْل

و أَمْهَلْتُهُ: أنظرته، و لم أعجله. و مَهَّلْتُهُ: أجلته. و المُهْلُ: خثارة الزيت، و يقال: النحاس الذائب، و يقال: الصديد و القيح. و المُهْلُ: الفلز، و هو جواهر الأرض من الذهب و الفضة. و المُهْلُ: ما يتحات من الخبزة من رماد أو غيره إذا أخرجت من الملة. و المُهْلُ: ضرب من القطران، إلا أنه ماء رقيق يشبه الزيت، و هو يضرب إلى الصفرة من مهاوته، و هو دسم تدهن به الإبل فى الشتاء، و سائر القطران لا يدهن به، لأنه يقتل.

---

(۱) التهذيب ۶/ ۳۲۱ غير منسوب أيضا.

(۲) ديوانه ص ۱۷۵.

(۳) زيادة اقتضاها السياق.

كتاب العين، ج۴، ص: ۵۸

باب الهاء و النون و الفاء معهما

اشارة

ه ن ف، ن ف ه مستعملان فقط

هنف

: الهِنَافُ: مُهَانَفَةُ الجوارى بالضحك، و هو فوق التبسم [قال:

تغض الجفون على رسلها بحسن الهِنَافِ و خون النظر] «۱»

و قال: «۲»

إذا هن فصلن الحديث لأهله حديث الزنى فصلنه بِالتَّهَانُفِ

و هذا نعت لا يوصف به الرجال.

نفه

: نَفِهَتْ نفسى: أعيت. و النَّافِهُ المُنَفَّهُ: الكال المعيى [من الدواب] «۳» و جمع النَّافِهِ: نُفَّهٌ قال «۴»:

بنا حراجيج المهارى النُّفَّهِ

و النَّافِهَةُ: الأنثى.

باب الهاء و النون، و الباء معهما

اشارة

ه ن ب، ن ه ب، ب ه ن، ن ب ه مستعملات ه ب ن، ب ن ه مهملان

هنب

: هِنْب، و بنو هِنْب: حيان من ربيعة.

---

(۱) سقط من النسخ و أثبتناه من التهذيب ۶/ ۳۲۳ و اللسان (هنف) عن العين.

(۲) اللسان (هنف)، غير منسوب أيضا، و فيه: (الرنا) بالراء المهملة.

(۳) تكملة من مختصر العين [ورقة ۹۷].

(>۴) رؤبة <ديوانه ۱۶۷.

كتاب العين، ج۴، ص: ۵۹

نهب

: النَّهْبُ: الغنيمة، و الانْتِهَابُ: أخذه «۱» من شاء. و الإِنْهَابُ: إباحته لمن شاء. و النُّهْبَى: اسم لما انْتَهَبْتَهُ. و النِّهَابُ: جمع النَّهْبِ. و المُنَاهَبَةُ: المباراة فى الحضر و الجرى، فرس يُنَاهِبُ فرسا. قال العجاج: «۲»

و إن تُنَاهِبْهُ تجده مِنْهَبا

و يقال الفرس الجواد: إنه لَيَنْهَبُ الغاية و الشوط قال «۳»:

[تبرى له صعلة خرجاء خاضعة] و الخرق دون بنات البيض مُنْتَهَبٌ

يعنى: فى التبارى بين النعامة و الظليم.

بهن

: البَهْوَنِيُّ من الإبـل: ما يكون بين العربيـة و الكرمانيـة «۴»، دخيل فى الكلام. و جاريـة بَهْنَانَـةٌ وَهْنَانَـةٌ، أى: لينـة فى منطقها و عملها. [و البَهْنَانَةُ أيضا: الطيبة الريح] «۵»

نبه

: النَّبَهُ: الضالة توجد عن غير طلب غفلة، تقول: وجدتها نَبَهاً عن غير طلب، و أضللتها نَبَهاً، لم تعلم متى ضل. قال «۶»:

كأنه دملج من فضة نَبَهٌ فى ملعب من جوارى الحى مفصوم

يصف الخشف. و النُّبْهُ: الانْتِبَاهُ من النوم. تقول: نَبَّهْتُهُ و أَنْبَهْتُهُ من النوم،

---

(۱) فى اللسان (نهب): والانتهاب: أن يأخذه من شاء، و هو أوضح.

(۲) التهذيب ۶/ ۳۲۶، و نسب فيه إلى < العجاج >أيضا، و ليس فى أرجوزته البائية الوحيدة:

لقد وجدتم مصعبا مستصعبا.

(>۳) ذو الرمة >ديوانه ۱/ ۱۲۷.

(۴) فى الأصول: الكرمانى و ما أثبتناه فمن مختصر العين [ورقة ۹۷].

(۵) تكملة من مختصر العين [ورقة ۹۷].

(>۶) ذو الرمة >ديوانه ۱/ ۳۹۱، و فيه:

...عذارى الحى ...

كتاب العين، ج۴، ص: ۶۰

و نَبَّهْتُهُ من الغفلة. قال «۱»:

لعمرى لقد نَبَّهْتُ من كان نائما و أسمعت من كانت له أذنان

و رجل نَبِيهٌ، أى: شريف، نَبُهَ نَبَاهَةً. و نَبَّهْتُ باسم فلان، أى: جعلته مذكورا.

باب الهاء و النون، و الميم معهما

اشارة

ه ن م، ن ه م، م ه ن مستعملات

هنم

: الهَيْنَمَةُ: الصوت الخفى، و هو شبه قراءة غير بينة. قال رؤبة: «۲»

لم يسمع الركب بها رجع الكلم إلا وساويس هَيَانِيمِ الهَنَمُ

و ليهود تَهْنِيمٌ فى بيعتها، قال: «۳»

ألا يا قيل ويحك قم فَهَيْنِمْ لعل الله يصبحنا غماما

نهم

: [النَّهِيمُ: شبه الأنين و الطحير و النحيم] «۴». نَهَمَ يَنْهِمُ نَهِيماً. قال «۵»:

ما لك لا تَنْهِمُ يا فلاح إن النَّهِيمَ للسقاة راح

و النَّهْمُ: الحذف بالحصى و نحوه. نَهَمَ يَنْهُمُ نَهْماً. قال «۶»:

---

(۱) لم نهتد إلى القائل.

(۲) ديوانه ۱۸۲.

(۳) التهذيب ۶/ ۳۲۹ و اللسان (هنم)، صدر البيت فقط، غير منسوب أيضا. فى (س): يسقينا.

(۴) زيادة من التهذيب ۶/ ۳۳۰ عن العين.

(۵) التهذيب ۶/ ۳۳۰، اللسان (نهم).

(۶>) رؤبة <ديوانه ۱۸۴.

كتاب العين، ج۴، ص: ۶۱

يَنْهَمْنَ بالدار الحصى المَنْهُومَا

و النَّهْمُ: زجرك الإبل، تصيح بها لتمضى. نَهَمَ الإبل يَنْهِمُهَا و يَنْهَمُهَا نَهْماً و نَهِيماً. و النَّهْمَةُ: بلوغ الهمة و الشهرة فى الشيء. هو مَنْهُومٌ بكذا، أى: مولع به،

و فى الحديث: مَنْهُومَانِ لا يشبعان مَنْهُومٌ بالعلم و مَنْهُومٌ بالمال «۱».

و النِّهَامِيُّ: الحداد، قال «۲»:

[و فاقد مولاه أعارت رماحنا سنانا كنبراس النِّهَامِىّ منجلا

و النُّهَامُ: ضرب من الطير كالهام. و النَّهَّامُ: الأسد، لصوته. و الفعل: نَهَمَ يَنْهِمُ نَهِيماً و النَّهِيمُ: صوت فوق الزئير، قال «۳»:

إذا أعاد الزأر أو تَنَهَّمَا

مهن

: المِهْنَةُ: الخدمة، مَهَنَهُمْ: خدمهم، و المِهْنَةُ: الحذاقة فى العمل و نحوه، و قد مَهَنَ يَمْهَنُ مَهْناً، [و مَهْنَةً، و مِهْنَةً] «۴». و يقال: خرقاء لا تحسن المِهْنَةَ، أى: الخدمة. و المَاهِنُ: العبد، و رجل مَهِينٌ، أى: حقير ضعيف، و قد مَهُنَ مَهَانَةً. و مَهَنْتُ الإبلَ أَمْهَنُهَا إذا جلبتها عند

الصدر.

باب الهاء و المیم و الفاء معهما

اشارة

ف ه م مستعمل فقط

فهم

: فَهِمْتُ الشیءَ [فَهماً و فَهْماً]: عرفته و عقلته، و فَهَّمْتُ فلانا و أَفْهَمْتُهُ: عرفته، و قرأ ابن مسعود: فَأَفْهَمْنَاهَا سُلَيْمَانَ «۵». و رجلٌ فَهِمٌ: سریع الفَهْمِ.

---

(۱) اللسان (نهم).

(۲) نسبه فی اللسان (نهم) إلی الأسودین یعفر. فی النسخ: (لهذما) مکان (منجلا).

(۳) لم نهتد إلی الراجز، و لا إلی الرجز فی غیر الأصول

(۴) من المحکم ۴/ ۲۴۱.

(۵) الأنبیاء ۷۹.

کتاب العین، ج۴، ص: ۶۲

باب الهاء و المیم، و الباء معهما

اشارة

ب ه م مستعمل فقط

بهم

: البَهْمَةُ: اسم للذکر و الأنثی من أولاد بقر الوحش و ضروب الغنم، و الجمیع: البَهْمُ و البِهَامُ. و البَهْمُ أیضا: صغار الغنم. و البُهْمَی: نبات تجد به الغنم وجدا شدیدا ما دام أخضر. فإذا یبس هر شوکه و امتنع. الواحد: بُهْمَی أیضا، و یقال للواحدة بُهْمَاةٌ أیضا. و الإِبْهَامُ: الإصبع الکبری [التی تلی المسبحة]، و الجمیع: الأَبَاهِیمُ. [و لها مفصلان] «۱» و أَبْهَمَ الأمر، أی: اشتبه، لا یعرف وجهه. و اسْتَبْهَمَ عَلَیَّ هذا الأمر.

و کان ابن عباس سئل [عن قوله عز و جل]: وَ حَلَائِلُ أَبْنَائِکُمُ الَّذِینَ مِنْ أَصْلَابِکُمْ «۲» فلم یبین أ دخل بها أم لا، فقال، أَبْهِمُوا ما أَبْهَمَ اللهُ «۳».

و باب مُبْهَمٌ: لا يهتدى لفتحه، قال الشاعر «۴»:

و كم من شجاع مارس الحرب دهره فغاص عليه الموت و الباب مُبْهَمٌ

و البَهِيمُ: ما كان من الألوان لونا واحدا لا شية فيه من الدهمة و الكمتة. و صوت بَهِيمٌ، أى: لا ترجيع فيه.. و ليل بَهِيمٌ: لا ضوء فيه إلى الصباح. و البَهِيمَةُ: ذات أربع قوائم من دواب البر و البحر.

---

(۱) زيادة من التهذيب ۶/ ۳۳۹ عن العين.

(۲) النساء ۲۳.

(۳) التهذيب ۶/ ۳۳۵، و التاج (بهم).

(۴) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول فى غير الأصول.

كتاب العين، ج‌۴، ص: ۶۳

و

يحشر الناس يوم القيامة [غرلا] بُهْماً «۱»،

أى: ليس بهم شى‌ء مما كان فى الدنيا، نحو العمى و العرج، و الجذام و البرص. و يقال: بل عراة ليس معهم شى‌ء من متاع الدنيا. و البُهْمَةُ: الأبطال، قال متمم بن نويرة «۲»:

و للشرب فابكى مالكا و لِبُهْمَةٍ شديد نواحيها على من تشجعا

الثلاثى المعتل

اشارة

من باب الهاء

باب الياء و الغين و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ه ى غ مستعمل فقط

هيغ

: «۳»: الأَهْيَغُ: أرغد العيش و أخصبه.

باب الهاء و القاف و و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ق ه و، و ه ق، ه ق ى، ه ى ق، ق ى ه مستعملات

قهو

: القَاهِى: الرجل المخصب فى رحله، و إنه لفى عيش قَاهٍ، أى: رفيه، بَيِّنُ القُهُوَّةِ و القهو، و هم قَاهُونَ. و المُقْهِى: المجتوى طعاما لا يوافقه.

---

(۱) التهذيب ۶/ ۳۳۵.

(۲) التهذيب ۶/ ۳۴۰.

(۳) من مختصر العين [ورقة ۹۸]، و قد سقط من النسخ.

كتاب العين، ج۴، ص: ۶۴

و القَهْوَةُ: الخمر، [سميت قَهْوَةً] لأنها تُقْهِى الإنسانَ. أى: تشبعه، و تذهب بشهوة الطعام.

وهق

: الوَهَقُ: الحبل المغار، يرمى فى أنشوطة، فيؤخذ به الدابة و الإنسان. و المُوَاهَقَةُ: المواظبة فى السير، و مد الأعناق، يقال: تَوَاهَقَتِ الركاب. قال «۱»:

تنشطتها كل مغلاة الوَهَق

هقى

: فلان يَهْقِى فلانا، إذا تناوله بقبيح.

هيق

: الهَيْقُ: الطويل الدقيق، و به سمى الظليم: هَيْقاً، [و رجل هَيْقٌ: يشبه بالظليم، لنفاره و جبنه] «۲».

قيه

: القَاهُ: بمنزلة الجاه، و يقال: الطاعة. قال «۳»:

و الله لو لا النار أن نصلاها أو يدعو الناس علينا الله

لما سمعنا للأمير قَاها

باب الهاء و الكاف و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ه و ك، ك ه ى مستعملان

هوك

: الهَوَكُ: الحمق، و رجل مُتَهَوِّكٌ، هَوَّاكٌ: يقع فى الأشياء بحمق.

(۱>) رؤبة >ديوانه ۱۰۴، و فيه تنشطته.

(۲) من التهذيب ۶/ ۳۴۳ عن العين.

(۳) نسب الرجز فى التهذيب ۴/ ۳۴۱ إلى< رؤبة، >و ليس فى ديوانه، و نسب فى اللسان (قيه) إلى< الزفيان [السعدى.>]

كتاب العين، ج۴، ص: ۶۵

و التَّهَوُّكُ: السقوط فى هوة الردى.

و قول النبى صلى الله عليه و [على] آله و سلم: أ مُتَهَوِّكُونَ أنتم فى الإسلام، لا- تعرفون دينكم كما تَهَوَّكَتِ اليهودُ و النصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية «۱»،

أي: أ متحيرون أنتم فى الإسلام

كهى

: الكَهَاةُ: الناقة الضخمة [التى] كادت تدخل فى السن، قال طرفة «۲»:

فمرت كَهَاةٌ ذات خيف جلالة عقيلة شيخ كالوبيل يلندد

باب الهاء و الجيم و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ه ج و، ه و ج، ج ه و، و ه ج، ج و ه، و ج ه-، ه ى ج، ه ج أ مستعملات

هجو

: هَجَا يَهْجُو هِجَاءً، ممدود: [و هو] «۳» الوقيعة فى الأشعار. و الهِجَاءُ، ممدود: تَهْجِيَةُ الحروف، تقول: تَهَجَّأْتُ و تَهَجَّيْتُ بهمز و تبديل.

هوج

: [الهَوَجُ: مصدر الأَهْوَج، و هو] «۴» الأحمق. و يقال للشجاع الذى يرمى بنفسه فى الحرب: أَهْوَج. و الطوال إذا أفرط فى طوله: أَهْوَج الطول. و الهَوْجَاءُ: الناقة السريعة لا تتعاهد مواضع المناسم من الأرض، و لا يقال للبعير: أَهْوَجُ.

(۱) التهذيب ۶/ ۳۴۷.

(۲) من معلقته. ديوانه ۳۹.

(۳) فى النسخ: بالوقيعة، و ما أثبتناه فمن نص ما فى التهذيب ۶/ ۳۴۷ عن العين.

(۴) من مختصر العين [ورقة ۹۹]، سقط النسخ.

كتاب العين، ج‌۴، ص: ۶۶

و الهَوَجُ من الرياح: التى تحمل المور و تجر الذيل، و الواحدة: هَوْجَاءُ.

جهو

«۱»: أَجْهَتِ السماءُ إذا انقشع عنها الغيم. و أَجْهَتِ الطريقُ: استبانت. و بيت أَجْهَى: لا سقف له. و المؤنث: جَهْوَاءُ.

وهج

: الوَهَجُ: حر النار و الشمس من بعيد. و قد تَوَهَّجَتِ النارُ و وَهِجَتْ تَوْهَجُ فهى وَهِجَةٌ. و الجوهر يَتَوَهَّجُ: أى: يتلألأ و الوَهَجَانُ: اضطراب التَّوَهُّج، و قال «۲» فى وصف الريضان:

نوارها متباهج يَتَوَهَّجُ

جوه

: الجَاهُ: المنزلة عند السلطان، و تصغيره: جُوَيْهَةٌ. و رجل وَجِيهٌ: ذو جاه.

وجه

: الوَجْهُ: مستقبل كل شىء. و الجِهَةُ: النحو. يقال: أخذت جِهَةَ كذا، أى: نحوه. و رجل أحمر من جِهَتِهِ الحمرة، و أسود من جِهَتِهِ السواد. و الوِجْهَةُ: القبلة و شبهها فى كل شىء استقبلته و أخذت فيه. تَوَجَّهُوا إليك، يعنى: ولوا وجوههم إليك. و التَّوَجُّهُ: الفعل اللازم. و الوُجَاهُ و التُّجَاهُ: ما استقبل شىء شيئا. تقول: دار فلان تُجَاهُ دار فلان. و المُوَاجَهَةُ: استقبالك الرجل بكلام. أو وَجْهٍ.

(۱) سقطت من النسخ. و أثبتناها من مختصر العين (ورقة ۹۹).

(۲) لم نهتد إلى القائل و لا إلى تمام القول.

کتاب العین، ج۴، ص: ۶۷

هيج

: هَاجَ البقلُ، إذا اصفر و طال، فهو هَائِجٌ، و يقال: بل هِيجَ [البقلُ] «۱» و هَاجَتِ الأرضُ فهى هَائِجَةٌ. و هَاجَ الفحلُ هِيَاجاً، و اهْتَاجَ اهْتِياجاً، إذا ثار و هدر. و هَاجَ الدمُ، و هَاجَ الشرُّ بين القوم، و كل شيء يثور للمشقة و الضرر. و الهَيْجَاءُ: الحرب، تمد و تقصر و تقول: هَيَّجْتُ الشرَّ بينهم، و هَيَّجْتُ الناقةَ فانبعثت، و هِجْتُ فلانا فانبعث و هاج. و الهَاجَةُ: الضفدعة [الأنثى]. قال: «۲»

كأن ترنم الهاجات فيه قبيل الصبح أصوات الصيار

و تصغيرها: هُوَيْجَةٌ و هُيَيْجَةٌ. و الهَاجَةُ: النعامة. هِيجِ، مجرور: زجر الناقة خاصة، قال «۳»:

تنجو إذا قال حاديها لها: هِيجِ

هجأ

: يقال: هَجَأَ غرثُهُ و جوعه هَجْأً و هُجُوءاً، أى: سكن، قال «۴»:

فأخزاهم ربى و دل عليهم و أطعمهم من مطعم غير مُهْجِئٍ

باب الهاء و الشين و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ه و ش، ش ه و، ش و ه، ه ى ش مستعملات

هوش

: هَوَّشْتُ الشيءَ، أى: خلطته، و هَوَّشَ القومُ: اختلطوا،

و فى الحديث: كل مال

---

(۱) زيادة اقتضاها السياق.

(۲) اللسان (صير) غير منسوب أيضا، و فيه:

...تراطن الهاجات ... و رنات الصيار

. (۳) التهذيب ۶/ ۳۵۰، و اللسان (هيج) و نسب فى الأصول إلى< النابغة، >و ليس فى ديوانه.

(۴) اللسان (هجا) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۴، ص: ۶۸

جمع من مَهَاوِش أذهبه الله فى نهابر «۱»

المَهَاوِش: الذى أصيب من غير حله، كأنه من الاختلاط، و النهابر: المهالك. و إذا أغير على مال الحى، فنفرت الإبل، و اختلط بعضها ببعض، قيل: هَاشَتْ تَهُوشُ فهى هَوَائِشُ.

و فى الحديث: اتقوا هَوَشَاتِ السوقِ و هَوَشَاتِ الليلِ «۲».

[اتقوا هَوَشَاتِ السوقِ، أى: اتقوا الضلال فيها، و أن يحتال عليكم فتسرقوا]، و اتقوا هَوَشَاتِ الليلِ، أى: الجلبة و الشر الذى يقع بين القوم [و هَوَشَاتُ الليلِ: حوادثه و مكروهه]. و هَاشُوا يَهُوشُونَ هَوْشاً. و الهَوْشَةُ: الفتنة و الاختلاط و الهيج. و ذو هَاشٍ: موضع.

شهو

: رجل شَهْوَانُ، و امرأة شَهْوَى، و أنا إليه شَهْوَانُ. شَهِيَ يَشْهَى، و شَهَا يَشْهُو إذا اشْتَهَى، و التَّشَهِّي: شهوة بعد شهوة. و تَشَهَّتِ المرأةُ على زوجها فَأَشْهَاهَا، أى: أطلبها ما تَشَهَّتْ، أى: طلب لها.

شوه

: رجل أَشْوَهُ: سريع الإصابة بالعين، و امرأة شَوْهَاءُ. و الشَّوَهُ: مصدر الأَشْوَهِ و الشَّوْهَاءُ، و هما القبيحا الوجه و الخلقة.

قال رسول الله ص يوم حنين: شَاهَتِ الوجوهُ «۳».

أى: قبحت. شَاهَ وَجْهُهُ يَشُوهُ شَوْهاً. و شَوَّهَهُ اللهُ فهو مُشَوَّهٌ. قال الحطيئة «۴»:

أرى لى وجها شَوَّهَ اللهُ خلقه فقبح من وجه و قبح حامله

و كل شيء من الخلق لا يوافق بعضه بعضا فهو مُشَوَّهٌ.

---

(۱) التهذيب ۶/ ۳۵۶، و اللسان (شوه).

(۲) التهذيب ۶/ ۳۵۶، و اللسان (شوه).

(۳) التهذيب ۶/ ۳۵۷، و اللسان (شوه). فى النسخ: يوم بدر.

(۴) ديوانه ۲۸۲.

كتاب العين، ج۴، ص: ۶۹

و فرس شَوْهَاءُ. و هى التى فى رأسها طول، و فى منخريها و فمها سعة. و شَوِهَ يَشْوَهُ شَوَهاً إذا قبح فى الوجه و الخلقة. و تصغير الشَّاءِ: شُوَيْهَةٌ، و العدد: شِيَاهٌ، و الجميع: الشَّاءُ، فإذا تركوا هاء التأنيث مدوا الألف، فإذا قالوا بالهاء قصروا الألف، فقالوا: شَاةٌ، و يجمع على الشَّوِيِّ أيضا، كأنهم بنوا الفعيل من مدة الشَّاءِ.

هيش

: «۱» الهَيْشُ: الحلب الرويد.

باب الهاء و الضاد و (و أ ى ء) معها

اشارة

ض ه و، ه ى ض، ض ه ى، ه ض ء مستعملات

ضهو

: الضَّهْوَاءُ: التى لم تنهد.

هيض

: الهَيْضُ: كسرك العظم بعد ما كاد يستوى جبره. هِضْتُهُ فَانْهَاضَ. و الهَيْضَةُ: معاودة الهم و الحزن، و المرضة بعد المرضة. و المُسْتَهَاضُ: المريض. قال «۲»:

أخوف بالحجاج حتى كأنما يحرك عظم فى الفؤاد مَهِيضٌ

و قال: «۳»

و ما عاد قلبى الهم إلا تَهَيَّضَا

---

(۱) سقطت من الأصول، و أثبتناها من مختصر العين [ورقة ۹۸].

(۲) لم نهتد إلى القائل، و لم نجد القول فى غير النسخ.

(۳) اللسان و التاج (هبض) غير منسوب و غير تام أيضا.

كتاب العين، ج۴، ص: ۷۰

[و هَيْضُ الطائر: سلحه. و قد هَاضَ الطائرُ يَهِيضُ هَيْضاً إذا سلح. قال: «۱»

كأن متنيه من النفى «۲» مَهَايِضُ الطير على الصفى

و الهَيْضَةُ: العلوص.

ضهى

: الضَّهْيَاءُ من النساء: التى لم تحض قط. و قد ضَهِيَتْ تَضْهَى ضَهىً. و المُضَاهَاةُ: مشاكلة الشىء الشىء قال الله عز و جل: يُضَاهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا «۳»، و ربما همزوا، يُضَاهِؤُنَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا «۴» أى: يقولون مثل قولهم.

و فى الحديث: أشد الناس عذابا الذين يُضَاهِئُونَ خلقَ الله «۵».

هضأ

: الهَضَّاءُ: الجماعة من الناس. قال الطرماح: «۶»

قد تجاوزتها بِهَضَّاءَ كالجنة يخفون بعض قرع الوفاض

باب الهاء و الصاد و (و أ ى ء) معهما

اشارة

ص ه و، و ه ص مستعملان فقط

صهو

: الصَّهْوَةُ: مؤخر السنام، و هى الرادفة تراها فوق العجز من مؤخر السنام، قال ذو الرمة: «۷»

---

(۱) المحكم ۴/ ۲۶۵، و اللسان و التاج (هيض) و نسبه فى اللسان (صفا) إلى < الأخيل.>

(۲) من مختصر العين [ورقة ۹۸] و اللسان و التاج (هيض) عن العين.

(۳) التوبة ۳۰.

(۴) قراءة عاصم، انظر: التهذيب ۶/ ۳۶۰

(۵) التهذيب ۶/ ۳۶۱، و اللسان (ضها)، و فيها: (يضاهون) غير مهموز.

(۶) ديوانه ۲۷۵.

(۷) ديوانه ۱/ ۴۷۶ و فيه:

إلى صهوة تحدو تحالا...

كتاب العين، ج۴، ص: ۷۱

لها صَهْوَةٌ تتلو محالا كأنها [صفا دلصته طحمة السيل أخلق]

و الصَّهَوَاتُ ما يتخذ فوق الروابى من البروج فى أعاليها. قال «۱»:

أزنأنى الحب فى صُهَا تلفٍ ما كنت لو لا الرباب أزنؤها

و إذا أصاب الإنسان جرح فجعل يندى قيل: صَهِىَ يَصْهَى.

وهص

: الوَهْصُ: شدة وطء القدم على الأرض شدخه أو لم يشدخه، و كذلك إذا وضع قدمه على شيء فشدخه، تقول: وَهَصَهُ. قال «۲»:

على جمال تَهِصُ المَوَاهِصَا

و فى الحديث: أن آدم عليه السلام حيث أهبط من الجنة وَهَصَهُ اللهُ إلى الأرض «۳».

معناه: كأنه رمى رميا عنيفا. و رجل مَوْهُوصُ الخلق: لازم عظامه بعضها بعضا.

باب الهاء و السين و (و أ ى ء) معهما

اشارة

ه و س، س ه و، و ه س، ه ى س مستعملات

هوس

: الهَوَسُ: الطوفان بالليل، و الطلب فى جراءة، [تقول]: أسد هَوَّاسٌ، و رجل هَوَّاسٌ، أى: مجرب شجاع.

سهو

: السَّهْوُ: الغفلة عن الشىء، و ذهاب القلب عنه، و إنه لَسَاهٍ بين السَّهْوِ و السُّهُوِّ. و سَهَا الرجلُ فى صلاته إذا غفل عن شىء منها.

---

(۱) التهذيب ۶/ ۳۶۳، (صها) غير منسوب فيها أيضا.

(۲) التهذيب ۶/ ۳۶۴، و اللسان (وهص) و قد نسب فيه إلى < أبى الغزيب النصرى.>

(۳) اللسان (وهص).

كتاب العين، ج۴، ص: ۷۲

و السَّهْوَةُ: أربعة أعواد أو ثلاثة يعارض بعضها على بعض، يوضع عليها شىء من الأمتعة. و المُسَاهَاةُ: حسن المخالقة. قال العجاج «۱»:

حلو المُسَاهَاةُ و إن عادى أمر

و السُّهَا: كويكب صغير، يقال: هو الذى يسمى أسلم، مع الكوكب الأوسط من بنات نعش. قال «۲»:

شكونا إليه خراب السواد فحرم علينا لحوم البقر

فكنا كمن قال من قبلنا: أريها السُّهَا و تريني القمر

فجزم فحرم و هو فعل ماض، لاستقامة [الوزن «۳»]

وهس

: الوَهْسُ: شدة السير، وَهَسُوا و تَوَهَّسُوا و تَوَاهَسُوا، و سير وَهْسٌ. و الوَهْسُ: شدة الأكل و البضع،، وَهَسَ يَهِسُ وَهْساً و وَهِيساً، و أكل أكلا وَهِيساً، قال «۴»:

بالعثرين ضيغمى وَهَّاسٍ

هيس

: الهَيْسُ: أداة الفدان بلغة عمان. و هِيسِ هِيسِ تقولها العرب. فى الغارة إذا استباحت قرية أو قبيلة فاستأصلتها، أى: لا بقى منهم أحد.

---

(١) ديوانه ٣٢، و فى النسخ: حسن المساهاة...

(٢) التهذيب ۶/ ٣۶٧، و المحكم ۴/ ٢٩۴ و لم يذكرا غير المثل المتمثل بالشطر الثانى فى البيت الثانى، غير منسوب أيضا.

(٣) فى النسخ: القافية.

(۴) التهذيب ۶/ ٣۶٩، و اللسان (وهس) غير منسوب.

كتاب العين، ج۴، ص: ٧٣

قال: «١»

يا ليلة ما ليلة العروس يا طسم ما لقيت من جديس

ليلك يا طسم فَهِيسِى هِيسِى

[و قد هِيسَ القومُ هَيْساً] «٢»

باب الهاء و الزاى و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ه و ز، ز ه و، و ه ز، ه ز ء مستعملات

هوز

: الأَهْوَازُ: سبع كور بين البصرة و فارس، لكل واحدة منهن اسم، على حدة، و يجمعهن الأَهْوَازُ و لا تفرد واحدة منها بِهَوْزٍ. و هَوَّزُ: حروف وضعت لحساب الجمل: الهاء: خمسة، و الواو: ستة، و الزاى: سبعة.

زهو

: الزَّهْوُ: الكبر و العظمة. و المَزْهُوّ: المعجب بنفسه و الريح تَزْهَى النبات إذا هزته بعد غب الندى. قال أبو النجم: «٣»:

ثم ذَهَتْهُ ريح غيم فَازْدَهَى

و السراب يَزْهَى الرفقة و القارة، كأنه يرفعها، و الأمواج تَزْهَى السفينة: ترفعها، قال «۴»:

---

(١) هكذا هو فى النسخ، و لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول فى غيرها.

(٢) من التهذيب ۶/ ٣۶٨ عن العين.

(٣) التهذيب ۶/ ٣٧٠، و اللسان (زها)، و قبله فيها:

فى أقحوان بله طل الضحى

(۴) لم نهتد إليه.

كتاب العين، ج۴، ص: ۷۴

يظل الآل يرفع جانبينا و يَزْهَانَا لهم حالا فحالا

و ازْدَهَيْتُ الرجلَ، أو الشيءَ ازْدِهَاءً، أي: تهاونت به. قال «۱»:

ففجعني قتادة و ازْدَهَانِي

و زَهْوُ النبات: نوره، و

نهى عن بيع الثمر حتى يَزْهُوَ «۲».

و يقال: إنما هو يُزْهِي، و الإِزْهَاءُ: أن يحمر أو يصفر. و الزُّهَاءُ: القدر في العدد، تقول: معي زُهَاءُ كذا و كذا درهما. و الزَّهْوُ: الفخر قال «۳»:

متى ما أشأ غير زَهْوِ الملو ك أجعلك رهطا على حيض

و الزَّهْوُ: المنظر الحسن و النبت الناضر. قال: «۴»

بذي حسم قد عريت و يزينها دماث فليج زَهْوُهَا و المحافل

و الزَّهْوُ: أن تشرب الإبل، ثم تمد في طلب المرعى فلا ترعى حول الماء، و قد زَهَتْ تَزْهُو. قال «۵»:

و أنت استعرت الظبي جيدا و مقلة من المؤلفات الزَّهْوَ غير الأوارك

وهز

: الوَهْزُ: الشديد الملزز الخلق. و الوَهْزُ: أن تهز القملة بين أصابعك و نحوها وَهْزاً.

---

(۱) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى تمام القول.

(۲) حديث.. التهذيب ۶/ ۳۷۱.

(۳) في التهذيب ۶/ ۳۷۳: قال < الهذلي، >و في اللسان (زها): قال< أبو المثلم الهذلي، >و ليس في ديوان الهذليين.

(>۴) لبيد >ديوانه ۲۶۰ و الرواية فيه::

(...رهوها...)

بالراء المهملة.

(۵) التهذيب ۶/ ۳۷۲، و اللسان (زها) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۴، ص: ۷۵

هزء

: الهُزْءُ: السخرية، يقال: هَزِئَ به يَهْزَأُ به، و اسْتَهْزَأَ به، و تَهَزَّأَ به، قال «۱»:

ألا هَزِئَتْ و أعجبها المشيب فلا نكر لديك و لا عجيب

و هَزَأَنِي البردُ: أصابني شدته، و اهْتَزَأْتُ: صرت في شدة البرد، و يقال: إنما هو بالراء.

باب الهاء و الطاء و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ط ه و، و ه ط، ه ى ط مستعملات

طهو

: الطَّهْوُ: علاج اللحم بالشى و الطبخ. و الطَّاهِى: الطباخ يَطْهُوهُ و يَطْهَاهُ، و الجميع: الطُّهَاةُ.
و قيل لأبى هريرة: أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه و [على] آله و سلم؟ قال: فما طَهْوِى إِذَنْ
، أى: فما عملى إن لم أحكم هذه الرواية عنه كإحكام الطَّاهِى للطعام. طُهَيَّةُ: حى من العرب، النسبة إليه: طُهْوِىّ، و كان فى القياس: طُهَوِىّ، فصغر فقيل: طُهَيَّة، و بلغنا أن الاسم كان طَهْوَة فصارت النسبة بإسكان الهاء، و ضم الطاء. و الطَّهَيَان: البرادة.

وهط

: الوَهْطُ: المكان المطمئن المستوى ينبت به العضاة، و السمر و الطلح و العرفط و السلم و هى: الوِهَاطُ. و الوَهْطُ: الوهن يقال: رمى طائرا فَأَوْهَطَهُ و أَوْهَطَ جناحه، و قد وَهَطَ يَهِطُ، أى ضعف. قال «۲»:

---

(۱) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول فى غير الأصول.

(۲) لم نجده فى غير النسخ مما بين أيدينا من مظان.

كتاب العين، ج۴، ص: ۷۶

من يأمل الله و من لا يخلط بالحلم جهلا يشتكى أو يُوهِط

و الوَهْطُ: ضيعة عمرو بن العاص كانت له بالطائف.

هيط

: يقال: ما زال بينهم الهِيَاطُ و المياط، و ما زال يَهِيطُ مرة و يميط أخرى حتى فعل كذا و كذا. يريد بِالهِيَاطِ: الدنو، و بالمياط: التباعد. و الهِيَاطُ أميت تصريفه إلا مع المياط «۱» فى هذه الحال.

باب الهاء و الدال (و ا ى ء) معهما

اشارة

ه و د، د ه و، و ه د، ه د ی، ه ی د، د ه ی، د ه د ی ه د أ مستعملات

هود

: الهَوْدُ: التوبـة. قال الله جل و عز: إِنَّا هُـدْنا إِلَيْكَ «٢» أی: تبنا إليک. و الهُودُ: اليهود. هَادُوا يَهُودُونَ هَوْداً. و سـميت اليَهُود اشـتقاقا من هَادُوا، أی: تابوا، و يقال: نسـبوا إلی يهوذا و هو أكبر ولـد يعقوب، و حولت الـذال إلی الـدال حين عربت. و التَّهْوِيدُ: شـبه الدبيب فی المشی، و السكون فی الكلام، و الهَوَادَةُ: البقية من القوم يرجی بها صلاحهم. قال.

فمن كان يرجو فی تميم هَوَادَةً فليس لحرم فی تميم أواصر

دهو دهی

: الـدهْوُ و الدَّهْیُ، لغتان فی الدَّهَاءِ، يقال: دَهَوْتُهُ و دَهَيْتُهُ دَهْواً و دَهْياً فهو مَدْهُوّ و مَدْهِیّ. و دَهُوتُهُ و دَهَيْتُهُ: نسـبته إلی الدَّهَاءِ. و رجل دَاهِيَةٌ: منكر بصير بالأمور.

---

(١) من (س). فی (ص و ط): الهياط.

(٢) الأعراف ١٥٦.

و تَـدَهَّى فلاـن: فعل فعل الـدُّهَاةِ. و كلما أصابک منكر من وجه المأمن، أو ختلت عن أمر فقـد دُهِيتَ. و الـدَّهْيَاءُ: الداهيـة من شـدائد الدهر، قال «١»:

و أخو محافظة إذا نزلت به دَهْيَاءُ دَاهِيَةٌ من الأزل

وهد

: الوَهْـدُ: المكان المنخفض، كأنه حفرة. تقول: أرض وَهْـدَةٌ، و مكان وَهْـدٌ و يكون الوَهْـدُ اسـما للحفرة، قال خلف بن خليفة: يصـف الحائک «٢»:

تعاوره قذفها باليمين حثيثا و رجلاک فی وَهْدِهِ

هدی

: الهَـدِيَّةُ: ما أهـديت إلی ذی مودة من بر و يجمع: هَدَايَا، و لغة أهل المدينة: هَدَاوَی، بالواو. و الإِهْدَاءُ: أن تُهْدِيَ إلی إنسان مديحا أو هجاء شعرا. و الهَدِیُّ و الهَدْیُ، يثقل و يخفف: ما أهديت إلی مكة و كل شیء تهديه من مال أو متاع فهو هَدِیٌّ، قال «٣»:

[فإن تكن النساء مخبآت] فحق لكل محصنة هُدَاءُ

و الهَدِیُّ و الهَدْیُ، يثقل و يخفف: ما أهديت إلی مكة. و كل تهديه من مال أو متاع فهو هَدِیٌّ، قال «۴»:

حلفت برب مكة و المصلى و أعناق الهَدِيّ مقلدات

و الهِدَاءُ: الرجل البليد الضعيف.

---

(۱) التهذيب ۶/ ۳۸۶، و اللسان (دها) غير منسوب أيضا. و الرواية فيها من الأزم

(۲) لم نهتد إلى القول فى غير الأصول

(۳) ديوانه ۷۴.

(<۴) الفرزدق <ديوانه ۱/ ۱۰۸.

كتاب العين، ج۴، ص: ۷۸

و التَّهَادِى: مشى فى تمايل يمينا و شمالا كمشى النساء، و الإبل الثقال و الهَدْىُ: السكون، قال الأخطل «۱»:

حتى تناهين عنه ساميا حرجا و ما هَدَى هَدْىَ مهزوم، و ما نكلا

يقول: لم يسرع إسراع المنهزم، و لكن على سكون و هدى حسن و الهُدَى: نقيض الضلالة. هُدِىَ فَاهْتَدَى. و الهَادِى من كل شىء: أوله. أقبلت هَوَادِى الخيل، أى: بدت أعناقها. و قد هَدَتْ تَهْدِى، لأنها أول الشىء من أجسادها، و قد تكون الهَوَادِى أول رعيل يطلع منها، لأنها المتقدمة. و سميت العصا هَادِياً، لأن [الرجل] يمسكها فهى تَهْدِيهِ، تتقدمه. و الدليل يسمى هَادِياً، لتقدمه القوم بهدايته. و الهَادِى: العنق و الرأس. قال «۲»

طوال الهَوَادِى مشرفات المناكب

و الهَادِى و الهَادِيَةُ: كل ثور أو بقرة تَهْدِى العانة، أى: تتقدم، يعنى: تهدى الصوار. و غرة كل شجرة: هَادِيَتُهَا، حتى النصل: هَادِى الريش. و لغة أهل الغور: هَدَيْتُ لك، أى: بينت لك، و بها نزلت: أَ فَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ «۳».

هيد

: الهِيدُ: الحركة. هِدْتُهُ أَهِيدُهُ هَيْداً، كأنك تحركه ثم تصلحه. و هِدْتُهُ أَهِيدُهُ هَيْداً و هَاداً إذا زجرته عن شىء و صرفته عنه، قال «۴»:

(<۱) ديوانه <۱/ ۱۵۴.

(۲) لم نهتد إلى القائل و لا إلى تمام القول.

(۳) طه ۱۲۸.

(۴) التهذيب ۶/ ۳۸۹ و الصحاح (هيد)، و اللسان (هيد) و قد نسب فيهما إلى< ابن هرمة، <و فى اللسان عن< ابن برى <لا هيد و لا هاد بالبناء على الكسر. و فى النسخ:

فما يقال له هاد و لا هيد

كتاب العين، ج۴، ص: ۷۹

حتى استقامت له الآفاق طائعة فما يقال له هَيْدٌ و لا هَادٌ

أى: لا يمنع من شىء. و هَادَهُ هَيْدٌ، أى: كربه أمر. قال «۱».

ألما عليها و انعتانى و انظرا أ تنصبها ذكرى أم لا تَهِيدُهَا

و الهِيدُ فى الحداء، قال الكميت «۲»:

[معاتبة لهن حلا و حوبا] و جل غنائهن هيا و هيد

لأن الحادى إذا أراد الحداء قال: هِيدِ هِيدِ، ثم زجل بصوته.

دهدى

: تقول: تَدَهْدَى الحجر و غيره تَدَهْدِياً، أى: تدحرج، و دَهْدَيْتُهُ دَهْدَاةً، و دِهْدَاءً إذا دحرجته. و الدُّهْدِيَّةُ: الخراء المستدير الذى يُدَهْدِيهِ الجعل.

هدأ

: هَدَأَ يَهْدَأُ هُدُوءاً، أى: سكن من صوت أو حركة و هَدَأَ فلان [بالمكان] «۳» أى: أقام به، و أتانا بعد هُدُوءٍ من الليل، أى حين سكن الناس. و لا أَهْدَأَهُمُ الله، أى: لا أسكن عناءهم و نصبهم. و رجل هَادِئٌ: وديع ساكن، ذو هَدْءٍ و سكون و الهَدْأُ: مصدر الأَهْدَأ، رجل أَهْدَأُ، و امرأة هَدْآءُ، أى: منخفض المنكب مستويه، أو يكون مائلا نحو الصدر، غير منتصب، و يقال: منكب أَهْدَأُ [أى: درم أعلاه و استرخى حبله] «۴».

---

(۱) من (ص و ط). فى (س): ذكراى.

(۲) التهذيب ۶/ ۳۹۰، و اللسان (هيد).

(۳) فى النسخ: بالحركة.

(۴) زيادة من المحكم ۴/ ۲۵۴ اقتضاها السياق.

كتاب العين، ج۴، ص: ۸۰

باب الهاء و التاء و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ه و ت، ت و ه، ت ى ه، ه ت ى، ه ى ت مستعملات

هوت

: يقال فى الشتم: صب الله عليه هَوْتَةً و موتة.

توه تيه

: التَّیْهُ و التَّوْهُ، لغتـان. یقال: تَاهَ یَتِیهُ تَیْهاً، و تَاهَ یَتُوهُ تَوْهاً، و التِّیهُ أعم من التَوْهِ. و یقال: تَوَّهْتُهُ و تَیَّهْتُهُ و الواو أعم. و أرض تِیهٌ و تَیْهَاءُ، و فلاۀ أَتَاوِیهُ، کأنها جماعۀ الجماعۀ. قال: «۱»:

تِیهٍ أَتَاوِیهَ علی السقاط

و أرض مَتِیهَۀٌ و مُتِیهَۀٌ کأنها مفعلۀ: لا یهتدی فیها. قال «۲»:

مشتبه مُتِیهَۀٍ تَیْهَاؤُهُ

هتی

: المُهَاتَـاۀُ من قولک: هَاتِ، یقال: اشـتقاقه من (هاتی یهاتی) الهاء فیه أصـلیۀ و یقال: بل الهاء فی موضع قطع الألف من آتی یؤاتی، و لکن العرب أماتوا کل شیء من فعلها إلا (هَاتِ) فی الأمر، و قد جاء فی الشعر قوله:

لله ما یعطی و ما یُهَاتِی «۳»

أی: ما یأخذ.

هیت

: هَیْتَ لک، أی: هلم لک.

---

(۱) العجاج >دیوانه ۲۴۷.

(۲) رؤبۀ >دیوانه ۴ و فیه:

...متیه...

. (۳) اللسان (هتا) غیر معزو أیضا.

کتاب العین، ج۴، ص: ۸۱

هَیْتَ: من کلام أهل مصر،

قال رجل لعلی علیه السلام «۱»:

أن العراق و أهله عنق إلیک فهمت هَیْتَا

و هِیتٌ: موضع بشاطئ الفرات، قال: «۲»

و الحوت فی هِیتَ رداها هِیتُ

أراد: حیث التقم الحوت یونس علیه السلام، و قاله الشاعر علی غیر علم بالموضع الذی التقم فیه یونس إن کان أراد هذا المعنی.

باب الهاء و الذال و (و أ ی ء) معهما

اشارۀ

ه و ذ، ه ذ ی، ه ذ ء مستعملات

هوذ

: الهَوْذَةُ: القطاة الأنثی. [و هَوْذَةُ اسم رجل] «۳».

هذی

: الهَذَیَانُ کلام غیر معقول. مثل کلام المبرسم و المعتوه. یَهْذِی هَذَیَاناً. هَذَا و هَاذِهْ، الهاء فیهما زائدة، و الاسم: ذا و ذه. و هذه الهاء للصلة و لیست للتأنیث، و لکنها تنبیه.

هذأ

: الهَذْءُ أوحی من الهذِّ. یقال: هَذَأْتُهُ بالسیف هَذْءاً، و هَذَوْتُهُ هَذْواً. و سیف هَذَّاءُ.

---

(۱) المجازات النبویة ۳۰ قبله:

أبلغ أمیر المؤمنین أخا العراق إذا أتیتا

(۲) الرجز فی التهذیب ۶/ ۳۹۴ و اللسان (هیت) منسوب إلی < رؤبة، >و الذی فی مجموع أشعار العرب ص ۲۶ هو قوله:

و صاحب الحوت و أین الحوت فی ظلمات تحتهن هیت

(۳) زیادة من مختصر العین [ورقة ۱۰۰].

کتاب العین، ج۴، ص: ۸۲

باب الهاء و الثاء و (و ا ی ء) معهما

اشارة

و ه ث، ث ی ه مستعملان

وهث

: الوَهْثُ: الانهماک فی الشیء. و الوَاهِثُ: الملقی نفسه فی الشیء.

ثیه

«۱»: الثَّاهَةُ: اللهاة، و يقال: هی اللثة.

باب الهاء و الراء و (و ا ی ء) معهما

اشارة

ه ر و، ه و ر، و ه ر، و ر ه، ر ه و، ه ر ی، ه ی ر، ی ه ر، ر ی ه-، ه ر ء، ر ه ء مستعملات

هرو

: [هَرَوْتُهُ بِالْهِرَاوَةِ، و هی العصا: ضربته بها «۲»].

هور

: وهر: الهَوْرُ: مصدر هَارَ الجرف، يَهُورُ إذا انصدع من خلفه و هو ثابت بعد مكانه فهو هَائِرٌ هَارٍ فإذا سـقط فقد انْهَارَ و تَهَوَّرَ، فإذا سقط شیء من أعلی جوف أو ركية فی قعرها قيل: تَهَوَّرَ و تَدَهْوَرَ. و رجل هَارٍ هَارٌ: ضعيف فی أمره. قال «۳»:

---

(۱) جعلها فی المحكم ۴/ ۲۹۹ من بنات الواو، و قال: و إنما قضينا علی أن ألفها واو، لما تقدم من أن العين واوا أكثر منها باء.

(۲) سقط من الأصول، و أثبتناه من مختصر العين- [ورقة ۱۰۰].

(۳) التهذيب ۶/ ۴۱۰، و اللسان (هور) غير منسوب و غير تام أيضا.

كتاب العين، ج‌۴، ص: ۸۳

ماضی العزيمة لا هَارٍ و لا خزل

و تَهَوَّرَ الليلُ و تَوَهَّرَ أيضا، إذا ذهب أكثره. و تَهَوَّرَ الشتاء و تَوَهَّرَ إذا ذهب أشده. و تَوَهَّرَ الرمل مثل تَهَوَّرَ، قال العجاج «۱»:

إلی أراط و نقا تَيْهُورِ

أراد: فيعول «۲».

وره

: الوَرَهُ: الخرق فی كل عمل، و امرأة وَرْهَاءُ. أی: خرقاء بالعمل، قال: «۳»:

ترنم وَرْهَاء اليدين تحاملت علی البعل يوما و هی مقاء ناشز

المقاء: الكثيرة الماء، و الناشز: النافر و تَوَرَّهَ فی عمله، إذا لم يكن له فيه حذاقة.

رهو

: الرَّهْوُ: الكركى، و يقال: بل هو من طير الماء، شبيه به، قال يصف النعامة «۴»:

يدف كالرَّهْوِ فوق الأرض من وجل حيران من بعد أدحى و إخدار

و الرَّهْوُ: مشى فى سكون، قال: «۵»

تمشى إذا أخذ الوليد برأسها رَهْواً كما يمشى الهجين المعرس

و الرَّهْوُ من نعت سير موسى عليه السلام، و أهل التفسير يقولون [فى قوله

---

(۱) ديوانه ۲۳۰.

(۲) هو مقلوب العين إلى موضع الفاء و التقدير فيه: (و يهور) ثم أبدل من الواو تاء فصارت: تيهور.

(۳) التهذيب ۶/ ۴۱۳، المحكم ۴/ ۳۰۳ غير منسوب أيضا.

(۴) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول فى غير الأصول

(۵) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول فى غير الأصول.

كتاب العين، ج۴، ص: ۸۴

تعالى: وَ اتْرُكِ الْبَحْرَ] رَهْواً «۱»: أى ساكنا على هينة. و الرَّهْوُ و الرَّهْوَى، لغتان: المرأة التى يعاب عليها فى الجماع، و هى الواسعة، قال «۲»:

فأنكحتها رَهْواً كأن عجانها مشق إهاب أوسع السلخ ناجله

و الرَّهْوُ: مستنقع الماء. و الرَّهْوَةُ شبه التل الصغير فى متون الأرض على رءوس الجبال، و هى مواضع الصقور و العقبان. قال: «۳»

فجلى كما جلى على رأس رَهْوَةٍ من الطير أقنى ينفض الطل أزرق

و الرَّهَاءُ: أرض مستوية قل ما تخلو من السراب. قال فى السراب: «۴»

إذا جلا من الفلا رَهَاؤُهُ

و قال ذو الرمة: «۵»

كأنه و الرَّهَاءُ الموت يركضه أغراس أزهر تحت الريح منتوج

و الرَّهَاءُ: بلد بالشام ينسب إليه أوراق المصاحف و النسبة إليه: رُهَاوِىّ.

هرى

: الهرى «۶»: بيت ضخم لطعام السلطان.، و جمعه: أَهْرَاءُ:

هير

: اليَهْيَرُّ: حجارة أمثال الكف، و يقال: هى دويبة فى الصحارى أعظم من الجرذ. قال «۷»:

---

(۱) الدخان ۲۴.

(>٢) المخبل السعدى >اللسان (رها) و الرواية فيه:

فأنكحتم...

. (>٣) ذو الرمة >ديوانه ١/ ٤٨٧ و الرواية فيه:

نظرت كما جلى...

. (>٤) رؤبة >ديوانه من ٣ و الرواية فيه: (جرى) مكان (جلا) و زهاوه- بالزاى.

(۵) ديوانه ٢/ ٩٩١، و فيه: أعراف أزهر..

(۶) ضبطت فى التهذيب ۶/ ۴٠١ بكسر الراء و تشديد الياء.

(٧) التهذيب ۶/ ۴٠٩ غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۴، ص: ٨۵

فلاة بها اليَهْيَرُّ شقرا كأنها خصى الخيل قد شدت عليها المسامر

الواحدة: يَهْيَرَّة، يقال يفعلة، و يقال: فيعلة، و يقال: فعيلة، و يقال: فعللة.

يهر

: اليَهْرُ: اللجاجة و التمادى فى الأمر، تقول: قد اسْتَيْهَرَ فلانٌ. قال «١»:

صحا العاشقون و ما تقصر و قلبك فى اللهو مُسْتَيْهِرٌ

ريه

: الرَّيْهُ و التَّرَيُّهُ: تهثهث السراب على وجه الأرض، قال رؤبة «٢»

إذا جرى من آله المُرَيَّهِ

هرأ

: أَهْرَأَ الرجلُ فى كلامه، أى: ليس لكلامه نظام، قال ذو الرمة «٣»:

لها بشر مثل الحرير و منطق رخيم الحواشى لا هُرَاءٌ و لا نزر

و تَهَرَّأَ اللحمُ يَتَهَرَّأُ، أى: يتساقط عن العظام فى الطبخ. و أَهْرَأَنِى البردُ، أى: أصابنى بشدة، و أَهْرَأْتُ: صرت فى شدة البرد، و يقال: بل أَهْرَأَ الرجلُ: أصابه البرد فى رواح القيظ، و يقال: سيروا فقد أَهْرَأْتُمْ، أى: أبردتم. و الهَرِيَّةُ: الوقت الذى يشتد فيه البرد. و أَهْرَأَنَا القُرُّ، أى: قتلنا. و أَهْرَأْتُ فلانا: قتلته.

رهأ

: الرَّهْيَأَةُ: أن تجعل أحد العدلين أثقل من الآخر يقال: رَهْيَأْتُ حِمْلَكَ

(۱) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول فى غير الأصول.

(۲) ديوانه- ۱۶۶ و الرواية فيه:

يستن من ريعانه المرية

(۳) ديوانه ۱/ ۵۷۷.

كتاب العين، ج۴، ص: ۸۶

رَهْيَأَةً. و رَهْيَأْتُ رأيَك، أو أمرك إذا لم تقومه. و الرَّهْيَأَةُ: الضـعف و العجز و التوانى، و منه يقال: تَرَهْيَأَ الرجلُ فى أمره، إذا هم به ثم أمسك عنه. قال «۱»:

قد علم المُرَهْيِئُونَ الحمقى

و الرَّهْيَأَةُ: اغريراق العين من الجهد و الكبر، قال «۲»:

أ كان حظكما من مال شيخكما ناب تَرَهْيَأَ عيناها من الكبر

باب الهاء و اللام و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ه و ل، ل ه و، و ه ل، و ل ه، ه ى ل، أ ه ل، أ ل ه مستعملات

هول

: الهَوْلُ: المخافـة من أمر لا تـدرى على ما تهجم عليه منه، كَهَوْلِ الليلِ، و هَوْلِ البحر. تقول: هَالَنِى هـذا الأمرُ يَهُولُنِى، و أمر هَائِلٌ، و لا يقال: مَهُولٌ، إلا أن الشاعر قال «۳»:

و مَهُولٍ من المناهل وحشٍ ذى عراقيب آجن مدفان

يعنى بِالمَهُولِ: الـذى فيه هَوْلٌ ... و العرب إذا كـان الشـىء هَوَّلَهُ أخرجوه على فاعـل، مثـل دارع لـذى الـدرع و إذا كـان فيه أو عليه أخرجوه على مفعول، كقولهم: مجنون، أى: فيه جنون، و مديون، أى: عليه دين.

(۱) التهذيب ۶/ ۴۰۷. و اللسان (رهأ) غير منسوب أيضا، و بعده كما فى اللسان:

و من تحزى عاطسا أو طرقا

(۲) التهذيب ۶/ ۴۰۷، و اللسان (رها) غير منسوب أيضا.

(۳) التهذيب ۶/ ۴۱۴ و اللسان (هول) غير منسوب فيها أيضا.

كتاب العين، ج۴، ص: ۸۷

و التَّهَاوِيلُ: جماعة التَّهْوِيلِ، و هو ما هَالَكَ، قال حميد «۱»:

قالوا: اركب الفيل فهذا الفيل إن الذى يركبه محمول

على تَهَاوِيلَ لها تَهْوِيلٌ

و التَّهَاوِيلُ: زينة الوشى، و زينة التصوير، و زينة السلاح. و هَوَّلَتِ المرأةُ، أى: تزينت بزينة من لباس أو حلى، قال «٢»:

و هَوَّلَتْ من ريطها تَهَاوُلًا «٣»

لهو

: اللَّهْوُ: ما شغلك من هوى أو طرب. لَهَا يَلْهُو، و الْتَهَى بامرأة فهى لَهْوَتُهُ، قال «۴»:

و لَهْوَةَ اللَّاهِي و لو تنطسا

و اللَّهْوُ: الصدوف عن الشىء. لَهَوْتُ عنه أَلْهُو [لَهْواً] «۵». و العامة تقول: تَلَهَّيْتُ. و يقال: أَلْهَيْتُهُ إِلْهَاءً، أى: شغلته. و تقول: لَهِيتُ عن الشىء، و لَهِيتُ منه. و الْهَ عن هذا الأمر، و الْهَ منه. و قول الله عز و جل: لَوْ أَرَدْنا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْواً لَاتَّخَذْناهُ مِنْ لَدُنّا «۶». يقال: هو [أى: اللَّهْوُ] المرأة نفسها.

---

(١) الأخير فى اللسان (هول) غير منسوب، فى النسخ: له تهويل. و قد نسب فيها إلى < حميد >و لعله الأرقط لا الهلالى لأننا لم نجده فى ديوانه.

(>٢) رؤبة >ديوانه ١٢١.

(٣) جاء بعد هذا فصل قوله: و الأهلة حلق مشدودة فى أسفل الحمائل على ظهر جفن السيف آثرنا رفعة من هذا الباب، لأنه من باب (هل).

(>۴) العجاج >ديوانه ١٢۶.

(۵) الأنبياء ١٧٢.

(۶) الأنبياء ١٧٢.

كتاب العين، ج۴، ص: ٨٨

و اللَّهَاةُ: أقصى الفم، و هى لحمة مشرفة على الحلق، و هى من البعير العربى الشقشقة. و يقال: لكل ذى حلق لَهَاةٌ، و الجميع: لَهاً و لَهَوَاتٌ. و اللُّهْوَةُ: ما يلقى فى فم الرحى [من الحب] «١» للطحن، قال «٢»:

يكون ثفالها شرقى نجد و لُهْوَتُهَا قضاعة أجمعينا

و اللُّهَى: أفضل العطاء و أجزله، واحدتها: لُهْوَةٌ و لُهْيَةٌ، قال «٣»:

إذا ما باللُّهَى ضن الكرام

وهل

: الوَهَلُ: يجرى مجرى الفزع فى الأشياء كلها. وَهِلْتُ وَهَلًا، أى: فزعت. قال «۴»:

و صاحبى وهوة مُسْتَوْهِلٌ وَهِلٌ يحول بين حمار الوحش و العصر

[و وَهَلَ إلى الشىء يَوْهَلُ و يَهِلُ و يَهَلُ وَهْلًا: ذهب وهمه إليه] «۵» تقول: كلمت زيدا و ما ذهب وَهْلِي إلا إلى عمرو، و ما وَهَلْتُ إلا إلى عمرو.

وله

: الوَلَهُ: ذهاب العقل و الفؤاد من فقدان حبيب. يقال: وَلِهَتْ تَوْلَهُ و تَلِهُ، و هی وَالِهَةٌ و وَالِهٌ. و كل أنثی فارقت ولدها فهی وَالِهٌ. قال «۶»:

فأقبلت وَالِهاً ثكلی علی عجل [كل دهاها و كل عندها اجتمعا]

و الوَلْهَانُ: اسم شيطان الماء يولع الناس بكثرة استعماله.

---

(۱) زيادة مما نقل فی التهذيب ۶/ ۴۳۱ عن العين.

(<۲) عمرو بن كلثوم- <معلقته- شرح القصائد السبع الطوال ۳۵۱، و الرواية فيه:

...شرتی سلمی...

. (۳) التهذيب ۶/ ۴۳۱، اللسان (لها) غير منسوب.

(<۴) ابن مقبل <اللسان (وهوه)، و الرواية فيه: زعل.

(۵) من المحكم ۴/ ۳۰۶ لتوجيه الأمثلة الآتية و ربطها بمعناها.

(<۶) الأعشی <ديوانه ۱۰۵، إلا أن الرواية فيه:

فانصرفت فاقدا...

. و رواية التهذيب ۶/ ۴۲۱ و اللسان (وله) مطابقة لما فی العين

كتاب العين، ج۴، ص: ۸۹

و فی الحديث: لا تُوَلَّهُ والدةٌ عن ولدها

و التَّوْلِيهُ: التفريق بينهما فی البيع. و المِيلَاهُ: ريح شديدة الهبوب، ذات حنين، كثيرة الاختلاف.

هيل

: الهَالَـةُ: دارة القمر. و هَالَـةُ: أم حمزة بن عبـد المطلب. و الهَيْـلُ: الهائل من الرمل، لا يثبت مكانه حتی ينهال فيسـقط. و هِلْتُهُ أَهِيلُهُ فهو مَهِيـلٌ، قال الله عز و جل: وَ كانَتِ الْجِبالُ كَثِيباً مَهِيلًا «۱» و الهَيُولُ: الهباء المنبث، بالعبرانيـة، و يقال: بالرومية، و هو الذی تراه من ضوء الشمس فی البيت «۲».

أهل

: أَهْـلُ الرجل: زوجه، و أخص الناس به. و التَّأَهُّلُ: التزوج. و أَهْلُ البيت: سـكانه، و أَهْلُ الإسـلام: من يـدين به [و من هـذا يقال: فلان أَهْلُ كـذا أو كذا. قال الله عز و جل: هُوَ أَهْلُ التَّقْوی، وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ «۳» جاء فی التفسـير أنه جل و عز أَهْلٌ لأن يتقی فلا يعصی، و هو أهـل لمغفرة من اتقاه «۴». و جمع الأَهْـلِ: أَهْلُونَ و أَهْلَـاتٌ، و الأَهَـالِی: جمع الجمع، و جـاءت اليـاء التی فی الأَهَالِی من الواو التی فی الأَهْلُونَ. و أَهَّلْتُهُ لهذا الأمر تَأْهِيلًا، و من قال: وهلته ذهب به إلی لغة من يقول: وامرته واكلته.

---

(۱) المزمل ۱۴.

(۲) فی عبارة العین المنقولة فی التهذیب ۶/ ۴۱۶: فی ضوء الشمس یدخل کوة البیت و هو أوضح.

(۳) المدثر ۵۶.

(۴) من نص ما نقل فی التهذیب ۶/ ۴۱۷ عن العین، و لم یکن فی النسخ.

کتاب العین، ج۴، ص: ۹۰

و مکان مَأْهُولٌ: فیه أهل.. و مکان آهِلٌ: له أهل. قال الشاعر «۱»:

و قدما کان مَأْهُولًا فأمسی مرتع العفر

و قال «۲»:

عرفت بالنصریة المنازلا قفرا و کانت منهم مَآهِلًا

و کل دابة و غیرها إذا ألف مکانا فهو آهِلٌ و أَهْلِیٌّ، أی: صار أهلیا، و منه قیل: أَهْلِیّ لما ألف الناس و المنازل، و بری لما استوحش و وحشی،

و حرم رسول الله ص یوم خیبر لحوم الحمر الْأَهْلِیَّةِ.

و العرب تقول: مرحبا و أَهْلًا، و معناه: نزلت رحبا، أی: سعة، و أتیت أهلا لا غرباء. و الإِهَالَةُ: الألیة و نحوها، یؤخذ فیقطع، ثم یذاب، و هی: الجمیل «۳» أیضا.

أله

: إن اسم الله الأکبر هو: اللَّهُ، لا إِلَهَ إلا هو وحده. و تقول العرب: اللَّهِ ما فعلت ذاک ترید: و اللَّهِ ما فعلته و التَّأَلُّهُ: التعبد. قال رؤبة «۴»:

سبحن و استرجعن من تَأَلُّهِی

و قولهم فی الجاهلیة الجهلاء: لَاهِ أنت، أی لله أنت. و یقولون: لَاهُمَّ

---

(۱) التهذیب ۶/ ۴۱۸، اللسان (أهل). غیر منسوب أیضا.

(<۲) رؤبة <دیوانه ۱۲۱.

(۳) فی النسخ: و هی الجمیلة و الجمال أیضا. و لا نظن (الجمال) إلا حشرا من النساخ.

(۴) دیوانه ۱۶۵.

کتاب العین، ج۴، ص: ۹۱

اغفر لنا، و کره ذلک فی الإسلام، و قوله «۱»:

لَاهِ ابن عمک لا یخاف الموبقات من العواقب

و قوله: «۲»

لَاهِ دَرُّ الشباب و الشعر الأسود و الراتکات تحت الرحال

أی: لله. و اللَّه لا- تطرح الألف من الاسم إنما هو الله علی التمام، و لیس [الله] من الأسماء التی یجوز منها اشتقاق فعل، کما یجوز فی الرحمن الرحیم.

و قال رسول الله صلی الله علیه و [علی] آله و سلم:

اللَّهُمَّ إن الخیر خیر الآخرة فاغفر للأنصار و المهاجرة

. و یسـمون الأصنام التی یعبدونها آلِهَةً، و یسمون الواحد إِلَاهاً، افتراء علی الله، و یقرأ قوله تعالی: وَ یَذَرَکَ وَ آلِهَتَکَ «۳»: وَ یَذَرَکَ و إِلَاهَتَکَ، أی: عبادتک.

باب الهاء و النون و (و ا ی ء) معهما

اشارة

ه ن و، ه و ن، و ه ن، ن و ه، ن ه ی، ه ن ی، ه ن أ، أ ه ن، ن ه أ مستعملات

هنو

«۴»: هَنٌ: کلمـة یکنی بها عن اسم الإنسان، تقول: أتانی هَنٌ، و الأنثی: هَنَهْ إذا وقفت عنـدها، فإذا وصـلت قلت: هـذه هَنَةٌ مقبلة، و من العرب من یسکن نون هَنٍ، فیقول: هَنْتٍ.

---

(۱) نسب فی التهذیب ۶/ ۴۲۲ و اللسان (أله) إلی < ذی الإصبع.>

(۲) لم نهتد إلی القائل و لا إلی القول فی غیر الأصول.

(۳) الأعراف ۱۲۷.

(۴) سقطت الترجمة کلها من الأصول، و أثبتناها من مختصر العین [ورقة ۱۰۱].

کتاب العین، ج۴، ص: ۹۲

و یقال: فی فلان هَنَاةٌ، أی خلال من الشر، و تقول العرب: هذا هَنُوکَ

هون

: الهَوْنُ: مصدر الهَیِّنِ فی معنی السکینة و الوقار تقول: هو یمشی هَوْناً،

و جاء عن النبی صلی الله علیه و [علی] آله و سلم «۱»: أحبب حبیبک هَوْناً ما

و تکلم یـا فلان علی هِینَتِکَ. و رجل هَیِّنٌ لَیِّن، و فی لغـة: هَیْنٌ لَیْن. و الهُونُ: هوان الشـیء الحقیر. و الهَیِّنُ: الـذی لا کرامـة له، أی: لا یکون علی الناس کریما. و أَهَنْتُ فلانا، و تَهَاوَنْتُ به، و اسْتَهَنْتُ به. و المؤمن اسْتَهَانَ بالدنیا و هضمها للآخرة.

وهن

: الوَهْنُ: الضـعف فی العمـل و فی الأشـیاء. و کـذلک فی العظم و نحوه، و قـد وَهَنَ العظمُ یَهِنُ وَهْناً و أَوْهَنَهُ یُوهِنُهُ، و رجل وَاهِنٌ فی الأمر و العمل، و مَوْهُونٌ فی العظم و البدن، و قد یثقل، قال «۲»:

[و ما إن على قلبه غمرة] و ما إن بعظم له من وَهَن

و قال «۳»:

نحن الذين إذا ما أربة نزلت لم تلق فی عظمنا وَهْناً و لا رققا

و الوَهْنُ: ساعة تمضـی من الليل. يقال: لقيته مَوْهِناً، أی بعد وَهْنٍ. و أَوْهَنَ الرجلُ: دخل فی تلك الساعة. و الوَهْنَانَةُ: التی فيها فتور عند القيام. و الوَاهِنُ: عرق مستبطن حبل العاتق إلى الكتف. و ربما وجعه صاحبه، فيقول: هِنِی يا وَاهِنَةُ، أی اسكنی.

---

(۱) التهذيب ۶/ ۴۴۰، و اللسان (هون)، و فيهما: جاء عن علی عليه السلام.

(>۲) الأعشى >ديوانه ۱۹.

(۳) لم نهتد إليه.

كتاب العين، ج۴، ص: ۹۳

و الوَهِينُ بلغة أهل مصر: رجل يكون مع الأجير فی العمل يحثه على العمل.

نوه

: نُهْتُ بالشیء، و نَوَّهْتُ به، إذا رفعت ذكره. قال «۱»:

و نَوَّهْتُ باسمك فی ساعة تشوقت فيه لرؤياكا

و نَاهَتِ الهامةُ نَوْهاً، إذا صرخت و رفعت رأسها، قال «۲»:

على إكام النائحات النُّوَّهِ

و إذا رفعت الصوت فدعوت إنسانا، قلت: نَوَّهْت.

نهی

: النَّهْیُ: خلاف الأمر، تقول: نَهَيْتُهُ عنه، و فی لغـة: نَهَوْتُهُ عنه. و النِّهَايَةُ: الغايـة، حيث ينتهی إليه الشـیء، و هو النِّهَاءُ، ممدود. و النِّهَايَةُ: طرف العران الـذی فی أنف البعير. و النِّهْیُ: الغدير حيث ينخرم السـيل فی الغدير فيوسع. و الجميع: النِّهَاءُ. و تَنْهِيَةُ الوادی: حيث تنتهی إليه السيول، و يتبسط فتهدأ فتنقع. و جمعه: التَّنَاهِی. قال أبو الدقيش: كلمة لم أسمعها من أحد: نِهَاءُ النهار: ارتفاعه قراب نصف النهار. و ما تَنْهَاهُ عنا هية، أی: ما تكفه عنا كافة. و الإِنْهَاءُ: إبلاغك الشیء، و أَنْهَيْتُ إليه السهم، أی: أوصلته إليه.

هنی

: هُنَا و هُنَاكَ: للمكان، و هُنَاكَ أبعد من هُنَا. و هَهُنَا: تقريب و هَنَّا: تبعيد فی

---

(۱) لم نهتد إليه.

(>۲) رؤبة >ديوانه ۱۶۷.

كتاب العين، ج۴، ص: ۹۴

معنى (ثَمَّ) قال «۱»:

لات هَنَّا ذكرى جبيرة [أو من جاء منها بطائف الأهوال]

هنأ

: الهِنْءُ: عطيـة. هَنَأْتُهُ: أَهْنِئُهُ أَهْنُؤُهُ هَنْئاً. و الهَنِیءُ: کـل أمر أتـاک بلا مشـقة و لا تبعـة مکروهـة و الفعل اللازم: هَنُؤَ يَهْنُؤُ هَنَاءَةً، و لغة أخرى: هَنِيَ يَهْنَى، بلاـ همز. و منه اشـتقاق المُهَنَّأ. و فى المثـل: اذهب هُنَيْئَةً و لاـ تنكه، أى: لاـ تنكب بسوء. و هَنَأَنِى الطعام يَهْنَؤُنِى و يَهْنِئُنِى، و ليس فى الهمزة مثله، قال «۲».

[و مضت لمسلمة الركاب مودعا] فارعى فزارة لا هناک المرتع

و الهِنَاءُ: ضـرب من القطران. يقـال: هَنَأْتُهُ أَهْنَؤُهُ و أَهْنِئُهُ و أَهْنُؤُهُ من الهِنَاءِ، و ليس فى كلاـم العرب فى المهموز يفعـل غيره. و نـاقة مَهْنُوءَةٌ.

أهن

: الإِهَانُ: العرجون، يعنى: ما فوق شماريخ عذق التمر إلى النخلة، و العدد: آهِنَةٌ، و يجمع على أُهُنٍ. قال «۳»:

أرى لها كبدا ملساء لينة مثل الإِهَانِ و بطنا بات خمصانا

نهأ

: النَّهِىءُ من اللحم مثل فعيل، و قد نَهُؤَ نَهَاءَةً و نُهُوءاً، و هو بيِّن النهوء: [لم ينضج] «۴».

(<۱) الأعشى <ديوانه ۳.

(<۲) الفرزدق <ديوانه ۱/ ۴۰۸ و هو من أبيات الكتاب ۱/ ۱۷۰.

(۳) لم نهتد إليه فى غير النسخ.

(۴) من المحكم لتوضيح الترجمة.

كتاب العين، ج۴، ص: ۹۵

باب الهاء و الفاء و (و أ ى ء) معهما

اشارة

ه ف و، و ه ف، ف و ه، و ف ه، ه ى ف مستعملات

هفو

: الهَفْوُ: الذهاب فى الهواء، يقال: هَفَتِ الصوفةُ فى الهواء، أى: ذهبت فهى تَهْفُو هَفْواً و هُفُوّاً. و الثوب الرقارق، و رفارف الفسطاط إذا حركته الريح، قلت: هو يَهْفُو، و الريح تَهْفُو به. و الهَفْوَةُ: الزلة [و قد هَفَا].. و يقال للظليم إذا عدا، قد هَفَا، و الفؤاد إذا ذهب فى إثر شيء قلت: هَفَا. و يقال: الألف اللينة: هَافِيَةٌ فى الهواء. و الهَفَاةُ اللفاة: الأحمق.

وهف

: وَهَفَ الزرعُ يَهِفُ وَهْفاً و وَهِيفاً مثل: ورف يرف ورفا و وريفا، أى: اهتز و اشتدت خضرته.

فوه

: الفُوهُ: أصل بناء الفم. و الأَفْوَهُ: الواسع الفم. قال يصف الأسد «۱»:

أشدق يفتر افترار الأَفْوَهِ

و فرس فَوْهَاءُ شوهاء: واسعة الفم فى رأسها طول. و اسْتَفَاهُ الرجلُ: كثر أكله بعد القلة. و رجل فَيِّهٌ، أى: أكول. و الفَوَهُ: خروج الثنايا العليا و طولها. و الفُوَّهَةُ: رأس الوادى و فم النهر «۲ ...» و الفُوَّهَةُ: عروق يصبغ بها.

(<۱) رؤبة <ديوانه ۱۶۶.

(۲) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: الفوه، و حقها أن تكون فى المضاعف.

كتاب العين، ج۴، ص: ۹۶

وفه

: الوَافِهُ: القيم على بيت النصارى الذى فيه صليبهم. بلغة أهل الجزيرة.

و فى الحديث: لا يغير وَافِهٌ عن وَفْهِيَّتِهِ، و لا قسيس عن قسيسيته «۱».

هيف

: الهَيْفُ: ريح باردة تهب من قبل مهب الجنوب، و هى أيضا كل ريح سموم تعطش المال، و تيبس الرطب، قال ذو الرمة: «۲»:

و صوح البقل ناج تجيء به هَيْفٌ يمانية فى مرها نكب

و رجل مِهْيَافٌ هَيُوفٌ، أى: لا يصبر عن الماء. و الهَيَفُ دقة الخصر، و صاحبه أَهْيَفُ و هَيْفَاءُ، و الفعل: هَيِفَ يَهْيَفُ، و لغة تميم: هَافَ يَهَافُ «۳» هَيْفاً.

باب الهاء و الباء و (و ا ي ء) معهما

اشارة

ه ب و، ب ه و، و ه ب، ه ي ب، ه و ب، ب و ه، أ ب ه، أ ه ب

هبو

: الهَبْوَةُ: غبار ساطع في الهواء كأنه دخان. يقال: هَبَا يَهْبُو هَبْواً، قال «۴»:

في قطع الآل و هَبْوَات الدقق

و هَبَا الرماد يَهْبُو هَبْواً إذا اختلط بالتراب، و تراب هَابٍ، قال:

ترى جدثا قد جرت الزيح فوقه ترابا كلون القسطلاني هَابِيَا

---

(۱) التهذيب ۶/ ۴۴۹ و بعده. واليهفوف: الحديد القلب لم نثبته هنا لأنه ليس من هذا الباب.

(۲) ديوانه ۱/ ۵۴.

(۳) في النسخ: هاف يهيف. و ما أثبتناه فمن نص ما نقل في التهذيب ۶/ ۴۵۰. عن العين.

(>۴) رؤبة >ديوانه ۱۰۴.

كتاب العين، ج۴، ص: ۹۷

و الهَبَاءُ دقاق التراب ساطعه و منشوره على وجه الأرض. و الهَبَاءُ المنبث ما يظهر في الكوى من ضوء الشمس

بهو

: البَهْوُ: البيت المقدم أمام البيوت، و الجميع: الأَبْهَاءُ. و البَهْوُ، كناس واسع يتخذه الثور في أصل الأرطى، قال: «۱»

أجوف بَهَّى بَهْوَهُ فاستوسعا

و البَهْوُ من كل حامل: مقبل «۲» الواد بين الوركين. و البَهِيُّ الشيء ذو البهاء مما يملأ العين روعه و حسنه. بَهَا يَبْهَى، و بَهُوَ يَبْهُو بَهَاءً.

و في الحديث: أَبْهُوا الخيل

، أي: عطلوها، فقد وضعت أوزارها، قال هذا عند الفتح «۳». و أَبْهَيْتُ الإنـاءَ: فرغته، و البيت الخالي: بَاهٍ: [و من أمثالهم]: المعزى تُبْهِي و لا تبيني «۴» أي: تخرق الخيام و تعطلها، و أبنيته: أعطيته بيتا.

وهب

: وَهَبَ اللهُ لك الشيء، يَهَبُ هِبَةً. و تَوَاهَبَهُ الناسُ بينهم، و المَوْهُوبُ: الولد، و يجوز أن يكون ما يُوهَبُ لك.

و عن النبي صلى الله عليه و على آله و سلم. لقد هممت ألا أَتَّهِبَ إلا من قرشي، أو أنصاري. أو ثقفي «۵»،

أى: لا أقبل هبة إلا من هؤلاء.

(۱>) رؤبة >ديوانه ۹۰.

(۲) من (س). فى (ص و ط): مقبل بباء موحدة، و ما أثبتناه يطابقه ما جاء فى التهذيب ۶/ ۴۵۷ و فى القاموس (بهو).

(۳) فى (س): عام الفتح، و فى التهذيب: لما فتحت مكة.

(۴) التهذيب ۶/ ۴۵۹، و المحكم ۴/ ۳۱۶.

(۵) التهذيب ۶/ ۴۶۴، المحكم ۴/ ۳۱۸.

كتاب العين، ج‌۴، ص: ۹۸

هيب

: الهَابُ: زجر الإبل عند السوق، يقال: هَابِ هَابِ، و قد أَهَابَ بها الرجل، قال «۱»:

و الزجر هَابِ و هلا ترهبه

و قال «۲»:

أَهِيبَا بها يا ابنى صباح فإنها جلت عنكما أعناقها لون عظلم

و الهَيْبَةُ: إجلال و مهابة. و رجل هَيُوبٌ: جبان يخاف كل شى‌ء. و المَهِيبُ الذى يرى له هيبة.

هوب

: الهَوْبُ: الأحمق الكثير الكلام، و الجميع: أَهْوَابٌ

بوه

: البُوهَةُ: ما طارت به الريح من جلال التراب. يقال: هو أهون عليه من صوفة فى بُوهَةٍ. و البُوهَةُ: الضعيف من الرجال، الطائش. قال: «۳»

أيا هند لا تنكحى بُوهَةً [عليه عقيقته أحسبا]

. و البَاهُ: الحظوة فى النكاح. و من كلامهم: طلبن الجاه إذ فاتهن البَاهُ.

و فى الحديث: أن امرأة مات عنها زوجها فمر بها رجل و قد تزينت لِلْبَاهِ «۴»

أى: للنكاح.

أبه

: الأُبَّهَةُ: العظمة،

و فى الحديث: ما فعلت أُبَّهَتُكُمْ.

و يقال: للأبحِّ: أَبَهٌّ

---

(۱) التهذيب ۶/ ۴۶۲، و اللسان (هيب).

(۲) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول فى غير الأصول.

(>۳) امرؤ القيس >ديوانه ۱۲۸.

(۴) اللسان (بوه).

كتاب العين، ج۴، ص: ۹۹

أهب

: الأُهْبَةُ: العدة، و جمعها: أُهَبٌ]. و تَأَهَّبُو للمسير: أخذوا أُهْبَتَهُ. [و الإِهَابُ: الجلد، و جمعه: أُهُبٌ] «۱»

باب الهاء و الميم و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ه و م، م ه و، م ه ى، و ه م، م و ه، ه م ى، ه ى م، ى ه م مستعملات

هوم

: هَوَّمَ القومُ و تَهَوَّمُوا، إذا هزوا رءوسهم من النعاس، قال «۲»:

[عارى الأشاجع مسعور أخو قنص] ما تطعم العين نوما غير تَهْوِيم

و الهَامَةُ: رأس كل شيء من الروحانيين، و الجميع: الهَامُ. و الهَامَةُ من طير الليل، و يقال للفرس: هَامَةٌ «۳».

مهو

: مهى: المَهْوُ: السيف الرقيق. و شراب مَهْوٌ: كثر فيه الماء. و المَهَا، مقصور، إناث بقر الوحش. الواحدة: مَهَاةٌ. و المَهَا: البلور، و القطعة منه: مَهَاةٌ. و المَهَاءُ، ممدود، عيب و أود فى القدح، قال «۴»:

يقيم مَهَاءَهُنَّ بإصبعيه

---

(۱) تكملة من مختصر العين [ورقة ۹۸].

(>۲) الفرزدق >ديوانه ۲/ ۱۸۴، و رواية العجز فيه:

فما ينام بحير غير تهويم

(۳) جاء بعد هذا بلا فصل قوله: وهوام الأرض نحو الحية و العقرب و أسقطناه لأنه من المضعف و قد تقدمت ترجمته.

(۴) التهذيب ۶/ ۴۷۱، و اللسان (مها). غير منسوب و لا تام أيضا.

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۰۰

و المَهْوُ: شدة الجرى. و أَمْهَيْتُ الفرسَ إِمْهَاءً: أجريته. و المَهْىُ: إرخاء الحبل و نحوه. و يروى:

لكالطول المُمْهَى و ثنياه باليد

و أَمْهَيْتُ له فى هذا الأمر حبلا طويلا [أى: أرخيت]. و أَمْهَيْتُ السكينَ: سقيتها الماء.

وهم

: الوَهْمُ: الجمل الضخم. قال ذو الرمة «۱»:

كأنها جمل وَهْمٌ و ما بقيت إلا النحيزة و الألواح و العصب

و الوَهْمُ: الطريق الواضح الذى يرد الموارد، و يصدر المصادر، قال لبيد: «۲»

ثم أصدرناهما فى وارد صادر وَهْم صواه قد مثل

و الوَهْمُ من الإبل: الذلول المنقاد لصاحبه مع قوة. و الوَهْمُ: وهم القلب، و الجميع: أَوْهَامٌ.. و تَوَهَّمْتُ فى كذا، و أَوْهَمْتُهُ، أى: أغفلته. و التُّهَمَةُ اشتقت من الوَهْم، [و أصلها: وُهْمَةٌ] «۳»، اتَّهَمْتُهُ: افتعلته، و أَتْهَمْتُهُ، على بناء أفعلت، أى: أدخلت عليه‌التهمة. و يقال: وَهِمْتُ فى كذا، [أى: غلطت]. و وَهَمَ إلى «۴» الشىء يَهِمُ، أى: ذهب وهمه إليه. و أَوْهَمْتُ فى كتابى و كلامى إِيهَاماً، أى: أسقطت منه شيئا. و وَهِمَ يَوْهَمُ وَهَماً، أى: غلط.

---

(۱) ديوانه ۱/ ۴۳.

(۲) ديوانه ۱۸۵.

(۳) من نص ما نقل فى التهذيب ۶/ ۴۶۵ عن العين.

(۴) من التهذيب ۶/ ۴۶۵. فى النسخ: على الشىء.

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۰۱

موه

: المُوهَةُ: لون الماء، يقال: ما أحسن مُوهَةُ وجهِهِ. و تصغير المَاءِ: مُوَيْه. و الجميع: المِيَاهُ، و النسبة إلى الماء: مَاهِى. و مَاهَتِ السفينة تَمُوهُ و تَمَاهُ، إذا دخل فيها الماء. و أَمَاهَتِ الأرضُ، أى: ظهر فيها النز. و أَمَاهَتِ السفينةُ بمعنى: مَاهَتْ. المَاءُ: مدته فى الأصل زيادة، و إنما هى خلف من هاء محذوفة. و بيان ذلك أنه فى التصغير: مُوَيْهٌ، و فى الجميع: مِيَاهٌ. و من العرب من يقول: هذه مَاءَةٌ، كبنى تميم، يعنون الركية بمائها. و منهم من يؤنثها، فيقول: مَاةٌ واحدة، مقصورة.. و منهم: من يمدها فيقول: مَاءٌ كثير على قياس شاة و شاء. و المَاوِيَّةُ: حجر البلور، قال طرفة: «۱»

و عينان كالمَاوِيَّتَيْنِ استكنتا بكهفى حجاجى صخرة قلت مورد

و ثلاث مَاوِيَّاتٍ و مَاوِىٌّ، و لو تكلف منه فعل لقيل مِمْوَأَةٌ بوزن امرأة. و يقال: تسمى القردة الأنثى: مَيَّةٌ، و هى اسم امرأة أيضا.

همی

: هَمَتِ الناقةُ تَهْمِی إذا ندت للرعی و غیره.

و فی الحدیث: إنا نصیب هَوَامِی الإبل «۲»

و هی المهملة التی لا حافظ لها. یقال: ناقة هَامِیَةٌ، و بعیر هَامٍ، و قد هَمَی یَهْمِی هَمْیاً. و الخیل تَهْمِی أفواهها دما، أی: تسیل دماؤها

هیم

: الهَیْمَانُ: العطشان. و الهَائِمُ: المتحیر، هَامَ یَهِیمُ. و الهَیَامُ من الرمل: ما کان دقاقا یابسا. و الهُیَامُ: کالجنون من العشق، و هو مَهْیُومٌ. قال «۳»:

ظل کأن الهُیَامَ خالطه

و الهَیْمَاءُ: مفازة لا ماء فیها.

یهم

: الأَیْهَمُ من الرجال: الأصم. و الأَیْهَمُ: الشجاع الذی لا ینحاش «۴» لشیء. و الیَهْمَاءُ: مفازة لا ماء فیها و لا یسمع فیها صوت. و الأَیْهَمَانِ: السیل و الحریق، لأنه لا یهتدی فیهما کیف العمل، کما لا یهتدی فی الیَهْمَاءِ.

---

(۱) معلقته دیوانه ص ۱۸.

(۲) التهذیب ۶/ ۴۶۶.

(۳) لم نهتد إلیه، و لم نقف علیه فی غیر الأصول.

(۴) أی: لا یفزع.

کتاب العین، ج۴، ص: ۱۰۲

باب الثلاثی اللفیف

اشارة

من باب الهاء

الهاء

حرف هش لین قد یجیء خلفا من الألف التی تبنی للقطع.

هاء

: هَا بمعنى: خذ، فيه لغات للعرب معروفة، و يقال: هَا يا رجل، و للرجلين: هَاؤُمَا، و للرجال: هَاؤُمْ. قال الله جل و عز فى هذه اللغة، لأن القرآن نزل بها: فَأَمّا مَنْ أُوتِیَ كِتابَهُ بِيَمِينِهِ، فَيَقُولُ: هاؤُمُ اقْرَؤُا كِتابِيَهْ «۱».

جاء فى التفسير: أن الرجل من المؤمنين؟ يعطى كِتابَهُ بِيَمِينِهِ، فإذا قرأه رأى فيه تبشيره بالجنة، فيعطيه أصحابه فيقول. هَاؤُمْ كتابى، أى: خذوه و اقرءوا ما فيه لتعلموا فوزى بالجنة.

و هَاءُ: حرف يستعمل فى المناولة، تقول: هَاء، و هَاکَ، مقصور، فإذا جئت بكاف المخاطبة قصرت ألف هَاکَ، و إذا لم تجىء بالكاف مددت، فكانت المدة فى هَاء خلفا لكاف المخاطبة. و تقول للرجل هَاء، و للمرأة هَائِى، و للاثنين من الرجال و النساء: هَاؤُمَا، و للرجال: هَاؤُمْ، و للنساء: هَاؤُنَّ يا نسوة بمنزلة: هَاكُنَّ يا نسوة، لم يجىء شىء فى كلام العرب يجرى مجرى كاف المخاطبة غير هذه المدة التى فى وجوهها. و أما هَذَا و هَاذَاکَ، فإن الهاء فيهما دخلت للتنبيه، و كذلك (هَا) فى قولك:ها أنا ذا، وها هو ذا، وها هم أولاء. لا يجوز:ها هم هؤلاء، لأن الهاء لا تعاد مرتين، و كذلك جاءت (هَا) للتنبيه فى صدر قولك: هَاهُنَا- فلو جاء فى الشعر: هَاثَمَّ و هَاهُنَالِکَ اضطرارا جاز و لا يتكلم به.

---

(۱) الحاقة ۱۹.

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۰۳

و الهاء قبل الهمزة لا- تحسن إذا جاءت إلا- فى أول بناء الكلمة، فإذا فصل ما بينهما بحرف لازم حسنتا حيثما وقعتا. و (هَا) بفخامة الألف: و بإمالة الألف: حرف هجاء. و (هَاءَ) ممدود يكون تلبية، كقول الشاعر «۱»:

لا بل يملک حين تدعو باسمه فيقول: هَاءَ، و طالما لبى

و أهل الحجاز يقولون فى الإجابة: هَا خفيفة و فى هذا المعنى يقولون: (هَا) بدل من ألف الاستفهام تقول: هَا إنک زيد؟ معناه أ إنک زيد؟ أو يقصر فيقال، هإنک زيد؟، و (هَا) تنبيه يفتتح بها كقوله تعالى: ها أَنْتُمْ أُولاءِ تُحِبُّونَهُمْ «۲»، و قال النابغة «۳»:

هَا إن تا عذرة إلا تكن نفعت [فإن صاحبها قد تاه فى البلد]

و الهَيْئَةُ للمتهيء فى ملبسه و نحوه يقال: هَاءَ فلانٌ يَهَاءُ هَيْئَةً. و تقول: هِئْتَ لک، أى: تهيأت، و قرىء: هِئْتُ لک «۴» أى: تهيأت لک، و من نصب قال: أى: هلم لک. و الهَيِىءُ، على تقدير: فعيل: الحسن الهيئة من كل شىء. و المُهَايَأَةُ: أمر يتهايأ للقوم، فيتراضون به. و هَيَّأْتُ الأمرَ تَهْيِئَةً، فهو مُهَيَّأٌ.

هوأ

: و الهَوْءُ: الهمة. يقال: هو يَهُوءُ بنفسه، أى: يرفعها، و أنا أَهُوءُ به عن كذا، أى: أرفعه.

أيه

: إِيهِ المكسورة: فى الاستزادة و الاستنطاق، قال ذو الرمة «۵»:

(۱) التهذیب ۶/ ۴۸۳، و التاج (هاء).

(۲) آل عمران ۱۱۹.

(۳) دیوانه ۲۶.

(۴) یوسف ۲۳.

(۵) دیوانه ۲/ ۷۷۸.

کتاب العین، ج۴، ص: ۱۰۴

وقفنا فقلنا: إِیهِ عن أم سالم و ما بال تکلیم الرسوم البلاقع

و المفتوحة: زجر و نهی، کقولک: إِیهَ حسبک یا رجل، و قد ینونان جمیعا فیقال: إِیهٍ و إِیهاً. و التَّأْیِیهُ: التصویت، أَیَّهَ بالناس و الإبل: صوت [و هو أن یقال لها: یَاهْ یَاهْ].

أوه

: آهِ: حکایة المتأوه فی صوته، و قد یفعله الإنسان من التوجع قال المثقب العبدی: «۱»

إذا ما قمت أرحلها بلیل تَأَوَّهَ آهَةَ الرجل الحزین

و یروی:

تهوه هاهة ...

و بیان القطع أحسن. و أَوَّهَ [فلانٌ] و أَهَّهَ، إذا توجع فقال: آهِ. أو قال: هاهِ عند التوجع فأخرج نفسه بهذا الصوت لیتفرج عنه ما به. و الأَوَّاهُ: الدعاء للخیر، قال جل و عز إِنَّ إِبْراهِیمَ لَأَوّاهٌ حَلِیمٌ «۲»

هوی

: الهَوَاءُ، ممدود: هو الحق قال: «۳»

یحتثها من هَوَاءِ الجو تصویب

و یروی:

یجتثها ...

. و یقال للإنسان الجبان: إنه لَهَوَاءٌ، و قلبه هَوَاءٌ، قال الله جل و عز: وَ أَفْئِدَتُهُمْ هَواءٌ «۴». و قال حسان: «۵»

ألا أبلغ أبا سفیان عنی فأنت مجوف نخب هَوَاءٌ

(۱) التهذیب ۶/ ۴۸۱، و لیس فی دیوانه.

(۲) التوبة ۱۱۴.

(۳) لم نهتد إلی القائل و لا إلی تمام القول.

(۴) إبراهیم ۴۳.

(۵) ديوانه- ۹.

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۰۵

و هَوَى الطائرُ يَهْوِى هُوِيّاً. و أما الهَوِىُّ الملى فالحين الطويل من الزمان، يقال: جلست عنده هَوِيّاً و هَوَى فلانٌ، أي: مات، قال النابغة: «۱»

و قال الشامتون: هَوَى زياد لكل منية سبب مبين

و الهَوَى، مقصور: [الحب] «۲» تقول: هَوِىَ يَهْوَى هَوىً، و رجل هَوٍ ذو هوى مخامر، و امرأة هَوِيَةٌ لا تزال تَهْوَى على تقدير، فعلة، فإذا بنى منه فعل يجزم العين قيل: هَيَّةٌ، أدغمت الواو فى الياء، مثل: طية. و يقال للمستهام يستهيمه الجن: اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ، فهو حيران هائم. هَاوِيَةٌ: من أسماء جهنم معرفة بغير (ال). و الهَاوِيَةُ: كل مهواة لا يدرك قعرها. و الهُوَّةُ: كل وهدة عميقة، قال «۳»:

كأنه فى هُوَّةٍ تقحذما

و المَهْوَاةُ: موضع فى الهواء مشرف ما دونه من جبل و نحوه، و يقال: هَوَى يَهْوِى هَوَيَاناً، و رأيتهم يَتَهَاوَوْنَ فى المَهْوَاةِ إذا سقط بعضهم فى إثر بعض. و تقول: أَهْوَى إليه فأخذه، أي: أهوى إليه يده، و يقال: هَوَى إليه بيده. و أما (هُوَ) فكناية التذكير، و (هِيَ) كناية التأنيث، فإذا وقفت على (هُوَ) وصلت الواو، فقلت: هُوَهْ. و إذا أدرجت طرحت هاء الصلة.

وهى

: وَهَى الحائطُ يَهِى وَهْياً أي: تفزز «۴» و استرخى، و الثوب و القربة و نحوهما كذلك، قال «۵»:

---

(۱) ديوانه ۲۶۳.

(۲) من مختصر العين [ورقة ۱۰۱] النسخ: الضمير. التهذيب ۶/ ۴۹۲ عن العين، هوى الضمير.

(۳) اللسان (هو) و (قحذم)، غى منسوب أيضا.

(۴) فى النسخ: تفور و لا نظنه إلا تصحيفا.

(۵) التهذيب ۶/ ۴۸۸، اللسان (وهى).

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۰۶

أم الحبل وَاهٍ بها منحذم

و السحاب إذا انبعق بمطر انبعاقا شديدا قلت: وَهَتْ عزاليه.. و كذلك إذا استرخى رباط الشيء قلت: وَهَى. قال الأعشى: «۱»

كناطح صخرة يوما ليفلقها فلم يضرها و أَوْهَى قرنه الوعل

و يجمع الوَهْىُ على الوُهِىِّ. قال: «۲»

تجيش أنفاق لها وُهِىٌّ

و يقال: بل هذا مصدر مبنى على فعول.

ويه

: وَيْهَ منصوبة: إغراء، يقال: وَيْهَ فلانٌ اضرب، و منهم من ينون، قال «۳»:

وَيْهاً يزيد و وَيْهاً أنت يا زفر

. معناه: افعل كذا و كذا. و (وَاه) تلهف و تلدد «۴»، و ينون أيضا كقول أبي النجم: «۵»

وَاهاً لريا ثم وَاهاً وَاهاً

ياه

: تقول: يَهْيَهْتُ بالإبل إذا قلت: ياه ياه. و يقول الرجل لصاحبه من بعيد: ياه ياه أقبل. قال ذو الرمة «۶»:

تلوَّم يَهْيَاهٍ بِيَاهٍ و قد مضى من الليل جوز و اسبطرت كواكبه

---

(۱) ديوانه ۶۱ في (ط): ليقلقها، و هو تصحيف.

(<۲) العجاج <ديوانه ۳۳۳، و الرواية فيه:

تغلي و أنفاق...

. (۳) لم نقف عليه في غير الأصول.

(۴) من مختصر العين [ورقة ۱۰۲] في الأصول: تردد و في المحكم ۴/ ۳۲۹، و التاج (واه): تلوذ.

(۵) التهذيب ۶/ ۴۸۲، و المحكم ۴/ ۳۲۹.

(۶) ديوانه ۲/ ۸۵۱.

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۰۷

و بعض يقول: يا هَيَاه بنصب الهاء الأولى، و بعض يكره ذلك، و يقول: هَيَاه من أسماء الشياطين، و تقول: يَهْيَهْتُ به.

هي

: هَيّ بن بيّ: من ولد آدم عليه السلام، انقرض نسله، أي ذهب. و مثله: هَيَّانُ بن بَيَّان. قال «۱»:

فأقعصتهم و حطت بركها بهم و أعطت النهب هَيَّانَ بن بيان

و هَيَا: من زجر الإبل. قال الكميت «۲»:

[معاتبة لهن حلا و حوبا] و جل عتابهن هَيَا و هيد

و هَيْهَيْتُ بالإبل هيهَاةً و هِيهَاءً: [دعوتها و زجرتها]، قال «۳»

من وحش هِيهَاءٍ و من هِيهَائِهَا

و إذا تركوا التأنيث مدوا، قال رؤبة «۴»:

هَيْهَاتَ من منخرق هِيْهَاؤُهُ

و هِيهَاؤُهُ ههنا بمعنى البعد، و الشيء الذي لا- يرجى، و من قال:ها فحكاه قال:ها هيت، و اعلم أن ابتداء الحكاية المضاعفة جائز ابتداعها عند العرب، لأن كلا يحكى على ما توهم من جرس نغمة أو حس حركة.

هوه

: رجل هَوْهَاةٌ، و هَوْهَاءَةٌ: جبان، قال «۵»:

إذا الشتاء جلا عن كل ذى غدق هَوْهَاءَةٌ أشر الأضياف نفاج

---

(۱) اللسان (هيا) غير منسوب أيضا.

(۲) شعر< الكميت >الجزء الأول- القسم الأول من ۱۶۱

(۳) التهذيب ۶/ ۴۸۳ و فيه (وجس) بواو و جيم و سين.

(۴) فى الأصول: قال< العجاج >و كذا فى التهذيب ۶/ ۴۸۳ و فى اللسان (هيه) أيضا، و إنما هو< لرؤبة، >ديوانه من

هيهات من منخرق هيهاؤه

(۵) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول فى غير الأصول.

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۰۸

و بئر هَوْهَاء بوزن حمراء: [التى لا- متعلق لها، و لا موضع لرجل نازلها لبعد جاليها] «۱». و الهَوَاهِي: ضرب من السير الواحدة: هَوْهَاةٌ. قال «۲»:

تغالت يداها بالنجاء و تنتحى هَوَاهِيَ من سير و عرضتها الصبر

وهو

: حمار وَهْوَاهٌ يُوَهْوِى حول عانته شفقة عليها. قال يصف الحمار: «۳»

مقتدر الضيعة وَهْوَاهُ الشفق

و الكلب يُوَهْوِهُ فى صوته [إذا جزع فردده]، و قد يفعله الإنسان. قال «۴»:

و دون نبح النابح المُوَهْوِهِ

---

(۱) من التهذيب ۶/ ۴۹۳، و اللسان (هوة).

(۲) التهذيب ۶/ ۴۹۳ و اللسان (هوة)، غير منسوب أيضا.

(>۳) رؤبة >ديوانه ۱۰۵.

(>۴) رؤبة >ديوانه ۱۶۶.

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۰۹

باب الرباعى

اشارة

من الهاء،

الهاء و الغين

هرنغ

: الهُرْنُوغُ: شبه الطرثوث، يؤكل.

هذلغ

: الهُذْلُوغَةُ: الرجل الأحمق.

هنبغ

: الهُنْبُغُ: شدة الجوع. [يقال]: أصابهم جوع هُنْبُغٌ.

الهاء و القاف

صهلق

: صوت صَهْصَلِقٌ: شديد. قال «۱»:

قد شيبت رأسي بصوت صَهْصَلِق

هلقس

: الهِلَّقْسُ «۲»: الشديد.

هزرق

: الهَزْرَقَةُ: من أسوأ الضحك.

زهرق

: الزَّهْرَقَةُ و الزِّهْرَاقُ: ترقيص الأم الصبي.

زهلق

: الزِّهْلِقُ: السراج ما دام فى القنديل. قال «۳»: زِهْلِقٌ لاح مسرج شبه [بياض] «۴» الثور بضياء السراج، و ليس بالذى عليه سرج.

---

(۱) التهذيب ۶/ ۴۹۸، و اللسان (صهصلق)، غير منسوب أيضا.

(۲) فى الفسخ: هقلس، و نظنه محرفا.

(۳) التهذيب ۶/ ۴۹۹ و اللسان (زهلق) بلا عز و أيضا.

(۴) فى النسخ: ضياء.

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۱۰

و الزِّهْلِقِيُّ من الرجال: الذى إذا أراد امرأة أنزل قبل أن يمسها، و هو الزملق.

قهمز

: امرأة قَهْمَزِيَّةٌ: قصيرة جدا.

زهمق

: الزَّهْمَقَةُ: الزهومة السيئة تجدها من اللحم الغث.

دهقن

: الدَّهْقَنَةُ: من الدَّهْقَانِ «۱»، و هو يَتَدَهْقَنُ.

قهمد

: القَهْمَدُ: الرجل اللئيم الأصل، و الدميم الوجه.

قرهد

: القُرْهُدُ: الناعم التار.

قمهد

: الاقْمِهْدَادُ: شبه ارتعاد الفرخ إذا زقه أبواه فتراه يكوهد إليهما و يقمهد نحوهما.

دهمق

: الدُّهَامِقُ: التراب اللين. قال خلف بن خليفة «۲»:

و معرض من الكثيب ناطق جون روابى تربه دُهَامِقٌ

و قال عمر: لو شئت أن يُدَهْمَقَ لى لفعلت «۳».

أى: الطعام اللين،

---

(۱) الدهقان: التاجر، فارسى معرب.

(۲) التهذيب ۶/ ۵۰۰ و اللسان (دهق)، و فيها الثانى فقط بلا عزو.

(۳) التهذيب ۶/ ۵۰۰.

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۱۱

و أصله من الدُّهَامِقِ، أى: الأرض اللينة الرقيقة، و يقال: دَهْمِقْ طحينَك، أى: دققه، و الدهقنة مثله.

قهقر

: القَهْقَرُ [و القُهْقُرُ]: الحجر الأملس الأسود، و هو القُهْقُورَةُ.. و غراب قَهْقَرٌ: شديد السواد. [و حنظلة] «۱» قَهْقَرَةٌ، أى: اسودت بعد الخضرة. و الرجل يَتَقَهْقَرُ فى مشيته: يتراجع على قفاه. و رجع القَهْقَرَى: على الأدبار.

هرقل

: هِرَقْلٌ: من ملوك الروم، و هو أول من ضرب الدنانير. و أحدث البيعة، قال لبيد «۲»:

غلب الليالى خلف آل محرق و كما فعلن بتبع و بِهِرْقَلٍ

هرلق

: الهِرْلِقُ: المنخل.

قرهب

: القَرْهَبُ من الثيران: المسن الضخم. قال «۳»

و بين مسن كالقصيمة قَرْهَبِ

قهرم

: القَهْرَمَانُ: هو المسيطر الحفيظ على ما تحت يديه، قال «۴»:

مجدا و عزا قَهْرَمَاناً قهقبا

---

(۱) فى النسخ: و حنطة.

(۲) ديوانه ۲۷۵، و هو هرقل بهاء مكسورة وراء مفتوحة و قاف ساكنة، و لكنه غير للضرورة.

(۳) لم نهتد إليه فى غير الأصول.

(۴) التهذيب ۶/ ۵۰۲، المحكم ۴/ ۳۳۳ و الرواية فى التهذيب:

قهرما قهقبا...

.كتاب العين، ج۴، ص: ۱۱۲

بهلق

: البَهْلَقُ: الضجور الكثير الصخب، و [تقول]: امرأة بَهْلَقٌ، و الجميع: بَهَالِقُ. قال «۱»:

يولول من جوبهن الدليل ولولة البَهْلَقِ

قهقب

: القَهْقَبُ: الضخم.

قلهب

: القَلْهَبُ من الرجال: القديم الضخم.

هلقم

: الهِلْقَامُ: السيد الضخم، ذو الحمالات، و الهِلْقَمُ أيضا، قال: «۲»

و إن خطيب مجلس ألما بخطة كنت لها هِلْقَمّا

و بالحمالات لها لهما

هبنق

: هَبَنَّقَةُ القيسى: أحمق بنى قيس بن ثعلبة. و الهِبْنِيقُ: الوصيف. و جمعه: هَبَانِيق. قال لبيد «۳»:

و الهَبَانِيقُ قيام معهم كل ملثوم إذا صب همل

هيقم

: الهَيْقَمَانِيّ: الطويل. [قال «۴»:

(۱) التهذيب ۶/ ۵۰۳ غير معزو أيضا.

(۲) التهذيب ۶/ ۵۰۳.

(۳) ديوانه ۱۹۶، و فيه: كل محجوم...

(۴) التهذيب ۶/ ۵۰۵ و اللسان (هقم)، غير معزو أيضا.

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۱۳

من الهَيْقَمَانِيَّاتِ هيق كأنه من السند ذو كبلين أفلت من نبل] «۱»

الهاء و الكاف

كهمس

: الكَهْمَسُ: من أسماء الأسد. [و الكَهْمَسُ: القصير] «۲»، قال «۳»:

ذاك لخود ذات خلق منفس لا جيدر الخلق و لا بِكَهْمَسٍ

كلهد

: أبو كَلْهَدَةَ: من كنى العرب.

دهكل

: دَهْكَلٌ: من شدائد الدهر. قال «۴»:

لقضى عليهم فى اللقاء مُدَهْكَلٌ

دهكم

: الدَّهْكَمُ: الشيخ الفانى. و التَّدَهْكُمُ: الاقتحام فى الأمر الشديد.

هركل

: امرأة هِرْكَوْلَةٌ: ذات فخذين، و جسم و عجز. و رجل هُرَاكِلٌ: جسيم ضخم.

كفهر

: المُكْفَهِرُّ: [السحاب المتراكم. و المُكْفَهِرّ: الوجه غير المنبسط] «۵»، و الاكْفِهْرَارُ: الاستقبال بوجه كريه.

---

(۱) مما نقل في التهذيب ۶/ ۵۰۵ عن العين.

(۲) من المحكم ۴/ ۳۳۴.

(۳) لم نهتد إليه.

(۴) لم نهتد إليه في غير نسخ العين.

(۵) من مختصر العين [ورقة ۱۰۲]. سقطت الترجمة من النسخ.

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۱۴

كرهف

: المُكْرَهِفُّ: الذكر المنتشر المشرف.

هبرك

: الهَبْرَكَةُ: الجارية الناعمة، قال: «۱»

جارية شبت شبابا هَبْرَكَا لم يعد ثديا نحرها أن فلكا

كهبل

: الكَنَهْبَلُ: شجر عظام.

هبنك

: الهَبَنَّكُ: الأحمق. و امرأة هَبَنَّكَةٌ: حمقاء.

بهكن

: جاریة بَهْکَنَةٌ: تارة عظیمة الصدر عریضته، و هن بَهْکَنَاتٌ و بَهَاکِنُ، و إنها لَتَتَبَهْکَنُ فی مشیها، یقال ذلک لذات العجیزة.

رهوک

«۲»: التُّرَهْوُکُ: مشی الذی کأنه یموج فی مشیته، و قد تَرَهْوَکَ.

الهاء و الجیم

جهضم

: تَجَهْضَمَ الفحل علی أقرانه، أی: علاهم بکلکله، و بعیر جَهْضَمُ الجنبین،

---

(۱) التهذیب ۶/ ۵۰۷.

(۲) الظاهر أن الکلمة ثلاثیة الأصل. و ألحقت بالرباعی. لم نجد ترجمتها فی مختصر العین، و لا فی التهذیب فی نقوله عن العین، و لا فی المحکم بین الرباعیات من الهاء. و جاءت ترجمتها فی اللسان فی (رهک).

کتاب العین، ج۴، ص: ۱۱۵

أی: رحب الجنبین، و کذلک الرجل. و الجَهْضَمُ: الضخم [الهامة]، المستدیر الوجه.

سجهر

: اسْجَهَرَّتْ الرماح، أی: أقبلت إلیک. و اسْجَهَرَّ النبات، أی: طال. قال «۱»:

فی کن واد مُسْجَهِرٌّ رفرف

هجرس

: الهِجْرِسُ: من أولاد الثعالب، و یوصف به اللئیم. و رمتنی الأیام عن هَجَارِسِهَا، أی: شدائدها، و دواهیها.

جرهس

: و الجِرْهَاسُ: الجسیم، قال یصف الأسد «۲»:

یکنی و ما حول عن جِرْهَاسِ من فرسه الأسد: أبا فراس

سمهج

: السَّمْهَجَةُ: الفتل الشديد. حبل مُسَمْهَجٌ، و هو فى الحلف أيضا، قال «۳»:

يحلف بج حلفا مُسَمْهَجَا قلت له يا بج لا تلججا

و لبن سَمْهَجٌ سملج: أى: حلو دسم.

دهرج

: الدَّهْرَجَةُ: الوحاء فى السير «۴».

---

(۱) لم نقف عليه فى غير الأصول.

(۲) التهذيب ۶/ ۵۰۹ غير منسوب أيضا.

(۳) التهذيب ۶/ ۵۰۹ و اللسان (سمهج) غير منسوب أيضا.

(۴) فى النسخ: فى الوحاء و السير و ما أثبتناه موافق لما جاء فى المحكم ۴/ ۳۳۹ و اللسان (دهرج: السرعة فى السير.

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۱۶

جرهد

: اجْرَهَدَّ القومُ: قصدوا القصد. و اجْرَهَدَّ الطريق، أى: استمر.

دهنج

: الدُّهَانِجُ: البعير الضخم ذو السنامين. قال «۱»:

كأن رعن الآل منه فى الآل إذا بدا، دُهَانِجٌ ذو أعدال

شبه أطراف الجبل فى السراب بعد لين و سنامين. و الدَّهْنَجُ: حصى [خضر] «۲» يحك منها الفصوص، ليست بعربية.

هجدم

: هِجْدَمٌ: لغة فى إجدم: فى إقدامك الفرس و زجركه. يقال: أول من ركب الفرس ابن آدم. القاتل، حمل على أخيه فزجر فرسا و قال: هج الدم، فلما كثر على الألسنة اقتصروا على: هِجْدَم و إجدم.

دهمج

: الدَّهْمَجَةُ: مشى الكبير كأنه فى قيد.

هرجب

: الهِرْجَابُ [من الإبل] «۳»: الطویلة الضخمة.

هبرج

: الهَبْرَجَةُ: اختلاط فی المشی، قال العجاج «۴»:

یتبعن ذیالا موشی هَبْرَجَا

---

(۱) نسب فی المحکم ۴/ ۳۳۹ و اللسان (دهنج) إلی< العجاج.>

(۲) فی النسخ: أخضر.

(۳) سقطت من النسخ و أثبتناها من المحکم ۴/ ۳۳۹ و فی مختصر العین [ورقة ۱۰۲]: الطویلة الضخمة من النوق.

(۴) دیوانه ۳۵۴.

کتاب العین، ج۴، ص: ۱۱۷

جهرم

: الجَهْرَمِیَّةُ: ثیاب منسوبة، نحو البسط و ما أشبهها، یقال: هی من الکتان، قال «۱»:

لا یشتری کتانه و جهرمه

جعله اسما بإخراج یاء النسبة.

جرهم

: جُرْهُم: حی من الیمن. نزلوا مکة، و تزوج فیهم إسماعیل ع، فعصوا الله، و ألحدوا فی الحرم فأبادهم الله.

جمهر

: الجُمْهُورُ: الرمل الکثیر المتراکم الواسع. و الجُمْهُورُ: الجماعة من الناس، و خیل. مُجَمْهَرَةٌ، أی: مجتمعة.

جهبل

: امرأة جَهْبَلَةٌ: قبیحة دمیمة.

هلبج

: الهِلْبَاجَةُ: الثقيل من الناس. و يقال: الأحمق المائق «۲».

لهجم

: اللَّهْجَمُ: الطريق الواضح.

(۱>) رؤبة >ديوانه ۱۵۰.

(۲) جاء بعد هذا هذه العبارة: يقال: أمر بنی فلان ملهاج، وأيقظنی حين الهاجت عينی أی: اختلط النعاس بها. لم نثبتها هنا لأنها ليست من هـذا البـاب فهی من بـاب الهـاء و الجيم و اللاـم معهما: لهـج و قـد سـقطت من هـذا الباب فی الجزء الثالث أيضا. نلفت إلى ذلك الانتباه.

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۱۸

هملج

: الهَمْلَجَةُ: حسن سير الدابة فی سرعة و بخترة. الذكر و الأنثی نعتهما: هِمْلَاجٌ. و قد هَمْلَجَ. و أمر مُهَمْلَجٌ: مدلل منقاد قال العجاج «۱»:

قد قلدوا أمرهم المُهَمْلَجَا

الهاء و الشين

شهدر

«۲»: الشِّهْدَارَةُ: الرجل القصير.

هرشف

: عجوز هِرْشَـفَّةٌ: بالية. و دلو هِرْشَـفَّةٌ: بالية متشنجة، و يقال لصوفة الدواة إذا يبست: هِرْشَفَّة، و الفعل: اهْرَشَّفَ، و لو قيل: هَرْشَفَ لكان حسنا، قال «۳»:

كل عجوز رأسها كالكفه تسعى بجف معها هِرْشَفَّهْ

[و التَّهَرْشُفُ] «۴»: حسو فی تمهل.

شهبر

: الشَّهْبَرَةُ: العجوز، و كذلك الشهربة، و لا يقال للرجل: شَهْبَر و لا شهرب. قال:

رب عجوز من لكيز شَهْبَرَة علمتها الإنقاض بعد القرقره

---

(۱) ديوانه ۳۸۸، و فيه:

إذ طوقوا...

. (۲) سقطت هذه الكلمة و ترجمتها من النسخ، فأثبتناها من مختصر العين [ورقة ۱۰۲].

(۳) التهذيب ۶/ ۵۱۶ غير منسوب أيضا.

(۴) في النسخ: والهرشفة و لم نجد ذلك فيما بين أيدينا من المعجمات.

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۱۹

و قال «۱»:

شَهْبَرَةٌ لم يبق إلا هريرها

همرش

: عجوز هَمَّرِشٌ: جحمرش في اضطراب خلقها، و تشنج جلدها.

هرشم

: «۲» الهِرْشَمُّ: الرخو النخر من الجبال.

نهشل

: نَهْشَل: اسم للذئب.

باب الهاء و الصاد

بهصل

: البَهْصَلَةُ [من النساء: الشديدة البياض. و البُهْصُلَةُ: المرأة الصخابة الجريئة.

صلهب

: الصَّلْهَبُ: البيت الكبير، قال «۳»:

و شاد عمرو لک بیتا صَلْهَبَا

بهلص

: تَبَهْلَصُ الرجل: خرج من ثيابه. قال «۴»:

لقيت أبا ليلى فلما أخفته تَبَهْلَصَ من أثوابه ثم جبا «۵»

---

(۱) لم نهتد إليه فی غیر الأصول.

(۲) سقطت الكلمة و ترجمتها من النسخ، و أثبتناها هنا من مختصر العين [ورقة ۱۰۲]

(>۳) رؤبة >ديوانه ۱۷۰.

(۴) التهذیب ۶/ ۵۱۸، و اللسان (بهلص)، و نسب فی اللسان إلى< أبی الأسود العجلی.>

(۵) (ص) و (ط): حينا. (س): حبنا و هو تصحيف.

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۲۰

الهاء و السين

طهلس

: الطِّهْلِيسُ: العسكر الكبير، قال «۱»:

جحفلا طِهْلِيسَا

دهرس

: الدَّهَارِيسُ: من دواهی الدهر. الواحدة: دِهْرِيسٌ «۲». [و ناقة ذات دَهْرَسٍ، أی ذات خفة و نشاط] قال «۳» و قال «۴»:

ذات أزابی و ذات دَهْرَسِ

سرهد

: سنام مُسَرْهَدٌ: مقطع قطعا. و المُسَرْهَدُ: المنعم.

هندس

: المُهَنْدِسُ: الذی يقدر مجاری القنی، و مواضعها حيث يحتفر، و هو مشتق من الهندزة «۵»، فارسی صیرت الزای سینا، لأنه لیس بعد

الدال زاى فى شىء من كلام العرب

هدبس

: الهَدَبَّسُ: ولد الببر.

سمهد

: السَّمْهَدُ: الشىء اليابس التصلب. و السَّمَهْدَدُ: الجسيم من الإبل، و قد

---

(۱) التهذيب ۶/ ۵۲۰، و اللسان (طهلس) غير معزو و غير تام أيضا.

(۲) فى التهذيب ۶/ ۵۲۱ عن العين: دهرس، و فى المحكم ۴/ ۳۴۴: دهرس.

(۳) التهذيب ۶/ ۵۲۱ و اللسان (دهرس) غير منسوب فيها أيضا.

(۴) التهذيب ۶/ ۵۲۱ و اللسان (دهرس) كذاك.

(۵) فى رواية التهذيب ۶/ ۵۲۰ عن العين: من الهنداز.

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۲۱

اسْمَهَدَّ سنامه. أى: عظم.

سرهف

: السَّرْهَفَةُ: نعمة الغذاء، قال يصف ابنه «۱»:

سَرْهَفْتُهُ ما شئت من سِرْهَافٍ

فهرس

«۲»: الفِهْرِسُ: الكتاب الذى تجمع فيه الكتب.

سرهب

: السَّرْهَبُ: المائق [الأكول الشروب] «۳».

سهبر

: السَّهْبَرَةُ: من أسماء الركايا.

سمهر

: السَّمْهَرِيّ: ضرب من صلاب الرماح. و المُسْمَهِرُّ: الذكر العرد. و اسْمَهَرَّ الشوك إذا يبس. قال «۴»:

و يرى دونى فما يسطيعنى خرط شوك من قتاد مُسْمَهِرٌّ

و اسْمَهَرَّ الظلام إذا تنكر، قال العجاج «۵»:

و الليلة الأخرى التى اسْمَهَرَّتْ

هرمس

: الهِرْمَاسُ: من أسماء الأسد.. قال «۶»

---

(۱) اللسان (سرعف): سرعفته ما شئت من سرعاف، و فيه‌سرعفت الرجل: أحسنت غذاه، و كذلك: سرهفته.

(۲) من نقول التهذيب ۶/ ۵۲۱ عن العين، و قد سقطت الكلمة و ترجمتها من الأصول.

(۳) من التهذيب ۶/ ۵۲۱ عن العين.

(۴) لم نهتد إليه فى غير الأصول فى (ص) و (ط): يستطيعنى.

(۵) ديوانه ۲۶۸.

(۶) التهذيب ۶/ ۵۲۲، و اللسان (هرمس) بدون عزو أيضا.

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۲۲

بعدو بأشبال أبوها الهِرْمَاسِ

و هو الشديد من السباع.

هلبس

: يقال: ليس بها هَلْبَسِيسٌ، أى: أحد يستأنس به.

سبهل

: يقال: جاء فلان سَبَهْلَلًا، أى: جاء إلى الحرب بلا سلاح و لا عصا.

سلهب

: السَّلْهَبُ: الطويل من الخيل و الناس، و سمعت أبا الدقيش يقول، امرأة سرهبة كالسَّلْهَبَةِ فی الخيل. فی الجسم و الطول.

هملس

: رجل هَمَلَّسٌ، أی: قوی الساقين، شديد المشی.

سلهم

: المُسْلَهِمُّ: المتغير فی اللون من سقم أو دؤوب، ملتمع اللون كأن به ذنابا من سلال، و هو متغير اللون. و اسْلَهَمَّ المريضُ إذا عرف أثر مرضه فی جسده، و يقال: قد برأ الجسم منه فَاسْلَهَمَّ.

بهنس

: الأسد يَتَبَهْنَسُ فی مشيه، أی: يتبختر، و هو نعت للأسد خاصة

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۲۳

الهاء و الزای

دهلز

: دِهْلِيزٌ: إعراب دِلِّيج، فارسية.

زهدم

: زَهْدَمٌ: اسم رجل، قال «۱»:

جزانی الزَّهْدَمَانِ جزاء سوء و كنت المرء يجزی بالكرامه

هزبر

: الهِزَبْرُ: من أسماء الأسد.

هبرز

: الهِبْرِزِىّ: الجلد النافذ. و الهِبْرِزِىّ: الخف الجيد بلغة أهل اليمن، و الهِبْرِزِىّ: الأسد، قال «۲»:

ترى الثور يمشى راجعا من ضحائه بها مثل مشى الهِبْرِزِىّ المسرول

بهزر

: يقال للنخلة التى تناولها بيدك: هى البُهْزُورَةُ، و الجميع: البَهَازِرُ قال: «۳»

بَهَازِراً لم تتخذ مآزرا

هرمز و همرز

: هُرْمُزٌ و هَامَرْز من الأسماء. قال الأعشى «۴»:

هم ضربوا بالحنو حنو قراقر مقدمة الهَامَرْزِ حتى تولت

(<۱) قيس بن زهير <النقائض ۱/ ۴۲۵ و اللسان (زهدم) فى الأصول: أجزى.

(<۲) ذو الرمة <ديوانه ۳/ ۱۴۵۶.

(۳) المحكم ۴/ ۳۴۷ و اللسان (مهزر).

(۴) ديوانه ۲۵۹. والهامرز أحد قادة الفرس فى معركة ذى قار.

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۲۴

هرزم

: الشيخ و العجوز يُهَرْزِمَانِ. و الهَرْزَمَةُ: لوك الشيخ أو العجوز اللقم فى الفم، لا يقدر أن يمضغها فهو يديرها فى فيه.

زمهر

: الزَّمْهَرِيرُ: شدة البرد، و قد ازْمَهَرَّ ازْمِهْرَاراً.

لهزم

: اللَّهْزِمَتَانِ مضيغتان علييان فى أصل الحنكين، فى أقصى الشدقين.

الهاء و الطاء

هرطل

: الهِرْطَالُ: الطوال من الرجال.

طرهف

: «۱» «۲» المُطْرَهِفُّ: الحسن.

طرهم

: المُطْرَهِمُّ: الشاب المعتدل التام، قال عمرو بن أحمر «۳»:

أرجى شبابا مُطْرَهِمّاً و صحة و كيف رجاء المرء ما ليس لاقيا

طهمل

: الطَّهْمَلُ: الجسيم القبيح الخلقة الأسود، و المرأة: طَهْمَلَةٌ، قال «۴»:

لا جعبريات و لا طَهَامِلا

---

(۱) من مختصر العين [ورقة ۲۰۳] و التهذيب ۶/ ۵۲۷ و قد سقطت الكلمة و ترجمتها من الأصول.

(۲) سقطت الكلمة و ترجمتها من النسخ، و أثبتناها من مختصر العين [ورقة ۱۰۳]، و المحكم ۴/ ۳۴۷.

(۳) المحكم ۴/ ۳۴۷، و اللسان (طرهم). فی النسخ<: عمر بن العمرد.>

(>۴) رؤبة >دیوانه ۱۲۱.

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۲۵

[يعنى القباح الخلقة] «۱».

الهاء و الدال

رهدن

: [الرَّهْدَنُ: طائر شبه الحمرة، يرهدن فی مشيته كأنه يستدير] «۲».

دهثم

: [مكان دَهْثَمٌ: ممث سهل] «٣». و الدَّهْثَمُ: السهل الخلق، قال: «۴»

ثم تنحت عم مقام الحوم «۵» لعطن رابى المقام دَهْثَمِ

فرهد

: الفُرْهُدُ: الحادر الغليظ. و فَرَاهِيد: اسم من اليمن من الأزد.

هبرد

: [تقول العرب]: ثريدة هِبْرِدَانَةٌ مبردانة، مسعنبة، مسواة

هردب

: رجل هِرْدَبَّةٌ: جبان، قليل العقل، ضخم مضطرب اللحم.

درهم

: الدِّرْهَمُ و الدِّرْهِمُ لغتان. و رجل مُدَرْهَمٌ: كثير الدراهم، ادْرَهَمَّ الشيخُ ادْرِهْمَاماً، أى كبر. قال «۶»:

و الله لا أسأم حتى تسأموا أو أَدْرَهِمَّ هرما أو تهرموا

---

(۱) من التهذيب ۶/ ۵۲۶ عن العين.

(۲) من التهذيب ۶/ ۵۲۶ عن العين.

(>۳) عمر بن لجأ التيمى- >شعره ۱۶۱.

(>۴) عمر بن لجأ التيمى- >شعره ۱۶۱.

(۵) فى (ص، ط): جرم. و فى (س): جرهم.

(>۶) القلاخ >اللسان (درهم) و الرواية فيه:

أقسمت لا أسأم حتى يسأما و يدرهيم هرما و أهرما

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۲۶

هدمل

: الهِدْمِلُ: الثوب الخلق. قال تأبط شرا: «۱»

[نهضت إليها من جثوم كأنها] عجوز عليها هِدْمِلٌ ذات خيعل

هلدم

: الهِلْدِمُ: اللبد الجافی الغلیظ. قال: «۲»
علیه من لبد الزمان هِلْدِمُهُ
لبد الزمان: الشیب.

دلهث

: الدِّلْهَاثُ: السریع المتقدم.

دلهم

: ادْلَهَمَّ الظلامُ، أی: کثف، قال: «۳»
لا هم إن الحارث بن الصمة أقبل فی مهامه مهمة
فی لیلة لیلاء مُدْلَهِمَّة تبغی رسول الله فیما تمه

هندب

: الهِنْدَبُ، و الهِنْدَبَاءُ و الواحدة: هِنْدَبَاءَةٌ: من أحرار البقول، طیب الطعم.

هدبد

: الهُدَبِدُ: داء یکون فی العین. و لبن هُدَبِد، أی ثخین.

---

(۱) اللسان (هدمل).
(۲>) رؤبة >دیوانه ۱۵۸، و فیه:
علیه من جهد...
. (۳) لم نقف علیه فی غیر الأصول.
کتاب العین، ج۴، ص: ۱۲۷

الهاء و التاء

هتمل

: الهَتْمَلَةُ: الكلام الخفى. قال «۱»:

و لا أشهد الهجر و القائليه إذا هم بهينمة هَتْمَلُوا

تمهل

«۲»: المُتْمَهِلّ: الرجل الطويل.

الهاء و الذال

هذرم

: الهَذْرَمَةُ: السرعة فى القراءة، [و كثرة الكلام] «۳»، قال أبو النجم «۴»:

و كان فى المجلس جم الهَذْرَمَة

لهذم

: اللَّهْذَمُ: كل شىء حاد من سنان و سيف قاطع. و اللَّهْذَمَةُ: فعله.

الهاء و الثاء

هرثم

: هَرْثَمة: من أسماء الأسد.

هلبث

: الهِلْبَوْثُ: الأحمق.

الهاء و الراء

هرمل

: الهُرْمُولَةُ بمنزلة الرعبولة، تنشق من ذناذن «۵» القميص، قال يصف النعامة «۶»:

(<۱) الكميت <التهذيب ۶/ ۵۳۰، و المحكم ۴/ ۳۵۱.

(۲) سقطت الكلمة و ترجمتها من النسخ، و أثبتناها من مختصر العين [ورقة ۱۰۳].

(۳) من التهذيب ۶/ ۵۳۱ عن العين.

(۴) التهذيب ۶/ ۵۳۱.

(۵) ذناذن القميص: ذلاذله، أی: أسافله.

(<۶) الشماخ <ديوانه ۲۷۷، أو الرواية فيه:

زعراء ريش...

.کتاب العين، ج۴، ص: ۱۲۸

[هيق هزف و زفائية مرطى] كأن ريش ذناباها هَرَامِيلُ

و هَرْمَلَت العجوز: صارت كالخرقة البالية من الكبر.

هنبر

: الهِنْبَرَةُ: الأتان. و أم الهِنْبِر: الضبع. و أبو الهِنْبِرِ: الضبعان، و الجميع: الهَنَابِرُ، قال «۱»:

ما زال عنك صفقات الخاسر و البيع فی السوق على الهَنَابِرِ

نهبر

: النَّهَابِرِ: المهالك، يقال: أذهبه الله فی النَّهَابِرِ. و النَّهَابِيرِ، واحدها: نُهْبُور: حبال رمال صعبة، لا ترتقی إلا بمشقة.

بهرم

: البَهْرَمَان: ضرب من العصفر.

برهم

: بَرْهَمَةُ الشجر: مجمع ورقه و نوره و ثمره. و بَرْهَمَ الرجلُ إذا فتح عينيه و حدد النظر قال: «۲»

يمزجن بالناصع لونا مسهما و نظرا هون الهوينا بَرْهَمَا

مرهم

: المَرْهَمُ: هو ألين ما يكون من دواء. و مَرْهَمْتُ الجرحَ: [طليته بالمرهم] «۳».

(١) لم نقف عليه في غير الأصول.

(٢>) العجاج >المحكم ٤/ ٣٥٣ و اللسان (برهم).

(٣) تكملة من مختصر العين [ورقة ١٠٣].

كتاب العين، ج۴، ص: ١٢٩

الهاء و اللام

هنبل

: هَنْبَلَ فلانٌ، و جاء مُهَنْبِلًا، إذا ظلع و مشى مشية الضبع، قال «١»:

مثل الضباع إذا راحت مُهَنْبِلَةً أدنى مآوبها الغيران و اللجف

نهبل

: نَهْبَلَ فلانٌ [إذا أسن] «٢» و نَهْبَلَتْ فلانةُ، و شيخ نَهْبَلٌ، نَهْبَلَةٌ، قال أبو زبيد «٣» يرثي عثمان:

مأوى اليتيم و مأوى كل نَهْبَلَةٍ تأوى إلى نَهْبَلٍ كالنسر علفوف

باب الخماسي

اشارة

من الهاء

صهصلق

: صوت صَهْصَلِقٌ: شديد قال «۴»:

قد شيبت رأسي بصوت صَهْصَلِق

قلهبس

: القَلَهْبَسُ: من حمر الوحش المسنة

دلهمس

: الدَّلَهْمَسُ: من أسماء الأسد. قال: «۵»

أو أسد فى غيلة دَلَهْمَسُ

---

(١) التهذيب ۶/ ۵۳۵، و اللسان (هنبل).

(٢) من مختصر العين [ورقة ١٠٣].

(٣) التهذيب ۶/ ۵۳۵، و اللسان (نهبل).

(۴) التهذيب ۶/ ۴۹۸.

(۵) التهذيب ۶/ ۵۳۶، و الصحاح (و الهمس).

كتاب العين، ج۴، ص: ١٣٠

قلهزم

: القَلَهْزَمُ: الرجل المرتبع الجسيم الذى ليس بفرج الرأى، و لا طرير فى المنطق، و ليس من عظم رأسه، و لا من صغره. و يقال: بل هو الضخم الرأس و اللهزمتين.

هنزمن

: الهِنْزَمْنُ: إعراب هنجمن، و هو الجماعة، [و الهِنْزَمْنُ: عيد من أعياد النصارى] قال «١»:

و آس و خيرى و مرو وسوس إذا كان هِنْزَمْن و رحت مخشما

همرجل

: الهَمَرْجَلُ: الجواد السريع. و جمل هَمَرْجَلٌ: سريع، و ناقة هَمَرْجَلٌ: سريعة و نجاء. هَمَرْجَلٌ: سريعة، قال ذو الرمة «٢»:

إذا جد فيهن النجاء الهَمَرْجَلُ

برهمن

: البَرَهْمَنُ بالسمنية «٣»: عالمهم و عابدهم.

(١<) الأعشى <ديوانه ٢٩٣.

(٢) التهذيب ۶/ ۵۳۶، و اللسان (همرجل).

(٣) السمنية: قوم بالهند دهريون. اللسان (سمن).

كتاب العين، ج۴، ص: ١٣١

حرف الخاء

أبواب الثنائى الصحيح

باب الخاء و القاف

اشارة

خ ق مستعمل فقط

خق

: قال الخليل: يقال لقنب الدابة إذا زعق: خَقَّ. فإذا ضوعف مخففا قيل: خَقْخَقَ، و الخَقْخَقَةُ: صوت القنب و الفرج إذا ضوعف. و إِخْقَاقُ الأحراح: صوتها عند النحج، و هو شدة المجامعة. و الأتان تَخِقُّ خَقِيقاً و قد خَقَّتْ، و هو صوت حيائها من الهزال و الاسترخاء عند المجامعة. و أتان خَقُوقٌ: واسعة الدبر. و أَخَقَّتِ البكرةُ إذا اتسع خرقها عن المحور. و اتسعت النعامة عن موضع طرفها من الزرنوق «۱». و الأُخْقُوقُ: نقر في الأرض أي: حفر طوال، و هي كسور فيها في منفرج الجبل و في الأرض المتفقرة. و الأُخْقُوقُ: قدر ما يختفي فيه الرجل أو الدابة، و من قال: اللخقوق فهو غلط من قبل لام المعرفة «۲».

باب الخاء و الجيم

اشارة

خ ج، ج خ مستعملان

خج

: الريح الخَجُوجُ: التي تَخُجُّ في هبوبها، أي تلتوي، هي التي تصوت. و لو

---

(۱) الزرنوقان: منارتان تبنيان على رأس البئر من جانبيها، فتوضع عليهما النعامة، و هي خشبة تعرض عليهما، ثم تعلق فيها البكرة، فيستقى بها، و هي الزرانيق. [اللسان- زرنق].

(۲) في التهذيب ۶/ ۵۴۲، و في اللسان (خفق)، عن العين: فإنما هو غلط من قبل الهمزة مع لام المعرفة.

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۳۲

ضوعف فقيل: خَجْخَجَتِ الريحُ لكان صوابا. و الخَجْخَجَةُ: الانقباض في موضع يختفي فيه. و اخْتَجَّ الجمل و الناشط في سيره و عدوه إذا لم يستقم. و رجل خَجَّاجَةٌ، أي خفيف أحمق لا يعقل، و الخَجْخَاجُ من الرجال: الذي يهمر الكلام، ليس لكلامه جهة.

جخ

: جَخَّ الرجلُ يَجِخُّ جَخّاً، أي: تحول من مكان إلى مكان،

و في الحديث: كان رسول الله ص إذا صلى جَخَّ «۱»

أي: تحول من مكان إلى مكان، و يقال: جَخَّى، أي: مد ضبعيه، و تجافى في الركوع و السجود.

و في الحديث: إن أردت العز فَجَخْجِخْ في جشم «۲»،

أي: صح و ناد فيهم، و يمكن أن يكون بمعنى: تحول إليهم. و الجَخْجَخَةُ: الصياح و النداء.

باب الخاء و الشين

اشارة

خ ش، ش خ مستعملان

خش

: خَشَشْتُ البعيرَ: جعلت الخَشْاشَ في أنفه، و جمعه: أَخِشَّة. قال ذو الرمة «۳»:

تشكو الخِشَاشَ و مجرى النسعتين كما أن المريض إلى عواده، الوصب

و الخَشَاشُ من الطير: صغارها، و خَشَاشُ الأرض: صغار دوابها.

---

(۱) التهذيب ۶/ ۵۴۴.

(۲) التهذيب ۶/ ۵۴۴.

(۳) ديوانه ۱/ ۴۲.

کتاب العین، ج۴، ص: ۱۳۳

و رجل خِشَاشٌ لطيف الرأس، ضرب الجسم، خفيف. قال «۱»:

أنا الرجل الضرب الذي تعرفونه خَشَاشٌ كرأس الحية المتوقد

و الخِشْخَاشُ: شر الحيات و أخبثها، و هو الذي لا يطنى، أي: لا يفلت لديغه. و الخُشَشَاوَانِ: عظمان ناتئتان خلف الأذنين. و الخَشْخَشَةُ: صوت السلاح، و صوت ثمر الينبوت، و الشخشخة لغة. و الخَشْخَاشُ: [نبت منه] الأبيض و الأسود، فالأبيض منه دواء معروف، و الأسود من السموم. و الخَشْخَاشُ: الجماعة. و رجل مِخَشٌّ و مخشف و هو الجريء على العمل

شخ

: يقال: شَخَّ الصبيُّ ببوله، إذا أسمعك صوته، و كذلك إذا امتد كالقضيب. و الشَّخْشَخَةُ لغة في الخشخشة.

باب الخاء و الضاد

اشارة

خ ض، ض خ مستعملان

خض

: الخَضْخَاضُ: ضرب من القطران، و كل شيء يتحرك و لا يصوت خثورة، يقال: إنه يَتَخَضْخَضُ. و يقال: وجأه بالخنجر فَخَضْخَضَ بطنَهُ. و خَضْخَضْتُ الأرضَ، لترخو مواضعها و تثور.

و في الحديث: نكاح الإماء خير من الخَضْخَضَةِ، و الخَضْخَضَةُ خير من

(۱>) طرفه- >من معلقته، ديوانه ۳۸.

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۳۴

الزنا

يعنى: جلد عميرة. و الخَضَاضُ: الشيءُ اليسير من الحلى. قال «۱»:

و لو أشرفت من كفة الستر عاطلا لقلت: غزال ما عليه خَضَاضٌ

و الخَضَاضُ: الرجل الأحمق. و الخَضِيضُ: المكان المنبوث تبله الأمطار.

ضخ

: الضَّخُّ: امتداد البول. و المِضَخَّةُ: قصبة في جوفها خشبة «۲» يرمى بها من الفم.

باب الخاء و الصاد

خص

: الخُصُّ: بيت يسقف بخشبة على هيئة الأزج، و جمعه: خِصَاصٌ. و خَصَصْتُ الشيءَ خُصُوصاً، و اخْتَصَصْتُهُ. و الخَاصَّةُ، الذي اختصصته لنفسك. و الخَصَاصَةُ: سوء الحال. و الخَصَاصُ: شبه كوة في قبة و نحوها إذا كان واسعا قدر الوجه، قال «۳»:

و إن خَصَاصُ ليلهن استدا ركبن من ظلمائه ما اشتدا

أخبر أنهن لا يهبن الليل، و شبه القمر بالخَصَاصِ، و بعض يجعل الخَصَاصَ للضيق و الواسع، حتى قالوا لخروق المصفاة: خَصَاصٌ. و خَصَاصُ المنخلِ:

---

(۱) التهذيب ۶/ ۵۴۹، و المحكم ۴/ ۳۵۹ غير منسوب أيضا.

(۲) في مختصر العين [ورقة ۱۰۳]: قصبة.

(>۳) رؤبة >دیوانه ۴۲. و الثانی منها فیه:

صددن عن عرنینه أو صدا

کتاب العین، ج۴، ص: ۱۳۵

خروقه، و جمعه: أَخِصَّةٌ، و یسمی الغیم: خَصَاصِیةٌ. و کل خرق أو خلل فی سحاب أو منخل یسمی: خَصَاصِیة و الجمیع: خَصَاصٌ. و الخَصَاصُ: فرج ما بین الأثافی.

صخ

: الصَّاخَّةُ: صیحة تَصِیخُ الآذانَ فتصمها، و یقال: هی الأمر العظیم، یقال: رماه الله بِصَاخَّةٍ، أی: بداهیة و أمر عظیم. و الغراب یَصِیخُ بمنقاره فی دَبَرِ البعیر، أی: یطعن فیه.

باب الخاء و السین

اشارة

خ س، س خ مستعملان

خس

: الخَسُّ: بقلة من أحرار البقول حارة لینة تزید فی الدم. و الخَسَاسَةُ: مصدر الخَسِیسِ، یقال: خَسِسْتُ نصیبَه خَسّاً فهو مَخْسُوسٌ، و امرأة مُسْتَخَسَّةٌ، أی: قبیحة الوجه محقورة، اشتقت من الخَسِیسِ، أی: القلیل. و خَسَّ الرجلُ یَخَسُّ خُسُوسَةً: صار خَسِیساً، و خُسَّ حظُّهُ خَسّاً. و بنت الخُسِّ الأیادیة معروفة.

سخ

«۱»: السَّخَاخُ: الأرض الحرة اللینة. و أرض سَخَّاءُ «۲».

---

(۱) هذه الکلمة و ترجمتها من (س) و قد سقطت من (ص) و (ط).

(۲) فی التاج (سغ): السخاء الرخاء: هی الأراض اللینة الواسعة.

کتاب العین، ج۴، ص: ۱۳۶

باب الخاء و الزای

اشارة

خ ز، ز خ مستعملان

خز

: الخَزُّ: معروف، و الجميع: الخُزُوزُ. و الخُزَزُ: الذكرُ من الأرانب و ثلاثة خززة و الجميع: خِزَّانٌ.

زخ

: زَخَخْتُ فی قفاه زَخّاً، أی: دفعت. و الزَّخِیخُ: شدة بریق الجمر و الحر، و قد زَخَّ یَزُخُّ زَخِیخاً، قال: «۱»
فعند ذاک یطلع المریخ فی الصبح یحکی لونه زَخِیخٌ
من شعلة ساعدها النفیخ
و زَخَّةُ الرجل، و مَزَخَّتُهُ: امرأتُهُ [و قد زَخَّهَا زوجُها یَزُخُّهَا زَخّاً إذا جامعها]. و زَخَّ ببوله مثل ضَخَّ. و زَخَّ بنفسه: وثب، و ربما وضع الرجل مسحاته فی وسط نهر، ثم یَزُخُّ بنفسه، أی: یثب.

باب الخاء و الطاء

اشارة

خ ط، ط خ مستعملان

خط

: الخَطُّ أرضٌ تنسب إلیها الرماح، یقال: رماح خَطِّیَّة، فإذا جعلت النسبة اسما لازما قلت: خَطِّیَّة. و الخُطَّةُ من الخَطِّ کالنقطة من النقط. و الخَطُوطُ: من بقر الوحش الذی یَخُطُّ الأرض بأظلافه، و کل دابة تَخُطُّ الأرض بأظلافها فکذاک.

---

(۱) التهذیب ۶/ ۵۵۶، المحکم ۴/ ۳۶۳.

کتاب العین، ج۴، ص: ۱۳۷

و التَّخْطِیطُ کالتسطیر، و تقول: خَطَّطْتُ علیه ذنوبه، أی: سطرتها. و خَطَّ وجهُهُ و اخْتَطَّ: [صارت فیه خُطُوطٌ] «۱». و خَطَطْتُ بالسیف وسطه. و الخُطَّةُ: شبه القصة، یقال: إن فلانا لیکلفنی خُطَّة من الخسف. و الخَطِیطَةُ: الأرض التی لم تمطر بین أرضین ممطورتین، و تجمع: خَطَائِطُ، قال «۲»:
علی قلاص تختطی الخَطَائِطَا
و الخَطُّ: ضرب من البضع، تقول: خَطَّ بها، أی: نکحها، [و یقال: خَطَّ بها قُساحاً] «۳». و الخَطُّ: الکتابة و نحوها مما یُخَطُّ. و الخِطَّةُ:

أرض يختطها الرجل إذا لم تكن لأحد قبله. و إنما كسرت الخاء، لأنها أخرجت على مصدر [بنى على فعلة] «۴».

طخ

: الطَّخُوخُ: الشرس الخلق، السيء العشرة. و الطَّخْطَخَةُ: تسوية الشيء، كنحو السحاب يكون فيه فرج، ثم يَتَطَخْطَخُ، أى: ينضم بعضه إلى بعض، و هو الطَّخْطَاخُ. و المُتَطَخْطِخُ: الرجل الضعيف البصر، و الجميع: مُتَطَخْطِخُونَ، و هو المطرخم أيضا، و اطرخمامه: كلالة بصره. و طَخْطَخَ فلانٌ إذا ضحك،. أى: إذا قال: طيخ طيخ، و هو أقبح القهقهة. و الطَّخْطَاخُ: اسم رجل. و ربما حكى به صوت الحلى و نحوه.

---

(١) زيادة من المحكم ۴/ ٣۶٣.

(<٢) هميان بن قحافة <اللسان (خطط).

(٣) مما نقل فى التهذيب ۶/ ۵۵۹ عن العين.

(۴) مما نقل فى التهذيب ۶/ ۵۵۹ عن العين. فى (ص و ط و س): أخرجت على مصدر افتعل و لا وجه له.

كتاب العين، ج۴، ص: ١٣٨

باب الخاء و الدال

اشارة

خ د، د خ مستعملان

خد

: المِخَدَّةُ: المصدغة، و اشتقاقهما من الخَدِّ و الصدغ، و هو [أى الخد] من لدن المحجر إلى اللحى من الجانبين. و الخَدُّ: جعلك أُخْدُوداً فى الأرض، تحفره مستطيلا، يقال: خَدَّهُ خَدّاً، قال «١»:

ضاحى الأَخَادِيدُ إذا الليل ادلهم

و مثله أَخَادِيدُ السياط، فى الظهر، و هى طرائقها. و التَّخْدِيدُ: تَخْدِيدُ اللحم عند الهزال. و رجل مُتَخَدِّدٌ، و امرأة مُتَخَدِّدَةٌ، أى: مهزول قليل اللحم. و إذا شق [الجمل] بنابه شيئا قيل: خَدَّهُ. قال «٢»:

قدا بِخَدَّادٍ و هذا شرعبا

أى قطعا طويلا.

دخ

: الدُّخُّ: الدُّخَانُ. و الدخُّ مثل الدوخ. و دَخْدَخْتُهُ و دوخته، أی: ذللته و وطئته، و دَخْدَخْتُ البلادَ و دَوَّخْتُهَا، أی: وطئتها.

باب الخاء و التاء

اشارة

خ ت، ت خ مستعملان

خت

«۳»: أَخَتَّ الرجلُ إذا استحیی. و أَخَتَّ اللهُ حظه بمعنی: أخسه.

---

(۱) التهذیب ۶/ ۵۶۰ و اللسان (خدد).

(۲) التهذیب ۶/ ۵۶۱ و اللسان (خدد) غیر منسوب أیضا.

(۳) سقطت الکلمة و ترجمتها من النسخ، و أثبتناها من مختصر العین [ورقة ۱۰۴].

کتاب العین، ج۴، ص: ۱۳۹

تخ

: التَّخْتَخَةُ: فی حکایة بعض الأصوات کأصوات الجنان و به سمی التَّخْتَاخُ. و التَّخُّ: العجین الحامض، تَخَّ یَتُخُّ تَخّاً و تُخُوخاً، و أَتَخَّهُ إِتْخَاخاً

باب الخاء و الراء

اشارة

خ ر، ر خ مستعملان

خر

: الخَرِیرُ: صوت الماء و صوت الریح، و خَرِیرُ العقاب: حفیفها. و قد یضاعف إذا توهم سرعة الخَرِیرُ فی القصب فیحمل علی الخرخرة، و أما فی الماء فلا یقال إلا خَرْخَرَةٌ. و الهرة تَخِرُّ فی نومها فهی خَرُورٌ، و خَرَّ النمرُ خَرِیراً، و خَرْخَرَ یُخَرْخِرُ خَرْخَرَةً، و یقال لصوته أیضا: خَرِیرٌ، و هدیر و غطیط.

رخ

: الرَّخَاخُ: لين العيش. و الرَّخُّ: نبات هش و الرُّخُّ: من أدوات الشطرنج، و الجميع: رِخَخَةٌ من كلام العجم.

باب الخاء و اللام

اشارة

خ ل، ل خ مستعملان

خل

: الاخْتِلَالُ من الخل الذى يتخذ من عصير العنب و التمر.

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۴۰

و الخَلُّ: طريق نافذ بين رمال متراكمة، سمى به، لأنه يَتَخَلَّلُ، أى: ينفذ. و الخَلُّ فى العنق: عرق متصل بالرأس. قال منظور «۱».

ثم إلى هاد شديد الخَلِّ و عنق كالجذع متمهل

أى طويل. و الخَلُّ: الثوبُ البالى إذا رأيت فيه طرقا. و خَلَلْتُ الثوبَ و نحوه أَخُلُّهُ بخلال، أى، شككته بخلال، و الخِلَالُ: اسم خشبة أو حديدة يُخَلُّ بها، و الخَلُّ: خُلُولُ الجسم، أى: تغيره و هزاله. و رجل خَلٌّ، و جمعه: خَلُّونَ، أى: مهزولون، قال «۲».

و استهزأت بى ابنة السعدى حين رأت شيبى و ما خَلَّ من جسمى و تحنيبى

و الخَلَلُ منفرج ما بين كل شيئين. و خَلَلُ السحاب: ثقبه، و هى مخارج مصب القطر، و الجمع: الخِلَالُ، قال الله جل ذكره: فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلالِهِ «۳». و خِلَالُ الدار: ما حوالَىْ جُدُرِهَا، و ما بين بيوتها، و منه قوله [جل و عز]: فَجاسُوا خِلالَ الدِّيارِ «۴». و تقول: رأيته خَلَلَ الدناس، و خَلَلُ كلِّ شىء: ما بدا لك من بين كل شيء من نقبه أى من جوبه. و الخَلَلُ فى الحرب و فى الأمر كالوهن. و الخَلَلُ: الرقة فى الناس. و الخِلَلُ: ما يبقى [من الطعام] بين الأسنان، جماعته كالواحد. و أَخَلَّ بهم فلانٌ، إذا غاب عنهم. و أَخَلَّ الوالى بالثغور إذا قلل الجند بها. و نزلت به خَلَّةٌ، أى: حاجة و خصاصة.

---

(۱) التهذيب ۶/ ۵۷۲، و اللسان (خلل)، غير منسوب فيهما.

(۲) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول فى غير الأصول،

(۳) النور ۴۳.

(۴) الإسراء ۵.

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۴۱

و اخْتُلَّ إلى فلان، أى احتيج إليه، من الخَلَّةِ، و هى الحاجة. و أَخَلَّ بك فلانٌ، إذا أدخل عليك الضرورة. و الخَلِيلُ: الفقير الذى أصابته ضارورة فى ماله، و غير ذلك، قال زهير «۱»:

و إن أتاه خَلِيلٌ يوم مسألة يقول: لا غائب مالى و لا حرم

و الخَلِیلُ فی هذا البیت: الذی أصابته ضارورة [فهو] مفعول رد إلی فعیل. و اخْتُلِلْتُ: افتقرت. و اخْتَلَلْتُ إلی رؤیتک. أی: اشتقت. و الخُلَّةُ من النبات: ما لیس بحمض. قال «۲»:

کانوا مُخِلِّینَ فلاقوا حمضا

أی: کانوا فی خُلَّةٍ فصاروا فی حمض، یعنی: الجیش. و الخُلَّةُ: العرفج، و کل شجر یبقی فی الشتاء و هو مثل العلقی. و خَلَلْتُهُ بالرمح [و اخْتَلَلْتُهُ] «۳»: طعنته به. و الخَلَّةُ: الخصلة، و الجمیع: الخِلَالُ، و الخَلَّاتُ. و الخُلَّةُ: المرأة یخالها الرجل. و الخُلَّةُ و الخُلَّان: جماعة الخَلِیلِ. و خَالَلْتُهُ مُخَالَّةً و خِلَالًا و الخُلَّةُ: الاسم. و فلان خِلِّی، و فلانة: خُلَّتِی. بمنزلة: حبی و حبتی. و الخِلُّ: الرجلُ الخلیل. و الخَلَالُ: البلح، بلغة أهل البصرة، و هو الأخضر من البسر قبل أن یشقح «۴». الواحدة: خَلَالَةٌ. و الخِلَّةُ: جفن السیف المغشی بالأدم، و الجمیع: الخِلَلُ. و المُخَلْخَلُ: موضع الخلخال.

---

(۱) دیوانه ۱۵۳.

(۲>) العجاج >دیوانه ۸۹.

(۳) من مختصر العین [ورقة ۱۰۴].

(۴) أشقح البسر، و شقح: لون و أحمر و أصفر اللسان (شقح).

کتاب العین، ج۴، ص: ۱۴۲

و لسان الرجل و سیفه خَلِیلَاهُ فی کلام العرب، قال عمرو بن معدی کرب:

خَلِیلی لم أخنه و لم یخنی علی الصمصامة السیف السلام

و الخَلْخَالُ من الحلی: ما تتخلخل به الجاریة.

لخ

: اللَّخْلَخَةُ من الطیب: ضرب منه. و اللَّخْلَخَانِیَّةُ: العجمة، [یقال] رجل لَخْلَخَانِیٌّ، و المرأة بالهاء، أی: لا یفصحان، قال الأخطل «۱» یصف وده:

أذود اللَّخْلَخَانِیَّاتِ عنه و أمنحه المصرحة العرابا

یعنی: أنه ببذله للعربیات، و یمنعه من اللَّخْلَخَانِیَّاتِ. و المصرحة: الصریحة الأنساب.

باب الخاء و النون

اشارة

خ ن، ن خ مستعملان

خن

: خَنَّتِ المرأةُ تَخِنُّ خَنِيناً، و هو دون الانتحاب من البكاء، و الخَنْخَنَةُ: ألا يُبَيِّنَ الكلام فَيُخَنْخِنُ فی خیاشیمه، قال «۲»:

خَنْخَنَ لی فی قوله ساعةً و قال لی شیئا فلم أسمع

و الخُنَانُ: داء يأخذ الطير فی حلوقها، فيقال: طير مَخْنُونٌ. و الخُنَانُ فی الإبل كالزكام فی الناس فيقال: خُنَّ [البعيرُ] فهو مَخْنُونٌ. و الخُنَّةُ كالغنة كأن الكلام يرجع إلى الخياشيم، يقال: امرأة خَنَّاءُ و غناء، و فيها مَخَنَّةٌ، أی: خنة. و المِخَنُّ: الرجل الطويل فی اعتدال.

---

(۱) ديوانه ۱/ ۳۳۱.

(۲) التهذيب ۷/ ۴، و اللسان (خنن) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۴۳

و الخَنِينُ: الضحك، إذا أظهرته فخرج جافيا، يقال: خَنَّ يَخِنُّ خَنِيناً، فإذا خرج رقيقا، فهو الرنين فإذا أخفاه فهو الهنين.

نخ

: النَّخَّةُ و النُّخَّةُ، لغتان: اسم جامع للحمر.

و فی الحديث ليس فی النَّخَّةِ صدقة «۱».

و النَّخُّ: أن تناخ النعم قريبة من المصدق حتى يصدقها، قال: «۲»

أكرم أمير المؤمنين النَّخَّا

و النَّخُّ: الزجر، كقولك للبعير: إخ إخ، و قد نَخَّهَا يَنُخُّهَا، قال «۳»

إن لها لسائقا مزخا أعجم إلا أن يَنُخَّ نَخّا

و النَّخُّ لم يترك لهن مُخا

و هو التَّأْنِيخُ أيضا. و النَّخْنَخَةُ من الإِنَاخَةِ، تقول: أَنَخْتُهَا فَاسْتَنَاخَتْ، أی: بركت، و نَخْنَخْتُهَا فَتَنَخْنَخَتْ، من الزجر [أی: أبركتها فبركت]. قال «۴»:

و لو أَنَخْنَا جمعهم تَنَخْنَخُوا

باب الخاء و الفاء

اشارة

خ ف، ف خ مستعملان

خف

: الخُفُّ: مجمع فرسن البعير، و الجمع: أَخْفَافٌ. و الخُفُّ: ما يلبسه

---

(۱) التهذيب ۷/ ۶.

(۲) التهذيب ۷/ ۷ و اللسان (نخخ) و لم ينسب فيهما أيضا.

(>۳) هميان بن قحافة >اللسان (نخخ).

(۴) اللسان (نخخ) غير منسوب أيضا

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۴۴

الإنسان، و تَخَفَّفْتُ بِالْخُفِّ، أي: لبسته. و الخِفُّ: كل شيء خَفَّ محمله. و الخِفَّةُ: خِفَّةُ الوزن، و خِفَّةُ الحال. و خفِةَّ الرجلِ: طيشه، و خِفَّتُهُ فی عمله. [و الفعل من ذلک كله]: خَفَّ يَخِفُّ خِفَّةً فهو خَفِيفٌ، فإذا كان خَفِيفَ القلب فی توقده، فهو خُفَافٌ، ينعت به الرجل، كالطويل و الطوال، و العجيب و العجاب، و كأن الخُفَافَ أَخَفَّ من الخَفِيفِ. و كذلك بعير خُفَافٌ، قال أبو النجم: «۱»

جوز خُفَافٌ قلبه مثقل

و أَخَفَّ فلانٌ إذا خَفَّتْ حالُهُ، أی: رقت. و أَخَفَّ الرجلُ: قل ثقله فی سفر أو حضر، كما

قال مالک بن دينار: فاز المُخِفُّونَ «۲»

فهو مُخِفٌّ. و خَفَّانُ: موضع كثير الأسد. و الخَفَّانَةُ: النعامة السريعة. و الخُفُوفُ: سرعة السير من المحلة، تقول: حان الخُفُوفُ. و خَفَّ القومُ، إذا ارتحلوا مسرعين، قال «۳»:

خَفَّ القطينُ فراحوا منک و ابتكروا [فما تواصله سلمی و ما تذر]

و الخِفُّ: كل شیء خَفَّ حمله، كما قال «۴»:

يطير الغلام الخِفَّ عن صهواته [و يلوی بأثواب العنيف المثقل]

فخ

: الفَخِيخُ دون الغطيط فی النوم، و للأفعی فَخِيخٌ يعرف به مكانها. و الفَخُّ: مصيدة من كلام العجم، و جمعه: فِخَاخٌ.

---

(۱) التهذيب ۷/ ۸ و اللسان خفف) لكنه غير منسوب فيهما.

(۲) التاج (حف).

(>۳) لبيد >ديوانه ۵۸، و الرواية فيه:

راح القطين بهجر بعد ما ابتكروا

(>۴) امرؤ القيس، >من معلقته، ديوانه ۲۰.

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۴۵

باب الخاء و الباء

اشارة

خ ب، ب خ مستعملان

خب

: الخَبَبُ: ضرب من العدو، تقول: جاءوا مُخِبِّينَ تَخُبُّ بهم دوابهم، قال «۱»:

يَخُبُّ بى الكميت قليل وفر أفكر فى الأمور و أستعين

و الخِبُّ: الجربزة «۲»، و النعت: خَبٌّ و خَبَّةٌ، و الفعل: خَبَّ يَخَبُّ خِبّاً. و التَّخْبِيبُ: إفساد الرجل عبد رجل أو أمته. و الخِبُّ: هيج البحر، يقال: أصابهم الخِبُّ إذا اضطربت أمواج البحر، و التوت الرياح فى وقت معلوم، و من يكون فى البحر يلجأ إلى الشط، و يلقى الأنجر، يقال: خَبَّ بهم البحرُ يَخِبُّ. و الخُبَّةُ: من المراعى، قال الراعى: «۳»

حتى ينال خُبَّةً من الخُبَبِ

و الخُبَّةُ: مكان يستنقع فيه الماء، فتنبت حوله البقول. و الخِبَّةُ، و جمعها: خِبَّاتٌ: شبه الطية من الثوب، مستطيلة كأنها طرة، و بها يشبه طرائق الرمل، و هى الخَبِيبَةُ أيضا. و خَبَّ النباتُ و السفى، أى: ارتفع و طال. و المَخَبَّةُ و الخَبِيبَةُ: بطن الوادى. و الخَبْخَابُ: رخاوة الشىء المضطرب. و تَخَبْخَبَ لحمه إذا اضطرب.

بخ

: تَبَخْبَخَ الحر: سكن بعض فورته، و تَبَخْبَخَتِ الغنمُ: سكنت حيث كانت،

---

(۱) لم نهتد إلى القائل.

راح القطين بهجر بعد ما ابتكروا

(۲) فى (ط) و (س): الجريرة بالمهملتين، و هو تصحيف.

(۳) التهذيب ۷/ ۱۲، و اللسان (خبب).

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۴۶

و تَبَخْبَخَ لحمُهُ. إذا صوت من الهزال. و بَخْ: كلمة تقال عند الإعجاب بالشىء، يخفف و يثقل، نقول: بَخْبَخَ الرجلُ إذا قال: بَخْ و قال الراجز: «۱»

بَخْ بَخْ لهذا كرما فوق الكرم

و درهم بَخِّيٌّ: كُتِبَ عليه: بَخْ، و درهم معمعى: كتب عليه مع مضاعفا، لأنه منقوص و إنما يضاعف إذا كان فى حال إفراده مخففا، لأنه لا يتمكن فى التصريف فى حال تخفيفه، فيحتمل طول التضاعف، و من ذلك ما يثقل فيكتفى بتثقيله، و إنما حمل ذلك على ما يجرى على ألسنتهم، فوجدوا (بخ) مثقلا فى مستعمل الكلام. و وجدوا (مع) مخففا، و جرس الخاء أمتن من جرس العين، فكرهوا تثقيل العين، فافهم ذلك. و بَخْبَاخُ الجمل أول هديره. و بَخْبَخَةُ البعير و بَخْبَاخُهُ: هدير يملأ الفم شقشقته قال «۲»:

بَخٍ و بَخْبَاخُ الهديرِ الزغدِ

[و بَخْبَخَ الرجلُ: قال: بَخْ بَخْ] «۳»، قال العجاج: «۴»

إذا الأعادى حسبونا بَخْبَخُوا

أى قالوا: بَخْ بَخْ، كما

قال الشاعر «۵» فى عبد الرحمن بن الأشعث:

بين الأشبج و بين قيس باذخ بَخْبِخْ لوالده و للمولود

فأخذه الحجاج و قتله، و قال: و الله لا تُبَخْبِخُ بعد هذا أبدا.

---

(۱) من التهذيب ۷/ ۱۴ في روايته عن العين، و اللسان (بخ). في (ص، ط، س):

بخ بخ لهذا كرم الكريم

(۲) نسبه في التهذيب ۷/ ۱۵ إلى< رؤبة >و ليس في ديوانه، و ورد في اللسان (بخبخ) غير منسوب، و نسب فيه (زغد) إلى أبي نخيلة و روايته هنا:

قلخا و بخباخ...

(۳) من المحكم ۴/ ۳۸۲ لتقويم العبارة و توضيح المعنى.

(۴) ديوانه ۴۶۱.

(۵) في اللسان (بخخ<): أعشى همدان.>

كتاب العين، ج‌۴، ص: ۱۴۷

باب الخاء و الميم

اشارة

خ م، م خ مستعملان

خم

: اللحم المُخِمُّ: الذي تغيرت ريحه. و لما يفسد فساد الجيف. و خَمَّ مثله، و قد خَمَّ يَخُمُّ خُمُوماً. قال «۱»

و شمة من شارف مزكوم قد خَمَّ أو قد هم بِالْخُمُوم

و إذا خبث ريح السقاء، فأفسد اللبن، قيل: أَخَمَّ اللبنُ فهو مُخِمٌّ. فإذا أنتن فهو الذفر من ألبان الإبل. و الخَمْخَمَةُ: ضرب من الأكل قبيح، و به سمى الخَمْخَامُ، و منه: التَّخَمْخُمُ. و الخِمْخِمُ: نبت، قال: «۲»

[ما راعنی إلا حمولة أهلها] وسط الديار تسف حب الخِمْخِمِ

و الخُمَامَةُ: القمامة و الكناسة من خَمَمْتُ البيتَ، أي: كنسته. و الخِمَامَةُ: ريشه فاسدة رديئة تحت الريش. و رجل مَخْمُومُ القلبِ كأنه قد نقي من الغش و الغل.

مخ

: المُخُّ: نقي العظم، و جمعه: مِخَخَةٌ، فإذا قلت: مُخَّةٌ فجمعها: مُخٌّ. و تَمَخَّخْتُ العظمَ تمصصته. و قد يجيء (المُخُّ) في الشعر و يراد به شحم العين. يقال: آخر مُخٍّ يبقى في الجسد: مُخُّ العين، و مُخُّ السُّلَامَى، قال «۳»:

(۱) التهذيب ۷/ ۱۶ و اللسان (خمم) غير منسوب أيضا.

(<۲) عنترة، <من معلقته ديوانه ۱۷.

(۳) الثانى منهما فى التهذيب ۷/ ۱۸، و اللسان (مخخ) غير منسوب أيضا

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۴۸

لا يشتكين عملا ما أبقين ما دام مُخٌّ فى سلامى أو عين

و امْتَخَخْتُ [العظمَ]: انتزعت مُخَّهُ. و أَمَخَّ العظمُ، و أَمَخَّتِ الشاةُ، إذا اكتنزت سمنا.

أبواب الثلاثى الصحيح

اشارة

من الخاء

باب الخاء و القاف و السين معهما

اشارة

خ س ق مستعمل فقط

خسق

: خَسَقَ [السهم] يَخْسِقُ خَسْقاً و خُسُوقاً «۱»، و ناقة خَسُوقٌ: [سيئة الخلق] «۲» تَخْسِقُ الأرضَ بمناسمها، إذا مشت انقلب منسمها فخد فى الأرض.

باب الخاء و القاف و الزاى معهما

اشارة

خ ز ق مستعمل فقط

خزق

: كل شيء حاد رززته فى الأرض أو غيرها فارتز فقد خَزَقْتَهُ. و الخَزْقُ، ما ينفذ. خَزَقَ يَخْزِقُ، و خسق لغة فيه.

(۱) فى المحكم ۴/ ۳۸۵: خسق السهم يخسق خسقا و خسوقا. و فى اللسان (خسق): القرطاس: أديم ينصب للنضال، و يسمى الغرض قرطاسا، و كدل أديم ينصب للنضال فاسمه: قرطاس، فإذا أصابه الرامى. قيل: قرطس.

(۲) من رواية التهذيب ۷/ ۲۰ عن العين.

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۴۹

و المِخْزَقُ: عويد فى طرفه مسمار محدد، و يكون عند بياع البسر بالنوى، فإذا أخذ ما معهم من النوى اشترط له بكذا و كذا ضربة بالمخزق فما انتظم فيه من البسر فهو له، قل أو كثر، و إن أخطأ فلا شيء له و ذهب نواه.

باب الخاء و القاف و الذال معهما

اشارة

خ ذ ق مستعمل فقط

خذق

: الخَذْقُ للبازى إذا أسبح. و لسائر الطير الذرق. خَذَقَ خَذْقاً

باب الخاء و القاف و الراء معهما

اشارة

خ ر ق مستعمل فقط

خرق

: خَرَقْتُ الثوبَ إذا شققته. و خَرَقْتُ الأرضَ إذا قطعتها حتى بلغت أقصاها. و به سمى الثور مِخْرَاقاً. و الاخْتِرَاقُ: المرور «۱» فى الأرض غير طريق عرضا. و اخْتَرَقْتُ دارَ فلان: جعلتها طريقا لحاجتك. و الخَرَقُ: الشق فى حائط، أو ثوب و نحوه فهو مَخْرُوقٌ. و الخَرْقُ: المفازة البعيدة، اخْتَرَقَتْهُ الريح فهو خَرْقٌ أملسُ. و الخَرِيقُ: الريح الباردة الشديدة الهبوب، كأنها خُرِقَتْ، أماتوا الفاعل منه و المفعول.

---

(۱) فى التهذيب ۷/ ۲۱ عن العين: الممر، و عنه أخذ فى المحكم ۴/ ۳۸۶.

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۵۰

و انْخَرَقَتِ الريحُ الخَرِيقُ: اشتد هبوبها، و تخللها المواضع. و يقال للرجل المتمزق الثياب: مُنْخَرِقُ السربال. و الاخْتِرَاقُ كالاختلاق، و تَخَرُّقُ الكذبِ كتخلقه، و قوله [جل و عز]، وَ خَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَ بَنٰاتٍ «۱» بالتخفيف أحسن. و المَخَارِقُ: الأكاذيب. و ريح خَرْقَاءُ: لا تدوم على جهتها، قال «۲»:

[صعل كأن جناحيه و جؤجؤه] بيت أطافت به خَرْقَاءُ مهجوم

و مفازة خَرْقَاءُ: بعيدة، و ناقة خَرْقَاءُ: لا تتعاهد مواضع قوائمها، و بعير أَخْرَقُ: [يقع منسمه بالأرض قبل خفه يعتريه ذلك من النجابة] «۳». و الخَرَقُ: شبه النظر من الفزع، كما يَخْرَقُ الخشفُ إذا صيد، و هو الدهش. و خَرِقَ الرجلُ، بقى متحيرا من هم أو شدة. و خَرِقَ فى البيت خَرَقاً، فلم يبرح. و خَرُقَ يَخْرُقُ فهو أَخْرَقُ، إذا حمق. و خَرِقَ بالشىء: جهله و لم يحسن عمله. و الخَرْقَاءُ من الغنم: المثقوبة الأذن. و المِخْرَاقُ: منديل أو نحوه، يلوى و يلعب به [و هو من لعب الصبيان] «۴» يقال: لُعِبَ بِالْمَخَارِيقِ. و أَخْرَقَهُ الخوفُ [فَخَرِقَ، أى: فزع] «۵» قال «۶»:

و الطير فى حافاتها خَرِقَه

أى: فزعة.

---

(۱) الأنعام ۱۰۰.

(<۲) علقمة بن عبدة <اللسان (هجم).

(۳) من التهذيب ۷/ ۲۲ عن العين.

(۴) من مختصر العين [ورقة ۱۰۵].

(۵) زيادة من اللسان (خرق) لتوضيح المعنى.

(۶) لم نهتد إلى القائل و لا إلى تمام القول.

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۵۱

باب الخاء و القاف و اللام معهما

اشارة

خ ل ق، ق ل خ، ل خ ق مستعملة فقط

خلق

: الخَلِيقَةُ: الخُلُقُ، و الخَلِيقَةُ: الطبيعة. و الجميع: الخَلَائِقُ، و الخَلَائِقُ: نُقَرٌ فى الصفا. و الخَلِيقَةُ: الخَلْقُ [و الخَالِقُ: الصانع] «۱»، و خَلَقْتُ الأديمَ: قدرته. و إن هذا لَمَخْلَقَةٌ للخير، أى: جدير به، و قد خَلُقَ لهذا الأمر فهو خَلِيقٌ له، أى: جدير به. و إنه لَخَلِيقٌ لذاك، أى: شبيه، و ما أَخْلَقَهُ، أى: ما أشبهه. و امرأة خَلِيقَةٌ: ذات جسم و خَلْقٍ، و قد يقال: رجل خَلِيقٌ، أى: تم خَلْقُهُ، و خَلَقَتِ المرأةُ خَلَاقَةً. أى: تم خَلْقُهَا و حسن. و المُخْتَلَقُ من كل شىء ما اعتدل و تر. و الخَلَاقُ: النصيب من الحظ الصالح. و هذا رجل ليس له خَلَاقٌ، أى: ليس له رغبة فى الخير، و لا فى الآخرة: و لا صلاح فى الدين. و الخَلْقُ: الكذب فى قراءة من قرأ: إنْ هذا إِلَّا خَلْقُ الْأَوَّلِينَ «۲» و خَلُقَ الثوبُ يَخْلُقُ خُلُوقَةً، أى: بلى، و أَخْلَقَ إِخْلَاقاً. و يقال للسائل: أَخْلَقْتَ وجهَكَ. و أَخْلَقَنِي فلانٌ ثوبَهُ، أى: أعطانى خَلَقاً من الثياب. و ثوب أَخْلَاقٌ: ممزق من جوانبه. و الأَخْلَقُ: الأملس. و هضبة أو صخرة خَلْقَاءُ، أى: مصمتة. و خُلَيْقَاءُ الجبهة: مستواها، و هى الخَلْقَاءُ أيضا، و يقال فى الكلام: سحبوهم على خَلْقَاوَاتِ جباههم.

(۱) تكملة من مختصر العين [ورقة ۱۰۵] و من التهذيب ۷/ ۲۷ من العين.

(۲) الشعراء ۱۳۷

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۵۲

و خَلِيقَاءُ الغارِ الأعلى: باطنه، و خَلْقَاءُ الغار أيضا. و اخْلَوْلَقَ السحابُ، أي: استوى، كأنه ملس تمليسا، و قد خَلِقَ يَخْلَقُ خَلَقاً. و الخَلِقُ: السحاب، قال «۱»:

بريق تلألأ في خَلِقٍ ناصب

و الخَلُوقُ: من الطيب. و فعله: التَّخْلِيقُ و التَّخَلُّقُ. و امرأة خَلْقَاءُ: رتقاء، لأنها مصمتة كالصفاة الخَلْقَاءِ. يقال منه: خَلِقَ يَخْلَقُ خَلَقاً.

قلخ

: القَلْخُ و القَلِيخُ: شدة الهدير، و يقال للفحل عند الضراب: قَلْخ قَلْخ، مجزوم. و يقال للحمار المسن: قَلْخٌ و قَلْحٌ بالخاء و الحاء. قال: «۲»

أ يحكم في أموالنا و دمائنا قدامة قَلْخُ العير عير ابن جحجب

و يروى بالحاء أيضا. و القَلْخُ: ضرب من النبات.

لخق

: اللَّخْقُ، و اللُّخْقُوقُ: الشق، و هو آثار جخ الماء حيث يجخ.

باب الخاء و القاف و النون معهما

اشارة

خ ق ن، خ ن ق، ن ق خ مستعملة فقط

خقن

: خَاقَانُ: [اسم لكل ملك من ملوك الترك] «۳». و خَقَّنَتِ التُّرْكُ فلانا: رأسته،

(۱) لم نهتد إلى القائل و لا إلى تمام القول.

(۲) التهذيب ۷/ ۳۱، و اللسان (قلخ)، غير منسوب أيضا.

(۳) من مختصر العين [ورقة ۱۰۶].

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۵۳

خنق

: خَنَقَهُ فَاخْتَنَقَ، و اخْتَنَقَ، و انْخَنَقَ، فأما الانْخِنَاقُ فهو انعصار الخِنَاقِ فی عنقه، و الاخْتِنَاقُ: فعله بنفسه. و الخِنَاقُ: الحبل الذی یُخْنَقُ به، و یقال: رجل خَنِقٌ، مَخْنُوقٌ، و رجل خَانِقٌ، قال رؤبة: «۱»

و خَانِقٍ ذی غصۀ جراض

و الخَنَاقُ: نعت لمن یکون ذلک شأنه و فعله بالناس. و أخـذ بِمُخَنَّقِهِ، أی: بموضع الخناق، و منه اشـتقت المِخْنَقَةُ. [أی] «۲»: القلادۀ. و فرس مَخْنُوقٌ، من الخُنَّاقِیَّهِ، و الخُنَّاقِیَّهُ: داء یأخـذ الطیر فی رءوسـها و حلوقها، و یعتری الفرس أیضا، فیقال: خُنِقَ الفرسُ فهو مَخْنُوقٌ، و أکثر ما یظهر فی الحمام. و الخَانِقُ: اسم موضع ذکره جریر «۳».

نقخ

: النَّقْخُ: نقف الرأس عن الدماغ. و النُّقَاخُ: الماء البارد العذب الذی یَنْقَخُ الفؤاد لبرودته.

باب الخاء و القاف و الفاء معهما

اشارۀ

خ ف ق، ف ق خ مستعملان فقط

خفق

: الخَفْقُ: ضربک الشیء بالدرۀ، أو بشیء عریض.

---

(۱) دیوانه ۸۲ و الروایۀ فیه:

و خانقی من غصۀ ...

. (۲) ف (ص و ط و س): (من) و لا معنی له. و فی الحک ۴/ ۳۹۲ المخنقۀ: القلادۀ

(۳) لعله یشیر إلی قوله:

هل رام بعد محلنا روض القطا فرویتان إلی غدیر الخانق

کتاب العین، ج۴، ص: ۱۵۴

و الخَفْقُ: صوت النعل و ما أشبهه من الأصوات. و رجل خَفَّاقُ القدم: عریض باطنها، قال «۱»:

خدلج الساقین خَفَّاقُ القدم

و الخَفْقُ: اضـطراب الشیـء العریض. یقـال: رایـاتهم و أعلامـهم تَخْفِقُ و تَخْتَفِقُ. و هن الخَوَافِقُ و الخَافِقَاتُ. و المِخْفَقُ، و المِخْفَقَـهُ، و الخَفْقَهُ، جزم،: هو الشیـء الذی یضـرب به نحو: درۀ، أو سـیر، أو سوط من خشب. و الخَفَقَانُ: اضـطراب القلب، من خفۀ تأخذ القلب،

تقول: رجل مَخْفُوقٌ. و الخَفَقَانُ: اضطراب الجناح. و أَخْفَقَ الرجلُ، إذا ذهب راجى شىء فرجع خائبا. و أَخْفَقَ القومُ فى زادهم، إذا نفد. و سراب خَفُوقٌ خَافِقٌ: كثير الاضطراب. و الخَفْقَةُ: المفازة ذات السراب، قال «۲»:

و خَفْقَةٌ ليس بها طوئى

و ناقة خَيْفَقٌ: سريعة جدا و مثله خَنْفَقِيقٌ، و هو مشى فى اضطراب، و خَنْفَقِيقٌ و خَيْفَقِيقٌ: حكاية جرى الخيل. و كذلك يقال: فرس خَيْفَقٌ، و ظليم خَيْفَقٌ إذا كان سريعا.

قفخ

: القَفْخُ: كسر الرأس شدخا، و كذلك إذا كسرت العرمض «۳» عن وجه الماء قلت: قَفَخْتُهُ قَفْخاً قال «۴»:

قَفْخاً على الهام و بجا و خضا

---

(۱) التهذيب ۷/ ۳۵، و اللسان (خفق) و نسبه فى اللسان إلى< أبى رغبة الخزرجى، >أو< الحطم القيسى.>

(>۲) العجاج >ديوانه ۳۱۹.

(۳) العرمض: الطحلب. اللسان [عرمض].

(>۴) رؤبة >ديوانه ۸۱.

و القَفِيخَةُ: طعام من تمر و إهالة يصب على جشيشة «۱». و القَفْخَةُ: من أسماء البقرة المستحرمة، يقال: أَقْفَخَتْ أَرْخُهُمْ، أى: استحرمت بقرتهم، و كذلك يقال للذئبة إذا أرادت السفاد.

باب الخاء و القاف و الباء معهما

اشارة

ب خ ق مستعمل فقط

بخق

: البَخْقُ: أقبح ما يكون من العور، و أكثره، و أكثره غمصا. قال «۲»:

و ما بعينيه عواوير البَخَق

و تقول: [بَخَقْتُ عينه أَبْخَقُهَا بَخْقاً، إذا أعميتها، و هو بَخِيقُ العين] «۳».

باب الخاء و الكاف و الشين معهما

اشارة

ك ش خ مستعمل فقط

كشخ

: الكَشْخَانُ: الديوث، و هو دخيل، لأنه ليس في كلام العرب رباعية مختلفة الحروف على فعلال و لا يكون إلا بكسر الصدر غير كَشْخَانَ فإنه يفتح. [فإن أعرب قيل: كِشْخَانُ على فِعلال] «۴»، و يقال [للشاتم] «۵»: لا تُكَشِّخْ فلانا.

---

(۱) (ص، ط، س): خشبشة بالحاء المهملة.. و الجشبشة بالجيم: الحب المطحون طحنا غليظا جريشا.

(۲>) رؤبة >ديوانه ۱۰۷.

(۳) تكملة من مختصر العين [ورقة ۱۰۶].

(۴) التهذيب ۷/ ۴۲.

(۵) التهذيب ۷/ ۴۲.

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۵۶

باب الخاء و الكاف و الراء معهما

اشارة

ك ر خ مستعمل فقط

كرخ

: الكُرَاخَةُ: الشقة من البواري- بغدادية. و الكَارِخُ: الذي يسوق الماء [إلى الأرض] «۱» - سوادية. و الكَرْخُ: اسم سوق ببغداذ [نبطية] «۲» [و أُكَيْرَاخ: موضع آخر في السواد] «۳»

باب الخاء و الكاف و الفاء معهما

اشارة

ك ف خ مستعمل فقط

كفخ

: الکَفْخَةُ: الزبدة المجتمعة البیضاء الجیدة، قال «۴»:

لها کَفْخَةٌ بیضا تلوح کأنها تریکة قفر أهدیت لأمیر

باب الخاء و الکاف و المیم معهما

اشارة

ک خ م، ک م خ مستعملان فقط

کخم

: الکَیْخَمُ: یوصف به الملک و السلطان، قال:

قبة إسلام و ملکا کَیْخَمَا

---

(۱) المحکم ۴/ ۳۹۵.

(۲) من التهذیب ۷/ ۴۲ عن العین.

(۳) التهذیب ۷/ ۴۳، و المحکم ۴/ ۳۹۵ غیر منسوب أیضا.

(۴) التهذیب ۷/ ۴۴ و اللسان (کخم) غیر منسوب أیضا.

کتاب العین، ج‌۴، ص: ۱۵۷

کمخ

: أَکْمَخَ الرجلُ إِکْمَاخاً، إذا جلس جلوس المتعظم فی نفسه. حکاه لنا أبو الدقیش، فلبس کساء له، ثم جلس جلوس العروس على المنصة، و قال: هکذا یُکْمِخُ من البأو و العظمة. قال «۱»:

إذا ازدهاهم یوم هیجا أَکْمَخُوا بأوا و مدتهم جبال شمخ

و الکَوَامِیخُ: دخیل، و هو [من الأدم] «۲»، الواحد: کَامِخٌ.

باب الخاء و الجیم و الزای معهما

اشارة

خ ز ج مستعمل فقط

خزج

«۳»: المِخْزَاجُ من الإبل التی إذا سمنت مار جلدها، كأنه وارم من السمن، و هو الخزب أيضا.

باب الخاء و الجيم و الدال معهما

اشارة

خ د ج مستعمل فقط

خدج

: خَدَجَتِ الناقةُ فهی خَادِجٌ، و أَخْدَجَتْ فهی: مُخْدِجٌ، إذا ألقت ولدها و قد استبان خلفه.

(۱<) العجاج <ديوانه ۴۶۰، ۴۶۱.

(۲) من المحكم ۴/ ۳۹۶ فی (ص، ط، س): ألوان.

(۳) سقطت هذه الكلمة و ترجمتها من النسخ، و أثبتناها من مختصر العين [ورقة ۱۰۶] و من التهذيب ۷/ ۴۴ عن العين.

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۵۸

و الولد: خَدِيجٌ، و مُخْدَجٌ، و مَخْدُوجٌ، و أَخْدَجَتِ الزندةُ إذا لم تور. و الخِدَاجُ: الاسم. و كل ذات منسم أو ظلف تُخْدِجُ. و ذات الحافر تزلق.

باب الخاء و الجيم و الراء معهما

اشارة

خ ج ر، خ ر ج، ج خ ر، ر خ ج مستعملات

خجر

: رجل خِجَرٌّ، [و الجميع: خِجَرُّونَ] «۱»، و هو الشديد الأكل الجبان الصداد عن الحرب، و امرأة خِجَرَّةٌ.

خرج

: الخُرُوجُ: نقيض الدخول، خَرَجَ يَخْرُجُ خُرُوجاً فهو خَارِجٌ. و اخْتَرَجْتُ الرجلَ، و اسْتَخْرَجْتُهُ سواء. و ناقة مُخْتَرِجَةٌ: خرجت على خلقة الجمل. و الخُرُوجُ: السحاب أول ما يبدأ. و الخَرْجُ و الخَرَاجُ: ما يخرج من المال فی السنة بقدر معلوم. و الخُرَاجُ: ورم و قرح يخرج من

ذاته. قال الخليل: و الخُرُوجُ: الألف التى بعد الصلة فى القافية، كقول لبيد:

عفت الديار محلها فمقامها

فالروى هو الميم، و الهاء بعد الميم هى الصلة، لأنها اتصلت بالروى، و الألف التى بعدها هى الخُرُوجُ.

---

(۱) من التهذيب ۷/ ۴۷ عن العين.

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۵۹

و الخَرَاجُ و الخَرِيجُ: مخارجة لعبة لفتيان العرب. و الخُرُوجُ: خروج الأديب، و السائق و نحوهما، يُخَرَّجُ فَيَخْرُجُ فهو خِرِّيجٌ. و الخَارِجِيَّةُ: خيل [ليس] «۱» لها عرق فى الجودة فتُخَرَّجُ سوابق. و الخَارِجِىّ: الذى لم يكن له شرف فى آبائه فيَخْرُجُ و يشرف بنفسه. و السحاب يُخْرِجُ السحاب. كما يُخْرِجُ الليلُ ظلما. و الأَخْرَجُ: المكاء. و الأَخْرَجُ: لون سواده أكثر من بياضه، كلون الرماد. و الأَخْرَجُ من المعز و النعام و الجبال [ما كان] على هذه الصفة. و قارة خَرْجَاءُ: ذات لونين. و الخُرْجُ، و الخِرَجَةُ جمعه: جوالق ذو أونين «۲» و للعرب بئر احتفرت فى أصل جبل أَخْرَجُ يسمونها: أَخْرَجَةٌ، و بئر احتفرت فى أصل جبل أسود، يسمونها أسودة، اشتقوا لهما اسمين من نعت الجبلين. و اخْتَرَجُوهُ من السجن، أى: استخرجوه. و أرض مُخَرَّجَةٌ، و تَخْرِيجُهَا أن يكون نبتها فى مكان دون مكان، فترى بياض الأرض فى خضرة النبات.

جخر

«۳»: الجَخْرَاءُ: المنتنة الريح.

رخج

: رُخَّج: اسم كورة «۴» معروف.

---

(۱) سقطت من النسخ، و أثبتناها من التهذيب ۷/ ۵۰ عن العين، و من مختصر العين [ورقة ۱۰۶].

(۲) فى (ص، ط، س): ذو لونين- اللام- و هو محرف. و الأونان: العدلان، و جانبا الخرج

(۳) سقطت الكلمة و ترجمتها من النسخ، و أثبتناها من رواية التهذيب ۷/ ۴۶ عن العين،

(۴) فى معجم البلدان ۳/ ۱۳۸: رخج مثال زمج ... كورة و مدينة من نواحى كابل.

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۶۰

باب الخاء و الجيم و اللام معهما

اشارة

خ ج ل، خ ل ج، ج ل خ، ل خ ج مستعملات

خجل

: الخَجِلُ: أن يفعل الإنسان فعلاـ يتشور منه فيستحيى، و قد خَجَّلْتُهُ أنا تَخْجِيلًا، و أَخْجَلَهُ فعله. و خَجِلَ البعيرُ إذا سار فى الطين فبقى كالمتحير. و خَجِلَ الحمضُ خَجَلًا: طال و التف. و الخَجَلُ: البطر،

قال النبى صلى الله عليه و على آله و سلم: إنكن إذا جعتن دقعتن، و إذا شبعتن خَجِلْتُنَّ «۱».

أى: أشرتن و بطرتن.

خلج

: خَلَجَ الرجلُ حاجبيه عن عينيه، و اخْتَلَجَ حاجباه و عيناه، إذا تحركتا. قال: «۲»

يكلمنى و يَخْلِجُ حاجبيه لأحسب عنده علما قديما

و الخَلْجُ: جذبك شيئا أخرجته من شىء، و يقال للميت: اخْتُلِجَ من بينهم فذُهِبَ به. و إذا مد الطاعن رمحه عن جانب، قيل: خَلَجَهُ. قال «۳»:

ينوء بصدره و الرمح فيه و يَخْلِجُهُ خِدَبٌّ كالبعير

و يقال: إن الخَلْجَ: الانتزاع، قال «۴»:

نطعنهم سلكى و مَخْلُوجَةً كرك لامين على نابل

---

(۱) التهذيب ۷/ ۵۵، و المحكم ۵/ ۶.

(۲) التهذيب ۷/ ۵۷، و اللسان (خلج) غير منسوب أيضا.

(۳) لم نهتد إليه.

(<۴) امرؤ القيس <ديوانه ۱۲۰، و فيه:

لفتك لأمين ...

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۶۱

و الفحل إذا أخرج من الشوك قبل أن يقدر «۱» فقد خُلِجَ، أى: يزع و أخرج، و إذا أخرج بعد الفدور قيل: عدل فانعدل. قال: «۲»

فحل هجان تولى غير مَخْلُوج

و اخْتَلَجَ فى صدره هم أو أمر، و تَخَالَجَتْنِى الهمومُ، أى، تنازعتنى. و تقول: بيننا و بينهم خُلْجَةٌ، و هى بقدر ما يمشى حتى يعيى مرة واحدة. و ناقة خَلُوجٌ إذا اخْتُلِجَتْ عن ولدها فقلَّ لبنها. و خَلِجَ البعيرُ خَلَجاً فهو أَخْلَجُ: تقبض عصب عضده حتى يعالج بعد ذلك فيستطلق، و يعود، و إنما قيل له: خَلَجٌ، لأن جذبه يَخْلِجُ عضده. و سحابة خَلُوجٌ: متفرقة بلغة هذيل. و الخَلُوجُ: من السحاب: الكثير الماء، الشديد البرق. و جفنة خَلُوجٌ: كثيرة الأخذ، قعيرة. و ناقة خَلُوجٌ: كثيرة اللبن. و يقال: هى التى تَخْلِجُ السير من سرعتها. و يقال: التى تحن إلى ولدها. و خَلَجَتْهُ الخَوَالِجُ، أى: شغلته الشواغل. و الخَلِيجُ: النهر الذى يختلج فى شق من النهر الأعظم. و جناحا النهر: خَلِيجَاهُ، قال أبو النجم: «۳»

[إلى فتى فاض أكف الفتيان] فيض الخَلِيج مده خَلِيجَان

و المجنون يَتَخَلَّجُ فى مشيته، أى: يتمايل، كالمجتذب يمنة و يسرة، قال: «۴»

(۱) فی النسخ: يقدر بالقاف، و كذا فی المحكم ۵/ ۷ و كذا فی اللسان (فلج) و هو تصحيف.

(۲) التهذيب ۷/ ۵۸ و اللسان (خلج) غير منسوب أيضا.

(۳) التهذيب ۷/ ۶۰ و اللسان (خلج) و لم ينسباه.

(۴) التهذيب ۷/ ۶۰ و اللسان (خلج) غير منسوب فيها أيضا.

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۶۲

أقبلت تنفض الخلاء بعينيها و تمشى تَخَلُّجَ المجنون

و الخَلِيجُ: ما أعوج من البيت «۱»، و خَلَجَ، أی: فسد فی نواحيه، و قوله: «۲»

فإن يكن هذا الزمان خَلَجَا

أی: نحی شيئا عن شیء.

جلخ

: الجَلْخُ فی النكاح: الإخراج، و الدعس: الإدخال.

لخج

: اللَّخَجُ: أسوأ الغمص. و عين لَخِجَةٌ: لزقة بالغمص.

باب الخاء و الجيم و النون معهما

اشارة

ن خ ج، ن ج خ مستعملان فقط

نخج

: نَخَجَ السيلُ يَنْخِجُ نَخْجاً فی سند الوادی إذا صدمة. و نَخَجَ المرأةَ: نكحها. و النَّخّاجَةُ: الرشاحة.

نجخ

: النَّجْخُ: نَجْخُ السيل فی سند الوادی و فی وسط البحر حين يجرف، قال «۳»:

ذو نَاجِخٍ يضرب صوحی مخرم

و قال آخر: «۴»

---

(۱) فی النسخ: المیت.

(۲) التهذیب ۷/ ۶۰ و اللسان (خلج) غیر منسوب أیضا.

(۳) التهذیب ۷/ ۶۴، و اللسان (نجخ) غیر منسوب أیضا.

(۴) التهذیب ۷/ ۶۴، و اللسان (نجخ) غیر منسوب فیها أیضا.

کتاب العین، ج‌۴، ص: ۱۶۳

مفعوعم یَنْجَخُ فی أمواجه

و نَجِیخُهُ: صوته و صدمه. و امرأة نَجَّاخَةٌ: و هی الرشاحة التی تمسح الابتلال.

باب الخاء و الجیم و الفاء معهما

اشارة

خ ج ف، خ ف ج، ج خ ف، ج ف خ مستعملات

خجف

: الخَجِیفُ: لغة فی الجخیف، و هو الخفة و الطیش و الکبر.

خفج

: الخَفَجُ: الاعوجاج، و الأَخْفَجُ: الأعوج. و الخَفَجُ: نبات ینبت فی الربیع، الواحدة بالهاء، و هی بقلة شهباء لها ورق عراض. و الخَفْجُ: ضرب من المباضعة.. و خَفَاجَةُ: حی من قیس.

جخف

: الجَخْفَةُ المرأة: المرأة القضیفة القصیرة، و هن الجخاف، و رجل جَخِیفٌ و قوم جُخُفٌ. و الجَخِیفُ: الکبر. و الجَخِیفُ: الغطیط.

جفخ

: الجَفْخُ: العظمة و الفخر و التطاول. قال «۱»

---

(۱) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول في غير الأصول من مظان.

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۶۴

أ توعدني بِجَفْخٍ بني فلان و قد أفحمت شاعر كل حي

و الفعل منه: جَفَخَ يَجْفَخُ.

باب الخاء و الجيم و الباء معهما

اشارة

خ ب ج، ج خ ب، ج ب خ، مستعملات

خبج

: الخَبَاجَاءُ: الفحل الكثير الضراب. و الخَبْجُ: لون من الضرب بسيف أو عصا، ليس بشديد. و يقال: للضراط الشديد: خَبْجٌ لصوته.

جخب

: الجَخَابَةُ: الأحمق. و الجَخَابَةُ: الثقيل الكثير اللحم.

جبخ

: الجَبْخُ: إجالتك الكعاب و القداح. و صوته: جَبْخَةٌ و جمخة.

باب الخاء و الجيم و الميم معهما

اشارة

خ ج م، م خ ج، ج م خ مستعملات

خجم

: الخِجَامُ: المرأة الواسعة الفرج. يقولون في السب: يا ابن الخِجَامِ.

مخج

: مَخَجْتُ الدلوَ أَمْخَجُهَا مَخْجاً: خضضتها.

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۶۵

جمخ

: الجَمْخُ مثل الجبخ في الكعاب إذا أجيلت، قال «۱»:

[و إذا ما مررت في مسبطر] فَاجْمَخِ الخيل مثل جَمْخِ الكعاب

باب الخاء و الشين و الصاد معهما

اشارة

ش خ ص مستعمل فقط

شخص

: الشَّخْصُ: سواد الإنسان إذا رأيته من بعيد، و كل شيء رأيت جسمانه فقد رأيت شَخْصَهُ، و جمعه: الشُّخُوصُ و الأَشْخَاصُ. و الشُّخُوصُ: السير من بلد، إلى بلد و قد شَخَصَ يَشْخَصُ شُخُوصا، و أَشْخَصْتُهُ أنا. و شَخَصَ الجرحُ: ورم. و شَخَصَ ببصره إلى السماء: ارتفع. و شَخَصَتِ الكلمةُ في الفم. إذا لم يقدر على خفض صوته بها. و الشَّخِيصُ: العظيم الشخص، بين الشَّخَاصَةِ. و أَشْخَصْتُ هذا على هذا إذا أعليته عليه.

باب الخاء و الشين و السين معهما

اشرة

ش خ س مستعمل فقط

شخس

: الشَّخْسُ: فتح الحمار فمه عند التثاؤب و الكرف، قال: «۲»

و شَاخَسَ فاه الدهر [حتى كأنه منمس ثيران الكريص الضوائن]

---

(۱) اللسان (جمخ) غير منسوب أيضا.

(۲) التهذيب ۷/ ۷۳، و اللسان (شخس)، و نسب فيها إلى < الطرماح >فى وصف وعل، أو عير.

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۶۶

أى: خالف بين أسنانه فشخص بعضها، و مال بعضها، و قال «۱»:

تراه فى آثارهن خائفا مُشَاخِساً طورا و طورا كارفا

و تَشَاخَسَ ما بين القوم، أى: اختلف.

باب الخاء و الشين و الزاى معهما

اشارة

ش خ ز مستعمل فقط

شخز

: الشَّخْزُ: المشقة و العناء، قال: «۲»

إذا الأمور أولعت بِالشَّخْزِ

و الشَّخْزُ: [العوج فى الأمر] «۳».

باب الخاء و الشين و الدال معهما

اشارة

خ د ش، ش د خ مستعملان فقط

خدش

: الخَدْشُ مزق الجلد قل أو كثر. و خَادِشَةُ السفا: أطرافه. و كان أهل الجاهلية يسمون كأهل البعير: مُخَدِّشاً، لأنه يَخْدِشُ الفم لقلة لحمه.

شدخ

: الشَّدْخُ: كسر الشىء الأجوف كالرأس و نحوه، و كذلك كل شىء رخص كالعرفج و ما أشبهه. و الغرة الشَّادِخَةُ: التى تغشى الوجه من أصل الناصية إلى الأنف، فإذا غشى العينين فهو: الإغراب. قال مرار: «۴»

(۱) المحكم ۵/ ۱۳، و اللسان (شخس)، إلا أن رواية الأول فيهما:

مشاخسا طورا و طورا خائفا

أما الثانی فهو فی المحكم:

و تارة ينتهش الطفاطفا

، و فی اللسان:

و تارة يلتهس الطفاطفا

. (۲>) رؤبة >ديوانه ۶۴.

(۳) سقطت من النسخ، و أثبتناها من مختصر العين.

(۴) لم نقف عليه فی غير نسخ العين من مظان.

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۶۷

شَادِخٌ غرتها من نسوة هن يفضلن نساء الناس، غر

و الشَّدَّاخَةُ: الشديدة الشدخ. و الشِّدَّاخُ: رجل من الليث يكنى أبا الملوح، و اسمه: يعمر بن الملوح، و كان حكم بين خزاعة و قصی حين اقتتلوا فی أمر البيت، و كثر القتل، فَشَدَخَ دماء خزاعة تحت قدمه، أی: أبطلها، و قضی بالبيت لقصی، و فيه يقول الشاعر: «۱»

إذا خطرت بنو الشّدّاخِ حولی و مد البحر من ليث بن بكر

و المُشَدَّخُ: بسر يغمز حتی يَنْشَدِخَ، ثم ييبس فی الشتاء.

باب الخاء و الشين و التاء معهما

اشارة

ش خ ت مستعمل فقط

شخت

: الشَّخْتُ، الدقيق من كل شیء، و يقال للدقيق العنق و القوائم: شَخْتٌ، و قد شَخَتَ شُخُوتَةً، و جمع الشَّخْتِ: الشِّخَاتُ. و الشَّخِيتُ مثل الشَّخْتِ، و قد أَشْخَتَهُ، أی: أدقه قال «۲»:

شَخْتُ الجزارة، مثل البيت سائره [من المسوح خدب شوقب خشب]

باب الخاء و الشين و الراء معهما

اشارة

خ ش ر، خ ر ش، ش خ ر، ش ر خ مستعملات

خشر

: الخُشَارَةُ من الشعير ما لم يكتنز، إنما هو كالسحالة و النخالة، [مما] لا لب فيه، قال «۳»:

---

(۱) لم نهتد إلى الشاعر، و لم نقف على البيت فيما بين أيدينا من مظان.

(۲) ذو الرمة <ديوانه ۱/ ۱۱۵.

(۳) لم نقف على القول و لا على القائل في غير النسخ.

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۶۸

أنتم خُشَارُ خُشَار و ليس خز كخيش

خرش

: الخَرْشُ بالأظفار في الجسد كله. و تَخَارَشَ الكلاب و السنانير: مزق بعضها بعضا. و الخِرَاشُ: سمة مستطيلة كاللذعة الخفية، و ثلاثة أَخْرِشَةٍ، و بعير مَخْرُوشٌ. و الخِرْشَاءُ: قشر البيضة الداخل، و جمعه الخَرَاشِيُّ، و هو الغرقىء. و الخِرْشَاءُ جليدة تعلو اللبن. و بين القوم خرَاشَةٌ، أي: تبعة يطلب بها بعضهم بعضا. و خَرَشْتُ البعيرَ بالمحجنة، أي: نخسته. و قد خَرَشْتُهُ و اخْتَرَشْتُهُ و خَرَّشْتُهُ.

شخر

: شَخَرَ الحمارُ يَشْخِرُ شَخِيراً، و هو صوته من الحلق، و يقال: هو من منخره، و النخير في الأنف. و الشَّخِيرُ: ما تحات من الجبل «۱» بالأقدام و القوائم، قال «۲»:

بنطفة بارق في رأس نيق منيف دونها منه شَخِيرٌ

و الشَّخِيرُ: رفع الصوت بالنفير و رجل شِخِّيرٌ نِفِّير. و الشِّخِّيرُ: هو الكثير الشَّخِير.

شرخ

: شَرْخَا الرحلِ: آخرته و واسطته، و يقال: قادمته و آخرته، قال:

كأنه بين شَرْخَيْ رحلِ ساهمة [حرف إذا ما استرق الليل مأموم]

و شَرْخَا السهمِ: زنمتا فوقه، و هما اللذان الوتر بينهما.

---

(۱) من (س) في (ص، ط): الخيل، و هو تصحيف.

(۲) التهذيب ۷/ ۸۰، و اللسان (شخر) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۶۹

و الشَّرْخُ: نتاج كل سنة من أولاد الإبل. قال ذو الرمة «۱»:

سبحلا أبا شَرْخَيْنِ أحيا بناته مقاليتها فهى اللباب الحبائس

و الشَّارِخُ: الحدث من الناس، قال الأعشى: «۲»

[و ما إن أرى الدهر فى صرفه] يغادر من شَارِخٍ أو يفن

و شَرْخُ الشبابِ: أوله. شَرَخَ نابُ البعير، إذا شق البضعة و خرج. شَرَخَ النابُ يَشْرُخُ شُرُوخاً، قال «۳»:

على بازل لم يخنها الضراب و قد شَرَخَ النابُ منها شُرُوخاً

باب الخاء و الشين و اللام معهما

اشارة

خ ش ل، ش خ ل، ش ل خ مستعملات

خشل

: الخَشَلُ: من المقل كالحشف من التمر. و الخَشَلُ: رءوس الأسورة و الخلاخيل، و لا أعرف له جمعا و لا واحدا. و يقال: الخَشَلُ: رأس الخلخال.

شخل

: الشَّخْلُ: الغلام الحدث يصادق رجلا. و الشَّخْلُ: [بزل] «۴» الشراب بِالْمِشْخَلَةِ، و هى: المصفاة.

---

(۱) ديوانه ۲/ ۱۱۳۶.

(۲) ديوانه ص ۱۵.

(۳) التهذيب ۷/ ۸۳. و اللسان (شرخ) غير منسوب أيضا.

(۴) من مختصر العين [ورقة ۱۰۷] و التهذيب ۷/ ۸۴ عن العين. فى (ص، ط، س): ضرب.

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۷۰

شلخ

: شَالَخُ: جد إبراهيم ع.

باب الخاء و الشين و النون معهما

اشارة

خ ش ن، خ ن ش، ن خ ش مستعملات

خشن

: خَشُنَ الشیءُ یَخْشُنُ خُشُونَةً، فهو خَشِنٌ أَخْشَنُ. و المُخَاشَنَةُ: فی الکلام و العمل. و اخْشَوْشَنَ الرجلُ إذا لبس خَشِناً، أو قال قولا فیه خُشُونَةٌ. و کتیبة خَشْنَاءُ: کثیرة السلاح. و الخَشْنَاءُ: بقلة خضراء ورقها قصیر مثل ورق الرمرام. غیر أنها أشد اجتماعا، و لها حب یکون فی الروض و القیعان. و الخَشْنَاءُ: الأرض الغلیظة. و أَخْشَنُ: جبل. و خُشَیْنَةُ: حی من العرب، و النسبة إلیهم: خُشَنِیٌّ. و مُخَاشِنٌ: اسم رجل.

خنش

: امرأة مُخَنَّشَةٌ: فیها بقیة شباب، و نساء مُخَنَّشَاتٌ، و تَخَنُّشُهَا: بعض رقة بقیة شبابها. و التَّخَنُّشُ: التحرک.
کتاب العین، ج۴، ص: ۱۷۱

نخش

: نَخِشَ الرجلُ فهو مَنْخُوشٌ، أی: مهزول [و امرأة مَنْخُوشَةٌ: لا لحم علیها] «۱».

باب الخاء و الشین و الفاء معهما

اشارة

خ ش ف، خ ف ش، ش خ ف، ف ش خ مستعملات

خشف

: الخِشْفُ: ولد الظبی. و الأَخْشَفُ: الذی عمه الجرب، فهو یمشی مشی الشیخ، و قد خَشَفَ یَخْشُفُ خَشْفاً، أی: یبس جلده علیه من الجرب. و الخَشَفَانُ: الجولان باللیل و السرعة فیه، و به سمی الخُشَّافُ لِخَشَفَانِهِ، و هو أحسن من الخُفَّاشِ، و من قال: خفاش فاشتقاقه من صغر عینیه. و دلیل مِخْشَفٌ: یَخْشِفُ بالقوم، أی: یسیر أمامهم، قال «۲»:

تنح سعار الحرب لا تصطلی بها فإن لها من القبیلین مِخْشَفَا

و المَخْشَفُ: الیخدان. و الخَشِیفُ: الثلج الخشن، و کذلک الجمد الرخو، و لیس له فعل، یقال: أصبح الماء خَشِیفاً. و الخَشْفُ: الذباب الأخضر، و جمعه: أَخْشَافٌ. و خَشَفَ یَخْشِفُ [خُشُوفاً] إذا ذهب فی الأرض. و یقال: سمعت خَشْفَتَهُ، أی: حسا منه حرکة، أو صوتا

خفيا و الخَشُوفُ: الذى لا يهاب الليل.

---

(۱) من التهذيب ۷/ ۸۶ عن العين.

(۲) لم نقف على الشاعر، و لا على البيت فى غير النسخ.

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۷۲

خفش

: الخَفَشُ: فساد فى الجفون تضيق له العيون من غير وجع و لا قرح. رجل أَخْفَشُ.

فشخ

: الفَشْخُ: الظلم و الصفع فى لعب الصبيان و الكذب فيه.

شخف

: الشِّخَافُ: اللبن بالحميرية.

باب الخاء و الشين و الباء معهما

اشارة

خ ش ب، خ ب ش، ش خ ب مستعملات

خشب

: [الخَشَبُ معروف] «۱» و الخَشَّابَةُ: قوم معهم خَشَبٌ، و حرفتهم: الخِشَابَةُ. و الخَشْبُ- جزم-: الشحذ، و سيف خَشِيبٌ مَخْشُوبٌ، أى: شحيد. و جبهة خَشْبَاءُ: كريهة يابسة صلبة، بادية العظام و العروق، غير مستوية و رجل خَشِبٌ: عارى العظام و العصب، له شدة و صلابة، و كذلك اليد و نحوها. و اخْشَوْشَبَ الرجلُ. و كل شيء خشن من أرض وقت و نحوهما فهو أَخْشَبُ. و الأَخْشَبُ مكان من القف غليظ. و قد يكون سفح الجبل أَخْشَبَ. و أَخَاشِبُ الصَّمَّانِ: جبال اجتمعن بها فى محلة بنى تميم.

---

(۱) من مختصر العين [ورقة ۱۰۸].

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۷۳

و أَخْشَبَا مكةَ: جبلاها. و الخَشْبُ: خلطك الشيء بالشيء غير متأنق فيه. و طعام مَخْشُوبٌ «١».

خبش

: خُبَاشَاتُ العيشِ: ما يتناول من طعام و نحوه، تقول: يُخَبِّشُ من ههنا و ههنا

شخب

: الشُّخْبُ: ما امتد من اللبن متصلا بين الإناء و الطبى. و شَخَبْتُ اللبنَ فَانْشَخَبَ، و قد شَخَبَتْ أوداجُ المقتول دما.

باب الخاء و الشين و الميم معهما

اشارة

خ ش م، خ م ش، ش خ م، ش م خ مستعملات

خشم

: الخَشْمُ: كسر الخَيْشُومِ، و الخُشَامُ: داء يأخذ فيه، و سدة، و صاحبه: مَخْشُومٌ. و خَشِمَ هو فهو أَخْشَمُ [و فلان ظاهر الخَيْشُومِ، أي: واسع الأنف] «٢»، قال «٣»:

أَخْشَمُ بادى النعو و الخَيْشُومِ

---

(١) فى اللسان (خشب): و طعاممخشوب إذا كان حبا فهو مفلق قفار، و إن كان لحما فنىء لم ينضج.

(٢) من التهذيب ٧/ ٩۴ فى روايته عن العين.

(٣) التهذيب ٧/ ٩۴، و اللسان (خشم) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۴، ص: ١٧۴

و الخَيْشُومُ: سلائل سود، و نغف فى العظم. و السليلة: هنة رقيقة، كاللحم لينة [و فى الأنف ثلاثة أعظم، فإذا انكسر منها عظم تَخَشَّمَ الخيشوم فصار مَخْشُوماً] «١». و الأَخْشَمُ: الذى لا يجد ريح طيب، و لا نتن. و التَّخَشُّمُ: من السكر، و ذلك أن ريح الشراب تسور فى خيشوم الشارب ثم تخالط الدماغ، فيذهب العقل فيقال: قد تَخَشَّمَ، و خَشَّمَهُ الشرابُ. و خَيَاشِيمُ الجبال: أنوفها.

خمش

: الخَامِشَةُ، و جمعها: الخَوَامِشُ، صغار مسايل الماء و الدوافع. و الخَمُوشُ: البعوض بلغة هذيل، الواحدة بالهاء، قال: «٢»

كأن وغى الخَمُوش بجانبيه مآتم يلتدمن على قتيل

و الخَمْشُ: فى الوجه، و قد يستعمل فى الجسد. و الخُمَاشَةُ «۳»: الجناية و الجراحة و الكدمة.

شخم

: شَخَمَ اللحمُ شُخُوماً: [تغيرت رائحته]. و طعام شَاخِمٌ: فاسد قد كرِج و تغير.

شمخ

: جبل شَامِخٌ: طويل فى السماء، و يجمع: شَوَامِخُ، و قد شَمَخَ شُمُوخاً. و شَمَخَ فلانٌ بأنفه. و شَمَخَ أنفُهُ، إذا رفعه عزا.

---

(۱) تكملة مما روى فى التهذيب ۷/ ۹۴ عن العين.

(<۲) المتنخل <ديوان الهذليين- القسم الثانى ص ۲۵، إلا أن رواية العجز فيه:

وغى ركب أميم ذوى هياط

(۳) فى (ط) الخباشة، بالباء، و هو تصحيف.

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۷۵

باب الخاء و الضاد و الدال معهما

اشارة

خ ض د، د خ ض مستعملان فقط

خضد

: الخَضْدُ: نزع الشوك عن الشجر. و قال الله جل و عز فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ «۱»، أى: نزع شوكة. و خَضَدْتُ العودَ فَانْخَضَدَ، أى: انكسر من غير بينونة. و البعيرُ يَخْضِدُ عنقَ البعير، إذا قاتله. و الخَضَادُ: من شجر الجنبة، و هو مثل النصى، و لورقه حروف كحروف الحلفاء يجز باليد كما تجز الحلفاء. و خَضَدَ يَخْضِدُ خَضْداً إذا أكل شيئا رطبا، نحو القثاء و غيرها.

دخض

: الدَّخْضُ: سلاح السباع، و أكثر ما يوصف به [سلاح] الأسد. دَخَضَ يَدْخَضُ دَخْضاً، فهو دَاخِضٌ.

باب الخاء و الضاد و الراء معهما

اشارة

خ ض ر، خ ر ض، ر ض خ مستعملات

خضر

: الخَضِرُ: نبى معمر، محجوب عن الأبصار [و هو نبى من بنى إسرائيل، و هو صاحب موسى الذى التقى معه بمجمع البحرين] «۲». و الخَضِرُ فى القرآن: «۳» الزرع الأَخْضَر، و فى الكلام: كل نبات من الخُضَر.

---

(۱) سورة الواقعة ۲۸.

(۲) مما يقل فى التهذيب ۷/ ۱۰۱ عن العين.

(۳) فى قوله تعالى: من سورة الأنعام (۹۹): فَأَخْرَجْنا مِنْهُ خَضِراً نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَراكِباً.

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۷۶

و الاخْضِرَارُ مصدر من قولك: اخْضَرَّ. و الخَضْرُ و المَخْضُورُ «۱»: للرخص من الشجر. و الخُضَارِىّ: طائر يسمى الأخيل، يتشاءم به إذا سقط على ظهر البعير، و هو أَخْضَرُ فى حنكه حمرة، و هو أعظم من القطا.

و قول النبى صلى الله عليه و على آله و سلم: إياكم و خَضْرَاءَ الدمن «۲».

يعنى: المرأة الحسناء فى منبت السوء، يشبهها بالشجرة الناضرة فى دمنة البعر. و المُخَاضَرَةُ: بيع الثمار قبل بدو صلاحها، و هى خُضْرٌ بعد. و خَضِرَ الزرعُ خَضَراً [نعم]، و أَخْضَرَهُ الرِّيُّ. و الخَضِيرُ: الزرع الأخضر، و قد اخْتُضِرَ فلانٌ إذا مات شابا، و جعل شاب يقول لشيخ: أَجْزَزْتَ، فقال: و تُخْتَضَرُونَ، أى: تموتون شبابا. و ذهب دمه خِضْراً مِضْراً، و خَضِراً مَضِراً، إذا ذهب هدرا باطلا و لم يطلب. و يقال: خذ الشيء خَضِراً مَضِراً، أى: غضا حسنا.

خرض

: الخَرِيضَةُ: الجارية الحديثة السن، التارة البيضاء. و الجميع: الخَرَائِضُ.

رضخ

: الرَّضْخُ: كسر رأس الحية، و النوى و ما يشبه ذلك. و تَرَضَّخْتُ الخبزَ، أى: كسرته و تناولته. و رَضَخْتُ له من مالى رَضْخَةً [و هو القليل] «۳» و التَرَاضُخُ: ترامى القوم بينهم بالنشاب. و الحاء فى كل هذا جائز إلا فى الأكل و العطاء. تقول: كنا نَتَرَضَّخُ، أى: نأكل، و رَاضَخَ فلانٌ شيئا، أى: أعطاه و هو كاره. و رَاضَخْنَا منه شيئا، أى: أصبنا.

---

(۱) فى النسخ: اليخضور، و ما أثبتناه فمن نقول التهذيب ۷/ ۱۰۸ عن العين، و من اللسان (خضر).

(۲) من التهذيب ۷/ ۱۰۹ عن العين.

(۳) من التهذيب ۷/ ۱۰۹ عن العين.

كتاب العين، ج‌۴، ص: ۱۷۷

باب الخاء و الضاد و اللام معهما

اشارة

خ ض ل مستعمل فقط

خضل

: الخَضِلُ: كل شي‌ء ند يترشش من نداه. و أَخْضَلَ فلانٌ لحيته بالدمع. و اخْضَلَّتْ لحيتُهُ. و اخْضَلَّ الليلُ: وقع نداه. و يسمى اللؤلؤ: خَضْلًا، و لم أسمعهم يقولون: خَضِلَ الشي‌ءُ. و درة خَضْلَةٌ: أي: صافية نقية. و أَخْضَلَتْنَا السماءُ: بلتنا بلا شديدا. و نبات خَضِلٌ بالندى.

باب الخاء و الضاد و النون معهما

اشارة

خ ض ن، ن ض خ مستعملان فقط

خضن

: المُخَاضَنَةُ: الترامي بقول فحش أو غزل، قال الطرماح: «۱»

[و أدت إلى القول عنهن زولة] تُخَاضِنُ أو ترنو لقول المُخَاضِنِ

نضخ

: النَّضْخُ: [من فور الماء من العين و الجيشان] «۲»، قال الله عز و جل: فِيهِما عَيْنانِ نَضَّاخَتانِ «۳». و النَّضْخُ كاللطخ: مما يبقى له أثر. نفخ ثوبه بالطيب.

---

(۱) ديوانه/ ۴۸۲.

(۲) من التهذيب ۷/ ۱۱۱ عن العين.

(۳) سورة الرحمن ۶۶.

كتاب العين، ج ۴، ص: ۱۷۸

باب الخاء و الضاد و الفاء معهما

اشارة

خ ض ف، خ ف ض، ف ض خ مستعملات

خضف

: البطيخ، أول ما يخرج يكون قعسرا، ثم خَضَفاً أكبر منه. ثم فجا، و الحدج يجمعها.. و هو طبيخ لغة فيه.. و الخَضْفُ: الضرط..

خفض

: الخَفْضُ: نقيض الرفع. و عيش خَفْضٌ: [ذو دعة و خصب] «۱»، و خَفَضْتُ الشيءَ فَانْخَفَضَ و اخْتَفَضَ. و خُفِضَتِ الجاريةُ و خُتِنَ الغلامُ. و التَّخْفِيضُ: مدك رأس البعير إلى الأرض [لتركبه] «۲»، قال: «۳»

يكاد يستعصى على مُخَفِّضِه

فضخ

: الفَضْخُ: كسر الشيء الأجوف، كالرأس و البطيخ. و الفَضِيخُ: شراب يتخذ من البسر المَفْضُوخُ، و هو المشدوخ.

باب الخاء و الضاد و الباء معهما

اشارة

خ ض ب مستعمل فقط

خضب

: خَضَبَ الرجلُ شيبَهُ، و الخِضَابُ: الاسم، و كل شيء غير لونه بحمرة كالدم و نحوه فهو مَخْضُوبٌ.

---

(۱) من التهذيب ۷/ ۱۱۳ عن العين.

(۲) من التهذيب ۷/ ۱۱۴ عن العين.

(۳) التهذيب ۷/ ۱۱۴ و اللسان (خفض) بدون نسبة أيضا.

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۷۹

و الخَاضِبُ: من النعام، و هو نعت للذكر، إذا اغتلم فى الربيع احمرت ساقاه. و المِخْضَبُ: شبه [إجانة] «۱» يغسل فيها الثياب. و اخْتَضَبَ الرجلُ، [و اخْتَضَبَتِ المرأةُ] «۲»، من غير ذكر الشعر.

باب الخاء و الضاد و الميم معهما

اشارة

خ ض م، ض خ م، م خ ض، ض م خ، م ض خ مستعملات

خضم

: الخَضْمُ: الأكل و المضغ بأقصى الأضراس. و الخَضْمُ: شدة الأكل فى رغد. و الخَضْمُ: نحو أكل القثاء و نحوه، و هو الأكل بجميع الفم. و قولهم: قد يبلغ الخَضْمُ بالقضم، أى: قد يبلغ المبلغ الكبير بالشىء الصغير. و خَضِمْتُ أَخْضَمُ خَضْماً، و الخُضْمَةُ «۳»: ما خُضِمَ. و المُخَضِّمُ: الشديد الخضم. و خُضُمَّةُ الذراع: [مستغلظها] «۴». و المَخْضَمُ: مصدر من خَضِمْتُ. و الخِضَمُّ: نعت للشريف المعطاء، أى: السيد الضخم، و جمعه: الخضمون: قال رؤبة «۵»:

---

(۱) من مختصر العين [ورقة ۱۰۸] و من التهذيب ۷/ ۱۱۷ عن العين.

(۲) تكملة من التهذيب ۷/ ۱۱۷ عن العين.

(۳) ضبطها من (ص).

(۴) من اللسان (خضم. فى (ص، ط، س): مستلقطها، و هو تصحيف.

(۵) لم نجده فى ديوانه، و لا فيما بين أيدينا من مظان.

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۸۰

كم لك يا سفاح من خال و عم من هاشم فى السودد الضخم الخِضَمِّ

و الخِضَمُّ: المسن، و الخِضَمُّ: الفرس الجواد الضخم. قال «۱»:

خِضَمَّاتُ الأباهر و العروق

ضخم

: [الضَّخْمُ: العظيم من كل شىء] «۲»، و ضَخُمَ الشىءُ ضَخَامَةً فهو ضَخْمٌ، و جمعه: ضِخَامٌ، و الإناث: الضَّخْمَاتُ، لأنه من الصفات، و إذا كان اسما فهو: فعلات، مثقل، مثل شربة و شربات و قرية و قريات.. و بنات الواو من الأسماء، نحو: جوزة و جوزات، خفيفة، لأنها إن ثقلت صارت الواو ألفا، فتركت على حالها مخافة الالتباس.

مخض

: المَخِيضُ: ما قد أخذ زبده، و المَخْضُ: تحريكك المِخْضَ، و هو الذى فيه اللبن. و يستعمل المَخْضُ فى أشياء كثيرة [نحو] البعير يَمْخَضُ شقشقته. قال رؤبة:

يجمعن زأرا و هديرا مَخْضاً

و السحاب يَتَمَخَّضُ بمائه. و الدهر يَتَمَخَّضُ بفتنه. و التَّمَخُّضُ: التحرك. و الإِمْخَاضُ: ما اجتمع من الألبان حتى صار وقر بعير، و يجمع على الأَمَاخِيضِ، و بهذا المعنى [يقال] إحلاب من لبن، و أحاليب. و كل حامل ضربها الطلق فهى: مَاخِضٌ. و المِخَاضُ: اسم يجمع النوق الحوامل، و هن شُوَّلٌ ما دام الفحل فيها، فإذا نتج بعضها و انتظر بعضها فهن عِشَارٌ، فإذا نتجت فهن لِقَاحٌ حتى قعدن شُوَّلًا.

---

(۱) لم نقف على القائل، و لا على تمام القول.

(۲) من التهذيب ۷/ ۱۲۴ عن العين.

كتاب العين، ج‌۴، ص: ۱۸۱

و ابن المَخَاضِ: الذى حملت أمه. و المُسْتَمْخِضُ من اللبن: البطىء الروب، و إذا راب ثم مَخَضْتَهُ فعاد مَخْضاً فهو المُسْتَمْخِضُ، و ذلك أطيب الألبان. و يقال: إذا ارتكض الولد فى بطن [الناقة] قيل لها: ملمع، ثم يقال لها: خلفة، و الاثنتان: خلفتان، و الثلاث: خلفات، فإذا جمعت الخلفات قلت لهن: مَخَاضٌ، فكن مَخَاضاً إلى مطلع سهيل.. فهن متليات.

ضمخ

: الضَّمْخُ: لطخ الجسد بالطيب حتى كأنه يقطر. قال «۱»:

تَضَمَّخْنَ بالجادى حتى كأنما الأنوف إذا استعرضتهن رواعف

ضَمَخْتُهَا، و ضَمَّخْتُهَا، فَاضْطَمَخَتْ و تَضَمَّخَتْ.

مضخ

: المَضْخُ: لغة شنعاء فى الضمخ.

باب الخاء و الصاد و الدال معهما

اشارة

ص خ د، د خ ص مستعملان فقط

صخد

: الصَّخْدُ: صوت الهام و الصرد. صَخَدَ يَصْخَدُ صَخْداً و صَخِيداً. قال «۲»:

و صاح من الأفراط هام صَوَاخِدُ

و هى: الآكام، واحدها: فرط [و قيل: الأفراط تباشير الصبح]. يعنى: من أوائل الصبح.

---

(۱) التهذيب ۷/ ۱۱۹، و اللسان (ضمخ) غير منسوب أيضا.

(۲) التهذيب ۷/ ۱۲۴، و اللسان (صخد) غير منسوب و غير تام أيضا.

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۸۲

و الصَّيْخَدُ: عين الشمس، لشدة حرها. و الحرباء يَصْطَخِدُ إذا تصلى بحر الشمس و استقبلها. و الصَّيْخُودُ: الصخرة الملساء الصلبة، لا تحرك من مكانها، و لا يعمل فيها الحديد، قال «۱»:

حمراء مثل الصخرة الصَّيْخُودِ

و هى: [الصلود] «۲». و أَصْخَدْنَا، أى: أظهرنا. و حر صَاخِدٌ: شديد.

دخص

: الدَّخُوصُ: نعت للجارية التارة، و بالحاء [المهملة] و السين أيضا، لغة.

باب الخاء و الصاد و الراء معهما

اشارة

خ ص ر، خ ر ص، ص خ ر، ر خ ص، ص ر خ مستعملات ر ص خ مهمل

خصر

: الخَصْرُ: وسط الإنسان. و الخَاصِرَتَانِ: ما بين الحرقفة و القصيرى. و خَصْرُ القدم: أخمصها. و قدم مُخَصَّرَةٌ و مَخْصُورَةٌ، و يد مُخَصَّرَةٌ، إذا كان فى رسغها تَخْصِيرٌ. كأنه مربوط، و فيه منز «۳» مستدير. و رجل مُخَصَّرٌ: مَخْصُورُ البطن أو القدم. و خَصْرُ الرمل: طريق أعلاه و أسفله فى الرمل خاصة. و الخَصْرُ من بيوت الأعراب: موضعها.

(>۱) ذو الرمة <ديوانه ۱/ ۳۴۹، و الرواية فيه:

يتبعن مثل ...

. (۲) من اللسان (صلد). فى (ص، ط، س): الصيلود

(۳) من التهذيب ۷/ ۱۲۶ عن العين. فى (ص): عن، و فى (ط): و فى (س) عبر، و كله، فيما يبدو، تصحيف.

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۸۳

و الاخْتِصَارُ فی الکلام: ترک الفضول، و استیجاز ما یأتی علی المعنی. و [کذلک الاخْتِصَارُ] فی الطریق. و فی الجز: ألا تستأصله. و المُخَاصَرَةُ فی البضع: [أن یضرب بیده إلی خَصْرِهَا] «۱» و الخَصَرُ: البرد الذی یجده الإنسان فی أطرافه، قال «۲»:

رأت رجلا أما إذا الشمس عارضت فیضحی و أدما بالعشی فَیَخْصَرُ

و ثغر خَصِرٌ: بارد المقبل. و فلان مُخَاصِرُ فلان، إذا أخذ بیده فی المشی و هو بجنبه، قال: «۳»

ثم خَاصَرْتُهَا إلی القبة الحمراء تمشی فی مرمر مسنون

و المِخْصَرَةُ: عصا أو نحوها بید صاحبها. و نُهِیَ عن التَّخَصُّرِ فی الصلاة، و هو وضع الیدین علی الخَاصِرَةِ.

خرص

: الخَرْصُ: الکذب، و الخَرَّاصُونَ فی قوله جل و عز: قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ «۴»: الکذابون، و یَخْرُصُونَ: یکذبون. و الخَرْصُ: الحزر فی العدد و الکیل، و الخَارِصُ: یَخْرُصُ ما علی النخلة، ثم یقسم الخراج علی ذلک. و الخَرِیصُ: شبه حوض واسع ینبثق فیه الماء من نهر، ثم یعود إلی النهر، و الخَرِیصُ ممتلیء.

---

(۱) من اللسان (خصر) لتقویم العبارة.

(<۲) عمر بن أبی ربیعة <دیوانه ۱۲۱.

(<۳) أبو دهبل الجمحی <اللسان (خصر)، و نسب فی التهذیب ۷/ ۱۲۷ إلی< عبد الرحمن بن حسان.<

(۴) الذاریات ۱۰.

کتاب العین، ج۴، ص: ۱۸۴

قال عدی: «۱»

و المشرف المشمول یسقی به أخضر مطموثا کماء الخَرِیصُ

المطموث: الذی شرب به مرة بعد مرة. و الخُرصُ: القرط بحبة واحدة فی حلقة واحدة، و الجمیع: خِرَصَةٌ. و الخُرصُ الخَرِصُ من الرماح: رمح قصیر یتخذ من خشب منحوت، و قد یقال لدقاق القناة و قصارها: خِرْصَانٌ، و الواحد: خُرْصٌ، قال «۲»:

و فی خیزومه خرْصٌ طریر

أی: دقیق لطیف. و الخُرْصُ: العود «۳». و الخَرِصُ: الذی به جوع و برد

صخر

: الصَّخْرُ: عظام الحجارة و صلابها. و الصَّاخِرُ: إناء من خزف. و الصَّخِیرُ: نبات.

رخص

: الرَّخْصُ: الناعم من کل شیء. و من المرأة بشرتها و رقتها، و رِخَاصَةُ أناملها: لینها. و قد رَخُصَ رَخَاصَةً و رُخُوصَةً أیضا. و ثوب رَخِیصٌ: ناعم.

(۱) ديوانه ۷۱.

(۲) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى تمام القول.

(۳) جاء بعد قوله: (العود): قال < ساعدة:>

و مزاجها صهباء فت ختامها فرد من‌الخرص القطاط مثقب

أی: مقرط الأذن. لم نثبته لأنه لا يصلح أن يكون شاهدا لقوله: والخرص: العود، لأن الخرص بمعنى العود مفرد، و ما فی البيت جمع بدلالة (القطاط)، فإما أن يكون البيت مقحما من النساخ، و إما أن يكون المستشهد له فهذا البيت سقط من النسخ.

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۸۵

و الرُّخْصُ فی الأشياء: بيع رَخِيصٌ. رَخُصَ رُخْصاً. و ارْتَخَصْتُهُ: اشتريته رَخِيصاً، و أَرْخَصْتُهُ: جعلته رَخِيصاً. و الموت الرَّخِيصُ: الذريع. و الرُّخْصَةُ: تَرْخِيصُ الله للعبد فی أشياء خففها عليه. و رَخَّصْتُ له [فی كذا] «۱»: أذنت له بعد النهی عنه.

صرخ

: الصَّرْخَةُ: صيحة شديدة عند فزعة أو مصيبة. و الصَّرِيخُ: [الذی] «۲» يأتی قوما يستغيث بهم عند غارة، أو ينعى لهم ميتا. و المُسْتَصْرِخُ: المستغيث. و المُصْرِخُ: المغيث. و الاصْطِرَاخُ «۳»: التصارخ «۴». و الصَّرِيخُ: المفزع و المعين، أَصْرَخْتُهُمْ: أعنتهم.

باب الخاء و الصاد و اللام معهما

اشارة

خ ص ل، خ ل ص، ل خ ص، ص ل خ مستعملات

خصل

: الخُصْلَةُ: لفيفة من شعر، و جمعها: خُصَلٌ: خُصَلٌ، و منه قول لبيد «۵»:

[و تأييت عليه ثانيا] يتقينی بتليل ذی خُصَل

(۱) من التهذيب ۷/ ۱۳۴ عن العين.

(۲) زيادة اقتضاها السياق.

(۳) فی (ص، ط، س): والاستصراخ. و ما أثبتناه فمن التهذيب ۷/ ۱۳۶ عن العين

(۴) فی (س): التصاريخ.

(۵) ديوانه/ ۱۹۰

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۸۶

و الخَصْلُ: الرمى فى النضال، إذا وقع السهم بلزق القرطاس فهى: خَصْلَةٌ، و المقرطس: الذى يصيب القرطاس. فإذا تناضلوا على سبق حسبوا خَصْلَتَيْنِ بمقرطسة، و يقال: رمى فَأَخْصَلَ، و من قال: الخَصْلُ: الإصابة فقد أخطأ. و الخِصَالُ: حالات الأمور، الواحدة: خَصْلَةٌ، تقول: فى فلان خَصْلَةٌ حسنة. و خَصْلَةٌ قبيحة و خَصَلَاتٌ كريمات. و الخَصِيلَةُ: كل لحمة على حيزها فى الفخذين و العضدين، و يقال: فى الساقين و الساعدين أيضا، قال «۱»،

عارى القرا مضطرب الخَصَائِلُ

أخبر أنه واسع الجلد، و يكون أقوى على الجرى.

خلص

: خَلَصَ الشىء خُلُوصاً، إذا كان قد نشب، ثم نجا و سلم. و خَلَصْتُ إليه: وصلت إليه. و الخَلَاصُ يكون مصدرا كالخُلُوصِ، للناجى، و يكون مصدرا للشىء الخَالِصُ، و تقول: هو خَالِصَتِي و خُلْصَانِي، و هؤلاء خُلْصَانِي و خُلَصَائِي، أى: أخلائى، قال:

منا النبى الذى قد عاش مؤتمنا و مات صافية لله خُلْصَانَا

و هذا الشىء خَالِصَةٌ لك، أى: خالص لك خاصة، و فلان لى صافية و خَالِصَةٌ. و الإِخْلَاصُ: التوحيد لله خالصا، و لذلك قيل لسورة قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ: سورة الإِخْلَاصُ. و أَخْلَصْتُ لله دينى: [أمحضته]، و خَلَصَ له دينى. إِنَّهُ مِنْ عِبٰادِنَا*

(۱) التهذيب ۷/ ۱۴۱، و اللسان (خصل) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۸۷

الْمُخْلَصِينَ* «۱»، المُخْلَصُونَ: المختارون. و المُخْلِصُونَ: الموحدون. و خَلَّصْتُهُ: نحيته من كل شىء ينشب تَخْلِيصاً، و تَخَلَّصْتُهُ كما يُتَخَلَّصُ الغزل إذا التبس. و الخِلَاصُ: زبد اللبن يُسْتَخْلَصُ منه، أى: يستخرج. و بعير مُخْلِصٌ: سمين المخ، قال:

زجرت فيها عيهلا رسوما مُخْلِصَةَ الأنقاء أو زعوما

و الخِلَاصُ: رب يتخذ من التمر و السمن يطبخ فإذا أرادوا أن يُخَلِّصُوهُ ألقوا فيه نحو التمر و السويق ليخلص السمن من اللبن، فالذى يلقى فيه هو: الخِلَاصُ. و الخُلَاصَةُ: ما بقى من الخلاص و غيره. و الخَلْصَاءُ: ماء بالبادية. و ذو الخَلَصَةِ: موضع بالبادية كان به صنم.

لخص

: اللَّخَصُ: أن يكون الجفن الأعلى لحيما و النعت: اللَّخِصُ. و ضرع لَخِصٌ: كثير اللحم. و لَخَصْتُ البعيرَ، إذا شققت جلدة عينه فنظرت لترى فيه شحما أم لا، و لا يكون إلا فى المنحور. و لَخَّصْتُ الشىءَ إذا استقصيت فى بيانه، يقال: لَخِّصْ لى خبرَكَ، أى: بينه شيئا بعد شىء.

(۱) سورة يوسف ۲۴.

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۸۸

صلخ

«۱»: الأَصْلَخُ: الأصم.

باب الخاء و الصاد و النون معهما

اشارة

خ ص ن، خ ن ص مستعملان

خصن

: الخَصِينُ: فأس ذات خلف واحد، تذكر و تؤنث، و هو الناجخ أيضا. و ثلاث أَخْصُنٍ، قال: «۲»
يقطع الغاف بِالخَصِينِ و يشلی قد علمنا بمن يدير الربابا

خنص

: الخِنَّوْصُ: ولد الخنزير، و جمعه: خَنَانِيصُ.

باب الخاء و الصاد و الفاء معهما

اشارة

خ ص ف مستعمل فقط

خصف

: الخَصَفُ نياب غلاظ جدا، و يقال إن تبعا كسا البيت المسوح، فانتفض البيت و مزقها، ثم كساه الخَصَفَ فلم يقبلها، ثم كساه الأنطاع فقبلها، و هو أول من كسا البيت.

---

(۱) من مختصر العین [ورقة ۱۰۹]، و قد سقط من النسخ.

(۲) التهذیب ۷/ ۱۴۵، و اللسان (خصن)، و نسب فیهما إلی< امرىء القيس، >و ليس في ديوانه.

کتاب العین، ج۴، ص: ۱۸۹

و الخَصَفُ لغة في الخزف. و الخَصِيفَةُ: القطعة مما يُخْصَفُ به النعل، و المِخْصَفُ: مثقبه. و الخَصَفَةُ، و جمعها: الخِصَافُ: جلة التمر. و كتيبة خَصِيفٌ، أي: خُصِفَتْ من ورائها بخيل، أي: أردفت. و الأَخْصَفُ: لون كلون الرماد، فيه سواد و بياض، و هو الخَصِيفُ أيضا. و

الخَصِيفُ من الجبال: ما كان أبرق، سوداء، و قوة بيضاء، و هو الأَخْصَفُ أيضا، قال «۱»:

من الصباح عن بريم أَخْصَفَا

و الأَخْصَفُ: الظليم لسواد فيه و بياض. و الأنثى: خَصْفَاءُ. و الإِخْصَافُ: شدة العدو، و بالحاء أيضا. و الاخْتِصَافُ، أن يأخذ العريان ورقا عراضا، فَيَخْصِفَ بعضها على بعض، و يستتر بها. خَصَفَ على نفسه بكذا، و اخْتَصَفَ بكذا.

باب الخاء و الصاد و الباء معهم

اشارهٔ

خ ص ب، خ ب ص، ص خ ب، ب خ ص مستعملات

خصب

: الخِصْبُ: نقيض الجدب، و هو كثرة العشب، و رفاهة العيش، و الإِخْصَابُ و الاخْتِصَابُ منه. و يقال: أَخْصَبَتِ الأرضُ إِخْصَاباً. و فلان خَصِيبُ الرحلِ: كثير خير المنزل. و الخَصْبَةُ: الطلعة في لغة، و هي النخلة الكثيرة الحمل في لغة، و جمعها: خِصَابٌ.

(۱<) العجاج <ديوانه ۵۰۱، و قبله

حتى إذا ما ليله تكشفا

و الخِصْبُ: حية بيضاء في الجبل، و الجميع: الأَخْصَابُ. و أَخْصَبَتِ العضاة، أي: جرى الماء في عودها حتى يتصل بالعرق، و هو الاخْتِصَابُ.

خبص

: الخَبْصُ: فعلك الخَبِيص. و المِخْبَصَةُ: ما يقلب به الخَبِيصُ في الطنجير. خَبَصَ. يَخْبِصُ خَبْصاً، و خَبَّصَ يُخَبِّصُ. تَخْبِيصاً، فهو خَبِيصٌ مَخْبُوصٌ مُخَبَّصٌ. و رجل خَبْصٌ إذا كان يحب الخَبِيصَ.

صخب

: الصَّخَبُ معروف، و قد صَخِبَ يَصْخَبُ صَخَباً. و عين صَخِبَةٌ، إذا اصطفقت عند الجيشان. و ماء صَخِبُ الآذى [إذا تلاطمت أمواجه] «۱»، قال «۲»:

مغعوعم صَخِبُ الآذى منبعق كأن فيه أكف القوم تصطفق

بخص

: البَخَصُ: ما ولی الأرض من تحت أصابع الرجلین، و تحت مناسم البعیر و النعام. و ربما أصاب الناقة داء فی بَخَصِهَا فهی مَبْخُوصَةٌ تظلع منه. و بَخَصُ الیدِ: لحم أصول الأصابع مما یلی الراحة. [و البَخَصُ فی العین] «۳»: لحم عند الجفن الأسفل، کاللخص عند الجفن الأعلی. و البَخَصُ: لحم الذراع أیضا، و بالسین لغة. قال الکمیت:

جمعت نزارا و هی شتی فأصبحت کما جمعت کف إلیها الأباخسا

---

(۱) من التهذیب ۷/ ۱۵۲ عن العین.

(۲) نسبه فی اللسان (نعم) إلی < کعب بن زهیر، >و لیس فی دیوانه.

(۳) اللسان (بخس).

کتاب العین، ج۴، ص: ۱۹۱

باب الخاء و الصاد و المیم معهما

اشارة

خ ص م، خ م ص، ص م خ، م ص خ مستعملات

خصم

: الخَصْمُ: واحد و جمیع، قال الله عز و جل: وَ هَلْ أَتاکَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرابَ فجعله جمعا لأنه سمی بالمصدر. و خَصِیمُکَ: الذی یخاصمک، و جمعه: خُصَمَاءُ. و الخُصُومَةُ: الاسم من التَّخَاصُمِ و الاخْتِصَامِ. یقال: اخْتَصَمَ القومُ و تَخَاصَمُوا، و خَاصَمَ فلانٌ فلانا، مُخَاصَمَةً و خِصَاماً. و الخُصْمُ: طرف الراویة الذی بحیال العزلاء فی مؤخرها. و الطرف الأعلی هو العصم، و هی: الأَخْصَامُ و زوایا الوسائد و الجوالیق و الفرش کلها أَخْصَامٌ، واحدها: خُصْمٌ.

خمص

: الخَمْصُ: خَمَاصَةُ البطن، و هو دقة خلقته. و الخَمْصُ: الخَمَصُ و المَخْمَصَةُ. أیضا: خلاء البطن من الطعام. و امرأة خَمِیصَةُ البطن خُمْصَانَةٌ. و هن خُمْصَانَاتٌ، و فلان خَمِیصُ البطن من أموال الناس، أی: عفیف عنها، و هم خِمَاصُ البطون. و الطیر تغدو خِمَاصاً و تروح بطانا. و الخَمِیصَةُ: کساء أسود معلم من المرعزی و الصوف و نحوها. و الأَخْمَصُ: خصر القدم. و الأَخْمَصُ: باطن القدم. قال «۱»:

کأن أَخْمَصهَا بالشوک منتعل

---

(۱) لم نهتد و لا إلى تمام القول.

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۹۲

و الجميع: الأَخَامِصُ. و الخَمْصَةُ: بطن من الأرض صغير، لين الموطىء.

صمخ

: الصِّمَاخُ: خرق الأذن [إلى الدماغ] «۱»، و السماخ: لغة فيه. و الصاد تميمية، و صَمَخَنِى الصوتُ. و صَمَخْتُ فلانا: عقرت صِمَاخَ أذنه بعود أو نحوه. و يقال للعطشان: إنه لصادى الصِّمَاخِ.

مصخ

: المَصْخُ: اجتذابك الشىء عن الشىء. و ضرب من الثمام من أصغره يسمى الغرز. الواحدة: غرزة ينبت على شطوط الأنهار، لا ورق له، إنما هو أنابيب مركب بعضها فى بعض، كل أنبوبة منها أُمْصُوخَةٌ، إذا اجتذبتها خرجت من جوف أخرى خروج العفاص من المكحلة. و اجتذابه: المَصْخُ و الامْتِصَاخُ. و المَصُوخَةُ من الغنم: ما كان ضرعها مسترخى الأصل، كأنما امْتُصِخَتْ ضرتها و امَّصَخَتْ عن البطن، أى: انفصلت.

باب الخاء و السين و الطاء معهما

اشارة

س خ ط مستعمل فقط

سخط

: السُّخْطُ و السَّخَطُ: نقيض الرضا، و الفعل: سَخِطَ يَسْخَطُ. و تَسَخَّطَهُ: لم يرض به.

---

(۱) تكملة من التهذيب ۷/ ۱۵۷ عن العين.

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۹۳

و أَسْخَطَهُ غيره إِسْخَاطاً، و المَسْخَطُ: مصدر من سَخِطَ، تقول: هذا مَسْخَطَةٌ، أى: من تعرض له سَخِطَ عليه. و السُّخْطُ و السَّخَطُ مثل: السقم و السقم، و العدم و العدم.

باب الخاء و السين و الدال معهما

اشارة

س خ د، د خ س مستعملان فقط

سخد

: السُّخْدُ: ما فيه الولد في المشيمة من المرأة، و هو ماء السلى، و السلى: لباس الولد، و إذا أسخدت الرحم سكن الولد، و هي الحولاء من الإبل و غيرها، و منه ماء غليظ. و أصبح فلان مُسَخَّداً، أي: ثقيلا [من مرض أو غيره] كأنهم يريدون من معنى السُّخْدِ.

دخس

: الدَّخْسُ: الإنسان التار المكتنز. غير جد جسيم. و الدَّخْسُ: الفتى من الدببة. و الدَّخْسُ: الرجل الكثير اللحم، و الجميع: الأَدْخَاسُ. و الدَّخْسُ: اندساس الشيء تحت التراب [كما تُدْخَسُ الأثفية في الرماد]، و يقال للأثافي: دَوَاخِسُ لاندساسها في الرماد، قال العجاج «۱»:

دَوَاخِساً في الأرض، إلا شعفا

أي: إلا رءوسها. قال «۲»:

فأطرفت إلا ثلاثا دُخَّسا

---

(۱) ديوانه/ ۴۹۰.

(۲) العجاج >ديوانه ۱۲۴.

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۹۴

و الدُّخَسُ: دابة تندخس في الرمل. و الدَّخَس: داء يأخذ في قوائم الدابة.. فرس دَخِسٌ. و الدَّخَسُ: امتلاء العظم من السمن. جمل مُدْخِسٌ. و الجميع: مُدْخِسَاتٌ. و امرأة مُدْخِسَةٌ، أي سمنت حتى صارت دخسا. و الدَّخِيسُ: لحم باطن الكف. و الدَّخِيسُ: عظم الحوشب. و الدَّخِيسُ من الناس: العدد المجتمع. قال العجاج: «۱»

جم الدَّخِيسِ بالثغور أحوسا

و دَخِيسُ اللحمِ: مكتنزه.

باب الخاء و السين و التاء معهما

اشارة

س خ ت مستعمل فقط «۲»

سخت

: [اسْخَاتَّ الورمُ إذا سكن. و السِّخْتِيتُ: السويق غير الملتوت] «۳». و السِّخْتِيتُ: كلمة يقال: هى فارسية اشتقها رؤبة من (سخت). فقال: «۴»

هل ينجينى حلف سِخْتِيتُ أو فضة أو ذهب كبريت

---

(۱) ديوانه/ ۱۲۵.

(۲) فى الأصول، نسخ من سخت، جاء فيها: التسخان: الخف، و جمعه تساخين، و فى الحديث تصديقه و لكن الكلمة من باب (س خ ن) لذلك أسقطناها.

(۳) من مختصر العين [ورقة ۱۱۰].

(۴) ديوانه/ ۲۶.

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۹۵

باب الخاء و السين و الراء معهما

اشارة

خ س ر، خ ر س، س خ ر، ر س خ مستعملات

خسر

: الخُسْرُ: النقصان، و الخُسْرَانُ كذلك، و الفعل: خَسِرَ يَخْسَرُ خُسْرَاناً. و الخَاسِرُ: الذى وضع فى تجارته، و مصدره: الخَسَارَةُ و الخُسْرُ. كلته و وزنته فَأَخْسَرْتُهُ، أى: نقصته. و قوله [جل و عز]: وَ كانَ عاقِبَةُ أَمْرِها خُسْراً «۱»، أى: نقصا. و صفقة خَاسِرَةٌ، أى: غير مربحة

خرس

: خَرِسَ خَرَساً. و الخَرَسُ: ذهاب الكلام خلقة، أو عيا. و كتيبة خَرْسَاءُ: لا يسمع لها صوت و لا جلبة، و فيهم نجدة. و صوة خَرْسَاءُ، و علم أَخْرَسُ، أى: لا يسمع فيه صوت صدى. يعنى الأعلام التى يهتدى بها. و الخُرُسُ: طعام الولادة، و العقيقة، و خَرَّسْتُهَا: أطعمتها عند ولادها. و ناقة خَرْسَاءُ: لا يسمع لها صوت. و الخُرْسِيُّ: منسوب إلى خُرَاسَانَ، و مثله: الخُرَاسِيُّ و الخُرَاسَانِيُّ، و يجمع الخُرْسِيُّ على الخُرْسِينَ، بتخفيف ياء النسبة كالأشعرين. قال «۲»:

لا تكرين بعدها خُرْسِيَّا

و الخَرْسَاءُ: الداهية.

---

(۱) سورة الطلاق/ ۹.

(۲) التهذيب ۷/ ۱۶۵، و اللسان (خرس) غير منسوب.

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۹۶

سخر

: سَخِرَ منه و به، أي: استهزأ. و السُّخْرِيَّةُ: مصدر في المعنيين جميعا، و هو السُّخْرِيّ أيضا و يكون نعتا كقولك: هم لك سِخْرِيّ و سُخْرِيَّةٌ، مذكر و مؤنث [من ذكر قال: سِخْرِيّ، و من أنث قال: سُخْرِيَّةٌ] «۱». و السُّخَرَةُ: الضحكة، و أما السُّخْرَةُ فما تَسَخَّرْتَ من خادم و دابة بلا أجر و لا ثمن. تقول: هم لك سُخْرَةً و سُخْرِيّاً. قال الله جل و عز: فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتّى أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي «۲»، أي: سُخْرِيَّةً، من تَسَخُّرِ الخَوَلِ و ما سواه، و سِخْرِيّاً في الاستهزاء. سَخَرَتِ السفنُ: أطاعت و طاب لها السير. قال «۳»:

سَوَاخِرُ في سواء اليم تحتفز

و قد سَخَّرَهَا الله لخلقه تَسْخِيراً، و تَسَخَّرْتُ دابةً لفلان: ركبتها بغير أجر.

رسخ

: رَسَخَ الشيءُ رُسُوخاً، إذا ثبت في موضعه. و أَرْسَخْتُهُ إِرْسَاخاً، كالحبر يَرْسَخُ في الصحيفة، و العلم يَرْسَخُ في القلب، و هو رَاسِخٌ في العلم: داخل فيه مدخلا ثابتا، و الرّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ «۴» * يقال: هم المدارسون. و الدمنة الرَّاسِخَةُ: الثابتة. قال لبيد «۵»:

رَاسِخُ الدِّمْنِ على أعضاده [ثلمته كل ريح و سَبَل]

و رَسَخَ الغديرُ رُسُوخاً: نش ماؤه فذهب.

---

(۱) من التهذيب ۷/ ۱۶۷ عن العين.

(۲) المؤمنون ۱۱۰.

(۳) التهذيب ۷/ ۱۶۸، و فيه: تحتفر بالراء المهملة، كذلك في (ص) و (ط). و في اللسان (سخر) و فيه: تحتفز بالزاي. و في س: تحتضر. و الشطر غير منسوب فيهما أيضا.

(۴) آل عمران ۷

(۵) ديوانه/ ۱۸۴.

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۹۷

باب الخاء و السين و اللام معهما

اشارة

خ س ل، خ ل س، س خ ل، س ل خ مستعملات

خسل

«۱»: المَخْسُولُ و المحسول: المرذول.

خلس

: الخَلْسُ و الاخْتِلَاسُ: أخذ الشيء مكابرة، تقول: اخْتَلَسْتُهُ اخْتِلَاساً و اجتذابا. و الخَلْسُ و الاخْتِلَاسُ: النهزة، و الاخْتِلَاسُ أوحاهما و أخصهما. و الخُلْسَةُ: النهزة. و القرنان يَتَخَالَسَانِ، أيهما يقدر على صاحبه [و يناهز كل واحد منهما قتل صاحبه] «۲». و الخَلْسُ فى القتال و الصراع. و الرجل المُخَالِسُ: الشجاع و الحذر. و الخَلِيسُ: النبات الهائج، بعضه أصفر، و بعضه أخضر. و أَخْلَسَتْ لحيتُهُ، أى: اختلط فيها البياض بالسواد نصفين، و أَخْلَسَ الرجلُ كذلك. و الخِلَاسِيُّ: الولد من أبيض و سوداء، أو أسود و بيضاء. و الخِلَاسِيُّ من الديكة: بين الدجاج الهندية و الفارسية.

سخل

: السَّخْلُ: ولد الشاة، ذكرا كان أو أنثى، و السَّخْلَةُ: الواحدة، و الجميع: السَّخْلُ و السِّخَالُ.

---

(۱) سقطت الكلمة و ترجمتها من النسخ. و قال فى التهذيب ۷/ ۱۶۸: أهمله الليث، إلا أن مختصر العين أثبتها فأثبتناها.

(۲) تكملة من التهذيب ۷/ ۱۶۹ عن العين.

كتاب العين، ج۴، ص: ۱۹۸

و يقال للأوغاد من الرجال: سُخَّلٌ و سُخَّالٌ، لا يفرد منه واحد.

سلخ

: السَّلْخُ: كشط الإهاب عن [ذيه] «۱»، الإهاب نفسه. و مِسْلَاخُ الحية: قشرها الذى ينسلخ منها. و الإنسان إذا محشه الحر، قيل: قد سَلَخَ الحر جلده فَانْسَلَخَ، و قد تَسَلَّخَ جلده من داء. و سَلَخَتِ المرأةُ درعها: نزعته. قال «۲»:

إذا سَلَخَتْ عنها أمامة درعها و أعجبها رابى المجسة مشرف

و سَلَخْتُ الشهرَ: خرجت منه، فصرت فى آخر يوم منه، و انْسَلَخَ الشهرُ. و السَّالِخُ: جرب يكون بالجمل، سُلِخَ فهو مَسْلُوخٌ، و كذلك الظليم إذا أصاب ريشه داء. و المَسْلُوخَةُ: اسم للشاة المسلوخة نفسها، بلا بطون و لا جزارة. و انْسَلَخَ النهارُ من الليل: خرج منه خروجا لا يبقى معه شيء من ضوئه، لأن النهار مكور على الليل فإذا انْسَلَخَ منه [ضوؤه] «۳» بقى الليل غاسقا قد غشى الناس، قال الله عز ذكره: وَ آيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهٰارَ «۴».. و السَّلِيخَةُ: شيء من العطر كأنه قشر منسلخ ذو شعب. و السَّالِخُ من الحيات: الشديد السواد.. و النبات إذا سَلَخَ، ثم عاد فاخضر كله فهو سَالِخٌ، من الحمض و غيره.

---

(۱) من التهذيب ۷/ ۱۷۰ عن العين، و من اللسان (سلخ) فى (ص، ط، س): بدنه.

(<۲) الفرزدق <لسان العرب (سلخ).

(۳) من المحكم ۵/ ۴۹، و اللسان (سلخ). فى (ص، ط، س): ضده، و هو تصحيف.

(۴) یسن: ۷.

کتاب العین، ج۴، ص: ۱۹۹

باب الخاء و السین و النون معهما

اشارة

خ ن س، س خ ن، ن خ س، س ن خ، ن س خ مستعملات

خنس

: الخَنْسُ: انقباض قصبة الأنف، و عرض الأرنبة كأنف البقرة الخَنْسَاء، قال «۱»:

خَنْسَاءُ ضیعت الفریر فلم یرم عرض الشقائق طوفها و بغامها

و الترک: خُنْسٌ. و الخُنُوسُ: الانقباض و الاستخفاء. و الشیطان یوسوس فی القلب، فإذا ذکر الله خَنَسَ «۲»، أی: انقبض. الخُنَّسُ: الکواکب الخمسة التی تجری و تَخْنُسُ فی مجراها حتی یخفی ضوء الشمس، و خُنُوسُهَا: اختفاؤها بالنهار.

سخن

: السُّخْنُ: نقیض البارد، سَخُنَ الماءُ سُخُونَةً، و أَسْخَنْتُهُ إِسْخَاناً، و سَخَّنْتُهُ تَسْخِیناً، فهو سَخْنٌ و سَخِینٌ و مُسَخَّنٌ. و سَخُنَتْ عینُهُ: نقیض قرت، و هی تَسْخُنُ سُخْنَةً و سُخُونَةً، و هو سَخِینُ العینِ. و لیلة [سُخْنَانَةٌ] «۳»: حارة، و طعام سُخَاخِینٌ، أی: قدم إلیک حارا، و مطر سُخَاخِینٌ: جاء فی حر القیظ. و السَّخِینُ: المر الذی یعمل به فی الطین.

---

(۱) لبید <دیوانه/ ۳۰۸.

(۲) التهذیب ۷/ ۱۷۳.

(۳) فی (ص، ط، س): سخناء.

کتاب العین، ج۴، ص: ۲۰۰

نخس

: النَّخْسُ: تغریزک مؤخر الدابة بعود أو غیره. و سمی النَّخَّاسُ لِنَخْسِهِ الدابة حتی تنبسط. و فعله: النِّخَاسَةُ. و یقال لابن زنیة: ابن نَخْسَةٍ، قال الشماخ «۱»:

أنا الجحاشی شماخ و لیس أبی بِنَخْسَةٍ- لدعی غیر موجود

أی: متروک وحده، و لا یقال: منه وحده. و نَخَسُوا بفلان: هیجوه و أزعجوه، و کذلک إذا نَخَسُوا دابته و طردوه، قال «۲»:

النَّاخِسِينَ بمروان بذی خشب و المقحمين على عثمان فی الدار

أی: نخسوا به من خلفه حتى سيروه من البلاد. و النَّخِيسَةُ: الزبدة ... و النِّخَاسَانِ: دائرتان فی دائرة الفخذين كدائرة كتف «۳» الإنسان. و الدابة مَنْخُوسَةٌ: يتطير منها. كما يتطير من المهقوع و المقلوع و المكشوف، و غير ذلك. و النَّاخِسُ: جرب يكون عند ذنب البعير [فهو مَنْخُوسٌ] «۴». و النِّخَاسَةُ: رقعة تدخل فی ثقب البكرة لئلا يأكلها المحور، و يقال: أَنْخَسُوا البكرةَ، أی: سدوا ما اتسع منها بخشبة، أو غير ذلك.

سنخ

: السِّنْخُ: أصل كل شیء. و سِنْخُ السكين: طرف سيلانه الداخل فی النصاب. و رجع فلان إلى سِنْخِهِ الكريم أو الخبيث.

---

(۱) ديوانه/ ۱۱۹.

(۲) التهذيب ۷/ ۱۸۰ و اللسان (نخس) غير منسوب أيضا.

(۳) فی (ط): كشف. و فی (س) كسف، و هو تصحيف

(۴) من التهذيب ۷/ ۱۸۰ عن العين.

كتاب العين، ج‏۴، ص: ۲۰۱

و أَسْنَاخُ الثنايا: أصولها. و سِنْخُ الكلمةِ: أصل بنائها. و السَّنَاخَةُ: الرائحة المكروهة.

نسخ

: النَّسْخُ و الانْتِسَاخُ: اكتتابك فی كتاب عن معارضة. و النَّسْخُ: إزالتك أمرا كان يعمل به، ثم تَنْسَخُهُ بحادث غيره، كالآية تنزل فی أمر، ثم يخفف فتنسخ بأخرى، فالأولى مَنْسُوخَةٌ [و الثانية نَاسِخَةٌ] «۱». و تَنَاسُخُ الورثة، و هو موت ورثة بعد ورثة، و الميراث لم يقسم، و كذلك تَنَاسُخُ الأزمنة، و القرن بعد القرن.

باب الخاء و السين و الفاء معهما

اشارة

خ س ف، خ ف س، س خ ف، ف س خ مستعملات

خسف

: الخَسْفُ: سؤوخ الأرض بما عليها من الأشياء.. انْخَسَفَتْ به الأرضُ، و خَسَفَهَا اللهُ به. و عين خَاسِفَةٌ: فقئت، و غابت حدقتها. و بئر خَسِيفٌ مَخْسُوفَةٌ، أی: نقب جبلها «۲» عن عيلم الماء فلا تنزف أبدا، و هن الأخسفة. و ناقة خَسِيفٌ: غزيرة سريعة الانقطاع من اللبن فی

الشتاء. و الخَسِيفُ من السحاب: ما نشأ من قبل العين، أى: من قبل المغرب الأقصى عن يمين القبلة، و فيه ماء كثير.. و خَسَفْنَاهَا خَسْفاً.

(۱) زيادة اقتضاها السياق.

(۲) فى النسخ: حبلها، بالحاء، و هو تصحيف.

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۰۲

و خُسُوفُ الشمسِ: يوم القيامة: دخولها فى السماء، كأنها تكورت فى جحر. و الخَسْفُ: تحميلك إنسانا ما يكره. و الخَسْفُ: الجور، بلغة الشحر،

خفس

: [يقال للرجل: خَفَسْتَ يا هـذا، و أَخْفَسْتَ] «۱» و هو من سوء القول- إذا قلت لصاحبك: أقبح ما تقدر عليه. و شراب مُخْفِسٌ: سريع الإسكار، و هو من القبح، لأنك تخرج منه إلى قبح القول و الفعل.

سخف

: السُّخْفُ: رقة العقل.

و فى حديث أبى ذر: أنه لبث أياما فما وجد سَخْفَةَ الجوع «۲»،

أى: رقته و هزاله. و رجل سَخِيفٌ، بين السُّخْفِ. و هذا من سُخْفَةِ عقله، و سَخَافَةِ عقله. و ثوب سَخِيفٌ: رقيق النسج، بين السَّخَافَةِ، و لا يكادون يقولون: السُّخْفُ، إلا فى العقل خاصة، و السَّخَافَةُ عام فى كل شىء.

فسخ

: الفَسْخُ: زوال المفصل عن موضعه.. وقع فَانْفَسَخَتْ قدمه، و فَسَخْتُهُ أنا. و فَسَخْتُ البيعَ بينهما فَانْفَسَخَ، أى: نقضته فانتقض. و الفَسِيخُ: الضعيف المتفسخ عند الشدة. و الفَسْخُ: حل العمامة، تقول: افْسَخْ عمامتك، أى: حلها. و انْفَسَخَ اللحمُ، أى: أصلَّ و تَفَسَّخَ عن العظم. و انْفَسَخَ الشعرُ عن الجلد، و لا يقال إلا لشعر الميت و جلده و رجل فَسِيخٌ: لا يظفر بحاجته.

(۱) من التهذيب ۷/ ۱۸۴.

(۲) التهذيب ۷/ ۱۸۶.

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۰۳

باب الخاء و السين و الباء معهما

اشارة

خ ب س، س خ ب، ب خ س، س ب خ مستعملات

خبس

: أسد خَابِسٌ و خَبَّاسٌ و خَبُوسٌ و خُنَابِسٌ، و خَبَسُهُ: أخذه بكفه. و الخُبَاسَةُ: ما يُخْبَسُ، أى: يؤخذ. قال «۱»:

خُبَاسَاتُ الفوارس كل يوم يوارى شمسه رهج الغبار

و الخُبَاسَةُ: الغنيمة، قال أبو زبيد «۲»:

و لكنى ضبارمة جموح على الأقران مجترء خَبُوسٌ

سخب

: السِّخَابُ: قلادة تتخذ من قرنفل و سك و محلب، ليس فيها من الجوهر شيء، و جمعه: سُخُبٌ. و السَّخَبُ: الصخب بلغة ربيعة.

بخس

: البَخْسُ: أرض تنبت من غير سقى، و جمعه: بُخُوسٌ. و البَخْسُ: فقء العين بالإصبع و غيرها. و البَخْسُ: الظلم، تَبْخَسُ أخاك حقه فتنقصه، كما ينقص الكيال مكياله فينقصه. و قوله عز و جل: بِثَمَنٍ بَخْسٍ «۳». أى: ناقص، و قوله عز و جل: وَ لا تَبْخَسُوا النّاسَ أَشْياءَهُمْ «۴» * أى: لا تنقصوا.

---

(۱) لم نهتد إلى القائل.

(۲) اللسان (خبس).

(۳) يوسف: ۲۰.

(۴) الأعراف: ۸۵.

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۰۴

و عن أبى عمرو: الأَبَاخِسُ: الأصابع. واحدها: أَبْخَسُ.

سبخ

: أرض سَبِخَةٌ: أى: ذات ملح و نز، و انتهينا إلى سَبَخِهِ، أى: إلى موضعه، و النعت: أرض سَبِخَةٌ. و أَسْبَخَتِ الأرضُ و سَبِخَتْ. و يقال: قد علت الماء سَبَخَةٌ شديدة كالطحلب من طول الترك. و السَّبِيخَةُ: قطنة تعرض ليوضع عليها دواء، و توضع فوق جرح، و ما أشبهها من عرمض و غيره، و جمعها: سَبَائِخُ، قال «۱»:

سَبَائِخُ من برس و طوط و بيلم و قنفعة فيها أليل وحيحها

البرس: القطن، و الطوط: قطن البردى، و البيلم: قطن القصب. و القنفعة: القنفذة، و الأليل: التوجع. و الوحيح: صوت، من الوحوحة. و

التَّسْبِيخُ: نحو السل و التخفيف.

و قوله [صلى الله عليه و على آله و سلم] لعائشة: لا تُسَبِّخِي عليه بدعائك

، أي: لا تخففى. و يقال لريش الطائر [الذى يسقط]: «۲» سَبِيخٌ، لأنه ينسل فيسقط. و السَّبَائِخُ: قطع القطن إذا ندف. قال الأخطل «۳»:

فأرسلوهن يدزين التراب كما يذرى سَبَائِخَ قطن ندف أوتار

باب الخاء و السين و الميم معهما

اشارة

خ م س، س خ م، س م خ، م س خ مستعملات

خمس

: الخُمَاسِيُّ و الخُمَاسِيَّةُ من الوصائف: ما كان طوله خمسة أشبار، و لا يقال:

---

(۱) التهذيب ۷/ ۱۸۸، و اللسان (سبخ) غير منسوب فيهما أيضا.

(۲) من التهذيب ۷/ ۱۸۹ عن العين.

(۳) ديوانه ۱/ ۱۶۶.

كتاب العين، ج‌۴، ص: ۲۰۵

سداسى و لا سباعى فى هذا، و فى غير ذلك: الخُمَاسِيُّ: ما بلغ خمسة، و كذلك السداسى و العشارى. و الخَمِيسِيُّ و المَخْمُوسُ من الثوب: الذى طوله خمس أذرع، و يقال: بل الخَمِيسِيُّ: ثوب منسوب إلى ملك من ملوك اليمن كان أمر بعمل هذه الثياب، فنسبت إليه. و الخَمْسُ: تأنيث الخمسة. و الخَمْسُ: أخذك واحدا من خمسة، تقول: خَمَسْتُ مال فلان، و تقول: هذا خَامِسُ خَمْسَةٍ، أي: واحد من خمسة، و الخُمْسُ: جزء من خمسة، و خَمَسْتُ القومَ، أي: تموا بى خمسة. و الخِمْسُ: شرب الإبل يوم الرابع من يوم صدرت، لأنهم يحسبون يوم الصدر فيه. و الخَمِيسُ: الجيش. و الخَمِيسُ: الخُمْسُ، كالعشير من العشر. و الأَخْمَاسُ: برود من اليمن. و المُخَامِسُ: الذى يقاسمك الخُمْسَ و تقاسمه.

سخم

: السُّخَامُ: [دخان القدر] «۱» معروف. و السُّخَامُ: الشيء اللين. و السَّخِيمَةُ: الموجدة فى النفس و السَّخْمُ: مصدره. و قد سَخِمْتُ بصدره، أى: أغضبته، و سللت «۲» سَخِيمَتَهُ بقول طيب، و جمعها: سَخَائِمُ. و شعر سُخَامٌ، أسود لين. و خمر سُخَامِيَّةٌ: لون يضرب إلى السواد، قال: «۳»

[فبت كأنى شارب بعد هجعة] سُخَامِيَّةً حمراء تحسب عندما

و سَخَّمْتُ وجهه: سودته.

(١) من مختصر العين [ورقة ١١].

(٢) من (س). فى (ص) و (ط): سالت.

(<٣) الأعشى <ديوانه/ ٢٩٣

كتاب العين، ج‌۴، ص: ۲۰۶

و السُّخَامُ: الريش اللين يكون تحت ريش الطائر، الواحدة بالهاء.

سمخ

: السِّمَاخُ: لغة فى الصماخ، و هو والج الأذن عند الدماغ. و سَمَخْتُهُ أَسْمَخُهُ، إذا أصبت سِمَاخَهُ فعقرته. و سَمَخَنِي لشدة صوته و كثرة كلامه. و لغة تميم: الصمخ و الصماخ

مسخ

: المَسْخُ: تحويل خلق عن صورته، و كذلك المشوه الخلق. و المَسِيخُ من الناس: الذى لا ملاحة له، و من الطعام: الذى لا ملح فيه. و من الفواكه: الذى لا طعم له. و قد مَسُخَ مَسَاخَةً. قال «١»:

و أنت مَسِيخٌ كلحم الحوار فلا أنت حلو و لا أنت مر

و المَاسِخِيُّ: القواس، و يقال: بل القسى تنسب إلى مَاسِخَة، و هو حى «٢» من الأزد، «٣» و يقال: بل نسبت إلى الذى مسخها.

باب الخاء و الزاى و الراء معهما

اشارة

خ ز ر، خ ر ز، ز خ ر مستعملات

خزر

: الخَزَرُ: جيل خُزْرُ العيون. و الخُزْرَةُ: انقلاب الحدقة نحو اللحاظ. و هو أقبح الحول، قال: «۴»

إذا تخازرت و ما بى من خَزَر ثم كسرت العين من غير عور

و الخُزْرَة: وجع فى الصلب. و خَزَرْتُ فلانا خَزْراً: نظرت إليه بلحاظ عينى. قال «۵»:

(<١) الأشعر الرقبان <المحكم ۵/ ۵۸، و اللسان (مسخ)، و فيها:

مسيخ مليخ...

. (۲) فى التهذيب ۷/ ۱۹۷ عن العين: رجل من الأزد.

(۳) فى النسخ: من الأسد، بالسين.

(۴) التهذيب ۷/ ۱۹۹، و الأول منهما فى المحكم ۵/ ۵۹ غير منسوب أيضا.

(۵) الشطر فى التهذيب ۷/ ۱۹۹ و فى اللسان (خزن) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۰۷

لا تَخْزُرِ القومَ شزرا عن معارضة

و عدو أَخْزَرُ العين، إذا نظر عن معارضة، و الخَزِيرَةُ: مرقة، تطبخ بماء يصفى من بلالة النخالة، قال: «۱»

مباسيم عن غب الخَزِير كأنما تصوت فى أعفاجهن الضفادع

[و الخِنْزِيرُ: مأخوذ من الخَزَر، لأن ذلك لازم له] «۲»، قال: «۳»

لا تفخرن فإن الله أنزلكم يا خُزْرَ ثعلب دار الذل و العار

يعنى: يا خَنَازِيرَ و كل خِنْزِيرٍ أَخْزَرُ. و الخَيْزُرَانُ: نبات لين القضبان، أملس العيدان، و يقال: بل كل خشبة مستوية: خَيْزُرَانَةٌ. و الخَيْزُرَانَةُ: سكان السفينة. و الخُزْرَةُ: داء فى مستدق الظهر عند فقره، قال: «۴»

داو بها ظهرك من توجاعه من خُزُرَاتٍ فيه و انقطاعه

خرز

: الخَرَزُ: فصوص من جيد الجوهر، و رديئه من الحجارة و نحوها. و الخَرْزُ: خياطة الأدم، و كل خُرْزَةٍ: كتبة-، يعنى: ثقبة. و المُخَرَّزُ من الحمام و الطير: الذى على جناحيه نمنمة [و تحبير] شبيه بالخرز.

زخر

: [زَخَرَ البحر يَزْخَرُ زَخْراً و زُخُوراً] «۵»، إذا جاش ماؤه و ارتفعت أمواجه، فهو زَاخِرٌ. و كذلك الخيل إذا جاشت للنفير، [و إذا جاش القوم للنفير قيل:

---

(۱) اللسان (عفج) غير منسوب أيضا.

(۲) من المحكم ۵/ ۵۹ لتقويم العبارة.

(۳) لم نهتد إلى القائل.

(۴) التهذيب ۷/ ۲۰۰، و اللسان (خزر) غير منسوب أيضا.

(۵) تكملة من مختصر العين [ورقة ۱۱۱].

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۰۸

زَخَرُوا] «۱».

باب الخاء و الزاى و اللام معهما

اشارة

خ ز ل، ز ل خ مستعملان فقط

خزل

: الخَزَلُ من الانخزال في المشی، كأن الشوك شاك قدمه. و الخَزْلُ: القطع. قال الأعشى «۲»:

[صفر الوشاح و ملء الدرع بهكنة] إذا تأتی يكاد الخصر يَنْخَزِلُ

و السحاب يَتَخَزَّلُ، إذا رأيته متثاقلا كأنه يتراجع. و الأَخْزَلُ: الذی في وسط ظهره كسر، فهو مَخْزُولُ الظهر، و في ظهره خُزْلَةٌ، أي: هو مثل سرج. و قد خَزِلَ خَزَلًا. و الأَخْزَلُ: البعير الذی قد ذهب سنامه كله. و المَخْزُولُ من الشعر، و الخُزْلَةُ في الشعر: سقوط تاء متفاعلن و مفاعلتن، كقوله: «۳»

و أعطی قومه الأنصار فضلا و إخوتهم من المهاجرينا

كأن تمامه

...من (المتهاجرينا)

، و يكون هذا في الوافر و الكامل. و مثله قوله: «۴»

لقد بححت من النداء بجمعكم هل من مبارز

و تمامه: و لقد، و يسمی هذا أَخْزَلَ و مَخْزُولًا، و هو الجزء الذی فيه الخُزْلَةُ.

زلخ

: الزَّلْخُ: رفعك يدك في رمی السهم إلی أقصی ما تقدر عليه، تريد بعد الغلوة، قال «۵»:

---

(۱) تكملة من التهذيب ۷/ ۲۰۳ عن العين.

(۲) ديوانه/ ۵۵.

(۳) التهذيب ۷/ ۲۰۵ و اللسان (خزل) غير منسوب أيضا.

(۴) التهذيب ۷/ ۲۰۵ و اللسان (خزل) غير منسوب أيضا.

(۵) التهذيب ۷/ ۲۰۶ و اللسان (زلخ) غير منسوب.

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۰۹

من مائة زَلْخٍ بمريخ غال

و سألت أبا الدقيش عن هذا البيت بعينه. فقال: الزَّلْخُ أقصی غاية المغالی.

باب الخاء و الزای و النون معهما

اشارة

خ ز ن، خ ن ز مستعملان فقط

خزن

: خَزَنَ الشيءَ فلانٌ يَخْزُنُهُ خَزْناً إذا أحرزه في خِزَانَةٍ، و اخْتَزَنْتُهُ لنفسي. و خِزَانَتي قلبي، و خَازِني لساني،
قال لقمان لابنه: إذا كان خَازِنُكَ حفيظا، و خِزَانَتُكَ أمينة سدت في دنياك و آخرتك «۱»
يعني اللسان و القلب. و الخِزَانَةُ: الموضع الذي يُخْزَنُ فيه الشيء. و الخِزَانَةُ عمل الخَازِنِ. و خَزِنَ اللحمُ أي تغير، قال: «۲»
ثم لا يَخْزُنُ فينا لحمها إنما يَخْزُنُ لحم المدخر «۳»
قال الخليل: النَّصْبُ خِزَانَةُ النحو، و البصرة خِزَانَةُ العرب «۴» أي معولهم عليه أكثر من سائره. النصب في الحال و القطع و الوقف و إضمار الصفات.

خنز

: خَنَزَتِ الجوزةُ خُنُوزاً: عفنت. و كذا ما يشبهها كالتمر و نحوه. و خَزِنَ لغة في خَنِزَ، و خَنَزَتْ تَخْنَزُ و خَنِزَ يَخْنَزُ و خَزِنَ يَخْزَنُ و خَزَنَ يَخْزُنُ (و يَخْزِنُ) «۵».

---

(۱) و جاء قول لقمان في اللسان على النحو الآتي ...: وخزانتك أمينة رشدت في أمريك دنياك و آخرتك

(۲) القائل هو< طرفة بن العبد >كما في اللسان (خزن) و المقاييس ۲/ ۱۷۹ و ديوانه ص ۶۱.

(۳) لم نهتد إلى قول الخليل هذا في المصادر النحوية.

(۴) لم نهتد إلى قول الخليل هذا في المصادر النحوية.

(۵) زيادة من التهذيب.

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۱۰

باب الخاء و الزاي و الفاء معهما

اشارة

ف خ ز، خ ز ف يستعملان فقط

فخز

: الفَخْزُ: العظمة، و هو يَتَفَخَّزُ علينا.

خزف

: الخَزَفُ: الجر، و الخصف لغة فيه.

باب الخاء و الزاي و الباء معهما

اشارة

خ ز ب، ب ز خ، خ ب ز، ز خ ب مستعملات

خزب

: الخَزَبُ: ورم أو كهيئته في الجلد من غير ألم، و في الضرع خَزَبٌ شبه الرهل، خَزِبَ فهو خَزِبٌ. و الخُزْبُ: النوق اليابسة الضروع، الواحدة خَزْبَاءُ، و قال: «۱».

وفي حياضك من جود و مكرمة ثر الأحاليل لا كمش و لا خُزُبُ

وفي أي: ملأها، و هذا مثل «۲». و الخَازِبَازُ: ذباب في العشب، و يقال: هو مجرور، و قال: «۳»

تفقع فوقه القلع السواري و جن الخَازِبَازِ به جنونا

و الخَازِبَازِ: ضرب من البقل. و الخَازِبَازِ: داء يأخذ في اللهازم. قال: «۴»

---

(۱) لم نهتد إلى القائل.

(۲) لم نقف عليه في كتب الأمثال.

(۳) القائل هو الشاعر< ابن أحمر >كما في اللسان (خوز، فقأ، قلع، جنز) و روى في مجمع الأمثال ۱/ ۲۴۸: تكسر فوقها القلع السواري

(۴) لم نعرف الراجز و الرجز في اللسان و المقاييس

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۱۱

يا خَازِبَازِ أرسل اللهازما إني خشيت أن تكون لازما

بزخ

: البَزْخُ: الجرف بلغة عمان. و البَزَخ: تقاعس الظهر عن البطن، و رجل أَبْزَخُ و أبزى. و أما البزى فكأن العجز خرجت حتى أشرفت على الفخذين، و الأَبْزَخُ ما به وصف و ربما مشى الإنسان مُتَبَازِخاً كمشية العجوز إذا تكلفت إقامة صلبها فتقاعس كاهلها و انحنى ثبجها. و تَبَازَخْتُ عن كذا أي تقاعست عنه. و بَزَخْتُ ظهرَهُ بالعصا بَزْخاً إذا ضربت ذلك الموضع. و بُزَاخَةُ: موضع، (و يومُ بُزَاخَةَ من أيام

العرب معروف) «۱».

خبز

: الخَبْزُ: الضرب باليد، و الخَبْزُ: السوق الشديد، قال «۲»

لا تَخْبِزَا خَبْزاً و نُسّا نَسّا

النس: السوق اللطيف، و من روى بسا فقد غلط، «۳» لأن البس من البسيس، و هو دقيق يلت بالسمن أو الزيت ثم يستف. و الخُبْزَةُ: اسم لما يعالج فى الملة و هى الطلمة، يقال: أكلت خُبْزَ ملة لأن الملة الخُبْزُ نفسه و الرماد. و اخْتَبَزَ فلانٌ إذا عالج دقيقا فعجنه ثم خَبَزَهُ. و الخِبَازَةُ صنعته.. و الخَبِيزُ: الخُبْزُ المخبوز من أى حب كان. يقال: عندهم طبيخ و خَبِيزٌ أى مرق مطبوخ و خُبْزٌ مخبوز.

---

(۱) زيادة من التهذيب مما أخذه من كتاب العين.

(۲) لم نهتد إلى الراجز، و الرجز فى اللسان (خبز، بسس)

(۳) وردت هذه الرواية فى اللسان (بسس) و كذلك فى المقاييس ۱/ ۱۸۱.

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۱۲

زخب

: الزُّخْزُبُ: «۱» الذى اشتد لحمه و غلظ جسمه من الفصلان و غيرها.

باب الخاء و الزاى و الميم معهما

اشارة

خ م ز، ز م خ، خ ز م، ز خ م مستعملات

خمز

: الخَامِزُ عجمى إعرابه: عامص و آمص.

زمخ

: الزَّامِخُ: الشامخ بأنفه.

خزم

: الخَزْمُ: الشد، «۲»، (تقول): شراك مَخْزُومٌ. و الخِزَامَةُ: برة في أنف الناقة يشد فيها الزمام. و الخِزَامَةُ من قلب (كذا) «۳»، فإن كانت من صفر «۴» فهي برة و إن كـانت من عقب فهي ضانـة، و الجميع الخَزَائِمُ. و كمرة خَزْمَاءُ: قصيرة وترتهـا، و ذَكَرٌ أَخْزَمُ، قال قائل لبني له أعجبه:

---

(۱) كان ينبغي أن تدرج في الرباعي.

(۲) جاء في التهذيب: الشك، و لعله من غل الناسخ و المحقق ۷/ ۲۱۷

(۳) كذا في الأصول المخطوطة، و القلب: السوار. و لعل العبارة: الخزامة ضرب من قلب.

(۴) هذا هو الوجه كما في اللسان و أما في الأصول المخطوطة فقد ورد فيها: صـفرة. و قد صـحفت في التهذيب فصارت ضـفر بالضاد المعجمة.

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۱۳

شنشنة أعرفها من أَخْزَمَ «۱»

أي قطران المـاء من ذكر أَخْزَمَ، قـال: هـذا خطـأ، بل أَخْزَمُ جـد حاتم الطائي، و إنما أراد أن حاتما فيه مشابه من أَخْزَمَ. و قالوا: الأَخْزَمُ قطعة من جبل. و الأَخْزَمُ الحية الذكر. و الخَزَمَةُ: خوص المقل يعمل منه أحفاش النساء و الخَزَمُ: شجر..

باب الخاء و الطاء و الراء معهما

اشارة

خ ط ر، خ ر ط، ط خ ر، ط ر خ مستعملات

خطر

: الخِطْرُ: القطيع الضـخم من الإبل ألف أو زيادة. و الخَطَرُ: ارتفاع المكانـة و المنزلـة و المال و الشـرف. و الخَطَرُ: السـبق الـذي يتراهن عليه، يقال: وضعوا لهم خَطَراً أي ثوبا و نحوه، قال:

و عنده يحرز الأَخْطَارَ و القصبا «۲»

و السابق يتناول قصـبة فيعلم أنه قـد أحرز الخَطَرَ. و يقال: هذا خَطَرٌ لهذا أي: مثل في القدر، و لا يكون إلا في الشـيء المزير. و لا يقال في الدون إلا للشيء السرى «۳»، و يقال: ليس له خَطَرٌ أي: نظير و مثل، و خَطِيرُهُ: نظيره. و أُخْطِرْتُ بفلان أي صيرت نظيره في الخَطَر، و يقال للرجل الشريف: هو عظيم الخَطَرِ.

---

(۱) مثل مشهور رواه ابن الأعرابي:

شنشنة أعرفها من أخشن

اللسان (خشن)، و روى:

نشنشة...

كما فى اللسان و التاج (نشش).

(۲) لم نهتد إلى البيت و لا إلى قائله.

(۳) كذا فى اللسان و لعله من كتاب العين و لم نجده فى التهذيب.

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۱۴

و أَخْطَرَنِي فلانٌ و هو مُخْطِرِي، بالياء، إذا كان مثلك فى الخَطَر. و الجند يُخْطِرُونَ حول قائدهم: يرونه منهم الجد. و خَطَرَ يَخْطِرُ الشيطانُ من الرجل و قلبه أى أوصل وسوسة إلى قلبه «۱». و الإِخْطَارُ: الإحراز فى اللعب بالجوز. و الخَطِيرُ: الخَطَرَانُ عند الصولة و النشاط، و هو التطاول و الوعيد، قال الطرماح:

بالوا مخافتها على نيرانهم و استسلموا بعد الخَطِيرِ و أخمدوا «۲»

و رجل خَطَّارٌ بالرمح: طعان به، قال:

مصاليت خَطَّارُونَ بالرمح فى الوغى «۳»

و رمح خَطَّارٌ: ذو اهتزاز شديد، يخطر خَطَرَاناً. و خَطَرَ فلانٌ بيده يَخْطِرُ كبرا فى المشى، و الناقة تَخْطِرُ بذنبها لنشاطها أى: تحرك. و خَطَرَ على بالى و ببالى، كله يَخْطِرُ «۴» خَطَرَاناً و خُطُوراً إذا وقع ذلك فى بالك و همك. و خَطَرَ الدهرُ من خَطَرَانِهِ كقولك ضرب الدهر من ضربانه. و الخَطْرُ: مكيال لأهل الشام ضخم. و الخَطَّارُ: دهن يتخذ من زيت بأفاويه الطيب و العطر. و الخِطْرُ: نبات يجعل ورقة فى الخضاب الأسود. و يقال: ما لقيته إلا خَطْرَةً بعد خَطْرَةٍ معناه الأحيان بعد الأحيان. و خَاطَرَ بنفسه أى أشفاها على خَطَر هلك أو نيل ملك.

---

(۱) جاء فى اللسان: و فى حديث سجود السهو: حتى يخطر الشيطان بين المرء و قلبه يريد الوسوسة.

(۲) البيت فى اللسان و الديوان ص ۱۵۲ و هذه هى رواية الديوان فى الأصول المخطوطة و التهذيب: مخافتهم.

(۳) التسطر من غير نسبة فى اللسان و كذلك فى الأساس.

(۴) و زاد صاحب اللسان يخطر بضم الطاء و هو قول ابن جنى.

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۱۵

و المَخَاطِرُ: المرامى.

طخر

: الطَّخَارِيرُ: سحابات «۱» متفرقة، الواحدة طُخْرُورَةٌ، و فى المطر مثله. و الناس طَخَارِيرُ أى متفرقون.

خرط

: الخَرْطُ: قشرك الورق عن الشجرة اجتذابا بكفك، و منه خَرْطُ القتاد، و قال مرار ابن منقذ: «۲»

و يرى دونى فما يسطيعنى «۳» خَرْطَ شوكٍ من قتاد مسمهر

أی شدید. و الخَرُوطُ من الدواب: الذی یجتذب رسنه من ید ممسکه ثم یمضی عائرا خَارِطاً. و یقول البائع (للدابة): «۴» برئت إلیک من الخِرَاطِ. و اسْتَخْرَطَ فلانٌ: اشتد بکاؤه «۵» و لج فیه. و اخْتَرَطْتُ السیفَ: سللته. و یکون قوم فی أمر فیقبل علیهم رجل بما یکرهون فتقول: «۶» انْخَرَطَ علیهم، و هو الخَرُوطُ یقع فی الأمر بجهل. و الخَرُوطُ: الفاجرة من النساء. و الإِخْرِیطُ نبات من المرعی.

---

(۱) کذا فی التهذیب مما أخذه الأزهری عن العین، و أما فی الأصول المخطوطة ففیها: سحاب.

(۲>) المرار بن منقذ العدوی >شاعر إسلامی أحد الذین تعرضوا لجریر. انظر ترجمته فی الشعر و الشعراء ص ۵۸۶- ۵۸۷، و شرح المفضلیات ۱۲۲، و الخزانة ۲/ ۳۹۱ و السمط ص ۸۳۲. و لم أجد البیت فی هذه المظان و لا فی مظان أخری

(۳) هذا هو الوجه کما فی س أما فی ص و ط فهو: یستطیعنی.

(۴) زیادة من التهذیب مما أخذ عن العین.

(۵) کذا فی س و أما فی ص و ط فهو: بکاه.

(۶) کذا فی س و أما فی ص و ط فهو: یقول.

کتاب العین، ج۴، ص: ۲۱۶

و الخُرَاطُ «۱» و الواحدة خُرَاطَةٌ: شحمة تمتصخ من أصل البردی، و یقال: هو الخُرَاطَی و الخُرَّیْطَی، یاؤه مثل حبلی. و خَرِطَ الضرعُ: وقع فیه الخَرَطُ، و هو لبن یشوبه دم، و أَخْرَطَتِ الناقةُ أی صار بها ذاک، فهی مُخْرِطٌ، فإذا کان ذلک عادة فهی مِخْرَاطٌ. و الخَرِیطَةُ مثل الکیس مشرج من أدم أو خرق لکتب العمال. و إذا أذن المولی للعبد بأذی الناس قیل: خَرَّطَ علیهم عبده. و إذا طال الطریق و امتد یقال: قد اخْرَوَّطَ، قال: «۲»

عن حافتی أبلق مُخْرَوِّطِ

و وجه مَخْرُوطٌ، أی: فیه طول. و إذا انقلبت الشرکة «۳» علی الصید فاعتلقت رجله قیل: اخْرَوَّطَتْ فی رجله، و هو امتداد انشوطتها. و خَرَطَهَا یَخْرِطُهَا خَرْطاً، أی: نکحها. و ناقة مُخْرَوِّطَةٌ: سریعة. و إذا أخذ الطائر الدهن بزمکائه من مدهنة قلت: تَخَرَّطَ تَخَرُّطاً، و نضد تنضیدا مثله.

طرخ

: الطَّرْخَةُ: ماء «۴» یجتمع کالحوض الواسع عند مخرج القناة یجتمع فیها ماء کثیر ثم یفتح منها إلی المزارع، دخیل، لیس بعربیة محضة. و طَرْخَانُ اسم رجل بلغة خراسان.

---

(۱) جاء فی اللسان و الخرا و الخرا و الخریی و الخرای شحمة...

(۲) لم نهتد إلی الراجز و لا إلی الرجز.

(۳) کذا فی الأصول المخطوطة و اللسان، و أما فی التهذیب ۷/ ۲۲۹ فهو: الشرک.

(۴) کذا فی الأصول المخطوطة، و أما فی التهذیب و اللسان فهو: ماجل.

کتاب العین، ج۴، ص: ۲۱۷

باب الخاء و الطاء و اللام معهما

اشارة

خ ط ل، خ ل ط، ط خ ل، ل ط خ مستعملات

خطل

: الخَطَلُ: خفة و سرعة، يقال للأحمق العجل و للمقاتل السريع الطعن: خَطِلَ، قال:

أحوس فى الظلماء بالرمح خَطِل «۱»

و الخَطِلُ من السهام الذى يذهب يمينا و شمالا لا يقصد قصد الهدف، قال الكميت:

هذا لذاک و قول المرء أسهمه منها المصيب زمنها الطائش الخَطِلُ

و يقال للجواد: خَطِلُ اليدين بالمعروف أى: عجل. و الخَطِلُ من الثياب: «۲» ما غلظ و خشن و جفا، «۳» قال:

أعد أَخْطَالًا له و نرمقا «۴»

يعنى الصياد. و الخَطْلَاءُ من الشاء: العريضة الأذنين جدا، و أذناه خَطْلَاوَان كنعلين.

---

(۱) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما الرواية فى التهذيب و اللسان: الخطل.

(۲) هذا هو الوجه كما فى التهذيب و اللسان و أما فى الأصول المخطوطة فهو: النبات.

(۳) كذا فى التهذيب و اللسان و أما فى الأصول المخطوطة فهو: عفا.

(۴) كذا فى التهذيب. و الرجز< لرؤبة >و روايته فى الديوان ص ۱۰۹:

أجر خزا خطلا و نرمقا

و النرمق فارسى معربوق ورد فى الأصول المخطوطة:

...يرمق

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۱۸

و الخَيْطَلُ: السنور، و يجمع خَيَاطِلُ و امرأة خَطَّالَةٌ فحاشة، و خَطَلُهَا فحشها من العيب و الزينة.

طلخ

: الطَّلْخُ: اللطخ بالقذر و إفساد الكتاب و نحوه. و اطَّلَخَ دمع عينه: تفرق، قال: «۱»

لا خير فى الشيخ إذا ما اجلخا و سال غرب عينه فَاطَّلَخَا «۲»

لطخ

: اللَّطْخُ أعم من الطلخ، و اللُّطَاخَةُ: بقية الطلخ و أثره. و رجل لَطِخٌ: قذر الأكل، و لَطَخْتُ فلانا بأمر قبيح و نحوه

خلط

: اخْتَلَطَ الشيءُ بالشيء و خَلَطْتُهُ خَلْطاً. و الخِلْطُ: اسم كل نوع من الأخلاط كالدواء و نحوه، قال:

شريجان من لونين خِلْطَيْنِ منهما سواد و منه واضح اللون مغرب «۳»

قال: أحسبه الليل و الفجر. و الخَلِيطُ أيضا من السمن فيه لحم و شحم. و الخَلِيطُ: تبنٌ و قَتٌّ مختلطان.

---

(۱) لم نهتد إلى القائل، و أما الرجز ففى اللسان و روايته فيه ...: و اطلخ ماء عينه و لخا و أشار ابن منظور إلى رواية الأزهرى فى التهذيب و هى من العين.

(۲) كذا فى س و أما فى ص و ط فهى: و سار غرب مائه...

(۳) البيت من غير نسبة فى اللسان (غرب، شرج)

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۱۹

و الخُلَّيْطَى: تخليط الأمر، إنه لفى خُلَّيْطَى من أمره. و الخِلَاطُ: مخالطة الذئب بالغنم، قال:

يضمن أهل الشاء بِالخِلَاطِ «۱»

و خَلِيطُ الرجل: مخالطه. و الخَلِيطُ: القوم الذين أمرهم واحد، قال:

بان الخَلِيطُ بسحرة فتبددوا «۲»

و الخِلَاطُ: مخالطة الفحل الناقة أيضا، إذا خالط ثيله حياها. و أَخْلَطَ الرجلُ للفحل إذا أدخل قضيبه و سدده. و خُولِطَ فى عقله خِلَاطاً فهو خِلْطٌ «۳». و خَلِطٌ مُخْتَلِطٌ بالناس متحبب، و امرأة بالهاء. و نهى عن الخَلِيطَيْنِ فى الأنبذة، و هو أن يجمع بين صنفين تمر و زبيب أو عنب و رطب. و قوله: لا- خِلَاطَ و لا- وراط أى لا- يجمع بين متفرق و لا- يفرق بين مجتمع، و الوراط: الخديعة. و إذا حلبت على الحامض محضا فهو الخَلِيطُ. و الخِلَاطُ: مخالطة الداء الجوف. و أَخْلَطَ الفحلُ إذا خالط، و أَخْلَطَهُ الرجلُ.

---

(۱) الرجز فى التهذيب و اللسان من غير نسبة.

(۲) صدر بيت غير منسوب فى التهذيب و اللسان و قد نسب فى الأساس إلى< الطرماح >و عجزه:

و الدار تسعف بالخليط و تبعد

و البيت فى الديوان ص ۱۲۹ و هو مطلع قصيدة.

(۳) قوله فهوخلط قد اتصل بالجملة التالية، فى حين ليس الخلط بكسر فسكون و هو المختلط فى عقله، مختلطا بالناس متحببا لهملأن هذا المعنى الأخير هو الخلط بفتح فكسر كما تشير المعجمات، و هذا يعنى أن الخلط بهذا المعنى قد أسقطه الناسخ سهوا فتداخل المعنيان.

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۲۰

باب الخاء و الطاء و النون معهما

اشارة

ن خ ط يستعمل فقط

نخط

: النَّخْطُ: الأنام، يقال: ما في النَّخْطِ مثلك. و قال الضرير: إنما هو: ما في النَّخْطِ مثله.

باب الخاء و الطاء و الفاء معهما

اشارة

خ ط ف، ط خ ف يستعملان فقط

خطف

: الخَطْفُ: الأخذ في الاستلاب. و سيف يَخْطَفُ الرأس، و نار مُخَطِّفُ الضريبة «۱» قال:

يُخَطِّفُ خزان الشربة بالضحى «۲»

و برق خَاطِفٌ: يخطَف نور الأبصار. و الشياطين تَخْطَفُ السمع أي تسترق. و الخُطَّافُ: اللص. و خَطَفَ يَخْطِفُ، و خَطِفَ يَخْطَفُ «۳». و الخِطْفَةُ مثل الخلسة: هو كل ما اخْتَطَفْتَ. و به خُطُفٌ أي شبه جنون. و المُخْطِفُ «۴»: الذي يرفع الشراع في البحر. و الخَيْطَفُ: سرعة انجذاب السير، و جمل خَيْطَفٌ، و جمل ذو عنق خَيَطْف،

---

(۱) لم نجد هذا المعنى في سائر المعجمات، و لم نتبين المراد من العبارة.

(۲) لم نهتد إلى مصدر البيت و لا إلى قائله.

(۳) و هذه هي اللغة المختارة أما الأولى بفتح الطاء في الماضي و كسرها في المضارع فهي لغة حكاها الأخفش و وصفت أنها قليلة رديئة. انظر اللسان (خطف).

(۴) لم نجد هذا المعنى في سائر المعجمات.

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۲۱

قال:

أعناق جنان وهاما رجفا «۱» و عنقا بعد الرسيم خَيْطَفَا

أي كأنه يختطف في مشيه عنقه، أي يجتذب. و الخَطَفَى: سيرته. و هو أَخْطَفُ الحشى، و بعير مُخْطَفٌ، و حمار مُخْطَفٌ البطن. و الخُطَّافُ: طائر، يجمع: خَطَاطِيفَ. و الخُطَّافُ: حديدة حجناء في جانبي البكرة فيهما المحور، قال النابغة:

خَطَاطِيفُ حجن في حبال متينة تمد بها أيد إليك نوازع «۲»

و كل شيء يشبه به سمي خُطَّافاً، يقال: بعير به سمة خُطَّاف أو كالخُطَّافِ، و هي سمة أناس من تيم. و كان الحسن يقرأ: إِلَّا مَنْ خَطَّفَ الْخَطْفَةَ «۳» على تأويل: اخْتَطَفَ اختطافة، جعل المصدر على بناء خَطِفَ يَخْطَفُ خَطْفَةً كما تقول من الاختطاف اختطافة. و الخَاطِفُ:

الذئب لأنه يَخْطَفُ.

طخف

: طِخْفَةُ: جبل من جبال الحمى، و موضع أيضا.

---

(۱) الرجز فى اللسان و قائله< حذيفة بن بدر >و هو الخطفى جد جرير، و الرواية فى اللسان هى:

يرفعن بالليل إذا ما أسدفا أعناق جنان وهاما رجفا

و عنقا بعد الكلال

كما وردت فى اللسان أيضا الرواية المثبتة فى العين. و قد صحفت كلمة وهاما فى الأصول المخطوطة فصارت: و بها ما.

(۲) البيت فى التهذيب و اللسان منسوب إلى< النابغة الذبيانى، >و كذلك فى المقاييس ۲/ ۱۹۷، و هو فى الديوان ص ۵۲

(۳) سورة الصافات، الآية ۱۰.

كتاب العين، ج‏۴، ص: ۲۲۲

باب الخاء و الطاء و الباء معهما

اشارة

خ ط ب، خ ب ط، ط ب خ، ب ط خ مستعملات

خطب

: الخَطْبُ: سبب الأمر. و فلان يَخْطُبُ امرأةً و يَخْتَطِبُهَا خِطْبَةً، و لو قيل خِطِّيبَى جاز، و الخِطِّيبَى مرخمة الياء «۱» على بناء خليفى، الياء مرخمة، اسم امرأة، قال: «۲»

لِخِطِّيبَى التى غدرت و خانت و هن ذوات غائلة دهينا

و الخِطَابُ: مراجعة الكلام. و الخُطْبَةُ: مصدر الخَطِيبِ. و كان الرجل فى الجاهلية إذا أراد الخِطْبَةَ قام فى النادى فقال: خِطْبٌ، و من أراده قال: نِكْحٌ. و جمع الخَطِيبِ خُطَبَاءُ، و جمع الخَاطِبِ خُطَّابٌ. و الأَخْطَبُ: طائر، و هو الشقراق. و الأَخْطَبُ: لون إلى الكدرة مشرب حمرة فى صفرة كلون الحنظلة الخَطْبَاء قبل أن تيبس، و كلون بعض حمر الوحش، و الجميع: خُطْبَانٌ، و قال علقمة بن عبدة:

يظل فى الحنظل الخُطْبَانُ ينقفه «۳»

و يقال: بل الواحدة خطبانة كقولك كتفان كتفانة، و يرويان بالكسر.

---

(۱) لعل المقصود لفظ ما رسم بالياء: ألفا.

(۲) القائل هو< عدى بن زيد >كما فى التهذيب ۷/ ۲۴۷ و اللسان و رواية البيت فيهما:

و هن ذوات غائلة لحينا

و انظر الديوان ص ۱۸۲ و فيه:

لخطبته...

. (۳) و عجز البيت كما فى الديوان ص ۶۳:

و ما استطف من التنوم مخذوم

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۲۳

و قد خَطِبَ لونه خَطَباً، قال ذو الرمة:

قود سماحيج فى ألوانها خَطَبُ «۱»

و الخِطْبُ: المرأة، و هو الزوج، و المَخْطَبَةُ الخِطْبَةُ، إن شئت فى النكاح، و إن شئت فى الموعظة.

خبط

: الخَبْطُ: خَبْطُ ورق العضاة، و هو أن تضرب بالعصا حتى يتناثر ثم تعلفه الإبل، و خَبَطْتُ له خَبْطاً. و الخَبَطُ: الهش، و هو اسم مثل النفض و النسل، و هو ما خَبَطْتَهُ أى كسرته. و الخِبْطَةُ: شىء من ماء و لبن قليل، و الرفض مثله. و خَبْطَةٌ من مس، و الشيطان يَخْبِطُ الإنسان إذا مسه بأذى و أجنه و خبله. و الخَبْطُ: شدة الوطء بأيدى الدواب. و تَخَبَّطْتُ الشىء: توطأته. و الخَبْطَةُ كالزكمة فى قبل الشتاء، و قد خُبِطَ فهو مَخْبُوطٌ. و يقال للذى فيه وعوثة فى لبسه و عمله: يا خُبَاطَةُ. و الخَبِيطُ: حوض خَبَطَتْهُ الإبل حتى هدمته، و جمعه خُبُطٌ، و يقال: بل سمى لأن طينه خُبِطَ بالأرجل عند بنائه، قال: «۲»

و نؤى كأعضاذ الخَبِيطِ المهدم

و الخَبِيطُ: لبن رائب أو مخيض، يصب الحليب من اللبن ثم تضربه حتى يختلط، قال:

---

(۱) و رواية البيت فى الديوان ص ۱۰:

يحدو نحائص أشباها محملجة ورق السرابيل فى ألوانها خطب

و فى حواشى المحقق للديوان فى الصفحة نفسها إشارة إلى رواية أخرى هى:

يقرو نحائص أشباها محملجة قودا سماحيج فى ألوانها خطب

(۲) ورد الشطر فى التهذيب و اللسان من غير نسبة، و قد وجدناه منسوبا إلى< ذى الرمة <فى الأساس (خبط)، و لم نجده فى ديوانه.

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۲۴

أو قبضه من حازر خَبِيطِ «۱» تصبه فى العقب ذى التخليط

و الاخْتِبَاطُ: طلب المعروف، و اخْتَبَطْتُ فلانا معروفه فَخَبَطَنِى، قال: «۲»

و فى كل حى قد خَبَطْتُ بنعمة و حق لشأس من نداك ذنوب

و قال لبيد:

ليبك على النعمان شرب و قينة و مُخْتَبِطَاتٌ كالسعالى أرامل «۳»

و يقال: بل هو الطالب بلا وسيلة و لا معرفة، و الأول أجود. و الخِبَاطُ: سمة فى الفخذ طويلة عرضا و هى لبنى سعد. و خَبُوطٌ: يَخْبِطُ بيديه أى يضرب.

طبخ

: الطَّبْخُ: إنضاج اللحم و المرق، و الطَّبِيخُ كالقدير إلا أن القدير فيه توابل، و الطَّبِيخُ دونه. و الطُّبَاخَةُ: ما تأخذ مما تحتاج إليه مما يطبخ نحو البقم تأخذ طُبَاخَتَهُ للصبغ و تطرح سائره. و المَطْبَخُ: بيت الطَّبَّاخِ: و أَطْبَخْنَاهُ: عالجناه. و قول العجاج:

تالله لو لا أن تحش الطُّبَّخُ «۴»

يعنى بالطُّبَّخِ: الملائكة الموكلين بعذاب أهل النار.

---

(۱) ورد الشطر الأول من الرجز فى التهذيب و اللسان غير منسوب، و روايته فى الأصول المخطوطة:

أو فيضة...

. (۲) البيت فى التهذيب غير منسوب، و قد نسب فى اللسان إلى< علقمة بن عبدة، >و البيت فى ديوانه ص ۱۸.

(۳) البيت فى ديوان لبيد ص ۲۵۷

(۴) الرجز مطلع أرجوزة فى ديوان العجاج ص ۴۵۹

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۲۵

و طَبَائِخُ الحر: سمائمه فى الهواجر، الواحدة طَبِيخَةٌ، قال الطرماح:

طَبَائِخُ شمس حرهن سفوع «۱»

أى شديد محرق للجلد. و الطَّبِيخُ: ضرب من المنصف. و الطِّبِّيخُ: لغة فى البطيخ، حجازية. و امرأة طَبَاخِيَةٌ: شابة مكتنزة، قال الأعشى:

عبهرة الخلق طَبَاخِيَّة تزينه بالخلق الطاهر «۲»

و شاب مُطَبَّخٌ: أملأ ما يكون شابا و أرواه. و المُطَبِّخُ: من أولاد الضباب «۳» حتى يكاد يلحق بأبيه. و طَبَّخَ الغلام تَطْبِيخاً أى ترعرع و عمل. و يقال: ليس به طِبَاخٌ أى لا قوة و لا سمن. و طَابِخَةُ بن إلياس بن مضر.

بطخ

: المَبْطَخَةُ: مجتنى البِطِّيخ و منبته.

---

(۱) عجز بيت ورد فى التهذيب أيضا، و صدره كما فى اللسان:

و مستأنس بالقفر باتت تلفه

و روايته فى الديوان ص ۳۰۱:

و مستأنس بالقفر راح تلفه طبائخ شمس وقعهن سفوع

(۲) البيت فى التهذيب فى غير نسبة، و جاء منسوبا إلى< الأعشى >فى اللسان و زاد صاحب اللسان فقال: و يروى:

...لباخية

، و قد ورد فى مادة عبهر من غير نسبة أيضا. و الرواية فى الديوان ص ۱۳۹:

...بلاخية

. (۳) كذا فى الأصول المخطوطة، و القاموس، و أما فى اللسان فقد تصحف إلى الضأن.

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۲۶

باب الخاء و الطاء و الميم معهما

اشارة

ط خ م، خ ط م، م ط خ، خ م ط، م خ ط مستعملات

طخم

: الطُّخْمَةُ: سواد فى مقدم الأنف و مقدم الخطم، قال «۱»:

و ما أنتم إلا ظرابى قصة تفاسى و تستنشى بأنفها الطُّخْمِ

أى: لطخ من قذر. و الظربان: شىء على خلقة الكلب صغير، و القصة: ناحية من الأرض، و هى أيضا وطن للجرذان. و كبش أَطْخَمُ: رأسه أسود و سائره أكدر. و الأَطْخَمُ: مقدم الخرطوم فى الإنسان و الدابة.

خطم

: الخَطْمُ: منقار كل طائر، و من كل دابة مقدم أنفه و فمه نحو الكلب و البعير. و الخِطَامُ: حبل يجعل فى شفار من حديد، ليس فى خشاش و لا- برة و لا- عران، و ربما كان الشفار من حبل، و ليس بمثقوب فى الأنف. و الأَخْطَمُ: الأسود. و الخِطْمِيُّ: نبات يتخذ منه غسل. و المِخْطَمُ: الأنف. و خَطْمَةُ: حى من الأنصار.

مطخ

: المَطْخُ: الباطل، و يقال للرجل الكذاب مَطْخ مَطْخ «۲» أى باطل باطل.

---

(۱) ورد البيت فى التهذيب و اللسان من غير نسبة.

(۲) كذا فى اللسان و أما فى القاموس فبكسر الميم و الطاء و الكلمة غير مضبوطة فى الأصول المخطوطة، و قد أبهم ضبطها محقق التهذيب ۷/ ۲۵۹

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۲۷

خمط

: الخَمْطُ: ضرب من الأراك يؤكل، و في القرآن «۱» يريد بِالخَمْطِ هذا المعنى. و الخَمْطُ: سلخك الحَمَلَ الخَمِيطَ، تشويه، و يقال للحمل خاصة إذا نزع جلده: خَمْطٌ، فإذا نزع شعره فهو سميط، و يقال: الخَمْطُ و السمط واحد. و الخَمْطَةُ: ريح نور الكرم و ما أشبهه مما له ريح طيبة و ليست بالشديدة الذكاء طيبا. و لبن خَمْطٌ يجعل في سقاء ثم يوضع على حشيش حتى يأخذ من ريحه فيكون خَمْطاً طيب الريح و الطعم. و رجل مُتَخَمِّطٌ و خَمِطٌ: شديد الغضب له فورة «۲» و جلبة من شدة غضبه، قال:

إذا تَخَمَّطَ جبار ثنوه إلى ما يشتهون و لا يثنون إن خَمِطُوا «۳»

و يقال للبحر إذا التطمت أمواجه: إنه لَخَمِطُ الأمواج، قال:

خَمِطُ التيار يرمى بالقلع «۴»

كأن وجهه القلاع فقصره، يعنى الصخرة العظيمة.

مخط

: امْتَخَطَ الصبى و مَخَطْتُهُ، و هو المُخَاطُ. و رجل مَخِطٌ: سيد كريم، قال رؤبة:

---

(۱) قوله تعالى وَ بَدَّلْناهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَواتَىْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَ أَثْلٍ سورة سبأ الآية ۱۶

(۲) كذا في الأصول المخطوطة و أما في التهذيب و اللسان فهي: ثورة.

(۳) البيت في التهذيب و اللسان من غير نسبة.

(۴) عجز بيت ورد في التهذيب و قد ورد البيت كاملا في اللسان< لسويد بن أبي كاهل >و هو:

ذو عباب زبد آذيه خمط التيار يرمى بالقلع

و قد ورد في الأصول المخطوطة برواية

تخمط التيار يرمى بالقلع

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۲۸

و إن أدواء الرجال المُخَّطِ «۱» مكانها من شامت و غبط «۲»

أي: حد.

باب الخاء و الدال و الراء معهما

اشارة

خ د ر، د خ ر، خ ر د، ر د خ مستعملات

خدر

: الخِدْرُ: ستر يمد للجارية في ناحية البيت، و كذلك ينصب لها خشبات فوق قتب البعير، مستور بثوب، و هو الهودج المَخْدُورُ، و

الجمیع: أَخْدَارٌ و أَخَادِیرُ، «۳» قال:

حتى تغامز ربات الأَخَادِیرِ

و خَدَّرْتُ الجاریةَ فَتَخَدَّرَتْ، و أَخْدَرْتُ لها کإخدار الظبیة خشفها فی هبطة من الأرض. و أسد خَادِرٌ مُخْدِرٌ کثیر الخُدُور، خَدِرٌ فی عرینه، و أخدره عرینه. و الخَادِرُ: المتحیر، و کل شیء منع بصرا فقد أَخْدَرَهُ، و اللیل مُخْدِرٌ، قال العجاج:

و مُخْدِرُ الأبصار أَخْدَرِیُّ «۴»

---

(۱) جاء فی اللسان تعلیقا على مخط: کسره على توهم فاعل. و جاء فی التهذیب قول الأزهری: و رأیت فی شعر < رؤبة >

و إن أدواء الرجال النخط

. و روایة الدیوان ص ۸۴

و إن أدواء الرجال النحط

بالحاء المهملة

(۲) ورد فی اللسان روایة أخرى هی: مکانها من شمت.

(۳) و یجمع الخدر على خدور و هو معروف.

(۴) الرجز فی الدیوان ص ۳۱۸ بهذه الروایة، و روایته فی التهذیب و اللسان:

و مخدر الأخدار أخدری

.کتاب العین، ج۴، ص: ۲۲۹

و الأَخْدَرِیُّ من نعت حمار الوحش. و لیل خُدَارِیٌّ: شدید الظلمة. و الخُدَارِیُّ: الأسود الشعر حتى العقاب، و الخُدَارِیُّ: الشعر، و کذلک الجاریة الخُدَارِیَّةُ، بالهاء. و الخَدَرُ: امذلال یغشى الید و الرجل و الجسد، و الفعل خَدِرَتْ. و الخَدَرُ من الشراب و الدواء: ما یضعف صاحبه. و قوله: بیعفور خَدِرٍ «۱» أی کأنه ناعس من سجو طرفه و ضعفه. و یوم خَدِرٌ أی: ماطر، و یوم خَدِر: شدید الحر أیضا، قال طرفة.

و مکان زعل ظلمانه کالمخاض الجرب فی الیوم الخَدِرِ «۲»

و خَدِرَ النهارُ: إذا لم یتحرک فیه الریح، و لا یوجد فیه روح.

دخر

: الدَّاخِرُ: الصاغر، دَخَرَ یَدْخَرُ دُخُوراً أی صغر یصغر صغارا، و هو أن یفعل ما تأمره کرها على صغر و دخور.

خرد

: جاریة خَرِیدَةٌ أی: بکر لم تمسس، و الجمیع: خَرَائِدُ و خُرَّدٌ. و جاریة خَرُودَةٌ: خفرة حییة، جاوزت الإعصار و لم تبلغ التعنیس.

ردخ

: الرَّدْخُ: الشدخ، و الرَّدْخُ يقال له: الردغ «۳».

---

(۱) شيء من عجز بيت< لطرفة >كما في ديوانه ص ۴۷، و هو:

جازت البيد إلى أرحلنا آخر الليل بيعفور خدر

كما ورد في المقاييس ۲/ ۱۶۰ برواية:

جازت الليل إلى أرحلنا

(۲) البيت في التهذيب ۷/ ۲۶۶ و في الديوان ص ۵۵ اللسان و روايته فيهما:

و بلاد زعل ظلمانها...

(۳) و جاء في التهذيب أن الردغ عمانية عن كتاب العين.

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۳۰

باب الخاء و الدال و اللام معهما

اشارة

خ د ل، د خ ل، خ ل د مستعملات

خدل

: امرأة خَدْلَةُ الساق، و ساق خَدْلَةٌ، و قد خَدِلَتْ خَدَالَةً و خَدِلَتْ خُدُولَةً، و جمعه خَدَلَاتٌ و خِدَالٌ. و خَدَالَتُهَا استدارتها كأنما طوى طيا.

دخل

: الدَّخْلُ: عيب في الحسب، و الدَّخَلُ، مثقل: شبيه بهذا، يقال في هذا الأمر دَخَلٌ و دَغَل، قال:

رفدت ذوي الأحساب منهم مرافدي و ذا الدُّخْلِ حتى عاد حرا سنيدها «۱»

و الدَّخْلُ: ما دَخَلَ ضيعة الإنسان من المنالة. و دُخِلَ فلانٌ فهو مَدْخُولٌ، و دُخِلَ حسبُهُ أو عقله، و امرأة مَدْخُولَةٌ، و رجل مَدْخُولٌ أي مهزول، و فيه دَخْلٌ من الهزال. و الدُّخْلَةُ: بطانة من الأمر، يقال: إنه لعفيف الدَّخْلَةِ الدُّخْلَةِ الدِّخْلَةِ، و إنه لخبيث الدُّخْلَةِ أي: باطن أمره و يقال: إنه لعالم دُخْلَةِ أمرهم و بِمَدْخِلِ أمرهم. و الدُّخْلَةُ في اللون: تخليط من ألوان في لون. و ادَّخَلَ في غار و تَدَخَّلَ فيه يصف شدة دخوله. و دَخِيلُكَ «۲»: الذي تُدْخِلُهُ في أمورك، و دُخْلُلٌ أيضا، قال:

و موطأ الأكناف أحصن سره من دون كل مضاحك أو دُخْلُلِ «۳»

و دَخُولٌ: موضع. و المُتَدَخِّلُ في الأمور: المتكلف فيها «۴»، ليس بعالم.

---

(۱) لم نهتد إلى مصادر البيت و لا إلى القائل.

(۲) هذا هو الوجه و أما فى الأصول المخطوطة فقد جاء: و دخيلة.

(۳) لم نهتد إلى مصادر البيت و لا إلى القائل.

(۴) كذا فى س و أما فى ص و ط فقد ورد: فيه.

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۳۱

و سقيت الإبل دِخَالًا إذا حملتها على الحوض ثانية لتستوفى بعد ما سقيتها قطيعا قطيعا. و الدِّخَالُ فى وجه آخر: إن تحملها على الحوض بمرة واحدة عراكا، قال لبيد:

فأوردها العراك و لم يذدها و لم يشفق على نغص الدِّخَالِ «۱»

و الدِّخَالُ: مداخلة المفاصل بعضها فى بعض، قال:

و طرفة شدت دِخَالًا مدرجا «۲»

و الطرفة: الفرس الأنثى. و الدَّوْخَلَةُ: سفيفة من خوص صغيرة يجعل فيها الرطب. و الدُّخَّلُ: صغار الطير، أمثال العصافير، مأواها فى الصيف: الغيران و بطون الأودية تحت شجر ملتف، و الجميع الدَّخَاخِيلُ، و الواحدة دُخَّلَةٌ للأنثى، قال:

ألا أيها الربع الذى بان أهله فساكن واديه حمام و دُخَّلُ «۳»

و إذا اؤتكل «۴» الطعام سمى مَدْخُولًا و مسروفا. و دُخِلَ الطعامُ و اماس فهو طعام مسيس «۵».

دلخ

: الدَّالِخُ: المخصب من الرجال.

خلد

: الخُلْدُ: من أسماء الجنان، و الخُلُودُ: البقاء فيها، و هم فيها خَالِدُونَ و مُخَلَّدُونَ. و تفسير وِلْدانٌ مُخَلَّدُونَ* «۶» مقرطون.

---

(۱) البيت فى التهذيب و اللسان و شرح الديوان ص ۸۶. و البيت من شواهد النحو فى ورود المصدر المعرف بالألف و اللام حالا. و قد روى: و أرسلها العراك.

(۲) العجاج <ديوانه ص ۳۸۶.

(۳) لم نهتد إلى مظان البيت و لا إلى قائله.

(۴) كذا ورد فى الأصول المخطوطة، و لم نجد هذا المعنى فى سائر المعجمات.

(۵) هذا ما انفرد به العين من بين المعجمات التى رجعنا إليها.

(۶) من قوله تعالى: يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدانٌ مُخَلَّدُونَ* سورة الواقعة الآية ۱۷، و سورة الإنسان الآية ۱۹.

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۳۲

و أَخْلَدَ فلانٌ إلى كذا أى ركن إليه و رضى به. و الخَلَدُ: البال، تقول: ما يقع ذلك فى خَلَدِى. و الخُلْدُ: ضرب من الجرذان عمى، لم يخلق لها عيون، واحدتها خِلْدَةٌ، و الجميع خِلْدَان. و الخَوَالِدُ: الأثافى، و تسمى الجبال و الحجارة خَوَالِدُ، قال:

فتأتيك حذاء محمولة تفض خَوَالِدُهَا الجندلا «۱»

الخَوَالِدُ هاهنا الحجارة و معناها القوافى.

باب الخاء و الدال و النون معهما

اشارة

خ د ن، د خ ن، د ن خ مستعملات

خدن

: خِدْنُ الجاريـةِ: محـدثها، و كانوا لا يمتنعون من خِدْنٍ يحدثها فهدمه الإسـلام، قال: وَ لا مُتَّخِذاتِ أَخْدانٍ «۲». و الخِدَانُ و الخَدِينُ: مخادنك يكون معك فى ظاهر أمرك و باطنه.

دخن

: دَخَنَ الدُّخَانُ دُخُوناً: سطع. و الدَّاخِنَةُ: كوى فيها إردبات تتخذ على المقالى و الأتونات، قال:

كمثل الدَّوَاخِنِ فوق الإرينا «۳»

و دَخَنَ الغبار أى سطع، قال «۴»:

أهوج محضير إذا النقع دَخَنَ

---

(۱) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۲) من قوله تعالى: مُحْصَناتٍ غَيْرَ مُسافِحاتٍ وَ لا مُتَّخِذاتِ أَخْدانٍ سورة النساء، الآية ۲۵

(۳) البيت كاملا فى التكملة لكعب بن زهير و هو:

يثرن الغبار على وجهه كلون الدواخن فوق الإرينا

و البيت فى ديوان كعب ص ۱۰۵

(>۴) امرؤ القيس >ديوانه- الملحق و الصدر فيه:

استلحم الوحش على أكسائها

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۳۳

و الدُّخْنَـةُ: بخور يُـدَّخَنُ به. و الـدُّخْنُ: الجاورس، و الحبـة منه دُخْنَةٌ. و الدُّخْنَةُ من لون الأَدْخَنِ، و هو كدرة فى سواد كالدخان. و شاة دَخْنَاءُ، و كبش أَدْخَنُ، قال:

مرت كظهر الصرصران الأَدْخَنِ «۱»

و مرت أى مستو، و الصرصران: سمك بحرى.

و فی الحديث: هدنة علی دَخَنٍ
أی صلح و استقرار علی أمور مكروهة. و ليلة دَخْنَانَةٌ: كأنما يغشاها دُخَانٌ من شدة حرها و غمها. و يوم دَخْنَانٌ سخنان. و الدُّخَانُ يقال له الدخ. و طعام دَخِنٌ: فاسد.

ندخ

: رجل مُنَدَّخٌ أی: لا يبالی ما قال و ما قيل له من الفحش.

دنخ

: التَّدْنِيخُ: خضوع و ذلة و تنكيس الرأس، و يقال: لما رآنی دَنَّخَ. و التَّدْنِيخُ فی البطيخة و القرعة أن يكون قد انهزم بعضها. و خرج بعضها. و رجل مُدَنَّخُ الرأس إذا كان فيه ارتفاع و انخفاض فی رأسه. و دَنَّخَتْ ذفراه أی أشرفت قمحدوته عليها، و دخلت الذفری خلف الخششاوين فهو مدنخ.

باب الخاء و الفاء و الدال معهما

اشارة

خ ف د يستعمل فقط

خفد

: الخَفَيْدَدُ من الظلمان: الطويل الساقين، و الجميع الخَفَيْدَدَاتُ، و يقال:

---

(۱) الرجز < لرؤبة >كما فی التهذيب و اللسان. و ديوانه ص ۱۶۲ و الرواية فيه:
...كجلد...
كتاب العين، ج۴، ص: ۲۳۴
الخَفَادِدُ. و إذا جاء علی بناء فعالل فی آخره حرفان مثلان فإنهم يمدونه نحو قردد و قراديد، و خَفَيْدَدٌ و خَفَادِيدُ، قال:
و إن شئت سامی واسط الكور رأسها و عامت بضبعيها نجاء الخَفَيْدَدِ «۱»

باب الخاء و الدال و الباء معهما

اشارة

خ د ب، ب د خ يستعملان فقط

خدب

: الخَدْبُ: ضرب في الرأس و نحوه. و الخَدْبُ: ضرب بالسيف يقطع اللحم دون العظم، قال العجاج:

خَوَادِباً أهونهن الأم «۲»

و الخَدْبُ بالناب: شق الجلد مع اللحم، قال:

للهام خَدْبٌ و للأعناق تطبيق

أي قطع مستو، و التطبيق: قطع يمضي في فقر العنق، و بين كل مفصلين. و أصابته خَادِبَةٌ أي: شجة شديدة و خَيْدَبٌ: موضع من رمال بني سعد. و بعير خِدَبٌّ أي: قوي ضخم شديد، و شيخ خِدَبٌّ أي: قوي

بدخ

: امرأة بَيْدَخَةٌ: تارة، لغة حمير.

---

(۱) البيت < لطرفة- >معلقته ديوانه ص ۲۱.

(۲) ورد الرجز في التهذيب ۷/ ۲۸۷ و اللسان و قبله:

نضرب جمعهم إذا اجلخمو

بالخاء المعجمة في (جلخم) و بالحاء المهملة في (جلحم).

کتاب العين، ج۴، ص: ۲۳۵

و بَيْدَخُ: اسم امرأة، قال:

هل تعرف الدار لآل بَيْدَخا جرت عليه الريح ذيلا أنبخا «۱»

باب الخاء و الدال و الميم معهما

اشارة

خ م د، خ د م، د م د خ مستعملات

خمد

: خَمَدَ القومُ إذا لم تسمع لهم حسا، و قوم خُمُودٌ. و خَمَدَتِ النارُ خُمُوداً: سكن لهبها، و إذا طفئت قيل همدت.

خدم

: الخَدَمُ: الخُدَّام، الواحد خَادِمٌ غلاما كان أو جارية، قال:

مُخَدَّمُونَ ثقال في مجالسهم و في الرحال، إذا صاحبتهم، خَدَمُ «۲»

و هذه خَادِمُنَا لوجوبه، و هذه خَادِمَتُنَا غدا. و الخَدَمَةُ: سير غليظ محكم، كالحلقة، يشد في رسغ البعير، ثم يشد [إليها «۳»] سرائح نعلها، و به سمي الخلخال خَدَمَة، و شاة خَدْمَاءُ في ساقها عند رسغها بياض كالخَدَمَةِ في السواد، و سواد في بياض، و الاسم الخُدْمَةُ. و المُخَدَّمُ: موضع الخلخال، قال:

و لو أن عز الناس في رأس هضبة ململمة تعيي الأرح المُخَدَّما «۴»

---

(۱) الرجز في التهذيب و اللسان من غير عزو.

(۲) البيت في التهذيب و الأساس و اللسان غير منسوب.

(۳) زيادة مما أخذه الأزهري من كلام الخليل و نسبه إلى الليث.

(۴) البيت < للأعشى > كما في الديوان ص ۲۹۷ و روايته فيه:

و لو أن عز الناس في رأس صخرة

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۳۶

الأرخ: العظيم الظلف، و رباط السراويل عند أسفل الرجلين يقال له: خَدَمَة. و المُخَدَّمُ من البعير: ما فوق الكعب.

دمخ

: دَمْخٌ: اسم جبل.

مدخ

: المَدْخُ: العظمة، و رجل مَدِيخٌ أي: عظيم عزيز، قال:

مُدَخَاءُ كلهمو إذا ما نوكروا يتقى كما يتقى الطلى الأجرب «۱»

و مَيْدَخَةٌ: تارة ناعمة بمنزلة بيدخة في الباب قبله، قال:

لمن خيال زارنا من مَيْدَخا طاف بنا و الليل قد تجخجخا «۲»

باب الخاء و التاء و الراء معهما

اشارة

خ ت ر، خ ر ت، ر ت خ مستعملات

ختر

: الخَتْرُ: شبه الغدر، و رجل خَتَّارٌ: غدار. و الخَتَرُ كالخدر، و هو ضعف يأخذك من شرب دواء أو سم أو سكر، تقول: انْخَتَرَتْ يدى.

خرت

: الخُرْتُ: ثقبة الإبرة و الحلقة و الفأس و نحوه، و جمعه خُرُوتٌ.

---

(۱) البيت < لساعدة بن جوية الهذلى >و هو فى ديوان الهذليين ۱/ ۱۸۴، و الرواية فى الديوان بذخاء بالباء و الذال المعجمة.

(۲) ورد الرجز فى اللسان (جخخ) من غير عزو

كتاب العين، ج‌۴، ص: ۲۳۷

و جمل مَخْرُوتُ الأنف: خَرَتَهُ الخشاش. و الخِرِّيتُ: الدليل و جمعه الخَرَارِتُ «۱»، قال:

يعيا على الدلامز الخَرَارِتِ «۲»

و به سمى لسعة المفازة، و يجمع خَرَارِيتَ أيضا، و الدلامز: المواضى، و قال:

و بلدة ليس بها الخِرِّيتُ «۳»

و أَخْرَاتُ المزادة: عراها بينها القصبة التى تحمل بها، و الواحدة خُرْتَةٌ، هذلية.

رتخ

: الرَّتْخُ: قطع صغار فى الجلد خاصة. و إذا لم يبالغ الحجام فى الشرط، قالوا: أَرْتَخَ إِرْتَاخاً، و هو شق أعلى الجلد. و أراد أبو علقمة أن يحتجم فقال للحجام: انظر ما آمرك به فاصنعه لا- كمن أمر فضيعه: اتق غسل المحاجم، و اشدد قصب الملازم و أرهف ظبات المباضع «۴»، و شرشر الوضع، و أخف القطع، و اتئد و لا تُرْتِخْ، و ليكن مصك لينا، و شرطك نهسا، و لا تردن آتيا، و لا تكرهن آبيا، حتى إذا الدم آل إلى غاية، و صرت من سكبه إلى نهاية فأحسن المسح، و قم عنى فتنح. فقال الحجام: هذه صفة الحروب، و لم أقاتل قط، فحمل جونته و انصرف. و قراد رَتْخٌ «۵» أى يابس.

---

(۱) كذا فى التهذيب و اللسان و سائر المعجمات.

(۲) الرجز فى التهذيب و اللسان (خرت، دلمز) من غير نسبة.

(۳) الرجز فى اللسان و هو قول< رؤبة >و روايته:

أرمى بأيدى العيس إذ هويت فى بلدة يعيا بها الخريت

و كذلك رواية الديوان.

(۴) كذا فى س و أما فى ص و ط: المبازع.

(۵) فى اللسان: راتخ

كتاب العين، ج‌۴، ص: ۲۳۸

باب الخاء و التاء و اللام معهما

اشارة

خ ت ل يستعمل فقط

ختل

: الخَتْلُ: تخادع عن غفلة، و قد خَتَلَ خَتْلًا.

باب الخاء و التاء و النون معهما

اشارة

خ ت ن، ت ن خ، ن ت خ مستعملات

ختن

: خَتَنَ يَخْتِنُ خَتْناً فهو مَخْتُونٌ، و الخِتَانَةُ صنعته، و الخِتَانُ ذلك الأمر كله و علاجه، و طعامه: العذار. و الخِتَانُ أيضا، موضع القطع من الذكر. و الخَتَنُ: الصهر، و الخَتْنُ أيضا، و خاتَنْتُ فلانا مُخَاتَنَةً، و هو الرجل المتزوج في القوم، و الأبوان أيضا خَتَنَا ذلك الزوج. و الرجل خَتَنٌ، و المرأة خَتَنَةٌ: و الخَتَنُ: زوج فتاة القوم، و من كان قبله من رجل و امرأة، كلهم أَخْتَانٌ لأهل المرأة. و أم الزوج حماة للمرأة، و أبوه حموها.

تنخ

: تَنَخَ فلانٌ في العلم: رسخ فيه. و أَتْنِخُهُ: أثبته في الشيء حتى تَنَخَ و ثبت فيه «۱».

---

(۱) في اللسان: تنخ ما يؤيد ما جاء في العين، ففيه: تنخ في الأمر: رسخ فيه، فهو تانخ.

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۳۹

نتخ

: نَتِخَ البازي يَنْتِخُ اللحم بمنسره، و الغراب يَنْتِخُ الدبرة عن ظهر البعير. و النَّتْخُ: إخراجك الشوك من الرجل بِالْمِنْتَاخَيْنِ، يقال: نَتَخْتُ

الشوك من رجلى. و المِنْتَاخُ: المنتاش.

باب الخاء و التاء و الفاء معهما

اشارة

خ ف ت، ف خ ت، ف ت خ مستعملات

خفت

: صوت خَفِيتٌ، و خَفَتَ خُفُوتاً أى خفض خفوضا. و يقال للرجل إذا مات: قد خَفَتَ أى انقطع كلامه. و زرع خَافِتٌ كأنه بقى فلم يبلغ غاية الطول. و مات خُفَاتاً أى لم يشعر بموته، و أَخْفَتَهُ اللّٰه. و الرجل تَخَافَتَ بقولته إذا لم يبينها برفع الصوت، و هم يَتَخَافَتُونَ إذا تشاوروا سرا. و امرأة خَفُوتٌ لفوت: و هى التى تأخذها العين ما دامت وحدها أى تستحسنها، فإذا صارت بين النساء غمرنها، و لفوت: فيها التواء و انقباض. و يقال: اللفوت: الكثيرة الالتفات إلى الرجال، و الخَفُوتُ: التى تخفت فى جنب من كان أحسن منها.

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۴۰

فخت

: «۱» إذا مشت المرأة مجنحة «۲» قيل: تَفَخَّتَتْ، و أظن اشتقاق مشيها من مشى فَاخِتَة، و هى طائر.

فتخ

: الفَتْيَخُ: فتوخ الأسد مفاصل مخالبه، و إذا كان عريض الكف قيل له: أَفْتَخُ. و سميت العقاب فَتْخَاءُ لعرض جناحيها. و الفُتُوخُ: خواتيم لا فصوص فيها، كأنها حلق، الواحدة فَتْخَةٌ. و كل جلجل لا يجرس فهو فَتْخٌ. و الفَتَخُ: لين و طول فى الجناحين فى قصبهما، «۳» و فى الرجلين طول العظم و قلة اللحم. و قال بعضهم: لا أعرف الفَتَخَ إلا عرض الكف و القدم، قال:

على فَتْخَاءَ تعلم حيث تنجو و ما إن حيث تنجو من طريق «۴»

و الفَتْخَاءُ أيضا شيء مرتفع يجلس عليه الرجل [المشتار] فيمد و يجر، و هو شيء من خشب «۵».

---

(۱) جاء فى الأصول المخطوطة أن المادة تفخ فى حين أن الشرح يشير إلى أنها فتخ بدلالة ورود الفاختة و هى أصل الاشتقاق لهذا المعنى الذى ورد فى الشرح.

(۲) كذا فى الأصول المخطوطة و فى اللسان و أما فى التهذيب فقد جاء: مجنبخة. نقول: و هذا من عمل المحقق فقد جاء فى حواشيه أن فى بعض النسخ مجنحة.

(۳) كذا فى س و أما فى ص و ط فقد ورد: قصبه.

(۴) البيت فى التهذيب ۷/ ۳۱۰ و اللسان من غير عزو. و البيت < لأبى ذؤيب الهذلى > كما فى ديوان الهذليين ١/ ٨٨

(۵) العبارة غامضة و أحسن منهاما فى التهذيب و هى: الفتخاء شبه ملبن من خشب يقعد عليه المشتار ثم يمد يده من فوق حتى يبلغ موضع العسل.

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۴۱

باب الخاء و التاء و الباء معهما

اشارة

خ ب ت، ب خ ت يستعملان فقط

خبت

: الخَبْتُ: ما اتسع من بطون الأرض، و جمعه خُبُوتٌ. و المُخْبِتُ: الخاشع المتضرع، يُخْبِتُ إلى الله و يُخْبِتُ قلبُهُ لله. و الخَبِيتُ من الأشياء: الحقير الردىء، «۱» قال:

ينفع الطيب القليل من الرزق و لا ينفع الكثير الخَبِيتُ «۲»

و هو الخبيث بالثاء أيضا.

بخت

: البُخْتُ و البُخْتِيُّ، أعجميان دخيلان: الإبل الخراسانية [تنتج] «۳» من إبل عربية و فالج. و رجل مَبْخُوتٌ أى ذو بَخْتٍ و جد.

باب الخاء و التاء و الميم معهما

اشارة

خ ت م، ت خ م، خ م ت مستعملات

ختم

: خَتَمَ يَخْتِمُ خَتْماً أى: طبع فهو خَاتِمٌ. و الخَاتَمُ: ما يوضع على الطينة، اسم مثل العالم، و الخِتَامُ: الطين الذى يختم به على كتاب «۴». و يقال: هو الخَتْمُ يعنى: الطين الذى يُخْتَمُ به. و خِتَامُ الوادى: أقصاه.

---

(۱) كذا فى الأصول المخطوطة و اللسان فى التهذيب ۷/ ۳۱۱: الحقير الرد (كذا) و هو وهم من المحقق.

(۲) هذا هو الوجه فى البيت كما يقتضى الوزن و كما جاء عن العين فى التهذيب ۷/ ۳۱۱. و أما فى الأصول المخطوطة فقد ورد: قد ينفع الطيب القليل...

(۳) زيادة مما روى عن العين فى التهذيب ۷/ ۳۱۲.

(۴) هذا هو الوجه و أما فى الأصول المخطوطة فقد ورد ...: يختم به على طين كتاب.

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۴۲

و يقرأ: خَاتِمُهُ مسك «۱» أى خِتَامُهُ، يعنى عاقبته ريح المسك، و يقال: بل أراد به خَاتَمَهُ يعنى خِتَامَهُ المَخْتُومَ، و يقال: بل الخِتَام و الخَاتَمُها هنا ما خُتِمَ عليه. و خَاتِمَةُ السورة: آخرها. و خَاتِمُ العمل و كل شىء: آخره. و خَتَمْتُ زرعى إذا سقيته أول سقية، فهو الخَتْمُ، و الخِتَامُ اسم لأنه إذا سقى فقد خُتِمَ بالرجاء. و خَتَمُوا على زرعهم خَتْماً أى سقوه و هو كراب بعد.

تخم

: تُخُومُ الأرض اسم على فعول، و بعض يقول: تَخُومُ الأرض، كأنه جميع و لا يفرد منه واحد. و هو مفصل ما بين الكورتين أو القريتين. و منتهى أرض كل قرية و كورة تُخُومُهَا. قال الضرير: التُّخُومُ واحدها تَخْمٌ. و التُّخَمَةُ فاؤها واو فى أصل التأسيس و لكنها استعملت «۲» فقيل: اتَّخَمَ و أَتْخَمَهُ كذا، و يخفف فيقال: تَخَمَ و يَتْخَمُ، بحذف التثقيل من التاء. و بعض يقول: تَخَمَ متروك على ما كان عليه فى قولك: اتَّخَمَ، و كذلك قياس التهمة و التؤدة و التكأة (كأنهم حملوه على تقى يتقى مخففا. و هذا أمر مُتَوَخَّمٌ و مُسْتَوْخَمٌ إذا كان دميما.

خمت

: الخَمِيتُ: اسم السمين بالحميرية.

---

(۱) سورة (المطففون)، الآية ۲۶. و قال الزمخشرى فى الكشاف ۴/ ۱۹۷: و قرىء خاتمه بفتح التاء و كسرها. و القراءات الشهيرة المعروفة: خِتَامُهُ مِسْكٌ.

(۲) أراد أنها كثر استعمالها فخففت بالإدغام.

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۴۳

باب الخاء و الراء و الذال معهما

اشارة

ذ خ ر، ر خ ذ يستعملان فقط

ذخر

: ذَخَرْتُهُ أَذْخَرُهُ «۱» ذُخْراً. و ادَّخَرْتُ ادِّخَاراً، و تاء الافتعال إذا جاءت بعد الذال تحولت إلى مخرج الدال فتدغم فيها الذال، و كذلك الادكار من الذكر. و منعهم أن يدعوا تاء افتعل على حالها استقباحهم «۲» لتأليف الذال مع التاء، و كذلك يجعل التاء مع الزای «۳» دالا- [لازمة فی نحو ازدرد، لأنه لا یوجد فی بناء کلام العرب] «۴» ذال «۵» بعدها تاء، فلذلك جعلت تاء افتعل مع الذال دالا، لأن انتظامها من موضع واحد أيسر. و تقول من الدخان ادخن على ذلك التفسير. فإذا فرقت بين هذه الدال التی أصلها تاء و بين الحروف التی قبلها رجعت إلى أصلها كقولك من الدوخ و الذوق اداخ و اذاق فهو مذاق، فإذا صغرت قلت مذيتيق. و من الزيت مفتعل مزدات و تصغيره مزيتيت، و نحوه مثله، و لم يقل: مزديت على تقدير مفتعل، لأن الياء خوارة فاعتمدت على فتحة الدال، و كذلك الواو تعتمد على الفتحة. و الإِذْخِرُ: حشيشة طيبة الريح أطول من الثيل، و هو كهيئة الكولان، له «۶» أصل مندفن. و هی شجرة صغيرة ذفرة الريح.

---

(۱) فی الصحاح و اللسان و القاموس ضبط الفعل بضم الخاء غير أن الرازی فی مختار الصحاح نص كتابه على أن الفعل من باب منع.

(۲) كذا فی س و أما فی ص و ط فقد ورد: استقباحا.

(۳) هذا هو الوجه و أما فی الأصول المخطوطة فقد ورد: الراء.

(۴) العبارة بين القوسين من س و قد جاءت غامضة مبهمة فی ص و ط.

(۵) كذا فی ص فی ط و س: دال.

(۶) كذا فی التهذيب عن العين فی الأصول المخطوطة: و هو.

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۴۴

قال الضرير: الكولان ضرب من النبات، و هو الذی يلقى فی المساجد «۱».

رخذ

: رُخَّذٌ: اسم مدينة و يعرب فيقال: رخج.

باب الخاء و الذال و اللام معهما

اشارة

خ ذ ل يستعمل فقط

خذل

: خَذَلَ يَخْذُلُ خَذْلًا و خِذْلَاناً، و هو تركك نصرة أخيك. و خِذْلَانُ الله للعبد: ألا يعصمه من السوء. و الخَاذِلُ و الخَذُولُ من الظباء و البقر الوحشية: التی تَخْذُلُ صواحبها فی المرعى و تنفرد «۳» مع ولدها، و قد أَخْذَلَهَا ولدها.

باب الخاء و النون و الذال معهما

اشارة

خ ن ذ يستعمل فقط

خنذ

: الخِنْذِيذُ: الخصى من الخيل، و يقال هو الطويل، قال النابغة:

و براذين كابيات و أتنا و خَنَاذِيذَ خصية و فحولا «۴»

---

(۱) أراد بذلك الحصر التى تصنع من الكولان.

(۳) كـذا فى الأصول المخطوطة و أما فى التهذيب فقد ورد: تنفر. و قال الأزهرى: كذا رأيته فى النسـخة و الصواب: و تتخلف، و قيل: تنفر.

(<۴) النابغة الذبيانى <ديوانه ص ۱۴۲.

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۴۵

و خَنَاذِيـذُ الجبل: شـعب طوال دقاق فى أطرافها. و الخِنْذِيذُ: البذىء اللسان. و الخِنْذِيذُ: الخطيب الماهر، الفائق فى كل شـىء، و أنشـد أبو عبيدة يصف الشاعر الخنذيد:

عنا صدود البكر عن قرم هجان «۱»

و الخَنَاذِىُّ أيضا مثل الخَنَاذِيذُ من الخيل.

باب الخاء و الذال و الفاء معهما

اشارة

خ ذ ف، ف خ ذ يستعملان فقط

خذف

: الخَذْفُ: رميك بحصاة أو نواة تأخذها بين سـبابتيك و تَخْذِفُ بها أى ترمى. و المِخْذَفَةُ من خشب ترمى بها بين إبهامك و السـبابة. و ناقة خَذُوفٌ: سريعة. و الخَذَفَان: ضرب من السير للإبل.

فخذ

: الفَخِذُ: وصل ما بين الورك و الساق، و يخفف فيقال: فِخْذٌ في لغة سفلى مضر، و هي مؤنثة، و كسرت الفاء على أعقاب كسرة الخاء حيث أسكنت، و من فتحها مع سكون الخاء تركها على ما كانت، كما قالوا في العقب عقب فلزموا الفتحة، و في الكتف كتف فلزموا الكسرة. و فُخِذَ الرجلُ فهو مَفْخُوذٌ أي كسرت فَخِذُهُ. و فَخِذُ الرجلِ: نَفَرُهُ من حيه الذين هم أقرب عشيرته إليه.

---

(۱) كذا ورد البيت و لم نهتد إلى تمامه و لا إلى قائله.

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۴۶

و هي أَفْخَاذُ العرب يذكر، و إذا أفرد قيل: هذا فَخِذٌ أي: هذا حي.

باب الخاء و الذال و الباء معهما

اشارة

ب ذ خ يستعمل فقط

بذخ

: البَذَخُ: التطاول و الافتخار، بَذَخَ يَبْذُخُ بَذْخاً و بُذُوخاً. و رجل بَاذِخٌ و بَذَّاخٌ، قال:

أشم بَذَّاخٌ نمتنى البُذَّخُ «۱»

و جبل بَاذِخٌ: طويل، و جمعه بَوَاذِخُ و بَاذِخَاتٌ، و قد بَذَخَ بُذُوخاً. و أنا أَبْذَخُ منه أي: أفخر و أعز.

باب الخاء و الذال و الميم معهما

اشارة

خ ذ م يستعمل فقط

خذم

: الخَذْمُ: سرعة القطع و السير. و فرس خَذِمٌ: سريع، اسم له لازم لا يشتق منه فعل. و قد خَذَمَ يَخْذِمُ خَذْماً «۲» و أما الإجذام بالجيم فله فعل، و الإجذام: السرعة. و سيف خَذُومٌ مِخْذَمٌ أي قاطع، و القطعة خُذَامَةٌ.

---

(۱) الرجز في التهذيب و اللسان من غير عزو.

(۲) كذا في الأصول المخطوطة و أما في التهذيب فقد ورد: خذمانا.

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۴۷

و رجل خَدِمٌ: طيب النفس. و الخَذْمَةُ: سمة الناس إبلهم، و الخَذْمَةُ: سمة الشاة، و تشق من عرض الأذن. و رجل خَدِمُ العطاء، أي: جواد سمح.

باب الخاء و الثاء و الراء معهما

اشارة

خ ر ث، خ ث ر يستعملان فقط

خرث

: الخُرْثِيُّ من المتاع و الغنائم: أردؤها، و هو إسقاط البيت و شبهه، و جمعه خراثی. و الخِرْثَاءُ: النمل الذی فيه حمرة، و الواحدة خِرْثَاءَةٌ.

خثر

: خَثَرَ «۱» الشیءُ يَخْثُرُ خُثُورَةً، و خُثَارَتُهُ: بقيته. و أَخْثَرْتُهُ و خَثَّرْتُهُ. و يقال: خَاثِرُ النفس، و خَثُرَتْ نفسه.

باب الخاء و الثاء و اللام معهما

اشارة

ث ل خ يستعمل فقط

ثلخ

: ثَلَخَ البقرُ ثَلْخاً، و هو خراؤه إذا خالطه الرطب أيام الربيع.

---

(۱) جاء فی اللسان: خثر (بفتح الثاء و ضمها و كسرها).

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۴۸

باب الخاء و الثاء و النون معهما

اشارة

ث خ ن، خ ن ث یستعملان فقط

ثخن

: ثَخُنَ الشیءُ ثَخَانَةً و الرجل الحلیم الرزین: ثَخِینٌ. و الثوب المکتنز اللحمة و السدی- من جوده نسجه-: ثَخِینٌ. و قد أَثْخَنْتُهُ أی: أثقلته. و أَثْخَنَ الرجلُ إذا اتخذ شیئا ثَخِیناً، أو ما به ثَخَانَةٌ و ثِخَنٌ.

خنث

: الخُنْثَی: و هو الذی لیس بذکر و لا أنثی، و منه أُخِذَ المُخَنَّثُ. و یقال: بل سمی لتکسره کما یَخْنَثُ السقاء و الجوالق إذا عطفته. و خَنَثْتُ فَمَ القربة فَانْخَنَثَتْ هی. و یقال لِلْمُخَنَّثِ: یا خُنَاثَةُ و یا خُنَیْثَةُ. و یقال للرجل: یا خُنَثُ، و للمرأة: یا خَنَاثِ، علی بناء: لکع و لکاع. و تَخَنَّثَ: فَعَلَ فِعْلَهُم. و الخِنْثُ: باطن الشدق عند الأضراس من فوق و أسفل. و نهی عن اخْتِنَاثِ الأسقیة، و هو کسر أفواهها.

باب الخاء و الثاء و الباء معهما

اشارة

خ ب ث یستعمل فقط

خبث

: خَبُثَ الشیءُ خَبَاثَةً و خُبْثاً فهو خَبِیثٌ.

کتاب العین، ج۴، ص: ۲۴۹

و أَخْبَثَ فهو مُخْبِثٌ: صار ذا خُبْثٍ و شر. و الخَابِثُ: الردیء. و أَخْبَثَ القولَ و نحوه. و الخَبِیثُ: نعت کل شیء فاسد، خَبِیثُ الطعم، و خَبِیثُ اللونِ. و الخِبْثَةُ: الزنیة «۱» من الفجور، و یقال: هذا ولد الخِبْثَةِ و ولدٌ لِخِبْثَةٍ. و خَبَثُ الحدید و غیره: مما یذاب بالنار، و هو ما یبقی من رداءته إذا أخلص جیده. و یقولون للرجل: یا خُبَثُ، و للمرأة: یا خَبَاثِ. و هو من أَخَابِثِ الناس، واحدها أَخْبَثُ. و یقولون للرجل و المرأة: یا مَخْبَثَانُ، و هو من الخُبْثِ و الأَخَابِثِ و الخَبَائِث و التَّخَبُّث. و غلام خُبَاثِیٌّ (برفع الخاء) أی خَبِیثٌ. و یقال: به الأَخْبَثَانِ و هما البخر و السهر.

باب الخاء و الثاء و المیم معهما

اشارة

خ ث م یستعمل فقط

ختم

: الخُتْمَةُ فی أنف الثور، و ثور أَخْتَمُ و بقرة خَتْمَاءُ. و الخُتْمَةُ: غلظ و قصر «۲» و تفرطح، قال النابغة:

و إذا لمست لمست أَخْتَمَ جاثما [متحيزا بمكانه ملء اليد] «۳»

يصف الركب، و قد خَتِمَ خَتَماً.

---

(۱) كذا فی اللسان و أما فی الأصول المخطوطة فهو: الريبة.

(۲) فی الأصول المخطوطة: و قصر شعر. و لا وجه للشعر فی هذه المادة كما نصت المعجمات.

(۳) ديوانه ص ۳۹.

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۵۰

و ناقة خَتْمَاءُ، و خَتَمُهَا: استدارة خفها و انبساطه و قصر مناسمه، و به شبه الركب لاكتنازه. و مثله الأخث، و هو من الخَتَمِ إلا أنه مستو.

و خَيْثَمَةُ و خَيْثَمُ من أسماء الرجال.

باب الخاء و الراء و اللام معهما

اشارة

ر خ ل يستعمل فقط

رخل

: الرَّخْلُ لغة فی الرِّخْلِ، و جمعه رِخْلَانُ و الرُّخَالُ بالضم لا غير، هو الأنثى من أولاد الضأن.

باب الخاء و الراء و النون معهما

اشارة

خ ن ر، ن خ ر يستعملان فقط

خنر

: الخَنَوَّرُ: قصب النشاب، قال:

يرمون بالنشاب ذی الآذان فی القصب الخَنَوَّر «۱»

و يقال: الخَنَوَّرُ كل شجرة رخوة خوارة، و يقال: إنما هو الخوار فزيد النون فيه، و النون من الحروف العسرة.

---

(۱) البيت فى اللسان (خنر) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۵۱

نخر

: نَخَرَ الحمار بأنفه نَخِيراً أى: مد نفسه فى الخياشيم كأنه نغمة خاء «۱» مضطربة. و نُخْرَتَا الأنفِ خرقاه. و المِنْخِرُ لجميع الأنف، و القياس مِنْخَر بفتحة الخاء، و لكن أراد مِنْخِيرٌ، و فى منتن منتين، قال:

إني زعيم لك أن تزهرى عن وارم الجبهة ضخم المِنْخِرِ «۲»

و قال:

صياما تذب البق عن نُخَرَاتِهَا بنهز كإيماء الرءوس الموانع «۳»

و نَخَرَتِ الخشبةُ أى: بليت فاسترخت حتى تفتتت إذا مست، (و كذلك العظم النَّاخِرُ) «۴». و النَّخُورُ: الناقة التى لا تدر حتى تدخل إصبعك فى أنفها. و قوله تعالى: عِظاماً نَخِرَةً «۵» من نَخِرَ العظم أى بلى و رم.

باب الخاء و الراء و الفاء معهما

اشارة

خ ر ف، ف خ ر، ف ر خ، ر خ ف، خ ف ر مستعملات

خرف

: خَرِفَ الشيخُ «۶» خَرَفاً، و أَخْرَفَهُ الهرمُ، (فهو خَرِفٌ) «۷».

---

(۱) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب فقد ورد: جاءت.

(۲) لم نهتد إلى مظان الرجز و لا إلى القائل.

(۳) البيت فى اللسان (نهز) و صاحبه< ذو الرمة (<الديوان) ص ۳۹۳.

(۴) هذا هو الوجه كما فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب ۷/ ۳۴۶ فقد ورد: و كذلك العظ!!

(۵) من قوله تعالى أ إذا كُنّا عِظاماً نَخِرَةً سورة النازعات الآية ۱۱

(۶) كذا فى التهذيب و هو الصواب و قد تصحف فى الأصول المخطوطة فصار: الشيء.

(۷) زيادة من أصل العين مما نسبه الأزهرى فى التهذيب إلى< الليث.>

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۵۲

و خَرَفَ الرجلُ يَخْرُفُ أي: أخذ من طرف الفواكه، و الاسم الخُرْفَةُ. و أَخْرَفْتُهُ نخلة: جعلتها خُرْفَةً له يَخْتَرِفُهَا. و المِخْرَفُ كالزبيل يُخْتَرَفُ فيه من أطايب الترطب، و اسم تلك النخلة التى تعزل للخرفة الخَرِيفَةُ، و تجمع خَرَائِفَ. و أَخْرَفَ النخلُ و هو مُخْرِفٌ مثل أَجَزَّ البُرُّ. و الخَرُوفُ: الحمل الذكر، و جمعه الخِرْفَانُ، و العدد «۱» أَخْرِفَةٌ، و اشتقاقه أنه يَخْرُفُ من هنا و هنا و به سمى الخَرِيفُ، لأنه يُخْرَفُ فيه كل شيء أي يؤخذ و يجتنى فى حينه، فهو ثلاثة أشهر بين آخر القيظ و أول الشتاء. و إذا مُطِرَ القوم فى الخَرِيفِ قيل: خُرِفُوا. و مطر الخَرِيفِ هو الخرفى، قال:

و جوازل مَخْرُوفَة و براغز محبورة و مكللان و عوهج «۲»

و الخُرَافَةُ: حديث مستملح كذب. و خَرَّفْتُ فلانا: حدثته بالخُرَافَاتِ. و مَخْرَفَةُ النعم، قال الهذلى: «۳»

فأجزته بأفل تحسب أثره نهجا أبان بذى فريغ مَخْرَفِ

رخف

: الرَّخْفَةُ: الزبدة، اسم لها، قال:

تضرب دراتها إذا شكرت تأقطها و الرِخَاف تسلؤها «۴»

و سميت رَخْفَةً لرقتها.

---

(۱) أراد ب العدد أدنى العدد و هو جمع القلة من أبنية جموع التكسير.

(۲) لم نهتد إلى البيت و لا إلى القائل، و هو كذلك فى س فى ص و ط: و خواذل ...

(>۳) أبو كبير الهذلى >ديوان الهذليين ۲/ ۱۰۷ والمخرفة: الطريق الواضح، و فى حديث عمر: تركتكم على مخرفة النعم أى على مثل طريقها التى تمهدها بأخفافها

(۴) البيت فى التهذيب من غير نسبة، و فى اللسان (رخف) منسوبا إلى< حفص الأموى >و روايته:

تضرب ضراتها إذا استكرت

و قد أورده صاحب اللسان (شكر) برواية العين.

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۵۳

و أَرْخَفْتُ العجينَ و أورخته إذا أكثرت ماءه حتى يسترخى، و قد رَخِفَ يَرْخَفُ رَخَفاً و وَرِخَ وَرَخاً، و اسم ذلك العجين الرَّخَفُ.

فرخ

: فَرَّخَتِ الحمامةُ تَفْرِيخاً، و اسْتَفْرَخْنَاهَا أى اتخذناها للفرخ. و أَفْرَخَ الطائرُ: صار ذا فرخ، و أَفْرَخَ البيضُ: خرج فرخه. و أَفْرَخَ الأمرُ و فَرَّخَ أى: استبان عاقبته بعد اشتباه. و أَفْرَخَ الروعُ إذا أمن. و يقال للفرق (الرعديد) «۱»: فَرَّخَ تَفْرِيخاً، و كذاك الشيخ إذا رعب، قال:

[و] ما رأينا معشرا فينتخوا من شنإ الأقوام إلا فَرَّخُوا «۲»

قوله: فينتخوا من النخوة. و فَرُّوخٌ من ولد إبراهيم- ع- كثر نسله و نمى«۳» عدده، و هو الذى ولد العجم الذين هم فى وسط البلاد يعنى: العراق. و الفَرْخُ: الزرع إذا تهيأ للانشقاق، و الزرع ما دام فى البذر فهو الحَبُّ ثم الفَرْخُ فإذا طلع رأسه فهو الحَقْلُ، و قد أحقل الزرع. و إذا صارت الحقلة حقلتين سمى مُشَعَّباً، و قد شعب الزرع تشعيبا.

خفر

: الخَفَرُ: شدة الحياء، و امرأة خَفِرَةٌ: حيية مُتَخَفِّرَةٌ. و خَفِيرُ «۴» القومِ: مجيرهم الذى هم فى ضمانه ما داموا فى بلاده، قال: لا يجوزن أرضنا مضرى بِخَفِيرٍ و لا بغير خفير «۵».

---

(۱) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من كلام الخليل منسوبا إلى الليث.

(۲) لم نهتد إلى الراجز. و الأول منهما فى اللسان (نخا) و الثانى منهما فى اللسان (فرخ) ناقص.

(۳) هذا هو الوجه و أما فى الأصول المخطوطة و التهذيب فهو: نماء، و قد نص أهل اللغة أن نما ينمو ناد و ليس من كلامهم.

(۴) كذا فى ص و س و سائر المعجمات و أما فى ط فقد ورد خطأ: خفرة.

(۵) لم نهتد إلى قائل هذا القول.

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۵۴

قال الضرير: الخُفْرَةُ الضمان، و خَفَرْتُ الرجلَ أى: أجرته، قال

يُخَفِّرُنِى سيفى إذا لم أُخَفَّرِ «۱»

يقول: يمنعنى. و هو يَخْفُرُ القومَ خَفَارَةً، قال:

شمر تشمره و اخْفُرْ خَفَارَتَهُ فإن من منع الجيران خَفَّارُ «۲».

و قال:

كل له جارة يحمى خَفَارَتَهَا و الماء سيان ممجوج و مشروب «۳»

و ممجوج: تمجه فتصبه من فيك. و الخَفَارَةُ: الذمة، و انتهاكها: إِخْفَارُهَا، و أَخْفَرَ الذمةَ أى: لم يف لمن يجير. و الخُفُورُ: الإِخْفَارُ نفسه من نفسه من قبل المُخْفِرِ، و من غير فعل على خَفَرَ يَخْفُرُ، قال:

فواعدنى و أخلف ثم ظنى و بئس خليقة المرء الخُفُورُ «۴»

فخر

: فَخِيرُكَ: مفاخرك كالخصيم، تقول: فَاخَرْتُهُ فَفَخَرْتُهُ، و هو نشر المناقب و ذكر الكريم بالكرم. و رجل فِخِّيرٌ: كثير الافتخار، قال:

يمشى كمشى الفرح الفِخِّيرِ «۵»

---

(۱) عجز البيت فى التهذيب منسوبا إلى< أبى جندب الهذلى، >و تمام البيت فى اللسان (خفى) و صدره:

و لكننى جمر الغضا من ورائه

(۲) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول فيما تيسر لنا من مظان.

(۳) لم نهتد إلى البيت و لا إلى قائله.

(۴) البيت فى التهذيب و اللسان من غير عزو.

(۵) ورد فى التهذيب و اللسان و روايته فى اللسان هى:

يمشى كمشى المرح الفخير

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۵۵

و الفَخِيرُ: المفخور. و الفَاخِرُ: الجيد. و الفَاخُورُ: ضرب من الريحان، له مرو، و ما عرض ورقه، و خرجت جماميحه، يعنى رءوسه، فى وسطه كأطراف أذناب الثعالب، نورها أحمر، طيب الريح، يسميه أهل البصرة ريحان الشيوخ و يزعم أطباؤهم أنه يقطع السبات «۱». و ناقة فَخُورٌ أى غزيرة، تعطيك ما عندها من اللبن، و لا بقاء للبنها، بل يقال: هى العظيمة الضرع و ليس بما يظن من لبن. و اسْتَفْخَرْتُ الثوبَ: اشتريته فاخرا، و كذلك فى التزويج. و أَفْخَرَتِ المرأةُ: ولدت فاخرا فقد يكون فى الفخر من الفعل ما يكون فى المجد إلا أنك لا تقول: فَخِيرٌ مكان مجيد و لكن فَخُورٌ، و لا أَفْخَرْتُهُ مكان أمجدته.

باب الخاء و الراء و الباء معهما

اشارة

خ ر ب، ب خ ر، ر ب خ مستعملات

خرب

: يقال: خَرَابٌ، و ثلاثة أَخْرِبَة، و الجميع: خَرِبٌ كالكلمة و الكلم، و لغة تميم: خِرْبٌ و كِلْمٌ الواحدة: خِرْبَةٌ (و كلمة) «۲». و خَرِبَ خَرَاباً و خَرَّبْتُهُ تَخْرِيباً.

و فى الدعاء: اللهم مُخَرِّبَ الدنيا و معمر الآخرة

أى خلقتها للخراب. و الخَرُّوبَةُ: شجرة الينبوت. و الخَرَبُ: الذكر من الحبارى، و يجمع على خِرْبَان و الخُرْبَةُ: سعة خرت الأذن، (و أهل السند خَرَبٌ) «۳».

---

(۱) من اللسان (فخر) فى الأصول المخطوطة: الشباب.

(۲) زيادة يقتضيها النص، و قد يكون من سهو الناسخ.

(۳) جاء فى اللسان: و خربة السندى ثقب شحمة أذنه إذا كان ثقبا غير مخروم، فإن كان مخروما، قيل: خرية السندى (بفتحتين).

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۵۶

و امرأة خَرْبَاءُ و عبد أَخْرَبُ، و الخَرَبُ مصدر الخُرْبَةِ. و الخُرْبَةُ أيضا: شرمة أى: شق فى ناحية، و يقال: ربما كانت فى ثغر الدابة. و الخُرْبَةُ أيضا: عروة المزادة، و كل ثقبة مستديرة فهى خُرْبَةٌ، و كذلك من الدلو الذى فيه عروة العرقوة. و الخَارِبُ: اللص. و ما رأينا من فلان خُرْباً و خُرْبَةً أى: فسادا فى دينه أو شينا. و خُرَيْبَةُ: موضع بالبصرة يسمى بصيرة الصغرى. و الخَارِبُ من شدائد الدهر، قال:

إن بها أكتل أو رزاما خُوَيْرِبَانِ ينقفان الهاما «۱»

و الأكتل و الكتال هما شدة العيش، و الرزام: الهزال، و يقال: أكتل و رزام اسما «۲» لصين، و اللص: من شدائد الدهر، لأنه يستأصل أموال الناس. و الخُرَابَةُ: جبل من ليف و نحوه. و خُرَّابَةُ الإبرة: خُرْتُهَا. و الخُرْخُوبُ: الناقة الخوارة الكثيرة اللبن فى سرعة انقطاع «۳».

برخ

: البَرْخُ: ضرب بالسيف يقطع بعض اللحم. و البَرْخُ: الرخيص بلغة عمان.

---

(۱) ورد الرجز فى التهذيب و اللسان (ربخ، أوى) من غير نسبة. و روايته فى (خرب ...): خوير بين..،

(۲) هذا هو الوجه و كذلك فى س و أما فى ص و ط فقد جاء: اسم.

(۳) من حق هذه الكلمة (خرخوب) و ترجمتها أن تكون فى باب الرباعى من الخاء.

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۵۷

و البَرْخُ: الحرب، و أهل عمان يقولون: كيف أسعاركم؟، فيقول المجيب: بَرْخ، هكذا، أى: رخيص. و قول رؤبة:

و لو أقول بَرِّخُوا لَبَرَّخُوا لمار سرجيس و قد تدخدخوا «۱»

قوله: بَرِّخُوا أى بركوا، أخذها من النبطية.

ربخ

: الرَّبُوخُ: المرأة يغشى عليها عند الملامسة، يقال: رَبِخَتْ تَرْبَخُ رَبُوخاً و رَبَخاً، و أَرْبَخَتْ إِرْبَاخاً فهى رَبُوخٌ. و مُرْبِخٌ: رمل بالبادية، و رَبِخَتِ الإبلُ فى المُرْبِخِ أى فترت فى ذلك الرمل من الكلال، قال:

أ من حبال مُرْبِخٍ تمطين «۲» لا بد منه فانحدرن و ارقين «۳»

أو يقضى الله صبابات الدين «۴» و قد قطعت الرمل إلا حبلين «۵»

حبلى زرود و الذى بالغربين

و عن الضرير: مُرْبِخ: أحد حبال الشقيق و هى خمسة أحبل: حبلا زرود و حبل الغرب و مُرْبِخ و حبل الطريدة.

---

(۱) ورد الرجز فى التهذيب و اللسان و كذلك الديوان مجموع أشعار العرب.

(۲) الرجز فى التهذيب و اللسان.

(۳) كذا فى التهذيب و اللسان و أما فى الأصول المخطوطة ففيها: و ابقين.

(۴) كذا فى الأصول المخطوطة و أما فى التهذيب و اللسان ففيهما: ذبابات، و بهذا الرجز ينتهى ما فى هذين المصدرين.

(۵) الرجز و ما بعده فى الأصول المخطوطة، و لم نجد ذلك فى مظان أخرى. و كله من غير نسبة.

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۵۸

قال الضرير: و أوعرها مُرْبِخ، و هذه الحبال تحبلت من عالج. و رجل رَبِيخٌ أى ضخم، قال الشاعر:

فلما اعترت طارقات الهموم فعت الولى و كورا رَبِيخاً «۱»

خبر

: أَخْبَرْتُهُ و خَبَّرْتُهُ، و الخَبَرُ: النبأ، و يجمع على أَخْبَار. و الخَبِيرُ: العالم بالأمر. و الخُبْرُ: مخبرة الإنسان إذا خُبِرَ أى جرب فبدت أَخْبَارُهُ أى

أخلاقه. و الخِبْرَةُ: الاختبار، تقول: أنت أبطن به خِبْرَةً، و أطول به عِشْرَةً. و الخَابِرُ: المختبر المجرب، و الخُبْرُ: علمك بالشيء، تقول: (ليس لي به خُبْرٌ) «۲». و الخَبَارُ: أرض رخوة يتتعتع فيها الدواب، قال:

يتعتع بِالخَبَارِ إذا علاه و يعثر في الطريق المستقيم «۳»

و الخَبْرُ و المُخَابَرَةُ: أن تزرع على النصف أو الثلث و نحوه، و الأكار: الخَبِيرُ، و المُخَابَرَةُ: المؤاكرة. الخَبْرَاءُ: شجر في بطن روضة يبقى الماء فيها إلى القيظ، و فيها ينبت الخَبْرُ و هو شجر السدر و الأراك، و حواليها عشب كثير. و يقال: الخَبِرَةُ أيضا، و الجميع خَبِر، و خَبْرُ الخَبِرَةِ: شجرها، قال:

فجادتك أنواء الربيع و هللت عليك رياض من سلام و من خَبْرٍ

و الخَبْرُ من مناقع الماء: ما خَبَّرَ المسيل في الرءوس، فيخوض الناس فيه.

---

(۱) البيت في التهذيب و اللسان من غير نسبة.

(۲) كذا في التهذيب و اللسان و هو مما أخذه الأزهري من صاحب العين، و أما في الأصول المخطوطة ففيها: له به خبر!

(۳) البيت في التهذيب و اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۵۹

بخر

: البَخَرُ: ريح كريهة من الفم، بَخِرَ الرجلُ فهو أَبْخَرُ و امرأة بَخْرَاءُ. و البَخْرُ- مجزوم- فعل البُخَار، بَخَرَتِ القدرُ تَبْخَرُ بُخَاراً و بَخَراً. و كل شيء يسطع من ماء حار فهو بُخَارٌ. و كذلك من الندى. و البَخُورُ: دخنة يُتَبَخَّرُ بها. و بنات بَخْرٍ و بنات مَخْرٍ سحابات بيض، الواحدة بنت بَخْرٍ و بنت مخر اشتق من بُخَارِ البحر لأن هذه السحاب تعلو في البحر و لا تجوز إلى البر.

باب الخاء و الراء و الميم معهما

اشارة

خ ر م، خ م ر، رخ م، م ر خ، م خ ر مستعملات

خرم

: خُرِمَ الرجلُ، (فهو مَخْرُومٌ) «۱». و خَرِمَ أنفه يَخْرَمُ خَرَماً فهو أَخْرَمُ، و هو قطع من الوترة أو الناشرتين أو في طرف الأرنبة لا يبلغ الجدع. و الفعل: خَرَمْتُهُ خَرْماً و شرمته شرما، و خُرِمَ من قبله و شرم. و إن أصاب ذلك أو نحوه في الشفة و في أعلى الأذن فهو خَرْمٌ. و الناشرتان هما المنخران. و الخَرْمُ أيضا ما خَرَمَ سيل، أو طريق في خف أو رأس جبل. و اسم ذلك الموضع- إذا اتسع-: مَخْرِمٌ كَمَخْرِمِ العقبة و مَخْرِمِ المسيل. و الخَرْمُ: أنف الجبل، و هي الخُرُومُ، و منه اشتق المَخْرِمُ. و أَخْرَمُ الكتف: محز في طرف عيرها مما يلي الصدفة، و جمعه: أَخَارِمُ.

(۱) من التهذيب ۱۳/ ۳۷۰ مما أخذ الأزهرى من كتاب العين

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۶۰

و اخْتُرِمَ فلانٌ أى ذهب فمات، و اخْتَرَمَتْهُ المنيـة من بين أصـحابه. و الأَخْرَمُ من الشـعر: ما كان فى صـدره وتد مجموع الحركتين فَخُرِمَ أحدهما و طرح، كقوله:

إن امرأ قد عاش تسعين حجة إلى مثلها يرجو الخلود لجاهل

و تمامه:

و إن امرأ...

رخم

: أَرْخَمَتِ النعامةُ و الدجاجة على بيضـها إذا حضـنت على بيضـها فهى مُرْخِمٌ. و رَخَّمَهَا أهلها: ألزموها بيضـها. و الرَّخَمَةُ: شبه النسر فى الخلقـة إلا ـ أنهـا مبقعـة ببيـاض و سواد، و جمعه: رَخَمٌ. و الرُّخَامُ: حجر أبيض رخو. و الرُّخَامَى: نبات أغبر يضـرب إلى البياض (و هى بقلة) «۱» حلوة أصـلها أبيض كـأنه العنقر إذا انـتزعته حلب لبنـا تجـد به السوام. و الرَّخَامُ: جبـل بعينه. و الرَّخَامَـةُ: لين حسن فى منطق النساء. و قـد رَخُمَتْ رَخَامَـةً فهى رَخِيمَـةُ الصوت، و قـد رَخُمَ كلامُها و صوتها، و يقال ذلك للمرأة و الخشف «۲». و شاة رَخْمَاءُ: فى رأسها أو وجهها بياض و سائرها لون آخر. و رجل رَخِيمٌ و أبح و أصحل أى: ضعيف الصوت.

مرخ

: المَرْخُ: مرخك إنسانا بالدهن. و رجل مَرِخٌ: كثير الإدهان.

(۱) من التهذيب مما أخذه الأزهرى من كتاب العين ۷/ ۳۸۱

(۲) جاء فى الأصول المخطوطـة بعد قول المصـنف الخشف العبارة الآتية: قال الليث: زعم أبو زيد أن من أهل اليمن من يقول: رخمته فى معنى رحمته، و الرخمـة مثل الرحمـة. و يقال: ألقى الله عليك رخمة قلبه أى عطفة و رقته. و قد آثرنا أن ندرجها فى الهامش لأنها من كلام أبى زيد و مما أقحمه النساخ فى الأصل فى أكبر الظن.

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۶۱

و المَرْخُ: شجر سريع الورى. و المِرِّيخُ: و المِرِّيخُ سهم طويل يقتدر «۱» به الغلاء، قال:

أو كَمِرِّيخ على شريانة حشه الرامى بظهران حشر «۲»

و المِرِّيخُ من الكواكب بهرام «۳». و المَرِيخُ: المرتك «۴»، و إذا انكسـر القرن و بلغ إلى العظم الأبيض فذلك العظم المَرِيخُ، و جمعه: أَمْرِخَة.

رمخ

: الرَّمْخُ: من أسماء الشجر «۵» المجتمع.

مخر

: مَخَرْتُ السفينةَ مَخْراً و مُخُوراً، فهى مَاخِرَةٌ، و هن مَوَاخِرُ إذا استقبلت بها الريح. و فى بعض [وجوه] «۶» التفسير مَوَاخِر «۷» [أى] «۸» مقبلة و مدبرة بريح واحدة. و الفرس يَسْتَمْخِرُ الريحَ و يَمْتَخِرُهَا ليكون أروح له أى: يستقبلها.

و فى الحديث: اسْتَمْخِرُوا الريحَ و أعدوا النبل «۹»

يعنى فى الاستنجاء و اجعلوا القبلة عن اليمين أو عن الشمال.

---

(۱) كذا فى التهذيب و اللسان و أما فى الأصول المخطوطة ففيها: يقدر.

(۲) البيت فى اللسان (حشش) غير منسوب أيضا.

(۳) جاء فى اللسان والمريخ كوكب من الخنس فى السماء الخامسة و هو بهرام.

(۴) كذا وجدنا فى الأصول المخطوطة و لم نجده فى سائر المعجمات. و المرتك كما فى اللسان- الذى تراه بليغا وحده، فإذا وقع فى خصومة عيى.

(۵) كذا فى جميع المصادر إلا فى ط فقد أخطأ الناسخ فجاءت كلمة الرجل مكان الشجر.

(۶) أضفناها للفائدة.

(۷) من قوله تعالى: وَ تَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ سورة فاطر الآية ۱۲

(۸) أضفناها للفائدة.

(۹) ورد فى التهذيب و اللسان قوله- ص: إذا أراد أحدكم البول فليتمخر الريح. و قوله أيضا: (إذا أتيتم الغائط فاستمخروا الريح.

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۶۲

و مَخَرْتُ الأرضَ مَخْراً فهى مَمْخُورَةٌ أى: أرسلت فيها الماء فى الصيف ليطيبها. و مُخِرَتِ الأرضُ فهى مَمْخُورَةٌ أى طابت من ذلك الماء. و امْتَخَرتِ القومُ: انتقيت خيارهم و نخبتهم، قال العجاج:

من نخبة القوم الذى كان امْتَخَر «۱»

أى: اختار. و بنات مَخْرٍ و بنات بخر: سحابات تنشأ بالبادية من قبل البحر، بيض، بعضها أكبر من بعض، و القطعة بنت مَخْرٍ، بالميم أكثر. و المَاخُورُ: مجلس الريبة و مجتمعه، و ربما قيل للرجل: مَاخُورٌ،

قال زياد بن أبيه حين قدم البصرة عاملا بها: ما هذه المَوَاخِيرُ المنصوبة؟ الشراب عليها حرام حتى تسوى بالأرض هدما و [إحراقا] «۲».

و جمل يَمْخُورُ العنقِ أى: طويل، قال:

فى شعشعان عنف يَمْخُور «۳»

أى: كأنه يعوم فى الماء.

خمر

: اخْتَمَرَ الخَمْرُ أى: أدرك، و مُخَمِّرُهَا «۴» متخذها، و خُمْرَتُهَا: ما غشى المَخْمُورَ من الخُمَار و السكر، قال:

فلم تكد تنجلى عن قلبه الخمر «۵»

---

(۱) الرجز فى التهذيب و اللسان و الديوان.

(۲) فى الأصول المخطوطة: حرقا.

(۳) الرجز < للعجاج >كما فى الديوان ص ۲۲۷، و قد ورد فى التهذيب و اللسان منسوبا أيضا.

(۴) قال أهل اللغة: الأعرف فى الخمر التأنيث و قد تذكر. انظر اللسان.

(۵) عجز بيت تمامه فى التهذيب و اللسان و المقاييس ۲/ ۲۱۵ و هو غير منسوب، و صدره:

لئن أصابت حمياها مقاتله

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۶۳

و اخْتَمَرَ الطيبُ و العجين خُمْرَةً و وجدت منه خُمْرَةً طيبة إذا اخْتَمَرَ الطيبُ أى: وجد طيبه. و الشارب يصيبه خُمْرَةٌ، و قد خَمِرَ و خَمَرَ. و خَمَرْتُ العجينَ و الطيب: تركته حتى يجود. و اخْتَمَرَتِ المرأةُ بِالْخِمَارِ، و الخِمْرَةِ: الاختمار، و هما مصدران. و المُخْتَمِرَةُ من الضأن: السوداء و رأسها أبيض، و من المعز أيضا. و أَخْمَرَهُ البيت: ستره، و خَمَرْتُ البيتَ أى: سترته. و الخَمِيرَةُ فتاق الخَمِير. و خَامَرَهُ الداءُ: خالط جوفه، قال:

هنيئا مريئا غير داء مُخَامِرٍ لعزة من أعراضنا ما استحلت «۱»

و خَمَّرْتُ الإناءَ: غطيته،

قال رسول الله- ص: خَمِّرُوا شرابَكم و لو بعود «۲».

و فى الحديث: لا تجد المؤمن إلا من إحدى ثلاث: فى مسجد يعمره، أو بيت يستره أو معيشة يدبرها.

و المُسْتَخْمِرُ: الشريب، هذلية. و دخل فى غمار الناس و خَمَارِهِمْ، و دخل فى خُمَارِ الناس و خَمَرِهِمْ أى: جماعتهم فخفى فيهم. و الخَمَرُ: وهدة يختفى فيها الذئب، قال:

فقد جاوزتما خَمَرَ الطريقِ

و الخُمْرَةُ: شىء منسوج مثل السعف أصغر من المصلى. و اسْتَخْمَرْتُ فلانا: استعبدته.

---

(۱) البيت لكثير من تائيته المشهورة، انظر مجمع الأمثال ۲/ ۳۸۷

(۲) الحديث فى التهذيب و روايته: خمروا آنيتكم

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۶۴

و خَمَرْتُ الدابةَ أَخْمِرُهَا: أسقيتها خَمْراً. و الخَمَرُ أن تخرز ناحيتا أديم المزادة، ثم يعلى بخرز آخر فذاك الخَمَرُ.

باب الخاء و اللام و النون معهما

اشارة

ل خ ن، ن خ ل يستعملان فقط

لخن

: لَخِنَ السقاءُ أى: أديم فيه صب اللبن و لم يغسل، و صار فيه تحبيب أبيض- قطع صغار مثل السمسم و أكبر منه- متغير الريح و الطعم. و يقال: لَخِنَتِ الجوزةُ تَلْخَنُ لَخْناً فهى لَخْنَاءُ أى فسدت. و لَخِنَ الأديمُ فى دباغه أى: فسد. و الأَلْخَنُ و اللَّخْنَاءُ هما اللذان لم يختنا، و يقال: هما اللذان يرى فى قلفتيهما قبل الختان بياض عند انقلاب الجلدة شبه الكرج «۱».

نخل

: [النَّخْلَةُ: شجرة التمر، و الجماعة: نَخْلٌ] و نَخِيلٌ.. و ثلاث نَخَلَاتٍ. و نُخَيْلَةُ: موضع بالبادية. و ذات نَخْلٍ: موضع بالعراق، و بطن نَخْلَةَ بالحجاز. و النَّخْلُ: تنخيل الثلج و الودق. و انْتَخَلَتْ ليلتُنَا الثلج، أو مطرا غير جود. و إذا نَخَلْتَ أشياءَ «۲» لتستقصى أفضلها قلت: نَخَلْتُ و انْتَخَلْتُ. فَالنَّخْلُ: التصفية، و الانْتِخَالُ: الاختيار لنفسك، أفضله و هو التَّنَخُّلُ أيضا،

---

(۱) ما يلعب فيه الصبيان كالمهر، فارسى معرب اللسان (لخن).

(۲) كذا فى الأصول المخطوطة و أما التهذيب و اللسان عن العين ففيهما: أدوية.

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۶۵

قال:

تَنَخَّلْتُهَا مدحا لقوم و لم أكن لغيرهم فيما مضى أَتَنَخَّلُ «۱»

باب الخاء و اللام و الفاء معهما

اشارة

ل خ ف، خ ل ف يستعملان فقط

لخف

: اللِّخَافُ واحدتها لَخْفَةٌ، و هى حجارة بيض دقاق، قال زيد بن ثابت: كنت أجمع القرآن من اللِّخَافِ و صدور الرجال.

خلف

: الخَلْفُ: حد الفأس- تقول: فأس ذات خَلْفَيْنِ، و ذات خَلْفٍ، و جمعه خُلُوفٌ. و كذلك المنقار الذى يقطع به الحجر. و الخِلْفُ: أصغر ضلع يلى البطن، و جمعه خُلُوفٌ، و هو القصيرى، قال طرفة:

وطى محال كالحنى خُلُوفُهُ «۲» [و أجرنة لزب بدأى منضد]

و الخِلْفُ من الأطباء: المؤخر، و القادم هو المقدم، و يقال: الخِلْفُ: الضرع نفسه، و القادمان و الآخران المتقدمان و المتأخران، و الجميع: الأخلاف، قال:

كأن خِلْفَيْهَا إذا ما درا «۳»

و خُلُوفُ فم الصائم نكهته في غبه. و خِلَافُ رسول الله- ص-: مخالفته في القرآن. و رجل خَالِفٌ «۴» و خَالِفَةٌ أي: يخالف، ذو خلاف، و خُلْفَة. و اخْتَلَفْتُ اخْتِلَافَةً واحدة.

---

(۱) البيت في التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۲) من معلقته ديوانه ص ۱۴.

(۳) الرجز في التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۴) كذا في التهذيب و اللسان و هو مما أفاده الأزهري من كلام الخليل، و أما في الأصول المخطوطة فقد ورد مصحفا و هو: خليفة.

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۶۶

و الخِلَافُ بمنزلة بعد، و منه قوله تعالى: لَا يَلْبَثُونَ خِلَافَكَ «۱» أي بعدك [و يقرأ] «۲»: خَلْفَكَ، و قال الحارث بن خالد المخزومي:

خلت الديار خِلَافَهُمْ فكأنما بسط الشواطب بينهن حصيرا «۳»

. الشواطب: اللواتي يعملن «۴» الحصر، الواحدة: شاطبة. و الخِلَافُ شجر، و الواحدة: خِلَافَةٌ «۵». و يقال: جاء الماء بزره فنبت مخالفا لأصله فسمي خِلَافاً. و الخَلَفُ: الخليفة بمنزلة مال يذهب فيُخْلِفُ الله خَلَفاً، و والد يموت فيكون ابنه خَلَفاً له، أي خليفة فيقوم مقامه. و الخَلْفُ: القرن «۶» من الناس، و يجمع على خُلُوفٍ. و الخَلْفُ: خلف سوء بعد أبيه، قال لبيد:

ذهب الذين يعاش في أكنافهم و بقيت في خَلْفٍ كجلد الأجرب «۷»

و الخَلَفُ: من الصالحين، و لا يجوز [أن يقال]: من الأشرار خَلَفٌ، و لا من الأخيار خَلْفٌ.

و في الحديث: في الصالحين كل خَلَفٍ عدوله.

قال الضرير: يقول: يحمل هذا العلم من كل خَلْفٍ عدوله. يعني من كل قوم يحمله العدول من كل خَلْفٍ من الناس.

---

(۱) تمام الآية: وَ إِذاً لَا يَلْبَثُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلًا سورة الإسراء، الآية ۷۶

(۲) من التهذيب عن العين. في الأصول المخطوطة: (و يروى).

(۳) اللسان (خلف) و نسب في الأصول إلى< جرير >و ليس في ديوانه. و الرواية في اللسان:

عقب الربيع ...

. (۴) جاء في الأصول المخطوطة: الذين يعملون و قد اضطررنا أن نصحح لأن الشواطب النساء اللواتي يشققن الخوص و يقشرن العسب ليتخذن منه الحصر كما في اللسان (شطب). و لا بد أن يكون هذا الخطأ من عمل الناسخ.

(۵) كذا في التهذيب و اللسان، و هو مما رواه الخليل و نسبه الأزهري إلى الليث، في الأصول المخطوطة العبارة غير محكمة البناء و هي الخلافة الواحدة و الخلاف الجميع و هي شجرة.

(۶) كذا في المعجمات، في الأصول المخطوطة: القرون.

(۷) البيت في الديوان ص ۱۵۳.

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۶۷

و الخُلْفُ: مصدر قولك: أَخْلَفْتُ وعدي، و أَخْلَفَ ظني. و لحم خَالِفٌ: به رويحة، و لا بأس بمضغه، و قد خَلَفَ يَخْلُفُ، و منه اشتق

خُلُوفُ الفم يقال: خَلَفَ ريحُ فمه، أي: تغير. و قوله تعالى: رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوٰالِفِ* «۱» يعنی النساء. و الخَلْفُ: قوم يذهبون من الحی يستقون و خَلَّفُوا أثقالهم، يقال: أبيناهم و هم خُلُوفٌ أی غيب، قال أبو زبيد:

أصبح البيت بيت آل إياس مقشعرا و الحی حی خُلُوف «۲»

و يقال: بعتنا فلانا يُخْلِفُ لنا أی يستقی فهو مُخْلِفٌ. و الخِلْفَةُ و الإِخْلَافُ: الاستقاء، يقال: من أين خِلْفَتُكُمْ؟ و يقال للقطا مُخْلِفَاتٌ لأنها تستخلف لأولادها الماء و تُخْلِفُ، قال ذو الرمة:

[كأنی و رحلی فوق أحقب] لاحه من الصيف شل المُخْلِفَات الرواجع «۳»

و المِخْلَافُ: الكورة، بلغة أهل اليمن، و مَخَالِيفُهَا: كورها. و الخَلِيفَةُ: من استخلف مكان من قبله، و يقوم مقامه، و الجن كانت عمار الدنيا فجعل الله آدم و ذريته خليفة منهم، يعمرونها، و ذلک قوله- عز اسمه-: إِنِّی جٰاعِلٌ فِی الْأَرْضِ خَلِيفَةً «۴». و قال تعالى: هُوَ الَّذِی جَعَلَكُمْ خَلٰائِفَ* «۵» أی: مستخلفين فی الأرض. و الخَالِفَةُ: الأمة الباقية بعد السالفة، قال:

كذلک يلقاه القرون السوالف «۶»

---

(۱) سورة التوبة، الآية ۸۷

(۲) ورد البيت منسوبا فی التهذيب و كذلک فی اللسان.

(۳) البيت فی الديوان ص ۲/ ۷۹۱.

(۴) سورة البقرة، الآية ۳۰

(۵) سورة الأنعام، الآية ۱۶۵

(۶) عجز بيت فی الأصول المخطوطة، و كذلک فی التهذيب و اللسان و روايته فيهما:

كذلک تلقاه القرون الخوالف

و الخوالف أصح لأنها موطن الشاهد.

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۶۸

يعنی الموت. و المُخْلِفُ: الغلامُ إذا راهق الحلم. و خَلَفَ فلانٌ بعقب فلان إذا خالفه إلى أهله. و خَلَّفَکَ اللهُ بأحسن الخلافة، و فلانٌ يُخْلِفُ فلانا فی عياله بخلافة حسنة. و إذا تمت للإبل بعد البزول سنة قيل: مُخْلِفُ عام، و مُخْلِفُ عامين، و مُخْلِفُ ثلاثة أعوام، فإذا جاوز ذلک أخذ فی الانتقاص. و المتوشح يُخَالِفُ بين طرفی ثوبه. و الخِلْفَةُ: ما أنبت الصيف من العشب بعد ما يبس من الربعی، و منه سمی زرع الحبوب خِلْفَةً لأنه يستخلف من البر و الشعير. و الخِلْفَةُ: مصدر الاختلاف، و منه قوله تعالى: جَعَلَ اللَّيْلَ وَ النَّهٰارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرٰادَ «۱» يقول: إن فاته أمر بالنهار من العبادة تداركه بالليل، و إن فاته بالليل تداركه بالنهار. و الخَلِيفَانِ من الإبل كالإبطين من الناس. و الخَلِفَةُ من النوق: الحامل، و الخَلِفَاتُ جماعة، فإذا جمعت الخَلِفَاتِ قلت لهن: مخاض إلى مطلع سهيل، ثم قيل: لهن متلئة، و إتلاؤها: أن تعظم بطونها و تثقل. و الخَلِيفُ: فرج بين قنتين أو بين حبلين- متدان قليل العرض و الطول، و سد «۲» القارة و القنة و نحوهما، و ليس بشعب، لأن الشعب يكون بين الجبال الطوال، و ليس فی الرمل شعب و لا خليف، و ربما كثر نبته.

---

(۱) و تمام الآية ...: لِمَنْ أَرٰادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرٰادَ شُكُوراً، سورة الفرقان، الآية ۶۲

(۲) كذا ورد فی الأصول المخطوطة و لعلها: (بين) صحفت إلى سد.

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۶۹

و الخِلِّيفَى على بناء هجيرى: الخلافة، و مثله جاءت أحرف [نحو] «۱»: رديدى من الرد، و دليلى من الدلالة، و خطيبى من الخطبة، و

حجیزی من حجزت «۲»، و هزیمی من الهزیمة. و الخَلِیفُ: مدافع الأودیة، و من الطریق أفضلها لأنک لا تضل فیه، و هو جدد، و إنما ینتهی المدفع إلی خلیف یفضی إلی سعة. و البوانان «۳» هما الخَالِفَتَانِ، و هما عمودا البیت، و أحدهما خَالِفَةٌ. و رجل خَالِفَةٌ: کثیر الخلاف، و قوم خَالِفُونَ کقولک: رجل راویة و لحانة و نسابة إذا کان النعت واحدا فإذا جمعت قلت: خَالِفُونَ و راوون. و أدخلت الهاء لأنه نعت واجب لازم له، و کذلک المرأة، و هذا فی مکان له فعل یفعله. و إذا کان النعت فاعلا و لا فعل له [کان] «۴» بغیر الهاء، الذکر و الأنثی سواء کقولک: رجل رامح و رجل کاس و امرأة رامح و امرأة کاس أی: معهما رماح و أکسیة و نحوه. و الواجب فی نعت النساء ربما ألقیت منه الهاء للوجوب.

باب الخاء و اللام و الباء معهما

اشارة

خ ل ب، ل ب خ، ب خ ل، خ ب ل مستعملات

خلب

: الخَلْبُ: مزق الجلد بالناب. و السبع یَخْلُبُ الفریسة إذا شق جلدها بناب أو مِخْلَبٍ.

---

(۱) زیادة أضفناها للفائدة.

(۲) کذا ورد فی الأصول المخطوطة، و کان الأولی أن یقال: من الحجز.

(۳) جاء فی اللسان بون و البوان بکسر الباء: عمود من أعمدة الخباء.

(۴) زیادة أضفناها للفائدة.

کتاب العین، ج۴، ص: ۲۷۰

و لکل طائر من الجوارح مِخْلَبٌ، و لکل سبع مِخْلَبٌ ... و هو أظافیره. و المِخْلَبُ: المنجل، و یقال: هو المنجل الذی لا أسنان له لقطع سعف النخل و شبهه، قال النابغة الجعدی:

قد أفناهم القتل بعد الوفاة کهذ الإشاءة بِالمِخْلَب «۱»

و الخُلْبُ: ورق الکرم و العرمض و نحوه. و الخُلُبُ: حبل دقیق صلب الفتل من لیف أو قنب أو شیء صلب، قال:

کالمسد اللدن أمر خُلُبُه «۲»

و الخُلْبُ: الطین و الحمأة، و یقال: الطین الصلب نحو: طین لازب خُلْبٌ. و فی بعض الشعر:

...فی ماء مُخْلِبِ

«۳» أی صار طینه خُلْباً، قال تبع یصف ذا القرنین «۴».

فرأی مغیب الشمس عند مآبها فی عین ذی خُلُبٍ و ثأط حرمد

و الثأط: الطین الرخو. و الخَلَابَةُ: المخادعة،

و فی الحدیث: إذا تبایعتم فقولوا: لا خَلَابَةَ «۵».

و الخِلَابَةُ: أن تخلب المرأة قلب الرجل بألطف القول و أَخْلَبَهُ. و امرأة خَلَّابَةٌ أى: مذهبة للفؤاد، و كذلك خَلُوبٌ. و رجل خَلَبُوتٌ أى ذو خديعة اختلاب للشىء، قال:

---

(۱) البيت فى الديوان ص ۳۳ و هو مأخوذ عن المنازل و الديار< لأسامة بن منقذ >ص ۴۹۴ كما أفاد جامع الديوان.

(۲) الرجز فى التهذيب و اللسان غير منسوب

(۳) لعل ذلك بقية من شطر لم نهتد إليه.

(۴) البيت فى التهذيب منسوب إلى< أمية بن أبى الصلت، >و قد ورد فى اللسان (أوب، خلب) منسوبا إلى تبع و ورد أيضا فى ثاط منسوبا إلى أمية.

(۵) الحديث فى التهذيب إذا بايعت فقل لا خلابة

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۷۱

ملكتم فلما أن ملكتم خَلَبْتُمُو و شر الملوك: الخَالِبُ الخَلَبُوتُ «۱»

و برق خُلَّبٌ: يومض و يرجع و يرجى أن يمطر ثم يعدل عنك، و كذلك اليلمع. و خَلِبَتِ المرأةُ خَلَباً فهى خَلْبَاءُ و خرقاء فى عملها بيديها، و كذلك الخَلْبَنُ. و يقال للمرأة المهزولة: خَلْبَنٌ أيضا، و يجمع خَلَابِنُ، قال رؤبة:

و خلطت كل دلاث علجن تخليط خرقاء اليدين خَلْبَنِ «۲»

و المُخَلَّبُ من الثياب: الكثير الوشى، قال لبيد «۳»:

[و غيث بدكداك يزين وهاده نبات] كوشى العبقرى المُخَلَّبِ

بلخ

: البَلَخُ مصدر الأَبْلَخِ، و هو العظيم فى نفسه، الجرىء على ما أتى من الفجور. و امرأة بَلْخَاءُ، و قال:

تعقل مرات و مرا تَبْلَخُ «۴»

و قال:

فقال: سما للجرح [جلد، و] أَبْلَخُ أخو نكرات كان للبغى جانيا «۵»

و البَلْخَاءُ: التى دخلها الزهو من كرمها «۶».

---

(۱) البيت فى التهذيب و كذلك فى اللسان و رواية العجز فيه:

و شر الملوك الغادر الخلبوت

و فى إصلاح المنطق لابن السكيت ص ۴۱۹:

و شر الرجال الخالب الخلبوت

(۲) الرجز فى التهذيب و اللسان و الديوان. ص ۱۶۲ و بينهما:

غوج كبرج الآجر الملبن

(۳) ديوانه ص ۱۱

(>۴) العجاج >ديوانه ص ۴۶۱، و الرواية فيه:

نعقل مرات و مرا نبذخ

(۵) لم نهتد إلى مصادر البيت و لا إلى القائل. و في الأصول: الجلد و به ينكسر البيت.

(۶) لم نجد هذا المعنى في سائر المعجمات، و هو في ص و ط و في س: من كرهها.

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۷۲

لبخ

: اللَّبْخُ: احتيال لأخذ شيء. و اللَبْخُ من الضرب و القتل، يقال: لَبَخَهُ اللهُ بشر، و لَبَخَهُ [فلانٌ] بالعصا. و اللُّبُوخُ: كثرة لحم الجنب «۱». و اللَّبِيخُ: النعت. و امرأة لُبَاخِيَّةٌ أي: ضخمة الربلة كثيرة اللحم، قال

عبهرة الخلق لُبَاخِيَّةٌ تزينه بالخلق الظاهر «۲»

بخل

: بَخِلَ بَخَلًا و بُخْلًا فهو بَخِيلٌ، بَخَّالٌ، مُبَخَّلٌ. و البَخْلَةُ: بخل مرة واحدة، قال عدى بن زيد:

و لَلْبَخْلَةُ الأولى لمن كان باخلا أعف و من يَبْخَلْ يلم و يلهد «۳»

خبل

: الخَبْلُ: جنون أو شبهه في القلب، و رجل مَخْبُولٌ: به خَبْلٌ، و هو مُخَبَّلٌ أي: لا فؤاد له، و قد خَبَلَهُ الدهرُ و الحزن و الشيطان «۴» و الحب و الداء خَبْلًا. و قد خَبِلَ: خَبَالًا، و رجل أَخْبَلُ. و دهر خَبِلٌ: ملتو على أهله، لا يرون فيه سرورا. و الخَبْلُ: فساد في القوائم حتى لا يدرى كيف يمشي، فهو مُتَخَبِّلٌ خَبِلٌ. و مُخْتَبَلُ الدابة فعلُه، و مُخْتَبِلُهَا: قوائمها، و اخْتِبَالُهَا: ألا تثبت في مواطنها، قال أبو النجم:

---

(۱) في التهذيب: الجد.

(۲) البيت في اللسان و التاج (عبهر) غير منسوب أيضا.

(۳) البيت في الديوان ص ۱۰۷

(۴) كذا في الأصول المخطوطة و أما في التهذيب فقد جاء السلطان.

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۷۳

لما رأيت الدهر جما خَبَلُه «۱»

و به خَبَالٌ أي: مس و شر، قال الله تعالى: لا يَأْلُونَكُمْ خَبٰالًا «۲» أي شرا. و هو خَبَالٌ على أهله أي: عناء. و طين الخَبَالِ: ما ذاب من أجساد أهل النار «۳». و الرجل تصيبه السنة فيأتي أخاه فَيَسْتَخْبِلُهُ غنما و إبلا ينتفع بها «۴»، قال:

هنالك أن يُسْتَخْبَلُوا المال يُخْبِلُوا و إن يسألوا يعطوا، و إن ييسروا يغلوا «۵»

باب الخاء و اللام و الميم معهما

اشارة

خ م ل، ل خ م، خ ل م، م ل خ، ل م خ مستعملات

خمل

: الخَامِلُ: الخفى، و خَمَلَ يَخْمُلُ خُمُولًا، و قول خَامِلٌ: خفى. و يقال: هو خَامِلُ الذكر و الأمر أى: لا يعرف.

و فى الحديث: اذكروا الله ذكرا خَامِلًا

أى ذكرا بقول خفيض. و الخَمِيلَةُ: مفرج بين الرمل فى هبطة و صلابة (و هى) «۶» مكرمة للنبات، و جمعها خَمَائِلُ، قال لبيد:

باتت و أسبل و أكف من ديمة يروى الخَمَائِلَ دائما تسجامها «۷»

و الخَمْلُ- مجزوم خَمْلُ الطنفسة و نحوه. و لريش النعام خَمْلٌ، و يجمع على خَمِيلٍ.

---

(۱) لم نستطع تخريج الرجز.

(۲) سورة آل عمران الآية ۱۱۸

(۳) لم نهتد إلى هذا القول أ حديث هو أم قول مأثور.

(۴) أى يستعير منه.

(۵) البيت فى التهذيب و اللسان و هو< لزهير، >و البيت فى الديوان ص ۶۲.

(۶) زيادة من اللسان.

(۷) البيت فى الديوان ص ۳۰۹

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۷۴

و الخُمَالُ: داءٌ يأخذ الفرس فلا يبرح حتى يقطع منه عرق أو يهلك، قال الأعشى:

لم تعطف على حوار و لم يقطع عبيد عروقها من خُمَالٍ «۱»

و خَمِيلَةُ ريش النعام تجمع على خَمِيلٍ. و الخَمْلَةُ: ثوب مخمل من صوف كالكساء له خَمْلٌ. و ربما أخذ الخُمَالُ فى قائمة الشاة، ثم يتحول فى القوائم يدور بينهن «۲». يقال: خَمِلَتِ الشاةُ فهى مَخْمُولَةٌ. و الخَمْلُ: ضرب من السمك مثل اللخم.

لخم

: اللُّخْمُ من سمك البحر، قال:

كثيرة حيتانه و لُخَمُهُ «۳»

خلم

: الخِلْمُ: مربض الظبية أو كناسها «۴»، تتخذه مألفا و تأوى إليه. و سمى الصديق خِلْماً لألفته، و فلانٌ خِلْمُ فلانٍ. و الخِلْمُ: العظيم.

ملخ

: المَلْخُ: قبضك على عضلة عضا و جذبا. و يقال: امْتَلَخَ الكلبُ عضلته، و امْتَلَخَ فلانٌ يده من يد القابض.

---

(١) البيت فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ۵

(٢) كذا فى س و أما فى ص و ط فقد جاء: يدور بينهم

(٣) الرجز< لرؤبة >كما فى اللسان و الديوان. ص ١۵٨ و الرواية فيه

و اعتجلت جماته و لخمه

و لا نأمن أن وقع فيه تصحيف.

(۴) كذا فى التهذيب و اللسان، و أما فى الأصول المخطوطة ففيها: أو صمد.

كتاب العين، ج۴، ص: ٢٧۵

(و مَلَخَتِ العقـابُ عينَهُ و امْتَلَخَتْهَا) «١» أى أخرجتهـا. و امْتَلَخْتُ اللجـامَ من رأس الدابـة. و المَلَّاخُ: الملاـق. و يقال: تَمَلَّخَ بالباطل أى: تلهى به. و مَالَخْتُهَا: مالقتها و لاعبتها. و المَلِيخُ: لحم لا طعم له كلحم الحوار، قال:

و أنت مَلِيخٌ كلحم الحوار لا أنت حلو و لا أنت مر «٢»

و الفحل المَلِيخُ، و جمعه أَمْلِخَةٌ، و هو الذى ينعدل عن الشول قدورا «٣». و مَلَخْتُ المرأةَ مَلْخاً و هو شدة الرطم.

لمخ

: اللِّمَاخُ: اللطام، قال:

فأورخته أيما إيراخ قبل لِمَاخٍ أيما لِمَاخٍ «۴»

باب الخاء و النون و الفاء معهم

اشارة

خ ف ن، خ ن ف، ف ن خ، ن ف خ مستعملات

خفن

: الخَفَّانُ: رأل النعام، الواحدة بالهاء من الذكر و الأنثى «۵».

---

(١) كذا فى التهذيب مما أخذه الأزهرى من كلام الخليل منسوبا إلى الليث، و كذلك فى اللسان و أما فى الأصول المخطوطة فالعبارة مبتورة و هى: و امتلخت العقاب عينه أى أخرجتها.

(۲) لم نجد هذا البيت في سائر المعجمات و المظان الأخرى.

(۳) المليخ في التهذيب و اللسان و غيرهما من المعجمات: عن ابن الأعرابي قال: إذا ضرب الفحل الناقة فلم يلقحها فهو مليخ. و قال أبو عبيدة: فرس مليخ و نزور و صلود إذا كان بطيء الإلقاح، و جمعه ملخ.

(۴) الرجز في التهذيب منسوب إلى< العجاج. >و لم نجده في الديوان و لم ينسب في اللسان.

(۵) علق الأزهري على خفان بمعنى رال النعام فقال: هذا تصحيف، و الذي أراده الليث لحفان بالحاء المهملة و هي رئال النعام.

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۷۶

و الخَيْفَان: الجراد أول ما يطير، و جرادة خَيْفَانَةٌ: أشب ما تكون، و كذلك الناقة السريعة. و خَفَّانٌ: اسم أرض.

خنف

: صدر أَخْنَفُ، ظهر أَخْنَفُ، و خَنَفُهُ: انهضام أحد جانبيه، فذلك الخَنَفُ. و خَنَفَتِ الدابةُ تَخْنِفُ بيدها في السير أي تضرب بها نشاطا، و فيه بعض الميل. يقال: ناقة خَنُوفٌ ... مِخْنَافٌ. و جمل مِخْنَافٌ: لا يلقح من ضرابه، كالعقيم من الرجال «۱». و الخَنِيفُ: ضرب من النبات أبيض غليظ، [جنس «۲»] من الكتان، و جمعه خُنُفٌ. و الخِنَافُ: لين في الأرساغ. و يقال: الخَنِيفُ الفدام، قال أبو زبيد:

و أباريق شبه أعناق طير الماء قد جيب فوقهن خَنِيفٌ «۳»

فنخ

: الفَنِيخُ: الرخو و الضعيف. و يقال للشيخ: حوقل فَنِيخٌ، قالت أعرابية:

ما لي و للشيوخ يمشون كالفروخ

و الحوقل الفَنِيخ «۴»

و فَنَّخْتُهُ تَفْنِيخاً أي: ذللته.

---

(۱) علق الأزهري فقال: لم أسمع المخناف بهذا المعنى لغير الليث، و لا أدري ما صحته؟

(۲) في الأصول المخطوطة: يتخذ.

(۳) البيت في اللسان.

(۴) الرجز في التهذيب، و قد أدرج في اللسان (فنخ) كالنثر خلال السطور

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۷۷

و فَنَخْتُ رأسه فَنْخاً: فتت العظم من غير شق و لا إدماء، قال:

لعلم الجهال أني مِفْنَخٌ «۱»

نفخ

: [النَّفْخُ: معروف. تقول نَفَخْتُهُ فَانْتَفَخَ]. المِنْفَاخُ: ما ينفخ به الإنسان في النار و غيرها. و النِّفِّيخُ: الموكل بنفخ النار، قال:

فى الصبح يحكى لونه زخيخ من شعلة ساعدها النِّفِّيخُ «۲»

صار النِّفِّيخُ مثل الجِلِّيس و الشريب و نحوهما. و يقال: هو النَّفِيخُ مثل الجليس و الشريب، مخفف، و نحوهما. و النُّفَاخُ: نُفْخَةُ الورم من داء يأخذ حيث أخذ. و النُّفْخَةُ: انتفاخ البطن من طعام و نحوه. و المِنْفَاخُ: كير الحداد. و شاب نُفُخٌ، و شابة نُفُخٌ، بغير الهاء، إذا ملأتهما نُفْخَةُ الشباب. و رجل أُنْفُخَانٌ «۳» و امرأة، بالهاء، و رجل مَنْفُوخٌ، و قوم مَنْفُوخُونَ أى: سمنوا فى رخاوة. و فرس أَنْفَخُ، و هو انتفاخ الخصيتين من النَّفَخِ و هو داء يأخذ فى الفرس. و النُّفَّاخَةُ: هنة مُنْتَفِخَةٌ فى بطن السمكة، و هى نصابها، و بها تستقل السمكة فى الماء و تتردد به فيما زعم. و النُّفَّاخَةُ: الحجاة، و هى فقاعة ترتفع فوق الماء.

---

(۱) الرجز فى التهذيب و اللسان

(۲) الرجز فى التهذيب و اللسان.

(۳) أنفخان بكسر الهمزة و الفاء و ضمهما.

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۷۸

و النَّفْخَاءُ من الأرض: ما ارتفع، و هى مكرمة تنبت قليلا من الشجر، و مثلها النهداء غير أنها أشد استواء. و النُّفَاخَةُ: ثمرة العشر، و هى كثيرة ليس لها حشو إلا الريح.

باب الخاء و النون و الباء معهما

اشارة

خ ن ب، ن خ ب، خ ب ن، ن ب خ مستعملات

خنب

: جارية خَنِبَةٌ «۱»: رخيمة غنجة. و رجل خِنَّأْبٌ، مكسور الخاء، مشدد النون، مهموز: هو الضخم فى عبالة، و جمعه خَنَانِبُ. و يقال: الخِنَّأْبُ من الرجال: الأحمق المتصرف، يختلج «۲» هكذا مرة، و هكذا مرة أى: يذهب، و قال:

أكوى ذوى الأضغان كيا منضجا منهم و ذا الخِنَّابَةِ العفنججا

و الخُنَّأْبَةُ، الخاء رفع و النون شديدة، و بعد النون همزة، و هى طرف الأنف، و هما الخُنَّأْبَتَانِ. و الأرنبة: هى ما تحت الخُنَّأْبَةِ.

نخب

: النَّخْبُ: ضرب من البضع، يقال: نَخَبَهَا به.

---

(۱) كذا فى التهذيب و اللسان و القاموس و أما فى الأصول المخطوطة فهى: خنبة.

(۲) الرجز فى التهذيب و اللسان (خنب، عفج) غير منسوب، و فى مادة (خنب) ذكر صاحب اللسان بعد البيت: و يقال الخنأبة بالهمز.

کتاب العین، ج۴، ص: ۲۷۹

و النَّخْبَةُ: خوق «۱» الثفر. و رجل نَخْبٌ: لا فؤاد له، و مثله مَنْخُوبٌ و نَخْبٌ أی: شدید الجبن، و المَنْخُوبُ: الذاهب العقل. و رجل نَخِبٌ فی معنی منخوب من الجبن، الخاء مکسورة. و یقال لِلْمَنْخُوبِ النِّخَبُّ، النون مجرورة و الخاء منصوبة و الباء شدیدة، و الجمیع: مَنْخُوبُونَ، و یقال فی الشعر علی مَنَاخِبَ. و النُّخْبَةُ: خیار الناس، یقال: انْتَخَبْتُ أفضلهم (نُخْبَةً) «۲» و انْتَخَبْتُ نُخْبَتَهُمْ. و المَنْخُوبُ: الذاهب لحمه، و المَنْخُوبُ «۳» بالهزال.

خبن

: خَبَنْتُ الثوبَ إذا رفعت ذلذله فخطته أرفع من موضعه کی یقلص «۴» کما یفعل بثوب الصبی، و الفعل خَبَنَ یَخْبِنُ خَبْناً. و الخُبْنُ فی المزادة: ما بین الخُرَبِ و الفم، و هو ما دون المسمع، و المسمع طرف، و هو ما بینه و بین الخرب، و لکل مسمع خُبْنَانِ. و المَخْبُونُ من أجزاء الشعر: ما قبض من حروف مشوه مما یجوز فی الزحاف فیلزم قبضه کقولک فی فاعلن فعلن فی القافیة، أو فی النصف فیلزم ذلک القبض، و ذلک الشعر مَخْبُونٌ، و الجزء مَخْبُونٌ. و الخُبْنَةُ: اسم موضع. و الخُبْنَةُ: تبان الرجل، و هو ذلذل ثوبه المرفوع، و یقال: رفع فی خُبْنَتِهِ شیئا، و قد خَبَنْتُ أَخْبِنُ خَبْناً.

---

(۱) کذا فی التهذیب و اللسان و أما فی الأصول المخطوطة ففیها: خرق.

(۲) زیادة من التهذیب مما أخذه الأزهری من کلام الخلیل.

(۳) کذا فی س و أما فی ض و ط ففیهما المنحرف و قد یکون (المحوف) کذا

(۴) کذا فی التهذیب و اللسان و أما فی الأصول المخطوطة ففیها: یتقلص.

کتاب العین، ج۴، ص: ۲۸۰

نبخ

: النَّبْخُ: ما نفط من الید فخرج علیه شبه قرح ممتلیء ماء من العمل. فإذا اتفقا أو یبس مجلت الید علی العمل. و کذلک من الجدری، قال زهیر: «۱»

تحطم عنها قیضها عن خراطم و عن حدق کالنَّبْخ لم تتفتق «۲»

یصف حدق الرأل، و یقال: فراخ القطا. و قیل: النَّبْخُ الجدری نفسه و تراب أَنْبَخُ: أکدر اللون کثیر، قال:

جرت علیه الریح ذیلا أَنْبَخَا «۳»

و النَّبْخَةُ کالنُّکْتَة «۴». و الأَنْبَخَانِ: العجین النَّبَاخُ، یعنی الفاسد الحامض، و قد نَبَخَ العجینُ یَنْبُخُ نُبُوخاً.

باب الخاء و النون و المیم معهما

اشارة

خ م ن، م خ ن، ن خ م، مستعملات

خمن

: الخَمْنُ: تخمينک الشیء بالوهم و الظن، و خَمَنَ يَخْمُنُ خَمْناً، تقول: قل فيه (قولا) «۵» بِالتَّخْمِينِ، أی: بالوهم.

---

(۱) البيت فی التهـذيب و اللسان منسوبا< لكعب بن زهير، >و هو فی الأصول المخطوطة< لزهير >و كذلك فی شـرح الديوان ص ۲۴۹

(۲) كذا هو الوجه، و فی ص و ط:

لخطم عنها قيضها...

. (۳) لم نهتد إلی صاحب الرجز.

(۴) كذا هو الوجه و كذلک فی المعجمات و أما فی الأصول المخطوطة فقد جاء: النكبة

(۵) زيادة من التهذيب و هو من العين.

کتاب العين، ج۴، ص: ۲۸۱

مخن

: رجل مَخْنٌ و امرأة مَخْنَةٌ: إلی القصر ما هو، و فيه زهو و خفة.

نخم

: النُّخَامَةُ: ما يخرج من الخيشوم عند التنخع: نَخَمَ يَنْخَمُ نَخْماً، و هو نَخِمٌ. و النَّخْمُ: اللعب و الغناء.

باب الخاء و الميم و الفاء معهما

اشارة

ف خ م يستعمل فقط

فخم

: فَخُمَ يَفْخُمُ فَخَامَـةً فهو فَخْمٌ أی: عبـل. و فلانٌ يُفَخِّمُ فلانـاً أی: يبجله و يجله. و تَفْخِيمُ الكلام: تعظيمه. و الرفع فی الكلام تَفْخِيمٌ. و ألف مُفَخَّمٌ يضارع الواو، و قد فَخُمَ فَخَامَةً. و سيد فَخْمٌ أی نبيل، و امرأة فَخْمَةٌ أی: نبيلة جميلة، قال:

أحمد مولانا الأعز الأَفْخَمَا «۱»

باب الثلاثی المعتل

اشارة

من الخاء

باب الخاء و القاف و (و ا ی ء) معهما

اشارة

خ و ق، ق خ و مستعملان

خوق

: الخَوْقُ: حلقة القرط و الشنف، یقال: ما فی أذنها خرص و لا خَوْقٌ.

(۱>) رؤبة >دیوانه ص ۱۸۴ و الروایة فیه:

نحمد مولانا الأجل الأفخما

کتاب العین، ج۴، ص: ۲۸۲

و مفازة خَوْقَاءُ: مُنْخَاقَةٌ، و خَوْقُهَا: سعة خرقها، و خَاقُهَا: طولها و عرض انبساطها، قال «۱»:

خَوْقَاءُ مفضاها إلی مُنْخَاقٍ

و خرق أَخْوَقُ. و انْخَاقَتِ المفازةُ فهی: مُنْخَاقَةٌ.

قخو

: یقال للرجل إذا کان قبیح التنخع: قَخَّی یُقَخِّی تَقْخِیَةً، و هی حکایة تنخعه.

باب الخاء و الجیم و (و ا ی ء) معهما

اشارة

خ ج ء یستعمل فقط

خجأ

: التَّخَاجُؤُ فی المشی: التباطؤ، قال:

ذروا التَّخَاجُؤَ و امشوا مشیة سجحا إن الرجال ذوو عصب و تذکیر «۲»

الخُجَأَةُ: الرخو المضطرب. و یقال: خَجَأْتُهَا خَجْأً فی المباضعة.

باب الخاء و الضاد و (و ا ی ء) معهما

اشارة

خ و ض، و خ ض، و ض خ، ض و خ مستعملات

خوض

: خُضْتُ الماءَ خَوْضاً و خِيَاضاً، و اخْتَضْتُ، و خَوَّضْتُ تَخْوِيضاً أی: مشيت فيه.

(۱>) رؤبة >ديوانه ص ۱۱۶.

(۲) البيت فی التهذيب و اللسان منسوبا إلی< حسان بن ثابت، >و البيت فی الديوان ص ۱۷۶. و قد ورد فی الأصول المخطوطة: ذوو عقب.

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۸۳

و الخَوْضُ: اللبس فی الأمر. و الخَوْضُ من الكلام: ما فيه الكذب و الباطل. و المِخْوَضُ: المجدح الذی تَخُوضُ به السويق.

وخض

: الوَخْضُ: طعن غير جائف.

وضخ

: المُوَاضَخَةُ: التباری و المبالغة فی العدو، قال:

تُوَاضِخُ التقريب قلوا محلجا «۱»

و أصله فی الاستقاء من البئر، يبادر الرجلان فينظر أيهما أكثر استقاء و أقوی. فاستعمل علی الاستعارة فی كل شیء. و يقال للفرسين يتجاذبان «۲»: هما يَتَوَاضَخَانِ. و يقال للرجل إذا استقی فنفح بالدلو نفحا شديدا: قد أَوْضَخَ بها.

ضوخ

: ضَاخَ: موضع بالبادية.

باب الخاء و الشين و (و ا ى ء) معهما

اشارة

و خ ش، و ش خ، خ ى ش، خ و ش، خ ش ى، ش ى خ مستعملات

وخش

: الوَخْشُ: رذالة الناس و صغارهم. الواحد و الجميع و الإناث سواء.

---

(۱) الرجز في التهذيب و اللسان منسوب إلى< العجاج، >و هو في ديوانه ص ۳۷۱.

(۲) كذا في ص و ط في س: يتجاريان.

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۸۴

و ربما جمع وِخَاشاً في اضطرار الكلام، و ربما أدخل فيه النون كما يدخل في الاسم فيقال زيدن و لم يجعل غير النون، قال:

جارية ليست من الوَخْشَنِّ «۱»

و النون صلة للروى. و يجمع على أَوْخَاشٍ.

وشخ

: الوَشْخُ: الرديء الضعيف. و تزاد النون فيه أيضا.

خيش

: الخَيْشُ: (ثياب) من مشاقة الكتان، في نسجها رقة، تتخذ من أصلب العصب، و فيه خُيُوشَةٌ شديدة أي رقة، و يجمع فيقال: أَخْيَاشٌ، قال:

و أبصرت سلمى بين بردى مراجل و أَخْيَاشُ عصب من مهلهلة اليمن «۲»

خوش

: رجل مُتَخَوِّشٌ أي مهزول.

خشى

: الخَشْيَةُ: الخوف، و الفعل: خَشِيَ يَخْشَى. و يقال: و هذا المكان أَخْشَى من ذاك، قال العجاج:

قطعت أَخْشَاهُ إذا ما أحجبا «۳»

أي: أفزعه.

شيخ

: رجل شَيْخٌ بَيِّنُ الشَّيْخُوخَةِ، و يجمع على شُيُوخٍ و مَشْيَخَةٍ و مَشْيُوخَاءَ رواية على

(۱) الرجز في التهذيب، و هو في اللسان منسوب إلى < دهلب بن قريع >و بعده بيتان.

(۲) البيت غير منسوب في التهذيب و اللسان.

(۳) الرجز في التهذيب و اللسان و قد نسب فيهما إلى < العجاج..>

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۸۵

غير قياس «۱» و قد شَاخَ يَشِيخُ شَيْخُوخَةً. و الشَّيْخَةُ: المرأة، قال:

و تضحك مني شَيْخَةٌ عبشمية كأن لم ترى قبلي أسيرا يمانيا «۲»

باب الخاء و الصاد و (و ا ى ء) معهما

اشارة

خ و ص، خ ى ص، ص خ ى، ص ى خ، خ ص ى مستعملات

خوص

: الخُوصُ: ورق النخل و المقل و النارجيل و نحوه، و أَخْوَصَتِ الخُوصَةُ و الشجرة. و الخِيَاصَةُ: عمل الخَوَّاصِ أي علاجه للخوص. و الخَوَصُ: ضيق العين و غؤورها. و الإنسان يُخَاوِصُ و يَتَخَاوَصُ في نظره إذا غض من بصره شيئا و هو يحدق النظر، كأنه يقوم سهما. و تَخَاوَصَتِ النجومُ: صغرت «۳» للغؤور. و التَّخَاوُصُ: النظر إلى عين الشمس، كأنه يغمض عينه، قال:

يوما ترى حرباءة مُخَاوِصاً يطلبه الجندل ظلا قالصا «۴»

و ظهيرة خَوْصَاءُ أي: حارة جدا لا تستطيع أن تحد طرفك إلا متخاوصا.

(۱) أراد بقوله على غير قياس مشيخة و مشيوخاء ليس غير.

(۲) البيت < لعبد يغوث بن وقاص الحارثى. >انظر اللسان (شمس).

(۳) كذا فى اللسان و أما فى الأصول المخطوطة فهو: صغت.

(۴) الرجز (البيت الأول) فى التهذيب و اللسان، و البيتان جميعا فى الأساس.

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۸۶

و الخُوصِيةُ: الجنبة من نبات الصيف، و هى بقلة حين تبقل، ثم تصير مُخْوِصاً. و إِخْوَاصُهُ: ارتفاعه شيئا إلى انقضاء الربيع، فإذا يبس البقل، فإن كانت من دق الشجر وقع عليها اسم الشجر.

خيص

: الخَيْصُ: الشىء القليل من النيل. و الخَائِصُ مثله، قال الأعشى:

لعمرى لئن أمسى من الحى شاخصا لقد نال خَيْصاً من عفيرة خَائِصاً «۱»

صيخ

: أَصَاخَ إِصَاخَةً أى: استمع. و الصَّاخَةُ: ورم فى العظم من كدمة أو صدمة يبقى أثره كالمشش، و الجميع: صَاخٌ، خفيفة، و ثلاث صَاخَاتٍ، قال:

بلحييه صَاخٌ من صدام الحوافر «۲»

صخى

: صَخِيَ الثوبُ يَصْخَى صَخىً (إذا اتسخ و درن) و الصَّخَى: الوسخ و الدرن. و هو صَخٍ، و الاسم الصَّخَاوةُ «۳»، و تحولت الواو ياء لأنه على فعل يفعل.

خصى

: الخِصَاءُ: أن تخصى الدابة و الشاة خِصَاءً، ممدود، لأنه عيب مثل عثار و نفار، قال:

خُصِيَ الفرزدقُ و الخِصَاءُ مذلةٌ يرجو مخاطرة القروم البزل «۴»

---

(۱) البيت فى الديوان ص ۱۴۹

(۲) الشطر فى التهذيب ۷/ ۴۷۹

(۳) فى الأصول المخطوطة: الصخى.

(۴) البيت < لجرير. >انظر الديوان ص ۴۴۷

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۸۷

و الصوم خِصَاءٌ. و الخُصْيَةُ تؤنث ما دامت مفردة، فإذا ثنوا ذكروا، قال:

كأن خُصْيَيْهِ من التدلدل ظرف عجوز فيه كالتهدل

و يروى:

ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل «۱»

باب الخاء و السين و (و ا ى ء) معهما

اشارة

خ ى س، خ س ء، س خ و، و س خ، س و خ، س خ ى مستعملات

خيس

: الخِيْسُ: منبت الطرفاء و أنواع الشجر، قال:

[تعدد المنايا على أسامة فى الخِيسِ عليه الطرفاء و الأسل «۲»

و خَاسَ يَخِيسُ خَيْساً: و هو أن يبقى الشيء فى موضع فيفسد و يتغير كالجوز و التمر الخَائِسُ و اللحم و نحوه، فإذا أنتن قيل: أصل فهو مصل «۳». و يقرأ: أ إذا أصللنا فى الأرض «۴» أى: أنتنا و الزاى فى الجوز و اللحم أحسن من السين «۵».

---

(۱) الرجز فى اللسان (خص، ثنى).

(۲) البيت فى اللسان (أسل) غير منسوب.

(۳) كذا هو الوجه، و أما فى اللسان فهو: مغل.

(۴) سورة السجدة، الآية ۱۰، و تمام الآية: وَقالُوا أ إذا ضَلَلْنا فِي الْأَرْضِ أ إِنّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ.

(۵) جاء فى التاج (خيس): يقال للشيء يبقى فى موضع فيتغير و يفسد كالجوز و التمر: خائس و خائز. و الزاى فى الجوز و اللحم أحسن. دلا من الخيس.

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۸۸

و إبل مُخَيَّسَةٌ: و هى التى لم تسرح و لكنها تُخَيَّسُ للنحر أو القسم. و الإنسان يُخَيَّسُ فى المُخَيَّسِ حتى يبلغ منه شدة الغم و الأذى (و يذل و يهان) «۱»، يقال: قد خَاسَ فيه، و به سمى سجن على بن أبى طالب- ع- مُخَيِّساً «۲». قال النابغة:

و خَيِّسِ الجنَّ أنى قد أذنت لهم يبنون تدمر بالصفاح و العمد «۳»

أى: يحبسهم و كدهم فى العمل. و يقال للصبى: قل خَيْسُهُ ما أظرفه، أى: قل غمه، و ليست بالعالية. و يقال فى الشتم: يُخَاسُ أنفه، فيما كره، أى: يذل أنفه. و خَاسَ فلانٌ بوعده «۴» أى: أخلف، و خَاسَ فلانٌ أى: نكل عما قال «۵».

خوس

: و خَوَّسَ الْمُتَخَوِّسُ: و هو الذى ظهر لحمه و شحمه من السمن من الإبل.

خسأ

: خَسَأْتُ الكلبَ إذا زجرته «۶»، فقلت اخْسَأْ. و الخَاسِئُ من الكلاب و الخنازير: المباعد، و جعل الله اليهود قِرَدَةً خاسِئِينَ* أي: مدحورين. و خَسَأَ الكلبَ خُسُوءاً.

(۱) زيادة من اللسان من كلام الخليل منسوبا إلى الليث

(۲) و فى اللسان والمخيس سجن الحجاج فى الكوفة بناه أمير المؤمنين على بن أبى طالب، رضوان الله عليه.

(۳) البيت فى الديوان ص ۱۳.

(۴) كذا فى التهذيب و اللسان و أما فى الأصول المخطوطة فقد ورد: وعده.

(۵) أدرج هذا المعنى للفعل خاس مع المادة اللاحقة و هى خوس فرددناها إلى مكانها.

(۶) كذا فى التهذيب و اللسان و أما فى الأصول المخطوطة ففيها: دحرته.

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۸۹

و يقال: اخْسَأْ عنى و اخْسَأْ إليك. و خَسَأَ البصرُ أي: كل و أعيا، يَخْسَأُ خُسُوءاً، و منه قوله تعالى ...: خاسِئاً وَ هُوَ حَسِيرٌ «۱». و يقال فى لعب الجوز: خَسَا أم زكا، فَخَسَا فردٌ، و زكا زوج، قال رؤبة:

لم يدر ما الزاكى من المُخَاسِى «۲»

و قال:

يمشى على قوائم خَسَا زكا «۳»

أي: يمشى على قائمتين و واحدة.

سخو

: السَّخَاءُ: الجود، و رجل سَخِيٌّ، و سَخَا يَسْخُو سَخَاءً، و سَخُوَ يَسْخُو سَخَاوَةً و سَخِيَ يَسْخَى سَخىً. و سَخَّيْتُ نفسى و بنفسى عن الشيء إذا تركته و لم تنازعك نفسك إليه، قال الخليل بن أحمد:

أبلغ سلمان أني عنه فى سعة و فى غنى غير أني لست ذا مال

سَخَّى بنفسى أني لا أرى أحدا يموت هزلا و لا يبقى على حال «۴»

و يقال: سَخَوْتُ سَخْواً، و سَخَّيْتُ النارَ تَسْخِيَةً و أَسْخَيْتُهَا أيضا أي: فرجت

(۱) تمام الآية: يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خاسِئاً وَ هُوَ حَسِيرٌ سورة الملك، الآية ۴

(۲) الرجز فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ۱۷۵

(۳) ورد فى التهذيب ۷/ ۴۸۴ غير منسوب أيضا.

(۴) البيتان فى نزهة الألباء ص ۳۰ و فى أكثر كتب الطبقات.

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۹۰

عن قلب الموقد لتحضأ «۱». و السَّخَا: بقلة من نبات الربيع [ترتفع] على ساقها كهيئة السنبلة، فيها حبات كحبات الينبوت، و لباب حبها دواء للجرح، الواحدة سَخَاةٌ، و بعض يقول: صخاة. و السَّخَاوِيُّ: سعة المفازة و شدة حرها، قال النابغة:

أتاني وعيد و التنائف بيننا سَخَاوِيُّهَا و الغائط المتصوب «۲»

وسخ

: الوَسَخُ: ما يعلو الجلد من قلة التعاهد بالماء. وَسِخَ الجلدُ و تَوَسَّخَ و أَوْسَخْتُهُ و وَسَّخْتُهُ، و اسْتَوْسَخَ الثوبُ.

سوخ

: سَاخَتِ الأرضُ تَسُوخُ سَوْخاً و سُوُوخاً: انخسفت. و كذلك تَسُوخُ الأقدامُ في الأرض. و السُّوَّاخَى: طين كثر ماؤه من رداغ المطر يشق «۳» المشي فيه. تقول: إن فيه لَسُوَّاخِيَةٌ شديدة، و تصغيرها: سُوَيْوِخَةٌ، كما تقول: كميثرة. و تقول: مطرنا حتى صارت الأرض سُوَّاخَى، على فعالى.

باب الخاء و الزاي و (و ا ي ء) معهما

اشارة

خ ز ي، خ ز و، و خ ز مستعملات

خزي

: خَزِيَ فلانٌ يَخْزَى خِزْياً، و هو من السوء، و الله أَخْزَاهُ و أقامه على خِزْيَةٍ، و على مَخْزَاةٍ.

---

(۱) حضأت النار و حضأتها، التهبت و سعرتها.

(۲) البيت في التهذيب و اللسان (سخو) و الديوان ص ۷۶

(۳) كذا في س و أما في ص و ط ففيهما: يشد

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۹۱

و الخَزَايَةُ: الاستحياء، تقول: لا- يأنف و لا- يَخْزَى مما يصنع. و خَزِيتُ: استحييت. و رجل خَزْيَانُ، و امرأة خَزْيَا، أي: فعل أمرا قبيحا فاشتدت خَزَايَتُهُ لذلك أي: حياؤه، و جمعه خَزَايَا.

و في الدعاء (اللهم) «۱» احشرنا غير خَزَايَا و لا نادمين

أي: غير مستحيين (من أعمالنا) «۲».

خزو

: الخَزْوُ: كف النفس عن همتها، و صبرها على مر الحق. يقال: خَزَوْتُهَا خَزْواً. و يقال: اخْزُ فى طاعهٔ الله نفسک، قال لبيد:

[غير أن لا تكذبنها فى التقى] و اخْزُهَا بالبر لله الأجل «۳»

وخز

: الوَخْزُ: طعن غير نافذ، وَخَزَهُ يَخِزُهُ وَخْزاً. و يقال: وَخَزَهُ القتيرُ إذا شمط مواضع من لحيته، فهو مَوْخُوزٌ. و إذا دعى القوم (إلى طعام) فجاءوا أربعهٔ أربعهٔ، قالوا: جاءوا وَخْزاً وَخْزاً. و إذا جاءوا عصبهٔ، قيل: جاءوا أفاويج «۴» أى فوجا فوجا. و الوَخْزُ: الشىء القليل أيضا، قال:

سوى أن وَخْزاً من كلاب بن مرهٔ تنزوا إلينا من بقيعهٔ جابر «۵»

---

(۱) زيادهٔ من التهذيب و اللسان و هو تمام كلام الخليل الذى أخذه الأزهرى.

(۲) زيادهٔ أيضا من التهذيب و اللسان.

(۳) الديوان ص ۱۸۰.

(۴) كذا فى الأصول المخطوطهٔ، و أما فى التهذيب: أفائج.

(۵) البيت فى التهذيب و كذلک فى اللسان و روايته فيه: من نقيعهٔ جابر (بالنون)، و هو غير منسوب.

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۹۲

و قال آخر:

قد أعجل القوم عن حاجاتهم سفر من وَخْزِ حى بأرض الروم مذكور «۱»

باب الخاء و الطاء و (و ا ى ء) معهما

اشارهٔ

خ ط و، خ ط ء، خ و ط، و خ ط، خ ى ط، ط ى خ، ط خ ى مستعملات

خطو

: خَطَوْتُ خُطْوَةً واحدهٔ، و الاسم الخُطْوَةُ، و جمعها خُطىً. و قوله تعالى: لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ «۲» *، و من خفف قال: خُطْوَاتِ أى: آثار الشيطان، أى: لا تقتدوا به. و من همز جعل الواحدهٔ خُطْأَهً من الخطيئهٔ أى: مأثما.

خطأ

: خَطِئَ الرجلُ خِطْئاً فهو خَاطِئٌ. و الخَطِيئَةُ: أرض يخطؤها المطر و يصيب غيرها. و أَخْطَأَ إذا لم يصب الصواب. و خَطَايَا أصلها خَطَائِئ «۳» ففروا بها إلى يتامى، و كرهوا أن يترك على إحدى الهمزتين فيكون مثل قولك جائئ لأن تلك الهمزة زائدة و هذه أصلية، و وجدوا له فى الأسماء الصحيحة نظيرا ففروا منها إلى ذلك، و ذهبوا به إلى فعالى مثل طاهر (و طاهرة) «۴» و طهارى، و الواحدة خَطِيئَةٌ.

---

(۱) البيت فى اللسان غير منسوب، و الرواية فيه:

من وخز جن بأرض الروم مذكور

(۲) سورة الأنعام، الآية ۱۴۲.

(۳) بهمزتين فاستثقلوا التقاء همزتين فخففوا الآخرة منهما.

(۴) زيادة من التهذيب مما أخذ الأزهرى و نسبه إلى الليث.

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۹۳

و الخَطَأُ: ما لم يتعمد و لكن يُخْطَأُ خطأ و خَطَّأْتُهُ تَخْطِئَةً.

خوط

: الخُوطُ: الغصن الناعم لسنته.

وخط

: وَخَطْتُهُ بالسيف وَخْطاً: تناولته من بعيد. و الوَخْطُ: الطعن و قد وُخِطَ فلان يُوخَطُ وَخْطاً «۱». و تقول: وَخَطَنِى الشيبُ، و وُخِطَ فلانٌ أى شاب رأسه فهو مَوْخُوطٌ. و وَخَطَ فى السير يَخِطُ وَخْطاً أى: أسرع. و كذلك وَخَطَ الظليمُ و نحوه.

خيط

: الخِيطُ: قطيع من النعام، الواحدة خَيْطَى «۲»، قال لبيد:

و خِيطاً من قواضب مؤلفات «۳» [كأن رئالها أرق الإفال]

و نعامة خَيْطَى، و خَيْطُهَا: طولُ قصبها و عنقها، و يقال: هو ما فيها من اختلاط سواد فى بياض لازم لها، كالعيس فى الإبل العراب. و ثوب مَخِيطٌ، حده مَخْيُوطٌ، فلينوا الياء كما لينوها فى خَاطَ، فالتقى ساكنان: سكون الياء و سكون الواو الساكنة فقالوا:: مخيط، و يقال: مَخُوطٌ بإلقاء الياء لالتقاء الساكنين. و كذلك مكول و مكيل. و الخِيَاطُ: الإبرة، (و الخَيَّاطُ الفاعل) «۴» و حرفته الخِيَاطَةُ. الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ «۵» يعنى الصبح. و خَاطَ فلانٌ خَيْطَةً واحدة إذا سار سيرة و لم يقطع السير، قال:

---

(۱) العبارة غير مناسبة لما يسبقها.

(۲) فى الأصول: خيطاء ممدودة.

(۳) ديوانه، ص ۷۳.

(۴) كذا فى س و سقطت العبارة من ص و ط.

(۵) من الآية حَتّٰى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ الآية ۱۸۷ سورة البقرة

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۹۴

و بينهما ملقى زمام كأنه مَخِيطٌ شجاع آخر الليل ثائر «۱»

طيخ طخي

: الطِّيخُ: حكاية للضحك. قالوا: طِيخ طِيخ، أى: قهقهوا. و الطَّيْخُ: الكبر

طخي

و الطَّخَاءَةُ و الطهاءة، ممدودان، من الغيم،: قطعة مستديرة تسد ضوء القمر، و يقال لها: طَخْيَةُ القمر، و يقال: هى الطَّخْيَةُ من الغيم. و يقال: هى ما رق منها و انفرد، و يجمعان بطرح الهاء.

و فى الحديث: إن للقلب طَخْأَةً كطخأة القمر

إذا غشيه الشيء. و كل شيء ألبس شيئا، فهو طَخَاءٌ له. و الطَّخْيَاءُ: ظلمة الغيم و يقال للأحمق: الطَّخْيَةُ، و يجمع: الطَّخْيُونَ.

باب الخاء و الدال و (و ا ى ء) معهما

اشارة

خ و د، و خ د، خ ى د، خ د ى، د و خ مستعملات

خود

: الخَوْدُ: الشابة ما لم تصر نصفا، و تجمع خَوْدَاتٌ. و خَوَّدْتُ الفحلَ: أرسلته فى الإناث «۲» قال:

و خَوَّدَ فحلها من غير شل بدار الريح تَخْوِيدَ الظليم «۳»

(>۱) ذو الرمة >ديوانه ۳/ ۱۶۸۹.

(۲) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب فقد جاء: فى الإبل، و فى اللسان: خود الفحل فى الشوك تخويدا أرسله.

(۳) كذا ورد فى ديوان لبيد ص ۱۰۴ و هو كذلك فى التهذيب، غير أن الأزهرى عاد إلى البيت فقال: غلط الليث فى تفسيرالتخويد بمعنى الإرسال. و خوّد البعير بمعنى أسرع.

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۹۵

خيد

: الخِيدُ: [أصلها: خيذ] فارسية فحولوا الذال دالا تعريبا «۱».

وخد

: الوَخْدُ: سعة الخطو و السرعة، و الخَدْىُ لغة فيه، قال النابغة:

فما وَخَدَتْ بمثلك ذات غرب حطوط فى الزمام و لا لجون «۲»

خدى

: خَدَى البعيرُ يَخْدِى خَدْياً و خَدْواً، و الظليم خَادٍ «۳» إذا أسرع فى المشى.

دوخ

: و دَوَّخْنَاهُ: ذللناه تَدْوِيخاً فَدَاخَ أى: ذل و خضع. و دَوَّخْنَا البلادَ و الناس و غيرهم أى وطئناهم، و قال:

حتى يَدُوخَ لنا من كان عادانا «۴»

أى: يذل لنا «۵»

باب الخاء و التاء و (و ا ى ء) معهما

اشارة

خ ت و، ء خ ت، ت و خ مستعملات

ختو

: خَتَا الرجلُ يَخْتُو خَتْواً أى: انكسر من حزن أو مرض متخشعا. و يقال: أراك

---

(۱) شرحه الأزهرى فقال: يعنى به الرطبة.

(۲) ديوانه ص ۲۶۵.

(۳) كذا فی س فی ص و ط: وخاد.

(۴) لم نهتد إلی صاحب هذا الشطر.

(۵) ورد بعد هذا شیء عن المستأخذ و هو من غیر شک فی ترجمة أخذ التی ستأتی، و من أجل هذا آثرنا إن ننقلها إلی مكانها الصحیح، و قد فعل الأزهری فعل صاحب العین فذكر مادة أخذ و استوفاها و لكنه قال فی آخرها: و موضعها فی باب الخاء و الذال.

كتاب العین، ج۴، ص: ۲۹۶

اخْتَتَأْتَ من فلان فرقا أی: فرقت منه. و المفازة المُخْتَتِئَةُ: التی لا یسمع فیها صوت، و لا یهتدی فیها للسبیل. و یقال: رجل مُخِتٌّ «۱» أی: مستحی خاضع. و المُخِتُّ أیضا الناقص، و قال الأخطل:

فمن یک فی أوائله مُخِتّاً «۲»

أی: مستحییا.

أخت

: الأُخْتُ أصلها التأنیث، و تصغیرها: أُخَيَّةٌ.

خوت

: عقاب خَاتِيَةٌ، خَاتَتْ تَخُوتُ خَوْتاً و خَوَاتاً، و هو صوت جناحیها.

توخ

: تَاخَتِ الإصبعُ فی الشیء الوارم أی: غابت، و ثاخت مثله. و كل شیء غابت فیه الإصبع فقد تَاخَتْ فیه و ثاخت تَتُوخُ و تثوخ، كلاهما، قال أبو ذؤیب:

...فهی تَتُوخُ فیها الإصبع «۳»

---

(۱) و حق هذه الكلمة أن تأتی فی المضاعف الذی سمی فی العین الثنائی و كذلک وردت فی اللسان

(۲) و عجز البیت كما فی اللسان:

فإنک یا ولید بهم فخور

و انظر الدیوان ص ۲۰۶

(۳) ورد الشطر فی التهذیب ۷/ ۵۱۷ و هو:

بالنی فهی تتوخ فیه الإصبع

، و قد ورد البیت كاملا فی اللسان (ثوخ):

قصر الصبوح لها فشرج لحمها بالنی فهی تثوخ فیه الإصبع

دیوان الهذلیین ۱/ ۱۶

كتاب العين، ج۴، ص: ۲۹۷

باب الخاء و الظاء و (و ا ى ء) معهما

اشارة

خ ظ و، خ ظ ى فقط مستعملان

خظو، خظى

: خَظَا يَخْظُو و خَظِيَ يَخْظَى (فهو خَاظٍ و خَظٍ) «۱» إذا اكتنز لحمه، قال:

لها متنتان خَظَاتَا كما أكب على ساعديه النمر «۲»

و قال بعض النحويين: كف نون خُظَاتَانِ كما قالوا فى الرفع اللذا و هم يريدون اللذان و على هذا الكف قراءة من قرأ: وَ الْمُقِيمِي الصَّلاةَ «۳» فنصب الصلاة. و يقال: بل أخرجت على أصل التصريف كما تقول للذكر خَظَا، و قالوا للمرأتين خَظَاتَا، لأن الواحدة يقال لها: خَظَتْ و غزت فتسقط الألف التاء، فلما تحركت التاء فى قولك خَظَاتَا و غَزَتَا كان فى القياس أن تترك الألف مكانها خَظَتَا و غَزَاتَا، و لكنهم بندا التثنية على عقب فعل الواحد فألزموا طرح الألف، و كان فى خَظَاتَا رواية على هذا القياس فافهم. قال أبو عبد الله «۴»: لما وجدوا إلى حركة تاء المؤنث سبيلا أقاموا الحرف قبله، و كان القياس أن يترك. و إذا جمعت الخَظَاةَ «۵» بالتاء قلت خَظَوَاتٌ لأن أصلها الواو.

باب الخاء و الذال و (و ا ى ء) معهما

اشارة

خ ذ و، خ ذ ء، ء خ ذ، ذ ى خ مستعملات

خذو

: خَذِيَ الحمار يَخْذَى خَذاً، فهو أَخْذَى إذا انكسرت أذنه. و أذن خَذْوَاءُ و أتان

---

(۱) من التهذيب مما أخذه الأزهرى من كلام الخليل و نسبه إلى الليث.

(۲>) امرؤ القيس >ديوانه ص ۱۶۴

(۳) سورة الحج، الآية ۳۵

(۴) كذا ورد و لم نهتد إلى صاحب هذه الكنية.

(۵) كذا فى س و المعجمات و أما فى ص و ط فقد ورد: الخظا.

کتاب العين، ج۴، ص: ۲۹۸

خَذْوَاءُ، و الجميع: خُذْىٌ. و هى الرخوة رانف الأذن «۱».

ذيخ

: الذِّيخُ: الذكر من الضباع، و يجمع على ذِيَخَة مثل ديك و ديكة، قال:

فولدت أخذى ضروطا عنبجا كأنه الذِّيخُ إذا تنفجا «۲»

العنبج: البطين، الضخم.

خذأ

: خَذِئَ الإنسان يَخْذَأُ خَذَءاً، مهموز، و خَذِئْتُ له و اسْتَخْذَأْتُ أى: انقدت.

أخذ

: الأَخْذُ: التناول. و الأُخْذَةُ: رقية تأخذ العين و نحوها. و الإِخَاذَةُ: الضيعة يتخذها الإنسان لنفسه. و رجل مُؤَخَّذٌ عن النساء كأنه حبس، عن ايتائهن كالعنين و نحوه. و يقال الاتِّخَاذُ من تَخِذَ يَتْخَذُ تَخْذاً و تَخِذْتُ مالا أى كسبته، ألزمت التاء كأنها أصلية. و الأصل من الأَخْذِ إن شاء الله [تعالى]. و فى القرآن: لَتَخِذْتَ عَلَيْهِ أَجْراً «۳». و الأَخِذُ، بغير مد، من الإبل: حين يأخذ فيه السمن، و هن الأَوَاخُذ. و نحو ذلك: أَخِذَ البعيرُ يَأْخَذُ أَخَذاً، فهو أَخِذٌ، أى: شبه الجنون يأخذه. و كذلك الشاة.

---

(۱) و جاء فى ص و ط بعد قوله رانف الأذن: و هو أيضا أدفى و الجميع دفو. نقول: آثرنا حذفها و الإشارة إليها فى الهامش لأنها إضافة لا تدخل فى حد النص، و لعلها إضافة من ناسخ.

(۲) البيت الأول فى اللسان (عنبج) غير منسوب.

(۳) سورة الكهف، الآية ۷۷، و القراءة الكثيرة المثبتة فى المصحف هى: لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْراً أما هذه القراءة التى أشار إليها المصنف فقراءة مجاهد و هى قراءة خاصة.

کتاب العين، ج۴، ص: ۲۹۹

و الإخاف و الإِخَاذَةُ «۱» و الإِخْذُ: ما حفرت لنفسك كهيئة الحوض، و يجمع على أَخْذَانٍ، و هو أن تمسك الماء أياما. و الأَخْذُ على تقدير فعل غدر سمى به لأنه يتخذه لنفسه من أَخَذَ يَأْخُذُ «۲». و رجل خِنْذِيَانٌ كثيرُ الشر. و المُسْتَأْخِذُ: المستكين، و مريض مُسْتَأْخِذٌ أى: مستكين لمرضه «۳»

باب الخاء و الثاء و (و ا ى ء) معهما

اشارة

خ و ث، خ ث ی، ث و خ مستعملات

خوث

: خَوِثَتِ المرأةُ تَخْوَثُ خَوَثاً. و خَوَثُهَا: عظم بطنها. و یقال: بل الخَوْثَاءُ الحدثـة الناعمـة، ذات صدرة. و الجَوْثَاءُ، بالجیم، العظیمة البطن عند السرة. و یقال: بل هو کبطن الحبلی. و الخَوَثُ أیضا امتلاء البطن، قال أمیة:

علق القلب حبها و هواها و هی بکر غریرة خَوْثَاءُ «۴»

خثی

: خَثَی البقرُ یَخْثِی خَثْیاً، و هو خِثْیُهَا، و جمعه أَخْثَاءٌ.

ثوخ

: ثَاخَتِ الإصبعُ فی الشیء الرخو تَثُوخُ.

---

(۱) کذا فی المعجمات، و أما فی الأصول المخطوطة ففیها: الإخاذ.

(۲) لم نهتد إلی هذه العبارة فی الأصول المخطوطة و فی ص من الأصول المخطوطة، الفعل غدر بالبناء للمفعول.

(۳) کنـا قـد أشـرنا فی آخر ترجمـة (خـذو) إلی أن شـیئا من ترجمـة أخـذ أدرج فیهـا سـهوا، وهـا نحن أولاـد نضـعه فی مکانه و هو: المستأخذ...

(۴) لعله < أمیة بن حرثان > کما فی اللسان (خوث).

کتاب العین، ج۴، ص: ۳۰۰

باب الخاء و الراء و (و ا ی ء) معهما

اشارة

خ و ل، خ ی ل، خ ل و، و ل خ، ل و خ، ل خ و مستعملات

ریخ

: رَاخَ یَرِیخُ: ذل و تکسر. و التَّرْیِیخُ: ضـعف الشیء و وهنه. و یسمی العظیم (الهش) «۱» الوالـج فی جوف القرن الرِّخْو مُرَیِّخَ القرن. و ضربوا فلانا حتی رَیَّخُوهُ أی: أوهنوه، قال:

بوقعها يُرَيِّخُ المُرَيَّخُ «۲»

و المُرَيَّخُ: المرتك «۳».

ورخ

: وَرَخَ العجينُ وَرْخاً أى استرخى، و أَوْرَخْتُهُ. و هو مثل الرخف أى: الدقيق.

رخو

: الرِّخْوُ و الرَّخْوُ لغتان، و فيه رَخَاوَةٌ. و الرَّخَاءُ: سعة العيش. يقال: هو فى عيش رَخِيٍّ. و هو رَخِيُّ البال أى: فى نعمة. و اسْتَرْخَتْ به حالُهُ أى: وقع فى حال حسنة بعد الضيق. و فعله: رَخَا يَرْخُو رَخَاءً، و هو رَاخِى البال. و تَرَاخَى فلانٌ عنى أى أبطأ. و المُرَاخَاةُ: أن تُرَاخِىَ رباطا أو زناقا، و أَرْخَيْتُ له الحبلَ.

---

(۱) زيادة من التهذيب من كلام الخليل مما نسب إلى الليث.

(۲) الرجز فى التهذيب و اللسان غير منسوب، و بعده:

و الحسب الأوفى و عز جنبخ

. (۳) المرتك فارسى معرب، و فى التهذيب و اللسان: المرداسنج. و قال صاحب القاموس: المرتك المرداسنج أى الرصاص و قد مرت ترجمته فى مرخ.

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۰۱

و الإِرْخَاءُ: عدو فوق التقريب. و ناقة مِرْخَاءُ فى سيرها. و الرُّخَاءُ من الرياح: اللينة السريعة [التى] لا تزعزع.

أرخ

: الأُرْخُ و الأُرْخِيُّ، لغتان،: الفتى من البقر، و الأنثى أُرْخِيَّةٌ، و الجميع الأَرَاخُ و الإِرَاخُ «۱»، لغتان. و تقول: ألقحتُ «۲» إِرْخُهُمْ. و الأُرْخِيَّةُ: ولد الثيتل.

رخو

و أَرْخَتِ الناقةُ، و إِرْخَاؤُهَا: إصلاؤها، فإذا تَرَخَّتْ قيل: أصلت، و إصلاؤها إنهاك أصلابها، أى انفراجها لعظم الجنبين، و ذلك إذا عظم ولدها فى بطنها.

خير

: رجل خَيْرٌ، و امرأة خَيْرَةٌ أي: فاضلة في صلاحها، و الجميع خِيَارٌ و أَخْيَارٌ. و امرأة خَيْرَةٌ في جمالها و ميسمها، قال الله تعالى: فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ «۳» حِسَانٌ، «۴» أي: في الجمال و الميسم. و ناقة خِيَارٌ، و جمل خِيَارٌ، و الجميع خِيَارٌ. و خَايَرْتُ فلانا: فَخِرْتُهُ. و الله يَخِيرُ للعبد إذا اسْتَخَارَهُ. و تقول: هذا و هذه و هؤلاء (خِيَرَتِي، و هو ما تختاره) «۵». و تقول: أنت بِالْمُخْتَارِ و بِالْخِيَارِ سواء. و الرجل يَسْتَخِيرُ الضبع و اليربوع إذا جعل في موضع النافقاء فخرج من القاصعاء، قال:

---

(۱) و جاء في اللسان فيما نسب إلى الليث: أرخ و إرخ و الجمع أراخ و إراخ.

(۲) كذا في س و أما في ص و ط فقد جاء: أفقحت.

(۳) جاء في التهذيب: قال أبو إسحاق: خَيْرَاتٌ أصلها خيّرات ... و قد قرىء بها.

(۴) سورة الرحمن، الآية ۷۰

(۵) كذا في التهذيب فيما نسب إلى الليث، و في الأصول المخطوطة: خيرى نختاره) كذا

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۰۲

إذا أم عمرو باعدت من جوارنا تبدلت أخرى خلة أستخيرها «۱»

و الخِيَرَةُ مصدر اسم الاختيار مثل ارتياب ريبة. و كل مصدر إذا كان له أفعل ممدودا، فاسم مصدره فعال مثل أفاق يفيق فواقا (و أصاب يصيب صوابا) «۲» و أجاب يجيب جوابا. و المصادر الإفاقة (و الإصابة) «۳» و الإجابة، و تقول: عذب يعذب عذابا، و هو اسم المصدر، و المصدر تعذيب «۴». و الخِيْرُ: الهبة، «۵» قال:

زرت امرء في بيته حقبة له حياء و له خِيرٌ

يكره أن يتخم أصحابه إن أذى التخمة محذور

و يشتهى أن يؤجروا عنده بالصوم و الصائم مأجور «۶»

خور

: الخَوْرُ: مصب المياه الجارية في البحر إذا اتسع و عرض. و الخَوَرُ: رخاوة و ضعف في كل شيء، تقول: خَارَ يَخُورُ خَوَراً، و رجل خَوَّارٌ، و خَوَّرَ تَخْوِيراً. و سهم خَوَّارٌ و خَئُورٌ. و الخَوَّارُ: عيب في كل شيء إلا في هذه الأشياء، ناقة خَوَّارَةٌ، و شاة خَوَّارَةٌ: كثيرة اللبن، و نخلة خَوَّارَةٌ أي: صفي كثيرة الحمل، و بعير خَوَّارٌ: رقيق حسن،

---

(۱) لم نهتد إلى القائل.

(۲) عن التهذيب مما أخذه و نسبه إلى الليث.

(۳) عن التهذيب أيضا.

(۴) جاء بعد كلمة تعذيب عبارة آثرنا أن ندرجها في الهامش و هي: و في بعض القراءات فواق لم يعرفه الليث، و قال: إنما يجيء فعال في أسماء الأدواء نحو الزكام و الصداع، و يجيء في الأذى نحو البزاق و المخاط.

(۵) في الأصول المخطوطة: الهيبة.

(۶) لم نهتد إلى قائل الأبيات.

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۰۳

و فرس خَوَّارٌ: حسان أي: لين العطف، و جمعه خُورٌ، و العدد «۱» خَوَّارَاتٌ. و الخَوْرُ: خليج البحر. و الخَوْرَانُ: رأس المعى الذى يسمى المبعر مما يلى الدبر، و يجمع على خَوْرَانَاتٍ. و كل اسم كان مذكرا لغير الناس فجمعته إذا حسن على لفظ إناث «۲» الجمع، جاز ذلك مثل سرادقات و حمامات و حورانات. و يقال للدبر الخَوْرَانُ و الخَوَّارَةُ «۳» لضعف فقحتها. و الخُوَارُ: صوت الثور، و ما اشتد من صوت البقرة و العجل، تقول: خَارَ يَخُورُ خَوْراً و خُوَاراً.

خرأ

: مكان مَخْرُوءَةٌ. و خَرِئَ يَخْرَأُ خَرْءاً، و الاسم الخِرَاءُ و هو الجعس.

أخر

: تقول: هذا آخَرُ، و هذه أُخْرَى. و الآخِرُ و الآخِرَةُ نقيض المتقدم و المتقدمة. و مقدم الشيء و مُؤَخَّرُهُ. و آخِرَةُ الرجل و قادمته، و مُقْدِمُ العين و مُؤْخِرُهَا، فى العين خاصة، بالتخفيف، و جاء فلان أَخِيراً أى: بِأَخَرَةٍ. و بعته الشيء بِأَخَرَةٍ أى: بتأخير. و فعل الله بِالْآخِرِ أى: بالأبعد. و الآخِرُ: الغائب.. و الأُخُرُ نقيض القُدُم. تقول: مضى قدما، و تَأَخَّرَ أُخُراً. و لقيته أُخْرِيًّا أى آخريا.

---

(۱) أراد ب العدد ما يعرف ب جمع القلة و هذا يعنى من فوائد الجمع بالألف و التاء الدلالة على القلة. و قد يستعملون أدنى العدد.

(۲) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب فقد ورد: تاءات الجمع.

(۳) كذا فى التهذيب و اللسان و أما فى الأصول المخطوطة فقد جاء: الخوار.

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۰۴

و يقال الأَخِيرُ: الأبعد، و أُخْرَى القوم أُخْرَيَاتُهُمْ، قال:

أنا الذى ولدت فى أُخْرَى الإبل «۱»

و أما أُخَرُ فجماعة أُخْرَى

باب الخاء و اللام و (و ا ى ء) معهما

اشارة

خ و ل، خ ى ل، خ ل و، و ل خ، ل و خ، ل خ و مستعملات

خول

: أَخْوَلَ الرجلُ إذا كان ذا أَخْوَالٍ، فهو مُخْوِلٌ و مُخْوَلٌ، و هو كريم الخَالِ أيضا. و الخُؤُولَةُ مصدر الخَالِ. و الخَالُ: بثرة فى الوجه تضرب إلى السواد، و جمعه خِيلَانٌ. و الخَالُ: ثوب ناعم من ثياب اليمن، قال:

و الخَالُ ثوب من ثياب الجهال «۲»

و يقال: رجل خَالٌ و مُخْتَالٌ أى شديد الخيلاء، قال:

إذا تجرد لا خَالٌ و لا بخل «۳»

و الخَالُ كالظلع و الغمز فى الدابة. يقال: خَالَ الفرسُ يَخَالُ خَالًا، و الفرس خَائِلٌ، قال:

نادى الصريخ فردوا الخيل عانية تشكو الكلال و تشكو من حفا خَالِ «۴»

---

(۱) ورد الشطر فى التهذيب و اللسان غير منسوب، و كذلك فى المقاييس ۱/ ۷۰.

(۲) البيت< للعجاج >كما فى اللسان و قد ورد فى التهذيب غير منسوب، و لم نجده فى الديوان.

(۳) الشطر فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۴) البيت فى التهذيب و اللسان، و روايته فى اللسان:

...من أذى خال

ثم ذكر الرواية الأخرى المثبتة موطن الشاهد.

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۰۵

و الخَوَلُ: ما أعطاك الله من العبيد و النعم، قال أبو النجم:

كوم الذرى من خَوَلِ المُخَوَّلِ «۱»

و هؤلاء خَوَلٌ لفلان أى: اتخذهم كالعبيد ذلا و قهرا. و هؤلاء خَوَلٌ لفلان أى: اتخذهم كالعبيد ذلا و قهرا. و خَوَلُ اللجام: أصل فأسه.

و خَالانِى فلانٌ أى خالفنى. و الخَالُ: اللواء، قال:

...لا يروح خَالُهَا «۲»

أى لواؤها و الأَخْيَلُ «۳»: تذكير الخُيَلَاءِ، قال:

لها بعد إدلاج مراح و أخيل «۴»

و الأَخْيَلُ: طائر يسميه الفرس كاجول، خضرته مشربة حمرة، يتشاءم به العرب. و الأَخْيَلُ: الشاهين، و الجميع: أَخَايِلُ. و الخَيَالُ: كل شيء تراه كالظل. و خَيَالُكَ فى المرآة. و هو ما يأتى العاشق أيضا فى النوم على صورة عشيقته. و تقول: تَخَيَّلَ لى الخَيَالُ. و الخَالُ: الرجل السمح، يشبه بالغيم البارق. و تَخَيَّلَ إِلَىَّ أى: شبه. و الخَيَالُ: غيم ينشأ، يُخَيَّلُ إليك أنه ماطر ثم يعدوك. فإذا أرعد و أبرق

---

(۱) الرجز فى التهذيب و اللسان و كذلك فى الأساس.

(۲) هذا شيء من عجز بيت لم نهتد له. غير أننا وجدنا فى اللسان فى هذا الموضع أىالخال بمعنى اللواءعجز بيت< للأعشى >ديوانه ص ۳۰۷ هو:.

نقيم لها سوق الجلاد نغتلى بأسيافنا حتى نوجه خالها

(۳) الشطر فى اللسان غير منسوب.

(۴) الشطر فى اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۰۶

فالاسم المَخِيلَةُ، فإذا ذهب غيما لم يسم مَخِيلَةً، و إن لم يمطر سمى خلبا. و خَيَّلَتِ السماءُ: أغامت و لم تمطر. و كل خليق لشيء فهو مَخِيلٌ له. و يقال: خِلْتُهُ خَيَلَاناً. و يقال: خَيَّلَ علينا و تَخَيَّلَ علينا أى: أدخل علينا التهمة و شبهها. و إِخَالُ زيدا يكرمك. و تَخَيَّلَ عليك

«۱» فلانٌ، إذا اختارك و تفرس فيك الخير. و يقال: إن فلانا مُخِيلٌ للخير، و كل شيء اشتبه عليك فهو مُخِيلٌ، و قد أَخَالَ، قال:

الحق أبلج لا يُخِيلُ سبيله و الصدق يعرفه ذوو الألباب «۲»

و أَخَالَتِ الناقةُ فهي مُخِيلَةٌ، إذا كانت حسنة العطل. و إذا كان في ضرعها لبن فهي مُخِيلَةٌ أيضا «۳».

خيل

: و الخَيْلُ جماعة الفرس، لم تؤخذ من واحد مثل النبل و الإبل. و التَّخَايُلُ: خيلاء في مهلة.

خلو

: خَلَا يَخْلُو خَلَاءً فهو خَالٍ. و الخَلَاءُ من الأرض: قرار خال لا شيء فيه. و الرجل يَخْلُ خَلْوَةً. و اسْتَخْلَيْتُ الملكَ فَأَخْلَانِي أي خلا معي و أَخْلَى لي مجلسه، و خَلَّانِي، و خَلَا لي. و فلان خَلَا لفلان أي خادعه.

---

(۱) آثرنا أن يكون كما أثبتنا، و في الأصول المخطوطة: علينا نقول: و لا ينسجم هذا مع الشرح.

(۲) البيت في التهذيب و الأساس (خيل) و كذلك في اللسان.

(۳) لقد اختلطت في ترجمة خول مادتان هما خول و خيل و كان ينبغي أن يفصل بينهما فتوضع المعاني المتصلة ب خيل في مكانها الذي يتلو مادة خول.

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۰۷

و خَلَّى مكانَهُ أي مات. و خَلَّيْتُ عنه أي أرسلته. و خَلَا قرن أي مضى، فهو خَالٍ. و الخَلَى، مقصور، هو الحشيش، و اخْتَلَيْتُهُ، و به سميت المِخْلَاةُ، و الواحدة بالهاء، و اخْتِلَاءُ السيف: إبانته اليد و الرجل. و الخَلِيُّ: الذي لا هم له، قال:

نام الخَلِيُّ و بت الليل مرتفقا مما أعالج من هم و أحزان «۱»

و خَالَيْتُ فلانا إذا صارعته، قال:

و لا يدرى الشقي بمن يُخَالِي «۲»

و واحدة الخَلَى خَلَاةٌ، قال الأعشى:

فلست خلاة بمن أوعدن «۳»

و أنت خِلْوٌ منه، و هي خِلْوٌ منه، و يجمع أَخْلَاءٌ. و الخَلِيُّ و الخَلِيَّةُ: الموضع الذي يعسل فيه النحل، و الكوارة التي تتخذ من طين، قال:

تيمم وقبة فيها خَلِيٌّ دوين النجم ذات جنى أنيق «۴»

و الخَلَاءُ، ممدود،: البراز، قال:

أقبلت تنفض الخَلَاءَ برجليها و تمشي تخلج المجنون «۵»

و أَخْلَيْتُ فلانا و صاحبه، و خَلَّيْتُ بينهما. و الخَلِيَّةُ: السفينة تسير من ذاتها من غير جذب، و جمعها خَلَايَا، قال طرفة:

خلايا سفين بالنواصف من دد «۶»

---

(۱) لم نهتد إلى القائل.

(۲) الشطر غير منسوب فى التهذيب و اللسان.

(۳) عجز بيت < للأعشى >كما فى اللسان و صدره:

و هو لى يكر و أشياعها

الديوان ص ۲۵

(۴) لم نهتد إلى القائل.

(۵) البيت فى اللسان (خلج) بدون نسبة. برواية (الحلاء) بالحاء المهملة.

(۶) عجز بيت من مطولة< طرفة >و صدره:

كأن حدوج المالكية غدوة

الديوان ص ۶

كتاب العين، ج‏۴، ص: ۳۰۸

و الخَلِيَّةُ: الناقة خَلَتْ من ولدها و رعت ولد غيرها. و يقال: هى التى ليس معها ولد، قال خالد بن جعفر:

أمرت بها الرعاء ليكرموها لها لبن الخَلِيَّة و الصعود «۱»

و الخِلَاءُ فى الإبل كالحران فى الدابة، خَلَأَتِ الناقةُ خِلَاءً أى لم تبرح مكانها تعسرا منها. و قد يقال للإنسان: خَلَا يَخْلُو خُلُوّاً إذا لزم مكانه فلم يبرح. و ما فى الدار خلا- زيدا، نصب و جر، فإذا أدخلت ما فيه لم تجر. لأنه قد بين الفعل. و ما أردت مساءتك خَلَا أنى وعظتك أى إلا أنى وعظتك، قال:

خلا الله لا أرجو سواك و إنما أعد عيالى شعبة من عيالكا «۲»

ولخ

: الوَلَخُ من العشب، يقال: اتَّلَخَتِ الروضةُ أى: اختلطت و عظمت، و طالت و لم يؤكل منها شى‏ء. و أرض مُؤْتَلِخَةٌ أى: معشبة.

لوخ

: يقال للوادى العميق فى الأرض: واد لَاخٌ، و أودية لَاخَةٌ.

لخو

: اللَّخْوُ: نعت القبل المضطرب، الكثير الماء. و اللِّخَاءُ: الغذاء للصبى سوى الرضاع. و يَلْتَخِى الصبىُّ أى: يأكل خبزا مبلولا «۳»، قال الراجز:

فهن مثل الأمهات يُلْخِين يطعمن أحيانا و حينا يسقين «۴»

و المُلَاخَاةُ: «۵» التحريش و التحميل، تقول: لَاخَيْتَ بى عند فلان إذا أتيت

---

(۱) البيت منسوب فى اللسان و فيه: قال يصف فرسا.

(۲) البيت غير منسوب في اللسان.

(۳) كذا في المعجمات و غيرها إلا في ط فقد تصحف إلى مبلوك.

(۴) الرجز في التهذيب من غير نسبة، و هو في اللسان منسوب < لابن ميادة، >و قد تكرر البيتان مع أبيات أربعة أخرى و خسب الجميع لرجل من بني أسد.

(۵) كذا في س و أما في ص و ط فقد ورد: الملاقاة.

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۰۹

بي عنده، لِخَاءً و مُلَاخَاةً. و الْتَخَيْتُ جران البعير إذا قددت منه سيرا للسوط و نحوه، و قول الطرماح:

لَاخَ العدو بنا «۱»

فمعناه التحريش.

باب الخاء و النون و (و ا ي ء) معهما

اشارة

خ و ن، خ ن و، ن و خ، ن ي خ، ن خ و مستعملات

خون

: خُنْتُ مَخَانَةً و خَوْناً، و ذلك في الود و النصح. و تقول: خَانَهُ الدهرُ و النعيم خَوْناً و هو تغير حاله إلى شر منها «۲». و خَانَنِي فلانٌ خِيَانَةً. الخَوْنُ في النظر فتره، و من ذلك يقال للأسد: خَائِنُ العين. و خَائِنَةُ العين: ما تَخُونُ من مسارقة النظر أي: تنظر إلى ما لا يحل. و إذا نبا سيفك عن الضريبة فقد خَانَكَ، كقول القائل: أخوك ... و ربما خَانَكَ. و كل ما غيرك عن حالك فقد تَخَوَّنَكَ، قال ذو الرمة:

لا يرفع الطرف إلا ما تَخَوَّنَهُ

و التَّخَوُّنُ: التنقص. و الخِوَانُ من أسماء الأسد. و الخِوَانُ: المائدة، معربة، و جمعه: الخُونُ، و العدد: أَخْوِنَةٌ.

---

(۱) لم نقف < للطرماح >على بيت فيه هذا الجزء من الشطر و لكن بيت< الطرماح >هو:

و لم نجزع لمن لاخى علينا و لم نذر العشيرة للجناة

الديوان ص ۳۹ و كذلك في التهذيب و اللسان.

(۲) كذا في التهذيب مما نسبه الأزهري إلى الليث، و أما في الأصول المخطوطة فقد جاء: و الدهر و النعيم هوالخون و تغير حاله إلى شد منها.

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۱۰

خنو

: الخَنَا من الكلام: أفحشه، و خَنَا يَخْنُو خَناً، مقصور. و فلان أَخْنَى فى كلامه. و خَنَا الدهرُ: آفاته، قال لبيد:

و قدرنا إن خَنَا الدهر غفل «۱»

و قال النابغة:

أَخْنَى عليه الذى أَخْنَى على لبد «۲»

و تقول: أَخْنَى عليهم الدهر أى أهلكهم.

نوخ

: أَنَخْتُ الإبلَ و اسْتَنَخْتُهَا.

نيخ

: اليَنَخُ: من قولك: أَيْنَخْتُ الناقة، إذا دعوتها للضراب، تقول: اينخ اينخ.

نخو

: النَّخْوَةُ: العظمة. تقول: تَنَخَّى فلانٌ (إذا تكبر) «۳»، قال:

و ما رأينا معشرا فَيَنْتَخُوا «۴»

---

(۱) الديوان ص ۱۸۲: و صدره:

قال هجدنا فقد طال السرى

. و يروى:

إن خنا دهر غفل

. (۲) عجز بيت مشهور< للنابغة >ورد فى اللسان (خنو، لبد) و فى الديوان و صدره:

أمست خلاء و أمسى أهلها احتملوا

(۳) زيادة من التهذيب مما نسبه إلى الليث و هو من كتاب العين.

(<۴) العجاج >ديوانه ص ۴۶۲ برواية:

و ما رآنا...

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۱۱

باب الخاء و الفاء و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ف ى خ، خ ى ف، ف و خ، خ و ف، خ ف ى، و خ ف، مستعملات

فيخ

: الفَيْخَةُ: السكرجة لأنها يفيخ كما تفيخ العجينة (فتجعل) كالسكرجة، قال:

و نهيدة فى فَيْخَةٍ مع طرمة أهديتها لفتى أراد الزغبدا «۱»

و أَفَاخَ الرجل إِفَاخَةً، و ذلك أن تصد عنه فيسقط «۲» فى يده. و الإِفَاخَةُ: الريح بالدبر، قال:

...كل بائلة تُفِيخُ «۳»

و قال:

أَفَاخُوا من رماح الخط لما رأونا قد شرعناها نهالا «۴»

أفخ، يفخ

: من همز اليَأْفُوخُ فهو على يفعول، و من لم يهمز فهو على فاعول، من اليفخ، و الهمز أحسن قال:

ضربا أيا فيخ و طعنا بقرا «۵»

و رجل مَأْفُوخٌ: شج فى يأفوخه. و هى اليَآفِيخُ.

---

(۱) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۲) فى الأصول المخطوطة: فسقط.

(۳) شىء من شطر بيت لم نهتد إلى أصله و لا إلى قائله.

(۴) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۵) لم نهتد إلى صاحب الرجز.

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۱۲

خيف

: الخَيْفَانَةُ: الجرادة قبل أن يستوى جناحاها. و الخَيَفُ مصدر خَيِفَ، و النعت أَخْيَفُ [و خَيْفَاءُ]، و جمعه: خُوفٌ. و الخَيَفُ: كون إحدى العينين زرقاء و الأخرى سوداء أو ما يشبهها. و الأَخْيَافُ: الأطوار، و الناس أَخْيَافٌ أى على حالات شتى. و أولاد أَخْيَافٌ: [ما كانوا] لأم [واحدة] و آباء شتى. و خُيِّفَ هذا الأمر بينهم أى: وزع. و خُيِّفَتْ عمور اللثة بين الأسنان أى: تفرقت. و الخَيْفُ: ضرع الناقة «۱»، و يقال: جرانها و جلدة دبرها. و الخَيْفُ: موضع بمكة.

خوف

: الخَافَةُ تصغيرها خُوَيْفَةٌ، و اشتقاقها من الخَوْفِ: و هى جبة يلبسها العسال و السقاء. و الخَافَةُ: العيبة. و صارت الواو فى يَخَافُ ألفا لأنه على بناء عمل يعمل فألقوا الواو استثقالا. و فيها ثلاثة أشياء: الحرف و الصرف و الصوت. و ربما ألقوا الحرف و أبقوا الصرف و الصوت، و ربما ألقوا الحرف بصرفها و أبقوا الصوت، فقالوا: يَخَافُ، و أصله يَخْوَفُ، فألقوا الواو و اعتمدوا الصوت على صرف الواو. و قالوا: خَافَ، و حده خَوِفَ، فألقوا الواو بصرفها و أبقوا الصوت، و اعتمدوا الصوت على فتحة الخاء فصار منها ألفا لينة، و كذلك نحو ذلك فافهم. و منه التَّخْوِيفُ و الإِخَافَةُ و التَّخَوُّفُ. و النعت: خَائِفٌ و هو الفرع، و تقول: طريق مَخُوفٌ يَخَافُهُ الناسُ، و مُخِيفٌ يُخِيفُ الناس.

---

(۱) كذا فى الأصول المخطوطة و أما فى التهذيب و اللسان و غيرهما من المعجمات فهو: جلد الضرع.

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۱۳

و التَّخَوُّفُ: التنقص، و منه قوله تعالى: أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلى تَخَوُّفٍ «۱». و خَوَّفْتُ الرجلَ: جعلت فيه الخَوْفَ. و الخِيفَةُ: الخَوْفُ، و قد جرت كسرة الخاء الواو. و قد يقال: خَوَّفْتُ الرجلَ أى: صيرته بحال يَخَافُهُ الناسُ.

خفى

: الخُفْيَةُ من قولك: أَخْفَيْتُ الصوتَ إِخْفَاءً، و فعله اللازم: اخْتَفَى. و الخَافِيَةُ ضد العلانية. و لقيته خَفِيّاً أى: سرا. و الخَفَاءُ الاسم خَفِيَ يَخْفَى خَفَاءً. و الخَفَا، مقصور، الشيء الخَافِي و الموضع الخَافِي، قال:

و عالم السر و عالم الخَفَا لقد مددنا أيديا بعد الرجا «۲»

و الخِفَاءُ: رداء تلبسه المرأة فوق ثيابها، قال:

جر العروس جانبى خِفَائِهَا «۳»

و يجمع الخِفَاءُ فى أدنى العدد أَخْفِيَةً. و كل شيء غطيت به شيئا فهو خِفَاءٌ. و الخَفِيَّةُ: غيضة ملتفة من النبات، يتخذ فيها الأسد عرينه، «۴» قال:

أسود شرى لاقت أسود خَفِيَّةٍ تساقين سما كلهن حوارد «۵»

و الخَفِيَّةُ: بئر كانت عادية فادفنت ثم حفرت، و يجمع: خَفَايَا.

---

(۱) سورة النحل، الآية ۴۷

(۲) الرجز فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۳) لم نهتد إلى قائل الرجز.

(۴) كذا فى التهذيب و هو مما أخذه الأزهرى و نسبه إلى الليث، و أما فى الأصول المخطوطة فقد وردت العبارة على نحو آخر هو: غيضة يتخذ فيها الأسد عربة ملتفة من النبات.

(۵) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب و اللسان فقد كانت الرواية:

...تساقين سما كلهن خوادر

و قد وردت رواية العين ثانية فى اللسان فى (حرد).

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۱۴

و الخَوَافِي من الجناحين مما دون القوادم لكل طائر، الواحدة خَافِيَةٌ. و الخَفَا: إخراجك الشـيء الخَفِيَّ و إظهاركه. و خَفَيْتُ الخرزة من تحت التراب أَخْفِيهَا خَفْياً، قال:

خفاهن من أنفاقهن كأنما خفاهن ودق من سحاب مركب «۱»

يعنى الجرذان أخرجهن من جحرتهن. و خَفَـا البرق يَخْفُو خَفْواً و يَخْفى خَفْيـاً أى: ظهر من الغيم. و من قرأ: أَكادُ أَخْفِيها «۲» فهو يريد: أظهرهـا، و أُخْفِيها أى أسـرها من الإِخْفَاءُ. و قـد قرىء: فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ ما أَخْفِى لَهُمْ «۳» أى أُظْهِرُ. و المُخْتَفِى: النبـاش. و الخَفِيَّةُ: عرين الأسد. و الخِفْيَةُ: اسم الاختفاء، و الفعل اللازم: الاخْتِفَاءُ.

وخف

: الوَخْفُ: ضربك الخطمى فى الطست. تقول: أما عندك وَخِيفٌ أغسل به رأسى.

باب الخاء و الباء و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ب و خ، خ ى ب، خ ب و، خ ب ء، و ب خ مستعملات

بوخ

: بَاخَتِ النارُ تَبُوخُ بَوْخاً و بُؤُوخاً، و أَبَخْتُهَا: أخمدتها. و أَبَخْتُ الحرب إِبَاخَةً، قال:

فأضحت ما يَبُوخُ لها سعير «۴»

---

(۱) امرؤ القيس >ديوانه ص ۵۱ برواية:

...من عشى...

. (۲) سورة طه، الآية ۱۵

(۳) سورة السجدة، الآية ۱۷

(۴) لم نهتد إلى قائل الشطر.

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۱۵

خيب

: الخَيْبَةُ: حرمان الجد، خَابَ يَخِيبُ. و جعل الله سعى فلان فى خَيَّابِ بن هَيَّاب و بَيَّاب بن بَيَّاب، فى مثل للعرب. و لا يقال منه: خَابَ و هاب. و الخَيَّابُ: القدح الذى لا يورى، و الذى لا يفوز من السهام أيضا

خبو و خبأ

: خَبَتِ النـارُ تَخْبُو خَبْواً أى: طفئت. و أَخْبَاهَا مُخْبِيهَا «۱». و خَبَتِ الحربُ: سـكنت. و الخَبْءُ «۲»: مـا خَبَأْتَ من ذخيرة ليوم ما. و امرأة مُخَبَّأَةٌ أى: معصـر قبـل أن تتزوج. و الخِبَاءُ، مهموز ممـدود،: سـمة تُخْبَأُ فى موضع خفى من الدابـة «۳»، و هى لذيعـة بالنار، و الجميع: أَخْبِئَةٌ، على الأصل مهموز. و الخِبَاءُ من بيوت الأعراب، جمعه: أَخْبِيَةٌ، بغير همز. و تَخَبَّيْتُ كسائى تَخَبِّياً إذا جعلته خباء. و الخِبَاءُ: غشاء البرة و الشعيرة فى السنبلة. و خَبَتْ حدة النار «۴» أى: سكنت.

و فى الحديث: اطلبوا الرزق فى خَبَايَا الأرض.

وبخ

: التَّوْبِيخُ: الملامة، وَبَّخْتُهُ بسوء فعله.

---

(۱) كذا هو الوجه، و فى الأصول المخطوطة: مخبوها.

(۲) كذا هو الوجه، و فى الأصول المخطوطة: الخباة.

(۳) كذا فى الأصول المخطوطة و أما فى التهذيب و اللسان ففيهما: الناقة النجيبة.

(۴) كذا فى التهذيب مما نسب إلى الليث، فى الأصول المخطوطة: الناقة.

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۱۶

باب الخاء و الميم و (و ا ى ء) معهما

اشارة

خ ى م، و خ م، م ى خ مستعملات

خيم

: خَامَ فلان يَخِيمُ خَيْماً أى: كاد يكيد كيدا فرجع عليه و نكص، و كذلك خَامُوا فى الحرب فلم يظفروا بخير و ضعفوا، قال:

رمونى عن قسى الزور حتى أَخَامَهُمُ الإله بها فَخَامُوا «۱»

و الخَامَةُ: الزرعة أول ما تنبت على ساق واحدة. و الخَامَةُ: الغضة الرطبة. و خَيَّمَ القومُ: دخلوا فى الخَيْمَةِ، و هى بيت من بيوت الأعراب، مستديرة. و خَيَّمَتِ البقرةُ: أقامت فى موضع، قال:

أو مرخة خَيَّمَتْ فى ظلها البقر «۲»

و تَخَيَّمَتِ الريح فى الثوب، و فى البيت أى بقيت فيه. و خَيَّمْتُهُ أنا أى غطيته بشىء تعبق به ريحه، قال:

مع الريح المُخَيِّم فى الثياب «۳»

و الخِيَمُ: «۴» سعة الخلق.

وخم

: الوَخِيمُ: أرض لا- ينجع فيها كلؤها. و رجل وَخِيمٌ أي: ثقيل. و طعام وَخِيمٌ: قد وَخُمَ وَخَامَةً، إذا لم يستمرأ. تقول: اسْتَوْخَمْتُهُ و تَوَخَّمْتُهُ،

---

(١) البيت في التهذيب و اللسان غير منسوب.

(٢) الشطر في التهذيب غير منسوب.

(٣) الشطر في التهذيب و اللسان غير منسوب، و روايته فيهما:

مع الطيب المخيم في الثياب

(۴) أدرجت كلمة الخيم في ترجمة (وخم) و لقد آثرنا نقلها إلى موضعها الصحيح.

كتاب العين، ج۴، ص: ٣١٧

قال:

إلى كلاء مستوبل مُتَوَخَّم «١»

و منه اشتقت التُّخَمَةُ. يقال: تَخِمَ يَتْخَمُ، و تَخَمَ يَتْخِمُ و اتَّخَمَ يَتَّخِمُ. و حد التُّخَمَةُ الوُخَمَةُ فحولوه تاء، و العرب يحولون هذه الواو المضمومة و غير المضمومة تاء في مواضع كثيرة فقالوا في مصدر وقى يقي تقاة، و التكلان من وكل و التولج فوعل من وولج، و هذا كثير. و الوَخْمُ: داء كالناسور «٢» يخرج «٣» بحياء الناقة عند الولادة حتى يقطع منها، فتسمى تلك الناقة إذا كان بها ذلك: الوَخِمَةُ، و يسمى ذلك الناسور الوذم. قال زائدة: الوذم شيء كالثؤلول يخرج بحياء الناقة فلا تلقح، فيقطع و يطلى بالقطران، و بعروق القتاد فتلقح.

ميخ

: مَاخَ يَمِيخُ مَيْخاً، و تَمَيَّخَ تَمَيُّخاً أي: تبختر في المشي.

باب اللفيف من الخاء

اشارة

خ و خ، و خ و خ، خ و ى، ء خ و، و خ ى، خ ى و، ء خ خ مستعملات

خوخ

: الخَوْخَةُ: مفترق بين بيتين أو دارين لم ينصب عليهما باب، بلغة أهل الحجاز. و ناس يسمون هذه الأبواب التى يسميها الفرس بنجرقات «۴»: خَوْخَاتٌ.

---

(۱) الشطر: عجز بيت< لزهير >من معلقته. ديوانه ص ۲۴ و صدر البيت:

فقصنوا منايا بينهم ثم أصدروا

. (۲) كذا فى الأصول المخطوطة و أما فى التهذيب و اللسان ففيهما: الباسور.

(۳) كذا فى التهذيب و اللسان و أما فى الأصول المخطوطة ففيها: فربما بحياء...

(۴) كذا فى التهذيب و اللسان و أما فى الأصول المخطوطة ففيها: بنجروات.

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۱۸

و الخَوْخَةُ ثمرة، و الجميع الخَوْخُ، و أهل مكة يسمون ضربا من الثياب أخضر: الخَوْخَةُ.

وخوخ

: الوَخْوَخَةُ: حكاية أصوات الطير. و الوَخْوَاخُ: الكسل الثقيل، و قال:

ليس بِوَخْوَاخٍ و لا مسنطل «۱»

و الخَوْخَاءُ: الرجل الأحمق، و يجمع الخوخاؤون «۲»

خوى

: الخَوَاءُ: خلاء البطن. و خَوَى يَخْوِى خَوىً. و أصابه ذاك من الخواء «۳».

و فى الحديث إذا صلى أحدكم فَلْيُخَوِّ ما بين عضديه و جنبيه

أى ينفتح و يتجافى و خَوَتِ الدارُ: باد أهلها، و هى قائمة بلا عامر، قالت الخنساء:

كان أبو حسان عرشا خَوَى مما بناه الدهر دان ظليل «۴»

يصفه بالكرم و السخاء. و تقول: خَوَى أى: تهدم و وقع. و خَوَّى البعير تَخْوِيَةً أى: برك، ثم مكن لثفناته فى الأرض. و مُخَوَّاهُ: موضع تخويته، و جمعه مُخَوَّيَاتٌ، قال العجاج:

خَوَّى على مستويات خمس «۵»

---

(۱) لم يرد من مادة وخوخ إلا قوله: الوخوخة حكاية بعض أصوات الطير. و هذه داخلة فى مادة خوى اللاحقة. أما الوخواخ مع الرجز مما أخذه الأزهرى و نسبه إلى الليث فى التهذيب.

(۲) أدرجت هذه العبارة فى ترجمة أخو و قد وضعناها هنا فى موضعها.

(۳) لعله أراد: أن عرضا أصابه بسبب الخواء

(۴) الديوان ص ۷۷۰

(۵) الرجز فى ديوان العجاج ص ۴۷۵

كتاب العين، ج‌۴، ص: ۳۱۹

و قال آخر:

كأن مُخَوَّاهَا على ثفناتها «۱»

و الخَوِيَّة: مفرج ما بين الضرع و القبل للناقة و غيرها من النعم.

أخو

: أَخٌ و أَخَوَانٌ و إِخْوَةٌ و إِخْوَانٌ. و بيني و بينه أُخُوَّةٌ و إِخَاءٌ. و تقول: آخَيْتُهُ، و لغة طيء: وَاخَيْتُهُ. و هذا رجل من آخَائِي، بوزن أفعالي، و تقول: آخَيْتُ على أصل التأسيس، و من قال: وَاخَيْتُ، بلغة طيء، أخذه من الوِخَاءِ «۲» و تأنيث الأَخ: أُخْتٌ، و تاؤها هاء. و تقول: أُخْتٌ و أُخْتَانِ و أَخَوَاتٌ. و الأَخِيَّةُ: «۳» عود يعرض في الحائط، تشد إليه الدابة، و تجمع على الأَوَاخِي. و لفلان عند الأمير أَخِيَّةٌ ثابتة. و الفعل: أَخَّيْتُ تَأْخِيَةً و تَأَخَّيْتُ أنا، و اشتقاقه من آخِيَّةٌ العود، و هي في تقدير الفعل: فاعولة. و يقال: آخِيَةٌ، بالتخفيف في كل ذلك.

وخي

: التَّوَخِّي: أن تيمم أمرا فتقصد قصده. و تقول: وَخَّى يُوَخِّي تَوْخِيَةً، من قولك: تَوَخَّيْتُ أمر كذا أي تيممته من دون ما سواه، و إذا قلت: وَخَّيْتُ فقد عديت الفعل إلى غيره. و حد تأليف الخاء مع الهمزة: (الأخ)، و كان أصل تأليف بنائه على بناء فعل بثلاث حركات، و كذلك: (الأب)، فاستثقلوا ذلك و فيها ثلاثة أشياء: حرف و صوت و صرف، فربما ألقوا الواو و الياء لصرفها و أبقوا منها الصوت فاعتمد الصوت على حركة ما قبله فإذا كانت الحركة فتحة صار الصوت معها ألفا لينة،

---

(۱) الشطر في اللسان

(۲) كذا ذكر ابن سيده كما في اللسان و لعله من المحكم. و قد جاء في الأصول المخطوطة: يواخي!

(۳) الأخية (بالفتح و المد). انظر اللسان.

كتاب العين، ج‌۴، ص: ۳۲۰

و إن كانت ضمة صار معها واو لينة، و إن كانت كسرة صار معها ياء لينة، فاعتمد صوت واو الأخ على فتحة فصار معها ألفا لينة: (أخا)، و كذلك (أبا) كألف رمى و غزا و نحوهما. ثم ألقوا الألف استخفافا لكثرة استعمالهم إياها و بقيت الخاء على حركتها فجرت على وجوه النحو لقصر الاسم. فإذا لم يضيفوه قووه بالتنوين، و إذا أضافوه لم يحسن التنوين فقووه بالمد في حالات الإضافة، فإذا ثنوا قالوا أخوان و أبوان، لأن الاسم متحرك الحشو فلم تصر حركته خلفا من الواو و الساقطة كما صارت حركة الدال في اليد، و حركة الميم في الدم، فقالوا يدان و دمان، لأن حشوهما ساكن فصار تحرك الدال و الميم خلفا من الحرف الساقط، فقالوا: دمان و يدان، و جاء في الشعر دميان، قال:

فلو أنا على حجر ذبحنا جرى الدميان بالخبر اليقين «۱»

و إنما قالوا: دميان على الدماء كقولك: دمي وجه فلان أشد الدماء، فحرك الحشو، و كذلك قالوا إخوان، و هم الإخوة إذا كانوا لأب، و هم الإخوان إذا لم يكونوا لأب. و في القرآن: فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ «۲». و التَّآخِي: اتخاذ الأخوان بينهما إخاء و أخوة. و الأُخْتُ: كان حدها أخة و الإعراب على الهاء و الخاء في موضع الرفع و لكنها انفتحت لحال هاء التأنيث، لأنها لا تعتمد إلا على حرف

متحرك بالفتحة، و أسكنت الخاء فحول صرفها على الألف، و صارت الهاء تاء كأنها من أصل الكلمة، و وقع الإعراب على التاء، و ألزمت الضمة التى كانت فى الخاء الألف، و كذلك نحو ذلك.

أخخ

: أَخّ: فارسية يتوجع بها عند التوجع من شىء.

---

(١) البيت فى اللسان (دمى) غير منسوب، و هو كذلك فى التهذيب.

(٢) سورة الحجرات، الآية ١٠

كتاب العين، ج۴، ص: ٣٢١

أبواب الرباعى

الخاء و القاف

خزرق

: الخِزْرَاقَةُ: الضعيف من الرجال، الأحمق «١».

دمخق

: دَمْخَقَ الرجلُ (يُدَمْخِقُ) «٢» فى مشيه دَمْخَقَةً و هو الثقيل فى مشيه، الحديد فى تكلفه. و منه اشتقاق الفعل. فما كان من الفعل الرباعى على أربعة أحرف نحو: دمخق و سيطر، بوزن الرباعى قلت فعلل مثل شيطن. و إذا قلت تشيطن فإنه تحويل منه إلى حال الشيطان.

خرنق

: الخِرْنِقُ: الفتى من الأرانب «٣». و الخِرْنِقُ: مصنعة الماء «۴» و الخِرْنِقُ: اسم حمة أى حوض، قال:

ما شربت بعد طوى الخِرْنِقِ بين عنيزات و بين الخِرْنِقِ «۵»

و الخَوَرْنَقُ: نهر، و هو بالفارسية خرنكاه، فعرب الخَوَرْنَقُ، قال الأعشى:

---

(١) بهذه الكلمة بدأ الرباعى فى الأصول المخطوطة و لم نجد ذلك فى موضعه من التهذيب.

(٢) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى و نسبه إلى الليث.

(٣) آثرنا أن نضم قول المصنف الفتى من الأرانب مع جملة المادة التى تستوفى معانى الخرنق و كان موضعها بعد الخزراقة.

(۴) كذا فى التهذيب و اللسان و أما فى الأصول المخطوطة ففيها: مصعد الماء.

(۵) البيت الثانى من الرجز فى التهذيب و اللسان، و هو غير منسوب.

صريفون فى أنهارها و الخورنق «۱»

خربق

: الخَرْبَقُ «۲»: نبات كالسم يغشى و لا يقتل. و المرأة المُخَرْبَقَةُ: الربوخ. و يقال: اخْرَنْبَقَ الرجلُ و اخرنفق و هو الانقماع المريب، قال:

صاحب حانوت إذا ما اخْرَنْبَقَا فيه علاه سكره فخذرقا «۳»

خذرق

: و رجل مُخَذْرِقٌ و خِذْرَاقٌ أى: سلاح. و قد خَذْرَقَ.

قفخر

: (القُفَاخِرُ) «۴» و القِنْفَخْرُ: التار الناعم. و هو القُفَاخِرِىُّ. و القِنْفَخْرُ: الصلب الرأس. و القِنْفَخْرُ: الصلب الباقى على النطاح.

بخنق

: البُخْنُقُ: برقع يغشى العنق و الصدر. و البرنس الصغير يسمى بُخْنُقاً، قال ذو الرمة:

عليه من الظلماء جل و بُخْنُقُ «۵»

و بُخْنُقُ الجراد: جلبابه على أصل عنقه، و جمعه بَخَانِقُ.

---

(۱) و صدر البيت:

و تجبى إليه السيلحون و دونها

انظر التهذيب و اللسان و الصبح المنير.

(۲) كذا هو الوجه كما فى المعجمات، و قد صحف إلى الخرنق فى الأصول المخطوطة، و كذلك صحفت المخربقة.

(۳) الرجز فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۴) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى و نسبه إلى الليث.

(۵) عجز بيت للشاعر فى التهذيب و اللسان و رواية البيت فى الديوان ص ۳۶۶:

و تيهاء تودى بين أرجائها الصبا عليها من الظلماء جل و خندق

خنفق

: الخَنْفَقِيقُ: فى حكاية جرى الخيل. يقال: جاءوا بالركض و الخَنْفَقِيق، و به سميت الداهية.

الخاء و الكاف «۱»

كشمخ

: الكَشْمَخَةُ: بقلة فى رمال بنى سعد، تؤكل طيبة رخصة.

الخاء و الشين

شمخر

: الشُّمَّخْرُ و الشِّمَّخْرُ، و الضمخر و الضمخر: الجسيم من الفحول، قال رؤبة:

أبناء كل مصعب شِمَّخْرِ «۲» سام على رغم العدى ضمخر

و يقال: الشِّمَّخْرُ: العزيز النفس، و الضمخر: المشدخ الضخم، يشدخ كل شيء. الشَّمَخْتَرُ «۳»: معرب، قال:

و الأزد أمسى نجبهم شمخترا «۴»

شندخ

: الشُّنْدُخُ من الخيل: الوقاد المستقبل «۵»

---

(۱) ليس فى الأصول المخطوطة إشارة إلى أبواب الرباعى من حرف الخاء، و لكننا آثرنا وضعها.

(۲) الرجز فى التهذيب و اللسان و لم نجده فى الديوان.

(۳) جاء فى اللسان (شمخر: الشمختر اللئيم.

(۴) لم نهتد إلى صاحب الرجز.

(۵) الذى أخذه الأزهرى من قول الخليل منسوبا إلى الليث هو: الشندخ من الخيل الوقاد. و لم نجد كلمة المستقبل إلا فى الأصول المخطوطة.

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۲۴

خشرم

: الخَشْرَمُ: مأوى الزنابير و النحل، و بيتها ذو النخاريب.

و فى الحديث: لتركبن سنن من كان قبلكم ذراعا بذراع و باعا بباع حتى لو سلكوا خَشْرَمَ دبر لسلكتموه.

و قد جاء فى الشعر الخَشْرَمُ اسما لجماعة الزنابير، قال:

و كأنها خلف الطريدة خَشْرَمٌ متبدد «۱»

يصف الكلاب. و الخَشْرَمَةُ: قف حجارتها رضراض حمر منثورة، فيها وعورة، غير جد غليظة، و تحتها طين، و ربما كانت بظهور الجبال. و حيثما كانت فإنها لا تطول و لا تعرض، و هى مركوم بعضها على بعض. فإن كانت الخَشْرَمَةُ مستوية مع الأرض فهى من القفاف، غير أن الاسم لها لازم لما خالطها من اللبن و الطين. و الاسم اللازم القف إذا كانت حجارة مترادفة، بعضها إلى بعض، ذاهبة فى الأرض، و بعضها منقلع عظام. و حجارة الخَشْرَمَةِ أصغر منها، و أعظم حجارتها مثل قامة الرجل. و إذا علا [الرجل] «۲» ظهر القف كانت فيه رياض وقيعان، إنما يعرف أنه قف للحجارة العظام المنقلعة فيه، و إنما قففته كثرة حجارته. فأما الخَشْرَمَةُ، إذا كانت تحت التراب، [فقد] «۳» سقط عنها هذا الاسم، و هى فى ذلك قف، و كل ذلك من الجبل

---

(۱) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۲) زيادة مفيدة.

(۳) زيادة واجبة.

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۲۵

خرشم

: الخُرْشُومُ: أنف الجبل المشرف على واد أو قاع.

خرفش

: و المُخْرَنْفِشُ و المخرنشم هو كالمغتاظ.

خرمش

: الخَرْمَشَةُ: إفساد الكتاب و العمل و نحوه.

شمرخ

: الشِّمْرَاخُ من الجبل مستدق، طويل فى أعلاه. و الشِّمْرَاخُ: عسقبة من عذق أو عنقود. و الشِّمْرَاخُ من الغرة: ما سال على الأنف. و الشُّمْرُوخُ: غصن دقيق فى أعلى الغصن الغليظ، خرج من سنته دقيقا رخصا.

خنبش

: و الخُنَابِشَةُ «۱» من الأسود التى قد استبان حملها، و الجميع الخُنَابِشَاتُ.

خنشل

: و رجل خَنْشَلٌ و خَنْشَلِيلٌ أى: مسن قوى، و كذلك من الجمال و النوق، قال:

قد علمت جارية عطبول أنى بنصل السيف خَنْشَلِيلٌ «۲»

شخلب

: مُشَخْلَبَةٌ كلمة عراقية، ليس على بنائها شىء من العربية. و هو الذى يتخذ من

---

(۱) لم نجد هذا المعنى فى سائر المعجمات.

(۲) الرجز فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۲۶

الليف و الخرز أمثال الحلى. و بدء هذا الاسم أن جارية كانت تتحلى به. و مُشَخْلَبَةٌ اسم الجارية، رآها رجل، و عليها ذلك الحلى، و كانت ذات جمال، و اسم الرجل حرملة، فقال لها: هل تباعين؟ فقالت: نعم، أنا وحدى بعشرة آلاف، و معى مولاتى بألفين، فتزوج حرملة بمولاتها، فذهب ذلك حديثا فى الناس، فقالوا: يا مُشَخْلَبَةُ ما ذا الجلبة، تزوج حرملة بعجوز أرملة. فتسمى الجارية مُشَخْلَبَةٌ بما عليها من الحلى و الخرز.

شنخب

: الشُّنْخُوبُ: «۴» رأس دهق من الجبل، و جمعه: شَنَاخِيبُ، قال

و أبصرت شخصه من رأس مرقبة و دون موضعها منه شَنَاخِيبُ «۵»

أى عظيم الجسم و الصدر.

---

(۴) وردت الشناخيب فى حشو مادة (شمرخ فى التهذيب و ليست مادة خاصة.

(۵) لم نهتد إلى قائل البيت.

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۲۷

[الخاء و الجيم]

جخدب

: [جمل جَخْدَبٌ: عظيم الجسم، عريض الصدر] «۱» و هو الجُخَادِبُ، قال:

شداخة ضخم الضلوع جُخْدَبا «۲»

و أبو جُخَادِب: من الجنادب، قال:

و عانق الظل أبو جُخَادَى «۳»

الياء ممالة، و الاثنان أبو جُخَادِيَيْنِ، لم يصرفوه، و هو الجراد الأخضر (الذى) «۴» بكسر الكيزان، و هو طويل الرجلين. و كذلك تلقى منه الياء للاثنين، و الثلاثة: أبو جَخَادِب.

خدلج

: الخَدْلَجَةُ: الضخمة الساق الممكورتها.

خزرج

: الخَزْرَجُ و الأوس: حيان (من الأنصار).

خنجر

: الخَنْجَرُ من الحديد. و ناقة خَنْجَرَةٌ: غزيرة.

لخجم

: اللَّخْجَمُ: البعير الواسع الجوف. و يوصف به الفيل.

---

(۱) مما يروى عن العين فى التهذيب ۷/ ۶۳۵.

(۲) الرجز < لرؤبة <فى الصحاح (جخدب) و كذلك فى اللسان مع بيتين قبله، و لم نجده فى الديوان.

(۳) كذا فى التهذيب و اللسان من غير نسبة.

(۴) زيادة من التهذيب.

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۲۸

خلجم

: و الخَلْجَمُ: الضخم الطويل، و هو فى وصف البعير خاصة إذا كان مجفر الجنبين عريض الصدر.

جلخم

: اجْلَخَمَّ القومُ: استكبروا، قال:

يضرب جمعيهم إذا اجْلَخَمُّوا «۱»

خرفج

: الخَرْفَجَةُ: حسن الغذاء فى السعة. و سراويل مُخَرْفَجَةٌ: واسعة و كذلك عيش مُخَرْفَجٌ. و الخَرْفَجُ: الناعم البض.

جنبخ

: الجُنْبُخُ: الضخم بلغة مضر، النون قبل الباء. و الجُنْبُخُ: الخابية الصغيرة بلغة أهل السواد. و الجُنْبُخُ: القملة الضخمة بلغة أهل اليمن. و عير «۲» جُنْبُخٌ أى قوى كبير. و هضبه [جُنْبُخٌ]. و امرأة جُنْبُخٌ أى: مكتنزة.

خنبج

: الخُنْبُجُ: الرجل السيء الخلق.

---

(۱) الرجز < للعجاج >كما فى اللسان، و فى الديوان ص ۴۲۷: برواية:

نضرب...

، بالنون.

(۲) كذا فى س فى ص و ط: غر، و فى التهذيب: عز

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۲۹

الخاء و الضاد

خضرم

: شبه الجواد ببئر خِضْرِم أى: كثيرة الماء. و رجل مُخَضْرَمٌ أى: ناقص الحسب. و الخَضْرَمَةُ: قطع إحدى الأذنين خاصة، [و هى] سمة أهل الجاهلية. و ناقة مُخَضْرَمَةٌ. و امرأة مُخَضْرَمَةٌ أى: مخفوضة. و لحم مُخَضْرَمٌ: لا يدرى أ من ذكر هو، أم من أنثى؟ و المُخَضْرَمُ من الناس: الذى كان عمره نصفا فى الجاهلية، و نصفا فى الإسلام. و الخَضْرَمَةُ: هرم العجوز و فضول جلدها «۱».

خربض

: و امرأة خَرْبَضَةٌ: شابة ذات ترارة، و الجميع: خَرَابِض.

خضلف

: و الخِضْلَافُ: شجر المقل.

فرضخ

: و الفِرْضَاخُ: العريض. و فرس فِرْضَاخٌ: عريضة لحيمة. و قدم فِرْضَاخٌ: مثله.

[الخاء و الصاد]

دخرص

: الدِّخْرِيصُ لغة فى التخريص، و هو التيريز من الثوب و الأرض.

صلخم

: و جمل صِلَّخْمٌ و صلخد و صلخدم كله: الماضى، قال الشاعر:

و أتلع صِلَّخْمٍ صلخد صلخدم «۲»

---

(۱) ابتعدت هذه الكلمة عن مادتها فجاءت فى الأصول المخطوطة بعد مادة فرضخ فآثرنا ردها إلى موضعها.

(۲) الشطر فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۳۰

و قالوا: الصلخدم أخذ من الصِّلَّخْم. الدال زائدة أم الميم؟ و يقال: بل هى كلمة بنيت خماسية فاشتبهت الحروف و المعنى واحد، فاحتمل على اشتباه الحروف. و بعير صِلَّخْمٌ مُصْلَخِمٌّ، قال الشاعر:

على مُصْلَخِمّ ما يكاد جسيمه يمد بعطفيه الوضيم المسمما «۱»

و جسيمه: صاحبه، و المُصْلَخْمّ: الساكت الغضبان، و السموم: الودع الصغار. و معناه: لا يكاد يلاقى بين طرفى الوضعين من عظم جوزه.

و يقال للجبل الصغير المنيع صِلَّخْمٌ مُصْلَخِمٌّ.

و فى الحديث: عرضت الأمانة على الصم الصَّلَاخِم.

و قال:

و رأس عز راسيا صِلَّخْمَا «۲»

خربص

: الخَرْبَصِيصَةُ: هنة فی الرمل، لها بصیص کأنها عین الجرادة. و یقال: هی نبات له حب یتخذ منه طعام فیؤکل، و تجمع بغیر هاء. و الخَرْبَصِيصُ: القرط، قال امرؤ القیس:

جعلت فی أخراصها خَرْبَصِيصًا من جمان قد زان وجها جمیلا

و امرأة خَرْبَصَةٌ: شابة ذات نزارة، و تجمع: خَرَابِص.

صملخ

: الصُّمَالِخُ: اللبن الخالص المتکبد. و الصُّمْلُوخُ و الصِّمْلَاخُ: وسخ الأذن، و الصُّمَالِخُ أیضا. و الجمیع: الصَّمَالِيخُ.

---

(۱) لم نهتد إلی قائل البیت.

(۲) الرجز فی اللسان غیر منسوب.

کتاب العین، ج۴، ص: ۳۳۱

[الخاء و السین]

دخمس

: الدَّخْمَسَةُ: الخب (يُدَخْمِسُ علیک) «۱» و لا یبین لک محنة ما یرید. تقول: يُدَخْمِسُ عَلَيَّ.

دنخس

: و الدَّنْخَسُ: الجسیم، الشدید اللحم. (و الدَّنْخَسُ أیضا: الذی لا خیر فیه) «۲»

خرمس

: اخْرَمَّسَ أی: ذل و خضع، قال:

و دخدخ العدو حتی اخْرَمَّسَا «۳»

سربخ

: السَّرْبَخُ: مفازة لا یهتدی فیها.

سخبر

: السَّخْبَرُ: شجر من شجر الثمام، له قضب مجتمعة، و جرثومة، و عيدانه كالكراث فى الكثرة، و كأن ثمرته مكاسح القصب أو أدق منها. و مكاسح القصب رءوسها.

خنفس

: الخُنْفَسَاءُ: دويبة سوداء تكون فى أصول الحيطان. يقال: هو ألح «۴» من الخُنْفَسَاءِ. لرجوعها إليك كلما رميت بها. و ثلاث خُنْفَسَاوَاتٍ، و الجميع خَنَافِسُ. و فى لغة: خُنْفَسَاءُ و خُنْفَسَاءَةٌ واحدة، و ثلاث خُنْفَسَاوَاتٍ.

---

(۱) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى و نسبه إلى الليث.

(۲) آثرنا وضع الدنخس فى هذا الموضع، و هو فى الأصول المخطوطة بعد اخرنمس

(۳>) العجاج >ديوانه ص ۱۳۸.

(۴) كذا فى الأصول المخطوطة و اللسان و أما فى التهذيب فهو: ألج.

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۳۲

خنبس

: أسد خُنَابِسٌ، و خَنْبَسَتُهُ: ترارَتُهُ و غلظه. و يقال: بل مشيته.

تسخن

: التَّسَاخِينُ «۱»: الخفاف، الواحد تَسْخَانٌ و تَسْخَنٌ.

فرسخ

: الفَرْسَخُ ثلاثة أميال و يقال للذى لا فرجه فيه من الأشياء: ما فيها فَرْسَخٌ

خنسر

: قرأت فى كتاب: الخَنَاسِرَةُ، واحدهم: خنسير، و هم الذين يشيعون الجنائز.

خلبس

: و الخَلَابِيسُ: الكذب. و الخَلَابِيسُ: أن تروى الإبل، ثم تذهب ذهابا شديدا حتى تعنى الراعى.

سملخ

: السَّمَـالِخِيُّ من الطعام: ما لم يكن له طعم، و من اللبن أيضا. و السَّمَالِيخُ: أماصيخ من النصى مثل القضيب، يقال له: أمصوخة. و أماصيخ الزخرط: ما سال من أنف النعجة.

خسفج

: الخَيْسَفُوجُ: حب القطن «۲»

خطرف

: الخَنْطَرِفُ: العجوز الفانية. و قد خَطْرَفَ جلدُها أى: استرخى و تشنج. يقال: خَنْطَرِف و خنظرف [بالطاء و الظاء] «۳» و الطاء أكثر و أحسن. و جمل

---

(۱) فى اللسان أن التساخين فى مادة سخن و هى بهذا ثلاثية لا- رباعية، و كذلك فى المعجمات الأخرى. و فى اللسان أيضا أن التساخين لا- واحد لها مثل التعاشيب، و قال ثعلب: ليس للتساخين واحد من لفظها كالنساء لا واحد لها، و قيل: الواحد تسخان و تسخن. و قال ابن الأثير: و قال حمزة الإصبهانى فى كتاب الموازنة التسخان تعريب تشكن و هو من أغطية الرأس.

(۲) وردت هذه المادة فى الأصول فى آخر باب الرباعى.

(۳) كذا فى الأصول المخطوطة و اللسان و أما فى التهذيب فقد ورد: بالطاء و الضاد.

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۳۳

خُطْرُوفٌ: يُخَطْرِفُ خطوه و يَتَخَطْرَفُ فى مشيه، أى: يجعل خطوتين خطوة من وساعته «۱» و رجل مُتَخَطْرِفٌ: واسع الخلق رحب الذراع. و خَطْرَفَ الرجلُ: يُخَطْرِفُ خَطْرَفَةً إذا أسرع المشى.

طرخم

: اطْرَخَمَّ الرجلُ، و هو عظمة الأحمق. و اطْرَخَمَّ إذا كل بصره بمنزلة التطخطخ. و المُطْرَخِمُّ: الغضبان المتطاول، و يقال: المنتفخ من التخمة. و الاطْرِخْمَامُ: الاضطجاع، و هو الاضطخرار.

طلخف

: الطِّلَخْفُ: الطعن الشديد.

خرطم

: الخُرْطُومُ: الأنف. و الخُرْطُومُ: اسم لما ضم عليه مقدم الحنكين و الأنف. و الخُرْطُومُ: اسم للخمر لا يلبث أن يسكر. و خَرَاطِيمُ القوم: سادتهم و مقدموهم في الأمور، قال:

منا الخَرَاطِيمُ و رأسا علجا «۲»

أي: شديد العلاج، أخرجه على معنى حول قلب، أي ذو حيل و تقلب. و خَرْطَمْتُهُ خَرْطَمَةً أي: ضربت خرطومه، أو قبضت على خرطومه فعوجته. و اخْرَنْطَمَ الغضبان: اعوج خرطومه و سكت على غضبه، قال:

و اخْرَنْطَمَتْ ثم قالت و هي باكية أ أنت تتلو كتاب الله بالكع «۳»

---

(۱) كذا في التهذيب و اللسان و أما في الأصول المخطوطة فقد ورد: ساعته.

(۲) الرجز < للعجاج >في ديوانه ص ۳۸۹

(۳) لم نهتد إلى قائل البيت.

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۳۴

خنطل

: الخُنْطُولَةُ: طائفة من الإبل و نحوها من الدواب، و يجمع خَنَاطِيلُ

طلخم

: و الطِّلْخَامُ: الفيل الأنثى و اطْلَخَمَّ السحاب: تراكب و أظلم. و مُطْلَخِمَّاتُ الأمور: شدائدها. و اطْلَخَمَّ الظلامُ: اشتد. و طِلْخَامٌ: موضع.

خنطر

: الخِنْطِيرُ: العجوز المسترخية الجفون و لحم الوجه «۱».

[الخاء و الدال]

ردخل

: الإِرْدَخْلُ: التار السمين.

خردل

: الخُرْدُولَةُ: عضو وافر من اللحم. و خَرْدَلْتُ اللحمَ: فصلت أعضاءه موفرة، قال:

يسعى و يلحم ضرغامين ذخرهما لحم من القوم معفور خَرَادِيلُ «۲»

و الخَرْدَلُ: ضرب من الحرف، و خَرْدَلْتُ الطعامَ: أكلت خياره و أطايبه. و المُخَرْدَلُ: المصروع المرمى فی بعض الحديث «۳».

دربخ

: الحمامة تُدَرْبِخُ الذكرَ عند السفاد إذا طاوعته، قال العجاج:

و لو نقول دَرْبِخُوا الدربخوا «۴»

---

(۱) جاءت خنطير فی باب الخاء و الباء فنقلناها إلی هذا الموضع.

(۲) البيت < لكعب بن زهير >كما فی ديوانه ص ۲۲ و روايته فيه:

(يغدو)...

فی موضع

(يسعی)...

، (و

...عيشهما

) فی موضع

...(ذخرهما)

وخردلت اللحم و خردلته بمعنی.

(۳) إشارة إلی الحديث فمنهم الموبق بعمله و منهم المخردل و التهذيب ۷/ ۶۸۰

(۴) الرجز فی التهذيب و اللسان و معجمات أخری، و فی الديوان ص ۴۶۲

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۳۵

دلخم

: الدِّلَّخْمُ: الداء الشديد، يقال: رماه الله بِالدِّلَّخْمِ.

دخدب

: جارية دِخْدِبَةٌ و دَخْدَبَةٌ (بكسر الدالين و فتحهما) أی: مكتنزة.

بخدن

: بَخْدَنُ من أسماء النساء.

خندف

: الخَنْدَفَةُ: مشية كالهرولة للنساء و الرجال، قالت ليلى القضاعية لزوجها إلياس بن مضر بن نزار: ما زلت أُخَنْدِفُ فى أثركم، فقال لها: خِنْدِفُ، فصار اسمها إلى اليوم.

و ظلم رجل على عهد الزبير بن العوام، فنادى: يا آل خِنْدِف، فخرج الزبير و هو يقول: أُخَنْدِفُ إليك أيها المُخَنْدِفُ، و الله لو كنت مظلوما لأنصرنك.

خفدد

: الخَفَيْدَدُ: الظليم، و لعله خفيفد.

خبند

: و امرأة خَبَنْدَاةٌ و بخنداة و خُبَانِدٌ و بُخَاند أى: تارة. و إن شئت بَخَنْدَات «۱».

[باب الخاء و التاء]

بختر

: التَبَخْتُرُ: مشية حسنة. و رجل بَخْتَرِىٌّ: صاحب بخترة. و رجل بِخْتِيرٌ: حسن المشية و الجسم، و امرأة بِخْتِيرَةٌ.

---

(۱) كأنه أراد أن ترسم التاء طويلة لتكون ساكنة كتاء بنت و أخت!

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۳۶

[الخاء و الذال]

خذرف

: الخُذْرُوفُ: السريع فى جريه. و الخُذْرُوفُ: عويد أو قصبة مشقوقة، يفرض فى وسطه، ثم يشد بخيط فإذا أمر «۱» دار و سمعت له حفيفا، يلعب به الصبيان، و يوصف به الفرس لسرعته. و يقال: يُخَذْرِفُ بقوائمه، قال:

دریر كَخُذْرُوفِ الولید أمره یتابع كفیه بخیط موصل «۲»

و الخِذْرَافُ: نبات ربعی، إذا أحس بالصیف یبس، الواحدة بالهاء.

[الخاء و الثاء]

خترم

: الخِثْرِمَةُ: طرف الأرنبة التی یقال لها الروثة. و یقال ذلک إذا غلظت. و یقال: قبح الله خِثْرِمَةَ فلان أی: أنفه.

[الخاء و الراء]

خرمل

: عجوز خِرْمِلٌ متهدمة. و الخِرْمِلُ: الحمقاء.

---

(۱) كذا فی اللسان و یؤید الشاهد البیت و أما فی الأصول المخطوطة ففیها: حد.

(۲) صدر البیت ورد فی التهذیب و كذلک فی اللسان و فیه أنه< لامرىء القیس. >و فی الدیوان (ط دار المعارف) ص ۲۱ و الروایة فیها:

...تقلب كفیه نحیط موصل

كتاب العین، ج۴، ص: ۳۳۷

خرنب

: الخَرْنُوبُ و الخَرُّوبُ [شجر] ینبت بالشام، له حب كحب الینبوت، یسمیه أهل العراق القثاء الشامی، و هو یابس أسود.

نخرب

: النُّخْرُوبُ واحد النَّخَارِیبِ، و هی خروق تكون فی موضع نحو نَخَارِیبِ الزنابیر. و القادح یُنَخْرِبُ الشجرةَ. و شجرة مُنَخْرِبَةٌ إذا خلقت و صار فیها النَّخَارِیب. و النُّخْرُوبُ: الثقبة التی فیها الزنابیر. یقال: إنه لأضیق من النُّخْرُوبِ، و كذلک من كل شیء.

فنخر

: الفِنْخِیرَةُ: شبه صخرة تتقلع من أعلى الجبل، (و فیها رخاوة) «۱» و هی أصغر من الفندیرة و أرخى. و یقال للمرأة إذا تدحرجت فی مشیتها، إنها لَفُنَاخِرَةٌ، و قال:

رتاكة فى مشيها فُنَاخِرَه كأنها عفوة شيخ ناخره

تكدح للدنيا و تنسى الآخرة «۲»

و الفَنَاخِيرُ: حجارة متقلعة عظام.

فرفخ

: الفَرْفَخُ و الفَرْفَخَةُ يقال لها: بقلة الحمقاء.

بربخ

: البَرْبَخَةُ: الإردبة.

---

(۱) زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(۲) الرجز فى التهذيب و اللسان و الرواية فيهما:

إن لنا لجارة فناخره تكدح للدنيا و تنسى الآخرة

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۳۸

برزخ

: البَرْزَخُ: ما بين كل شيئين. و الميت فى البَرْزَخِ، لأنه بين الدنيا و الآخرة. و بَرَازِخُ الإيمان: ما بين الشك و اليقين. و البَرْزَخُ: أمد ما بين الدنيا و الآخرة بعد فناء الخلق. و ما بين الظل و الشمس بَرْزَخٌ. و يقال: البَرْزَخُ فسحة ما بين الجنة و النار.

خنزر

: خَنْزَرَ فلانٌ خَنْزَرَةً كما تُخَنْزِرُ الخَنَازِيرُ.

خنصر

: الخِنْصِرُ: الإصبع الصغرى القصوى من الكف.

صخبر

: الصَّخْبَرُ: نبات.

زخرف

: الزُّخْرُفُ: الزينـة، و بيـت مُزَخْرَفٌ. و تَزَخْرَفَ الرجـلُ: تزين. و الزَّخْرُفُ: الـذهب. و الزَّخَارِفُ: مـا يزخرف من السـفن. و الزَّخَارِفُ: دويبات تطير على الماء ذوات أربع مثل الذباب.

زمخر

: زَمْخَرَ الصـوتُ و ازْمَخَرَّ أى: اشـتد. و النمر إذا غضب فصـاح، يقـال لصوته: تَزَمْخَرَ تَزَمْخُراً. و الزَّمْخَرُ: اسم المزمـار الكـبير الأسود. و الزَّمْخَرَةُ و الازْمِخْرَارُ: الصوت الشديد.

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۳۹

[الخاء و الباء]

خلبن

: و امرأة خَلْبَنٌ: لا رفق لها بمهنة العمل.

باب الخماسى

اشارة

من الخاء

خندرس

: الخَنْدَرِيسُ: من أسماء الخمر

خبرنج

: الخَبَرْنَجُ: الناعم

خرنبل

: الخَرَنْبَلُ: اسم خاص، و امرأة خَرَنْبَلُ: حمقاء، و جمعه: خَرَابِلُ. و يقال هى العجوز المتهدمة المتهافتة من الهرم.

طخمرت

: طُخْمُورت: اسم ملك من عظماء الفرس. يقال: ملك سبعمائة سنة.

خلنبس

: الخَلَنْبُوسُ: حجر القداح.

خفنجل

: [الخَفَنْجَلُ: الرجل الذى فيه سماجة و فحج] «۱». قال:

خَفَنْجَلٌ يغزل بالدرارة «۲»

---

(۱) هذه المادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى و نسبه إلى الليث.

(۲) الرجز فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۴۰

حرف الغين

أبواب الثنائى الصحيح

باب الغين و القاف

اشارة

غ ق مستعمل فقط

غقّ

: تقول: غَقَّ الفار يَغِقُّ غَقِيقاً. و الغراب يَغِقُّ، و الصقر يَغِقُّ أيضا فى ضرب من أصواتهما. و فى الحديث: تَغِقُّ بطونُ الناس يوم القيامة لقرب الشمس منهم. و الصقر يُغَقْغِقُ أيضا.

باب الغين و الشين

اشارة

غ ش، ش غ مستعملان

غش

: غَشَّ فلانٌ فلانا يَغُشُّ غِشّاً أي: لم يمحضه النصيحة. و تقول: لقيته غِشَاشاً و غَشَاشاً أي: عند مغيربان الشمس، أي: في آخر غشيشيان النهار «۱». و شرب غِشَاشٌ: قليل. قال الضرير: و لقيته غِشَاشاً أي: على عجلة. يقال منه: غَاشَّهُ مُغَاشَّةً، قال القطامي:

على مكان غِشَاشٍ ما ينيخ به إلا مغيرنا و المستقى العجل «۲»

شغ

: الشَّغْشَغَةُ في الشرب: التصريد، أي: التقليل، قال رؤبة:

لو كنت أسطيعك لم يشغشغ «۳»

---

(۱) و علق الأزهري فقال: هذا باطل و إنمايقال: لقبته غشاشا أو على غشاش إذا لقيته على عجلة. انظر اللسان (غشش).

(۲) البيت في اللسان و في الديوان ص ۲۷ و الرواية فيه:

على مكان غشاش ما يقيم به

(۳) الرجز في الديوان ص ۹۷

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۴۱

باب الغين و الضاد

اشارة

غ ض، ض غ مستعملان

غض

: الغَضُّ و الغَضِيضُ: الطرى. و الغَضُّ و الغَضَاضَةُ: الفتور في الطرف، و غَضَّ غَضّاً، و أغضى إغضاء أي: داني بين جفنيه و لم يلاق. و الغَضُّ: وزع الملامة «۱»، قال:

غُضَّ الملامة إني عنك مشغول «۲»

و قال جرير:

فَغُضَّ الطرفَ إنك من نمير فلا كعبا بلغت و لا كلابا «۳»

و الغَضْغَضَةُ: الغيض، قال جرير:

و جاش بتيار يدافع مزبدا أواذي من بحر له لا يُغَضْغِضُ «۴»

و هذا مثل يقول: جاش بشعر كأنه تيار يدافع موجا آخر و هو الماء.

ضغ

: الضَّغْضَغَةُ: لوك الدرداء. و تقول: أقمت عنده فى ضَغِيغِ دهره أى قدر تمامه.

باب الغين و الصاد

اشارة

غ ص مستعمل فقط

غص

: الغُصَّةُ: شجا يُغَصُّ به فى الحرقدة، قال عدى بن زيد:

---

(۱) فى اللسان: وزع العذل مما حكاه الأزهرى و نسبه إلى الليث.

(۲) الشطر فى اللسان.

(۳) البيت فى اللسان و فى الديوان ص ۷۵

(۴) لم نجد البيت فى ديوان جرير.

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۴۲

كنت كَالْغَصَّانِ بالماء اعتصارى «۱»

باب الغين و السين

اشارة

غ س، س غ مستعملان

غس

: الغَسُّ: زجر القط. و الغُسُّ: الفسل من الرجال، و هم الأَغْسَاسُ.

سغ

: سَغْسَغْتُ شيئا فى التراب إذا دحدحته فيه و سَغْسَغْتُ الدهنَ باليد على الرأس، قال رؤبة:

و لم يعقنى عائق التَّسَغْسُغِ «۲»

باب الغين و الزاى

اشارة

غ ز، ز غ مستعملان

غز

: غَزَّةُ: أرض بمشارف الشام مات بها بعض بنى عبد المطلب. و أَغَزَّتِ البقرةُ فهى مُغِزٌّ إذا عسر حملها.

زغ

: زَغْزَغْتُ به أى: سخرت به. زَغْزَغُ: موضع بالشام. قال الضرير: الزَّغْزَغُ و الزَّغَازِغُ: الأولاد الصغار.

---

(۱) البيت فى اللسان و فى الديوان ص ۹۳ و صدره

لو بغير الماء حلقى شرقا

(۲) الرجز فى الديوان ص ۹۷ و روايته

إن لم يعقنى عائق التسغسغ.

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۴۳

باب الغين و الطاء

اشارة

غ ط مستعمل فقط

غط

: غَطَّهُ فى الماء يَغُطُّهُ غَطّاً. و النائم «۱» يَغُطُّ غَطِيطاً. و الغَطْغَطَةُ: حكاية ضرب من الصوت. و الغَطَاغِطُ: السخال الإناث. و الغَطَاطُ: طير أمثال القطا، و يقال: الغَطَّاطُ.

باب الغين و الدال

اشارة

غ د، د غ مستعملان

غد

: أَغَدَّتِ الإبلُ أى صار لها غُدَدٌ بين الجلد و اللحم من داء، الواحدة غُدَّةٌ. و يكون فى الشحم و غيره، قال:

لا برئت من أَغَدّا «۲»

دغ

: الدَّغْدَغَةُ فى البضع، قال الشاعر:

على أنى لست بِالْمُدَغْدَغِ «۳»

---

(۱) كذا فى س و أما فى ص و ط فهو: الناس.

(۲) الرجز فى اللسان غير منسوب، و هو مما أخذه الأزهرى و نسبه إلى الليث.

(۳) فى اللسان إن الراجز< رؤبة، >و الذى فى ديوانه:

و العبد عبد الخلق المدغدغ

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۴۴

باب الغين و التاء

اشارة

غ ت، ت غ مستعملان

غت

: الغَتُّ كالغط فى الماء.

و فى الحديث: يَغُتُّهُمُ اللهُ غَتّاً بالعذاب

يصف المنافقين فى الفتنة. و الغَتُّ: أن تتبع القول القول، و الشرب الشرب.

تغ

: و التَّغْتَغَةُ فی حکایة الحلی «۱». و فی نسخة الحاتمی: حکایة الحبلی.

باب الغین و الذال

اشارة

غذ مستعمل فقط

غذ

: غَذَّ الجرحُ یَغُذُّ غَذّاً إذا ورم. و الإِغْذَاذُ: الإسراع فی السیر.

باب الغین و الثاء

اشارة

غ ث، ث غ مستعملان

غث

: أَغَثَّ الرجلُ إذا اشتری لحما غَثّاً و غَثِیثاً، و فیه غُثُوثَةٌ.

---

(۱) علق الأزهری فقال: غلط اللیث لأنالتغتغة صوت الضحک.

کتاب العین، ج۴، ص: ۳۴۵

و أَغَثَّ الجرحُ إذا أمد إِغْثَاثاً. و غَثِیثَتُهُ: مدته، و تجمع غِثَاثاً. و هو بین الغُثُوثَةِ و الغَثَاثَةِ.

ثغ

: الثَّغْثَغَةُ: عض الصبی قبل أن یشقا و یثغر، «۱» قال رؤبة:

و عض عض الأدرد المُثَغْثِغِ «۲»

باب الغین و الراء

اشارة

غ ر مستعمل فقط

غر

: الغَرُّ: الكسر في الثوب و في الجلد. و غُرُورُهُ أي: كسوره، قال رؤبة: اطوه على غَرِّهِ لثوب خز نشر عنده «۳» و الغُرَّةُ في الجبهة: بياض يَغُرُّ و الأَغَرُّ: الأبيض. و الغُرُّ: طير سود في الماء، الواحدة غَرَّاءُ، ذكرا كانت أو أنثى. و فلان غُرَّةٌ من غُرَرِ قومه. و هذا غُرَّةٌ من غُرَرِ المتاع.

---

(۱) كذا في المعجمات و أما في س فقد ورد: يسقي و يتغير، و في ص ط ففيهما: يسقا و يتغر.

(۲) الرجز في اللسان و كذلك في الديوان ص ۹۷.

(۳) كذا ورد في الأصول المخطوطة. و ليس هو رجزا و إنما كلام نسب إليه، جاء في اللسان قال الأصمعي: حدثني رجل عن رؤبة أنه عرض ثوب فنظر إليه و قلبه ثم قال: اطوه على غره.

كتاب العين، ج‌۴، ص: ۳۴۶

و غُرَّةُ النبات رأسه، و غُرَّةُ كل شي‌ء أوله. و سرع «۱» الكرم إلى بسوقه: غُرَّتُهُ. و غُرَّةُ الهلال ليلة يرى الهلال، و الغُرَرُ ثلاثة أيام من أول الشهر. و الغِرُّ: الذي لم يجرب الأمور مع حداثة السن، و هو كالغمر، و مصدره الغَرَارَةُ، قال:

أيام نحسب ليلى في غرارتها بعد الرقاد غزالا هب و سنانا «۲»

و الجارية غِرَّةٌ غَرِيرَةٌ. و المؤمن غِرٌّ كريمٌ، يؤاتيك مسرعا، ينخدع للينه و انقياده. و أنا غَرِيرُكَ منه أي: أحذركه. و أنا غَرِيرُكَ أي كفيلك. و الطائر يَغُرُّ فرخه إذا زقه. و الغَرَرُ كالخطر، و غَرَّرَ بماله أي: حمله على الخطر. و الغُرُورُ من غَرَّ يَغُرُّ فَيَغْتَرُّ به المَغْرُورُ. و الغَرُورُ: الشيطان. و الغَارّ: الغافل. و الغِرَارَةُ: وعاء. و الغَرْغَرَةُ: التَّغَرْغُرُ في الحلق. و الغُرَّةُ: خالص من مال الرجل.

و حديث عمر: لا يعجل الرجل بالبيعة تَغِرَّةً أن يقتل

أي لا يَغُرَّنَّ نفسه تَغِرَّةً بدخوله في البيعة قبل اجتماع الناس في الأمر. و الغَرْغَرَةُ: كسر قصب الأنف و رأس القارورة، قال:

---

(۱) كذا في الأصول المخطوطة، و أما في اللسان ففيه: تسرع. و السرع: القضيب من الكرم الغض.

(۲) لم نهتد إلى صاحب البيت.

كتاب العين، ج‌۴، ص: ۳۴۷

و خضراء في وكرين غَرْغَرْتُ رأسها «۱»

قال الضرير: هو بالعين، و هو تحريك سمامها لاستحراجه، و قال: بالغين خطأ. و تَغِرَّةٌ على تحلة، قال:

كل قتيل في كليب غُرَّه حتى ينال القتل آل مره «۲»

و الغِرَارُ: نقصان لبن الناقة فهي مُغَارٌّ، و منه:

الحديث: لا تغاتر التحية، و لا غِرَارَ في الصلاة

أی لا نقصان فی رکوعها و سجودها

لا تُغَارُّ التحیهٔ، و لا غِرَارَ فی الصلاهٔ

أی لا نقصان فی رکوعها و سجودها. و الغِرَارُ: النوم القلیل. و الغِرَارُ: حد الشفرهٔ و السیف و غیر ذلک. و الغِرَارُ: المثال الذی تطبع علیه نصال السهام. و الغِزْغِزُ: دجاج الحبش، الواحدهٔ غِزْغِزَهٌ.

باب الغین و اللام

اشارهٔ

غ ل فقط

غل

: أَغْلَلْتُ فی الإهاب غللا أی أبقیت علیه شحما بعد السلخ. و الغَلِیلُ: حر الجوف لوحا و امتعاضا، قال:

إلی الغَلِیلُ و لم یقصعنه نغب «۳»

و غَلَّ البعیرُ یَغَلُّ غَلَلًا إذا لم یقض ریه، قال:

أنقع من غُلَّتِی و أجزؤها «۴»

---

(۱) البیت فی اللسان غیر منسوب، و عجزه:

لأبلی إن فارقت فی صاحبی عذرا

(۲) الرجز فی اللسان غیر منسوب.

(۳) البیت < لذی الرمهٔ >کما فی اللسان (نغب) و صدره:

حتی إذا زلحت عن کل حنجرهٔ

و البیت فی الدیوان ص ۱۶

(۴) عجز بیت تمامه فی اللسان (نقع <) لحفص الأموی >و روایته:

أکرع عند الورود فی سدم تنقع من غلتی و أجزؤها

کتاب العین، ج۴، ص: ۳۴۸

و الغُلَّانُ: أودیهٔ، الواحد غَلِیلٌ، و یقال: غَالٌّ. و الغِلُّ: الحقد الکامن. و رجل مُغِلٌّ مضب: علی غَلٍّ. و المُغِلُّ: الخائن. و الغُلُّ: جامعهٔ یشد فی العنق و الید.

و فی الحدیث: من النساء غُلٌّ قَمِلٌ، یقذفه الله فی عنق من یشاء ثم لا یخرجه إلا هو

، و ذلک أن العرب کانوا إذا أسروا أسیرا غَلُّوهُ بالقد فربما قمل فی عنقه. و الغَلَّهُ: الدخل. و أَغَلَّتِ الضیعهٔ أی: أعطت الغَلَّهَ. و الغُلُولُ: خیانهٔ الفیء،

و فی الحدیث. لا إسلال و لا إِغْلَالَ

أي: لا خيانة و لا سرقة. و الغَلْغَلَةُ: سرعة السير، يقال: تَغَلْغَلُوا فمضوا. و رسالة مُغَلْغَلَةٌ أي محمولة من بلد إلى بلد. و الغِلَالَةُ: شعار تحت الثوب للبدن خاصة. و غَلَلْتُهُ و غَلَيْتُهُ أيضا: من الغالية، و كلام العامة: غَلَيْتُهُ. و الغَلْغَلَةُ كالغرغرة. و الغَلَلُ: الماء بين الشجر.

باب الغين و النون

اشارة

غن، نغ مستعملان

غن

: الغُنَّةُ: صوت فيه ترخيم نحو الخياشيم يغور من نحو الأنف بعون من نفس الأنف.

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۴۹

قال الخليل: النون أشد الحروف غُنَّةً. و قرية غَنَّاءُ أي: جمة الأهل و البنيان. و يجمع الأَغَنُّ و الغَنَّاءُ على غُنٍّ. و هو بين الغُنَّةِ أو الغَنَنِ.

نغ

: النُّغْنُغُ: موضع بين اللهاة و شوارب الحنجور. و نُغْنِغَ فلانٌ: عرض له في نُغْنُغِهِ داء، قال جرير:

غمز ابن مرة يا فرزدق كينها غمز الطبيب نَغَانِغَ المعذور «۱»

باب الغين و الفاء

اشارة

غ ف مستعمل فقط

غف

: الغُفَّةُ: البلغة من كل شيء. و الفأر بلغة السنور و غُفَّتُهُ. و اغْتَفَّتِ الخيلُ غُفَّةً أي: سمنت بعض السمن. و الاغْتِفَافُ: تناول العلف. و الغُفَّةُ: شيء قليل من العلف، قال:

و كنا إذا ما اغْتَفَّتِ الخيلُ غُفَّةً تجرد طلاب الترات مطلب «۲»

باب الغين و الباء

اشارة

غ ب، ب غ

غب

: غَبَّتِ الأمورُ أی: صارت إلی أواخرها، قال:

غِبَّ الصباح تحمد القوم السری «۳»

---

(۱) البیت فی اللسان و فی الدیوان ص ۱۹۴

(۲) البیت فی اللسان و هو< لطفیل الغنوی.>

(۳) الرجز فی اللسان غیر منسوب.

کتاب العین، ج۴، ص: ۳۵۰

و الغِبُّ: ورد یوم و ظمء یوم. و

قال: زر غِبّاً تزدد حبا.

و یقال: ما یَغُبُّهُمْ لطفی. و لهذا العطر مَغَبَّةٌ طیبة أی: عافیة. و اللحم یَغُبُّ غُبُوباً إذا تغیر فهو غَابٌّ، و الثمار مثله. و الغَبَبُ للشاة و البقرة: ما تدلی عند النصیل. و الغَبْغَبُ للدیک و الثور. و الغَبَبُ: نصب ذبح علیه فی الجاهلیة. قال زائدة: الغَبِیبَةُ شراب یضرب بمجدح ثم یجعل فی سقاء ضار یوما و لیلة، فیخرج منه الزبد. و قال عرام: هو بالعین، و صحت معرفته.

بغ

: البَغْبَغَةُ: حکایة صوت من الهدیر، قال:

برجس بَغْبَاغ الهدیر البهبة «۱»

البُغَیْبِغَةُ: «۲» ضیعة جعفر ذی الجناحین بالمدینة.

باب الغین و المیم

اشارة

غ م، م غ مستعملان

غمم

: يوم غَمٌّ، و ليلة غَمَّةٌ، و أمر غَامٌّ. و رجل مَغْمُومٌ و مُغْتَمٌّ: ذو غَمٍّ. و إنه لفى غُمَّةٍ من أمره إذا لم يهتد له، قال العجاج:

و غُمَّةٍ لو لم تفرج غُمُّوا «۳»

---

(۱) كذا فى الأصول المخطوطة، و الرجز < لرؤبة >في ديوانه ص ۱۶۶ و الرواية فيه:

برجس بخباخ الهدير البهبة.

(۲) كذا فى اللسان و أما فى الأصول المخطوطة ففيها الالبغيغة، و فى اللسان أنها ضيعة لآل جعفر.

(۳) الرجز فى اللسان و فى الديوان ص ۴۲۲

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۵۱

و الغَمَّاءُ: الشديدة من شدائد الدهر. و إنهم لفى غَمَّاءٍ من أمرهم إذا كانوا فى أمر ملتبس شديد، قال:

و أضرب فى الغَمَّاءِ إن أكثر الوغى و أهضم إن أضحى المراضع جوعا «۱»

و رجل أَغَمٌّ. و جبهة غَمَّاءُ: كثيرة الشعر، و قد غَمَّ يَغَمُّ غَمّاً، و كذلك فى القفا، قال:

فلا تنكحى إن فرق الدهر بيننا أَغَمَّ القفا و الوجه، ليس بأنزعا «۲»

و الغَمِيمُ: الغميس، و هو الأخضر تحت اليابس من النبات. و الغَمِيمُ: لبن يسخن حتى يغلظ. و الغَمْغَمَةُ، أصوات الثيران عند الذعر، و أصوات الأبطال عند الوغى، قال:

و ظل لثيران الصريم غَمَاغِمٌ إذا دعسوها بالنصى المعلب «۳»

العلبة: القدر. و تَغَمْغَمَ الغريقُ تحت الماء إذا تداكأت فوقه الأمواج، قال:

كما هوى فرعون إذ تَغَمْغَمَا تحت ظلال الموج إذ تدأما «۴»

و الغَمَامُ: السحاب، و القطعة غَمَامَةٌ. و الغَمْغَمَةُ: الاختلاط. و الغِمَامُ «۵»: شبه الفدام، قال القطامى:

إذا رأس رأيت به طماحا شددت له الغَمَائِمَ و الصقاعا «۶»

---

(۱) لم نهتد إلى القائل.

(۲) البيت < لهدبة بن الخشرم >كما فى اللسان.

(۳) أشار صاحب اللسان إلى أن البيت < لعلقمة >كما أثبته الأزهرى و روايته فى الديوان ص ۲۷:

...يداعسهن بالنضى المعلب

(۴) لم نهتد إلى صاحب الرجز.

(۵) كذا فى الأصول المخطوطة و أما فى اللسان ففيه: الغمامة.

(۶) البيت فى اللسان و كذلك فى الديوان ص ۴۲.

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۵۲

مغ

: المَغْمَغَةُ: الاختلاط، قال رؤبة:

ما منك خلط الخلق المُمَغْمَغِ «۱»

(۱) الرجز فی اللسان و كذلک فی الديوان ص ۹۷ و روايته:

ما منک خلط الكذب الممغمغ.

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۵۳

أبواب الثلاثی الصحيح

اشارة

من الغين

باب الغين و القاف و السين معهما

اشارة

غ س ق يستعمل فقط

غسق

: الغَاسِقُ: الليل إذا غاب الشفق. و غَسَقَتْ عينُهُ تَغْسِقُ غُسُوقاً و غَسْقاً و غَسَقَاناً، قال:

فالعين مطروفة لبينهم تَغْسِقُ ما فی دموعها سرع «۱»

أخبر أنه فاسد العين. و قوله تعالى: إِلَّا حَمِيماً وَ غَسَّاقاً «۲» أی منتنا.

باب الغين و القاف و الدال معهما

اشارة

غ د ق يستعمل فقط

غدق

: عين غَدِقَةٌ، و قد غَدِقَتْ. و قوله تعالى: لَأَسْقَيْناهُمْ ماءً غَدَقاً «۳» أی فتحنا عليهم أبواب المعيشة لنختبرهم بالشكر. و مطر مُغْدَوْدِقٌ أی: كثير. و الغَيْدَقُ و الغَيْدَقَانُ: عم. قال:

جعد العناصی غَيْدَقَاناً أغيدا «۴»

(۱) لم نهتد إلى القائل.

(۲) سورة النبأ، الآية ۲۵

(۳) سورة الجن، الآية ۱۶

(۴) الرجز فى اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۵۴

و قال:

بعد التصابى و الشباب الغيدق «۱»

باب الغين و القاف و الراء معهما

اشارة

غ ر ق يستعمل فقط

غرق

: رجل غَرِقٌ و غَرِيقٌ: رسب فى الماء، و ابتلى بالدين و البلوى تشبيها به. و أَغْرَقْتُ النبلَ و غَرَّقْتُهُ: بلغت به غاية المد فى القوس. و الفرس إذا خالط الخيل ثم سبقها يقال: اغْتَرَقَهَا، قال:

يُغْرِقُ الثعلب فى شرته صائب الخدبة فى غير فشل «۲»

و الغِرْقِئُ: قشرة البيض الداخلة. و الغُرْقَةُ: القليل من اللبن، قدر قدح أو أقل. و التَّغْرِيقُ: القتل، و كان إذا اشتد الزمان فولدت المرأة ولدا غَرَّقَتْهُ القابلةُ فى ماء السلا، ثم تخرجه ميتا، ذكرا كان أو أنثى، فأنزل الله تعالى: وَ لَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ «۳». و قال:

أ طورين فى عام غزاة و رحلة ألا ليت قيسا غَرَّقَتْهُ القوابلُ «۴»

---

(۱) الرجز فى اللسان غير منسوب.

(۲) البيت< للبيد >كما فى الديوان ص ۱۸۸، و هو فى اللسان و رواية الأصول: صائب الخدمة بالميم.

(۳) سورة الإسراء، الآية ۳۱

(۴) البيت< للأعشى >فى قيس بن مسعود الشيبانى ديوانه ص ۱۸۳.

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۵۵

باب الغين و القاف و اللام معهما

اشارة

غ ل ق يستعمل فقط

غلق

: احتـد فلان فنشب فی حدته فَغَلِقَ أی: غضب. و غَلِقَ الرهن فی يد المرتهن إذا لم يفتك. و غَلِقَ ظهرُ البعير لكثرة الدبر غَلَقاً لا يبرأ. و نخلـة مُنْغَلِقَـةٌ، قـد غَلِقَتْ أی: دودت أصول سـعفها، و انقطع حملها. و المِغْلَاقُ: المرتاج. و الغَلَاقُ و الغَلَقُ: ما يُفْتَحُ به و يُغْلَقُ. و المِغْلَقُ: السهم السابع فی مضعف الميسر، سمی به لأنه يستغلق ما يبقى من آخر الميسر. و فی الميسر الآخر كل سهم مِغْلَقٌ، قال لبيد:

بِمَغَالِقٍ متشابه أجسامها «١»

و الغَلْقَةُ: نبات يدبغ به الأدم.

باب الغين و القاف و النون معهما

اشارة

ن غ ق يستعمل فقط

نغق

: نَغَقَ الغرابُ يَنْغِقُ نَغِيقاً، صاح «٢»: غيق غيق. و قيل: نَغَقَ بخير و نعب بشـر و إذا قال: غاق غاق فهو النعبان يتشاءم به. و نَغَقَ ببين أيضا، قال زهير:

أمسى بذاک غراب البين قد نَغَقَا «٣»

---

(١) البيت فی اللسان و روايته:

و جزور أيسار دعوت لحتفها بمغالق متشابه أجرامها

أما رواية الديوان ص ٢١٨ فكما جاء فی العين.

(٢) كذا فی اللسان عن اللحيانی، و فی الأصول المخطوطة: تقول.

(٣) عجز بيت و روايته كما فی شرح الديوان ص ۴١:

فعد عما ترى إذ فات مطلبه أمسى بذاک غراب البين قد نعقا

نعق بالعين المهملة.

كتاب العين، ج۴، ص: ٣۵۶

باب الغين و القاف و الفاء معهما

اشارة

غ ف ق يستعمل فقط

غفق

: الغَفْقُ: الهجوم على الشيء و الإياب من الغيب فجأة.

باب الغين و القاف و الباء معهما

اشارة

غ ب ق يستعمل فقط

غبق

: الغَبْقُ: شراب الغَبُوقِ، و الفعل الاغْتِبَاقُ.

باب الغين و القاف و الميم معهما

اشارة

غ م ق يستعمل فقط

غمق

: غَمِقَ النباتُ غَمَقاً إذا وجدت لريحه خمة و فسادا من كثرة الأنداء عليه.

باب الغين و الكاف

و هو مهمل إلا الكاغذ و هي خراسانية

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۵۷

باب الغين و الجيم و النون معهما

اشارة

غ ن ج يستعمل فقط

غنج

: الغُنْجُ: شكل الجارية الغَنِجَةُ. و غُنَجةٌ، بلا ألف و لام، معرفة لا تنصرف: القنفذة. و تقول هذيل: غَنَجٌ على شنج أي رجل على جمل.

باب الغين و الجيم و اللام معهما

اشارة

غ ل ج يستعمل فقط

غلج

: عير مِغْلَجٌ شلال للعانة يعني: فحل الحمر يَغْلِجُ في جريه.

باب الغين و الجيم و الباء معهما

اشارة

ج غ ب يستعمل فقط

جغب

: رجل جَغِبٌ مُتَجَغِّبٌ أي: شغب متشغب.

باب الغين و الجيم و الميم معهما

اشارة

غ م ج يستعمل فقط

غمج

: فصيل غِمْجٌ: يَتَغَامَجُ بين أرفاغ أمه.

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۵۸

باب الغين و الشين و الطاء

اشارة

غ ط ش يستعمل فقط

غطش

: غَطَشَ الليلُ، و ليل غَاطِشٌ مطلخم. و الله أَغْطَشَهَا. و رجل أَغْطَشُ: في عينه شبه العمش.

باب الغين و الشين و الراء معهما

اشارة

ش غ ر، ش ر غ يستعملان

شغر

: شَغَرَ الكلبُ: رفع إحدى رجليه ليبول. و بلدة شَاغِرَةٌ برجليها إذا لم تمتنع من الغارة.

و قول النبي- صلى الله عليه و على آله و سلم: لا شِغَارَ في الإسلام

، و هو أن يزوج الرجل أخته من رجل، على أن يزوجه أخته و نحو ذلك، و لا مهر بينهما. يقال: شَاغَرَنِي فلانٌ. و اشْتَغَرَ المنهلُ أي: تباعد و صار في ناحية. و رفقة مُشْتَغِرَةٌ أي: منفردة عن السابلة. و شِغَارٌ على الغارة.

شرغ

: الشَّرْغُ، يخفف و يثقل،: الضفدع الصغير، و يجمع على شِرْغَانٍ، قال:

ترى الشُّرَيْرِيغَ يطفو فوق طاحرة مسحنطرا ناظرا نحو الشناغيب «۱»

---

(۱) البيت في اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۵۹

باب الغين و الشين و اللام معهما

اشارة

ش غ ل، ش ل غ مستعملان

شغل

: شَغَلْتُهُ و شُغِلْتُ به، و شُغْلٌ شَاغِلٌ.

شلغ

: و شَلَغَ رأسه و ثلغه أي: شدخه.

باب الغين و الشين و النون معهما

اشارة

ن ش غ، ن غ ش يستعملان فقط

نشغ

: نَشَغْتُ الصبيَّ وجورا فَانْتَشَغَهُ أي: جرعة جرعة بعد جرعة. و الاسم النَّشُوغُ. و نَشَغَ نَشْغاً أي شهق شهقة، قال رؤبة يذكر شدة شوقه إلى رجل:

عرفت أني نَاشِغٌ في النُّشَّغِ إليك أرجو من نداك الأسبغ «۱»

و النَّشْغَةُ: تنفسه من تنفس الصعداء، نَشَغَ يَنْشَغُ نَشْغاً.

و في الحديث: فإذا أنابه يَنْشَغُ بفيه

أي يمتص بفيه.

نغش

: النَّغْشُ و النَّغَشَانُ تحرك الشيء في مكانه. تقول: دار تَنْتَغِشُ صبيانا و رأس

(۱) الرجز فی اللسان و فی الديوان ص ۹۷ و روايته:

...إليک أرجو من نداک الأسوغ

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۶۰

يَنْتَغِشُ صئبانا، قال الشاعر:

إذا سمعت وطء الركاب تَنَغَّشَتْ حشاشاتها فی غير لحم و لا دم «۱»

باب الغين و الشين و الفاء معهما

اشارة

ش غ ف، ف ش غ يستعملان فقط

شغف

: شَغَفٌ: موضع بعمان ينبت الغاف العظام، قال:

حتى أناخ بذات الغاف من شَغَف «۲»

و الشَّغَافُ: مولج البلغم، و يقال: غشاء القلب. و قد شَغَفَهَا حبا أی: غشى القلب حبها، قال النابغة:

و قد حال هم دون ذلک داخل دخول الشُّغَافِ تبتغيه الأصابع «۳»

فشغ

: الفَشْغَةُ: قطنة فی جوف القصبة. و الفَشْغَةُ: ما تطاير من جوف الصوصلاة برسا، و هو نبت يقال له: صاصلی يأكل جوفه صبيان العراق.

و رجل مُفْشِغٌ: قليل الخير كذاب. و قد أَفْشَغَ الرجلُ. و رجل أَفْشَغُ الثنية أی: ناتئها.

---

(۱) البيت فی اللسان و روايته:

...حشاشتها فی غير لحم و لا دم

(۲) صدر بيت للشاعر و تمامه كما فی اللسان:

...و فی البلاد لهم وسع و مضطرب

(۳) البيت فی اللسان و روايته فيه:

و قد حال هم دون ذلک والج

أما الرواية فی الديوان فهی شاغل بدلا من داخل. و البيت موطن شاهد الكلمة شغاف بضم الشين و هو داء يأخذ تحت الشراسيف من الشق الأيمن، و لم يرد هذا المعنى فی العين.

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۶۱

و الفُشَّاغُ: نبات يَتَفَشَّغُ على الشجر و يلتوى و يختلط قال الشاعر:

له قصة فَشَغَتْ حاجبيه، و العين تبصر ما فى الظلم «۱»

و تَفَشَّغَ الشيب فيه: انتشر و كثر. و المِفْشَاغُ: الدرجة التى تجعل فى حياء الناقة، و الجمع المَفَاشِغُ.

باب الغين و الشين و الباء معهما

اشرة

ش غ ب، غ ب ش، ب غ ش مستعملات

شغب

: الشَّغْبُ: تهييج الشر. و يقال للأتان: ذات شَغْبٍ و ضغن «۲» إذا وحمت فاستعصت «۳» على الفحل.

غبش

: الغَبَشُ: شدة الظلمة. و التَّغَبُّشُ: الظلم.

بغش

: تقول: أصابتهم بَغْشَةٌ من المطر أى: قليل.

---

(۱) البيت < لعدى بن زيد >كما فى اللسان و هو فى الديوان ص ۱۶۹.

(۲) كذا فى س فى ص و ط ضعق.

(۳) كذا فى الأصول المخطوطة و أما فى اللسان: فاستصعبت.

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۶۲

باب الغين و الشين و الميم معهما

اشارة

غ ش م، ش غ م، م ش غ مستعملات

غشم

: الغَشْمُ: الغضب. و إنه لذو غَشَمْشَمَةٍ و غَشَمْشَمِيَّةٍ.

شغم

: الشُّغْمُومُ و الشَّغْمِيمُ: الشاب الطويل، الجلد، قال:

[هيهات خرقاء إلا أن يقربها ذو العرش] و الشعشعانات الشَّغَامِيم «۱»

و الشُّغْمُومُ من الإبل: التام، الحسن المنظر، قال:

و استرجفت هامها الهيم الشَّغَامِيمُ «۲»

مشغ

: المَشْغُ: ضرب من الأكل ليس بشديد.

باب الغين و الضاد و الزاى معهما

اشارة

ض غ ز يستعمل فقط

ضغز

: الضِّغْزُ من السباع السيء الخلق، قال:

فيها الجريش و ضِغْزٌ ماثل ضئز «۳»

(<۱) ذو الرمة <ديوانه ۱/ ۴۲۳. و الرواية فيه: العياهيم.

(۲) كذا فى اللسان و فى س فى ص و ط: و استرجعت. و هو عجز بيت< لذى الرمة >و صدره كما فى الديوان ص ۵۸۱:

إذ قعقع القرب البصباص ألحيها

(۳) صدر بيت تمامه فى اللسان و روايته:

فيها الحريش و ضغز ما ينى ضئزا يأوى إلى رشف منها و تقليص

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۶۳

باب الغين و الضاد و الطاء معهما

اشارة

ض غ ط يستعمل فقط

ضغط

: الضَّغْطُ: عصر شيء إلى شيء. و الضِّغَاطُ: تَضَاغُطُ الناس في الزحام و نحوه. و الضَّاغِطُ: أن يسحج المرفق أو الكركرة جنب البعير، تقول: به ضَاغِطٌ، و هن ضَوَاغِطُ. و الضُّغْطَةُ: غلاء الأسعار و شدة الحال، تقول: فعل ذلك ضُغْطَةً أي: اضطرارا.

باب الغين و الضاد و التاء معهما

اشارة

ض غ ت يستعمل فقط

ضغت

: الضَّغْتُ: اللوك بالأنياب و النواجذ، و الثاء لغة. و قد ضَغَتُّهُ ضَغْتاً.

باب الغين و الضاد و الثاء معهما

اشارة

ض غ ث يستعمل فقط

ضغث

: الضَّغْثُ: التباس الشيء بعضه ببعض

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۶۴

و الضَّغْثُ: اللوك بالأنياب و النواجذ «۱». و الأَضْغَاثُ: أحلام ملتبسة. و يقال للحالم: أَضْغَثْتَ الرؤيا. و الضِّغْثُ: قبضة قضبان يجمعها أصل واحد، قال:

كأنه إذ تدلى ضِغْثُ كراث «۲»

و ضَغَثَ رأسه أي: دلكه. و ناقة ضَغُوثٌ: لا يدرى سمنها حتى تُضْغَثَ.

باب الغين و الضاد و الراء معهما

اشارة

غ ر ض، غ ض ر يستعملان فقط

غرض

: الغَرْضُ: البطان، و هو الغُرْضَةُ. و المُغْرِضُ للبعير كالمحزم للدابة. و الإِغْرِيضُ: البرد، و يقال: هو الطلع، قال:

و أبيض كالإِغْرِيضِ لم يتثلم «۳»

و لحم مَغْرُوضٌ و غَرِيضٌ عبيط ساعته «۴». و المَغْرُوضُ: ماء المطر الطرى، و قال لبيد:

مشعشعة بِمَغْرُوضٍ زلال

و الغَرَضُ: الهدف.

---

(۱) ورد فی الأصول المخطوطة بعد كلمة النواجذ هذه ما يأتی: و لم يكن فی نسخة الحاتمی، و كان بالتاء، و لا فی نسخة ابن خثفور، و لعل مطهرا غلط فحوله من الحاشية إلى غير موضعه. و من هنا يستدل على أن هذا من الحواشی و مثله كذلك.

(۲) شطر بيت ورد فی اللسان.

(۳) لم نهتد إلى القائل.

(۴) لعل هذا هو الوجه، و فی الأصول المخطوطة: ساعته عبط.

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۶۵

و غَرِضْتُ منه غَرَضاً أی: مللت ملالة. و المَغَارِضُ واحدها مَغْرِضٌ أی: جوانب البطن أسفل الأضلاع.

غضر

: و غَضِرَ الرجلُ بالمال و السعة أی: أخصب بعد إقتار و هو مَغْضُورٌ أی: مبارك. و هو فی غَضَارَةِ عيش و غَضْرَائِهِ أی: سعته. و الغَضَارَةُ: القطاة. و الغَضَارُ: الطين اللازب. و غَوَاضِرُ حی من قيس، يقال: هم بنو غَاضِرَةَ من بنی أسد. و غَاضِرَةُ سعد: بنو صعصعة. و الغَضْوَرُ: نبات لا يعقد منه شحم. و يقال فی مثل: هو يأكل غَضْرَةً و يربض حجرة «۱». و يقال: إذا بلغ فی استوائه هو كمجز غَضْوَرَةٌ، لأنها إذا جزت جاء جزها مستويا «۲». و الغَضْرَاءُ: أرض لا ينبت فيها النخل حتى تحفر، و أعلاها كذان أبيض.

باب الغين و الضاد و اللام معهما

اشارة

ض غ ل يستعمل فقط

ضغل

: الضَّغِيلُ: صوت فم الحجام إذا امتص، ضَغَلَ يَضْغَلُ ضَغِيلًا.

---

(۱) لم نجد المثل فی کتب الأمثال.

(۲) لم نهتد إلی القول فی کتب اللغة.

کتاب العين، ج۴، ص: ۳۶۶

باب الغين و الضاد و النون معهما

اشارة

ض غ ن، غ ض ن، ن غ ض مستعملات

ضغن

: الضِّغْنُ و الضَّغِينَةُ: الحقد، ضَغِنَ عليه أی: حقد. و سللت ضَغِينَتَهُ و ضِغْنَهُ أی: طلبت مرضاته، قال:

و أحمل فی ليلی لقوم ضَغِينَةٍ «۱»

و الضِّغْنُ: التواء و عسر فی الدابة. و دابة ضَغِنَةٌ إذا نزعت إلی وطنها، قال الشماخ:

تسائل أسماء الرفاق عشية تسائل عن ضِغْنِ النساء النواكح «۲»

(و قال الشاعر) «۳»

و الضِغْنُ من تتابع الأشواط

و الضَّغَنُ: العوج، و قناة ضَغِنَةٌ، قال الشاعر:

إن قناتی من صليبات القنا ما زادها التثقيف إلا ضَغَنَا «۴»

و ضَغِنَ إلی الدنيا أی: ركن. و الاضْطِغَانُ: الدوك بالكلكل. و الاضْطِغَان كالشیء تأخذه تحت حضنك، قال:

كأنه مُضْطَغِنٌ صبيا «۵»

---

(۱) لم نهتد إلی القائل.

(۲) ديوانه ص ۱۰۴ و الرواية فيه: الركاب فی موضع الرفاق و الطوامح فی موضع النواكح.

(۳) زيادة من اللسان.

(۴) الرجز فی اللسان غير منسوب.

(۵) التهذيب ۸/ ۱۱ بدون عزو.

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۶۷

غضن

: الغَضْنُ و الغُضُونُ: مكاسر جلد الجبين و النصيل و الكم و الدرع، قال:

ترى فوق النطاق لها غُضُونَا «۱»

و الأَغْضَنُ: الكاسر العينين خلقهٔ، قال رؤبهٔ:

يا أيها الكاسر عين الأَغْضَن «۲»

و المُغَاضَنَهُٔ: المكاسرهٔ بالعينين. و غَضَّنَتِ الناقهُٔ: ألقت ولدها قبل أن ينبت الشعر، و هی الغِضَانُ. و المُغَضَّنُ: شیء یتخذ من عجین طبقا علی طبق.

نغض

: النُّغْضُ: غرضوف الکتف. و النَّغَضَانُ: تَنَغُّضُ الرأس و الأسنان فی ارتجاف، نَغَضَتْ أی رجفت. و فلان يُنْغِضُ رأسَهُ نحو صاحبه أی يحرکه، و منه قوله تعالى: فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْکَ رُؤُسَهُمْ «۳». و نَغَضَ الغيمُ إذا کثف ثم مخض حيث تراه يتحرک بعضه فی بعض متحيرا و لا يسير، قال:

برق سری فی عارض نَغَّاضِ «۴»

و النَّغْضُ: الظليم الجوال. و يقال: بل هو الذی يُنْغِضُ رأسه کثيرا.

---

(۱) عجز< بيت لعمرو بن كلثوم >من معلقته المشهورهٔ و صدر البيت.

علينا كل سابغهٔ دلاص

(۲) الرجز< لرؤبهٔ >في ديوانه ص ۱۶۰.

(۳) سورهٔ الإسراء، الآيهٔ ۵۱

(۴) الرجز في اللسان< لرؤبهٔ، >و هو في الديوان ص ۸۱ و الروايهٔ فيه:

...نهاض

.كتاب العين، ج۴، ص: ۳۶۸

باب الغين و الضاد و الفاء معهما

اشارهٔ

غ ض ف يستعمل فقط

غضف

: الغَضَفُ: شجر بالهند کهیئة النخل سواء من أسفله إلى أعلاه، له سعف أخضر مغشى علیه و نواه مقشر بغیر لحاء. و یقال: هو خوص المقل یجلب إلى البحرین، تتخذ منه جلال التمر. و نخلة مُغْضِفٌ: کثر سعفها و ساء ثمرها. و الأَغْضَفُ من السباع: ما قد انکسر أعلا أذنیه و استرخى. و انْغَضَفَتْ أذنُهُ أی استرخت من غیر خلقة. و غَضِفَتْ إذا کانت خلقة. و کلاب غُضْفٌ: مسترخیة الآذان. یقال: أذن غَضْفَاءُ، و أنا أُغْضِفُهَا. و انْغَضَفَ القومُ فی الغبار: دخلوا فیه، قال العجاج:

و انْغَضَفَتْ من مرجحن أَغْضَفَا «۱»

و لیل أَغْضَفُ: تشبه ظلمته بالغبار. و الغَاضِفُ: الناعم البال، و یقال: غَضَفَ یَغْضِفُ غُضُوفاً. و المُغْضِفُ: المتدلی من ثمر النخل. و أَغْضَفَتِ النخلةُ، و کل شیء: تدلى ثمرها. و انْغَضَفَتِ البئرُ: تهدمت. و الأَغْضَفُ: اللیل نفسه فی قول ذی الرمة:

قد أعسف النازخ المجهول معسفه فی ظل أَغْضَف یدعو هامه البوم «۲»

---

(۱) الرجز فی اللسان و فی الدیوان ص ۴۹۵

(۲) البیت فی اللسان و الدیوان ص ۵۷۴

کتاب العین، ج۴، ص: ۳۶۹

باب الغین و الضاد و الباء معهما

اشارة

غ ض ب، ض غ ب، غ ب ض، ب غ ض مستعملات

غضب

: رجل غَضُوبٌ و غَضِبٌ و غُضُبَّةٌ و غُضُبٌّ أی کثیر الغضب شدیده. و ناقة غَضُوبٌ: عبوس. و الغَضَبُ: بخصة فی الجفن الأعلى خلقة. و الغَضْبَةُ: الصخرة الصلبة المتراکمة فی الجبل، المخالفة له، قال:

و غَضْبَةٍ فی هضبة ما أمنعا «۱»

و الغَضْبَةُ: جلد المسن من الوعول حین یسلخ.

ضغب

: و الضَّغِیبُ: تضور الأرنب عند الأخذ. و السنور یَضْغَبُ، و هو أن یصیح فیمد صوته.

غبض

: التَّغْبِيضُ: أن يريد الإنسان البكاء فلا يجيبه.

بغض

: البِغْضَةُ و البَغْضَاءُ: شدة البغض. و قد بَغُضَ بَغَاضَةً فهو بَغِيضٌ. و بَغُضَ إلى بِغْضَةً و بَغَاضَةً. و نعم بك الله عينا و أَبْغَضَ بعدوك عينا.

---

(۱) الرجز فی اللسان غير منسوب، و روايته:

و غضبة فی هضبة ما أرفعا.

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۷۰

باب الغين و الضاد و الميم معهما

اشارة

غ م ض، ض غ م، م ض غ مستعملات

مضغ

: المَضَاغُ: كل ما يمضغ. و المُضَاغَةُ: ما يبقى فی الفم مما تمضغه. و المُضْغَةُ: قطعة لحم. و قلب الإنسان مُضْغَةٌ من جسده. و المُضْغَةُ: كل لحم يخلق من علقة، و كل لحمة يفصل بينها و بين غيرها عرق فهی مَضِيغَةٌ. و عقبة القوس المَمْضُوغَةُ: مضيغة. و اللهزمة: مَضِيغَةٌ. و المَاضِغَانِ: أصلا اللحيين عند منبت الأضراس بحياله. و العضلة: مَضِيغَةٌ. و المَضَاغَةُ: الأحمق. و المُضَغُ من الأمور: صغارها.

ضغم

: الضَّغْمُ: عض من غير نهش. و الضَّيْغَمُ: الأسد.

غمض

: الغَمْضُ: ما تطامن من الأرض، و جمعه: غُمُوضٌ، قال رؤبة:

إذا اعتسفنا رهوة أو غَمْضَا «۱»

و الغِمَاضُ: النوم، يقال: ما ذقت غُمْضاً و لا غِمَاضاً و ما غَمَّضْتُ و لا أَغْمَضْتُ و لا اغْتَمَضْتُ، لغات.

---

(۱) ديوانه ص ۸۰.

كتاب العين، ج ۴، ص: ۳۷۱

و الغَمْضَةُ: التغافل عن الأشياء. و دار غَامِضَةٌ: غير شارعة. و غَمَضَتْ تَغْمُضُ غُمُوضاً. و أمر غَامِضٌ، غَمَضَ غُمُوضاً. و الغَامِضُ من الرجال: الفاتر عن الحملة، قال:

لا يستطيع دفعة الغَوَامِضُ «۱»

و حسب غَامِضٌ غير معروف. و خلخال غَامِضٌ: غمض في الساق غموضا. و كعب غَامِضٌ أيضا. و يكون التَّغْمِيضُ في البياعة، و أَغْمِضْ أي زدني لمكان الرداءة و حط عني. و الغُمُوضُ: بطون الأودية.

باب الغين و الصاد و الدال معهما

اشارة

ص د غ، د غ ص يستعملان فقط

صدغ

: الصِّدَاغُ: سمة في الصُّدْغِ، ما بين لحاظ العين إلى أصل الأذن. و الصَّدِيغُ: الضعيف من الرجال. يقال: ما يَصْدَغُ نملة من ضعفه. و الصَّدِيغُ: الولد إلى سبعة أيام، و التين لغة. و المِصْدَغَةُ لغة في المزدغة، تتوسد تحت الصُّدْغِ.

دغص

: الدَّاغِصَةُ عظم يديص و يموج فوق رضف الركبة.

---

(۱) الرجز في اللسان غير منسوب و الرواية فيه:

و الغرب غرب بقرى فارض لا يستطيع جرة الغوامض.

كتاب العين، ج ۴، ص: ۳۷۲

باب الغين و الصاد و الراء معهما

اشارة

ص غ ر، ر ص غ مستعملان فقط

صغر

: الصَّاغِرُ: الراضى بالضيم، و صَغُرَ يَصْغَرُ صَغراً و صَغَاراً. و الصِّغَرُ: مصدر الصَّغِيرِ فى القدر. و أَصْغَرَتِ الناقةُ و أكبرت، و الإِصْغَارُ حنينها الخفيض، و الإكبار حنينها [الرفيع] «۱»، قالت الخنساء:

حنين والهة ضلت أليفتها لها حنينان إِصْغَارٌ و إكبار «۲»

و تَصَاغَرَتْ إليه نفسه ذلا و مهانة.

رصغ

: الرُّصْغُ لغة فى الرسغ، و هو عظم الحافر. و قد حفر حتى رسغ أى بلغ إلى الرسغ.

باب الغين و الصاد و اللام معهما

اشارة

ص غ ل، ل ص غ، ص ل غ، غ ل ص مستعملات

صغل

: الصَّغِلُ: لغة فى السغل و هو الدقيق القوائم، الصغير الجثة.

---

(۱) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب و اللسان فيما نسب إلى الليث: فإصغارها حنينها إذا حفضته، و إكبارها حنينها إذا رفعته. و قد جاء الحنين فى الأصول المخطوطة بالجيم المعجمة.

(۲) ديوانها ص ۴۸ (صادر) و البيت فيه:

و ما عجول على بو تطيف به لها حتيتان إعلان و إسرار

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۷۳

لصغ

: لَصَغَ الجلد لُصُوغاً: يبس على العظم عجفا.

صلغ

: صَلَغَتِ الشاةُ صُلُوغاً لغة فى السلوغ.

غلص

: الغَلْصُ: قطع الغلصمهٔ.

باب الغین و الصاد و النون معهما

اشارهٔ

غ ص ن، ن غ ص مستعملان فقط

غصن

: الغُصْنُ: ما تشعب من ساق الشجرهٔ دقها و غلاظها، و جمعه: غُصُونٌ. و یجمع الغُصْنُ غِصَنَهً و أَغْصَاناً، غُصْنَهٌ واحدهٔ و الجمیع غُصْنٌ.

نغص

: نَغِصَ الرجلُ نَغَصاً إذا لم تتم له هناءته، و بالتشدید أکثر. و نَغَّصَ علیه عیشه بأذی و مکروه.

باب الغین و الصاد و الفاء معهما

اشارهٔ

غ ف ص یستعمل فقط

غفص

: غَافَصْتُهُ مُغَافَصَهً أی: أخذته علی غرهٔ، فرکبته بمساءهٔ، و الاسم الغِفْصَهُ مثل الخلسهٔ.
کتاب العین، ج۴، ص: ۳۷۴
و الغَافِصَهُ من أوازم الدهر، قال:
إذا نزلت إحدی الأمور الغَوَافِص «۱»
و هو غَفِیصِی إذا کان یُغَافِصُکَ فی الأشیاء.

باب الغین و الصاد و الباء معهما

اشارة

غ ص ب، ص ب غ یستعملان فقط

غصب

: الغَصْبُ: أخذ الشیء ظلما و قهرا.

صبغ

: الصِّبْغُ و الصِّبَاغُ ما یلون به الثیاب. و الصَّبْغُ مصدره، و الصِّبَاغَةُ حرفة الصَّبَّاغِ. و الصِّبْغُ و الصِّبَاغُ: ما یُصْطَبَغُ فی الأطعمة و نحوها أی یؤتدم، قال تعالی: وَ صِبْغٍ لِلْآكِلِينَ «۲». و صِبْغَةُ الله: الملة التی یمل بها المسلمون أی یدینون بها. و الأَصْبَغُ من الطیر: ما ابیض ذنبه، و الاسم الصِّبْغَةُ. و صَبَغَتِ الناقةُ لغة فی سبغت، یعنی: جاءت بولدها تاما و المَصْبَغُ: المکان الذی یُصْبَغُ فیه، و المصدر المَصْبَغُ أیضا، یقال: صَبَغْتُهُ مَصْبَغاً.

---

(۱) الشطر فی التهذیب ۸/ ۲۶ مما أخذه الأزهری و نسبه إلی اللیث

(۲) سورة المؤمنون، الآیة ۲۰

کتاب العین، ج۴، ص: ۳۷۵

باب الغین و الصاد و المیم معهما

اشارة

غ م ص، م غ ص، ص م غ مستعملات

غمص

: الغَمَصُ فی العین، و القطعة غَمَصَةٌ. و فلان غَمَصَ الناسَ، و غمط النعمة إذا تهاون بها و بحقوقهم و یقال للرجل إذا کان مطعونا علیه فی دینه: إنه لَمَغْمُوصٌ علیه أی مطعون فی دینه. و غَمَصْتُ علیه قوله: عبته. و لا تَغْمَصْ علی أی: لا تغضب.

مغص

: المَغْصُ: غلط فی المعی «۱» و تقطیع. و رجل مَمْغُوصٌ. و المَغَصُ: تلاد الإبل، و قیل: البیض الکرام، و الواحدة مَغْصَةٌ.

صمغ

: الصَّمْغُ: ما يسيل من الشجرة إذا جمد، و هى صَمْغَةٌ. و الصِّمْغَانُ: ملتقى الشفتين مما يلى الشدقين «۲». و الصَّمْغُ: شىء فى أحاليل ضرع الشاة، يابس، الواحدة صَمْغَةٌ. و أَصْمَغَ شدقه أى: كثر بصاقه.

---

(۱) كذا فى التهذيب و اللسان و أما فى س فقد ورد: المعاوة. و مما يجدر ذكره أن الكلام على مغص و صمغ و كل باب الغين و السين و الطاء و ما يليه من الأبواب إلى شىء من باب الغين و الزاى و الراء قد سقط من ص و ط و من أجل ذلك فاعتمادنا فى هذا القسم على س و ما نجده فى التهذيب و اللسان من كلام الخليل المنسوب إلى الليث.

(۲) كذا هو الوجه و أما س ففيها: الصدغين.

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۷۶

باب الغين و السين و الطاء معهما

اشارة

غ ط س يستعمل فقط

غطس

: غَطَسَ الإناء فى الماء أى غطه. و ليل غَاطِسٌ أى: مظلم.

باب الغين و السين و الراء معهما

اشارة

غ س ر، غ ر س، ر غ س، ر س غ، س ر غ مستعملات

غسر

: تَغَسَّرَ الغزلُ: التبس. و الفحل غَسَرَ الناقةَ إذا ضربها على غير ضبعة.

غرس

: الغِرَاسُ: وقت الغرس، و المَغْرِسُ موضعه. و الغِرَاسُ: فسيل النخل. و الغَرْسُ: الشجر الذى يغرس، و جمعه: أَغْرَاسٌ. و الغِرْسُ: جليدة

رقيقة تخرج على رأس الولد إذا حست افثاثت «۱».

رغس

: الرَّغْسُ: البركـة و النماء. و امرأة مروسة: ولود، و رجل مَرْغُوسٌ: كثير الخير. و عيش مُرْغِسٌ: واسع. و هم فى مَرْغُوسٍ من أمرهم أى: فى أخلاط.

---

(۱) كذا وجدنا فى س و لم نجده فى موضع آخر فى كتب اللغة، و افثاثت بمعنى تفرقت و انتشرت.

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۷۷

رسغ

: الرُّسْغُ: مفصل ما بين الساعـد و الكف، و الساق و القـدم. و الرِّسَاغُ: حبل يشـد فى رُسْغِ البعير و هو المَرْسَغُ «۱» و جمعه مَرَاسِغُ. و إنه لَمُرْسَغٌ عليه أى موسع. و عيش رَسِيغٌ. و ارْتَسِغْ على عيالك.

سرغ

: سَرْغٌ: موضع.

باب الغين و السين و اللام معهما

اشارة

غ س ل، س غ ل، س ل غ، غ ل س، ل غ س مستعملات

غسل

: الغُسْلُ معروف، و الغُسْلُ: الماء. و الغِسْلُ: الخطمى. و غِسْلِينٌ فعلين من غَسَلْتُ، يقال: إنه الحار الشديـد. و الغَسُولُ من الحمض نحو الرمث. و المِغْسَلُ: الذى لا يكاد يلقح من كثرة ضرابه.

سغل

: السَّغِلُ: الدقيق القوائم، الصغير الجثة، و قيل: الدقيق الصلب.

سلغ

: سَلَغَتِ الشاةُ و البقرة إذا خرج نابها، فهى سَالِغٌ. و الأَسْلَغُ: النيء من اللحم و كل لئيم أَسْلَغُ.

---

(١) هذا هو الوجه بدليل الجمع أى المراسغ و أما فى الأصل س فقد ورد: مراسغة و لم نجد ما يؤيد هذا فى كتب اللغة.

كتاب العين، ج۴، ص: ٣٧٨

غلس

: الغَلَسُ: ظلام آخر الليل. و غَلَّسْنَا: سرنا بِغَلَسٍ. و سقط فى تُغُلِّسَ أى: الداهية، كأنما يراد أنها تباكر، و الأصل: أن الغارات تكثر فى آخر الليل. و غَلِيسٌ من ألقاب الحمار لأنه أغلس اللون.

لغس

: ذئب لَغْوَسٌ أى: خبيث، و جمعه لَغَاوِسُ، و كذلك اللص. و اللِّغْوَاسُ: السريع الأكل، الخفيف. و اللَّغَسُ: سرعة الأكل. و طعام مُلَغْوَسٌ: مثل ملهوج. و اللَّغْوَسُ: ما رق من النبات.

باب الغين و السين و النون معهما

اشارة

غ س ن، ن س غ يستعملان

غسن

: الغُسَنُ: شعر العرف و الناصية، الواحدة غُسْنَةٌ. و فرس ذو غُسَنٍ. و الرجل الجميل جدا يقال له: غَسَّانِيٌّ. و غَسَّانٌ: ماء بالمشلل، من شرب منه من الأزد قيل: غَسَّانِيّ. و كان ذلك فى غَسَّانِ «١» شبابه أى فى نعمته. و فلان على أَغْسَانِ أبيه أى على أخلاقه. و أَغْسَانُ الرجال لئامهم.

---

(١) جاء فى التهذيب: أبو عبيد عن أبى عبيدة: الغيسان الشباب

كتاب العين، ج۴، ص: ٣٧٩

و الغَسِنُ: الضعيف من الرجال «١». و الغَسَّانُ «٢»: رهط الصبى. و غَسَنَ الشىءَ: مضغ «٣».

نسغ

: النَّسْغُ: تغريز الإبرة. و المِنْسَغَةُ: إضبارة من ذنب طائر و نحوه مما يُنْسَغُ بها الخبز. و الغسيلة إذا غرست فخرجت قلبتها فقد أَنْسَغَتْ إِنْسَاغاً.

باب الغين و السين و الباء معهما

اشارة

غ ب س، س ب غ، س غ ب مستعملات

غبس

: الغَبَسُ: لون الرماد و الذئب. و أَغْبَسَ الليل و أغبش واحد.

سبغ

: سَبَغَ الشعرُ سُبُوغاً، و سَبَغَتِ الدزع، و كل شيء طال إلى الأرض فهو سَابِغٌ. و سَبَّغَتِ الناقةُ تَسْبِيغاً إذا كانت كلما نبت الشعر على ولدها أجهضته. و إِسْبَاغُ الوضوء: المبالغة فيه. و التَّسْبِغَةُ: شيء من حلق الدرع توصل به البيضة فيستر العنق، و البيضة يقال لها: سَابِغٌ. و يقال: تَسْبُغ و تَسْبَغَةٌ، الباء نصب.

---

(۱) لم نجد هذا المعنى في المعجمات المطبوعة.

(۲) كذا ورد في س و جاء في اللسان: لست من غسانه أي: من ضربه، و لست من غسان فلان، أي: لست من رجاله.

(۳) كذا ورد في س.

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۸۰

سغب

: السَّاغِبُ: الجائع. و سَغَبَ يَسْغَبُ سُغُوباً و مَسْغَبَةً.

باب الغين و السين و الميم معهما

اشارة

س غ م، غ م س، م غ س، غ س م مستعملات

سغم

: فلان يَسْغَمُ فلانا أى: يبلغ الأذى إلى قلبه. و سَغَّمْتُ الفصيلَ إذا سمنته. و المُسْغَمُ: الحسن الغذاء، و قد أُسْغِمَ إِسْغَاماً.

غمس

: الغَمْسُ: إرسال «۱» الشيء فى الماء أو غيره. و الغَمَّاسَةُ من طير الماء غطاط يغتمس كثيرا. و المُغَامَسَةُ: أن يرمى الرجل بنفسه فى سطة الخطب. و هى أرضا الطعنة النافذة «۲». و الغَمِيسُ: الغمير تحت اليبيس. و اليمين الغَمُوسُ: التى لا استثناء فيها، و قيل التى يقتطع فيها الحق. و الغَمُوسُ: الشاة التى أنفدت شهرا أو أكثر و لم يتبين إيلادها. و قيل: هى مثل الغدوية، يتبايع بها، و هى فى بطن الأم. و الغَمِيسُ: العالى من الأودية، و الجميع: الغُمْسَانُ. و قيل: هو مجرى الماء. و الأجمة من القصب غَمِيسَةٌ. و غَمَسَ النجمُ أى: غاب.

---

(۱) كذا فى الأصل س فى التهذيب: إرساب.

(۲) كذا فى الأصل، و أما فى التهذيب فقد جاء: الغموس الطعنة النجلاء الواسعة.

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۸۱

مغس

: المَغْسُ لغة فى المغص. و المَغْسُ: الطعن، و طعنة مَغُوسٌ أى موجعة.

غسم

: الغَسَمُ: اختلاط الظلمة، و أول طلوع النجم. و أَغْسَمَ الليلُ. و الغَسَمُ: الغبرة.

باب الغين و الزاى و الدال معهما

اشارة

غ ز د، ز غ د، ز د غ مستعملات

غزد

: الغِزْيَدُ: الصوت الشديد. و الغِزْيَدُ: الناعم من النبات.

زغد

: الزَّغْدُ: الهدير الشديد. و الزَّغْدُ: تَزَغُّدُ الشقشقة و هو الزغدب. و الزَّغْدُ: ملء الإناء و السقاء. و الإِزْغَادُ: الإرضاع. و عاش عيشا زَغَداً أي: رغدا.

زدغ

: المِزْدَغَةُ: لغة فی المصدغة.

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۸۲

باب الغين و الزای و الراء معهما

اشارة

غ ز ر، غ ر ز، ر ز غ، ز غ ر مستعملات

غزر

: غَزُرَتِ الناقةُ و الشاة تَغْزُرُ غَزَارَةً فهی غَزِيرَةٌ، كثيرة اللبن. و عين غَزِيرَةُ الماء (و مطر غَزِيرٌ) «۱» و معروف غَزِيرٌ. و أَغْزَرَ القومُ، و غَزُرَتْ إبلهم.

غرز

: الغَرْزُ غرزك إبرة فی شیء «۲». و الغَرْزُ: ركاب الرحل، و كل ما كان مساكا للرجلين فی المركب يسمی غَرْزاً. و سمی به لأنك تقول: غَرَزْتُ رجلی فی الركاب. و جرادة غَارِزَةٌ و غَارِزٌ أی: رزت ذنبها فی الأرض لتسرأ «۳» و مَغْرِزُ الرأس و الأضلاع مركب أصولها و نحوه. و الغَرِيزَةُ: الطبيعة من خلق صالح أو ردیء. و غَرَّزَتِ الناقةُ غِرَازاً فهی غَارِزٌ قليلة اللبن. و غَرَّزْتُهَا: تركت حلبها ليذهب لبنها. و الغَرَزُ: ضرب من أصغر الثمام، الواحدة بالهاء، تنبت علی شطوط الأنهار، لا ورق لها، و هی أنابيب مركب بعضها فی بعض، فإذا اجتذبتها خرجت من جوف آخر، كأنها عفاص أخرج من مكحلة.

رزغ

: الرَّزَغَةُ أقل من الردغة. و أَرْزَغَهَا المطر: إذا كان ما يبل الأرض.

---

(۱) زيادة من التهذيب مما نسبه الأزهرى إلى الليث.

(۲) من هنا نبدأ بالعمل على مقابلة الأصول الثلاثة المخطوطة و انتهى السقط من ص و ط.

(۳) كذا فى ص و ط و أما فى س ففيها: لتسوى.

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۸۳

و الرَّزِغُ: المرتطم فيه. و أَرْزَغْتَ فلانا إذا لطخته بعيب.

زغر

: زُغَرُ: بحيرة بناحية البصرة، و يقال لها: عيينة.

باب الغين و الزاى و اللام معهما

اشارة

غ ز ل، ل غ ز، ز غ ل، ز ل غ مستعملات

غزل

: غَزَلَتِ المرأةُ تَغْزِلُ غَزْلًا بِالْمِغْزَلِ، و المُغْزَلُ لغة. و الغَزَلُ: حديث الفتيان مع الجوارى، يقال: غَازَلَهَا مُغَازَلَةً. و التَّغَزُّلُ: تكلف ذاك. و الغَزَالُ: الشادن حين يتحرك و يمشى قبل الأثناء. و الغَزَالَةُ: عين الشمس. و الغَزَالَةُ: الضحى.

زغل

: زَغَلَتِ المزادةُ من عزاليها «۱» أى صبت. و أَزْغَلَتِ القطاةُ فرخها، و الاسم الزُّغْلَةُ.

لغز

: اللُّغْزُ، و اللَّغَزُ لغة: ما أَلْغَزَتِ العربُ من كلام فشبهت معناه. و اللُّغَزُ و الأَلْغَازُ: حفرة «۲» يُلْغِزُهَا اليربوع فى جحره يمنة و يسرة يلوذ بها.

---

(۱) كذا فى الأصول المخطوطة و هو الوجه الصحيح، و قد ورد فى التهذيب معدولا به عن جهته و هو: قال الليث زغلت المرأة من عزلاء المزادة الماء إذا صبته.

(۲) كذا فى التهذيب و اللسان و أما فى الأصول المخطوطة فقد جاء حجرة.

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۸۴

زلغ

: تَزَلَّغَتْ يدى أى تشققت، و تَزَلَّعَتْ بالعين أيضا.

باب الغين و الزاى و النون معهما

اشارة

ن ز غ يستعمل فقط

نزغ

: نَزَغَ فلانٌ بينهم نَزْغاً أى: حمل بعضهم على بعض بفساد ذات بينهم، كما نَزَغَ الشيطانُ من يوسف و أخواته، قال رؤبة:

و احذر أقاويل العداة النُّزَّغِ «۱»

باب الغين و الزاى و الفاء معهما

اشارة

ز غ ف يستعمل فقط

زغف

: درع زَغْفٌ من دروع زَغْفٍ، الواحد و الجميع فيه سواء، أى محكم، قال:

تحتى الأغر و فوق جلدى نثرة زَغْفٌ ترد السيف و هو مثلم «۲»

و رجل مِزْغَفٌ: مفهوم جراف يَزْدَغِفُ كل شيء أى يأكله و يلفه. و الزَّغَفُ: دقاق الحطب.

---

(۱) الرجز فى الديوان ص ۹۸

(۲) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب، و قد أشار محقق الجزء الثامن ص ۵۲ فى حاشيته أن البيت< لطريف بن تميم العنبرى> كما ورد فى إحدى أصول التهذيب (ت).

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۸۵

باب الغين و الزاى و الباء معهما

اشارة

ز غ ب، ب ز غ، ب غ ز مستعملات

زغب

: الزَّغَبُ: صغار الريش لا- يجود و لا- يطول. و رجل زَغِبٌ، و رقبة زَغْبَاءُ. و الزَّغَبُ: ما يعلو ريش الفرخ. و الزُّغَابَةُ: أصغر الزَّغَبِ. و زَغَّبَ الفرخُ تَزْغِيباً. و الزَّغَبُ: شعر المهر أول ما ينبت.

بزغ

: بَزَغَتِ الشمسُ بُزُوغاً أى: بدا طلوعها. و نجوم بَوَازِغُ: طوالع. و البَزْغُ و التَّبْزِيغُ: تشريط شعر الدابة بمبزغ من حديد.

بغز

: البَغْزُ: ضرب بالرجل و العصا، قال:

و استحمل السير منى عرمسا أجدا تخال بَاغِزَهَا بالليل مجنونا «۱»

باب الغين و الزاى و الميم معهما

اشارة

ز غ م، غ م ز مستعملان فقط

زغم

: التَّزَغُّمُ: التغضب و ترمرم الشفة فى برطمة.

---

(۱) البيت فى التهذيب< لابن مقبل و روايته:>

و استحمل الهم...

و فى الديوان ص ۳۲۳ و روايته

و استحمله الشوق من عرمس سرح...

.كتاب العين، ج۴، ص: ٣٨۶

و تَزَغَّمَتِ الناقةُ: تبرطم و لا ترضح الهدير.

غمز

: الغَمْزُ: الإشارة بالجفن و الحاجب. و الغَمْزُ: العصر باليد. و الغَمَّازَةُ: الجارية الحسنة الغمز للأعضاء. و الغَمِيزَةُ: ضعفة في العمل و جهلة في العقل. و تقول: سمعت كلمة فَاغْتَمَزْتُهَا في عقله أي: علمت أنه أحمق. و المَغَامِزُ: المعايب، و يعيب [بها] على غيره. و تقول: ما في هذا الأمر من مَغْمَزٍ أي مطمع، و يقال: معاب و مأكل «١». قال الضرير: الغَمِيزَةُ العيب، يقال: ما فيه غَمِيزَةٌ أي: ليس فيه ما يعاب به. و الغَمْزُ في الدابة من قبل الرجل، و الفعل يَغْمِزُ.

باب الغين و الطاء و اللام معهما

اشارة

غ ط ل، ل غ ط، غ ل ط مستعملات

غطل

: الغَيْطَلُ و الغَيْطَلَةُ: شجر ملتف أو عشب. و الغَيْطَلَةُ اسم البقرة، قال زهير:

كما استغاث بسيء فز غَيْطَلَةٍ «٢»

و الغَيْطَلَةُ: جلبة القوم، و أصواتهم غَيْطَلَاتُهُمْ.

---

(١) كذا ورد في الأصول المخطوطة و لم نجده في مكان آخر.

(٢) صدر بيت في التهذيب و اللسان و شرح الديوان ص ١٧٧ و عجزه:

خساف العيون فلم ينظر به الحشك

كتاب العين، ج۴، ص: ٣٨٧

و الغَيْطَلَةُ: اسم الظلام و تراكمه، قال:

و قد كسانا ليلة غَيَاطِلًا «١»

لغط

: اللَّغَطُ: أصوات مبهمة لا تفهم. و اللَّغَّاطُ يَلْغَطُ بصوته لَغَطاً و لَغِيطاً، و يُلْغِطُ إِلْغَاطاً، قال رؤبة:

باكرته قبل الغطاط اللَّغَّطِ «۲»

و أَلْغَطُوا: أكثروا اللَّغَطَ. و لُغَاطٌ: اسم جبل.

غلط

: الغِلَاطُ «۳»: كل ما غالطت به، و الغَلْطَةُ المرة الواحدة. و غَلَّطَنِي و أَغْلَطَنِى فَغَلِطْتُ غَلَطاً.

باب «۴» الغين و الطاء و الفاء معهما

اشارة

غ ط ف يستعمل فقط

غطف

: غَطَفَانُ: حى من قيس عيلان.

---

(۱) الرجز فى التهذيب و اللسان غير منسوب

(۲) الرجز فى التهذيب و اللسان و كذلك فى الديوان ص ۷۸۴

(۳) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى عن العين.

(۴) سقط هذا الباب من الأصول، و أثبتناه مما روى عن العين فى التهذيب ۸/ ۵۹.

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۸۸

باب الغين و الطاء و الباء معهما

اشارة

غ ب ط يستعمل فقط

غبط

: الغَبْطُ: الجس باليد [للحيوان] ليعرف سمنه من هزاله. و ناقة غَبُوطٌ: لا يعرف طرقها حتى تُغْبَطَ (أى تجس باليد) «۱». و الغِبْطَةُ: حسن الحال. و رجل مَغْبُوطٌ و مُغْتَبِطٌ أى فى غبطة. و الغَبِيطُ: رحل قتبه و أحناؤه واحد و فرس مُغْبَطٌ الكاثبة إذا كان مرتفع المنسج، قال لبيد:

مُغْبَطُ الحارك محبوك الكفل «۲»

و فى الدعاء اللهم غَبْطاً لا هبطا

أى اجعلنا نغبط و لا نهبط. و هبطوا بمعنى وضعوا. و غَبَطْتُ فلانا أى: أحببت أن أكون مثله. و أَغْبَطَتْ عليه الحمى أى: دامت، قال:

كأن به توصيم حمى تصيبه بست و إِغْبَاطٍ من الورد واعك «٣»

باب الغين و الطاء و الميم معهما

اشارة

غ ط م، ط غ م، م غ ط، غ م ط مستعملات

غطم

: الغَطْمَطَةُ: التطام الأمواج. و بحر غِطَمٌّ، أى: شديد الالتطام قال:

---

(١) مما أخذه الأزهرى من العين.

(٢) عجز بيت ورد فى التهذيب و اللسان و تمامه كما فى الديوان ص ١٨٧:

ساهم الوجه شديد أسره مغبط الحارك...

(٣) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۴، ص: ٣٨٩

بذى عباب بحره غِطْيَمُّ

و عدد غِطْيَمٌّ أى: كثير.

طغم

: الطَّغَامُ: أوغاد الناس، الواحد و الجميع سواء [قال:

و كنت إذا هممت بفعل أمر يخالفنى الطَّغَامَةُ و الطَّغَامُ] «١»

و يقال: إن ذاك الطير و السباع.

مغط

: المَغْطُ: مدك الشيء (اللين) «٢» نحو المصران، يقال: مَغَطْتُهُ فَامْتَغَطَ «٣» و انْمَغَطَ. و قولهم: ليس بالطويل المُمَغَّطِ (و لا- بالقصير المتردد) «۴» أى ليس بالبائن الطول.

غمط

: غَمَطَ النعمةَ و العافيةَ أى لم يشكرهما «۵». و الغَمْطُ كالغمج، و الفعل يُغَامِطُ. و الغَمْطَاطُ: كثرة الماء. و ماء غَطْمَاط: كثير «۶»

---

(۱) ما بين القوسين من التهذيب مما أخذه الأزهرى عن العين و نسبة إلى الليث. و البيت فى اللسان أيضا و هو غير منسوب

(۲) زيادة من التهذيب.

(۳) كذا فى الأصول المخطوطة و أما فى التهذيب فقد ورد: و امغط، و هو مثل و انمغط المذكور بعده أى إنهما بناء واحد، و الفرق الإدغام و عدمه.

(۴) كذا فى التهذيب.

(۵) فى الأصول المخطوطة و التهذيب: يشكرها.

(۶) جاء فى الأصول المخطوطة بعد قوله: ماءغطماط أى كثير العبارة الآتية: قال أبو الفضل: غطماط و غطامط و هذا غلط.

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۹۰

باب الغين و الدال و الراء معهما

اشارة

غ د ر، ر غ د، د غ ر، ر د غ، غ ر د مستعملات

غدر

: غَدَرَ غَدْراً أى: نقض العهد و نحوه. و يقال: غُدَرُ أى يا غَدَّارُ، و للمرأة غَدَّارُ أى يا غَدَّارَةُ. و يا ابن مَغْدِر و يا مَغْدِرُ. و لا يقال: رجل غُدَرُ، لأن غُدَرَ عندهم فى حد المعرفة، و إذا كان فى حد النكرة صرف فتقول: رأيت غُدَراً من الناس. و رجل مَغْدِرَانُ: كثير الغَدْر. و الغَدِيرُ: مستنقع ماء المطر صغيرا كان أو كبيرا و لا يبقى إلى القيظ إلا ما يتخذه الناس من عد «۱» أو حائر أو وجذ أو وقط أو صهريج. و كل عقيصة غَدِيرَةٌ، قال:

غَدَائِرُهُ مستشزرات إلى العلى «۲»

و المُغَادَرَةُ: الترك، و هو ترك شىء مسلما. و قوله تعالى: لا يُغادِرُ صَغِيرَةً وَ لا كَبِيرَةً «۳»، أى لا يترك الكتاب شيئا إلا أحصاه. و كل متروك فى مكان فقد غُودِرَ، و كذلك أَغْدَرْتُ الشىءَ أى تركته. و رجل ثبت الغَدَرِ أى ثابت فى قتال أو كلام. و أصل الغَدَرِ الموضع الكثير الحجارة و الصعب المسلك، لا تكاد الدابة تتخلص منه، فكأن قولك: غَادَرَهُ أى تركه فى الغَدَرِ، فاستعمل ذلك حتى يقال: غَادَرْتُهُ أى خلفته، قال العجاج:

---

(۱) علق الأزهرى فقال: العيد الماء الدائم الذى لا انقطاع له، و لا يسمى الماء المجموع فى غدير أو صهريج أو صنع عدا لأن العد ما دام ماؤه.

(۲) صدر بيت< لامرىء القيس >فى التهذيب و اللسان و غيرهما من المصادر و فى الديوان ص ۱۷ و عجزه:

تضل المدارى فى مثنى و مرسل

(۳) سورة الكهف، الآية ۴۹

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۹۱

و إن تلقى غَدَراً تخطرفا «۱»

و أَغْدَرَتِ الليلةُ فهى مُغْدِرَةٌ أى مظلمة «۲».

دغر

: الدَّغْرُ: الاقتحام من غير تثبت. يقال: ادْغَرُوا عليهم فى الحملة.

و فى الحديث: ليس فى الدَّغْرَةِ قطع «۳»،

و هو اسم ما دَغَرْتَ أى استلبت. و لغة الأزد لصبيانهم: دَغْرَى لا صفى «۴» أى احملوا و لا تصافوا. و فى خلقه دَغَرٌ، أى: تخلف «۵». و دَغَرْتَ الغلامَ أى غمزت حلقه من العذرة.

ردغ

: الرَّدَغَةُ: وحل كثير سواخى الطين. و مكان رَدِغٌ. و ارْتَدَغَ الرجلُ: وقع فى الرِّدَاغِ أى: الوحل. و المَرَادِغُ: ما بين الترقوة إلى العنق، الواحدة مَرْدَغَةٌ.

غرد

: كل صائت طرب الصوت فهو غَرِدٌ. و قد غَرَّدَ تَغْرِيداً، قال:

إذا غَرَّدَ المكاء فى غير روضة فويل لأهل الشاء و الحمرات «۶»

و الغَرَادُ: الكمأة الرديئة، الواحدة: غَرَدَةٌ «۷».

---

(۱) الرجز فى الديوان ص ۵۰۴

(۲) جاء بعد هذه العبارة فى الأصول المخطوطة: و فى نسخة: غدرة.

(۳) فى التهذيب: و فى حديث على...

(۴) كذا فى الأصول المخطوطة و التهذيب و أما فى اللسان فقد ورد: دغرا لا صفا.

(۵) كذا فى الأصول المخطوطة و اللسان و أما فى التهذيب فقد ورد: و تقول فى خلقه دغر، كأنه استلام. نقول إن كلمة استلام مصحفة و صوابها: استسلام كما فى اللسان.

(۶) لم نهتد إلى القائل.

(۷) و جاء فى اللسان: الغراد ... الواحدة غرادة و غردة.

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۹۲

رغد

: عيش رَغِيدٌ أى: رَغَدٌ، رفيه. و الرَّغَدُ: سعة العيش و قوم رَغَدٌ و نساء رَغَدٌ. و ارْغَادَّ المريضُ إذا عرفت فيه ضعضعة من غير هزال «۱».

و المُرْغَادُّ: المتغير اللون غضبا و نحوه

باب الغين و الدال و اللام معهما

اشارة

د غ ل، ل غ د، ل د غ مستعملات

دغل

: الدَّغَلُ: دخل مفسد فى الأمور.

و عن الحسن: اتخذوا دين الله دَغَلًا

أى أَدْغَلُوا فى التفسير، يعنى الحدود، أو حرفوا. و أَدْغَلْتَ فى هذا الأمر أى أدخلت فيه ما يخالفه. و كل موضع يخاف فيه الاغتيال: دَغَلٌ. و إذا دخل الرجل مدخل المريب، قيل: دَغَلَ فيه مثل دخول القانص فى المكان الخفى لختل قنص، قال:

أوطن فى الشجراء بيتا دَاغِلًا «۲»

و الدَّغَاوِلُ: الريب..

لغد

: اللُّغْدُودُ: باطن النصيل بين الحنك و صفق الغنق، و هو اللُّغْدُ و الأَلْغَادُ

---

(۱) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى اللسان فقد ورد ...: ضعضعة من هزال.

(۲) الرجز فى التهذيب< لرؤبة >و كذلك فى اللسان و أما فى الأصول المخطوطة فقد ورد:

أوطن فى الصحراء ...

كما ورد فى الديوان ص ۱۲۷

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۹۳

لدغ

: اللَّدْغُ لغة، و اللسب أعلى و أكثر، لَدَغَ يَلْدَغُ لَدْغاً فهو لَدِيغٌ بمعنى مَلْدُوغٌ.

باب الغين و الدال و النون معهما

اشارة

غ د ن، د غ ن، ن د غ مستعملات

غدن

: المُغْدَوْدِنُ: الناعم. و شاب غُدَانِيٌّ إذا ارتوى و امتلأ شبابا.

دغن

: يقال للأحمق دُغَيْنَةٌ و دُغَةٌ، و يقال: إنها كانت امرأة حمقاء. و يقال: هو أحمق من دُغَة، و لها حديث.

ندغ

: النَّدْغُ و المُنَادَغَةُ شبه النخسة بالمغازلة، قال رؤبة:

لذت أحاديث الغوى المُنْدِغِ «۱»

باب الغين و الدال و الفاء معهما

اشارة

غ ذ ف، ف ذ غ يستعملان فقط

غدف

: الغِدْفَةُ: لباس الملك و الغول و الدجى «۲» و شبهه.

---

(۱) الرجز في التهذيب و اللسان و الديوان ص ۹۷

(۲) كذا ورد في الأصول المخطوطة و قد تصحفت كلمة الغول في التهذيب و اللسان إلى الفول و هو البقلة المعروفة كما تصحف

الـدجى إلى الـدجر فوردت العبارة فى التهـذيب على النحو الآتى: قال الليث الغدفة لباس الغول و الدجر و هو اللوبياء و أشـباهها. و قد تصحفت العبارة أكثر من ذلك فى اللسان فورد فيه: و الغدقة لباس الملك (بكسر اللام) لا بفتحها كما أثبتنا و هو الصحيح، و الفول و الدجر ... نقول: و ما العلاقة بين الملك و الفول و الدجر!! و الصحيح ما أثبتنا فهى ملك و غول و دجى.

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۹۴

و الإِغْدَافُ: إرسال القناع، قال عنترة:

إن تُغْدِفِي دونى القناع فإننى طب بأخذ الفارس المستلئم «۱»

و أَغْدَفَ الليلُ و اغْدَوْدَفَ أى: أرخى سدفته. و الغُدَافُ: غراب القيظ، ضخم وافر الجناحين. و الغُدَافُ: الشعر الطويل الأسود، قال:

ركب فى جناحك الغُدَاف «۲»

فدغ

: الفَـدْغُ كسر كل أجوف مثل حبـة العنب. و يقال فى الذبـح بحجر: إن لم يَفْدَغِ الحلقوم فكل (أراد إن لم يثرده) «۳». و الفَدَغُ: التواء فى القدم، و رجر أَفْدَغُ: مائل القدمين.

باب العين و الدال و الباء معهما

اشارة

ب د غ، د ب غ يستعملان فقط

بدغ

: البَدَغُ: التزحف بالاست على الأرض، قال:

لو لا دبوقاء استه لم يَبْدَغِ

دبغ

: دَبَغَ الجلد دَبْغاً، و الدِّبَاغُ الاسم.

---

(۱) البيت فى التهذيب و اللسان و فى الديوان (المكتبة التجارية) ص ۱۲۵

(۲) الرجز فى التهذيب و اللسان< لرؤبة >و روايته فى الديوان ص ۱۰۰

ركبت من جناحك الغداف

(۳) زيادة من التهذيب.

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۹۵

و الدِّبَاغَةُ: حرفة الدَّبَّاغِ و الدِّبْغُ: اسم ما يُدْبَغُ به، مثل العفص و القرظ و نحوه. و يقال: الدِّبَاغُ و الدَّبْغُ واحد.

باب الغين و الدال و الميم معهما

اشارة

د غ م، غ م د، م غ د، د م غ مستعملات

دغم

: الدَّغْمُ: كسر الأنف إلى باطنه هشما، تقول: دَغَمْتُهُ دَغْماً. و الأَدْغَمُ: الأسود الأنف. و الدَّغْمَةُ: اسم من إدغامك حرفا في حرف. و أَدْغَمْتُ الفرس اللجام: أدخلته في فيه. و الأَدْغَمُ: الديزج.

مغد

: المَغْدُ: اللفاح. و الفصيل يَمْغَدُ الضرع مَغْداً أي: يتناول. و بعير مَغْدُ الجسم أي: تار لحيم. و المَغْدُ: نتف موضع الغرة ليبيض. و المَغْدُ: شيء ينشئه الله في العضاة، يؤكل، حلوا.

غمد

: أَغْمَدْتُ السيفَ: أدخلته في غِمْدِهِ، أي في غلافه و غِمَادِهِ و مَغْمِدِهِ و تَغَمَّدْتَ فلانا: أخذته بختل حتى تغطية.

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۹۶

و تَغَمَّدَهُ اللهُ برحمته: عمره فيها و غطاه. و غُمْدَانٌ: اسم حصن باليمن. و غَامِدٌ: حي من اليمن.

دمغ

: الدَّمْغُ: كسر الصاقورة عن الدماغ. و القهر و الأخذ من فوق دَمْغٌ أيضا كما يَدْمَغُ الحق الباطل. و الدَّامِغَةُ: طلعة تخرج من بين شظيات قلب النخلة، طويلة صلبة، إن تركت أفسدت النخلة، فإذا علم بها امتصخت أي قلعت و نزعت. و الدَّامِغَةُ: حديدة يشد بها أعلى أخرة الرحل.

باب الغين و التاء و الراء معهما

اشارة

ت غ ر يستعمل فقط

تغر

: تَغِرَتِ القدرُ تَغَراً، و تَغَرَانُهَا غليانها و أَتْغَرْتُهَا: أغليتها، قال:

و صهباء ميسانية لم يقم بها حنيف و لم تَتْغَرْ بها ساعة قدر «۱»

باب الغين و التاء و اللام معهما

اشارة

غ ل ت يستعمل فقط

غلت

: الغَلَتُ فى الحساب بمعنى الغلط، و هو فى الحساب خاصة.

---

(۱) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۹۷

باب الغين و التاء و النون معهما

اشارة

ن ت غ، ن غ ت، يستعملان فقط

نتغ

: أَنْتَغَ الرجلُ إِنْتَاغاً أى ضحك مستهزئا خفيا، قال:

لما رأيت المُنْتَغِينَ أَنْتَغُوا «۱»

و المَنْتَغَةُ: ما أنتغك فأضحكك، و مثله: النُّتْغَةُ. و النَّتْغَةُ «۲»: قرية حاتم طىء، و بها قبره.

نغت

: النَّغْتُ: جذب الشعر و نتفه عن الجلد، و نغته نغتا.

باب الغين و التاء و الباء معهما

اشارة

ب غ ت، ت غ ب يستعملان فقط

بغت

: البَغْتُ: البغتة، قال:

و أفظع شیء حین یفجؤک البَغْتُ «۳»

و بَاغَتَهُ مُبَاغَتَةً: أی فاجأه. بَغْتَةً.

تغب

: التَّغَبُ: الوتغ أی: الهلاک، و تَغِبَ تَغَباً.

---

(۱) الرجز فی التهذیب و اللسان غیر منسوب.

(۲) لم نهتد إلی هذه القریة فی المظان البلدانیة.

(۳) عجز بیت ورد کاملا فی التهذیب و البیت< لیزید بن ضبة الثقفی >کما فی اللسان و صدره:

و لکنهم بانوا و لم أدر بغتة

.کتاب العین، ج۴، ص: ۳۹۸

باب الغين و التاء و الميم معهما

اشارة

غ ت م یستعمل فقط

غتم

: الغُتْمَةُ: عجمة فی المنطق. و رجل أَغْتَمُ و غُتْمِیٌّ، أی لا یفصح شیئا.

باب الغين و الظاء و اللام معهما

اشارة

غ ل ظ يستعمل فقط

غلظ

: غَلُظَ الشيءُ غِلَظاً فهو غَلِيظٌ. و اسْتَغْلَظَ النبات و الشجر. و أَغْلَظْتُ الثوبَ: وجدته غليظا، و اسْتَغْلَظْتُهُ: تركت شراءه لغلظه. و التَّغْلِيظُ: الشدة في اليمين. و غَلَّظْتُ عليه، و أَغْلَظْتُ له في المنطق. و أمر غَلِيظٌ «۱».

باب الغين و الظاء و النون معهما

اشارة

غ ن ظ يستعمل فقط

غنظ

: الغَنْظُ: الهم اللازم. تقول: إنه لَمَغْنُوظٌ أي: مهموم. و قد غَنَظَهُ الأمرُ يَغْنِظُهُ، و يَغْنُظُهُ و هو أشد

---

(۱) كذا في اللسان و أما في الأصول المخطوطة فقد ورد: و ما مر غليظ.

كتاب العين، ج۴، ص: ۳۹۹

الكرب، و هو إشراف على الموت. و غَنَظْتُهُ غَنْظاً: بلغت منه ذلك. و هذا غَنَاظٌ له أي: مغمة.

باب الغين و الذال و الميم معهما

اشارة

غ ذ م يستعمل فقط

غذم

: غَذَمَ غَذْماً أی: أکل بجفاء و شدة نهم. و اغْتَذَمَ الحوار ما فی ضرع أمه أی: استوعبه کله. و الغُذَمُ من اللبن شیء ثخین، الواحدة غُذْمَةٌ، قال:

مما غذته غُذَماً فَغُذَمَا «۱»

و أصابوا من معروفه غُذَماً أی شیئا بعد شیء. و أَغْذَمْتُهُ: أطعمته ما یُغْذِمُ. و ذو غُذَمٍ: موضع.

باب الغین و الثاء و الراء معهما

اشارة

غ ث ر، غ ر ث، ث غ ر، ر غ ث، ر ث غ مستعملات

غثر

: الأَغْثَرُ و الغَثْرَاءُ من الأکسیة: ما کثر زئبره، و به یشبه الغلفق فوق الماء.

---

(۱) الرجز فی التهذیب غیر منسوب، و هو فی اللسان< لأبی عمرو الفقعی.>

کتاب العین، ج۴، ص: ۴۰۰

و الأَغْثَرُ من طیر الماء ملتبس الریش، طویل العنق. و الغَثْرَاءُ: سفلة الناس و جمهورهم. و الغَیْثَرَةُ: الجماعة من الناس. و الأَغْثَرُ: الأغبر، و هو بین الغثر.

ثغر

: ثُغِرَ الصبی: سقطت أسنانه، و اثَّغَرَتْ أی نبتت بعد السقوط. و یقال: اتَّغَرَ (بالتاء). و الثَّغْرَةُ: اسم له ما دام فی منابته. و انْثَغَرَ الصبی: سقط بعض ثغره. و انْثَغَرَ الثَّغْرُ أی انثلم. و مَثْغُورٌ اسم رجل من ضبة. و ثَغْرُ العدو: ما یلی دار الحرب. و الثُّغْرَةُ: نقرة النحر «۱». و الثُّغْرَةُ: الناحیة من الأرض، یقال: ما فی تلک الثُّغْرَةِ مثل فلان

غرث

: الغَرْثَانُ الجائع، و امرأة غَرْثَى، و جمعه غِرَاثٌ، و نسوة غَرَاثَى. و جاریة غَرْثَى الوشاح، و وشاحها غَرْثَانُ.

رغث

: کل مرضعة رَغُوثٌ تَرْغَثُ ولدها أی ترضعه. و الرُّغَثَاوَانِ: بضعتان بین السندوة و المنکب بجانبی الصدر.

(۱) كذا في الأصول المخطوطة، و أما في التهذيب فقد ورد: ثغرة النحر.

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۰۱

رثغ

: الرَّثْغ في الثلغ، و هو هشم الرأس.

باب الغين و الثاء و اللام معهما

اشارة

غ ل ث، ل ث غ، ث ل غ مستعملات

ثلغ

: الثَّلْغ: هشم الرأس، و ثَلَغْتُ رأسه ثَلْغاً شدخته.

لثغ

: الأَلْثَغ: الذي يتحول لسانه من السين إلى الثاء.

غلث

: الغَلْثُ: الخلط، و طعام مَغْلُوثٌ أي مخلوط بر و شعير و نحوه، قال لبيد:

مشمولة غُلِثَتْ بنابت عرفج كدخان نار ساطع أسنامها

و سمعت من يقول: غَلَثَ الطائرُ أي عاج و رمى من حوصلته بشيء كان قد استرطه «۲». و الغَلْثَى: شجر يطسم ما أكله من المواشي و الطير. و رجل غَلِيثٌ شديد القتال اللزوم لمن طالب. و غلث به لونه «۳».

(۲) كذا في ص و س و أما في ط فقد جاء: استرته.

(۳) لم نهتد إلى هذه العبارة و علاقتها بالمادة المطلوبة، و لم نجدها في المعجمات.

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۰۲

باب الغين و الثاء و النون معهما

اشارة

غ ن ث، غ ث ن يستعملان فقط

غنث

: غَنِثْتُ: شربت من اللبن. و غَنِثَ غَنَثاً و هو أن يشرب ثم يتنفس فهو يَغْنَثُ.

غثن

: الغُثَانُ: الدخان.

باب الغين و الثاء و الباء معهما

اشارة

ب غ ث، ث غ ب يستعملان فقط

بغث

: الأَبْغَثُ من طير الماء كلون الرماد، طويل العنق، و جمعه بُغْثٌ و أَبَاغِثُ. و البُغَاثُ: طير كالبواشيق «۱» لا تصيد شيئا من الطير، الواحدة بُغَاثَةٌ، و يجمع على البِغْثَانِ. قال أبو عبد الله: هو الرخم و شبهه. و يوم بُغَاثِ: وقعة كانت بين الأوس و الخزرج «۲». و يقال: هو بُغَاثٌ على ميل من المدينة، قريب من صريا «۳»، و هو موضع اتخذه موسى بن جعفر أبو الرضا. و صريا معمورة بهم اليوم. تقول: دخلنا في البَغْثَاءِ و البرشاء يعنى جماعة الناس.

---

(۱) كذا فى الأصول المخطوطة و أما فى التهذيب فهو: كالباشق.

(۲) و قد علق صاحب اللسان فقال: و يوم بعاث (بالعين المهملة) يوم معروف ... قال الأزهرى: و ذكر ابن المظفر هذا فى كتاب العين فجعله يوم‌بغاث و صحفه، و ما كان الخليل- رحمه الله- ليخفى عليه يوم بعاث لأنه من مشاهير أيام العرب، و إنما صحفه الليث و عزاه إلى الخليل نفسه، و هو لسانه ... و مثل هذا ورد فى معجم البلاد لياقوت.

(۳) لم نهتد لهذا الموضع فى جميع كتب البلدان و المواضع.

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۰۳

ثغب

: الثَّغَبُ: ماء صار فى مستنقع فى صخرة أو جلهة، قليل، و جمعه ثُغْبَانٌ. و ذوب الجمد ثَغْبٌ، و قال:

و لقد تحل بها كان مجاجها ثَغْبٌ يصفق صفوه بمدام «۱»

باب الغين و الثاء و الميم معهما

اشارة

ث غ م، ث م غ، م ث غ مستعملات

مغث

: المَغْثُ: العرك فى المصارعة و الخصومات. و مَغَثْتُ الرجل: أقبلت عليه فأسمعته. و المَغْثُ: التباس الشجعاء فى المعركة. و مَغَثْتُ الدواءَ فى الماء إذا مرثته.

ثمغ

: الثَّمْغُ: خلط البياض بالسواد، و ثَمَغَ لحيته ثَمْغاً: خضبها، قال:

إن لاح شيب الشمط المُثَمَّغِ «۲»

و ثَمْغٌ: ضيعة لعمر بن الخطاب، صدقه موقوفة بالمدينة.

ثغم

: الثَّغَامَةُ «۳»: نبات ذو ساق، و جمعه «۴» ثَغَامٌ مثل هامة الشيخ، قال:

إن يك أمسى الرأس كالثَّغَامِ «۵»

---

(۱) البيت فى التهذيب و اللسان< لعبيد بن الأبرص.>

(۲) الرجز فى التهذيب و اللسان و هو< لرؤبة >انظر الديوان ص ۹۷

(۳) كذا فى التهذيب منسوبا إلى الليث أى هو من العين، و أما فى الأصول المخطوطة فقد ورد: الثغام.

(۴) كذا فى الأصول المخطوطة و قد صحفه محقق التهذيب ۸/ ۹۷ فجاء: جماحته هامة الشيخ!

(۵) لم نهتد إلى صاحب الرجز.

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۰۴

باب الغين و الراء و اللام معهما

اشارة

غ ر ل، ر غ ل يستعملان فقط

غرل

: الغَرَلُ: القلف، و الغُرْلَةُ: القلفة. و الأَغْرَلُ: الأقلف، و يجمع على غُرْلٍ. و يقال للمسترخى الخلق غَرِلٌ، و جمعه غِرْلَانٌ، قال:

لا غَرِل الطول و لا قصير «۱»

و عيش أَغْرَلُ و أرغل أى: سائغ رغد. و رمح أَغْرَلُ: طويل. و عام أَغْرَلُ و أرغل: متتابع الخصب.

رغل

: الرُّغْلُ: نبات يسمى السرمق «۲» و جمعه أَرْغَالٌ قال:

منابت الأَرْغَالِ فى جدوره «۳»

و أَرْغَلَتِ الأرض: أنبتت الرُّغْل و الرضاع فى عجلة، و الاختلاس فى غفلة رَغْلٌ، يقال: رَغَلَهَا يَرْغَلُهَا رَغْلًا

باب الغين و الراء و النون معهما

اشارة

ر غ ن، ن غ ر يستعملان فقط

رغن

: أَرْغَنَ فلانٌ لفلان أى: أصغى قابلا راضيا، و فى لغة رَغَنَ، قال:

---

(۱) الرجز < للعجاج >كما فى ديوانه ص ۲۳۷

(۲) علق الأزهرى فقال: غلط الليث فى تفسيرالرغل أنه السر من، والرغل من شجر الحمض...

(۳) لم نهتد إلى صاحب الرجز.

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۰۵

و أخرى تصفقها كل ريح سريع لدى الحور إِرْغَانُهَا «۱»

نغر

: نَغَرَتِ القدرُ: غلت. و نَغَرَتِ الناقةُ: قد ضيمت مؤخرها فمضت، قال:

و عجز تَنْغَرُ للتَّنْغِيرِ «۲»

و نَغَرْتُ بها: صحت بها. و النَّغَرُ: فراخ العصافير، الواحدة بالهاء، و يجمع على نِغْرَانٍ. و هو ضرب من الحمر حمر المناقير. و أصول الأحناك: نُغَرٌ «۳». و النَّغَرُ: أولاد الحوامل إذا صوتت و وزغت «۴»، أي يتبين فى بطنها كالوزغ فى خلقته فى الصغر.

باب الغين و الراء و الفاء معهما

اشارة

ر غ ف، غ ف ر، غ ر ف، ر ف غ، ف ر غ، ف غ ر مستعملات

رغف

: الرُّغْفَانُ جمع الرَّغِيفُ، و الرُّغُفُ أيضا، و العدد أَرْغِفَةٌ.

---

(۱) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۲) لم نهتد إلى صاحب الرجز، و لم نجده فى المعجمات.

(۳) لقد اضطربت العبارة فى التهذيب، فقد ألحقها المحقق بالعبارة السابقة لها فجاءت: و هو ضرب من الحمر حمر المناقير و أصول الأحناك كذا فحذف كلمة نغر الأخيرة فتولد الوهم.

(۴) علق الأزهرى فقال: هذا تصحيف، و الذى أراده الليث النعر بالعين و منه قول العرب: ما أجنت الناقة نعرة قط

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۰۶

غرف

: الغَرْفُ: غرفك الماء باليد و بالمغرفة. و الغَرْفَةُ: قدر اغترافك، مثل الكف. و الغَرْفَةُ: مرة واحدة. و الغُرْفَةُ: بيت فوق بيت. و غرب غَرُوفٌ أى كثيرة الأخذ. و مزادة غَرْفِيَّةٌ: مدبوغة بالغَرْفِ. و الغَرْفُ: شجر يجلب من يبرين، و هو لا- يوكع الأديم أى يغلظ و الغَرْفُ: شجر إذا يبس فهو الثمام. و الغَرْفُ: سرعة فى العدو، و فرس غَرَّافٌ. و الغَرِيفُ: ماء فى الأجمة. و يقال للسماء السابعة غُرْفَةٌ، قال لبيد:

سوى فأغلق دون غُرْفَةٍ عرشه سبعا شدادا دون فرع المنقل «۱»

فغر

: فَغَرَ المرءُ فاه يَفْغَرُ فَغْراً إذا شحاه، و هو واسع فَغْرِ الفم. و الفَغْرُ: الورد فَغَرَ و تفتح. و ولد فلان بالفُغْرَةِ، و أول طلوع الثريا. و أَفْغَرَ النجمُ أى توقعه الناظرون إليه.

غفر

: المِغْفَرُ: وقاية للرأس. و غَفِرَ الثوبُ إذا ثار زئبره غَفَراً. و الغِفَارَةُ: المِغْفَرُ، و مِغْفَرُ البيضة: رفرفها من حلق الحديد، قال الأعشى:

---

(۱) كذا فى التهذيب و أما فى اللسان فالرواية

سبعا طباقا دون فرع المنقد

و أما رواية الديوان ص ۲۷۱ و هى:

سوى فأغلق دون غرة عرشه سبعا طباقا دون فرع المنقل

و فى الأصول المخطوطة: دون فرع المعقل.

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۰۷

و الشطبة القوداء تط فر بالمدجج ذى الغِفَارِ «۱»

و الغِفَارَةُ: خرقة تضعها المرأة للدهن على هامتها. و الغِفَارَةُ: خرقة تلف على سية القوس لتلف فوقها إطنابة القوس، و هو سيره الذى يشد به، و حبل يسمى رأسه غِفَارَة. و أصل الغَفْرِ التغطية. و المُغْفُورُ: دود يخرج من العرفط حلو يضيح بالماء فيشرب. و صمغ الإجاصة مُغْفُورٌ. و خرجوا يَتَمَغْفَرُونَ أى يطلبون المَغَافِير. و الغِفَارَةُ: الربابة التى تَغْفِرُ الغمام عليك أى تغطية لأنها تحت الغيث، فهى تستره عنك. و جاء القوم جماء الغَفِير أى بلفهم و لفيفهم. و الغُفْرُ: ولد الأروية، قال ذو الرمة:

و فج أبى أن يسلك الغُفْرُ بينه سلكت قرانى من قراسية سمرا «۲»

و المُغْفِرُ: الأروية، و يقال لها: أم غُفْرٍ. و الغُفْرُ من منازل القمر. و الله الغَفُورُ الغَفَّارُ يَغْفِرُ الذنوب مَغْفِرَةً و غُفْرَاناً و غَفْراً.

رفغ

: الرَّفْغُ و الرُّفْغُ لغتان، و هو من باطن الفخذ عند الأربية. واقة رَفْغَاءُ: واسعة الرُّفْغِ. و الرَّفْغُ: وسخ الظفر. و عيش رَفِيغٌ: خصيب، و إنه لفى رَفَاغَةٍ من عيشه و رَفَاغِيَةٍ. و رَفْغُ العيش: سعته و خصبه. قال:

---

(۱) لم نجده فى ديوان الأعشى.

(۲) البيت فى الديوان ص ۱۸۱ و روايته:

و شعب أبى أن يسلك الغفر بينه سلكت قرانى من قياسرة سمرا

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۰۸

تحت دجنات النعيم الأَرْفَغ «۱»

فرغ

: فَرَغَ يَفْرُغُ و فَرِغَ يَفْرَغُ فَرَاغاً. و قرىء: حتى إذا فُرِّغَ عن قلوبهم «۲» أى: ذهب بالخوف. و قوله تعالى: وَ أَصْبَحَ فُؤادُ أُمِّ مُوسى فارِغاً «۳» أى: خاليا من الصبر. و قرىء: فُرُغاً أى مُفَرَّغاً، يكون فعل موضع مفعل مثل عطل و معطل. و الفَرْغُ: مفرغ الدلو، و هو خرقه الذى يأخذ الماء، و الفِرَاغُ ناحيته التى يصب الماء منها، قال:

يسقى به ذات فِرَاغٍ عثجلا «۴»

و قال

كأن شدقيه إذا تهكما فَرْغَانِ من دلوين قد تخرما «۵»

يريد بالفَرْغِ مَفْرَغُ الدلو أى: خرقه، و فَرْغُهُ: سعة جوفه. و الإِفْرَاغُ: الصب، قال الله تعالى: أَفْرِغْ عَلَيْنا صَبْراً* «۶»، أى: اصبب. و افْتَرَغْتُ: صببت على نفسى ماء. و درهم مُفْرَغٌ أى مصبوب فى قالب ليس بمضروب و فرس فَرِيغٌ المشى: هملاج وساع قد فَرُغَ فَرَاغَةً، و وسع وساعة

---

(۱) الرجز فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۲) سورة سبأ، الآية ۲۳

(۳) سورة القصص، الآية ۱۰

(۴) الرجز فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۵) الرجز فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۶) سورة البقرة الآية ۲۵۰

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۰۹

و يقال للدم الذى فيه قود ولادية، قال:

فإن تك أذواد أصبن و نسوة فلن تذهبوا فَرْغاً بقتل حبال «۱»

باب الغين و الراء و الباء معهما

اشارة

غ ب ر، ر غ ب، غ ر ب، بغر مستعملات

غرب

: الغَرْبُ: التمادى، و هو اللجاجة فى الشيء، قال:

قد كف من غَرْبِى عن الإنشاد «۲»

و كف من غَرْبِكَ أى: من حدتك. و اسْتَغْرَبَ الرجلُ إذا لج فى الضحك خاصة، و اسْتَغْرَبَ عليه فى الضحك أى لج فيه. و الغَرْبُ أعظم من الدلو، و هو دلو تام، و عدده أَغْرُبٌ، و جمعه غُرُوبٌ. و استحالت الدلو غَرْباً أى عظمت بعدها ما كانت دلية.

و فى حديث لعمر: استحالت الدلو فى يدى عمر غَرْباً

أي تحولت فعظمت، أراد أن عمر ستفتح على يديه فتوح و تظهر معالم الدين و تنشر. و كل فيضة من الدمع غَرْبٌ، يقال: فاضت غُرُوبُ العين، قال:

ألا لعينيك غُرُوبٌ تجرى «۳»

قال: و الغُرُوبُ هاهنا الدمع. و الغَرْبُ فى قول لبيد الراوية التى يحمل عليها الماء و هو قوله:

فصرفت قصرا و الشؤون كأنها غَرْبٌ تحت بها القلوص هزيم «۴»

---

(۱) البيت فى التهذيب و اللسان (حبل) و هو< لطليحة بن خويلد الأسدى >فى قتل حبال الأسدى.

(۲) لم نهتد إلى القائل.

(۳) الرجز فى اللسان غير منسوب و قبله:

ما لک لا تذكر أم عمرو

(۴) البيت فى اللسان و الرواية فيه:

...تخب بها القلوص هزيم

و البيت بالرواية التى أثبتناها فى الديوان ص ۱۲۱.

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۱۰

(و غروب الأسنان: الماء الذى يجرى عليها، أى على الأسنان) «۱» واحدها غَرْبٌ. و الغَرْبَانِ: مؤخر العين و مقدمها. و الغَرَبُ: ما يقطر من الدلاء عند البئر من الماء فيتغير سريعا ريحه. و أَغْرَبَ الساقى أى أكثر الغَرْب. و إذا انقلبت الدلو فانصبت «۲» يقال: أَغْرَبَ الساقى. و إذا أفاض جوانب الحوض قيل: أَغْرَبَ الحوض. و غُرُوبُ الأسنان: أطرافها. و الغَرْب: خراج يخرج فى العين. و الغَرْبُ: المغرب. و الغُرُوبُ: غيبوبة الشمس. و يقال: لقيته عند مُغَيْرِبَانِ الشمس. و قوله تعالى: رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَ رَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ، «۳» الأول أقصى ما تنتهى إليه الشمس فى الصيف، و الآخر أقصى ما تنتهى إليه فى الشتاء، و بين الأقصى ما تنتهى إليه الشمس فى الصيف، و الآخر أقصى ما تنتهى إليه فى الشتاء، و بين الأقصى و الأدنى مائة و ثمانون مغربا. قال الله: رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ. و قال: فَلا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشارِقِ وَ الْمَغارِبِ «۴». و الغُرْبَةُ: الاغتراب من الوطن. و غَرَبَ فلانٌ عنا يَغْرُبُ غَرْباً أى تنحى، أَغْرَبْتُهُ و غَرَّبْتُهُ أى نحيته. و الغُرْبَةُ: النوى البعيد، يقال: شقت بهم غربة النوى.

---

(۱) وردت هذه العبارة بعد الشاهد السابق و هو بصدد الغرب بمعنى الرواية فجاء النص و كأنه شرح لما تقدم و هو: أى على الأسنان و يقال الماء الذى يجرى عليها أى على الأسنان ... و هذا يعنى أن شيئا سقط و هو: و غروب الأسنان ... و بذلك يستقيم الكلام.

(۲) فى الأصول المخطوطة: انقلب ... و انصب

(۳) سورة الرحمن، الآية ۱۷

(۴) سورة المعارج، الآية ۴۰

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۱۱

و أَغْرَبَ القومُ: انتووا. و غاية مُغْرِبَةٌ أى بعيدة الشأو. و غَرَّبَتِ الكلابُ أى أمعنت فى طلب الصيد. و يقال: نحن غُرُبَانِ أى غَرِيبَانِ، قال:

...و تأن فإننا غُرُبَانِ «۱»

و قال ابن أحمر:

لاحت هجائن بأسى لوحة غُرُباً «۲»

و الغَرِيبُ: الغامض من الكلام، و غَرُبَتِ الكلمةُ غَرَابَةً، و صاحبه مُغْرِبٌ. و الغَارِبُ أعلى الموج، و أعلى الظهر.. و إذا قال: حبلك على غَارِبِكَ فهى تطليقة. و المُغْرَبُ: الأبيض الأشفار من كل صنف. و الشعرة الغَرِيبَةُ، و جمعها غُرُبٌ، لأنها حدث فى الرأس لم يكن قبل. و العنقاء المُغْرِبُ، و يقال: المُغْرِبَةُ و إغرابها فى طيرانها. و جمع الغُرَابِ غِرْبَانٌ، و العدد: أَغْرِبَةٌ. و الغُرَابَانِ: نقرتان فى العجز، قال:

على غُرَابَيْهِ نقى الألباد «۳»

و تقول: عرق حتى بلغ تحت الألباد، و هو جمع اللبد، [و هو أن] تربط أخلاف ضرع الناقة بخيوط و عيدان، فبعض الصرار يسمى الكمش، و بعضه الشصار، و بعضه رجل الغُرَابِ، و هو أشد صرارا، قال الكميت:

صر رجل الغُرَابِ ملكك فى الناس على من أراد فيه الفجورا «۴»

أى ملكك فى الناس على من أراد الفجور بمنزلة رجل الغُرَابِ الذى لا يحل

---

(۱) شيء من شطر بيت لم نهتد إليه.

(۲) لم نهتد إلى القائل.

(۳) لم نهتد إلى صاحب الرجز، و لم أطمئن إلى كلمة نقى بالقاف هى أم بالفاء؟ و قد تكون شيئا آخر و لم نجد هذا الشرح فى مظان أخرى.

(۴) البيت< للكميت >فى التهذيب و اللسان.

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۱۲

من شدة صره و إذا اشتد على الرجل الأمر و ضاق عليه قيل: صر عليه رجل الغُرَابِ، أى انعقد عليه الأمر كانعقاد رجل الغراب، قال:

إذا رجل الغُرَابِ عليه صرت ذكرتك فاطمأن بى الضمير «۱»

يقول: إذا ذكرتك طابت نفسى لعلمى بأنك تفرج عن الضيق الذى أنا فيه. و الغَرْبِيُّ: شجر تصيبه الشمس بحرها عند الأفول. و الغَرْبِيُّ: صمغ أحمر، قال:

كأنما جبينه غَرْبِيُّ أو أرجوان صبغه كوفى «۲»

و الغَرَبُ: شجرة، قال:

عودك عود النضار لا الغَرَبِ «۳»

و النضار: الأثل، و كل شيء جيد نضار، و قول الأعشى:

...غَرَباً أو نضارا «۴»

فالغَرَبُ: أقداح من غَرَبٍ، و ربما أسكن الراء اضطرارا، و الغَرَبُ جام من فضة، قال:

فزعزعا سرة الركاء كما زعزع سافى الأعاجم الغربا «۵»

و الغِرْبِيبُ: الأسود، قال:

بين الرجال تفاضل و تفاوت ليس البياض كحالك غِرْبِيبِ «۶»

و سهم غَرَبٌ، بفتح الراء، لا يعرف راميه.

---

(۱) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۲) لم نهتد إلى صاحب الرجز.

(۳) الشطر فى اللسان غير منسوب.

(۴) من عجز بيت< للأعشى >في اللسان تمامه:

تراموا به غربا أو نضارا

. و البيت في ديوانه الصبح المنير و صدره:

إذا انكب أزهر بين السقاة

. (۵) البيت في اللسان غير منسوب.

(۶) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۱۳

و الغُرَابُ: حد الفاس، قال الشماخ:

فأنحى عليها ذات حد غُرَابُهَا عدو لأوساط العضاة مشارز «۱»

و الغَرْبِيُّ: الفضيخ من النبيذ. و يقال: الغُرَابُ قذال الرجل، قال ساعدة بن جؤية:

شاب الغُرَاب و لا فؤادك تارك ذكر الغضوب و لا عتابك يعتب «۲»

رغب

: تقول: إنه لوهوب لكل رَغِيبَةٍ أي مرغوب فيها، و جمعها رَغَائِبُ. و رَغِبَ رَغْبَةً و رَغْبَى على قياس شكوى. و تقول: إليك الرَّغْبَاءُ و منك النعماء. و أنا رَغِيبٌ عنه إذا تركته عمدا. و رجل رَغِيبٌ: واسع الجوف أكول، و قد رَغُبَ رَغَابَةً و رُغْباً.

و في الحديث: الرُّغْبُ شؤم.

و مَرْغَابِينُ «۳»: اسم موضع، و هو نهر بالبصرة. و حوض رَغِيبٌ أي: واسع.

غبر

: غَبَرَ الرجلُ يَغْبُرُ غُبُوراً أي مكث. و الغَابِرُ في النعت كالماضي. و غُبْرُ الليل: آخره. و الغُبَّرُ: جماعة الغَابِرِ. و تَغَبَّرْتُ الناقةَ: احتلبت غُبْرَهَا، أي: بقية لبنها في ضرعها، و كسعتها بغبرها إذا أردت الفيقة، قال:

لا تكسع الشول بِأَغْبَارِهَا إنك لا تدري من الناتج «۴»

---

(۱) البيت في اللسان و في الديوان ص ۱۸۵

(۲) البيت في ديوان الهذليين ۱/ ۱۶۸

(۳) كذا في التهذيب و اللسان و أما في الأصول المخطوطة: الرغابين.

(۴) البيت في التهذيب و اللسان و قائله< ابن حلزة.>

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۱۴

و الأَغْبَرُ: لون شبه الغبار، و قد غَبِرَ يَغْبَرُ غَبَرَةً و غَبَراً. و الغُبَارُ: معروف. و الغَبَرَةُ: تردد الغُبَار، فإذا سطع سمي غُبَاراً. و الغَبَرَةُ: لطخ غبار، و الغَبَرَةُ: تغيير اللون بغبار للهم. و المُغَبِّرَةُ: قوم يُغَبِّرُون و يذكرون الله، قال:

عبادك المُغَبِّرَة رش عليها المغفرة «۱»

و داهيةُ الغَبَرِ: التى لا يهتدى للمنجى منها، قال:

داهيةُ [الدهر] و صماء الغَبَرِ «۲»

و الغَابِرُ: الباقى من قوله تعالى: إِلّا عَجُوزاً فِي الْغابِرِينَ* «۳» و عرق غَبِرٌ: لا يزال منتقضا، قال:

فهو لا يبرأ ما فى صدره مثل ما لا يبرأ العرق الغَبِرِ «۴»

و الغُبَيْرَاءُ: فاكهة، الواحدة و الجميع سواء «۵». و الغَبْرَاءُ من الأرض: الخمر. و الغِبْرُ: هو الحقد.

بغر

: بعير بَغِرٌ أى لا يروى. و بَغَرَ النوءُ إذا هاج بالمطر، قال:

---

(۱) كذا فى التهذيب و اللسان.

(۲) كذا فى الأصول المخطوطة، و الذى فى التهذيب:

أنت لها منذر من بين البشر داهية الدهر و صماء العبر

و كذلك فى اللسان و هو قول< الحرمازى >يمدح المنذر بن الجارود.

(۳) سورة الصافات، الآية ۱۳۵

(۴) البيت فى اللسان و فى التهذيب و روايته فيه:

فهو لا يبرأ ما فى جوفه

(۵) بعد هذه العبارة جاء فى النص: قال الكسائى: غبرت فى طلب الشيء أى انكمشت.

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۱۵

بَغْرَةُ نجم هاج ليلا فَبَغَرَ «۱»

أى: كثر مطره.

باب الغين و الراء و الميم معهما

اشارة

م رغ، م غ ر، غ م ر، ر غ م، غ ر م مستعملات

مرغ

: المَرْغُ: الإشباع بالدهن، و رجل أَمْرَغُ. و مَرِغَ عرضُهُ: (دنس) «۲». و الإِمْرَاغُ مجاوز من فعله «۳». و مَرَّغْتُهُ فى التراب فَتَمَرَّغَ. و بلغنى قوله: فلم أرغ منه و لم أَتَمَرَّغْ أى: لم أبال. و مَرَاغُ الإبلِ: مُتَمَرَّغُهَا. و المَرَاغَةُ: الأتان التى لا تمتنع من الفحول، قال

يا ابن المَرَاغَةِ أين خالك إننى خالى حبيش ذو الفعال الأجزل «۴»

مغر

: ثوب مُمَغَّرٌ: مصبوغ بالمَغْرَةِ، و هو طين أحمر، و يجمع مِغَرٌ، نحو بدرة و بذر. و الأَمْغَرُ: الأحمر الشعر و الجلد، و الأَمْغَرُ الذى فى وجهه حمرة مع بياض

---

(۱) الشطر فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۲) سقطت من الأصول المخطوطة.

(۳) أراد ب المجاوز الفعل المتعدى.

(۴) لم نهتد إلى البيت و قد سبق إلى ظفنا أنه من شعر جرير و لكننا لم نجده فى القصيدة التى بوزنها و رويها فى الديوان فى هجاء الفرزدق.

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۱۶

صاف. و قول عبد الملك: مَغِّرْ يا جريرُ أى: أنشد لابن مَغْرَاءَ. و شاة مِمْغَارٌ: شائب لبنها بدم، و أَمْغَرَتْ: شابت لبنها بدم. و المَغْرُ: لعاب الدواب «۱».

غمر

: الغَمْرُ: الماء الكثير المغرق. و الغِمَارُ: جماعة الغَمْرِ، و هى مجتمع ماء البحر و النهر. و الغُمَرُ: قديح صغير يكايل به فى المهامة. تؤخذ حصاة فتلقى فى القدح فيصب عليها الماء حتى يَغْمُرَهَا، ثم يأخذها رجل، فتلك الحصاة تسمى الدوقلة، قال:

من الشواء و يروى شربه الغُمَرُ «۲»

و تَغَمَّرْتُ: شربت ما دون الرى. و الغَمْرُ: السيد المعطاء. و الغَمْرُ: الفرس الكثير الجرى. و الاغْتِمَارُ: الاغتماس. و الغَمْرُ: منهمك الباطل. و مرتكم الهول «۳»: غَمْرَةُ الحرب و فلان غَمَرَ فلانا أى: علاه بفضله. و دخل فى غِمَارِ الناس أى: مجتمعهم. و المُغَامِرُ: الذى يرمى بنفسه فى غَمْرَةٍ من الأمر.

---

(۱) لعل هذا من باب القلب فاللعاب هو المرغ الذى تقدم ذكره، و قد يكون مما أخل به الليث و أضافه

(۲) عجز بيت < لأعشى >باهلة كما فى التهذيب، و صدره كما فى اللسان:

تكفيه حزة فلذ إن ألم بها

(۳) فى التهذيب: مرتكض الهول:

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۱۷

و الغَمْرُ الغِمْرُ: من لم يجرب الأمور، و جمعه أَغْمَارٌ. و دار غَامِرَةٌ: خراب. و الغُمْرَةُ: ما تطلى به العروس. و الغِمْرُ: الخفد، و الغَمْرُ: ريح اللحم. و الغَمْرُ: موضع. و غَمَرَةُ الموت: شدته. و المُغَمَّرُ: الغَمْرُ، قال:

قطعته لا عس و لا بِمُغَمَّرٍ! «۱»

رغم

: الرَّغْمُ: محنـة أن يفعل ما يكره على كره و ذل. و الرَّغَامُ: الثرى، و رَغَّمَ اللّهُ أنفه أي: لوثه في التراب. و أَرْغَمْتُهُ: حملته على ما لا يمتنع منه. و رَغَّمْتُهُ: قلت له: رَغْمـاً و دغمـا و هو رَاغِمٌ داغم. و الرُّغـامُ: سـيلان الأنف من داء «۲». و رَغَمَ فلانٌ إذا لم يقـدر على الانتصاف، يَرْغَمُ رَغْماً.

و في الحديث: إذا صلى أحدكم فليلزم جبهته و أنفه الأرض حتى يخرج منه الرَّغْمُ

أي حتى يخضع و يذل و يخرج منه كبر الشـيطان «۳». و الرَّغَامُ ليس بتراب خالص و لا برمل خالص. و الرُّغَامَى لغـة في الرخامى. و ما أَرْغَمَ منه شيئا أي ما أكره.

---

(۱) لم نهتد إلى البيت و لا إلى حقيقته و قائله.

(۲) قال أحمد بن يحيى ت، من قال الرغام فيما يسيل من الأنف فقد صحف. انظر التهذيب ۸/ ۱۳۲

(۳) كذا في اللسان و أما في الأصول المخطوطة فقد وردت العبارة مبهمة و ناقصة و هي: الرغم: كبر الشيطان فيخضع و يلين:

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۱۸

و المُرَاغَمَةُ: الهجران، هو يُرَاغِمُ أهله أياما ثم يرجع. و قوله تعالى: مُرٰاغَماً كَثِيراً «۱» أي متسعا لهجرته، قال الجعدي:

عزيز المُرَاغَم و المهرب «۲»

قال الضرير: الرُّغَامَى الرئة، و الرُّغَامُ: الزيادة.

غرم

: الغُرْمُ: أداء شـيء لزم من قبل كفالـة أو لزوم نائبـة في ماله من غير جنايـة، غُرِمْتُهُ أُغْرَمُهُ. و التَّغْرِيمُ: مجاوز. و الغَرِيمُ: الملزوم ذلك. و الغَرِيمَـانِ سواء الغَارِمُ و المُغَرَّمُ. و الغَرَامُ: العـذاب أو العشق أو الشـر، و حب غَرَامٌ أي لازم. و قوله تعالى: إِنَّ عَـذٰابَهٰا كٰانَ غَرٰاماً «۳» أي لازما. و المَغْرَمُ: الغُرْمُ، قال تعالى: فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ* «۴»، أي من غُرْمٍ.

باب الغين و اللام و النون معهما

اشارة

ن غ ل، ل غ ن مستعملان فقط

نغل

: النَّغَلُ: الجلد الفاسد في دباغه، و نَغِلَ نَغَلًا. و جوزة نَغِلَةٌ.

---

(۱) عجز بيت < للنابغة الجعدي >و صدره:

كطود يلاذ بأركانه

الديوان ص ۳۳

(۲) يراد ب المجاوز الفعل المتعدى.

(۳) سورة الفرقان، الآية ۶۵

(۴) سورة القلم، الآية ۴۶

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۱۹

و النَّغْلُ: ولد زنية، و الجارية نَغْلَةٌ، و المصدر النِّغْلَةُ.

لغن

: اللُّغْنُونُ و اللَّغَانِينُ من نواحى اللهاة، مشرف على الحلق. و إِلْغَانُ النبات إذا التف، و بالعين أيضا.

باب الغين و اللام و الفاء

اشارة

غ ل ف، غ ف ل مستعملان فقط

غلف

: الأَغْلَفُ: الأقلف. و قلب أَغْلَفُ كأنما غشـى غلافا فلا يعى شيئا. و الغِلَافُ: الصوان. و غَلَّفْتُ لحيته. و تَغَلَّفَ الرجلُ و اغْتَلَفَ. و غَلَّفْتُ القارورة و أَغْلَقْتُهَا فى الغلاف. و غَلَّفْتُ السرج و الرحل.

غفل

: غَفَلَ يَغْفُلُ غَفْلَةً و غُفُولًا. و التَّغَافُلُ: التعمـد: و التَّغَفُّلُ: ختل عن غفلـة. و أَغْفَلْتَ الشـىء: تركته غفلا و أنت له ذاكر. و المُغَفَّلُ: من لا فطنة له. و الغُفْلُ: المقيد لا يرجى خيره و لا يخشى شره، و قد اغْتَفَلَ، و الجميع الأَغْفَالُ.

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۲۰

و رجل غُفْلٌ: ليس يعرف ما عنده و يقال: لا يعرف له حسب، و جمعه أَغْفَالٌ. و الغُفْلُ: سبسب متيه «۱» بعيد، لا علامة فيها، قال:

يتركن بالمهامه الأَغْفَالُ «۲»

و طريق غُفْلٌ: لا علامة فيه. و دابة غُفْلٌ: لا سمة عليها. و غَفَلَ فلانٌ نفسه أى كتمها فى الناس و لم يشهرها. و بنو غُفَيْلَةَ: حى.

باب الغين و اللام و الباء معهما

اشارة

غ ل ب، ب ل غ، ب غ ل، ل غ ب مستعملات

غلب

: غَلَبَ يَغْلِبُ غَلَباً و غَلَبَةً. و الغِلَابُ: النزاع. و المُغَلَّبُ: الذى يغلبه أقرانه فيما يمارس. و المُغَلَّبُ قد يكون المفضل على غيره. و الأَغْلَبُ: الغليظ الشديد القصرة، و أسد أَغْلَبُ. و قد غَلِبَ غَلَباً، يكون من داء أيضا. و هضبة غَلْبَاءُ، و عزة غَلْبَاءُ، و تَغْلِبُ كانت تسمى الغَلْبَاءَ.

---

(۱) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى اللسان فقد ورد: ميتة.

(۲) الرجز فى التهذيب و اللسان غير منسوب و هو لذى< الرمة فى ديوانه >ص ۴۸۲ و الرواية فيه:

يطرحن بالمهارق الأغفال

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۲۱

و اغْلَوْلَبَ العشبُ [فى] الأرض إذا بلغ كل مبلغ «۱»

لغب

: لَغَبَ يَلْغُبُ لُغُوباً، و لَغِبَ، و هو شدة الإعياء. و اللُّغَابُ من الريش: البطن، الواحدة بالهاء. و اللُّغَابُ: ريش السهم إذا لم يعتدل، و المعتدل لؤام، قال:

بسهم لم يكن يكسى لُغَاباً «۲»

بغل

: البَغْلَةُ و البَغْلُ معروفان. و البَغْلُ بَغْلٌ و هو لذلك أهل «۳». و التَّبَغِيلُ: مشيه الإبل فى سعة.

بلغ

: رجل بَلْغٌ: بَلِيغٌ، و قد بَلُغَ بَلَاغَةً. و بَلَغَ الشيء يَبْلُغُ بُلُوغاً، و أَبْلَغْتُهُ إِبْلَاغاً. و بَلَّغْتُهُ تَبْلِيغاً فى الرسالة و نحوها. و فى كذا بَلَاغٌ و تَبْلِيغٌ أى كفاية. و شيء بَالِغٌ أى جيد. و المُبَالَغَةُ: أن تبلغ من العمل جهدك. قال الضرير: سمعت أبا عمرو يقول: البَلْغُ ما يبلغك من الخبر الذى لا يعجبك، القول: اللهم سَمْعٌ لا بَلْغٌ أى اللهم نسمع بمثل هذا فلا تنزله بنا

---

(۱) فى اللسان واغلولب النبت بلغ كل مبلغ و التف، واغلولبت الأرض: التف عشبها، و على هذا فإن نص الأصول المخطوطة لا بد أن يكون قد سقط منه حرف الجر فى فآثرنا رده ليستقيم الوجه ذلك أن الفعل لازم

(۲) عجز بيت< لبشر بن أبى خازم >كما فى اللسان و رواية البيت فيه:

فإن الوائلى أصاب قلبى بسهم ريش لم يكس اللغابا

(۳) عبارة لم نهتد إليها.

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۲۲

باب الغين و اللام و الميم معهما

اشارة

غ ل م، م غ ل، ل غ م، غ م ل، م ل غ مستعملات

غلم

: غَلِمَ يَغْلَمُ غَلَماً و غِلْمَةً أى غلب شهوة. و المِغْلِيمُ يستوى فيه الذكر و الأنثى، يقال: جارية مِغْلِيمٌ. و اغْتَلَمَ الشراب: صلب و اشتد. و غُلَامٌ بَيِّنُ الغُلُومِ و الغُلَامِيَّةِ، و هو الطار الشارب. و الغُلَامَةُ: الجارية قال:

فلم أر عاما كان أكثر باكيا و وجه غلام «... ۱...»

و غُلَام هذا عام كان فيه غارات و سباء. و الغَيْلَمُ: موضع. و الغَيْلَمُ: سرب: السلحفاة، و يقال السلحفاة الذكر. الغَيْلَمُ الجارية، قال البريق الهذلى:

من المدعين إذا نوكروا تضيف إلى صوته الغَيْلَمُ «۲»

و يقال: الغَيْلَمُ المدرى، قال:

يشذب بالسيف أقرانه كما فرق اللمة الغَيْلَمُ (۳)

---

(۱) لم نستطع قراءة كلمة واحدة بقيت من العجز فى الأصول المخطوطة، و هذا يعنى أن العجز غير مستوف تمامه مع هذه الكلمة التى لم تتضح لنا.

(۲) البيت فى اللسان (غلم) و روايته:

...تنيف إلى صوته الغيلم

و هو غير منسوب. و روايته فى ديوان الهذليين ۳/ ۵۶:

من الأبلخين إذا توكروا...

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۲۳

قال أبو الدفيش: الغَيْلَمُ و الغَيْلَمِىُّ الشاب العريض المفرق الكثير الشعر.

لغم

: لَغَمَ البعير يَلْغَمُ لُغَامَه لُغْماً أى رمى به.

ملغ

: المِلْغُ: الأحمق الوقس اللفظ. و رجل مِلْغٌ مُتَمَلِّغٌ أى متحمق، قال رؤبة:

يمارس الأغضال بِالتَّمَلُّغِ «۱»

أى بالتحمق «... ۲» و الأعضال: الشجعان، واحدهم عضل. و تقول: جئت بالكلام الأَمْلَغِ و جمع المِلْغ أَمْلَاغٌ، و هو مِلْغٌ بَيِّنُ المُلُوغَةِ.

غمل

: غَمَلْتُ الأديمَ إذا جعلته فى غمه لينفسخ عنه صوفه. و غَمِلَ فلانٌ نفسه أى ألقى عليه الثياب ليعرق فيها، و هو الغَمِلُ. و الغُمْلُولُ: حشيشة تطبخ فتؤكل تسميه الفرس برغست. و الغَمَالِيلُ: الروابى، و الغَمَالِيلُ: كل ما اجتمع نحو الشجر و الغمام إذا كثر و تراكم و أظلم، و يقال: الوادى الشجير.

مغل

: المَغْلُ: وجع البطن من تراب. تقول: مَغِلَ يَمْغَلُ. و أَمْغَلَتِ الشاةُ: أخذها وجع، فكلما حملت ألقت، و أمغرت: شابت لبنها

(۱) الرجز فى اللسان و فى الديوان ص ۹۸

(۲) وردت عبارة لم نهتد إلى معناها و لا إلى صلتها بالنص بعد قوله: بالتحمق و هى: تقول كباشهم عليهم الحديد بذاك شبهها!!

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۲۴

بدم، و يقال: أَمْغَلَتْ ولدت سنوات متتابعة. و قد مَغَلَ فلانٌ بفلان عند فلان أى وقع فيه، يَمْغَلُ مَغْلًا، و إنه لصاحب مَغَالَةٍ.

باب الغين و النون و الفاء معهما

اشارة

غ ن ف، ن غ ف يستعملان فقط

غنف

: الغَنِيفُ: غيلم الماء فى منبع الآبار و العيون. و بحر ذو غَيْنَفٍ، قال:

نغرف من ذى غَيْنَفٍ و نؤزى «۱»

قال الضرير: هو خطأ، إنما هو:

نغرف من ذى غيث و نؤزى إلى تميم و تميم حرزى

نغف

: النَّغَفُ: دود عقف «۲» ينسلخ عن الخنافس و نحوها. قال القاسم: النَّغَفُ دود في عظمى الوجنتين، لكل رأس نَغْفَتَانِ أي عظمان، و يقال: من تحركهما يكون العطاس. و ربما أَنْغَفَ البعيرُ فكثر نَغَفُهُ. و قد نَغِفَ إذا رمى بالنَّغَفِ، و أَنْغَفَ إذا وقع فيه النَّغَفُ.

---

(۱) الرجز في التهذيب و اللسان و هو< لرؤبة >انظر ديوان ص ۶۴ و الرواية فيه:

أغرف من ذي حدب و أوزى

(۲) كذا في الأصول المخطوطة، و أما في التهذيب فهو: غضف.

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۲۵

باب الغين و النون و الباء معهما

اشارة

ن ب غ، ن غ ب، غ ب ن مستعملات

نغب

: نَغَبَ الإنسانُ يَنْغَبُ و يَنْغِبُ نَغْباً أي: ابتلع ريقه أو الماء نُغْبَةً بعد نُغْبَةٍ «۱» و قوله:

لم يقصعنه نُغَبٌ «۲»

أي يجرع.

نبغ

: نَبَغَ الرجلُ إذا لم يكن في إرث الشعر ثم قال فأجاد فيقال: نَبَغَ منه شعر شاعر. (و بلغنا أن زيادا قال الشعر على كبر سنه، و لم يكن نشأ في بيت الشعر فسمي النَّابِغَة) «۳»، و قيل: بل سمي لقوله:

و قد نَبَغَتْ لنا منهم شؤون «۴»

أي: ظهرت أمور. و الدقيق يَنْبُغُ من خصاصر المنخل و أَنْبَغْتُهُ أنا.

غبن

: الغَبْنُ في الرأي القائل، و الغَبْنُ في البيع، و غَبَنْتُهُ فهو مَغْبُونٌ في تجارته

---

(۱) جاء بعد قوله: جرعة: و قال غيره: نغب الماء أى جرع منه جرعة

(۲) هو شيء من عجز بيت< لذى الرمة >كما فى التهذيب و اللسان، و الديوان ص ۱۶ و هو:

حتى إذا زلجت من كل جنجرة إلى الغليل و لم يقصعنه تغب

(۳) هذه عبارة الخليل عن التهذيب منسوبة إلى الليث و قد وردت بتقديم و تأخير و ركاكة فى الأصول المخطوطة.

(۴) عجز بيت بيت< للنابغة >و صدره

و حلت فى بنى القين بن جسر

كما فى الديوان ص ۱۱۱ (ط المكتبة الأهلية بيروت)

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۲۶

و الفاتر عن العمل غَابِنٌ. و المَغَابِنُ: الأرفاغ و الآباط، الواحد مَغْبِنٌ. و اغْتَبَنْتُ الشيء: أخذته فى المَغْبِنِ. و الغَبِينَةُ من الغَبْنِ كالشتيمة من الشتم. و يقال: أرى هذا الأمر عليك غَبْناً، قال:

أجول فى الدار لا أراك و فى الدار أناس جوارهم غَبْنٌ «۱»

و يَوْمُ التَّغَابُنِ فى الآخرة بالأعمال.

باب الغين و النون و الميم معهما

اشارة

غ ن م، ن غ م، غ م ن، ن م غ مستعملات

غنم

: هذه غَنَمٌ لفظ للجماعة، فإذا أفردت قلت: شاة. و الغُنْمُ: الفوز بالشيء فى غير مشقة. و الاغْتِنَامُ: انتهاب «۲» الغُنْمِ و الغَنِيمَةُ: الفيء. و بنو غُنْمٍ: حى من العرب.

نغم

: النَّغْمَةُ: جرس الكلام و حسن الصوت من القراءة و نحوها. و تقول: ما نَغَمَ بكلمة.

---

(۱) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۲) كذا فى الأصول المخطوطة و أما فى التهذيب فقد ورد: انتهاز.

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۲۷

غمن

: غَمَنْتُ الجلد لیلین و یحتمل الدباغ. و یقال: غَمَنْتُهُ و غَمَلْتُهُ. و غَمَنْتُ المرأة بِالْغُمْنَةِ أی غمرتها بالغمرة لیحسن لونها و یرق جلدها.

نمغ

: التَّنْمِیغُ: مجمجة بسواد و حمرة و بیاض، و رجل مُنَمَّغٌ الخلق. و النَّمْغَةُ: ما تحرک من الرماعة.

باب الغین و الفاء و المیم معهما

اشارة

ف غ م یستعمل فقط

فغم

: فَغَمَ الورد: انفتح، قال:

کأنه الورد إذا ما فَغَمَا «۱»

و الریح الطیبة تَفْغَمُ المزکوم، و السدة بعد انسداد، قال:

نفحة مسک تَفْغَمُ المزکوما «۲»

و فی الحدیث: لو أن امرأة من الحور العین أشرفت لَأَفْغَمَتْ ما بین السماء و الأرض ریح المسک أی: لملأت خیاشیم من یشم الریح. یقال: فُغِمَ فهو مَفْغُومٌ. و فَغَمْتُ السدة: فتقتها.

---

(۱) لم نهتد إلی صاحب الرجز.

(۲) الرجز فی التهذیب و اللسان غیر منسوب و روایته:

نفحة مسک تفغم المفغوما

کتاب العین، ج۴، ص: ۴۲۸

باب الغین و الباء و المیم معهما

اشارة

ب غ م یستعمل فقط

بغم

: بَغَمَ الظبى يَبْغَمُ بُغُوماً و هو أرخم صوته، قال ذو الرمة:

داع يناديه باسم الماء مَبْغُومُ «۱»

أى: المجاب بالبغام، و المَبْغُومُ: الولد لأن أمه تَبْغَمُهُ أى تصيح به. و الناقة و البقرة تبغمان. و امرأة بَغُومٌ أى رخيم الصوت، قال:

حبذا أنت يا بَغُومُ إلينا «۲»

أى: ما أحبك إلينا.

الثلاثى المعتل

اشارة

لحرف الغين

باب الغين و القاف

غاق

: الغَاقُ و الغَاقَةُ من طير الماء

---

(۱) عجز بيت فى التهذيب و قد روى البيت كله فى اللسان و صدره:

لا تنعش الطرف إلا ما تخونه

و انظر الديوان ص ۵۷۱

(۲) لم نهتد إلى صاحب الشطر.

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۲۹

باب الغين و الجيم

غوج

: لا يأتلف مع الغين و الجيم إلا غَوْجٌ، و جمل غَوْجٌ أى عريض الصدر، و فرس غَوْجُ اللبان، قال:

غَوْجُ اللبان يقاد «۱»

باب الغين و الشين

اشارة

غ ش و، غ ش ی، و ش غ، ش غ و، ش غ ی مستعملات

غشو

: الغِشَاوَةُ: ما غشی القلب من رین الطبع «۲»

غشی

: غَاشِيَةُ السیف و الرحل غطاؤه. و الغِشْيَانُ: إتيان الرجل المرأة، و الفعل غَشِيَ يَغْشَى. و الرجل يَسْتَغْشِي ثوبه کی لا يسمع و لا يرى كقوله تعالى: وَ اسْتَغْشَوْا ثِيابَهُمْ «۳» و الغَاشِيَةُ: الذين يغشونك يرجون فضلك. و الغَاشِيَةُ: القيامة.

---

(۱) شیء من شطر لبيت لم نهتد إليه.

(۲) كذا فی الأصول المخطوطة، و أما فی التهذیب فقد ورد ...: القلب من الطبع. كذا من غیر شكل.

(۳) سورة نوح، الآية ۷

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۳۰

وشغ

: الوَشْغُ: الوتح، يقال: أَوْشَغَ و أوتح، قال رؤبة:

لس كَإِيْشَاغِ القليل المُوشَغِ «۱»

يصف عطاء ليس بقليل.

شغو و شغی

: الشَّغَا: اختلاف الأسنان، و رجل أَشْغَى، و امرأة شَغْوَاءُ و شَغْيَاءُ. و التَّشْغِيَةُ: أن يقطر البول «۲». و الشَّغْوُ: بوّ ردیء فارسی یکون بالبصرة «۳».

باب الغين و الضاد

اشارة

غ ی ض، غ ض و، غ ض ی، ض غ و، ض غ ی مستعملات

غیض

: غَاضَ الماء غَيْضاً و مَغَاضاً. و المَغِيضُ: الموضع الذی يَغِيضُ فيه الماء، قال:

فلا ناكر يجرى و لا هو غَائِض «۴»

و غِيضَ ماء البحر، و هو مَغِيضٌ «۵».

---

(۱) لم نجده فی دیوان رؤبة.

(۲) كذا فی الأصول المخطوطة و اللسان و أما فی التهذيب فقد ورد: الشغية.

(۳) هذه الكلمة لم ترد إلا فی العين.

(۴) لم نهتد إلی القائل.

(۵) ورد فی الأصول المخطوطة بعد هذه العبارة: قال غيره: المغيض المكان الذی يهبط فيه الماء من عل.

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۳۱

و غِضْتُهُ: فجرته إلی مَغِيضٍ أی مجری يجری فيه الماء إلی موضع. و إِنْغَاضُ الماء، حجازية. و غَاضَ ثمن السلعة، و غِضْتُهُ أی نقصته. و الغَيْضَةُ: الأجمة، و جمعها غِيَاضٌ.

غضو

: الإِغْضَاءُ: إدناء الجفون، و إذا دانی بين جفنيه و لم يلاق قيل: غَضَّ و أَغْضَى. و غَضَوْتُ علی القذی أی سكنت، و يقال، أَغْضَيْتُ، قال:

إذا ترمرم أَغْضَى كل جبار «۱»

و قال:

لم يُغْضِ فی الحرب علی قذاكا «۲»

أی علی ما تكره. و ليل غَاضٍ: غاط، و الغاطی الذی يعلو كل شیء فيغطيه. و الغَاضِی من غَضَا يَغْضُو غَضْواً إذا غشی كل شیء. و الغَضَى: شجر، واحدتها غَضَاةٌ. و الغَضْيَاءُ: مجتمع منبتها مثل الشجراء.

ضغو

: الضُّغَاءُ: صوت الذليل إذا شق عليه، يقال: ضَغَا يَضْغُو و أَضْغَيْتُهُ أنا. و الضَّغْوُ: الاستخذاء. و الضُّغَاءُ: صوت الثعلب، قال عبيد بن الأبرص:

يَضْغُو و مخلبها و فی ودفه لا وعل حيزومها منقوب «۳»

---

(۱) شطر بيت لم نهتد إليه.

(۲) الشطر فی التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۳) البيت فى الديوان ص ۲۰

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۳۲

باب الغين و الصاد

اشارة

غ و ص، ص ى غ، ص غ ى، ص و غ مستعملات

غوص

: الغَوْصُ: الـدخول تحت الماء. و الغَوْصُ: موضع يخرج منه اللؤلؤ، و يقال: هو المَغَاصُ، و الغَاصِـةُ مسـتخرجوه. و الهاجم على الشـىء غَائِصٌ.

صيغ

: الصِّيَاغَةُ: حرفة الصَّائِغِ، و صَاغَ يَصُوغُ صَوْغاً، و الشىء مَصُوغٌ. و الصِّيغَةُ: سهام من صنعة رجل.

صوغ

: و هذا صَوْغُ هذا أى على قدره.

صغو

: و الصَّغَا: ميل فى الحنك و فى إحدى الشـفتين، و رجل أَصْـغَى و امرأة صَـغْوَاءُ. و قد صَغِيَ يَصْغَى صَغاً. و صَغَا يَصْغُو فؤاده إلى كذا أى مال. و صَغْوُكَ إليه أى ميلك. و أَصْغَيْتُ إليه: استمعت. و الإِصْغَاءُ: الإمالة، و صَغَتِ النجومُ: مالت للغروب، قال

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۳۳

قراع تكلح الروقاء منه و يعتدل الصَّغَا منه سويا «۱»

باب الغين و السين

اشارة

غ س و، س و غ مستعملان

غسو

: غَسَا الليل، و أَغْسَى أصوب، إذا أظلم. و شيخ غَاسٍ: طال عمره، و بالغين أيضا «۲»

سوغ

: سَاغَ شرابه فى الحلق، و أَسَاغَهُ الله. و سَوَّغْتُ فلانا ما أصاب. و هذا سَوْغُهُ أى ولد على أثره.

باب الغين و الزاى

اشارة

غ ز و، و ز غ، ز ى غ مستعملات

غزو

: غَزَوْتُ أَغْزُو غَزْواً، و الواحدة غَزْوَةٌ. و رجل غَزَوِىّ أى غَزَّاءُ. و الغَزِىُّ: جماعة الغُزَاة مثل الحجيج، قال:

---

(۱) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب

(۲) تعجل الأزهرى فذهب إلى أن الكلمة بالغين مصحفة و الصواب بالعين مع أن الخليل قد ذكر جواز الوجهين.

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۳۴

قل للقوافل و الغَزِىِّ إذا غزوا «۱»

و الغُزَّى: جمع غَازٍ على فُعَّل. و المَغْزَاةُ و المَغَازِى: مواضع الغزو، و تكون المَغَازِى مناقبهم و غزواتهم. و أَغْزَتِ المرأةُ أى غزا زوجها، فهى مُغْزِيَةٌ. و جمع الغَزْوَةِ غَزَوَاتٌ. و تقول للرجل: ما غَزْوُكَ أى ما تعنى بما تقول. و أَغْزَيْتُهُ أى: بعثته إلى الغَزْوِ. و أَغْزَتِ الناقةُ أى عسر لقاحها.

زيغ

: الزَّيْغُ: الميل و التَّزَايُغُ: التمايل فى الأسنان.

وزغ

: الوَزَغُ: سوام أبرص، الواحدة بالهاء. و وُزِّغَ الجنين فى البطن أى تبينت صورته و تحرك. و أَوْزَغَتِ الناقةُ ببولها رمت به قطعة قطعة تنضحه نضحا، قال:

و طعنا كَإِيزَاغِ المخاض الضوارب «۲» «۳».

---

(۱) صدر بيت تمامه فى التهذيب و اللسان و هو< لزياد الأعجم، >و العجز هو:

و الباكرين و للمجد الرائح

و قال ابن منظور فى اللسان: رأيت فى حاشية بعض نسخ حواشى ابن برى، أن البيت للصلتان العبدى لا لزياد الأعجم و لها خبر...

(۲) كذا ورد فى الأصول المخطوطة و أما فى التهذيب و اللسان فقد ورد البيت:

بضرب كآذان الفراء فضوله و طعن كإيزاغ المخاض تبورها

. (۳) جاء بعد البيت فى الأصول المخطوطة: قال غيره: الوزغة البرصةو النسبة سوام أبرص و ليست بهاء، و يقال للصبىوزغة

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۳۵

باب الغين و الطاء

اشارة

غ و ط، غ ط ى، غ ط و، ط غ و، ط غ ى مستعملات

غوط

: الغُوطَةُ: موضع بالشام، كثير الماء و الشجر. و الغُوطَةُ: مدينة دمشق. و الغَائِطُ: المطمئن من الأرض، و جمعه غِيطَانٌ و أَغْوَاطٌ. و التَّغَوُّطُ: كلمة كناية لفعله.

غطى، غطو

: و الغِطَاءُ: ما غَطَّيْتَ به أو تَغَطَّيْتَ به، و يجمع أَغْطِيَةٌ. و غَطَا الليلُ يَغْطُو غُطُوّاً أى غسا. و يقال: غَطَّى عليهم البلاد و نحوه.

طغو، طغى

: الطُّغْيَانُ: الواو لغة فيه، و قد طَغَوْتُ و طَغَيْتُ، و الاسم الطَّغْوَى. و كل شىء يجاوز القدر فقد طَغَى مثل ما طَغَى الماء على قوم نوح، و كما طَغَتِ الصيحةُ على ثمود. و الطَّاغِيَةُ: الجبار العنيد. و الطَّاغُوتُ على أوجه [هى قوله تعالى]: يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحاكَمُوا إِلَى الطّاغُوتِ «۱» هو اسم الواحد. وَ اجْتَنِبُوا الطّاغُوتَ «۲» اسم تأنيث يعنى اللات و العزى.

---

(۱) سورة النساء، الآية ۶۰

(۲) سورة النحل، الآية ۳۶

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۳۶

و قوله: فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطّاغُوتِ و تاؤه زائدة مشتق من طَغَى. و أَطْغَاهُ اللّٰهُ فهو طَاغٍ و هم طَاغُونَ. و الطَّغْيَةُ: المكان المشرف من الجبل. و يقال: سمعت طَغْيَهُ أى صوته، هذلية.

باب الغين و الدال

اشارة

و غ د، غ د و، غ د ی، د غ ی، غ ی د مستعملات

وغد

: الوَغْدُ: الضعيف من الرجال، الخفيف العقل، و قد وَغُدَ وَغَادَةً. و الوَغْدُ: ثمرة الباذنجان، قال:

يخضر وجنتيه إذا رأى فى كلون الوَغْدِ جلاه الولى «۱»

غيد

: الغَادَةُ: الفتاة الناعمة، و كذلك الغَيْدَاءُ. و رجل أَغْيَدُ. و الأَغْيَدُ: الوسنان المائل العنق. و هو يَتَغَايَدُ فى مشيه أى يتمايل، و الجميع الغِيدُ، و كذلك الغصن يَتَغَايَدُ من رطوبته أى يتمايل.

غدو

: غَدَا غَدُكَ: مقصور ناقص، و غَدَا غَدْوُكَ تام، و أنشد:

---

(۱) لم نهتد إلى هذا البيت و قد انفردت الأصول المخطوطة بذكره و ذكر دلالة الوغد على الباذنجان.

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۳۷

و ما الناس إلا كالديار و أهلها بها يوم حلوها و غَدَوْا بلاقعُ «۱»

و غَدَا غُدُوّاً، و اغْتَدَى اغْتِدَاءً. و الغُدُوّ جمع كالغَدَوَاتِ، و الغُدَى جمع الغُدْوَةِ، قال:

بالغُدَى و الأصائل «۲»

و غُدْوَةُ معرفة لا تنصرف. و الغَادِيَةُ سحابة تنشأ صباحا، و جمعها غَوَادِى، قال:

و سقى الغَوَادِى قبره بذنوب «۳»

و الغَدَوِیُّ: کل ما کان فی بطون الحوامل، و ربما جعل فی الشاء خاصة، قال:

غَدَوِیٌّ کل هبنقع تنبال «۴»

و الغَدَاءُ: ما یؤکل من أول النهار.

دغی

: دُغَةُ بنتُ ربیعة بن عجل، ولدت فی بنی تمیم، و هی الجعراء، و ذاک أنها ولدت فظنت أنها جعرت، فقالت لأمها: أ یفتح الجعر فاه؟ فقالت: نعم! و یدعی أبا، فذهبت مثلا فی الحمق.

دغو

: دَغَاوَةُ: جیل من السودان خلف الزنج فی جزیرة البحر

---

(۱) البیت فی التهذیب غیر منسوب، و هو< للبید >فی اللسان و فی الدیوان

(۲) شطر فی التهذیب غیر منسوب.

(۳) لم نهتد إلی القائل.

(۴) عجز بیت< للفرزدق >کما فی التهذیب و اللسان و الدیوان ص ۷۲۹ (ط مصر). و صدره:

و مهور نسوتهم إذا ما أنکحوا

کتاب العین، ج۴، ص: ۴۳۸

باب الغین و التاء

اشارة

ت غ ت، و ت غ یستعملان فقط

تغت

: تَغَتِ الجاریةُ الضحک إذا أرادت أن تخفیه و یغالبها «۱».

وتغ

: الوَتَغُ: الملامة و الإثم و قلة العقل فی الکلام، یقال: أَوْتَغْتُ الکلامَ، قال:

يا أمنا توبى فقد خطئت و لا تخافى وَتَغاً إن فئت «٢»

و الوَتَغُ: الوجع: و يقال: لَأُوتِغَنَّكَ أى: لأوجعنك. و وَتَغَ يَوْتَغُ: هلك، و أَوْتَغَهُ غيره «٣».

---

(١) جاء بعد هذا قوله: و قال غيره تغته: قبحته و أفسدته.

(٢) الرجز فى التهذيب و اللسان (وتغ) و روايته

يا أمنا لا تغضبى إن شئت

(٣) و بهذا ينتهى المجلد الأول من كتاب العين فى الأصول المخطوطة.

كتاب العين، ج‌٤، ص: ٤٣٩

استدراك «١» ما فات الجزء الرابع من كتاب العين

باب الغين و الظاء و (و ا ى ء) معهما

اشارة

غ ى ظ مستعمل فقط

غيظ

: يقال: غِظْتُهُ أَغِيظُهُ غَيْظاً. و المُغَايَظَةُ: فعل فى مهلة، أو منهما جميعا. و التَّغَيُّظُ: الاغتياظ. و بنو غَيْظٍ: حى من قيس.

باب الغين و الذال و (و ا ى ء) معهما

اشارة

غ ذ و مستعمل فقط

غذو

: الغِذَاءُ: الطعام و الشراب و اللبن، و قيل: اللبن غِذَاءُ الصبى، و تحفة الكبير، و قد غَذَا يَغْذُو غِذَاءً. و الغَذَوَانُ: النشيط من الخيل. و غَذَّى البعيرُ [ببوله يُغَذِّى به] «٢» تَغْذِيَةً، إذا رمى به متقطعا. و غَذَا العرق يَغْذُو، أى: سال. و الغِذَاءُ: السخال [الصغار] «٣»، الواحدة: غِذِىّ.

---

(١) كان هذا المستدرك من حصة زميلى فى التحقيق الدكتور إبراهيم السامرائى لكنه سها عنه فاضطررت إلى استدراكه بتحقيقه و صنع فهرس المفردات اللغوية للجزء الرابع. و أرقام الصفحات فيه هى تتمة لأرقام صفحات الجزء الرابع المطبوع فى الأردن.

(٢) من التهذيب ٨/ ١٧٤ عن العين.

(۳) زيادة من اللسان (غذا).

کتاب العین، ج۴، ص: ۴۴۰

باب الغين و الثاء و (و ا ی ء) معهما

اشارة

غ ث ی، غ و ث، غ ی ث، ث غ و مستعملات

غثی

: الغُثَاءُ، و الغَثَيَانُ: خبث النفس. و غَثِيَتْ نفسُهُ تَغْثَى غَثىً و غَثْياً و [غَثَيَاناً] «۳»، قال

فإن يك هذا من نبيذ شربته فإني من شرب النبيذ لتائب...

صداع و توصيم العظام و فترة و غَثْىٌ مع الأحشاء فی الجوف لائب «۴»

و الغُثَاءُ: ما جاء به السيل من نبات قد يبس.

ثغو

: الثُّغَاءُ: من أصوات الغنم، و الفعل: ثَغَا يَثْغُو ثُغَاءً.

غيث

: الغَيْثُ: المطر. [يقال]: غَاثَهُمُ اللهُ، و أصابهم غَيْثٌ. و الغَيْثُ: الكلأ ينبت من المطر، و يجمع على الغُيُوثُ. و الغِيَاثُ: ما أَغَاثَكَ الله به، و يقول المبتلی: أَغِثْنِی، أی: فرج عنی.

غوث

: [يقال]: ضرب فلان فَغَوَّثَ تَغْوِيثاً، أی: قال: وا غَوْثَاهُ، أی: من يغيثنی. و الغَوْثُ: الاسم من ذلك.

---

(۳) من التهذيب ۸/ ۱۷۴ عن العين.

(۴) لم نهتد إليهما فی غير الأصول.

کتاب العین، ج۴، ص: ۴۴۱

باب الغين و الراء و (و ا ی ء) معهما

اشارة

غ ر و، غ ر ی، غ و ر، غ ی ر، ر غ و، و غ ر، ر و غ مستعملات

غرو، غرى

: لا- غَرْوَ، أي: لا- عجب. و الغَرَا: ولد البقرة. و الغِرَاءُ: ما غَرَّيْت به شيئا، ما دام لونا واحدا. و أَغْرَيْته أيضا. [و يقال]: مطلى مُغَرَّى، بالتشديد. و الإِغْرَاءُ: الإيلاع، قال الله تعالى: فَأَغْرَيْنا بَيْنَهُمُ «۵». و [أما] قول الحارث بن حلزة:

لا تخلنا على غَرَاتِكَ إنا قبل ما قد وشى بنا الأعداء

فإن الغَرَاةَ هاهنا: الكتف.

غور، غير

: الغَوْرُ: تهامة و ما يلى اليمن، و أَغَارَ الرجلُ: دخل الغَوْرَ. و غَوْرُ كل شيء: بعد قعره. و تقول: غَارَتِ النجومُ، و غَارَ القمرُ، و [غَارَتِ] العينُ، تَغُورُ غُؤُوراً. و غَارَتِ الشمسُ غِيَاراً، قال:

و إلا طلوع الشمس ثم غِيَارُهَا «۶»

و اسْتَغَارَتِ الجرحة و القرحة، [إذا] تورمت، قال:

رعته أشهرا و خلا عليها فطار النى فيها و اسْتَغَارَا «۷»

---

(۵) سورة المائدة/ ۱۴.

(>۶) أبو ذؤيب >ديوان الهذليين ۱/ ۲۱، و تمام البيت فيه:

هل الدهر إلا ليلة و نهارها و إلا طلوع الشمس ثم غيارها

(۷) الراعى- شعره ص ۶۷، و الرواية فيه: فسار النمى، و اللسان (غور) و الرواية فيه (حلا) بالمهملة.

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۴۲

و الغَارُ: نبات طيب الريح على الوقود، و منه السوس العجمى. قال عدى بن زيد «۸»:

رب نار كنت أرمقها تقضم الهندى و الغَارَا

و غَارُ الفم: أنطاعه فى الحنكين. و الغَارُ: الفرج. و الغَارُ: الغيرة، قال:

ضرائر حرمى تفاحش غَارُهَا «۹»

و الغَارُ: مَغَارَةٌ كالسرب. و الغَارُ: القبيلة الكثيرة العدد، و جمعه: غِيرَانٌ، قال:

أ تفخر يا هشام و أنت عبد و غارك ألأم الغِيرَانِ غَاراً

و رجل غَيْرَانُ: غَيُور، و يجمع الغَيُورُ على الغُيُرِ، قال:

يا قوم لا تأمنوا [إن كنتم غُيُراً] على نسائكم كسرى و ما جمعا

و امرأة غَيْرَى و غَيُورٌ. و رجل [مِغْوَارٌ] «۱۰»: كثير الغَارَات، و هو يُغِيرُ إِغَارَةً، و يقال: بل هو المقاتل. و المُغِيرَةُ: خيل قد أغارت.

---

(۸) كذا فى التهذيب ۸/ ۱۸۰، و اللسان (غور).

(۹) أبو ذؤيب الهذلى ديوان الهذليين ۱/ ۲۷ و تمام البيت:

لهن نشيج بالنشيل كأنها ضرائر حرمى تفاحش غارها

(۱۰) من التهذيب ۸/ ۱۸۴، و اللسان (غرر).. فى الأصول: مغيار.

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۴۳

و الِإغَارَةُ: شدة فتل الحبل. و فرس مُغَارٌ: شديد المفاصل. و الغِيرَةُ: الميرة، يقال: خرج يُغِيرُ لأهله، أى: يمير، هذلية، و الغِيرَةُ. النفع، قال: «۱۱»

ما ذا يَغِيرُ ابنتى ربع عويلهما لا ترقدان، و لا بؤسى لمن رقدا «۱۲»

[و التَّغْوِيرُ: يكون نزولا للقائلة، و يكون سيرا فى ذلك الوقت. و الحجة للنزول قول الراعى:

و نحن إلى دفوف مُغَوِّرَات نقيس على الحصى نطفا بقينا «۱۳»

و قال ذو الرمة فى التغرير فجعله سيرا:

براهن تَغْوِيرِى إذا الآل أرفلت به الشمس أزر الحزورات العوانك «۱۴»

قال: أرفلت، أى: بلغت به الشمس أوساط الحزورات] «۱۵».

---

(۱۱) عبد مناف بن ربع ديوان الهذليين ۲/ ۳۸.

(۱۲) جاء فى الأصول بعد البيت ما يأتى: و قال غيره: الغيرة: الدية و جمعها: غير و أغيار.

(۱۳) البيت منسوب إلى الراعى فى التهذيب ۸/ ۱۸۲، و كذلك نسب إليه فى اللسان بتغيير فى عجز البيت:

يقسن على الحصى نطفا لقينا

(۱۴) رواية البيت فى الديوان (دمشق) ۳/ ۱۷۴۱:

براهن تغويزى إذا الآل أرقلت به الشمس أزر الحزورات الفوالك

(۱۵) ما بين القوسين و المعقوفتين من التهذيب ۸/ ۱۸۲، ۱۸۳، و اللسان (غرر) عن العين.

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۴۴

و غَيْرُ يكون استثناء مثل قولك: هذا درهم غَيْرَ دانق، معناه: إلا دانقا. و يكون اسما، تقول: مررت بِغَيْرِكَ، و هذا غَيْرُكَ.

رغو

: رَغَا البعيرُ، و الناقة، يَرْغُو رُغَاءً. [و الضبع تَرْغُو، و سمعت رَوَاغِيَ الإبل، أى: رغاءها و أصواتها. و أَرْغَى فلان بعيره: إذا فعل به فعلا يَرْغُو منه، ليسمع الحى صوته فيدعوه إلى القرى. و قد يُرْغِى صاحبُ الإبل إبله بالليل، ليسمع ابن السبيل رُغَاءَهَا فيميل إليها] «۱۶». و الرَّغْوَةُ: زبد اللبن. و الارْتِغَاءُ: حسو الرَّغْوَةِ، و احتساؤها، و إنه لذو حسو فى ارْتِغَاءٍ [يضرب مثلا لمن يظهر طلب القليل و هو يسر أخذ الكثير] «۱۷». و أَرْغَى اللبنُ: اجتمعت عليه الرَّغْوَة. و أَرْغَى البائل: [صار لبوله رَغْوَةً] «۱۸».

وغر

: الوَغَرُ: اجتراع الغيظ. وَغِرَ صدرى عليه يَوْغَرُ [و هو أن يحترق القلب من شدة الغيظ] «۱۹».

---

(۱۶) من التهذيب ۸/ ۱۸۷، ۱۸۸ عن العين.

(۱۷) من التهذيب ۸/ ۱۸۸ عن العين.

(۱۸) زيادة من اللسان (رغا).

(۱۹) ما بين المعقوفتين من التهذيب ۸/ ۱۸۵ عن العين.

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۴۵

و تقول: لقيته في وَغْرَةِ الهاجرة، أي: حيث تتوسط العين السماء. و الوَغِيرُ: لحم ينشوى على الرمضاء. و الوَغِيرَةُ: لبن مسخن. و وَغَرَ العاملُ الخراجَ، أي: استوفاه.

روغ

: الرَّوَّاغُ: الثعلب. و في مثل: [هو] أرْوَغُ من ثعلب. قال:

كلهم أرْوَغُ من ثعلب ما أشبه الليلة بالبارحة «۲۰»

و ما زال فلان يَرُوغُ عني، أي: يحيد. و طريق رَائِغٌ، أي: مائل. و رَاغَ فلان إلى فلان، أي: مال إليه سرا. و يقول: يديرني فلان عن أمر و أنا أُرِيغُهُ، قال:

يديرونني عن سالم و أُرِيغُهُ و جلدة بين العين و الأنف سالم «۲۱»

و الرَّائِغُ: ما حاد عن الطريق الأعظم. و تقول: رَاغَ عليه بضربة، أي: نال، إذا فعل ذلك سرا، قال جل و عز: فَرٰاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْباً بِالْيَمِينِ «۲۲». و قول الله جل و عز. فَرٰاغَ

---

(۲۰) طرفة بن العبد ديوانه ۱۱۴.

(۲۱) دارة أبو سالم، كذا في التهذيب ۸/ ۱۸۷. و البيت في اللسان (روغ) عن العين غير منسوب.

(۲۲) سورة الذاريات ۲۶.

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۴۶

إِلىٰ أَهْلِهِ فَجٰاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ «۲۳». كل ذلك انحراف في استخفاء. و الرِّيَاغُ: التراب، قال رؤبة:

و إن أثارت من رِيَاغٍ سملقا تهوى حواميها به مذلقا «۲۴»

باب الغين و اللام و (و ا ي ء) معهما

اشارة

غ ل و، غ و ل، غ ي ل، و غ ل، ل غ و، ل ي غ، و ل غ مستعملات

غلو، غلي

: غَلَا السعرُ يَغْلُو غَلَاءً [ممدود] «۲۵»، و غَلَا الناس في الأمر، أي: جاوزوا حده، كَغُلُوِّ اليهود في دينها. و يقال: أَغْلَيْتُ الشيء في الشراء، و غَالَيْتُ به. و الغَالِي يَغْلُو بالسهم غُلُوّاً، أي: ارتفع به في الهواء، و السهم نفسه يَغْلُو. و المُغَالِي بالسهم: الرافع يده يريد به أقصى الغاية، و كل مرماة منه غَلْوَة. و المِغْلَاةُ: سهم يتخذ لمغالاة الغلوة، و يقال: المِغْلَى بلا هاء في لغة ... و الفرسخ التام: خمس و عشرون غَلْوَةً. و الدابة تَغْلُو في سيرها غُلُوّاً، و تَغْتَلِي بخفة قوائمها. قال:

يَغْلُو بها ركبانها و تَغْتَلِي «۲۶»

و تَغَالَى النبتُ، أي: ارتفع، و تمادى في الطول.

(۲۳) سورة الصافات ۶۳.

(۲۴) ديوانه ص ۱۱۱.

(۲۵) من التهذيب ۸/ ۱۹۰ عن العين.

(۲۶) العجاج ديوانه ۲۰۰.

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۴۷

و غَلَا الحبُّ: ازداد و ارتفع. و تَغَالَى لحم الدابة، أى: انحسر عنها عند الضمار. و غَلَتِ القدرُ تَغْلِى غَلَيَاناً. و [تَغَلَّيْتُ] و تَغَلَّلْتُ تفعلت من الغَالِيَةِ.

غول، غيل

: الغَوْلُ: بعد المفازة، لاغتيالها سير القوم، قال رؤبة:

و بلد يَغْتَالُ خطو المختطى «۲۷»

و غَالَهُ الموتُ: أهلكه. و الغُولُ: المنية، قال:

ما ميتة إن متها غير عاجز بعار إذا ما غَالَتِ النفس غُولُهَا «۲۸»

و الغُولُ: من السعالى، يَغُولُ الإنسان. تَغَوَّلَتْهُمُ الغِيلَانُ: أى: تيهتهم. و غَالَتْهُ الخمر تَغُولُهُ غَوْلًا، إذا شربها فذهبت بعقله. و الغَوْلُ: الصداع. الغِيلَةُ: الاغتيال. قتل فلان غِيلَةً، أى: [خدعة] «۲۹»، و هو أن يخدعه فيذهب به إلى موضع مستخف، فإذا صار إليه قتله. و الغَائِلَةُ: فعل المُغْتَالِ، [يقال]: خفت غَائِلَةَ كذا، أى: شره.

---

(۲۷) ديوانه ص ۸۳.

(۲۸) البيت فى التهذيب ۸/ ۱۹۳.

(۲۹) من اللسان غيل.. فى الأصول: اغتيالا.

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۴۸

و الغَيْلُ: مكان من الغيضة فيه ماء معين، قال:

حجارة غَيْلٍ وارشات بطحلب «۳۰»

و الغَيْلُ: إرضاع المرأة ولدها على حبل: يقال: سقيته لبنا غَيْلًا، و الفعل: أَغْيَلَتِ المرأةُ. و الغَوْلَانُ: نبات. و المِغْوَلُ: شبه مشمل، إلا أنه أصغر و أدق و أطول. و المُغَاوَلَةُ: المبادرة فى الشىء، [يقال]: أُغَاوِلُ حاجتى، أى: أبادرها ... قال جرير:

عاينت مشعلة الرعال، كأنها طير تُغَاوِلُ فى شمام وكورا «۳۱»

وغل

: الوَاغِلُ: الداخل فى قوم على طعام أو شراب، من غير دعوة.. وَغَلَ يَغِلُ وَغْلًا. و الوَغْلُ: الرجل الضعيف، و يجمع [على] أَوْغَالٌ. و أَوْغَلَ القومُ، أى: أمعنوا فى سيرهم داخلين فى جبال أو أرض من العدو. و كذلك تَوَغَّلُوا، و تغلغلوا. و أَوْغَلَتْهُ حاجته إلينا، أى: أسرعت به إلينا.

---

(۳۰) الشطر فى اللسان غيل غير منسوب.

(۳۱) ديوانه ص ۲۲۴ (صادر).

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۴۹

لغو

: اللُّغَةُ و اللُّغَاتُ [و اللُّغُونَ] «۳۲»: اختلاف الكلام في معنى واحد. و لَغَا يَلْغُو [لَغْواً] «۳۳»، يعني اختلاط الكلام في الباطل، و قول الله عز و جل: وَ إِذا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِراماً «۳۴»، أي: بالباطل. و قوله تعالى: وَ الْغَوْا فِيهِ «۳۵» يعني: رفع الصوت بالكلام ليغلطوا المسلمين.
و في الحديث. من قال في الجمعة [و الإمام يخطب]: صه فقد لَغَا «۳۶»،
أي: تكلم. و أَلْغَيْتُ هذه الكلمة، أي: رأيتها باطلا، و فضلا في الكلام و حشوا، و كذلك ما يُلْغَى من الحساب.
و في الحديث إياكم و مَلْغَاةَ أول الليل «۳۷»،
يريد به اللَّغْوَ. و لَاغِيَة في قوله تعالى: لا تَسْمَعُ فِيها لاغِيَةً «۳۸»: كلمة قبيحة أو فاحشة.

ليغ

: الأَلْيَغُ: الذي يرجع لسانه إلى الياء، و الألثغ إلى الثاء.

---

(۳۲) في الأصول: واللغين، و كذا في التهذيب ۸/ ۱۹۷ عن العين.

(۳۳) من التهذيب ۸/ ۱۹۷ عن العين.

(۳۴) سورة الفرقان ۷۲.

(۳۵) سورة فصلت ۲۶.

(۳۶) الحديث في التهذيب ۸/ ۱۹۷، و اللسان (لغا).

(۳۷) الحديث في التهذيب ۸/ ۱۹۷، و اللسان (لغا).

(۳۸) سورة الغاشية ۱۱.

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۵۰

ولغ

: الوَلْغُ: شرب السباع بألسنتها، و بعض العرب يقول: يَالَغُ، أرادوا تبيان الواو فجعلوا مكانها ألفا. قال قيس بن الرقيات:
ما مر يوم إلا و عندهما لحم رجال أو يَالَغَانِ دما «۳۹»
و رجل مُسْتَوْلِغٌ: لا يبالي ذما و لا عارا، بمنزلة الكلب يَلِغُ في كل قذر.

باب الغين و النون و (و ا ى ء) معهما

اشارة

غ ى ن، غ ن ى، ن غ ى مستعملات

غين

: الغَيْنُ: حرف من حروف الحلق. و الغَيْنُ: شـجر ملتف. و الغَيْنُ: السـحاب، [يقال: غَينَتِ السماءُ غَيْناً: و هو إطباق الغيم، و كل ما غشى شيء وجه شيء فقد غَينَ عليه.

غنى

: الغِنَى، مقصور، في المال. و اسْتَغْنَى الرجلُ: أصاب غِنىً. و الغُنْيَةُ: اسم من الاستغناء، تَغَنَّى على معنى استغنى. و الغِنَاءُ، ممـدود، في الصوت. و غَنَّى يُغَنِّي أُغْنِيَّةً و غِنَاءً. و الغَنَاءُ: الاستغناء و الكفايه، و رجل مُغْنٍ، أي: مجزيء. و قد غَنِيَ عنه فهو غَانٍ، قال طرفة:

---

(۳۹) في التهذيب ۸/ ۱۹۹: قال < ابن الرقيات: >البيت.

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۵۱

متى تأتني أصبحك كأسا روية و إن كنت عنها ذا غِنىً فَاغْنَ و ازدد «۴۰»

و يروى:

...غانيا...

. و الغَنِيُّ: ذو الوفر. و غَنِيَ القومُ في المحلـة: طـال مقـامهم فيهـا. و تقول للشـيء إذا فني: كـأن لم يَغْنَ بالأمـس، أي: كـأن لم يكن. و الغَانِيَةُ: الشابة المتزوجة. يقال: غَنِيَتْ بزوجها، و يقال: غَنِيَتْ بجمالها عن الزينة، [و جمعها: غَوَانٍ] «۴۱».

نغى

: المُنَاغَاةُ: تكليمك الصبي بما يهوى من الكلام. و نَغَيْتُ إلى فلان نَغْيَةً، إذا ألقيت إليه كلمة، و ألقى إليك أخرى. و يقال للموج إذا ارتفع: كاد يُنَاغِي السحاب.

باب الغين و الفاء و (و أ ى ء) معهما

اشارة

و غ ف، غ ى ف، غ ا ف، ف غ و، غ ف و مستعملات

وغف

: الوَغْفُ: سرعة العدو، قال العجاج:

و أَوْغَفَتْ شوارعا و أَوْغَفَا «۴۲»

و الوَغْفُ: ضعف البصر.

---

(۴۰) ديوانه ص ۲۵ (باريس).

(۴۱) من التهذيب ۸/ ۲۰۲ عن العين.

(۴۲) ديوانه ص ۵۰۴.

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۵۲

غيف

: التَّغَيُّفُ: التميل، قال:

حتى إذا جارينه تَغَيَّفَا «۴۳»

و أَغَفْتُ الشجرةَ فَغَافَتْ، و هى تَغِيفُ، إذا تَغَيَّفَتْ بأغصانها يمينا و شمالا. و شجرة غَيْفَاءُ. و الأَغْيَفُ كالأغيد، إلا أنه فى غير نعاس.

الغَافُ: ينبوت عظام كالشجر، يكون بعمان، الواحدة: و غَافَةٌ، و هو الذى يحمل الخروب.

فغو

: الفَاغِيَةُ: نور الحناء. و دهن مَغْفُوٌّ. و أَفْغَتِ الشجرةُ، إذا أخرجت فَاغِيَتَهَا. و الفَغَا: ضرب من التمر.

غفو

: أَغْفَى الرجلُ: دخل فى النوم.

باب الغين و الباء و (و ا ى ء) معهما

اشارة

غ ب ى، ب غ ى، و غ ب، ب ى غ، و ب غ، ب و غ، غ ى ب مستعملات

غبى

: غَبِيَ فلانٌ غَبَاوَةً فهو غَبِيٌّ، إذا لم يفطن للخب، و هو الجربزة.

---

(۴۳) التهذيب ۸/ ۲۰۵، و الرواية فيه:

منه أجارى إذا تغيفا

. و فى اللسان (غيف): (أحارى) بالحاء المهملة.

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۵۳

بغى

: بَغَى بِغَاءً، أى: فجر، و هو يَبْغِي. و البِغْيَةُ: نقيض الرشدة، فى الولد، يقال: هو ابن بِغْيَةٍ، قال:

لدى رشدة من أمه أو لِبِغْيَةٍ فيغلبها فحل على النسل منجب «۴۴»

و ابن رشدة إذا كان من ماء صاف. و البِغْيَةُ من الزنى. و البُغْيَةُ: مصدر الابتغاء، [تقول]. هو بُغْيَتِى، أى: طلبتى و طِيَّتِى «۴۵». و بَغَيْتُ

الشـيءَ أَبْغِيهِ بُغَـاءً. و ابْتَغَيْتُهُ: طلبته. و تقول: لا يَنْبَغِي لك أن تفعل كـذا، و ما انْبَغَى لك، في الماضـي، أي: ما ينبغي. و البَغْيُ في عـدو الفرس: اختيـال و مرح، و إنه لَيَبْغِي في عـدوه. و لا ـ يقـال: فرس بَـاغٍ. و البَغْيُ: الظلم. و البَـاغِي: الظـالم. و البَغَـايَـا: الجـواري. و البَغَـايَـا: الطلائـع. الواحـدة: بَغِيَّةٌ أيضـا. [و يقـال: إنك عالم ألا تُبَاغَ، و لا تُبَاغَا و لا تُبَاغُوا، و لا تُبَاغِي و في لغـة: و لا تُبَاغَوْا، و في الاثنين: و لا تُبَاغَيَا، و في الواحد: و لا تُبَاغَ.

---

(۴۴) البيت في التهذيب ۸/ ۲۱۳، و اللسان (بغا)، و فيه: أو بغية. و التاج (بغي) و فيه عن العين: لذي رشدة.

(۴۵) في (ط): طنتي، مصحف.

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۵۴

يقال: معناها لا يُبَاغِيكَ أحد. و قال آخر: أي: لا تصبك عين، على الدعاء. و تقول: لا تَبَغَّتْ بك عين، يعني: لا ينازعك أحد، فَيَبْغِي عليك، أي قد سلم لك فلا تنازع] «۴۶».

وغب

: الوَغْبُ: الجمل الضخم الشديد، قال:

أجزت حضنيه هبلا وَغْبَا «۴۷»

و قد وَغُبَ وُغُوبَةً و [وَغَابَةً]. و أَوْغَابُ البيت: أسقاطه.

بيغ

: البَيْغُ: ثؤور الدم و فورته حتى يظهر في العروق، و قد تَبَيَّغَ به الدم.

وبغ

: الوَبَغُ: داء يأخذ الإبل، فترى فساده في أدبارها.

بوغ

: البَوْغَاءُ: التراب الهابي في الهواء. و طاشة الناس، و حمقاهم و سفلتهم هم البَوْغَاءُ و الغوغاء.

غيب

: الغِيبَةُ: من الاغتياب، و الغَيْبَةُ من الغَيْبُوبَة.

---

(۴۶) ما بين المعقوفتين منقول من ترجمة (بيغ)، لأنه من (بغي).

(۴۷) الرجز في اللسان (وغب).

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۵۵

و أَغَابَتِ المرأةُ فهي مُغِيبَةٌ، إذا غَابَ زوجها. و الغَابَةُ: الأجمة. و الغَيْبُ: الشك. و كل شيء غَيَّبَ عنك شيئا فهو غَيَابَةٌ.

باب الغين و الميم و (و ا ى ء) معهما

اشارة

غ م ى، غ ى م، و غ م، م غ و مستعملات

غمى

: الغَمَى: سقف البيت، و قد غَمَّيْتُ البيتَ تَغْمِيَةً إذا سقفته. و غَمَّيْتُ الإناءَ: غطيته. و أُغْمِىَ يومُنا، أى: دام غيمه. و ليلة مُغْمَاةٌ: [غم هلالها] «۴۸». و أُغْمِىَ على فلان، أى: ظن أنه مات ثم رجع حيا.

غيم

: [يقال من الغَيْم]: غَامَتِ السماءُ، و تَغَيَّمَتْ، و أَغَامَتْ. و الغَيْمُ: العطش، قال:

فظلت صوافن خزر العيون إلى الشمس من رهبة أن تَغِيمَا «۴۹»

---

(۴۸) من اللسان (غما).

(۴۹> ربيعة بن مقرم الضبى >اللسان (غيم).

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۵۶

وغم

: الوَغْمُ: الحقد الثابت فى الصدر، يقال: تَوَغَّمَتِ الأبطالُ فى الحرب، إذا تناظرت شزرا. و رجل وَغْمٌ: حقود.

مغو

: [السنور يَمْغُو، أى: يموء] «۵۰».

باب اللفيف

اشارة

من الغين غ و ى، و غ ى، غ ى ى، غ و غ مستعملات

غوى

: [مصدر غَوَى: الغَيُّ] «۵۱». و الغَوَايَةُ: الانهماك فى الغى. [و يقال: أَغْوَاهُ إذا أضله] «۵۲». و غَوِىَ الفصيلُ يَغْوَى غَوىً إذا لم يصب ريا من اللبن حتى كاد يهلكك، و يقال أيضا: إذا أكثر من اللبن فأتخم. و المُغْوَاةُ: حفرة الصياد، و يجمع: مُغَوَّيَاتٌ، قال رؤبة:

إلى مُغَوَّاةِ الفتى بالمرصاد «۵۳»

يعنى: مهلكته، شبهها بتلك الحفرة. و التَّغَاوِى: التجمع.

---

(۵۰) ما بين المعقوفتين من التهذيب ۸/ ۲۱۷ عن العين، و قد سقط من الأصول

(۵۱) من التهذيب ۸/ ۲۱۸.

(۵۲) من التهذيب ۸/ ۲۱۸.

(۵۳) ديوانه ص ۳۸.

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۵۷

وغى

: الأَوَاغِيّ، تثقل و تخفف: مفاجر الدبار فى المزارع، الواحدة: أَغِيَّةٌ، و أَغِية. و هو من كلام أهل السواد، لأن الهمزة و الغين لا تجتمعان فى بناء كلمة واحدة. و الوَغَى: غمغمة الأبطال فى الحرب، و كذلك أصوات البعوض و النحل إذا اجتمعت، و نحو ذلك.

غيى

: الغَايَةُ: مدى كل شىء و قصاره، و ألفه ياء، و هو من تأليف غين و ياءين، و تصغيرها: غُيَيَّةٌ، و كذلك كل كلمة مما يظهر فيه الياء بعد الألف الأصلية، فألفها ترجع فى التصريف إلى الياء، ألا ترى أنك تقول: غَيَّيْتُ غَايَةً. و يقال: اجتمعوا و تَغَايَوْا عليه فقتلوه، و لو اشتق من الغَاوِى لقالوا: تَغَاوَوْا.

غوغ

: الغَوْغَاءُ: الجراد، و به سميت سفلة الناس: غَوْغَاء. و الغَاغَةُ: نبات يشبه [الهرنوى] «۵۳».

باب الرباعى

اشارة

من الغين

الغين و القاف

غردق

: الغَرْدَقَةُ: إلباس الليل يلبس كل شىء. يقال: غَرْدَقَتِ المرأةُ سترها: أرسلته.

---

(۵۳) من التاج (غوغ) عن العين. و ضبط الكلمة من اللسان (هرن). فى الأصول: (الهربون) و كذلك فى اللسان (غوغ)، بالباء الموحدة. و فى التهذيب: ۸/ ۲۲۲: (الهريون) بهاء مكسورة، و ياء مثناة من تحت

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۵۸

غرقد

: الغَرْقَدُ: ضرب من الشجر.

دغرق

: الدَّغْرَقَةُ: كدورة فى الماء، قال:

قد طالما صفيتما فَدَغْرِقَا «۵۴»

غرقل

: غَرْقَلَتِ البيضة، أى: مذرت.

غرنق

: الغِرْنَيْقُ و الغُرْنُوقُ: طائر أبيض. و الغُرْنُوقُ: الرجل الشاب الأبيض الجميل، و هو الغُرَانِقُ أيضا، قال:

ألا إن تطلابى لمثلك ذلة و قد فات ريعان الشباب الغُرَانِق «۵۵»

و الذى يكون فى أصل العوسج اللين [يقال له] الغُرَانِيق، الواحد: غُرْنُوقٌ.

دغفق

: الدَّغْفَقُ: العيش الواسع.

غلفق

: الغَلْفَقُ: الخلب «۵۶» ما دام على شجره. و الغَلْفَقُ: الطحلب.

---

(۵۴) الرجز فى التهذيب ۸/ ۲۲۳، و فى اللسان (دغرق)، غير منسوب.

(۵۵) البيت فى التهذيب ۸/ ۲۲۴ برواية (زلة) بالزاى، و فى اللسان (غرنق)، برواية:

ألا إن تطلاب الصبا منك ضلة

. (۵۶) فى (ط): محلب و هو تصحيف. و الخلب فى اللسان (غلفق: الكرم و ليف النخل).

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۵۹

الغين و الجيم

غمجر

: الغِمْجَارُ: شـيء يصـنع على القوس من وهى بها، و هو غراء و جلـد. يقال: عمجر قوسك [و هى الغَمْجَرَةُ] «۵۷». [و يقال: جاد المطر الروضة حتى غَمْجَرَهَا] «۵۸».

غنجل

: الغُنْجُلُ: ضرب من السباع كالدلدل، و هو القنفذ العظيم.

غملج

: بعير غَمَلَّجٌ، أى: طويل العنق، فى غلظ و تقاعس، قال:

غَمَلَّجٌ قد شنجت علباؤه

و ماء غَمَلَّجٌ، أى: مر غليظ.

الغين و الشين

شغزب

: الشَّغْزَبِيَّةُ: اعتقـال المصارع رجله برجل [رجل] آخر، و إلقاؤه إياه شـزرا، يقال: صـرعة صـرعة شَـغْزَبِيَّةٌ. و منهل شَـغْزَبِيٌّ، أى: ملتو عن الطريق. قال:

منجرد أزور شَغْزَبِيٌّ «۵۹»

شغبر

: شَغْبَرَةُ الريح: التواؤها فى هبوبها و تنكبها. يقال: [تَشَغْبَرَتِ الريحُ: إذا التوت فى هبوبها] «۶۰».

---

(۵۷) من التهذيب ۸/ ۲۲۶ عن العين.

(۵۸) من التهذيب ۸/ ۲۲۶ عن العين.

(۵۹) الرجز < للعجاج >ديوانه ص ۳۱۹، و فيه:

مخترق ...

مكان

منجرد ...

. (۶۰) من التهذيب ۸/ ۲۲۸ عن العين.

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۶۰

و الشَّغْبَرُ: ابن آوى.

شنغر و شنظر

: رجل شِنْغِيرٌ و شِنظِيرٌ، أى: بذىء فاحش، بين الشَّنْغَرَةِ و الشنظرة.

غطمش

: رجل غَطَمَّشُ العين، أى: كليل البصر.

طرغش و درغش

: اطْرَغَشَّ الرجلُ و ادْرَغَشَّ: برىء من مرضه.

شنغب

: الشِّنْغَابُ: الطويل الرخو العاجز. و الشِّنْغَابُ: الطويل الدقيق من الأرشية و الأغصان. و الشُّنْغُوبُ: عرق طويل من الأرض دقيق.

غشمر

: الغَشْمَرَةُ: التهمك فى الظلم. و الغَشْمَرَةُ: الأخذ من فوق فى غير تثبت، كما يَتَغَشْمَرُ السيلُ و الجيش. كما يقال: تَغَشْمَرَ لهم، و فيهم غَشْمَرِيَّةٌ.

الغين و الضاد

ضغبس

: الضَّغَابِيسُ: شبه العراجين، تنبت بالغور فى أصول الثمام، طوال حمر رخصة تؤكل.

و فى الحديث: لا بأس باجتناء الضَّغَابِيسِ فى الحرم.

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۶۱

و الضُّغْبُوسُ: الرذل المهين، قال جرير:

قد جربت عركى فى كل معترك غلب الأسود فما بال الضَّغَابِيس «۶۰»

و الضُّغْبُوسُ: ولد الثرملة، و هى الثعلبة.

ضرغط

: المُضَرْغَطُ: الكثير اللحم.

ضرغد

: ضَرْغَد: اسم جبل.

غرضف، غضرف

: الغُرْضُوفُ: كل عظم رخص. و داخل القوف: غُرْضُوفٌ و غضروف، و نغض الكتف: غُرْضُوفٌ. و مارن الأنف: غُرْضُوفٌ، قال:

يضحكن عن كالبرد المنهم تحت غَرَاضِيفِ الأنوف الشم «۶۱»

المنهم: السائل دسما، و هو ههنا المتساقط من الغمام.

غضفر

: الغَضَنْفَرُ: الأسد. [و رجل غَضَنْفَرٌ، إذا كان غليظا] «۶۲».

---

(۶۰) دیوانه ص ۲۵۱ (صادر)

(۶۱) الرجز فی اللسان (همم) غیر منسوب أیضا.

(۶۲) من التهذیب ۸/ ۲۳۱ عن العین.

کتاب العین، ج۴، ص: ۴۶۲

غضرم

: الغِضْرِمُ: ما تشقق من الطين الحر.

ضرغم

: الضِّرْغَامَةُ: الأسد. و تَضَرْغَمَتِ الأبطالُ فی ضَرْغَمَتِهَا، بحيث تأتخذ فی المعركة، [قال:

و قومی، إن سألت، بنو علی متی ترهم بِضَرْغَمَةٍ تفر] «۶۳»

الغین و الصاد

غلصم

: الغَلْصَمَةُ: رأس الحلقوم بشواربه و حرقدته، و الجميع: الغَلَاصِمُ. و غَلْصَمْتُ الرجلَ: قطعت غلصمته.

الغین و السین

غطرس

: الغَطْرَسَةُ: الإعجاب بالنفس، و التطاول علی الأقران، [يقال]: فتی مُتَغَطْرِسٌ.

كم فيهم من فارس مُتَغَطْرِسٍ [شاكی السلاح يذب عن مكروب] «۶۴»

---

(۶۳) من التهذیب ۸/ ۲۳۱، و اللسان (ضرغم) عن العین.

(۶۴) العجز من التهذیب ۸/ ۲۳۲، و اللسان (غطرس) عن العین، و البیت فیها غیر منسوب أیضا.

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۶۳

طغمس

: الطُّغْمُوسُ: المارد من الشياطين، و الخبيث من القطارب.

سلغد

: السَّلْغَدُ من الرجال: الرخو.

سمغد

: المُسْمَغِدُّ: المنتفخ الوارم. [و المُسْمَغِدُّ من الرجال: الطويل الشديد الأركان] «۶۵».

سلغف

: السَّلَّغْفُ: التار الحادر.

سغبل

: سَغْبَلْتُ الطعامَ: أدمته بالإهالة و السمن.

غملس

: الغَمَلَّسُ، الميم قبل اللام: هو الجرىء الخبيث، و بالعين أيضا.

الغين و الزاى

زغدب

: الزَّغْدَبُ: الهدير الشديد، قال:

يمد زأرا و هديرا زَغْدَبَا «۶۶»

أصله الزغد، فربما زادوا الباء.. [و الزُّغَادِبُ، الزبد الكثير، قال رؤبة:

و زبدا من هدره زُغَادِبَا] «۶۷»

---

(۶۵) من التهذيب ۸/ ۲۳۳ عن العين.

(۶۶) الرجز< للعجاج >التهذيب ۸/ ۲۳۵، و اللسان (زغدب) برواية (يرج) مكان (يمد)، و هى رواية الديوان أيضا.

(۶۷) من التهذيب ۸/ ۲۳۵ عن العين.

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۶۴

زغبد

: الزَّغْبَدُ: [من أسماء] «۶۸» الزبد.

زغرب

: عين زَغْرَبَةٌ، و رجل زَغْرَبُ المعروف: أی: كثيره. و ماء زَغْرَبٌ، قال:

بشر بنی كعب بنوء العقرب من ذی الأهاضيب بماء زَغْرَبٍ «۶۹»

زرغب

: الزَّرْغَبُ: الكيمخت بالفارسية.

برغز

: البُرْغَزُ: ولد البقرة، و الجمع: البَرَاغِزُ. قال:

و يضربن بالأيدی وراء بَرَاغِزٍ [حسان الوجوه كالظباء العواقد] «۷۰»

برزغ

: البُرْزُغُ: نشاط الشباب، قال رؤبة:

هيهات ميعاد الشباب البُرْزُغِ «۷۱»

زلغب

: ازْلَغَبَّ الطائرُ و الفرخ و الريش، [يقال] فی كل ذلك، إذا شوك. قال:

---

(۶۸) من التهذيب ۸/ ۲۳۵ عن العين.

(۶۹) الرجز فی التهذيب ۸/ ۲۳۵، و اللسان (زغرب) غير منسوب أيضا.

(<۷۰) النابغة <ديوانه ص ۱۶۹.

(۷۱) ديوان رؤبة ص ۹۷ برواية:

بعد أفانين الشباب البرزغ.

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۶۵

تربب جونا مُزْلَغِبّاً ترى به أنابيب من مستعجل الريش جمما «۷۲»

الغين و الطاء

غطرف

: الغِطْرِيفُ: السيد الشريف، قال:

بطريقها و الملك الغِطْرِيف

و قال:

و من يكونوا قومه يُغَطْرَفُوا «۷۳»

أى: يقال لهم غطاريف.

الغين و الدال

دغمر

: الدَّغْمَرَةُ: تخليط اللون و الخلق، قال رؤبة:

إن امرؤ دَغْمَرَ لونَ الأدرن سلمت عرضا ثوبه لم يدكن «۷۴»

و قال العجاج:

و لا من الأخلاق دَغْمَرِيُّ «۷۵»

دغفل

: الدَّغْفَلُ: ولد الفيل.

---

(۷۲) البيت فى التهذيب ۸/ ۲۳۶، و اللسان (زلغب) غير منسوب أيضا.

(۷۳) الرجز فى التهذيب ۸/ ۲۳۷، و اللسان (غطرف) غير منسوب أيضا، برواية

(تغطرفا)...

. (۷۴) ديوانه ص ۱۶۴.

(۷۵) ديوانه ص ۳۱۶.

كتاب العين، ج‏۴، ص: ۴۶۶

و الدَّغْفَلُ: زمان الخصب، قال: العجاج:

و إذ زمان الناس دَغْفَلِيُّ «۷۶»

دلغف

: يقال: قد ادْلَغَفَّ إلى متاعى، و هو لا يرانى. و الادْلِغْفَافُ: مشى الرجل مستسرا ليسرق شيئا.

غندب

: الغُنْدُبَةُ: لحمة صلبة حوالى الحلقوم، و الجميع: الغَنَادِبُ. و غَنَادِبُ الكين فى الفرج: غدده.

فدغم

: الفَدْغَمُ: اللحيم الجسيم، قال:

أثل ملكا خندفيا فَدْغَمَا «۷۷»

الغين و الذال

غذمر

: التَّغَمْذُرُ: سوء الكلام و ترديده، و هى الغَذَامِرُ، و إذا ردد لفظه فهو مُتَغَذْمِرٌ. و الغَذْمَرُ: الغَذْمَرَةُ: اختلاط الكلام، يقال: إنه لذو غَذَامِير. و المُغَذْمِرُ: المعطى. و يقال: الذى يحتكم فى أموال العشيرة، يأخذ من هذا، و يعطى هذا، و يقال: هو الذى يحتمل العزم. و يقال:

---

(۷۶) ديوانه ص ۳۱۳.

(۷۷) لم نهتد إليه.

هو الذى يهب الحقوق لأهلها، قال لبيد:

و مقسم يعطى العشيرة حقها و مُغَذْمِرٌ لحقوقها، هضامها «۷۸»

لغذم

: المُتَلَغْذِمُ: الشديد الأكل.

الغين و الثاء

بغثر

: البَغْثَرَةُ: خبث النفس. يقال: ما لى أراك مُبَغْثِراً.

برغث

: البُرْغُوثُ: دويبة سوداء صغيرة تثب وثبانا. و الجميع البَرَاغِيثُ، قال:

أقول و القول يبقى بعد صاحبه لا بارك الله ربى فى البَرَاغِيثُ

كأنهن و جلدى إذ خلون به مكاتبون أغاروا فى المواريث

غثمر

: [المُغَثْمِرُ: الذى يحطم الحقوق و يتهضمها] «۷۹».

الغين و الراء

غربل

: الغَرْبَلَةُ: الفعل بالغِرْبَال.

---

(۷۸) ديوانه ص ۳۱۹.

(۷۹) من التهذيب ۸/ ۲۴۲ عن العين، و قد سقط من الأصول.

كتاب العين، ج۴، ص: ۴۶۸

غرمل

: الغُرْمُولُ: الذكر الضخم الرخو، قال:

و خنذيذ ترى الغُرْمُولَ منه كطى الزق علقه التجار «۸۰»

شبه لطافة متاعه بزق قد طوى، و يستحب أن يكون لطيف الغُرْمُول.

الغين و اللام

بلغم

: البَلْغَمُ: خلط من أخلاط الجسد.

باب الخماسى

اشارة

من الغين

غضنفر

: الغَضَنْفَرُ: الأسد. و رجل غَضَنْفَرٌ: إذا كان غليظا.

تم حرف الغين بحمد الله و منه و به تم الجزء الرابع.

---

(۸۰) القائل<: بشر بن أبى خازم >المفضليات ص ۳۴۴. و ديوانه ص ۷۶.

الجزء ۵

مقدمة [الناشر]

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ*

الحمـد لله الـذى خَلَقَ الْإِنْسٰانَ مختلف الصـفات منوع اللغـات. و الصـلاة و السـلام على محمـد أفضـل الأنبياء و آله و عترته الطيبين و الطيبات أما بعـد فهـذا المجلـد الثانى من كتاب العين الذى ألفه العلامة أفضل علماء العربية، جامع أنواع الأدب، ترجمان لسان العرب، أبو الصفا الخليل بن أحمد البصرى النحوى «۱». و أول المجلد الثانى: «۲».

---

(۱) يبدو أن هذه النبذة من فاتحة المجلد الثانى من الأصول المخطوطة من صنع أحد النساخ المتأخرين فقد بدا له أن يجزىء الكتاب على هواه، و نستطيع أن نقطع بهذا، بسبب ركاكة بناء هذه الفاتحة التى سأورد بقيتها فى هذه الحاشية لينظر فيها القارىء الفطن و هى: و لما كان هـذا الكتاب كبير الحجم (فى الأصل كثير) نصـفناها (كذا) لتسـهيل المطالعة (كذا) عنه و أن لا تبتر أوراقه من كثرة التفتيح (كذا) فليس لأحد أن يعيبنى بهذه فإن لكل امرىء ما يشاء فى ملكه (كذا) انتهى نص الفاتحة

(۲) بعـد قوله: و أول المجلد الثانى جاءت أبواب هى: باب الغين مع الطاء و باب الغين مع الذال و باب الغين مع الثـاء و بـاب الغين مع الراء و باب الغين مع اللام و باب الغين مع النون و باب الغين مع الفاء و باب الغين مع الياء و باب الغين مع الميم و باب اللفيف أى المعتل و باب الرباعى و باب الخماسـى. و لما كان حرف الغين فى الجزء الرابع من نشـرتنا هـذه آثرنا أن نضم هـذه الأبواب إلى ذلك الجزء ليكمل بها حرف الغين

كتاب العين، ج۵، ص: ۶

حرف القاف

اشارة

قال الخليل: القاف و الكاف لا يجتمعان فى كلمـة واحـدة، إلا أن تكون الكلمـة معربـة من كلام العجم، و كذلك الجيم مع القاف لا يأتلف إلا بفصل لازم. و غير هذه الكلمات المعربة، و هى الجوالق و القبج ليستا بعربية محضة و لا فارسية.

باب الثنائى

اشارة

من القاف

باب القاف مع الشين

اشارة

ق ش، ش ق مستعملان

قش

القَشُّ و التَّقْشِيش: تَطَلَّبُ الأكل من هاهنا و هاهنا، و لف ما قدر عليه. و القَشِيشُ و القُشَاشُ الاسم. و النعت قَشَّاشٌ و قَشُوشٌ. و القِشَّةُ: الصبيةُ الصغيرةُ الجثة «۱» لا تكاد تنبت. و يقال القِشَّةُ: دويبةٌ شبه الجعلان و الخنافس. و القَشْقَشَةُ: يحكى بها الصوت قبل الهدير فى مخض الشقشقة قبل أن يزغد «۲». بالهدير، أى يفصح به، و التزغد: هدير لين. و تقشقشت القروح أى تقشرت للبرء «۳».

(۱) كذا فى الأصول المخطوطة و القاموس و أما فى التهذيب و اللسان ففيهما: الجبة.

(۲) كذا فى التهذيب و اللسان و غيرهما و هو الوجه و أما فى الأصول المخطوطة فقد ورد: يزغب

(۳) كذا هو الوجه و أما فى الأصول المخطوطة فقد ورد: البروء

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۷

و القِشَّةُ: الصوفة التى تلقى بعد ما يهنأ بها البعير، و هى قبل الإلقاء ربذة. و انْقَشَّ القومُ: تفرقوا و ذهبوا مسرعين.

شق

الشِّقْشِقَةُ: لهاة البعير، و تجمع شَقَاشِق، و لا يكون ذلك إلا للعربى من الإبل. و الشَّقُّ: مصدر قولك: شَقَقْتُ، و الشِّقُّ الاسم، و يجمع على شُقُوق. و الشَّقُّ غير بائن و لا نافذ، و الصدع ربما يكون من وجه. و الشُّقَاقُ: تشقق جلد اليد و الرجل من برد و نحوه. و تقول: ما بلغت كذا إلا بِشِقِّ النفسِ أى بمشقة. و جانبا كل شيء شِقَّاهُ. و الشَّقِيقُ من قولك: هذا أخى و شَقِيقِى، و شِقُّ نفسى. و أخت الرجل شَقِيقَتُهُ. و الشِّقَّةُ: شظية تشق من لوح أو خشبة. و يقال لمن غضب: احتدم فطارت منه شِقَّةٌ فى الأرض و شِقَّةٌ فى السماء. و شُقَّةٌ شَاقَّةٌ، و أمر شَاقٌّ. و الشُّقَّةُ من الثياب، و الشُّقَّةُ: بعد مسير إلى أرض بعيدة. و الشِّقَاقُ: الخلاف. و الخارجى يَشُقُّ عصا المسلمين و يُشَاقُّهُمْ خلافا، قال:

رضوا بِالشِّقَاقِ الأكلَ خصما فقد رضوا أخيرا بأكل الخصم أن يأكل القضما «۱»

. و انْشَقَّتْ عصا المسلمين بعد التئام، أى تفرق أمرهم.

(۱) البيت فى اللسان (خضم) و رواتبه:

رجوا بالشقاق الأكل خضما فقد رضوا...

و هو< لأيمن بن خريم >يذكر أهل العراق حين ظهر عبد الملك على مصعب

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۸

و الاشْتِقَاقُ: الأخذ فى الكلام. [و الاشْتِقَاقُ فى] الخصومات مع ترك القصد. و فرس أَشَقُّ، و قد اشْتَقَّ فى عدوه يمينا و شمالا. و الشَّقَقُ: مصدر الأَشَقِّ، قال:

و تباريت كما يمشى الأَشَقّ «۱»

التبارى: سعة الخطو. و الشَّقِيقَةُ: وجع نصف الرأس. و الشَّقِيقَةُ: فرجة بين الرمال تنبت العشب و الشجر. و شَقَائِقُ النعمان: نور أحمر. الواحدة شَقِيقَةٌ. و فرس أَشَقُّ، يقال: واسع المنخرين

باب القاف مع الضاد

اشارة

ق ض، ض ق مستعملان

قض

: تقول قَضَضْنَا عليهم الخيل فَانْقَضَّتْ أى أرسلنا، قال:

قَضُّوا غِضابا عليك الخيل من كثب «٢»

و انْقَضَّ الحائطُ أى وقع. و انْقَضَّ الطائرُ: هوى فى طيرانه ليسقط على شىء.

---

(١) الرجز فى اللسان (شقق)، و الرواية:

و تباريت كما يمشى الأشق

(٢) الشطر فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج۵، ص: ٩

و القَضُّ «١»: التراب يعلو الفراش، تقول: أَقَضَّ على المضجع، و استقضه فلان، قال أبو ذؤيب:

أم ما لجنبك لا يلائم مضجعا إلا أَقَضَّ عليك ذاك المضجع «٢»

و أَقَضَّ الرجلُ أى تبلغ دقاق المطامع. قال:

ما كنت من تكرم الأعراض و الخلق العف عن الإقْضَاضُ «٣»

و لحم قَضٌّ و طعام قَضٌّ: أى وقع فى التراب أو أصابه التراب فوجد ذاك فى طعمه، قال:

و أنتم أكلتم لحمه متربا قَضّاً «۴»

. و جاءوا بِقَضِّهِمْ و قَضِيضِهِمْ أى بجماعتهم، لم يخلفوا أحدا و لا شيئا. و القَضْقَضَةُ: كسر العظام عند الفرس و الأخذ. و أسد قَضْقَاضٌ: يُقَضْقِضُ فريسته، قال:

كم جاوزت من حية نضناض و أسد فى غيلة قَضْقَاض «۵»

و القِضَةُ: أرض منخفضة ترابها رمل و إلى جنبها متن مرتفع، و الجميع قِضُون. و القَضْقَاضُ: من أشنان الشام.

---

(١) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى اللسان فهو: قضض.

(٢) البيت فى اللسان و فى التهذيب و هو فى ديوان الهذليين ١/ ٢.

(>٣) لرؤبة >و انظر ديوانه ص ٨٣.

(۴) الشطر فى اللسان و فيه تحريف

(۵) الرجز فى التهذيب و اللسان و هو< لرؤبة >و هو فى الديوان ص ٨٢ على أن بين المصراعين قوله

تلقى ذراعى كلكل عرباض بلال يا ابن الحسب الأمحاض

كتاب العين، ج۵، ص: ١٠

و القَضِيضُ: أن تسمع من الوتر و النسع صوتا كأنه قطع، و الفعل: قَضَّ يَقِضُّ قَضِيضاً. و قَضَضْتُ الجاريةَ: ذهبت بقضتها. و قَضَضْتُ

اللؤلؤةَ قَضّاً: خرقتها. و درع قَضَّاءُ أى خشنة المس لم تنسحق، قال النابغة:

و كل صموت نثلة تبعية و نسج سليم كل قَضَّاءَ ذائل «۱»

باب القاف مع الصاد

اشارة

ق ص مستعمل فقط

قص

: و القَصُّ قَصُّ الشاة و هو مشاش صدرها المغروزة فيه شراسيف الأضلاع، و هو القَصَص أيضا. و قَصَصْتُ الشعرَ بالمِقَصِّ أى بالمقراض قَصّاً. و القُصَّةُ تتخذها المرأة فى مقدم رأسها تَقُصُّ ناصيتها «۲» عدا جبينها. و قُصَاصُ الشعر نهاية منبتة من مقدم الرأس، و يقال: بل ما استدار به كله من خلف و أمام و ما حواليه. و القَاصُّ يَقُصُّ القِصَصَ قَصّاً، و القِصَّةُ معروفة. و يقال: فى رأسه قِصَّةٌ أى جملة «۳» من الكلام و نحوه. و القِصَاصُ: التقاص فى الجراحات و الحقوق، شىء بعد شىء، و منه

---

(۱) فى اللسان: كل قضاء ذائل. و تمام البيت فى الديوان ص ۸۸.

(۲) كذا فى الأصول المخطوطة و اللسان و أما فى التهذيب فقد جاء: ناحيتها.

(۳) الرجز فى التهذيب و اللسان و الرواية فيهما:

...من منبت الأجرد و القصيص

و هو< لمهاصر النهشلى >كما جاء فى اللسان.

كتاب العين، ج۵، ص: ۱۱

الاقْتِصَاصُ و الاسْتِقْصَاص و الإِقْصَاص لكل معنى، اقْتَصَّ منه أى أخذ منه. و اسْتَقَصَّ منه أى طلب أن يقص منه، و أَقَصَّهُ به. و أحسن القَصَصِ القرآن. القَصِيصُ: نبات ينبت فى أصول الكمأة، و قد يجعل منه غسلا للرأس كالخطمى، قال:

جنيته من مجتنى عويص من منبت الإذخر و القَصِيص «۱»

و أَقَصَّتِ الشاةُ أى استبان ولدها فهى مُقِصٌّ «۲». و القَصْيقَاص: نعت من صوت الأسد فى لغة، و القَصْيقَاص نعت للحية الخبيثة، و لم يجىء فى بناء المضاعف على وزن فعلال غيره، و إنما حد أبنية المضاعف على زنة فعلل أو فعلول أو فعلل أو فعليل مع كل ممدود و مقصور مثله. و جاءت كلمات شواذ منها: ضلضلة، و زلزل، و قَصْيقَاص، و أبو القلنقل، و الزلزال، و هو أعمها لأن مصدر الرباعى يحتمل أن يبنى كله على فعلال، و ليس بمطرد. و كل نعت رباعى فإن الشعراء يبنونه على فعالل مثل قُصَاقِص كقول الشاعر:

فيه الغواة مصورون فحاجل منهم و راقص

و الفيل يرتكب الرداف عليه و الأسد القُصَاقِص

يصف بيتا مصورا بأنواع التصاوير. و رجل قَصْقَصَةٌ و قَصْقَاصٌ أى غليظ قصير.

---

(۱) علق الأزهری فقال: لم أسمعه لغیر < اللیث.>

(۲) البیتان فی التهذیب و اللسان غیر منسوبین.

کتاب العین، ج‌۵، ص: ۱۲

و زاملة قَصِیصَةٌ أی ضعیفة. و القَصُّ لغة فی الجص. و قُصَاقِصَة: موضع. و یقال: جمعت قَصِیصَتَهُ مع بنی فلان أی بعیرا یَقُصُّ أثر الرکاب، و یجمع قَصَائِص. و یقال: ضربه فَأَقَصَّهُ أی أدناه من الموت.

باب القاف مع السین

اشارة

ق س مستعمل فقط

قس

قَسَّ یَقُسُّ فلان قَسّاً من النمیمة و ذکر الناس بالغیبة، قال:

یصبحن عن قَسِّ الأذی غوافلا «۱»

و القَسَّةُ: القریة الصغیرة بلغة السواد. و القَسْقَسُ: الدلیل الهادی المتفقد الذی لا یغفل إنما هو تلفتا و نظرا «۲». و القَسّ: رأس من رءوس النصاری، و کذلک القِسِّیسُ، و مصدره القُسُوسَة و القَسِیسَة. و یجمع علی قِسِّیسِین، و یقال: یجمع علی قَسَاوِسَة، قال أمیة:

لو کان منفلت کانت قَسَاوِسَة یجیهم الله فی أیدیهم الزبر «۳»

---

(۱) الرجز فی التهذیب < لرؤبة >و کذلک فی اللسان و فیهما:

یمسین من قس...

و روایة الدیوان ص ۱۲۱ کروایة العین

(۲) کذا فی الأصول المخطوطة، و أما فی التهذیب و اللسان ففیهما: و تنظرا.

(۳) کذا فی الأصول المخطوطة و التهذیب و أما فی اللسان و الدیوان ص ۲۲۷ ففیهما:

لو کان منفلت کانت قساقسة...

کتاب العین، ج‌۵، ص: ۱۳

و لیلة قَسْقَاسَة: شدیدة الظلمة، قال رؤبة:

کم جبن من بید و لیل قَسْقَاس «۱»

و قَسّ: موضع

باب القاف مع الزای

اشارة

ق ز، ز ق مستعملان

قز

قَزَّ الإنسانُ يَقُزُّ إذا قعد كالمستوفز ثم انقبض و وثب.

و فى الحديث: إن إبليس لَيَقُزُّ القَزَّة من المشرق فيبلغ المغرب.

و التَّقَزُّز: التنطس. و القَاقُزَّة: مشربة، و هى فيالجة دون القرقارة. و يقال: هى أعجمية، و ليس فى كلام العرب مثلها مما يفصل بين حرفين مثلين مما يرجع إلى بناء ققز و نحوه، و أما بابل فإنه اسم خاص لا يجرى مجرى الأسماء العوام. و يقال قَاقُوزَةبمعنى قَاقُزَّة، قال:

بقواقيز فى الأكف علينا موزعه «۲»

زق

الزِّقُّ: وعاء للشراب، و هو الجلد يجز شعره و لا ينتف نتف الأديم. و زَقَّ الطائر الفرخ يَزُقُّهُ زَقّاً أى يغره غرا.

---

(۱) الرجز فى اللسان و لم نجده فى الديوان.

(۲) لم نهتد إلى قائل هذا البيت. فى الأصول:

اسقنى بقواقيز...

و قد أقحمت (اسقنى) بفعل النساخ.

كتاب العين، ج۵، ص: ۱۴

و الزُّقَاقُ: طريق دون السكة، ضيق نافذ أو غير نافذ. و الزَّقَّة: طائر صغير فى الماء يمكن حتى يكاد يقبض عليه ثم يغوص فيخرج بعيدا.

و الزِّقْزَاق و الزَّقْزَقَة: ترقيص الأم ولدها.

باب القاف مع الطاء

اشارة

ق ط، ط ق مستعملان

قط

قَطْ، خفيفة، هى بمنزلة حسب، يقال قَطْكَ هذا الشيء أى حسبكه، قال:

امتلأ الحوض و قال قَطْنِى «۱»

و قد و قَطْ لغتان فى حسب، لم يتمكنا فى التصريف، فإذا أضفتهما إلى نفسك قويتا بالنون فقلت: قدنى و قَطْنِى كما قووا عنى و منى

و لـدنى بنون أخرى. قال أهل الكوفـة: معنى قَطْنِى كفانى، النون فى موضع النصب مثل نون كفانى لأنك تقول: قَطْ عبـدَ الله درهمٌ. و قـال أهل البصـرة: الصواب فيه الخفض على معنى: حسب زيـد و كفى زيـد، و هـذه النون عماد. و منعهم أن يقولوا: حسـبنى لأن الباء متحركـة، و الطاء هناك ساكنـة فكرهوا تغييرها عن الإسـكان، و جعلوا النون الثانية من لدنى عمادا للياء. و أما قَطُّ فإنه الأبد الماضـى، تقول: ما رأيته قَطُّ، و هو رفع لأنه غاية مثل قولك: قبل و بعد.

---

(۱) الرجز فى التهذيب و الصحاح و اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج۵، ص: ۱۵

و أما القَطّ الذى فى موضع: ما أعطيته إلا عشـرين درهما قَطِّ، فإنه مجرور فرقا بين الزمان و العدد. و القَطُّ: قطع الشـىء الصلب كالحقة على حذو مسبور «۱» كما تقط القصـبة على عظم. و المِقَطَّة: عظيم تقط عليه رءوس الأقلام. و يقال: ناولنى قَطّاً من البطيخ أى قطعة. و القِطَـاطُ: حرف من الجبـل أو من صـخرة كأنمـا قُـطَّ قَطّاً، و الجميع الأَقِطَّة. و القِطّ: كتاب المحاسـبة، و جمعه قُطُوطٌ. و القِطُّ: النصـيب لقوله تعـالى: رَبَّنا عَجِّلْ لَنا قِطَّنا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسابِ «۲». و رجـل قَطَـطٌ، و شـعر قَطَطٌ، و امرأة قَطَطٌ، و الجميع قَطَطُونَ و قَطَطَاتٌ. و القِطَّة: السنور، و الجميع القِطَاطُ، و هو نعت للأنثى، قال الأخطل:

أكلت القِطَاطَ فأفنيتها فهل فى الخنانيص من مغمز «۳»

. و القِطْقِطُ: المطر المتفرق المتحاتن «۴» المتتابع العظيم القطر، و القَطْقَطَةُ فعله. و القِطْقِطُ: القصـير، قال أعرابى: إنه لَقِطْقِطٌ من الرجال لو سقطت بيضة من استه ما أنكرت.

---

(۱) كذا فى التهذيب و اللسان و أما فى الأصول المخطوطة ففيها: على حذف مستوى.

(۲) سورة ص، الآية ۱۶.

(۳) البيت فى التهذيب و اللسان و لم نجده فى ديوان الأخطل

(۴) كذا فى التهذيب و اللسان و أما فى الأصول المخطوطة ففيها: المتحاين.

كتاب العين، ج۵، ص: ۱۶

طق

طَقْ: حكاية حجر على حجر، و الطَّقْطَقَةُ فعله.

باب القاف مع الدال

اشارة

ق د، د ق مستعملان

قد

قَدْ مثل قَطْ على معنى حسب، تقول قَدِى أى حسبى، قال النابغة:

إلى حمامتنا و نصفه فَقَدِ «١»

و أما قَدْ فحرف يوجب الشيء كقولك قَدْ كان كذا و كذا، و الخبر أن تقول: كان كذا و كذا فأدخل قَدْ توكيدا لتصديق ذلك. و تكون قَدْ فى موضع تشبه ربما، و عندها تميل قد إلى الشك إذا كانت مع العوامل كقولك: قَدْ يكون ذلك «٢». و القَدُّ: قطع الجلد و شق الثوب و نحوه. و تقول: قَدَدْتُ وسطَهُ بالسيف، و قَدَدْتُ القميصَ فَانْقَدَّ، قال ذو الرمة:

تكاد تَنْقَدُّ منهن الحيازيم «٣»

---

(١) الشطر فى التهذيب و اللسان و فى الديوان ص ٣٠.

(٢) أراد ب العوامل أحرف المضارعة بدليل ما ورد فى نص التهذيب فى هذا الموضع مما نسب إلى الليث و هو كلام الخليل و هو: و تكون قد فى موضع تشبه ربما ... و ذلك إن كانت مع الياء و التاء و النون و الألف فى الفعل

(٣) عجز بيت و روايته فى الديوان ص ٦٩:

تعتادنى زفرات من تذكرها تكاد تنقد منهن الحيازيم

كتاب العين، ج‌٥، ص: ١٧

و فلان حسن القَدِّ أى فى قدر خلقه، و شيء حسن القَدِّ أى التقطيع. و القَدّ: سير يُقَدُّ من جلد غير مدبوغ، و القَدِيدُ اشتقاقه منه. و لا يقال القِدَّة إلا لكل شيء كالوعاء. و صار القوم قِدَداً أى تفرقت حالاتهم و أهواؤهم، قال الله- عز ذكره-: كُنّا طَرائِقَ قِدَداً «١». و القِدَّةُ: الطريقة و الفرقة من الناس. و هم «٢» القِدَدُ إذا كان هوى كل فرد على حدة. و قَدِيد: موضع بالحجاز. و فلان يَقْتَدُّ الأمور أى يدبرها و يميزها بعلم و اتفاق، قال رؤبة «٣»:

يَقْتَدُّ من كون الأمور الكون حقائقا ليست بقول الكهن

و رجل قَدَّادٌ: يَقُدُّ الكلام، و هو تشقيقه إياه و كثرته. و تَقَدَّدَ البعيرُ: سمن بعد الهزال فرأيت أثر السمن يأخذ فيه، و كذلك إذا كان سمينا فيأخذ فيه الهزال. و المسافر يَقُدُّ المفازةَ أى يشق وسطها، قال:

قَدَّ الفلاة كالحصان الخابط

و القَدِيدُ: مسيح صغير.

---

(١) هذا هو الوجه و أما فى الأصول المخطوطة فقد جاء: و هو.

(٢) ديوانه ص ١٦٢/ ١٦٣.

(٣) لم نهتد إلى صاحب الرجز

كتاب العين، ج‌٥، ص: ١٨

و هذا على قَدِّ هذا أى على قدره. و القُدَادُ: أظنه من أسماء القنافذ و اليرابيع. و القَيْدُودُ: الناقة الطويلة الظهر، و يقال: أخذ من القود بمنزلة الكينونة من الكون

دق

دَقَقْتُ الشيءَ دَقّاً، و كل شيء كسرته قطعة قطعة، إلا أنهم يقولون: كسرته «١». الحمى لأنها لم تكسره قطعة قطعة، و لكنها دهمته من

فوق. و الدُّقَاقُ: فتات كل شىء دُقَّ. و المُدُقّ: حجر يدق به الطيب، و ضم الميم لأنه جعله اسما، و كذلك المنخل، فإذا جعلته نعتا رددته إلى مِفْعَلٍ، كقوله:

يرمى الجلاميد بجلمود مِدَقٍّ «۲»

يريد بالجلمود هاهنا حافر الحمار. و الدُّقُّ ضد الجل، و الدِّقَّة مصدر الدَّقِيقِ. و تقول: دَقَّ الشىءُ يَدِقُّ دِقَّةً و هو على أربعة أنحاء الدَّقِيقُ الطحين، و الدَّقِيقُ الأمرُ الغامض، و الدَّقِيقُ الرجل الدقيق الخير و القليله، و الدَّقِيقُ الشىء الذى لا غلظ فيه. و الدُّقَّةُ: الملح المدقوق حتى أنهم يقولون: ما لفلان دُقَّةٌ، و إن فلانة

---

(۱) كذا فى ص و س و أما فى ط فقد ورد: ركبت

(۲) البيت فى التهذيب و اللسان و هو قول< رؤبة >فى ديوانه ص ۱۰۶

كتاب العين، ج۵، ص: ۱۹

لقليلة الدُّقَّة أى ليست بمليحة. و فلان يُدَاقُّ فلانا فى الحساب أى ينظر معه فى الحساب اليسير الدقيق. و الدَّقَاقَة: التى يدق بها الأرز و نحوه. و مُسْتَدَقُّ الساعد: كل ما دق منه. و الدَّقْدَقَةُ حكاية حوافر الدواب فى سرعة ترددها. و الدُّقَّةُ و الدُّقَقُ: ما تسهكه «۱» الريح من الأرض، قال:

بساهكات دُقَقٍ و جلجال «۲»

باب القاف مع التاء

اشارة

ق ت مستعمل فقط

قت

القَتّ: الفسفسة اليابسة. و القَتّ: الكذب المهيأ و النميمة، و هو يَقُتُّ الكذبَ أى يهيئه. و القَتَّات: النمام، قال:

قلت و قولى عندهم مَقْتُوت «۳»

. أى مهيأ كذبا. و هو مُقَتَّت أى مطيب مطبوخ بالرياحين.

---

(۱) كذا هو الوجه كما فى جميع المصادر إلا فى ط ففيه: تسهل.

(۲) الرجز فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۳) الرجز فى التهذيب و اللسان و هو قول< رؤبة >فى ديوانه ص ۲۶

كتاب العين، ج۵، ص: ۲۰

و القَتُّ: اتباعك الرجل سرا لتعلم ما يريد.

باب القاف مع الذال

اشارة

ق ذ مستعمل فقط

قذ

القَذّ: قطع أطراف الريش على مثال الحذف و التحذيف، و كذلك كل قطع نحو قُذَّةِ الريش. و يقال: أذن مَقْذُوذَة، و رجل مُقَذَّذ أي مقصص شعره حوالى قصاصه كله. و القُذَّة: الريش يراش السهم بها. و القُذَّة: كلمة يقولها صبيان العرب يقولون: لعبنا شعارير قُذَّةَ. و القَذَّان: البراغيث واحدتها قِذَّة، قال:

يؤرقنى قِذَّانُهَا و بعوضها «۱»

و القُذَاذَاتُ: قطع صغار تقطع من أطراف الذهب، و الجذاذات من الفضة.

باب القاف مع الثاء

اشارة

ق ث مستعمل فقط

قث

القُثَاثُ: المتاع و نحوه.

---

(۱) الشطر فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج۵، ص: ۲۱

و جاء فلان يَقُثُّ مالا و يَقُثُّ معه دنيا عريضة أي يجر معه. و المِقَثَّة و المِطَثَّة لغتان، و هى خشبة مستديرة عريضة يلعب بها الصبيان، ينصبون شيئا ثم يجتثونه عن موضعه. و يقولون: قَثَثْنَاهُ و طثثناه عن موضعه قَثّاً و طثا. و القَثُّ: حشيش ينبت يتيما يحصد و يطحن و يخبز منه الخبز.

باب القاف مع الراء

اشارة

ق ر، ر ق مستعملان

قر

القُرّ: البرد، و ليلة قَرَّة و يوم قَرّ و طعام قَارّ.

و في الحديث: «۱» ول حارها من تولى قَارَّهَا.

و القِرَّة: ما تصيبه من القُرّ. و رجل مَقْرُورٌ، و هو أَقَرّ من القُرِّ أي أبرد من الكافور و يكون باردا، قال امرؤ القيس:

على حرج كالقُرِّ تخفق أكفاني «۲»

و القُرَّةُ كل شيء قَرَّتْ به عينُك، و قَرَّتِ العينُ تَقَرُّ قُرَّةً نقيض سخنت. و القَرَارُ: المُسْتَقَرّ من الأرض. و أَقْرَرْتُهُ في مَقَرِّهِ لِيَقَرَّ، و فلان قَارّ أي ساكن.

---

(۱) جاء في اللسان: و روى عن عمر أنه قال لابن مسعود: بلغني أنك تفتي، ول حارها...

(۲) عجز بيت في التهذيب و اللسان و تمام البيت كما في الديوان ص ۹۰

فإما تريني في رحالة جابر

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۲۲

و ما يَتَقَارُّ في مكانه و يَقَرُّ أي ما يَسْتَقِرُّ. و الإِقْرَارُ: الاعتراف بالشيء. و القَرَارَة: القاع المستدير. و القَرْقَرَة: الأرض الملساء ليست بجد واسعة، فإذا اتسعت غلب عليها اسم التذكير فقالوا: قَرْقَرٌ، قال ابن الأبرص:

تزجي يرابيعها في قَرْقَرٍ ضاحي «۱»

و يجوز في الشعر قَرْق بحذف الراء، قال:

كان أيديهن بالقاع القَرَقْ «۲»

و قُرَّةُ و قُرَّانٌ من أسماء الرجال. و قول الله: فَمُسْتَقَرٌّ وَ مُسْتَوْدَعٌ، «۳» أي ما ولد من الخلق على ظهر الأرض و المستودع: ما في الأرحام.

و القَرْقَرَةُ في الضحك، و من أصوات الحمام، قال:

و ما ذات طوق فوق خوط أراكة إذا قَرْقَرَتْ هاج الهوى قرقريها «۴»

و العرب تخرج من آخر حروف الكلمة حرفا مثله، كما قالوا: رَمَادٌ رِمْدَد، و رجل رَعِشٌ رِعْشِيش، و فلان دَخِيل فلان و دُخْلُله، (و الياء في رعشيش مدة،

---

(۱) كذا في الأصول المخطوطة و أما في التهذيب فقد جاء:

تزجي مرابعها...

و في اللسان:

ترخي مرابعها...

و لم نجده في الديوان.

(۲) لم نهتد إلى صاحب الرجز. و جاءت كلمة (قرق) في قول< رؤبة:>

و انتسجت في الريح بطنان القرق

ديوانه ص ۱۰۵.

(۳) سورة الأنعام، الآية ۹۸.

(۴) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۵، ص: ۲۳

فإن جعلت مكانها ألفا أو واوا، جاز و أنشد:

كأن صوت جرعهن المنحدر صوت شقراق إذا قال قِرَرْ «۱»

يصف إبلا- و شربها. فأظهر حرفي التضعيف، فإذا صرفوا ذلك في الفعل، قالوا: قَرْقَرَ فيظهرون حروف المضاعف لظهور الراءين في قَرْقَرَ، و لو حكى صوته و قال: قَرَّ، و مد الراء لكان تصريفه: قَرَّ يَقِرُّ قَرِيراً، كما يقال: صَرَّ يَصِرُّ صَرِيراً، و إذا خفف و أظهر الحرفين جميعا، تحول الصوت من المد إلى الترجيع فضوعف لأن الترجيع يضاعف كله في تصريف الفعل إذا رجع الصائت، قالوا: صرصر و صلصل، على توهم المد في حال، و الترجيع في حال. و القَرْقَارَة سميت لِقَرْقَرَتِهَا، و القُرْقُورُ: من أطول السفن، و جمعه قَرَاقِير، قال النابغة:

قَرَاقِير النبيط على التلال «۲»

و قُرَاقِرٌ و قَرْقَرَى و قَرَوْرَى و قُرَّان. و قُرَاقِرِيٌّ: مواضع كلها بأعيانها، و قُرَّان: قرية باليمامة ذات نخل و سيوح جارية، و قال علقمة بن عبدة يصف فرسا:

سلاءة لعصا النهري غل لها ذو فيئة من نوى قُرَّانَ معجوم «۳»

---

(۱) البيت في التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۲) عجز بيت في التهذيب و اللسان و صدره كما في الديوان ص ۸۰

مضر بالقصور يذود عنها.

(۳) البيت في التهذيب و اللسان و الديوان ص ۷۱.

كتاب العين، ج۵، ص: ۲۴

و في حديث ابن مسعود: قَارُّوا الصلاةَ) «۱».

و يوم القِرِّ اليوم الثاني من يوم النحر. قَرَّ الناس فيه بمنى. و فسر: أنهم قَرُّوا بعد التعب أي سكنوا. و القُرْقُور: ودع للنساء.

رق

الرَّقّ: الصحيفة البيضاء، لقوله تعالى: فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ «۲». و الرِّقّ: العبودة «۳». و رَقَّ فلانٌ: صار عبدا،

و عن علي أنه قال: يحط عنه بقدر ما عتق و يسعى في ما رَقَّ منه «۴».

و الرَّقّ: من دواب الماء شبه التمساح، و التمسح أعرف. و الرِّقَّة: مصدر الرَّقِيق في كل شيء، يقال: فلان رَقِيق في الدين. و الرَّقَاق: أرض لينة يشبه ترابها الرمل اللينة، قال:

ذارى الرَّقَاق واثب الجراثم «۵»

. و الرَّقَّة: كل أرض إلى جنب واد ينبسط عليها الماء أيام المد ثم ينحسر عنها فتكون مكرمة للنبات، و الجميع الرِّقَاق.

---

(۱) ما هو محصور بين القوسين من قوله: و الياء في رعشيش ... إلى نهاية قوله: قاروا الصلاة) من التهذيب من كلام الخليل منسوبا

إلى الليث

(۲) سورة الطور، الآية ۳

(۳) ورد في الأصول المخطوطة بعد هذه العبارة القول. و في نسخة أبي عبد الله: الرق المماليك و الجميع الرقيق، لا يؤخذ على بناء الاسم

(۴) كذا في اللسان و أما في الأصول المخطوطة ففيها: التمسيح.

(۵) الرجز في اللسان غير منسوب

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۲۵

و الرُّقَاق: الخبز الرقيق. و الرَّقَق: ضعف العظام، و رَقَّتْ عظامه إذا كبر، قال:

لم تلق في عظمها وهنا و لا رَقَقاً «۱»

و أَرَقَّ فلانٌ، في رِقَّة المال و الحال. و الرَّقْرَاقُ و الرَّقْرَقَةُ و التَّرَقْرُقُ: بصيص الشراب و تلألؤه، و ما أشبه ذلك. و جارية رَقْرَاقَةُ البشرِ. و رَقْرَقْتُ الثوبَ بالطيب، و رَقْرَقْتُ الثريدَ بالسمن و الدسم

باب القاف مع اللام

اشارة

ق ل، ل ق مستعملان

قل

قَلَّ الشيءُ فهو قَلِيلٌ، و رجل قَلِيلٌ: صغير الجثة، و القُلّ: القليل، قال لبيد:

كل بني حرة مصيرهم قُلّ و إن أكثرت من العدد «۲»

. و القُلال: القليل أيضا. و القُلَّة و القِلَّة لغتان، و القُلَّة رأس كل شيء. و الرجل يُقِلُّ الشيء فيحمله، و كذلك يَسْتَقِلُّهُ.

---

(۱) عجز بيت غير منسوب، و صدره كما في اللسان:

خطارة بعد غب الجهد ناجية

(۲) البيت في التهذيب و اللسان و الديوان ص ۱۶۰

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۲۶

و اسْتَقَلَّ الطائرُ ارتفع من الأرض. و اسْتَقَلَّ النباتُ إذا أناف، و القوم إذا أمعنوا في مسيرهم. و القَلْقَلَة و التَّقَلْقُل: قلة الثبوت في المكان. و يقال: مقلاق و قلق، المسمار السلس يَتَقَلْقَلُ في موضعه إذا قلق. و فرس قُلْقُلٌ: جواد سريع. و القَلْقَلَة: شدة الصياح و الإكثار في الكلام. و القِلْقِل: شجر له حب أسود عظيم، يؤكل. و القُلْقُلَانِيّ: طائر كالفاختة. و القُلَاقِل: ضرب من النبات، و كذلك القُلْقُلَان، قال:

كأن صوت حليها إذا انجفل هز رياح قُلْقُلَاناً قد ذبل «۱»

لق

: و اللَّقْلَقَةُ: شدة الصياح، و اللَّقْلَاقُ: الصوت. و اللَّقْلَاقُ: طائر أعجمى. و اللَّقْلَقَة: شدة اضطراب الشىء فى تحركه، يقال: يَتَلَقْلَقُ و يتقلقل، لغتان، قال:

شبه الأفاعى خيفة تلقلقُ «۲»

(۱) الرجز فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۲) الرجز فى اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج۵، ص: ۲۷

باب القاف مع النون

اشارة

ق ن، ن ق مستعملان

قن

القِنّ: العبد المتعبد، و يجمع على الأَقْنَان، و هو الذى فى العبودة إلى آباء. و القُنَّة: الجبل المنفرد المستطيل فى السماء و الجميع القِنَان. و قَنَانُ بن قَنَان اسم ملك كان يأخذ كل سفينة غصبا، كان من أشراف اليمن (بنى) جلندى بن قَنَان. و القِنِّينَة: وعاء يتخذ من خيزران أو قضبان قد فصل داخله بحواجز بين مواضع الآنية على صيغة القشوة، و القشوة شىء يتخذ من مشارب يوضع فيه الزجاج. و القُنَان: أشد ما يكون من ريح الإبط. و القِنْقِن: الدليل الهادى البصير بالماء تحت الأرض و حفر القُنِىّ، و يجمع قَنَاقِن، قال الطرماح:

يخافتن بعض المضغ من خشية الردى و ينصتن للسمع انتصات القَنَاقِن «۱»

و قُنُّ القميص: كمه، و قُنَانُهُ. و القِنَّة: قوة (من قوى) حبل الليف و يجمع على قِنَنٍ، قال:

يصفح لِلْقِنَّةِ وجها جأبا صفح ذراعيه لعظم كلبا «۲»

(۱) البيت فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ۴۸۵.

(۲) الرجز فى التهذيب و اللسان و فى الأول: أنشد< القعقاع اليشكرى، >و فى الثانى: أنشد< أبو القعقاع اليشكرى>

كتاب العين، ج۵، ص: ۲۸

نق

النَّقِيقُ و النَّقْنَقَة من أصوات الضفادع، يفصل بينهما المد و الترجيع. و النِّقْنِق: الظليم. و الدجاجة تُنَقْنِقُ للبيض، و لا تَنِقُّ لأنها ترجع فى

أصواتها، يقال نَقَّتْ و نَقْنَقَتْ. و نَقْنَقَتْ عينُهُ إذا غارت، قال:

خوص ذوات أعين نَقَانِق «۱»

باب القاف مع الفاء

اشارة

ق ف، ف ق مستعملان

قف

القُفَّة كهيئة القرعة تتخذ من خوص، قال:

كل عجوز رأسها كالقُفَّه «۲»

و يقال: شيخ كالقُفَّة، و اسْتَقَفَّ الشيخ إذا انضم و تشنج فصار كالقُفَّة و قَفَّ شعرى أى قام إذا اقشعر من أمر. و القُفّ: ما ارتفع من متون الأرض و صلبت حجارته، و الجميع قِفَافٌ. و القُفّ: قب الفأس «۳».

---

(۱) لم نهتد إلى القائل.

(۲) الشاهد فى التهذيب و اللسان (قفف) غير منسوب.

(۳) فى الأصول المخطوطة: قبة الفأس، و الذى فى التهذيب: بنة الفأس، و لم نجد البنة بهذه الدلالة، و قد رأينا أن الصواب هو القب الذى يعنى الثقب الذى يجرى فيه المحور من المحالة، أو الخرق فى وسط البكرة

كتاب العين، ج۵، ص: ۲۹

و أَقَفَّتِ الدجاجةُ: كفت عن البيض للترخيم. و القَفَّاتُ: الجماعة. و القَفْقَفَة: اضطراب الحنكين و الأسنان من برد و نحوه

فق

: و الفَقّ و الانْفِقَاقُ: الانفراج، تقول: قد انْفَقَّتْ عوة «۱» الكلب أى انفرجت. و الفَقْفَقَة: حكاية بعض ذلك فى تحرك عوائها.

باب القاف مع الباء

اشارة

ق ب، ب ق مستعملان

قب

القَبّ: ضرب من اللجم، أصعبها و أعظمها. و يقال لشيخ القوم هو قَبُّهُمْ. و قَبُّ الدُّبُرِ: ما بين الأليتين و يعنى ذلك المفرج، تقول: الزق قَبَّكَ بالأرض. و قَبَّ اللحمُ يَقِبُّ قَبِيباً أى ذهبت ندوته. و ما أصابتنا قَابَّةُ العام أى شيء من المطروق،

قال خالد بن صفوان لابنه: إنك لا تفلح العام و لا قابل و لا قَابَّ و لا قُباقِبَ و لا مُقَبْقِبَ

كل كلمة من ذلك اسم للسنة بعد السنة. و القَبْقَبَةُ: حكاية صوت أنياب الفحل، و قَبْقَبَ الفحلُ قَبْقَاباً، و قَبَّ أيضا. و القَبَبُ: دقة الخصر، و الفعل قَبَّهُ يَقُبُّهُ قَبّاً، و هو شدة الدمج

---

(١) كذا فى التهذيب و اللسان و أما فى الأصول المخطوطة فقد ورد: عواء الكلب.

كتاب العين، ج‌٥، ص: ٣٠

للاستدارة، و النعت أَقَبُّ، و الجميع قُبٌّ. و يقال للبصرة قُبَّةُ الإسلام و خزانة العرب، و فعل القُبَّةِ قَبَبْتُ قُبَّةً. و القَبْقَبُ: البطن.

بق

البَقّ: عظام البعوض، الواحدة بَقَّة. و البَقَاقُ: أسقاط متاع البيت.

و وضع حبر فى بنى إسرائيل سبعين كتابا من صنوف العلم فأوحى إلى نبى من أنبيائهم: أن قل لفلان إنك قد ملأت الأرض بَقَاقاً، و إن الله لا يقبل من بَقَاقِكُمْ شيئا.

و يقال لكثير الكلام بَقْبَاق. و البَقْبَقَةُ: حكاية الصوت كما يُبَقْبِقُ الكوز فى الماء.

باب القاف مع الميم

اشارة

ق م، م ق مستعملان

قم

القَمّ: ما يُقَمُّ من القَمَامَات و القماشات تجمعه بيدك. و المِقَمَّةُ: مرمة الشاة أى فمها، و تُقَمِّمُ فى فيها ما أصابت على وجه الأرض. و القِمَّةُ: رأس الإنسان، قال عبد الله بن الحر:

صحم الفريسة لو أبصرت قِمَّتَهُ بين الرجال إذن شبهته الجملا «١»

---

(١) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب، و فيهما: الجبلا.

كتاب العين، ج‌٥، ص: ٣١

و القَمْقَامُ: صغار القرون، الواحدة بالهاء. و القُمْقَام: العدد الكثير، قال [رؤبة] «١»:

من خر فى قَمْقَامِنَا تَقَمْقَمَا

أی غمر. و سید قَمْقَامٌ و قُمَاقِمٌ لكثرة خيره. و القَمْقَام: البحر، قال:

و لقد نزت بك من سفاهك بطنة أردتك حتى طحت فی القَمْقَام

و القُمْقُم و القُمْقُمَة معروفان.

مق

المَقّ: الطول الفاحش فی دقة. و رجل أَمَقّ و امرأة مَقَّاءُ. و المَقْمَقَة: حكاية صوت من يتكلم بأقصى حلقه، تقول: فيه مَقْمَقَةٌ.

---

(۱) ملحق ديوانه ص ۱۸۴ ... فی الأصول<: العجاج>

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۳۲

باب الثلاثی الصحيح

اشارة

من القاف قال الخليل: القاف و الكاف لا يأتلفان، و الجيم لا تأتلف معهما فی شیء من الحروف إلا فی أحرف معربة قد بينتها فی أول الباب الثانی من القاف. و لا تأتلف مع القاف و الجيم إلا جلق، و مع السين إلا جوسق. و جلق اسم موضع.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۳۳

باب القاف و الشين و الصاد معهما

اشارة

ش ق ص يستعمل فقط

شقص

الشِّقْص: طائفة من الشیء، تقول: أعطيته شِقْصاً من ماله. و المِشْقَص: سهم له نصل عريض لرمی الوحش. و التَّشْقِيص فی نعت الفرس: فراهية و جودة. و يجوز فی الشعر. و هذه القطعة شِقْصٌ من هذه الدار. و الشِّنْقَاصُ ينسب إليه قوم من الجند يقال لهم الشَّنَاقِصَة، الواحد شِنْقَاصِیّ.

و فی الحديث: من لعب بالنرد فَلْيُشَقِّص الخنازير و هو كالغامس يده فی لحمانها يقسمها أجزاء.

باب القاف و الشين و الطاء معهما

اشارة

ق ش ط مستعمل فقط.

قشط

القَشْط لغة في الكشط.

باب القاف و الشين و الدال معهما

اشارة

ش ق د، ش د ق، د ق ش مستعملات

شقد

الشِّقْدَة: حشيشة كثيرة الإهالة و اللبن تطبخ بدقيق و لبن و أشياء، تؤكل،

كتاب العين، ج۵، ص: ۳۴

و هي القِشْدَة أيضا.

شدق

الشِّدْق: طفطفة «۱» الفم من باطن الخدين، و الأَشْدَق: العريض الشِّدْقَيْن و ما يليه. و تَشَدَّقَ في الكلام إذا فتح فاه. و اللجام الشَّادِق الداخل الفم، و شَدَقَهُ يَشْدِقُهُ شَدْقاً و أَشْدَقْتُهُ أنا إياه إِشْدَاقاً.

دقش

: قلت لأبي الدَّقِيشِ: ما الدَّقْشُ و الدُّقَيْشُ؟ قال: لا أدري. قلت: فاكتنيت بكنية لا تدري؟ قال: إنما الكنى و الأسماء علامات من شاء تسمى بما شاء لا قياس و لا حتم.

باب القاف و الشين و الذال معهما

اشارة

ق ش ذ، ش ق ذ يستعملان فقط

شقذ

الشِّقْذُ: فرخ القطا. و الشَّقَذَانُ: الحرباء، و جمعه شُقَاذَى، قال:

فرعت بها حتى إذا رأت الشُّقَاذَى تصطلى «۲»

و قال بعضهم: هو الفراش فى هذا الموضع، و هو خطأ.

---

(۱) فى الأصول المخطوطة: طفطفتا...

(۲) البيت فى اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج۵، ص: ۳۵

و الشِّقْذَانُ من العقاب: الشديدة الجوع و الطلب. و قد يقال للحشرات كلها الشِّقْذَانُ، الواحدة شَقِذَةٌ و شَقِذٌ «۱». و شَقِذَ هو أى ذهب، و هو الشَّقَذَانُ، و أنشد:

إذا غضبوا على و أَشْقَذُونِى «۲»

قشذ

: قال أبو الدقيش. القِشْذَة هى الزبدة الرقيقة، قال: و يقال اقْتَشَذْنَا شيئا جمعناه لنأكله. و القِشْذَة شىء يتخذ من الزبد و اللبن و السمن يعالج بالنار تسمن به الجوارى، قال أبو خيرة.

باب القاف و الشين و الراء معهما

اشارة

ق ش ر، ش ق ر، ر ش ق، ش ر ق، ر ق ش، ق ر ش مستعملات

قشر

القَشْرُ: سحفك القِشْرَ عن ذيه أى عن صاحبه. و الأَقْشَرُ: الذى اشتدت حمرته كأن بشرته متغيرة. و حية قَشْرَاءُ، و شجرة قَشْرَاءُ أيضا إذا كان بعضها قُشِّرَ و بعضها لم يُقْشَرْ. و القُشْرَةُ و القُشَرَةُ: مطرة تَقْشِرُ الحصى عن وجه الأرض. و مطرة قَاشِرَةٌ: ذات قِشْرَة. و القَاشُورُ: المشؤوم. و يقال قَشَرَهُمْ أى شأمهم قال:

---

(۱) بعد القول شقذ فى الأصول المخطوطة جاء: قال الزوزنى: وأشقذت الرجل طردته

(۲) صدر بيت ورد فى التهذيب و عجزه:

و صرت كأننى فرأ متار

و هو غير منسوب. و البيت ثاني بيتين في اللسان منسوبين إلى< عامر بن كثير المحاربي.>

كتاب العين، ج۵، ص: ۳۶

اصبب عليهم سنة قَاشُورَةْ «۱»

و القُشَارَةُ: ما يُقْشَرُ من شجرة أو غيرها من شيء دقيق. و القَشُورُ: اسم دواء. و القِشْرَةُ: اسم للثوب، و كل ملبوس قِشْرٌ و قَشَرَ الرجل لباسه. و لعنت القَاشِرَةُ و المَقْشُورَة، و هي التي تَقْشِرُ عن وجهها ليصفو اللون. و الأَقْشَرُ من اللحاء: ما قد انْقَشَرَتْ عنه سجاءته العليا، قال:

حتى تلوى باللحاء الأَقْشَر تلوية الخاتن زب المعذر «۲»

و بنو قُشَيْر بن كعب من قيس، و بنو قِشْرٍ من عكل.

شقر

شَقِرَ شَقَراً و شُقْرَةً فهو أَشْقَرُ أي أحمر، و دم أَشْقَرُ أي صار علقا لم يعله غبار. و رجل أَشْقَرِيّ: منسوب إلى الأَشَاقِرِ، و هم حي من اليمن. و الشَّقِرَةُ: هو السنجرف أي السخرنج، قال:

عليه دماء البدن كالشِّقِرَاتِ «۳»

. و بنو شَقِرَةَ: قبيلة.

---

(۱) اللسان (قشر) غير منسوب.

(۲) لم نهتد إلى القائل.

(۳) الشطر في التهذيب و اللسان غير منسوب

كتاب العين، ج۵، ص: ۳۷

و الشُّقَارَى: نبات. و الشَّقِرَانُ: (داء يأخذ الزرع، و هو مثل الورس يعلو الأذنة ثم يصعد في الحب و الثمر) «۱». و الشِّقْرِقَانُ: طائر بأرض الحرم في منابت النخل كقدر الهدهد مرقط بحمرة و خضرة و سواد و بياض. و الشِّقِرَّاقُ: طائر فيه حمرة مخالطها خضرة.

رشق

: الرَّشْقُ و الخزق بالرمي، و رَشَقْنَاهُمْ بالسهام رَشْقاً. و إذا رمى أهل النضال ما معهم من السهام ثم عادوا، فكل شوط من ذلك رِشْقٌ. و الرَّشْقُ و الرِّشْقُ لغتان، و هما صوت القلم إذا كتب به،

قال موسى- عليه السلام: كأني بِرَشْقِ القلم في مسامعي حين جرى على الألواح بكتبه التوراة.

و يقال للغلام و الجارية إذا كانا في اعتدال: إنه لَرَشِيقٌ، و إنها لَرَشِيقَةٌ، و مُرْشِقٌ و مُرْشِقَةٌ، و رَشُقَ رَشَاقَةً. و رَشَقْتُ القومَ ببصري، و أَرْشَقْتُ فنظرت أي طمحت ببصري فنظرت، قال ذو الرمة:

كما أَرْشَقَتْ من تحت أرطى صريمة «۲»

---

(۱) إضافة من اللسان.

(۲) صدر بيت للشاعر و تمامه فى أساس البلاغة (شرق) و رواية الديوان ص ۳۱۶

كما أتلعت من تحت أرطى صريمة إلى نبأة الصوت الظباء الكوانس

كتاب العين، ج۵، ص: ۳۸

شرق

: شَرِقَ فلانٌ بريقه، و الشَّرَقُ بالماء كالغص بالطعام، و هو أن يقع فى غير مساغه، يقال: أخذته شَرْقَةٌ فكاد يموت. و شَرِقَ شَرَقاً إذا اشتدت حمرته بدم أو بحسن لون أحمر، قال:

و تَشْرَقُ بالقول الذى قد أذعته «۱»

و صريح شَرِقٌ بدمه. و الشَّرْقُ خلاف الغرب، و الشُّرُوقُ كالطلوع، و شَرَقَ يَشْرُقُ شُرُوقاً، و يقال لكل شىء طلع من قبل المشرق. و أما المستعمل فللشمس و القمر، و يجىء فى الأشعار حتى الكواكب. و الشَّرْقِيّ: الأحمر من الصبغ. و الشَّرْقِيّ من الأرض و الشجر ما تطلع عليه الشمس من لدن شُرُوقِهَا إلى نصف النهار، فإذا تجاوز فهو الغربى. و الجانب الشَّرْقِيّ: الصقع الذى يلى المشرق. و اشتقاق أيام التَّشْرِيقِ من تشريقهم اللحم فى الشمس بمنى. و يقال: أخذ من شُرُوقِ الشمس و ذلك وقت صلاته. و المشْرِقِ: المنير، وَ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا «۲» أضاءت بنور يسطع فيها، قال الشاعر:

أَشْرَقَتْ دارنا و طاب فنانا و استرحنا من الثقيل الفراش «۳»

---

(۱) صدر بيت< للأعشى >و تمامه كما فى ديوانه ص ۱۳۳:

...كما شرقت صدر القناة من الدم

(۲) سورة الزمر، الآية ۶۹

(۳) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۵، ص: ۳۹

و الفناء ممدود فقصر هاهنا. و أَشْرَقَ وجهُ فلان أى تلألأ حسنا من الفرح و الجمال. و شَرِقَ فلان أى صار لونه كالدم حياء و خجلا. و المَشْرَقَةُ: مُتَشَرَّقُ القوم فى الشمس.

و فى الحديث: لا تَشْرِيقَ و لا جمعة إلا فى مصر جامع.

و أَشْرَقَ القومُ: صاروا فى وقت شُرُوقِ الشمس. و قوله تعالى: فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ «۱». أى حيث طلعت عليهم الشمس، و الشَّرْقُ طائر بين الصقر و الشاهين، يصيد، قال رؤبة:

أجدل أو شَرْقٌ من الشُّرُوقِ «۲»

و شَرَقُ الموتى إذا ارتفعت الشمس عن الطلوع، و تقول: تلك ساعةُ شَرَقِ الموتى. و شاة شَرْقَاءُ: مشقوقة الأذنين نصفين.

قرش

القَرْشُ: الجمع من هاهنا و هاهنا، يضم بعضه إلى بعض، و سميت قُرَيْشٌ لتجمعها إلى مكة حيث غلب عليها قصى بن كلاب، و النسبة إليهم قُرَشِيّ و قُرَيْشِيّ، قال:

بكل قُرَيْشِيٍّ عليه مهابة «۳»

و المُقَرِّشَةُ: السنة الشديدة لاجتماع الناس و انضمام حواشيهم

---

(۱) سورة الحجر، الآية ۷۳

(۲) لم نجده في ديوانه.

(۳) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۵، ص: ۴۰

و قواصيهم، و يجمع مُقَرِّشَات، قال:

مُقَرِّشَات الزمن المحذور «۱»

و قَرَشْتُ و اقْتَرَشْتُ مثل كسبت و اكتسبت. و القِرْشُ: سمك بالحجاز يقال له: كلب الماء.

رقش

الأَرْقَشُ: لون فيه كدورة و سواد كلون الأفعى الرَّقْشَاء، و الجندب الأَرْقَشُ الظهر. و شقشقة رَقْشَاءُ. و التَّرْقِيشُ: الكتابة، و رَقَّشْتُ الكتابَ: كتبته، قال مُرَقِّشٌ:

رَقَّشَ، في ظهر الأديم، قلم «۲»

و به سمي مُرَقِّشاً و التَّرْقِيشُ: التسطير أيضا. و الجلاد يَرْقُشُ في ظهر المجلود إذا سطر فيه. و التَّرْقِيشُ: الصخب و المعاتبة، قال رؤبة:

عاذل قد أولعت بِالتَّرْقِيش «۳»

. و الخباز يُرَقِّشُ الخبز بِالْمِرْقَشِ، و هو أصول الريش. و رَقَاشِ: حي من ربيعة

---

(۱) الشطر في اللسان (قرش) من غير نسبة.

(۲) عجز بيت و صدره في اللسان:

الدار قفر و الرسوم كما

(۳) الرجز في التهذيب و روايته:

عاول قد أولعت...

و هو تصحيف و الصواب كما ذكرنا و كما ورد في اللسان و الديوان ص ۷۶

كتاب العين، ج۵، ص: ۴۱

باب القاف و الشين و اللام معهما

اشارة

ش ق ل، ش ل ق، ق ل ش مستعملات

شقل

الشَّاقُولُ: خشبة قدر ذراعين في الحبل، ثم يرزها الذراع في الأرض، و في رأسها زج و يضبطها حتى يمد الحبل، و اشتقوا منه أسماء للذكر فقالوا: شَقَلَهَا بِشَاقُولِهِ. و شَقَلْتُ الدنانيرَ: عيرتها، و هي كلمة عبادية حيرية ليست بعربية محضة.

شلق

الشِّلْقُ: شبه سمكة صغيرة، له رجلان عند ذنبه كرجل الضفدع، لا يدان له، يكون في أنهار البصرة، ليست بعربية. و الشِّلْقُ أيضا من الضرب و البضع ليست بعربية محضة. و الشَّوْلَقِيّ الذي يبيع الحلاوة، و هو بالفارسية الرس.

قلش

الأَقْلَشُ اسم أعجمي. و ليس في كلام العرب شين بعد لام مع القاف إلا دخيل.

باب القاف و الشين و النون معهما

اشارة

ن ق ش، ش ن ق، ن ش ق مستعملات

نقش

النِّقَاشَة: حرفة النَّقَّاشِ، نقول: نَقَشَ يَنْقُشُ نَقْشاً. و النَّقْشُ: نتفك شيئا بالمِنْقَاش بعد شيء.

كتاب العين، ج۵، ص: ۴۲

و المُنَاقَشَةُ في الحساب: ألا يدع قليلا و لا كثيرا.

و في الحديث: من نُوقِشَ في الحساب فقد هلك

، و قال:

إن تُنَاقِشْ يكن نِقَاشُكَ يا رب عذابا لا طوق لي بالعذاب «۱»

و المُنَقِّشَةُ: العجوز المتقبضة. و الانْتِقَاشُ: أن تَنْتَقِشَ على فصك، أي تأمر به. و إذا تخير الإنسان شيئا لنفسه يقال: جاد ما انْتَقَشَهُ لنفسه، قال الشاعر:

و ما اتخذت صداما للمكوث بها و ما انْتَقَشْتُكَ إلا للوصرات «۲»

قال: الوصرة: القبالة، و صدام اسم فرس.

شنق

الشَّنَقُ: طول الرأس كأنما يمد صعدا. و يقال للفرس الطويل شِنَاقٌ و مَشْنُوقٌ، قال:

يممته بأسيل الخد منتقب خاظى البضيع كمثل الجذع مَشْنُوق «۳»

و الأنثى: شِنَاقٌ، و كل فعال فی النعوت يستوی فيه الذكر و الأنثى، يقال: شَنِقَ شَنَقاً فهو مَشْنُوقٌ. و قلب شَنِقٌ مِشْنَاقٌ: طامح إلى كل شیء، و قد شَنِقَ قلبه شَنَقاً إذا هوى شيئا فصار كالمتعلق به. و كل شیء يشد به شیء فهو شِنَاقٌ.

(۱) لم نهتد إلى قائل البيت.

(۲) البيت فی التهذيب و اللسان (نقش) غير منسوب.

(۳) البيت فی اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۴۳

و بعير شِنَاقٌ: طويل القرى، و الجميع الشُّنُقُ. و الشَّنَاقُ فی الحديث: ما بين الفريضتين فما زاد على العشرة لا يؤخذ منه شیء حتى تتم الفريضة الثانية، قال الشاعر:

قرم تعلق أَشْنَاق الديات به إذا المئون أمرت فوقه جملا «۱»

و شَنَقْتُ رأس الدابة إذا شددته إلى أعلى شجرة أو وتد مرتفع. و أَشْنَاقُ الديات أن تكون دون الحمالة بسوق دية كاملة، و هی مائة من الإبل، فإذا كان معها جراحات دون التمام فتلك أَشْنَاق لأنها أبعرة قلائل على قدر أرش الجراحة، و كأنما اشتقاق أَشْنَاقِهَا من تعلقها بالدية العظمى، ثم عم ذلك الاسم حتى سميت بِالْأَشْنَاقِ من غير الدية العظمى.

نشق

النَّشْقُ: صب سعوط فی الأنف، و أَنْشَقْتُهُ الدواء. و أَنْشَقْتُهُ قطنةً محرقة أی أدنيتها من أنفه ليدخل ريحها فی أنفه و خياشيمه. و النَّشُوقُ اسم كل دواء يُنْشَقُ، و اسْتَنْشَقْتُهُ أی تشممته، و قال المتلمس:

فلو أن محموما بخيبر مدنفا تَنَشَّقَ رياها لأقلع صالبه «۲»

. و يقال اسْتَنْشِقِ الريحَ فإنك لا تجد ما ترجو إذا أراد شيئا فخيبته. و ريح مكروهة النَّشْقِ أی الشم، قال رؤبة:

حرا من الخردل مكروه النَّشَقْ «۳»

. و اسْتَنْشَقْتُ الماء: مددته بريح الأنف.

(۱) البيت < للأخطل > كما فی التهذيب و اللسان و الديوان ص ۱۴۳.

(۲) لم نجده فی ديوان الشاعر

(۳) الديوان ص ۱۰۶

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۴۴

و يقال: نَشَقْتُ الدواءَ و انْتَشَقْتُهُ.

باب القاف و الشين و الفاء معهما

اشارة

ق ش ف، ف ش ق، ش ف ق، ق ف ش مستعملات

قشف

القَشَفُ: القـذر على الجلـد، و رجل مُتَقَشِّفٌ: لا يتعاهـد الغسل و النظافـة، فهو قَشِفٌ، و يخفف أيضا فيسـكن الشـين. و قَشُفَ قَشَافَةً و قَشِفَ قَشَفاً فيمن ثعل أى لا يبالى ما تلطخ بجسده.

فشق

الفَشَقُ: المباغتة، و يقال: هو انتشار الحرص. و الفَشْقُ: ضرب من الأكل فى شدة.

شفق

الشَّفَقُ: الردىء من الأشـياء و قلما يجمع. و أَشْـفَقْتُ أى جئت به شفقا. و أَشْفَقْتُ العطاء و شَفَّقْتُهُ تَشْفِيقاً: جعلته شفقا. و ملحفة شَفَقٌ، و ثوب شَفَقٌ سواء. و الشَّفَقُ: الخوف، و هو مُشْفِقٌ أى خائف. و الشَّفَقُ و الشَّفَقَـةُ: أن يكون الناصح من النصـح خائفا على المنصوح، و أَشْفَقْتُ عليه أن يناله مكروه. و الشَّفِيقُ: الناصح الحريص على صلاح المنصوح.

كتاب العين، ج‌5، ص: 45

و قوله تعـالى: إِنّٰا كُنّٰا قَبْلُ فِي أَهْلِنٰا مُشْـفِقِينَ «1» أى خـائفين مـن هـذا اليـوم. و الشَّفَـقُ: الحمرة من غروب الشـمس إلى وقت العشـاء (الأخيرة) «2»

قفش

القَفْشُ، سـاكن الفـاء، ضـرب من الأكـل فى شـدة). و القَفْشُ لاـ يسـتعمل إلاـ فى الافتعـال كالعنكبوت و نحوها إذا انجحر و ضم إليه جراميزه و قوائمه، قال:

كالعنكبوت اقْتَفَشَتْ فى الجحر «3»

و يقال: اقْفَنْشَشَتْ مكان اقْتَفَشَتْ.

باب القاف و الشين و الباء معهم

اشارة1

ق ش ب، ش ق ب، ش ب ق، ب ش ق مستعملات

قشب

: كل شيء قدرته فقد قَشَبْتَهُ فهو قَشِبٌ. و القَشْبُ: خلط السم بالطعام. و القِشْبُ اسم السم، و كذلك كل شيء يخلط به شيء يفسده فقد قَشَبْتَهُ. و رجل مُقَشَّبٌ أي ممزوج الحسب. و قَشِبَ الشيءُ فهو قَشِبٌ أي خولط بالقذر. و القَشِبُ: كل شيء حسن طري ناعم.

(۱) سورة الطور، الآية ۲۶.

(۲) زيادة من اللسان (شفق) مما نقله من قول الخليل من التهذيب.

(۳) الرجز في التهذيب و اللسان غير منسوب.

و القَشِيبُ: الجديد، و قد قَشُبَ قَشَابَةً. و سيف قَشِيبٌ: حديث الجلاء

شقب

الشِّقْبُ، و الجمع الشِّقَبَةُ: مواضع دون الغيران في لهوب الجبال و لصوب الأودية توكر فيها الطير، قال:

فصبحت و الطير في شِقَابِهَا جمة تيار إذا طما بها «۱»

و الشَّوْقَبُ: الطويل جدا من النعام و الرجال و الإبل، قال ذو الرمة:

[شخت الجزارة مثل البيت سائره من المسوح] خدب شَوْقَبٌ خشب «۲»

شبق

الشَّبَقُ: شدة الغلمة، و رجل شَبِقٌ، و امرأة بالهاء، و قد شَبِقَ شَبَقاً، قال رؤبة:

لا يترك الغيرة من عهد الشَّبَقْ «۳»

. يصف الحمار.

بشق

: «۴» و لو اشتق من فعل البَاشِقِ بَشَقَ لجاز، و هي فارسية عربت للأجدل الصغير.

(۱) التهذيب ۸/ ۳۳۶ بدون نسبة أيضا.

(۲) ديوانه ۱/ ۱۱۵

(۳) الرجز فی اللسان و الدیوان ص ۱۰۴

(۴) لم یفرد الخلیل لهذه الکلمة مادة خاصة فقد ذکرها فی لصق مادة شبق.

کتاب العین، ج۵، ص: ۴۷

باب القاف و الشین و المیم معهما

اشارة

ق ش م، ق م ش، م ش ق، ش م ق مستعملات

قشم

القَشْمُ: شدة الأكل و خلطه، و هو يَقْشِمُ قَشْماً. و القَشْمُ القِشْمُ: اللحم إذا نضج و احمر فسال ودكه، الواحدة قَشْمَةٌ بلغة تغلب. و القِشْمُ: مسيل الماء فی الروض، و الجميع قُشُومٌ. و ما أصابت الإبل مَقْشَماً أی ما ترعاه. و القُشَامُ: اسم ما يؤكل.

قمش

القُمُشُ: جمع القِمَاشِ، و هو ما كان على وجه الأرض من فتات الأشياء. و يقال لرذالة الناس قِمَاشٌ. و رأيته يَتَقَمَّشُ أی يأكل ما وجد و إن كان دونا. و ما أعطانی إلا قُمَاشاً أی أوتح ما قدر عليه و أردؤه. و القَمِيشَةُ: طعام للعرب من اللبن و حب الحنظل.

مشق

: ثوب مُمَشَّقٌ: مصبوغ بِالمِشْقِ، و هو طين أحمر. و المَشْقُ: الضرب بالسوط، و مَشَقْتُهُ أَمْشُقُهُ مَشْقاً، قال:

و العيس يحذرن السياط المُشَّقَا «۱»

(>۱) رؤبة >ديوانه ۱۱۰

کتاب العین، ج۵، ص: ۴۸

و قال:

تنجو و أشقاهن تلقى مَشْقاً «۱»

و المَشْقُ: شدة الأكل تأخذ النحضة فَتَمْشَقُهَا بفيك مَشْقاً أی جذبا. و مَشَقْتَ الطعامَ مَشْقاً أی أبقيت أكثر مما تأكل. و الإبل تَمْشُقُ الكلأَ مَشْقاً إذا تناولت و هی تسير بأحمالها، و يقال امْشُقُوهَا أی دعوها تصيب من الكلإ. و المَشْقُ: جذب الشیء ليمتد و يطول. و الوتر يُمْشَقُ حتى يلين و يجود كما يَمْشُقُ الخياطُ خيطَهُ بحزقه «۲» و فرس مَشِيقٌ و مَمْشُوقٌ و مُمَشَّقٌ أی طويل. و المَشْقُ: جذب الكتان فی مِمْشَقَةٍ حتى يخلص خالصه و تبقى مُشَاقَتُهُ، قال:

[أ تبدل] خزا خالصا بِمُشَاقَةٍ «۳»

و كتاب مَشْقٍ، مضاف مجرور، أى فرج و حد حروفه. و امْشُقِ الألف أى مدها، و اكتب مَشْقاً أى غير مقرمط. و جارية مَمْشُوقَةٌ أى حسنة القوام قليلة اللحم.

شمق

الشَّمَقُ: شبه مرح الجنون، و قد شَمُقَ شَمَاقَةً، قال رؤبة:

---

(۱) لم نهتد إلى القائل.

(۲) كذا هو الوجه لأنالحزق مد الخيط و توتيره و أما فى الأصول المخطوطة فقد ورد: بحرنقه و فى التهذيب بخربقه! و فى اللسان: حرنقه!!

(۳) الشطر فى الأصول المخطوطة و لم نجده فى مصدر آخر: ألا لا تبدلن. و هو غير مستقيم الوزن

كتاب العين، ج۵، ص: ۴۹

كأنه إذ راح مسلوس الشَّمَق «۱»

باب القاف و الضاد و الراء معهما

اشارة

ق ر ض مستعمل فقط

قرض

أَقْرَضْتُهُ قَرْضاً، و كل أمر يتجافاه الناس فيما بينهم فهو من القُرُوضِ. و القَرْضُ: نطق الشِّعْر، و القَرِيضُ الاسم كالقصيد. و البعير يَقْرِضُ جرَّتَه، و هو مضغها، و الجرة المقروضة و هى القَرِيضُ. و قولهم: حال الجريض دون القَرِيض، يقال: الجريض الغصة، و القَرِيضُ الجرة لأنه إذا غص لم يقدر على قَرْضِ جرته. و يقال فى حديثه: إن رجلا نبغ له ابن شاعر فنهاه عن قَرْضِ «۲» الشِّعْر فكمد الغلام بما جاش فى صدره من الشعر حتى مرض و ثقل، فلما حضره «۳» الموت، قال لأبيه: أكمد فى القَرِيضِ الممنوعِ، قال: فَاقْرِضْ يا بنى، قال: هيهات! حال الجريضُ دون القَرِيضِ، ثم قال الغلام:

عذيرك من أبيك يضيق صدرا فما يغنى بيوت الشعر عنى

أ تأمرنى و قد فنيت حياتى بأبيات ترجيهن منى

فأقسم لو بقيت أقول قولا أفوق به قوافى كل جن

و القَرْضُ: القطعُ بالناب، و المِقْرَاضُ: الجلم الصغير. و القُرَاضَةُ: فضالة ما يَقْرِضُ الفأر من خبز أو ثوب.

---

(١) الرجز في الديوان ص ١٠٥.

(٢) في الأصول المخطوطة: قريض.

(٣) كذا في ص و س و أما في ط فقد ورد: حمله.

كتاب العين، ج‌٥، ص: ٥٠

و قُرَاضَاتُ الثوب: ما ينفيها الجلم. و ابن مِقْرَض: ذو القوائم الأربع، طويل الظهر، قتال للحمام، بالفارسية: من نكر و تقول قَرَضْتُهُ يمنة و يسرة، إذا عدلت عن شيء في سيرك، أي تركته عن اليمين و عن الشمال، قال ذو الرمة:

إلى ظعن يَقْرِضْنَ أجواز مشرف شمالا و عن أيمانهن الفوارس «١»

و التَّقْرِيضُ في كل شيء كتَقْرِيضِ عين الجُعَلِ.

باب القاف و الضاد و النون معهما

اشارة

ن ق ض يستعمل فقط

نقض

النَّقْضُ: إفساد ما أبرمت من حبل «٢» أو بناء و النِّقْضُ: البناء المَنْقُوض، يعني اللبن إذا خرج منه. و النِّقْضُ و النِّقْضَةُ هما الجمل و الناقة اللذان هزلتهما الأسفار و أدبرتهما، و الجميع الأَنْقَاضُ، قال:

إذا مطونا نِقْضَةً أو نِقْضاً «٣»

و المُنَاقَضَةُ في الأشياء، نحو الشعر، كشاعر يَنْقُضُ قصيدة أخرى بغيرها،

---

(١) البيت في اللسان و الديوان ص ٣١٣ و روايته في التهذيب ٨/ ٣٤٢:

...يمينا و عن أيسارهن الفوارس

(٢) كذا في الأصول المخطوطة و أما في التهذيب و اللسان ففيهما: عقد.

(<٣) رؤبة <ديوانه ص ٨٠ برواية:

إذا امتطينا...

كتاب العين، ج‌٥، ص: ٥١

و الاسم النَّقِيضَةُ و يجمع نَقَائِضُ، و من هذا نَقَائِضُ جرير و الفرزدق. و النَّقْضُ: مُنْتَقَضُ الكمأة من الأرض إذا أرادت أن تخرج، و نَقَضْتُهَا نَقْضاً فَانْتَقَضَتْ منه، و جمعها أَنْقَاضٌ. و الانْتِقَاضُ: أن يعود الجرح بعد البرء، و كذلك انْتِقَاضُ الأمور و الثغور و نحوها. و النَّقِيضُ: صوت الأصابع و المفاصل و الأضلاع، و أَنْقَضَتِ الأضلاعُ و الأصابع إِنْقَاضاً، و رأيته يُنْقِضُ، و يُنْقِضُ أصابعه، قال:

و حزن تُنْقِضُ الأضلاع منه مقيم في الجوانح لن يزولا «١»

. و قولك أَنْقَضْتُ يعني أخذت الأصابع إِنْقَاضاً. و نَقِيضُ المحجمة: صوتها إذا شدها الحجام بمصه، قال:

...كأنما زوى بين عينيه نَقِيضُ المحاجم «٢»

و النُّقَّاضُ: نبات. و النَّقَّاضُ: الذى ينقض الدمقس، و حرفته النِّقَاضَة. و أَنْقَضْتَ بالحمار إذا ألزقت طرف لسانك بالغار الأعلى ثم صوت بحافتيه من غير أن ترفع طرفه عن موضعه، و كذلك ما أشبهه من أصوات الفراريج و العقاب و الرحل فهو إِنْقَاضٌ، قال:

أواخر الميس إِنْقَاضُ الفراريج «٣»

---

(١) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب

(٢) البيت < للأعشى >و روايته فى الديوان ص ٧٩ مختلفة جدا فهو فى، الديوان من القافية المضمونة و فيه

(زوى بين عينيه على المحاجم)

(٣) عجز بيت < لذى الرمة >كما فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ٧۶ و صدره:

كأن أصوات من إيغالهن بنا

كتاب العين، ج۵، ص: ۵٢

باب القاف و الضاد و الفاء معهما

اشارة

ق ض ف، ض ف ق يستعملان فقط

قضف

قَضُفَ قَضَافَةً فهو قَضِيفٌ أى قليل اللحم. و القَضَفَةُ: أكمة كأنها حجر واحد و تجمع على قَضَفٍ و قِضَافٍ، لا يخرج سيلها من بينها

ضفق

الضَّفْقُ: الوضع بمرة، و ضَفَقَ به: وضعه بمرة «١»

باب القاف و الضاد و الباء معهما

اشارة

ق ض ب، ق ب ض يستعملان فقط

قضب

القَضْبُ: الفصفصة الرطبة، قال يصف البستان:

فسيلها سامق جبارها و اعتم فيها القَضْبُ و السنبل «۲»

. و القَضْبُ: كل شجرة سبطت أغصانها. و القُضْبُ: قطعك للقَضِيب و نحوه. و التَّقْضِيبُ: قطع أغصان الكرم أيام الربيع، قال القطامى:

فغدا صبيحة صوبها متوجسا شئز القيام يُقَضِّبُ الأغصانا «۳»

---

(۱) علق الأزهرى فقال: لم أحفظه لغيره

(۲) لم نهتد إلى القائل

(۳) البيت فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ۶۱.

كتاب العين، ج۵، ص: ۵۳

و قَضَبْتُ ساعده بالسيف قَضْباً، و سيف قَاضِبٌ و قَضَّابٌ و مِقْضَبٌ. و القَضْبُ اسم ما قَضَبْتَ لسهام أو قسى، قال:

و فارج من قَضْب ما تَقَضَّبَا «۱»

و الفارج: القوس البائنة الوتر. و الاقْتِضَابُ: ركوبك دابة صعبة لم ترض. و الاقْتِضَابُ: أن تقترح من ذات نفسك كلاما أو شعرا فاضلا. و القَضِيبُ: السيف الدقيق، و جمع القَضِيبِ من الغصن قضْبَانٌ بالضم و الكسر.

قبض

القَبْضُ بجمع الكف على الشىء. و مَقْبِضُ القوس أعم و أعرف من مِقْبَضٍ، و هو حيث يُقْبَضُ عليه بجمع اليد، و من السكين [أيضا]. و القَبِيضُ: السريع نقل القوائم من الدواب. و انْقَبَضَ القومُ أى أسرعوا فى السير، قال رؤبة:

و عجلى بالقوم و انْقِبَاضِى «۲»

و القَبْضُ: سوق شديد، قال:

فى مائة يسير منها القَابِضُ «۳»

---

(۱) نسب فى التهذيب ۸/ ۳۴۷ إلى< رؤبة، >و ليس فى ديوانه.

(۲) الرجز فى الديوان ص ۸۱

(۳) كذا فى الأصول المخطوطة و أما فى التهذيب و اللسان ففيهما: و< لأبى محمد الفقعسى>:

هل لك و العارض منك عائض فى هجمة يغدر منها القابض

كتاب العين، ج۵، ص: ۵۴

و تقول: إنه لَيَقْبِضُنِى ما قَبَضَكَ و يبسطنى ما بسطك. و تقول: الخير يبسطه و الشر يَقْبِضُهُ. و انْقَبَضْتَ عنا فما قَبَضَكَ عنا. و التَّقَبُّضُ: التشنج. و القَبَضُ: ما جمع من الغنائم فألقى فى قَبَضِهِ أى مجتمعة. و القَبَّاضَةُ: الحمار السريع الذى يَقْبِضُ العانةَ أى يعجلها، قال:

قَبَّاضَةٌ بين العنيف و اللبق «۱»

باب القاف و الضاد و الميم معهما

اشارة

ق ض م يستعمل فقط

قضم

القَضْمُ أكل كل شيء دون الخضم. و الحمار يَقْضَمُ الشعير، و قد أَقْضَمْتُهُ فَقَضَمَ قَضْماً.

و فى الحديث: اخضموا فسوف نَقْضَمُ

أى كلوا فسوف نجتزىء بالقليل. و القَضِيمُ: الصحف البيض فى شعر النابغة قال:

كأن مجر الرامسات ذيولها عليه قَضِيمٌ نمقته الصوانع «۲»

باب القاف و الصاد و الدال معهما

اشارة

ق ص د، ص د ق يستعملان فقط

قصد

القَصْدُ استقامة الطريقة، و قَصَدَ يَقْصِدُ قَصْداً فهو قَاصِدٌ.

(۱>) رؤبة >ديوانه ص ۱۰۵

(۲) البيت فى التهذيب و اللسان و فى الديوان ص ۶۸.

كتاب العين، ج۵، ص: ۵۵

و القَصْدُ فى المعيشة ألا تسرف و لا تقتر.

و فى الحديث: ما عال مُقْتَصِدٌ و لا يعيل.

و القَصِيدُ: ما تم شطرا أبنيته من الشعر. و القَصِيدَةُ: مخة العظم إذا خرجت و انْقَصَدَتْ أى انفصلت من موضعها و خرجت. و انْقَصَدَ الرمحُ أى انكسر نصفين حتى يبين، و كل قطعة منه قِصْدَةٌ، و يجمع على قِصَدٍ، و رمح قَصِدٌ أى قصم نصفين أو أكثر، بَيِّنُ القَصْدِ، قال:

أقرو إليهم أنابيب القنا قِصَداً «۱»

أى قطعا. و انْقَصَدَ الرمحُ، و قَلَّمَا يقال: قَصِدَ إلا أن كل نعت على فعل لا يمتنع صدوره من انفعل. و القَصَدُ مشرة العضاة أيام الخريف تخرج بعد القيظ الورق فى العضاه أغصان غضة رخاص تسمى كل واحدة منها قَصْدَةٌ. و المُقْتَصِدُ من الرجال الذى ليس بقصير و لا جسيم و يستعمل فى غير الرجال، [و كذلك] المُقَصَّدُ من الرجال «۲». و الإِقْصَاد: القتل مكانه «۳»، قال:

يا عين ما بالى أرى الدمع جامدا و قد أَقْصَدَتْ ريب المنية خالدا «۴»

(١) الشطر فى اللسان و التهذيب غير منسوب.

(٢) ورد فى الأصول المخطوطة أن: المقصد فى نسخة مطهر، و قد آثرنا أن نضعها مع مقتصد لأنها مذكورة فى المعجمات الأخرى.

(٣) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب و اللسان فقد ورد: هو القتل على المكان..

(۴) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۵۶

صدق

الصِّدْقُ: نقيض الكذب. و يقال للرجل الجواد و الفرس الجواد: إنه لذو مَصْدَقٍ، أى صادق الحملة. و صَدَقْتُهُ: قلت له صدقا، و كذلك من الوعيد إذا أوقعتهم قلت: صدقتهم. و هذا رجل صِدْقٍ، مضاف، بمعنى نعم الرجل هو، و امرأة صِدْقٍ، و قوم صِدْقٍ. فإذا نعته قلت: هو الرجلُ الصَّدْقُ، و هى الصَّدْقَةُ، و قوم صَدْقُونَ، و نساء صَدْقَاتٌ، قال:

مقذوذة الأذان صَدْقَاتُ الحَدَق «١»

أى نافذة الحدق. و فلان صَدِيقِى، و فلانة صَدِيقَتِى، و إن قيل: هى له صَدِيقٌ على التكرار جاز، قال:

و إذا أم عمار صَدِيقٌ مساعف «٢»

و الصَّدْقُ: الكامل من كل شيء. و الصِّدِّيقُ من يُصَدِّقُ بكل أمر الله و النبى- عليه السلام- لا يتخالجه شك فى شيء. و الصَّدَاقَةُ مصدر الصَّدِيقِ، و قد صَادَقَهُ مُصَادَقَةً أى يصدقه النصيحة و المودة. و الصِّدَاقُ و الصُّدْقَةُ و الصَّدُقَةُ: المهر.

(١>) رؤبة >ديوانه ص ۱۰۴.

(٢) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۵۷

و الْمَتَصَدِّقُ: المعطى للصدقة. و أَصَّدَّقُ: آخُذُ الصَّدَقات من الغنم، قال الأعشى:

ود المُصَدِّقُ من بنى عمرو أن القبائل كلها غنم «١»

باب القاف و الصاد و الراء معهما

اشارة

ق ص ر، ص ق ر، ق ر ص، ر ق ص مستعملات

قصر

القَصْرُ: الغاية، و هو القُصَارُ و القُصَارَى، قال العباس بن مرداس:

لله درّك لم تمنى موتنا و الموت، ويحك، قَصْرُنَا و المرجع «۲»

و القَصِيْرُ: المجدل أى الفدن الضخم. و جمع المَقْصُورَةِ مَقَاصِيْرُ، و هو حيث يقوم الإمام في المسجد. و هذا قَصِيْرُكَ أى أجلك و موتك و غايتك. و اقْتَصِرَ على كذا أى قنع به. و قال في وصية: و الشك لبنى عمى قَصْرَةٌ أى يقصر به عليهم خاصة لا يعطى غيرهم. و اقْتَصَرَ على أمرى أى أطاعنى. و القَصْرُ: كفّك نفسك عن شيء، و قَصَرْتُ نفسى على كذا أَقْصِرُهَا قَصْراً.

(۱) لم نجد البيت في الديوان، و هو في التهذيب ۸/ ۳۵۷ برواية [من بنى غبر]، غير منسوب.

(۲) لم نجد البيت في مجموع شعره.

كتاب العين، ج۵، ص: ۵۸

و قَصَرْتُ طرفى أى لم أرفعه إلى ما لا ينبغى. و قَاصِرُ الطرف قريب من الخاشع. قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ* «۱» في القرآن أى قَصَرْنَ طرفهن على أزواجهن لا يرفعن إلى غيرهم و لا يردن بدلا. و قَصَرْتُ لجامَ الدابة. و قَصَرْتُ الصلاةَ قَصْراً و قَصَّرْتُهَا. و القَاصِرُ: كل شيء قَصَرَ عنك، و أَقْصَرَ عما كان عليه. و تَقَاصَرَتْ إليه نفسه ذلا. و قَصَرْتُ عن هذا الأمر أَقْصُرُ قُصُوراً و قَصْراً، و أَقْصَرْتُ عنه أى كففت، قال الشاعر:

لو لا حبائل من نعم علقت بها لَأَقْصَرَ القلبُ عنها أىَّ إقصار «۲»

و قَصَرَ عنى الوجعُ قُصُوراً أى ذهب. و قَصَرَ عنى الغضبُ مثله إذا لم تغضب و نحو ذلك. و امرأة مَقْصُورَةُ الخطو، شبهت بالمقيد الذى يقصر القيد خطوة. و قَصَرْتُ بفلان أى أعطيته مخسوسا، و التَّقْصِيرُ فيما يشبه من هذا المعنى. و قَصُرَ الشيءُ قِصَراً، و هو خلاف طال طولا و قَصَّرْتُهُ أى صيرته قصيرا. و المَقْصُورَةُ: المحبوسة في بيتها و خدرها لا تخرج، قال:

من الصيف مَقْصُورٌ عليها حجالها «۳»

و المَقْصُورُ من نعت الحجال، و القَصِيرَةُ: المرأة المحجوبة في الحجلة. و تَقَاصَرْتُ عن الشيء إذا لم أبلغه على عمد.

(۱) الرحمن آية ۵۶.

(۲) البيت في الديوان ص ۵۰

(۳) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۵، ص: ۵۹

و المَقْصُورَةُ: كل ناحية الدار على حيالها محصنة، قال:

و من دون ليلى مصمتات المَقَاصِرِ «۱»

و القُصَيْرَى: الضلع التى تلى الشاكلة بين الجنب و البطن، و القُصْرَى جائز. و القَصَّارُ يَقْصُرُ الثوبَ قَصْراً و قِصَارَةً، و القِصَارَةُ فعله. و القَوْصَرَّةُ: وعاء للتمر من قصب، و يخفف في لغة، قال:

أفلح من كان له قَوْصَرَّة يأكل منها كل يوم مره «۲»

و القَصَرُ: كعابر الزرع الذى يخرج من البر و فيه بقية من الحب، و هى القُصْرَى و القُصَارَةُ. و القَصَرَةُ: أصل العنق، و كذلك عنق النخلة أيضا، و يجمع القَصَرَ و القَصَرَات. و قال أبو عبيدة: كان الحسن يقرأ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصَرِ، كَأَنَّهُ جِمَالاتٌ صُفْرٌ «۳» و يفسر أن الشرر يرتفع فوقهم كأعناق النخل ثم ينحط عليهم كالأينق السود. و القَصَرُ داءٌ يأخذ في القَصَرَة فتغلظ، و بعير قَصِرٌ، و يجوز في الشعر أَقْصَرُ، قد قَصِرَ قَصَراً من قَصِرٌ، و هو الكزاز. و جاءت نادرة عن الأعشى [و هى] جمع قَصِيرَة على قِصَارَة قال:

لا ناقصى حسب و لا أيد إذا مدت قِصَارَة «۴»

و القَصْرُ معروف، و جمعه قُصُورٌ

(۱) الشطر فی اللسان غیر منسوب، و کذلک فی التهذیب.

(۲) الرجز فی التهذیب غیر منسوب، و فی اللسان و هو مما نسب إلی < علی بن أبی طالب، >و فی سائر المعجمات.

(۳) سورة المرسلات الآیة ۳۳.

(۴) البیت فی التهذیب و اللسان و الدیوان ص ۱۵۷.

کتاب العین، ج۵، ص: ۶۰

و القَصْرُ: قبل اصفرار الشمس لأنک تَقْتَصِرُ علی أمر قبل غروب الشمس سمیت بهذا. و أَقْصَرْنَا: صرنا فی ذلک الوقت.

صقر

الصَّقْرُ من الجوارح، و بالسین جائز. و الصَّاقِرَة و الصَّاقُورَة: النازلة الشدیدة، لم یسمع إلا بالصاد و الصَّاقُورَة: اسم السماء الدنیا. و الصَّاقُورَة: باطن القحف المشرف علی الدماغ فوقه کأنه قعر قصعة. و الصَّاقُورَة: المطرقة. و الصَّقْرُ لغة فی السقر، و هو شدة الوقع، قال:

إذا مالت الشمس اتقی صَقَرَاتِهَا «۱»

یعنی شدة وقع الشمس. و الصَّقْرُ: ما تحلب من العنب و التمر «۲» من غیر عصر. و ما مصل من اللبن فانمازت خثارته، و صفت صفوته فإذا حمضت کانت صباغا طیبا، و یجوز بالسین. و الصَّوْقَرِیرُ: حکایة صوت طائر یصوقر «۳»، فی صیاحه تسمع نحو هذه النغمة فی صوته.

(۱) صدر بیت< لذی الرمة، >و البیت فی التهذیب و اللسان و الدیوان ص ۵۰۴ و عجزه:

بأفنان مربوع الصریمة معبل

(۲) کذا فی التهذیب و اللسان و أما فی الأصول المخطوطة ففیها: الزیت.

(۳) الصوقریر فی الأصول المخطوطة و اللسان و أما فی التهذیب ففیه: الصوقریة.

کتاب العین، ج۵، ص: ۶۱

و لا تنکر السین فی کل صاد تجیء قبل القاف.

قرص

قَرَصَهُ بلسانه و إصبعه یَقْرُصُهُ قَرْصاً أی تقبض علی الجلد بإصبعین غمزة توجعه. و لا تزال تَقْرُصُنِی منهم قَرْصَةً أی کلمة مؤذیة، قال:

قَوَارِصُ تأتینی و تحتقرونها و قد یملأ القطر الإناء فیفعم «۱»

و القُرْصُ من الخبز و شبهه، و الجمیع القِرَصَة، و الواحدة الصغیرة قُرْصَةٌ، و التذکیر أعم. و القُرْصُ: عین الشمس عند الغروب. و لبن و شراب قَارِصٌ: یحذی اللسان. و القَرِیصُ لغة فی القریس. و قَرَصْتُ العجینَ: قطعته قُرْصَةً. و کل ما أخذت شیئا بین شیئین و عصرت أو قطعت فقد قَرَصْتَهُ. و القُرَّاصُ: نبات، قال الأخطل:

کأنه من ندی القُرَّاص مختضب «۲»

الواحدة قُرَّاصَةٌ

رقص

الرَّقْصُ و الرِّقْصُ و الرَّقَصَانُ ثلاث لغات.

(۱) البیت فی التهذیب و اللسان و الدیوان ص ۲/ ۶۰

(۲) دیوانه ۱/ ۱۶۸ و عجز البیت:

بالورس، أو خارج من بیت عطار

کتاب العین، ج‌۵، ص: ۶۲

و لا یقال یَرْقُصُ إلا للاعب و الإبل و نحوه، و ما سوی ذلک ینقز و یقفز. و السراب أیضا یَرْقُصُ، و الحمار إذا لاعب عانته، قال:

حتی إذا رَقَصَ اللوامع بالضحی و اجتاب أردیة السراب رکامها «۱»

و النبیذ إذا جاش [فهو یَرْقُصُ]، قال حسان:

بزجاجة رَقَصَتْ بما فی قعرها رَقْصَ القلوص براکب مستعجل «۲»

باب القاف و الصاد و اللام معهما

اشارة

قلص، صقل، لصق، قصل، لقص مستعملات

قلص

قَلَصَ الشی‌ء یَقْلِصُ قُلُوصاً أی انضم إلی أصله. و فرس مُقَلِّصٌ: طویل القوائم منضم البطن. و قمیص مُقَلَّصٌ. و قَلَّصَتِ الإبلُ تَقْلِیصاً: استمرت فی مضیها. و ثوب قَالِصٌ، و ظل قَالِصٌ، و قال:

یطلب فی الجندل ظلا قَالِصاً «۳»

و قَلَّصَ الغدیرُ تَقْلِیصاً: ذهب ماؤه إلا قلیلا.

(۱) صدر هذا البیت فی التهذیب و اللسان و قائله< لبید >و لم نجده فی دیوانه.

(۲) البیت فی التهذیب و اللسان و الدیوان ص ۲۵۰.

(۳) لم نهتد إلی صاحب الرجز.

کتاب العین، ج‌۵، ص: ۶۳

و القَلُوصُ: کل أنثی من الإبل من حین ترکب إلی أن تبزل «۱»، و سمیت لطول قوائمها و لم تجسم بعد. و القَلُوصُ: الأنثی من النعام،

و هى الضخمة من الحبارى أيضا.

صلق

الصَّلْقُ: الصدمة، قال لبيد:

فَصَلَقْنَا فى مراد صَلْقَةً

و الصَّلْقُ: صوت أنياب البعير إذا صلقها و ضرب بعضها ببعض، و أَصْلَقَتْ أنيابُهُ. و الصَّلْقَةُ: تصادم الأنياب. و تَصَلَّقَت المرأة عند الطلق: ألقت نفسها مرة و مرة كذا، و كذلك كل ذى ألم إذا تَصَلَّقُ على جنبيه. و قاع صَلَقٌ: مستديرة ملساء، فإن كان بها شجر فقليل، و يجمع أَصَالِق، و السين لغة، قال أبو دواد:

ترى فاه إذا أقبل مثل الصَّلَقِ الجدب «۲»

يصف سعة فم الفرس. و الصَّلَائِقُ: الخبز الرقيق، قال الشاعر:

تكلفنى معيشة آل زيد و من لى بالصَّلَائِق و الصناب «۳»

---

(۱) كذا فى الأصول المخطوطة و أما فى اللسان: تثنى.

(۲) البيت فى اللسان.

(۳) البيت فى اللسان (صلق) و (صنب>) لجرير >و انظر الديوان ص ۲۵.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۶۴

لصق

لَصِقَ يَلْصَقُ لُصُوقاً، لغة تميم، و لسق أحسن لقيس، و لزق لربيعة و هى أقبحها إلا فى أشياء نصفها فى حدودها. و المُلْصَقُ: الدعى.

قصل

القَصْلُ: قطع الشىء من وسطه أو أسفله قطعا و حيا. و سمى قَصِيل الدابة لسرعة اقْتِصَالِهِ من رخاصته. و سيف قَصَّالٌ أى قطاع و مِقْصَلٌ أيضا. و ما يعزل عن البر إذا نقى ثم لين ثانية فهو قُصَالَهُ.

صقل

: الصُّقْلَانُ: القرنان من كل دابة، قال:

من خلفها لاحق الصُّقْلَيْنِ همهيم «۱».

و الصَّقْلُ: الجلاء، و بالسين جائز. و المِصْقَلَةُ: التى يصقل بها الصَّيْقَل سيفه.

لقص

لَقِصَ الرجلُ يَلْقَصُ لَقَصاً فهو لَقِصٌ: كثير الكلام سريع إلى الشر.

---

(۱) عجز < بيت لذى الرمة >و صدره

(خلى لها سرب أولاها و هبجها)

و انظر الديوان ص ۵۸۶.

كتاب العين، ج۵، ص: ۶۵

باب القاف و الصاد و النون معهما

اشارة

ن ق ص، ق ن ص يستعملان فقط

نقص

النَّقْصُ: الخسران فى الحظ، و النُّقْصَانُ مصدر، و يكون قدر الشىء الذاهب، من المَنْقُوصِ، اسم له. و نَقَصَ الشىء نَقْصاً و نُقْصَاناً، مصدر، و نُقْصَانُهُ كذا و كذا، و هذا قدر الذى ذهب. و نَقَصْتُهُ أنا، يستوى فيه اللازم و المجاوز. و النَّقِيصَةُ: الوقيعة فى الناس، و الانْتِقَاصُ الفعل، و انْتَقَصْتُ حقه إذا نَقَصْتُهُ مرة بعد مرة. و تقول: ليست عليه مَنْقَصَةٌ فى عيشه.

قنص

القَنَصُ و القَنِيصُ: الصيد. و القَانِصُ و القَنَّاصُ: الصياد، و صدت و قَنَصْتُ و اصطدت و اقْتَنَصْتُ يستوى تصريفها. و القَانِصَةُ: هنة كحجيرة فى بطن الطائر، و يجوز بالسين. و القَنِيصُ جماعة القَانِص كالحجيج جمع الحاج، قال الأخطل:

آنس صوت قَنِيصٍ أو أحس بهم كالجن يقفون من جرم و أنمار «۱»

---

(۱) البيت فى الديوان (ط فخر الدين قباوة) ص ۱۶۵.

كتاب العين، ج۵، ص: ۶۶

باب القاف و الصاد و الفاء معهما

اشارة

ق ص ف، ص ف ق، ق ف ص، ف ق ص مستعملات

قصف

القَصْفُ: كسر قناة، و نحوها نصفين. يقال قَصَفْتُهَا إذا انكسرت و لم تبن، فإذا بانت قيل انْقَصَفَتْ. و رجل قَصِفٌ: سريع الانكسار عن النجدة. و انْقَصَفَ القومُ عن كذا إذا خلوا عنه فترة و خذلانا. و الأَقْصَفُ: الذی انکسرت ثنیته من النصف، و ثنیة قَصِفَاءُ. و القَصْفُ: اللعب و اللهو. و القَاصِفُ: الريح الشديدة تَقْصِفُ الشجرة أی تكسرها. و قَصَفَ البعير أنيابه يَقْصِفُهَا قَصْفاً و قَصِيفاً، و هو صريف أنيابه.

صفق

: و صَفْقَا العنق جانباه، و أصل ذلك الصَّفْقُ أی السقع. و انْصَفَقَ القومُ يمينا و شمالا، و الريح تَصْفِقُ الثوبَ فی كل صَفْقٍ أی يضطرب. و اصْطَفَقَ القومُ: اضطربوا. و صَفَقْتُ رأسه بيدی، و عينه صَفْقَةً أی ضربة.

كتاب العين، ج۵، ص: ۶۷

و صِفَاقُ البطن: الجلد الباطن الذی يلی سواد البطن، و يقال: جلد البطن كله صِفَاقٌ. و الصَّفْقَةُ: ضرب اليد على اليد فی البيع و البيعة. و اصْطَفَقَ القومُ على أمير واحد أی اجتمعوا عليه، و السين جائز فی كله.

قفص

القَفَصُ للطير، و السين لا يجوز. و رجل قَفِصٌ: منقبض بعضه إلى بعض.

فقص

الفَقُّوصُ: البطيخ، بلغة مصر: الذی لم ينضج.

باب القاف و الصاد و الباء معهما

اشارة

ق ص ب، ص ق ب، ق ب ص، ب ص ق مستعملات

قصب

القَصَبُ: ثياب من كتان ناعمة رقاق، و الواحد قَصَبيّ. و كل نبت ساقه ذو أنابيب فهو قَصَبٌ، و قَصَّبَ الزرعُ تَقْصِيباً. و القَصَبُ: عظام اليدين و الرجلين، و قَصَبَةُ الأنف عظمه، و كل عظيم مستدير أجوف. و ما اتخذ من فضة أو غيرها قَصَبٌ. و القَصْبَاءُ: القَصَبُ الكثير فى مقصبته.

كتاب العين، ج۵، ص: ۶۸

و قَصَبُ الرئة عروق غلاظ فيها، و هى مخارج النفس و مجاريه. و القَصَبَةُ: جوف القصر أو جوف الحصن يبنى فيه بناء هو أوسطه. و القَصَبَةُ خصلة من الشعر تلتوى فإذا أنت قَصَّبْتَهَا كانت تَقْصِيبَةً، و تجمع تَقَاصِيب، قال بشار:

و فرع زان متنيك و زانته التَّقَاصِيب «۱»

و هو أن تضمها ليا إلى أصلها و تشدها فتصبح تقاصيب. و فلان يَقْصِبُ فلانا: يمزقه و يذكره بالقبيح. و القَصْبُ: القطع، و القَصَّابُ يُقَصِّبُ الشاة و يفصل أعضاءها تَقْصِيباً. و القَصَبُ من الجوهر: ما كان مستطيلا أجوف.

و لخديجة بيت فى الجنة من قَصَب لا وصب فيه و لا نصب

أى لا داء فيه و لا عناء. و القَصَب: الأمعاء كلها، و جمعه أَقْصَابٌ. و القَاصِبُ: الزامر.

صقب

الصَّقْبُ و السقب الطويل مع ترارة فى كل شىء. و الصَّقَبُ: القرب، و بالسين لغة. و يقال للفصيل و الفصيلة سقب و سقبة و يقال للغصن الطويل الريان سقب، قال ذو الرمة:

سقبان لم يتقشر عنهما النجب «۲»

---

(۱) البيت فى ديوان بشار ۱/ ۲۰۵ و روايته:

و وحف زان...

(۲) عجز بيت فى التهذيب و اللسان و صدره كما فى الديوان ص ۲۸:

كأن رجليه مما كان من عشر

كتاب العين، ج۵، ص: ۶۹

قبص

القَبْصُ: التناول بأطراف الأصابع. و يروى: فَقَبَصْتُ قَبْصَةً «۱»، أى أخذت من أثر دابة جبرئيل- ع. من التراب بأطراف أصابعى. و فرس قَبُوصٌ أى إذا جرى لم يصب الأرض إلا أطراف سنابكه من قدم، و يقال: هو الرشيق الخلق، قال:

سليم الرجع طهطاه قَبُوصٌ «۲»

و القَبْصُ، و القِبْصُ أجود،: مجمع النمل الكثير. و تقول: إنهم لفى قِبْصٍ من العدد، و فى قِبْصِ الحصى أى فى كثرة لا يستطاع عدة. و القَبَصُ: ارتفاع فى الرأس و عظم، و قَبِصَ قَبَصاً فهو رجل أَقْبَصُ الرأس ضخم مدور، قال:

قَبْصَاءُ لم تنطح و لم تكتل «۳»

بصق

بَصَقَ لغة فی بسق، و بُصَاقُ الجراد لعابه. و البِصَاقُ: هنات من الحرة تبدو منها إلی المستوی، الواحدة بَصْقَةٌ كَأَنَّ الحرَّ بَصَقَهَا بَصْقاً «۴»

---

(۱) هی قراءة الحسن. و قراءة العامة: فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ سورة طه، الآية ۹۶.

(۲) الشطر فی التهذيب و اللسان قبص غير منسوب.

(۳) الرجز فی التهذيب غير منسوب، و هو< لأبی النجم >كما فی اللسان.

(۴) كذا ورد النص فی الأصول المخطوطة و أما فی سائر المعجمات ففيها: البصقة حرة فيها ارتفاعو جمعها بصاق.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۷۰

باب القاف و الصاد و الميم معهما

اشارة

ق ص م، ق م ص مستعملان فقط

قصم

القَصْمُ: دق الشی‌ء، و قَصَمَ الله ظهرَه، قال:

إذا نزلت بالمرء قَاصِمَةُ الظهر «۱»

و رجل قَصِمٌ: هار ضعيف سريع الانكسار، و فتاة قَصِمَةٌ: منكسرة. و أَقْصَمُ أعم و أكثر من الأقصف أی الذی انقصمت ثنيته من النصف.

قمص

القِمَاصُ: ألا يستقر فی موضع، تراه يَقْمِصُ فيثب من مكانه من غير صبر. يقال للقلق: أخذه القِمَاصُ. و القَمَصُ: ذباب صغار فوق الماء، الواحدة قَمَصَةٌ. و القَمَصُ: الجراد أول ما يخرج من بيضه. و القَمِيصُ مذكر و قد أنثه جرير و أراد به الدرع، قال:

تدعو هوازن و القَمِيصُ مفاضة تحت النطاق تشد بالأزرار «۲»

---

(۱) لم نهتد إلی القائل.

(۲) البيت فی التهذيب و اللسان و الديوان ص ۳۱۹ و الرواية فيه:

...تحت النجاد تشد بالأزرار

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۷۱

باب القاف و السين و الطاء معهما

اشارة

ق س ط، س ق ط، ط س ق مستعملات

قسط

القُسْطُ: عود هندى يجعل فى البخور و الدواء. و القُسُوطُ: الميل عن الحق، و قَسَطَ يَقْسِطُ فهو قَاسِطٌ، قال:

يشفى من الغيظ قُسُوطَ القَاسِطِ «۱»

و رِجْل قَسْطَاءُ: فى ساقها اعوجاج حتى تتنحى القدمان و تنضم الساقان. و القَسَطُ خلاف الفَحَج. و الإِقْسَاطُ: العدل فى القسمة و الحكم، و تقول: أَقْسَطْتُ بينهم و أَقْسَطْتُ إليهم. و القِسْطُ: الحصة التى تنوبه، و تَقَسَّطُوا بينهم الشىء أى اقتسموه بالتسوية فكل مقدار قِسْطٌ فى كل شىء. و القِسْطَاسُ و القُسْطَاسُ: أقوم الموازين، و بعضهم يفسره الشاهين.

سقط

السَّقْطُ و السِّقْطُ، لغتان: الولد المُسْقَطُ، الذكر و الأنثى فيه سواء. و السِّقْطُ: ما سَقَطَ من النار، قال:

و سِقْطٌ كعين الديك عاورت صحبتى أباها و هيأنا لموقعها وكرا «۲»

---

(۱) الرجز فى التهذيب و اللسان (قسط) و هو غير منسوب و الرواية فيهما:

يشفى من الضغن...

(۲) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۵، ص: ۷۲

و سَقَطُ البيت نحو الإبرة و الفأس و القدر، و يجمع على أَسْقَاط. و السَّقَطُ من البيع نحو السكر و التوابل، و بياعة سَقَّاطٌ. و قال بعضهم: بل يقال: صاحب سَقَطٍ. و السَّقَطُ: الخطأ فى الكتابة و الحسابة. و السَّقَطُ من الأشياء: ما تُسْقِطُهُ فلا تعتد به. و السَّقَطُ من الجند و القوم و نحوهم. و السَّاقِطَةُ: اللئيم فى حسبه و نفسه، و هو السَّاقِطُ أيضا، قال:

نحن الصميم و هم السَّوَاقِطُ «۱»

و يقال للمرأة الدنيئة الحمقاء سَقِيطَةٌ. و السُّقَاطَاتُ: ما لا يعتد به تهاونا من رذالة الثياب و الطعام و نحوه. و يقال سَقَطَ الولدُ من بطن أمه، و لا يقال: وقع، هذا حين يولد. و هو يحن إلى مَسْقِطِهِ أى إلى حيث ولد. و المَسْقِطُ مَسْقِطُ الرمل، و هو حيث ينتهى إليه طرفه، و سَقْطُهُ سِقْطُهُ أيضا. و سِقْطُ السحاب: طرف منه كأنه سَاقِطٌ فى الأرض من ناحية الأفق، و كذلك سِقْطُ الخباء، و سِقْطُ جناحى الظليم و نحوه إذا رأيتهما ينحوان على الأرض، قال:

عنس مذكرة كأن عفاءها سِقْطَانِ من كفى ظليم جافل «۲»

---

(١) الرجز فی التهذيب غير منسوب.

(٢) لم نهتد إلی القائل.

كتاب العين، ج‌٥، ص: ٧٣

و السِّقَاطُ فی الفرس: ألا- يزال منكوبا، و كذلك إذا جاء مسترخی المشی، و العدو، و يقال: يُسَاقِطُ العدوَ سِقَاطاً. و إذا لم يلحق الإنسان ملحق الكرام يقال: قد تَسَاقَطَ، قال سويد بن أبی كاهل:

كيف يرجون سِقَاطِی بعد ما لفع الرأس مشيب و صلع «١»

باب القاف و السين و الدال معهما

اشارة

ق س د، ق د س، د س ق، د ق س مستعملات

قسد

القِسْوَدُّ: الغليظ الرقبة القوی، قال:

ضخم الذفاری قاسيا قِسْوَدّا «٢»

قدس

القُدْسُ: تنزيه «٣» الله، و هو القُدُّوسُ و المُقَدَّسُ [و المُتَقَدِّسُ]. و القُدَاسُ: الجمان من فضة.

دسق

الدَّسْقُ: امتلاء الحوض حتی يفيض علی جوانبه، و أَدْسَقْتُهُ فَدَسَقَ. و الدَّيْسَقُ: الحوض الملآن، قال رؤبة:

---

(١) القائل <: سويد بن أبی كاهل، >كما فی اللسان (سقط). فی الأصول: الأسود.

(٢) الرجز فی التهذيب و اللسان غير منسوب.

(٣) كذا فی التهذيب و اللسان و أما فی الأصول المخطوطة ففيها: تبرئة.

كتاب العين، ج‌٥، ص: ٧٤

يردن تحت الأثل سياح الدَّسَق «١»

و الدَّيْسَقُ: السراب إذا اشتد جريه، قال:

هابی العشيات يسمی الدَّيْسَقَا «٢»

دقس

الدُّقْيُوسُ: اسم الملك الذی بنی مسجدا علی أصحاب الكهف، و يقال دَقْيُوس، و يقال دَقينُوس، لغات.

باب القاف و السين و التاء معهما

اشارة

س ت ق يستعمل فقط

ستق

المُسْتُقَةُ: فرو طويل الكمين.

باب القاف و السين و الراء معهما

اشارة

ق س ر، س ق ر، ق ر س، س ر ق مستعملات

قسر

القَسْوَرُ: الصياد و الراعی، و الجميع قَسْوَرَةٌ. و القَسْرُ: القهر علی الكره. يقال: قَسَرْتُهُ قَسْراً، و اقْتَسَرْتُهُ أعم.

---

(۱) الرجز فی التهذيب و اللسان و الديوان ص ۱۰۶.

(۲) الرجز فی التهذيب و اللسان< لرؤبة >و روايته:

هابی العشی ديسق صخاؤه.

الديوان ص ۳ و فی الديوان ص ۱۱۲:

يغزون من فرياض سيحا ديسقا.

كتاب العين، ج۵، ص: ۷۵

و فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ «۱» أی رماة، و يقال: أسد. و القَسْوَرِیّ: الرامی. و القَيْسَرِیُّ: الضخم الشديد المنيع.

سقر

السَّقْرُ لغة فی الصقر. و سَقَرٌ: اسم معرفة لجهنم نعوذ بالله منها.

قرس

القَرْسُ القِرْسُ: أكثر الصقيع و أبرده، قال العجاج:

تقذفنا بالقَرْسِ بعد القَرْسِ دون ظهار اللبس بعد اللبس «۲»

و قَرِسَ المقرورُ: لا يستطيع عملا بيديه من شدة الخصر، قال أبو زبيد:

فقد تصليت حر حربهم كما تصلى المقرور من قَرَسٍ «۳»

و أَقْرَسَهُ البردُ، و إنما سمی القَرِيسُ قَرِيساً لأنه يجمد فيصير ليس بجامس «۴» و لا ذائب. و قَرَسْنَا قَرِيساً و تركناه حتى أَقْرَسَهُ البردُ. و قد أَقْرَسَ العودُ أی جمس ماؤه من البرد. و القُرَاسِيَةُ: الجمل الضخم. و ناقة قُرَاسِيَةٌ أيضا، و فی الفحول أعم: ليست نسبة أيضا، إنما هی على بناء رباعية، و هذه ياءات تزاد، قال جرير:

---

(۱) سورة المدثر الآية ۵۱.

(۲) الرجز فی التهذيب و اللسان و الديوان ص ۴۷۸ و روايته فيه.

ينضحننا بالقرس...

(۳) البيت فی التهذيب غير منسوب، و هو فی اللسان< لأبی زبيد.>

(۴) كذا فی التهذيب و التهذيب و اللسان و أما فی الأصول المخطوطة ففيها: بجامد.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۷۶

يكفی بنی سعد إذا ما حاربوا عز قداسية و جد مدفع «۱»

سرق

السَّرَقُ: أجود الحرير، الواحدة سَرَقَةٌ، قال:

يرفلن فی سَرَقِ الحرير و خزه «۲»

و تقول: برئت إليك من الإباق و السَّرَق، فی بيع العبد. و السَّرَق: مصدر، و السَّرِقَةُ اسم. و الاسْتِرَاقُ: الختل كالذی يَسْتَرِقُ السمع أی يقرب من السماء فيستمع ثم يذيع و اليوم يرجم «۳»، و كالكتبة يَسْتَرِقُونَ من بعض المحاسبات. و الاسْتِرَاقُ: أن يحبس إنسان نفسه من قوم ليذهب، كالمُسَارَقَةِ.

باب القاف و السين و اللام معهما

اشارة

س ل ق، ل س ق، س ق ل، ق ل س، ل ق س مستعملات

سلق

سَلَقْتُهُ باللسان: أسمعته ما كره فأكثرت عليه. و لسان مِسْلَقٌ: حديد ذلق. و السِّلْقُ: نبات. و السِّلْقَةُ: الذئبة.

---

(۱) البيت فی التهذيب و اللسان و الديوان ص ۳۵۱.

(۲) و عجزه:

يسحبن من هدابه أذيالا

كما فی اللسان (سرق)- غير منسوب.

(۳) لعل فی هذا شرحا أو إشارة إلی الحديث: تسترق الجن السمع!!

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۷۷

و السُّلَاقُ: بثر يخرج علی اللسان. و السَّلِيقَةُ: مخرج النسع فی دف البعير، و اشتقاقه من: سَلَقْتُ الشیءَ بالماء الحار، و هو أن يذهب الوبر و الشعر و يبقی أثره، فلما أحرقته الحبال شبه بذلك فسميت سَلَائِق، قال:

تبرق فی دفها سَلَائِقُهَا «۱»

و السَّلُوقِيّ من الكلاب و الدروع: أجودها، قال:

تقد السَّلُوقِيّ المضاعف نسجه «۲»

و السَّلِيقِيّ من الكلام: ما لا يتعاهد إعرابه، و هو فی ذلك فصيح بليغ فی السمع عثور فی النحو. و التَّسَلُّقُ: الصعود علی حائط أملس. و السَّلِيقَةُ: الطبيعة، و يجمع سَلَائِق. و الأَسْلَاقُ من الأرض: معشبة، الواحد سَلَقٌ، قال الأعشی:

[كخذول ترعی النواصف من تثليث قفرا] خلالها الأَسْلَاقُ «۳»

لسق

اللَّسَقُ «۴»: إذا التزقت الرئة بالجنب من شدة العطش قيل: لَسِقَتْ لَسَقاً،

---

(۱) صدر بيت فی التهذيب و اللسان غير منسوب، و هو< للطرماح >كما فی التاج و عجزه:

من بين فذ و توأم جدده

و انظر الديوان ص ۲۰۶.

(>۲) النابغة >ديوانه ص ۶۱ برواية (تجذ) و عجز البيت:

و يوقدن بالصفاح نار الحباحب

(>۳) الأعشی >ديوانه ص ۲۰۹.

(۴) جاء فی الأصول المخطوطة: أن اللسق اللواء كذا! ثم جاء قوله: و إذا التزقت ... قلنا: لعله اللوی بمعنی وجع البطن!!

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۷۸

قال رؤبة:

و بل برد الماء أعضاد اللَّسَق «۱»

أي نواحيه. و اللسوق كاللزوق في كل التصريف.

سقل

السَّقْلُ: الصقل، لغة فيه.

لقس

اللَّقِسُ: الشره النفس، الحريص على كل شيء، و لَقِسَتْ نفسُه إلى الشيء: نازعته حرصا.

و في الحديث: لا تقل خبثت نفسي، و لكن لَقِسَتْ.

قلس

القَلْسُ: حبل ضخم من ليف أو خوص. و القلس: ما خرج من الحلق ملء الفم أو دونه، و ليس بقيء، فإذا غلب فهو القيء، يقال قَلَسَ الرجلُ يَقْلِسُ قَلْساً، و هو خروج القَلْس من حلقه. و السحابة تَقْلِسُ الندى إذا رمت به من غير مطر شديد: قال

ندى الرمل مجته العهاد القَوَالِس «۲»

---

(۱) الرجز في التهذيب و اللسان و الديوان ص ۱۰۸.

(۲>) ذو الرمة <ديوانه ۲/ ۱۱۲۵. و صدره:

تبسمن عن غر كأن نضابها

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۷۹

و التَّقَلُّس: لبس القلنسوة، و القَلَّاسُ صاحبها و صانعها، و الجميع قَلَانِسُ و قَلَاسِي، و يصغر: قُلَيْسِيَة بالياء، و قُلَنْسِيَة بالنون. و تجمع على القَلَنْسِي، قال:

أهل الرياط البيض و القَلَنْسِي «۱»

و التَّقْلِيس: وضع اليدين على الصدر خضوعا كفعل النصراني قبل أن يكفر أي يسجد.

و في الحديث: لما رأوه قَلَّسُوا ثم كفروا

أي سجدوا. و الأَنْقَلَسُ، بنصب اللام و الألف، و يكسران أيضا، و هو سمكة على خلقة حية يقال لها: مارماهي «۲».

باب القاف و السين و النون معهما

اشارة

ق س ن، ن ق س، ق ن س، س ن ق، ن س ق مستعملات

قسن

القِسْيَنُّ: الشيخ القديم، قال الراجز:

و هم كمثل البازل القِسْيَنِّ «۳»

و إذا اشتقوا من القِسْيَنِّ فعلا همزوا فقالوا اقْسَأَنَّ، لأن الياء لا تجىء فى عماد أواخر الأفعال، قال:

إن تك لدنا لينا فإنى ما شئت من أشمط مُقْسَئِنّ «۴»

---

(۱) الرجز غير منسوب فى التهذيب و اللسان و التاج.

(۲) يريد بالفارسية.

(۳) الرجز فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۴) الرجز فى التهذيب و اللسان و التاج غير منسوب، و هو عن< ابن الأعرابى >و قبله:

يا حسد الخوص تعود منى

كتاب العين، ج۵، ص: ۸۰

و اقْسَأَنَّ الليل: اشتدت ظلمته، قال العجاج:

بت لها يقظان و اقْسَأَنَّت «۱»

نقس

: واحد الأَنْقَاس نِقْسٌ. و النَّقْسُ: ضرب الناقوس و هو الخشبة الطويلة، و الوبيل: الخشبة القصيرة. و نَقَسَ الناقوسُ نَقْساً.

قنس

القَنْسُ تسميه الفرس الراسن. و القِنْسُ: منبت كل شىء و معتمده، قال العجاج:

فى قَنْسِ مجد فوق كل قَنْسٍ «۲»

و قَوْنَسُ الفرس: ما بين أذنيه من الرأس، و كذلك قَوْنَسُ البيضة من السلاح.

سنق

سَنِقَ الحمارُ و كل دابة سَنَقاً إذا أكل من الرطبة حتى يكاد يصيبه كالبشم، و هو الأجم بعينه إلا أن الأجم يستعمل فى الناس. و سَنِقَ الفصيلُ أى كاد يموت من كثرة اللبن، فإذا مرض قيل: بشم و دفى،

---

(۱) الرجز فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ۲۶۹.

(۲) الرجز فى الديوان ص ۴۸۱ و روايته:

من قنس مجد...

و جاء بعد الرجز فی الأصول المخطوطة: و فی نسخة أبی عبد الله بالفتح. أی قنس.

كتاب العين، ج‏٥، ص: ٨١

قال الأعشى:

و يأمر لليحموم كل عشية بقت و تعليق فقد كاد يَسْنَقُ «١»

نسق

النَّسَقُ من كل شي‏ء: ما كان على نظام واحد عام فی الأشياء. و نَسَقْتُهُ نَسَقاً و نَسَّقْتُهُ تَنْسِيقاً، و نقول انْتَسَقَتْ هذه الأشياء بعضها إلى بعض أی تنسقت.

باب القاف و السين و الفاء معهما

اشارة

س ق ف، ف س ق، س ف ق، ف ق س، ق ف س مستعملات

سقف

السَّقْفُ: عماد البيت، و السماء سَقْفٌ فوق الأرض، و به ذكر، قال تعالى: السَّمٰاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ «٢». و الزقف: لغة الأزد فی السَّقْفِ، يقولون: ازدقف، أی اسْتَقِفْ و السَّقِيفَةُ: كل بناء سُقِفَ به صفة أو شبه صفة مما يكون بارزا، ألزم هذا الاسم لتفرقة ما بين الأسماء. و السَّقِيفَةُ: كل خشبة عريضة كاللوح، و حجر عريض يستطاع أن يُسْقَفَ به قترة أو غيرها، و الصاد لغة، قال:

لناموسه من الصفيح سَقَائِف «٣»

---

(١) البيت فی التهذيب و اللسان و التاج و فی الديوان ص ٢١٩.

(٢) سورة المزمل، الآية ١٨

(>٣) أوس بن حجر >و صدره كما فی الديوان ص ٧٠:

فلاقى عليها من صباح مدمرا

كتاب العين، ج‏٥، ص: ٨٢

و سَقَائِفُ جنب البعير: أضلاعه، الواحدة سَقِيفَةٌ. و الأُسْقُفُ: رأس من رءوس النصارى، و يجمع أَسَاقِفَة.

فسق

الفِسْقُ: الترك لأمر الله، و فَسَقَ يَفْسُقُ فِسْقاً و فُسُوقاً. و كذلك الميل إلى المعصية كما فَسَقَ إبليس عن أمر ربه. و رجل فُسَقٌ و فِسِّيقٌ، قال:

ائت غلاما كالفنيق ناشئا أبلج فِسِّيقاً كذوبا خاطئا «۱»

و قال سليمان:

عاشوا بذلك عرسا في زمانهم لا يظهر الجور فيهم آمنا فُسَقٌ

و الفُوَيْسِقَةُ: الفأرة، و قد أمر النبي- عليه السلام- بقتلها في الحرم.

سفق

السَّفْقُ لغة في الصفق. و سَفُقَ الثوبُ سَفَاقَةً فهو سَفِيقٌ أي ليس بسخيف. و رجل سَفِيقُ الوجه أي قليل الحياء. و سَفَقْتُ البابَ فَأَسْفَقَ. و السَّفِيقَةُ: خشبة عريضة، دقيقة طويلة، تلف عليها البواري فوق سطوح أهل البصرة، هكذا رأيتهم يسمونها.

---

(۱) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۵، ص: ۸۳

و كل ضريبة من الذهب و الفضة و الجواهر إذا ضربت دقيقة طويلة فهي سَفِيقَةٌ. و سَفَاسِقُ السيوف، الواحدة سِفْسِقَةٌ و هي شطبته كأنها عمود في متنه، ممدود كالخط، و يقال: بل هو ما بين الشطبتين على صفحة السيف طولا، قال امرؤ القيس:

و مستلئم كشفت بالرمح ذيله أقمت بعضب ذي سَفَاسِق ميله «۱»

فقس

المِفْقَاسُ: عودان يشد طرفاهما بخيط كما يشد في وسط الفخ، ثم يبل أحدهما، ثم يجعل بينهما شيء، يشدهما، ثم توضع فوقهما الشركة، فإذا أصابها شيء فَقَسَتْ أي وثبت ثم علقت الشركة في الصيد. و إذا مات الميت يقال فَقَسَ فُقُوساً، هكذا أخبرنيه أبو الدقيش.

قفس

القُفْسُ: جيل بكرمان، في جبالها كالأكراد، قال:

زط و أكراد و قُفْسٍ قُفْسِ «۲»

و أمة قَفْسَاءُ أي رديئة لئيمة، نعت للأمة خاصة.

---

(۱) ديوانه- الملحق ص ۴۷۵.

(۲) الرجز في التهذيب و اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج۵، ص: ۸۴

باب القاف و السين و الباء معهما

اشارة

ق س ب، س ق ب، ق ب س، س ب ق، ب س ق مستعملات

قسب

القَسْبُ: تمر يابس يتفتت فى الفم، و الصاد خطأ. و القَسْبُ: الصلب الشديد، يقال: إنه لَقَسْبُ العلباء أى صلب العقب و العصب، و قَسُبَ قُسُوبَةً. و القَسِيبُ: صوت الماء تحت الورق أو القماش، قال:

للماء من تحته قَسِيبٌ «۱»

و قال:

قَسْبُ العلابى جراء الألغاد «۲»

سقب

السَّقْبُ لغة فى الصقب. و السَّقِيبَةُ: عمود الخباء، قال:

كسقف خباء خر فوق السَّقَائِب

و السَّقْبُ: ولد الناقة. و أَسْقَبَت الناقة أى أكثرت وضعها الذكر، و هى مِسْقَابٌ، قال رؤبة:

غراء مِسْقَاباً لفحل أَسْقَبَا «۳»

---

(۱) عجز بيت < لعبيد >ديوانه ص ۱۲، و صدره:

أو فلج ما ببطن واد

(۲) الرجز < لرؤبة >كما فى الديوان ص ۴۱ و روايته:

قسب العلابى شديد الأعلاد

(۳) الرجز فى الديوان ص ۱۷۰.

كتاب العين، ج۵، ص: ۸۵

يعنى فعلا ماضيا على أَسْقَبَ يُسْقِبُ، و لم يجعله نعتا. و السَّقْبُ: الغصن الطويل الريان. و سألت أبا الدقيش عن قول أبى دواد:

...كالقمر السَّقْبِ «۱»

قال: هو الذى امتلأ و تم، عام فى كل شىء من نحوه. و السَّقَبُ: القرب،

و الجار القريب أحق بِسَقَبِهِ «۲».

سبق

السَّبْقُ: القدمـة، و تقول: له فى الجرى و فى الأمر سَبْقٌ و سُبْقَةٌ و سَابِقَـةٌ أى سـبق الناس إليه. و السَّبَقُ: الخطر يوضع بين أهل السِّبَاقِ، و جمعه أَسْبَاق. و السِّبَاقَان: قيد أرجل الطائر الجارح بسير أو خيط.

بسق

بَسَقَ و بصق و بزق لغات و بُسَاقٌ: جبل بالحجاز مما يلى الغور. و بَسَقَت النخلة بُسُوقاً: طالت و كملت. و قوله تعالى: وَ النَّخْلَ بَاسِقَاتٍ «۳» أى طويلات. و أَبْسَقَت الشاة فهى مُبْسِقٌ و بُسُوقٌ و مِبْسَاقٌ أى أنزلت اللبن قبل الولاد بشهر

---

(۱) لم نجد هذا الجزء من الشطر فى شعر أبى دواد الذى جمعه فون كرونباوم.

(۲) القول من الحديث كما ورد فى اللسان (سقب).

(۳) سورة ق، الآية ۱۰.

كتاب العين، ج۵، ص: ۸۶

أو أكثر فتحلب، و ربما بَسَقَت و ليس بحامل فأنزلت اللبن. و قد سمعت أن الجارية تَبْسُقُ و هى بكر و يصير فى ثديها لبن.

قبس

القَبَسُ: شعلة من نار تَقْبِسُهَا و تَقْتَبِسُهَا أى تأخذ من معظم النار. و قَبَسْتُ النارَ، و اقْتَبَسْتُ رجلا نارا أو خيرا. و قَبَسْتُ العلمَ و اقْتَبَسْتُهُ. و أَقْبَسْتُ العلمَ فلانا. و أبو قُبَيْسٍ: جبل مشرف على مكة.

باب القاف و السين و الميم معهما

اشارة

ق س م، س ق م، م ق س، ق م س، س م ق مستعملات

قسم

: القَسْمُ مصدر قَسَمَ يَقْسِمُ قَسْماً، و القِسْمَةُ مصدر الاقْتِسَام، و يقال أيضا: قَسَمَ بينهم قِسْمَةً. و القِسْمُ «۱»: الحظ من الخير و يجمع على أَقْسَام. و القَسَمُ: اليمين، و يجمع على أَقْسَام، و الفعل: أَقْسَمَ. و قوله تعالى: فَلا أُقْسِمُ* «۲» بمعنى أَقْسَمَ و لا صلة. و القَسِيمُ: الذى يقاسمك أرضا أو مالا بينك و بينه. و هذه الأرض قَسِيمَةُ هذه أى عزلت منها، و هذا المكان قَسِيمُ هذا و نحوه.

---

(۱) كذا فى التهذيب و اللسان و غيرهما و أما فى الأصول المخطوطة ففيها: والقسمة.

(۲) من قوله تعالى: لا أُقْسِمُ بِهذَا الْبَلَدِ سورة البلد، الآية ۱.

كتاب العين، ج۵، ص: ۸۷

و القَسَّامُ: من يَقْسِمُ الأرضين بين الناس، و هو القَاسِمُ. و الاسْتِقْسَامُ: [أنهم] كانوا يجيلون السهام أى الأزلام عند الأصنام فما يهمون به من الأمور العظام مثل تزويج أو سفر، كتب على وجهى القدح: اخرج، لا تخرج، تزوج، لا تتزوج، ثم يقعد عند الصنم بكفره، أى الأمرين كان خيرا إلى فأذن لى فيه حتى أفعله، ثم يجيل، فأى الوجهين خرج فعل راضيا به قِسْماً و حظا. و حصاة القَسْمِ القِسْمِ و نواة القَسْمِ القِسْمِ «۱» أنهم إذا قل ماؤهم فى المفاوز عمدوا إلى غمر فألقوا فيه تلك الحصاة أو النواة ثم صبوا عليه من الماء قدر ما يغمرها حتى يستوى بأعلاها فيعطى كل إنسان شربة من ذلك الماء بمقدار واحد على ما وصفت. و الأَقَاسِيمُ: الحظوظ المقسومة بين العباد و اختلفوا فقالوا: الواحدة أُقْسُومَةٌ، و يقال: بل هى جماعة الجماعة كالأظفار و الأظافير. و القَسِيمُ من الرجال: الحسن الخلق، و القِسْمَةُ: الوجه، قال الشاعر:

كأن دنانيرا على قَسَمَاتِهِمْ و إن كان قد شف الوجوه لقاء «۲»

سقم

السُّقْمُ و السَّقَمُ و السَّقَامُ لغات، و قد سَقُمَ الرجلُ فهو سَقِيمٌ مِسْقَامٌ.

مقس

مَقِسَتْ نفسُه و تَمَقَّسَتْ أيضا نفسه أى غثيت.

قمس

: كل شيء ينغط فى الماء ثم يرتفع فقد قَمَسَ، و القيزان كذلك، و القنان

---

(۱) لم نر نواة القسم فى غير الأصول المخطوطة فجميعها اقتصر على حصاة القسم.

(۲) البيت فى التهذيب غير منسوب، و هو فى اللسان و التاج< لمحرز بن مكعبر الضبى.>

كتاب العين، ج۵، ص: ۸۸

و هى آكام القفاف إذا اضطرب السراب حواليها قيل قَمَسَتْ، قال رؤبة فى نعت القيزان:

بيدا ترى قيزانهن قسا بوازيا مرا و مرا قُمْساً «۱» «۲...»

أى بدت بعد ما تخفى [كذا]، يصف رؤبة قيزانا أنهن يَتَقَمَّسْنَ فى السراب. و فى المثل: بلغ قوله قَامُوسَ البحر أى قعره الأقصى.

سمق

سَمَقَ النباتُ: بلغ غاية الطول. و نخلة سَامِقَةٌ: طويلة جدا. و السَّمِيقَانِ: (خشبات يدخلن فى الآلة) «۳» التى ينقل عليها اللبن، و السَّمِيقَانِ فى النير عودان قد لوقى بين طرفيهما تحت غبغب الثور شدا بخيط، و تجمع أَسْمِقَةٌ. و السَّمْسَقُ: الياسمين.

باب القاف و الزاى و الدال معهما

اشارة

ز ق د، ز د ق يستعملان فقط

زقد

الزَّقْدُ كلمة يمانية،

زدق

: و زَدَقَ لغة لهم فى صَدَقَ.

---

(۱) لم نجد الرجز فى ديوان رؤبة.

(۲) جاء فى الأصول المخطوطة بعد الرجز المذكور عبارة لم نتبينها هى: و يروا (كذا) أصول من قمست!!

(۳) زيادة من التهذيب من أصل ما أخذه الأزهرى من العين.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۸۹

باب القاف و الزاى و الراء معهما

اشارة

ر ز ق، ز ر ق يستعملان فقط

رزق

رَزَقَ اللّٰه يَرْزُقُ العباد رِزْقاً اعتمدوا عليه، و هو الاسم أخرج على المصدر و قيل: رَزْقٌ. و إذا أخذ الجند أرزاقهم، قيل ارْتَزَقُوا رَزْقَةً واحدة أى مرة.

زرق

: زَرِقَتْ عينُه زُرْقَةً و زَرَقاً، و ازْرَاقَّتْ ازْرِيقَاقاً. و قول الله- عز و جل-: وَ نَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقاً «۱» يريد عميا لا يبصرون و

عیونهم فی المنطق «۲» [کذا] زُرْقٌ لا نور لها. و ثریدة زُرَیْقَاءُ بلبن و زیت. و الزُّرَّقُ: طائر بین البازی و الباشق.

باب القاف و الزای و اللام معهما

اشارة

ق ز ل، ل ز ق، ز ل ق، ق ل ز مستعملات

لزق

لَزِقَ الشیءُ بالشیء یَلْزَقُ لُزُوقاً، و الْتَزَقَ الْتِزَاقاً. و اللَّزَقُ: هو اللوی تَلْتَزِقُ منه الرئة بالجنب.

---

(۱) سورة طه، الآیة ۱۰۳ و لا بد من الإشارة إلی أن فی الأصول قد وردت الآیة و لم ترد الآیة هذه و هی موطن الشاهد، و الآیة السابقة: یَتَخَافَتُونَ بَیْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ.

(۲) لم نتبین مکان کلمة المنطق فی السیاق، و قد وردت فی الأصول المخطوطة دون سائر المظان.

کتاب العین، ج۵، ص: ۹۰

و هذه الدار لَزِیقَةُ هذه و بِلِزْقِهَا. (و اللَّزُوقُ) «۱» و اللَّازُوقُ: دواء للجرح یلزمه حتی یبرأ. و لصق لغة فی کله.

زلق

الزَّلَقُ: المَزْلَقَةُ. و المِزْلَاقُ و المزلاج: الذی تغلق به الباب. و الزَّلَقُ: العجز من کل دابة، قال:

کأنها حقباء بلقاء الزَّلَق «۲»

یرید أتانا. و أَزْلَقَتِ الفرسُ: ألقت ولدها تاما کالسقط. و فرس مِزْلَاقٌ: کثیر الإزلاق. و ناقة زَلُوقٌ زلوج أی سریعة. و التَّزَلُّقُ: [صبغک] «۳» البدن بالأدهان و نحوها. و زَلَّقْتُهُ: ملسته، و الموضع مُزَلَّقٌ صار کالمَزْلَقَةِ و إن لم یکن فیه ماء.

قلز

القَلْزُ: ضرب من الشرب، قال مطیع بن إیاس «۴»:

---

(۱) زیادة من التهذیب مما أخذه الأزهری من العین.

(۲) الرجز < لرؤبة، >و هو فی التهذیب و اللسان و التاج و الدیوان ص ۱۰۴.

(۳) کذا فی التهذیب و اللسان فی الأصول: صفة...

(۴) ورد اسم الشاعر فی الأصول<: إیاس بن مطیع.>

کتاب العین، ج۵، ص: ۹۱

و ندامی کلهم یَقْلِزُ و القَلْزُ عتید

قزل

القَزَلُ: أسوأ العرج و هو أَقْزَلُ، و قَزِلَ یَقْزَلُ قَزَلًا.

باب القاف و الزای و النون معهما

اشارة

ن ق ز، ز ن ق، ن ز ق مستعملات

نقز

النَّقْزُ و النَّقَزَان کـالوثب و الوثبان صـعدا فی مکان واحـد. و النَّقَّازُ: الصـغیر من العصافیر. و النَّقَزُ: الصـغار من الناس، و الرذالـة منهم. و النَّوَاقِزُ: القوائم، قال الشماخ:

و إن ریغ منها أسلمته النَّوَاقِزُ «۱».

زنق

الزَّنَقَةُ: میل فی جدار فی سکة، أو فی ناحیة من الدار، أو عرقوب من الوادی یکون فیه کالمدخل و الالتواء، اسم بلا فعل.

---

(۱) عجز بیت تمامه فی اللسان، و الصدر هو:

هتوف إذا ما خالط الظبی سهمها

و روایة الدیوان ص ۱۹۲:

قذوف إذا ما خالط الظبی سهمها

کتاب العین، ج۵، ص: ۹۲

و الزِّنَاقُ: حلقة یجعل لها خیط یشد فی رأس البغل الجموح، و کل رباط تحت الحنک فی الجلد فهو زِنَاقٌ. و ما کان فی الأنف مثقوبا فهو عران. و بغل مَزْنُوقٌ، و زَنَقْتُهُ زَنْقاً، قال الشاعر:

فإن یظهر حدیثک بؤت عدوا برأسک فی زِنَاقٌ أو عران «۱»

نزق

النَّزَقُ: خفة فی كل أمر (و عجلة فی جهل و حمق) «۲». و رجل نَزِقٌ و امرأة نَزِقَةٌ، و قد نَزِق نَزَقاً.

باب القاف و الزای و الفاء معهما

اشارة

ق ف ز يستعمل فقط

قفز

القَفْزُ و القَفَزَانُ: وثبان أكثر من النقزان. و أمة قَفَّازَةٌ لقلة استقرارها. و القُفَّازُ: لباس للكف. و يقال للخيل السراع التی تثب فی عدوها قَافِزَةٌ و قَوَافِزُ. و القَفِيزُ: مكيال، و هو أيضا مقدار من مساحة الأرض.

---

(۱) البيت فی التهذيب و اللسان و التاج غير منسوب.

(۲) زيادة من التهذيب.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۹۳

باب القاف و الزای و الباء معهما

اشارة

ز ق ب، ب ز ق، ز ب ق مستعملات

زقب

زَقَبَهُ فی جحره فَانْزَقَبَ [فيه].

زبق

الزِّئْبَقُ، يهمز و يلين فی لغة، و فعله: التزبق. و الزَّابُوقَةُ: شبه دغل فی بناء أو بيت تكون زاوية منه معوجة.

بزق

البَزْقُ: البصق و هو البُزَاقُ و البصاق. و بَزَقُوا الأرض أى بذروها، و هى يمانية.

باب القاف و الزاى و الميم معهما

اشارة

ق ز م، ز ق م، م ز ق مستعملات

قزم

القَزَمُ: اللئيم الـدنىء، الصـغير الجثـة، و رجل قَزَمٌ، و امرأة قَزَمٌ، و قوم قَزَمٌ و أَقْزَامٌ، و هو ذو قَزَمٍ. و لغـة أخرى: رجل قَزَمٌ و امرأة قَزَمَـةٌ و امرأتان قَزَمَتَانِ، و نساء قَزَمَاتٌ، و رجلان قَزَمَانِ، و رجال قَزَمُونَ، قال:

لا بخل خالطه و لا قَزَم «۱»

---

(۱) الشطر فى التهذيب و اللسان و التاج من غير نسبة.

كتاب العين، ج۵، ص: ۹۴

و يقال للرذالة من الأشياء قَزَمٌ، و الجميع قَزَمٌ.

زقم

الزَّقْمُ: أكل الزقوم. و يقال الزَّقُّومُ، بلغة إفريقية، الزبد بالتمر.

(و لما نزلت آيـة الزَّقُّومُ لم تعرفه قريش، فقـدم رجل من إفريقيـة و سـئل عن الزَّقُّوم، فقال الإفريقى الزَّقُّومُ بلغـة إفريقيـة، الزبد و التمر) «۱». فقال أبو جهل: هاتى يا جاريـة تمرا و زبـدا نَزْدَقِمهُ، فجعلوا يَتَزَقَّمُونَ منه و يأكلونه، و قالوا: أ بهـذا يخوفنا محمـد، فبين الله فى آية أخرى: إِنّا جَعَلْناها فِتْنَةً لِلظّالِمِينَ، إِنَّها شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِی أَصْلِ الْجَحِيمِ «۲».

مزق

المَزْقُ: شق الثيـاب و نحوه. و صار الثوب مِزَقاً أى قطعا و لا يكادون يقولون مِزْقَـة للقطعـة. و ثوب مَزِيقٌ و مُتَمَزِّقٌ و مَمْزُوقٌ و مُمَزَّقٌ. و كذلك المِزَقُ من السحاب، و سحابة مِزَقٌ. و ناقة مِزَاقٌ: (سريعة يكاد جلدها يتمزق من سرعتها) «۳»، قال «۴»:

فجاء بشوشاة مِزَاقٍ ترى لها ندوبا من الأنساع فذا و توأما

---

(۱) ما بين القوسين من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

(۲) سورة الصافات، الآية ۶۳، ۶۴.

(۳) ما بين القوسين من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

(۴) القائل <: حميد بن ثور >ديوانه ص ۲۱.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۹۵

و مَزَّقَ العرض الشتم. و مَزَقَ الطائرُ بسلحه أی رمى به. و مُزَيِّقِيَاءُ كان ملكا من ملوك اليمن.

باب القاف و الطاء و الراء معهما

اشارة

ق ط ر، ق ر ط، ط ر ق، ر ق ط مستعملات

قطر

القَطْرُ و القَطَرَانُ مصدر قَطَرَ الماءُ. و القِطَارُ قِطَارُ الإبل بعضها إلى بعض على (نسق واحد) «۱». و القِطَارُ: جماعة القَطْر. و اشتق اسم المِقْطَرَة منه لأن من حبس فيها صار على قطار واحد، مضموم بعضها إلى بعض، و يقال لها: الفلق «۲»، تجعل أرجلهم فی خروق، و كل خرق على قدر ساق الرجل. و القِطْرُ: النحاس الذائب. و القُطْرُ: الشق،

قال ابن مسعود: لا يعجبنك ما ترى من الرجل حتى ترى على أی قُطْرَيْهِ يقع

أی على جنبيه يقع فی خاتمة عمله. و الأَقْطَارُ: النواحی. و القُطْرُ: عود يتبخر به. و أَقْطَارُ الفرس: ما أشرف منه مثل كاثبته و عجزه و رأسه.

---

(۱) زيادة من التهذيب.

(۲) كذا فی اللسان و أما فی الأصول المخطوطة ففيها: الفلقة.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۹۶

و أَقْطَارُ الجبل: أعاليه. و قُطُور: اسم نبات، سوادية. و القَطِرَانُ، و يخفف فی لغة،: ما يتحلب من شجر الأبهل، يطبخ فيتحلب منه. و قَطَّرْتُ فلانا تَقْطِيراً: صرعته صرعة شديدة، قال:

قد علمت سلمى و جاراتها ما قَطَّرَ الفارسَ إلا أنا «۱»

و قال:

...كأنما تَقَطَّرَ من أعلى يفاع مقطع «۲»

أی كأنما خر. و بعير قَاطِرٌ لا يزال يَقْطُرُ بوله. و اقْطَارَّ النبتُ اقْطِيرَاراً و اقْطَرَّ اقْطِرَاراً أی أخذ فی الانثناء و الاعوجاج قبل الهيج ثم يهيج فيصفر.

قرط

القِرَطَةُ: جماعة القُرْطِ فى شحمة الأذن، و جارية مُقَرَّطَةٌ. و القِرَاطُ: شعلة السراج، و الجميع أَقْرِطَةٌ. و القُرْطَةُ: شبه حبة فى المعزى، و يقال: فى أولاد المعزى، و هو أن يكون للعنز أو التيس زنمتان معلقتان من أذنيها، فهى قَرْطَاءُ، و الذكر أَقْرَط، مُقَرَّطٌ، يستحب فى التيس لأنه يكون مئناثا، و الفعل: قَرِطَ يَقْرَطُ قَرَطاً.

طرق

طَرَقْتُ منزلا أى جئته ليلا.

---

(۱) البيت فى اللسان غير منسوب.

(۲) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۵، ص: ۹۷

و الطَّرْقُ: نتف الصوف بالمِطْرَقَة. و المِطْرَقَةُ للحدادين «۱». و هى دون الفطيس و فى مثل: ضربك بالفطيس خير من المِطْرَقَةِ. و الطِّرَاقُ: الحديد يعرض ثم يدار فيجعل بيضة أو ساعدا أو نحوه فكل صنعة على حدة طِرَاقٌ. و جلد البغل إذا عزل عنه الشراك، و كل خصفة تخصف بها النعل فيكون حذوها سواء فهو طِرَاقٌ، قال الشماخ يصف الحمير حين صلبت حوافرها:

كساها من الصيداء نعلا طِرَاقُهَا حوامى الكراع و القنان النواشز «۲»

الصيداء: أرض حجارتها الحصى ... و طِرَاقُ الترس: أن يقور جلد على مقدار الترس فتلزق به ترس مُطْرَقٌ. و الطَّرِيقُ مؤنث، و كل أخدود من أرض أو صنفة من ثوب أو شىء ملزق بعضه ببعض فهو طَرِيقَةٌ. و السماوات و الأرضون طَرَائِقُ بعضها فوق بعض. و فلان على طَرِيقَةٍ حسنة أو سيئة أى على حال. و الطَّرِيقَةُ من خلق الإنسان: لين و انقياد، و تقول: إن فى طَرِيقِهِ فلان لعندأوة أى فى لينه أحيانا بعض العسر. و الطُّرْقَةُ بمنزلة الطَّرِيقَةِ من طَرَائِقِ الأشياء المَطَارَقُ، بعضها على بعض من وشى أو بناء أو غير ذلك، و إذا نضد فهو مُطَارَقٌ، و طَارَقْتُ بعضه على بعض، و الفعل اللازم أَطْرَقَ أى أطرقت طرائقه بمنزلة قدامى الجناح مُطْرَقٌ بعضه على بعض.

---

(۱) جاء بعد قوله: للحدادين، عبارة هى: خايسك بالفارسية. نقول لعلها من إضافة النساخ.

(۲) البيت فى ديوان الشماخ ص ۱۹۸ و روايته:

حذاها من الصيداء نعلا طراقها حوامى الكراع المؤيدات العشاوز

كتاب العين، ج۵، ص: ۹۸

و طَرْقُ الفحل: ضرابه لسنة. و اسْتَطْرَقَ فلان فلانا فحلا أى أعطاه فحلا ليضرب فى إبله. و كل امرأة طَرُوقَةُ زوجها، و يقال للمتزوج: كيف طَرُوقَتُكَ. و كل ناقة طَرُوقَةُ فحلها، نعت لها من غير فعل. و العالى من الكلام أن الطَّرُوقَةَ للقلوص التى بلغت الضراب، و التى يرب بها الفحل فيختارها من الشول فهى طَرُوقَتُهُ. و الطَّارِقَةُ: ضرب من القلائد. و قوله تعالى: وَ السَّمَاءِ وَ الطَّارِقِ «۱»، يقال: الطَّارِقُ كوكب الصبح. و الإِطْرَاقُ: السكوت، قال:

فَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الشجاع و لو يرى مساغا لنابيه الشجاع لصمما «۲»

و أم طَرِيقٍ: الضبع إذا دخل الرجل عليها و جارها قال: أَطْرِقِى أُمَّ طَرِيقٍ ليست الضبع هاهنا. و رجل طِرِّيقٌ: كثير الإِطْرَاق. و الكروان الذكر اسمه طِرِّيقٌ، لأنه إذا رأى أحدا سقط على الأرض فأطرق، يقال هذا إذا صادوه، فإذا رأوه من بعيد أطافوا به، و يقول بعضهم: أَطْرِقْ كرى فإنك لا ترى ما أرى هاهنا كرى، حتى يكون قريبا منه فيضربه بعصا، أو يلقى عليه ثوبا فيأخذه. و الطَّرْقُ: خط بالأصابع

فى الكهانة، تقول: طَرَقَ يَطْرُقُ طَرْقاً، قال:

و من تحزى عاطسا أو طَرَقَا «۳»

---

(۱) سورة الطارق، الآية ۱.

(۲) البيت< للمتلمس الضبعى >ديوانه ص ۳۴.

(۳) اللسان (حزا) بدون نسبة.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۹۹

و الطَّرْقُ: كل صوت من العود و نحوه طَرْقٌ على حدة، تقول: تضرب هذه الجارية كذا و كذا طَرْقاً. و الطِّرْقُ: الشحم، قال:

إني و أتى ابن غلاق ليقريني كغابط الكلب يبغى الطِّرْقَ فى الذنب «۱»

و الطِّرْقُ: حبالة يصاد بها الوحش تتخذ كالفخ. و الطَّرْقُ: من مناقع الماء يكون فى بحائر الأرض، قال رؤبة:

للعد إذ أخلفه ماء الطَّرْقِ «۲»

و يقال: بل هو موضع و الطَّرْقُ: ماء بالت فيه الدواب فاصفر، و طَرَقَتْهُ الإبلُ تَطْرُقُهُ طَرْقاً. و ماء طَرْقٌ، قال:

و قال الذى يرجوا العلالة و زعوا عن الماء لا يُطْرَقْ و هن طَوَارِقُه «۳»

فما زلن حتى عاد طَرْقاً و شبنه بأصفر تذريه سجالا أيانقه

و طَرَّقَتِ المرأة، و كل حامل، تَطْرِيقاً إذا خرج من الولد نصفه ثم احتبس بعض الاحتباس فيقال: طَرَّقَتْ ثم تخلصت. و رجل طَرْقَاءُ: معوجة الساق، و من غير فحج: فى عقبها ميل. و الطَّرْقُ: الضرب بالحصى، قال الشاعر:

---

(۱) البيت فى اللسان (غلق) و روايته:

كغابط الكلب يبغى النقى فى الذنب.

(۲) الرجز فى اللسان و التاج و فى الديوان ص ۱۰۵.

(۳) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۱۰۰

لعمرك ما تدرى الطَّوَارِقُ بالحصى و لا زاجرات الطير ما الله صانع «۱»

رقط

: دجاجة رَقْطَاءُ: مبرقشة.

باب القاف و الطاء و اللام معهما

اشارة

ق ل ط، ل ق ط، ط ل ق مستعملات

قلط

القَلَطِيّ: القصير جدا. و القِلَّوْطُ: أولاد الجن و الشياطين.

لقط

لَقَطَ يَلْقُطُ لَقْطاً: أخذ من الأرض. و اللُّقْطَةُ: ما يوجد ملقوطا ملقى، و كذلك المنبوذ من الصبيان لُقْطَةٌ. و اللُّقَطَةُ: الرجل اللَّقَّاطَةُ و بياع اللُّقَاطَات يَلْتَقِطُهَا. و اللَّقَاطُ: سنبل تخطئه المناجل يَلْتَقِطُهُ الناس و يَتَلَقَّطُونَهُ، و اللِّقَاطُ اسم ذلك الفعل كالحصاد و الحصاد. و اللُّقَاطَةُ: ما كان معروفا، من شاء أخذه. و اللَّقَطُ: قطع ذهب أو فضة أمثال الشذر و أعظم، توجد في المعادن، و هو أجوده.

---

(۱) القائل<: لبيد، >و البيت في اللسان و التاج و الديوان ص ۱۷۲ و الرواية فيه:

لعمرك ما تدرى الضوارب بالحصى ...

كتاب العين، ج۵، ص: ۱۰۱

تقول: ذهب لَقَطِي و الْتَقَطُوا منهلا و غديرا، أي هجموا عليه بغتة لا يريدونه، قال:

و منهل وردته الْتِقَاطاً «۱»

و اللَّقِيطَةُ: الرجل المهين الرذل، و المرأة كذلك، و تقول: إنه لسقيط لَقِيطٌ و إنها لسقيطة لَقِيطَةٌ، و إنه لساقط لَاقِطٌ، فإذا أفردوا قالوا: إنه لَلَقِيطَةٌ. و تقول: يا مَلْقَطَانُ للغسل الأحمق، و الأنثى بالهاء، و لا يقال إلا في الدعاء. و اللُّقَّيْطَى: شبه حكاية إذا رأيته كثير الالتقاط للقاطات تعيبه بذلك. و إذا التقط الكلام للنميمة قلت لُقَّيْطَى خليطى حكاية لفعله.

طلق

طُلِقَتِ المرأة فهي مَطْلُوقَةٌ إذا ضربها الطَّلْق عند الولادة. و الطَّلَاقُ: تخلية سبيلها، و المرأة تُطَلَّقُ طَلَاقاً فهي طَالِقٌ و طَالِقَةٌ غدا، قال الأعشى:

أيا جارتي بيني فإنك طَالِقَهْ «۲»

و طَلَقَتْ و طُلِّقَتْ تَطْلِيقاً. و الطَّالِقُ من الإبل ناقة ترسل في الحي ترعى من جنابهم أي حواليهم حيث شاءت، لا تعقل إذا راحت و لا تنحى في المسرح، و أَطْلَقْتُ الناقةَ و طَلَقَتْ هي أي حللت عقالها فأرسلتها. و رجل مِطْلَاقٌ و مِطْلِيقٌ أي كثير الطلاق للنساء.

---

(۱) الرجز في اللسان< لنقادة الأسدي، >في الأصول<: رؤبة، >و لم نجده في ديوان رؤبة.

(۲) الشطر في اللسان و التاج و الديوان ص ۲۶۳. و عجز البيت:

كذاك أمور الناس غاد و طارقه

كتاب العين، ج۵، ص: ۱۰۲

و الطَّلِيقُ: الأسير يُطْلَقُ عنه إساره. و إذا خلى الظبي عن قوائمه فمضى لا يلوي على شيء قيل تَطَلَّقَ، قال:

تمر كمر الشادن المُتَطَلِّقِ «۱»

و إذا خلى الرجل عن الناقة على ما وصفت لك قيل طَلَّقَهَا، و كذلك العير إذا حاز عانته و عنف عليها، ثم خلى عنها قيل: طَلَّقَهَا، و إذا استعصت عليه ثم انقادت قيل: طَلَّقَتْهُ، و إذا أبت أن تقرب الماء قربا ثم مضت للقرب قيل طَلَّقَتْ. و الانْطِلَاقُ: سرعة الذهاب في المحنة. و فلان طَلْقُ الوجه و طَلِيقُهُ، و قد طَلُقَ طَلَاقَةً، و يوم طَلْقٌ، و ليلة طَلْقَةٌ: نقيض النحس و النحسة، قال رؤبة:

أ يوم نحس أو يكون طَلْقاً «۲»

و اسْتَطْلَقَ البطنُ و أَطْلَقَهُ الدواء فأسهل. و رجل طَلِيقُ اللسان و طَلْقُ اللسان: ذو طَلَاقَةٍ و ذلاقة، و لسانه طَلْقٌ ذلق أي مستمر. و رجل طَلْقُ اليدين: سمح بالعطاء، قال حسان في ربيعة بن مكدم:

نفرت قلوصى من حجارة حرة بنيت على طَلْقِ اليدين وهوب «۳»

و ما تَطَّلِقُ نفسى لهذا الشيء، أي ما تنشرح و لا تستمر. و الطَّلَقُ: الشوط في جرى الخيل، و يستعمل في أشياء.

---

(۱) لم نهتد إلى القائل.

(۲) ديوانه ص ۱۸۰.

(۳) البيت مع أبيات أخرى < لحسان >و قيل: هي< لضرار بن الخطاب، >و هي في الكامل ۴/ ۸۹ و شرح نهج البلاغة ۱/ ۳۴۲.

كتاب العين، ج۵، ص: ۱۰۳

و تَطَلَّقَتِ الخيلُ إذا مضت طَلَقاً لم تحتبس إلى الغاية، قال:

جرى طَلَقاً حتى إذا قيل قد دنا تداركه أعراق سوء فبلدا «۱»

و يروى:

تنازعه أعراق سوء...

و الطَّلَقُ: الحبل القصير الشديد الفتل، حتى يقوم قياما، قال:

محملج أدرج إدراج الطَّلَق «۲»

باب القاف و الطاء و النون معهما

اشارة

ق ط ن، ن ط ق، ن ق ط، ق ن ط مستعملات

قطن

قَطَنٌ: اسم جبل لعبس. و القَطَنُ: الموضع من الثبج و العجز. و القِطَانُ: شجار الهودج، و الجميع: القُطُنُ، قال لبيد:

فتكنسوا قُطُناً تصر خيامها «۳»

و القُطْنُ يجوز تثقيله كما قال:

قُطُنَّةٌ من أجود القُطْنُنِّ «۴»

و القَيْطُونُ: المخدع في لغة البربر و مصر.

---

(۱) لم نهتد إلى القائل.

(۲) الرجز فى اللسان< لرؤبة >و هو فى ديوانه ص ۱۰۴.

(۳) البيت فى اللسان و الديوان ص ۳۰۰ و صدره:

شاقتك ظعن الحى حين تحملوا

(۴) جاء فى اللسان قال< قارب بن سالم المرى، >و يقال<: دهلب بن قريع>:

كأن مجرى دمعها المستن قطنة من أجود القطن

كتاب العين، ج۵، ص: ۱۰۴

و بزر قَطُونَا «۱» لأهل العراق يستشفى بها. و القُطُونُ: الإقامة. و مجاورو مكة قَاطِنُوهَا و قُطَّانُهَا، و يقال أيضا لحمام مكة قُطَّنٌ و قَوَاطِنُ، و الجميع و الواحد قَطِينٌ سواء، قال:

فلا و رب الآمنات القُطَّنِ «۲»

و القَطِنَةُ: هنة دون القبة «۳». و قَطَّنَ الكرمُ و عطب إذا بدت زمعاته.

نطق

: نَطَقَ النَّاطِقُ يَنْطِقُ نَطْقاً، و هو مِنْطِيقٌ بليغ. و الكتاب النَّاطِقُ: البين، قال لبيد:

أو مذهب جدد على ألواحه النَّاطِقُ المبروز و المختوم «۴»

و كلام كل شيء مَنْطِقُهُ. و المِنْطَقُ: كل شيء شددت به وسطك، و المِنْطَقَةُ: اسم خاص. و النِّطَاقُ: شبه إزار فيه تكة كانت المرأة تنتطق به. و إذا بلغ الماء النصف من الشجر يقال نَطَّقَهَا.

---

(۱) كذا فى اللسان و أما فى الأصول المخطوطة ففيها: قطوينا.

(۲) الرجز فى اللسان< لرؤبة >و روايته:

فلا و رب القاطنات القطن

و رواية الديوان ص ۱۶۳ كرواية العين.

(۳) كذا فى الأصول المخطوطة، و هى فى اللسان: القطنة مثل المعدة: كالرمانة تكون على كرش البعير، و هى الفحث أيضا.

(۴) البيت فى اللسان و رواية الديوان ص ۱۱۸:

أو مذهب جدد على ألواحهن الناطق المبروز و المختوم

كتاب العين، ج۵، ص: ۱۰۵

قنط

القُنُوطُ: الإياس، و قَنَطَ يَقْنِطُ و قَنِطَ يَقْنَطُ «۱»

نقط

نَقَطَ يَنْقُطُ نَقْطاً، و النُّقْطَةُ الاسم، و النَّقْطَةُ مرة واحدة

باب القاف و الطاء و الفاء معهما

اشارة

ق ط ف، ط ف ق، ق ف ط مستعملات

قطف

القِطْفُ: اسم الثمار المَقْطُوفَة، و الجميع القُطُوفُ. و قول الله- عز و جل-: قُطُوفُها دانِيَةٌ «۲»، أی ثمارها قريبة يتناولها القاعد و القائم. و القَطْفُ: قطفك العنب و غيره. (و كل شیء تَقْطِفُهُ عن شیء فقد قَطَفْتَهُ) حتى الجراد تَقْطِفُ رءوسها. و أَقْطَفَ الكرمُ: أنى قِطَافُهُ، و القِطَافُ اسم وقت القَطْفِ. و قال الحجاج: إنی أرى رءوسا قد أينعت و حان قِطَافُهَا. و القَطِيفَةُ دثار. و القَطَفُ: نبات رخص عراض الورق، يطبخ، الواحدة قَطَفَةٌ. و القِطَافُ مصدر القَطُوف من الدواب و الإبل، و هی البطیء المتقارب

---

(۱) و جاء فی اللسان و غيره: قنط يقنط مثل فرح يفرح.

(۲) سورة الحاقة، الآية ۲۳.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۱۰۶

لخطو، و قَطَفَتْ تَقْطِفُ قِطَافاً و قُطُوفاً. و أَقْطَفَ الرجلُ: صار صاحب دابة قَطُوف، قال ذو الرمة:

كأن رجليه رجلا مُقْطِفٍ عجل «۱»

طفق

طَفِقَ، و طَفَقَ لغة رديئة، أی جعل يفعل، و هو مثل ظل و بات و ما جمعهما «۲»

قفط

: و اقْفَاطَّتِ العنزُ للتيس اقْفِيطَاطاً إذا حرصت على الفحل فمدت مؤخرها إليه حرصا على السفاد، و التيس يَقْتَفِطُ إليها و يَقْتَفِطُهَا إذا ضم مؤخره إليها، تَقَافَطَا: تعاونا على ذلك.

و رقية للعقرب إذا لسعت: شجة قرنية، ملحة بحرى قَفَطِی. تقرأ سبع مرات. و قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ سبع مرات. و سئل النبی- عليه السلام- عن هذه الرقية بعينها فلم ينه عنها، و قال: الرقى عزائم أخذت على الهوام.

باب القاف و الطاء و الباء معهما

اشارة

ق ط ب، ط ب ق، ق ب ط مستعملات

قطب

القُطْبُ: نبات.

---

(۱) صدر بیت فی اللسان و الدیوان ص ۵۷۸ و عجزه:

إذا تجاوب من بردیه ترنیم

(۲) فی اللسان: و هو یجمع ظل و بات. و فی الأصول المخطوطة: و یجمعهما هما و آثرنا هـذا الوجه لاستقامته و عدم استقامة ما فی الأصول.

کتاب العین، ج۵، ص: ۱۰۷

و القُطُوبُ و القَطْبُ: تزوی ما بین العینین عند العبوس، و قَطَبَ یَقْطِبُ قَطْباً و قَطَّبَ یُقَطِّبُ تَقْطِیباً. و قَاطِبَةٌ: اسم یحمل کل جیل من الناس، تقول: جاءت العرب قَاطِبَةٌ. و القِطَابُ: المزاج لما یشرب و ما لا یشرب. قال (أبو فروة) «۱»: قدم فریغون بجاریة (قد اشتراها) «۲» من الطائف، فصیحة، قال: فدخلت علیها و هی تعالج شیئا: فقلت: ما هذا؟ فقالت: هذه غِسْلَهْ. فقلت: و ما أخلاطها؟ فقالت: آخذ الزبیب الجید فألقی لزجه و ألجنه و أعثنه «۳» بالوخیف و أَقْطِبُهُ. و التعثن: التدخن، و قال:

یشرب الطرم و الصریف قِطَاباً «۴»

و الطِّرْم: العسل، و الصریف: اللبن الحازر الحامض، و قِطَاباً أی مزاجا، و القَاطِبُ هو المازج، قال الکمیت:

و لا أعد کأنی کنت شاربه ما صرف الشاربون الخمر أو قَطَبُوا «۵»

أی مزجوا. و القُطْبُ: کوکب بین الجدی و الفرقدین، صغیر أبیض لا یبرح موضعه، شبه بِقُطْبِ الرحی.

---

(۱) من التهذیب و اللسان مما أخذه الأزهری من کتاب العین.

(۲) من التهذیب و اللسان.

(۳) هذا هو الصواب و قد ورد فی التهذیب، اعبثه، و فی اللسان أعبیه.

(۴) الشطر فی التهذیب و اللسان.

(۵) لم أجده فی مجموع< شعر الکمیت.>

کتاب العین، ج۵، ص: ۱۰۸

و قُطْبُ الرحی: الحدیدة التی فی الطبق الأسفل من الرحیین یدور علیها الطبق الأعلی. و تدور الکواکب علی هذا الکوکب. و القُطْبَةُ: نصل صغیر مربع فی السهم ترمی به الأغراض.

طبق

الطَّبَقُ: عظيم رقيق يفصل بين الفقارين، و طَبَّقَ بالسيف عنقه أى أبانه. و الطَّبَقُ: كل غطاء لازم، و يقال: أَطْبَقْتُ الحقة و شبهها. و يقال أَطْبَقَ الرحيين أى طابق بين حجريها، و مثله إِطْبَاقُ الحنكين. و السماوات طِبَاقٌ بعضها فوق بعض، الواحدة طَبَقَةٌ، و يذكر فيقال: طَبَقٌ واحد. و الطَّبَقَةُ: الحال، و يقال: كان فلان على طَبَقَاتٍ شتى من الدنيا، أى حالات. و قوله تعالى: لَتَرْكَبُنَّ طَبَقاً عَنْ طَبَقٍ «۱» أى حالا عن حال يوم القيامة. و الطَّبَقُ: جماعة من الناس يعدلون طبقا مثل جماعة. و فى المثل: وافق شن طَبَقَةً، و شن قبيلة من عبد القيس أبروا على من حولهم فصادفوا قوما قهروهم فقيل ذلك. و من جعل الشن من القرب استحال لأن الشن لا طبق له. و أَطْبَقَ القومُ على هذا الأمر أى اجتمعوا و صارت كلمتهم واحدة. و طَابَقَتِ المرأةُ زوجها إذا واتته على كل الأمور كما قالت، فتلكم طَابَقَتْ و استقرت، (شبه النوق بالنساء) «۲».

---

(۱) سورة الانشقاق الآية ۴.

(۲) هذه عبارة جاءت فى لصق قوله: فتلكم طابقت و استقرت لعل الإشارة بتلكم إلى ناقة طابقت مريدها لأن المطابقة هنا تكون للمرأة و تكون للناقة، و هذه صفة قوله: (شبه) ... بالسياق.

كتاب العين، ج۵، ص: ۱۰۹

و المُطَابَقَةُ فى المشى كمشى المقيد، قال عدى:

و طَابَقْتُ فى الحجلين مشى المقيد «۱»

و طَابَقْتُ بين الشيئين: جعلتهما على حذو واحد و ألزقتهما فيسمى هذا المُطَابَقَ، و المُطَبَّقُ: شبه اللؤلؤ «۲» إذا قشر اللؤلؤ أخذ قشره فألزق بالغراء و نحوه بعضه على بعض فيصير لؤلؤا أو شبهه. و انْطَبَقَ فعل لازم. و تقول: لو تَطَبَّقَتِ السماءُ على الأرض ما فعلت.

و فى الحديث: لله مائة رحمة، كل رحمة منه كَطِبَاقِ الأرض

أى تغشى الأرض كلها.

قبط

القِبْطُ أهل مصر و بنكها، و النسبة إليهم قِبْطِيّ و قِبْطِيّةٌ، و يجمع على قَبَاطِيّ، و هو ثياب بيض من كتان يتخذ بمصر فلما ألزمت هذا الاسم غيروا اللفظ ليعرف، قالوا: إنسان قِبْطِيّ، و ثوب قِبْطِيّ. و القُبَّيْطَى: الناطف، و إذا ذكروا قالوا: قُبَّيْط و ناطف، و إذا أنثوا قالوا قُبَّيْطَى.

باب القاف و الطاء و الميم معهما

اشارة

ق ط م، م ق ط، ق م ط، م ط ق مستعملات

قطم

: نحل قَطِمٌ، و جمعه قُطْمٌ. و قَطِمَ يَقْطَمُ قَطَماً، و هو شدة اغتلامه.

---

(۱) عجز بيت< لعدى >كما فى الديوان ص ۱۰۳ و صدره:

أعاذل قد لاقيت ما يزع الفتى.

(۲) جاء فى الأصول المخطوطة بعد قوله: شبه اللؤلؤ عبارة: قال أبو القاسم. و قد أخذ الأزهرى كلام العين فى المطبق بحذافيره و لم يذكر قال أبو القاسم.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۱۱۰

و القِطَمُّ و القِطْيَمُّ: الصؤول «۱» الفحل، قال:

أم كيف جد مضر القِطْيَمُّ «۲»

و القُطَامِيُّ: من أسماء الشاهين. و مِقْطَمُ البازى: مخلبه. و قَطَامِ: اسم امرأة.

مقط

المِقَاطُ: حبل صغير قصير يكاد يقوم من شدة إغارته، و جمعه مُقُطٌ، قال قال رؤبة:

على لياح اللون كالفسطاط من البياض شد بِالمِقَاطِ «۳»

و المَقْطُ: الضرب به. و المَقَّاطُ: أجير الكرى [من] الذين يكرون المراحل فى طريق مكة. و المَاقِطُ: مولى المولى. و المَقْطُ: ضربك الكرة على الأرض ثم تأخذها بيدك، قال الشماخ يصف الناقة:

كأن أوب يديها حين أدركها أوب المراح و قد نادوا بترحال

مَقْطُ الكرين على مكنوسة زلق فى طرف حنانة النيرين معوال «۴»

---

(۱) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب فقد ورد: الصؤل، و فى اللسان: ضؤول.

(>۲) العجاج >ديوانه ص ۴۲۸ برواية:

...حد...

بالمهملة.

(۳) لم نجد الرجز فى الديوان و لكننا وجدنا

جذبى ولاء المجد و انتشاطى مثلين فى كرين من مقاط

(۴) البيتان فى الديوان ص ۴۶۰ فى الأصول:

...معزال

بالزاى.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۱۱۱

قمط

القَمْطُ: شد كشد الصبى فى المهد و غيره إذا ضمت أعضاؤه إلى جسده، و يلف عليه القماط. و القِمَاطُ و القِمَاطَةُ: الخرقة العريضة تلف على الصبى إذا قُمِّطَ. و لا ـ يكون القَمْطُ إلا شد اليدين و الرجلين معا. و سفاد الطير كله قِمَاطٌ، و قَمَطَهَا يَقْمِطُهَا قَمْطاً. و القُمَّاطُ فى لغة: اللصوص. و تقول: وقعت على قِمَاطِ فلان أى بنوده.

مطق

التَّمَطُّقُ: إلصاق اللسان بالغار الأعلى فيسمع صوته لاستطابة أكل شيء.

باب القاف و الدال و الطاء معهما

اشارة

د ق ط يستعمل فقط

دقط

الدَّقِطُ: الغضبان، و دَقِطَ يَدْقَطُ دَقَطاً، قال أمية بن أبى الصلت:

من كان مكتئبا من سيء دَقِطاً قرأت فى صدره ما عاش دَقْطَاناً «۱»

---

(۱) البيت فى اللسان و التاج (دقط) و الرواية فيهما:

فزاد...

مكان

قرأت...

كتاب العين، ج۵، ص: ۱۱۲

باب القاف و الدال و التاء معهما

اشارة

ق ت د يستعمل فقط

قتد

القَتَدُ: من أدوات الرحل و يجمع على أَقْتَادٍ و قُتُودٍ. و القَتَادُ: شجر له شوك، و الواحدة قَتَادَةٌ. و فى المثل: دون هذا خرط القَتَادِ.

باب القاف و الدال و الثاء معهما

اشارة

ق ث د يستعمل فقط

قثد

القَثَدُ: هو خيار باذرنق.

باب القاف و الدال و الراء معهما

اشارة

ق د ر، ق ر د، ر د ق، د ق ر، ر ق د مستعملات

قدر

القَدَرُ: القضاء الموفق، يقال: قَدَّرَهُ اللهُ تَقْدِيراً. و إذا وافق الشيء شيئا قيل: جاء على قَدَرِهِ. و القَدَرِيَّةُ: قوم يكذبون بالقدر. و المِقْدَارُ: اسم القدر إذا بلغ العبد المقدار مات. و الأشياء مَقَادِيرُ أى لكل شيء مقدار و أجل.

كتاب العين، ج۵، ص: ۱۱۳

و المطر ينزل بِمِقْدَارٍ أى بقدر و قدر (مثقل و مجزوم)، و هما لغتان. و القَدْرُ: مبلغ الشيء. و قول الله عز و جل-: وَ مٰا قَدَرُوا اللّٰهَ حَقَّ قَدْرِهِ*، «۱» أى ما وصفوه حق صفته. و قَدِرَ على الشيء قُدْرَةً أى ملك فهو قَادِرٌ. و اقْتَدَرْتُ الشيء: جعلته قدرا. و المُقْتَدِرُ: الوسط، و رجل مُقْتَدِرُ الطُّول. و قول الله عز و جل- عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ «۲» أى قادر. و قَدَرَ اللهُ الرزقَ قَدْراً يَقْدِرُهُ أى يجعله بقدر. و سرج قَدْرٌ و نحوه أى وسط، و قَدَرٌ (يخفف و يثقل). و تصغير القِدْر قُدَيْرٌ بلا هاء، و يؤنثه العرب. و القَدِيرُ: ما طبخ من اللحم بتوابل، فإن لم يكن بتوابل فهو طبيخ. و مرق مَقْدُورٌ أى مطبوخ. و القُدَارُ: الطباخ الذى يلى جزر الجزور و طبخها. و قَدَرْتُ الشيءَ أى هيأته.

دقر

: و الدَّوْقَرَةُ: بقعة بين الجبال، و فى الغيطان انحسرت عنها الشجر، و هى

---

(۱) سورة الحج، الآية ۷۴.

(۲) سورة القمر، الآية ۵۵.

كتاب العين، ج۵، ص: ۱۱۴

بيضاء صلبة لا نبات فيها، و هى أيضا منازل الجن يكره النزول بها، و تجمع الدواقير. و يقال للكذب المستشنع ذى الأباطيل ما جئت إلا بِالدَّقارِير. و الدِّقْرَارَةُ: الداهية، قال الكميت:

و لن أبيت من الأسرار هينمة على دَقارِيرَ أحكيها و أفتعل «۱»

قرد

القِرْدُ، و القِرْدَةُ الأنثى، و يجمع على قُرُودٍ و قِرَدَة و أَقْرَادٍ. و القُرَادُ: معروف، و ثلاثة أَقْرُدَة ثم الأَقْرَادُ و القِرْدَانُ. و قَرَّدْتُ البعيرَ تَقْرِيداً أى ألقيت عنه القُرَادَ. و أَقْرَدَ الرجلُ أى ذل و خنع. و القَرْدُ: لغة فى الكرد أى العنق، و هو مجثم الهامة على سالفة «۲» العنق قال:

فجلله عضب الضريبة صارما فطبق ما بين الذؤابة و القَرْدِ «۳»

و القَرِدُ من السحاب الذى تراه فى وجهه شبه انعقاد فى الوهم شبه بالوبر القَرِدِ و الشعر القَرِدِ الذى انعقدت أطرافه. و عِلْك قَرِدٌ أى قد قَرِدَ أى فسدت ممضغته. و قُرْدُودَةُ الظهر: ما ارتفع من ثبجه.

---

(۱) عجز البيت فى اللسان.

(۲) هذا هو الوجه، و قد صحفت فى الأصول المخطوطة فكانت سافلة، و فى التهذيب: سلفة.

(۳) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج۵، ص: ۱۱۵

و القَرْدَدُ من الأرض: قرنة إلى جنب وهدة، و هذه أرض قَرْدَدٌ. و قال:

بقرقرة ملساء ليست بِقَرْدَد «۱»

رقد

الرُّقَادُ و الرُّقُودُ: النوم بالليل، و الرَّقْدَةُ أيضا: همدة ما بين الدنيا و الآخرة و يقول المشركون: مَنْ بَعَثَنا مِنْ مَرْقَدِنا هذا «۲». إذا بعثوا، فردت الملائكة: هذا ما وَعَدَ الرَّحْمنُ وَ صَدَقَ الْمُرْسَلُونَ «۳». و الرَّاقُودُ: حب كهيئة الأردبة يسيع داخله بالقار، و يجمع رَوَاقِيد.

درق

الدَّرَقَةُ: ترس من جلود، و يجمع على دَرَق و أَدْرَاق و دِرَاق. و الدَّوْرَقُ: مكيال للشرب. و الدَّرْدَقُ: صغار الناس و أطفالهم، و من الإبل، و يجمع دَرَادِق. و الدَّرْدَاقُ: دك صغير متلبد، فإذا حفرت كشفت عن رمل.

ردق

الرَّدَقُ لغة في الردج كالشيرق لغة في الشيرج. و الردج عقى السخلة و الصبى.

---

(۱) البيت في التهذيب و اللسان و التاج غير منسوب، و صدره:

متى ما تزرنا آخر الدهر تلقنا

(۲) من سورة يس، الآية ۵۲.

(۳) المصدر نفسه.

كتاب العين، ج۵، ص: ۱۱۶

باب القاف و الدال و اللام معهما

اشارة

د ل ق، د ق ل، ق ل د مستعملات

دلق

دَلَقَ السيفُ من غمده، و كل شيء خرج من مخرجه، دَلْقاً سريعا من غير أن يسل، قال:

أبيض خراج من المآزق كالسيف من جفن السلاح الدَّالِقُ «۱»

و بينا هم آمنون إذ دَلَقَ عليهم السيل: قال

و غردا يستن سيلا دُلُقاً «۲»

و انْدَلَقَ الرجلُ كأنه أقبل من بين أصحابه فمضى. و أَدْلَقْتُ المخةَ فَانْدَلَقَتْ.

دقل

الدَّقَلُ من أردإ التمر، و ما لم يكن ألوانا. و الدَّقَلُ: خشبة طويلة تشد في وسط السفينة يمد عليها الشراع. و الدَّوْقَلُ: من أسماء رأس الذكر، و كمرة دَوْقَلَةٌ: ضخمة. و الدَّوْقَلَةُ: الأكل و أخذ الشيء اختصاصا تُدَوْقِلُهُ لنفسك.

قلد

القَلْدُ: إدارتك قلبا على قلب من الحلي.

---

(۱) المصراع الثاني من الرجز في التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۲) لم نهتد إلى الراجز.

کتاب العین، ج۵، ص: ۱۱۷

و لو دققت حدیدة ثم لویتها علی شیء فقد قَلَدْتَهَا. و البرة التی فیها الزمام إِقْلِیدٌ، یثنی طرفها علی الطرف الآخر و یلوی لیا شدیدا حتی یستمسک. و یفعل ذلک ببعض الأسورة إذا کان برة، أو کان قَلْداً واحدا. و سوار مُقْلُودٌ: ذو قلبین ملویین. و الإِقْلِیدُ: المفتاح، یمانیة، قال تبع حیث حج:

و أقمنا به من الدهر سبتا و جعلنا لبابه إِقْلِیداً «۱»

و یروی:

...ستا

. و المِقْلَادُ: الخزانة، و یجمع مَقَالِید و أَقْلَدَ البحرُ علی خلق کثیر أی ضم علیهم، قال:

تسبحه الحیتان و البحر زاخرا و ما ضم من شیء و ما هو مُقْلِدٌ «۲»

و تقول: هی قِلَادَةُ الإنسان و البدنة و الکلب و نحوه. و تَقْلِیدُ البدنة أن یعلق فی عنقها عروة مزادة و نعل خلق فیعلم أنها هدی، و إذا قلدها وجب علیه الإحرام عند بعض العلماء. و تَقَلَّدْتُ السیفَ و الأمر و نحوه: ألزمته نفسی، و قَلَّدَنِیهِ فلانٌ أی ألزمنیه و جعله فی عنقی.

---

(۱) البیت فی التهذیب و اللسان و التاج.

(۲) البیت فی التهذیب و اللسان و القائل<: أمیة بن أبی الصلت، >و روایته فی اللسان:

تسبحه النینان...

و روایة الدیوان ص ۱۷۹:

و سبحه النینان و البحر زاخرا...

کتاب العین، ج۵، ص: ۱۱۸

باب القاف و الدال و النون معهما

اشارة

د ن ق، ق ن د، ن ق د مستعملات

دنق

الدَّوَانِیقُ جمع دَانِق و دَانَق، لغتان، و جمع دَانِق دَوَانِق، و جمع دَانَق دَوَانِیق و دَنَّقَ فلانٌ وجهه تَدْنِیقاً إذا رأیت فیه ضمر الهزال من مرض أو نصب.

قند

القَنْدُ: عصارة قصب السکر إذا جمد، و منه یتخذ الفانید و سویق مَقْنُودٌ و مُقَنَّدٌ. و القِنْدِیدُ: الورس الجید، و القِنْدِیدُ: الخمر) «۱»، قال:

صهباء صافية فی طيبها أرج كأنها فی سياع الدن قِنْدِيدٌ

و القِنْدَأْوُ: صحيفة للحساب و غيره، لغة أهل الشام و مصر. (و القِنْدَأْوُ: السيء الخلق و الغذاء) «۲».

نقد

النَّقْدُ: تمييز الدراهم و إعطاؤكها إنسانا و أخذها. و الانْتِقَادُ و النَّقْدُ: ضـرب جوزة بالإصـبع لعبا، (و يقال نَقَدَ أرنبته بإصـبعه إذا ضربها) «۳»، قال خلف:

(۱) زيادة من التهذيب و بها يتضح مكان الشاهد البيت الشعرى.

(۲) ما بين القوسين من التهذيب مما أخذه الأزهرى من كتاب العين.

(۳) من التهذيب أيضا

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۱۱۹

و أرنبة لک محمرة يكاد يفطرها نَقْدُهُ «۱»

أی يشـقها عن دمها. و المِنْقَدَةُ: خُزَيْفَةُ تُنْقَدُ عليها الجوزة، و كل شـیء ضربته بإصبعک كَنَقْدِ الجوز فقد نَقَدْتَهُ. و الطائر يَنْقُدُ الفخ أی ينقره بمنقاره. و الإنسان يَنْقُدُ بعينيه إلى الشـیء و هو مداومته النظر و اختلاسه حتی لا يفطن له. و تقول: ما زال بصـره يَنْقُدُ إلى ذلک الشیء نُقُوداً. و الإِنْقَدَانُ: السلحفاة الذكر. و النَّقَدُ: ضرب من الغنم صغار، و جمعه النِّقَادُ.

باب القاف و الدال و الفاء معهما

اشارة

ق د ف، ق ف د، د ف ق، ف ق د مستعملات

قدف

القَدْفُ: غرف المـاء من الحوض. أو من شـیء تصـبه بكفک، بلغـة عمان. و قالت بنت جلنـدی العمانيـة حين ألبست السـلحفاة حليها فغاصت و أقبلت تغترف من البحر و تصبه على الساحل و هی تنادی القوم: نزاف نزاف، لم يبق فی البحر غير قُدَاف، أی غير حفنة.

(۱) كذا هو الوجه و أما فی الأصول المخطوطة و اللسان: يقطرها.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۱۲۰

دفق

دَفَقَ الماءُ دُفُوقاً و دَفْقاً إذا انصب بمرة، و الماء الـدَّافِقُ. و النطفـة تَـدْفُقُ، و انْدَفَقَ الكوزُ: انصب بمرة و دَفَقَ ماؤه. و يقال في الطيرة عند انصباب الكوز و نحوه دَافِقُ خير. و أَدْفَقْتُهُ: صببته بمرة فكدرته الكدر للصب بمرة. و جاء القوم دُفْقَةً أي بدفعة واحدة، قال:

نزل الفأر ببيتي رفقة من بعد رفقه

خلفا بعد قطار نزلوا بالدار دُفْقَهْ «۱»

و ناقة دُفَاقٌ: اندفقت في سيرها مسرعة، و يقال: ناقة دَفْقَاءُ، و جمل أَدْفَقُ و دُفَاقٌ، و هو شدة بينونة المرفق عن الجنبين: قال

بعنتريس ترى في وردها رفقا و في المرافق من حيزومها دَفَقَا «۲»

و يروى: في زورها. و انْدَفَقَ الدمعُ، قال سليمان:

صبا فؤادك من طيف ألم به حتى ترقرق ماء العين فَانْدَفَقَا «۳»

قفد

القَفْدُ: صفع الرأس يبسط الكف من قبل القفا، تقول: قَفَدْتُهُ قَفْداً.

---

(۱) لم نهتد إلى القائل.

(۲) البيت في اللسان غير منسوب و روايته:

بعنتريس ترى في زورها دسعا

(۳) لم نهتد إلى معرفة< سليمان >قائل البيت.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۱۲۱

و القَفَدَانَةُ: غلاف المكحلة من مشاوب «۱» أو أديم. و الأَقْفَدُ: من في عنقه استرخاء من الناس، و الظليم.

فقد

الفَقْدُ: فقدان الشيء. و يقال: امرأة فَاقِدَةٌ: مات ولدها أو حميمها. و أَفْقَدَهُ اللهُ كل حميم. و مات غير فَقِيدٍ و لا حميد، و غير مَفْقُودٍ و لا محمود أي غير مكترث لفَقْدِه. و التَّفَقُّدُ: تطلب ما غاب. و الفَقَدُ: شراب من زبيب و عسل، و يقال إن العسل ينبذ ثم يلقى فيه الفَقَدُ، و هو زبيب شبه الكشوش. و يقال: امرأة فَاقِدٌ، بغير الهاء، قال الشاعر:

كأنها فَاقِدٌ شمطاء معولة ناحت و جاوبها نكد مثاكيل «۲»

باب القاف و الدال و الباء معهما

اشارة

د ب ق يستعمل فقط

دبق

الدِّبْقُ: حمل شجر فی جوفه کالغراء، یلزج بجناح الطائر، و دَبَقْتُهُ دَبْقاً،

---

(۱) بضم المیم مع فتح الواو، و بفتح المیم مع کسر الواو، لغتان. و هو غلاف القارورة المشوب بحمرة و صفرة و خضرة. انظر اللسان و التاج (شوب).

(۲) البیت فی التهذیب و اللسان (فقد)، و قد ورد فی اللسان فی أدب و روایته:

أوب یدی ناقة شمطاء معولة...

و مثل هذه الروایة جاءت فی المقاییس و البیت< لکعب بن زهیر >فی اللسان و المقاییس. و البیت فی الدیوان ص ۷۱ و هو:

شد النهار ذراعا عیطل نصف قامت...

کتاب العین، ج۵، ص: ۱۲۲

و دَبَّقْتُهُ تَدْبِیقاً.

باب القاف و الدال و المیم معهما

اشارة

ق د م، ق م د، م ق د، د ق م، د م ق مستعملات

قدم

القَدَمُ: ما یطأ علیه الإنسان من لدن الرسغ فما فوقه «۱». و القُدْمَةُ و القَدَمُ أیضا: السابقة فی الأمر، و قوله تعالی: لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ، أی سبق لهم عند الله خیر، و للکافرین قَدَمُ شر.

و فی الحدیث: إن جهنم لا تسکن حتی یضع الله قَدَمَهُ فیها

، قال الحسن: حتی یجعل الله الذین قَدَّمَهُمْ من شرار خلقه فیها، فهم قَدَمُ اللهِ للنار و المسلمون قَدَمٌ للجنة.

و القِدَمُ مصدر القَدِیم من کل شیء، و تقول: قَدُمَ یَقْدُمُ. و قَدَمَ فلانٌ قومَهُ أی یکون أمامهم، یَقْدُمُ قومه یوم القیامة من هاهنا. و القُدُمُ: المضی أمام أمام، و تقول: یمضی قُدُماً أی لا ینثنی. و القُدُومُ: الرجوع من السفر، و قَدِمَ یَقْدَمُ. و قُدَیْدِمَةٌ تصغیر قُدَّامٍ، و هو خلاف وراء. و رأیته قُدَیْدِمَةَ ذاک و وریئة ذاک أی قدام و وراء ذاک قریبا. و القُدَّامُ: الملک، قال:

جیش لهام من بنی القُدَّام.

و القَدُومُ، مخففة: الحدیدة التی ینحت بها الخشب، تؤنث.

---

(۱) لم نجد عبارة فما فوقه فی التهذیب و اللسان مما هو من العین.

کتاب العین، ج۵، ص: ۱۲۳

و القُدُمُ ضد الأخُر بمنزلة قُبُل و دُبُر. و رجل قُدُمٌ: مقتحم للأشياء يتقدم الناس، و يمضى فى الحرب قُدُماً. و مُقَدَّمٌ نقيض مُؤَخَّر، و مُقْدِمُ العينِ: ما يلى الأنف، و المُؤْخِر: ما يلى الصدغ. و لم يأت فى كلامهم مقدم و مؤخر بالتخفيف إلا مُقْدِمُ العين و مُؤْخِرُها، و سائر الأشياء بالتشديد. و المُقَدِّمَةُ: الناصية، و يقال للجارية: إنها اللئيمة المُقَدِّمَةُ. و المُقَدِّمَةُ: ما استقبلك من الجبهة و الجبين، يقال: ضربته فركب مَقَادِيمَهُ أى وقع على وجهه، الواحد مُقْدِمٌ و مُقَدِّمٌ، و قال فى رجل طعنه فى جبهته:

تركت ابن أوس و السنان كأنما يوتده فى مُقْدِمِ الرأس واتد «۱»

و اسْتَقْدَمَ أى تقدم و قَادِمَةُ الرحل من أمام الواسطة. و القَادِمُ من الأطباء: ما ولى السرة للناقة و البقرة، و هما قَادِمَانِ و آخران. و القَادِمَةُ: الريشة التى تلى منكب الجناح، و كلها قَوَادِمُ و قُدَامَى، قال:

و ما جعل القَوَادِمِ كالخوافى «۲»

دقم

الدَّقْمُ: دفعك شيئا مفاجأة، و تقول: دَقَمْتُهُ عليهم، و انْدَقَمَتْ عليهم

---

(۱) لم نهتد إلى القائل.

(۲) أشير إلى هذا الشطر فى التهذيب و اللسان على أنه مثل من الأمثال النثرية.

كتاب العين، ج۵، ص: ۱۲۴

الريح و الخيل و نحو ذلك، قال:

مرّا جنوبا و شمالا تَنْدَقِم «۱»

قمد

القُمُدُّ: القوى الشديد. و يقال: إنه لَقُمُدٌّ قُمْدُدٌ، و امرأة قُمُدَّةٌ. و القُمُودُ شبه العسو من شدة الإباء. و يقال قَمَدَ يَقْمُدُ قَمْداً و قُمُوداً: جامع فى كل شىء.

مقد

المَقَدِىّ خمر منسوبة إلى قرية بالشام، قال:

مَقَدِيّاً أحله الله للناس شرابا و ما تحل الشمول «۲»

دمق

الدَّمَقُ: ثلج و ريح تأتى من كل أوب تكاد تقتل الإنسان. و الانْدِمَاقُ: الانخراط، و يقال: انْدَمَقَ عليهم بغتة ضربا و شتما. و انْدَمَقَ الصيادُ فى قترته، و انْدَمَقَ منها أى خرج.

باب القاف و التاء و الراء معهما

اشارة

ق ت ر، ر ت ق، ت ر ق، ق ر ت، ت ر ق مستعملات

قتر

القُتْرُ: الرمقة فی النفقة، و یقال: فلان لا ینفق علیهم إلا رمقة، أی مساک

---

(۱) الرجز فی التهذیب و اللسان< لرؤبة. >و هو فی دیوانه ص ۱۸۲.

(<۲) ابن قیس الرقیات >کما فی التکملة (مقد) و فی الدیوان ص ۱۴۴.

کتاب العین، ج۵، ص: ۱۲۵

رمق. و هو یُقَتِّرُ علیهم، فهو مُقَتِّرٌ و قَتُورٌ، و أَقْتَرَ الرجلُ، فهو مُقْتِرٌ إذا أقل فهو مقل. و القُتَارُ: ریح اللحم المشوی و المحرق، و ریح العود الذی یحرق فیذکی به، و العظم و نحوه. و التَّقْتِیرُ: تهییج القُتَار. و القُتْرَةُ: هی الناموس یقتتر فیها الرامی. و القُتْرَةُ: کثبة من بعر أو حصی تکون قُتَراً قُتَراً. و القَتَرَةُ: ما یغشی الوجه من غبرة الموت و الکرب، یقال: غشیته قَتَرَةٌ و قَتَرٌ، کله واحد. و أبو قِتْرَةٍ: کنیة إبلیس. و ابن قِتْرَةٍ: حیة لا ینجو سلیمها. و القَاتِرُ من الرحال و السروج إذا وضع علی الظهر أخذ مکانه لا یتقدم و لا یتأخر و لا یمیل «۱». و القِتْرُ: سهام صغار هذلیة، و یقال: أغالیک إلی عشر أو أکثر فذاک القِتْرُ. و تقول: کم جعلتم قِتْرَکُمْ. و یقال: هی القطنة التی یرمی بها الهدف، أو هی القصبة «۲». و تقول هذیل: أکل حتی اقْتَرَّ، فی الناس و غیرهم، و الاقْتِرَارُ الشبع.

---

(۱) قوله: القاتر من الرحال و السروج جملة عرض لها بتر و فصل و تصحیف فی التهذیب فحذفت السروج و صحفت الرحال فصارت الرجال و قسمت العبارة فکانت علی النحو الآتی: القاتر من الرجال (کذا) الجید الوقوع علی ظهر البعیر والقاتر: هو الذی لا یستقدم و لا یستأخر و علی هذا صار الموصوف عاقلا و هو رحل و سرج.

(۲) قوله: القصبة قد أشیر إلیه فی الأصول المخطوطة: إنه من نسخة الحاتمی.

کتاب العین، ج۵، ص: ۱۲۶

و الإبل تَقْتَرُّ بأبوالها قلیلا قلیلا. و القَتِیرُ: الشیب.

تقر

التِّقْرَةُ و التِّقْرُ، أحدهما الکرویا، و الآخر التوابل.

قرت

قَرَتَ الدمُ يَقْرُتُ قُرُوتاً. و دم قَارِتٌ: يبس بين الجلد و اللحم. و مسك قَارِتٌ: أجوده و أخفه، قال:

يُعَلُّ بِقَرَّاتٍ من المسك قاتن «۱»

و القَرَّاتُ: الفعال من ذلك.

رتق

الرَّتْقُ إلحام الفتق و إصلاحه، يقال: رَتَقْتُ فتقَهُ حتى ارْتَتَقَ، و قال تعالى: وَ السَّمٰاءِ ذٰاتِ الرَّجْعِ، وَ الْأَرْضِ ذٰاتِ الصَّدْعِ «۲»، أى كانت السماوات لا ينزل منها رجع، و الأرض رَتْقَاءُ لا يكون فيها صدع، و لا يخرج منها صدع حتى فتقهما الله بالماء و النبات «۳» رزقا للعباد. و جارية رَتْقَاءُ بينة الرَّتْقِ أى لا خرق لها إلا المبال خاصة.

ترق

التَّرْقُوَةُ: و هو وصل عظم بين ثغرة النحر و العاتق فی الجانبين.

---

(۱) الشطر فی التهذيب و روايته فی اللسان:

...من المسك فاتق

(۲) سورة الطارق، الآيتان ۱۱، ۱۲، و لم تذكر الإيتان فی الأصول المخطوطة بل اكتفی بشرحهما.

(۳) إشارة إلی قوله تعالی: أَنَّ السَّمٰاوٰاتِ وَ الْأَرْضَ كٰانَتٰا رَتْقاً فَفَتَقْنٰاهُمٰا سورة الأنبياء الآية ۳۰

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۱۲۷

و التِّرْيَاقُ لغة فی الدرياق و هو دواء.

باب القاف و التاء و اللام معهما

اشارة

ق ت ل، ق ل ت يستعملان فقط

قتل

: و قول الله- عز و جل-: قٰاتَلَهُمُ اللّٰهُ* «۱» أی لعنهم. و قوم أَقْتَالٌ أی أهل الوتر و الترة، من قول الأعشی:

و أسری من معشر أَقْتَالٍ «۲»

أی أعداء ذوی ترات. و قلب مُقَتَّلٌ أی قتل عشقا. و تَقَتَّلَتِ الجاريةُ للفتی: (تزينت و مشت مشية حسنة تقلبت فيها و تثنت و تكسرت) يوصف به العشق، قال:

تَقَتَّلْتِ لی، حتی إذا ما قَتَلْتِنِی تنسکت، ما هذا بفعل النواسک «۳»

و القَتْلُ معروف، یقال قَتَلَهُ إذا أماته بضرب أو جرح «۴» أو علة. و المنیة قَاتِلَةٌ. و أَقْتَلْتُ فلانا: عرضته للقتل، قال مالک بن نویرة لامرأته حین رآها خالد بن الولید:

---

(۱) سورة التوبة، الآیة ۳۰

(۲) من عجز بیت للشاعر هو:

رب رفد هرقته ذلک الیوم و أسری...

و هو من لامیته المشهورة:

(ما بکاء الکبیر بالإطلال)...

و البیت فی الدیوان بطبعاته المختلفة

(۳) البیت فی التهذیب و اللسان و الصحاح و المقاییس غیر منسوب.

(۴) کذا فی الأصول المخطوطة، و قد صحفت فی اللسان و التهذیب إلی حجر.

کتاب العین، ج۵، ص: ۱۲۸

سیف الله أَقْتَلْتِنِی أی سَیَقْتُلُنِی من أجلک، فقتله و تزوجها. و المُقَتَّلُ من الدواب: ما ذل و مرن علی العمل.

قلت

القَلْتُ: حفرة یحفرها ماء واشل یقطر من جبل علی حجر فیوقب فیه علی مر الأحقاب وقبة مستدیرة، و کذلک إن کان فی الأرض الصلبة فهو قَلْتٌ کَقَلْتِ العین و هو وقبتها. و القَلْتُ: نقرة تحت الإبهام. و قَلْتُ الثریدة: أنقوعتها. و ناقة مِقْلَاتٌ، و بها قَلَتٌ، و قد أَقْلَتَتْ فهی مُقْلِتٌ، و هی التی تضع واحدا ثم یَقْلَتُ رحمها فلا تحمل. و امرأة مِقْلَاتٌ: لیس لها إلا ولد واحد، و نسوة مَقَالِیتٌ، قال:

و أم الصقر مِقْلَاتٌ نزور «۱»

باب القاف و التاء و النون معهما

اشارة

ق ت ن، ت ق ن، ق ن ت، ن ت ق مستعملات

قتن

القَتِینُ: القلیل اللحم و الطعم، و القَتِینُ: القراد. و امرأة قَتِینٌ: قلیلة الدم و اللحم. و مسک قَاتِنٌ أی یابس لا ندوة فیه و قد قَتَنَ قُتُوناً.

---

(۱) البیت فی اللسان (قلت<) لکثیر، <و فی (بغث<) للعباس بن مرداس، <و صدره:

بغاث الطير أكثرها فراخا

كتاب العين، ج‏٥، ص: ١٢٩

و الاقْتِنَانُ: الانتصاب في قول الأعشى:

و الرحل تَقْتَنُّ اقْتِنَانَ الأعصم «١»

تقن

التِّقْنُ: رسابة الماء في الربيع، و هو الذي يجي‏ء به الماء من الخثورة. و تَقَّنُوا أرضهم أي أرسلوا فيها الماء الخاثر لتجود. و الإِتْقَانُ: الإحكام، قال:

و لكنه بالسهل أَتْقَنُ مولد «٢»

أي هو بالسهل أعرف منه بالجبل.

قنت

و قَنَتُوا لله أي أطاعوه، و منه القُنُوتُ أي الطاعة، و قَانِتُونَ أي مطيعون. و القُنُوتُ: الدعاء في آخر الوتر قائما، و منه قوله تعالى: وَ قُومُوا لِلَّهِ قانِتِينَ «٣»، و قوله: أَمَّنْ هُوَ قانِتٌ آناءَ اللَّيْلِ «٤»، و هو الدعاء قياما هاهنا. و قَنَتَتِ المرأةُ لزوجها أي أطاعته.

نتق

النَّتْقُ: الجذب، و نَتَقْتُ الغربَ من البئر إذا اجتذبته بمرة جذبا.

و نَتَقَتِ الملائكةُ جبل الطور أي اقتلعوه من أصله حتى أطلعوه على عسكر

---

(١) لم نجده في الديوان في طبعتيه الأوربية و المصرية.

(٢) لم نهتد إلى القائل.

(٣) سورة البقرة، الآية ٣٨

(٤) سورة الزمر، الآية ٩

كتاب العين، ج‏٥، ص: ١٣٠

بني إسرائيل فقال موسى- عليه السلام-: خذوا التوراة بما فيها، و إلا ألقى عليكم هذا الجبل، فأخذوها

، فقال تعالى: وَ إِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ «١». و البعير إذا تزعزع حمله نَتِقَ عرى حباله، و ذلك إذا جذبها فاسترخت عقدها و عراها فَانْتَتَقَتْ، قال:

يَنْتُقْنَ أقتاد النسوع الأطط «٢»

و نَتَقَتِ المرأةُ تَنْتُقُ نُتُوقاً، و الناقة و نحوها، و هو كثرة الولد في سرعة الحمل فهي نَاتِقٌ.

باب القاف و التاء و الفاء معهما

اشارة

ف ت ق يستعمل فقط

فتق

الفَتْقُ: انفتـاق رتق كـل شـىء متصـل مسـتو و هو رتق فإذا انفصل فهو فَتْقٌ. و تقول: فَتَقْتُهُ فَانْفَتَقَ. و الفَتْقُ يصـيب الإنسان فى مراق بطنه فينفتق الصفاق الداخل. و الفَتْقُ: انشقاق عصا المسلمين بعد اجتماع الكلمة من حرب و نحوه بين القوم، قال:

و لا أرى فَتْقَهُم فى الدين يرتتق «۳»

و الفِتَاقُ: خميرة ضخمة لا يلبث العجين إذا جعلت فيه أن يدرك،

---

(۱) سورة الأعراف، الآية ۱۷۱

(۲) الرجز فى التهذيب و اللسان و هو< لرؤبة >كما فى ديوانه ص ۸۴

(۳) الشطر فى التهذيب و اللسان.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۱۳۱

و تقول فَتَقْتُ العجينَ أى جعلت فيه فِتَاقاً. و الفِتَـاقُ: أخلاط يابسـة مدقوقـة، و يُفْتَقُ أى يخلط بـدهن الزئبق و نحوه كى تفوح ريحه. و نصل فَتِيقُ الشـفرتين إذا جعل له شـعبتان فكان إحداهما فُتِقَتْ من الأخرى. و الفَتَقُ: الصـبح نفسه (و الفَتْقُ انفلاق الصـبح) «۱»، قال ذو الرمة:

على أخريات الليل فَتْقٌ مشهر «۲»

باب القاف و التاء و الباء معهما

اشارة

ق ت ب يستعمل فقط

قتب

القَتَبُ: إكاف الجمل، و التـذكير فيه أعم من التأنيث، و لـذلك أنثوا المصـغر فقالوا: قُتَيْبَـة. و القَتَبُ قَتَبٌ صـغير على البعير السانى، قال لبيد:

[حتى تحيرت الدبار كأنها زلف]، و ألقى قِتْبُهَا المحزوم

و أَقْتَبْتُ البعيرَ: شددت عليه القَتَب. و المبعوج تُجَرُّ أَقْتَابُهُ أى أمعاؤه، الواحد قِتْبٌ.

(۱) من التهذيب و اللسان و هو ساقط فی الأصول المخطوطة يفرضه البيت الشاهد.

(۲) البيت فی اللسان و صدره:

و قد لاح للساری الذی كمل السری

و انظر الديوان ص ۲۲۷

كتاب العين، ج۵، ص: ۱۳۲

و القَتُوبَةُ: إبل يوضع عليها أَقْتَابُهَا لنقل أحمال الناس، قال:

إليك أشكو ثقل دين أَقْتَبَا ظهری بأقتاب تركن جلبا «۱»

باب القاف و التاء و الميم معهما

اشارة

ق ت م، م ق ت يستعملان فقط

قتم

الأَقْتَمُ الـذی يعلوه سواد ليس بشديـد كسواد ظهر البازی، و القُتْمَـةُ مصـدر كالقَتَم، و قَتِمَ يَقْتَمُ قَتَماً. و القَتَمُ: ريـح ذات غبار، كريهة. و القَتَمَةُ «۲»: رائحة كريهة ضد الخمطة التی تستحب، و القتمة تكره. و قَتَمَ الغبارُ يَقْتُمُ قُتُوماً أی ضـرب إلی سواد، و اسـمه القَتَامُ، و قال رؤبة:

و قَاتِمُ الأعماق خاوی المخترق «۳»

يريد سواد أطراف المفازة.

مقت

المَقْتُ بغض من أمر قبيح ركبه، فهو مَقِيتٌ، و قد مَقُتَ إلی الناس مَقَاتَةً، و مَقَتَهُ الناسُ مَقْتاً فهو مَمْقُوتٌ و المُقِيتُ: الحافظ للشیء.

(۱) الرجز فی التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۲) جاء فی الأصول المخطوطة: إن القتمـة نبات كريه، و قـد آثرنا ما أخـذه الأزهری من العين و التهـذيب و قـد أثبتناه، و يؤيده قوله ضد الخمطة و هی ريح نور الكرم.

(۳) الرجز فی التهذيب و اللسان و المقاييس و الديوان ص ۹۴

كتاب العين، ج۵، ص: ۱۳۳

باب القاف و الظاء و الراء معهما

اشارة

ق ر ظ يستعمل فقط

قرظ

القَرَظُ: ورق السلم، يدبغ به الأدم، و تقول: قَرَظْتُهُ أَقْرِظُهُ قَرْظاً. و القَارِظُ جامعه. و في المثل: حتى يؤوب العنزى القَارِظُ لأنه ذهب يَقْرِظُ ففقد فصار مثلا، قال:

فرجى الخير و انتظرى إيابى إذا ما القَارِظُ العنزى آبا «۱»

و بنو قُرَيْظَةَ هم أحد حيي اليهود من السبطين اللذين كانا بالمدينة. و التَّقْرِيظُ: مدحك أخاك و شدة تزيينك أمره، و قَرَّظْتُهُ تَقْرِيظاً.

باب القاف و الذال و الراء معهما

اشارة

ذ ر ق، ق ذ ر يستعملان فقط

ذرق

الذُّرَقُ: الحندقوق كالفسفسة، الواحدة ذُرَقَةٌ. و الذَّرْقُ: السلح، و ذَرَقَ بسلحه ذَرْقاً، و خذق خذقا أشد منه.

قذر

قَيْذَار اسم ابن إسماعيل، و هو جد العرب، و يقال: هم بنو بنت «۲» قَيْذَرِ

---

(۱) البيت في التهذيب و اللسان و مختارات< ابن الشجرى >ص ۸۱

(۲) كذا في الأصول المخطوطة، و اللسان و أما في التهذيب فقد جاء: هم بنو نبت بن إسماعيل (كذا). و قد علق المحقق (هارون في الحاشية قائلا- في د، م و اللسان بنت بتقديم الباء صوابه من ج و المعارف ۱۸ و نهاية الأرب ۳۴۲. و في السيرة ۴، ۵: نابت، و في المحبر ۳۸۶ نبث بالثاء. نقول: لو جاء العلم تاما كما ورد في أصول العين المخطوطة: بنو بنت قيذر بن إسماعيل (كذا) بذكر قيذر الذى حذف من المصادر الأخرى لما وصلنا إلى هذا الخلط.

كتاب العين، ج۵، ص: ۱۳۴

بن إسماعيل و قَذِرْتُ كذا أى استقذرته، قال العجاج:

و قَذَرِى ما ليس بالمقذور

و تَقَذَّرْتُ منه. و شيء قَذِرٌ و قَذْرٌ. و قَذِرَ يَقْذَرُ قَذَراً، و من يجزم قال: قَذُرَ يَقْذُرُ قَذَارَةً. و القَاذُورَةُ: المتقذر من الرجال من سوء الخلق.

و رجل قَاذُورَةٌ أى غيور.

باب القاف و الذال و اللام معهما

اشارة

ق ذ ل، ل ذ ق يستعملان فقط

قذل

القَذَالُ: مؤخر الرأس فوق فأس القفا، و العدد أَقْذِلَةٌ ثم القُذُلُ. و المَقْذُولُ: المشجوج فى قذاله. و قَذَالُ الفرس: موضع ملتقى العذار خلف «۱» القونس، قال زهير:

و ملجمنا ما إن ينال قَذَالَهُ و لا قدماه الأرض إلا أنامله «۲»

ذلق

: حد كل شيء ذَلْقُهُ، و تقول: كأنه ذَلْقُ سنان. و الذَّلْقُ: تحديدك إياه. و ذَلَقْتُهُ و أَذْلَقْتُهُ: حددته.

---

(۱) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب و اللسان فقد ورد: فوق.

(۲) البيت فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ۱۳۳.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۱۳۵

و رجل ذَلِيقُ اللسان ذَلِقٌ، و ذَلُقَ لسانه ذَلَاقَةً، و هو ذَلْقُ اللسان. و الإِذْلَاقُ: سرعة الرمى. و ضب مُذَلَّقٌ أى مستخرج من جحره.

باب القاف و الذال و النون معهما

اشارة

ذ ق ن، ن ق ذ يستعملان فقط

ذقن

الذَّقَنُ: مجتمع اللحيين و ناقة ذَقُونٌ: تحرك رأسها فى سيرها.

نقذ

: فرس نَقَذٌ إذا أخذ من قوم آخرين.

باب القاف و الذال و الفاء معهما

اشارة

ق ذ ف يستعمل فقط

قذف

القَـذْفُ: الرمى بالسـهم و الحصـى و الكلام. و القُذْفُ: الناحية، و القُذُفَاتُ النواحى من كل شـىء. و القَذَّافُ: المنجنيق. و ناقة مَقْذُوفَةٌ كأنها رميت باللحم من كل جانب. و سـبسب قَـذَفٌ و قَـذُوفٌ، و قُـذُف، [أي: بعيـد]. و القُذْفَةُ: ما أشـرف من رءوس الجبال، و ثلاث قُذَفٍ و الجمع القُذُفَاتُ،

كتاب العين، ج۵، ص: ۱۳۶

و بها سميت الشرف، قال امرؤ القيس:

منيف تزل الطير عن قُذُفَاتِهِ تظل الضباب فوقه تتقصر «۱»

و القِذَافُ: سرعة السير، و ناقة مُتَقَاذِفَةٌ: سريعة الركض، قال جرير:

مُتَقَاذِفٌ تئق كأن عنانه علق بأجرد من جذوع أوال «۲»

و قال الكميت فى القِذَافِ أى سرعة السير:

جعلت القِذَافَ لليل التمام إلى ابن الوليد أبان سبارا «۳»

باب القاف و الثاء و الراء معهما

اشارة

ق ر ث، ث ق ر يستعملان فقط

قرث

القَرِيثَاءُ: ضرب من التمر أسود سريع النقض لقشره عن لحائه إذا أرطب. و هو أطيب التمر بسرا.

ثقر

التَّثَقُّرُ: التردد و الجزع، قال:

إذا بليت بقرن فقف و لا تَتَثَقَّرْ «۴»

باب القاف و الثاء و اللام معهما

اشارة

ث ق ل، ل ث ق، ق ث ل مستعملات

ثقل

ثَقُلَ ثِقَلًا فهو ثَقِيلٌ، و الثِّقَلُ: رجحان الثَّقِيل.

---

(۱) البيت فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ۳۹۴

(۲) البيت فى الديوان ص ۴۶۸ و روايته:

متقاذف تلع ...

(۳) كذا فى التهذيب و أما ما فى الأصول المخطوطة فمحرف

(۴) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج۵، ص: ۱۳۷

و الثَّقَلُ: متاع المسافر و حشمه، و جمعه أَثْقَالٌ. و الأَثْقَالُ: الآثام. و امرأة ثَقَالٌ أى ذات مآكم و كفل. و المِثْقَالُ وزن معلوم قدره. و مِثْقَالُ الشىء: ميزانه من مثله. و الثَّقْلَةُ: نعسة غالبة. و أَثْقَلَتِ المرأةُ فهى مُثْقِلٌ، قال الله- عز و جل-: فَلَمّٰا أَثْقَلَتْ «... ۱». و المُثْقَلُ: الذى حمل فوق طاقته، و قوله تعالى: وَ إِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلىٰ حِمْلِهٰا «... ۲»، أى هى حاملة أوزار و خطايا، و هو اسم يستعمل بالتأنيث، ليست للمرأة خاصة، و لكنه يحمل على النفس، و يجرى مجرى النعت. و أَثْقَلَهُ المرضُ، و اسْتَثْقَلَهُ النومُ. و المُثْقَلُ: البطىء من الدواب. و المُسْتَثْقَلُ: الثَّقِيلُ من الناس. و التَّثَاقُلُ من التباطؤ و التحامل فى الوطء، يقال: لأطأنه وطء المُتَثَاقِلُ.

قثل

القِثْوَلُّ من الرجال الثقيل.

لثق

اللَّثَقُ مصدر الشيء الذي قد لَثِقَ يَلْثَقُ لَثَقاً كالطائر الذي يبتل جناحاه، فهو

---

(۱) سورة الأعراف، الآية ۱۸۹ و تمامها:

...دعوا الله ربهما

. (۲) سورة فاطر، الآية ۱۸ و تمامها:

...لا يحمل منها شيء و لو كان ذا قربى

كتاب العين، ج۵، ص: ۱۳۸

لَثِقٌ، قال الأعشى:

قد بات في دفء أرطاة يلوذ بها من الصقيع و ضاحي جلده لَثِقٌ «۱»

و اللَّثَقُ: ماء و طين مختلط، و هو اللَّثِقُ.

باب القاف و الثاء و النون معهما

اشارة

ن ق ث يستعمل فقط

نقث

التَّنْقِيثُ: الإسراع، و خرج يَتَنَقَّثُ في سيره أي يسرع إسراعا.

باب القاف و الثاء و الفاء معهما

اشارة

ث ق ف يستعمل فقط

ثقف

: قال أعرابي: إني لَثَقْفٌ لَقْفٌ راو رام شاعر. و ثَقِفْتُ فلانا في موضع كذا أي أخذناه ثَقْفاً. و ثَقِيفٌ: حي من قيس. و خل ثَقِيفٌ قد ثَقُفَ ثَقَافَةً. و يقال: خل ثَقِيفٌ على قوله: خردل حريف، و ليس بحسن. و الثِّقَافُ: حديدة تسوى بها الرماح و نحوها، و العدد أَثْقِفَةٌ، و جمعه ثُقُفٌ.

---

(۱) ليس في ديوانه.

کتاب العین، ج۵، ص: ۱۳۹

و الثَّقْفُ مصدر الثَّقَافَةُ، و فعله ثَقِفَ إذا لزم، و ثَقِفْتُ الشیءَ و هو سرعة تعلمه. و قلب ثَقْفٌ أی سریع التعلم و التفهم.

باب القاف و الثاء و الباء معهما

اشارة

ث ق ب، ب ث ق یستعملان فقط

ثقب

الثَّقْبُ مصدر: ثَقَبْتُ الشیءَ أَثْقُبُهُ ثَقْباً، و الثَّقْبُ اسم لما نفذ. و المِثْقَبُ أداة یُثْقَبُ بها. و الثُّقُوبُ مصدر النارِ الثَّاقِبةِ، و الکواکب و نحوه أی التلألؤ، و ثَقَبَ یَثْقُبُ. و حسب ثَاقِبٌ مشهور مرتفع. و رجل ثَقِیبٌ و امرأة ثَقِیبَةٌ: شدیدة الحمرة، و قد ثَقُبَ یَثْقُبُ ثَقَابَةً. و یَثْقُبُ: موضع بالبادیة، قال النابغة:

عفت روضة الأجداد منها فَیَثْقُبُ «۱»

بثق

البَثْقُ کسر شط النهر فیَنْبَثِقُ الماء، و قد بَثَقْتُهُ أَبْثُقُهُ بَثْقاً. و البِثْقُ اسم الموضع الذی حفره الماء، و جمعه بُثُوقٌ. و انْبَثَقَ علیهم إذا أقبل علیهم و لم یظنوا به.

---

(۱) البیت فی معجم البلدان ۴/ ۱۰۱۰ و دیوانه ص ۷۳ و صدره:

أ رسما جدیدا من سعاد تجنب.

کتاب العین، ج۵، ص: ۱۴۰

باب القاف و الثاء و المیم معهما

اشرة

ق ث م یستعمل فقط

قثم

القَثْمُ: لطخ الجعر و نحوه، و یقال للضبع قَثَامِ لتلطخها بجعرها. و یقال للذیخ قُثَمٌ، و اسم فعله القُثْمَةُ، و قد قَثِمَ یَقْثَمُ قَثَماً و قُثْمَةً.

باب القاف و الراء و اللام معهما

اشارة

ر ق ل يستعمل فقط

رقل

الإِرْقَالُ: الإسراع، و أَرْقَلْتُ المفازة قطعتها، قال العجاج:

و المُرْقِلَاتُ كل سهب سملق «۱»

و أَرْقَلَتِ الناقةُ: أسرعت، و أَرْقَلَ القومُ فى الحرب: أسرعوا فيها، قال الشاعر:

إذا استنزلوا عنهن للطعن أَرْقَلُوا إلى الموت إِرْقَالَ الجمال المصاعب «۲»

باب القاف و الراء و النون معهما

اشارة

ق ر ن، ن ق ر، ر ن ق، ر ق ن، ق ن ر مستعملات

قرن

قَرْنُ الثور معروف، و موضعه من رأس الإنسان قَرْنٌ أيضا، و لكل رأس قَرْنَانِ.

---

(۱) الرجز فى التهذيب< للعجاج >و هو فى اللسان و المقاييس و الديوان.

(۲) البيت< للنابغة >كما فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ۵، و قد جاء بعد هذا البيت فى الأصول المخطوطة قوله: و عن غير الخليل الرقلة النخلة الطويلة، و جمعه: الرقل و الرقلات و الرقال.

كتاب العين، ج۵، ص: ۱۴۱

و القَرْنُ فى السن: اللدة. و القَرْنُ: الأمة. و قَرْنٌ بعد قَرْنٍ، و يقال: عمر كل قَرْنٍ ستون سنة. و القَرْنُ: عفلة الشاة و البقرة، و هو شيء تراه قد خرج من ثغرها. و القَرْنُ: جبل صغير منفرد. و القَرْنَانِ: ما يبنى على رأس البئر من حجر أو طين، توضع عليهما النعامة، و هى خشبة يدور عليها المحور، قال:

تبين القَرْنَيْنِ و انظر ما هما أ مدرا أم حجرا تراهما «۱»

و القَرْنُ: طلق من جرى الخيل. و قَرَنْتُ الشيءَ أَقْرُنُهُ قَرْناً أى شددته إلى شيء. و القَرَنُ: الحبل يُقْرَنُ به، و هو القِرَانُ أيضا. و كان رجل عبد صنما فأسلم ابن له و أهله، فجهدوا عليه، فأبى فعمد إلى صنمه فقلده سيفا و ركز عنده رمحا، و قال: امنع عن نفسك، و خرج

مسافرا فرجع و لم يره فى مكانه، فطلبه فوجده و قد قُرِنَ إلى كلب ميت فى كناسة قوم فتبين له جهله، فقال:

إنك لو كنت إلها لم تكن أنت و كلب وسط بئر فى قَرَن

أف لملقاك إلها يُسْتَدَن «۲»

فقال هذه الأبيات و أسلم. و القِرَانُ: حبل يشد به البعير كأنه يقوده، و جمعه قُرُنٌ.

---

(۱) الرجز فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۲) لم نهتد إلى الراجز.

كتاب العين، ج۵، ص: ۱۴۲

و قَرَنٌ: حى من اليمن منهم أويس القَرَنِيّ. و القَرَنُ: جعبة صغيرة تضم إلى الجعبة الكبيرة،

و فى الحديث: الناس يوم القيامة كالنبل فى القَرَنِ.

و القَرَنُ فى قول جرير:

كالمشدود فى القَرَنِ «۱»

يكون حبلا و يكون جعبة. و الأَقْرَنُ: المقرون الحاجبين. و القِرْنُ: ضدك فى القوة. و القَرْنُ: حد ظبة السيف و السنان. و القَرُونُ: الناقة إذا جرت وضعت يديها و رجليها معا معا. و القَرْنُ: حرف رابية مشرفة على وهدة صغيرة. و القُرَانَى تثنية فرادى، تقول: جاءوا فرادى و قُرَانَى. و القِرَانُ أن يُقَارَنَ بين تمرتين يأكلهما معا،

و فى الحديث: لا قِرَانَ و لا تفتيش فى أكل التمر.

و القِرَانُ أن تَقْرِنَ حجة و عمرة معا. و القَرُونُ من النوق: المقترنة القادمين و الآخرين من أطبائها. و القَرُونُ: التى إذا بعرت قَارَنَتْ بعرها. و سمى ذا القَرْنَيْنِ لأنه ضرب ضربتين على قَرْنَيْهِ. و القَرِينُ: صاحبك الذى يُقَارِنُكَ، و قوله- عز و جل: مُقْتَرِنِينَ «۲» أى متقارنين.

---

(۱) شىء من بيت< لجرير >تمامه كما فى الديوان ص ۵۸۸:

أبلغ خليفتنا إن كنت لاقيه أنى لدى الباب كالمصنود بالقرن

(۲) من قوله تعالى: أَوْ جٰاءَ مَعَهُ الْمَلٰائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ سورة الزخرف الآية ۵۳

كتاب العين، ج۵، ص: ۱۴۳

و تقول: فلان إذا جاذبته قَرِينَتُهُ و قَرِينُهُ قهرها أى إذا قرنت به الشديدة أطاقها و غلبها إذا ضم إليه أمر أطاقه، قال عمرو:

متى نشدد قَرِينَتَنَا بحبل نجد الحبل أو نقص القَرِينَا «۱»

و قرينة الرجل امرأته. و أَقْرَنْتُ لهذا البعير أو البرذون أى أطعته، اشتق من قولك: صرت له قَرِيناً أى مطيقا، و منه قوله تعالى: مٰا كُنّٰا لَهُ مُقْرِنِينَ أى مطيقين. و الأَقْرَنُ و القَرْنَاءُ من الشاء ذات القرون. و القَرْنَانُ: الذى لا غيرة له.

و قَارُونُ ابن عم موسى- عليه السلام- و كان منافقا فلما عابته موسى استبان كفره فدعا عليه فخسف به.

و القَرُونُ: النفس. و القَيْرَوَانُ: القافلة، معربة. و القَيْرَوَانُ: اسم مدينة.

رقن

تَرْقِينُ الكتاب: تزيينه، و تَرْقِينُ الثوب بالزعفران و الورس، قال:

دار كرقم الكاتب المُرَقِّنِ «۲»

و الرُّقُونُ: النقوش.

---

(۱) البيت< لعمرو بن كلثوم >فی التهذيب و اللسان و السبع الطوال ص ۴۰۸ و الرواية فيها:

متى نعقد قرينتنا بحبل ...

(۲) الرجز< لرؤبة >كما فی التهذيب و الديوان ص ۱۶۰.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۱۴۴

رنق

الرَّنَقُ: تراب فی الماء من القذى و نحوه، و ماء رَنْقٌ و رَنَقٌ. و قد أَرْنَقْتُهُ و رَنَّقْتُهُ. و فی عيشه رَنَقٌ أی كدر، قال:

قد أرد الماء لا طرقا و لا رَنَقاً «۱»

و التَّرْنِيقُ: كسر جناح الطائر حتى يسقط من آفة، و هو مُرَنَّقُ الجناح

قنر

القَنَوَّرُ: الشديد الرأس، الضخم من كل شیء.

نقر

النَّقْرُ: صوت اللسان يلزق طرفه بمخرج النون فيصوت به فَيَنْقُرُ بالدابة لتسير، قال:

و خانق ذی غصة جرياض راخيت يوم النَّقْرِ و الإنقاض «۲»

و النَّقِيرُ: نكتة فی ظهر النواة منها تنبت النخلة. و النَّقِيرُ: أصل خشبة يُنْقَرُ فينبذ فيه. و النَّقْرُ: ضرب الرحى و نحوه بِالْمِنْقَارِ، و المِنْقَارُ حديدة كالفأس لها خلف مسلك مستدير تقطع به الحجارة. و النَّقَّارُ: الذی ينقش الركب و اللجم و الرحى.

---

(۱) عجز بيت< لزهير >فی ديوانه ص ۳۶ مع اختلاف فی الرواية.

(۲) الرجز فی التهذيب و اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۱۴۵

و رجل نَقَّارٌ مُنَقِّرٌ: يُنَقِّرُ عن الأمور و الأخبار.

و عن عمر (قال): متى ما يكثر حملة القرآن يُنَقِّرُوا، و متى ما يُنَقِّرُوا يختلفوا.

و المِنَاقَرَةُ: مراجعة الكلام بين اثنين و بثهما أمورهما.

و فی الحديث: ما كان الله لِيُنْقِرَ عن قاتل المؤمن

أی ما کان لیقلع، قال:

و ما أنا من أعداء قومی بِمُنْقِرِ «۱»

و النَّاقُورُ: الصور یَنْقُرُ فیه الملک أی ینفخ. و النُّقْرَةُ: قطعة فضة مذابة، و النُّقْرَةُ: حفرة غیر کبیرة فی الأرض. و نُقْرَةُ القفا: وقبة بین العنق و الرأس. و المِنْقَرُ: بئر: بعیدة القعر کثیرة الماء، قال:

أصدرها عن مِنْقَرِ السنابر نَقْرُ الدنانیر و شرب الخازر «۲»

و مِنْقَرٌ: قبیلة. و مِنْقَارُ الطیر و الخف: طرفه. و النَّقْرَةُ: ضم الإبهام إلی الوسطی، «۳» ثم یُنْقَرُ فیسمع صوته، و باللسان أیضا. و نَقَّرَ باسم رجل أی دعاه من بین أصحابه خاصة، و انْتَقَرَ أیضا. و نَقَّرْتُ رأسه: ضربته.

---

(۱) عجز بیت < لذؤیب بن زینم الطهوی >کما فی اللسان و صدره:

لعمرک ما ونیت فی ود طیء

. (۲) الرجز فی اللسان غیر منسوب مما أخذ عن العین عن طریق الأزهری.

(۳) کذا فی الأصول المخطوطة، و أما فی اللسان فهو: النقر.

کتاب العین، ج۵، ص: ۱۴۶

و انْتَقَرَتِ الخیلُ بحوافرها أی احتفرت نُقْراً. و انْتَقَرَ السیلُ نُقَراً: حفر یحفر فیها الماء. و نَقْرَةُ: منزل بالبادیة. و أَنْقِرَةُ: موضع بالشام ذکرتها الشعراء.

باب القاف و الراء و الفاء معهما

اشارة

ق ر ف، ف ر ق، ف ق ر، ر ف ق، ق ف ر مستعملات

قرف

القِرْفُ: قشر المقل و نحوه و قشر السدر، و کل قِرْفٍ قشر. و قَرَفْتُهُ قَرْفاً أی نحیته عنه، و کذلک تَقْرِفُ الجلبة من القرحة. و القطعة منه قِرْفَةٌ. و القَرْفُ من الذنب، و فلان یُقْرَفُ بالسوء أی یرمی به و یظن به، و اقْتَرَفَ ذنبا أی أتاه و فعله. و هؤلاء جمیعا قِرْفَتِی أی بهم و عندهم أظن بغیتی، و سل بنی فلان فإنهم قِرْفَةٌ أی موضع خبره. و قَرَفْتُ فلانا أی وقعت فیه و ذکرته بسوء. و اقْتَرَفْتُ أی اکتسبت لأهلی. و القُرُوفُ: الأوعیة، الواحد قَرْفٌ، و هی التی تتخذ من الجلود «... ۱...»

---

(۱) ورد فی الأصول المخطوطة فی هذا الموضع: ومقرف ما بین الطریقین ومفرق الرأس. (کذا). نقول: إننا لم نجد هذا فی غیر أصولنا هذه و لذلک نرجح أنها من سهو الناسخ و وهمه الذی أضاف مفرق من المادة اللاحقة.

کتاب العین، ج۵، ص: ۱۴۷

و فرس مُقْرِفٌ: دانی الهجنة، و تقول: ما یخشی علیه القَرَفُ أی مداناة الهجنة، قال:

تريك غرة وجه غير مُقْرِفَة «١»

أى لم تخالطها الهجنة.

فرق

الفَرْقُ: موضع المَفْرَق من الرأس فى الشعر. و الفَرْقُ: تَفْرِيقٌ بين شيئين فرقا حتى يفترقا و يتفرقا. و تَفَارَقَ القومُ و افْتَرَقُوا أى فارق بعضهم بعضا. و الأَفْرَقُ كالأفلج، إلا أن الأفلج ما يفلج، و الأَفْرَقُ يكون خلقة. و شاة فَرْقَاءُ: بعيدة ما بين الطبيين، و الأَفْرَقُ من ذكورها: بعيد ما بين الخصيتين. و الأَفْرَقُ من الدواب: الذى إحدى حرقفتيه شاخصة، و الأخرى مطمئنة. و الماشطة تمشط كذا فَرْقاً أى ضربا. و الفِرْقُ طائفة من الناس و من كل شىء، و قوله تعالى: كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ «٢» يريد من الماء. و الفَرِيقُ من الناس أكثر من الفِرْقِ. و الفُرْقَةُ مصدر الافْتِرَاقِ، و هذا ما خالف مصادر افتعل، و حده فُرْقَةٌ على فعلة مثل عذرة و نحوها.

---

(١) هو صدر بيت < لذى الرمة > كما فى اللسان و روايته مع العجز:

تريك سنة وجه غير مقرفة ملساء ليس بها خال و لا ندب

(٢) سورة الشعراء، الآية ٦٣

و الفُرْقَانُ: كل كتاب أنزل به فرق الله بين الحق و الباطل و يجعل الله للمؤمنين فُرْقَاناً «١» أى حجة ظاهرة على المشركين، و ظفرا. و يوم الفُرْقَانِ يوم بدر و أحد، فَرَقَ اللهُ بين الحق و الباطل.

و سمى عمر بن الخطاب فَارُوقاً، و ذلك أنه قتل منافقا اختصم إليه رغبة عن قضاء قضى له رسول الله- صلى الله عليه و على آله و سلم- فقال جبرئيل- عليه السلام- قد سمى الله عمر الفَارُوق، فقال رسول الله: انظروا ما فعل عمر، فقد صنع شيئا، لله فيه رضى فوجدوه قد قتل منافقا.

و الناقة إذا مخضت تَفْرُقُ فُرُوقاً و هو نفارها و ذهابها نادة من الوجع فهى فَارِقٌ و تجمع على فَوَارِق و فُرَّقٍ، و كذلك تشبه السحابة المتفردة لا تخلف، و ربما كان قبلها رعد و برق، قال ذو الرمة:

أو مزنة فَارِقٌ يجلو غواربها تبوج البرق و الظلماء علجوم «٢»

و العلجوم: الظلام المتراكم. و انْفَرَقَ الصبح أى انفلق، و الفَرْقُ هو الفلق، لغتان، قال ذو الرمة:

حتى إذا انشق عن إنسانه فَرَقٌ هاديه فى أخريات الليل منتصب «٣»

و الفَرَقُ: مكيال ضخم لأهل العراق. و رجل فَرُوقَةٌ و امرأة فَرُوقَةٌ، و قد فَرِقَ فَرَقاً فهو فَرِقٌ من الخوف. و رجل فَرُقٌ و امرأة فَرُقَةٌ و قوم فَرُوقَةٌ. و المطعون إذا برأ قيل أَفْرَقَ إِفْرَاقاً، و قوله تعالى: وَ قُرْآناً فَرَقْناهُ «٤»

---

(١) إشارة إلى الآية: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقاناً سورة الأنفال الآية ٢٩

(٢) البيت فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ٧٥٢

(٣) البيت فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ١٨٣

(٤) سورة الأسراء، الآية ١٠٦

بالتخفيف، فمعناه أحكمناه، كقوله: فِيهٰا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ «۱» و الفَرِيقَةُ: تمر يطبخ بأشياء يتداوى بها. و الفَرُوقَةُ: شحم الكلية، قال:

فبتنا و باتت قدرهم ذات هزة يضيء لها شحم الفَرُوقَةِ و الكلى «۲»

رفق

الرِّفْقُ: لين الجانب و لطافة الفعل و صاحبه رَفِيقٌ، و تقول ارْفُقْ و تَرَفَّقْ. و رِفْقاً معناه ارْفُقْ رِفْقاً، و لذلك نصب، و رَفَقَ رِفْقاً. و الارْتِفَاقُ: التوكؤ على مِرْفَقِهِ. و المِرْفَقُ من كل شيء، من المتكإ و اليد و الأمر، قال الله- عز و جل-: وَ يُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرفَقاً «۳»، أي رفقا و صلاحا لكم من أمركم. و مِرْفَقُ الدار من المغتسل و الكنيف و نحوه. و الرَّفْقُ: انفتال المرفق عن الجنب، و ناقة رَفْقَاءُ و جمل أَرْفَقُ. و رَفِيقُكَ: الذي تجمعه و إياك رُفْقَةٌ واحدة، في سفر يُرَافِقُكَ، فإذا تفرقوا ذهب عنهم اسم الرُّفْقَةِ، و لا يذهب اسم الرَّفيقِ، و تسمى الرُّفْقَةَ ما داموا منضمين في مجلس واحد و مسير واحد. و قد تَرَافَقُوا و ارْتَفَقُوا فهم رُفَقَاءُ، الواحد رَفِيقٌ، قال الله تعالى: وَ حَسُنَ أُولٰئِكَ رَفِيقاً «۴» أي رفقاء في الجنة.

---

(۱) سورة الدخان، الآية ۴

(۲) البيت في التهذيب غير منسوب، و هو< للراعي >كما في اللسان-

(۳) سورة الكهف، الآية ۱۶

(۴) سورة النساء، الآية ۶۹

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۱۵۰

و تقول: هذا الأمر رَفِيقٌ بك و رَافِقٌ بك و عليك. و كان رجل من ربيعة نازع رجلا في موازنة فوجأه بجمع كفه فمات فأخذت عاقلته بديته، و قال شاعرهم:

يا قوم من يعذر من عجرد القاتل النفس على الدانق

لما رأى ميزانه شائلا وجاه بين الأذن و العاتق

فخر من وجأته ميتا كأنما دهده من حالق

فبعض هذا الوجء يا عجرد ما ذا على قومك بالرافق «۱»

فقر

الفَقَارُ منضد بعضه ببعض من لدن العجب إلى قحفة الرأس. و الفَقْرُ: الحاجة، و افْتَقَرَ فلانٌ و أَفْقَرَهُ الله، و هو الفَقِيرُ، و الفَقِرُ لغة رديئة. و أغنى الله مَفَاقِرَهُ أي وجوه فَقْرِهِ. و الفَقَارَةُ و الفِقْرَةُ و يجمعان الفَقَار و الفِقَر، و العدد بالتاء فِقَرَاتٌ. و الفُقْرَةُ: حفرة يُفَقِّرُهَا الإنسانُ تَفْقِيراً لغرس فسيل. و أرض مُتَفَقِّرَةٌ: فيها فُقَرٌ كثيرة. و الفَاقِرَةُ: الداهية تكسر فَقَار الظهر. و أَفْقَرْتُهُ دابة أي أعرته للحمل و المركب. و يقال في النضال: أراميك من أدنى فِقْرَةٍ و من أبعد فِقْرَةٍ أي من أبعد معلم يتعلمونه من رابية أو هدف أو حفرة و نحوه. و التَّفْقِيرُ: بياض في أرجل الدواب مخالط للأسؤق إلى الركب، و شاة مُفَقَّرَةٌ و فرس مُفَقَّرٌ.

---

(۱) لم نهتد إلى القائل. و الأول منها في اللسان (دنق) برواية: القاتل المرء.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۱۵۱

و هذا مَفْقُورُ الظهر، و فَقِيرُ الظهر، قال لبيد:

لما رأى لبد النسور تطايرت رفع القوادم كالفَقِيرِ الأعزل «۱»

قفر

القَفْرُ الخالی من الأمكنة، و ربما كان به كلأ قليل. و أَقْفَرَتِ الأرضُ من الكلإ، و الدار من أهلها فهی قَفْرٌ و قِفَارٌ، و تجمع لسعتها على توهم المواضع، كل موضع على حياله قَفْرٌ، فإذا سميت أرضا بهذا الاسم أنثت. و أَقْفَرَ فلانٌ من أهله بقی وحده منفردا عنهم كما قال عبيد:

أَقْفَرَ من أهله عبيد فاليوم لا يبدی و لا يعيد «۲»

و أَقْفَرَ جسدُهُ من اللحم، و رأسه من الشعر، و إنه لَقَفْرُ الرأس أی لا شعر عليه، و إنه لَقَفْرُ الجسم من اللحم، قال:

لا قَفِراً عشا و لا مهبجا «۳»

و قال:

لمة قَفْرٍ كشعاع السنبل «۴»

و القَفَارُ: الطعام الذی لا أدم فيه و لا دسم، قال:

و الزاد لا آن و لا قَفَارُ «۵»

و يعنی بالآنی البطیء.

---

(۱) البيت فی التهذيب و اللسان و الديوان ص ۳۴

(۲) البيت فی التهذيب و اللسان و الديوان ص ۳

(۳) الرجز< للعجاج، >فی التهذيب و المقاييس و اللسان و الديوان ص ۳۶۲

(۴) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول فی غير الأصول.

(۵) الرجز فی اللسان (أنی) بدون نسبة.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۱۵۲

و فی الحديث: ما أَقْفَرَ قومٌ عندهم خل

أی لا يعدمون. و القَفُّورُ: من أفاديه الطيب، قال:

مثواة عطارين بالعطور أهضامها و المسك و القَفُّورِ «۱»

شبه ريح الكناس ببيت العطارين. و قَفِيرَةُ اسم أم الفرزدق. و القائف يَقْتَفِرُ الأثرَ.

باب القاف و الراء و الباء معهما

اشارة

ق ر ب، ر ق ب، ب ر ق، ر ب ق، ق ب ر، ب ق ر كلهن مستعملات

قرب

القَرَبُ أن يرعى القوم بينهم و بين المورد و هم يسيرون بعض السير حتى إذا كان بينهم و بين الماء عشية أو ليلة عجلوا فَقَرَبُوا، و هم يَقْرُبُونَ قُرْباً، و أَقْرَبُوا إبلَهم، و قَرِبَتِ الإبلُ. و حمار قَارِبٌ يطلب الماء، قال:

قد قدمونى لِإِقْرَابٍ و إصدار «۲»

و قال:

هاج الصوادى و الحزان فاندلقت و انقض سابقها الحادى لها القَرِبُ «۳»

و العانة القَوَارِبُ: هى التى تَقْرَبُ القَرَبَ أى تعجل الورود، و يقال لطالب

(۱) الرجز < للعجاج >ديوانه ص ۲۳۷، و الرواية فيه:

...الكافور

مكان

...القفور

. (۲) لم نهتد إلى القائل.

(۳) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۵، ص: ۱۵۳

الماء ليلا قَارِبٌ. و القَرَبُ: طلب الماء ليلا. و القَارِبُ: سفينة صغيرة (تكون مع أصحاب السفن البحرية) «۱» تستخف لحوائجهم، و الجميع قَوَارِبُ. و القِرَابُ للسيف و السكين: غمدهما، و الفعل قَرَّبْتُ قِرَاباً و أَقْرَبْتُ أيضا قِرَاباً. و القُرَابُ: مقاربة الشىء، تقول: معه ألف درهم أو قُرَابُ ذلك، و معه ملء قدح ماء أو قُرَابُهُ. و أتيته قُرَابَ العشى، و قُرَابَ الليل. و هذا قدح قَرْبَانُ ماءً و نصفانُ ماءً و ملآنُ ماءً، فأما نصفان فمن النصف، و قَرْبَانُ أى قَارِبُ الامتلاء. و هذا قُرْبَانٌ من قَرَابِينِ الملك أى وزير، هكذا يجمعون بالنون، و هو فى القياس خلف، و هم الذين يستنفع بهم إلى الملوك. و القُرْبُ ضد البعد، و الاقْتِرَابُ الدنو، و التَّقَرُّبُ: التدنى و التواصل بحق أو قَرَابَةٍ. و القُرْبَانُ: ما تَقَرَّبْتَ به إلى الله تبتغى به قربا و وسيلة. و ما قَرَبْتُ هذا الأمر قُرْبَاناً و لا قُرْباً. و قَرَبَ فلانٌ أهله أى غشيها قرباناً. و القُرْبَى: حق ذوى القرابة.

(۱) زيادة ضرورية من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج۵، ص: ۱۵۴

و فلان يَقْرُبُ أمرا أى يعزوه بقول أو فعل، و قَرَبْتُ أمرا: ما أدرى ما هو. و القُرْبُ: من لدن الشاكلة إلى مراق البطن، و من الرفغ إلى الإبط من كل جانب. و فرس لاحق الأَقْرَابِ، يجمعون القُرْب، و إنما للفرس قُرْبَانِ، و لكن لسعته، كما يقولون: شاة عظيمة الخواصر، و لها خاصرتان كما قال:

لأبيض عجلى عظيم المفارق «۱»

جمعه لسعته. و القَرِيبُ ذو القَرَابَةِ، و يجمع أَقَارِبُ، و قَرِيبَةٌ جمعها قَرَائِبُ، للنساء. و القَرِيبُ نقيض البعيد يكون تحويلا يستوى فيه

الذكر و الأنثى، و الفرد و الجميع، هو قَرِيبٌ، و هى قَرِيبٌ، و هم قَرِيبٌ، و هن قَرِيبٌ و فرس مُقْرَبٌ: قَرُبَ مربطه و معلفه لكرامته، و يجمع مُقْرَبَاتٌ و مَقَارِيبُ. و أَقْرَبَتِ الشاةُ و الأتان فهى مُقْرِبٌ، و أدنت الناقة فهى مدن لا غير. و القَرِيبُ: السمك المملح ما دام فى طراءته. و قد حَيَّى فلان و قَرَّبَ أى قال: حياك الله و قَرَّبَ دارك.

رقب

رَقَبْتُ الشيءَ أَرْقُبُهُ رِقْبَةً و رِقْبَاناً أى انتظرت. و قوله تعالى: وَ لَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي «۲» أى لم تنتظر. و التَّرَقُّبُ: تنظر الشيء و توقعه. و الرَّقِيبُ: الحارس يشرف على رِقْبَةٍ، يحرس القوم.

---

(۱) لم نهتد إلى القائل.

(۲) سورة طه، الآية ۹۴

كتاب العين، ج۵، ص: ۱۵۵

و رَقِيبُ الميسر: الأمين الموكل بالضريب، و يقال الرَّقِيبُ السهم الثالث. و الرَّقِيبُ: الحافظ. و الرَّقُوبُ من الأرامل و الشيوخ: الذى لا ولد له، و لا يستطيع الكسب، و يقال: هو الذى لم يقدم من ولده شيئا، و سميت الأرملة رَقُوباً لأنه لا كاسب لها و لا ولد فهى تترقب معروفا. و الرَّقَبَةُ أصل مؤخر العنق، و الأَرْقَبُ و الرَّقَبانِيّ الغليظ الرَّقَبَة و أمة رَقَبَانِيَّةٌ رَقْبَاءُ و لا تنعت به الحرة. و الرَّقَبُ جمع كالرِّقَابِ، و الإعطاء فى الرِّقَابِ أى فى المكاتبين. و أعتق الله رَقَبَتَهُ، و لا يقال: عنقه. و الرَّقِيبُ: ضرب من الحيات، و جمعه رُقُبٌ و رَقِيبَاتٌ.

برق

البَرْقُ دخيل فى العربية، و يجمع على بِرْقَان. و البَرَقُ مصدر الأَبْرَق من الحبال، و هو الحبل الذى أبرم بقوة سوداء و قوة بيضاء. و من الجبال: ما فيه جدد بيض و جدد سود. و البَرْقَاءُ من الأرض: طرائق بقعة فيها حجارة سود يخالطها رملة بيضاء، و كل قطعة على حيالها بُرْقَةٌ، فإذا اتسع فهو الأَبْرَقُ، و الأَبَارِقُ جمعه، و يجمع على البِرَاقِ. و الأَبَارِقُ: الآكام يخالطها الحصى و الرمال، قال:

كتاب العين، ج۵، ص: ۱۵۶

لنا المصانع من بصرى إلى هجر إلى اليمامة فالبُرَقُ «۱»

و هضب الأَبَارِقِ: موضع بعينه. و البُرُوقُ: بيض السحاب، و بَرَقَ يَبْرُقُ بُرُوقاً و بَرِيقاً، و أَبْرَقَ لغة. و البَارِقَةُ: سحاب يَبْرُقُ، و كل شيء يتلألأ فهو بَارِقٌ، و يَبْرُقُ بَرِيقاً. و يقال للسيوف بَوَارِقُ. و إذا اشتد موعد بالوعيد يقال أَبْرَقَ و أرعد، قال:

أَبْرِقْ و أرعد يا يزيد فما وعيدك لى بضائر «۲»

و بَرَقَ و رعد لغة، قال:

فارعد هنالك ما بدا لك و ابْرَقِ «۳»

و أَبْرَقَتِ الناقةُ: ضربت بذنبها مرة على فرجها، و مرة على عجزها. و الإنسان البَرُوقُ هو الفرق لا يزال، قال:

يروغ لكل خوار بَرُوق «۴»

كأنه من قولك: بَرِقَ بصرُهُ فهو بَرِقٌ أى بهت، فهو فزع مبهوت. و كذلك يفسر من قرأ: فَإِذا بَرِقَ الْبَصَرُ «۵». و من قرأ: بَرَقَ يقول: تراه يلمع من شدة شخوصه و لا يطرف، قال:

لما أتانا ابن عمير راغيا أعطيته عيساء منها فَبَرَق «۶»

(۱) لم نهتد إلى القائل.

(۲) هو < للكميت > كما في اللسان (برق).

(۳) لم نهتد إلى القائل.

(۴) لم نهتد إلى القائل.

(۵) سورة القيامة، الآية ۷

(۶) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۱۵۷

أي رد لها على الإبل. و بَرَّقَ بعينه تَبْرِيقاً إذا لألأها من شدة النظر. و البُرَاقُ: دابة يركبها الأنبياء. و الأَبَارِيقُ: جمع إِبْرِيقٍ. و البُرْقَانُ: جمع بُرْقَانَةٍ، و هي جرادة تلونت بخطوط صفر و سود.

ربق

رَبَقْتُ الشاةَ رَبْقاً بِالرِّبْقِ و هو الخيط، الواحدة رِبْقَةٌ، و شاة مُرَبَّقَةٌ أعم، و مَرْبُوقَةٌ. و أُمُّ الرُّبَيْقِ اسم للحرب، و اسم للداهية الشديدة، قال العجاج:

أُمُّ الرُّبَيْقِ و الوريق الأزنم «۱»

و يروى: الأزلم.

قبر

المَقْبَرَةُ و المَقْبُرَةُ: موضع القبور، و القَبْرُ واحد. و القَبْرُ: مصدر، و القَبْرُ موضع القَبْرِ، و قَبَرْتُهُ أَقْبُرُهُ قَبْراً و مَقْبَراً. و الإِقْبَارُ: أن تهيء له قبرا و تنزله منزلة ذاك، قال الله تعالى: ثُمَّ أَماتَهُ فَأَقْبَرَهُ «۲»، أي جعله بحال يقبر. و المُقَابِرُ: الذي يحفر. معك القَبْرَ. و القِبْرُ: موضع متأكل مسترخي في العود الذي يتطيب به، و هو جوفه.

(۱) ديوان العجاج، ص ۳۰۷.

(۲) سورة عبس ۲۱.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۱۵۸

بقر

البَقَرُ: جماعة البَقَرَة، و البَقِيرُ و البَاقِرُ كقولك: الحمير و الضئين و الجامل، قال:

يكسعن أذناب البَقِيرِ الدلس «۱»

و البَاقِرُ جمع البَقَرِ مع راعيها، و كذلك الجامل، جمع الجمل مع راعيها. و البَقْرُ: شق البطن، قال الراجز:

ضربا و طعنا بَاقِراً عشنزرا «۲»

و البَقِيرَةُ شبه قميص تلبسه نساء الهند، ضيق إلى السرة. و التَّبَقُّرُ: التفتح و التوسع من بَقَرْتُ البطنَ، و نهى عن التَّبَقُّرِ فى المال. و المُتَبَقِّرُ: اللاعب بالبُقَّيْرَى، و هى لعبة يلعب بها. و بَقَرُوا حولهم أى حفروا، و يقال: كم بَقَرْتُمْ لغسيلكم أى كم حفرتم، و قال طفيل الغنوى:

و ملن فما ينفك حول متالع بها مثل آثار المُبَقِّرِ ملعب «۳»

باب القاف و الراء و الميم معهما

اشارة

ق ر م، ق م ر، م ق ر، م ر ق، ر ق م، ر م ق كلهن مستعملات

قرم

القَرْمُ: الفحل المصعب.

---

(۱) لم نهتد إلى الراجز.

(۲) الرجز فى اللسان (عشزر) و روايته:

ضربا و طعنا نافذا عشنزرا

(۳) البيت فى اللسان و فى الديوان ص ۲۲ و روايته:

أبنت فما تنفك حول متالع ...

كتاب العين، ج۵، ص: ۱۵۹

و أُقْرِمَ أى ترك حتى اسْتَقْرَمَ أى صار مُقْرَماً فهو أَقْرَمُ، و هو المكرم، و يترك للفحلة لا يحمل عليه. و القَرْمُ: تناول الحمل و الجدى الحشيش، و أول ما يقرِمُ أطراف الشجر شيئا، و هو راضع بعد. و القَرْمُ: أن يُقْرَمَ من أنف البعير جليدة للسمة أى تقطع قطيعة فيبقى أثرها فتلك السمة القَرْمَةُ و القُرْمَةُ، و القطيعة التى قطعت قُرَامَةٌ. و البعير مَقْرُومٌ، و ربما قَرَمُوا من كركرته و أذنه يتبلغ بها أى يؤكل عند القحط. و القِرَامُ: ثوب من صوف، فيه ألوان من العهون، صفيق، يتخذ سترا أو يغشى به هودج و كلة، و يجمع على قُرُمٍ. و المِقْرَمَةُ: المحبس نفسه يُقْرَمُ به الفراش. و القَرَمُ: شدة شهوة اللحم، و بازٍ قَرِمٌ، و قَرِمْتُ إلى اللحم أى اشتهيته، قال:

يزين البيت مربوطا و يشفى قَرَمَ الركبِ «۱»

رقم

الرَّقْمُ: تعجيم الكتاب، و كِتَابٌ مَرْقُومٌ*: بينت حروفه بالتنقيط. و التاجر يَرْقُمُ ثوبَه بسمته. و المَرْقُومُ من الدواب: الذى يكون على أوظفته كَيَّاتٌ صغار، كل واحدة رَقْمَةٌ، و ينعت بها حمار الوحش لسواد على قوائمه. و الرَّقْمُ: خزٌّ موشى، يقال: خزُّ رَقْمٍ كما تقول: بُرْدُ

وشيٍ مضاف. و الرَّقْمَتَانِ شبه ظفرين فى قوائم الدابة متقابلتين

---

(۱) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۵، ص: ۱۶۰

و الرَّقَمَةُ: نبات. و الرُّقْمَةُ: لون الحيةِ الأَرْقَمِ، و إنما هى رقشة من سواد و بغثة، و الجميع الأَرَاقِمُ، و الأنثى رقشاء و لا يقال رَقْمَاءُ. و الأَرْقَمُ إذا جعلته نعتا قلت أرقش، و الأَرْقَمُ اسمه، و ربما جعله نعتا كما قال الباهلى:

تمرس بى من حينه و أنا الرَّقِمُ «۱»

يريد الداهية.

مرق

المَرَقُ: جماعة المَرَقَة، لا فعل له. و المُرُوقُ: الخروج من شىء من غير مدخله. و المَارِقَةُ: الذين مَرَقُوا من الدين كما يَمْرُقُ السهمُ من الرمية مُرُوقاً، و أَمْرَقْتُهُ أنا. و يقال للذى يبدى عورته أَمْرَقَ إِمْرَاقاً. و مَرِقَتِ البيضةُ مَرَقاً، و مذرت مذرا أى فسدت فصارت ماء. و الامْتِرَاقُ: سرعة المُرُوقِ، و قد امْتَرَقَتِ الحمامةُ من الوكر. و المُرِّيقُ: شحم العصفر «۲»، و يقال: هى عربية محضة، و يقال: ليست بعربية. و مَرَاقُ البطنِ من العانة إلى السرة.

رمق

الرَّمَقُ: بقية الحياة. و رَمَّقُوهُ و يُرَمِّقُونَهُ أى بقدر ما يمسك رَمَقَهُ،

---

(۱) الشطر فى التهذيب و اللسان.

(۲) هى كذا فى المظان و أما فى الأصول المخطوطة فقد ورد: العصفور.

كتاب العين، ج۵، ص: ۱۶۱

و يقال: و ما عيشه إلا رُمْقَةٌ و رِمَاقٌ، قال:

ما زخر معروفك بالرِّمَاقِ «۱»

و الرِّمَاقُ: المُرَامَقَةُ بالبصر، و ما زلت أَرْمُقُهُ بعينى و أُرَامِقُهُ أى أتبعه بصرى فأطيل النظر. و الرَّامِقُ الرامجُ أى الملواح الذى تصاد به البزاة و نحوها، يوكأ ببومة فيشد برجلها شىء أسود و تخاط عيناها، و يشد فى ساقها خيط طويل، فإذا وقع البازى عليها أخذه الصياد من قترته.

قمر

القَمْرَاءُ ضوءُ القَمَرِ، و ليلةٌ مُقْمِرَةٌ. و أَقْمَرَ التمرُ أى لم ينضج حتى أصابه البرد فذهبت حلاوته و طعمه. و القُمْرَةُ: لون الحمار الأَقْمَرِ، و هو لون يضرب إلى الخضرة. و القَمْرَاءُ: دخلة من الدخل. و قَامَرْتُهُ فَقَمَرْتُهُ من القِمَارِ. و القُمْرِيُّ: طائر كالفاختة مسكنه الحجاز.

مقر

المَقِرُ شبه الصَّبِر، و المَقْرُ أيضا، قال:

إنما الصبر ككنز بارز طلى المر عليه و المَقِر «۲»

و المَقْرُ: إيقاعك السمك المالح فى الماء، و تقول: مَقَرْتُهُ فهو مَمْقُورٌ.

---

(۱) الرجز فى التهذيب و اللسان< لرؤبة >و روايته:

ما وجز معروفك بالرماق

و هو كذلك فى الديوان ص ۱۱۶.

(۲) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۵، ص: ۱۶۲

باب القاف و اللام و النون معهما

اشارة

ل ق ن، ن ق ل يستعملان فقط

لقن

اللَّقَنُ إعرابُ لَكَن «۱»، و هو شبه طست من الصفر. و لَقَّنَنِى فلانٌ تَلْقِيناً أى فهمنى كلاما و لَقِنْتُهُ و تَلَقَّنْتُهُ، قال:

لَقِّنْ وليدَكَ يَلْقَنْ؟ ما تُلَقِّنُهُ «۲»

و مَلْقَنٌ اسم موضع.

نقل

النَّقَلُ: ما بقى من الحجارة إذا قلع جبل و نحوه، و ما نفى من صغار الحجارة. و النَّقْلُ: تحويل شىء إلى موضع. و النُّقْلَةُ: انتقالُ القوم من موضع إلى موضع. و المَنْقَلُ: طريق مختصر. و المَنْقَلُ و المَنْقَلَةُ: مرحلة من منازل السفر. و النَّقْلُ: سرعة نقل القوائم. و فرس مِنْقَلٌ أى ذو نَقَلٍ و نِقَالٍ. و المُنَاقَلَةُ: مراجعة الكلام فى الشعر بين اثنين شبه المناقضة، و المناقرة فى الصخب.

---

(۱) هو لكن الذى ما زال العراقيون يعرفونه و هو بالكاف الفارسية الثقيلة التى ترسم بعصوين ك

(۲) لم نهتد إلى قائله و لا إلى تمامه.

كتاب العين، ج۵، ص: ۱۶۳

و فرس نَقَّالٌ: خفيف سريع نقل القوائم. و النَّقْلُ و المَنْقَلُ: الخف الخلق و الجميع النِّقَالُ، قال الكميت:

و كان الأباطح مثل الأرين و شبه بالحفوة المَنْقَلُ «۱»

يصف شدة الحر، يقول: يصيب صاحب الخف ما يصيب الحافى من الرمضاء، و الحفوة الحفا، و المَنْقَلُ: النعل. و النَّاقِلَةُ من نَوَاقِلِ الدهر تَنْقُلُ قوما من حال إلى حال. و النَّوَاقِلُ من الخراج: ما ينقل قوما من خراج قرية إلى قرية أو كورة إلى كورة أخرى. و نَقَلَةُ الوادى: صوت السيل. و المُنَقِّلَةُ من الشجاج: ما ينقل منها فراش العظام، صغارها. و النَّقْلُ: ما يعبث به الشارب على الشراب نحو الفستق. و النَّقَائِلُ: رقاع نعال الإبل، الواحدة نَقِيلَةٌ، قال:

خذم نَقَائِلُهَا [يطرن كأقطاع الفراء بصحصح شأس] «۲»

باب القاف و اللام و الفاء معهما

اشارة

ق ل ف، ف ل ق، ل ق ف، ق ف ل، ل ف ق مستعملات

قلف

القَلَفُ: مصدر الأَقْلَفُ. و القُلْفَةُ: جليدة القَلَفِ.

---

(۱) البيت فى التهذيب و اللسان.

(۲) القائل <: الحارث بن حلزة >المفضليات رقم ۲۵ ص ۱۳۲.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۱۶۴

و القَلْفُ: اقتلاع الظفر من أصله، و القُلْفَةِ من أصلها، قال:

يَقْتَلِفُ الأظفارَ عن بنانه «۱»

لقف

اللَّقْفُ: تناول شيء يرمى به إليك. و لَقَّفَنِي تَلْقِيفاً فَلَقَفْتُهُ و تَلَقَّفْتُهُ و الْتَقَفْتُهُ أعم، قال الله تعالى: فَإِذٰا هِيَ تَلْقَفُ مٰا يَأْفِكُونَ* «۲». و رجل لَقْفٌ ثَقْفٌ أى سريع الفهم لما يرمى إليه من كلام، أو رمى باليد. و حوض لَقِيفٌ يمدر و لم يطين، و الماء ينفجر من جوانبه.

فلق

الفَلَقُ: الفجر، و قوله تعالى: قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ هو الصبح، و الله فَلَقَهُ أى أوضحه و أبداه فَانْفَلَقَ. و الله يَفْلِقُ الحبَّ فَيَنْفَلِقُ عن نباته. و سمعته من فَلْقِ فِيهِ. و ضربته على فَلْقِ مفرقه. و فَلَقْتُ الفستقةَ فَانْفَلَقَتْ. و الفِلْقَةُ: الكسرة من الخبز. و الفِلْقُ: اسم الداهية من الحروب و

الکتائب و کل الدواهی. و الفَیْلَقُ: الکتیبة المنکرة الشدیدة. و امرأة فَیْلَقٌ أی داهیة صخابة.

---

(۱) الرجز فی التهذیب و اللسان غیر منسوب.

(۲) سورة الأعراف، الآیة ۱۱۷

کتاب العین، ج۵، ص: ۱۶۵

و الفَلِیقُ و الفَلِیقَةُ کالعجیب و العجیبة، یقول العرب: یا عجبا من هذه الفَلِیقَةِ. و أمر مُفْلِقٌ أی عجب. و رجل مِفْلَاقٌ رذل قلیل الشیء.

لفق

اللَّفْقُ: خیاطة شقتین تَلْفِقُ إحداهما بالأخری لَفْقاً، و التَّلْفِیقُ أعم، و کلاهما لِفْقَانِ ما داما منضمین، و إذا تباینا بعد التَّلْفِیقِ یقال: انفتق لَفْقُهُمَا فلا یلزمه اسم اللَّفْقِ قبل الخیاطة.

قفل

: یقال من القَفْلِ أَقْفَلْتُهُ فَاقْتَفَلَ. و المُقْتَفِلُ من الناس الذی لا یخرج من یده خیر، و رجل مُقْتَفِلٌ و امرأة بالهاء لا یخرج من أیدیهما شیء. و القَفْلَةُ: إعطاؤک إنسانا الشیء بمرة، و تقول: أعطیته ألفا قَفْلَةً. و القُفُولُ: رجوع الجند بعد الغزو، قَفَلُوا قُفُولًا و قَفْلًا، و هم القَفَلُ بمنزلة القَعَد، اسم یلزمهم. و جاءهم القَفْلُ و القُفُولُ، یعنی الانصراف، و منه اشتق اسم القَافِلَةُ لرجوعهم إلی الوطن، قال:

سیدنیک القُفُولُ و سیر لیل تصله (کذا) بالنهار من الإیاب «۱»

و قَفَلَ السقاءُ یَقْفِلُ قُفُولًا فهو قَافِلٌ أی یابس. و شیخ قَافِلٌ، و قَفَلَ الفرسُ: ضمر.

---

(۱) لم نهتد إلی القائل، و لم نجد البیت فی المظان الأخری. و فیه جزم للفعل تصله و لیس من سبب إلا الوزن.

کتاب العین، ج۵، ص: ۱۶۶

باب القاف و اللام و الباء معهما

اشارة

ق ب ل، ل ق ب، ق ل ب، ب ق ل، ب ل ق مستعملات

قبل

: قال الخلیل: من قَبْلُ و من بَعْدُ غایتان بلا تنوین، (و هما مثل قولک: ما رأیت مثله قط) «۱» فإذا أضفته إلی شیء نصبته إذا وقع موقع الصفة، تقول: جاء قَبْلَ عبدِ الله، و هو قَبْلَ زیدٍ قادم. و إذا ألقیت علیه مِنْ صار فی حد الأسماء نحو قولک: من قَبْلِ زیدٍ، فصارت من

صفة و خفض قبل ب من فصار قبل منقادا ب من، و تحول من وصفيته إلى الاسمية، لأنه لا تجتمع صفتان. و غلبه من لأن من صار فی صدر الكلام فغلب. و القُبُلُ: خلاف الدُّبُرِ، و القُبْلُ: فرجُ المرأة. و القُبْلُ: من إِقْبَالِكَ على الشیء، تقول: قد أَقْبَلْتُ قُبْلَكَ، كأنك لا تريد غيره. و سئل الخليل عن قول العرب: كيف أنت لو أَقْبَلَ قُبُلُكَ، قال: أراه مرفوعا لأنه اسم و ليس بمصدر كالقصد و النحو، إنما هو: كيف أنت لو استقبل وجهك بما تكره. و القِبَلُ: الطاقة، تقول: لا قِبَلَ لهم. و فی معنى آخر هو التلقاءُ، تقول: لقيته قِبَلًا أی مواجهة، قال الكميت:

و مرصد لك بالشحناء ليس له بالسجل منك إذا واضحته قِبَلٌ

أی طاقة. و أصيب هذا من قِبَلِهِ، أی من تلقائه و من لدنه، و ليس من تلقاء الملاقاة، و لكن على معنى: من عنده. و قوله تعالى: وَ حَشَرْنا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا «۲» أی قبيلا قبيلا، و يقال:

---

(۱) من التهذيب مما أخذه الأزهری من العين.

(۲) سورة الأنعام، الآية ۱۱۱.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۱۶۷

عيانا أی يستقبلون كذلك فكل جيل من الجن و الإنس قُبُلٌ. و قوله: إِنَّهُ يَراكُمْ هُوَ وَ قَبِيلُهُ «۱» أی هو و من كان من نسله. و أما القَبِيلَةُ فمن قبائل العرب و سائر الناس. و قَبِيلَةُ الرأس: كل فلقة قُوبِلَتْ بالأخرى، و الكرة «۲» لها قَبَائِلُ. و القِبَالُ: زمام النعل، و نعل مَقْبُولَةٌ و مُقْبَلَةٌ. و القِبَالُ: شبه فحج و تباعد بين الرجلين، و هو أفجى و أفحج، واحد لا فعل له، قال:

حنكلة فيها قِبَالٌ و فجا «۳»

و القَبَلُ: رأس الجبل و الأكمة و نحوه، قال الكميت:

و الأخريان لما أوفى بها القَبَلُ «۴»

و من الجيران مُقَابِلٌ و مدابر، قال:

حمتك نفسی و معی جاراتی مُقَابِلَاتِی و مدابراتی «۵»

و مُقَابَلَةٌ و قُبَالَةٌ: ما كان مستقبل شیء. و شاة مُقَابَلَةٌ: قطعت من أذنها قطعة فتركت معلقة من قدم، و المدابرة من خلف.

---

(۱) سورة الأعراف، الآية ۲۷

(۲) كذا فی الأصول المخطوطة و أما فی التهذيب و اللسان فقد ورد: و الكثرة.

(۳) الرجز غير منسوب فی التهذيب و اللسان.

(۴) شعر الكميت <ج ۲ ق ۱ ص ۲۲ و صدره:

فيها اثنتان لما الطأطاء يحجبه

(۵) الرجز فی التهذيب و اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۱۶۸

و إذا ضممت شيئا إلى شیء، تقول قَابَلْتُهُ به. و القَابِلَةُ: الليلة المُقْبِلَة، و العام القَابِلُ: المقبل، و لا يقال منه فعل يفعل. و القَابِلَةُ التی تقبل الولد عند الولاد، و تجمع قَوَابِلُ. و القَبُولُ: الصبا لأنها تستدبر الدبور، و هی تهب مستقبل القبلة، قال:

فإن تمنع سدوس درهميها فإن الريح طيبة قَبُولٌ «۱»

و القَبُولُ: أن تقبل العفو و العافية، و هو اسم للمصدر و قد أميت الفعل منه. و القَبَلُ: إقبال سواد العين على المحجر، و يقال: بل إذا

أَقْبَلَ سوادها على الأنف فهو أَقْبَلُ، و إذا أقبلا على الصدغين فهو أخزر. و القَبَلُ: استئناف الشيء، و تقول: أفعل هذا الشيء من ذى قَبَلٍ، أى من ذى استقبال. و تقول أَقْبَلْنَا على الإبل، و ذلك إذا شربت ما فى الحوض فاستقيتم على رءوسها و هى تشرب، قال:

قرب لها سقاتها يا ابن خدب لِقَبَلٍ بعد قراها المنتهب «۲»

و الفعل من القُبْلَةِ التَّقْبِيلُ. و التَّقَبُّلُ: القَبُولُ، يقال: تَقَبَّلَ اللهُ منك عملك، و تَقَبَّلْتُ فلانا من فلان بِقَبُولٍ حسنٍ. و رجل مُقَابَلٌ فى الكرم و الشرف من قِبَلِ أعمامه و أخواله.

---

(۱) البيت فى اللسان< للأخطل >و انظر الديوان (تحقيق قباوة) ۱/ ۳۷۳

(۲) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۵، ص: ۱۶۹

و رجل مُقْتَبَلٌ من الشباب: لم ير فيه أثر من الكبر بعد، قال:

بل ليس بعل كبير لا شباب له لكن أثيلة صافى اللون مُقْتَبَلُ «۱»

رفع أثيلة على طلب الهاء، كقولك: لكنه أَقْبَلَ فلانٌ أى جاء مستقبلك. و أَقْبَلْتُ الإبلَ طريق كذا أى استقبلت بها أسوقها، قال الشاعر:

أَقْبَلْتُهَا الخل من شوران مصعدة إنى لأزوى عليها و هى تنطلق «۲»

و قوله: أزوى من زويت عليه أى شددت عليه فى المشى و أَقْبَلْتُ الإناءَ مجرى الماء و نحو ذلك. و قَبِيلُ القوم «۳» فعله القِبَالَةُ. و القَبِيلُ و الدبير فى فتل الحبل، القَبِيلُ: الفتل الأول الذى عليه العامة، و الدبير الفتل الآخر، و يقال: الفتل فى قوى الحبل: كل قوة على قوة، فالوجه الداخل قَبِيلٌ، و الوجه الخارج دبير «۴...»

بقل

البَقْلُ: ما ليس بشجر دق و لا جل، و فرق ما بين البَقْلِ و دق الشجر أن

---

(۱) لم نهتد إلى القائل.

(۲) البيت فى اللسان (خلل) غير منسوب، و الرواية فيه:

...إنى لأزرى عليها و هى تنطلق

(۳) قبيل القوم الكفيل و العريف.

(۴) بعد قوله: دبير عبارة هى: قوبل يسأل عنه. و لعلها من عمل الناسخ يشير إلى مقابلة النسخ...

كتاب العين، ج۵، ص: ۱۷۰

البَقْلَ إذا رعى لم يبق له ساق، و الشجر تبقى له سوق و إن دقت. و ابْتَقَلَ القومُ إذا رعوا البَقْلَ. و الإبل تَبْتَقِلُ و تَتَبَقَّلُ «۱» أى تأكل البقل، قال:

أرض بها المكاء حيث ابْتَقَلَا صعد ثم انصب ثم صلصلا «۲»

و قال أبو النجم:

تَبَقَّلَتْ فى أول التَّبَقُّلِ «۳»

و البَاقِلُ: ما يخرج فى أعراض الشجر إذا ما دنت أيام الربيع و جرى فيها الماء فرأيت فى أعراضه شبه أعين الجراد قبل أن يستبين ورقه،

(فذلك البَاقِلُ) «۴» و قدأَبْقَلَ الشجر. و يقال عند ذلك: صار الشجر بَقْلَةً واحدة. و أَبْقَلَتِ الأرضُ فهى مُبْقِلَةٌ أى أنبتت البقل، و المُبْقِلَةُ: ذات البقل. و البَاقِلَّى اسم سوادى، و هو الفول و حبه «۵» الجرجر. و يقال للأمرد إذا خرج وجهه: قد بَقَلَ وجهُهُ. و بَاقِلٌ اسم رجل يوصف بالعى، و بلغ من عيه أنه اشترى ظبيا فقيل له: بكم اشتريت؟ فأخرج أصابع يديه و لسانه أى أحد عشر درهما فأفلت الظبى و ذهب.

قلب

القَلْبُ مضغة من الفؤاد معلقة بالنياط، قال:

---

(۱) كذا فى الأصول المخطوطة، و قد ورد الفعلان فى التهذيب مبنيين للمفعول.

(۲) لم نهتد إلى الراجز.

(۳) الرجز فى اللسان.

(۴) من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

(۵) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب: و حمله ...

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۱۷۱

ما سمى القَلْبُ إلا من تَقَلُّبِهِ و الرأى يصرف و الإنسان أطوار «۱»

و جئتك بهذا الأمر قَلْباً أى محضا لا يشوبه شى‌ء.

و فى الحديث: كان على بن أبى طالب- عليه السلام- يقرأ: وَ إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ «۲» فيشبع رفع النون إشباعا و كان قرشيا قَلْباً

، أى محضا. و قُلُوبُ الشجر: ما رخص فكان رخصا من عروقه التى تقوده، و من أجوافه، الواحد قُلْبٌ. و قَلْبُ النخلة: شحمتها، و قَلْبُ النخلة: شطبة بيضاء تخرج فى وسطها كأنها قُلْبُ فضة رخص سمى قَلْباً لبياضه. و القُلْبُ من الأسورة: ما كان قلدا واحدا، و تقول: سوار قُلْبٌ، و فى يدها قُلْبٌ. و القُلْبُ: الحية البيضاء شبهت بِالقَلْبِ.

و لكل شى‌ء قَلْبٌ، و قَلْبُ القرآن يس.

و القَلْبُ: تحويلك الشى‌ء عن وجهه، و كلام مَقْلُوبٌ، و قَلَبْتُهُ فَانْقَلَبَ، و قَلَّبْتُهُ فَتَقَلَّبَ. و قَلَبْتُ فلانا عن وجهه أى صرفته. و المُنْقَلَبُ: مصيرك إلى الآخرة. و القَلِيبُ: البئر قبل أن تطوى، و يجمع على قُلُبٍ، و يقال: هى العادية. و القِلَّوْبُ: الذئب، يمانية، و كذلك القَلُوبُ «۳»، و يقال: قِلَّابٌ، قال:

---

(۱) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۲) سورة الفاتحة، الآية ۵

(۳) و جاء فى اللسان: القليب والقلوب والقلوب والقلاب كله الذئب، يمانية.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۱۷۲

أيا جحمتا بكى على أم واهب قتيلة قِلَّوْبٍ بإحدى المذانب «۱»

و الأَقْلَبُ: من فى شفتيه انقلاب، و شفة قَلْبَاءُ «۲». و ما به قَلَبَةٌ أى لا داء و لا غائلة. و يقال: قَلَبَ عينَهُ و حملاقة عند الوعيد و الغضب، قال:

قَالَبُ حملاقيه قد كاد يجن «۳»

و القَالَبُ دخيل، و يقال قَالِبٌ. و القُلَّبُ الحُوَّل: الذی یَقْلِبُ الأمور، و الحول: صاحب حیل.

لقب

اللَّقَبُ: نبز اسم غیر ما سمی به، و قول الله- عز و جل-: وَ لا تَنابَزُوا بِالْأَلْقابِ «۴»، أی لا تدعوا الرجل إلا بأحب الأسماء إلیه.

بلق

البَلَقُ و البُلْقَةُ مصدر الأَبْلَقُ. و یقال للدابة أَبْلَقُ و بَلْقَاءُ، و الفعل: بَلِقَ یَبْلَقُ، و خیل بُلْقٌ. و نعف أَبْلَقُ یعنی الشرف من الأرض. و البَلُّوقَةُ، و تجمع بَلَالِیق، و هی مواضع لا ینبت فیها الشجر. و بَلَقْتُ البابَ فَانْبَلَقَ أی فتحته فانفتح، قال:

---

(۱) البیت فی اللسان غیر منسوب و روایته:

أکیلة قلوب ببعض المذانب.

(۲) کذا فی الأصول، و فی ط: و شدة قلیاء، و هو تصحیف.

(۳) الرجز فی التهذیب و اللسان غیر منسوب.

(۴) سورة الحجرات، الآیة ۱۱

کتاب العین، ج‌۵، ص: ۱۷۳

فالحصن منثلم و الباب مُنْبَلِقٌ «۱»

و فی لغة: أَبْلَقْتُ البابَ. و حبل أَبْلَقُ.

لبق

: رجل لَبِقٌ، و یقال لَبِیقٌ، و هو الرفیق بکل عمل، و امرأة لَبِیقَةٌ أی لطیفة رفیقة ظریفة، یَلْبَقُ بها کلُّ ثوب. و هذا الأمر یَلْبَقُ بک أی یزکو بک و یوافقک. و ثرید مُلَبَّقٌ أی شدید التثرید، ملین.

باب القاف و اللام و المیم معهما

اشارة

ل ق م، ل م ق، ق م ل، ق ل م، م ق ل، م ل ق کلهن مستعملات

لمق

اللَّمَقُ: الطريق، قال رؤبة:

ساوى بأيديهن من قصد اللَّمَقِ «۲»

و هو اللقم، مقلوب.

لقم

لَقَمُ الطريق: مستقيمه و منفرجه، تقول: عليك بِلَقَمِ الطريقِ فالزمه. و لَقِمَ يَلْقَمُ لَقْماً، و اللُّقْمَةُ الاسم، و اللَّقْمَةُ: أكلها بمرة، و تقول: أكلت لُقْمَةً بِلَقْمَتَيْنِ، و أكلت لُقْمَتَيْنِ بِلَقْمَةٍ.

---

(۱) الشطر فى اللسان غير منسوب

(۲) الرجز فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ۱۰۷

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۱۷۴

و أَلْقَمْتُهُ فسكت كأنه لَقِمَ حجرا.

قلم

: الأَقْلَامُ جماعة القَلَمِ. و المِقْلَمُ: طرف قضيب البعير. و القَلْمُ: قطع الظفر بِالْقَلَمَيْنِ، و بِالْقَلَمِ، و هو واحد كله. و القُلَامَةُ: ما يُقْلَمُ منه، قال:

لما أبيتم فلم تنجوا بمظلمة قيس القُلَامَةِ مما جزه الجلم «۱»

و القَلَمُ: السهم الذى يجال به بين القوم، و مع كل إنسان قَلَمُهُ، و قوله تعالى: إِذْ يُلْقُونَ أَقْلامَهُمْ «۲» أى سهامهم حيث تساهموا أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ. و

يقال: بل هى أَقْلَامُهُم التى كانوا يكتبون بها التوراة.

ملق

المَلَقُ: الود و اللطف الشديد، قال:

إياك أدعو فتقبل مَلَقِى «۳»

أى دعائى و تضرعى. و إنه لَمَلَّاقٌ مُتَمَلِّقٌ ذو مَلَقٍ، و لا يقال منه فعل إلا على تَمَلَّقَ. و الإِمْلَاقُ: كثرة إنفاق المال و التبذير حتى يورث حاجة، و قوله تعالى:

---

(۱) البيت فى التهذيب و اللسان (قلم، جلم).

(۲) سورة آل عمران، الآية ۴۴.

(۳) الرجز < للعجاج >فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ۱۱۸.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۱۷۵

خَشْيَةَ إِمْلٰاقٍ «۱» أى الفقر و الحاجة. و أخفق و أَمْلَقَ و أورق واحد.

مقل

المُقْلُ: حمل الدوم، و هو شجر كالنخل فى جميع حالاته، و الواحدة مُقْلَةٌ. و مُقْلَةُ العين: سوادها و بياضها الذى يدور فى العين كله. و ما مَقَلَتْ عيناى مثله مَقْلًا. و المَقْلُ: ضرب من الرضاع، قال:

كثدى كعاب لم يمرث بِالمَقْلِ «۲»

نصب يمرث على طلب النون «۳». و التَّمَاقُل من التعاطى فى الماء. و المُقْلُ: (الكندر) «۴» الذى تدخن به اليهود و يجعل فى الدواء.

قمل

القَمْلُ معروف.

و فى الحديث: من النساء غل قَمِلٌ يقذفها الله فى عنق من يشاء ثم لا يخرجها إلا هو

و ذلك أنهم كانوا يغلون الأسير بالقد فَيَقْمَلُ القِدُّ فى عنقه. و امرأة قَمِلَةٌ أى قصيرة جدا

---

(۱) سورة الإسراء ۲۱.

(۲) الشطر فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۳) كذا فى التهذيب و هو الصواب و أما فى الأصول المخطوطة فقد ورد: طلب الهاء، و هو من سهو الناسخ لأن النون هى نون التوكيد الخفيفة و قد تحذف و تبقى قبلها الفتحة.

(۴) زيادة من اللسان.

كتاب العين، ج۵، ص: ۱۷۶

و القُمَّلُ: الذر الصغار، و يقال: هو شيء أصغر من الطير «۱» الصغير، له جناح أكدر أحمر.

باب القاف و النون و الفاء معهما

اشارة

ق ف ن، ق ن ف، ن ق ف، ف ن ق، ن ف ق مستعملات

قفن

قَفَّانُ كلِّ شيءٍ جماعتُهُ و استقصاء عمله. و القَفِينَةُ: الشاة التى تذبح من القفا، و يقال: هى التى يبان رأسها بالذبح، و إن كان من الحلق، و المعنى يرجع إلى القفا، إلا أنه إذا أبان لم يكن له بد من أن يقطع القفا. و قد قالوا القَفَنّ فى موضع القفا، قال:

و موضع الأزرار و القَفَنِّ «۲»

فزادوا النون.

قنف

: الأُذنُ القَنْفَاءُ أذن المعزى إذا كانت غليظة كأنها نعل مخصوفة، و من الإنسان إذا لم يكن له أطر. و كمرة قَنْفَاءُ. و رجل قُنَافٌ أى ضخم الأنف، و يقال: طويل الجسم غليظه. و القِنَّفُ: القنع، و هو القلاع الذى ييبس. إذا نش عنه الماء (يتطاير) «۳» مثل الفراش، و يجمع قَنَانِف.

---

(۱) صحفت كلمة الطير فى الأصول المخطوطة فكانت الظفر.

(۲) الرجز فى التهذيب و اللسان و فيه أنه< لبشير الفزيرى.>

(۳) زيادة من اللسان من نص العين.

كتاب العين، ج۵، ص: ۱۷۷

نقف

النَّقْفُ: كسر الهامة عن الدماغ و نحو ذلك، كما يَنْقُفُ الظليمُ الحنظل عن حبه. و المُنَاقَفَةُ: المضاربة بالسيوف على الرءوس. و المِنْقَافُ: عظم دويبة تكون فى البحر تصقل به الصحف، له مشق فى وسطه. و رجل نَقَّافٌ أى صاحب تدبير للأمر و نظر فى الأشياء.

فنق

: ناقة فَنَقٌ: جسيمة حسنة الخلق، و بعير فَنَقٌ، و الجميع أَفْنَاقٌ، قال:

[و ندامى بيض الوجوه كأن الشرب منهم مصاعب أَفْنَاقِ «۱»]

و الفَنِيقُ: الفحل المقرم الذى لا يؤذى و لا يركب. و جارية مُفَنَّقَةٌ و فُنُقٌ: فَنَّقَهَا أهلها تَفْنِيقاً و فِنَاقاً، و هى مِفْنَاقٌ.

نفق

نَفَقَتِ الدابةُ تَنْفُقُ نُفُوقاً أى ماتت، قال:

نَفَقَ البغلُ و أودى سرجه فى سبيل الله سرجى و بغل «۲»

و نَفَقَ السعرُ يَنْفُقُ نَفَاقاً إذا كثر مشتروه. و النَّفَقَةُ: ما أَنْفَقْتَ و اسْتَنْفَقْتَ على العيال و نفسك. و النَّفَقُ: سرب فى الأرض له مخلص إلى مكان.

---

(۱) لم نهتد إلى القائل.

(٢) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج‏۵، ص: ١٧٨

و النَّافِقَاءُ: موضع يرققه اليربوع فى جحره، فإذا أخذ من قبل القاصعاء ضرب النافقاءَ برأسه فانْتَفَقَ منها. و بعض يسمى النَّافِقَاءَ النُّفَقَةَ. و تقول أَنْفَقْنَا اليربوعَ إذا لم يرفق به حتى انْتَفَقَ و ذهب. و النَّيْفَقُ: دخيل: نَيْفَقُ السراويل. و النَّافِقَةُ: دخيل، و هى فأرة المسك و النِّفَاقُ: الخلاف و الكفر، و الفعل: نَافَقَ نِفَاقاً، قال:

للمؤمنين أمور غير محزنة و للمنافق سر دونه نَفَقٌ «١»

أى سر يخرج منه إلى غير الإسلام

باب القاف و النون و الباء معهما

اشارة

ق ن ب، ن ق ب، ب ن ق، ن ب ق مستعملات

قنب

القُنْبُ: جراب قضيب الدابة، و إذا كنى عما يخفض من المرأة قيل قُنْبُهَا. و القُنْبُ: شراع ضخم من أعظم شرع السفينة. و المِقْنَبُ زهاء ثلاث مائة من الخيل. و القِنَّبُ: من الكتان. (و القَنِيبُ: الجماعة من الناس) «٢»

---

(١) لم نهتد إلى القائل.

(٢) زيادة من التهذيب مما أخذ عن العين.

كتاب العين، ج‏۵، ص: ١٧٩

نقب

النَّقْبُ فى الحائط و نحوه يخلص فيه إلى ما وراءه، و فى الجسد يخلص فيه إلى ما تحته من قلب أو كبد. و البيطار يَنْقُبُ فى بطن الدابة بالمِنْقَبِ فى سرته حتى يسيل منه ماء أصفر، قال:

كالسيد لم يَنْقُبِ البيطارُ سرته و لم يسمه و لم يلمس له عصبا «١»

و النَّاقِبَةُ: قرحة تخرج بالجنب تهجم على الجوف يكون رأسها من داخل. و نَقِبَ الخفُّ: تخرق يَنْقَبُ نَقْباً، و نَقِبَ خف فرسن البعير، لا يقال لغيرهما. و النُّقْبَةُ: أول الجرب حين يبدو، و الجميع نُقْبٌ، قال:

متبدلا تبدو محاسنه يضع الهناء مواضع النُّقْبِ «٢»

و يقال للخيل و الناقة. و النَّقْبُ و النُّقْبُ: طريق ظاهر على رءوس الجبال و الآكام و الروابى لا يزوغ «٣» عن الأبصار، و هو المَنْقَبَةُ أيضا. و النَّقْبُ «۴»: الصدأ الذى يعلو السيف و النصال. و النَّقِيبُ: شاهد القوم يكون مع عريفهم أو قبيلهم، يسمع قوله، و يصدق عليه و

عليهم، و نَقَبَ يَنْقُبُ نِقَابَةً، و نَقُبَ جائز. و النُّقَبَاءُ الذين يُنَقِّبُونَ الأخبار و الأمور للقوم فيصدقون بها.

---

(١) البيت في اللسان غير منسوب.

(٢) البيت في التهذيب< لدريد بن الصمة >و هو كذلك في اللسان و المقاييس و أمالي القالي ٢/ ١٦١

(٣) كذا هو الوجه و أما في الأصول المخطوطة ففيها: يروغ.

(۴) كذا في الأصول المخطوطةو أما في التهذيب و اللسان ففيهما: النقبة: الصدأ.

كتاب العين، ج۵، ص: ١٨٠

و النَّقِيبَةُ: يمن العمل، و إنه لميمون النَّقِيبَةِ. و المَنْقَبَةُ: كرم الفعال، و إنه لكريم المَنَاقِب من النجدات و غيرها. و النَّقِيبَةُ من النوق: المؤتزرة بصرعها عظما و حسنا، بينة النَّقَابَةِ. و قول الله- عز و جل- فَنَقَّبُوا فِي الْبِلادِ «١»، أي سيروا فانظروا هل حاص من كان قبلكم فترجون محيصا، و لو قيل بالتخفيف لحسن. و نُقْبَةُ الوجه: ما أحاط به دوائرها و نُقْبَةُ الثور: وجهه، قال:

و لاح أزهر مشهور بِنُقْبَتِهِ «٢»

و النِّقَابُ: ما انتقبت به المرأة على محجرها. و النَّقَبَةُ: ثوب كالإزار فيه تكة ليس بالنطاق، إنما النطاق محيط الطرفين. و انْتَقَبَتِ المرأةُ نِقْبَةً من النِّقَابِ. و النَّقَّابُ: الحبر العالم.

بنق

البَنِيقَةُ كل رقعة في الثوب نحو اللبنة و شبهها، و الجميع بَنَائِقُ، قال:

قميص من القوهي بيض بَنَائِقُه «٣»

و قال:

قد أغتدي و الصبح ذو تَبْنِيق «۴»

---

(١) سورة ق الآية ٣۶

(٢) صدر بيت< لذي الرمة >كما في اللسان و عجزه:

كأنه حين يعلو عاقرا، لهب

و انظر الديوان ص ٢٣

(٣) القائل: < نصيب، >كما في اللسان (بنق) و صدره فيه:

سودت فلم أملك سوادي، و تحته

و جاء البيت كاملا في التاج (بنق) و لكن بدون عزو.

(۴) الرجز في التهذيب و اللسان و فيه: ذو بنيق، و صححه ابن برى فقال: ذو بنائق.

كتاب العين، ج۵، ص: ١٨١

شبه بياض الصبح ببياض البَنِيقَة.

نبق

النَّبِقُ: (حمل السدر) «۱»، شجرة.

باب القاف و النون و الميم معهما

اشارة

ن ق م، ن م ق، ق م ن مستعملات

نقم

نَقَمَ يَنْقِمُ نَقْماً، و نَقِمَ يَنْقَمُ نَقَماً و نَقِيمَةً أى [أنكر و لم يرض] «۲». و انْتَقَمْتُ منه: كافأته عقوبة بما صنع. و النَّاقِمُ: تمر بعمان، و حى باليمن.

نمق

نَمَّقْتُ الكتابَ تَنْمِيقاً: حسنته و جودته، و بالتخفيف حسن. و نَمَّقْتُهُ: نقشته و صورته، قال النابغة:

كأن مجر الرامسات ذيولها عليه قضيم نَمَّقَتْهُ الصوامع «۳»

قمن

: يقال: هو قَمِنٌ أى جدير، و هى و هم و هما و هن قَمِنٌ أن يفعل كذا. و هذه الأرض من فلان موطن قَمِنٌ أى جدير أن تكون مسكنه كثيرا، و يجوز فى كله قَمِينٌ، قال:

فالأقحوانة منها منزل قَمِنٌ «۴»

---

(۱) من التهذيب مما أخذه الأزهرى عن العين.

(۲) فى الأصل: أنكرت و لم أرض.

(۳) البيت فى اللسان، و فى طبعات الديوان المختلفة.

(۴) عجز بيت< للحارث بن خالد المخزومى >كما فى اللسان و صدره:

من كان يسأل عنا أين منزلنا

كتاب العين، ج۵، ص: ۱۸۲

باب القاف و الفاء و الميم معهما

اشارة

ف ق م یستعمل فقط

فقم

الفَقَمُ: ردة فی الـذقن، و النعت أَفْقَمُ و فَقْمَاءُ. و الفَقْمُ و الفُقُمُ: طرف خطم الکلب و نحوه، و ربما سـمی ذقن الإنسان فُقْماً. و أمر أَفْقَمُ: أعوج مخالف. و فَقِمَ الأمر یَفْقَمُ فَقَماً و فُقُوماً، و لو قیل: فَقَمَ [الأمرُ] لکان صوابا، قال:

فإن تسمع بلامهما فإن الأمر قد فَقِمَا «۱»

و سمعت: فَقَماً، و لیس فی فعل یفعل قیاس إلا بسماع و استحسان. و المُفَاقَمَةُ: البضع، فهو فَاقِمٌ مُتَفَاقِمٌ.

باب القاف و الباء و المیم معهما

اشارة

ب ق م یستعمل فقط

بقم

البَقَّمُ: شجرة، و هو صبغ یصبغ به، قال:

کمرجل الصباغ جاش بَقَّمُهُ «۲»

و إنما علمنا أنه دخیل لأنه لیس للعرب کلمـة علی بناء فعل. و لو کانت عربیة البناء لوجد لها نظیر إلا ما یقال من (بذر) و خضم، و هو بنو العنبر بن عمرو بن تمیم.

---

(۱) البیت فی التهذیب غیر منسوب، و هو < للأعشی >کما فی اللسان و المقاییس و الدیوان ص ۲۰۴

(۲) الرجز فی التهذیب< لرؤبة >و الصواب أنه< للعجاج >کما فی اللسان و المقاییس و الدیوان ص ۴۳۸

کتاب العین، ج۵، ص: ۱۸۳

[باب] الثلاثی المعتل

اشارة

من القاف

باب القاف و الجیم و (و ا ی ء) معهما

اشارة

ج و ق فقط

جوق

الجَوْقُ: كل قطيع من الرعاة أمرهم واحد.

باب القاف و الشين و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ق ش و، ش ق ء، و ق ش، ش و ق، و ش ق، ش ق و مستعملات

قشو

قَشَوْتُ القضيبَ: خرطته، و أنا أَقْشُوهُ قَشْواً فأنا قَاشٍ و هو مَقْشُوٌّ. و القَاشِي: الفلس الردىء، لغة سوادية. (القَشْوَةُ: قفة يكون فيها طيب المرأة، و أنشد:

لها قَشْوَةٌ فيها ملاب و زنبق إذا عزب أسرى إليها تطيبا «۱»

و جمعها: قِشَاءٌ و قَشَوَاتٌ) «۲»

شقأ

شَقَأَ النابُ يَشْقَؤُهُ شُقُوءً و شَقْأً فهو شَاقِئٌ أى طلع حده، و المِشْقَاءُ: المدرى «۳». و شَقَأْتُ شعرى: فرقته.

وقش

: و قَيْشٌ و أُقَيْشُ: اسم رجل.

---

(۱) البيت فى التهذيب غير منسوب، و هو فى اللسان< لأبى الأسود العجلى.>

(۲) الكلام المحصور بين القوسين مما أخذه الأزهرى من العين و سقط من الأصول المخطوطة.

(۳) كذا هو الوجه، و فى الأصول المخطوطة: المدراء

كتاب العين، ج۵، ص: ۱۸۴

شقو

: يقال شَقِيَ شَقَاءً و شِقْوَةً. و الشَّقْوُ: تأسيس أصل الشَّقَاءِ و الشِّقْوَةِ، كل قد قيل، و إنما صار ياء في شَقِيَ بالكسرة، و هما يَشْقَيَانِ، و هو في الأصل واو، و تظهر في الشَّقَاوَةِ، و تضمر في الشِّقَاءِ مدة لاحقة بالألف (كذا)، لأن الياء و الواو إنما يظهران في الأسماء الممدودة. (و الشَّاقِي من حيود الجبال: الطالع الطويل، و مع طوله أيسر صعودا و أقدر مقعدا للإنسان، و الجميع شَاقِيَاتٌ و شَوَاقِي) «۱»

شوق

الشَّوْقُ: نزاع النفس، و شَاقَنِي حبها، و ذكرها يَشُوقُنِي، أي يهيج شَوْقِي، فاشْتَقْتُ. و شَوَّقْتُ فلانا: ذكرته الجنة و النار فَاشْتَاقَ. و الشَّيِّقُ: سقع مستو دقيق في لهب الجبل، لا يستطاع ارتقاؤه «۲». و الشِّيقُ: شعر ذنب الدابة، الواحدة شِيقَةٌ.

وشق

الوَشِيقُ: لحم يقدد حتى يقب و تذهب ندوته، و تقول وَشَقْتُهُ أَشِقُهُ شِقَةً و وَشْقاً، و اتَّشَقْتُهُ اتِّشَاقاً، قال:

إذا عرضت منها كهاة سمينة فلا تهدمنها و اتَّشِقْ و تجبجب «۳»

و به سمي الكلب وَاشِقاً.

---

(۱) ما بين القوسين كله ورد في شوق و لكننا آثرنا وضعه في هذا الموضع لعوده إليه.

(۲) أفرد صاحب التهذيب أصلا قائما هو شيق و كان فيه هذه الكلمة.

(۳) البيت في التهذيب غير منسوب، و هو في اللسان (جبب>) لحمام بن زيد مناة اليربوعي، >و في (عرض، وشق) غير منسوب.

كتاب العين، ج۵، ص: ۱۸۵

باب القاف و الضاد و (و ا ي ء) معهما

اشارة

ق ض ي، ق ي ض، ق و ض، ض ي ق مستعملات

قضي

قَضَى يَقْضِي قَضَاءً و قَضِيَّةً أي حكم. و قَضَى إليه عهدا معناه الوصية، و منه قوله تعالى: وَ قَضَيْنا إِلى بَنِي إِسْرائِيلَ «۱». و قوله: فَلَمَّا قَضَيْنا عَلَيْهِ الْمَوْتَ «۲»، أي أتى. و انْقَضَى الشيءُ و تَقَضَّى أي فني و ذهب، قال:

تَقَضَّى ليالى الدهر و الناس هادم و بان و مَقْضِيٌّ و قَاضٍ و مقرض

فتبا لمن لم يبن خيرا لنفسه و تبا لأقوام بنوا ثم قوضوا «۳»

القَاضِيَةُ: المنية التى تقضى وحيا. و قَضِيَ السقاءُ قَضاً فهو قَضٍ إذا طال تركه فى مكان ففسد و بلى.

قوض

تَقْوِيضُ البناء: نقضه من غير هـدة. و قَوَّضُوا صـفوفهم و تَقَوَّضَتِ الصـفوفُ. و انْقَاضَ الحائطُ أى انهـدم من مكانه من غير هـدم، و إذا هوى و سقط لا يقال إلا انقض انقضاضا، قال:

يغشى الكناس بروقيه و يهدمه من هائل الرمل مُنْقَاضٌ و منكثب «۴»

---

(۱) سورة الإسراء الآية ۴.

(۲) سورة سبإ الآية ۱۴

(۳) لم نهتد إلى القائل.

(۴) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۵، ص: ۱۸۶

قيض

القَيْضُ: البيض قد خرج فرخه و ماؤه كله. و قَاضَـهَا الطائرُ و الفرخ إذا شدها عن الفرخ فَانْقَاضَتْ أى انشقت. و بئر مَقِيضَةٌ: كثيرة الماء. و قَيَّضْتُ عن الحبلة «۱». و أعطيته فرسا بفرسين قَيْضَيْنِ. و قَايَضَنِي و قَايَضْتُهُ. و قُيِّضَ له قرينُ سوء كما قُيِّضَ الشياطين للكفار.

ضيق

ضَاقَ الأَمرُ يَضِـيقُ ضَيْقاً، فهو ضَيِّقٌ، و الاسم الضِّيقُ. و الضَّيْقُ و الضَّيْقَةُ: منزل للقمر بلزق الثريا مما يلى الدبران، تزعم العرب أنه نحس، قال:

بِضَيْقَةَ بين النجم و الدبران «۲»

و نصبت ضَيْقَةَ لأنه معرفة لا ينصرف.

---

(۱) كـذا فى الأصول المخطوطـة و فى بعض أصول التهذيب، و قد أثبت المحقق أنها الجبلة اعتمادا على بعض النسخ و الجبلة صـلابة الأرض. نقول قد تكون الحبلة بالحاء و هى بفتحتين أو بضم ففتح من أصول الكرم.

(۲) عجز بيت فى التهذيب و تمامه فى اللسان منسوبا إلى < الأخطل، >و فى الديوان:

فهلا زجرت الطير ليلة جئته...

كتاب العين، ج۵، ص: ۱۸۷

باب القاف و الصاد و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ق ص و، و ق ص، ق ى ص، ص ى ق مستعملات

قصو

القصو: قطع أذن البعير، و ناقة قَصْوَاءُ، و بعير مَقْصُوٌّ، و القياس أَقْصَى، و لم يقولوا، و قَصَوْتُ الأذنَ: قطعت من طرفها قطعة. و قَصَا يَقْصُو قُصُوّاً أى تنحى فى كل شىء، و القَاصِيَةُ من الناس و من المواضع: المتنحى، يقال: هى القُصْوَى و القُصْيَا، و ما جاء من فعلى من بنات الواو يحول إلى الياء نحو: الدنيا من دنوت و أشباهه غير القُصْوَى، فإن الياء لغة فيه. و قَصَا فهو قَاصٍ، و القُصْوَى و الأَقْصَى كالكبرى و الأكبر. و جاءت الفتيا لغة فى الفتوى لأهل المدينة خاصة. و القَصَا، مقصور: فناء الدار، و منهم من يمد، قال:

فحاطونا القَصَا و لقد رأونا قريبا حيث يستمع السرار «۱»

وقص

الوَقْصُ: قصر فى العنق، كأنه رد فى جوف الصدر، فهو أَوْقَصُ و الأنثى وَقْصَاءُ. و وَقَصْتُ رأسه وَقْصاً: غمزته غمزا شديدا و ربما اندقت منه العنق. و الدابة تَقِصُ عنها الذبابُ وَقْصاً بذنبها، أى تضربه فتقتله، و الدواب تَقِصُ رءوسَ الآكام أى تكسر رءوسها بقوائمها.

قيص

: و يقال قَاصَتِ السن تَقِيصُ إذا تحركت، و يقال: انْقَاصَتْ.

---

(۱) البيت فى التهذيب< لبشر بن أبى خازم >و كما فى الديوان ص ۶۸.

كتاب العين، ج۵، ص: ۱۸۸

صيق

الصِّيقُ: الغبار الجائل فى الهواء، و يقال: صِيقَةٌ، قال رؤبة:

تترك ترب البيد مجنون الصِّيَقِ «۱»

و قال:

كما انقض تحت الصِّيق عوار «۲»

يعنى الخفاش.

باب القاف و السين و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ق و س، ق س و، و ق س، ق ى س، س ق ى، س و ق، و س ق مستعملات

قوس

: تصغير القَوْسِ قُوَيْسٌ، و العدد أَقْوَاسٌ ثم قِيَاسٌ و قِسِيٌّ. و شيخ أَقْوَسُ: منحنى الظهر، و قَوَّسَ تَقْوِيساً، و تَقَوَّسَ ظهرُهُ، و حاجب مُتَقَوِّسٌ، و نوى مُتَقَوِّسٌ و نحوهما: مما ينعطف انعطاف القوس، قال:

و لا من رأين الشيب فيه و قَوَّسَا «۳»

و قال:

و مُسْتَقْوِس قد خرم الدهر جدره «۴»

---

(۱) الرجز فى اللسان و روايته:

يدعن ترب الأرض مجنون الصيق

. و هو فى الديوان ص ۱۰۶ و روايته:

يتركن ترب الأرض مجنون الصيق

. (۲) الشطر فى الصحاح و اللسان و التاج (صيق)، غير منسوب و فيه شىء من وزنه.

(۳) عجز بيت< لامرىء القيس >كما فى اللسان و صدره:

أراهن لا يحببن من قل ماله

. و روايته فى التهذيب:

و من قد رأين...

و انظر الديوان ص ۱۰۷

(۴) صدر بيت< لذى الرمة >كما فى اللسان و عجزه:

شبيه بأعضاد الخبيط المهدم

و انظر الديوان ص ۶۲۸

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۱۸۹

و القَوْسُ: بقية التمر فى الجلة و القَوْسُ: رأس الصومعة

وقس

الوَقْسُ: الفاحشة و ذكرها.

قسو

القَسْوَةُ: الصلابة في كل شيء، و قَسَا يَقْسُو فهو قَاسٍ، و ليلة قَاسِيَةٌ: شديدة الظلمة. و المُقَاسَاةُ: معالجة الأمر و مكابدته، و المُقَايَسَةُ تجرى مجرى المُقَاسَاةِ أحيانا، و تكون من القياس.

قيس

: القَيْسُ مصدر قِسْتُ. و القَيْسُ بمنزلة القدر، و عود قَيْسُ إصبعٍ أي قدر إصبع، و قِسْ هذا بذاك قِيَاساً و قَيْساً، و المِقْيَاسُ: المقدار. و المُقَاوِسُ: الذي يرسل الخيل، و المكان الذي تجرى فيه الخيل مِقْوَسٌ. و يقال: بل هو الحبل يمد فترسل منه الخيل، و يقال: المُقَاوِسُ و القَيَّاسُ. و قام فلان على مِقْوَسٍ أي على حفاظ، هذلية.

سقى

السُّقْيَا اسم السَّقْيِ. و السِّقَاءُ: القربة للماء و اللبن. و السِّقَايَةُ: الموضع يتخذ فيه الشراب في المواسم و غيرها. و السِّقَايَةُ: الصواع يشرب فيه الملك.

كتاب العين، ج۵، ص: ۱۹۰

و السَّاقِيَةُ من سواقي الزرع و نحوه. و المِسْقَاةُ: تتخذ للجرار و الأكواز تعلق عليه. و المَسْقَى: وقت السقي. و الاسْتِقَاءُ الأخذ من النهر و البئر. و أَسْقَيْنَا فلانا نهرا أي جعلناه له سقيا، و سَقَى و أَسْقَى لغتان. و السِّقْيُ: ما يكون في نفافيخ بيض في شحم البطن. و سَقَى يَسْقِي بطنه سَقْياً. و السِّقْيُ: ماء أصفر يقع في البطن.

و في الحديث سُقِيتُ الشراب

أي ما اتخذ من خشب أو خزف أو قرع. و قال القاسم: لا أعلمه إلا من الجلود. و يقال للثوب إذا صبغ سَقَيْتُهُ منا من عصفر. و يقال سُقِّيَ قلبُهُ تَسْقِيَةً إذا كرر عليه ما يكره. و السَّقِيُّ: البردي، الواحدة سَقِيَّةٌ، لا يفوتها الماء.

سوق

سُقْتُهُ سَوْقاً، و رأيته يَسُوقُ سِيَاقاً أي ينزع نزعا يعني الموت. و السَّاقُ لكل شجر و إنسان و طائر. و امرأة سَوْقَاءُ أي تارة الساقين ذات شعر. و الأَسْوَقُ: الطويل عظم الساق، و المصدر السَّوَقُ، قال:

قب من التعداء حقب في سَوَقٍ «۱»

---

(۱) الرجز في التهذيب و اللسان< لرؤبة >و هو في ديوانه ص ۱۰۶

كتاب العين، ج۵، ص: ۱۹۱

و السَّاقُ: الذكر من الحمام. و السُّوقُ معروفة، و السُّوقُ موضع البياعات. و سُوقُ الحرب: حومة القتال. و الأَسَاقَةُ: سير الركاب للسروج.

و السُّوقَةُ: أوساط الناس، و الجميع السُّوَقُ.

وسق

الوَسْقُ: حمل يعنى ستين صاعا. و الوَسْقُ: ضمك الشيء إلى الشيء بعضهما إلى بعض. و الاتِّسَاقُ: الانضمام و الاستواء كَاتِّسَاقِ القمر إذا تم و امتلأ فاستوى. و اسْتَوْسَقَتِ الإبلُ: اجتمعت و انضمت، و الراعى يَسِقُهَا أى يجمعها، و قوله تعالى: وَ اللَّيْلِ وَ مٰا وَسَقَ «۱» أى جمع. و أَوْسَقْتَ البعيرَ: أوقرته. و الوَسِيقَةُ من الإبل كالرفقة من الناس. و وَسِيقَةُ الحمار: عانته.

باب القاف و الزاى و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ز و ق، ق و ز، ز ى ق، ز ق و، ز ق ى، أ ز ق مستعملات

زوق

الزَّاوُوقُ: الزئبق لأهل المدينة، و يدخل فى التصاوير، و منه يقال مُزَوَّقٌ أى مزين.

---

(۱) سورة الانشقاق، الآية ۱۷

كتاب العين، ج۵، ص: ۱۹۲

قوز

القَوْزُ من الرمل مستدير صغير، تشبه به أرداف النساء، قال القاسم: هو طويل طويل معقف، و هذا هو الكثيف، و جمعه أَقْوَازٌ و قِيزَانٌ.

زيق

الزِّيقُ للجيب مكفوف. و زِيقُ الشيطان شيء يطير فى الهواء يسمى لعاب الشمس.

زقو

: يقال زَقَا يَزْقُو زَقْواً أو زُقُوّاً، و زَقَى يَزْقِى زُقِيّاً و زُقَاءً أحسن نحو: زُقَاء الديك و المكاء، قال:

و ترى المكاء فيه ساقطا لثق الريش إذا زف زَقَا «۱»

و قرأ ابن مسعود: إن كانت إلا زقْيَةً واحدة «۲» أي صيحة.

أزق

الأَزْقُ: الضيق في الحرب، و منه المَأْزِقُ و هو المفعل.

باب القاف و الطاء و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ط و ق، ق ط و، ق و ط، و ق ط، أ ق ط مستعملات

قطو، قطى

القَطَا: طير، و الواحدة قَطَاةٌ، و مشيها القَطْوُ و الاقْطِيطَاءُ. يقال: اقْطَوْطَتِ القَطَاةُ تَقْطَوْطِى، و أما قَطَتْ تَقْطُو فبعض يقول: من

---

(۱) لم نهتد إلى القائل.

(۲) قراءة العامة: إِنْ كانَتْ إِلّا صَيْحَةً واحِدَةً* سورة يس ۲۹.

مشيها، و بعض يقول: من صوتها، و بعض يقول: صوتها القَطْقَطَة. و الرجل يَقْطَوْطِى إذا استدار و تجمع، قال:

يمشى معا مُقْطَوْطِياً إذا مشى «۱»

و القَطَاةُ من الدابة: موضع الردف، و هي لكل خلق، قال:

و كست المرط قَطَاةً رجرجا «۲»

و ثلاث قَطَوَاتٍ. و يقال في المثل: ليس قَطاً مثل قُطَيٍّ، أي ليس النبيل كالدنيء. (و قال ابن الأسلت:

ليس قَطاً مثل قُطَيٍّ و لا المرعى في الأقوام كالراعى) «۳»

طوق

الطَّوْقُ: حبل يجعل في العنق، و كل شيء استدار فهو طَوْقٌ كَطَوْقِ الرحى الذي يدير القطب و نحو ذلك. و طَائِقُ كل شيء ما استدار به من جبل و أكمة، و يجمع على أَطْوَاق. و الطَّوْقُ مصدر من الطَّاقَةِ، و الطَّاقَةُ الاسم، قال:

و قد وجدت الموت قبل ذوقه و المرء يأتى حتفه من فوقه

كل امرىء مجاهد بِطَوْقِهِ كالثور يحمى جلده بروقه «۴»

---

(۱) الرجز فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۲) الرجز فى التهذيب و اللسان (قطو، رجج) غير منسوب.

(۳) من التهذيب مما أخذه الأزهرى عن العين و البيت فى المفضليات ص ۲۸۵

(۴) البيتان فى اللسان، و البيت الثانى فى التهذيب و هما فى اللسان (طوق) قول< عمرو بن أمامة. >و فى رواية اللسان بعض الاختلاف.

كتاب العين، ج۵، ص: ۱۹۴

و فى الحديث: من غصب جاره حدا «۱» طَوَّقَهُ الله يوم القيامة إلى سبع أرضين، ثم يهوى به فى النار

أى جعل ذلك الحد طَوْقاً فى عنقه. و تَطَوَّقَتِ الحيةُ على عنقه: صارت كالطَّوْقِ فيه. و الطَّاقُ: عقد البناء حيث ما كان، و الجماعة أَطْوَاقٌ. و الطَّاقَةُ: شعبة من ريحان و نحوه.

قوط

القَوْطُ: قطيع من الغنم، يسير، و الجمع أَقْوَاطٌ. و قُوطَةُ: موضع.

أقط

: واحدة الأَقِطُ أَقِطَةٌ، و هو يتخذ من اللبن المخيض، يطبخ ثم يترك حتى يمصل: و الأَقِطَةُ هنة دون القبة مما يلى الكرش. و المَأْقِطُ: المضيق فى الحرب.

وقط

الوَقْطُ: موضع يستنقع فيه الماء يتخذ فيه حياض تحبس الماء إذا مر بها. و اسم ذلك الموضع أجمع وَقْطٌ، و هو مثل الوجذ، إلا أن الوَقْطَ أوسع، و جمعه الوِقْطَانُ و الوجذان، قال:

و اخلف الوِقْطَان و المآجلا «۲»

و يجمع أيضا وِقَاطاً و وجاذا، و لغة تميم إِقَاطٌ، و هم يصيرون كل واو يجىء فى مثل هذا ألفا.

---

(۱) فى التهذيب و اللسان: شبرا.

(۲) الرجز فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج۵، ص: ۱۹۵

و الوَقِيطُ على حذو فعيل يراد به المفعول و صرف إلى فعيل، و هو الوَقِيطُ المَوْقُوطُ

باب القاف و الدال و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ق د و، ق د ی، ق د ء، ق ی د، ق و د، د ق ی، و ق د، و د ق مستعملات

قدو

: قدی القَدْوُ: الأصل الذی انشعب منه الاقتداء، و بعض یکسر فیقول قِدْوَةٌ أی به یقتدی، قال الکمیت:

و الجود من راحتیک قِدْوَتُهُ و کان حذوا فی الشعر و الخطب «۱»

و مر فلان یَتَقَـدَّی بفرسه أی یلزم به سـنن السـیرة. و تَقَـدَّیْتُ علی دابتی، و یجوز فی الشـعر: تَقْـدُو به دابتُهُ. و قِدَی رمحٍ أی قدر رمح، مقصور، و قید رمح، قال:

و إنی إذا ما الموت لم یک دونه قِدَی الشبر أحمی الأنف أن أتأخرا «۲»

قدأ

: یقال القِنْـدَأْوَةُ اشـتقاقها من قِـدَاء، و النون زائدة و الواو صـلة، و هی الناقة الصـلبة الشدیدة الخلق. و جمل قِنْدَأْوٌ و سـندأو کذلک، و احتـج بأنه لم یجیء بناء علی لفظ قِنْـدَأْوٍ إلا و ثانیه نون، فلما لم یجیء علی هذا البناء بغیر نون علمنا أن النون زائدة فیه. و رجل قِنْدَأْوٌ و امرأة قِنْدَأْوَةٌ، و هو شدة فی الرأس و قصر فی العنق.

---

(۱) لم نجده فی شعر < الکمیت.>

(۲) البیت فی اللسان< لهدبة بن الخشرم.>

کتاب العین، ج‌۵، ص: ۱۹۶

قید

قَیَّدْتُهُ بِالْقَیْدِ تَقْیِیداً. و قَیْدُ السـیف: الممدود فی أصول الحمائل تمسـکه البکرات. و قَیْدُ الرحل: قد مضـفور بین حنویه من فوق، و ربما جعل للسرج قَیْدٌ، و کذلک کل شیء أسر بعضه إلی بعض. و یقال للفرس الجواد قَیْدُ الأوابد أی إذا رآه لحقه کأنما هو مُقَیَّد له، قال:

بمنجرد قَیْدِ الأوابد هیکل «۱»

و المُقَیَّدُ من الساقین: موضع القَیْدِ، و الخلخال من المرأة، قال:

هرکولة ممکورة المُقَیَّدِ «۲»

و القِیدُ: القیس فی المقدار.

قود

القَوْدُ نقيض السوق، يَقُودُ الدابـة من أمامهـا (و يسوقها من خلفها) «۳». و القِيَادُ: الحبل الـذى تَقُودُ به دابة أو شـيئا، و يقال: إنه لسلس القِيَادِ. و أعطيته مَقَادِى أى انقـدت له. و اقْتَادَهَا لنفسه، و قَادَهَا لنفسه و غيره. و القِيَادَةُ مصـدر القائـد. و القَائِـدُ من الجبل: أنفه. و كل جبل أو مسناة، مستطيل على الأرض قَائِدٌ. و ظهر من الأرض يَقُودُ و يَنْقَادُ كذا ميلا.

---

(۱) عجز بيت < لامرىء القيس >من مطولته المشهورة و صدره:

و قد اغتدى و الطير فى وكناتها

. (۲) لم نهتد إلى القائل.

(۳) زيادة من التهذيب.

كتاب العين، ج۵، ص: ۱۹۷

و المِقْوَدُ خيط أو سير فى عنق الكلب أو الدابة يُقَادُ به. و الأَقْوَدُ من الدواب و الإبل: الطويل القرى و العنق، و من الناس: الذى إذا أقبل على شيء لم يكد يصرف وجهه عنه، قال:

إن الكريم من تلفت حوله و إن اللئيم دائم الطرف أَقْوَدُ «۱»

و القَوَدُ: القتل بالقتيل، تقول: أَقَدْتُهُ به. و اسْتَقَدْتُ الحاكم و أَقَدْتُهُ: انتقمت منه بمثل ما أتى.

وقد

وَقَدْتُ النارَ وُقُوداً و وَقْداً، و الصـحيح الوُقُودُ. و الوَقْدُ: ما ترى من لهبها لأنه اسم. و قوله تعالى: أُولئِكَ هُمْ وَقُودُ النّارِ «۲» أى حطبها. و المَوْقِدُ و المُسْتَوْقَدُ: موضع النار. و زند مِيقَادٌ: سريع الورى، و قلب وَقَّادٌ: سريع التَّوَقُّد فى النشاط و المضاء. و وَقَدَ الحافرُ يَقِدُ، إذا تلألأ بصيصه، و فى كل شـيء. و وَقْـدَةُ الصـيف أشـد حرا. و قوله تعالى: يُوقَـدُ مِنْ شَـجَرَةٍ رده على النور و أخرجه على التذكير من أَوْقَدَ و تَوَقَّدَ، [و من قرأ تُوقَـدُ فقد] «۳» رده على النـار، و تَوَقَّدَ رده على الكوكب، أو على المصـباح و هو السـراج فى القنـديل. و تَوَقَّدُ (برفع الدال): معناه تَتَوَقَّدُ رغم إحدى التاءين فى الأخرى و رده على الزجاجة.

---

(۱) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۲) سورة آل عمران، الآية ۱۰

(۳) مما أخذ فى التهذيب من العين ۹/ ۲۵۰.

كتاب العين، ج۵، ص: ۱۹۸

دقى

دَقِيَ الفصيلُ يَدْقَى دَقاً فهو دَقٍ، و الأنثى دَقِيَةٌ أى فسـد بطنه و كبر سـلحه من كثرة اللبن، و هو مثل فرح و فرحـة، فمن أدخل فرحان على فرح فقال: فرحان فرحى قال: دَقْوَانٌ و دَقْوَى، قال:

...يميل كأنه ربع دَقِى «۱»

ودق

الوَدْقُ: المطر كله، شديده و هينه. و حرب ذات وَدْقَيْنِ أى شديدة تشبه بسحابة ذات مطرتين شديدتين، و سحابة وَادِقَةٌ، و قلما يقال: وَدَقَتْ تَدِقُ. و الوَدِيقَةُ حر نصف النهار. و المَوْدِقُ: معترك الشر. و كل ذات حافر توصف بالوَدِيقِ، و قد وَدَقَتْ تَوْدَقُ وِدَاقاً أى حرصت على الفحل، و أَوْدَقَتْ و اسْتَوْدَقَتْ. و الوَدْقَةُ: داء يأخذ فى العين و عروق الصدغ.

باب القاف و التاء و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ق ت و، ت و ق، ت ء ق، و ق ت، ق و ت مستعملات

قتو

القَتْوُ: حسن الخدمة، تقول: هو يَقْتُو الملوك أى يخدمهم، قال:

...لا أحسن قَتْوَ الملوك و الخببا «۲»

---

(۱) بعض بيت لم نهتد إلى قائله.

(۲) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب، و تمامه:

إنى امرؤ من بنى خزيمة لا ...

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۱۹۹

و المَقَاتِيَةُ هم الخدام، و الواحد مَقْتَوِيٌّ، و إذا جمع بالنون خفف [فقيل]: مَقْتَوُونَ، و فى الخفض مَقْتَوِينَ مثل أشعرين، قال:

تهددنا و توعدنا رويدا متى كنا لأمك مَقْتَوِينَا «۱»

يعنى خدما.

توق

التَّوْقُ: نزاع النفس إلى الشيء، تَتُوقُ إليه تَوْقاً، و تَاقَتْ نفسى إليه. و نفس تَوَّاقَةٌ: مشتاقة.

تأق

التَّأْقُ: شدة الامتلاء. و تَئِقَتِ القربةُ تَتْأَقُ تَأَقاً، و أَتْأَقَهَا الرجلُ إِتْآقاً. و تَئِقَ فلان إذا امتلأ حزنا و كاد يبكى. و فرس تَئِقٌ: ممتلىء جريا. و أَتْأَقْتُ القوس: نزعتها فأغرقت السهم.

وقت

الوَقْتُ: مقدار من الزمان، و كل ما قدرت له غاية أو حينا فهو مُوَقَّتٌ. و المِيقَاتُ: مصدر الوَقْتِ، و الآخرة مِيقَاتُ الخلق. و مواضع الإحرام مَوَاقِيتُ الحاج. و الهلال مِيقَاتُ الشهرِ. و قوله تعالى: وَ إِذَا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ «۲»، إنما هو وُقِّتَتْ من الواو فهمز.

---

(۱) من مطولة < عمرو بن كلثوم >المشهورة.

(۲) سورة المرسلات، الآية ۱۱

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۲۰۰

و تقول: وَقْتٌ مُوَقَّتٌ.

قوت

القُوتُ: ما يمسك الرمق من الرزق، و قَاتَ يَقُوتُ قَوْتاً، و أنا أَقُوتُهُ أي أعوله برزق قليل. و إذا نفخ نافخ في النار تقول له: انفخ نفخا قويا. و اقْتَتْ لها نفخك قِيتَةً، تأمره بالرفق و النفخ القليل، قال:

فقلت له خذها إليك و أحيها بروحك و اقْتَتْهُ لها قِيتَةً قدرا «۱»

باب القاف و الظاء و (و ا ى ء) معهما

اشارة

و ق ظ، ق ى ظ، ى ق ظ مستعملات

وقظ

الوَقْظُ: حوض يجتمع فيه ماء كثير، ليس له أعضاد، و جمعه وِقْظَانٌ. و كان يوم الوَقِيظِ حربا بين تميم و بكر في الإسلام.

قيظ

القَيْظُ: صميم الصيف، و المَقِيظُ: المصيف، و تقول: قِظْنَا بموضع كذا و المَقِيظَةُ: نبات أخضر يبقى إلى القَيْظِ يكون علقة للإبل إذا يبس ما سواه.

يقظ

اسْتَيْقَظَ فلانٌ و أَيْقَظْتُهُ، فهو يَقْظَانُ، و امرأة يَقْظَى، و قوم أَيْقَاظٌ، و نساء يَقَاظَى.

---

(۱) البيت< لذى الرمة >كما فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ۱۷۶

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۲۰۱

و اليَقَظَةُ: نقيض النوم. و يَقَظَةُ: اسم أبى حى من قريش. و يقال للمثير التراب يَقَّظَ و أَيْقَظَ.

باب القاف و الذال و (و ا ى ء) معهما

اشارة

و ق ذ، ذ و ق، ذ ق و، ق ذ ى مستعملات

وقذ

الوَقْذُ: شدة الضرب، و شاة وَقِيذَةٌ مَوْقُوذَةٌ أى مقتولة بالخشب، و تقول: وَقَذَهَا يَقِذُهَا وَقْذاً، و هذا من فعل العلوج كذلك كانوا يفعلون ثم يأكلون، فنهى الله عنه و حرمه. و حُمِلَ فلانٌ وَقِيذاً أى ثقيلا دنفا مشفيا.

ذوق

ذَاقَ يَذُوقُ ذَوْقاً و مَذَاقَةً و مَذَاقاً و ذَوَاقاً. و ذَوَاقُهُ و مَذَاقُهُ طيب أى طعمه. و ذُقْتُ فلانا و ذُقْتُ ما عنده، و ما نزل بك مكروه فقد ذُقْتَهُ،

و قال الله- عز و جل-: ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ «۱»

و فى الحديث: إن الله لا يحب الذَّوَّاقِينَ و الذَّوَّاقَاتِ

أى كلما تزوجا كرها و مدا أعينهما إلى غيرهما.

ذقو

: فرس و حمار أَذْقَى، و الأنثى ذَقْوَاءُ، و الجميع ذُقْوٌ، و هو الرخو رانف الأذن.

---

(۱) سورة الدخان، الآية ۴۹

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۲۰۲

قذى

القَـذَى: مـا يقع فى العين، و قَـذِيَتْ عينُهُ تَقْـذَى قَـذىً فهى قَذِيَـةٌ (مخفف)، و يقال: قَـذِيَّةٌ بتشديـد الياء. و ما جاء من الناقص على فعلة فالتخفيف [فيه] أحسن نحو: رجل هو و امرأة هويـة أى صاحب هوى. و التَّقْذِيَـةُ: إخراج القَـذَى من العين، و الإِقْذَاءُ: إلقاؤه فيها. و إذا رمت العين بالقَذَى قيل قَذَتْ تَقْذِى قَذْياً بالياء. و القَذَاةُ: الواحدة و تجمع: أَقْذَاءٌ.

باب القاف و الثاء و (و ا ى ء) معهما

اشارة

و ث ق، ق ث ء مستعملان

وثق

وَثِقْتُ بفلاـن أَثِقُ به ثِقَـةً و أنـا وَاثِقٌ به، و هو مَوْثُوقٌ به. و فلان و فلانـة و هم و هن ثِقَـةٌ و يجمع على ثِقَاتٍ للرجال و النساء. و الوَثِيقُ: المحكم، وَثُقَ يَوْثُقُ وَثَاقَـةً. و تقول: أَوْثَقْتُهُ إِيثَاقـاً و وَثَاقـاً. و الوِثَـاقُ: الحبل، و يجمع على وُثُقٍ مثل رباط و ربط، و ناقـة وَثِيقَـةٌ، و جمل وَثِيقٌ. و الوَثِيقَـةُ فى الأمر: إحكامه و الأخـذ بالثِّقَـةِ، و الجميع وَثَائِقُ. و المِيثَاقُ: من المُوَاثَقَةِ و المعاهدة، و منه المَوْثِقُ، تقول: وَاثَقْتُهُ بالله لأفعلن كذا.

كتاب العين، ج۵، ص: ۲۰۳

قثأ

القِثَّاءُ: الخيار، الواحدة قِثَّاءَةٌ، و أرض مَقْثَأَةٌ. و القِثَّاءُ و القُثَّاءُ لغتان، بالكسر و الضم

باب القاف و الراء و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ق ر و، ق ى ر، ق ر ى، ق و ر، و ق ر، ر و ق، ق ر ء، أ ر ق، ر ق ى مستعملات

قرو

القَرْوُ، مسيل المعصرة و مثعبها، و الجميع القَرِيُّ، و الأَقْرَاءُ و لا فعل له. و القَرْوُ: شـبه حوض ضـخم يفرغ فيه الماء من الحوض الضخم ترده الإبل و الغنم، و يكون من خشب. و القَرْوُ: كل شيء على طريقة واحدة. و قَرَوْتُ إليهم أَقْرُو قَرْواً أى قصدت نحوهم، قال:

أَقْرُو إليهم أنابيب القنا قصدا «۱»

و قَارِيَـةُ الرمح: أسـفله مما يلى الزج. و فلان يَقْتَرِى رجلا بقوله، و يَقْتَرِى مسـلكا و يَقْرُوهُ أى يتبع. و يَقْتَرِى أيضا و يَسْـتَقْرِيهَا و يَقْرُوهَا

إذا سار فيها ينظر حالها و أمرها. و ما زلت أَسْتَقْرِى هذه الأرض قَرْيَةً قَرْيَةً، و القَرْيَةُ لغة يمانية. و من ثم اجتمعوا فى جمعها على القُرَى فحملوها على لغة من يقول: كسوة و كسى، و النسبة إلى القَرْيَةِ قَرَوِيٌّ. و أُمُّ القُرَى مكة.

---

(۱) الشطر فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج۵، ص: ۲۰۴

و قوله تعالى: وَ تِلْكَ الْقُرى أَهْلَكْناهُمْ «۱» أى الكور و الأمصار و المدائن. و جمل أَقْرَى، و ناقة قَرْوَاءُ أى طويلة السنام. و وسط ظهر كل شيء هو القَرَا حتى الأكام و غيرها، و الجميع الأَقْرَاءُ. و نوق قَرْوٌ. و القَيْرَوَانُ: معظم العسكر و القافلة، و هو دخيل، قال يصف الجيش:

له قَيْرَوَانٌ يدخل الطير وسطه صحيحا فيهوى بين قضب و خرصان «۲»

قرى

: و القِرَى: الإحسان إلى الضيف، قَرَاهُ يَقْرِيهِ قِرًى قال:

أَقْرِيهِم و ما حضرت قِرَاهَا «۳»

و القَرْيُ: جبى الماء فى الحوض، تقول قَرَيْتُ الماءَ فيه قَرْياً، و يجوز فى الشعر قَرًى. و المِقْرَاةُ: شبه حوض ضخم يُقْرَى فيه من البئر ثم يفرغ منه فى قرو و مركن أو حوض، و الجماعة مَقَارِى. و المَقَارِى فى بعض الأشعار جفان يقرى فيها الأضياف، الواحدة مِقْرَاةٌ. و المَقْرَى مجتمع ماء كثير. و المدة تَقْرِى فى الجرح أى تجتمع.

قرأ

: و قَرَأْتُ القرآنَ عن ظهر قلب أو نظرت فيه، هكذا يقال و لا يقال: قَرَأْتُ إلا «۴»

---

(۱) سورة الكهف، الآية ۵۹.

(۲) ورد فى الأصول المخطوطة و لم يرد فى مصدر آخر مما تيسر لنا.

(۳) كذا فى الأصول المخطوطة و لم نطمئن إلى ما جاء!

(۴) كذا جاءت العبارة فى الأصول.

كتاب العين، ج۵، ص: ۲۰۵

ما نظرت فيه من شعر أو حديث. و قَرَأَ فلانٌ قِرَاءَةً حسنة، فالقرآن مَقْرُوءٌ، و أنا قَارِئ. و رجل قَارِئٌ عابد ناسك و فعله التَّقَرِّى و القِرَاءَةُ. و تقول قَرَأَتِ المرأةُ قُرْءاً إذا رأت دما، و أَقْرَأَتْ إذا حاضت فهى مُقْرِئٌ، و لا- يقال: أَقْرَأَتْ إلا للمرأة خاصة، فأما الناقة، فإذا حملت قيل قَرُؤَتْ قُرُوءَةً، قال عمرو:

ذراعى هيكل أدماء بكر هجان اللون لم تَقْرُؤْ جنينا

و القَارِئُ: الحامل، و يقال للمرأة: قعدت أيام إِقْرَائِهَا أى لم تحمل، و للناقة أيام قُرُوءَتِهَا، و ذلك أول ما تحمل فإذا استبان ولدها فى بطنها ذهب عنها اسم القروءة. و قال الله- عز و جل-: ثَلاثَةَ قُرُوءٍ «۱» لغة، و القياس أَقْرُءٌ.

قور

القُورُ و القِيرَانُ: جماعة القَارَة، و هى الجبل الصغير و الأعاظم من الآكام، و هى متفرقة خشنة كثيرة الحجارة، قال:

قد أنصف القَارَةَ من راماها «۲»

زعموا أن رجلين التقيا أحدهما قَارِيٌّ منسوب إلى قَارَةَ، و الآخر أسدى، و هم اليوم فى اليمن كانوا رماة الحدق فى الجاهلية، فقال القَارِيّ: إن شئت صارعتک، و إن شئت سابقتک، و إن شئت راميتک،

---

(۱) سورة البقرة، الآية ۲۲۸.

(۲) الرجز فى اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج۵، ص: ۲۰۶

فقال الآخر: قد اخترت المراماة، فقال القَارِيّ: و أبيک، لقد أنصفتنى و أنشأ يقول:

قد أنصف القَارَةُ من راماها إنا إذا ما فئة نلقاها

نرد أولاها على أخراها

ثم انتزع له سهما فشک فؤاده. و القُوَارَةُ من الأديم: ما قُوِّرَ من وسطه و رمى من حواليه كقُوَارَةِ البطيخ و الجيب، و كل شىء قطعت من وسطه خرقا مستديرا فقد قَوَّرْتَهُ. و دارٌ قَوْرَاءُ واسعة الجوف. و الاقْوِرَارُ: تشنج الجلد و انحناء الصلب هزالا و كبرا، قال رؤبة:

و انعاج عودى كالشظيف الأخشن بعد اقْوِرَارِ الجلد و التشنن «۱»

و ناقة مُقَوَّرَةٌ: قُوِّرَ جلدها و هزلت. و القَارُ و القِيرُ: [صعد] «۲» يذاب فيستخرج منه القَارُ، و هو أسود تطلى به السفن، و تحشى به الخلاخيل و الأسورة، و صاحبه قَيَّارٌ. و فرس سمى قَيَّاراً لشدة سواده.

وقر

الوَقْرُ: ثقل فى الأذن، تقول وَقَرَتْ أذنى عن كذا تَقِرُ وَقْراً أى ثقلت عن سمعه، قال:

و كلام سىء قد وقرت أذنى عنه و ما بى من صمم «۳»

---

(۱) الرجز فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ۱۱۱.

(۲) من التهذيب ۹/ ۲۷۷ عن العين و من اللسان و التاج (قير)، فى الأصول: الصفر.

(۳) ورد البيت فى الأصول المخطوطة و لم نجده فى مصدر آخر.

كتاب العين، ج۵، ص: ۲۰۷

قال القاسم: وُقِرَتْ دواب، و يقال: وَقِرَتْ. و الوَقْرُ: حمل حمار و برذون و بغل كالوسق للبعير، و تقول: أَوْقَرْتُهُ. و نخلة مُوقِرَةٌ حملا، و تجمع مَوَاقِيرَ، قال:

كأنها بالضحى نخل مَوَاقِيرُ «۱»

و يقال: مُوقَرَةٌ كأنها أَوْقَرَتْ نفسها. و الوَقْرَةُ: شبه وكتة إلا أن لها حفرة تكون فى العين و الحافر و الحجر، و عين مَوْقُورَةٌ: موكوتة، و

الوَقْرَةُ أعظم من الوكتة. و الوَقَارُ: السكينة و الوداعة، و رجل وَقُورٌ و وَقَّارٌ و مُتَوَقِّرٌ: ذو حلم و رزانة. و وَقَّرْتُ فلانا: بجلته و رأيت له هيبة و إجلالا، و التَّوْقِيرُ: التبجيل. و رجل فقير وَقِيرٌ: جعل آخره عمادا لأوله. و يقال: يعنى به ذلته و مهانته، كما أن الوَقِيرَ صغار الشاء، قال أبو النجم:

نبح كلاب الشاء عن وَقِيرِهَا «۲»

و يقال: فقير وَقِيرٌ: أَوْقَرَهُ الدَّيْنُ. و اسْتَوْقَرَ فلانٌ وِقْرَهُ طعاما و نحو ذلك: (أخذه) «۳». و التَّيْقُورُ لغة فى التَّوْقِيرِ، قال العجاج:

فإن يكن أمسى البلى تَيْقُورُ

أى أبدل الواو تاء و حمله على فيعول، و يقال: يفعول مثل التذنوب و نحوه

---

(۱) لم نهتد إلى القائل.

(۲) الرجز فى التهذيب منسوب إلى< أبى الهيثم >و هو تصحيف، و هو< لأبى النجم >فى اللسان.

(۳) زيادة من التهذيب و قد سقطت من الأصول المخطوطة.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۲۰۸

فكره الواو مع الواو، فأبدل تاء كى لا يشبه فوعول فيخالف البناء، أ لا ترى أنهم أبدلوا حين أعربوا فقالوا: نيروز. و قوله تعالى: وَ قِرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ «۱» من قَرَّ يَقِرُّ و من قَرِى، و قَرْنَ بالفتح من وَقَرَ يَقِرُ. و الوَقِيرُ: القطيع من الضأن، و يقال الوَقِيرُ شاء أهل السواد، فإذا أجدب السواد سيقت إلى البرية، فيقال: مر بنا أهل الوَقِيرِ، قال:

مولعة أدماء ليس بنعجة يدمن أجواف المياه وَقِيرُهَا «۲»

روق

الرَّوْقُ: القرن من كل ذيه. و رَوْقُ الإنسان همه و نفسه إذا ألقاه على الشىء حرصا، يقال: ألقى عليه أَرْوَاقَهُ، قال:

و الأركب الرامون بِالأَرْوَاقِ فى سبسب منجرد الألحاق «۳»

و ألقت السحابة أَرْوَاقَهَا أى ألحت بالمطر و ثبتت بالأرض، قال:

و باتت بِأَرْوَاقٍ علينا سواريا «۴»

و الرِّوَاقُ: بيت كالفسطاط يحمل على سطاع واحد فى وسطه، و الجميع: الأروقة.

---

(۱) سورة الأحزاب، الآية ۳۳.

(۲) البيت فى التهذيب و اللسان< لذى الرمة >و كذلك فى الديوان ص ۳۰۷، و الرواية فى هذه المظان:

مولعة خنساء ...

(۳) الرجز فى التهذيب و اللسان< لرؤبة >و هو فى الديوان ص ۱۱۶ برواية:

...منجرد الأخلاق

. (۴) الشطر فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۲۰۹

و الرَّاوُوقُ: ناجود الشراب الذى يُرَوَّقُ فيصفى، و الشراب يَتَرَوَّقُ منه من غير عصر. و الرَّوْقُ: الإعجاب، و رَاقَنِى: أعجبنى فهو رَائِقٌ و أنا

مَرُوق، و منه الرَّوْقَةُ، و هو ما حسن من الوصائف و الوصفاء، و يقال: وصيف رُوقَةٌ و وصفاء رُوقَةٌ، و توصف به الخيل فی الشعر. و الرَّوَقُ: طول الأسنان و إشراف العليا على السفلی، و النعت أَرْوَقُ، قال:

إذا ما حال كس القوم رُوقاً «۱»

و يقال الرَّوَقُ: انثناء فی الأسنان مع طول تكون فيه مقبلة على داخل الفم.

ريق

الرَّيْقُ: تردد الماء على وجه الأرض من الضحضاح و نحوه. و رَاقَ الماءُ يَرِيقُ رَيْقاً، و أَرَقْتُهُ أنا إِرَاقَةً، و هَرَقْتُهُ، دخلت الهاء على الألف من قرب المخرج. و رَاقَ السراب يَرِيقُ رَيْقاً إذا تصحصح فوق الأرض. و الرَّيِّقُ من كل شیء أفضله، و رَيِّقُ الشباب و رَيِّقُ المطر. و الرِّيقُ: ماء الفم و يؤنث فی الشعر، و ذاك فی خلاء النفس قبل الأكل. و ماء رَائِقٌ يشرب غدوة بلا ثقل، و لا يقال إلا للماء.

ورق

وَرَّقَتِ الشجرةُ تَوْرِيقاً و أَوْرَقَتْ إِيرَاقاً: أخرجت ورقها.

---

(۱) الشطر فی التهذيب و اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج۵، ص: ۲۱۰

و الوَرَاقُ: وقت خروج الوَرَقِ، قال:

قل لنصيب يحتلب ناب جعفر إذا شكرت عند الوَرَاقِ جلامها «۱»

و شجرة وَرِيقَةٌ: كثيرة الوَرَقِ. و الوَرَقُ: الدم الذی يسقط من الجراحات علقا قطعا. و الوَرَقُ: أدم رقاق، منها وَرَقُ المصاحف، و الواحدة من كل هذا وَرَقَةٌ. و الوِرَاقَةُ: صنعة الوَرَّاق. و الوَرِقُ و الرِّقَةُ اسم للدراهم، تقول: أعطاه ألف درهم رقة، لا يخالطها شیء من المال غيره. و الوُرْقَةُ: سواد فی غبرة كلون الرماد، و حمامة وَرْقَاءُ، و أثفية وَرْقَاءُ.

أرق

الأَرَقَانُ، و اليَرَقَانُ أحسن، (آفة تصيب الزرع) «۲»، يقال: زرع مَأْرُوقٌ و نخلة مَأْرُوقَةٌ، و لا يقال: ميروقة، و أَرَقَتْ: أصابها اليَرَقَانُ. و اليَارِقَانُ و اليارجان من أسورة النساء، و هما دخيلان. و الأَرَقُ: ذهاب النوم بالليل، و تقول: أَرِقْتُ فأنا آرَقُ أَرَقاً، و أَرَّقَهُ كذا فهو مُؤَرَّقٌ، قال الأعشى:

أَرِقْتُ و ما هذا السهاد المُؤَرِّقُ و ما بی من سقم و ما بی معشق «۳»

رقأ، رقی

رَقَأَ الدمع رُقُوءاً، و رَقَأَ الدمُ يَرْقَأُ رَقْأً و رُقُوءاً (إذا انقطع) «۴».

(۱) البیت فی التهذیب و اللسان غیر منسوب.

(۲) من التهذیب.

(۳) البیت فی دیوان الشاعر فی طبعاته المختلفة.

(۴) زیادة من التهذیب.

کتاب العین، ج‌۵، ص: ۲۱۱

و رَقَأَ العرقُ إذا سکن، قال:

بکی دوبل لا یُرْقِئ اللّه دمعه إلا إنما یبکی من الذل دوبل «۱»

رقی

: و رَقِیَ یَرْقَی رُقِیّاً: صعد و ارتقی. و المِرْقَاةُ: الواحدة من المَرَاقِی فی الجبل و الدرجة، و تقول: (هذا جبل) لا مَرْقَی فیه و لا مُرْتَقَی. و ما زال فلان یَتَرَقَّی به الأمر حتی بلغ غایته. و رَقَی الرَّاقِی یَرْقِی رُقْیَةً و رَقْیاً إذا عوذ و نفث فی عوذته، و صاحبه رَقَّاءٌ و رَاقٍ، و المَرْقِیُّ مُسْتَرْقیً.

رقو

الرَّقْوَةُ فویق الدعص من الرمل. و الرَّقْوُ، بلا هاء، أکثر ما یکون إلی جنب الأودیة، قال:

لها أم موقفة رکوب بحیث الرَّقْوُ مرتعها البریر «۲»

یصف ظبیة و خشفها.

باب القاف و اللام و (و ا ی ء) معهما

اشارة

ق ل و، ل ق و، ق و ل، ل و ق، ل ی ق، و ل ق، ق ی ل، و ق ل، ل ق ی مستعملات

قلو

القُلْوُ: رمیک و لعبک بِالْقُلَةِ، و تجمع علی قُلِینَ.

(۱) البیت < لجریر >و انظر الدیوان ص ۴۵۵.

(۲) البیت فی التهذیب و اللسان غیر منسوب.

كتاب العين، ج‌5، ص: 212

و هو أن ترمى بها فى الجو ثم تضربها بِمِقْلَاءٍ، و هى خشبة قدر ذراع فتستمر القُلَةُ، فإذا وقعت كان طرفاها ناشبين عن الأرض. و جاء فلان يَقْلُو به دابته قَلْواً، و هو تقديها به فى السير سرعة. و اقْلَوْلَتِ الحُمُرُ و الدواب فى السرعة. و كان ابن عمر لا يرى إلا مُقْلَوْلِياً أى منكمشا، قَالَ:

لما رأتنى خلقا مُقْلَوْلِياً «1»

و يقال المُقْلَوْلِي: المتجافى المستوفز. و القِلْوُ: الجحش الفتى الذى يركب. و قَلَيْتُ اللحمَ و الحب على المِقْلَاءِ قَلْياً أى قلبته قلبا

لقو

اللَّقْوَةُ داء يأخذ فى الوجه يعوج منه الشدق و رجل مَلْقُوٌّ قد لُقِيَ. و اللَّقْوَةُ و اللِّقْوَةُ: العقاب السريعة السير. و لَقِيتُه لَقْيَةً واحدةً و لِقَاءَةً واحدةً، و لغة تميم لِقَاءَةٌ.

قول

المِقْوَلُ: اللسان. و المِقْوَلُ (بلغة أهل اليمن) «2»: القَيْلُ، و هم المَقَاوِلَةُ و الأَقْيَالُ و الأَقْوَالُ، و الواحد القَيْلُ. و رجل تِقْوَالَةٌ أى منطيق، و قَوَّالٌ و قَوَّالَةٌ أى كثير القول.

---

(1) الرجز فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(2) زيادة من التهذيب.

كتاب العين، ج‌5، ص: 213

و تَقَوَّلَ باطلاـ أى قال ما لم يكن. و اقْتَالَ قولا أى اجتر إلى نفسه قولا من خير أو شر. و انتشرت له قَالَةٌ حسنة أو قبيحة فى الناس، و القَالَةُ تكون فى موضع القَائِلَةِ كما قال بشار: أنا قَالُهَا «1» أى قائلها و القَالَةُ: القَوْلُ الفاشى فى الناس. و القِيلُ من القَوْلِ اسم كالسمع من السمع، و العربُ تَقُولُ: كثر فيه القِيلُ و القَالُ، و يقال: اشتقاقهما من كثرة ما يقولون: قَالَ و قِيلَ، و يقال: بل هما اسمان مشتقان من القَوْلِ. و يقال: قِيلٌ على بناء فِعْلٍ، و قِيلَ على بناء فُعِلَ، كلاهما من الواو، و قال أبو الأسود:

و صله ما استقام الوصل منه و لا تسمع به قِيلًا و قَالا «2»

لوق

الأَلْوَقُ: الأحمق فى كلامه بين اللَّوَقِ.

ولق، ألق

الأَوْلَقُ: الممسوس، و رجل مَأْلُوقٌ، و به أَوْلَقُ أى مس من جنون، قال رؤبة فى السفر:

يوحى إلينا نظر المَأْلُوقِ «۳»

(۱) لم نجده فى ديوان بشار.

(۲) لم نجده فى ديوان أبى الأسود الدؤلى.

(۳) لم نجده فى ديوان رؤبة.

كتاب العين، ج۵، ص: ۲۱۴

و اللُّوقَةُ: الزبدة، و يقال: هى الزبد بالرطب. و أَلُوقَةٌ لغة.

و فى الحديث: لا آكل إلا ما لُوِّقَ لى

، أى لين من الطعام فصار كالزبدة فى لينه، قال:

و إنى لمن سالمتم لَأَلُوقَةٌ و إنى لمن عاديتم سم أسودا «۱»

و الإِلْقَةُ توصف بها السعلاة و الذئبة و المرأة الجريئة لخبثهن. و الوَلْقُ: سرعة سير البعير، و تقول: وَلَقَ يَلِقُ وَلْقاً، قال:

تنجو إذا هن وَلَقْنَ وَلْقاً «۲»

و الإنسان يَلِقُ الكلام: يريده، و قوله تعالى: إِذْ تَلِقُونَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ أى تريدونه، و تَلَقُّونَهُ أى يأخذ بعضكم عن بعض. و الوَلِيقَةُ: طعام من دقيق و سمن و لبن. و التَّأَلُّقُ: التلألؤ من البرق و نحوه، و تقول: ائْتَلَقَ يَأْتَلِقُ ائْتِلَاقاً.

ليق

اللِّيقُ: شىء يجعل فى دواء الكحل، و القطعة منه لِيقَةٌ، و لِيقَةُ الدواة: ما اجتمع فى وقبتها من السواد بمائها. و أَلَقْتُ الدواة إِلَاقَةً و لِقْتُهَا لِقَةً، و الأول أعرف. و هذا الأمر لا يَلْيَقُ بك أى لا يزكو، فإذا كان معناه لا يعلق بك قلت لا يَلِيقُ بك.

وقل

: و فرس وَقِلٌ أحسنُ من وَغِل، و هو حسن الدخول بين الجبال، و تقول:

(۱) لم نهتد إلى القائل.

(۲) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۵، ص: ۲۱۵

وَقَلَ يَقِلُ وَقْلًا و هو فرس وَقِلٌ و وَقُلٌ لغة، و الوَاقِلُ: الصاعد بين حزونة الجبال. و الوَقَلُ: الحجارة و الجمع الوُقُولُ، و الواحدة وَقَلَةٌ. و الوَقْلُ: نوى المقل.

قيل

القَيْلُ رضعة نصف النهار، قال:

من الصبوح و الغبوق و القَيْلِ «۱»

جعل القَيْلَ هنا شربة نصف النهار. و هى القَائِلَةُ و المَقِيلُ: الموضع. و فلان يَقِيلُ مَقِيلًا. و قِلْتُه البيعَ قَيْلًا، و أَقَلْتُهُ إِقَالَةً أحسن، و تَقَايَلَا بعد ما تبايعا أى تتاركا.

قلى

القَلْيُ: قَلْيُكَ الشىءَ على المِقْلَاةِ، و القَلِيَّةُ: مرقة من لحم الجزور و أكبادها. و القَلَّاءُ: الذى يَقْلِى البر للبيع. و القَلَّاءَةُ: الموضع الذى يتخذ فيه مقالى البر. و القِلَى: البغض، و قَلَيْتُهُ أَقْلِيهِ قِلًى: أبغضته.

لقى

اللُّقْيَانُ: كل شيئين يَلْقَى أحدهما صاحبه فهما لَقِيَانِ.

---

(۱) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۵، ص: ۲۱۶

و رجل لَقِيٌّ شقيّ: لا يزال يَلْقَى شرا، و امرأة لَقِيَّةٌ أى شقية. و نهى عن التَّلَقِّى أى يَتَلَقَّى الحضريُّ البدويَّ فيبتاع منه متاعه بالرخيص و لا يعرف سعره. و اللَّقَى: ما أَلْقَى الناس من خرقة و نحوه. و الأُلْقِيَّةُ: واحدة من قولك: لَقِيَ فلانٌ الأَلَاقِيَّ من عسر و شر أى أفاعيل، و قال فى اللَّقَى:

كفى حزنا كرى عليه كأنه لَقىً بين أيدى الطائفين حريم «۱»

أى لا يمس. و الاسْتِلْقَاءُ على القفا، و كل شىء فيه كالانبطاح فيه اسْتِلْقَاءٌ. و لَاقَيْتُ بين فلان و فلان، و بين طرفى القضيب و نحوه حتى تَلَاقَيَا و اجتمعا، و كل شىء من الأشياء إذا استقبل شيئا أو صادفه فقد لَقِيَهُ. و المَلْقَى: إشراف نواحى الجبل يمثل عليها الوعل فيستعصم من الصياد، قال صخر الهذلى:

إذا ساقت على المَلْقَاةِ ساما «۲»

و المَلْقَاةُ، و الجميع المَلَاقِى، شعب رأس الرحم، و شعب دون ذلك أيضا، و الرجل يُلْقِى الكلامَ و القراءةَ أى يلقنه. و تَلَقَّيْتُ الكلامَ منه: أخذته عنه.

---

(۱) لم نهتد إلى القائل.

(<۲) لصخر الغى الهذلى، <ديوان الهذليين ۲/ ۶۳.

كتاب العين، ج۵، ص: ۲۱۷

باب القاف و النون و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ق ن و، ق و ن، ق ى ن، ن و ق، ن ى ق، ى ق ن، ق ن أ، أ ن ق، أ ق ن مستعملات

قنو

قَنَا فلانٌ غنما يَقْنُو و يَقْنَى قُنُوّاً و قُنْوَاناً و قُنْياناً. و اقْتَنَى يَقْتَنِي اقْتِنَاءً، أى: اتخذه لنفسه، لا للبيع. و هذه قِنْيَةٌ، و اتخذها قِنْيَةً: اتخذها للنسل لا للتجارة. و غنم قِنْيَةٌ، و مال قِنْيَةٌ و قِنْيَانٌ و يقال: غنم قِنْيَةٌ و مال قِنْيَةٌ بغير إضافة، أى: اتخذه لنفسه. و منه قَنِيتُ حيائى، أى: لزمته، أَقْنَى قَنىً، أى: استحياء. و يقال: أ لا تَقْنَى، و أنت كهل؟؟. قال عنترة «۱»:

فَاقْنَيْ حياءك لا أبا لك [و اعلمى أنى امرؤ سأموت إن لم أقتل]

و القِنْوُ: العذق بما عليه [من الرطب]. و الجميع: القِنْوَانُ و الأَقْنَاءُ، قال يصف السيف «۲»:

يدق كل طبق عن مفصله دق العجوز قِنْوَهُ بمنجله

و المَقْنُوَةُ، خفيفةً، من الظل، حيث لا تصيبه الشمس فى الشتاء. و القَنَاةُ: ألفها واو. و ثلاث قَنَوَاتٍ و القُنِيُّ جمعها.

(۱) ديوانه/ ۵۸.

(۲) لم نهتد إلى الراجز.

كتاب العين، ج‏۵، ص: ۲۱۸

و رجل قَنَّاءٌ و مُقَنٍّ، أى: صاحب قناً، قال: «۱»

عض الثقاف خرص المُقَنِّى

و القَنَا، مقصور: مصدر الأَقْنَى من الأنوف، و هو ارتفاع فى أعلى الأنف بين القصبة و المارن، من غير قبح. و فرس أَقْنَى إذا كان نحو ذلك، و البازى، و الصقر و نحوه، أَقْنَى لحجنة فى منقاره، قال «۲»:

[نظرت كما جلى على رأس رهوة] من الطير أَقْنَى ينفض الطل أزرق

و الفعل: قَنِيَ يَقْنَى قَنىً. و المُقَانَاةُ: إشراب لون بلون، يقال قُونِيَ هذا بذاك، أى: أشرب أحدهما بالآخر، قال «۳»:

كبكر المُقَانَاةِ البياض بصفرة [غذاها نمير الماء غير محلل]

و القَنَاةُ: كظيمة تحفر تحت الأرض لمجرى ماء الأنباط، [و الجمع: قُنِيٌّ] «۴». [و القِنَى: الرضا] قال جل و عز: وَ أَنَّهُ هُوَ أَغْنى‏ وَ أَقْنى‏ «۵»، أى: أرضى و أقنع، أى: قنع به و سكن.

قون، قين

قَوْن و قُوَيْن: موضعان.

(۱) التهذيب ۹/ ۳۱۵، و اللسان (قنا) غير منسوب أيضا.

(۲<) ذو الرمة <ديوان ۱/ ۴۸۷.

(۳<) امرؤ القيس <ديوانه/ ۱۶.

(۴) تكملة من المحكم ۶/ ۳۵۱

(۵) النجم/ ۴۸

كتاب العين، ج‏۵، ص: ۲۱۹

و القَيْنُ: الحـداد، و جمعه قُيُونٌ. و القَيْنُ و القَيْنَةُ: العبد و الأمة. و جرى في العامة أن القَيْنَةَ: المغنية، و ربما قالت العرب للرجل المتزين باللباس قَيْنَةٌ، كان الغناء صـناعة له أو لم يكن، و هي: هذلية. و التَقَيُّنُ: التزين بألوان الزينة. و اقْتَانَتِ الروضةُ إذا ازدانت بألوان زهرتها. و القَيْنَانِ: وظيفا كل ذي أربع.

نقی

النِّقْوُ: كل عظم من قصب اليدين و الرجلين و الفخذين: نقو، و الجميع: أَنْقَاء. و رجل أَنْقَى: دقيق عظم اليدين و الرجلين. و امرأة نَقْوَاءُ: دقيقة القصب، ظاهرة العصب، نحيفة الجسم، قليلة اللحم في طول. و النِّقْيُ: شـحم العظام، و شـحم العين من السمن، و الجميع: أَنْقَاءُ. و ناقة مُنْقِيَةٌ، و نوق مَنَاقٍ في سمن، قال «۱»:

لا يشتكين عملا ما أَنْقَيْنَ ما دام مخ في سلامى أو عين

و نَقِيَ يَنْقَى نَقَاوَةً، و أَنْقَيْتُهُ إِنْقَاءً، و النُّقَاوَةُ: أفضل ما انْتَقَيْتَ من الشـيء، و الانْتِقَاءُ: تجوده و انْتَقَيْتُ العظمَ، إذا أخرجت نِقْيَهُ، أي: مخه، و انْتَقَيْتُ الشـيءَ، إذا أخـذت خياره. و النَّقَاءُ، ممدود: مصدر النَقِيِّ. و النَّقَا، مقصور: من كثبان الرمل، و الاثنان: نَقَوَانِ و الجميع: أَنْقَاءُ، و يقال لجماعة الشيء النَّقِيِّ نِقَاءٌ.

---

(۱) الرجز في التهذيب ۹/ ۳۱۸، و اللسان (نقا) و نسب في اللسان إلى < أبي ميمون النضر بن سلمة.>

كتاب العين، ج‏۵، ص: ۲۲۰

نوق، نيق

النَّاقَةُ جمعها: نُوقٌ و نِيَاقٌ، و العدد، أَيْنُقٌ و أَيَانِقٌ، على قلب أَنْوُقٍ، قال «۱»:

خييكن الله من نِيَاقٍ [إن لم تنجين من الوثاق]

و النَّاقُ: شـبه مشق بين ضـرة الإبهام، و أصل أليـة الخنصـر، في مسـتقبل بطن الساعـد بلزق الراحة، و كذلك كل موضع مثل ذلك في بـاطن المرفـق، و في أصـل العصـعص. و بعير مُنَوَّقٌ، أي: مـذلل ذلول. و النِّيقَـةُ: من التَّنَوُّقِ. تَنَوَّقَ فلانٌ في مطعمه و ملبسه و أموره إذا تجود و بالغ، و تَنَيَّقَ لغة. و النِّيقُ: حرف من حروف الجبل.

يقن

اليَقَنُ اليَقِينُ، و هـو إزاحـة الشـك، و تحقيـق الأمر. [و قـد أَيْقَنَ يُوقِنُ إِيقَانـاً فهو مُوقِنٌ، و يَقِنَ يَيْقَنُ يَقَنـاً فهو يَقِنٌ، و تَيَقَّنْتُ بالأمر، و اسْتَيْقَنْتُ به، كله واحد] «۲». قال الأعشى: «۳»

و ما بالذي أبصرته العيون من قطع يأس و لا من يَقَنٍ

قنأ

قَنَأَ الشيءُ يَقْنَأُ قُنُوءاً: اشتدت حمرته، أحمر قَانِئٌ، و قَنَّأَهُ هو.

---

(۱) التهذيب ۹/ ۳۲۲، و اللسان (نوق)، و نسب فی اللسان إلی < القلاخ بن حزن.>

(۲) تکملة من نص ما رواه التهذيب ۹/ ۳۲۵ عن العين.

(۳) ديوانه/ ۲۳.

کتاب العين، ج۵، ص: ۲۲۱

و لحية قَانِئَةٌ: شديدة الحمرة.

أنق

الأَنَقُ: الإعجاب بالشیء، تقول: أَنِقْتُ به، و أنا آنَقُ به أَنَقاً، و أنا به أَنِقٌ: معجب. و آنَقَنِی الشیءُ يُؤْنِقُنِی إِينَاقاً، و إنه لَأَنِيقٌ مُؤْنِقٌ، إذا أعجبک حسنه. و روضة أَنِيقٌ، و نبات أَنِيقٌ، قال «۱»:

لا آمن جليسه و لا أَنِق

أقن

الأَقْنَةُ: شبه حفرة فی ظهور القفاف، و أعالی الجبال، ضيقة الرأس، قعرها قدر قامة أو قامتين خلقة، و ربما کانت مهواة بين نيقين. قال الطرماح: «۲»

فی شناظی أُقَنٍ بينها عرة الطير کصوم النعام

باب القاف و الفاء و (و ا ی ء) معهما

اشارة

ق ف و، و ق ف، ف و ق، و ف ق، ف ء ق، ف ق ء، ء ف ق مستعملات

قفو

القَفْوَةُ: رهجة تثور عند أول المطر. و القَفْوُ: مصدر قولک: قَفَا يَقْفُو، و هو أن يتبع شيئا، و قَفَوْتُهُ أَقْفُوهُ قَفْواً، و تَقَفَّيْتُهُ، أی: اتبعته. قال الله جل و عز: وَ لا تَقْفُ ما لَيْسَ لَکَ بِهِ عِلْمٌ «۳».

---

(۱) التهذيب ۹/ ۳۲۳ و اللسان (أنق)، و نسب فى اللسان (زلق) إلى< القلاخ بن حزن المنقرى.>

(۲) ديوانه/ ۳۹۵.

(۳) الإسراء/ ۳۶.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۲۲۲

و قَفَوْتُهُ: قذفته بالزنية،

و فى الحديث: من قَفَا مؤمنا بما ليس فيه وقفه الله فى ردغة الخبال «۱».

أي: قذفه. و القَفَا: مؤخر العنق، ألفها واو، و العرب تؤنثها، و التذكير أعم، يقال: ثلاثة أَقْفَاء، و الجميع: قَفِيٌّ، و قُفِيٌّ، مثل: قنى و قنى. و يقال للشيخ إذا هرم: رد على قَفَاهُ، و رُدَّ قَفاً. قال «۲»:

إن تلق ريب المنايا أو ترد قَفاً لا أبك منك على دين و لا حسب

و قَفَيْكَ، بإبدال الألف ياء لغة طيىء، قال «۳»:

يا ابن الزبير طالما عصيكا لنضربن بسيفنا قَفَيْكَا

و تَقَفَّيْتُهُ بعصا، أي: ضربت قَفَاهُ بها و اسْتَقْفَيْتُهُ بعصا، إذا جئته من خلف و ضربته بها. و سميت قَافِيَةُ الشعر قَافِيَةً، لأنها تَقْفُو البيت، و هى خلف البيت كله. و القَافِيَةُ و القَفَنُّ: القفا، قال: «۴»:

أحب منك موضع القرطن و موضع الإزار و القفن

و قَفَوْتُهُ به قَفْواً، و أَقْفَيْتُهُ به، إذا آثرته به، و الاسم القَفَاوَةُ. و فلان قَفِيٌّ بفلان، إذا كان له مكرما، و يَقْتَفِي به، أي: يكرمه، و هو

---

(۱) اللسان (قفا).

(۲) التهذيب ۹/ ۳۲۶، و اللسان (قفا).

(۳) المحكم ۶/ ۳۵۴، و اللسان (قفا).

(۴) اللسان (قفن) غير منسوب.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۲۲۳

مُقْتَفٍ به، أي: ذو لطف و بر به. قال «۱»:

و غيب عنى إذ فقدت مكانهم تلطف كف برة و اقْتِفَاؤُهَا

و قَفِيُّ السكْن هو ضيف أهل البيت، فى موضع مَقْفُوٌّ، قال «۲»:

ليس بأسفى و لا أَقْفَى و لا سغل يسقى دواء قَفِيِّ السَّكْنِ مربوب

وقف

الوَقْفُ: مصدر قولك: وَقَفْتُ الدابةَ و وَقَفْتُ الكلمةَ وَقْفاً، و هذا مجاوز، فإذا كان لازما قلت وَقَفْتُ وُقُوفاً. فإذا وَقَّفْتَ الرجل على كلمة قلت وَقَّفْتُهُ تَوْقِيفاً، و لا يقال: أَوْقَفْتُ إلا فى قولهم أَوْقَفْتُ عن الأمر إذا أقلعت عنه، قال الطرماح: «۳»

فتأييت للهوى ثم أَوْقَفْتُ رضا بالتقى و ذو البر راضى

و الوَقْفُ: المسك الذى يجعل للأيدى، عاجا كان أو قرنا مثل السوار، و الجميع: الوُقُوفُ. و يقال: هو السوار. قال «۴»:

ثم استمر كَوَقْفِ العاج منصلتا ترمى به الحدب اللماعة الحدب

و وَقْفُ الترس من حديد أو من قرن يستدير بحافتيه، و كذلك ما أشبهه. و التَّوْقِيفُ فی قوائم الدابة و بقر الوحش: خطوط سود.

---

(۱) لم نهتد إلى القائل.

(۲) سلامة بن جندل <ديوانه/ ۱۰۰.

(۳) ديوانه/ ۲۶۳، إلا أن الرواية فيه:

فتطربت للهوى ثم أقصرت...

(۴) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول فی غير الأصول.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۲۲۴

و فی حديث الحسن: إن المؤمن وَقَّافٌ، متأن، و ليس كحاطب الليل

: و يقال للمحجم عن القتال وَقَّافٌ. قال «۱»:

و إن يك عبد الله خلى مكانه فما كان وَقَّافاً و لا طائش اليد

فوق

الفَوْقُ: نقيض التحت، و هو صفة و اسم، فإن جعلته صفة نصبته، فقلت: تحت عبد الله و فَوْقَ زيدٍ، نصب لأنه صفة، و إن صيرته اسما رفعته، فقلت: فَوْقُهُ رأسه، صار رفعا هاهنا، لأنه هو الرأس نفسه، رفعت كل واحد منهما بصاحبه و تقول: فلان يَفُوقُ قومَهُ، أی: يعلوهم، و يَفُوقُ السطح، أی: يعلوه. و جارية فَائِقَةُ الجمال، أی: فَاقَتْ فی الجمال. و الفُوَاقُ: ترجيع الشهقة الغالبة، تقول للذی يصيبه البهر يَفُوقُ فُوَاقاً، و فُؤُوقاً. و فُوَاقُ الناقة: رجوع اللبن فی ضرعها بعد حلبها، تقول العرب: ما أقام عندی فُوَاقَ ناقة. و كلما اجتمع من الفُوَاقِ درة فاسمها الفِيقَةُ. أَفَاقَتِ الناقةُ، و اسْتَفَاقَهَا أهلها، إذا نفسوا حلبها حتى تجتمع درتها. و يقال فُوَاقُ ناقة بمعنى الإِفَاقَةِ، كَإِفَاقَةِالمغشی عليه، أَفَاقَ يُفِيقُ إِفَاقَةً و فَوَاقاً

---

(۱) دريد بن الصمة <الأصمعيات/ ۱۰۸

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۲۲۵

و قوله جل و عز: مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ «۱»، أی: من تلك الصيحة أصابتهم يوم بدر، فلم يُفِيقُوا إِفَاقَةً، و لا فَوَاقاً. و كل مغشی عليه، أو سكران إذا انجلى عنه ذلك، قيل أَفَاقَ و اسْتَفَاقَ. و الأَفَاوِيقُ: ما اجتمع من الماء فی السحاب، قال الكميت: «۲»

فباتت تثج أَفَاوِيقَهَا [سجال النطاف عليه غزارا]

و الفُوقُ: مشق رأس السهم حيث يقع الوتر، و حرفاه: زنمتاه، و هذيل تسمی الزنمتين الفُوقَيْنِ، قال شاعرهم: «۳»

كأن النصل و الفُوقَيْنِ منه خلال الرأس سيط به هشيج

و لو أراد بهذا: الفُوقَ بعينه لما ثناه، و لكنه أراد حرفيه. و سهم أَفْيَقُ، و أَفْوَقُ، إذا كان فی الفُوقِ، فی إحدى زنمتيه ميل أو انكسار، و فعله: الفَوَقُ قال: «۴»

كسر من عينيه تقويم الفُوَقِ

و الفَاقَةُ: الحاجة، و لا فعل لها. و الفَاقُ: الجفنة المملوءة طعاما، قال: «۵»

ترى الأضياف ينتجعون فَاقِی

وفق

الوَفْقُ: كل شيء متسق مُتَّفِقٌ على تِيفَاقٍ واحد فهو: وَفْقٌ، قال «۶»:

---

(۱) سورة (ص)/ ۱۵.

(۲) اللسان (فوق).

(۳) التهذيب ۹/ ۳۳۸ و اللسان (فوق).

(>۴) رؤبة >ديوانه/ ۱۰۷.

(۵) الشطر في التهذيب ۹/ ۳۳۹ و اللسان (فوق) غير منسوب.

(>۶) رؤبة- (>ملحق) ديوانه/ ۱۸۰

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۲۲۶

يهوين شتى و يقعن وَفْقاً

و منه المُوَافَقَةُ في [معنى] المصادفة و الاتِّفَاقُ. تقول وَافَقْتُ فلانا في موضع كذا، أي: صادفته. و وَافَقْتُ فلانا على أمر كذا، أي: اتفقنا عليه معا. و تقول: لا يَتَوَفَّقُ عبدٌ حتى يُوَفِّقَهُ الله، فهو مُوَفَّقٌ رشيد. و كنا من أمرنا على وِفَاقٌ. و أَوْفَقْتُ السهمَ: جعلت فوقه في الوتر، و اشتق هذا الفعل من مُوَافَقَةِ الوتر محز الفوق.

فأق

الفَأْقُ: داء يأخذ الإنسان في عظم عنقه الموصول بدماغه.. فِئَقَ الرجل فَأَقاً فهو فَئِقٌ مُفْئِقٌ، و اسم ذلك العظم الفَائِقُ، قال: «۱»

أو مشتك فَائِقَهُ من الفَأَقِ

و إكاف مُفَأَّقٌ: مفرج.

فقأ

فُقِئَتِ العينُ تُفْقَأُ فَقْأً. و انْفَقَأَتِ العينُ، و انْفَقَأَتِ البثرةُ، و انْفَقَأَتِ القرحةُ، و أكل حتى كان يَنْفَقِئُ بطنه، أي: ينشق. و تَفَقَّأَتِ البهمى: انشقت لفائفها عن نورها. و تَفَقَّأَتِ السحابةُ، أي: سيلت ماءها و انبعجت عن مائها، قال: «۲»

تَفَقَّأَ حوله القلع السواري و جن الخازباز به جنونا

يروى: بالجر.

(>۱) رؤبة >ديوان/ ۱۰۶.

(۲) التهذيب ۹/ ۳۳۳، و اللسان (فقأ)، و نسبه اللسان إلى> ابن أحمر.>

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۲۲۷

أفق

أَفَقَ الرجل يَأْفِقُ، أى: ركب رأسه فمضى فى الآفاق. و الأَفِيقُ: الأديم إذا فرغ من دباغه، و ريحه فيه بعد، و الجميع: أَفَقٌ، و هو فى التقدير مثل: أديم و أدم، و عمود و عمد، و إهاب و أهب، ليس فعول و لا فعيل على فعل غير هذه الأحرف الأربعة. و قول الأعشى: «۱»

[و لا الملك النعمان يوم لقيته بأمته] يعطى القطوط و يَأْفِقُ

أى: يأخذ من الآفاق، و واحد الآفَاقِ: أُفْقٌ، و هى النواحى من الأرض، و كذلك آفَاقُ السماء نواحيها. و أُفْقُ البيت من بيوت الأعراب: ما دون سمكه. و الأَفَقَةُ: مرقة من مراق الإهاب.

باب القاف و الباء و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ق و ب، و ق ب، ب و ق، ق ب ا، ب ق ى، أ ب ق مستعملات.

قوب

القَوْبُ: أن تَقُوبَ أرضا، أو حفرة شبه التقوير، تقول: قُبْتُهَا فَانْقَابَتْ. و قد قَوَّبُوا متنَ الأرض، أى: أثروا فيها بمواطئهم و محلهم، قال: «۲»

به عرصات الحى قَوَّبْنَ متنَهُ و جرد أثباج الجراثيم حاطبه

و القَوْبُ: أن يُقَوِّبَ الجربَ جلد البعير فترى فيه قُوَباً قد جُرِّدَتْ من الوبر،

---

(۱) ديوانه/ ۲۱۹.

(<۲) ذو الرمة <ديوانه ۲/ ۸۲۳.

كتاب العين، ج۵، ص: ۲۲۸

و به سميت القُوَبَاءُ التى تخرج فى جلد الإنسان فتداوى بالريق، قال: «۱»

يا عجبا «۲» لهذه الفليقة و هل تداوى القُوَبَا بالريقة

و الفَلِيقَةُ: الأمر العجب، و أمر مفلق، أى: عجب. و قَابَ قوسين فى قول الله عز و جل: فَكانَ قابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنى «۳»

عن الحسن: طول قوسين

، و قال مقاتل: لكل قوس قَابَانِ، و هما ما بين المقبض و السية.

وقب

الوَقْبُ: كل قَلْتٍ، أو حفرة، كقلت فى فهر، و كَوَقْبِ المدهنة، قال: «۴»

فى وَقْبِ خوصاء كوَقْبِ المدهن

و وَقْبَةُ الثريـد: أنقوعته. و الوَقِيبُ: صوت قنب الدابـة. [يقال]: وَقَبَتِ الدابـةُ تَقِبُ وَقِيباً. و وَقَبَ الظلامُ، [أى: دخل] يَقِبُ وَقْباً و وُقُوباً. و الإِيقَابُ: إدخال الشىء فى الوَقْبَةِ.

بوق

البَوْقُ من المطر: الكثير، يقال: أصابهم بَوْقٌ من المطر. و قول رؤبة: «۵»

---

(۱) التهذيب ۹/ ۳۵۱، و اللسان (قوب)، و نسب من اللسان إلى< ابن قنان >الراجز.

(۲) فى (ط): من هذه.

(۳) النجم/ ۵۳.

(۴) التهذيب ۹/ ۳۵۳، و اللسان (وقب) غير منسوب.

(۵) ديوانه/ ۱۰۵.

[من باكر الوسمى] نضاخ البُوَقِ

[جمع بُوَقَة] كما قالوا فى [جمع] الأوقة: أُوَق. و يقال: هو جماعة بَوْقِ المطر، و يقال: بل البُوقَةُ: شـجرة من دق الشـجر شديدة [الالتواء «۱»]. و هذا كما قال: «۲»

منهتك الشعران نضاخ العذب

و العـذب: شـجرة من الـدق. و بَاقَتْهُمْ بَائِقَـةٌ تَبوقُهُمْ بُؤُوقاً، أى: نزلت بهم نازلة شديدة. و البَوَائِقُ: الدواهى، و كذلك: البوائج. و البُوقُ: شبه [منقاف] «۳» ملتوى الخرق، و ربما نفع فيه الطحان، فيعلو صوته، و يعلم المراد به، و يقال لمن لا يكتم شيئا: إنما هو بُوقٌ.

قبأ

: القَبَاءُ ممدود، و ثلاثة أَقْبِيَة، و تَقَبَّى الرجلُ: لبس قباءه. و قُبَا- مقصور-: قرية بالمدينة. و القَبَايَةُ: المفازة بلغة حمير. قال شاعرهم: «۴»

و ما كان عنز ترتعى بِقَبَايَةٍ

و قَابِيَاءُ و قابعاء، يقال ذلك للئام.

---

(۱) فى النسخ: الارتواء.

(۲) التاج (عذب)، غير منسوب أيضا.

(۳) فى النسخ: منقاب بالباء، و ما أثبتناه فمن التهذيب ۹/ ۳۵۰ عن العين، و المحكم ۶/ ۳۶۴، و اللسان (بوق).

(۴) التهذيب ۹/ ۳۴۶، و اللسان (قبا) غير منسوب أيضا. و فى النسخ: ترتقى بالقاف.

بقی

: [تقول العرب: نشدتک الله] «۱» و البُقْیا، و هی: البقیة، قال: «۲»

و ما صد عنی خالد من بَقِیَّةٍ

و بَقِیَ الشیءُ یَبْقَی بَقَاءً، و هو ضد الفناء یقال: ما بَقِیَتْ منهم بَاقِیَةٌ، و لا وقاهم من الله واقیة. و بَقَی یَبْقَی: لغة، و کل یاء مکسورة فی الفعل یجعلونها ألفا، نحو: بقی و رضی و فنی. و اسْتَبْقَیْتُ فلانا، إذا أوجبت علیه قتلا و عفوت عنه، و اسْتَبْقَیْتُ فلانا فی معنی: عفوت عن زلله و اسْتَبْقَیْتُ مودته، قال: «۳»

و لست بِمُسْتَبْقٍ أخا لا تلمه علی شعث، أی الرجال المهذب!!؟

و إذا أعطیت شیئا و حبست بعضه، قلت اسْتَبْقَیْتُ بعضه. و فلان یُبْقِینِی ببصره إذا کان ینظر إلیه و یرصده، قال یصف حمارا: «۴»

ظلت و ظل عذوبا فوق رابیة تُبْقِیهِ بالأعین المخزومة العذب

أراد: أن هذا الحمار یرید أن یرد بأتنه، فوقف بهن فوق رابیة، و انتظر غروب الشمس. و بات فلان یُبْقِی البرقَ، أی: ینظر إلیه من أین یلمع، قال الفزاری: «۵»

قد هاجنی اللیلة برق لامع فبت أُبْقِیهِ لعینی، رامع

---

(۱) من نص ما نقل فی التهذیب ۹/ ۳۴۷ من العین.

(۲) لم نهتد إلی القائل، و لا إلی تمام البیت.

(<۳) النابغة <دیوانه/ ۷۸.

(۴) لم نهتد إلی القائل، و لا إلی القول فی غیر الأصول من مظان.

(۵) لم نهتد إلی الرجز فیما بین أیدینا من مظان.

کتاب العین، ج‌۵، ص: ۲۳۱

أبق

الأَبَقُ: قشر القنب. و الإِبَاقُ «۱»: ذهاب العبد من غیر خوف، و لا کد عمل، و الحکم فیه أن یرد، فإذا کان من کد عمل أو خوف [لم] «۲» یرد.

باب القاف و المیم و (و ا ی ء) معهما

اشارة

ق و م، و ق م، و م ق، م و ق، م ء ق، ق م ء مستعملات

قوم

القَوْمُ: الرجال دون النساء، قال الله [جل و عز]: لا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ، عَسى أَنْ يَكُونُوا خَيْراً مِنْهُمْ، وَ لا نِساءٌ مِنْ نِساءٍ عَسى أَنْ يَكُنَّ خَيْراً مِنْهُنَّ «٣»، و قال زهير: «۴»

و ما أدرى، و سوف إخال أدرى أ قَوْمٌ آل حصن أم نساء؟!

و قَوْمُ كل رجل: شيعته و عشيرته. و القَوْمَةُ: ما بين الركعتين من القِيَام. قال أبو الدقيش: أصلى الغداة قَوْمَتَيْنِ، و المغرب ثلاث قَوْمَاتٍ. و القَامَةُ: مقدار قِيَامِ الرجل، أقصر من الباع بشبر، و ثلاث قِيَمٍ و قَامَاتٌ. و القَامَةُ: مقدار قِيَامِ الرجل، كهيئة الرجل يبنى على شفير بئر لوضع عود البكرة عليه، و الجميع: القَامُ، و كل شيء كذلك بنى على سطح و نحوه فهو قَامَة.

---

(١) أبق يأبق و يأبق أبقا و إباقا، فهو آبق: هرب.

(٢) في النسخ: (فلا).

(٣) الحجرات/ ١١.

(۴) ديوانه/ ٧٣.

كتاب العين، ج۵، ص: ٢٣٢

و فلان ذو قُومِيَّةٍ على ماله و أمره. و هذا الأمر لا قُومِيَّةَ له، أي: لا قوام له، قال: «١»

أ لم تر للحق قُومِيَّةً و أمرا جليا به يهتدى

و تقول: قُمْتُ قِيَاماً و مَقَاماً، و أَقَمْتُ بالمكان إِقَامَةً و مُقَاماً. و المَقَامُ: موضع القدمين، و المُقَامُ و المُقَامَةُ: الموضع الذى تقيم فيه. و رجال قِيَامٌ، و نساء قُيَّمٌ، و قَائِمَاتٌ أعرف. و دنانير قُوَّمٌ و قُيَّمٌ، و دينار قَائِمٌ، أي: مثقال سواء لا يرجح. و هو عند الصيارفة ناقص حتى يرجح فيسمى ميالا. و عين قَائِمَةٌ: ذهب بصرها، و الحدقة صحيحة. و إذا أصاب البرد شجرا أو نبتا، فأهلك بعضا و بقى بعض قيل: منها هامد، و منها قَائِمٌ، و نحوه [كذلك] «٢». و قَائِمُ السيف: مقبضه، و ما سواه قَائِمَةٌ بالهاء [نحو] قَائِمَةُ السرير، و الخوان و الدابة. و قَامَ قَائِمُ الظهيرة، إذا قامت الشمس و كاد الظل يعقل. و إذا لم يطق الإنسان شيئا قيل: ما قَامَ [به] «٣» و قَيِّمُ القوم: من يسوس أمرهم و يقومهم. و رمح قَوِيمٌ، و رجل قَوِيمٌ.

و في الحديث: و لا أخر إلا قَائِماً «۴»

، أي: لا أموت إلا ثابتا على الإسلام.

---

(١) لم نهتد إلى القائل.

(٢) تكملة من نص ما رواه في التهذيب ٩/ ٣۵٧ عن العين.

(٣) من التهذيب ٩/ ٣۵٨ عن العين. في الأصول: له.

(۴) التهذيب ٩/ ٣۵٨، و المحكم ۶/ ٣۶۶، و هو حديث حكيم بن حزام: بايعت رسول الله صلى الله عليه و سلم ألا أخر إلاقائما.

كتاب العين، ج۵، ص: ٢٣٣

و القَائِمُ في الملك و نحوه: الحافظ. و كل من كان على الحق فهو القَائِمُ الممسك به. و القَيِّمَةُ: الملة المستقيمة. و قوله: وَ ذلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ «١»، أي: المستقيمة. و القِيَامَةُ: يوم البعث، يقوم الخلق بين يدى القَيُّومِ، و القَيَّامُ لغة،

اللهم قَيَّامَ السماوات و الأرض، فهمنا أمر دينك.

و القِوَامُ من العيش: ما يُقِيمُكَ، و يغنيك. و القِيَامُ: العماد في قوله سبحانه: جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِياماً «٢». و قِوَامُ الجسم: تمامه و طوله. و قِوَامُ كل شيء: ما استقام به. و قَاوَمْتُهُ في كذا، أي: نازلته. و القِيمَةُ: ثمن الشيء بالتَّقْوِيم تقول: تَقَاوَمُوا فيما بينهم. و إذا انقاد، و

استمرت طريقته، فقد اسْتَقَامَ لوجهه.

وقم

الوَقْمُ: جذبك العنان إليك، لتكف منه. قال «۳»:

تراه، و الفارس منه وَاقِمٌ

ومق

وَمِقْتُ فلانا: [أحببته] «۴» و أنا أَمِقُهُ مِقَةً، و أنا وَامِقٌ، و هو مَوْمُوقٌ. و إنه لك ذو مِقَةٍ، و بك ذو ثقة.

---

(۱) البينة/ ۵.

(۲) النساء/ ۵.

(۳) لم نهتد إلى الراجز، و لا إلى الراجز في غير الأصول.

(۴) زيادة مفيدة من اللسان (ومق).

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۲۳۴

موق

المُوقَانُ: ضرب من الخفاف، و يجمع [على] أَمْوَاق. و المُؤُوقُ: حمق في غباوة، و النعت مَائِقٌ، و مَائِقَةٌ، و قد مَاقَ يَمُوقُ مَوْقاً، و اسْتَمَاقَ. و المُوقُ: مؤخر العين في قول أبي الدقيش و [المَاقُ] «۱»: مقدمها. و مؤخر العين مما يلي الصدغ، و مقدم العين: ما يلي الأنف. و آمَاقُ العين: مآخيرها «۲»، و مَآقِيهَا: مقاديمها. قال أبو خيرة: كل مدمع مُوقٌ من مؤخر العين و مقدمها. و قد وافق الحديث قول أبي الدقيش

[جاء في الحديث]: أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كان يكتحل من قبل مُوقِهِ مرة، و من قبل مَاقِهِ مرة

، أي: مقدمه مرة، و من مؤخرها مرة.

مأق

المَأْقُ، مهموز: هو ما يعترى الصبي بعد البكاء. و امْتَأَقَ إليه: و هو شبه التباكي إليه لطول غيبته. و قالت [أم تأبط شرا تؤبنه] «۳»: ما أنمته على مَأْقَةٍ. [و في المثل] «۴»: أنا تئق، و أخي مَئِقٌ فكيف نتفق!؟ و المُؤْقُ من الأرض، و الجميع الأَمْآقُ: النواحي الغامضة من أطرافها، قال: «۵»

---

(۱) سقطت الكلمة من الأصول، و أثبتناها مما روى في التهذيب ۹/ ۳۶۵ عن العين.

(۲) فی (ط): مآخرها.

(۳) فی التهذیب ۹/ ۳۶۵. و الروایة فی التهذیب: ما أبته مئقا أی: باکیا.

(۴) فی الأصول المخطوطة: و مثل. و المثل فی التهذیب ۹/ ۳۶۶، و روایة التهذیب للمثل: أنت ئتق، و أنامئق فمتی نتفق؟!.

(۵) لم نهتد إلی الراجز. و الرجز فی اللسان (مأق) غیر منسوب أیضا.

کتاب العین، ج‌۵، ص: ۲۳۵

تفضی إلی نازحة الأمآق

قمأ

: رجل قَمِیءٌ، و امرأة بالهاء، أی: قصیر ذلیل. قَمُؤَ [الرجلُ] قَمَاءَةً. و الصاغر القَمِیءُ، یصغر بذلک، و إن لم یکن قصیرا. و قَمَأَتِ الماشیةُ تَقْمَأُ قُمُوءاً، فهی قَامِئَةٌ، أی: امتلأت سمنا. و أَقْمَأْتُهُ: أذللته.

کتاب العین، ج‌۵، ص: ۲۳۶

باب اللفیف

اشارة

من القاف

القاف، و الواو و الیاء

قوی

: القُوَّةُ، من تألیف قاف و واو و یاء، حملت علی فعلة فأدغمت الیاء فی الواو، کراهیة تغییر الضمة. و الفِعَالة قِوَایَةٌ و قَوَایَةٌ «۱» أیضا، یقال (ذلک) فی الحزم، و لا یقال فی البدن، قال: «۲»

و مال بأعناق الکری غالباتها و إنی علی أمر القِوَایَةِ حازم

جعل مصدر القَوِیِّ علی فعالة، و الشعراء تتکلفه فی النعت اللازم. و رجل شدید القُوَی، أی: شدید أسر الخلق ممره، أخذ من قُوَی الحبل. و القُوَّةُ (طاقة من طاقات) «۳» الحبل، و الجمیع: القُوَی.

و فی الحدیث: یذهب الدین سنة سنة، کما یذهب الحبل قُوَّةً قُوَّةً «۴»،

و قال: «۵»

---

(۱) تضبط الأولی بالکسر، أما الثانیة فقد ضبطت فی (ص) بالفتح، و لعله قیاس علی وقایة و وقایة. و لیس فی التهذیب و المحکم و اللسان و التاج إلا واحدة مکسورة.

(۲) البیت فی التهذیب ۹/ ۳۶۸، و اللسان و التاج (قوا) غیر منسوب أیضا.

(۳) من التهذیب ۹/ ۳۶۸. فی الأصول: طاق من أطواق الحبل.

(۴) الحدیث فی التهذیب ۹/ ۳۶۸.

(۵) لم نهتد إلی القائل و لا إلی القول فی غیر الأصول.

کتاب العین، ج‌۵، ص: ۲۳۷

لا یصل الحبل بالصفاء و لا یؤوده قُوَّةٌ إذا انجذما

و الاقْتِوَاءُ: الاشتراء، و منه اشتقت المُقَاوَاةُ و التَّقَاوِی بین الشرکاء إذا اشتروا بیعا رخیصا ثم تَقَاوَوْهُ، أی: تزاودوا هم أنفسهم حتی بلغوا به غایة ثمنه عندهم، فإذا استخلصه رجل لنفسه دونهم قیل: قد اقْتَوَاهُ. و أَقْوَی القومُ، إذا وقعوا فی قِیٍّ من الأرض. و القِیُّ: أرض مستویة ملساء، اشتق من القَوَاءِ، (یقال): أرض قَوَاءٌ: لا- أهل فیها. و الفعل أَقْوَتِ الأرضُ، و أَقْوَتِ الدار، أی: خلت من أهلها، قال العجاج: «۱»

قِیٌّ تناصیها بلاد قِیٌّ

قوقی

: قَوْقَتِ الدجاجةُ قَوْقَاةً خفیفة، و هی صوتها، تُقَوْقِی قَوْقَاةً و قِیقَاءً فهی مُقَوْقِیَةٌ. و القِیقَاءَةُ: قشر الطلع، یجعل منه مشربة کالتلتلة، قال: «۲»

و شرب بِقِیقَاةٍ و أنت بغیر

أی: شرب فأکثر فلا یکاد یروی. و القِیقَاةُ: القاع المستدیرة فی صلابة من الأرض إلی جنب السهل، و یقال: قِیقَاءُ، ممدودة. قال رؤبة: «۳»

إذا جری من آلها الرقراق ریح و ضحضاح علی القَیَاقِی

و قد قصرها فقال: «۴»

---

(۱) دیوانه ص ۳۱۷، و قبله:

و بلدة نیاطها نطی

(۲) الشطر فی التهذیب ۹/ ۳۷۲، و فی اللسان (قوا)، و لم نهتد إلی قائله، و لا إلی تمامه.

(۳) دیوانه ص ۱۱۶، و الروایة فیه:

ریق و ضحضاح ...

(۴) رؤبة- <دیوانه ص ۱۰۵، و الروایة فیه:

و آستن أعراف ...

کتاب العین، ج‌۵، ص: ۲۳۸

و خب أعراف السفا علی القِیَق

کأنه جمع القِیقَةِ، و القَیَاقِی جماعتها فی البیت الأول فکان لذلک مخرج. و القَاقُ: [الأحمق] «۱» الطائش، قال: «۲»

لا طائش قَاقٌ و لا عیی

و القُوقُ: الأهوج [الطویل] «۳»، قال أبو النجم: «۴»

أحزم لا قُوقٌ و لا حزنبل

و الدنانیر القُوقِیَّةُ من ضرب قیصر کان یسمی قُوقاً. و القُوقُ: طائر من طیر الماء، طویل العنق، قلیل اللحم، قال: «۵»

كأنك من بنات الماء قُوقُ

و الوَقْوَقَةُ: نباح الكلب عند الفَرَقِ، قال: «۶»:

حتى صفا نابحهم فَوَقْوَقَا و الكلب لا ينجح إلا فرقا

وقى

: و كل ما وَقَى شيئا فهو وِقَاءٌ له و وِقَايَةٌ، تقول: تَوَقَّ اللهَ يا هذا،

و من عصى الله لم تَقِهِ منه وَاقِيَةٌ إلا بإحداث توبة «۷».

و رجل تَقِيٌّ وَقِيٌّ بمعنى.

---

(۱) زيادة من التهذيب ۹/ ۳۷۳ عن العين.

(>۲) العجاج <ديوانه ص ۳۳۱.

(۳) من التهذيب ۹/ ۳۷۳. فى الأصول: الطول.

(۴) الرجز فى التهذيب ۹/ ۳۷۳، و اللسان (قوق) بلا عزو.

(۵) الشطر فى التهذيب ۹/ ۳۷۳، و اللسان (قوق) بلا عزو أيضا.

(>۶) رؤبة <ديوانه ص ۱۱۳.

(۷) الحديث فى التهذيب ۹/ ۳۷۴.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۲۳۹

و التَّقْوَى فى الأصل: وَقْوَى، فعلى، من وَقَيْتُ، فلما فتحت أبدلت تاء فتركت فى تصريف الفعل، فى التُّقَى و التَّقْوَى، و التُّقَاة و التَّقِيَّة، و إنما التُّقَاةُ على فُعَلَة، مثل تهمة و تكأة، و لكن خففت فلين ألفها، [و التُّقَاةُ جمع، و تجمع على] تُقِيّ، كما أن الأباة [تجمع على] «۱» أبى. و سرج وَاقٍ، غير معقر، بين الوِقَاءِ، و ما أَوْقَاهُ. و فرس وَاقٍ، إذا كان ظالعا وَقَى يَقِى وَقْياً، أى ظلع. قال: «۲»

تَقِى خيلهم تحت العجاج، و لا ترى نعالهم فى هيكل الرحل تنقب

واق

الوَاقَةُ من طير الماء، عراقية. و منهم من يهمز الألف، لأنه ليس فى كلام العرب واو بعدها ألف أصلية فى صدر البناء إلا مهموزة، نحو، الوألة، و الوأقة، فلين الهمزة، قال: «۳»

أبوك نهارى و أمك وَاقَةٌ

و يقال: قاقة. و الوَاقُ: الصرد، قال: «۴»

و لست بهياب إذا شد رحله يقول: غدا بى اليوم وَاقٌ و حاتم

أقا

الإِقَاةُ: شجرة.

---

(۱) من التهذيب ۹/ ۳۷۶ عن العين.

(۲) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول فى غير الأصول.

(۳) الشطر فى التهذيب ۹/ ۳۷۶، و اللسان (ووق) بلا عزو أيضا.

(۴) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول.

كتاب العين، ج۵، ص: ۲۴۰

قاء

: القَيْءُ، مهموز، [قَاءَ يَقِيءُ قَيْئاً، و تَقَيَّأَ و اسْتَقَاءَ بمعنى] «۱». و الاسْتِقَاءُ هو التكلف لذلك، و التَّقَيُّؤُ أبلغ.

و فى الحديث: لو يعلم الشارب ما عليه قائما لَاسْتَقَاءَ ما شرب «۲»

و تَقَيَّأَتِ المرأةُ لزوجها تَقَيُّؤاً، أى: تكسرت له، و ألقت نفسها عليه، و تعرضت له، قال: «۳»

تَقَيَّأَتْ ذات الدلال و الخفر لعابس جافى الدلال مقشعر

أوق

الأُوقَةُ: هبطة يجتمع فيها الماء. و الجميع: الأُوَقُ، قال: «۴»

و اغتمس الرامى لها بين الأُوَق

و الأُوقِيَّةُ: وزن من أوزان الذهب «۵»، و هى سبعة مثاقيل. و آقَ [فلانٌ] علينا، أى: أشرف، قال: «۶»

آقَ علينا و هو شر آيِقِ

و الأَوْقُ: الثقل، و شدة الأمر، و عظمه، قال: «۷»

و الجن أمسى أَوْقُهُمْ مجمعا

---

(۱) من مختصر العين- الورقة ۱۵۶.

(۲) الحديث فى التهذيب ۹/ ۳۷۳: لو يعلم الشارب قائما ما ذا عليه لاستقاء ما شرب.

(۳) الرجز فى التهذيب ۹/ ۳۷۳ و اللسان (قيأ) غير منسوب أيضا.

(>۴) رؤبة >ديوانه ص ۱۰۶.

(۵) فى (ط): الدهن و هو تصحيف.

(۶) التهذيب ۹/ ۳۷۶، و اللسان (أوق) بلا عزو أيضا.

(>۷) رؤبة >ديوانه ص ۹۲.

كتاب العين، ج۵، ص: ۲۴۱

و أَوَّقْتُهُ تَأْوِيقاً [أى: حملته المشقة و المكدوة]، قال: «۱»

عز على قومك أن تُؤَوَّقِي أو أن تبيتى ليلة لم تغبقى

أيق

الأَيْقُ: الوظيف، قال الطرماح: «۲»

[و قام المها يقفلن كل مكبل] كما رص أَيْقاً مذهب اللون صافن

---

(۱) الرجز < لجندل بن المثنى الطهوى، >كما فى اللسان (أوق).

(۲) ديوانه ص ۴۷۹.

كتاب العين، ج۵، ص: ۲۴۲

باب الرباعى

اشارة

من القاف

القاف و الجيم

جنبق

الجُنْبُقَةُ: المرأة السوء، و يقال: جنبثقة، قال: «۱»

بنى جنبثقة ولدت لئاما على بلؤمكم تتواثبونا

قنفج

القُنْفُجُ القِنْفِجُ: الأتان العريضة القصيرة.

جرمق

الجُرْمُوقُ: خف صغير. و جَرَامِقَةُ الشام: أنباطها. [واحدهم جُرْمُقَانِيّ] «۲».

---

(۱) اللسان و التاج (جنبثق)، و قد نسب فى التاج إلى < أبى مسلم المحاربى.>

(۲) زيادة مفيدة من المحكم ۶/ ۳۷۳.

كتاب العين، ج۵، ص: ۲۴۳

مجنق

: جَنَّقُوا المَجَانِيقُ، و يقال: مَجْنَقُوا. و المَنْجَنُوقُ لغة فى المَنْجَنِيقِ، و جمعه: مَنْجَنُوقَاتٌ، قال: «۱»

بالمَنْجَنُوقَاتِ و بالأمائم

و التأنيث فيه أحسن. و المَنْجَنِيقُ ليس من محض العربية، و يقال: إنها بوزن فنعليل، الميم فيها، من قولك: مَنْجَقْتُ مَنْجَنِيقاً، و قال بعضهم: هى على وزن منفعيل، الميم و النون زائدتان من قولك: جنقت.

جبلق

جَابَلَق و جَابَلَص: مدينتان، إحداهما بالمشرق، و الأخرى بالمغرب، ليس خلفها أنيس.

و أمر معاوية الحسن بن على بن أبى طالب ع، أن يخطب الناس رجاء أن يحصر فيسقط من أعين الناس لحداثته، و صعد المنبر، و حمد الله و أثنى عليه، و صلى على النبى ص. ثم قال: إنكم لو طلبتم ما بين جَابَلَقَ و جَابَلَصَ رجلا جده نبى ما وجدتموه غيرى، وَ إِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَ مَتَاعٌ إِلى حِينٍ، و أشار بيده إلى معاوية.

جوسق

الجَوْسَقُ: (القصر) «۲»، دخيل.

جلهق

: الجُلَاهِقُ: [البندق الذى يرمى به] «۳»، دخيل.

---

(۱) اللسان (أمم)، و التاج (جنق)، غير منسوب أيضا، و قبله فيهما:

و يوم جلينا عن الأهاتم

. (۲) زيادة من التاج، فقد جاءت الكلمتان: جوسق، و جلاهق فى الأصول غفلا من الترجمة، و لم يرد فيهما إلا كلمة (دخيل).

(۳) زيادة من التاج، فقد جاءت الكلمتان: جوسق، و جلاهق فى الأصول غفلا من الترجمة، و لم يرد فيهما إلا كلمة (دخيل).

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۲۴۴

القاف و الشين

شدقم

الشَّدْقَمِيُّ: الواسع الشدق، و الشَّدْقَمُ أيضا. و يقال: هو منسوب إلى شَدْقَم و هو فحل [من فحول إبل العرب معروف] «۱».

دمشق

الدَّمْشَقُ: الخفيفة من النوق، السريعة. و [دَمْشَقَ: اسم جند من أجناد الشام، و اسم كورة من كورها] «۲».

برقش

البَرْقَشَةُ: شبه تنقيش بألوان شتى، و إذا اختلف لون الأرقش سمى بَرْقَشَة. و البِرْقِشُ [طويئر] من الحمر صغير، منقش بسواد و بياض، قال: «۳»

و برقشا يغدو على معالق

شبرق

الشِّبْرِقُ: نبات غض. و الشِّبْرِقَةُ: [نهش البازى اللحم] «۴»، و تمزيقه «۵».

---

(۱) زيادة من اللسان (شدقم).

(۲) من التهذيب ۶/ ۳۷۹ عن العين.

(۳) التهذيب ۹/ ۳۷۹ غير منسوب أيضا، و الروايـة فيه: معالقا. و ما أثبتناه فمن (ص). من (ط) و (س): مغالق بالمعجمة، و لم نهتد إلى القائل و لا إلى ما قبل البيت أو ما بعده.

(۴) من المحكم ۶/ ۳۷۵. و ما فى الأصول هو: نقش البازى الشىء.

(۵) من مختصر العين، و قد صحف فى الأصول إلى: (و هو نفسه).

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۲۴۵

و ثوب مُشَبْرَقٌ، أى: أفسد نسجا و سخافة. و صار الثوب شَبَارِيقَ، أى: قطعا، قال: «۱»

[فجاءت بنسج العنكبوت كأنه على عصويها] سابرى مُشَبْرَقٌ

و الدابة تُشَبْرِقُ فى عدوها، و هو شدة تباعد قوائمها، قال: «۲»

من جذبه شِبْرَاقُ شد ذى عمق

قشبر

القُشْبُورُ: المرأة التى لا تحيض.

قرشم

القُرْشُومُ: شجرة، زعموا، أنها تنبت القردان، و ذلك أنها مأواها.

شقرق

الشِّقِرَّاقُ، و الشِّقِرْقَاقُ، و الشِّرِقْرَاقُ، لغات: طائر يكون بأرض الحرم، في منابت النخل كقدر الهدهد، مرقط بخضرة و بياض و حمرة و سواد، قال: «۳»

صوت شِقِرَّاقٍ إذا قال: قرر

ششقل

الشَّشْقَلَةُ: كلمة حميرية عبادية، لهج بها صيارفة العراق في تعيير الدينار. يقولون: قد شَشْقَلْنَاهَا [أي: الدنانير]، أي: عيرناها، إذا وزنوها دينارا دينارا. ليست بعربية محضة.

(<١) ذو الرمة <ديوانه ١/ ۴۹۶ (دمشق).

(<٢) رؤبة <ديوانه ص ١٠٨ و الرواية فيه:

من ذروها

. (٣) اللسان (قرر) غير منسوب أيضا، و قبله:

كأن صوت جرعهن المنحدر

كتاب العين، ج۵، ص: ۲۴۶

قنفش

: [القَنْفَشَةُ: التقبض] «۱». و عجوز قِنْفِشَةٌ: متقبضة «۲».

القاف و الضاد

قرضب

القَرْضَبَةُ: شدة القطع. سيف قِرْضَابٌ مُقَرْضِبٌ: قطاع. و رجل قُرْضُوبٌ: فقير قَرْضَبَهُ الدهر: لا شيء عنده. و القِرْضَابُ و القُرْضُوبُ أيضا، و الجميع القَرَاضِبَةُ: الصعلوك، قال سلامة بن جندل: «۳»

[قوم إذا صرحت كحل، بيوتهم] مأوى اليتيم و مأوى كل قُرْضُوبٍ

و القَرَاضِبَةُ: الصعاليك و اللصوص. و قُرَاضِبَةُ: موضع.

قنبض

القُنْبُضَةُ: الدميمة الخلق و الوجه، اللئيمة، قال الفرزدق: «۴»

إذا القُنْبُضَاتُ السود طوفن بالضحى رقدن عليهن الحجال المسجف

القاف و الصاد

صندق

الصُّنْدُوقُ لغة فى السندوق [و يجمع: صَنَادِيقَ] «۵».

---

(۱) مما روى فى التهذيب ۹/ ۳۸۳ عن العين.

(۲) فى الأصول: المنقبضة، بالنون.

(۳) ديوانه ص ۱۱۷ (دمشق)، و الرواية فيه فى العجز:

(عز الذليل، و مأوى)...

. (۴) ديوانه ۲/ ۲۴ (صادر).

(۵) مما روى فى التهذيب ۹/ ۳۸۶ عن العين.

كتاب العين، ج۵، ص: ۲۴۷

قنصر

قُنَاصِرِين: موضع بالشام.

قرمص

القُرْمُوصُ: حفرة واسعة الجوف، ضيقة الرأس يستدفىء فيها الإنسان الصرد. و القُرْمُوصُ: العش الذى فيه الحمام، قال الأعشى: «۱»

[و ذا شرفات يقصر الطير دونه] ترى للحمام الورق فيه قَرَامِصَا

و قال: «۲»

قَرَامِيص صردى نارها لم تؤجج

يعنى به: الحفر.

قرفص

الْقَرَافِصَةُ: اللصوص، يُقَرْفِصُونَ الناس: يشدونهم وثاقا. و الْقَرْفَصَةُ: شد اليدين تحت الرجلين.

و في الحديث: كان أكثر جلوس رسول الله ص: الْقُرْفُصَاءُ، و بيده قضيب مقشو «۳».

قال الشاعر: «۴»

---

(۱) ديوانه ص ۱۵۱.

(۲) الشطر في التاج (قرمص) غير منسوب أيضا.

(۳) الحديث الذي من التهذيب ۹/ ۳۸۷، و اللسان (قرفص) هو: من حديث قيلة أنها وفدت على رسول الله ص فرأته و هو جالس القرفصاء.

(۴) البيت في التاج (قرفص) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۵، ص: ۲۴۸

جلوس الْقُرْفُصَاءُ كذا [مكبا] «۱» فما تنساح نفسي لانبساطي

صلقم

الصَّلْقَمَةُ: تصادم الأنياب، و الصِّلْقَامُ: الضخم من الإبل، قال: «۲»

يعلو الصَّلَاقِيمَ العظام صَلْقَمَهُ

قصمل

الْقَصْمَلَةُ: شدة الأكل و العض، و يقال: ألقاه في فيه فالتقمه الْقَصْمَلَى، قال يصف الدهر: «۳»

و الدهر أخنى يقتل المقاتلا جارحة أنيابه قَصَامِلَا

و قال أبو النجم: «۴»

و ليس بالفيادة الْمُقَصْمَلِ

و الْقَصْمَلَةُ: دويبة تقع في الأسنان فلا تلبث أن تُقَصْمِلَهَا حتى تهتك فم الإنسان.

قنصف

الْقِنْصِفُ: طوط «۵» البردي:

---

(۱) رواية التاج. أما الأصول فروايتها:

...(مكاني)

و لا نتبين له وجها.

(>۲) رؤبة >ديوانه ۱۵۵.

(>۳) رؤبة >ديوانه ص ۱۲۳، و بين البيتين، فی الديوان. ستة أبيات.

(۴) التهذيب ۹/ ۳۸۸، و اللسان (قصمل).

(۵) فی (ط) و (س): طول. و الصواب ما أثبتناه من (ص). و مختصر العين- الورقة ۱۵۷ و من عبارة العين المروية فی التهذيب ۹/ ۳۸۸.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۲۴۹

قرنص

القَرَانِيصُ: الخرز فی أعلى الخف، الواحد، قُرْنُوصُ، قال: «۱»

ترى القَرَانِيصَ يطرن صدعا

القاف و السين

قسطس

القِسْطَاسُ، و القُسْطَاسُ لغة: أقوم الموازين، و يقال: هو الشاهين. و القرسطون: القبان- شامية. و القُسْطَنَاسُ: صلاية الطيب. قال امرؤ القيس: «۲»

ردى على كميت اللون صافية كالقُسْطَنَاسِ عليه الورس و الجسد

قسطر

القَسْطَرَى: الجهبذ، شامية. و هم القَسَاطِرَةُ، و يقال: الواحد: قَسْطَرٌ و قِسْطَارٌ. و يجمع: قَسَاطِرَة، قال: «۳»

دنانيرنا من قرن ثور و لم تكن من الذهب المضروب عند القَسَاطِرَة

قسطن

: و القُسْطَانِيَّةُ: ندأة قوس قزح، أی: عوجه. قال: «۴»

---

(۱) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول فی غير الأصول.

(۲) لم نجده فی ديوانه (تحقيق محمد أبو الفضل)، و هو من التهذيب ۹/ ۳۸۹، و اللسان (قسطنس) غير منسوب، و قد نسب فی التاج (قسطناس) إلى المهلهل.

(۳) التهذيب ۹/ ۳۹۰، و اللسان (قسطر) غير منسوب أيضا.

(۴) التهذيب ۹/ ۳۹۰، و اللسان (قسطن)، بلا عزو أيضا

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۲۵۰

و نؤى كقُسْطَانِيَّةِ الدجن ملبد

أي: متلبد.

قسطل

القَسْطَلُ: الغبار، و القَسْطَلَانُ أيضا، إذا سطع سطوعا شديدا. و القَسْطَلَانِيُّ: قطف منسوبة إلى عامل أو بلد. الواحدة: قَسْطَلَانِيَّةٌ، قال: «۱»

كأن عليه القَسْطَلَانِيّ مخملا [إذا ما اتقت شفانه بالمناكب]

و القِسْطَالُ: الجهبذ.

قرطس

القِرْطَاسُ [معروف]، يتخذ من بردى مصر. و كل أديم ينصب للنضال فاسمه قِرْطَاسٌ. [يقال] قَرْطَسَ الرامى إذا أصاب [الأديم]. و جرمز إذا أخطأ، و الرمية التى تصيبها اسمها المُقَرْطَسَةُ.

قردس

قُرْدُوس: اسم أبى حى.

سردق

: [السُّرَادِقُ: كل ما أحاط بشي‌ء نحو الشقة فى المضرب، أو الحائط المشتمل على الشي‌ء] «۲». و السُّرَادِقُ يجمع [على] السُّرَادِقَاتِ.

---

(۱) التهذيب ۹/ ۳۹۰، و اللسان و التاج (قسطل) غير منسوب أيضا.

(۲) عبارة العين المروية فى التهذيب ۹/ ۳۹۳.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۲۵۱

و بيت مُسَرْدَقٌ أعلاه و أسفله: مشدود كله، قال:

هو المدخل النعمان بيتا سماؤه نحور الفيول، بعد بيت مُسَرْدَقٍ «۱»

دنقس

الدَّنْقَسَةُ: تطأطؤ الرأس ذلا و خضوعا، و خفض البصر. قال: «۲»

إذا رآنى من بعيد دَنْقَسَا

قدمس

القُدْمُوسُ: الملك الضخم. و القُدْمُوسَةُ: الصخرة العظيمة، و الجميع: القَدَامِيسُ، قال جرير: «۳»

و ابنا نزار أحلانی بمنزلة فی رأس أرعن عادی القَدَامِيس

دمقس

الدِّمَقْسُ: الإبريسم. قال العجاج: «۴»

خودا تخال ريطها المُدَمْقَسَا

و قال: «۵»

[يظل العذاری يرتمين بلحمها] و شحم كهداب الدِّمَقْسِ المفتل

قنسر

القِنَّسْرُ، و بعضهم يقول قِنِّسْرٌ، و القِنَّسْرِیُّ: الكبير السن، قال العجاج: «۶»

(<۱) سلامة بن جندل <ديوانه ص ۱۸۴.

(۲) الرجز فی التهذيب ۹/ ۳۹۱، و اللسان (دنقس) غير منسوب أيضا.

(۳) ديوانه ص ۲۵۱ (صادر).

(۴) ديوانه ص ۱۲۶

(<۵) امرؤ القيس، <و البيت من مطولته المشهورة.

(۶) ديوانه ص ۳۱۰.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۲۵۲

أ طربا و أنت قِنَّسْرِیٌّ

بنصب النون و تشديدها. قِنَّسْرِين: كورة بالشام.

نقرس

النِّقْرِسُ: داء فی الرجل. و النِّقْرِسُ: الداهية من الأدلاء. [يقال]: دليل نِقْرِسٌ، و طبيب نِقْرِسٌ. و النِّقْرِيسُ: الشیء تتخذه النساء علی صيغة الورد [يغرزنه] فی رءوسهن. قال:

فحليت من خز و بز و قرمز و من صنعه الدنيا عليك النَّقَارِسُ «۱»

قرنس

القُرْنَاسُ: شبه أنف يتقدم من الجبل. و قَرْنَسَ البازى، فعل له لازم، إذا كرز، و خيطت عيناه أول ما يصاد.

قسبر

القُسْبُرِىّ: الذكر الشديد.

قربس

القَرَبُوسُ: حنو السرج، و بعض أهل الشام يثقله و هو خطأ. و يجمعه: قَرَبَابِيسُ، و هو أشد خطأ.

قبرس

القِبْرِسُ و القُبْرُسُ من النحاس أجوده. [و فى ثغور الشام موضع يقال له قُبْرُس] «٢»

---

(١) البيت فى التهذيب ٩/ ٣٩٥، و اللسان و التاج (نقرس)، غير منسوب أيضا.

(٢) تكملة من التهذيب ٩/ ٣٩٦ مما روى فيه عن العين.

كتاب العين، ج‌٥، ص: ٢٥٣

قرقس

القَرَقُوسُ: القف الصلب «١». و يقال القِرْقِسُ: الجرجس، قال: «٢»

فليت الأفاعى يعضضننا مكان البراغيث و القِرْقِس

يحرمن جنبى نوم الفراش و يؤذين جسمى إن أجلس

مرقس

مَرْقَس اسم لإبليس جاهلى عليه لعنة الله. و سمى امرؤ القيس بذلك، لأنه كان يقول الشعر على لسان إبليس، و لا ينبغى أن يقولوا: امرؤ القيس، و لكن امرؤ الله، و لكن جرى هذا على ألسنتهم.

قسمل

القَسَامِلَةُ: حی [من اليمن]، و النسبة إليهم: قَسْمَلِیّ.

قلمس

القَلَمَّسُ «۳»: الرجل الداهية، المنكر، البعيد الغور. و كان القَلَمَّسُ الكنانی من نسأة الشهور علی معد. كان يقف فی الجاهلية عند جمرة العقبة، فيقول: اللهم إنی ناسیء الشهور، واضعها مواضعها، و إنی لا أغاب و لا أجاب. اللهم إنی أحللت أحد الصفرين، حرمت صفر المؤخر، و كذلك فی الرجبين، شعبان و رجب، ثم يقول: انفروا علی اسم الله فذلك قوله [جل و عز]: إِنَّمَا النَّسِیءُ زِيادَةٌ فِی الْكُفْرِ «۴».

---

(۱) بعد كلمة (الصلب) عبارة من تزيد النساخ آثرنا إسقاطها من الأصل، و هی: و فی نسخة الحاتمی: قرقوس و كذلك فی نسخة أبی عبد الله.

(۲) البيت الأول فی التهذيب ۹/ ۳۹۷، و اللسان (قرقس) بلا عزو. و لم نهتد إلی البيت الثانی فی غير الأصول.

(۳) من مختصر العين- الورقة ۱۵۷، و مما روی عن العين فی التهذيب ۹/ ۳۹۷. فی الأصول المخطوطة: قلنمس.

(۴) التوبة/ ۳۷.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۲۵۴

سملق

السَّمْلَقُ: القاع الأملس. [و عجوز سَمْلَقٌ: سيئة الخلق] «۱». و السَّمْلَقَةُ: الرديئة فی البضع.

سفسق

السَّفَاسِقُ: شطب السيوف كأنها عمود فی متنه، ممدودة كالخيط. و يقال: بل هو ما بين الشطبتين علی صفحة السيف طولا. الواحدة: سِفْسِقَةٌ. قال امرؤ القيس «۲»:

و مستلئم كشفت بالرمح ذيله أقمت بعضب ذی سَفَاسِقَ ميله

سمسق

: و السَّمْسَقُ: الياسمين.

مستق

المُسْتُقَةُ: ضرب من الثياب، و يقال: من الفراء. و المُسْتُقَةُ: نوع من الملاهی، و هی المزمار، دخيل معرب.

القاف و الزای

زردق

: «۳» [الزَّرْدَقُ: خیط یمد. و الزَّرْدَقُ: الصف القیام من الناس].

---

(۱) تکملة من التهذیب ۹/ ۳۹۷ عن العین.

(۲) دیوانه- الملحق، مما لم یرد فی أصول الدیوان ص ۴۷۵ تحقیق محمد أبو الفضل. و هذان الشطران هما من مسمط له، و بعدهما:

فجعت به فی ملتقى الحی خیله ترکت عتاق الطیر تحجل حوله

کأن على سرباله نضح جریال

(۳) سقطت هذه الکلمة و ترجمتها من الأصول، و أثبتناها من مختصر العین- الورقة ۱۵۷.

کتاب العین، ج۵، ص: ۲۵۵

زندق

الزِّنْدِیقُ ... زَنْدَقَةُ الزِّنْدِیقِ: ألا یؤمن بالآخرة، و بالربوبیة.

قرزل

القُرْزُلُ: شیئان، أحدهما: اسم فرس کان فی الجاهلیة. و شیء کانت تتخذه المرأة فوق رأسها کالقنزعة.

زبرق

الزِّبْرِقَانُ: لیلة خمس عشرة. یقال: لیلة الزِّبْرِقَانِ. و لیلة أربع عشرة: لیلة البدر، لأن القمر یبادر فیها طلوع الشمس. و الزِّبْرِقَانُ: الذهب. و یقال: سمی الزِّبْرِقَانُ به لصفرة وجهه، و یقال: صفرة وجهه شبهت بالذهب. [و زَبْرَقَ عمامته: صفرها] «۱».

برزق

البِرْزِیقُ: جماعة خیل دون الموکب، کما قال زیاد: ما هذه البَرَازِیقُ التی تتردد و البَرْزَقُ: نبات.

قرمز

القِرْمِزُ: صبغ أرمنی أحمر، یقال [إنه] من عصارة دود فی آجامهم.

زرقم

: إذا اشتدت الزرقة فى العين [قيل] إنها لَزَرْقَاءُ زُرْقُمٌ. قال [بعض العرب]: «۲» زرقاء زُرْقُم، [بيديها] «۳» ترقم، تحت القمقم.

(۱) تكملة من مختصر العين- الورقة ۱۵۷.

(۲) من التهذيب ۹/ ۴۰۱ فى روايته عن العين.

(۳) فى الأصول: تبدى. و ما أثبتناه فمن التهذيب ۹/ ۴۰۱، و اللسان (زرقم).

كتاب العين، ج‏۵، ص: ۲۵۶

زرنق

الزُّرْنُوقُ: ظرف يستقى به الماء.

زملق

الزُّمَّلِقُ: الخفيف الطائش، و يقال: هو الذى إذا هم بالبضع دفق ماؤه قبل الوصول. قال: «۱»
يدعى [الجليد] «۲» و هو فينا الزُّمَّلِقُ

زنبق

الزَّنْبَقُ: دهن الياسمين.

القاف و الطاء

قنطر

القَنْطَرَةُ: معروفة.
و القِنْطَارُ، يقال: أربعون أوقية من ذهب أو فضة، و يقال: ثمانون ألف درهم عن ابن عباس. و عن السدى رطل من ذهب أو فضة، و يقال: هو بالسريانية مثل ملء جلد ثور ذهبا أو فضة. و بالبربرية: ألف مثقال من ذهب أو فضة. و فى التصريف مخرجه على قول العرب، لأن الرجل يُقَنْطِرُ قِنْطَاراً، كل قطعة أربعون أوقية، كل أوقية وزن سبعة مثاقيل.

(۱) الرجز فى التهذيب ۹/ ۴۰۲، و فى اللسان (زلق)، و الراجز هو<: القلاخ بن حزن المنقرى، >كما فى اللسان.

(۲) في الأصول الجنيد.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۲۵۷

و بنو قَنْطُورٍ: الترك،

و يقال: إن قَنْطُورَاءَ كانت جارية لإبراهيم ع، ولدت لإبراهيم أولادا من نسلهم الترك و الصين.

قطرب

القُطْرُبُ: الذكر من السعالي.

قرطب

المُقَرْطِبُ: الغضبان. [و قَرْطَبَ: غضب] «۱». قال:

إذا رآني قد أتيت قَرْطَباً و جال في جحاشه و طربا «۲»

المطرطب: الذي يدعو الحمر.

بطرق

البِطْرِيقُ: [العظيم من الروم] «۳». و البِطْرِيقُ: القائد لأهل الشام و الروم.

قبطر

القُبْطُرِيّ: ضرب من الثياب «۴».

قرطف

القَرْطَفُ: قطيفة مخملة. قال: «۵»

---

(۱) زيادة من المحكم ۶/ ۳۸۷.

(۲) التهذيب ۹/ ۴۰۶، و المحكم ۶/ ۳۸۷ بلا عزو أيضا.

(۳) زيادة من مختصر العين- الورقة ۱۵۷.

(۴) في (ط) و (س): النبات، و هو تصحيف.

(۵) القائل هو< الكميت، >كما في اللسان و التاج (قرطف).

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۲۵۸

علیه المنامة ذات الفضول من الوهن و القَرْطَفُ المخمل

قمطر

القِمَطْرُ: الجمل الضخم. قال حمید: «۱»

قِمَطْرٌ یلوح الودع تحت لبانه إذا أرزمت من تحته الریح أرزما

و یوم قَمْطَرِیرٌ: فاشی الشر. و شر قُمَاطِرٍ، و قِمْطَر و مُقْمَطِرّ. قال أبو طالب: «۲».

و کنت إذا قوم رمونی رمیتهم بمسقطة الأحمال فقماء قِمْطَر

و تقول اقْمَطَرَّتْ علیه الحجارة، [أی: تراکمت] «۳»، قالت الخنساء «۴»

[فی جوف لحد مقیم قد تضمنه فی رمسه] مُقْمَطِرَّاتٌ و أحجار

و اقْمِطْرَارُ الشیء: إظلاله و تراکمه. و القِمْطِیرُ: الذی تعلق به النواة مع القمع إذا أخرجتها من التمر. و یقال: هو السحاة التی تکون بین النواة و التمر. و القِمَطْرُ [أیضا] یوصف به الناقة لسرعتها و قوتها. و القِمَطْرَةُ: شبه سفط یسف من قصب.

قرمط

: [القَرْمَطَةُ: دقة الکتابة، و تدانی الحروف و السطور. و القَرْمَطَةُ فی مشی

---

(۱) هو< حمید بن ثرر الهلالی >دیوانه ص ۱۵ و الروایة فیه:

مدمی یلوح الودع فوق سراته

(۲) البیت فی التهذیب ۹/ ۴۰۸، و اللسان (قمطر) و لکن بلا عزو.

(۳) من اللسان عن العین (قمطر). فی (ص) و (ط): فتداکات. و فی (س): فتداکت.

(۴) دیوانها ص ۵۰ (صادر).

کتاب العین، ج۵، ص: ۲۵۹

القَطُوف] «۱». و القُرْمُوطُ: ثمرة الغضا، کالرمان. قال: «۲»

و ینشز جیب الدرع عنها إذا مشت خمیل کقُرْمُوطِ الغضا الخضل الندی

یعنی: ثدیها.

قطمر

القِطْمِیرُ «۳»: الذی تعلق به النواة مع القمع إذا أخرجتها من التمر. و یقال: هو السحاة «۴» التی تکون بین النواة و التمر.

قرطم

القُرْطُمُ: حب العصفر.

طمرق

الطُّمْرُوقُ: اسم من أسماء الخشاف، و جمعه: طَمَارِقَةٌ. قال: «۵»

دنا منه الشتاء فطار عنها كما طارت طَمَارِقَةٌ ذراعا

---

(۱) نص عبارة العين المنقولة فی التهذيب ۹/ ۴۰۸- ۴۰۹. و عبارة الأصول قاصرة جدا:: القرمطة: التقارب فی الخط و المشی.

(۲) لم نهتد إلی القائل. و البيت فی التهذيب ۹/ ۴۰۹، و فی اللسان و التاج (قرمط) غير منسوب أيضا. فی الأصول: جميل بالجيم، و فی اللسان: حميل بالحاء المهملة.

(۳) فی الأصول: قمطير بتقديم الميم علی الطاء و ما أثبتناه فمن المحكم ۶/ ۳۸۷، و فی اللسان (قطمر).

(۴) فی المحكم ۶/ ۳۸۷: هو القشرة الرقيقة التی بين النواة و التمر.

(۵) لم نهتد إلی القائل و لا إلی القول فی غير الأصول.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۲۶۰

القاف و الدال

دردق

الدَّرْدَقُ، و الجميع: الدَّرَادِقُ: و هو صغار الإبل و الناس. و الدَّرْدَاقُ: دك صغير متلبد.

دملق

: حجر دُمَلِقٌ و دُمَالِقٌ مُدَمْلَقٌ دُمْلُوقٌ. أی: شديد الاستدارة، قال: «۱»

يرفض منه الجندل الدُّمَالِقُ

قرمد

القَرْمَدُ: كل شی‌ء يطلی به، نحو الجص، حتی يقال: ثوب مُقَرْمَدٌ بالزعفران و الطيب. القِرْمِيدُ: اسم الأروية.

قردم

القُرْدُمَانِيُّ: ضرب من الدروع. قال لبيد: «۲»

[فخمة ذفراء ترتى بالعرى] قُرْدُمَانِيّاً، و تركا كالبصل

درقل

الدِّرَقْلُ: ثياب شبه الأرمينية.

---

(۱) التهذيب ۹/ ۴۱۲، و اللسان و التاج (دملق) غير منسوب أيضا.

(۲) ديوانه ص ۱۹۱.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۲۶۱

قندل

القَنْدَلُ: الضخم و الرأس من الإبل و الدواب. قال: «۱»

شذب عن عاناته القنابلا أثناءها و الربع القَنَادِلَا

قوله: قنابلا واحدها: قنبلة، و هى طائفة من الخيل. و القِنْدِيلُ: [معروف]، و جمعه: القَنَادِيلُ.

فندق

الفُنْدُق: حمل شجرة مدحرج كالبندق يكسر عن لب كالفستق. و الفُنْدُق: خان من هذه الخانات التى ينزل بها الناس فى الطرق و المدائن، بلغة الشام. و الفُنْدَاقُ: صحيفة الحساب.

بندق

البُنْدُقُ، و الواحدة بُنْدُقَةٌ: ما يرمى به.

قندد

القِنْدِيدُ: الورس الجيد، قال: «۲»

كأنها فى سياع الدن قِنْدِيدٌ

قفند

القَفَنَّدُ: الشديد الرأس «۳».

(۱) اللسان (قنبل)، غير منسوب.

(۲) الشطر فى التهذيب ۹/ ۴۱۲، و اللسان (قند) غير تام و غير منسوب.

(۳) بعد كلمة (الرأس) وردت عبارة أسقطناها من الأصل، و هى: و فى نسخة: القفندد.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۲۶۲

نقرد

النِّقْرِدُ: الكرويا.

القاف و الذال

مذقر

: ذمقر امْذَقَرَّ، و اذْمَقَرَّ اللبنُ: تقطع حتى ينفصل فتصير خثارته كالخيوط فى مائه، و قد يكون ذلك فى الدم.

قلذم

القَلَيْذَمُ: البئر الكثيرة الماء ... قال: «۱»

إن لنا قَلَيْذَماً قذوما

قنفذ

القُنْفُذُ: [معروف، و الأنثى] «۲» قُنْفُذَةٌ.

القاف و الثاء

قمثل

القَمَيْثَلُ: القبيح المشية.

ثفرق

الثُّفْرُوقُ: علاقة ما بين النواة و القمع.

القاف و الراء

اشارة

(۱) التهذیب ۹/ ۴۱۴، و اللسان (قلذم) بلا عزو أیضا.

(۲) من التهذیب ۹/ ۴۱۴ فی روایته عن العین. ما فی الأصول المخطوطة هو: (القنفذ و القنفذة معروف).

کتاب العین، ج‌۵، ص: ۲۶۳

قرفل

القَرَنْفُلُ: حمل شجرة هندیة. و طیب مُقَرْفَلٌ: فیه قَرَنْفَلٌ، و یجوز للشاعر أن یقول: قَرَنْفُولٌ، قال: «۱»

خود أناة کالمهاة عطبول کأن فی أنیابها القَرَنْفُولُ

فنقر

الفُنْقُورَةُ: ثقب الفقحة.

فرنق

الفُرَانِقُ «۲»: دخیل معرب.

قرقف

القَرْقَفُ: اسم للخمر، و یوصف به الماء البارد ذو الصفاء، قال الفرزدق: «۳»

و لا زاد إلا فضلتان، سلافة و أبیض، من ماء الغمامة، قَرْقَفٌ

و یسمی الدرهم قُرْقُوفاً. قال [بعض الأعراب]: ما أبیض قُرْقُوف، لا شعر و لا صوف، بکل بلد یطوف. یعنی الدرهم الأبیض. و القَرْقَفَةُ: الرعدة. یقال: إنی لَأُقَرْقِفُ من البرد.

(۱) التهذیب ۹/ ۴۱۶، و اللسان (قرنفل) غیر منسوب أیضا.

(۲) فی القاموس المحیط: الفرانق کعلابط: الأسد، و الذی ینذر قدامه، معرب (پروانک). و الذی یدل صاحب البرید علی الطریق.

(۳) دیوانه ۲/ ۲۵ (صادر).

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۲۶۴

و القَرْقَفَنَّةُ: طائر معروف في حديث «۱».

فرقب

الفُرْقُبِيَّةُ: ثياب بيض من كتان.

قرنب

القَرَنْبى: شي‌ء شبيه [بالخنفساء] «۲» طويل القوائم. و يقال: هي دويبة تكون في الرمل، قال: «۳»

ترى التيمي يزحف كالقَرَنْبى إلى سوداء مثل عصا المليل

قنبر

: [القُنْبُرُ: ضرب من الحمر] «۴». و دجاجة قُنْبُرَانِيَّةٌ: على رأسها قُنْبُرَة، أي، فضل ريش قائم، مثل ما على رأس القُنْبُرَة. قال أبو الدقيش قُنْبُرَتُهَا: التي على رأسها. و القُنَيْبِيرُ: نبات يسميه أهل العراق: البقر، فيمشي كدواء المشي.

قرقم

قُرْقِمَ الغلامُ فهو مُقَرْقَمٌ، إذا أسيء غذاؤه.

---

(۱) في الحديث: إن الرجل إذا لم يغر على أهله بعث الله طائرا يقال له: القرقفنة، فيقع على مشريق بابه، فلو رأى الرجال مع أهله لم يبصرهم، و لم يغير أمرهم. التهذيب ۹/ ۴۱۸.

(۲) في الأصول المخطوطة: السلحفاة.

(<۳) جرير <ديوانه ص ۳۵۲ (صادر)، و الرواية فيه:

إلى تيمية كعصا المليل

(۴) سقطت من الأصول، و أثبتناه من التهذيب ۹/ ۴۱۶ مما روى فيه عن العين.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۲۶۵

نمرق

النُّمْرُقُ: الوسادة، و يقال نُمْرُقَةٌ، و قول رؤبة: «۱»

أعد أخطالا له و نرمقا

النرمق فارسية معربة. ليس فى كلام العرب كلمة «٢» صدرها (نر) نونها أصلية.

القاف و اللام

قرمل

القَرْمَلُ: نبات طويل الفروع، لين، من دق الشجر، قال: «٣»

يخبطن ملاحا كذاوى القَرْمَلِ

و القَرَامِيلُ من الشعر و الصوف: ما تصل المرأة به شعرها. و القَرْمَلِيَّةُ: إبل كلها ذو سنامين.

ملنق

: المَلَانِقُ «۴»: الماء المجموع فى الحياض و غيرها.

قنبل

القَنْبَلَةُ: الطائفة من الخيل و الناس.

---

(١) ديوانه ص ١٠٩، و الرواية فيه

أجر خزا خطلا و نرمقا

(٢) فى (ص) و (ط): شيء. و النرمق هو: النرمه الفارسية و معناها كما فى اللسان (نرمق): اللين.

(٣) القائل<: أبو النجم. <العين (ملح) ٣/ ٢۴۴، و التهذيب ٩/ ۴١۶ و اللسان (قرمل).

(۴) كذا جاء فى الأصول و ضبط فى (ص)، و لم نجد الكلمة فى أمات المعجمات.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ٢۶۶

باب الخماسى

اشارة

من القاف

جنفلق، شفشلق

الجَنْفَلِيقُ و الشَّفْشَلِيقُ: المرأة العظيمة، قال: «١»

فيا لهفى و يا أسفى جميعا على ابن الجَنْفَلِيقِ الشَّفْشَلِيقِ

قنفرش

الْقَنْفَرِشُ: العجوز «۲». و الْقَنْفَرِشُ: الذكر، قال: «۳»

هل لك فيما قلت لي و قلت لش فتدخلين اللذ معي باللذ معش

في وافر يدخل فيه الْقَنْفَرِش

لأن الكمرة يقال لها: القنفاء.

---

(۱) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول.

(۲) كان هذا مدرجا في باب الرباعي، فنقلناه إلى بابه هذا.

(۳) ذكر البيت الثالث وحده في التهذيب ۹/ ۴۲۱، و في اللسان و التاج (قنفرش)، و نسب فيها إلى < رؤبة، >و هو في ملحق ديوانه ص ۱۷۶، و الرواية في كل ذلك:

عن واسع ...

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۲۶۷

فلنقس

الفَلَنْقَسُ: الذي أمه عربية، و أبوه ليس بعربي، قال: «۱»

ثلاثة فأيهم يلتمس «۲» العبد و الهجين و الفَلَنْقَسُ

فرزدق

الفَرَزْدَقُ «۳»: الرغيف، و الفَرَزْدَقَةُ (الواحدة) «۴»، و يقال هو فتات الخبز.

قفندر

القَفَنْدَرُ: الضخم من الإبل، و يقال: هو الأبيض، و يقال: هو الضخم الرأس.

درنفق

ادْرَنْفَقَ «۵»: أي: اقتحم قدما. و ادْرَنْفَقَتِ الناقةُ، أي: تقدمت الإبل.

قنطرس

: ناقة قَنْطَرِسٌ: شديدة ضخمة.

---

(۱) الرجز في الصحاح و اللسان (فلنقس)، بتقديم الثاني على الأول.

(۲) من (س). فى (ص) و (ط): تلمس.

(۳) نقلنا هذه الكلمة و ترجمتها من باب الرباعى، لأنها خماسية.

(۴) زيادة من المحكم ۶/ ۳۹۵.

(۵) أدرجت هذه الكلمة و ترجمتها فى الأصول المخطوطة فى باب الرباعى فنقلناها إلى هنا، لأنها من باب الخماسى.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۲۶۸

نقلس

الأَنْقَلِيسُ «۱» بنصب الألف، و اللام، و منهم من يكسرهما: سمكة على خلقة حية.

تم حرف القاف بحمد الله و منه، و صلواته على محمد و آله.

---

(۱) و هذه أيضا كانت مدرجة فى باب الرباعى فنقلناها إلى بابها هنا.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۲۶۹

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ*

حرف الكاف

باب الثنائى الصحيح

باب الكاف و الشين

اشارة

ك ش، ش ك مستعملان

كشّ

: كَشَّ البكرُ يَكِشُّ كَشِيشاً، و هو صوت بين الكتيت و الهدير. و الكَشْكَشَةُ: لغة لربيعة، يقولون عند كاف التأنيث: عليكش، إليكش، بكش بزيادة شين. كما قال: «۱»

و لو حرشت لكشفت عن حرش عن واسع يغيب فيه القنفرش

و كَشَّتِ الأفعى تَكِشُّ كَشِيشاً، إذا احتكت سمعت لجلدها مثل جرش الرحى و بلد تَكَاشُّ أفاعيه: يوصف بالمحل و الجدب.

---

(۱) البيت الثانى فى ملحق ديوان رؤبة ص ۱۷۶، و قد نسب فى التهذيب ۹/ ۴۲۱، و فى اللسان، و التاج (قنفرش) إلى < رؤبة.>

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۲۷۰

شک

الشَّکُّ: نقیض الیقین. و الشِّکَّةُ: ما یلبس من السلاح. و هو شَاکٌّ فی السلاح، شَکَّ یَشُکُّ شَکّاً، و یخفف، فیقال: شَاکٍ فی السلاح، و یقال: إنما هو شَاکِکٌ، فحذفت الکاف الأخیرة، و ترکت الأولی علی حالها مکسورة. و یقال: بل هو شَائِکٌ، من الشَّوْکَةِ، فحمل علی لغة من قال: أنا قاله، یرید: قائله، و کبش صاف، و یوم راح، أی: صائف و رائح فطرح الیاء «۱» و لم یحدث فی الإعراب شیئا، و ترکه علی رفعه. و شَکَکْتُهُ بالرمح: خرقته.

باب الکاف و الضاد

اشارة

ض ک مستعمل فقط

ضک

: امرأة ضَکْضَاکَةٌ، أی: مکتنزة، صلبة اللحم.

باب الکاف و الصاد

اشارة

ک ص، ص ک مستعملان

کص

الکَصِیصُ: التحرک و الالتواء من الجهد. قال امرؤ القیس: «۲»

---

(۱) یرید: الهمزة المکسورة فی (صائف) و (رائح).

(۲) الشطر بالروایة نفسها من اللسان و التاج (کصص)، و فی الدیوان ص ۱۸۲ بروایة (فصیص) بالفاء.

کتاب العین، ج۵، ص: ۲۷۱

[تغالبن فیه الجزء لو لا هواجر] جنادبها صرعی لهن کَصِیصٌ

و فی الحدیث: سمعت لأهل النار کَصِیصاً.

صک

الصَّکُّ: اصْطِکَاکُ الرجلین. رجل أَصَکُّ، و ظلیم أَصَکُّ، من تقارب رکبتیه یصیب بعضها بعضا، إذا عدا. و لقیته فی صَکَّةِ [عمی] «۱»، أی: أشد الهاجرة حرا. و صَکَّ فلانٌ حر وجه فلان: أی: لطمه. و الصَّکُّ: ضرب الشیء بالشیء شدیدا

باب الکاف و السین

اشارة

ک س، س ک مستعملان

کس

الکَسَسُ: خروج الأسنان السفلی مع الحنک الأسفل، و تقاعس الحنک الأعلی. و النعت: أَکَسُّ. و قوم کُسٌّ، قال: «۲»:

إذا ما کان کُسُّ القوم روقا

و التَّکَسُّسُ: تکلف ذلک من غیر خلقة.

---

(۱) من مختصر العین- الورقة ۱۵۸. فی الأصول المخطوطة الثلاث: الهاجرة.

(۲) الشطر فی اللسان (کسس) و (روق) و فی التاج (کسس) غیر منسوب أیضا.

کتاب العین، ج‌۵، ص: ۲۷۲

سک

السَّکَکُ: صغر قوف الأذن، و ضیق الصماخ. یقال: اسْتَکَّ سمعه. و یقال للظلیم أَسَکُّ، و للقطاة سَکَّاءُ، قال: «۱»

سَکَّاءُ مخطومة فی ریشها طرق [سود قوادمها کدر خوافیها]

و السُّکُّ: طیب یتخذ من مسک و رامک. و السِّکَّةُ: أوسع من الزقاق. و السِّکَّةُ: حدیدة کتب علیها، تضرب [علیها] «۲» الدراهم. و السَّکُّ: تصبیک الباب و الخشب بالحدید، قال: «۳»

[و لا بد من جار یجیز سبیلها] کما جوز السَّکِّیَّ فی الباب فیتق

و السَّکَاسِکُ و السَّکَاسِکَةُ: حی من الیمن، و النسبة إلیه: سَکْسَکِیٌّ. و السُّکَاکُ: الهواء. و فلان لیس علی السِّکَّةِ، أی: لیس بطیب النفس.

باب الکاف و الزای

اشارة

ك ز مستعمل فقط

كز

الكَزَازَةُ: اليبس و الانقباض. و رجل كَزٌّ: صلب، قليل الخير و المواتاة.

---

(١) القائل هو< العباس بن يزيد بن الأسود، >أو< المفضل بن عبد الرحمن الهاشمى، >كما فى التاج (طرق).

(٢) من مختصر العين- الورقة ١٥٨. فى الأصول: يضرب على الدرهم.

(>٣) الأعشى >ديوانه ص ٢٢٣.

كتاب العين، ج‌٥، ص: ٢٧٣

و خشبة كَزَّةٌ. (أى) فيها يبس و اعوجاج. و ذهب كَزٌّ: صلب جدا. قال الضرير الكَزُّ فى الناس، فأما فى الخشب فلا. و كَزَزْتُ الشي‌ءَ: ضيقته فهو مَكْزُوزٌ، قال: «١»

يا رب بيضاء تَكُزُّ الدملجا تزوجت شيخا كبيرا كوسجا

و الكُزَازُ: داء يأخذ من شدة البرد و العفز، تعترى [منه] الرعدة. يقال: رجل مَكْزُوزٌ.

باب الكاف و الدال

اشارة

ك د، د ك مستعملان

كد

الكَدُّ: الشدة فى العمل، و طلب الكسب.. يَكُدُّ كَدّاً. و الكَدُّ: الإلحاح فى الطلب، و الإشارة بالأصابع، قال: «٢»

[غنيت فلم أرددكم عند بغية] و حجت و لم أَكْدُدْكُم بالأصابع

و الكَدْكَدَةُ: ضرب الصيقل المدوس على السيف إذا جلاه. و الكَدِيدُ: موضع بالحجاز. و الكَدِيدُ: التراب المدقوق المَكْدُودُ المركل

---

(١) الرجز فى التهذيب ٩/ ٤٣٤ و الرواية فيه:

تزوجت شيخا طوالا عنشجا

و فى اللسان و التاج (كزز) أيضا، و فيهما:

...عفشجا

بالفاء. غير منسوب أيضا.

(٢) القائل<: الكميت، >كما فى اللسان (كدد). أو< كثير >كما فى التكملة (كدد). مع اختلاف فى رواية الصدر.

كتاب العين، ج‌٥، ص: ٢٧٤

بالقوائم، قال: «١»

[مسح إذا ما السابحات على الونى] أثرن غبارا بالكَدِيدِ المركل

دک

الـدُّكُّ: شبه التل، و الجميع: دِكَكَةٌ، و أَدُكٌّ لأدنى العدد. و الدَّكُّ: كسر الحائط [و الجبل] «٢»، قـال الله عظم عزه: جَعَلَهُ دَكًّا «٣»، و يقرأ: دَكّاءَ و دَكَّتْهُ الحمى دَكّاً. و أقمت عنده حولا دَكِيكاً، أي: تاما، قال: «٤»

أقمت بجرجان حولا دَكِيكاً أروح و أغدو اختلافا وشيكا

و الدَّكْدَاكُ: الرمل المتلبد، و الدَّكَادِكُ جماعة، قال: «٥»

يدع الحزون دَكَادِكاً و رمالا

و الدُّكَّانُ: يقال: هو فعلان [من الدَّكِّ]. و يقال: هو فعال «٦» [من الدَّكْنِ]. و (الدَّكَّاوَاتُ) «٧»: تلال خلقة لا يفرد له واحد.

(١>) امرؤ القيس- >من مطولته المشهورة.

(٢) تكملة من التهذيب ٩/ ٤٣٦ عن العين.

(٣) الكهف ٩٨.

(٤) الصدر في اللسان (دكك) و في التاج (دك) غير منسوب أيضا.

(٥) لم نهتد إلى القائل و لا إلى تمام القول.

(٦) في الأصول (فعلال) و هو من وهم النساخ.

(٧) في الأصول: (الدكوات) و هو من وهمهم أيضا.

كتاب العين، ج‌٥، ص: ٢٧٥

و رجل مِدَكٌّ: شديد الوطء. قال الضرير: «١» الدَكَادِكُ جماعة الدَّكْدَكِ.

باب الكاف و التاء

اشارة

ك ت، ت ك مستعملان

كت

الكَتِيتُ من صوت البكر «٢»: قيل الكشيش، يَكِتُّ ثم يَكِشُّ ثم يهدر.

تک

: التَّكَكُ: جمع التِّكَّةِ [و هی تِكَّةُ السراويل] «٣». و فلان يَسْتَتْكِكُ بالحرير. و يَسْتَتِكُّ بالإدغام [أيضا].

باب الكاف و الظاء

اشارة

ك ظ مستعمل فقط

كظ

كَظَّهُ [يَكُظُّهُ] كِظَّةً، أي: غمه من شـدة الأكل و كثرته، و يجوز كَظَّهُ كَظّاً. و المُكَاظَّةُ فی الحرب: الضـيق عنـد المعركـة، و القوم يكاظ بعضهم بعضا فی الحرب و نحوها، قال رؤبة: «۴»

قد كرهت ربيعة الكِظَاظَا

و الكَظْكَظَةُ: امتلاء السقاء حتى يستوی.

---

(١) هو أبو سعيد الضرير، و يروی عن أبی عمرو.

(٢) فی الأصول: البكرة، و ما أثبتناه فمن مختصر العين- الورقة ١٥٩، و هو الصواب.

(٣) تكملة من التهذيب ٩/ ۴٣٨.

(۴) التهذيب ٩/ ۴۴٠، و اللسان (كظظ) و ليس فی ديوانه.

كتاب العين، ج۵، ص: ٢٧۶

و الإنسان يَتَكَظْكَظُ عنـد الأكل. تراه منحنيا، فكلما امتلأ بطنه تَكَظْكَظَهُ حتى يمتلیء بطنه فينتصب حينئذ قاعدا. و اكْتَظَّ المسـيل: ضاق بسيله من كثرته. و رجل كَظٌّ، و هو الذی تبهظه الأشياء، و تكظه و يعجز عنها.

باب الكاف و الذال

اشارة

ك ذ مستعمل فقط

كذ

الكَذَّانُ: حجارة فيها رخاوة كأنها المدر، و ربما كانت نخرة. الواحدة بالهاء، قال العجاج: «١»

كَذَّانُهُ أو يرأم الحرى

يقال: كَذَّانَةٌ: فعلانة، و يقال: فعالة «۲».

باب الكاف و الثاء

اشارة

ك ث مستعمل فقط

كث

الكَثُّ و الأَكَثُّ: نعت للكبير اللحية، و مصدره: الكُثُوثَةُ و الكَثَثُ. قال أبو خيرة: رجل أَكَثُّ و لحية كَثَّاءُ بينة الكَثَثِ، و الفعل: كَثَّ يَكَثُّ كُثُوثَةً، و قوم

---

(۱) ديوانه ص ۳۱۲.

(۲) جاء في الأصل بعد الرجز، و قبل قوله: (يقال): و الكاذة من الفخذين أعلاهما، و هما في موضع الكي من الجاعرتين، و جاعرتا الحمار لحمتان هناك مكتنزتان بين الفخذ و الورك، و هما كاذتا الفخذين أسقطنا هذا النص من هذا الباب- باب الثنائي، لأنه من باب الثلاثي المعتل.

كتاب العين، ج۵، ص: ۲۷۷

كُثٌّ. و الكَثْكَثُ: دقاق التراب «۱».

باب الكاف و الراء

اشارة

ك ر، ر ك مستعملان

كر

الكَرُّ: الحبل الغليظ، و هو أيضا حبل يصعد به [على] النخل، قال أبو الوازع:

فإن يك حاذقا بِالْكَرِّ يغنم بيانع معوها أثر الرقى «۲»

و قال أبو النجم:

كَالْكَرِّ واتاه رفيق يفتله

و الكَرُّ: الرجوع عليه، و منه التَّكْرَارُ. و الكَرِيرُ: صوت في الحلق كالحشرجة. و الكَرِيرُ: بحة تعترى من الغبار. و الكُرَّةُ: سرقين و تراب

يجلى به الدروع. و الكَرُّ: مكيال لأهل العراق. و الكَرُّ نهر يقال إنه فى أرمينية. و الكِرْكِرَةُ: رحى زور البعير، و الكَرَاكِرُ: جمعها.

---

(۱) و أدخل النساخ هنا فى هذا الباب ما ليس منه، و ذلك قوله- بعد كلمة (التراب): والمكثى: اللين الجعد، والكثوة: القطاة، و الجميع: الكثوات، و جمع الجمع الكثو فاعلم إن شاء الله، و هو من باب الثلاثى المعتل، لا من باب الثنائى.

(۲) لم نهتد إلى البيت فى غير الأصول، و لم نتبينه أيضا.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۲۷۸

و الكَرْكَرَةُ فى الضحك فوق القرقرة. و الكَرَاكِرُ: كراديس من الخيل، قال: «۱»

و نحن بأرض الشرق فينا كَرَاكِرٌ و خيل جياد ما تجف لبودها

و الكَرْكَرَةُ: تعريف الريح السحاب إذا جمعته بعد تفرق.

رك

الرَّكُّ: المطر القليل، و سيل الرَّكِّ أقل السيل. و الرَّكَاكَةُ: مصدر الرَكِيكِ، أى: القليل. و رجل رَكِيكُ العلم: [قليله] «۲». و الرَّكُّ: إلزامك الشيء إنسانا، [تقول]: رَكَكْتُ الحق فى عنقه، و رُكَّتِ الأغلالُ فى أعناقهم. و رَكَّ [بالتشديد]: ماء بفيد (و لما لم يستقم الوزن لزهير) «۳» جعله (رَكَك).

---

(۱) لم نهتد إلى القائل، و البيت فى التهذيب ۹/ ۴۴۴، و اللسان و التاج (كرر)، غير منسوب أيضا.

(۲) من التهذيب ۹/ ۴۴۵.

(۳) زيادة مما جاء فى الحكم ۶/ ۴۰۹، لتقويم العبارة و توضيح المراد، و عبارة الأصول المخطوطة هى: و جعل< زهير >ركك احتاج إلى التضعيف، و هى عبارة قاصرة و مضطربة. و المراد بهذه العبارة هو الإشارة إلى قول< زهير [>ديوانه/ ۱۶۷]:

ثم استمروا و قالوا إن موعدكم ماء بشرقى سلمى، فيد أو ركك

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۲۷۹

باب الكاف و اللام

اشارة

ك ل، ل ك مستعملان

كل

الكَلُّ: اليتيم. [و الكَلُّ]: الرجل الذى لا ولد له، و الفعل: كَلَّ يَكِلُّ كَلَالَةً، و قلما يتكلم به، قال: «۱»

أكول لمال الكَلِّ قبل شبابه إذا كان عظم الكَلِّ غير شديد

و الكَلّ [أيضا]: الـذى هو عيال و ثقل على صاحبه. و هذا كَلِّى، أى: عيالى، و يجمع [على] كُلُول. و الكَلِيلُ: السـيف الذى لا حد له. و لسـان كَلِيلٌ: ذو كَلَالَـةٍ و كِلَّةٍ. و الكَالُّ: المعيى، يَكِلُّ كَلَالَـةً. و الكَلُّ: النسب البعيـد. هـذا أَكَلُّ من هـذا، أى: أبعـد فى النسب. و الكِلَّةُ: غشاء من ثوب يتوقى به من البعوض. و الإِكْلِيلُ: شبه عصابة مزينة بالجواهر. و الإِكْلِيلُ: من منازل القمر.

---

(١) البيت فى التهذيب ٩/ ٤۴۶، و المحكم ۶/ ۴۱۰ غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ٢٨٠

و روضة مُكَلَّلَةٌ: حفت بالنور، قال:

موطنه روضة مُكَلَّلَةٌ حف بها الأيهقان و الذرق «١»

و كَلَّلَ الرجـلُ، إذا ذهب و ترك عياله بمضـيعة. و كِلَا الرجلين. اشـتقاقه من كلّ القوم، و لكنهم فرقوا بين التثنيـة و الجمع بالتخفيف و التثقيـل. و الكَلْكَلُ: الصـدر. و الكُلْكُلُ: الرجل الضـرب ليس بجـد طويل. و الكَلَاكِلُ من الجماعات، كالكراكر [من] «٢» الخيل. قال [رؤبة:] «٣»

حتى يحلون الربى كَلَاكِلَا

و [الكُلَاكِلُ] «۴» و الجميع: الكُلَاكِلُون: المربوع [المجتمع] «۵» الخلق.

لک

اللُّكُّ: صبغ أحمر يصبغ به جلود البقر للخفاف، و هو معرب.

---

(١) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول فى غير الأصول.

(٢) فى الأصول: فى.

(٣) ديوانه ص ١٢٢، فى الأصول <: العجاج.>

(۴) فى (ص) و (ط): الكوالل و الكوااللون. و فى (س) الكواكل و الكواكلون، و كل ذلك تحريف.

(۵) زيادة مفيدة من الجمهرة ١/ ١۶۴.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ٢٨١

و اللُّكُّ: مـا ينحت من الجلـد الملكوك يشـد به السـكاكين فى نصبها، و هو معرب أيضـا. و اللَّكِيـكُ: المكتنز [يقـال]: فرس لَكِيكُ اللحم، و عسكر لَكِيكٌ [و قد] الْتَكَّتْ جماعتهم لِكَاكاً، أى: ازدحمت ازدحاما، قال: «١»

وردا على خندقه لِكَاكاً

باب الكاف و النون

اشارة

ك ن مستعمل فقط

کن

الكِنُّ: كل شـيء وقى شـيئا فهو كِنُّهُ و كِنَانُهُ. كَنَنْتُهُ أَكُنُّهُ كَنّاً: جعلته فی كِنٍّ. و الكِنَانَـةُ كالجعبـة غير أنها صـغيرة تتخذ للنبل. و اسْـتَكَنَّ الرجـلُ و اكْتَـنَّ: صـار فی كِنٍّ. و اكْتَنَّتِ المرأةُ: سـترت وجههـا حيـاء من النـاس. و الكَنَّةُ: امرأة الابـن، أو الأخ، و الجمـع: الكَنَـائِنُ، و الكَنَّاتُ. و كـل فعلـة أو فعلـة، أو فعلـة من بـاب التضـعيف يجمع على فعائل، لأن الفعلـة إذا كانت نعتا صارت بين الفاعلـة و الفعيل، و التصـريف يضم الفعل إلى الفعيل، نحو: جلد و جليد، و صلب و صليب، فردوا المؤنث من هذا النعت إلى ذلك الأصل، كقول الراجز: «۲»

---

(۱) الرجز فی التاج (لک) غیر منسوب أیضا.

(۲) البیت الثانی فی التهذیب ۹/ ۴۵۳، و اللسان (کنن) غیر منسوب أیضا.

کتاب العین، ج۵، ص: ۲۸۲

یخضبن بالحناء شیبا شائبا یقلن کنا مرة شبائبا

شيب شـائب، [أی]: يشوب السواد بيـاضه. قصـر شابـة فجعلهـا شـبة، ثم جمعهـا على الشـبائب، ردها من فاعلـة إلى فعلـة. و الإِكْنَانُ: ما أضـمرت فی ضميرك، قال الله عز و جل: أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِی أَنْفُسِكُمْ «۱» يعنی: الضمير. و الكَانُونُ: المصطلی. و الكَانُونَانِ: شهران فی قلب الشتاء- رومية. و الإِكْنَانُ: إخفاء الشیء بالشیء، لا تريد به كِنَّ الوقاء. قال النابغة: «۲»

غداة تعاورته ثم بيض شرعن إليه فی الرهج المُكِنِّ

و الكُنَّةُ: فصلة يخرجها الرجل من حائطه كالجناح.

باب الکاف و الفاء

اشارة

ك ف، ف ك مستعملان

کف

الكَفُّ: كَفُّ اليـد، و ثلاث أَكُفّ، و الجميع: كُفُوفٌ. و كُفَّةُ اللثـة: ما انحدر منها على أصول الثغر. و كُفَّةُ السـحاب و كِفَافُهُ: نواحيه. و كِفَّةُ الميزان: التی توضع فيها الدراهم. و الكِفَّةُ: ما يصاد به الظبی.

---

(۱) البقرة ۲۳۵.

(۲) دیوانه ص ۲۰۰.

کتاب العین، ج۵، ص: ۲۸۳

و لقيته كَفَّةً لِكَفَّةٍ، و كَفَّةً عن كَفَّةٍ، أی: مفاجـأة [مواجهـة] «۱». و اسْـتَكَفَّ القومُ بالشـیء: احدقوا [به]. و اسْتَكَفَّ السائلُ: بسط يده. و

كَفَّ الرجلُ عن أمر كذا يَكَفُّ كَفّاً، و كَفَفْتُهُ كَفّاً، [اللازم و المجاوز] «۲» مستويان. و المَكْفُوفُ: الذاهب البصر. و المَكْفُوفُ فی علل العروض: مفاعيل كان أصله: مفاعيلن، فلما ذهبت النون، قال الخليل: هو مَكْفُوفٌ. و كِفَافُ الثوب: [نواحيه] «۳». و الخياط يَكُفُّ الدخريص [إذا كَفَّه] «۴» بعد خياطته «۵» مرة. و الناس كَافَّة، كلهم داخل فيه، أی: فی الكَافَّة. و الكَفْكَفَةُ: كَفُّكَ الشیءَ، أی: ردك الشیء عن الشیء. و كَفْكَفْتُ دمعَ العين، و كَفَفْتُهُ أيضا.

فک

فَكَكْتُ الشیءَ فَانْفَكَّ. ككتاب مختوم تَفُكُّ خاتمه، و كما تَفُكُّ الحنكين تفصل بينهما. و الفَكَّانِ: ملتقى الشدقين من الجانبين. و فی فلان فَكَكٌ، أی: إناثة

---

(۱) من اللسان (كفف). فی الأصول المخطوطة: أی مفاجأة قريبا منک.

(۲) زيادة مفيدة من اللسان (كف).

(۳) زيادة مفيدة من مختصر العين- الورقة ۱۵۹.

(۴) زيادة من مختصر التهذيب ۹/ ۴۵۷ فی روايته عن العين.

(۵) من (س). فی (ص) و (ط): بعد خياطه.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۲۸۴

و استرخاء. و الأَفَكُّ: مجمع الخطم، على تقدير أفعل، و هو مجمع الفَكَّيْن. و الفَكَّةُ: النجوم المستديرة، التی إلى جانب بنات نعش، و هی التی يسميها الصبيان: قصعة المساكين. و الفِكَاكُ: الشیء الذی تَفُكُّ به رهنا أو أسيرا.. فَكَكْتُ الأسيرَ فَكّاً و فِكَاكاً، و كما قال زهير: «۱»

و فارقتک برهن لا فِكَاكَ له يوم الوداع فأمسى الرهن قد غلقا

و فَكَكْتُ رقبةَ فلان: أعتقته. و الفَكَكُ: انفراج المنكب عن مفصله ضعفا أو استرخاء، و النعت: أَفَكّ، و فی فلان فَكَكٌ قال: «۲»

أبد يمشی مشية الأَفَكِّ

باب الكاف و الباء

اشارة

ک ب، ب ک مستعملان

كب

كَبَبْتُهُ لوجهه فَانْكَبَّ، أی: قلبته. و أَكَبَّ القومُ على الشیء يعملونه. و أَكَبَّ فلان على فلان [يطالبه] «۳». قال لبيد: «۴»

---

(۱) ديوانه ص ۳۳.

(۲) التهذيب ۹/ ۴۵۹، و اللسان فكك، غير منسوب أيضا.

(۳) من التهذيب ۹/ ۴۶۱ مما روى فيه عن العين. فى الأصول المخطوطة، يطلبه.

(۴) ديوانه ص ۷۸.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۲۸۵

جنوح الهالكى على يديه مُكِبّاً يجتلى نقب النصال

و الفارس يَكُبُّ الوحشَ إذا طعنها فألقاها على وجهها، قال: «۱»

فهو يَكُبُّ العيطَ منها للذقن

و الكَبْكَبةُ: جماعة من الخيل. و كَبَبْتُ الغزلَ: جعلته كُبَّةً. و قيس كُبَّة: حى من اليمن. و الكَبَابُ: الطباهج. و التَّكْبِيبُ: فعله. كَبْكَب: جبل، لا ينصرف، قال: «۲»

[و تدفن منه الصالحات و إن يسىء يكن ما أساء] النار فى رأس كَبْكَبا

و الكَبْكَبةُ: الدهورة، فَكُبْكِبُوا فِيهٰا «۳». دهوروا و جمعوا، ثم رمى بهم فى هوة من النار. و كَبَبْتُ الخيلَ: صدمتها.

بک

البَكُّ: دق العنق. و سميت مكة بَكَّةً، لأن الناسَ يَبُكُّ بعضهم بعضا فى الطواف، [أى]: يدفع بعضهم بعضا بالازدحام. و يقال: بل سميت، لأنها كانت تَبُكُّ أعناق الجبابرة إذا ألحدوا فيها بظلم. و البَكْبَكَةُ: شىء تفعله العنز بولدها.

---

(۱) الرجز فى التهذيب ۹/ ۴۶۱، و اللسان (كبب) غير منسوب أيضا.

(۲) الأعشى <ديوانه ص ۱۱۳.

(۳) الشعراء ۹۴.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۲۸۶

باب الكاف و الميم

اشارة

ك م، م ك مستعملان

كم

كَمْ: حرف مسألة عن عدد، و تكون خبرا بمعنى رب، فإن عنى بها رب جرت [ما بعدها]، و إن عنى بها ربما رفعت. و إن تبعها فعل [رافع ما بعدها] «۱» انتصبت. و يقال: هى من تأليف كاف التشبيه ضمت إلى (ما)، ثم قصرت (ما) فأسكنت الميم. فإن عنى بذلك غير

المسألة عن العدد قلت: كَمْ هذا الذى معك؟ فيجيب المجيب: كذا و كذا. و الكَمُّ: كُمُّ القميص. و الكَمَّةُ: من القلانس. و الكِمَامُ: شىء يجعل فى فم البعير أو البرذون [لئلا يعض] «۲». و الكُمُّ الكِمُّ: الطلع. لكل شجرة كِمٌّ كُمٌّ و هو برعومته. و قد كُمَّتِ النخلةُ كَمّاً و كُمُوماً، قال الله جل و عز: وَ النَّخْلُ ذاتُ الْأَكْمامِ «۳». وَ ما تَخْرُجُ مِنْ ثَمَراتٍ مِنْ أَكْمامِها «۴». قال لبيد:

[نخل كوارع فى خليج محلم حملت] فمنها موقر مَكْمُومُ «۵»

و قول العجاج: «۶»

بل لو شهدت الناس إذ تَكُمُّوا

---

(۱) من التهذيب ۹/ ۴۶۵. فى الأصول المخطوطة: واقع بما بعدها.

(۲) زيادة مفيدة من المحكم ۶/ ۴۱۹.

(۳) سورة (الرحمن) ۱۱.

(۴) فصلت ۴۷.

(۵) ديوانه ص ۱۲۰.

(۶) ديوانه ص ۴۲.

كتاب العين، ج۵، ص: ۲۸۷

أى: اجتمعوا. و كَمَمْتُ الشىءَ: طينته. قال الأخطل: «۱»

كُمَّتْ ثلاثة أحوال بطينتها [حتى إذا صرحت من بعد تهدار]

و كَمَّمْتُ النخلةَ إذا سمخت «۲» ثمرتها، و الكرم إذا ثقل حمله و سمخ، أى: تبسر العناقيد، حتى لا تنكسر القضبان.

مک

مَكَّةُ: أم القرى. و امْتَكَكْتَ المخ: مصصته، و إذا أخرجت المخ قلت: أخرجتُ المُكَاكَةَ «۳» و تَمَكَّكْتُهَا. و المَكُّوكُ: طاس يشرب به و المَكُّوكُ: مكيال لأهل العراق، و الجميع: مَكَاكِيك، و مَكَاكِىّ «۴». و المُكَّاءُ «۵»: طائر لا يكون إلا فى الريف، و جمعه: مَكَاكِىّ، قال: «۶»

إذا قوقأ المُكَّاء فى غير روضة فويل لأهل الشاء و الحمرات

---

(۱) ديوانه ۱/ ۱۶۸.

(۲) سمخ الزرع: طلع. (التاج- سمخ).

(۳) من التهذيب ۹/ ۴۶۸. فى (ص): مكاكة، فى (ط) و (س): المكاكية.

(۴) على البدل كراهة التضعيف (أى: إبدال الكاف الأخيرة باء) المحكم ۶/ ۴۲۰.

(۵) من حق هذه الكلمة أن تكون فى باب المعتل سواء أ كانت همزتها أصلا أم بدلا.

(۶) البيت فى اللسان (مكا) غير منسوب أيضا، و فيه: (غرد) فى مكان (قوقا).

كتاب العين، ج۵، ص: ۲۸۸

باب الثلاثى الصحيح

اشارة

من الكاف

باب الكاف و الجيم و السين معهما

اشارة

ك س ج يستعمل فقط

كسج

الكَوْسَجُ [معروف] «۱» دخيل

باب الكاف و الجيم و الراء معهما

اشارة

ك ر ج يستعمل فقط

كرج

الكُرَّجُ دخيل [معرب]، و هو شيء يلعب به، و ربما قالوا: كرق. قال جرير «۲»:
لبست سلاحى و الفرزدق لعبة عليها وشاحا كُرَّجٍ و جلاجله

باب الكاف و الشين و السين معهما

اشارة

ش ك س يستعمل فقط

شكس

الشَّكِسُ: السيء الخلق فى المبايعة و غيرها، و الشَّكَسُ: المصدر.

(۱) من مختصر العين- الورقة ۱۶۰.

(۲) ديوانه ۳۸۸ (صادر).

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۲۸۹

و الليل و النهار يَتَشَاكَسَانِ، أي: يتضادان، و لا [يتوافقان] «۱»، و كذلك الشركاء الشَّكِسُونَ، و في القرآن: شُرَكاءُ مُتَشاكِسُونَ «۲» و رجل شَكِسٌ بين الشَّكَسِ، قال: «۳»

إني امرؤ خلقت شَكْساً أشوسا

باب الكاف و الشين و الزاي معهما

اشارة

ش ك ز مستعمل فقط

شكز

الأُشْكُزُّ كالأديم إلا أنه أبيض يؤكد به السروج.

باب الكاف و الشين و الطاء معهما

اشارة

ك ش ط مستعمل فقط

كشط

الكَشْطُ: رفعك شيئا عن شيء قد غطاه [و غشيه] «۴» من فوقه. و الكِشَاطُ: جلد الجزور بعد ما يُكْشَطُ. و ربما غطى عليها به، فيقال: ارفع كِشَاطَهَا لأنظر إلى لحمها، [يقال هذا] في الجزور خاصة. و الكَشَطَةُ: أرباب الجزور المَكْشُوطَة، و انتهى أعرابي إلى قوم قد كَشَطُوا جزورا و قد غطوها بِكِشَاطِهَا. فقال: مَنِ الكَشَطَةُ؟ يريد أن يستوهبهم)...

(۱) في الأصول المخطوطة: (يوافقان).

(۲) الزمر ۲۹، و تمام الآية: ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكاءُ مُتَشاكِسُونَ، وَ رَجُلًا سَلَماً لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيانِ مَثَلًا.

(۳) لم نهتد إليه.

(۴) من التهذيب ۱۰/ ۷ في روايته عن العين.

كتاب العين، ج‏۵، ص: ۲۹۰

فقيل له: وعاء المرامى، و مثابت الأقران و أدنى الجزاء من الصدقة، يعنى فيما يجزى من الصدقة، فقال الأعرابى: يا كنانة و يا أسد. و يا بكر أطعموا من لحم الجزور.

باب الكاف و الشين و الدال معهما

اشارة

ك ش د، ك د ش، ش ك د مستعملات

كشد

الكَشْدُ: ضرب من الحلب بثلاثة أصابع. كَشَدَهَا يَكْشِدُهَا كَشْداً. و ناقة كَشُودٌ، و هى التى تحلب كَشْداً، فتدر.

كدش

الكَدْشُ من الشوق. [و قد كدشت إليه] «۲».

شكد

الشُّكْدُ كالشكر، لغة أهل اليمن، [يقال]: هو شاكر شَاكِدٌ و الشُّكْدُ، لسائر العرب «۱»: ما أعطيت من الكدس عند الكيل، و من الحزم عند الحصد، يقال: اسْتَشْكَدَنِى فلانٌ فَأَشْكَدْتُهُ.

باب الكاف و الشين و الثاء معهما

اشارة

ك ش ث مستعمل فقط

كشث

الكَشُوثُ: نبات مجتث مقطوع الأصل، أصفر يتعلق بأطراف الشوك،

---

(۲) فى التهذيب ۱۰/ ۸ مما روى فيه عن العين.

(۱) فى التهذيب ۱۰/ ۸ عن العين: بلغتهم أيضا يعنى بلغة أهل اليمن.

كتاب العين، ج۵، ص: ۲۹۱

و يجعل فى النبيذ، من كلام أهل السواد، و ليست بعربية محضة. يقولون كَشُوثَاءُ.

باب الكاف و الشين و الراء معهما

اشارة

ك ش ر، ك ر ش، ش ك ر، ش ر ك، ر ش ك مستعملات

كشر

الكَشْرُ: بدو الأسنان عند التبسم، و يقال فى غير ضحك، كَشَرَ عن أسنانه إذا أبداها. قال المتلمس «۱»:

إن شر الناس من يَكْشِرُ لى حين ألقاه و إن غبت شتم

و قال: «۲»

و إن من الإخوان إخوان كِشْرَةٍ و إخوان كيف الحال و البال كله

الكِشْرَةُ فى هذا البيت خلف من المُكَاشَرَةِ، لأن الفعلة تجىء فى مصدر فاعل، تقول: هاجر هجرة، و عاشر عشرة، و إنما يكون هذا التأسيس فيما يكون من الافتعال على تفاعلا جميعا. و الكَاشِرُ: ضرب من البضع، يقال: باضعتها بضعا كَاشِراً، لا يشتق منه فعل عن أبى الدقيش.

كرش

: يقال لكل مجتمع كَرِشٌ حتى لجماعة الناس. و اسْتَكْرَشَ الجدى: عظم بطنه. و كل سخل يَسْتَكْرِشُ حتى يعظم بطنه، و يشتد أكله.

---

(۱) ديوانه ص ۳۲۵.

(۲) التهذيب ۱۰/ ۹، و اللسان (كشر) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۵، ص: ۲۹۲

و يقال للصبى إذا عظم بطنه، و أخذ فى الأكل اسْتَكْرَشَ، و أنكر عامتهم ذلك، و قالوا للصبى: استجفر، و فى الأشياء كلها جائز، و هو اتساع البطن و خروج الجنبين. و كَرِشَ الرجلُ: عياله من صغار ولده. يقال كَرِشٌ منثور، أى: صبيان صغار. و تزوج فلان فلانة فنثرت له بطنها و كَرِشَهَا، أى، كثر ولدها. و أتان كَرْشَاءُ: ضخمة الخاصرتين و البطن. حتى يقال للدلو المنتفخة النواحى: إنها لَكَرْشَاءُ. و إذا تقبض جلد الوجه قيل تَكَرَّشَ فلانٌ، و فى كل جلد كذلك. و الكَرْشَاءُ «۱»: ضرب من النبات. و كان رجل يكنى أبا كَرْشَاءَ، قال: «۲»

و إن أبا كَرْشَاءَ ليس بسارق و لكن مما يسرق القوم يأكل

شكر

الشُّكْرُ: عرفان الإحسان [و نشره و حمد موليه] «۳»، و هو الشُّكُورُ أيضا، قال الله عز و جل: لٰا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزٰاءً وَ لٰا شُكُوراً «۴». و الشَّكُورُ من الدواب: ما يسمن بالعلف اليسير و يكفيه. و الشَّكِرَةُ من الحلوبات التي تصيب حظا من بقل أو مرعى، فتغزر عليه بعد قلة اللبن، فإذا نزل القوم منزلا و أصاب نعمهم شيئا من بقل فدرت قيل أَشْكَرَ

(۱) في المعجمات: الكرش.

(۲) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول في غير الأصول.

(۳) تكملة مما روى في التهذيب ۱۰/ ۱۲ عن العين.

(۴) سورة الإنسان/ ۹

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۲۹۳

القومُ، و إنهم ليحتلبون شَكْرةً (جزم). و شَكِرَتِ الحلوبةُ شَكَراً، قال: «۱»

نضرب دراتها إذا شَكِرَتْ بأقطها، و الرخاف نسلؤها

الرخفة: الزبدة. و الشَّكِيرُ من الشعر: ما ينبت بين الضفائر، و من النبات ما ينبت من ساق الشجر، قضبان غضة تخرج بين القضبان القاسية، و الجميع: الشُّكُرُ، قال: «۲»

و بينا الفتى يهتز بالعيش ناضرا كعسلوجة يهتز منها شَكِيرُهَا

و الشَّكْرُ: الفرج في قول الأعشى: «۳»

[و بيضاء المعاصم إلف لهو] خلوت بِشَكْرِهَا ليلا تماما

يَشْكُر: قبيلة من ربيعة. و شَاكِر: قبيلة من اليمن من همدان.

شرك

الشِّرْكُ: ظلم عظيم. و الشِّرْكَةُ: مخالطة الشَّرِيكَيْن. و اشْتَرَكْنَا بمعنى تَشَارَكْنَا، و [جمع] شَرِيكٍ: شُرَكَاءُ و أَشْرَاكٌ. قال لبيد:

تطير عدائد الأَشْرَاكُ شفعا و وترا و الزعامة للغلام «۴»

و تقول لأم المرأة: هذه شَرِيكَتِي، و في المصاهرة تقول: رغبنا في شِرْكِكُمْ و صهركم. و الشِّرَاكُ: سير النعل. شَرَّكْتُ النعلَ تَشْرِيكاً.

(۱) اللسان و التاج (شكر) غير منسوب أيضا.

(۲) اللسان (شكر)، غير منسوب أيضا.

(۳) ديوانه ص ۱۹۷.

(۴) ديوان لبيد ص ۲۰۲.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۲۹۴

و الشَّرَكُ: أخاديد الطريق الواضح الذي تلحبه الأقدام و القوائم، قال: «۱»

عمى شَرَكِ الأقطار بيني و بينه مراري مخشي به الموت ناضد

و الطريق مُشْتَرَكٌ، أى، الناس فيه شُرَكَاءُ، و كل شيء كان فيه القوم سواء فهو مُشْتَرَكٌ، كالفريضة المشتركة التى قضى فيها عمر فَأَشْرَكَ بين الإخوة للأب و الأم، و الإخوة للأم. و الشَّرَكُ: حبالة يرتبك فيها الصيد، الواحدة: شَرَكَةٌ، و الذى ينصب للحمام أيضا، قال: «۲»

يا قانص الحب قد ظفرت بنا فحل عنا الشباك و الشَّرَكَا

رشک

الرِّشْكُ: اسم رجل على عهد الحسن «۳»،

و كان الحسن إذا سئل عن فريضة قال: علينا بيان السهام و على يزيد الرِّشْكِ الحساب.

كان أحسب أهل زمانه. و يقال: كان معه حبالة يذرع بها الأرضين فغلب عليه الرِّشْكُ، و الرِّشْكُ «۴»: الذراع.

باب الكاف و الشين و اللام معهما

اشارة

ك ش ل، ش ك ل مستعملات

كشل

الكَوْشَلَةُ: الفيشلة الضخمة، و هى الكَوْشُ و الفيش أيضا.

---

(۱) لم نهتد إلى القائل، و لم نجد البيت فيما بين أيدينا من مظان، و لم نتبين المراد منه.

(۲) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول فى غير الأصول.

(۳) هو الحسن البصرى، كما فى التهذيب ۱۰/ ۱۹.

(۴) يبدو أن الكلمة عربية و ليس فى العين إشارة إلى أنها دخيلة أو معربة، غير أن الأزهرى قال: [التهذيب ۱۰/ ۱۹] قلت: ما أرى الرشك عربيا، و أراه لقبا لا أصل له فى العربية.

كتاب العين، ج‏۵، ص: ۲۹۵

شكل

الشِّكْلُ: غنج المرأة، و حسن دلها. و [يقال]: إنها لَشَكِلَةٌ مُشَكَّلَةٌ: حسنة الشِّكْل. و الشَّكْلُ: المثل، يقال: هذا على شَكْلِ هذا، أى: على مثل هذا. و فلان شَكْلُ فلان، أى: مثله فى حالاته، و قوله [جل و عز]: وَ آخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْواجٌ «۱». يعنى بالشَّكْلِ ضربا من العذاب على شَكْلِ الحميم، و الغساق أزواج، أى: ألوان. و الأَشْكَلُ فى ألوان الإبل و الغنم: [أن] يكون مع السواد حمرة و غبرة «۲»، كأنه قد

أَشْكَلَ لونُه، و [تقول] «۳» فی غیر ذلک من الألوان: إن فیه لَشُكْلَةٌ من لون كذا، كقولك: أسمر فیه [شُكْلَةٌ من] «۴» سواد. و الأشْكَلُ فی سائر الأشیاء: بیاض و حمرة قد اختلطا، قال جریر «۵»:

فما زالت القتلی تمور دماؤها بدجلة حتی ماء دجلة أَشْكَلُ

و قال: «۶»

ینفخن أَشْكَلَ مخلوطا تقمصه مناخر العجرفیات الملاجیج

الملاجیج: اللاتی یلججن فی سیرهن. و الأَشْكَالُ: الأمور المختلفة، و هی الشُّكُولُ، و كذلک الحوائج المختلفة فیما یتكلف منها. قال العجاج: «۷»

(۱) من الآیة ۵۸ من سورة (ص).

(۲) فی (ط) غیره.

(۳) من التهذیب ۱۰/ ۲۱ مما روی فیه عن العین. فی (ص) و (ط): قال، و فی (س): یقال.

(۴) ما بین القوسین سقط من الأصول، و أثبتناه من التهذیب ۱۰/ ۲۱ عن العین.

(۵) دیوانه ص ۳۶۷ (صاد).

(>۶) ذو الرمة >دیوانه ۲/ ۹۹۵

(۷) التهذیب ۱۰/ ۲۳ و التاج (شكل). و لیس فی دیوانه (روایة الأصمعی دمشق).

كتاب العین، ج‌۵، ص: ۲۹۶

و تخلج الأَشْكَالُ دون الأَشْكَال

و قول أبی النجم:

إذ جاوبوا ذا وتر مُشَكَّلٍ

تَشْكِیلُهُ: دستانقه الذی ینقل الضارب أصابعه علیه، و إن شئت جعلت المُشَكَّل: البربط «۱». [و أَشْكَلَ الأمر، إذا اختلف] «۲». و أمر مُشْكِلٌ شَاكِلٌ: [مشتبه ملتبس] «۳». و شَاكَلَ هذا ذاک من الأمور، أی: وافقه و شابهه. و هذا یُشَكِّلُ به، أی: یشبه. و هی شَكِیلَةٌ، أی: شبیهة. و الغراب شَكْلُ الغراب، أی: شبیهه. و الشِّكَالُ: حبل یُشْكَلُ به قوائم الدابة. و الشِّكَالُ فی الفرس: تحجیل ثلاث قوائم و إطلاق واحدة و هو مكروه. [و شَكَلْتُ الكتابَ: قیدته] «۴». و الشَّاكِلَتَانِ: ظاهر الطفطفتین من لدن مبلغ القصیری إلی حرف الحرقفة من جانبی البطن.

(۱) جاء فی اللسان (بربط): البربط: العود، أعجمی، لیس من ملاهی العرب.

(۲) من مختصر العین- الورقة ۱۶۰.

(۳) من التهذیب ۱۰/ ۲۵ عن العین.

(۴) من مختصر العین- الورقة ۱۶۰.

كتاب العین، ج‌۵، ص: ۲۹۷

باب الكاف و الشین و النون معهما

اشارة

ن ك ش مستعمل فقط

نكش

النَّكْشُ: شبه الأتى على الشيء، و الفراغ منه. نَكَشْتُهُ و نَكَشْتُ منه، أى: أتيت عليه، و فرغت منه. و اسْتَنْكَشَ، أى: استنهد.

باب الكاف و الشين و الفاء معهما

اشارة

ك ش ف مستعمل فقط

كشف

الكَشْفُ: رفعك شيئا عما يواريه و يغطيه، كرفع الغطاء عن الشيء. و الكَشَفَةُ: دائرة فى قصاص الناصية، و ربما كانت شعيرات نبتت صعدا، يتشاءم بها. و النعت: أَكْشَفُ، و الاسم: الكَشَفَةُ «۱» و الكَشُوفُ: الناقة التى يضربها الفحل و هى حامل، و قد كَشَفَتْ كِشَافاً «۲».

---

(۱) فى الأصول: الكشف، و ما أثبتناه فمن التهذيب ۱۰/ ۲۶ عن العين.

(۲) جاء فى الأصول بعد كلمة (كشافا): قال أبو عبد الله: الكشوف الناقة التى يحمل عليها الفحل عند ما تنتج أو عند ما تخدج، قال <زهير>:

و تلقح كشافا ثم تنتج فتتئم

و راجعنا فهرست ابن النديم فوجدنا أن من يكنى بأبى عبد الله من العلماء اللغويين كلهم من المتأخرين.

كتاب العين، ج‏۵، ص: ۲۹۸

باب الكاف و الشين و الباء معهما

اشارة

ك ش ب، ك ب ش، ش ب ك، ب ش ك مستعملات

كشب

الكَشْبُ: [شدة] «۱» أكل اللحم. قال: «۲»

ملهوج مثل الكشى نُكَشِّبُهُ

و كَشْب: إحدى حرار «۳» بنى سليم.

كبش

: إذا أثنى الحمل صار كَبْشاً، [و لو لم] تخرج رباعيته. و بعضهم يقول: لا: حتى تخرج رباعيته. و كَبْشُ الكتيبة: قائدها.

شبک

: شَبَكْتُ أصابعى بعضها فى بعض فَاشْتَبَكَتْ، و شَبَّكْتُهَا فَتَشَبَّكَتْ. و يقال لأسنان المشط شَبَك. و اشْتَبَکَ السراب: دخل بعضه فى بعض. و بينهما شُبْكَةُ «۴» رحم. و الشُّبَّاکُ: اسم لكل شىء كالقصبة المحبكة التى تجعل على صنعة

---

(۱) من مختصر العين- الورقة ۱۶۰، و التهذيب ۱۰/ ۲۸ عن العين.

(۲) التهذيب ۱۰/ ۲۸ و اللسان (كشب) غير منسوب أيضا، و قبله فيهما:

ثم ظللنا فى شواء رعببه

(۳) من (س) و هو الصواب. فى (ص) و (ط): حرى.

(۴) أى: قرابة اللسان (شبك).

كتاب العين، ج۵، ص: ۲۹۹

البوارى، كل طائفة شُبَّاکَةٌ. و الشَّبَكَةُ: المصيدة فى الماء و غيره. و الشِّبَاکُ: مواضع من الأرض ليست بسبخة، و لا تنبت، كنحو شِبَاكِ البصرة. و طريق شَابِكٌ: مختلط بعضه فى بعض. و بعير شَابِکُ الأنياب، و رجل شَابِکُ الرمح، إذا رأيته من ثقافته يطعن به فى الوجوه كلها، قال: «۱»

كمى ترى رمحه شَابِكا

و اشْتَبَکَ الظلام، أى: اختلط. و اشْتَبَكَتِ النجومُ، إذا تداخلت و اتصل بعضها ببعض.

بشک

البَشْکُ [فى السير]: خفة نقل القوائم، و هو يَبْشُکُ و يَبْشِکُ بَشْكاً و بَشَكاً. و امرأة بَشْكَى اليدين و العمل، أى: سريعة. و البَشْکُ: الكذب، بَشَكَ يَبْشُکُ بَشْكاً، أى: كذب.

باب الكاف و الشين و الميم معهما

اشارة

ك ش م، ك م ش، ش ك م مستعملات

كشم

الكَشْمُ: الفهد. و الكَشْمُ و الجدع اسمان فى قطع الأنف. [يقال]: ابتلاه الله بالكَشْمِ و الجدع. و كَشَمَهُ [يَكْشِمُهُ] كَشْماً.

(۱) لم نهتد إلى القائل، و الشطر فى التهذيب ۱۰/ ۳۰، و فى اللسان و التاج (شبك).

كتاب العين، ج۵، ص: ۳۰۰

كمش

: رجل كَمِيشٌ: عزوم ماض. كَمُشَ يَكْمُشُ كَمَاشَـةً، و انْكَمَشَ فى أمره. و الكَمْشُ، مجزوم، إن وصف [به] ذكر من الدواب فهو القصير الصغير الذكر. و إن وصف به الأنثى فهى الصغيرة الضرع. و هى: كَمْشَةٌ. و ربما كان الضرع الكَمْشُ، مع كُمُوشَتِهِ درورا، قال: «۱»

يعس جحاشهن إلى ضروع كِمَاشٍ لم يقبضها التوادى

التوادى: جمع التودية و هى خشبة تعرض ثم تشد على الطبى.

شكم

شَكَمَ [الفرس] يَشْكُمُهُ شَكْماً، أى: أدخل الشَّكِيمَةَ فى فمه، و هى الحديدة التى فى الفم من اللجام و الجميع: الشُّكُمُ، و الشَّكَائِمُ. قال القطامى: «۲»

لأفراسه يوما على الدرب غارة تصلصل فى أشداقهن الشَّكَائِمِ

و فلان شديد الشَّكِيمَةِ، أى: ذو عارضة و جد. و الشُّكْمَى [و الشُّكْمُ]: النعمى، قال: «۳»

[أبلغ قتادة غير سائله] منه الثواب و عاجل الشُّكْمِ

يعنى: النعم.

(۱) لم نهتد إلى القائل، و البيت فى التهذيب ۱۰/ ۳۴، و اللسان و التاج (كمش) بدون عزو أيضا.

(۲) ديوانه/ ۱۳۱

(۳) لم نهتد إلى القائل، و البيت فى اللسان و التاج (شكم)، و رواية العجز فيهما:

جزل العطاء و عاجل الشكم

.كتاب العين، ج۵، ص: ۳۰۱

باب الكاف و الضاد و الراء معهما

اشارة

ك ر ض، ركض، ضرك مستعملات

كرض

الكَرِيضُ: ضرب من الأقط، و صنعته الكِرَاضُ. كَرَضُوا كِرَاضاً، و هو جبن «١» يتحلب عنه ماؤه فيمصل. و الكِرَاضُ: ماء الفحل، قال: «٢»

سوف يدنيك من لميس سبنتاة أمارت بالبول ماء الكِرَاضِ

و هذه مدخلة فى التشبيه، كقولهم، يأكل الطين كأنما يأكل به سكرا.

ركض

الرَّكْضُ: مشية الرجل بالرجلين معا، و المرأة تَرْكُضُ ذيولها برجليها إذا مشت، قال النابغة: «٣»

و الرَّاكِضَاتُ ذيول الريط فنقها [برد الهواجر كالغزلان بالجرد]

قال أبو الدقيش: تزوجت جارية شابة فلم يكن عندى شيء فَرَكَضَتْ برجليها فى صدرى ثم قالت: يا شيخ ما أرجو بك، أي: ما أرجو منك. و فلان يَرْكُضُ دابته يضرب جنبيها برجليه، ثم استعملوه فى الدواب لكثرته على ألسنتهم، فقالوا هى تَرْكُضُ، كأن الركض منها. و [المَرْكَضَانِ] «۴»: موضع عقبى الفارس من [معدى] «۵» الدابة. و التَّرْكَضَى: مشية فيها ترقل و تبختر.

---

(١) من التهذيب ١٠/ ٣٥ فى روايته عن العين. فى الأصول: (حين) بالحاء، و هو تصحيف.

(٢) القائل هو< الطرماح، >و البيت فى ديوانه ص ٢۶۶.

(٣) ديوانه ص ١٧.

(۴) من التهذيب ١٠/ ٣٧ عن العين. فى الأصول: (و المركض).

(۵) التهذيب ١٠/ ٣٧ عن العين، و اللسان (ركض).

كتاب العين، ج‌۵، ص: ٣٠٢

و الارْتِكَاضُ: الاضطراب، كاضطراب الولد فى البطن، و الشاة إذا ذبحت، حتى جعل للطير فى اضطراب طيرانها.

ضرك

الضَّرِيكُ: البائس الهالك بسوء حال، و قلما يقال للمرأة: ضَرِيكَةٌ. و الضَّرِيكُ: النسر الذكر. و ضُرَاكٌ: اسم للأسد الشديد عصب الخلق فى جسم. و الفعل: ضَرُكَ يَضْرُكُ ضَرَاكَةً.

باب الكاف و الضاد و النون معهما

اشارة

ض ن ک مستعمل فقط

ضنک

الضَّنْکُ: الضیق. و یفسر قوله جل و عز فَإِنَّ لَهُ مَعِیشَةً ضَنْکاً «۱»: کل ما لم یکن حلالا فهو ضَنْکٌ و إن کان موسعا علیه. و قد ضَنُکَ عیشُهُ. قال: «۲»

لقد رأیت أبا لیلی بمنزلة ضَنْکٍ یخیر بین السیف و الأسد

و الضُّنَاکُ: الزکام، ضُنِکَ فهو مَضْنُوکٌ. [و الضِّنَاکُ: الموثق الخلق الشدید] «۳»، و یستوی [الذکر و] «۴» الأنثی فیه، رجل ضِّنَاکٌ و امرأة ضِنَاکٌ. و امرأة ضِنَاکٌ، أی: مکتنزة تارة صلبة اللحم.

---

(۱) سورة (طه) من الآیة ۱۲۴.

(۲) لم نهتد إلی القائل و لا إلی القول فی غیر الأصول.

(۳) من المحکم ۶/ ۴۳۶.

(۴) زیادة اقتضاها السیاق.

کتاب العین، ج۵، ص: ۳۰۳

و رجل ضُنْأَکٌ علی بناء فعلل مهموز الألف، و هو الصلب المعصوب اللحم، و المرأة: ضُنْأَکَةٌ.

باب الکاف و الصاد و الطاء معهما

اشارة

ص ط ک مستعمل فقط

صطک

المُصْطُکَی: العلک الرومی.

باب الکاف و الصاد و النون معهما

اشارة

ك ن ص، ن ك ص مستعملان

كنص

الكُنَاصُ، و الكُنَاصَةُ من الإبل و الحمر و نحوها: الشديد القوى على العمل «۱».

نكص

النُّكُوصُ: الإحجام. نَكَصَ هو و أَنْكَصَهُ غيره. و النَّكِيصَةُ: التأخر عن الشيء.

باب الكاف و الصاد و الميم معهما

اشارة

ص ك م، ص م ك، م ص ك مستعملات

صكم

الصَّكْمَةُ: صدمة شديدة بحجر أو نحوه. و صَكَمَتْهُ صَوَاكِمُ الدهر. و الفرس يَصْكُمُ، إذا عض على لجامه ثم مد رأسه يربد أن يغالب.

---

(۱) جاء بعد كلمة (العمل): هذا الحرف فى نسخة بالباء فى بابه و هو تعليق أدخله النساخ فى الأصل.

كتاب العين، ج۵، ص: ۳۰۴

صمك

اصْمَأَكَ، بوزن اقشعر، إذا عرفت فيه الغضب من الرجال و الفحول، و ازمأك مثله. و اصْمَاكَّ اللبن إذا خثر، فصار كالجبن فى الغلظ.

مصك

«۱» المِصَكُّ: القوى الشديد الجسيم من الرجال.

باب الكاف و السين و الدال معهما

اشارة

ك س د، ك د س، د ك س، س د ك، د س ك مستعملات

كسد

الكَسَادُ خلاف النفاق. و سوق كَاسِدَةٌ. و تَكَسَّدَ الشيءُ: صار كاسدا. و يقال: كَسَدَ مَكْسَداً، و مَكْسَد: مصدر مثل مطمع.

كدس

الكُدْسُ من الطعام و من الدراهم: ما يجمع. [يقال]: كُدْسٌ مُكَدَّسٌ. و التَّكَدُّسُ: مشى للخيل كمشى الوعول، كأنه (يتكبب) «۲» إذا مشى، قال: «۳»

و خيل تَكَدَّسُ مشى الوعول نازلت بالسيف أبطالها

و الكَادِسُ: القعيد من الظباء، الذى يجىء من خلف. يتشاءم به.

---

(۱) لعل هـذه المادة مما تفرد به العين، فلم نكد نجدها فى سائر المعجمات، و كان بعض المعلقين، قال بعد كلمة (الرجال) من ترجمة هذه الكلمة: و فى هذا الباب نظر و كان النساخ قد أدخلوا هذا التعليق فى صلب الترجمة.

(۲) من (ص).. فى (ط): يتكيب، و فى (س): يتكسب، و لم نتبين المراد منها.

(۳) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۳۰۵

دكس

الدَّوْكَسُ: اسم للأسد. و الدِّيكْسَاءُ: [قطعة] «۱» عظيمة من الغنم و النعم.

سدک

السَّدِكُ: المولع بالشىء، فى لغة طيىء، قال:

و ودعت القداح و قد أرانى بها سَدِكاً و إن كانت حراما «۲»

و رجل سَدِكٌ: خفيف العمل بيديه. [و إنه] سَدِكٌ بالرمح، أى: رفيق به سريع.

دسک

الدِّيَسْكَاءُ لغة فى الديكساء. و الدَّوْسَكُ لغة فى الدوكس.

باب الكاف و السين و التاء معهما

اشارة

س ك ت مستعمل فقط

سكت

سَكَتَ عنه الغضب سُكُوتاً، و سكن بمعناه. و رجل سَاكُوتٌ، أی: صموت، و هو سَاكِتٌ، إذا رأيته لا ينطق، و سَاكِتٌ طويل السكوت. و السُّكَيْتُ، خفيفة، من الخيل: الذی يجیء فی آخرها، إذا أجريت

---

(١) من مختصر العين- الورقة ١٦١، و التهذيب ١٠/ ٤٧ فی روايته عن العين. فی الأصول: قطيعة.

(٢) البيت فی اللسان (سدك) برواية: و وزعت. و فی التاج (سدك) بدون عزو.

كتاب العين، ج۵، ص: ۳۰۶

بقی «۱» مُسْكِتاً. و يقال: سَكَّتَ تَسْكِيتاً. و ضربته حتی أَسْكَتَ، أی: أطرق فلم يتكلم، و قد أَسْكَتَتْ حركته، أی: سكنت. أَسْكَتَهُ الله و سَكَّتَهُ. و به سُكَاتٌ. إذا طال سكوته من شربة أو داء.. و السَّكْتُ: من أصول «۲» الألحان: تنفس بين نغمتين من غير تنفس، يريد بذلك فصل ما بينهما «۳». و السُّكْتَةُ: كل شیء أُسْكِتَ به صبی أو غيره. و السَّكْتَتَانِ فی الصلاة تستحبان، أن تَسْكُتَ بعد الافتتاح سَكْتَةً، ثم تفتتح القراءة، فإذا فرغت من الفاتحة سَكَتَّ سَكْتَةً [ثم تفتتح ما تيسر من القرآن] «۴».

باب الكاف و السين و الراء معهما

اشارة

ك س ر، ك ر س، س ك ر، ر ك س مستعملات

كسر

: كَسَرْتُهُ فَانْكَسَرَ. و كل شیء يفتر عن أمر يعجز عنه، يقال فيه انْكَسَرَ، حتی يقال: كَسَرْتُ من برد الماء فَانْكَسَرَ. الكَسْرُ و الكِسْرُ، لغتان: الشقة السفلی من الخباء و من كل قبة، و غشاء

---

(١) فی الأصول: (يعنی) و هو تصحيف، و ما أثبتناه فمن التهذيب ١٠/ ٤٨ عن العين، و اللسان (سكت) عن العين أيضا

(٢) فی الأصول: (أصوات). و ما أثبتناه فمن التهذيب ١٠/ ٤٨ عن العين...

(٣) جاء بعد كلمة (بينهما) قوله: أبو زيد: رميته بصماته وبسكاته، أی: بما صمت و سكت فأسقطناه من الأصل لأنه ليس منه.

(۴) تکملة من التهذیب ۱۰/ ۴۸ فی روایته عن العین. و جاء بعد کلمة (سکتة) و الإسکتان: الشافران من متاع النساء فأسقطناه، لأنه من باب (أسک)، و لیس من باب (سکت).

کتاب العین، ج۵، ص: ۳۰۷

یرفع أحیانا و یرخی. و یقال لناحیتی الصحراء کِسْرَاهَا، قال یصف القطاة: «۱»

أقامت عزیزا بین کِسْرَیْ تنوفة

و قال الأخطل: «۲»

و قد غبر العجلان حینا إذا بکی علی الزاد ألقته الولیدة بِالْکِسْرِ

و الکِسْرَةُ: قطعة خبز. و کَسْرَی لغة فی کِسْرَی، ثم جمع فقالوا: أَکَاسِرَة و کَسَاسِرَة، و القیاس: کسرون مثل عیسون و موسون، ذهبت الیاء لأنها زائدة. و أرض ذات کُسُورٍ، أی: کثیرة الصعود و الهبوط. و کُسُورُ الجبال و الأودیة: [معاطفها و جرفتها و شعابها] «۳»، لا یفرد [منه الواحد] «۴»، لا یقال: کِسْرُ الوادی. و الکَسْرُ من الحساب: ما لم یکن سهما تاما، و جمعه: کُسُورٌ. و کَسَرَ الطائرُ کُسُوراً، فإذا ذکرت الجناحین قلت کَسَرَ جناحیه کَسْراً، و ذلک إذا ضم منهما شیئا للوقوع و الانقضاض، الذکر و الأنثی فیه سواء. [یقال]: باز کَاسِرٌ، و عقاب کَاسِرٌ، طرحوا الهاء، لأن الفعل غالب، قال: «۵»

کأنها کَاسِرٌ فی الجو فتخاء

---

(۱) لم نهتد إلی تمام البیت، و لا إلی قائله.

(۲) دیوانه ص ۱۸۳.

(۳) زیادة مما روی فی التهذیب ۱۰/ ۵۰ عن العین.

(۴) زیادة مفیدة من اللسان (کسر).

(>۵) الفرزدق >الأغانی ۱۷/ ۱۸۰ (بولاق). و صدر البیت:

[أنیخها ما بدا لی ثم أرحلها]

لهشام بن عبد الملک. فی قصة یرویها أبو الفرج فی ترجمته للأخطل.

کتاب العین، ج۵، ص: ۳۰۸

و الکَسِیرُ من الشاء: المنکسر الرجل.

و فی الحدیث: لا یجوز فی الأضاحی کَسِیرٌ «۱».

و یقال للعود و الرجل الباقی علی الشدیدة: إنه لصلب المَکْسِرِ. و مَکْسِرٌ الشجرة: أصلها حیث یُکْسَرُ منه أغصانها و شعبها. و یقال للشیء الذی یُکْسَرُ فیعرف بباطنه جودته: إنه لجید المَکْسِرِ، قال: «۲»

فمن و استبقی و لم یعتصر من فرعه مالا و لا المَکْسِرِ

یقول: لم یفسد ما اصطنع، و لم یکدره، لأن الفرع إذا عصرت ماءه فقد أفسدته «۳». و الکِسْرُ: العضو من الجزور و الشاء، و الجمیع: الکُسُورُ.

کرس

الکِرْسُ: کِرْسُ البناء. و کِرْسُ الحوض حیث تقف الدواب فیتلبد، و یشتد، و یُکَرَّسُ أسُّ البناء فیصلب، و کذلک کِرْسُ الدمنة إذا

تلبدت فلزقت بالأرض. و حوض مُكْرَسٌ مُكْرِسٌ، و رسم مُكْرَسٌ مُكْرِسٌ. و الكِرْسُ من أَكْرَاسِ القلائد و الوشح. [يقال]: قلادة ذات كِرْسَيْنِ، و ذات أَكْرَاسٍ ثلاثة، إذا ضممت بعضها إلى بعض. و رجل كَرَوَّسٌ، أي: شديد الرأس و الكاهل في جسم. قال العجاج: «۴»

فينا وجدت الرجل الكَرَوَّسَا

---

(۱) التهذيب ۱۰/ ۵۱ و تمامه:

لا يجوز في الأضاحي الكسير البينة الكسر

. (۲) التهذيب ۱۰/ ۵۱ و اللسان (كسر) و قد نسب فيهما إلى < الشويعر.>

(۳) من (ص) و هو الصواب. في (ط) و (س): فقد أكسرته.

(۴) ديوانه ص ۱۳۴.

كتاب العين، ج۵، ص: ۳۰۹

و الكِرْيَاسُ، و الجميع: الكَرَايِيسُ: الكنيف يكون على السطح بقناة إلى الأرض.

سكر

السُّكْرُ: نقيض الصحو. [و السُّكْرُ ثلاثة] «۱»: سُكْرُ الشراب، و سُكْرُ المال، و سُكْرُ السلطان. و سَكْرَةُ الموت: غشيته. و السَّكَرُ: شراب يتخذ من التمر و الكشوث و الآس، محرم كتحريم الخمر. و السُّكْرُكَةُ «۲»: شراب من الذرة، شراب الحبشة. امرأة سَكْرَى و قوم سُكَارَى و سَكْرَى. و رجل سِكِّيرٌ لا يزال سَكْرَان. و السَّكْرُ: سدك بثق الماء و منفجره، و السِّكْرُ: اسم السداد الذي يجعل سدا للبثق و نحوه. و سَكَرَتِ الريحُ [تَسْكُرُ]، أي: سكنت. قال أوس بن حجر: «۳»

[تزاد ليالي في طولها] فليست بطلق و لا سَاكِرَة

و السُّكَّرَةُ: الواحدة من السُّكَّرِ [و هو من الحلوى] «۴».

---

(۱) زيادة مفيدة مما روي في التهذيب ۱۰/ ۵۵ عن العين.

(۲) ضبطت في اللسان (سكر) على صورتين: الأولى: سكركة بضم فسكون فضم و هو ما قيد شمر بخطهو ما جاء في التهذيب عن العين، و هو ما اخترناه هنا.. و الثانية: سكركة بضم فضم فسكون.

(۳) ديوان ص ۳۴ (صادر).

(۴) زيادة مفيدة من المحكم ۶/ ۴۴۴

كتاب العين، ج۵، ص: ۳۱۰

ركس

الرَّكْسُ: قلب الشيء [على آخره، أو رد] «۱» أوله إلى آخره. و المنافقون أَرْكَسَهُمُ الله و هو شبه نكسهم بكفرهم. و ارْتَكَسَ الرجلُ فيه إذا وقع في أمر بعد ما نجا منه. و الرَّكُوسِيَّةُ: قوم لهم دين بين النصارى و الصابئين، و يقال: هم نصارى. و الرَّاكِسُ: الثور الذي يكون في وسط البيدر حين يداس، و الثيران حواليه فهو يَرْتَكِسُ مكانه. و إن كانت بقرة فهي رَاكِسَةٌ.

باب الكاف و السين و اللام معهما

اشارة

ك س ل، ك ل س، س ل ك، مستعملات

كسل

كَسِلَ [يَكْسَلُ] كَسَلًا. و رجل كَسْلَانُ، و امرأة كَسْلَى، و كَسْلَانَةُ، لغة رديئة: تثاقل عما لا ينبغى. و كَسِلَ الفحل، أى: فتر، قال: «۲»

أ ئن كَسِلْتَ و الحصان يَكْسَلُ

و امرأة مِكْسَالٌ: لا تكاد تبرح مجلسها. و فلان لا تُكْسِلُهُ المَكَاسِلُ، أى: لا تثقله وجوه الكَسَلِ. قال: «۳»

قد ذاد لا يَسْتَكْسِلُ المَكَاسِلَا

---

(۱) تكملة مما روى فى التهذيب ۱۰/ ۶۰ عن العين.

(۲) الرجز فى التهذيب ۱۰/ ۶۰ منسوبا إلى < العجاج، >و ليس فى ديوانه (رواية الأصمعى بيروت).

(>۳) رؤبة >ديوانه ص ۱۲۷.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۳۱۱

و أَكْسَلَ، بمعنى جامع، و لم ينزل، و يقال: لا يريد الولد فيعزل.

كلس

الكِلْسُ: ما كلست به حائطا، أو باطن قصر، شبه الجص من غير آجر. و التَّكْلِيسُ: التمليس «۱»، فإذا طلى ثخينا فهو المقرمد.

سلک

: السِّلْکُ، و الجميع السُّلُوكُ: الخيوط التى يخاط بها الثياب. الواحدة: سِلْكَةٌ. و المَسْلَكُ: الطريق، سَلَكْتُهُ سُلُوكاً و السَّلْكُ و الإِسْلَاكُ واحد. و السَّلْكُ: إدخال الشيء فى شيء تسلكه فيه، كالطاعن يَسْلُكُ الرمح فيه إذا طعنه تلقاء وجهه على سجيحته، قال: «۲»

نطعنهم سُلْكَى و مخلوجة كرك لأمين على نابل

وصفه بسرعة الطعن، و شبهه بمن يدفع الريشة إلى النبال فى السرعة. و السُّلْكَى: [الأمر المستقيم] «۳». و قوله [جل و عز]: مٰا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ «۴». أى: ما أدخلكم فيها؟ و السِّلْكَانُ: فراخ القطا. الواحد: سُلَكٌ، و الأنثى: سُلَكَةٌ، و يقال: سِلْكَانَةٌ. قال: «۵»

تضل به الكدر سِلْكَانَهَا

---

(۱) من (س).. فى (ص) و (ط): التلميس.

(>۲) امرؤ القيس >ديوانه ص ۱۲۰.

(۳) في الأصول المخطوطة: (الأمر المختلف)، و لكننا لم نر ذلك في مختصر العين، و لا في التهذيب فيما يرويه عن العين، و لا في سائر المعجمات و الموسوعات اللغوية.

(۴) سورة المدثر ۴۲.

(۵) في اللسان (سلك): تظل بالظاء و الظاهر أن الصواب ما أثبتناه، و الشطر في التهذيب ۱۰/ ۷۳ و اللسان و التاج (سلك) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۵، ص: ۳۱۲

باب الكاف و السين و النون معهما

اشارة

ك ن س، س ك ن، ن ك س، ن س ك مستعملات

كنس

الكَنْسُ: كسح القمام عن وجه الأرض. و الكُنَاسَةُ: ملقاها. و الكِنَاسُ: مولج للوحش [من البقر] يستكن فيه من الحر و الصر، ثم يذهب إذا أمسى، فإذا صار مألفا فهو تولجه، و كَنَسَتْ، و تَكَنَّسَتْ: دخلته، و قوله: «۱»

[شاقتك ظعن الحي حين تحملوا] فَتَكَنَّسُوا قطنا [تصر خيامها]

أي: دخلوا في هوادج [جللت] بثياب القطن. و قوله جل ذكره: الْجَوارِ الْكُنَّسِ: النجوم التي تستمر في مجاريها. و تَكْنِسُ في مخاويها، أي: مغايبها و مساقطها. خوت النجوم خيا، لكل نجم خوى يقف فيه، و يستدير، ثم ينصرف راجعا، فَكُنُوسُهُ مقامه في خويه. و خُنُوسُهُ أن يخنس بالنهار فلا يرى، و يقال: أراد بالجواري الكُنَّسِ: الظباء و الوحش.. و فرس مَكْنُوسَةٌ، أي: ملساء جرداء من الشعر. و الكَنِيسُ: ضرب من النبات.

سكن

السُّكُونُ: ذهاب الحركة. سَكَنَ، أي: سكت ... سَكَنَتِ الريحُ، و سَكَنَ المطرُ، و سَكَنَ الغضبُ. و السَّكَنُ: المنزل، و هو المَسْكَنُ أيضا. و السَّكَنُ: سكون البيت من غير

(>۱) لبيد >ديوانه ص ۳۰۰.

كتاب العين، ج۵، ص: ۳۱۳

ملك إما بكراء و إما غير ذلك. و السَّكْنُ: السُّكان. و السُّكْنَى: إنزالك إنسانا منزلا بلا كراء. و السَّكْنُ، جزم: العيال، و هم أهل البيت، قال سلامة بن جندل: «۱»

ليس بأسفى و لا أقنى و لا سغل يسقى دواء قفى السَّكْنِ مربوب

و السَّكِينَةُ: الوداعة و الوقار [تقول]: هو وديع وقور ساكن.

و سَكِينَةُ بنى إسرائيل: ما فى التابوت من مواريث الأنبياء، و كان فيه عصا موسى، و عمامة هارون الصفراء، و رضاض اللوحين اللذين رفعا، جعله الله لهم سَكِينَةً، لا يفرون عنه أبدا، و تطمئن قلوبهم إليه، هذا قول الحسن

. و

قال مقاتل: كان فيه رأس كرأس الهرة، إذا صاح كان الظفر لبنى إسرائيل.

و المَسْكَنَةُ: مصدر فعل المسكين، و المِسْكِينُ: مفعيل بمنزلة المنطيق و أشباهه إلا أنهم اشتقوا [منه] فعلا فقالوا: تَمَسْكَنَ، و لا يقولون: مَسْكَنَ. و أَسْكَنَهُ الله، و أَسْكَنَ جوفه، أى: جعله مسكينا. و السُّكَّانُ: ذنب السفينة الذى به تعدل. و السِّكِّينُ: [المُدْيَة]، يذكر و يؤنث، و يجمع [على] السَّكَاكِينِ، و مُتَّخِذُهُ السَّكَّانُ «٢».

نكس

نَكَسْتُهُ أَنْكُسُهُ نَكْساً: قلبته.

---

(١) ديوانه ص ١٠٠.

(٢) هذا من المحكم ۶/ ۴۴۸ و اللسان (سكن).. فى الأصول: سكاك، و هو تحريف.

كتاب العين، ج‌٥، ص: ٣١٤

و ولدٌ مَنْكُوسٌ، [أن] تخرج رجله قبل رأسه. و النُّكْسُ: العود فى المرض، نُكِسَ فى مرضه نُكْساً. و النِّكْسُ من القوم: المقصر عن غاية النجدة و الكرم، و الجميع الأَنْكَاسُ. و إذا لم يلحق الفرس بالخيل قيل نَكَّسَ. قال: «١»

إذا نَكَّسَ الكاذبُ المحمر

نسک

النُّسْكُ: العبادة. نَسَكَ [يَنْسُكُ] نَسْكاً فهو نَاسِكٌ. و النُّسُكُ: الذبيحة، تقول: من فعل كذا فعليه نُسُكٌ، أى: دم يهريقه، و قوله عز و جل: أَوْ نُسُكٍ «٢» يعنى: أو دم. و اسم تلك الذبيحة نَسِيكَةٌ. و المَنْسِكُ المَنْسَكُ: الموضع الذى فيه النَّسَائِكُ. و المَنْسِكُ المَنْسَكُ: النَّسْكُ نفسه.

باب الكاف و السين و الفاء معهما

اشارة

ك س ف، س ك ف، س ف ك مستعملات

كسف

الكَسْفُ: قطع العرقوب بالسيف. كَسَفَهُ يَكْسِفُهُ. و كَسَفَ القمرُ يَكْسِفُ كُسُوفاً، و الشمس تَكْسِفُ كذلك، و انْكَسَفَ خطأ. و رجل كَاسِفُ [الوجه] «۳»: عابس من سوء الحال. كَسَفَ في وجهي

---

(۱) الشطر في التهذيب ۱۰/ ۷۰ غير معزو أيضا.

(۲) سورة البقرة من الآية ۱۹۶ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ.

(۳) مما روى في التهذيب ۱۰/ ۷۷ عن العين.. في الأصول: البال.

كتاب العين، ج۵، ص: ۳۱۵

و عبس كُسُوفاً. و الكِسْفَةُ: قطعة سحاب، أو قطعة قطن أو صوف، فإذا كان واسعا كبيرا فهو كِسْفٌ، و لو سقط من السماء جانب فهو كِسْفٌ.

سكف

الأُسْكُفَّةُ: عتبة الباب. و السِّكَافُ: مصدر الإِسْكَافِ، و لا فعل له.

سفک

السَّفْكُ: صب الدماء. فلان سَفَّاكٌ للدماء و للكلام. و سَفَكَتِ العينُ الدم: حدرته.

باب الكاف و السين و الباء معهما

اشارة

ك س ب، ك ب س، س ك ب، س ب ك مستعملات

كسب

: [الكَسْبُ: طلب الرزق] «۱». و رجل كَسُوبٌ يَكْسِبُ: يطلب الرزق. و كَسَابِ: اسم للذئب، و [ربما] يجيء في الشعر: كُسْب و كُسَيْب. و الكُسْب: الكنجارق، و يقال: الكسبج. و كَسَّاب، فعال، من كَسْبِ المال.

كبس

الكَبْسُ: طمك حفرة بتراب. كَبَسَ يَكْبِسُ كَبْساً، و اسم التراب:

(۱) مما روى فى التهذيب ۱۰/ ۷۹ عن العين.. و قد سقط من الأصول المخطوطة.

كتاب العين، ج۵، ص: ۳۱۶

الكِبْسُ. و الكِبْسُ: ما يسد من الهواء مسدا. و جبال كُبَّسٌ: صلاب شداد. و أرنبة كَابِسَةٌ: مقبلة على الشفة العليا. و ناصية كَابِسَةٌ: مقبلة على الجبهة [تقول]: جبهة كَبَسَتْهَا الناصية. و التَّكْبِيسُ: الاقتحام على الشىء، تقول: كَبَّسُوا عليهم. و كَابُوس: يكنى به عن البضع، [يقال] كَبَسَهَا: إذا فعل مرة. و الكَابُوسُ: ما يقع على الإنسان بالليل، لا يقدر [معه] أن يتنفس. و الكِبَاسَةُ: العذق التام بشماريخه. و عام الكَبِيسِ فى حساب أهل الشام [المأخوذ] عن أهل الروم: فى كل أربع سنين يزيدون فى شهر شباط يوما، يجعلونه تسعة و عشرين يوما، يقومون بذلك كسور حساب السنة. يسمون العام الذى يزيدون فيه ذلك اليوم: عام الكَبِيسِ. و الكَبِيسُ: تمر يُكْبَسُ بالقوارير و الجرار.

سكب

سَكَبْتُ الماءَ فَانْسَكَبَ: صببته. و دمع سَاكِبٌ، و أهل المدينة يقولون اسْكُبْ على يدى، [أى]: اصبب. و السَّكْبَةُ: الكردة العليا التى يسقى منها كرود الطبابة «۱» من الأرض و السَّكْبَةُ:، يقال، المكان الذى يسكب فيه. و السَّكْبُ: ضرب من الثياب رقيق كأنه سَكْبُ ماء من الرقة، و اشتقت

(۱) هذا مما روى عن العين فى التهذيب ۱۰/ ۸۲، فى النسخ المخطوطة الثلاث: (الطباقة).

كتاب العين، ج۵، ص: ۳۱۷

السَّكْبَةُ منه، و هى خرقة تقوب للرأس كالشبكة، [يسميها الفرس: الشستقة] «۱».

سبك

السَّبْكُ تسبيكك السَّبِيكَةَ من الذهب و الفضة، تذاب فتفرغ فى مِسْبَكَةٍ من حديد كأنها شق قصبة.

باب الكاف و السين و الميم معهما

اشارة

م ك س، س م ك، م س ك مستعملات

مكس

المَكْسُ: انتقاص الثمن «۲» في البياعة، و منه اشتقاق [المَكّاسُ] «۳»، لأنه يستنقصه. قال: «۴»

[و في كل أسواق العراق إتاوة] و في كل ما باع امرؤ مَكْسُ درهم

أي: نقصان درهم بعد وجوب الثمن. و رجل مَكَّاسٌ يَمْكِسُ الناس.

سمك

السَّمَكُ في الماء، الواحدة، سَمَكَةٌ. و السَّمَكَةُ: برج في السماء [يقال له: الحوت] «۵».

---

(۱) مما روى في التهذيب ۱۰/ ۸۲ عن العين. (ص) و (ط): تسمى: الشستقة بالفرس. و في (س): تسمى الشستقة بالفارسية.

(۲) في (س): السمن، و هو تحريف.

(۳) مما روى عن العين في التهذيب ۱۰/ ۹۰، في النسخ: (المماكسة).

(۴) القائل <: جابر بن حنى التغلبي >المفضليات ص ۲۱۱.

(۵) تكملة مما روى عن العين في التهذيب ۱۰/ ۸۴.

كتاب العين، ج۵، ص: ۳۱۸

و السِّمَاكَانِ: كوكبان ينزل بأحدهما القمر من برج السنبلة. و السِّمَاكُ: ما سَمَكْتَ به حائطا أو سقفا. و السَّمْكُ يجيء في موضع السقف «۱». و السماء مَسْمُوكَةٌ، أي: مرفوعة كالسَّمْكِ.

و عن علي: اللهم رب المُسْمَكَاتِ السبع «۲...»

و تقول «۳» العامة: المَسْمُوكَاتُ. و سنام سَامِكٌ، أي: مرتفع، مثل، تامك.

مسك

المَسْكُ: الإهاب. و المِسْكُ [معروف] ليس بعربي محض. و سقاء مَسِيكٌ: كثير الأخذ. و في فلان إِمْسَاكٌ و مِسَاكٌ و مَسَكَةٌ: كله من البخل، و التمسك بما لديه ضنا به. و مَسَكْتُ بالشيء و تَمَسَّكْتُ به، و اسْتَمْسَكْتُ به. و المُسْكَةُ: ما يمسك الرمق من طعام أو شراب. أَمْسَكَ يُمْسِكُ إِمْسَاكاً. و المَسَكُ: الذبل. الواحدة: مَسَكَةٌ، و الذبل: أسورة [من العاج] في أيدى النساء مكان السوار. و المَسَاكُ من الأرض: ما يمسك الماء، و جمعه: مُسُكٌ.

---

(۱) نص العين في رواية التهذيب ۱۰/ ۸۴: و السقف يسمى سمكا.

(۲) التهذيب ۱۰/ ۸۴، و نص الحديث فيه: اللهم باريء المسموكات السبع، و رب المدحوات.

(۳) في الأصول المخطوطة: (و قول).

كتاب العين، ج۵، ص: ۳۱۹

باب الكاف و الزاي و الراء معهما

اشارة

ك ر ز، ز ك ر، ر ك ز مستعملات

كرز

الكُرْزُ: ضرب من الجوالق. و الكَرَّازُ: كبش يحمل عليه الراعى طعامه و متاعه أمام الغنم. و الكُرَّزُ [من الناس]: العيى اللئيم، الذى يسميه الفرس كُرَّزِيّاً، قال رؤبة: «۱»

و كُرَّزٌ يمشى بطين الكُرْزِ

و الطائر يُكَرَّزُ، دخيل، قال رؤبة: «۲»

رأيته كما رأيت النسرا كُرِّزَ يلقى قادمات زعرا

زكر

الزَّكْرَةُ: وعاء من أدم، لشراب أو خل. و تَزَكَّرَ بطنُ الصبى إذا عظم و حسنت حاله و فى زَكَرِيَّا أربع لغات: زَكَرِيَّاءُ بالمد، و فى التثنية: زَكَرِيَّاءَانِ، و زَكَرِيَّاوَانِ، و فى الجمع: زَكَرِيَّاءُونَ.

---

(۱) ديوانه ص ۶۵.

(۲) ديوانه ص ۱۷۴. فى اللسان (كرز): وكرز البازى، إذا سقط ريشه.

كتاب العين، ج۵، ص: ۳۲۰

و زَكَرِيَّا، بطرح الهمزة، و فى التثنية: زَكَرِيَّيَانِ، و فى الجمع: زَكَرِيَّيُونَ. و زَكَرِيّ، و فى التثنية: زَكَرِيَّانِ، و الجميع: زَكَرِيُّونَ، مثل: مدنى، و مدنيان [و مدنيون]. و زَكَرِى، بطرح الألف، و تخفيف الياء، و فى التثنية: زَكَرِيَانِ، و فى الجمع: زَكَرُونَ بطرح الياء. و [عنز] «۱» حمراء زَكْرِيَّةٌ: شديدة الحمرة، و زَكَرِيَّةٌ، لغتان.

ركز

الرِّكْزُ: صوت خفى من بعيد كَرِكْزِ الصائد إذا ناجى كلابه، قال ذو الرمة: «۲»

و قد توجس رِكْزاً مقفر ندس بنبأة الصوت ما فى سمعه كذب

و الرِّكْزُ: [غرزك شيئا منتصبا كالرمح] «۳». رَكَزْتُ الرمحَ و غيره أَرْكُزُهُ رَكْزاً، إذا غرزته منتصبا فى مركزه. و المُرْتَكِزُ من يابس الحشيش: [أن] ترى ساقا [و قد] تطاير ورقها و أغصانها عنها. و مَرْكَزُ الجند: موضع أمروا ألا يبرحوه. و الرِّكَازُ: قطع من ذهب و فضة تخرج من المعدن، و فيه الخمس «۴»، و هو

---

(۱) من مختصر العين- الورقة ۱۶۲، و مما روى عن العين فى التهذيب ۱۰/ ۹۳، فى المخطوطات الثلاث: (عير).

(۲) ديوانه ۱/ ۹۸.

(۳) مما روى عن العين فى التهذيب ۱۰/ ۸۹۶ و سقط من الأصول.

(۴) إشارة إلى الحديث فى الركاز الخمس. و الحديث فى التهذيب ۱۰/ ۹۵، و المحكم ۶/ ۴۶۰.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۳۲۱

الرَّكِيزُ أيضا. و أَرْكَزَ المعدن إذا انقطع ما كان يخرج منه، فإذا وجد بغتة فقد أنال. و الرَّكَائِزُ: ما غرس من الأشجار و رُكِزَ، الواحدة: رَكِيزَةٌ.

باب الكاف و الزاى و اللام معهما

اشارة

ك ل ز، ل ك ز، ل ز ك مستعملات

كلز

: اكْلَأَزَّ الرجلُ [اكْلِئْزَازاً] و هو انقباض فى جفاء ليس بمطمئن. بمنزلة الراكب إذا لم يتمكن من السرج.

لكز

اللَّكْزُ: الوجء فى الصدر بجمع اليد، و فى الحنك.. رجل مُلَكَّزٌ مدفع. لُكَيْزٌ: حى من عبد القيس.

لزك

لَزِكَ الجرح لَزَكاً، إذا استوى نبات لحمه، و لما يبرأ بعد.

باب الكاف و الزاى و النون معهما

اشارة

ك ن ز، ن ك ز، ز ك ن، ز ن ك، ن ز ك مستعملات

كنز

: [يقال: كَنَزَ الإنسانُ مالا يَكْنِزُهُ] «۱».

(۱) مما روى عن العين فى التهذيب ۱۰/ ۹۸.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۳۲۲

و الكَنْزُ: اسم للمال الـذى يكنزه، و لما يحرز به المال. و كَنَزْتُ البُرَّ فى الجراب فَاكْتَنَزَ. و شـددت كَنْزَ القربة، أى: ملأتها جدا، عن أبى الـدقيش. و رجـل مُكْتَنِزُ اللحم، و كَنِيزُ اللحم، و لاـ يكـاد يقال الكِنَازُ إلا للناقـة، و يعنى به المكتنزة اللحم. و الكَنِيزُ: التمر الـذى يكتنز للشتاء فى قواصر و أوعية، و الفعل: الاكْتِنَازُ. كَنَّازٌ: من أسماء الرجال.

نكز

: الحية تَنْكُزُ بأنفها. و النَّكْزُ كالغرز بشى‌ء محدد الطرف. و النَّكَّازُ: ضرب من الحيات لا يعض بفيه، إنما يَنْكُزُ بأنفه، لا يكاد يعرف ذنبه من أنفه لدقة رأسه. و نَكَزَ البحر نُكُوزاً، أى: غاض. و البئر أيضا، و نَكَزْتُهُ أنا. قال: «۱»

فلا نَاكِزٌ بحرى و لا هو غائض

و النَّكْزُ: [طعن] «۲» بطرف سنان الرمح.

زكن

الإِزْكَانُ: أن تُزْكِنَ شيئا بالظن فتصيب. تقول: أَزْكَنْتُهُ إِزْكَاناً. و زَكِنْتُ منه إذا حسبت منه، [يقال: زَكِنْتُ منه مثل الذى زَكِنَهُ منى] «۳».

(۱) لم نهتد إلى القائل، و لم نجد الشطر فى غير الأصول المخطوطة.

(۲) فى الأصول المخطوطة: (ضرب)، و ما أثبتناه فمما روى عن العين فى التهذيب ۱۰/ ۱۰۱.

(۳) زيادة من التهذيب ۱۰/ ۱۰۰ و اللسان (زكن) لتقويم العبارة.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۳۲۳

زنك

الزَّوَنَّكُ و [الزَّوَنْزَكُ] «۱»: القصير الدميم. قال: «۲»

ليس بوزواز و لا [زَوَنَّك]

نزك

النَّزْكُ: سوء القول، تقول: نَزَكَهُ بغير مـا رأى فيه. و النَّزْكُ: الطعن بِالنَّيْزَكِ، و هو رمـح قصـير. و النِّزْكُ: ذكر الضب. و للضب نِزْكَانِ، أى: ذكران، و نَزَكَ [الضبُّ] ضبته، أى: نزاها ففعل بها.

باب الكاف و الزاى و الباء معهما

اشارة

ك ز ب، ز ك ب مستعملان فقط

كزب

الكُزْبُ: لغة فى الكسب. كالكُسْبُرَة فى الكُزْبُرَة.

زكب

زَكَبَتْ به أمه زَكْباً: رمت به. و انْزَكَبَ الرجلُ: انقحم فى وهدة، أو سرب. و زَكَبَ الطائرُ: ذرق، و الزُّكَابُ: سلاحه.

---

(۱) فى الأصول المخطوطة: (الزونك) و لم نجدها فيما تيسر لدينا من معجمات، و ما فيها هو: (زونزك). جاء فى الجمهرة (زنك): والزونك: القصير الدميم، و ربما قالوا: الزونزك.

(۲) لم نهتد إلى الراجز و لا إلى الرجز فى غير الأصول. و الرواية فى الأصول: [و لا بزونك].

كتاب العين، ج۵، ص: ۳۲۴

باب الكاف و الزاى و الميم معهما

اشارة

ك ز م، ك م ز، ز ك م، ز م ك مستعملات

كزم

الكَزَمُ: قصر فى الأنف قبيح، و قصر فى الأصابع شديد. [تقول]: أنف أَكْزَمُ، و يدٌ كَزْمَاءُ، قال: «۱»

ليست مصلمة كَزْمَاء مقلمة عن الأعادى و لا معروفها عارى

و الكَزُومُ: الناب التى لم يبق فى فمها سن من الهرم، نعت لها خاصة دون البعير، قال: «۲»

دعوا المجد إلا أن تسوقوا كَزُومَكُمْ و قينا عراقيا و قينا يمانيا

يعنى: البعيث و الفرزدق.

كمز

الكُمْزَةُ و الجمزة: الكتلة من التمر و نحوه.

زكم

: زُكِمَ الرجلُ فهو مَزْكُومٌ. و الزَّكْمَةُ منه، قال رؤبة: «۳»

[و الكبح شاف] من زُكَامٍ يَزْكُمُهُ

(۱) لم نهتد إلى القائل، و لم نجد البيت فيما بين أيدينا من مظان. و ضبط الكلمات من (ص).

(<۲) جرير <ديوانه ص ۵۰۲ (صادر).

(۳) ديوانه ص ۱۵۴.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۳۲۵

زمک

الزِّمِكَّاءُ: أصل الذنب، [يمد و يقصر] «۱» و الذنب نفسه أيضا إذا قصر «۲». و ازْمَأَكَّ «۳»، لغة، في اصمأك الغضبان.

باب الكاف و الدال و التاء معهما

اشارة

ك ت د مستعمل فقط

كتد

الكَتَدُ: ما بين الثبج إلى منصف الكاهل من الظهر، فإذا أشرف ذلك الموضع من الظهر فهو أَكْتَدُ، قال: «۴»

جبهته أو الخراة و الكَتَد

باب الكاف و الدال و الراء معهما

اشارة

ك د ر، ك ر د، د ك ر، ر ك د، د ر ك مستعملات

كدر

: [الكَدَرُ: نقيض الصفاء] «۵». و كَدِرَ عيشُهُ كَدَراً فهو كَدِرٌ أَكْدَرُ. و ماء أَكْدَرُ: كدر.

(۱) زيادة مفيدة من المحكم ۶/ ۴۶۳، و اللسان و التاج (زمك).

(۲) (ص و ط، و س) جميعا. (قصر)، و فيما يرويه التهذيب عن العين ۱۰/ ۱۰۴، و فى اللسان (زمک) عنه أيضا: (قص). و جاء فى التاج (زمك): أو ذنبه كله، يمد و يقصر زاد الليث: إذا قصر، و فى بعض النسخ: إذا قص.

(۳) ازمأك فلان يزمئك إذا اشتد غضبه [اللسان- زمك].

(۴) اللسان (كتد) غير منسوب أيضا.

(۵) مما روى عن العين فى التهذيب ۱۰/ ۱۰۷.

كتاب العين، ج۵، ص: ۳۲۶

و الكُدْرَةُ فى اللون، و الكُدُورَةُ فى العيش و الماء. و الكَدَرُ فى كل شيء. و الكَدَرَةُ: القلاعة الضخمة من مدر الأرض المثارة. و الكُدْرِيَّةُ من القطا: ضرب منه، فهى كَدْرَاءُ اللون، فإذا نسبوا نعت الكَدْرَاءِ، قالوا: كُدْرِيَّة، و للجونية: جونية. و انْكَدَرَ القومُ: جاءوا أرسالا حتى انصبوا عليهم. و المُنْكَدِرُ: طريق بين طريقى مكة من البصرة إلى مكة. كُدَيْر: رجل من بنى ضبة. و المُنْكَدِرُ: اسم والد محمد بن المُنْكَدِرُ.

كرد

الكَرْدُ: سوق العدو فى الحملة.. يَكْرُدُهُمْ كَرْداً، و يزرهم «۱» زرا. و الكَرْدُ: لغة فى القرد، و هو مجثم الرأس على العنق. و الكَرْدُ: العنق. قال الفرزدق: «۲»

و كنا إذا القيسى نب عتوده ضربناه [فوق] الأنثيين على الكَرْدِ

و قال: «۳»

[فطار بمشحوذ الحديدة صارم] فطبق ما بين الذؤابة و الكَرْدِ

و الكُرْدُ: جيل من الناس، قال: «۴»

لعمرك ما كُرْدٌ من أبناء فارس و لكنه كُرْدُ بن عمرو بن عامر

(۱) فى (س): و يردهم ردا براء و دال.

(۲) ديوانه ۱/ ۱۷۸ (صادر)، أما رواية الأصول المخطوطة فهى (تحت).

(۳) التهذيب ۱۰/ ۱۰۹، و اللسان (كرد) بدون نسبة.

(۴) التهذيب ۱۰/ ۱۰۹، و اللسان (كرد) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۵، ص: ۳۲۷

دكر

: الدِّكْرُ ليس في كلام العرب، و ربيعة تغلط فتقول الدِّكْرُ للذكر، و يقال: هو اسم موضوع من الذكر، قال جرير: «۱»

هاج الهوى و ضمير الحاجة الدِّكَرُ [و استعجم اليوم من سلومة الخبر]

ركد

رَكَدَ الماءُ و الريحُ رُكُوداً، أي: سكن. و الميزان إذا استوى فقد رَكَدَ، و هو رَاكِدٌ، قال: «۲»

و قوم الميزان حين يَرْكُدُ هذا سميرى و ذا مولد

يعني: الدرهمين. و رَكَدَ القومُ: هدءوا و سكنوا. رُكُوداً. و الجفنة الرَّكُودُ: المملوءة الثقيلة، قال: «۳»

المطعمين الجفنة الرَّكُودَا

درك

الدَّرَكُ: إِدْرَاك الحاجة و الطلبة، تقول: بَكِّرْ ففيه دَرَكٌ. و الدَّرَكُ: أسفل قعر الشيء. و الدَّرَكُ: واحد من أَدْرَاك جهنم من السبع. و الدَّرْكُ: لغة في الدَّرَكِ الذي هو من القعر.

---

(۱) ديوانه ص ۲۱۸، و الرواية فيه: الذكر بالمعجمة.

(۲) التهذيب ۱۰/ ۱۱۵، و اللسان (ركد)، بدون عزو أيضا.. و رواية الأصول المخطوطة: (حتى) في مكان (حين).

(۳) الرجز في التهذيب ۱۰/ ۱۱۶، و اللسان (ركد) بدون عزو.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۳۲۸

و الدَّرَكُ: اللحق من التبعة و الدِّرَاكُ: إتباع الشيء بعضه على بعض في كل شيء، يطعنه طعنا دِرَاكاً مُتَدَاركاً، أي: تباعا «۱» واحدا إثر واحد، و كذلك في جرى الفرس، و لحاقه الوحش قال الله تعالى: حَتَّى إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعاً «۲»، أي: تداركوا، أَدْرَكَ آخرهم أولهم فاجتمعوا فيها. و الدَّرَكَةُ: حلقة الوتر التي تقع في الفرضة، و هي أيضا ما يوصل به وتر القوس العربية. و المُتَدَارَكُ من القوافي و الحروف المختلفة: ما اتفق [فيه] متحركان بعدهما ساكن مثل: فعو و أشباه ذلك. و الإِدْرَاكُ: فناء الشيء.. أَدْرَكَ هذا الشيءُ، أي: فَنِيَ،

و قوله عز و جل، عن الحسن: بَلْ ادْرَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ «۳»

أي: جهلوا علم الآخرة، أي: لا علم عندهم في أمرها. و أَدْرَكَ علمي فيه، مثله، قال الأخطل: «۴»

و أَدْرَكَ علمي في سواءة أنها تقيم على الأوتار، و المشرب الكدر

و الدَّرَكُ: حبل من ليف يعقد على عراقي الدلو، ثم يعقد طرف الرشاء به.

باب الكاف و الدال و اللام معهما

اشارة

ك ل د، د ك ل، ل ك د، د ل ك مستعملات

كلد

: أبو كَلَدَة: من كنى الضبعان. ذيخ كالد، أى: قديم.

---

(۱) من (ص). فى (ط): طباعا، و فى (س): طباقا.

(۲) سورة الأعراف من الآية ۳۸.

(۳) سورة النمل/ ۶۶- قراءة الحسن.

(۴) شعر < الأخطل > ۱/ ۱۸۳.

كتاب العين، ج۵، ص: ۳۲۹

كَلَدَة: اسم رجل.

دكل

«۱» الدَّكَلَةُ: الذين لا يجيبون السلطان من عزهم. و هم يَتَدَكَّلُونَ على السلطان. و الدَّكْلُ: لزوق الشيء بالشيء.

لكد

لَكِدَ الشيءُ بفيه لَكَداً. إذا أكل لَكَداً، أى: لزج و لزق لزوقا شديدا. و لَكِدَ فوه لَكَداً. و الأَلْكَدُ: اللئيم الملصق فى قومه. قال: «۲»

يناسب أقواما ليحسب فيهم و يترك أصلا كان من جذم أَلْكَدَا

دلك

دَلَكْتُ السنبل حتى انفرك قشره عن حبه. و الدَّلِيكُ: طعام يتخذ من زبد و لبن، شبه الثريد. و دَلَكَتِ الشمسُ دُلُوكاً: غربت، و يقال [إن] الدُّلُوكَ زوالها عن كبد السماء أيضا. و الدَّلِيكُ: نبيذ التمر. يطبخ التمر، ثم يُدْلَكُ بالماء فيسمى دَلِيكاً. و المُدَلَّكُ: الشديد الدَّلْك.

---

(۱) سقطت هذه الكلمة و ترجمتها من الأصول المخطوطة الثلاثة، و أثبتناها من مختصر العين- الورقة ۱۶۳.

(۲) التهذيب ۱۰/ ۱۱۹، و اللسان (لكد) بلا عزو أيضا.

كتاب العين، ج۵، ص: ۳۳۰

و الدُّلُوكُ: اسم الشيء يُتَدَلَّكُ به [من طيب أو غيره] «۱».

باب الكاف و الدال و النون معهما

اشارة

ك د ن، ك ن د، د ك ن، ن ك د مستعملات

كدن

الكَوْدَنُ و الكَوْدَنِيّ أيضا: البغل و الفيل، قال: «۲»

خليلى عوجا من صدور الكَوَادِنِ إلى قصعة فيها عيون الضياون

شبه الثريدة الزريقاء بعيون السنانير [لما فيها من الزيت] «۳». و الكِدْيَوْنُ: دقاق التراب على وجه الأرض و دقاق السرجين يجلى به الدروع و نحوها. و يقال: يخلط به الزيت فيسمى كِدْيَوْن. قال الضرير الكِدْيَوْنُ: دردى الزيت. [و كَدِنَتْ مشافرُ الإبل] «۴» تَكْدَنُ كَدَناً فهى كَدِنَةٌ و هو لغة فى الكتن، و كتنت أصوب. و امرأة ذات كِدْنَةٍ، أى: كثيرة اللحم، و إنها لحسنة الكِدْنَةِ، أى: ذات لحم. و يقال الكِدْنَةُ: السنام. و بعير ذو كِدْنَةٍ، أى: ضخم السنام، قال الكميت: «۵»

---

(۱) زيادة من اللسان (دلك) للتبيين و التوضيح.

(۲) التهذيب ۱۰/ ۱۲۱، و اللسان (كدن) بلا عزو و أيضا.

(۳) تكملة من العين رواية التهذيب ۱۰/ ۱۲۱.

(۴) زيادة من التهذيب ۱۰/ ۱۲۲.

(۵) لم نقف على بيت< الكميت >في مجموع شعره، و لا فى المظان التى بين أيدينا، و لم نتبينه، أما الشكل الذى ضبطنا فمن (ص).

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۳۳۱

لم تغن كِدْنَتُهَا الإيقار زاملة و لا وطاب لبون الحى و العلب

يصف ناقة لم يحمل عليها الإيقار و هى زاملة فيمحق شحمها و لحمها.

كند

الكَنُودُ: الكفور للنعمة، و قوله عز و جل: إِنَّ الْإِنْسانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ «۱» يفسر بأنه يأكل وحده، و يضرب عبده، و يمنع رفده.

دكن

: الدُّكْنَةُ و الدَّكَنُ مصدران للأَدْكَنِ، و هو لون يضرب إلى الغبرة و السواد، دَكِنَ يَدْكَنُ دَكَناً. و الدُّكَّانُ [فعال] «۲»، و جمعه: دَكَاكِينُ. و دَكَّنْتُ دُكَّاناً، أى: اتخذته.

نكد

النَّكَدُ: اللؤم و الشؤم، و كل شـيء جر على صاحبه شـرا فهو نَكَدٌ، و صاحبه: أَنْكَدُ نَكِدٌ. و رجال نَكْدَى و نُكُدٌ. و النُّكْدُ: قلة العطاء، [و ألا يهنأه من يعطاه] «۳»، قال: «۴»

و أعط ما أعطيته طيبا لا خير في المَنْكُودِ و النَّاكِدِ

---

(۱) سورة العاديات ۶.

(۲) مما روى عن العين في التهذيب ۱۰/ ۱۲۴.

(۳) مما روى في التهذيب ۱۰/ ۱۲۳ عن العين، في الأصول: و أن لا تهنئه من تعطيه.

(۴) لم نهتد إلى القائل، و البيت في التهذيب ۱۰/ ۱۲۳ و اللسان (نكد) بدون عزو أيضا.

كتاب العين، ج۵، ص: ۳۳۲

باب الكاف و الدال و الفاء معهما

اشارة

ف د ك مستعمل فقط

فدک

فَدَكٌ: موضع بالحجاز، مما أفاءه الله تعالى على رسوله محمد ص.

باب الكاف و الدال و الباء معهما

اشارة

ك د ب، ك ب د مستعملان فقط

كدب

«۱» الكَدِبُ: الدم الطرى، و قرىء: بِدَمٍ كَدِبٍ «۲». [و الكَدَبُ: البياض في أظفار الأحداث] «۳».

كبد

: الأَكْبَادُ جمع كَبِدٍ، و هی اللحمة السوداء فی البطن. و الكَبِدُ، يذكر و يؤنث، قال: «۴»

لها كَبِدٌ ملساء ذات أسرة...

و موضعه من ظاهر يسمی كَبِداً،

و فی الحديث: وضع يده علی كَبِدِی «۵»

---

(۱) زعم الأزهری (التهذيب ۱۰/ ۱۲۵): أن (كدب) أهمله الليث.

(۲) سورة يوسف من الآية ۱۸. و القراءة: بِدَمٍ كَذِبٍ بالذال المعجمة.

(۳) سقطت من الأصول: و أثبتناها من مختصر العين- الورقة ۱۶۳.

(۴) لم نهتد إلی الشطر و لا إلی قائله.

(۵) التهذيب ۱۰/ ۱۲۵.

كتاب العين، ج۵، ص: ۳۳۳

و الأَكْبَدُ: الناهد موضع الكَبِدِ، و قد كَبِدَ كَبداً. و الكَبِدُ: كَبِدُ القوس، و هو مقبضها حيث يقع السهم علی كَبِدِ القوس. و قوس كَبْدَاءُ: غليظة الكَبِدِ. قال: «۱»

و فی الشمال من الشريان مطعمة كَبْدَاءُ فی عودها عطف و تقويم

و الكَبَدُ: شدة العيش، قال: «۲»

لم تعالج عيش سوء فی كَبَد

و كَبِدُ الأرض، و جمعه: أَكْبَادٌ: ما فيها من معادن المال،

قال: و ترمی الأرض أفلاذ كَبِدِهَا «۳».

و رجل مَكْبُودٌ: أصاب كَبِدَهُ داء، أو رميه. و الكُبَادُ: داء يأخذ فی [الكَبِدِ] «۴». و إذا أضر الماء بالكَبِدِ، قيل كَبَدَهُ. و كَبِدُ كل شیء: وسطه، يقال: انتزع سهما فوضعه فی كَبِدِ القرطاس. و كَبِدُ السماء: ما استقبلك من وسطها، يقال: حلق الطائر فی كَبِدِ السماء، و كُبَيْدَاءُ السماء، إذا صغروا جعلوها كالنعت، و كذلك سويداء القلب، و هما نادرتان رويتا هكذا، و قال بعضهم: كُبَيْدَاتُ السماء. و الكَبَدُ: المشقة، تقول: إنهم لفی كَبَدٍ من أمرهم. قال لبيد: «۵»

يا عين هلا بكيت أربد إذ قمنا و قام الخصوم فی كَبَدٍ

(۱>) ذو الرمة >ديوانه ۱/ ۴۵۱.

(۲) لم نهتد إلی الراجز.

(۳) الحديث فی التهذيب ۱۰/ ۱۲۶، و فيه: تلقی الأرض...

(۴) فی الأصول المخطوطة: يأخذ فيه.

(۵) ديوانه ص ۱۶۰.

كتاب العين، ج۵، ص: ۳۳۴

و بعضهم يُكَابِدُ بعضا، أی يشاقه فی الخصومة. و كَابَدَ ظلمة هذه الليلة بِكَابِدٍ شديد. أی: ركب هوله و صعوبته، قال: «۱»

و ليلة من الليالی مرت بِكَابِدٍ كَابَدْتُهَا و جرت

كلكلها لو لا الإله ضرت

و لبن مُتَكَبِّدٌ، أى: يترجرج كأنه كَبِدٌ.

باب الكاف و الدال و الميم معهما

اشارة

ك د م، ك م د، د ك م، د م ك، م ك د مستعملات

كدم

الكَدْمُ: العض بأدنى الفم، كَكَدْمِ الحمار. و الدواب تُكَادِمُ الحشيش، إذا لم تستمكن منه. و الكَدْمُ: اسم أثره، و جمعه: كُدُومٌ.

كمد

الكُمْدَةُ: تغير لون [يبقى أثره] «۲» و يذهب ماؤه و صفاؤه. و أَكْمَدَ القصارُ الثوبَ، أى: لم ينق غسله. و الكَمَدُ: هم و حزن لا يستطاع إمضاؤه. أَكْمَدَهُ الحزن إِكْمَاداً. و الكِمَادَةُ: خرقة تسخن فيستشفى بها من رياح، أو وجع بوضعها على موضع الوجع.

---

(۱) العجاج ديوانه ص ۲۶۹.

(۲) من التهذيب ۱۰/ ۱۲۹ عن العين. فى الأصول المخطوطة: (يبقى التغير فيه).

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۳۳۵

و الكَمِيدُ و المَكْمُودُ واحد.

دكم

الدَّكْمُ: دق شيء بعضه على بعض، و كسر بعضه على بعض.. دَكَمَ يَدْكُمُ دَكْماً. و دَكَمَ فاه، إذا دقه. و دقمه، مثله.

دمك

دَمَكَتِ الأرنبُ تَدْمُكُ دُمُوكاً، أى: أسرعت فى العدو. و الدَّمُوكُ: أعظم من البكرة يستقى عليها بالسانية، قال: «۱»

على دَمُوكٍ أمرها للأعجل

مكد

مَكَدَتِ الناقةُ: نقص لبنها من طول العهد، قال:

قد حارد الخور و ما تحارد حتى الجلاد درهن مَاكِدٌ «۲»

و مَكَدَتِ الناقةُ: دام لبنها فلم ينقطع، فلا أدرى أ من الأضداد [هى] أم لا. و قال [بعض العرب] فى صفة عجوز: ما ثديها بناهد و لا درها بِمَاكِدٍ [و لا فوها ببارد] «۳».

---

(۱) لم نهتد إلى الراجز، و لا إلى الرجز فى غير الأصول.

(۲) الرجز فى التهذيب ۱۰/ ۱۳۱، و اللسان (مكد)، غير منسوب أيضا.

(۳) ما بين القوسين من العين- رواية التهذيب ۱۰/ ۱۳۰.

كتاب العين، ج‏۵، ص: ۳۳۶

باب الكاف و التاء و الراء معهما

اشارة

ك ت ر، ت ك ر، ت ر ك، ر ت ك مستعملات

كتر

الكَتْرُ: جوز كل شي‏ء. [أى: أوسطه] «۱». و يقال للجمل الجسيم: عظيم الكَتْرِ، و للرجل الشريف: إنه لرفيع الكَتْرِ فى الحسب و نحوه. و الكَتْرُ: مشية فيها تخلج كمشية السكران «۲».

تكر

التَّكُّرِىُّ: القائد من قواد السند، و جمعه تَكَاكِرَة، قال: «۳»

لقد علمت تَكَاكِرَة ابن تيرى غداة البد أنى هبرزى

ترك

التَّرْكُ: ودعك «۴» الشي‏ء تتركه، و الاتِّرَاكُ: الافتعال. و التَّرْكُ: الجعل فى بعض الكلام. [تقول]: تَرَكْتُ الحبلَ شديدا، أى: جعلته. و التَّرْكُ: ضرب من البيض مستدير شبيه بالتَّرِكَةِ و التَّرِيكَة و هى بيض النعام،

---

(۱) من التهذيب ۱۰/ ۱۳۲ عن العين.

(۲) جاء بعد كلمة (السكران) قوله: و اكتارت الدابة: رفعت ذنبها، و الناقة إذا شالت بذنبها. و المكتار: المؤتزر. قال < الضرير >:

المكتار المتعمم، و هو من كور العمامة قال:

كأنه من يدى قبطية لهقا بالأتحمية، مكتار و منتقب

حذفنا هذا النص من الأصل، لأنه ليس من هذا الباب، و إنما هو من معتل الكاف (كور) و سنثبته فى بابه إن شاء الله.

(۳) التهذيب ۱۰/ ۱۳۳ و اللسان و التاج (تكر) غير منسوب أيضا.

(۴) فى المخطوطات الثلاث: (وداعك).

كتاب العين، ج۵، ص: ۳۳۷

و تجمع [على] تُرُكٍ و تَرَائِك، لأن الظليم أقيم عنها فتركها، قال لبيد: «۱»

[فخمة ذفراء ترتى بالعرى] قردمانيا و تَرْكاً كالبصل

و التَّرِيكَةُ: ماء يمضى عنه السيل، و يتركه ناقعا. و سمى الغدير، لأن السيل غادره. و التُّرْكُ: جيل من الناس.

رتك

رَتَكَ البعيرُ رَتَكَاناً، أى: مشى فى اهتزاز، و أَرْتَكَهُ صاحبُهُ- يقال للإبل-: [إذا حمله على السير السريع] «۲».

باب الكاف و التاء و اللام معهما

اشارة

ك ت ل مستعمل فقط

كتل

الكُتْلَةُ: أعظم من الجمزة، و هى قطعة من التمر قال الراجز «۳»

المطعمون اللحم بالعشج و بالغداة كُتَلَ البرنج

يريد العشج: العشى، و بالبرنج: البرنى، لغة ربيعة يجعلون الياء الثقيلة جيما أعجمية. و الأَكْتَلُ: من أسماء الشديدة من شدائد الدهر، اشتق من الكَتَالِ، و هو

---

(۱) ديوانه ص ۱۹۱.

(۲) تكملة مما جاء فى التهذيب ۱۰/ ۱۳۴ عن العين.

(۳) الثانى منهما فى التهذيب ۱۰/ ۱۳۵،، و المحكم ۶/ ۴۷۷، و اللسان و التاج (كتل)، و كلاهما فى اللسان (برن)، بدون عزو.

كتاب العين، ج۵، ص: ۳۳۸

سوء العيش، و ضيقه. قال الضرير الكَتَالُ: السمن و حسن الحال، قال: «۱»

و لست براحل أبدا إليهم و لو عالجت من وبد كَتَالًا

و قال: «۲»

إن بها أَكْتَلُ أو رزاما خويربان ينقفان الهاما

رزام: اسم سنة شديدة. و الوبد: الضيق في العيش. و المُكَتَّلُ: المجتمع المدور، قال أبو النجم: «۳»

قبصاء لم تفطح و لم تُكَتَّلْ

و المِكْتَلُ: الزبيل.

باب الكاف و التاء و النون معهما

اشارة

ك ت ن، ن ك ت، ن ت ك مستعملات

كتن

الكَتَنُ: لطخ الدخان بالبيت، و السواد بالشفة و نحوه. و كَتِنَتْ جحافل الدواب. أي: اسودت من أكل الدرين الأسود. و الكَتَنُ في قول الأعشى: «۴»

[هو الواهب المسمعات الشروب] بين الحرير و بين الكَتَنِ

---

(۱) اللسان (كتل) غير منسوب أيضا. و فيه (وتد) بالتاء المثناة من فوق و نظنه تصحيفا. و العجز وحده في (وبد).

(۲) التهذيب ۱۰/ ۱۳۵، و المحكم ۶/ ۴۷۸، غير منسوب.

(۳) اللسان (فطح).

(۴) ديوانه ص ۲۱

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۳۳۹

هو: الكتان.

نكت

النَّكْتُ: أن تَنْكُتَ بقضيب في الأرض، فتؤثر فيها بطرفه. و النُّكْتَةُ: شبه وقرة في العين. و شبه وسخ في المرأة. و كل شيء مثله، سواد في بياض أو بياض في سواد فهو نُكْتَةٌ. و الظلفة المُنْتَكِتَةُ: هي طرف الحنو من القتب و الإكاف، إذا كانت قصيرة فَنَكَتَتْ جنبَ البعير، و المرفق إذا عقرته. و النَّاكِتُ بالبعير: شبه الناحز، و هو أن يَنْكُتَ مرفقه حرف كركرته، يقال: بعير به نَاكِتٌ.

نتك

النَّتْكَ: كسر الشيء تقبض عليه ثم تجذبه إليك بجفوة.

باب الكاف و التاء و الفاء معهما

اشارة

ك ت ف، ك ف ت، ف ت ك مستعملات

كتف

الكَتِفُ: عظم عريض خلف المنكب تؤنث، و تجمع [على] أَكْتَافٍ. و الكِتْفُ: شد اليدين من خلف، و الفعل: التَّكْتِيفُ. و الكَتَفُ: مصدر الأَكْتَف، و هو الذى انضمت كتفاه على وسط كاهله، و هى خلقة قبيحة. و الكِتَافُ: مصدر المِكْتَافِ من الدواب، و هو الذى يعقر السرج كَتِفُهُ. و الكِتَافُ: وثاق فى الرحل و القتب، و هو أسر عودين أو حنوين يشد أحدهما

كتاب العين، ج۵، ص: ۳۴۰

[إلى] «۱» الآخر. و الكَتِيفَةُ: حديدة طويلة عريضة كأنها صفيحة، قال حسان: «۲»

سيوف الهند لم تضرب كَتِيفاً

أى: لم تطبع طبع الكَتَائِفُ. و الكَتَفَانُ: ضرب من الطيران. كأنه يضم جناحيه من خلف شيئا. و الكُتْفَانُ من الجراد: أول ما يطير و تستوى أجنحته، الواحدة بالهاء.

فتک

الفَتْكُ: أن تهم بالشيء فتركبه، و إن كان قتلا، قال: «۳»

و ما الفَتْكُ إلا أن تهم فتفعلا

و الفَاتِكُ: الذى يرتكب ما تدعوه إليه نفسه من الجنايات، و الجميع الفُتَّاكُ، قال: «۴»

و إذ فَتَكَ النعمان بالناس محرما فملىء من عوف بن كعب سلاسله

أى: فتك بهم فأسرهم.

كفت

الكَفْتُ: صرفك الشيء عن وجهه، تَكْفِتُهُ فَيَنْكَفِتُ، أى: يرجع راجعا. كَفَتَ يَكْفِتُ كِفَاتاً و كَفَتَاناً. و الكِفَاتُ من العدو و الطيران كالحيدان فى شدة. و كِفَاتُ الأرض: ظهرها للأحياء و بطنها للأموات.

---

(۱) من العين رواية التهذيب ۱۰/ ۱۴۴. فى الأصول المخطوطة: (فى).

(۲) لم نقف على الشطر فی ديوانه.

(۳) لم نهتد إلى الشطر، و لا إلى قائله.

(۴) القائل > هو المخبل السعدی، >اللسان (فتک).

كتاب العين، ج۵، ص: ۳۴۱

و المُكَفِّتُ: الذی يلبس درعين بينهما ثوب. و الكَفْتُ: تقليب الشیء ظهرا لبطن، و بطنا لظهر. و انْكَفَتُوا «۱» إلى منازلهم، أی: انقلبوا. و كَفِّتْ إليك ولدَك، أی: ضمهم إليك.. و هو يُكَفِّتُ فی مشيه، أی: يقصر. و شد كَفِيتٌ: أی: سريع.

باب الكاف و التاء و الباء معهما

اشارة

ك ت ب، ك ب ت، ب ك ت، ت ب ك، ب ت ك مستعملات

كتب

الكَتْبُ: خرز الشیء بسير، و الكُتْبةُ: الخرزة التی ضم السير كلا وجهيها. و الناقة إذا ظئرت [على ولد غيرها] «۲» كُتِبَ منخراها بخيط لئلا تشم البو و الرأم. قال ذو الرمة: «۳»

[و فراء غرفية أثأى خوارزها] مشلشل ضيعته بينها الكُتَبُ

و الكَتْبُ: الخرز بسيرين، قال: «۴»

لا تأمنن فزاريا خلوت به على قلوصك و اكْتُبْهَا بأسيار

و الكِتَابُ و الكِتَابَةُ: مصدر كَتَبْتُ. و المُكْتِبُ: المعلم. و الكُتَّابُ: مجمع صبيانه.

---

(۱) من (ص).. فی (ط) و (س): (إن كفتوا) و ليس صوابا.

(۲) تكملة من التهذيب ۱۰/ ۱۵۱ عن العين.

(۳) ديوانه ۱/ ۱۱.

(۴) البيت فی اللسان و التاج (كتب) بدون عزو أيضا.

كتاب العين، ج۵، ص: ۳۴۲

و الكَتِيبَةُ من الخيل: جماعة مستحيزة. و الكِتْبةُ: الاكتتاب فی الفرض و الرزق، و اكْتَتَبَ فلانٌ، أی: كتب اسمه فی الفرض. و الكِتْبةُ: اكتتابك كتابا تكتبه و تنسخه.

كبت

الكَبْتُ: صرع الشیء لوجهه. كَبَتَهُمُ اللهُ فَانْكَبَتُوا، أی: لم يظفروا بخير. و كَبَتَ اللهُ أعداءك، أی: غاظهم و أذلهم. و الاسم: الكُبَاتُ.

بكت

التَّبْكِيتُ: ضرب بالعصا و السيف و نحوهما [بَكَّتَهُ بالعصا تَبْكِيتاً، و بالسيف و نحوه].

تبك

تَبُوك: اسم أرض «۱» و بين تَبُوك و المدينة اثنتا عشرة مرحلة.

بتك

البَتْكُ: قبضك على الشيء، على شعر أو ريش، أو نحو ذلك، ثم تجذبه إليك فَيَنْبَتِكُ من أصله. أي: ينقطع، و ينتتف، و كل طاقة من ذلك في كفك بِتْكَةٌ، قال زهير: «۲»

[حتى إذا ما هوت كف الغلام لها] طارت و في كفه من ريشها بِتَك

و البَتْكُ: قطع الأذن من أصلها. قال الله تعالى: فَلَيُبَتِّكُنَّ آذانَ الْأَنْعامِ «۳».

---

(۱) ورد بين كلمة (أرض)، و بين كلمة (و بين) نص أسقطناه لأنه من باب معتل الكاف و هو قوله: و قال رجل لرجل إنك تبوكها، و هي كلمة في ضراب البهائم فرفع إلى عمر فرآه قذفا قال الضرير، تبوك اسم بركة لأبناء سعد من عذرة سميت لأن النبي ص لما غزا تلك الناحية رآهم يحفرون البركة و لم يمهوها بعد فركز عنزته فيها ثلاث ركزات فجاشت ثلاث أعين فهي تعمر بالماء حتى الآن فسميت تبوك لقول النبي ص: تبوكونها أي: تحفرونها. و سنثبتها في بابها إن شاء الله.

(۲) ديوانه ص ۱۷۵.

(۳) سورة النساء من الآية ۱۱۹.

كتاب العين، ج۵، ص: ۳۴۳

باب الكاف و التاء و الميم معهما

اشارة

ك ت م، ك م ت، ت ك م، م ت ك، ت م ك مستعملات

كتم

الكَتَمُ: نبات يخلط مع الوسمة للخضاب الأسود، قال: «۱»

و أصبح الأفق كمسود الكَتَمِ

و الكِتْمَانُ: نقيض الإعلان. و ناقة كَتُومٌ، أي: لا ترغو إذا ركبت، قال: «۲»

كَتُومُ الهواجر ما تنبس

و الكَاتِمُ من القسي: التي لا ترن إذا أنبضت، و ربما جاءت في الشعر: كَاتِمَةٌ و كَتُومٌ. [و قيل: هي التي لا شق فيها] «۳». و أكثر القول: هي التي لا صدع في نبعها.

كمت

الكُمَيْتُ: لون ليس بأشقر، و لا أدهم. و الكُمَيْتُ: من أسماء الخمر فيها حمرة و سواد. و قد كَمُتَ كَمَاتَةً و كُمْتَةً، و كُمَتُهُ: جودته. و اكْمَاتَّ اكْمِيتَاتاً.

تكم

التُّكْمَةُ: مشى الأعمى بلا قائد. و تُكْمَةُ بنت مُرٍّ أم سليم.

---

(۱) لم نهتد إلى الراجز، و لا إلى الرجز في غير الأصول المخطوطة.

(۲) الشطر في التهذيب ۱۰/ ۱۵۵، و اللسان (كتم) بدون عزو أيضا.

(۳) من التهذيب ۱/ ۱۵۵ لتوضيح العبارة.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۳۴۴

متك

المُتْكُ: أنف الذباب. و المُتْكُ: الوترة أمام الإحليل، و عرق بظر المرأة، يقال [في السب] «۱» يا ابن المَتْكَاء، أي: عظيمة ذلك. و المُتْكَةُ: أترجة واحدة، و منه قوله [جل و عز]: وَ أَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتْكاً «۲» بلا همز، و منهم من قرأ. مُتَّكَأً أراد المرافق.

تمك

تَمَكَ السنامُ يَمْتُكُ تُمُوكاً فهو تَامِكٌ، إذا تر و اكتنز.

باب الكاف و الظاء و الراء معهما

اشارة

ك ظ ر مستعمل فقط

كظر

الكُظْرُ: محز الفرضة في سية القوس التي فيها حلقة الوتر، و الجميع الكِظَارُ. كَظَرْتُهَا أَكْظُرُهَا كَظْراً. و الكُظْرَةُ: الشحمة التي قد أقامت الكلية، فإذا انتزعت الكلية كان موضعها كُظْراً، و جمعه: كِظَار.

باب الكاف و الظاء و النون معهما

اشارة

ك ن ظ، ن ك ظ مستعملان فقط

كنظ

الكَنْظُ: بلوغ المشقة من الإنسان [يقال]: إنه لَمَكْنُوظٌ مغنوظ، و يكنظني هذا الأمر.

---

(١) زيادة من التهذيب ١٠/ ١٧٥ عن العين.

(٢) سورة يوسف من الآية ٣١ قراءة مجاهد و سعيد بن جبير [القرطبي ٩/ ١٧٨]. و القراءة هي: مُتَّكَأً، بالتشديد و الهمز.

كتاب العين، ج‏٥، ص: ٣٤٥

نكظ

النَّكَظُ: يكون بمعنى الكنظ، قال الأعشى: «١»

قد تعللتها على نَكَظِ الميط [و قد خب لامعات الآل]

أي: على شدة البعد. و نَكَظَ يَنْكُظُ نَكْظاً من العجلة. [و النَّكَظَةُ: العجلة] «٢».

باب الكاف و الظاء و الميم معهما

اشارة

ك ظ م مستعمل فقط

كظم

كَظَمَ الرجلُ غيظه: اجترعه. و كَظَمَ البعيرُ جرته إذا ازدردها و كف عنها. و يقال للإبل كَظُومٌ، و ناقة كَظُومٌ أيضا، إذا لم تجتر. و الكَظْمُ: مخرج النفس. [يقال]: قد غمه و أخذ بِكَظْمِهِ فما يقدر أن يتنفس، أي: كربه، و هو مَكْظُومٌ كَظِيمٌ، أي: مكروب. و الكِظَامَةُ: سير نوصله بوتر القوس العربية، ثم يدار بطرف السية العليا، و ربما كانت حبلا يُكْظَمُ به خطم «٣» البعير، و يتخذ له درجة يجعلونها في القد، و يشد ذلك الحبل عليه. و الدرجة خرقة تلف لفا شديدا شبه الصمامة عظمت أو صغرت. و الكِظَامَةُ: القناة.. كَظَمْتُ القناةَ: سددتها. و الكَظِيمَةُ: واحدة الكَظَائِم، و هي خروق تحفر فيجري فيها الماء من بئر إلى بئر.

---

(١) ديوانه ص ٥.

(٢) مما روي في التهذيب ١٠/ ١٥٩ عن العين.

(٣) في المخطوطات الثلاث: (خرطوم) و هو تحريف.

كتاب العين، ج‌٥، ص: ٣٤٦

و المَكْظُومُ: الذي يلتقمه الحوت. و كَاظِمَة: موضع بالبادية.

باب الكاف و الذال و الراء معهما

اشارة

ذ ك ر مستعمل فقط

ذكر

الذِّكْرُ: الحفظ للشيء تذكره، و هو مني على ذِكْرٍ. و الذِّكْرُ: جري الشيء على لسانك، تقول جرى منه ذِكْرٌ. و الذِّكْرُ: الشرف و الصوت، قال الله عز و جل: وَ إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَ لِقَوْمِكَ «١» و الذِّكْرُ: الكتاب الذي فيه تفصيل الدين. و كل كتاب للأنبياء ذِكْرٌ. و الذِّكْرُ: الصلاة، و الدعاء، و الثناء. و الأنبياء إذا حزبهم أمر فزعوا إلى ذِكْرِ الله، أي: الصلاة. و ذِكْرُ الحق: الصك و جمعه ذُكُورُ حقوق، و يقال ذُكُورُ حق. و الذِّكْرَى: اسم للتذكير، و التَّذْكِيرُ مجاوز. و الذَّكَرُ معروف، و جمعه: الذِّكَرَةُ، و من أجله سمي ما إليه «٢»: المَذَاكِيرُ. و المَذَاكِيرُ: سرة الرجل، لا يفرد، و إن أفرد فَمُذَكَّرٌ مثل مقدم و مقاديم. و الذُّكُورَةُ، و الذُّكُورُ، و الذُّكْرَانُ، جمع الذَّكَرِ، و هو خلاف الأنثى. و من الدواب: الذُّكُورَةُ.

---

(١) سورة الزخرف من الآية ٤٤.

(٢) من (ص، ط).. في (س): يليه.

كتاب العين، ج‌٥، ص: ٣٤٧

و الذَّكَرُ [من] الحديد: أيبسه و أشده، و به سمي السيف مُذَكَّراً، و به يُذَكَّرُ القَدُوم، و الفأس و نحوه. و امرأة مُذَكَّرَةٌ، و ناقة مُذَكَّرَةٌ، [إذا كانت] في خِلْقَةِ الذَّكَرِ، أو شبهُهُ في شمائلها. و أَذْكَرَتِ الناقةُ و المرأة، [إذا] ولدت ذَكَراً. و امرأة مِذْكَارٌ، [إذا] أكثرت من ولاد الذُّكُور. و يقال للحبلى في الدعاء: أيسرت و أَذْكَرَتْ، أي: يسر عليها و ولدت ذَكَرا. و الاسْتِذْكَارُ: الدراسة للحفظ. و التَّذَكُّرُ: طلب ما

قد فات.

باب الكاف و الذال و الباء معهما

اشارة

ك ذ ب مستعمل فقط

كذب

: الكِذَابُ لغة في الكَذِبِ. و يقرأ: لا يَسْمَعُونَ فِيها لَغْواً وَ لا كِذَاباً «۱» بالتخفيف، و الكِذَّابُ، بالتشديد لغة. تقول كَذِبَكَ كَذِباً، أي: لم يصدقك، فهو كَاذِبٌ، و كَذُوبٌ، أي: كثير الكذب. و كَذَّبْتُهُ: جعلته كاذبا. و أَكْذَبْتُهُ: وجدته كاذبا. و قوله [جل و عز]: لا يَسْمَعُونَ فِيها لَغْواً وَ لا كِذَّاباً أي: تكذيبا، و ذلك أن العرب تقول: كَذَّبْتُهُ تَكْذِيباً، ثم تجعل بدل التَّكْذِيبِ: كِذَّاباً. و الكَذَّابَةُ: ثوب يصبغ بألوان الصبغ كأنه موشى. و

قول عمر كَذَبَ عليكم الحج، كَذَبَ عليكم الجهاد

، أي: وجب

---

(۱) سورة النبإ ۳۵.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۳۴۸

عليكم، و دونكم الحج، و لا يقال: يَكْذِبُ و لا كَاذِبٌ، و لا يصرف في وجوه الفعل.

باب الكاف و الثاء و الراء معهما

اشارة

ك ث ر، ك ر ث مستعملان فقط

كثر

: [الكَثْرَةُ: نماء العدد] «۱»، كَثُرَ الشيءُ كَثْرَةً فهو كَثِيرٌ. و [تقول]: كَاثَرْنَاهُمْ [فَكَثَرْنَاهُمْ] «۲». و كُثْرُ الشيءِ: أَكْثَرُه، و قُلُّهُ: أقله. و رجل مُكْثِرٌ: كثير المال. و رجل مَكْثُورٌ عليه، أي: كَثُرَ من يطلب إليه معروفه. و رجل مِكْثَارٌ، و امرأة مِكْثَارٌ، و هما الكثيرا الكلام. و أَكْثَرْتُ الشيءَ، و كَثَّرْتُهُ: جعلته كثيرا.

و الكَوْثَرُ: نهر في الجنة يتشعب منه أَكْثَرُ أنهار الجنة

. و عن عائشة: من أراد أن يسمع خرير الكَوْثَرِ فليُدْخِل إصبعه في أذنه.

و

يقال: بل الكَوْثَرُ: الخير الكثير الذى أعطاه النبى ص.

و الكَثْرُ [و الكَثَرُ] «۳»: جمار النخل، و يقال الكَثْرُ: الجذب و هو الجمار أيضا. قال الضرير: الجذب: نخل ينبت فى جذوع النخل، فيجذب، و يؤكل

---

(۱) من التهذيب ۱۰/ ۱۷۶ عن العين، و فى مختصر العين- الورقة ۱۶۵: الكثرة: معروفة.

(۲) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب ۱۰/ ۱۷۶.

(۳) زيادة من المحكم ۶/ ۴۹۴.

كتاب العين، ج‏۵، ص: ۳۴۹

جماره، أى: يقلع.

كرث

: اكْتَرَثَ: فعل لازم من قولك: ما كَرَثَنِى هذا الأمر، أى: ما بلغ منى المشقة. كَرَثْتُهُ أَكْرِثُهُ كَرْثاً، جزم. و الكُرَّاثُ: بقلة ممدودة، إذا تركت خرج من وسطها طاقة طويلة تبزر «۱». و الكُرَّاثُ: الهليون، و هو ذو الباءة. و الكَرِيثُ هو المكروث.

باب الكاف و الثاء و اللام معهما

اشارة

ك ث ل، ل ك ث، ث ك ل مستعملات

كثل

الكَوْثَلُ: فوعل من الكثل، و هو مؤخر السفينة، يكون فيه الملاح و متاعه.

لكث

لَكَثَهُ لَكْثاً: ضربه بيده أو برجله، و هو اللِّكَاثُ، قال: «۲»

مدل يعض إذا نالهن مرارا، و يدنين فاه لِكَاثاً

ثكل

الثُّكْلُ: فقدان الحبيب، و أكثر ما يستعمل فى فقدان المرأة ولدها.

---

(۱) فى الأصول جميعا: تبرز، الراء قبل الزاى، و نظنه تصحيفا.

(۲) القائل <: كثير عزة >اللسان (لكث).

كتاب العين، ج۵، ص: ۳۵۰

[يقال]: ثَكِلَتْهُ أمه فهى به ثَكْلَى. و أَثْكَلَتِ المرأةُ فهى مُثْكِلٌ، لازم لها الثُّكْلُ، من غير أن يقال: أَثْكَلَتْ ولـدها، و أَثْكَلَهَا اللهُ فهى مُثْكَلَةٌ بولدها، و الجميع: مَثَاكِيلُ. و الأُثْكُولُ: العرجون بشماريخه.

باب الكاف و الثاء و النون معهما

اشارة

ك ن ث، ث ك ن، ن ك ث مستعملات

كنث

الكُنْثَةُ: نوردجة «۱» تتخـذ من آس و أغصـان خلاف، تبسط «۲» و تنضـد عليها الرياحين [ثم] «۳» تطوى طيـا. و كَنْثَةٌ أيضا. و بالنبطية كُنْثَى.

ثكن

الثُّكْنَةُ: مركز الجنـد على رايتهم، و مجتمعهم على لواء صـاحبهم، و إن لم يكن هنـاك لواء فإن انحيازهم إلى رئيسـهم يقال: هم على ثُكَنِهِمْ و ثُكْنَتِهِمْ. و الثُّكْنَةُ: الواحدة، و الجميع الثُّكَنُ، و هى الجماعات، قال الأعشى: «۴»

---

(۱) ضبطت النون فى (ص) بالضم، و ما أثبتناه فمن التهذيب ۱۰/ ۱۸۰، و المحكم ۶/ ۴۹۵، و اللسان و التاج (كنثه).

(۲) فى الأصول: (تنشط)، و ما أثبتناه فمن العين فيما رواه التهذيب ۱۰/ ۱۸۰ عنه.

(۳) زيادة مما روى من التهذيب ۱۰/ ۱۸۰ عن العين.

(۴) ديوانه ۲۱.

كتاب العين، ج۵، ص: ۳۵۱

يطارد ورقاء جونية ليدركها فى حمام ثُكَن

و الأُثْكُونُ: العرجون، مثل: الأثكول.

نكث

نَكَثَ العهد يَنْكُثُهُ نَكْثاً، أي: نقضه بعد إحكامه، و نَكَثَ البيعة، و النَّكِيثَةُ: اسمها. و نَكَثْتُ السواكَ. و الساف عن أصول الأظفار و شبهه إذا قشرته و شعثته، و أنا نَاكِثٌ، و هو مَنْكُوثٌ. و ما أشد ما انْتُكِثَ هذا السواك، و هو تشعث رأسه. و النُّكَاثَةُ: ما كان فى فيك من تشعيث السواك و نحوه.

باب الكاف و الثاء و الفاء معهما

اشارة

ك ث ف مستعمل فقط

كثف

كَثُفَ كَثَافَةً، أي: كثر و التف. و الكَثِيفُ: اسم يوصف به كثرة العسكر و السحاب و الماء. و قد اسْتَكْثَفَ الشيءُ، أي: اشتد. و كذلك في الأمور.

باب الكاف و الثاء و الباء معهما

اشارة

ك ث ب، ك ب ث مستعملان فقط

كثب

كَثَبْتُ الترابَ و نحوه كَثْباً فَانْكَثَبَ، أي: نثرته. و سمى الكَثِيبُ لدقة ترابه، كأنه منثور بعضه فوق بعض رخاوة. و كل طائفة من التمر و البر مصبوب فهو كُثْبَةٌ، و جمعه: كُثَبٌ.

كتاب العين، ج۵، ص: ۳۵۲

و الكَثَبُ: غاية قريبة، تقول: رماه من كَثَبٍ. و الكَاثِبَةُ: ما ارتفع من منسج الفرس. و الجميع: كَوَاثِبُ و أَكْثَابٌ و الكُثْبَةُ: القليل من اللبن و نحوه من طعام و غيره. و كَثَبْتُهُ، أَكْثِبُهُ كَثْباً، أي: جمعته، فأنا كَاثِبٌ من قوله «۱»

[ميلاء من معدن الصيران قاصية أبعارهن] على أهدافها كُثَبٌ

و الكَاثِبُ: جبل حوله رواب، يقال لها النبى، الواحد: ناب، قال أوس بن حجر «۲»

لأصبح رتما دقاق الحصى مكان النبى من الكَاثِبِ

كبث

الكَبَاثُ: حمل الأراك المتفرق. و يقال: بل هو ما لم ينضج، و نضيجه: المرد. و اسم ذلك كله: برير، قال:

كأدم الظباء ترف الكباثا

باب الكاف و الثاء و الميم معهما

اشارة

ك ث م، م ك ث مستعملان فقط

كثم

أَكْثَمَكَ الأمرُ، أى: أمكنك. و أَكْثَمُ: اسم «٣».

(<١) ذو الرمة- <ديوانه ١/ ٨٢.

(٢) ديوانه ص ١١ (صادر)، و الرواية فيه:

كمتن النبى...

(٣) جاء بعد كلمة (اسم) نص نستظهر أنه ليس من الأصل فأسقطناه، و هو: غير الخليل: ثكمت الأمر أثكمه ثكما: لزمته. على أن هذا الوجه (ثكم) مما أهمله العين، و ليس من الأوجه المستعملة، و كان الأزهرى يقول: أهمله الليث ١٠/ ١٨۶، و لم تثبت له ترجمة فى (مختصر العين).

كتاب العين، ج‌۵، ص: ٣۵٣

مكث

المُكْثُ: الانتظار. و المَاكِثُ: المنتظر. و قد مَكُثَ مَكَاثَةً فهو مَكِيثٌ، أى: رزين لا يعجل. و قوم مَكِيثُونَ و مُكَثَاءُ.

باب الكاف و الراء و اللام معهما

اشارة

ر ك ل مستعمل فقط

ركل

الرَّكْلُ: الضرب برجل واحدة، و مَرْكَلَا الدابة: موضع القصريين من الجنبين. و المِرْكَلُ: الجيّد الرَّكْل، و [المِرْكَلُ]: الرِّجل [من الراكب]

«۱». و التَّرَكُّلُ: كفعل الحافر بالمسحاة حين يتركل عليها برجله. قال الأخطل «۲»:

ربت و ربا فی کرمها ابن مدينة يظل على مسحاته يَتَرَكَّلُ

باب الكاف و الراء و النون معهما

اشارة

ك ر ن، ك ن ر، ر ك ن، ر ن ك، ن ك ر مستعملات

كرن

الكِرَانُ: الصنج. و الكَرِينَةُ: الضاربة [بالصنج]. و يقال الكِرَانُ هو

(۱) ما بين القوسين مما روى فى التهذيب ۱۰/ ۱۸۸ عن العين.

(۲) ديوانه ۱/ ۱۹ (حلب).

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۳۵۴

العود، قال:

لو لا الكِرَانُ و هذا الناى يطربنى «۱»

كنر

الكِنَّارَةُ: الشقة من ثياب الكتان. و الكُنَارُ: السدر بالفارسية.

ركن

رَكِنَ إلى الدنيا: مال إليها و اطمأن.. يَرْكَنُ رَكَناً.. و رَكَنَ يَرْكُنُ رُكُوناً، لغة سفلى مضر. و ناس أخذوا من اللغتين فقالوا: رَكَنَ يَرْكَنُ. و الرُّكْنُ: ناحية قوية من جبل «۲» أو دار، و الجمع: أَرْكَانٌ «۳». و أَرْكَنْتُ «۴» لحاجتى: نزلت. و رُكْنُ الرجل: قومه و عدده الذين يعتز بهم. قال عز اسمه حكاية عن لوط: أَوْ آوِي إِلى‌ رُكْنٍ شَدِيدٍ «۵». و أَرْكَانُ [الجمل] «۶»: قواه فى أعضائه، و يقال: قوائمه. و رجل رَكِينٌ: أى: شديد، ذو أركان. و أَرْكَانُ الجبل: نواحيه الناتئة منه. و يسمى الجرذ رَكِيناً. و المِرْكَنُ: شبه تور من أدم [يتخذ] للماء. قال الضرير المِرْكَنُ: إجانة من خزف أو صفر.

(۱) لم نهتد إلى الشطر، و لا إلى قائله.

(۲) فى ص، ط، س: الجبل.

(۳) فی ص، ط، س: رکان.

(۴) لم نکد نقف علی هذا البناء فی سائر المعجمات.

(۵) سورة هود من الآیة/ ۸۰.

(۶) فی ص، ط، س: الرجل.

کتاب العین، ج‌۵، ص: ۳۵۵

و ناقة مُرَكَّنَةُ الضرع. و [يقال]: ضرع مُرَكَّنٌ، أی: انتفخ فی موضعه حتی ملأ الأرفاغ، و لیس بجد طویل.

رنک

: الرَّانِكِيَّةُ نسبة إلى الرَّانِكِ، و هو حی.

نکر

: و النُّكْرُ: الدهاء. و [النُّكرُ]: نعت للأمر الشديد، و الرجل الداهی. يقال: فعله من نُكْرِه، و نكَارَتِهِ. و النَّكِرَةُ: نقيض المعرفة. و أَنْكَرْتُهُ إِنْكَاراً، و نَكِرْتُهُ لغة، لا يستعمل فی الغابر، و لا فی أمر و لا نهی، و لا مصدر. و الاسْتِنْكَارُ: استفهامک أمرا تُنْكِرُه، و اللازم من فعل النُّكرِ المُنْكَرِ: نَكُرَ نَكَارَةً. و رجل نَكِرٌ، و رجل مُنْكَرٌ: داه و رجال مُنْكَرُونَ، و يجمع بِالمَنَاكِيرِ أيضا، و لا يقال فی هذا المعنی: [رجل] أَنْكَرُ. قال: «۱»

مستحقبا صحفا تدمی طوابعه و فی الصحائف حيات مَنَاكِيرُ

و التَّنَكُّرُ: التغير عن حال تسرک إلى حال تكرهها. و النَّكِيرُ اسم للإنكار الذی يعنی به التغير. و النَّكِرَةُ: اسم لما يخرج من الحولاء و هو الخراج من قيح أو دم كالصديد، و كذلک من الزحير. [يقال]: أُسْهِلَ فلانٌ نَكِرَةً و دماء، و ليس له فعل مشتق.

و مُنْكَرٌ و نَكِيرٌ: ملكان يأتيان الميت فی قبره يسألانه عن دينه.

و النُّكْرُ: المُنْكَر.

---

(۱) القائل هو< الأقيبل القينی >التهذيب ۱۰/ ۱۹۲، و اللسان (نکر).

کتاب العین، ج‌۵، ص: ۳۵۶

باب الکاف و الراء و الفاء معهما

اشارة

ک ر ف، ک ف ر، ف ک ر، ف ر ک مستعملات

کرف

كَرَفَ يَكْرُفُ و يَكْرِفُ، لغتان، الحمار، و كل دابة كذلك، كَرْفاً، و هو شمه البول و رفعه رأسه، حتى يقلص شفتيه، و ربما قالوا كَرَفَهَا، أي: تشمم بولها، قال «۱»:

مشاخسا طورا و طورا كَارِفا

كفر

الكُفْرُ: نقيض الإيمان. و يقال لأهل دار الحرب: قد كَفَرُوا، أي: عصوا و امتنعوا. و الكُفْرُ: نقيض الشكر. كَفَرَ النعمةَ، أي: لم يشكرها. و الكُفْرُ أربعة أنحاء كُفْرُ الجحودِ مع معرفة القلب، كقوله [عز و جل]: وَ جَحَدُوا بِهٰا وَ اسْتَيْقَنَتْهٰا أَنْفُسُهُمْ «۲» و كُفْرُ المعاندة: و هو أن يعرف بقلبه، و يأبى بلسانه. و كُفْرُ النفاق: [و هو أن] يؤمن بلسانه و القلب كَافِرٌ. و [كُفْرُ الإنكار]: و هو كُفْرُ القلب و اللسان. و إذا ألجأت مطيعك إلى أن يعصيك «۳» فقد أَكْفَرْتَهُ.

---

(۱) الرجز في التهذيب ۱۰/ ۱۹۳، و اللسان (كرف)، غير منسوب أيضا.

(۲) سورة النمل ۱۴.

(۳) من (ص).. في (طوس): يعطيك، و هو تحريف.

كتاب العين، ج۵، ص: ۳۵۷

و التَّكْفِيرُ: إيماء الذمي برأسه، [لا] «۱» يقال: سجد له، و إنما [يقال]: كَفَّرَ [له] و التَّكْفِيرُ: تتويج الملك بتاج، قال:

ملك يلاث برأسه تَكْفِيرٌ «۲»

يصف ثورا، فالتَّكْفِيرُ هاهنا التاج نفسه. و الرجل يَكْفِرُ درعَهُ بثوب كَفْراً، إذا لبسه فوقه، فذلك الثوب كَافِرُ الدرع. و الكَافِرُ: الليل و البحر، و مغيب الشمس. و كل شيء غطى شيئا فقد كَفَرَهُ. و الكَافِرُ من الأرض: ما بعد عن الناس، لا يكاد ينزله أحد، و لا يمر به أحد، و من حلها يقال: هم أهل الكُفُورِ. قال الضرير: هي القرى، واحدها كَفْرٌ. و يقال: أهل الكُفُورِ عند أهل المدائن كالأموات عند الأحياء. و الكَافِرُ في لغة العامة: ما استوى من الأرض و اتسع. و الكَافِرُ: النهر العظيم، قال «۳»:

فألقيتها في الثني من جنب كَافِرٍ [كذلك أقنو كل قط مضلل]

يعني: النهر الكثير الماء. و الكَفَرُ: الثنايا من الجبال، قال أمية «۴»:

---

(۱) سقطت من الأصول و أثبتناها من اللسان.

(۲) الشطر في اللسان و التاج (كفر) بدون عزو أيضا.

(<۳) المتلمس الضبعي- <ديوانه ص ۶۵.

(۴) هو< أمية بن أبي الصلت- <ديوانه ص ۲۳۰.

كتاب العين، ج۵، ص: ۳۵۸

و ليس يبقى لوجه الله مختلق إلا السماء و إلا الأرض و الكَفَرُ

و الكَفَّارَةُ: ما يُكَفَّرُ به من الخطيئة و اليمين فيمحى به. و الكَافُورُ: كم العنب قبل أن ينور، قال «۱»:

كالكرم إذ نادى من الكَافُورِ

و كَافُوره: ورقه الذي يستره. و الكَافُورُ: شيء من أخلاط الطيب. و الكَافُورُ: عين ماء في الجنة. و الكَافُورُ: نبات نوره كنور الأقحوان. و

الكَافُورُ: الطلع. و إذا أنثوا قالوا: الكَفُرَّى. و الجميع: الكَوَافِيرُ، يخرج من النخل كأنه نعلان مطبقان، و الحمل بينهما منضود، و الطرف محدد. و منهم من يقول: هذه كَفَرَّاةٌ واحدة، و هذه كَفَرَّى واحدة، لا ينون. و الكَفْرُ: عصا قصيرة. و رجل كِفِرِّينٌ عفرين: عفريت خبيث. و رجل مُكَفَّرٌ: محسان لا تشكر نعمه. و يقال مَكْفُورٌ بك يا فلان عنيت و آذيت، يقال للرجل تأمره فيعمل [على] غير ما تأمر.

فكر

: الفِكْرُ: اسم التفكر. فَكَّرَ في أمره و تَفَكَّرَ. و رجل فِكِّيرٌ: كثير التفكر. و الفِكْرَةُ و الفِكْرُ واحد.

فرك

الفَرْكُ: دلكك شيئا حتى ينقشر عن لبه كالجوز.

(١>) العجاج- >ديوانه ص ٢٢۴.

كتاب العين، ج۵، ص: ٣۵٩

و الفَرِكُ: المتفرِّك قشره. و أَفْرَكَ البُرُّ، أي: اشتد في سنبله، قال «١»:

أمكنك الفَرِكُ و لا يبيس

و بر فَرِيكٌ [و هو الذي فُرِكَ و نُقِّيَ] «٢». و امرأة فَارِكٌ، و جمعها فَوَارِكُ: تبغض زوجها، فَرِكَتْهُ و فَرَكَتْهُ، لغتان. و فِرْكُهُ: بغضه و رجل مُفَرَّكٌ: تبغضه النساء [و يقال للرجل أيضا فَرَكَهَا فِرْكاً، أي: أبغضها] «٣» قال رؤبة: «۴»

و لم يضعها بين فِرْكٍ و عشق

و إذا زالت الوابلة عن صدفة الكتف فاسترخى المنكب قيل: قد انْفَرَكَ منكبه، و انْفَرَكَتْ وابلته، و إن كان مثله في الفخذ قيل: حرق الرجل فهو محروق، و حرقت حارقته، و ذلك إذا أصابه انخلاع في وابلته. و الوابلة: العظم المفلك الرأس، و هو المدخل في حق الورك، و الحارقة: العصبة «۵» التي تمسك الوابلة في الصدفة.

---

(١) لم نهتد إلى الراجز و لا إلى الرجز في غير الأصول.

(٢) عبارة الأصول: (و بر فريك يفرك فينقى) و فضلنا رواية التهذيب ١٠/ ٢٠٣ عن العين، لأنها أوضح و أقوم.

(٣) تكملة مما روى عن العين في التهذيب ١٠/ ٢٠٣.

(۴) ديوانه ص ١٠۴.

(۵) من اللسان (فرك). في (ص، ط): عصوة، و في (س): عضوة.

كتاب العين، ج۵، ص: ٣۶٠

باب الكاف و الراء و الباء معهما

اشارة

ك ر ب، ك ب ر، ر ك ب، ب ك ر، ر ب ك، ب ر ك كلهن مستعملات

كرب

الكَرْبُ، مجزوم، [هو] الغم الذى يأخذ بالنفس. [يقال]: كَرَبَهُ أمر، و إنه لَمَكْرُوبُ النفس. و الكُرْبَةُ: الاسم، و الكَرِيبُ: المكروب. و أمر كَارِبٌ. و الكُرُوبُ: مصدر كَرَبَ يَكْرُبُ. و كل شيء دانى أمرا فقد كَرَبَ، [يقال]: كَرَبَتِ الشمسُ أن تغيب، و [كَرَبَتِ] الجاريةُ أن تدرك، و كَرَبَ الأمر أن يقطع. و الكَرَبُ: الكرناف، و هو أصل السعفة، قال جرير «۱»:

[أقول و لم أملك سوابق عبرة] متى كان حكم الله فى كَرَبِ النخلِ

و الكَرَبُ: عقد غليظ فى رشاء الدلو إذا جعل طرفه فى عروة العرقوة، ثنى ثم لف على ثنائه رباط وثيق، فاسم ذلك الموضع الكَرَبُ. و الإِكْرَابُ: الفعل من ذلك، قال «۲»:

يملأ الدلو إلى عقد الكَرَب

و يقال ذلك فى كل عقد. و يقال: خذ رجلك بِإِكْرَابٍ، أى: اعجل بالذهاب، و أسرع. و قد يقال أَكْرَبَ الرجلُ فهو مُكْرِبٌ، أى: أخذ رجليه بإكراب، و قلما يقال. و الكِرَابُ: كربك الأرض حتى تقلبها فهى مَكْرُوبَةٌ مثارة. و مثل:

---

(۱) اللسان (كرب) عن< ابن برى، <و ليس فى ديوانه (صادر).

(۲) نسبه فى التاج (كرب) إلى< العباس بن عتبة بن أبى لهب، <و صدره فى التاج:

من يساجلنى يساجل ماجدا.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۳۶۱

الكِرَابُ على البقر، لأنها تَكْرُبُ الأرض. و يقال: الكلاب على البقر، نصب، مأخوذ من صيدهم البقر الوحشية بالكلاب، معناه: ينبغى لصاحب الأمر أن يقوم به.

كبر

الكَبَرُ: طبل له وجه بلغة أهل الكوفة. و الكِبْرُ: الإثم الكبير من الكبيرة، كالخطء من الخطيئة. و الكُبْرُ: أكبر ولد الرجل، و يجمع: أَكَابِر. و كُبْرُ كل شيء: عظمه. و قوله عز و جل: وَ الَّذِى تَوَلّى كُبْرَهُ «۱». يعنى عظم هذا القذف. و من قرأ «۲»: كِبْرَهُ يعنى: إثمه و خطأه. قال علقمة «۳»:

بدت سوابق من أولاه نعرفها و كُبْرُهُ فى سواد الليل مستور

و الكُبَّارُ: الكبير، قال الله تعالى: وَ مَكَرُوا مَكْراً كُبّاراً «۴». و الكَبْرَةُ: السن، يقال: علته كَبْرَةٌ. و الكُبْرُ: رفعة فى الشرف، قال المدار بن منقذ «۵»:

ولى الأعظم من سلافها ولى الهامة فيها و الكُبُر

يعنى سلاف عشيرته. و الكِبْرِيَاءُ: اسم للتكبر و العظمة.

---

(۱) سورة النور ۱۱ قراءة حميد الأعرج وحده.

(۲) قال الفراء: اجتمع القراء على كسر الكاف، و قرأ حميد الأعرج (كُبره) بالضم و هو وجه جيد فى النحو، [معانى القرآن، ۲/ ۲۴۷]

(۳>) علقمة الفحل- >ديوانه ص ۱۱۳ و ضبط (كبره) فيه بكسر الكاف.

(۴) سورة نوح/ ۲۲.

(۵) التهذيب ۱۰/ ۲۱۳، و اللسان (كبر).

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۳۶۲

و الكِبْرُ: مصدر الكبير فى السن من الناس و الدواب. فإذا أردت الأمر العظيم قلت كَبُرَ علينا كَبارَةً. و الكُبارُ فى معنى الكبير، قال «۱»:

إذا ركب الناس أمرا كُباراً

و تقول: ورثوا المجد كَابِراً عن كَابِرٍ، أى: كبيرا عن كبير فى الشرف و العز. و كَابَرَنِى فَكَبَرْتُهُ، أى: غلبته. و الملوك الأَكَابِرُ جمع الأَكْبَر. لا يجوز النكرة، لأنه ليس بنعت إنما هو تعجب، و لأنك لا تقول: رجل أَكْبَرُ حتى تقول: من فلان. و كَبِيرَةٌ من الكَبائِر، يعنى الذنوب التى توجب لأهلها النار. و يقال للسهم و النصل العتيق الذى أفسده الوسخ: قد علته كَبْرَةٌ، قال الطرماح «۲»:

سلاجم يثرب اللاتى علتها بيثرب كَبْرَةٌ بعد الجرون

أى: بعد اللين.. يصف السهام.

ركب

رَكِبَ (فلان فلانا) يَرْكَبُهُ رَكْباً، إذا قبض على فودى شعره، ثم ضربه على جبهته بركبتيه. و رُكْبَةُ البعير فى يده، و قد يقال لذوات الأربع كلها من الدواب رُكَبٌ. و رُكْبَتَا يدى «۳» البعيرِ: المفصلان اللذان يليان البطن إذا برك. و أما

---

(۱) لم نهتد إلى قائل الشطر، و لم نجد الشطر فيما تيسر لنا من مظان.

(۲) ديوانه ص ۵۴۴.

(۳) فى الأصول المخطوطة: خفى، و ما أثبتناه فمما روى فى التهذيب ۱۰/ ۲۱۶ عن العين.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۳۶۳

المفصلان الناتئان من خلف فهما العرقوبان. و الرِّكْبَةُ: ضرب من الرُّكُوبِ، و إنه لحسن الرِّكْبَةِ، و رَكِبَ فلانٌ فلانا بأمر، و ارْتَكَبَهُ، و كل شىء علا شيئا فقد رَكِبَهُ، و رَكِبَهُ الدينُ و نحوه. و رَوَاكِبُ الشحم: طرائق بعضها فوق بعض فى مقدم السنام، فأما الذى فى المؤخر فهو الروادف، الواحدة: رَاكِبَةٌ و رادفة. و الرَّكَّابَةُ: شبه فسيلة يخرج فى أعلى النخلة عند قمتها ربما حملت مع أمها، و إذا قلعت كان أفضل للأم، و يقال: إنما هو رَاكُوبَةٌ. و الرَّاكُوبُ: ما ينبت فى جذوع النخل، ليس له فى الأرض عروق، و الجميع: الرَّوَاكِيبُ. و رَكَّابُ السفينة: الذين يركبونها. و أما الرُّكْبَانُ و الأُرْكُوبُ، و الرَّكْبُ فراكبو الدابة. و ارْتَكَبَتِ الناقةُ البَوَّ، أى: رئمته، و نوق مُرْتَكِبَاتٌ. و الرَّكُوبُ: الذلول من المراكب. و الرَّكِيبُ: ما بين نهرى الكرم، و هو الظهر الذى بين النهرين. و الرَّكِيبُ: اسم للمركب فى الشىء، مثل: الفص و نحوه، لأن المفعل و المفعل، و المفعول كله يرد إلى فعيل، يقال: ثوب مجدد جديد، و رجل مطلق طليق، و مقتول قتيل. و المَرْكَبُ: الدابة، و هو المصدر و موضع الرُّكُوبِ أيضا. و المُرَكَّبُ: الذى يغزو على فرس غيره. و المُرَكَّبُ: المثبت فى الشىء، كتركيب الفصوص. رجل كريم المُرَكَّبِ، أى: كريم أصل منصبه فى قومه. و الرَّكُوبُ و الرَّكُوبَةُ: اسم ما يركب، كالحمول و الحمولة، و يكون كالحلوبة اسما للواحد و الجميع، و قول رؤبة فى مطالع النجوم «۱»:

---

(۱) ديوانه ص ۱۷۸.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۳۶۴

و رَاكِبُ المقدار و الرديف

يعنى بالرَّاكِبِ: الطالع، و بالرديف: الناظر من النجوم. يريد: راكب لما أمامه من النجوم. و الدبران و رِكَابٌ للثريا، لأنه رديفها. و رِكَابُ السرج، و الجميع: الرُّكُبُ. و الرِّكَابُ: الإبل التى تحمل القوم، أو أريد الحمل عليها ... جماعة، لا يفرد. و الرياح رِكَابُ السحاب فى قول أمية «۱»:

تردد و الرياح لها رِكَابٌ

و الأَرْكَابُ للنساء خاصة.

بكر

البَكْرُ من الإبل: ما لم يبزل بعد، و الأنثى بَكْرَةٌ، فإذا بزلا جميعا فجمل و ناقة. و البَكْرَةُ و البَكَرَةُ، لغتان: التى يسقى عليها، و هى خشبة مستديرة فى وسطها محز للحبل، و فى جوفها محور تدور عليه. و القعو: الخشبة التى تعلق عليها البَكْرَةُ. و البَكَرَاتُ: الحلق التى فى حلية السيف كأنها فتوخ النساء. و البِكْرُ: التى لم تمس من النساء بعد. و البِكْرُ: أول ولد الرجل غلاما كان أو جارية. و (يقال): أشد الناس بِكْرٌ ابنُ بِكْرَيْنِ، و الثنى: ما يكون بعد البِكْرِ، (يقال): ما هذا الأمر منك بِكْراً و لا ثِنِيّاً، أى: ما هو بأول و لا ثان. و البِكْرُ من كل شىء: أوله. و بقرة بِكْرٌ «۲»، أى: فتية لم تحمل.

(۱) التهذيب ۱۰/ ۲۱۹، و اللسان (ركب).

(۲) من التهذيب ۱۰/ ۲۲۴ عن العين، و اللسان (بكر). فى الأصول المخطوطة: بكرة.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۳۶۵

و ابْتَكَرَ الرجلُ المرأة، أى: أخذ قضتها. و بَكَّرَ فى حاجته، و بَكَرَ و أَبْكَرَ: واحد. و بنو بَكْرٍ: إخوة بنى ثعلب بن وائل. و بنو بَكْرِ بن عبد مناة بن كنانة، (و إذا نسب إليهما قالوا: بَكْرِيٌّ) «۱». و البُكَرُ: جمع البُكْرَةِ و هى الغداة. و التَّبْكِيرُ و البُكُورُ و الابْتِكَارُ: المضى فى ذلك الوقت. و الإِبْكَارُ: السيرورة فيه. و الإِبْكَارُ: مصدر للبُكْرَةِ، كالإصباح للصبح. و بَاكَرْتُ الشىءَ، أى: بَكَرْتُ له. و البَاكُورُ: المُبَكِّرُ فى الإدراك من كل شىء، و الأنثى: بَاكُورَةٌ. و غيث بَاكُورٌ و هو المُبَكِّرُ فى أول الوسمى. و هو السارى فى آخر الليل و أول النهار، و جمعه: بُكُرٌ، قال «۲»:

(جرر السيل بها عثنونه) و تهادتها مداليج بُكُر

و سحابة مدلاج، أى بكُورٌ. و أتيته بَاكِراً، فمن جعل البَاكِرَ نعتا قال للأنثى: بَاكِرَةٌ، جاءته بَاكِرَةً. و قول الفرزدق «۳»:

(إذا هن ساقطن الحديث كأنه جنى النخل، أو] أَبْكَارُ كرم تقطف

واحدها بِكْرٌ، و هو الكرم الذى حمل أول حمله «۴». و أَبْكَارُ كرم يعنى:

(۱) زيادة مفيدة من التهذيب ۱۰/ ۲۲۴ فى روايته عن العين.

(۲) القائل هو< المرار بن منقذ >المفضليات ص ۸۹، و الرواية فيها:

(و تعنتها)...

فی مكان

(و تهادتها)...

. (۳) ديوانه ۲/ ۲۳ (صادر).

(۴) جاء بعـد كلمـة (حمله) بلا فصل عبارة أكبر الظن أنها مقحمـة فی الأصل و ليست منه، و هی: يسـمی الكرم بكرا لا يكاد يفرد منه الواحد. قال غيره، و فی (س): قال غير الخليل: لا يقال: كرم بكر، و لكن أبكار.

كتاب العين، ج۵، ص: ۳۶۶

العنب. و عسل أَبْكَارٌ يعسله أَبْكَارُ النحل، أی: أفتاؤها «۱»، و يقال: بل الأَبْكَارُ من الجواری تلينه.

ربک

الرَّبْكُ: إصـلاح الثريـد. و الرَّبْكُ: إلقاؤک إنسانا فی الوحل، فَيَرْتَبِک فيه، و لا يسـتطيع الخروج منه. و الصـيد يَرْتَبِکُ فی الحبالة، [إذا نشب فيها] و ارْتَبَکَ الرجلُ فی كلامه: تتعتع فيه،

و صـلی أعرابی خلف ابن مسـعود فتتعتع فی قراءته، فقال: ارْتَبَکَ الشـيخ، فقال حين فرغ: يا أعرابی! إنه و الله ما من نسـجک، و لا من نسج أبيک، و لكنه عزيز من عند عزيز نزل.

و الرَّبِيكُ: أن تَرْبُکَ السويق، أو الـدقيق بالسـمن، أو بالزيت، أی: تخوضه «۲» به، و اسم الـذی رُبِکَ الرَّبِيكَـةُ. و من أمثالهم: قـد جاء غرثان فَارْبُكُوا له.

برک

البَرْكُ: الإبل البوارک «۳»، اسم لجماعتها. قال طرفة «۴»:

و بَرْكٍ هجود قد أثارت مخافتی [نواديها أمشی بعضب مجرد]

---

(۱) فی (ط) أفتاها.

(۲) فی الأصول: تخيضه.

(۳) فی الأصول: و البوارک، و الصواب ما أثبتناه.

(۴) البيت فی معلقته.

كتاب العين، ج۵، ص: ۳۶۷

و أَبْرَكْتُ الناقةَ فَبَرَكَتْ. و البَرْكُ: كلكل البعير و صدره الذی يدوک به الشیء تحته، يقال: حكه و دكه [بِبَرْكِهِ] «۱». قال «۲»:

فأقعصتهم و حكت بَرْكَهَا بهم و أعطت النهب هيان بن بيان

و البِرْكَةُ: ما ولی الأرض من جلـد البطن و ما يليه من الصدر من كل دابة. اشـتق من مَبْرَكِ البعير، لأنه يَبْرُکُ عليه. و البِرْكَةُ و البِرْكُ: شبه حوض يحفر فی الأرض [و لا] «۳» يجعل له أعضاد فوق صعيد الأرض، قال «۴»:

و أنت التی كلفتنی البِرْکَ شاتيا و أوردتنيه فانظری أی مورد

و البِرْكَةُ: حلبة الغداة، و يقال بفتح الراء، قال الكميت:

ذو بِرْكَةٍ لم تغض قيدا تشيع به من الأفاويق فی أحيانها الوظب «۵»

و البُرْكَةُ، و البُرَكُ جمعه: من طير الماء، أبيض. و ابْتَرَكَ الرجلُ فی الآخر يقصبه، إذا اجتهد فی ذمة. و ابْتَرَكُوا فی الحرب: جثوا على الركب ثم اقتتلوا [ابْتِرَاكاً]، و البُرَاكَاءُ: الاسم منه. قال «۶»:

و لا ينجی من الغمرات إلا بُرَاكَاءُ القتال أو الفرار

و ابْتَرَكَ السحابُ: ألح بالمطر على موضع.

---

(۱) تكملة مما روی فی التهذيب ۱۰/ ۲۲۸ عن العين.

(۲) التهذيب ۱۰/ ۲۲۸، و اللسان (برك) بدون عزو أيضا.

(۳) زيادة مما روی فی التهذيب ۱۰/ ۲۲۸ عن العين. و من المقاييس ۱/ ۲۳۰ عن العين.

(۴) البيت فی التهذيب ۱۰/ ۲۲۸، و فی اللسان (برك) بدون عزو أيضا.

(۵) البيت فی المقاييس ۱/ ۲۳۰.

(>۶) بشر بن أبی خازم الأسدی- >ديوانه ص ۷۹.

كتاب العين، ج‏۵، ص: ۳۶۸

و البَرَكَةُ: الزيادة و النماء «۱». و التَّبْرِيكُ: الدعاء بالبركة. و المُبَارَكَةُ: مصدر بُورِكَ فيه، و تَبَارَكَ اللهُ: تمجيد و تجليل. و البِرْكَانُ، و الواحدة بِرْكَانَة: من دق الشجر. و سميت الشاة الحلوب بَرَكَةً.

و فی الحديث: من كان عنده شاة كانت بَرَكَةً، و الشاتان بَرَكَتَانِ.

باب الكاف و الراء و الميم معهما

اشارة

ك ر م، ك م ر، ر ك م، م ك ر، ر م ك مستعملات

كرم

الكَرَمُ: شرف الرجل. رجل كَرِيمٌ و قوم كَرَمٌ و كِرَامٌ، نحو أديم و أدم، [و عمود و عمد]، و كثر ما يجیء فعل فی جمع فعيل و فعول، قال الشاعر «۲»:

[و أن يعدين إن كسی الجواری] فتنبو العين عن كَرَم عجاف

و رجل كُرَّامٌ، أی: كريم. و تَكَرَّمَ [عن الشائنات]، أی: تنزه، و أكرم نفسه عنها و رفعها. و الكَرَامَةُ: طبق يوضع على رأس الحب. و الكَرَامَةُ: اسم للإكرام، مثل الطاعة للإطاعة و نحوه من المصادر. و المَكْرَمَانُ: الكريم، [نقيض] «۳» الملامان.

---

(۱) جاء بعد كلمة (النماء) عبارة رأينا أنها مقحمة فی الأصل، و ليست منه، و هی: قال مرط: البركة: دوام الشیء، وتبارك الله تداوم، و الزيادة هاهنا محال، و التعمد لهذا القول كفر.

(۲) الشاعر هو< أبو خالد القنانى. >اللسان (كرم).

(۳) من اللسان (كرم) و هو أحسن من (ضد) التى وردت فى الأصول المخطوطة.

كتاب العين، ج۵، ص: ۳۶۹

و كَرُمَ كَرَماً، أى: صار كريما. و الكَرْمُ: القلادة. و الكَرْمَةُ: طاقة من الكَرْمِ، قال أبو محجن الثقفى «۱»:

إذا مت فادفنى إلى أصل كَرْمَةٍ تروى عظامى بعد موتى عروقها

و [العرب] تقول: هذه البلدة إنما هى كَرْمَةٌ و نخلة، يعنى بذلك الكثرة. و العرب تقول: هى أكثر الأرض سمنة و عسلة. و إذا جاد السحاب بغيثه قيل كَرَّمَ. و كَرُمَ فلانٌ علينا كَرَامَةً. و الكَرَمُ: أرض مثارة منقاة من الحجارة. قال الضرير: يقال أُكْرِمْتَ فاربط، أى: استفدت كريما فارتبطه «۲».

كمر

: الكَمَرُ: جماعة الكَمَرَة.

ركم

الرَّكْمُ: جمعك شيئا فوق شيء، حتى تجعله رُكَاماً مَرْكُوماً كرُكَامِ الرمل و السحاب و نحوه من الشيء المُرْتَكِم بعضه على بعض، قال الله عز و جل: فَيَرْكُمَهُ جَمِيعاً «۳» و ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكاماً «۴».

---

(۱) الشعر و الشعراء لابن قتيبة ص ۲۵۳ (أوربة).

(۲) جاء فى الأصول بعد كلمة (فارتبطه) نقى رأينا أن نرجعه إلى بابه و هو الرباعى. و هو: و فى الحديث، عاد لونه كالكركمة و هى الزعفران، و سنثبته فى بابه إن شاء الله.

(۳) سورة الأنفال من الآية ۳۷.

(۴) سورة النور من الآية ۴۳.

كتاب العين، ج۵، ص: ۳۷۰

مكر

المَكْرُ: احتيال [فى خفية] «۱»، و المَكْرُ: احتيال بغير ما يضمر، و الاحتيال بغير ما يبدى هو الكيد، و الكيد فى الحرب حلال، و المَكْرُ فى كل حال حرام. و المَكْرُ: ضرب من النبات، الواحدة: مَكْرَةٌ، و سميت (لارتوائها) «۲» و أما مُكُورُ الأغصان فهى شجرة على حدة، و ضروب من الشجر تسمى المُكُور، مثل الرغل و نحوه. و المَكْرُ: حسن خدالة الساق، فهى مرتوية خدلة، [شبهت بالمَكْرِ من النبات] «۳»، كما قال «۴»:

عجزاء مَمْكُورَة خمصانة (قلق)

و رجل مَكْوَرَّى، أى: قصير، عريض، لئيم الخلقة، يقال: يا ابن مَكْوَرَّى، و هو فى هذا القول: قذف كأنما توصف بزنية «۵». و المَكْرُ:

المغرة.

رمك

الرَّمَكَةُ: الفرس و البرذونة تتخذ للنسل، و الجميع: الرَّمَكُ و الأَرْمَاكُ. و الرَّامِكُ: شـيء أسود كالقار يخلط بالمسك فيجعل سكا، قال «۶»:

---

(۱) من التهذيب ۱۰/ ۲۴۰ عن العين، و اللسان (مكر) عنه أيضا.

(۲) فی الأصول: (لالتوائها) باللام، و لم يتبين لنا وجهه.

(۳) تكملة من التهذيب ۱۰/ ۲۴۲ عن العين.

(۴) لم نهتد إلى الشطر، و لا إلى قائله.

(۵) مما روی فی التهذيب ۱۰/ ۲۴۲ عن العين. فی الأصول: (بريبة) و نظنه تصحيفا.

(۶) اللسان (رمك) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۳۷۱

إن لك الفصل على صحبتی و المسك قد يستصحب الرَّامِكَا

و الرُّمْكَةُ: لون فی ورقة و سواد، من ألوان الإبل. و النعت: أَرْمَكُ و رَمْكَاءُ.

باب الكاف و اللام و النون معهما

اشارة

ل ك ن، ن ك ل، ن ل ك مستعملات

لكن

اللُّكْنَةُ: عجمـة الأَلْكَنُ، و هو الـذی يؤنث المـذكر، و يـذكر المؤنث، و يقال: هو الـذی لا يقيم عربيته، لعجمـة غالبـة على لسانه، و هو الأَلْكَنُ «۱».

نكل

النِّكْلُ و النَّكَلُ: ضرب من اللجم و القيود، و كل شیء يُنَكَّلُ به غيره فهو نِكْلٌ، قال «۲»:

عهدت أبا عمران فيه نهاكة و فی السيف نِكْلٌ للعصا غير أعزل

و نَكِلَ يَنْكَلُ: تميمية، و نَكَلَ حجازية. يقال نَكَلَ الرجلُ عن صاحبه إذا جبن عنه، قال «۳»:

ضربا بكفى بطل لم يَنْكَلْ

أى: لم ينكَل عن صاحبه.

---

(۱) ورد فى الأصول بعد كلمة (الألكن) عبارة استظهرنا أنها مقحمة من الأصل بفعل النساخ فأسقطناها، و هى: قال الأصمعى: كان سيبويه ألكن.

(۲) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول فى المظان.

(۳) اللسان (نكل) بدون عزو أيضا.

كتاب العين، ج۵، ص: ۳۷۲

و نَكَلَ عن اليمين: حاد عنه، و النُّكُولُ عن اليمين: الامتناع منها. و النَّكَالُ: اسم لما جعلته نَكَالًا لغيره، إذا بلغه، أو رآه خاف أن يعمل عمله.

نلک

النُّلْكُ: شجرة الدب، الواحدة: نُلْكَةٌ، و هى شجرة حملها زعرور أصفر.

باب الكاف و اللام و الفاء معهما

اشارة

ك ل ف، ك ف ل، ف ك ل، ف ل ك مستعملات

كلف

: كَلِفَ وجهُه يَكْلَفُ كَلَفاً. و بعير أَكْلَفُ، و به كُلْفَةٌ، كل هذا فى الوجه خاصة، و هو لون يعلو الجلد فيغير بشرته. و بعير أَكْلَفُ: يكون فى خديه سواد خفى. و الكَلَفُ: الإيلاع بالشىء، كَلِفَ بهذا الأمر، و بهذه الجارية فهو بها كَلِفٌ و مُكَلَّفٌ. و كَلِفْتُ هذا الأمر و تَكَلَّفْتُهُ. و الكُلْفَةُ: ما تكلفت من أمر فى نائبة أو حق، و الجميع: الكُلَفُ. و فلان يَتَكَلَّفُ لإخوانه الكُلَفَ، و التَّكَالِيفَ، قال زهير «۱»:

سئمت تَكَالِيفَ الحياة و من يعش ثمانين حولا لا أبا لك يسأم

---

(۱) من معلقته.

كتاب العين، ج۵، ص: ۳۷۳

و المُكَلَّفُ: الوقاع فيما لا يعنيه.

كفل

الكَفَلُ: ردف العجز، و إنها لعجزاء الكَفَلِ، و الجميع: أَكْفَالٌ، لا يشتق منه فعل و لا نعت، لا يقال: كَفْلَاءُ، كما يقال: عجزاء. و الكِفْلُ: النصيب، و الكِفْلُ: شيء مستدير يتخذ من خرق أو غير ذلك، يوضع على «۱» سنام البعير. تقول: اكْتَفَلَ الرجلُ بِكِفْلٍ من كذا، أو من ثوبه. و الكِفْلُ من الأجر، و من الإثم: الضعف، قال الله عز و جل: يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ «۲» و يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْها «۳»، و لا يقال: هذا كِفْلُ فلان حتى تكون قد هيأت مثله لغيره كالنصيب، فإذا أفردت فلا تقل: كِفْلٌ و لا نصيب. و الكِفْلُ: الرجل الذي يكون في مؤخر الحرب، إنما همته التأخر [و الفرار] «۴»، و هو بين الكُفُولَةِ. و الكَفِيلُ: الضامن للشيء. كَفَلَ به يَكْفُلُ به كَفَالَةً. و الكَافِلُ: الذي يكفل إنسانا يعوله و ينفق عليه.

و في الحديث: الربيب كَافِلٌ «۵»،

و هو زوج أم اليتيم. و قوله عز اسمه: وَ كَفَلَها زَكَرِيّا، [أي]: هو كَفَلَ مريمَ لينفق عليها، حيث ساهموا على نفقتها حين مات أبواها

---

(۱) من (س) في (ص) و (ط): (في).

(۲) سورة الحديد ۲۸.

(۳) ذلك من قوله تعالى من سورة النساء: (وَ مَنْ يَشْفَعْ شَفاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْها.

(۴) تكملة مما روى عن العين في التهذيب ۱۰/ ۲۵۳.

(۵) الحديث في التهذيب ۱۰/ ۲۵۳ و في اللسان (كفل).

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۳۷۴

فبقيت بلا كَافِلٍ. و من قرأ بالتثقيل فمعناه: كَفَّلَهَا اللهُ زكريا. و كِفْلُ الشيطانِ: مركبه. أخذ من [قولهم]: اكْتَفَلَ الرجلُ يَكْتَفِلُ،

و في الحديث: لا يشربن أحدكم من ثلمة الإناء و لا عروته، فإنها كِفْلُ الشيطانِ «۱».

و المُكَافَلَةُ: مواصلة الصيام.

فكل

الأَفْكَلُ: رعدة تعلو الإنسان، و لا فعل له. و يجمع: أَفَاكِل.

فلك

الفَلَكُ: دوران السماء. [و هو] اسم للدوران خاصة. و المنجم يقول: الفَلَكُ سبعة أطواق دون السماء، ركبت فيها النجوم السبعة، في كل طوق نجم، و بعضها أرفع من بعض تدور فيها بإذن الله. و الفُلْكُ: السفينة، يذكر و يؤنث [و هي واحدة، و تكون جمعا] «۲». قال الله عز و جل: جاءَتْها رِيحٌ عاصِفٌ «۳» و قال: فَأَنْجَيْناهُ وَ مَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ «۴»، أي: الموقر المفروغ من جهازه. و الفلك: جماعة السفن، [حَتّى إِذا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَ جَرَيْنَ بِهِمْ «۵»]. و فَلَّكَتِ الجاريةُ، أي: تَفَلَّكَ ثديُهَا [أي: صار كالفَلْكَةِ] «۶» فهي مُفَلِّكَةٌ، و مُفَلِّكٌ أجود، قال «۷»:

---

(۱) اللسان (كفل).

(۲) تكملة مفيدة مما روى في التهذيب ۱۰/ ۲۵۵ عن العين.

(۳) سورة يونس فى الآية ۲۲.

(۴) سورة الشعراء ۱۱۹.

(۵) سورة يونس ۲۲.

(۶) مما روى فى التهذيب ۱۰/ ۲۵۵ عن العين.

(۷) التهذيب ۱۰/ ۲۵۵ و اللسان (فلك) إلا أن الرواية فيهما: أن فلكا

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۳۷۵

لم يعد ثديا نحرها أن تَفَلَّكَا

و فَلَّكْتُ الجدىَ، و هو قضيب يدار على لسانه لئلا يرضع. و الفَلْكَةُ: أكمة من حجر واحد مستديرة كأنها فَلْكَةُ مغزل، و الجميع: الفَلْكُ و الفَلَكَاتُ، و هو على تقدير النبكة فى الخلقة، إلا أن النبكة أشد تحديد رأس من الفَلْكَةِ، و ربما كانت النبكة من طين و حجارة رخوة.

باب الكاف و اللام و الباء معهما

اشارة

ك ل ب، ك ب ل، ب ك ل، ل ب ك مستعملات

كلب

: الكَلْبُ: [واحد الكِلَابِ]، و الأنثى بالهاء و ثلاثة أَكْلُب و كَلَبَاتٍ. و الذئب: كَلْبُ البر، و يقال: أَنِسَتِ الكِلَابُ بابن آدم فاستعان بها على الذئاب. و الكَلِيبُ: جمع الكِلَابِ، كالحمير و البقير. و الكَلَّابُ و المُكَلِّبُ: الذى يُعَلِّمُ الكِلَابَ الصيد. و كَلْبٌ كَلِبٌ: يَكْلَبُ بأكل لحوم الناس، فيأخذه شبه جنون، فلا يعض إنسانا إلا كُلِبَ، أى: أصابه داء يسمى الكَلَبُ، أن يعوى عواء الكَلْبِ، و يمزق ثيابه على نفسه، و يعقر من أصاب، ثم يصير آخر أمره إلى أن يأخذه العطاش فيموت من شدة العطش و لا يشرب. و يقال: دواؤه شيء من ذراريح يجفف فى الظل، ثم يدق و ينخل، ثم يجعل فيه جزء من العدس المنقى سبعة أجزاء، ثم يداف بشراب صرف، ثم يرفع فى جرة خضراء، أو قارورة، فإذا أصابه ذلك سقى منه قيراطين، إن كان قويا، و إلا فقيراط بشراب صرف، ثم يقام فى الشمس، و لا تدعه ينام حتى يغتم و يعرق، يفعل به مرارا فيبرأ بإذن الله. قال

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۳۷۶

الفرزدق «۱»:

و لو تشرب الكَلْبَى المراض دماءنا شفتها، و ذو الداء الذى هو أدنف

و الواحد: كَلِيبٌ، يقال: رجل كَلِيبٌ، و قوم كَلْبَى: أصابهم الكَلَبُ. و رجل كَلِبٌ، و قد كَلِبَ كَلَباً، إذا اشتد حرصه على الشيء.

قال الحسن: إن الدنيا لما فتحت على أهلها كَلِبُوا عليها و الله أسوأ الكَلَب [و عدا بعضهم على بعض بالسيف] «۲»

. و دهر كَلِبٌ: ألح على أهله بما يسوؤهم. و شجرة كَلِبَةٌ هى شجرة عاردة الأغصان و الشوك اليابس، مقشعرة. و الكُلَّابُ و الكَلُّوبُ: عصا فى رأسها عقافة منها أو من حديد، أو كانت كلها من حديد. و الكَلْبَتَان «۳» للحدادين. و كَلَالِيبُ البازى: مخالبه. و الكَلْبُ:

المسمار الذى فى قائم السيف. الذى فيه الذؤابة. و كُلْبَةُ الشتاء و كَلْبَتُهُ و كَلَبُهُ، أى: شدته، و كذلك كَلَبُ الزمان. و كَلْبُ الماء: دابة. و الكَلْبُ من النجوم بحذاء الدلو من أسفل، و على طريقته نجم أحمر يقال له: الراعى.

---

(١) ديوانه ٢/ ٣٠ (صادر).

(٢) تكملة من التهذيب ١٠/ ٢٥٨.

(٣) جاء فى اللسان (كلب): والكلبتان: التى تكون مع الحداد يأخذ بها الحديد المحمى.

كتاب العين، ج۵، ص: ٣٧٧

و الكَلْبُ: [سير] «١» يجعل بين طرفى الأديم إذا خرز، كَلَبَ يَكْلُبُ كَلْباً، قال «٢».

كأن غر متنه إذ نجنبه سير صناع فى خريز تَكْلُبُه

و الكَلْبُ: الخرز بعينه، و الكَلْبَةُ: الخرزة.

كبل

الكَبْلُ: قيد ضخم.

بكل

البَكِيلُ: مسوط الأقط، لأنه يَبْكُلُهُ، أى: يخلطه. و رجل بَكِيلٌ، فى بعض اللغات، أى: متنوق فى لبسه و مشيه. و التَّبَكُّلُ: الاختيال. و التَّبَكُّلُ: التربص ببيع ما عنده.

لبك

اللَّبْكُ: جمعك الثريد لتأكله. و الْتَبَكَ الأمرُ، أى: اختلط و التبس، و أمر لَبِكٌ، أى: ملتبس، قال «٣»:

[رد القيان جمال الحى فاحتملوا] إلى الظهيرة أمر بينهم لَبِكُ

---

(١) من التهذيب ١٠/ ٢٥٨. فى الأصول: شىء.

(٢) التهذيب ١٠/ ٢٥٨ (الثانى منهما فقط). و اللسان (كلب) و نسب الرجز فى اللسان إلى (< دكين بن رجاء الفقيمى.>)

(>٣) زهير- >ديوانه ص ١۶۴.

كتاب العين، ج۵، ص: ٣٧٨

و يقال: ما ذقت عنده عبكة و لا لَبَكَةً. العبكة: الحبة من السويق، و اللَّبَكَةُ: القطعة من الثريد.

باب الكاف و اللام و الميم معهما

اشارة

ك ل م، ك م ل، ل ك م، ل م ك، م ك ل، م ل ك كلهن مستعملات

كلم

الكَلْمُ: الجرح، و الجميع: الكُلُوم. كَلَمْتُهُ أَكْلِمُهُ كَلْماً، و أنا كَالِمٌ، [و هو مَكْلُومٌ] «۱». أی: جرحته. و كَلِيمُكَ: الذی يكلمك و تكلمه. و الكَلِمَةُ: لغة حجازية، و الكِلْمَةُ: تميمية، و الجميع: الكَلِمُ و الكِلَمُ، هكذا حكی عن رؤبة «۲»:

لا يسمع الركب به رجع الكِلَمِ

كمل

: كَمَلَ الشیءُ يَكْمُلُ كَمَالًا، [و لغة أخری: كَمُلَ يَكْمُلُ فهو كَامِلٌ فی اللغتين] «۳». و الكَمَالُ: التمام الذی يجزأ منه أجزاؤه، تقول: لک نصفه و بعضه و كَمَالُهُ. و أَكْمَلْتُ الشیءَ: أجملته و أتممته.

---

(۱) تكملة مما روی فی التهذيب ۱۰/ ۲۶۴ عن العين.

(۲) ديوانه ص ۱۸۲.

(۳) تكملة مما روی فی التهذيب ۱۰/ ۲۶۵ عن العين.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۳۷۹

و كَامِلٌ: اسم فرس سابق كان لبنی امریء القيس. و [تقول]: أعطيته المال كَمَلًا، هكذا يتكلم به، فی الواحد و الجمع سواء، ليس بمصدر و لا نعت، إنما هو كقولك: أعطيته كله، و يجوز للشاعر أن يجعل الكَامِلَ كَمِيلًا، قال ابن مرداس «۱»:

علی أننی بعد ما قد مضی ثلاثون للهجر حولا كَمِيلًا

لكم

اللَّكْمُ: اللكز فی الصدر.. لَكَمْتُهُ أَلْكُمُهُ لَكْماً. و المُلَكَّمَةُ: القرصة المضروبة باليد. و التَّلْكِيمُ: شیء يفعله خولان بن عمرو بن قضاعة، و منازلهم من مكة علی ثلاث. بلغ من برهم بالضيف أن يخلوا معه البكر فتضاجعه، و يبيحون له ما دون الفضة. يسمون ذلك التَّلْكِيم، فإذا وافقها قالت لأهلها: أنا أشاؤه فيزوجونها، و قد لَكَّمَهَا قبل.

لمك

: نوح بن لَمَكٍ، و يقال: ابن لَامِكٍ بن أخنوخ، و هو إدريس النبی ع. و اللُّمَاكُ: الكحل.

مكل

مَكَلَتِ البئرُ: كثر ماؤها، و اجتمع فى وسطها. و بئر مَكُولٌ، أى: قد جم الماء فيها، قال «۲»:

---

(۱) هو< العباس بن مرداس السلمى، >و البيت فى الكتاب ۱/ ۲۹۲ (بولاق) و التهذيب ۱۰/ ۲۶۶، و اللسان (كمل) بدون عزو.

(>۲) رؤبة- >ديوانه، ص ۱۲۲.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۳۸۰

سمح المؤتى أصبحت مَوَاكِلا

المُكْلَةُ: المجتمع من الماء. و يقال مَكَلْتُ البئرَ، أى: نزحتها «۱».

ملك

: المُلْكُ لله المَالِكِ المَلِيكِ. و المَلَكُوتُ: ملك الله، [و مَلَكُوتُ الله: سلطانه] «۲». و المَلْكُ: ما مَلَكَتِ اليدُ من مال و خول. و المَمْلَكَةُ: سلطان المَلِكِ فى رعيته، يقال: طالت مَمْلَكَتُهُ، و عظم مُلْكُهُ و كبر. و المَمْلُوكُ: العبد أقر بالمُلُوكَةِ، و العبد أقر بالعبودة. و أصوبه [أن يقال]: أقر بالمَلَكَةِ و بالمِلْكِ. و مِلَاكُ الأمر: ما يعتمد عليه. و القلب مِلَاكُ الجسد. و الإِمْلَاكُ: التزويج.. قد أَمْلَكُوهُ و مَلَّكُوهُ، أى: زوجوه، شبه العروس بالمِلْكِ، قال «۳»:

كاد العروس أن يكون مَلِكاً

و المَلَكُ [واحد] «۴» المَلَائِكَةِ، إنما هو تخفيف المَلْأَكِ «۵»، و الأصل مألك، فقدموا اللام و أخروا الهمزة، فقالوا: مَلْأَك، و هو مفعل من الألوك و هو الرسالة، و اجتمعوا على حذف همزته كهمزة يرى و قد يتمونه فى الشعر عند

---

(۱) جاء بعد كلمة (نزحتها) عبارة رأينا أنها ليست من هذا الباب و سنثبتها فى بابها إن شاء الله، و هى: و المئكلة قصعة تشبع الرجلين و الثلاثة و بابها: المعتل من الكاف و منه المهموز (أكل).

(۲) تكملة من مختصر العين- الورقة ۱۶۷.

(۳) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول، و الضبط من (ص).

(۴) فى الأصول المخطوطة: من و ما أثبتناه فمما روى عن العين فى التهذيب ۱۰/ ۲۷۳.

(۵) فى (ط) الملائكة، و هو تحريف.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۳۸۱

الحاجة، قال «۱»:

فلست لإنسي و لكن لملأك تبارك من فوق السماوات مرسله

[و تمام تفسيره فى معتلات حرف الكاف].

باب الكاف و النون و الفاء معهما

اشارة

ك ن ف، ك ف ن، ن ك ف، ن ف ك، ف ك ن، ف ن ك كلهن مستعملات

كنف

الكَنَفَانِ: الجناحان، قال «۲»:

[عنس مذكرة كأن عفاءها] سقطان من كَنَفَيْ نعام جافل

و كَنَفَا الإنسانِ: جانباه، [و ناحيتا كل شيء كَنَفَاهُ] «۳». و يقال كَنَفَهُ اللهُ، أي: رعاه و حفظه. و هو في حفظ الله و كَنَفِهِ، أي: حرزه [و ظله، يَكْنُفُهُ بالكلاءة و حسن الولاية] «۴». و الكِنْفُ: وعاء طويل لأسقاط التجار و نحوه. و قالوا الكِنْفُ: الزنفليجة «۵».

---

(۱) اللسان و التاج (ملك) و رواية، العجز فيهما:

(تنزل من جو السماء يصوب)

. و قد نسب البيت في اللسان إلى رجل من عبد القيس يمدح بعض الملوك، أو إلى< أبي وجزة <في رواية السيرافي يمدح به عبد الله بن الزبير. و نسب في التاج إلى< علقمة بن عبدة <في رواية الكسائي يمدح به الحارث بن جبلة بن أبي شمر.

(۲) الشطر في التهذيب ۱۰/ ۲۷۴، و اللسان (كنف) بدون عزو. و البيت تاما في التاج، منسوب إلى< ثعلبة بن صعير، <يصف ناقته.

(۳) تكملة مما روى عن العين في التهذيب ۱۰/ ۲۷۴.

(۴) من التهذيب ۱۰/ ۲۷۴ عن العين.

(۵) الزنفليجة: وعاء يكون فيه أداة الراعي و متاعه- معرب.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۳۸۲

و قال عمر لابن مسعود كَنِيفٌ مليء علما.

و ناقة كَنُوفٌ: و هي التي تَكْتَنِفُ في [أَكْنَافِ] «۱» الإبل من البرد، أي: تستتر. و اشتقاق الكَنِيفِ كأنه كُنِفَ في أستر النواحي. و أَكْنَافُ الجبل أو الوادي: نواحيه، حيث تنضم إليه. الواحد: كَنَفٌ. و يقال للإنسان المخذول: لا تَكْنُفُهُ من الله كَانِفَةٌ. [أي: لا تحجزه «۲»]. و تَكَنَّفُوهُ من كل جانب، أي: احتوشوه. و الإِكْنَافُ: الإعانة.. أَكْنَفْتُهُ: أعنته.

كفن

كَفَنَ الرجلُ يَكْفِنُ، أي: يغزل الصوف، قال «۳»:

يظل في الشتاء يرعاها و يعمتها و يَكْفِنُ الدهر إلا ريث يهتبد

و خالف أبو الدقيش في هذا البيت بعينه. فقال: بل يَكْفِنُ: يختلي الكَفْنَةَ للمراضيع من الشاء. و الكَفْنَةُ: شجرة من دق الشجر، صغيرة جعدة، إذا يبست صلبت عيدانها، كأنها قطع شققت عن «۴» القنا. و كَفَّنْتُ الميتَ، و كَفَنْتُهُ، فهو مُكَفَّنٌ مَكْفُونٌ.

---

(۱) من التهذيب ۱۰/ ۲۷۵ عن العين، في الأصول المخطوطة: أطراف.

(۲) مما روى في التهذيب ۱۰/ ۲۷۵

(۳) العجز فى المقاييس ۵/ ۱۹۰ منسوب إلى< الراعى.>

(۴) فى (س): من.

كتاب العين، ج۵، ص: ۳۸۳

نكف

النَّكْفُ: تنحيتك الدموع بإصبعك عن خدك، قال «۱»:

فبانوا و لو لا ما تذكر منهم من الخلف لم يُنْكَفْ لعينك مدمع

و درهم مَنْكُوفٌ، أى: بهرج ردىء. و النَّكَفُ: الاستنكاف. و الاسْتِنْكَافُ عند العامة: الأنف. و إنما هو الامتناع، و الانقباض عن الشىء حمية و عزة. و النَّكَفَةُ: ما بين اللحيين و العنق من جانبى الحلقوم من قدم من ظاهر و باطن.

نفك

النَّفَكُ: لغة فى النكف.

فكن

التَّفَكُّنُ: التلهف على حاجة، أنه يظفر بها ففاتته. قال «۲»:

أما جزاء العارف المستيقن عندك إلا حاجة التَّفَكُّنِ

فنك

فَنَكَ يَفْنُكُ فُنُوكاً، إذا لزم مكانه لا يبرح. و الفَنِيكَانِ: عظمان ملزقان فى الحمامة إذا كسر لم يستمسك بيضها فى بطنها حتى تخدجه.

---

(۱) البيت فى التهذيب ۱۰/ ۲۷۶ و اللسان (نكف) غير معزو أيضا.

(<۲) رؤبة- <ديوانه ص ۱۶۱.

كتاب العين، ج۵، ص: ۳۸۴

و الفَنِيكَانِ من لحى كل ذى لحيين: الطرفان اللذان يتحركان من الماضغ، دون الصدغين. و من جعل الفَنِيكَ واحدا للإنسان فهو مجمع اللحيين فى وسط الذقن.

و فى الحديث: أمرنى جبريل أن أتعاهد فَنِيكَىَّ بالماء عند الوضوء «۱».

باب الكاف و النون و الباء معهما

اشارة

ك ن ب، ك ب ن، ن ك ب، ن ب ك، ب ن ك مستعملات

كنب

الكَنَبُ: غلظ يعلو اليد، إذا مجلت من العمل و صلبت قيل: قد أَكْنَبَتْ يده، قال «۲»:

قد أَكْنَبَتْ يداك بعد لين و همتا بالصبر و المرون

و قال «۳»:

و أَكْنَبَتْ نسوره و أَكْنَبَا

كبن

الكَبْنُ: عدو لين فی استرسال، كَبَنَ يَكْبِنُ كُبوناً و كَبْناً فهو كَابِنٌ، قال «۴»:

يمر و هو كَابِنٌ حيی

و كَبَنْتُ الثوبَ، و خبنته مثله.

---

(۱) الحديث فی التهذيب ۱۰/ ۲۸۲.

(۲) الرجز فی التهذيب ۱۰/ ۲۸۲، بلا عزو أيضا.

(۳) الرجز فی التهذيب ۱۰/ ۲۸۳، و اللسان (كنب) منسوب إلی< العجاج، >و ليس فی ديوانه (رواية الأصمعی).

(>۴) العجاج- >ديوانه ص ۳۳۰. و الرواية فيه:

يمور...

فی مكان

(يمر)...

كتاب العين، ج‏۵، ص: ۳۸۵

نكب

النَّكَبُ: شبه ميل. و إنه لَمِنْكَابٌ عن الحق، قال «۱»:

...عن الحق أَنْكَبُ

أی: مائل عنه. و الأَنْكَبُ من الإبل كأنما يمشی فی شق واحد. قال «۲»:

أَنْكَبُ زياف و ما فيه نَكَب

و النَّكْبُ: اجتنابك الشیء. تَنْتَكِبُ عنه و تَنَكَّبُ عنه. و انْتَكَبْتُ الكنانةَ: ألقيتها فی مَنْكِبِی. و المَنْكِبُ: كل ناحية من الجبال أو الأرض.

و مَنْكِبُ القوم: رأس العرفاء على كذا و كذا عريفا [و رُتْبَتُهُ النِّكَابَةُ] «۳»، تقول: له النِّكَابَةُ فى قومه. و النَّكْبَاءُ: ريح تهب بين ريحين. و المَنْكِبُ: مجمع عظم العضد و الكتف، و حبل العاتق من الإنسان و الطائر و نحوه. و النَّكْبُ: أن يَنْكُبَ الحجر ظفرا أو حافرا أو منسما. يقال: منسم مَنْكُوبٌ و نَكِيبٌ. قال لبيد «۴»:

و تصك المرو لما هجرت بِنَكِيبٍ معر دامى الأظل

و المصدر: نَكْبٌ، مجزوم، و نَكَبْتُهُ حوادث الدهر، و أصابته نَكْبَةٌ و نَكَبَاتٌ

---

(۱) لم نهتد إلى القائل و لا إلى تمام القول.

(۲) الرجز فى التهذيب ۱۰/ ۲۸۵، و اللسان (نكب) بلا عزو أيضا.

(۳) ما بين القوسين من مختصر العين- الورقة ۱۶۷.

(۴) ديوانه ص ۱۷۵.

كتاب العين، ج‏۵، ص: ۳۸۶

و نُكُوبٌ كثيرة من الدهر.

نبک

النَّبْكَةُ: أكمة محددة الرأس ربما كانت حمراء لا تخلو من الحجارة.

بنک

: يقال: رده إلى بُنْكِهِ، أى: أصله. و تَبَنَّكَ [فلانٌ] فى عز و منعه، [أى: تمكن] «۱».

باب الكاف و النون و الميم معهما

اشارة

ك م ن، م ك ن مستعملان فقط

كمن

كَمَنَ فلانٌ يَكْمُنُ كُمُوناً، أى: اختفى فى مَكْمَنٍ لا- يفطن له. و لكل حرف مَكْمَنٌ إذا مر به الصوت أثاره. و أمر فيه كَمِينٌ، أى: فيه دغل لا- يفطن له. و ناقة كَمِونٌ، أى: كتوم للقاح، إذا لقحت لم تبشر بذنبها، أى: لم تشل، و إنما يعرف حملها بشولان ذنبها. و الكَمُّونُ: حب أدق «۲» من السمسم يستعمل فى الهواضم، و يسف مع الفانيذ «۳». و الكُمْنَةُ: جرب و حمرة تبقى فى العين من رمد يساء علاجه. فَتُكْمَنُ و هى

(۱) زيادة مفيدة من اللسان (بنك).

(۲) من (س). فى (ص) و (ط): أرق بالراء.

(۳) فى القاموس: الفانيذ: نوع من الحلواء معرب.

كتاب العين، ج۵، ص: ۳۸۷

مَكْمُونَةٌ. و [المُكْتَمِنُ: الخافى المضمر] «۱» قال الطرماح «۲»:

عواسف أوساط الجفون يسقنه بِمُكْتَمِنٍ من لاعج الحزن واتن

يعنى بالعواسف: الدموع، لأنها لا تخرج من [مجاريها]، إنما تنتشر انتشارا، و ذلك [إذا] كثر [الدمع].

مكن

المَكْنُ و [المَكِنُ]: بيض الضب و نحوه.. ضبة مَكُونٌ، و الواحدة: مَكِنَةٌ و المَكَانُ فى أصل تقدير الفعل: مفعل، لأنه موضع للكينونة، غير أنه لما كثر أجروه فى التصريف مجرى الفعال، فقالوا: مَكَّنًا له، و قد تَمَكَّنَ، و ليس بأعجب من تمسكن من المسكين، و الدليل على أن المَكَان مفعل: أن العرب لا تقول: هو منى مَكَانَ كذا و كذا إلا بالنصب.

باب الكاف و الباء «۳» و الميم معهما

اشارة

ب ك م مستعمل فقط

بكم

الأَبْكَمُ: الأخرس [الذى] لا يتكلم. و إذا امتنع [الرجل] من الكلام جهلا أو تعمدا فقد بَكِمَ عنه، و قد يقال للذى لا يفصح: إنه لَأَبْكَمُ. و [الأَبْكَمُ] فى التفسير هو الذى ولد أخرس.

(۱) زيادة من التهذيب ۱۰/ ۲۹۱ لتوجيه الشاهد.

(۲) ديوانه ص ۴۷۵.

(۳) هذا من (ص).. فى (ط) و (س): هذا باب الكاف و الميم ... و ما فى (ص) هو الصواب.

كتاب العين، ج۵، ص: ۳۸۸

باب الثلاثى المعتل

اشارة

من الكاف

باب الكاف و الشين و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ك و ش، ش ك و، ش و ك، و ش ك، ك ش ى، ك ش ء مستعملات

كوش

الكَوْشُ: رأس الكوشلة.

شكو

الشَّكْوَى: الاشتكاء [تقول: شَكَا يَشْكُو شَكَاةً] «١». و يستعمل الاشْتِكَاءُ فى الموجدة و المرض. هو شَاكٍ: مريض، و قد تَشَكَّى و اشْتَكَى. و شَكَا إلى فلان فلانا، فَأَشْكَيْتُهُ، أى: أخذت ما يرضاه. و الشَّكْوُ: المرضُ نفسه، قال «٢»:

أخ إن تَشَكَّى من أذى كنت طبه و إن كان ذاك الشَّكْوُ بى فأخى طبى

و الشَّكْوَةُ: وعاء من أدم للماء كأنه الدلو يبرد فيه الماء، و الجميع: الشِّكَاءُ.

---

(١) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب ١٠/ ٢٩٨.

(٢) البيت فى التهذيب ١٠/ ٢٩٩، و اللسان (شكا) بلا عزو أيضا.

كتاب العين، ج‌٥، ص: ٣٨٩

و المِشْكَاةُ: طويق صغير فى حائط على مقدار كوة، إلا أنها غير نافذة، [و] فى القرآن: [كَمِشْكاةٍ فِيها مِصْباحٌ] «١».

شوك

: الشَّوْكَةُ، و الجميع: الشَّوْكُ. و شجرة شَائِكَةٌ و مَشِيكَةٌ، أى: ذات شَوْكٍ، و الشَّوْكُ، ما ينبت فى الأرض، و الواحدة بالهاء. و شَاكَتْ إصبعَهُ شَوْكَةٌ، أى: دخلت فيها. و ما أَشَكْتُهُ شَوْكَةً، و لا شُكْتُهُ بها، مثل معناه، أى: لم أوذه بها. و قد شِيكَ الرجلُ فهو مَشُوكٌ، أى: أصابته شَوْكَةٌ فى وجهه و فى بعض جسده، و هى حمرة تعلوهما. و الشَّوْكَةُ: طينة تدار [رطبة] و يغمز أعلاها حتى ينبسط، ثم يغرز فيها سلاء النخل يخلص بها الكتان، [تسمى شَوْكَةُ الكتان] «٢». و تقول شِكْتُ الشَّوْكَ أَشَاكُهُ، إذا دخلت فيه، فإن أردت أنه أصابك قلت شَاكَنِى الشَّوْكُ يَشُوكُنِى شَوْكاً. و شَوَّكَ الفرخُ تَشْوِيكاً، و هو أول نبات ريشه، شبه بالشوك. و يقال للبازل إذا [طالت] أنيابه شَوَّكَ. و الشُّوَيْكِيَّةُ: ضرب من الإبل. [و شَوْكَةُ المقاتل: شدة بأسه، و هو شديد الشَّوْكَةِ] «٣». و شَاكِى السلاح و شَائِكُ السلاح: حديد السنان و النصل و نحوهما.

(۱) سقط ما بين القوسين من الأصول المخطوطة، و هو جزء من الآية ۳۵ من سورة النور.

(۲) تكملة مما روى فى التهذيب ۱۰/ ۳۰۴ عن العين.

(۳) ما بين القوسين من التهذيب ۱۰/ ۳۰۴ عن العين. آثرنا استبداله بما فى الأصول لاضطراب العبارة فيها و قصور دلالتها.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۳۹۰

وشك

: أَوْشَكَ فلانٌ خروجا و لَوُشْكَانَ ما كان ذاك، أي: لسرعان. و أمر وَشِيكٌ، أي: سريع. و وَشْكُ البين: سرعة القطيعة. و أَوْشَكَ هذا أن يكون كذا، أي: أسرع. قال:

إذا المرء لم يطلب معاشا يكفه شكا الفقر أو لام الصديق فأكثرا

و صار على الأدنين كلا و أَوْشَكَتْ صلات ذوى القربى له أن تنكرا «۱»

و تقول يُوشِكُ أن يكون، و من قال: يُوشَكُ فقد أخطأ، لأن معناه: يسرع.

كشى

الكُشْيَةُ: شحمة من عنق الضب مستطيلة إلى الفخذ، و الجميع: الكُشَى، قال «۲»:

ملهوج مثل الكُشَى تكشبه

أراد: تتكشبه، أي: تأكله أكلا خضما.

كشأ

كَشَأْتُ القثاءَ، أي: أكلته أكلا خضما.

(۱) لم نهتد إلى قائل البيتين و لا إلى البيتين فيما بين أيدينا من مظان.

(۲) الرجز فى اللسان و التاج (كشب) غير منسوب، و الرواية فيهما:

...نكشبه

بالنون، و قبله فيهما:

ثم ظللنا فى شواء رعببه

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۳۹۱

باب الكاف و الصاد و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ص ء ک، ص و ک، ک ی ص مستعملات

صأک

: صوک الصَّأْكَةُ، مجزومة: ريح يجدها الإنسان من عرق، أو خشب أصابه ندى، فتغيرت ريحه. و الصَّائِكُ: الواكف إذا كانت فيه تلك الريح. و الفعل: صَئِكَتِ الخشبةُ تَصْأَكُ صَأَكاً. قال «۱»:

و مثلك معجبة بالشباب صَاكَ البعير بأثوابها

أراد: صَئِكَ، فخفف و لين. و الصَّائِكُ: الدم اللازق، و يقال الصَّائِكُ: دم الجوف، قال:

سقى الله خودا طفلة ذات بهجة يَصُوكُ بكفيها الخضاب و يلبق «۲»

کیص

الكَيْصُ من الرجال: القصير التار.

باب الكاف و السين و (و ا ی ء) معهما

اشارة

ک س و، ک و س، و ک س، س و ک، ک ی س، ک س ء، ک ء س، ء س ک مستعملات

کسو

الكِسْوَةُ و الكُسْوَةُ: اللباس. كَسَوْتُهُ: ألبسته. و اكْتَسَى: لبس الكسوة.

(۱> الأعشى- >كما فی التهذیب ۱۰/ ۳۰۸، و اللسان (صأک)، و لیس فی قصیدة< الأعشى >البائیة المثبتة فی دیوانه (تحقیق محمد محمد حسین)، التی هی من الوزن و القافیة.

(۲) البیت فی التهذیب ۱۰/ ۳۰۸، و اللسان (صوک) غیر منسوب أیضا.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۳۹۲

و الجميع: الكُسَى. و اكْتَسَتِ الأرضُ بالنبات: تغطت به. و النسبة إلى الكِسَاءِ: كِسَائِيّ و كِسَاوِيّ. و تثنيته: كِسَاءَانِ و كِسَاوَانِ.

کوس

الكُوسُ: خشبة مثلثة يقيس النجار بها تربيع الخشب و تدويره، و هى كلمة فارسية. و الكُوسُ و الكَوْسُ: فعل الدابة إذا [مشت] على ثلاث، كَاسَتْ تَكُوسُ كَوْساً. و الكَوْسُ: الغرق، أعجمية [... فإذا] أصاب الناس خب فى البحر، أى: رياح، فخافوا الغرق، قيل: خافوا الكَوْسَ. و كَوَّسْتُهُ على رأسه تَكْوِيساً، أى: قلبته، و كَاسَ كَوْساً مثله.

وكس

الوَكْسُ فى البيع: اتضاع الثمن. يقال: لا تَكِسْنِى فى الثمن، و هو يُوكَسُ وَكْساً، و الفعل: [وَكَسَ] يَكِسُ وَكْساً.

سوك

: [السَّوْكُ: فعلك بالسواك و المسواك] «۱». سَاكَ فاه بِالسِّوَاكِ و بالمِسْوَاكِ، يَسُوكُ سَوْكاً. و اسْتَاكَ، بغير ذكر الفم. و السِّوَاكُ يؤنث و هى مطهرة للفم «۲» أى: تطهره. و تقول: جاءت الغنم تَسَاوَكُ هزالا، أى: ما تحرك رءوسها.

---

(۱) زيادة مما روى فى التهذيب ۱۰/ ۳۱۶ عن العين.

(۲) التهذيب ۱۰/ ۳۱۶، و نص الحديث: السواك مطهرة للفم.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۳۹۳

كيس

: جمع الكَيِّسِ: الأَكْيَاسُ «۱». و تقول: هذا الأَكْيَسُ، و هى الكُوسَى، و هن الكُوسُ، و الكُوسَيَاتُ، للنساء خاصة، و الكُوسُ على تقدير: فضلى و فضل.

و عن الحسن: كان الأَكَايِسُ من المؤمنين إنما هو الغدو و الرواح.

و الكِيسُ: الخريطة، و جمعه: كِيَسَةٌ.

كسأ

: [مضى كُسْءٌ من الليل، أى قطعة منه. و جعلته على كَسْءٍ كذا، أى: بعده] «۲» و أَكْسَاءُ القوم: أدبارهم. الواحد: كُسْءٌ، قال «۳»:

استلحم الوحش على أَكْسَائِهَا أهوج محضير إذا النقع دخن

كأس

الكَأْسُ يذكر و يؤنث، و هو القدح و الخمر جميعا، و جمعها: أَكْؤُسٌ و كُؤُوسٌ.

أسك

«۴» الإِسْكَتَانِ: شفرا الرحم. و امرأة مَأْسُوكَةٌ، و هى التى أخطأت خافضتها.

---

(١) فى الأصول المخطوطة: الكيس جمع الأكياس.

(٢) من مختصر العين- الورقة ١۶٧.

(٣) البيت فى العين- باب الحاء و اللام و الميم معهما (لحم)، و التهذيب ۵/ ١٠۵، و اللسان و التاج (لحم) منسوب إلى< امرىء القيس، >و لم نجده فى أصل الديوان.

(۴) سقطت الكلمة و ترجمتها من الأصول، فأثبتناها من مختصر العين- الورقة ١۶٧.

كتاب العين، ج۵، ص: ٣٩۴

باب الكاف و الزاى و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ك و ز، ز ك و، و ك ز، ز ك ء مستعملات

كوز

الكُوزُ: معروف و الجميع: الأَكْوَازُ و الكِيزَانُ.

زكو

: الزَّكَوَاتُ: جمع الزَّكَاةِ. [و الزَّكَاةُ] زَكَاةُالمالِ و هو تطهيره.. زَكَّى يُزَكِّى تَزْكِيِةً، و الزَّكَاةُ: الصلاح. تقول: رجل زَكِيٌّ [تقى]، و رجال أَزْكِيِاءُ أتقياء. و زَكَا الزرعُ يَزْكُو زَكَاءً: ازداد و نما، و كل شىء ازداد و نما فهو يَزْكُو زَكَاءً. و هذا الأمر لا يَزْكُو، أى: لا يليق، قال «١»:.

و المال يَزْكُو بك مستكبرا يختال قد أشرف للناظر

وكز

الوَكْزُ: الطعن. [يقال]: وَكَزَهُ بجمع كفه، قال الله عز و جل: فَوَكَزَهُ مُوسىٰ فَقَضىٰ عَلَيْهِ «٢».

زكأ

زَكَأَتِ الناقةُ بولدها: رمت به. [و زَكَأَهُ مائة درهم: نقده إياها] «۳». و الزَّكْءُ: مصدره. و رجل زُكَأَةٌ، أى: حاضر النقد.

باب الكاف و الدال و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ك و د، و ك د، د و ك، و د ك، ك د ى، ك ى د، د ى ك، ك د ء، ك ء د، ء ك د مستعملات

---

(۱) البيت فى التهذيب ۱۰/ ۳۲۰، و اللسان (زكا) غير منسوب أيضا.

(۲) القصص ۱۵.

(۳) من مختصر العين- الورقة ۱۶۷.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۳۹۵

كود

: الكَوْدُ: مصدر كَادَ يَكُودُ كَوْداً و مَكَادَةً، تقول لمن يطلب إليك شيئا، فتأبى أن تعطيه: لا، و لا مَكَادَةَ و لا مهمة، و [لا كَوْداً و لا هما، و لا مَكَاداً و لا مهما] «۱». و لغة بنى عدى: كُدْتُ أفعل كذا، بالضم.

وكد

وَكَّدْتُ العقدَ و اليمين، أى: أوثقته، و الهمزة فى العقد أجود. و السيور التى يشد بها القربوس تسمى المَوَاكِيد، و لا تسمى التَّوَاكِيد.

دوك

الدَّوْكُ: دق الشيء و سحقه و طحنه، كما يَدُوكُ البعيرُ الشيء بكلكله. و المَدَاكُ: صلاية العطر يُدَاكُ عليه الطيب، و جمعه: مَدَاوِك.

ودك

الوَدَكُ: معروف، و هو حلابة الشحم. و شيء وَدِكٌ و وَدِيكٌ، و قد وَدِكَ [يَوْدَكُ]، و وَدَّكْتُهُ تَوْدِيكاً.

كدى

: أصاب الزرع برد فَكَدَاهُ، أى رده فى الأرض. و أصابتهم كُدْيَةٌ و كَادِيَةٌ

---

(۱) تكملة من التهذيب ۱۰/ ۳۲۷ عن العين.

كتاب العين، ج۵، ص: ۳۹۶

شديدة [من شدائد الدهر] «۱». و الكُدْيَةُ: صلابة فى الأرض. و أَكْدَى الحافرُ، أى بلغ الصلب من الأرض. و أَكْدَى الرجلُ، إذا أعطى قليلا، قالت الخنساء: «۲»

فتى الفتيان ما بلغوا مداه و لا يَكْدَى إذا بلغت كُدَاهَا

يقال: بلغ الناسُ كُدْيَةَ فلان، إذا أعطى ثم منع و أمسك. [و مسك] «۳» كَدٍ: لا ريح فيه. و كُدَىٌّ و كَدَاءٌ: جبلان، و هما ثنيتان يهبط منهما إلى مكة، قال:

أنت ابن معتلج البطاح كُدَيِّهَا فكَدَائِهَا «۴»

كيد

الكَيْدُ من المَكِيدَةِ، و قد كَادَهُ يَكِيدُهُ مَكِيدَةً. و رأيته يَكِيدُ بنفسه، أى: يسوق سياقا.

ديک

الدِّيكُ معروف، و جمعه: دِيَكَةٌ. و أرض مَدَاكَةٌ و مَدِيكَةٌ: كثيرة الدِّيكَةِ.

كدأ

: [يقال: كَدَأَ النبتُ- بالهمز- من البرد. و كَدَأَ البردُ الزرع: رده فى

---

(۱) تكملة من مختصر العين- الورقة ۱۶۸.

(۲) ديوانها ص ۱۳۹ (صادر).

(۳) فى الأصول المخطوطة: ملح، و ما أثبتناه فمما روى فى التهذيب ۱۰/ ۳۲۵ عن العين، و من مختصر العين الورقة ۱۶۸.

(۴) القائل <: قيس بن الرقيات، >كما فى التهذيب ۱۰/ ۳۲۵، و اللسان (كدا).

كتاب العين، ج۵، ص: ۳۹۷

الأرض. كَدَأَ يَكْدَأُ كُدُوءاً] «۱».

كأد

: عقبة كَأْدَاءُ، أى: ذات مشقة، و هى أيضا: كَؤُودٌ، و همزتها لاجتماع الواوين. و تَكَاءَدَتْنَا هذه الأمور [إذا شقت علينا] «۲».

أكد

أَكَّدْتُ العقدَ و اليمين: [وثقته]، و وكدت لغة و الهمزة فى العقد أجود.

باب الكاف و التاء و (و ا ى ء) معهما

اشارة

و ك ت، و ت ك، ك ى ت، ك ت ء، و ك ء مستعملات

وكت

: عين مَوْكُوتَةٌ: فيها وَكْتٌ، و هى نكتة كالنقطة من بياض على سوادها، و الاسم من الوَكْتِ: الوَكْتَةُ.

وتك

الَأوْتَكى: التمر السهريز.

كتو

اكْتَوْتَى الرجلُ يَكْتَوْتِى، إذا بالغ فى صفة نفسه من غير فعل. و عند العمل يَكْتَوْتِى، كأنه يتتعتع.

---

(۱) سقط من الأصول، و أثبتناه من مختصر العين- الورقة ۱۶۷، و من التهذيب ۱۰/ ۳۲۴ عن العين.

(۲) زيادة مفيدة من التهذيب ۱۰/ ۳۲۶ عن العين.

كتاب العين، ج‏۵، ص: ۳۹۸

كيت

: [يقال]: كان من الأمر كَيْتَ و كَيْتَ. هذه التاء فى الأصل: هاء التأنيث، أطلقوها و خففوا، و استقبحوا أن يقولوا: كَيْهَ و كَيْهَ يا هذا.

كتأ

الكَتْأَةُ بوزن فعلة، مهموز: نبات كالجرجير يطبخ فيؤكل.

تكأ

تُكَأَةٌ بوزن فعلة. أصل هذه التاء من الواو. و التاء مستعملة في هذه الكلمة استعمال الحرف الأصلي: تَوَكَّأْتُ، و اتَّكَأْتُ على مُتَّكَإٍ، و أصل عربيته: (وَكَّأَ يُوَكِّئُ تَوْكِئَةً) «۱».

باب الكاف و الذال و (و ا ی ء) معهما

اشارة

ك ذ ا، ك و ذ، ذ ك و مستعملات

كذا

كَذَا و كَذَا: الكاف فيهما للتشبيه. و ذا إشارة، (و تفسيره في باب الذال) «۲».

كوذ

الكَاذَتَانِ من فخذي الحمار في أعلاهما، و هما في موضع الكي من

---

(۱) في الأصول المخطوطة: وكي يوكي توكية. و الصواب ما أثبتناه من التهذيب ۱۰/ ۳۳۴.

(۲) من التهذيب ۱۰/ ۳۳۷ عن العين.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۳۹۹

جاعرتي الحمار: لحمتان هناك مكتنزتان بين الفخذين و الورك. [و شملة مُكَوَّذَةٌ، إذا بلغت الكَاذَةَ] «۱».

ذكو

الذَّكِيُّ من قولك: قلب ذَكِيٌّ، و صبي ذَكِيٌّ، إذا كان سريع الفطنة.. ذَكِيَ يَذْكَى ذَكَاءً، و ذَكَا يَذْكُو ذَكَاءً. و أَذْكَيْتُ الحرب: أوقدتها. قال «۲»:

إنا إذا مُذْكِي الحروب أرجا

و الذَّكَاةُ في السن أن يأتي على قروحه سنة، و ذلك تمام استتمام القوة.. ذَكَّى يُذَكِّي تَذْكِيَةً، و هو المُذَكِّي، و أجود المُذَكِّي إذا استوت قوارحه. و منه: جرى المُذَكِّيَاتِ غلاب «۳»، قال «۴»:

يزيد عن الذَّكَاءِ و كل كهل إذا ذَكَّى سينقص أو يزيد

و قال «۵»:

يفضله إذا اجتهدوا عليه تمام السن منه و الذَّكَاءُ

و التَّذْكِيَةُ فی الصيد و الذبح إذا ذكرت اسم الله و ذبحته، و منه قوله [تعالى]: إِلّٰا مٰا ذَكَّيْتُمْ «۶». و ذُكَاءُ: الشمس بعينها، قال «۷»:

---

(۱) زيادة مفيدة من مختصر العين، الورقة ۱۶۹.

(>۲) العجاج- >ديوانه ص ۳۸۱.

(۳) هذا مثل، التهذيب ۱۰/ ۳۳۸.

(۴) لم نهتد إلى القائل.

(>۵) زهير- >ديوانه ص ۶۹.

(۶) المائدة فی الآية ۳.

(>۷) ثعلبة بن صعير >التهذيب ۱۰/ ۳۳۸، و اللسان (ذكا).

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۴۰۰

فتعاهدا ثقلا رثيدا بعد ما ألقت ذُكَاءُ يمينها فی كافر

باب الكاف و الثاء و (و ا ی ء) معهما

اشارة

و ك ث مستعمل فقط

وكث

«۱» الوِكَاثُ و الوَكَاثُ: ما يستعجل به قبل الغداء. يقال اسْتَوْكَثْنَا، أي: استعجلنا شيئا نتبلغ به إلى وقت الغداء.

باب الكاف و الراء و (و ا ی ء) معهما

اشارة

ك ر و، ك و ر، ر ك و، و ك ر، و ر ك، ك ر ی، ك ی ر، ء ك ر، ء ر ك مستعملات

كرو

الكَرَا: الـذكر من الكَرَوَانِ. و [يقال] الكَرَوَانَةُ الواحـدة، و الجميع: الكِرْوَانُ. و من أمثالهم: أطرق كَرَا إن النعام بالقرى «۲». و الكُرَةُ فی آخرها نقصان واو و تجمع على الكُرِينِ. و المكان المَكْرُوّ: الذی يلعب فيه بالكُرَةِ. [و كَرَوْتُ البئرَ كَرْواً، إذا طويتها] «۳».

كور

الكُورُ، على أفواه العامة: كِيرُ الحداد.

---

(۱) سقطت هذه الكلمة و ترجمتها من الأصول المخطوطة، فأثبتناها من مختصر العين (الورقة ۱۶۹) و التهذيب ۱۰/ ۳۳۹ عن العين.

(۲) التهذيب ۱۰/ ۳۴۱.

(۳) مما روی فی التهذيب ۱۰/ ۳۴۱ عن العين.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۴۰۱

و الكُورُ: الرحل، و الجميع: الأَكْوَارُ، و الكِيرَانُ. و الكَوْرُ: لوث العمامة على الرأس، و قد كَوَّرْتُهَا تَكْوِيراً. و الكِوَارَةُ: لوث تلتاثه المرأة بخمارها، و هو ضرب من الخمرة، قال «۱»:

عسراء حين تردى من تفحشها و فی كِوَارَتِهَا من بغيها ميل

أخبر أنها لا تحسن الاختمار. و يقال الكِوَارَةُ تعمل من غزل أو شعر تختمر بها، و تعتم بعمامة فوقها، و تلتاث بخمارها عليها. و كَوَّرْتُ هذا على هذا، و ذا على ذا مرة، إذا لويت، و منه قول الله عز و جل: يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهارِ وَ يُكَوِّرُ النَّهارَ عَلَى اللَّيْلِ «۲». و اكْتَارَتِ الدابةُ: رفعت ذنبها، و الناقة إذا شالت بذنبها. و المُكْتَارُ: المؤتزر. قال الضرير المُكْتَارُ: المتعمم، و هو من كَوْرِ العمامة، قال «۳»:

كأنه من يدی قبطية لهقا بالأتحمية مُكْتَارٌ و منتقب

و الاكْتِيَارُ فی الصراع: أن يصرع بعضه على بعض. و الكُورَةُ من كُوَرِ البلدان. و الكَوْرُ: القطيع الضخم من الإبل. و الكَوْرُ: الزيادة..

أعوذ بالله من الحور بعد الكَوْرِ «۴»،

أی: من النقصان بعد الزيادة. [و من كَوْرِ العمامة] «۵» قوله عز و جل: إِذَا الشَّمْسُ

---

(۱) البيت فی التهذيب ۱۰/ ۳۴۵ و اللسان (كور) غير منسوب أيضا.

(۲) الزمر- الآية ۵.

(<۳) الكميت <التهذيب ۱۰/ ۳۴۷، و اللسان (كور).

(۴) الحديث فی التهذيب ۱۰/ ۳۴۴، و اللسان (كور).

(۵) زيادة اقتضاها السياق.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۴۰۲

كُوِّرَتْ، أی: [جمع] ضوؤها [و لف كما تلف العمامة] «۱». و الكِوَارَةُ: شیء يتخذ للنحل من القضبان كالقرطال إلا أنه ضيق الرأس. و سميت الكَارَةُ التی للقصار، لأنه يجمع ثيابه فی ثوب واحد، يُكَوِّرُ بعضها على بعض.

ركو

الرَّكْوَةُ: شبه تور من أدم. و الجميع: الرِّكَاءُ. و يقال: تكون من أدم يسقى فيها و يحلب و يتوضأ، و الجميع: الرَّكَوَاتُ و الرِّكَاءُ. و الرَّكِيَّةُ: بئر تحفر، فإذا قلت: الرَّكِيّ فقد جمعت، و إذا قصدت إلى جمع الرَّكِيَّةِ قلت: الرَّكَايَا. و أَرْكَى عليه كذا، أی: كأنه ركه فی عنقه و

وركه. و الرَّكْوُ و المَرْكُوُّ: حوض يحفر مستطيلا. و يقال: أَرْكُ لها دعثورا. و المَرْكُوّ و الدعثور: بؤيرة تبأر، ثم يجعل عليها ثوب يصب عليه الماء.

وكر

الوَكْرُ: موضع [الطائر] يبيض فيه و يفرخ. فى الحيطان و الشجر، و جمعه: وُكُورٌ و أَوْكَارٌ. و وَكَرَ الطائرُ [يَكِرُ] وَكْراً: [أتى الوكر]. و الوَكَرَى: ضرب من العدو، و قد وَكَرَتِ [الناقةُ] تَكِرُ وَكْراً إذا عَدَتِ الوَكَرَى. قال «۲»:

إذا الحمل الربعى عارض أمه عَدَتْ وَكَرَى حتى تحن الفراقد

(۱) من التهذيب ۱۰/ ۳۴۶.

(>۲) حميد بن ثور- >ديوانه ۷۱.

كتاب العين، ج۵، ص: ۴۰۳

و وَكَّرْتُ الإناءَ و المكيال تَوْكِيراً: ملأتهما. و تَوَكَّرَ الطائرُ، إذا ملأ حوصلته. و كذلك وَكَّرَ فلانٌ بطنَهُ.

ورك

الوَرِكَانُ [هما] فوق الفخذين، كالكتفين فوق العضدين. و التَّوْرِيكُ: تَوْرِيكُ الرجل ذنبه غيره، كأنه يلزمه إياه. و وَرَّكَ فلانٌ على دابته و تَوَرَّكَ عليها، أى: وضع عليها وَرِكَهُ، و كذلك إذا ثنى رجليه عليها، أو وضع إحدى رجليه على عرفها. و الوِرَاكُ و المَوْرَكَةُ من الرحال: الموضع الذى أمام قادمة الرحل. و الوِرَاكُ: شبه صفة يغشى بها آخرة الرحل، و الجميع: الوُرُكُ.

كرى

الكَرَى: النعاس.. كَرِيَ يَكْرَى كَرًى، فهو كَرٍ كما ترى. و الكِرَاءُ، ممدود: أجر المستأجر من دار أو دابة أو أرض و نحوها. و اكْتَرَيْتُهُ: أخذته بأجرة. و أَكْرَانِى داره يُكْرِى إِكْرَاءً. و الكَرِيُّ: من يُكْرِيك الإبلَ. و المُكَارِى: [من] يُكْرِيك الدوابَّ. و كَرَيْتُ نهرا، أى: استحدثت حفرة.

[و فى حديث ابن مسعود: كنا عند النبى ص، ذات ليلة] فَأَكْرَيْنَا الحديثَ «۱»،

أى: أطلناه.

(۱) الحديث فى اللسان (كرا).

كتاب العين، ج۵، ص: ۴۰۴

كير

الکِیرُ: کِیرُ الحداد، و جمعه: کِیَرَةٌ.

أکر

الأُکْرَةُ: حفرة تحفر إلی جنب الغدیر و الحوض لیصفی فیها الماء [و الجمیع: الأُکَرُ]. و تَأَکَّرْتُ أُکْرَةً. [و به سمی الأَکَّارُ] «۱».

أرک

الأَرَاکُ: شجر السواک. و إبل أَوَارِکُ: اعتادت أکل الأَرَاک. و قد أَرَکَتْ تَأْرُکُ أَرْکاً و أُرُوکاً و هی أَوَارِکُ، إذا لزمت مکانها فلم تبرح. و أرکَ [الرجلُ] بالمکان یَأْرُکُ أُرُوکاً: أقام به. الأَرِیکَةُ: سریر فی حجلة، فالحجلة و السریر أَرِیکَةٌ. و أُرُکٌ و أَرِیکٌ: جبلان بین النقرة و العسیلة، قال النابغة «۲»:

[عفا حسم من فرتنی فالفوارع] فجنبا أَرِیکٍ فالتلاع الدوافع

---

(۱) تکملة من مختصر العین- الورقة ۱۶۷.

(۲) دیوانه ص ۴۲.

کتاب العین، ج۵، ص: ۴۰۵

باب الکاف و اللام و (و ا ی ء) معهما

اشارة

ک ل و، ک و ل، و ک ل، ل و ک، ک ل ی، ک ی ل، ک ل أ، ل ک ی، ک ل ء، ک ء ل، ل ک ء، ء ک ل، ء ل ک مستعملات

کلو

الکُلْوَةُ: لغة فی الکُلْیَةِ لأهل الیمن.

کول

: الکَوْلَانُ: نبات فی الماء یشبه البردی، [و ورقه] «۱» و ساقه یشبه السعد، إلا أنه أغلظ منه، و أصله مثل أصله، یجعل فی الدواء.

وکل

: تقول وَكَلْتُهُ إليـك أَكِلُهُ كِلَـةً، أى: فوضـته. و رجل وَكَلٌ و وُكَلَـةٌ و هو المُوَاكِلُ يَتَّكِلُ على غيره فيضـيع أمره. و تقول: وَكِلْتُ بالله، و تَوَكَّلْتُ على الله، قال «۲»:

إلا و يسمع ما أقول و إن وَكِلْتُ به كفانى

و تقول: وَكَلْتُ فلانا إلى الله، أَكِلُهُ إليه. و الوِكَالُ فى الدابـة، أن تحب التأخر خلف الـدواب. و الوَكِيلُ فعله التَّوَكُّلُ، و مصدره الوِكَالَةُ. و مَوْكَل: اسم جبل. و مِيكَال: اسم ملك.

(۱) زيادة مما روى فى التهذيب ۱۰/ ۳۵۴ عن العين.

(۲) لم نهتد إلى القائل، و لم نجد القول فيما تيسر من مظان.

كتاب العين، ج۵، ص: ۴۰۶

لوك

اللَّوْكُ: مضغ الشيء الصلب الممضغة، و إدارته فى الفم، [قال «۱»:

و لَوْكُهُم جذل الحصى بشفاههم [كأن على أكتافهم فلقا صخرا] «۲»

كلى

الكُلْيَةُ لكل حيوان: لحمتان منتبرتان حمراوان لازقتان بعظم الصلب عند الخاصرتين فى كظرين «۳» من الشحم، و هما منبت بيت الزرع كـذا يسـميان فى الطب، يراد به زرع الولـد. و كُلْيَةُ المزادة و الراويـة و شـبههما: جليدة مسـتديرة تحت العروة قد خرزت مع الأديم، و الجميع: الكُلَى. و تقول كَلَيْتُ الرجلَ، أى: رميته، فأصبت كُلْيَتَهُ فأنا كَالٍ و ذاک مَكْلِيٌّ، قال «۴»:

من علق المَكْلِيِّ و الموتون

و الموتون: الذى وتنته «۵».

كيل

كَالَ البُرَّ يَكِيـلُ كَيْلًا. و البرُّ مَكِيلٌ، و يجوز فى القياس: مَكْيُولٌ «۶»، و لغـة بنى أسد: مَكُولٌ «۷» و هى لغـة رديئـة و لغة أردأ: مُكَالٌ. و المِكْيَالُ: ما يُكَالُ به. و اكْتَلْتُ من فلان، و اكْتَلْتُ عليه. و كِلْتُهُ طعاما،

(۱) البيت فى التهذيب ۱۰/ ۳۷۲، و اللسان (لوک) بدون عزو.

(۲) ما بين القوسين من التهذيب ۱۰/ ۳۷۲ عن العين.

(۳) من (ص). فى (ط) و (س): حظرين بالحاء.

(۴) القائل <: حميد الأرقط >التهذيب ۱۰/ ۳۵۸.

(۵) وتنته: أصبت وتينه.

(۶) مما روى فى التهذيب ۱۰/ ۳۵۵ عن العين، فى الأصول: مكول.

(۷) فى الأصول: مكيول.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۴۰۷

[أى: كِلْتُ له] «۱». و الكَيْئِلُ: ما يتناثر من الزند. و الفرس يُكَايِلُ الفرسَ [إذا عارضه و باراه] «۲» كأنه يَكِيلُ له من جريه مثل ما يَكِيلُ له الآخر. و كَايَلْتُ بين أمرين، أى: نظرت بينهما أيهما الأفضل. و تقول أَكَلْتُ «۳» الرجلَ، أى أمكنته من كَيْلِهِ فهو مُكَالٌ.

كلا

: كَلَّا على وجهين: تكون حقا، و تكون نفيا. و قوله عز و جل كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعاً بِالنَّاصِيَةِ «۴». أى: حقا. و قوله سبحانه: أَ يَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ كَلَّا «۵»، هو نفى.

لكى

لَكِيَ فلانٌ بهذا الأمر يَلْكَى به لَكىً، أى: أولع به.

كلأ

كَلَأَكَ اللهُ كَلَاءَةً، أى: حفظك و حرسك. و المفعول: مَكْلُوءٌ. و قد تَكَلَّأْتُ تَكْلِئَةً، إذا استنسأت نسيئة، و النسيئة: التأخير. و نهى عن الكَالِئِ بالكَالِئِ، أى: النسيئة بالنسيئة.

---

(۱) من نقول التهذيب ۱۰/ ۳۵۵ من العين.

(۲) مما روى فى التهذيب ۱۰/ ۳۵۷ عن العين.

(۳) لم نجد (أكلت) و لا ترجمتها فيما رجعنا إليه من معجمات.

(۴) سورة العلق ۱۵.

(۵) سورة المعارج ۳۸، ۳۹.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۴۰۸

و يقال: بلغ الله بك أَكْلَأَ العمرِ، أى: آخره و أبعده، و هو من التأخير أيضا. قال «۱»:

و عينه كالكَالِئِ الضمار

و المُكَلَّأُ: موضع ترفأ فيه السفن. و الجميع المُكَلَّآتُ. و الكَلَأُ: العشبُ، رطبه و يبسه. و العشب لا يكون إلا رطبا، و الخلى: الرطب من النبات، واحدتها: خلاة، و منه اشتقت المخلاة. و أرض مُكْلِئَةٌ و مَكْلَأَةٌ: كثيرة الكلإ، و قد يجمع الكَلَأ فيقال: أَكْلَاءُ.

كأل

الكَوَأْلَلُ: القصير. و يجمع على الكَآلِلِ. قال العجاج «۲»:

ليس بزميل و لا كَوَأْلَل

لكأ

لَكَأْتُه بالسوط لَكْأً، أى: ضربته ضربا.

أكل

الأَكْلَةُ: المرة. و الأُكْلَةُ: اسم كاللقمة. و الأُكَالُ: أن يتأكل عود أو شيء. و الأَكُولَةُ من الشاء: التى ترعى للأكل، لا للنسل و البيع. و أَكِيلُكَ: الذى يُؤَاكِلُكَ و تُؤَاكِلُه. و أَكِيلُ الذئب: شاة أو غيرها إذا أردت معنى المَأْكُول، سواء فيه الذكر و الأنثى، و إن أردت به اسما جعلته أَكِيلَةَ ذئب.

---

(۱) اللسان (كلأ) غير معزو أيضا.

(۲) ديوانه ص ۱۵۱.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۴۰۹

و المَأْكُلَةُ: ما جعل للإنسان لا يحاسب عليه. و النار إذا اشتد التهابها، كأنها يأكل بعضها بعضا تقول ائْتَكَلَتِ النارُ. و الرجل إذا اشتد غضبه يَأْتَكِلُ، قال «۱»:

[أبلغ يزيد بنى شيبان مألكة] أبا ثبيت أما تنفك تَأْتَكِلُ

و الرجل يَسْتَأْكِلُ قوما، أى: يأكل أموالهم من [الإسنات] «۲». و رجل أَكُولٌ: كثير الأكل. و امرأة أَكُولٌ. و المَأْكَلُ كالمطعم و المشرب. و المُؤْكِلُ: المطعم،

[و فى الحديث]: لعن آكِلَ الربا و مُؤْكِلَهُ «۳».

و الآكَالُ مَآكِلُ الملوك، أى: قطائعهم. و المَأْكَلَةُ [و المَأْكُلَةُ]: الطعام.. باتوا على مَأْكَلَةٍ، أى: على طعام، و يقال: استغنينا بالدر عن المَأْكَلَةِ، أى: باللبن عن الطعام. و المِئْكَلُ: إناء يؤكل فيه. و المِئْكَلَةُ: قصعة تشبع الرجلين و الثلاثة.

ألك

الأَلُوكُ: الرسالة، و هى المَأْلُكَةُ، على مفعلة، سميت أَلُوكاً لأنها تؤلك فى الفم، من قولهم يَأْلُكُ [الفرسُ] اللجام، أى: يعلكه. قال «۴»:

أَلِكْنِى يا عتيق إليك قولا ستهديه الرواة إليك عنى

(۱>) الأعشى- >ديوانه ص ۶۱.

(۲) فى الأصول: الأسباب، و التصويب من التهذيب ۱۰/ ۳۶۹ عن العين، و من اللسان (أكل).

(۳) الحديث فى التهذيب ۱۰/ ۳۶۹.

(۴) اللسان (ألك) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۴۱۰

باب الكاف و النون و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ك و ن، و ك ن، ن و ك، ك ن ى، ن ى ك، ك ى ن، ن ك ء، ء ن ك مستعملات

كون

الكَوْنُ: الحدث يكون بين الناس، و يكون مصدرا من كَانَ يَكُونُ [كقولهم: نعوذ بالله من الحور بعد الكَوْنِ، أى: نعوذ بالله من رجوع بعد أن كان، و من نقص بعد كون] «۱». و الكَيْنُونَةُ فى مصدر كَانَ أحسن. و الكَائِنَةُ أيضا: الأمر الحادث. و المَكَانُ: اشتقاقه من كان يكون، فلما كثرت صارت الميم كأنها أصلية فجمع على أَمْكِنَة، و يقال أيضا: تمكن، كما يقال من المسكين: تمسكن. و فلان منى مَكَانَ هذا. و هو منى موضع العمامة، و غير هذا ثم يخرجه العرب على المفعل، و لا يخرجونه على غير ذلك من المصادر. و الكَانُونُ: إن جعلته من الكِنِّ فهو فاعول، و إن جعلته فعلولا- على تقدير: قربوس، فالألف فيه أصلية، و هى من الواو. و سمى به موقد النار. و كَانُونَانِ [هما] شهرا الشتاء، كل واحد منهما كَانُونٌ بالرومية.

وكن

وَكَنَ الطائرُ يَكِنُ وُكُوناً، أى: حضن على بيضه فهو وَاكِنٌ، و الجميع: وُكُونٌ، قال «۲»:

[تذكرنى سلمى و قد حيل دونها حمام على بيضاتهن وُكُونٌ] «۳»

---

(۱) مما روى عن العين فى التهذيب ۱۰/ ۳۶۷.

(۲) لم نهتد إلى القائل.

(۳) سقط البيت من الأصول، و أثبتناه من التهذيب ۱۰/ ۳۸۱ و هو غير منسوب.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۴۱۱

[و المَوْكِنُ: هو الموضع الذى تَكِنُ فيه على البيض] «۱». قال:

تراه كالبازى انتمى فى المَوْكِنِ «۲»

و الوُكْنَةُ: اسم لكل وكر، و الجميع: الوُكُنَات.

نوک

النُّوكُ: الحمق، و النَّوْكَى الجماعة. و يجوز فى الشعر: قوم نُوكٌ، على قياس: أفعل و فعل. و النَّوَاكَةُ: الحماقة، قال «۳»:

[إن الفزارى لا ينفك مغتلما] من النَّوَاكَة تهتارا بتهتار

كنى

كَنَى فلانٌ، يَكْنِي عن كذا، و عن اسم كذا إذا تكلم بغيره مما يستدل به عليه، نحو الجماع و الغائط، و الرفث، و نحوه. و الكُنْيَةُ للرجل، و أهل البصرة يقولون: فلان يُكْنَى بأبى عبد الله، و غيرهم يقول: يُكْنَى بعبد الله، و هذا غلط، أ لا ترى أنك تقول: يسمى زيدا و يسمى بزيد، و يُكْنَى أبا عمرو، و يُكْنى بأبى عمرو.

---

(۱) سقط ما بين القوسين من الأصول و لم يبق إلا الشاهد. و أثبتناه مما روى عن العين فى التهذيب ۱۰/ ۳۸۱.

(۲) الرجز فى اللسان (كون) بدون عزو.

(۳) البيت فى اللسان (هتر) بدون عزو أيضا.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۴۱۲

نيك

«۱» النَّيْكُ: معروف، و الفاعل، نَائِكٌ، و المفعول به: مَنِيكٌ و مَنْيُوكٌ، و الأنثى: مَنْيُوكَةٌ.

نكى

نَكَيْتُ فى العدو أَنْكِى نِكَايَةً، [إذا هزمته و غلبته] «۲». و لغة أخرى نَكَأْتُ أنكؤ نكأ.

كين

: الكَيْنُ، و جمعه الكُيُونُ: غدد داخل قبل المرأة، قال جرير «۳»:

غمز ابن مرة يا فرزدق كَيْنَهَا غمز الطبيب نغانغ المغدور

نكأ

نَكَأْتُ القرحةَ أَنْكَؤُهَا نَكْأً، أى: قرفتها و قشرتها بعد ما كادت تبرأ.

أنك

الآنُکَ: الأسرب «۴»، و القطعة: آنُکَة.

باب الکاف و الفاء و (و ا ی ء) معهما

اشارة

ک و ف، و ک ف، ک ف ی، ک ی ف، ک ف ء، ء ک ف، ء ف ک مستعملات

کوف

کُوفَانُ: اسم أرض، و بها سمیت الکُوفَةُ.

---

(۱) سقطت الکلمة و ترجمتها من الأصول، و أثبتناها من مختصر العین- الورقة ۱۶۸، و من التهذیب ۱۰/ ۳۸۳ عن العین.

(۲) زیادة مفیدة من التهذیب ۱۰/ ۳۸۲.

(۳) یروی اللسان (کین) قصة هذا البیت.

(۴) الأسرب، کما فی التاج (سرب): الآنک، و هو الرصاص- فارسی معرب.

کتاب العین، ج‌۵، ص: ۴۱۳

و الکَافُ: ألفها واو، [فإن استعملت فعلا قلت] «۱»: کَوَّفْتُ کَافاً حسنة. و کَوَّفْتُ الأدیمَ: قورته.

وکف

الوَکْفُ: القطر. وَکَفَ الماءُ یَکِفُ وَکْفاً، و هو مصدره. و وَکَفَتِ الدلوُ تَکِفُ وَکِیفاً، و هو هنا مصدره. و الوَکِیفُ: القطران: قال العجاج «۲»:

وَکِیفَ غربی دالج تبجسا

أی: تفجر. و دمع وَاکِفٌ، و ماء وَاکِفٌ.

و فی الحدیث: [أهل القبور] یَتَوَکَّفُونَ الأخبار «۳»،

أی: یتطلعون إلیها، و التَّوَکُّفُ: [التوقع] «۴». و الوَکْفُ: وَکْفُ البیتِ، مثل الجناح یکون علیه الکنیف. و الوَکَفُ: شبه العیب.. هذا الأمر وَکَفٌ علیک، أی: عیب، و الوَکْفُ: النطع.

کفی

کَفَی یَکْفِی کِفَایَةً، إذا قام بالأمر. و اسْتَکْفَیْتُهُ أمرا فَکَفَانِیهِ. و کَفَاکَ هذا، أی: حسبک. و رأیت رجلا کَافِیَکَ من رجل، و رأیت رجلین کَافِیَیْکَ من رجلین، و رأیت رجالا کَافِیکَ من رجال، أی: کَفَاکَ بهم رجالا.

(۱) من التهذيب ۱۰/ ۳۹۲ عن العين.

(۲) ديوانه ۱۲۳.

(۳) حديث ابن عمير اللسان (وكف).

(۴) من التهذيب ۱۰/ ۳۹۴، و اللسان (وكف). فى الأصول: التوجع بالجيم و لم نكد نقف عليه فى المعجمات.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۴۱۴

كيف

كَيْفَ: حرف أداة، و نصبوا الفاء، فرارا من الياء [الساكنة] لئلا يلتقى ساكنان. و كَيَّفْتُ كَيْفَ، أى: صورته و كتبته. و يقال: [كَيَّفْتُ الأديمَ و كوفته، إذا قطعته] «۱»، و كَيَّفْتُهُ بالسيف: قطعته. قال «۲»:

و كسرى إذ تَكَيَّفَهُ بنوه بأسياف، كما اقتسم اللحام

كفأ

: يقال: هذا كُفْءٌ له، أى: مثله فى الحسب و المال و الحرب. و فى التزويج: الرجل كُفْءٌ للمرأة. و الجميع: الأَكْفَاءُ. و المُكَافَأَةُ: مجازاة النعم. كَافَأْتُهُ أُكَافِئُهُ مُكَافَأَةً. و فلان كِفَاءٌ لك، أى: مطيق فى المضادة و المناوأة، قال حسان «۳»:

و جبريل أمين الله فينا و روح القدس ليس له كِفَاءٌ

يعنى: [أن] جبريل ع، [ليس له نظير و لا مثيل] «۴». و فلانٌ كَفِيئُكَ و كَفِيءٌ لك و كُفْءٌ لك، و المصدر الكَفَاءَةُ و الكَفَاءُ، قال «۵»:

فأنكحها لا فى كَفَاءٍ و لا غنى زياد أضل الله سعى زياد

و الكَفْءُ: قلبك الشيء لوجهه.. كَفَأْتُ القصعةَ و الإناءَ، و اسْتَكْفَأْتُهُ إذا

(۱) مما روى فى التهذيب ۱۰/ ۳۹۲ عن العين.

(۲) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول فى غير الأصول.

(۳) ديوانه ص ۸ (صادر).

(۴) تكملة مفيدة من اللسان (كفأ).

(۵) البيت فى اللسان و التاج (كفأ) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۴۱۵

أردت كَفْأَ ما فى إنائه فى إنائى. و الإِكْفَاءُ فى الشعر بمعنيين: [أحدهما]: قلب القوافى على الجر و الرفع و النصب مثل الإقواء، قافية جر، و أخرى نصب، و ثالثة رفع. و [الآخر]: يقال بل الاختلاط فى القوافى، قافية تبنى على الراء، ثم تجيء بقافية على النون، ثم تجيء بقافية على اللام، قال «۱»:

أعدت من ميمونة الرمح الذكر بحربة فى كف شيخ قد بزل

و فى الحديث: المسلمون إخوة تَتَكَافَأُ دماؤهم

، أي: كلهم أكفاء [متساوون]. و رأيته مُكْفَأَ الوجه: أي: كاسف اللون ساهما. و كانوا مجتمعين فَانْكَفَأوا و انكفتوا، أي: انهزموا. و الكُفْأَةُ من الإبل: نتاج سنة، قال ذو الرمة «۲»:

كلا كُفْأَتَيهَا تنفضان و لم يجد له ثيل سقب فى النتاجين لامس

و اسْتَكْفَأْتُهُ: سألته نتاج إبله سنة لأنتفع بألبانها و أولادها. و الكِفَاءُ: شقة أو ثنتان ينصح إحداهما بالأخرى، ثم يحمل به مؤخر الخباء.

أكف

آكَفْتُ الدابةَ: وضعت عليها الإِكَافَ. و أَكَّفْتُهَا: اتخذت لها إِكَافاً، [و الوِكَافُ لغة فى الإِكَاف] «۳».

---

(۱) لم نهتد إلى الراجز، و لا إلى الرجز فى غير الأصول.

(۲) ديوانه ۲/ ۱۱۳۷.

(۳) من مختصر العين- الورقة ۱۶۸.. والإكاف والأكاف فى المراكب: شبه الرحال و الأقتاب.

كتاب العين، ج۵، ص: ۴۱۶

أفك

الإِفْكُ: الكذب. أَفَكَ يَأْفِكُ أَفْكاً. و أَفَكْتُهُ عن الأمر: صرفته عنه بالكذب و الباطل. و الأَفِيكُ: المكذب عن حيلته و حزمه، قال «۱»:

ما لى أراك عاجزا أَفِيكاً

و المَأْفُوكُ: الذى يقبل الإِفْكَ، و هو المُؤْتَفِكُ. و المُؤْتَكِفَةُ: الأمم الماضية الضالة المهلكة. و الأَفَّاكُ: الذى يَأْفِكُ الناسَ عن الحق، أي: يصدهم عنه بالكذب و الباطل.

باب الكاف و الباء و (و أ ى ء) معهما

اشارة

ك ب و، ك و ب، و ك ب، ب و ك، ب ك ى، ك ء ب، ب ك ء مستعملات

كبو

كَبَا يَكْبُو كَبْواً فهو كَابٍ، إذا انكب على وجهه، يقال ذلك لكل ذى روح. قال «۲»:

إذا استجمعت للمرء فيها أموره كَبَا كَبْوَةً للوجه لا يستقيلها

و الكِبَا: الكناسة. و الكِبَاءُ: ضرب من العود و البخور و الدخنة. و التراب الكَابِى: الذى لا يستقر على وجه الأرض.

---

(۱) لم نهتد إلى الراجز. و الرجز فی التهذیب ۱۰/ ۳۹۷، و اللسان (أفک) بدون نسبة أیضا.

(۲) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول فیما بین أیدینا من مظان.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۴۱۷

و كَبَا الزندُ يَكْبُو كَبْواً، أي: لم يور، و أَكْبى إِكْباءً لغة.

كوب

الكُوبُ: كوز لا عروة له. و الجميع: أَكْوَابٌ. و الكُوبَةُ: الشطرنجة. و الكُوبَةُ: قصبات تجمع في قطعة أديم، ثم يخرز بها، و يزمر فيها، و سميت كُوبَةً، لأن بعضها كُوِّبَ على بعض، أي: الزق.

وكب

الوَكَبُ: سواد اللون، من عنب أو غيره إذا نضج. و قد وَكَّبَ العنبُ تَوْكِيباً، إذا أخذ فيه تلوين السواد. و اسمه [في تلك الحال] مُوَكِّبٌ. و الوَكَبُ: الوسخ، وَكِبَ يَوْكَبُ وَكَباً. و الوَكَبانُ: مشية في درجان، يقال: ظبية وَكُوبٌ، و عنز وَكُوبٌ، و قد وَكَبَتْ تَكِبُ وُكُوباً، و منه اشتق المَوْكِبُ «۱»، قال «۲»:

لها أم موقفة وَكُوبٌ [بحيث الرقو، مرتعها البرير]

و ناقة مُوَاكِبَةٌ. أي: تساير المَوْكِب.

بوك

: لقيته أول بَوْكٍ، أي: أول مرة، و يقال: أول بَوْكٍ و صوك و عوك، كلها واحد. و البَائِكَةُ و البَوَائِكُ: من جياد الإبل.

بكى

البُكَاءُ ممدود و مقصور. بَكَى يَبْكِي.

---

(۱) في (ط): الموفق، و هو تحريف.

(۲) التهذيب ۱۰/ ۴۰۱، و اللسان (وكب) بدون عزو أيضا.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۴۱۸

و بَاكَيْتُهُ فَبَكَيْتُهُ، أي: كنت أَبْكَى منه.

كأب

الكَأْيَةُ: سوء الهيئة، و الانكسار من الحزن في الوجه خاصة ... كَئِبَ الرجلُ يَكْأَبُ كَأْباً و كَأْبَةً و كَآبَةً فهو كَئِيبٌ كَئِبٌ. و اكْتَأَبَ اكْتِئَاباً.

بكأ

البَكِيئَةُ من الشاء (أو الإبل): القليلة اللبن. بَكُؤَتِ الشاةُ تَبْكُؤُ بَكَاءَةً و بُكُوءاً. و البُكْءُ: نبات كالجرجير. الواحدة: بُكْأَةٌ.

باب الكاف و الميم و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ك و م، م ك و، ك م ى، ك م ء، ء ك م مستعملات

كوم

: ناقة كَوْمَاءُ: طويلة السنام عظيمته، و الجميع: كُومٌ. و الكَوَمُ: العظم في كل شيء.

مكو

المُكَاءُ: الصفير، في قوله (سبحانه): وَ مَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَ تَصْدِيَةً «۱» فالتصدية: التصفيق باليدين، كانوا يطوفون بالبيت عراة [يصفرون بأفواههم، و يصفقون بأيديهم] «۲». و قد مَكَا الإنسانُ يَمْكُو مُكَاءً،

---

(۱) الأنفال ۳۵.

(۲) تكملة من التهذيب ۱۰/ ۴۱۱ مما روى فيه عن العين.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۴۱۹

أي: صفر بفيه. و المَكَا، مقصور: مجثم الأرنب و الثعلب، و المَكْوُ: لغة في المَكَا، قال يصف إبطى الناقة من انفراجها:

(كأن خليفَيْ زورِها و رحاهما) بُنَى مَكَوَيْنِ ثُلِّما بعد صيدن «۱»

و قال الطرماح يصف أرضا «۲»:

كم بها من مَكْوِ وحشية قيض في منتثل أو شيام

المنتثل: الذي أخرج ترابه، و الشيام: الذي لم يحفر. قيل: مَكْوٌ بلا همز، و الجميع: الأَمْكَاءُ.

كمى

كَمَى الشهادةَ يَكْمِيهَا كَمْياً، أي: كتمها. و الكَمِيُّ: الشجاع، سمى به، لأنه يَتَكَمَّى فى السلاح، أى: يتغطى به. و تَكَمَّتْهُمُ الفتنة إذا غشيتهم، قال العجاج «٣»:

بل لو شهدت الناس إذ تُكُمُّوا

أي: تَكَمَّتْهُمُ الفتنة و الشر. و يقال: تَكَنَّتْهُم «۴» بمعناه. و تَكَمَّاهُ بالسيف، أي: علاه.

---

(١) عجز البيت فى التهذيب ١٠/ ٤١١، و اللسان (مكا) غير معزو، و البيت كاملا فى (ل)- صيد معزو إلى < كثير.>

(٢) ديوانه ص ٣٩٢، و الرواية فيه:

كم به من مكء...

(٣) ديوانه ص ۴٢٢.

(۴) من (س).. فى (ص) و (ط): تكمتهم.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۴٢٠

كمأ

الكَمْأَةُ: نبات ينقض الأرض، فيخرج كما يخرج الفطر، واحدها: كَمْءٌ، و الجميع: الكَمْأَةُ، و ثلاثة أَكْمُؤٍ.

أكم

الأَكَمَةُ: تل من قُف. و الجميع: الأَكَمُ و الأُكُمُ و الآكَامُ، و هو من حجر واحد. و المَأْكَمَتَانِ: لحمتان بين العجز و المتنين، و الجميع: المَآكِمُ.. قال «١»:

إذا ضربتها الريح فى المرط أشرفت مَآكِمُهَا و الزل فى الريح تفضح

---

(١) البيت فى (ل) أكم غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۴٢١

اللفيف

اشارة

من حرف الكاف

باب الكاف و الواو و الياء

اشارة

ك و ی، ك ی و، و ك ی مستعملات

کوی

كَوَيْتُهُ أَكْوِيهِ كيًا، أی: أحرقت جلده بنار أو بحديدة محماة. و المِكْوَاةُ: الحديدة التی يُكْوَى بها، و يقال فی المثل: العير يضرط و المِكْوَاةُ فی النار. و الكَوُّ و الكَوَّةُ أيضا، التأنيث للتصغير و التذكير للتكبير: تأليفها من كاف و واوين.. فهی: فعلة، و منهم من قال: تأليفها من كاف و واو و ياء، كأن أصلها: كَوْيٌ، ثم أدغمت الياء فی الواو، فجعلت واوا مشددة، و إذا قلت: كَوَّيْتُ فی البيت كَوَّةً و تَكْوِيَةً فإن الياء لا تدل على أنها فی الأصل ياء، لأن كل واو تصير فی الفعل رابعة تقلب إلى الياء، كقولك: رجوته و رجيته. و أبو الكَوَّاء: من كنى العرب.

کیو

كَيْوَان: نجم يقال له: زحل. و كَاوَان: جزيرة فی بحر البصرة.

كتاب العين، ج۵، ص: ۴۲۲

وکی

الوِكَاءُ: رباط القربة.. أَوْكَى يُوكِي إِيكَاءً. قال الحسن: جمعا فی وعاء، و شدا فی وِكَاءٍ. جعل الوِكَاءُ هاهنا كالجراب.

باب الكاف و الواو و الهمزة

اشارة

و ك ء مستعمل فقط

وکأ

أَوْكَأْتُ فلانا إِيكَاءً: نصبت له مُتَّكَأً. و أَتْكَأْتُهُ: حملته على المُتَّكَإِ و الاتِّكَاءِ. و المَوَاكِئُ: جمع المُتَّكَإِ. و أصل المُتَّكَإِ من الواو، و أصله: مُوتَكَأ، فحولوا الواو تاء و أدغموها فی التاء فشددوها و ثقلوها. و التَّوَكُّؤُ: التحامل على العصا، قال الله عز و جل، حكاية عن موسى: أَتَوَكَّؤُا عَلَيْها «۱». و تَوَكَّأَتِ الناقةُ: و هو تصلقها عند مخاضها.

باب الكاف و الياء و الهمزة

اشارة

ك ى ء، ء ى ك مستعملان

كيأ

كَاءَ يَكِيءُ كَيْئاً: [ارتـدع]. و الكَأْكَأَةُ: النكوص، كَأْكَأْتُهُ فَتَكَأْكَأَ عنا، أي: انتـدع و ارتـدع. و الأَكَّاكَةُ: الشديـدة من شدائد الدهر، يقال: ائْتَكَّ فلان يَأْتَكُّ ائْتِكَاكاً شديدا. و أَكَّهُ: مثل رده.

---

(۱) سورة طه فى الآية ۱۸.

كتاب العين، ج۵، ص: ۴۲۳

أيك

الأَيْكَةُ: غيظة تنبت السدر و الأراك و نحوهما من ناعم الشجر. يقال أَيْكَةٌ أَيِّكَةٌ، أى: مثمرة.

كتاب العين، ج۵، ص: ۴۲۴

باب الرباعى

اشارة

من الكاف

الكاف و الجيم

اشارة

ك س ب ج

كسبج

الكُسْبُجُ «۱»: الكُسْبُ فى لغة أهل السواد.

الكاف و الضاد

اشارة

ض ب ر ك

ضبرك

الضُّبَارِكُ: الشديد الضخم الطويل.

الكاف و الصاد

اشارة

ص م ل ك، ص م ء ك، م ص ط ك، د ك ك ص

صملك

الصَّمَلَّكُ: الشديد القوة و البضعة، و جمعه: الصَّمَالِكُ.

---

(۱) فى الأصول المخطوطة: الكستج بالتاء، و كذلك فى مختصر العين- الورقة ۱۷۰، إلا أن الترجمة تدل على أن الكلمة هى الكسبج، كبرقع، و هو الكسب بلغة أهل السوادأماكستج فالحزمة من الليف.

كتاب العين، ج۵، ص: ۴۲۵

صمأك

اصْمَأَكَّ الرجلُ، بوزن اقشعر، إذا غضب و عرفت الغضب فى وجهه من الرجال و الفحول. و اصْمَأَكَّ اللبنُ أى: خثر جدا.

مصطك

المُصْطَكَى: علك رومى، و هو دخيل.. و دواء مُمَصْطَكٌ: جعل فيه المُصْطَكَى.

دككص

الدَّكَكص: اسم نهر بالهند، بلغتهم، ليست بعربية، و دليل ذلك: أنه لا يلتقى فى كلمة عربية حرفان مثلان فى حشو الكلمة إلا بفصل لازم كالعقنقل و الخفيفد «۱» و نحوه.

الكاف و السين

اشارة

س ك ر ك، ك ر د س، د س ك ر، ك ر ف س، ك ر س ف، ف ر س ك، ك ر ب س، س ب ك ر، س ن ب ك مستعملات

سكرك

السُّكُرْكَةُ: شراب الذرة.

كركس

و المُكَرْكَسُ: الذی ولدته الإماء. و الكَرْكَسَةُ: مشیة المقید.

---

(۱) فی الأصول: خفیدد و لا شاهد فیه و الصواب: خفیفد، و الخفیفد لغة فی الخفیدد. سقطت الكلمة و ترجمتها من الأصول، و أثبتناها من مختصر العین- الورقة ۱۷۰.

كتاب العین، ج۵، ص: ۴۲۶

كردس

الكُرْدُوسُ: الخیل العظیمة، كَرْدَسَ القائد خیله كَرَادِیسَ: [جعلها كتیبة كتیبة] «۱». و الكُرْدُوسُ: فقرة [من فقر الكاهل] «۲»، فكل عظم عظمت نحضته فهو كُرْدُوسٌ. و یقال لكسر الفخذ كُرْدُوسٌ، یعنی رأس الفخذ، و یقال: یسمی الكسر الأعلی كُرْدُوساً لعظمه فقط. و رجل مُكَرْدَسٌ: جمعت یداه و رجلاه فشدت.

دسكر

الدَّسْكَرَةُ: بناء شبه قصر، حوله بیوت، و جمعه: الدَّسَاكِرُ، تكون للملوك.

كرفس

الكَرْفَسَةُ: مشیة المقید.

کرسف

الکُرْسُفُ: القطن.

فرسک

الفِرْسِکُ، و فی لغة: الفرسق: مثل الخوخ فی القدر، أملس، أحمر و أصفر، و طعمه کطعم الخوخ.

---

(۱) زیادة مفیدة من اللسان (کردس).

(۲) ما بین القوسین سقط من الأصول و أثبتناه مما روی فی التهذیب ۱۰/ ۴۲۳ عن العین.

کتاب العین، ج۵، ص: ۴۲۷

کرنس

الکِرْنَاسُ «۱»، و الجمیع: الکَرَانِیسُ: إردبات تنصب علی رأس الکنیف، أو البالوعة. رجل کَرَانِیسِیٌّ: و هو الذی یبیع الکرانیس.

کربس

: [الکِرْبَاسَةُ: ثوب، و هی فارسیة] «۲»، و [الکِرْبَاسُ: فارسی، ینسب إلیه بیاعه، فیقال: کَرَابِیسِیّ] «۳».

سبکر

المُسْبَکِرّ: المعتدل، و یکون المسترسل.

سنبک

السُّنْبُکُ: طرف الحافر و جانباه من قدم، و جمعه: سَنَابِک. و سُنْبُکُ السیف: طرف حلیته «۴».

الکاف و الزای

اشارة

ک ر ز ن، ک ر ز م، ک ز ب ر، ز م ء ک، ز ن ک ل، ز و ن ک مستعملات

كرزن

: كرزم: الكَرْزَمُ: فأس مفلولة الحد، قال «۵»:

---

(۱) في الأصول: كرياس بالياء المثناة من تحت، و هي لغة في الكرناس، كذا زعم الزبيدي في التاج (كرنس).

(۲) من مختصر العين- الورقة ۱۷۰.

(۳) من التهذيب ۱۰/ ۴۲۵ عن العين.

(۴) كذا في مختصر العين أيضا.. في التهذيب ۱۰/ ۴۲۸ عن العين: طرف نعله.

(۵) القائل<: جرير، >و البيت في ديوانه ص ۴۵۸ (صادر).

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۴۲۸

و أورثك القين العلاة و مرجلا و إصلاح أخرات الفؤوس الكَرَازِمِ

و الكَرْزَنُ و الكَرَازِنُ بهذا المعنى، قال قيس بن زهير «۱»:

لقد جعلت أكبادنا تحتويكم كما تحتوي سوق العضاه الكَرَازِنَا

و الكِرْزِيمُ و الكَرَازِيمُ في بعض اللغات: من شدائد الدهر، و الكِرْزِينُ و الكَرْزَنُ و الكَرَازِنُ مثله أيضا، قال «۲»:

ما ذا يريبك من خل «۳» علقت به إن الدهور علينا ذات كِرْزِينِ

كرزم

و الكَرْزَمَةُ: أكلة نصف النهار. و كَرْزَمَةُ: اسم رجل. قال «۴»:

لو لا عذار لهجوت كَرْزَمَه وجه له محمض كالسلجمه

كزبر

الكُزْبَرَةُ لغة في الكسبرة: نبات الجلجلان إذا كان رطبا.

زمأك

ازْمَأَكَّ: لغة في اصمأك.

زنكل

الزَّوَنْكَلُ «۵»: القصير الدميم.

---

(۱) البيت في التهذيب ۱۰/ ۴۲۹ و اللسان (كرزن) و (جوى)، بدون عزو، و عزى في النقائض ۱/ ۱۰۰ إلى< قيس بن زهير >أيضا.

(۲) عجز البيت في اللسان (كرزم)، و البيت كاملا في التاج (كرزم) برواية: كرزيم بالميم و هو غير معزو أيضا.

(۳) من التاج (كرزم).. في الأصول: حلم، و لا نرى له وجها.

(۴) لم نهتد إلى الراجز، و لا إلى الرجز في المظان.

(۵) في الأصول: زومكل بالميم، و الظاهر أنه محرف.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۴۲۹

زونك

الزَّوَنَّكُ: [القصير الدميم].

الكاف و الدال

اشارة

ك ن د ر، د ر ن ك، ك ر د م، د ر م ك، د م ل ك مستعملات

كندر

الكُنْدُرُ: اسم للعلك، و الكُنْدُرُ: ضرب من حساب الروم. و الكُنْدُرُ: الحمار الوحشي و كذلك الكُنَادِرُ، قال العجاج «۱»:

كأن تحتي كُنْدُراً كُنَادِرا

و كُنْدُرَةُ البازي: مجثم يهيأ له من خشب أو مدر، دخيل.

درنك

الدُّرْنُوكُ: ضرب من الثياب له خمل قصير كخمل المناديل، و به تشبه فروة البعير، قال «۲»:

عن ذي دَرَانِيكَ، و لبدا أهدبا

درمك

الدَّرْمَكُ: الدقيق الحواري. قال «۳»:

له دَرْمَكٌ في رأسه [و مشارب و مسك و ريحان و راح تصفق]

كردم

الكَرْدَمُ: الرجل القصير الضخم.

---

(۱) التاج (كندر) معزو إلى< العجاج >أيضا، و ليس فى ديوانه (رواية الأصمعى بيروت).

(۲) الرجز فى التهذيب ۱۰/ ۴۳۱، و اللسان (درنك) غير منسوب أيضا.

(<۳) الأعشى- >ديوانه ص ۲۱۷.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۴۳۰

دملك

الدُّمْلُوكُ: الحجر المُدَمْلَكُ المدملق. و قد تَدَمْلَكَ ثديها، و لا يقال: تدملق، قال «۱»

[لم يعد ثدياها عن أن تفلكا] مستنكران المس قد تَدَمْلَكَا

الكاف و التاء

اشارة

ك ب ر ت، ك م ت ر مستعملان

كبرت

الكِبْرِيتُ، يقال: عين تجرى، فإذا جمد ماؤها صار كِبْرِيتاً أبيض و أصفر و أكدر. و الكِبْرِيتُ الأحمرُ، يقال: هو من الجوهر، و معدنه خلف بلاد التبت، فى وادى النمل الذى مر به سليمان بن داود ع. و يقال: فى كل شىء كِبْرِيتٌ، و هو يبسه ما خلا الذهب و الفضة فإنه [لا] «۲» ينكسر، فإذا صعد الشىء ذهب كِبْرِيتُهُ. صعد «۳»: نقل من حال إلى حال. و الكِبْرِيتُ فى قول رؤبة: الذهب الأحمر، قال «۴»:

هل ينجينى حلف سختيت أو فضة، أو ذهب كِبْرِيت

---

(۱) الرجز فى التهذيب ۱۰/ ۴۳۴، و اللسان (دملك) غير منسوب أيضا.

(۲) من التهذيب ۱۰/ ۳۴۵ فى روايته عن العين.

(۳) فى التهذيب ۱۰/ ۴۳۵ عن العين: أى: أذيب.

(۴) ديوانه ص ۲۶، و فيه:

هل يعصمنى ...

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۴۳۱

كمتر

«۱» الكَمْتَرَةُ: مشية فيها تقارب.

الكاف و الثاء

اشارة

ك م ث ر، ك ل ث م، ء ث ك ل مستعملات

كمثر

الكُمَّثْرَاةُ: معروفة.

كلثم

: امرأة مُكَلْثَمَةٌ: ذات وجنتين. حسنة دوائر الوجه، فاتتها سهولة الخد، و لم تلزمها جهومة القبح. و المصدر: الكَلْثَمَةُ. و الكُلْثُومُ: الفيل.

أثكل

«۲» الأُثْكُولُ: لغة في العثكول.

الكاف و الراء

اشارة

ك ر ب ل، ك ر ن ف، ك ر ك م، ب ر ك ن مستعملات

كربل

الكَرْبَلَةُ: رخاوة في القدمين، يقال: جاء يمشي مُكَرْبَلًا.

---

(۱) سقطت الكلمة و ترجمتها من الأصول، و أثبتناها من مختصر العين- الورقة ۱۷۰.

(۲) الكلمة و ترجمتها من مختصر العين- الورقة ۱۷۱.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۴۳۲

و كَرْبَلَاءُ: الموضع الذى قتل به الحسين بن على بن أبى طالب ع.

كرنف

الكِرْنَافُ: أصل السعفة الملزق بجذع النخلة. و كَرْنَفْتُهُ بالعصا: ضربته بها.

كركم

«۱» الكُرْكُمُ: هو الزعفران

و فى الحديث: عاد لونه كالكُرْكُمَةِ.

و الكُرْكُمَانِيّ: دواء منسوب إلى الكُرْكُم، و هو نبت شبيه بالكمون يخلط بالأدوية، و توهم الشاعر أنه الكمون. فقال «۲»:

غيبا أرجيه ظنون الأظنن أمانى الكُرْكُمِ إذ قال: اسقنى

و هذا، كما يقال، أمانى الكمون.

بركن

البَرْنَكَانُ: كساء أسود بلغة أهل العراق.

الكاف و اللام

اشارة

ك ن ف ل مستعمل فقط

كنفل

: رجل كَنْفَلِيلُ اللحية. و لحية كَنْفَلِيلَةٌ: ضخمة جافية.

---

(۱) الكلمة و ترجمتها مما روى فى التهذيب ۱۰/ ۴۴۱ عن العين.

(۲) الرجز فى اللسان (كركم) بدون نسبة.

كتاب العين، ج‌۵، ص: ۴۳۳

الكاف و الباء

اشارة

ك و ك ب مستعمل فقط

كوكب

الكَوْكَبُ: [النجم]. و يسمى الثور كَوْكَباً، يشبه بِكَوْكَبِ السماء. و البياض فى السماء يسمى كَوْكَباً. و الكَوْكَبُ: القطرات التى تقع بالليل على الحشيش. قال الأعشى «۱»:

يضاحك الشمس منها كَوْكَبٌ شرق [مؤزر بعميم النبت مكتهل]

---

(۱) ديوانه ص ۵۷.

كتاب العين، ج‏۵، ص: ۴۳۴

[باب‏] الخماسى

اشارة

من حرف الكاف

الأصطكمة

الأُصْطُكْمَةُ: خبزة الملة.

تم حرف الكاف بحمد الله و منه، و صلى الله على محمد و آله و سلم.

الجزء ۶

حرف الجيم

باب الثنائى

باب الجيم مع الشين

اشارة

ج ش، ش ج يستعملان فقط

جش

: الجَشّ طحن السويق (و البر إذا لم يجعل دقيقا «۱» و الجَشِيش. و المِجَشَّة: رحى صغيرة تُجَشُّ بها الجَشِيشة و لا يقال للسويق: جَشِيشة و لكن جذيذة. و الجَشَّة و الجُشَّة، لغتان،: الجماعة من الناس يُقْبِلون معا فی ثورة «۲»، قال العجاج:

بجَشَّةٍ جَشُّوا بها ممن نفر «۳»

و به جَشَّة، أی: شدة صوت، و رعد أَجَشُّ، قال لبيد:

بأَجَشّ الصوت يعبوب، إذا طرق الحی من الغزو، صهل

قال الخليل: الأصوات التی تصاغ منها الألحان ثلاثة: الأَجَشُّ صوت من الرأس يخرج من الخياشيم، فيه غلظ و بحة فيتبع بخدر موضوع على

---

(۱) الزيادة من اللسان نقلا عن التهذيب مما أخذه الأزهری من العين

(۲) كذا فی الأصول المخطوطة، و أما فی اللسان ففيه: نهضة.

(۳) البيت فی اللسان و فی الديوان ص ۱۸۷.

كتاب العين، ج۶، ص: ۴

ذلك الصوت بعينه يقال له الوشی، ثم يعاد ذلك الصوت بعينه، ثم يتبع بوشی مثل الأول فهی صياغته، فهذا الصوت الأَجَشّ. قال زائدة: جَشَّهُ بالعصا أی ضربه بها. و الجَشُّ: كنس البئر حتى تخرج حمأتها «۱»

شج

: الشَّجُّ: كسر الرأس، تقول: شَجَّ يَشِجُّ شَجّا، و بينهم شِجَاج أی شَجَّ بعضهم بعضا. و الشَّجَج: أثر شَجَّة فی الجبين، و النعت أَشَجُّ. و شَجَّ الفلاةَ: قَطَعَها. و شَجَّ الشراب بالمِزاج. و الأَشَجُّ: الطويل. و شَجَّتِ السفينة البحر إذا قطعته. و العرب تسمی الوتد شَجِيجا، و مَشْجُوجا. و شَجَجْتُ الفلاةَ: ركبتها و علوتها..

باب الجيم مع الضاد

اشارة

ض ج، ج ض مستعملان

ضج

: يقال: هو ضَجِيج البعير، و ضَجَاج القوم و هو لَجَبُهم، و قد ضَجَّ

---

(۱) كذا فى ص و س و أما فى ط ففيه: سكاتها.

كتاب العين، ج۶، ص: ۵

يَضِجُّ ضَجّا، قال العجاج:

و اغشت الناس الضَّجَاجَ الأَضْجَجَا «۱»

أظهر التضعيف.

جض

: جَضَّ عن الشيء أى حاد عنه، و جاض مثله.

باب الجيم مع السين

اشارة

ج س س، س ج ج مستعملان

جسس

: جَسَسْتُه بيدى أى لمسته لأنظر مَجَسَّه أى مَمَسَّه. و الجَسُّ جَسُّ الخبر، و منه التَّجَسُّس للجاسُوس. و الجَسّاسة: دابة فى جزيرة البحر تَجُسُّ الأخبارَ و تأتى الدجال. و الجَواسُّ من الإنسان: اليدان و العينان و الفم و الشم، الواحدة جاسَّة، و يقال بالحاء.

سجج

: رمانة سَجْسَجَة أى لا حامضة و لا حُلوة.

و فى الحديث: الجَنَّة سَجْسَجٌ. لا فيها حَر يؤذى و لا برد.

و السَّجَاج: لبن رقيق.

---

(۱) الرجز فى اللسان و الديوان ص ۳۸۲، و روايته فى اللسان:

و أغشب ...

كتاب العين، ج۶، ص: ۶

باب الجيم مع الزاى

اشارة

ج ز، ز ج مستعملان

جز

: الجَزُّ جَزُّ الشعر و الصوف و غيره. و الجَزَز: الصوف الذى لم يستعمل بعد ما جُزَّ، و تقول: صوف جَزَز. و الجَزَاز كالحصاد يقع على الحين و الأوان. و أَجَزَّ النخلُ مثل أَحْصَدَ البُرُّ. و جَزَةُ: اسم أرض، يقال: إن الدجال يخرج منها. و الجُزَاز: ما فضل من الأديم إذا قُطِعَ، الواحدة جُزَازة. و صوف كل شاة جِزَّة. و الجَزَائِز: عهون تشد على الهوادج.

زج

: الزِّجَاج جمع زُجِّ الرمح و السهم. و الزِّجَاج: أنياب الفحل، قال الراجز:

له زِجاج و له قوارض «۱»

و يروى: و لهاة فارض. و الزَّجَج: دقة الحاجب و استقواسه أيضا، و زَجَّجَت المرأةُ حاجبَها بالمِزَجِّ.

---

(۱) الرجز فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج۶، ص: ۷

و ظليم أَزَجُّ: أى فوق عينيه ريش أبيض، و الجميع الزُّجُّ. و المِزَجُّ: رمح قصير فى أسفله زُجٌّ. و الزَّجُّ: رميك بالشىء تَزُجُّ به عن نفسك. و يقال للظليم إذا عدا: زَجَّ برجليه. و الزُّجَاج و الزَّجَاج، لغات،: القوارير (و أقلها الكسر) «۱»، فأما فى القرآن فهى القناديل و الأَزَجُّ من النعام: المحدد الزُّجِّ، و هو منسمه، و سمى أَزَجَّ لِزَجِّهِ. و الزُّجُّ: جماعة الأَزَجِّ، و هو البعيد الخطو. و الزُّجُّ: طرف مرفق الإنسان.

باب الجيم مع الدال

اشارة

ج د، د ج مستعملان

جد

: جَدُّ الرجل: بخته، و جَدُّ ربِّنا: عظمته، و يقال: غناه. و الجِدُّ: نقيض الهزل. و جَدَّ فلان فى أمره و سيره أى: انكمش عنه بالحقيقة. و الجِدَّة: مصدر الجَدِيد، و فلان أَجَدَّ ثوبا و اسْتَجَدَّه، قال: «۲»

---

(۱) كذا فى التهذيب و اللسان و هو قول أبى عبيدة، و أما فى الأصول المخطوطة ففيها عبارة غير متجهة إلى معنى هى: المكسرة المعمول (كذا).
(۲) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۶، ص: ۸

يَجِدُّ و يَبْلَى و المصير إلى بلى

و الجَدِيد يستوى فيه الذكر و الأنثى لأنه مفعول بمعنى مُجَدَّد، و يجيء فَعِيل بمعنى المفعول المخالف للفظ من تصريف المُفَعَّل و المُفْعَل. و الجُدَّة: جُدَّة النهر أى ما قرب من الأرض. و الجَدَد و الجَدِيد: وجه الأرض، قال:

حتى إذا ما خر لم يوسد إلا جَدِيد الأرض أو ظهر اليد «۱»

و الجَدِيدان: الليل و النهار. و جَدِيدتا السرج: اللبد «۲» الذى يلزق بالسرج أو الرحل من الباطن. و يقال: الزم الطريق الجَدَدَ. و الجَدُود: كل أنثى يَبِسَ لبنها، و الجمع الجَدَائد و الجِدَاد، قال:

من الحقب لاخته الجِدَاد الغوارز «۳»

و الجَدَّاد «۴»: صاحب الحانوت الذى يبيع الخمر، قال الأعشى:

...و إن سيل جَدَّادُها «۵»

---

(۱) الرجز فى اللسان جدد غير منسوب.
(۲) كذا فى اللسان و أما فى الأصول المخطوطة ففيها: الليل.
(۳) البيت فى التهذيب و هو< الشماخ >كما فى ديوانه ص ۱۷۵ و صدره:
كأن قتودى فوق جاب مطرد
(۴) علق الأزهرى فقال: هذا حاق التصحيف الذى يستحيى من مثله من ضعفت معرفته الثانية، و صوابه بالجاد.
(۵) لم نجد هذه العبارة فى بيت من القصيدة الدالية فى ديوان الشاعر.

كتاب العين، ج۶، ص: ۹

و الجُدَّة: ساحل البحر بمكَّة. و جَدُود: موضع بالبادية. و المُجَادَّة: المحاقة فى الأمر و من قال: أ جِدَّكَ، بكسر الجيم، فإنه يستحلفه بجِدِّه و حقيقته، و إذا فتح الجيم، استحلفه بجَدِّه أى ببَخْته. و الجادَّة: الطريق، بالتخفيف و يثقل «۱» أيضا، و أما التخفيف فاشتقاقه من الطريق الجواد، أخرجه على فَعْلة، و الطريق مضاف إليه «۲». و التشديد مخرجه من الطريق الجَدَد أى الواضح. و الجَدْجَد: الفيف الأملس، و مفازة جَدْجَد. و الجَدْجَد: دويبة على خلقة الجندب إلا أنها سويداء قصيرة، و منها ما يقرب إلى البياض، و يسمى أيضا صرصرا. و رجل جُدٌّ أى ذو جَدٍّ. و الجَدَّاء: مفازة يابسة، و كذلك سنة جَدَّاء، و لا يقال: عام أَجَدُّ. و شاة جَدَّاء: يابسة اللبن، و ناقة جَدَّاء. و الجَدَّاء: الشاة المقطوعة الأذن.

---

(۱) علق الأزهرى فقال: و قد غلط الليث فى الوجهين معا، أما التخفيف فى الجادة فما علمت أحدا من أئمة اللغة أجازه، و لا يجوز أن يكون فعلة من الجواد بمعنى السخى.
(۲) أراد بقوله: مضاف إليه كونه موصوفا.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۰

و جِدادُ النخل: صرامه، و قد جَدَّهُ يَجُدُّه. و الجُدُّ: البئر تكون فى موضع الكلإ. و كساء مُجَدَّد «۱»: فيه خطوط مختلفة يقال له الجُدُّ. و

جَدَّ ثدىُ أَمِّك إذ دُعِيَ عليه بالقَطِيعة «۲»

دج

: الدُّجَّة: شدة الظلمة، و منه اشتقاق الدَّيْجُوج يعنى الظلام، و ليل دَجُوجِيٌّ و سواد دَجُوجِيٌّ و شعر دَجُوجِيٌّ أيضا. و تَدَجْدَجَ الليل فهى «۳» دَجْداجة، قال العجاج:

إذا رداء ليلة تَدَجْدَجا «۴»

و المُدَجَّج: الفارس الذى قد تَدَجَّجَ فى شكته. و المُدَجَّج: الدلدل من القنافذ (و إياه عنى القائل:

---

(۱) كلمة مجدد زيادة من التهذيب و اللسان.

(۲) جاء بعد هذه العبارة فى الأصول المخطوطة قوله: قال غير الخليل: الجداد (بضم فتشديد) بقية الثوب إذا قطعه الحائك، قال <الأعشى>:

أضاء مظلته بالسراج و الليل غامرجدادها

قال: أراد طرائق المظلة و نواحيها.

(۳) كذا ورد فى التهذيب و اللسان و الأصول المخطوطة.

(۴) الرجز فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ۳۴۸.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۱

و مُدَجَّج يعدو بشكته محمرة عيناه كالكلب) «۱»

و الدِّجاجة لغة فى الدَّجاجة. و الدَّجاجة: وَشْتقة من الغزل أى كبة، قال:

و عجوزا أتت تبيع دَجاجا لم يفرخن قد رأيت عضالا «۲»

و الدَّجَجان: الدبيب فى السير، و قوم داجٌّ أى يَدِجُّون على الأرض.

و فى الحديث: هؤلاء الداجُّ ليسوا بالحاجِّ

، فالداجُّ الأُجَراء مع الحاج و نحوهم. قال: و بذلك سميت الدَّجاجة

باب الجيم مع الذال

اشارة

ج ذ مستعمل فقط

جذ

: الجَذُّ: القطع المستأصل الوَحِيّ. و الجُذَاذ: قطع ما كسر، الواحدة جُذاذة، كما جعلت الأصنام جُذاذا و قُطِع أطرافها فتلك القِطَع

الجُذاذ. و الجُذاذ: قِطَع الفضة الصغار.

---

(۱) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين و سقط فى الأصول المخطوطة.

(۲) البيت فى التهذيب و اللسان منسوبا إلى < الخزاعى، >و الرواية فيهما:

و عجوزا رأيت باعت دجاجا...

. و لم نجد الوستقة أو الدستقة فى المعجمات.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۲

و الجَذِيذ: السويق، و الجَذِيدة: الجَشِيشة إذا اتخذت من السويق الغليظ. و جَذَذْتُ الحبل فانْجَذَّ أى تقطع فهو مَجْذُوذ. و قوله تعالى عَطاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ «۱»، أى غير مقطوع.

باب الجيم مع الثاء

اشارة

ج ث، ث ج

جث

: الجَثُّ: قطعك الشىء من أصله، و الاجْتِثَاث أوحى منه، و اللازم انجَثَّ و اجْتَثَّ أيضا «۲» و شجرة مُجْتَثَّة لا أصل لها فى الأرض. و المُجْتَثُّ من العَروض مستفعلن فاعلات مرتين. و لا يجىء من هذا النحو أنقص منه و لا أطول إلا بالزحاف. و الجَثْجَاث من نبات الربيع إذا أحس بالصيف يبس. قال زائدة: هى شجرة لا تزال خضراء فى الشتاء و الصيف، طيبة الريح، يستاك بعروقها، من مراتع الوحش، قال رؤبة:

ترمى ذراعيه بجَثْجَاث السوق «۳»

و الجُثَّة: خلق البدن الجَسِيم.

---

(۱) سورة هود، الآية ۱۰۸

(۲) لم نجد فى المعجمات الفعل اجتث لازما بل هو متعد. غير أن ذلك قد ورد فى الأصول المخطوطة.

(۳) الرجز فى ديوان رؤبة ص ۱۰۵.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۳

و جُثِثْت منه و جُئِثْتُ، و رجل مَجْثُوث و مجؤوث أى قد جُثَّ يعنى أُفْزِعَ.

ثج

: الثَّجُّ: شدة انصباب المطر و الدم، و مطر ثَجَّاج.

باب الجيم مع الراء

اشارة

ج ر، ر ج مستعملان فقط

جر

: الجَرَّة و جمعها الجِرَار و الجَرُّ، و الجِرَارة حرفة الجَرَّار. و الجَرَّارة: عقرب صفراء كأنها تِبْنة. و الجارُور: نهر يَشُقُّه السيل فيتخذه نهرا «۱» و الجارُور: كل مكان ينحط إليه الماء من علٍ و هو في سُفْل كأنه يَجُرُّ إليه الماءَ. و الجَرُور من الحَوامل: التي تَجُرُّ ولدها إلى أقصى الغاية، قال:

جَرَّتْ تِماما لم تخبط جهضا «۲»

و طعنت فارسا فأَجْرَرْتُه الرمحَ إذا مشى به. و ربما شق وسط لسان الجدي أو الفصيل ثم يشد فيه خشبة كي لا

---

(۱) كذا في الأصول المخطوطة و أما في اللسان و التهذيب ففيهما: فيجره نهرا.

(۲) الرجز في التهذيب و اللسان و الديوان (مجموع أشعار العرب) ۳/ ۹۰ و روايته:

...لم تخنق جهضا

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۴

يرضع، و يسمى ذلك التقليد الإِجْرار، و جَرَّ الفصيل فهو مَجْرُور، و أَجَرَّ: أُنْزِل به ذلك، قال:

فلو أن جرما أنطقتني رماحهم نطقت و لكن الرماح أَجَرَّت «۱»

و المَجَرَّة: شَرَج السماء، قال:

لمن طلل بين المَجَرَّة و القمر خلاء من الأصوات عاف من الأثر «۲»

و المَجَرُّ: الجَرّ. و كان عاما أول كذا فهلم جَرّاً إلى اليوم. و الرجل يَجُرُّ على نفسه جَرِيرة أي جناية، و تجمع على جَرَائِر. و تقول في معنى من أجلك: مِن جَرِيرِك، و من جَرّاكَ، قال أبو النجم:

فاضت دموع العين مِن جَرّاها «۳»

و الجِرَّة جِرَّة البعير حين يَجْتَرُّها فيقرِضها ثم يكظمها. و الجَرْجَرَة: تردد هَدِير البعير في حنجرته و شِقْشِقته ثم يخرجه فيهدر، قال:

---

(۱) البيت في التهذيب و اللسان< لعمرو بن معديكرب >و الرواية فيهما:

و لو أن قومي أنطقني رماحهم...

و هذه هي أيضا رواية الديوان ص ۴۵.

(۲) لم نهتد إلى قائله.

(۳) الرجز فی التهذيب و اللسان (جرر، ويه).

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۵

جَرْجَرَ فی حنجرة كالحُبّ «۱»

و الجِرْجِير: نبات من أحرار البقول. و الجِرْجَار: نبات. و الجَرْجَر: ما يـداس به الكدس من حديد. و التَّجَرْجُر: صبـك الماء فی حلقك.

و الجَرُور: الفرس الـذی لاـ ينقـاد. و الجَرِير: حبل الزمام. و الجُرْجُور: مائـة من الإبل، و يقال: مائـة جُرْجُور كما يقال: مائـة كاملـة، قال الكميت:

و مقل أسقتموه فأثرى مائة من عطائكم جُرْجُورا «۲»

و يقال: الجُرْجُور الكرام كقول الأعشى:

يهب الجلة الجَرَاجِر كالبستان تحنو لدردق أطفال «۳»

و الجَرُّ: المكان الصلب الذی قد انحدر عن أن يكون طينا فهو يحتش (كذا) أی ينشف، قال:

---

(۱) الرجز < للأغلب >فی التهذيب و زاد فی اللسان العجلی.

(۲) البيت فی اللسان.

(۳) البيت فی اللسان و فی جميع طبعات الديوان.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۶

و نؤيا كحوض الجَرِّ لم يتثلم «۱»

رج

: الرَّجُّ: تحريكك شيئا كحائط دككته، و منه الرَّجْرَجَة. و كتيبة رَجْرَاجة: يَتَرَجْرَج عليها الحديد. و امرأة رَجْرَاجة: يترَجْرَج عليها كَفَلُها و لحمُها. و الارتِجَاج: مطاوعـة الرَّجّ، و هو أن تزلزل زلزالا شديدا. و ارْتَجَّ الظلام: التبس. و الرَّجْرَج: نعت للشـیء يَتَرَجْرَج. و الرَّجْرَج: الثريـدة الملينـة المكتنزة. و الرَّجْرَاج «۲»: شـیء من الأدويـة. و الرِّجْرِج «۳»: مـاء القريس. و الرِّجْرِجَـة: بقيـة الماء فی الحوض الكَدِرة المختلطة بالطين. و ارْتَجَّت البقرة: كَرِهَت الفحلَ. و الرَّجَّاج: الضعيف من الناس و الإبل

---

(۱) هذا عجز بيت< لزهير، >و تمامه و روايته كما فی شرح الديوان ص ۷:

أثا فی سفعا فی معرس مرجل و نؤيا كحوض الجد لم يتثلم

و رواية أخری للبيت:

...و نؤيا كجذم الحوض لم يتثلم

(۲) كذا فی التهذيب و اللسان و أما فی الأصول المخطوطة ففيها: الرجاج.

(۳) كذا فی التهذيب و اللسان و أما فی الأصول المخطوطة ففيها: الرجرجة.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۷

و رِجْرِجة من الناس أی سِفْلة. و الرَّجَاج: المهازيل، قال:

فهُمْ رَجَاج و علی رَجَاج «۱»

باب الجيم مع اللام

اشرة

ج ل، ل ج يستعملان فقط

جل

: جَلَّ فى عينى أى عظم، و أَجْلَلْتُه أى أعظمته. و كل شىء يدق فجُلَالُهُ خلاف دُقَاقِه. و جُلُّ كل شىء عُظْمُه. و تقول: ما له دِقّ و لا جِلٌّ. و الجِلُّ: سوق الزرع إذا حصد عنه «۲» السنبل. و الجُلَّة: وعاء التمر، من خوص. و جُلُّ الدابة معروف. و جِلَال كل شىء: غطاؤه. كالحَجَلة و شبهها، و هو واحد و الجمع أَجِلَّةٌ.

---

(۱) الرجز فى اللسان غير منسوب.

(۲) كذا فى التهذيب و اللسان و أما فى الأصول المخطوطة ففيها: عليه.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۸

و التَّجَلْجُل: السؤوخ فى الأرض و التحرك و الجَوَلان، و حركة الريح و تَجَلْجُلها «۱». و جِلٌّ و جِلَّانُ: حيانِ من العرب. و إبل جَلَّالَة أى تأكل العذرة، كُرِهَ لحمها و لبنها حتى الانتفاع بظهرها و كذلك من الأنعام. و الجَلَّة البعر، و هو يَجْتَلُّه أى يلتقطه. و ناقة تَجِلُّ عن (الكَلال أى أَجَلُّ من أن تكلَّ لصلابتها) «۲». و ناقة جُلَالَة و جَمَل جُلَال: ضخم، مُخْرَج من فعيل. و حمل جُلَاجِل: صافى النهيق. و الجِلَّة: العظام من الإبل و المَعَز و نحوه. و الجُلْجُلَان: ثمر الكزبرة. و الجَلْجَلَة: تحريك الجُلْجُل، و صوت الرعد. و الجَلِيل: الكلأ و هو الثمام، و جمعه الأَجِلَّة، قال:

...و حولى إذخر و جَلِيل «۳»

---

(۱) كذا فى س و أما فى ص و ط ففيهما: حرك الريح و تجلجله.

(۲) المحصور بين القوسين من التهذيب و اللسان و أما فى الأصول المخطوطة ففيها: الأحياء أى لا نعى و هو غير متجه إلى معنى واضح.

(۳) من عجز بيت فى اللسان، قال: و أنشد< أبو حنيفة >لبلال:

ألا ليت شعرى هل أبيتن ليلة بفج و حولى إذخر و جليل

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۹

و جَلَّ فى عينى أى احتقر و تهاوَن، و هذه من المضاد «۱»، قال:

ألا كل شىء سواه جَلَلْ «۲»

و الجَلَلُ بمعنى الأَجَلّ. و الجَلْجَال فى قول رؤبة:

بساهكات رقق و جَلْجَال «۳»

يعنى جِلَال القماش.

لج

: لَجَّ يَلِجُّ و يَلَجُّ لَجَاجا: قال العجاج:

و قد لَجِجْنا فی هواک لَجَجا «۴»

أی لَجَاجاً. و لُجَّةُ البحر حيث لا تُرَى أرض و لا جبل. و لَجَّجَ القوم: دخلوا فی لُجَّةٍ. و بحر لُجِّيٌّ أی واسع اللُّجَّة. و الْتَجَّ الظلام: اختلط، و الأصوات اختلطت و ارتفعت.

---

(۱) هذا ما لم نجده فی المعجمات و لكننا وجدنا الجلل للعظيم من الأمر و الحقير.

(۲) لم نهتد إلی القائل، و لكننا نعرف أن للشاعر< لبيد >صدر بيت هو:

كل شیء ما خلا الله جلل

. (۳) لم نجده فی أراجيز< رؤبة.>

(۴) الرجز فی التهذيب و اللسان و الديوان (ط أوربا) ص ۹ و لم أجده فی طبعة دمشق.

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۰

و اللَّجْلَجَة: كلام الرجل بلسان غير بيّن، و هو يُلَجْلِجُ لسانه، و قد تَلَجْلَجَ لسانه، قال:

و منطق بلسان غير لَجْلَاج «۱»

قال: و ربما تَلَجْلَجُ اللقمة فی فم الآكل من غير مضغ، يعنی: يقلبها فی فمه، قال:

يُلَجْلِجُ مضغة فيها أنيض أصلت فهی تحت الكشح داء «۲»

و كلام مُلَجْلَجٌ: مختلط. و فلان يَلتَجُّ بالشیء أی يبادر به فيؤخذ، يقال: تَلَجْلَجَ دارَه أی أخذها منه. و اللُّجَّة اسم من أسامی السيف، و إنما هو اللُّجُّ. و قال فی لَجْلَجَةِ اللسان:

و لم تلفنی و لم تلف حجتی بِلَجْلَجَةٍ أبغی لها من يقيمها «۳»

باب الجيم مع النون

اشارة

ج ن، ن ج مستعملان

جن

: الجِنُّ: جماعة ولد الجانِّ، و جمعهم الجِنَّة و الجِنَّان، سموا به لاستِجْنَانِهِم

---

(۱) الشطر فی التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۲) البيت فی التهذيب< لزهير >و كذا فی اللسان و انظر الديوان ص ۸۲

(۳) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۱

من النـاس فلا يُرَون. و الجانُّ أبو الجِنّ خلق من نار ثم خلق نسـله. و الجانُّ: حيـة بيضاء، قال الله عز و جل- تَهْتَزُّ كَأَنَّها جَانٌّ وَلّى مُدْبِراً «۱» * و المَجَنَّة «۲»: الجُنُون، و جُنَّ الرجلُ، و أَجَنَّه الله فهو مَجْنُون و هم مَجَانِين. و يقال به: جِنَّة و جُنُون و مَجَنَّة، قال:

من الدارميين الذين دماؤهم شفاء من الداء المَجَنَّة و الخبل «۳»

و أرض مَجَنَّة: كثيرة الجِنّ. و الجَنَان: روع القلب، يقـال: ما يسـتقر جَنَانه من الفَزَع. و أَجَنَّت الحاملُ الجَنِينَ «۴» أي الولـد في بطنها، و جمعه أَجِنَّة و قد جَنَّ الولدَ يَجِنُّ فيه جَنّاً، قال:

حتى إذا ما جَنّ في ماء الرحم «۵»

و يقال: أَجَنَّهُ الليل و جَنَّ عليه الليل (إذا أظلم حتى يستره بظلمته. و اسْتَجَنَّ فلان إذا استتر بشيء. و المِجَنُّ: الترس.

---

(۱) سورة القصص، الآية ۳۱.

(۲) كذا في الأصول المخطوطة و أما في التهذيب و اللسان: الجنة.

(۳) البيت في التهـذيب و اللسان و هو< للفرزدق >كما في حاشـية هارون في التهذيب ۱۰/ ۴۱۷ انظر الحيوان ۶/ ۷ عيون الأخبار ۲/ ۷۹

(۴) كذا هو الوجه كما في ص و أما في ص و أما في ط و س فقد ورد: الحامل و الجنين.

(۵) لم نهتد إلى الراجز.

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۲

و الجَنْجَن و الجَنَاجِن: أطراف الأضـلاع ممـا يلي الصـدر و عظم القلب. و الجَنَّة: الحديقـة، و هي بسـتان ذات شـجر و نزهـة، و جمعه جَنَّات. و الجُنَّة: الدرع، و كل ما وَقَاك فهو جُنَّتُك. و الجَنَن: القبر، و قيل للكفن أيضا لأنه يُجَنُّ فيه الميت أي يُكَفَّن.

نج

: النَّجْنَجـة: الجَوْلـة عند الفزعة «۱». و الأُنْجُوج: ريـح طيب. و نَجْنَجَ إِبِلَه: ردهـا عن الحوض. و نَجْنَجَ أمره: أي ردد و لم ينفـذه، قـال العجاج:

و نَجْنَجَت بالخوف من تَنَجْنَجا «۲»

باب الجيم مع الفاء

اشارة

ج ف، ف ج مستعملان

جف

: جَفَّ يَجِفُّ و يَجَفُّ جُفُوفاً. و الجُفُّ «۳»: ضرب من الدِّلاء، قال:

(۱) كذا في التهذيب و اللسان و هو ما نسب إلى الليث من العين.

(۲) الرجز في التهذيب و اللسان و في ديوانه من ضمن مجموع أشعار العرب ص ۱۰

(۳) كذا في الأصول المخطوطة و أما في التهذيب و اللسان ففيهما: الجفة.

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۳

كل عجوز رأسها كالقفه تسعى بجُفٍّ معها هِرْشَفَّه «۱»

و يقال: هو الذي يكون بين السقائين يملؤون به المزايد. قال زائدة: الجُفُّ الشيء الخَلَق و الشيخ الكبير، و قشر كل شيء جُفُّه. و الجُفُّ: قيقاءة الطلع، و هو الغشاء الذي يكون على الوليع، و جمعه جُفُوف، قال:

و تبسم عن نير كالوليع شقق عنه الرقاة الجُفُوفا «۲»

و الجُفْوَة و الجُيفُّ «۳»: جماعة من الناس. و التِّجْفَاف معروف، و يجمع على التَّجَافِيف. و التَّجْفاف (بنصب التاء): مصدر يَدَلَ التَّجْفِيف، و تقول: جَفَّفْت التِّجْفَاف تَجْفَافا أي تَجْفِيفاً. و يقال: اعزل جُفَافَه عن نديه أي ما جَفَّ منه. و الجَفْجَف: القاع المستدير الواسع (و أنشد:

يطوى الفيافي جَفْجَفاً فَجَفْجَفا) «۴»

(۱) الرجز في التهذيب غير منسوب، و هو كذلك في اللسان (جفف، قفف. هرشف) مع اختلاف في الرواية.

(۲) البيت في التهذيب و اللسان (جفف، ولع) غير منسوب.

(۳) هذا مثل من التقاء المضاعف و المعتل الناقص في المعنى و الأصل واحد.

(۴) الرجز < للعجاج > كما في ديوانه (مجموع أشعار العرب) ص ۸۳ و هو في التهذيب، و اللسان و روايته في الديوان:

في مهمة ينبى نطاه العفا معق المطالى جفجفا فجفجفا

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۴

فج

: الفَجُّ: الطريق الواسع في قُبُل جَبَل و نحوه، و يجمع فِجَاجا. و الفَجَج أقبح من الفحج، و رجل أَفَجُّ. و النعامة تُفِجُّ إِفْجَاجا إذا رمت بصومها، قال ابن القربة أَفِجُّ إِفْجَاجَ النعامة و أُجْفِلُ إِجفالَ الظليم. و أُفِجُّ إِفْجاجا أي أُسْرِحُ و أُفَاجُّ لغة. و الفَجْفَجَة: الصَّلَف

باب الجيم مع الباء

اشارة

ج ب، ب ج مستعملان

جب

: الجَبُّ: استئصال السنام من أصله، و بعير أَجَبُّ، قال النابغة:

و نأخذ بعده بذناب عيق أَجَبّ الظهر ليس سنام «۱»

و جَبُّ الخُصَى: استئصال ما هناك.

---

(۱) البيت< للنابغة >كما في ديوانه (ضمن خمس دواوين من أشعار العرب). و قد جاء في الأصول المخطوطة بعد البيت التعليق الآتي: نصب الظهر على توهم التنوين في أجب كما قال:

فما قومى بثعلبة بن سعد و لا بربيعة الشعر الرقابا

خرج التنوين من الشعر لمكان الألف و اللام، و من أجب لأنه أفعل لا ينصرف، و ليس على حد النعت. و في ص و ط: و لا بغزارة الشعر الرقابا

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۵

و الجَبُوب: وجه الأرض الصلبة. و الجُبَاب: كهيئة الزبد من ألبان الإبل. و الجَبُّ: الغَلَبة. و الجِبَاب: جمع الجُبَّة التي تلبس. و تقول: هي جُبَّة السنان أو نحوه أي مدخله. و الجُبَّة بياض تطأ فيه الدابة بحافرها «۱» حتى تبلغ الأشاعر، و النعت مُجَبَّب «۲»، قال: المرار بن منقذ:

بعيد قدره ذي جَبَبٍ سلط السنبک في رسغ عجز «۳»

و قال:

إذا تأملها الراؤون من کثب لاحت لهم غرة منها و تَجْبِيب «۴»

و الجُبُّ: بئر غير بعيدة القعر، و يجمع على جِبَبَة و جِبَاب و أَجْبَاب و الجُبْجُبَة: شيء يتخذ من أدم كهيئة اللقن يسقى منها البعير، و ينقع فيها الهبيد. و الجَبَاجِب: الزبل من الجلود، الواحدة جُبْجُبَة.

---

(۱) كذا في س و أما في ص و ط و التهذيب: يطأ فيه الدابة بحافره.

(۲) جاء بعد هذا قوله: و قال غيره التجبيب: تحجيل يبلغ الركبتين، آثرنا وضعها في الحاشية لأنها كلام لغير الخليل.

(۳) لم نهتد إلى تخريج الشاهد.

(۴) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۶

و الجُبْجُبَة: كرش يجعل فيها اللحم المقطع ثم يطبخ أو يشوى، قال:

إذا عرضت منها كهاة سمينة فلا تهد منها و اتشق و تَجَبْجَب «۱»

و عرضت: ماتت من مرض يسمى عارضة. و تَجَبْجَبْ أي اتخذ منها قَلِيَّةً في قطعة من جلدها مُشَرَّج. و الجُبُوب: الحجارة الواحدة بالهاء. و الجَبَاب: زمن صرام النخل، يقال: جَبُّوا نخلَهم أي صَرَمُوها. و التَّجْبِيب: النفار و الذهاب، يقال: جَبَّبَ فذَهَبَ.

و في الحديث: الممسك بطاعة الله إذا جَبَّبَ عنها الكارّ بعد الفارّ.

بج

: البَجّ: الطعن، قال رؤبة:

نقخا على الهام و بَجّاً و خضا «۲»

و البَجْبَجَةُ: شيء يفعله الإنسان عند مناغاة الصبى. قال زائدة: و البَجْبَجَة صوت البطن. و بَجَّ الجرحَ يَبُجُّه بَجّاً أى شقه، و يقال: انْبَجَّتْ ماشيتك من الكلاء إذا فَتَقَها البقل فأوسع خاصرتيها، قال:

---

(۱) العجز فى التهذيب و تمام البيت فى اللسان غير منسوب.

(۲) الرجز فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ۸۱

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۷

...بَجَّها عساليجه و الثامر المتناوِح «۱»

باب الجيم مع الميم

اشارة

ج م، م ج مستعملان

جم

: جَمَّ الشيءُ و اسْتَجَمَّ أى كثر. و الجُمُوم: مصدر الجامِّ من الدواب و كل شيء، و جَمَّ يَجُمُّ. و الجُمَام: الكيل إلى رأس المكيال، و تقول: جَمَمْتُ المكيال جَمّا. و الجُمَّة: بئر واسعة كثيرة الماء. قال زائدة: جَمَّمْتُهُ تَجْمِيما لا غير. و قال أبو سعيد: الجُمَّة البئر التى قد جَمَّ ماؤُها بعد تنكيز أى قِلَّة. و جَمَّمْتُ المكيالَ أى لم أوف، تَجْمِيما. و الجُمَّة: الشعر، (و الجميع الجُمَم) «۲» و الجَمِيم: النبات إذا تخطى الأرض. و الجَمَم: مصدر الشاة الجَمَّاء و هى التى لا قَرْنَ لها.

---

(۱) البيت فى التهذيب< لجيهاء الأسلمى، >و هو كذلك فى اللسان يصف عنزا بحسن القبول و سرعة السمن على أدنى المرتع و قلة الأكل (قسر، ظنب). و صدره:

(لجاءت كأن القسور الجون بجها)

. (۲) زيادة من التهذيب.

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۸

و الجَمَّاء الغَفِير: الجماعة من الناس. قال أبو سعيد: الجَمَّاء استواء الناس حتى لا ترى لبعضهم على بعض فضلا، ليس فيهم متقدم لصاحبه، كأنهم حزمة، و الغَفِير الذى غَفَرَ غطى بعضهم بعضا فلست ترى من تعرفه من التفاف بعضهم ببعض، و تقول: جاء القوم جَمَّاء الغَفِير و جَمّاً غَفِيرا. و الجَمْجَمَة: ألَّا تُبين كلامك من غير عِيّ، قال:

لعمرى لقد طالما جَمْجَمُوا فما أخروه و ما قدموا «۱»

قال زائدة: الجِمَام (بكسر الميم) أى الموضع الذى عليه اللحام، و هى الحديدة التى يلحم بها المكيال «۲». و الجُمْجُمة: القحف و ما

تعلق به من العظام. و الجِمَام: كثرة الماء. و الجِمَام: الراحة. و الجُمَّة: الجماعة من الناس، لا واحد لها. و الأَجَمُّ: الذى لا رمحَ له. و الأَجَمُّ: الذكر من الشاة الجَمَّاء. و الأَجَمُّ: البناء الذى لا شُرَف له. و أَجَمَّت الحاجة أى دنت و حاجت.

---

(۱) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۲) كذا فى س و أما فى ص و ط ففيهما ...! الذى عليه اللجام (بالجيم ...) التى يلجم المكيال.

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۹

مج

: المُجُّ: حَب كالعَدَس. قال الضرير: هو الماش. و المُجَاج: ما تَمُجُّ، و الشراب مُجَاج العنب. و مُجَاج الجراد «۱» ما يسيل من أفواهها، قال:

و ماء قديم العهد أجن كأنه مُجَاج الدبا لاقى بهاجرة دبا «۲»

أى ينبثق بعضه على بعض. و الماجُّ: الأحمق، الكثير ماء القلب «۳». و المَجْمَجة: تخليط الكتب و إفسادها بالقلم. و كفل مُمَجْمَج (إذا كان يرتج من النعمة)، «۴» قال:

و كفلا ريان قد تَمَجْمَجا «۵»

و قال آخر:

---

(۱) كذا فى الأصول المخطوطة و أما فى التهذيب و اللسان ففيهما: مجاج الدبا.

(۲) البيت فى التهذيب و اللسان و روايته:

و ماء قديم عهده و كأنه...

غير منسوب.

(۳) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب و اللسان ففيهما الماج الأحمق الذى يسيل لعابه.

(۴) ما بين القوسين، زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث و هو أصل العين.

(۵) قائله < العجاج >و البيت فى ديوانه (مجموع أشعار العرب) ۲/ ۸

كتاب العين، ج۶، ص: ۳۰

ندى الرمل مَجَّتْه العهاد القوالس «۱»

و هى التى تخرج الندى كما تخرجه من خوفك و مُتَمَجْمِج و مُتَرَجْرِج واحد. و المَجْمَاج: الكثير اللحم، و البَجْبَاج مثله. و أَمَجَّ الفرس إذا بدا فى العدو قبل أن يضطرم. و المَجُّ مَجُّ الريق، و اسمه المُجَاج، و هو أن يخرج ريقه على طرف الشفة فيَمُجُّه مَجّاً

[باب] الثلاثى الصحيح

باب الجيم و الشين و الذال معهما

اشارة

ش ج ذ يستعمل فقط

شجذ

: يقال: أَشْجَذَت السماء إِشْجَاذا إذا أَقْلَعَت بالمطر.

باب الجيم و الشين و الراء معهما

اشارة

ش ج ر، ج ش ر، ش ر ج، ج ر ش مستعملات

شجر

: يقال لمجتمع الشَّجَر: شَجْراء. و المَشْجَرَة: أرض تنبت الشَّجَر الكثير، و قل ما يقال: الأرض شَجِيرة، و ماء شَجِير.

---

(۱) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۶، ص: ۳۱

و هذه أَشْجَرُ من هذه أی أكثر شَجراً. و الشَّجَر أصناف، فأما جِلّ الشَّجَر فعظامه و ما بقى على الشتاء، و أما دِقّ الشَّجَر فصنفان، أحدهما تبقى له أرومة فى الأرض فى الشتاء، و ينبت فى الربيع، و ما ينبت من الحب كما ينبت من البقل، و فرق ما بين الشَّجَر و البقل، أن الشَّجَر يبقى له أرومة على الشتاء و لا يبقى للبقل شیء. و أهل الحجاز يقولون: هذه الشَّجَر، و هذه البُرُّ، و هی الشعير (و هی التمر) «۱»، و هی الذهب، لأن القطعة منه ذهبة و بلُغتهم نزل: وَ الَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَ الْفِضَّةَ وَ لا يُنْفِقُونَها فِي سَبِيلِ اللَّهِ «۲»، و لذلك لم يقل: ينفقونه لأن المذكر غالب للمؤنث، فإذا اجتمعا فالذهب مذكر و الفضة مؤنثة. و يقال: شَجَرة و شَجَرات و شَجَر. و المُشَجَّر ضرب من التصاوير على صفة الشَّجَر «۳». و قد شَجَرَ بينهم أمر و خصومة أی اختلط و اختلف، و اشْتَجَرَ بينهم. و تَشَاجَرَ القوم: تنازعوا و اختلفوا. و يقال: سمی الشَّجَر لاختلاف أغصانه و دخول بعضها فی بعض،

---

(۱) زيادة من التهذيب.

(۲) سورة التوبة، الآية ۳۴.

(۳) كذا فی الأصول المخطوطة و أما فی التهذيب فقد ورد: صيغة.

كتاب العين، ج۶، ص: ۳۲

و اشتق من تَشَاجَرَ القومُ. و الشَّجْر: مَفْرِج الفم، قال يصف فَحْلا:

ينحى إذا ما جاهل ترمرما شَجْرا لأعناق الدواهی محطما «۱»

و الشَّجِير: الغريب الذی لا قِدْح له. و الشَّجُور البعير. و إذا تدلت أغصان شَجَر أو ثوب فرفعته و أخفيته قلت: شَجَرْتُه، و هو مَشْجُور،

قال العجاج:

رفع من جلاله المَشْجُور «۲»

و الجِلَال واحد و هو الغطاء، و جمعه أَجِلَّة. و الشِّجار: خشب الهودج فإذا غشى غشاوة صار هودجا. و الرماح شَوَاجِرُ يختلف بعضها فى بعض، و اشْتَجَرَت الرماح فى جنبه. و المَشْجُور الممسوك، و هى خشبة فيها شِراع السفينة. و السَّجير و الشَّجِير واحد، و هما الخليط و الصديق

جشر

: الجَشْر بُقُول الربيع.

---

(۱) لم نهتد إلى الراجز.

(۲) الرجز فى التهذيب و الديوان (مجموع أشعار العرب) ص ۲۸.

كتاب العين، ج۶، ص: ۳۳

و جَشَّرُوا الدوابَّ: أرسلوها فى الجَشْر. و الجَشَرُ: ما يكون فى سواحل البحر و قراره من الحصى و الأصداف و أشباه ذلك، و ربما اجتمع فلزق بعضه ببعض و صار حجرا تنحت منه أرحية بالبصرة لا تصلح للطحن، فيجعل لرءوس البلاليع. قال زائدة: وجدنا أرضا بها جَشْر مِن بُقُول أى خليط من ضروبه. و جَشَرَ الصبح: انكشط عنه الظلام،

و عن عثمان: لا يغرنكم جَشْرُكم عن صلاتكم.

و قال زائدة: أرض جَشِرة أى صفاء «۱». و الجاشِر: الغليظ. و مال جَشْر أى يأوى إلى أهله. قال أبو الدقيش: أصبح بنو فلان جَشْرا أى يأوون إلى مكانهم فى الإبل. و الجَشِير: الجوالق الضخم. و الجاشِرِيّة: امرأة منسوبة.

شرج

: الشَّرَج: عرى المصحف، و العيبة و الخباء و نحوه مما يُشْرَج بعضه ببعض. و شَرَّجَت اللبنَ تَشْرِيجا أى نضدت بعضه ببعض. و الشَّرِيجة: جديلة من قصب للحمام.

---

(۱) لعلها صفواء.

كتاب العين، ج۶، ص: ۳۴

و الشَّرِيجان: لونان مختلفان من كل شىء، قال فى وصف القطا:

شَرَائِجَ بين كدرى و جون «۱»

و العود الواحد يشق منه القوسان يدعى الشَّرِيج. و الشَّرِيج: العقب، يقال: أعطنى شَرِيجة منه. و الشَّرَج شَرَج الوادى إذا بلغ منفسحه، و ربما اجتمعت أَشْرَاجُ أودية فى موضع واحد، قال العجاج:

بحيث كان الواديان شَرَجا «۲»

أى بحيث يلتقيان و يتفرقان. قال زائدة: شَرَجُ الوادى منعرجه و ملتقاه. و الأَشْرَج الذى له خصية واحدة، و يقال: هو الذى خصيته فى

صفنها فلحقت. و قال زائدة: تَشَرَّجَ اللبن خالطه دم یخرج من أثر صرار الناقة. و شَرَّجْتُه أنا إذا خلطته بدهن أو بشیء من دسم. و شَرَجْت الثوب و شَمْرَجْته إذا خطته خیاطة سوء. و الشَّرِیجة من أدوات النساء: ما تعده للندف. و انْشَرَجَ القوس و القناة: أصابها انکسار غیر بات.

---

(۱) عجز بیت تمامه فی التهذیب و هو.

سبقت بورده فراط شرب...

و هو غیر منسوب، و قد ورد فی اللسان بروایة:

سقت بوروده فراط شرب

(۲) الرجز فی اللسان و الدیوان ص ۳۸۹.

کتاب العین، ج۶، ص: ۳۵

جرش

: الجَرْش: حک شیء خشن بشیء مثله کما تَجْرُشُ الأفعی أثناءها إذا احتکت أطواؤها فتسمع لها صوتا و جَرْشا. و الملح: الجَرِیش کأنه حک بعضه بعضا حتی تفتت. و الجَرْش: الأکل. و جُرَش: موضع بالیمن. و مُجْرَئِشّ الجَنْبَیْن بوزن مُجْرَعِشّ حیث انتفخ أوساطها من ظاهر و باطن. قال: و من العنوق: حمراء جُرَشِیَّةٌ. و معنی جَرَشٌ من اللیل أی ساعة. و من العنب جُرَشِیّ منسوب إلی جُرَش و هو جید بالغ. و الجَرِیش یتخذ من لباب القمح. و الجِرِشَّی بوزن فِعِلَّی: النفس، قال الشاعر:

بکی جزعا من أن یموت و أجهشت إلیه الجِرِشَّی و ارمعلَّ حَنِینها «۱»

باب الجیم و الشین مع النون

اشارة

ش ج ن، ن ش ج، ج ش ن، ش ن ج، ن ج ش مستعملات

شجن

---

(۱) البیت فی اللسان (جرش) غیر منسوب، و روایته:

...و ارمعن حنینها

و هو بهذه الروایة فی (رمعل) مع بیت آخر منسوبین إلی< مدرک بن حصن الأسدی.>

کتاب العین، ج۶، ص: ۳۶

الشَّجَن: الهم و الحُزن، و أَشْجَنَنِی فشَجُنْتُ منه أَشْجُنُ شُجُوناً. و الحمامة تَشْجُنُ شُجُوناً إذا ناحت و تحزنت. و وردت أرضا ما کانت

لى شَجَنا أى وطنا. و الحديث ذو شُجُونٍ أى فنون و أعراض أى أطراف و نواح. و الأَشْجان: الأحزان، جمع شَجَن، و الفعل منه شَجِنْتُ أى صار الشَّجَن فيَّ «۱» و أما تَشَجَّنْتُ فكأنى تذكرت و تبكيت لذلك، (و هو كقولك) «۲»: فَطُنْت فَطَنا، و فَطِنْت للشىء فِطْنَة (و فَطَنا) «۳»، (و أنشد:

هيجن أَشْجانا لمن تَشَجَّنا «۴»

و الشاجِنة: ضرب من الأودية و المسايل ذو نبت حسن، و الجميع الشَّوَاجِن. و الشُّجْنة: شُجْنة الرحم معلقة بالعرش «۵»، و يعنى بالشُّجْنة قرابة مشتبكة، و يقال: هى كالغصن من الشجرة، و يقال: هى شِجْنة و شُجْنة.

---

(۱) كذا فى التهذيب و اللسان و أما فى الأصول المخطوطة ففيها: فيه.

(۲) زيادة من التهذيب من أصل كتاب العين.

(۳) زيادة من التهذيب.

(۴) الرجز فى التهذيب و فى اللسان (شجن شجب) و فى شجب:

هيجن أشجانا لمن تشجبا

. و هو فى ديوان العجاج:

هيجن أشجابا...

. (۵) إشارة إلى الحديث: الرحم شجنة معلقة بالعرس. اللسان (شجن).

كتاب العين، ج۶، ص: ۳۷

نشج

: نَشَجَ الباكى يَنْشِجُ نَشِيجا إذا غص البكاء فى حلقه عند الفَزْعة. و الطعنة تَنْشِج عند خروج الدم: تسمع لها صوتا فى جوفها، و إذا بدا صوت كالنفخة قيل نعرت الطعنة. و القدر تَنْشِج عند الغليان. و الناشِج الذى ينزع نَفَسه، قال:

و ناشِج عينه منهلة تكف «۱»

جشن

: الجَوْشَن: ما عرُض من وسط الصدر. و يقال: الجَوْشَن اسم الحديد الذى يلبس من السلاح. و جَوْشَن الجرادة صدرها.

شنج

: الشَّنَج: تَشَنُّجُ الأصابع كلها و الجلد، و ربما قالوا: شَنِجٌ أَشْنَجُ و شَنِجٌ مُشَنَّجٌ، و المُشَنَّجُ أشد تَشْنِيجا، و إذا شَنِجَ نسا الدابة فهو (أقوى لها و) «۲» أشد لرجليها. و تقول هذيل: (غَنَجٌ على شَنَجٍ أى رجل على جَمَل، فالغَنَج هو

---

(۱) لم نهتد إلى القائل.

(٢) زيادة من التهذيب.

كتاب العين، ج۶، ص: ۳۸

الرجل، و الشَّنَج: الجَمَل) «١» قالوا: و الغَنَج تحريك العنق و البدن

نجش

: النَّجْش: أن يريد الإنسان أن يبيع بياعة فيساومه بثمن كثير ينظر إليه ناظر فيقع فيها. و في التزويج أيضا و الأشياء، و منه: الحديث: لا نَجْشَ في الإسلام.

و نَجَشَها نَجْشاً، و رجل ناجِش نَجُوشُ الصيد أي يأخذ من حواليها ليصرفها إلى الحبالة. قال زائدة: يَنْجُشُ الطير أي يسوقه.

باب الجيم و الشين مع الفاء

اشارة

ف ش ج يستعمل فقط

فشج

: الفَشْج، يقال: فَشَجَت الناقة و تَفَشَّجَت و تفرشحت لتبول أو لتُحْلَب. و التَّفَشُّج التَّفَحُّج على النار.

باب الجيم و الشين مع الباء

اشارة

ج ش ب، ش ج ب يستعملان فقط

جشب

: طعام جَشِبٌ: لا أُدْمَ فيه.

---

(١) العبارة بين القوسين من التهذيب من أصل العين عن الليث، و هي في الأصول المخطوطة. شنج و عنج أي جمل و رجلهو يقولون: عنج على شنج.

كتاب العين، ج۶، ص: ۳۹

و رجل جَشِب المأكل، و قد جَشُبَ جُشُوبةً أي لم يبال ما أكل بغير أدم. و يقال: الجَشِبُ ما لم ينخل من الطعام مثل خبز الشعير و

شبهه. و الجَشَّاب من الندى الذى لا يزال يقع على البقل، قال:

روضا بجَشَّاب الندى مأدوما «۱»

قال مزاحم: كل شىء وقع على شىء فقد جَشَبَه، و جَشَبَكَ اللهُ شبابك أى أماته و ذهب. و أقول: جَشَبَ الندى البقلَ أى رده يعنى رَكِبَه فكاد يغيبه عن العين.

شجب

: الشَّجَب: الهم و الحَزَن، و قد أَشْجَبَكَ هذا الأمر فشَجِبْتَ له شَجَبا. و غراب شاجِب يَشْجُبُ شَجِيبا و شُجُوبا، أى شديد النعيق الذى يتفجج من غربان البين، قال:

ذكرن أَشْجَابا لمن تَشَجَّبا «۲»

و رجل شاجِب أى آثم يتكلم بالخنا فيهلكك نفسه و شَجَبَ يَشْجُبُ شَجْبا و شُجُوبا. و شَجِبَ شَجَبا أجود، قال الكميت:

---

(۱) الرجز فى التهذيب و اللسان< لرؤبة >و هو فى الديوان ص ۱۸۴.

(۲) الرجز فى ديوان العجاج (أبيات مفردات) و كذلك فى التهذيب و اللسان.

كتاب العين، ج۶، ص: ۴۰

ليلك ما ليلك الطويل كما عالج تبريج غلة الشَّجِب «۱»

و المِشْجَب: خشبات موثقة تنصب و تنشر عليها الثياب.

باب الجيم و الشين و الميم معهما

اشارة

ج ش م، ج م ش، م ش ج، ش م ج مستعملات

جشم

: جَشِمْتُ الأمرَ جَشْما و جَشَامة أى تكلفته و تَجَشَّمْتُه. و تَجَشَّمَنِى فلان و أَجْشَمَنِى أى كَلَّفَنِى. و جُشَمُ البعير: صدره، و ما يغشى به القرن من خلقه. يقال: غته بجُشَمِه أى ألقى صدره عليه. و يقال: جَشِمْت جِشْمةً غليظة. و بنو جُشَم قبيلة من هوازن.

جمش

: الجَمْش: حلق النورة، قال:

حلقا كحلق النورة الجَمِيش «۲».

. و الرَّكَب الجَمِيش: المحلوق.

---

(۱) البيت في التهذيب و اللسان< للكميت.>

(۲) الرجز في التهذيب غير منسوب، و هو في اللسان و قد سقطت منه كلمة النورة و فيه بعد ذلك قال< رؤبة>:

أو كاحتلاق النورة الجموش

كتاب العين، ج۶، ص: ۴۱

و الجَمْش: ضرب من الحلب بأطراف الأصابع كلها. و الجَمْش: المغازلة، و هو يَجْمِشُها أي يقرصها و يلاعبها.

شمج

: شَمَجُوا من الشعير و من الأرز و نحوه أي اختبزوا شبه قُرصٍ غِلَاظ. يقال: ما أكلت خبزا و لا شَماجا و لا لَماجا.

مشج

: المَشْج: اختلاط حمرة ببياض، و المَشَجُ منه، و كل لون من ذلك مَشَج، و الجميع أَمْشَاج، و لا يفرد، قال أبو ذؤيب:

كأن النصل و الفوقين منه خلال الريش، سيط به مَشِيج «۱»

و المَشِيج: كل لون مستنكر خلطه غيره.

باب الجيم و الضاد و الراء معهما

اشارة

ص ر ج، ص ج ر، ج ر ض، ج ر ض، ج ض ر مستعملات

ضرج

: الإِضْرِيج أكسية تتخذ من أجود المرعزاء. و عدو إِضْرِيج: شديد، قال أبو دواد:

---

(۱) البيت في اللسان< لزهير بن حرام الهذلي، >و هو كذلك في شرح أشعار الهذليين ص ۶۱۹ و روايته:

كأن الريش و الفوقين منه خلاف الريش...

كتاب العين، ج۶، ص: ۴۲

و لقد أَغتدي يدافع ركني أجولي ذو ميعة إِضْرِيج «۱»

و الإِضْرِيج من الخيل: الجواد الكثير العرق. و كل شيء تلطخ بالدم و غيره فقد تَضَرَّجَ. و قد ضُرِّجَت أثوابه بدم النجيع. و إذا بدت

ثمار البقول و أكمامها قيل: انْضَرَجَتْ عنها لفائفها و أكمامها كأنها انفتحت و بدت. و الضَّرْج و الإِضْراج غبرة الأرض.

ضجر

: الضَّجَر: اغتمام فيه كلام (و تَضَجُّرٌ) «۲». و رجل ضَجِرٌ. و ناقة ضَجُور: كثيرة الرغاء.

جرض

: الجَرِيض المنفلت بعد شر. و يقال: إنه لَيَجْرِضُ الريقَ على هم و حزن، و يَجْرِضُ على الريق غيظا أى يبتلعه. و قولهم: حال الجَرِيض دون القريض

---

(۱) البيت فى التهذيب و اللسان

(۲) زيادة من التهذيب.

كتاب العين، ج۶، ص: ۴۳

قال أبو الدقيش: الجَرِيض الغصة، و القَرِيض الجِرَّة، أى حالت الغصة دون الجرة، فذهبت مثلا. و مات جَرِيضا أى مريضا مغموما، و قد جَرِضَ يَجْرَض جَرَضا شديدا (قال رؤبة:

ماتوا جوى و المفلتون جَرْضَى «۱»

و الجِرْياض: الرجل الجَرِيض الشديد الغم، قال:

و خانق ذى غصة جِرْيَاض «۲»

و الخانق نعت كالمخنوق، فاعل مثل مفعول، مثل فاتن، و سبيل سابل و شعر شاعر. و الجِرْياض: الكبير العظيم، و الفرياض مثله. و ناقة جُرَاض و هى اللطيفة بولدها، نعت لها دون الذكر، قال:

و المراضيع دائبات تربى للمنايا سليل كل جُراض

«۳» و جمل جُرَائِض: أكول شديد القصل بأنيابه للشجر. و بعير جِرْواض: ذو عنق جِرْواض أى غليظ شديد، قال:

---

(۱) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين، و الرجز فى التهذيب< لرؤبة >و كذلك فى اللسان و هو فى ديوانه.

(۲) الرجز فى التهذيب و اللسان غير منسوب، و هو< لرؤبة >كما فى الديوان يمدح بلال بن أبى بردة.

(۳) البيت فى التهذيب غير منسوب.

كتاب العين، ج۶، ص: ۴۴

به تدق القَصَرَ الجِرْواضا «۱»

باب الجيم و الضاد و اللام معهما

اشارة

ض ل ج يستعمل فقط

ضلج

: الضَّوْلَج الفضة الجديدة: و الضَّوْلَجة بالهاء.

باب الجيم و الضاد و النون معهما

اشارة

ض ج ن، ن ض ج يستعملان فقط

ضجن

: ضَجْنَان: موضع. و الضَّوْجان من الدواب و الإبل: كل يابس الصلب. و نخلة ضَوْجَانة أى يابسة كزة السَّعَف و العصا.

نضج

: نَضِجَ نَضْجا و نُضْجا، و النُّضْج الاسم و النَّضْج المصدر. يقال: جاد نُضْجُ هذا اللحم (و قد أَنْضَجَه الطاهى) «۲» و أتى به و هو نَضِيج مُنْضَج. و رجل نَضِيج الرأى و الأمر أى: مُحْكَمُه.

---

(۱) الرجز فى التهذيب و اللسان غير منسوب، و هو< لرؤبة >كما فى الديوان فى أبيات مفردات.

(۲) زيادة من التهذيب.

كتاب العين، ج۶، ص: ۴۵

باب الجيم و الضاد و الفاء معهما

اشارة

ف ض ج يستعمل فقط

فضج

: تَفَضَّجَ الجَسَد بالشحم و هو أن یأخذ مأخذه فتنشق عروق اللحم فی مداخل الشحم بین المضائغ. و یقال: قد تَفَضَّجَ بَدَنا و سمنا. و إذا عرقت أصول شعره و لما یسل قیل: قد تَفَضَّجَ عَرَقا، قال:

یعدو إذا ما بدنه تَفَضَّجا «۱»

باب الجیم و الضاد و المیم معهما

اشارهٔ

ض ج م یستعمل فقط

ضجم

: الضَّجَم: عوج فی الأنف یمیل إلی أحد شقیه. و الضَّجَم فی خطم الظلیم، و ربما کان مع الأنف أیضا فی الفم، و فی العنق میل یسمی ضَجَما فهو أَضْجَمُ و الأنثی ضَجْمَاء.

باب الجیم و الصاد و الراء معهما

اشارهٔ

ص ر ج یستعمل فقط

---

(۱) الرجز < للعجاج > کما فی التهذیب و الدیوان (ضمن مجموع أشعار العرب) ۲/ ۹ و الروایهٔ فیه:

تعدو إذا ما بدنها تفضجا

و کذلک فی اللسان مع اختلاف أیضا.

کتاب العین، ج۶، ص: ۴۶

صرج

: الصَّارُوج: النورهٔ و أخلاطها، تُصَهْرَجُ بها الحیاض و الحمّامات.

باب الجیم و الصاد و اللام معهما

اشارهٔ

ص ل ج يستعمل فقط

صلج

: الصُّلَّجَةُ: فَيْلَجَةُ واحدة من القز. و الصَّوْلَج: الفضة الجيّدة، يقال: هذه فضة صَوْلَج و صَوْلَجَة. و الصَّوْلَجَة: الصَّنْج العربى الذى يكون فى الدفوف و نحوها، فأما الصنج ذو الأوتار فهو دخيل. و الصَّوْلَجَان معرب

باب الجيم و الصاد و النون معهما

اشارة

ص ن ج، ن ج ص مستعملان

صنج

: الأُصْنُوجة: الدوالقة من العجين. قال زائدة: الصَّنْج العبد، و الصَّنْج معروف.

نجص

: الإِنْجاص و الإِجَّاص لغتان كالإِنْجَانة و الإِجَّانة. و مكان نَجاصِصُ: أبيض مستو.

كتاب العين، ج۶، ص: ۴۷

باب الجيم و الصاد و الميم معهما

اشارة

ص م ج يستعمل فقط

صمج

: الصَّمَج: القناديل، واحدتها بالهاء، قال الشماخ:

تسرى إذا نام بنو السريات و النجم مثل الصَّمَج الروميات «۱»

باب الجيم و السين و الدال معهما

اشارة

ج د س، ج س د، س ج د، س د ج مستعملات

جدس

: جَدِيس حى كانوا يناسبون عادا، و هم إخوة طسم، و كانت منازلهم اليمامة، قال:

بوار طسم بيدى جَدِيس «۲»

جسد

: الجَسَد للإنسان، و لا يقال لغير الإنسان جَسَد من خلق الأرض. و كل خلق لا يأكل و لا يشرب من نحو الملائكة و الجن مما يعقل فهو جَسَد. و كان عجل بنى إسرائيل جَسَدا لا يأكل و لا يشرب و يصيح، و قوله تعالى:

---

(۱) شيء من عجز هذا البيت في التهذيب

...بالصمج الروميات

و هو< للشماخ، >و لم نجده في الديوان. و في التاج:

و النجم مثل الصمج الروميات

. (۲) الرجز في التهذيب و اللسان< لرؤبة، >و لم نجده في الديوان.

كتاب العين، ج۶، ص: ۴۸

وَ مٰا جَعَلْنٰاهُمْ جَسَداً لٰا يَأْكُلُونَ الطَّعٰامَ «۱» أي ما جعلناهم خلقا مستغنين عن الطعام. و دم جَسَدٌ جاسِد أي قد يبس، قال:

...منها جاسِد و نجيع «۲»

و قال:

بساعديه جَسَدٌ مورس من الدماء مائع و يبس

«۳» و الجَسَد: الدم نفسه. و الجَسِد «۴»: اليابس. و الجِسَاد: الزعفران و نحوه من الصبغ الأحمر و الأصفر الشديد الصفرة. و ثوب مُجْسَد مشبع عصفرا أو زعفرانا و جمعه مَجَاسِد. و الجُسَاد: وجع في البطن يسمى البجيذ «۵»، و قال:

...فيه الجُساد المحنجر «۶»

و قال الخليل: صوت مُجَسَّد أي مرقوم على محنة و نغمات.

---

(۱) سورة الأنبياء، الآية ۸

(۲) شيء من عجز بيت تمامه في التهذيب< للطرماح >و كذلك في اللسان و هو قوله يصف سهاما بنصالها و هو:

فراغ عوارى الليط تكسى ظباتها سبائب، منها جاسد و نجيع

و انظر الديوان ص ۳۱۰

(۳) لم نهتد إلى الراجز.

(۴) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب ففيه: و الجاسد.

(۵) كذا فى الأصول المخطوطة و أما فى التهذيب ففيه: بجيدق.

(۶) هذا شىء من عجز بيت لم نهتد إلى تمامه و لا إلى قائله

كتاب العين، ج۶، ص: ۴۹

سجد

: نساء سُجَّدٌ: فاترات الأعين، قال:

و أهوى إلى حور المدامع سُجَّد «۱»

و امرأة ساجِدَة: ساجية. و قوله تعالى: وَ أَنَّ الْمَسٰاجِدَ لِلّٰهِ «۲» و المَسْجِدُ اسم جامع يجمع المَسْجِدَ، و حيث لا يُسْجَدُ بعد أن يكون اتخذ لذلك، فأما المَسْجَدُ من الأرض فموضع السُّجُود نفسُه. و الإِسْجَاد: إدامة النظر مع سكون.

سدج

: السَّدْج و التَّسَدُّج: تَقَوُّلُ الأباطيل و تأليفُها، قال العجاج:

حتى رهبنا الإثم أو أن تنسجا عنا أقاويل امرىء تَسَدَّجا «۳»

أى تَقَوَّلَ ما لم يكن.

باب الجيم و السين و التاء معهما

اشارة

س ت ج فقط

ستج

: الإِسْتاج و الإِسْتِيج من كلام أهل العراق، و هو الذى يلف عليه الغزل بالأصابع

---

(۱) لم نهتد إلى القائل.

(۲) سورة الجن، الآية ۱۸

(۳) الرجز فى التهذيب و اللسان و الديوان ۳/ ۹

كتاب العين، ج۶، ص: ۵۰

تسميه العجم أُشْتُوجةً و أُشْجُوتةً أى دناجة (كذا) «۱»

باب الجيم و السين و الراء معهما

اشارة

ج س ر، س ج ر، ر ج س، س ر ج مستعملات

جسر

: الجَسْر و الجِسْر القِنْطرة و نحوه مما يُعبر عليه. و رجل جَسْر أى جَسِيم جَسُور شجاع. و ناقة جَسْرَة: ماضية، و قل ما يقال: جمل جَسْر. و قد جَسَرَ يَجْسُرُ جُسُوراً. و إن فلانا ليُجَسِّرُ فلانا أى يشجعه.

سجر

: سَجَرْتُ التنور أَسْجُرُه سَجْرا، و السَّجُور اسم للحطب. و المِسْجَرَة: الخشبة التى يساط بها السَّجُور فى التنور، و المفأد المحراث و هو المِحلال. و السُّجُور: امتلاء البحر و العين، و كثرة مائه. وَ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ: المُفْعَم المَلْآن، قال أبو ذؤيب:

جون يردن ندى سجور منعم «۲»

---

(۱) كذا فى الأصول المخطوطة دون سائر المصادر: دناجة. و لم نتبينها على وجهها.

(۲) لم نهتد إليه فى مصادر الهذليين.

كتاب العين، ج۶، ص: ۵۱

و قوله تعالى: وَ إِذَا الْبِحٰارُ سُجِّرَتْ «۱» أى غيضت و بحر مَسْجُور و مُسَجَّر، و بعضهم يفسر أنه لا يبقى فيه ماء. و السَّجِير: خليل الرجل و صَفِيّه، و جمعه سُجَراء. و الساجِر: السيل يمر بشيء فيملؤه، و تقول: سَجَرَ السيل الآبارَ و الأحساءَ. و السُّجْرَة و السَّجَر: حمرة فى بياض العين، و يقال: إذا خالطت الحمرة الزرقة. فهى سَجْراء أيضا.

جرس

: الجَرْس: مصدر الصوت المَجْرُوس، و الجَرْس: الصوت نفسه. و جَرَسْتُ الكلام: تكلمت به. و جَرْسُ الحرف: نغمة الصوت. و الحروف الثلاثة الجوف لا صوت لها و لا جَرْسَ، و هى الواو و الياء و الألف اللينة، و سائر الحروف مَجْرُوسة. و النحل تَجْرُسُ العسل جَرْسا، و هو لحسها إياه ثم لعسها إياه، ثم تعسيله فى شورتها. و تسمى النحل الجَوَارِس. و الجَرْس الذى يعلق من البعير.

---

(۱) سورة التكوير، الآية ۶

كتاب العين، ج۶، ص: ۵۲

و أَجْرَسُوا الجَرْسَ أي ضربوا، و أَجْرَسَ الحلى و نحوه إذا صوت كصوت الجَرْس، قال العجاج:

تسمع للحلى إذا ما وسوسا و ارتج فى أجيادها و أَجْرَسَا

زفزفة الريح الحصاد اليَبَسا «۱»

و يقال: فلان مَجْرُوس لفلان أى إنه إنما ينشرح للكلام معه. و قال بعضهم: مُجَرِّسٌ كثير الكلام لا يَقِرّ معه أحد.

رجس

: كل شـيء يُسْتَقْذَر فهو رِجْس كالخنزير، و قـد رَجُسَ الرجل رَجَاسة من القذر، و إنه لرِجْسٌ مَرْجُوس. و الرِّجْس فى القرآن العذاب كالرجز، و كل قَذَر رِجْس. و رِجْس الشيطان وسوستُهُ و هَمْزُهُ. و الرِّجْس، الصوت الشديد للرعد. و البعير مِرْجَس و رَجَّاس. و الرِّجْس أىّ صوت. و السحاب يَرْجُسُ بصوته، و الغمام الرَّوَاجِس الرَّوَاعِد.

---

(۱) الرجز فى التهذيب و اللسان و الديوان (مجموع أشعار العرب) ۲/ ۳۱ و فيه:

. التج ...

بدل

. ارتج ...

و فيه

...اليُبَّسا

بضم الياء و فتح الباء مع التشديد، جمع يابس.

كتاب العين، ج۶، ص: ۵۳

سرج

: و حرفـة السَّرَّاج السِّرَاجـة، و أَسْـرَجْتُ السَّرْجَ إِسْـرَاجا. و السِّرَاج: الزاهر الـذى يزهر بالليـل، و الفعـل منه: أَسْرَجْتُ السِّرَاجَ إِسْـرَاجا. و المَسْرَج: الموضع الـذى توضَع عليه المِسْرَجَة. و المِسْرَجَة: التى توضع فيها الفَتِيلة) «۱». و أَسْرَجْتُ الدابةَ. و الشـمس سِرَاج النهار، و الهدى سِرَاج المؤمنين. و سَرَّجَ اللّٰهُ وجهه و بَهَّجَه أى حَسَّنَه، قال العجاج:

و فاحما و مَرْسِنا مُسَرَّجا «۲»

لم يعن به أنه أفطس مُسَرَّج الوسط لكن عنى به الحسن و البهجـة. قـال القـاسم: شـبه حسن الأنف و امتـدادَه بالسـيف السَّرِّيجِىِّ و هو ضرب من السيوف.

باب الجيم و السين و اللام معهما

اشارة

س ج ل، س ل ج، ج ل س مستعملات

سجل

: السَّجْل: ملاک «۳» الدلو، و أعطیته سَجْلًا و سَجْلَیْنِ، و أَسْجَلْتُهُ.

---

(۱) زیادة من التهذیب مما أصله العین.

(۲) الرجز فی التهذیب و اللسان و الدیوان ۲/ ۸.

(۳) لعله: ملء، قال ابن السکیت: السجل الدلو ملآن. و لکننا أبقینا ما وجدناه فی الأصول المخطوطة.

کتاب العین، ج۶، ص: ۵۴

و الحرب سِجَال أی مرة منها سَجْل علی هؤلاء، و مرة علی هؤلاء. و المُسَاجَلَةُ: المغالبة أیهما یغلب صاحِبَه. و السَّجِل «۱» من الضروع: الطویل. و خُصْیَة سَجِیلَة أی مُسْتَرْخِیة الصَّفَن. و السَّجِل: کتاب العهدة، و یجمع سِجِلّات. و السِّجِّیل: حجارة کالمَدَر، و هو حجر و طین، و یفسر أنه معربٌ دَخِیلٌ. و یقال: هذا الشیء مُسَجَّلٌ للعامة أی مرسل من شاء أخذه أو أخذ منه. و السَّجَنْجَل ثلاثی أُلْحِقَ بالخماسی، و هو المرآة النَّقِیَّة.

سلج

: السُّلَّج نبات رخو من دِقّ الشجر، و السُّلَّجان ضرب منه.

جلس

: ناقة جَلْس و جمل جَلْس أی وَثِیق. و الجَلْس: ما ارتفع عن الغور من أرض نجد، و تقول: أَغَارُوا و أَجْلَسُوا و غَارُوا و جَلَسُوا. و جَلَسَ یَجْلِسُ جُلُوسا، و هو حَسَن الجِلْسَة. و الجَلْسِیّ: ما حول الحَدَقة، و یقال: ظاهر العین. و الجُلَّسان: دخیل، و هو بالفارسیة کُلَّشان، و قال:

---

(۱) کذا فی الأصول المخطوطة، و أما فی التهذیب ففیه: السجیل.

کتاب العین، ج۶، ص: ۵۵

لنا جُلَّسانٌ عندها و بَنَفْسَج و سِیسَنْبَرٌ و المَرْزَجوش منمنما «۱»

باب الجیم و السین و النون معهما

اشارة

ن س ج، ج ن س، ن ج س، س ج ن، س ن ج مستعملات

نسج

: و حرفة النَّسَّاجِ النِّسَاجَة. و الريح تَنْسِجُ الدارَ «۲» إذا نَسَجَت المَوْر و الجَوْل على رسومها، و الريح تَنْسِجُ التراب و الماء أی تضرب مَتْنَه فانْتَسَجَتْ له طرائق كالحُبُک، و الشاعر يَنْسِجُ الشعر، و الكذّاب يَنْسِجُ (الزور) «۳». و المِنْسَج: الخشب و الأداة يمد عليها الثوب للنَّسْج، و المَنْسِج لغة فيه. و المِنْسَج: المنتبر من كاثبة الدابة عند منتهى منبت العُرْف تحت القَرَبُوس المقدم. و ناقة نَسُوجٌ وَسُوج: تَنْسِجُ و تَسِجُ فی سيرها، و هو سرعة نقل القوائم.

جنس

: الجِنْس: كل ضرب من الشیء و الناس و الطير، و حدود النحو و العروض و الأشياء و يجمع على أَجْناس.

نجس

: النِّجس: الشیء القذر حتى من الناس و كل شیء قذرته فهو نَجَسٌ

---

(۱) البيت فی التهذيب و اللسان< للأعشى >و كذلک فی الديوان (الصبح المنير).

(۲) كذا فی الأصول المخطوطة و أما فی التهذيب ففيه: التراب.

(۳) زيادة من التهذيب.

كتاب العين، ج۶، ص: ۵۶

و امرأة نَجَسٌ و رجال نَجَسٌ و نسوة نَجَسٌ، فإذا لم يكن على طهارة من الجنابة و لم يبال فهو نَجِسٌ. و النَّجْس: اتخاذک عوذة للصبی، و الفاعل المُنَجِّس، و نَجَّسْتُ الصبی تَنْجِيسا، قال حسان:

و جارية ملبوبة و مُنَجِّسٍ و طارقة فی طرقها لم تشدد «۱»

و الناجِس و النَّجِيس: اللذان لا يبرءان من دائهما. و مصدر النَّجِس النَّجَاسة، و إن قيل: نَجُسَ نَجَاسَةً كان قياسا.

سجن

: السِّجْن المَحْبِس، و السَّجْن: الحَبْس. و السِّجْن البيت الذی يحبس فيه السَّجِين: من أسماء جهنم.

سنج

: السِّنَاج: أثر دخان السِّراج «۲» على شیء أو الجِدَار. قال مزاحم: سَنَّجْتُ الشیء إذا كهبته بلون سوى لونه، و هو كل ما لطخت شيئا

بشیء فقد سَنَّجْتَه.

باب الجيم و السين و الفاء معهما

اشارة

س ج ف، ف س ج، ج ف س، ف ج س مستعملات

سجف

: السِّجْفَان: سترا باب الحجلة، و كل باب يستره ستران مشقوق بينهما

---

(۱) البيت فی التهذيب و اللسان و فی الديوان.

(۲) كذا فی التهذيب و أما فی الأصول المخطوطة ففيها: السناج.

كتاب العين، ج۶، ص: ۵۷

فكل شق سَجْفٌ، و كذلك سَجْفَا الخباء، و سمى خلف الباب سَجْفاً. و السَّجْف و التَّسْجِيف: إرخاء السَّجْفَيْنِ، قال الفرزدق:

رقدن عليهن الحجال المُسَجَّف «۱»

نعت الحجال بنعت الذكر المفرد على تذكير اللفظ لأن الحجال على لفظ الحمار، فكل جماعة يشبه لفظها لفظ الواحد يجوز أن تنعتها بنعت الواحد، كما تقول: جيش مقبل و لم تقل: مقبلون، لأن لفظ جيش لفظ واحد كما تقول: غير و نحوه، قال الفرزدق:

من السجف الحَرَّى عليهم حضائر «۲»

يصف قوما أصابتهم سنة فهلكت نعمهم فجيفهم حسرى موتى حواليهم، و حسرى جماعة الحسير و هو المعيى، و ذكر ذلك على تذكير اللفظ، لأن الجيف على لفظ العنب.

فسج

: قَلُوص فاسِجة: أعجلها الفحل فضربها قبل بلوغ وقت الضراب، و قد يقال فی الشاء، و هی تَفْسُجُ فُسُوجا.

جفس

: الجِفْس لغة فی الجِبْس، و هو اللئيم.

---

(۱) عجز بيت فی التهذيب و اللسان و فيه صدره:

إذا القنبضات السود طوفن بالضحى

(۲) لم نجد الشاهد فى ديوان الفرزدق.

كتاب العين، ج۶، ص: ۵۸

فجس

: الفَجْس من التَّفَجُّس و هو العظمة و التطاول، قال العجاج:

خليفة ساسَ بغير فَجْس «۱»

و الفعل على تَفَعَّلَ، قال الأعشى:

يكاد يصرعها لو لا تَفَجُّسُها إذا تقوم إلى جاراتها، الكَسَل «۲»

باب الجيم و السين و الباء معهما

اشارة

ج ب س، ب ج س، س ب ج مستعملات

جبس

: الجِبْس: الجبان الردیء. و يقال: الجِبْس من أولاد الريبة «۳»

بجس

: البَجْس: انشقاق فى قِرْبة أو حَجَر أو أرض ينبُعُ منه الماء، فإن لم ينبع فليس بانْبِجَاس، قال الله تعالى: فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتا عَشْرَةَ عَيْناً «۴»

و السحاب يَتَبَجَّسُ بالمطر. و الانْبِجَاس عام و النبوع للعين خاصة. و رجل مُنْبَجِس: كثير خيره.

---

(۱) الرجز فى الديوان ص ۴۷۹

(۲) فى أكثر طبعات الديوان الرواية

يكاد يصرعها لو لا تشددها ...

(۳) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب ففيه: ولد زنية.

(۴) سورة الأعراف الآية ۱۶۰.

كتاب العين، ج۶، ص: ۵۹

سبج

: السُّبْجَة: ثوب من بعض ما يلبسه الطَّيَّانون، له جيب (و لا يدان) «۱» و لا فَرْجان. و ربما تَسَبَّجَ الإنسان بكساء أو ثوب، قال العجاج:

كالحَبَشى التف أو تَسَبَّجا «۲»

و السَّبِيجِيُّ و يجمع السَّيَابِجَة: قوم جُلَداء من السند يكونون مع اشتيام «۳» السفينة البحرية و هو رأس ملاحى السفينة، و هو بالنبطية اشتيامى،

باب الجيم و السين و الميم معهما

اشارة

س ج م، ج م س، ج س م، م ج س، س م ج مستعملات

سجم

: سَجَمَت العين تَسْجُمُ سُجُوما و هو قَطَران الدمع «۴» قَلَّ أو كَثُر، و كذلك المطر. و دمع ساجِم و مَسْجُوم، و سَجَمَتْهُ العين سَجْما، و لا يقال: أَسْجَمَتْه العين. و السَّجَم: الدمع.

---

(۱) زيادة من التهذيب.

(۲) الرجز فى التهذيب و اللسان و الديوان ۲/ ۷

(۳) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب ففيه: استيام.

(۴) كذا فى التهذيب و اللسان و هو فى الأصول المخطوطة: سجوم العين الماء قل أو كثر من الدمع القاطر

كتاب العين، ج۶، ص: ۶۰

جسم

: الجِسْم يجمع البدنَ و أعضاءه من الناس و الإبل و الدواب و نحوه مما عظم من الخلق الجَسِيم، و الفعل: جَسُمَ جَسَامَةً. و الجُسَام يجرى مجرى الجَسِيم. و الجُسْمان: جِسْمُ الرجل، و يقال: إنه لنحيف الجُسْمان.

سمج

: سَمُجَ الشيء سَمَاجَة أى لا ملاحةَ فيه.

جمس

: الجامُوسُ دَخِيل. و تقول: جَمَسَ الماء و جَمَدَ، و جَمَسَت الإهالة «۱». و صَخْرة جامِسَة: لزمت مكانا مقشعرة، و قال:

...و أيديهم جُمُوس و نُطَّف «۲»

أی جَمَسَ علیها الوَدَک

مجس

: المَجْس یشتق من المَجُوس، و مَجَّسُوا أولادَهم، و تَمَجَّسَ القوم.

و فی الحدیث: کل مولود یولد علی الفطرة حتی یکون أبواه یُمَجِّسَانِهِ أو

---

(۱) کذا فی ص و س و أما فی ط ففیه: و جمست الماء.

(۲) هذا شیء من عجز بیت لم نهتد إلی تمامه و لا إلی قائله.

کتاب العین، ج۶، ص: ۶۱

یُنَصِّرَانِهِ أو یُهَوِّدَانِهِ «۱»

باب الجیم و الزای و الراء معهما

اشارة

ز ج ر، ج ز ر، ز ر ج، ج ر ز، ر ج ز مستعملات

زجر

: زَجَرْتُهُ فانْزَجَرَ أی نهیته، و هو فی الإبل، تقول: زَجَرْتُهُ و ازْدَجَرْتُهُ ما و قد ازْدَجَرَ بمعنی انْزَجَرَ. و قوله تعالی: وَ ازْدُجِرَ فَدَعا رَبَّهُ «۲» أی زُجِرَ و أذعن أن یدعوهم إلی الله. و زَجْرُ الطیر أن یقول الإنسان إذا رأی طائرا أو ظبیا أو نحوه: ینبغی أن یکون کذا، فعند ذلک یقال: یَزْجُرُ الطیرَ فیری فی زَجْرِها کذا. و إنما طائر الإنسان سهمه الذی یطیر له و حظه الذی یقسم له. و الطیرة اشتق منه. و الزَّجْر ضرب من السمک عظام صغار الحرشف، و یجمع الزُّجُور و الأَزْجَر من الإبل الذی فی فقار ظهره انخزال أو من دبر «۳». قال مزاحم: الأَزْجَر من الإبل مثل الأفزر، و الفَزَر فی الظهر. و ناقة زَجْرَاء و نُوق زُجْر، و کذلک قوم فُزْر، و جَمَل أَزْجَر.

---

(۱) جاء بعد الحدیث فی الأصول المخطوطة: قال اللیث: فیه بیان أن المولود فی الجنة.

(۲) سورة القمر، الآیتان ۹، ۱۰

(۳) جاء بعد هذا فی الأصول المخطوطة: قال غیر الخلیل: هوالأخزل الذی قد انجزل سنامه.

کتاب العین، ج۶، ص: ۶۲

و ناقة زَجْراء و هی التی فی وَرِکَیْها ثِقَل فلا تکاد تقوم.

جزر

: الجَزْر: انقطاع المد، و جَزْر البحر، و الجَزْر: نهر أو مد البحر و النهر في كثرة الماء. و الجَزِيرة: أرض في البحر ينفرج عنها ماء البحر فتبدو، و كذلك الأرض لا يعلوها السيل فيحدق بها فهي الجَزِيرة. و الجَزِيرة: كورة بجنب الشام، و الجَزِيرة بالبصرة: أرض نخل بين البصرة و الأُبُلَّة خصت بهذا الاسم. و جَزِيرة العرب محلتها لأن البحرين بحر فارس الحبش و دجلة و الفرات قد أحاطت بجَزِيرة العرب، و هي أرضها و معدنها. و الجَزْر: نحر الجَزَّار الجَزُورَ، و الفعل: جَزَرَ يَجْزُرُ. و الجُزَارة: اليدان و الرِّجلان و العنق، سميت بها لأنها لا تقسم في سهام الجَزُور، قال:

شخت الجُزَارة «۱...»

و الجُزَارة حقه الذي يعطى إذا نحرها و قَسَمَها. و إذا أفردوا الجَزُورَ أنثوا لأنهم أكثر ما كانوا ينحرون النوق.

---

(۱) هو شيء من صدر بيت< لذي الرمة >تمامه في التهذيب و هو:

شخت الجزارة مثل البيت سائره من المسوح خدب شوقب خشب

كتاب العين، ج۶، ص: ۶۳

و اجتَزَرَ القوم جَزُورا إذا جُزِرَ لهم. و أَجْزَرْتُ فلانا جَزُورا أي جعلتها له. و الجَزَر: كل شيء مباح للذبح، الواحد جَزَرَة، فإذا قلت: أعطيت فلانا جَزَرَة فهي شاة ذكرا كان أو أنثى لأن الشاة ليست إلا للذبح خاصة، و لا تقع الجَزَرَة على الناقة و الجمل لأنهما لسائر العمل. و يقال: الجَزَرَة السمينة من الغنم. و الجَزُورة من الإبل: السمينة و هي القلعة و القلوع أي الكثيرة. و يقال في الحرب: جُزِرُوا و اجْتُزِرُوا، و صاروا جَزَرا لعدوهم. و الجَزَرُ: نبات، الواحدة جَزَرَة. و الجَزِير بلغة السواد: رجل يختاره أهل القرية لما ينوبهم من نفقات من ينزل بهم من قبل السلطان، قال:

إذا ما رأونا قلسوا من مهابة و يسعى علينا بالطعام جَزِيرُها «۱»

و قلسوا: ضموا أيديهم «۲». و رجل جَزُور أي سَمِين، و كل ما كان ثقيلا فهو جَزُور، لأن القوم ربما اقتتلوا فإذا كان فيهم رجل ثقيل فإنما هو جَزُور للسيوف

زرج

: الزَّرْج في بعض: جَلَبَة الخيل و أصواتها. و الزَّرَجُون بلغة أهل الطائف و أهل الغور: قضبان الكرم، قال:

اسقني يا ابن أذين من شراب الزَّرَجُون «۳»

---

(۱) البيت في التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۲) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة قوله: بالفارسية دست بكش به كردن. أما البيت فلم نهتد إلى قائله.

(۳) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة قوله: بالفارسية دست بكش به كردن. أما البيت فلم نهتد إلى قائله.

كتاب العين، ج۶، ص: ۶۴

جرز

: الجَرْزُ: شدة الأكل، و جَرَزَ يَجْرِزُ، قال:

لا تكرين بعدها عجوزا أرى العجوز خبة جَرُوزا

تأكل في مقعدها قفيزا تشرب حبا و تبول كوزا «۱»

و أرض جُرُز، و جَرِزَت جَرَزاً أى لم يبق عليها من النبت شيء إلا مأكولا، و أرض مَجْرُوزة، و أرض أَجْرَاز و يجمعون على سعة الأرض. و الجِرْز: لباس للنساء من الوبر، أو مسوك الشاء، و الجميع الجُرُوز. و الجُرْز من السلاح، و الجميع الجِرَزَة. و الجُرْزَة: الحزمة من قَتّ و نحوه. و سيف جُرَاز: سريع القطع، قال:

يا بيض هندى جُرَاز المضارب «۲»

و يقال: رماه الله بشَرْزَة و جَرْزَة، يريد به الهلاك. و رجل جَرُوز أى مقتول في المعركة.

رجز

: قال الخليل: الرَّجَز المشطور و المنهوك ليسا من الشعر، و قيل له: ما هما؟ قال: أنصاف مُسَجَّعة، فلما رُدَّ عليه، قال: لأحتجن عليهم بحجة فإن لم

---

(۱) لم نهتد إلى القائل.

(۲) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۶، ص: ۶۵

يقروا بها عسفوا فأحتج عليهم بأن رسول الله- صلى الله عليه و سلم- كان لا يجرى على لسانه الشعر.

و قيل لرسول الله- صلى الله عليه و سلم-:

ستبدى لك الأيام ما كنت جاهلا و يأتيك بالأخبار من لم تزود «۱»

فكان يقول- عليه السلام-:

ستبدى لك الأيام ما كنت جاهلا و يأتيك من لم تزود بالأخبار

فقد علمنا أن النصف الذى جرى على لسانه لا يكون شعرا إلا بتمام النصف الثانى على لفظه و عَروضه، فالرَّجَز المشطور مثل ذلك النصف.

و قال النبى- صلى الله عليه و سلم- في حفر الخندق:

هل أنت إلا إصبع دميت و في سبيل الله ما لقيت «۲»

فهذا على المشطور.

و قال النبى- صلى الله عليه و سلم:

أنا النبى لا كذب أنا ابن عبد المطلب «۳»

فهذا من المنهوك، و لو كان شعرا ما جرى على لسانه، فإن الله عز و جل- يقول:

---

(۱) البيت من مطولة < طرفة بن العبد، >و هو مما يتمثل به. انظر المطولة في الديوان و غيره.

(۲) الرجز فی اللسان (صبع) و قد ذکرت المناسبة.

(۳) الرجز فی التهذيب و اللسان و غيرها من المصادر کالسيرة مثلا.

کتاب العين، ج۶، ص: ۶۶

وَ مٰا عَلَّمْنٰاهُ الشِّعْرَ وَ مٰا يَنْبَغِي لَهُ «۱»، قال فعجبنا من قوله حين سمعنا حجته. فأما الرَّجَز فمصدر رَجَزَ يَرْجُزُ، و يَرْتَجِزُ، الأَرَاجِيز، الواحدة أُرْجُوزَة، و هو الرَّجَّازَة و الرَّجَّاز و الرَّاجِز، و الرَّجْز الفعل. و الرِّجَازة: شيء يعدل به ميل الحمل «۲»، و هو شيء من وسادة أو أَدَم إذا مال أحد الشقين وضع فی الشق الآخر ليستوی تسمى رِجَازَةَ الميل. و الرِّجَازة: مرکب دون الهودج للنساء، قال الشماخ:

کما جللت نضو القرام الرَّجَائِز «۳»

و الرِّجَازَة: المِحَفَّة، و سُمِّيَت رِجَازة لأنها تَرْجُزُه عن الميل أی ترده و تعدله «۴». و الرِّجْز: العذاب، و کل عذاب أنزل على قوم فهو رِجْزٌ. و وسواس الشيطان رِجْزٌ، و الرِّجْز: عبادة الأوثان، و يقال: اسم الشرک کله رِجْز. و قرىء: وَ الرُّجْزَ فَاهْجُرْ «۵» بکسر الراء و ضمها و هما واحد، و يراد به الصَّنَم.

---

(۱) سورة يس، الآية ۶۹.

(۲) هذا هو الوجه، و أما فی ط ففيه: مثل الحمل.

(۳) و صدر البيت

و لو تقفاها ضرجت بدمائها

الديوان ص ۴۶، و جمهرة أشعار العرب ص ۱۵۵

(۴) جاء بعد هذا فی الأصول المخطوطة. قال الليث: أقول: رجز الله بينهم أی أصلح.

(۵) سورة المدثر، الآية ۵.

کتاب العين، ج۶، ص: ۶۷

باب الجيم و الزای و اللام معهما

اشارة

ج ز ل، ز ج ل، ج ل ز، ل ز ج، ز ل ج مستعملات

جزل

: الجَزْل: أرض کثيرة الحجارة، و تجمع على أَجْزَال، و يقال: إنما هو الجَرْل بالراء. و الجَزْل: الحطب اليابس، و العطاء الکثير، و أَجْزَلَ العطاءَ. و عطاء جَزْل جَزِيل. و امرأة جَزْلَة: ذات أرداف و عجيزة. و الجَوْزَل: فرخ الحمام. و الجَزَل: دَبَرَة تخرج على کاهل البعير فلا تبرأ حتى يخرج منها عظم فينخسف مکانه و تغضف يد البعير، و يقال: بعير أَجْزَلُ، قال الکميت:

إذا هما ارتد فارضا قعودهما إلى التی غبها التوقيع و الجَزَلُ

و أرض جَزْلة أی شجراء.

زجل

: الزَّجِل: رميك الشيء تأخذه بيدك. و الزَّجِل، إرسال الحمام الهادى من مَزْجَلٍ بعيد، و الفعل: يَزْجُله، و فى الرمى: زَجَلَ به. و الزَّجَل: رفع الصوت الطرى، يقال: حادٍ زَجِلٌ، و مُغَنٍّ زَجِلٌ، و قد زَجِلَ يَزْجَلُ زَجَلًا.

كتاب العين، ج۶، ص: ۶۸

و الزِّنْجِيل «۱»: الضعيف الجبان و كذلك الزُّؤَاجِل. و الزُّجْلَة: الحمامة. و الزاجِل: حلقة الحزام من خَشَب. و الزَّاجِل من البيضة. و الزُّجْلَة: الجماعة.

جلز

: كل شيء يلوى على شيء ففِعْلُهُ الجَلْزُ، و الاسم الجِلَازُ. و جَلَائِزُ القوس: عقب قد لوى عليها فى مواضع، كل واحد منها جِلَاز، قال الشماخ:

و صفراء من نبع عليها الجَلَائِز «۲»

و الجِلَاز أعم، أ لا ترى أن العصابة اسم للشيء الذى للرأس خاصة، و كل شيء يُعْصَب به فهو عِصَاب. و إذا كان معصوبَ الخلق و اللحم قلت: إنه لمَجْلُوز اللحم و الخلق، و منه أخذ: ناقة جَلْس، بالسين بدل من الزاى، و هى الوثيقة الخلق. و الجِلَاز أيضا: العقب الذى يلف على السوط.

---

(۱) كذا فى التهذيب و أما فى الأصول المخطوطة ففيها: الزنجيل.

(۲) عجز بيت صدره كما فى الديوان ص ۱۸۳:

مطلا بزرق ما يداوى رميها

و فى اللسان و التاج:

مدل بزرق لا يداوى...

كتاب العين، ج۶، ص: ۶۹

و الجِلْواز: الشرطى، و جَلْوَزَتُهُ: خِفَّتُه فى ذهابه و مجيئه بين يدى العامل. و جَالَزَنِى: سَبَقَنِى.

لزج

: يقال: أكلت شيئا فلَزِجَ بإصبعى لَزَجا أى علق به، و زبيبة لَزِجَة. و التَّلَزُّج: تتبع البقول و الرعى القليل من أوله أو فى آخر ما يبقى

زلج

: الزَّلْج، مجزوم: سرعة ذهاب الشيء و مضيه، يقال: زَلَجَت الناقة تَزْلِج أى أسرعت كأنها لا تحرك قوائمها من سرعتها. و السهم يَزْلِج على وجه الأرض ثم يمضى مضيا زَلْجا و زَلِيجا، قال:

فوقَّعْتها مُلْسا و هزة «۱»

و أَزْلَجْتُ السهمَ، و إذا وقع بالأرض و لم يقصد الرمية، قيل: أَزْلَجْتَ السهمَ. و المُزَلَّجُ من العيش: المدافع البلغة الشديدة، قال ذو الرمة:

...و عيش غير تَزْلِيج «۲»

و رجل مُزَلَّجٌ: ليس بكامل.

---

(۱) لم نهتد إلى القائل.

(۲) تمام عجز بيت في التهذيب هو:

عتق النجار و عيش فيه تزليج

، و البيت في اللسان و تمام البيت في الديوان ص ۷۱

كأنها بكرة أدماء زينها عتق...

كتاب العين، ج۶، ص: ۷۰

و في نفقته تَزْلِيج أي قلة لا تكفيه، قال أبو خراش:

إذا الزاد أمسى للمُزَلَّج ذا طعم «۱»

و المِزْلَاج كهيئة المِغْلَاق، لا ينغلق إنما يُغْلَق به الباب، و هو الزَّلَّاج أيضا، يقال: أَزْلَجَ الباب. و المُزَلَّج: الملصق بالقوم، قال الراجز يصف سرعة فرس:

أنا ابن جحش و هي الزَّلُوج «۲»

باب الجيم و الزاي و النون معهما

اشارة

ج ن ز، ن ج ز، ز ن ج مستعملات

جنز

: الجِنَازة، بنصب الجيم و جَرّها: الإنسان الميت و الشيء الذي ثقل على قوم و اغتموا به أيضا جِنَازة، قال:

و ما كنت أخشى أن أكون جِنَازة عليك و من يغتر بالحَدَثان «۳»

و قوم ينكرون الجِنَازة للميت يقولون: الجِنَازة بكسر الصدر، خشبة الشرجع، و إذا مات فإن العرب تقول: رُمِيَ في جِنَازته. و قد جرى في أفواه العامة الجَنَازة بنصب الجيم، و النَّحارير ينكرونه. و جُنِزَ الشيء إذا جُمِعَ

---

(۱) لم نهتد إلى القائل.

(۲) لم نهتد إلى الراجز.

(۳) البيت في التهذيب غير منسوب، و قد علق المحقق (هارون) بقوله: البيت< لصخر بن عمرو بن الشريد >أخي الخنساء يخاطب

زوجته، و البيت في اللسان.

كتاب العين، ج۶، ص: ۷۱

نجز

: نَجَزَ الوعدُ و الحاجةُ يَنْجُزُ نَجْزاً و أَنْجَزْتُهُ و أَنْجَزْتُ به أي عَجَّلت و وفيت به، و نَجَزَ هو أي وفي به كما تقول: حَضَرَتِ المائدةُ، و إنما أُحْضِرَت. و في المثل: ناجِزٌ بناجِزٍ أي يدٌ بيدٍ، يعني: تعجيلٌ بتعجيلٍ. و المُنَاجَزَة في الحرب أن يتبارز الفارسان حتى يقتل أحدهما صاحبه، قال عبيد بن الأبرص:

نهنه دموعك إن من يغتر بالحدثان عاجز

كونن فيما يعتريك به الزلازل و الهرائز

كالهندواني المهند هزه قرن مُنَاجِز «۱»

و التَّنَجُّزُ: طلب شيء قد وُعِدْتَه.

زنج

: الزِّنْج و الزَّنْج: جيل من السودان، أخذ منه زَنَاج اسم امرأة، و يقال في النداء: يا زَنَاج و نحوه.

باب الجيم و الزاي و الفاء معهما

اشارة

ج ز ف يستعمل فقط

جزف

: الجُزَاف في الشراء و البيع دخيل، و هو بالحدس بلا كيل و لا وزن، تقول: بعته و اشتريته بالجُزَافة و الجُزَاف، و القياس: جِزَاف.

---

(۱) البيت في اللسان نجز) و انظر الأبيات جميعها في الديوان.

كتاب العين، ج۶، ص: ۷۲

باب الجيم و الزاي مع الباء

اشارة

ج ب ز يستعمل فقط

جبز

: الجِبْز و الجَبْز: اللئيم البخيل. قال الضرير: و الجَبِيز أيضا.

باب الجيم و الزاى و الميم معهما

اشارة

م ز ج، ز م ج، ج م ز، ج ز م، ز ج م مستعملات

مزج

: المَزْج: مصدر مَزَجْتُهُ: و المِزَاج الاسم، و مِزَاج الجسم ما أسس عليه البدن من المِرَّة و نحوه. و يقال: قد مَزَّجَ السنبل أى لون من خضرة إلى صفرة. و المَزْج: الشهد.

زمج

: الزُّمَّجُ طائر دون العقاب فى قِمَّته حمرة غالبة تسميه العجم دو برادر، و ترجمته أنه إذا عجز عن صيده أعانه أخوه على أخذه.

جمز

: الجَمْز و الجَمَزَان و الجَمَزَى: عدو دون الحضر الشديد، قال:

كأنى و رحلى إذا زغتها على جَمَزَى جازىء بالرحال «۱»

و جَمَزَ يَجْمِزُ جَمْزاً و جَمَزَانا. و الجُمْزَان: ضرب من التمر و النخل و الجُمَّيْز، و منهم من يؤنث فيقول

---

(۱) البيت فى التهذيب و اللسان< لأمية بن عائذ الهذلى.>

كتاب العين، ج۶، ص: ۷۳

الجُمَّيْزَى شجرة كالتين خلقة و كالفرصاد عِظَما، ورقه أصغر من التين، و يحمل تينا أصفر و أسود، صغارا يكون بالغور يسميه بعضهم التين الذكر، و يسمى بعضهم حمله الحما، فالأصفر منه حلو، و الأسود يدمى. و الجُمْزَة كتلة من تمر و أَقِط و نحو ذلك.

جزم

: الجَزْم: ضرب من الکتابة، و هو تسویة الحرف، و قَلَم جَزْم: لا- حرف فیه. و من القراءة: أن یُجْزَمَ الکلام جَزْما، توضع الحروف فی مواضعها فی بیان و مَهَل. و الجَزْم: الحرف إذا سکن آخره. و جَزَمْت القِرْبة إذا ملأتها. و جَزَمْتُ له جَزْمَة من مال أی قطعته له. و الجَزْم: الخرص فی التمر و غیره.

زجم

: یقال: ما تکلم فلان بزَجْمَة أی بنَبْسَة. و زَجَمَ له زَجْمَة أی ألقی إلیه کلمة أو سببا من الأسباب. و الزَّجُوم من القِسِیّ: التی لیست بشدیدة.

باب الجیم و الدال و الثاء معهما

اشارة

ج د ث یستعمل فقط

جدث

: الأَجْدَاث: القبور، واحدها جَدَث.

کتاب العین، ج۶، ص: ۷۴

باب الجیم و الدال و الراء معهما

اشارة

ج د ر، د ج ر، د ر ج، ج ر د، ر د ج مستعملات

جدر

: الجَدْرُ: ضرب من النبات، الواحدة بالهاء. و من الشجر: الدق ینبت فی القفاف و الصِّلاب، فإذا أطلعت رءوسها فی أول الربیع یقال: أَجْدَرَت الشجرة و أَجْدَرَت الأرض، فهو جَدِرٌ، و فی نسخة: مُجْدِرٌ، حتی یطول، فإذا طال تفرقت أسماؤه. و الجِدَار جمعه جُدُر. و الجَدِیر: مکان بُنِیَ حوالیه جِدَارٌ مَجْدُور، قال:

و یبنون فی کل واد جَدِیرا «۱»

و قال:

تشييد أعضاد البناء المُجْتَدَر «۲»

و الجُدَرِىّ معروف، و صاحبه مَجْدُور و مُجَدَّر، و هو قروح تنفط عن الجلد «۳» و الجَدَر: انتبار فى عنق الحمار، و ربما كان من آثار الكَدْم، و جَدِرَت عنقه جَدَراً إذا انتبرت أعراضه.

---

(۱) عجز بيت < للأعشى > كما فى التهذيب و اللسان

(۲) الرجز فى التهذيب < لرؤبة، > و لكن ليس فى ديوانه بل هو لأبيه العجاج فى ديوانه ۲/ ۲۱

(۳) كذا فى التهذيب و اللسان و قد ورد فى الأصول المخطوطة: جدورا.

كتاب العين، ج۶، ص: ۷۵

و فلان جَدِير لذاك، و قد جَدُرَ جَدَارة، و أَجْدِرْ به أن يفعله أى خَلِيق. و الجَدْر: شدة الشرب. و امرأة جَيْدَرَةٌ: قصيرة، و رجل جَيْدَرٌ و جَيْدَرَةٌ أيضا.

دجر

: الدَّجَر شبه الحَيْرة، و قد دَجِرَ فهو دَجِرٌ و دَجْرَانُ أى حيرانُ فى عمله و أمره، و يجمع دَجَارَى، قال:

دَجْرَان لم يشرب هناك الخمرا «۱»

و الدَّيْجُور: الظلام و الغبار الأسود. و الدُّجْر: اللوبياء. و الدِّجْر: الخَشَبَة التى تشد عليها حديدة الفَدّان، و بالكسرة لغة، و منهم من يجعله دُجْرَيْنِ كأنهما أذنان، و الحديدة اسمها السَّبَّة، و الفَدّان اسم لجميع أدواته، و النير الخشبة على عنق الثور، و السميقان خشبتان قد شدتا فى العنق، و الخشبة التى فى وسطه يشد بها عنان الويج، و هى القناحة، و الويج و الميل باليمانية اسم الخشبة الطويلة بين الثورين، و الخشبة التى يقبض عليها الحراث هى المقوم و المملقة و المملسة النمرز «۲» و هو المسفن أيضا.

جرد

: الجَرَد فضاء لا نبات فيه، اسم للفضاء، فإذا نَعَتَّ به قلت: أرض

---

(۱) الرجز فى التهذيب و اللسان و الديوان مع أبيات مفردات.

(۲) كذا فى التهذيب و اللسان

كتاب العين، ج۶، ص: ۷۶

جَرْدَاء، و مكان أَجْرَدُ، و قد جَرِدَت جَرَداً، و جَرَّدَها القحطُ تَجْرِيداً. و رجل أَجْرَدُ: لا شَعْر على جسده. و الأَجْرَد من الخيل و الدواب: القصير الشعر حتى يقال: إنه لأَجْرَدُ القوائم أى قصيرُ شعرِ القوائم أى قصير شعر القوائم، قال:

كأن قتودى و الفتان هوت به من الذرو جَرْدَاءُ اليدين وثيق «۱»

و يقال: فلان حسن الجُرْدَة و هى العِرْية. و المُجَرَّد: الذى أَجْرَدَه الناس فتركوه فى مكان واحد. و الجَرْد: أخذك الشىء عن الشىء جرفا و سحفا، فلذلك سمى المشؤوم جارُوداً كما قيل فى الهجاء للجارُودِ العبدى:

لقد جَرَّدَ الجارُودُ بكر بن وائل «۲»

و إذا جد الرجل فی سیره فمطی، یقال: انجَرَدَ فذهب. و تَجَرَّدَ لأمر کذا أو للعبادة أی أخذ فی القیام به. و إذا خرجت السنبلة من لفائفها، قیل: تَجَرَّدَت. و امرأة بَضَّة المُتَجَرَّدِ أی رخصة ناعمة تحت ثیابها. و الجَرِیدة: سَعْفة رطبة جُرِّدَ عنها خوصها کما یقشأ «۳» الورق عن القضیب

---

(۱) البیت فی التهذیب و اللسان غیر منسوب.

(۲) صدر بیت ورد فی التهذیب و اللسان و الجارود العبدی صحابی هو بشر بن عمرو بن عبد القیس، و خیر تسمیته ب الجارود معروف فی کتب الصحابة.

(۳) کذا فی الأصول المخطوطة و أما فی التهذیب و اللسان فهو: یقشر.

کتاب العین، ج۶، ص: ۷۷

و زرع مَجْرُود: أصابه الجَرَاد، و جُرِدَ الزرع. و الجُرْدَان و المُجَرَّد: من أسماء الذکر. و الجُرَاد و الجُرَادَة اسم رمل بالبادیة. و الجَرَادَة و الجَرَاد: اللحاسة، معروف. و الجَرْد: ثوب خلق، لغة هذیل، و هذیل تقول: لبس جُرْدَةٍ، و أرض مَجْرُودة و مَجْرَد و جُرْدَة أی لیس فیها سترة من شجر و غیره. و الجَرِیدة: طائفة من الجند «۱».

ردج

: الرَّدَج: ما یخرج من بطن السخلة أول ما توضع «۲»، و یقال للصبی أیضا «۳»، قال الشاعر:

و الکلب یلحس عن حرف استه الرَّدَجا «۴»

درج

: الدَّرَج: جماعة عَتَب الدَّرَجَة. و الدَّرَجَة فی الرفعة و المنزلة، و تجمع الدَّرَج، و دَرَجَات الجنان: منازل أرفع من منازل.

---

(۱) جاء بعد هذا فی الأصول المخطوطة: و قال غیره: الأجرد خلقان الثیاب.

(۲) کذا فی الأصول المخطوطة، و أما فی التهذیب و اللسان ففیهما: ترضع.

(۳) علق الأزهری فی التهذیب فقال: الردج لا یکون إلا لذی الحافر کما قال أبو زید.

(۴) لم نهتد إلی القائل.

کتاب العین، ج۶، ص: ۷۸

و الدَّرَجَان: مِشیة الشیخ و الصبی، و دَرَجَ یَدْرُجُ دَرْجا و دَرَجانا. و الدُّرَّاج من الطیر بمنزلة الحیقطان، من طیر العراق، أرقط. و الدِّرِّیج: شیء یضرب به ذو أوتار کالطنبور. و کل برج من بروج السماء ثلاثون دَرَجَة. و المَدْرَجَة: ممر الأشیاء علی مسلک الطریق و نحوه. و رجعت فی أَدْرَاجِی و دَرَجِی أی طریقی الذی مررت فیه. و دَرَجَ قرن بعد قرن أی فَنُوا، و أَدْرَجَهم الله إِدْرَاجاً. و أَدْرَجْتُ الکتابَ، و فی دَرْجِ الکتاب کذا. و الدَّرَّاجات شبه الدَّبَّابات تتخذ فی الحروب یدخل فیها الرجال. و الدُّرْج: حِفْش من أَحْفاش النساء و الجمیع الدِّرَجَة. و الدُّرْجة: خرقة تُدْرَج فتجعل فی حیاء الناقة إذا ظئرت یغطی رأسها ثم یسلون تلک الدُّرْجَة سَلًّا عنیفا فیشمونها للرأم فإذا شَمَّت ظَنَّت أنه ولدها فانعطفت علیه، قال:

و لم یجعل لها دُرَج الظئار «۱»

أی لم تلد قط. و المِدْراج: الناقة تضمر حتی یلحق حَقَبُها بالتصدیر.

---

(۱) عجز بیت < لعمران بن حطان >کما فی اللسان و صدره:

جماد لا یراد الرسل منها.

کتاب العین، ج۶، ص: ۷۹

و المِدْراج أیضا: الناقة لا تجاوز یومها الذی ضربت فیه حتی تنتج، و التی تجاوز یقال لها الجَرُور.

باب الجیم و الدال و اللام معهما

اشارة

ج د ل، د ج ل، د ل ج، ج ل د مستعملات

جدل

: رجل جَدْل مِجْدَال أی خصم مِخْصام، و الفعل جادَلَ یُجَادِلُ مُجَادَلَة. و جَدَلْتُهُ جَدْلًا، مجزوم، فانْجَدَلَ صریعا، و أکثر ما یقال: جَدَّلْتُه تَجْدِیلا أی صرعته، و یقال للذکر العرد: إنه لجدر جَدِلٌ «۱». و جُدُول الإنسان: قصب الیدین و الرجلین. و إنسان مَجْدُول الخلق أی لطیف القصب. و جَدِیل: الناقة: زمامها إذا کان مَجْدُول الفتل. و الجَدِیلة: شریجة الحمام. و جَدِیلَةُ: قبیلة. و الأَجْدَل: من صفة الصقر، و رجل أَجْدَلُ المنکب أی فیه تطأطؤ خلافُ الأَشْرَف مِن المناکب. و یقال للطائر إذا کان کذلک أَجْدَل المنکبین، فإذا جعلته نعتا قلت: صقر أَجْدَل، و صقور جُدْل. و إذا ترکته اسما للصقر، قلت: هذه أَجْدَل و هذه

---

(۱) کذا فی الأصول المخطوطة و أما فی التهذیب ففیه ...: لجدل خدل.

کتاب العین، ج۶، ص: ۸۰

أَجَادِلُ، لأن الأسماء التی علی أَفْعَل تجمع علی أَفَاعِل، و النعت إذا کان علی أَفْعَل یجمع علی فُعْل. و الجُدَیْل: نهر یأخذ من دجلة. و الجَدْوَل: نهر الحوض و نحوه من الأنهار الصغار. و المِجْدَل: القصر المُنِیف و یجمع مَجَادِل.

دجل

: دُجَیْل: نهر صغیر یأخذ من دِجْلَةَ نهر العراق. و الدَّجْل: شدة طلی الجرب بالقطران، قال:

البغض مثل الأجرب المُدَجَّل «۱»

و الدَّجَّال: المسیح الکذّاب، و دَجْلُهُ سِحْرُه و کذبه لأنه یَدْجُلُ الحق بالباطل أی یَخْلِطه، و هو رجل من الیهود یخرج فی آخر هذه الأمة.

دلج

: الدَّلَج و الدُّلْجَة: سير و ارتحال بالليل، و الفعل الإِدْلَاج و الادِّلَاج. و يقال: أَدْلَجَ من آخر الليل، و ادَّلَجَ الليلَ كلَّه. و المُدْلِج اسم للقنفذ و الدَّالِج: الساقى يأخذ الدلو فيَدْلُجُ بها من رأس البئر إلى الحوض

---

(۱) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۶، ص: ۸۱

قابضا عليه بيده، قال:

بانت يداه عن مشاش والج بينونة السلم بكف الدالِج «۱»

و الدَّوْلَج لغة فى التولج، و الدَّوْلَج: البيت الصغير كالمخدع و شبهه. و الدَّوْلَج: كناس الوحش يتنكر فيه.

جلد

: الجِلْد: غشاء جسد الحيوان، و يقال: جِلْدة العين و نحوها. و قوله- جَلَّت عظمته-: وَ قالُوا لِجُلُودِهِمْ «۲»، يفسر: لفروجهم، فكنى بالجُلُود عنها. و الجَلَد: ما صلب من الأرض و استوى متنه، و الجميع أَجْلَاد. و هذه أرض جَلْدة، و مكان جَلْد، و الجميع جَلَدات، و ناقة جَلْدة و نوق جَلَدات و هى القوية على العمل و السير، و تجمع على جِلَاد. و جَلَدَه بالسوط جَلْدا أى ضرب جِلْدَه. و جَلَّدْت البَوَّ تَجْلِيدا أى حَشَوْته بالتِّبن، و القطعة من البَوّ جِلْدَة و الجمع جِلَد، قال:

عواكفا بجِلَدِ الحوار «۳»

---

(۱) الرجز فى التهذيب غير منسوب.

(۲) سورة فصلت، الآية ۲۱ و تمامها: وَ قالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنا.

(۳) لم نهتد إلى الراجز.

كتاب العين، ج۶، ص: ۸۲

و بعض يروى بجَلَد على معنى صُلْب و صُلُب، و قد قرىء: بَيْنِ الصُّلْبِ وَ التَّرائِبِ «۱». و الجِلَاد بالسيوف الضراب. و جَلَدْت به الأرض أى صرعته. و الجَلِيد: ما جمد من الماء و ما وقع على الأرض من الصقيع فجَمَدَ، و قول الأخطل:

يبقى لها بعدها آل و مَجْلُود «۲»

قال أبو الدقيش: لها ألواحُها، و مَجْلُودها بقية جَلَدِها. و رجل جَلْد: جَلِيد، و قد جَلُدَ جَلَادَة. و المَجَالِد مثل المآلى، واحدها مِجْلَد، و هى من جُلُودٍ. و الجَلَد أن يسلخ جِلْد البعير أو غيره فيلبسه غيره من الدواب، قال العجاج يصف الأسد:

كأنه فى جَلَدٍ مرفل «۳»

باب الجيم و الدال و النون معهما

اشارة

ج د ن، د ج ن، ن ج د، ج ن د مستعملات

---

(۱) سورة الطارق الآية ۷.

(۲) البيت فى التهـذيب و اللسان غير منسوب، و هو فى الأصول المخطوطـة< للأخطل >و ليس فى ديوانه. و قد أشار محقق التهذيب ۱۰/ ۶۵۷ أن البيت< للشماخ >و هو فى ديوانه. و صدره:

من اللواتى إذا لانت عريكتها

(۳) الرجز فى التهذيب و اللسان و الديوان ۲/ ۴۸.

كتاب العين، ج۶، ص: ۸۳

جدن

: جَدَن اسم رجل. ذو جَدَن: اسم رجل من مقاولة اليمن.

دجن

: الـدَّجْن: ظـل الغيم، و يوم مُـدْجِن: دام عليه ظل غيمه مع نـدى. و كلب داجِن أى أَلِفَ البيتَ، و دَجَنَ يَـدْجُنُ دُجُونا و نحوه لغيره. و الـداجِن: المعتاد. و الدُّجُون: الأَلَفَان. و يقال للناقة التى قد عُوِّدَت السـناوة: مَدْجُونة أى دُجِنَت للسِّناوة، و هكذا القول فيها و المُدَاجَنة: حسن المخالطة. و الدُّجُنَّة: الظلماء، و التخفيف جائز للشاعر كقول حميد «۱»:

حتى إذا انجلت دُجَى الدُّجُون «۲»

و قد ادْجَوْجَنَ. و إذا غربت الكلمة فكثيرا ما يُخْرِجون فعلها على افعَوْعَل مثل اعصَوْصَبَ، و احرَوْرَفَ من الانحِرَاف.

نجد

: النَّجْـد: ما خالف الغور. و أَنْجَـدَ القومُ صاروا ببلاد نَجْـدٍ. و كل شـرف من الأرض اسـتوى ظهره فهو نَجْد، و يجمع على أَنْجَاد، و فى أدنى العدد: أَنْجُد، و [و الجماعة] النِّجادُ. و النِّجادُ فى مثل هذه الصفة

---

(۱). ۲۶۱< هو حميد الأرقط >الراجز و ليس حميد بن ثور الهلالى.

(۲) الرجز فى اللسان غير منسوب، و الرواية فيه:

حتى إذا انجلى دجى الدجون

كتاب العين، ج۶، ص: ۸۴

أرض فيها ارتفاع و صلابة، قال:

قلائص إذا عَلَوْن فَدْفَدا رمين بالطرف النِّجاد الأَبْعَدا «۱»

و يقال: هاهنا الطريق الواضح، و الطريق الواضح يسـمى نَجْدا، و قوله تعالى: وَ هَدَيْناهُ النَّجْدَيْنِ «۲» أى طريق الخير و طريق الشر. و أمر

نَجْد: واضح، و طريق نَجْد هاد، قال أمية: «۳»

و قد جاكُمُ النَّجْدُ النذيرُ محمدٌ دليل على طرق الهدى ليس يهمد «۴»

و يقال: هو ابن نَجْدَتِها للدليل الهادى الذى كأنه ولد و نشأ بها، و يقال: ابن بَجْدَتِها، بالباء. و الناجِد: الساكن المقيم. و نَجَدَ الأمر يَنْجُدُ نُجُودا أى استبان و وضح فهو ناجِد،

و فى الحديث: أنه رأى امرأة عليها مَنَاجِد من ذَهَب فنهاها عن لبسها

و هى حلى مكلل مزين بالجوهر. و بيت مُنَجَّد، و نُجُوده ستور تشد على حيطانه و سقوفه يزين بها البيت، فإذا فعل ذلك كان ما يلى الأرض من الزينة داخلا فى النُّجُود.

(۱) الرجز فى التهذيب و اللسان غير منسوب. غير أن المحقق للتهذيب (هارون) ذكر فى الحاشية ۱۰/ ۶۶۳: أن البيت< للفرزدق.>

(۲) البلد الآية ۱۰

(۳) أمية هذا هو< أمية بن أبى الصلت >لاتفاق المعنى مع شعره الآخر، و لم نجده فى ديوانه.

(۴) كذا فى ط و س و أما فى ص فالرواية:

و قد قابل النجد النذير محمد...

كتاب العين، ج۶، ص: ۸۵

و النَّجَّاد: الذى يعالج الفُرُش و الوسائد يحشوها و يخيطها بالأجر فى الأسواق. و رجل نَجْد أى ماض فى أمره، و شجاعته، و الجميع أَنْجَاد. و النَّجْدة: الشجاعة، و هى البلوغ فى الأمر الذى يُعْجَز عنه. و رجل نَجْد و نِجَد و نَجِيد [كما] فى قوله:

عند المحْجَر النَّجِد «۱»

و استُنْجِدَ فلان: صار مِنْجَادا نَجِدا، و استَنْجَدْتُهم فأَنْجَدُونِى أى استعنتهم فأعانونى. و ناقة نَجُود: تُنَاجِد الإبل فتغزُر إذا غَزَرْنَ، و الغزيرة الكثيرة اللبن. و النَّجَدَات: قوم من الحرورية يُنسَبون إلى نَجْدَة (الحَرورى) «۲». يقال: هؤلاء النَّجَدَات و النَّجْدِيّة، و الواحد نَجْدِىّ. و ناجَدْتُ فلانا: بارزته بالقتال. و الناجُود: الراووق نفسه. و نِجَاد السيف: مِحْمَلاه اللذان طرفاهما فى الإبزيمين، قال:

بأى نِجَادٍ تحمل السيف بعدنا قطعت القُوَى من مِحْمَل كان باقيا «۳»

(۱) لم نهتد إلى القائل.

(۲) زيادة من التهذيب.

(۳) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۶، ص: ۸۶

و النَّجْد: الكرب و الغم، و هو مَنْجُود أى مكروب. و النَّجَد: العَرَق، و نُجِدَ نَجَداً.

جند

: كل صنف من الخلق يقال لهم: جُنْد على حِدَةٍ.

و فى الحديث: الأرواحُ جُنُود مُجَنَّدَة فما تعارف منها ائتلف و ما تناكر منها اختلف.

و يقال: هذا جُنْدٌ قد أقبل، و هؤلاء جُنْدٌ قد أقبلوا، يخرج على الواحد و الجميع، و كذلك العسكر و الجيش. و جَنَدٌ: موضع باليمن. و

الجَنَد: حجارة شبه الطين. و جُنَادَةُ: حى من اليمن.

باب الجيم و الدال و الفاء معهما

اشارة

ج د ف، ف د ج يستعملان فقط

جدف

: الجَدَف: نبات يكون باليمن يأكله الآكل فلا يحتاج معه إلى شرب. و جَدَفْت الصريحَ أى قطعته. و المَلَّاح يَجْدِف جَدْفا بالمِجْدَاف، و هو خشبة فى رأسها لوح عريض يدفع بها السفينةَ. و جَدَفَ الطائر عند الفَرَق من الصقر إذا كسر من جناحيه شيئا ثم مال.

و فى الحديث: إن الجَدَفَ ما لا يُغَطَّى من الشراب.

كتاب العين، ج۶، ص: ۸۷

و جَدَّفَ الرجل تَجْدِيفا كأنه يستقل ما أعطاه الله. و التَّجْدِيف فى بعض التفسير كفر النعمة، و هو التقصير فى الشكر، و هو قريب المعنى من الأول. و الأَجْدَف: القصير. و الجَدْف: النزع الشديد فى القوس.

فدج

: فَوْدَجُ العروس مركبها، و ربما قالوا للناقة الواسعة الأرفاغ: واسعة الهَوْدَج و الفَوْدَج.

باب الجيم و الدال و الباء معهما

اشارة

ج د ب، د ج ب، د ب ج، ب ج د مستعملات

جدب

: جَدُبَ المكان جُدُوبة فهو جَدْب. و أَجْدَبَ القومُ و الأرض و السَّنَة. و الجادِب: الكاذب، لم أسمع له فعلا، و الجادِب: العاتب. و جَدَبَ عُمر السمرَ أى ذمه و عابه، قال ذو الرمة:

فيا لك من خد أسيل و منطق رخيم و من خلق تعلل جادِبُهُ «۱»

دجب

: الدَّجُوب: جُوَيْلِق يكون مع المرأة فى السفر خفيف.

---

(۱) البيت فى التهذيب و اللسان و فيه: جاذبه بالذال المعجمة: و الصحيح ما أثبتناه و كذلك فى الديوان ص ۴۳

كتاب العين، ج‌۶، ص: ۸۸

دبج

: الدِّيباج أصوب من الدَّيْباج. و دِيباجَةُ الوجه حُسْنُهُ و ماؤه. و رجل مُدَبَّج: قبيح الرأس و الخلقة فى موق. و المُدَبَّج: ضرب من الهام، و ضرب من طير الماء يقال له: أغثر «۱»

مُدَبَّج الرأس قبيح الهامه يكون فى الرأس مع النحامه «۲»

و دِيباجة الشعر أول قصيدة يقولها الشاعر.

بجد

: البِجَاد كساء، و يقال للدليل الهادى الذى كأنه ولد و نشأ بها: هو ابن بَجْدَتِها، و النون لغة. و قال فى البِجَاد:

أو الشىء الملفف فى البِجَاد

«۳»

باب الجيم و الدال و الميم معهما

اشارة

ج د م، د ج م، م ج د، ج م د، د م ج مستعملات

جدم

: يقال للفرس: اجْدَمْ و أَقْدِمْ إذا هيج ليمضى، و أقدم أجودهما.

---

(۱) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب و اللسان ففيهما: أغبر.

(۲) ورد الرجز فى التهذيب و اللسان فى درج الكلام المنثور، و قد تحول إلى نثر، و صارت النحامة نحاما.

(۳) عجز ثانى بيتين وردا فى اللسان (لفف) غير منسوبين و هما:

إذا ما مات ميت من تميم و سرك أن يعيش فجىء بزاد

بخبز أو بسمن أو بتمر...

كتاب العين، ج۶، ص: ۸۹

دجم

: يقال انقشعت دُجَمُ الأباطيل، و إنه لفی دُجَمِ العشق و الهوی أی فی غمراته و ظُلَمه.

مجد

: المَجْدُ: نيل الشرف، و قد مَجَدَ الرجل، و مَجُدَ: لغتان، و أَمْجَدَهُ كَرَمُ فَعاله. قال زائدة: أَحْسَبَنا و أَمْجَدَنا و الله المَجِيد. و تَمَجَّدَ (بفَعاله)، و مَجَّدَه خُلُقُه تَمْجِيدا أی تعظيما. و مَجَدَتِ الإبل مُجُودا إذا نالت من الكلاء قريبا من الشبع و عرف ذلك فی أجسامها، و أَمْجَدَ القوم إبلهم، و ذلك فی أول الربيع أی أحسنوا رَعْيَها «۱» و إسمانَها.

جمد

: جَمَدَ الماء يَجْمُدُ جُمُودا. و يقال: لك جامِدُ هذا المال و ذائِبُهُ، و الذائِب الظاهِر و الجامِد الغائب الباطن. و يقال: ذابَ لفلان عليك حق أی وَجَبَ و ظهر. و مُخَّة جامِدة أی صلبة. و رجل جامِد العين: قَلَّ دمعه.

(۱) كذا فی ص و س و أما فی ط ففيه: وعبها.

كتاب العين، ج۶، ص: ۹۰

و سنة جَماد: جامِدة لا كلأ فيها و لا خِصب. و عين جَمَادٌ: لا دمع فيها. و الجَمَدُ: الماء الجامِد. و أَجْمَدَ القومُ: قَلَّ خيرُهم و بَخِلوا. و الجُمُدُ من أعلام الأرض كالنشز المرتفع، و يجمع على أَجْمَاد و جِمَاد. و الجُمَادَيان: اسمان معرفة لشهرين، فإذا أضفت «۱» قلت: شَهْرَا جُمَادَی، و شهر جُمَادَی

دمج

: دَمَجَت الأرنب تَدْمُجُ فی عدوها، و هو سرعة تقارب القوائم. و متن مُدْمَج و أعضاء مُدْمَجة كأنها أُدْرِجت و مُلِّست كما تُدْمِج الماشطة مشطة المرأة إذا ضفرت ذوائبها. و كل ضفيرة منها على حيالها تسمى دَمْجا واحدا. و يقال: دَمَجَ فی بيته أی دخل، و الدُّمُوج الدخول. و قال فی إِدْماج الأعضاء:

حمراء فی حاركها «۲» دُمُوج

(۱) كذا فی التهذيب و أما فی الأصول المخطوطة ففيها: فإذا وصفت.

(۲) انفرد العين فی إيراد هذا الأصل من بين المعجمات الأخرى.

كتاب العين، ج۶، ص: ۹۱

باب الجيم و التاء و الراء معهما

اشارة

ت ج ر، ر ت ج، ت ر ج مستعملات

تجر

: و التَّجْر و التِّجَار جماعة التاجِر، و قد تَجَرَ تِجَارة و أرض مَتْجَرَة: يُتْجَرُ إليها.

ترج

: التُّرُنْج لغة فى الأُتْرُجِّ، و الرَّنْز لغة فى الأَرُزّ.

رتج

: الرِّتَاج: الباب المغلق، و أَرْتَجْت الباب: أغلقته إغلاقا وثيقا. و أُرْتِجَ على فلان إذا أراد قولا و شعرا فلم يصل إلى تمامه. و أُرْتِجَ عليه فى المنطق. و فى كلامه رَتَجٌ أى تَتَعْتُع و إعياء.

باب الجيم و التاء و اللام معهما

اشارة

ت ل ج، ج ت ل يستعملان فقط

جتل

: الجَتْل «۱» القطع قال:

و آخر مُجْتَالٌ بغير قرابة هنيدة لم يمنن عليك اجتيالَها «۲»

---

(۱) من الوهم أن يكون الشاهد فى جتل و حقه أن يكون فى جول و كذلك جاء فى اللسان و هو< للكميت >يمدح رجلا، ثانى بيتين و هما:

و كائن و كم من ذى أواصر حوله، أفاد رغيبات اللهى و جزالها

لآخر مجتال...

(۲) من الوهم أن يكون الشاهد فى جتل و حقه أن يكون فى جول و كذلك جاء فى اللسان و هو< للكميت >يمدح رجلا، ثانى بيتين و هما:

و كائن و كم من ذى أواصر حوله، أفاد رغيبات اللهى و جزالها

لآخر مجتال...

كتاب العين، ج۶، ص: ۹۲

تلج

: التالِج لغة فى الدالِج، و التَّوْلَج لغة فى الدَّوْلَج.

باب الجيم و التاء و النون معهما

اشارة

ن ت ج يستعمل فقط

نتج

: النِّتاج: اسم يجمع وضع الغَنَم و البهائم. و إذا وَلِيَ الرجل ناقة ماخضا و نِتَاجَها حتى تضع، قيل: نَتَجَها نَتْجا و نِتَاجا، و منه يقال: نُتِجَت الناقة، و لا يقال: نُتِجَت الشاة إلا أن يكون إنسان يلى نِتَاجَها، و لكن يقال: نَتِجَ القوم إذا وضعت إبلهم و شاؤهم. و قد يقال: أَنْتَجَت الناقة أى وَضَعَت. و فرس نَتُوج و أَتَان نَتُوج أى حامل فى بطنها ولد قد استبان، و بها نِتَاج أى حَمْل. و بعضهم يقول للنَّتُوج من الدواب قد نَتَجَت فى معنى حَمَلَت ليس بعام و أنكره زائدةُ. و الريح تَنْتُجُ السحاب إذا مرت به حتى يجرى قطره. و فى المثل: إن العجز و التوانى تزاوجا فأَنْتَجَا الفقرَ.

كتاب العين، ج۶، ص: ۹۳

باب الجيم و التاء و الباء معهما

اشارة

ج ب ت، ت ج ب يستعملان فقط

جبت

: الجِبْت «۱» يفسَّر الكاهن، و يفسَّر الساحر.

تجب

: التِّجَاب من حجارة الفِضَّة: ما أذيب مرة، و قد بقيت فيها فضة و الواحدة تِجَابَةٌ.

باب الجيم و الذال و الراء معهما

اشارة

ج ذ ر، ج ر ذ يستعملان فقط

جذر

: الجَذْر أصل اللسان و أصل الذَّكَر، و أصل كل شيء. و أصل الحساب الذى يقال: عشرة فى عشرة أو كذا فى كذا، نقول: ما جَذْرُه؟ أى ما مبلغ تمامه فتقول: عشرة فى عشرة، مائة، (و خمسة فى خمسة، خمسة و عشرون، فجَذْرُ مائة عشرة، و جَذْرُ خمسة و عشرين خمسة) «۲». و يقال لسقى الماء إذا سُقِيَت الدَّبَرَةُ: قد بلغ الماء جَذْرَه. و يقال للرجل القصير الغليظ: المُجَذَّر.

---

(۱) الجبت من قوله تعالى: يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَ الطّاغُوتِ سورة النساء الآية ۵۱.

(۲) زيادة من التهذيب من أصل كلام الخليل فى العين.

كتاب العين، ج۶، ص: ۹۴

و الغربة تسمى الجَذْرَة، و هى شجرة يدبغ بها. و الذغرة تسمى الجَذْرَة لسوادها.

جرذ

: الجَرَذ: داء يأخذ فى قوائم الدواب، و برذون جَرِذٌ. و الجُرَذُ: اسم الذكر من الفأر، و الجميع الجِرْذان. قال زائدة: الجِرْذان: أكبر من الفأرة. و المُجَرَّذ و المُجَرَّس و المُضَرَّس و المُقَتَّل: المُجَرِّب للأمور.

باب الجيم و الذال و اللام معهما

اشارة

ج ل ذ، ج ذ ل يستعملان فقط

جذل

: الجَذْل: انتصاب الحمار الوحشي و نحوه (ناصبا) «۱» عنقه، و الفعل جَذَلَ يَجْذِل جُذُولا، و جَذَلْتُ به جُذُولا. و الجَذَل: الفَرَح. و الجِذْل: أصل كل شجرة حين يذهب رأسها، و صار الشيء «۲» إلى جِذْلِه أي أصله. و
قوله: أنا جُذَيْلُها المُحَكَّك، و عُذَيْقها المُرَجَّب، و حُجَيْرها المُأَوَّب
، فإنه تصغير جِذْل، و هو عود ينصب للإبل الجربَى تحتكّ به من الجَرَب، و أراد أنه يستشفى برأيه كاستشفاء الإبل الجربى بالاحتكاك بذلك العود.

---

(۱) زيادة من التهذيب.

(۲) كذا في ص و المعجمات و أما في ط و س ففيهما: الجلد.

كتاب العين، ج۶، ص: ۹۵

و قيل: المحكك الذي حككه الدهر حتى أحكمه. و الجَذْل: إحكام الدروع «۱».

جلذ

: الجُلْذِيُّ: الشديد من الأمر. و الجُلْذِيُّ: الحجر، و الجميع جَلَاذِيّ. و الجُلْذِيَّة: الشديدة من النوق.

باب الجيم و الذال و النون معهما

اشارة

ن ج ذ فقط

نجذ

: النَّجِذ: شدة العضّ بالناجِذ، و هو السن بين الأنياب و الأضراس، و قول العرب: بدت نَوَاجِذُهُ إذا ظهر ذلك منه ضَحِكا أو غَضَبا. و يقال: رجل مُنَجَّذ أي مُجَرَّب مُضَرَّس، و اشتقاقه أن ناجِذَةَ الدهر عَضَّتْه.

باب الجيم و الذال و الباء معهما

اشارة

ج ذ ب، ج ب ذ، ب ذ ج مستعملات

جذب

: الجَذْب مدك الشي‏ء، و منه التَّجَاذُب، و انْجَذَبُوا في سيرهم، و انْجَذَبَ بهم سير.

---

(١) ورد بعد هذا في الأصول المخطوطة: و قال غيره: جدلت بالدال أعرفه.

كتاب العين، ج‏٦، ص: ٩٦

و إذا خطب الرجل امرأة فردَّته، قيل: جَذَبَتْه و جَبَذَتْه، كأنه من قولك: جاذَبَتْه فجَذَبَتْه أي غلبته، فبانَ منها مغلوبا. و الجَذَب: جمار النخل، الواحدة جَذَبَة، و هي الشحمة تكون في رأس النخلة تكشط عنها فتؤكَل. و الجَذْبَة: البعد، و فلان منا جَذْبَة أي بعيد.

جبذ

: الجَبْذُ لغة في الجَذْب.

بذج

: البَذَج: الحَمَل، و يجمع على البِذْجان، و هو أضعف ما يكون، قال:

و إن تجع تأكل عتودا أو بَذَج «١»

باب الجيم و الذال و الميم معهما

اشارة

ج ذ م يستعمل فقط

جذم

: الجَذْم: سرعة القطع. و الجَذَم: مصدر الأَجْذَم اليد، و هو الذي ذهبت أصابع كفيه. و يقال: ما الذي جَذَّمَ يديه؟ و ما الذي أَجْذَمَه حتى جَذِمَ؟ «٢»

---

(١) الرجز في التهذيب غير منسوب، و هو في اللسان< لأبي محرز عبيد المحاربي (<بذج) و أورده ابن فارس في المقاييس ١/ ٢١٧، ٦/ ٦٤.

(٢) ورد بعد هذا في الأصول المخطوطة: و قال غيره المجذم الذي يقطع الأيدي.

كتاب العين، ج‏٦، ص: ٩٧

و الجَذُوم: المنتصِب القائم. و أَجْذَمَت المحجةُ: ارتفعت. و الجاذِم: الذى يلى القطع، و يقال: هو المُجَذِّم. و المَجْذُوم: الذى ينزل به الجَذَم، و الاسم الجُذَام. و الإِجْذَام: الإقلاع عن الشىء. و جُذَامُ اسم حى من اليمن، يقال: هم من بنى أسد، من خزيمة. و الجِذْمة: القطعة تبقى من الشىء يقطع طرفه و يبقى جِذْمُه. و جِذْمُ القوم: أصلُهم. و الجُذْمة و الجِذْمة: القطعة.

باب الجيم و الثاء و الراء معهما

اشارة

ث ج ر، ج ر ث يستعملان فقط

ثجر

: الثَّجِير: ما عُصِرَ من العنب، خرجت سلافته و بقيت بقيته، و هى الثَّجِير. و يقال: الثَّجِير: تفل البسر يخلط بالتمر فيُنْتَبَذُ.

و فى الحديث: لا تَثْجُرُوا.

و الثُّجْرة من الوادى حيث يتفرق الماء فى سَعَة من الأرض. و ثُجْرَة الحشا: مجتمع أعلى السحر بقَصَب الرئة.

كتاب العين، ج۶، ص: ۹۸

و الثُّجَر: سهام غلاظ الأصول عِراض «۱».

جرث

: الجِرِّيث: ضرب من السمك، قَلَّ مَن يأكله.

باب الجيم و الثاء و اللام معهما

اشارة

ج ث ل، ث ج ل، ث ل ج مستعملات

جثل

: الجَثْل من الشعر: أشده سوادا و غلظا، و يقال: الجَثْل الكثير، و هو جَثْل بيّن الجُثُولة و الجَثَالة. و الجَثْلَة: النملة السوداء. و اجْثَأَلَّ النبات إذا التفَّ و طال و غَلُظَ.

ثلج

: الثَّلْج، و يقال منه ثُلِجْنا أى أصابنا ثَلْجٌ. و ثَلِجَ الرجل إذا بَرَدَ قلبه عن شیء، و إذا فَرِحَ أيضا فقد ثَلِجَ. و حَفَرَ فأَثْلَجَ إذا ظهر الندى و لم يخرج الماء «۲». و أَثْلَجَ إذا شُفِيَ من خبر، و تقول: أَثْلِجْنِى أى اشفنى مما عندَك.

---

(۱) و قد ورد بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال غيره أقول: ثجر بجر أى غلاظ الأصول عراض.

(۲) تصحف قوله: حفر فأثلج لدى محقق التهذيب إلى: حضر فأثلج.

كتاب العين، ج۶، ص: ۹۹

ثجل

: رجل أَثْجَلُ أى عظيم البطن. و مصدره الثَّجَل.

باب الجيم و الثاء و النون معهما

اشارة

ج ن ث، ن ج ث يستعملان فقط

جنث

: الجِنْث أصل الشجرة، و هو العِرق المستقيم أُرُومته فى الأضمار، و يقال: بل هو من ساق الشجرة ما كان فى الأرض فوق العروق. و الجُنْثِيّ: الزَّرَّاد، منسوب إلى شيء قد جُهِلَ، قال لبيد:

أحكم الجُنْثِيّ عن عوراتها كل حرباء إذا أكره صَلّ «۱»

نجث

: النَّجِيث الهدف سمى به لانتصابه و استقباله. و الاستِنْجَاث: التصدى للشيء و الإقبال عليه و الولوع به. و النَّجِيث: الخبر السوء، و تقول: إن هذا لَنَجِيثٌ أى خبر سوء.

باب الجيم و الثاء و الباء معهما

اشارة

ث ب ج يستعمل فقط

ثبج

: الثَّبج أعلى الظهر من كل شيء.

---

(۱) البيت في التهذيب و اللسان و الديوان.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۰۰

و التَّثْبِيج: التخليط من كل شيء، [و منه] كتاب مُثَبَّج.

باب الجيم و الثاء و الميم معهما

اشارة

ج ث م، ث ج م يستعملان فقط

جثم

: جَثَمَ يَجْثِم جُثُوما أي لزم مكانا لا يبرح. و في بعض الوصف إذا شرب على العسل، جَثَمَ على المعدة ثم قذف بالداء. و الجاثُوم: الكابوس أي الدَّيْثان. و الجَثَّامة: الرجل البليد، و السيد الحليم. و الجُثْمان بمنزلة الجسمان، جامع لكل شيء، تريد جسمه و ألواحه و الجُثُوم للطير كالرُّبُوض للغنم. و نهي عن المُجَثَّمة، و هي المصبورة من الطير و الأرانب و أشباههما مما يَجْثِم بالأرض إذا لزمتها و لبدت عليها، فإن حبسها إنسان قيل: جَثَّمَها فهي مُجَثَّمَة أي محبوسة، فإن فعلت هي، قيل: جَثَمَت فهي جاثِمة.

ثجم

: الإِثْجَام سرعة المطر. و الثَّجْم: شبه الصرف عن الشيء. قال زائدة: أَثْجَمَ، و أَسْجَمَ واحد.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۰۱

باب الجيم و الراء و اللام معهما

اشارة

ج ر ل، ر ج ل يستعملان فقط

جرل

: مكان جَرِل: صلب غليظ خشن، قال:

فلو علوه جَرِلًا هراسا لتركوه دمثا دهاسا «۱»

و الجَرْوَل من الجبال مواضع تكون فيها الحجارة، قدر ما يقل الرجل، كبيرة خشنة، يقال: جبل كثير الجَرَاوِل. و الجَرْوَل: اسم لبعض السباع. و جَرْوَل بن مجاشع الذى يقول: مكره أخوك لا بَطَل. و الجِرْيَال: اللون الأحمر.

رجل

: هذا رَجُلٌ أى ليس بأنثى، و هذا رَجُل أى كامل، و لغة طيء: هذه رَجُلَة و هذا رَجُل، و هذا رَجُل أى راجِل، و هى رَجُلَة أى راجِلة، و قال فى الرَّجُلة التى هى المرأة:

خرقوا جيب فتاتهم لم يبالوا سوءة الرَّجُلَة «۲»

---

(۱) البيت فى التهذيب غير منسوب، و روايته:

لو هبطوه جرلا شراسا.

و فى اللسان:

هم هبطوه جرلا شراسا.

(۲) ثانى بيتين وردا فى اللسان غير منسوبين و هما:

كل جار ظل مغتبطا غير جيران بنى جبله

خرقوا جيب فتاتهم لم يبالوا حرمة الرجله

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۰۲

و قال فى الراجِلة:

فإن يك قولهم صادقا كانت إليكم نسائى رِجَالا «۱»

أى رَوَاجِلا. و هذا أَرْجَلُ الرَّجُلَيْنِ أى فيه رُجُولِيَّة ليست فى الآخر. و الرَّجْل: جماعة الرَّاجِل كالرَّكْب الراكِب. و هم الرَّجَّالَة و الرُّجَّال، قال:

و ظهر تنوفة حدباء يمشى بها الرُّجَّال خائفة سراعا «۲»

و قد جاء فى الشعر الرَّجْلَة يريد به الرَّجَّالة و الرِّجْلة: منبت «۳» العرفج الكثير فى روضة واحدة. و التَّرَاجِيل: الكرفس بلغة العجم، و هو اسم سوادى من بقول البساتين. و رِجْل القوس سِيَتُها السفلى، و يدها سيتها العليا. و فلان قائم على رِجْلٍ إذا جد فى أمر حَزَبَه. و الرِّجْل: القطيع من الجراد و نحوه من الخلق. و الرُّجْلَة: نجابة الرَّجِيل «۴» من الدواب و الإبل، و هو الصبور على طول

---

(۱) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب، و روايته:

...فسيقت نسائى إليكم رجالا

(۲) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۳) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب فقد ورد: أخذ.

(۴) كذا فى التهذيب و اللسان و أما فى الأصول المخطوطة فقد ورد: الرجل.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۰۳

السير، و لم أسمع منه فِعْلا إلا فى النعوت خاصة، ناقة رَجِيلة، و حمار رَجِيل، و رَجُلٌ رَجِيل أى مشاء. و ارْتَجَلَ الرجُلُ: ركب رِجْلَيْه فى صاحبه و مضى، و يقال: ارْتَجِلْ ما ارْتَجَلْتَ أى اركب ما ركبت من الأمر. و ارْتَجَلَ الرَّجُلُ زنده إذا أخذها تحت رِجْلِهِ. و تَرَجَّلَ القومُ: نزلوا عن دوابهم فى الحرب للقتال. و يقال: حملك الله عن الرُّجْلَة و من الرُّجْلَة. و الرُّجْلَة هاهنا فعل الرَّجُل الذى لا دابة له. و الرُّجْلَة أيضا مصدر الأَرْجَلِ من الدواب بإحدى رِجْلَيْه بياض، و يقال به رُجْلَة و تَرْجِيل، يتشاءم به إلا أن يكون فيه بياض فى موضع غير ذلك فيقال: مطلق. و تصغير رَجُل: رُجَيْل، و العامة تقول: رُوَيْجِل صدق و رُوَيْجِل سوء، يرجعون إلى الراجِل لأن اشتقاقه منه كما أن العجل من العاجل و الحذر من الحاذِر. و ارْتَجَلَ الكلامَ. و تَرَجَّلَ النهارُ: ارتفع. و رَجُلٌ رَجِلٌ بيّن الرَّجَل أى شعره رَجِل. و حَرَّة رَجْلَاء أى مستوية بالأرض، كثيرة الحجارة.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۰۴

و الأَرْجَل [من الرِّجَال] «۱»: العظيم الرِّجْل. و تَرَجَّلْتُ البئر أى نزلتها من غير تَدَلٍّ. و الرِّجْل جُبار و هو أن تنفحه الدابة ليس على راكبها غرم، و هو هدر. و أَرْجَلْتُهُ: أخذت دابته فجعلته راجِلا، كما قال:

فقالت لك الويلات إنك مُرْجلى «۲»

باب الجيم و الراء و النون معهما

اشارة

ج ر ن، ر ج ن، ن ر ج، ن ج ر مستعملات

جرن

: الجِران: مقدم العنق من مذبح البعير أى منحره فإذا مد عنقه، قيل: ألقى جِرَانَه بالأرض، قال طرفة:

و أَجْرِنَة لزت بدأى منضد «۳»

جمعه لسعته. و الجَرين: موضع البيدر بلغة اليمن، و عامتهم بكسر الجيم، و ناس يسمون الموضع الذى يجمعون فيه التمر جَرِينا، و الجمع الجُرُن. و الجارِن: ولد الحية و ما لان من أولاد الأفاعى.

---

(۱) زيادة من التهذيب و هو قول الأصمعى.

(۲) عجز بيت شهير فى معلقة< امرىء القيس >و صدره:

و يوم دخلت الخدر خدر عنيزة.

(۳) عجز بيت للشاعر و صدره كما فى الديوان ص ۱۴:

و طى محال كالحنى خلوفه

و قد ورد فى الأصول المخطوطة: معضد.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۰۵

و أديم جارِن: غليظ مدبوغ بالسلم في قول لبيد:

...جارِنٌ مسلوم «۱»

و ثوب جارِن «۲»

رجن

: الراجِن: الآلف من الطير و نحوه، قال رؤبة:

لو لم أكن عاملها لم أسكن بها و لم أَرْجُنْ بها في الرُّجَّن «۳»

و رَجَنَ فلان دابته رَجْنا فهي (راجِن و) «۴» مَرْجُونة إذا أساء علفها حتى هزلت مع الحبس. و ارْتَجَنَتِ الزُّبْدة: تفرقت في الممخض و فسدت. و ارْتَجَنَ عليه الأمر: اشتد.

نرج

: النَّوْرَج و النَّيْرَج: الذي يداس به الطعام من حديد أو خشب. قال زائدة: النَّيْرَج السنة التي يحرث بها.

---

(۱) البيت في التهذيب و اللسان و الديوان (ط الكويت) ص ۱۲۳.

(۲) كانت هذه العبارة مع العبارة السابقة في الأصول المخطوطة و هي: و أديم جارن و ثوب غليظ مدبوغ ... و قد آثرنا فصلها لأن الأديم يدبغ، و الثوب لا يدبغ. و معنى ثوب جارن أي جرن أي أخلق و لان كما في التهذيب.

(۳) لم نهتد إلى القائل.

(۴) زيادة من التهذيب.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۰۶

و يقال: و أقبلت الوحش، و الدواب نَيْرَجاً، و هو سرعة في تردد، قال العجاج:

ظل يباريها و ظلت نَيْرَجا «۱»

و النَّيْرَج أُخْذة كالسحر و ليست بسحر، إنما هو تشبيه و تلبيس.

نجر

: و النَّجْر: عمل النَّجَّار و نَحْتُه. و النَّجْرَان: خشبة تدور عليها رجل الباب، (قال:

صبيت الباب في النَّجْرَان حتى تركت الباب ليس لها صرير) «۲»

و النَّجِيرة: سقيفة من خشب لا يخالطها قصب و لا غيره. و نَجَرْتُ فلانا بيدي، و هو أن تضم كفك، ثم تخرج برجمة الإصبع الوسطى تضرب رأسه بها، فضربكه النَّجْر. و شهرُ ناجِرٍ رجبٌ، و يقال: كل شهر في صميم الحر ناجِر لأن الإبل تَنْجُرُ في ذلك الشهر، أي يشتد عطشها حتى تيبس جلودها، و نَجَرَت الإبل فهي نَجْرَى و نَجَارَى. و النَّجِيرة: طبيخة من لبن و دقيق تحسى. و الأَنْجَرُ: مرساة السفينة، و

هو اسم عراقى، و من أمثالهم: فلان أثقل من أَنْجَرٍ، و هو أن تؤخذ خشبات فيخالف بين رءوسها، و تشد أوساطها فى

---

(١) الرجز فى التهذيب و اللسان و الديوان (مجموع أشعار العرب) ص ١٠

(٢) ما بين القوسين مما ذكره الأزهرى من أصل العين، و البيت غير منسوب.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۰۷

موضع واحد، ثم يفرغ بينها الرصاص المذاب فتصير كأنها صخرة، و رءوس الخشب ناتئة «١» تشد بها الحبال ثم ترسل فى الماء، فإذا رست، أرست، السفينة فأقامت. و الإِنْجَارُ لغة (يمانية) «٢» فى الإِجَّار، و هو السطح، و قد يجىء فى كلامهم: أنه الحجرة التى على السطح. و النَّجْر: النِّجَار و هو أصل الحَسَب، و المنبت من كل كريم أو لئيم، قال:

كريم النَّجْر من سلفى نزار «٣»

و تقول العرب: إن نِجَارَها لواحد أى جنسها و أصلها. و رجل مِنْجَر: شديد السوق، و هو يَنْجُرُ إبلها أى يسوقها سوقا شديدا. قال زائدة: رجل مِنْجَر الساعد إذا ضرب و لَكَمَ، و نَجَرْتُهُ بيدى أى ضربته، و النَّجْرَة: الجُنُون. و قال: النَّجِيرة: العَصِيدة الرخوة التى تعمل بلبن حامض مكان الماء. و النَّجْر: الكى، و نَجَرْتُهُ بالمِكْوَى. و النَّجْر: الضرب و الحبس.

---

(١) كذا فى الأصول المخطوطة و أما فى التهذيب ففيه: تائية.

(٢) زيادة من التهذيب.

(٣) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۰۸

باب الجيم و الراء و الفاء معهما

اشارة

ج ر ف، ر ج ف، ف ر ج، ف ج ر، ج ف ر مستعملات

جرف

: الجَرْف: اجْتِرَافُكَ الشىء عن وجه الأرض، حتى يقال: كانت (المرأة) «١» ذات لثة فاجْتَرَفَها الطبيبُ أى استحاها عن الأسنان و قطعها. و الطاعون الجارِف نزل بأهل العراق و جَرَّفَهم تَجْرِيفا «٢» فسمى جارِفا. و الجارِف: شؤم أو بلية تَجْتَرِفُ مالَ القوم. و رجل مُجَرَّفٌ: جَرَّفَه الدهرُ أى اجتاح مالَه فأفقره، قال:

...ممن جَرَّفَ الدهر مختل «٣»

و رجل جُرَاف: أكول جدا. و رجل جُرَاف أيضا أى كثير المجامعة، نشيط لذلك، قال:

و المنقرى جُرَاف غير عِنّين «۴»

و جُرْف الوادى و نحوه من أسناد المسايل إذا دخل فى أصله فاجْتَرَفَه فصار كالدجل و أشرف أعلاه، فإذا انصدع أعلاه فهو هارٍ، و قد

جَرَّفَ السيل أسناده أى أقباله، و هو ما قابلك من الأرض.

---

(۱) سقطت من الأصول المخطوطة.

(۲) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب فقد ورد ...: نزل بأهل العراق ذريعا.

(۳) لم نهتد إلى القائل و لم نعرف سائر البيت لنتمكن من ضبط مختل!

(۴) الجراف بضم الجيم مع التخفيف مثل طوال و عظام للمبالغة و ليس جرافا وزان جبار كما توهم محقق التهذيب.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۰۹

رجف

: رَجَفَ الشيءُ يَرْجُفُ رَجْفا و رَجَفَاناً كرَجَفَان البعير تحت الرَّحْل، و كما تَرْجُفُ الشجرة إذا رَجَّفَتْها الريحُ، و كما تَرْجُفُ الأسنان إذا نُفِضَت أصولُها، و نحوه رَجَفَت الأرض تزلزلت. و رَجَفَ القوم: تهيأوا للحرب. و أَرْجَفُوا: خاضوا فى الأخبار السيئة من الفتنة و نحوها. و الرَّجْفة: كل عذاب أنزل فأخذ قوما فهو رَجْفَة و صيحة و صاعقة. و الرعد يَرْجُفُ رَجْفاً و رَجِيفا، و هو تردد هَدَّتِهِ فى السماء.

فرج

: المُفْرَج: القتيل لا يُرى مَن قَتَلَه «۱». و الفَرَج: ذهاب الغم، و فَرَّجَه اللّٰهُ تَفْرِيجا فانْفَرَجَ، قال:

يا فارِجَ الكرب مسدولا عساكره كما يُفَرِّجُ غمَّ الظلمة الفَلَق «۲»

و الفَرْج: اسم يجمع سوءات الرجال و النساء و القُبْلان و ما حواليهما، كله فَرْج، و كذلك من الدواب و نحوها من الخلق. و كل فَرْجَة بين شيئين فهو فَرْج، قال:

---

(۱) المفرج ينصرف إلى معان أخرى، فهو الذى لا عشيرة له، و هو الذى أثقله الدين...

(۲) لم نهتد إلى القائل

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۱۰

إلا كميتا كالقناة و ضابئا بالفَرْج بين لبانه و يديه «۱»

جعل ما بين يديه فَرْجا. و كذلك فُرُوج الجبال و الثغور. و فَرُّوجَةُ الدجاج، و جمعها فَرَارِيج. و الفَرِيج: البارد، هذلية. و الفَرُّوج: قباء مشقوق من خلف «۲». و رجل أَفْرَجُ، و امرأة فَرْجَاء أى عظيم الأليتين.

جفر

: الجَفْر و الجَفْرة من أولاد الشاء ما قد اسْتَجْفَرَ أى صار «۳» له بطن و سعة جوف و أقبل على الأكل. و هو المتكرش من الناس، و اسْتَجْفَرَ الصبيُّ: عظم بطنه و أكل. و أَجْفَرَ جنبه فهو مُجْفَرُ الجنبين من كل شيء. و جُفْرَةُ الجنب: باطن المجرئش «۴».

---

(۱) البيت فى التهذيب و اللسان من غير نسبة، و الرواية فيهما:

...بالفرج بين لبانه و يده

(۲) ذكره ابن الأثير فى النهاية ۳/ ۱۸۹

(۳) هذا هو الوجه و أما فى الأصول المخطوطة ففيها: صارت.

(۴) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: و قال غيره المجرئش ضخم الجنبين، و أقول: هذا مجرئش الجنبين. و قد توهم محقق التهذيب فحسب أن عبارة: جفرة البطن باطن المجرئش شطر من الشعر، و هو من كلام الخليل حكاه شمر كما فى التهذيب.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۱۱

و الجُفْرَة: حفرة واسعة مستديرة فى الأرض. و الجَفِير: شبه الكنانة إلا أنه أوسع، يجعل فيه نشاب كثير. و جُفُور الفحل: فُتُوره و انقطاع مائه من كثرة الضراب، و كل فحل يَجْفُرُ ماؤه أى ينقطع. و رجل مُجْفِر، قد أَجْفَرَ أى تغيرت ريح جسده. قال زائدة: أَجْفَرَ الرجل إذا كان ببلد ثم فقد فلا يحس به، و أَجْفَرَنَا فلان أى جفانا و حبس عنا.

فجر

: الفَجْر: ضوء الصباح، و الفَجْر: الصبح. و الفَجْر: المعروف، و ما أكثر فَجْرَه أى معروفه. و الفَجْر: تَفْجِيرُك الماءَ. و المَفْجَر: الموضع الذى يَنْفَجِرُ منه الماء. و انْفَجَرَ عليهم القوم، و انْفَجَرَت عليهم الدواهى إذا جاءهم الكثير منها بغتة. و الفُجُور: الريبة، و الكذب من الفُجُور. و قد ركب فلان فَجْرَةً و فَجَارِ، و فَجَارِ اسم للفَجْرَة (و لا يجريان إذا فَجَرَ و كذب) «۱»، و قال:

---

(۱) زيادة من التهذيب.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۱۲

فحملتَ برةَ و احتملتَ فَجَارِ «۱»

و الفِجَارُ من وَقَعات العرب بعكاظ تفاخروا فيها (فاحتربوا) و استحلوا كل حرمة.

باب الجيم و الراء و الباء معهما

اشارة

ج ب ر، ج ر ب، ر ج ب، ب ر ج، ب ج ر مستعملات

جرب

: الجَرَب معروف. و الجَرْبَاء من السماء: الناحية التى لا يدور فيها فلك الشمس و القمر. و أرض جَرْبَاء: مقحوطة لا شيء فيها. و جَرِبَ البعير يَجْرَب جَرَبا، فهو جَرِب و أَجْرَبُ. و الجِرْبِيَاء: شمال باردة. قال أبو الدقيش: إنما جِرْبِيَاؤُها بردها، فهمز. و الجَرِيب من الأرض نصف الفَجّان «۲»، و الجمع أَجْرِبَة. و الجَرِيب: الوادى، و الجَرِيب مكيال، و هو أربعة أقفزة. و المُجَرَّب: الذى بُلِى فى الحروب و

الشدائد.

---

(۱) عجز بیت للنابغة کما فی التهذیب و الدیوان (روایة ابن السکیت ط دمشق)، و قد ورد فی التهذیب بروایة:

إنا اقتسمنا خطتینا بیننا فرحذلت برة و ارتحلت فجار

(۲) کذا فی الأصول المخطوطة، و أما فی التهذیب فقد ورد: الفنجان (کذا) تقول: لا بد أن یکون الفجان لغة فی الفدان و هو مروف فی مساحة الأرض.

کتاب العین، ج۶، ص: ۱۱۳

و المُجَرَّب: الذی جَرَّبَ الأمورَ و عَرَفَها، و المصدر: التَّجْرِیب و التَّجْرِبَة. و الجَوْرَب: لفافة الرِّجْل. و الجِرَاب: وعاء یوعی فیه «۱»، و هو من إهاب الشاء، و الجمیع جُرُب (و جِرَاب البئر: جوفها من أولها إلی آخرها) «۲».

رجب

: (رَجَبٌ شهر) «۳»، و هذا رَجَبٌ، فإذا ضموا إلیه شعبان فهما الرَّجَبَان. و کانت العرب تُرَجِّب، و کان ذلک لهم نسکا و ذبائح فی رَجَبٍ. و الرَّجَب و الرَّجَبَة، و الجمیع الرِّجَاب، و هو شیء من وصف الأدویة، و فی نسخة: الأردیة. و الرَّاجِبَة: ما بین البرجمتین من کل إصبع، و من السلامی: ما بین المفصلین. و راجِبَة «۴» الطائر: الإصبع التی تلی الدائرة من الجانبین الوحشیین من الرِّجْلین. و الرَّجَب: الحیاء و العفو، قال:

---

(۱) ورد فی التهذیب مما نسب إلی اللیث من أصل العین ...: لا یوعی فیه إلا یابس.

(۲) زیادة من التهذیب من أصل العین.

(۳) زیادة من التهذیب من أصل العین.

(۴) کذا فی الأصول المخطوطة، و اللسان و أما فی التهذیب فقد ورد: و برجمة...

کتاب العین، ج۶، ص: ۱۱۴

فغیرک یستحیی و غیرک یَرْجَب «۱»

و تقول: رَجِبْتُهُ أی هِبْته مَرْجَبا و مَهَابا. و تَرْجِیب النخلة: أن توضع أعذاقها علی سعفها، ثم تضم بالخوص کی لا تنفضها الریح، و قد یقال أیضا: هو أن یوضع الشوک حول العذوق لئلا یدنو منها آکل. و یقال: أصل التَّرْجِیب أن تمیل النخلة فتدعم بالحجارة و نحوها. و أما قوله:

کأن أعناقها أنصاب تَرْجِیب «۲»

فإنه شبه أعناق الخیل بحجارة تنصب فیهراق عندها دماء النسائک فی رَجَب. و بعض یقول: شبهها بالنخیل المُرَجَّبَة، و الأول أعرف. و الأَرْجَاب: الأمعاء. و یقال: المِرْجَبَة المقلاع بالعبرانیة.

برج

: البُرْج واحد من بُرُوج الفلک، و هو اثنا عشر بُرْجا. و بُرْجُ سورِ المدینة

(۱) لم نهتد إلى القائل.

(۲) البيت في التهذيب كاملا و صدره

و العاديات أسابي الدماء بها.

و قد علق المحقق فقال: هو < لسلامة بن جندل > كما في المفضليات ص ۱۲۱. نقول: و في الديوان ص ۹۸.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۱۵

و الحصن: بيوت تبنى على السور، و تسمى البيوت تبنى على أركان القصر بُرْجا. و ثوب مُبَرَّج: صُوِّرَت فيه تصاوير كبروج السور، قال العجاج:

فقد لبسنا وشيه المُبَرَّجا «۱»

و البَرَج: سعة بياض العين مع حسن الحَدَقة. و إذا أبدت المرأة محاسن جيدها و وجهها، قيل: قد تَبَرَّجَت، و مع ذلك تُرِى من عينيها حسن نظر. و حساب البُرْجان، (و هو قولك) «۲»: ما جداء كذا في كذا، و ما جذر كذا و كذا، فجداؤه: مبلغه، و جذره أصله الذي يضرب بعضه في بعض، و جملته البُرْجان. يقال: ما جذر مائة؟ فيقال: عشرة. و يقال: ما جداء عشرة في عشرة؟ فيقال: مائة. و البَارِجة: سفينة من سفن البحر تتخذ للقتال.

جبر

: الجَبْر: الاسم، و هو أن تَجْبُر إنسانا على ما لا يريد و تُكْرِهه جَبَرِيَّةً على كذا.

(۱) الرجز في التهذيب و اللسان و الديوان ص ۹

(۲) زيادة من التهذيب.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۱۶

و أَجْبَرَ القاضي على تسليم ما قضى عليه. و الجَبْر: أن تَجْبُر كسرا، و تقول: جَبَرْتُهُ فجَبَرَ، قال:

قد جَبَرَ الدينَ الإلهُ فجَبَر «۱»

و جَبَرْتُ فلانا فاجْتَبَرَ أي نزلت به فاقة فأحسنتُ إليه. و اسْتَجْبَرْتَهُ إذا كان ذلك منك بتعاهد حتى تبلغ غاية الجَبْر، كقولك: لأستنصرنك ثم لأَجْبُرَنَّكَ أي لأُدْنِيَنَّك «۲» ثم لأَجْبُرَنَّك، كقوله:

من عال منا بعدها فلا اجتَبَرَ «۳»

و تقول: أصابت فلانا مصيبة لا يَجْتَبِرُها، أي لا مَجْبَرَ لها. و الجِبَارة: الخشبة توضع على الكسر حتى يَنْجَبِرَ العظمُ، و الجميع الجَبَائِر. و الجِبَارة: دستيقة المرأة من الحلي، قال:

فتناولت كفها و اتقته بالجَبَائِرِ «۴»

و الجُبَار: اسم يوم الثلاثاء في الجاهلية الجهلاء. و الجُبَار من الأرش: ما لا يهدر، و الأرش: الدية

و في الحديث:

(۱) مطلع أرجوزة < للعجاج > يمدح فيها عمر بن عبد الله بن معمر، الديوان (مجموع أشعار العرب) ص ۱۵

(۲) كذا هو الوجه، و فى الأصول المخطوطة: لأذيبنك.

(۳) صدر بيت< لعمرو بن كلثوم >كما فى اللسان و عجزه:

و لا سقى الماء و لا راء الشجر

(۴) لم نهتد إلى القائل. و لم يستقم وزنه.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۱۷

العجماء جُبَار «۱»

أى ما أصاب الدابـة فهو هدر. و الله- تبارك و تعالى-: الجَبَّار العزيز أى قَهَرَ خلقه، فلا يملكون منه أمرا، و له التَّجَبُّر و هو التعظم. و لله الجَبَرِيَّة و الجَبَرُوت. و الجَبَرُوَّة لغة فى الجَبَرُوت.

و فى الحديث: ما كانت نبوة إلا تناسخها ملك جَبَرِيَّة،

أى إلا تَجَبَّرَت الملوك. و الجَبَّار: العاتى على ربه، القتال لرعيته. و الجَبَّار من الناس: العظيم فى نفسه الذى لا يقبل موعظةَ أحد.

و قـد كـانوا يعـابثون امرأة سائلـة فكانت تأبى إلا أن تستعصـى عليهم، و تجيبهم بغير ما يريـدون، فقال النبى- صـلى الله عليه و سـلم-:

دعوها فإنها جَبَّارة

و قلب الجَبَّار الـذى قد دخله الكبر لا يقبل موعظة. و الجَبَّار من النخل: الذى قد بلغ غاية الطول فى الفناء، و حمل عليه كُلُّه، و هو دون السَّحُوق من طول النخلة، قال:

نسيل دنا جَبَّارُها من مُحَلَّم «۲»

بجر

: البُجْرَة: السرة الناتئة، و صاحبها أَبْجَرُ، و قد بَجِرَ بَجَراً و بُجْرَة.

---

(۱) ورد الحديث فى التهذيب: العجماء جرمها جبار و كذا فى النهاية لابن الأثير ۱/ ۱۴۲

(۲) لم نهتد إلى القائل

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۱۸

و قد تسمى سرة البعير بُجْرَة عظمت أم لم تعظم. و البُجْر: الأمر العظيم، [و يقال]: جئت بأمر بُجْر و داهية نُكْر، و قال:

عجبت من امرأة حَصان رأيتها لها ولد من زوجها و هى عاقر

فقلت لها: بُجْراً، فقالت: مُجيبَتى أ تعجب من هذا و لى زوج آخر «۱»

يعنى: زوجا من الحَمام. و البُجَرِىّ، و البَجَارِىّ جميعها من دواهى الدهر

باب الجيم و الراء و الميم معهما

اشارة

ج ر م، ر ج م، م ر ج، ر م ج، ج م ر، م ج ر، مستعملات

جرم

: أرض جَرْم، و أرض صرد دخيلان مستعملان فى الحر و البرد. و الجِرْم، ألواح الجسد و جُثمانه. و رجل جَرِيم و امرأة جَرِيمة أى ذات جِرْم أى جِسْم. و جِرْم الصوت: جَهارته، تقول: ما عرفته إلا بجِرْمِ صوته. و فلان له جَرِيمة أى جُرْم، و هو مصدر الجارِم الذى يَجْرِم على نفسه و قومه شرّا، و هو الجارِم، قال الشاعر:

و إن جار لهم جَرِمَتْ يداه و حوله البلاء عن النعيم «۲»

---

(۱) لم نهتد إلى القائل.

(۲) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۱۹

و الجُرْم: الذَّنْب، و فعله الإِجْرَام، و المُجْرِم: المُذْنِب، و الجارِم: الجانِى، قال:

و لا الجارِم الجانى عليهم بمسلم «۱»

و لا جَرَمَ يجرى مجرى لا بُدَّ، و يفسر حقا. و جَرْمٌ: قبيلة من اليمن. و أقمت عنده حولا مُجَرَّما، أى حولا تاما حتى انقضى، و قال أبو طالب:

شهورا و أياما علينا مُجَرَّما «۲»

و جَرَّمْنا هذه السَّنَةَ أى خرجنا منها، و تَجَرَّمَت السنةُ و الشتاء و الصيف، قال الشاعر:

دمن تَجَرَّمَ بعد عهد أنيسها حجج خلون حلالها و حرامها «۳»

رجم

: الرَّجْم فى القرآن القتل فى شأن نوح- عليه السلام-. و الرَّجْم: اسم لما يُرْجَم به الشىء، و الجميع الرُّجُوم، و هى الحجارة. و الرُّجُوم: التى ترمى بها الشياطين، و الشيطان رَجِيم مَرْجُوم ملعون. و الرَّجْم: الرمى بالحجارة، و الرَّجْم: القذف بالغيب و بالظن، و منه قوله تعالى:

---

(۱) عجز بيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۲) لم نهتد إلى البيت.

(۳) البيت فى التهذيب و اللسان و قائله< لبيد، >و هو من أبيات معلقته انظر شرح المعلقات للتبريزى ص ۱۲۵ و انظر الديوان.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۲۰

لَأَرْجُمَنَّكَ وَ اهْجُرْنِى مَلِيًّا «۱» أى لأقولن فيك ما تَكْرَه. و الرَّجَم: القبر و يجمع على أَرْجَام. و الرُّجْمَة: حجارة مجموعة كأنها قبور عاد، و تجمع رِجَاما، و رَجَمْتُ القبر: جعلت فوقه رُجْمَةً. و الرِّجَامان: خشبتان تنصبان على رأس البئر ينصب القعر و نحوه من المساقى، و قول زهير:

و ما هو عنها بالحديث المُرَجَّم «۲»

أى قوله بالغيب و الظن. و رجل مِرْجَم: مدافع عن حسبه و نسبه فى الحرب. و بعير مِرْجَم: يَرْجُمُ الأرض بأخفافه رَجْما، و هو الثقيل

المشى من غير بطء.

مرج

: المَرْج: أرض واسعة فيها نبت كثير تُمْرَجُ فيها الدواب، قال العجاج:

رعى بها مَرْجَ ربيع مُمْرَجا «۳»

و قوله تعالى: مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيانِ «۴» أى لاقى بين البحر العذب و الملح قد مَرَجَا فالتقيا، لا يختلط أحدهما بالآخر.

---

(۱) سورة مريم، الآية ۴۶

(۲) عجز بيت للشاعر صدره:

و ما الحرب إلا ما علمتم و ذقتم

انظر شرح الديوان ص ۱۸

(۳) الرجز فى التهذيب و اللسان و الديوان (مجموع أشعار العرب) ص ۹

(۴) سورة الرحمن، الآية ۱۹

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۲۱

و المارِج من النار: الشعلة الساطعة، ذات لهب شديد، و منه قوله تعالى: وَ خَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مارِجٍ مِنْ نارٍ «۱». و أمر مَرِيج أى ملتبس قد مَرِجَ مَرَجا «۲» و غصن مَرِيج: قد التبست شناغيبه، قال:

فجالت فالتمست به حشاها فَخَرَّ كأنه خوط مَرِيج «۳»

و فى الحديث: قد مَرِجَت عهودهم و أَمْرَجُوها

أى لم يفوا بها و خلطوها.

رمج

: الرامِج: المِلْوَاح الذى تصاد به الصقورة و نحوها من جوارح الطير. و التَّرْمِيج: إفساد السطور بعد كتابتها، و كذلك تقول: رَمَّجَه بالتراب حتى يفسده.

جمر

: الجَمْر: المتقد، فإذا برد فهو فَحْم. و المِجْمَر قد تؤنث، و هى التى تدخن بها الثياب. و ثوب مُجَمَّر إذا دخن عليه.

---

(۱) سورة الرحمن، الآية ۱۵

(۲) من قوله تعالى: فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ سورة ق، الآية ۵

(۳) البيت فى التهذيب و فيه قال الهذلى، و هو عمرو بن الداخل الهذلى كما فى ديوان الهذليين ۳/ ۱۰۳

کتاب العین، ج۶، ص: ۱۲۲

و رجل جامِر أی یلی ذلک، من غیر أن یقال: جَمَرَ، قال:

و ریح یَلَنْجُوج یذکیه جامِرُه «۱»

و التَّجْمِیر: ترک الجند فی نحر العدو فلا یقفلون، و قد نهی أن یُجَمِّر غزاة المسلمین فی ثغور المشرکین. و الجَمْرَة: کل قوم یصیرون إلی قتال من قاتلهم لا یخالفون أحدا و لا ینضمون إلی أحد، و تکون القبیلة نفسها جَمْرة تصبر لمقارعة القبائل، کما صبرت عبس لقیس کلها. و بلغنا أن عمر بن الخطاب سأل الحطیئة عن ذاک، فقال: یا أمیر المؤمنین کنا أَلْف فارس کأننا ذهبة حمراء لا تَسْتَجْمِر و لا نحالف. و بعض الناس یقول: کانت القبیلة إذا اجتمع فیها ثلاثمائة فارس صارت جَمْرَة. و الجَمْرة: المرماة الواحدة من جِمَار المناسک، و هی ثلاث جَمَرات، و کل جَمْرة ترمی بسبع حصیات، مع کل حصاة تکبیرة. و حافر مُجْمَر، و منسم مُجْمَر، و هو الذی نکبته الحجارة و صلب. و أَجْمَرَ البعیر إِجْمَارا أی أسرع، قال لبید:

و إذا حرکت غرزی أَجْمَرَت أو قرابی عدو جون قد أبل «۲»

---

(۱) عجز بیت فی التهذیب و اللسان من غیر نسبة.

(۲) البیت فی التهذیب و اللسان و الدیوان.

کتاب العین، ج۶، ص: ۱۲۳

و الجُمَّار: شحم النخل الذی فی قمة رأسه، تقطع قمته ثم یکشط عن جُمَّارة فی جوفها بیضاء کأنها قطعة سنام ضخمة، رخصة تتفتت بالفم، تؤکل بالعسل. و الکافور یخرج من جوف الجُمَّار بین مشق السعفتین، و هو الکُفَرَّی. و الاستِجْمَار: استنجاء بالحجارة. و شَعْر مُجَمَّر أی ملبد. و ابن جَمِیر: اللیلة التی لا یطلع فیها القمر.

مجر

: المَجْر: الدهم، و هم قوم فی حرب علیهم السلاح، قال:

جئنا بدهم یدحر الدهوما مَجْرٍ کأن فوقه النجوما «۱»

و قیل للجیش الضخم: مَجْرٌ. و شاة مَجارٌ إذا حملت فقل ما تسلم أن یعظم بطنها فتهزل فترمی به. و أَمْجَرَت فهی مُمْجِر. و المَجْر: بیع المضامین و الملاقیح، و الفعل منه المُمَاجَرَة. و المِجَار: العقال. و یقال: أَمْجَرْت فی البیع إِمْجَارا، و الملاقیح: الحوامل، و المضامین: ما فی الأصلاب، و الواحد ملقوح و مضمون.

---

(۱) لم نهتد إلی الراجز.

کتاب العین، ج۶، ص: ۱۲۴

باب الجیم و اللام و النون معهما

اشارة

ج ل ن، ل ج ن، ن ج ل، ل ن ج مستعملات

جلن

: جَلَن: حكاية صوت باب ذى مصراعين فيرد أحدهما فيقول: جَلَن، و يرد الآخر فيقول: بَلَق، قال:

و تسمع فى الحالين منه جَلَنْ بَلَقْ «١»

لجن

: اللَّجْن: الخَبَط الملجون بخبط الورق من الشجر، ثم يخلط بالدقيق أو الشعير فيعلف للإبل، و كل ورق أو نحوه لَجِين مَلْجُون حتى آسُ الغِسْلة. و ناقة لَجُون: بيّنة اللِّجَان، و هى كالحرون من الدواب. و اللُّجَيْن: الفضة.

نجل

: النَّجْل: النسل، و إنما ينسب إلى الفحل، و النسل ينسب إلى كل. و فَحْل ناجِل: كريم النَّجْل كثيرُهُ، (و أنشد:

فزوجوه ماجدا أعراقها و انتَجَلُوا من خير فحل يُنْتَجَل) «٢»

و النَّجْل: رَمْيُك بالشىء، و الناقة تَنْجُلُ الحصى بمناسمها أى ترمى به.

---

(١) الشطر فى التهذيب و اللسان من غير نسبة.

(٢) ما بين القوسين زيادة من التهذيب من أصل كتاب العين.

و المِنْجَل: ما يقضب به العود من الشجر، فيُنْجَلُ به أى يُرمَى و النَّجِيل: ضرب من ورق الشجر، من الحمض، و الجميع النُّجُل. و طعنة نَجْلَاء: واسعة. و يقال للأرض ينز منها الماء: اسْتَنْجَلَتْ. و فى الأرض أَنْجَال أى عيون يخرج منها الماء. و النَّجْل: الدلو. و الأسد أَنْجَلُ. (و النَّجَل: سعة العين مع حسن، يقال: رجل أَنْجَلُ و عين نَجْلَاء و سنان مِنْجَل، إذا كان يوسع خرق الطعنة، و قال أبو النجم:

سنانها مثل القدامى مِنْجَل «١»

لنج

: الأَلَنْجُوج و اليَلَنْجُوج: عود جيّد، قال:

ريح يَلَنْجُوجٌ و أهضام «٢»

---

(١) ما بين القوسين من التهذيب و هو من أصل كتاب العين.

(٢) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۲۶

باب الجيم و اللام و الفاء معهما

اشارة

ل ف ج، ج ل ف، ل ج ف، ف ل ج، ف ج ل، ج ف ل مستعملات

لفج

: المُلْفَج: المُعْدِم، قال رؤبة:

أحسابهم فى العسر و الإِلْفاج شيبت بعذب طيب المزاج «۱»

جلف

: الجَلْف أخفى من الجَرْف و أشد استئصالا، تقول: جَلَفْتُ ظفرَه عن إصبعه. و رجل جِلْفٌ جافٍ فى خلقته و أخلاقه. و رجل مُجَلَّف: قد جَلَّفَه الدهر إذا أتى على ماله، و مُجَرَّف أيضا. و الجَلَائِف: السنون القحطة، واحدتها جَلِيفة. و الجِلْف [من النخل]: الذكر الذى يُلقَح بطَلْعه و يقال له: الفُحَّال. و الجِلْف: كل ظرف و وعاء.

لجف

: اللَّجْف: الحفر فى جنب الكناس و نحوه، و الاسم: اللَّجَف.

---

(۱) الرجز فى اللسان من غير عزو.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۲۷

و اللِّجَاف: ما أشرف على الغار من صخرة أو غيره ناتىء من الجبل، و ربما جعل ذلك فوق الباب. و اللَّجَف أيضا: ملجأ السيل و هو محبسه.

فلج

: الفَلَج: الماء الجارى من العين و نحوه، و عين فَلَج، و ماء فَلَج، قال العجاج:

تذكرا عينا رواء فَلَجا «۱»

و الفَلَج فى الأسنان: تباعد ما بين الثنايا و الرباعيات، و صاحبه أَفْلَج، فإن تُكُلف فهو التَّفْلِيج. و أما الفَرَق فسعة ما بين الثنيتين خاصة. و

الفَلَج فی الرجلین: تباعد ما بین القدمین آخرا. و فَلَالِیج السواد: قُراها، الواحدة فَلُّوجة. و الفالِج: الجمل ذو السنامین الضخم، من المَکرانیة. و الفالِج: مکیال ضخم. و فَلَجْت الشیء: قسمته. و الفالِج فی القمار: القامِر. و الفالِج: ریح تأخذ الإنسان، یرتعش منها، و صاحبه مَفْلُوج.

---

(۱) الرجز فی التهذیب و اللسان و الدیوان ۲/ ۱۰

کتاب العین، ج۶، ص: ۱۲۸

و الفُلْج: الظفر بمن تُخاصِمه. و فَلَجتْ حُجَّتُک، و فَلَجْتَ علی صاحبک بحقک. و أمر مُفَلَّج: لیس بمستقیم. و الأَفْلَج: الذی فی یدیه اعوجاج، و الأَفْحَج: الذی فی رجلیه اعوجاج. و الفَلِیجة: الشقة من بیوت الأعراب، قال:

تشتی غیر مشتمل بثوب سوی خل الفَلِیجة بالخلال «۱»

و فَلَجْت الجزیة علی القوم: فرضتها علیهم. و الفَلُّوج: الکاتب القاریء، یفلُجُ الکتب أی یکتبها، قال ابن مقبل «۲»:

توضحن فی علیاء قفر کأنها صحائف فَلُّوج تعرضن تالیا «۳»

فجل

: الفُجْل: أرومة نبات یکون لآکله جشاء خبیث، (و إیاه عنی بقوله) «۴»: و هو مجهز السفینة (یهجو رجلا) «۵»:

---

(۱) البیت فی التهذیب و اللسان لعمر بن لجأ، و الروایة فیهما

تمشی غیر مشتمل بثوب

. (۲) کذا فی الأصول المخطوطة، و أما فی التهذیب فهو: ابن طفیل.

(۳) البیت فی التهذیب و اللسان و الروایة فیهما:

توضحن فی علیاء قفر کأنها مهاریق فلوج یعارضن تالیا

(۴) زیادة من التهذیب.

(۵) زیادة من التهذیب.

کتاب العین، ج۶، ص: ۱۲۹

أشبه شیء بجُشاء الفُجْل ثقلا علی ثقل و أی ثقل «۱»

جفل

: جَفَلْتُ اللحم عن العظم، و الشحم عن الجلد، و الطین عن الأرض. و الریح تَجْفِل السحاب الخفیف من الجهام، أی تستخفه فتمضی به، و اسم ذلک السحاب الجَفْل. و قال قائل: إنی لآتی البحر فأجده قد جَفَلَ سمکا کثیرا، أی ألقاه علی الساحل. و الجُفَال من السحاب و من الکلاء: ما جف و انطرد للریح. و الجُفَال و الجُفُول: سرعة عدو، و جَفَل الظلیم، و أَجْفَلَ أجود، قال:

إذا الحر جَفَّلَ صیرانها «۲»

و انجَفَلَ اللیل و الظل: ذهب، (و انجَفَلَ القوم انجِفَالا، إذا هربوا بسرعة، و انْجَفَلَت الشجرة إذا هبت بها ریح شدیدة فقعرتها) «۳» و

الجُفَالة من الناس: جماعة جاءوا أو ذهبوا. و الجُفَال: الشعر الكثير، قال ذو الرمة:

---

(۱) البيت في التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۲) شطر غير منسوب، و قد ورد مدرجا في التهذيب على أنه من الكلام المنثور، فلم يلتفت المحقق إلى أنه شعر.

(۳) ما بين القوسين زيادة من التهذيب من أصل العين الذي أخلت به الأصول المخطوطة.

كتاب العين، ج‌۶، ص: ۱۳۰

على المتنين منسدلا جُفَالا «۱»

و الجُفَال من الصوف: ما طال و حسن و دق. يقال: عليه جُفَالة من الصوف. و الإِجْفِيل: الجَبان. (و جَفَّلَ الفزع الإبلَ تَجْفِيلا، فَجَفَلَت جُفُولا، إذا شردت نادَّة، و جَفَلَت النعامة) «۲»

باب الجيم و اللام و الباء معهما

اشارة

ج ل ب، ب ج ل، ج ب ل، ب ل ج، ل ب ج، ل ج ب مستعملات

جلب

: الجَلَب: ما يُجْلَب من السبي أو الغنم، و الجمع أَجْلَاب، و الفعل يَجْلِبُون. و عبد جَلِيب، و عبيد «۳» جُلَبَاء، إذا كانوا جُلِبُوا من أيامهم و سنتهم. و الجَلَب و الجَلَبَة في جماعات الناس، و الفعل: أَجْلَبُوا من الصياح و نحوه. و الجَلُوبة: ما يُجْلَب للبيع نحو الناب و الفحل و القَلُوص، و أما كرام الإناث و الفحولة التي تنتسل فليست من الجَلُوبة.

---

(۱) عجز بيت لذي الرمة، و صدره كما في التهذيب و اللسان و الديوان ص ۴۳۵:

و أسود كالأساود مسبكرا.

(۲) ما بين القوسين زيادة من التهذيب من أصل العين.

(۳) الحديث في التهذيب: لا جلب و لا جنب و انظر النهاية لابن الأثير ۱/ ۱۶۹

كتاب العين، ج‌۶، ص: ۱۳۱

و يقال لصاحب الإبل: هل في إبلك جَلُوبة؟ أي شيء جَلَبْتَه للبيع.

و في الحديث: لا جَلَبَ في الإسلام.

اختلفوا فيه فقيل: لا جَلَبَ في جري الخيل، و قيل: لا يستقبل الجَلَبُ في الشراء، و قيل: هو أن يَجْلِب المصدِّق غنم القوم أي يجمعها عنده، و إنما ينبغي أن يأتي أفنيتهم فيصدقها هناك. و الجُلْبَة: القرفة التي تنتشر على اليد عند هوموها بالبرء. و أَجْلَبَت القَرْحة، فهي مُجْلِبَة و جالِبة. و قروح جَوَالِب، قال:

جأب ترى بليته كدوحا مُجْلِبة في الجلد أو جُرُوحا «۱»

و قروح جُلَّب مثله، قال:

عافاك ربى مل قروح الجُلَّب «۲»

و الجُلْبَة: أن يُجْلِب جلد الإنسان على عظمه فى السنة الشديدة. و جُلِبَ الرحل: نقش خشب الرحل و أحناؤه، و ما يؤسر به، و يشد سوى صنقه و أنساعه، قال:

كأن جُلْبَ الرحل و القرطاط «۳»

---

(۱) لم نهتد إلى القائل.

(۲) الرجز فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۳) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۳۲

و الجُلْبان: الملك، الواحدة بالهاء، و هو حب أغبر أكدر على لون الماش، (إلا أنه أشد كدرة منه و أعظم جرما، يطبخ) «۱». و الجالِبة و الجَوَالِب من شدائد الدهر: حالات تجىء بآفات و تَجْلِبُها. و الجِلْبَاب: ثوب أوسع من الخمار دون الرداء، تغطى به المرأة رأسها و صدرها، قال:

و العيش داج كنفا جِلْبَابه «۲»

و قال الآخر:

مُجَلْبَب من سواد الليل جِلْبابا «۳»

و الجِلْب و الجَلْب من السحاب تراه كأنه جبل. (و الجُلْبَة: العوذة التى يخرز عليها الجلد، و جمعها: الجُلَب. و قال علقمة يصف فرسا:

بغوج لبانه يتم بريمه على نفث راق خشية العين مُجْلِب

الغَوْج: الواسع جلد الصدر. و البريم خيط يعقد عليه عوذة، و يتم بريمه أى يطال إطالة لسعة صدره. و المُجْلِب: الذى يجعل العوذة فى جِلْب ثم يخاط على الفرس عن أبى عمرو. و الجُلْبَة: الحديدة يرقع بها القَدَح، و هى حديدة صغيرة. و الجُلْبة فى الجبل، إذا تراكم بعض الصخر على بعض، فلم يكن فيه طريق تأخذ فيه الدواب) «۴»

---

(۱) ما بين القوسين زيادة من التهذيب من أصل العين مما رواه الليث.

(۲) الرجز فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۳) الشطر فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۴) الكلام الطويل بين القوسين كله من التهذيب و قد أخلت به الأصول المخطوطة.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۳۳

لجب

: عسكر لَجِبٌ، و اللَّجَب صوته. و سحاب لَجِبٌ بالرعد، و الأمواج كذلك، و به لَجَبٌ. و شاة لَجَبَة: قد وَلَّى لبنُها، و قد لَجُبَت لُجُوبة، و هن لِجَاب. و شِياه لَجْبَات، و بعضهم يثقل لأنها نعت لا يذكر جعلوه كالاسم المفرد.

بلج

: البَلَج و البُلْجَة مصدر الأَبْلَج. و البُلْجَة: اسم من الأَبْلَج، و هو البادى البلدة. و رجل أَبْلَج طليق الوجه بالمعروف، و رجل أَبْلَج أى طلق. و أَبْلَجَت الشمس إِبْلَاجا، أنارت و أضاءت. و أَبْلَجَ الحقُّ فهو مُبْلِجٌ أَبْلَجُ، (و يقال: انْبَلَجَ الصبح إذا أضاء) «۲».

لبج

: اللَّبَجَة: حديدة ذات شعب، كأنها كف بأصابعها، تنفرج فتوضع فى

---

(۲) زيادة من التهذيب.

كتاب العين، ج‌۶، ص: ۱۳۴

وسطها لحمة، ثم تشد إلى وتد، فإذا قبض عليها الذئب الْتَبَجَت فى خطمه فقبضت عليه و صَرَعَتْه، و الجميع: اللَّبَج. و لَبَجَ به الأرض أى ضرب به.

بجل

: بَجَلْ أى حَسْب، قال:

ردوا علينا شيخنا ثم بَجَلْ «۱»

و قال لبيد:

بَجَلِى الآن من العيش بَجَلْ «۲»

و هو مجزوم لاعتماده على حركة الجيم، و لأنه لا يتمكن فى التصريف. و رجل بَجَال: ذو بَجَالة و بَجْلة، و هو الكهل الذى تُرَى به هيبة و تَبْجِيل و سن، (و أنشد:

قامت و لا تنهز حظا واشلا قيس تعد السادة البَجَابِلا) «۳»

فيَبْجُلُ بذلك. و لا يقال: امرأة بَجَالَة، و رجل باجِل، و قد بَجَلَ يَبْجُلُ بُجُولا، و هو

---

(۱) رجز لأحدهم قاله يوم الجمل كما فى اللسان، و قبله

نحن بنو ضبة أصحاب الجمل

(۲) البيت فى التهذيب و هو فى ديوانه (ط. مصر) ۲/ ۱۷، و صدره:

و متى أهلك فلا أحفله.

(۳) البيت فى التهذيب و اللسان من غير نسبة.

كتاب العين، ج‌۶، ص: ۱۳۵

الحسن الجسم، (الخصيب فى جسمه) «۱»، و قال:

النقد دين، و الطعان عاجل و أنت بالباب سمين باجِل «۲»

و البُجُل: البهتان العظيم، (يقال: رميته ببُجْل) «۳». (و قال أبو دواد الأيادى:

امرؤ القيس بن أروى موليا إن رآنى لأبوءن بسبد

قلت بُجْلا قلت قولا كاذبا إنما يمنعنى سيفى و يد «۴»

و أمر بَجْلٌ أى عَجَب. و هذا أمر مُبْجِل أى كاف، قال الكميت:

لها الرِّيُّ و الصَّدَر المُبْجِل «۵»

و الأَبْجَلَانِ في اليدين: عرقا الأكحلين من لدن المنكب إلى الكف، (و أنشد:

---

(۱) زيادة من التهذيب.

(۲) الرجز فى التهذيب غير منسوب.

(۳) زيادة من التهذيب. و قد علق الأزهرى فقال: قلت: و غير الليث يقول: رميته ببجر، بالراء، و قد مر فى باب الراء و الجيم، و لم أسمعه باللام لغير الليث، و أرجو أن تكون اللام لغة.

(۴) البيتان فى التهذيب و اللسان و الرواية فى اللسان

امرأ القيس...

(۵) عجز بيت، و صدره كما فى اللسان (بجل) و روايته:

إليه موارد أهل الخصاص و من عنده الصدر المبجل

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۳۶

عارى الأشاجع لم يُبْجَل

أى لم يفصد أَبْجَلُه) «۱» و يقال: الأكحل ما بدا منه فى الذراع فى المفصد. و يقال: هما الأَبْجَلَان من الدواب، و الأَكْحَلَان من الناس. و يقال: جئت بأمر بَجِيل أى عظيم منكَر. و بَجِيلةُ: قبيلة القسرىّ.

جبل

: الجَبَل: اسم لكل وتد من أوتاد) «۲» الأرض إذا عظم و طال من الأعلام و الأطوار و الشناخيب و الأنضاد. فإذا صغر فهو من الآكام و القيران. و جِبْلَة الجَبَل: تأسيس خلقته التى جُبِلَ عليها. و جِبْلَة الأرض: صلابها. و جِبْلَة كل مخلوق: توسه الذى طبع عليه. و يقال للثوب الجيد النسج و الغزل و الفتل: إنه لجيد الجِبْلة. و جِبْلة الوجه: بَشَرَته. و رجل جَبْل الوجه أى غليظ بشرة الوجه. و رجل جَبْل الرأس: غليظ جلد الرأس و العظام، قال الراجز:

---

(۱) الشطر فى التهذيب و اللسان غير منسوب، و لم يرد فى الأصول المخطوطة.

(۲) زيادة من التهذيب من أصل العين منسوبا إلى الليث.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۳۷

إذا رمينا جَبْلَة الأشد بمقذف باق على المرد «۱»

و الجِبِلُّ: الخلق، جَبَلَهم الله، فهم مَجْبُولون، (و أنشد:

بحيث شد الجابِلُ المَجَابِلَا «۲»

أی حیث شَدَّ أَسْرَ خَلْقِهِم. و الخلق: الجِبْلَة، و کل أمة مضت فهی جِبْلَة علی حدة، و قال تعالی: وَ الْجِبِلَّةَ الْأَوَّلِینَ «۳». و أما الجِبِلّ، فمن خفف اللام جعله مثل قبیل و قبل. و جَبِیل و جُبُل، و هو الخلق أیضا. و من قرأ: جُبْلًا «۴» فهو علی ثقل الجِبْلة و معناها واحد. و جُبِلَ الإنسان علی هذا الأمر، أی طُبع علیه. و أَجْبَلَ القوم، أی صاروا فی الجِبَال، و تَجَبَّلُوا أی دخلوها. و یقال: و الجُبْل: الشجر الیابس.

---

(۱) الرجز فی التهذیب و اللسان غیر منسوب.

(۲) الرجز فی التهذیب و اللسان غیر منسوب.

(۳) سورة الشعراء، الآیة ۱۸۴.

(۴) من الآیة ۶۲ من سورة یس و هی: وَ لَقَدْ أَضَلَّ مِنْکُمْ جِبِلًّا کَثِیراً..

کتاب العین، ج۶، ص: ۱۳۸

باب الجیم و اللام و المیم معهما

اشارة

ج ل م، ج م ل، م ج ل، م ل ج، ل م ج، ل ج م کلهن مستعملات

جلم

: الجَلَم: اسم یقع علی الجَلَمَیْنِ، کالمِقراض و المِقراضَیْن، و القَلَم و القَلَمَیْن. و جَلَمْت الصوفَ و الشعر بالجَلَم، و قَلَمْت الظفرَ بالقلم، قال:

قیس القُلامة مما جز بالقلم «۱»

و جَلْمَة الشاة و الجزور بمنزلة المسلوخة إذا ذهب عنها أکارعها و فضولها «۲».

لجم

: اللِّجَام لِجَام الدابة. و اللِّجَام: ضرب من سمات الإبل، فی الخدین إلی صفقتی العنق. و الجمیع منهما اللُّجُم، و العدد: أَلْجِمَة.

---

(۱) عجز بیت تمامه فی التهذیب و اللسان غیر منسوب، و روایته:

لما أتیتم فلم تنجوا بمظلمة قیس القلامة مما جزه الجلم

و جاء: و القلم، کل یروی

(۲) و قد علق الأزهری فقال: قلت: و هذا غیر ما رویناه عن العلماء، و الصحیح ما قال أبو زید و أبو مالک. و قال أبو زید: أخذ الشیء بجلمته إذا أخذه کله. و قال أبو مالک: جلمة مثل حلقة، و هو أن یجتلم ما علی الظهر من الشحم و اللحم.

کتاب العین، ج۶، ص: ۱۳۹

و يقال: أَلْجَمْت الدابـة، و القياس فى السـمة «۱» مَلْجُوم، و لم أسـمع به، و أحسن منه أن تقول به سـمة لِجَامٍ. و اللَّجَم: دابـة أصـغر من العظاية، و أنشد لعدى بن زيد يصف فرسا:

له سبة مثل جُحْر اللَّجَم «۲»

و قال رؤبة:

يصطحب الحيتان فيه و اللُّجَم «۳»

و اللُّجْمَة لُجْمَة الوادى، و هى منفرجها، (و هى ناحية منه). و الأَلْجَام: ما بين السهل و الجدد، و قال الأخطل:

و مرت على الأَلْجام أَلْجام حامر يثرن قطا لو لا سراهن هجدا «۴»

(و قال رؤبة:

إذا ارتمت أصحانه و لُجَمُه «۵»

---

(۱) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب ففيه: الآخر. و لا معنى له.

(۲) عجز بيت فى التهذيب و اللسان و روايته فى اللسان: له منخر و فى الحاشية عن التكملة:

له ذنب مثل ذيل العروس إلى سبة مثل جحر اللجم

(۳) لم أجده فى ديوان رؤبة و لا فى ديوان العجاج.

(۴) البيت فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ۹۱ و الرواية فيه:

عوامد للألجام ألجام حامر ...

(۵) ما بين القوسين زيادة من التهذيب و البيت فى الديوان.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۴۰

ملج

: المَلْج: تناول الضرع و الثدى بأدنى الفم.

و فى الحديث: لا بأس بالإِمْلَاجة و الإِمْلَاجَتَيْنِ «۱»

و هو أن يتناول الصبى من ثـدى أمه مَلْجَة أو مَلْجَتَيْنِ، شـربا يسـيرا، ثم تقطع ذلك عنه، فلا يحرم به النكاح، و فيه اختلاف. قال زائدة: اللَّمْجة و اللَّمْجَتين و لم تُعرف الإِمْلَاجة

لمج

: اللَّمْج: تناول الحشيش بأدنى الفم، قال لبيد:

يَلْمُجُ البارِضَ لَمْجا فى الندى من مرابيع رياض و رجل

«۲» و تقول: هل عندك شماج أو لِمَاج آكله. و إنه لشَمْج لَمْج، و لا يفرد.

مجل

: مَجِلَت يده فهى مَجِلَة، و أَمْجَلَها العمل إذا مرنت و صلبت. و كذلك الرهصة تصيب الدابة فى حافرها فيشتد و يصلب «۳»، قال رؤبة:

---

(۱) ورد الحديث فى التهذيب: لا تحرم الإملاجة و لا الإملاجتان انظر النهاية لابن الأثير ۴/ ۱۰۵

(۲) البيت فى الديوان ص ۱۸۹.

(۳) علق الأزهرى فقال: قلت: و القول فى مجلت يـده ما قال أبو زيـد و نحو ذلك. قال أبو زيد: مجلت يده ومجلت لغتان إذا كان بين الجلد و اللحم ماء.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۴۱

...رهصا ماجلا «۱»

و المَجْل: غدران الماء و البرك. و المَجَلَّة: الصحيفة يكتب فيها، قال النابغة:

مَجَلَّتُهُم ذات الإله و دينهم قويم فما يرجون خير العواقب «۲»

جمل

: الجَمَل: يستحق هذا الاسم إذا بزل «۳». و ناقـة جُمَـالِيَّة أى فى خلق جَمَل. و إذا نعتوا شيئا من هـذا النحو إلى نعت كثر ما يجيئون به على فُعالىّ نحو صُهابىّ. فأما قوله تعالى: كَأَنَّهُ جِمالاتٌ صُفْرٌ «۴» فهو الأينُق السود من غير أن يفرد الواحد، و لكن يقال لكل طائفة منها جِمَالة، و الجميع جِمَالات و جَمَائِل. و بعض يقول: أراد جِمالا لا نوقا فيها. و الجامِل: قطيع من الإبل برعائها و أربابها كالبقر و الباقر. و جَمَل البحر: ضرب من السمك. و جُمَيْل و جُمْلَانة: طائر من الدخاخيل.

---

(۱) تتمة الرجز:

أو ذقن بالأخفاف رهصا ماجلا

كما فى التهذيب و الديوان ص ۱۲۱.

(۲) البيت فى اللسان (جلل) و فى جميع طبعات الديوان.

(۳) و عبارة الأصول المخطوطة: جمل: إذا بزل الإبل فهو جمل.

(۴) سورة المرسلات، الآية ۳۳

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۴۲

و من أمثال العرب: اتخذ فلان الليل جَمَلا إذا سرى كله، أو إذا ركبته و مضيت. (و الجُمَيْل: طائر شبيه بالعصفور و القُنْبَر و الغر، و قال:

و صدت غرا أو جُمَيلا آلفا: و برقشا يعلو على معالنا) «۱»

و الجَمِيل: الإهالة المذابة، و اسم ذلك الذائب: الجُمَالة. (و الاجْتِمال: الادهان بالجَمِيل) «۲». و الاجْتِمَال أيضا: أن تشوى لحما، فكلما وكفت إهالته استودقته على خبز «۳» ثم أعـدته ثانيـة. و الجَمَال: مصدر الجَمِيل، و الفعل منه جَمُلَ يَجْمُلُ. (و قال الله- تعالى-: وَ لَكُمْ فِيها جَمالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَ حِينَ تَسْرَحُونَ «۴». أى بهاء و حسن. و يقال: جامَلْتُ فلانا مُجَامَلَة إذا لم تصف له المَوَدَّة. و ماسحته بالجَمِيل. و يقال: أَجْمَلْت فى الطلب.

---

(۱) ما بين القوسين زيادة من التهذيب. و لم نهتد إلى الراجز.

(۲) سقط من الأصول المخطوطة و أثبتناه من التهذيب.

(۳) هـذه عبارة العين عن التهـذيب و أما عبارة الأصول المخطوطة فهى: و الاجتمال أن تشوى لحما فكلما وصـفت (كذا) إهالته وكفة على خبز ثم أعدته ثانية.

(۴) سورة النحل، الآية ۶

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۴۳

(و الجُمْلَة: جماعة كل شـىء بكماله من الحساب و غيره) «۱»: و أَجْمَلْت له الحسـاب و الكلام من الجُمْلَة. و حساب الجُمَّل: ما قطع على حروف أبى جاد. و الجُمَّل: القلس الغليظ. قال مبتكر: الجَمِيل اسم للحَرّ.

باب الجيم و النون و الفاء معهما

اشارة

ج ن ف، ن ج ف، ن ف ج، ف ج ن، ج ف ن مستعملات

جنف

: الجَنَف: الميـل فى الكلام، و فى الأمور كلها، تقول: جَنَفَ فلان علينا، و أَجْنَفَ فى حكمه، و هو شبيه بالحَيْف، إلا أن الحيف من الحاكم خاصة، و الجَنَف عام. و منه قول الله- عز و جل-: فَمَنْ خافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفاً «۲». (و قوله- جل و عز-: غَيْرَ مُتَجانِفٍ لِإِثْمٍ «۳»، أى متمايل متعمد) «۴».

نجف

: النَّجَفَة «۵» تكون فى بطن الوادى، شبه جدار ليس بعريض، له طريق «۶» منقاد من بين مستقيم و معوج، لا يعلوها الماء، و قد تكون فى بطن الأرض.

---

(۱) ما بين القوسين زيادة من التهذيب.

(۲) سورة البقرة، الآية ۱۸۲.

(۳) سورة المائدة، الآية ۳

(۴) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين الذى سقط من الأصول المخطوطة.

(۵) كذا فى التهذيب و اللسان و أما فى الأصول المخطوطة ففيها: النجف.

(۶) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب ففيه: طول.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۴۴

و يقال: النِّجَاف أرض مستديرة مشرفة على ما حولها، الواحدة نَجَفَة، قال:

رأت هلكا بِنِجَاف الغبيط فكادت تجد لذاك الهجار «۱»

أي العقال. قال: أراه ظل لها ولد و لم يعرف الملك. قال شريح: هَلَك و هَلاك، و الغبيط فى بلاد بنى يربوع، و كل موضع يكون على تلك الصفة حيث كانت فهو غبيط. و قد يقال لإبط «۲» الكثيب نَجَفَة الكثيب، و هو الموضع الذى تصفقه الرياح فتَنْجُفُه فيصير كأنه جُرْف مَنْجُوف. و قبر مَنْجُوف، و هو الذى يحفر فى عرضه، و هو غير مضروح. (و غار مَنْجُوف: موسع، و أنشد:

يفضى إلى جدث كالغار مَنْجُوف «۳»

و إناء مَنْجُوف: واسع الأسفل) «۴». و يقال: اللِّجاف: الباب، و الغار: نِجَاف الباب.

---

(۱) لم نهتد إلى القائل.

(۲) كذا فى التهذيب و اللسان و أما فى الأصول المخطوطة ففيها: لأنقاء.

(۳) لم نهتد إلى الراجز.

(۴) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين الذى سقط فى الأصول المخطوطة.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۴۵

و نِجَاف التيس: جلد يشد بين بطنه و القضيب، فلا يقدر على السفاد، و يقال: تيس مَنْجُوف. و النَّجِيف من السهام: العريض النصل. قال زائدة: النِّجَاف: قضف و قور: قِطَع من الحزن.

نفج

: نَفَجَ اليربوع يَنْفُجُ، (و يَنْفِجُ) «۱» نُفُوجا، و يَنْتَفِج انتِفَاجا، و هو أوحى عَدْوه «۲». و أَنْفَجَه الصائد: أثاره من مجثمه و مكمنه. و يقال للصيد و كل شىء ارتفع فقد انتَفَجَ، حتى يقال: رجل مُنْتَفِج الجَنْبَيْن، و بعير مُنْتَفِج إذا خرجت خواصره. و رجل نَفَّاج: ذو نَفْج، يقول ما لا يفعل، و يفتخر بما ليس له و لا فيه، و هو يَنْفُجُ نَفْجا. و النِّفَاجة: رقعة للقميص تحت الكم، و هى تلك المرتبة. و نَفَجَت الريح: جاءت بغتة. و النَّوَافِج: مؤخرات الضلوع، الواحد نافِج و نافِجة.

فجن

: الفَيْجَن (و الفَيْجَل): السذاب.

---

(۱) زيادة من التهذيب.

(۲) كذا فى ص و س و المعجمات الأخرى و أما فى ط فقد ورد: عذره.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۴۶

و قد أَفْجَنَ الرجل إذا أدام على أكل السذاب. و الفَيْجَن: من نبات الربيع يقتلعها الصبيان فيأكلون أصولها. (و الفِجَّانة إناء من صفر، و جمعها: فَجَاجِين. و الفِجَّان: مقدار لأهل الشام فى أَرَضِيهم) «۱»

جفن

: الجَفْن: ضرب من العنب، و يقال: هو نفس الكرم بلغة اليمن. و يقال: الجَفْن و الجَفْنَة: قضيب من الكرم. و الجَفْنَة التى للطعام، و جمعها الجِفَان. و الجَفْن للسيف و العين، و جمعهما جُفُون. و جَفْنَة: قبيلة من اليمن، ملوك بالشام، قال:

أولاد جَفْنَةَ حول قبر أبيهم قبر ابن مارية الأعز الأجلل «۲»

باب الجيم و النون و الباء معهما

اشارة

ج ن ب، ن ج ب، ب ن ج، ن ب ج، ج ب ن مستعملات

جنب

: الجُنُوب جمع الجَنْب.

---

(۱) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين و قد سقط من الأصول المخطوطة.

(۲) البيت لحسان بن ثابت كما فى التهذيب و اللسان و الديوان و أما روايته فيها فهى:

قبر ابن مارية الكريم المفضل

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۴۷

و الجانِب و الجَوَانِب معروفة. و رجل لَيِّن الجانِب (و الجَنْب)، أى سهل القرب و يجىء الجَنْب فى موضع الجانِب، قال:

الناس جَنْب و الأمير جَنْب «۱»

كأنه عَدَلَه بجميع الناس. (و قوله- عز و جل- مخبرا عن دعاء إبراهيم إياه: وَ اجْنُبْنِي وَ بَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنامَ «۲»، أى نَجِّنى) «۳». و الجَنَابان: الناحيتان. و الجَنْبتان: ناحيتا كل شىء كجَنْبَتَى العسكر و النهر و نحوهما، و الجميع الجَنَبات. و الجَنِيبة: كل دابة تُقاد. و جَنَّبْتُه عن كذا فاجْتَنَبَ أى تَجَنَّبه، قال الله- عز و جل-: وَ اجْنُبْنِي وَ بَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنامَ و جَنَّبْتُهُ أى دفعت عنه مكروها. و الجَنَبَة: مصدر الاجْتِنَاب. و الجَنْبَة: الناحية من كل شىء، كأنه شبه الخلوة من الناس.

---

(۱) لم نهتد إلى القائل.

(۲) سورة إبراهيم، الآية ۳۵

(۳) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۴۸

و رجل ذو جَنَبَة أى ذو اعتزال عن الناس، مُجْتَنِب لهم. و المُجَانِب: الذى قاطَعَك، و قد اجْتَنَبَ قربَك. و الجانِب: المُجْتَنِب الضعيف المحقور، قال العجاج:

لا جانِب و لا مسقى بالغمر «۱»

و الجُنابَى: لعبة لهم، يَتَجاذَب الغلامان فيعتصم كل واحد من الآخر. و رجل أَجْنَبِيّ، و قد أَجْنَبَ، و الذكر، و الأنثى فيه سواء، و قد يجمع فى لغة على الأَجْنَاب، قالت الخنساء:

يا عين جودى بدمع منك تسكابا و ابكى أخاك إذا جاورت أَجْنَابا «۲»

و الجار الجُنُب الذى جاورك من قوم آخرين ذو جَنَابة لا قرابة له فى الدار، و لا فى النسب، قال الله- عز و جل-: وَ الْجارِ ذِی الْقُرْبى، وَ الْجارِ الْجُنُبِ «۳» و الجَنُوب: ريح تجىء عن يمين القبلة، و الجميع: الجَنَائب، و قد جَنَبَت الريح تَجْنُبُ جُنُوبا. و الجَنَب فى الدابة شبه ظلع، و ليس بظلع.

---

(۱) لم نجده فى الديوان.

(۲) البيت ملفق من بيتى الخنساء (الديوان ص ۱) و هما:

يا عين ما لک لا تبكين تسكابا إذ راب دهر و كان الدهر ريابا

فابكى أخاک لأيتام و أرملة و ابكى أخاک إذا جاورت أجنابا

(۳) سورة النساء، الآية ۳۶

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۴۹

و الجَنِيب: الأسير مشدود إلى جَنْب الدابة. و جَنَاب الدار: ساحتها، و جَنَاب القوم ما قرب من محلتهم. و أخصب «۱» جَنَاب القوم. و الجَنْبة، مجزوم، اسم يقع على عامة الشجر يترک فى الصيف.

و يقال: لا جَنَبَ فى الإسلام «۲»

، و هو أن يُجْنَبَ خلف الفرس الذى يسابق عليه فرس آخر عرى، فإذا بلغ قريبا من الغاية يركب ذلک ليغلب الآخرين. و الجَنِيب: الغريب، و الجانِب أيضا. و الجَنِيب: المَجْنُوب. و الجَنِيب: الذى يشتكى جَنْبه. و الجَنِيب: الذى يَجْتَنِبک فلا يختلط بک «۳». و أَجْنَبْنا منذ ثلاث، أى دخلنا فى الجَنُوب. و جُنِبْنا منذ أيام: أصابتنا ريح الجَنُوب. و يقال: أَجْنَبَ فلان، إذا أخذته ذات الجَنْب، كأنها قرحة الجَنْب. و جَنَبَ فلان فى حى فلان، إذا نزل فيهم غريبا، يَجْنِب و يَجْنُب.

---

(۱) كذا هو الوجه و كما فى المعجمات، و أما فى الأصول المخطوطة ففيها: أخطب و أمطب.

(۲) ورد الحديث فى التهذيب لا جنب و لا جلب، و انظر النهاية ۱/ ۱۸۰

(۳) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: و قال غير الخليل: يقال: أعطنى جنبة فيعطيه جلدا من جنب البعير فيتخذه علبة. و فى التهذيب: أنه مما روى الأصمعى.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۵۰

و جَنَّبَ بنو فلان فهم مُجَنِّبُون، إذا لم يكن فى إبلهم لبن، قال الجُمَيْح:

لما رأت إبلى قلت حلوبتها و كل عام عليها عام تَجْنِيب «۱»

يريد عام ذهاب اللبن، و يقول: كل عام يمر بها هو عام تَجْنِيب. و يقال: إن عند بنى فلان لشرا مَجْنَبا و خيرا مَجْنَبا، أى كثيرا. و المِجْنَب: التُّرْس، قال ساعدة بن جؤية الهذلى:

ضرب اللهيف لها السيوب بطغية تنبى العقاب كما يلط المِجْنَب «۲»

و يقال: هذا رجل جَنَابِيّ: منسوب لأهل جَنَاب بأرض نجد. و يقال: لَجَّ فلان فى جَنَابٍ قبيح، أى فى مجانفة و جَنَف. و أَجْنَبَ الرجل،

إذا أصابته الجَنابة. (و يقال: اتق الله فى جَنْب أخيك، و لا تقدح فى شأنه، و أنشد:

خليلى كنا و اذكر الله فى جَنْبِى «۳»

أى فى الوقيعة فى.

---

(۱) البيت فى التهذيب و اللسان.

(۲) البيت فى التهذيب و روايته:

صب اللهيف السبوب بطغية...

و فى الأصول المخطوطة:

ضرب اللهيف لها السيوف بطعنة

و انظر ديوان الهذليين ۱/ ۱۸۱

(۳) الشطر فى التهذيب و اللسان من غير نسبة.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۵۱

و ضربه فجَنَبَه، إذا أصاب جَنْبَه. و يقال: مروا يسيرون جِنَابَيْه، و جنابتيه، أى ناحيتيه. و قعد فلان إلى جَنْب فلان، و إلى جانِبِ فلان. و الجَأْنَبُ، بالهمز، الرجل القصير الجافى الخلقة، و رجل جَأْنَبٌ إذا كان كزا قبيحا. و قال امرؤ القيس:

و لا ذات خلق إن تأملت جَأْنَب «۱»

و رجل أَجْنَبُ، و هو البعيد منك فى القرابة. و قال علقمة:

فلا تحرمنى نائلا عن جَنَابَة فإنى امرؤ وسط القباب غريب «۲» «۳»

نجب

: قال الخليل: النَّجَب قشور الشجر الغلب. و لا يقال لما لان من قشر الأغصان نَجَب.

---

(۱) عجز بيت فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ۴۱ و صدره:

عقيلة أتراب لها لا ذميمة

. (۲) البيت فى التهذيب و الديوان (من مجموعة خمسة دواوين) ص ۱۳۳.

(۳) ما بين القوسين من قوله: و يقال:

اتق الله...

إلى آخر بيت علقمة هو زيادة من التهذيب أخلت به الأصول المخطوطة.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۵۲

و لا يقال: قشر العروق، و لكن نَجَب العروق، و القطعة: نَجَبة، و قد نَجَّبْتُه تَنْجِيبا، و ذهب فلان يَنْتَجِب، أى يجمع النَّجَبَ «۱»، قال ذو الرمة:

كأن رجليه مما كان من عشر صقبان لم يتقشر عنهما النَّجَب «۲»

و انتَجَبْتُهُ، أى استخلصته و اصطفيته اختيارا على غيره. و المِنْجَاب من السهام لما برى و أصلح، إلا أنه لم يرش، و لم ينصل بعد. و

أَنْجَبَت المرأة إذا ولدت ولدا نَجِيبا، و قال الأعشى:

أَنْجَبَ أيام والداه به إذ نجلاه فنعم ما نجلا «۳»

و امرأة مِنْجَاب، أى ذات أولاد نُجَبَاء، و نساء مَنَاجِيب. و النَّجَابـة: مصدر النَّجِيب من الرجال، و هو الكريم ذو الحسب إذا خرج خروج أبيه فى الكرم، و الفعل: نَجُبَ يَنْجُبُ نَجَابَة، و كذلك النَّجَابة فى نَجَائِب الإبل، و هى عتاقها التى يسابق عليها.

نبج

: نَبَجَت القَبَجَة، إذا خرجت من جُحْرِها، دخيل. و النَّبْج: ضرب من الضراط.

---

(۱) علق الأزهرى فقال: قلت: النجب قشور السدر يصبغ به.

(۲) البيت من الديوان ص ۳۹

(۳) كذا فى الديوان و أما رواية اللسان فهى:

أنجب أزمان والداه به

.كتاب العين، ج۶، ص: ۱۵۳

و يقال لمن تكلم بما شاء نَبَّاج. و الأَنْبَج: حمل شجرة بالهند تربب بالعسل على خلقة الخوج، مجرف الرأس، يجلب إلى العراق و فى جوفه نواة «۱» كنواة الخوج، و منه اشتق الأَنْبِجَات التى تربب بالعسل من الأترج و الإهليلجة «۲» و نحوها.

بنج

: البَنْج من الأدوية، معرب.

جبن

: الجُبُنّ، مثقل، الذى يؤكل، و تَجَبَّنَ اللبن: صار كالجُبُنّ. و رجل جَبَان و امرأة جَبَانـة، (و رجال جُبَنَاء) «۳» و نساء جَبَانات. و أَجْبَنْته: حسبته جَبَانا. و الجَبِين: حرف الجبهة ما بين الصدغين منفصلا «۴» عن الناحية، كل ذلك جَبِين واحد، و بعضهم يقول: هما جَبِينان. و الجَبَّانة واحدة، و الجَبَابِين «۵» كثيرة.

---

(۱) كذا فى التهذيب اعتمادا على اللسان و أما فى الأصول المخطوطة فقد ورد: نبات.

(۲) كذا فى التهذيب، و أما فى الأصول المخطوطة فقد ورد: الهليلج.

(۳) زيادة من التهذيب.

(۴) هذا هو الوجه و أما فى الأصول المخطوطة فقد جاء: متصلا. تقول: و يبعده وجود الخافض عن. و فى التهذيب: عداء الناحية. و لا معنى له.

(۵) كذا فى التهذيب و أما فى الأصول المخطوطة فقد ورد: جبائن.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۵۴

باب الجيم و النون و الميم معهما

اشارة

ن ج م، م ن ج، ج م ن، م ج ن مستعملات

نجم

: النَّجْم: اسم يقع على الثريا، و كل منزل من منازل القمر سمى نَجْما. و كل كوكب من أعلام الكواكب يسمى نَجْما، و النُّجُوم تجمع الكواكب كلها. و يقال لمن تفكر فى أمره لينظر كيف يدبره: نَظَرَ النُّجُومُ.

و عن الحسن فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ «۱» أى تفكر ما الذى يصرفهم عنه إذا كلفوه الخروج معهم، فقال: إنى طعنت، فنفروا عنه هربا من الطاعون و خوفا

و المُنَجِّم: الذى ينظر فى النُّجُوم. و النجوم: وظائف الأشياء، و كل وظيفة نَجْم، قال الله- عز و جل-: فَلا أُقْسِمُ بِمَواقِعِ النُّجُومِ «۲» يعنى نُجُومَ القرآن، أنزل جملة إلى السماء الدنيا، ثم أنزل إلى النبى- صلى الله عليه و سلم نُجُوما فى عشرين سنة آيات متفرقة. و النَّجْم من النبات: ما لم يقم على ساق كساق الشجر. و النُّجُوم: ما نَجَمَ من العروق أيام الربيع، ترى رءوسها أمثال المسال تشق الأرض شقا.

---

(۱) سورة الصافات، الآية ۸۹

(۲) سورة الواقعة، الآية ۷۵

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۵۵

و نَجَمَ الناب «۱» إذا طلع. و أَنْجَمَت السماء: بدت نُجُومها.

منج

: المَنْج إعراب المَنْک «۲»، دخيل، يعنى الغِطَّة

جمن

: الجُمَان من الفضة يتخذ كاللؤلؤ، و يجىء فى الشعر جُمَانة اضطرارا كقول لبيد:

كجُمَانة البحرى سل نظامها «۳»

مجن

: الماجِن و الماجِنة معروفان، و الجميع مُجَّان و مَجَنَة، و من النساء مَوَاجِن. و المَجَانة: ألا يبالى ما صنع و ما قيل له، و الفعل: مَجَنَ يَمْجُنُ مُجُونا. و المَجَّان: عطية بلا مِنَّة و لا ثَمَن. و المِجَنّ «۴»: التُّرْس، قال الأعشى:

---

(۱) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب فقد جاء: و نجم النبات.

(۲) كذا ورد فى التهذيب، و أما فى الأصول المخطوطة فقد ورد العد (كذا).

(۳) عجز بيت ورد فى التهذيب و اللسان و هو من معلقة الشاعر، و صدره:

و تضىء فى وجه الظلام منيرة

و انظر شرح التبريزى ص ۱۴۷

(۴) حق هذه المادة أن تكون فى ترجمة (جنن) و قد وردت هناك.

فثابَرَ بالرمح حتى نحاه فى كفل كسراة المِجَنّ «۱»

[باب] الثلاثى المعتل

اشارة

من حرف الجيم

باب الشين و الجيم و (و ا ى ء) معهما

شجو

: الشَّجْو: الهم، و شَجَاه الهمّ يَشْجُوه شَجْوا فهو شَجٍ، أى مهتم. و فى المثل: ويل للشَّجِى من الخَلِى الشَّجِى مخفف، و بعضهم يشددهما جميعا فيقول: ويل للشَّجِيِّ من الخَلِيِّ و هو فَعِيل بمعنى مفعول. قال سليمان بن يزيد:

لقد شَجَتْنِى هموم شَجْوُها شاجِى بما ترى من قوالى قصف أمواج «۲»

و فى لغة: أَشْجَانِى الهم، قال:

إنى أتانى خبر فأَشْجَان «۳»

و الشَّجا، مقصور، ما نشب فى الحلق من غصة هم أو عود أو نحوه، و الفعل: شَجِىَ يَشْجَى بكذا شَجًى شديدا، و الشَّجَا: اسم ذلك الشىء، قال:

---

(۱) كذا فى الديوان (الصبح المنير) و غيره من الطبعات.

(۲) لم نهتد إلى هذا الشاهد.

(۳) الرجز فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

و يرانى كالشَّجَا فى حلقه عَسِرا مخرجه ما ينتزع «۱»

و مفازة شَجْوَاء، أى صعبة المسلك مهمة. و رجل شَجَوْجَى أى طويل الرِّجلين قصير الظهر و يقال للعقعق شَجَوْجَى، و الأنثى بالهاء. و يقال: بكى فلان شَجْوَه، و دَعَت الحَمَامةُ شَجْوَها

وشج

: وَشَجَت العروق و الأغصان، و كل شيء يشتبك فهو واشِج، و قد وَشَجَ يَشِجُ وَشِيجاً. و الوَشِيج من القنا و القصب ما ينبت فى الأرض معترضا ملتفا، دخل بعضه فى بعض، و هو من القنا أصلبه، قال:

و القرابات بيننا وَاشِجَات محكمات القوى بعقد شديد «۲»

و الوَشِيجة: ليف ينسج ثم يشد بين خشبتين ينقل به البر المحصود و ما يشبه ذلك من شبكة بين خشبتين فهى وَشِيجة، مثل الكسيح و نحوه. و هو أيضا ما ينقل فيه التراب و الطين. و المُوَشَّج: الأمر المداخل بعضه فى بعض، قال العجاج:

---

(۱) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۲) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۵۸

حالا بحال تصرف المُوَشَّجَا «۱»

و لقد وَشَجَتْ فى قلبه أمور و هموم. و الأَشَجُّ أكثر استعمالا من الأشق، و هما واحد، و اشتقاقه من المعجمة، و هو اسم دواء. قال زائدة: هو الأسج بالسين و أنكر الشين.

جيش

: الجَيْش: جند يسيرون لحرب و نحوها. و الجَيْش: جَيَشانُ القِدْر، (و كل شيء يغلى، فهو يَجِيش، حتى الهم و الغصة فى الصدر) «۲». و البحر يَجِيش إذا هاج و لم يستطع ركوبه. و جَأْشُ النَّفْس: رواع القلب إذا اضطرب عند الفَزَع، يقال: إنه لواهى الجَأْش، فإذا ثبت، قيل: إنه لرابط الجَأْش.

جشأ

: جَشَأَت الغَنَمُ، و هو صوت يخرج من حلوقها، قال امرؤ القيس:

إذا جَشَأَتْ سمعت لها ثغاء كأن الحى صبحهم نعى «۳»

---

(۱) الرجز فى الديوان ص ۳۶۴

(۲) زيادة من التهذيب من أصل العين منسوبا إلى الليث.

(۳) البيت فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ۱۳۶.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۵۹

و منه اشتق تَجَشَّأْت، و الاسم الجُشَاء، و هو تنفس المعدة عند الامتلاء. و قوس جَشْءٌ، أى ذات إِرْنان فى صوتها، و قسى أَجْشاء و جَشْآت، قال:

فى كفه جَشْءٌ أَجَشّ و أَقْطَعُ «۱»

جوش

: يقال: مضى من الليل جَوْش، و هو قريب من ثلثه

باب الجيم و الضاد و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ض و ج، ج ى ض مستعملات

ضوج

: الضَّوْجان من الإبل و الدواب كل يابس الصلب، قال:

فى ضير ضَوْجان القرى للممتطى «۲»

يصف فحلا. نخلة ضَوْجانة، و هى اليابسة الكزة (السعف) «۳»، الطويلة.

جيض

: جَاضَ يَجِيض جَيْضا إذا مال، قال القطامى:

---

(۱) عجز بيت تمامه فى التهذيب و اللسان غير منسوب، و صدره:

و نميمة من قانص متلبب

و قد أفاد المحقق للتهذيب (هارون) أنه لأبى ذؤيب. انظر ديوان الهذليين ۱/ ۷

(۲) الشطر فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۳) زيادة من التهذيب.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۶۰

و ترى بجيضتهن عند رحيلنا وَهَلا كأن بهن جنة أولق «۱»

باب الجيم و السين و (و ا ى ء) معهما

اشارة

س و ج، ج و س، و ج س، ج س و، س ج و مستعملات

سوج

: سُوجٌ: موضع و سُوَاج: اسم جبل) «۲». و السَّاج: ضرب من الخشب، سُود، منه صنعت سفينةُ نوح- عليه السلام-، الواحدة: ساجَة. و السَّاج: الطيلسان الضخم الغليظ، و الجميع: السِّيجان. و السَّاجِة: الخَشَبة الواحدة المُشَرْجَعَة المُرَبَّعة كما جلبت من الهند، و جمعها: السَّاج.

جوس

: الجَوَسان: التردد خلال الدؤور و البيوت فى الغارة و نحوها، قال الله- جَلَّ و عَلَا-: فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ «۳» و جَيْسانٌ اسم

---

(۱) البيت فى الديوان ص ۱۰۷

(۲) زيادة من التهذيب.

(۳) سورة الإسراء، الآية ۵

كتاب العين، ج‌۶، ص: ۱۶۱

وجس

: الوَجْس: فزعة القلب، يقال: أَوْجَسَ القلبُ فَزَعا. و تَوَجَّسَت الأذن إذا سمعت فَزَعا. و الوَجْس: الفزع يقع فى القلب، أو فى السمع من صوت و غيره و الوَجْس: الصوت الخَفِيّ. و الأَوْجَس: الدهر، قال الكميت:

آخر الأَوْجَس ما جاوز السماك السماكا «۱»

جسأ

: جَسَأَ الشيء يَجْسَأُ جُسُوءا، و هو جاسِيءٌ، إذا كانت فيه صلابة و خشونة، و جبل جاسِيءٌ، و أرض جاسِئَة، و دابة جاسِئَةُ القوائم: جافية خَشِنَة.

سجو

: السُّجُوُّ: السُّكون. و عين ساجِيَة، أى فاترة النظر يعترى الحسن فى النساء. و ليلة ساجِيَة: ساكنة الريح غير مظلمة، قال:

أ حبذا القمراء و الليل السَّاج و طرق مثل ملاء النَّسَّاج «۲»

---

(۱) لم نجده فى شعر الكميت

(۲) الرجز فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۶۲

و يقال: سَجَا البحر أى سكنت أمواجه، قال:

يا مالك البحر إذا البحر سَجَا «۱»

و تَسْجِيَة الميت: تغطيته بثوب. (و أنشد فى صفة الريح:

و إن سَجَت أَعْقَبَها صباها «۲»

و قال الله- جل و عز-: وَ اللَّيْلِ إِذا سَجى «۳» أى إذا أظلم و ركد فى طوله، كما يقال: بحر ساجٍ، و ليل ساجٍ، إذا ركد و أظلم، و معنى رَكَدَ سَكَنَ) «۴».

باب الجيم و الزاى و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ج ز ء، ج ء ز، ء ج ز، ج ز ى، ج و ز، ز ج و، و ج ز، ز و ج مستعملات

جزأ

: أَجْزَأَني الشيء، مهموز، أى: كفاني. و تَجَزَّأْتُ بكذا، و اجْتَزَأْتُ به، أى، اكتفيت به. و هذا الشيء يُجْزِىء عن هذا، يهمز و يُلَيَّن. و فى لغة: يَجْزَأُ، قال «۵»:

---

(۱) لم نهتد إلى القائل.

(۲) الشطر فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۳) سورة الضحى، الآية ۲

(۴) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين منسوبا إلى الليث.

(۵) البيت فى اللسان و التاج (جزأ) غير منسوب و نسب فى اللسان (جدع) إلى أبى حنبل الطائى.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۶۳

و أن الغدر فى الأقوام عار و أن المرء يَجْزَأُ بالكراع

و الجَزْءُ، مهموز: الاجتِزَاء [أى: الاكتفاء] و الجُزُوء أيضا، تقول: جَزِئَت الإبل. إذا اكتفت بالرطب عن الماء جَزَأً و جُزُوءا و جَزْوا غير مهموز. قال «۱»:

و لاحتْه من بعد الجُزُوء ظماءة و لم يكُ عن ورد المياه عكوم

و الجازِئات: الوحش، و الجميع: الجَوَازِىء. قال «۲»:

بها من كل جازِئَة صوار

و الجُزْء فى تَجْزِئَة السهام: بعض الشىء.. جَزَّأْته تَجْزِئة، أى: جعلته أَجْزاء. و أَجْزَأْتُ منه جُزْء، أى: أخذت منه جُزْء و عَزَلْته. و الجُزْأَة: نصاب السكين و المَجْزُوء من الشعر، إذا ذهب فصل واحد من فصوله مثل قوله «۳»:

يظن الناس بالملكين أنهما قد التأما

فإن تسمع بلأمهما فإن الأمر قد فقما

و مثل قوله «۴»:

أصبح قلبى صردا لا يشتهى أن يردا

---

(۱) البيت فى اللسان (عكم) غير منسوب.

(۲) لم نهتد إلى الشطر فى غير الأصول، و لا إلى قائله.

(۳) التهذيب ۱۱/ ۱۴۷ و اللسان (جزأ) بدون عزو أيضا.

(۴) الشعر فى التهذيب ۱۱/ ۱۴۸ و اللسان (جزأ) بدون عزو.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۶۴

ذهب منه الجزء الثالث.

جأز

: الجَأْز: كهيئة الغَصَص، يأخذ فى الصدر عند الغيظ.. جَئِزَ يَجْأَزُ جَأَزا فهو جَئِز. قال «۱»:

يسقى العدى غيظا طويل الجَأْزِ

أجز

: الإِجَازَة: ارتفاق العرب و كانت العرب تحتبى و تَسْتَأْجِز على وسادة، و لا تتكىء على يمين و شمال.

جزى

: جَزَى يَجْزِى جَزاءً، أى: كافأ بالإحسان و بالإساءة. و فلان ذو غناء و جَزَاء، ممدود. و تَجَازَيْتُ دينى: تقاضَيْته

جوز

: جَوْزُ كل شىء: وسطه، و الجميع: أَجْوَاز. و الجَوْزَة: السقية. و المُسْتَجِيز: المُسْتَسْقِى. [و الجَوْز: الذى يؤكل] «۲» و واحد الجَوْز:

جَوْزَة.

(۱>) رؤبة >ديوانه ص ۶۴.

(۲) زيادة مفيدة من اللسان (جوز).

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۶۵

و تقول: جُزْتُ الطريقَ جَوَازا و مَجَازا و جُؤُوزا. و المَجَاز: المصدر و الموضع، و المَجَازة أيضا. و جاوَزْته جِوَازا في معنى: جُزْته. و الجَوَاز: صك المسافر. و جائِزُ البيت: الخشبة التي توضع عليها أطراف الخَشَب. و التَّجَاوُز: ألا تأخذه بالذنب، أي: تتركه. و التَّجَوُّز: خفة في الصلاة و العمل و سرعة. و التَّجَوُّز في الدراهم: ترويجُها. و المُجَوَّزة من الغنم: التي بصدرها تَجْوِيز. و هو لون يخالف لونها.

زجو

: التَّزْجِية: دفع الشيء كما تُزَجِّي البقرة ولدها، أي: تسوقه. و الريح تُزْجِي السحاب، أي: تسوقه سوقا رفيقا، قال: «۱»

و صاحب ذي غمرة داجيته زَجَّيْتُهُ بالقول و ازْدَجَيْتُهُ

و المُزْجَى: القليل، من قوله عز و جل: وَ جِئْنا بِبِضاعَةٍ مُزْجاةٍ «۲» و زَجا الخِراج يَزْجُو زَجاء إذا تيسرت «۳» جبايته

(۱) الرجز في التهذيب ۱۱/ ۱۵۵، و اللسان (زجا) غير منسوب أيضا.

(۲) سورة يوسف/ ۸۸.

(۳) في الأصول: إذا انتشرت، و هو تصحيف، و صوابه ما روى في التهذيب عن العين، و هو ما أثبتناه.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۶۶

وجز

: [أَوْجَزْتُ في الأمر: اختصرت] «۱». [و الوَجْز: الوحاء، تقول أَوْجَزَ فلان إيجازا في كل أمر، و قد أَوْجَزَ الكلامَ و العطيّةَ، قال «۲»:

ما وَجْزُ معروفك بالرماق

و قال رؤبة «۳»:

لو لا عطاء من كريم وَجْز] «۴»

و أمر وَجِيز: مختصر، و كلام وَجِيز.

زوج

: يقال: لفلان زَوْجان من الحمام، أي: ذكر و أنثى. قال سبحانه: فَاسْلُكْ فِيها مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ «۵» زَوْج من الثياب، أي: لون منها، قال عز و جل: مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ «۶» *، أي: لون. و يجمع الزَّوْج: أَزْواجا.

(۱) من مختصر العين- الورقة ۱۸۳.

(۲) التهذيب ۱۱/ ۱۵۱، و اللسان (وجز) من غير نسبة.

(۳) ديوانه ص ۶۵.

(۴) ما بين القوسين من العين، مما روى فى التهذيب ۱۱/ ۱۵۱ عنه.

(۵) سورة المؤمنون: ۲۷.

(۶) سورة (ق): ۷.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۶۷

باب الجيم و الدال و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ء ج د، ج د ى، ج ى د، ج د و، د ج ء، ج و د، و ج د، و د ج مستعملات

أجد

: الأَجْد: اشتقاقه من الإِجَاد، و الإِجَاد كالطاق القصير، يقال: عقد مُؤَجَّد، [أى: وثيق محكم] «۱». و ناقة مُؤْجَدَة القرى. [و يقال]: ناقة أُجُدٌ، و هى التى فقار ظهرها متصل كأنه عظم واحد

جدى

: الجَدْى: الذكر من أولاد المعز و يجمع على: أَجْدٍ و جِدَاء. و الجَدْى: نجم فى السماء و الجَدْى أيضا برج غير هذا فى السماء و الجَدايـة: من أولاد الظِّباء. و الجَدِيّة، فَعِيلة: لون الوجه تقول: اصْفَرَّتْ جَدِيَّةُ وجهه. و الجَدِيَّة: الطريقة من الدم. و الجادِىُّ: الزعفران. قال «۲»:

تخال جَدِيَّةَ الأبطال فيها غداة الروع جادِيّا مدوفا

و الجَدْية للسّرْج، بالتخفيف التى يسميها السَّرَّاجون: الجَدْية و الجميع: الجَدْيات

---

(۱) زيادة مفيدة من التهذيب ۱۱/ ۱۶۱.

(۲) التهذيب ۱۱/ ۱۵۹، و اللسان (جدا) من غير عزو أيضا.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۶۸

جيد

: الجِيد: مقدم العنق. و قلما يُنْعَت به الرجُلُ إلا فی الشعر، كقوله: «۱»

كأن الثريا علقت بجَبِينه و فی وجهه الشعرى و فی جِيدِه القمر

و امرأة جَيْدَانة: حسنة الجِيد.

دجو

: الدُّجُوُّ: الظلمة. و ليلةٌ داجِيَة مُدْجِية. و الدُّجْية: قترة الصَّيَّاد، و جمعها: الدُّجَى، قال «۲»:

إذا الليل أَدْجَى و استقلت نجومه و صاح من الأفراط هام حوائم

و داجَيْتُ فلانا: ماسحته على ما فی قلبه و جامَلْتُه. و المُدَاجاة: المطاولة و إنه لفی عيش داجٍ دجیّ، [كأنه يراد به الخفض]. [قال:

و العيش داجٍ كَنَفا جِلْبابُهُ] «۳»

و تقول: إن خيره لَدَجّاء على الناس. أی: واسع.

جدو

: الجَدا: العطية.. جَدَا علينا فلان يَجْدُو، أی: أعطى. و الجَدْوَى هی العطية.

---

(۱) لم نهتد إلى القائل.

(۲) القائل هو الأجدع الهمدانی، كما فی اللسان (دجا).

(۳) من التهذيب ۱۱/ ۱۶۳ مما روى فيه عن العين.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۶۹

و المُجْتَدِی: طالب جَدْوَى، قال:

ما بال ريَّا لا نرى جَدْواها

و قوم جُدَاة و مُجْتَدون. و ما يُجْدِی عنی جَداء، أی: ما يغنی. و الجَداء الغَناء، ممدود. و الجُدَاء، ممدود: مبلغ حساب الضرب: ثلاثة فی اثنين، جُداء ذلک: ستة.

جود

: جادَ الشیء يَجُود جَوْدَة فهو جَيِّد. و جادَ الفَرَس يَجُود جُودة فهو جَوَاد. و جادَ الجَوَاد من الناس يَجُود جُودا. و قومٌ أَجْواد. و جَوَّدَ فی عَدْوه تَجْوِيدا، و عدا عدوا جَوَادا. [و هو يَجُود بنفسه. معناه: يسوق نفسَه، من قولهم: إن فلانا ليُجَاد إلى فلان، و إنه ليُجَاد إلى حَتْفه، أی: يُساق إليه «۱»]

وجد

: الوَجْد: من الحُزْن و المَوْجِدَة من الغَضَب. و الوِجْدان و الجِدَة من قولك: وَجَدْت الشیء، أی: أصبته.

ودج

: الوَدَج: عرق متصل من الرأس إلى السحر. و الجمیع: الأَوْدَاج، و هی عروق تکتنف الحلقوم فإذا فصد قیل: وُدِّجَ.

(۱) تکملة من التهذیب ۱۱/ ۱۵۷ مما روی فیه عن العین.

کتاب العین، ج۶، ص: ۱۷۰

باب الجیم و التاء و (و ا ی ء) معهما

اشارة

ت و ج مستعمل فقط

التّاجُ

: و الجمیع: التِّیجان، و الفعل: التَّتَوُّج. و الفضة [تاجَة «۱»]. و کانت العمائم تِیجانَ العرب، و الأکالیل تِیجانُ الملوک. یقال: تُوِّجَ تَتْوِیجا فهو مُتَوَّجٌ «۲»

باب الجیم و الظاء و (و ا ی ء) معهما

اشارة

ج و ظ مستعمل فقط

جوظ

: الجَوَّاظة: الرجل الأکول، و یقال: بل الفاجر

و فی الحدیث: إن أبغَضَ الخلق إلى الله: الجعظری الجَوَّاظ «۳»

قال «۴»:

جَوَّاظَة جَعَنْظَر جِنْعِیظ

(۱) فی الأصول المخطوطة: تاج، و ما أثبتناه فمن التهذیب ۱۱/ ۱۶۴ فقد جاء فیه: یقال الصیلحة من الفضة: تاجة و أصله: تازه

بالفارسية للدرهم المضروب حديثا.

(۲) جاء بعد كلمة (متوج): كلمة (ج و ى) و ترجمتها، فأسقطناها لأنها من اللفيف و سنثبتها فى موضعها إن شاء الله.

(۳) نص الحديث فى التهذيب ۱۱/ ۱۶۵: أ لا- أخبركم بأهل النار؟ كل عتل جواظ مستكبر و فى اللسان (جوظ): أهل النار و كل جعظرى جواظ.

(۴) لم نهتد إلى الراجز و لا إلى الرجز.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۷۱

باب الجيم و الذال و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ج ذ و مستعمل فقط

جذو

: رجل جَاذٍ، و امرأة جاذِيَة، بيّن الجُذُوّ. و هو القصير الباع. جَذَا يَجْذُو جُذُوّاً مثل جثا يجثو جُثُوّا غير أن العرب لا تستعمل الجثو إلا فى عمل الإنسان إذا جثا على ركبتيه، للخصومة و نحوها. و الجُذُوُّ: اللزومُ للمَوضِع، و هو فى كل شىء، [يقال]: جَذَا القراد فى جنب البعير، لشدة التزامه. و سمى أبو النجم منقار الطائر مِجْذاء، حيث يقول «۱»:

و مرة بالحد من مِجْذائه

يصف الظليم أنه ينزع الحشيش بمنقاره. و الجَذْوة: قبسة من نار. و التَّجَاذِى، [و الإِجْذَاءُ]: إشالة الجمر و نحوه، أَجْذَيْته، و هم يُجْذُونه.

باب الجيم و الثاء و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ج و ث، ث و ج، ج ث و، ج و ث، و ث ج مستعملات

جأث

: الجَأْث: ثقل المشى. [يقال]: أثقله الحمل حتى جَأَثَ.

---

(۱) التهذيب ۱۱/ ۱۶۸، و اللسان (جذا).

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۷۲

و المَجْؤُوث و المجثوث: الفَزِع المرعوب.

و فى الحديث: فلما رأيت جبريل جُئِثْت رُعبا «۱».

ثأج

: الثُّؤَاج: صوت النعجة ... ثَأَجت تَثْأَج ثُؤَاجا. قال الكميت «۲»:

رأيه فيهم كرأى ذوى الثلسة فى الثَّائِجَات جنح الظلام

جثو

: الجُثْوة: تراب مجموع كهيئة القبر. و الجَثْو: مصدر الجاثِى، و الجُثُوّ أيضا.

جوث

: الجَوَث: عظم فى أعلى البطن، كأنه بطن الحبلى، و النعت: أَجْوَث و جَوْثاء.

وثج

: فرس وَثِيج: قوى، و قد وَثُج وَثَاجَةً.

---

(۱) الحديث فى التهذيب ۱۱/ ۱۷۰ مع اختلاف يسير.

(۲) لم نجد البيت فى مجموع شعره و لا فيما رجعنا إليه من مكان. و ما أثبتناه فمن (ص) و (ط). أما (س) فالرواية فيها:

رأيه فيهم كراع رعى اللسة فى الثائجات جنح الظلام

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۷۳

باب الجيم و الراء و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ج ر ء، ج ء ر، ء ج ر، ر ج ء، ء ر ج، ى ر ج، ج ر ى، ج ى ر، ج ر و، ج و ر، ر ج و، و ج ر، ر و ج، مستعملات

جرأ

: فلان جَرِىء المُقْدَم، و به جُرْأَة.. جَرُؤَ جَرَاءة، و هو جَرِىء، [أى]: جسور و جَرَّأْته تَجْرِئَة. [و جمع الجَرِىء: أَجْرِئاء بهمزتين «۱»]

جأر

: جَأَرَت البَقَرَة جُؤَارا: رفعت صوتها. و جَأَرَ القوم إلى الله جُؤَارا [و هو أن يرفعوا أصواتهم إلى الله متضرِّعين «۲»].

أجر

: الأَجْر: جزاء العمـل.. أَجَرَ يَـأْجُرُ، و المفعول: مَأْجُور. و الأَجِير: المُسْـتَأْجَر. و الإِجَارة: ما أعطيت من أَجْر في عمل. و آجَرْت مملوكي إِيجارا فهو مُؤْجَر. و الأُجُور: جبر الكسر على عوج العظم. و أَجَرَتْ يدُه تَأْجُرُ أُجُورا فهي آجِرَة.

---

(۱) تكملة من التهذيب ۱۱/ ۱۷۳ مما روى فيه عن العين.

(۲) تكملة من التهذيب ۱۱/ ۱۷۷ مما روى فيه عن العين.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۷۴

و الأَجَّار: سطح [ليس] «۱» حواليه سُتْرة. و الجميع: أَجَاجِير و أَجَاجِرَة. و الإِنْجار: لغة قبيحة.

رجأ

: أَرْجَأْتُ الشيءَ: أخَّرته، و منه قول الله عز و جل في قراءة بعضهم: وَ آخَرُونَ مُرْجَئُوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ «۲» أي: مؤخَّرون حتى يُنزل الله فيهم ما يريد.

أرج

: الأَرَج: نفحة الريح الطيبة. تقول: أَرِجَ البيتُ يَأْرَج أَرَجا فهو: أَرِج. و التَّأْرِيج: شيء من كتب أصحاب الدواوين. و الأَوَارِجة من كتب أصحاب الدواوين في الخراج. و التَّأْرِيج: شبه التأريش في الحرب، قال العجاج «۳»:

إنا إذا مذكى الحروب أَرَّجا

يرج

: و اليارَجَان، كأنه فارسي: من حَلْي اليدين. و اليارَجُ: من الأدوية، مرّ يُستشفَى به لحدَّة النظر.

جري

: الخيل تَجْرِي. و الرياح تَجْرِي، و الشمس تَجْرِي جَرْيا إلا الماء فإنه يَجْرِي جِرْيةً.

---

(۱) سقطت من الأصول و أثبتناها من التهذيب ۱۱/ ۱۸۰.

(۲) سورة التوبة ۱۰۶.

(۳) ديوانه ص ۳۸۰.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۷۵

و الجِرَاء للخيل خاصة، قال «۱»:

غمر الجِرَاء إذا قصرت عنانه

و الإِجْرِيّا: طريقته التى يَجْرِى عليها من عادته. و الإِجْرِيّا: ضرب من الجَرْى. و فرس ذو أَجَارِىّ [أى: ذو فنون من الجَرْى «۲ ...»] و الجَرِىّ: الرسول، لأنك أَجْرَيْتَهُ فى حاجتك. و الجارِية: مصدرها: الجَرَاء، بلا-فِعْل. يقال: فعلت ذلك فى جَرَائِها، أى: حين كانت جارِية.

جير

: جَيْر: يمين للعرب. فقولك: جَيْر لا أفعلُ ذلك، كقولك: لا أفعلُ ذلك و الله. الجَيَّار: الصاروج. و الجَيَّار: حَلَق الحَلْق يأخذ عند أكل السمن.

جرو

: الجِرْو: جِرْو الكلب و جِرْو الأسد [و جِرْو السباع] و يجمع على أَجْرٍ. قال زهير «۳»:

و لأنت أشجع حين تتجه الأبطال من ليث أبى أَجْرِى

و الجِرْوَة: النَّفْس.

---

(۱) الشطر فى اللسان (جرى) غير منسوب أيضا.

(۲) تكملة من التهذيب ۱۱/ ۱۷۳ مما روى فيه عن العين.

(۳) ديوانه ص ۹۴.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۷۶

جور

: الجَوْر: نقيض العدل. و قوم جارَة و جَوَرَة، أى: ظَلَمة. و الجَوْر: ترك القصد فى السير. و الفعل منه: جارَ يَجُور. و الجَوَّار: الأَكَّار الذى يعمل لك فى كَرْم أو بستان. و الجار: مُجَاوِرُك فى المسكن. و الذى استَجَارَك فى الذِّمَّة تُجِيرُهُ و تمنعه. و الجِوار مصدر من المُجَاوَرَة. و الجِوار: الاسم. و الجميع: الأَجْوَار، قال:

و رسم دار دارس الأَجْوار «۱»

و الجِيران: جماعة كل ذلك، أى: الجِيرة و الأَجْوار.

رجو

: الرَّجَاء، ممدود: نقيض اليأس.. رَجَا يَرْجُو رَجَاء. و رَجَّى يُرَجِّى. و ارْتَجَى يَرْتَجِى. و تَرَجَّى يَتَرَجَّى. تَرَجِّيا، و من قال: رَجاة أن يكون كذا فقد أخطأ، إنما هو رَجاء. و الرَّجا، مقصور: ناحية كل شيء. و الاثنان: رَجَوان، و الجميع: أَرْجَاء. و الرَّجْو: المبالاة. [يقال]: ما أَرْجُو، أي: ما أبالي، من قول الله عز و جل: مَا لَكُمْ لا تَرْجُونَ لِلّهِ وَقاراً «۲» أي، لا تخافون و لا تُبالُون، و قال أبو ذؤيب «۳»:

---

(۱) الرجز فی التهذیب ۱۱/ ۱۷۹ و اللسان (جور) من غیر نسبة أیضا.

(۲) سورة (نوح) ۱۳.

(۳) دیوان الهذلیین- القسم الأول ص ۱۴۳.

کتاب العین، ج۶، ص: ۱۷۷

إذا لَسَعَتْه النحل لم يَرْجُ لَسْعَها و خالفها فی بيت نوب عَواسل

أی: لم يكترث.

وجر

: الوَجْر: أن توجِز دواء أو ماء في وسط حلق صبي، شبه الإسعاط. و المِيجَرَة: شبه مُسْعُط يُوجَر به. و أَوْجَرْتُ فلانا الرمحَ: طعنته في صدره، قال «۱»:

أَوْجَرْته الرمح شزرا ثم قلت له هذى المرأة لا لعب الزَّحاليق

و الوَجْر: الخوفُ، تقول: إني منه لأَوْجَر، أي: خائِف.. و قد وَجِرَ وَجَرا. و فلانة منه وَجْراء.

روج

: رَوَّجْت الدراهمَ: أَرَّجتها، و تجاوزت في نقدها

باب الجيم و اللام و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ج ء ل، ل ج ء، ء ج ل، ج ى ل، ج ل و، ج و ل، و ج ل، و ل ج مستعملات

جأل

: الجَيْأَل: الضبع. و الجميع: الجَيَائِل. قال الكميت «۲»:

(۱) البيت فى التهذيب ۱۱/ ۱۸۱ برواية: شزيا، و اللساق (وجر) برواية: شذرا بالذال غير معزو أيضا.

(۲) البيت فى اللسان (شيط).

كتاب العين، ج‌۶، ص: ۱۷۸

نطعم الجَيْأَل اللهيد من الكوم و لم تدع من يشيط الجزورا

لجأ

: لَجَأَ فلان إلى كذا مَلْجَأً و لَجْأً. و هو يَلْجَأُ و يَلْتَجِئُ. و أَلْجَأَنا الأمرُ إلى كذا، أى: اضطرنى إليه. و لَجَأَ: اسم رجل.

أجل

: الأَجَل: غاية الوقت فى الموت. و محل الدَّيْن و نحوه. تقول: أَجِلَ هذا الشيءُ يَأْجِل، فهو آجِل، و هو نقيض عاجِل. و الأَجِيل: المُؤَجَّل إلى وقت، قال:

و غاية الأَجِيل مهواة الردى «۱»

و تقول: فعلت ذاك من أَجْل كذا، و من جَرَّاء كذا، أى: من أَجْلِهِ، و إن شئت طرحت مِنْ فقلت: فعلت ذاك أَجْلَ كذا، و لا فِعْل له.

قال عدى بن زيد:

أَجْلَ أن الله قد فضَّلكم فوق من أَحْكَى بصلب و إزار «۲»

و تقول: أَجِنَّكَ بمعنى: أَجَلْ أنك فحذفت اللام و الألف، كما قال الله عز اسمه: لكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّی «۳»، معناه، و الله أعلم: لكن أنا، فحذفت

(۱) الرجز فى التهذيب ۱۱/ ۱۹۳، و اللسان (أجل) من غير نسبة أيضا.

(۲) البيت فى التهذيب ۱۱/ ۱۹۴، و اللسان (أجل) و (جنن).

(۳) سورة الكهف ۳۸.

كتاب العين، ج‌۶، ص: ۱۷۹

الألف فالتقت النونان. فجاء التشديد.

و فى الحديث: أُجَنَّكَ من أصحاب رسول الله

أى: من أَجْلِ أَنَّكَ. و مثله: لَهَنَّكَ لرَجُلٌ عاقل، أى: و الله إنك لرجل عاقل. و الإِجْل: القطيع من بقر الوحش، و الجميع: الآجَال. و تَأَجَّلَ الصوار: صار قطيعا قطيعا. و الآجِلَة: الآخرة، [و العاجِلَة: الدنيا] «۱». و المَأْجَل: شبه حوض واسع يُؤَجَّل فيه ماء البئر. و ماء القناة المحفورة أياما، ثم يفجر فى الزرع، و هو بالفارسية: طرخة، و الجميع: المَآجِل. و الأَجْل: مصدر قولك: أَجَلُوا إبلَهم يَأْجِلونها أَجْلًا، أى: حبسوها فى المرعى، و الأَجْل: الضيق أيضا. و تقول: أَجَلَ عليهم شرّا أَجْلًا، أى: جناه و بحثه و الأَجْل: وَجَع فى العُنُق.

جيل

: الجِيل: كل صنف من الناس، التُّرْك: جِيل، و الصين: جِيل، و العرب: جِيل، و جمعه: أَجْيَال.. و جَيْلان: جِيل من المشركين خلف الديلم، يقال لهم: جِيلُ جَيْلان.

جلو

: جَلَا الصيقل السيف جِلَاءً، ممدود، و اجتَلَاه لنفسه، قال لبيد:

---

(۱) تكملة من التهذيب ۱۱/ ۱۹۴ مما روى فيه عن العين.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۸۰

جنوح الهالكى على يديه مكبا يَجْتَلِي نقب النصال «۱»

و الماشطة تَجْلُو العروس جَلْوَة و جِلْوَة، و قد جُلِيَت على زوجها.. و اجْتَلَاها زوجها، أي: نظر إليها. و أمر جَلِيٌّ: واضح. و تقول: أَجْلِ لنا هذا الأمر، أي: أَوْضِحْه. و ما أقمت عندهم إلا جَلَاءَ يوم واحد، أي: بياض يوم. قال:

ما لى أن أقصيتنى من مقعد [و لا بهذى الأرض من تجلد]

إلا جَلَاءَ اليوم أو ضحى الغد «۲»

و تقول: جَلَا الله عنك المَرَض، [أي: كشفه «۳»]. و جَلَّيْت عن الزمان، و عن الشىء، إذا كان مدفونا فأظهرته.. و الله يُجَلِّي الساعة، أي: يُظهرها.. و البازى يُجَلِّى، إذا آنس الصيد فرفع طرفه و رأسه.. و تَجَلَّيْت الشىء، نظرت إليه. قال الله عز و جل: فَلَمّا تَجَلّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ «۴». [أي: ظهر و بانَ] «۵»،

و قال الحسن: تَجَلّى، أي: بدا للجبل نور العرش.

و الجِلَا، مقصور: الإثمد، لأنه يَجْلُو البصر. و الجبهة الجَلْوَاء: الواسعة الحَسَنة.. و الرجل أَجْلَى.

---

(۱) ديوانه ص ۷۸.

(۲) الرجز فى التهذيب ۱۱/ ۱۸۵، و اللسان (جلا) من غير نسبة أيضا.

(۳) فى التهذيب ۱۱/ ۱۸۵ مما روى فيه عن العين.

(۴) سورة الأعراف ۱۴۳.

(۵) من التهذيب ۱۱/ ۱۸۵، و زعم الأزهرى أنه قول أهل السنة و الجماعة.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۸۱

و الجَلَاء: أن يَجْلُوَ قوم عن بلادهم.. يقال: أَجْلَيْناهم عن بلادهم فجَلَوْا، أي: تحولوا و تركوها. و الجالِيَة: أهل الذمة الذين تحولوا من أرض إلى أرض، و الجميع: الجَوَالي. و أَجْلَى القوم عن الشىء، أي: أفرجوا عنه بعد ما كانوا مقبلين عليه، محدقين [به]. و تقول: أَجْلُو عنه، و أَجْلَيت عنه الهم، أي: فرجته عنه. و الانْجِلَاء: الانكشاف عن الهموم. و جَلَا: اسم، قال:

أنا ابن جَلَا و طلاع الثنايا متى أضع العمامة تعرفونى

و هذا قول الليثى، و كان صاحب قتل يطلع فى المغارات من ثنية الجبل على أهلها، فضربت العرب المثل هذا البيت، فقوله: أنا ابن جَلَا، أي: أنا ابن الواضح الأمر المشهور.

جول

: تَجَوَّلْت البلادَ، و جَوَّلْتُها تَجْوِيلا، أى: جُلْتُ فيها [كثيرا]. و الجَوْلَان: التراب الذى تَجُول به الريح على وجه الأرض. و الجَوْل و الجُول، كل لغة [فى الجَوْلَان]. و يقال: جالَ التراب و انْجالَ، و انجِيَالُهُ: انكشاطه. و إذا ترك القوم القصد و الهدى قيل اجْتَالَهم الشيطان، أى: جَالُوا معه فى الضلالة.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۸۲

و الجُول: لب القلب و معقوله، يقال: له جُول، و له عقل و لا فِعل له. و الجائِل: السلس من الوشح و البطن. و يقال: وِشَاح جالٌ. و جَالا كل شيء جانباه، و جَالا الوادى: ناحيتاه و جانبا مائه. و جَالا البحر: شَطَّاه. و الجميع: الأَجْوَال و الجِيلَان. و أَجَالُوا السهام بين القوم، إذا حركت ثم أفضى بها فى القسمة. و أَجَالُوا الرأى و الأمر و نحوه فيما بينهم.

وجل

: الوَجَل: الخوف. وَجِلَ يَوْجَلُ وَجَلًا، فهو وَجِلٌ و أَوْجَلُ، قال «۱»:

لعمرك ما أدرى و إنى لَأَوْجَلُ على أينا تغدو المنية أول

ولج

: الوُلُوج: الدخول. و الوَلِيجة: بطانة الرجل و دِخْلَته. قال جل و عز: وَ لَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ لَا رَسُولِهِ وَ لَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً «۲». و التَّوْلَج: كِناس الظبى، و قد اتَّلَجَ الظبى فى تَوْلَجِه، و أَتْلَجَه الحر فيه و أَوْلَجَه: أدخله كِناسه. و يقال: أعوذ بالله من كل نافِث و رافِث. و شر كل تالِج و والِج.

باب الجيم و النون و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ج ن ء، ء ج ن، ن ء ج، ن ج ء، ج ن ى، ج و ن

جنأ

: جَنَأَ الرجل يَجْنَأُ جُنُوءا، إذا أَكَبَّ على شيء، و جَنَأَ إليه ظهره قال:

---

(۱) القائل: معن بن أوس المزنى، كما فى اللسان (وجل).

(۲) سورة التوبة ۱۶.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۸۳

أ غاضر لو شهدت غداة بنتم جُنُوء العائدات على وسادى «۱»

و قال الآخر:

و نجاك منا بعد ما ملت جانِئا و رمت حياضَ الموت كل مرام «۲»

و المُجْنَأَة: القبر. قال ساعدة «۳»:

إذا ما زار مُجْنَأَة عليها ثقال الصخر و الخشب القطيل

و الأَجْنَأُ: الذى فى كاهله انحناء على صدره، و ليس بالأَحْدب. و ظليم أَجْنَأُ، و نعامة جَنْآء و من لم يهمز قال: جَنْواء..

أجن

: أَجَنَ الماء يَأْجُنُ أُجُونا، و أَجِنَ لغة. و ماء آجِن و أَجُون، قال «۴»:

كضفدع ماء أَجُون يَنِقّ

و يقال: الأَجْن: الذى غشيه العرمض و الورق. قال [رؤبة]: «۵»:

أَجْن كنىء اللحم لم يشيط

و قال ابن عبدة: «۶»

فأوردها ماء كأن جمامه من الأَجْن طحناء معا و صبيب

---

(۱) البيت فى اللسان (جنأ) و قد نسب فيه إلى كثير عزة.

(۲) البيت لمالك بن نويرة، كما فى اللسان (جنأ).

(۳) هو ساعدة بن جؤية الهزلى ديوان الهذليين- القسم الأول ۲۱۵.

(۴) لم نهتد إليه.

(۵) هو رؤبة ديوانه ۸۵، و قبله:

عوجا كما اعوجت قياس الشوحط..

فى الأصول، و فى التهذيب ۱۱/ ۲۰۲. و فى اللسان (أجن): للعجاج.

(۶) هو علقمة بن عبدة، كما فى اللسان (أجن).

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۸۴

و المِئْجَنَة، تهمز: عصية غليظة مع القصار يضرب بها الثوب إذا غسله فى النهر.

نأج

: نَأَجَ البومُ يَنْأَج نَأْجا. و نَأَجَ الإنسان إذا تضرع فى دعائه. نَأَجَ إلى الله يَنْأَج، و هو أضرع ما يكون و أحزَنُه، قال:

فلا يغرنك قول النُّؤَّج «۱» الخالجين القول كل مَخْلَج

و قال العجاج:

و اتخذته النائِجات مَنْأَجا «۲»

أى: الصائحات من الهام. و قال العدوى:

أنت الغياث إذا المضطر فى كرب نادى بصوت ضعيف الركن نَئَّاج

نجأ

: رجل نَجِىءُ العين، إذا كان يصيب بها كثيرا

جنى

: جَنَى فلان جِنَايةً، أى: جَرّ جَرِيرة على نفسه، أو على قومه، يَجْنِى، قال:

(۱) الرجز فى التهذيب ۱۱/ ۲۰۱، و اللسان (نأج) غير منسوب أيضا.

(۲) ديوانه ص ۳۴۹.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۸۵

جانيكَ من يَجْنِى عليك و قد تعدى الصحاح فتجرب، الجُرْب «۱»

و تَجَنَّى فلان عليّ ذَنْبا، إذا تَقَوَّله على و أنا برىء. و فلان يُجانى على فلان، أى: يَتَجَنَّى عليه. و الجَنَى: الرطب و العسل، و كل ثمرة تُجْتَنَى فهو جَنًى، مقصور. و الاجْتِنَاء: أخذك إياه، و هو جَنًى ما دام طريا. قال:

إنك لا تَجْنِى من الشوك العِنَب «۲»

و قال:

هذا جَنايَ و خياره فيه إذ كل جانٍ يده إلى فيه

جون

: الجَوْن: الأسود، و الأنثى: جَوْنة، و الجميع: جُون. و يقال: كل بعير و حمار وَحْش. جَوْن من بعيد. و عين الشمس تسمى جَوْنَة. و كل لون سواد مشرب حمرة: جَوْن، أو سواد مخالطه حمرة كلون القطا. و القطا: ضربان: جُونىّ و كُدْرِىّ. أخرجوه على فُعْلِىّ. فقالوا: جُونِىٌّ و كُدْرِىّ فى حال النسبة، و إذا نعتوا قالوا: كَدْراء و جَوْنة.

(۱) البيت فى التهذيب ۱۱/ ۱۹۶، و اللسان (جنى) من غير نسبة أيضا.

(۲) الرجز فى التهذيب ۱۱/ ۱۹۵ من غير نسبة أيضا.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۸۶

و الجُونة: سليلة مستديرة مغشاة أدما تكون مع العطارين، و الجميع: الجُوَن، قال «۱»:

إذا هن نازلن أقرانهن و كان المصاع بما فى الجُوَن

نجو

: نَجَا فلان من الشر يَنْجُو نَجاة، و نَجَا يَنْجُو، فى السرعة، نَجاءً فهو ناجٍ. و ناقة ناجِية: سريعة. و نَجَوْته: استنهكته، قال:

نَجَوْتُ مجالدا فوجدت منه كريح الكلب مات حديثَ عهد «۲»

و الاستِنْجَاء: التنظف بمَدَر أو ماء. و النَّجَاة: النَّجْوة من الأرض، أى: الارتفاع، لا يعلوه الماء. قال عبيد:

فمَن بنَجْوَته كمَن بعَقْوته و المُستكنّ كمن يمشى بقرواح

النَّجْو: السحاب أول ما ينشأ، و الجميع: النِّجاء. و النَّجْو: ما خرج من البطن من ريح و غيرها، و النَّجْو: استطلاق البطن، و قد نَجا نَجْواً.

---

(۱) هو الأعشى، و البيت فى ديوانه ص ۱۷ و الرواية فيه: الجؤن، بالهمز.

(۲) البيت فى اللسان (نجا)، غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۸۷

و النَّجْو: كلام بين اثنين كالسر و التَّسارّ. تقول: ناجَيْتُهم و تناجَوْا فيما بينهم، و كذلك: انْتَجَوْا. و القوم نَجْوَى، و أَنْجِيَة. قال «۱»:

إنى إذا ما القوم كانوا أَنْجِيَه

و النَّجا: ما ألقيته عن نفسك من ثياب، أو ما سلخته عن الشاة. و تقول: نَجَوْت الجلد، أَنْجُوه، إذا كشطته. قال «۲»:

فقلت انْجُوَا عنها نَجا الجلد إنه سيرضيكما منه سنام و غاربه

وجن

: الوَجْنَة: ما ارتفع من الخد بين الشدق و المحجر، و الأَوْجَن من الجِمال. و الوَجْنَاء من النوق: ذات الوَجْنة الضخمة، و قلما يقال: جَمَل أَوْجَن. و يقال: الوَجْنَة: الضخمة، شبهت بالوَجِين من الأرض، و هو مَتْن منها ذو حجارة صغار، قال: «۳»

[تمر على الوراك إذا المطايا] تقايسن النجاد من الوَجِين

ونج

: الوَنْجُ: ضرب من الصَّنْج ذو أوتار.

---

(۱) القائل هو سحيم بن وثيل اليربوعى. كما فى اللسان (نجا).

(۲) اللسان (نجا) غير منسوب أيضا.

(۳) الطرماح ديوانه ص ۵۳۴ (دمشق).

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۸۸

باب الجيم و الفاء و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ج ف ء، ج ء ف، ف ج ء، ج ى ف، ف ى ج، ج و ف، ج ف و، ف ج و، و ج ف، ف و ج مستعملات

جفأ

: جَفَأَ الزَّبَدَ يَجْفَأ جَفْأ، و الاسم: الجُفَاء. و أَجْفَأَت القدر زَبَدَها. و جَفَأَت به، أى: رمت به و طرحته و جَفَأْتُ الرجلَ، أى: احتملته و ضربت به الأرض. و الجُفاء: الزبد فوق الماء، قال الله عز و جل: فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفاءً «۱»

جأف

: [الجَأْف: ضرب من الفزع و الخوف. قال العجاج:

كأن تحتى ناشطا مُجَأَّفا «۲»].

و [الجَأْف: مثل الجوف، و رجل مُجْأَف: لا قلب له] «۳»

فجأ

: فَجَأَه الأمد يَفْجَؤُه فَجْأَةً ... و فَاجَأَه يُفَاجِئُه مُفَاجَأَة ... و فَجِئَه لغة و كل ما هجم عليك من أمر لم تحتسبه فقد فَجَأَكَ.

---

(۱) سورة الرعد ۱۷.

(۲) مما روى فى اللسان (جأف) من العين.

(۳) من مختصر العين- الورقة ۱۸۲.

كتاب العين، ج‌۶، ص: ۱۸۹

جيف

: جافَتِ الجِيفة، و اجتافَت، أى: أنتنت و أروحت. و جمع الجِيفة، و هى الجثة الميّتة و المنتِنة.: جِيَف و أَجْياف.

و فى الحديث: لا يدخل الجنة دَيُّوث و لا جَيَّاف «۱»

و هو النَّبَّاش الجَدَث.

فيج

: الفَيْج: اشتق من الفارسية، و هو رسول السلطان على رِجْلِه. و الفائِج من الأرض ما اتسع منها بين جبلين، و جمعه: فَوَائِج

جوف

: و الجَوْف معروف، و جمعه: أَجْوَاف. و أهل الحجاز يسمون فساطيط عمالهم: الأَجْوَاف. و الجائِفة: الطعنة تدخل الجَوْف. و الجَوْف: خلاء الجوف، كالقَصَبة الجَوْفاء. و الجُوفان: جماعة الأَجْوَف. و اجتَافَ الثور الكناس، إذا دخل جَوْفه. و الجُوَاف: ضرب من السمك الواحدة: جُوَافة.

جفو

: جَفَا الشيء يَجْفُو جَفَاء، ممدود، كالسرج يَجْفُو عن الظهر، إذا لم يلزم الظهر، و كالجنب يَجْفُو عن الفراش، و تَجَافَى مثله، قال «۲»:

---

(۱) الحديث فی اللسان (جيف).

(۲) القائل هو معديكرب المعروف بغلفاء، كما فی اللسان (سرر).

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۹۰

إن جنبی عن الفراش لنابی كتَجَافِی الأسر فوق الظراب

و قال العجاج «۱»:

و شجر الهداب عنه فجَفَا بسلهبين فوق أنف أذلفا

و الجَفَاء: يقصر و يمد: نقيض الصلة. و الجَفْوَة: ألزم فی ترك الصلة من الجَفَاء، لأن الجَفَاء قد يكون فی فَعَلاته. إذا لم يكن له مَلَق.

فجو

: فَجا قوسَه يَفْجُوها. و قوس فَجْوَاء: بان وَتَرُها عن كبدها. و الفَجَا فی الفخذين خاصة كالفحج، قال:

حنكة فيها قبال و فَجَا «۲»

الحنكة: اللئيمة، و الفَجَا: تباعد فی ركبتيها. و الفَجْوَة: متسع فی الأرض و غيرها.

وجف

: الوَجْف: سرعة السير.. وَجَفَت تَجِفُ وَجِيفا. و أَوْجَفَها راكبها. و يقال: راكب البعير يُوضِع، و راكب الفرس يُوجِف.

فوج

: الفَوْج: القطيع من الناس، و الجميع: الأَفْوَاج.

---

(۱) دیوانه ص ۴۹۸.

(۲) الرجز فی اللسان (حنكل) غیر منسوب أیضا

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۹۱

باب الجيم و الباء و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ج ب ء، ج ء ب، ب ء ج، ج ب ى، ج ى ب، ج و ب، و ج ب، ب و ج مستعملات

جبأ

: جَبَأْت عنه أَجْبَأُ جَبْأً: أی ارتدعت عنه و تقاعست. قال الشاعر:

و هل أنا إلا مثل سيقة العدا إن استقدمت نحر و إن جَبَأَتْ عقر «۱»

و الجَبْأَة: مثل الكَمْأة الحمراء. و الإِجْباء: بيع الزرع قبل بدوّ صلاحه. و الجُبَّأُ: الجَبان. قال «۲»:

فما أنا من ريب الزمان بجُبَّإٍ و لا أنا من سيب الإله بيائس.

جأب

: الجَأْب: الحمار الغليظ، و الجمع: جُؤُوب.. و الجُؤْب: درع تلبسه المرأة.

بأج

: البَأْجُ: البيان «۳».

و قال عمر بن الخطاب: لأجعلن الناس بَأْجاً واحدا

---

(۱) التهذيب ۱۱/ ۲۱۶، و اللسان (جبأ) من غير نسبة أيضا.

(۲) القائل هو مفروق بن عمرو الشيبانى، اللسان (جبأ)

(۳) هذا فی الأصول. و فی مختصر العين: بيان بباء و ياء مثناة من تحت مشددة، و عرض التاج لها أيضا إلا أن الوجه عنده هو: بيان كما جاء فی الأصول، و قد صحف اللسان فجعلها: التبان.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۹۲

أی بيّانا واحدا [أی: طريقة واحدة فی العطاء]. و قوله: هم بَأْجٌ واحد، أی: ضرب واحد. و بأج الشیء، أی: رخص، فلم يشتر

جبى

: جَبَيْتُ الخَراج جِبَايه، [أى: جمعته و حصلته] «۱» و جَبَى المستقى الماء فى الحوض جَبْيا و جَبًى. قال حميد الأرقط:

و لا جَبَى فى حوضه جباكا

و الجَبَى: محفر البئر. و الجَبَى: نثيلة البئر و هى ترابها الذى حولها. تراها من بعيد، تقول: أرى جَبَى بئر و جَبَى حوض. و الجابِيَة: حوض ضخم واسع تشرب منه الإبل فى مركو من الأرض و التَّجْبِيَة: ركوع كركوع المصلى. و التَّجْبِيَة: أن يُجَبِّيَ الرجل على وجهه باركا. و اجْتَبَى الرَّجُلُ الرجلَ، إذا قربه، قال الله تعالى. فَاجْتَباهُ رَبُّهُ «۲»، أى: قرَّبه.

جيب

: [جَيَّبْتُ القميصَ تَجْيِيبا: جعلت له جَيْبا «۳»].

جوب

: الجَوْب: قطعك الشىء كما يُجَاب الجَيْب، يقال: جَيْب مَجُوب و مُجَوَّب، و كل مجوَّف وسطه فهو مَجُوب. و الجَوْب: درع تلبسه المرأة.

---

(۱) زيادة مفيدة من التهذيب ۱۱/ ۲۱۵.

(۲) سورة القلم ۵۰.

(۳) من مختصر العين- الورقة ۱۸۲.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۹۳

و جُبْتُ المفازة، أى: قطعتها، و اجْتَبْتُ الظلام و القميص، أى: قطعته. و الجَواب: رَديد الكلام. تقول: أساء سمحا فأساء جابةً. من أَجَابَ يُجِيبُ. و يقال: هل عندك جابِيةُ خبر؟ أى: خبر ثابت. و الجميع: الجَوَائِب، و يقال: الجَوَائِب: الغرائب من الأخبار، و جابِيَةُ خبر، أى: محمولة من أرض إلى أرض بعيدة، أى: قد جابَت البلاد، قال «۱»:

يتنازعون جَوَائِب الأمثال.

وجب

: وَجَبَ الشىء وُجُوبا. و أَوْجَبَه و وَجَّبَه. و وَجَبَت الشمسُ وَجْبا: غابت. و سمعت لها وَجْبة، أى: وَقْعة. مثل شىء يقع على الأرض. و المُوَجَّب من الدواب: الذى يفزع من كل شىء. و يقال: الوَجّاب. و قوله جل و عز: فَإِذا وَجَبَتْ جُنُوبُها فَكُلُوا مِنْها «۲»، يقال: [معناه]: خرجت أنفسها، و يقال: [معناه]: سقطت لجنوبها. و المُوجِبات: الكبائر من الذنوب التى يُوجِبُ الله بها النارَ. و وَجَبَ الرجل على نفسه الطعام إذا جعل لنفسه أكلة واحدة فى اليوم، و هى الوَجْبَة.

---

(۱) الشطر في اللسان و التاج (جوب) بدون عزو أيضا.

(۲) سورة الحج ۳۸.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۹۴

و وَجَّبَ البعير تَوْجِيبا، أي: برك و سقط.

بوج

: البَوْج: من تَبَوُّجِ البرق في السحاب، إذا تفرق في وجهه. و تقول: بُجْتُهُم بِشَرّ، أي: عممتهم، قال:

هراوة فيها شفاء العر حملت عقفان بها في الجر

فبُجْتُهُ و أهلَه بِشَرّ «۱»

باب الجيم و الميم و (و ا ي ء) معهما

أجم

: أَجَمَ الطعامَ: أي: كَرِهَه يَأْجِم أُجُوما، و آجَمَه غيره حتى أَجَمَ، قال الكميت:

من هلوك شمطا و تنزل للأمير ما يُؤْجِمُ العشيرُ العشيرا «۲»

و الأَجَمَة: منبت الشعر كالغيضة.

أمج

: أَمِجَت الإبل [تَأْمَج أَمَجا]: اشتد بها حر و عطش. و الإنسان كذلك. و تقول: بعير أَمِجٌ، أي: يشرب فلا يكاد يروى حتى يموت.

---

(۱) الرجز في اللسان (صمل) غير منسوب أيضا.

(۲) لم نقف على بيت الكميت فيما تيسر لنا من مظان.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۹۵

جيم

: الجِيم [حرف هجاء «۱»] تؤنث و يجوز تذكيرها. و يقال: [جَيَّمْت جِيما إذا كتبتها «۲».

جوم

: الجَوْم: كأنها فارسية، و هم الرُّعاة، أمرهم و كلامهم و مجلسهم واحد.

وجم

: الوُجُوم و الأُجُوم: السكوت على غيظ و هَمّ. و الوَجَم، و الجميع: الأَوْجام: علامات و أبنية يهتدون بها فى الصحارى. و يقال: لا تفعل ذاك يا فلان، فيكون عليك وَجَمة، و مرجعه إلى الغيظ و الهمّ.

موج

: المَوْج: ما ارتفع من الماء فوق الماء. و الفعل: مَاجَ المَوْجُ يَمُوجُ. و مَاجَ الناس: دخل بعضهم فى بعض.

مأج

: و المَأْج: الماء الملح، [يقال: مَؤُجَ الماء يَمْؤُجُ مُؤُوجة فهو مَأْج «۳»]. و المَأْج: الأحمق المضطرب الخلق، كأن فيه ضَوى.

---

(۱) من مختصر العين- الورقة ۱۸۲.

(۲) مما روى فى التهذيب عن العين ۱۱/ ۲۲۷.

(۳) مما روى عن العين فى التهذيب ۱۱/ ۲۲۶.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۹۶

و المُؤُوج: مُؤُوج الداغِصة، و مُؤُوج السلعة. تَمَوُّرٌ بين الجلد و العظم.

[باب] اللفيف

اشارة

من الجيم ج و و، ج و ى، ج ء و، ء ج ء، ج ى ء، و ج ى، و ى ج، و ج ج، ء ج ج، ج ء ج مستعملات

جو

: الجَوُّ: الهواء، و كانت اليمامة تسمى جَوّا. [قال:

أخلق الدهرُ بجَوٍّ طَلَلا] «۱»

و الجَوُّ: كل ما اطمأن من الأرض. و الجُوَّة: الرقعة فى السقاء. [يقال]: جَوَّيْت السقاء، أى: رَقَعته. و الجِواء: موضع. و الجِواء: فرجة بين محلة القوم وسط البيوت، تقول: نزلنا فى جِواء بنى فلان. و الجِواء: خياطة حياة الناقة.

جوى

: الجَوَى: مقصور: كل داء يأخذ فى الباطن «۲» لا يستمرأ معه الطعام. [يقال): رجل جَوٍ، و امرأة جَوِيَةٌ، مخففة.

---

(۱) الشطر من التهذيب ۱۱/ ۲۲۸، مما روى فيه عن العين.

(۲) من التهذيب ۱۱/ ۲۲۹، مما روى فيه عن العين.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۹۷

و اسْتَجْوَيْنا الطعام، و اجْتَوَيْناه، و صار الاجْتِوَاء أيضا لما يُكرَه و يُبغَض. و الجَوِى: المنتن فوق نتن الآجن، قال زهير: «۱»

نسأت بنيئها و جَوِيتَ عنها و عندى لو أردت لها دواء

جأى

: الجُؤْوَة، بوزن الجُعْوَة: السير الذى يخاط به. و الجُؤْوَة: لون الأَجْأَى. و هو سواد

وجى

: يقال: وَجِيَت الدابة و هى تَوْجَى وَجًى، بلا همز، مقصور، من الوَجَى و هو الحفا. و إنه ليَتَوَجَّى فى مشيته فهو وَجٍ. قال رؤبة «۲»:

به الرذايا من وَجٍ و مُسْقَط

[و الإِيجاء: أن تزجر الرجل عن الأمر، تقول: أَوْجَيْتُه فرجع. و الإِيجاء: أن يُسأل فلا يعطى السائلَ شيئا، و قال ربيعة بن مقروم:

أَوْجَيْتُه عنى فأبصر قصده و كويته فوق النواظر من عَل «۳»]

ويج

: الوَيْج: خشبة الفدّان بلغة عمان.

---

(۱) ديوانه، ص ۸۳.

(۲) ديوانه: ۸۳.

(۳) ما بين القوسين من التهذيب ۱۱/ ۲۳۶ مما روى فيه عن العين. و البيت فى الأغانى ۱۹/ ۹۳ برواية:

أزجرته...

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۹۸

وج

: الوَجُّ: عيدان يُتداوَى بها. و وَجّ: موضع باليمامة. و يقال: واد بالطائف.

أج

: أَجَّتِ النارُ تَؤُجُّ أَجِيجا. و أَجَّجْتُها تَأْجِيجا. و ائْتَجَّ الحر: اشتدت أَجَّة الصيف. و الأُجَاج: الماء المر الملح، قال الله تعالى: وَ هٰذٰا مِلْحٌ

أَجَاجٌ «۱» *، و هو الشديـد الملوحة و المرارة، مثل ماء البحر. و يَأْجُوجُ وَ مَأْجُوجُ «۲»، يقرأ بالهمز و بغير الهمز، و من لم يهمز قال: هو مأخوذ من يجّ و مجّ على بناء فاعول.

جأجأ

: الجَأْجَأَة: من قولك للبعير: جِيء جِيء ليشرب. و يقال: جَأْجَأْت به. و يقال: ورد رجل من العراق على قومه بإبله. فشكوا قلة مائهم، فطلب إليهم أن يشرع بإبله فيسقيها سقية، فقالوا: على ألا تُجاجيء بها فتنهك ماءنا، قال: هو ذاك، فأوردها و جعل يزجر بها و هم لا يفطنون، فقال «۳»:

يا رب مِرْجلَ مُلَهْوَج

---

(۱) سورة الفرقان ۵۳.

(۲) فی قوله تعالى: حَتّٰى إِذٰا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَ مَأْجُوجُ.

(۳) لم نهتد إلى الراجز و لا إلى الرجز فی غير الأصول.

كتاب العين، ج۶، ص: ۱۹۹

حش بشیء من ضرام العرفج أنزلته للقوم لما ينضج

فجعل يُجَأْجِیء و هم لا يفطنون. و الجُؤْجُؤ: عظام صدر الطائر. و صدر السفينة جُؤْجُؤُها، و الجميع: الجَآجِیء.

باب الرباعی

اشارة

من الجيم

الجيم و الشين

شرجب

: الشَّرْجَب: نعت الفرس الكريم الجواد، [و من الرجال: الطويل «۱»].

جرشب

: [جَرْشَبَت المرأة: بلغت أربعين أو خمسين. و امرأة جَرْشَبِيّة] «۲».

جرشم

: جَرْشَمَ الرجلُ إذا كان مريضا مهزولا، ثم اندمل.

شمرج

: الشَّمْرَجة: حسن قيام الحاضنة على الصبى، و اسم الصبى: مُشَمْرَج، من ذلك اشتق.

---

(۱) تكملة من التهذيب ۱۱؟ ط عن العين.

(۲) سقطت الكلمة و ترجمتها من الأصول المخطوطة، و أثبتناها من مختصر العين- الورقة ۱۸۵

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۰۰

[و الشُّمْرُج: الرقيق من الثياب و غيرها «۱»]، و لذلك يقال: ثوب مُشَمْرَج، أى رقيق النسج.

الجيم و الضاد

جرضم

: الجُرَاضِم: الأكول الواسع البطن. و مثله: الجِرْضِم، و هو الأكول جدا، ذا جسم كان أو نحيف.

الجيم و السين

جسرب

: الجَسْرَب: الطويل. قال:

لما رآه جَسْرَبا مِخَنّا «۲»

و المخن مثل الجَسْرب.

جرفس

: الجُرَافِس و الجِرْفاس من الرجال: الضخم الشديد. و الجَرْفَسَة: شدة الوثاق.

سمرج

: السَّمَرَّج: [يوم] جباية الخَراج، و هو السَّمَرَّجة، قال العجاج «۳»:

يوم الخراج يخرج السَّمَرَّجا

---

(۱) من التهذيب ۱۱/ ۲۳۹.

(۲) الرجز فی اللسان (خنن) غیر منسوب أیضا. و بعده:

أقصر عن حسناء و ارثعنا

(۳) دیوانه/ ۳۵۵.

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۰۱

سجلط

: السِّجِلَّاط: الیاسمین.

سفنج

: السَّفَنَّج: الطائر الکثیر الاستنان، و یقال: هو الظلیم الذکر. قال «۱»:

و استبدلت رسومه سَفَنَّجا

سملج

: [السَّمَلَّج «۲»: هو اللبن السُّمَالِج] «۳».

سلجم

: السَّلَاجِم: النصال الطوال، و الواحد: سَلْجَم. و السَّلْجَم: شبه الفجل.

برجس

: البِرْجِیس: من أسماء النجوم. و النوق و الشاء الغزیرة الکریمة.

نرجس

: النَّرْجِس: معروف، و هو معرب.

---

(۱) العجاج دیوانه/ ۳۵۰.

(۲) السملج: اللبن الحلو الدسم. (اللسان).

(۳) من التهذيب ۱۱/ ۲۴۳ عن العين.

كتاب العين، ج‌۶، ص: ۲۰۲

الجيم و الزاي

زنجر

: الزَّنْجَرة من قولك: زَنْجَرَ فلان لفلان، إذا قال «۱» بظفر إبهامه على ظفر سبابته، ثم قرع بينهما في قوله: و لا مثل هذا، قال:

فأرسلت إلى سلمى بأن النفس مشغوفه

فما جادت لنا سلمى بزِنْجِير و لا فوفه «۲»

زرجن

: الزَّرَجُون، بلغة الطائف، و أهل الغور: قضبان الكرم.

زرنج

: زَرَنْج: اسم كورة معروفة، قال:

جلبوا الخيل من تهامة حتى وردت خيلهم قصور زَرَنْج «۳»

زبرج

: الزِّبْرِج: الذهب. و الزِّبْرِج: السحاب النمر بسواد و حمرة في وجهه، قال «۴»:

(۱) (قال) هنا: أي: أخذ.

(۲) التهذيب ۱۱/ ۲۴۴ (البيت الثاني)، و اللسان (زنجر)، غير منسوب أيضا.

(۳) البيت في التهذيب ۱۱/ ۲۴۵، و اللسان (زرنج)، منسوب إلى ابن الرقيات.

(۴) العجاج ديوانه ۳۸۴.

كتاب العين، ج‌۶، ص: ۲۰۳

سفر الشمال الزِّبْرِج المُزَبْرَجا

و الزِّبْرِج: زينة السلاح. و الزِّبْرِج: الوشي.

جمرز

: جَمْرَزَ فلان، أى: نكص و فرّ.

جرمز

: الجُرْمُوز: حوض يتخذ فى قاع أو روضة، مرتفع الأعضاد يسيل فيها الماء، ثم يفرغ بعد ذلك. و جَرْمَزَ فلان، أى: أخطأ. و الجَرْمَزَة: الانقباض عن الشىء. و يقال: ضم فلان إليه جَرَامِيزَه إذا رفع ما انتشر من ثيابه، ثم مضى. و إذا قلت: ضم الثور إليه جَرَامِيزَه، فهى قوائمه ... و الفعل منه: اجْرَمَزَّ، إذا انقبض فى الكناس، قال «۱»:

مُجْرَمِّزا كضجعة المأسور

و قال بعضهم: الجَرَاميز الجسد. قال أمية بن أبى عائذ «۲»:

أ و اصحم حام جَرَامِيزَه حزابية حَيَدَى بالدِّحال

جربز

: الجُرْبُزُ: الخِبُّ من الرجال دخيل.

---

(۱) العجاج ديوانه ۲۳۱.

(۲) ديوان الهذليين- القسم الثانى ص ۱۷۶.

كتاب العين، ج‌۶، ص: ۲۰۴

جلفز

: الجَلْفَزِيزُ: ناب هرمة حمول عمول. و عجوز جَلْفَزِيز: متشنجة، و هى مع ذلك عمول، و يقال: الجَلْفَزِيز: الرجل الجافى.

فنزج

: الفَنْزَج: رقص المَجوس، قال العجاج «۱»:

عكف النبيط يلعبون الفَنْزَجا

الجيم و الطاء

جلفط

: الجِلْفَاط: الذى يسد دُرُوز السفن الجُدُد بالخيوط و الخرق، ثم يقيرها. تقول: جَلْفَطَه الجِلْفاط، إذا سواه و قَيَّره.

الجيم و الدال

بردج

: البَرْدَجُ: السبى دخيل.

رندج

: الأَرَنْدَج: دخيل. و هو الأديم الأسود، قال العجاج «٢»:

كأنه مسرول أَرَنْدَجا

---

(١) ديوانه ٣٥٥.

(٢) ديوانه ٣٥٢.

كتاب العين، ج‌۶، ص: ٢٠۵

و قال بعضهم: اليَرَنْدَجُ، و هو كل ما ملس و صقل و موه. كالثوب يطرى بعد خلوقه. قال ابن أحمد:

لم تدر ما نسج اليَرَنْدَج قبلها و دراس أعوص دارس متخدد «١»

دردج

: إذا توافق اثنان بمودتهما قيل قد دَرْدَجا، قال «٢»:

حتى إذا ما طاوعا و دَرْدَجَا

برجد

: البُرْجُد: كساء مخطط للأعراب، قال طَرَفة:

أمون كألواح الإران نسأتها على لاحب كأنه ظهر بُرْجُد «٣»

جردب

«۴»: جَرْدَبَ على الطعام: وضع يده عليه لئلا يتناوله غيره.

---

(١) البيت فى التهذيب ١١/ ٢٥٠ منسوب إلى ابن أحمد أيضا. و فى اللسان (و فى اللسان (ردج) بغير نسبة.

(٢) لم نهتد إلى القائل، و الرجز فى التهذيب ١١/ ٢٥٠ و اللسان (دردج) بلا نسبة أيضا.

(٣) البيت في معلقة طرفة

(۴) من مختصر العين- الورقة ۱۸۵

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۰۶

جندل

: الجَنْدَل: الحجارة قدر ما يرمى بالمقذاف. و هو الجَلْمد أيضا، قال «۱»:

إذا أنت لم تحبب و لم تدر ما الهوى فكن حجرا من يابس الصخر جَلْمدا

و رجل جَلْمَد و جُلْمُد، و هو الشديد. و قال بعضهم: الجُلْمُود أصغر من الجَنْدَل.

دملج

: الدُّمْلُج: المِعْضَد من الحُلِيّ. و الدَّمْلَجَة: تسوية صنعة الشيء كما يُدَمْلَجُ السوار.

جندف

: الجُنادِف: الجافي الجسيم من الناس و الإبل. يقال: ناقة جُنَادِفَة، و أَمَة جُنَادِفَة، و لا توصف به الحُرّة.

جندب

: الجُنْدَب: الذَّكَر من الجراد، و يقال: يُشْبِه الجراد.

الجيم و الثاء

جرثم

: الجُرْثُوم: أصل كل شجرة يجتمع إليها التراب. و جُرْثُومة كل شيء:

---

(۱) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول في غير الأصول.

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۰۷

أصله و مجتمعه، و جُرْثُومة العرب: أصلهم و مجتمعهم في أُصْطُمَّتهم. و الاجْرِنْثام: لزوم موضع و مجتمع. تقول: اجْرَنْثَمُوا، [أي: اجتمعوا و لزموا موضعا] «۱»

جنثر

: الجَنْثَرُ من الإبل: الطويل العظيم، و الجميع: الجَناثِر، قال:

كوم إذا ما فصلت، جَناثِر «۲»

ثبجر

: [اثْبَجَرَّ الرّجل، إذا ارتدع عند الفزع «۳»]. و الاثْبِجْرَار: ارتداع فزعة، أو ترداد القوم فى مسير إذا ترادوا

جثأل

: [المُجْثَئِلُّ: الذى غضب و تَنَفَّش للقتال «۴»].

الجيم و الذال

جذأر

: «۵»: المُجْذَئِرُّ: المنتص للسباب، قال الطرماح «۶»

---

(۱) تكملة مفيدة من التهذيب ۱۱/ ۲۵۴ فى روايته عن العين.

(۲) الرجز فى التهذيب ۱۱/ ۲۵۵، و اللسان (جنثر) غير منسوب.

(۳) من مختصر العين- الورقة ۱۸۵.

(۴) من مختصر العين- الورقة ۱۸۵.

(۵) أثبتنا هذه الكلمة و ترجمتها من مختصر العين- الورقة ۱۸۵، و من التهذيب ۱۱/ ۲۵۵ فى روايته عن العين:

(۶) التهذيب ۱۱/ ۲۵۵، و اللسان (جذأر)، و رواية البيت فى الديوان المطبوع (دمشق) ص ۴۷۴:

فما للنوى لا بارك الله فى النوى و هم لنا منها كهم المراهن

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۰۸

تبيت على أطرافها مُجْذَئِرَّةً تكابد هما مثل هم المُراهن

و المُراهن: المخاطر.

الجيم و الراء

فرجل

: الفَرْجَلَة: التفجج، قال:

تقحم الفيل إذا ما فَرْجَلا «۱»

فرجن

: الفِرْجَوْن: المِحَسَّة

نرجل

: النَّارَجِيْلُ، يهمز، و عامة الناس لا يهمزون، و هو الجوز الهندى. الواحدة: نَارَجِيلَة.

مرجل

: المِرْجَل: قِدْر من نُحاس. و المَرَاجِل: ضرب من برود اليمن. و ثوب مُمَرْجَل: على صنعة المَرَاجِل من البرود، قال:

و أَبْصَرْت سلمى بين بُرْدَىْ مَرَاجِل و أخياش عصب من مهلهلة اليمن «۲»

برجم

: البَرْجَمَة للمفصل و هو الظاهر فى الأصابع كالعقد.

---

(۱) التهذيب ۱۱/ ۲۵۵، و اللسان (فرجل) من غير نسبة.

(۲) البيت فى التهذيب ۱۱/ ۲۵۶، و اللسان (مرجل) من غير نسبة أيضا.

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۰۹

و الإصبع الوسطى من كل طائر، هى البَرْجَمَة. و البَرَاجِم: أحياء من تميم. و النسبة: بُرْجُمِىّ. المَرْجان: اللؤلؤ الصغار.

الجيم و اللام

جنبل

: الجُنْبُل: العس «۱» الضخم، قال أبو النجم:

ملمومة لما كظهر الجُنْبُل «۲»

يصف هامة البعير.

جلنف

: طعام جَلَنْفاة، و هو القفار الذی لا أُدْمَ فیه.

باب الخماسی

اشارة

من الجیم

جرنفش

: الجَرَنْفَشُ «۳»: العظیم الجنبین. تقول: رجل جَرَنْفَش، و الأنثی: جَرَنْفَشَة.

---

(۱) العس: القدح الضخم، یروی الثلاثة و الأربعة و العدة. (اللسان).

(۲) الرجز فی التهذیب ۱۱/ ۲۵۷، و فی اللسان (جنبل)، و لکن من غیر نسبة.

(۳) فی (ط) و (س): جرنفس بالسین المهملة، و الصواب ما فی (ص) و هو ما أثبتناه. و مما یجدر ذکره أن الکلمة و ترجمتها فی مختصر العین مسلوکة فی الرباعی، کما فی الورقة ۱۸۵.

کتاب العین، ج۶، ص: ۲۱۰

سفرجل

: السَّفَرْجَل، و الواحدة، سَفَرْجَلَة، من الفواکه، معروف.

زبرجد

: الزَّبَرْجَد: الزمرد، قال:

تأوی إلی مثل الغزال الأغید خمصانة کالرشإ المقلد

دُرّاً مع الیاقوت و الزَّبَرْجَد أحصنها فی یافع ممرد «۱»

. تم حرف الجیم بحمد الله و منه:

---

(۱) الرجز فی التهذیب ۱۱/ ۲۶۰، و اللسان (زبرجد) من غیر نسبة أیضا.

کتاب العین، ج۶، ص: ۲۱۱

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ*

حرف الشین

[باب] الثنائى

اشارة

من الشين

باب الشين و الصاد

اشارة

ش ص يستعمل فقط

شص

: الشَّصُّ و الشِّصُّ، لغتان، و هو شيء يصاد به السمك. و الشِّصُّ: اللص الذى لا يدع شيئا قدر عليه. و يقال: شَصَّتْ عليهم معيشتُهم شُصُوصا، و هم فى شَصَاصَاءَ من عيشهم، أى: فى شدة. و القوسى الشَّصاصاء: التى لا قرار معها من النصب و التعب. و شَصَّ الناقة تَشِصُّ شِصَاصا، أى: قل لبنها جدا، فهى شَصُوص، و هن شَصَائِص

باب الشين و السين

اشارة

ش س يستعمل فقط

شس

: الشَّسُّ: الأرض الصلبة، التى كأنها حجر واحد، و تجمع شِسَاسا و شُسُوسا.

كتاب العين، ج‏۶، ص: ۲۱۲

باب الشين و الزاى

اشارة

ش ز يستعمل فقط

شز

: الشَّزَازة: اليبس الشديد، الذى لا ينقاد للتثقيف، يقال: شَزٌّ شَزِيز.

باب الشين و الطاء

اشارة

ش ط، ط ش يستعملان

شط

: الشَّطُّ: شَطُّ البحر [و هو جانبه]، يقال: ركوب البحر شَطّاً بعد شَطٍّ. و الشَّطُّ: شق السنام، و لكل سنام شَطَّانِ. و ناقة شَطُوط. [و هى الضخمة الشَّطّين «۱»] و نوق شَطَائِط، قال:

قد طلحته جلة شَطَائِط فهو لهن خائل و فارط «۲»

و قال: من كل كوما، شَطُوط مفخاذ «۳» و الشَّطَط: مجاوزة القدر فى كل شىء يقال: أعطيته ثمنا لا وكسا و لا شَطَطا. و أَشَطّ الرجل إِشْطَاطا، أى: جار فى قضيته. و اشْتَطَّ فيما يطلب من

---

(۱) ما بين القوسين من التهذيب ۱۱/ ۲۶۳ مما روى فيه عن العين.

(۲) الرجز فى التهذيب ۱۱/ ۲۶۳ و اللسان (شطط) من غير نسبة أيضا.

(۳) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول فى غير الأصول.

كتاب العين، ج‏۶، ص: ۲۱۳

الثمن، و فيما يحتكم من حكومة، تقول: احتكم و لا تُشْطِطْ، أى: لا تَجُرْ. و أَشَطُّوا فى طلب فلان، أى: أَمْعَنُوا فيه.

طش

: مطر طَشٌّ و طَشِيش، أى: قليل، قال رؤبة «۱»:

و لا جدا وبلك بالطَّشِيش

و طَشَّتِ [السماءُ] الماءَ، أى: مطرت قليلا. و طَشَّتِ الدابة، أى: مشت «۲» بآخر الرمق من هُزال و إعياء.

باب الشين و الدال

اشارة

ش د یستعمل فقط

شد

: الشَّدُّ: الحمل، تقول: شَدَّ علیه فی القتال. و شَدَدْنا علیهم شَدَّةً واحدة فی الحملة، قال «۳»:

شَدَدْنا شَدَّة لا عیب فیها و قلنا بالضحی فیحی فَیاحِ

و الشَّدُّ: العَدْو «۴» و الفعل: اشْتَدَّ و الشِّدَّة: الصلابة. و الشِّدَّة: النجدة، و ثبات القلب. و الشِّدَّة: المَجاعة. و رجل شَدِید: شجاع. و الشَّدَائِد الهزاهز.

---

(۱) دیوانه: ۷۸ و الروایة فیه:

و ما جدا عیشک بالطشوش

(۲) من (ص). فی (ط) و (س): رمت.

(۳) البیت فی اللسان (فیح) منسوب إلی غنی بن مالک، و إلی أبی السفاح السلولی، و روایة الصدر فیه:

دفعنا الخیل شائلة علیهم

(۴) فی روایة التهذیب ۱۱/ ۲۶۵ عن العین: الحضر.

کتاب العین، ج‏۶، ص: ۲۱۴

[و الأَشُدّ: مبلغ الرجل الحُنْکة و المعرفة. قال الله عز و جل: حَتّی یَبْلُغَ أَشُدَّهُ «۱» *] «۲».

باب الشین و التاء

اشارة

ش ت یستعمل فقط

شت

: الشَّتُّ: مصدر الشیء الشَّتِیت. و هو المتفرق. و تقول: شَتَّ شعبهم «۳» شَتَاتا و شَتّاً. أی: تفرق جمعهم. قال الطرماح: «۴»:

شَتَّ شعب الحی بعد التئام و شجاک الربع ربع المقام

و ثغر شَتِیت: مُفَلَّج حَسَن، قال «۵»:

حرة تجلو شَتِیتا حسنا کشعاع البرق فی الغیم سطع

و یقال: وقعوا فی أمر شَتٍّ و شَتَّی. و یقال: إنی أخاف علیکم الشَّتَاتَ، أی: الفُرقة. و یقال: شَتَّان ما هما.

---

(۱) سورة الإسراء ۳۴.

(۲) ما بين القوسين تكملة من التهذيب ۱۱/ ۲۶۶ مما روى فيه عن العين.

(۳) من مختصر العين- الورقة ۱۸۵، و من التهذيب ۱۱/ ۲۶۹.. فى الأصول: (سعيهم) بالمهملة و الياء

(۴) ديوانه ۳۹۰.

(۵) لم نهتد إليه.

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۱۵

باب الشين و الظاء

اشارة

ش ظ يستعمل فقط

شظ

: شَظَظْتُ الغِرارتين بشِظَاظَيْن أو شِظَاظ. و الشِّظَاظ: خشبة عقفاء محددة الطرف. [تجعل فى عروتى الجُوالِقَين إذا عُكِما على البعير، و هما شِظَاظانِ] «۱»، قال:

أين الشِّظَاظَانِ و أين المِربعة «۲»

و أَشَظّ الرجل، أى: أنعظ. و الشَّظْشَظَة: فعل زُبّ الغلام عند البول. و الشّظّ: الحمل. و الإِشْظاظ، الإطلاق.

باب الشين و الذال

اشارة

ش ذ يستعمل فقط

شذ

: شَذَّ الرجل من أصحابه، أى: انفرد عنهم. و كل شىء منفرد فهو شاذٌّ.. و كلمة شاذَّة. و شُذَّاذ الناس: متفرقوهم. و كذلك شُذَّانُ الحَصَى، قال:

تترك شُذَّانَ الحصى قنابلا «۳»

---

(۱) من التهذيب ۱۱/ ۲۷۰ عن العين.

(۲) الرجز فى اللسان (شظظ) غير منسوب أيضا.

(۳) فى التهذيب ۱۱/ ۲۷۱ نسب الرجز إلى< رؤبة، >و ما فى ديوان رؤبة ص ۱۲۶:

يتركن حفاف الحصى غرابلا

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۱۶

باب الشين و الثاء

اشارة

ش ث يستعمل فقط

شث

: الشَّثُّ: شجر طيب الريح، مر الطعم، ينبت فى جبال الغور و نجد، قاله أبو الدقيش.. قال فى صفة النساء:

و فيهن مثل الشَّثِّ يُعْجِب ريحه و فى عينه سوء المذاقة و الطعم «۱»

قال حماس: الشَّثُّ لا ينبت بنجد، و أظنه: الدِّفْلَى، أى: من النساء مثل الشَّثِّ، حسن المنظر و فى مخبرتها و صحبتها ما يخالف منظرتها من سوء خلقها، و خبث غرضها، و عيوب نفسها فمثل الشاعر بها.

باب الشين و الراء

اشارة

ش ر، ر ش يستعملان

شر

: الشَّرُّ: السوء، و الفعل للرجل الشِّرِّير، و المصدر: الشَّرَارة، و الفعل: شَرَّ يَشِرُّ شَرّاً و شَرَارة. و قوم أَشْرَار خلاف الأخبار. و الشَّرُّ: بسطك الشيء فى الشمس من الثياب و غيرها. و يقال: إنما يقال

---

(۱) البيت فى التهذيب ۱۱/ ۲۷۲، و اللسان (شث) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۱۷

للذى يبسط فى الشمس: الإِشْرار، يقال: أَشْرَرْتُهُ فى الشمس فهو مُشَرٌّ، و لا يقال: شَرَرْته. و الإِشْرار ما يبسط عليه الأَقِط و البُرّ لِيَجِفّ، قال:

ثوب على قامة سحل تعاوره أيدى الغواسل للأرواح مَشْرُور «۱»

و قال بعضهم: الأَشَارِير، و الواحدة: إِشْرَارة، هى مثل الخصفة يطرح عليها الأقط فيمصل، و يذهب ماؤه. و يقال: الشقة من شقاق البيت يُشَرَّرُ عليها الأَقِط. قال طفيل الغنوى «۲»:

كأن يبيس الماء فوق متونها أَشَارِير ملح فى

و قال الجعدى «۳»:

كأن الجميم بها قافلا أَشَارِير ملح لدى

و الشَّرَارة و الشَّرَر: ما تطاير من النار، قال يصف الشراب:

تنزو إذا شجها المزاج كما طار شَرار مطير اللهب

أو كشَرار العلاة يضربها القين على كل وجهة يثب «۴»

و الشَّرَّانُ، فَعْلان، من كلام أهل السواد، و هو شيء تسميه العرب: الأذى «۵»، شبه البعوض يغشى وجه الإنسان، لا يعض. الواحدة: شَرَّانة.

---

(۱) التهذيب ۱۱/ ۲۷۲، و اللسان (شرر) من غير نسبة أيضا.

(۲) لم نهتد إلى تتمة البيت.

(۳) لم نهتد إلى تتمة البيت.

(۴) الثانى منهما فى التهذيب ۱۱/ ۲۷۳ و اللسان (شرر) من غير نسبة أيضا.

(۵) فى (ط): الأدنى، و فى (س) الأوفى.

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۱۸

و يقال: ألقى على شَرَاشِرَه، أى: ألقى على نفسه حرصا. و يقال: شَرْشَرَه، أى: قطع شَرَاشِرَه.

رش

: رَشَشْتُ البيت بالماء رَشّا فهو مَرْشُوش. و رَشَّتْنا السماء، أى: بَلَّتْنا. و أَرَشَّت الطعنة تُرِشُّ، و رَشَاشُها: دمُها، و كذلك: رَشَاشُ الدمع و شِواء رَشْرَاش، أى: يقطر دسمه و يَتَرَشْرَش ماؤه.

باب الشين و اللام

اشارة

ش ل، ل ش يستعملان

شل

: الشَّلُّ: الطرد.. شَلَلْتُه فانْشَلَّ. و ذهبوا شِلَالًا، أى: انشَلُّوا مطرودين. و الشَّلَل: ذهاب اليد.. شَلَّتْ يده تَشَلُّ شَلَلًا. و تقول: لا شَلَلِ، فى معنى: لا تَشْلَلْ، لأنه وقع موقع الأمر، فشبه به فجُرَّ، فلو كان نعتا لنصب، قال:

ضربا على الهامات لا شَلَلِ «۱»

و قال نصر بن سيار:

إنى أقول لمن جدت صريمته يوما لغانية «۲»: تصرم و لا شَلَلِ «۳»

---

(۱) الشطر فى التهذيب ۱۱/ ۲۷۶، و اللسان (شلل) غير منسوب أيضا.

(۲) فى (ط) و (س): لغايته.

(۳) البيت فى التهذيب ۱۱/ ۲۷۶، و اللسان (شلل).

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۱۹

و الشَّلَلُ: لقح يصيب الثوبَ، فيبقى فيه أَثَر و الشَّلْشَلَةُ: قطران الماء، انْشَلَّ الماء، و شَلْشَلَ، و الصبى يُشَلْشِلُ ببوله. و الشَّلِيل: ثوب يلبس تحت الدرع. و الشَّلِيل: الحلس. قال:

إليك سار العيس فى الأَشِلَّه «۱»

و قال بعضهم: الشَّلِيل: الدرع القصيرة، و جمعها: أَشِلَّة، قال دريد بن الصمة:

تقول هلال خارج من غمامة إذا جاء يعدو فى شَلِيلٍ و قَوْنَس «۲»

لش

: اللَّشْلَشَة: كثرة التردد عند الفزع و اضطراب الأحشاء فى موضع بعد موضع، يقال: جبان لَشْلَاش.

باب الشين و النون

اشارة

ش ن، ن ش يستعملان

شن

: الشَّنُّ: السِّقاء البالى. و الشَّنِين: قَطَران الماء من الشَّنَّة. شىء بعد شىء، قال:

يا من لدمع دائم الشَّنِين تطرّبا و الشوق ذو شجون «۳»

---

(۱) الرجز فى اللسان (شلل) غير منسوب أيضا.

(۲) البيت فى الأغانى ۹/ ۹ (بولاق).

(۳) التهذيب ۱۱/ ۲۷۹ و اللسان (شنن) بغير نسبة أيضا.

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۲۰

و كذلك التَّشْنَان و التَّشْنِين، قال:

أ عينى جودا بالدموع السواجم سجاما كتَشْنَان الشِّنَان الهزائم «۱»

و التَّشَنُّن: التشنج فى الجلد عند الهرم، قال: «۲»

بعد اقورار الجلد و التَّشَنُّن

و الإِشْنَان فى الغارة، [يقال]: أَشِنُّوا الخيلَ، أى: بثوها. و شَنّ: حى من عبد القيس، و فى المثل

وافق شَنٌّ طبقة «۳» وافقه فاعتنقه

. كانوا يُكْثِرون الغارات فوافقهم طبق من الناس، فأبروا عليهم و قَهَروهم، فقيل ذلك. و شِنْشِنَة الرجل: غريزته. قال: «۴»

شِنْشِنَة أعرفها من أخزم

و الشَّنُون: المهزول من الدواب، و يقال: هو السمين، و يقال: هو الذى ليس بسمين و لا مهزول، قال «۵»:

[القائد الخيل منكوبا دوابرها] منها الشَّنُون و منها الزاهق الزهم

و الشَّنُون: الذِّئب الجائع، قال الطرماح «۶»:

---

(۱) التهذيب ۱۱/ ۲۷۹ و اللسان (شنن) بلا نسبة أيضا.

(۲) رؤبة ديوانه ص: ۱۶۱.

(۳) المثل مشهور، التهذيب ۱۱/ ۲۸۰.

(۴) أبو أخزم الطائى التهذيب ۱۱/ ۲۸۱، و اللسان (شنن).

(۵) زهير ديوانه ص ۱۵۳.

(۶) ديوانه ص ۵۴۱.

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۲۱

[يظل غرابها ضرما شذاه] شج بخصومة الذئب الشَّنُون

نش

: النَّشُّ و النَّشِيش: صوت الماء إذا صببته فى [صاخرة] ۱ طال عهدها بالماء. و نَشِيش اللحم: صوته إذا قُلِيَ. و نَشَّ الغدير إذا أخذ ماؤه فى النضوب. و الخمر تَنِشُّ فى الغَلَيان عند إدراكه،

و فى الحديث: إذا نَشَّ فلا تشربْه ۲.

[و النَّشْنَشَة: النفض و النثر] ۳. و سبخة نَشَاشَة [و نَشَّاشَة]: تَنِشُّ من النَّزِّ إذا نبع.

باب الشين و الفاء

اشارة

ش ف، ف ش يستعملان

شف

: الشَّفُّ: الستر الرقيق يرى ما خلفه و اسْتَشْفَفْت ما وراءه، أی: أبصرت. و الشِّفُّ: الرِّبح، و هو الزيادة و الفضل. و الشِّفُّ: من المَهْنَأ، تقول: شِفٌّ لك يا فلان، إذا غبطته بشیء قلت له ذلك.

---

(١) زيادة من اللسان (أشن) للتوضيح)

(٢) (٢) من التهذيب ١١/ ٢٨٢ فی روايته عن العين، فی الأصول: (إناء). و الصاخرة: إناء من خزف.

(٣) (٣) الحديث فی التهذيب ١١/ ٢٨٢.

(۴) (٣) ما بين القوسين من التهذيب ١١/ ٢٨٣ فی روايته عن العين. سقط من الأصول المخطوطة.

كتاب العين، ج۶، ص: ٢٢٢

و الشُّفُوف: نحول الجسم من الهم و الوجد، قال «١»:

فأرسلت إلى سلمى بأن النفس مَشْفُوفه

و قال «٢»:

و همّ يَشِفُّ الجسم منی مكانه و أحداث دهر ما تعری بلاؤها

و الشَّفِيف: برد ريح فی نُدُوّة، و اسم تلك الريح: شَفّان. و الشَّفْشَاف: الريح الطيّبة البرد، و المصدر: الشَّفْشَفَة.

فش

: الفَشُّ: حمل اليَنْبُوت. الواحدة: فَشَّة، و الجميع: الفِشَاش. و الفَشُّ: تتبع السرقة الدون، قال «٣»:

نحن ولينا فلا تَفُشُّه كيف يواتيه و لا يَؤُشُّه

و الفَشّ: الفساء و الفَشُّ: الحلب، فَشَشْتُ الناقة: حلبتها، و افْتَشَشْتُها [أيضا] و الفَشُوش: الناقة الواسعة الإحليل. و الفِشَّاش: الكساء الغليظ. و الانْفِشَاش: الكسل عن الأمر.

---

(١) لم نهتد إلى القائل.

(٢) لم نهتد إلى القائل.

(٣) التهذيب ١١/ ٢٨٨ بلا عزو أيضا، و بينهما بيتان هما:

و ابن مفاض قائم يمشه يأخذ ما يهدى له يقشه

كتاب العين، ج۶، ص: ٢٢٣

باب الشين و الباء

اشارة

ش ب، ب ش یستعملان

شب

: الشَّبُّ: حجارة منها الزاج و أشباهه، و أجودها ما جلب من الیمن، و هو شَبٌّ أبیض، له بَصِیص شدید. و شَبَّةُ: اسم رجل، و کذلک شَبِیب، و یجوز [استعمال] شَبَّة فی موضع شابَّة و الشَّبِیبة: الشَّباب. و الشَّبَاب و [الشُّبَّان]: جماعة الشَّابّ.. شَبَّ یَشِبُّ شَبَابا، و یَشِبُّ الفرس شُبُوبا إذا رفع یدیه معا.. و الشَّبُوب و الشَّبَب: الفَتِیُّ من ثیران الوحش، قال ذو الرمة «۱»:

أ ذاک أم نمش بالوشم أکرعه مسفع الخد غاد ناشط شَبَب

و النار تَشُبُّها شَبّاً، أی: توقدها، و کذلک الحرب.

بش

: البَشُّ: اللطف فی المسألة، و الإقبال علی أخیک، تقول: بَشِشْتُ بَشّاً و بَشَاشة. و رجل هَشٌّ بَشٌّ. و البَشِیش: الوجه، یقال: رجل مضیء البَشِیش، أی: مضیء الوجه.

باب الشین و المیم

اشارة

ش م، م ش یستعملان

شم

: الشَّمُّ من قولک: شَمِمْتُ الشیء أَشَمُّه، و منه التَّشَمُّم کما تَشَمَّمُ البهیمةُ

---

(۱) دیوانه ۱/ ۷۴.

کتاب العین، ج۶، ص: ۲۲۴

إذا التمست رعیا. و المُشَامَّة: المُفاعَلَة من الشّم، فی [قولک] شامَمْت العدو، یعنی. الدنو من العدو حتی یروک و تراهم، [و الشَّمَم: الدنو، اسم منه] «۱»، تقول: شامَمْنَاهم و ناوَشْناهم. و الإِشْمَام: أن تُشِمَّ الحرف الساکن حرفا، کقولک فی الضمة: هذا العمل، و تسکت، فتجد فی فیک إِشْمَاما للام لم یبلغ أن یکون واوا، و لا تحریکا یعتد به، و لکن شمّة من ضمة خفیفة، و یجوز ذلک فی الکسر و الفتح أیضا. و أَشْمَمْتُ فلانا الطیب. و تقول للوالی: أَشْمِمْنِی یدک، و هو أحسن من قولک: ناولنی یدک أُقَبِّلها. و شَمَام: اسم جبل له رأسان یسمیان ابنی شَمَام. و الشَّمَم: الارتفاع فی الأنف، و النعت: أَشَمّ و شَمّاء. و جبل أَشَمّ: طویل الرأس. و تقول: شامِمْ فلانا، أی: انظر ما عنده.

مش

: مَشَشْتُ العظمَ، أی: مصصته ممضوغا. و فلان یَمُشُّ مالَ فلان، و [یَمُشُّ] من ماله، أی: یأخذ الشیء بعد الشیء. و المَشَشُ: مَشَشُ الدابة، معروف.

---

(۱) من التهذیب ۱۱/ ۲۹۱ مما روی فیه عن العین.

کتاب العین، ج۶، ص: ۲۲۵

و تقول: أَمَشَّ العظم [و هو أن یمخ حتى یَتَمَشَّشَ] «۱». و المَشُّ: أن تمسَحَ القِدْح بثوبك لتلیِّنه، كما تَمُشُّ الوتر. و المَشُّ: تندیل الغَمَر، قال امرؤ القیس «۲»:

نَمُشُّ بأعراف الجیاد أكفنا إذا نحن قمنا عن شواء مضهب

و المِشْمِشُ: فاكهة، و أهل الحجاز یسمون الإِجّاص مِشْمِشا

أبواب الثلاثی الصحیح

باب الشین و الضاد و..

اشارة

أهملت وجوههما مع ما یلیهما من الحروف كلها، إلا الراء و (ش ر ض) مستعمل فقط.

شرض

: جَمَل شِرْوَاض، أی: رخو ضخم. فإن كان ضخما ذا قصرة غلیظة، و هو صلب فهو: جِرْواض، قال رؤبة «۳»:

به ندقُّ القَصَرَ الجِرْواضا

باب الشین و الصاد و الراء معهما

اشارة

ش ص ر، ش ر ص مستعملان فقط

شصر

: الشَّصَر: الخشف الذی بلغ، و هو الشَّوْصَر فی لغة. [و یقال له:

(۱) من التهذيب ۱۱/ ۲۹۲ مما روى فيه عن العين.

(۲) ديوانه ص ۵۴.

(۳) ديوانه ص ۱۷۷.

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۲۶

شاصِرٌ، إذا نجم قرنه «۱»] و الشِّصار: خشبة تشد بين شفرى الناقة.. شَصَّرْتُها تَشْصِيرا. [و شَصَرْت الثوب شَصْرا: خِطْتُه] «۲»

شرص

: الشِّرْصَتان: ناحيتا الناصية، و هما أرقّ شعرا، و منهما تبدأ النَّزَعَتان [و الشَّرْص: شَرْص الزمام، و هو فَقْر يُفْقَر على أنف الناقة، و هو حز فيعطف عليه ثنى الزمام، ليكون أسرع و أطوع و أدوم لسيرها، قال:

لو لا أبو عمر حفص لما انتجعت مروا قلوصى و لا أزرى بها الشَّرَصُ «۳»].

باب الشين و الصاد و النون معهما

اشارة

ش ن ص، ن ش ص مستعملان فقط

شنص

: فرس شَنَاصِيٌّ، أى: نشيط طويل الرأس

نشص

: نَشَصَ السحاب، أى: ارتفع من قِبَلِ العين حين ينشأ و النَّشَاص: اسم ذلك السحاب. و الناشِص: لغة فى الناشز، نَشَصَت المرأة على زوجها و نشزت إن أبغضته و كرهته، قال الأعشى «۴»:

(۱) من التهذيب ۱۱/ ۲۹۴ مما روى فيه عن العين.

(۲) من مختصر العين- الورقة ۱۸۶.

(۳) مما روى عن العين فى التهذيب ۱۱/ ۲۹۴.

(۴) ديوانه ص ۱۴۹.

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۲۷

تَقَمَّرها شيخ عشاء فأصبحت قضاعية تأتى الكواهن ناشِصا

باب الشين و الصاد و الباء معهما

اشارة

ش ص ب مستعمل فقط

شصب

: الشَّصِيبة: شدة العيش، و البلاء، دفع الله عنا شَصَائِب الأمور، و عيش شاصِب و قد شَصَبَ شُصُوبا، و أَشْصَبَ اللهُ عيشَه. [و الشَّيْصَبان: الذكر من النمل، و يقال: هو جُحْر النمل «۱»]

باب الشين و الصاد و الميم معهما

اشارة

ش م ص مستعمل فقط

شمص

: شَمَّصْت الدابة: طردتها طردا عنيفا، و هو سرعة الجث. لا يقال هذا إلا بالصاد، فأما التَّشَمُّس فأن تنخُسه حتى يفعل فعل الشَّمُوس، و يقال: شَمَّصْت الفرس و الراحلة، إذا ضربته، و حركته باللجام حتى تجتمع نفسه و حركته، قال:

و حث بعيرهم حاد شَمُوصُ «۲»

و قال:

فإن الخيل شَمَّصَها الوليد «۳»

---

(۱) مما روى عن العين فى التهذيب ۱۱/ ۲۹۷.

(۲) الشطر فى التهذيب ۱۱/ ۲۹۷، و اللسان (شمص)، غير منسوب أيضا.

(۳) الشطر فى اللسان (شمص) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۲۸

و قال رجل من بنى عِجْل:

فانْشَمَصَت لما أتانا مقبلا فهابها فانصاع ثم وَلْوَلا «۱»

باب الشين و السين و الطاء معهما «۲»

اشارة

ش ط س مستعمل فقط

شطس

: الشَّطْس: الدهاء و العلم. يقال: رجل شُطَسِيّ ذو أَشْطَاس

باب الشين و السين و الراء معهما

اشارة

ش ر س مستعمل فقط

شرس

: الشَّرْس: شبه الدَّعْك، كما يَشْـرُسُ الحمار ظهور العانة بلحييه، و نحو ذلك. و قيل: الشَّرْس: النهس، و هو عَضِيض الحمار و الفرس، الذى لا يقطع، و هو أوضع من القطع أو مثله، قال:

قدا بأنياب و شَرْسا أَشْرَسا «۳»

رجل شَرِسُ الخُلُق، و إنه لَأَشْرَس، و إنه لشَرِيس، أى: عسر شديد الخلاف، قال:

---

(۱) الرجز فى التهذيب ۱۱/ ۲۹۷ و اللسان (شمص).

(۲) سقط هذا الباب من المخطوطات الثلاث، و أثبتناه مما روى عن العين فى التهذيب ۱۱/ ۲۹۸، و من مختصر العين- الورقة ۱۸۷.

(۳) التهذيب ۱۱/ ۲۹۹، و اللسان (شرس) غير معزو أيضا.

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۲۹

فظلت و لى نفسان نفس شَرِيسة و نفس تَعَنَّاها الفراق جزوع «۱»

و الشِّرَاس: شدة المُشَارَسة فى معاملة الناس. رجل أَشْرَس ذو شِرَاس، و ناقة شَرِيسة، قال:

قد علمت عمرة بالغميس أن أبا المسور ذو شَرِيس

و أمكنة شَرَاس، أى: صلبة خشنة، و أرض شَرْساءُ. و شَراس: نعت واجب على فعال.

باب الشين و السين و الفاء معهما

اشارة

ش س ف مستعمل فقط

شسف

: الشاسِف: القاحل الضامر ... سقاء شاسِف و بعير شاسِف، و قد شَسَفَ يَشْسُفُ، و شَسُفَ شُسُوفا و شَسَافة، لغتان، إذا نَحِلَ و دَقَّ. و اللحم الشَّسِيف: الذي كاد ييبس، و فيه نُدُوّة بعد. قال مزاحم: بالباء و الفاء أقولهما جميعا، و بالفاء أحسن.. ناقة شسوف، قال «۲»:

تَتَّقِي الريح بدف شاسِف و ضُلُوع تحت زَوْ قد نَحَلَ

---

(۱) التهذيب ۱۱/ ۲۹۹ و اللسان (شرس) غير معزو أيضا.

(۲) لبيد ديوانه ص ۱۸۲ و الرواية فيه:

يتقى الأرض بدف شاسف و ضلوع تحت صلب قد نحل

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۳۰

باب الشين و السين و الباء معهما

اشارة

ش س ب مستعمل فقط

شسب

: الشَّاسِب: و الشازِب: الضامر اليابس.. و الشَّاسِب: الغضبان، و يقال: شَسبَ إذا تهيأ للقتال و غضب. و يقال للرجل النحيف اليابس الأعضاء: شاسِب و يقال: شَسِيب النخل و عَسِيبه، و العَسِيب للرطب، فإذا يبس و انحت ورقه فهو شَسِيب.

باب الشين و السين و الميم معهما

اشارة

ش م س مستعمل فقط

شمس

: الشَّمْس: عين الضِّحِّ، و قيل: الضح هو الشَّمْس و عينها قرصها. و الشُّمُوس: معاليق القلائد. [و يقال]: يوم شامِس، و قد شَمَسَ يَشْمُسُ شُمُوسا، أي: ذو ضح نهاره كله. و رجل شَمُوس: عَسِر، و هو في عداوته كذلك خلافا و عسرا على من نازعه، و إنه لذو شِمَاس شديد. و شَمَسَ لي فلان، إذا أبدى لك عداوته كأنه قد هم أن يفعل. و الشَّمِس و الشَّمُوس من الدواب الذي إذا نُخِس لم يستقر. و الشَّمَّاس من رؤساء النصارى الذي يحلق وسط رأسه لازما للبيعة، و الجميع: الشَّمَامِسَة.

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۳۱

باب الشين و الزاي و الراء معهما

اشارة

ش ز ر، ش ر ز مستعملان فقط

شزر

: الشَّزْر: نظر فيه إعراض، كنظر المعادي المبغض. و الحبل المَشْزُور: أي: المفتول شَزْرا، أي: الذي فتل مما يلي اليسار، و هو أشد لفتله. و طعن شَزْر، أي: من ناحية ليست على شجيحة الطريقة، لأنه لما كان على خلاف اليمين لا يتوقعه المطعون لما قد أمنه و جنبه.

شرز

: يقال: رماه الله بشَرْزَة، أي: بهَلَكَة. و أَشْرَزَه الله، أي: ألقاه في مكروه لا يخرج منه. و فلان يُشَارِزُ فلانا، أي: يشادّه و يماظُّه قال رؤبة (۱):

يلقى معاديهم عذاب الشَّرْز

باب الشين و الزاي و النون معهما

اشارة

ش ز ن، ن ش ز مستعملان فقط

شزن

: الشَّزَن: شدة الإعياء من الحفاء. شَزِنَت الإبل شَزَنا. و الشَّزَن: الكعب الذي يلعب به، و يقال: شُزُن، قال:

---

(۱) ديوانه، ص ۶۴.

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۳۲

كأنه شُزُن بالدوّ محكوك «۱»

و تَشَزَّنَ فی الأمر: بالغ فیه. و الشَّزَن: الغلیظ من الأرض. و هو فی شَزَن من عیشه، أی: نصب.

نشز

: نَشَزَ الشیء، أی: ارتفع. و تَلٌّ ناشِز [و جمعها: نَوَاشِز. و قلب ناشِز إذا ارتفع عن مكانه من الرعب «۲»]. نَشَزَ يَنْشُزُ نُشُوزا و يَنْشِزُ لغة. و نَشَزَ يَنْشُزُ، إذا زحف عن مجلسه فارتفع فُوَيْق ذلك. منه قول الله [جل و عز]: فَانْشُزُوا «۳» و عرق ناشِز: لا يزال منتبرا، من داء و غيره. و النَّشْز: اسم لمتن من الأرض مرتفع، و الجميع: النُّشُوز. و نَشَزَت المرأة تَنْشِز فهی ناشِز، أی: استعصت علی زوجها إذا ضربها و جفاها فهی ناشِز عليه. و دابة نَشْزَة: لا يكاد يستقر السرج و الراكب علی ظهرها. و رَكَب نَشْزٌ و ناشِز: ناتیء. و أَنْشَزَ الشیء يُنْشِزُه، إذا رفعه عن مكانه. و كَلَّمَنی فلان كلاما

---

(۱) الشطر فی التهذیب ۱۱/ ۳۰۳، و اللسان (شزن) غیر منسوب أیضا.

(۲) عن العین، فی التهذیب ۱۱/ ۳۰۵.

(۳) سورة المجادلة ۱۱: وَ إِذا قِيلَ انْشُزُوا فَانْشُزُوا.

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۳۳

فَأَنْشَزَنی، أی: أَغْضَبَنِی و أقامنی. و أَنْشَزْتُ الإِبل: شُقْتها من موضع إلی موضع.

باب الشين و الزای و الباء معهما

اشارة

ش ز ب مستعمل فقط

شزب

: الشَّزْب: لغة فی الشَّسْب. و الشّازِب: الضامر اليابس الأعضاء. و الخيل الشُّزَّب: الضوامر. و يقال للرجل النحيف: [شازِب] شَزَبَ يَشْزُبُ شُزُوبا و شُزُوبة. و الشازِب: الغضبان، كما يقال للخيل: شُزَّب، إذا ركضت للغارة، و يقال: شَزَبْتُ أنا، إذا تهيأت للقتال و غضبت.

باب الشين و الزای و الميم معهما

اشارة

ش م ز مستعمل فقط

شمز

: التَّشْمِيز: ليست بعربية، يقال: شَمَّزْت الأرض تَشْمِيزا. و اشْمَأَزَّ، إذا تقبَّض.

باب الشين و الطاء و الراء معهما

اشارة

ش ط ر، ش ر ط، ط ر ش مستعملات

شطر

: شَطْرُ كل شيء: قصده، و شَطْر كل شيء نصفه، و شَطَرْته: جعلته نصفين.

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۳۴

و شاة شَطُور، و قد شَطَرَت شِطَارا، أي: أحد طُبْيَيْها أطول من الآخر، فإن حُلبا جميعا، و الخِلفة كذلك، سميت حَضُونا. و منزل شَطِير: بعيد، من غير فعل، و لو استعمل لقيل: شَطَرَ شِطارا، و كان قياسا و شَطَرَ فلان على أهله، أي: تركهم مخالفا مراغما. و رجل شاطِر، و قد شَطَرَ شُطُورا و شَطارة و شِطارا، و هو الذي أعيى أهلَه و مؤدِّبَه خُبْثا. و شَطَرَ بَصَرَه يَشْطُرُه شُطُورا و شَطْرا، و هو الذي كأنه ينظر إليك و إلى آخر.

شرط

: الشَّرْط: معروف في البيع، و الفعل: شارَطَه فشَرَطَ له على كذا و كذا، يَشْرِط له. و الشَّرْط: بَزْغ الحجّام بالمِشْرَط، و الفعل: شَرَطَ يَشْرُط (يَشْرِط). و البزغ: الشَّرْط الضعيف. و الشَّرِيط: شبه خيوط تفتل من الخوص، و الجميع: الشُّرُط. فإذا كان مثلها من الليف فهي: دُسُر، و الواحد: دِسَار. قال الله تعالى: وَ حَمَلْنٰاهُ عَلىٰ ذٰاتِ أَلْوٰاحٍ وَ دُسُرٍ «۱»، و دُسُرُها: شُرُطُها. و الشَّرَطان: كوكبان. يقال: إنهما قرنا الحَمَل، و هو أول نجم من الربيع، قال العجاج «۲»:

---

(۱) سورة القمر ۱۳.

(۲) ديوانه ص ۳۲۲.

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۳۵

من باكر الأَشْراط أَشْرَاطِيّ

و من ذلك صار أوائل كل أمر أَشْرَاطَه. و أَشْرَاطُ الساعة: علاماتها، الواحد: شَرَط. و الشَّرَط من الإبل: ما كان [مجلوبا «۱»] للبيع، نحو الناب و الدَّبِر و نحوه، يقال: أ في إبلك شَرَط فتقول: لا. و لكنها لُبَاب كلها. و إذا أعجل إنسان رسولا إلى أمر قيل: أَشْرَطَه و أَفْرَطَه، كأنه اشتُقَّ من الأَشْرَاط التي هي أوائل الأشياء. و الشُرْطِيُّ منسوب إلى الشُّرْطة، و الجميع: شُرَط، و بعض يقول: شُرَطِيّ ينسبه إلى

الجماعة. [و الشُّرَط سُمُّوا شُرَطا، لأن شُرْطَة كل شيء خيارُه، و هم نخبة السلطان من جنده «۲»]، قال:

حتى أتت شُرْطة للموت حاردة «۳»

و الشِّرْواط من الإبل: الطويل، و ناقة شِرْواط، و جمل شِرْواط، أي: طويل فيه دقة، و ذئب شِرْواط، أي: طويل قليل اللحم، نحيف. و كل شيء هيأته لتنفقه، أو تبيعه فقد أَشْرَطْته، أي: أعددته و هَيَّأته. و أَشْرَطَ جَمَلَه للسقاء: جعله له. و أَشْرَطْتُ نفسي للقتال و غيره: بذلتها له. قال أوس «۴»:

---

(۱) في الأصول المخطوطة: (من حلوبة).

(۲) ما بين القوسين من العين رواية التهذيب ۱۱/ ۳۰۹.

(۳) الشطر في التهذيب ۱۱/ ۳۱۰، و اللسان (شرط) غير منسوب أيضا.

(۴) ديوانه ۸۷ (صادر).

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۳۶

فأَشْرَطَ فيها نفسه و هو مُعْصِم و ألقى بأسباب له و تَوَكَّلا

طرش

«۱»: الطَّرَش: الصمم.

باب الشين و الطاء و اللام معهما «۲»

اشارة

ش ل ط مستعمل فقط

شلط

: الشَّلْط: السكين بلغة أهل الجوف.

باب الشين و الطاء و النون معهما

اشارة

ش ط ن، ن ش ط، ن ط ش مستعملات

شطن

: الشَّطَن: الحبل الطويل الشديد الفتل، يُستقَى به. و يقال للفرس العزيز النفس: إنه لينزو بين شَطَنَيْن، يضرب مثلا للإنسان الأَشِرِ القوى، و ذلك أنه إذا استعصى على صاحبه شده بحبلين من جانبين، فهو فرس مَشْطُون.

---

(۱) سقطت الكلمة و ترجمتها من الأصول المخطوطة، و أثبتناه من مختصر العين- الورقة ۱۸۷، و التهذيب ۱۱/ ۳۱۱.

(۲) سقط الباب من الأصول المخطوطة، و أثبتناه من مختصر العين- الورقة ۱۸۷ و من التهذيب ۱۱/ ۳۱۱ عن العين.

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۳۷

و غزوة شَطُون. أى: بعيدة. و شَطَنَت الدارُ شُطُونا، إذا بعدت، و أكثر ما يقال: نوى شَطُون، و نية شَطُون. و الشَّيْطان: فَيْعال من شطن، أى: بعد. و يقال: شَيْطَنَ الرجلُ، و تَشَيْطَنَ، إذا صار كالشَّيْطان. و فَعَلَ فِعْلَه، قال رؤبة «۱»:

و فى أخاديد السياط المشن شاف لبغى الكلب المُشَيْطِنِ

نشط

: نَشِطَ الإنسانُ يَنْشَط نَشَاطا فهو نَشِيط، طيب النفس للعمل و نحوه، و النعت: ناشِط. و الناشِط: اسم للثور الوحشى، و هو الخارج من أرض إلى أرض. و طريق ناشِط يَنْشِط من الطريق الأعظم يمنة و يسرة، كقول حميد الأرقط:

معتزما للطرق النَّوَاشِط «۲»

و كذلك النَّوَاشِط من المسايل. و الأُنْشُوطة: عقدة [يسهل انحلالها] مثل عقدة السراويل، تقول: نَشَطْتُه بأُنْشُوطةٍ و أُنْشُوطَتَين. و النُّشُط: جماعة الأُنْشُوطة.. أى: أوثقته بذلك الوثاق.. و أَنْشَطْتُ البعير: [حللت أُنْشُوطَتَه] و أَنْشَطْتُ العِقالَ، إذا مددت أُنْشُوطته فانحلت، و كذلك الانْتِشَاط، و هو مدك شيئا إليك حتى ينحل.

---

(۱) ديوانه ص ۱۶۵.

(۲) التهذيب ۱۱/ ۳۱۴، و اللسان (نشط).

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۳۸

و يقال للمريض يسرع برؤه، و للمغشى عليه تسرع إفاقته، و للمُرسَل فى أمر يسرع فيه عزيمتُه: كأنما أُنْشِطَ من عقال و الناشِط: الطريق فى قول الطرماح «۱»:

و استطربت ظعنهم لما احزأل بهم آل الضحى ناشِطا من داعيات دَدِ

و النَّشُوط: كلمة عراقية، و هو سمك يُمقَر فى ماء و ملح. و النَّشِيطة و الفضول: مال هى إبل يسيرة يَنْشِطُها الجيش أو بعضهم فلا تسع القسمة فيجعلونها للرئيس.. و نَشَطَ الصقرُ الطائر، أى: خلبه بمِخْلَبه.

نطش

: النَّطْش: شدة الجَبْلة «۲». يقال: إنه لَنَطِيشُ جَبْلة الظَّهْر.

باب الشين و الطاء و الفاء معهما

اشارة

ط ف ش مستعمل فقط

طفش

: الطَّفَاشاۀ: المهزولۀ من الغنم و غيرها. و الطَّفْش: النكاح، قال [أبو زرعۀ التميمى] «۳»:

[قلت لها و أولعت بالنمش]: هل لک يا حليلتى فى الطَّفْشِ؟

---

(۱) ديوانه، ص ۱۵۷.

(۲) فى الأصول: الحيلۀ، و هو تصحيف.

(۳) ما بين الأقواس من التهذيب ۱۱/ ۳۱۶ مما روى فيه عن العين. و الرجز فى اللسان (طفش).

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۳۹

باب الشين و الطاء و الباء معهما

اشارة

ش ط ب، ش ب ط، ب ط ش مستعملات

شطب

: الشَّطْب، مجزوم: سعف النخل الأخضر، الواحدۀ: شَطْبۀ، و منه قيل: جاريۀ شَطْبۀ، أى: غضۀ تارۀ طويلۀ. و قوس شَطْبۀ. و الشُّطْبۀ: طريقۀ فى متن السيف، و جمعه: شُطَب. و سيف مُشَطَّب مَشْطُوب: ذو شُطَب. و الشِّطْبۀ لغۀ فى الشُّطْبۀ، و كان أبو الدقيش يفرق بينهما، و يقول: الشِّطْبۀ: قطعۀ من سنام البعير تقطع طولا، و كل قطعۀ من ذلک تسمى: شَطِيبۀ، و كل قطعۀ من أديم تُقَدُّ طولا تسمى شَطِيبۀ، تقول: شَطَبْتُ الأديم، و شَطَبْتُ السنام أَشْطِبُهُ شَطْبا. و الشَّوَاطِب من النساء: اللاتى يقددن الأديم بعد ما يخلقنه «۱»، و يشققن السعف للحصر، قال «۲»:

...فكأنما بسط الشَّوَاطِب بينهن حصيرا

و يقال للفرس السمين الذى انتبر متناه و تباينت عروقه: مَشْطُوب الظهر و البطن و الكفل: أى تزايل بعضه من بعض من سمنه.

شبط

: الشَّبُّوط: ضرب من السمك، طويل الذنب، دقيقه، عريض الوسط،

---

(۱) أى: يصنعنه.

(۲) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى تمام القول.

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۴۰

لين المَمَسّ، صغير الرأس كأنه البربط، كلمة عراقية، و إنما يشبه البربط إذا كان ذا طول، ليس بعريض بالشَّبُّوط.

بطش

: البَطْش: التناول عند الصولة. و الأخذ الشديد فى كل شيء: بَطْش به. و الله ذو البَطْش الشديد، أى: ذو البأس و الأخذ لأعدائه.

باب الشين و الطاء و الميم معهما

اشارة

ش م ط، م ش ط، ط م ش مستعملات

شمط

: الشَّمَط فى الرجل: شيب اللحية، و هو فى المرأة: شَيْب الرأس. و لا يقال: أمة شيباء، و لكن شَمْطَاء، [و يقال للرجل: أَشْمَط «۱»] و الشَّمِيط من النبات: [الذى] بعضه هائج، و بعضه أخضر، و قد يقال لبعض الطير، إذا كان فى ذنبه سواد و بياض: إنه لَشَمِيط الذُّنابَى و الشَّمَاطِيط: الخيل المتفرقة [يقال: جاءت الخيل شَمَاطِيطَ، أى: متفرقة]، قال الأعشى «۲»:

تبارى الرياح مغاويرها شَمَاطِيط فى رهج كالدخن

مشط

: المُشْط و المُشُط، لغتان، و المِشْطة: ضرب من المَشْط، و المَشْطَة: واحدة. و الماشِطة: الجارية التى تحسن المَشاطة.

---

(۱) ما بين القوسين من التهذيب ۱۱/ ۳۱۹ مما روى فيه عن العين.

(۲) ديوانه ص ۲۳، و الرواية فيه: الزجاج فى مكان الرياح.

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۴۱

و ضرب من الإبل يسمى: المُشْط، يقال: بعير مَمْشُوط، به سمة المُشْط. و رجل مَمْشُوط، أى: به دقة و طول. و المُشْط: سُلاميات ظهر القَدَم و المُشْط: نبت صغير يقال له: مُشْط الذئب. و مَشِطَت يده تَمْشَط مَشَطا و هو أن يمس [الرجل الشوك أو الجذع فيدخل منه فى

يده] «۱».

طمش

: الطَّمْش: الناس، و جمعه: طُمُوش، قال «۲»:

وحش «۳» و لا طَمْشٌ من الطُّمُوش

باب الشين و الدال و الراء معهما

اشارة

ش ر د، ر ش د مستعملان فقط

شرد

: شَرَدَ البعير يَشْرُدُ شِرَادا. و فرس شَرُود، أي: مستعص. و قافية شَرُود، أي: عائرة سائرة في البلاد. و رجل مُشَرَّد شريد، أي: طريد. و شَرَّدْته و طَرَّدْته: جعلته طَرِيدا شَرِيدا. و قول الله عز و جل: فَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ «۴»، أي: نَكِّلْ بهم، قال «۵»:

---

(۱) سقط ما بين القوسين من الأصول، و أثبتناه من التهذيب ۱۱/ ۳۱۹ و اللسان (مشط).

(۲) رؤبة ديوانه ص ۷۸.

(۳) في الأصول: فلا، و الصواب ما أثبتناه من الديوان، و مما روى في التهذيب ۱۱/ ۳۱۸ عن العين، فقبله:

و ما نجا من حشرها المحشوش

(۴) سورة الأنفال ۵۷.

(۵) اللسان (شرد) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۴۲

أُطَوِّف في الأباطح كل يوم مخافة أن يُشَرِّدَ بي حكيم

رشد

: رَشَدَ يَرْشُدُ رُشْدا و رَشَادا [و هو] نقيض الغي. و رَشِدَ يَرْشَدُ رَشَدا [و هو] نقيض الضلال. و الرَّشْدَة: نقيض الغَيَّة، تقول: وُلِدَ لِرَشْدَة، و لم يهد إلى رَشْدَة، قال «۱»:

و كائن ترى من رَشْدَة في كريهة و من غية تلقى عليها الشرائر

و قال آخر:

لذى غية من أمه و لِرَشْدَة فيغلبها فحل على النسل منجب «۲»

و يقال: يا رِشْدِينُ كأنه يريد: يا رَاشِدُ. و رَشِدَ فلان إذا أصاب وجهَ الأمر و الطريق، و الإِرْشاد: الدلالة و الهداية. و الرَّشاد: الحَجَر، سمى به تطيُّرا من الحُرْف و صلابة الحَجَر.

باب الشين و الدال و النون معهما

اشارة

ش د ن، د ش ن، ن ش د مستعملات

شدن

: شَدَنَ الصبى و الخشف يَشْدُنُ شُدُونا، إذا صلح جسمه و تَرَعْرَع. و يقال للمهر:

---

(۱) ذو الرمة ديوانه ۲/ ۱۰۳۷.

(۲) التهذيب ۱۱/ ۳۲۱، و اللسان (رشد) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۴۳

قد شَدَن، فإذا أفردت الشَّادِن فهو ولد الظبية، و ظبية مُشْدِن يتبعها شادِن. و ناقة شَدَنِيَّة منسوبة إلى موضع باليمن

دشن

: داشِن معرب من الدَّشْن، و الداجِن مثله [و هو كلام عراقى ليس من كلام البادية «۱»]

نشد

: نَشَدَ يَنْشُدُ فلان فلانا، إذا قال: نَشَدْتُك بالله و الرَّحِم، أى: سألتك بالله و بالرحم. و ناشَدْتُك الله نِشْدَة و نِشْدانا، أى: سألتك بالله.. و نَشَدْتُ الضالة، إذا ناديت و سألت عنها. و الناشِدُون: قوم يطلبون الضوال فيأخذونها و يحبسونها على أربابها. قال ابن عرس:

عِشرون ألفا هلكوا ضيعة و أنت منهم دعوة الناشِدِ «۲»

يريد: أنت منهم فى القرب بمكان دعوة الناشِد، و هم: النُّشَّاد. و النَّشِيد: الشعر المُتَناشَد بين القوم يُنْشِدُه بعضهم بعضا إِنْشَادا. و أَنْشَدْت الضالة: عَرَّفْتها، و نَشَدْتُها: طلبتها.

---

(۱) مما روى عن العين فى التهذيب ۱۱/ ۳۲۲.

(۲) التهذيب ۱۱/ ۳۲۲، و اللسان (نشد).

كتاب العين، ج‏۶، ص: ۲۴۴

باب الشين و الدال و الفاء معهما

اشارة

ش د ف مستعمل فقط

شدف

: الشُّدُوف: الشخوص، الواحد: شَدَف. و يقال: شَدِفَ الفرسُ شَدَفا، إذا مَرِحَ، فهو شَدِفٌ أَشْدَفُ، و يقال: كل من خالف، و تمايل فقد شَدِفَ شَدَفا فهو شَدِفٌ أَشْدَفُ «۱»، قال العجاج «۲»:

بذات لوث أو نباج أَشْدَفا

باب الشين و الدال و الباء معهما «۳»

اشارة

د ب ش مستعمل فقط

دبش

: الدَّبْش: القشر و الأكل، يقال: دُبِشَت الأرضُ دَبْشا، أي: أُكِل ما عليها من النبات، قال رؤبة «۴»:

جاءوا بأخراهم على خُنْشُوش من مهوأن بالدبا مَدْبُوش

---

(۱) فی الأصول: شادف

(۲) ديوانه ص ۴۹۵.

(۳) سقط هذا الباب من الأصول المخطوطة، و أثبتناه من التهذيب ۱۱/ ۳۲۵ مما روى فيه عن العين.

(۴) ديوانه ص ۷۸.

كتاب العين، ج‏۶، ص: ۲۴۵

باب الشين و الدال و الميم معهما

اشارة

م د ش مستعمل فقط

مدش

: المَدَش: استرخاء و دقة فى اليد، يقال: يد مَدْشاء، ناقة مَدْشاء. [و قد مَدِشَتْ]. [و يقال: ما مَدَشْتُ منه مَدْشا و مُدُوشا، و ما مَدَشَنِى شيئا، و ما أَمْدَشَنِى، و ما مَدَّشْتُهُ شيئا. و لا مُدِّشْتُ شيئا، أى: ما أعطانى و لا أعطيته] «۱».

باب الشين و التاء و الراء معهما

اشارة

ش ت ر، ت ش ر مستعملان فقط

شتر

: الشَّتَرُ: انقلاب فى جفن العين الأسفل قلما يكون خِلقة. و الشَّتْرُ، بجزم التاء: فِعْلك بها. و النعت: أَشْتَرُ و شَتْراء. و قد شَتِرَ يَشْتَرُ شَتَرا.

تشر

: تِشْرِين: اسم شهر من شهور الخريف بالرومية.

باب الشين و التاء و النون معهما

اشارة

ش ت ن، ن ت ش مستعملان

شتن

«۲»: الشَّتْن: النسج، و الشّاتِن و الشُّتُون: الناسج يقال: شَتَنَ الشاتِنُ

---

(۱) من التهذيب ۱۱/ ۳۲۵.

(۲) سقطت الكلمة و ترجمتها من الأصول المخطوطة، و أثبتناها مما روى فى التهذيب ۱۱/ ۳۲۷ عن العين.

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۴۶

الثوبَ. أی: نَسَجَه، و هی لغة هذلية، قال:

نسجت بها الزوع الشَّتُون سبائبا لم يطوها كف البِيَنط المجفل «١»

و الزُّوَع: العنكبوت، و المَجْفَل: العظيم البطن. و البِنَط: الحائك.

نتش

: النَّتْش: إخراج الشوك بالمِنْتَاش. و المِنْتَاش: تسميه العامة من الناس المِنْقاش، و هو الذی ينتف به الشعر. و النَّتْش: جذب اللحم و نحوه قرصا و نهشا. و أَنْتَشَ النباتُ: خرج رأسه من الأرض قبل أن يُعرف و أَنْتَشَ الحَبُّ، إذا ابتل فضرب نَتَشَهُ فی الأرض، أی: ما يبدو منه أول ما ينبت من أسفل أو من فوق، و ذلك النبات اسمه: النَّتَشُ.

باب الشين و التاء و الفاء معهما

اشارة

ف ت ش مستعمل فقط

فتش

: الفَتْش و التَّفْتِيش: طلب فی بحث.

باب الشين و التاء و الميم معهما

اشارة

ش ت م، ش م ت مستعملان فقط

شتم

: شَتَمَ فلان فلانا شَتْما. و أسد شَتِيم و حمار شَتِيم، أی: كريه الوجه.

---

(١) التهذيب ١١/ ٣٢٧، و اللسان (شتن) غير معزو.

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۴۷

شمت

: الشَّمَاتة: فرح العدو ببلية تنزل بمُعادِيه. و قد شَمِتَ به [يَشْمَت] شَماتة. و أَشْمَتَهُ اللهُ بكذا. و شَمَّتَ العاطِسَ تَشْمِيتا: قلتَ له: يرحمك الله. و التَّشْمِيت: الدعاء، و كل داع لأحد بخير فهو مُشَمِّتٌ له.

باب الشين و الظاء و النون معهما

اشارة

ش ن ظ، ن ش ظ مستعملان فقط

شنظ

: الشِّنَاظ: من نعت المرأة، [و هو] اكتناز اللحم و كثرته. و شَنَاظِي الجبل: أطرافه و أعاليه.

نشظ

: النُّشُوظ: نبات الشيء من أُرُومته أول ما يبدو حين يصدع الأرض نحو ما يخرج من أصول الحاج، و الفعل منه [نَشَظَ] «۱» يَنْشُظُ، قال: ليس له أصل و لا نُشُوظ «۲»
و النَّشْظ: اللسع في سرعة و اختلاس قال حماس: النَّشْظ: لدغة الحية، نَشَظَتْه: لَدَغَتْه ... و النَّشْظ و التَّنَشُّظ في السقي، و هو السبوغ إذا جذب الدلو.

---

(۱) من العين، كما روى في التهذيب ۱۱/ ۳۳۱.
(۲) التهذيب ۱۱/ ۳۳۱، و اللسان (نشظ)، غير منسوب.
كتاب العين، ج۶، ص: ۲۴۸

باب الشين و الظاء و الفاء معهما

اشرة

ش ظ ف مستعمل فقط

شظف

: الشَّظَف: يُبْسُ العيش، [قال:

و راج لين تغلب عن شِظَاف كمتدن الضفا كيما يلينا «۱»]

و الشَّظِيف من الشَّجَر: ما لم يجد ريه، فخشن و صلب من غير أن تذهب نُدُوَّته. شَظُفَ شَظَافة.

باب الشين و الظاء و الميم معهما

اشارة

ش ظ م، م ش ظ مستعملان فقط

شظم

: الشَّيْظَم: الطويل الجسم من الفتيان، و هم الشَّياظِمَة، و الأنثى: شَيْظَمَة، و من الخيل كذلك، قال عنترة: «۲»

و الخيل تقتحم الخبار عوابسا من بين شَيْظَمَة و آخر شَيْظَم

مشظ

: [المَشَظ: أن يمس [الإنسان] الشوك أو الجذع، فيدخل منه في يده، يقال: مَشِظَت يده تَمْشَظ مَشَظا «۳». و المَشَظُ: ما يتشعث من القنا. يقال: مَشَظْتُ القناة، إذا رُزْتَها بفيك.

---

(۱) تكملة من التهذيب ۱۱/ ۳۳۲، مما روى فيه عن العين، و البيت للكميت كما جاء ذلك في الصحاح (شظف).

(۲) ديوانه- معلقته ص ۳۰ (صادر)

(۳) مما روى في التهذيب ۱۱/ ۳۳۲ عن العين.

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۴۹

باب الشين و الذال و الراء معهما

اشارة

ش ذ ر مستعمل فقط

شذر

: الشَّذْر: قِطَع من ذهب، تلقط من المعدن من غير إذابة الحجارة، و مما يصاغ من الذهب فرائد يفصل بها اللؤلؤ و الجوهر. و التَّشَذُّر:

النشاط، و التسرع إلى الأمر. و تَشَذَّرَتِ الناقة إذا رأت رعيا يسرها فحركت رأسها فَرَحا و مَرَحا. و التَّشَذَّر: التوعد و التهدد، قال لبيد «۱»:

غلب تَشَذَّرُ بالذحول كأنها جن البدى رواسيا أقدامها

و التَّشَذُّر: الاستثفار بالثوب.

باب الشين و الذال و الباء معهما

اشارة

ش ذ ب مستعمل فقط

شذب

: الشَّذَب: قشر الشَّجَر، و الشَّذْب: المصدر، و الفعل: يَشْذِب، أي: يقطع من الشَّجَر، و كل شيء نُحِّيَ عن شيء فقد شُذِبَ عنه، قال:

نَشْذِب عن خِنْدِف حتى ترضى «۲»

و الشَّوْذَب: الطويل من كل شيء. و شاذِب: اسم إنسان.

---

(۱) ديوانه ۳۱۷.

(۲) التهذيب ۱۱/ ۳۳۵، و اللسان (شذب) بلا نسبة أيضا.

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۵۰

باب الشين و الذال و الميم معهما

اشارة

ش ذ م، ش م ذ مستعملان

شمذ

: شذم الشَّمْذ: رفع الذَّنَب. نوق شَوَامِذ، و العقرب: شامِذ أيضا. و جمعه: شُمَّذ و شُمُوذ. و الشَّيْمُذان و الشَّيْذُمان: من أسماء الذئب، قال الطرماح «۱»:

على حولاء يطفو السخد فيها فراها الشَّيْذُمانُ عن الجنين

باب الشين و الثاء و الراء معهما

اشارة

ش ر ث مستعمل فقط

شرث

: الشَّرَث: غِلَظُ ظَهْر الكف من برد الشتاء. شَرِث يَشْرَثُ شَرَثا. و شَرِثَت الكفُّ.

باب الشين و الثاء و النون معهما

اشارة

ش ث ن مستعمل فقط

شثن

: [الشَّثْن: الرجل الذى، فى أنامله غِلَظ.. و الفعل: شَثُنَ، و شَثِنَ شَثَنا

(۱) ديوانه ۵۴۲، و قد صحف محقق التهذيب فرسمها، (عن الخبير) حاذيا حذو اللسان فى تصحيفه.

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۵۱

و شُثُونة] «۱». و الشَّثَن الخشونة و رجل شَثِنُ الكفّ، أى: غليظها

باب الشين و الثاء و الباء معهما

اشارة

ش ب ث مستعمل فقط

شبث

: الشَّبَث: دويبة تكون فى الأرض، و تكون عند الندوة، و الجميع: الشِّبْثَان. و يقال: هو العنكبوت الضخم، و (لا يصح). قال حماس: الشَّبَث: دابة كثيرة القوائم، صفراء شبيهة بالعقرب، لا تخرب الأرض، و ربما لدغ لدغة شديدة. و التَّشَبُّث: اللزوم، و شدة الأخذ. و تَشَبَّثَ به، أى: تقبض به.

باب الشين و الراء و النون معهما

اشارة

ش ن ر، ن ش ر مستعملان

شنر

: الشَّنَار: العيب و العار. [و رجل شِرِّير شِنِّير، إذا كان كثير الشر و العيوب و شَنَّرْتُ بالرجل تَشْنِيرا إذا سَمَّعْتَ به و فَضَحْتَه «۲»]

نشر

: النَّشْر: الريح الطَّيِّبة،

و في الحديث: خرج معاوية و نَشْرُهُ أمامه «۳»

يعني ريح المِسْك.

---

(۱) تكملة مما روى في التهذيب ۱۱/ ۳۴۰ عن العين.

(۲) تكملة مما روى في التهذيب ۱۱/ ۳۴۰ عن العين.

(۳) الحديث في التهذيب ۱۱/ ۳۳۹.

كتاب العين، ج‌۶، ص: ۲۵۲

و نَشَرْت الثوبَ و الكتابَ نَشْرا: [بسطته]. و النُّشُور: الحياة بعد الموت.. يُنْشِرُهم الله إنْشارا. و نَشَرَت الأرض تَنْشُرُ نُشُورا، إذا أصابها الربيع فأنبتت، فهي ناشِرة. و النُّشْرَة: رقية علاج للمجنون، يُنَشَّرُ بها عنه تَنْشِيرا، و ربما قيل للإنسان المهزول الهالك: كأنه نُشْرَة. و التَّنَاشِير: كتابة الغلمان في الكُتَّاب. و النَّوَاشِر: عروق باطن الذراع.

باب الشين و الراء و الفاء معهما

اشارة

ش ر ف، ش ف ر، ر ش ف، ر ف ش، ف ر ش مستعملات

شرف

: الشَّرَف: مصدر الشَّرِيف من الناس. شَرُفَ يَشْرُفُ و قوم أَشْرَاف، مثل شهيد و أشهاد و نصير و أنصار. و الشَّرَف: ما أَشْرَفَ من

الأرض. و المَشْرَف: المكان تُشْرِف عليه و تعلوه. و مَشَارِف الأرض، أعاليها. و لذلك قالوا: مَشَارِف الشام و الشُّرْفَة: التى تُشَرَّف بها القصور، و جمعها: شُرَف. و الشَّرَف: الإشفاء على خطر من خير أو شر، و [يقال): هو على شَرَف من كذا. و أَشْرَفَ المريض، و أَشْفَى على الموت و ساروا حتى إذا شارَفوهم، أى: أَشْرَفُوا عليهم. و استَشْرَفَ فلان: رفع رأسه ينظر إلى شىء.

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۵۳

و ناقة شُرَافِيَّة: ضخمة الأذنين جَسِيمة. و الشارِف: الناقة المسنة، دون الناب.. شَرَفَتْ تَشْرُفُ شُرُوفا، و الجميع: شُرُف و شَوَارِف، و لا يقال للذكر: شارِف. و سهم شارِف: طويل دقيق، و يقال: هو الذى طال عهده بالصيانة، فانتكث عقبه و ريشه قال «۱»:

يقلب سهما راشه بمناكب ظهار لؤام فهو أعجف شارِف

و قصر مُشْرِف، و كل شىء طال فهو مُشْرِف. و أذن شَرْفاء: طويلة القوف. و منكب أَشْرَف: فيه ارتفاع حسن و هو نقيض الأهدأ. و رجل مَشْرُوف: شَرَفَ عليه غيره و شَرَفَهُ. و شُرَيْف: أطولُ جبل فى بلاد العرب. و قيل: شُرَيْف: بلد ببلاد بنى تميم، و فيه جبال. و شُراف: ماء أظنه لبنى أسد. و الشَّرَف: شجر له صبغ أحمر، يقال له: البَقَّم و العندم.

شفر

: الشُّفْر: شُفْر العين، و الجميع: الأَشْفار و الشُّفْر: حد المِشْفَر، و لا يقال المِشْفَر إلا للبعير.. و امرأة شَفِيرة، و هى نقيض القَعِيرة. و شَفِير الوادى: حرفه و [كذلك] شَفِير جهنم.

---

(۱) أوس بن حجر ديوانه ص ۷۱. و فيه (فيسر) فى مكان (يقلب).

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۵۴

و الشُّفَارِىّ: ضرب من اليرابيع، يقال له: ضأن اليرابيع، و هو أسمَنُها و أفضلها، و يقال: إنه أطولها أذنين، و لها ظفر فى وسط ساقه. و يقال ذلك للرجل أيضا إذا كان طويل الأذنين، و هو شُرافِىّ أيضا. و الشَّفْرَة: السكين، و الجمع: الشَّفْر و الشِّفَار.

رشف

: الرَّشْف: ماء قليل يبقى فى الحوض، و هو وجه الماء الذى تَرْشِفُهُ الإبل بأفواهها. و الرَّشِيف: تناول الماء بالشفتين فوق المصّ. قال:

سقين البشام المسك ثم رَشَفْنَه رَشِيفَ الغُرَيْرِيّات ماء الوقائع «۱»

و الرَّشْف و الرَّشِيف: صوت مشافر الدابة، كشرب ماء قليل لا تستمكن منه جَحْفلته. و أصله من الشرب، رَشَفت كذا، أى: شربت ماء قليلا، قال جميل «۲»:

فلثمت فاها آخذا بقرونها شرب النزيف ببرد ماء الحشرج

و قالوا: المص أروى و الرَّشِيف أَشرب.

رفش

: الرَّفْش و الرَّشْف، لغتان: سواديّة، و هى المجرفة يُرْفَش بها البُرّ رَفْشا،

(۱) البيت فى التهذيب ۱۱/ ۳۴۹، و اللسان (رسف) غير معزو أيضا.

(۲) ديوانه ص ۴۲.

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۵۵

و قد تسمى المِرْفَقَة.

و فى حديث سلمان الفارسى: أنه كان أَرْفَشَ الأُذُنين «۱».

فرش

: الفَرْش: مصدر فَرَشَ يَفْرُشُ، فَرَشْتُ الفِرَاش: بسطته، و فَرَشْتُهُ فلانا، بمعنى: فَرَشْتُ له. و فَرَشْتُهُ أمرى: بسطته كلَّه له. و افْتَرَشَ فلان ترابا أو ثوبا تحته. و افْتَرَشَ فلان لسانه يتكلم به ما شاء. و افْتَرَشَ الذئب ذراعيه: ربض عليهما. قال:

ترى السِّرحان مُفْتَرِشا يديه كأن بياض لبته الصديع «۲»

و الأرض: فِرَاش الأنام. و فِرَاش اللسان: لحمة تحته. و فِرَاش الرأس: طرائق من القِحف. و فَرَاش القاع و الطين: ما يَبِسَ بعد نضوب الماء من الطين على وجه الأرض. و ما بقى فى الحوض إلا فَراشة من ماء. و المِفْرَش: [شىء يكون] مثل (شاذكونه) «۳» و المِفْرَشَة: على الرحل يقعد عليها الرجل، أصغر من المِفْرَش. و الفَرَاش: التى تطير طالبة للضوء. و يقال للخفيف من الرجال: فَراشة.

(۱) الحديث فى التهذيب ۱۱/ ۳۵۰.

(۲) البيت فى التهذيب ۱۱/ ۳۴۵، و اللسان (فرش) غير منسوب أيضا.

(۳) الشاذكونه: ثياب غلاظ مضربة تعمل باليمن. القاموس المحيط (الشاذكونة).

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۵۶

و الفَرِيش من الخيل: التى أتى عليها من يوم وضعت سبعة أيام، و بلغت أن يضربها الفحل. و جارية فَرِيش: افتَرَشَها الرجل، فَعِيل جاء من افتعل. و الفَرْش من الشجر و الحطب: الدق الصغار، يقال: ما بها إلا فَرْش من الشجر. و الفَرْش من النَّعَم: التى لا تصلح إلا للذبح، و هى ما دون الحمولة، قال الله عز و جل: وَ مِنَ الْأَنْعامِ حَمُولَةً وَ فَرْشاً «۱» و شجة مُفْتَرِشة و مُفَرِّشة: تبلغ فَرَاشَ القِحْف. و يقال: مُفَرِّشَة، أى: مسرعة فى العظم و طعنة فارِشَة مُفَرِّشَة، أى: داخلة فى العظم، قال القطامى «۲»:

فَوَارِشَ بالرماح كأن فيها شواطن ينتزعن بها انتزاعا

و قيل: شجة مُقْرِشة: مسرعة فى العظم، بالقاف، و قارِشة، و فى بيت القطامى: قَوَارِش بالرماح.

باب الشين و الراء و الباء معهما

اشارة

ش ر ب، ش ب ر، ب ش ر، ب ر ش، ر ب ش مستعملات

شرب

: شَرِبَ شَرْبا و شُرْبا. و الشِّرْب: وقت الشُّرْب. و المَشْرَب: الوجه الذى يُشْرَب منه، و يكون موضعا و مصدرا، قال:

---

(۱) سورة الأنعام ۱۴۲.

(۲) ديوانه ص ۳۳.

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۵۷

و يدعى ابن منجوف أمامى كأنه خصى أتى للماء من غير مَشْرَب «۱»

و المَشْرَب: الشُّرْب نفسه، و الشَّرَاب: اسم لما يُشْرَب، و كل شىء لا يمضغ فإنه يقال فيه: يُشْرَب. و رجل شَرُوب: شديد الشُّرْب. و ماء شَرُوب: فيه ملوحة، و لا يمتنع من شُرْبه. و الشَّرِيب: كل ما يُشْرَب. و شَرِيبك: الذى يَشْرَب معك. و الشَّرِيب: المُولَع بالشَّرَاب، معروفا به. و الشَّرَّاب: الكثير الشُّرْب الشَّديدُه. و المِشْرَبة: إناء يُشْرَب به. و المَشْرَبَة: الغرفة، و هى عند العامة: المَشْرُبة التى تكون فى صفة. و المَشْرَبة: أرض لينة لا يزال فيها نبت أخضر ريان، قال «۲»:

بلاد بها عزوا معدا و غيرها مَشارِبُها عذب و أعلامها ثمل

يعنى بالمَشَارِب هاهنا: الماء. و بالثمل: جمع ثمال. و لكل نَحِيزة من الشجر شَرَبَّة فى بعض اللغات، و الجميع: الشَّرَبَّات و الشَّرَائب. و كل أرض كثيرة الشجر: تسمى شَرَبَّة، مشددة الباء. و الشَّارِبة: قوم مسكنهم على ضَفَّة النهر، و هم الذين لهم ماء ذلك النهر. و الشَّارِبان: تجمعهما السبلة. و الشَّارِبان أيضا: ما طال من ناحيتى

---

(۱) التهذيب ۱۱/ ۳۵۳ و اللسان (شرب)، غير منسوب أيضا.

(۲) زهير ديوانه ۱۰۹.

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۵۸

السبلة، و منه سمى شارِبا السيف، و بعض يسمى السَّبَلَة كلها شارِبا واحدا، و ليس بصواب. و الشَّوارِب: عروق محدقة بالحلقوم، و فيها يقع الشرق، و يقال: بل هى عروق تأخذ الماء و منها يخرج الريق. و حمار صَخِبُ الشَّوَارِب، أى: شديد النَّهِيق. و الإِشْراب: لون قد أُشْرِبَ من لون.. [يقال] أُشْرِبَ فلانٌ حُبَّ فلانٍ، أى: خالط قلبه. و الصبغ يَتَشَرَّبُ فى الثوب، و الثوب يَتَشَرَّبُهُ، أى: يتنشَّفُه. و اشْرَأَبَّ الرجلُ، إذا رفع عنقه لينظر، قال ذو الرمة «۱»:

ذكرتك أن مرت بنا أم شادن أمام المطايا تَشْرَئِبُّ و تسنح

شبر

: الشِّبْر: الاسم و الشَّبْر: الفعل. شَبَرْتُه شَبْرا بِشِبْرِى. [يقال]: هذا أَشْبَرُ من [هذا]، أى: أوسع [منه] شِبْرا، و أنا أَشْبُرُه. و أعطاها شَبْرَها، أى: حقها فى النكاح. و الشَّبَرُ: القربان. و هو شىء يعطيه النصارى بعضهم بعضا [يتقربون به] «۲»، قال عدى «۳»:

---

(۱) ديوانه ۲/ ۱۱۹۷.

(۲) مما روى فى التهذيب ۱۱/ ۳۵۶ عن العين.

(۳) التهذيب ۱۱/ ۳۵۶، و ديوانه ص ۶۱.

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۵۹

إذ أتانى خبر من منعم لم أخنه و الذى أعطى الشَّبَر

بشر

: البَشَر: الإنسان الواحد رجلا كان أو امرأة. هو بَشَر و هى بَشَر [و هما بَشَر]، و هم بَشَر، لا يثَنَّى و لا يجمع، قال «۱»:

معاوىَ إننا بَشَر فأَسْجِحْ فلسنا بالجبال و لا الحديدا

و البَشَرَة: أعلى جلد الوجه و الجسد من الإنسان، و هو البَشَر إذا جمعته، و إذا عنيت به اللون و الرقة، و جمع الجمع: أَبْشَار، و منه [اشتقت] مُبَاشَرة [الرجل] المرأة لتضام أَبْشَارهما. و مُبَاشَرَة الأمر: أن تحضره بنفسك. و البَشْر، بجزم الشين: قشرك البَشَرَة عن الجلد، و قد يقال لجميع الجلود: بَشَرْته إذا قشرت عنه قشرته التى ينبت فيها الشعر، و القطعة منه بَشْرَة. و البِشَارة: ما بُشِّرْتَ به. و البَشِير: المُبَشِّر بخير أو شر. و البُشارة: حق ما يعطى على ذلك، و البُشْرَى: الاسم. و البَشَارة: الجمال. و امرأة بَشِيرة، قال الأعشى «۲»:

و رأت بأن الشيب جانبه البشاشة و البَشَارة

و البِشَارة: تَبَاشُرُ القوم بأمر. و بَشَّرْتُه فأَبْشَرَ و تَبَشَّرَ و اسْتَبْشَرَ، و لغة: بَشَرْتُه أَبْشُرُه.

---

(۱) عقيبة الأسدى، و البيت من أبيات الكتاب ۱/ ۳۴.

(۲) ديوانه ص ۱۵۵.

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۶۰

و تَبَاشِير الصبح: أوائله و أوائل كل أمر و لم أسمع له فعلا. و استَبْشَرَ القوم: تَبَاشَرُوا. و المُبَشِّرات: الرياح تهب بالسحاب و الغيث.

برش

: البَرَش، و البُرْشَة: لون مختلط بنقطة حمراء و أخرى سوداء، أو غبراء، أو نحو ذلك. و شاة بَرْشاء: فى وجهها نقط مختلفة، و رجل أَبْرَش. و سمى جَذِيمة الأَبْرَش الذى أصابه حرق فبقى فيه من أثر الحرق نقط سُود و حُمْر، فقيل: جَذِيمة الأَبْرَش، و هو ملك من ملوك اليمن.

ربش

«۱»: الأَرْبَش: لغة فى الأَبْرَش. و يقال: مكان أَرْبَشُ: للكثير النبت المختلف.

باب الشين و الراء و الميم معهما

اشارة

ش ر م، ش م ر، ر ش م، ر م ش، م ش ر، م ر ش، كلهن مستعملات

شرم

: الشَّرْم: قطع من الأرنبة، و قطع من ثَفَر الناقة، قيل ذلك فيهما خاصة.

(۱) سقطت الكلمة و ترجمتها من الأصول. و أثبتناها من مختصر العين- الورقة ۱۸۹.

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۶۱

و ناقة شَرْماء مَشْرُومة. و رجل مَشْرُوم الأنف أَشْرَمُ. و كان أبرهة صاحب الفيل جاءه حَجَر فشَرَمَ أنفَه، و نجا ليخبر قومه، فسمى الأَشْرَمُ.

و ربما قيل: اشتُرِمَ ثَغَرُها. و الشَّرْم: لجة البحر

شمر

: شَمِر: اسم ملك من اليمن، غزا مدينة السغد «۱» فهدمها فسميت شَمِرْكَنْد، و يقال: بل هو بناها فأعربت بسَمَرْقَند. و الشَّمْر: تَشْمِير الثوب. [تقول]: شَمَّرْت الثوب، إذا رفعته. و كل شيء قالِص فإنه مُتَشَمِّر، حتى يقال: لثة مُتَشَمِّرة، أي: لازقة بأسناخ الأسنان. و يقال: لثة و شفة شامِرة. و شاة شامِرة، أي: انضم ضرعها إلى بطنها من غير فعل. و رجل مُتَشَمِّر: ماض في الحوائج، و هو شَمَّرِيٌّ أيضا، و يقال: شِمِّرِيٌّ بكسر الشين، قال:

ليس أخو الحاجات إلا الشِّمِّرِي و الجمل البازل و الطرف القوي «۲»

و تقول: أصابهم شر شِمِرٌّ، أي: شديدٌ شاملٌ.

(۱) في الأصول، و فيما روي في التهذيب ۱۱/ ۳۶۵ عن العين: السعد بالعين المهملة، و الصواب ما أثبتناه و هو بالغين المعجمة. كما في اللسان (شمر) و في معجم البلدان ۳/ ۲۴۷ (سمرقند)

(۲) الرجز في التهذيب ۱۱/ ۳۶۵، و اللسان (شمر) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۶۲

و قد انْشَمَرَ لهذا الأمر، و شَمَّرَ: إزاره. و شَمَّرَ الشيء، أي: أرسله [في] السهم و نحوه، قال: «۱»

[أرقت له في القوم و الصبح ساطع] كما سطع المريخ شَمَّرَه الغالي

المريخ: السهم.

رشم

: الرَّشْم: أن تُرْشَمَ يد الكردي أو العِلْج. كما تُوشَم يد المرأة، يجعل بالنيل، ليعرف بها و هو كالوشم.. و الرَّشْم: خاتم البُرّ، و الرَّوْشَم لغة فيه، سوادية.. رَشَمْتُ البرَّ رَشْما، و هو وضع الخاتم على [كدس «۲»] البر فيبقى فيه أثره. و الأَرْشَم: الذي يتشمم الطعام، و يحرص عليه، قال «۳»:

لَقًى حملته أمه و هى ضيفة فجادت بنز للضيافة أَرْشَما

رمش

: الرَّمَش: تفتل فى الشفر و حمرة فى الجفون مع ماء يسيل، و النعت: أَرْمَش [و العين: رَمْشَاء «۴»].

---

(۱) الشماخ ديوانه ص ۴۵۶.

(۲) من التاج (رشم).. فى الأصول: (نفس)، و فى التهذيب ۱۱/ ۳۶۲ عن العين: فراء و اللسان (رشم) (فراء) أيضا و لم نتبين معناه. و فى الصحاح (رشم): (البيادر).

(۳) فى التهذيب ۱۱/ ۳۶۳: قال جرير يهجو البعيث.. و أحال (المحقق) القارىء على اللسان، ثم قال: و ليس فى ديوانه، و لكن اللسان لم ينسب البيت إلى< جرير >و لكنه نسبه إلى البعيث يهجو< جريرا.>

(۴) من عبارة العين فى التهذيب ۱۱/ ۳۶۳.

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۶۳

مشر

: المَشْرَة: شبه خوصة تخرج فى العضاه. و فى كثير من الشجر أيام الخريف، لها ورق و أغصان رخصة. يقال: أَمْشَرَت العضاهُ. و مَشَرْتُ اللحم: قسمته، قال «۱»:

[فقلت: أشيعا مشرا القدر حولنا] و أى زمان قدرنا لم تُمَشَّر

مرش

: المَرْش: شبه القَرْص من الجلد بأطراف الأظافير، يقال: قد ألطف مَرْشا و خَرْشا، و الخَرْش أشد. و المَرْش: أرض إذا وقع عليها ماء المطر رأيتها كلها تسيل، يَمْرُش الماء من وجهها فى مواضع لا يبلغ أن يحفر حفر السيل، و الجمع: أَمْرَاش. يقال: انتهينا إلى مَرْش من الأَمْرَاش، اسم للأرض مع الماء، و بعد الماء إذا أثر فيه. و الإنسان يَمْتَرِشُ «۲» الشيء من هاهنا و هنا، ثم يجمعه. و سيل مارِش: يَمْرُشُ وجه الأرض. و مَرَشَتِ الأَكَمَة، أى: سالت. و يقال: سيل مارِش و خارِش، فأما الخارِش فأضعف من المارِش.

باب الشين و اللام و النون معهما

اشارة

ن ش ل مستعمل فقط

نشل

: النَّشِيل: لحم يطبخ بلا توابل، يُنْشَل من المرق، أى: يخرج منه.

---

(١) القائل هو المرار بن سعيد الفقعسى، كما فى اللسان (مشر).

(٢) يمترش: يختلس.

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۶۴

و المِنْشَل: حديدة يُنْشَل بها اللحم من القدور، و يقال: مِنْشَال من المَنَاشِيل، قال:

و لو أنى أشاء نعمت بالا و باكرنى صَبوح أو نَشِيل «١»

و فَخِذ ناشِلة، أى: قليلة اللحم، نَشَلَ يَنْشُلُ نُشُولا. و قال بعض الناس: إنها لمَنْشُولة اللحم و الناشِلَة أصوب. و قال بعضهم: فخذ منهوشة اللحم، و لا أعرف مَنْشُولة.

باب الشين و اللام و الفاء معهما

اشارة

ف ش ل مستعمل فقط

فشل

: يقال: رجل فَشْلٌ و فَشِلٌ، و قد فَشِلَ يَفْشَل عند الحرب و الشدة و يضعف، و إنه لَخَشْل فَشْل، و الفَشْل: الجَبان المرعوب، يُبْهَت عند الروع، لا يُحْسِنُ قتالا و لا شِرادا، أى: هَرَبا. و الفِشْل: شىء من أداة الهودج تجعله المرأة تحتها. و جمعه: فُشُول. و الفَيْشَلَة معروفة.

باب الشين و اللام و الباء معهما

اشارة

ش ب ل مستعمل فقط

شبل

: الشِّبْل: ولد الأسد، و الجميع: أَشْبالٌ، و أدنى العدد: أَشْبُلٌ. و أَشْبَلَ عليه، أى: عطف عليه.

---

(١) البيت فى اللسان (نشل) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج‌٦، ص: ٢٦٥

باب الشين و اللام و الميم معهما

اشارة

ش ل م، ش م ل مستعملان فقط

شلم

: الشَّيْلَم [و الشَّالَم «١»]، بلغة أهل السواد: الزُّوان، يكون فی البُرّ.

شمل

: شَمِلَهم أمر: أی: غَشِيَهم، يَشْمَلُهم شَمْلا و شُمُولا. و اللون الشامِل: أن يكون لون أسود يعلوه لون آخر. و الشِّمَال: خلاف اليمين. و الشِّمَال: خليقة الإنسان. و جمعه: شَمَائِل. قال لبيد «٢»:

هم قومی و قد أنكرت منهم شَمَائِل بُدِّلوها من شِمَالی

و يقال: إنها لحسنة الشَّمَائِل، أی: شكلها و حالاتها، [و رجل كريم الشَّمَائِل، أی: فی أخلاقه و عشرته «٣»] و الشَّمْأَل: لغة فی الشَّمَال [و هی] ريح تهب عن يسار القبلة، و قد شَمَلَت تَشْمُلُ شُمُولا. و غدير مَشْمُول: شَمَلَتْه ريح الشَّمَال، فبرد ماؤه، و منه قيل للخمر مَشْمُولة، أی: باردة، كما قال لبيد «٤»:

مَشْمُولة غُلِثَت بنابت عرفج كدخان نار ساطع أسنامها

---

(١) من مختصر العين- الورقة ١٩٠. و من التهذيب ١١/ ٣٦٩ عن العين.

(٢) ديوانه ص ٩٤.

(٣) تكملة مما روی عن العين فی التهذيب ١١/ ٣٧١.

(٤) ديوانه ص ٣٠٦.

كتاب العين، ج‌٦، ص: ٢٦٦

و الشَّمْلَة: كساء يُشْتَمَل به. و الشِّمْلَة: مصدر من اشتَمَلَ بثوب يديره على جسده كله، لا يخرج منه يدَه. و الشَّمْلَة الصَّمَّاء: التی ليس تحتها قميص، و لا سراويل. و كُرِهَ الصلاة فيها. و كره الصلاة و يده فی جوفه. و شَمْل القوم: مجتمع عددهم و أمرهم، تقول: جمع الله شَمْلَهم. و المِشْمَلَة: كساء له خمل متفرق يلتحف به دون القطيفة، و يذكر أيضا فيقال: مِشْمَل: و المِشْمَل: سيف قصير يَشْتَمِلُ عليه الرجل فيغطيه بثوب، يقال: جاء مُشْتَمِلا على سيفه. و جاء فلان مُشْتَمِلا على داهية. و الرحم مُشْتَمِلة على الولد إذا تضمنته. و الشَّمالِيل: ما تفرق من شعب الأغصان فی رءوسها كنحو شماريخ العذق. و الشِّمال: ما لُفَّ فيه ضرع الناقة أو الشاة أو البقرة. و الشِّمال: التی تجعل على صدر التيس فتمنعه من النزاء، و هو بلغتنا: النجاف: و ناقة شِمِلَّة شِمْلال، أی: قوية سريعة. و من أمثال العرب:

أوردها سعد و سعد مُشْتَمِل يا سعد لا تروى بهذاك الإبل

أى: أورد إبله الماء و هو مُشْتَمِل، أى: باشتِمَالك لا تروى. لأنك إذا أوردتها فلا بد من أن تتشمر و تحتزم و تأتمر حتى تروى الإبل.

كتاب العين، ج‏۶، ص: ۲۶۷

باب الشين و النون و الفاء معهما

اشارة

ش ن ف، ش ف ن، ن ش ف، ن ف ش، ف ن ش مستعملات

شنف

: الشَّنَف: شدة البغض. شَنِفَه: أبغضه، و شَنِفَ على فلان، أى: وَجِدَ و غَضِبَ. و الشَّنف، مجزوم و متحرك: معلاق فى قوف الأذن، أى: فى أعلى الأذن، و كذلك ما جمع فى قلادة، و الجميع: الشُّنُوف

شفن

: الشَّفُون: الغيور الذى لا يفتر طرفه عن النظر من شدة الغيرة و الحذر، قال «۱»:

[يسارقن الكلام إلى لما حسسن] حذار مرتقب شَفُون

و الشَّفْن: شدة الجماع.. شَفَنَها: فَعَلَها فِعْلا شديدا.

نشف

: النَّشْف: دخول الماء فى الأرض. و الثوب و غيره.. نَشِفَت الأرض الماءَ، و نَشِفَ الماء فى الأرض، سواء. و النَّشْف: [حجارة على قدر الأفهار و نحوها، سود كأنها محترقة، تسمى نَشْفَة و نَشَفا] «۲». يحك بها وسخ الأديم و قدما

---

(۱) اللسان (شفن)، و قد نسب فيه إلى القطامى.

(۲) مما روى عن العين فى التهذيب ۱۱/ ۳۷۷.

كتاب العين، ج‏۶، ص: ۲۶۸

الإنسان و بدنه فى الحمام. سميت به لتَنَشُّفِها الماءَ، و يقال: بل سميت به لانتِشَافِها الوسخ عن مواضعه. و الجميع: النَّشْف.

فشن

: فَيْشُونُ: اسم نهر.

نفش

: النَّفْش: مدك الصوف حتى يَنْتَفِشَ بعضه عن بعض، و كل شيء تراه منتشرا رخو الجوف فهو مُنْتَفِش. و أرنبة مُنْتَفِشَة، أي: انبسطت على الوجه. و قد تَنَفَّشَ الضِّبْعانُ، أو بعض الطير، إذا نَفَّشَ شعره و ريشه كأنه يخاف أو يرعد. و أَمَة مُنْتَفِشَة الشَّعر. و إبل نَوَافِش: ترددت بالليل فى المراعى بلا راع، و هو كالهوامل بالنهار، [يقال]: هَمَلَت بالنهار و نَفِشَت بالليل. و أَنْفَشُوا إبلَهم: [أرسلوها بالليل «۱»]

باب الشين و النون و الباء معهما

اشارة

ش ن ب، ش ب ن، ن ب ش مستعملات

شنب

: الشَّنَب: ماء و رقَّة يجرى على الثغر، قال «۲»:

[لمياء فى شفتيها حوة لعس] و فى اللثات و فى أنيابها شَنَب

---

(۱) تكملة من التهذيب ۱۱/ ۳۷۷.

(۲) ذو الرمة، ديوانه ۱/ ۳۲.

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۶۹

و يقال: الشَّنَب: رقة الأنياب مع ماء و صَفاء. و رمانة شَنْباء، و هى الإمليسيّة، ليس فيها حب، إنما هو ماء فى قشر، على خلقة الحب من غير شحم

نشب

: النَّشَب: المال الأصيل و نَشِبَ الشيءُ فى الشيء نَشَبا، كما يَنْشَب الصيد فى الحِبالة. و أَنْشَبَ البازى مخالبَه فى الأَخِيذَة. و نَشِبَ فلان مَنْشَبَ سوء، أي: وقع موقعا لا يتخلص منه. و النُّشَّابة: واحدة النُّشَّاب. و الناشِبة: قوم يرمون بالنُّشَّاب، و متخذه النَّشَّاب. و نُشْبَة: من أسماء الذئب، معرفة، و لم يعرفه بعضهم.

نبش

: النَّبْش: نَبْشُک عن المیت، و عن کل دَفِین.. نَبَشَ النَّبَّاشُ القبر یَنْبُشُه نَبْشا. [و أَنَابِیش العنصل: أصوله تحت الأرض، واحده: أُنْبُوشة، قال:

کأن سباعا فیه غرقی غُدَیَّة بأرجائه القصوی أَنَابِیش عنصل «۱»]

---

(۱) ما بین القوسین مما روی عن العین فی التهذیب ۱۱/ ۳۸۰.

کتاب العین، ج۶، ص: ۲۷۰

باب الشین و النون و المیم معهما

اشارة

ش ن م، ن ش م، ن م ش، م ش ن مستعملات

شنم

«۱»: شَنَمَ یَشْنِم شَنْما، إذا خرج.

نشم

: النَّشَم: شجر تتخذ منها القسی، الواحدة: نَشَمَة، قال امرؤ القیس «۲»:

رب رام من بنی ثعل مخرج کفیه من ستره

عارض زوراء من نَشَم غیر باناة علی وتره

و مَنْشَم: امرأة من حِمْیَر أو هَمْدان عطارة إذا تطیبوا بطیبها اشتدت الحرب بینهم، فصارت مثلا فی الشر. و المَنْشَم: حب من العطر الصغار شاق المدق. و فی کلام بعضهم: لمّا نَشَّمَ الناس فی عثمان. أی: طعنوا فیه: و نالوا منه.. و منه: نَشَّمَ القوم فی الأمر تَنْشِیما، و قال «۳» فی المَنْشِم:

[تدارکتما عبسا و ذبیان بعد ما] تفانوا و دقوا بینهم عطر مَنْشِم

و قال «۴»:

أرانی و عَمْرا بیننا دق مَنْشَم [فلم یبق إلا أن أجن و یکلبا]

و نَشَّمَ اللحمُ، أی: تغیر.

---

(۱) سقطت الکلمة و ترجمتها من الأصول المخطوطة فأثبتناها من مختصر العین- الورقة ۱۹۰.

(۲) دیوانه ص ۱۲۳ و روایة عجز البیت فیه:

[مثلج کفیه فی قتره]

. (۳) القائل: زهير، و البيت من مطولته ديوانه ص ۱۵.

(۴) الأعشى ديوانه ص ۱۱۷.

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۷۱

نمش

: النَّمَش: خطوط النقوش من الوشى و نحوه، قال ذو الرمة «۱»:

أ ذاك أم نَمِشٌ بالوشم أكرعه مسفع الخد غاد ناشط شبب

و النَّمْش: النميمة.

مشن

: المَشْن: ضرب بالسوط، يقال: مَشَنَه و مَتَنَه [و يقال: مَشَنَ ما فى ضرع الناقة و مشقه، إذا حلبه «۲»]

باب الشين و الباء و الميم معهما

اشارة

ش ب م، ب ش م مستعملان فقط

شبم

: الشَّبَم: برد الماء، [يقال]: ماء شَبِمٌ و مطر شَبِمٌ، أى: بارد، قال «۳»:

مُقَبَّلها شَبِم بارد

و قال الفرزدق:

كأنها ضرب ريح تمترى شَبِما لمزنة كسواد الليل مدرار

و تمترى: تحتلب، و قوله: لمزنة، يعنى: من مزنة. و الشِّبَام: عود يشد فى فم الجدى [لئلا يرضع] فهو مَشْبُوم.. شَبَمْتُه شَبْما و شَبَّمْتُه تَشْبِيما.

---

(۱) ديوانه ۱/ ۷۴.

(۲) مما روى عن العين فى التهذيب ۱۱/ ۳۸۳.

(۳) لم نهتد إلى الشطر و لا إلى قائله.

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۷۲

و شَبام: حی من الیمن، و شِبام: اسم جبل، قال الأعشی «۱»:

قد نال رب شَبام فضل سودده إلی المدائن خاض الموت و ادرعا

بشم

: البَشَام: من شجر السواک، ترعاه الظباء. و البَشَم: تُخَمَةٌ علی الدسم، و ربما بَشِمَ الفصیل من کثرة [شرب] اللبن حتی یدقی سلحا فیهلک، یقال: دقی العجل، إذا کثر سلحه.

قال الحسن: و أنت تتجشأ من الشبع بَشَما

باب الثلاثی المعتل

اشارة

من الشین

باب الشین و الصاد و (و ا ی ء) معهما

اشارة

ش ص و، ش و ص، ش ی ص مستعملات

شصو

: شَصَا السحاب یَشْصُو، إذا ارتفع فی نشوئه. و شَصَت القربة، أی: ارتفعت، إذا ملئت ماء، قال الأخطل «۲»:

أناخوا فجروا شاصِیات کأنها رجال من السودان لم یتسربلوا

و الشاصِی: الذی إذا قطعت قوائمه ارتفعت مفاصله. و شَصَت رجله من الوَرَم، إذا ارتفعت. و الشُّصُوُّ من العین: مثل الشخوص. شَصَا یَشْصُو: کأنه ینظر إلیک و إلی آخر.

---

(۱) دیوانه ص ۱۱۱، و الروایة فیه:

...أهل شبام...

. (۲) دیوانه ۱/ ۱۶.

کتاب العین، ج۶، ص: ۲۷۳

شوص

: الشَّوْصة: ريح تنعقد «۱» فى الأضلاع، [تقول]: شاصَتْنِى شَوْصَة، و الشَّوَائِص أسماؤها. و الشَّوْص: السَّوْك بالسواك، و بالإصبع عرضا على الأسنان. و الشَّوَص فى العين. و قد شَوِصَ يَشْوَص شَوَصا، و شاصَ يَشَاصُ «۲».

شيص

: الشِّيص: شِيصاء التمر، و هو الردىء منه. و أَشَاصَت النخلة، و الواحدة: شِيصَة و شِيصَاءَة، ممدودة.

باب الشين و السين و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ش و س، ش ء س مستعملان

شوس

: شاسَ يَشَاس، و شَوِسَ يَشْوَسُ شَوَسا. و رجل أَشْوَسُ و امرأة شَوْسَاء، إذا عرف فى نظره الغضب أو الحقد، قال «۳»:

إنى رأيت بنى أبيك يُحَمِّجُون إلىّ شُوسا

التحميج: تحديق النظر.

شأس

: مكان شَئِس، أى: خشن من الحجارة. و أمكنة شُؤس، و قد شَئِسَ

---

(۱) من (س).. فى (ص) و (ط): تعتقد.

(۲) فى الأصول: يشوص.

(۳) القائل: ذو الإصبع العدوانى ديوانه ص ۴۳.. فى الأصول:

...إليك شوسا

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۷۴

يَشْأَس شَأَسا. و يقال [مقلوبا]: شاسِىء جاسِىء، أى: يابس [و هو] مثل: حسن بسن. شَأْس: اسم أخى علقمة بن عبدة.

باب الشين و الزاى و (و ا ى ء) معهما

اشارة

و ش ز، ش ى ز، ش ء ز مستعملات

وشز

: الوَشْز: من الشدة، [يقال]: أصابتهم أَوْشَاز الأمور، أى: شدائدها.

شيز

: الشِّيز: خشبة سوداء يتخذ منها الأمشاط و غيرها.

شأز

: الشَّأْز و الشَّأْس واحد.. شَئِزَ المكان، [إذا غلظ و ارتفع] «۱»، قال رؤبة «۲»:

بجوز لا مسقى و لا مؤيه جدب المندى شَئِزِ المعوَّه

المعوّه: المناخ.. لا مَسْقَى، أى: ليس فيه ماء يُسقَى. و الشِّيزَى: الجفنة و القصعة، قال «۳»:

فتى يملأ الشِّيزَى و يروى سنانه

---

(۱) من العين- رواية التهذيب ۱۱/ ۳۸۸.

(۲) ديوانه ص ۱۶۶.

(۳) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى تمام البيت.

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۷۵

باب الشين و الطاء و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ش ط و، ش و ط، ش ى ط، ط ى ش، ش ط ء، ط ش ء مستعملات

شطو

: الشَّطَوِيَّة: ضرب من ثياب الكتان، يعمل بأرض يقال لها: شَطا.

شوط

: الشَّوْط: جرى مرة، إلى الغاية، و الجميع: الأَشْوَاط، و يستعمل في غير هذا، قال الراجز:

و بارح معتكر الأَشْوَاط «۱»

يعني: الريح.

شيط

: الشَّيْط: شَيْطُوطة اللحم إذا مسته النار، يَتَشَيَّطُ منه، فيحترق بعضه، كما يَتَشَيَّطُ الشعر أو الحبل. و تَشَيَّطَ الدم إذا غلى بصاحبه و شاطَ دمه و أَشَاطَ بدمه. و استَشَاطَ فلان غضبا، إذا استقتل، قال:

أَشَاطَ دماء المُسْتَشِيطِينَ كلهم و غل رءوس القوم فيهم و سلسلوا «۲»

و التَّشَيُّط: الغضب و التَّشْيِيط: أن يحرق شعر الرأس أو الكراع،

---

(۱) اللسان (شوط) غير منسوب أيضا، و نسب في التهذيب ۱۱/ ۳۸۹ إلى رؤبة، و ليس في ديوانه

(۲) البيت في التهذيب ۱۱/ ۳۹۰، و اللسان (شيط) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۷۶

يقال: شيّط الرأس بلهب النار على رأس التنانير أو غيرها. و كل شيء أحرقته رطبا فقد شَطَّطته و قيل: لا يقال للمليل: شيطا، و لكن ما يحرق باللهب. و الشائِط: الرب و الدهن، إذا طبخ فوق القدر فاحترق، فاصفر أو اسود، قال أبو النجم «۱»:

كشائِطِ الرُّبّ عليه الأشكل

يقال: شاطَ الرُّبُّ و شاطَت (الأداوية «۲») و هي الطبخة من الزبد إذا أرادوا أن يتخذوا منه سمنا.

طيش

: الطَّيْش: خفة العقل [و الفعل: طاشَ يَطِيش]، و قوم طاشَة: خفاف العقول. و يقال: طاشَ السهم يَطِيش، أي: عدل عن الرمية، قال:

رمتني أمّ عياش بسهم غير طَيَّاش

شطأ

: الشَّطْأُ من الشجر و النبات: ما خرج حول الأصل، و الجميع: أَشْطَاء. و أَشْطَأَت الشجرة: خرج أَشْطَاؤُها. و شاطِىء الوادي: [شَفَتُهُ]، اسم من غير فعل.

---

(۱) الرجز في اللسان (ريب) و (شكل) غير منسوب.

(۲) كذا في المخطوطات الثلاث.

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۷۷

طشأ

: طَشَأَ «۱» الرجل أمرَه و رأيه: مثل: رَهْيَأَ «۲»، سواء ... قال «۳»: لا- أعرف طَشَأَ رأيه، و إنما أعرف: طَشَأَ رأيه، أی: لينه، كما يُطْشَأُ المريض، و هو أن يرفق به حتى يشتد و يقوى. و مر فلان يَتَطَشَّأُ إذا مر مرا ضعيفا كمشى المريض.

باب الشين و الدال و (و ا ی ء) معهما

اشارهٔ

ش د و، ش و د، ش ی د، د ی ش مستعملات

شدو

: الشَّدْو: أن يحسن الإنسان من أمر شيئا، تقول: هو يَشْدُو شيئا من العلم و الغناء، و نحو ذلك.

شود

: شَوَّدَت الشمسُ: ارتفعت.

شيد

: تَشْيِيد البناء: إحكامه و رفعه، و قد يسمى الجص شِيداً، قال الشماخ «۴»:

لا تحسبنی- و إن كنت امرأ غمرا كحية الماء بين الطی و الشِّيد

---

(۱) فی التهذيب ۱۱/ ۳۹۲ فيما روی فيه عن العين: طشيأ.

(۲) رهيأ الرجل رأيه: أفسده [اللسان- رهأ]

(۳) لم نهتد إلى القائل.

(۴) ديوانه ص ۱۲۱.

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۷۸

و قيل: لا يكون القصر مَشيداً حتى يجصص و يرفع.. و المَشِيد: المبنى بالشِّيد. و الإِشَادة: شبه التنديد، و هو رفعك الصوت بما يكره صاحبك، قال:

أتانی أن داهية نآدا أَشاد بنا على خطل هشام «۱»

ديش

: دِيش: قبيلة من بنى الهون بن خزيمة، و هم من القارة.

باب الشين و التاء و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ش ت و، ش ء ت مستعملان

شتو

: الشِّتَاء: معروف، و الواحدة: شَتْوَة. و الموضع: المَشْتَى و المَشْتَاة، و الفعل: شَتا يَشْتُو. و يومٌ شاتٍ.

شأت

«۲»: الشَّئِتُ من الخيل: العَثُور

باب الشين و الظاء و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ش و ظ، و ش ظ، ش ظ ى مستعملات

شوظ

: الشُّوَاظ: اللهب الذى لا دخان فيه. [قال الله جل و عز]: يُرْسَلُ

---

(۱) البيت فى اللسان (نأد) مع اختلاف كبير فى العجز فقد جاء البيت فى اللسان على هذه الروآية:

أتانى أن داهية نآدا أتاك بها على شحط ميون

(۲) سقطت الكلمة و ترجمتها من الأصول، و أثبتناها من مختصر العين- الورقة ۱۹۰.

عَلَيْكُما شُواظٌ مِنْ نارٍ وَ نُحاسٌ «۱».

وشظ

: الوَشِيظة: قطعة عظم تكون زيادة فی العظم الصـميم. و الوَشِيظة: كل ملحق ليس بصـميم.. و الوَشِيظ من الناس: لفيف ليس أصـلهم بواحد، [و الجميع: الوَشَائِظ].

شظى

: الشَّظِيَّة: عُظَيْم لازق بالوظيف، و قيل: إنما هو الشَّظاة «۲». و الشَّظِيَّة: فرقة من القوم.. و الشَّظِيَّة: شقة من خَشَبة أو عظم أو قصبة.
و لما أراد الله أن يخلق لإبليس نسلا و زوجة ألقى عليه الغضب فطارت منه شَظِيَّة، فخلق منها امرأة «۳»..
و انْشَظَى الضرس: انشق طولا.

باب الشين و الذال و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ش ذ و، ش و ذ مستعملان

شذو

: الشَّذَا: ذباب الكلب. و شَذَاة الرجل: جرأته و حِدَّته. و يقال للجائع إذا اشتد جوعه: قد ضَرِمَ شَذَاه.

---

(۱) سورة الرحمن ۳۵.
(۲) فی الأصول المخطوطة، الشظاف.
(۳) الحديث فی التهذيب ۱۱/ ۳۹۷.
كتاب العين، ج۶، ص: ۲۸۰
و الشَّذا: ضرب من السفن، واحدها: شَذاة. و رجل عازم الشَّذا، أی: شديد البأس

شوذ

: المِشْوَذ: العمامة: و جمع المِشْوَذ: مَشَاوِذ
[روى عن النبی صلى الله عليه:: أنه بعث سرية فأمرهم أن يمسحوا على المَشَاوِذ و التساخين] «۱».
قال حماس: لغتنا: المِشْمَذ و الجميع: المَشَامِذ، و المَسَاخِن، و لا أعرف التساخين، أی: الخفاف.

باب الشين و الراء و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ش و ر، ر ش و، و ش ر، و ر ش، ش ر ی، ر ی ش، ر ش ء، ر ء ش، ء ش ر، ء ر ش مستعملات

شور

: المُشَار: المجتنَى للعسل. شُرْتُ العسلَ أَشُورُهُ شَوْرا و مَشَارة. و أَشَرْتُهُ، أُشِيره إِشَارة، و اشْتَرْتُه أَشْتَارُه اشْتِيارا، قال الأعشى «۲»:

[كأن جنيا من الزنجبيل خالط فاها] و أريا مَشُورا

من شُرْت. و قال عدی بن زيد «۳»:

[فی سماع يأذن الشيخ له و حديث] مثل ما ذی مُشار

من أَشَرْت.

---

(۱) تكملة من التهذيب ۱۱/ ۴۰۰.

(۲) ديوانه ص ۹۳.

(۳) التهذيب ۱۱/ ۴۰۴ و اللسان (شور) و ديوانه ص ۹۵.

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۸۱

و الشُّورة: الموضع الذی تعسل فيه النحل، إذا دَجَنَها و المَشْوَرَة، مَفْعَلَة، اشتق من الإِشَارة، أَشَرْتُ عليهم بكذا، و يقال: مَشُورة. و المُشِيرة: الإصبع [التی يقال لها]، السبابة. و الشَّارَة: الهيئة و اللباس الحسن. و خيل شِيَار: أی: سمان حسان. و التَّشْوِير: التَّخْجِيل، شَوَّرْتُ بفلان، و تَشَوَّرَ فلان. و التَّشْوِير: أن تُشَوِّر الدابة، كيف مِشوارها، أی: كيف سيرتها، و الفاعل: مُشَوِّر. و خيل مُشَوَّرة، و مَشُورة، إذا شِيرَتْ، أی: ركضت، و شِرْتُ الفرسَ: ركضته.

رشو

: الرَّشْوُ: فعل الرِّشْوَة.. رَشَوْتُه أَرْشُوه رَشْوا. و المُرَاشاة: المحاباة. و الرَّشاة [نبات] «۱» يشرب لدواء المشدی. و الرِّشاء، ممدود: رَسَن الدلو، و الجميع: أَرْشِيَة، قال:

إنی إذا ما القوم كانوا أنجيه و اضطرب القوم اضطراب الأَرْشِيَة «۲»

و أَرْشِيَة شجر الحنظل و البطيخ و ما يشبهه: سُيُوره.

---

(۱) مما روی عن العين فی التهذيب ۱۱/ ۴۰۶

(۲) الرجز لسحيم بن وثيل اليربوعی، كما فی اللسان (نجا).

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۸۲

وشر

: الوَشْر: لغة فی الأَشْر،
[و فی الحديث]: لعن الله الوَاشِرَة و المُوتَشِرَة «١».
الواشِرة و هی الآشِرَة: تَأْشِر أسنانَها، أی: تُحَزِّزها لتصير أُشُر.

ورش

: الوَرْش: تناول شیء من الطعام [تقول: وَرَشْت أَرِش وَرْشا، إذا تناولت منه شيئا «٢»] و الوَرَشان: طائر، و الأنثی: وَرَشَانة، و الجميع: وِرْشان.

شری

: شَرِیَ [البرق فی] السحاب يَشْرَی شَرًی، إذا تفرق فيه. و شَرَی يَشْرِی شِرًی و شِراء و هو شارٍ، إذا باع. قال:
فلئن فررت من المنية و الشِّرَی فلقد أكون و أنت غير فرور «٣»
و المُشاراة: المُلاجَّة، و قد استَشْرَی إذا لَجَّ. و الشَّرَی: داء يأخذ فی الرِّجل، أحمر كهيئة الدرهم.. شَرِیَ الرجل، و شَرِیَ شَرًی و هو شَرٍ.
و شَرْوَی الشیء: مثله، و فلان شَرْوَی فلان، أی: مثله، قالت الخنساء: «٤»

---

(١) الحديث فی اللسان (وشر).
(٢) من العين، مما روی فی التهذيب ١١/ ٤٠٧ عنه.
(٣) صدر البيت فی التهذيب ١١/ ٤٠٣، و اللسان (شری) غير منسوب أيضا.
(٤) ديوانها ص ١٤٢ (صادر)

كتاب العين، ج‌٦، ص: ٢٨٣

أخوين كالصقرين لم ير ناظر شَرْوَاهما
و أَشْراء الحرم: نواحيه، واحدها: شَرًی، مقصور. و الشَّرْی: شجر الحنظل، و الشَّرْيان: من شجر الحنظل و الشِّرْيان: من شجر [يتخذ منه] القسی. و شَرَی: موضع كثير الأسود قال،
أُسُود شَرًی لاقت أُسُودَ خفية تساقين سما كلهن خوادر «١»
و شَرَاة: أرض بالشام، و النسبة إليها: شَرَوِیّ. و قوم شُراة: هم الخوارج. و اشْتَشْرَتِ الأمور عليهم: أی: عظمت. و شَرْوَی أبان: جبل.

ريش

: رِشْتُ السهمَ، [أی: ركبت عليه الرِّيش]. و رِشْتُ فلانا، إذا قويته و أعنته علی معاشه. و ارْتاشَ فلان: حسنت حاله. و الرِّيَاش: اللباس الحسن. و الرِّيش: كسوة الطائر، الواحدة: رِيشة.

رشأ

: الرَّشَأُ، مهموز: الخشف، و الجميع: أَرْشَاء.

رأش

: رجل رُؤْشُوش: كثير شَعر الأُذُن، و رجل و ناقة و جمل رَأْشٌ، أى: كثير شعر الأذنين أيضا.

---

(۱) البيت فى اللسان و التاج (خفا)، غير منسوب أيضا.. فى الأصول المخطوطة: حوارد، بحاء مهملة، وراء قبل دال.

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۸۴

أشر

: الأَشَر: المَرَح [و البَطَر]. و رجل أَشِرٌ و أَشْرانُ. و قوم أَشَارَى [و أُشَارَى]

أرش

: الأَـرْش: ديـة الجِراحـة قـال حمـاس: الأَـرْش: ثمـن المـاء إذا ورد عليـك قـوم فلاـ تمكنهم من المـاء حـتى تأخـذ الثمن. و التَّأْرِيش: التَّحْريش، قال رؤبة «۱»:

أصبحت من حرص على التَّأْرِيش

و قال:

و ما كنت ممن أَرَّشَ الحربَ بينهم «۲»

باب الشين و اللام و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ش ل و، ش و ل، و ش ل، ش ل ى، ء ش ل مستعملات

شلو

: الشِّلْو: الجسد و الجِلْد من كل شىء «۳». [و الشِّلْو: العضو]،

و فى الحديث: ائتنى بشِلْوِها الأيمن «۴»

و الشَّلِيَّة: البقية من المال.

(۱) ديوانه ص ۷۷.

(۲) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى تمام البيت.

(۳) بعد كلمة (شيء) كلام يبدو أنه ليس من الأصل، و إنما هو تعليق أقحم فيه، و ذلك هو: قال غيره: الشلو: البقية من الدابة، إذا قتل، أو أكل، و بقي جلده منه أو بعضه، و إن أكل نصفه فما بقى: شلوه. و الشلو لا يكون إلا للقليل.

(۴) الحديث في اللسان (شلا).

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۸۵

شول

: الشَّوْل: الإبل إذا شَوَّلَتْ فلزقت بطونُها بظهورها. و شالَت الناقة بذنبها: رفعته، و كل شيء مرتفع فهو شائِل. و شالَ الميزان: ارتفعت إحدى كفتيه، و العقرب شائِلة بذنبها، قال:

كذنب العقرب شَوَّال علق «۱»

[و يقال القوم إذا خفوا و مضو: شالَت نعامتهم] «۲». و الشَّوْل من النوق: التي نقصت ألبانها، أو جَفَّت و الشُّوَّل من النوق: اللواقِح، الواحدة: شائِل. و شَوَّال: اسم شهر.

وشل

: الوَشَلُ: الماء القليل يتجلب من صخرة أو جبل يقطر منه قليلا قليلا. و جَبَل واشِل: يقطر منه الماء، و ماء واشِل يَشِلُ وَشْلًا.

شلى

: أَشْلَيْتُ الكلبَ و اسْتَشْلَيْتُهُ، إذا دعوته. و كل من دعوته لتنجيه من الهلاك أو الضيق فقد اسْتَشْلَيْتَهُ. و تقول: أَشْلَيْتُ الكلب و الفرس، إذا دعوتَه باسمه ليقبل إليك.

(۱) الرجز في اللسان (شول)، غير منسوب أيضا.

(۲) مما روى عن العين في التهذيب ۱۱/ ۴۱۱.

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۸۶

أشل

: الأَشْل من الذرع، بلغة أهل البصرة، يقولون: كذا و كذا حَبْلا، و كذا و كذا أَشْلًا، و الجميع: الأَشْوُلُ

باب الشين و النون و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ن ش و، ن و ش، ش ى ن، ش ن ء، ش ء ن، ن ش ء، ن ء ش، ء ش ن مستعملات

نشو

: النَّشْوَة: السُّكْر، و انْتَشَى فلان فهو نَشْوَانٌ، و قد يقال: نَشِىَ يَنْشَى، فى معنى: انْتَشَى، فهو نَشْوَانٌ و امرأة نَشْوَى مثل: عطشى. و الجميع نَشَاوَى. و النَّشا، مقصور: نسيم الريح الطيبة، قال «۱»:

و تَنْشَى نَشا المسك فى فأرة و ريح الخزامى على الأجوع

و استَنْشَيْت نِشْوة، أى: نسمتها، و استروحتها.

نوش

: النَّوْش: التناول، ناشَت الظبية الأراك تَنُوشُهُ، و تَنْتَاشُه، أى: تناولته. و نُشْتُ الرجلَ نَوْشا: أنلته خيرا أو شرا. و قوله: انْتُشْتَنِى من دَجَر الظلام «۲» أى: أخرجتنى، و دَجِرَ الرجلُ، إذا أخطأ.

شين

: الشِّين: حرف ... و الشَّيْن: نقيض الزَّيْن، و قد شانَه يَشِينُهُ شَيْنا.

---

(۱) لم نهتد إلى قائل البيت، و البيت فى اللسان (نشا).

(۲) يحتمل أن يكون ما بين القوسين رجزا، و لكننا لم نقف عليه فيما بين أيدينا من مظان.

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۸۷

شنأ

: أزد شَنُوءَة، فَعُولة، ممدودة: أصح الأزد فرعا و أَصْلا، قال:

فما أنتم بالأزد أزد شَنُوءة و لا من بنى كعب بن عمرو بن عامر «۱»

و شَنِىءَ يَشْنَأُ شَنْأَة و شَنَآنا، أى: أبغض. و رَجُلٌ شَنَاءَةٌ و شَنَائِيَةٌ، بوزن فَعَالة و فَعَالِيَة: أى: مُبْغِض، سىء الخلق «۲».

شأن

: الشَّأْن: الخطب، و الجميع: الشُّؤُون. و الشُّؤُون: نَمَائِمُ فى الجمجمة بين القبائل، أى: خطوط بين القبائل الأربع.

نشأ

: النَّشَأُ: أحداث الناس الصغار.. يقال للواحد: هو نَشَأُ سوء، و هؤلاء نَشَأُ سوء، قال «۳»:

و لو لا أن يقال: صبا نصيب لقلت: بنفسى النَّشَأُ الصغار

و النَّاشِىء: الشاب، يقال: فتى ناشِىء، و لم أسمع هذا النعت فى الجارية، و الفعل: نَشَأَ يَنْشَأُ نَشْأ و نَشْأَة و نَشَاءَة.

---

(۱) اللسان (شنأ) بلا عزو أيضا.

(۲) ورد فى الأصول بعد هذه الكلمة: قوله: قال الخليل: رجل شنآن، أى: شديد الطول، مثل الشباحة، لم نثبته فى الأصل، لأنه فيما رأينا ليس من الأصل.

(۳) نصب بن رباح- شعره، ص ۸۸.

كتاب العين، ج‌۶، ص: ۲۸۸

و الناشِئَة: أول الليل ... و أَنْشَأْت حديثا: ابتدأت.. و أَنْشَأَ اللّٰه السحابَ فنَشَأَ يَنْشَأ، أى: ارتفع. و نَشِيئة الحوض، بوزن فَعِيلة: أعضاده، إذا كان الحوض على وجه الأرض رفعت له نصائب الحجارة.

أشن

الأُشْنَة من العطر: شيء أبيض كأنه مقشور من عرق و الأُشْنان: معروف [الذى يغسل به الأيدى]

باب الشين و الفاء و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ش ف و، ش و ف، ف ش و، ش ف ى، ف ى ش، ش ء ف مستعملات

شفو

: شَفَا كل شىء: حده و حرفه، و جمعه: أَشْفاء، و قيل: شُفِيّ و شفاه، إنك تقول: شَفا البئر و شَفة البئر. و الشَّفا: ما بين الليل و النهار عند غروب الشمس حيث يغيب بعضها و يبقى بعضها، قال «۲»:

أوفيته قبل شَفا أو بشَفا و الشمس قد كادت تكون دنفا

و الشَّفَة: نقصانها واو، تقول: شَفَة و ثلاث شَفَوَات، و إذا أردت الهاء، قلت: شفاه. و المُشَافَهة: مُفاعَلة منه.

(۲) العجاج ديوانه ص ۴۹۳.

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۸۹

شوف

: الشَّوْف: الجلو، قال الطرماح «۱»:

و القيض أجنبه كأن حطامه فلق الحواجل شافهن الموقد

قوله: أجنبه، أي: في أجنبه، فنزع الصفة. و قال عنترة «۲»:

و لقد شربت من المدامة بعد ما ركد الهواجر بالمَشُوف المعلم

و المَشُوف: الدينار. و تَشَوَّفَت المرأةُ: تزينت و ظهرت ... و تَشَوَّفَت الأوغالُ: ارتفعت على معاقل الجبال، فأشرفت ... و تَشَوَّفت أمري: طمحت ببصري إليه.

فشو

: فَشَا الشيءُ يَفْشُو فُشُوّا إذا ظهر، و هو عام في كل شيء، و منه: إِفْشَاء السر. و يكتب بالسواد على الشيء فيَتَفَشَّى فيه، [أي: ينتشر] و تَفَشَّى بهم المرض، و تَفَشَّاهم المرض، قال:

تَفَشَّى بإخوان الثقات فعمهم و أسكت عنى المعولات البواكيا «۳»

و فَشَتْ على فلان أمورُه، أي: انتشرت، فلم يدر بأي ذلك يأخذ، و أَفْشَيْتُه أنا. و الفَوَاشِي: كل ما ينتشر من المال، مثل الغنم السائمة و الإبل و غيرها. و التَّفَشِّي: التوسع و فَشَا و تَفَشَّى: توسع و كثر و ظهر.

(۱) ديوانه ص ۱۴۳.

(۲) البيت من معلقته ديوانه ص ۲۳ (صادر).

(۳) التهذيب ۱۱/ ۴۲۷ من غير نسبة أيضا.

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۹۰

شفي

: الشِّفَاء: معروف، و هو ما يبرىء من السقم.. شَفَاه اللهُ يَشْفِيه شِفَاء. و استَشْفَى فلان، إذا طلب الشِّفَاء.. و أَشْفَيْت فلانا، إذا وهبت له شِفَاء. و قيل: شَفَيْته بمعنى: أَشْفَيْته في هبة الشِّفَاء.. و شِفَاء العي: السؤال. و الإِشْفَى: المِثْقَب، و الجميع: الأَشَافِي

فيش

: الفَيْش، و الجميع: فُيُوش: الفيشلة الضعيفة، و الفَيْشُوشة: الضعف و الرخاوة. و رجل فَيُوش: ضعيف جبان. و فاشَ الرجلُ فَيْشا، إذا نصب الأمر و هيجه، فإذا أخذ الأمر، و استحق رجع و جبن و ذاك هو الانفشاش و التَّفَيُّش، قال «۱»:

فازجر بنى النجاجة الفشوش عن مسمهر ليس بالفَيُوش

شأف

: شَئِفْته شَأْفا: إذا بغضته بغضا شديدا.

باب الشين و الباء و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ش ب و، ش و ب، و ش ب، و ب ش، ب و ش، ش ى ب، ء ش ب مستعملات

شبو

: حد كل شيء: شَباتُه، و الجميع: شَبَوات.

---

(۱) رؤبة ديوانه ۷۷.

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۹۱

و الشَّبْوَة: العقرب الصفراء. و جمعها: شَبَوات.

شوب

: شابَ الشرابَ يَشُوبه، إذا خلطه بماء، و الشَّوْب: الخلط.

وشب

: الأَوْشَاب من الناس: الأخلاط، الواحد: وَشْب. و الوَشْب: شبيه بالأُشابة، يقال: رجل من أَوْشاب الناس.

وبش

: الوَبْش و الوَبَش، يخفف و يثقل: و هو النِّمْنِم الأبيض يكون على الأظافير. و يقال: ما بهذه الأرض إلا أَوْبَاش من شجر أو نبات، إذا

كان قليلا متفرقا «۱». البَوْش: الجماعة الكثيرة.. بَوَّشَ القومُ، أى: كثروا و اختلطوا.

شيب

: الشَّيْب: معروف. شابَ يَشِيب شَيْبا و شَيْبَة. و رجل أَشْيَب، و قوم شِيب، و لا ينعت به المرأة: [لا يقال: امرأة شَيْبَاء]. يقال: شابَ رأسها، قال:

(۱) جاء فى الأصول بعد كلمة (متفرقا): و قال غيره: الأوباش الذين يكونون من كل ناس إنسان أو إنسانات مختلطين دخل بعضهم فى خلال بعض مجتمعين. أكبر ظننا أنه تعليق أقحم فى الأصل و ليس منه.

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۹۲

عجائز يطلبن شيئا ذاهبا يخضبن بالحناء شَيْبا شائِبا

يقلن كنا مرة شبائبا «۱»

و يجوز فى الشعر: قوم شُيُبٌ على التمام. و يقال لليلة التى تفترع فيها المرأة: ليلة شَيْباء.

أشب

: الأَشَبُ: شدة التفاف الشجر، حتى لا مَجاز فيه.. غيضة أَشَبَة، و رماح آشِبَة. و التَّأَشُّب: التجمع من هاهنا و هنا. قال:

ممن تَأَشَّبَ، لا دين و لا حسب «۲»

يقال: هؤلاء أُشَابـة، أى: ليسوا من مكان واحـد، و الجميع: الأَشَائِب، و كـذلك الأُشَابـة فى الكسب مما يخلطه من الحرام الذى لا خير فيه. قال النابغة «۳»:

وثقت له بالنصر إذ قيل قد غزا قبائل من غسان غير أَشَائِب

و قال:

نجائب ليست من مهور أَشَابَة و لا دية كانت و لا كسب مأثم «۴»

(۱) اللسان (شبب) من غير نسبة أيضا.

(۲) لم نهتد إلى تمام البيت، و لا إلى قائله.

(۳) ديوانه ص ۵۶، و الرواية فيه:

بغسان غسان الملوك الأشائب.

(۴) عربى فى التهذيب ۱۱/ ۴۳۲ إلى ذى الرمة.

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۹۳

و أَشَّبْتُ الشـىء بينهم تَأْشِيبا، [و التَّأْشِيب: التحريش بين القوم. و أَشَبَهُ يَأْشِبُهُ و يَأْشُبُهُ أَشْبا: لامه و عابه] «۱». [و أَشْبَة: من أسماء الذئاب] «۲»

باب الشين و الميم و (و ا ى ء) معهما

اشارة

و ش م، ش ى م، م ش ى، م ى ش، ش ء م، م ء ش مستعملات

وشم

: الوَشْم: أن تَشِمَ المرأة يدها بنؤور أو نِيل.. وَشَمت الجارية، و اسْتَوْشَمت.
و فى الحديث: لعن الله الوَاشِمَة و المُسْتَوْشِمَة و المُتَّشِمَة «۳».
و أَوْشَمَت الأرض: ظهر شىء من نباتها، متفرق، شبه بالوَشْم، و جمعه: وُشُوم.

شيم

: شِيمة الإنسان: خُلُقه. و الأَشْيَم من كل شىء: الذى به شامَة و الشامَة: [علامة] مخالفة لسائر اللون و الأنثى: شَيْمَاء. و الشَّيْم من قولك: شِمْتُ السحاب، أى: نظرت أين يقصد، و أين يُمْطر، و شِمْتُ السيفَ أَشِيمه: غمدته. و شامَ فيها: دخل فيها. قال:

---

(۱) عن العين، فى اللسان (أشب).

(۲) مما يختصر العين- الورقة: ۱۹۱.

(۳) الحديث فى اللسان (وشم) برواية: لعنت الواشمة...

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۹۴

قال ألا أَشِيمه قالت: بلى فشامَ فيها مثل مهزام الغضا «۱»

و يروى:

...مثل محراث العصا

، و يروى:

...مثل مرزام العصا

، و المهزام الذى يهزم به الخبز، إذا أخرج من الملة ليسقط ما عليه من رماد. و شِيام: حفرة، و يقال: أرض رخوة التراب.

مشى

: المِشْيَة: ضرب من المَشْى. و المَشاء، ممدود: [الدواء الذى يُسهل] و هو: المَشُوّ و المَشِىّ.. شربت مَشُوّا و مَشِيّا و مَشَاء، و هو استطلاق البطن، و الفعل: اسْتَمْشَى إذا شرب المَشِىّ، و الدواء يُمْشِيه. و المَشَاء، ممدود: فعل الماشِية، تقول: إن فلانا لذو مَشَاء و ماشِية. و أَمْشَى فلان: كثرت ماشِيَته، قال «۲»:

و كل فتى و إن أَمْشَى و أثرى ستخلجه عن الدنيا منون

ميش

: المَيْش: أن تَمِيش المرأة القطن بيدها إذا زبدته بعد الحلج، تقطعه، و تؤلفه، قال:

عاذل، قد أولعت بالترقيش إلى سرا فاطرُفِى و مِيشِى «۳»

---

(۱) الثانى منهما فى اللسان و التاج (هزم) من غير نسبة أيضا.

(۲) النابغة ديوانه ص ۲۵۷

(۳) رؤبة ديوانه ۷۷، الرواية فيه:

عاذل قد أطعت...

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۹۵

و ماشَ بين القوم و مَأَشَ: أفسد. و الماشُ: حب من الغلات معروف.

شأم

: الشَّأْم: أرض، سميت به لأنها من مَشْأَمَةِ القِبلة.. و شَأَمْتُ القوم: يسرتهم. و المَشْأَمَة من الشُّؤْم، و يقال: رجل مَشْؤُوم، و قد شُئِمَ.. و شَأَمَ فلان أصحابه، إذا أصابهم شُؤْم من قبله و يقال: طائر أَشْأَمُ، و طير أَشْأَمُ. و الجميع: الأَشَائِم.. و يقال: جرت لهم طير الأَشَائِم، أى: جرت بالشُّؤْم.

مأش

: مَأَشَ المطر الأرض إذا سحاها، قال:

و قلت يوم المطر المَئِيش أ قاتلى حبك أم مُعيشى

باب اللفيف

اشارة

من الشين ش ى ء، ء ش ء، ش ء و، ش و ى

شيأ

: الشَّيْءُ واحد الأَشْياء، و العرب لا تضرب أَشْياءَ، و ينبغى أن يكون مصروفا، لأنه على حد فىء و أفياء.. و اختلف فيه جهل النحو، إنما كان أصل

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۹۶

بناء شَيِّء: شَيِّء بوزن فَيْعِل، و لكنهم اجتمعوا قاطبة على التخفيف، كما اجتمعوا على تخفيف (ميت). و كما خففوا السيئة، كما قال:

و الله يعفو عن السَّيْئات و الزلل «۱»

فلما كان الشَّيء مخففا و هو اسم الآدميين و غيرهم من الخلق، جمع [على] فَعْلاء، فخفف جماعته، كما خفف وحداته، و لم يقولوا: أَشْيِئاء، و لكن: أَشْياء، و المدة الآخرة زيادة، كما زيدت فى أَفْعِلاء، فذهب الصرف لدخول المدة فى آخرها، و هو مثل مدة حَمْراء و أَشْعِداء و عَجاساء، و كل اسم آخره مدة زائدة فمرجعه إلى التأنيث، فإنه لا ينصرف فى معرفة و لا نكدة، و هذه المدة خولف بها علامة التأنيث و كذلك الياء «۲» يخالف العلامة فى الحبلى لانعدالها فى جهتها. و قال قوم فى (أَشْيَاء): إن العرب لما [اختلفت] «۳» فى جمع الشَّيْء، فقال بعضهم: أَشْيِئاء و قال بعضهم: أَشَاوات، و قال بعضهم: أَشَاوَى، و لما لم يجىء على طريقة فَيْء و أَفْياء و نحوه، و جاء مختلفا علم أنه قد قُلب عن حده، و تُرك صرفه لذلك أ لا ترى أنهم لما قالوا أَشَاوَى و أَشَاوَات استبان أنه كان فى الشَّيْء واو (و الياء مدغمة فيها «۴»)، فخُفِّفت كما خفّفوا ياء الميّتة و الميّت. [و قال الخليل: أَشْياء: اسم للجميع، كأن أصله: فَعْلاء شَيْئاء، فاستثقلت الهمزتان، فقلبت الهمزة الأولى، إلى أول الكلمة، فجعلت:

---

(۱) لم نهتد إلى تمام البيت، و لا إلى القائل.

(۲) يريد: الألف المرسومة ياء.

(۳) فى الأصول: اجتمعت.

(۴) يبدو أن فى العبارة قلبا، لأن الواو هى التى تدغم فى الياء.

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۹۷

لَفْعاء، كما قلبوا (أَنْوُق) فقالوا: (أَيْنق). و كما قلبوا: قُوُوس [فقالوا]: قِسِيّ «۱»]. و المَشِيئة: مصدر شاءَ يَشَاء.

أشأ

: و الأَشاء: صغار النخل، الواحدة: أَشاءَة، على فَعالة.

شأو

: و الشَّأْو: الغاية شَأَوْتُ القوم، أى: سبقتهم، أَشْأَى شَأْوا. و شَأْوُ الناقة: زمامها، و شَأْوها: بعرها قال [الشماخ «۲»]:

إذا طرحا شَأْوا بأرض هوى له مفرض أطراف الذراعين أفلج

و أخرجت من البئر شَأْوا من التراب، [أى: زبيلا]، و قيل: الشَّأْو: الحفر أيضا. يقال: شَأَوْتُ البئر، و أخرجت كذا و كذا مِشْآة، و المِشْآة: زَبِيل أو شىء يخرج به تراب البئر

شوى

: و الشَّيّ: مصدر شَوَيْت، و الشِّواء: الاسم. و أَشْوَيْتُهم: أطعمتهم شِواء، و كذلك شَوَّيْتُهم تَشْوِية.. و اشتَوَيْنا لحما فى حال الخصوص، و انْشَوَى اللحم.

---

(۱) يبدو أن رأى الخليل سقط من الأصول. فأثبتناه من التهذيب ۱۱/ ۴۴۰ و هو أشهر من أين يشك فيه.

(۲) ديوانه ص ۹۳ فى الأصول: الطرماح. و البيت فى الديوان من قصيدة روياها جيم مكسورة، و ما فى التهذيب ۱۱/ ۴۴۷ و اللسان (شأى): بضم الجيم، كما أثبتناه.

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۹۸

و الشَّوَى: اليدان و الرجلان، [تقول]: رماه فأَشْواه، أى: أصاب اليدين و الرجلين، و كذلك كل رمية لم تزغ عن الرمية. و الإِشْواء: يوضع موضع الإبقاء، حتى قيل: تعشى فأَشْوَى من عشائه، أى: أبقى بعضا. و الشَّوَى: البقيا. قال «۱»:

فإن من القول التى لا شَوَى لها إذا زل عن ظهر اللسان انفلَاتها

و الشَّوَى: الشىء الحقير الهَيِّن. و قوله تعالى: نَزّاعَةً لِلشَّوىٰ «۲»، هى النار التى تنتزع الأيدى، و الأرجل: و تبقى الأنفس فى الأغلال، لا حية، و لا ميتة.. و الشَّوِىّ: جماعة شاة. و فى لغة شَيِّه، قال الضرير: شِيّاه فلان و لا أعرف شَيِّهَ فلان. و الشَّاء يمد إذا حذفت الهاء، و يصير اسما للجماعة، و الواحدة: شاة، و هى فى الأصل: شاهة و بيان ذلك: أن تصغيرها: شُوَيْهة، و العدد: شِياه، فإذا تركوا الهاء مدوا الألف: شاء ممدود، و رجل شاوِىّ: كثير الشاء، قال:

و لست بشاوِىّ عليه دمامة إذا ما غدا يغدو بقوس و أسهُم «۳»

وشى

: الشِّيَة: بياض فى لون السواد، أو سواد فى لون البياض. و ثور مُوَشًّى

---

(۱) أبو ذؤيب ديوان الهذليين- القسم الأول ص ۱۶۳.

(۲) سورة المعارج ۱۶.

(۳) اللسان (شوه) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۶، ص: ۲۹۹

القوائم: [فيه سُفْعة و بياض «۱»]. و الحائك واشٍ يَشِى وَشْياً، أى: نسجا و تأليفا. و النمّام يَشِى الكذب، أى: يؤلفه، و قد وَشَى فلان بفلان وِشاية، أى: نَمَّ به. الوَشْواش: الخفيف من النعام، و ناقة وَشْواشة و شَوْشاة، أى: خفيفة، قال حميد «۲»:

من العيش شَوْشاة مزاق ترى بها ندوبا من الأنساع فذّا و توأما

و الوَشْوَشَة: كلام فى اختلاط، و كذلك التشويش.

أش

: و الأَشُّ و الأُشَاش: الهَشاش، و هو الإقبال على الشىء، بنشاط، قال:

كيف يؤاتيه و لا يَؤُشُّه «۳»

شأشأ

: [يقال]: شَأْشَأْتُ بالحمار، إذا دعوته إلى الماء و العلف، أو ليقوم حتى يلحق به، أو زجرته ليمضى قلت: شَأْشَأْ و تَشُؤْتَشُؤْ، قال أبو الدقيش: الصحيح [أن]: شَأْشَات بالحمار، فى الزجر خاصة.

(۱) مما روى عن العين فى التهذيب ۱۱/ ۴۴۴.

(۲) ديوانه ص ۲۱ برواية: فجاء بشوشاة..

(۳) التهذيب ۱۱/ ۴۴۵، و اللسان (أش)، غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج‌۶، ص: ۳۰۰

باب الرباعى

اشارة

من الشين

الشين و الصاد

اشارة

ش ف ص ل مستعمل

شفصل

: الشِّفْصِلَّى: حمل اللواء «۱» الذى يلتوى على الشجر، و يخرج عليه أمثال المسال يتقلق عن قطن، و حَبّ كالسمسم.

الشين و السين

اشارة

ش ر س ف مستعمل

شرسف

: الشُّرْسُوف: ضِلَع على طَرَفها الغضروف الدقيق.. شاة مُشَرْسَفَة، أى: بجنبيها بياض قد غشَّى الشَّراسِيف و الشواكل، قال:

شيخ إذا حمل مكروهة شد الشَّرَاسِيف لها و الحزيم «۲»

الشين و الطاء

اشارة

ط ر ف ش، ط ف ن ش مستعملان

طرفش

: الطَّرْفَشَة: خفض البصر، يقال: طَرْفَشَ، إذا نظر و كسر عينيه.

---

(۱) في اللسان (شفصل): اللوى.

(۲) اللسان (حزم) مع اختلاف في الرواية، من غير نسبة أيضا.

كتاب العين، ج۶، ص: ۳۰۱

طفنش

: الطَّفَنْشَأ: مقصور: الضعيف من الرجال.

الشين و التاء

اشارة

ش ن ت ر، ش ف ت ر مستعملان

شنتر

: الشَّنْتَرَة: الإصبع بالحميرية، و جمعه: الشَّنَاتِر.

شفتر

: الشَّفْتَرَة: التفرق، كتفرق الجراد و الفراش و نحوه، و قد اشْفَتَرَّ الشيء، اشْفِتْرَاراً و الاسم: الشَّفْتَرَة، قال طرفة بن العبد البكري «۱»:

فترى المرو إذا ما هجرت عن يديها كالفراش المُشْفَتِرّ

الشين و الظاء

اشارة

ش ن ظ ر، ش ن ظ ب مستعملان

شنظر

: الشِّنْظِير: الفاحش الغلق من الرجال و الإبل السیء الخلق

شنظب

: الشُّنْظُب: کل جرف فیه ماء. و الشُّنْظُب: موضع فی البادیة.

---

(۱) دیوانه ۵۵.

کتاب العین، ج۶، ص: ۳۰۲

الشین و الذال

اشارة

ش ن ذ ر، ش ب ر ذ، ش ر ذ م مستعملات

شنذر

«۱»: رجل شِنْذِیرة و شِنْظِیرة و شِنْفِیرة. إذا کان سیء الخلق.

شبرذ

«۲»: الشَّبَرذاة: الناقة الناجیة السریعة.

شرذم

: الشِّرْذِمة: القطعة من السفرجلة و نحوها. [و الشِّرْذِمة: الجماعة القلیلة، قال تعالی: إِنَّ هؤُلاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِیلُونَ «۳» و ثیاب شَرَاذِم، أی: أخلاق متقطعة، قال:

جاء الشتاء و قمیصی أخلاق شَرَاذِم یضحک منی التَّوَّاق «۴»

الشين و الراء

اشارة

ش ر ن ف، ش ن ف ر، ش ب ر م، ب ر ش م مستعملات

شرنف

: الشِّرْناف: ورق الزرع إذا طال و كثر حتى يخاف فساده فيقطع، فيقال: شَرْنَفَ الزرع، و هى كلمة يمانية.

---

(۱) الكلمة و ترجمتها مما روى عن العين فى التهذيب ۱۱/ ۴۵۱.

(۲) الكلمة و ترجمتها من مختصر العين- الورقة ۱۹۳.

(۳) سورة الشعراء: ۵۴.

(۴) اللسان (شرذم) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۶، ص: ۳۰۳

شنفر

: الشِّنْفِيرة: السيء الخلق، قال:

مثل جلاح أو أبى الجلوفق شِنْفِيرة ذى خُلُق زَبَعْبَق «۱»

برشم

: البَرْشمة: إدامة النظر. و البِرْشام: الاسم، و المُبَرْشِم: الحاد النظر، و بَرْشَمَ الرجلُ: [أدام النظر «۲»].

شبرم

: الشُّبْرُمان: نبات، و جماعته: الشُّبْرُم، و هو نبات من دِقّ الشجر و يقال: الشُّبْرُم: القصير اللئيم

---

(۱) لم نهتد إلى الراجز.

(۲) لم نهتد إلى الراجز.

كتاب العين، ج۶، ص: ۳۰۴

باب الخماسى

اشارة

من الشين ش م ر ض ض، ش ر ن ب ث، ش م ر د ل مستعملات

شمرضض

«۱»: الشِّمِرْضاض: شجر بالجزيرة.

شرنبث

: الشَّرَنْبَث: رجل شَرَنْبَثُ الكفِّ: غليظها، مع يبس المفاصل.

شمردل

: الفتى القوى الجلد، و كذلك من الإبل، قال:

مواشكة الإيغال حرف شَمَرْدل «۲»

تم حرف الشين بحمد الله و منه و صلى الله على محمد و آله و سلم.

---

(۱) لم نهتد إلى القائل.

(۲) لم نهتد إلى القائل.

الجزء ۷

حرف الضاد

اشارة

قال الخليل بن أحمد: [الضاد مع الصاد معقوم، لم تدخلا معا فى كلمة من كلام العرب إلا فى كلمة وضعت مثالا لبعض حساب الجمل، و هى صعفض هكذا تأسيسها، و بيان ذلك أنها تفسر فى الحساب على أن الضاد ستون، و العين سبعون، و الفاء ثمانون و الضاد تسعون، فلما قبحت فى اللفظ، حولت الضاد إلى الصاد فقيل: صعفص] «۱»

الثنائى الصحيح

باب الضاد مع الزاى

اشارة

ض ز یستعمل فقط

ضز

: الأَضَزُّ الذی لا یستطیع أن یفرج بین حنکیه (إذا تکلم) «۲» و هی من صلابة الرأس فیما یقال، قال رؤبة:

---

(۱) کذا فی التهذیب مما نقله الأزهری عن العین و قد آثرناه علی ما فی الأصول المخطوطة لأنه أدل و أوفی. و هذا هو ما فی الأصول: قال الخلیل: الضاد و الصاد لا یأتلفان فی کلمة واحدة أصلیة الحروف، و دلیله أنهم أوقعوا حروف الجمل فی العواشر فقالوا الصاد ستون و الفاء ثمانون و الضاد تسعون، فهذا لفظ صعفض فلما أرادوا أن یتکلموا بها جعلوا بدل الضاد صادا لأنهما لم یجریا علی ألسنتهم فی کلمة واحدة.

(۲) زیادة من التهذیب من أصل العین.

کتاب العین، ج۷، ص: ۶

دعنی فقد «۳» یقرع للأَضَزّ صکی حجاجی رأسه و بهزی

و الفعل ضَزَّ یَضَزُّ ضَزَزا.

باب الضاد مع الدال

اشارة

ض د یستعمل فقط

ضد

: الضِّدُّ «۴» کل شیء ضادّ شیئا لیغلبه، و السواد ضِدُّ البیاض و الموت ضِدُّ الحیاة، تقول: هذا ضِدُّه و ضَدِیده، و اللیل ضِدُّ النهار، إذا جاء هذا ذهب ذاک، و یجمع علی الأَضْدَاد. قال الله عز و جل: وَ یَکُونُونَ عَلَیْهِمْ ضِدًّا «۵».

باب الضاد مع الراء

اشارة

ض ر، ر ض یستعملان فقط

ضر

: الضَّرُّ و الضُّرُّ لغتان، فإذا جمعتَ بين الضَّرّ و النفع فتحتَ الضاد، و إذا أفردت الضُّرّ ضممت الضاد إذا لم تجعله مصدرا، كقولك ضَرَرْت ضُرّا، هكذا يستعمله العرب. و قال الله تعالى: وَ إِذا مَسَّ الْإِنْسانَ الضُّرُّ دَعانا لِجَنْبِهِ «۶».

---

(۳) كذا فى التهذيب و الديوان ص ۶۳- ۶۴ و أما فى الأصول المخطوطة فقد جاء:

...فلم...

: (۴) جاء هذا الكلام موجزا إيجازا مخلا فى الأصول المخطوطة.

(۵) سورة مريم، الآية ۳۲.

(۶) سورة يونس، الآية ۱۲.

كتاب العين، ج۷، ص: ۷

و الضَّرَر: النقصان يدخل فى الشىء، تقول: دخل عليه ضَرَر فى ماله. و رجل ضَرِير: بيّن الضَّرَارَة، و قوم أَضِرَّاء: ذاهبو البصر. و رجل ضَرِير و امرأة ضَرِيرة: أَضَرَّه المرضُ، و الضَّرِير: المريض، و المرأة بالهاء. و الضَّرِير: اسم للمُضَارَّة أكثر ما يستعمل فى الغيرة، يقال: ما أشد ضَرِيرَه عليها، قال رؤبة يصف حمار وحش:

حتى إذا ما لان من ضَرِيره «۷»

و الضَّرُورة: اسم لمصدر الاضطرار، [تقول: حملتنى الضَّرُورة على كذا، و قد اضْطُرَّ فلان إلى كذا و كذا، بناؤه: افتعل فجعلت التاء طاء، لأن التاء لم يحسن لفظها مع الضاد] «۸». و الضَّرَّتان: امرأتان لرجل واحد، و تجمع على ضَرَائِر. و فلان مُضِرٌّ: أى ذو ضَرَائِر. و المُضِرّ: الرجل الذى عليه ضَرَّة من مال. و المُضِرّ: الدانى، يقال: مر فلان فَأَضَرَّنى إِضْرَارا أى دنا منى دنوا شديدا. و الضَّرَر: الزَّمانة، و منه قوله تعالى: غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ «۹».

---

(۷) لم نجد الرجز فى الديوان و هو غير منسوب فى التهذيب و اللسان.

(۸) ما بين القوسين زيادة من التهذيب عن أصل العين.

(۹) سورة النساء، الآية ۹۵.

كتاب العين، ج۷، ص: ۸

و أَضَرَّ الطريق بالقوم: ضاق بهم و دنا منهم. و ضِرَّة الإبهام: لحمة تحتها. و ضَرَّة الضرع: لحمها، و الضرع يذكر و يؤنث. و الضَّرَّتان: الأليتان من جانبى المقعد «۱۰»، و هما شحمتان تهدلان من جانبيهما «۱۱».

رض

: الرَّضُّ: دَقُّك الشىء، و رُضَاضه: دُقَاقه. و الرَّضْراض: حجارة تَتَرَضْرَض على وجه الأرض أى [تتحرك] «۱۲» و لا تثبت، و سميت بها لتكسرها من غير فعل الناس بها. و الرَّضْرَاضة: الكثيرة اللحم.

باب الضاد مع اللام

اشارة

ض ل، ل ض يستعملان فقط

ضل

: ضَلَّ يَضِلُّ إذا ضاع، يقال: ضَلَّ يَضِلُّ و يَضَلُّ «۱۳».

(۱۰) كذا فى الأصول المخطوطة و أما فى التهذيب ففيه: من جانب العظم.

(۱۱) ورد بعد هذا النص فى الأصول المخطوطة: قال أبو أحمد: ضره يضره، و أضر به يضر به.

(۱۲) زيادة من التهذيب و هو قول الخليل فى العين. فى التهذيب ۱۱/ ۴۶۱ عن العين: حجارة ترضرض.

(۱۳) جاء فى اللسان: قال اللحيانى: أهل الحجاز يقولون ضللت (بكسر اللام) أضل (بفتح الضاد)، و أهل نجد يقولون: ضللت أضل (بفتح اللام فى الماضى و كسر الضاد فى المضارع).

كتاب العين، ج۷، ص: ۹

و من قال: يَضِلُّ، قال فى الأمر اضْلِلْ، و من قال: يَضَلُّ، قال فى الأمر: اضْلَلْ. و تقول: ضَلَلْتُ مكانى إذا لم تهتد له: و ضَلَّ إذا جار عن القصد. و أَضَلَّ بعيرَه إذا أُفْلِتَ فذهب. و يقال من ضَلَلْتُ: أَضِلُّ، و من ضَلِلْتُ أَضَلُّ، و الضَّلَال و الضَّلَالة مصدران، و كل شيء نحوه من المصادر يجوز إدخال الهاء فيها و إخراجها فى الشعر، و أما فى الكلام فيقتصر به على ما جاءت به اللغات. و رجل مُضَلَّل أى لا يوفَّق لخير، صاحب غوايات و بطالات. و فلان صاحب أَضَالِيل، الواحدة أُضْلُولة، قال:

قد تمادى فى أَضَالِيل الهوى «۱۴»

و الضُّلَضِلة: كل حجر [قدر «۱۵» ما] يقله الرجل، أو فوق ذلك (أملس) «۱۶» يكون فى بطون الأودية. و ليس فى باب المضاعف كلمة تُشبهها. و الضِّلِّيل على بناء سِكِّير: الذى لا يقلع عن الضَّلَالة، قال رؤبة:

قلت لزير لم تصله مريمه ضِلِّيلُ أهواء الصبا يندمه «۱۷»

(۱۴) لم نهتد إلى القائل.

(۱۵) زيادة من التهذيب من أصل كتاب العين.

(۱۶) زيادة من التهذيب أيضا

(۱۷) الرجز فى الديوان ص ۱۴۹.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۰

و ماء ضَلَل: يكون تحت الصخرة لا تصيبه الشمس. و الضَّالَّة من الإبل: ما يبقى بمضيعة لا يعرف ربها، الذكر و الأنثى فيه سواء، و يجمع ضَوَالّ. و التَّضْلَال مصدر كالتَّضْلِيل، و الضَّلّ مثله.

لض

: اللَّضْلَاض: الدليل، و لَضْلَضَتُهُ: التفاتُهُ و تحفُّظه، قال:

و بلد يعيا على اللَّضْلَاض (أَيْهَمَ مغبر الفجاج فاضى) «۱۸»

باب الضاد مع النون

اشارة

ض ن، ن ض مستعملان

ضن

: الضِّنّ و الضِّنَّة و المَضَنَّة (المَضِنَّة)، كل ذلك من الإمساك و البخل، تقول: رجل ضَنِين. و قوله تعالى وَ مٰا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ «۱۹»، أی بمكتوم لما أوحی إليه من القرآن. و قرأت عائشة: بِظَنِينٍ، أی بمُتَّهَم. و ثوب مَضَنَّة. و علق مَضَنَّة أی [هو شیء نفيس] «۲۰»

(۱۸) الرجز فی التهذيب و اللسان غير منسوب، و قد ورد البيت الأول منه فقط فی الأصول المخطوطة.

(۱۹) سورة التكوير، الآية ۲۴.

(۲۰) زيادة من التهذيب عن الأصل و هو كتاب العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۱

يُضَنُّ به [و يُتَنافَس فيه] «۲۱». و هذا ضِنِّی من بين إخوانی (أی أختصُّ به و أَضِنُّ بمودته) «۲۲».

و فی الحديث: و لا تَضْطَنِّی منی

أی لا تتخلَّیْ بانبساطكِ، و هو تَفْتَعِلی من الضِّنّ.

نض

: نَضِيض من الماء أی نَضٌّ قليل، كأنما يخرج من حجر، و تقول: نَضَّ الماء يَنِضُّ. و فلان يَسْتَنِضُّ معروفَ فلان أی يستديمه و ينال منه، قال رؤبة:

إن كان خير منكِ مُسْتَنَضّا فاقْنَی فشر القول ما أَمَضَّا «۲۳»

و أصابنی نَضٌّ من أمره أی مكروه. و النَّضْنَضَة: صوت الحية، و نحوه من تحريك الحنكين. و حية نَضْنَاض، إذا أخرجت لسانها تحرّكه. و يقال: النَّضُّ الدرهم الصامت. و تقول: هذا نُضاضة ولد أبويه، و نُضاضة الماء و غيره أی آخره و بقيته.

(۲۱) زيادة من التهذيب عن الأصل.

(۲۲) ورد فی الأصول المخطوطة: شبه الاختصاص أی تكرم عليه فيضن به.

(۲۳) الرجز فی الديوان ص ۸۰ و روايته فی التهذيب:

...فاقنی فشر القول ما أنضا

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۲

باب الضاد مع الفاء

اشارة

ض ف، ف ض مستعملان

ضف

: الضَّفَّة و الضِّفَّة، لغتـان،: جانبـا النهر، تقع عليهمـا النبـائت، و تجمع ضَـفَّات و ضِـفَافا. و الضَّفَف: العجلـة فی الأمر، و تقول: لقيته على ضَفَف أی على عجلة، قال:

و ليس فی رأيه وهن و لا ضَفَف «۲۴»

و ماء مَضْفُوف أی مزدحم عليه. و رجل مَضْفُوف فی ماله بمعناه. و دخلت فی ضَفَّة الناس أی جماعتهم. و يقال: الضَّفَف كثرة الأيدی على الطعام.

و فی الحديث ...: كان يشبع على ضَفَف «۲۵».

و ناقة ضَفُوف كثيرة اللبن. و عين «۲۶» ضَفُوف: [كثيرة الماء] «۲۷».

---

(۲۴) الشطر فی التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۲۵) و جاء فی التهذيب ۱۱/ ۴۷۱: أن النبی- صلى الله عليه و سلم- لم يشبع من خبز و لحم إلا على ضفف.

(۲۶) كذا فی التهذيب و أما فی ط فقد ورد: عنز.

(۲۷) زيادة من التهذيب نقلا عن العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۳

فض

: الفَضُّ: تفريقك (حلقة من الناس) «۲۸» بعد اجتماع، و تقول: فَضَضْتُهم فانْفَضُّوا أی فَرَّقتهم فتفرقوا، قال:

إذا اجتمعوا فَضَضْنا حجرتيهم و نجمعهم إذا كانوا بداد «۲۹»

و فَضَـضْتُ الخاتم من الكتاب: كسـرته، و منه يقال: لا يَفْضُـض اللّه فاك. و يقال: لا يُفْضِ اللّه، مِن أَفْضَيْتُ و الإفضاء: سقوط الثنايا من تحت و من فوق. و الفَضُّ: كسر الأسنان «۳۰». و الفَضْفَضَة: سعة الثوب، و درع فَضْفَاضة [واسعة] «۳۱» و سحابة فَضْفَاضة: [كثيرة الماء] «۳۲». و الفَضِـيض: ماء عذب تصـيبه ساعة (يخرج) «۳۳»، و تقول: افْتَضَضْـتُهُ أی كنتُ أول من أخـذ منه كمـا يَفْتَضُّ الرجـل المرأة. و فَضَّاض: اسم رجل. و الفِضَّة و تجمع على فِضَض.

---

(۲۸) زيادة من التهذيب.

(۲۹) البيت فی التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۳۰) هذا هو الوجه و أما فی الأصول المخطوطة ففيها: كثر الإنسان.

(۳۱) زيادة من التهذيب نقلا عن العين.

(۳۲) زيادة من التهذيب نقلا عن العين.

(۳۳) زيادة من التهذيب، و الذى جاء فى الأصول المخطوطة: ساعتئذ.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۴

باب الضاد مع الباء

اشارة

ض ب، ب ض

ضب

: الضَّبُّ يكنى أبا حسل. و العرب تقول: الضَّبُّ قاضـى الطير و البهائم، و إنما اجتمعت إليه أول ما خلق [الله] الإنسان فوصـفوه له، فقال الضَّبُّ: تصـفون خلقـا يُنْزِل الطيرَ من السـماء و يُخْرِج الحوت من المـاء، فمن كـان ذا جناح فليَطِر، و من كان ذا حافر فليحفر. و الضَّبَّة: حديدة يُضَبَّب بها الخشب، [و الجميع الضِّبَاب] «۳۴». و الضَّبُّ: الغِل فى القلب، و هو يُضِبُّ إِضْبابا من العداوة، قال:

و فى صدره ضَبٌّ من الغِلّ كامِن «۳۵»

و التَّضَبُّب: السمن حين يقبل. و الضَّبِيبَة: سمن و رُب يجعل للصبى، و تقول: ضَبِّبُوا لصبيكم. و أَضَبَّ القوم: تكلموا، [و أَضَبُّوا إذا سكتوا، و زعم أنه من الأضداد] «۳۶». و أَضَبَّ على الشىء: أشرف عليه.

---

(۳۴) زيادة من التهذيب مما أخذه من كتاب العين منسوبا إلى الليث.

(۳۵) لم نهتد إلى القائل.

(۳۶) زيادة من التهذيب عن العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۵

و الضَّبُّ: داء يأخذ فى الشفة فترم. و الضَّبُّ و الضُّبُوب: سيلان الدم من الشفاه. و أَضَبَّت السماء: من الضَّبَاب، و هو الذى يبدو كالغبار يغشى الأرض بالغدوات، و سماء مُضِبَّة، و أَضَبَّ يومُنا يُضِبُّ. و امرأة ضِبْضِبٌ، و رجل ضُبَاضِبٌ: فحاش جرىء. (و رجل ضُبَاضِبٌ أيضا أى قصير سمين مع غلظ) «۳۷».

(و فى الحديث: إنما بقيت من الدنيا ضُبَابة كضُبَابة الإناء

يعنى فى القلة و سرعة الذهاب.

بض

: امرأة بَضَّةٌ تارَّةٌ، مكتنزة اللحم فى نصاعة لون. و بشرة بَضَّةٌ بَضِيضة، و امرأة بَضَّةٌ بَضَاضٌ، قال رؤبة:

لو كان خرزا فى الكلى ما بَضَّا «۳۸»

و قال:

كل رداح بَضَّة بَضَاض «۳۹»

---

(۳۷) زيادة من التهذيب أيضا، و قد علق الأزهرى فقال: قلت: الذى جاء

فى الحديث: إنما بقيت من الدنيا صبابة كصبابة الإناء، بالصاد.

هكذا رواه أبو عبيد و غيره. نقول: لعل ذلك داخل فى باب الإبدال فكثيرا ما يتعاقب الصاد و الضاد.

(۳۸) الرجز فى الديوان ص ۷۹.

(۳۹) لم نهتد إلى الراجز.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۶

و بَضَّ الحَجَر إذا خرج منه الماء، و ما خرج منه بُضَاضَتُه «۴۰». [و بئر بَضُوض: يجىء ماؤها قليلا قليلا] «۴۱». و البَضْبَاض: قالوا: الكمأة و ليست بمحضة) «۴۲».

باب الضاد مع الميم

اشارة

ض م، م ض مستعملان

ضم

: الضَّمُّ: ضَمُّكَ الشيء إلى الشيء، و ضامَمْت فلانا أى قمت معه فى أمر واحد. و الضِّمام: كل شيء يُضَمُّ به شيء إلى شيء. و الإِضْمَامَة: الجماعة من الناس، ليس أصلهم واحدا و لكنهم لفيف، و تجمع على أَضَامِيم، قال:

و الحقب ترفض منهن الأَضَامِيم «۴۳»

و الضُّمَاضِم: الأسد، و الضِّمَام أيضا «۴۴»، و ضَمْضَمَتُهُ: صوته.

---

(۴۰) ما بين القوسين من س و لم نجدها فى ص و ط.

(۴۱) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

(۴۲) زيادة من التهذيب أيضا.

(۴۳) عجز بيت < لذى الرمة، >و البيت فى الديوان ص ۵۸۹.

و بات يلهف مما قد أصيب به و الحقب...

(۴۴) لم نجد أن الضمام من أسماء الأسد، و لعله من باب التشبيه ب الداهية.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۷

و قيل: إِضْمامة من الكتب أى المَضْمُوم بعضها إلى بعض. و الضَّمُّ و الضِّمَام: الداهية الشديدة. و ضَمْضَم: اسم رجل. و الاضْطِمَام:

الضَّمُّ، و الرجل إذا ضَمَّ شيئا إلى شيء فقد اضْطَمَّه، قال:

مخبوءة تفضحها الدمامة فى نفس من يَضْطَمُّها الندامة «۴۵»

مض

: المَضْمَضَة: تحريك الماء فى الفم. و كحل يَمُضُّ العينَ، و مَضِيضه: حُرْقته، (و أنشد:

قد ذاق أَكْحَالا من المَضَاض «۴۶»

و أَمَضَّنِى الأمرُ أى بلغ منى المشقة و مَضِضْت منه، (و قال رؤبة:

فاقنى فشر القول ما أَمَضَّا) «۴۷»

و كذلك الهم: يُمِضُّ القلب أى يُحْرِقه. [و المِضْماض: النوم. يقال: ما مَضْمَضَت عينى بنوم أى ما نامت، قال رؤبة:

---

(۴۵) لم نهتد إلى الراجز.

(۴۶) الرجز فى التهذيب و اللسان من غير نسبة.

(۴۷) سبق الاستشهاد بهذا الرجز فى نضض، و انظر الديوان ص ۸۰.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۸

من يتسخط فالإله راضى عنك و من لم يرض فى مِضْمَاض «۴۸»

أى فى حُرْقة] «۴۹». و أَمَضَّنِى السوط، و أَمَضَّنِى الجرح، و قد يقول النحويون: مَضَّنِى الجرح، و ما كان فى الجسد و سائره بألف. و مُضاض: اسم ابن عمرو الجرهمى. و المَضُّ: مَضِيض الماء كما تمتصه (بفمك) «۵۰»، و يقال: لا تَمِضَّ مَضِيض العنز، يصف الشراب إذا شُرِبَ.

و فى الحديث: و لهم كلب يَتَمَضْمَضُ عراقيبَ الناس «۵۱»،

أى يَمُضُّ) «۵۲». (و المِضُّ: أن يقول الإنسان بطرف لسانه شِبْهَ لا و هو هيج بالفارسية، و أنشد:

سألتها الوصل فقالت مِضِّ و حركت لى رأسها بالنغض) «۵۳»

---

(۴۸) الرجز فى التهذيب و انظر الديوان ص ۸۲.

(۴۹) ما بين القوسين كله من التهذيب من أصل كتاب العين.

(۵۰) انفردت س بذكر هذه التكملة.

(۵۱) انظر النهاية لابن الأثير ۴/ ۶۸، و الرواية فيه: يتمضمض.

(۵۲) ما بين القوسين من التهذيب.

(۵۳) الرجز فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۹

الثلاثى الصحيح

باب الضاد و السين و الراء معهما

اشارة

ض ر س یستعمل فقط

ضرس

: الضِّرْس: یـذکر، فإذا قلت: رَحَی أنثت. و الضَّرْس: العض الشدیـد بالضِّرْس من ضَرَّسَـتْهُ الحربُ. و الضَّرَس: ذهاب حـدة الأسـنان من حموضة. و الضَّرْس: ما خشن من الآکام و الأخاشب، و یجمع علی ضُـرُوس. و بئر مَضْـرُوسة: تطوی بضُرُوس عظام من الحجارة محرفة النواحی. و ناقة ضَرُوس: تعض حالبَها. و التَّضْرِیس: تحزیز و نبر فی یاقوتة أو لؤلؤة أو خشبة. و قِدْح مُضَرَّس: لیس بأملس. و الضَّرُوس من الإبل: التی تقری جرتها أی تجمعها فی شـدقیها. و الضُّرُوس: الأمطار المتفرقـة، واحـدها ضِـرْس. و جریر مُضَـرَّس بالعقب إذا لُوِیَ علیه «۵۴».

---

(۵۴) جاء فی اللسان: والضرس أن یلوی علی الجریر قد أو وتر.

کتاب العین، ج۷، ص: ۲۰

باب الضاد و الزای و الراء معهما

اشارة

ض ر ز یستعمل فقط

ضرز

: الضَّرِز: ما صلب من الصخور. و الضَّرِز: الرجل المتشدد، الشحیح.

باب الضاد و الزای و النون معهما

اشارة

ض ز ن یستعمل فقط

ضزن

: الضَّيْزَن: النَّخّاس. و يقال للرجل إذا زاحم أباه في امرأته. و جارية ضَيْزَن، قال أوس بن حجر:
و الفارسية فيكم غير منكرة فكلكم لأبيه ضَيْزَن سَلِف «۵۵»
شبههم بالمجوس يتزوج الرجل منهم امرأة أبيه، و امرأة ابنه.

باب الضاد و الزاى و الفاء معهما

اشارة

ض ف ز يستعمل فقط

ضفز

: ضَفَزْت البعير ضَفْزا: لقمته لقما عظاما فاضْطَفَزَ. و كل لقمة ضَفِيزة.

---

(۵۵) البيت في الديوان ص ۷۵ و روايته:
و الفارسية فيهم ... فكلهم ...

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۱
و ضَفَزْت اللجام على الفرس، و ضَفَزْتُهُ لجامَه: أدخلته في فيه.

باب الضاد و الزاى و الباء معهما

اشارة

ض ب ز يستعمل فقط

ضبز

: الضَّبْز: شبه «۵۶» اللحظ، و هو النظر من جانب العين. [و الضَّبْز: الشديد المحتال من الذئاب، و أنشد:
و تسرق مال جارك باحتيال كحول ذؤالة شرس ضَبِيز] «۵۷»

باب الضاد و الزاى و الميم معهما

اشارة

ض م ز يستعمل فقط

ضمز

: الضَّمْز من الإكام، الواحدة ضَمْزَة، و هى أكمة صغيرة خاشعة، (و قال:

موف بها على الإكام الضُّمَّز) «۵۸»

و الضَّامِز: الساكت. و ضَمَزَ البعيرُ يَضْمُزُ ضُمُوزا أى لا يجتر. و ناقة ضَمُوز و ضامِز أى لا يسمع لها رُغاء.

---

(۵۶) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب ففيه: شدة.

(۵۷) البيت فى التهذيب و اللسان من غير نسبة، و ما بين القوسين زيادة من التهذيب.

(۵۸) الرجز فى التهذيب و اللسان من غير نسبة.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۲

باب الضاد و الطاء و الراء معهما

اشارة

ض ر ط، ض ط ر يستعملان فقط

ضرط

: الضُّراط معروف، و قد ضَرَطَ يَضْرِط ضَرْطا. و رجل ضَرِط، من الضُّرَاط، نعت له، و الضَّرْط المصدر له، و الضُّرَاط الاسم

ضطر

: الضَّيْطَر: اللئيم، قال:

صاح أ لم تعجب لذاك الضَّيْطَر الأعفك الأحدل ثم الأعسر «۵۹»

و كذلك الضَّيْطار. و الضَّوْطَر: العظيم «۶۰».

باب الضاد و الطاء و الفاء معهما

اشارة

ض ف ط يستعمل فقط

ضفط

: الضَّفَاطة: ضعف الرأی و العقل، و رجل ضَفِیط.

---

(۵۹) المصراع الأول فی التهذیب و اللسان غیر منسوب. و فی الأصول المخطوطة: الأجدل.

(۶۰) أورد الأزهری فی التهذیب بعد الضاد و الطاء و الراء ترجمة لمادة هی الضاد و الطاء و النون (ضطن) التی أهملها الخلیل فلم یدرجها فی العین، و کأن الأزهری أدرجها فی کتابه لیفتعل ردا علی الخلیل فقال: قال اللیث: الضیطن و الضیطان الرجل الذی یحرک منکبیه و جسده حین یمشی مع کثرة اللحم. ثم عقب علی ذلک القول الذی لم یرد فی العین فقال: قلت هذا حرف مریب...

کتاب العین، ج۷، ص: ۲۳

و الضَّفَاطة: الدُّفُّ عن ابن سیرین، [قال] «۶۱»: أین ضَفَاطَتُکم؟ أی أین دُفُّکم «۶۲»؟ [و الضَّفَّاط: الذی قد ضَفَطَ بسلحه، و رمی به] «۶۳».

باب الضاد و الطاء و الباء معهما

اشارة

ض ب ط یستعمل فقط

ضبط

: الضَّبْط: لزوم شیء [لا یفارقه] «۶۴» فی کل شیء. و رجل ضابِط: شدید البطش و القوة و الجسم. و رجل أَضْبَط، أی أعسر یسر، یعمل بیدیه معا، و امرأة ضَبْطاء.

باب الضاد و الدال و النون معهما

اشارة

ن ض د یستعمل فقط

نضد

: نَضَدْت الشیء بعضه إلی بعض أو فوق بعض، و النَّضَد الاسم، و هو من حُرّ متاع البیت، یُنَضَّد بعضه فوق بعض. و الموضع الذی یُنَضَّد علیه: نَضَدٌ أیضا کما قال النابغة:

(۶۱) زيادة يقتضيها السياق.

(۶۲) جاء فى التهذيب ۱۱/ ۴۹۲: و روى عن ابن سيرين أنه شهد نكاحا فقال: أين ضفاطتكم؟ فسروه أنه الدف ... سمى ضفاطة لأنه لعب و لهو.

(۶۳) زيادة من التهذيب من أصل كتاب العين.

(۶۴) زيادة من التهذيب من أصل كتاب العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۴

خلت سبيل أتى كان يحبسه و رفعته إلى السجفين فالنَّضَد «۶۵»

و أَنْضَاد الجبال: جنادل بعضها فوق بعض، و بلزق بعض، الواحد نَضَد. و أَنْضَاد القوم: جماعتهم و كثرتهم.

باب الضاد و الدال و الميم معهما

اشارة

ض م د، م ض د يستعملان فقط

ضمد

: ضَمَدْتُ رأسه بالضِّمَاد: و هو خرقة تُلَفّ على الرأس «۶۶» عند الادهان [و الغسل و نحو ذلك] «۶۷». و قد يوضع على الرأس من قبل الصداع يُضَمَّد به. و ضَمَدْتُ رأسه بالعَصَا، كما يقال: عَمَّمْته بالسيف. و الضَّمِد: حقد مُتَضَمِّد فى القلب أى ثابت. و يقال: الضَّمَد الغيظ، و ضَمِدَ عليه أى اغتاظ، قال النابغة:

تنهى الظلوم و لا تقعد على ضَمَدٍ «۶۸»

مضد

: المَضْد: لغة فى الضَّمْد، فى بابه، يمانية، من المقلوب.

(۶۵) البيت فى الديوان (ط مصر) ص ۲۶ و فى التهذيب.

(۶۶) كذا فى التهذيب عن العين فيما نسبه الأزهرى إلى الليث، و أما فى الأصول المخطوطة ففيها: تلف على رأس أو شيء...

(۶۷) زيادة من التهذيب مما نقله الأزهرى من العين.

(۶۸) عجز بيت و صدره كما فى الديوان (ط. مصر) ص ۲۹:

و من عصاك فعاقبه معاقبة...

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۵

باب الضاد و التاء و النون معهما

اشارة

ن ت ض يستعمل فقط

نتض

: نَتَضَ الجلد نُتُوضا إذا خرج عليه داء فأثار القوباء ثم انتشر أطباقا بعضها فوق بعض، و هى قشور كلما قُشِر جلد بدا جلد آخر. و أَنْتَضَ العرجون من الكربة، و هو يَنْتِض عن نفسه كما تَنْتِض الكَمْأَة «۶۹».

باب الضاد و الثاء و الباء معهما

اشارة

ض ب ث يستعمل فقط

ضبث

: الضَّبْث: قبضك بكفك على الشيء. و ناقة ضَبُوث أى يشك فى سمنها و هزالها حتى تُضْبَثَ باليد، أى تجس.

باب الضاد و الثاء و الميم معهما

اشارة

ض ث م يستعمل فقط

ضثم

: الضَّيْثَم اسم من أسماء الأسد، [فَيْعَل من ضَثَم] «۷۰».

---

(۶۹) وردت ترجمة هذه المادة فى التهذيب على النحو الآتى: نتض المحار [و هو تصحيف، و صوابه: الحمار كما فى اللسان] نتوضا إذا خرج به داء فأثار القوباء ثم تقشر طرائق بعضها من بعض و أنتض العرجون و هو شيء طويل من الكمأة ينقشر أعاليه، و هو ينتض عن نفسه كما تنتض الكمأة الكمأة، و السن السن إذا خرجت فرفعتها عن نفسها.

(۷۰) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين:

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۶

باب الضاد و الراء و النون معهما

اشارة

ن ض ر، ر ض ن يستعملان فقط

نضر

: نَضَرَ الورق و الشجر و الوجه يَنْضُرُ نُضُورا و نُضْرة و نَضَارة فهو ناضِر: حسن. [و قد نَضَرَه] «۷۱» اللهُ و أَنْضَرَه. و النُّضَار: الخالص من جوهر التِّبْر و الخَشَب، [و جمعه أَنْضُر] «۷۲». و يقال: قدح نُضَار، يتخذ من أثل وَرْسِيّ اللون يكون بالغور. و ذهب نُضار، صار هنا نعتا. و النَّضْر «۷۳»: الذهب، [و جمعه أَنْضُر، و أنشد:

كناحلة من زينها حَلْى أَنْضُرٍ بغير ندى من لا يبالى اعتطالها] «۷۴»

و جارية غَضَّة نَضِيرة، و غلام غضّ نَضِير. و قد أَنْضَرَ الشجر إذا اخْضَرَّ «۷۵» ورقه، و ربما صار النَّضْر نعتا، تقول شيء نَضْر و نَضِير [و ناضِر] «۷۶».

---

(۷۱) زيادة من التهذيب مما نقله الأزهرى من العين.

(۷۲) زيادة من التهذيب أيضا.

(۷۳) كذا فى التهذيب و أما فى الأصول المخطوطة ففيها: والنضير الذهب. و قد جاء فى اللسان النضر و النضير الذهب مثل النضار.

(۷۴) البيت فى التهذيب و اللسان من غير نسبة. و ما هو محصور بين القوسين فمن التهذيب مما أخذه الأزهرى من كتاب العين.

(۷۵) كذا فى التهذيب و أما فى الأصول المخطوطة ففيها: أنضر.

(۷۶) زيادة من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۷

و تقول للأخضر: ناضِر كما تقول للأبيض: ناصِع، تريد خلوص اللون و صفاءه. و يقال: نَضَّرَ الله وجهَه فَنَضُرَ نَضَارة، و هكذا كلام العرب، و بعضهم يقول: فَنَضِرَ، و بعضهم يقول: فَنَضَرَ، كله من كلام العرب، إلا أن أحبها إليهم: فَنَضُرَ نَضَارة. و من قال: نَضَرَ، قال: يَنْضُرُ وجهُه فهو ناضِر، من فِعْلِه، قال الله: وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ ناضِرَةٌ «۷۷»، و وجهه مَنْضُور، من فِعْلِ الله.

رضن

: المَرْضُون شبه المنضود من حجارة و نحوها، يضم بعضها إلى بعض. قال الضرير: المَنْضُود المتقارب فى الوضع لأن بعضه على بعض، و المَرْضُون و المَوْضوم و المَبْسوط (دونه) «۷۸».

باب الضاد و الراء و الفاء معهما

اشارة

ض ف ر، ر ض ف، ف ر ض، ر ف ض مستعملات

ضفر

: الضَّفْر: حقف من الرمل طويل عريض، و قد يثقل، قال العجاج:

عوانك من ضَفَرٍ مأطور «۷۹»

---

(۷۷) سورة القيامة، الآية ۲۲.

(۷۸) زيادة من س.

(۷۹) الرجز في التهذيب و الديوان ص ۲۲۵.

كتاب العين، ج‌۷، ص: ۲۸

و الضَّفْر: نسجك الشعر بعضه في بعض. و الضَّفِير: خُصْلة من الشعر منسوجة على حدتها، و ضَفِيرة بالهاء.

رضف

: الرَّضْف: حجارة على وجه الأرض قد حَمِيت. و شواء مَرْضُوف: يشوى على تلك الحجارة. و حَمَل مَرْضُوف: تلقى تلك الحجارة المسخنة «۸۰» في جوفه حتى ينشوى. و الرَّضْفَة: سمة تكوى برَضْفَة من حجارة حيثما كانت. و الرَّضْف، مجزوم، عظام «۸۱» في الركبة، كالأصابع المضمومة قد أخذ بعضها في بعض، الواحدة بالهاء، و منهم من يثقل فيقول: رَضَفة.

فرض

: الفَرْض: جند يَفْتَرِضُون، و يجمع فُرُوضا. و الفَرْض: ما أَعْطَيْت من غير قرض، قال:

ألا ليس فتى الفتيا ن بالرحض و لا البض

و لكن مبتنى العرف بفَرْض كان أو قَرْض «۸۲»

---

(۸۰) جاء في التهذيب: و الحمل المرضوف تلقى تلك الحجارة إذا احمرت في جوفه حتى...

(۸۱) جاء في التهذيب: جرم (كذا) عظام ... و هو من أوهام المحققين فقد حسبوا كلمة جزم و يراد بها إسكان الضاد جرما.

(۸۲) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج‌۷، ص: ۲۹

و الفَرْض: التُّرْس. و الفَرْض: الإيجاب، تَفْرِض على نفسك فَرْضا، و الفَرِيضة الاسم. و الفَرْض: الحزّ للفرضة في سية القوس و الخشبة. و الفارِض في قوله تعالى: لا فارِضٌ وَ لا بِكْرٌ «۸۳» أي لا مسنة. و لحية فارِضة أي ضخمة. و فَرَائِض الله: حدوده. و الفُرْضَة: ما يشرب الماء من النهر «۸۴». و مرفأ السفينة حيث يركب، و يجمع على فُرَض و فِرَاض.

رفض

: الرَّفْض: تركك الشيء و الرَّفَض: الشيء المتحرك المتفرق، و يجمع على أَرْفاض كأَرْفاض القوم في السفر. و أَرْفاض الشيء حيث يجمعه الريح في مواضع و تفرقه. و ارْفَضَّ الدمع: سال ارْفِضَاضا. و الرَّوَافِض: جند تركوا قائدهم و انصرفوا، كل طائفة منها رَافِضَة، و هم قوم أيضا لهم رأي و جدال يسمون الرَّوَافِض، و النسبة إليهم رَافِضِيّ.

---

(۸۳) تكملة الآية لا فارِضٌ وَ لا بِكْرٌ عَوانٌ الآية ۳ من سورة البقرة. قال الفراء: الفارض الهرمة و البكر الشابةانظر التهذيب.

(۸۴) جاء في التهذيب: و قال الأصمعي: الفرضة المشرعة.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۰

و تَرَفَّضَ في معنى ارْفَضَّ. قال:

حتى تَرَفَّضَ بالأكف خِطامها «۸۵»

و رَفَّضْته تَرْفِيضا و مَرَافِض الأرض: مَسَاقِطُها من نواحي الجبال، واحدها مَرْفَض. و الرِّفَاض: الطُّرُق المتفرقة أخاديدها «۸۶»، قال:

بالعيس فوق الشَّرَك الرِّفَاض «۸۷»

باب الضاد و الراء و الباء معهما

اشارة

ض ر ب، ر ض ب، ب ر ض، ر ب ض، ض ب ر مستعملات

ضرب

: الضَّرْب يقع على جميع الأعمال، ضَرْب في التجارة، و في الأرض، و في سبيل الله، يصف ذهابهم و أخذهم فيه. و ضَرَبَ يده إلى كذا، و ضَرَبَ فلان على يد فلان: حبس عليه أمرا أخذ فيه و أراده، و معناه: حجر عليه. و الطير الضَّوارِب: المخترقات الأرض، الطالبات الرزق. و ضَرَبَ الدهرُ من ضَرَباته أي كان كذا و كذا.

---

(۸۵) لم نهتد إلى القائل.

(۸۶) كذا في اللسان و أما في الأصول المخطوطة فقد ورد: و الطريقالرفاض المتفرقة أخاديده (كذا).

(۸۷) الرجز في التهذيب و هو< لرؤبة، >و انظر الديوان ص ۸۲.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۱

و ضَرَبَت المخاض إذا شالت بأذنابها ثم ضَرَبَت بها فروجَها و مشت فهى ضَوَارِب. و الفحل من الإبل يَضْرِب الشَّول ضِرَابا، و صاحبها أَضْرَبَها الفحلَ. و أَضْرَبَ الريح و البرد النباتَ إِضْرَابا هكذا تقول العرب. و ضَرِبَ النباتُ ضَرَبا فهو ضَرِبٌ إذا أضرّ به البرد. و أَضْرَبَت السمائمُ الماءَ إذا أنشفته حتى تسقيه الأرض «۸۸». و أَضْرَبَ فلان عن كذا أى كف و أنشد:

أصبحت عن طلب المعيشة مُضْرِبا لما وثقت بأن مالكَ مالى] «۸۹»

و رجل مِضْرَب: شديد الضَّرْب. و ضَرِيب «۹۰» القِداح: هو الموكَّل بها. و الضَّرْب: النحو و الصنف، يقال: هذا ضَرْبُ ذاك و ضَرِيب ذاك أى مثله، قال:

و ما رأينا فى الأنام ضَرْبا ضَرْبَك إلا حاتما و كعبا «۹۱»

---

(۸۸) كذا فى اللسان و أما فى الأصول المخطوطة ففيها: و أضربت السماء الماء حتى أنشفته الأرض.

(۸۹) زيادة من التهذيب مما نسبه الأزهرى إلى الليث، و البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۹۰) كذا فى اللسان و كذلك ضارب، و مثله فى ص و ط و أما فى س ففيه: ضارب.

(۹۱) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۲

و الضَّرَب: العسل الخالص. و الضَّرْب: الرجل الخفيف اللحم، ليس بجسيم، قال طرفة:

أنا الرجل الضَّرْب الذى تعرفونه خشاش كرأس الحية المتوقِّد «۹۲»

و الاضْطِراب: تَضَرُّبُ الولد فى البطن. و يقال: اضْطَرَبَ الحَبْلِ بين القوم إذا اختلفت كلمتهم. و رجل مُضْطَرِبُ الخَلْق: طويل، غير شديد الأسر «۹۳». و الضَّرِيب: الصقيع. و الضَّرِيب: النظير، و الضَّرِيب: المَضْرُوب. و الضَّرِيب من اللبن إذا خلط المخض بالحقين. و الضَّرِيب: الشهد. و الضَّرِيب: البَطين من الناس و غيرهم. و الضَّرِيبة: الطبيعة، يقال: إنه لكريم الضَّرَائب. و الضَّرِيبة: غَلَّة تُضْرَب على العبد. و الضَّرِيبة: كل شىء ضَرَبْته بسيفك من حى أو ميت، [و أنشد لجرير:

---

(۹۲) البيت فى اللسان و فى مطولة < طرفة >الدالية فى كل طبعات الديوان.

(۹۳) كذا فى التهذيب مما نقله الأزهرى من العين و أما فى الأصول المخطوطة فقد جاء: واضطرب خلق الرجل: طوله و رخو مفاصله.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۳

و إذا هززت ضَرِيبة قطعتها فمضيت لا كزما و لا مبهورا] «۹۴»

و الضَّرِيبة: مَضْرِب السيف. و الضَّرِيبة: الصوف يُضْرَب بالمِطْرَق. (و المُضْرِب: المقيم فى البيت، يقال: أَضْرَبَ فلان فى بيته، أى أقام فيه. و يقال: أَضْرَبَ خُبْزُ المَلَّة فهو مُضْرِب إذا نضج و آن له أن يُضْرَب بالعصا و ينفض عنه رماده و ترابه، قال ذو الرمة يصف خبزة:

و مَضْرُوبة فى غير ذنب بريئة كسرت لأصحابى على عجل كسرا) «۹۵»

[و الضارِب: السابح فى الماء، و قال ذو الرمة:

كأننى ضارِب فى غمرة لجب] «۹۶»

[و الضَّرَائب: ضَرَائب الأرضين فى وظائف الخراج عليها] «۹۷».

---

(۹۴) زيادة من التهذيب و البيت فى الديوان ص ۲۹۱.

(۹۵) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما نسبه الأزهرى إلى الليث، و البيت فى الديوان ص ۷۷۱.

(۹۶) ما بين القوسين زيادة من التهذيب كذلك، و الشطر عجز بيت فى الديوان ص ۷ و روايته:

ليالى اللهو تطبينى فأتبعه كأننى ضارب فى غمرة لعب

(۹۷) ما بين القوسين زيادة من التهذيب أيضا و هو مما أخذ الأزهرى من العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۴

(و الضارِب: الوادى الكثير الشجر، يقال: عليك بذلك الضارِب فانزِلْه، و أنشد:

لعمرك إن البيت بالضارِب الذى رأيت و إن لم آته لى شائق) «۹۸»

رضب

: الرُّضَاب: ما يَرْضُب الإنسان من ريقه، كأنه يمتصه. و إذا قبل جاريته رَضَبَ ريقها «۹۹». و سمى رُضَابا لبرده و بَلَله. و قيل: الرُّضَاب فتات المسك، و ليس كذلك. و الرَّضْب الفعل. و الرَّاضِب: ضرب من السدر، و الواحدة راضِبة.

برض

: بَرَضَ النبات يَبْرُض بُرُوضا، و هو [أول] «۱۰۰» ۱ ما يعرف و يتناول منه النعم. و التَّبَرُّض: التبلغ بالبُلغة من العيش، و التطلب له من هنا و هنا قليلا بعد قليل.

---

(۹۸) ما بين القوسين زيادة من التهذيب و البيت فى اللسان أيضا غير منسوب.

(۹۹) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب ففيه: ريقتها.

(۱۰۰) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۵

و كذلك تَبَرَّضَ الماء من الحوض إذا قل «۱۰۱» ۱، تصيب فى القربة من هنا و هنا، قال:

و قد كنت بَرّاضا لها قبل وصلها فكيف و لدت حبلها بحباليا «۱۰۲» ۱

أى كنت أطالبها فى الفينة بعد الفينة، فكيف و قد علق بعضنا ببعض، و الابْتِرَاض منه. و ثمد بَرْض أى قليل من الماء، قال:

فى العد لم يقدح ثمادا بَرْضا «۱۰۳» ۱

و البَرَّاض بن قيس الكنانى الذى فَتَكَ بعروة بن كثير الرحال، و هو الذى هاجت به حرب عكاظ. و المُبْرِض الذى يأكل شيئا من ماله و يفسده، و كذلك البَرّاض.

ربض

: رَبَضُ البطن: ما وَلِيَ الأرض من البعير و غيره، و يجمع على أَرْبَاض «۱۰۴» ۱، و قوله:

أسلمتها معاقد الأَرْبَاض «۱۰۵» ۱

أی معاقد الحبال علی أَرْباض البطون.

---

(١٠١) جاء فی التهذيب و اللسان: وتبرضت سمل الحوض إذا كان ماؤه قليلا، فأخذته قليلا قليلا.

(١٠٢) لم نهتد إلی القائل.

(١٠٣) الرجز فی اللسان< لرؤبة >و هو فی الديوان ص ٨١.

(١٠٤) علق الأزهری علی هذا فقال: قلت: غلط الليث فی الربض و فيما احتج له، فأماالربض فهو ما تحوی من مصارين البطن...

(١٠٥) الشطر فی التهذيب و اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج٧، ص: ٣۶

و الرَّبَض: ما حول مدينة أو قصر من مساكن جند أو غيرهم، و مسكن كل قوم علی حيالهم: رَبَض، و يجمع علی أَرْباض. رَبَضٌ، و يجمع علی أَرْباض. و الرِّبْضة: مقتل قوم قتلوا فی بقعة واحدة. و الرَّبِيض: شاء برعاتها اجتمعت فی مَرْبِضها. و رَبَضُ الرجل: امرأته. و تزوج الرجل امرأة تُرْبِضُه أی تُعَزِّبه أی تُذْهِب عزوبَتَه. و كل شیء لا يبرك علی أربعة فهو يَرْبِض رُبُوضا. و الأرنبة رابِضة أی ملتزقة بالوجه. و الرُّبُض فی قول بعضهم الأرطاة الضخمة، واحدها رَبُوض، قال:

بِرُبُض الأرطی و حقف أعوجا «١٠۶» ١

و الرَّبُوض من نعت الأرطی، و يقال من نعت البقرة الرابِضة.

و فی الحديث: احلب من اللبن ما يُرْبِض القومَ

أی يسقيهم. و قربة رَبُوض أی ضخمة عظيمة. و شجرة رَبُوض، و درع رَبُوض.

---

(١٠۶) الرجز للعجاج كما فی الديوان ص ٣۵۵.

كتاب العين، ج٧، ص: ٣٧

و الرُّوَيْبِضة: الإنسان المجهول، و الجمع رُوَيْبِضُون و رُوَيْبِضَات. و فی ذكر الفتنة: و يتكلم فيها الرُّوَيْبِضَة، قيل: فما الرُّوَيْبِضَة؟ قال: الفويسق يتكلم فی أمر العامة.

و فی حديث: فانبعث لها واحد من الرابِضة

، و الرابِضة ملائكة أُهبِطوا مع آدم يهدون الضُّلَّال.

ضبر

: ضَبَرَ الفرس يَضْبُرُ ضَبْرا إذا وثب فی عدوه. و الضَّبْر: جلدة تغشی خشبا فيها رجال، تقرب إلی الحصون لقتال أهلها، و الجمع الضُّبُور. و الضَّبْر: شدة تلزيز العظام و اكتناز اللحم، و جمل مَضْبُور الخَلْق، قال:

مُضَبَّر اللحيين بسرا منهسا «١٠٧» ١

و الضَّبْر: الجماعة من الناس. و الإِضْبارة: حزمة من صحف أو سهام و نحوه، و الضِّبَارة لغة فيها.

باب الضاد و الراء و الميم معهما

اشارة

ض ر م، ر ض م، ر م ض، م ر ض، ض م ر مستعملات

ضرم

: الضَّرَم من الحطب: ما التهب سريعا، الواحدة ضَرَمَة.

---

(۱۰۷) الرجز في التهذيب< للعجاج >و هو في ديوانه ص ۱۳۶.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۸

و الضَّرَم: مصدر ضَرِمَت النار تَضْرَم ضَرَما. و ضَرِمَ الأسد إذا اشتد حر جوفه من الجوع، و كذلك غيره من اللواحم، قال:

لا تراني والغا في مجلس في لحوم القوم كالسبع الضَّرِم «۱۰۸» ۱

و الضَّرَم: شدة العدو، و فرس ضَرِمُ العَدْو و ضَرِمُ الرفاق، قال:

رَفاقها ضَرِم و جريها خَذِم و لحمها زيم و البطن مقبور

يقول: إذا مشت على الرقاق اشتد جريها. و الضِّرَام: الذي تُضْرَم به النار. و الضِّرَام: جماعة الضَّرَم من الحطب. و اضْطَرَمَت النار، و أَضْرَمَها غيرُها في الحطب. و الضِّرَام: ما يرى من اشتعال اللهب. و الضَّرِيم: اسم للحريق.

رضم

: الرَّضَم: حجارة مجتمعة غير ثابتة في الأرض، كأنها منثورة في بطون الأودية، و يجمع الرَّضَم على رِضَام. و حجارة مَرْضُومة بعضها فوق بعض.

---

(۱۰۸) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۹

و برذون مَرْضُوم العَصَب إذا كان قد تشنج و صار فيه كالعُقَد [و أنشد:

مبين الأمشاش مَرْضُوم العصب] «۱۰۹» ۱

و رُضَام: اسم موضع.

رمض

: الرَّمَض: حر الحجارة من شدة حر الشمس، و الاسم الرَّمْضاء. و أرض رَمِضَة بالحجارة. و رَمِضَ الإنسان رَمَضا إذا مشى على الرَّمْضاء. و الرَّمَض: حُرْقة القيظ. و قد أَرْمَضَنِي هذا الأمر فرَمِضْتُ، [قال رؤبة:

و من تَشَكِّى مَضْلَةَ الإِرْماض أو خلة أحركت بالإحماض] «۱۱۰» ۱

و الرَّمَض: مطر قبل الخريف. و الرَّمْضاء ملتهبة يعنى شدة الحر. و رَمَضانُ: شهر الصوم.

---

(١٠٩) الرجز فى التهذيب غير منسوب، و ما بين القوسين زيادة منه مما أخذه الأزهرى عن العين.

(١١٠) ما بين القوسين زيادة من التهذيب أيضا، و هو من العين.

كتاب العين، ج٧، ص: ۴٠

مرض

: التَّمْرِيض: حسن القيام على المَرِيض، [يقال: مَرَّضْت المَرِيض تَمْرِيضا إذا قمت عليه] «١١١» ١. و تَمْرِيض الأمر: أن توهنه و لا تُنْضِجه «١١٢» ١. [و يقال: قلب مَرِيض من العداوة و من النفاق، قال الله تعالى: فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ «١١٣» ١*، أى نفاق] «١١۴» ١. و المَرَاضان: واديان ملتقاهما واحد «١١۵» ١. و قال فلان قولا فأَمْرَضَ، أى قارَبَ الصوابَ و لم يبلغه، قال:

إذا ما قال أَمْرَضَ أو أصابا «١١۶» ١

مضر

: لبن مَضِير: شديد الحموضة، و يقال: إن مُضَرَ كان مولعا بشربه فسمى به.

---

(١١١) ما بين القوسين زيادة من التهذيب و هو من العين أيضا.

(١١٢) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب و اللسان ففيهما: و لا تحكمه.

(١١٣) سورة البقرة، الآية ١٠.

(١١۴) ما بين القوسين زيادة من التهذيب.

(١١۵) علق الأزهرى فقال: قلت المراضان و المرايض مواضع فى ديار تميم بين كاظمة و النقيرة فيها أحساء.

(١١۶) عجز ثانى بيتين وردا فى التهذيب و اللسان و قد نسبهما محقق التهذيب إلى< الأقيشر الأسدى >اعتمادا على أحد نسخ التهذيب التى رمز إليها بالحرف (س)، و صدر البيت:

و لكن تحت ذاك الشيب حزم

و البيتان فى مدح عبد الملك بن مروان.

كتاب العين، ج٧، ص: ۴١

و المَضِيرة: مريقة تطبخ بلبن و أشياء. و تُمَاضِر: اسم امرأة. و تَمَضَّرَ: اعتزى إلى مُضَرَ. و التَّمَضُّر: التعصب لمُضَرَ.

ضمر

: الضُّمْر من الهزال (و لحوق البطن)، و الفعل: ضَمَرَ يَضْمُرُ ضُمُورا فهو ضامِر. و قَضِيب ضامِر: انْضَمَرَ و ذهب ماؤه. و المِضْمَار: موضع تُضَمَّر فيه الخيل، و تَضْمِيرها أن تُعلَف قوتا بعد السمن. و الضَّمِير: الشيء الذى تُضْمِره فى ضَمِير قلبك. و تقول: أَضْمَرْتُ صرف

الحرف إذا كان متحركا فأسكنته. و الغناء مِضْمَار الشعر أى به يختبر، قال:

تغن بالشعر إما كنت ذا بصر إن الغناء لهذا الشعر مِضْمَار «۱۱۷» ۱

و الضَّمْر من الرجال: المُهَضَّم البطن، اللطيف الجسم، و امرأة ضَمْرَة.

---

(۱۱۷) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۲

و الضِّمَار من العِدَات: ما كان ذا تسويف، قال الراعى:

حمدن مزاره و لقين منه عطاء لم يكن عدة ضِمَارا «۱۱۸» ۱

و لؤلؤ مُضْطَمِر أى فيه بعض الانضمام، قال:

تلالؤ لؤلؤ فيه اضْطِمَار «۱۱۹» ۱

و تَضَمَّرَ وجهه أى انضمت جلدته من الهُزال. و الضُّمْرَان: من دق الشجر، و قيل: هو الحمض. و الضُّمْرَان: اسم كلب. و الضَّوْمَران و الضَّيْمُران: نوع من الريحان «۱۲۰» ۱. و الضِّمَار من المال: ما لا يرجى رجوعه.

باب الضاد و اللام و النون معهما

اشارة

ن ض ل يستعمل فقط

نضل

: نَضَلَ فلان فلانا أى فَضَلَه فى مُراماة فغَلَبَه.

---

(۱۱۸) البيت فى التهذيب و اللسان و الرواية فيه:

حمدن مزاره و أصبن منه...

و روايته فى شعر< الراعى [>ص ۶۹] مطابقة لرواية العين.

(۱۱۹) عجز بيت< للراعى >كما فى اللسان، و هو غير منسوب فى التهذيب و صدره:

تلألأت الثريا فاستنارت

. و قد ورد من الصدر فى ص و ط كلمة واحدة هى:

...فاستقلت

بدلا من

...فاستنارت

. (۱۲۰) جاء فى الأصول المخطوطة بعد هذه العبارة قوله: أى شاه سفرم، و هى لغة فارسية.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۳

و فلان يُنَاضِل عن فلان أى تكلم عنه بعُذْر و دفع «۱۲۱» ۱. [و خرج القوم يَنْتَضِلُون إذا استَبَقُوا فى رمى الأغراض. و فلان نَضِيلى: و هو الذى يراميه و يسابقه] «۱۲۲» ۱. [و المُنَاضَلَة: المفاخرة، قال الطرماح:

ملك تدين له الملوک و لا يجاثيه المُنَاضِل «۱۲۳» ۱

و انْتَضَلَ القوم: إذا تفاخروا، و قال لبيد:

فانْتُضَلْنَا و ابن سلمى قاعد كعتيق الطير يغضى و يجل] «۱۲۴» ۱

باب الضاد و اللام و الفاء معهما

اشارة

ف ض ل يستعمل فقط

فضل

: الفَضْل معروف. و الفاضِلة اسم الفَضْل. و الفُضالة: ما فَضَلَ من كل شىء. و الفَضْلة: البقية من كل شىء.

---

(۱۲۱) وردت هذه العبارة فى التهذيب عن العين على النحو الآتى ...: عنه و دافع.

(۱۲۲) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(۱۲۳) البيت فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ۱۶۰ بحسب ما أثبت محقق التهذيب و أما فى الديوان (ط دمشق) فالرواية:

...ک أشم عصاء العواذل

. (۱۲۴) البيت فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ۱۹۵.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۴

و الفَضِيلة: الدرجة و الرفعة فى الفَضْل. و التَّفَضُّل: التطول على غيرک، [و قال الله- جل و عز-: يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ «۱۲۵» ۱ معناه: يريد أن يكون له الفَضْلُ عليكم فى القدر و المنزلة، و ليس من التَّفَضُّل الذى هو بمعنى الإِفْضال و التطول] «۱۲۶» ۱. و التَّفَضُّل: التوشح. و رجل فُضُل و مُتَفَضِّل، و امرأة فُضُل و مُتَفَضِّلَة. و عليها ثوب فُضُل، و هو أن تخالف بين طرفيه على عاتقها تتوشح به، قال:

إذا تغرد فيه القينة الفُضُل «۱۲۷» ۱

و أَفْضَلَ فلان على فلان: أناله من فَضْلِهِ و أحسن إليه. و أَفْضَلَ من الأرض و الطعام إذا ترک منه شيئا. و لغة أهل الحجاز فَضِلَ يَفْضُلُ «۱۲۸» ۱ و رجل مِفْضَال: كثير الخير. و الفِضَال مصدر كالمُفَاضَلَة. و الفِضَال جمع الفَضْلَة من الخمر و غيرها.

---

(۱۲۵) سورة المؤمنون الآية ۲۴.

(۱۲۶) ما بين القوسين زيادة من التهذيب من أصل العين.

(۱۲۷) عجز بيت< للأعشى >ورد فى اللسان و الديوان من اللامية المشهورة:

و دع هريرة...

و البيت:

و مستجيب تخال الصنج يسمعه إذا ترجع...

(۱۲۸) جاء في اللسان: فضل يفضل مثل دخل يدخل، و فضل يفضل مثل حذر يحذر، و فيه لغة ثالثة مركبة منهما فضل، بالكسر، يفضل، بالضم، و هو شاذ.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۵

[و الفِضَال: الثوب الواحد يَتَفَضَّلُ به الرجل، يلبسه في بيته، و أنشد:

و ألق فِضَال الوهن عنك بوثبة حواريّة قد طال هذا التَّفَضُّل] «۱۲۹» ۱

[و يقال: فَضَلَ فلان على فلان إذا غلب عليه، و فَضَلْتُ الرجلَ: غلبته، و أنشد:

شمالك تَفْضُلُ الأَيْمان إلا يمين أبيك نائلها الغزير] «۱۳۰» ۱

باب الضاد و النون و الفاء معهما

اشارة

ن ض ف، ض ف ن، ن ف ض مستعملات

نضف

: النَّضَف هو الصَّعْتر «۱۳۱» ۱، الواحدة نَضَفَة [و أنشد:

ظلا بأقرية التفاح يومهما يُنَبِّشان أصول المعد و النَّضَفا] «۱۳۲» ۱

---

(۱۲۹) البيت في التهذيب و اللسان غير منسوب، و ما بين القوسين زيادة من التهذيب عن العين.

(۱۳۰) البيت في التهذيب و اللسان غير منسوب، و ما بين القوسين زيادة من التهذيب عن العين.

(۱۳۱) كذا في التهذيب و أما في الأصول المخطوطة ففيها: الصغير.

(۱۳۲) البيت في التهذيب و اللسان غير منسوب، و ما بين القوسين زيادة من التهذيب.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۶

ضفن

: الضَّفْن: ضربك بظهر قدمك استَ الشاة و نحوها. و الاضْطِفان: أن تضرب به استَ نفسِك. و الضِّفَنّ لغة في الضَّفَنْدَد. و امرأة ضِفَنَّة و ضَفَنْدَدَة أي رخوة ضخمة. و ضَفَنْتُ إلى القوم أَضْفِنُ ضَفْنا إذا أتيتهم. و ضَفَنْتُ مع الضيف إذا جئت معه، و هو الضَّيْفَن. و الضِّفَنُّ: الأحمق من الرجال مع عِظَم خلق.

نفض

: النَّفَض: ما تساقَطَ من غير نَفْضٍ في أصول الشجر من أنواع الثمر. و نُفُوض الأرض: راشانها، بمعنى التراب، و هي فارسية، إنما هي أشرافها، و قيل: نُفُوض الأرض التراب يلقى على شط النهر من النهر. و النُّفَاضَة: ما انْتُفَضَ من التمر. و النَّفَضَة: قوم يُبْعَثون إلى عدوّهم [يَنْفُضُون الأرض متجسّسين لينظروا هل فيها عدو أو خوف] «۱۳۳» ۱. و اسْتَنْفَضَ القوم: بعثوا النَّفَضَةَ.

---

(۱۳۳) ما بين القوسين من التهذيب و اللسان و عبارة الأصول المخطوطة: قوم يبعثون إلى عدوهم فينظرون هل فيها...

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۷

و فلان نَفِيضة إذا كان يَنْفُضُ الطريق وحده، قال الفرزدق:

تَرِد المياهَ حضيرة و نَفِيضة وِرْد القطاة إذا اسمأل التُّبَّع «۱۳۴» ۱

و قال آخر:

أقبلت تَنْفُضُ الخلاء برجليها و تمشي تخلج المجنون «۱۳۵» ۱

و الحَضِيرة: الجماعة من القوم، و النَّفِيضة الواحدة «۱۳۶» ۱. و النافِض: الحمى و رعدتها و نَفَضَانها، و نَفَضَت الحمى، و أخذته الحمى بنافِضٍ و صالِب. و الإِنْفَاض: ذهاب الزاد، و أَنْفَضَ القوم. و أَنْفَضَتْ جلة التمر إذا نَفَضْتَ ما فيها من التمر. و النَّفَض من قضبان الكَرْم بعد ما ينضر الوَرَق و قبل أن يتعلق حَوالقه و هو أَغَضّ ما يكون و أَرْخَصُه، و قد انتَفَضَ الكَرْم عند ذلك، و الواحدة نَفْضة.

---

(۱۳۴) البيت غير منسوب في التهذيب، و هو في اللسان< لسلمى الجهنية >ترثي أخاها، و قال ابن بري صوابه< سعدى الجهنية. >و لم نجده في ديوان الفرزدق.

(۱۳۵) لم نهتد إلى القائل.

(۱۳۶) أعقب هذه العبارة في الأصول المخطوطة ما يأتي: قال الضرير: كان ابن الأعرابي يجعل النفيضة المياه الخالية من أهلها. و قال أبو ليلى: وأنفض الحي إذا ذهبت ميرتهم و خفت أوعيتهم من طعامهم إذا نفضوها.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۸

و النَّفْض: ما مات من النحل في المُعَسَّل. و النَّفَض: ما كان من الأرضين ليس بمعمور. و نَفَضَ الثوب: ذهب صبغه. و تَنَفَّضَ الرجل: قَضَى حاجته. و النِّفاض: إزار من أُزُر الصبيان، قال:

جارية بيضاء في نِفَاض «۱۳۷» ۱

(و يقال: اسْتَنْفَضَ ما عنده أي استخرجه، و قال رؤبة:

صرح مدحي لك و استِنْفَاضِي) «۱۳۸» ۱

باب الضاد و النون و الباء معهما

اشارة

ن ض ب، ن ب ض، ض ب ن، مستعملات

نضب

: نَضَبَ الماء يَنْضُبُ نُضُوبا إذا ذهب في الأرض. و نَضَبَ الدَّبَر «١٣٩» ١ إذا اشتد أثره في الظَّهْر. و نَضَبَت المفازة إذا بَعُدَت، و خرق ناضِب: بعيد. و أَنْضَبْتُ القوس و الوتر: لغة في أَنْبَضْتُ، قال العجاج:

تُرِنُّ إرنانا إذا ما أَنْضَبَا «١٤٠» ١

---

(١٣٧) الرجز في التهذيب و اللسان غير منسوب.

(١٣٨) الرجز في التهذيب و اللسان و الديوان ص ٨٢، و ما بين القوسين زيادة من التهذيب.

(١٣٩) كذا في التهذيب و اللسان و أما في الأصول المخطوطة فقد ورد: الدم.

(١٤٠) لم نجده في ديوان العجاج.

كتاب العين، ج٧، ص: ٤٩

و هو أن تمد الوتر ثم ترسله. و تَنْضُب اسم شجر.

نبض

: الإِنْبَاض في ذكر الوَتَر أجود، و كذلك القوس، قال مهلهل:

أَنْبَضُوا معجس القسي و أبرقنا كما توعد الفحول الفحولا «١٤١» ١

و العرق يَنْبِضُ نَبَضَانا أي يتحرك، و ربما أَنْبَضَتْه الحمى و الوجع. و مَنْبِض القلب: حيث تراه يَنْبِض، و حيث تجد همس نَبَضانه. و النابِض اسم للغضب «١٤٢» ١. و المَنَابِض: المنادف في بعض الشعر، الواحد مِنْبَض مثل مِحْبَض، [و أنشد:

لغام على الخيشوم بعد هبابه كمحلوج عطب طيرته المَنَابِض] «١٤٣» ١

و البرق يَنْبِض أي يلمع لمعانا خفيفا.

---

(١٤١) ورد البيت في التاج و أساس البلاغة < لمهلهل > و لكنه جاء في التهذيب منسوبا إلى < النابغة > و لم نجده في ديوان النابغة في جميع نشراته.

(١٤٢) كذا في التهذيب و اللسان، و قد ورد مصحفا في الأصول المخطوطة عصب.

(١٤٣) زيادة من التهذيب، مما أخذه الأزهري عن العين.

كتاب العين، ج٧، ص: ٥٠

ضبن

: الضِّبْن: ما بين الإبط و الكشح. و تقول: اضْطَبَنْتُ شيئا أي حملته في ضِبْنِي، و ربما أخذه بيد فرفعه إلى فويق سرته فقال: أَضْطَبِنُه أيضا، فأوله الإبط، ثم الحضن [و أنشد:

لما تفلق عنه قيض بيضته آواه في ضِبْن مضبو به نصب] «١٤٤» ١

و الضِّبْنَة: أهل الرجل لأنه يَضْطَبِنُها في كنفه، و قيل: يعانقها. و الضَّوْبان: الجمل المُسِنّ، قال:

فقربت ضَوْبانا قد اخضرّ نابه فلا ناضحى وان و لا الغرب شولا «۱۴۵» ۱

أي قل فيه الماء فانضم، و منهم من يرفع ضُوبانا.

باب الضاد و النون و الميم معهما

اشارة

ض م ن يستعمل فقط

ضمن

: الضَّمْن و الضَّمَان واحد، و الضَّمِين: الضامِن.

---

(۱۴۴) البيت في التهذيب غير منسوب، و روايته:

آواه في ضبن مطنى به نصب.

و هو كما أثبتناه من اللسان و فيه أنه< للكميت، >و لم نجده في شعره.

(۱۴۵) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۷، ص: ۵۱

و كل شيء أُحرِزَ فيه شيء فقد ضُمِّنَه، [و أنشد:

ليس لمن ضُمِّنَه تَربيت «۱۴۶» ۱

أي ليس للذي يدفن في القبر تربيت أي لا يربيه القبر] «۱۴۷» ۱. و تَضَمَّنَتْه الأرض و القبر و الرَّحِم، و ضَمَّنْتُه القبرَ، قال:

كأن لم يكن منها مقيلا و لم يعش بها ساكنا أو ضُمِّنَتْه المقابرُ «۱۴۸» ۱

و المُضَمَّن من الشعر: ما لم يتم معنى قوافيه إلا في الذي قبله أو بعده كقوله:

يا ذا الذي في الحب يلحى أما و الله لو علقت منه كما

علقت من حب رخيم لما «۱۴۹» ۱

و هي أيضا مشطورة مُضَمَّنَة، أي أُلْقِيَ من كل بيت نصف و بُنِي على نصف. و كذلك المُضَمَّن من الأصوات، تقول للإنسان: قف (قُلَى) «۱۵۰» ۱ بإشمام «۱۵۱» ۱ اللام الحركة، و على فعْل بتسكين العين و تحريك اللام،

---

(۱۴۶) الرجز في التهذيب و اللسان (ربت) غير منسوب.

(۱۴۷) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما نسب إلى< الليث >و هو من العين.

(۱۴۸) لم نهتد إلى القائل.

(۱۴۹) في الأصول المخطوطة:

و الله لو تعلم منه أما

و الذى أثبتناه من التهذيب و مثله فى اللسان.

(۱۵۰) زيادة من التهذيب.

(۱۵۱) كذا فى التهذيب، و أما فى الأصول المخطوطة فقد ورد: بتشحيم.

كتاب العين، ج۷، ص: ۵۲

فيقال: هذا صوت مُضَمَّنٌ لا يستطاع الوقوف عليه حتى يوصل بشمه (كذا). و الضامِنة من كل بلد: ما تَضَمَّنَ وسطها. و الضَّمِنُ: الذى به زَمانة من بلاء أو كسر و نحوه،

و فى الحديث «۱۵۲» ۱: و من اكتتب ضَمِنا بَعَثَه الله ضَمِنا يوم القيامة.

و الضَّمَان هو الداء نفسه، قال ابن أحمر:

إليك إله الخلق أرفع رغبتى عياذا و خوفا أن تطيل ضَمَانِيا «۱۵۳» ۱

و المصدر الضَّمَن. و ذلك أنه قد أصابه بعض ذلك فى جسده. و المَضَامِين من الأولاد: التى ضَمِنَتْها الأرحام. و نهى عن المَضَامِين و المَلَاقِيح و حَبَل الحَبَلة «۱۵۴» ۱، و قال الشاعر فى الضَّمِن:

ما خِلْتَنى زِلْتُ بعدكم ضَمِنا أشكو إليكم حُمُوَّة الألم «۱۵۵» ۱

---

(۱۵۲) الحديث فى التهذيب ۱۲/ ۴۷.

(۱۵۳) البيت فى التهذيب و اللسان.

(۱۵۴) و فى الحديث: أن النبى- صلى الله عليه و سلم نهى عن بيع الملاقيح و المضامين ... انظر اللسان.

(۱۵۵) البيت فى اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج۷، ص: ۵۳

الثلاثى المعتل

باب الضاد و الزاى و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ض ى ز، ض ء ز يستعملان فقط

ضيز

: تقول: ضِزْتُه حقَّه أى منعتُه، ضَيْزاً. و قوله تعالى: تِلْكَ إِذاً قِسْمَةٌ ضِيزى «۱۵۶» ۱، أى ناقصة.

ضأز

: ضَأَزَه يَضْأَزُه ضَأْزا، و ضازَه يَضِيزُه ضَيْزاً (غير مهموز)، فهو ضائِز و ذاك مَضِيز «١٥٧» ١، و إذا همزت قلت: مَضْؤُوز. و يقال: قسمة ضِئزَى و ضُوزَى و ضِئْزَى (بالهمز) قال:

فحظك مَضْؤُوز و أنفك راغم «١٥٨» ١

قال: و ما لا يهمز كان حقه: ضازَ يَضِيز مَضِيزا و مَضازا إذا نَقَصه.

---

(١٥٦) سورة النجم، الآية ٢٢.

(١٥٧) هذا هو الوجه، و فى الأصول المخطوطة مضوز.

(١٥٨) عجز البيت غير منسوب و تمامه فى التهذيب و هو:

إن تنأ عنا ننتقصك و إن تقم...

كتاب العين، ج٧، ص: ٥٤

باب الضاد و الدال و (و أ ى ء) معهما

اشارة

ض أ د يستعمل فقط

ضأد

: يقال: ضُئِدَ فهو مَضْئُود أى زكم، و الاسم الضُّؤُودة. و أَضْأَدَه الله أى أزكمه فهو مُضْأَدٌ.

باب الضاد و الراء و (و أ ى ء) معهما

اشارة

ض و ر، ض ى ر، و ض ر، ر و ض، و ر ض، أ ر ض، ض ر و، ر ض و مستعملات

ضور

: التَّضَوُّر: صياح و تَلَوّ عند وجع من ضرب. و الثعلب يَتَضَوَّر فى صياحه و ضَوْر حى من عنزة «١٥٩» ١.

ضير

: الضَّيْر المَضَرَّة، و لا ضَيْرَ أى لا حرج و لا مَضَرَّة «١٦٠» ١.

وضر

: الوَضَر: وَسَخ الدَّسَم و اللبن، و غُسالة السقاء و القَصعة و نحوها، [و أنشد:

(۱۵۹) لم نجد لها ذكرا في المظان التي رجعنا إليها.

(۱۶۰) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة: قال أبو أحمد: لا شك في ذلك، و قال الضرير: المضرة من ضر يضر، و الضير مصدر ضار يضير. و هو فيما يبدو، من حشو النساخ.

كتاب العين، ج۷، ص: ۵۵

إن ترحضوها تزد أعراضكم طبعا أو تتركوها فسود ذات أَوْضار] «۱۶۱» ۱

روض

: الرَّوْض و الرَّوْضَة، و الرِّيضان جمع الرَّوْض، و الرِّيَاض جمع الرَّوْضة. و رُضْت الدابةَ أَرُوضُها رِيَاضة أي عَلَّمْتها السير. و الرَّوْض: نحو من نصف القربة. و يقال: أتانا بإناء يُرِيضُ كذا و كذا رجلا، و قد أَرَاضَهم إذا أرواهم بعض الري.

ورض

: يقال: وَرَضَت الدجاجة إذا كانت مُرْخِمة على البيض، ثم قامت فوضعت بمرة واحدة. و كذلك التَّوْرِيض في كل شيء.

أرض

: أرْض و جمعها أَرَضون، و الآرُض «۱۶۲» ۱ أيضا جماعة. و أَرْض أَرِيضة أي لينة طيبة المقعد. و روضة أَرِيضة: لينة الموطىء، واسعة.

(۱۶۱) ما بين القوسين زيادة من التهذيب و البيت غير منسوب. و هو مما نقله الأزهري من العين.

(۱۶۲) في الأصول المخطوطة ورد أن: أرض أيضا جماعة كذا و يبدو أن فيه تصحيفا، و الصواب: آرض على أفعل و هو ما أثبتناه من اللسان (أرض).

كتاب العين، ج۷، ص: ۵۶

و الأَرَضة: دويبة بيضاء تشبه النمل تأكل الخشب و تظهر أيام الربيع. و شحمة الأَرْض معروفة «۱۶۳» ۱. و الأَرْض: الرعدة. و الأَرْض: حافر الدابة، قال:

و لم يقلب أَرْضَها البيطار «۱۶۴» ۱

و الأَرْض: الزكام. و أُرِضَ فهو مَأْرُوض.

ضرو

: الضِّرْو الضَّارِي من أولاد الكلاب السلوقية التي تصيد، و الجميع الضِّراء. و الضَّرْو: ضرب من الشجر يجعل ورقه في العطر، و بعضهم يكسر الضاد، و جرة ضارِية بالخل قد ضَرِيَت ضَرَاوة. و الضَّراء: أرض مستوية تكون فيها السباع، و الضَّراء: المشي فيها، يواريك عمن تكيده و تطلبه. و للحم ضَرَاوة كضَرَاوة الخمر.

---

(۱۶۳) جاء في اللسان (شحم): و شحمة الأرض: دودة بيضاء، و قيل: هي عظاءة بيضاء غير ضخمة.

(۱۶۴) الرجز في (اللسان) منسوبا إلى < حميد >و لعله< الأرقط.>

كتاب العين، ج۷، ص: ۵۷

رضو

: يقال في لغة: رجل مَرْضُوّ عنه، لأن الرِّضا في الأصل من بنات الواو، و شاهده الرِّضْوان، و هو اسم موضوع من الرِّضا، قال تعالى: إِلَّا ابْتِغاءَ رِضْوانِ اللّهِ «۱۶۵» ۱. و الرِّضا، مقصور، و المُرَاضاة من اثنين. و رَضْوَى جبل.

باب الضاد و اللام و (و أ ى ء) معهما

اشارة

ض ؤ ل، ض ى ل يستعملان فقط

ضأل

: ضَؤُلَ يَضْؤُلُ ضَآلَة [و ضُؤُولة «۱۶۶» ۱. و رجل ضَئِيل و قوم ضُؤَلاء على فُعَلاء، و ضَئِيلون، و الأنثى ضَئِيلة، نعت للشيء في صغره و ضعفه، و الجميع ضَآئِل. و الضَّئِيلة: حَيَّة كأنها أفعى،

و في الحديث: إن العرش على منكب إسرافيل، و إنه ليَتَضَاءَل من خشية الله حتى يصير مثل الوَصَع.

ضيل

: الضَّالُ: سدر، و الواحدة ضَالَة.

---

(۱۶۵) سورة الحديد، الآية ۲۷.

(۱۶۶) زيادة من التهذيب عن العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۵۸

باب الضاد و النون و (و أ ى ء) معهما

اشارة

ن ض و، ن ض ى، ض ن ى، و ض ن، ن و ض مستعملات

نضو

: نَضَا الحِنّاء يَنْضُو عن اللحية إذا ذهب لونه. و نُضَاوة الحناء: ما يؤخذ من الخضاب بعد ما يذهب لونه في اليد و الشعر، [و قال كُثَيِّر يخاطب عَزَّة:

و يا عز للوصل الذي كان بيننا نَضَا مثلَ ما يَنْضُو الخضاب فيخلق «۱۶۷» ۱

و نَضَا الثوب عن نفسه الصبغ إذا ألقاه. و نَضَتِ المرأة ثوبها عن نفسها، و منه قول امرىء القيس:

فجئت و قد نَضَّتْ لنوم ثيابها لدى الستر إلا لبسة المتفضل] «۱۶۸» ۱

و نَضَوْتُ و انْتَضَيْتُهُ: استخرجته من غمده. و الدابة تَنْضُو الدواب: تخرج من بينها. و رملة تَنْضُو سائر الرمال: تخرج منها. و نَضَا السهم أي مضى. قال رؤبة:

يَنْضُون في أجواز ليل غاضي نَضْوَ قداح النابل النَّوَاضِي «۱۶۹» ۱

---

(۱۶۷) البيت في التهذيب، و في ديوان الشاعر ص ۲۳، و ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما أخذ عن العين.

(۱۶۸) البيت في التهذيب و اللسان و سائر نسخ الديوان.

(۱۶۹) الرجز في التهذيب و الرواية فيه: المواضي و الديوان ص ۸۲.

كتاب العين، ج۷، ص: ۵۹

و النِّضْو من الإبل: الذي قد أَنْضَتْه الأسفار أي هزلته، و الأنثى نِضْوَة. و المُنْضِي: الذي صار بعيره نِضْوا [و قد أَنْضَاه السفر] «۱۷۰» ۱. و سهم نِضْو إذا فسد من كثرة ما رُمِيَ به [حتى أَخْلَقَ] «۱۷۱» ۱.

نضى

: نَضِيُّ السهم: قِدحه، و هو ما جاوز من السهم الريش إلى النصل، و قال الأعشى:

فمر نَضِيُّ السهم تحت لبانه «۱۷۲» ۱

و يقال: النَّضِيُّ الذي لم يرش من السهام و لم يُزَجَّ. و نَضِيُّ الرمح: ما فوق المِقْبَض من صدره، (و أنشد:

و ظل لثيران الصريم غماغم إذا دعسوها بالنَّضِيِّ المُعَلَّب) «۱۷۳» ۱

---

(۱۷۰) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين و نسبه إلى < الليث.>

(۱۷۱) زيادة من التهذيب أيضا عن العين.

(۱۷۲) صدر البيت< للأعشى >و عجزه كما فى التهذيب:

و جال على وحشيه لم يعتم

و روايته فى الديوان (الصبح المنير):

...لم يثمثم

. (۱۷۳) البيت< لامرىء القيس >كما فى التهذيب و روايته فى الديوان:

يداعسها بالسمهرى المعلب

كتاب العين، ج۷، ص: ۶۰

و يقال: النَّضِيُّ الذى قد خلق من الرماح و السهام «۱۷۴» ۱.

ضنى

: ضَنِيَ الرجل ضَنًى شديدا إذا كان به مرض مخامر، كلما ظن أنه برأ نكس، قال:

إذا ارعوى عاد إلى جهله كذى الضَّنَى عاد إلى نُكْسِه «۱۷۵» ۱

و قد أَضْنَاه المرض إِضْنَاء. و ضَنِيت: دويت.

ضنأ

: ضَنَأَت المرأةُ تَضْنَأُ [ضَنْأً] «۱۷۶» ۱ و ضُنُوءا إذا نفشت فى الولد أى كثر ولدها. و هى الضَّانِئَة أى كثر ضِنْؤُها، أى ولدها، و كذلك الماشية إذا كثر نتاجها. و ضِنْءُ كل شيء نسله.

---

(۱۷۴) جاء بعد هذه العبارة فى الأصول المخطوطة: قال عرام: النضى من الرماح الذى لا يواريه شيء و لا علم عليه. قال:

إذا دعسوها بالنضى المعلب

(۱۷۵) البيت فى اللسان غير منسوب.

(۱۷۶) زيادة من التهذيب عن العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۶۱

ضأن

: و الضَّئِين: الضَّأْن، الواحدة ضائِنة، و الأَضْؤُن على أَفْعُل، أقل العدد. و رجل ضائِن أى ليّن كأنه نعجة، و يقال: هو الذى لا يزال حسن الجسم، قليل الطعم. و رجل ضائِن: فى خَلْقه استرخاء. و هو مِضْئان الخَلق، و نقيضه ماعِز الخَلق.

وضن

: الوَضِين: بطان البعير إذا كان منسوجا بعضه فى بعض، يكون من السيور، و هو فَعِيل فى موضع مفعول، و جمعه أَوْضِنَة، قال:
إليك تعدو قلقا وَضِينُها معترضا فى بطنها جَنِينها «۱۷۷» ۱
و الوَضْن: نسج السرير و شبهه [بالجوهر و الثياب] «۱۷۸» ۱، فهو مَوْضُون، و قوله تعالى: عَلى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ «۱۷۹» ۱ أى منسوجة بالدرر بعضها فى بعض مضاعف.

نوض

: النَّوْض: وصلة ما بين العجز و المتن. و لكل امرأة

---

(۱۷۷) الرجز فى اللسان غير منسوب.
(۱۷۸) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.
(۱۷۹) سورة الواقعة، الآية ۱۵.

كتاب العين، ج۷، ص: ۶۲
نَوْضَان، و هما لحمتان منتبرتان مكتنفتا قَطَنِها، يعنى وسط الورك، قال رؤبة:
(إذا اعتز من الرهو فى انتهاض) «۱۸۰» ۱ جاذبن بالأصلاب و الأَنْوَاض «۱۸۱» ۱
و النَّوْض: الحركة كالتذبذب و التَّعَثْكُل، و نَاضَ يَنُوض نَوْضا.

أنض

: لحم أَنِيض: بقى فيه نهوءة، أى لم ينضج. و آنَضْتُه إيناضا أى أنضجته فنَضِجَ، و اللازم أَنُضَ أَنَاضة فهو أَنِيض، قال زهير:
يلجلج مضغة فيها أَنِيض أصلت فهى تحت الكشح داء «۱۸۲» ۱

باب الضاد و الفاء و (و أ ى ء) معهما

اشارة

ض ف و، ف ض و، ف و ض، ف ى ض، ض ى ف، و ف ض مستعملات

ضفو

: ضَفَا الشَّعر يَضْفُو أى كثر. (و شَعْر ضافٍ، و ذَنَب ضافٍ، و أنشد قوله:

(۱۸۰) زيادة من التهذيب.

(۱۸۱) الرجز في التهذيب و انظر ملحق الديوان ص ۱۷۶.

(۱۸۲) البيت في التهذيب و الديوان ص ۸۲.

كتاب العين، ج۷، ص: ۶۳

بضافٍ فويق الأرض ليس بأعزل) «۱۸۳» ۱

و ديمة ضافِيَة تَضْفُو ضَفْواً أي تخصب الأرض. و فرس ضافِي العرف و الذنب. و فلان ضافِي العطية أي كثيرة، قال:

فجد علينا من جَداك الضافِي «۱۸۴» ۱

(و الضَّفْو: السعة و الخير و الكَثرة، و أنشد:

إذا الهدف المعزال صوب رأسه و أعجبه ضَفْوٌ من الثلة الخطل) «۱۸۵» ۱

فضو

: الفَضَاء: المكان الواسع، و النعل فَضَا يَفْضُو فُضُوّاً و فَضَاءً فهو فاضٍ، أي واسع، (و قال رؤبة:

أفرخ قيض بيضها المنقاض عنكم كراما بالمكان الفاضِي) «۱۸۶» ۱

(۱۸۳) ما بين القوسين زيادة من التهذيب و الشطر عجز بيت< لامرىء القيس >في ديوانه ص ۱۳۴ و صدره:

ضليع إذا استدبرته سد فرجه

(۱۸۴) لم نهتد إلى قائله.

(۱۸۵) البيت في التهذيب و اللسان غير منسوب، و هو< لأبي ذؤيب الهذلي، >انظر أشعار الهذليين ۱/ ۴۳.

(۱۸۶) الرجز< لرؤبة >كما في الديوان ص ۸۲، و ما بين القوسين زيادة من التهذيب.

كتاب العين، ج۷، ص: ۶۴

و الفَضا، مقصور: الشيء المختلط كالتمر و الزبيب في جراب واحد، قال:

فقلت لها يا عَمَّتي لك ناقتي و تمر فَضا في عيبتي و زبيب «۱۸۷» ۱

و أَفْضَى فلان إلى فلان أي وصل إليه، و أصله: أنه صار في فرجته و فَضَائِه. و ألقيت ثوبي في الدار فَضاً أي لم أَسْتَوْدِعْه أحدا. و أَفْضَى الرجل المرأة إذا جعل سبيليها سبيلا واحدا.

فوض

: فَوَّضْت إليه الأمر أي جعلته إليه. [و قال الله- جل و عز-: وَ أُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ «۱۸۸» ۱، أي أتكل عليه] «۱۸۹» ۱. و صار الناس فَوْضَى أي متفرقين، و هو جماعة الفائِض، و لا يفرد كما لا يفرد الواحد من المتفرِّقين. و يقال: الوحش فَوْضَى أي متفرقة مترددة. [و الناس فَوْضَى: لا سراة لهم تجمعهم] «۱۹۰» ۱.

(۱۸۷) البيت فى اللسان غير منسوب، و الرواية فيه:

فقلت لها يا خالتى...

(۱۸۸) سورة غافر، الآية ۴۴۳.

(۱۸۹) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

(۱۹۰) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۶۵

و شركة المُفَاوَضة: الاشتراك فى كل شىء، يقال: بينهم فَوْض إذا كانوا فيه شركاء. و شاركته شركة مُفَاوَضَةٍ أى فى كل شىء، و شاركته شركة عنان، و هو أن يشتركا فى شىء خاص.

فيض

: فاضَ الماء و الدمع و المطر و الخير، يَفِيض فَيْضا أى: كثر. و فاضَت عينُه، تَفِيض فَيْضا أى: سالت. و أَفَاضَ دمعَه يُفِيضه إِفَاضة. و أَفَاضَ البعير جِرَّته إِفَاضة أى دفعة. و فاضَ صدرُ فلان بسرِّه إذا امتلأ فأظهره. و الحوض فائِض أى ممتلىء فَيْضا و فَيْضُوضة، و أَفَضْتُه أنا. و أَفَاضَ إناءَه حتى كاد ينصبُّ. و يقال: ماؤها فَيْض و غَيْض. الفَيْض: الكثير، و الغيض: القليل. و أَفَاض القوم من عرفات أى رجعوا و دفعوا، و كل دفعة إِفَاضة. و أَفَاضُوا فى الحديث أى أخذوا فيه. و حديث مُسْتَفَاض: مأخوذ فيه، قد اسْتَفَاضُوه أى أخذوا فيه.

كتاب العين، ج۷، ص: ۶۶

و من قال: مُسْتَفِيض فإنه يقول: هو ذائِع فى الناس، منبسط مثل الماء المُسْتَفِيض. و أَفَاضَ القوم بالقِداح أى دفعوا بها.

وفض

: الأَوْفاض مثل الأوضام للحم، واحدها وَفْض. و الإبل [تَفِضُ وَفْضا و تَسْتَوْفِض، أَوْفَضَها راكبُها. و قال ذو الرمة يصف ثورا وحشيا:

طاوى الحشا فصرت عنه محرجة مُسْتَوْفَض من بنات القفر مشهوم] «۱۹۱» ۱

و أَوْفَضْتُ الإبل: عَجَّلتها. و قوله تعالى: كَأَنَّهُمْ إِلى نُصُبٍ يُوفِضُونَ «۱۹۲» ۱ أى يسرعون. و الوَفْضَة و الأَوْفَاض: الفِرَق و الأخلاط من الناس.

[و فى حديث النبى- صلى الله عليه و سلم: أنه] «۱۹۳» ۱ أمر بصدقة أن توضع فى الأَوْفَاض

و هم الفرق و الأخلاط.

ضيف

: المَضُوفة أراد بها مَفْعُلَة من التَّضَيُّف.

---

(۱۹۱) ما بين القوسين زيادة من التهذيب أيضا. و البيت فى ديوانه ۱/ ۴۳۰ (دمشق).

(۱۹۲) سورة المعارج، الآية ۴۳.

(۱۹۳) المحصورة بين القوسين زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهري من العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۶۷

و تَضَيَّفْت فلانا: سألته أن يُضِيفَني. و نزلت به مَضُوفة من الأمر أي شدة. و يجمع الضَّيْف على ضُيُوف و ضِيفان. و في لغة: هي ضَيْف، و هو و هما و هم و هن ضَيْف، قال الله- عز و جل-: إِنَّ هؤُلاءِ ضَيْفِي «۱۹۴» ۱. و قال:

إذا جاء ضَيْف جاء للضَّيْف ضَيْفَن فأودى بما يقرى الضُّيُوف الضَّيَافِن «۱۹۵» ۱

و المُضَاف: الرجل الواقع بين الخيل و الأبطال، و لا قوة به، و الملزق بالقوم هو المُضَاف. و المُضَاف: الملجأ المخرج المثقل بالشر، تقول: جاءني فلان مُضَاف أي ملجأ. و أَضَافَ فلان فلانا أي ألجأه إلى ذلك الشيء. و الضِّيف: جانب الوادي. و تَضَايَفَ الوادي: تضايَقَ. و ضِفْت فلانا أي نزلت به للضِّيافة، و أَضَفْتُه: أنزلته. و [تقول]: أنا أُضِيفه إذا أملته إليك، و منه يقال: هو مُضَاف إلى كذا. أي: ممال إليه.

---

(۱۹۴) سورة الحجر، الآية ۶۸.

(۱۹۵) البيت في اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج۷، ص: ۶۸

و منه يقال: الدَّعِيُّ مُضَاف لأنه مسند إلى قوم ليس منهم. و ضافَ السهم يَضِيف ضَيْفا إذا عدل عن الهدف فهو من هذا، و صاف لغة فيه. و تقول: هذه ناقة تُضِيف إلى فحل كذا، كأنها إذا سمعت صوته أرادت أن تأتيه، قال البريق الهذلي:

من المدعين إذا نوكروا تُضِيف إلى صوته الغيلم «۱۹۶» ۱

الغيلم: الجارية تستأنس إلى صوته، و قيل: الغيلم الحَسْناء الجَمْلاء.

و في الحديث نهى عن الصلاة إذا تَضَيَّفَت الشمس للغروب

يعني إذا مالت للمغيب، و ضافَت أيضا مالت.

باب الضاد و الباء و (و أ ي ء) معهما

اشارة

ض ي ب، ب ي ض، أ ب ض، ض ب أ

ضيب

: الضَّيْب شيء من دوابّ البَرّ على خلقة الكلب، و لست على يقين منه.

بيض

: البَيْض معروف، و دجاجة بَيُوض، و هن بُيُض [للجماعة مثل حُيُد جمع حَيُود، و هي التي تحيد عنك] «۱۷۹» ۱.

(۱۹۶) البيت فى ديوان الهذليين ۳/ ۵۶ و روايته:

من الأبلخين إذا نوكروا...

(۱۷۹) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

كتاب العين، ج‏۷، ص: ۶۹

و بَيْضَة الحديد معروفة، و بَيْضَة الإسلام: جماعاتهم. و الجارية بَيْضَة الخدر لأنها فى خِدرها [مكنونة، قال امرؤ القيس:

و بَيْضَة خدر لا يرام خباؤها تمتعت من لهو بها غير معجل] «۱۹۸» ۱

[و يقال ابْتِيضَ القوم إذا استبيحت بَيْضَتُهم] «۱۹۹» ۱. و ابتاضَ‏هُم العدو إذا استأصلهم. و غراب بائِض، و ديك بائِض، «۲۰۰» ۲ [و هما مثل الوالد] «۲۰۱» ۲. و بَيْضَة العقر مثل يضرب و ذلك أن تغتصب الجارية (فتفتض) فتجرب ببيضةٍ، و تسمى تلك البَيْضَة بَيْضَة العقر «۲۰۲» ۲. و بَيْضَة البلد: تريكة النعامة. و الأَبْيُضَان: الشحم و اللبن.

(۱۹۸) ما بين القوسين زيادة من التهذيب و البيت من مطولة< امرىء القيس >المشهورة.

(۱۹۹) زيادة من التهذيب أيضا من أصل العين.

(۲۰۰) علق الأزهرى فقال: قلت: يقال دجاجة بائض بغير هاء لأن الديك لا يبيض.

(۲۰۱) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

(۲۰۲) ذكر الأزهرى معلقا: قال غير الليث بيضة العقر بيضة يبيضها الديك مرة واحدة ثم لا تعود، تضرب مثلا لمن يصنع صنيعة إلى إنسان ثم يربها بمثلها.

كتاب العين، ج‏۷، ص: ۷۰

و البَيْضَة الخصية. و البيضة بيضة الرمل. و البيضة: أصل القوم و مجمعهم.

أبض

: الأَبْض: العقل فى الرِّجْلين، و ربما استعمل فى الأيدى، قال:

أكلف لم يثن يديه آبِض «۲۰۳» ۲

أى عاقل، و يَأْبِضُه: يعقله. و المَأْبِضان: باطنا الركبتين و باطنا المرفقين. و الأَبَاضِيَّة: قوم من الحَرورية، لهم رأى و هوى. و يقال للغراب: مُؤْتَبِضُ النَّسَا، لأنه يحجل كأنه مَأْبُوض.

ضبأ

: ضَبَأَ الذئب يَضْبَأ ضَبْأ و ضُبُوءا أى لزق بالأرض أو بالشجر ليختل الصيد، [و من ذلك سمى الرجل ضابِئا] «۲۰۴» ۲، قال:

إلا كميتا كالقناة و ضابِئا بالفرج بين لبانه [و يديه] «۲۰۵» ۲

(۲۰۳) الرجز فى اللسان، و جاء فيه، و نسبه ابن برى< للفقعسى.>

(۲۰۴) زيادة من التهذيب مما نقل الأزهرى من العين.

(۲۰۵) البيت فى التاج بهذه الرواية الصحيحة، و أما فى الأصول المخطوطة و التهذيب فقد وردت: و يده.

كتاب العين، ج۷، ص: ۷۱

يعنى الصياد. و ضَبَأَ أى استخفى فى فرج ما بين يدى فرسه ليختل به الوحش، و كذلك الناقة تعلم ذلك. و أَضْبَأَ الرجل على شيء فى نفسه، و مثله أَضَبَّ أى أضمر. و ضابِىء: اسم. [و الأَضْباء: وَعْوَعة جِرْو الكلب إذا وَحْوَحَ] «۲۰۶» ۲.

باب الضاد و الميم و (و أ ى ء) معهما

اشارة

م ض ى، و م ض، أ م ض، ض ى م، أ ض م، و ض م، ض أ م مستعملات

مضى

: مَضَى فى أمره مَضَاء. و مَضَى الشيء يَمْضِى مُضِيّا. و يكنى الفرس أبا المَضاء.

ومض

: الوَمْض و الوَمِيض من لمعان البرق و كل شيء صافى [اللون] «۲۰۷» ۲، و وَمَضَ البرق و أَوْمَضَ، و أَوْمَضَت فلانة بعينها إذا برقت له، تُومِضُ إِيماضا فهى مُومِضَة.

---

(۲۰۶) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

(۲۰۷) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۷۲

أمض

: أَمِضَ الرجل يَأْمَضُ فهو أَمِضٌ إذا لم يبال المعاتبة و عزيمته ماضية فى قلبه، و كذلك إذا أبدى بلسانه غير ما يريده فهو آمِض.

ضيم

: الضَّيْم: الانتقاص، و يقال: ما ضِمْتُ أحدا، و لا ضُمْتُ أى ما ضامَنِى أحد، يقال ذلك بمعنى فَعَلَ بى، بالضم، و الكلام فى هذا بالكسر. و ضامَه فى الأمر، و ضامَه حَقَّه. (يَضِيمُه ضَيْما) «۲۰۸» ۲.

أضم

: الأَضَم: الحسد و الحقد فى القلب، لا يقدر على أن يمضيه. و رجل أَضِمٌ، و قد أَضِمَ يَأْضَمُ أَضَما.

وضم

: وَضَمْتُ اللحم: وقيته من التراب، و أَوْضَمْت له: اتخذت له وَضَما. و الوَضَم: كل شيء يوضع عليه للجَزْر. و الوَضِيمة: جمع، و هم القوم ينزلون على قوم، و هم قليل، فيُحْسِنون إليهم و يُكْرِمونهم.

(۲۰۸) ما بين القوسين من التهذيب ۱۲/ ۹۳ عن العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۷۳

ضأم

: الضَّأْم و الضَّأْب: السلف، يقال: هما ضأبان و ضَأْمَان إذا كانا سلفين.

باب اللفيف

اشارة

من حرف الضاد ض و ى، ض و ء، ض و ض، ض ء ض، أ ض و، أ ى ض، و ض ء مستعملات

ضوى

«۲۰۹» ۲: الضَّوَى، مقصور، مصدر الضاوِى، و ضَوِيَ يَضْوَى ضَوًى فهو ضاوٍ، [و هذا الذى يولد بين الأخ و الأخت و بين ذوى المحارم] «۲۱۰» ۲، لأن ذلك يُضْوِيه أى يوهن قُوَّتَه. و سمى الصبى ضاوِيّا، مثقل، على تقدير فاعول، غير أن الياء تغلب على الواو فى مثله، و كذلك كل فاعول يجيء من بنات الواو فاجعله ياء، قال ذو الرمة:

أخوها أبوها و الضَّوَى لا يضيرها و ساق أبيها أمها اعتصرت عصرا «۲۱۱» ۲

يريد الزند من خشبة واحدة، يقطع بنصفين.

(۲۰۹) أدرج فى هذه المادة الثلاثى اللفيف و المهموز الآخر فجاء ضوى و ضوء و غيرهما.

(۲۱۰) كذا فى التهذيب و هو أصل ما فى العين منسوبا إلى الليث، أما الأصول المخطوطة فقد ورد بإيجاز مخل و هو:.. و هو الولد بين الحرائم.

(۲۱۱) البيت فى الديوان ص ۱۹۵.

كتاب العين، ج‌۷، ص: ۷۴

و أَضْوَى فلان: جاء ولده ضاوِيّا. و ضَوَى إليه الخيرُ أى صار. و أَضْوَيْتُ الأمرَ: لم أُحكمه، و أَضْوَاك الأمر. و الضَّواة: هنة تخرج من حياء الناقة قبل خروج ولدها كمثانة البول، فإذا انفقأ خرج الولد فى أثره، قال الشاعر يصف حوصلة قطاة:

لها كضَوَاة الناب شدت بلا عرى و لا خرز كف بين نحر و مذبح «۲۱۲» ۲

و الضَّواة: قرحة تصيب الإبل فى مشافرها. و الضُّوَاة «۲۱۳» ۲: ورم يصيب البعير فى رأسه يغلب على عينيه، يصغر «۲۱۴» ۲ له خطمه، و منه يقال: بعير مَضْوِىّ، و ربما اعترى الشدق.

ضوأ

: ضَوَّأْتُ عن هذا الأمر تَضْوِيَةً أى كشفت عنه الضَّوْء «۲۱۵» ۲. و الضِّيَاء: ما أَضَاءَ لك، و يقال: أَضَاءَ البرق لنا، و السراج.

---

(۲۱۲) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۲۱۳) كذا ورد فى الأصول المخطوطة، إلا أن الذى فى التهذيب منسوبا إلى الليث هو الضوى و قد علق الأزهرى على الضوى هذا على أنه من تصحيف الليث أى الخليل.

(۲۱۴) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب و اللسان فقد جاء: يصعب.

(۲۱۵) و جاءت هذه العبارة فى التهذيب منسوبة إلى الليث على النحو الآتى: قال الليث: ضوأت عن الأمر تضوئة أى حدت.

كتاب العين، ج‌۷، ص: ۷۵

و ضَوَّأْت عنه حتى وضح أى بينت عنه حتى أَضَاءَ.

ضوض

: و الضَّاضَاة، لا تهمز: من زجر الراعى بالعُنُوز. و الضَّوْضاة: جلبة الناس، و ضَوْضَوا أى صاحوا، و ضَوْضَيْتم بهؤلاء.

ضأض

: و الضِّئْضِىء: كثرة النسل و بركته، و ضِئْضِىء الضأن من ذلك. و ضَيَّأَت المرأةُ: كثر ولدها «۲۱۶» ۲، قال حفص الأموى:

أكرم ضنء و ضِئْضِىء عن ساقى الحى ضِئْضِئُها و مَضْنَؤُها «۲۱۷» ۲

أضو

: بالغدير «۲۱۸» ۲. و الأَضِين: جماعة الأَضَاة، مثل سنين و سنة. و يقال إِضَاة و أَضَاة بالكسر و الفتح و الجمع أَضًا، مقصور، على تقدير أَكَمة و أَكَم، و إِضَاء على تقدير إِكَام، و ثلاث أَضَوَات، و الجمع إِضُون [و قال أبو النجم:

وردته ببازل نهاض ورد القطا مطائط الإياض] «۲۱۹» ۲

---

(۲۱۶) علق الأزهرى فقال: هذا تصحيف و صوابه ضنأت المرأة...

(۲۱۷) البيت فى اللسان ضنأ غير منسوب.

(۲۱۸) ورد بعد هذه العبارة فى الأصول المخطوطة: قال أبو ليلى: الأضاة عندنا موضع مستدير يكون فى القاع من الأرض فتندفع فيه السيول فيمتلىء و يتحير فيه الماء، و ربما طفح فذهب بعض مائه، و الجمع الأضا.

(۲۱۹) زيادة من التهذيب. مما أخذه الأزهرى عن العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۷۶

أراد بالإياض الإِضَاء، و هو الغدران فقلب. و أَضَّنِى «۲۲۰» ۲ هذا الأمر، أى بلغ منى المشفقة، و هو يَؤُضُّنِى. و قد ائْتَضّ فلان منه و له. و أَضَّتْنِى إليه الحاجةُ.

أيض

: و الأَيْض «۲۲۱» ۲: صيرورة الشيء شيئا غيره، و تحوله عن الحالة، و يقال: آضَ سواد شعره بياضا، قال:

حتى إذا ما آضَ ذا أعراف كالكودن الموكف بالإكاف «۲۲۲» ۲

و يقال: افعل هذا أَيْضا أى عُد لما مضى. و تفسير أَيْضا زيادة كأنه من آضَ يَئِيض أى عادَ يَعُود.

وضأ

: و الوَضُوء: اسم الماء الذى يُتَوَضَّأُ به، فأما من ضم الواو فلا أعرفه، لأن الفُعُول اشتقاقه من الفعل بالتخفيف نحو الوَقُود و الوُقُود و كلاهما حسن فى معناهما، و لأنه ليس فَعِلَ يَفْعُلُ، فلا تقول: وَضَأَ يَوْضُؤُ، و إنما يكون الفُعُول مصدر فَعَلَ. و نحوه طَهُور و لا يجوز طُهُور. و المِيضأة: مِطْهَرَة، و هى التى يُتَوَضَّأ فيها أو منها.

---

(۲۲۰) نقول: كان حق هذا الفعل أن يدرج فى باب المعتل.

(۲۲۱) و قد أدرج الأيض فى باب اللفيف مع الضوى و الضوء و الأضاء و الوضوء و غير ذلك.

(۲۲۲) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۷، ص: ۷۷

و الوَضَاءة مصدر الوَضِيء، و هو الحسن اللطيف، و قد وَضُؤَ يَوْضُؤُ.

الرباعى

اشارة

من حرف الضاد

ضفنس

: رجل ضِفْنِس أى رخو لئيم، و كذلك ضِنْبِس و هو الضعيف. و الضرسامة: نعت سوء من الفَسالة و نحوها.

ضرزم

: الضَّرْزمة: شدة العض و التضميم، و يقال: أفعى ضِرْزِم أى شديدة العَضّ، قال:

يباشر الحرب بناب ضِرْزِم «۲۲۳» ۲

ضمزر

: و امرأة ضَمْزَرٌ: غليظة.

ضبطر

: و الضِّبَطْر: الضخم المكتنز، يقال: أسد ضِبَطْر، و جمل ضِبَطْر و بيت ضِبَطْر. و أنشد:

أشبه أركانه ضِبَطْرا «۲۲۴» ۲

---

(۲۲۳) الرجز فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۲۲۴) الرجز فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج۷، ص: ۷۸

ضفطر

: الضِّفْطار: من أسماء الضَّبِّ القديم «۲۲۵» ۲ إذا قبحت خلقته و هَرِمَ.

ضفرط

: و الضِّفْرِط: (الرِّخْو البطن الضخم) «۲۲۶» ۲، و هو بيّن الضَّفْرطة، و ضَفَارِيط الوُجُوه: (كسورها) بين الخد و الأنف، و عند اللِّحَاظين، كل واحد ضُفْروط.

ضفند

: الضَّفَنَّد: الرخو الضخم، و يقال: امرأة ضَفَنْدَة و ضَفَنْدَدَة أى رخوة.

ضبرم

: و الضُّبارِمَة: الجَرِيء على الأعداء «۲۲۷» ۲. و الضُّبَارِمة: الأسد الوثيق الخلق المكتنز.

ضنبس

: و رجل ضِنْبِس: ضعيف البطش سريع الانكسار.

---

(۲۲۵) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب و اللسان فقد جاء: القبيح.

(۲۲۶) ما بين القوسين من اللسان (ضفرط).

(۲۲۷) جاء بعد قوله: الجرىء على الأعداء: قال أبو زيد:

و لكنى ضبارمة جموح على الأقران...

و هذا فى الأصول المخطوطة.

كتاب العين، ج۷، ص: ۷۹

ضرسم

: و رجل ضِرْسامة: نعت سوء من الفَسالة و نحوها

ضفنط

: و رجل ضَفَنَّطٌ أى سَمِين رخو البطن بيّن الضَّفَاطة. و الضَّفَاطة: ضعف الرأى، و الجهل، يقال منه: رجل ضَفِيط.

شرنض

: [رجل شِرْناض: ضخم طويل العنق، و جمعه شَرَانِيض] «۲۲۸» ۲.

---

(۲۲۸) زيادة من التهذيب و قد علق الأزهرى فقال: لم أسمعه لغير الليث.

كتاب العين، ج۷، ص: ۸۰

حرف الصاد

باب الثنائى

باب الصاد و الدال

اشارة

ص د، د ص يستعملان فقط

صد

: تقول: صَدَّ يَصِدُّ صَدّا و هو شدة الضَّحِك و الجَلَبة، قال الله- عز و جل-: إِذ قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ «۱» أی يَصِدُّون و يَضْحَكون. و صَدَدْتُه عن كذا أَصُدُّه صَدّا أی عدلته عنه و صَدَدْتُ عنه بنفسی صُدُودا. و الصَّدِيد: الدم المختلط بالقيح فی الجُرْح، و تقول: أَصَدَّ إِصْدَادا أی صار فيه الصَّدِيد و المِدَّة. و هو فی القرآن، ما سال من أهل النار. و يقال: بل هو الحميم أُغْلِيَ حتی خَثُرَ. و الصُّدَّاد: ضرب من الجُرْذان، و يقال: من دوابّ الأرض، [و أنشد:

---

(۱) سورة الزخرف، الآية ۵۷.

كتاب العين، ج۷، ص: ۸۱

إذا ما رأى أشرافَهن انطوى لها خفی كصُدَّاد الجديرة أطلس] «۲»

و الصَّدَد: ما استقبَلَك، و هذه الدار على صَدَد هذه أی: قبالتها. و صَدْصَدٌ: اسم امرأة.

باب الصاد و التاء

اشارة

ص ت يستعمل فقط

صت

: الصَّتُّ شبه الصدم و القهر. و رجل مِصْتِيت: ماض «۳» منكمش. و الصَّتِيت: الصوت و الجَلَبة فی العسكر و نحوه، قال:

منهم و من خيل لها صَتِيت «۴»

باب الصاد و الراء

اشارة

ص ر، ر ص يستعملان

صر

: صَرَّ الجندب صَرِيرا، و صَرْصَرَ الأخطب صَرْصَرَة. و صَرَّ الباب يَصِرُّ، و كل صوت شبه ذلك فهو صَرِير إذا

---

(۲) زيادة من التهذيب مما نقله الأزهری من العين.

(۳) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب فهو: فاض.

(۴) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۷، ص: ۸۲

امتد، فإذا كان فيه تخفيف و ترجيع فى إعادة ضوعف كقولك: صَرْصَرَ الأخطب صَرْصَرَة. و ريح صَرْصَرٌ: ذات صِرٍّ، و يقال: ذات صوت، و الصَّرْصَر نعت لها من البرد. و الصِّرُّ: البرد الذى يضرب كل شىء و يحسه «۵»، و منه قوله تعالى: فِيها صِرٌّ «۶». و صَرَّ البابُ، و صَرَّت الآذان إذا سمعتَ لها صوتا و دويا. و الصَّرَّة: شدة الصياح، و تقول: جاء فى صَرَّةٍ. و صُرَّة الدراهم و غيرها معروفة. و الصِّرَار: خرقة تشد على أطباء الناقة لئلا يرضعها الفصيل، يقال: صَرَرْتُها بصرارٍ. و صَرَّ الحمار أذنيه أى سوّاهما، و أَصَرَّ الحمار، من غير ذكر الأُذُن. و الإِصْرَار: العزم على شىء لا يهم بالقلوع عنه. و أَصِرَّى، أَفْعِلَى: اسم من الإِصْرَار، و بعضهم يقول: هذه كلمة أخذت من أَصِرَّى أى جد، و يقال من أَصِرِّى أى جد فخفف أَصِرِّى أى اقطعى «۷»، و الصِّرَّى على تقدير فِعْلَى.

---

(۵) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب و اللسان فقد ورد: يحسنه.

(۶) سورة آل عمران، الآية ۱۱۷.

(۷) وردت هذه العبارة فى اللسان على النحو الآتى: و هو منى‌صرى و أصرى وصرى و أصرى وصرى وصرى أى عزيمة و جد.

كتاب العين، ج۷، ص: ۸۳

و الصَّرُورة من الرجال و النساء الذى لم يحج و لا يريد التزوجَ. و الصَّرْصَر: دويبة تحت الأرض تَصِرُّ أيام الربيع. و قال أبو عمرو: الصَّرْصَرانى [من] البُخت: العظيم. و الصُّرْصُور أيضا. و الصَّرْصَرانى: الملّاح. و الصَّرْصَران: ضرب من السمك البحرى، أملس الجلد ضخم، قال:

مرت كظهر الصَّرْصَران الأدخن «۸»

رص

: رَصَصْتُ البنيان رَصّا إذا ضممت بعضه إلى بعض. و رجل أَرَصُّ الأسنان أى ركب بعضها بعضا، و منه التَّرَاصُّ فى الصف. و الرَّصَاصة و الرَّصْرَاصة: حجارة لازقة «۹» بحوالى العين الجارية، قال الجعدى:

---

(۸) القائل هو < رؤبة >ديوانه ص ۱۶۲.

(۹) فى الأصول المخطوطة: لازمة.

كتاب العين، ج۷، ص: ۸۴

حجارة غيل برَصْرَاصةٍ كُسينَ غثاء من الطحلب «۱۰»

و رَصَصْت قِتْبى البعير إذا قاربت قيدهما إذا سمعت له قعقعة. و الرَّصاص معروف، و يقال: الرِّصاص.

باب الصاد و اللام

اشارة

ص ل، ل ص مستعملان

صل

: صَلَّ اللجام صَلِيلا إذا توهمتَ فى صوته مَدّا، و إن توهمت ترجيعا قلت: صَلْصَلَ، و كل ذى صَلابة يُصَلْصِلُ. و تَصِلُّ البيض إذا نقفتها بالسيوف. و الخَزَف صِلْصال لتَصَلْصُلِه إذا حُرك، فإذا طبخ فهو فَخّار، و خُلِق آدم من طين، و مكث فى الشمس أربعين يوما حتى صار صَلْصَالا. و الصَّلْصَلة و الصُّلْصُلة: بقية الماء فى الغدير، قال العجاج:

صَلَاصِل الزيت إلى الشطور «۱۱»

---

(۱۰) البيت فى التهذيب و اللسان و الرواية فيهما:

حجارة قلت برصراصة كسين غشاء من الطحلب

و الرواية فى الديوان ص ۲۰:

حجارة غيل برضراضة كسين طلاء...

(۱۱) البيت فى الديوان ص ۲۲۷.

كتاب العين، ج۷، ص: ۸۵

و الصُّلْصُل: طائر (تسميه العجم الفاختة)، و يقال: بل يشبهها. و الصُّلْصُل: ناصية الفرس. و الصِّلُّ: الداهية من الشدائد، و هو أيضا نعت لكل خبيث. و صَلَّ اللحم يَصِلُّ صُلُولا إذا تغير. و قرىء: أ إذا صَلَلْنا فى الأرض «۱۲» بمعناه. و الصِّلِّيان: شجر له جِعْثِن ضخم، ربما جرد وسطه و نبت ما حواليه، و جِعْثِنه: اجتماع أصوله. و الصِّلِّيان من أفضل المراعى، و هو خبرة البعير «۱۳».

لص

: اللُّصُوصِيَّة و التَّلَصُّص و اللُّصُوصَة مصدر اللِّصِّ. و التَّلْصِيص كالترصيص فى البنيان، قال رؤبة:

لَصَّصَ من بنيانه المُلَصِّص «۱۴»

و اللَّصَّصُ فى هذه اللغة كالرمص. و أرض مُلِصَّة: كثيرة اللُّصُوص. و اللَّصَص: التزاق الأسنان بعضها ببعض. و اللُّصُّ جمع الأَلَصّ، و هو مقاربة الأسنان.

---

(۱۲) سورة السجدة، الآية ۱۰.

(۱۳) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة قوله: قال الضرير: الصلول فى الأرض خموم ثخم الموتى، أى أرواحها.

(۱۴) من الأبيات المفردة فى ديوان رؤبة ص ۱۷۶.

كتاب العين، ج۷، ص: ۸۶

باب الصاد و النون

اشارة

ص ن، ن ص مستعملان

صن

: المُصِنُّ: الرافع الرأس، و يقال: الغضبان، قال:

أ إبلى كلها مُصِنّا «۱۵»

و الصَّنُّ: شبه سلة مطبقة [يحمل] «۱۶» فيها الطعام، و قيل: بل هو الزبيل الكبير. و الصِّنُّ: بول الوبْر. و الصُّنَان: ريح كالقُنان من ريح الذَّفَر. و أَصَنَّ الرجلُ: بدا صُنَانُه.

نص

: نَصَصْتُ الحديث إلى فلان نَصّا أى رفعته، قال:

و نَصَّ الحديث إلى أهله فإن الوثيقة فى نَصِّه «۱۷»

و المِنَصَّة: التى تقعد عليها العروس. و نَصَصْت ناقتى: رفعتها فى السير.

---

(۱۵) الرجز فى التهذيب غير منسوب، و هو فى اللسان< لمدرك بن حصن.>

(۱۶) زيادة من التهذيب.

(۱۷) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۷، ص: ۸۷

و النَّصْنَصَة: إثبات البعير رُكْبَتَيه فى الأرض و تحرُّكه إذا هَمَّ بالنُّهُوض. و الماشطة تَنُصُّ العروس أى تُقعِدها على المِنَصَّة، و هى تَنْتَصُّ أى تقعد عليها أو تشرف لتُرَى من بين النساء. و نَصْنَصْتُ الشيءَ: حَرَّكته. و نَصَصْتُ الرجلَ: استقصيت مسألته عن الشيء، يقال: نَصَّ ما عنده أى استقصاه. و نَصُّ كل شيء: منتهاه،

و فى الحديث: إذا بلغ النساء نَصَّ الحِقاق فالعَصَبة أولى

أى إذا بلغت غاية الصغر إلى أن تدخل فى الكبر فالعَصَبية أولى بها من الأُمّ، يريد بذلك الإدراك و الغاية. و قوله: أحق بها أى يحفظونها و كينونتها عندهم «۱۸». و أَنْصَتُّهُ «۱۹»: استمعت له، و منه قوله- سبحانه و تعالى-: أَنْصِتُوا «۲۰» *.

---

(۱۸) جاء بعد هذه العبارة فى الأصول المخطوطة: قال الضرير نص الحقاق إذا جرت عليهن الأحكام و يحسن أن تحاق أى تخاصم فتدفع عن نفسها.

(۱۹) ترجمة هذه الكلمة مثبتة فى مكانها من باب (الصاد و التاء و النون معهما) ص ۱۰۶.

(۲۰) سورة الأعراف، الآية ۲۰۴.

كتاب العين، ج۷، ص: ۸۸

و قوله تعالى: لٰاتَ حِينَ مَنٰاصٍ «٢١» أى لا حين مطلب و لا حين مغاث، و هو مصدر ناصَ يَنُوص «٢٢»، و هو الملجأ.

باب الصاد و الفاء

اشارة

ص ف، ف ص مستعملان

صف

: الصَّفُّ معروف. و الطير الصَّوَافُّ: التى تَصُفُّ أجنحتها فلا تحركها. و البُدْن الصَّوَافُّ: التى تُصَفُّ ثم تُنْحَر. و صَفَفْت القوم فاصْطَفُّوا. و المَصَفُّ: الموقف، و الجمع المَصَافّ. و خيل صَوَافّ و صَوَافِن: قد صَفَّتْ بين أيديها «٢٣». و الصَّفِيف: القديد إذا شُرَّ فى الشمس، و تقول: صَفَفْتُه أَصُفُّه فى الشمس صَفّا، و صَفَّفْتُه تَصْفِيفا، قال:

صَفِيف شِواء أو قدير معجل «٢۴»

---

(٢١) سورة ص، الآية ٣.

(٢٢) نقول أيضا و ليس ن و ص من هذه المادة الثنائية نص أى المضاعف.

(٢٣) كذا فى الأصول المخطوطةو جاء فى الصحاح: وصفت الإبل قوائمها فهى صافة و صواف. و جاء فى اللسان: وصفن يصفن صفونا: صف قدميه. (صفن).

(٢۴) عجز بيت< لامرىء القيس >فى ديوانه ص ۴۵ و صدره:

فظل طهاة اللحم من بين منضج

كتاب العين، ج٧، ص: ٨٩

و الصُّفَّة من البنيان و السرج أيضا «٢۵». و الصَّفْصَف: الفلاة المستوية المَلْساء. و الصَّفْصَف: شجر الخِلاف «٢۶»، الواحدة بالهاء. و الصَّفْصَفَة: دويبة تسميها العجم السيسك، دخيل. و قوله تعالى: عذابُ يوم الصُّفَّة «٢٧»

[و ذلك أن قوما] عَصَوا ربهم فأرسل الله عليهم حَرّا و غَمّا غشيهم من فوقهم فهلكوا.

فص

: فَصُّ الأمر: أهله، و فَصُّ العين: حَدَقَتها (و أنشد:

بمقلة توقد فَصّا أزرقا) «٢٨»

و الفِصْفِصَة: الفِسْفِسة، و هو القَتّ الرطب. و قال فى فَصّ الأمر:

و رب امرىء خلته مائقا و يأتيك بالأمر من فَصِّه «٢٩»

---

(۲۵) جاء فی اللسان: اللیث: الصفة من البنیان شبه البهو الواسع الطویل السمک. و صفة الرحل و السرج التی تضم العرقوتین و البدادین من أعلاهما و أسفلهما.

(۲۶) ذکر فی الأصول المخطوطة: أنه شاهبید (کذا)، یرید بالفارسیة.

(۲۷) سورة الشعراء، الآیة ۱۸۹، و الذی فی الآیة هو: عَذابُ یَوْمِ الظُّلَّةِ. و جاء فی اللسان: و قیل: فی عَذابُ یَوْمِ الظُّلَّةِ: و قیل: یوم الصفة و هذا یعنی أن الصفة قراءة خاصة. و قد علق الأزهری فقال: قلت الذی ذکره الله فی کتابه (عَذابُ یَوْمِ الظُّلَّةِ) لا عذاب یوم الصفة... و لا أدری ما عذاب یوم الصفة.

(۲۸) الشطر فی التهذیب غیر منسوب.

(۲۹) البیت فی اللسان غیر منسوب، و فیه روایة أخری هی:

و رب امریء تزدریه العیون...

کتاب العین، ج۷، ص: ۹۰

و الفَصُّ: فَصُّ الخاتَم. [و الفَصُّ: السن من أسنان الثوم] «۳۰».

باب الصاد و الباء

اشارة

ص ب، ب ص مستعملان

صب

: الصَّبَب: تَصَوُّب نهر أو طریق یکون فی حدور. و الصُّبابة: ما فضل فی أصل إناء من شراب، قال:

طربت إلی نور و هیج لوعتی صُبَابات کأسٍ رَوْحها متوزع «۳۱»

و الصَّبابة مصدر الرجل الصَّبِّ، و امرأة صَبَّة، و هو یَصَبُّ إلیها عشقا، و هو الوجد و المحبة. و الصَّبِیب: عصارة الحِنّاء، قال:

من الأجن، حناء معا و صَبِیب «۳۲»

و الصَّبِیب: الدم و العصفر المخلص [و أنشد:

یبکون من بعد الدموع الغزر دما سجالا کسجال العصفر] «۳۳»

---

(۳۰) زیادة من التهذیب مما أخذه الأزهری من العین.

(۳۱) لم نهتد إلی القائل.

(۳۲) عجز بیت < لعلقمة بن عبدة >فی اللسان و صدره:

فأوردتها ماء کأن جمامه

و انظر الدیوان ص ۱۴.

(۳۳) الرجز فی التهذیب و اللسان و ما بین القوسین کله من التهذیب عن العین.

كتاب العين، ج۷، ص: ۹۱

و التَّصَبْصُب: شدة الخلاف و الجرأة، يقال: تَصَبْصَبَ علينا فلان، قال:

حتى إذا ما يومها تَصَبْصَبَا «۳۴»

[أى اشتد على [الحَرّ] ذلك اليوم] «۳۵». و صَبَبْتُ الماء صَبّاً.

بص

: بَصَّ يَبِصُّ بَصِيصا، و فى لغة: وَبَصَ يَبِصُ وَبِيصاً أى برق. و البَصْبَصة: تحريك الكلب ذَنَبه طمعا و خوفا. و الإبل تفعله إذا حدى بها، قال:

بَصْبَصْنَ إذ حُدِينَ، بالأَذناب «۳۶»

باب الصاد و الميم

اشارة

ص م، م ص مستعملان

صم

: الصَّمَم: ذهاب السمع، و الاكتناز فى جوف القنا، و الصلابة فى الحجر، و الشدة فى الأمر. و فتنة صَمّاءُ.

---

(۳۴) الرجز فى التهذيب غير منسوب، و هو فى اللسان للعجاج، و لم نجده فى الديوان.

(۳۵) زيادة من التهذيب عن العين. و فيه (الخمر) و ما أثبتناه فمن اللسان.

(۳۶) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۷، ص: ۹۲

و الصِّمَّة و الصِّمُّ: من أسماء الأسد. و يقال: صَمَامِ صَمَامِ بمعنيين، أى تَصَامُّوا فى السكوت، و احملوا فى الحملة. و التَّصْمِيم: المضى فى كل أمر. و صَمَّمَ فى عضته إذا نَيَّبَ «۳۷» فلم يرسل ما عض، قال المتلمس:

فأطرق إطراق الشجاع و لو يرى مساغا لنابيه الشجاع لصَمَّما «۳۸»

و الصِّمَام: رأس القارورة، و الفعل صَمَمْتُها. و الصَّمَّان: أرض إلى جنب رمل عالج، و كل أرض كذلك، إلى جنب رمل، صلبة الحجارة، و كذلك الصَّمَّانة. و الصَّمِيم: العظم الذى هو قوام العضو مثل صَمِيم الوظيف و صَمِيم الرأس و نحوهما. و منه يقال: هو من صَمِيم قومه، أى من خالصهم و أصلهم. و أول من سمى السيف صَمْصَامة عمرو بن معدى كرب حين وهب سيفه ثم قال:

---

(۳۷) كذا فى التهذيب و اللسان و أما فى الأصول المخطوطة ففيها: ثبت

(٣٨) البيت فی اللسان و فی التهذيب غير منسوب، و انظر الديوان ص ٣۴.

كتاب العين، ج٧، ص: ٩٣

خليل لم أخنه و لم يَخُنِّی علی الصَّمْصَامۀ السيف السلام «٣٩»

و الصَّمْصَامۀ: اسم للسيف القاطع، و للأسد. و من العرب من يجعل اسمه معرفۀ و لا يصرفه كقوله:

تَصْمِيم صَمْصَامَۀَ حين صَمَّمَا «۴٠»

و صوت مُصِمّ يُصِمُّ الصماخ. و صَمِيم الحر و الشتاء: أشد حرا و بردا.

مص

: مَصِصْتُ الشیء و امْتَصَصْتُه، [و المَصُّ فی مهلۀ] «۴١» و مُصَاصَته: ما امْتَصَصْتُ منه. و المُصاص: نبات يسمی؟ «۴٢» إذا كان نديا رطبا، فإذا يبس قشره اتخذت منه الحبال. و مُصاص القوم: أصل منبتهم و أفضل سطتهم، قال رؤبۀ:

ألاك يحمون المُصاص المحضا «۴٣»

---

(٣٩) البيت فی التهذيب و اللسان و روايۀ الديوان ص ١۶٢.

خليلم لم أخنه و لم يخنی كذلك ما خلا لی أو ندامی

. (۴٠) الرجز فی التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۴١) زيادۀ من التهذيب مما أخذه الأزهری من العين.

(۴٢) كذا جاء من الأصول المخطوطۀ و قد وجدنا فی التهذيب ١٢/ ١٣٠. أنه يسمی الثداد.

(۴٣) الرجز فی التهذيب و الديوان ص ٨١.

كتاب العين، ج٧، ص: ٩۴

و المَصِّيصۀ: ثغر من ثغور الروم. و الماصَّۀ: داء يأخذ الصبی، و هو شعرات تنبت منثنيۀ علی سناسن القفا «۴۴»، فلا ينجع فيه طعام و لا شراب حتی تنتف من أصولها. و مَصَّانٌ و مَصَّانَۀ: [شتم للرجل يعير برضع الغنم من أخلافها بفيه] «۴۵». و المَصْمَصَۀ: غسل الفم بطرف اللسان دون المضمضۀ. و فرس مُصَامِصٌ: أی شديد تركيب [العظام] «۴۶» و المفاصل، [و كذلك المُصَمِّص] «۴٧».

الثلاثی الصحيح

باب الصاد و الدال و الراء معهما

اشارۀ

ص د ر، ر ص د، ص ر د، د ر ص مستعملات

صدر

: الصَّدْر: أعلى مقدم كل شيء، و صَدْر القناة أعلاها، و صَدْر الأمر أوله. و صُدْرَة الإنسان: ما أشرف من أعلى صَدْرِه.

---

(۴۴) كذا فى الأصول المخطوطة و اللسان و أما فى التهذيب فقد ورد: القفار.

(۴۵) هـذا ما ورد فى التهـذيب و هو ما فى العين منسوبا إلى الليث، فى حين جاء فى الأصول المخطوطـة: و مصان و مصانة من تمصه إمصاصا.

(۴۶) زيادة من التهذيب و هو أصل ما فى العين مما نسب إلى الليث.

(۴۷) زيادة من التهذيب أيضا.

كتاب العين، ج۷، ص: ۹۵

و الصِّدَار: ثوب رأسه كالمقنعة، و أسـفله يغشـى الصَّدْر و المنكبين تلبسه النسـاء. و التَّصْـدِير: حبـل يُصَـدَّر به البعير إذا جر حِمله إلى خلف، فالحبل اسمه التَّصْدِير، و الفعل التَّصْدِير. و التَّصَدُّر «۴۸»: نصب الصَّدْر فى الجلوس. و يقال: صَدَرَ فلان فلانا إذا أصاب صَدْرَه بشـيء. و الأَصْدَر: الذى أشرفت صُدْرَته. (و صَدِرَ فلان إذا وَجِع صَدْرُه) «۴۹». و الصَّدَر: الانصـراف عن الورد و عن كل أمر، و يقال: صَدَرُوا و أَصْدَرْنَاهم. و طريق صادِر فى معنى يَصْدُرُ عن الماء بأهله، و كذلك يرد بهم مكان كذا و كذا، فهو وارد، [و قال لبيد يذكر ناقتين:

ثم أَصْدَرْناهما فى وارِدٍ صادِر وَهْمٍ صواه قد مثل] «۵۰»

[أراد فى طريق يورد فيه و يُصْدَر عن الماء فيه، و الوهم الضخم] «۵۱».

---

(۴۸) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب ففيه: و التصدير.

(۴۹) زيادة من التهذيب عن العين.

(۵۰) البيت فى التهذيب و انظر الديوان ص ۱۸۵، و ما بين القوسين مما أخذه الأزهرى من (العين).

(۵۱) زيادة من التهذيب أيضا.

كتاب العين، ج۷، ص: ۹۶

و المَصْـدَر: أصل الكلمة الذى تَصْدُرُ عنه الأفعال. [و تفسيره: أن المَصَادِر كانت أول الكلام، كقولك: الذهاب و السـمع و الحفظ، و إنما صَدَرَت الأفعالُ عنها، فيقال: ذهب ذهابا، و سـمع سمعا و سماعا و حفظ حفظا] «۵۲». و المُصَدَّر من السهام: الذى صَدْرُه غليظ، و صَدْر السهم: ما فوق نصفه إلى المَراش «۵۳». و المُصَدَّر: الأَسَد «۵۴».

رصد

: المَرْصَد: موضع الرَّصْد. [و الرَّصَد] هم القوم الذين يَرْصُدون كالحَرَس، و الرَّصْد الفعل «۵۵». و الرَّصَد: كلأ قليل فى أرض يرجى بها حيا الربيع، و تقول: بها رَصَد من حيا، و أرض مُرْصِدَة: بها شـيء من رَصَد، و منه إِرْصاد الإنسان فى المكافأة و الخير، يقال: أنا مُرْصِد لك بإحسانك حتى أكافئك به، قال:

و حية تُرْصِد بالهواجر «۵۶»

---

(۵۲) زيادة من التهذيب أيضا.

(۵۳) كذا فى التهذيب و اللسان و أما فى الأصول المخطوطة ففيها: الرأس

(۵۴) جاء فى اللسان: و رجل أصدر: عظيم الصدر، ومصدر: قوى الصدر شديده و كذلك الأسد و الذئب.

(۵۵) زيادة من اللسان و قد سقطت فى الأصول المخطوطة.

(۵۶) الرجز فى التهذيب غير منسوب.

كتاب العين، ج۷، ص: ۹۷

صرد

: الصُّرَد: طائر يصيد العصافير، أكبر منها شيئا. و يوم صَرِد و ليلة صَرِدة، و الاسم الصَّرْد، قال رؤبة:

بمطر ليس بثلج صَرْد «۵۷»

و إذا انتهى القلب عن شيء، قيل: صَرِدَ عنه و قد صَرِدَ صَرَدا، و قوم صَرْدَى، قال:

أصبح قلبى صَرِدا لا يشتهى أن يردا «۵۸»

(و رجل صَيِردٌ و مِصْرَاد، و هو الذى يشتد عليه البرد و يقل صبره عليه) «۵۹». و جيش صَيِرِد، كأنه من تؤدة سيره جامد. و الصُّرَّاد: غيم رقيق تستخفه الريح الباردة، و قال:

و هاجت الريح بصُرَّاد الفزع «۶۰»

و يقال: صُرَّيْد مثل زُمّال و زُمَّيل، و هو الترخيم. و التَّصْريد فى السقى دون الرى، قال النابغة:

---

(۵۷) الرجز فى التهذيب و انظر الديوان ص ۴۸.

(۵۸) الرجز فى التهذيب و قد جاء فى اللسان و أشار إليه بقوله: كقول الساجع.

(۵۹) زيادة من التهذيب.

(۶۰) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۷، ص: ۹۸

و تسقى إذا ما شئت غير مُصَرِّد بزوراء فى أكنافها المسك كارع «۶۱»

و صَيِرَّدَ له عطاءه أى أعطاه قليلا قليلا. و صَيِرِدَ السهم من الرَّمِيَّة صَيِرَدا: نفذ منه شباة حده، و نصل صارِد: خارج من الرمية شيئا، فإذا خرج بعضه فهو نافذ، و إذا جاوز فهو مارق. و يقال: الصَّرَد الإنفاذ، قال:

و لكن خفتما صَرَدَ النبال «۶۲»

و الصَّرَد: الخطأ. و الصُّرَدَان: عِرقان أخضران تحت اللسان، قال:

له صُرَدان منطلقا اللسان «۶۳»

درص

: الدِّرْص: ولد الفأر و القنافذ و شبهه، و الجمع الدِّرَصَة و الدِّرْصان. و الدِّرْص، و الدَّرْص لغتان، [و أنشد:

---

(۶۱) البيت فى الديوان و روايته:

...بصهباء فى أكنافها المسک كارع

و كذلک ورد العجز فى اللسان (كرع).

(۶۲) عجز بيت فى التهذيب و اللسان و مصادر أخرى< للعين المنقرى >يخاطب جريرا و الفرزدق، و صدره:

فما بقيا على تركتمانى

(۶۳) عجز بيت تمامة فى التهذيب و كذلک فى اللسان و هو فيه< ليزيد بن الصعق، >و صدره:

و أى الناس أعذر من شآم

كتاب العين، ج۷، ص: ۹۹

لعمرک لو تغدو علىّ بدِرْصِها عشرت لها مالى إذا ما تألت] «۶۴»

باب الصاد و الدال و اللام معهما

اشارة

ص ل د، د ل ص مستعملان

صلد

: حجر صَلْد، و جبين صَلْد أى أملس يابس. [و إذا قلت: صَلْت، فهو مستو] «۶۵». و رجل صَلْد أى بخيل جدا، و قد صَلُدَ صَلَادَة. و يقال: رجل صَلُود أيضا، و قال فى الجبين:

براق أَصْلَاد الجبين الأجله «۶۶»

دلص

: درع دِلَاص، و دروع دُلُص، و يجىء الدِّلَاص بمعنى الجمع و هى اللينة الملساء. و دَلَصَت [الدرع] تَدْلُصُ دَلَاصَة. و صخرة مُدَلَّصة أى دَلَّصَتْها السيول فليَّنَتْها، قال ذو الرمة:

---

(۶۴) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب، و ما بين القوسين مما أخذه الأزهرى من العين.

(۶۵) زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(۶۶) الرجز فى التهذيب و اللسان و هو< لرؤبة >كما فى ديوانه ص ۱۶۵.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۰۰

صفا دَلَّصَتْه طحمة السيل أخلق «۶۷»

و حجر دُلَامِص مُدَلَّص: شديد فى استدارته. و الانْدِلَاص: الامتلاص، و هو سرعة خروج الشىء و سقوطه.

باب الصاد و الدال و النون معهما

اشارة

ص د ن، ص ن د، ن د ص مستعملات

صدن

: الصَّيْدَن من أسماء الثعالب، [و أنشد:

بنی مکوین ثلما بعد صَيْدَن] «۶۸»

و ملك أَصْيَد صَيْدَن، قال رؤبة:

إني إذا استغلق باب الصَّيْدَن «۶۹»

و الصَّيْدان: أرض حجارتها صغار جدا. و الصَّيْدان من حجارة الفضة، و القطعة بالهاء.

صند

: و ملك صِنْدِيد ضخم شريف «۷۰».

---

(۶۷) و صدره کما فی الدیوان ص ۳۹۶

إلى صهوة محالا كأنه

و روایته فی اللسان:

إلى صهوة تتلو محالا كأنه

. (۶۸) عجز بيت< لكثير >كما في اللسان و صدره:

كأن خليفي زورها و رحاهما

(۶۹) الرجز فی التهذیب و اللسان و الدیوان ص ۱۶۰.

(۷۰) زعم الأزهری ۱۲/ ۱۴۴ أن الليث أهمل (صند) و هو مستعمل.

كتاب العين، ج‌۷، ص: ۱۰۱

و صِنْداد «۷۱»: اسم جبل. و الصيد «۷۲»: جمع الأَصْيَد. و الصاد «۷۳»: ضرب من النحاس، و الصاد: الكبير.

ندص

: نَدَصَت عينه نُدُوصا أي جَحَظَت «۷۴» و كادت تخرج من قلتها (كما تَنْدُصُ عين الخنيق) «۷۵». و رجل مِنْداص: لا يزال يَنْدُصُ على قوم بما يكرهون أي يطرأ عليهم، و يظهر بسوء.

باب الصاد و الدال و الفاء معهما

اشارة

ص د ف، ف ص د، ص ف د مستعملات

صدف

: الصَّدَف: غشاء خلق فى البحر تضمه صَدَفَتان مفرُوجتان «۷۶» عن لحم فيه روح يسمى المحارة فيه اللؤلؤ.

---

(۷۱) الذى جاء فى معجم البلدان هو صندد مثل زبرج و كذلك فى الجمهرة.

(۷۲) كان من الحق أن تدرج كلمة الصيد فى باب المعتل الثلاثى من الصاد.

(۷۳) الكلمة مذكورة فى مكانها من باب المعتل الثلاثى من (الصاد) ص ۱۴۴. و هو من فعل النساخ.

(۷۴) كذا فى س و قد صحفت فى ص و ط فصارت جحدت.

(۷۵) زيادة من التهذيب.

(۷۶) كذا هو الوجه و كذلك فى التهذيب فى الأصول: مفرجان.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۰۲

و الصُّدُفان: جبلان متصادفان أى متلاقيان بيننا و بين يأجوج و مأجوج. و صادَفْتُ فلانا: لقيته. و الصُّدُوف: الميل عن الشيء، و أَصْدَفَنِي عنه كذا. و الأَصْدَف: من فى يده اعوجاج، و المصدر الصَّدَف، و ناقة صَدْفَاء.

فصد

: الفَصْد: قطع العروق. و افْتَصَدَ فلان: قطع عرقه ففَصَدَ. و الفَصِيد: دم جعل فى معى من فَصْد عروق الإبل، ثم شُوِيَ فأُكِلَ.

صفد

: الصَّفَد (و الصَّفْد) «۷۷»: العطاء، و تقول: أَصْفَدَه إِصْفادا. و الصَّفْد، مجزوم، هو الظل. و صَفَدْت يده إلى عنقه صَفْدا أى أوثقته، و الاسم الصِّفَاد، و الجمع: الصُّفُد و الأَصْفَاد.

---

(۷۷) كذا فى اللسان.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۰۳

باب الصاد و الدال و الميم معهما

اشارة

ص د م، د م ص، م ص د، ص م د مستعملات

صدم

: الصَّدْم: ضرب شيء صلب بشيء مثله، و رجلان يعدوان فتَصَادَما، و جيشان، مثله، يَتَصَادَمان. و صَدَمَهم أمر أى أصابتهم شِدّة. و صِدام: اسم فَرَس. و رجل مِصْدَم: مُجَرِّب. و الصُّدام: داء يأخذ رؤوس الدواب. و هذا صَدَمَ هذا أى يُصَادِمُه.

دمص

: كل عرق من أعراق الحائط يسمى دِمْصا، ما خلا العرق الأسفل فإنه دِهْص. و الأَدْمَص: الذى رق حاجبه من أخر، و كثف من قدم، و المصدر الدَّمَص، و ربما قالوا: أَدْمَص الرأس إذا رق منه مواضع، و قل شعره.

مصد

: المَصْد: ضرب من الرضاع، يقال: قَبَّلَها فمَصَدَها مَصْداً.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۰۴

صمد

: الصَّمَد عن الحسن: الذى أُصْمِدَت إليه الأمور، فلا يعتنى فيها أحد غيره. و صَمَدْتُ: قصدت. و فى العربية: الصَّمَد السيد فى قومه، ليس فوقه أحد، و لا يُقْضَى أمر دونه، قال:

خذها حذيف فأنت السيد الصَّمَد «۷۸»

و يقال: هو المُصْمَت الذى ليس بأجوف. و الصَّمْدَة (و الصُّمْدَة): صخرة راسية فى الأرض مستوية بمتن من الأرض، و ربما ارتفعت شيئا. و صَمَدْتُ صَمْدَ كذا أى قصدت قصدَه و اعتمدته. و الصِّماد: عفاص القارورة، و صَمَدْتُها صَمْدا، قال الشاعر فى الصُّمْدة:

مخالف صُمْدَة و قرين أخرى تجر عليه حاصبها الشمال «۷۹»

و قال رؤبة:

و زاد ربى حسد الحساد غيظا و عَضُّوا جندل الصِّمَاد «۸۰»

---

(۷۸) لم نهتد إلى القائل.

(۷۹) البيت فى اللسان غير منسوب.

(۸۰) لم نجده فى مجموع أشعاره.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۰۵

باب الصاد و التاء و الراء معهما

اشارة

ت ر ص مستعمل فقط

ترص

: تَرَصَ الشيء تَرَاصة فهو تَرِيص أى محكم شديد. و أَتْرَصْته إِتْرَاصا، قال:

و شد يديك بالعقد التَّرِيص «۸۱»

باب الصاد و التاء و اللام معهما

اشارة

ص ل ت يستعمل فقط

صلت

: الصَّلْت: الأملس. و رجل صَلْت الوجه و الخد و الجبين أى أملس. و سيف صَلْت. و قيل: لا يقال للسيف: صَلْت إلا لما كان فيه طول. و أَصْيلَتَ السيفَ أى جرده. و سيف إِصْلِيت أى مُصْلَت ماض فى الضريبة. و ربما اشتق نعت إِفْعِيل من أَفْعَلَ مثل إبليس من أَبْلَسَه الله. و رجل صَلِيت الوجه أى صافى اللون. و رجل مُنْصَلِت: ماض فى الحوائج، و أَصْلَتِيّ بمعناه. و نهر مُنْصَلِت: شديد الجِرية.

---

(۸۱) الشطر فى اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۰۶

باب الصاد و التاء و النون معهما

اشارة

ن ص ت يستعمل فقط

نصت

: الإِنْصات: السكوت لاستماع شيء، قال الله- عز و جل-: وَ أَنْصِتُوا «۸۲». و نَصَتُّهُ و نَصَتُّ له مثل نصحته و نصحت له.

باب الصاد و التاء و الفاء معهما

اشارة

ص ف ت يستعمل فقط

صفت

: الصِّفْتات: المجتمع من الناس الشديد. و امرأة صِفْتَاتة، و يقال: بلا هاء. و قال بعضهم: لا تنعت المرأة بذلك.

باب الصاد و التاء و الميم معهما

اشارة

ص م ت، م ص ت، ص ت م مستعملات

صمت

: الصَّمْت: طول السكوت. و أخذه الصُّمَات. و قفل مُصْمَت: أبهم إِغلاقه، و باب مُصْمَت كذلك، قال:

و من دون ليلى مُصْمَتات المَقاصِر «۸۳»

و الصِّمَات «۸۴»: إشرافُك على أمر، و تقول: هو منه على صِمَات.

---

(۸۲) سورة الأعراف، الآية ۲۰۴.

(۸۳) لم نهتد إلى القائل، و الشطر فی التهذيب و اللسان.

(۸۴) كذا فی اللسان و أما فی الأصول المخطوطة فقد جاء: صمتات.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۰۷

و الصُّمْتَة: ما أَصْمَتَکَ من قضاء حاجتك.

مصت

: المَصْت: لغة في المَشْط، فإذا جعلوا مكان السين صادا جعلوا مكان الطاء تاء، و هو أن يُدْخِل يده فيقبض على الرَّحِم، فيمسطها مسطا، و يَمْصُت (ما فيها مَصْتا).

صتم

: الصَّتْم من كل شيء: ما عظم و تم و اشتد، نحو: حَجَر صَتْمٌ، و بيت صَتْمٌ و جمل صَتْمٌ. و أعطيته ألفا صَتْما أي تاما، [و قال زهير: صحيحات أَلْف بعد أَلْف مُصَتَّم] «۸۵»

و الأَصَياتِم جماعة الأُصْيطَمَّة بلغة تميم، جمعوها بالتاء على هذه اللغة لأنهم كرهوا التفخيم أصاطم فردوا الطاء إلى التاء. و الحروف الصُّتْم: التي ليست من الحلق.

باب الصاد و الراء و النون معهما

اشارة

ر ص ن، ن ص ر يستعملان فقط

رصن

: رَصُنَ الشيء يَرْصُنُ رَصانة، و هو شدة الثبات و نحوه، و أَرْصَنْتُهُ إِرْصَانا.

---

(۸۵) ما بين القوسين زيادة من التهذيب، و رواية البيت كما في الديوان ص ۲۶:

فكلا أراهم أصبحوا يعقلونه علالة ألف بعد ألف مصتم

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۰۸

نصر

: النَّصْر: عون المظلوم.

[و في الحديث: انْصُرْ أخاك ظالما أو مظلوما

، و تفسيره: أن يمنعه من الظلم إن وجده ظالما، و إن كان مظلوما أعانه على ظالمه] «۸۶». و الأَنْصار: جماعة الناصِر، و أَنْصَار النبي- صلى الله عليه و سلم-: أعوانُه. و انْتَصَرَ الرجل: انتقم من ظالمه. و النَّصِير و الناصِر واحد، و قال الله جل و عز-: نِعْمَ الْمَوْلى وَ نِعْمَ النَّصِيرُ «۸۷».* و النُّصْرة: حسن المعونة، [و قال الله- جل و عز-: مَنْ كانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيا وَ الْآخِرَةِ «۸۸».. الآية. المعنى: من ظن من الكفار أن الله لا- يظهر محمدا على من خالفه فليختنق غيظا حتى يموت كمدا فإن الله يظهره و لا ينفعه موته خنْقا، و الهاء في قوله: أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ للنبي محمد- صلى الله عليه و سلم] «۸۹».

(۸۶) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

(۸۷) سورة الأنفال، الآية ۴۰.

(۸۸) سورة الحج، الآية ۱۵.

(۸۹) ما بين القوسين زيادة من التهذيب، مما أخذه الأزهرى من العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۰۹

و تَنَصَّرَ: دخل فى النَّصْرانيّة. و نَصْرُونة «۹۰»: قرية بالشام، و يقال: نَصْرَى. و نَصَرَ الغيثُ البلادَ: أرواها «۹۱».

باب الصاد و الراء و الفاء معهما

اشارة

ص ر ف، ر ص ف، ص ف ر، ف ر ص مستعملات

صرف

: الصَّرْف: فضل الدرهم فى القيمة، و جودة الفضة، و بيع الذهب بالفضة، و منه الصَّيْرَفِيّ لتَصْرِيفه أحدهما بالآخر. و التَّصْرِيف: اشتقاق بعض من بعض. و صَيْرَفِيّات الأمور: متصرفاتها أى تتقلب بالناس. و تَصْرِيف الرياح: تَصَرُّفها من وجه إلى وجه، و حال إلى حال، و كذلك تَصْرِيف الخيول و السيول و الأمور. و صَرْف الدهر: حَدَثُه. و صَرْف الكلمة: إجراؤها بالتنوين.

(۹۰) جاء بعد هذه الكلمة و شرحها فى الأصول المخطوطة: قال الضرير: هى ناصرة، و قد نسب النصارى إليها. فى الأصول: نصورية، و ما أثبتناه فمن التهذيب ۱۲/ ۱۶۱ و اللسان (نصر).

(۹۱) جاء بعد هذه العبارة فى الأصول المخطوطة: و الصنارة رأس مغزل المرأة، و هو دخيل ليس من كلام العرب. نقول: و ليس من العلم أن ندرج هذه الكلمة فى ترجمة (نصر) فهى تركيب آخر.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۱۰

و قال الحسن: الصَّرْف: التطوُّع، و العَدْل: الفريضة. [و الصَّرْف: أن تَصْرِف إنسانا على وجه يريده إلى مَصْرَف غير ذلك] «۹۲». (و الصَّرْفَة: كوكب واحد خلف خراتى الأسد، إذا طلع أمام الفجر فذاك أول الخريف، و إذا غاب مع طلوع الفجر فذاك أول الربيع، و هو من منازل القمر. و العرب تقول: الصَّرْفة: ناب الدهر، لأنها تفتر عن البرد أو عن الحرّ فى الحالتين) «۹۳». و الصِّراف: حِرمة الشاء و البقر و الكلاب أى استحرامها، و صَرَفَت الكلبة تَصْرِف صِرافا فهى صارِف. و الصَّرِيف: صوت ناب البعير حين يَصْرِف إذا حرق أحدهما بالآخر. و الصَّرِيف: صوت البكرة. و الصَّرِيف: اللبن الحليب ساعة يحلب. [و الصَّرِيف: الخمر الطيبة، و قال فى قول الأعشى:

صَرِيفِيَّة طيبا طعمها لها زبد بين كوب و دَنّ «۹۴»

(۹۲) زيادة من التهذيب و هو المحصور بين القوسين مما أخذه الأزهرى من العين.

(۹۳) زيادة من التهذيب ۱۲/ ۱۶۱ عن العين.

(۹۴) البيت فى التهذيب و اللسان و الصبح المنير و سائر نشرات الديوان الأخرى.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۱۱

قال بعضهم: جعلها صَيرِيفيّة لأنها أخذت من الدن ساعتئذ كاللبن الصَّرِيف] «۹۵». و شراب صِرْف: غير ممزوج. و الصِّرْف: كل شيء لم يخلط بشيء. و الصَّرَفان: من أجود التمر، و ضرب منه من أَرْزَنه «۹۶». و يقال: الصَّرَفان الموت، قال:

أ جندلا يحملن أم حديدا أم صَرَفانا باردا شديدا «۹۷»

و الصِّرْف: الأديم الشديد الحمرة.

رصف

: الرَّصَف: حجارة مضمومة بعضها إلى بعض فى مسيل، و كذلك إذا جعل من آخر مسيل لماء أو لمصير «۹۸»، و جمعه رِصَاف. و الرُّصَافة و الرَّصَافة: موضع. و الرَّصِيفَة: عقبة تلوى على موضع الفوق من الوتر، و على أصل نصل السهم، و سهم مَرْصُوف. و رَصِيفَ قدميه أى صَفَّهما، و ضم إحداهما إلى الأخرى.

---

(۹۵) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

(۹۶) كذا فى اللسان و فى س و أما فى ص و ط ففيهما: أولته!

(۹۷) من رجز فى التهذيب شيء منه، و فى اللسان تمامه منسوب إلى< الزباء.>

(۹۸) كذا هو الوجه، و أما فى الأصول المخطوطة ففيها: العصير. و المصير: الموضع الذى تصير إليه المياه. انظر اللسان.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۱۲

فرص

: الفَرْص: شق «۹۹» الجلد بحديدة «۱۰۰» ۱ عريضة الطرف تَفْرِصه بها فَرْصا غمزا، كما يَفْرِص الحذاء أذنى النعل عند عقبهما بالمِفْراص ليجعل فيها الشراك. و المِفْراص: الحديدة التى يقطع بها. و الفَرِيصة: لحم عند نغض الكتف فى وسط الجنب عند منبض القلب، و هما اللتان يَفْتَرِصان عند الفزعة، يعنى ارتعادهما، قال أمية:

فَرَائِصُهم من شدة الخوف ترعد «۱۰۱» ۱

و قال:

ضخم الفَرِيصة لو أبصرت قِمَّته بين الرجال إذن شَبَّهته جَمَلا «۱۰۲» ۱

و الفُرْصة: النُّهْزة، و يقال: أصبت فُرْصَتَك و نوبَتَك «۱۰۳» ۱ و نُهْزَتَك، واحد. و انتهزتها و افْتَرَصْتُها.

---

(۹۹) فى الأصول المخطوطة شك، و فى التهذيب ۱۲/ ۱۶۶: شد و ما أثبتناه فمن اللسان (فرص) عن العين.

(۱۰۰) كذا فى ص و التهذيب و أما فى ط و س ففيهما: جريدة.

(۱۰۱) عجز بيت تمامه فى شعراء النصرانية ص ۲۲۷، و صدره:

قيام على الأقدام عانين تحته

(۱۰۲) لم نهتد إلى القائل.

(۱۰۳) كذا فى التهذيب و اللسان و أما فى الأصول المخطوطة ففيها: رويتك.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۱۳

و الفِرْصَة «۱۰۴» ۱: قطعة من صوف أو قطن. و فَرِيص الرقبة: عروقها. و الفَرْصة: الريح التى يكون منها الحدب، و السين فيه لغة.

صفر

: «۱۰۵» ۱ الصَّفَر يقع فى الكبد و شراسيف الأضلاع، يقال: إنه يَلْحَس الإنسان حتى يقتله. و رجل مَصْفُور: فى بطنه صَفَر. و الإنسان يَصْفَرُّ من الصَّفَر جدا، و قال أعشى باهِلة

لا يتأرى لما فى القدر يرقبه و لا يعض على شرسوفه الصَّفَر «۱۰۶» ۱

و الصُّفَار: صَفْرة تعلو اللون و البشرة من داء، و صاحبه مَصْفُور أيضا، [و أنشد:

قضب الطبيب نائط المَصْفُور] «۱۰۷» ۱

و الصُّفْرة: لون الأَصْفَر، و فعله اللازم الاصْفِرَار.

---

(۱۰۴) الفرصة مثلثة الفاء. انظر اللسان.

(۱۰۵) جاء فى اللسان: الصفر داء فى البطن يصفر منه الوجه، و الصفر حية تلزق بالضلوع فتعضها ... و الصفر دابة تعض الضلوع و الشراسيف، قال أعشى باهلة ...:

(۱۰۶) البيت فى اللسان و التهذيب و فى ديوان الأعشين ص ۲۶۸.

(۱۰۷) الرجز فى التهذيب و اللسان و ديوان العجاج ص ۲۴۰، و ما بين القوسين من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۱۴

و أما الاصفِيرار فعَرَض يعرِض للإنسان، (يقال يَصْفَارُّ مرة و يَحْمَارّ أخرى. و يقال فى الأول: اصْفَرَّ يَصْفَرُّ) «۱۰۸» ۱. و الصَّفِير من الصوت كما تصفِر بالدواب إذا سقيت. و الصَّفَّارة: هنة جوفاء من نحاس يَصْفِر فيها الغلام للحمام و نحوه، و للحمار للشرب. و الصِّفْر: الشىء الخالى، يقال: صَفِرَ يَصْفَرُ صَفَرا و صُفُورا فهو صِفْر صحر، و الجميع و الواحد و الذكر و الأنثى فيه سواء. و الصَّفَرِيَّة: نبات يكون فى أول الخريف يخضر الأرض و يورق الشجر. و الصَّفَرِيَّة: زمان بين الخريف و الوَسْمى. و ما يصيب المواشى فيغير الخلقة و هزة الجنبة يسمى الصغرة كما تسمى ما يرعى من الربيع الربعة. و الصُّفار [و الصِّفار] «۱۰۹» ۱: ما بقى فى أسنان الدابة من التبن و العلف للدواب كلها. و فى المثل: ما بها صافِر أى أحد ذو صَفِير. و بنو الأَصْفَر: ملوك الروم، [قال عدى بن زيد:

و بنو الأَصْفَر الكرام ملوك الروم لم يبق منهم مأثور] «۱۱۰» ۱

---

(۱۰۸) ما بين القوسين زيادة من التهذيب.

(۱۰۹) زيادة من اللسان.

(۱۱۰) البيت زيادة من التهذيب و هو فى الديوان، و شعراء النصرانية ص ۴۵۶

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۱۵

و أبو صُـفْرة: کنیـة أبی المُهَلَّب. و الصُّفْر: مـا یتخـذ من النُّحـاس الجیّـد. و صَـفَرٌ: شـهر بعـد المُحَرَّم، فـإذا جمعوهـا بـاسم واحـد قالوا: الصَّفَران، و کذلک إذا جمعوا رَجَبا و شَعْبان باسم واحد قالوا: رَجَبان، فغَلَبَ علی الأول المؤخر، و علی الثانی المقدم.

باب الصاد و الراء و الباء معهما

اشارة

ص ب ر، ب ص ر، ص ر ب، ب ر ص مستعملات

صبر

: الصَّبْر: نقیض الجَزَع. و الصَّبْر: نصب الإنسان للقتل، فهو مَصْـبُور، و صَبَرُوه أی نصـبوه للقتل. و الصَّبْر أخذ یمین إنسان، تقول: صَبَرْت یمینه أی حلفته بـالله جُهـد القَسَم. و الصَّبْر فی الأیمـان لاـ یکون إلاـ عنـد الحُکّام. و الصَّبِر، بکسـر البـاء، عصـارة شـجرة ورقها کقرب السکاکین، طوال غلاظ، فی «۱۱۱» ۱ خضرتها غبرة و کمدة مقشعرة المنظر، یخرج من وسطها ساق علیه نور أصفر تَمِهُ الریح کریهُهُ.

---

(۱۱۱) کذا فی التهذیب و اللسان و أما فی الأصول المخطوطة ففیها: أخضر

کتاب العین، ج۷، ص: ۱۱۶

و الصُّبـار: حمـل شـجرة طعمه أشـد حموضـة من المصل، له عجم أحمر عریض، یجلب من الهنـد، یسـمی التمر الهنـدی و صُبْرُ الإناء: نواحیه و أَصْـبَاره، و منه یقال: شَـرِبَها بأَصْـبَارها، و هو مَثَل. و أَصْبار القبر: نواحیه. و الصَّبْرَة من الحجارة: ما اشتد و غلظ، و یجمع علی الصِّبار، قال:

کأن ترنُّمَ الهاجات فیها قُبَیْل الصبح، أصوات الصِّبار «۱۱۲» ۱

و أمّ صَبّار «۱۱۳» ۱: الحرب و الداهیـة الشدیـدة. و صُبْرُ کل شـیء: أعلاه، و یقال: ناحیته، و یقال: صُبْر، و بُصُـر مقلوبة. و یقال: سدرة المنتهی صُبْرُ الجنة «۱۱۴» ۱ قال: صُبْرها أعلاها. و الصَّبْر: سحاب مستو فوق السحاب الکثیف «۱۱۵» ۱

---

(۱۱۲) البیت < للأعشی > کما فی دیوان الأعشین ص ۲۴۴، و هو فی التهذیب و اللسان.

(۱۱۳) أم صبار و أم صبور کما فی اللسان.

(۱۱۴) جاء فی اللسان:

و فی حدیث عبد الله بن مسعود: سدرة المنتهی...

(۱۱۵) جاء فی اللسان و غیره: الصبیر السحاب الأبیض الذی یصیر بعضه فوق بعض درجا.

کتاب العین، ج۷، ص: ۱۱۷

و صَبِیر الخوان: رقـاقته العریضـة تبسط تحت ما یؤکل من الطعام «۱۱۶» ۱ و صَبِیر الطعـام: الـذی یَصْبِر لهم و یکون معهم فی أمورهم «۱۱۷» ۱. (و الصُّبْرَة من الطعام مثل الصوفة بعضه فوق بعض) «۱۱۸» ۱.

بصر

: البَصَر: العين، مذكر، و البَصَر: نَفاذ فی القلب. و البَصارة مصدر البَصِير، و قد بَصُرَ، و أَبْصَرْتُ الشیء و تَبَصَّرْتُ به، و تَبَصَّرْتُهُ: شِبْه رَمَقْتُهُ. و اسْتَبْصَرَ فی أمره و دینه إذا كان ذا بَصِيرة. و البَصِيرة اسم لما اعتقد فی القلب من الدین و حقیق الأمر. و یقال: رأی فلان لمحا باصِرا أی أمرا مُفْزِعا «۱۱۹» ۱، قال:

دون ذاک الأمر لمح باصِر «۱۲۰» ۱

و بَصَّرَ الجر و تَبْصِيرا: فتح عینه. و البَصِيرة: الدرع، و یقال: ما لبس من السلاح فهو بَصَائِر السِّلاح.

---

(۱۱۶) كذا فی المعجمات كلها و أما فی الأصول المخطوطة ففیها: و صبر الخوان...

(۱۱۷) فی التهذیب مما نسب إلی اللیث: وصبیر القوم زعیمهم.

(۱۱۸) زیادة من التهذیب.

(۱۱۹) كذا فی الأصول المخطوطة، و أما فی التهذیب مما نسب إلی اللیث فقد جاء: أمرا مفروغا، و هو تصحیف یدل علیه الشاهد.

(۱۲۰) الشطر فی التهذیب و اللسان غیر منسوب.

كتاب العین، ج۷، ص: ۱۱۸

[و یقال للفراسة الصادقة: فراسة ذات بَصِيرة. و البَصِيرة: العبرة، یقال: أ ما لک بَصِيرة فی هذا؟ أی عبرة تعتبر بها، و أنشد:

فی الذاهبین الأولین من القرون لنا بَصَائِر «۱۲۱» ۱

أی عِبَر] «۱۲۲» ۱. و بَصَائِر الدماء: طرائقها علی الجسد. و البُصْر: غلظ الشیء، نحو بُصْر الجبل، و بُصْر السماء و الحائط و نحوه «۱۲۳» ۱. و البَصْرة: أرض حجارتها جِصّ، و هكذا أرض البَصْرة،

[فقد] نزلها المسلمون أیام عمر بن الخطاب، و كتبوا إلیه: إنا نزلنا أرضا بَصْرَةً فسمیت بَصْرة

، و فیها ثلاث لغات: بَصْرة و بِصْرة و بُصْرة. و أَعَمُّها البَصْرة. و البَصْرة نعت، و كل قطعة بَصْرة.

---

(۱۲۱) البیت مما نسب إلی < قس بن ساعدة الإیادی. >انظر البیان و التبیین ۱/ ۳۰۹.

(۱۲۲) ما بین القوسین زیادة من التهذیب مما أخذه الأزهری من العین.

(۱۲۳) ورد بعد هذه العبارة فی الأصول المخطوطة: بالفارسیة بكال ثم عقب علی ذلک بقوله: و بلساننا ند بارد. نقول: و لیس من علاقة بین‌البصر و هو الغلظو بین البارد الندی، و لعل شیئا قد سقط.

كتاب العین، ج۷، ص: ۱۱۹

و قیل: البَصْرة الحجارة التی فیها بعض اللین، قال الشماخ:

سواء حین جاهدها علیه أغشاهن سهلا أم بِصارا «۱۲۴» ۱

أی جرت و جری معها یعنی الحُمُر.

صرب

: الصَّرْب: حقن اللبن أیاما (فی السقاء)، تقول: شربت لبنا صَرَبا و مَصْرُوبا. و رجل صارِب: حَقَنَ بولَه و حَبَسَه. و قَدِمَ أعرابی علی أهله،

و قد شبق لطول الغيبة فراودها فأقبلت تُطَيِّب و تُمْتِعه، فقال: فقدت طيبا فى غير كنهه أى فى غير وجهه و موضعه، فقالت: فقدت صَرْبَةَ مستعجلا بها. أرادت: فى صلبك شهوة تريد أن تَصُبَّها.

برص

: البَرَص داء. وسامّ أَبْرَصَ: مضاف غير مصروف، و الجمع سَوامّ أَبْرَص. و يقال: كان بيده بَرَص. قال تعالى تَخْرُجْ بَيْضاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ* «۱۲۵» ۱ فخرجت بيضاء للناظرين.

---

(۱۲۴) لم نجده فى ديوان الشماخ.

(۱۲۵) سورة النمل، الآية ۱۲.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۲۰

ربص

: التَّرَبُّص: الانتظار بالشيء يوما. و الرُّبْصَة الاسم، و منه يقال: ليس فى البيع رُبْصَة أى لا يُتَرَبَّصُ به.

باب الصاد و الراء و الميم معهما

اشارة

ص ر م، م ر ص، ص م ر، م ص ر مستعملات

صرم

: الصَّرْم دخيل. و الصَّرْم: قطع بائن لحبل و عذق و نحوه. و الصِّرام: وقت صِرام [النخل]، و صَرَمَ العِذْق عن النخلة، و أَصْرَمَ النخلُ إذا حان «۱۲۶» ۱ وقت اصْطِرَامه. و الصَّرِيمة: إحكامك أمرا و العزم عليه. و قوله تعالى: فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ «۱۲۷» ۱ أى كالليل. و الصَّرِيمة: الرأى النافذ. و الصَّرِيمة: الرمل المتصرم من معظم الرمل، قال:

به لا بظبى بالصَّرِيمة أَعْفَرا «۱۲۸» ۱

---

(۱۲۶) كذا فى التهذيب و أما فى الأصول المخطوطة فقد ورد: بلغ.

(۱۲۷) سورة القلم، الآية ۲۰.

(۱۲۸) عجز بيت< للفرزدق >يضرب مثلا عند الشماتة، جاء فى مجمع الأمثال ۱/ ۹۰: قال< الفرزدق >حين نعى إليه زياد بن أبيه فقال:

أقول له لما أتانى نعيه به لا بظبى بالصريمة أعفرا

و قد ورد فى الأصول المخطوطة:

...بالصريمة أعفر

.كتاب العين، ج٧، ص: ١٢١

و الصِّرْمة: قطيع من الإبل نحو ثلاثين. و الصِّرْم: طائفة من القوم ينزلون بإبلهم فى ناحية الماء فهم أهل صِرْم، و الجمع على أَصْرام، ثم يجمع على أَصَارِم. و صَرَمَ الرجل صَرَامَة فهو صارِم: ماض فى أمره. و ناقة مُصَرَّمة، و ذلك أن يُصَرَّم طُبْيُها فيقرح عمدا حتى يفسد الإحليل فلا يخرج منه لبن، فييبس و ذلك أقوى لها. و الصِّرْمة: قطعة من السحاب، قال النابغة:

تزجى مع الليل، من صُرّادها، صِرَما «١٢٩» ١

و تَصَرَّمَت الأيام و السنة و الأمر أى انقضى. و انْصَرَمَ الأمر و الشيء إذا انقطع فذهب. و أَصْرَمَ الرجل: ساءت حاله و فيه تماسك بعد، و الاسم الإِصْرام. و صَرَامِ: الحربُ، قال الكميت:

على حين درة من صَرَامِ «١٣٠» ١

و سيف صارِم أى قاطع ذو صَرَامة.

---

(١٢٩) عجز بيت للشاعر ورد كاملا فى اللسان و صدره:

و هبت الريح من تلقاء ذى أرك

و كذلك فى جميع نسخ الديوان.

(١٣٠) عجز بيت تمامه فى التهذيب و صدره:

جرد السيف تارتين من الدهر

و انظر الهاشميات ص ١١.

كتاب العين، ج٧، ص: ١٢٢

مرص

: المَرْص: غمز الثدى بالأصابع، و المَرْس مثله، إلا أنه يُمْرَس فى الماء حتى يتميث «١٣١» ١ فيه، و مَرَسَ و مَرَصَ واحد.

رمص

: الرَّمَص: غَمَص «١٣٢» ١ أبيض تلفظه العين فتوجع له. و عين رَمْصاء [و قد رَمِصَت رَمَصا إذا لزمها ذلك] «١٣٣» ١.

صمر

: صَمَرَ الماءُ يَصْمُرُ صُمُورا إذا جرى من حَدور فى مستو، فسكن فهو يجرى، و ذلك الموضع يسمى صِمْر الوادى. و صَيْمَرَة: أرض (من) مهرجان، و إليها ينسب الجبن الصَّيْمَرىّ.

مصر

: المَصْر: حلب بأطراف الأصابع، السَّبَّابة و الوُسطى و الإبهام. و ناقة مَصُور إذا كان لبنها بطيء الخروج، لا تحلب إلا مَصْرا.

---

(۱۳۱) كذا فى التهذيب و أما فى الأصول المخطوطة ففيها: يتمعث

(۱۳۲) كذا فى الأصول المخطوطة و هو الوجه، و أما فى التهذيب فهى: عمص.

(۱۳۳) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۲۳

و التَّمَصُّر: حلب بقايا اللبن فى الضرع بعد الدّرّ، و صار مستعملا فى تتبع الغلة «۱۳۴» ۱ و نحوها، يقال: لهم غلة يَتَمَصَّرُونها. و مَصَّرَ عليه الشيء إذا أعطاه قليلا- قليلا. و المِصْر: كل كورة تقام فيها الحدود و تغزى منها الثغور، و يقسم فيها الفيء و الصدقات من غير مؤامرة الخليفة، و قد مَصَّرَ عمر [ابن الخطاب] سبعة أَمْصَار منها: البصرة و الكوفة، فالأَمْصار عند العَرَب تلك. و قوله تعالى: اهْبِطُوا مِصْراً «۱۳۵» ۱ من الأَمْصار، و لذلك نَوَّنَه، و لو أراد مِصْرَ الكورة بعينها كما نون، لأن الاسم المؤنث فى المعرفة لا يجرى. و مِصْرُ هى اليوم كورة معروفة بعينها لا تصرف. و المَصِير: المعى، و جمعه مُصْران كالغدير و الغُدران، و المَصَارِين خطأ «۱۳۶» ۱. و المُمَصَّر: ثوب مصبوغ فيه صفرة قليلة.

---

(۱۳۴) هذا هو الوجه كما فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب فقد جاء: القلة.

(۱۳۵) سورة يوسف، الآية ۹۹.

(۱۳۶) جاء بعد هذه العبارة فى الأصول المخطوطة: قال الضرير: ليس بخطإ إنما هو جمع الجمع.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۲۴

باب الصاد و اللام و النون معهما

اشارة

ن ص ل يستعمل فقط

نصل

: النَّصْل للسيف حديدته، و نَصْلُ السهام. و نَصْلُ البُهْمى و نحوها من النبات إذا خرجت نِصالُها. و أَنْصَلْتُ السهم: أخرجت نَصْلَه. و نَصَّلْته: جعلت له نَصْلًا. و المُنْصُل: اسم السيف، و نَصْلُه: حديدته. و النَّصِيل: مفصل ما بين العنق و الرأس من باطن، من تحت اللحيين. و نَصَلَ الحافر نُصُولا: خرج من موضعه فسقط كما يَنْصُلُ الخِضاب و كل شيء نحوه. و نَصَلَ فلان من موضع كذا إذا خرج عليك. و التَّنَصُّل شبه التبرؤ من جناية ذنب و نحوه. [و يقال للغزل إذا أخرج من المغزل: نَصَلَ. و يقال: اسْتَنْصَلَت الريح اليَبِيس إذا اقتلعته من أصله] «۱۳۷» ۱

(١٣٧) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

كتاب العين، ج٧، ص: ١٢٥

باب الصاد و اللام و الفاء معهما

اشارة

ل ص ف، ص ل ف، ف ل ص، ف ص ل مستعملات

لصف

: اللَّصَف لغة فى الأَصَف، و الواحدة لَصَفَة، و هى ثمرة حشيشة تجعل فى المرق لها عصارة يصطبغ بها تمرىء الطعام. و لَصَافِ: أرض لبنى تميم، قال النابغة.

بمصطحبات من لَصَافِ و ثبرة «١٣٨» ١

صلف

: الصَّلَف: مجاوزة قدر الظرف و البَراعة و الادعاء فوق ذلك. و آفة الظرف الصَّلَف. و طعام صَلِف أى كالمسيخ الذى لا طعم له. و الصَّلْف و الصَّلِيف نعت للذكر. و الصَّلِيفان: صفحتا العنق. و صَلِفَت المرأة عند زوجها تَصْلَف صَلَفا فهى صَلِفَة من نساء صَلِفات و صَلَائِف إذا لم تحظ عنده و أبغضها.

فلص

: الانْفِلَاص: التفلت من الكف و نحوه.

(١٣٨) صدر بيت < للنابغة >و تمامه كما فى الديوان ص ٥١.

بمصطحبات من لصاف و ثبرة يزرن إلالا سيرهن التدافع

كتاب العين، ج٧، ص: ١٢٦

و رِشاء فَلِص إذا كان فلوتا.

فصل

: الفَصْل: بون ما بين الشيئين. و الفَصْل من الجسد: موضع المَفْصِل، و بين كل فَصْلَيْن وصل. و الفَصْل: القضاء بين الحق و الباطل، و اسم ذلك القضاء فَيْصَل. و قضاء فَيْصَلِيّ و فاصِل. و حكم فاصِل. و الفَصِيلة فخذ الرجل من قومه الذين هو منهم. و الفُصْلَانُ جمع الفَصِيل، و هو ولد الإبل. و الفَصِيل: حائط قصير دون سور المدينة و الحصن. و الانفِصَال مطاوعة فَصَلَ. [و المَفْصِل: اللسان. و المَفْصِل أيضا: كل مكان فى الجبل لا تطلع عليه الشمس، قال الهذلى:

مطافيل أبكار حديث نتاجها يشاب بماء مثل ماء المَفَاصِل] «۱۳۹» ۱

---

(۱۳۹) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۲۷

[و الفاصِلة فى العروض: أن يجمع ثلاثة أحرف متحركة و الرابع ساكن مثل: فَعِلَنْ. و قال: فإذا اجتمعت أربعة أحرف متحركة فهى الفاضلة- بالضاد معجمة-، مثل: فَعَلَهُنْ] «۱۴۰» ۱.

باب الصاد و اللام و الباء معهما

اشارة

ص ل ب، ل ص ب، ب ص ل مستعملات

صلب

: الصَّلَب لغة فى الصُّلْب، و قد يقرأ: بَيْنِ الصَّلَبِ وَ التَّرائِبِ «۱۴۱» ۱. و الصُّلْب: الظهر، و هو عظم الفقار المتصل فى وسط الظهر و الصُّلْب من الجرى و من الصهيل: الشديد، و قال:

ذو ميعة إذا ترامى صُلْبُه «۱۴۲» ۱

و ربما جاء فى معنى الصُّلَّب كالحُوَّل و القُوَّل و القُلَّب أى المحتال، و القُوَّل من القَوْل. و رجل صُلْب: ذو صَلَابة، و قد صَلُبَ. و الصَّلَابة من الأرض: ما غلظ و اشتد فهو صُلْب، و الجميع الصِّلَبَة.

---

(۱۴۰) ما بين القوسين زيادة كذلك من التهذيب أيضا.

(۱۴۱) سورة الطارق الآية ۷.

(۱۴۲) الشطر فى التهذيب غير منسوب.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۲۸

و الصُّلْب: موضع بالصَّمَّان أرضه حجارة. و الصُّلْب: حجارة المِسَنّ، يقال: سنان مُصَلَّب أى قد سُنَّ على المِسَن. و يقال: الصُّلْبة حجارة المَسانّ، و هو عريض. و الصَّلِيب: المَصْلُوب. و الصَّلِيب: ما يتخذه النصارى. و الصَّلِيب: وَدَك الجيفة. و التَّصْلِيب: خمرة للمرأة، و يكره للرجل أن يصلى فى تَصْلِيب العمامة حتى يجعله كورا بعضه فوق بعض. و قد قيل: إنه التخاصر دون كور العمامة، و لكل وجه. و تَصَلَّب لك فلان أى تَشَدَّدَ. و الصّالِب: الحمّى التى لا تَنْفُضُ، يذكر و يؤنث، و تقول: أخذته الحمى الصّالِب «۱۴۳» ۱. و الصَّوْلَب و

الصَّوْلِيب: البذر الذى ينثر على الأرض ثم يكرب عليه.

لصب

: اللِّصْب مضيق الوادى، و جمعه: لُصُوب.

---

(۱۴۳) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب فقد ورد: أخذته الحمى بصالب.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۲۹

[و يقال: لَصِبَ السيفَ لَصَبا إذا نَشِبَ فى الغمد فلم يخرج، و هو سيف مِلْصاب إذا كان كذلك. و رجل لَحِز لَصِبٌ: لا يعطى شيئا. و طريق مُلْتَصِبٌ: ضيق] «۱۴۴» ۱.

بصل

: البَصَل معروف، و البَصَلَة بيضة الرأس من حديد، و هى المُحَدَّدة الوسط، شبهت بالبَصَلَة، قال لبيد:

(قردمانيا) «۱۴۵» ۱ و تركا كالبَصَل «۱۴۶» ۱

باب الصاد و اللام مع الميم

اشارة

ص ل م، ص م ل، م ص ل، م ل ص، ل م ص مستعملات

صلم

: الصَّلْم: قطع الأنف من أصله. و اصْطُلِمَ القوم إذا أُبِيدوا من أصلهم. [و الصَّيْلَم: الأكلة الواحدة كل يوم] «۱۴۷» ۱. و الصَّيْلَم: الأمر المفنى المستأصل، و وقعة صَيْلَمِيّة «۱۴۸» ۱ من ذلك.

---

(۱۴۴) ما بين القوسين كله زيادة من التهذيب مما نقله الأزهرى عن العين.

(۱۴۵) زيادة من التهذيب و اللسان، و هو مما نقله الأزهرى عن العين

(۱۴۶) عجز بيت فى التهذيب و هو تمامه فى اللسان و الديوان ص ۱۹۱:

فخمة ذفراء ترتى بالعرى ...

(۱۴۷) زيادة من التهذيب، مما أخذه الأزهرى عن العين.

(۱۴۸) كذا فى الأصول المخطوطة و أما فى التهذيب فقد جاء: صيلمة.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۳۰

و المُصَيلَّم: الصغير الأذن، سمى به الظليم لصِغَر أذنه و قِصَرها. و الأَصْيلَم: المُصَلَّم من الشعر. و المُصَلَّم: ضرب من السريع يجوز فى قافيته فَعْلُنْ و فَعْلُن كقوله:

ليس على طول الحياة ندم و من وراء الموت ما لا يعلم «۱۴۹» ۱

و الصُّلَامة (الصِّلَامة) «۱۵۰» ۱: الفرقة من الناس، و تجمع صُلَامات، و كل جماعة صُلَامة.

صمل

: صَمَلَ الشىء يَصْمُلُ صُمُولا أى صلب و اشتد و اكتنز، توصف به الخيل «۱۵۱» ۱ و الجمل و الرجل، قال [رؤبة]:

عن صامِل عاس إذا ما اصلخمما «۱۵۲» ۱

و الصَّمِيل: (السقاء) «۱۵۳» ۱ اليابس. [و الصامِل الخَلَق، و أنشد:

---

(۱۴۹) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب، و هو< للمرقش الأكبر >فى المفضلية ۵۴.

(۱۵۰) الصلامة مثلثة الصاد كما فى اللسان.

(۱۵۱) كذا هو الوجه كما فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب فقد جاء: الجبل، و هو تصحيف.

(۱۵۲) ديوانه ص ۱۸۴. و نسب الرجز فى الأصول المخطوطة إلى< العجاج.>

(۱۵۳) زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۳۱

إذا ذاد عن ماء الفرات فلن نرى أخا قربة يسقى أخا بصَمِيل] «۱۵۴» ۱

[و يقال: صَيمَلَ بدنه و بطنه، و أَصْيمَلَه الصيام: أى أيبسه. و الصَّوْمَل: شجرة بالعالية] «۱۵۵» ۱. و رجل صُيمُلّ، و امرأة صُيمُلَّة: شديدة البضعة و العظام، و لا يقال إلا لمجتمع الخلق. و المُصْمَئِلّ: الداهية.

مصل

: المَصْيل معروف. و المُصُول: تميز الماء عن اللبن، و الأَقِط إذا علق مَصَلَ ماؤه فقطر منه. و بعضهم يقول: مَصِلَة واحدة مثل أَقِطَة. و شاة مُمْصِل و مِمْصَال، و هى التى يصير لبنها فى العلبة متزايلا قبل أن يُحْقَن.

ملص

: أَمْلَصَت المرأة و الناقة أى رمت بولدها. و انْمَلَصَ الشىء من يدى أى انفلت انسلالا، و قد قضى عمر فى الإِمْلاص و هو الإسقاط.

---

(۱۵۴) زيادة من التهذيب أيضا مما أخذه الأزهرى عن العين.

(۱۵۵) زيادة من التهذيب. أيضا مما أخذه الأزهرى عن العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۳۲

لمص

: اللَّمَص شيء يُبَاع مثل الفالوذ لا حلاوة له، يأكله الفتيان مع الدِّبْس.

باب الصاد و النون و الفاء معهما

اشارة

ص ن ف، ن ص ف، ص ف ن مستعملات

صنف

: الصِّنْف: طائفة من كل شيء، فكل ضرب من الأشياء صِنْف على حِدَة. و الصَّنْفة و الصِّنْفة: قطعة من الثوب، و طائفة من القبيلة. و التَّصْنِيف: تمييز الأشياء بعضها من بعض.

نصف

: النِّصْف: أحد جزأي الكمال، و النُّصْف لغة رديئة. و قدح نَصْفان: [بلغ الكيل نِصْفه، و شطران مثله] «۱۵۶» ۱، و قربان إلى تلك المواضع. و نَصَفَ الماءُ الشجرة: بلغ نِصْفَها، و كل شيء مثله، قال:

إلى ملك لا تَنْصُفُ الساق نعله أجل لا و إن كانت طِوالا محامله «۱۵۷» ۱

---

(۱۵۶) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهري عن العين.

(۱۵۷) البيت في اللسان< لابن ميادة >و روايته فيه:

ترى سيفه لا ينصف الساق نعله ...

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۳۳

و الناصِفَة: صخرة تكون في مَنَاصِف أسناد الوادي. و النَّصَف: المرأة بين المسنة و الحَدَثة. و النَّصِفَة: اسم الإِنْصاف، و تفسيره [أن تعطيه من نفسك النِّصْف] «۱۵۸» ۱ أي تعطي من نفسك ما يستحق من الحق كما تأخذه. و انْتَصَفْتُ منه: أخذتُ حقي كملا حتى صرت و هو على النِّصْف سواء «۱۵۹» ۱. و النَّصِيف: النِّصْف. و النَّصَفَة: الخدام، واحدهم ناصِف «۱۶۰» ۱. و غلام ناصِف: يَنْصُفُ الملوك أي يخدمهم. و النَّصِيف: الخِمار. و المَنْصَف من الطريق و من النهر «۱۶۱» ۱ و كل شيء: وَسَطه. و مُنْتَصَف الليل و النهار: وسطه، و انْتَصَفَ النهار، و نَصَفَ يَنْصُفُ. و المُنَصَّف: ما طُبِخ من الشراب حتى ذهب منه النِّصْف. و النَّاصِفة: مسيل عظيم يكون نِصْف الوادي.

(۱۵۸) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى عن العين.

(۱۵۹) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب فهى: سراء.

(۱۶۰) كذا فى التهذيب، و أما فى الأصول المخطوطة ففيها:.. الواحدة ناصفة

(۱۶۱) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب ففيه: النهار.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۳۴

صفن

: الصَّفْن و الصَّفَن «۱۶۲» ۱: وعاء الخُصْيِة. و كل دابة و خلق شبه زنبور ينضد حول مدخله ورقا أو حشيشا أو نحو ذلك ثم يبيت فى وسطه بيتا لنفسه أو لفراخه فذلك الصَّفَن، و فعله التَّصْفِين. و الصافِن: عرق باطن الصلب طولا متصل به نياط القلب، معلق به. و يسمى الأكحل من البعير: الصافِن. و الصَّفْنَة: دلو صغير لها حلقة على حِدَة، فإذا عظمت فاسمها الصُّفْن، و فعله التَّصْفِين. و الصُّفُون: أن تَصْفِن الدابة و تقوم على ثلاث قوائم و ترفع قائمة عن الأرض، أو ينال سُنبكها الأرض لتستريح بذلك، و أكثر ما يَصْفِن الخيل، و الصافِنات الخيل، و قال فى العانة:

كل صبير عانة صُفُونا «۱۶۳» ۱

و قراءة عبد الله: فَاذْكُرُوا اسْمَ اللّهِ عَلَيْها صَوافِنَ «۱۶۴» ۱، أى معقولة إحدى يديها على ثلاث قوائم، و صَوافّ قد صَفَّتْ قَدَمَيها، و صَوَافِيَ بالياء يريد خالصة لله. و كل صافّ قدميه صافِنٌ.

(۱۶۲) و كذلك الصفنة و الصفنة كما فى اللسان.

(۱۶۳) لم نهتد إلى القائل.

(۱۶۴) سورة الحج، الآية ۳۶.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۳۵

و يقال: الصافِن الذى يجمع يديه و يثنى طرف سُنْبُك إحدى رِجليه. و قيل: الصافِن فوقَ اليد.

باب الصاد و النون و الباء معهما

اشارة

ن ص ب، ص ب ن، ن ب ص، ص ن ب مستعملات

نصب

: النَّصَب: الإعياء و التَّعَب، و الفعل: نَصِبَ يَنْصَب. و أَنْصَبَنِي هذا الأمر، و أمر ناصِب أى مُنْصِب و منه:

كلينى لِهَمّ يا أميمةُ ناصِب «۱۶۵» ۱

و كـذلك خانق فى موضع مخنُوق، و كاس فى موضع مُكْتَس. و النَّصْب ضد الرفع فى الإعراب. و النَّصْب: الشـر و البلاء، قال ابن أبى خازم:

نعنّاك نَصْب من أميمة مُنْصِب «۱۶۶» ۱

و النَّصْب: نَصْب الداء، تقول: أَصَابَه نَصْب من الداء. و النِّصْب: النَّصِيب، لغة، قال:

---

(۱۶۵) صدر بيت مطلع قصيدة بائية< للنابغة >فى ديوانه فى نسخه المختلفة و فى غيرها من مجاميع الشعر و عجزه:

و ليل أقاسيه بطىء الكواكب

(۱۶۶) الشطر صدر مطلع قصيدة< لابن أبى خازم، >و العجز فيه:

كذى الشوق لما يسله و سيذهب

ديوانه ص ۷ (دمشق).

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۳۶

و ليس له فى مال وارثه نِصْب «۱۶۷» ۱

و النُّصُب: حَجَر كان يُنْصَب فيُعْبَد و تُصَبّ عليه دماء الذبائح و جمعه أَنْصاب. و النُّصُب: العَلَم. و النُّصُب: جماعة النَّصِيبة، و هى علامة تُنْصَب للقوم، أى علامـة كانت لهم. و النَّصِـيبة واحدة النَّصَائب، و هى نَصَائب الحوض، و هى حجارة تُنْصَب حوالى شـفيره فتجعل له عَضائد. و النَّصْب: رفعك شـيئا تَنْصِبه قائما مُنْتَصِبا. [و الكلمة المَنْصُوبة يرفع صوتها إلى الغار الأعلى] «۱۶۸» ۱. و ناصَبْت فلانا [الشر و الحرب] «۱۶۹» ۱ و العداوة و نحوها. و نَصَـبْنا لهم حربا، و إن لم تسم الحرب جاز. و كل شـىء اسـتقبلته فقد نَصَبْتَه. و تيس أَنْصَبُ، و عنزة نَصْباء، أى مُنْتَصِب القَرْن. و ناقة نَصْباء: مُنْتَصِبة مرتفعة الصَّدر. و النُّصُب جمع نِصَاب سكين. و نِصَاب الشمس مَغيبها.

---

(۱۶۷) لم نهتد إلى القائل.

(۱۶۸) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى عن العين.

(۱۶۹) زيادة من التهذيب أيضا مما أخذه الأزهرى عن العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۳۷

و نِصَاب كل شىء: أصله و مرجعه الذى يرجع إليه. و تقول: رَجَعَ إلى مُرَكَّبه و مَنْصِبه أى أصل منبته و حَسَبه.

صبن

: الصَّبْن: تسوية الكعبين فى الكف ثم تضـرب بهما فيقال: أَجِلْ و لا تَصْبِن. و إذا صـرف الساقى الكأس عمن هو أولى بها قيل: صَبَنَ، قال عمرو بن كلثوم:

صَبَنْتِ الكأسَ عنا أُمّ عمرو و كان الكأس مجراها اليمينا «۱۷۰» ۱

و إذا خبأ الإنسان فى كفه شيئا كالدرهم أو الخاتم [و لا يفطن له] «۱۷۱» ۱ قيل: صَبَنَ.

نبص

: نَبَصَ الغلامُ يَنْبِص بالطائر نَبْصا: يضم شفتيه ثم يدعوه.

صنب

: الصِّناب: صِبَاغ الخَرْدل.

---

(۱۷۰) البيت من معلقة الشاعر، و هى فى المعلقات ص ۲۱۹ برواية:

صددت الكأس...

(۱۷۱) زيادة من التهذيب مما نقله الأزهرى من العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۳۸

و الصِّنابِيّ من الدواب و الإبل: لون بين الحمرة و الصفرة مع كثرة الشَّعَر و الوَبَر.

باب الصاد و النون و الميم معهما

اشارة

ص ن م، ن م ص يستعملان فقط

صنم

: الصَّنَم: جمعه أَصْنام.

نمص

: النَّمَص: رقة الشَّعَر حتى تراه كالزَّغَب. و رجل أَنْمَصُ الرأس أَنْمَصُ الحاجبين، و ربما كان أَنْمَصَ الجبين. و امرأة نَمْصَاء، و هى تَتَنَمَّصُ: أى تأمر نامِصة فَتَنْمِص شعر وجهها نَمْصا، أى تأخذه عنها بخيط فتنتفه. و النَّمِيص و المَنْمُوص من النبات: ما أمكنك جَذُّه «۱۷۲» ۱. و ما أمكنك من الشعر الانتتاف فهو نَمِيص.

باب الصاد و الفاء و الميم معهما

اشارة

ف ص م يستعمل فقط

فصم

: الفَصْم: كسر الحلقة و الخلخال.

---

(١٧٢) كذا في التهذيب و أما في الأصول المخطوطة فقد ورد: أن تنتف.

كتاب العين، ج٧، ص: ١٣٩

و الفَصْم: أن ينصدع الشيء من غير أن يبين، و تقول: فَصَمْتُه فانْفَصَمَ أي انصَدَعَ. و الانْفِصَام: الانقطاع، و إذا انصدعت ناحية من البيت قيل: فُصِمَ. و الدُّرَّة تَنْفَصِمُ إذا انصدعت ناحية منها.

الثلاثي المعتل

باب الصاد و الدال و (و أ ي ء) معهما

اشارة

ص د ي، ص د ء، ص ي د، و ص د، ء ص د، د ي ص مستعملات

صدى

:، صدء الصَّدَى: الهام الذَّكَر، و يُجْمع أَصْداء. و الصَّدَى: الدماغ نفسه. و يقال: بل هو الموضع الذي جعل فيه السمع من الدماغ، يقال: أَصَمَّ الله صَدَى فلان. و قيل: بل أَصَمَّ الله صَدَاه من صَدَى الصوت [الذي يجيب صوتَ المنادي] «١٧٣» ١، لقول الشاعر في وصف الدار:

صَمَّ صَدَاها و عفا رسمُها و استعجمت عن منطق السائل «١٧٤» ١

---

(١٧٣) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهري من العين.

(١٧٤) البيت في اللسان< لامريء القيس >و هو في الديوان (ط السندوبي) ص ١٥١.

كتاب العين، ج٧، ص: ١٤٠

و حجة من يقول: الصَّدَى الدماغ قول العجاج: «١٧٥» ١

لهامهم أَرُضُّه و أنقح أُمّ الصَّدَى عن الصَّدَى و أصمخ

و الصَّدَى: الصوت بين الجبل و نحوه يجيبك مثل صوتك

و الصَّدَى: طائر تزعم العرب أن الرجل إذا مات خرج من أذنيه و يصيح: وا فلاناه، فأبطله رسول الله- صلى الله عليه و على آله و سلم.

و أن فلانا لَصَدَى مال أي حَسَن القيام عليه. و الصَّدَى: العَطَش الشديد، و لا يكون ذلك حتى يجف الدماغ و ييبس، و لذلك [تنشق «١٧٦» ١ جلدة جبهة من يموت عطشا، و تقول: صَدِيَ يَصْدَى صَدًى، فهو صَدْيانُ «١٧٧» ١ و امرأة صَدْيَى، و لا يقال: صادٍ و لا

صادِيَة. و قيل: يقال صادٍ و صادِية، و قال ذو الرمة:

صَوَادِىَ الهام و الأحشاء خافقة «۱۷۸» ۱

---

(۱۷۵) جاء فی التهـذيب: و تصـديق من يقول الصدى الدماغ قول< رؤبة >الرجز ... نقول: ليس الرجز< لرؤبة >و هو< للعجاج> كما فی الأصول المخطوطة و ديوان العجاج ص ۴۶۰.

(۱۷۶) زيادة من اللسان و قد سقطت فی الأصول المخطوطة، و لم نجد النص فی التهذيب.

(۱۷۷) و كذلك صد و الأنثى صدية بالتخفيف. انظر اللسان.

(۱۷۸) صدر بيت< لذی الرمة >و عجزه كما فی الديوان (ط أوربا) ص ۷۲:

تناول الهيم أرشاف الصهاريج

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۴۱

و الصَّدَاة فعل المُتَصَدِّی، و هو الذی يرفع رأسه و صدره، يقال: جعل فلان يَتَصَدَّی للمَلِك لينظر إليه، قال:

لها كلما صاحت صَدَاة و رَكدَة «۱۷۹» ۱

يصف الهامـة. و التَّصْدِية: ضـربك يدا على يد [لتسـمع بذلك إنسانا] «۱۸۰» ۱، يقال: صَـدَّی تَصْدِيـة، [و هو من قوله: مُكاءً وَ تَصْدِيَةً «۱۸۱» ۱ و هو التصـفيق] «۱۸۲» ۱. و الصَّوَادِی من النخيـل: الطِّوال. و يقـال للرجـل المنتصب لأـمر يفكر فيه و يـدبره: هو يُصاديه، قال الشاعر:

بات يُصادِی أمر حزم أخصفا «۱۸۳» ۱

و الأخصف: الذی فيه لونان من سواد و بياض، و كذلك الشیء الذی يُظْلِم ثم يبدو.

---

(۱۷۹) صدر بيت< للطرماح >جاء فی التهذيب و اللسان و عجزه كما فی الديوان ص ۴۸۳:

بمصدان أعلى ابنی شمام البوائن

(۱۸۰) زيادة من التهذيب مما نقله الأزهری من العين.

(۱۸۱) سورة الأنفال، الآية ۳۵.

(۱۸۲) ما بين القوسين من التهذيب مما نقله الأزهری من العين.

(۱۸۳) الرجز< للعجاج >ديوانه (تحقيق الدكتور عزة حسن) ص ۵۰۷، و الرواية فيه:

...(محصفا)

مكان

...(أخصفا)

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۴۲

صدأ

: و الصَّدَأ «۱۸۴» ۱، مهموز، بمنزلـة الوَسَخ على السيـف، و تقول: صَدِئَ يَصْدَأ صَدَأً. و تقول: إنه لصاغر صَدِیءٌ أی لزمه صَدَأُ العار و اللوم. و من قال: صَدٍ، بالتخفيف، فإنه يريد: صاغر عطشان. و كل مصدر من المنقوص المليَّن يكون على بناء الصَّدَی و الندى فالنعت

بالتخفيف نحو صَدٍ و نَدٍ، تقول: ثوب نَدٍ و عطشان صَدٍ كما قال طرفة:

ستعلم إن متنا غدا أينا الصَّدِى «۱۸۵» ۱

و الصُّدْأة: لون شقرة «۱۸۶» ۱ يضرب إلى سواد غالب، يقال: فرس أَصْدَأ و الأنثى صَدْآء، و الفعل صَدِئَ يَصْدَأ و أَصْدَأَ يُصْدِئُ. و رجل صُدَاوِىٌّ بمنزلة رُهاوىّ، و صُداء حى من اليمن. و إذا جاءت هذه المَدَّة فإن كانت فى الأصل ياء أو واوا فإنها تجعل فى النسبة واوا كراهية التقاء الياءات، أ لا ترى أنك تقول: رَحًى و رَحَيان، فقد علمت أن ألف رحى ياء و تقول: رَحَوىّ لتلك العلة.

---

(۱۸۴) لقد أدرج هذا المهموز مع صدى المعتل و لم تفرد له ترجمة، كذا فعل الأزهرى فى التهذيب.

(۱۸۵) و صدر البيت كما فى الديوان (ط أوربا) ص ۳۰:

كريم يروى نفسه فى حياته

(۱۸۶) هذا هو الوجه و أما فى الأصول المخطوطة فقد جاء: شعر.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۴۳

و صَدَّاء، مشدد، عين عذبة معروفة فى العرب، [فقد] «۱۸۷» ۱ تزوجت امرأة لقيط بن عدى بعد موته برجل، فقال لها: أين أنا من لقيط؟ فقالت ماء و لا كَصَدَّاء، و مرعى و لا كالسَّعْدان «۱۸۸» ۱، فذهبتا مَثَلا.

صيد

: المِصْيَدة «۱۸۹» ۱: ما يُصَاد بها، [لأنها من بنات الياء المعتلة، و جمع المِصْيَدة مَصَايِد بلا همز، مثل معايش جمع معيشة] «۱۹۰» ۱. و الصَّيْد معروف، [و العرب تقول: خرجنا نَصِيد بيضَ النعام و نَصِيد الكَمأة، و الافتعال منه الاصطِياد، يقال: اصْطَادَ يَصْطَاد فهو مُصْطاد، و المَصِيد مُصْطاد أيضا، و خرج فلان يَتَصَيَّد الوحش: أى يطلب صيدَها] «۱۹۱» ۱. و الصَّيَد مصدر الأَصْيَد، و له معنيان، يقال: مَلِك أَصْيَد: لا يلتفت إلى الناس يمينا و لا شمالا. و الأَصْيَد أيضا: من لا يستطيع الالتفات إلى الناس يمينا و شمالا من داء و نحوه، و الفعل صَيِدَ يَصْيَدُ صَيَدا.

---

(۱۸۷) إضافة مفيدة.

(۱۸۸) مثلان يضربان فى الرجلين يكونان ذوى فضل غير أن لأحدهما فضلا على الآخر. انظر مجمع الأمثال ۲/ ۲۷۵، ۳۷۷.

(۱۸۹) المصيدة مثل مكنسة و المصيدة مثل معيشة و المصيدة مثل مركبة كله بمعنى كما فى اللسان.

(۱۹۰) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

(۱۹۱) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۴۴

و أهل الحجاز يثبتون الياء و الواو فى نحو صَيِدَ و عَوِرَ، و غيرهم يقول: صادَ يَصادُ و عارَ يَعار كما قال:

أ عارَت عينه أم لم تَعارا «۱۹۲» ۱

و دواء الصَّيَد أن يُكْوى «۱۹۳» ۱ موضع من العنق «۱۹۴» ۱ فيذهب الصَّيَد

قد كنت عن إعراض قومى مذودا أشفى المجانين و أكوى الأَصْيَدا «۱۹۵» ۱

و الصاد: حرف يصغَّر صُوَيْدة «۱۹۶» ۱. و الصاد: ضرب من النحاس و الصاد: الكبير، قال:

يضربنه بحوافِرٍ كالصَّاد «۱۹۷» ۱

أی كالجندل.

---

(۱۹۲) عجز بيت تمامه فی اللسان (عور) غير منسوب و هو:

و سائلة بظهر الغيب عنی...

(۱۹۳) كذا فی س و التهذيب و اللسان و غيرهما و قد صحف فی ص و ط فصار يكون.

(۱۹۴) كذا فی الأصول المخطوطة، و أما فی التهذيب و اللسان فقد جاء: و دواء الصيد أن يكون بين عينيه فيذهب الصيد.

(۱۹۵) ورد الرجز فی التهذيب و اللسان و قد آثرنا روايته على رواية الأصول المخطوطة و هی:

أطوی المجانين و أسقی الأصيدا

(۱۹۶) كذا فی ص و ط و أما فی س فقد وردت: صديدة.

(۱۹۷) لم نهتد إلی القائل.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۴۵

و المَصاد: الجبل نفسه، يجمعه العرب على مُصْدان مثل مُسْلان جمع مَسِيل.

وصد

: الوَصِيد: فناء البيت، و الوَصِيد الباب.

أصد

: الإِصْد و الإِصَاد و الوِصاد اسم و الإِيصاد المصدر. و الإِصَاد و الإِصْد «۱۹۸» ۱ هما بمنزلة المطبق، يقال أطبَقَ عليهم الإِصَاد و الوِصَاد و الإِصْد «۱۹۹» ۱. و أَصَدْت عليهم و أَوْصَدْته، و الهمز أعرف. و نارٌ مُؤْصَدَةٌ «۲۰۰» ۲ أی مطبقة.

ديص

: الغدة تَدِيص بين اللحم و الجلد. و الانديَاص: الشیء ينسلّ من يدك، و تقول: انْدَاصَ علينا بشرِّه، و إنه لمُنْداص بالشر أی مفاجیء به وقّاع فيه.

---

(۱۹۸) جاء فی الأصول المخطوطة دون سائر المظان: و الأصد فعلل و هو بمنزلة...

(۱۹۹) كذا فی اللسان و هو مما أخذه من العين.

(۲۰۰) من الآية ۲۰ من سورة البلد.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۴۶

باب الصاد و التاء و (و أ ى ء) معهما

اشارة

ص و ت، ص ى ت يستعملان فقط

صوت

: صَوَّتَ فلان (بفلان) تَصْوِيتا أى دعاه. و صاتَ يَصُوت صَوْتا فهو صائِت بمعنى صائِح. و كل ضرب من الأغنيات صَوْت من الأَصْوات. و رجل صائِت: حَسَن الصَّوْت شديده. و رجل صَيِّتٌ: حَسَن الصَّوْت «۲۰۱» ۲. و فلان حسن الصِّيت: له صِيت و ذِكْر فى الناس حَسَن.

باب الصاد و الراء و (و أ ى ء) معهما

اشارة

و ص ر، أ ص ر، ص ى ر، ص و ر، ص ر ى مستعملات

وصر

: الوَصَرَّة، معرَّبة: الصّكّ «۲۰۲» ۲. [و هى الأَوْصَر، و أنشد:

و ما اتخذت صراما للمُكُوث بها و ما انتقيتك إلا للوَصَرَّات «۲۰۳» ۲

---

(۲۰۱) كذا فى الأصول المخطوطة و أما فى التهذيب فيما أخذه من (العين) فقد ورد: شديد الصوت.

(۲۰۲) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال الضرير: إنما هوالوصر و هو السجل يكتبه الملك لمن يقطعه.

(۲۰۳) البيت فى التهذيب و اللسان و روايته فيه:

و ما اتخذت صداما...

و هو غير منسوب فيهما.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۴۷

و روى عن شريح: أن رجلين احتكما إليه، فقال أحدهما: إن هذا اشترى منى دارا و قبض منى وِصْرَها، فلا هو يعطينى الثمن و لا هو يردُّ علىَّ الوِصْر.

قال القبيبى: الوِصْر كتاب الشراء، و الأصل: إِصْر سمى إِصْرا لأن الإِصْر العهد، و يسمى كتابَ الشروط، و كتاب العهود و المواثيق، و جمع الوِصْر أَوْصار، و قال عدى بن زيد:

فأيكم لم ينله عرف نائله دثرا سواما و في الأرياف أَوْصارا «۲۰۴» ۲
أي أقطعكم فكتب لكم السجلات في الأرياف] «۲۰۵» ۲.

أصر

: الإِصْر: الثِّقل. و الأَصْر: الحَبْس [و هو] أن يحبِسوا أموالهم بأفنيتهم فلا يرعونها لأنهم لا يجدون مرعى، و كذلك الأَصْر يَأْصِرُونها و لا يسرحونها و هذا لشدة الزمان. و الأَيْصَر حُبَيْل قصير يُشد في أسفل الخباء إلى وَتِد، و يُجمَع أَيَاصِرَ، و في لغة أَصارَة «۲۰۶» ۲ و كل شيء عطفته على شيء فهو آصِر من عهد أو رحم فقد أَصَرْت عليه و أَصَرْته. و يقال: ليس بيني و بينه آصِرةُ رَحِم تَأْصِرُني عليه، و ما يَأْصِرُني عليه حق أي يعطِفني. و الآصِرة بوزن فاعِلة: صِلة الرحم و القرابة، يقال: قَطَعَ اللهُ آصِرَة ما بيننا. و المَأْصِر: حبل يمد على نهر أو طريق تحبس به السفن أو السابلة لتؤخذ منهم العشور. و كَلَأ آصِر: يحبس من ينتهي إليه لكثرته، و يقال: كَلَأ أَصِير أي ملتَفّ. و لم يسمع آصِر «۲۰۷» ۲.

---

(۲۰۴) البيت في التهذيب و اللسان و شعراء النصرانية ص ۴۶۹ و الديوان ص ۵۵ (تحقيق محمد حسين).

(۲۰۵) ما بين القوسين كله من التهذيب مما أخذه الأزهري من العين.

(۲۰۶) جاء بعد هذه العبارة في الأصول المخطوطة: قال الضرير: الإصر الضيق و الإصر العهدو يجمع على آصار.

(۲۰۷) كذا في (س). و (ص) و (ط): و لم أسمع آصر.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۴۸

صير

: الصِّير: الشق، و منه:
في الحديث: من نظر في صِير باب فقد دَمَرَ «۲۰۸» ۲
أي دَخَلَ. و الصِّير: شبه الصِّحناء «۲۰۹» ۲ يتخذ بالشام، و يقال: كل صِحناء «۲۱۰» ۲ صِيرٌ. و صيرة «۲۱۱» ۲ البقر موضع يتخذ من أغصان الشجر و الحجارة كالحظيرة، و إذا كان للغنم فهو زريبة.

---

(۲۰۸) ورد الحديث في التهذيب و اللسان و غيرهما برواية من اطلع في صير باب...

(۲۰۹) كذا في التهذيب و في ص و س و قد صحف في ط فجاء الشحناء.

(۲۱۰) كذا في الأصول و هو صواب.

(۲۱۱) في الأصول: صير، و هو جمع صيرة.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۴۹

و صِير كل شيء مَصِيره. و الصَّيْرُورة مصدر صارَ يَصِير. و صَيُّور الأمر آخره، و يقال: صارَ الأمر مَصِيره إلى كذا و صَيُّوره. و صِيرُ الأمر: شَرَفُه، تقول: هو على صِير أمره أي على شَرَفه. و صَيِّر: اسم موضع على فَيْعِل. و صارَةُ الجبل «۲۱۲» ۲: رأسُه. و يقال: صِيرة البقر و جمعها صِير و صِيَر.

صور

: الصَّوَر: الميل، يقال: فلان يَصُور عنقه إلى كذا أى مال بعنقه و وجهه نحوه، و النعت أَصْوَر، قال الشاعر:

فقلت لها غضى فإنى إلى التى تريدين أن أصبو لها، غير أَصْوَر «۲۱۳» ۲

و عصفور صَوَّار: و هو الذى يجيب الداعى. و قوله تعالى: فَصُِرْهُنَّ إِلَيْكَ «۲۱۴» ۲ أى فشقهن إليك، قال: فقال له الرحمن: صُِرْها فإنها تأتيك طوعا عند دعوتك الشفع.

---

(۲۱۲) كذا فى ص و س و أما فى ط فقد ورد: وطار الجبل.

(۲۱۳) لم نهتد إلى القائل.

(۲۱۴) سورة البقرة من الآية ۲۶۰.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۵۰

و يقال: فَصُرْهُنَّ أى ضُمَّهن، و يقال: قَطِّعْهن، قال أمية:

فشتى فصُرْهُنَّ ثم ادعهن يأتين زهرا بدار القطا «۲۱۵» ۲.

و صَوَّرْت صُورة، و تجمع على صُوَر، و صُور لغة فيه، و قال الأعشى:

و ما أيبلى على هيكل بناه و صلب فيه و صارا «۲۱۶» ۲

بمعنى صَوَّر، و هى لغة. و الصَّوْر: النخل الصِّغار، و لم أسمع منه واحدا. [

و فى حديث ابن عمر أنه دخل صَوْرَ نخل

] «۲۱۷» ۲ و الصُّوار و الصِّوار: القطيع من بَقَر الوحش، و العدد أَصْوِرَة و يجمع على صِيران. و أَصْوِرَة المسك «۲۱۸» ۲: نافِقاته، و سمعت من يقول فى الواحد صِوَار و صِيَار «۲۱۹» ۲.

---

(۲۱۵) لم نجده فى ديوان أمية بن أبى الصلت، و لعله لآخر يدعى< أمية >لم نهتد إليه.

(۲۱۶) البيت فى اللسان و فى الديوان.

(۲۱۷) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

(۲۱۸) كذا فى التهذيب و اللسان و غيرهما و أما فى الأصول المخطوطة فقد جاء: و صورة المسك.

(۲۱۹) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة العبارة: فلا يدرى على أيهما أعتمد و لعل هذا من إضافات النساخ.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۵۱

قال أبو عمرو: و الصِّوَار ريح المسك، قال:

إذا تقوم يضوع المسك أَصْوِرَة و العنبر الورد من أردانها شمل «۲۲۰» ۲

و يقال: أَصْوِرَة المسك قطع تجعل فى أزرار القمص، قال:

إذا راح الصِّوار ذكرت عيدا و أذكرها إذا نفح الصِّوار «۲۲۱» ۲

صرى

: صَـِرِیَ الماء فهو صَـِرٍ. و الصَّرَی: الـدمع، و اللبن، و هو أن يجتمع فلا يجری. و فی اللبن أن يترک حتی يفسد طعمه، و تقول: شـربت لبنا صَرًی، قالت الخنساء:

فلم أملك غداة نعی صخر سوابق عبرة حلبت صَراها «۲۲۲» ۲

و يقال: الصَّرَی، مقصور: ما جمعته من الماء و اللبن. و صَرِيَت الناقةُ و أَصْرَت: اجتمع اللبن فی ضرعها.

---

(۲۲۰) البيت فی اللسان و هو< للأعشی >و الرواية فيه:

و الزنبق الورد...

و انظر الديوان ص ۵۳ (تحقيق محمد حسين).

(۲۲۱) البيت فی اللسان غير منسوب و الرواية فيه:

إذا راح الصوار ذكرت ليلی.

(۲۲۲) البيت فی التهذيب و اللسان و الديوان ص ۸۷ و قد ورد مصحفا فی ط و س و هو:

سوابق عبرة صلبت صراها.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۵۲

و صَرِیَ فلان فی يَدِ فلان أی بقی رهنا فی يديه، قال رؤبة:

رهن الحروريِّين قد صَرِيت «۲۲۳» ۲

و صَـِرَی يَصْـِرِی أی دفع يدفع، تقول: و ما الذی يَصْـِرِيک عنی أی يدفعک، يقال للإنسان إذا سأل شـيئا كأنه يقول: ما يرضيک عنی، قال:

لقد هلكت لئن لم يَصْرِكَ الصارِی «۲۲۴» ۲

باب الصاد و اللام و (و أ ی ء) معهما

اشارة

و ص ل، ص ل و، ل ص و، ص ل ی، ل و ص، أ ص ل، ص و ل مستعملات

وصل

: كل شیء اتَّصَلَ بشیء فما بينهما وُصْلة. و مَوْصِل البعير: ما بين عجزه و فخذه، قال:

تری يبيس البول دون المَوْصِل «۲۲۵» ۲

[و قال المتنخل:

ليس لميت بوَصِيل و قد علق فيه طرف المَوْصِل] «۲۲۶» ۲

---

(۲۲۳) الرجز فی التهذيب و الديوان ص ۲۶.

(۲۲۴) لم نهتد إلى القائل.

(۲۲۵) الرجز فى التهذيب و اللسان< لأبى النجم >و لكن الرواية فيهما: يبيس الماء.

(۲۲۶) البيت فى شرح أشعار الهذليين ۲/ ۱۴، و ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما أفاده الأزهرى من العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۵۳

و الوَصِيلة من الغنم كانت العرب إذا ولدت الشاة ذكرا قالوا: هذا لِآلهتنا فتقربوا به، و إذا ولدت أنثى قالوا: وَصَلَتْ أخاها فلا يذبحون أخاها، قال تأبط شرا:

أجدّك إما كنت فى الناس ناعقا تراعى بأعلى ذى المجاز الوَصَائِلَا «۲۲۷» ۲

و اتَّصَلَ الرجل أى انتسب فقال: يا لفلان، قال:

إذا اتَّصَلَتْ قالت لبكر بن وائل «۲۲۸» ۲

صلو

: الصَّلَاة ألفها واو لأن جماعتها الصَّلَوَات، و لأن التثنية صَلَوَان. و الصَّلا: وسط الظَّهر لكل ذى أربع و للناس. و كل أنثى إذا ولدت انفرج صَلَاها، قال:

كأن صَلَا جهيزة حين قامت حباب الماء يتبع الحبابا «۲۲۹» ۲

و إذا أتى الفرس على أثر الفرس السابق قيل: قد صَلَّى و جاء مُصَلِّيا لأن رأسه يتلو الصَّلَا الذى بين يديه.

---

(۲۲۷) لم نستطع تخريجه.

(۲۲۸) صدر البيت تمامه فى اللسان للأعشى و عجزه:

و بكر سبتها و الأنوف رواغم

و البيت فى التهذيب و المحكم و فى الديوان< الأعشين >ص ۵۹.

(۲۲۹) البيت فى اللسان (حبب) غير منسوب.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۵۴

و صَلَوَات اليهود: كنائسهم واحدها صَلَاة «۲۳۰» ۲. و صَلَوَات الرسول للمسلمين: دعاؤه لهم و ذكرهم. و صَلَوَات الله على أنبيائه و الصالحين من خلقه: حسن ثنائه عليهم و حسن ذكره لهم. و قيل: مغفرته لهم. و صَلَاة الناس على الميت: الدعاء. و صَلَاة الملائكة: الاستغفار.

و فى الحديث: إن للشيطان مَصَالِيَ و فُخُوخا

و المِصْلَاة أن تنصب شَرَكا و نحوه ليَقَعَ فيه شيء فيصطاد، و تقول: صَلَيْتُ أى نصبت المِصْلاة و تجمع مَصالى. و الصِّلَا: الحطب. و الصِّلَا: النار، و صَلَى الكافر نارا فهو يَصْلَاها أى قاسى حرها و شدتها. و صَلَيْتَ اللحم صَلْيا: شويته، و إذا ألقيته فى النار قلت: أَصْلَيْتُه أُصْلِيه «۲۳۱» ۲ إِصْلَاء و صَلَّيْتُه تَصْلِيَة «۲۳۲» ۲. و الصَّلَا اسم للوقود إذا اصْطَلَى به القوم، قال العجاج:

---

(۲۳۰) جاء فى الأصول المخطوطة: و فى نسخة الحاتمى واحدها صلوثا.

(۲۳۱) جاء فى الأصول المخطوطة: أصليه يصليه.

(۲۳۲) جاء في الأصول المخطوطة: صلى تصلية.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۵۵

و صالِياتٌ للصَّلَا صُلِيُّ «۲۳۳» ۲.

و الصّالِيات: الأثافي لأنهن قد صَلِينَ النارَ و صَلِيَ فلان بشرٍّ فلان و برجل سوء. و فلان لا يُصْطَلَى بناره أي لا يتعرض لحده. و صَلَّى عصاه إذا أدارها على النار يثقِّفُها، قال:

فلا تعجل بأمرك و استدمه فما صَلَّى عصاك كمستديم «۲۳۴» ۲

و في الحديث «۲۳۵» ۲: لو شئت لدعوت بصِلَاء

فالصِّلَاء الشواء لأنه يُصْلَى بالنار. و الصِّلِّيان: نبت على فِعِّلان، و يقال: فِعْلِيان له سنمة عظيمة كأنها رأس القصبة، إذا خرجت أذنابها تجد بها الإبل تسميها العرب خبزة الإبل، فمن قال فِعْلِيان قال أ أرض مَصْلاة.

لصو

: لَصَى فلان فلانا يَلْصُوه و يَلْصُو إليه إذا انضم إليه لريبة، و يَلْصِي أعربهما. و يقال: لَصَاه يَلْصَاه، قال العجاج:

عف فلا لَاصٍ و لا مَلْصِيّ «۲۳۶» ۲

---

(۲۳۳) الرجز في الديوان ص ۳۱۱.

(۲۳۴) البيت في اللسان< لقيس بن زهير.>

(۲۳۵) في اللسان: و في حديث عمر.

(۲۳۶) الرجز في الديوان ص ۳۱۵.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۵۶

[أي لا يُلْصَى إليه] «۲۳۷» ۲.

لوص

: اللَّوْص من المُلَاوَصة، و هو في النظر كأنه يختل ليروم أمرا. و فلان يُلَاوِص الشجرة إذا أراد قلعها بالفأس، فتراه يُلَاوِص في نظره يمنة و يسرة كيف يأتي لها و كيف يضربها، قال خفاف:

أمسى يُلَاوِص عباس بمِعْوَله مُدَلِّصا قد نبت عنه المناقير «۲۳۸» ۲

أصل

: و استَأْصَلَت هذه الشجرة أي ثبت «۲۳۹» ۲ أصلها. و استَأْصَلَ الله فلانا أي لم يَدَع له أَصْلا. و يقال: إن النخل بأرضنا أَصِيل أي هو بها لا يفني و لا يزول. و فلان أَصِيل الرأي، و قد أَصُلَ رأيه أَصَالَة، و إنه لأَصِيل الرأي و العقل. [و الأَصْل أسفل كل شيء] «۲۴۰» ۲. و الأَصِيل: العَشِيّ، و هو الأَصْل، و تصغيره أُصَيْلَال.

(۲۳۷) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

(۲۳۸) لم نهتد إلى مظان البيت و لم نجده فى مجموع شعره.

(۲۳۹) كذا فى التهذيب فيما أخذه الأزهرى من العين، و كذلك فى اللسان و أما فى الأصول المخطوطة ففى س: نبت، و فى ص و ط: أنبت.

(۲۴۰) زيادة من التهذيب مما أفاده الأزهرى من العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۵۷

و لقيته مُؤْصِلًا أى بأَصِيل. و الأَصِلَة: حية قصيرة تثب فتساور الإنسان و تكون برمل عاقر شبيهة «۲۴۱» ۲ بالرئة منضمة، فإذا انتفخت ظننتها بها «۲۴۲» ۲، و لها رجل واحدة تقوم عليها ثم تدور فتثب لا تصيب نفختها شيئا إلا أهلكته لأن السم فيها. [و الأَصِيل: الهلاك، و قال أوس:

خافوا الأَصِيلَ و قد أَعْيَتْ ملوكهم و حملوا من ذوى غوم بأثقال

و الأَصِيل: الأَصِيل، و رجل أَصِيل: له أَصْل] «۲۴۳» ۲

صول

: صالَ فلان، و صالَ الأسد صَوْلًا يصف بأسَه قال:

فصَالُوا صَوْلَهم فيمن يليهم و صُلْنا صَوْلنا فيمن يَلِينا «۲۴۴» ۲

باب الصاد و النون و (و أ ى ء) معهما

اشارة

ص و ن، ص ن و، ن ص و، ن و ص، ص ى ن، ن ص أ مستعملات

صون

: الصَّوْن: أن تَقِيَ شيئا مما يُفسده، و الحر يَصُون عرضه كما يَصُون ثوبه.

(۲۴۱) فى الأصول المخطوطة: شبيها.

(۲۴۲) كذا فى الأصول المخطوطة، و لم نهتد إلى الوجه فى المعجمات.

(۲۴۳) ما بين القوسين زيادة من التهذيب عن العين و البيت فى ديوانه ص ۱۰۳ (صادر).

(۲۴۴) القائل هو عمرو بن كلثوم و البيت فى مطولته المعروفة.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۵۸

و الصُّوَان: ما تَصُون به ثوبا و نحوه، و يقال: ثوب صَوْن لا ثوب بذلـة. و الفرس يَصُون عـدوه و جريه إذا ذخر منه ذخيرة لحاجته إليها، قال لبيد:

فولى عامدا لطيات فلج يراوح بين صَوْنٍ و ابتذال «۲۴۵» ۲

[أى يَصُون جريه مرة فيبقى منه و يبتذله مرة فيجتهد فيه] «۲۴۶» ۲. و الصَّوَّان: ضرب من الحجارة فيها صَلابة. لونها كلون الأرض، الواحدة بالهاء، قال:

يتقى المروَ و صَوَّان الصوى بوَقاح مجمر غير معر «۲۴۷» ۲

صنو

: فلان صِنْوُ فلان أى أخوه لأبويه و شَقِيقه. و عمُّ الرجل: صِنْو أبيه. و الصِّنْو من النخل: نخلتان أو ثلاث أو أكثر أصلهن واحد، كل واحدة على حيالها صِنْو، و جمعه صِنْوان، و التثنية صِنْوان، و يقال لغير النخل.

---

(۲۴۵) البيت فى ديوانه ص ۸۰. فى الأصول:

...عائدا...

. (۲۴۶) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

(۲۴۷) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۵۹

نصو

: الناصِيَة قصاص من الشعر [فى مقدم الرأس] «۲۴۸» ۲. و نَصَوتُه: قبضت على ناصِيَته فمددتها أَنْصُوه نَصْوا، و المُنَاصى: الذى يمُدُّها. و ناصَيْتَ فلانا إذا قاتلته فأخذتما بناصِيَتَيْكما، قال أبو النجم:

إن يمس رأسى أشمط العناصى كأنما فرقه مُناصى «۲۴۹» ۲

و مفازة تُناصِى مفازةً إذا كانت الأولى متصلة بالأخرى، فالآخرة تَنْصُو الأولى. و النَّصِيُّ: نبات من أفضل المراعى، الواحدة نَصِيَّة ورقه كورق الزرع شديد السُّبُوطة «۲۵۰» ۲. و إذا اجتمعت جماعة من نخبة الناس و خيارهم قيل: هم نَصِيَّة انتَصَوْا أى اختيروا.

نوص

: النَّوْص: الحمار الوحشى لا يزال نائِصا يرفع رأسه يتردد كأنه نافر أو كأنه جامح.

---

(۲۴۸) زيادة من التهذيب أيضا.

(۲۴۹) الرجز فى اللسان.

(۲۵۰) وردت النصى ترجمة مفردة فى الأصول المخطوطة بعد ترجمة صين فلزم أن نردها إلى موضعها فى نصى.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۶۰

و الفرس يَنُوص و يَسْتَنِيص، و ذلك عند الكبح و التحريك كقول حارثة بن بدر:

غمر الجراء إذا قصرت عنانه بيدى استَناصَ و رام جرى المسحل «۲۵۱» ۲

عنى الفيل. و النَّوْص: التباعد عن الشيء، قال امرؤ القيس:

أ من ذكر سلمى إذ نأتك تَنُوص «۲۵۲» ۲

أي تباعد عنها، (و هو التناصى) «۲۵۳» ۲. (و المَناص: الملجأ) «۲۵۴» ۲، و في قوله تعالى: وَلاتَ حِينَ مَناصٍ «۲۵۵» ۲. أي: لا حين مطلب و لا حين مغاث و هو مصدر ناصَ يَنُوص، و هو الملجأ.

صين

: و دار صِينى منسوب إلى الصِّين. و الصِّين بطيحة كانت بين النجف و القادسية بادَلَ بها طلحة بن عبيد الله

---

(۲۵۱) البيت في التهذيب و اللسان.

(۲۵۲) البيت في التهذيب و اللسان بتمامه و صدره:

فتقصر عنها خطوة و تبوص

و انظر الديوان ص ۱۰۵ (تحقيق السندوبى).

(۲۵۳) ما بين القوسين ذكر في ترجمة صنو في الأصول المخطوطة، و قد وضعناه في موضعه.

(۲۵۴) ما بين القوسين ذكر في ترجمة صنو في الأصول المخطوطة و قد وضعناه في موضعه.

(۲۵۵) سورة ص، الآية ۳.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۶۱

فأخذها مكان ضياعه في المدينة فنضب عنها و غرسها، يقال لها: نشاستق طلحة. و صِينستان أبعد من الصِّين كما يقال: سورستان.

نصأ

: نَصَأْتُ البعير و الناقة، و هو ضرب من الزجر للمعيى، قال طرفة:

و عنس كألواح الإران نَصَأْتُها على لاحب كأنه ظَهْرُ بُرجُد «۲۵۶» ۲

أي زَجَرْتُها، و يروى: نَسَأتها أي أَخَّرتها عن عَطَنها.

باب الصاد و الفاء و (و أ ى ء) معهما

اشارة

ص و ف، و ص ف، ص ف و، ف ى ص، ص ى ف، ف ص ى، أ ص ف مستعملات

صوف

: الصُّوف للضأن و شبهه، و كبش صافٌ و نعجة صافَة، و كبش صُوفانِيّ و نعجة صُوفَانِيّة. و زغبات القفا تسمى صُوفة القفا. [و يقال لواحدة الصُّوف صُوفة] «۲۵۷» ۲ و تُصَغَّر صُوَيْفة.

---

(۲۵۶) البيت فى اللسان و الديوان (ط أوربا) ص ۱۰ و روايته فيهما:

أمون كألواح الإران نسأتها...

(۲۵۷) زيادة من التهذيب ۱۲/ ۲۴۷ منقولة من العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۶۲

و الصُّوفانة: بقلة زَغْباء قصيرة. و صُوفة اسم حى من تميم، و آل صُوفان الذين كانوا يجيزون الحُجَّاج من عرفات، يقوم أحدهم فيقول: أجيزى صُوفة، فإذا أجازت قال: أجيزى خِنْدِف، فإذا أجازت أُذِن للناس فى الإفاضة، [و فيهم يقول أوس بن معراء:

حتى يقال أجيزوا آل صُوفَانا] «۲۵۸» ۲

وصف

: الوَصْف: وَصْفُكَ الشىء بحليته و نعته. و يقال للمُهْر إذا توجه لشىء من حسن السيرة: قد وَصَفَ، معناه: أنه قد وَصَفَ المَشى أى وَصَفَه لمن يريد منه، و يقال: هذا مهر حين وَصَفَ. [

و فى حديث الحسن: أنه كره المُواصَفَةَ فى البَيْع] «۲۵۹» ۲.

و يقال للوَصِيف: قد أَوْصَفَ، و أَوْصَفَت الجارية. و وَصِيف و وُصَفَاء و وَصِيفة و وَصَائِف.

صفو

: الصَّفْو نقيض الكدر، و صَفْوَة كل شىء خالصه و خيره. و الصَّفَاء: مُصَافاة المودَّة و الإخاء. و الصَّفاء: مصدر الشىء الصافِى.

---

(۲۵۸) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما أفاده الأزهرى من العين.

(۲۵۹) ما بين القوسين زيادة من التهذيب كذلك.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۶۳

و استَصْفَيْتُ صَفْوة أى أخذت صَفْوَ ماء من غدير. و صَفِيُّ الإنسان: الذى يُصافِيه المَوَدَّة «۲۶۰» ۲. و ناقة صَفِيٌّ: كثيرة اللبن، و نخلة صَفِيٌّ: كثيرة الحمل، و تجمع صَفَايا. و الصَّفَا: حَجَر صُلْب أملس، فإذا نعتَّ الصخرة قلتَ: صَفاة و صَفْواء، و التذكير: صَفا و صَفْوَان، واحده صَفْوَانة، و هى حجارة مُلْس لا تنبت شيئا. و الصَّفِيُّ: ما كان رسول الله- صلى الله عليه و على آله و سلم يَصْطَفِيه لنفسه أى يختاره من الغنيمة بعد الخمس قبل أن يقسم. [و الاصْطِفاء: الاختيار، افتعال من الصَّفْوَة، و منه النبى المُصْطَفى، و الأنبياء المُصْطَفُونَ: إذا اختاروا، هذا بضم الفاء] «۲۶۱» ۲.

فیص

: تقول: قبضت علی ذنب الضب فأَفَاصَ (من) «۲۶۲» ۲ یدی حتی خلص ذنبه، و هو حین تنفرج أصابعک عن قبض ذنبه، و منه التَّفَاوُص. و ما یُفِیص بکذا أی ما یُبِین.

(۲۶۰) فی التهذیب: وصفی الإنسان أخوه الذی یصافیه الإخاء عن العین.

(۲۶۱) ما بین القوسین زیادة من التهذیب مما أخذه الأزهری من العین.

(۲۶۲) کذا فی س و اللسان و قد سقطت فی س و ط.

کتاب العین، ج۷، ص: ۱۶۴

[الفَیْص من المُفَاوَصة، و بعضهم یقول: مُفَایَضة] «۲۶۳» ۲.

صیف

: الصَّیْف: ربع [من أرباع] «۲۶۴» ۲ السنة، و عند العامة نصف السنة. و الصَّیْف: المطر الذی یجیء بعد الربیع، قال جریر:

و جادک من دار ربیع و صَیِّف «۲۶۵» ۲

و الصَّیِّف من المطر و الأزمنة و النبات: ما یکون فی الربع الذی یتلو الربیع من السنة، و هو الصَّیْفِیُّ. و یوم صائِف و لیلة صائِفة. و صافَ القوم فی مَصِیفهم إذا أقاموا فی مکان صَیْفِتهم. و غزوة صائِفة: [أنهم] کانوا یخرجون صَیْفا و یرجعون شتاء. و الصَّیْفُوفة: میل السهم عن الرمیة، و صافَ یَصِیف، قال أبو زبید «۲۶۶» ۲:

فمُصِیف أو صافَ غیرَ بعید

(۲۶۳) زیادة من التهذیب مما أخذه الأزهری من العین، و قد ورد فی الأصول المخطوطة فی آخر ترجمة صیف قوله: الفیص من المفاوصة.

(۲۶۴) زیادة من التهذیب من تمام عبارة العین.

(۲۶۵) عجز بیت < لجریر >کما فی الدیوان ص ۳۷۴ و صدره:

بأهلی أهل الدار إذ یسکنونها

. (۲۶۶) فی الأصول<: أبو ذؤیب، >و ما أثبتناه فمن التهذیب ۱۲/ ۲۵۰ و اللسان (صیف)، و الشطر عجز بیت صدره:

کل یوم ترمیه منها برشق.

و قد جاء فی اللسان بیت آخر یلی البیت الشاهد هو< لأبی ذؤیب >و هو:

جوارسها تأوی الشعوف دوائبا و تنصب ألهابا مصیفا کرابها

علی أننا لم نجد البیت الشاهد فی شعر الهذلیین.

کتاب العین، ج۷، ص: ۱۶۵

فصی

: أَفْصَى: اسم أبى ثقيف و اسم أبى عبد القيس. و كل شىء لازق بشىء ففَصَأْتَه قلت: انْفَصَى. و اللحم المتفسخ يَنْفَصِى عن العظم. و تَفَصَّيْتَ إذا تخلصتَ من بليَّة، و الاسم الفَصْيَة. و يقال: الفَصْيَة و الله الفَصْية أى الخلاص مما يخاف إذا خِفْت أمرا أى جرى لك طير السعود. و أَفْصَى البرد أى أقلَع. و فَصَّيْتُ الشىء عن الشىء أى خَلَّصْتُه منه.

أصف

: الأَصَف لغة فى اللَّصَف. و آصَف: كاتب سليمان بن داود- عليه السلام الذى دعا الله- جل و عز- باسمه الأعظم، فرأى سليمان العرش مستقرا عنده.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۶۶

باب الصاد و الباء و (و أ ى ء) معهما

اشارة

باب الصاد مع الباء ص و ب، و ص ب، ص ب و، ب و ص، و ب ص، ب ى ص، ص ء ب، ص ب ء مستعملات

صوب

: الصَّوْب: المطر. و الصَّيِّب: سحاب ذو صَوْب «۲۶۷» ۲. و قال الله تعالى: أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّماءِ «۲۶۸» ۲ إلى قوله: وَ بَرْقٌ. و صابَ الغيث بمكان كذا. و الصُّيَّاب: الخيار من كل شىء، قال رؤبة:

بيتك من كندة فى الصُّيَّاب «۲۶۹» ۲

و صابَ السهم نحو الرمية يَصُوبُ صَيْبُوبة [إذا قصد] «۲۷۰» ۲، و سهم صائِب أى قاصد، قال:

برمى ما تَصُوب به السهام «۲۷۱» ۲

و الصَّواب: نقيض الخطأ. و التَّصَوُّب: حدب فى حُدُور.

---

(۲۶۷) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال الضرير: سمعت أعرابيا و قد أظلهم أمر خافوه يقول: نعوذ بالله من صيب.

(۲۶۸) سورة البقرة، الآية ۱۹.

(۲۶۹) لم نجد الرجز فى مجموع أشعار العرب.

(۲۷۰) زيادة من التهذيب مما أفاده الأزهرى من العين.

(۲۷۱) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۶۷

و تقول: صَوَّبْت الإناء و رأس الخشبة «۲۷۲» ۲ و نحوه تَصْوِيبا [إذا خفضته] «۲۷۳» ۲. [و كُرِه تَصْوِيب الرأس فى الصلاة] «۲۷۴» ۲. [و العرب تقول للسائر فى فلاة تقطع بالحدس إذا زاغ عن القصد: أقم صَوْبَك أى قصدك]. و فلان مستقيم الصَّوْب إذا لم يَزِغ عن

قصده يمينا و شمالا فی مسيره] «۲۷۵» ۲. و الصُّيَّاب و الصُّيَّابة: أصل كل قوم، قال ذو الرمة «۲۷۶» ۲:

مثاكيل من صُيَّابة النُّوب نُوَّح

أی من صميم النوب. و الصَّابُ: عصارة شجرة مُرَّة، و يقال: هو عصارة الصَّبِر، قال:

قطع الغيظ بصاب و مقر «۲۷۷» ۲.

---

(۲۷۲) كذا فی التهذيب و اللسان و أما فی الأصول المخطوطة ففيها: الخشب.

(۲۷۳) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما أفاده الأزهری من العين.

(۲۷۴) كذلك زيادة من التهذيب مما أفاده الأزهری من العين.

(۲۷۵) زيادة أخری من التهذيب.

(۲۷۶) ديوانه ۲/ ۱۲۰۷ و صدر البيت:

و مستشحجات بالفراق كأنها

فی الأصول المخطوطة: قال< الطرماح ... >

(۲۷۷) أدرجت الصاب فی ترجمة صأب فوضعناها فی موضعها لأنها غير مهموزة. و لم نهتد إلی قائل الشطر.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۶۸

وصب

: الوَصَب: المرض و تكسيره، و تقول: وَصِبَ يَوْصَب وَصَبا، و أصابَه الوَصَب، و الجمع أَوْصَاب أی أوجاع فهو وَصِب، و هو يَتَوَصَّب يجد وجعا كما قال ذو الرمة:

تشكو الخشاش و مجری النسعتين كما أن المريض إلی عواده، الوَصِب «۲۷۸» ۲

و الوُصُوب: دَيمومة الشیء، فهو واصِب دائم، قال الله- عز و جل-: وَ لَهُ الدِّينُ واصِباً «۲۷۹» ۲ و مفازة وَاصِبة: بعيدة لا غاية لها من بُعدها.

صبو

: الصَّبْو و الصَّبْوَة: جهلة الفُتُوَّة و اللهو من الغزل. و منه التَّصَابِی و الصِّبا، و صَبَا فلان إلی فلان صَبْوَة. و الصِّبْوة: جماعة الصَّبِیّ و الصِّبْيَة لغة. و الصِّبا: مصدر، يقال: رأيته فی صِباه أی فی صغره. و امرأة مُصْبٍ: كثيرة الصِّبْيان. و صابَی فلان سيفه يُصَابِيه إذا جعله فی غِمْده مقلوبا. و الصَّبِيَّان: رأدا الحنكين، قال:

---

(۲۷۸) البيت فی الديوان ص ۸.

(۲۷۹) سورة النحل، الآية ۵۲.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۶۹

بين صَبِيَّیْ لحيه مجرفسا «۲۸۰» ۲

و الصَّبا: ريح تستقبل القبلة، و صَبَتْ تَصْبُو على معنى أنها تحنّ إلى البيت لاستقبالها إياه «۲۸۱» ۲

بوص

: البَوْص: أن تستعجل إنسانا فى تحميلكه أمرا لا تدعه يتمهل فى الروية أى فى التقدير، قال:

فلا تعجل على و لا تَبُصْنِى فإنى إن تَبُصْنِى أَسْتَبِيصُ «۲۸۲» ۲

أى لاـ تعجل على و لاـ تفتنى بـأمرك. و سـاروا خِمْسـا بائِصـا أى معجلا ملحا. و البُوص: عجيزة المرأة، قال أبو الـدقيش: بُوصـها لين شحمة عجيزتها. و البُوصِىّ: ضرب من السفن.

وبص

: وَبَصَ الشيء يَبِصُ وَبِيصا أى برق «۲۸۳» ۲، قال:

---

(۲۸۰) الرجز فى اللسان و التاج (جرفس) غير منسوب، و نسب فى الأصول المخطوطة إلى< رؤبة >و ليس فى ديوانه.

(۲۸۱) جاء بعـد هـذا فى الأصول المخطوطة: قال أبو سـعيد: سمى‌الصـبا لأنها تتصبى البيت أى تلقاه قبلا أى مواجهة فتوزع بعضه على بعض، يسقى بها الله من شاء من بلاده.

(۲۸۲) البيت فى اللسان و التاج (بوص) من غير نسبة.

...و دالكنى فإنى ذو دلال

(۲۸۳) كذا فى س و أما فى ص و ط فقد جاء: بريق.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۷۰

قد رابنى من شيبتى الوَبِيص «۲۸۴» ۲

و إنه لَوَابِصـة سـمع أى يسـمع كلاما فيعتمـد عليه و يظنه و لما يكن منه على ثقة، و تقول: هو وابِصة سـمع بفلان، و وابِصة سـمع بهذا الأمر.

[و فى الحديث: رأيت وَبِيص الطيب فى مفارق رسول الله- صلى الله عليه و سلم- و هو مُحْرِم.

أى بَرِيقَه. و أَوْبَصَت النـار عنـد القَـدْح إذا ظهرت. و أَوْبَصَت الأـرض: أول ما يظهر من نباتها. و رجل وَبَّاص: براق اللون] «۲۸۵» ۲. و الوابِصة: موضع.

بيص

: يقال: هو فى حَيْصَ بَيْصَ أى فى اختلاط (من أمر لا مخرج له منه). و من قال: حِيصَ بِيصَ أخرجه مَخْرَج الفعل الماضى، معناه: كأن الأرض حِيطَت عليه فليس يجد عنها مذهبا. و بَيْص شيعة لِحَيْص.

صأب

: و الصُّؤَابة واحدة الصِّئْبان، و هى بيضة البرغوث و نحوه من القُمَّل و غيره.

---

(۲۸۴) لم نهتد إلى القائل.

(۲۸۵) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۷۱

و قد صَئِبَ رأسه. و يقال: شرب من الماء حتى صَئِبَ أى أَفْرَطَ فى الرِّيِّ.

صبأ

: و صَبَأَ فلان أى دان بدين الصابِئِين، و هم قوم دينهم شبيه بدين النصارى إلا أن قِبْلَتَهم نحو مَهَبّ الجَنوب، حيال منتصف النهار، يزعمون أنهم على دين نوح، [و هم كاذبون] «۲۸۶» ۲. و يقال: صَبَأْتَ يا هذا. و صَبَأَ ناب البعير إذا طلع حَدُّه، و هو يَصْبَأُ صُبُوءاً.

باب الصاد و الميم و (و أ ى ء) معهما

اشارة

ص و م، م و ص، و ص م، ص م ى، مستعملات

صوم

: الصَّوْم: ترك الأكل و ترك الكلام، و قوله تعالى: إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمنِ صَوْماً «۲۸۷» ۲، أى صَمْتا و قرىء به. و رجال صُيَّام، و لغة تميم صُيَّم، و الصَّوْم قيام بلا عَمَل. و صامَ الفرسُ على آريّه: إذا لم يعتلف. و صامَت الريحُ إذا رَكَدَت. و صامَت الشمس: استوت فى منتصف النهار.

---

(۲۸۶) زيادة من التهذيب أيضا.

(۲۸۷) سورة مريم، الآية ۲۶.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۷۲

و مصامُ الفَرَس: موقفه. و الصَّوْم عُرَّة النَّعام، يقال: مَزَقَ النعام بصَوْمه، قال الطرماح:

فى شناظى أُقَن بينها عُرَّة الطير كصَوْم النَّعام «۲۸۸» ۲

[و بَكرة صائِمة إذا قامت فلم تدر، و قال الراجز:

شر الدلاء الولغة الملازمه و البكرات شرُّهن الصائِمه

و يقال: رجل صَوْم و رجلان صَوْم و امرأة صَوْم، و لا يثنى و لا يجمع لأنه نعت بالمصدر، و تلخيصه: رجل ذو صَوْم و امرأة ذات صَوْم. و رجل صَوَّام قَوَّام إذا كان يَصُوم النهار و يقوم الليل. و رجال و نساء صُوَّم و صُيَّم، و صُوَّام و صُيَّام، كل ذلك يقال] «۲۸۹» ۲ و

الصَّوْم: شجر [في لغة هذيل] «۲۹۰» ۲.

وصم

: الوَصْم: صدع أو كسر غير بائن في عظم و نحوه، في عود و كل شيء. و وُصِمَ الرمح فهو مَوْصُوم، و هو صدع الأُنْبُوب طولا.

---

(۲۸۸) البيت في الديوان ص ۳۹۵.

(۲۸۹) ما بين القوسين من التهذيب مما أخذه الأزهري من العين.

(۲۹۰) زيادة من الصحاح.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۷۳

و رجل مَوْصُوم الحَسَب: في حسبه وَصْم أي عيب، قال:

إن في شكر صالحينا لما يدحض فعل المرهق الموصوم «۲۹۱» ۲

يعني: شكر صالحينا يغطي كفر مَوْصُومينا. و جمع الوَصْم وُصُوم. و يقال: أجد تَوْصِيما في جسدي أي تكسيرا من مليلة أو حمى، [يقال]: وَصَّمَتْه الحُمَّى. و التَّوْصِيم: الفترة و الكسل في الجسد، قال لبيد:

و إذا رمت رحيلا فارتحل و اعص ما يأمر تَوْصِيم الكَسَل «۲۹۲» ۲

موص

: المَوْص: غسل الثوب غسلا لينا يجعل في فيه ماء ثم يصبه على الثوب، و هو آخذه بين كتفيه و إبهاميه يغسله و يَمُوصه.

صمي

: الانْصِمَاء: الإقبال نحو الشيء كما يَنْصَمِي الطائر إذا انقض على الشيء، قال جرير:

---

(۲۹۱) لم نهتد إلى القائل.

(۲۹۲) البيت في الديوان ص ۱۷۹.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۷۴

إني انصَمَيْتُ من السماء عليكم حتى اختطفتك يا فرزدق من عل «۲۹۳» ۲

و رجل صَمَيان: شجاع صادق الحملة.

و قول النبي- صلى الله عليه و على آله و سلم: كل ما أَصْمَيت، و دَعْ ما أنميت

فما أَصْمَيْت هو ما وقع بفيك، و ما أنميت هو ما تباعد عنك. و قد أَصْمَى الفرس على لجامه إذا عض عليه و مضى، قال:

أَصْمَى على فأس اللجام و قربه بالماء يقطر تارة و يسيل «۲۹۴» ۲

و صامَى منيّته: ذاقها.

باب اللفيف

اشارة

من حرف الصاد ص و و، ص و ى، ص ى ء، ص ء ى، ص ء ص ء، ص ى ص، ء ص ى، و ص ص مستعملات

صوو، صوى

: الصُّوَّة: حجارة كأنَّها علامات فى الطريق، و تجمع أَصْوَاء و صُوًى، قال:

تَرَى أَصْوَاءَها مُتجاورات «۲۹۵» ۲

---

(۲۹۳) البيت فى الديوان ص ۴۴۴ و الرواية فيه:

إنى انصببت من السماء عليكم

(۲۹۴) البيت فى اللسان غير منسوب.

(۲۹۵) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۷۵

و الصَّاوِى: اليابس من النَّخْلة، و قد صَوَتْ تَصْوِى صُوِيّاً و صَيّاً.

صيأ و صأى

: و الصَّاء، ممدود، الماء الذى يكون فى السَّلَى كأنه الصديد. و صَيَّأْتَ رأسك تَصْيِيئاً أى غسلته فلم تنقه، قال:

يا لعبيد أتوا يوما مُصَيَّأَةً «۲۹۶» ۲

و صَاءَتِ الفأر تَصِىءُ صَيْئاً أى صوتُها، و كذلك صغار الطير تَصِىءُ، و السنور يَصِىءُ، قال العجاج:

لهن فى شباته صِئِىٌّ «۲۹۷» ۲

يعنى مخالب السنور. و الكلاب عند الوجع من الضرب تَصِىءُ. و الصئى بوزن فعيل كله بكسر الفاء لمكان الهمزة، لأن العرب فى بعض لغاتها يكسرون الفاء فى كل موضع عينها حرف من حروف الحلق نحو الضئين و البعير و الشهيد. و ناس من أهل اليمن مما يلى الشحر و عمان يكسرون (فاء) فعيل كله فيقولون: للكثير كثير.

صأصأ

: و الصيصاء: ما حشف من التمر فلم يعقد نواه، و ما كان

---

(۲۹۶) لم نهتد إلى القائل.

(۲۹۷) الرجز فی التهذیب و اللسان و الدیوان ص ۳۳۳.

کتاب العین، ج۷، ص: ۱۷۶

من الحب لا لب له کحب البطیخ و الحنظل و غیره، الواحدة صیصاءة فعلالة، قال ذو الرمة:

بأعقارها القردان هزلی کأنها نوادر صیصاء الهبید المحطم «۲۹۸» ۲

و تقول للشیص من البسر صیصاءة. و الصأصأة: تحریک الجرو عینه قبل التفقیح و التبصیر. و یقال: أبصر و صأصأتم.

صیص

: و الصیصیة: ما کان حصنا لکل شیء مثل صیصیة الثور و هو قرنه، و صیصیة الدیک کأنها مخلب فی ساقه. و صیصیة القوم: قلعتهم التی یتحصنون فیها کقلاع الیهود من قریظة حیث أنزلهم الله من صیاصیهم. و الصیاصی: شوک النساجین، قال درید: «۲۹۹» ۲

کوقع الصیاصی فی النسیج الممدد «۳۰۰» ۳

أصی

: و أصاة اللسان: حصاته أی رزانته، و یروی لطرفة:

---

(۲۹۸) البیت فی التهذیب غیر منسوب، و هو فی الدیوان ص ۶۳۰، و الروایة فیه:

بأعطانه القردان...

(۲۹۹) هو< درید بن الصمة <من جشم بن معاویة أحد الشجعان فی الجاهلیة و أدرک الإسلام شهد یوم حنین مع هوازن و قتل. انظر الشعر و الشعراء (ط بیروت) ص ۶۳۵.

(۳۰۰) عجز بیت تمامه فی التهذیب و صدره:

فجئت إلیه و الرماح تنوشه.

کتاب العین، ج۷، ص: ۱۷۷

و إن لسان المرء ما لم تکن له أصاة علی عوراته لدلیل «۳۰۱» ۳

و یروی:

حصاة...

. و طائر یسمیه أهل العراق: ابن، آصی، فعلی و هو شبیه بالباشق، إلا أنه أطول جناحا و أخبث صیدا، و هو الحدأ.

وصی

: و الوصاة کالوصیة. و الوصایة مصدر الوصی، و الفعل: أوصیت. و وصیته توصیة فی المبالغة و الکثرة. و أما الوصیة بعد الموت فالعالی من کلام العرب أوصی و یجوز وصی. و الوصیة: ما أوصیت به. و الوصایة: فعل الوصی، و قد قیل: الوصی الوصایة. و إذا أطاع المرعی للسائمة فأصابته رغدا قیل: وصی لها المرتع یصی وصیا و وصیا، قال:

فما جابه المدری حدول وصی لها «۳۰۲» ۳

وصوص

: الوصواص: خرق فی الستر و نحوه علی مقدار العین ینظر منه، قال:

فعلن وصاوصا حذر الغیاری إلی من فی الهوادج و العیون «۳۰۳» ۳

---

(۳۰۱) البیت فی الدیوان (ط أوربا) ص ۸۰ و روایته:

و إن لسان المرء ما لم تکن له حصاة...

(۳۰۲) کذا فی الأصول المخطوطة، و لم نهتد إلیه.

(۳۰۳) لم نهتد إلی القائل.

کتاب العین، ج۷، ص: ۱۷۸

[و أنشد:

فی وهجان یلج الوصواصا] «۳۰۴» ۳

و الاسم منه الوصواص.

باب الرباعی

اشارة

من حرف الصاد

دلمص، دملص

: الدلامص: البراق، و ذهب دلامص و دلمص و دمالص و دملص، أی براق یبرق بروقا شدیدا، قال الأعشی:

إذا جردت یوما حسبت خمیصة علیها و جریالا یضییء دلامصا «۳۰۵» ۳

صفرد

: الصفرد: طائر أعظم من العصفور، یألف البیوت، و هو أجبن الطیر، [یقال: أجبن من صفرد] «۳۰۶» ۳.

فرصد

: الفرصاد: شجر معروف، و أهل البصرة یسمون الشجرة فرصادا و حمله التوت، [و أنشد:

کأنما نفض الأحمال ذاویة علی جوانبه الفرصاد و العنب «۳۰۷» ۳

---

(۳۰۴) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

(۳۰۵) البيت فى ديوانه ص ۱۴۹.

(۳۰۶) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

(۳۰۷) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۷۹

أراد بالفرصاد و العنب الشجرتين لا حملهما. أراد كأنما نفض الفرصاد أحماله. ذاوية نصب على الحال، و العنب كذلك، شبه أبعار البقر بحب الفرصاد و العنب] «۳۰۸» ۳. و الفرصاد حب العنب و الزبيب، و الفرصيد لغة فيه طائفية.

صيدل

: الصَّيْدَلانِيُّ لغة عَمَّتْ و الجميع الصَّيَادِلَة، و النون أعم.

صندل

: الصندل خشب أحمر، و منه الأصفر، طيب الريح. و الصندل و الصنادل من الحمر: الشديد الخلق الضخم الرأس، قال: أنعت عيرا صندلا صنادلا «۳۰۹» ۳

صلدم

: الصلدم: القوى الشديد الحوافر، [و الأنثى صلدمة] «۳۱۰» ۳، قال:

يخطفها بمخلب صلادم «۳۱۱» ۳

[و كذلك الصلادم، و جمعه صلادم] «۳۱۲» ۳.

---

(۳۰۸) ما بين القوسين كله من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

(۳۰۹) الرجز < لرؤبة >كما فى الديوان ص ۱۸۲.

(۳۱۰) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(۳۱۱) لم نهتد إلى القائل.

(۳۱۲) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۸۰

بربص

: و يقال: بربصت الأرض إذا أرسلت فيها الماء فمخرتها النجود.

صنبر

: و الصنبور: الرجل اللئيم. و نخلة صنبورة و هى الدقيقة العنق القليلة الحمل، و صنبر عنقها. و صنبر أصلها إذا دق فى الأرض. و الصنبور أيضا: القصبة التى تكون فى الإداوة من حديد أو رصاص يشرب بها. و الصنوبر: شجر أخضر صيفا و شتاء. و الصنبر و الصنبر: ريح باردة فى غيم، قال طرفة:

من سديف حين هاج الصنبر «۳۱۳» ۳

بنصر

: البنصر الإصبع بين الوسطى و الخنصر.

صطبل

: الإصطبل: موقف الفرس شامية، و الجمع الأصابيل.

---

(۳۱۳) عجز بيت ورد تاما فى التهذيب و صدره:

بجفان تعترى نادينا،،

و انظر الديوان ص ۶۰ و قد ضبط الصنبر بفتح الصاد و كسرها و فتح النون و كسرها مع تشديدها، انظر اللسان.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۸۱

بلنص

: البلنصاة: بقلة، و تجمع البلنصى، و قد تسمى بلنصوصة، [و يقال: أنها طائر «۳۱۴» ۳].

تربص

: [تربصنا الأرض إذا أرسلت فيها الماء، فمخرتها لتجود] «۳۱۵» ۳.

---

(۳۱۴) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين. وردت هذه الكلمة صرب مدرجة مع الرباعى و هى ثلاثية فآثرنا إيرادها فى الحاشية و هى: الصربة من اللبن مثل الحلبة و شبهها، فإذا جمع الصربة إلى الصربة حتى يجتمع لبن كثير قيل: مصطرب، ثم استعمل فى غير اللبن حتى قيل لكل من ادخر شيئا مصطرب قال< الكميت>:

فقد تركت الهوى و اللهو و انصرفت بى التجارب نحوا فيه مصطرب

و المصطرب: المدخر من الصربة. و الصربة: الحقنة تحقن فى السقاء.

(۳۱۵) سقطت هذه الكلمة و ترجمتها من الأصول فأثبتناها من التهذيب ۱۲/ ۲۷۳ عن العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۸۲

حرف السين

الثنائى الصحيح

باب السين و الطاء

اشارة

طس مستعمل فقط

طس

: الطست فی الأصل طسـة، و لکنهم حذفوا تثقیل السـین فخففوا و سـکنت فظهرت التاء التی فی موضع هاء التأنیث لسـکون ما قبلها، و کذلک تظهر فی کل موضع سـکن ما قبلها غیر ألف الفتح، و الجمع الطساس. و الطساسة: حرفة الطساس. و من العرب من یتم الطسـة فیثقـل السـین و یظهر الهـاء، فـإن قیـل: التـاء أصـلیة فإنه ینتقض علیه قوله من وجهین: أحـدهما أن الطاء مع التاء لا یـدخلان فی کلمة واحدة، و الوجه الآخر: أن جمعه طساس و لا یصـغرونه إلا طسـیسة. و من قال فی جمعه الطسات فهذه التاء مع التأنیث بمنزلة التاء التی تجیء فی جماعة المؤنث المجرورة فی موضع النصب «۱» فمن جعل هاتین

---

(۱) کذا فی التهذیب من أصل العین، و عبارة الأصول المخطوطة: فهذه التاء ... بمنزلة التاء التی تجیء فی جماعات النساء.

کتاب العین، ج۷، ص: ۱۸۳

التاءین اللتین فی البنت و الطست أصلتین فإنه ینصبهما لأنهما یصیران کالحروف الأصلیة مثل أقوات و أصوات و نحوهما. و من نصب البنات فقال: هو علی فعال ینتقض علیه مثل هنات و ثبات «۲» و ذوات فنقول: لیس له أصل فی الکلام فتجعل التاء شبیهة بالأصلیة.

باب السين و الدال

اشارة

س د، د س یستعملان

سد

: السدود: السلال تتخذ من قضبان لها أطباق، و تجمع علی السداد أیضا، و الواحد سد «۳». و السداد: الشیء الذی تسد به کوة أو منفذ سـدا، و منه قیل: فی هـذا سـداد من عوز، أی یسـد من الحاجـة سدا. و السد: ردم الثلمة، و الشـعب و نحوه. و السداد: إصابة القصد. و السداد «۴»: مصدر، و منه السدید، قال:

أعلمه الرمایة کل یوم فلما استد ساعده رمانی «۵»

---

(۲) سقطت الکلمة فی التهذیب، و فی الأصول المخطوطة وردت بنات و هی غیر واضحة، و قد آثرنا ما أثبتناه.

(۳) كذا فى الأصول المخطوطة و أما فى التهذيب فقد ورد: سدة.

(۴) جاء فى الأصول المخطوطة فى لصق هذه الترجمة: فى نسخة مطهر.

(۵) البيت فى اللسان و هو< لمعن بن أوس >فى ديوانه ۷۲.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۸۴

أى لما تشدد لقصد الرمى، و من قال: اشتد يقول: قوى ساعده. و الفعل اللازم من سد انسد. و السدة و السداد: داء يأخذ فى الأنف، يأخذ بالكظم و يمنع نسيم الريح. و السدة: أمام باب الدار. و السدد «۶»، مقصور، من السداد، قال كعب:

ما ذا عليها و ما ذا كان ينقصها يوم الترحل لو قالت لنا سددا «۷»

أى قولا سدادا أى سديدا، يعنى صوابا. و سددك الله: وفقك للقصد و الرشاد. و السدى: منسوب إلى قبيلة [من اليمن] «۸». و السد من السحاب: هو الذى يسد الأفق، قال:

---

(۶) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب فقد ورد: السد (بضم السين).

(۷) لم نجد البيت فى ديوان كعب بن زهير و لا ديوان كعب بن مالك، غير أننا وجدناه منسوبا إلى< الأعشى >فى اللسان.

(۸) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من (العين). و قد ورد فى الأصول المخطوطة قول للأصمعى فى لصق هذه الترجمة، و هى مادةسدس بضم السين و هى: السدوس النيلج سمى به لأنه خالف عمود الألوان: حمرة و صفرة و بياض و خضرة، و السدوس فارق هذه الألوان لذلك سدسها لأن النيلج أخضر فيه كدرة ليس بصافى اللون، قاله الأصمعى.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۸۵

و قد كثر المخايل و السدود «۹»

و رأيت سدا من جراد، أى قطعة سدت الأفق. و سدوس «۱۰»: قبيلة. و السدوس: الطيلسان «۱۱». و أسدس البعير: صار سديسا. و السدس من الورد: فوق الخمس. و تقول: سدستهم أى صرت سادسهم.

دس

: دسست شيئا فى التراب، أو تحت شىء أى أخفيت، قال الله- عز و جل-: أَ يُمْسِكُهُ عَلىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرٰابِ «۱۲»، [أى يدفنه] «۱۳». و اندس فلان إلى فلان: يأتيه بالنمائم.

---

(۹) عجز بيت تمامه فى اللسان غير منسوب، و هو:

قعدت له و شيعنى رجال و قد كثر...

(۱۰) نقول: وردت هذه الترجمة فى هذا الموضع من (سدد) و كان حقها أن تأتى إلى آخرها فى ترجمة الثلاثى (سدس)، و يشار إليها فى الترجمة اللاحقة (ستت) و لكننا أبقيناها و سنشير إليها حين تأتى ترجمة (سدس).

(۱۱) و زاد فى اللسان كلمة الأخضر.

(۱۲) سورة النحل، الآية ۵۹.

(۱۳) زيادة من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۸۶

و الدسيسى: اسم من دس يدس، يمد و يقصر. و الدسيس: من تدسه ليأتيك بالأخبار. و الدساسة: حية بيضاء تحت التراب «۱۴».

باب السين و التاء

اشارة

س ت مستعمل فقط

ست

: ستة و ست فى الأصل سدسة و سدس، فأدغموا الدال فى السين فالتقى عندها مخرج التاء فغلبت عليها كما غلبت الحاء على العين و الهاء فى سعد، يقولون: كنت محهم أى معهم. و بيانه أن تصغير ستة سديسة، و جميع تصريفها على ذلك، و كذلك الأسداس.

باب السين و الراء

اشارة

س ر، ر س مستعملان

سر

: السر: ما أسررت. و السريرة: عمل السر من خير أو شر، و يقال: سريرته خير من علانيته. و أسررت الشيء: أظهرته، و أسررته: كتمته، قال الشاعر:

---

(۱۴) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب فقد ورد: صماء.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۸۷

فلما رأى الحجاج جرد سيفه أسر الحرورى الذى كان أضمرا «۱۵»

و من الإظهار أيضا قوله- عز و جل-: وَ أَسَرُّوا النَّدامَةَ لَمّا رَأَوُا الْعَذابَ «۱۶» *. و السرار: يوم يستسر فيه الهلال آخر يوم من الشهر أو قبله، و ربما استسر ليلتين إذا تم الشهر. و الأسرة: طرائق فى الرحم، و يقال فى المثل: داهية تفطر أسرة الأرحام الدم «۱۷»، قال «۱۸»:

قتلوا ثمانية بظنة واحد تلك المفطر من أسرتها الدم

و السر و السرار بطن من الأرض تنبت فيه أحرار البقول، و يكون فى بحر الأودية و أسلاق القيعان، قال:

إلى سرار الأرض أو قعوده «۱۹»

و السر و السرار، و الجميع الأسرار: خطوط راحة الكف، و أسارير جمع الجمع، قال:

---

(۱۵) البیت< للفرزدق >کما فی اللسان، و لم نجده فی الدیوان (ط. صادر) و فی اللسان و التهذیب: قال شمر: لم أجد هذا البیت للفرزدق.

(۱۶) سورة یونس، الآیة ۵۴.

(۱۷) لم نهتد إلی المثل فی کتب الأمثال المطبوعة.

(۱۸) کذا وجد البیت فی الأصول و لم نجده فی المظان التی بین أیدینا.

(۱۹) لم نهتد إلی القائل.

کتاب العین، ج۷، ص: ۱۸۸

بطعنة لم تخنها الکف و السرر «۲۰»

و قال:

انظر إلی کف و أسرارها هل أنت إن أوعدتنی ضائری «۲۱»

و جمع السرار أسرار و أسرة، و کذلک الخطوط فی کل شیء، قال:

بزجاجة صفراء ذات أسرة قرنت بأزهر فی الشمال مفدم «۲۲»

و السرة: الوقبة فی وسط البطن. و السرر: داء یأخذ فی السرة، و بعیر أسر و ناقة سراء إذا برکت تجافت عن الأرض من السرر، قال:

إن جنبی عن الفراش لنابی کتجافی الأسر فوق الظراب «۲۳»

---

(۲۰) لم نهتد إلی القائل.

(۲۱) البیت< للأعشی >کما فی اللسان و انظر الدیوان ص ۱۴۵.

(۲۲) البیت فی اللسان< لعنترة >و هو فی دیوانه (ط المکتبة التجاریة) ص ۱۲۵ و جاء بعد هذا البیت فی الأصول المخطوطة: قال الضریر: واحدتها إسرارة و أسرورة، وأساریر الوجه محاسنه لأنک إذا رأیتها سررت (فی الأصول المخطوطة: استررت)، قال الخلیل: جمعهاأسرار و أسرة و کذلک الخطوط فی کل شیء، قال:

بزجاجة صفراء...

قال أبو عبد الله: یجوز أن تکون الأسرة فی الشراب، و یجوز أن تکون فی الزجاجة.

(۲۳) البیت فی التهذیب و هو غیر منسوب. و هو أول أربعة أبیات فی اللسان< لمعدی کرب >المعروف بغلفاء یرثی أخاه شرحبیل.

کتاب العین، ج۷، ص: ۱۸۹

و یقال: المسرة أطراف الریحان. و السرور من النبات: أنصاف سوقها العلی، قال:

کبردیة الغیل وسط الغریف إذا خالط الماء منها السرورا «۲۴»

و قیل: السرور أجواف العیدان، الواحدة سرر. و سرر الصبی: ما تعلق من سرته حین یولد. و عدد السریر أسرة، و جمعه سرر. و السرار: مصدر ساررته من السر، و جمع السر أسرار. و السریر: مستقر العیش الذی اطمأن علیه خفضه و دعته. و سریر الرأس: مستقره علی محرک عنقه، قال:

ضربا یزیل الهام عن سریره «۲۵»

و من روی بیت الأعشی:

خالط الماء منها السریرا

عنی به جمیع أصلها الذی استقرت علیه أو غایة نعیمها، و قال:

و فارق منها عيشة غيدقية و لم يخش يوما أن يزول سريرها «۲۶»

قوله: سريرها يريد سارها.

---

(۲۴) البيت في التهذيب و اللسان< للأعشى >و في الديوان ص ۹۳.

(۲۵) الرجز في التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۲۶) البيت في التهذيب غير منسوب.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۹۰

و السر: كناية عن الجماع، قال:

و لا تقربن جارة إن سرها عليك حرام فانكحن أو تأبدا «۲۷»

و سر القوم: أوسط حسبهم. و السرار: مصدر السر في الحسب و المنبت من غير اشتقاق، قال:

تخير من سرارة أثل حجر و لاءم بينها نحت القيون «۲۸»

و امرأة سارة سرة: تسرك. و السرية على فعلية: من تسررت، و غلط من يقول: تسريت. و السرور: الفرح، و سررت أنا، و سررت فلانا.

و السرسور «۲۹»: العالم الفطن الدخال في الأمور.

رس

: الرس: بئر لبقية من قوم ثمود. و الرس في قوافي الشعر: صرف الحرف الذي بعد الألف للتأسيس نحو حركة عين فاعل في القافية حيثما تحركت حركتها جازت و كانت رسا للألف أي أصلا.

---

(۲۷) البيت< للأعشى >كما في الديوان ص ۱۳۷.

(۲۸) لم نهتد إلى القائل.

(۲۹) كان الحق أن يدرج سرسور في الرباعي. و قد جاء في الأصول عقب ذلك: السريس: الكيس من الرجال الحافظ لما في يديه، و السريس: العنين من الرجال، و الجمع سرساء. نقول: و هذا كله في ترجمة سرس الثلاثي الصحيح.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۹۱

و الرسيس: الشيء الثابت اللازم مكانه، قال:

رسيس الهوى من طول ما يتذكر «۳۰»

و يقال: أجد رسيس الحمى و رسها و ذلك حين يبدو، و قال:

إذا غير النأي المحبين لم أجد رسيس الهوى من ذكر مية يبرح «۳۱»

و الرس: تزوير الحديث و الكلام في نفسك و ترويضه. و الرس: إحكام البناء مثل الرص، و بنيان مرسوس. و الرس و الرسيس: ماءان لبني سعد، قال زهير:

عفا الرس منها فالرسيس فعاقله «۳۲»

و الرسرسة: مثل الرصرصة، و هو إثبات البعير ركبتيه على الأرض للنهوض «۳۳». و الرس: الحفر، و كل شيء أدخلته فقد رسسته.

---

(۳۰) الشطر فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۳۱) البيت< لذى الرمة >كما فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ۷۸.

(۳۲) عجز بيت للشاعر كما فى شرح الديوان ص ۱۲۶ و صدره:

لمن طلل كالوحى عاف منازله

. (۳۳) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال حماس: يقال: رسرس و رسس واحد.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۹۲

باب السين و اللام

اشارة

س ل، ل س يستعملان

سل

: السل: إخراجك الشعر من العجين و نحوه من الأشياء. و الانسلال: المضى و الخروج من بين مضيق أو زحام. و سللت السيف فانسل من غمده. و السل و السلال: داء يأخذ الإنسان و يقتل، و سل الرجل و أسله الله إسلالا [فهو مسلول] «۳۴». و الإسلال: السرقة الخفية. و السل و السليل و السلان: جماعة أودية بالبادية. و السليل و السليلة: المهر [و المهرة] «۳۵». [و السليل: دماغ الفرس] «۳۶». و السليل: الولد، [سمى سليلا، لأنه خلق من السلالة] «۳۷». و السليلة: عقبة أو عصبة أو لحمة إذا كانت شبه طرائق ينفصل بعضها عن بعض، [و أنشد:

---

(۳۴) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(۳۵) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين. و جاء بعد هذه الكلمة: و قال الأخفش فى قوله تعالى: سُلالَةٍ مِنْ طِينٍ: السلالة الوتد، والسلالة النطفة و هو مما أقحم فى النص إقحاما.

(۳۶) زيادة من التهذيب ۱۲/ ۲۹۵ عن العين.

(۳۷) زيادة من اللسان (سلل) للبيان.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۹۳

لاءم فيه السليل الفقار «۳۸»

قال: السليل لحمة المتنين] «۳۹». و كذلك السلائل فى الخيشوم، و هى لحمات عراض بعضها ملتزقات ببعض. و التسلل: فعل جماعة القوم إذا انسلوا، [و يتسللون و ينسلون واحد] «۴۰». و سلة الفرس: دفعته فى سباقه، تقول: قد خرجت سلة هذا الفرس على سائر الخيل، قال:

ألزا إذ خرجت سلته و هلا تمسحه ما يستقر «۴۱»

الألز: الوثاب، و السلة: السبذة المطبقة كالجؤنة. و المسلة: المخيط، و جمعه مسال. و السلسل: الماء العذب الصافى يتسلسل فى الحلق،

و فی

(۳۸) عجز بیت ورد فی التهذیب غیر منسوب، و هو فی اللسان< للأعشی >: و تمامه فی الدیوان:

و دأیا تلاحکن مثل الفؤو س لاءم...

(۳۹) ما بین القوسین من أصل العین.

(۴۰) ما بین القوسین کذلک من العین.

(۴۱) البیت فی التهذیب< للمرار العدوی، >و کذلک فی اللسان.

کتاب العین، ج۷، ص: ۱۹۴

صبب أو حدور إذا جری. و هو السلسال، و خمر سلسل قال الأخطل:

أدب إلیها جدولا یتسلسل «۴۲»

و قال:

بردی یصفق بالرحیق السلسل «۴۳»

و السلة: الفرجة بین نصائب الحوض، [و أنشد:

أسلة فی حوضها أم انفجر «۴۴»

و فی حدیث أبی زرع بن أبی زرع: کمسل شطبة

أراد بالمسل: ما سل من شطب الجریدة، شبهه به لدقة خصره] «۴۵». و السلاسل جمع السلسلة. و برق ذو سلاسل، و رمل مثله، و هو تسلسله الذی یری فی التوائه «۴۶». و ماء سلاسل: عذب.

(۴۲) البیت< للأخطل >کما فی التهذیب و هو فی الدیوان ص ۵۰ و صدره:

إذا خاف من نجم علیها ظماءة

(۴۳) عجز بیت لحسان بن ثابت و صدره کما فی الدیوان (ط. السعادة ۱۳۳۱) ص ۲۴۸ و صدره:

یسقون من ورد البریص علیهم

(۴۴) الشطر فی التهذیب و اللسان غیر منسوب.

(۴۵) ما بین القوسین زیادة من التهذیب مما أخذه الأزهری من العین.

(۴۶) کذا فی اللسان و قد صحفت کلمة التوائه فی الأصول المخطوطة فصارت: النواة.

کتاب العین، ج۷، ص: ۱۹۵

قال زائدة: کل منتوج سلیل لأنه یسل من بطن أمه لأنه یجبذ بالأیدی سلا. و فی بنی فلان مسلة أی سرقة. و فیهم سلة أی سیوف حداد. و السلة حصی صغار مثل الجوز فی بطون الأودیة، لأن الماء سلها من بین الجبال «۴۷». و السلیل: اسم منزل بالبادیة. و ذات السلاسل: أرض من أرض الشام غزاها عمرو بن العاص علی عهد النبی- صلی الله علیه و آله و سلم- «۴۸». و المسلسل و المسنسن: طریق یسلک یتخلل البلاد کأنه حیة. و دابة سلسة «۴۹» أی منقادة. و السلس: السیف، و جمعه سلوس. و السلس: الخیط ینظم فیه الخرز، و جمعه سلوس، قال:

(۴۷) کذا فی س و أما فی ص و ط فهی: الحلال.

(۴۸) جاء بعد عبارة الدعاء: قال الأصمعي: من أرض السلان واحدها سال و هو مسيل ضيق غامض في الأرض. قال نصر: قضيب مسلسل يعني السيف الذي فيه وشي أو فرند.

(۴۹) جمعت الأصول في ترجمة سل الثنائي الرباعي سلسل ثم الثلاثي الصحيح (سلس) و كذلك فعل الأزهري في التهذيب و كان الحق أن يرد الرباعي إلى موضعه و كذلك الثلاثي.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۹۶

و قلائد من حبلة و سلوس «۵۰»

لس

: اللس: تناول الدابة الحشيش بجحفلتها إذا نتفته، قال زهير:

قد اخضر من لس الغمير جحافله «۵۱»

و الملسوس: الذاهب العقل.

باب السين و النون

اشارة

س ن، ن س يستعملان

سن

: السن واحدة الأسنان. و كبرت سن الرجل: يعني به الهرم «۵۲»، أخذ من السن التي نيبت «۵۳» و ليس من السنين، و منه يقال: حديث السن و سنه حديث «۵۴». و أسن الرجل: [كبر]. و ناقة مسنة و الجمع مسان.

---

(۵۰) عجز ثاني بيتين وردا في اللسان< لعبد الله بن مسلم من بني ثعلبة >و صدره:

و يزينها في النحر حلي واضح

(۵۱) ديوانه ص ۱۳۱ و صدر البيت فيه:

ثلاث كأقواس السراء و ناشط

(۵۲) جاء في الأصول المخطوطة: كبر سن الرجل. و هو مؤنث ليس غير.

(۵۳) كذا هو و في الأصول المخطوطة: ينبت.

(۵۴) لعله ذكر كلمة حديث لأنه فعيل بمعنى مفعول.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۹۷

و سن من ثوم أي حبة من رأسه. و أسنان المنجل و نحوه في كل شيء: أشره. و سنان الرمح سنان مسنون سنين «۵۵». و المسن: الحجر

الذى يسن عليه السكين، أى يحدد و السن: أن تسن الطين بيدك إذا طينت أو اتخذت منه فخارا. و رجل مسنون الوجه: كان قد سن عن وجهه اللحم أى خفف. و حمأ مسنون، قيل: هو المنتن. و المسنون فى كلام العرب المصور. و ما أحسن سنة وجهه أى دوائره. و السنة: ما لج الفرس فى عدوه و إقباله و إدباره، قال فى وصف الشول:

إذا اشمعلت سنن رسابها «۵۶»

أى رفق بها. و المسنون أخذ من سنة الوجه. و أراد رجل ابتياع جمل، فسأل صاحبه عن سنه فكذبه،

---

(۵۵) سنين: فعيل بمعنى مفعول.

(۵۶) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۹۸

و جاء آخر ببكر يبيعه فسأله عن سنه فصدقه فقال: صدقنى سن بكرة «۵۷» فذهبت مثلا. و السنة: اسم الدبة أو الفهد. و السناسن: حروف فقار الظهر العليا التى يسبق بعضها بين شطى سنام البعير، الواحد سنسن. و سنسن: اسم أعجمى يسمى به أهل السواد. و المسنن: طريق يسلك، و المسلسل مثله. و يقال: السنة و المنة، فالسنة الدبة، و المنة القردة. و يقال: السنينة من الرمل الشقيقة المنقطعة، و جمعها سنائن. و السنينة: الرمح، و جمعها سنائن، قال مالك بن خالد الخناعى: «۵۸»:

فضول رجاع رقرقتها السنائن

و الرجاع: الغدران. و السنن: أول القوم. و السنة: العام القحط.

---

(۵۷) انظر مجمع الأمثال ۱/ ۳۹۲، يضرب مثلا فى الصدق.

(۵۸) كذا فى التهذيب و شرح أشعار الهذليين ۱/ ۴۴۸ و هو فى الأصول المخطوطة<: الجندعى. >و الشاهد عجز بيت صدره

أبينا الديان غير بيض كأنها

و قد صحف الديان و تعنى المداينة فصارت الديات جمع دية فى التهذيب.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۹۹

نس

: النسّ لزوم إمضاء فى كل أمر، و هو سرعة الذهاب لورود الماء خاصة «۵۹»، قال العجاج:

و بلدة يسمى قطاها نسسا «۶۰»

و التنساس: التفعال منه، قال الحطيئة:

طال بها حوزى و تنساسى «۶۱»

و النس: الحث السريع، و الناس المصدر، و نسه ينسه نسا و أنسست بعيرى: حثثته فى السوق. و النسيس: جهد الإنسان، قال أبو زبيد:

إذا علقت مخالبه بقرن فقد أودى إذا بلغ النسيس «۶۲»

أى بلغ مجهوده. [و أنشد:

باقى النسيس مشرف كاللدن] «۶۳»

---

(۵۹) هذه عبارة التهذيب و هی ما نقله الأزهری من العين و أما عبارة الأصول المخطوطة فهی ...: و هو الذهاب كورد الماء خاصة.

(۶۰) كذا فی الديوان ص ۱۲۷ و أما رواية التهذيب فهی:

و بند يمسی قطاه نسسا

(۶۱) من عجز بيت للشاعر و تمامه كما فی التهذيب:

و قد نظرتكم إيناء صادرة للورد طال...

و روايته فی الديوان ص ۵۳:

و قد نظرتكم عشاء صادرة للخمس طال بها حبسی و تنساسی

(۶۲) البيت فی اللسان و عجزه فی التهذيب.

(۶۳) ما بين القوسين كله من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۰۰

و النسنسة: سرعة الطيران، يقال: نسنس و نصنص. و يقال: طبخ اللحم حتى نس، و الناسّ: الذی ذهب طعمه و بلله من شدة الطبخ، و نسّ ينسّ نسوسا، و أنسست لحمك يا فلان. و النسيس: البقية من الشیء، و أصله بقية الروح، يقال: ما بقی منه إلا نسيسه، أی بقية روحه، قال الكميت:

و لكن منی بر النسيس أحوط الحريم و أحمی الذمارا «۶۴»

أی لا أزال بهم بارا ما بقی فی النسيس أی قوة و حياة و منه قوله:

فقد أودی إذا بلغ النسيس «۶۵»

و النسناس: خلق فی صورة الناس، أشبهوهم فی شیء و خالفوهم فی شیء، و ليسوا من بنی آدم. و يقال فيهم: كانوا حيا من عاد عصوا رسلهم فمسخهم الله نسناسا، لكل إنسان يد و رجل من جانب، ينقزون نقز الظبی، و يرعون رعی البهائم. و يقال: إنهم انقرضوا، و الذين هم على تلك الخلقة ليسوا من أصلهم و لا نسلهم، و لكن خلق على حدة.

---

(۶۴) لم نهتد إلى البيت فی شعر الكميت.

(۶۵) جاء بعد هذا العجز: قال الضرير: أنسس بمعنی أسوق، و يقال: قدنس من العطش أی جف، و هنسس.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۰۱

و النسانس جمع النسناس، قال:

و ما الناس إلا نحن أم ما فعالهم و إن جمعوا نسناسهم و النسانسا «۶۶»

باب السين و الفاء

اشارة

س ف، ف س يستعملان فقط

سف

: سففت السويق أسفه سفا إذا اقتمحته، و الاقتماح لكل شيء يابس: [سف] «۶۷» و السفوف الاسم، و السفة: القمحة، و السفة فعل مرة و أسففت الجرح دواء، و أسففت الوشم نئورا. و إسفاف الخوص: نسجه بعضا فى بعض، و كل شيء ينسج بالأصابع. و السفيفة بطان عريض يشد به الرحل و الوكاف «۶۸». و الإسفاف: الدنو من الأرض قال عبيد:

دان مسف فويق الأرض هيدبه يكاد يدفعه من قام بالراح «۶۹»

يعنى السحاب.

---

(۶۶) كذا جاء فى المخطوطات و لم نطمئن إليه.

(۶۷) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(۶۸) هذا هو الوجه الصحيح، و فى الأصول المخطوطة: الوكف.

(۶۹) البيت فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ۳۴.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۰۲

و السف: الحية التى تطير، قال:

و حتى لو أن السف ذا الريش عضنى لما ضرنى من فيه ناب و لا ثعر «۷۰»

و الثعر: السم. و السفيف و الإسفاف: المرور على وجه الأرض كما يسف الطير. و أسف الرجل إذا تتبع مداق الأمور و الأشياء كأنما يطلب اللقط فى التراب، قال:

و سام جسيمات الأمور و لا تكن مسفا إلى ما دق منهن دانيا «۷۱»

و الإسناف فى النظر: دقته و حدته، شبه اللزوم و اللصوق، و يقال: لا تسف النظر أى لا تحد. و السفسفة: انتخال الدقيق من منخل و نحوه، قال:

إذا مساحيج الرياح السفن سفسفن فى أرجاء خاو مزمن

كالطحن إذ يذرى ذرى لم يطحن «۷۲»

و السفساف من الشعر و نحوه: أردؤه.

---

(۷۰) البيت فى اللسان غير منسوب.

(۷۱) البيت فى اللسان مما أنشد< ابن برسى، >غير منسوب.

(۷۲) الرجز< لرؤبة >فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ۱۶۲.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۰۳

فس

: و المفسفس فى شعر الكميت «۷۳»: اللئيم العطية. و الفسيفساء: ألوان من الخرز يؤلف بعضه إلى بعض، ثم يركب فى حيطان البيوت من داخل كأنه نقش مصور، و أكثر من يتخذه أهل الشام، قال:

كصوت اليراعة فى الفسفس «۷۴»

أى فى البيت المصور بالفسيفساء. و الفسفسة: القت الرطب.

باب السين و الباء

اشارة

س ب، ب س يستعملان

سب

: سبه فلان سبا. و السبسب: المفازة. و السبب: الحبل. و السبب: كل ما تسببت به من رحم أو يد أو دين.

و كل سبب و نسب منقطع يوم القيامة إلا سبب النبى- صلى الله عليه و آله و سلم- و نسبه

، و هذا فى الحديث.

---

(۷۳) لم نهتد إلى البيت من شعر الشاعر.

(۷۴) الشطر فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۰۴

و الإسلام أقوى سبب و نسب لأن المسلم إذا تقرب إلى أخيه المسلم ليس بينهما نسب. و يقال للرجل الفاضل فى الدين: ارتقى فلان فى الأسباب، قال الله- عز و جل-: فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبابِ «۷۵» يقال: معناه إن كانوا يقدرون أن يصلوا بالسماء أسبابا فيرتقوا إليها فليفعلوا. و السب: الثوب الرقيق، و جمعه سبوب. و كذلك السبيبة و جمعها: سبائب. و السب: الكثير السباب. و يوم السباسب: يوم السعانين. و السبب: سبب الأمر الذى يوصل به، و كل فصل يوصل بشىء فهو سبب. و السبب: الطريق لأنك تصل به إلى ما تريد. و السبابة: الإصبع بعد الإبهام. و السبة: العار.

بس

: بس: زجر للحمار، تقول منه: بس بس «۷۶».

---

(۷۵) سورة ص، الآية ۱۰.

(۷۶) و هو زجر للإبل أيضا كما فى اللسان.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۰۵

و بسست و أبسست و هم يبسون و يبسون. و المبس: المتلطف للناقة المسكنها بكلام حتى يحلبها. و بسبس: اسم رجل «۷۷». و انبست الحيات إذا تفرقت فى الأرض «۷۸». و البسبس: شجر تتخذ منها الرحال «۷۹». و البسابس: الكذب الذى ليس له أصل و كذلك الترهات. و البسباسة: بقلة. [و أبس بالناقة إبساسا: دعاها للحلب: و إذا درت على الإبساس قيل: ناقة بسوس] «۸۰». و البسوس: كانت ناقة ترعى فرماها كليب التغلبى فقتلها، و يقال: بل اسم المرأة التى كانت الناقة لها، و بذلك السبب هاجت الحروب بين بكر و تغلب حتى تفانوا فيقال: أشأم من البسوس.

(۷۷) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة: قال الأصمعي: يقال: بس سويقه يبسه بسا، و هو البسيسة إذا لته بسمن و نحوه حتى يجتمع.

(۷۸) و جاء بعد هذا أيضا: قال نصر: القوموبسون أي كثيرو اليبيس. نقول: و هذا من أيبس و ليس هذا موضعه.

(۷۹) كذا ورد في الأصول المخطوطة، و لم نجده في غيرها. ثم إن البيس (كذا) لم يرد في المعجمات فلم نهتد إلى ضبطه، و قد اقتصر في المعجمات على البسبس.

(۸۰) نقل ما بين القوسين من باب الثلاثي المعتل في (أبس) كما سيأتي.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۰۶

باب السين و الميم

اشارة

س م، م س يستعملان

سم

: جمع السم «۸۱» القاتل سمام. و السم: خرت الإبرة. و كل مشاق الرجل و الدابة سموم، واحدها سم. و السموم: الثقوب كلها: المسمعان و المنخران و الفم. و السمان: عرقان في خيشوم الفرس، و يجمع السوام. و سام أبرص: ضرب من كبار الوزغ، و تقول: ساما أبرص و سوام أبرص. و السام و السامة: الموت. و السامة: خاصة الرجل و الفعل عمت و سمت «۸۲»، قال:

هو الذي أنعم نعمى عمت على الذين أسلموا لو سمت «۸۳»

و السمة و السم و السموم: الودع و أشباهه يستخرج

(۸۱) السم: مثلثة السين.

(۸۲) كذا في الأصول المخطوطة. و جاء في اللسان: السامة الخاصة، و يقال: كيف السامة و العامة؟

(۸۳) الرجز < للعجاج >كما في الصحاح و جاء أيضا في اللسان و روايته:

...على البلاد ربنا و سمت

و هو في الديوان ص ۲۶۸ برواية العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۰۷

من البحر، ينظم للزينة، و يقال: كل خرق في ودع أو خرز، قال:

يمد بعطفيه الوضين المسمما «۸۴»

أي وضين مزين بالسموم. و السمام، و السمامة واحدة: ضرب من الطير دون القطا في الخلقة، يشبهه و ليس به، قال النابغة:

سمام تبارى الطير «۸۵»

و يقال: هو طير يشبه الحمام الطوراني، و هو مذكر و يسمى اللواء سماما تشبيها به. و السموم: الريح الحارة. و نبات مسموم: أصابته

السمائم. و السمسم: حب دهن الحل، و السمسم: ضرب من الثعالب، و قال:

فارقنى ذألانه و سمسمه «۸۶»

و السمسم: موضع.

---

(۸۴) عجز بيت ورد تاما فى اللسان و صدره:

على مصلخم ما يكاد جسيمه

و لم يرد فى التهذيب، على أنه قيل: مما أنشده< الليث. >و هو غير منسوب.

(۸۵) البيت الذى فى الديوان (ط شكرى فيصل) ص ۵۱ و تمامه:

سمام تبارى الطير خوصا عيونها لهن رذايا بالطريق ودائع

(۸۶) الرجز< لرؤبة >ديوانه ص ۱۵۰ و الرواية فيه: فارطنى.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۰۸

و السمسمة: دويبة حمراء على خلقة الأكلة. و السمامة و السماوة: الشخص من كل شيء «۸۷». و السم: الإصلاح، و سممت بين القوم و سملت أى أصلحت، قال الكميت:

فكاسمك أنت اليوم فى غير جفوة و لا عنف فى حكمه «۸۸» بين السم «۸۹»

و السمسم «۹۰» و السماسم زعموا أنه شجر السير (كذا)؟ و سم الطريق: استواؤه و قصده.

مس

: مسست الشيء بيدى مسا، و مست «۹۱»، مخفف. و رجل ممسوس من الجنون، و به مس. و المسوس من المياه: ما نالته الأيدى، قال:

لو كنت ماء كنت لا عذبا يذاق و لا مسوسا «۹۲»

و مساس مصدر لا اسم، و يقال: لا مساس أى لا مماسة.

---

(۸۷) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال الأصمعى: والسمام الخفيف الجسم، و ذئب سمام أى لطيف خفيف، و منه سمسمائى.

(۸۸) كذا فى س و أما فى ص و ط فقد جاء: الحكم.

(۸۹) لم نجد البيت فى شعر< الكميت.>

(۹۰) كذا فى س و قد صحف فى ص و ط فصار: السمل.

(۹۱) جاء فى مسس: و ربما قالوا: مست الشيء، يحذفون منه السين الأولى و يحولون كسرتها إلى الميم.

(۹۲) البيت فى التهذيب غير منسوب، و هو فى اللسان أول بيتين< لذى الإصبع العدوانى.>

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۰۹

و الرحم المساسة و الماسة: القريبة، و مسته مواس الخبل «۹۳». و يقال: مس المرأة و مماستها إتيانها. و المسمسة و [المسماس]: اختلاط الأمر و اشتباهه، قال رؤبة:

إن كنت من أمرك فى مسماس فاسط على أمك سطو الماس «۹۴»

خفف سين الماس كما يخففون فى قولهم: مست الشيء أى مسست، قال ابن مغراء:

مسنا السماء فنلناهم وطاء لهم «۹۵»

و الماس: الذى لا يلتفت إلى موعظة. و رجل ماس: خفيف.

الثلاثى الصحيح

باب السين و الطاء و الراء معهما

اشارة

ط ر س، س ط ر، س ر ط مستعملات

طرس

: الطرس: الكتاب يمحى ثم يعاد فيه، و فعله التطريس.

---

(۹۳) كذا فى التهذيب من أصل العين، و مثله فى اللسان، و أما فى الأصول المخطوطة فقد جاء مصحفا و هو: الخير.

(۹۴) الرجز فى ملحق الديوان ص ۱۷۵.

(۹۵) البيت فى اللسان تاما، و هذا عجزه:

حتى رأوا أحدا يهوى و ثهلانا

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۱۰

سطر

: السطر سطر من كتب، و سطر من شجر مغروس و نحوه، قال:

إنى، و أسطار سطرن سطرا، لقائل يا نصر نصرا نصرا «۹۶»

يستغيث به: يا نصر انصرنى. و يقال: سطر فلان علينا تسطيرا إذا جاء بأحاديث تشبه الباطل. و الواحد من الأساطير إسطارة و أسطورة، (و هى) أحاديث لا نظام لها بشىء. و يسطر معناه يؤلف و لا أصل له، [و سطر يسطر إذا كتب] «۹۷». [و قال الله جل و عز-: ن وَ الْقَلَمِ وَ مٰا يَسْطُرُونَ «۹۸»، أى و ما يكتب الملائكة] «۹۹». و السيطرة مصدر المسيطر، و هو كالرقيب الحافظ المتعهد للشىء، و المصيطر لغة، و تقول: قد تسيطر علينا فلان [و تقول: سوطر يسيطر فى مجهول فعله، و إنما صارت سوطر و لم تقل: سيطر

---

(۹۶) الرجز فى التهذيب و اللسان و سائر كتب البلاغة، غير منسوب.

(۹۷) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(۹۸) سورة القلم، الآية ۱.

(۹۹) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۱۱

لأن الياء ساكنة لا تثبت بعد ضمة، كما أنك تقول من آيست: أويس يؤيس. و من اليقين أوقن يوقن فإذا جاءت ياء ساكنة بعد ضمة لم تثبت، و لكنها يجترها ما قبلها فيصيرها واوا فى حال، مثل قولك: أعيش بين العيشة، و أبيض و جمعه بيض، و هى فعلة و فعل، فاجترت الياء ما قبلها فكسرته و قالوا: أكيس كوسى و أطيب طوبى، و إنما توخوا فى ذلك أوضحه و أحسنه، و أيا ما فعلوا فهو القياس، و لذلك يقول بعضهم فى قِسْمَةٌ ضِيزى «۱۰۰» ۱ إنما هى فعلى، و لو قيل: بنيت على فعلى لم يكن خطأ، أ لا ترى أن بعضهم يهمزها على كسرتها، فاستقبحوا أن يقولوا: سيطر لكثرة الكسرات، فلما تراوحت، الضمة و الكسرة كانت الواو أحسن. و أما يسيطر فلما ذهبت منه مدة السين رجعت الياء] «۱۰۱» ۱.

سرط

: السرط منه الاستراط و هو سرعة الابتلاع من غير مضغ. و السرطراط و السرطراط: الفالوذج. و السرطان من خلق الماء. و يقال له بالفارسية خرخبق. و السرطان: برج فى السماء منه أنف الأسد.

---

(۱۰۰) سورة النجم، الآية ۲۲.

(۱۰۱) ما بين القوسين من بداية قوله: و تقول سوطر إلى الآخر من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين و قد علق الأزهرى تعليقا طويلا على هذه الفوائد الصرفية.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۱۲

و السرطان: داء يظهر بقائمة الدابة. و السراط: القطاع.

باب السين و الطاء و اللام معهما

اشارة

ط س ل، س ط ل، س ل ط، ط ل س، ل ط س مستعملات

طسل

: يقال: طسل السراب إذا اضطرب، [و قال رؤبة:

يقنع الموماة طسلا طاسلا] «۱۰۲» ۱

و الطيسل: الغبار الرقيق.

سطل

: السطل معروف. و السيطل: الطسيسة الصغيرة، على صنعة تور له عروة كعروة المرجل، [و السطل مثله، قال الطرماح:

في سيطل كفئت له يتردد «۱۰۳» ۱

و قال هميان بن قحافة في الطسل:

بل بلد يكسى القتام الطاسلا أمرقت فيه ذبلا ذوابلا «۱۰۴» ۱

---

(۱۰۲) الرجز في الديوان ص ۱۲۴.

(۱۰۳) عجز بيت للشاعر ورد في التهذيب و اللسان و صدره كما في الديوان ص ۱۴۵.

حبست صهارته فظل عثانه...

(۱۰۴) الرجز في التهذيب و اللسان.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۱۳

و قالوا: الطاسل الملبس. و قال بعضهم: الطاسل و الساطل من الغبار: المرتفع، و أيد قول هميان قول رؤبة الأول] «۱۰۵» ۱

سلط

: السلاطة مصدر السليط [من الرجال] «۱۰۶» ۱ و السليطة من النساء، و الفعل سلطت إذا طال لسانها و اشتد صخبها، و رجل سليط. و السليط: الزيت، قال:

و لكن ديامي أبوه و أمه بنجران يعصرن السليط قرائبه «۱۰۷» ۱

و السلطان في معنى الحجة، قال تعالى: هَلَكَ عَنِّي سُلْطٰانِيَهْ «۱۰۸» ۱ أي حجتيه. و السلطان: قدرة الملك، [مثل قفيز و قفزان و بعير و بعران] «۱۰۹» ۱، و قدرة من جعل ذلك له و إن لم يكن ملكا، كقولك: قد جعلت له سلطانا على أخذ حقي من فلان.

---

(۱۰۵) ما بين القوسين من بداية قوله: و السطل ... إلى الآخر من التهذيب عن أصل العين.

(۱۰۶) زيادة كذلك من التهذيب.

(۱۰۷) البيت < للفرزدق > كما جاء في اللسان و البيت في الديوان (ط صادر) ص ۴۶ و روايته:

...بحوران يعصرن السليط أقاربه

(۱۰۸) سورة الحاقة، الآية ۲۹.

(۱۰۹) ما بين القوسين زيادة من التهذيب من أصل العين، و هي إشارة إلى أن سلطان جمع سليط.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۱۴

و النون في السلطان زائدة، و أصله من التسليط. و السلاط: الغليل، قال المتنخل:

و أخشى أن ألاقي ذا سلاط «۱۱۰» ۱

طلس

: الطلس: كتاب قد محي و لم ينعم محوه. و إذا محوت لتفسد خطة قلت: طلسته، فإذا أنعمت محوه قلت: طرسته فيصير طلسا. و يقال

لجلد فخذ البعیر: طلس لتساقط شعره و وبره. و الطلس و الطلسة مصدر الأطلس، و الأطلس من الذئاب: الذی قد تساقط شعره، و هو أخبث ما یکون. و الطلس و الطلسة: غبرة فی غبسة.

[و فی حدیث أبی بکر أن مولدا أطلس سرق فقطع یده] «۱۱۱» ۱.

و الطیلسان، بفتح اللام و کسره، و لم یجیء فیعلان مکسورا غیره، و أکثر ما یجیء فیعلان مفتوحا أو مضموما نحو الخیزران و الجیسمان، و لکن لما صارت الکسرة و الضمة أختین و اشترکتا فی مواضع [کثیرة] «۱۱۲» ۱ دخلت الکسرة مدخل الضمة.

---

(۱۱۰) لم نجد هذا الشطر فی القصیدة الطائیة المثبتة فی شعر الهذلیین ص ۱۲۶۶ و هی نفسها فی دیوان الهذلیین.

(۱۱۱) زیادة من التهذیب من أصل العین.

(۱۱۲) زیادة من التهذیب أیضا.

کتاب العین، ج۷، ص: ۲۱۵

لطس

: اللطس: ضربک الشیء بشیء عریض، و یقال: لطسه البعیر بخفه. و الملطاس: حجر عریض فیه طول، و ربما سمی خف البعیر و حافر الدابة ملطاسا، و قیل: جمع ملطاس ملاطیس، و هو معول تکسر به الصخرة، تقول: قد رکبت فی قوائمها حوافر أمثال الملاطیس، قال:

وأبا کملطاس الصفا مقعبا «۱۱۳» ۱

باب السین و الطاء و النون معهما

اشارة

ن ط س، س ن ط، س ط ن مستعملات

نطس

: النطس و منه التنطس و هو التقزز «۱۱۴» ۱ و النطاسی و النطیس العالم بالطب، و هو بالرومیة النسطاس، و ما أنطسه.

سنط

: السناط: الکوسج [من الرجال] «۱۱۵» ۱، و فعله سنط، و کذلک

---

(۱۱۳) لم نهتد إلی القائل.

(۱۱۴) جاء فی اللسان: قال أبو عبید: سئل ابن علیة عن التنطس فقال: التقذر، و قال الأصمعی: هو المبالغة فی الطهور. و قال أبو زید:

إنه لشديد التنطس أى التقزز، و قال شمر: امرأة تنطس أى تقزز من الفحش.

(۱۱۵) زيادة من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۱۶

عامة ما جاء على بناء فعال، [و كذلك ما جاء على بناء المجهول ثلاثيا] «۱۱۶» ۱.

سطن

: الأسطوانة معروفة. و يقال للرجل الطويل الرجلين و الظهر: أسطوان «۱۱۷» ۱. و نون الأسطوانة من أصل بناء الكلمة على تقدير أفعوالة، و بيانه قولهم أساطين مسطنة.

باب السين و الطاء و الفاء معهما

اشارة

ف ط س، ف س ط، س ف ط، ط ف س مستعملات

فطس

: الفطس حب الآس، و الواحدة فطسة. و الفطس: انخفاض قصبة الأنف، و النعت أفطس، و فطس فطسا. و يقال لخطم الخنزير: فطسة. و الفطيس: المطرقة للحدادين. و الفطوس: مصدر الفاطس، و هو الذى يموت من غير داء ظاهر، و فطس و فقس.

---

(۱۱۶) هذا إيضاح ورد فى اللسان و أما فى الأصول المخطوطة فقد جاء: و كذلك عامة ما جاء على فعال ففعله على بناء الثلاثى المجهول.

(۱۱۷) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب فقد ورد: أسطوانة.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۱۷

فسط

: الفسطاط و الفسطاط: ضرب من الأبنية. و الفسطاط: مجتمع أهل الكورة حوالى مسجدهم، و هم الجماعة، و يقال: هؤلاء أهل الفسطاط. و الفسيط: علاقة «۱۱۸» ۱ ما بين القمع «۱۱۹» ۱ و النواة، و هو الثفروق «۱۲۰» ۱، و الواحدة فسيطة.

سفط

: جمع السفط أسفاط. و يقال: نفسى سفيطة أى قوية. و يقال: إنه لين سفاطة النفس.

طفس

: الطفس: قذر الإنسان إذا لم يتعاهد نفسه و لا يتنظف، و إنه لطفس، و إنها لطفسة.

باب السين و الطاء و الباء معهما

اشارة

ب س ط، س ب ط، ط ب س مستعملات

بسط

: البسط نقيض القبض.

---

(١١٨) كذا فى الأصول المخطوطة، و فى اللسان: علاق، و فى التهذيب: غلاف.

(١١٩) صحف فى التهذيب فصار: قمح بالحاء.

(١٢٠) صحف فى التهذيب فصار: تغروق بالتاء.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۱۸

و البسيطة من الأرض كالبساط من المتاع، و جمعه بسط. و البسطة: الفضيلة على غيرك، [قال الله- جل و عز-: وَ زٰادَهُ بَسْطَةً فِی الْعِلْمِ وَ الْجِسْمِ «١٢١» ١] «١٢٢» ١. و البسيط: الرجل المنبسط اللسان، و المرأة بسيطة، و قد بسط بساطة، و الصاد لغة. و بسط إلينا فلان يده بما نحب و نكره. و إنه ليبسطنى ما بسطك و يقبضنى ما قبضك أى [يسرنى ما سرك و يسوءنى ما ساءك] «١٢٣» ١. و الأبساط من النوق: التى معها أولادها، و الواحد بسط «١٢۴» ١ و البسيط: نحو من العروض.

سبط

: السبط: نبات كالثيل ينبت فى الرمال، له طول، الواحدة سبطة، و يجمع على أسباط «١٢۵» ١. و الساباط: سقيفة بين دارين من تحتها طريق نافذ. و السبط من أسباط اليهود بمنزلة القبيلة من قبائل العرب، و كان بنو

---

(١٢١) سورة البقرة، الآية ٢۴٧.

(١٢٢) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

(١٢٣) كذا فى التهذيب و اللسان و هو من العين و أما فى الأصول المخطوطة فقد ورد: أى يسرنى و يسوؤنى.

(١٢٤) بعد هذا جاءقول للأصمعى فى الأصول المخطوطة و هو: و ناقةبسيط و هى التى تخلى لولدها لا تعطف على غيره.

(١٢٥) جاء بعد كلمة أسباط: و هو بالفارسية: كورواش.

كتاب العين، ج٧، ص: ٢١٩

إسرائيل اثنى عشر سبطا، عدة بنى إسرائيل و هم بنو يعقوب بن إسحاق، لكل ابن منهم سبط من ولده. قال تبع فى يهود المدينة، بنى قريظة و بنى النضير:

حنقا على سبطين حلا يثربا أولى لهم بعقاب يوم سرمد «١٢٥» ١

و السبط: الشعر الذى لا جعودة فيه، و لغة أهل الحجاز: رجل سبط الشعر، و امرأة سبطة، و قد سبط شعره سبوطة «١٢٦» ١ و سبطا «١٢٧» ١. و إنه لسبط الأصابع أى طويلها، و سبط اليدين أى سمح الكفين، [و قال حسان:

رب خال لى لو أبصرته سبط الكفين فى اليوم الخصر] «١٢٨» ١

و سباط: اسم شهر بالرومية، و هو فصل بين الربيع و الشتاء، و فيه يكون كما يزعمون تمام اليوم الذى تدور كسوره فى السنين، فإذا تم ذلك اليوم فى ذلك الشهر سمى أهل الشام تلك السنة عام الكبيس، يتيمن به إذا ولد فى تلك السنة، أو قدم فيه إنسان.

---

(١٢٥) لم نهتد إلى القول.

(١٢٦) كذا فى التهذيب و اللسان و هو ما جاء فى العين إلا أن الأصول المخطوطة قد أخلت بذلك فجاء فيها: و امرأة سبوطة (كذا).

(١٢٧) و زاد فى اللسان: و سبوطا و سباطة.

(١٢٨) البيت فى الديوان ص ١٦٨، و ما بين القوسين من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

كتاب العين، ج٧، ص: ٢٢٠

و السبطانة: قناة جوفاء مضروبة بالعقب يرمى فيها بسهام صغار تنفخ نفخا فلا تكاد تخطىء. و سباط: الحمى النافض، قال المتنخل:

كأنهم تملهم سباط «١٢٩» ١

طبس

: التطبيس و التطبين واحد. و الطبسان: كورتان من كور خراسان «١٣٠» ١.

باب السين و الطاء و الميم معهما

اشارة

م س ط، س ط م، ط س م، ط م س، م ط س، س م ط مستعملات

مسط

: و مسط يمسط مسطا، و هو خرطك ما فى المعى بإصبعك و نحوه لتخرج ما فيه. و إذا نزا على الفرس الكريمة فحل لئيم أدخل رجل

يده فخرط ماءه من رحمها، يقال: مسطها و مصتها و مساها (يمسى و يمسو)، و كأنهم عاقبوا بين التاء و الطاء فى هذه الكلمة.

---

(۱۲۹) البيت فى اللسان< للمتنخل، >و فى التهـذيب إشارة إليه فأثبت المحقق أنه< المنخل (>كذا)، و البيت فى ديوان الهذليين ۲/ ۲۹. و جاء بعد البيت فى الأصول المخطوطة: قال الأصمعى: إذا ولدت الناقة قيل أسبطت فهى مسبط، و سبطت بولدها.

(۱۳۰) زاد فى ص و ط: من أرض الحرم، و هو الجروم فى معجم البلدان.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۲۱

و الماسطة «۱۳۱» ۱: ضرب من شجر الصيف إذا رعته الإبل مسط بطونها فخرطها، [و قال جرير:

يا ثلط حامضة تربع ماسطا من واسط و تربع القلاما] «۱۳۲» ۱

سطم

: يقال: أسطمة البحر لغة فى أصطمه، و هى مجتمعه و وسطه، قال:

له نواح و له أسطم «۱۳۳» ۱

و أسطمة الحسب كذلك، و السين لغة فيهما جميعا، و قد مر فى الصاد.

طسم

: طسم حى ناصبوا عادا، انقرضوا و صاروا أحاديث. و طسم الشىء طسوما أى درس، قال:

أحاديث طسم إنما أنت حالم «۱۳۴» ۱

طمس

: طمس: لغة فى [طسم، أى:] درس إلا أنه أعم.

---

(۱۳۱) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب فقد جاء: و الماسط.

(۱۳۲) البيت فى الديوان ص ۵۴۲ و روايته:

يا ثلط حامضة تروح أهلها عن ماسط و تندت القلاما

(۱۳۳) لم نهتد إلى القائل.

(۱۳۴) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۲۲

و طمس النجم: ذهب ضوؤه، و القمر مثله. و خرق طامس، و جبل طامس: لا نبات فيه و لا مسلك. و الطمس الآيـة التاسعة من آيات موسى- عليه السلام- حين طمس الله- تعالى- بدعوته على أموال فرعون فصارت حجارة. و قيل: الآيات التسع: يده و عصاه و الجراد و القمل و الضفادع و الدم و السنون و نقص الثمرات. و قوله- عز و جل-: رَبَّنَا اطْمِسْ عَلىٰ أَمْوالِهِمْ «۱۳۵» ۱ أى امسخها.

مطس

: مطس العذرة یمطسها: رمی بها بمرة واحدة.

سمط

: حمل مسموط: نتف منه الصوف و شوی، و سمط یسمط سمطا. و یقال: بل هو الخمط. و السمط: السلخ، و سمط یسمط. و السمط یجمع علی سموط، و هو المعالیق من السیور فی السرج. و سموط القلادة یکون لها معالیق علی الصدر.

---

(۱۳۵) سورة یونس، الآیة ۸۸.

کتاب العین، ج۷، ص: ۲۲۳

و السمط: الرجل الخفیف فی جسمه، الداهیة فی أمره، و أکثر ما یوصف به الصیاد، [و أنشد لرؤبة:

سمطا یربی ولدة زعابلا] «۱۳۶» ۱

و السامط: لبن ذهبت حلاوة الحلب منه و لم یتغیر طعمه، و فعله سمط یسمط. و یقال: نعل سمط و سمط إذا لم یکن فیها رقاع، و یقال: نعل أسماط. [و الشعر المسمط: الذی یکون فی صدر البیت أبیات مشطورة أو منهوکة مقفاة تجمعها قافیة مخالفة لازمة للقصیدة حتی تنقضی. و قال امرؤ القیس قصیدتین علی هذا المثال یسمیان السمطین فصدر کل قصیدة مصراعان فی بیت، ثم سائره فی سموط، فقال فی إحداهما:

و مستلئم کشفت بالرمح ذیله أقمت بعضب ذی سفاسق میله

فجعت به فی ملتقی الخیل خیله ترکت عتاق الطیر یحجلن حوله «۱۳۷» ۱

و قال:

کأن علی سرباله نضح جریال «۱۳۸» ۱

---

(۱۳۶) ما بین القوسین زیادة من التهذیب مما أخذه الأزهری من العین.

(۱۳۷) البیتان فی الدیوان (ط السندوبی) ص ۱۷۳ و فیه:

...ذی شقائق...

(۱۳۸) لم نهتد إلی القائل، و لیس فیه موطن شاهد.

کتاب العین، ج۷، ص: ۲۲۴

و ناقة سمط و أسماط: لا وسم علیها، کما یقال: ناقة غفل. و قال العجاج یصف ثورا وحشیا و صیادا و کلابه فقال:

عاین سمط قفرة مهفهفا و سرمطیات یجبن السوفا] «۱۳۹» ۱

باب السین و الدال و الراء معهما

اشارة

س د ر، د س ر، س ر د، ر د س، د ر س مستعملات

سدر

: السدر شجر حمله النبق، و الواحدة بالهاء، و ورقه غسول. و سدرة المنتهى فى السماء السابعة لا يجاوزها ملك و لا نبى، قد أظلت السماوات و الجنة. و السدر: اسمدرار البصر، و سدر بصره سدرا إذا لم يكد يبصر الشيء حسنا، فهو سدر و عينه سدرة. و فى عينه سمادير أى غشوة. و سدر شعره يسدره سدرا إذا أرسله، قال:

أثيث شعر على المتنين مسدور «۱۴۰» ۱

و هو كالسدل للثوب. و الأسدران: المنكبان.

---

(۱۳۹) الرجز فى الديوان ص ۵۰۳.

(۱۴۰) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۲۵

و قال الحسن فى الأثر: يضرب أسدريه و يخطر فى مذرويه «۱۴۱» ۱. و السادر: الذى لا يقلع و لا ينزع عما هو فيه من غيه و ضلاله و تكلم فلان سادرا: غير متثبت فى كلامه، و لم أسمع له فعلا، قال:

و لا تنطق العوراء فى القول سادرا فإن له فاعلم من الله واعيا «۱۴۲» ۱

و السدير: اسم نهر [بالحيرة، و قال عدى:

سره حالة و كثرة ما يملك و البحر معرضا و السدير] «۱۴۳» ۱

و سيف منسدر أى ماض، و انسدر عليهم الخير و الشر أى انسدل «۱۴۴» ۱. و السدر: الثوب بلغة قوم.

دسر

: الدسر: الدفع الشديد و الطعن، و دسره بالرمح. و الدسار خيط من ليف تشد به ألواح السفينة، و المسامير أيضا تسمى دسرا فى أمر السفينة، واحدها دسار، قال العجاج فى الدسر:

---

(۱۴۱) يضرب مثلا للفارغ الذى لا شغل له.

(۱۴۲) لم نهتد إلى القائل.

(۱۴۳) انظر الديوان ص ۸۹ و فيه:

سره ماله ...

(۱۴۴) فى الأصول المخطوطة: انسد.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۲۶

عن ذى قداميس لهام لو دسر «۱۴۴» ۱

و البضع أيضا يستعمل فيه الدسر. و جمل دوسر و دوسرى و دوسرانى: ضخم الهامة و المنكب «۱۴۵» ۱.

سرد

: سرد القراءة و الحديث يسرده سردا أى يتابع بعضه بعضا. و السرد: اسم جامع للدروع و نحوها من عمل الحلق، و سمى سردا لأنه يسرد فيثقب طرفا «۱۴۶» ۱ كل حلقة بمسمار فذلك الحلق المسرد، قال الله- عز و جل: وَ قَدِّرْ فِي السَّرْدِ «۱۴۷» ۱ أى اجعل المسامير على قدر خروق الحلق، لا تغلظ فتنخرم و لا تدق فتقلق. و السراد و الزراد و المسرد: المثقب، قال:

كما خرج السراد من النقال «۱۴۸» ۱

---

(۱۴۴) الرجز فى الديوان ص ۱۶ و هو كذلك فى الأصول المخطوطة و أما رواية التهذيب فهى:

عن ذى قداميس كهام لو دسر.

(۱۴۵) جاء بعد هذه العبارة فى الأصول المخطوطة: قال غيره: الدسر مسامير من خشب، و أهل الأندلس يعمدون إلى قشور شجر البلوط فيظاهرون بعضه على بعض ويدسرونه بمسامير الخشب و يركبون البحر فيه و إنما يفعلون لخفته، و أنه لا يغرق فإن دخله الماء أطالوه حتى يخرج الماء منه شبه الزورق.

(۱۴۶) كذا فى التهذيب و أما فى ص و ط ففيهما: صرفا، و فى س: حرفا.

(۱۴۷) سورة سبأ، الآية ۱۱.

(۱۴۸) عجز بيت< للبيد >كما فى التهذيب و صدره كما فى الديوان ص ۸۵.

يشك صفاحها بالروق شزرا

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۲۷

و سميت النعل المخصوفة اللسان مسردا. و سمى الزراد سرادا لأن السين قريبة من الزاى كما قالوا للأسد: أزد، فإذا صغر أزد رجعوا إلى السين فقالوا: أسيد.

ردس

: الردس: دكك أرضا أو حائطا أو مدرا بشىء صلب عريض يسمى مردسا، و الفعل يردس، قال العجاج:

يغمد الأعداء جوزا مردسا «۱۴۹» ۱

درس

: الدرس: ضرب من الجرب يبقى له أثر متفش فى الجلد، قال العجاج:

من عرق النضح عصيم الدرس «۱۵۰» ۱

و الدرس: بقية أثر الشىء الدارس، و المصدر الدروس. و درسته الرياح أى عفته. و الدرس: درس الكتاب للحفظ، و درس دراسة، و دارست فلانا كتابا لكى أحفظ. و الدريس: الثوب الخلق، و كذلك من البسط و نحوها. و قتل رجل رجلا من جلساء النعمان فى

مجلسه فأمر بقتله

---

(۱۴۹) دیوانه ص ۱۳۵ (دمشق).

(۱۵۰) الرجز فی مجموع الأراجیز (ط أوربا) ص ۷۸. و فی دیوانه (ط دمشق) ص ۴۷۴.

کتاب العین، ج۷، ص: ۲۲۸

فقال: أ یقتل الرجل جاره و یضیع ذماره، قال: نعم إذا قتل جلیسه و خضب دریسه، و یجمع الدریس علی الدرسان.

باب السین و الدال و اللام معهما

اشارة

س د ل، د ل س یستعملان فقط

سدل

: السدل: شعر منسدل کثیر طویل، وقع علی الظهر. و کره السدل فی الصلاة، و هو إرخاء الثوب من المنکبین إلی الأرض.

دلس

: و دلس فی البیع و فی کل شیء إذا لم یبین له عیبه.

باب السین و الدال و النون معهما

اشارة

س د ن، س ن د، ن د س مستعملات

سدن

: السدن: الستر، و السدانة: الحجابة «۱۵۱» ۱. و السدین: الحاجب، و سدنة البیت حجابه.

سند

: السند: ما ارتفع من الأرض فی قبل جبل أو واد. و کل شیء أسندت إلیه شیئا فهو مسند.

(۱۵۱) جاء بعد هذه الكلمة فى الأصول المخطوطة: قال أبو سعيد: السدين الصوف، و أنشد:

كأن بياض لبته سدين

كتاب العين، ج‌۷، ص: ۲۲۹

و الكلام سند و مسند كقولك: عبد الله رجل صالح، فعبد الله سند و [رجل] صالح مسند إليه. و ناقة سناد أى طويلة القوائم مسندة السنام. و السند: ضرب من الثياب، قميص ثم يلبس فوقه قميص أقصر منه. و كذلك قمص قصار من خرق مغيب بعضها تحت بعض، و كل ما ظهر من ذلك يسمى سمطا، قال العجاج فى الثور و ما على قوائمه من الوشى «۱۵۲» ۱:

كتانها أو سند أسماط «۱۵۳» ۱

و المسند: الدهر لأن الأشياء تسند إليه، تقول: كان كذا فى زمان كذا. و السناد فى الشعر: اختلاف حرف المقيد و المردف نحو الدين مع الدين فى القوافى، يقال: ساندت فى شعرك كقوله:

ألا هبى بصحنك فاصبحينا «۱۵۴» ۱

ثم قال:

تصفقها الرياح إذا جرينا «۱۵۵» ۱

(۱۵۲) كذا فى ص و أما فى س فقد سقطت كلمة قوائمه و فى التهذيب: ثورا وحشيا.

(۱۵۳) الرجز فى الديوان ص ۲۵۰.

(۱۵۴) صدر مطلع مطولة< عمرو بن كلثوم، >و العجز:

و لا تبقى خمور الأندرينا

(۱۵۵) عجز بيت للشاعر صدره:

كأن متونهن متون غدر

انظر شرح القصائد السبع الطوال ص ۴۱۶.

كتاب العين، ج‌۷، ص: ۲۳۰

و السندأوة: الجرىء الشديد، قال:

سندأوة مثل الفنيق الحافر «۱۵۶» ۱

و السناد: أن يسلخ شعر غيره فيسنده إلى نفسه فيدعيه أنه من شعره.

ندس

: رجل ندس و ندس أى فطن. و الندس: السريع الاستماع للصوت الخفى، و يكون الصوت الخفى ندسا، و قد ندس ندسا.

باب السين و الدال و الفاء معهما

اشارة

س د ف، ف س د، د س ف، س ف د مستعملات

سدف

: السدف: ظلام الليل، أو سواد شخص تراه من بعيد. و السدفة طائفة من الليل، يقال أسدف الليل. و السديف: شحم السنام. [و السدفة: الباب، و أنشد لامرأة من قيس تهجو زوجها:

لا يرتدى مرادى الحرير و لا يرى بسدفة الأمير] «۱۵۷» ۱

---

(۱۵۶) لم نهتد إلى القائل.

(۱۵۷) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين. و فيه: (برادى) فى موضع (مرادى) و هو تصحيفو المرادى: الأردية.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۳۱

دسف

: الدسفان: الذى يطلب الشيء شبه الرسول، و جمعه قال أمية:

و أرسلوه يسوف العيث دسفانا «۱۵۸» ۱

فسد

: الفساد: نقيض الصلاح، و فسد يفسد، و أفسدته.

سفد

: و سفدها سفادا، و لغة سفدها سفدا. و السفافيد: جمع السفود.

باب السين و الدال و الباء معهما

اشارة

د ب س، س ب د يستعملان فقط

دبس

: الدبس: الكثير. و الدبس: عصارة الرطب و التمر. و الدبسة: لون في سواد الشعر أحمر مشرب سوادا.

---

(۱۵۸) عجز بيت< لأمية بن أبي الصلت >و هو كما في الديوان ص ۳۰۴:

هم ساعدوه كما قالوا إلههم و أرسلوه يسوف الغيب (كذا) دسفانا

و في التاج: يريد الغيب. و في الأصول المخطوطة: يسوق الغيث، و الذي أثبتناه من التهذيب.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۳۲

و الدبوس: خلاص تمر يلقى في مسلإ السمن فيذوب فيه، و هو مطيب للسمن. و المسلأ: البرمة التي يسلأون فيها السمن. و الدبوسية اسم كورة.

سبد

: السبد: الشعر، و قولهم: ما له سبد و لا لبد أي ما له ذو شعر و لا وبر متلبد، و به سمي سبدا. و السبد: الشؤم: [حكاه عن أبي الدقيش في قوله:

امرؤ القيس بن أروى مؤليا إن رآني لأبوأن بسبد

قلت بحرا قلت قولا كاذبا إنما يمنعني سيف و يد] «۱۵۹» ۱

و سبد رأسه و سمده أي استأصله، و يقال: التسبيد حلق الرأس فينبت بعد أيام شعره فذلك التسبيد. و السبد طائر مثل الخطاف إذ أصابه المطر سال عنه «۱۶۰» ۱.

---

(۱۵۹) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهري من العين. و البيتان< لأبي دواد الأيادي >كما في التاج (سبد) و الديوان ص ۳۰۵ و رواية الثاني في التهذيب:

قلت بحرا...

(۱۶۰) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة: قال الضرير: السبد ثوب أو نطع يسد به الحفر إذا مر القوم مجتازين فأرادوا أن يسقوا من قليب حفروا شبه حوض، و بسطوا في الحفر ثوبا أو نحوه ثم صبوا الماء عليه فسقوا مطاياهم فذلك هو السبد. و ضل من جعله طائرا لقول الشاعر:

حتى ترى المئزر ذا الفضول مثل جناح السبد الغسيل

فلما سمع الجناح ظن أنه طائر، و جناح الثوب: جانبه.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۳۳

باب السين و الدال و الميم معهما

اشارة

د س م، د م س، س د م، س م د، م س د مستعملات

دسم

: الدسم کل شیء له ودک من اللحم و الشحم، و النعت دسم، و الفعل دسم یدسم. و الدسام سداد کل خرق أو جحر، و دسمته أدسمه دسما و الدیسم «۱۶۱» ۱: الثعلب.

سدم

: السدم هم فی ندم، [و تقول: رأیته سادما، و رأیته سدمان ندمان. و قلما یفرد السدم] «۱۶۲» ۱ و ماء سدم: وقعت فیه الأقمشة و الجولان حتی یکاد یندفن، و قد سدم یسدم، و میاه أسدام. و یقال: منهل سدوم و سدم، قال:

و منهلا وردته سدوما «۱۶۳» ۱

---

(۱۶۱) کذا فی التهذیب عن العین، و فی الأصول المخطوطة: الدسم.

(۱۶۲) ما بین القوسین زیادة من التهذیب مما أخذه الأزهری من العین.

(۱۶۳) الرجز فی التهذیب و اللسان غیر منسوب.

کتاب العین، ج۷، ص: ۲۳۴

و قال:

سدم المساقی آجنات صفرا «۱۶۴» ۱

و سدوم: مدینة من مدائن لوط- علیه السلام-، و کان قاضیها یقال له: سدوم.

دمس

: دمس الظلام و أدمس، و الدمس: نفس الظلام إذا اشتد، و لیل دامس. و التدمیس: إخفاء الشیء تحت التراب، و یخفف أیضا. [و أنشد:

إذا ذقت فاها قلت علق مدمس أرید به قیل فغودر فی سأب «۱۶۵» ۱]

«۱۶۶» ۱ و الدودمس: ضرب من الحیات محرنفش الغلاصیم ینفخ نفخا فیجرح «۱۶۷» ۱ ما أصاب، و الجمیع الدودمسات و الدوامیس.

سمد

: السمد من السیر: [الدأب، و یقال]: سمدت الإبل تسمد سمودا أی لم تعرف الإعیاء، و أنشد:

---

(۱۶۴) الرجز فی اللسان< لأبی محمد الفقعسی، >و روایته:

...المرخيات صفرا.

(۱۶۵) البيت فى التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين غير منسوب.

(۱۶۶) ما بين القوسين زيادة من التهذيب من أصل العين.

(۱۶۷) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب و اللسان ففيهما: يحرق.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۳۵

سوامد الليل خفاف الأزواد «۱۶۸» ۱

و السمود فى الناس: الغفلة و السهو عن الشيء، و قوله- عز و جل-: وَ أَنْتُمْ سامِدُونَ «۱۶۹» ۱، أى ساهون لاهون، و يقال: دع عنك سمودك.

[و روى عن على- رضى الله عنه- أنه خرج إلى المسجد و الناس ينتظرونه للصلاة قياما، فقال: ما لى أراكم سامدين] «۱۷۰» ۱.

و السامد: القائم، و كل رافع رأسه فهو سامد، و سمد يسمد و يسمد سمودا. و السماد: تراب قوى يسمد به النبات. و سمد شعره: أخذه كله.

مسد

: المسد: ليف لين يتخذ من النخل. و المسد: إدآب السير فى الليل، و أنشد:

يكابد الليل عليها مسدا «۱۷۱» ۱

و المساد: نحى السمن أو العسل، قال أبو ذؤيب:

---

(۱۶۸) الرجز فى التهذيب غير منسوب، و هو < لرؤبة >كما فى الديوان ص ۳۹.

(۱۶۹) سورة النجم، الآية ۱.

(۱۷۰) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

(۱۷۱) الرجز فى اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۳۶

غدا فى خافة معه مساد [فأضحى يقترى مسدا بشيق «۱۷۲» ۱

و الخافة: خريطة يتقلدها المشتار ليجعل فيها العسل] «۱۷۳» ۱. و المسد: المحور إذا كان من حديد. و جارية ممسودة: مطوية ممشوقة.

باب السين و التاء و الراء معهما

اشارة

س ت ر، ت ر س، يستعملان فقط

ستر

: جمع الستر ستور و أستار فى أدنى العدد، و سترته أستره سترا و امرأة ستيرة: ذات ستارة، و السترة: ما استترت به [من شىء كائنا ما كان] «۱۷۴» ۱، و هو الستار و الستارة «۱۷۵» ۱. و السترة: ما استتر الوجه به «۱۷۶» ۱.

---

(۱۷۲) البيت فى الديوان ۱/ ۸۷ و الرواية:

تأبط خافة فيها حساب.

(۱۷۳) ما بين القوسين زيادة من التهذيب من أصل العين.

(۱۷۴) ما بين القوسين زيادة من التهذيب من أصل العين أيضا.

(۱۷۵) بعد هذا ورد فى (ص) و (ط) ترجمة لكلمة (استرى)، و كان حقها أن تكون فى الثلاثى المعتل، و قد خلت (س) منها، فآثرنا وضعها فى هذه الحاشية كما هى فيها: و استريت الشىء اخترتهقال فلم أر عاما كان أكثر باكياو وجه غلام يسترى و غلامة أى جارية و غلام أخذوا أسرا أحسن وجوها منهم، (كذا).

(۱۷۶) انفردت نسخة س بهذا.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۳۷

و الستار: موضع. [و يقال: ما لفلان ستر و لا حجر، فالستر الحياء و الحجر العقل] «۱۷۷» ۱.

ترس

: الترسة جمع ترس. و كل شىء تترست به فهو مترسة لك.

باب السين و التاء و اللام معهما

اشارة

س ت ل، س ل ت يستعملان فقط

ستل

: الستل من قولك تساتل علينا الناس أى خرجوا من موضع واحدا بعد واحد تباعا متساتلين. و كذلك ما جرى قطرانا فهو تساتل، نحو الدمع و اللؤلؤ إذا انقطع سلكه. و الستالة: الرذالة من كل شىء.

سلت

: السلت: شعير لا قشر له [أجرد، يكون] «۱۷۸» ۱ بالغور، و أهل الحجاز يتبردون بسويقه فى الصيف. و السلت: قبضك على الشىء [أصابه قذر أو لطخ فتسلته عنه سلتا] «۱۷۹» ۱

(۱۷۷) ما بين القوسين زيادة من التهذيب و هى من أصل العين.

(۱۷۸) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(۱۷۹) هذه عبارة التهذيب عن العين و أما عبارة الأصول المخطوطة فهى: قبضك على الشىء حتى تخرج ما فيه.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۳۸

و سلت أنفه بالسيف سلتا: قطعه كله، و هو من الجدعان أسلت، و امرأة سلتاء لا تتعاهد يديها و رجليها بالحناء، و امرأتان سلتاوان، و نسوة سلتى مثل غوثى. و اسم ما يخرج من المعى سلاته، و كل ما يطرح و يرمى به، شيء من شيء فهو على فعالة نحو مزاقة و مضاغة و سلافة و شبهها.

باب السين و التاء و النون معهما

اشارة

س ت ن، س ن ت يستعملان فقط

ستن

: ستن الفرس يستن ستانا «۱۸۰» ۱: اضطرب و رقص.

سنت

: و أسنت القوم أى أصابتهم سنة شديدة من القحط، قال:

و رجال مكة مسنتون عجاف «۱۸۱» ۱

باب السين و التاء و الباء معهما

اشارة

س ب ت، ب س ت يستعملان فقط

سبت

: سبت اليهودى يسبت يتخذ السبت عيدا. و السبات: النوم الغالب الكثير «۱۸۲» ۱

(۱۸۰) كذا فى س و أما فى ص و ط فهو: استناتا.

(۱۸۱) عجز بيت ورد فى التهذيب غير منسوب، و تمامه فى اللسان< لابن الزبعرى، >و صدره:

عمرو العلا هشم الثريد لقومه

(۱۸۲) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال أبو عبيد: أىسبات الليل و النهار.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۳۹

و المريض يسبت سبتا فهو مسبوت. و السبات من النوم: شبه غشية. و سبت رأسه إذا جزه مستأصلا. [و السبت برهة من الدهر، و قال لبيد:

و غنيت سبتا قبل مجرى داحس] «۱۸۳» ۱ لو كان للنفس اللجوج خلود «۱۸۴» ۱

و السبت: ضرب من السير، و بعير سبوت إذا سار تلك السيرة. و السبت: الجرىء المقدم، و هو السنبت، قال ابن أحمر:

لأنت خير من غلام بتا تصبح سكرانا و تمسى سبتا «۱۸۵» ۱

و النعل السبتية: [ما] دبغ بالقرظ، قال عنترة:

يحذى نعال السبت ليس بتوأم «۱۸۶» ۱

بست

: بست من مدائن سجستان، قال:

---

(۱۸۳) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما أخذه الليث من العين. و جاء فى الأصول قبل هذا: قال الأصمعى: إذا جرى الإبطال فى البسر و لان فهوالمنسبت.

(۱۸۴) كذا فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ۱۱۶، و أما فى س فقد ورد:

لو كان للنفس اللجوج سبوت

و أضاف بمعنى خلود

(۱۸۵) لم نستطع تخريج البيت.

(۱۸۶) الشطر من مطولته، راجع ديوانه، و شروح المعلقات، و صدر البيت فيها:

بطل كأن ثيابه فى سرحة

.كتاب العين، ج۷، ص: ۲۴۰

أيا قبرا ببست يجن معنى عليك و لا على بست السلام «۱۸۷» ۱

و البستان معروف.

باب السين و التاء و الميم معهما

اشارة

م ت س، س م ت يستعملان فقط

متس

: المتس لغة فی المطس. و المطس: الفعل بالجعس.

سمت

: السمت: حسن النحو، و سمت يسمت سمتا. و هو حسن السمت. و السمت: السير بالحدس و الظن على غير الطريق، قال:

ليس بها زيغ لسمت السامت «۱۸۸» ۱

و التسميت: ذكر الله على الشیء. و التسميت: دعاؤك للعاطس إذا حمد الله، و بالشين أيضا.

باب السين و الراء و اللام معهما

اشارة

ر س ل، س ر ل يستعملان فقط

رسل

: الرسل: الذی فيه استرسال «۱۸۹» ۱ و لين.

---

(۱۸۷) لم نهتد إلى القائل.

(۱۸۸) الشطر فی التهذيب غير منسوب، و كذلك فی اللسان و روايته فيه:

ليس بها ريع ...

(۱۸۹) كذا فی الأصول المخطوطة و أما فی التهذيب ففيه: استرخاء.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۴۱

و ناقة رسلة القوائم أی سلسة لينة المفاصل: [و أنشد:

برسلة وثق ملتقاها موضع جلب الكور من مطاها] «۱۹۰» ۱

و الرسل: جماعات الإبل. و الرسل: القطيع من كل شیء، و جمعه إرسال، قال:

[و] رسلا واردة بعد رسل

و الرسل يذكر و يؤنث. و الرسل: الهيئة و السكون، يقال: تكلم على رسلك. و الرسل: اللبن. و الاسترسال إلى شیء كالاستئناس و الطمأنينة، [يقال: غبن المسترسل إليك ربا] «۱۹۱» ۱. و الترسل فی الأمر و المنطق كالتمهل و التوقر و التثبت. و الرسول بمعنى الرسالة

[يؤنث و يذكر، فمن أنث جمعه أرسلا، و قال:

قد أتتها أرسلى] «۱۹۲» ۱

و الرسل جمع الرسول، و فى لغة: هى رسول و هن رسول. و الرسائل جمع الرسالة. و امرأة مراسل: كان لها زوج و الخطاب يراسلونها الخطبة،

---

(۱۹۰) الرجز فى التهذيب غير منسوب، و ما بين القوسين زيادة من التهذيب من أصل العين.

(۱۹۱) زيادة من التهذيب أيضا.

(۱۹۲) زيادة كذلك من التهذيب و هى من العين. و القول: جزء من بيت< لأبى كبير الهذلى، >و تمامه فى ۲/ ۹۹ من ديوان الهذليين:

و جليلة الأنساب ليس كمثلها ممن تمتع قد أتتها أرسلى

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۴۲

و قال:

و قالوا تزوج ذات مال مراسلا فقلت عليكم بالجوار الصعالك «۱۹۳» ۱

و ناقة مرسال: و هى الرسلة القوائم، الكثيرة شعر الساقين، الطويلة.

سرل

: السراويل عربت، و تجمع سراويلات. و سرولته: ألبسته إياه فتسرول. و العرب [تقول]: سروال.

باب السين و الراء و النون معهما

اشارة

ر س ن، ن س ر، س ن ر مستعملات

رسن

: الرسن: الحبل، و جمعه الأرسان، و المرسن: الأنف، [و جمعه المراسن] «۱۹۴» ۱.

نسر

: النسر: طائر معروف و النسران: نجمان فى السماء يقال لأحدهما الواقع و للآخر الطائر، معروفان «۱۹۵» ۱.

---

(۱۹۳) لم نهتد إلى القائل.

(۱۹۴) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(۱۹۵) كذا عبارة العين التى وردت فى التهذيب و أما فى الأصول المخطوطة فهو: نسر الطائر و نسر الواقع فى السماء.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۴۳

و النسر: نتف اللحم بالمنقار. و منقار البازى و نحوه منسر. و المنسر: ما بين المائة إلى المائتين «۱۹۶» ۱، و يقال: ما بين الثلاثين إلى الأربعين، قال:

و أدرك منسر منا جذاما «۱۹۷» ۱

و الناسور فى العربية: العرق الغبر، يقال: أصابه غبر فى عرقه، و منه يقال: داهية الغبر أى بلية لا تكاد تذهب. و نسر الحافر: لحمة يابسة يشبهه الشعراء بالنوى قد أقتمها الحافر [و جمعه نسور] «۱۹۸» ۱ قال:

صحيح النسر و الأشعر و العرقوب و الكعب «۱۹۹» ۱

[و قال سلمة بن الخرشب:

غدوت به تدافعنى سبوح فراش نسورها عجم جرير] «۲۰۰» ۲

و النسرين من الرياحين ترجمة الفارسية. و المنسر: الجيش الذى لا يمر بشىء إلا اقتلعه نسره كما يفعل الطائر.

---

(۱۹۶) أراد من الخيل انظر اللسان.

(۱۹۷) لم نهتد إلى القائل.

(۱۹۸) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(۱۹۹) لم نهتد إلى القائل.

(۲۰۰) زيادة من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۴۴

و المنسر: اللص.

سنر

: السنور و السنورة. و السنور: السلاح الذى يلبس.

باب السين و الراء و الفاء معهما

اشارة

س ر ف، ر س ف، ف ر س، ر ف س، س ف ر، ف س ر مستعملات

سرف

: الأسرف و سرف موضعان بالحجاز. و الإسراف نقيض الاقتصاد. و للحم سرف كسرف الخمر، و هو الضراوة. و المسروفة من الشاء: التي تقطع أذنها أصلا. و فى المثل: أصنع من سرفة، و هى دويبة صغيرة تنقب الشجر و تبنى فيه بيتا، و سرف الشجر أى أصابته السرفة.

و السرف: الجاهل، و قال:

إن امرءا سرف الفؤاد يرى عسلا بماء سحابة شتمى «۲۰۱» ۲

و السرف: الخطأ، يقال «۲۰۲» ۲: أردتكم فسرفتكم، قال:

---

(۲۰۱) البيت< لطرفة >كما فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ۹۰.

(۲۰۲) فى اللسان، أبو زياد الكلابى فى حديث و معناه أغفلتكم.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۴۵

ما فى عطائهم من و لا سرف «۲۰۳» ۲

أى لا يخطئون و يضعونه موضعه.

رسف

: الرسف و الرسيف و الرسفان: مشية المقيد، [و قد رسف فى القيد يرسف رسيفا فهو راسف] «۲۰۴» ۲. و المرسفة: الممشى لما نجدها و وجدنا المرسف.

فرس

: هذا فرس و هذه فرس و الفروسة، مصدر الفارس، لا فعل له و الفراسة مصدر التفرس. و الفرس: دق العنق. و الفريسة فريسة الأسد، و نادى منادى عمر فقال: لا تنخعوا و لا تفرسوا، أى لا تكسروا العنق. و أبو فراس: كنية الأسد، و كنية الفرزدق أيضا. و الفريس: حلقة الحبل من خشب، قال:

فلو كان الرشا مائتين باعا لكان ممر ذلك فى الفريس «۲۰۵» ۲

---

(۲۰۳) عجز بيت< لجرير >كما فى التهذيب و الديوان ص ۳۸۹.

(۲۰۴) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

(۲۰۵) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۴۶

رفس

: الرفسة: الصدمة بالرجل فى الصدر.

سفر

: السفر: قوم مسافرون و سفار، و الأسفار جماعة السفر. و السفر: بياض النهار، و أسفرت: أصبحت، و أسفر الصبح، تقول: رح بنا إلى المنزل بسفر أى قبل الليل. و وجه مسفر: منير مشرق سرورا و حسنا. و سفرت الشيء عن الشيء سفرا أى كشطته فانسفر و ذهب قال:

سفر الشمال الزبرج المزبرجا «۲۰۶» ۲

و انسفرت الإبل: تصرفت فذهبت. و السفير: ما تساقط من الشجر أيام الخريف، سفرت به الريح. و يقال: اعلفوه سفيرا. و سفرت البيت بالمسفرة أى كنسته بالمكنسة سفرا. و السفير: الكناسة. و السفور: سفر المرأة نقابها عن وجهها فهى سافر و هن سوافر، قال توبة:

فقد رابنى منها الغداة سفورها «۲۰۷» ۲

---

(۲۰۶) الرجز> للعجاج <انظر الديوان ص ۳۸۴.

(۲۰۷) لم نهتد إليه.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۴۷

و السفار: خيط يشد طرفه على خطام البعير فيدار عليه و يجعل بقيته زمامها، و ربما كان السفار من حديد، و الجمع أسفرة. و السفير: رسول بعض القوم إلى قوم، و هم السفراء. و الأسفار أجزاء التوراة، و جزء منه سفر، و التوراة خمسة أسفار أى كتب. سفر يخرج من بنى إسرائيل من مصر، و سفر لسيرة الملوك، و سفر الوصية و سفر مكرر. و السفرة: الكتبة، و ملائكة السماء و الأرض سفرة أى كتبة، و هم الكتبة الذين يحصون أعمال أهل الأرض من قوله سبحانه: بِأَيْدِي سَفَرَةٍ «۲۰۸» ۲. و يقال: سفرت الكتاب أى كتبت أسفره سفرا. و السفسير: الفيج و التابع و الخادم. و سفرة الطعام تتخذ للمسافر «۲۰۹» ۲.

فسر

: الفسر: التفسير و هو بيان و تفصيل للكتاب، و فسره يفسره فسرا، و فسره تفسيرا.

---

(۲۰۸) سورة عبس، الآية ۱۵.

(۲۰۹) جاء بعد هذه العبارة فى الأصول المخطوطة: قال النضر: و يسمى أسافل البر الذى يبقى على الأرض عند الجزاز السفير. و قال الأصمعى: بعير مسفر و ناقة بالهاء أى قوية على السير.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۴۸

و التفسرة: اسم للبول الذى ينظر فيه الأطباء، يستدل به على مرض البدن، و كل شيء يعرف به تفسير الشيء فهو التفسرة.

باب السين و الراء و الباء معهما

اشارة

س ر ب، س ب ر، ب س ر، ب ر س، ر س ب، ر ب س مستعملات

سرب

: السرب: مال القوم، و الجميع السرب، قال:

لعل الخيل تعجل سرب تيم «۲۱۰» ۲

و فلان آمن السرب أى لا تغزى نعمه من عزه. و قول الله عز و جل-: وَ سارِبٌ بِالنَّهارِ «۲۱۱» ۲ أى ساع فى أموره نهارا يسرب فى حوائجه بالنهار سروبا. و يراد بآمن السرب آمن القلب. و السرب: قطيع من الظباء و الجوارى و القطا. و السربة: الطائفة من السرب، قال ذو الرمة:

سوى ما أصاب الذئب منه و سربة أطافت به من أمهات الجوازل «۲۱۲» ۲

---

(۲۱۰) لم نهتد إلى القائل.

(۲۱۱) سورة الرعد، الآية ۱۰.

(۲۱۲) البيت فى اللسان و الديوان ص ۴۹۷.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۴۹

يصف بقية ماء فى الحوض. و فلان منساح السرب يراد به [شعر] «۲۱۳» ۲ صدره [و بدنه] «۲۱۴» ۲. و المسرب: الموضع الذى يسرب فيه الظباء و الوحش لمراعيها. و الماء يسرب أى يجرى فهو سرب أى قاطر من خرز السقاء، و سرب سربا. و المسربة: شعرات تنبت فى وسط الصدر إلى أصل السرة كقضيب. و مسارب الدواب: مراقها من حوالى بطونها و أرفاغها و آباطها. و السراب: الآل. و سربت سربا و هو المحفور سفلا لا نفاذ له، و إنما انسرب الماء فى موضع سرب أى قطع. و سرب قربتك حتى تعيبها أى تتبع عيوبها فتذهبها حتى تكتم الماء. و قوله تعالى: فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَباً «۲۱۵» ۲، أى دخولا فى الماء.

---

(۲۱۳) من التهذيب ۱۲/ ۴۱۷ و اللسان (سرب). فى الأصول: سعة صدره.

(۲۱۴) من التهذيب و اللسان. فى الأصول المخطوطة: بلده.

(۲۱۵) سورة الكهف، الآية ۶۱.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۵۰

رسب

: الرسوب: الذهاب فى الماء سفلا، و الفعل: رسب يرسب. و سيف رسوب: يغيب فى الضريبة ماضيا. و بنو راسب: حى من العرب، و بنو راسب «۲۱۶» ۲: اسم ذى الحيتين و هو الضحاك.

بسر

: البسر الإعجال، و بسر الفحل قلوصا أى ضربها قبل حينها. و الباسر: القاهر بسرا أى قهرا. و ابتسر الفحل الناقة أى قهرها على نفسها حتى ينزو عليها. و البسور: العبوس، و يبسر فهو باسر من هم أو فكر. و البسر من التمر قبل أن يرطب، و الواحدة بسرة، و أبسر النخل

صار بسرا بعد ما كان بلحا،

و في الحديث: لا تبسروا

أي لا تخلطوا البسر بالتمر للنبيذ، و قد بسره بسرا. و البسرة: ما قد ارتفع من النبات عن وجه الأرض شيئا و لم يطل، و هو غض أطيب ما يكون، و قيل: البسرة البهمى خاصة تخرج في فرعها في وسط الربيع ثم يمسكها البرد فتصمع تلك البسرة ثم تتفقأ عن السفى «۲۱۷» ۲ الذي يكون للبسرة، قال ذو الرمة:

رعت بأرض البهمى جميما و بسرة «۲۱۸» ۲

(۲۱۶) كذا في ص و ط و أما في س فهو: بنورسب.

(۲۱۷) في الأصول المخطوطة: السفاء.

(۲۱۸) صدر بيت عجزه كما في التهذيب و الديوان ص ۵۲۹.

و صمعاء حتى آنفتها فصالها

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۵۱

و البياسرة: قوم من أهل السند يؤاجرون «۲۱۹» ۲ أنفسهم من أهل السفن لمحاربة عدوهم، و هو رجل بيسرى. و البسار: مطر يصيب أهل السند أيام الصيف لا يقلع عنهم ساعة فتلك أيام البسار «۲۲۰» ۲. و الباسور معربة «۲۲۱» ۲.

سبر

: السبر: التجربة، و سبر «۲۲۲» ۲ ما عنده أي جربه. و سبر الجرح بالمسبار أي نظر ما ما مقداره. و السبار: فتيلة تجعل في الجرح، قال:

ترد على السابري السبار «۲۲۳» ۲

و السبر: الأسد. و السبرة: الغداة الباردة، و منه إسباغ الوضوء في السبرات و السبر: طائر دون الصقر، قال:

حتى تعاوره العقبان و السبر «۲۲۴» ۲

(۲۱۹) كذا في الأصول المخطوطة، و أما في التهذيب من أصل ما أخذه الأزهري من العين فهو: يستأجرهم أهل السفن لمحاربة عدوهم.

(۲۲۰) كذا في الأصول المخطوطة و أما في التهذيب فهو: البسار.

(۲۲۱) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة: قال الأصمعي: بسر فلان الحاجة أي طلبها من غير موضع طلب.

(۲۲۲) كذا هو الوجه كما في المعجمات، و في الأصول المخطوطة: أسبر.

(۲۲۳) الشطر في التهذيب و اللسان غير منسوب، و في الأصول المخطوطة:

...السابرين السبارا

. (۲۲۴) الشطر في التهذيب و اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۵۲

ربس

: الربس منه الارتباس، يقال: عنقود مرتبس، [و معناه انهضام حبه و تـداخل بعضه فى بعض] «۲۲۵» ۲. و كبش ربيس و ربيز أى مكتنز أعجز. و ارتبس الأمر أى اختلط بعضه ببعض. و الريباس معرب.

برس

: البرس: القطن، [و هو قطن البردى] «۲۲۶» ۲ قال:

سبائخ من برس وطوط «۲۲۷» ۲

باب السين و الراء و الميم معهما

اشارة

ر س م، ر م س، م س ر، م ر س، س ر م، س م ر مستعملات

رسم

: الرسم بقية الأثر. و ترسـمت: نظرت إلى رسوم الدار و الروسم: لويح فيه كتاب منقوش يختم به الطعام [و الجميع الرواسـيم] «۲۲۸» ۲. و قيل: قرحة بروسم «۲۲۹» ۲ أى بوجه الفرس.

---

(۲۲۵) ما بين القوسين زيادة من التهذيب من أصل العين.

(۲۲۶) زيادة كذلك من التهذيب.

(۲۲۷) لم نهتد إلى القائل.

(۲۲۸) زيادة من التهذيب أيضا.

(۲۲۹) كذا فى الأصول المخطوطة و أما فى التهذيب فقد وردت بقول صاحب التهذيب: و قد جاء فى الشعر:

...قرحة روسم.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۵۳

و ناقة رسوم ترسم رسما أى تؤثر فى الأرض من شدة وطئها. و الروسم: رسم الدار.

سرم

: السرم: باطن طرف الخوران من الدبر. و السرم: ضرب من زجر الكلاب، تقول: سرما سرما إذا هيجته.

مرس

: المرس: الحبل، و يسمى مرسا لكثرة مرس الأيدى إياه. و مرس الحبل يقع بين الخطاف و البكرة فأنت تعالجه لتخرجه. و رجل مرس: شديد الممارسة ذو جلد و قوة. و المرس كالمرث، و مرثت دواء فى الماء و مرسته. و امترسته الألسن فى الخصومات: أخذ بعضها بعضا. و فحل مرس و مراس، و هو ذو المراس الشديد، قال:

أذى الدواهى و امتراس الألسن «۲۳۰» ۲

و قال:

مراس الأوانى عن نفوس عزيزة «۲۳۱» ۲

---

(۲۳۰) الرجز< لرؤبة >ديوانه ص ۱۶۴.

(۲۳۱) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۵۴

و المرس: السير الدائم. و المرمريس: الصعب العالى من الجبال.

رمس

: الرمس: التراب، و رمس القبر: ما حثى عليه، و قد رمسناه بالتراب «۲۳۲» ۲. و الرمس تراب تحمله الريح فترمس به الآثار أى تعفوها. و رياح روامس. و كل شىء نثر عليه التراب فهو مرموس قال لقيط بن زرارة:

يا ليت شعرى اليوم دختنوس إذا أتاها الخبر المرموس

أ تحلق القرون أم تميس لا بل تميس إنها عروس «۲۳۳» ۲

و هذا رماس هذا أى غطاؤه، يرمس به أى يغطى.

مسر

: المسر فعل الماسر «۲۳۴» ۲ يقال: هو يمسر الناس أى يغريهم،

---

(۲۳۲) ورد هذا مشوشا فى الأصول المخطوطة و هو: الرمس تراب فى حالين، الرمس ماء (كذا) حشى فى القبر، يقال رمسناه بالتراب. و الذى أثبتناه من التهذيب و هو ما أخذه الأزهرى من العين.

(۲۳۳) الرجز فى التهذيب و اللسان بهذه النسبة.

(۲۳۴) كذا فى س و التهذيب و اللسان و أما فى ص و ط فقد ورد: الماسور.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۵۵

و الميسر: كل نعت و فعل يقمر عليه فهو القمار.

سمر

: السمر: شدك شيئا بالمسمار. و السمر: حديث الليل، و الفعل المسامرة، و هم سمار، و السامر: الموضع الذى يجتمعون فيه للسمر، و قال:

و سامر طال فيه اللهو و الغزل «۲۳۵» ۲

و يروى:

و السمر...

. و السمرة: لون إلى سواد [خفى] «۲۳۶» ۲، و فتاة سمراء، و حنطة سمراء. و المسمر: مكان يسمر فيه المسمر، و هو أن يحمى مسمارا فيدنيه من العين دون أن تمس العين حرارته، فتصل حرارته إلى العين فتذيبها. و السمر: ضرب من شجر الطلح، الواحدة سمرة. و المثل [لا أفعل ذلك] «۲۳۷» ۲ السمر و القمر، فالسمر هيهنا سواد الليل. و فلان سمير فلان أى يسامره. و السماسرة: جمع السمسار، معربة، و هم الذين يبيعون. و من قال: سمر عينه أراد سمرها بالمسمار.

---

(۲۳۵) فى التهذيب:

...و سامر طال فيه اللهو و السمر

(۲۳۶) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(۲۳۷) زيادة فى التهذيب من كلام الفراء، و قد آثرنا إثباتها ليتضح المثل.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۵۶

باب السين و اللام و النون معهما

اشارة

ل س ن، ن س ل يستعملان فقط

لسن

: اللسان: ما ينطق، يذكر و يؤنث، و الألسن بيان التأنيث فى عدده، و الألسنة فى التذكير «۲۳۸» ۲. و لسن فلان فلانا يلسنه أى أخذه بلسانه، و قال طرفة:

و إذا تلسننى ألسنها إننى لست بموهون فقر «۲۳۹» ۲

و رجل لسن: بين اللسن. و شىء ملسن: جعل طرفه كطرف اللسان. و لسن الرجل أى قطع طرف لسانه فهو ملسون. و اللسان: الكلام من قوله- عز و جل-: وَ مٰا أَرْسَلْنٰا مِنْ رَسُولٍ إِلّٰا بِلِسٰانِ قَوْمِهِ «۲۴۰» ۲.

نسل

: النسل: الولد لتناسل بعضه بعد بعض. و النسلان: مشية الذئب إذا أعنق و أسرع، و الماشى ينسل أى يسرع نسلانا.

---

(۲۳۸) هـذه عبارة الأصول المخطوطـة و لـم نجـدها فى التهـذيب و هى تفيـد ما ذكره الأزهرى مأخوذا من مصدر آخر و هو: و اللسان يذكر و يؤنث، فمن أنثه جمعه ألسنا، و من ذكره جمعه ألسنة.

(۲۳۹) البيت فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ۵۴.

(۲۴۰) سورة إبراهيم، الآية ۴.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۵۷

و قوله تعالى: إِلى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ «۲۴۱» ۲، أى يهرولون و يسـرعون. و أما ينسل نسولا فخروج الشـىء من الشىء و سقوطه كنسيل شعر الدابة إذا نسل فسـقط قطعا قطعا، و القطعة: نسالته. و كذلك نسال الطير و هو ما تحات من أرياشـها. و نسل الشـىء إذا مضـى، قال فى اهتزاز الرمح:

عسلان الذئب أمسى قاربا برد الليل عليه فنسل «۲۴۲» ۲

و قال أبو دواد فى نسال الطير:

من الطير مختلف لونه يحط نسالا و يبقى نسالا «۲۴۳» ۲

و على هذا المعنى قول امرىء القيس:

فسلى ثيابى من ثيابك تنسل «۲۴۴» ۲

---

(۲۴۱) سورة يس، الآية ۵۱.

(۲۴۲) البيت فى التهذيب غير منسوب، و فى اللسان (عسل) هو< للبيد >و لم نجده فى ديوانه و جاء فى اللسان أيضا: و قيل< للنابغة الجعدى >و هو فى الديوان المجموع ص ۹۰ اعتمد جامعه على اللسان.

(۲۴۳) فى (ط<) أبو داود.>

(۲۴۴) عجز بيت صدره:

و إن تك قد ساءتك منى خليقة.

و انظر شرح القصائد السبع الطوال ص ۴۶.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۵۸

باب السين و اللام و الفاء معهما

اشارة

س ل ف، ف ل س، ف س ل، س ف ل مستعملات

سلف

: أسـلفته مالا: أقرضـته، و السلف من القرض. و السلف: كل شىء قدمته فهو سلف، و الفعل سلف يسلف سلوفا. و القوم إذا أرادوا أن

ینفروا فمن تقدم من نفیرهم فسبق فهو سلف لهم، قال:

نحن منعنا منبت النصی بسلف أرعن عنبری «۲۴۵» ۲

و السلفة: ما یتسلف الرجل فیأکل قبل غدائه. و الأمم السالفة الماضیة أمام الغابرة، قال:

و لاقت منایاها القرون السوالف کذلک تلقاها القرون الخوالف «۲۴۶» ۲

أی یموت من بقی کما مات من مضی. و السالفة: أعلی العنق. [و سالفة الفرس و غیرها: هادیته، أی ما تقدم من عنقه] «۲۴۷» ۲. و السلف: جراب ضخم، و الجمیع سلوف.

---

(۲۴۵) لم نهتد إلی الراجز.

(۲۴۶) البیت فی التهذیب غیر منسوب.

(۲۴۷) ما بین القوسین زیادة من التهذیب من أصل العین.

کتاب العین، ج۷، ص: ۲۵۹

و سلافة کل شیء: خلاصته. و السلف «۲۴۸» ۲: غرلة الصبی. و السلفان: أولاد الحجل واحدها سلف. و السلفة: الطعام یتعلل به قبل الغداء «۲۴۹» ۲، و کذلک اللهنة، و قد سلفتهم. و المسلف من النساء: التی بلغت خمسا و أربعین و نحوها. و السلفة: جلد رقیق یجعل بطانة للخفاف أحمر و أصفر و السلوف من نصال السهام: ما طال [و أنشد:

شک کلاها بسلوف سندری] «۲۵۰» ۲

و سلفت الأرض بالمسلفة إذا سویتها للزرع، و أرض مسلوفة أی مستویة. و السلفان: رجلان تزوجا بأختین، [و کل واحد منهما سلف لصاحبه] «۲۵۱» ۲، و المرأة سلفة لصاحبتها [إذا تزوجت أختان بأخوین] «۲۵۲» ۲. و السلافة من الخمر أفضلها یتحلب من غیر عصر و لا مرث.

---

(۲۴۸) کذا فی الأصول المخطوطة، و أما فی التهذیب مما أخذه صاحبه من العین فهو: سلفة: و الذی فی اللسان هو فی ما فی الأصول المخطوطة.

(۲۴۹) تکررت السلفة فقد ذکرت قبل أسطر بعبارة أخری.

(۲۵۰) الرجز فی التهذیب غیر منسوب.

(۲۵۱) زیادة من التهذیب.

(۲۵۲) زیادة کذلک.

کتاب العین، ج۷، ص: ۲۶۰

و هذا سلفی و أنا سلفه.

فلس

: و أفلس الرجل إذا صار ذا فلوس بعد الدراهم [و الفلس معروف، و جمعه فلوس] «۲۵۳» ۲. [و قد فلسه الحاکم تفلیسا] «۲۵۴» ۲. و التفلیس فی اللون إذا کان علی جلده لمع کالفلوس، و دابة مفلس: فیها لمع کالفلوس. و الفلس: خاتم من رصاص یختم به عنق من یعطی الجزیة.

فسل

: الفسل: الرذل النذل الذى لا مروءة له و لا جلد، و فسل فسالة. و الفسيل: صغار النخل، و الواحدة بالهاء. و فسالة الحديد: ما تناثر منه عند الضرب إذا طبع.

سفل

: و أسفل و أعلى، و سفل و علو، و تسفل و تعلى، و سافلة و عالية، و سفلى و عليا، و سفال و علاء، و سفول و علو نقائض. و سفلة و علية و سفلة.

---

(۲۵۳) زيادة كذلك من التهذيب من أصل العين.

(۲۵۴) زيادة كذلك من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۶۱

باب السين و اللام و الباء معهما

اشارة

س ل ب، ل س ب، ب ل س، ل ب س، ب س ل مستعملات

سلب

: كل لباس على الإنسان سلب، و سلب يسلب: أخذ سلبه، [و السلب: ما يسلب به، و الجميع الأسلاب] «۲۵۴» ۲. و السلوب من النوق: التى يؤخذ ولدها، و جمعه سلائب. و قيل: هى الناقة إذا ألقت ولدها لغير تمام و جمعه سلب، و أسلبت: فعلت ذلك و يقال للشاء أسلبت. و يقال: السلب: الطوال، و فرس سلب القوائم و بعير مثله و السليب: الشجرة أخذت أغصانها و ورقها. و امرأة مسلب: سلبت على زوجها أو غيره أى محد. و فرس سلب القوائم: خفيف نقلها. و رجل سلب اليدين بالطعن: خفيفهما. و ثور سلب القرن بالطعن أى خفيفه. و شجر السلب يكون فيه الليف الأبيض، الواحدة سلبة، هذلية. و السلب: ليف المقل و هو المسد.

لسب

: لسبته الحية تلسبه لسبا.

---

(۲۵۴) زيادة من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۶۲

و جوز لسب لصب نقيض الفرك. و لسبت السمن ألسبه لسبا لعقته.

بلس

: المبلس: الكئيب الحزين المتندم. و سمى إبليس لأنه أبلس من الخير أى أويس، و قيل: لعن. و المبلس: البائس. و البلسان: شجر حبه يجعل فى الدواء، و لحبه دهن [يتنافس فيه] «۲۵۵» ۲.

لبس

: اللباس: ما واريت به جسدك، و لباس التقوى: الحياء، و لبس يلبس. و اللبس: خلط الأمور بعضها ببعض إذا التبست. و اللبوس: الدرع، و كل ما تحصنت به، قال:

البس لكل حالة لبوسها «۲۵۶» ۲

و ثوب و ملاءة لبيس، و جمعه لبس لأنه مفعول «۲۵۷» ۲. و اللبسة: ضرب من الثياب، و لبس لبسا و لبسة واحدة. و اللبسة: بقلة.

---

(۲۵۵) زيادة كذلك من التهذيب، و قد ورد فى التهذيب: الملسان بدلا من البلسان.

(۲۵۶) الرجز فى اللسان و يأتى بعده:

إما نعيمها و إما بؤسها

. (۲۵۷) كذا هو الوجه، و فى الأصول المخطوطة: المفعول به.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۶۳

سبل

: المسبل: اسم خامس سهام القداح. و السبيل: يذكر و يؤنث، و جمعه سبل. و السابلة: المختلفة فى الطرقات للحوائج، و جمعه سوابل. و سبيل سابل كقولهم: شعر شاعر. و السبلة: ما على الشفة العليا من الشعر تجمع الشاربين و ما بينهما، و امرأة سبلاء: لها هناك شعر. و سبلت المرأة: نبتت سبلتها. و السبل: المطر. و السبولة: سنبلة الذرة و الأرز. و أسبل الزرع أى سنبل. و الفرس أسبل ذنبه، و المرأة (أسبلت) ذيلها. و رجل مسبال: عادته إسبال ثيابه أى إرساله. و طريق مسبول أى مسلوك. و سبلت مالا فى سبيل الله أى وقفته. و السبال جمع السابل. و سبلل بلدة.

بسل

: بسل يبسل بسولا فهو باسل، و هو عبوسة الشجاعة و الغضب، و أسد باسل. و استبسل الرجل إذا وطن نفسه عليه و استيقن به.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۶۴

و أبسـل نفسه للموت: وطنهـا عليه و استيقن به. و الإنسان يبسل بعمله إبسالا أى يخـذل و يوكل إليه، و يبسل: يسـلم. و البسل: المحرم الذى لا تتأول حرمته، قال:

سواد دجوجى و بسل محرم «۲۵۸» ۲

و البسل: الحلال، قال:

دمى إن أسيغت هذه، لكم بسل «۲۵۹» ۲

و بسـلت الراقى: أعطيته بسـلته، و هو ما يعطى على رقيته، و ابتسل الراقى: أخذ على رقيته. [و إذا دعا الرجل على صاحبه يقول: قطع الله مطاك، فيقول الآخر: بسلا أى آمين، و أنشد:

لا خاب من نفعك من رجاكا بسلا و عادى الله من عاداكا] «۲۶۰» ۲

---

(۲۵۸) لم نهتد إلى القائل.

(۲۵۹) عجز بيت تمامه فى اللسان< لابن همام >و روايته:

أ يثبت ما زدتم و تلغى زيادتى دمى إن أحلت هذه، لكم بسل

(۲۶۰) ما بين القوسـين زيادة من التهذيب من أصل العين و الرجز فى اللسان منسوب إلى< المتلمس، >و هو فى ديوان المتلمس ص ۳۰۷ من المنسوب إلى الشاعر مما لم يرد فى مخطوطة الديوان.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۶۵

باب السين و اللام و الميم معهما

اشارة

س ل م، س م ل، م س ل، م ل س، ل س م، ل م س كلهن مستعملات

سلم

: السلم: دلو مستطيل له عروة واحدة، و جمعه: سلام، قال:

سلم ترى الدالح منه أزورا «۲۶۱» ۲

و السـلم: لدغ الحية. و الملدوغ يقال له: مسـلوم، و سليم. و سمى به تطيرا [من اللديغ]، لأنه يقال: سلمه الله. و رجل سليم، أى: سالم، و قد سـلم سـلامة. و السـلام: الحجارة، لم أسمع واحدها، و لا سمعت أحدا يفردها، و ربما أنث على معنى الجماعة، و ربما ذكر، و قيل: واحدته: سلمة، قال:

زمن الفطحل إذ السلام رطاب «۲۶۲» ۲

و السلام: ضـرب من دق الشـجر. و السـلام يكون بمعنى السـلامة. و قول الناس: السلام عليكم، أى: السلامة من الله عليكم. و قيل: هو اسم من أسـماء الله، و قيـل: السـلام هو الله، فـإذا قيل: السـلام عليكم [فكأنه] يقول: الله فوقكم. و السـلامى: عظام الأصابع و الأشاجع و الأكارع، و هى كعابر كأنها كعاب، و الجميع: السلاميات.

(۲۶۱) لم نهتد إلى الرجز و لا إلى الراجز.

(۲۶۲) اللسان (فطحل) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۶۶

و يقال [إن] آخر ما يبقى [فيه] المخ.. فى السلامى و فى العين. و السلم: ضرب من الشجر، الواحدة بالهاء، و ورقه: القرظ، [يدبغ به، و يقال] للمدبوغ بالقرظ: مقروظ، و بقشر السلم: مسلوم. و الإسلام: الاستسلام لأمر الله تعالى، و هو الانقياد لطاعته، و القبول لأمره. و الاستلام للحجر: تناوله باليد، و بالقبلة، و مسحه بالكف. و يقال: أخذه سلما، أى: أسره. و السلم: ما أسلفت به. و قوله عز اسمه: أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ «۲۶۳» ۲. يقال: هى السلم، و هو السلم، أى: السبب و المرقاة، و الجميع: السلاليم. و السلم: ضد الحرب، و يقال: السلم و السلم واحد.

سمل

: السمل: الثوب الخلق. و السملة: الخلق من الثياب، فإذا نعت، قيل: ثوب سمل. و أسمل الثوب إسمالا، أى: أخلق. و سمل يسمل سملا.

(۲۶۳) سورة الطور ۳۸.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۶۷

و السمل: فقء العين.. سملت عينه: أدخلت [المسمل] فيها. قال أبو ذؤيب: «۲۶۴» ۲

فالعين بعدهم كأن حداقها سملت بشوك فهى عور تدمع

و السمل، [و واحدها: سملة]: بقية الماء فى الحوض. و السمال: بقايا الماء فى فقر الصفا. و السمل: الإصلاح «۲۶۵» ۲، [يقال: سمل بينهم سملا: أصلح] «۲۶۶» ۲. و اسمال الظل: قلص. و لز بأصل الحائط. و السموأل: اسم رجل فى الجاهلية. أو فى أهل زمانه. و السوملة: فنجانة صغيرة.

مسل

: المسلان «۲۶۷» ۲، و واحدها مسيل: مسايل ماء ظاهر من الأرض.

ملس

: الملس: النجاء، أى: السرعة. و الملس أيضا: سل الخصيتين بعروقها.. خصى مملوس.

(۲۶۴) ديوان الهذليين- القسم الأول ص ۳.

(۲۶۵) فى الأصول: الصلح.

(۲۶۶) من التاج (سمل).

(۲۶۷) قال الأزهرى معلقا على قول عمرو عن أبيه: المسيل: السيلان: ... هذا عندى على توهم ثبوت الميم أصلية فى المسيل، كما جمعوا المكان: أمكنة، و أصله: مفعل من (كان).

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۶۸

و الملوسة: مصدر الأملس. و أرض ملساء، و سنة ملساء، و سنون أماليس و أمالس. و رمان إملس و إمليسى: و هو أطيبه و أحلاه، ليس له عجم.

لسم

: ألسمته حجته: ألزمته إياها، كما يلسم ولد المنتوجة ضرعها.

لمس

: اللمس: طلب الشيء باليد من هيهنا و هنا و من ثم. لميس: اسم امرأة. و إكاف ملموس الأحناء، أى: قد أمر عليه اليد «۲۶۸» ۲، فإن كان فيه ارتفاع أو أود نحت. و الملامسة فى البيع: أن تقول: إذا لمست ثوبى أو لمست ثوبك فقد وجب البيع.

باب السين و النون و الفاء معهما

اشارة

س ن ف، س ف ن، ن س ف، ن ف س مستعملات

سنف

: السناف للبعير بمنزلة اللبب للدابة. بعير مسناف، إذا كان يؤخر الرحل، و الجميع: مسانيف. و أسنفته: شددته بسناف. و أسنفوا أمرهم، أى:

---

(۲۶۸) فى الأصول المخطوطة: القد بالقاف، و الصواب ما أثبتناه مما روى عن العين فى التهذيب ۱۱/ ۴۵۶.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۶۹

أحكموه. و صار الإسناف مثلا فى رجل قد دهش فلم يدر أين يشد السناف: قد عى فلان بالإسناف، قال عمرو: «۲۶۹» ۲

إذا ما عى بالإسناف حى من الأمر المشبه أن يكونا

و السنف: ثياب توضع على أكتاف الإبل كالأشلة على مآخيرها. و الواحد: سنيف.

سفن

: السـفن: جلد [الأطوم، و هی] سـمكة فی البحر یجعل علی قوائم السیوف، و قد یسفن به الخشب أی: یحک حتی یلین، فإذا كان مثله من غیر سفن فهو مسفن.. و السفن: الحدیدة التی ینحت بها، قال الأعشی: «۲۷۰» ۲

و فی كل عام له غزوة تحت الدوابر حت السفن

و الریح تسفن التراب: تجعله دقاقا، قال «۲۷۱» ۲:

إذا مساحیج الریاح السفن

و السفن: جماعة السفینة.

نسف

: النسف: انتساف الریح الشیء كأنه یسلبه. و ربما انتسف الطائر الشیء عن وجه الأرض بمخلبه.. و طیر شبه

---

(۲۶۹) عمرو بن كلثوم- معلقته شرح القصائد السبع الطوال ص ۳۹۸.

(۲۷۰) دیوانه ص ۲۳.

(۲۷۱>) رؤبة >دیوانه ص ۱۶۲.

کتاب العین، ج۷، ص: ۲۷۰

الخطاطیف ینتسف الشـیء من الهواء سـمیت: النساسیف، الواحد: نساف، و قیل: إنه الخطاف بعینه، و یسمی خطاف المطر، لأنه یجیء مع المطر و هو أكبر من الخطـاف.. و النسـفة و النشـفة: من حجـارة الحرة تكون نخرة فیهـا نخاریب ینسف بها الوسـخ عن الأقـدام فی الحمـام. و كلامـ نسـیف، أی: خفی، هذلیـة. و المنسف: المنخـل، و نسف الطعـام به نسـفا. و یقال: اعزل النسافـة [و كل من الخالص] «۲۷۲» ۲. و اتخـذ فلان فی جنب بعیره نسـیفا إذا تحاص عنه الوبر من أثر قـدمه. و انتسف ما فی أیـدیهم، أی: اختطفه. و فرس نسوف السنبک إذا دنا من الأرض فی عدوه. و یقال للحمار الذی یشد علی الحمار فیكدمه: ترک به نسیفا.

نفس

: النفس، و جمعهـا النفوس: لها معان. النفس: الروح الـذی به حیاة الجسـد، و كل إنسان نفس حتی آدم علیه السـلام، الـذكر و الأنثی سواء. و كل شیء بعینه نفس. و رجل له نفس، أی: خلق و جلادة و سخاء.

---

(۲۷۲) زیادة مفیدة من اللسان (نسف).

کتاب العین، ج۷، ص: ۲۷۱

و النفس: التنفس، أی: خروج النسـیم مـن الجـوف. و شـربت المـاء بنفس، و ثلاثـة أنفـاس. و كـل مسـتراح منه نفس. و شـیء نفیس: متنافس فیه. و نفست به علی نفسا و نفاسـة: [ضـننت]. و نفس الشـیء نفاسة، أی: صار نفیسا. و هذا المكان أنفس من ذاک، أی: أبعد شیئـا. و النفـاس: ولادة المرأة، فـإذا وضـعت كـانت نفساء حتی تطهر. و نفست فهی منفوسـة، و غایـة نفاسـها: أربعون یوما. و النافس:

الخامس من القداح.

باب السين و النون و الباء معهما

اشارة

س ن ب، ن س ب، ن ب س، ب س ن، ب ن س مستعملات

سنب

: السنبة: الدهر، قال:

إذا سنبة خلفتها بعد سنبة تقحمت أخرى فعل من لم يخلد «۲۷۳» ۲

نسب

: النسب فی القرابات. فلان نسیبی، و هؤلاء أنسبائی. و رجل نسیب منسوب: ذو حسب و نسب.

---

(۲۷۳) لم نهتد إلی البیت فیما بین أیدینا من مظان، و لا إلی قائله.

کتاب العین، ج۷، ص: ۲۷۲

و النسبة: مصدر الانتساب، و النسبة: الاسم. و النسب فی الشعر: ما کان نسیبا. شعر منسوب و جمعه: مناسیب، و هو الشعر فی النساء.. و ما أحسن نسیبه، أی: ما أحسن قوله فی النساء، قال الکمیت:

إذ أنت أغید من أشعارک النسب

و النیسسب و النیسبان: الطریق المستدق الواضح. کطریق النمل و الحیة، و طریق حمر الوحش إلی المورد، و هو طریقة واحدة.

نبس

: [یقال]: ما نبس فلان بکلمة، أی: ما تکلم، ینبس نبسا.

بسن

: یقال: هو حسن بسن، [و هو] إتباع. و الباسنة: جوالق غلیظ.

بنس

: بنس، أی: تأخر و تخلف، يبنس فلان.

باب السين و النون و الميم معهما

اشارة

س ن م، س م ن، ن س م، ن م س، م س ن مستعملات

سنم

: السنم: رأس شجرة من دق الشجر، على رأسها شبه ما يكون على رأس القصب، إلا أنه لين تأكله الإبل أكلا خضما. و أفضل السنم سنمة تسمى الأسانمة، من أعظمها سنمة.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۷۳

و جمل سنم: عظيم السنام، و ناقة سنمة، قال «۲۷۴» ۲:

يسفن عطفى سنم همرجل

و أسنمت النار: عظم لهبها فارتفع، قال لبيد: «۲۷۵» ۲

[مشمولة غلثت بنابت عرفج كدخان] نار ساطع أسنامها

سنام: اسم جبل بالبصرة، يقال إنه يسير مع الدجال إذا خرج.

و أسنمة الرمل: ظهوره المرتفعة من أثباجها، يقال: أسنمة و أسنمة بالرفع، فمن قال: أسنمة جعلها اسما لرملة بعينها، و من قال: أسنمة بالكسر جعلها جماعة السنام. و تسنمت الحائط، إذا علوته من عرضه. و سنام الحمى: موضع.

سمن

: السمن: نقيض الهزال. سمن يسمن.. و رجل مسمن: سمين. و أسمن الرجل: اشترى سمينا أو أعطاه أو ملكه. و استسمنته: وجدته سمينا. و السمنة: دواء تسمن به النساء، و امرأة مسمنة:

(۲۷۴>) أبو النجم >التقفية للبندنيجى ص ۵۷۶.

(۲۷۵) ديوانه ص ۳۰۶.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۷۴

سمينة بالأدوية،

[و فی الحديث] «۲۷۶» ۲: ويل للمسمنات يوم القيامة من فترة فی العظام «۲۷۷» ۲.

و مسمنة- خفيفة: سمينة، أسمنتها إسمانا. و سمنت الطعام أسمنه سمنا، إذا عملته بالسمن. و السمن: سلاء اللبن. و السمانی: طائر شبه الفروجة، الواحدة: سماناة، و قيل: إنه السلوى. و السمينة: قوم من أهل الهند لهم دين على حدة، دهريون. و السمان: هذه الأصباغ التی

یزخرف بها، قال:

فما أحدثت فیه العهود کأنما تلعب بالسمان فیه الزخارف

أکب علیه کاتب بدواته یقیم علیه مرة و یخالف «۲۷۸» ۲

و سمنان: بلدة. و التسمین: أن تقسم شیئا بین الشرکاء فیکون فی الأنصباء فضل لبعضهما علی بعض فیرد کل من فی یده فضل علی

---

(۲۷۶) فی الأصول: و قیل.

(۲۷۷) التهذیب ۱۳/ ۲۱.

(۲۷۸) لم نهتد إلی الشعر و لا إلی قائله.

کتاب العین، ج۷، ص: ۲۷۵

الذی خسر نصیبه، یعطیه ذاک ورقا، فهذا یسمی التسمین، کأنه یسمن بصاحبه حتی یساوی الذی علیه الفضل.

نسم

: النسم: نفس الروح. [یقال]: ما بها ذو نسم، أی: ذو روح. و النسمة فی العتق: المملوک ذکرا کان أو أنثی. و کل إنسان نسمة. و نسیم الإنسان: تنفسه. و نسیم الریح: هبوبها، قال امرؤ القیس: «۲۷۹» ۲

[إذا التفتت نحوی تضوع ریحها] نسیم الصبا جاءت بریا القرنفل

و منسم البعیر: خفه، [و منسما البعیر: کالظفرین فی مقدم خفه، بهما یستبان أثر البعیر الضال]. و لخف الفیل منسم. و المنسم: الصدر، قال:

بها نسم الأرواح من کل منسم «۲۸۰» ۲

---

(۲۷۹) طویلته دیوانه ص ۱۵.

(۲۸۰) لم نهتد إلی القائل، و لا إلی تمام البیت.

کتاب العین، ج۷، ص: ۲۷۶

نمس

: النمس: فساد السمن، و فساد الغالیة. و کل طیب و دهن تغیر و فسد فسادا لزجا فقد نمس ینمس نمسا، و النعت: نمس، و قد یقال للشعر إذا توسخ و أصابه دهن: نمس. و النمس: سبع من أخبث السباع. و نمس من الرجال، خبیث منهم. و النمس: دواب سود الواحدة: نمسة. و الناموس: قترة الصیاد.

و لما نزل جبریل علی النبی علیهما السلام قیل: جاء الناموس الأکبر الذی کان یأتی موسی علیه السلام.

و یقال: هو وعاء لا یوعی فیه إلا العلم. و ناموس الرجل: صاحب سره، و قد نمس ینمس نمسا. و نامسته منامسة، أی: ساررته «۲۸۱» ۲.

مسن

: مسنه بسوط مسنا، أى: ضربه، قال رؤبة: «۲۸۲» ۲

و فى أخاديد السياط المسن

و بالشين أيضا.

---

(۲۸۱) جاء بعد هذا نص استظهرنا أنه مقحم فى الأصل، و ليس منه، فلم نثبته، و هو: قال عصمة: النميسة فأرة صغيرة لا تبقى على شيء، خشناء تقرض الثياب. الذكر نميس، و الأنثى: نميسة، و صغروها لخبثها، و لا يقال: فأر نمس، و لكن أقول: نميس و نميسة، هذا و لم نكد نجد له أثرا فيما بين أيدينا من معجمات.

(۲۸۲) ديوانه ص ۱۶۵.. و فى الأصول المخطوطة<: العجاج، >و ليس كذلك.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۷۷

باب السين و الباء و الميم معهما

اشارة

ب س م مستعمل فقط «۲۸۳» ۲

بسم

: بسم يبسم بسما: فتح شفتيه كالمكاشر. و رجل بسام، و امرأة بسامة، و بسم و ابتسم و تبسم بمعنى واحد، [و فى صفة النبى صلى الله عليه و سلم: أن كان جل ضحكه التبسم] «۲۸۴» ۲.

باب الثلاثى المعتل

اشارة

من السين

باب السين و الطاء و (و أ ى ء) معهما

اشارة

س ط و، س و ط، ط و س، و س ط، ط س ى، ط ى س، ط س ء مستعملات

سطو

: السطو: البسط على الناس بقهرهم من فوق، [يقال]: سطوت عليه و به، قال الله عز و جل: يَكادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آياتِنا «٢٨٥» ٢. و السطو: شدة البطش، و إنما سمى الفرس ساطيا، لأنه يسطو على سائر الخيل، فيقوم على رجليه، و يسطو بيديه. [و الفحل يسطو على طروقته] «٢٨٦» ٢.

---

(٢٨٣) زيد عليه فى الأصول المخطوطة (مسب) و هو من تخليط النساخ، لأن (مسب) من الأوجه المهملة، و المذكور فى ترجمتها هو (مسأب) و هو من الثلاثى المعتل، و سيجىء ذكره فيه.

(٢٨٤) مما روى عن العين فى التهذيب ١٣/ ٢٣.

(٢٨٥) سورة الحج ٧٢.

(٢٨٦) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب ١٣/ ٢٥.

كتاب العين، ج٧، ص: ٢٧٨

و السطو: أن يسطو الراعى فيدخل يده فى رحم الناقة، فيخرج ولدها مقطعا، و ربما نشب الولد فى بطنها، فيستخرج، و يفعل بالمرأة إذا خيف عليها. و سطو الخيل إذا جرت، ألا تبقى شيئا، و لا تبال كيف وقعت حوافرها. و ربما سطا الراعى [على] الرمكة إذا نزا عليها فحل لئيم، فيمس رحمها بيده [فيستخرج الوثر، و هو ماء الفحل] «٢٨٧» ٢، كى لا تحمل، قال رؤبة: «٢٨٨» ٢

إن كنت من أمرك فى مسماس فاسطا على أمك سطو الماس

و يقال: اتق سطوته، أى: أخذته.

سوط

: السوط: معروف. و السوط: خلطك الشىء بالشىء،

قال: مسوط لحمها بدمى و لحمى «٢٨٩» ٢.

و المسوط: الذى يساط به، و السواط.. و سوط أمره تسويطا، أى: خلط [فيه]، قال:

فسطها ذميم الرأى غير موفق فلست على تسويطها بمعان «٢٩٠» ٢

---

(٢٨٧) مما روى عن العين فى التهذيب ١٣/ ٢٥.

(٢٨٨) ديوانه ص ١٧٥.

(٢٨٩) حديث على مع فاطمة اللسان (سوط).

(٢٩٠) التهذيب ١٣/ ٢٤، و اللسان (سوط)، غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج٧، ص: ٢٧٩

و السويطاء: مرقة كثيرة [التمر] «٢٩١» ٢ و الماء.

وسط

: الوسط، مخففا يكون موضعا للشىء، تقول: زيد وسط الدار، فإذا نصبت السين صار اسما لما بين طرفى كل شىء. و وسط فلان

جماعة من الناس، و هو يسطهم، إذا صار فى وسطهم. و سمى واسط الرحل [واسطا]، لأنه وسط بين الآخرة و القادمة، و جمعه: أواسط.. و واسطة «۲۹۲» ۲ القلادة: جوهرة تكون فى وسط الكرس المنظوم. و فلان وسيط الحسب فى قومه، و قد وسط وساطة وسطة.. و وسطه توسيطا. قال «۲۹۳» ۲:

وسطت من حنظلة الأصطما

و فلان وسيط الدار، و امرأة وسيطة ... و الواسط: النبات، هذلية. و واسط: كورة. و الوسط من الناس و كل شىء: أعدله، و أفضله، ليس بالغالى و لا المقصر.

---

(۲۹۱) فى (ص) و (ط): الترنم، و فى (س) الترم، و الصواب: ما أثبتناه مما روى فى التهذيب عن العين.

(۲۹۲) من (س)، و هو موافق لما روى عن العين فى التهذيب ۱۳/ ۲۵.

(<۲۹۳) رؤبة <ديوانه ص ۱۸۳ إلا أن الرواية فى الديوان:

وصلت من حنظلة الأسطما

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۸۰

طوس

: الطاووس: طائر حسن، و يقال للشىء الحسن: إنه لمطوس، قال رؤبة: «۲۹۴» ۲

أزمان ذات الغبغب المطوس

طسى

: طسأ: طسيت نفسه فهى طاسية، أى: تغيرت من أكل الدسم فرأيته متكرها، و قد يهمز. و الاسم: الطسأة.. و هذا الشىء أطسأنى.

طيس

: الطيس: العدد الكثير، قال رؤبة: «۲۹۵» ۲

عددت قومى كعديد الطيس إذ ذهب القوم الكرام ليسى

باب السين و الدال و (و أ ى ء) معهما

اشارة

س د و، س و د، د س و، د و س، و س د، و د س، س ى د، س د ى، س ء د، ء س د مستعملات

سدو

: السدو: مد اليد نحو الشيء كما تسدو الإبل في سيرها بأيديها، و كما يسدو الصبيان إذا لعبوا بالجوز فرموا بها في الحفرة، و الزدو لغة في السدو، صبيانية، مثل أزد للأسد ... و فلان يسدو سدو كذا، أي: ينحو نحوه.

---

(۲۹۴) ديوانه ص ۱۷۵. في الأصول: الغثغث بثاءين مثلثين، و هو تصحيف.

(۲۹۵) ديوانه ص ۱۷۵.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۸۱

سود

: السود: سفح مستو بالأرض، كثير الحجارة، خشنها، و الغالب عليها لون السواد. و القطعة منها: سودة، و قلما يكون إلا عند جبل فيه معدن، و الجميع: الأسواد. و السواد: نقيض البياض. و السواد: لطخ الشفتين من أكل شيء، و ما يصيب الثوب من زرع مأروق، و نحوه. و السواد: الشخص. و السواد: [إدناء] السواد من السواد، أي: سواد الإنسان يعني: شخصه، قال «۲۹۶» ۲:

فأدن إذن سوادك من سوادي

و سئلت ابنة الخس من أين يكون [لك] الولد، فقالت: قرب الوساد و طول السواد. و السواد: [السرار]. ساودته مساودة و سوادا، أي: ساررته. و السودد: معروف. و المسود: الذي ساده غيره، و السؤدد، لغة طيىء. و أسود فلان: ولد له ولد أسود. و فلان أسود من فلان، في السودد.

---

(۲۹۶) من (س).. في (ص) و (ط): كقول< عمر، >و ليس في ديوانه، و لم نقف على البيت فيما بين أيدينا من مظان.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۸۲

و سودت الشيء: غيرت بياضه سوادا، و سدته لغة، و سودته، قال «۲۹۷» ۲:

سودت فلم أملك سوادي و تحته قميص من القوهي بيض بنائقه

و السودانية: طائر يأكل العنب و التمر، و يسمى: سوادية. و السودان: جمع الأسود. و الأسودان: التمر و اللبن. و يقال: التمر و الماء. و أسودة: بئر بجنب جبل أسود. و الأساود: حيات سود، واحدها: أسود، [و يقال]: أسود سالخ. و السويداء: حبة الشونيز «۲۹۸» ۲. [و سواد القلب و سواديه و أسوده و سوداؤه: حبته]. يقال: رميته فأصبت سواد قلبه، فإذا صغروه ردوه إلى سويداء، و لا يقولون: سويد «۲۹۹» ۲ قلبه، كما يقولون: حلق الطائر في كبد السماء و كبيداء السماء و لا يقولون: في كبيد «۳۰۰» ۳ السماء. و السواد: ما حوالي الكوفة من القرى و الرساتيق، و قد يقال:

---

(۲۹۷) القائل<: نصيب بن رباح >اللسان (سود). و شعر< نصيب >ص ۱۱۰

(۲۹۸) حبة الشونيز: هي الحبة الخضراء.

(۲۹۹) من (س).. في (ص) و (ط): سوداء، و كذا في التهذيب ۱۳/ ۳۳، و اللسان (سود) و لكن ما بعده يؤيد ما أثبتناه من (س).

(۳۰۰) في (ص) و (ط): كبيدات، و ليس بالصواب.

كتاب العين، ج٧، ص: ٢٨٣

كورة كذا، و سوادها لما حوالى مدينتها و قصبتها و فسطاطها من رساتيقها و قراها. و السواد: جماعة من الناس تراهم، و يقال: كثرت القوم بسوادى و نحوه.

دسو

: دسا يدسو دسوا، و دسوة، و هو نقيض زكا يزكو زكاء و زكاة، و هو داس لا زاك. و دسى نفسه.. و دسى يدسى لغة. و يدسو أصوب. و دسا كقولك: غوى.

دوس

: الدوس: قبيلة، و أبو هريرة منهم. و الدوس: الدياس، و البقر التى تدوس الكدس هى: الدوائس. يقال: ألقوا الدوائس فى بيدرهم.. و المدوس: الذى يداس به الكدس يجر عليه جرا. و الجميع: مداوس. و المدوس: خشبة يشد عليها مسن يدوس بها الصيقل السيف حتى يجلوه، و جمعه: مداوس، قال:

و أبيض كالصقيع ثوى عليه قيون بالمداوس نصف شهر «٣٠١» ٣

و الدوس: شدة الوطء بالأقدام حتى يتفتت ما وطىء

(٣٠١) اللسان (دوس)، غير منسوب أيضا.. فى الأصول: (فلان) فى موضع (قيون).

كتاب العين، ج٧، ص: ٢٨٤

بالأقدام و القوائم [كما يتفتت قصب السنابل، فيصير تبنا و من هذا يقال]: طريق مدوس. و الخيل تدوس القتلى بالحوافر. و المداس: المكان الذى يداس فيه الطعام، و الجميع: مداوس.

وسد

: وسد فلان فلانا، و توسد، أى: وضع رأسه على وسادة، و الإسادة لغة.. و هو اسم وقع على وسائد، و هى لغة بنى تميم، و كذلك لغتهم فى كل واو مكسورة فى الأدوات على فعال و فعالة، و الجميع: وسائد.. أما الوساد بغير الهاء فكل شىء يوضع تحت الرأس، و إن كان من التراب أو الحجارة، و جمع الوساد: وسد.

ودس

: الوادس من النبات: ما غطى وجه الأرض، و لما يتشعب شعبه بعد، إلا أنه كثير ملتف. و أودست الأرض و ودست.. و التوديس: رعى الوادس من النبات. و يقال: ما أدرى أين ودس فلان، أى: أين ذهب.

سيد

: السيد: الذئب، و ربما سمى به الأسد، قال:

كالسيد ذى اللبدة المستأسد الضارى «۳۰۲» ۳

و السيدانة: الذئبة. و امرأة سيدانة: جريئة «۳۰۳» ۳.

---

(۳۰۲) الشطر فى اللسان (سيد) بغير نسبة أيضا.

(۳۰۳) فى التهذيب و الصحاح و اللسان: الأنثى: سيدة.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۸۵

سدى

: سديت ليلتنا، أى: كثر نداها، قال:

يمسدها القفر و ليل سدى «۳۰۴» ۳

و السدى: الندى القائم، و قلما يقال: يوم سد، إنما يوصف به الليل. و السدى و السداء: المعروف، يمد و يقصر، يقال: أسدى فلان إلى فلان معروفا. و سدى عليه يسدى، قال:

و ما رأينا أحدا من أحد سدى من المعروف ما تسدى «۳۰۵» ۳

و السدى: خلاف اللحمة، الواحدة بالهاء. و إذا نسج الإنسان كلاما أو أمرا بين قوم قيل: سدى بينهم. و الحائك يسدى الثوب، و يتسداه لنفسه، و أما التسدية فله و لغيره، و كذلك ما أشبه هذا، و قوله [جل و عز]: أَ يَحْسَبُ الْإِنْسانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدىً «۳۰۶» ۳، أى: هملا، و أسديت الأمر إسداء، أى: أهملته و قيل: السدى: البلح الأخضر بشماريخه، قال:

فعم مخلخلها وعث مؤزرها عذب مقبلها طعم السدى فوها «۳۰۷» ۳

---

(۳۰۴) التهذيب ۱۳/ ۳۹ و اللسان (سدا) غير منسوب.

(۳۰۵) لم نقف عليه فى غير الأصول.

(۳۰۶) سورة (القيامة) ۳۶.

(۳۰۷) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۸۶

الواحدة: سداة. و المسدى: الديك، قال:

غناء المسدى بأبشارها «۳۰۸» ۳

يعنى: يبشر بالصبح.

سأد

: السأد: دأب السير في الليل.. أسأد ليله، أي: أدأب السير فيه، قال لبيد: «۳۰۹» ۳

يسئد السير عليها راكب رابط الجأش على كل وجل

أسد

: الأسد: معروف، و جمعه: أسد و أساود، و المأسدة له معنيان، يقال لموضع الأسد: مأسدة، و يقال للأسد: مأسدة، كما يقال: مسيفة للسيوف، و مجنة للجن، و مضبة للضباب، و يقال: آسدت بين الكلاب و القوم، أي: هارشت و أغريت. و المؤسد: الكلاب الذى يوسد كلبه للصيد، يدعوه و يغريه. و استأسد فلان: صار في جرأته كالأسد، قال أبو النجم: «۳۱۰» ۳

مستأسد ذبانه في غيطل نقول للرائد: أغشبت انزل

و استأسد النبات: طال، و ذهب كل مذهب.

---

(۳۰۸) لم نهتد إلى الشطر و لا إلى قائله.

(۳۰۹) ديوانه ص ۱۷۶.

(۳۱۰) التهذيب ۱۳/ ۴۳ و اللسان (أسد).

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۸۷

باب السين و التاء و (و أ ى ء) معهما

اشارة

ت و س، ت ى س، س ء ت مستعملات

توس

: يقال: فلان من توسه كذا و كذا، أي: من أصل خلقته.

و في الحديث «۳۱۱» ۳: من سوسى

، لغة في توسى.

تيس

: التيس: الذكر من المعزى. و عنز تيساء، أي: طويلة القرنين، كقرني التيس، و هي بينة التيس. و استتيست عنزك، أي: أشبهت التيس. و تقول العرب إذا استكذبت الرجل: تيسى، أي: كذبت، و لم يعرف أصل هذه الكلمة. و التيس: جبل باليمن، و فلان يتكلم بالتيسية، أي: بكلام أهل ذلك الجبل.

سأت

: السأت: شدة الخنق.. سأته سأتا.. سأته و زرده و ذعته كله بمعنى: خنقه.

---

(۳۱۱) حديث جابر، و هو في اللسان (توس): كان من توسى الحياء.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۸۸

باب السين و الراء و (و أ ي ء) معهما

اشارة

س ر و، س و ر، ر س و، و ر س، س ر ي، س ي ر، ي س ر، س ر ء، س ء ر، ء س ر، ر ء س، ء ر س مستعملات

سرو

: السرو: سخاء في مروءة. سرو يسرو، و سرا يسرو، و سرى يسرى، فهو: سرى من قوم سراة، و لم يجيء على فعلة غيرها. و السرى: النهر فوق الجدول، و دون الجعفر. و السرية: خيل تبلغ أربع مائة أو نحوه. و السروة: سهم صغير قصير، و جمعه: سراء قال أبو الدقيش: بل هو السهم ذو القطبة و القطبة: حديدة في رأس السهم يرمى به الهدف، قال:

و قد رمى بسراه اليوم معتمدا في المنكبين و في الساقين و الرقبة «۳۱۲» ۳

و قيل: السروة: النصل الدقيق الأجرد المدمج مثل المسلة، و جمعه: سروات. و سرو حمير: محلة حمير. و سراة كل شيء: ظهره، و الجميع: سروات. و سراة النهار: ارتفاعه. و سرو الأرض: ما انحدر من حزونة الجبل.

---

(۳۱۲) نسب في اللسان (سرا) إلى< النمر.>

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۸۹

و سروت عنه الثوب: أي: كشفت، و سرى عنه همه، بالتشديد: أي: ألقاه.

سور

: السورة في الرأس: تناول الشراب، و الرأس يسور سورا و سؤورا و سؤرا. و ساورت فلانا: تناولت رأسه. و المسورة: متكأ من أدم، و جمعها: المساور. و فلان ذو سورة في الحرب، أي: ذو بطش شديد. و السور: حائط المدينة، و نحوه. و تسورت الحائط، و سرته سورا، قال العجاج: «۳۱۳» ۳

سرت إليه في أعالي السور

و السوار من الكلاب: الذي يأخذ بالرأس. و السوار: الرجل الذي يسور في رأسه الشراب، قال الأخطل: «۳۱۴» ۳

و شارب مربح، بالكأس نادمنى لا بالحصور و لا فيها بسوار

أى: بذى عربدة و خفة. و السور: جمع السورة. و السوار القلب: سوار المرأة و الجميع: أسورة و أساور، و الكثير: سور.

(۳۱۳) ديوانه، ص ۲۴۴.

(۳۱۴) ديوانه ۱/ ۱۶۸.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۹۰

و الأسوار: من أساورة كسرى، أى: قواده.

رسو

: رسوت لفلان من هـذا الأمر أو الحديث، أى: ذكرت له طرفا منه. و رسوت الحديث: أحكمته فيما بينك و بين نفسك. و رسا الجبل يرسو، إذا ثبت أصـله فى الأرض. و رست السفينة: انتهت إلى قرار الماء، فبقيت لا تسير. و المرساة: أنجر يشد بالحبال فيرسل فى البحر فيمسك بالسفينة و يرسيها فلا تسير. و ألقت السحابة مراسيها: ثبتت فى موضع و جادت بالمطر، قال سليمان:

إذا قلت أكدى البرق ألقى المراسيا «۳۱۵» ۳

و الفحل من الإبل إذا تفرق عنه شوله فهدر بها و راغت إليه و سكنت، قيل: رسا بها. قال رؤبة: «۳۱۶» ۳

إذا اشمعلت سننا رسا بها

و المرسـى: مصـدر من أرسـيت السـفينة. و رست قـدماه فى الموقف و الحرب، أى: ثبتت. و قدر راسـية: لا تبرح مكانها، و لا يسـتطاع تحويلها.

(۳۱۵) لم نهتد إليه، و لا إلى تمامه.

(۳۱۶) التهذيب ۱۳/ ۵۶، و اللسان (رسا)، فى ديوانه ص ۱۷۰.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۹۱

ورس

: الـورس: صـبغ، و فعله: التـوريس. و الوارس: نبت أصـفر كـأنه لطـخ يخرج على الرمث بين آخر الشـتاء، إذ أصـاب الثوب لونه، و قد أورس الرمث فهو مورس. و الورسى من الأقداح النضار: من أجودها.

سير

: السـير: معروف.. سـار يسـير سـيرا و مسـيرا. و سـيرت الثوب و السـهم: جعلت فيهمـا خطوطا. و السـيراء: برود يخالطها حرير. و السـير: الشراك، و الجمع: سيور.

سرى

: السرى: سير الليل، و كل شىء طرق ليلا فهو سار. سرى يسرى سرى و سريا. و السارية من السحاب: التى تجىء بين الغادية و الرائحة ليلا، و العرب تؤنث السرى، قال:

هن الغياث إذا تهولت السرى «٣١٧» ٣

و سرى و أسرى، لغتان، و قرىء: سَرَى بعبده ليلا «٣١٨» ٣. و سرى به و أسرى به سواء.

---

(٣١٧) لم نهتد إليه، و لا إلى تمامه.

(٣١٨) القراءة: سُبْحانَ الَّذِى أَسْرى بِعَبْدِهِ لَيْلًا- أول سورة الإسراء.

كتاب العين، ج٧، ص: ٢٩٢

و السارية: أسطوانة من حجارة أو آجر. و سرى عن فلان، أى: تجلى عنه الغضب، أو غشية عرضت له. و سرى عرق الشجرة يسرى فى الأرض سريا: دب دبيبا فيها ليلا و نهارا.

سرأ

: سرأت الجرادة، أى: ألقت بيضها. و سرؤها: بيضها، و كذلك سرء السمكة. و ما أشبهه من البيض فهى سروء، و الواحدة سرأة. و ربما قيل: سرأت المرأة إذا كثر ولادها و ولدها، و فى الشعر أحسن. و السراء: شجر تتخذ منه القسى العربية، الواحدة: سراءة، قال زهير: «٣١٩» ٣

ثلاث كأقواس السراء و ناشط قد اخضر من لس الغمير جحافله

سأر

: السأر من السؤر، [تقول]: أسأر فلان طعامه و شرابه، أى: أبقى منه بقية، و بقية كل شىء: سؤره، كقول طرفة: «٣٢٠» ٣

---

(٣١٩) ديوانه ص ١٣١.

(٣٢٠) ديوانه (صنعة ثعلب) ص ١٣١.

كتاب العين، ج٧، ص: ٢٩٣

و رأتنى سؤر السيوف يقبضن يمينا و مفرقا و شمالا

و أسأر الحاسب، أى: حسب فأفضل من حسابه شيئا، و فى الشعر أجود لقلة استعماله، قال «٣٢١» ٣:

فى هجمة يسأر منها الفائض

أى: يفضل الفائض من حساب المائة، لأنه إذا بلغ إلى تسعة و تسعين لم يقدر على قبض الفضل لتمام المائة. و أسأروا فى الحوض: [تركوا فيه] بقية، قال «٣٢٢» ٣:

جرع الخصى سؤرة الثمائل

و يقال للمرأة إذا جاوزت الشباب و لم يعدمها الكبر: إن فيها لسؤرا، أى: بقية، قال «۳۲۳» ۳:

[إزاء معاش لا يزال نطاقها] من الكيس فيها سؤرة و هى قاعد

أسر

: أسر فلان فلانا: شده وثاقا، و هو مأسور. و أسر بالإسار، أى: بالرباط، و الإسار: مصدر كالأسر. و دابة مأسور المفاصل، أى: شديد لامها، و الأسر: قوة المفاصل و الأوصال. و شد الله أسر فلان، أى: قوة خلقه، قال الله عز

---

(۳۲۱) لم نهتد إلى الراجز.

(۳۲۲) لم نهتد إلى الراجز.

(>۳۲۳) حميد بن ثور الهلالى >ديوانه ص ۶۶، و الرواية فيه:

...(سورة)...

و جل: وَ شَدَدْنا أَسْرَهُمْ «۳۲۴» ۳، و كل شيئين مما يبين طرفاهما فشددت أحدهما بالآخر برباط واحد فقد أسرتهما كما يؤسر طرفا عرقوتى القتب و نحوه، قال الأعشى: «۳۲۵» ۳

و قيدنى الشعر فى بيته كما قيد الآسرات الحمارا

و أسرت السرج و الرحل: ضممت بعضه إلى بعض بسيور، و السيور تسمى: تآسير.

رأس

: رأس كل شىء: أعلاه، ثلاثة أرؤس، و الجميع: الرؤوس. و فحل أرأس: و هو الضخم الرأس، و أنا رأسهم و رئيسهم، و ترأست عليهم و رأسونى على أنفسهم. و الرؤاس: عظم الرأس فوق قدره، و صاحبه: رؤاسى. و كلب رؤوس: يساور رأس الصيد. و رجل رئيس مرؤوس، رأسه السرسام فأخذ برأسه. و سحابة رائسة: [التى] تتقدم السحاب. و بعض يقول: إن السيل يرأس الغثاء و القمام رأسا، و هو جمعه إياه ثم يحتمله، و يقال: أعطنى رأسا من ثوم. و الضب ربما رأس الأفعى، و ربما ذنبها، و ذلك أن الأفعى تأتى جحر الضب فتحرشه فيخرج أحيانا مستقبلها برأسه،

---

(۳۲۴) سورة الإنسان ۲۸.

(۳۲۵) ديوانه ص ۵۳.

فيقال: خرج مرئسا، و ربما احترشه الرجل، فيجعل عودا فى فم جحره فيحسبه أفعى، فيخرج مرئسا أو مذنبا. و فلان يرأس الضباب، أى: يأخذ رؤوسها. و رأس فلان فلانا: أصابه بضربة على رأسه. و يقال للقوم، إذا كثروا و عزوا: هم رأس، قال عمرو بن كلثوم: «۳۲۶» ۳

برأس من بنى جشم بن بكر ندق به السهولة و الحزونا

أرس

: «۳۲۷» ۳ أرسة بن مر: اسم جبل.

يسر

: يقال: إنه ليسر، خفيف، و يسر: أى: لين الانقياد، سريع المتابعة، يوصف به الإنسان و الفرس، قال:

إنى على تحفظى و نزرى أعسر إن مارستنى بعسر

و يسر لمن أراد يسرى «۳۲۸» ۳

و يقال: إن قوائم هذا الفرس ليسرات خفاف، إذا كن طوعه. الواحدة: يسرة.

---

(۳۲۶) البيت من معلقته شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ص ۴۰۱.

(۳۲۷) سقطت الكلمة و ترجمتها من الأصول، فأثبتناها من مختصر العين- الورقة ۲۱۳.

(۳۲۸) التهذيب ۱۳/ ۵۷، و اللسان (يسر) من غير نسبة.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۹۶

و رجل أعسر يسر، و امرأة عسراء يسرة، أى: تعمل بيديها معا. و اليسرة: فرجة ما بين الأسرة من أسرار الراحة، يتيمن بها، و هى من علامات السخاء. و اليسار: اليد اليسرى. و الياسر كاليامن، و الميسرة كالميمنة، مجراها فى التصريف واحد. و الأيسار: الذين يجتمعون على الجزور فى الميسر، الواحد: يسر. و اليسر أيضا: ضريب القداح. و اليسر: اليسار، أى: الغنى و السعة. و قد يسر فرسه فهو ميسر، أى: مصنوع سمين. و فرس حسن التيسور، أى: حسن السمن، قال المرار: «۳۲۹» ۳

قد بلوناه على علاته و على التيسور منه و الضمر

و يقال: خذ ما تيسر و استيسر. و إذا سهلت ولادة المرأة قيل: أيسرت، و أذكرت.

(>۳۲۹) المرار بن منقذ >المفضليات ص ۸۴، و الرواية فيها:

و علىالتيسير...

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۹۷

باب السين و اللام و (و أ ى ء) معهما

اشارة

س ل و، س و ل، و س ل، و ل س، ل و س، س ل ى، س ى ل، ل ى س، س ل ء، س ء ل، ء س ل، ء ل س مستعملات

سلو

: سلا فلان عن فلان يسلو سلوا، و فلان فی سلوة من عيشه، أی: فی رغد يسليه الهم. و السلوان: ماء من شربه ذهب همه، فيما يقال، قال «۳۳۰» ۳:

لو أشرب السلوان ما سليت ما بی غنی عنک و إن غنيت

و يقال: السلوان: تراب القبر ينقع فی ماء يشربه العاشق، فيتسلی به، قال أبو الدقيش: السلوة: خرزة تدلک علی صخرة فيخرج من بين ذلک ماء فيسقی المهموم أو العاشق من ذلک الماء، فيسلو و ينسی، قال «۳۳۱» ۳:

فقلت له يا عم حکک واجب إن أنت شفيت اليوم يا عم ما بيا

فخاض شرابا باردا فی زجاجة فخلط فيه سلوة و دنا ليا

و تسلی: فلان: تشبه بالسالين الذين قد سلوا عن الشیء.

(<۳۳۰) رؤبة <ديوانه ص ۲۵.

(۳۳۱) لم نهتد إلی القائل.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۹۸

و السلوی: طير أمثال السمانی، الواحدة: سلواة، قال «۳۳۲» ۳:

و إنی لتعرونی لذکراک هزة کما انتفض السلواة بلله القطر

و يروی:

...العصفور...

. و السلوی: العسل، قال «۳۳۳» ۳:

[و قاسمها بالله جهدا لأنتم] ألذ من السلوی إذا ما نشورها

و بنو مسلية: حی من اليمن. و رجل مسلی: منسوب إليهم.

سول

: سولت لفلان نفسه أمرا، و سول له الشيطان، أی: زين و أراه إياه. و الأسول من النبات: الذی فی أسفله استرخاء، و قد سول يسول سولا.

وسل

: وسلت إلی ربی وسيلة، أی: عملت عملا أتقرب به إليه. و توسلت إلی فلان بکتاب أو قرابة، أی: تقربت به إليه، قال لبيد: «۳۳۴» ۳

[أری الناس لا يدرون ما قدر أمرهم] بلی، کل ذی لب إلی الله واسل

(<۳۳۲) أبو صخر الهذلی <الأمالی ۱/ ۱۴۸.

(<۳۳۳) خالد بن زهير، <کما فی اللسان (سلا).

(۳۳۴) ديوانه ص ۲۵۶.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۹۹

لوس

: اللوس: أن يتتبع الإنسان الحلاوات و غيرها فيأكلها. لاس يلوس لوسا، و هو ألوس.

ولس

: الولوس: الناقة التى تلس فى سيرها ولسانا. و الإبل يوالس بعضها بعضا، و هو ضرب من العنق. و الموالسة: شبه المداهنة فى الأمر.

سلى

: السلى: [الجلدة الرقيقة] «۳۳۵» ۳ التى يكون فيها الولد، و هما: سليان، و جمعه: أسلاء. و سلى فلان عن فلان: ذهل عنه، و تناساه. سليته و سلوت عنه. و هذا الشيء يسلى همى تسلية، قال:
عجبت لصاحبى يحيى يسلينى لأسلاها «۳۳۶» ۳

سيل

: السيل: معروف، و جمعه: سيول. و مسيل الماء، و جمعه أمسلة «۳۳۷» ۳: و هى مياه الأمطار إذا سالت.

---

(۳۳۵) زيادة من اللسان (سلى) للتوضيح.

(۳۳۶) لم نهتد إلى البيت، غير الأصول، و لا إلى قائله.

(۳۳۷) جمع مسيل على أمسلة، على توهم أن الميم فيه أصلية، كما جمعوا المكان على الأمكنة.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۰۰

و السيال: شجر سبط الأغصان عليه شوك أبيض، أصوله أمثال ثنايا الجوارى. قال الأعشى: «۳۳۸» ۳
باكرتها الأغراب فى سنة النوم فتجرى خلال شوك السيال
و السيلان: سنخ قائم السيف و السكين و نحوهما.

ليس

: ليس: كلمة جحود، قال الخليل: معناه: لا أيس، فطرحت الهمزة و ألزقت اللام بالياء، و دليله: قول العرب: ائتنى به من حيث أيس و ليس، و معناه: من حيث هو و لا هو. و الليس: مصدر الأليس، و هو الشجاع الذى لا يروعه الحرب، قال «۳۳۹» ۳:
أ ليس عن حوبائه سخى

و قد ليس يليس. و الأليس: الرجل الثقيل الذى لا يبرح مكانه، و جمعه: ليس. و الأليس: الضعيف الرأى.

سلأ

: سلأت السمن أسلؤه سلأ، و هو إذابة الزبد،

---

(۳۳۸) ديوانه ص ۵.

(<۳۳۹) العجاج <ديوانه ص ۳۳۲.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۰۱

و السلاء الاسم. و السالئة: المرأة التى تسلأ السمن، و تقول: هذا سمن سلاء، و سمن السلاء. و سلأه مائة سوط [أى: ضربه]. و السلاء: شوك النخل، الواحدة بالهاء.

سأل

: سأل يسأل سؤالا و مسألة. و العرب قاطبة تحذف همزة سل، فإذا وصلت بفاء أو واو همزت، كقولك: فاسأل، و اسأل [... و جمع المسألة: مسائل، فإذا حذفوا الهمزة، قالوا: مسلة. و الفقير يسمى: سائلا] «۳۴۰» ۳.

أسل

: الأسل: نبات له أغصان كثيرة دقاق، لا ورق له، و لا يكون أبدا إلا و فى أصله ماء راكد. يتخذ منه الغرابيل بالعراق. الواحدة: أسلة، و يجمع الأسل بغير الهاء. و يسمى القنا أسلا تشبيها بطوله و استوائه، قال:

تعدو المنايا على أسامة فى الخيس عليه الطرفاء و الأسل «۳۴۱» ۳

و أسلة اللسان: طرف شباته، أى: مستدقه. و أسلة الذراع: مستدق الساعد مما يلى الكف، و كف أسيلة الأصابع: و هى اللينة السبطة. و خد أسيل: سهل لين، و قد أسل أسالة ...

---

(۳۴۰) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب ۱۳/ ۶۷.

(۳۴۱) التهذيب ۱۳/ ۷۴، و اللسان (أسل) بدون عزو أيضا.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۰۲

و مأسل: اسم جبل.

ألس

: الألس: الكذب. و المألوس: الضعيف البخيل، شبه المخبل، قال «۳۴۲» ۳:

كأبى الزناد لئيم الأصل ذى أبن و لبه ذاهب و العقل مألوس

باب السين و النون و (و أ ى ء) معهما

اشارة

س ن و، ن س و، ن و س، و س ن، س ى ن، ن س ى، ن س ء، ء س ن، ء ن س مستعملات

سنو

: السانية: الناقة يسقى عليها للأرضين. سنت السانية تسنو سنوا و سناية، إذا استقت. و سنوت الماء سنوا و سناوة. و السانية: اسم الغرب و أداته، و الجميع: السوانى. و السحاب يسنو المطر، و القوم يستنون، إذا استنوا لأنفسهم، قال رؤبة: «۳۴۳» ۳

بأى غرب إذ غرفنا نستنى

و المساناة: الملاينة فى المطالبة. و يقال: إن فلانا لسنى الحسب، و قد سنا يسنو سنوا.

---

(۳۴۲) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول فى غير الأصول.

(۳۴۳) ديوانه ص ۱۶۰.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۰۳

و سناء: ممدود.. و السنا مقصور: حد منتهى ضوء البدر و القمر. و السنا: نبات له حمل إذا يبس فحركته الريح سمعت له زجلا و الواحدة: سناة، قال حميد:

صوت السنا هبت به علوية هزت أعاليه بسهب مقفر

نسو

: النسوة و النسوان و النسون كله: جملة النساء، لا واحد له من لفظه.

نوس

: النوس: تذبذب الشيء. ناس ينوس نوسا. و أصل الناس: أناس، إلا أن الألف حذفت من الأناس فصارت: ناسا. و سمى ذو نواس، لذؤابتين كانتا عليه تتحركان.

وسن

: الوسن: ثقلة النوم.. وسن فلان: أخذه شبه النعاس، و علته سنة، و رجل وسن وسنان، و امرأة وسنانة وسنى، أى: فاترة الطرف.

سين

: السين: حرف هجاء يذكر و يؤنث، فمن أنث فعلى توهم الكلمة، و من ذكر فعلى توهم الحرف.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۰۴

و طور سناء: جبل. و سينين: اسم جبل بالشام.

نسى

: نسى فلان شيئا كان يذكره، و إنه لنسى، أى: كثير النسيان، من قوله جل و عز: وَ ما كانَ رَبُّكَ نَسِيًّا «۳۴۴» ۳. و النسى: الشيء المنسى الذى لا يذكر. يقال: منه قوله تعالى: وَ كُنْتُ نَسْياً مَنْسِيًّا «۳۴۵» ۳. و يقال: هو خرقة الحائض إذا رمت به. و نسيت الحديث نسيانا. و يقال: أنسيت إنساء، و نسيت: أجود، قال الله [تعالى]: فَإِنِّی نَسِيتُ الْحُوتَ «۳۴۶» ۳، و لم يقل: أنسيت، و معنى أنسيت: أخرت. و سمى الإنسان من النسيان. و الإنسان فى الأصل: إنسيان، لأن جماعته: أناسى و تصغيره أنيسيان، يرجع المد الذى حذف و هو الياء، و كذلك إنسان العين، جمعه: أناسى، قال «۳۴۷» ۳:

[إذا استوحشت آذانها استأنست لها] أناسى ملحود لها فى الحواجب

و قال الله عز و جل: وَ أَناسِيَّ كَثِيراً «۳۴۸» ۳. و الإنسان: صخرة فى رأس الجبل، قال:

---

(۳۴۴) سورة (مريم) ۶۴.

(۳۴۵) سورة (مريم) ۲۳.

(۳۴۶) سورة (الكهف) ۶۳.

(۳۴۷>) ذو الرمة >ديوانه ۱/ ۲۱۵.

(۳۴۸) سورة الفرقان ۴۹.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۰۵

علوت على إنسان نيق مثبت ربيئة أقوام يخافون من دهم

و الإنسان «۳۴۹» ۳: الأنملة «۳۵۰» ۳، قال:

تمرى بإنسانها إنسان مقلتها إنسانة، فى سواد الليل، عطبول «۳۵۱» ۳

و النسا: عرق يأخذ من منشق ما بين الفخذين، فيستمر فى الرجلين. و هما: نسيان اثنان، و جمعه: أنساء. و جمل أنسى، أى: أخذه داء فى نساه حتى يقطع.

نسأ

: نسئت المرأة فهى نسء، إذا تأخر حيضها. و نسأت الشيء: أخرته. و نسأته: بعته بتأخير. و الاسم: النسيئة. و النسيء: المذق فى اللبن

الحليب، قال «۳۵۲» ۳:

سقانی أبو زبان إذ عتم القری نسیئا و ما هذا بحین نسیء

و نسأت ناقتی: دفعتها فی السیر، و المنسأة: العصا تنسأ بها. و المنتسأ من الإبل: المباعد لجربه، و الانتساء: التباعد. و ما أجد عنه منتسأ. و منسأ، أی: متباعدا، قال «۳۵۳» ۳:

---

(۳۴۹) فی الأصول: و الإنسانة.

(۳۵۰) فی الأصول: الأرملة، و هو تحریف.

(۳۵۱) البیت فی اللسان (أنس) من غیر عزو أیضا.

(۳۵۲) لم نهتد إلیه.

(۳۵۳) القائل: هو> مالک بن رغبة الباهلی، >کما فی اللسان (نسأ)، و الروایة فی اللسان:

إذا أنسؤوا..

کتاب العین، ج۷، ص: ۳۰۶

إذا ما انتسوا فوت الرماح أتتهم عوائر نبل کالجراد تطیرها

و نسأ فی الظمء: زاد فیه، قال «۳۵۴» ۳:

هما غزوتان جمیعا معا سأنسا شبا قفلها المبهم

و النسیئة: تأخیر الشیء و دفعه عن وقته، و منه النسیء، و هو شهر کانت العرب تؤخره فی الجاهلیة، من الأشهر الحرم، قال «۳۵۵» ۳:

أ لسنا الناسئین علی معد شهور الحل نجعلها حراما

و ذلک أن العرب إذا نفروا من الموسم قال بعضهم: أحللت شهر کذا، و حرمت شهر کذا. و الناسیء: الرجل المؤخر الأمور غیر المقدم، و کذلک: النساء. و بعت الشیء بنسأة، کما تقول: بکلأة، أی: بنسیئة. و کان عبید بن عمیرة یقول فی قوله عز و جل: مٰا نَنْسَخْ مِنْ آیَةٍ أَوْ نُنْسِهٰا «۳۵۶» ۳، أی: نؤخرها، و نُنْسِئْهٰا، أی: نترکها. و المنسأة: العصا، لأن صاحبها ینسأ من نفسه و عن طریقه الأذی، و بها سمیت عصا سلیمان علیه السلام: منسأة.

---

(۳۵۴) لم نهتد إلیه.

(۳۵۵) هو> عمیر بن قیس بن جذل الطعان، >کما فی التهذیب ۱۳/ ۸۳.

(۳۵۶) سورة (البقرة)- ۱۰۶.

کتاب العین، ج۷، ص: ۳۰۷

أسن

: أسن الماء یأسن أسنا و أسونا فهو آسن، أی: متغیر الطعم. و أسن الرجل أسنا فهو أسن، إذا دخل بئرا فأصابه ریح الماء الآسن فغشی علیه أو مات، و أسن، إذا دار رأسه من ریح تصیبه، قال «۳۵۷» ۳:

یغادر القرن مصفرا أنامله یمید فی الرمح مید المائح الأسن

و تأسن عهد فلان و وده، أی: تغیر، قال رؤبة: «۳۵۸» ۳

راجعة عهدا من التأسن

و تأسن على تأسنا، أى: اعتل و أبطأ. و الأسن: قديم الشحم، و يقال: العسن، و الجميع: الآسان. و [يقال]: هذا على آسان ذاك، أى: شبيهه. و الأسينة: سير من سيور تضفر جميعا، فتجعل نسعا أو عنانا كأعنة البغال، و كذلك كل قوة من قوى الوتر: أسينة، و الجميع: أسائن.

(۳۵۷>) زهير >ديوانه ص ۱۲۱.

(۳۵۸) ديوانه ص ۱۶۱.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۰۸

أنس

: الإنس: جماعة الناس، و هم الأنس، [تقول]: رأيت بمكان كذا أنسا كثيرا، أى: ناسا. و إنسى القوس: ما أقبل عليك، و الوحشى: ما أدبر عنك. و إنسى الإنسان: شقه الأيسر، و وحشيه: شقه الأيمن، و كذلك فى كل شيء. و الاستئناس و الأنس و التأنس واحد، و قد أنست بفلان، و قيل: إذا جاء الليل استأنس كل وحشى، و استوحش كل إنسى. و الآنسة: الجارية الطيبة النفس التى تحب قربها و حديثها. و آنست فزعا و أنسته، إذا أحسست ذاك و وجدته فى نفسك. و البازى يتأنس، إذا جلى و نظر رافعا رأسه. و آنست شخصا من مكان كذا، أى: رأيت. و آنست من فلان ضعفا، أو حزما، [أى: علمته]. و كلب أنوس، و هو نقيض العقور، و كلاب أنس.

باب السين و الفاء و (و أ ى ء) معهما

اشارة

س ف و، س و ف، ف س و، و س ف، س ف ى، س ى ف، ء س ف، ف س ء، ف ء س مستعملات

سفو

: سفوان: اسم موضع لبنى تميم عند جبل يقال له: سنام ببادية البصرة. و بغلة سفواء: دريرة فى اقتدار خلقها، و تلزز مفاصلها،

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۰۹

و الذكر: أسفى، و لا توصف به الخيل، لأن ذلك لا يكون إلا مع ألواح و طول قوائم، و توصف به الحمر، قال «۳۵۹» ۳:

ليس بأقنى و لا أسفى و لا سغل يسقى دواء قفى السكن مربوب

و السفا فى الفرس: خفة الناصية، يقال: فرس أسفى سفواء، و لا يقال ذلك فى خفة الناصية إلا للفرس.. و السفا: شوك البهى.. أسفت البهى، أى: شوكت.

سوف

: التسويف: التأخير من قولك: سوف أفعل كذا. و السوف: الشم. و الساف: من سافات البناء، ألفه واو فى الأصل. و المسافة: بعد المفازة و الطريق، و جمعه: مساوف. و بلاد مساويف: مجدبة. و السواف فى الإبل: فناء يقع فى مال العرب. يقال: قد أساف فلان، أى: ذهب ماله، و ساءت حاله. و الأسواف: موضع بالبادية «٣٦٠» ٣.

فسو

: الفسو: معروف، الواحدة: فسوة، و الجميع: الفساء، و الفعل: فسا يفسو فسوا. و الفسو: اسم لزم حيا من العرب معروفين، يقال لهم: الفساة، و هم: عبد القيس، و قيل لهم: بنو فسوة.

(٣٥٩>) سلامة بن جندل <ديوانه ص ١٠٠.

(٣٦٠) فيما روى عن العين فى التهذيب ١٣/ ٩٢: موضع بالمدينة معروف.

كتاب العين، ج٧، ص: ٣١٠

وسف

: الوسف: تشقق يبدو فى فخذ البعير و عجزه أول ما يبدو عند السمن و الاكتناز، ثم يعم جسده فيتوسف جلده، أى: يتقشر، و ربما توسف الجلد من داء أو قوباء، و وسف وسفا، إذا أصابه ذلك.

سفى

: الريح تسفى التراب و الورق و اليبيس [سفيا] «٣٦١» ٣. و السافياء: ريح تحمل ترابا كثيرا عن وجه الأرض تهجمه على الناس. و السفى: ما سفت به الريح من كل ما ذكرت. و شعاع السنبل و كل ما على أطرافه شوك فهو سفى. الواحدة بالهاء. و السفى: التراب، و الجميع: أسفية. و السفاء بالمد هو السفه و الجهل و الطيش، قال «٣٦٢» ٣:

كم أزالت رماحنا من قتيل ساق قوما بغرة و سفاء

و السفى: السحابة القليلة العرض، العظيمة القطر.

سيف

: السيف: معروف، و جمعه: سيوف و أسياف. و جارية سيفانة، أى: شطبة كأنها نصل سيف، و لا

---

(٣٦١) فى الأصول سفوا، و الصواب ما أثبتناه مما روى عن العين فى التهذيب ١٣/ ٩٣.

(٣٦٢) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج٧، ص: ٣١١

یوصف به الرجل. و استاف القوم و تسایفوا، [أی: تضاربوا بالسیوف]. و برد مسیف: [فیه کصور السیوف]. و قوم سیافة: حصونهم سیوفهم. و السائفة: اسم رملة. و السیف: ساحل البحر. و السیف: ما کان ملتزقا بأصول السعف من خلال اللیف، و هو أردؤه و أخشنه، قال:

و السیف و اللیف علی هدابها «۳۶۳» ۳

و السائفة: مسترق الرمل، و الجمیع: السوائف. و السیف: موضع، قال لبید: «۳۶۴» ۳

و لقد یعلم صحبی کلهم بعدان السیف صبری و نقل

أسف

: الأسف: الحزن فی حال. و الغضب فی حال، فإذا جاءک أمر ممن هو دونک فأنت أسف، أی: غضبان، و إذا جاءک ممن فوقک، أو من مثلک فأنت أسف، أی: حزین. [فقوله جل و عز]: فَلَمّا آسَفُونا انْتَقَمْنا مِنْهُمْ «۳۶۵» ۳، أی: أغضبونا. و [قولهم]: آسفنی الملک، أی: أحزننی. و أسف فلان یأسف فهو أسف متأسف.

---

(۳۶۳) التهذیب ۱۳/ ۹۶، و اللسان (سیف) من غیر نسبة أیضا.

(۳۶۴) دیوانه ۱۸۶.

(۳۶۵) سورة الزخرف ۵۵.

کتاب العین، ج۷، ص: ۳۱۲

و الأسیف: السریع البکاء و الحزن. و الأسیف: العبد، لأنه مقهور محزون، قال:

کثر الناس فما بینهم من أسیف یبتغی الخیر و حر «۳۶۶» ۳

و الأسیفة و الأسافة: الأرض القلیلة النبات. و إساف: اسم صنم کان لقریش. [

و یقال: إن إسافا و نائلة کانا رجلا و امرأة دخلا البیت فوجدا خلوة، فوثب إساف علی نائلة فمسخها الله حجرین].

فسأ

: تفسأت الملاءة، أی: تفتتت و تشققت من غیر مزق. قلما یتکلم به.

فأس

: الفأس: الذی یفلق به الحطب، یقال: فأسه یفأسه، أی: یفلقه. و فأس القفا هو مؤخر القمحدوة. و فأس اللجام: الذی فی وسط الشکیمة بین المسحلین.

باب السین و الباء و (و أ ی ء) معهما

اشارة

و س ب، س ب ی، س ی ب، ب ی س، ی ب س، س ب ء، س ء ب، ب س ء، ء س ب، ب ء س، ء ب س مستعملات

وسب

: الوسب من الغنم: ما كثر صوفه، و من الأرض: ما كثر عشبه، أو يبيسه، و قد أوسبت.

---

(۳۶۶) التاج (أسف) بدون عزو أيضا.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۱۳

سبی

: السبی: معروف. تسابی القوم: سبی بعضهم بعضا. و هؤلاء سبی كثير. و قد سبيتهم سبيا و سباء. و سبت الجارية قلب الفتی تسبيه، أی: ذهبت به. و السابياء: كالحولاء من الناقة، فيها الولد. و إذا كثر نسل الغنم سميت السابياء. و يقع اسم السابياء على المال الكثير، و العدد الكثير، [و تقول]: يروح و عليه سابياء من ماله، قال:

أ لم تر أن بنی السابياء إذا قارعوا نهنهوا الجهلا «۳۶۷» ۳

و أسابی الدماء: طرائقها. الواحدة: إسبية. و بنو السابياء: قوم فی بنی فزارة، و يقال لهم: بنو العشراء.

سيب

: السيب: المعروف و العطاء، قال «۳۶۸» ۳:

بسطت لهم سيبی بكف مشيعة تجود إذا ما خادع النفس جودها

[و السيب: مجری الماء، و جمعه: سيوب، و قد ساب الماء يسيب، إذا جری] «۳۶۹» ۳.

---

(۳۶۷) التهذيب ۱۳/ ۱۰۲، و اللسان (سبی) من غير نسبة أيضا.

(۳۶۸) لم نهتد إلی القائل.

(۳۶۹) من التهذيب ۱۳/ ۹۸ مما روی فيه عن العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۱۴

و الحية تسيب و تنساب، إذا مرت مستمرة. و سيبت الدابة أو الشیء: تركته يسيب حيث شاء. و السائبة: العبد، يعتق ثم يجعل سائبة لله لا يكون ولاؤه لمن يعتقه، و يضع ماله حيث شاء بعد موته. و السيوب: الركاز. و السياب و السياب، يخفف و يشدد: البلح. و سايبت النخلة ثمرتها قبل أن تدرك، أی: ألقتها. و البعير إذا نتج سنتين، و أدرك نتاج نتاجه يرعی حيث شاء، لا يركب و لا يستعمل.

بيس

«۳۷۰» ۳: بيسان: موضع.

يبس

: اليبس: نقيض الرطوبة و اللين. يبس ييبس يبسا، يقال [هذا] لكل شيء كانت له الندوة و الرطوبة خلقة. و يقال لما كان [ذلك] فيه عرضا: جف. و طريق يبس: لا ندوة فيه، قال جل و عز: فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقاً فِي الْبَحْرِ يَبَساً «۳۷۱» ۳. و اليبيس: الكلأ- الكثير اليابس. و أيبست الأرض و الخضر: صارت يبسا و يبيسا.

---

(۳۷۰) سقطت الكلمة و ترجمتها من الأصول، فأثبتناها من مختصر العين- الورقة ۲۱۴.

(۳۷۱) سورة طه ۷۷.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۱۵

و أرض موبسة: أيبسها الله. و الشعر اليابس: أردؤه، و لا يرى فيه سحج و لا ذهن. و يد يابسة: جاسية من غير يبس، كنع عرض لها فيبسها. و وجه يابس: قليل الخير. و ايبس [يا رجل]، أي: اسكت. و الأيابس: ما كان مثل عرقوب و ساق. و الأيبسان: عظما الوظيف في اليد و الرجل.

سبأ

: سبأ: اسم رجل يجمع عامة قبائل اليمن، و هو اسم بلدة أيضا سكنتها ملكتهم بلقيس. و سبأت الخمر، أي: اشتريتها و اسمها: السبيئة، و مصدرها: السباء، قال لبيد: «۳۷۲» ۳

أغلي السباء بكل أدكن عاتق أو جونة قدحت و فض ختامها

و الاشتراء: الاستباء لنفسك. و سبأته النار: محشته فأحرقت شيئا من أعاليه. و سبأته السياط: لذعته. و سبأ على يمين كاذبة، أي: مر عليها غير مكترث.

---

(۳۷۲) ديوانه ص ۳۱۴.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۱۶

سأب

: السأب: زق أو وعاء من أدم للشراب، و جمعه: سوائب، قال:

إذا ذقت فاها قلت علق مدمس أريد به قيل فغودر في سأب «۳۷۳» ۳

و سأبته سأبا، أي: خنقته شديدا.

بسأ

: بسأ بهذا الأمر: مرن علیه و استمر فلم یکترث لقبحه، و ما قیل له فیه، و کذلک إذا کان عملا أو أمرا وطن نفسه علیه فاستمر و صبر قیل: بسأ به یبسأ بسأ. و بسأ به یبسأ بسأ و بسوءا، و بسیء یبسأ بسأ، إذا أنس به.

أسب

: الإسب: شعر الفرج، أصله: وسب، و اشتقاقه من وسب العشب و النبات.

بأس

: البأس: الحرب. و رجل بئس، قد بؤس بآسة، أی: شجاع. و البأساء: اسم للحرب، و المشقة، و الضرر. و البائس: الرجل النازل به بلیة، أو عدم یرحم لما به، قد بؤس یبؤس بؤسا و بؤسی، و منه اشتقاق بئس، و هو نقیض صلح، یجری مجری نعم فی المصادر، إلا أنهم إذا صرفوه قالوا بئسوا و نعموا، و إذا جعلوه نعتا

---

(۳۷۳) لم نهتد إلی القائل، و القول فی التهذیب ۱۳/ ۱۰۴ من غیر نسبة أیضا.

کتاب العین، ج۷، ص: ۳۱۷

قالوا: نعیم و بئیس، کما یقرأ [قوله تعالی]: بِعَذابٍ بَئِیسٍ «۳۷۴» ۳ علی فعیل، و لغة لسفلی مضر: نعیم و بئیس یکسرون الفاء فی فعیل إذا کان الحرف الثانی منه من حروف الحلق الستة، و بلغتهم کسر الضئین و رئیس و دهین، و أما من کسر کثیر، و أشباه ذلک من غیر حروف الحلق فإنهم ناس من أهل الیمن، و أهل الشحر، یکسرون کل فعیل و هو قبیح إلا فی الحروف الستة، و فیها أیضا یکسرون صدر کل فعل یجیء علی بناء عمل، نحو قولک: شهد و سعد، و یقرءون: وَ ما شِهِدْنا إِلَّا بِما عَلِمْنا «۳۷۵» ۳. و المبأسة: اسم للفقر. و هی التی عنی عدی بن زید حین قال:

فی غیر مبأسة «۳۷۶» ۳...

أبس

: الأبس: یکون توبیخا، و یکون ترویعا. أبسته بما صنع آبسه أبسا، قال «۳۷۷» ۳:

و لا تأبسنه بالذی، کان، فاعله

أی: لا تلمه، و اعف عنه. و قال العجاج: «۳۷۸» ۳

لیوث هیجاء لم ترم بأبس

---

(۳۷۴) سورة الأعراف ۱۶۵.

(۳۷۵) سورة يوسف ۸۱.

(۳۷۶) لم نقف على البيت الذى فيه هذه العبارة، لا فى ديوانه و لا فيما بين أيدينا من مظان.

(۳۷۷) لم نهتد إلى القائل، و لا تمام البيت.

(۳۷۸) ديوانه ص ۴۸۳.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۱۸

أى: بزجر و ترويع. و أبسته تأبيسا [إذا قابلته بمكروه]. و أبسه يأبسه أبسا، أى: ذلله، و المؤابس: المذلل. و الأبس: السلحفاة.

باب السين و الميم و (و ا ى ء) معهما

اشارة

س م و، س و م، و س م، و م س، م س و، م و س، م س ى، م ى س، س ء م، م ء س، ء س م، ء م س، مستعملات

سمو

: سـما [الشـيء] يسمو سموا، أى: ارتفع، و سما إليه بصرى، أى ارتفع بصرك إليه، و إذا رفع لك شيء من بعيد فاستبنته قلت: سما لى شيء، قال «۳۷۹» ۳:

سما لى فرسان كأن وجوههم

و إذا خرج القوم للصيد فى قفار الأرض و صحاريها قلت: سموا، و هم السماة، أى: الصيادون. و سما الفحل إذا تطاول على شوله سموا. و الاسم: أصل تأسيسه: السمو، و ألف الاسم زائدة و نقصانه الواو، فإذا صغرت قلت: سمى. و سميت، و أسميت، و تسميت بكذا، قال «۳۸۰» ۳:

باسم الذى فى كل سورة سمه

---

(۳۷۹) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى تمام البيت.

(۳۸۰) الرجز فى الزاهر ۱/ ۱۴۸.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۱۹

و سماوة الهلال: شخصه إذا ارتفع عن الأفق شيئا، قال «۳۸۱» ۳:

سماوة الهلال حتى احقوقفا

يصف الناقة و اعوجاجها تشبيها بالهلال. و السماوة: [ماء] «۳۸۲» ۳ بالبادية، و سميت أم النعمان بذلك، و كان اسمها ماء السماوة، فسمتها الشعراء: ماء السماء، و تتصل هذه البادية بالشام و بالحزن حزن بنى [جعدة] «۳۸۳» ۳، و أم النعمان من بنى ذهل بن شيبان. و السماء: سقف كل شيء، و كل بيت. و السماء: المطر الجائد، [يقال]: أصابتهم سماء، و ثلاث أسمية، و الجميع: سمى. و السماوات السبع: أطباق الأرضين. و الجميع: السماء و السماوات. و السماوى: نسبة إلى السماوة.

سوم

: السوم: سومك فى البياعـة، و منه المساومة و الاستيام. ساومته فاسـتام على. و السوم: من سـير الإبل و هبوب الريح إذا كانت مسـتمرة فى سكون. سامت تسوم سوما، قال لبيد «۳۸۴» ۳:

(۳۸۱>) العجاج >ديوانه ص ۴۹۶.

(۳۸۲) فى الأصول: (فلاة)، و ما أثبتناه فمما روى عن العين فى التهذيب ۱۳/ ۱۱۶.

(۳۸۳) فى الأصول: (جدعة)، و التصحيح من معجم البلدان ۲/ ۲۵۴ (صادر).

(۳۸۴) ديوانه ص ۳۰۶.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۲۰

[و رمى دوابرها السفا و تهيجت] ريح المصايف سومها و سهامها

و قال «۳۸۵» ۳:

يستوعب البوعين من جريره مالد لحييه إلى منحوره

سوما إذا ابتل ندى غروره

أي: اسـتمرارا فى عنقه و نجائه. و السوم: أن تجشم إنسانا مشـقة و خطة من الشر تسومه سوما كسوم العالة، و العالة بعد الناهلة، فتحمل على شـرب الماء ثانية بعد النهل فيكره و يداوم عليه لكى يشرب. و السوام: النعم السائمة، و أكثر ما يقال للإبل خاصة. و السائمة تسوم الكلأ إذا داومت رعيـة. و الرعـاة يسومونهـا أى: يرعونهـا، و المسـيم الراعى. و سوم فلاـن فرسه تسويمـا: أعلم عليه بحريرة، أو شـيء يعرف بها. و السام: الهرم، و يقال: الموت، و السامة إذا جمعت قلت: سيم، و بعض يقول فى تصغيرها: سييمة، و بعض يجعل ألفها واوا على قياس القامـة و القيم.. و السام: عرق فى جبل كأنه خط ممـدود، يفصل بين الحجارة و جبلـة الجبل. فإذا كانت السامـة ممـدها من تلقاء

---

(۳۸۵) لم نهتد إلى الراجز، و لم نقف على الرجز فيما بين أيدينا من مظان.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۲۱

المشرق إلى المغرب لم تخلف أبدا أن يكون فيها معدن فضة قلت أو كثرت. و السيما: ياؤها فى الأصل واو، و هى العلامة التى يعرف بها الخير و الشر، فى الإنسان. قال الله جل و عز: يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمٰاهُمْ «۳۸۶» ۳ يعنى: الخشوع.

وسم

: الوسم، و الوسـمة الواحـدة: شـجرة ورقهـا خضـاب. و الوسم: أثر كى. و بعير موسوم: وسم بسـمة يعرف بهـا، من قطع أذن أو كى. و الميسم: المكواة، أو الشيء الذى يوسم به سمات الدواب، و الجميع: المواسم، قال الفرزدق: «۳۸۷» ۳

لقد قلدت جلف بنى كليب قلائد فى السوالف ثابتات

قلائد ليس من ذهب و لكن مواسم من جهنم منضجات

و فلان موسوم بالخير و الشر، أى: عليه علامته. و توسمت فيه الخير و الشر، أى: رأيت فيه أثرا. قال: «۳۸۸» ۳

---

(۳۸۶) سورة الأعراف ۴۸.

(۳۸۷) نقائض< جرير >و< الفرزدق >۲/ ۷۶۹، ديوانه ۱/ ۱۰۸ (صادر).

(۳۸۸) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۲۲

توسمته لما رأيت مهابة عليه، و قلت: المرء من آل هاشم

و فلانة ذات ميسم و جمال، و ميسمها أثر الجمال فيها، و هى وسيمة قسيمة، و قد وسمت وسامة، بينة الوسام و القسام، قال «۳۸۹» ۳:

[ظعائن من بنى جشم بن بكر] خلطن بميسم حسبا و دينا

و الوسمى: أول مطر السنة، يسم الأرض بالنبات، فيصير فيها أثرا من المطر فى أول السنة. و أرض موسومة: أصابها الوسمى و هو مطر يكون بعد الخرفى «۳۹۰» ۳ فى البرد، ثم يتبعه الولى فى آخر صميم الشتاء، ثم يتبعه الربعى. و موسم الحج موسما، لأنه معلم يجتمع فيه، و كذلك مواسم أسواق العرب فى الجاهلية.

ومس

: المومسات: الفواجر مجاهرة.

مسو

: المسو، لغة فى المسى، و هو إدخال الناتج يده فى رحم الناقة أو الرمكة فيمسط ماء الفحل من رحمها استلآما للفحل كراهية أن تحمل له.

(>۳۸۹) عمرو بن كلثوم- >معلقته.

(۳۹۰) فى الأصول: (بعد الحر فى البرد)، و التصويب من اللسان (وسم).

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۲۳

موس

: الموس: تأسيس اسم الموسى، و بعضهم ينون موسى لما يحلق به. و موسى عليه السلام، يقال: اشتقاق اسمه من الماء و الشجر، فالمو: ماء، و السا: شجر لحال التابوت فى الماء.

مسى

: المسى: من المساء، كالصبح من الصباح. و الممسى كالمصبح. و المساء: بعد الظهر إلى صلاة المغرب. و قال بعض: إلى نصف

الليل. [و قول الناس]: كيف أمسيت؟ أى: كيف كنت فى وقت المساء، و كيف أصبحت؟ أى: كيف صرت فى وقت الصبح؟ و مسيت فلانا: قلت له: كيف أمسيت. و أمسينا نحن: صرنا «۳۹۱» ۳ فى وقت المساء.

ميس

: الميس: شجر من أجود الشجر [خشبا]، و أصلبه، و أصلحه لصنعة الرحال، و منه تتخذ رحال الشام، فلما كثر قالت العرب: الميس: الرحل. و الميس: ضرب من الميسان، أى: ضرب من المشى فى تبختر و تهاد، كما تميس الجارية العروس.

---

(۳۹۱) فى الأصول: (سرنا) بالسين المهملة، و التصويب مما روى عن العين فى التهذيب ۱۳/ ۱۲۲.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۲۴

و الجمل ربما ماس بهودجه فى مشيه فهو يميس ميسانا، قال «۳۹۲» ۳:

لا: بل تميس إنها عروس

و ميسان: اسم كورة من كور دجلة، و النسبة إليها: ميسانى و ميسنانى، قال العجاج «۳۹۳» ۳:

و ميسنانيا لها مميسا

يصف الثوب، و قوله: مميسا، أى: مذيلا مطولا.

سأم

«۳۹۴» ۳: سئمت الشيء سآمة: مللته.

مأس

: مأست بينهم إذا أرشت. و رجل مأس: لا يلتفت إلى موعظة. و المأس: الحد قال «۳۹۵» ۳:

أ ما ترى رأسى أزرى به مأس زمان انتكاث مؤوس

و الماس: الجوهر يقطع به الصخرة.

أسم

: أسامة: من أسماء الأسد. يقال: أشجع من أسامة.

---

(۳۹۲) لم نهتد إلى الراجز.

(۳۹۳) ديوانه ص ۱۲۶.

(۳۹۴) الكلمة و ترجمتها من مختصر العين- الورقة ۲۱۴.

(۳۹۵) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول فى غير الأصول مما بين أيدينا من مظان.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۲۵

أمس

«۳۹۶» ۳: أمس: ظرف مبنى على الكسر، و ينسب إليه: إمسى.

باب اللفيف من السين

اشارة

س ى ء، س ى ى، س و ى، س و ء، س ء و، ء و س، ء ى س، آ س، و ى س، س و ى، ء س ى، ء س و، س ى ه، أ س، و س و س، س ا س، س ء س ء مستعملات

سيأ

: السيء بوزن الشيء: اللبن القليل قبل نزول الدرة، من تأليف سين و ياء و همزة فهى ثلاثة أحرف مؤلفة، قال «۳۹۷» ۳:

كما استغاث بسيء فز غيطلة [خاف العيون فلم ينظر به الحشک]

سيى

: السى: المكان المستوى. و هما سيان، أى: مثلان، أراد بهما: سواءان، غير أن العرب تقول: هما سواء، و كذلك فى الجميع و الواحد. و إذا جمعوا سيان قالوا: سواسية و لم يقولوا: سواسين كذا و كذا، و هم سواء، هذا [هو] العالى من كلام العرب، قال:

سيان أفلح من يعطى و من يعد

سوى

: سويت الشيء فاستوى. و قوله فى البيع: لا يسوى و لا يساوى، أى: لا يكون هذا مع هذا سيين من السواء.

---

(۳۹۶) الكلمة و ترجمتها من مختصر العين- الورقة ۲۱۴.

(>۳۹۷) زهير >ديوانه ۱۷۷.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۲۶

و ساويت هذا بهذا، أى: رفعته حتى بلغ قدره و مبلغه، كما قال الله عز و جل: حَتّٰى إِذٰا سٰاوىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ «۳۹۸» ۳، أى: الجبلين،

أی: ردم طريقی يأجوج و مأجوج بالقطر، أی: سوى أحدهما بالآخر، أی: رفعه حتى بلغ طوله طولهما. و المساواة و الاستواء واحد، فأما يسوى فإنها نادرة، لا يقال منه سوى و لا سوى، و كما أن (نكر) جاءت نادرة، و لا يقال منه (ينكر)، و إذا رجعوا إلى الفعل قالوا: ينكر، كذلك إذا رجعوا إلى الفعل من يسوى قالوا: ساوى، و قال بعضهم: يساوى و يسوى واحد، إلا أن يسوى مولد، و لا يقال منه فعل و لا يفعل، و لا يصرف. و يجمع السى: أسواء، كما قال:

الناس أسواء و شتى فی الشيم «۳۹۹» ۳ و كلهم يجمعهم بيت الأدم

أی: على اختلاف أخلاقهم، أی: هم كبيت فيه الأدم فمنه الجيد و الوسط و الردیء. و السواء، ممدود: وسط كل شیء. و سوى، مقصور، إذا كان فی موضع (غير) ففيها لغتان بكسر السين، مقصور، و بفتحها ممدود. و يقال: هما على سوية من الأمر، أی: على سواء و تسوية و استواء.

---

(۳۹۸) سورة الكهف ۹۶.

(۳۹۹) اللسان (سوا) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۲۷

و السی: موضع بالبادية أملس. و السوية: قتب أعجمی للبعير، و الجميع: السوايا. و السوى: الذی سوى الله خلقه، لا دمامة فيه و لا داء. و قوله جل و عز: مَكاناً سُوىً، أی: معلما قد علم القوم به، و قال الضرير فی قوله تعالى: مَكاناً سُوىً: سوى و سوى واحد، أی: مستويا تدركه الأبصار. و تصغير سواء و سوى: سوى، و يجمع على سواسية و أسواء. أسوى [فلان] حرفا من كتاب الله، أی: أسقط و أغفل. و أسويته أنا: مثله.

سوأ

: و السوء نعت لكل شیء ردیء. ساء يسوء، لازم و مجاوز.. و ساء الشیء: قبح فهو سيیء. و السوء: اسم جامع للآفات و الداء. و سؤت وجه فلان و أنا أسوءه، مساءة و مساية لغة، تقول: أردت مساءتك و مسايتك، و أسأت إليه فی الصنع. و استاء من السوء بمنزلة اهتم من الهم. و أساء فلان خياطة هذا الثوب، و سؤت فلانا، و سؤت له وجهه، و تقول: [ساء ما فعل فلان صنيعا يسوء، أی: قبح صنيعه صنيعا] «۴۰۰» ۴. و السيیء و السيئة: عملان قبيحان، يصير السيیء نعتا للذكر من الأعمال، و السيئة للأنثى، قال:

و الله يعفو عن السيئات و الزلل «۴۰۱» ۴

---

(۴۰۰) ما بين المعقوفين مما روى عن العين فی التهذيب ۱۳/ ۱۳۱. لأن ما يقابله فی الأصول قاصر الدلالة.

(۴۰۱) لم نهتد إلى تمام البيت فی المظان، و لا إلى قائله.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۲۸

و السيئة: اسم كالخطيئة. و السوءى، بوزن فعلى: اسم للفعلة السيئة، بمنزلة الحسنى للحسنة، محمولة على جهة النعت فی حد أفعل و فعلى كالأسوإ و السوءى، رجل أسوأ، و امرأة سوءى، أی: قبيحة. سوأة: اسم أبی حی من قيس بن عامر. و السوأة: فرج الرجل و المرأة، قال الله عز و جل: فَبَدَتْ لَهُما سَوْآتُهُما «۴۰۲» ۴، و العرب إذا أرادوا شيئين من شيئين هما من خلقة فی نفس الشیء، نحو القلب و اليد، قالوا: قلوبهما و أيديهما و نحو ذلك. و السوأة: كل عمل و أمر شائن.. و يقال: سوأة لفلان، نصب، لأنه ليس بخبر إنما هو شتم و دعاء. و السوأة السوءاء: المرأة المخالفة. و تقول فی النكرة: رجل سوء، و إذا عرفت، قلت: هذا الرجل السوء، و لم تضف.. و

تقول: هذا عمل سوء، و لم تقل [العمل] «۴۰۳» ۴ السوء، لأن السوء يكون نعتا للرجل، و لا- يكون السوء نعتا للعمل لأن الفعل من الرجل و ليس الفعل من السوء، كما تقول: [قول صدق، و القول الصدق، و رجل صدق، و لا تقول] «۴۰۴» ۴: الرجل الصدق لأن الرجل ليس من الصدق.

---

(۴۰۲) سورة طه ۱۲۱.

(۴۰۳) مما روى عن العين فى التهذيب ۱۳/ ۱۳۲. فى الأصل: عمل.

(۴۰۴) سقط ما بين المعقوفين من الأصول، و ما أثبتناه مما روى عن العين فى التهذيب ۱۳/ ۱۳۲ و فى اللسان (سوا).

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۲۹

و أما السوء فكل ما ذكر بسيىء «۴۰۵» ۴ فهو السوء. و يكنى بالسوء عن البرص، قال [جل و عز]: تَخْرُجْ بَيْضاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ* «۴۰۶» ۴، أى: برص. و يقال: لا- خير فى قول السوء، فإذا فتحت السين فهو على ما وصفنا. و إذا ضممت السين فمعناه: لا تقل سوءا. و تقول: استاء فلان من السوء، [و هو] بمنزلة اهتم من الهم،

و فى الحديث عن النبى صلى الله عليه و [على] آله و سلم: أن رجلا قص عليه رؤيا فاستاء لها «۴۰۷» ۴

، أى: الرؤيا ساءته فاستاء لها إنما هو افتعل منه.

سأو

: السأو: بعد الهمة و النزاع. تقول إنك لذو سأو بعيد الهمة قال ذو الرمة:

كأننى من هوى خرقاء مطرف دامى الأظل بعيد السأو مهيوم «۴۰۸» ۴

يعنى: همه الذى تنازعه إليه نفسه. و استاء من السوء بمنزلة اهتم من الهم.

أوس

: أوس: قبيلة من اليمن، و اشتقاقه من آس يؤوس أوسا، و الاسم: الإياس، و هو من العوض. أُسْتُه أؤوسه أوسا: عضته أعوضه

---

(۴۰۵) فى الأصول: لشىء، و هو تصحيف ظاهر.

(۴۰۶) سورة طه ۲۲.

(۴۰۷) اللسان (سوا).

(۴۰۸) ديوانه ۱/ ۳۸۲، و الرواية فيه: الشأو بالمعجمة.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۳۰

عوضا.. و استآسنى فأسته، أى: استعوضنى فعوضته قال [الجعدى] «۴۰۹» ۴:

ثلاثة أهلين أفنيتهم و كان الإله هو المستآسا

و تقول: إذا التوى عليك أخ بأخوته فاستأيس الله من إخوتك خيرا منه. و يقال للذئب: أوس و أويس، قال «۴۱۰» ۴:

ما فعل اليوم أويس بالغنم

[و أوس: زجر العرب للمعز و البقر، تقول: أوس أوس] «۴۱۱» ۴.

أيس

: أيس: كلمة قد أميتت، و ذكر الخليل أن العرب تقول: ائتنى به من حيث أيس و ليس، و لم يستعمل أيس إلا فى هذا، و إنما معناها كمعنى من حيث هو فى حال الكينونة و الوجد و الجدة، و قال: إن (ليس) معناها: لا أيس، أى: لا وجد. و التأييس: الاستقلال، يقال: ما أيسنا فلانا خيرا، أى: استقللنا منه خيرا، أى: أردته، لأستخرج منه شيئا فما قدرت عليه، و قد أيس يؤيس تأييسا، قال كعب بن زهير «۴۱۲» ۴:

---

(۴۰۹) التهذيب ۱۳/ ۱۳۷ و اللسان (أوس). فى الأصول: قال< لبيد، >و ليس فى ديوانه.

(۴۱۰) فى اللسان (أوس): قال< الهذلى، >و فى ديوان الهذليين ۳/ ۹۶: قال رجل من هذيل.

(۴۱۱) مما روى عن العين فى التهذيب ۱۳/ ۱۳۷.

(۴۱۲) ديوانه ص ۱۰.

كتاب العين، ج‌۷، ص: ۳۳۱

و جلدها من أطوم ما يؤيسه طلح بضاحية المتنين مهزول

و الإياس: انقطاع المطمع، و اليأس: نقيض الرجاء. يئست منه يأسا، و آيست فلانا إياسا، فأما أيسته فهو خطأ إلا أن يجىء فى لغة على التحويل، و هو قبيح جدا. و تقول: أيأسته فاستيأس، و المصدر منه إياس. فأما العامة فيحذفون الهمزة الأخيرة، و يفتحون الياء عليها، فيقولون: أيسته إياسا. و تقول فى معنى منه: قد يئست أنك رجل صدق، أى: علمت. قال جل و عز: أَ فَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا «۴۱۳» ۴، و قال الشاعر «۴۱۴» ۴:

أ لم ييأس الأقوام أنى أنا ابنه و إن كنت عن عرض العشيرة نائيا

آس

: الآس: شجر ورقه العطر، الواحدة بالهاء.. و الآس: شىء من العسل، تقول: أصبنا آسا من العسل، كما تقول: كعبا من السمن، قال مالك بن خالد الخناعى [الهذلى]: «۴۱۵» ۴

و الخنس لن يعجز الأيام ذو حيد بمشمخر به الظيان و الآس

[و الآس: القبر. و الآس: الصاحب] «۴۱۶» ۴.

---

(۴۱۳) سورة الرعد ۳۱.

(۴۱۴) لم نهتد إلى القائل.

(۴۱۵) ديوان الهذليين ۳/ ۲. فى الأصول: قال< لبيد.>

(۴۱۶) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب ۱۳/ ۱۳۸.

كتاب العين، ج‌۷، ص: ۳۳۲

ويس

: ويس: كلمة فى موضع رأفة و استملاح، كقولك للصبى: ويسه ما أملحه.

أسى

: الأسى، مقصور: الحزن على الشيء.. أسى يأسى أسى فهو أسيان، و المرأة: أسيى و الجميع: أسايا، و أسيانون، و أسييات.. و يجوز فى الوحدان: أسيان و أسوان، قال «۴۱۷» ۴:

ما ذا هنالك من أسوان مكتئب و ساهف ثمل فى صعدة قصم

أى: كسر. و أسيته أؤسيه تأسية، أى: عزيته، و تأسى مثل تعزى. و آسية: اسم امرأة فرعون. و الآسية، بوزن فاعلة: ما أسس على بنيان فأحكم، ثم أسس ثم رفع فوقه بناء غير ذلك من سارية أو نحوها. و إن منزلة فلان عند الملك آسية، على وزن فاعولة، لا تزول.

---

(۴۱۷) نسب فى اللسان إلى رجل من الهذليين، و ليس فى ديوان الهذليين

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۳۳

أسو

: و الأسو: علاج الطبيب الجراحات بالأدوية و الخياطة، أسا يأسو أسوا، قال «۴۱۸» ۴:

أرفق من أسو الطبيب الآسى

و قيل: الآسية: المعالجة و المداوية، و الجمع: آسيات و أواس. و أما أواسى المسجد فواحدتها: آسية، و هى السارية. و جعل الأعشى «۴۱۹» ۴ الأسى مصدر الأسوة، و إنما الأسى جماعة الأسوة من المواساة و التأسى. تقول: هؤلاء القوم أسوة فى هذا الأمر، أى: حالهم فيه واحدة. و فلان يأتسى بفلان، أى: يرى أن له فيه أسوة إذا اقتدى به و كان فى مثل حاله، و الجمع: الأسى، و يقال: إسوة و إسى، و فلان يأتسى لفلان، أى: يرصى لنفسه ما رضيه، قال «۴۲۰» ۴:

هلا ذكرت أسى فى مثلها عبر بل وافق الشوق من معتاده وفقا

أى: وقع موافقا، يقول: لم تذكر ذاك و ذكرت غيره، و يقول: الشوق غلب الأسى.

سيه

: و سية القوس: رأس قابها.

---

(۴۱۸) لم نهتد إلى الراجز.

(۴۱۹) إشارة إلى قوله:

عنده الحزم و التقى و أسى الصرع و حمل لمضلع الأثقال

(۴۲۰) لم نهتد إلى القائل، و لم نقف على البيت فيما بين أيدينا من مظان.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۳۴

أس

: الراقون إذا رقوا الحية ليأخذوها ففرغ أحدهم من رقيته قال لها: أس فتخضع و تلين. و الأس: أصل تأسيس البناء، و الجميع: الإساس، و في لغة: الأسس، و الجميع: الآساس، ممدود. و أس الرماد: ما بقي في الموقد، قال:

فلم يبق إلا آل خيم منصب و سفع على أس و نؤى معثلب «۴۲۱» ۴

و أسست دارا: بنيت حدودها، و رفعت من قواعدها، و يقال: هذا تأسيس حسن. و التأسيس في الشعر ألف تلزم القافية و بينها و بين أحرف الروي حرف يجوز رفعه و كسره و نصبه، نحو: مفاعلن، فلو جاء مثل (محمد) في قافية لم يكن فيه تأسيس، حتى يكون نحو: مجاهد، فالألف تأسيسه، و إن جاء شيء من غير تأسيس فهو المؤسس، و هو عيب في الشعر، غير أنه ربما اضطر إليه، و أحسن ما يكون ذلك إذا كان الحرف الذي بعد الألف مفتوحا، لأن فتحته تغلب على فتحة الألف، كأنها تزال من الوهم، كما قال العجاج «۴۲۲» ۴:

مباركك للأنبياء خاتم معلم آي الهدى معلم

(۴۲۱>) النابغة <ديوانه ص ۷۴.

(۴۲۲) التهذيب ۱۳/ ۱۴۲.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۳۵

فلو قال خاتم بكسر التاء لم يحسن.

وسوس

: الوسوسة: حديث النفس. و الوسواس: الصوت الخفي من ريح تهز قصبا و نحوه، و به يشبه صوت الحلي، قال الأعشى «۴۲۳» ۴:

تسمع للحلي وسواسا إذا انصرفت كما استعان بريح عشرق زجل

و تقول: وسوس إلي، و وسوس في صدري، و فلان موسوس، أي: غلبت عليه الوسوسة. و الوسواس: اسم الشيطان، في قوله [تعالى]: مِنْ شَرِّ الْوَسْوٰاسِ «۴۲۴» ۴. و الوسواس في بيت ذي الرمة «۴۲۵» ۴:

فبات يشئزه ثأد و يسهره تذاؤب الريح و الوسواس و الهضب:

[همس الصائد و كلامه] «۴۲۶» ۴.

ساس

: السوس و الساس. العثة التي تقع في الثياب و الطعام. تقول: سيس الطعام فهو مسوس.

(۴۲۳) دیوانه ص ۵۵.

(۴۲۴) سورة الناس.

(۴۲۵) دیوانه ۱/ ۹۰.

(۴۲۶) مما روی عن العین فی التهذیب ۱۳/ ۱۳۶.

کتاب العین، ج۷، ص: ۳۳۶

و السوس «۴۲۷» ۴: حشیشة تشبه القت. و السیاسة: فعل السائس الذی یسوس الدواب سیاسة، یقوم علیها و یروضها. و الوالی یسوس الرعیة و أمرهم. و السوس: داء یکون بعجز الدابة بین الفخذ و الورک، یورثه ضعف الرجل. و النعت: أسوس. و السواس: شجر، الواحدة بالهاء، من أفضل ما یتخذ منه زند، لأنه قلما یصلد، قال الطرماح: «۴۲۸» ۴

و أخرج، أمه، لسواس سلمی لمعفور الضرا ضرم الجنین

أبو ساسان: کنیة کسری، و الحصین بن المنذر ... و من جعل: ساسان: فعلان، فتصغیره: سویسان. و السیساء: منسج الحمار و البغل، و جعله الراجز مجتمع دایات البعیر، قال «۴۲۹» ۴:

قفا کسیساء البعیر قافلا

سأسأ

: السأسأة: من قولک: سأسأت بالحمار، أی: قلت له: سأسأ لیحبس.

(۴۲۷) من التهذیب ۱۳/ ۱۳۴ مما روی فیه عن العین، و من اللسان: (سوس). فی الأصول: السویس.

(۴۲۸) دیوانه ص ۵۲۲. فی (ص) و (ط): لمعفور الضنی. فی (س) لمغفور الجنی.

(۴۲۹>) رؤبة >دیوانه ص ۱۲۵، و الروایة فیه:

...کسیساء المعنی...

کتاب العین، ج۷، ص: ۳۳۷

باب الرباعی

اشارة

من السین

السین و الطاء

اشارة

س ر م ط، س ر ط م، ط م ر س، ط ر م س، ط ل م س، س ل ط م، ف ن ط س، ف ر ط س، ر س ط ن، ن س ط ر، س ف ن

ط، س ب ط ر، ط ر ف س، ف ل س ط مستعملات

سرمط

: السرومط: الطويل من الإبل، قال:

بكل سام سرمط سرومط «۴۳۰» ۴

سرطم

: السرطم: البين من القول و من الرجال. و السرطم: الواسع الحلق، السريع البلع مع جسم و خلق.

طمرس

: الطمرس: اللئيم الدنیء. و الطمروس: الخروف.

طرمس

: الطرمسة: الانقباض و النكوص. و الطرمساء: الظلمة الشديدة

طلمس

: الطلمساء: الظلمة أيضا.

سلطم

: السلاطم: الطوال.

---

(۴۳۰) التهذيب ۱۳/ ۱۴۵ و اللسان (سرمط) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۳۸

فنطس

: فرطس: فنطيسة الخنزير: خطمة، و هی الفرطيسة، و الفرطسة: فعله إذا مد خرطومه.

رسطن

: الرساطون: شراب لأهل الشام من الخمر و العسل.

نسطر

: النسطورية: أمة من النصارى يخالفون بقيتهم. بالرومية: نسطورس.

سفنط

: الإسفنط: ضرب من الخمر.

سبطر

: السبطر: الماضى، قال:

كمشية خادر ليث سبطر «۴۳۱» ۴

و اسبطر الشيء، أى: امتد و توسع، قال «۴۳۲» ۴:

و لما رأيت الخيل تجرى كأنها جداول شتى أرسلت فاسبطرت

طرفس

«۴۳۳» ۴: طرفس الرجل، إذا حدد النظر.

---

(۴۳۱) التهذيب ۱۳/ ۱۴۶ و اللسان (سبطر) غير منسوب أيضا.

(۴۳۲) لم نهتد إلى القائل، و لم نقف على القول فيما لدينا من مظان.

(۴۳۳) سقطت الكلمة و ترجمتها من الأصول، فأثبتناها مما روى عن العين فى التهذيب ۱۳/ ۱۴۸.

كتاب العين، ج‏۷، ص: ۳۳۹

فلسط

: فلسطين: كورة بالشام، نونها زائدة، يقال: مررنا بفلسطين، و هذه فلسطون.

السين و الدال

اشارة

د ف ن س، د ر ف س، ف ر د س، د ر و س، د ر ی س، س ن د ر، س ر ن د، س ب ن د، س ن د س، س ر م د، س م د ر مستعملات

دفنس

: الدفنس: المرأة الحمقاء. [و الدفنس] و الدفناس: الأحمق

درفس

: الدرفس: الضخم من الإبل، الواحدة بالهاء. و الدرفس: خرقة الدابة، و الدرفس: الحریر.

فردس

: الفردوس: جنة ذات کرم. و کرم مفردس، أی: معرش، قال «۴۳۴» ۴:

و کلاکلا و منکبا مفردسا

و الفردسة: الصرع القبیح، [یقال]: أخذه ففردسه. أی: ضرب به الأرض.

(>۴۳۴) العجاج >دیوانه ص ۱۳۵.

کتاب العین، ج۷، ص: ۳۴۰

دروس

: دربس: الدرواس و الدریاس: الضخم الرأس، الغلیظ الرقبة، قال رؤبة: «۴۳۵» ۴

کأنه لیث عرین درواس

سندر

: السندری: ضرب من السهام و النصال محکم الصنعة. و السندرة: ضرب من الکیل جزاف، و یقال: السندرة: الکیل الوافی.

دربس

: الدرابس: الضخم قال:

لو کنت أمسیت طلیحا ناعسا لم تلف ذا راویة درابسا

سرند

: السرندی: الجریء من الرجال الذی لا یهوله شیء، قال:

أطف لها عباقیة سرندی جریء الصدر منبسط الیمین «۴۳۶» ۴

و اسرندیته، إذا أتیته فی جرأة. و جعل النعاس یسرندیه و یغرندیه، إذا غلب علیه، قال:

---

(۴۳۵) دیوانه ص ۶۷.

(۴۳۶) اللسان (عبق) غیر منسوب أیضا.

کتاب العین، ج۷، ص: ۳۴۱

ما لنعاس اللیل یغرندینی أزجره عنی و یسرندینی «۴۳۷» ۴

سبند

: السبندی: الجریء من کل شیء.

سندس

: السندس: ضرب من البزیون یتخذ من المرعزی [و لم یختلفوا فیهما أنهما معربان] «۴۳۸» ۴.

سرمد

: السرمد: دوام الزمان من لیل و نهار. و السرمد: دوام العیش.

سمدر

: السمادیر: ضعف البصر، و قد اسمدر بصره.

السین و التاء

اشارة

ت ر م س، س ب ر ت، س ل ت م، س ب ن ت، ت ر م س مستعملات

ترمس

: الترمس: شجر له حب مضلع محزز، و به سمى الجمان «۴۳۹» ۴: ترامس. و المترس الخلق: الموثق المضبر. الترمسة: الحفرة، [يقال]: حفر فلان ترمسة تحت الأرض.

---

(۴۳۷) التهذيب ۱۳/ ۱۵۰ و اللسان (سرد) من غير نسبة أيضا.

(۴۳۸) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب ۱۳/ ۱۵۳.

(۴۳۹) فى الأصول: الحمار بالراء و هو تصحيف ظاهر، و التصويب من اللسان (ترمس).

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۴۲

سبرت

: السبروت و السبريت: الفقير المحتاج. قال حسان بن قطيب:

و لا الذى يخضعك السبروت «۴۴۰» ۴

و السبروت: الغلام الأمرد. و السبروت: القاع لا نبات فيه.

سلتم

: السلتم: من أسماء الغول. و السلتم: السنة الشديدة، و الداهية أيضا، و جمعه: سلاتم، [تقول]: رماه الله بسلتم، أى: بداهية.

سبنت

: السبنتى: الجرىء المقدم من كل شىء. و السبنتى: النمر.

السين و الراء

اشارة

س ر ن ف، ف ر س ن، ف ر ن س، س ن م ر، ن ب ر س، ب ر ن س، س م س ر مستعملات

سرنف

: السرناف: الطويل.

---

(۴۴۰) لم نقف على الرجز فی غير الأصول.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۴۳

فرسن

: الفرسن: فرسن البعير.

فرنس

: الفرناس: الأسد. و الفرنسة: حسن تدبير المرأة لبيتها، امرأة مفرنسة و مفرنسة أيضا، أی: قوية على الأمور.

سنمر

: سنمار: اسم رجل كان يبنی الآطام فبنی لأحيحة بن الجلاح أطما فقال أحيحة: إنی لأعرف موضع حجر فی هذا الأطم لو نزع لتداعی، فقال: سنمار، و أنا أعرفه، فقال أرنيه، فقال: هو ذا فدفعه من رأس الأطم فوقع ميتا.

نبرس

: النبراس: السراج.

برنس

: البرنس: كل ثوب رأسه منه ملتزق به، دراعة كان أو ممطرا أو جبة. و التبرنس: مشی الكلب، و إذا مشی الإنسان على نحو ذلك قيل: تبرنس قال «۴۴۱» ۴:

و مستنكر لی لم أكن ببلاده ففاجأته من غربة أتبرنس

---

(۴۴۱) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول فيما بين أيدينا من مظان.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۴۴

سمسر

«۴۴۲» ۴: السمسار: الذى يبيع البر للناس، [و السمسار: فارسية معربة، و الجميع: السماسرة] «۴۴۳» ۴.

السين و اللام

اشارة

س م ء ل، س و م ل، س ر ب ل، ب ل س ن، ب س م ل مستعملات

سمأل

: السمؤال: اسم رجل. و اسمأل الظل: قلص.

سومل

: السوملة: الفنجانة الصغيرة.

سربل

: السربال: القميص، و جمعه: سرابيل.

بلسن

: البلسن: العدس.

بسمل

: بسمل الرجل، إذا كتب: بسم الله، قال:
لقد بسملت هند غداة لقيتها فيا حبذا ذاك الدلال المبسمل «۴۴۴» ۴

---

(۴۴۲) سقطت الكلمة و ترجمتها من الأصول، فأثبتناها من مختصر العين- الورقة ۲۱۷.

(۴۴۳) ما بين المعقوفتين من اللسان (سمسر) مما روى عن العين.

(۴۴۴) التهذيب ۱۳/ ۱۵۵ و الزاهر ۱/ ۱۰۳، و اللسان (بسمل) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۴۵

باب الخماسى

اشارة

من السين «۴۴۵» ۴ طرطبيس، دردبيس، سلسبيل، فنطليس مستعملات

طرطبيس

: الطرطبيس: الناقة الخوارة الحلب. و الطرطبيس العجوز المسترخية.

دردبيس

: الدردبيس: العجوز المسترخية، [و الدردبيس: الداهية و هى العجوز الكبيرة] «۴۴۶» ۴.

سلسبيل

«۴۴۷» ۴: السلسبيل: عين فى الجنة.

فنطليس

: الفنطليس: من أسماء الذكر.

تم الخماسى، و به تم حرف السين و الحمد لله كثيرا

---

(۴۴۵) لم يعقد هذا الباب فى الأصول المخطوطة، فعقدناه مستهدين بخطة الكتاب العامة، و بما فعله الزبيدى فى مختصر العين و الأزهرى فى التهذيب، و كانت المفردات الخماسية قد خلطت بالرباعية بفعل النساخ، فاستخلصناها، و هى معدودة.

(۴۴۶) ما بين المعقوفين تكملة من مختصر العين الورقة ۲۱۷.

(۴۴۷) سقطت الكلمة و ترجمتها من الأصول فأثبتناها من مختصر العين- الورقة ۲۱۷.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۴۷

حرف الزاى

اشارة

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ*

باب الثنائى

اشارة

من الزاى

باب الزاى و الطاء

اشارة

ز ط مستعمل فقط

زط

: الزط: جيل من السودان، [و الزط: أعراب جت بالهنديه، و هم جيل من أهل الهند، إليهم تنسب الثياب الزطية] «١».

باب الزاى و الراء

اشارة

ز ر، ر ز مستعملان

زر

: الزر: الشل، و هو الطرد، قال:

يزر الكتائب بالسيف زرا «٢»

و زره: طعنه. و الزر: العض.

(١) مما روى عن العين فى التهذيب ١٣/ ١٥٩.

(٢) التهذيب ١٣/ ١٦١ و اللسان (زرر) بدون عزو أيضا.

كتاب العين، ج٧، ص: ٣٤٨

و الزر: جويزة الجيب، و جمعه: أزرار.. و ازررت [القميص]، أى: اتخذت له أزرارا. و زررته: علقته بالعرى. و الزرير: نبات له نور أصفر يصبغ به. و الزرزور، و جمعه: زرازير: هنات كالقنابر ملس الرؤوس، تزرزر بأصواتها زرزرة. و عيناه تزران فى رأسه [زريرا]، إذا توقدتا.

رز

: رززت السكين و السهم فى الحائط فارتز، أى: ثبت فيه. و أرزت الجرادة، إذا أدخلت ذنبها فى الأرض لتبيض. و الرز: الصوت تسمعه من بعيد، قال «۳»:

فتسمعت رز الأنيس فراعها عن ظهر غيب و الأنيس سقامها

باب الزاى و اللام

اشارة

ز ل، ل ز مستعملان

زل

: زل السهم عن الدرع زليلا، و الإنسان عن الصخرة يزل زليلا. فإذا زلت قدمه قيل: زل زلا و زلولا، و إذا زل فى مقال أو نحوه قيل: زل زلة و زللا، قال سليمان بن يزيد العدوى:

(>٣) لبيد >ديوانه ص ٣١١ برواية:

و توجست ...

كتاب العين، ج٧، ص: ٣٤٩

و إذا رأيت و لا محالة زلة فعلى صديقك فضل حلمك فاردد

و اتخذ فلان زلة للناس، أى: صنيعا. و أزله الشيطان عن الحق، إذا أضله. [و الزليل: مشى خفيف، زل يزل زليلا، قال «۴»:

و عادية سوم الجراد وزعتها فكلفتها سيدا أزل مصدرا

لم يعن بالأزل الأرسح، و لا- هو من صفة الفرس و لكنه أراد: يزل زليلا- خفيفا] «۵». و المزلة: المكان الدحض. و المزلة: الزلل فى الدحض. و الزلة، عراقية: اسم لما يحمل من المائدة لقريب أو صديق، و إنما اشتق ذلك من الصنيع إلى الناس. و الإزلال: الإنعام، من أزللت إليه نعمة، أى: أسديت، و اصطنعت عنده. و الأزل: الأرسح، و قد زل زللا، فهو أزل، [و هى زلاء]. و الأزل: الصغير المؤخر، الضخم المقدم. و السمع الأزل: سبع بين الذئب و الضبع.

---

(۴) التهذيب ۱۳/ ۱۶۵ و اللسان (زلل) غير منسوب أيضا.

(۵) ما بين القوسين مما روى عن العين فى التهذيب ۱۳/ ۱۶۵.

كتاب العين، ج٧، ص: ٣٥٠

و الزلزلة: تحريك الشىء [و الزلزال أيضا]. و الزلزال «۶»: كلمة مشتقة، جعلت اسما للزلزلة. و الزلازل: البلايا.

لز

: اللز: لزوم الشـيء بالشـيء. و لزاز الباب: نجافها، و هي خشـبة يلز بها الباب. و رجل ملز في خصوماته و أموره. و إنه للزاز خصم، أي: شديد الخصومة، قال «۷»:

لزاز خصم معك ممرن

و رجل ملزز الخلق، أي: مجتمع [الخلق]. و لزه، أي: طعنه.

باب الزاي و النون

اشارة

ز ن، ن ز مستعملان

زن

: أبو زنـة: كنية [القرد] «۸». و الإزنـان: الأبن، و هو مصـدر المأبون.. أزنه بخير، أي: أبنه. و فلان يزن بخير أو بشـر. و لا يقال: يؤبن إلا بشر، قال «۹»:

---

(۶) في الأصول: و (الزلزل) بدون ألف.

(<۷) رؤبة، <ديوانه ص ۱۴۶ و الرواية فيه:

و عض خصم...

(۸) مما روى عن العين في التهذيب ۱۳/ ۱۶۸ في الأصول: كنية الفرجة.

(۹) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول فيما بين أيدينا من مظان.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۵۱

لا يزنون في العشيرة بالسوء و لا يفسدون ما صلحا

نز

: النز: مـا تحلب من الأرض من الماء. و أنزت الأرض، أي: صارت ذات نز، و نزت: تحلب منها النز و صارت هـذه الأرض منابع النز و مواقع الوز. و ظليم نز: لا يكاد يستقر في مكان. و المنز: مهد الصبي. و غلام نز، أي: خفيف، و غلمان نزون، أي: خفاف.

باب الزاي و الفاء

اشارة

ز ف، ف ز مستعملان

زف

: زفت العروس إلی زوجها زفا.. و تزف الریح زفیفا، أی: تهب هبوبا لیس بالشدید و هو ماض فی ذاک. و زف الطائر زفیفا ترامی بنفسه، قال:

زفیف الزبانی بالعجاج القواصف «۱۰»

و الزفزفة: تحریک الریح یبس الحشیش و صوتها، قال «۱۱»:

زفزفة الریح الحصاد الیبسا

و الزفزاف: النعام الذی یزفزف فی طیرانه، یحرک جناحیه إذا عدا و جاء فلان یزف زفیف النعامة، أی: من سرعته.

---

(۱۰) الشطر فی التهذیب ۱۳/ ۱۷۰، و اللسان (زفف) غیر منسوب و هو< لذی الرمة >شرح دیوانه ۳/ ۱۶۲۲ و صدره:

بوهبین لم یترک لهن بقیة

(۱۱> العجاج >دیوانه ص ۱۲۷.

کتاب العین، ج‌۷، ص: ۳۵۲

و الزف: صغار ریش النعام و الطائر. و المزفة: المحفة التی تزف فیها العروس. و القوم یزفون فی مشیهم، أی: یسرعون فی سکون.

فز

: الفز: ولد البقرة، قال «۱۲»:

کما استغاث بسیء فز غیطلة [خاف العیون و لم ینظر به الحشک]

أفزه یفزه: أفزعه.. و استفزه: أخرجه من داره.. و استفزوه: ختلوه حتی ألقوه فی مهلکة «۱۳».

باب الزای و الباء

اشارة

ز ب، ب ز مستعملان

زب

: الزب: ملؤک القربة إلی رأسها، [تقول: زببتها فازدبت. و الزباب، خفیفة: ضرب من عظیم الجرذان. و الزبیب: معروف، و الزبیبة الواحدة. و فعل الزبیب: التزبیب. و الزبیبة: قرحة تخرج فی الید [تسمی: العرفة] «۱۴».

---

(١٢)< زهير <ديوانه ص ١٧٧.

(١٣) من اللسان (فزز). فى الأصول: فى الجهل.

(١۴) مما روى عن العين فى التهذيب ١٣/ ١٧٢، و اللسان (زبب) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج٧، ص: ٣۵٣

و الزبب: مصدر الأزب، و هو كثرة شعر الذراعين و الحاجبين و العين، و الجميع: الزب. و بعير أزب: كثير الوبر. و الزب: اللحية بلغة اليمن، قال:

ففاضت دموع الجحمتين بعبرة على الزب حتى الزب فى الماء غامس «١۵»

و زب الصبى: معروف، [و هو ذكره بلغة أهل اليمن] «١۶». و التزبب فى الكلام: التزيد. و أبو زبان «١٧»: كنية.

بز

: البز: ضرب من الثياب. و البزازة: حرفة البزاز. و البز [أيضا]: ضرب من المتاع. و البز: السلب، [يقال]: غزوته فبززته. و يقال: من عز بز، أى: من غلب سلب. و الابتزاز: التجرد من الثياب. و ابتزت من ثيابها، أى: جردت. و البزة: الشارة الحسنة من الثياب، قال «١٨»:

---

(١۵) التهذيب ١٣/ ١٧٢، و اللسان (زبب) غير منسوب أيضا.

(١۶) من العين رواية التهذيب ١٣/ ١٧٢.

(١٧) إذا جعلناه: فعلان من (زب). و إلا فهو من باب (زبن): فعال.

(١٨)< خالد بن زهير الهذلى <ديوان الهذليين- القسم الأول ص ١۶۵.

كتاب العين، ج٧، ص: ٣۵۴

كنت إذا أتوته من غيبى يشم عطفى و يبز ثوبى

و البزابز: الشديد من الرجال.

باب الزاى و الميم

اشارة

ز م، م ز مستعملان

زم

: زم: فعل من الزمام، [تقول]: زممت الناقة أزمها زما. و الزمام: الخيط الذى فى أنفها، و الجميع: الأزمة. و العصفور يزم بصوت له ضعيف، و العظام من الزنابير يفعلن ذلك. و الذئب يذهب بالسخلة زاما، أى: رافعا رأسه، و قد ازدم سخلة فذهب بها. و الزمزمة،

تكلف العلوج الكلام عند الأكل و الشرب من غير استعمال اللسان و الشفة، و لكنه صوت تديره فى خياشيمها و حلوقها. و الزمزمة: الجماعة من الناس. و زمزم: بئر فى مسجد مكة عند البيت. و الرعد يزمزم ثم يهدهد، قال «۱۹»:

هدا كهد الرعد ذى الزمازم

(۱۹) التهذيب ۱۳/ ۱۷۵ و اللسان (زمم) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۵۵

مز

: المز: اسم الشيء المزيز. مز يمز مزازة، و هو الذى يقع موقعا فى بلاغته و كثرته و جودته. و المز من الرمان: ما كان طعمه بين حموضة و حلاوة. و المزة: الخمر اللذيذة الطعم. و هى: المزاء، جعل ذلك اسما لها، و لو كان نعتا لقلت: مزى، قال «۲۰»:

[لا تحسبن الحرب نوم الضحى] و شربك المزاء بالبارد

و التمزز: شرب المزاء و أكل الرمان [المز].. و التمزز: المص. تمززته: تمصصته قليلا قليلا، و المزة: المصة، قال أبو دواد:

تمززتها و معى فتية يميتون مالا و يحيون مالا

الثلاثى الصحيح

اشارة

من الزاى

باب الزاى و الطاء و الراء معهما

اشارة

ط ز ر، ط ر ز مستعملان

طزر

: الطزر: بيت إلى الطول. [و الطزر: هو النبت الصيفى] «۲۱» فارسية معربة.

(۲۰>) ابن عرس >فى جنيد بن عبد الرحمن المزى، كما فى التهذيب ۱۳/ ۱۷۶ و اللسان (مزز).

(۲۱) مما روى عن العين فى التهذيب ۱۳/ ۱۷۸.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۵۶

طرز

: الطراز: الثوب الحسن المعلم، و منه: رجـل طراز مطرز، لتعليمه الثيـاب، و يقـال للرجـل القـديم: إنه لمن الطراز الأول.. و الطراز: العلم نفسه. [و الطراز: الموضع الذى تنسج فيه الثياب الجياد] «۲۲».

باب الزاى و الدال و الراء معهما

اشارة

ز ر د، د ر ز مستعملان

زرد

: الزرد: حلق يتخذ منها المغفر، و منه الزراد [و هو صانعه]. و الزرد: الابتلاع. ازدرد الطعام. و الزرد الخنق.

درز

: الدرز: درز الثوب و نحوه، و هو معرب، و جمعه: الدروز.

باب الزاى و الدال و النون معهما

اشارة

ز ن د مستعمل فقط

زند

: الزند و الزندة: خشبتان يستقدح بهما، العليا: زند، و السفلى: زندة. و الزندان: عظمان فى الساعد، [أحدهما أرق من الآخر] «۲۳»

---

(۲۲) مما روى عن العين فى التهذيب ۱۳/ ۱۷۸.

(۲۳) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب ۱۳/ ۱۸۱.

كتاب العين، ج‌۷، ص: ۳۵۷

فطرف الزند الذى يلى الإبهام هو الكوع، و طرف الزند الذى يلى الخنصر هو: الكرسوع، و الرسغ: مجتمع الزندين، و من عندهما تقطع يد السارق. و المزند: اللئيم.

باب الزای و الدال و الباء معهما

اشارة

ز ب د مستعمل فقط

زبد

: الزبد: زبد السـمن قبل أن یسـلأ، و القطعة منه: زبدة. و الزبد: لعاب أبیض علی مشـفر الجمل، و أکثر ما یکون فی الاغتلام. و البحر و اللبن زبـد، و هو ما یرتفع فوقه إذا حلبت. أزبـد اللبن و البحر. و تزبد الإنسان: خرج علی شدقیه زبد من الغضب. و الزبد: الرفد.. زبدته [أزبده] زبدا: رفدته و وهبت له، قال زهیر: «۲۴»

أصحاب زبد و أیام لهم سلفت [من حاربوا أعذبوا عنهم بتنکیل]

---

(۲۴) دیوانه ص ۳۱۱.

کتاب العین، ج۷، ص: ۳۵۸

باب الزای و التاء و الراء معهما

اشارة

ت ر ز مستعمل فقط

ترز

: ترز الرجل، إذا مات و یبس بلا روح، [و التارز: الیابس بلا روح] «۲۵»، قال «۲۶»:

[قلیل التلاد غیر قوس و أسهم] کأن الذی یرمی من الوحش تارز

و قال أبو ذؤیب: «۲۷»:

فکبا کما یکبو فنیق تارز بالخبت إلا أنه هو أبرع

باب الزای و التاء و النون معهما

اشارة

ز ت ن مستعمل فقط

زتن

: الزيتون من الشجر و الجبل: معروف، و النون فيه زائدة.

باب الزاي و التاء و الفاء معهما

اشارة

ز ف ت مستعمل فقط

زفت

: الزفت: القير، و يقال لبعض أوعية الخمر: المزفت، و نهى أن ينبذ فيه.

---

(٢٥) مما روى عن العين في التهذيب ١٣/ ١٨٥.

(٢٦>) الشماخ >ديوانه ص ١٨٣.

(٢٧) ديوان الهذليين- القسم الأول ص ١٥.

كتاب العين، ج٧، ص: ٣٥٩

باب الزاي و التاء و الميم معهما

اشارة

ز م ت مستعمل فقط

زمت

: الزميت: الساكن، و المزمت: الساكت، و فيه زماتة، [و الزميت أيضا]، قال:

و القبر صهر ضامن زميت «٢٨»

باب الزاي و الراء و النون معهما

اشارة

ز ن ر، ر ز ن، ن ز ر، ر ن ز مستعملات

زنر

: الزنار: ما يتزنر به أهل الذمة، و الزنارة أيضا. و الزنانير: الحجارة، الواحدة: زنيرة و زنارة.

رزن

: شـيء رزين. رزن رزانـة، و أنا أرزنه رزنا، ثقلته بيدى لأعرف ثقله. و امرأة رزان: ذات وقار و عفاف، و رجل رزين: وقور. و الأرزن: شجر يتخذ منه العصى.

نزر

: نزر الشيء ينزر نزارة و نزرا فهو نزر. و عطاء منزور: قليل، و امرأة نزور: قليلة الولد، قال «۲۹»:

---

(۲۸) التهذيب ۱۳/ ۱۸۶، و اللسان (زمت) غير منسوب.

(۲۹) كثير، كما فى اللسان (نزر) و الرواية فى الأصول:

شرار الطير...

كتاب العين، ج‌۷، ص: ۳۶۰

بغاث الطير أكثرها فراخا و أم الصقر مقلاة نزور

و قد يقال للقليل الكلام: نزور. و التنزر: التقلل. و نزره: ألح عليه،

و فى الحديث: لا تنزروا العلماء

، أى: لا تلحوا عليهم.

رنز

: الرنز: لغة فى الأرز.

باب الزاى و الراء و الفاء معهما

اشارة

ز ر ف، ز ف ر، ف ز ر، ف ر ز مستعملات

زرف

: ناقة زروف: طويلة الرجلين، واسعة الخطو. و الزرافة: دابة له خلق حسن عند الله مستشنع عند الناس، شبه البعير. و أزرف القوم: أعجلوا في هزيمة و خوف و بحثوه. و الزرافات. المواكب، و كل جماعة زرافة

و قال الحجاج: إياي و هذه الزرافات «٣٠».

زفر

: الزفر: الزفير، و الفعل: يزفر، و هو أن يملأ صدره غما ثم يزفر به، و الشهيق مد النفس، ثم يزفر، أي: يرمي به و يخرجه من صدره.

---

(٣٠) اللسان (زرف).

كتاب العين، ج٧، ص: ٣٦١

و المزفور [من الدواب]: الشديد تلاحم المفاصل، تقول: ما أشد زفرة هذا البعير، أي: هو مزفور الخلق. و الزفر: السيد. و زفر: اسم رجل مدحه القطامي. و الزفر: القربة، و الزافر: الذي يعين على حمل القربة، قال «٣١»:

[رئاب الصدوع غياث المضوع] لأمتك الزفر النوفل

و الزوافر: الإماء. و الزافرة: العشيرة، [يقال]: جاء فلان في زافرته. و زافرة الرمح و السهم: نحو الثلث منه.

فزر

: الفزور: الشقوق و الصدوع، و تفزر الحائط و الثوب و نحوه [إذا تشقق] «٣٢». و الفزر: ابن الببر، و الفزارة: أمه، و الفزرة: أخته، و الهدبس: أخوه، قال:

و لقد رأيت فزارة و هدبسا و الفزر يتبع فزره كالضيون «٣٣»

و الفازر: طريق يأخذ في رملة و دكادك لينة كأنها صدع في الأرض منقاد طويل.. و كل شيء قطع شيئا فقد فزره.

(<٣١) الكميت <التهذيب ١٣/ ١٩٤ و اللسان (زفر).

(٣٢) تكملة مما روى عن العين في التهذيب ١٣/ ١٩١.

(٣٣) التهذيب ١٣/ ١٩٠، و اللسان (فزر) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج٧، ص: ٣٦٢

و فزارة [أبو حي من غطفان، و هو فزارة] بن ذبيان. و الفزر: لقب لسعد بن زيد مناة.

فرز

: فرز له نصيبه من الدار، أى: عزل، و قد فرزت فهى مفروزة و أفرزته فهو مفرز. و فرزان: اسم أعجمى من الشطرنج.

باب الزاى و الراء و الباء معهما

اشارة

ز ر ب، ز ب ر، ر ز ب، ب ز ر، ب ر ز مستعملات

زرب

: الزرب و الزريبة: موضع الغنم. و الزربة: قترة الرامى. و الزرابى، و واحدتها: زربية: من القطوع الحيريه و ما كان على صنعتها.

زبر

: الزبر: طى البئر، تقول: زبرتها، أى: طويتها. و الزبور: الكتاب. و الزبور: اسم الكتاب الذى أنزل على داود. و الزبرة من الكاهل: الهنة الناتئة من الأسد، و هو شعر مجتمع على موضع الكاهل منه، و كل شعر مجتمع كذلك فهو زبرة. و الزبرة: قطعة من الحديد ضخمة. و الأزبر: الضخم زبرة الكاهل، و الأنثى: زبراء. و كان للأحنف خادم تسمى زبراء، فكانت إذا غضبت قال الأحنف: هاجت زبراء، فذهبت مثلا حتى قيل لكل من غضب: هاجت زبراؤه.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۶۳

و زبر فلان فلانا يزبره زبرا و زبرة: انتهره. و كبش زبير، أى: ضخم مكتنز.. و كيس زبير: أعجر مملوء. و زئبر الثوب: ما يرتفع من قطنه، و زئبر القطيفة: ما تعلق منها. و الجميع: الزآبر. و الزبر: الشديد، قال الفقعسى «۳۴»:

أكون ثم أسدا زبرا

رزب

: المرزاب: الميزاب، و الجميع: مرازيب و ميازيب. و المرزبة: شبه عصية من حديد، و كذلك: الإرزبة، و يخففون الباء، إذا قالوا بالميم.

بزر

: البزر: كل حب ينثر على الأرض للنبات، [و تقول]: بزرته و بذرته و البزر: الهيج بالضرب. و المبزر: مثل خشبة القصارين. و البيزر أيضا: خشب يبزر به الثياب فى الماء. و بزر الكتان: حبه. و بزور النبات: حبوبه الصغار.

(۳۴) هو< أبو حسان المرار بن سعيد الفقعسی، >كما فی التكملة. فی التهذيب ۱۳/ ۱۹۸، و اللسان (زبر): أبو محمد و رواية التكملة (زبر):

هيجت منی أسدا زبرا

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۶۴

برز

: رجل برز، أی: طاهر الخلق عفيف. و امرأة برزة: موثوق برأيها، و فضلها، و عفافها. و الفعل: برز يبرز برازة. قال العجاج «۳۵» فی الرجل البرز:

برز و ذو العفافة البرزی

و البراز: المكان الفضاء من الأرض، البعيد الواسع. و تبرز فلان: خرج إلی البراز. و قيل تبرز فی التغوط، كناية عنه. أی: خرج إلی براز من الأرض. و برز [فلان] يبرز بالتخفيف، أی: ظهر بعد الخفاء. و إذا تسابقت الخيل قيل لسابقها: قد برز عليها. و أبرزت الكتاب و الشیء، أی: أظهرته. و كتاب مبروز، مبرز أی: منشور، قال «۳۶»:

أو مذهب جدد علی ألواحه الناطق المبروز و المختوم

و البراز: المبارزة من القرنين فی الحرب، و تبارزا تبارزا، و بارز القرن مبارزة و برازا.

باب الزای و الراء و الميم معهما

اشارة

ز ر م، ز م ر، ر ز م، ر م ز، م ز ر، م ر ز كلهن مستعملات

زرم

: الزرم من السنانير و الكلاب: ما يبقی جعره فی دبره، و الفعل: زرم، و السنور يسمی: أزرم.

(۳۵) ديوانه ص ۳۱۶.

(>۳۶) لبيد >ديوانه ص ۱۱۹، برواية:

علی ألواحهن الناطق...

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۶۵

و الإزرام: القطع. و أزرم بوله: قطعه. و زرم البول نفسه: انقطع فهو زرم، قال «۳۷»:

[أو كماء المثمود بعد جمام] زرم الدمع لا يؤوب نزورا

و زرم عطاؤه، أي: قل.

زمر

: الزمر بالمزمـار، و الجميع: المزامير.. زمر الزامر، يزمر زمرا. و الزمار: صوت النعام. زمرت النعامـة تزمر زمارا. و الزمرة: فوج من الناس، و يقال: جماعة في تفرقة، بعض على أثر بعض. و الزمارة: الزانية.

و في الحديث: نهى عن كسب الزمارة «٣٨».

رزم

: الإرزام: صوت الرعـد. و رزمت الناقـة ترزم رزوما، أي: قامت من إعياء أو هزال فهي رازمـة، و الجميع: رزمى.. و يقال: أرزمت الناقة إرزاما، و هو صوت تخرجه من حلقها، لا تفتح به فاها.

(٣٧> عدي بن زيد >اللسان (رزم)، و ديوانه ص ۶۳.

(٣٨) حديث أبي هريرة اللسان (زمر).

كتاب العين، ج٧، ص: ٣۶۶

و الرزمة من الثياب: ما شد في ثوب واحد، [يقال]: رزمت الثياب ترزيما.

رمز

: الرمازة: من أسماء الدبر، و الفعل: رمز يرمز، أي: ينضم. و الرمز باللسان: الصوت الخفي. و يكون [الرمز]: الإيماء بالحاجب بلا كلام، و مثله الهمس. و يقـال للرجـل الوقيـد: ارتمز. و قـد يقـال للجاريـة الغمـازة الهمـازة بعينهـا، و اللمازة بفمها: رمازة، ترمز بفمها، و تغمز بعينها. و يقال: الرمز: تحريك الشفتين.

مزر

: المزر: نبيـذ الشـعير و الحبوب، و يقال: نبيـذ الـذرة خاصـة. و المزارة: مصدر المزير، و هو القوي النافذ في الأمور. و المزر: الذوق، و الشرب القليل، و يقال: الشرب بمرة. قال «٣٩»:

تكون بعد الحسو و التمزر في فمه مثل عصير السكر

مرز

: المرز: دون القرص، تقول: مرزه مرزا.

و قام عمر لیصلی علی جنازة فمرز حذیفة یده، کأنه أراد أن یکفه عن الصلاة

(۳۹) فی التهذیب ۱۳/ ۲۰۹: و أنشدنا الأموی. و فی اللسان (مزر): و أنشد الأموی یصف خمرا.

کتاب العین، ج۷، ص: ۳۶۷

علیها، لأن المیت کان من المنافقین، فأمسک عنه عمر، و کان عمر بعد ذلک لا یصلی علی جنازة إذا لم یتابعه حذیفة، لأن النبی صلی الله علیه و آله و سلم ذکرهم لحذیفة.

باب الزای و اللام و النون معهما

اشارة

ل ز ن، ن ز ل مستعملان

لزن

: اللزن: اجتماع القوم علی البئر للاستقاء حتی ضافت بهم و عجزت عنهم، و کذلک فی کل أمر و شدة و ازدحام.. و الماء ملزون، و لزن القوم یلزنون [و یلزنون] لزنا و لزنا.

نزل

: النازلة: الشدیدة من شدائد الدهر تنزل بالقوم و جمعها: النوازل. و نزل فلان عن الدابة، أو من علو إلی سفل، و النزلة: المرة الواحدة. قال [تعالی]: وَ لَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْریٰ «۴۰». أی: مرة أخری. و النزل: ما یهیأ للقوم و الضیف إذا نزلوا. و النزل: ریع ما یزرع. و النزال: المنازلة فی الحرب، أن ینزلا معا فیقتتلا. و یقال: نزال نزال، بالکسر، أی: انزلوا للحرب.

(۴۰) سورة النجم ۱۳.

کتاب العین، ج۷، ص: ۳۶۸

باب الزای و اللام و الفاء معهما

اشارة

ز ل ف، ز ف ل، ف ل ز مستعملات

زلف

: المزلفة: قرية تكون بين البر و بلاد الريف، و الجميع: مزالف. و الزلف المصانع، واحدتها: زلفة، قال لبيد: «۴۱»

حتى تحيرت الدبار كأنها زلف و ألقى قتبها المحزوم

و الزلف: جمع الزلفة، و هى الزلفى و هى: القربة.. و زلفة من الليل: طائفة من أوله. و الزلفة: الصحفة، و جمعها: زلف. و أزلفته: قربته.

و ازدلف: اقترب، و سميت المزدلفة، لاقتراب الناس إلى منى بعد الإفاضة من عرفات.

زفل

: الأزفلة: الجماعة من الناس.

فلز

: الفلز [و الفلز]: نحاس أبيض يجعل منه قدور عظام مفرغة. و قيل: الفلز: الحجارة. و رجل فلز: غليظ شديد.

---

(۴۱) ديوانه ص ۱۲۳.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۶۹

باب الزاى و اللام و الباء معهما

اشارة

ز ب ل، ل ز ب، ل ب ز، ب ز ل مستعملات

زبل

: الزبل: السرقين «۴۲» و ما أشبهه، و المزبلة: ملقاة. و الزبيل: الجراب، و الزنبيل أيضا. و جمعه: زنابيل، و هو عند العامة ما يتخذ من الخوص بعروتين. [و جمع الزبيل: زبل و زبلان] «۴۳».

لزب

: اللزب: الأزبة. و الأزب: الشدة و الصلابة. و لزب لزوبا، أى: لزق، و الطين اللازب منه، قال النابغة: «۴۴»

[و لا يحسبون الخير لا شر بعده] و لا يحسبون الشر ضربة لازب

و اللزوب أيضا: الضيق و القحط.

لبز

: اللبز: الأكل الجيد، يقال: لبز يلبز لبزا فهو لابز. و اللبز: ضرب الناقة بجمع خفها ضربا لطيفا في تحامل، قال «۴۵»:

خبطا بأخفاف ثقال اللبز

---

(۴۲) في (ط): السرقس، و هو تصحيف.

(۴۳) مما روى عن العين في التهذيب ۱۳/ ۲۱۶.

(۴۴) ديوانه ص ۶۴.

(>۴۵) رؤبة <ديوانه ص ۴۶.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۷۰

بزل

: ناقة بازل، و بعير بازل [الذكر و الأنثى فيه] سواء، لأن هذا شيء ليس لها فيه فعل إنما هو بزل نابه يبزل بزولا، أي: فطر و انشق، و الجميع: بزل و بزل في الذكور، و في الإناث: بزل و بوازل و بزل يشتركان فيه ... و بزل نابه و نابه بازل. و البزل: تصفية الشراب و نحوه، و المبزل: الذي يصفى به، و يكون في موضع من الوعاء، شبه طبي فيه خرق، فذلك نفسه المبزل، و بزل الخمر و ابتزلها و تبزلها: ثقب إناءها، قال:

تحدر من نواطب ذي ابتزال «۴۶»

و الناطبة: شيء يتخذ فيه خروق كثيرة يصفى به.

باب الزاي و اللام و الميم معهما

اشارة

ز ل م، ز م ل، ل ز م، ل م ز مستعملات

زلم

: الزلم، و الزلم، و جمعه: أزلام، و هي القداح التي لا ريش لها، كانت العرب تستقسم بها عند الأمور إذا هم بها أحدهم، مكتوب عليها: افعل.. لا تفعل، قال «۴۷»:

فرمى فأخطأه و جال كأنه زلم على «... ۴۸» الأماعز منعب

---

(۴۶) التهذيب ۱۳/ ۲۱۷ و اللسان (بزل) من غير نسبة أيضا.

(۴۷) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول فيما بين أيدينا من مظان.

(۴۸) فى مكان النقاط كلمة لم نتبينها، فهى فى (ص): سرز. و هى فى (ط): برز: و هى فى (س): بزو.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۷۱

أى: سريع، و الزلمة تكون للمعزى متعلقة فى حلوقها كالقرط، فإذا كانت فى الأذن فهى زنمة و النعت: أزلم و أزنم و الأنثى: زلماء و زنماء. و الأزلم الجذع: الدهر الشديد، قال: «۴۹»

يا بشر لو لم أكن منكم بمنزلة ألقى على يديه الأزلم الجذع

زمل

: الدابة تزمل فى عدوها و مشيها زمالا، إذا رأيتها تتحامل على يديها بغيا و نشاطا، قال «۵۰»:

تراه فى إحدى اليدين زاملا

و الزاملة: البعير يحمل عليه الطعام و المتاع. و الزميل: الرديف على البعير و الدابة هكذا يتكلم به العرب. و الازدمال: احتمال الشىء كله بمرة واحدة. و التزمل: التلفف بالثياب، و منه قوله [جل و عز]: يا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ «۵۱»، أى: المتزمل، فأدغم التاء فى [الزاى] «۵۲». و الزميل: الرذل من الرجال و الزميلة و الزمال أيضا، و كله قيل.

---

(۴۹) الأخطل <ديوانه ۱/ ۳۶۵.

(۵۰) رؤبة <ديوانه ص ۱۲۵.

(۵۱) أول سورة المزمل.

(۵۲) فى الأصول: فى الميم.. و الصواب ما أثبتناه.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۷۲

و الأزمل: الصوت، و الجميع: الأزامل.

لزم

: اللزوم: معروف، و الفعل: لزم يلزم، و الفاعل: لازم، و المفعول: ملزم، و لازم لزاما، و قوله [تعالى]: فَسَوْفَ يَكُونُ لِزاماً «۵۳»، قيل: [هو] يوم القيامة، و قيل: يوم بدر. و الملزم: خشبتان مشدودة أوساطهما بحديدة، تكون مع الصياقلة و الأبارين يجعل فى طرفها قناحة فيلزم ما فيها لزوما شديدا.

لمز

: اللمز، كالغمز [فى الوجه] تلمزه بفيك بكلام خفى، و قوله [تعالى]: وَ مِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقاتِ «۵۴»، أى: يحرك شفتيه بالطلب. و رجل لمزة: يعيبك فى وجهك لا من خلفك، و هو من اللمز. و رجل همزة: يعيبك من خلفك.

باب الزای و النون و الفاء معهما

اشارة

ز ف ن، ن ز ف، ن ف ز مستعملات

زفن

: الزفن، الرقص. و الزفن، بلغة عمان: ظلة يتخذونها فوق سطوحهم تقيهم ومد البحر، أی: حره و نداه.

---

(۵۳) سورة الفرقان ۳۳.

(۵۴) سورة التوبة ۵۸.

کتاب العين، ج۷، ص: ۳۷۳

نزف

: نزف دم [فلان] فهو نزيف منزوف، أی: انقطع عنه، قال الله عز و جل: وَ لا هُمْ عَنْها يُنْزَفُونَ «۵۵»، أی: لا تنزف الخمر عقولهم. و السكران نزيف، أی: منزوف عقله. و النزف: نزح الماء من البئر أو النهر شيئا بعد شیء. و الفعل: ينزف، و القليل منه: نزفة. و أنزف القوم: نزف ماء بئرهم. و النزف: الدمع. و يقال للرجل الذی عطش حتی يبست عروقه و جف لسانه: نزيف، قال:

شرب النزيف ببرد ماء الحشرج «۵۶»

و الحشرج: كوز، و يقال: بل حفيرة تحفر للماء. [و قالت بنت الجلندی ملك عمان حين ألبست السلحفاة حليها و دخلت البحر فصاحت و هی تقول: نزاف نزاف، و لم يبق فی البحر غير قذاف.. أرادت: انزفن الماء فلم يبق غير غرفة] «۵۷».

نفز

: نفز الظبی ينفز نفزا، إذا وثب فی عدوه. و التنفيز: أن تضع سهما علی ظفرك، ثم تنفزه بيدك

---

(۵۵) سورة الصافات ۴۷.

(۵۶) التهذيب ۱۳/ ۲۲۶، و اللسان (نزف) بدون عزو أيضا.

(۵۷) مما روی عن العين ... فی التهذيب ۱۳/ ۲۲۷، و فی اللسان (نزف).

کتاب العين، ج۷، ص: ۳۷۴

الأخری، فتديره حتی يدور فيستبين لك اعوجاجه أو استقامته.. و المرأة تنفز ابنها كأنما ترقصه. و النفيزة: زبدة تتفرق فی المخض، فلا تجتمع.

باب الزاى و النون و الباء معهما

اشارة

ز ب ن، ن ز ب، ن ب ز مستعملات

زبن

: المزابنة: بيع التمر فى رأس النخل بالتمر. و الزبن: دفع الشيء عن الشيء، كالناقة تزبن ولدها عن ضرعها برجلها. و الحرب تزبن الناس إذا صدمتهم، و حرب زبون. و زبنه: منعه، قال:

إذا زبنته الحرب لم يترمرم «۵۸»

و زبينة: اسم حى من العرب. و الزبانية: ملائكة موكلون بتعذيب أهل النار.

نزب

: نزب تيس الظباء عند السفاد ينزب نزبا و نزيبا، و هو صوته.

---

(۵۸) لم نهتد إلى قائل الشطر، و إلى تمام البيت.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۷۵

نبز

: النبز: مصدر النبز، و هو اسم كاللقب، و التنبيز: التسمية. و الأسماء على وجهين: أسماء نبز كزيد و عمرو. و أسماء عام مثل فرس و دار و رجل و نحو ذلك.

باب الزاى و النون و الميم معهما

اشارة

ز ن م، ز م ن، ن ز م، م ز ن مستعملات

زنم

: زنمتا العنز من الأذن، و زنمتا الفوق من السهم، و الزنمة: اللحمة المتدلية فی الحلق، تسمی ملازة. و الزنمة و الزنمة شیء واحد. و الزنمة: سمة تحز ثم تترک. و الزنیم: الدعی، و منه قوله [تعالی]: عُتُلٍّ بَعْدَ ذٰلِکَ زَنِیمٍ «۵۹». و المزنم: المستعبد، قال «۶۰»:

[فإن نصابی إن سألت و منصبی من الناس] قوم یقتنون المزنما

و المزنم: صغار الإبل، و کل مستلحق «۶۱» فهو مزنم.

زمن

: الزمن: من الزمان. و الزمن: ذو الزمانة، و الفعل: زمن یزمن زمنا و زمانة، و الجمیع: الزمنی فی الذکر و الأنثی. و أزمن الشیء: طال علیه الزمان.

---

(۵۹) سورة القلم ۱۳.

(۶۰>) المتلمس >الأصمعیات ص ۲۴۴.

(۶۱) فی الأصول: مستحلق، و الصواب ما أثبتناه، و هو المستحلق بالنسب.

کتاب العین، ج۷، ص: ۳۷۶

نزم

: النزم: شدة العض، و المنزم: السن بلغة أهل الیمن کلهم، قال «۶۲»:

و لا أظنک إن عضتک نازمة من النوازم إلا سوف تدعونی

مزن

: مزن [فلان] یمزن مزونا، إذا مضی لوجهه. و المزن: السحاب، و القطعة: مزنة. و المازن: بیض النمل. و مازن: حی من تمیم. [و مزینة: قبیلة من مضر، و هو]: مزینة بن أد بن طابخة.

باب الزای و الباء و المیم معهما

اشارة

ب ز م مستعمل فقط

بزم

: الإبزيم: ما على طرف المنطقة، ذو لسان يدخل فى الطرف الآخر. و لغة فيه: إبزام. و البزيم: حزمة من بقل، و كذلك: الوزيم.

---

(۶۲) البيت فى التهذيب ۱۳/ ۲۳۳، و اللسان (بزم) غير منسوب أيضا، و قد ورد فيهما فى ترجمة (بزم) بالباء و الزاى، أما (نزم) بالنون و الزاى فقد أهملت فيهما، و لكن ترجمت بالتاج (نزم)، و قال فى التاج: إنها أهملت عند الجماعة.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۷۷

باب الثلاثى المعتل

اشارة

من الزاى

باب الزاى و الدال و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ز د و، ز و د، ز ى د، ز ء د، ء ز د مستعملات

زدو

: الزدو: لغة فى السدو، و هو من لعب الصبيان [بالجوز «۶۳»]، و الغالب عليه الزاى.

زود

: الزود: تأسيس الزاد، و هو الطعام الذى يتخذ للسفر و الحضر. و المزود: وعاء الزاد، و كل منتقل بخير أو عمل فهو متزود. و زويدة: اسم امرأة من المهالبة.

زيد

: زدته زيدا و زيادة. و زاد الشىء نفسه زيادة. و إبل كثيرة الزيايد، أى: الزيادات، قال:

ذات سروح جمة الزيايد «۶۴»

و من قال: الزوائد فإنها جماعة الزائدة، و إنما قالوا: الزوائد فى قوائم الدابة، و يقال للأسد: إنه لذو زوائد، و هو الذى يتزيد فى زئيره

---

(۶۳) فى الأصول: المزادة، و الصواب ما أثبتناه مما روى عن العين فى التهذيب ۱۳/ ۲۳۶.

(۶۴) الرجز فی التهذيب ۱۳/ ۲۳۵ و اللسان (زيد) غير منسوب.

كتاب العين، ج‌۷، ص: ۳۷۸

و صولته. و الناقة تتزيد فی سيرها، أی: تتكلف فوق قدرها. و الإنسان يتزيد فی كلامه و حديثه، إذا تكلف فوق ما ينبغی، قال عدی:

إذا أنت فاكهت الرجال فلا تلع و قل مثل ما قالوا و لا تتزيد «۶۵»

و زيادة الكبد: قطيعة معلقة منها، و الجميع: الزيايد. و المزادة: مفعلة من الزيادة، و الجميع: المزايد.

زأد

: الزؤد: الفزع. زئد الرجل فهو مزؤود.

أزد

: أزد: حی من العرب.

باب الزای و التاء و (و ا ی ء) معهما

اشارة

ز ی ت، ت ی ز مستعملان

زيت

: الزياتة: حرفة الزيات. يقال: زت رأسه فهو مزيت و ازدت ازدياتا، أی: ادهنت بالزيت، و هو عصارة الزيتون. و ازدات فلان، أی: ادهن بالزيت فهو [مزدات] «۶۶»، و تصغيره. بتمامه: مزيتيت.

---

(۶۵) ديوانه ص ۱۰۵ برواية:

...و لا تتزند

. بالنون.

(۶۶) من التهذيب ۱۳/ ۲۳۷ عن العين. و فی الأصول مزديت.

كتاب العين، ج‌۷، ص: ۳۷۹

تيز

: التياز: الرجل الملزز الذى يتتيز فى مشيه كأنه يتقلع من الأرض تقلعا، قال القطامى «۶۷»:

إذا التياز ذو العضلات قلنا إليك إليك ضاق بها ذراعا

باب الزاى و الراء و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ز و ر، و ز ر، ر و ز

زور

: الزور: وسط الصدر. و الزور: ميل فى وسط الصدر. و كلب أزور: اسـتدق جوشن زوره و خرج كلكله كأنه قد خصر جانباه، و هو فى غير الكلاب ميل لا يكون معتدل التربيع. قال أعرابى: الزور للزائر، أى: صدر الدجاجة للضـيف. و مفازة زوراء، أى: مائلة عن القصد و السمت. و الأزور: الذى ينظر إليك بمؤخر عينه، قال «۶۸»:

تراهن خلف القوم زورا عيونها

و الزيار: سـفاف يشد به الرحل إلى صدر البعير، بمنزلة اللبب للدابة، و يسـمى هذا الذى يشد به البيطار جحفلة الدابة: زيارا. و الزوراء: مشربة مستطيلة، شبه التلتلة، قال النابغة:

---

(۶۷) ديوانه ص ۴۰.

(۶۸) لم نهتد إلى تمام البيت، و لا إلى قائله.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۸۰

و تسقى إذا ما شئت غير مصرد بزوراء فى حافاتها المسك كارع «۶۹»

و المزور من الإبل: الذى إذا سله المزمر من بطن أمه أعوج صدره فيغمزه ليقيمه، فيبقى فيه من غمزه أثر يعلم أنه مزور. و الإنسان يزور كلاما، أى: يقومه قبل أن يتكلم به، قال «۷۰»:

أبلغ أمير المؤمنين رسالة تزورتها من محكمات الرسائل

و الزور: الذى يزورك، واحدا كان أو جميعا، ذكرا كان أو أنثى. و الزور: قول الكذب، و شـهادة الباطل، و لم يشتق تزوير الكلام منه، و لكن من تزوير الصدر.

وزر

: الوزر: الجبل يلجأ إليه، يقال: ما لهم حصن و لا وزر. و الوزر: الحمل الثقيل من الإثم، و قد وزر يزر، و هو: وازر، و المفعول: موزور. و الوزير: الذى يستوزره الملك، فيستعين برأيه، و حالته: الوزارة. و أوزار الحرب: آلتها، لا تفرد، و لو أفرد لقيل: وزر، لأنه

---

(۶۹) ديوانه ص ۵۳ برواية فى أكنافها المسك...

(<۷۰) نصر بن سيار <اللسان (زور).

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۸۱

يرجع إلى الحمل الثقيل، قال الضرير: أفرده، و أقول: وزر، لأن السلاح وزر الرجل و حصنه، قال الأعشى: «۷۱»

و أعددت للحرب أوزارها رماحا طوالا و خيلا ذكورا

روز

: الروز: التجربة [تقول]: رزت فلانا و رزت ما عنده. و الراز: رأس البنائين، و حرفته الريازة، و جمع الراز: الرازة.

زرى

: الزرى: أن يزرى [فلان] على صاحبه أمرا، إذا عابه و عنفه ليرجع فهو زار عليه، قال «۷۲»:

نبئت نعمى على الهجران زارية سقيا و رعيا لذاك الغائب الزارى

و إذا أدخل الرجل على غيره أمرا «۷۳» فقد أزرى به و هو مزر. و الإزراء: التهاون بالناس.

زير

: الزير: الذى يكثر مجالسة النساء، و الزير مشتق من الفارسية.

---

(۷۱) ديوانه ص ۹۹.

(۷۲) لم نهتد إليه.

(۷۳) فى التهذيب ۱۳/ ۲۴۶ عن العين: و إذا أدخل على أخيه عيبا.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۸۲

زرأ

: المزرىء: تأسيس قولك: أزرأ فلان إلى كذا، أى: صار إليه و أوى إليه.

زأر

: الزأرة: الأجمة ذات الحلفاء و القصب. و زأر الأسد يزأر زئيرا و زئارا. و الفحل يزأر فى هديره زأرا إذا رده فى جوفه، ثم مده، قال رؤبة:

يجمعن زأرا و هديرا محضا «۷۴»

أزر

: الأزر: الظهر، و آزره، أى: ظاهره و عاونه على أمر. و الزرع يؤازر بعضه بعضا، إذا تلاحق و التف. و شد فلان أزره، أى: شد معقد إزاره، و ائتزر أزرة، و منه قول الله عز و جل: اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي «۷۵». و المئزر: الإزار نفسه. آزر: اسم والد إبراهيم عليه السلام.

رزأ

: ما رزأ فلان فلانا، أى: ما أصاب من ماله شيئا. و الرزء: المصيبة، و الاسم: الرزيئة و المرزئة، و هذا يكون

---

(۷۴) ديوانه ص ۸۰، و فيه (محضا) مصحفة إلى (مخضا) بالخاء المعجمة.

(۷۵) سورة طه ۳۱.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۸۳

فى صعير الأمر و كبيره، حتى يقال: إن فلانا لقليل الرزء للطعام، و أصابه رزء عظيم من المصائب، و الجميع: الأرزاء، قال لبيد: «۷۶»

[و أرى أربد قد فارقنى] و من الأرزاء رزء ذو جلل

و إنه لكريم مرزأ، أى: يصيب الناس من ماله و نفعه. و قوم مرزءون، و هم الذين تصيبهم الرزايا فى أموالهم و خيارهم.

أرز

: الأرز: معروف. و الأرز: شدة تلاحم و تلازم فى كزازة و صلابة. و إن فلانا لأروز، أى: ضيق بخيل شحا، قال «۷۷»:

فذاك بخال أروز الأرز

و يقال للدابة: إن فقارها لآرزه، أى: متضايقة متشددة، قال «۷۸»:

بآرزة الفقارة لم يخنها قطاف فى الركاب و لا خلاء

و ما بلغ فلان أعلى الجبل إلا آرزا، أى: منقبضا عن الانبساط فى مشيه من شدة إعيائه، يقال: أعيا فلان فآرز، أى: وقف لا يمضى.

---

(۷۶) ديوانه ص ۱۹۷.

(>۷۷) رؤبة <ديوانه ص ۶۵.

(>۷۸) زهير <ديوانه ص ۶۳.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۸۴

و سئل فلان شيئا فآرز، أى: انقبض عن أن يجود به و امتنع: و من لم يعرف هذا قال: أرز فأخطأ مثقلا.

باب الزاى و اللام و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ز و ل، ز ی ل، ء ز ل مستعملات

زول

: الزول: الفتی الخفیف الظریف. و وصیفة زولة، أی: نافذة فی الرسائل و الحوائج. و فتیان أزوال. و المزاولة: المعالجة فی الأشیاء. و الزوال: ذهاب الملک. و زوال الشمس کذلک.. زالت الشمس زوالاً و زالت الخیل برکبانها زوالا، و زال زوال فلان و زویله، قال «۷۹»:

هذا النهار بدا لها من همها ما بالها باللیل زال زوالها

و نصب النهار علی الصفة «۸۰». اختلفوا فی [ما] یعنیه، فقال بعضهم: أراد به: أزال الله زوالها، دعاء علیها.. و قال بعضهم: [معناه]: زال الخیال زوالها، و العرب تلقی الألف، و المعنی: أزال، کما قال ذو الرمة: «۸۱»

---

(۷۹) الأعشی <دیوانه ص ۲۷ بروایة: الضم فی (النهار)، و الضم و الفتح فی (زوالها).

(۸۰) یعنی بالنصب علی الصفة: النصب علی الظرفیة.

(۸۱) دیوانه ۲/ ۹۲۳.

کتاب العین، ج۷، ص: ۳۸۵

[و بیضاء لا تنحاش منا و أمها] إذا ما التقینا زیل منا زویلها

و لم یقل: أزیل.

زیل

: و [یقال]: ما زال [فلان] یفعل کذا، یرید دوام ذلک، و التزیل: التباین، [تقول]: زیلت بینهم، أی: فرقت. و قولهم: ما زیل فلان یفعل ذلک لا یراد به معنی مفعول مجهول، و لکن یراد به معنی فعل فکسروا الزای «۸۲» مع الیاء. و بیان ذلک أنهم لا یقولون فی المستقبل: ما یزال، و لکن یردونه إلی یزال.

أزل

: الأزل: شدة الزمان، [یقال]: هم فی أزل من العیش و السنة، و أزل من شدائد البلوی. و أزلت الفرس أزلا: قصرت حبله، ثم أرسلته فی المرعی.

باب الزای و النون و (و ا ی ء) معهما

اشارة

ز و ن، و ز ن، ن ز و، ز ن ی، ز ی ن، ی ز ن، ز ن ء، ء ز ن مستعملات

زون

: الزون: موضع تجمع فيه الأصنام و تنصب و تزين.

---

(۸۲) فی الأصل: بالزای.

كتاب العين، ج‌۷، ص: ۳۸۶

و الزوان: حب يكون فی البر يسميه أهل السواد «۸۳»: الشيلم، الواحدة: زوانة. و الزونة: المرأة القصيرة، و الرجل: زون.

وزن

: الوزن: معروف. [و الوزن: ثقل شیء بشیء مثله، كأوزان الدراهم، و يقال: وزن الشیء إذا قدره، و وزن ثمر النخل إذا خرصه] «۸۴». و وزنت الشیء فاتزن.. [وزن يزن وزنا] «۸۵». و الميزان: ما وزنت به. [و رجل وزين الرأی، و قد وزن وزانة، إذا كان متثبتا] «۸۶». و جارية موزونة: فيها قصر. و الوزين: الحنظل المطحون. كانت العرب تتخذه من هبيد «۸۷» الحنظل، يبلونه «۸۸» باللبن، و يأكلونه.

---

(۸۳) فی (س) من الأصول: أهل الشام، و كذلك فيما روی عن العين فی التهذيب ۱۳/ ۲۵۶.

(۸۴) ما بين القوسين من التهذيب ۱۳/ ۲۵۶، ۲۵۷ عن العين.

(۸۵) من مختصر العين- الورقة ۲۲۲.

(۸۶) مما رواه الأزهری عن العين فی التهذيب ۱۳/ ۲۵۸.

(۸۷) الهبيد: الحنظل، و قيل: حبه.

(۸۸) مما رواه الأزهری عن العين فی التهذيب ۱۳/ ۲۵۸، و من اللسان و التاج (وزن).

كتاب العين، ج‌۷، ص: ۳۸۷

نزو

: النزو: الوثبان، و منه نزو التيس. و لا- يقال ينزو إلا فی الدواب و الشاء و البقر فی معنی السفاد. و النازية: حدة الرجل المتنزی إلی الشر، [و يقال]: إن قلبه لينزو إلی كذا، أی: ينزع إليه. و قصعة نازية القعر، أی: قعيرة، و إذا لم تسم قعرها قلت: هی نزية، أی: قعيرة. و النزاء: النزوان فی الوثبان.

زنی

: زنى يزنى زنا و زناء. و [هو] ولد زنية.

زين

: الزين: نقيض الشين. زانه الحسن يزينه زينا. و ازدانت الأرض بعشبها، و ازينت و تزينت. و الزينة جامع لكل ما يتزين به، قال «۸۹»:

و إذا الدر زان حسن وجوه كان للدر حسن وجهك زينا

يزن

: اليزنى: ضرب من الأسنة و الرماح ينسب إلى اليمن. و ذو يزن: ملك من ملوك اليمن.

---

(۸۹) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۸۸

زنأ

: زنأ فى الجبل يزنأ و زنوءا، أى: صعد، قال «۹۰»:

أزنأنى الحب فى سهى تلف ما كنت لو لا الرباب أزنؤها

و زنأت بين القوم: حرشت بينهم. و الزناء، ممدود: الضيق و الأسر. و أزنأ [الرجل] بوله إزناء. و زنا بوله يزنأ زنوءا، أى: احتقن، و نهى أن يصلى الرجل و هو زناء.

أزن

: الأزن: لغة فى اليزن، مثل الألب فى اليلب.

باب الزاى و الفاء و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ز و ف، و ز ف، ف و ز، ز ف ى، ز ى ف، ء ز ف مستعملات

زوف

: الزوف: [يقال]: الغلمان يتزاوفون، و هو: أن يجيء أحدهم إلى ركن الدكان، فيضع يده على حرفه، ثم يزوف زوفة فيستقل من موضعه، و يدور حوالى ذلك الدكان فى الهواء حتى يعود إلى مكانه، و إنما يتعلمون بذلك الخفة للفروسية.

وزف

: و أما وزف يزف وزفا فيجرى مجرى زف يزف زفا، و هو

(۹۰) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۸۹

سرعة المشى، قال الله عز و جل [فى قراءة من قرأ]: فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُونَ «۹۱»، أى: يسرعون.

فوز

: الفوز: الظفر بالخير، و النجاة من الشر. [يقال]: فاز بالجنة و نجا من النار، و قوله [جل و عز]: فَلا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفازَةٍ مِنَ الْعَذابِ «۹۲»، أى: منجاة. و فوز الرجل تفويزا: ركب المفازة و مضى فيها، قال الشاعر:

لله در رافع أنى اهتدى [خمسا إذا ما سارها الجيش بكى]

[ما سارها من قبله إنس يرى] فوز من قراقر إلى سوى «۹۳»

و منه يقال لمن مات: فوز، أى: صار فى مفازة بين الدنيا و الآخرة. و يقال: بل سميت «۹۴»، تطيرا من الفلاة و هى المهلكة، كما قيل للديغ: سليم. و إذا خرج قدح قوم فى القمار قيل: قد فاز، قال الطرماح: «۹۵»

و ابن سبيل قريته أصلا من فوز قدح منسوبة تلده

(۹۱) سورة الصافات ۹۴.

(۹۲) سورة آل عمران ۳۸۸.

(۹۳) الرجز فى معجم البلدان (ترجمة قراقر) ۴/ ۳۱۸.

(۹۴) يعنى تسمية الفلاة بالمفازة.

(۹۵) ديوانه ص ۱۹۹ برواية:

من فوز حمك...

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۹۰

و الفازة: من أبنية الحزق و غيرها تبنى فى العساكر.

وفز

: الوفزة: أن ترى الإنسان مستوفزا، قد استقل على رجليه و لما يستو قائما، و قد تهيأ للأفز و الوثوب [و المضى] «۹۶»، يقال: ما لى

أراك مستوفزا لا تطمئن!!

زفى

: الريح تزفى الغبار و التراب و السحاب، و كل شيء، إذا طردته و رفعته على وجه الأرض، كما تزفى الأمواج السفينة. و الزفيان: شدة هبوب الريح، لأنها تزفى كل شيء تمر به، و تسوقه معها، قال العجاج: «۹۷»

يزفيه و المفزع المزفى من الجنوب سنن رملى

زيف

: [يقال]: زافت عليهم دراهم كثيرة، و هى تزيف عليه زيفا. و الجمل يزيف فى مشيه زيفانا. و المرأة تزيف فى مشيها كأنها تستدير. و الحمامة تزيف عند الحمام الذكر، إذا تمشت بين يديه مدلة، أي: اقترب و دنا.

---

(۹۶) تكملة مما رواه الأزهرى عن العين. فى التهذيب ۱۳/ ۲۶۳.

(۹۷) ديوانه ص ۳۲۴.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۹۱

أزف

: أزف الشيء يأزف أزفا و أزوفا. و الآزفة القيامة. و المتآزف: المكان الضيق. و المتآزف: الخطو المتقارب، و [المتآزف: القصير من الرجال]، قال «۹۸»:

فتى قد قد السيف لا متآزف و لا رهل لباته و بآدله

باب الزاى و الباء و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ب ز و، ز ب ى، ز ى ب، ز ء ب، ء ز ب، ء ب ز مستعملات

بزو

: أخذت منه بزو كذا و كذا، أي: عدل كذا و كذا. و البازى يبزو فى تطاوله و تأنسه. و رجل أبزى، أي: فى ظهره انحناء عند العجز فى أصل القطن «۹۹»، و ربما قيل: هو أبزى أبزخ كالعجوز البزواء البزخاء [التى] إذا مشت [ف] كأنها راكعة، و قد بزيت تبزى بزى. و

التبازی فی المشی کأنه سعة الخطو، قال «۱۰۰» ۱:

و تبازیت کما یمشی الأشق

---

(۹۸) التهذیب ۱۳/ ۲۶۶ بدون عزو، و عزی فی اللسان إلی < العجیر (السلولی.>)

(۹۹) فی الأصول: (القطا)، و التصویب مما رواه عن العین فی التهذیب ۱۳/ ۲۶۸.

(۱۰۰) فی الأصول: قال< رؤبة.. >لم یکن الرجز فی دیوانه، و قد ورد الرجز فی اللسان (شقق) بروایة:

و تباریت...

بالراء، غیر منسوب.

کتاب العین، ج۷، ص: ۳۹۲

و أبزیت بفلان، إذا بطشت به و قهرته.

زبی

: الزبیة: حفرة یتزبی الرجل فیها للصید، و تحتفر للذئب فیصطاد فیها. [و قوله: بلغ السیل الزبی: یضرب مثلا للأمر یتفاقم و یجاوز الحد حتی لا یتلافی] «۱۰۱» ۱. و الزابیان: نهران فی أسفل الفرات «۱۰۲» ۱، و ربما سموهما مع ما حوالیهما من [الأنهار] «۱۰۳» ۱: الزوابی، [و أما العامة] فیحذفون الیاء و یقولون: الزاب، کما یقولون للبازی: باز.

زیب

: الأزیب: ریح من الریاح، بلغة هذیل أراها: الجنوب،

و فی الحدیث: إن لله ریحا یقال لها: الأزیب «۱۰۴» ۱.

و الأزیب: الرجل المتقارب الخطو.

زأب

: الزأب: أن تزأب شیئا، فتحتمله بمرة واحدة.

---

(۱۰۱) تکملة مما روی عن العین فی التهذیب ۱۷/ ۲۷۰.

(۱۰۲) جاء فی معجم البلدان ۳/ ۱۲۴: و بین بغداد و واسط زابان آخران أیضا، و یسمیان: الزاب الأعلی و الزاب الأسفل. أما الأعلی فهو عند قوسین، و أظن مأخذه من الفرات.. و أماالزاب الأسفل من هذین فقصبته نهر سابس قرب مدینة واسط.

(۱۰۳) فی الأصول: (من الأمصار). و التصحیح مما روی عن العین فی التهذیب ۱۷/ ۲۷۰ و من اللسان و التکملة (زبی).

(۱۰۴) الحدیث فی اللسان (زیب).

کتاب العین، ج۷، ص: ۳۹۳

و ازدأب الشيء إذا احتمله، و الازدئاب: الاحتمال شبه الاحتضان، و زأبت القربة، أي: حملتها، و زعبت لغة.

أزب

: الأزب: الذي تدق مفاصله يكون [ضئيلا] «۱۰۵» ۱، فلا تكون زيادته في ألواحه و عظامه، و لكن في بطنه و سفلته، كأنه ضاوي محثل.

أبز

: يقال: فلان يأبز في عدوه، أي: يستريح ساعة و يمضي ساعة.

باب الزاي و الميم و (و ا ي ء) معهما

اشارة

و ز م، م و ز، ز ي م، م ز ي، م ي ز، ز ء م، ء ز م مستعملات

وزم

: الوزم و الوزيم: حزمة من بقل، و بعضهم يقول: وزيمة، قال:

أتونا ثائرين فلم يؤوبوا بأبلمة تشد على وزيم «۱۰۶» ۱.

و الوزمة: الأكلة من اليوم إلى مثلها من الغد مرة. و رجل متوزم: شديد الوطء، هذلية.

---

(۱۰۵) مما روى عن العين في التهذيب ۱۳/ ۲۶۶.. في الأصول: (صبيا).

(۱۰۶) اللسان (وزم) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۹۴

موز

: الموز: معروف، الواحدة: موزة.

زيم

: تزيم اللحم يتزيم، إذا صار زيما زيما، و هو شدة اكتنازه و اجتماعه، و منه قيل: اجتمعوا فصاروا زيما زيما. و زيم: اسم فرس سابق، قال:

هذا أوان الشد فاشتدى زيم «۱۰۷» ۱

مزى

: المزى و المزية: تمام و كمال فى كل شيء. و فلان يتمزى به، أى: يتشبه به.

ميز

: [الميز: التمييز بين الأشياء، تقول] «۱۰۸» ۱: مزت الشيء أميزه ميزا، و قد انماز بعضه من «۱۰۹» ۱ بعض، و ميزته. و امتاز القوم: تنحى بعضهم عن بعض. و إذا أراد الرجل أن يضرب عنق رجل يقول له: ماز عنقك، و يقال: ماز رأسك، أى: مد عنقك. أو يقول: ماز و يسكت من غير أن يذكر الرأس.

---

(۱۰۷) الرجز فى التهذيب ۱۷/ ۲۷۲، و اللسان (زيم)، غير منسوب أيضا.

(۱۰۸) ما بين القوسين مما روى عن العين فى التهذيب ۱۷/ ۲۷۲.

(۱۰۹) فى الأصول: (عن).

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۹۵

و يقال: امتاز القوم، و استمازوا، قال الله [جل و عز]: وَ امْتازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ «۱۱۰» ۱، و قال الأخطل: «۱۱۱» ۱

[فإلا تغيرها قريش بملكها] يكن عن قريش مستماز و مزحل

زام

: زأمت الرجل: ذعرته فأنا زائم، و ذاك مزءوم.. و لغة أخرى: زئم، أى: ذعر و فزع، [يقال]: رجل زئم، أى: فزع. و الموت الزؤام: الموت الوحى.

أزم

: الأوازم، و واحدها: آزمة: الأنياب. [و أزمت يد الرجل آزمها أزما. و هو أشد العض. و أزم علينا الدهر يأزم أزما، إذا ما اشتد و قل خيره]. و سئل الحارث بن كلدة: ما الدواء؟؟ قال: الأزم، أراد به: الحمية، و ألا يؤكل إلا بقدر، و معناه القبض للأسنان، و يقال: له أزمة و وزمة و وجبة إذا كان له أكلة واحدة فى النهار. [و تقول: سنة أزمة و أزوم] «۱۱۲» ۱.

---

(۱۱۰) سورة يس ۵۹.

(۱۱۱) ديوانه ۱/ ۳۳.

(۱۱۲) ما بين القوسين فى هذه الترجمة فمما روى عن العين فى التهذيب ۱۷/ ۲۷۴.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۹۶

باب اللفيف

اشارة

من الزاى ز ى ى، ز و ى، و ز ى، ز و ز ى، و ز و ز، ء ز ى، ز ء ز، ء و ز، و ز ى مستعملات

زيى

: الزاى و الزاء لغتان، فالزاى ألفها يرجع فى التصريف إلى الياء، فتكون من تأليف زاى و ياءين، و تصغيرها: زيية. و الزى: حسن الهيئة من اللباس، [يقال]: تزيا فلان بزى حسن، و قد زييته تزية.

زوى

: و زويت الشيء عن موضعه زيا، فى حال التنحية و فى حال الانقباض، كقوله «۱۱۳» ۱:

يزيد يغض الطرف عنى كأنما زوى بين عينيه على المحاجم

أى: قبض، و زوى فهو: مزوى. و تزوت الجلدة فى النار، أى: تقبضت من مسها. و زاوية البيت اشتقت منه، [يقال]: تزوى فلان فى زاوية. و الزاوية: موضع بالبصرة.

(۱۱۳>) الأعشى >ديوانه ۷۹.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۹۷

زوزى

: الزوزاة: شبه الطرد و الشل، [تقول]: زوزيت به. و الزيزاة من الأرض: الأكمة الصغيرة، و الجميع: الزيازى. و الزيزاة: الريش.

وزوز

: الوزواز: الرجل الطائش، الخفيف فى مشيه و عمله، قالت:

فلست بوزواز و لا بزونك [مكانك حتى يبعث الخلق باعثه] «۱۱۴» ۱

و الزونك: القصير. الأز: ضربان عرق يأتز، أو وجع في خراج. و فلان يأتز، أي: يجد أزا من الوجع. و الأزز: امتلاء البيت من الناس، يقال: البيت منهم أزز إذا لم يكن فيه متسع، لا يشتق منه فعل، و لا يجمع. و الأز: أن تؤز إنسانا، أي: أن تحمله على أمر برفق و احتيال حتى يفعله كأنه يزين له. أززته فائتز. و قوله [جل و عز]: أَنّا أَرْسَلْنَا الشَّياطِينَ عَلَى الْكافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا «۱۱۵» ۱، أي: تزعجهم إلى المعصية، و [تغريهم] بها.

---

(۱۱۴) البيت في اللسان (زنك) منسوبا إلى امرأة ترثي زوجها.

(۱۱۵) سورة مريم ۸۳.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۹۸

و أزت القدر أزيزا، و ائتزت ائتزازا. و الأزيز: صوت النشيش،

و في الحديث: لجوفه أزيز كأزيز المرجل «۱۱۶» ۱.

و الأزز: حساب من مجاري القمر، و هو فضول ما يدخل بين الشهور و السنين.

أزي

: أزى الشيء يأزى بعضه إلى بعض، نحو اكتناز اللحم، و ما انضم من نحوه، قال «۱۱۷» ۱:

عض السقال فهو آز زيمه

زاز

: [تقول]: تزأزأ عني فلان إذا هابك و فرق منك.. و زأزأني الخوف.

أوز

: الإوز: من طير الماء، و الواحدة بالهاء.. و رجل أوز، و امرأة إوزة، أي: غليظة لحيمة في غير طول، لا يحذف ألفها. و إوزة على فعلة، و مأوزة على مفعلة، و كان ينبغي أن تقول: مأوزة، و لكنه قبيح. و من العرب من يحذف ألف إوزة و يقول: وزة، و يقال من ذلك: موزة.

---

(۱۱۶) الحديث في التهذيب ۱۷/ ۲۸۰، و اللسان (أزز).

(۱۱۷>) العجاج <ديوانه ۴۳۶، برواية:

عض الصقال...

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۹۹

وزي

: الإيزاء: وضعك شيئا على مصب الماء في مجراه إلى الحوض. أوزى إيزاء. [و أوزى ظهره إلى الحائط: أسنده]، قال «۱۱۸» ۱:

لعمر أبي عمر و لقد ساقه [المنى] إلى جدث يوزى له بالأهاضب

و الإزاء: مصب الماء في الحوض، و تقول: آزيت إذا صببت على الإزاء. و فلان بإزاء فلان، إذا كان قرنا له. و إزاء المعيشة: ما سبب من رغدها و خفضها، و قوله «۱۱۹» ۱:

إزاء معاش ما تحل إزاءها من الكيس فيها سورة و هي قاعد

يريد: قيمة المال. و الإزاء: [المحاذاة]، تقول: هو بإزاء فلان، أي: بحذائه. و أزيته أزيا، أي: أتيته من وجه مأمنه لأختله. و كل شيء ينضم إلى شيء فقد أزى إليه يأزى أزيا. الوزى: من أسماء الحمار المصك الشديد.

(۱۱۸>) صخر الغي الهذلي >ديوان الهذليين ۲/ ۵۱، و الرواية فيه: ساقه (المنى) و هو المقدار، و هي موافقة لرواية اللسان (وزى). في (ص، ط)، و في (س): الصوى.

(۱۱۹>) حميد بن ثور الهلالي >ديوانه ص ۶۶ برواية:

إزاء معاش لا يزال نطاقها شديدا و فيها سورة و هي قاعد.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۰۰

باب الرباعي

اشارة

من الزاي

الزاي و الدال

زردم

: الزردمة: الابتلاع. و الزردمة: موضع الازدرام في الحلق.

دلمز

: الدلمز: الماضي القوي، و الدلامز أيضا.

الزاي و الراء

فنزر

: الفنزر، یؤنث: [بیت صغیر] «۱۲۰» ۱ یتخذ علی رأس خشبة طولها ستون ذراعا، أو نحوه یکون الرجل فیه ربیئة للقوم.

زرفن

: الزرفین و الزرفین، لغتان: [حلقة الباب] «۱۲۱» ۱.

زرنب

: الزرنب: ضرب من الطیب، و قیل: الزرنب: نبات طیب الریح.

زنبر

: الزنبور: طائر یلسع. و الجمیع: زنابیر. و زنبر: من أسماء الرجال.

---

(۱۲۰) مما روی عن العین فی التهذیب ۱۷/ ۲۸۷.

(۱۲۱) مما روی عن العین فی التهذیب ۱۷/ ۲۸۷.

کتاب العین، ج۷، ص: ۴۰۱

و الزنبریة: الضخمة من السفن. و الزنبری: الثقیل من الرجال، قال:

کالزنبری یقاد بالأجلال «۱۲۲» ۱

زأبر

: الزئبر: زئبر الخز و القطیفة و الثوب و نحوه. [و منه اشتق]: ازبأرت الهرة إذا وفی شعرها و کثر. قال المرار بن منقذ الفقعسی: «۱۲۳» ۱

فهو ورد اللون فی ازبئراره و کمیت اللون ما لم یزبئر

و المزبئر: المقشعر من الناس و الدواب. المرزاب: لغة فی المیزاب. و المرزبة: شبه عصیة من حدید.

باب الخماسی

اشارة

من الزای

زندبیل

: الزندبیل «۱۲۴» ۱: الفیل.

كمل حرف الزاى بحمد الله و منه

(۱۲۲) الشطر فى التهذيب ۱۷/ ۲۸۶، و اللسان (زنبر) غير منسوب.

(۱۲۳) اللسان (زبر)، منسوب أيضا.

(۱۲۴) الكلمة و ترجمتها من مختصر العين- الورقة ۲۲۳.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۰۳

حرف الطاء

باب الثنائى

باب الطاء و الثاء

اشارة

ط ث، ث ط مستعملان

طث

: الطث: لعبة للصبيان، يرمون بخشبة مستديرة تسمى المطثة.

ثط

: الثطط: مصدر الأثط و الثط أصوب، [فمن قال: رجل أثط] قال: ثط يثط ثططا، و من قال: رجل ثط ثطاطة و ثطوطة، و يثط و يثط لغتان. و قوم ثط. و الثطاء: التى لا إسب لها. و الثطاء: دويبة.

باب الطاء و الراء

اشارة

ط ر مستعمل فقط

طر

: الطر: كالشل، يطرهم بالسيف طرا. و سنان مطرور و طرير: محدد.

کتاب العین، ج۷، ص: ۴۰۴

و رجل طریر: ذو طرة و هیئة حسنة. و فتی طار: طر شاربه. و طرة الثوب: شبه علمین، یخاطان بجانبی البرد علی حاشیته. و طرة الجاریة: أن یقطع لها فی مقدم ناصیتها کالطرة تحت التاج. و الطرار، و واحدها طرة: تتخذ من رامک تلزق بالجنبین، و الطرور: اسم منه.

باب الطاء و اللام

طل

: الطل: المطر الضعیف القطر الدائم، و هو أرسخ المطر ندی. [تقول]: طلت الأرض. و تقول: رحبت الأرض و طلت. و من قال: طلت ذهب إلی معنی: طلت علیک السماء، و رحبت علیک الأرض، أی: اتسعت. و الطل: المطل للدیات و إبطالها. و الإطلال: الإشراف علی الشیء. و طلل السفینة: جلالها، و الجمیع: الأطلال. و طلل الدار: یقال: [إنه] موضع فی صحنها یهیأ لمجلس أهلها، قال أبو الدقیش: کأن یکون بفناء کل حی دکان

کتاب العین، ج۷، ص: ۴۰۵

علیه المأکل و المشرب، فذلک الطلل، قال جمیل: «۱»

رسم دار وقفت فی طلله کدت أقضی الغداة من جلله

لط

: اللط: إلزاق الشیء، و الناقة تلط بذنبها، أی: تلزقه بفرجها و تدخله بین فخذیها. و اللط: [الستر و الإخفاء] کما [یقال]: لط فلان الحق بالباطل. و الملطاط: حرف من الجبل فی أعلاه. و ملطاط البعیر: حرف فی وسط رأسه. و الإلطاط: الإلحاح.. ألط علیه: ألح. و اللطلط: الغلیظ من الأسنان، قال جریر:

تفتر عن قرد المنابت لطلط مثل العجان و ضرسها کالحافر

و اللطلط و اللطاء: [العجوز] الدرداء التی سقطت أسنانها [و تأکلت] و بقیت أصولها، و هی: الجعماء و اللطعاء [أیضا].

باب الطاء و النون

اشارة

ط ن مستعمل فقط

طن

: الطن: ضرب من التمر. و الطن: الحزمة من القصب و الحطب.

---

(١) ديوانه- ص ١٨٨.

كتاب العين، ج٧، ص: ۴٠۶

و الطنين: صوت الأذن و الطست، و نحوه. و طن الذباب، إذا طار فسمعت لطيرانه صوتا، قال «٢»:

كذباب طار فى الجو فطن

و الطنطنة فى الصوت: الكلام الكثير. و الإطنان: سرعة القطع، [يقال]: ضربته بالسيف فأطننت ذراعه، و قد طنت ذراعه يحكى بذلك صوتها حين قطعت.

باب الطاء و الفاء

اشارة

ط ف مستعمل فقط

طف

: الطف: طف الفرات، و هو الشاطىء. و الطفاف: ما فوق المكيال. و التطفيف: أن يؤخذ أعلاه فلا يتم كيله، فهو طفان، و التجميم و التطفيف واحد، و إناء طفان. و أطف فلان لفلان، أي: طبن له و أراد ختله. و استطف لنا شيء، أي: بدا لنا حده. و الطفيف: الشيء الخسيس الدون. و الطفطفة: معروفة [و جمعها: طفاطف] «٣». و بعض العرب يسمى كل لحم مضطرب طفطفة، قال:

---

(٢) لم نهتد إلى قائل الشطر.

(٣) مما روى فى التهذيب ١٣/ ٣٠١ عن العين.

كتاب العين، ج٧، ص: ۴٠٧

و تارة ينتهس الطفاطفا «۴»

و قال أبو ذؤيب: «۵»

قليل لحمها إلا بقايا طفاطف لحم ممحوص مشيق

و يروى:

...منحوص...

باب الطاء و الباء

اشارة

ط ب، ب ط مستعملان

طب

: الطب: السحر، و المطبوب: المسحور. و الطب: من تطبب الطبيب. و الطب: العالم بالأمور. [يقال]: هو به طب، أی: عالم. و بعير طب، أی: يتعاهد مواضع خفه أين يضعه. و الطبة: شقة مستطيلة من الثوب. و الطبب: طرائق شعاع الشمس إذا طلعت. و الطبطبة: شیء عريض يضرب بعضه ببعض. و الطبطابة: خشبة عريضة يلعب الفارس بها بالكرة. و المتطبب: الطبيب، و قوله «۶»:

---

(۴) الرجز فی التهذيب ۱۳/ ۳۰۱، و اللسان (طفف)، غير منسوب أيضا.

(۵) ديوان الهذليين ۱/ ۸۷.

(<۶) عبيد بن الأبرص <ديوانه ص ۱۰۶ برواية

...(فلا أحفل)...

فی مكان

(فإن البين)...

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۰۸

إن يكن طبك الفراق [فإن البين أن تعطفی صدور الجمال]

أی: طويتک و شهوتک. و الطبابة من الخرز: السير بين الخرزتين. و الطبابة: الكردة من الأرض. و الطبابة: القطعة من السحاب، و الجميع: طبب.

بط

: بط الجرح بطا، و المبط: المبضع. و البطة: الدبة بلغة مكة. و البط: معروف، الواحدة: بطة. [يقال]: بطة أنثی، و بطة ذكر.. و البطبطة: صوت البط. و البطيط: العجيب من الأمر، قال:

أ لم تتعجبی و تری بطيطا «۷»

باب الطاء و الميم

اشارة

ط م، م ط مستعملان

طم

: الطم: طم الشیء بالتراب، قال ذو الرمة: «۸»

كأن [أجلاد] حاذيها و قد لحقت أحشاؤها من هيام الرمل مطموم

(۷) التهذيب ۱۳/ ۳۰۳، و اللسان (طيب) غير منسوب أيضا.

(۸) ديوانه ۱/ ۴۲۴. و رواية الأصول:

كأنما جاز حاذيها...

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۰۹

و طم على طمك، أي: جاء بأكثر مما في يدك. و طم إناءه، أي: ملأه، و يقال: جاءوا بالطم و الرم، في مثل، أي: بأمر عظيم «۹». و الرجل يطم في سيره طميما، أي: يمضي و يخف. و الطامة: التي تطم على ما سواها، أي: تزيد و تغلب. و طم البحر: غلب سائر البحور. و بحر طمطام، و طم البحر إذا زاد على مجراه أيضا، و الطم: البحر. و الطمطم، و الطمطمي، و الطمطماني: هو الأعجم الذي لا يفصح.

مط

: المط: سعة الخطو، و قد مط يمط.. و تكلم فمط حاجبيه، أي: مدهما. و مط كلامه، أي: مده و طوله. و المطيطاء و المطواء: التمطي. و المطائط: مواضع حفر قوائم الدواب في الأرض، تجتمع فيها الرداغ، قال:

فلم يبق إلا نطفة في مطيطة من الأرض فاستصفينها بالجحافل «۱۰»

---

(۹) في اللسان (طم): أي: بالمال الكثير.

(۱۰) لم نهتد إلى القائل. و البيت في التهذيب ۱۳/ ۳۰۹، و اللسان (مصط) مع اختلاف يسير.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۱۰

أبواب الثلاثي الصحيح

اشارة

من الطاء

باب الطاء و الدال و الراء معهما

اشارة

ط ر د مستعمل فقط

طرد

: طردته أطرده طردا، أي: نحيته. و الطرد: مطاردة الصيد، أي: علاج أخذه. و الطريدة: صيد أقبلت عليه الكلاب و القوم يطردونه ليأخذوه. و الطريدة: قصبة يوضع فيها سكين يبرى بها القداح. و المطاردة: مطاردة الفرسان و طرادهم، و هو حملة بعضهم على بعض

فی الحرب و غیرها. و المطرد: رمح قصیر یطعن به حمر الوحش. و الریح تطرد الحصی و الجولان علی وجه الأرض، و هو عصفها و ذهابها بها. و الأرض ذات الآل تطرد السراب طردا. و تقول: طردت فلانا فذهب، و لا یقال: فاطرد فی مطاوعة الفعل. و اطرد الماء: [جری]. و جدول مطرد: [سریع الجریة، و أمر مطرد] «۱۱»: مستقیم علی جهته. و أطردت فلانا: ترکته طریدا شریدا.

---

(۱۱) تکملة مما روی عن العین فی التهذیب ۱۳/ ۳۱۱.

کتاب العین، ج۷، ص: ۴۱۱

باب الطاء و الثاء و الراء معهما «۱۲»

اشارة

ط ث ر، ط ر ث مستعملان

طثر

: لبن خاثر طاثر، أی: عکر. و طثر اللبن: زبد. و رجل طیثارة «۱۳»: لا یبالی علی من أقدم. و أسد طیثارة: لا یبالی علی ما أغار.

طرث

: الطرثوث: نبات کالفطر مستطیل دقیق یضرب إلی الحمرة، و هو دباغ للمعدة، منه مر، و منه حلو، یجعل فی الأدویة، و الجمیع: طراثیث.

باب الطاء و الثاء و اللام معهما

اشارة

ث ل ط مستعمل فقط

ثلط

: الثلط: هو سلح الفیل و نحوه إذا کان رقیقا.

---

(۱۲) جاء فی الأصول قبل هذا الباب باب زعم النساخ أنه باب الطاء و التاء و النون معهما، و لم نجد لهذا الباب أثرا فی مختصر العین، و لا فی تهذیب الأزهری، و تبین لنا أن مادة هذا الباب: (الانتیاط) من باب المعتل فأسقطناه و سنثبته فی بابه.

(۱۳) مما رواه الأزهرى عن العين فى التهذيب ۱۳/ ۳۱۳، و اللسان (طثر) فى الأصول: (طثار).

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۱۲

باب الطاء و الثاء و النون معهما

اشارة

ن ث ط مستعمل فقط

نثط

: النثط: خروج الكمأة من الأرض. و النبات إذا صدع الأرض و ظهر.

و فى الحديث: كانت الأرض تميد فوق [الماء] «۱۴» فنثطها الله بالجبال فصارت لها أوتادا «۱۵».

باب الطاء و الثاء و الباء معهما

اشارة

ث ب ط مستعمل فقط

ثبط

: ثبطه عن الأمر تثبيطا، إذا شغله عنه.

باب الطاء و الثاء و الميم معهما

اشارة

ط م ث مستعمل فقط

طمث

: الطمث: الافتضاض. و طمثت الجارية: افترعتها، و قول الله عز و جل: لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَ لٰا جَانٌّ* «۱۶». أى: لم يمسسهن. و الطامث: لغة فى الحائض. و طمثت البعير طمثا، إذا عقلته.

(۱۴) مما روى عن العين فى التهذيب ۱۳/ ۳۱۵، و اللسان (نثط).. فى الأصول: فوق الجبال.

(۱۵) الحديث فى التهذيب ۱۳/ ۳۱۵، و اللسان (نثط).

(۱۶) سورة الرحمن ۵۶.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۱۳

باب الطاء و الراء و اللام معهما

اشارة

ر ط ل مستعمل فقط

رطل

: الرطل: مقدار نصف من، و تكسر الراء فيه. و الرطل من الرجال: الذى فيه قضافة.

باب الطاء و الراء و النون معهما

اشارة

ط ر ن، ر ط ن، ن ط ر مستعملات

طرن

: الطرن: الخز، و الطارونى ضرب منه: [و فى النوادر: طرين الشرب، و طريموا، إذا اختلطوا من السكر] «۱۷».

رطن

: الرطانة: تكلم الأعجمية. تقول: رأيتهما يتراطنان، و هو كل كلام لا تفهمه العرب.

نطر

: الناطر: الذى يحفظ الزرع، سوادية، غير عربية.

باب الطاء و الراء و الفاء معهما

اشارة

ط ر ف، ط ف ر، ف ط ر، ف ر ط مستعملات

طرف

: الطرف: تحريك الجفون فى النظر. [يقال]: شخص بصره فما يطرف.

---

(۱۷) ما بين القوسين سقط من الأصول، و أثبتناه مما روى عن العين فى التهذيب ۱۳/ ۳۱۸.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۱۴

و الطرف: اسم جامع للبصر، لا- يثنى و لا- يجمع. و الطرف: إصابتك عينا بثوب أو غيره، و الاسم: الطرفة. [تقول]: طرفت عينه، و أصابتها طرفة. و طرفها الحزن بالبكاء. قال «۱۸»:

و العين مطروفة إنسانها غرق

و قال «۱۹»:

فلا يغرك من فتاة ضحكها و اعمد لأخرى صامت ما تطرف

طرح الهاء من صامت على لزوم الصموت كالطبيعة فيها، كما يقال:

تصلى صلاة الصبح و الشمس طالع و تسجد للرحمن و القلب كاره

طرح الهاء من (طالع) للزوم الطلوع لها طوعا أو كرها. و منتهى كل شيء طرفه. و الأطراف: اسم الأصابع، لا يفرد إلا بالإضافة إلى الإصبع، يقال: أشار بطرف إصبعه، قال «۲۰»:

يبدين أطرافا لطافا عنمه

و أطراف الأرض: نواحيها، الواحد: طرف. و الطرف: الطائفة من الشيء، [تقول]: أصبت طرفا من الشيء. و الطرف: اسم يجمع الطرفاء، قلما يستعمل إلا فى الشعر،

---

(۱۸) لم نهتد إلى القائل.

(۱۹) لم نهتد إلى القائل.

(۲۰>) رؤبة >ديوانه ص ۱۵۰.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۱۵

الواحدة: طرفة، و جمع ذلك: الطرفاء، ممدود، و قياسه: قصبة و قصب و قصباء، و شجرة و شجر و شجراء. و الطرف: الفرس، تقول: هو كريم الأطراف، يعنى: الآباء و الأمهات. و يقال: هو المستطرف، ليس من نتاج صاحبه، الأنثى: طرفة، قال:

و طرفة شدت دخالا مدمجا «۲۱»

و قد يوصف بالطرفة النجيب و النجيبة، قال حسان:

نحث الخيل و النجب الطروفا «۲۲»

و الطرف من مال الرجل، هو: الطارف و المستطرف الذى قد استفاده، و لم يكن أصليا من ميراث و لا اعتقار قبل ذلك، و الطارف فى الكلام أحسن. و فى الشعر الطرف و الطارف و الطريف سواء، قال:

بذلت له من كل طرف و تالد «۲۳»

و الشىء الطريف: المستحدث المستطرف، و هو الطريف و ما كان طريفا، و لقد طرف يطرف، و الاسم: الطرفة. و أطرفته شيئا لم يملك مثله فأعجبه. و إبل طوارف: تطرف مرعى بعد مرعى، إذا أكثرت من ذا ثم تتناول من غيره، قال:

(>۲۱) العجاج >ديوانه ص ۳۸۶، و الرواية فيه: مدرجا، و ما فى التهذيب ۱۳/ ۳۲۲، و اللسان (طرف) مطابق لرواية العين.

(۲۲) لم نقف عليه، و لم نجده فى ديوانه (صادر).

(۲۳) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۱۶

إذا طرفت فى مربع بكراتها أو استأخرت عنها الثقال القناعس «۲۴»

و ناقة طرفة: لا تثبت فى مرعى واحد، إنما تتطرف من النواحى. و رجل طرف: لا يثبت على امرأة و لا على صاحب. و سباع طوارف: تشل الصيد، قال:

تنفى الطوارف عنه دعصا بقر «۲۵»

و الطراف: بيت سماؤه من أدم، و له كسران، و ليس له كفاء، و هو ضرب من الأبنية للأعراب، قال طرفة: «۲۶»

رأيت بنى غبراء لا ينكروننى و لا أهل هذاك الطراف الممدد

و المطرف: ثوب كانت الرجال و النساء يلبسونه، و الجميع: مطارف، قال:

فلو أن طرفا صاد طرفا بطرفه لصدت بطرفى طرف ذات المطارف «۲۷»

و أطرفت شيئا، أى: أصبته، و لم يكن لى. و بعير مطرف، أى: أصيب من قوم آخرين، قال «۲۸»:

(>۲۴) ذو الرمة >ديوانه ۲/ ۱۱۳۹.

(۲۵) لم نهتد إلى قائل الشطر و لا إلى تمامه.

(۲۶) معلقته ديوانه ص ۲۷.

(۲۷) لم نكد نقف عليه فى غير العين، و لم نهتد إلى القائل.

(>۲۸) ذو الرمة >ديوانه ۱/ ۳۸۲.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۱۷

كأننى من هوى خرقاء مطرف دامى الأظل بعيد الشأو مهيوم

طفر

: الطفر: وثوب فى ارتفاع، كما يطفر الإنسان حائطا، أى: يثبه إلى ما وراءه. و طيفور: طويئر صغير.

فطر

: الفطر: ضرب من الكمأة، و هو المروزى و نحوه، الواحدة بالهاء و الفطر: شيء قليل من اللبن يحلب ساعتئذ، تقول: ما احتلبناها إلا فطرا، قال المرار:

عاقر لم يحتلب منها فطر «۲۹»

و فطرت الناقة أفطرها فطرا، أي: حلبتها بأطراف الأصابع، قال [الفرزدق:] «۳۰»:

[شغارة تقذ الفصيل برجلها] فطارة لقوادم الأبكار

و فطر ناب البعير: طلع. و فطرت العجين و الطين، أي: عجنته و اختبزته من ساعته، و إذا تركته ليختمر قلت: خمرته، و هو الفطير و الخمير.

---

(۲۹) التهذيب ۱۳/ ۳۲۵، و اللسان (فطر).

(۳۰) ديوانه ۱/ ۳۶۱ (صادر)، في الأصول: قال < جرير.>

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۱۸

و فطر الله الخلق، أي: خلقهم، و ابتدأ صنعة الأشياء، و هو فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ. و الفطرة: التي طبعت عليها الخليقة من الدين. فطرهم الله على معرفته بربوبيته. و منه:

حديث: النبي صلى الله عليه و كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه يهودانه و ينصرانه و يمجسانه «۳۱».

و انفطر الثوب و تفطر، أي: انشق. و تفطرت الجبال و الأرض: انصدعت. و تفطرت يده، أي: تشققت. و فطرت إصبعه، أي: ضربتها و غمزتها فانفطرت دما، قال خلف:

و أرنبة لك محمرة نكاد نفطرها باليد

و فطرت و أفطرت الرجل و فطرته. كل يقال من الفطر بمعنى ترك الصوم.

و في الحديث أفطر الحاجم و المحجوم «۳۲».

فرط

: الفرط: الحين من الزمان «۳۳». و الفرط: ما سبق من عمل و أجر. و فرط له ولد: [مات صغيرا].

و في الدعاء: اللهم اجعله لنا فرطا

[أي: أجرا يتقدمنا حتى نرد عليه] «۳۴».

---

(۳۱) الحديث في التهذيب ۱۳/ ۳۲۶، و اللسان (فطر) مع شيء من الاختلاف في عبارة النص.

(۳۲) اللسان (فطر).

(۳۳) من (س).. في (ص و ط): الحين من الزمان بعد الحين.

(۳۴) من اللسان (فرط) لتوضيح القصد. و ينظر الزاهر ۱/ ۴۱۲.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۱۹

و الفارط: الذى يسبق القوم إلى الماء. و الفارطان: كوكبان متباينان أمام سرير بنات نعش، شبها بالفارط الذى يبعثه القوم لحفر القبر، قال أبو ذؤيب: «۳۵»

و قد بعثوا فراطهم فتأثلوا قليبا سفاها كالإماء القواعد

و أفراط الصباح: أوائل تباشيره، الواحد: فرط، قال «۳۶»:

باكرته قبل الغطاط اللغط و قبل جونى القطا المخطط

و قبل أفراط الصباح الفرط

و فرط إلينا من فلان خير أو شر، أى: عجل، و منه قوله [جل و عز]: إِنَّنا نَخافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنا، أَوْ أَنْ يَطْغى «۳۷»، أى: يسبق و يعجل. و فرط علينا، أى: عجل علينا بمكروه. و الإفراط: إعجال الشىء فى الأمر قبل التثبت. و أفرط [فلان] فى أمره، أى: عجل فيه و جاوز القدر. و السحابة تفرط الماء فى أول الوسمى، إذا عجلت فيه. قال كعب بن زهير: «۳۸»

تجلو الرياح القذى عنه و أفرطه من صوب سارية بيض يعاليل

---

(۳۵) ديوان الهذليين ۱/ ۱۲۲.

(۳۶> رؤبة <ديوانه ص ۸۴.

(۳۷) سورة طه ۴۵.

(۳۸) ديوانه ص ۷.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۲۰

و الفرط: الأمر الذى يفرط فيه صاحبه، و تقول: كل أمر من فلان فرط. و فرط فلان فى جنب الله، أى: ضيع حظه من عند الله فى اتباع دينه و رضوانه. و فرط الله عنه ما يكره، أى: نجاه، يستعمل فى الشعر. و كل شىء جاوز قدره فهو مفرط. طول مفرط، و قصر مفرط. و تفارطته الهموم، أى: لا تصيبه الهموم إلا فى الفرط. و فرس فرط: [السريع] الذى يتقدم الخيل و يسبقها، قال لبيد: «۳۹»

[و لقد حميت الحى تحمل شكتى] فرط، و شاحى، إذ غدوت، لجامها

باب الطاء و الراء و الباء معهما

اشارة

ط ر ب، ر ط ب، ب ط ر، ر ب ط مستعملات

طرب

: الطرب: الشوق. و الطرب: ذهاب الحزن، و حلول الفرح. طرب يطرب طربا فهو طرب. و طرب فى غنائه تطريبا، [إذا رجع صوته] «۴۰»، و أطربنى هذا الشىء.

---

(۳۹) ديوانه ص ۳۱۵.

(۴۰) من التهذيب ۱۳/ ۳۳۵.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۲۱

و الأطراب: نقاوة الرياحين، و أذكاؤها. و استعمل الطرب فى الإبل فى قوله:

...كالإبل الطراب «۴۱»

أى: طربت للحداء. و استطرب القوم، أى: طربوا للهو طربا شديدا «۴۲».

رطب

: الرطب، و الواحدة: رطبة: النضيج من البسر قبل إتماره. و قد أرطبت النخلة، و [أرطب] البسر: [صار رطبا]، و أرطب القوم: [أرطب نخلهم]. و رطبت [القوم] ترطيبا: أطعمتهم رطبا. و الرطب: الرعى الأخضر من البقول و الشجر، اسم جامع لا- يفرد. و أرض مرطبة، معشبة: ذات رطب و عشب. و الرطب: الناعم. و جارية رطبة: رخصة. و الرطب: الشىء المبتل بالماء، و الشىء الرخص فى الممضغة. و الرطبة: روضة الفسفسة ما دامت خضراء، و الجميع: الرطاب. و الرطابة: مصدر الرطب، و قد رطب يرطب رطابة، و قد يقال للغلام الذى فيه لين: إنه لرطب.

---

(۴۱) يبدو أنه شىء من بيت لم نهتد إليه، و لا إلى قائله.

(۴۲) جاء بعد هذا: ترجمة (طرطب) و هى من الرباعى، فآثرنا نقلها إلى بابها و سنثبتها فيه إن شاء الله.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۲۲

بطر

: البطر، فى معنى، كالحيرة و الدهش، يقال: لا يبطرن جهل فلان حلمك، أى: لا يدهشك. و فى معنى: كالأشر و غمط النعمة، يقال: بطر فلان نعمة الله، أى: كأنه مرح حتى جاوز الشكر فتركه وراءه. و البيطرة: معالجة البيطار الدواب من الداء، قال «۴۳»:

شك الفريصة بالمدرى فأنفذها شك المبيطر إذ يشفى من العضد

و قال الطرماح: «۴۴»

[يساقطها تترى بكل خميلة] كبزغ البيطر الثقف رهص الكوادن

و هو يبيطر الدواب، أى: يعالجها. و رجل بطرير، و امرأة بطريرة، و أكثر ما يقال للمرأة. قال أبو الدقيش: هى التى قد بطرت حتى تمادت فى الغى.

ربط

: ربط يربط ربطا. و الرباط: هو الشىء الذى يربط به، و جمعه: ربط. و الرباط: ملازمة ثغر العدو، و الرجل مرابط.

(<۴۳) النابغة <ديوانه ص ۱۰.

(۴۴) ديوانه ص ۵۰۹، و فيه:

كطعن البيطر..

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۲۳

و المرابطات: الخيول [التى رابطت] «۴۵»،

و فى الدعاء: اللهم انصر جيوش المسلمين، و سراياهم و مرابطاتهم

، يريد: خيلهم المرابطة، و قوله [جل و عز]: صابِرُوا وَ رابِطُوا «۴۶»، يريد: رباط الجهاد، و يقال: هو المواظبة على الصلوات الخمس فى مواقيتها. و الرباط: المداومة على الشيء. و رجل رابط الجأش، و ربط جأشه، أى: اشتد قلبه و حزم فلا يفر عند الروع، كما قال لبيد: «۴۷»

رابط الجأش على فرجهم أعطف الجون بمربوع متل

و ارتبطت فرسا، أى: اتخذته للرباط. و [يقال]: ربط الله بالصبر على قلبه.

باب الطاء و الراء و الميم معهما

اشارة

ط ر م، ط م ر، ر ط م، ر م ط، م ط ر، م ر ط كلهن مستعملات

طرم

: الطرم فى قول: الشهد، و فى قول: الزبد. قال الشاعر:

[فمنهن من يلفى كصاب و علقم] و منهن مثل الشهد قد شيب بالطرم «۴۸»

---

(۴۵) من اللسان (ربط).. فى الأصول: (الذين رابطوا).

(۴۶) سورة آل عمران ۲۰۰.

(۴۷) ديوانه ص ۱۸۶.

(۴۸) اللسان (طرم) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۲۴

يعنى: الزبد. و قال:

[فأتينا بزغبد و حتى] بعد طرم و تامك و ثمال «۴۹»

و الطرم: الكانون. و الطرمة: البثرة فى وسط الشفة السفلى، و الترفة فى العليا، فإذا جمعوا قالوا: طرمتين، بتغليب الطرمة على الترفة. و الطريم: السحاب الكثيف، قال رؤبة «۵۰»:

فى مكفهر الطريم الشرنبث

و قيل: الطريم ما يكون فوق الماء من دمن و غثاء. و الطرامة: خضرة فى الأسنان، و قد أطرمت أسنانه. و الطارمة، دخيل: و هو بيت

كالقبة، من خشب.

طمر

: طمر فلان شيئا، أى: خبأه حيث لا يدرى. و المطمورة: حفرة، أو مكان تحت الأرض قد هيىء خفيا، يطمر فيه طعام أو مال «۵۱». و الطمر: الثوب الخلق. و الطمرور: نعت الفرس الجواد.

---

(۴۹) اللسان (طرم) غير منسوب أيضا.

(۵۰) ديوانه ص ۱۷۱.

(۵۱) مما روى عن العين فى التهذيب ۱۳/ ۳۴۳. فى الأصول: أو ماء.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۲۵

و الطمور: شبه الوثوب. و طامر بن طامر، أى: برغوث بن برغوث.

رطم

: رطمت الشيء رطما فارتطم، أى: أوحلته فوحل. و ارتطم فلان فى أمر فلا مخرج له منه. و الرطوم: من نعت الحر الكبيرة الواسعة.

رمط

: الرمط: مجمع العرفط و نحوه من شجر العضاه كالغيضة. و أنكره بعض و قال: إنما هو الرهط و الرهاطة، و هو ما اجتمع من العرفط.

مطر

: المطر: الاسم [و هو الماء المنسكب من السحاب]، و المطر: فعله. و المطرة: الواحدة. و يوم مطير: ماطر. و واد مطير: ممطور. و مطرتنا السماء تمطرهم مطرا، و أمطرتهم [السماء] و هو أقبحهما. و أمطرهم الله مطرا أو عذابا. و رجل مستمطر: طالب خير من إنسان. و مكان مستمطر: قد احتاج إلى المطر، و إن لم يمطر، قال خفاف [بن ندبة:]

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۲۶

لم يكس من ورق مستمطر عودا «۵۲»

يصف القحط، و قال رؤبة: «۵۳»

و الطير تهوى فى السماء مطرا

يعنى: مسرعة. و جاءت الخيل متمطرة، [أى: مسرعة] يسبق بعضها بعضا.

مرط

: المرط: نتفك الشعر و الريش و الصوف عن الجسد، [تقول]: مرطت شعره فانمرط، و قد تمرط الذئب إذا سقط شعره و بقى شيء قليل، فهو أمرط. و الأمرط: من لا شعر على جسده إلا قليل، فإن ذهب كله فهو أملط، و قد مرط مرطا. و سهم أمرط: سقط قذذه. و سهم مراط: لا ريش عليه و الجميع [مرط] «۵۴»، و قيل: قد يقال: سهم مرط، و جمعه: أمراط، قال ذو الرمة:

...كالقداح الأمراط «۵۵...»

و المريطاء: ما بين الصدر إلى العانة.

---

(۵۲) الشطر في التهذيب ۱۳/ ۳۴۳، و اللسان (مطر).

(۵۳) ديوانه ص ۱۷۴.

(۵۴) مقتضى القياس. و في الأصول: مرطه.

(۵۵) هذا شيء من بيت لم نهتد إليه في ديوانه، و لا في المظان المتيسرة. في (ص و ط) من الأصول:

...الأقداح الأمراط...

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۲۷

و المروط: سرعة المشي و العدو، و الخيل يمرطن مروطا. و فرس مرطى: سريع، و هو يعدو المرطى: [و هو ضرب من السير]، قال:

يعدو بي المرطى و الريح معتدل «۵۶»

و المرط: رداء من صوف أو خز أو كتان، و جمعه: مروط.

باب الطاء و اللام و النون معهما

اشارة

ن ط ل مستعمل فقط

نطل

: الناطل: مكيال يكال به اللبن و نحوه، و جمعه: النواطل و النيطل: الداهية الشنعاء، و الجميع: النياطل. و النئطل [أيضا] مهموز.

باب الطاء و اللام و الفاء معهما

اشارة

ط ل ف، ط ف ل، ل ط ف، ف ل ط مستعملات

طلف

: الطلف: شبه الأخذ، و قيل: الطلف: الفضل، و هو زيادة تفضل. و قيل: هذا الشىء طلف، أى: مجان. و يقال: أطلفنى،

---

(۵۶) صدر بيت لم نهتد إلى تمامه، و لا إلى قائله، غير أن فى اللسان بيتا يشبهه> لطفيل الغنوى، <و هو قوله:

تقريبه المرطى و الجوز معتدل كأنه سبد بالماء مغسول

و التقريب ضرب من العدو، فلعله هو باختلاف فى الرواية.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۲۸

[و] «۵۷» أسلفنى، فالطلف: العطاء المجان، و السلف: الذى يقتضى. [و يقال]: أطلفه و أطلف عليه، أى: أعطاه مجانا، و أفضل عليه.

طفل

: غلام طفل، إذا كان رخص القدمين و اليدين. و امرأة طفلة الأنامل، أى: رخصتها فى بياض، بينة الطفولة، قال الأعشى: «۵۸»

حرة طفلة الأنامل ترتب سخاما تكفه بخلال

و الفعل: طفل يطفل طفولـة، مثل: رخوصة و رخاصة. و الطفل: الصـغير من الأولاد للناس و البقر و الظباء و نحوها. و تقول: فعل ذلک فى طفولته، أى: هو طفل و لا فعل له، لأنه ليس له قبل ذاک حال فتحول منها إلى الطفولـة. و أطفلت المرأة و الظبية [و النعم] «۵۹» إذا كان معها والد طفل، فهى مطفل قال لبيد: «۶۰»

فعلا فروع الأيهقان و أطفلت بالجلهتين ظباؤها و نعامها

أدخل النعام اضطرارا إلى القافية.

---

(۵۷) من اللسان (طلف). فى الأصول: (أى)، و هو لا ينسجم مع ما بعده.

(۵۸) ديوانه ص ۵.

(۵۹) زيادة مما روى عن العين فى التهذيب ۱۳/ ۳۴۸.

(۶۰) ديوانه ص ۲۹۸.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۲۹

و الطفل: طفل الغـداة و طفل العشـى من لـدن [أن] تهم الشـمس بالذرور إلى أن يسـتمكن الصبح من الأرض. طفلت الشـمس تطفل طفلا. ثم تضىء و تصبح، و يقال: طفلت تطفيلا، أى: وقع الطفل فى الهواء، و على الأرض و ذلک بالعشى، قال لبيد: «۶۱»

فتدليت عليه قافلا و على الأرض غيايات الطفل

و التطفيل من كلام العرب «۶۲»: أن يأتى الرجل وليمة أو صنيعا لم يدع إليه، فكل من فعل فعله نسب إليه، و قيل «۶۳»: طفيلى.

لطف

: اللطف: البـر و التكرمـة. و أم لطيفـة بولـدها تلطف [إلطافا]. و اللطف: من طرف التحف مـا ألطفت به أخـاک ليعرف به بـرک. و أنا لطيف بهـذا الأمـر، أى: رفيق بمـداراته. و اللطيف: الشـىء الـذى لاـ يتجـافى، من الكلاـم و غيره، و العود و نحوه، كلام لطيف، و عود

لطيف، لطف لطافة.. و إن فيها للطافة خلق: غير جسيمة.

---

(۶۱) ديوانه ص ۱۸۹.

(۶۲) فيما روى عن العين فى التهذيب ۱۳/ ۳۴۹: من كلام أهل العراق.

(۶۳) من (س). فى (ص) و (ط): و يقال.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۳۰

فلط

: أفلطنى، فى لغة تميم: بمعنى أفلتنى، و هى قبيحة. و لقيت فلانا أفلاطا، أى: بغتة.. هذلية.

باب الطاء و اللام و الباء معهما

اشارة

ط ل ب، ط ب ل، ب ط ل، ل ب ط، ب ل ط مستعملات

طلب

: الطلب: محاولة وجدان الشىء. و الطلبة: ما كان لك عند آخر من حق تطالبه به. و المطالبة: أن تطالب إنسانا بحق لك عنده، و لا تزال تطالبه و تتقاضاه بذلك. و الغالب فى باب الهوى: الطلاب و المعنى واحد. و التطلب: طلب فى مهلة من مواضع. و كلأ مطلب: بعيد المطلب، و قد أطلب الكلأ، أى: تباعد و طلبه القوم. و المطلب: ابن عبد مناف.

طبل

: الطبل: معروف. و فعله: التطبيل، و حرفته: الطبالة، و يجوز: طبل يطبل، و هو ذو الوجه الواحد و الوجهين. و يقال لكثير الكلام الكذب: لا تطبل علينا.

بطل

: بطل الشىء يبطل بطلا، أى: ذهب باطلا.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۳۱

و الباطل: نقيض الحق، قال النابغة: «۶۴»

[لعمری، و ما عمری علی بهین] لقد نطقت بطلا علی الأقارع

و أبطلته: جعلته باطلا. و أبطلت: جئت بکـذب، و ادعیت غیر الحق. و التبطل: فعل البطالة، و هو اتباع اللهو و الجهالة. و البطل: الشـجاع الـذی یبطل جراحته و لا یکترث لها، و لا تکفه عن نجـدته، و إنه لبطل بین البطولة. و بطلنی فلان: منعنی عملی. و تقول: البطل الرجل هذا، أی: إنه بطل، و البطل الشیء هذا، أی: إنه باطل، و جمع البطل: أبطال.

لبط

: لبط فلان بفلان الأرض لبطا، أی: صرعه صرعا عنیفا. و لبط بفلان، إذا صرع من عین أو حمی، أو أمر یغشاه شبه مفاجأة.

بلط

: بلاط الأرض: متنها الصلب من غیر جمع، یقال: لزم [فلان] بلاط الأرض. و البلاط: ما بلطت به الأرض من حجارة أو آجر یفرش

---

(۶۴) دیوانه ص ۴۹.

کتاب العین، ج۷، ص: ۴۳۲

بهـا فرشـا مسـتویا بهـا، أملس، فهی مبلوطـة، و بلطناهـا بلطا، و بلطناها تبلیطا. و یقال: بلطت الأرض و ملطت، إذا سویت. و البلوط: ثمر شجر له حمل یؤکل، و یدبغ بقشره. و التبلیط: عراقیة: أن تضـرب فرع أذن بطرف سـبابتک ضربا یوجعه، [تقول]: بلطت أذنه تبلیطا. و أبلط المطر الأرض، أی: أصاب بلاطها، و هو ألا تری علی متنها «۶۵» ترابا و غبارا، قال رؤبة: «۶۶»

تفضی إلی أبلاط جوف مبلط

باب الطاء و اللام و المیم معهما

اشارة

ط ل م، ط م ل، ل ط م، م ط ل، م ل ط مستعملات

طلم

: الطلمة: الخبزة، و قیل: الطلمة، بنصب اللام. و التطلیم: ضربک الخبز.

طمل

: الطمل: الرجل الفاحش الذی لا یبالی ما أتی و ما قیل له. تقول: إنه لملط طمل، و الجمیع: طمول. و هو بین الطمولة، و قیل: الأطمال:

اللصوص الخبثاء، قال «۶۷»:

---

(۶۵) من (س). فى (ص) و (ط): مثلها، و فى التهذيب ۱۳/ ۳۵۲: مشيها.

(۶۶) ديوانه ص ۸۴.

(۶۷>) لبيد، >ديوانه ص ۹۴. و الصدر فيه

و أسرع فى الفواحش كل طمل

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۳۳

أطاعوا فى الغواية كل طمل يجر المخزيات و لا يبالى

لطم

: اللطم: ضرب الخد، و صفحات الجسم ببسط اليد. و الملاطم: الخدود. و الفعل: لطم يلطم لطما.. و اللطيم، بلا فعل، من الخيل: الذى يأخذ خديه بياض. و رجل ملطم، أى: لئيم. و الملطم: الخد. و فرس أسيل الملطم، و جمعه: الملاطم. و اللطيمة: سوق فيها أوعية العطر و نحوه من البياعات. و كل سوق يحمل إليها غير الميرة فهو اللطيمة من حر البياعات، غير ما يؤكل، قال النابغة: «۶۸»

[على ظهر مبناة جديد سيورها] يطوف بها وسط اللطيمة بائع

و اللطيمة: المسک فى قول ذى الرمة: «۶۹»

[كأنه بيت عطار يضمنه] لطائم المسک يحويها و تنتهب

يعنى: أوعية المسک.

مطل

: المطل: مدافعتک العدة، و الدين، و ليانه، [يقال]:

---

(۶۸) ديوانه ص ۴۴.

(۶۹) ديوانه ۱/ ۸۵.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۳۴

ماطلنى بحقى، و مطلنى حقى. و هو مطول و مطال قال رؤبة: «۷۰»

داينت أروى و الديون تقضى فمطلت بعضا و أدت بعضا

و يروى:

فامتطلت...

و فى الحديث: مطل الغنى ظلم «۷۱»

و المطل: أيضا: مد المطال حديدة البيضة التى تذاب للسيوف حتى تحمى و تضرب و تمد و تربع. يقال: مطلها المطال، و هو الطباع، ثم يطبعها بعد المطل، فيجعلها صفيحة. و المطيلة: اسم الحديدة التى تمطل من البيضة، و من الزبرة. و المطال: الحداد. و الزبرة: العلاة

التی یضرب علیها. و المطالی: من مناقع الماء.

ملط

: الملط: الرجل الذی لا یرفع له شیء إلا ألمأ علیه، فذهب به سرقة و استحلالا، و الجمیع: الملوط، و الأملاط، و قد ملط ملوطا. و الملاط: الذی یملط أرحام الخیل و الإبل، یدهن یده ثم یدخل بها حیاء الناقة، لینظر أی شیء فی رحمها من داء، و ربما نزع ولدها.

---

(۷۰) دیوانه ص ۷۹.

(۷۱) الحدیث فی التهذیب ۱۳/ ۳۶۱.

کتاب العین، ج۷، ص: ۴۳۵

و الملاطان جانبا السنام مما یلی مقدمه. و الملطاء، بوزن الحرباء، ممدود، مذکر: هی الشجة التی یقال لها: المسحاق، [یقال]: شج رأسه شجة ملطاء. و الأملط: الرجل الذی لا شعر علی جسده کله إلا الرأس و اللحیة، و الفعل: ملط یملط ملطا و ملطة، و کان قیس بن الأحنف أملط. و قیل: الملیط: الذی أعجل عن التمام من الولد، و الذی لم یخرج شعره. و الملاط: الذی یملط الطین، و الملاط: هو الطین الذی یجعل بین سافی البناء.

باب الطاء و النون و الفاء معهما

اشارة

ط ن ف، ط ف ن، ف ط ن، ن ط ف، ن ف ط مستعملات

طفن

: الطفانیة: نعت سوء فی الرجل و المرأة.

طنف

: الطنف: نفس التهمة. و رجل مطنف، أی: متهم. طنفته: اتهمته. و یطنف فلان بهذه السرقة، و إنه لطنف بهذا الأمر، أی: متهم.

فطن

: رجل فطن بین الفطنة و الفطن. و قد فطن لهذا الشیء یفطن فطنة فهو فاطن. و أما الفطن فذو فطنة بین

کتاب العین، ج۷، ص: ۴۳۶

الفطنـة. و لاـ یمتنع کـل فعـل من النعوت من أن یقـال: قـد فعل، و فطن، أی: صار فطنا إلا القلیل. و فطنته لهـذا الأمر تفطینا ففطن، قال رؤبة «۷۲»:

و قد أعاصی فی الشباب المیال موعظة الأدنی و تفطین الوال

یعنی بالتفطین: تأدیبه إیاه، و بیانه له الشر.

نطف

: النطف: التلطخ بالعیب، قال الکمیت:

فدع ما لیس منک و لست منه هما، ردفین، من نطف قریب

و فلاـن ینطـف بسـوء. أی: یلطـخ، و فلاـن ینطـف بفجـور، أی: یقـذف به. و النطف: عقر الجرح، و نطف الجرح، أی: عقر. و النطف: اللؤلؤ، الواحـدة: نطفة، و هی الصافیة الماء، و قیل: الواحدة: نطفة، و الجمیع: النطف. تشبیها بقطرة الماء. و النطفة: الماء الصافی، قل أو کثر، و الجمیع: النطف و النطاف. و لیلة نطوف: [قاطرة] تمطر حتی الصباح. و النطف:

---

(۷۲) لیس فی مجموع شعره، و لم نهتد إلیه فی غیره.

کتاب العین، ج۷، ص: ۴۳۷

الصب، و [القطر]. و الناطف: القاطر. و أنف نطوف: کثیر القطران. و وصیفة منطفة: مقرطة بتومتین، قال «۷۳»:

کأن ذا فدامة منطفا

و التنطف: التقزز. و النطفة: التی یکون منها الولد. و الناطف: القبیط.

نفط

: النفط، و النفط لغـة: حلابة جبل فی قعر بئر توقد به النار. و النفاطات: ضـرب من السـرج یرمی فیها بالنفط و [یستصـبح بها]. و النفاطة أیضا: الموضع الـذی یسـتخرج منه النفط. و النفط: قیـح یخرج فی الیـدین من العمل ملآن ماء، و قد نفطت یده، و أنفطها العمل، و إن انفقأت تلک النفطة فهی أیضا کذلک لم تصلب، فإذا صلبت صارت: مجلة.

(<۷۳) العجاج <دیوانه ص ۴۹۱.

کتاب العین، ج۷، ص: ۴۳۸

باب الطاء و النون و الباء معهما

اشارة

ط ن ب، ط ب ن، ن ط ب، ن ب ط، ب ط ن مستعملات

طنب

: الطنب: حبل الخباء [و السرادق] و نحوهما. و أطناب الشجر: عروقها، و أطناب الجسد: عصب يصل المفاصل و العظام و يشدها. و الإطناب: البلاغة فی المنطق فی مدح أو ذم. و الإطنابة: سير يوصل بوتر القوس العربية، ثم يدار على كظرها، و قوس مطنبة.

طبن

: طبن فلان لهذا الأمر يطبن طبانة و طبنا، إذا فطن له فهو طبن.. و قيل: الطبن فی الخير، و التبن فی الشر. و يقال: هو أطبن، أی: غامض شديد [الغموض]. و الطبن: خطة يخطها الصبيان، يلعبون بها، يسمونها الرحى، و قيل: هی الطبنة. و اطبأن: لغة فی اطمأن.

نطب

: النواطب: خروق تجعل فی مبزل الشراب، و فيما يصفى به الشیء، فيتصفى منه و يبتزل. و الواحدة: ناطبة.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۳۹

نبط

: النبط: الماء الذی ينبط من قعر البئر إذا حفرت، و قد نبط ماؤها ينبط نبطا و نبوطا، و قد أنبطنا الماء، أی: استنبطناه، يعنی: انتهينا إليه. و النبط: ما يتحلب من الجبل كأنه عرق يخرج من أعراض الصخر. و النبط و النبطة: بياض يكون تحت إبط الفرس، و كل دابة و بهيمة، و ربما عرض حتى يغشی البطن و الصدر. و شاة نبطاء: موشحة، أو نبطاء مجوزة «۷۴»، أی: [البياض] محيط بجوزها، و هو الصدر، فإن كانت بيضاء فهی نبطاء بسواد، و إن كانت سوداء فهی نبطاء ببياض، قال ذو الرمة: «۷۵»

كمثل الجواد الأنبط البطن قائما تمايل عنه الجل و اللون أشقر

و النبط و النبيط: كالحبش و الحبيش فی التقدير، و سموا به، لأنهم أول من استنبط الأرض، و النسبة إليهم: نبطی، و هم قوم ينزلون سواد العراق، و الجميع: الأنباط. و علك الأنباط: هو الكامانی المذاب يجعل لزوقا للجرح.

---

(۷۴) كذا فی الأصول، و هو الصواب. و قد صحف محقق التهذيب ۱۳/ ۳۷۱ ما جاء فيه من نص للعين فقد صحف (مجوزة) إلی (محورة) بحاء و راء مهملتين آخذا ذلك من اللسان الذی صحف هو أيضا.

(۷۵) ديوانه ۲/ ۶۲۶، برواية،

كلون الحصان...

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۴۰

بطن

: البطن فى كل شىء خلاف الظهر، كبطن الأرض و ظهرها، و كالباطن و الظاهر، و كالبطانة و الظهارة، يعنى: باطن الثوب و ظاهره، قال الله عز و جل: مُتَّكِئِينَ عَلى فُرُشٍ بَطائِنُها مِنْ إِسْتَبْرَقٍ «۷۶» و فى بعض التفسير: بَطائِنُها: ظواهرها. و بطانة الرجل: وليجته من القوم الذين يداخلهم و يداخلونه فى دخلة أمرهم. و بطانته: سريرته. و كذلك يقال: أهل بطانته، و لحاف مبطون و مبطن. و الباطنة من الكوفة و البصرة و نحوهما: مجتمعهم فى وسطها. و الظاهرة: ما تنحى. و بطن الراحة و ظهر الكف، و باطن الإبط، و لا يقولون: بطن. و باطن الخف: [الذى تليه الرجل] «۷۷». و النعمة الباطنة: التى قد خصت، و الظاهرة: التى عمت، قال الله عز و جل: وَ أَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظاهِرَةً وَ باطِنَةً «۷۸». و البطنة: امتلاء البطن من الطعام، و هى الأشر من كثرة المال أيضا، و منه قيل: نزت به البطنة.

---

(۷۶) سورة الرحمن ۵۴.

(۷۷) مما روى عن العين فى التهذيب ۱۳/ ۳۷۵.

(۷۸) سورة لقمان ۲۰.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۴۱

و رجل بطين: ضخم «۷۹» البطن، و رجل بطين: كثير المال أيضا، قال رؤبة: «۸۰»

و كرز يمشى بطين الكرز لا يحذر الكى بذاك الكنز

و رجل مبطون: قد بطن، و به البطن. و ألقت الدجاجة ذا بطنها: كناية عن مزقها، أى: سلحها. و ألقت المرأة ذا بطنها، أى: ولدت، و نثرت للزوج بطنها، أى: أكثرت ولدها. و البطان للبعير كالحزام للدابة، و جمعه: بطن، و العدد: أبطنة.. و تبطينك الدابة: ضربك بطنها بالسوط. و تبطنت فى هذا الأمر، أى: دخلت فيه حتى عرفت باطنه. و تبطنت الأرض و الكلأ أى: جولت فيه. و رجل مبطان: يغيب بالعشيات عن الناس فى الشرب و غيره، قال متمم: «۸۱»

لقد كفن المنهال تحت ردائه فتى غير مبطان العشيات أروعا

و رجل مبطان، [إذا كان لا يزال ضخم البطن] يأكل أكلا شديدا دون أصحابه.

---

(۷۹) فى الأصول: ضخيم.

(۸۰) ديوانه ص ۶۵.

(۸۱) العقد الفريد ۳/ ۲۶۳.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۴۲

و تقول: أنت أبطن بهذا الأمر خبرة، و أطول به عشرة، أى: أخبر بباطنه.

باب الطاء و النون و الميم معهما

اشارة

ط م ن، ن م ط مستعملان

طمن

: اطمأن الرجل، و اطمأن قلبه، و اطمأنت نفسه إذا سكن و استأنس. و المطمئن من الأرض، أرض منخفضة، و هى: المتطأمنة

نمط

: النمط: ظهارة الفراش. و النمط: جماعة من الناس أمرهم واحد،

و فى الحديث: خير الناس النمط الأوسط «۸۲».

و

قول على عليه السلام: عليكم بالنمط الأوسط «۸۳»

، يعنى الطريقة. و نمط من العلم و المتاع و كل شىء، أى: نوع منه.

باب الطاء و الفاء و الميم معهما

اشارة

ف ط م مستعمل فقط

فطم

: فطمت الصبى أمه تفطمه، أى: تقطعه عن الرضاع و الغلام فطيم مفطوم، و الجارية: فطيمة مفطومة، و فطمت فلانا عن عادته.

---

(۸۲) الحديث فى اللسان (نمط).

(۸۳) نص القول فى التهذيب ۱۳/ ۳۷۸، و اللسان (نمط): خير هذه الأمة النمط الأوسط، يلحق بهم التالى، و يرجع إليهم الغالى.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۴۳

باب الطاء و الباء و الميم معهما

اشارة

ب ط م مستعمل فقط

بطم

: البطم: شجرة الحبة الخضراء، الواحدة: بطمة.

باب الثلاثی المعتل

اشارة

من الطاء

باب الطاء و الدال و (و ا ی ء) معهما

اشارة

ط و د، و ط د، ء ط د مستعملات

طود

: الطود: الجبل العظيم، و جمعه: أطواد.

وطد

: وطدت الأرض أطدها طدة، إذا أثبتها بالوطء، أو بالردس حتى تتصلب. و الميطدة: خشبة يوطد بها المكان فيصلب لأساس بناء أو غيره. و منه اشتق توطيد السلطان و الملك و نحوه، و جاء فی شعر القطامی: الطادی يريد به: الواطد، على القلب حيث يقول «۸۴»:

[ما اعتاد حب سليمى حين معتاد] و لا تقضى بوادی دينها الطادی

أطد

: الأطيد، أی: الشديد الوكيد، و فی شعر آخر: أطد، و اشتقاق ذلک كله من: وطد.

---

(۸۴) ديوان القطامی ص ۷۸.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۴۴

باب الطاء و الذال و (و ا ی ء) معهما

اشارة

ذ ء ط مستعمل فقط

ذأط

: الذأط: الامتلاء.

باب الطاء و الثاء و (و ا ی ء) معهما

اشارة

ث ء ط، ث ط ء، ث ط و مستعملات

ثأط

: الثأطة: دويبة. و الثأط: الحرمد «۸۵»، و هو الحمأة.

ثطأ

: الثطأة: دويبة، يقال لها: الثطاة.

ثطو

«۸۶»: الثطا: إفراط الحمق، يقال: رجل ثط، بين الثطا.

و جاء فی الحديث أن النبی صلى الله عليه و سلم مر بامرأة سوداء ترقص صبيا لها و هی تقول:

ذؤال، يا ابن القوم يا ذؤالة يمشی الثطا و يجلس الهبنقعة «۸۷»

فقال عليه السلام: لا تقولی ذؤال، فإنه شر السباع «۸۸».

---

(۸۵) فی (س) القرمد.

(۸۶) سقطت الكلمة و ترجمتها من الأصول، و أثبتنا ذلک من التهذيب ۱۴/ ۵ مما روی فيه عن العين.

(۸۷) القول فی التهذيب ۱۴/ ۵ و فی اللسان (ثطا).

(۸۸) الحديث فی التهذيب و اللسان.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۴۵

أرادت: أنه يمشی مشی الحمقى، كما يقال: يمشی بالحمق. و منه: قولهم: فلان من ثطاته لا يعرف قطاته من لطاته. و القطاة: موضع الرديف من الدابة، و اللطاة: غرة الفرس، أراد أنه لا يعرف، من حمقه مقدم الفرس من مؤخره. و يقال إن أصل الثطا من الثأطة، و هی: الحمأة، و قيل للذی يفرط فی الحمق: ثأطة مدت بماء، و كأنه مقلوب.

باب الطاء و الراء و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ط ر و، ط و ر، و ط ر، و ر ط، ط ى ر، ر ى ط، ط ر ء، ء ط ر، ر ط ا مستعملات

طرو

: الطراوة: مصدر الشيء الطرى.. طرى يطرى طراوة و طراءة. و قلما يستعمل، لأنه ليس بحادث. و أطرى فلان فلانا: مدحه بأحسن ما يقدر عليه. و المطراة: ضرب من الطيب و [يقال]: عود مطرى. و الطرا: يكثر به العدد، يقال: هم أكثر من الطرا و الثرى. و يقال: الطرا فى هذه الكلمة: كل شيء من الخلق لا يحصى عدده و أصنافه. و فى أحد القولين: كل شيء على وجه الأرض، مما ليس من جبلة الأرض من التراب و الحصى و نحوه فهو الطرا. و الأطرية: طعام يتخذه أهل الشام ليس له واحد، و بعضهم يكسر الألف فيقول: إطرية ...مثل: زبنية.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۴۶

طور

: الطور: جبل معروف. رجل طورى و طورانى. و الطور: التارة، [يقال] طورا بعد طور، أى: تارة بعد تارة. و الناس أطوار، أى: أصناف، على حالات شتى، قال:

و المرء يخلق طورا بعد أطوار «۸۹»

و الطوار: ما كان على حذو الشيء أو بحذائه. [يقال]: هذه الدار على طوار هذه الدار، أى: حائطها متصل بحائطها على نسق واحد. و [نقول]: معه حبل بطوار هذا الحائط، أى: بطوله. و طار فلان يطور طورا، أى: كأنه يحوم حواليه و يدنو منه.

وطر

: الوطر: كل حاجة كان لصاحبها فيها همة فهى وطره. و لم أسمع لها فعلا أكثر من قولهم: قضيت وطرى، [أى: حاجتى، و جمع الوطر: أوطار] «۹۰».

ورط

: الوراط: الخديعة فى الغنم، و هو أن يجمع بين متفرق أو يفرق بين مجتمع. و الورطة: بلية يقع فيها الإنسان. أورطه يورطه إيراطا.

---

(۸۹) الشطر فى التهذيب ۱۴/ ۱۱، و فى اللسان (طور)، غير منسوب أيضا

(۹۰) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب ۱۴/ ۱۰.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۴۷

طير

: الطير: اسم جامع مؤنث. الواحد: طائر، و قلما يقال للأنثى: طائرة. و الطيرة: مصدر قولك: اطيرت، أى: تطيرت، و الطيرة لغة، و لم أسمع فى مصادر افتعل على فعلة غير الطيرة و الخيرة، كقولك: اخترته خيرة، نادرتان «۹۱». و يجمع الطير على أطيار جمع الجمع. و طائر الإنسان: عمله الذى قلده فى قوله تعالى: وَ كُلَّ إِنسانٍ أَلْزَمْناهُ طائِرَهُ فِي عُنُقِهِ «۹۲». و الطائر: من الزجر فى التشؤم و التسعد. و زجر فلان الطير فقال: كذا و كذا، أو صنع كذا و كذا، جامع لكل ما يسنح لك من الطير و غيره. و الطيران: مصدر طار يطير. و التطاير: التفرق و الذهاب، و قول الله تبارك اسمه: قالُوا: اطَّيَّرْنا بِكَ وَ بِمَنْ مَعَكَ «۹۳»، أى: هربناهم و أنجيناهم. و المطير من البرود و الثياب: ما صور فيه صور الطيور نسجا و غيره.

---

(۹۱) بعده بلا فصل قول لسهل بن محمد أبى حاتم السجستانى آثرنا إسقاطه لأنه ليس من النص، و هذا هو: قال سهل بن محمد أبو حاتم: الطير: جماعة مؤنثه، و يقال: هى الطير، و الواحد الذكر هو الطائر، و الأنثى: طائرة و جمعها: الطوائر.

(۹۲) سورة الإسراء ۱۳.

(۹۳) سورة النمل ۴۷.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۴۸

و يقال: فجر مستطير، [إذا انتشر ضوؤه فى الأفق]. و غبار مستطار [إذا انتشر فى الهواء] «۹۴». هذا كلام العرب، و قيل: يجوز: [أن يقال]: غبار مستطير، يعنى: منتصب،

و فى الحديث: إذا رأيتم الفجر المستطيل فكلوا و لا تصلوا، و إذا رأيتم الفجر المستطير فلا تأكلوا و صلوا

، يعنى بالمستطير: المعترض فى الأفق. و يقال: كلب مستطير، كما يقال للفحل: هائج. و فرس مستطار، أى: حديد الفؤاد، ماض طيار.

ريط

: الريطة: ملاءة ليست بلفقين: كلها نسج واحد، و جمعها: رياط.

طرأ

: طرأ فلان علينا يطرأ طروءا، أى: خرج علينا مفاجأة من مكان بعيد، و منه اشتق الطرآنى. و طرآن: جبل فيه حمام كثير، إليه ينسب الحمام الطرآنى، و العامة تسميها: الطورانية غلطا.

أطر

: الأطر: عوجكك الشيء تقبض على أحد طرفيه ثم تأطره فيتأطر، قال العجاج: «۹۵»

---

(۹۴) ما بين المعقوفتين زيادة من اللسان (طير) لبيان المعنى.

(۹۵) ديوانه، ص ۳۵ برواية:

يمكن السيف...

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۴۹

نضرب بالسيف إذا الرمح انأطر

و أطرت الشيء: عطفته، و كل شيء عطفته فقد أطرته أطرا. و الأطرة: عقبة تلوى على ريش السهم، و في كل موضع يشد فهو: أطرة، بعد ألا يكون جلازا «۹۶». و الإطار إطار الدف، و إطار المنخل، و إطار الفم و هو الحيد الشاخص ما بين مقص الشارب و طرف الشفة المحيط بالفم، و إطار البيت: كالمنطقة حول البيت. و الإطار: قضبان الكرم، يلوى للتعريش، و كل شيء محيط بالشيء فهو إطار له، و التاطر: لزوم المرأة لبيتها حتى لا تبرح، قال «۹۷»:

تأطرن حتى قلت لسن بوارحا و ذبن كما ذاب السديف المسرهد

رطا

: الأرطاة: شجرة تسميها العجم (سنجد)، و الجميع: الأرطى.

باب الطاء و اللام و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ط و ل، ل و ط، ط ل ى، ل ى ط، ل ط ء، ء ط ل مستعملات

طول

: طال فلان فلانا، أي: فاته في الطول، قال:

---

(۹۶) في (س): جلادا بالدال المهملة.

(۹۷) في التهذيب ۱۴/ ۹ غير منسوب أيضا، و نسب في اللسان إلى< عمر بن أبي ربيعة >و ليس في ديوانه.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۵۰

تخط بقرنيها برير أراكه و تعطوا بظلفيها إذا الغصن طالها «۹۸»

أي: طاولها فلم تنله. و طال الشيء يطول طولا فهو طويل.. و الأطول: نقيض الأقصر. و الطوال: إذا كان أهوج الطول، امرأة طوالة، قال:

أ لم تر إنني و أبا يزيد لفي حرب مماطلة طوالة «۹۹»

و الطول: الحبل الطويل، و يقال: لقد طال طولك يا فلان، إذا طال تماديه فى أمر و تراخيه عنه. و قد يقال: طال طيله. و الطول: القدرة. و إن فلانـا لـذو طول، أى: ذو قـدرة. و يقـال: إنه ليتطول على النـاس بفضـله و خيره. و اشـتقاق الطائـل من الطول.. و يقال: للخسيس الدون: هذا غير طائل، و التذكير و التأنيث فيه سواء، قال:

لقد كلفونى خطة غير طائل «۱۰۰» ۱

و الطيـال: لغـة فى الطوال. و الطوال: مـدى الـدهر، يقـال: لا آتيك طوال الـدهر. و الطول: طول فى المشـفر الأعلى على الأسـفل. يقال جمل أطول و به طول.

---

(۹۸) البيت فى التهذيب ۱۴/ ۱۷، و اللسان (طول) غير منسوب أيضا.

(۹۹) لم نهتد إلى القائل.

(۱۰۰) الشطر فى التهذيب ۱۴/ ۱۸ و اللسان (طول) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۵۱

و المطاولة فى الأمر هى التطويل. و التطاول فى معنى: هو الاسـتطالة على الناس إذ هو رفع رأسه و رأى أن له عليهم فضلا فى القدر. و هو فى معنى آخر، أن يقوم قائما، ثم يتطاول فى قيامه، ثم يرفع رأسه و يمـد قوامه للنظر إلى الشـىء. و الطول: اسم حبل تشـد به قوائم الدابة، ثم ترسل فى المرعى، و كانت العرب تتكلم به، يقال: طول لفرسك الطول، أى: أرخ له حبله فى مرعاه، قال طرفة:

لعمرك إن الموت ما أخطأ الفتى لكالطول المرخى و ثنياه باليد

لوط

: لاـط فلاـن فى هـذا الأـمر لوطـا شديـدا، أى: ألـح. و اللوط: مـدر الحوض، يعمـدون إلى الطين الحر، فيحفرون له ممـدرة إلى جنب الحوض، فإذا أراد أن يملأ الحوض، و هو جاف، تقول: مدرته و لطته لئلا ينشف الماء. و التاط حوضا، أى: لاطه لنفسه. و الالتياط: أن يلتاط الإنسان ولدا يدعيه ليس له، تقول: التاطه و استلاطه، قال:

فهل كنت إلا بهثة و استلاطها شقى من الأقوام وغد ملحق «۱۰۱» ۱

---

(۱۰۱) التهذيب ۱۴/ ۲۴ برواية و ملحق. و فى اللسان (لوط) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۵۲

و قول أبى بكر: الولد ألوط، أى: ألصق بالقلب. لاط به يلوط لوطا.. و يقال للشىء إذا لم يوافقك: ما يلتاط هذا بصفرى، أى: لا يلصق بقلبى، و هو يفتعل من لاط لوطا. و لوط: اسم نبى، كان ذا قرابة لإبراهيم عليه السـلام، بعثه الله إلى قومه فكذبوه [و أحدثوا ما أحدثوا] فاشتق الناس من اسمه فعلا لمن فعل فعل قومه.

طلى

: الطلا: الولد الصغير من كل شىء، حتى لقد شبه رماد الموقد بين الأثافى بالطلا، و الطلايين أمهاته، قال العجاج: «۱۰۲» ۱

طلا الرماد استرئم الطلى

. و الأطلاء «۱۰۳» ۱: جماعة الطلا و كذلك: الطليان [و الطليان] «۱۰۴» ۱ جماعه. قال زهير: «۱۰۵» ۱

بها العين و الآرام يمشين خلفه و أطلاؤها ينهضن من كل مجثم

و الطلى: جماعة الطلية، و هى صفحة العنق، و بعض يقول: طلوة و طلى.

---

(۱۰۲) ديوانه ص ۳۱۲.

(۱۰۳) فى الأصول المخطوطة: و الطلى.

(۱۰۴) مما روى عن العين فى التهذيب ۱۴/ ۱۹.

(۱۰۵) معلقته.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۵۳

و الطلاء من القطران، ممدود: ضرب منه، شبه به خاثر المنصف «۱۰۶» ۱. و الطلاء: اسم من أسماء الشراب. و كل شيء طلى به شيء فهو طلاء. و الطلاوة: الريق الذى يجف على الأسنان من الجوع. و الطلاوة: الحسن، يقال: سمعت كلاما عليه طلاوة.

ليط

: الليط: قشر القصب اللازق به، و قشر كل شيء كانت له صلابة و متانة كالقناة، و القطعة منه: ليطة. و كذلك القوس العربية، تمسح و تمرن كى تصفو و يصير لها ليط، تقول: عاتكة الليط و اللياط، أى: لازقة الليط، صلبته. و تليطت ليطة، أى: تشظيتها، أى: اشتققتها، و أخذت شقة منها. و الليط: اللون، هذلية.

لطأ

: اللطء: لزوق الشيء بالشيء. و رأيت فلانا لاطئا بالأرض. و رأيت الذئب لاطئا للسرقة، و هذه أكمة لاطئة. و اللاطئة: خراج يخرج بالإنسان فلا يكاد يبرأ منه، و يزعمون أنها من لسعة الثطأة. و اللاطئة: ضرب من القلانس.

---

(۱۰۶) المنصف من الشراب: الذى يطبخ حتى يذهب نصفه.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۵۴

أطل

: الإطل: لغة فى الأيطل، و هو الشاكلة، و القرب تحت الشاكلة. تقول إنه للاحق الأيطلين، و جمعه: أياطل، و الآطال: جماعة الإطل، و الأيطل: أحسن و أعرف.. و نظيره قولهم للمجنون: به أولق، و قد ألق يؤلق ألقا.

باب الطاء و النون و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ط ن و، ن ط و، و ط ن، ن و ط، ط ن ی، ط ی ن، ط ن ء مستعملات

طنو

: الطنو: الفجور، يقال: طنا إليها، و قوم طناة: زناة، و قيل: ما طنوت، و ما طنيت ... و ما تطنيت لكذا، أی: ما تعرضت له، يعنی: ما تسكعت له، و ما دنوت منه.

نطو

: الإنطاء: لغة فی الإعطاء. و النطاة: حمی تأخذ أهل خيبر، و قيل: النطاة عين بخيبر تأخذ بحمی شديدة.

وطن

: الوطن: موطن الإنسان و محله. و أوطان الأغنام: مرابضها التی تأوی إليها، و يقال: أوطن فلان أرض كذا، أی: اتخذها محلا و مسكنا يقيم بها، قال رؤبة: «۱۰۷» ۱

---

(۱۰۷) ديوانه ص ۱۶۳.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۵۵

حتی رأی أهل العراق أننی أوطنت أرضا لم تكن من وطنی

و الموطن: كل مكان قام به الإنسان لأمر. و واطنت فلانا علی هذا الأمر، أی: جعلتما فی أنفسكما أن تعملاه و تفعلاه، فإذا أردت وافقته قلت: واطأته. و تقول: وطنت نفسی علی الأمر فتوطنت، أی: حملتها عليه فذلت، قال كثير: «۱۰۸» ۱

و قلت لها يا عز: كل مصيبة إذا وطنت يوما لها النفس ذلت

نوط

: النوط: مصدر ناط ينوط نوطا، تقول: نطت القربة بنياطها نوطا، أی: علقتها. و النوط: علق شیء يجعل فيه تمر و نحوه، أو ما كان يعلق من محمل و غيره. و المنوط: جراب صغير يجعل فيه التمر و ما شاكله. و النوط: جليلة صغيرة تسع خمسين منا، أو أقل، و جمعه [نياط] «۱۰۹» ۱ تستخف لحمل الزاد إلی مكة، أو إلی سفر. و ناط عنی فلان، أی: تباعد.

---

(۱۰۸) التهذيب ۴/ ۲۸.

(۱۰۹) من التهذيب ۱۴/ ۲۸.. فی الأصول: نوطة.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۵۶

و فلان منوط بفلان إذا أحبه و تعلق بحبله «۱۱۰» ۱. و النياط: عرق غليظ قد علق به القلب من الوتين، و جمعه: أنوطة، و إذا لم ترد به العدد جاز أن تقول للجميع: نوط، لأن الياء في النياط في الأصل: واو. و إنما قيل لبعد المفازة: نياط، لأنها منوطة بفلاة أخرى تتصل بها لا تكاد تنقطع. قال الخليل: المدات الثلاث منوطات بالهمز، و لذلك قال بعض العرب في الوقوف: افعلىء و افعلأ و افعلؤ. فهمزوا الياء و الألف و الواو حين وقفوا. قال العجاج: «۱۱۱» ۱

و بلدة نياطها نطي

أي: بعيد، إنما أراد: نيط، فقلب، كما قالوا قوس و قسي،

و في الحديث: أما أنا فأخذ في نيطي بعد الموت

معناه: طريقه بعيد، و سفره بعيد. و التنوط: طائر مثل العصفور، و في لغة أخرى: تنوط على تفعل، و هذه نادرة.

طني

: الطني: لزوق الرئة بالأضلاع، حتى ربما اسودت و عفنت، و أكثر ما يصيب ذلك الإبل، قال «۱۱۲» ۱:

من داء نفسي بعد ما طنيت مثل طني الإبل و ما ضنيت

---

(۱۱۰) في (س): بحبه.

(۱۱۱) ديوانه ص ۳۱۷، و نسب في اللسان إلى< رؤبة >و هو سهو.

(>۱۱۲) رؤبة >ديوانه ص ۲۵ برواية،

مثل طني الأسن...

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۵۷

طين

: الطين: معروف.. طنت الكتاب طينا: ختمته بطينة، و طينت البيت تطيينا ... و الطيانة: حرفة الطيان. و الطيان في وصف الثور: الطاوي البطن [من الطوى و هو الجوع] «۱۱۳» ۱.

طنأ

: الطنء في بعض الأشعار: اسم للرماد الهامد. [و الطنء: الفجور، و يقال: قوم طناة زناة] «۱۱۴» ۱.

باب الطاء و الفاء و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ط ف و، ط ف ی، ط و ف، و ط ف، ف و ط، ط ی ف، ط ف ء، ف ط ء مستعملات

طفو

: طفی: طفا الشیء فوق الماء یطفو طفوا، و قد یقال للثور الوحشی إذا علا رملة: طفا فوقها. قال العجاج: «۱۱۵» ۱

و إن تلقته العقاقیل طفا

و فی الحدیث: اقتلوا ذا الطفیتین

، أراه شبه الخطین علی ظهره بطفیتین. و الطفیة من خوص المقل، و هی حجازیة، و جمعها: طفی. و الطفیة: حیة لینة خبیثة، قیل: هی بتراء قصیرة الذنب.

---

(۱۱۳) تکملة مما روی فی التهذیب ۱۴/ ۲۶ عن العین.

(۱۱۴) من التهذیب ۱۴/ ۲۷ عن العین.

(۱۱۵) دیوانه ص ۵۰۴.

کتاب العین، ج۷، ص: ۴۵۸

طوف

: الطوف: قرب ینفخ فیها، ثم یشد بعضها إلی بعض کهیئة سطح فوق الماء، یحمل علیها المیرة، و یعبر علیها. و الطوفان: الماء الذی [یغشی «۱۱۶» ۱] کل مکان، و یشبه به الظلام، قال العجاج:

و عم طوفان الظلام الأثأبا

الأثأب: شجر مثل الطرفاء، أکبر «۱۱۷» ۱ منه. و الطوفان: مصدر طاف یطوف. فأما طاف بالبیت یطوف [فالمصدر]: طواف. و أطاف بهذا الأمر، أی: أحاط به، فهو مطیف. و طائفة من الناس و اللیل، أی: قطعة، و الطائف الذی بالغور سمی به الحائط الذی بنوا حولها فی الجاهلیة، حصنوها به، قال

نحن بنینا طائفا حصینا نقارع الأعداء عن بنینا

و الطائف: العاس [باللیل]. و الطوافون: الممالیک.

وطف

: الوطف: کثرة شعر الحاجبین و الأشفار، و استرخاؤه. و سحابة وطفاء: کأنما بوجهها حمل ثقیل. و یقال فی الشعر: ظلام أوطف.

---

(۱۱۶) فی (ص) و (ط): یغسل. و فی (س): یسیل، و ما أثبتناه فمن اللسان (طوف).

(۱۱۷) فی (ط) من الأصول المخطوطة: أکثر بالثاء.

کتاب العین، ج۷، ص: ۴۵۹

فوط

: الفوط: ثياب تجلب من الهند، الواحدة: فوطة، و هی غلاظ قصار تكون مآزر.

طيف

: كل شیء يغشى البصر من وسواس الشيطان فهو طيف. و ما فی الأشعار من الطيف، نحو قوله «١١٨» ١:

أرقنی زائر طيف أرقا

يعنی: أنه يرى خيالها فی منامه، فذلك طيفها.

طفأ

: طفئت النار تطفأ طفوءا: سكن لهبها و برد جمرها، و أطفأتها.

فطأ

: الفطأ «١١٩» ١ فی سنام البعير.. بعير أفطأ الظهر. فطیء يفطأ فطأ. و تفاطأ فلان: و هو أشد من التقاعس. و تفاطأ فلان فی مشيه، أی: تمايل من السمن، و هو يتفاطأ و تفاطؤا.

(١١٨>) رؤبة >ديوانه ص ١٠٨، غير أن الرواية فيه:

أرقنی طارق هم أرقا

. (١١٩) الفطأ: الفطس.

كتاب العين، ج٧، ص: ۴۶۰

باب الطاء و الباء و (و ا ی ء) معهما

اشارة

و ط ب، و ب ط، ط ب ی، ط ی ب، ب ط ء، ء ب ط، ب و ط مستعملات

وطب

: الوطب: سقاء اللبن، و جمعه: وطاب و أوطاب. و قيل: وطبة و وطوب.

وبط

: وبط رأى فلان فى هذا الأمر وبوطا، إذا ضعف، و لم يكن ذا أصالة و استحكام، قال الكميت:

...و لا وابطين انتظارا «۱۲۰» ۱

أى: بطيئين. و يقال: ما لك توبط القوم، أى تثبطهم عما يريدون، أو تكرهم عنه، و الاسم: الوبوط «۱۲۱» ۱.

طبى

: كل شىء صرف شيئا عن شىء فقد طباه يطبيه عن رأيه و أمره. قال العجاج: «۱۲۲» ۱

لا يطبينى العمل المقذى و لا من الأخلاق دغمرى

المقذى: الذى يركبه القذى، و الدغمرى: الذى تريد أن تدغمره، أى: تخفيه.

---

(۱۲۰) جزء من بيت لم نهتد إليه.

(۱۲۱) كذا ضبط فى (ص).

(۱۲۲) ديوانه ص ۳۱۶. و الأول منهما فى التهذيب ۱۴/ ۴۲ برواية:

...المقذى

بذال مشددة مكسورة بعدها ياء خفيفة. و فى اللسان (طبى) بتصحيف المقذى إلى المفدى بفاء بعدها دال مشددة مفتوحة بعدها ألف مقصورة. و الرجز فى كليهما منسوب.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۶۱

و الطبى: من أطباء الضرع. و كل شىء لا ضرع له نحو الكلبة فلها أطباء. و رجل طباة: أى: أحمق ذو شر. و يقال: [فلان] يطبى بالشر الناس، أى: يفعله بهم. و ما لك تطابنى بشرك!!، أى: ترمينى به. و ما أنا لك بطبى، أى: بتابع. و الطباة: الذى يطبى غيره بشر نفسه، أى: يرميه به.

طيب

: طاب يطيب طيبا فهو طيب و الطيب على بناء فعل، و الطيب. نعت. و الطيب: الحلال. و طابة: مدينة الرسول صلى الله عليه و آله و سلم. و الطابة: الخمر، لم يعرفوه. و طوبى: اسم شجرة فى الجنة أصلها فى دار النبى صلى الله عليه و آله و سلم، و فى كل دار من دور أمته غصن منها. [و يقال]: ما أطيب هذا، و أيطبه، و أطيب به و أيطب. و مطايب اللحم و كل شىء، لا يكاد يفرد، فإن أفرد فواحده: مطاب و مطابة، و هو أطيبه. و الطيبات من الكلام: أفضله و أحسنه. و طاب القتال، أى: حل.

و فى الحديث: يكره أن يستطيب الرجل بيمينه «۱۲۳» ۱

، أى: يستنجى، و الطهور من الطيب. و ذهب منه الأطيبان: الطعام و النكاح.

(۱۲۳) الحديث في التهذيب ۱۴/ ۴۰.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۶۲

بطأ

: البطء: الإبطاء. بطؤ في مشيه يبطؤ بطءا و بطاء فهو بطيء. و يقال: ما أبطأ بك عنا، و قوم بطاء، و فلان بطوء مثل: بطوع. و باطية اسم مجهول أصله.

أبط

: تأبط فلان سيفا أو شيئا، إذا أخذه تحت إبطه، و منه سمي: تأبط شرا.

بوط

: البوطة: التي يذيب فيها الصاغة و نحوهم من الصناع.

باب الطاء و الميم و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ط م ا، م ط ا، ء ط م، و ط م، م ى ط مستعملات

طمى

: طمى الماء يطمى طميا، و يطموا طموا و طميا فهو طام و ذلك إذا امتلأ البحر أو النهر أو البئر، قال:

إذا رجزت قحطان يوم عظيمة رأيت بحورا من بحورهم تطمو «۱۲۴» ۱

(۱۲۴) لم نهتد إليه، و لم نتبين (زجر)، أ هي زجر أم رجز أم غير ذلك.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۶۳

مطا

: مطی فی الشـمس: مد، و کل شیء مددته فقد مطوته، و منه: المطو فی السیر، و منه یقال: یتمطی، إنما هو تمدید جسده. و المطیطاء: التبختر، و منه قوله جل و عز: ذَهَبَ إِلی أَهْلِهِ یَتَمَطّی «۱۲۵» ۱، أی: یتبختر.

أطم

: الأـطم: حصن بنـاه أهـل المدینـة من حجارة. و تأطم السـیل إذا ارتفع فی وجهه طحمات کالأمواج، ثم یکسـر بعضه علی بعض، قال رؤبة: «۱۲۶» ۱

إذا ارتمی فی وأده تأطمه

و تـأطمت الحیطان، إذا همت بالسـقوط. و الأطوم: السـلحفاة البحری الـذی یجعل من جلـده (الزیل «۱۲۷» ۱)، و ربما شـبه جلد البعیر الأملس به. و الأـطوم: سـمکة فی البحر قـد رأیت جلـدها، و کـان أصـحابنا یقولون: إنها بقرة، حتی رأیت جلـدها یتخـذ منه الخفاف للجمالین، قال الشماخ: «۱۲۸» ۱

---

(۱۲۵) سورة القیامة ۳۳.

(۱۲۶) دیوانه ص ۱۵۵. و الروایة فیه:

إذا رمی فی زأره تأطمه

. (۱۲۷) هکذا ضبطت فی (ص)، و هکذا رسمت فی (ط) و (س) بدون ضبط.

(۱۲۸) دیوانه ص ۲۷۵، و الروایة فیه:

...کضاحیة الصیداء...

کتاب العین، ج۷، ص: ۴۶۴

و جلدها من أطوم ما یؤیسه طلح کضاحیة الصحراء مهزول

وطم

«۱۲۹» ۱: وطمت الشیء أطمه: أرخیته.

میط

«۱۳۰» ۱: قولهم: مـا زلنـا بالهیاط و المیاط: الهیاط: المزاولـة، و المیاط: المیل. و یقال: أماط الله عنک الأذی، أی: نحاه. و یقال: أرادوا بالهیاط الجلبة و الصخب، و بالمیاط التباعد و التنحی و المیل.

باب اللفیف

اشارة

من الطاء ط ى ء، ط و ى، و ط ء، و ط و ط، ط و ط، ء ط- ء ط ى ط، ط ء ط ء، ط ا ى، و ا ط مستعملات

طاء

: الطاء: حرف من حروف العربية، ترجع ألفها إلى الياء، إذا هجيته جزمته، كما تقول: طاء مرسلة اللفظ بلا إعراب، فإذا وصفته و صيرته اسما أعربته كإعراب الاسم، تقول: هذه طاء مكتوبة طويلة، لما وصفته أعربته.

طوى

: تقول: طويت الصحيفة أطويها طيا، فالطى: المصدر،

---

(۱۲۹) سقطت الكلمة و ترجمتها من الأصول المخطوطة و أثبتناها من مختصر العين- الورقة ۲۲۸.

(۱۳۰) سقطت الكلمة و ترجمتها من الأصول، و أثبتناها من التهذيب ۱۴/ ۴۶ مما روى فيه عن العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۶۵

و طويتها طية واحدة، أي: مرة واحدة. و إنه لحسن الطية، لا يراد به المرة الواحدة، و لكن ضرب من الطى مثل: الجلسة و المشية يراد: نوع منه، قال ذو الرمة: «۱۳۱» ۱

أم دمنة نسفت عنها الصبا سفعا كما تنشر بعد الطية الكتب

فكسر الطاء [لأنه] «۱۳۲» ۱ أراد نوعا من الطى فى الحسن أو القبح. و الفعل اللازم: الانطواء، يقال للحية و ما يشبهها: انطوى ينطوى انطواء فهو منطو، على منفعل.. و يقال: اطوى يطوى اطواء إذا أردت به: افتعل فأدغم التاء فى الطاء، فهو مطو على مفتعل. و المطوى: شيء تطوى عليه المرأة غزلها. و الطية تكون منزلا و تكون منتوى، تقول: مضى فلان لطيته، أي: لنيته التى انتواها. و يقال: طوى الله لك البعد، أي: قربه. و فلان يطوى البلاد، أي: يقطعها بلدا عن بلد. و قد تخفف الطية فى الشعر، كما قال الطرماح: «۱۳۳» ۱

[و لا كفل الفروسة شاب غمرا] أصم القلب حوشى الطيات

---

(۱۳۱) ديوانه ۱/ ۱۵.

(۱۳۲) زيادة اقتضاها السياق.

(۱۳۳) ديوانه ص ۲۰ برواية<: وحشى.>

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۶۶

أي: بعيد الهمة. و يقال: فلان حوشى إذا كان خبيث الفؤاد و الحركات. و طوى فلان كشحة، أي: ذهب لوجهه، قال:

و صاحب قد طوى كشحا فقلت له: إن انطواءك هذا عنك يطوينى «۱۳۴» ۱

و طوى عنى نصيحته، [أي: كتمها] «۱۳۵» ۱. و أطواء الناقة: طرائق شحم فى جنبيها و سنامها، طى فوق طى. و مطاوى الحية و الأمعاء و الشحم و البطن و الثوب: أطواؤها و غضونها، الواحد: مطوى. و كذلك مطاوى الدرع إذا ضمت غضونها، قال:

و عندى حصداء مسرودة كأن مطاويها مبرد «۱۳۶» ۱

و الأطواء كذلك، الواحد: طى. و الطوى: البئر المطوية. و الطى [فيها]: طى الحجارة. و طوى: جبل بالشام، و يقال: بل طوى واد فى

أصل الطور. و طوى فلان نهاره جائعا يطوى طوى فهو طاو.. و الطيان: الطاوى البطن، و المرأة: طيى، و طاوية، قال عنترة:

و لقد أبيت على الطوى و أظله حتى أنال به كريم المأكل

---

(۱۳۴) فی التهذيب ۱۴/ ۴۷ بدون نسبه أيضا.

(۱۳۵) من التهذيب ۱۴/ ۴۷.

(۱۳۶) التهذيب ۱۴/ ۴۸، و اللسان (طوى) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۶۷

و طيیء: قبيلة بوزن: فيعل، و الهمزة فيها أصلية، و النسبة إليها: طائی. و ما به طوئی، أی: أحد، قال:

و بلدة ليس بها طوئی «۱۳۷» ۱

وطأ

: الموطیء: الموضع. و كل شیء يكون الفعل منه على فعل يفعل فالفعل منه مفتوح العين، إلا ما كان من بنات الواو على بناء وطیء يطأ وطأ.. و إنما ذهبت الواو من يطأ فلم تثبت كما تثبت فی وجل يوجل، لأن وطیء يطأ مبنی على توهم فعل يفعل مثل ورم يرم، غير أن الحرف الذی يكون فی موضع اللام من يفعل من هذا الحد إذا كان من حروف الحلق الستة فإن أكثر ذلك عند العرب مفتوح، و منه: ما يقر على أصل تأسيسه مثل: ورم يرم، و أما وسع يسع فقد فتحت يسع لتلك العلة. و الوطء: بالقدم و القوائم، تقول: وطأته بقدمی إذا أردت به الكثرة، و وطأت لك الأمر، إذا هيأته، و وطأت لك الفراش، و قد وطؤ يوطؤ وطأ و وطاءة. و الوطء بالخيل أيضا، يقال: وطئنا العدو وطأة شديدة. و الوطأة: الأخذة.

و جاء فی الحديث: اللهم اشدد وطأتك

---

(۱۳۷) الراجز هو< العجاج >ديوانه ص ۳۱۹، و الرواية فيه:

و خفقة ...

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۶۸

على مضر

، أی: خذهم أخذا شديدا، فأخذهم الله بالسنين «۱۳۸» ۱.. و الوطأة: هم أبناء السبيل من الناس، سموا وطأة، لأنهم يطئون الأرض. و الإيطاء من قولك: أوطأت فلانا دابتی حتى وطئته. و الإيطاء فی الشعر: اتفاق قافيتين على كلمة واحدة، أخذ من المواطأة، و هی الموافقة على شیء واحد. [يقال]: أوطأ الشاعر فی البيتين، أی: جاء [مثلا] بقافية على (راكب)، و الأخرى على (راكب) و ليس بينهما فی المعنى و فی اللفظ فرق، فإن اتفق المعنى و لم يتفق اللفظ فليس بإيطاء، [و إذا اختلف المعنى و اتفق اللفظ فليس بإيطاء [أيضا] «۱۳۹» ۱. و أوطأت فلانا و تواطأنا، أی: اتفقنا على أمر. و وطئت الجارية، أی: جامعتها. و الوطیء من كل شیء: ما سهل و لان، حتى إنهم يقولون: رجل وطیء ذو خير حاضر، و قد وطؤ يوطؤ وطاءة. و دابته وطيئة، بينه الوطاءة. و [يقال]: ثبت الله وطأته، أی: أمره. و أرض مستوية، لا وطاء بها و لا رباء، أی: لا انخفاض بها و لا [صعود] «۱۴۰» ۱.

---

(۱۳۸) الحديث فی التهذيب ۱۴/ ۴۹.

(۱۳۹) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب ۱۴/ ۵۰.

(۱۴۰) من التهذيب ۱۴/ ۵۰.. فى الأصول: و لا صعوبة.. و ما أثبتناه أنسب للسياق.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۶۹

و وطأت له المجلس توطئة: جعلته وطيئا. قال «۱۴۱» ۱:

فقمنا راجعين إلى كريم وطىء الرحل ذى حسب تليد

و الوطيئة: طعام للعرب من التمر [و اللبن] «۱۴۲» ۱.

وطوط

: الوطواط: الجبان من الرجال، شبه بضرب من الخطاطيف لحيده و نكوصه، و يقال: الوطواط: خطاطيف الجبال، سود طوال الجناحين.

طوط

: الطاط: الفحل الهائج، يوصف به الرجل الشجاع، قال «۱۴۳» ۱:

خطارة مثل الفنيق الطاط

و الجميع: الطاطون، و فحول طاطة، و يجوز فى الشعر: فحول طاطات و أطواط. و الطوط: قطن البردى. و الطوط: الحية، قال «۱۴۴» ۱:

ما إن يزال لها شأو يقومها مقوم مثل طوط الماء مجدول

يعنى الزمام، شبهه بالحية.

---

(۱۴۱) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول فيما تيسر لدينا من مظان.

(۱۴۲) زيادة من اللسان (وطأ).

(۱۴۳>) العجاج >ديوانه ص ۲۴۸.

(۱۴۴) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۷۰

أط

: أطيط: الأط و الأطيط: صوت تقبض المحامل، أط أطيطا، و كل شىء ثقيل يحمل بعضه على بعض يئط. و الأطاط: الصياح. و أطيط الإبل: أنينها من ثقل الحمل، أو صوت هزة عليها.

طأطأ

: الطأطأة: مصدر طأطأ فلان رأسه طأطأة و قد تطأطأ إذا خفض. و الفارس إذا نهز دابته بفخذيه ثم حركه للحضر قيل: طأطأ فرسه.

طاية

: الطاية صخرة عظيمة في رملة أو أرض لا حجارة بها.

واط

: الواط: ما اطمأن من الأرض، قال «۱۴۵» ۱:

إذا ارتمى في واطه تأطمه

يصف البحر أو الماء.

باب الرباعي

اشارة

من الطاء

الطاء و الثاء

طرمث

: الطرموث: الرغيف.

(۱۴۵>) رؤبة >ديوانه ص ۱۵۵، و لكن الرواية فيه:

إذا رمى في زأره تأطمه

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۷۱

الطاء و الراء

طربل

: الطربال: علم يبنى.

قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم: إذا مررتم بطربال مائل فأسرعوا المشي «۱۴۶» ۱.

قال المفسرون: هو حائط، أو ركن أو نحوه، مائل، قال جرير:

ألوى بها شذب العروق مشذب فكأنما و كنت على طربال «۱۴۷» ۱

برطل

: البرطيل: حجر أو حديد فيه طول ينقر به الرحى، خلقته كذلك، ليس مما يطوله الناس، و لا يحددونه، و قد يشبه به خطم النجيبة، قال «۱۴۸» ۱:

كأن ما فات عينيها و مذبحها من خطمها و من اللحيين برطيل

و البرطلة: المظلة الصيفية.

طرطب

: الطرطب، مثقلة الباء: الثدى الضخم المسترخى، و بعض يقول: طرطبة للواحدة فيمن يؤنث الثدى.

---

(۱۴۶) الحديث فى التهذيب ۱۴/ ۵۶.

(۱۴۷) ديوانه ۲/ ۹۶۰.

(>۱۴۸) كعب بن زهير >ديوانه ص ۱۲.

كتاب العين، ج‏۷، ص: ۴۷۲

و الطرطبة: صوت الحالب بالمعز ليسكنها. و الطرطبة [تكون] بالشفتين، يقال: طرطب بها. و قيل: فلان يطرطب، أى: يكثر الضراط، قال المغيرة بن حبناء:

فإن استك الكوماء عيب و عورة يطرطب فيها ضاغطان و ناكث «۱۴۹» ۱

بربط

: البربط: معرب، و هو من ملاهى العجم. [و البربيطياء: موضع ينسب إليه الوشى] «۱۵۰» ۱.

طنبر

: الطنبور: الذى يلعب به، معرب، [و قد استعمل فى لفظ العربية] «۱۵۱» ۱.

فرطم

: الفرطومة: منقار الخف، إذا كان طويلا محدد الرأس،

و فى الحديث: إن شيعة الدجال شواربهم طوال، و خفافهم مفرطمة.

---

(۱۴۹) البيت فى اللسان (طرطب) منسوب أيضا. هذا و (طرطب) و ترجمتها إلى هنا منقولة من أبواب الثلاثى الصحيح، باب الطاء و

الراء و الباء معهما.

(۱۵۰) مما روى فى التهذيب ۱۴/ ۵۹ عن العين.

(۱۵۱) تكملة من اللسان (طنبر) فى روايته عن العين.

كتاب العين، ج‌۷، ص: ۴۷۳

برطم

: البرطمة: عبوس فى انتفاخ [و غيظ، تقول] «۱۵۲» ۱: رأيته مبرطما.. و ما الذى برطمه؟

تفطر

: التفاطير: أول نبت يقع فى مواقع من الأرض مختلفة. قال «۱۵۳» ۱:

تفاطير و سمى رواء جذورها

يعنى: أصول التفاطير.

الطاء و اللام

اشارة

طلنف

: المطلنفىء: اللاطىء بالأرض، تقول: اطلنفأت اطلنفاء، إذا لزقت بالأرض.

بلنط

: البلنط: شي‌ء يشبه الرخام، إلا أن الرخام أهش و أرخى، قال فى وصف ساقى الجارية:

و ساريتى بلنط أو رخام يرن خشاش حليهما رنينا «۱۵۴» ۱

تم حرف الطاء بحمد الله و منه.

---

(۱۵۲) مما روى عن العين فى التهذيب ۱۴/ ۵۷.

(۱۵۳) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى تمام البيت.

(۱۵۴) نسب فى التهذيب ۱۴/ ۵۷ و اللسان (بلنط) إلى عمرو بن كلثوم، و لم نجده فى قصيدته.

الجزء ۸

حرف الدال

الثنائی الصحیح

باب الدال و الظاء

اشارة

د ظ یستعمل فقط

دظ

: الدظ: الشل بلغة أهل الیمن، یقال: دظظناهم فی الحرب، و نحن ندظهم دظا «۱».

باب الدال و الثاء «۲»

اشارة

د ث یستعمل فقط

دث

: دث فلان دثة، و ذلک التواء فی جنبه و بعض جسده. و التدثیث: التلیین، و دثثت الأمر الصعب و دثیته: لینته. و الدیایثة جمع الدیوث، و هو المحتمل لما یناله من سوء فی حرمته.

---

(۱) و أنکر الأزهری الدظ.

(۲) قال الأزهری فی التهذیب: أهمله اللیث. نقول: و هو موجود فی العین و عبارة العین فی ترجمة دثث موجودة فی اللسان.

کتاب العین، ج۸ ص: ۶

باب الدال و الراء

اشارة

د ر، ر د مستعملان

در

: در اللبن يدر درا، و كذلك الناقة إذا حلبت فأقبل منها على الحالب شيء كثير، قيل: درت و إذا اجتمع فى الضرع من العروق [و سائر الجسد قيل: در اللبن] «۳» و درت العروق إذا امتلأت دما. و درت السماء إذا كثر مطرها، و سحابة مدرار و ناقة درور، و قال:

و قالوا لدنياهم أفيقى فدرت «۴»

[و روى عن عمر بن الخطاب أنه أوصى عماله حين بعثهم فقال فى وصيته لهم: أدروا لقحة المسلمين] «۵»

، أراد بذلك فيئهم و خراجهم، و الاسم من كل ذلك الدرة. و فى الشتم يقال: لا در دره، أى لا كثر خيره، و لله درك أى خيرك و فعالك. و الدرير من الدواب: السريع المكتنز الخلق، المقتدر، قال:

درير كخذروف الوليد أمره تتابع كفيه بخيط موصل «۶»

---

(۳) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

(۴) لم نهتد إلى القائل.

(۵) زيادة من التهذيب من أصل العين، و لقحة المسلمين هى حلوبة المسلمين فى الأصول المخطوطة.

(۶) البيت< لامرىء القيس >كما فى اللسان، و فى مطولته المشهورة. انظر السبع الطوال ص ۸۸.

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۷

و الدر: العظام من اللؤلؤ، و الواحدة درة. و كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ أى ثاقب مضيء و جمعه درارى. و دراية «۷» من أسماء النساء. و الدردور: موضع من البحر يجيش ماؤه، و قلما تسلم السفينة منه، يقال: لججوا فوقعوا فى الدردور «۸». و الدردر: موضع منابت الأسنان قبل نباتها و بعد سقوطها. [و يقال: درد الرجل فهو أدرد إذا سقطت أسنانه و ظهرت درادرها، و جمعه الدرد] «۹». [و من أمثال العرب السائرة: أعييتنى بأشر فكيف أرجوك بدردر] «۱۰». و درة السلطان: ما يضرب بها.

رد

: [الرد مصدر رددت الشيء]. و ردود الدراهم واحدها رد، و هو ما زيف فرد على ناقده بعد ما أخذ منه «۱۱». و الرد: ما صار عمادا للشيء الذى تدفعه و ترده. و الردة: مصدر الارتداد عن الدين.

---

(۷) كذا س و التهذيب و أما فى ص و ط فهى: درائة.

(۸) كذا عبارة التهذيب عن العين و أما فى الأصول المخطوطة فقد جاء: و قلما تسلم السقيفة إذا وقعت فيها.

(۹) ما بين القوسين مما أخذه الأزهرى من العين.

(۱۰) زيادة كذلك مما أخذه الأزهرى من العين.

(۱۱) كذا فى التهذيب و هى من العين، و فى الأصول المخطوطة: و الرد اسم لما رد بعد ما أخذ و الجميع الردود مثل ردود الدراهم.

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۸

و الردة: تقاعس فى الذقن. و إن كان فى الوجه بعض القباحة و يعتريه شيء من جمال، يقال: هى جميلة و لكن فى وجهها بعض الردة. و رداد اسم الرجل المجبر ينسب إليه المجبرون لأنه يرد العظم المنكسر إلى موضعه

باب الدال و اللام

اشارة

د ل، ل د، مستعملان

دل

: الدل دلال المرأة إذا تدللت على زوجها تريه جراءة عليه فى تغنج و تشكل كأنها تخالفه و ليس بها خلاف. و الرجل يدل على أقرانه فى الحرب يأخذهم من فوق. و البازى يدل على صيده. و الدالة: مما يدل الرجل على من له عنده منزلة أو قرابة قريبة: شبه جراءة منه. و الدلالة: مصدر الدليل (بالفتح و الكسر). و الدليلاء، يمد و يقصر، و معناه ما دلكم عليه. و الدلدل: شيء أعظم من القنفذ، ذو شوك طوال. و التدلدل كالتهدل. و الدلدل اسم بغلة رسول الله- صلى الله عليه و آله و سلم-

لد

: اللد: فعلك باللدود حين تلد به، و هو الدواء يوجر فى

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۹

أحد شقى الفم، و تقول: لددته ألده لدا، و الجمع ألدة. و أخذ اللدود من لديدى الوادى، و هما جانباه، و الوجور فى وسط الفم. و اللديدان: صفقا العنق من دون الأذنين، و جانبا كل شيء لديداه، قال رؤبة:

على لديدى مصمئل صلخاد «۱۲»

و التلدد فى التلفت، أن يعطف بعنقه مرة كذا و مرة كذا. و اللدد مصدر الألد أى السيىء الخلق الشديد الخصومة، العسر الانقياد. و رجل ألندد و يلندد: كثير الخصومات شرس المعاملة، قال:

عقيلة شيخ كالوبيل ألندد «۱۳»

و هذيل تقول: لده عن كذا أى حبسه.

باب الدال و النون

اشارة

د ن، ن د يستعملان

دن

: الدن ما عظم من الرواقيد كهيئة الحب، إلا أنه طويل مستوى الصنعة فى أسفله كهيئة قونس البيضة.

---

(۱۲) الرجز < لرؤبة، >ديوانه ص ۴۱، برواية (مصمتک) و الصواب ما أثبتناه من التهذيب ۱۴/ ۶۸، و اللسان (لدد).

(۱۳) القائل: < طرفة بن العبد- >معلقته ديوانه ص ۳۹.

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۱۰

و الدنين و الدنينة: أصوات النحل و الزنابير و نحوها [و أنشد:

لدندنة النخل فى الخشرم] «۱۴»

و الدندنة من هينمة الكلام الذى لا يفهم. و الدندن: أصول الشجر البالى، و جمعه دنادن «۱۵».

ند

: الند: ما كان مثل الشيء يضاده فى أموره. و النديد و الند سواء، و جمع الند أنداد. و ند البعير ندودا: انفرد و استعصى، و أندت البعير فند. و يَوْمَ التَّنادِ «۱۶»: يوم التناص أى ينادى بعضهم بعضا، أصحاب الجنة أصحاب النار، و قرىء: يَوْمَ التَّنادِّ «۱۷» بتشديد الدال أى يندون فينفرون، هكذا فى بعض التفسير. و التنديد: أن تندد بإنسان أى تسمع الناس بعيوبه و تشتمه. و يندد: اسم موضع، قال:

لو كنت بالشروين شروى يندد «۱۸»

و الند: ضرب من الدخنة من غير فعل.

---

(۱۴) ما بين القوسين زيادة من التهذيب من أصل العين.

(۱۵) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال غير الخليل: الدنان: السيف الكهام الردى.

(۱۶) كان الحق ألا يكون التناد فى ترجمة ندد و لكن الذى سوغ ذلک هو القراءة الخاصة، فالتناد بتشديد الدال من ندد و قد ورد ذكرها

(۱۷) سورة غافر، الآية ۳۲.

(۱۸) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۱۱

باب الدال و الفاء

اشارة

د ف، ف د يستعملان

دف

: الدف و الدفة: الجنب لكل شي‏ء، قال:

و وانية زجرت على وجاها قريح الدفتين من البطان «۱۹»

و الـدف لغـة أهل الحجاز في الدف الذي يضـرب به، و الدفاف عامله. و دفتا الطبل: اللتان على رأسه. و دفتا المصـحف: ضـمامتاه من جانبيه. و الدفيف: أن يدف الطائر على وجه الأرض بتحريك جناحيه، و رجلاه في الأرض، و هو يطير ثم يستقل، قال الراجز:

و النسر قد ينهض و هو دافي «۲۰»

فخفف و كسر على كسرة دافف و حذف الفاء. و الدافة: قوم يسيرون سيرا لينا ليس بالشديد، و هم يدفون دفيفا. و دافقت الرجل دفافا و مدافة، و هو إجهازك عليه أي مبادرة إلى قتله، و الآمر الـذي يأمر يقول: داف الرجل أي ائت عليه، و يخفف في لغـة جهينـة فيقال: دافيته، و يأمر فيقول: داف يا هذا.

---

(۱۹) البيت في التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۲۰) الرجز في اللسان غير منسوب، و نسب في التهذيب ۱۴/ ۷۳ إلى< رؤبة >و ليس في ديوانه.

كتاب العين، ج‏۸ ص: ۱۲

و تداف القوم: ذكر بعضهم بعضا، و لا أراه مأخوذا في الأمر من هذا.

فد

: الفديد: صوت كالحفيف، و قد فد يفد فديدا، و منه الفدفد «۲۱»، قال النابغة:

أوابد كالسلام إذا استمرت فليس يرد فدفدها التظني «۲۲»

و فلاة فدفد: لا شي‏ء فيها و بها (كذا)، قال:

قلائص إذا علون فدفدا «۲۳»

و في الحديث: هلك الفدادون إلا من أعطاها في نجدتها و رسلها

، و الفدادون هنا أصحاب الإبل، يقول: إلا من أخرج زكاتها في شدتها و رخائها. و يقال: فديد من الإبل، يصف الكثرة.

باب الدال و الباء

اشارة

د ب، ب د يستعملان

دب

: دب النمل يدب دبيبا، و المدب موضع دبيب النمل. و دب القوم يدبون دبيبا إلى العدو أي مشوا على هينتهم و لم يسرعوا.

---

(۲۱) فی اللسان الفدفدة و هی عبارة العین المنسوبة إلى اللیث.

(۲۲) البیت فی الدیوان ص ۱۹۷ و< الروایة>:

أوابد کالسهام إذ استمرت فلیس یرد مذهبها التظنی

(۲۳) لم نهتد إلى القائل.

کتاب العین، ج‌۸، ص: ۱۳

و الدیدبة: العجروف من النمل، و ذلک أنه أوسع خطوا و أعجل نقلا. و الدبابة: آلة تتخذ فی الحروب یدخل فیها الرجال بسلاحهم، ثم تدفع فی أصل حصن فینقبون و هم فی جوفها. و الدبة لزوم حال الرجل فی فعاله، و تقول: رکب فلان دبة فلان و أخذ بدبته أی یعمل بعمله و یرکب طریقته. و الدب من السباع مضر عاد، و الأنثى دبة، و الجمیع دببة. و کل شی‌ء مما خلق الله یسمى دابة، و الاسم العام الدابة لما یرکب، و تصغیرها دویبة، الیاء ساکنة و فیها إشمام من الکسرة، و کذلک کل یاء فی التصغیر إذا جاء بعدها حرف مثقل فی کل شی‌ء. و دیابوذ «۲۴»: ثوب له سدان، و یقال: هو کساء، لیست بعربیة، و هو بالفارسیة دوبود فعربت.

بد

: البد: بیت فیه أصنام و تصاویر، و هو إعراب بت بالفارسیة، [و أنشد:

لقد علمت تکاکرة ابن تیرى غداة البد أنی هبرزی] «۲۵»

---

(۲۴) کذا فی اللسان، و أما فی الأصول المخطوطة فقد جاءت: دیابود (بالدال)، و لیس موضعها هذا.

(۲۵) البیت فی التهذیب مما أخذه الأزهری من العین.

کتاب العین، ج‌۸، ص: ۱۴

و یقال: لیس لهذا الأمر بد أی لا محالة. و التبدد: التفرق، و ذهب القوم فی الأمر بداد بداد أی تفرقوا. و جاءت الخیل بداد بداد أی واحدا واحدا «۲۶». و استبد فلان [برأیه] أی انفرد بالأمر «۲۷». و البداد: لبد یشد مبدودا على الدابة الدبرة، تقول: بد عن دبرها أی شق. و البدد مصدر الأبد، و هو الذی فی یدیه تباعد عن جنبیه. و برذون أبد، و الحائک أبدا أبد. و فلاة بدبد: لا أحد فیها. و رجل له جسم و باد و باده: طول فخذیه، و البادان: باطنا الفخذین. و رجل أبد أی عظیم الخلق، و امرأة بداء.

باب الدال و المیم

اشارة

د م، م د یستعملان

دم

: الدم: الفعل من الدمام، و هو کل دواء یلطخ به على ظاهر العین، قال:

(۲۶) أصلحنا هذه العبارة مما ورد فى المعجمات و أما فى الأصول المخطوطة فقد جاء: التبدد التفرق، و ذهب القوم بداد بداد و جاءت الخيل بداد بداد و فى الأمر تفرقوا و تفرقوا (كذا).

(۲۷) ما بين القوسين من التهذيب.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۱۵

تجلو بقادمتى حمامة أيكة بردا تعل لثاته بدمام «۲۸»

يعنى النؤور قد طليت به حتى رسخ. و يقال للشيء السمين كأنما دم بالشحم دما [و قال علقمة:

كأنه من دم الأجواف مدموم] «۲۹»

و يدم الصدع بالدم و الشعر المحرق يجمع بينهما، ثم يطلى الصدع فيعض عليه و يشد، و قد دممنا يديه بالشعر و الصوف و الدمام دما «۳۰» و الدمامة مصدر الشيء الدميم. و أساء فلان و أدم أى أقبح، و الفعل اللازم: دم يدم، و لغة ثانية على قياس فعل يفعل، و ليس فى باب التضعيف على فعل يفعل غير هذا. و تقول: دممت يا هذا، و إذا أردت اللازم قلت: دممت. و الدأماء: بيت اليربوع غير القاصعاء و النافقاء، و الجميع الدأماوات. و الدمدمة: الهلاك المتأصل.

(۲۸) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب، و هو مما أخذه الأزهرى من العين.

(۲۹) عجز بيت فى التهذيب و اللسان و صدره كما فى الديوان ص ۵۹:

عقلا و رقما تظل الطير تخطفه

(۳۰) هذا هو الوجه و هو من س و أما فى ص و ط فهو: و قد دممناه يدمه بالشعر و الصوف الدمام.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۱۶

مد

: المد: الجذب، و المد: كثرة الماء أيام المدود. و مد النهر، و امتد الحبل، هكذا قالته العرب. و المدد: ما أمددت به قوما فى الحرب و غيره من الطعام و الأعوان. و المادة: كل شيء يكون مددا لغيره، و يقال: دعوا فى الضرع مادة اللبن، و المتروك فى الضرع هو الداعية، و ما اجتمع إليه هو المادة. و المادة: أعراب الإسلام، و أصل العرب و هم الذين نزلوا البوادى. و المداد: ما يكتب به، يقال: مدنى يا غلام، أى أعطنى مدة من الدواة، و أمددنى جائز، فإن قلت: أمدنى خرج على مجرى المدد بها و الزيادة و يكون فى معنى المدد «۳۱». و المديد: شعير يجش ثم يبل فتضفره الإبل. و المدة: الغاية، و تقول: هذه مدة عن غيبته، و له مدة أى غاية فى بقاء عيشه. و مد الله عمرك أى جعل لعمرك مدة طويلة. و المد نصف صاع، و الصاع خمسة أرطال و ثلث، و يقال: إنه مثل القفيز السنانى (كذا). و لعبة للصبيان يقال لها: مداد قيس.

(۳۱) كذا فى ص و ط و أما فى س ففيه: معنى المداد.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۱۷

و التمدد كتمدد السقاء، و كذلك كل شيء يبقى فيه شبه المد. و الامتداد فى الطول، و امتد بهم السير أى طال. و أمد الجرح أى: اجتمعت فيه المدة. و سبحان الله مداد كلماته من المد لا من المداد «۳۲» الذى يكتب (به)، و لكن معناه على قدر كثرتها و عددها. و

الأمدة: المساك فى جانبى الثوب إذا ابتدىء فى عمله، و التثنية أمدان بوزن أفعلان. و المديد: بحر من العروض نحو قوله:

يا لبكر انشروا لى كليبا يا لبكر أين أين الفرار «۳۳»

الثلاثى الصحيح

باب الدال و اللام و التاء معهما

اشارة

ت ل د يستعمل فقط

تلد

: التلاد: كل ما ترثه عن أبيك و غيره فهو تالد و تليد و متلد. و التليدة من الجوارى هى التى تولد فى ملك قوم و عندهم أبواها.

---

(۳۲) إشارة إلى قوله تعالى: قُلْ لَوْ كانَ الْبَحْرُ مِداداً لِكَلِماتِ رَبِّی ... سورة الكهف الآية ۱۰۹.

(۳۳) البيت < لعدى بن ربيعة التغلبى >و هو من شواهد كتب العروض.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۱۸

باب الدال و اللام و الظاء معهما

اشارة

د ل ظ يستعمل فقط

دلظ

: دلظ يدلظ دلظا و هو الدفع الشديد. و الدلظ: الزحم بالمناكب فى القتال و المزاحمة، و منه الدوالظة. و الدلاظ و هو الصدم، قال البراض بن قيس:

فيا لک شدة ما قد شددنا صبرنا للصفائح و الدلاظ «۳۴»

و الدلنظى: الجمل الضخم الغليظ المناكب، و ناقة دلنظاة، و اشتق من الدلظ، و الجميع الدلائظ و الدلاظى، و ما كان دلنظى. و قد ادلنظى ادلنظاء.

باب الدال و الثاء و الراء معهما

اشارة

د ث ر، ث ر د يستعملان فقط

دثر

: الدثور: كثرة المال، و يقال: هم أهل دثر [و مال دبر بمعناه] «٣٥». و دثر أي درس فهو داثر، [
و روى عن الحسن أنه قال: حادثوا هذه القلوب بذكر الله فإنها سريعة الدثور
] «٣۶» و الدثار من فعل المتدثر

---

(٣۴) لم نستطع تخريج البيت في مصادرنا المتيسرة.
(٣۵) زيادة من التهذيب من أصل العين.
(٣۶) زيادة من التهذيب من أصل العين.
كتاب العين، ج‌٨، ص: ١٩

ثرد

: الثريدة معروفة. و التثريد في الذبيحة: تفسيخ الجلد و ترك الإجهاز عليها، و الكلالة «٣٧» أداة للذبح

باب الدال و الثاء و اللام معهما

اشارة

د ل ث يستعمل فقط

دلث

: يقال: الدلاث [من الإبل] «٣٨»: السريع، [قال كثير:
دلاث العتيق ما وضعت زمامه منيف به الهادي إذا احتث ذامل «٣٩»
و المتدلث: المسرع، و اندلث على وجهه أي مشى مسرعا.

باب الدال و الثاء و النون معهما

اشارة

ث ن د يستعمل فقط

ثند

: الثندوة: لحم الثدى، و جماعتها ثندوات. و المثدن: الكثير اللحم المسترخى.

---

(۳۷) كذا فى الأصول المخطوطة فقط و لم نجد الكلالة فى مصدر آخر و بهذا المعنى.

(۳۸) زيادة من التهذيب.

(۳۹) البيت فى التهذيب و اللسان و لم نجده فى الديوان (ط إحسان عباس).

كتاب العين، ج‏۸ ص: ۲۰

باب الدال و الثاء و الميم معهما

اشارة

د م ث و ث م د يستعملان فقط

دمث

: الدماثة: اللين، و الدمث المكان السهل. و الدميث: السهل الخلق، و قد دمث دمثا، و الاسم الدماثة.

ثمد

: الثمد: الماء القليل يبقى فى الأرض الجلد. و يقال: الثمد الماء القليل يظهر فى الشتاء و يذهب فى الصيف. و الإثمد: حجر الكحل

باب الدال و الراء و النون معهما

اشارة

د ر ن، ر د ن، ن د ر، ر ن د، د ن ر، ن ر د مستعملات

درن

: الدرن: تلطخ الوسخ، و ثوب درن و أدرن داخل عليه و يجوز فى الشعر، [قال رؤبة يمدح رجلا:

إن امرؤ دغمر لون الأدرن سلمت عرضا ثوبه لم يدكن] «۴۰»

و الفعل درن يدرن. و الدرين: اليبيس الحولى، و يقال: ما فى الأرض من اليبيس إلا الدرانة.

---

(۴۰) الرجز فى التهذيب و اللسان و هو مما أخذه الأزهرى من العين و فى الديوان ص ۱۶۴ و الرواية فيه:

إذا امرؤ...

كتاب العين، ج۸ ص: ۲۱

و الدرينة: الأحمق بلغة ناس من أهل الكوفة «۴۱».. و درانة على فعلانة: من أسماء الجوارى.

ردن

: الردن: مقدم كم القميص. و الأردن: أرض بالشام، و قيل: هو نهر بالحجز بين تيه بنى إسرائيل و بين أرض الشام. و الرادنى من الإبل: ما جعد وبره، و هو منها كريم جميل يضرب إلى السواد شيئا. و ليل مردن، أى مظلم. و عرق مردن: قد نمس الجسد كله. و الردن: الخز و يقال: الحرير.

رند

: ضرب من العود يدخن به.

ندر

: ندر الشىء إذا سقط، و إنما يقال ذلك لشىء من بين شىء أو من جوف شىء، و كذلك نوادر الأشياء تندر. و الأندرى «۴۲»، و الجميع الأندرون، و هم الفتيان الذين يجتمعون من مواضع شتى، قال

---

(۴۱) كذا فى التهذيب و اللسان من أصل العين، و أما فى الأصول المخطوطة ففيها: رعينه (كذا)

(۴۲) كذا فى التهذيب و ذلك ما نقله الأزهرى من العين و أما فى الأصول المخطوطة ففى س: الأندرونى، و فى ص و ط: الأندروى.

كتاب العين، ج۸ ص: ۲۲

و لا تبقى خمور الأندرينا «۴۳»

و قيل: الأندر موضع، و هى قرية أبى عبيد الوزير. و يقال: إنما يكون ذلك فى الندرة بعد الندرة أى الأحيان، [و كذلك الخطيئة بعد الخطيئة] «۴۴». و الأندر: البيدر فى لغة أهل الشام. [و يقال للرجل إذا خضف: ندر بها] «۴۵».

دنر

: دنر وجه فلان إذا أشرق و تلألأ. و دينار مدنر أی مضروب دينارا. و برذون مدنر اللون أی أشهب على متنيه و عجزه سواد مستدير يخالطه شهبة.

نرد

: النرد: الكعب الذی يلعب به. و من لعب بالنرد فكأنما غمس يديه فی لحم الخنزير.

باب الدال و الراء و الفاء معهما

اشارة

ر د ف، ف ر د، ر ف د، د ف ر، ف د ر مستعملات

ردف

: الردف: ما تبع شيئا فهو ردفه، و إذا تتابع شیء خلف شیء فهو الترادف، و الجميع: الردافی، قال:

---

(۴۳) عجز بيت< لعمرو بن كلثوم >كما فی التهذيب و غيره، و صدره كما فی السبع الطوال ص ۳۷ و هو مطلع مطولته:

ألا هبی بصحنك فاصبحينا

(۴۴) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(۴۵) زيادة كذلك.

كتاب العين، ج۸، ص: ۲۳

عذافرة تقمص بالردافی [تخونها نزولی و ارتحالی] «۴۶»

و يقال: جاء القوم ردافی أی بعضهم يتبع بعضا. و رديفك: الذی تردفه خلفك، و يرتدفك، و يردفه غيرك. و نزل بالقوم أمر قد ردف لهم أمر أعظم منه. و الرداف: هو موضع مركب الردف، و قال:

لی التصدير فاتبع فی الرداف «۴۷»

و يقال: برذون لا- يردف و لا- يرادف أی يدع رديفا يركبه. و الرديف: كوكب قريب من النسر الواقع، و الرديف فی قول أصحاب النجوم هو النجم الناظر إلى النجم الطالع، [و قال رؤبة:

و راكب المقدار و الرديف أفنى خلوفا قبلها خلوف «۴۸»

فراكب المقدار هو الطالع، و الرديف هو الناظر إليه] «۴۹». و الردف: الكفل «۵۰». و أرداف النجوم: تواليها أی ترادفها.

---

(۴۶) عجز بيت للبيد كما فی التهذيب منقولا من العين و فی الديوان ص ۷۶.

(۴۷) الشطر فی التهذيب و اللسان مما أخذه الأزهری من العين.

(۴۸) الرجز في التهذيب و اللسان مما أخذه الأزهرى من العين و هو فى ديوان رؤبة ص ۱۷۸.

(۴۹) ما بين القوسين من أصل العين.

(۵۰) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما عبارة التهذيب فهى: توابعها.

كتاب العين، ج۸ ص: ۲۴

و الترادف: كناية عن فعل قبيح و ذلك أنه إذا عمل أحدهما عمل إثم ردفه الآخر.

فرد

: الفرد ما كان وحده، يقال: فرد يفرد، و انفرد انفرادا. و أفردته: جعلته واحدا. و الفريد: الشذر، الواحدة فريدة، و هو بلسان العجم الجاورسق، و الجميع الجوارس، قال:

و أكراس در فصلت بالفرائد «۵۱»

و جاء القوم فرادى، و عددت الخرز و الدراهم «۵۲» أفرادا أى واحدا واحدا. و قوله تعالى: لَقَدْ جِئْتُمُونا فُرادى جميع فردان. و الله الفرد: تفرد بالربوبية و الأمر دون خلقه. و من صفة الفارس فى طراده قال: و استطرد لهم فكلما استفرد رجلا كر عليه فجدله، يريد أنه يندر من أصحابه فيطارد ساعة، فلما أمكنته الفرصة قتل منهم واحدا و مضى. و الفراد: بياع الفريد، و الفارد و الفرد: الثور.

رفد

: الرفد: المعونة بالعطاء، و سقى اللبن، و القول، و كل شيء.

---

(۵۱) لم نهتد إلى القائل.

(۵۲) كذا فى التهذيب و اللسان و هى من أصل العين و أما فى الأصول المخطوطة فهى: النجوم.

كتاب العين، ج۸ ص: ۲۵

و رفدته بكذا، و رفدنى أى أعاننى بلسانه، و ترافدوا على فلان بألسنتهم إذا تناصروا، قال:

رفدت ذوى الأحساب منهم مرافدى «۵۳»

و الواحد مرفد، و من هذا سميت رفادة السرج لأنها تدعم السرج من تحته حتى يرتفع. و الرفادة: شيء كانت قريش ترافد به فى الجاهلية، فيخرجون أموالا بقدر طاقتهم فيشترون بها الجزور و الطعام و الزبيب للنبيذ، فلا يزالون يطعمون الناس حتى ينقضى الموسم. و أول من سن ذلك هاشم بن عبد مناف. و المرفد: عس تحلب فيه الرفود من النوق التى تملأ مرفدها، و الرفد المصدر. و ارتفدت مالا إذا سألته أن يرفدك، و ارتفدت مالا إذا أصبته من كسب، قال الطرماح:

عجبا ما عجبت من جامع المال يباهى به و يرتفده

و يضيع الذى قد أوجبه الله عليه فليس يعتقده «۵۴»

[و الترفيد نحو من الهملجة، و قال أمية بن أبى عائذ الهذلى:

و إن غض من غربها رفدت وسيجا و ألوت بجلس طوال «۵۵»

---

(۵۳) لم نهتد إلى القائل.

(۵۴) البيت الأول فى التهذيب و اللسان و روايته فيه: من واهب المال، و البيتان فى الديوان ص ۱۹۷ و رواية البيت الثانى فيه:

و يضيع الذى يصيره الله

. (۵۵) البيت فى التهذيب و اللسان و هو من شواهد العين مما أخذه الأزهرى، و انظر ديوان الهذليين ۲/ ۱۷۵.

كتاب العين، ج۸ ص: ۲۶

و أراد ب الجلس أصل ذنبها] «۵۶». و الرافدان: دجلة و الفرات

دفر

: الدفر: وقوع الدود فى الطعام و اللحم و نحوهما. و الدنيا دفرة أى منتنة، و هى أم دفر أيضا. و يقال للأمة: يا دفار.

فدر

: فدر الفحل فدورا إذا فتر عن الضراب. و الفدور: الوعل العاقل فى الجبال. و الفادرة: الصخرة الضخمة تراها فى رأس الجبل، شبهت بالوعل. و الفدرة: قطعة من الجبل دون الفنديرة. و الفدرة: قطعة من اللحم المطبوخ البارد، و هو الفادر أيضا. [و يقال للوعل: فادر، و جمعه فدر، و قال الراعى:

و كأنما انبطحت على أثباجها فدر بشابة قد يممن وعولا] «۵۷»

باب الدال و الراء و الباء معهما

اشارة

د ر ب، ب ر د، ر ب د، د ب ر، ب د ر مستعملات

درب

: كل مدخل من مداخل الروم درب من دروبها.

---

(۵۶) و ما بين القوسين زيادة من التهذيب من أصل العين.

(۵۷) ما بين القوسين من كلام صاحب العين مما أخذه الأزهرى و نقله صاحب اللسان.

كتاب العين، ج۸ ص: ۲۷

و الدرب باب السكة الواسعة، و ربما كان ما بين. و الدربة: عادة و جرأة على الحرب و كل أمر. و رجل مدرب: دربته الشدائد حتى قوى و مرن عليها، قال:

و من يحرص على كبر فإنى أنا الكهل المدرب بالكلوم «۵۸»

و الدرب: داء فى المعدة. و ما زال فلان يعفو عن فلان حتى اتخذها دربة. و درب الإنسان بالشيء إذا عمله حتى بسأ به أى أتقن «۵۹».

و دربت البازى على الصيد «۶۰» أى ضريته. و شيخ مدرب أى مجرب «۶۱»، و الدربة: كثرة العبر حتى يتدرب بالذنوب

برد

: البرد: مطر كالجمد. و سحاب برد: ذو قر و برد، [و قد برد القوم إذا أصابهم البرد] «۶۲».

---

(۵۸) لم نهتد إلى القائل.

(۵۹) سقطت حتى من ط و س. و فى س: بسابة بدلا من بسأ به، و صحفت أتقن فى ط و س إلى أس (كذا).

(۶۰) كذا فى التهذيب و اللسان من أصل العين و أما فى الأصول المخطوطة فقد ورد: الطائر.

(۶۱) سقطت عبارة و شيخمدرب أى مجرب من س و انتهت بذلك ترجمة درب و أما فى ط فقد بقى من هذا الكلام كله عبارة: يتدرب بالذنوب.

(۶۲) زيادة من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج۸ ص: ۲۸

[و أما قول الله- جل و عز-: وَ يُنَزِّلُ مِنَ السَّماءِ مِنْ جِبالٍ فِيها مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشاءُ، «۶۳» ففيه قولان: أحدهما: و ينزل من السماء من أمثال جبال فيها من برد، و الثانى: و ينزل من السماء من جبال فيها برد. و من صلة] «۶۴». و الأبردان: الغداة و العشى، و برد يبرد برودة. و بردت الخبز بالماء: صببته عليه فبللته، و اسم ذلك الخبز المبلول البريد و المبرود، تطعمه النساء للسمنة، و تقول: اسقنى شربة أبرد بها كبدى. و برد القر، و أبردوا: صاروا فى وقت القر آخر النهار. و بردت الماء تبريدا. و برد عليه حق كذا و كذا درهما أى لزمه ذلك. و البرود: كحل تبرد به العين من الحر.

و فى الحديث: أبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم.

و يقال: جئناك مبردين إذا جاءوا و قد باخ الحر. و البرادة: الكوازة «۶۵».

---

(۶۳) سورة النور، الآية ۴۳.

(۶۴) كذا فى الأصول المخطوطة، و فى التهذيب: سويقا.

(۶۵) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب و اللسان من أصل العين فهى الكوارة و قد علق الأزهرى فقال: و لا أدرى أ هى من كلام العرب أو من كلام المولدين. نقول: لم نجد الكوارة بهذا المعنى فى المعجمات و لعلها الكوازة بالزاى كما وردت فى الأصول المخطوطة، على أنها لغة سائرة قائمة على الكوز!

كتاب العين، ج۸ ص: ۲۹

و البريد: ستة أميال يتم بها فرسخان. و البريد: الرسول المبرد على دواب البريد، [و إبراده إرساله] «۶۶»، و قال الراجز:

رأيت للموت رسولا مبردا

[و يروى عن النبى- صلى الله عليه و سلم- أنه قال: إذا أبردتم إلى بريدا فاجعلوه حسن الوجه حسن الاسم

] «۶۷». [و قال بعض العرب: الحمى بريد الموت

، أراد أنها رسول الموت تنذر به. و سككك البريد، كل سكة منها اثنا عشر ميلا، و السفر الذى يجوز فيه قصر الصلاة أربعة برد، و هى ثمانية و أربعون ميلا بالأميال الهاشمية التى فى طريق مكة. و قيل لدابة البريد: بريد لسيره فى البريد، و قال الشاعر:

إنى أنص العيس حتى كأننى عليها بأجواز الفلاة بريد «۶۸»] «۶۹»

و البرد: سحككك الحديد بالمبرد أى السوهان (بالفارسية). و البرد: ثوب من برود العصب و الوشى. و البردد: كساء [مربع أسود فيه صغر و نحو ذلك] «۷۰» تلتحف به العرب.

---

(۶۶) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(۶۷) زيادة كذلك من التهذيب من أصل العين.

(۶۸) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۶۹) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

(۷۰) ما بين القوسين من التهذيب أيضا.

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۳۰

و قوله تعالى: لا يَذُوقُونَ فِيها بَرْداً وَ لا شَراباً «۷۱»، يقال: نوما. و بردى: نهر دمشق، قال حسان:

يسقون من ورد البريص عليهم بردى يصفق بالرحيق السلسل «۷۲»

و ضربه حتى برد أى مات. و برد فلان فى أيديهم أى صار فى أيديهم لا يفدى و لا يطلب. و بردا الجراد: جناحاه، قال ذو الرمة:

إذا تجاوب من برديه ترنيم «۷۳»

ربد

: ربد السيف فرنده، هذلية. و الربدة فى لون النعام قطعة كدراء، و أخرى «۷۴» سوداء و نحوها من لون مختلط غير حسن. و الأربد: ضرب من الحيات [خبيث] «۷۵». و تربد وجهه من الغضب، كأنه تسود منه مواضع. و إذا أضرعت الناقة قيل: ربدت، و تربد ضرعها إذا رأيت فيه لمعا من سواد ببياض خفى، قال:

---

(۷۱) سورة النبإ، الآية ۲۴.

(۷۲) البيت فى الديوان ص ۲۴۸.

(۷۳) عجز بيت فى التهذيب و اللسان و صدره كما فى الديوان ص ۵۷۸:

كأن رجليه رجلا مقطف عجل

. (۷۴) فى الأصول المخطوطة: و آخرة.

(۷۵) زيادة من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۳۱

إذا والد منها تربد ضرعها جعلت له السكين إحدى القلائد «۷۶»

و إنما ذكر والد لأن الولد فى بطنها، فإذا وضعت فهى والدة لأن الذكر لا يلد، فكل نعت لا يشترك فيه الذكر فهو للإناث بغير الهاء إذا أردت الاسم، فإن أردت الفعل ألحقت الهاء. و المربد: متسع بالبصرة كان موقف العرب و متحدثهم، و كذلك مربد المدينة، و

المربد: کل موضع للإبل، و المربد: شبه حجرة فی کل دار مما یلی المرافق بمنزلة الدار المستدیرة، و مثل المتوضإ و بئر الماء. و المربد: الذی یجعل فیه التمر عند الجداد لییبس.]

و فی حدیث النبی- صلی الله علیه و سلم: أن مسجده کان مربدا لیتیمین فی حجر معوذ بن عفراء فاشتراه منهما معاذ بن عفراء فجعله للمسلمین، فبناه رسول الله- صلی الله علیه و سلم- مسجدا

] «۷۷».

دبر

: دبر کل شیء خلاف قبله ما خلا قولهم: جعل فلان قولی دبر أذنه أی خلف أذنه و دبر أذنه «۷۸».

---

(۷۶) البیت فی التهذیب و هو مما أخذه الأزهری من العین غیر منسوب و کذلک فی اللسان.

(۷۷) ما بین القوسین من التهذیب من أصل العین.

(۷۸) انفردت بذلک نسختا ص و ط. و عبارة الأصول: هی مأخذ قولک، و ما أثبتناه فمن التهذیب ۸/ ۱۱۰ عن العین.

کتاب العین، ج۸، ص: ۳۲

و یقال للقوم فی الحرب: ولوهم الدبر و الإدبار و الإدبار التولیة نفسها. و ما لهم من مقبل و لا مدبر «۷۹» أی مذهب فی إقبال و إدبار. وَ أَدْبارَ السُّجُودِ «۸۰» أی أواخر الصلوات. وَ إِدْبارَ النُّجُوم «۸۱»، عند الصبح فی آخر اللیل إذا أدبرت مولیة نحو المغرب. و الدابر: التابع، و دبر یدبر دبرا أی تبع الأثر، و قوله تعالی: وَ اللَّیْلِ إِذْ أَدْبَرَ «۸۲» أی ولی لیذهب، و من قرأ: دَبَرَ أی تبع النهار. و قطع الله دابرهم أی آخر من بقی منهم. و جعل الدبرة علیهم أی الهزیمة. و الدبور: ریح من قبل القبلة دابرة نحو المشرق، و جمعه دبر، و الدبائر أصوب. و الدابرة من الطائر إصبع من خلف و هی للدیک، أسفل من الصیصیة یطأ بها، و بها یضرب البازی. و دابرة الحافر: ما ولی مؤخر الرسغ، قال:

أفنی دوابرهن الرکض فی الأکم

---

(۷۹) لم نجد هذا إلا فی الأصول المخطوطة.

(۸۰) سورة ق الآیة ۴۰.

(۸۱) سورة الطور، الآیة ۴۹.

(۸۲) سورة المدثر، الآیة ۳۳.

کتاب العین، ج۸، ص: ۳۳

و مثل للعرب: ما یدری فلان قبیلا من دبیر، القبیل: ما ولیک، و الدبیر: ما خالفک. و یقال: الدبیر فتل الکتان و الصوف، و القبیل فتل القطن. و دبار: اسم لیلة الأربعاء فی الجاهلیة. و الدبار: الهلاک، و دبر القوم یدبرون دبارا. و دبر ظهر الدابة، و الاسم الدبر، و دابة دبرة. و أدبر أمره أی تولی إلی الفساد. و دابرته: عادیته. و المدابر من المنازل نقیض المقابل «۸۳». و الدبرة: الکردة من مزرعة و مبقلة، و تجمع علی دبار «۸۴». و الدبران: نجم بین الثریا و الجوزاء من منازل القمر، نحس من برج الثور. و التدبیر: عتق المملوک بعد الموت. و التدبیر: نظر فی عواقب الأمور، و فلان یتدبر أعجاز أمور قد ولت صدورها. و استدبر من أمره ما لم یکن استقبل، أی نظر فیه مستدبرا فعرف ما عاقبة ما لم یعرف من صدره. و استدبر فلان فلانا من حینه، أی حین تولی تبع أمره.

(٨٣) فی الأصول المخطوطة: المفاعل.

(٨۴) جاء فی اللسان: الكردة هی كرده بالفارسية.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ٣۴

و الدبر: النحل، و الجميع الدبور. و التدابر: المصارمة و الهجران، و هو أن يولی الرجل صاحبه دبره و يعرض عنه بوجهه

بدر

: البدر: القمر ليلة البدر و هی أربع عشرة، و سمی بذلك لأنه يبادر بالطلوع عند غروب الشمس، «٨۵» [لأنهما يتراقبان فی الأفق صبحا] «٨۶». [و البدرة كيس فيه عشرة آلاف درهم أو ألف و الجميع: البدور، و ثلاث بدرات] «٨٧». و يقال لمسك السخلة ما دام يرضع: مسك فإذا فطم فمسكه البدرة. و البادرة: ما يبدر من حدة الرجل عند الغضب، يقال: فلان مخشی عند البادرة، و أخاف حدته و بادرته. و البادرتان: جانبا الكركرتين، و يقال: عرقان اكتنفاها [و أنشد:

تمری بوادرها منها فوارقها «٨٨»

(٨۵) جاء فی التهذيب من عبارة العين: لأنه يبادر بالغروب عند طلوع الشمس.

(٨۶) من التهذيب مما فی العين.

(٨٧) هذه عبارة التهذيب و هی ما فی العين و قد آثرناها على ما فی الأصول المخطوطة و هی: و جمع بدرة الدراهم بدور و ثلاث بدرات عشرة آلاف درهم و ألف درهم فی كيس (كذا).

(٨٨) الشطر فی التهذيب مما أخذه الأزهری من العين و كذلك فی اللسان، غير منسوب.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ٣۵

يعنی فوارق الإبل و هی التی أخذها المخاض ففرقت نادة، فكلما أخذها وجع فی بطنها مرت، أی ضربت بخفها بادرة كركرتها، و قد تفعل ذلك عند العطش] «٨٩». و البيدر مجمع الطعام حيث يداس و ينقی. و ابتدر القوم أمرا و تبادروا أی بادر بعضهم بعضا فبدر بعضهم فسبق و غلب عليهم. و بوادر الإنسان و غيره: اللحمة التی بين المنكب و العنق، قال:

و جاءت الخيل محمرا بوادرها «٩٠»

باب الدال و الراء و الميم معهما

اشارة

د ر م، ر د م، م ر د، ر م د، م د ر، د م ر مستعملات

درم

: الـدرم: اسـتواء الكعب و عظم الحـاجب و نحوه إذا لم ينبتر فهو أدرم. [و الفعل درم يـدرم فهو درم] «۹۱». و درم: اسم رجـل من بنى شيبان ذكره الأعشى فقال:

و لم يود من كنت تسعى له كما قيل فى الحرب أودى درم «۹۲»

---

(۸۹) ما بين القوسين من أصل العين كما فى التهذيب.

(۹۰) صدر ثانى بيتين جاءا فى اللسان< لخراشة بن عمرو العبسى >،و العجز:

زورا و زلت يد الرامى عن الفوق

. (۹۱) زيادة من التهذيب أيضا.

(۹۲) من التهذيب أيضا و البيت فى الديوان ص ۳۹.

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۳۶

و الدرامة من النساء: السيئة المشى] «۹۳»، قال:

من البيض، لا درامة قملية تبذ نساء الناس دلا و ميسما «۹۴»

و الدرم فى الأسـنان: كسـرها و انثلامها. و الدرمان: مشية الأرنب و الفأرة و القنفذ و نحوها، و الفعل درم يدرم. و الدرامة: اسم القنفذة و الأرنب. و الدرامة: نعت للمرأة القصيرة. و بنو درام من تميم، فيها بيتها و شرفها

ردم

: ردمت الثلمة و الباب أردم ردما أى سددته، و الاسم الردم و جمعه ردوم، و ثوب مردم و ملدم إذا رفع، و قال عنترة:

هل غادر الشعراء من متردم «۹۵»

أى مرقع مستصلح. و الردم: سد ما بيننا و بين يأجوج و مأجوج.

مرد

: المرد: حمل الأراک.

---

(۹۳) زيادة من اللسان يقتضيها الشاهد بعدها.

(۹۴) البيت فى اللسان غير منسوب.

(۹۵) صدر مطلع مطولة عنترة كما فى الديوان (بتصحيح أمين سعيد) ص ۱۲۲

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۳۷

و المرد: دفعک السفينة بالمردى أى خشبة يدفع بها الملاح السفينة، و الفعل مرد يمرد مردا. و مراد: حى فى اليمن، و يقال: الأصل من نزار. و المرادة: مصدر المارد. و المريد: من شـياطين الإنس و الجن. و قد تمرد عليه أى عصى و استعصى. و مرد على الشيء أى عتا و طغى، و كذلک قوله تعالى: مَرَدُوا عَلَى النِّفاقِ «۹۶». و التمراد: بيت صغير يجعل فى بيوت الحمام لمبيضه، فإذا كانت نسقا بعضها فوق بعض فهى التماريـد، و قـد مردها صاحبها تمريدا و تمرادا بالكسـر. و التمراد: بالفتح، اسم. و التمريد: تمليس الطين و التسوية كما مرد

صرح سلیمان- علیه السلام- و مرد الأمرد مرودة و مردا، و جمعه مرد. و تمرد فلان زمانا ثم خرج وجهه، و ذلک أن یبقى حسنا أمرد.
و رملة مرداء: لا تنبت شجرة إلا نبذا من بقول، أی قلیلا، و هی صلبة الموطیء.

---

(۹۶) سورة التوبة، الآیة ۱۰۲.

کتاب العین، ج‌۸، ص: ۳۸

و امرأة مرداء: لم یخلق لها إسب

رمد

: الرمـد: وجع العین، و عین رمـداء، و رجل أرمـد و رمـد. و قد رمدت عینه و أرمدت. و صار الرماد رمددا أی هباء أدق ما یکون، [و الرماد دقاق الفحم من حراقة النار «۹۷»]. و المرمـد من اللحم: الشواء یمل فی الجمر، و رمـدته فهو مرمـد. و رمـدت الناقة ترمیدا فهی مرمدة إذا أنزلت شیئا من اللبن عند النتاج أو قبیله. و رمد القوم و أرمدوا: هلکوا. و ارمد الظلیم، أی أسرع، قال:

و ارمد مثل شهاب النار منصلتا کأنه خشرم بالقاع یأتلق «۹۸»

مدر

: المدر: قطع طین یابس، الواحدة مدرة. و المدر: تطیینک وجه الحوض بالطین الحر لئلا ینشف الماء.

---

(۹۷) ما بین القوسین من التهذیب من أصل العین.

(۹۸) لم نهتد إلى القائل.

کتاب العین، ج‌۸، ص: ۳۹

و الممدرة: موضع فیه طین حر یستعد لذلک. و مدرت الحوض أمدره. و رجل أمدر الجنبین أی عظیمهما، و یقال: منتبرهما. و الأمدر من الظباء: الذی یرى على جسده لمع من سلحه. و المدرار: المطر الغزیر الدیمة «۹۹»، قال:

و سقاک من نوء الثریا مزنة سحرا تحلب وابلا مدرارا «۱۰۰» ۱

دمر

: الـدمار: استئصال الهلاک، یقال: دمر القوم یـدمرون دمارا أی هلکوا. و دمر علیهم: مقتهم «۱۰۱» ۱. و دمرهم الله تدمیرا «۱۰۲» ۱. [و قال الله- عز و جل-: فَدَمَّرْناهُمْ تَدْمِیراً]، «۱۰۳» ۱ یعنی فرعون و قومه الذین مسخوا قردة و خنازیر «۱۰۴» ۱. و المدمر: اسم الصیاد.

---

(۹۹) کذا فی س و أما فی ص و ط: الغزیرة الدائمة. نقول: و لیس مدرار من ترجمةمدر لأنها من درر کما فی المعجمات.

(۱۰۰) لم نهتد إلى القائل.

(۱۰۱) کذا فی التهذیب و اللسان و أما فی الأصول المخطوطة فقد جاء: و دمر علیهم مفسدهم.

(١٠٢) كذا فى التهذيب و هو من العين، و فى الأصول المخطوطة: و دمر عليهم تدميرا.

(١٠٣) سورة الفرقان، الآية ٣۶.

(١٠۴) ما بين القوسين من التهذيب و هو من أصل العين.

كتاب العين، ج٨ ص: ۴٠

و تدمر: اسم مدينة بناها الشياطين بإذن سليمان بن داود- عليه السلام-، قال:

يبنون تدمر بالصفاح و العمد «١٠۵» ١

. و التدمرى من اليرابيع: ضرب لئيم الخلقة علب اللحم أى عضل. يقال: هو من معزى اليرابيع، و أما ضأنها فهو شفاريها، و علامة الضأن فيها أن له فى وسط ساقه ظفرا فى موضع صيصية الديك، و يوصف به الرجل اللئيم. و الدمور: الدخول على القوم بلا إذن، و دمر يدمر دمرا و دمورا.

باب الدال و اللام و النون معهما

اشارة

ل د ن، ن د ل يستعملان فقط

لدن

: لدن بمعنى عند، و تقول: وقفوا له من لدن كذا إلى المسجد و نحو ذلك، إذا اتصل ما بين الشيئين، و كذلك فى الزمان: من لدن طلوع الشمس إلى غروبها، أى من حين، قال:

فما زال مهرى مزجر الكلب منهم لدن غدوة حتى دنت لغروب «١٠۶» ١

---

(١٠۵) عجز بيت < للنابغة >و صدره كما فى اللسان:

و خيس الجن إنى قد أذنت لهم

و انظر الديوان ص ١٣

(١٠۶) البيت من شواهد استعمال لدن و انظر اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج٨ ص: ۴١

و قال الله- جل و عز-: قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّی عُذْراً «١٠٧» ١. و اللدن: اللين من كل شىء، و لدن لدونة، و رمح لدن، و قناة بالهاء،: لينة المهزة.

ندل

: الندل: الوسخ من كل شىء من غير استعمال [فى العربية] «١٠٨» ١. و تندلت بالمنديل أى تمسحت به من أثر الوضوء أو الطهور، و

تمندلت، و يقال: أندل عنه الوسخ أى ألقه

باب الدال و اللام و الفاء معهما

اشارة

د ل ف يستعمل فقط

دلف

: يقال: دلف الشيخ يدلف دلفانا و دليفا، و هو فوق الدبيب كما تدلف الكتيبة نحو الكتيبة فى الحرب، قال طرفة:

لا كبير دالف من هرم أرهب الناس و لا أكبو لضر «۱۰۹» ۱

باب الدال و اللام و الباء معهما

اشارة

د ل ب، ب ل د، ل ب د، د ب ل مستعملات

دلب

: الدلب شجرة العيثام، و يقال: شجر الصنار، و هو بالصنار أشبه، و الواحدة دلبة.

---

(۱۰۷) سورة الكهف، الآية ۷۶

(۱۰۸) زيادة من التهذيب.

(۱۰۹) البيت فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ۵۴ و روايته فيه:

...أرهب الليل و لا كل الظفر

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۴۲

بلد

: البلـد: كل موضع مستحيز من الأرض، عامر أو غير عامر، خال أو مسكون، و الطائفـة منه بلدة، و الجميع البلاد. و البلد اسم يقع على الكور. و البلـد المقبرة، و يقال: هو نفس القبر. و ربما عنى بالبلـد التراب. و بيضـة البلـد: بيضة تتركها النعامة فى قى من البلاد، و يقال: هو أذل من بيضة البلد. و قوله تعالى: لَا أُقْسِمُ بِهٰذَا الْبَلَدِ «۱۱۰» ۱ يعنى مكة نفسها. و بلدة النحر: الثغرة و ما حواليها، قال:

أنيخت فألقت بلدة فوق بلدة قليل بها الأصوات إلا بغامها «۱۱۱» ١

و البلدة: موضع [لا نجوم فيه] «۱۱۲» ١ بين النعائم و سعد الذابح ليس فيه كواكب عظام تكون علما، و هى من منازل القمر، و هى من آخر البروج، سميت بلدة و هى من برج القوس خالية، إلا من كواكب صغار. و البلدة: بلجة ما بين الحاجبين.

---

(۱۱۰) سورة البلد، الآية ١.

(۱۱۱) البيت فى التهذيب و اللسان فيما أخذه الأزهرى من الليث، و القائل <: ذو الرمة >و هو فى الديوان ص ۶۳۸.

(۱۱۲) زيادة من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج۸ ص: ۴۳

و البلادة نقيض النفاذ و المضاء فى الأمر [و رجل بليد إذا لم يكن ذكيا] «۱۱۳» ١، و فرس بليد، إذا تأخر عن الخيل السوابق، و قد بلد بلادة. و التبلد: نقيض التجلد، و هو من الاستكانة و الخضوع، قال:

ألا لا تلمه اليوم أن يتبلدا «۱۱۴» ١

و بلد الرجل أى نكس «۱۱۵» ١ و ضعف فى العمل و غيره حتى فى الجود، قال:

جرى طلقا حتى إذا قيل سابق تداركه أعراق سوء فبلدا «۱۱۶» ١

و المبالدة كالمبالطة بالسيوف و العصى إذا اجتلدوا بها على الأرض، و يقال: اشتق من بلاد الأرض «۱۱۷» ١. و بلدوا بها: لزموها فقاتلوا على الأرض. و رجل بالد، فى القياس: مقيم ببلده. و الأبلاد آثار الوشم فى اليد، و به شبه ما بقى من آثار الدار، قال جرير

حى المنازل بالبردين قد بليت للحى لم يبق منها غير أبلاد «۱۱۸» ١

---

(۱۱۳) زيادة من التهذيب كذلك.

(۱۱۴) صدر مطلع قصيدة< للأحوص >كما فى شعره ص ۵۶ و عجزه:

فقد غلب المحزون أن يتجلدا

(۱۱۵) فى الأصول المخطوطة: تكسر.

(۱۱۶) البيت فى التهذيب غير منسوب.

(۱۱۷) كذا فى س و التهذيب و أما فى ص و ط ففيهما: بلاط.

(۱۱۸) انظر الديوان ص ۱۵۳.

كتاب العين، ج۸ ص: ۴۴

لبد

: لبد يلبد لبودا: لزم الأرض بتضاؤل الشخص. و صبيان الأعراب إذا رأوا سمانى قالوا: سمانى لبادى البدى لا تراعى «۱۱۹» ١، أى لا تفزعى و البدى لا ترى، و لا يزالون يقولون ذلك «۱۲۰» ١ و هى لابدة، و يدورون بها حتى يأخذوها. و كل شعر و صوف تلبد فهو لبد، و لبدة الأسد شعر كثير تلبد على زبرته، و قد يكون مثل ذلك على سنام البعير، قال:

كأنه ذو لبد و لهمس «۱۲۱» ١

و اللبادة: لباس من لبود. و لبد آخر نسور لقمان بن عاد و سمى به، أى أنه قد لبد فلا يموت، و اللبد و اللبد: الرجل اللازم لموضع لا

یفارقه. و مال لبـد أی لا یخاف فناؤه من کثرته. و صار القوم لبـدة و لبدا فی شدة ازدحامهم. و ما له سـبد و لا لبد أی ما له ذو شـعر و صوف و وبر من المال أو ما لهم خیل و إبل و بقر فذهبت مثلا.

---

(۱۱۹) کذا فی الأصول المخطوطة، و أما فی التهذیب و اللسان ففیهما: لا تری.

(۱۲۰) کذا فی س و أما فی التهذیب و ص و ط ففیهما: و لا تزال تقول ذلک

(۱۲۱) الرجز فی التهذیب و اللسان غیر منسوب.

کتاب العین، ج۸ ص: ۴۵

دبل

: الدبلـة شـبه کتلـة من نـاطف أو حیس أو شـیء معجون، و دبلته تـدبیلا أی جعلته دبلاـ و الـدبیل موضع بالیمامـة، و جمعه دبل، قال الشاعر:

لو لا رجاؤک ما تخطت ناقتی عرض الدبیل و لا قری نجران «۱۲۲» ۱

بدل

: البـدل: خلف من الشـیء، و التبـدیل: التغییر. و اسـتبدلت ثوبا مکان ثوب، و أخا مکان أخ، و نحو ذلک المبادلة. و الأبدال: قوم یقیم الله بهم الـدین و ینزل الرزق، أربعون بالشـام و ثلاـثون فی سـائر البلـدان، إذا مـات واحـد منهـم یقوم مقامه مثله و لا یؤبه لهم. و یقال: واحد منهم بعقبة حلوان ربی بها، اسـمه ذؤیب بن برتملی (کذا) «۱۲۳» ۱، و یقال: قرأ القرآن و أبدال الشام. و البأدلة: لحمة بین الإبط و الثندوة، و الرعثاوان أعالیهما، قال:

فتی قد قد السیف لا متآزف و لا رهل لباته و بآدله «۱۲۴» ۱

---

(۱۲۲) البیت فی التهذیب و اللسان غیر منسوب.

(۱۲۳) کذا فی س و أما فی ص و ط: زریب بن برتملی، و لم نجد هذا فی سائر المعجمات.

(۱۲۴) البیت فی التهذیب و اللسان غیر منسوب.

کتاب العین، ج۸ ص: ۴۶

باب الدال و اللام و المیم معهما

اشارة

د ل م، ل د م، د م ل، م ل د مستعملات

دلم

: الأدلم: الطويل الأسود من الرجال، و من الجبال «۱۲۵» ۱ كذلك فى ملوسة الصخر غير جد شديد السواد، [قال رؤبة:

كأن دمخا ذا الهضاب الأدلما

يصف جبلا] «۱۲۶» ۱. و بلاد الديلم معروفة. و الديلم: مجتمع النمل و القردان عند أعقاب الحياض و أعطان الإبل.

لدم

: اللدم: ضرب المرأة صدرها و عضديها فى النياحة. و الالتدام فعلها بنفسها، و لدمت صدرها و التدمت مثله، قال:

لدم الغلام وراء الغيب بالحجر «۱۲۷» ۱

و أم ملدم: الحمى، يقال: أنا أم ملدم «۱۲۸» ۱ آكل اللحم و أمص الدم.

---

(۱۲۵) كذا فى الأصول المخطوطة و اللسان و أما فى التهذيب فهو: الخيل

(۱۲۶) ما بين القوسين زيادة من التهذيب من أصل العين و لم نجد الرجز فى ديوان< رؤبة.>

(۱۲۷) عجز بيت تمامه فى اللسان< لابن مقبل >و صدره فيه و فى الديوان ص ۹۹

و للفؤاد و جيب تحت أبهره

(۱۲۸) كذا فى س و اللسان و أما فى ط و ص ففيهما: ابن ملدم

كتاب العين، ج‏۸ ص: ۴۷

و اللدم: ضربك خبز الملة إذا أخرجته منها. و لدمت الثوب: رقعته. و رجل ملدم ضغن. و اللدم و اللديم: صوت الشى‏ء يقع على الأرض.

دمل

: الدمال: السرقين و نحوه، و ما رمى به البحر من خشارة ما فيه [من الخلق ميتا] «۱۲۹» ۱ نحو الأصداف و المناقيف و النباح «۱۳۰» ۱، و هو شى‏ء تتخذ منه سبحة «۱۳۱» ۱، قال الكميت فى السرقين:

رأى إرة منها تحش لفتنة و إيقاد راج أن يكون دمالها «۱۳۲» ۱

و يقال: أدملت الأرض أى سمدتها بالسرقين، و دملتها: أصلحتها. و داملت الرجل: داريته لأصلح ما بيننا. و اندمل أى تماثل من العلة و الجرح، و دمله الدواء. و الدمل، و يجمع الدماميل، قال:

---

(۱۲۹) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(۱۳۰) كذا فى الأصول المخطوطة و فى التهذيب ۱۴/ ۱۳۶ و فى اللسان (دمل) و (نبح)

(۱۳۱) كذا فى الأصول المخطوطة و جاء فى الجزء الثالث من العين ص ۲۵۲: و النباح: مناقف صغار بيض تحمل من مكة، تجعل فى القلائد و الوشح. الواحدة نباحة. و نقل الأزهرى فى التهذيب ۵/ ۱۱۸ هذا النص عن العين. ثم نقلها اللسان (نبح) عن التهذيب.

(۱۳۲) البيت في اللسان و الصحاح.

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۴۸

قذى بعينك أم بظهرك دمل «۱۳۳» ۱

[و أنشد:

و امتهد الغارب فعل الدمل] «۱۳۴» ۱

ملد

: الأملد: الشاب الناعم، و امرأة ملداء أملود أملدانية، و شاب أملود أملداني شبه بالقضيب الناعم، قال:

بعد التصابي و الشباب الأملد «۱۳۵» ۱

و المصدر الملد.

باب الدال و النون و الفاء معهما

اشارة

د ن ف، ن د ف، ف ن د، د ف ن، ن ف د، ف د ن مستعملات

دنف

: الدنف: المرض المخامر الملازم، و رجل دنف، و فعله دنف و أدنف. و امرأة دنفة و رجل مدنف أيضا، فإذا قلت: رجل دنف فالرجل و المرأة فيه سواء و كذلك الجمع لأنه مصدر، قال:

و الشمس قد كادت تكون دنفا «۱۳۶» ۱

[أي حين اصفرت] «۱۳۷» ۱.

ندف

: الندف: طرق القطن بالمندف، و الفعل يندف.

---

(۱۳۳) لم نهتد إلى القائل.

(۱۳۴) الشطر في التهذيب و اللسان من أصل العين.

(۱۳۵) الشطر في التهذيب و اللسان من أصل العين.

(۱۳۶) الرجز < للعجاج >كما في التهذيب و اللسان و الديوان ص ۴۹۳.

(١٣٧) زيادة من التهذيب أيضا.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ٤٩

و الدابة تندف في سيرها ندفا، و هو سرعة رجع اليدين. و النديف: القطن الذى يباع في السوق مندوفا. [و الندف: شرب السباع الماء بألسنتها] «١٣٨» ١. و الندف: الأكل السريع بنهمة.

فند

: الفند: إنكار العقل من هرم، يقال: شيخ مفند، و لا يقال: عجوز مفندة لأنها لم تكن في شبيبتها ذات رأى فتفند في كبرها. و في التفسير لَوْ لا أَنْ تُفَنِّدُونِ «١٣٩» ١ أى تكذبون، و قيل: تعذلون و تجهلون و توبخون، فصار الفند في مواضع كثيرة الكذب. و أفند: تكلم بالفند من الكلام و بلغ وقت الهرم، قال النابغة:

إلا سليمان إذ قال الإله له قم في البرية و احددها عن الفند «١٤٠» ١

و قال رؤبة:

يا أيها القائل قولا فندا «١٤١» ١

و الفند: الشمراخ من الجبل.

---

(١٣٨) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

(١٣٩) سورة يوسف، الآية ٩٤.

(١٤٠) انظر الديوان ص ١٣.

(١٤١) لم نجده في ديوان< رؤبة.>

كتاب العين، ج‌٨ ص: ٥٠

نفد

: نفد الشي‌ء نفادا أى فنى. و أنفد القوم: نفد زادهم، و استنفدوا: نفد ما عندهم.

دفن

: الدفين: المدفون، و تدافن القوم: دفن بعضهم بعضا. و الدفن و الدفن: بئر أو حوض أو منهل سفت الريح فيه التراب فاندفن. و بئر دفان و دفن، و جمع دفن دفان، قال:

دفن و طام ماؤه كالجريال «١٤٢» ١

و المدفان: السقاء البالي و المنهل الدفين أيضا، و هو مدفان «١٤٣» ١. و المدفان و الدفون من الناس و الإبل: الذى يأبق و يذهب على وجهه من غير حاجة و لا أمر، يقال: إن فيه لدفنا. و الداء الدفين: الذى لا يعلم حتى يظهر منه شره و عره.

فدن

: الفدن: القصر المشيد، [و جمعه أفدان، و أنشد:

كما تراطن فى أفدانها الروم] «۱۴۴» ۱

و الفدان يجمع أداة ثورين «۱۴۵» ۱ فى القران، قال عنترة:

---

(۱۴۲) لم نهتد إلى القائل.

(۱۴۳) كذا فى التهذيب و اللسان و هو من عبارة العين، و أما فى الأصول المخطوطة فقد ورد: السماء التالى و المنهل الدفن أيضا.

(۱۴۴) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين، و لم نهتد إلى صاحب الشاهد.

(۱۴۵) كذا فى التهذيب و اللسان و أما فى الأصول المخطوطة ففيها: أداة الثور.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۵۱

فوقفت فيها ناقتى فكأنها فدن لأقضى حاجة المتلوم «۱۴۶» ۱

باب الدال و النون و الباء معهما

اشارة

ن د ب، ب د ن، ب ن د مستعملات

ندب

: الندب: أثر جرح قد أجلب، قال ذو الرمة:

ملساء ليس بها خال و لا ندب «۱۴۷» ۱

و الندب: الفرس الماضى، و ندب ندابة نقيض بلد بلادة. و النادبة تندب بالميت بحسن الثناء: وا فلاناه، وا هناه، و الندبة الاسم. و الندب أن تندب إنسانا أو قوما إلى أمر فى حرب تدعوهم إليه و إلى غيره فينتدبون أى يتسارعون، و انتدبوا له من قبل أنفسهم من غير أن يندبوا. و جرح نديب أى ذو ندب. و رجل ندب: أريب لبيب متيقظ.

بدن

: البدن من الجسد ما سوى الشوى و الرأس. و البدن: شبه درع إلا أنه قصير قدر ما يكون على

---

(۱۴۶) و البيت كما فى الديوان ص ۱۲۲.

(۱۴۷) عجز بيت صدره كما فى الديوان ص ۴:

تريک سنة وجه غير مقرفة

كتاب العين، ج‏٨، ص: ٥٢

الجسد، قصير الكمين، و يجمع على أبدان، [و قال الله- جل و عز: فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ] «١٤٨» ١. و بدن الرجل: صار بدينا فهو مبدن، و رجل بادن و مبدن و امرأة مبدنة أي سمينان جسيمان. و بدن تبدينا أي أسن. و البدنة: ناقة أو بقرة، الذكر و الأنثى فيه سواء، يهدى إلى مكة، و الجميع البدن.

بند

: البند دخيل، و يقال: فلان كثير البنود [أي كثير الحيل] «١٤٩» ١. و البند أيضا كل علم من الأعلام للقائد، و الجميع البنود، و تحت كل بند عشرة آلاف [رجل، أو أقل أو أكثر] «١٥٠» ١، قال:

يا صاحب الأعلام و البنود

باب الدال و النون و الميم معهما

اشارة

ن د م، م د ن، د م ن مستعملات

ندم

: الندم و الندامة واحد، و ندم فلان فهو نادم سادم، و هو ندمان سدمان أي نادم مهتم، و جمعه ندامى سدامى و ندام سدام «١٥١» ١.

---

(١٤٨) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

(١٤٩) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(١٥٠) زيادة كذلك من أصل العين.

(١٥١) كذا في الأصول المخطوطة، و أما في التهذيب فقد جاء: نديم سديم.

كتاب العين، ج‏٨، ص: ٥٣

و نديم الرجل: شريبه و ندمانه «١٥٢» ١، و جمعه الندماء و الندامى. و التندم: التحسر، و هو أن يتبع الإنسان أمرا ندما، و قيل: التقدم قبل التندم.

مدن

: المدينة فعيلة تهمز في الفعائل، لأن الياء زائدة، و لا تهمز ياء المعايش لأن الياء أصلية. [و المدينة اسم مدينة الرسول- عليه السلام-

خاصة،] «۱۵۳» ۱ و النسبة إلى المدينة مدنی، للإنسان، و حمامة مدينية، فرق بين الإنسان و الحمامة. و كل أرض يبنى بها حصن فی أصطمتها فهو مدينتها، [و النسبة إليها مدنی. و يقال للرجل العالم بالأمر: هو ابن بجدتها، و ابن مدينتها، قال الأخطل:

ربت و ربا فی كرمها ابن مدينة يظل على مسحاته يتركل «۱۵۴» ۱

و ابن مدينة أی العالم بأمرها. و يقال للأمة: مدينة أی مملوكة، و الميم ميم مفعول، و مدن الرجل إذا أتى المدينة] «۱۵۵» ۱.

---

(۱۵۲) كذا فی ص و أما فی ط و س فقد ورد: و ندمه.

(۱۵۳) من التهذيب ۱۴/ ۱۴۵ عن العين.

(۱۵۴) البيت فی الديوان ص ۵ و روايته ربت و ربا فی حجرها ابن مدينة

(۱۵۵) ما بين القوسين كله من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۵۴

دمن

: الدمن: ما تلبد من السرقين و صار كرسا على وجه الأرض، و كذلك ما اختلط من البعر و الطين عند الحوض، قال لبيد:

راسخ الدمن على أعضاده ثلمته كل ريح و سبل «۱۵۶» ۱

و اسم البقعة و خصوص الموضع الدمنة. و الدمنة: ما اندمن من الحقد فی الصدر. و فلان يدمن الخمر و الشرب أی يديم شربها، و مدمن الخمر: الذی لا يقلع عن شربها. و المدمن: موضع الدمنة من النار.

باب الدال و الفاء و الميم معهما

اشارة

ف د م يستعمل فقط

فدم

: الفدم: العيی عن الحجة و الكلام، و فدم فدامة، [و الجميع فدم] «۱۵۷» ۱.، قال الشاعر:

فأنكرت إنكار الكريم و لم أكن كفدم عبام سيل شيئا فجمجما «۱۵۸» ۱

و الفدام: شیء تشده العجم على أفواهها عند السقی، الواحدة فدامة.

---

(۱۵۶) البيت فی الديوان ص ۱۸۴.

(۱۵۷) من التهذيب من أصل العين.

(۱۵۸) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۵۵

و الفدام: مصفاة الكوز و الإبريق و نحوه، و إبريق مفدم و مفدوم قال أبو الهندى:

مفدمة قزا كأن رقابها رقاب بنات الماء تفزع للرعد «۱۵۹» ۱

الثلاثی المعتل

باب الدال و التاء و (و ا ی) معهما

اشارة

و ت د يستعمل فقط

وتد

: الوتد معروف، و جمعه أوتاد، و تقول: تد يا فلان وتدا.

باب الدال و الذال و (و ا ی) معهما

ذود

: الذود من الإبل من الثلاث إلى العشر. و ذدته أذوده عن كذا أی دفعته.

دوذ

: و الداذی: نبت.

باب الدال و الثاء و (و ا ی) معهما

اشارة

ث د ی، د أ ث، ث أ د مستعملات

ثدی

: الثدی ثدی المرأة، و امرأة ثدياء ضخمة الثديين.

و ذو الثدية الذی قتله أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب- علیه السلام بالنهروان.

---

(۱۵۹) البیت فی اللسان و روایهٔ العجز فیه:

رقاب بنات الماء أفزعها الرعد

و صدره فی التهذیب.

کتاب العین، ج‌۸ ص: ۵۶

ثأد، دأث

: الثأداء و الدأثاء: الأمهٔ. و الثأد: الطین المبتل، و ثئدت الأرض تثأد ثأدا، قال:

ضرب الولیدهٔ بالمسحاهٔ فی الثأد «۱۶۰» ۱

باب الدال و الراء و (و أ ی) معهما

اشارهٔ

د و ر، د ی ر، د ر ی، د ر أ، ر أ د، ر ی د، ر و د، أ د ر، و ر د، ر د أ، ر د ی مستعملات

دور

: الدواری: الدهر الدوار بالناس، قال العجاج:

و الدهر بالإنسان دواری

و یقال: دار دورهٔ واحـدهٔ، و هی المرهٔ الواحـدهٔ یـدورها. و الدور قد یکون مصدرا [فی الشـعر] «۱۶۱» ۱، و یکون لوثا واحـدا من دور العمامهٔ، و دور الحبل بالشیء «۱۶۲» ۱، و یکون لوثا واحـدا من و الـدوار: أن یأخذ الإنسان فی رأسه کهیئهٔ الدوران، تقول: دیر به أی غشی علیه. و الدوار: صنم کانت العرب تنصبه، یجعلون موضعا حوله یدورون فیه، و اسم ذلک الصنم و الموضع الدوار، قال:

کما دار النساء علی الدوار «۱۶۳» ۱

---

(۱۶۰) لم نهتد إلی القائل.

(۱۶۱) زیادهٔ من التهذیب.

(۱۶۲) کذا فی الأصول المخطوطهٔ، و أما فی التهذیب و اللسان فقد جاء: و دور الخیل و غیره.

(۱۶۳) لم نهتد إلی القائل.

کتاب العین، ج‌۸ ص: ۵۷

[و منه قول امرئ القیس:

عذارى دوار فى ملاء مذيل] «۱۶۴» ۱

و يثقل فى لغة فيقال دوار [و يقال دوار] «۱۶۵» ۱. و المدار: موضع للشيء الذى تدير به كالحبل تديره على شيء، و موضعه من ذلك الشيء مدار. و المدار يكون كالدوران فيجعل اسما نحو مدار الفلك. و الدائرة: الحلقة، و الشيء المستدير. و الدارة: دارة القمر. و كل موضع يدار به شيء يحجزه فاسمه دارة، نحو الدارات التى تتخذ فى المباطح «۱۶۶» ۱ و نحوها يجعلون فيها الحمر «۱۶۷» ۱ و نحوها [و أنشد:

ترى الإوزين فى أكناف دارتها فوضى و بين يديها التبن منثور «۱۶۸» ۱

و معنى البيت أنه رأى حصادا ألقى سنبله بين يدى تلك الإوز فقلعت حبا من سنابله فأكلت الحب و افتحصت التبن] «۱۶۹» ۱.

---

(۱۶۴) عجز بيت من مطولته و صدره:

فعن لنا سرب كأن نعاجه

انظر السبع الطوال ص ۹۳.

(۱۶۵) زيادة من التهذيب.

(۱۶۶) كذا فى التهذيب و أما فى الأصول المخطوطة و اللسان ففيها: المباطخ.

(۱۶۷) كذا فى الأصول المخطوطة، و يعضد ذلك البيت الشاهد، و أما فى التهذيب و اللسان ففيهما: الخمر.

(۱۶۸) البيت غير منسوب فى التهذيب و اللسان و هو من شواهد العين و لم يرد فى الأصول المخطوطة.

(۱۶۹) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۵۸

و الدائرة: الدولة، يقال: الدوائر تدور، و الدوائل تدول. و الدار: كل موضع حل به قوم فهو دارهم، و أما الدار فاسم جامع للعرصة و البناء و المحلة، و ثلاث أدؤر، و جاءت الهمزة لأن الألف التى كانت فى الدار صارت فى أفعل فى موضع تحرك فألقى عليها الصرف بعينها و لم ترد إلى أصلها فانهمزت. [و مداورة الشؤون: معالجتها. و الدوارة: من أدوات النقاش و النجار، لها شعبتان تنضمان و تنفرجان لتقدير الدارات] «۱۷۰» ۱.

دير

: الدير: البيعة، و ساكنه و عامله ديرانى و ديار. و الديور: الواحد، الفرد من الناس، يقال: ليس بها ديار و لا ديور. [و الديار فيعال من دار يدور] «۱۷۱» ۱.

درى

: درى يدرى دریة و دريا و دريانا و دراية، و يقال: أتى فلان الأمر من غير درية أى من غير علم، و العرب ربما حذفوا الياء من قولهم: لا أدر [فى موضع لا أدرى، «۱۷۲» ۱ يكتفون بالكسرة

---

(۱۷۰) ما بين القوسين من التهذيب أيضا من أصل العين.

(۱۷۱) زيادة أيضا من التهذيب.

(۱۷۲) زيادة من التهذيب.

كتاب العين، ج۸ ص: ۵۹

فيها كقول الله- جل و عز: وَ اللَّيْلِ إِذا يَسْرِ «۱۷۳» ۱، و الأصل يسرى] «۱۷۴» ۱.

درأ

: و الدريئة من أدم و غيره يتعلم عليها الطعان، قال:

ظللت كأنى للرماح دريئة «۱۷۵» ۱

و أدرأت دريئة أى اتخذتها. و الدريئة: ما تتستر به فترمى الصيد، و تقول منه: دريت الصيد أدرى دريا «۱۷۶» ۱، قال:

فإن كنت لا أدرى الظباء فإننى أدس لها، تحت التراب، الدواهيا «۱۷۷» ۱

و الدريئة، بالهمز: الحلقة. و تقول: حى بنى فلان ادرؤوا فلانا كأنهم اعتمدوه بالغارة و الغزو، و قال:

أتتنا عامر من أرض حزم معلقة الكنائن تدرينا «۱۷۸» ۱

---

(۱۷۳) سورة الفجر، الآية ۴.

(۱۷۴) ما بين القوسين من التهذيب.

(۱۷۵) صدر بيت تمامه فى اللسان< لعمرو بن معديكرب الزبيدى >و عجزه:

أقاتل عن أبناء جرم و فرت

و البيت فى الديوان ص ۴۵ و روايته: وقفت.

(۱۷۶) إنما خلط المهموز بالمعتل هنا و فى غير هذا الموضع، لأن الهمزة معدودة فى أحرف العلة، كما مر فى المقدمة.

(۱۷۷) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۱۷۸) البيت فى اللسان< لسحيم بن وثيل الرياحى، >و الرواية فيه:

أتتنا عامر من أرض رام

كتاب العين، ج۸ ص: ۶۰

و الدرء: العوج فى العصا و القناة و كل شىء تصعب إقامته، قال:

إن قناتى من صليبات القنا على العداة أن يقيموا درأنا «۱۷۹» ۱

و طريق ذو دروء ممدود، أى ذو كسور و نحو ذلك من الأخاقيق و إنه لذو تدرأ فى الحرب أى ذو منعة «۱۸۰» ۱ و قوة على أعدائه، قال:

لقد كنت فى الحرب ذا تدرأ «۱۸۱» ۱

و التدارؤ: التدافع. و درأ فلان علينا و درىء مثله [دروء إذا خرج مفاجأة] «۱۸۲» ۱. و درأته عنى، أى دفعته. و تدرأ: اسم وضع للدرء «۱۸۳» ۱ كما يسمى تنفل و ترتب، تريد به جاء الناس ترتبا أى طرا. و تقول: اللهم إنى أدرأ بك فى نحر فلان لتكفينى شره. و درأت عنه الحد أى أسقطته من وجه عدل، قال الله- عز و جل-:

---

(۱۷۹) الرجز فی التهذیب و اللسان غیر منسوب.

(۱۸۰) کذا فی الأصول المخطوطة، و أما فی التهذیب ففیه: سعة.

(۱۸۱) صدر بیت تمامه فی اللسان< للعباس بن مرداس، >و روایته:

و قد کنت فی الحرب ذا تدرأ فلم أعط شیئا و لم أمنع

(۱۸۲) زیادة من التهذیب من أصل العین.

(۱۸۳) کذا فی الأصول المخطوطة و أما فی التهذیب ففیه: للدفع.

کتاب العین، ج۸، ص: ۶۱

وَ يَدْرَؤُا عَنْهَا الْعَذابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهاداتٍ «۱۸۴» ۱. و التعطیل: أن تترک إقامة الحد، و یقال فی هذا المعنی بعینه: درأت عنه الحد درء، و من هذا الکلام اشتقت المدارأة بین الناس، و فی معنی آخر کان بینهم درو أی تدارؤ فی أمر فیه اختلاف و اعوجاج و منازعة، قال الله عز و جل: فَادّارَأْتُمْ فِيها «۱۸۵» ۱ أی تدارأتم. و درأ فلان علینا دروء: خرج علینا مفاجأة. و التدارؤ: التدافع. و تقول هذیل: أدریت الصید أی ختلته. و ادرأت الناقة بضرعها فهی مدریء إذا أرخت ضرعها عند النتاج. و کوکب دری علی فعیل: من توقده کأنه یدرأ دروء، کأنه یخرج نفسه من السماء. و المدری: سرخاره: أعجمیة، و شبه بها قرن الثور، فمن أنثه قال: مدراة علی توهم الصغیرة من المداری، [و هی حدیدة یحک بها الرأس] «۱۸۶» ۱. [و منه قول النابغة:

شک الفریصة بالمدری فأنفذها شک المبیطر إذ یشفی من العضد] «۱۸۷» ۱.

---

(۱۸۴) سورة النور، الآیة ۸.

(۱۸۵) سورة البقرة، الآیة ۷۲.

(۱۸۶) زیادة من التهذیب من أصل العین.

(۱۸۷) زیادة من اللسان و هو من أصل العین و فی الدیوان ص ۱۰

کتاب العین، ج۸، ص: ۶۲

و الداری: الملاح الذی یلی الشراع أو منسوب إلی موضع یقال له دارین. و المدریة: المدراة نفسها فی لغة، و هی التی حددت حتی صارت مدراة.

رأد

: و رأد الضحی: ارتفاعها، و یقال: ترجل رأد الضحی و ترأد. و ترأدت الحیة أی اهتزت فی انسیابها «۱۸۸» ۱، قال الشاعر:

کأن زمامها أیم شجاع ترأد فی غصون معضئله «۱۸۹» ۱

أی ملتفة، قال: إنما هی معضئلة قد اعضأل بعضها إلی بعض. و مثله:

حدائق روض مزهئر عمیمها «۱۹۰» ۱

إنما هو علی قیاس ازهأر، و اعضأل النبت. و الجاریة الممشوقة ترأد فی مشیتها. و یقال للغصن الذی نبت من سنته أرطب ما یکون و أرخصه: رؤد و الواحدة بالهاء. و الجاریة الشابة رؤد، و رؤد شبابها. و الرأد: أصول منبت الأسنان فی اللحیین، و جمعه آراد. و رادت «۱۹۱» ۱ المرأة ترود رودانا فهی رادة، غیر مهموز، إذا کانت طوافة فی بیوت جاراتها لا تثبت فی بیتها.

---

(۱۸۸) كذا فى التهذيب و أما فى الأصول المخطوطة فقد ورد: اجتيازها.

(۱۸۹) فى التهذيب ۱۴/ ۱۶۲ و اللسان (رأد): مغطئله.

(۱۹۰) لم نهتد إلى القائل.

(۱۹۱) جرى نفر من أصحاب المعجمات على أن يقربوا بين المهموز و المعتل، و يخلطوا بين ما كان من الواو و ما كان من الياء و هذا نموذج من ذلک و قد أشرنا إلى هذا فى غير هذا الموضع.

كتاب العين، ج‏۸ ص: ۶۳

ريد

: الريـد: الحيـد من حيود الجبل، و جبل ذو حيود، و ذو ريود، إذا كانت له حروف ناتئـة من الصـخر فى أعراضه لا فى أعاليه. و الريد: الأمر الـذى تريده و تزاوله. و الرئد، بالهمز: الترب، و هذا رئدک أى تربک. و قيل: الرئد اسم من أراد. و رويد تصـغيرا الرود من غير أن يستعمل الرود فيه، فإذا أردت ب رويد الوعيد نصبتها بلا تنوين و جازيت بها، قال:

رويد تصاهل بالعراق جيادنا كأنک بالضحاک قد قام نادبه «۱۹۲» ۱

و إذا أردت ب رويـد المهلـة و الإرواد فى الشـيء فانصب و نون، تقول: امش رويـدا يا فتى، و إذا عمل عملا، قلت: رويدا رويدا، أى أرود و أرود فى معنى رويدا المنصوبة

رود

: الرود: مصـدر فعل الرائـد، يقال: بعثنا رائـدا يرود لنا الكلأ و المنزل، و يرتاده بمعنى واحد أى يطلب و ينظر فيختار أفضـله، و جاء فى الشعر:

بعثوا رادهم...

أى رائدهم. [و من أمثالهم: الرائد لا يكذب أهله، يضرب مثلا للذى لا يكذب إذا حدث.

---

(۱۹۲) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب و هو مما أخذه الأزهرى من العين.

كتاب العين، ج‏۸ ص: ۶۴

و يقال: راد أهله يرودهم مرعى أو منزلا ريادا، و ارتاد لهم ارتيادا.

و فى الحديث: إذا أراد أحدكم أن يبول فليرتد لبوله

أى يرتـاد مكانا دمثا لينا منحـدرا لئلا يرتـد عليه بوله] «۱۹۳» ۱. [و الرائـد: الذى لا منزل له] «۱۹۴» ۱. و الإرادة أصـلها الواو، أ لا ترى أنـك تقول: راودته أى أردته على أن يفعل كـذا، [و تقول: راود فلان جاريته عن نفسـها، و راودته هى عن نفسه إذا حاول كل منهما من صـاحبه الـوطء و الجمـاع، و منه قـول الله- جـل و عز-: تُراوِدُ فَتاها عَنْ نَفْسِهِ «۱۹۵» ۱، فجعـل الفعل لها] «۱۹۶» ۱. [و الروائـد من الدواب: التى ترتع و منه قول الشاعر:

كأن روائد المهرات منها «۱۹۷» ۱

و يقال: راد يرود إذا جاء و ذهب، و لم يطمئن، و رجل رائد الوساد إذا لم يطمئن عليه، لهم أقلقه، و بات رائد الوساد، و أنشد:

تقول له لما رأت جمع رحله أ هذا رئيس القوم. راد وسادها «۱۹۸» ۱

(۱۹۳) ما بين القوسين من التهذيب مما أخلت به الأصول المخطوطة.

(۱۹۴) زيادة أخرى أصلها العين.

(۱۹۵) سورة يوسف، الآية ۳۰.

(۱۹۶) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

(۱۹۷) الشطر فى اللسان غير منسوب.

(۱۹۸) البيت فى اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج۸ ص: ۶۵

دعا عليها بألا تنام فيطمئن وسادها.

و فى الحديث: الحمى رائد الموت

أى رسول الموت كالرائد الذى يبعث ليرتاد منزلا] «۱۹۹» ۱. و الريدة اسم يوضع موضع الارتياد و الإرادة. [و الريدة: ريح ريدة لينة الهبوب، و أنشد:

إذا ريدة من حيث ما نفحت له أتاه برياها خليل يواصله «۲۰۰» ۲

و يقال: ريح رود أيضا] «۲۰۱» ۲.

أدر

: الأدرة و الأدر مصدران، و رجل آدر و امرأة عفلاء، لا يشتق لها فعل من هذا لأن هذا نفخة فى الصفن، و الأدرة اسم تلك النفخة، و الآدر نعت، و الفعل أدر يأدر.

ورد

: الورد اسم نور «۲۰۲» ۲، و يقال: وردت الشجرة أى خرج نورها، و فغم نورها أى خرج كله. و الورد لون يضرب إلى صفرة حسنة من ألوان الدواب و كل شيء، و الأنثى وردة و قد ورد وردة، و قيل: ايراد يوراد فى لغة، على قياس ادهام.

(۱۹۹) ما بين القوسين من قوله:. الروائد من الدواب إلى قوله: ليرتاد منزلا، كله من التهذيب من أصل العين.

(۲۰۰) البيت فى التهذيب و اللسان مما أفاده الأزهرى من العين.

(۲۰۱) ما بين القوسين من التهذيب أيضا من أصل العين.

(۲۰۲) كذا فى التهذيب عن العين و كذلك فى س و أما فى ص و ط ففيهما: لون.

كتاب العين، ج۸ ص: ۶۶

و يصير لون السماء يوم القيامة وَرْدَةً كَالدِّهانِ «۲۰۳» ۲. و الورد من أسماء الحمى، و قد ورد الرجل فهو مورود أى محموم، قال الشاعر:

إذا ذكرتك النفس ظلت كأنها عليها من الورد التهامى أفكل «۲۰۴» ۲

و الورد: وقت يوم الورد بين الظمئين، و هو وقتان، و ورد الوارد يرد ورودا. و الورد أيضا اسم من ورد يرد يوم الورد. و وردت الطير الماء و وردته أورادا، و قال:

كأوراد القطا سمل النطاف «۲۰۵» ۲

و الورد: النصيب من قراءة القرآن لأنه يجزئه على نفسه أجزاء: فيقرؤه وردا وردا. و قوله تعالى: وَ نَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلىٰ جَهَنَّمَ وِرْداً «۲۰۶» ۲، يفسر عطاشى، معناه: كما تساق الإبل يوم وقتها وردا وردا. و الوريد: عرق، و هما وريدان ملتقى صفقتى العنق، و يجمع أوردة، و الورد أيضا جمعه.

---

(۲۰۳) إشارة إلى الآية: فَإِذَا انْشَقَّتِ السَّمٰاءُ فَكٰانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهٰانِ الآية ۳۷ من سورة الرحمن.

(۲۰۴) لم نهتد إلى القائل.

(۲۰۵) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب و اللسان ففيهما:

كأوراد القطا سهل البطاح

. (۲۰۶) سورة مريم، الآية ۸۷.

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۶۷

و أرنبة واردة إذا كانت مقبلة على السبلة. و قوله تعالى: فَأَرْسَلُوا وٰارِدَهُمْ «۲۰۷» ۲ أى ساقيهم.

ردأ

: الردء مهموز، و تقول: ردأت فلانا بكذا [أو كذا] «۲۰۸» ۲ أى جعلته قوة له و عمادا كالحائط تردؤه بردء من بناء تلزقه به، و أردأته أى أعنته و صرت له ردء أى معينا. و الردوء: الأعوان، و ترادؤوا أى تعاونوا. و قد أردأ هذا الأمر على غيره أى زاد، يهمز و يلين، و أربأ و أرمأ مثله، قال:

و أسمر خطيا كأن كعوبه نوى القسب قد أردى ذراعا على العشر «۲۰۹» ۲

و الرداءة مصدر الشيء الردىء، و قد ردؤ الشيء يردؤ رداءة. و إذا أصبت شيئا أو فعلته فعلا رديئا فأنت مردىء.

ردى

: ردى يردى ردى فهو رد أى هالك، و أراده الله، قال:

---

(۲۰۷) سورة يوسف، الآية ۱۹.

(۲۰۸) زيادة من التهذيب.

(۲۰۹) البيت كذا فى س، و هو فى ص و ط جاء محرفا و هو: لون القسب أردا ذراعا كالعمر. و البيت فى اللسان (رمى) و هو> لحاتم الطائى <و روايته:

نوى القسب قد أرمى ذراعا على العشر

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۶۸

تنادوا فقالوا أردت الخيل فارسا فقلت: أعبد الله ذلكم الردى «۲۱۰» ۲

و التردى: التهور «۲۱۱» ۲ فى مهواة، و المتردية التى تردت فى بئر أو هوة فهلكت، و تأنيثه على معنى الشاة. و الأردية جمع الرداء، و منه التردى و الارتداء. و الردى و الرديان فى الإقبال و الإدبار، و رأيت الخيل تردى رديانا و رديا. و الرديان: مشى الحمار من آريه إلى متمعكه، قال ذو الرمة:

بها السحم تردى و الحمام الموشح «۲۱۲» ۲

و الردى أن تأخذ صخرة أو شيئا صلبا تردى به حائطا أو شيئا صلبا فتكسره. و المرداة: صخرة يردى بها الشى‌ء ليكسر. و فلان مردى حرب أى يصدم الحرب. و المرادى: الذى يرادى حائطا بمرداته ليهده. و قوائم الإبل مراد لثقلها و شدة وطئها نعت لها خاصة، و كذلك مرادى الفيل.

---

(۲۱۰) لم نهتد إلى القائل.

(۲۱۱) من التهذيب ۱۴/ ۱۶۸ و اللسان (ردى) عن العين. فى الأصول: تهوى، و هو تصحيف.

(۲۱۲) عجز بيت صدره كما فى الديوان ص ۸۵:

إذا احتملت مى‌فهاتيك دارها.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۶۹

باب الدال و اللام و (و ء ى) معهما

اشارة

د ل و، ل د ى، د و ل، د ء ل، ء د ل، و ل د، ل و د مستعملات

دلو

: جمع الدلو الدلاء، و العدد أدل، (و الكثير) «۲۱۳» ۲ دلى و دلى. و الدلاة: الدلو، و أدليتها: أرسلتها فى البئر، [و قول الله- عز و جل-. فَأَدْلى‌ دَلْوَهُ قالَ يا بُشْرى‌] «۲۱۴» ۲، و دلوتها: ملأتها و نزعتها من البئر ملأى، [قال الراجز:

ينزع من جماتها دلو الدال «۲۱۵» ۲

أى نزع النازع] «۲۱۶» ۲ و الدالية شى‌ء يتخذ من خوص و خشب يستقى به بحبال يشد فى رأس جذع طويل، و الإنسان يدلى شيئا فى مهواة و يتدلى هو نفسه. و أدلى فلان بحجته أى احتج بها، و أدلى بها إلى الحاكم: رفعها إليه «۲۱۷» ۲.

---

(۲۱۳) زيادة ضرورية.

(۲۱۴) سورة يوسف، الآية ۱۹.

(۲۱۵) الرجز فى التهذيب غير منسوب.

(۲۱۶) ما بین القوسین زیادة من التهذیب مما أخذه الأزهری من العین.

(۲۱۷) کذا فی الأصول المخطوطة، و أما فی التهذیب عن العین فهی: وأدلی بمال فلان إلی الحاکم إذا دفعه إلیه.

کتاب العین، ج۸، ص: ۷۰

لدی

: لـدی معناها عنـد، یقال: رأیته لـدی باب الأمیر، و جاءنی أمر من لدیک أی من عندک، و قد یحسن من لدنک بهذا المعنی، و یقال فی الإغراء: لدیک فلانا کقولک علیک فلانا، کقول القطامی:

إذا التیاز ذو العضلات قلنا لدیک لدیک ضاق بها ذراعا «۲۱۸» ۲

و یروی:

إلیک إلیک...

علی الإغراء.

دول

: الدولة و الدولة لغتان، و منه الإدالة، قال الحجاج: إن الأرض ستدال منا کما أدلنا منها أی نکون فی بطنها کما کنا علی ظهرها. و بنو الدول: حی من بنی حنیفة.

دأل

: بنو الـدئل حی بکر بن عبـد مناف بن کنانـة. و الـدألان: مشـیة فیها ضـعف و عجلة. و الدؤلول: الداهیة من دواهی الدهر الشدیدة، و الجمع الدآلیل.

أدل

: الإدل: ضرب من اللبن یتغیر عن محضه فیصیر إدلا.

---

(۲۱۸) البیت کذلک فی الدیوان ص ۴۰ و هو فی س:

إذا ما التزت العضلات قلنا

کتاب العین، ج۸، ص: ۷۱

ولد

: الولـد اسم يجمع الواحـد و الكثير، و الذكر و الأنثى سواء. و الوليد: الصبى، و الوليدة: الأمة. و اللدة: مثلك فى السن. و ولد الرجل و ولده فى معنى، و ولده و رهطه فى معنى و يقال: ماله و ولده أى و رهطه، و يقال: ولده. و الولدة: جماعة الأولاد، و قال يصف صيادا:

سمطا يربى ولدة زعابلا «٢١٩» ٢

[و يقال فى تفسير قوله تعالى: لَمْ يَزِدْهُ مالُهُ وَ وَلَدُهُ إِلَّا خَساراً «٢٢٠» ٢ أى رهطه] «٢٢١» ٢. و شاة والـد: حامل، و الجميع ولد، و إنها لبينـة الولاد. و الولادة: وضع الوالـدة ولـدها. و جاريـة مولدة: ولدت بين العرب و نشأت مع أولادهم، و يغذونها غذاء الولد و يعلمونها من الأدب مثل ما يعلمون أولادهم، و كـذلك المولـد من العبيـد. و كلام مولد: مسـتحدث لم يكن من كلام العرب. [و أما التليدة من الجوارى فهى التى تولد فى ملك قوم و عندهم أبواها] «٢٢٢» ٢.

---

(٢١٩) الرجز فى التهذيب< لرؤبة، >و هو فى الديوان ص ١٢٧، و روايته فى التهذيب:

شمطا...

. (٢٢٠) سورة نوح، الآية ٢١.

(٢٢١) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

(٢٢٢) ما بين القوسين زيادة من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج٨، ص: ٧٢

لود

: الألود: الذى لا يكاد يميل إلى غزل أو عشق، و لا ينقاد لأمر، و قد لود يلود لودا، و قوم ألواد، و هذه من النوادر.

باب الدال و النون و (و ء ى) معهما

اشارة

د و ن، د ى ن، و د ن، د ن ء، د ن و، ن د و، ن د ى، ن ء د مستعملات

دون

: تقول فى الإغراء: دونك هذا الشـىء و هذا الأمر أى عليك. و دونك زيد فى المنزلة و القرب و البعد، و زيد دونك أى هو أحسـن منك فى الحسب. و كذلك الدون يكون صفة و يكون نعتا على هذا المعنى، و لا يشتق منه فعل، و تقول: هذا دون ذاك فى التقريب و التحقير، فالتقريب منصوب لأنه صفة، و التحقير مرفوع.

دين

: جمع الـدين ديون، و كل شـيء لم يكن حاضـرا فهو دين. و أدنت فلانا أدينه أى أعطيته دينا. و رجل مديون: قد ركبه دين، و مدين أجود. و رجل دائن: عليه دين، و قد استدان و تدين و ادان بمعنى واحد، قال:

قالت أميمة ما لجسمك شاحبا و أراك ذا هم و لست بدائن «۲۲۳» ۲

---

(۲۲۳) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۷۳

و رجل مدان، خفيفة، و رجل مدين أى مستدين. و الدين جمعه الأديان. و الدين: الجزاء لا يجمع لأنه مصدر، كقولك: دان الله العباد يـدينهم يوم القيامـة أى يجزيهم، و هو ديان العباد. و الـدين: الطاعـة، و دانوا لفلان أى أطاعوه. و فى المثل: كما تـدين تـدان أى كما تأتى يؤتى إليك، قال النابغة:

بهن أدين من يأتى أ ذاتى مداينة المداين فليدنى «۲۲۴» ۲

و الدين: العادة لم أسمع منه فعلا إلا فى بيت واحد، قال:

يا دين قلبك من سلمى و قد دينا «۲۲۵» ۲

أى قـد عود قلبـك، فمن كسـر القلب فعلى الإضافـة، و من رفع فعلى الفعـل، أى عود قلبك يا هـذا و دين قلبك. و المدينـة: الأمـة، و المدين: العبد، قال الأخطل:

ربت و ربا فى كرمها ابن مدينة يظل على مسحاته يتركل «۲۲۶» ۲

و قـوله تعـالى: غَيْرَ مَـدِينِينَ «۲۲۷» ۲ أى غير محـاسبين. و قـوله تعـالى: أَ إِنّا لَمَـدِينُونَ «۲۲۸» ۲ أى مملوكون بعـد الممـات، و يقـال: لمجازون.

---

(۲۲۴) انظر الديوان ص ۱۹۷.

(۲۲۵) الشطر فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۲۲۶) البيت فى الديوان ص ۵ و روايته:

ربت و ربا فى حجرها ابن مدينة...

(۲۲۷) سورة الواقعة من الآية ۸۶.

(۲۲۸) سورة الصافات من الآية ۵۳.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۷۴

ودن

: الودين «۲۲۹» ۲ من الأمطار: ما يتعاهد موضعه لا يزال يرب به و يصيب، قال الطرماح:

دفوف أقاح معهود ودين «۲۳۰» ۲

و ودنت فلانـا أى بللته. و قول الطرماح: معهود ودين إنما هو ودين مبلول، الواو من نفس الكلمـة «۲۳۱» ۲. و الودن: حسن القيام على العروس، و يقال: ودنوه و أخذوا فى ودانه [و أنشد:

بئس الودان للفتى العروس ضربك بالمنقار و الفؤوس «۲۳۲» ۲

و فى حديث ذو الثدية: إنه لمودن اليد] «۲۳۳» ۲.

و المودن من الناس: القصير العنق الضيق المنكبين مع قصر الألواح و اليدين، يهمز و يلين.

---

(۲۲۹) كذا فى الأصول المخطوطة و أما فى التهذيب فقد جاء: الدين.

(۲۳۰) تمام البيت فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ۵۲۸ و صدره:

عقائل رملة نازعن منها

(۲۳۱) أورد الأزهرى فى التهذيب من عجز بيت< الطرماح >: معهود و دين برفع دين و حمله على الخطإ، و أنه جعل المادة دين من الأمطار ... نقول: و الحقيقة أن المادة ودن كما فى الأصول المخطوطة و ليس دين كما ادعى، و على ذلك فلا خطأ فى مادة العين و قد افتعله الأزهرى فى حين أفرد فى التهذيب ودن و لم يشر إلى ما جاء فى العين منها.

(۲۳۲) الرجز فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۲۳۳) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج۸، ص: ۷۵

و أودنت الشيء: قصرته و ودنته فهو مودون، قال:

و أمك سوداء مودونة «۲۳۴» ۲

و المودونة: دخللة من الدخاليل قصيرة العنق صغيرة الجثة.

دنأ، دنو

: دنؤ يدنؤ دناءة فهو دنيء، أى حقير قريب من اللؤم. و الدنو، غير مهموز، دنا فهو دان و دنى، و سميت الدنيا لأنها دنت و تأخرت الآخرة، و كذلك السماء الدنيا هى القربى إلينا. و رجل دنياوى، و كذلك النسبة إلى كل ياء مؤنثة نحو حبلى و دهنا و أشباه ذلك، و أنشد:

بوعساء دهناوية الترب مشرف «۲۳۵» ۲

و تقول: هو ابن عمه دينا و دينة أى لحا. و المدنى من الناس: الضعيف الذى إذا آواه الليل لم يبرح ضعفا. و قد دنى فلان فى نخله و منبته «۲۳۶» ۲. و دانيت بين الشيئين: قاربت بينهما، [و قال ذو الرمة:

---

(۲۳۴) البيت بتمامه فى التهذيب و اللسان و هو< لحسان بن ثابت >و عجزه فيهما و فى الديوان ص ۵۴:

كأن أناملها الحنظب

(۲۳۵) كذا فى الأصول المخطوطة و أما روايته فى التهذيب و اللسان فهى:

...دهناوية الترب طيب.

(۲۳۶) وردت هذه العبارة فى التهذيب مع شىء من العبارة السابقة فجاءت ملفقة و هى ...: الذى إذا آواه الليل لم يبرح ... و قد دنى فى مبيته (كذا).

كتاب العين، ج۸، ص: ۷۶

دانى له القيد فى ديمومة قذف قينيه و انحسرت عنه الأناعيم] «۲۳۷» ۲

و دانیا لغة فی دانیال اسم نبی من بنی إسرائیل.

ندو

: النادی: مجلس ینـدو إلیه من حوالیه، و لا یسـمی نادیا من غیر أهله، و هو النـدی، و یجمع أندیة، و سـمی به لأنهم یندون إلیه ندوا و نـدوة، و به سـمی دار النـدوة بمکـة، کـانت دارا لبنی هـاشم إذا حزبهم أمر نـدوا إلیهـا فـاجتمعوا للمشـاورة، [و أنادیـک: أشاورک و أجالسک فی النادی] «۲۳۸» ۲. و الندوة: دارة القمر. و ندوة الإبل: [موضع شـرب الإبل]، و تقول منه: ندیت الإبل أندیها تندیة، و اسم الموضع المنـدی. و تفسیر ندوة الإبل أن تندو من المشـرب إلی مرعی قریب ثم تعود إلی الماء من الغد أو من یومها، و کذلک تندو من الحمض إلی الخلة، قال الشاعر:

دانیة سرته من مأبضه قریبة ندوته من محمضه «۲۳۹» ۲

---

(۲۳۷) البیت من التهذیب من أصل العین و هو فی الدیوان ص ۵۷۰.

(۲۳۸) زیادة من التهذیب.

(۲۳۹) الرجز فی اللسان< لهمیان >: و روایته:

و قربوا کل جمالی عضه قربته ندوته من محمضه

بعیدة سرته من مغرضه

کتاب العین، ج۸، ص: ۷۷

و یقال: أحمضت الإبل، و فی المثل: إن هذه الناقة تندو إلی توق کرام أی تنزع إلیها فی النسب، و أنشد:

[تندو نوادیها إلی صلاخدا] «۲۴۰» ۲.

ندی

: الندی علی وجوه: ندی الماء، و ندی الخیر، و ندی الشـر، و ندی الصوت، و ندی الحضر، و ندی الدخنة، فأما ندی الماء فمنه المطر، یقال: أصابه ندی من طل و یوم ند و لیلة ندیة، و المصدر من هذا الندوة. و الندی: ما أصابک من البلل. و ندی الخیر هو المعروف، و أنـدی فلان علینا نـدی کثیرا، و إن یـده لندیـة بالمعروف، و یقال: ما نـدینی من فلان شـیء أکرهه أی ما أصابنی. و ما ندیت کفی له بشیء، و لا ندیت بشیء یکرهه أی ما تلطخت، [قال النابغة:

ما إن ندیت بشیء أنت تکرهه إذن فلا رفعت سوطی إلی یدی] «۲۴۱» ۲

و فی الحدیث: من لقی الله و لم یتند من الدماء الحرام بشیء دخل الجنة من أی باب شاءه.

---

(۲۴۰) الرجز فی التهذیب و اللسان عن العین، غیر منسوب.

(۲۴۱) انظر الدیوان ص ۲۰.

کتاب العین، ج۸، ص: ۷۸

و ندی الصوت: بعد همته و مذهبه و صحة جرمه، قال:

بعيد ندى التغريد أرفع صوته سحيل و أدناه شحيج محشرج «۲۴۲» ۲

و قوله: أصابه المنديات اشتق من ندى الشر أى البلايا. و ناداه أى دعاه بأرفع الصوت. و ندى الحضر: بقاؤه و مده، [و قال الجعدى أو غيره:

كيف ترى الكامل يفضى فرقا إلى ندى العقب و شدا سحقا «۲۴۳» ۲

و فلان أندى صوتا من فلان أى أبعد مذهبا و أرفع صوتا] «۲۴۴» ۲ و الندى: الكرم و السخاء..

نأد

: النآد: الداهية، و يقال: أصابتهم داهية نآد و نؤود. و نأدته الدواهى أى دهته.

ندأ

: و النـدأة و النـدأة، لغتان، و هى التى يقال لها قوس قزح. و الندأة فى لحم الجزور: طريقة مخالفة للون اللحم. و ندأت اللحم فى الملة «۲۴۵» ۲: دفنته حتى ينضج، فذلك اللحم الندىء.

---

(۲۴۲) لم نهتد إلى القائل.

(۲۴۳) البيت فى التهذيب و هو من أصل العين.

(۲۴۴) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

(۲۴۵) كذا فى التهذيب و أما فى الأصول المخطوطة ففيها: الماء.

كتاب العين، ج۸ ص: ۷۹

باب الدال و الفاء و (و ء ى) معهما

اشارة

ف و د، ف ى د، ف ء د، و ف د، و د ف مستعملات

فود

: الفود أحد فودى الرأس، و هما معظم شعر اللمة مما يلى الأذنين. و كذلك فودا جناحى العقاب، [و قال خفاف:

متى تلق فوديها على ظهر ناهض] «۲۴۶» ۲

فيد، فأد

: فيد: منزل بالبادية. و الفياد من أسماء البوم. و الفياد من الرجال هو الذى يلف ما قدر عليه من شيء فأكله، [و أنشد:

و ليس بالفيادة المقصمل] «۲۴۷» ۲

و الفيادة: المتبختر فى مشيته. و الفائدة: ما أفاد الله العباد من خير يستفيدونه و يستحدثونه، و قد فادت له من عندنا فائدة، و جمعها الفوائد. و يقال: أفاد فلان خيرا و استفاد. و سمى الفؤاد لتفؤده أى لتوقده. و فئد الرجل فهو مفؤود أى أصابه داء فى فؤاده.

---

(۲۴۶) البيت فى التهذيب و اللسان مما أخذه الأزهرى من العين.

(۲۴۷) الرجز فى التهذيب غير منسوب، و هو من أصل العين.

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۸۰

و افتأد القوم: أوقدوا نارا و لهوجوا عليها لحما. و فأدت النار: سجرت خشبها، و المفأد: المسجر، و المفتأد: موضع النار فى الأرض. و فأدت لحما: شويته، قال:

سفود شرب نسوه عند مفتأد «۲۴۸» ۲

وفد

: واحد الوفد وافد، و هو الذى يفد عن قوم إلى ملك فى فتح أو قضية «۲۴۹» ۲ أو أمر، و القوم أوفده. و الوافد من الإبل و القطا و غيرها: ما سبق سائر السرب فى طيرانه و وروده. و توفدت الأوعال فوق الجبال أى أشرفت.

ودف

: استودفت لبنا فى الإناء و نحوه إذا فتحت رأسه فأشرفت عليه، و يكون أن تصب فوقه لبنا كان أو ماء، قال العجاج:

فغمها حولين ثم استودفا «۲۵۰» ۲

دفأ، دفو

: الدفاء: نقيض حدة البرد. و الدفء: ما يدفئك، و ثوب دفيء أى مدفيء.

---

(۲۴۸) عجز بيت < للنابغة >كما فى التهذيب و انظر الديوان (شكرى) ص ۱۱.

(۲۴۹) كذا فى س و أما فى ص و ط ففيهما: نهية.

(۲۵۰) الرجز فى الديوان ص ۴۹۵.

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۸۱

و رجل دفيء بوزن فعل: قد لبس ما يدفئه، [و يقال للأحمق: إنه لدفيء الفؤاد] «۲۵۱» ۲. و ادفيت و استدفيت أى لبست ما يدفئنى «۲۵۲» ۲، و دفئت من البرد. و مطر دفئى يكون فى الصيف بعد الربيع. و الدفأ، مقصور مهموز: الدفء نفسه إلا أن الدفء كأنه اسم شبه الظمء، [و الدفأ شبه الظمإ و مما لا همز فيه من هذا الباب] «۲۵۳» ۲، مصدر الأدفى، و الأنثى دفواء من الطير: و هو ما طال جناحاه

من أصول قوادمه و طرف ذنبه، أو طالت قوادم ذنبه، قال الطرماح:

شنج النسا أدفى الجناح كأنه فى الدار بعد الظاعنين مقيد «۲۵۴» ۲

و الأدفى من الأوعال: ما طال قرناه و امتد أعلى ظهره جدا. و الدفواء من النجائب: الطويلة العنق إذا سارت كادت تضع هامتها على ظهر سنامها، و مع ذلك طويلة الظهر.

---

(۲۵۱) أدرجنا هذه المادة فى موضعها الصحيح و كانت مدرجة فى ترجمة (دوف) فى الأصول المخطوطة.

(۲۵۲) كذا فى التهذيب من أصل العين، و فى الأصول المخطوطة: دفأ (كذا).

(۲۵۳) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(۲۵۴) البيت فى الديوان ص ۱۳۰.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۸۲

دوف

: الدوف: خلط الزعفران و الدواء بماء فيبتل، و تقول منه: دفته و أدفته. و الديافى من الزيت منسوب إلى بلد بالشام أو بالجزيرة.

فدى

: «۲۵۵» ۲ الفدى جمع فدية. و الفداء ما تفدى به و تفادى، و الفعل الافتداء، و فديته تفدية: قلت له: أفديك. و تفادى القوم: استتر بعضهم ببعض مخافة، و تفديته و فديته واحد. و الفداء: جماعة الطعام من البر و الشعير و غيرهما، و هو الأنبار، و جمعه أفدية.

باب الدال و الباء و (و ء ى) معهما

اشارة

د ب ء، ب د و، ب د ء، ب ى د، ء ب د، د ء ب، ء د ب، و ب د مستعملات

دبأ

: الدباء: [القرع] «۲۵۶» ۲ و الواحدة دباءة.]

و فى الحديث عن النبى- صلى الله عليه و سلم أنه نهى عن الدباء و الحنتم و النقير

، و هى أوعية كانوا ينتبذون فيها و ضريت

---

(۲۵۵) سقطت هذه المادة من ص و ط و أثبتناها من س.

(۲۵۶) زيادة من التهذيب و قد سقطت فى الأصول المخطوطة.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ٨٣

فكان النبيذ يغلى فيها سريعا و يسكر فنهاهم عن الانتباذ فيها، ثم رخص- عليه الصلاة و السلام- فى الانتباذ فيها بشرط أن يشربوا ما فيها و هو غير مسكر، و قال:

إذا أقبلت: قلت: دباءة] «۲۵۷» ۲ من الخضر مغموسة فى الغدر «۲۵۸» ۲

بدو، بدء

: بدا الشى‌ء يبدو بدوا و بدوا أى ظهر. و بدأنى فلان بكذا. و بدا له فى هذا الأمر بداء و بدوا. و البادية اسم للأرض التى لا حضر فيها أى لا محلة فيها دائمة، فإذا خرجوا من الحضر إلى المراعى و الصحارى قيل: بدوا بدوا «۲۵۹» ۲. و يقال: أهل البدو و أهل الحضر. و البدء، مهموز، و بدأ الشى‌ء يبدأ أى يفعله قبل غيره، و الله بدأ الخلق و أبدأ واحد. و البدى‌ء: الشي‌ء المخلوق، و ربما استعملوه فى أمر عجيب، قالوا: أمر بدى‌ء أى عجيب. و البداء يكنى عنه الفعل أبدى يبدى. و البداء من الرجال: السيد الذى يعد فى أول من يعد فى سادات قومه.

---

(۲۵۷) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

(۲۵۸) البيت فى التهذيب ۱۴/ ۲۰۱ و هو من أصل العين، غير منسوب.

(۲۵۹) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال غيره: بدوا و اسمه البدو.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ٨۴

و أعطيته بدءا من اللحم، و جمعه أبداء، يقال: نحضة أى قطعة، و يقال: عضو تام قال طرفة:

و هم أبسار لقمان إذا أغلت الشتوة أبداء الجزر «۲۶۰» ۲

و قال أبو عمرو: الأبداء: المفاصل، و الواحد بدى، مقصور، و يقال: بدء، و جمعه بدوء مثال بدوع. و رجل مبدوء أى مجدور أصابه الجدرى. و تقول: فعل ذلك عودا و بدءا، أو فى عوده و بدئه، أو فى عودته و بدأته. و بئر بدى‌ء: ليست بعادية، ابتدئت فحفرت بديئا حديثا

بيد

: البيد من قولك: باد يبيد، و أباده الله. و البيداء: مفازة لا شي‌ء فيها، [و بين المسجدين أرض ملساء اسمها البيداء] «۲۶۱» ۲.

و فى الحديث: إن قوما يغزون البيت فإذا نزلوا البيداء، و هى مفازة بين مكة و المدينة ملساء، بعث الله ملكا فيقول: يا بيداء بيدى بهم فيخسف بهم.

و بيد بمعنى غير، و يقال: بمعنى على، و ميد لغة فيها. و أتان بيدانة أى تسكن البيداء.

---

(۲۶۰) البيت فى الديوان ص ۶۷.

(۲۶۱) زيادة من التهذيب من أصل العين.

کتاب العین، ج۸ ص: ۸۵

أبد

: و أتان أبـد: فی کل عام تلد «۲۶۲» ۲، و قیل: الإبد الوحشـیة، و یقال: أبل «۲۶۳» ۲ أبـد، و لیس فی کلام العرب فعل إلا أن یتکلف متکلف فیبنی کلمـة محدثـة علی فعل فیتکلم بها، فأما ما جاء عن العرب فهو الذی جمعناه، و یقال: إبل و خطب و نکح. و آباد الدهر: طوال الـدهر، و الأبیـد مثل الآباد. و الآبـدة: الغریبـة من الکلام، و الجمیع أوابد، و الأوابد: الوحش. و تأبد فلان: طالت غربته. و تأبدت الدار: خلت من أهلها.

دأب

: الدؤوب: المبالغة فی السـیر، و أدأب الرجل الدابة إدآبا إذا أتعبها، و الفعل اللازم دأبت الدابة تدأب دؤوبا. و قوله تعالی: کَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ «۲۶۴» ۲* أی کعادتهم و حالهم.

أدب

: رجـل أدیب مؤدب یؤدب غیره و یتأدب بغیره. و الآدب: صاحب المأدبـة، و قـد أدب القوم أدبا، و أدبت أنا. و المأدوبـة: المرأة التی صنع لها الصنیع. و المأدبة و المأدبة، لغتان: دعوة علی الطعام.

---

(۲۶۲) من أسجاعهم المعروفة، انظر اللسان.

(۲۶۳) کذا فی س و أما فی ص و ط: لبن أبد.

(۲۶۴) سورة آل عمران، الآیة ۱۱.

کتاب العین، ج۸ ص: ۸۶

وبد

: الوبد: سوء الحال، یقال: وبدت حاله توبد وبدا، قال:

و لو عالجن من وبد کبالا «۲۶۵» ۲

باب الدال و المیم و (و ء ی) معهما

اشارة

د و م، د ی م، ء د م، م د ی، ء م د، م ی د، د م ی، و م د، م ء د، د ء م مستعملات

دوم، ديم

: ماء دائم: ساكن. و الدوم مصدر دام يدوم. و دام الماء يدوم دوما و أدمته إدامة إذا سكنته، و كل شیء سكنته فقد أدمته. و الديمة: المطر الذی يدوم دوما يوما و ليلة أو أكثر. [

و فی حديث عائشة: أنها سئلت هل كان رسول الله- صلى الله عليه و سلم يفضل بعض الأيام على بعض فقالت: كان عمله ديمة] «٢۶۶» ٢. و وادی الدوم: موضع. و المدامة: الخمر، سميت به لأنه ليس من الشراب شیء يستطاع إدامة شربه غيرها. و التدويم: تحليق الطائر فی الهواء و دورانه، و دوم تدويما أی يدور و يرتفع.

---

(٢۶۵) الشطر فی التهذيب و اللسان غير منسوب، و هو من أصل العين.

(٢۶۶) ما بين القوسين من التهذيب مما أخذه الأزهری من العين.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ٨٧

و تدويم الشمس: دورانها كأنها تدور فی مضيها، قال ذو الرمة:

و الشمس حيرى لها فی الجو تدويم «٢۶٧» ٢

يعنی كأنها لا تمضی من بطئها أو كأنها تدور علی رأسه، و منه اشتقت الدوامة لدورانها. و دومت الكلاب أی أمعنت فی طلب الصيد.

و تدويم الزعفران: دوفه و إدارته فی دوفه، [قال:

و هن يدفن الزعفران المدوفا] «٢۶٨» ٢.

و الدوم: شجر المقل، الواحدة دومة. و استدامة الأمر: الأناة فيه و النظر، قال:

فلا تعجل بأمرك و استدمه فما صلی عصاك كمستديم «٢۶٩» ٢

[و تصلية العصا: إدارتها على النار لتستقيم] «٢٧٠» ٢، أی ما قوم أمرك كالتأنی «٢٧١» ٢. و مفازة ديمومة أی دائمة البعد.

---

(٢۶٧) و صدر البيت كما فی الديوان ص ۵٧٨:

معروربا رمض الرضراض يركضه.

(٢۶٨) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(٢۶٩) البيت فی التهذيب و اللسان غير منسوب، و هو من العين.

(٢٧٠) زيادة من التهذيب أيضا.

(٢٧١) كذا هو الوجه كما فی التهذيب و فی الأصول المخطوطة: المتأنی.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ٨٨

أدم

: الأدم: الاتفاق، و أدم الله بينهما يأدم أدما، و آدم بينهما إيداما فهو مؤدم بينهما، قال:

و البيض لا يؤدمن إلا مؤدما «۲۷۲» ۲

أى لا يحببن إلا محببا. و يقال: بينهما أدمة و ملحة أى خلطة. و قالوا: الأدمة فى الناس شربة من سواد، و فى الإبل و الظباء بياض، يقال: ظبية أدماء، و لم أسمع أحدا يقول للذكر من الظباء آدم و إن كان قياسا. و أديم كل شىء: ظاهر جلده، و أدمة الأرض: وجهها، و قيل: سمى آدم- عليه السلام- لأنه خلق من أدمة الأرض، و قيل: بل من أدمة جعلت فيه.

(و الإدام و الأدم: ما يؤتدم به مع الخبز، و أدمت الخبز أدما: جعلت فيه الأدم و السمن و اللحم و اللبن، كله أدم، و الإدام جماعة، و ثلاثة آدمة) «۲۷۳» ۲.

مدى

: المدى: بعد الصوت، و يغفر للمؤذن مدى صوته. (و المدية: الشفرة، و الجمع المدى. و المدى: القفيز و المكيال.

---

(۲۷۲) الرجز فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۲۷۳) ما بين القوسين كله من ص و ط و سقط من س.

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۸۹

و المدى: الحوض لا نصاب له، و جمعه أمدية) «۲۷۴» ۲.

أمد

«۲۷۵» ۲: الأمد منتهى كل شىء و آخره.

ميد

«۲۷۶» ۲: المائدة: الخوان، اشتقت من الميد، و هو الذهاب و المجىء و الاضطراب. و مادت المرأة: ماست و تبخترت كما يميد الغصن. و الرمح المياد.

دمى

«۲۷۷» ۲: الدم معروف، و القطعة منه دمة واحدة، و كأن أصله دمى لأنك تقول: دميت يده. و المدمى من الخيل الأشقر الشديد الحمرة، شبه لون الدم، و كل شىء فيه سواد و حمرة فهو مدمى. و بقلة لها زهرة يقال لها دمية الغزلان. و الدمية: الصنم و الصورة المنقشة. و شجة دامية: دميت و لما تسل، و قيل: إذا سالت، و الأول أصوب لأن الدامعة سائلة، و الدامية التى تدمى و لم تدمع بعد.

---

(۲۷۴) كذا فى س و سقط من ص و ط.

(۲۷۵) كذا فى س و سقط من ص و ط.

(۲۷۶) كذا فی س و سقط من ص و ط.

(۲۷۷) زيادة من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج‏۸ ص: ۹۰

ومد

: يوم ومد، و ليلة ومدة، و أكثر ما يقال لليل. و إنما الومدة ندى يجی‏ء فی صميم الحر من قبل البحر، يقع على الناس ليلا، قال:

تسقى ببرد الماء ما جادت تجد من حر أيام و من ليل ومد «۲۷۸» ۲

مأد

: المأد من النبات: ما قد ارتوى، و قد مأد يمأد مأدا. و أمأده الری و الربيع: جرى فيه الماء أيام الربيع. و جارية مأدة الشباب، و تسمى يمؤدو و يمؤودة إذا كانت تارة. و المأد: النز الذی يظهر فی الأرض قبل أن ينبع، شامية «۲۷۹» ۲.

دأم

: الدأم إذا رفعت حائطا فدأمته على شی‏ء فی وهدة بمرة، و تقول: دأمته. و تدأمت عليه الأمواج و الأهوال و الهموم، و قال:

تحت ظلال الموج إذ تدأما «۲۸۰» ۲

---

(۲۷۸) لم نهتد إلى القائل.

(۲۷۹) جاء بعد هذا فی الأصول المخطوطة: و رجل مؤد: شاك فی السلاح (كذا) نقول: و موضع هذه المادة فی أدی و ليس مأد.

(۲۸۰) الرجز < لرؤبة- >ملحق الديوان ص ۱۸۴.

كتاب العين، ج‏۸ ص: ۹۱

باب اللفيف

اشارة

مـــــن الـــــــدال د د، د و د، د ی د، د و و، د و ء، د ء ی، ء د و، ء و د، و د ء، و ء د، ء ی د، ء د ی، و د ی، و د د، ء د د، ی د ی مستعملات

دد

: حكاية الاستنان للطرب، و ضرب الأصابع فی ذلك، و إن لم تضرب بعد أن يجری فی بطالة فهو دد، قال الطرماح:

و استطربت ظعنهم لما احزأل بهم آل الضحى ناشطا من داعيات دد «۲۸۱» ۲

و يروى أيضا:

...من داعب ددد

. و لما جعله نعتا للداعب كسعه بدال ثالثة لأن النعت لا يتمكن حتى يتم ثلاثة أحرف فما فوق ذلك فصار ددد نعتا للداعب اللاعب، فإذا أرادوا اشتقاق الفعل منه لم ينقد لكثرة الدالات فيفصلون بين حرفى الصدر بهمزة فيقولون: دأدد يدأدد، و إنما اختاروا الهمزة لأنها أقوى من سائر الحروف الجوفية و نحوه كذلك. و فى الدد ثلاث لغات، تقول: هذا دد، و هذا ددا، و هذا ددن.

دود، ديد

: و طعام مدود و مديد، و قد اداد أى وقع فيه الدود «٢٨٢» ٢.

---

(٢٨١) البيت فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ١٥٧.

(٢٨٢) جاء فى حشر هذه المادة فى الأصول المخطوطة: المديو اسم الضرب الثانى من العروض. نقول: و ليس هذا موضعه فهو من مدد.

كتاب العين، ج٨، ص: ٩٢

دأد

: و الدأدأة: ضرب من العدو، و مر فلان يتدأدأ أى مر يدفع بعضه بعضا لا يفتر.

دوو، دوء

: الدو: موضع بالبادية أملس كأنه الراحة، قال:

جنينة من مجتنى عويص بالدو أو صحرائه القموص «٢٨٣» ٢

و الدوية: مفازة ملساء بلغة تميم، و داوية لأهل الحجاز بلغتهم، قال ذو الرمة:

داوية و دجى ليل كأنهما «٢٨۴» ٢

و دوى الصوت، يقال منه: دوى الصوت يدوى تدوية. و الدوى: داء يأخذ فى الصدر فى باطنه، و يقال: إنه لدوى الصدر، قال:

و عينك تبدى إن صدرك لى دوى «٢٨٥» ٢

و رجل دو، و هو يدوى دوى شديدا، و امرأة دوية، الواو مكسورة خفيفة على فعلة، و إن خففتها للنعت فالواو ساكنة مع الياء، و الإشمام فيه أحسن من الإسكان، و ناس من أهل الحجاز يفتحون ما كان من نحو دو و يقولون: رجل دوى و امرأة دوى سواء، لأنه تحويل، قال:

---

(٢٨٣) لم نهتد إلى القائل.

(٢٨۴) صدر بيت فى الديوان ص ٥٧۶ و روايته:

دوية و دجى ليل كأنهما يم تراطن فى حافاته الروم

(٢٨٥) الشطر فى التهذيب و اللسان غير منسوب، و هو مما أخذه الأزهرى من العين.

كتاب العين، ج‏۸ ص: ۹۳

يكر عليه الدهر حتى يرده دوى شنجته جن دهر و خابله «۲۸۶» ۲

و يروى: دو مكسور منون، و هو فى موضع النصب و لم يقل: دويا و عليه لغتهم هكذا فى جميع الإعراب مثل قولك: رأيت قاض و هذا قاض، قال رؤبة:

ذلك وال لست راء واليا كهؤلا و إن يوما ساعيا «۲۸۷» ۲

و الفعل دوى يدوى دوى، و هو الداء الباطن، و كل بناء على دوى و ندى، مكسور، و يكون الفعل منه مكسورا فإن النعت منه مخفف إلا أن يضطر شاعر إلى غيره. و الدواء، ممدود،: الشفاء، و داويته مداواة، و لو قلت: دواء جاز فى القياس، و يقال: دووى فلان يداوى فتظهر الواوين و لا تدغم إحداهما فى الأخرى، لأن الأولى هى مدة الألف التى فى داوى، فكرهوا إدغام المدة فى الواو، فيلتبس فوعل ب فعل «۲۸۸» ۲. و أما الداء، مهموز، فاسم جامع لكل مرض ظاهر و باطن حتى يقال: داء الشح أشد الأدواء، و الحمق داء لا دواء له. [و منه قول المرأة: كل داء له داء أرادت كل عيب فى الرجال فهو فيه]، و هو من تأليف دال و واو و همزة، و رجل داء و امرأة داءة، و فى لغة أخرى: رجل ديىء و امرأة ديئة على فيعل و فيعلة.

---

(۲۸۶) لم نهتد إلى القائل.

(۲۸۷) لم نجده فى ديوان رؤبة.

(۲۸۸) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب فقد جاء: يفعل.

كتاب العين، ج‏۸ ص: ۹۴

و لقد داء يداء دوء و داء كله يقال، و الدوء أصوب لأنه يحمل على المصدر و هذه الكلمة «۲۸۹» ۲ تتصرف على ستة أوجه: دوأ، دأو، ودأ، وأد، أود، أدو مستعملة فى أماكنها. و الدوء: مصدر الفعل من الداء. الدوء: الأزم، و الأزم: الحمية، و الآزم: الممسك عن الطعام. و يقال: برئت إليك من كل داء تداؤه الإبل مثل تداعه. و الدواة إذا عدت، يقال: ثلاث دويات، و كذلك ما أشبهه مثل النوى نويات، فإذا جمعت من غير عدد قلت: هى الدوى و الدوى، قال العباس:

أ من آل ليلى عرفت الطلولا كخط الدوى ماثلات مثولا

و قال:

عرفت الديار كخط الدوى يحبره الكاتب الحميرى

دأى

: و الدأى: شبه الختل و المراوغة و كذلك الدأو، و الفعل منه دأى يدأى دأيا و دأوا، و قال:

دأوت له لتأخذه فهيهات الفتى حذرا «۲۹۰» ۲

---

(۲۸۹) فى الأصول: و هذه الضمة، و هو تصحيف.

(۲۹۰) البيت فى اللسان (أدو) و روايته: أدوت له لآخذه. و رواية التهذيب:

دأوت له ...

كتاب العين، ج‏۸ ص: ۹۵

نصب حذرا على القطع، و فى مثل: كالذئب يأدو للغزال يأكله «۲۹۱» ۲ و يقولون أيضا: يدأى له. و الدأى جمع الدأية، و هى فقار

الكاهل فى مجتمع ما بين الكتفين من كاهل البعير خاصة، و الجمع الدأيات، و هى عظام ما هنالك، كل عظم دأية، قال:

نصف على دأياته تجرما «۲۹۲» ۲

أدو

: و الإداوة: مطهرة للماء و الجمع الأداوى. و الأدو: ختل منه قال:

لكن أدوت لآخذه فأصبت خرقا أروعا «۲۹۳» ۲

و يقولون: أدا الرجل يأدو أدوا.

أود

: و الأود مصدر آد يؤود أودا، و تقول: أدت العود فأنا أؤوده أودا فانآد، و تفسيره: عجته فانعاج، قال «۲۹۴» ۲:

لم يك ينآد فأمسى انآدى

---

(۲۹۱) كذا فى اللسان (أدو) غير منسوب، و قد ورد فى اللسان أيضا (دأى) و الرواية: كالذئب يدأى للغزال يختله.

(۲۹۲) لم نهتد إلى القائل.

(۲۹۳) لم نهتد إلى القائل.

(۲۹۴) البيت فى التهذيب< للعجاج، >و لم نجده فى ديوانه (ط بيروت).

كتاب العين، ج‏٨، ص: ٩٦

و تقول: آدنى هذا الأمر، يؤودنى أودا و أوودا إذا بلغ منك المشقة. و يقال: آده الكبر. و منه التأود و هو كالتثنى و التعوج للقضيب و غيره، و قال:

تثنى إذا قامت لشى‏ء تريده تأود عسلوج على شط جعفر «۲۹۵» ۲

و تقول: ما آدك فهو لى آئد، أى ما أثقلك فهو لى مثقل. و الأود: العوج، و أود يأود أودا فهو أود. و موضع بالبادية يسمى أود، بالتشديد، قال:

أم بالجنينة من مدافع أود «۲۹۶» ۲

ودأ

: و يقال: ودأته فتودأ، أى سويته فاستوى، قال:

و للأرض كم من صالح قد تودأت عليه فوارته بلماعة قفر «۲۹۷» ۲

و تودأت الأخبار أى خفيت. و ودأت الأرض إذا كانت محفورة فسويتها.

---

(۲۹۵) عجز البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب. و جاء بعده فى الأصول المخطوطة: قال الضرير: ودأته‏أى دفنته، و أنشد البيت، قال: و يروى تلمأت عليه، مثل معناه.

(۲۹۶) لم نهتد إلى القائل.

(۲۹۷) البيت فى اللسان غير منسوب.

کتاب العین، ج‌۸، ص: ۹۷

وأد

: الموؤودة: الوئيد، كانت العرب إذا ولدت بنت دفنوها حين وضعت حتى تموت مخافة العار و الحاجة، و الفعل: وأد يئد وأدا، فهو وائد، و المفعول: موؤود كما تقول: واعد و موعود، قال الفرزدق:

و جدى الذى منع الوائدات و أحيى الوئيد فلم يوأد «۲۹۸» ۲

و الوئيد: دوى تسمع صوته فى الأرض كحائط يسقط من بعيد فتسمع لهده وئيدا. و التؤاد من التؤدة، تقول: أتأد و توأد و هو التمهل و التأني و الرزانة.

أيد، أدى

: الأيد: القوة، و بلغة تميم الآد، و منه قيل: أد فلان فلانا إذا أعانه و قواه. و التأييد: مصدر أيدته أى قويته. و قوله تعالى: وَ السَّماءَ بَنَيْناها بِأَيْدٍ «۲۹۹» ۲ أى بقوة. و إياد كل شيء ما يقوى به من جانبيه، و هما إياداه، و إياد العسكر الميمنة و الميسرة، و كل شيء كان واقيا لشيء فهو إياده، قال العجاج:

---

(۲۹۸) البيت فى الديوان (ط صادر) ۱/ ۱۷۳ و روايته:

و منا الذى منع الوائدات ...

(۲۹۹) سورة الذاريات، الآية ۴۷.

کتاب العین، ج‌۸، ص: ۹۸

عن ذى إيادين لهام ذو دسر بركنه أركان دمخ لا نقعر «۳۰۰» ۳

و أدى فلان ما عليه أداء و تأدية، و فلان آدى للأمانة من فلان. غير أن العامة قد لهجوا بالخطإ، يقولون: فلان أدى للأمانة، و هذا فى النحو غير جائز. و ألف الأداة هى الواو، لأنك تقول: أدوات، لكل ذى حرفة أداة، و هى آلته يقيم بها حرفته. و أداة الحرب: السلاح، و رجل مؤد: كامل السلاح، قال:

مؤدين يحمون السبيل السابلا «۳۰۱» ۳

ودى

: و المودى: الهالك، بغير همز، و أودى فلان: هلك، و أودى به الموت أى أهلكه، و اسم الهلاك من ذلك الودى، بالتخفيف، و قل ما يستعمل. [و المصدر الحقيقى الإيداء] «۳۰۲» ۳. و التوادى: الخشبات التى تصر بها أطباء الناقة لئلا يرضعها الفصيل، و قد وديت الناقة بتوديتين أى صررت أخلافها بهما، و وديت الناقة تودية. و الوادى كل مفرج بين جبال و آكام، و تلال يكون مسلكا للسيل أو منفذا، و الجميع الأودية، على تقدير فاعل و أفعلة،

---

(۳۰۰) الرجز فى الديوان ص ۱۶.

(۳۰۱) القائل <: رؤبة، <ديوانه ص ۱۲۲.

(۳۰۲) زيادة من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج۸ ص: ۹۹

و إنما جاءت هـذه العلة لاعتلال آخره، و كذلك ناد و أندية و نجوى و أنجية، و لم يسـمع بمثله فى الصـحيح، أ لا ترى أنهم يقولون: قوم ظلمة و قوم عتاة و لم يقل عتاة من العتو، و لكنهم غيروا البناء فقالوا فعلة ثم أسـكنوا الواو فاعتمدت على فتحة التاء فصارت ألفا. و الوادى: فسيل النخل الذى يقلع للغرس، الواحدة ودية. و تقول: ودى فلان فلانا إذا أدى ديته، قال جميل:

ليقتلونى ثم لا يدونى «۳۰۳» ۳

و يأدونه لغة. [و أصل الدية ودية فحذفت الواو كما قالوا: شـية من الوشـى] «۳۰۴» ۳. و تقول: ودى الحمـار فهو واد إذا أنعظ، و يقال: ودى بمعنى قطر منه الماء عند الإنعاظ، [و قال الأغلب:

كأن عرق أيره إذا ودى حبل عجوز ضفرت سبع قوى] «۳۰۵» ۳

و الودى: الماء الذى يخرج أبيض رقيقا على أثر البول من الإنسان.

ودد، أدد

: الود مصدر وددت، و هو يود من الأمنية و من المودة، ود يود مودة، و منهم من يجعله على فعل يفعل.

---

(۳۰۳) البيت فى الديوان (تحقيق حسين نصار) ص ۲۱۵.

(۳۰۴) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(۳۰۵) انفرد العين بهذا الشاهد.

كتاب العين، ج۸ ص: ۱۰۰

و الوداد و الوداد مصدر مثل المودة. و هذا ودك و وديدك كما تقول: حبك و حبيبك، قال:

فإن كنت لى ودا فبين مودتى ليغشاكم ودى و يسرى بكم بغضى «۳۰۶» ۳

و الود: الوتـد بلغة تميم، فإذا صـغروا ردوا التاء فقالوا وتيد. و الود: صـنم لقوم نوح، و كان لقريش صـنم يدعونه ودا، و منهم من يهمز فيقول: أد، و به سـمى عبـد ود، و منه سـمى أد بن طابخة جد تميم أو جد معد بن عدنان. و الإد: الأمر الفظيع، تقول: فعلت فعلا إدا. و لقد أدت فلانا داهية تؤده أدا، قال رؤبة:

و يتقى الفحشاء و النياطلا و الإد و الإداد و العضائلا «۳۰۷» ۳

و الإدادة واحدة الإداد «۳۰۸» ۳، من قوله تعالى: لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئاً إِدًّا «۳۰۹» ۳، أى أمرا فظيعا.

---

(۳۰۶) لم نهتد إلى القائل.

(۳۰۷) لم نجد المصراع الشاهد فى الرجز فى ديوان رؤبة بل وجدنا الأول و روايته:

...النآطلا

. غير أن الشاهد فى التهذيب و اللسان عن العين.

(۳۰۸) جاء فى التهذيب من أصل العين: و واحد الإدد إدة...

(۳۰۹) سورة مريم، الآية ۹۰.

کتاب العین، ج۸ ص: ۱۰۱

دأدأ، دودی

: و الدأدأة: صوت وقع الحجارة فی المسیل. و الدأداء، ممدود، و الجمع الدآدیء، و هی ثلاث لیال: خمس و ست و سبع و عشرون. و لیلة دأداء: أشد اللیالی ظلمة. الدوداة: أرجوحة للصبیان، و الجمع الدوادی، قال:

کأننی فوق دوداة تقلبنی «۳۱۰» ۳

و یقال علی غیر قیاس: الدءادی. و تدأدأ الرجل إذا مال عن شیء فترجح، و یقال: تدأدأ، و دأدأته حرکته

یدی

: الیـد معروفـة، و یـد النعمـة هی السابغـة. و ید الفأس و نحوها: مقبضـها، و ید القوس: سـیتها. و ید الدهر: مدی «۳۱۱» ۳ زمانه، و ید الریح: ملکها «۳۱۲» ۳، قال لبید:

إذ أصبحت بید الشمال زمامها «۳۱۳» ۳

قال: لما ملکت الریح تصریف السحاب وصفت بملک الید. و هذه الضیعة فی ید فلان، أی فی ملکه، و لا یقولون: فی

---

(۳۱۰) الشطر فی التهذیب و اللسان من أصل العین.

(۳۱۱) کذا فی الأصول المخطوطة، و أما فی التهذیب ففیه: مد.

(۳۱۲) کذا فی الأصول المخطوطة، و أما فی التهذیب ففیه: سلطانها.

(۳۱۳) عجز بیت صدره کما فی الدیوان ص ۳۱۵:

و غداة ریح قد وزعت و قرة

کتاب العین، ج۸ ص: ۱۰۲

أیـدی فلان، و لکن یقولون: بین یـدی لکل شـیء أمامک، [قال الله: مِنْ بَیْنِ أَیْدِیهِمْ وَ مِنْ خَلْفِهِمْ*] «۳۱۴» ۳. و کقولهم: یثور الرهج بین یدی المطر، و یهیج السباب بین یدی القتال، و قال الله تعالی: بَیْنَ یَدَیْ عَذابٍ شَدِیدٍ «۳۱۵» ۳ و یقال: یدی فلان من یده إذا شلت، و رجل میـدی أی مقطوع الیـد من أصلها. [و یـدیت یـده أی ضـربت یـده، و الیـداء: وجع الیـد. و أیدیت عنده یدا، أی أنعمت علیه] «۳۱۶» ۳ و أیـداه الله، و المصـدر الیـد أو الأید. و تقول: أیدیت عن فلان یدا بیضاء: من النعمة. و إن فلانا لذو مال ییدی به و یبوع أی یبسط به یـدیه و باعه. و ذهب القوم أیدی سبا، و أیادی سـبا، أی متفرقین فی کل وجه، و کذلک الریح و غیره. و جمع ید الإنسان و الأشباح أیدی، و جماع ید النعمة أیاد و یدی، قال:

فإن له عندی یدیا و أنعما «۳۱۷» ۳

---

(۳۱۴) سورة الأعراف، الآیة ۱۶.

(۳۱۵) سورة سبإ، الآیة ۴۶.

(۳۱۶) ما بین القوسین من التهذیب من أصل العین.

(۳۱۷) لم نهتد إلی القائل.

كتاب العين، ج٨ ص: ١٠٣

و النسبة إلى اليد يدى على النقصان، و إلى الأب أبوى، لأنهم يقولون: يدان فلا تظهر الياء، و يقولون: أبوان بإظهار الواو، قال العجاج:

بالدار إذ ثوب الصبا يدى «٣١٨» ٣

و يقال: ثوب يـدى أى واسع، و يقال: عنـد جدة الثوب، كأنما رفعت عنه الأيدى ساعتئذ، و يقال: بل أراد أن الأيدى تتعاوره. و تقول: هم يـد واحـدة على من سواهم إذا كان أمرهم واحدا «٣١٩» ٣، و أعطيته مالاـ عن ظهر يـد يعنى تفضـلا غير قرض و لا مكافأة. و خلع فلان يده من الطاعة. و يقال: ثوب قصير اليد إذا كان يقصر عن أن يلتحف به

باب الرباعى

فندر

: الفنديرة: قطعة ضخمة من تمر مكتنز، أو صخرة تتقلع من عرض جبل، و تجمع فنادير، قال:

كأنها من ذرى هضب فنادير

يصف الإبل.

فرند

: دخيل معرب، اسم للثوب، و فرند السيف: وشيه.

---

(٣١٨) الرجز فى الديوان ص ٣١٣.

(٣١٩) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة ترجمة يمؤود و هو ماء من مياه العرب، قال:

حى المنازل من رسم يمؤود أودى و كل حديد مرة مودى

نقول: و ليس هذا موضعه فهو من مأد.

كتاب العين، ج٨ ص: ١٠۴

بندر

: البنادرة و الدرابنة دخيل، هم التجار الذين يلزمون المعادن، واحدهم بندارة.

أردب

: الإردبة: قرميد شبه البرابخ «٣٢٠» ٣. و الإردب: مكيال ضخم.

بلدم

: البلـدم: الثقيل فى المنطق، البليـد المخبر و مقـدم الصدر بلدم. دنباوند: بلدة فيها الضـحاك و هو بيوراسب ذو الحيتين. الساحر، يقال: إنه محبوس فى جبلها.

(۳۲۰) البرابخ: مجارى البولواحدها: بربخ.

كتاب العين، ج۸ ص: ۱۰۵

حرف التاء

الثنائى الصحيح

باب التاء و الراء

اشارة

ت ر، ر ت مستعملان

تر

: الترارة: امتلاء الجسم من اللحم، ورى العظم، و رجل تار، و قصرة تارة، و الفعل تر يتر. و الترور: وثبة النواة من الحيس، يقال: تر يتر ترورا. و أتررت يده بالسيف إترارا. [و ضرب فلان يد فلان بالسيف فأترها و أطرها و أطنها] «۱». و الغلام يتر القلة بمقلاة، [و قال طرفة:

تقول و قد تر الوظيف و ساقها أ لست ترى أن قد أتيت بمؤيد] «۲»

(۱) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

(۲) البيت فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ۴۰.

كتاب العين، ج۸ ص: ۱۰۶

و تر الوظيف أى انقطع فبان و سقط. و الترترة أن تقبض على يدى رجل ثم تترتره أى تحركه. و التر كلمة تتكلم بها العرب إذا غضب أحدهم على الآخر، قال: و الله لأقيمنك على التر، و هو الحبل الذى يمتد ليمسح به الأرض. و الترة: «۳» الباطل و هى الترهات أيضا. و التار: الغائب المنفرد من قومه.

رت

: الرتة: عجلة فى الكلام، و تقول: رجل أرت، و رت يرت رتا. و الرت: شيء يشبه بالخنزير البرى، و الجمع الرتوت.

باب التاء و اللام

اشارة

ت ل، ل ت يستعملان

تل

: التل: الرابية من التراب مكبوس «۴» ليس خلقة. و التليل: العنق، [قال لبيد:

يتقيني بتليل ذي خصل] «۵»

أي بعنق ذي خصل.

---

(۳) كذا في الأصول المخطوطة و ليس في مادة ترر في معجمات العربية شيء من هذا فليس فيها إلا الترهة.

(۴) كذا في س و أما في ص و ط ففيهما: مكنوس.

(۵) عجز بيت و صدره كما في الديوان ص ۱۹۰: و تأبيت عليه ثانيا. و هذا العجز من التهذيب و اللسان من أصل العين.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۱۰۷

و التليل: الصريع، و جمعه تلى «۶». و التلة: شيء من وصف الإبل. و المتل: القوى الشديد، أسد، و ريح متل. و تللته في يديه: دفعته إليه سلما. و التلتلة: الإقلاق [و الحركة] «۷». و التلتلة: المشربة تتخذ من قيقاءة الطلع. و رجل متل: منتصب في الصلاة، قال:

على ظهر عادى كأن أرومه رجال يتلون الصلاة قيام «۸»

أي يقضونها. و تل فلان فلانا أي صرعه، و ما أسوء تلته أي صرعته. و تلوه في قبره متلا- أي أوردوه «۹». و التلتلة مثل الترترة في التحريك.

لت

: اللت: الفعل من اللتات، و كل شيء يلت به سويق و غيره نحو السمن و شبهه. و الخيل تلت الحصى لتا.

---

(۶) كذا هو الوجه و أما في الأصول المخطوطة ففيهما: تلي.

(۷) زيادة من التهذيب.

(۸) البيت < للبعيث >كما في التهذيب و اللسان، و قد علق الأزهري على رواية الخليل فقال: الصحيح: يتلون على ما لم يسم فاعله.

(۹) كذا في س و أما في ص و ط ففيهما: بروه (كذا).

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۱۰۸

باب التاء و النون

اشارة

ت ن يستعمل فقط

تن

: التن: الترب، يقال: صبوة أتنان. و التن: الصبى الذى يقصعه المرض فلا يشب، و قد أتنه المرض. و التنين من الحيات: أعظمها، و ربما بعث الله سحابة فاحتملتها، و ذلك فيما يقال و الله أعلم: أن دواب الأرض تشكوها إلى الله فيرفعها عنها. و التنين: نجم من نجوم الحساب و ليس بكوكب و لكنه بياض خفى يكون جسده فى شبيه من الماء و ذنبه دقيق أسود فيه التواء يكون فى البرج السابع من رأسه، و هو يتنقل كتنقل الكواكب الجوارى، و اسمه بالفارسية هشت أبير فى حساب النجوم، و هو من النحوس «۱۰».

باب التاء و الفاء

اشارة

ت ف، ف ت يستعملان

تف

: التف: وسخ الأظفار، و الأف: وسخ الأذن. و التتفيف من التف كالتأفيف من الأف، و يقال: أفة لك، و أف و أف و إف.

---

(۱۰) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: النتن معروف، نتن ينتن نتنا، و أنتن إنتانا، و الفاعل: منتن: و منتن، و منتن من نتن. نقول: و هذه المادة من الثلاثى و ليس هذا موضعها فالباب مقصور على الثنائى. و مثل هذا جاء فى (التهذيب).

كتاب العين، ج۸، ص: ۱۰۹

فت

: الفتيت كل شىء مفتوت إلا أنهم خصوا الخبز المفتوت. و الفتيت الشىء الذى يقع فينقطع. و الفتة: بعرة أو روثة مفتوتة توضع تحت الزندة. و الفتات: أن تأخذ الشىء بإصبعك فتصيره فتاتا، أى دقاقا.

باب التاء و الباء

اشارة

ب ت، ت ب يستعملان

بت

: البت من الطيالسة يسمى الساج، مربع غليظ، لونه أخضر، و الجميع البتوت. و البت: القطع المستأصل، يقال: بتت الحبل فانبت أى قطعته. و تقول: أعطيته هذه القطيعة بتا بتلا. و البتة اشتقاقها من القطع، غير أنه مستعمل فى كل أمر لا رجعة فيه و لا التواء. و أبت فلان طلاق فلانة، أى طلقها طلاقا باتا. و المجاوز منه الإبتات فى كل شىء من هذا «۱۱». و رجل أحمق بات: شديد الحمق. و انقطع فلان عن فلان فانبت و انقبض.

---

(۱۱) جاء بعد هذا: قال الضرير: لا أعرف إلا بت.

كتاب العين، ج۸، ص: ۱۱۰

[و انبت حبله عنه أى انقطع وصاله و انقبض، و أنشد:

فحل فى جشم و انبت منقبضا بحبله من ذوى العز الغطاريف] «۱۲»

[و فى الحديث أنه- عليه السلام- كتب لحارثة بن قطن و من بدومة الجندل من كلب: أن لنا الضاحية من البغل و لكم الضامنة من النخل، و لا يؤخذ منكم عشر البتات

] «۱۳». و البتات يعنى متاع البيت.

و فى الحديث: أن المنبت لا أرضا قطع و لا ظهرا أبقى

، فالمنبت الذى عطب ظهره و بقى منقطعا به. و البتات: الزاد بتته أهله أى زودوه تبتيتا، و تبتتنا أى تزودنا.

تب

: التب الخسار، و تبا له، نصب لأنه مصدر محمول على فعله كما تقول: سقيا لفلان، معناه: سقى فلان سقيا، و تب يتب تبابا و تبا، و لم يجمع اسما مسندا إلى ما قبله. و تببت القوم أى قلت لهم: تبا لكم. و تبا لفلان تتبيبا، و يقال: تبا لفلان تبيبا، و التباب الهلاك، قال:

أرى طول الحياة و أن تأتى تصيره الدهور إلى تباب «۱۴»

---

(۱۲) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

(۱۳) كذلك من التهذيب من أصل العين.

(۱۴) البيت فى التهذيب و اللسان< للفرزدق، >و انظر الديوان ص ۲۹۶.

كتاب العين، ج۸، ص: ۱۱۱

و استتب له الأمر أى تهيأ. و رجل تاب أى ضعيف، و جمعه أتباب.

باب التاء و الميم

اشارة

ت م، م ت يستعملان

تم

: تم الشـيء يتم تماما، و تممه الله تتميما و تتمة. و تتمة كل شـيء ما يكون تماما لغايته كقولك: هذه الدراهم تمام هذه المائة، و تتمة هـذه المائـة. و التم: الشـيء التـام، يقـال: جعلته تمـا، أى بتمـامه. و التميمـة: قلادة من سـيور، و ربما جعلت العوذة التى تعلق فى أعناق الصبيان، قال:

و كيف يضل العنبرى ببلدة بها قطعت عنه سيور التمائم

[و فى حديث ابن مسعود: أن التمائم و الرقى و التولة من الشرك

] «۱۵». و أتممته إتمامـا: علقت عليه التميمـة. و اسـتتم نعمـة الله بالشـكر. و التمتمـة فى الكلام ألا يبين اللسان، يخطىء موضع الحرف فيرجع إلى لفظ كأنه التاء و الميم.

---

(۱۵) ما بين القوسين من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

كتاب العين، ج۸ ص: ۱۱۲

و رجـل تمتـام. و تمم الرجـل إذا صـار تميمى الرأى و الهوى. و التمام: أطول ليلـة فى السـنة، و يقال: ليلـة التمام ثلاث لا يسـتبان فيها نقصان من زيادة، و قيل: بل ليلة أربع عشـرة، و هى ليلة البدر، و هى الليلة التى يتم فيها القمر فيصير بدرا. و التميم فى لغة: التمام، قال رؤبة:

جرت تميما لم تخنق جهضا «۱۶»

و التميم: الشديد. و يقال: أبى قائلها إلا تما أى أبى إلا أن يتم على ما قال.

مت

: المت كالمد، إلا أن المت يوصل بقرابة و دالة يمت بها، [و أنشد فقال:

إن كنت فى بكر تمت خؤولة فأنا المقابل فى ذرى الأعمام] «۱۷»

و متى اسم والد يونس- عليه السـلام- بوزن فعلى، و ذلك أنهم لما لم يكن فى كلامهم فى آخر الاسم بعد فتحة على بناء متى حملوا الياء على الفتحة التى قبلها فجعلوها ألفا [كما يقولون: من غنيت غنى، و من تغنيت تغنى، و هى بلغة السريانية متى] «۱۸».

---

(۱۶) الرجز فى الديوان ص ۸۰ و روايته:

جرت تماما...

(۱۷) البيت فى التهذيب و اللسان من أصل العين.

(۱۸) كذا فى التهذيب.

كتاب العين، ج۸ ص: ۱۱۳

الثلاثى الصحيح

باب التاء و الثاء و النون معهما

اشارة

ث ت ن فقط

ثتن

: و ثتن اللحم و تثتن: تغیر.

باب التاء و الثاء و اللام معهما

اشارة

ث ت ل یستعمل فقط

ثتل

: الثیتل: الذکر من الأروی، و جمعه ثیاتل.

باب التاء و الراء و اللام معهما

اشارة

ر ت ل یستعمل فقط

رتل

: الرتل: تنسیق الشیء، و ثغر رتل: حسن المتنضد، و مرتل: مفلج. و رتلت الکلام ترتیلا إذا أمهلت فیه و أحسنت تألیفه، و هو یترتل فی کلامه، و یترسل إذا فصل بعضه من بعض. و الرتیلاء: دابة تسم فتقتل.

باب التاء و الراء و النون معهما

اشارة

ر ت ن، ت ن ر، ن ت ر مستعملات

رتن

: المرتنة: الخبزة المشحمة، و الترتين: خلط الشحم بالعجين.

كتاب العين، ج٨ ص: ١١۴

تنر

: التنور عمت بكل لسان، و صاحبه تنار، و جمعه تنانير.

نتر

: النتر: جذب فيه جفوة، و الإنسان ينتتر فى مشيه كأنما يجذب جذبا. و النواتر: القسى التى تقطعت أوتارها.

باب التاء و الراء و الفاء معهما

اشارة

ت ر ف، ف ت ر، ف ر ت، ر ف ت مستعملات

ترف

: الترف: تنعيم الغذاء، و صبى مترف، و المترف: الموسع عليه عيشه، القليل فيه همة، و أترفه الله. و الترفة و الطرمة فى وسط الشفة السفلى، و هى هنة ناتئة خلقة، و النعت أترف. و الترفة كل ما ترفت به نفسك تتريفا إذا خففت عنها.

فتر

: فتر فتورا: سكن عن حدته، و لان بعد شدته. و طرف فاتر: فيه فتور و سجو، و ليس بحاد النظر. و يجد فى جسده فترة، أى ضعفا، كما تقول: كبر فلان كبرا، و عليه كبرة و الفتر: مقدار ما بين طرف الإبهام و طرف المشيرة، و فترت الشىء فترا بفترى، و شبرته شبرا بشبرى.

كتاب العين، ج٨ ص: ١١۵

و الفترة: ما بين كل رسول إلى رسول.

رفت

: رفت الشیء بیدی رفتا فارفت کما یرفت العظم البالی و المدر و نحوه حتی یصیر رفاتا فیترفت أی یتکسر.

فرت

: ماء فرات أی عذب، و الفروتهٔ مصدر، و لو قیل: ماء فرت، لکان صوابا.

باب التاء و الراء و الباء معهما

اشارهٔ

ر ت ب، ت ر ب، ت ب ر، ب ت ر، ب ر ت مستعملات

رتب

: الرتوب: الانتصاب کما یرتب الصبی الکعب إرتابا، و المصلی یرتب أی ینتصب. و الرتب: ما أشرف من الأرض کالدرج. و رتبهٔ کقولک: درجهٔ، و یجمع علی رتب کما یقال: درج سواء. و الرتبهٔ واحدهٔ من رتبات الدرج. و رتبه و رتبته سواء. و المرتبهٔ: المنزلهٔ عند الملوک و نحوها. و ترتب فلان أی علا رتبهٔ أی درجهٔ. و المراتب فی الجبال و الصحاری من الأعلام التی یرتب علیها العیون و الرقباء.

کتاب العین، ج۸، ص: ۱۱۶

و ما فی عیشه رتب و لا فی هذا الأمر [رتب و لا عتب] «۱۹» أی: هو سهل مستقیم. و قوله:

و کان لنا فضل علی الناس ترتبا «۲۰»

أی جمیعا، و یقال: ثابتا «۲۱».

ترب

: التراب و الترب واحد، و إذا أنثوا قالوا: تربهٔ. و أرض طیبهٔ التربهٔ أی خلقهٔ ترابها، فإذا أردت طاقهٔ واحدهٔ، قلت: ترابهٔ واحدهٔ، و لا تدرک بالبصر إلا بالتوهم. و لحم ترب إذا تلوث بالتراب، [و منه

حدیث علی- علیه السلام-: لئن ولیت بنی أمیهٔ لأنفضنهم نفض القصاب الوزام التربهٔ

] «۲۲». و تربت الکتاب تتریبا. و التیرب: التراب. و قوله: و هذا الشیء علیک ترتب أی واجب. و أترب الرجل إذا کثر ماله.

و فی الحدیث: تربت یداک

أی هو الفقر، و ترب إذا خسر، و أترب: استغنی.

(١٩) ما بين القوسين من التهذيب ١٤/ ٢٧٩ عن العين. في س: و لا عيب و في ص و ط: و لا عتب.

(٢٠) القائل>: زيادة بن زيد العذرى، >و هو ابن أخت هدبة. [اللسان رتب].

(٢١) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة: و قال غيره: لازما.

(٢٢) زيادة من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج٨ ص: ١١٧

و الترباء: نفس التراب، قال: لأضربنه حتى يعض بالترباء. و ريح تربة: حملت ترابا. [

و في الحديث: خلق الله التربة يوم السبت، و خلق فيها الجبال يوم الأحد، و الشجر يوم الاثنين

] «٢٣». و الترب و التريب: اللدة، و هما تربان، و قوله- عز و جل-: عُرُباً أَتْراباً «٢٤» أي نشاطا أمثالا. و التريبة: ما فوق الثندوتين إلى الترقوتين، و قيل: كل عظم منه تريبة، و تجمع الترائب.

تبر

: التبر: الذهب و الفضة قبل أن يعملا. و يقال: كل جوهر قبل أن يستعمل تبر من النحاس و الصفر،

كل قوم صيغة من تبرهم و بنو عبد مناف من ذهب «٢٥»

و التبار: الهلاك و الفناء، و تبر يتبر تبارا، و تبرهم الله تتبيرا.

بتر

: البتر: قطع الذنب و نحوه إذا استأصلته. و أبترت الدابة فبترت، و أبترت الذنب و بترته، و بترت الشيء فانبتر.

(٢٣) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

(٢٤) سورة الجمعة، الآية ٣٧.

(٢٥) البيت في اللسان (تبر)، غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج٨ ص: ١١٨

و الأبتر: الذي لا عقب له، و من ذلك قوله عز و جل: إِنَّ شانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ «٢٦»

برت

: البرت: الفأس بلغة اليمن، و البرت بلغتهم السكر الطبرزد. و قال مزاحم: المبرت و البريت في شعر رؤبة اسم اشتق من البرية في قوله:

ينشق عني الخرق و البريت

فكأنما أسكن الياء فصارت الهاء تاء فغلبت، و جعله اسما للبرية، و هو الصحراء، و الجمع البراريت، فصارت التاء كأنها أصلية في التصاريف كما لزمت التاء في عفريت. و البرت: الدليل الهادي و لم أسمع له جمعا.

باب التاء و الراء و الميم معهما

اشارة

ر ت م، م ر ت، م ت ر، ت م ر مستعملات

رتم

: الرتم خيط يعقد على الإصبع أو الخاتم للعلامة و هى الرتيمة. و الرتمة: نبات من دق الشجر، و من دقته شبه بالرتم، و رتمت أرتم رتما، قال:

هل ينفعنك اليوم إن همت بهم كثرة ما توصى و تعقاد الرتم «۲۷»

---

(۲۶) سورة الكوثر، الآية ۳.

(۲۷) البيت فى التهذيب و اللسان من أصل العين.

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۱۱۹

مرت

: مرت: أرض مرت، و مكان مرت بين المروتة، قال:

مرت يناصى خرقها مروت «۲۸»

متر

: المتر: السلح إذا رمى به. و النار إذا قدحت رأيتها تتماتر أى تتساقط.

تمر

: أتمرت النخلة، و أتمر الرطب، [و التمر حمل النخلة] «۲۹». و التتمير: القديد ييبس فيصير تتميرا، اسما له. و تمرنى فلان: أطعمنى تمرا، و يقال عليك بالتمران و السمنان. و رجل تامر أى ذو تمر. و التمرة: طائر أصغر من العصفور. و المتمئر «۳۰»: الشاب. و تمرة الغراب: أطيب التمر لأنه لا يقصد إلا الطيب فإذا سقطت بادروا إلى أخذها.

---

(۲۸) الرجز < لرؤبة >فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ۲۵ و روايته فيه:

مرت نياصى حزمها مروت

والمرت: الأرض التى لا نبات فيها.

(۲۹) الزيادة من التهذيب من أصل العين.

(۳۰) فى ص و ط: المتير و هو المتمئر. و فى س: المتمر.

كتاب العين، ج‏۸ ص: ۱۲۰

باب التاء و اللام و النون معهما

اشارة

ن ت ل يستعمل فقط

نتل

: [قال الأعشى:

لا يتنمى لها فى القيظ يهبطها إلا الذين لهم، فيما أتوا، نتل] «۳۱»

زعموا أن العرب كانوا يملؤون بيض النعام ماء فى الشتاء و يدفنونها فى الفلوات البعيدة من الماء، فإذا سلكوها فى القيظ استثاروا البيض و شربوا ما فيها من الماء، فذلك النتل. و النتل: الجذب إلى قدم، و استنتل الرجل من بين أصحابه أى تقدم «۳۲». و نتلت الجراب: نثرت ما فيها.

باب التاء و اللام و الفاء معهما

اشارة

ت ل ف، ل ف ت، ف ل ت، ت ف ل، ف ت ل مستعملات

تلف

: التلف: عطب و هلاك فى كل شى‏ء، و الفعل تلف يتلف تلفا.

و فى الحديث: القرف أدنى للتلف

، يريد بالقرف أمرا يتهمه و يتخوف عاقبته «۳۳».

---

(۳۱) البيت فى التهذيب و انظر الديوان ص ۵۹ و الرواية: فى القيظ يركبها

(۳۲) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال الضرير: النتل الاستقدام أمام كل شى‏ء.

(۳۳) جاء فى التهذيب فى موضع هذا الحديث: و العرب تقول: إن من القرف التلف، والقرف مداناة الوباء. و هذا كله مما نسب إلى

الليث أى من العين.

كتاب العين، ج‏٨ ص: ١٢١

و المتلفة: مهواة مشرفة على تلف، و المتالف: المهالك. و أتلف فلان ماله: أفناه إسرافا، [و قال: الفرزدق:

و قوم كرام قد نقلنا إليهم قراهم فأتلفنا المنايا و أتلفوا] «۳۴»

و أتلفنا المنايا: وجدناها ذات تلف أى ذات إتلاف و وجدناها كذلك.

لفت

: اللفت: لى الشي‏ء عن جهته كما تقبض على عنق إنسان فتلفته، قال رؤبة:

و لفت كسار العظام خضاد «۳۵»

و اللفت و الفتل واحد. و لفت فلانا عن رأيه أى صرفته عنه، و منه الالتفات و يقال: لفت فلان مع فلان، كقولك صغوه معه، و لفتاه شقاه. [

و فى حديث حذيفة: من أقرإ الناس للقرآن منافق لا يدع منه واوا و لا ألفا، يلفته بلسانه كما تلفت البقرة الخلا بلسانها

] «۳۶». و الألفت من التيوس: الذى قد أعوج قرناه و التويا.

---

(۳۴) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين، و هو فى الديوان ص ۲۹ و روايته:

و أضياف ليل...

. (۳۵) كذا فى الديوان ص ۴۱، و أما فى الأصول المخطوطة فقد جاء: مصحفا و محرفا.

(۳۶) زيادة من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج‏٨ ص: ١٢٢

و اللفوت: العسر الخلق «۳۷». و الفيتة: مرق يشبه الحيس، و قريبا منه. قال أبو الدقيش: اللفوت من النساء التى لها زوج و ولد من زوج آخر، فهى تلتفت إلى الولد.

فلت

: الفلتة آخر يوم من الشهر الذى بعده الشهر الحرام كآخر يوم من جمادى الآخرة و ذلك أن الرجل يرى فيه ثأره، فربما توانى فيه، فإذا كان الغد، دخل الشهر الحرام ففاته، فيسمى ذلك اليوم فلتة، قال:

فسائل لقيطا و أشياعها و لا تدعن و اسألن جعفرا

غداة العروبة من فلتة لمن تركوا الدار و المحضرا «۳۸»

و الفلتة: الأمر الذى يقع من غير إحكام، يقال: كان ذلك الأمر فلتة أى مفاجأة. و أفلتنى فلان أى انفلت منى، و أفلتنى أيضا: خلصنى «۳۹». و تفلت فلان إلى فلان، و إلى هذا الأمر أى نازع إليه. و فرس «۴۰» فلتان صلتان أى نشيط حديد الفؤاد.

---

(۳۷) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: و فى نسخة أبى عبد الله:: القسى الخلق.

(٣٨) لم نهتد إلى القائل.

(٣٩) كذا فى اللسان و أما فى الأصول المخطوطة ففيها: خلطنى.

(٤٠) كذا فى الأصول المخطوطة و أما فى التهذيب و اللسان ففيهما: و رجل فلتان...

كتاب العين، ج٨ ص: ١٢٣

و تفلت إلى الشر: تعرض له، و الفلتان: المفلت إلى الشر، و الفلتان جمع. و ثوب فلوت: لا ينضم طرفاه من صغره يفلت من اليد. [و أفلت فلان بجريعة الذقن يضرب مثلا- للرجل يشرف على هلكة، ثم يفلت كأنه جرع الموت جرعا ثم أفلت منه. و الإفلات يكون بمعنى الانفلات لازما، و قد يكون واقعا، يقال: أفلته من الهلكة أى خلصته] «٤١».

تفل

: التفل: رميك بالبزاق، و التفل: البزاق نفسه. و التفل: سوء ريح جلد الإنسان، و رجل تفل، و امرأة تفلة متفال. و التتفل «٤٢» الثعلب.

فتل

: ناقة فتلاء إذا كان فى ذراعها فتل و بانت عن الجنب. و الفتيل: سحاة فى شق النواة. و تفتل الشعر أى التوى بعضه ببعض. و الفتل: لى الشيء كليك الحبل، و فتل الفتيلة فتلا.

---

(٤١) زيادة من التهذيب مما أفاده الأزهرى من العين.

(٤٢) لكلمة تتفل عدة صور للضبط فهى: بفتح التاء الأولى و ضم الفاء، و ضمها و فتحهما و كسرهما ... انظر اللسان.

كتاب العين، ج٨ ص: ١٢٤

باب التاء و اللام و الباء معهما

اشارة

ت ب ل، ب ت ل، ب ل ت، ت ل ب، ل ت ب مستعملات

تبل

: التبل: الذحل، و تبلنى فلان، أى وترنى. و تبلهم الدهر: رماهم بصروف الموت، قال:

و دهر خابل تبل

و الرجل يعشق المرأة فتتبل فؤاده ثم لم تبله. و توبلت القدر توبلة: جعلت فيه التوابل، الواحد تابل «٤٣».

بتل

: البتـل: كلمـة توصـل بالبت، تقول: أعطيته بتا بتلا، و أصـله القطع، و بتلته: قطعته. وَ تَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا، فالتبتل الانقطاع إلى الله تعالى، أى أخلص إليه إخلاصا. و البتول: كل امرأة تنقبض عن الرجال فلا حاجـة لها فيهم و لا شـهوة، و منه التبتل و هو ترك النكاح، [قال ربيعة بن مقروم الضبى:

لو أنها عرضت لأشمط راهب، عبد الإله، صرورة متبتل] «۴۴»

---

(۴۳) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال الزوزنى: عن الثقة تبلت.

(۴۴) البيت فى التهذيب و اللسان و غيرهما من المعجمات.

كتاب العين، ج۸ ص: ۱۲۵

و نخل متبتل: قد تدلت عذوقه. و البتيل: فسيل النخل يبتل عنه أى يقطع عنه و يعزل. و البتيلة: كل عضو بلحمه مكتنز من أعضاء اللحم على حياله، قال:

إذا المتون مدت البتائلا «۴۵»

و امرأة مبتلـة: تامة الأعضاء و الخلق، و جمل مبتل، و ناقة مبتلة. و البتل: أسـفل الجبل، الواحد بتيل. [و البتل: تمييز الشـىء من الشـىء] «۴۶».

بلت

: المبلت بلغة حمير: المهر المضمون، قال:

و ما زوجت إلا بمهر مبلت «۴۷»

تلب

: التلب: كلمة توصل بالتب، يقال: تبا له تبا تلبا. و اتلأب صدره على الطريق أى استقام.

لتب

: اللتب: اللبس، و لتب عليه ثوبه، و التتب و هو لبس كأنه لا يريد أن يخلعه. و لتب عليك لتوبا أى ثبت.

---

(۴۵) الشطر فى التهذيب من أصل العين.

(۴۶) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(۴۷) الشطر فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج۸ ص: ۱۲۶

باب التاء و اللام و الميم معهما

اشارة

ت ل م، ل ت م، ت م ل، م ت ل مستعملات

تلم

: التلم: مشق الكراب في الأرض بلغة اليمن، و الجميع الأتلام. و التلام: الصاغة، و الواحد تلم «۴۸».

لتم

: اللتم: طعن منحر البعير بالشفرة، يقال: لتم نحره، و لطم خده، و لدم صدره.

تمل

: التميلة: دويبة تكون بالحجاز مثل الهر، و الجميع التملان «۴۹». و التملول: البرغست بلسان العجم، و الغملول أيضا مثل المتل من الرماح و غيره، مفعل من تل، و هو الدفع، و تل في يده شيئا أي دفع.

---

(۴۸) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة: قال الضرير عن الحارثي: التلم الغلام يتخذه الرجل، و قيل: بل التلام الحملاج، قال: كالتلاميذ بأيدي التلام، أراد ب التلموذ الحملاج، و التلام الصاغة، و الحملاج الذي ينفخ فيه.

(۴۹) في التهذيب: التميلات.

كتاب العين، ج۸، ص: ۱۲۷

باب التاء و النون و الفاء معهما

اشارة

ن ت ف، ن ف ت، ت ن ف، ف ت ن مستعملات

نتف

: النتف: نزع الشعر و الريش و ما أشبهها، و النتافة ما انتتف من ذلك. و أنتف الشيء: أمكن نتفه.

نفت

: نفتت القدر تنفت نفتانا إذا غلا المرق فيها فلزق بجوانب القدر فيبس عليه، فذلك النفت، و انضمامه النفتان حيث يهم المرق بالغليان «۵۰»، يقال: نفتت القدر إذا رمت مثل السهام تنفت نفتا.

تنف

: التنوفة: الأرض القفر، و الجميع التنائف.

فتن

: فتن فلان يفتن فهو فاتن أی مفتتن، و الفتون مصدره، و هو اللازم، و يقال: فتنه غيره، و أنشد:

رخيم الكلام قطيع الرجام أمسى فؤادی بها فاتنا «۵۱»

أی مفتتنا. و الفتن: إحراق الشیء بالنار كالورق الفتين أی المحترق، و قوله تعالى: يَوْمَ هُمْ عَلَى النّارِ يُفْتَنُونَ «۵۲»، أی يحرقون.

و كان أصحاب النبی- صلى الله عليه و [علی] آله و سلم- يفتنون بدينهم

، أی يعذبون ليردوا عن دينهم، و منه قوله تعالى: وَ الْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ «۵۳»، و الفتنة: العذاب. و الفتنة: أن يفتن الله قوما أی يبتليهم.

---

(۵۰) فی التهذيب: حيث يهم القدر (كذا) بالغليان.

(۵۱) البيت فی اللسان غير منسوب، و روايته: رخيم الكلام قطيع القيام

(۵۲) سورة الذاريات، الآية ۱۳.

(۵۳) سورة البقرة، الآية ۱۹۱.

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۱۲۸

و الفتن: ما يقع بين الناس من الحروب، و يقال فی أمر العشق: فتن بها و افتتن بها أی عشقها. و الفتان: الشيطان، و الفتان جماعة.

و قوله تعالى: ما أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفاتِنِينَ «۵۴»، أی مضلين، عن الحسن و مجاهد

. و فتن و أفتن واحد، قال:

لئن فتنتنی لهی بالأمس أفتنت سعيدا فأمسى قد قلا كل مسلم «۵۵»

أی اختارها على كل مسلم، و قول امرئ القيس:

كأنی و رحلی و الفتان و نمرقی «۵۶»

أی غاشية الرحل.

باب التاء و النون و الباء معهما

اشارة

ت ب ن، ب ن ت، ن ب ت مستعملات

تبن

: [التبن: يروى العشرين و هو أعظم الأقداح، ثم الصحن، مقارب له، ثم العس يروى الثلاثة و الأربعة]. و التبن: العس الضخم فى قول أبى المقدام لقوله:

ثم تبنا رأيته مكيالا «۵۷»

---

(۵۴) سورة الصافات، الآية ۱۶۲

(۵۵) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۵۶) انظر الديوان (السندوبى) ص ۵۸ و عجزه:

على ظهر عير وارد الخبرات

(۵۷) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۸ ص: ۱۲۹

و رجل تبن فطن و طبن، و قيل: التبن: الفطن فى الخير، و الطبن فى الشر. و تبن: ذو تبن و تبانة. و تبن لفلان أى فطن لوجه غيلته و خديعته. و هو تبن بالخير، لا- يقال منه فاعل. و يقال: تبنت أى دققت النظر فى الأمور، و لا يقال للأمر اللازم فى القلب: إن فى قلبه لأمرا تبنا. و التبان: شبه سراويل، و التبابين: الأقبية القصار الأكمام «۵۸». و التبن معروف، و الواحدة تبنة، و التبن لغة.

بنت

: و منه قول امرىء القيس:

غير بانات على وتره «۵۹»

و يقال: هو بانات على هذا الأمر، أى مقبل عليه بنفسه، منكب. و يقال: البانات هاهنا كل قطعة من العقب بانة. و يقال: أراد: بائنة. ثم رجع إلى بانات بلغته.

نبت

: النبت: الحشيش، و النبات فعله، و يجرى مجرى اسمه. [تقول: أنبت الله النبات إنباتا و نباتا، و نحو ذلك].

---

(۵۸) فى الأصول المخطوطة: كمام.

(۵۹) ديوانه (أبو الفضل) ص ۱۲۳.

كتاب العين، ج۸ ص: ۱۳۰

و الرجل ینبت الحب تنبیتا، إذا غرسه و زرعه. و النبتة: ضرب من فعل النبات لکل شیء، تقول: إنه لحسن النبتة. و المنبت: الأصل، و الموضع الذی ینبت فیه الشیء، و قول الله تعالی: وَ اللّهُ أَنْبَتَکُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَباتاً «۶۰»، و یفسر کالنبات. و أحسن من ذلک قال:

تری الفتی ینبت إنبات الشجر «۶۱»

أی کما أنبتکم فنبتم نباتا، و ربما رفعوا مصدرا إلی فعل غیره بعد أن یکون الاشتقاق واحدا، قال:

تری الفتی ینبت إنبات الشجر

أی کما أنبت الله الشجر، و نحو ذلک قول رؤبة:

صحراء لم ینبت بها تنبیت «۶۲»

بکسر التاء و تغییر البناء، و کل صواب. و الرجل ینبت الجاریة، أی یغذوها و یحسن القیام علیها رجاء فضل ربحها. و الینبوت: شجر الخشخاش، الواحدة ینبوتة و خشخاشة و خروبة. و النبیت: حی من الأنصار.

---

(۶۰) سورة نوح، الآیة ۱۷.

(۶۱) لم نهتد إلی القائل.

(۶۲) الرجز فی الدیوان ص ۲۵.

کتاب العین، ج۸ ص: ۱۳۱

باب التاء و النون و المیم معهما

اشارة

ت ن م، م ت ن مستعملان

تنم

: التنوم: شجر له حمل صغاره کمثل خلقة الخروع، ینفلق عن حب یأکله أهل البادیة، و کیفما زالت الشمس تبعها بأعراض الورق.

متن

: المتن و المتنة لغتان، یذکر و یؤنث، و هما متنتان لحمتان معصوبتان بینهما صلب الظهر معلوتان بعقب، و الجمیع المتون. و متنته: ضربت متنه بالسیاط. و المتین: القوی من کل شیء، و متن متانة. و المتن فی الأرض: ما ارتفع و صلب، و جمعه متان. و متن کل شیء: ما ظهر منه، و متن القدر و المزادة: وجهها البارز. و المتن: متن السیف. و المماتنة: المباعدة فی الغایة، و سار سیرا مماتنا، أی بعیدا. و المتن: أن یشقق صفن الدابة فیستخرج أنثیاه بعروقهما، و متنته متنا، فالدابة ممتون.

باب التاء و الباء و المیم معهما

اشارة

ب ت م يستعمل فقط

بتم

: البتم «۶۳»: بلاد بناحية فغانة، و يقال: حصن.

---

(۶۳) جاء في اللسان: البتم بفتح فسكون، و البتم بضم ففتح مع التشديد.

كتاب العين، ج۸ ص: ۱۳۲

الثلاثي المعتل

باب التاء و الراء و (و ء ي) معهما

اشارة

و ت ر، ر ت و، ت و ر مستعملات

وتر

: الوتر لغة في الوتر، و كل شيء كان فردا فهو وتر واحد، و الثلاثة وتر، و أحد عشر وتر، و الفعل أوتر يوتر. و الوتر و الترة: ظلامة في دم. و الوتر معروف، و جمعه أوتار. و الوتيرة من الأرض «۶۴»، و الوتيرة: الطريقة. و الوتيرة: المداومة، و هي من التواتر. و الوتيرة في قول زهير:

نجاء مجد ليس فيه وتيرة و تذبيبها عنها بأسحم مذود «۶۵»

و هو التعريج في المشي، يصف بقرة في حضرها. و الوتيرة: العقبة، قال بريق الهذلي:

لما رأيت بني نفاية أقبلوا يمشون كل وتيرة و حجاب «۶۶»

---

(۶۴) جاء بعد كلمة الأرض هذه قوله: شاذ، و لم نجد لها وجها، و لعل شيئا سقط من النص و بقيت هذه الكلمة نافرة في موضعها هذا.

(۶۵) البيت في ديوان زهير ص ۲۲۹ بهذه الرواية و هي كذلك في الأصول المخطوطة و أما في اللسان فقد جاء:

يذب بها...

. (۶۶) لم نجد البيت في مجاميع شعر الهذليين.

كتاب العين، ج۸ ص: ۱۳۳

و المواترة: المتابعة،

و فى الحديث: لم يزل على وتيرة حتى مات.

و قيل هى المداومة. و الوتيرة: خرزة بيضاء تعلق فى أعناق الإبل و الصبيان بمزلة التميمة، قال عياض بن حزرة الهذلى: «٦٧»

لها قرحة مثل الوتيرة زانها عبيق «... ٦٨»

و الوتيرة: حلقة أو شيء يتعلم عليها الطعن و الرمى، يقال: أخذ وتيرة يتعلم عليها. و ليس فى الأمر وتيرة، أى غميزة و لا فترة. و قد وترت القوس توتيرا. و الوترة: جليدة بين الإبهام و السبابة، و يقال: توتر عصب فرسه «٦٩» و نحو ذلك. و الوترة فى الأنف: صلة ما بين المنخرين. و الوتيرة: غرة الفرس إذا كانت مستديرة. و قوله تعالى: ثُمَّ أَرْسَلْنا رُسُلَنا تَتْرا «٧٠» فمن لم ينون جعلها مثل سكرى و جماعته، و معناه: وترى، جعل بدل الواو تاء، و من نون يقول: معناه: أرسلنا بعثا، فجعل تَتْراً فعل الفعل، و قيل: تَتْراً أى رسولا بعد رسول.

---

(٦٧) لم نقف على عياض بين شعراء هذيل فى مصادر الهذليين.

(٦٨) كذا ورد فى الأصول المخطوطة.

(٦٩) كذا فى التهذيب من أصل العين، و أما فى الأصول المخطوطة فقد ورد: عرشه.

(٧٠) سورة المؤمنون الآية ۴۴.

كتاب العين، ج‏٨ ص: ١٣۴

رتو

: الرتو فى المشى، و هو الخطو، و كل خطوة رتوة، و رتا رتوة أى قام قومة. و فلان يترتى فى مشيه شيئا شيئا أى خطوا ثم خطوا. و الرتو: شدة الشيء بالشيء مثل الزر بالعروة. و يقال: رتا فى ذرعه، كما يقال: فت فى عضده، و رتا و فت بمعنى أوهنت قوته.

تور

: التور تذكره العرب، و تارة ألفها واو، و الجميع التير. و استوأر القوم: فزعوا، و الوحش أيضا إذا نفرت، قال الكميت:

فاستوأرت بقرى «... ٧١»

و أتأرت إليه النظر إذا حددته.

باب التاء و اللام و (و ء ى) معهما

اشارة

ت ل و، ت و ل، ل ى ت، ت ء ل، ء ت ل، ء ل ت، ت ل ء مستعملات

تلو

: تلا فلان القرآن يتلو تلاوة. و تلا الشيء: تبعه تلوا. و الأمهات هن المتالى، تلاهن أولادهن، الواحد متل. و التلو: ولد الحمار، و كل شيء تلا يتلو شيئا فهو تلوه. و التلية: الحاجة. و أتليت فلانا على فلان، أي: أحلته.

---

(۷۱) لم نستطع معرفة تمام البيت.

كتاب العين، ج۸ ص: ۱۳۵

تول

: التولة، و يقال: التولة: التعاويذ، و التولة الواحدة.

ليت

: الليت: صفحة العنق، و [الجمع]: ليتة «۷۲». و ليتى لغة فى ليتنى، و ليت أداة النصب، و هو التمنى، و تقول: ليتنى فعلت، و ليت لى كذا.

تأل

: التألان: الذى كأنه [ينهض] برأسه إذا مشى، يحركه إلى فوق، مثل الذى يعدو و عليه حمل ثقيل.

أتل

: الأتلان: أن تقارب الخطو فى غضب، و تقول: أتل يأتل، و مثله أتن يأتن، قال:

أرانى لا آتيك إلا كأنما أسأت، و إلا أنت غضبان تأتل «۷۳»

ألت

: اللات «۷۴» معروف. و قول الله- عز و جل-: وَ مٰا أَلَتْنٰاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ «۷۵»، أى ما أنقصناهم، و ألت يألت، و يقال: يلئت، و يقال: ولت يلت ولتا.

---

(۷۲) فى اللسان: جمع الليت: أليات و ليتة.

(۷۳) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۷۴) ليس موضع اللات فى ألت و لكن هكذا ورد فى الأصول المخطوطة و التهذيب.

(۷۵) سورة الطور، الآية ۲۱.

کتاب العین، ج۸، ص: ۱۳۶

و قیل: ألاتنی عن حقی، أی صرفنی عنه.

تلأ

: و التلاء: أن تکتب علی السهم: فلان جاری، و یقال أتله سهما.

باب التاء و النون و (و ء ی) معهما

اشارة

ت ی ن، ی ت ن، و ت ن، ن ت ء، ء ت ن مستعملات

تین

: واحد التین تینة. و التینة: الرماعة من أسماء الدبر ترمع أی تتحرک. و التنین: حیة.

یتن

: الیتن: الولد المنکوس، و أیتنت المرأة فهی موتن، و الولد موتن، و یقال: آتنت بمعناه أیضا.

وتن

: الوتین: عرق یسقی الکبد، و ثلاثة أوتنة، و جمعه وتن. و رجل موتون: انقطع وتینه، و هی نیاط القلب، و قیل: الوتین: عرق القلب «۷۶».

نتأ

: النتوء «۷۷»: خروج الشیء من موضعه من غیر بینونة فهو ناتیء معلق، و نتأ ینتأ.

---

(۷۶) جاء بعد هذا فی الأصول المخطوطة: غیر الخلیل: التانیء المقیم. نقول: و لیس هذا موضعها.

(۷۷) کذا فی الأصول المخطوطة، و قد تحولت فی التهذیب إلی التنوء و التانیء.

کتاب العین، ج۸، ص: ۱۳۷

أتن

: الأتون: أتون الحمام و الجصاصة و نحوهما. و الأتون: الثبوت فی المكان، و أتن و وتن بالمكان، أی أقام به. و الأتان: العانة، و ثلاث أتن.

باب التاء و الفاء و (و ء ی) معهما

اشارة

ف و ت، ف ت و يستعملان فقط

فوت

: فاتنی يفوتنی فأنا مفوت، و بينهما فوت فائت كما تقول: بائن. و بينهما تفوت و تفاوت، و تقول: أدرك أمر كذا قبل الموت، فيقول: إنه لا يفتات، أی لا يفوت، يفتعل من الفوت. و لا أفتاته أی لا أسبق عليه.

فتو

: الفتی و الفتية: الشاب و الشابة، و القياس فتو فتاء. و فعل ذلك فی فتائه، ممدود مهموز، و جماعة الفتی فتية و فتيان، و تفتی فلان أی تشبه بالفتيان. و يجمع الفتی على الأفتاء، [و جمع الفتاة فتيات] «۷۸». و الفقيه يفتی أی يبين المبهم، و يقال: الفتيا فيه كذا، و أهل المدينة يقولون: الفتوی.

---

(۷۸) زيادة من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۱۳۸

باب التاء و الباء و (و ء ی) معهما

اشارة

ت و ب، ب ی ت، ء ت ب، ت ء ب مستعملات

توب

: تبت إلى الله توبة و متابا، و أنا أتوب إلى الله ليتوب على قابل التوب، أى قابل التوبة، تطرح الهاء. و التوبة: الاستحياء، يقال: ما طعامك بطعام توبة، أى لا يستحيى منه و لا يحتشم.

بيت

: البيت من بيوت الناس، و بيت من أبيات الشعر. و بيوتات العرب: أحياؤها. و بيت بيتا أى بنيته. و بيت بنو فلان قولهم أى قدروه و أصلحوه، شبه بتقدير أبيات الشعر، و بيتوا هذا العمل بياتا أى عملوه ليلا، قال عبيد بن هلال:

أتونى فلم أرض ما بيتوا و كانوا أتونى بشىء نكر «۷۹»

و البيتوتة: دخولك فى الليل، تقول: بت أصنع كذا إذا كان بالليل، و بالنهار ظللت. و من فسر بات على النوم فقد أخطأ، أ لا ترى أنك تقول: بت أراعى النجوم، معناه: بت أنظر إليها، فكيف نام و هو ينظر إليها؟. و تقول: أباتهم الله إباتة حسنة فباتوا بيتوتة صالحة.

---

(۷۹) لم نهتد إلى تخريج البيت.

كتاب العين، ج‏۸ ص: ۱۳۹

و أتاهم الأمر بياتا، [أى أتاهم فى جوف الليل] «۸۰». و بات يصلى. و المبيت يجمع كل المعانى.

أتب

: الإتب: غير الإزار، و الأرباط له كالتكة، و ليس على خياطة السراويل، و لكنه قميص مخيط الجانبين.

تأب

: و أتأب فلان من هذا الأمر أى استحيى فهو يتئب إتئابا.

باب التاء و الميم و (و ء ى) معهما

اشارة

ت و م، ت ى م، ى ت م، م و ت، ء م ت، ء ت م مستعملات

توم

: أول أسماء السهام: الفذ، ثم التوأم، ثم الرقيب، ثم الحلس ثم النافر، ثم المسبل، ثم المعلى، و الذى ليس له نصيب المنيح و السفيح و الوغد. و التومة: القرط. و التوأمان: ولدان فى بطن واحد، و أتأمت المرأة فهى متئم. و التوأم من كواكب الجوزاء. و أتأمت المرأة إذا

أفضيت، و الاسم المتأمة و التآم، قال الحطيئة:

(۸۰) زيادة من التهذيب، و جاء بعده فى الأصول المخطوطة: قال الضرير: قد يكون بات نائما (كذا).

كتاب العين، ج۸ ص: ۱۴۰

فما تتآم جارة آل لؤى و لكن يضمنون لها قراها «۸۱»

و أتأم الرجل و أتأمت المرأة، أى ذبح شاته الربيبة، و اسم شاته النئمة.

تيم

: تيم: قبيلة.

يتم

: لا يقال: يتيم إلا بفقدان الأب، و يتم ييتم يتما، و أيتمه الله «۸۲».

موت

: ميت فى الأصل مويت مثل سيد و سويد، فأدغمت الواو فى الياء و ثقلت الياء، و قيل: ميوت و سيود «۸۳». و يخفف فيقال: ميت. و الميتة فى البر و البحر: ما لا تدرك ذكاته. و الميتة: الموت بعينه، و يقال: مات ميتة سوء. و الموتة: الجنون.

(۸۱) انظر الديوان (تحقيق نعمان) ص ۱۱۷.

(۸۲) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال الضرير: و يتم البهائم من قبل الأمهات.

(۸۳) جاء فى الأصول المخطوطة: أن القول الأول ورد فى نسختى الحاتمى و الزوزنى، و أما القول الثانى فقد ورد فى نسخة مطهر. و هو من عمل النساخ.

كتاب العين، ج۸ ص: ۱۴۱

و مؤتة: موضع «۸۴». و يقال: وقع فى المال الموتان، و هو الموت فى النعم و المواشى. و موتان الأرض: التى لم تحى بعد. و أمات الرجل، إذا مات له إنسان، فهو مميت. و رجل موتان الفؤاد: غير ذكى و لا فهم. و رجل يبيع الموتان، أى يبيع غير ذى روح.

أمت

: فى القرآن عِوَجاً وَ لا أَمْتاً «۸۵». و الأمت: أن تصب فى السقاء ماء فلا تملؤه فينثنى، و ذلك الثنى هو الأمت، و إذا ملىء و تمدد فلا أمت فيه. و هذا شىء مأموت، أى معروف، قال رؤبة:

هيهات منها ماؤها المأموت «۸۶»

أتم

: و المأتم: الجماعة من الرجال و النساء فی فرح أو حزن.

باب اللفیف

اشارة

من التاء

التاء

: حرف من حروف المعجم لا یعرب. و تا و ته لغتان کقولک: ذا و ذه، و تقول: هـذی فلانـة، کقولک: هـذه، و فی لغـة: هاتا فلانة، و هی بغیر هاء أحسن کقول الشاعر:

---

(۸۴) مؤتة مهموزة موضعها مأت و لیس موت، و لعلها أدرجت هنا علی أن الهمزة تسهل.

(۸۵) من الآیة: لا تَریٰ فِیها عِوَجاً وَ لا أَمْتاً الآیة ۱۰۷ من سورة طه.

(۸۶) الرجز فی الدیوان ص ۲۵، و روایته فی التهذیب:

أیهات منها...

کتاب العین، ج‌۸ ص: ۱۴۲

ها إن تا عذرة إلا تکن نفعت فإن صاحبها قد تاه فی البلد «۸۷»

و علی هـاتین اللغتین قـالوا: تیـک و تلک و تالک کما قالوا: ذلک، و هی أقبـح اللغات، فإذا ثنیت لم تقل: إلا تان، و تانک، و تین، و تینـک، فی الجر و النصب فی اللغات کلها، و إذا صـغرت لم تقل إلا تیا، و بها سـمیت المرأة تیا. و التی هی معرفـة (تا) لا یقولونها فی المعرفـة إلا علی هـذه اللغة، و جعلوا إحدی اللامین تقویة للأخری اسـتقباحا أن یقولوا التی، و إنما أرادوا بها الألف و اللام المعرفة، و الجمیع اللاتی، و اللواتی جمع اللاتی، و یلقون التاء فیقولون: اللائی، ممـدودة [و قـد تخرج الیاء فیقال: اللاء] بکسـرة تدل علی الیاء. و تصـغیر التی اللتیا، و یجمع اللتیات. و إنما صار تصـغیر ته و ذه و ما فیهما من اللغات تیا، لأن التاء و الذال من ذه، و ته، کل واحدة هی نفس الکلمة و ما لحقها من بعدها فإنه عماد للتاء، لکی ینطلق به اللسان، فلما صغرت لم تجد یاء التصغیر حرفین من أصل البناء تجیء بعـدها کما جاءت فی سـعید و عمیر. و التصـغیر علی أربعـة أنحاء: تقریب و تقلیل و تصـغیر و تحقیر، و لکنهما وقعا بعد التاء، فجاءت بعد فتحة، و الحرف الذی قبل یاء التصغیر بجنبها لا یکون إلا مفتوحا، و وقعت التاء إلی جنبها فانتصبت، و صار ما

---

(۸۷) البیت < للنابغة >انظر الدیوان ص ۲۶.

کتاب العین، ج‌۸ ص: ۱۴۳

بعدها قوة لها، و لم ینضم قبلها شـیء لأنه لیس قبلها حرفان، و جمیع التصـغیر صدره مضموم، و الحرف الثانی منصوب، ثم بعدهما یاء التصـغیر، و منعهم أن یرفعوا الیـاء التی فی التصـغیر، لأن هـذه الأحرف دخلت عمادا للسان فی آخر الکلمـة فصارت الیاء التی قبلها فی

غير موضعها، لأنها بنيت للسان عمادا، فإذا وقعت فى الحشو لم تكن عمادا، و هى فى بناء الألف التى كانت فى تا، قال الشاعر فى تصغير التى:

مع اللتيا و اللتيا و التى «۸۸»

و التصغير على أربعة أنحاء فتدبر و تفهم.

توو

: التو: الحبل يفتل طاقا واحدا لا يجعل له قوى مبرمة، و الجميع الأتواء. [

و فى الحديث: الاستجمار بتو أى بفرد و وتر من الحجارة و الماء لا بشفع

] «۸۹». و يقال: جاء فلان توا، أى وحده. و يقال: وجه فلان من خيله للغارة بألف تو، أى بألف رجل جريدة متخففين. و إذا عقدت عقدا بإدارة الرباط مرة واحدة قلت: عقدته بتو واحد، قال:

جارية ليست من الوخشن لا تعقد المنطق بالمتنن

إلا بتو واحد أو تن «۹۰»

---

(۸۸) الرجز فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۸۹) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(۹۰) الرجز فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۱۴۴

أى نصف تو، و النون فى تن زائدة، و الأصل فيها تا خفيفة خففها من تو فإن قلت على أصلها تو خفيفة مثل لو جاز، غير أن الاسم إذا جاءت فى آخره واو بعد فتحة حملت على الألف، و إنما يحسن فى لو لأنها حرف أداة و ليست باسم، فلو حذفت من يوم الميم و تركت الواو و الياء و أنت تريد إسكان الواو، ثم تجعل ذلك اسما تجريه بالتنوين، و غير التنوين فى لغة من يقول: هذا حار قد جاء، مرفوعا، لقلت فى محذوف يوم: هذا يا قد جاء، و كذلك فى لوم و لوح، و منعهم أن يقولوا فى لو لأن لو هكذا أسست، و لم تجعل اسما كاللوح. فإذا أردت به نداء قلت: يا لو أقبل، فيمن يقول: يا حار لأن نعت اللو، بالتشديد، يا لو، تقوية للواو، و لو كان اسمه حوا ثم أردت حذف إحدى الواوين قلت: يا حا أقبل، بقيت الواو ألفا بعد الفتحة، و ليس فى جميع الأسماء واو معلقة بعد فتحة إلا أن يجعل اسما. و التوى، مقصور «۹۱»: ذهاب المال الذى لا يرجى، و توى يتوى توى: ذهب. و أتوى فلان ماله فتوى فهو تو «۹۲».

---

(۹۱) كذا فى التهذيب و اللسان و أما فى الأصول المخطوطة فقد ورد: التواء مقصور.

(۹۲) كذا هو الوجه، و فى التهذيب: الثأثأة.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۱۴۵

تأتأ

: التأتأة «۹۳» فى الصوت، و تأتأت بالتيس عند السفاد «۹۴».

أتى

: و تقول: أتاني فلان أتيا و إتيانا و أتية واحدة، و لا يقال: إتيانة واحدة [لأن المصادر كلها إذا جعلت واحدة ردت إلى بناء فعلة]، «۹۵» و ذلك إذا كان منها الفعل على فعل أو فعل، فإذا أدخلت في الفعل زيادات فوق ذلك أدخلت فيها زيادتها في الواحدة كقولك: إقبالة واحدة، و مثل تفعل تفعلة واحدة و أشباه ذلك، و ذلك في الشيء الذي يحسن أن تقول: فعلة واحدة و إلا فلا، قال:

إني، و أتي ابن غلاق ليقريني، كغابط الكلب يبغي الطرق في الذنب «۹۶»

أتو

: الأتو: الاستقامة في السير و السرعة، و يأتو البعير أتوا. و تقول العرب: أتوت فلانا من أرض كذا، أي سرت إليه، و يجوز في معنى أتيته، قال:

يا قوم، ما لي و أبا ذؤيب، كنت إذا أتوته من غيب

يشم عطفي و يبز ثوبي كأنني أربته بريب «۹۷»

---

(۹۳) في اللسان: تأتأ التيس عند السفاد.

(۹۴) في اللسان: تأتأ التيس عند السفاد.

(۹۵) ما بين القوسين من اللسان و هو كلام الخليل واضحا غير أنه ورد مبهما بسبب جهل الناسخ في الأصول المخطوطة.

(۹۶) البيت في التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۹۷) البيتان< لخالد بن زهير >كما في اللسان.

كتاب العين، ج۸، ص: ۱۴۶

و الإيتاء: الإعطاء. و يقال: هات في معنى آت على فاعل، فدخلت الهاء على الألف. و المؤاتاة: حسن المطاوعة. و تأتى لفلان أمره و أتاه الله تأتيه، قال:

تأتى له الدهر حتى انجبر «۹۷»

و الآتي و الأتي لغتان، و الصواب: الأتي. و الأتي جماعة، و كذلك الآتاء الجماعة، و هو وقع في النهر من خشب أو ورق و نحوه مما لا يحبس الماء. و الأتي عند العامة النهر الذي يجري فيه الماء إلى الحوض، و الجمع الأتي و الآتاء، و قالت طائفة من الناس: الأتي السيل الذي لا يدرى من أين أتى. و أتيت للماء تأتيا إذا حرفت له مجرى، قال الشاعر:

و بعض القول ليس له عناج كسيل الماء ليس له إتاء «۹۸»

و قال:

خلت بسيل أتي كان يحبسه و رفعته إلى السجفين فالنضد «۹۹»

---

(۹۷) الشطر في التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۹۸) البيت في اللسان (عنج) غير منسوب.

(۹۹) البيت< للنابغة >كما في اللسان (نضد) و الديوان ص ۴ و فيه:

خلت سبيل ...

كتاب العين، ج۸، ص: ۱۴۷

يقال: أراد به أتى التوى، و هو مجراه، و يقال: عنى به ما يحبس المجرى من ورق أو حشيش. و رجل أتى إذا كان غريبا فى قوم ليس منهم، و أتاوى. و الإتاوة: الخراج، و كل قسمة تقسم على قوم مما يجبى، و قد يجعلون الرشوة إتاوة. و تقول: آتيت فلانا على أمره مؤاتاة، و لا تقول: واتيته إلا فى لغة قبيحة لليمن، و أهل اليمن يقولون: واتيت و واسيت و واكلت و نحو ذلك، و وامرت من أمرت، و إنما يجعلونها واوا على تخفيف الهمزة فى يؤاكل و يؤامر و نحو ذلك.

باب الرباعى

اشارة

من التاء

تنبل

: التنبالة و التنبال: القصير الرذل من الرجال، و تقديره: تفعال، و يقال بوزن فعلال، و بين التنبالة، قال النابغة:

ماض يكون له حد إذا نزلت حرب يوائل منها كل تنبال «۱۰۰» ۱

---

(۱۰۰) انظر الديوان ص ۱۲۲.

كتاب العين، ج۸ ص: ۱۴۸

حرف الظاء

الثنائى الصحيح

باب الظاء و الراء

اشارة

ظ ر يستعمل فقط

ظر

: الظر: قطعة حجر لها حد كحد الفأس و السكين، و تقول: ظررت مظرة، و ذلك أن الناقة إذا أبلمت و هو داء يأخذها فى حلقة الرحم فيضيق، فيأخذ الراعى مظرة، و يدخل يده فى بطنها من ظبيتها ثم يقطع من ذلك الموضع هنة مثل الثؤلول. و قد يقال للحجر ظرر، يذكر إذا كان محددا، و الجميع الظران، و قيل: الظران جمع الظرير، نعت كالحزين و الحزان، غير أن الظران أعظم حجارة، و هى أشد من المرد، و هى حجارة القداح، و أشد بياضا و أدق. و الأظرة من الأعلام التى يهتدى بها مثل الأمرة، و منها ما يكون ممطولا صلبا تتخذ منه الرحى.

باب الظاء و اللام

اشارة

ظ ل، ل ظ يستعملان

ظل

: [ظل فلان نهاره صائما، و لا تقول العرب: ظل يظل إلا لكل عمل بالنهار، كما لا يقولون: بات يبيت إلا بالليل، و من العرب

كتاب العين، ج۸، ص: ۱۴۹

من يحذف لام ظللت و نحوها حيث يظهران] «۱»، فأما أهل الحجاز فيكسرون الظاء على كسرة اللام التى ألقيت، فيقولون ظلنا و ظلتم، و المصدر الظلول، [و الأمر منه ظل و اظلل، و قال الله- جل و عز-: ظَلْتَ عَلَيْهِ عاكِفاً «۲» و قرىء: ظِلْتَ عَلَيْهِ، فمن فتح فالأصل فيه ظللت عليه، و لكن اللام حذفت لثقل التضعيف و الكسر، و بقيت الظاء على فتحها، و من قرأ: ظلت، بالكسر، حول كسرة اللام على الظاء، و قد يجوز فى غير المكسور نحو: همت، بذاك أى هممت، و أحست تريد أحسست، و حلت فى بنى فلان، بمعنى حللت و ليس بقياس إنما هى أحرف قليلة معدودة] «۳». و تميم تقول: ظلت. و سواد الليل يسمى ظلا، قال:

و كم هجعت و ما أطلقت عنها و كم دلجت و ظل الليل دانى «۴»

و مكان ظليل: دائم الظل دامت ظلاله. و الظلة كهيئة الصفة، و عَذابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ، يقال: عذاب يوم الصفة، و الله أعلم. و المظلة: البرطلة، و الظلة و المظلة سواء و هما ما يستظل به من الشمس، و يقال: مظلة.

---

(۱) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

(۲) سورة طه، الآية ۹۷.

(۳) ما بين القوسين من قوله: و الأمر ظل و اظلل إلى آخره من أصل العين

(۴) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۸، ص: ۱۵۰

و الإظلال: الدنو، يقال: أظلك فلان، أى كأنه ألقى عليك ظله من قربه، [و أظل شهر رمضان، أى دنا منك] «۵». و يقال: لا يجاوز ظلى ظلك. و ملاعب ظله: طائر يسمى بذلك، و هما ملاعبا ظلهما و ملاعبات ظلهن فى لغة، فإذا جعلته نكرة أخرجت الظل على العدة فقلت: هن ملاعبات [أظلالهن]. و الأظل: باطن منسم البعير، و الجميع الأظلال، قال:

تشكو الوجى من أظلل و أظلل «۶»

أظهر التضعيف، و إنما هو أظل، [و قال ذو الرمة:

دامى الأظل بعيد السأو مهيوم] «۷»

و الظل لون النهار تغلب عليه الشمس. و الظل من الخيال ستر من الجن. و المظلمة تتخذ من الخشب يستظل بها. و الظليلة: مستنقع ماء قليل فى مسيل، و ينقطع السيل و يبقى ذلك الماء فيه، قال رؤبة:

غادرهن السيل فى ظلائلا «۸»

(۵) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(۶) الرجز فی اللسان (وجی<) للعجاج >و هو فی الديوان ص ۱۵۵.

(۷) عجز بيت فی التهذيب و اللسان و الديوان ص ۵۶۹ و صدره:

كأننی من هوی خرقاء مطرف

(۸) الرجز فی التهذيب و اللسان و الديوان ص ۱۲۱.

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۱۵۱

لظ

: الإلظاظ: الإلحاح على الشیء، و ألظ به، و منه الملاظة فی الحرب. و رجل ملظاظ: ملظ شديد الإيلاع بالشیء، ملج، قال:

عجبت و الدهر له لظيظ

و يقال: رجل كظ لظ، أی عسر متشدد. و التلظلظ و اللظلظة من قولك: حية تلظلظ، و هو تحريك رأسها من شدة اغتياظها. و حية تتلظی من خبثها و توقدها، و الحر يتلظی كأنه يلتهب مثل النار، و سميت النار لظی من لزوقها بالجلد، و يقال: اشتقاقه من الإلظاظ، فأدخلوا الياء كما أدخلوها على الظن فقالوا: تظنيت، و إنما هو: تظننت،

و فی الحديث: ألظوا بيا ذا الجلال و الإكرام

أی سلموا بها و داوموا عليها، أی على هذه الكلمة. [و أما قولهم فی الحر: يتلظی فكأنه يتلهب كالنار من اللظی] «۹».

باب الظاء و النون

اشارة

ظ ن يستعمل فقط

ظن

: الظنين: المعادی، و الظنين: المتهم، و الاسم الظنة. و هو موضع ظنتی أی تهمتی، و اضطننت: افتعلت.

(۹) زيادة من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۱۵۲

و الظنون: الرجل السیء الظن بكل أحد. و التظنی: التحری، و هو من التظنن، حذفت النون الأخيرة و جعلوا اشتقاق الفعل على ميزان تفعلی، قال:

فليس يرد فدفدها التظنی «۱۰»

و الظنون: البئر التي لا- يـدرى أ فيها ماء أم لا. و الظن يكون بمعنى الشك و بمعنى اليقين كما فى قوله تعالى: يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلاٰقُوا رَبِّهِمْ «۱۱» أى يتيقنون. و قد يجعل الظن اسما فيجمع كقوله:

أتيتك عاريا خلقا ثيابى على دهش تظن بى الظنون «۱۲»

و تقول: اطننته و تظننت عنده، أردت افتعلت فصيرت التاء طاء ثم أدغمت الظاء فى الطاء حتى حسن الكلام، و لو تركت الظاء مع التاء لقبح اللفظ. و فلان يطن به، أى يفتعل، أى يتهم به، مدغمة، فثقلت الظاء مع الطاء فقلبت طاء، قال:

و ما كل من يطننى أنا معتب و لا كل ما يروى على أقول «۱۳»

---

(۱۰) لم نهتد إلى القائل.

(۱۱) سورة البقرة، الآية ۴۶.

(۱۲) لم نهتد إلى القائل.

(۱۳) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۱۵۳

باب الظاء و الفاء

اشارة

ف ظ يستعمل فقط

فظ

: رجل فظ: ذو فظاظـة، أى فيه غلظ فى منطقه و تجهم [و الفظظ خشونـة فى الكلام] «۱۴». و الفظ: ماء الكرش، و العرب إذا اضـطرت شقوا الكرش و شربوا منها الماء، و يقال: افتظ ماءها و افتظوا ماءها.

باب الظاء و الباء

اشارة

ظ ب، ب ظ مستعملان

ظب

: قولهم: ما به ظبظاب أى قلبته، يريد به الداء. و الظابان، يقال،: السلفان المتزوجان بأختين.

بظ

: بظ يبظ أوتاره بظا، و هو تحريك الضارب أوتاره ليهيئها للضرب، و في لغة بالضاد، و الظاء أحسن. و يقال: بظ على كذا، أي ألح عليه، و يقال: بظي يبظى بظى «۱۵» فهو باظ إذا اكتنز لحما و سمنا.

باب الظاء و الميم

اشارة

م ظ يستعمل فقط

مظ

: المظ شجرة الرمان، و المماظة المشارة و المنازعة، و ماظظته و شاررته، و كذلك المظاظ.

---

(۱۴) زيادة من أصل العين مما أخذه الأزهري في التهذيب.

(۱۵) في اللسان: بظا يبظو بظوا.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ١۵۴

قال:

إن لليلى غلمة غلاظا معاودين عندها المظاظا «۱۶»

باب الثلاثي الصحيح

اشارة

من الظاء

باب الظاء و الراء و النون معهما

اشارة

ن ظ ر يستعمل فقط

نظر

: نظر إليه ينظر نظرا، و يجوز التخفيف في المصـدر تحمله على لفظ العامـة «۱۷» في المصادر، و تقول: نظرت إلى كـذا و كذا من نظر العين و نظر القلب. و قوله تعالى: وَ لا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ «۱۸»، أي لا يرحمهم. و قـد تقول العرب: نظرت لك، أي عطفت عليك بمـا عنـدي، و قـال الله- عز و جل: لا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، و لم يقل: لا ينظر لهم فيكون بمعنى التعطف. و رجل نظور: لا يغفل عن النظر إلى ما أهمه. و المنظرة: موضع في رأس الجبل فيه رقيب يحرس أصحابه من العدو. و منظرة الرجل: مرآته إذا نظرت إليه أعجبك أو ساءك، و تقول: إنه لذو منظرة بلا مخبرة.

---

(۱۶) لم نهتد إلى الراجز.

(۱۷) كذا في التهذيب و اللسان و أما في الأصول المخطوطة ففيها: الغاية

(۱۸) سورة آل عمران، الآية ۷۷.

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۱۵۵

و المنظر مصدر كالنظر، و إن فلانا لفي منظر و مسمع أي فيما أحب النظر إليه و الاستماع، قال:

لقد كنت عن هذا المقام بمنظر «۱۹»

أي بمعزل فيما أحببت. و قال أبو زبيد لغلامه و كان في خفض و دعة، فقاتل حيا من الأراقم فقتل:

قد كنت في منظر و مستمع عن نصر بهراء غير ذي فرس «۲۰»

[و المنظر: الشـيء الذي يعجب الناظر إذا نظر إليه فسره] «۲۱». [و تقول العرب: إن فلانـا لشديـد الناظر إذا كان بريئا من التهمـة، ينظر بملء عينيه، و شديد الكاهل أي منيع الجانب] «۲۲». و النظرة من الجن تصيب الإنسان مثل الخطفة «۲۳»، و نظر فلان: أصابته نظرة فهو منظور. و نظـار كقولـك انتظر، اسم وضع في موضع الأـمر. و نـاظر العين: النقطـة السوداء الخالصـة في جوف سواد العين، [و بهـا يرى الناظر ما يرى] «۲۴».

---

(۱۹) لم نهتد إلى القائل.

(۲۰) البيت في التهذيب و اللسان من أصل العين.

(۲۱) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(۲۲) زيادة أخرى أيضا.

(۲۳) كذا في س و أما في ص و ط فهي: لحظة.

(۲۴) زيادة من التهذيب.

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۱۵۶

و نظير الشـيء: مثله لأـنه إذا نظر إليهمـا كأنهما سواء في المنظر و في التأنيث نظيرة، و جمعه نظائر، و تقول: ما كان هـذا نظيرا لهـذا، و لقد أنظر به و ما كان خطيرا، و لقد أخطر به. و يقول القائل للمؤمل يرجوه: إنما أنظر إلى الله ثم إليك، أي أتوقع فضل الله ثم فضلك. و نظرت فلانـا و انتظرتـه بمعنى، فـإذا قلت: انتظرت فلم يجـاوزك فعله فمعنـاه وقفت و تمهلت «۲۵» و نحـو ذلـك. و تقول: انظرني يا فلاـن، أي استمع إلي، و كـذلك قوله تعالى: وَ قُولُوا انْظُرْنا «۲۶». و يقـول المتكلم لمن يعجله: انظرني أبتلع ريقي. و بعث فلاـن شـيئا فـأنظرته، أي أنشـأته، و الاـسم منه النظرة. و اشتريته بنظرة أي بانتظار، و قوله- جل و عز-: فَنَظِرَةٌ إِلى مَيْسَرَةٍ «۲۷»، أي إنظار. و استنظر المشتري فلانـا: سأله النظرة. و التنظر: توقع من ينتظره. و بفلان نظرة، أي سوء هيئـة. [و المناظرة: أن تناظر أخاك في أمر إذا نظرتما فيه معا كيف تأتيانه؟] «۲۸».

(۲۵) هذا هو الوجه و أما فى الأصول المخطوطة ففيها: امتهلت.

(۲۶) سورة البقرة، الآية ۱۰۴.

(۲۷) سورة البقرة، الآية ۲۸.

(۲۸) زيادة من التهذيب من العين.

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۱۵۷

باب الظاء و الراء و الفاء معهما

اشارة

ظ ر ف، ظ ف ر يستعملان

ظرف

: ظرف يظرف ظرفا، و هم الظرفاء، و فتية ظروف فى الشعر أحسن و نسوة ظراف و ظرائف. و الظرف و هو البراعة و ذكاء القلب، لا يوصف به السيد و الشيخ إلا الفتيان الأزوال، و الفتيات الزولات، و يجوز فى الشعر و مصدره الظرافة. و الظرف: وعاء كل شيء، حتى الإبريق ظرف لما فيه. و الصفات نحو أمام و قدام تسمى ظروفا، تقول: خلفك زيد، إنما انتصب لأنه ظرف لما فيه و هو موضع لغيره.

ظفر

: جماعة الأظفار أظافير، لأن الأظفار بوزن الأعصار، و تقول: أظافير و أعاصير، و إن جاء بعض ذلك فى الأشعار جاز كقوله:

حتى تغامز ربات الأخادير «۲۹»

أراد جماعة الأخدار، و الأخدار جماعة الخدر. و يقال للرجل القليل الأذى: إنه لمقلوم الظفر. و يقال للرجل المهين الضعيف: إنه لكليل الظفر أى لا ينكى عدوا، قال:

لست بالفانى و لا كل الظفر «۳۰»

(۲۹) الشطر فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۳۰) عجز بيت < لطرفة > كما فى التهذيب و انظر الديوان ص ۵۴ و روايته:

لا كبير دالف من هرم أرهب الليل و لا كل الظفر

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۱۵۸

و ظفر فلان فى وجه فلان إذا غرز ظفره فى لحمه فعقره، و كذلك التظفير فى القثاء و البطيخ و الأشياء كلها، و إن قلت: ظفره فجائز. و الأظفار: شيء من العطر شبيه بالظفر مقتلع من أصله يجعل فى الدخنة لا يفرد منه الواحد، و ربما قالوا: أظفارة واحدة، و ليس بجائز فى

القياس. و يجمعونها على أظافير، و هذا في الطيب، و إذا أفرد شيء من نحوها ينبغي أن يكون ظفرا و فوها و هم يقولون: أظفار و أظافير و أفواه و أفاويه لهذين العطرين. و الظفرة: جليدة تعشى العين تنبت من تلقاء المآقي، و ربما قطعت، و إن تركت غشيت بصر العين حتى يكل. و يقال: ظفر فلان فهو مظفور، و عين ظفرة، و قد ظفرت عينه. و الظفر: الفوز بما طالبت، و الفلج على من خاصمت، و ظفرت بفلان ظفرا فأنا ظافر، و ظفر الله فلانا على فلان، و أظفره إظفارا مثله. و فلان مظفر أي لا يؤوب إلا بالظفر فثقل نعته للكثرة و المبالغة، و إن قيل: ظفر الله فلانا أي جعله مظفرا جاز، و ظفرت فلانا تظفيرا، أي دعوت له بالظفر، و ظفرته على فلان: غلبته عليه، و ذلك إذا سئل: أيهما ظفر فأخبر عن واحد غلب الآخر فقد ظفره. و ظفره بالأظفار: خدشه بها.

كتاب العين، ج۸ ص: ۱۵۹

باب الظاء و الراء و الفاء معهما

اشارة

ظ ر ب، ب ظ ر يستعملان فقط

ظرب

: الظرب من الحجارة ما كان أصله ناتئا في جبل أو أرض حزنة، و كان طرفه الناتيء محددا، و إذا كان خلقة الجبل كذلك سمي ظربا، و يجمع الظراب، قال:

شدا يشظي الجندل المظربا «۳۱»

و قال:

كتجافي الأسر فوق الظراب «۳۲»

و كان عامر بن الظرب من فرسان بني حمان بن عبد العزى العدواني حكيم العرب من قيس. و الظربان و الظرابي: شيء أعظم من الجرذ على خلقة الكلب، منتن الريح كثير الفساء يفسو في جحر الضب حتى يخرج فيأكله و تشتم فتقول: يا ظربان.

بظر

: قال أبو الدقيش: امرأة بظرير شبه لسانها بالبظر، و هو معروف. [و امرأة بظرير و هي الصخابة الطويلة اللسان، و روى بعضهم: بطرير لأنها قد بطرت و أشرت] «۳۳».

---

(۳۱) الرجز في اللسان و التهذيب منسوب إلى< رؤبة >و لم نجد الرجز في الديوان و ورد في الأصول غير منسوب.

(۳۲) البيت في التهذيب غير منسوب، و هو في اللسان< لمعديكرب >المعروف بغلفاء يرثي أخاه و هو:

أن جنبي عن الفراش لنابي...

. (۳۳) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج‏٨ ص: ١٦٠

و قول أبی الدقيش إلى الصواب أقرب. و رجل أبظر: فی شفته العليا طول مع نتوء وسطها، و لو قيل للرجل الصخاب أبظر جاز. و أمة بظراء و إماء بظر، و مصدره بظر من غير أن يقال: بظر لأنه لازم و ليس بحادث. و فلان يمص فلانا و يبظر به.

و روى عن علی: أنه أتی فی فريضة و عنده شريح، فقال له علی: ما تقول فيها أيها العبد الأبظر؟

[و يقال للتی تخفض الجواری مبظرة] «٣٤».

باب الظاء و اللام و الفاء معهما

اشارة

ظ ل ف، ل ف ظ يستعملان فقط

ظلف

: الظلف: ظلف البقرة و ما أشبهها مما يجتر، و هو ظفرها. غير أن عمرو بن معديكرب قال اضطرارا:

و خيلی تطأكم بأظلافها «٣٥»

أی بحوافرها.

---

(٣٤) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهری من العين.

(٣٥) كذا فی الأصول المخطوطة، و أما فی التهذيب و اللسان ففيهما:

و خيل ...

. و لم نجده فی ديوانه.

كتاب العين، ج‏٨ ص: ١٦١

و الأظلوفة: أرض ذات حجارة حداد إذا كانت خلقة تلك الأرض جبلا و جمعه أظاليف. و مكان ظليف خشن فيه رمل كثير. و الظلفة: طرف حنو القتب و حنو الإكاف و أشباه ذلك مما يلی الأرض من جوانبها. و ظلفته عن هذا الأمر ظلفا إذا طمع فی شی‏ء لا يجمل به فكففته، قال:

لقد أظلف النفس عن مطعم إذا ما تهافت ذبانه «٣٦»

و الظليف: الذليل السی‏ء الحال فی معيشته. [و ذهب به مجانا و ظليفا إذا أخذه بغير ثمن، و أنشد:

أ يأكلها ابن وعلة فی ظليف و بأمن هيثم و ابنا سنان] «٣٧»

لفظ

: اللفظ: الكلام ما يلفظ بشی‏ء إلا حفظ عليه. و اللفظ: أن ترمی بشی‏ء كان فی فيك، و الفعل لفظ يلفظ لفظا. و الأرض تلفظ الميت

أي ترمى به، و البحر يلفظ الشيء يرمى به إلى الساحل، و الدنيا لافظة ترمى بمن فيها إلى الآخرة.

---

(٣٦) البيت فى اللسان غير منسوب، و روايته فى الأصول المخطوطة:

لقد أظلف النفس عن مطمع

(٣٧) البيت فى التهذيب غير منسوب من أصل العين.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ١۶٢

و فى المثل: أسخى من لافظة يعنى الديك. و لفظ فلان: مات. كل طائر يزق فرخه فهو لافظه «٣٨»

باب الظاء و اللام و الميم معهما

اشارة

ظ ل م، ل م ظ يستعملان فقط

ظلم

: تقول: لقيته أول ذى ظلم، و هو إذا كان أول شيء سد بصرك فى الرؤية، و لا- يشتق منه فعل، و يقال: لقيته أدنى ظلم. و الظلم: الثلج، و يقال الماء الجارى على الأسنان من صفاء اللون لا من الريق، قال كعب:

تجلو عوارض ذى ظلم إذا ابتسمت «٣٩»

و يقال: الظلم ماء البرد، و يقال: الظلم صفاء الأسنان و شدة ضوئها، قال:

إذا ما رنا الرائى إليها بطرفه غروب ثناياها أضاء و أظلما «۴٠»

---

(٣٨) كذا فى الأصول المخطوطةو أما فى التهذيب فقد ورد: و كل طائر يزن أنثاه فهو لاقطة.

(٣٩) صدر بيت من قصيدة< كعب بن زهير اللامية >و عجزه:

كأنه منهل بالراح معلول

. انظر الديوان ص ٧.

(۴٠) البيت فى التهذيب و اللسان و الرواية فيهما:

إذا ما اجتلى الرائى...

كتاب العين، ج‌٨ ص: ١۶٣

و الظليم: الذكر من النعام، و الجميع الظلمان، و العدد أظلمة. و الظلم: أخذك حق غيرك. و الظلامة: مظلمتك تطلبها عند الظالم. و ظلمته تظليما إذا أنبأته أنه ظالم. و ظلم فلان فاظلم، أى احتمل الظلم بطيب نفسه، افتعل و قياسه اظتلم فشدد و قلبت التاء طاء فأدغمت الظاء فى الطاء، و إن شئت غلبت الظاء كما غلبت الطاء. و إذا سئل السخى ما لا يجد يقال هو مظلوم، قال زهير:

...و يظلم أحيانا فيظلم «۴١»

أی يحتمل الظلم كرما لا قهرا. و ظلمت الأرض: لم تحفر قط ثم حفرت، قال النابغة:

و النؤی كالحوض فی المظلومة الجلد «۴۲»

و ظلمت الناقة: نحرت من غير داء و لا كبر. [و الظلمة: ذهاب النور، و جمعه الظلم] «۴۳»، و الظلام اسم للظلمة، لا يجمع، يجری مجری المصدر [كما لا يجمع نظائره نحو السواد و البياض] «۴۴».

---

(۴۱) من عجز بيت< لزهير >تمامه فی الديوان ص ۱۵۲ و هو:

هو الجواد الذی يعطيك نائله عفوا و يظلم أحيانا فيظلم

(۴۲) عجز بيت تمامه فی التهذيب و اللسان و هو:

إلا أواری لأيا ما أبينها...

و انظر الديوان ص ۳.

(۴۳) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

(۴۴) زيادة أخری من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۱۶۴

و ليلة ظلماء [و يوم مظلم] «۴۵»: شديد الشر. و أظلم فلان علينا البيت: إذا أسمعك ما تكره «۴۶». و الظلم: الشرك، قال الله- عز و جل-: إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ «۴۷».

لمظ

«۴۸»: اللمظ: ما تلمظ به بلسانك علی أثر الأكل، و هو الأخذ باللسان مما يبقی فی الفم و الأسنان، و اسم ذلك الشیء لماظة، قال:

لماظة أيام كأحلام نائم «۴۹»

و فی الحديث: النفاق فی القلب لمظة سوداء

يعنی النقطة. و اللمظ: البياض فی جحفلة الفرس فإذا جاوز إلی الأنف فهو أرثم.

باب الظاء و النون و الفاء معهما

اشارة

ن ظ ف مستعمل فقط

نظف

: [النظافة: مصدر النظيف، و الفعل اللازم منه: نظف، و المجاوز: نظف ينظف تنظيفا.

---

(۴۵) زيادة أخرى من التهذيب من أصل العين.

(۴۶) زيادة أخرى من التهذيب من أصل العين.

(۴۷) سورة لقمان، الآية ۱۳.

(۴۸) سقطت ترجمة لمظ من س.

(۴۹) لم نهتد إلى القائل، و الشطر فى اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۱۶۵

و استنظف الوالى ما عليه من الخراج، أى: استوفى، و لا يستعمل التنظيف فى هذا المعنى] «۴۹»

باب الظاء و النون و الباء معهما

اشارة

ظ ن ب يستعمل فقط

ظنب

: الظنبوب: حرف الساق اليابس من قدم «۵۰». و الظنبوب: مسمار يكون فى حبة السنان حيث يركب فى عالية الرمح، و الجميع الظنابيب، قال سلامة:

إنا إذا ما أتانا صارخ فزع كانت إجابتهم قرع الظنابيب «۵۱»

عنى بالبيت أن تقرع ظنابيب الخيل بالسياط ركضا إلى العدو، و قيل: عنى قرع الظنبوب أى المسمار فى جبة السنان حيث يركب، كل قد قيل، و اسم ذلك المسمار الكلب.

باب الظاء و النون و الميم معهما

اشارة

ن ظ م يستعمل فقط

نظم

«۵۲»: النظم نظمك خرزا بعضه إلى بعض فى نظام واحد، و هو فى كل شى‏ء حتى قيل: ليس لأمره نظام، أى لا تستقيم طريقته.

---

(۴۹) سقط هذا الباب من الأصول و أثبتناه من التهذيب ۱۴/ ۳۸۹ عن العين.

(۵۰) كذا فى اللسان و التهذيب. فى الأصول: من قدم الإنسان.

(۵۱) البيت فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ۱۲۵ و الرواية فيه:

كان الصراخ قرع الظنابيب

. (۵۲) جاءت كلمة مظنة قبل ترجمة نظم بمعنى المعلم و جمعها مظان. و ليس هذا موضعها بل هى فى ظنن.

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۱۶۶

و النظام: كل خيط ينظم به لؤلؤ أو غيره فهو نظام، و الجميع نظم، و فعلك النظم و التنظيم، [قال:

مثل الفريد الذى يجرى على النظم] «۵۳»

[و الانتظام: الاتساق.

و فى حديث أشراط الساعة: و آيات تتابع كنظام بال قطع سلكه.

و النظام: العقد من الجوهر و الخرز و نحوهما، و سلكه خيطه. و النظام: الهدية و السيرة] «۵۴». و ليس لأمرهم نظام، أى ليس له هدى و لا متعلق يتعلق به. و تقول: فى بطنها أناظيم، و النظام: بيض الضب كأنه منظوم فى خيط، و فى بطنها نظامان، و كذلك نظاما السمكة، و قد نظمت السمكة فهى ناظم و ذلك حين يمتلىء من أصل ذنبها إلى أذنبها بيضا. و النظم در و نحوه مما ينظم.

---

(۵۳) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(۵۴) زيادة أخرى.

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۱۶۷

الثلاثى المعتل

باب الظاء و الراء و (و ء ى) معهما

اشارة

ظ ء ر يستعمل فقط

ظأر

: الظئر سواء للذكر و الأنثى من الناس، و الجميع الظؤورة [و تقول: هذه ظئرى] «۵۵». و يقال: ظاءرت فلانة، بوزن فاعلت، إذا أخذت ولدا ترضعه [على] أظآر و ظؤور، و أصله فى الإبل. و كل مشتركتين فى ولد ترضعانه فهما ظئران، و يجمع [على] أظآر و ظؤور، و أصله فى الإبل. و يقال لأب الولد من صلبه: هو مظائر لتلك المرأة. و يقال: اظأرت لولدى ظئرا، أى اتخذت، و هو افتعلت فأدغمت التاء فى باب الافتعال فحولت مع الظاء طاء لأن الطاء من فخام حروف الشجر التى قربت مخارجها من التاء، فضموا إليها حرفا فخما مثلها ليكون أيسر على اللسان لتباين مدرجة الحروف الفخام من مدارج الحروف الخفت، و كذلك تحويل تلك التاء مع الضاد و الصاد طاء لأنها من الحروف الفخام. و الظؤور من النوق: التى تعطف على ولد غيرها، أو على بو، و تقول: ظئرت فأظأرت، فهى ظؤور و مظؤورة، و جمع الظؤور أظآر و ظؤار، قال:

مثل الروائم بوا بين أظآر «۵۶»

---

(۵۵) زيادة كذلك.

(۵۶) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۱۶۸

[و قال متمم:

فما وجد أظآر ثلاث روائم رأين مجرا من حوار و مصرعا «۵۶»

و قال الآخر في الظؤار:

يعقلهن جعدة من سليم و بئس معقل الذود الظؤار] «۵۸»

و ظاءرني فلان على أمر لم يكن من بالي، فإن قلت ظأرني فأظأرت حسن، و هو شبه راودني. و الظؤار توصف به الأثافي لتعطفها حول الرماد شبه الناقة. و الظئار: أن تعالج الناقة بالغمامة في أنفها فتكتب في منخريها بخلبة شديدة حتى تظأر لكيلا تجد ريح التي تظأر عليه، و الغمامة الخشي أو السرقين يجعل في أنفها ثم تشرط بالدرجة، و الظئار عطفها على البو، قال:

كأنف الناب خرمها الظئار «۵۹»

و إذا أرادوا ذلك حشوا ثفرها بدرجة و كتبوا منخرها بسير لئلا تشمه فتجد ريحه، ثم يلقى على رأسها كساء، و تنزع الدرجة

---

(۵۶) البيت في التهذيب و اللسان.

(۵۸) البيت في التهذيب و اللسان غير منسوب، و ما بين القوسين من أصل العين.

(۵۹) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۱۶۹

منها نزعا عنيفا، ثم يدني الرأم منها فترى أنها ولدته ساعتئذ فتدر عليه «۶۰».

باب الظاء و اللام و (و ء ي) معهما

اشارة

ل ظ ي يستعمل فقط

لظي

: اللظى هو اللهب الخالص، و لظى من أسماء جهنم، لا- ينون لأنها اسم لها، و كذلك سقر اسم لها، و أسماء الإناث لا تصرف في المعرفة فرقا بين الذكر و الأنثى. و لظيت النار تلظى لظى معناه تلزق لزوقا. و الحر في المفازة يتلظى كأنه يلتهب التهابا.

باب الظاء و الفاء و (و ء ي) معهما

اشارة

و ظ ف، ف ى ظ يستعملان فقط

وظف

: الوظائف جمع الوظيفة، و الوظيفة فى كل شىء: ما يقدم كل يوم من رزق أو طعام أو علف أو شراب. و الوظيف لكل ذى أربع فوق الرسغ إلى الساق، و العدد أوظفة، [و الجمع: وظف و وظائف]، قال:

أبقت لنا وقعات الدهر مكرمة ما هبت الريح و الدنيا لها وظف «۶۱»

---

(۶۰) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال غيره: لو فعل بها أمر الخثى لماتت، و لكن ربما جعلوا ثم البدأة و هى خرقة لينة أو حجر أملس كيلا يخاف على الرحم بفعل ذلك ليستنزل به اللبن. و قال غيره: ظوئرت فانظأت.

(۶۱) البيت فى التهذيب من أصل العين غير منسوب.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۱۷۰

و هى شبه الدول مرة لهؤلاء و مرة لهؤلاء، أى جعلت وظيفة للناس. [و قد وظفت له توظيفا، و وظفت على الصبى كل يوم حفظ آيات من كتاب الله توظيفا] «۶۲».

فيظ

: فاظت نفسه فيظا و فيظوظة، و هى تفيظ و تفوظ أى خرجت فهى فائظة، قال:

و فائظا و كلا روقيه مختضب «۶۳»

باب الظاء و الباء و (و ء ى) معهما

اشارة

و ظ ب، ظ ب ى، ظ ء ب، ظ ب ء، ب ظ و، ب ى ظ مستعملات

وظب

: وظب يظب وظوبا، و هو المواظبة على الشىء و المداومة و التعاهد. و يقال للروضة إذا تدوولت بالرعى حتى لم يبق فيها كلأ إنها لموظوبة أى موطوءة أى مأكول ما فيها، و لشد ما وظبت. و واد موظوب: معروف من الأودية، و كذلك العشب و الأرض، قال:

بكل واد جديب الأرض موظوب «۶۴»

---

(۶۲) ما بين القوسين زيادة من التهذيب من أصل العين.

(۶۳) لم نهتد إلى القائل.

(۶۴) عجز بيت لسلامة بن جندل كما فى اللسان و روايته فيه:

كنا نحل إذا هبت شآمية بكل واد حديث البطن موضوب

و جاء فى الديوان ص ۱۱۹:

بكل واد حطيب البطن مجدوب

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۱۷۱

ظبی

: ظبية، و ثلاث أظب و ظباء. و الظبى اسم رمل. و الظبية: جهاز المرأة و الناقة، يعنى حياءها «۶۵».

[ظبو]

و الظبة: حد السيف فى طرفه، و الخنجر و شبهه، و الجمع الظباة و الظبى و الظبون. و يقال: هو من ظبوة كما أن برة من بروة، و لو جمع ظبوات فى الشعر على قياس سنوات جاز، قال:

و قوم كرام أنكحتنا بناتهم ظبات السيوف و الرماح المداعس «۶۶»

و يقال: الظبية جراب صغير من مسك البهمة من الغنم. [و الظبية شبه العجلة و المزادة. و إذا خرج الدجال تخرج امرأة قدامه تسمى ظبية، و هى تنذر المسلمين] «۶۷».

ظأب

: و يقال: ظأبت الرجل: شتمته و خوفته. و الضأب: السلف، و لم أسمعهم يصفون به إلا الرجل، و يقال: ظأم، و الباء

---

(۶۵) كذا فى التهذيب و اللسان و أما فى الأصول المخطوطة فقد ورد: فرجها.

(۶۶) لم نهتد إلى القائل:

(۶۷) من التهذيب من أصل العين و قد أخلت به الأصول المخطوطة.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۱۷۲

أجود، و إن يجمع فالظأبون، و لم أسمع منه فعلا، و قد مر فى باب التضعيف فى لغة من يشدد الباء. و الظأب: الجلبة، قال أوس:

له ظأب كما صخب الغريم «۶۸»

ظبأ

: «۶۹» الظبأ: الظرف الذى يجعل فيه اللبن. و الظبأ: سمة على الفرس. و الظبأ: واد لهذيل.

بظو

: قال الأغلب:

خاظى البضيع لحمه خظا بظا «۷۰»

و بظا صلة ل خظا. و قال أبو الأسود لابن أخيه و قد أعرس: كيف وجدت أهلك، قال: خظيت و بظيت، قال: أما خظيت فقد عرفته، فما بظيت؟ قال: عربية لم تبلغك، قال: يا ابن أخى لا خير فى عربية لم تبلغنى

بيظ

: البيظ، يقال: ماء الرجل، و لم أسمع منه فعلا، فإن جمع فقياسه البيوظ و الأبياظ.

---

(۶۸) البيت فى التهذيب و اللسان من أصل العين و تمامه:

يصوع عنوقها أحوى زنيم له ظأب كما..

و لم نجده فى الديوان.

(۶۹) لم نهتد إلى هذه المادة فى سائر المعجمات.

(۷۰) الرجز فى التهذيب و اللسان و غيرهما.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۱۷۳

باب الظاء و الميم و (و ء ى) معهما

اشارة

ظ م ى، ظ م ء مستعملان

ظمى، ظمأ

: الظمى، بلا همز، قلة دم اللثة، و يعتريه الحسن «۷۱» و الملاحة، و رجل أظمى و امرأة ظمياء، و الجمع الظمى، و ظمى ظمى و ظماءة. و عين ظمياء: رقيقة الجفن. و ساق ظمياء: معترقة اللحم، و وجه ظمآن: قليل اللحم. و إذا عنيت به نفسك، قلت: ظمئت بوزن برئت، و يجوز فى الشعر اضطرارا مد الظمى و نحوه كالخطاء و الكلاء و نحوهما من المهموز حتى يصير بوزن فعال. و الظمى، بلا همز: ذبول الشفة من العطش و غيره، و كل ما ذبل من الحر فهو ظم. و رجل ظمآن و امرأة ظمأى، و رجال ظماء، و نساء ظمئات و ظماء. الظمء «۷۲»: حبس الإبل عن الماء إلى غاية الورود فيما بين الشربتين فهو ظمء، و الجميع الأظماء.

---

(۷۱) كذا فى الأصول المخطوطة و التهذيب و أما فى اللسان فقد ورد: الحبش.

(۷۲) جاء فی الأصول المخطوطة الظمو، و فی اللسان أنه لغة فی الظمء.

کتاب العین، ج۸، ص: ۱۷۴

و ظمء الحیاة من وقت سقوط الولد إلی وقت موته عاجلا و آجلا. و إذا کانت اللثة قالصة لازقة بالشفة قیل: ظمیاء «۷۳». و الرمح إذا کان یابسا صلبا فهو أظمی «۷۴».

اللفیف

اشارة

من حرف الظاء ظ ی ی، ظ ء ظ ء مستعملان

ظیی

: الظیان شیء من العسل، و یجیء فی الشعر الظی بلا نون، و لا یشتق منه فعل فتعرف یاؤه، و قیل فی تصغیره: ظییان، و قیل: ظویان. و قال بعضهم: الظیان نبات بالیمن، الواحدة ظیانة، و یقال: ظیانة فعالة. و أرض مظینة، و أدیم مظین «۷۵». و الظاء عربیة لم تعط أحدا من العجم، و سائر الحروف اشترکوا فیها، و هی فی الهجاء من ظییت بناؤها من ظ ی ی. و کلمة مظیأة: فیها ظاء. و من الظیان عطر مظیی. و تصغیرها ظییانة و ظویانة من ظویت.

ظأظأ

: و یقال: ظأظأ یظأظیء ظأظأة، و هو حکایة بعض کلام الأعلم الشفة العلیا، و الأهتم الثنایا العلی و فیه غنة، رأیتهم یحکون ذلک.

---

(۷۳) فی الأصول المخطوطة: ظمئی.

(۷۴) جاء بعد هذا فی الأصول المخطوطة: قال مبتکر: أقول: عین ظمئی یا هذا و ساق ظمئی.

(۷۵) جاء فی اللسان: أرض مظیأة و أدیم مظیأ.

کتاب العین، ج۸، ص: ۱۷۵

باب الذال

باب الثنائی الصحیح

باب الذال و الراء

اشارة

ذ ر، ر ذ يستعملان

ذر

: الذر: صغار النمل. و الذر مصدر ذررت و هو أخذك الشيء بأطراف أصابعك تذره ذر الملح على الخبز، و تذر الدواء في العين، و الذرور اسم الدواء اليابس للعين. و الذريرة: فتات قصب من الطيب يجاء به من الهند، كأنه قصب النشاب. و الذرارة: ما تناثر من الشيء الذي تذره. و الذرية فعلية من ذررت لأن الله ذرهم في الأرض فنثرهم فيها، كما أن السرية من تسررت، و الجميع الذراري، و إن خفف جاز. و ذرور الشمس: طلوعها و سقوطها على الأرض، و ذر قرن الشمس، أي طلع، قال:

صورة الشمس على صورتها كلما تغرب شمس أو تذر «۱»

---

(۱) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۸ ص: ۱۷۶

رذ

: الرذاذ: مطر كالغبار، واحدها رذاذة. و يوم مرذ، و أرذت السماء إرذاذا و رذاذا.

باب الذال و اللام

اشارة

ذ ل، ل ذ يستعملان

ذل

: الذل مصدر الذلول أي المنقاد من الدواب، ذل يذل، و دابة ذلول: بينة الذل، و من كل شيء أيضا، و ذللته تذليلا. و يقال للكرم إذا دليت عناقيده: قد ذلل تذليلا. و الذل: مصدر الذليل، ذل يذل و كذلك الذلة. و الذلذل: أسفل القميص و القباء و نحو ذلك، و يقال: شمر ذلاذلك، قال:

و علمها في السعي رفع الذلاذل «۲»

لذ

: شراب لذ و لذيذ يجريان مجرى واحدا في النعت، و يلذ لذاذة. و لذذت الشيء: وجدته لذيذا، و يجمع اللذ لذاذا، قال:

تلوم على لذ من العيش أغيد «۳»

و تقول: ما كنت لذا، و لقد لذذت بعدى.

---

(۲) لم نهتد إلى القائل.

(۳) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۱۷۷

باب الذال و النون

اشارة

ذ ن يستعمل فقط

ذن

: ذن يـذن ذنينـا إذا سـال من أنف الفحـل مـاء خـاثر، و من المزكوم. و الـذءنون: نبـات أمثـال العراجين ينبت، الواحـدة بالهـاء، و هى مستطيلة، يأكلها الناس من نبات الفطر.

باب الذال و الفاء

اشارة

ف ذ، ذ ف يستعملان

فذ

: الفـذ أول سـهم القـداح. و الفذ: الفرد، و يقال: كلمة شاذة فذة. و يجمع الفذ على الفذوذ و الفذاذ. و أتانا بتمر فذ أى لم يأخذ بعضـه بعضا.

ذف

: الـذفيف: الخفيـف، و ذف يـذف ذفافـة، و خفـاف ذفـاف. و مـاء ذفـاف و الجمع ذفف: و أذفـة، أى قليـل. و ذففت على الرجـل أى أجهزت عليه.

باب الذال و الباء

اشارة

ب ذ، ذ ب يستعملان

بذ

: تقول العرب بذ يبذ بذا إذا خرج شيء على الآخر في حسن أو عمل كائنا ما كان.
كتاب العين، ج۸ ص: ۱۷۸
و البذاذة: سوء الهيئة، و رجل باذ الهيئة، و لقد بذذ و أبذه غيره.

ذب

: ذب يذب ذبوبا و هو يبس الشفة، و قد ذبت شفتاه. و هما ذابتان، و الجميع الذواب. و هو يذب في الحرب عن حريمه و أصحابه، أي يدفع عنهم ذبا. و المذبة التي تذب بها الذباب، و الذباب اسم واحد للذكر و الأنثى، و الغالب في الكلام التذكير كما أن الغالب في العقاب التأنيث فلا يقولون أبدا إلا: هذه عقاب، و انقضت عقاب. و يجمع الذباب على أذبة، فإن كثر فهو الذبان. و ذباب السيف: رأسه الذي فيه ظبته.
و جاء في الحديث: كثمرة السوط يتبعها ذباب السيف
، و ثمرة السوط: طرفه. و الذبذبة: تردد شيء في الهواء معلق. و الذباذب: أشياء تعلق من الهوادج، أول رأس البعير للزينة، الواحد ذبذب، و رجل مذبذب و متذبذب أي متردد بين أمرين و بين رجلين لا يثبت على صحابته لأحد. و الذباذب: ذكر الرجل لأنه يتذبذب أي يتردد.
كتاب العين، ج۸ ص: ۱۷۹

باب الذال و الميم

اشارة

ذ م يستعمل فقط

ذم

: الذم: اللوم في الإساءة، و منه التذمم، فيقال من التذمم: قد قضيت مذمة صاحبي، أي أحسنت أن لا أذم. و يقال: افعل كذا و كذا و

خلاك ذم، أى خلاك لوم. و الذمام: كل حرمة تلزمك، إذا ضيعتها، المذمة، و منه سمى أهل العهد أهل الذمة الذين يردون الجزية على رءوسهم من المشركين كلهم. و الذم: المذموم الذميم.

و فى حديث يونس- عليه السلام: أن الحوت قاءه زريا ذما

أى مذموما مهزولا- يشبه الهالك. و الذميم: بثر أمثال بيض النمل تخرج على الأنف من الحر و نحوه، الواحدة ذميمة، و يجمع على ذمام، قال:

و ترى الذميم على مراسنهم يوم الهياج كمازن الجثل «۴»

و يروى:

...النمل

. و ركية ذمة: قليلة الماء، و الجمع الذمام.

---

(۴) البيت فى التهذيب و كذلك فى اللسان و روايته فيه:

...على مناخرهم

كتاب العين، ج۸ ص: ۱۸۰

باب الثلاثى الصحيح

اشارة

من الذال

باب الذال و الراء و اللام معهما

اشارة

ر ذ ل يستعمل فقط

رذل

: الرذل: الدون من كل شىء، مصدره الرذالة، و قد رذل، و الجميع الأرذال، و الأرذلون و الرذلون، و رذالة كل شىء أردؤه. و رجل رذل أى وسخ، و امرأة رذلة، و ثوب رذيل أى ردىء.

باب الذال و الراء و النون معهما

اشارة

ن ذ ر يستعمل فقط

نذر

: النـذر: مـا ينـذر الإنسان فيجعله على نفسه نحبا واجبا. و النـذر: اسم الإنـذار. و النـذر: جماعـة النـذير، و تقول: أنـذرتهم فنـذروا و لم يستعملوا مصدرا «۵». و التناذر: إنذار بعضـهم بعضا. و النذير: اسم الشـيء الذى يعطى. و ربما جعلت اليهودية ولدها نذيرة للكنيسة، و الجمع النذائر. و نذر القوم بالعدو أى علموا بمسيرهم. و مناذر اسم رجل، و منذر كذلك.

---

(۵) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال الضرير: لكنى أقول: أنذروا إنذارا و يقال: جاءهم الإنذار و النذير و النذارة.

كتاب العين، ج۸ ص: ۱۸۱

باب الذال و الراء و الفاء معهما

اشارة

ذ ر ف، ذ ف ر يستعملان فقط

ذرف

: ذرفت عينه دمعها ذرفا و ذرفانا، و ذرف الدمع نفسه يذرف ذروفا، و ذرفتها تذريفا و تذرافا و تذرفه، قال:

ما بال عينى دمعها ذروف «۶»

و مذارف العين: مدامعها.

ذفر

: الـذفر مصـدر الأذفر، و هو سوء ريح الإبط، و الاسم الذفرة. و مسك أذفر أى ذكى جيد. و الذفرى من القفا: الموضع الذى يعرق من البعير و كل شيء، و هما ذفريان عن يمين النفزة من الإنسان و شمالها، قال:

و القرط فى حرة الذفرى معلقة «۷»

و منهم من يصـرف ذفرى البعير فينون، كأنهم يجعلون الألف أصـلية، و كذلك يجمعون على الذفارى. و الذفرة: النجيبة الغليظة الرقبة. و الذفر: القوى الشديد.

---

(۶) القائل: رؤبة- ملحق الديوان ص ۱۷۸.

(۷) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۸ ص: ۱۸۲

باب الذال و الراء و الباء معهما

اشارة

ذ ب ر، ب ذ ر، ر ب ذ، ذ ر ب مستعملات

ذبر

: الذبر، بلغة هذيل خفية يذبرها ذبرا. و بعضهم يقول: ذبر الكتاب «۸» أي كتب، و بعض يقول: الذبور الفقه بالشيء و العلم به، و قيل: ذبره أي فهمه و قتله علما.

بذر

: بذرت الشيء و الحب بذرا، بمعنى نثرت، و يقال للنسل: البذر، يقال: هؤلاء بذر سوء. و البذر اسم جامع لما بذرت من الحب. و البذير: من لا يستطيع أن يمسك سر [نفسه] «۹». و رجل بذير و بذور: مذياع، و قوم بذر: مذاييع، و الفعل و المصدر في القياس بذر بذارة. [

و في الحديث: ليسوا بالمساييح البذر

] «۱۰»، و يقال: بذر بذرا. و التبذير: إفساد المال و إنفاقه في السرف، [قال الله- جل و عز: وَ لا تُبَذِّرْ تَبْذِيراً] «۱۱».

---

(۸) في التهذيب ۱۴/ ۴۲۵ عن العين: و بعض يقول: زبر: كتب، بالزاي.

(۹) سقطت من الأصول المخطوطة و أثبتناها من التهذيب و اللسان.

(۱۰) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(۱۱) سورة الإسراء، الآية ۲۹.

كتاب العين، ج۸ ص: ۱۸۳

[و قيل: التبذير إنفاق المال في المعاصي، و قيل: هو أن يبسط يده في إنفاقه حتى لا يبقى منه ما يقتاته، و اعتباره بقوله- عز و جل-: وَ لا تَبْسُطْها كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُوماً مَحْسُوراً] «۱۲». [و يقال: طعام كثير البذارة أي كثير النزل، و هو طعام بذر أي نزل، و قال:

و من العطية ما ترى جذماء ليس لها بذاره]

ربذ

: الربذة: موضع. و الربذ: خفة القوائم في المشي، و خفة الأصابع في العمل، و إنه لربذ، قال جرير:

خزر لهم ربذ إذا ما استأمنوا و إذا تتابع فى الزمان الأمرع «۱۳»

و الربذة: صوفة يؤخذ بها القطران فيهنأ بها البعير، و شبهت الخرقة التى تلقيها الحائض بها فسميت الربذة.. و الربذة تميمة، و الثملة حجازية و هما صوفة الهناء. و شيء ربيذ أى بعضه على بعض.

ذرب

: الذرب: الحاد من كل شيء، لسان ذرب، و سيف ذرب أى حاد.

---

(۱۲) سورة الإسراء، الآية ۲۹، و ما بين القوسين من أصل العين.

(۱۳) البيت فى الديوان ص ۳۴۹ و روايته:

خور لهم زبد إذا ما استأمنوا...

كتاب العين، ج‏۸ ص: ۱۸۴

و سم ذرب و مذروب، و قد ذرب ذربا و ذرابة. و الذربة و [الذربة] «۱۴»: السليطة من النساء، قال:

إنى لقيت ذربة من الذرب «۱۵»

و فلان ذرب: منكر. و تذريب السيف: أن ينقع فى السم فإذا أنعم سقيه أخرج فشحذ. و ذرب الجرح إذا ازداد اتساعا و لا يقبل البرء، قال الكميت:

أنت الطبيب بأدواء القلوب إذا خيف المطاول من أسقامها الذرب «۱۶»

و الذرب من الأمراض مأخوذ من الجرح، و هو الذى لا يبرأ، و استعير من الجرح للمرض، قال الغنوى:

إذا أساها طبيب زادها مرضا «۱۷»

باب الذال و الراء و الميم معهما

اشارة

ر ذ م، ذ م ر، م ذ ر مستعملات

رذم

: قصعة رذوم، رذمت أى امتلأت حتى أن جوانبها لتصبب.

---

(۱۴) هى الذربة مثل كسرة، و قال الأزهرى و الأصل ذربة مثل كلمة.

(۱۵) الرجز < لأعشى بنى مازن >كما فى اللسان.

(۱۶) لم نجده فى شعر < الكميت.>

(١٧) لم نهتد إلى تخريجه.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ١٨٥

و رذمته أرذمه، و قل ما يستعمل إلا بفعل مجاوز، قال:

لا تملأ الدلو صبابات الوذم إلا سجال رذم على رذم «١٨»

الرذم هاهنا: الامتلاء، و الرذم الاسم، و الرذم المصدر.

ذمر

: الذمر: اللوم و الحض معا، و القائد يذمر أصحابه أي يلومهم و يسمعهم ما يكرهون ليكون أجد لهم في القتال. و التذمر: اشتق منه، و هو أن يقصر الرجل في أمر فيلوم نفسه و يعاتبها كي يجد في الأمر. و القوم يتذامرون في الحرب. و ذمار الرجل: كل شيء يلزمه الدفع عنه، و إن ضيعه لزمه الذمر أي اللوم. و المذمر للناقة كالقابلة للنساء، و ذلك أنه يذمر أي يلمس إذا خرج، و هو القبض على علباويه، فإن كان ذكرا أو أنثى عرفه بذلك، قال الكميت:

و قال المذمر للناتجين متى ذمرت قبلي الأرجل «١٩»

و ذامر فلان فلانا فذمره أي غلبه في المذامرة. و المذمر: الكاهل و العنق و ما حوله إلى الذفرى من أصل الأذن.

---

(١٨) الرجز في اللسان غير منسوب.

(١٩) البيت في اللسان و التهذيب.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ١٨٦

مذر

: مذرت البيضة إذا غرقلت و فسدت، و قد أمذرتها الدجاجة. و التمذر: خبث النفس. و المذروان: فرعا الأليتين، قال:

أ حولي تنفض استك مذرويها لتقتلني فها أنا ذا عمارا «٢٠»

باب الذال و اللام و النون معهما

اشارة

ن ذ ل يستعمل فقط

نذل

: النذل و النذيل من تزدريه في خلقته و عقله، و نذل نذالة و هم الأنذال.

باب الذال و اللام و الفاء معهما

اشارة

ف ل ذ، ذ ل ف يستعملان فقط

فلذ

: الفلذ: كسرك قطعة من كبد أو فضة أو ذهب، و افتلذت فلذة من كبد، أي قطعت قطعة. و فلذت له من مالي فلذة: أعطيته منه شيئا، و الفلذ الاسم، و الفلذ مصدر.

---

(۲۰) البيت < لعنترة > كما في اللسان يهجو عمارة بن زياد العبسي، و انظر الديوان ص ۶۴.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۱۸۷

و الفلذة قطعة من كبد،

و في الحديث: ترمي بأفلاذ كبدها،

يعني ما فيها من الكنوز و الأموال.

ذلف

: الذلف: غلظ و استواء في طرف الأنف و ليس بحد غليظ تعترى منه الملاحة.

باب الذال و اللام و الباء معهما

اشارة

ذ ب ل، ب ذ ل يستعملان فقط

ذبل

: الذبل: جلد السلحفاة البحرية. و الذبل: أسورة العاج و القرون. و الذبول: مصدر الذابل، و هو دقة كل شيء كان ريان من الناس و النبات ثم ذبل. و التذبل: مشية للنساء إذا مشين مشية الرجال إذا كانت مع ذلك دقيقة. و الذبالة: الفتيلة. و الذبلة: البعرة، و الذبلة: الريح الهيف، و الجمع: الذبلات.

بذل

: البـذل نقيض المنع، و كـل من طـابت نفسه لشـیء فهو بـاذل. و البذلـة من الثيـاب: ما يلبس و لا يصان. و رجل متبـذل: يلی الأعمال بنفسه.

كتاب العين، ج۸، ص: ۱۸۸

باب الذال و اللام و الميم معهما

اشارة

ل ذ م، ذ م ل، م ذ ل، م ل ذ مستعملات

لذم

: لذم بالشیء أی لهج و أولع به، قال:

ثبت اللقاء فی الحروب ملذما «۲۱»

ذمل

: الذميل: ضرب من العدو، و هو الذملان، و ذمل يذمل.

مذل

: الامذلال: الاسترخاء و الفترة، قال:

و يجری فی العظام امذلالها «۲۲»

و المـذيل: المريض، و هو الذی لا يتقار و هو فی ذلک ضـعيف، و قد مذل مذلا و مذل مذالة. و رجل مذل به: طيب النفس، و مذلت به نفسي. و المذل: القلق، تقول: مذل بسره و يمذل أی أخذه القلق حتى أفشاه و أظهره، قال:

فلا تمذل بسرک، کل سر إذا ما جاوز الاثنين فاشی «۲۳»

و الاسم المذال.

---

(۲۱) الرجز فی التهذيب و اللسان غير منسوب، و هو مما فی أصل العين.

(۲۲) لم نهتد إلى القائل.

(۲۳) البيت < لقيس بن الخطيم > كما فی التهذيب و اللسان. و انظر الديوان ص ۷۹.

كتاب العين، ج۸، ص: ۱۸۹

ملذ

: ملذ يملذ ملذا، و هو أن ترضى صاحبك بكلام لطيف و تسمعه ما يسره، و ليس معه فعل، و رجل ملاذ ملذانى، قال:

تسليم ملاذ على ملاذ «۲۴»

باب الذال و النون و الفاء معهما

اشارة

ن ف ذ يستعمل فقط

نفذ

: النفاذ: الجواز و الخلوص من الشيء، و نفذت أى جزت، و طريق نافذ: يجوزه كل أحد ليس بين قوم خاص دون العامة، [و يقال: هذا الطريق ينفذ إلى مكان كذا و كذا، و فيه منفذ «۲۵» للقوم أى مجاز]. و نفذ السهم و أنفذته، و النفذ يستعمل فى إنفاذ الأمر، تقول: قام المسلمون بنفذ الكتاب، أى بإنفاذ ما فيه «۲۶». [و قال قيس بن الخطيم:

طعنت ابن عبد القيس طعنة ثائر لها نفذ لو لا الشعاع أضاءها «۲۷»

أراد بالنفذ المنفذ.

---

(۲۴) الرجز فى التهذيب غير منسوب.

(۲۵) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(۲۶) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: الفانيذ فارسية، نقول و ليس هذا موضعها.

(۲۷) البيت فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ۲۲.

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۱۹۰

يقول: نفذت الطعنة: أى جاوزت الجانب الآخر حتى يضيء نفذها خرقها، و لو لا انتشار الدم الفائر لأبصر طاعنها ما وراءها، أراد أن لها نفذا أضاءها لو لا شعاع دمها، و نفذها نفوذها إلى الجانب الآخر] «۲۸».

باب الذال و النون و الباء معهما

اشارة

ذ ن ب، ن ب ذ يستعملان فقط

ذنب

: الأذناب جمع الذنب. و الذنب: الإثم و المعصیة، و الجمع الذنوب. و المذنب: مسیل الماء بحضیض الأرض و لیس بجد واسع، و إن کان فی سفح أو سند فهو التلعة. و یقال لمسیل ما بین التلعتین: ذنب التلعة. و الذانب: التابع للشیء علی أثره. و المستذنب الذی یتلو الذنب لا یفارق أثره، قال:

مثل الأجیر استذنب الرواحلا «۲۹»

و الذنوب: الفرس الواسع هلب الذنب. و الذنوب: ملء دلو من ماء، و یکون النصیب من کل شیء کذلک، قال:

لنا ذنوب و لکم ذنوب

---

(۲۸) ما بین القوسین من التهذیب من أصل العین.

(۲۹) الرجز فی التهذیب و اللسان غیر منسوب. و هو< لرؤبة >دیوانه ص ۱۲۶.

کتاب العین، ج‌۸ ص: ۱۹۱

و الذناب آخر کل شیء، قال:

و نأخذ بعده بذناب عیش أجب الظهر لیس له سنام «۳۰»

الذناب أیضا من مذانب المسایل، و هو شبیه أن یکون جماع الذنب، و قد یجمعون علی الذنائب. و الذنابی: موضع منبت الذنب «۳۱». و التذنوب، الواحدة تذنوبة هی البسرة المذنبة التی قد أرطب طرفها من قبل ذنبها. و ذنب الجراد: سمن و سمنه فی أذنابه. و التذنیب: التعاظل للضباب و الفراش و الجراد و نحوها، و التذنیب: إخراجها أذنابها من جحرتها و ضربها علی أفواه جحرتها «۳۲».

نبذ

: النبذ: طرحک الشیء من یدک أمامک أو خلفک. و المنابذة: انتباذ الفریقین للحرب، و نبذنا علیهم علی سواء أی نابذناهم الحرب إذا أنذرهم و أنذروه. و المنبوذ: ولد الزنی المطروح. و النبائذ: واحدها نبیذة، و هم المنبوذون، منه المنابذة و المنبوذة: المهزولة التی لا تؤکل.

---

(۳۰) البیت فی التهذیب و اللسان غیر منسوب. و هو< للنابغة >دیوانه ص ۲۳۲. و من شواهد الکتاب.

(۳۱) جاء بعد هذا فی الأصول المخطوطة: قال الضریر: هو الذنب نفسه. والذنبان نبات، الواحدة بالهاء، و بعض یسمیه ذنب الثعلب.

(۳۲) اللسان ذنب

کتاب العین، ج‌۸ ص: ۱۹۲

باب الذال و النون و المیم معهما

اشارة

م ن ذ يستعمل فقط

منذ

: النون و الـذال فيها أصـليتان، و قد تحذف النون في لغة. و قيل: إن بناء منذ مأخوذ من قولك: من إذ، و كذلك معناها من الزمان إذا قلت: منذ كان، كان معناه: من إذ كان ذلك، فلما كثر في الكلام طرحت همزتها «۳۳»، و جعلتا كلمة واحدة و رفعت على توهم الغاية «۳۴».

باب الذال و الباء و الميم معهما

اشارة

ب ذ م يستعمل فقط

بذم

: البذم مصدر البذيم، و هو العاقل الغضب من الرجال، يعلم ما يغضب له، و بذم بذامة، قال:

كريم عروق النبعتين مطهر و يغضب مما فيه و البذم يغضب «۳۵»

و بذيمة: اسم رجل.

---

(۳۳) من (ط) و قد سقطت من (ص) و (س).

(۳۴) الكلام على منذ هذا في التهذيب من أصل العين، و هو نفسه في الأصول المخطوطة إلا أن فيها زيادة تأتي بعد قوله أصليتان غير واضحة هي: و تعقب الذال سكون النون و لذلك ترفع إذا ألقيت ألف الوصل لأنها ترد إلى الأصل، و كان أصلها الرفع. و هذه الزيادة لم ترد في التهذيب و قد عبر عنها بما أثبتناه من الأصول المخطوطة الذي ورد هو نفسه في التهذيب.

(۳۵) البيت في التهذيب و اللسان غير منسوب، و هو من شواهد العين.

كتاب العين، ج‌٨، ص: ١٩٣

باب الثلاثي المعتل

اشارة

من الذال

باب الذال و الراء و (و ي ء) معهما

اشارة

ذ ر ء، ذ ر و، و ذ ر، ر ذ ی، ذ ء ر مستعملات

ذرأ

: الذرأة: شیب یبدو فی فودی الرأس قبل سائره، قال:

فقد علتنی ذرأة بادی بدی

و ذریء فلان فهو أذرأ، و المرأة ذرآء. [و ذرأ الله الخلق یذرؤهم ذرء أی خلقهم] «۳۶». و الذرء من قولک: ذرأنا الأرض أی بذرناها، و زرع ذریء بوزن فعیل. و یقال: ذرأت الوضین: بسطته علی وجه الأرض] «۳۷». و الذرئة فی حدیث عمر: النساء.

ذرو

: الذرو: ذرو الریح التراب تحمله ثم تثیبه. و المذراة: الخشبة التی تذری بها الحبوب تذریة، و ذریت الحب تذریة.

---

(۳۶) هذه من س و سقطت فی ص و ط.

(۳۷) و جاء بعد هذا فی س، و فی موضع آخر فی ص و ط قال< الضریر: >سمعت< ابن الأعرابی >یقول: درأت بالدال، و أنشد:

تقول إذا درأت لها وضینی أ هذا دینه أبدا و دینی

کتاب العین، ج۸ ص: ۱۹۴

و ذروته: و الذرو اسم لما ذروته بمنزلة النفض اسم ما تنفضه الشجر من الثمر المتساقط، قال الراجز:

کالطحن أو أذرت ذرا لم یطحن «۳۸»

یعنی ذرو الریح دقاق التراب. و الذری: ما کنک من الریح البارد من حائط أو غیره. و تذریت من برد الشمال بحائط و بفلان «۳۹» و نحوه. و الإبل الشول إذا أحست بالبرد تذرت أی استترت بعضها ببعض، و بالعضاه من برد الریح. و الذری: ما أذرت العین من الدمع، أی صبت تذری إذراء. و الإذراء: ضربک الشیء ترمی به أو تصرعه. و ضربته بالسیف فأذریت رأسه، و طعنته فأذریته عن فرسه أی صرعته. و السیف یذری ضریبته، أی یرمی بها، و قد یوصف به الرمی من غیر قطع، کقوله فی الحرب:

شهباء تذری لهبا و جمرا «۴۰»

و الذرة: حب، الواحدة ذرة أی أرزن. و الذروة: أعلی السنام و کل شیء.

---

(۳۸) الرجز< لرؤبة >کما فی التهذیب و الدیوان ص ۱۶۲.

(۳۹) لا توجد کلمة فلان فی النص نفسه فی اللسان.

(۴۰) لم نهتد إلی القائل.

کتاب العین، ج۸ ص: ۱۹۵

و الذروة: أرض بالبادیة، و جمع الذروة ذری و ذروات. و الذرو من الکلام کأنه طرف من الخبر، قال صخر بن حبناء:

أتانی عن صغيرة ذرو قول و عن عيسى فقلت له كذاكا «۴۱»

أی دع هذا. و قال جرير:

يقلن و لو تلاحقت المطايا كذاك القول إن عليك عينا «۴۲»

أی كف عن هـذا القول و دعه. و ذروت له من الخبر ذروا. و تقول: مر بجيفة فكادت تذريه أی تصـرعه. و جمع الذروة ذری، و لو لا الواو كان ينبغی أن تكون جماعة فعلة فعل نحو: خرقة و خرق، و لكن الواو خلقت من الضـمة فضـمت الكلمة عليها كراهية أن تلتبس بنـات الواو من هـذا الحـد ببنات الياء نحو: فريـة و فری، فأما رشوة من بنات الواو و نحوها فتضم إذا جمعت. و الـذری و الـذرو: عـدد الذرية، يقال: أنمی الله ذروك، أی ذريتك.

---

(۴۱) لم نهتد إلی تخريج البيت.

(۴۲) لم نجده فی الديوان.

كتاب العين، ج۸، ص: ۱۹۶

وذر

: عضد وذرة. و الوذرة: قطعة عظم لا لحم فيها. و يقال فی الشـتم: يا ابن شامة الوذر، كأنه شبه القذف. و العرب قد أماتت المصدر من يذر و الفعل الماضی، و استعملته فی [الحاضر] و الأمر، فإذا أرادوا المصدر قالوا: ذره تركا، أی اتركه.

رذی

: الرذی: المهزول «۴۳» الذی لا يسـتطيع براحا، و الأنثی رذيه، و قد رذی يرذی رذاوة و رذی، و يجمع علی أرذياء علی وزن أشقياء، و قد أرذيته.

و فی حديث يونس- عليه السلام: فقاءت الحوت رذيا.

ذأر

: و ذئر فلان فهو ذئر أی مغتاظ، و مثله: السبع ذئر علی عدوه، إذا اغتاظ و استعد له إن رآه واثبه. و أذأرته أنا، قال:

لما أتانا عن تميم أنهم ذئروا بقتلی عامر و تغضبوا «۴۴»

و الذأر المصدر.

---

(۴۳) كذا فی الأصول المخطوطة، و أما فی التهذيب ففيه المتروك.

(۴۴) البيت < لعبيد بن الأبرص > كما فی اللسان و روايته: لما أتانی ... و انظر الديوان ص ۶.

كتاب العين، ج۸، ص: ۱۹۷

و السـرقين المختلط بالتراب يسمی ذئرة، فإذا طلی علی أطباء الناقة لئلا يرضعها الفصيل فهو الذئار، و الفعل ذئرت، و يسمی ذلك قبل

الخلطة خثة. و أذأرته بالشيء: أولعته و حرشته، و أذأرته: ألجأته.

باب الذال و اللام و (و ى ء) معهما

اشارة

ذ ى ل، ذ ء ل، و ذ ل، ل و ذ، ذ و ل مستعملات

ذيل

: ما أسبل فأصاب الأرض من الرداء و الإزار، و ذيل المرأة لكل ثوب تلبسه إذا جرته على الأرض من خلفها. و ذيل الريح: ما جرته على الأرض من التراب و القتام «۴۵»، و جمعه ذيول و ربما قالوا: أذيال، لأن الياء إذا تحركت تحولت ألفا نحو: القال من القول، و القاب من القوب، و هما في الوزن سواء لخفتهما، فأجروا الواو الظاهرة مجرى الألف لسكونها فحملوا ذلك على ميزان ما جاء من نحو الجدث و الجمل و غيرهما، و أجمال للعدد، و دخلت ألف القطع فرقا بين العدد و بين الجماع، و دخلت الألف بعد الميم مدة و مدت من فتح الميم، ليختلف لفظ الجمع من لفظ الواحد، لأنه لو قال: أجمل لاشتبه بالنعت نحو أحمر و أصفر. و ما كان ثانية من الحروف الصحاح ساكنا نحو: سرج و بعل، فإنهم زادوا الألف أيضا في أوله للعدد، و لو لم تكن العين و الراء

---

(۴۵) كذا في التهذيب و اللسان و أما في الأصول المخطوطة فقد جاء: القمام.

كتاب العين، ج۸، ص: ۱۹۸

للنزع منها مدة، و قد سكن الحرف الذى قبلها لمجيء ألف القطع، فلما سكن الحرفان حركوا الآخر منهما، فلم يكن له وجه إلا الضمة، لأنه لو فتح لاشتبه بالنعت، و لو كسر لاشتبه بالأمر. و يقال لذنب الفرس إذا طال: ذيل، و فرس ذيال إذا تذيل في مشيه و استنانه. و قد أذيل الفرس إذا أسيء القيام عليه حتى يهزل. و أذلته: أهنته. و يقال للحلقة اللطيفة من حلق الدروع و غيرها: مذالة، قال:

من الماذى و الحلق المذال «۴۶»

ذأل

: ذؤالة اسم معرفة للذئب لا ينصرف، و سمت العرب عامة السباع بأسماء معارف، يجرونها مجرى الرجال و النساء، و يذكرون ذؤالة و لا يجعلون فيه ألفا و لاما. و الذألان: ابن آوى. و اختلفوا فقال بعضهم: ذئلان، و قال بعضهم: ذؤلان لجماعة ذؤالة. و الذألان، مفتوحة الهمزة: مشية في سرعة و ميس، فإذا كانت المشية في انخزال و ضعف قيل: تذأل، و قيل بالدال أيضا، قال:

مرت بأعلى سحرين تذأل «۴۷»

---

(۴۶) لم نهتد إلى القائل.

(۴۷) لم نهتد إلى الراجز.

كتاب العين، ج‏٨ ص: ١٩٩

وذل

: الوذيلة: قطعة من شحم السنام و الألية. و يقال للقطعة من الفضة: وذيلة و تجمع وذائل.

لوذ

: اللوذ: مصدر لاذ يلوذ لوذا، و اللياذ مصدر الملاوذة، و هو أن يستتر بشي‏ء مخافة أن تراه و تأخذه «۴۸» و اللاذة و اللاذ: ثياب من حرير ينسج بالصين تسميه العرب و العجم اللاذ. و الملاذ: الملجأ، و يجمع الملاوذ. و ألواذ المكان: نواحيه، و الواحد لوذ.

ذول

: الذال: تصغيرها ذويلة، و كل حرف من حروف الهجاء يتبعه ألف بعد حرف صحيح فإنها ترجع إلى الواو و إن كانت بعد الألف مدة مثل الحاء و الباء فإنها ترجع إلى الياء، تقول في طاء: طيبة و في حاء: حيية.

باب الذال و النون و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ء ذ ن يستعمل فقط

أذن

: يقال للرجل: هو أذن، و للمرأة: هي أذن، و للقوم كذلك، أي يسمع من كل أحد.

---

(۴۸) بعد هذا جاء في الأصول المخطوطة، قال الضرير: اللواذ لا غير.

كتاب العين، ج‏٨ ص: ٢٠٠

و الأذن العروة أي عروة الكوز و نحوه، و الأكواب: كيزان لا أذن لها. و الأذن: الاستماع للشي‏ء، قال:

في سماع يأذن الشيخ له و حديث مثل ما ذي مشار «۴۹»

و رجل أذنة: يستمع لكل شي‏ء، و أمنة يأمن بكل إنسان. و أذنت بهذا الشي‏ء أي علمت، و آذنني: أعلمني، و فعله بإذني، أي بعلمي، و هو في معنى بأمري، و كذلك الذي يأذن بالدخول على الوالي و غيره. و الأذان اسم للتأذين، كما أن العذاب اسم للتعذيب، قال:

حتى إذا نودي بالأذين «۵۰»

حوله إلى فعيل. و التأذن من قولك: تأذنت لأفعلن كذا، يراد به إيجاب الفعل فى ذلك، أى سأفعل لا محالة. و يقال: هل سمعت الأذان من المئذنة. و تأذنت: تقدمت كالأمير يتأذن قبل العقوبة، و منه: وَ إِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ «۵۱»

---

(۴۹) البيت فى اللسان< لعدى بن زيد، >و لم نجده فى الديوان.

(۵۰) الرجز فى اللسان غير منسوب.

(۵۱) سورة الأعراف، الآية ۱۶۶.

كتاب العين، ج۸ ص: ۲۰۱

باب الذال و الفاء و (و ى ء) معهما

اشارة

ذ ى ف، ذ ء ف، و ذ ف يستعملان فقط

ذيف، ذءف

: الذيفان و الذئفان: السم الذى يذأف ذأفا. و الذأف: سرعة الموت، بهمزة ساكنة.

وذف

: التوذف: التبختر، و قيل: التوذف الإسراع، قال:

يعطى النجائب بالرحال كأنها بقر الصرائم و الجياد توذف «۵۲»

باب الذال و الباء و (و ى ء) معهما

اشارة

ذ ء ب، ذ و ب، ب ذ ى، ب ذ ء مستعملات

ذأب

: الذئب: كلب البر، و الأنثى ذئبة. و الذئبة من القتب و الإكاف و نحوه: ما تحت مقدم ملتقى الحنوين، و هو الذى يعض على منسج الدابة. و المذؤوب: هو الذى وقع الذئب فى غنمه، و كذلك إذا أفزعته الذئاب. و الصانع يذأب القتب إذا أجاد صنعته. و يقال للذى أفزعته الجن: تذأبته و تذعنته، و كذلك تذأبته الريح أى تناولته من كل جانب.

(۵۲) البيت في اللسان< لبشر بن أبي خازم، >و هو في الديوان ص ۱۵۶.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۲۰۲

و الذؤابة ذؤابة مضفورة من شعر، و كذلك موضعها من الرأس، و كذلك ذؤابة العز و الشرف، و الجميع الذوائب، و القياس الذآئب مثل دعابة و دعائب، و لكنه لما التقت همزتان لم تكن بينهما إلا ألف لينة لينوا الأولى منهما لأن العرب تستثقل التقاء همزتين في كلمة واحدة. و الذئب يتذأب الإنسان، أي يختله، و الريح تتذأبه: تتصرف عليه، قال ذو الرمة:

إذا ما استدرته الصبا و تذاءبت يمانية تمرى الذهاب المنائح «۵۳»

الذئبة: داء يأخذ الدابة، يقال: برذون مذؤوب. و أرض مذأبة: كثيرة الذئاب.

ذوب

: الذوب من العسل ما قد أخرج فخلص من شمعه، و الشمع الموم. و الذوبان مصدر ذاب يذوب، و كل شيء أذبته فما خرج منه من الدسم فهو ذوابته، و ما أذبت فهو المذوب.

ذيب

: و الأذيب: الماء الكثير.

بذى

: بذء: بذى الرجل إذا ازدرى به.

(۵۳) البيت في الديوان ص ۹۸.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۲۰۳

و رجل بذى إذا نطق بهجز، و امرأة بذية: بينة البذاءة، و قد بذؤ، قال:

هذر البذيئة ليلها لم تهجع «۵۴»

باب الذال و الميم و (و ى ء) معهما

اشارة

ذ ء م، ذ م ء، ذ م ى، و ذ م، م ء ذ، م ذ ى مستعملات

ذأم

: ذأمته ذأما فهو مذؤوم، أى حقرته فهو محقور، و يقال: ما يلزمك منه لوم و لا ذم و لا ذأم و لا عيب.

ذمأ، ذمى

: الذماء: حشاشة النفس، و يقال: بل هى قوة قلبه، قال:

فأبدهن حتوفهن فهارب بذمائه أو بارك متجعجع «۵۵»

وذم

: الوذام و الوذمة: الحزة من الكرش المعلقة منها. و الوذم و الوذمة الواحدة: من السيور التى تشد بها عروة الدلو. و الإيذام من قولك: أوذمت: و هو كلزوم الشيء و إيجابه عليك.

(۵۴) الشطر فى التهذيب و اللسان من أصل العين.

(۵۵) البيت فى التهذيب و اللسان < لأبى ذؤيب الهذلى، >و انظر ديوان الهذليين ۱/ ۹.

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۲۰۴

و تقول: وذمت توذيما، أى شددت ثؤلول المبسور بشعرة أو عقبة، و هى لحمات أيضا تكون فى رحم الناقة تمنعها من الولد.

مأذ

«۵۶»: المئذ: جيل من الهند بمنزلة الكرد يغزون المسلمين فى البحر.

مذى

: المذى: أرق ما يكون من النطفة، و الفعل: أمذيت إمذاء. و أمذيت الفرس و مذيته، أى أرسلته يرعى. و المذاء: أن تجمع بين الرجال و النساء، ثم تخليهم حتى يماذى بعضهم بعضا أى يلاعب. و الماذى من أسماء الدروع، و الماذى: الحديد كله الدرع و البيض و المغفر و السلاح أجمع مما كان من الحديد فهو الماذى. و درع ماذية، و سيف ماذى، قال:

من الماذى و الحلق المذال «۵۷»

باب اللفيف

اشارة

من الذال

إذ، إذا

: إذ لما مضى و قد يكون لما يستقبل، و إذا لما يستقبل. و إذا جواب توكيد الشرط ينون في [الاتصال] و يسكن في الوقف. و إذا أضيفت إلى إذ كلمة جعلت غاية للوقت، تنون و تجر،

---

(۵۶) في التهذيب: (ميذ).

(۵۷) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۸ ص: ۲۰۵

كقولك: يومئذ و ساعتئذ، و كتابتها ملتزقة، فإن وصلتها بكلام يكون صلة و لا يكون خبرا، كقول الشاعر:

عشية إذ يقول بنو لؤي «۵۸»

كانت في الأصل حيث جعلت تقول صلة أخرجتها من حد الإضافة إلى قولك: إذ تقول جملة، فإذا أفردتها نونتها لالتزاقها بالكلمة التي معها كأنها كلمة واحدة، كقولك: عشيتئذ بنو فلان يقولون كذا، لأن تقول هاهنا خبر، و في البيت صلة، و إنما جاءت في سبع كلمات موقتات في حينئذ و يومئذ و ليلتئذ و ساعتئذ و غداتئذ و عامتئذ و عشيئذ، و لم يقل: الآنئذ، و إنما خصت هؤلاء الكلمات بها لأن أقرب ما يكون في الحال قولك: الآن، فلما لم يتحول هذا الاسم عن وقت الحال، و لم يتباعد عن ساعتك التي أنت فيها، لم يتمكن، و لذلك نصبت في كل وجه، فلما أرادوا أن يتباعدوا بها و يحولوها من حال إلى حال و لم تنقد أن يقولوا: الآنئذ عكسوا ليعرف بها وقت ما تباعد من الحال، فقالوا: حينئذ و لكن قالوا: الآن لساعتك في التقريب، و في التبعيد: حينئذ و نزل بمنزلتها الساعة و ساعتئذ، و صار في حدهما اليوم و يومئذ و الحروف التي وصفنا على ميزان ذلك مخصوصة بتوقيت لم يخص به سائر أسماء الأزمنة إلا ببيان وقت نحو: لقيته سنة خرج و رأيته شهر يقدم الحاج، كقوله:

في شهر يصطاد الغلام الدخلا «۵۹»

---

(۵۸) لم نهتد إلى القائل،

(۵۹) الرجز في اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج۸ ص: ۲۰۶

فمن نصب الكلام فإنه يجعل الإضافة إلى هذا الكلام أجمع كما قالوا: زمن الحجاج أمير.

أذى

: الأذى: كل ما تأذيت به، و رجل أذي، أي شديد التأذي، و أذي يأذى أذى.

ذأى، ذءو

: يقال: ذأى يذأى و يذءو، ذأيا و ذأوا، و هو ضرب من عدو الإبل، يوصف به حمار الوحش، تقول: حمار مذأى، مقصور بهمزة «۶۰».

ذیأ

: ذیأت اللحم، و قد تذیأ إذا انفصل عن العظم بفساد أو طبخ.

وذأ

: وذأته عینی تذؤه وذء أی نبت تنبو. وذأ: و تقول: وذأته فاتأذ، أی زجرته فانزجر.

ذوی

: ذوی یذوی ذیا، و هو أن لا یصیب النبات و الحشیش ریه، أو یضربه الحر فیذبل و یضعف، و لغة أهل بیشة ذأی، قال:

أقام به حتی ذأی العود و التوی «۶۱»

---

(۶۰) جاء بعد هذا فی الأصول المخطوطة: و فی نسخة مذیاء.

(۶۱) لم نهتد إلی القائل.

کتاب العین، ج۸، ص: ۲۰۷

ذو

: ذو اسم ناقص تفسیره صاحب، کقولک: ذو مال، أی صاحبه، و التثنیة ذوان، و الجمع ذوون. و لیس فی کلام العرب شیء یکون إعرابه علی حرفین غیر سبع کلمات و هن: ذو، و فو، و أخو، و حمو، و امرء و ابنم ... فأما فو فمنهم من ینصب الفاء فی کل، و منهم من یتبع الفاء المیم، و الأول أحسن. و الأنثی ذات، و یجمع ذوات مال، فإذا وقفت علی ذات، فمنهم من یرد التاء إلی هاء التأنیث، و هو القیاس، و منهم من یدع التاء علی حالها ظاهرة فی الوقف لکثرة ما جرت علی اللسان. و هن ذوات مال، و هما ذواتا مال، و قد یجوز فی الشعر ذاتا مال، و إتمامها فی التثنیة أحسن، قال:

و خرق قد قطعت بلا دلیل بعنسی رجلة ذاتی نقال «۶۲»

و الذوون: هم الأدنون الأولون، قال الکمیت:

و قد عرفت موالیها الذوینا «۶۳»

أی الأخصین، و جاءت هذه النون لذهاب الإضافة.

---

(۶۲) لم نهتد إلی القائل.

(۶۳) الشطر فی اللسان و التهذیب، و فی طبقات ابن المعتز ص ۱۹۷ جاء البیت کاملا بروایة مختلفة:

فلا أعنی بذاکم أسفلیکم و لکنی أرید به الدوینا

کتاب العین، ج۸، ص: ۲۰۸

و لقیته ذا صباح، مثل ذات صباح، و ذات یوم أحسن، لأن ذا و ذات یراد بهما فی هذا المعنی وقت مضاف إلی الیوم و الصباح. و تقول: قلت ذات یده، و ذا هاهنا اسم لما ملکت یداه، کأنها تقع علی الأموال، و کذلک قولهم: عرفه من ذات نفسه، کأنه یعنی به

سریرته المضمرة. و تقول فی بعض الجواب: لا بذی تسلم، کأنه قال [لا و الله یسلمک، ما کان کذا و کذا]، فتقول: لا [و سلامتک ما کان کذا و کذا]، کما یقال: لمن قال: ما ذا صنعت؟ خیر و خیرا، أی الذی صنعت هو خیر، و النصب علی وجه الفعل، و منه قوله- عز و جل-: قُلِ الْعَفْوُ، أی الذی تنفقون هو العفو من أموالکم، فإیاه فأنفقوا، فی قراءة من یرفع، و النصب علی وجه الفعل. و تقول فی الیمین: لا أفعل، و إذا أقسم علیه قال: لاها الله.

ذا

: لم یهمزوا و لا یریدون بها إذن، و لکنها مثل:

تعلمتها لعمر الله ذا قسما «۶۴»

و الأنثی فی الأصل: ذاة، و لکنها کثرت علی ألسنتهم فصار أکثرهم یقول ذات و هی ناقصة، و إتمامها ذواة مثل نواة، فحذفوا منها الواو، فإذا ثنوا أتموها فقالوا: ذواتان کقولک: نواتان، و إذا ثلثوا رجعوا إلی ذات فقالوا: ذوات، و لو جمعوا علی التمام لقالوا: ذویات کنویات. و تصغرها ذویة، و قد سمعنا فی الشعر من یبنی علی حذف الواو کقوله: ذاتا فلزم القیاس، و قد و بناؤه علی ذات و ذاتا.

---

(۶۴) لم نهتد إلی القائل.

کتاب العین، ج۸، ص: ۲۰۹

و أما ذه و ذی و ذا فی هذه و هذی و هذا فأسماء مکنیات و لیس فی البناء فیها غیر الذال و الألف التی بعدها زائدة. و بیان ذلک أن تصغیرها ذیا کأنه بوزن فعا کما ینبغی فی القیاس، أو یکون بوزن فعیلی لو تم لأن یاء التصغیر لا تعتمد إلا علی ضمة، و لم یردوا الحرف الذی فی موضع العین فالتزقت یاء التصغیر بالحرف الأول من الکلمة فاعتمدت علی الفتحة، و إذا صغروا ذه و ذی ردوهما إلی بنائهما. و الذی: تعریف ذا فلما قصرت قووا اللام بلام أخری، فمنهم من یقول: اللذ یسکن الذال، و یحذف الیاء التی بعدها و إنهم لما أدخلوا فی الاسم لام المعرفة طرحوا الزیادة التی بعد الذال و سکنت الذال، فلما ثنوا حذفوا النون فأدخلوا علی الاثنین بحذف النون، کما أدخلوا علی الواحد بإسکان الذال، و کذلک فعلوا فی الجمیع. و إن قال قائل: أ لا قالوا: اللذو و الجمیع بالواو، فقل: إن الصواب ذلک فی القیاس، و لکن العرب أجمعت علی الذی بالیاء فی الجر و الرفع و النصب. و قد بلغنا عن الحسن فی مواعظه أنه قال: اللذون فعلوا و فعلوا، و قال:

و إن الذی حانت بفلج دماؤهم هم القوم کل القوم یا أم خالد «۶۵»

و قال آخر:

أ بنی أمیة إن عمی اللذا قتلا الملوک و فککا الأغلالا «۶۶»

---

(۶۵) البیت فی اللسان غیر منسوب.

(۶۶) البیت فی اللسان < للأخطل >و روایته: أ بنی کلیب و فی الدیوان ۱/ ۱۰۸ بالروایة نفسها.

کتاب العین، ج۸، ص: ۲۱۰

و کذلک یقولون: اللتا و التی، قال الشاعر:

هما اللتا أقصدنی سهماهما یا جارتی الیوم لا أنساهما «۶۷»

فإذا صغرت الذی رجعت إلی الأصل فقلت، اللذیا و اللتیا، و إذا جمعت اللذیا قلت: هم اللذیون و هن اللتیات فعلوا ذلک، لما جاءت الکلمة بالیاء المشددة التی بعد الذال أجریت مجری الأسماء التی تجمع بالواو و النون، فکانت الذال فی الذی مفردة فی اللذ فلما

قويت بالياء ثم جمعت بالواو و النون غلبت الياء الواو فثبتت و أزالت الواو عن موضعها.

باب الرباعى

اشارة

من الذال ب ر ذ ن، ذ ر م ل مستعملان فقط

برذن

: البرذنة سيرة البرذون و الفرس، و الفرس يبرذن فى مشيه، أى يمشى مشى البرذون.

ذرمل

: الذرملة: السلح «۶۸»

بهذا تم حرف الذال و لا خماسى له و الحمد لله

---

(۶۷) الرجز فى اللسان غير منسوب.

(۶۸) كذا فى التهذيب ۱۵/ ۵۵، و فى اللسان و التاج (ذرمل) و قد صحفت الكلمة فى الأصول إلى (الشيخ).

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۲۱۱

باب الثاء

الثنائى الصحيح

باب الثاء و الراء

اشارة

ث ر، ر ث يستعملان

ثر

: عين ثرة أى غزيرة الماء، و قد ثرت تثر و [تثر] ثرا و ثرارة، و عين السحاب مثله و طعنة ثرة: واسعة. و كل نعت فى حد المدغم إذا كان على تقدير فعل فأكثره على تقدير يفعل نحو: طب يطب و ثر يثر، و قد يختلف فى نحو: خب يخب فهو خب. و كل شىء فى باب التضعيف فعله من يفعل مفتوح العين فهو فى فعيل مكسور فى كل شىء [نحو: شح يشح و ضن، يضن فهو شحيح و ضنين] «۱». [و من العرب من يقول: شح يشح و ضن يضن] «۲». و ما كان من نعت على مثال أفعل فعلاء «۳» فى باب التضعيف فالفعل منهما على

فع يفع «۴» و الأصل فعل يفعل.

---

(۱) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

(۲) زيادة أخرى من أصل العين.

(۳) كذا هو الوجه، و في الأصول المخطوطة: فعلان.

(۴) أراد بذلك ما كان من أصم و صماء و أشم و شماء، و الفعل: صممت يا رجل تصم ... كما جاء في التهذيب و هو قول الفراء.

كتاب العين، ج۸ ص: ۲۱۲

و كذلك ما كان من نعت على بناء فعل فأكثره يفعل، و ناقة ثرة و ثرور، أي كثيرة اللبن. و الثرثرة في الكلام: الكثرة، و في الأكل الإكثار و التخليط، و رجل ثرثار و امرأة ثرثارة و قوم ثرثارون. و ثرثار: نهر بالجزيرة.

رث

: الرث: الثوب البالي، و حبل رث و ثوب رث، و رجل رث الهيئة في لبسه. و الفعل: رث يرث و يرث رثاثة و رثوثة. و الرثة: أسقاط البيت من الخلقان و نحوه، و الجميع رثث «۵». و إذا ضرب الرجل في الحرب فأثخن فحمل من موضعه حيا، ثم يموت من بعد ذلك قيل: ارتث فلان. و المرث الذي قد رث حبله أو ثيابه «۶».

---

(۵) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة: قال الضرير: هذا خطأ، و الجميع رثاث.

(۶) جاءت بعد هذا في الأصول المخطوطة مادة ر ث ي: و الرثية وجع يأخذ في الركبتين، قال:

فلست بذي رثية إمر إذا قيد مستكبرا أصحبا

نقول: و ليس هذا موضعه فهو من المعتل.

كتاب العين، ج۸ ص: ۲۱۳

باب الثاء و اللام

اشارة

ل ث، ث ل يستعملان

لث

: التث السحاب التثاثا: دام بالمكان لا يبرح، قال:

ألث بها عارض ممطر «۷»

و لثلث السحاب: تردد في مكان كلما ظننت أنه ذهب عاد، قال:

لثلاثة مدجوجن ملثلث «۸»

و رجل لثلاث: بطیء فی کل أمر، کلما ظننت أنه أجابک إلی القیام فی حاجتک تقاعس «۹»، [و أنشد لرؤبة:

لا خیر فی ود امریء ملثلث] «۱۰»

و لم یلث أن صنع کذا، أی لم یلبث. و لثلث البعیر رحله إذا أنتقه أی زعزعه، قال:

قد طال ما لثلثت رحلی مطیته فی دمنة و سرت صفوا بأکدار «۱۱»

---

(۷) لم نهتد إلی القائل.

(۸) لم نهتد إلی القائل.

(۹) جاء بعد هذا فی الأصول المخطوطة: و ألاث فلان أی أبطأ. نقول: و لیس هذا موضعه بل هو من باب المعتل.

(۱۰) زیادة من التهذیب من أصل العین و الرجز فی الدیوان ص ۱۷۰.

(۱۱) البیت< للکمیت >کما فی التهذیب و اللسان و الروایة فیهما:

لطالما لثلثت...

کتاب العین، ج۸ ص: ۲۱۴

ثلث

«۱۲»: الثلاثة: من العدد. و ثلثت القوم أثلثهم ثلثا، [إذا أخذت ثلث أموالهم] «۱۳». و قد یقال: ثلثت الرجلین أی کانا اثنین فصرت لهما ثالثا. و ثلاث و مثلث لا تدخل علیهما اللام و لا یصرفان. و المثلث من الأشیاء: ما کان علی ثلاثة أثناء. و المثلوث من الحبل: ما کان علی ثلاث قوی، و کذلک ما ینسج و یضفر، و المضفور و المفتول و المثلوث: ما أخذ ثلثه. و الثلاثاء: لما جعل اسما جعلت الهاء التی کانت فی العدد مدة، فرقا بین الحالین، و کذلک الأربعاء من الأربعة، فهذه الأسماء جعلت بالمد توکیدا للاسم، کما قالوا: حسنة و حسناء، و قصبة و قصباء، حیث ألزموا النعت إلزام الاسم، و کذلک الشجراء و الطرفاء، و کان فی الأصل نعتا فجعل اسما، لأن حسنة نعت، و حسناء اسم من الحسن موضوع، و الواحد من کل ذلک بوزن فعلة.

---

(۱۲) جعل صاحب العین مادة ثلث مع الثنائی المضاعف ثلل و کذلک فعل الأزهری فی التهذیب و کان الصواب أن یکون ثلث مع الثلاثی الصحیح. و قد اختلطت المادتان ثلث و ثلل فی الأصول المخطوطة و قد آثرنا إبقاء ثلث لطولها فی هذا الموضع و فصل ثلل عنها و ستأتی بعدها.

(۱۳) زیادة من التهذیب من أصل العین.

کتاب العین، ج۸ ص: ۲۱۵

و إذا أرسلت الخیل فی الرهان، فالأول السابق، و الثانی المصلی لأنه یتلو أصلا الذی قبله، ثم یقال بعد ذلک: ثلث و ربع و خمس، قال:

سبق عباد و صلت لحیته و ثلث بعدهما مرزبته «۱۴»

و الثلیث فی وجه واحد الثلث، و لکن أحسن ما تکلمت به العرب أن یقال: عشر و ثلث و کذلک المثلاث و المثلث کقولک: جاءوا مثلث مثلث و موحد موحد و مثنی مثنی، لا یجر، و کذلک ثلاث، ثلاث، و رباع رباع، أی ثلاثة ثلاثة و أربعة أربعة لا یجر «۱۵». و

الثلاثى: ما نسب إلى ثلاثة أشياء، أو كان طوله ثلاثة أذرع ثوب ثلاثى و رباعى. و غلام ثلاثى و رباعى و خماسى، و لا يقال سداسى، لأنه إذا تمت له ستة أشبار صار رجلا «۱۶». و الثلث فى الإبل: ظمء يومين بعد شربين، و لكن لم يستعمل إنما يخرج فى القياس على الأظماء.

---

(۱۴) لم نهتد إلى القائل.

(۱۵) جاء بعد هذا: والمثلث مجاوزة فعل أى صيرته ثلاثة و لم نهتد إلى تقويمها.

(۱۶) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: الليث بلاد باليمن. و لاث عمامته، و اللوث السمن. نقول: و ليس هذا موضعه فهو من باب المعتل.

كتاب العين، ج۸ ص: ۲۱۶

ثل

: و ثل عرشه أى زال قوام أمره، و أثله الله. و يقال: لعرش الكرم، و عرش العريش الذى تتخذ منه ظللة و نحوه من الأشياء إذا انهدم: قد ثل. و الثلة: قطيع من الغنم غير كثير، قال:

آليت بالله ربى لا أسالمهم حتى يسالم رب الثلة الذيب «۱۷»

و قول لبيد:

و صداء ألحقتهم بالثلل «۱۸»

أى بالثلال، يعنى أغناما أى يرعونها فقصر. و الثلة: جماعة من الناس كثيرة. و الثلة: تراب البئر. و الثلة: الهلاك، و كذلك الثلل و الثلال، قال الكميت «۱۹»:

تناوم أيقاظ و إغضاء أعين على مخزيات أن يهيج ثلالها

باب الثاء و النون

اشارة

ن ث، ث ن يستعملان

نث

: النث: نشر الحديث الذى كتمانه أحق، و نث ينث نثا، و نثث ينثث تنثيثا إذا عرق من سمنه.

---

(۱۷) لم نهتد إلى القائل.

(۱۸) تمام البيت فى اللسان و الديوان ص ۱۹۳ و هو:

فصلقنا فى مراد صلقة...

(۱۹) لم نجده فى شعر< الكميت.>

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۲۱۷

ثن

: الثنة: شعرات مشرفات على رسغ الدابة من خلف. و الثنة: ما دون السرة من أسفل البطن فوق العانة من الإنسان و من كل شيء.

باب الثاء و الفاء

اشارة

ف ث يستعمل فقط

فث

: الفث: نبت يؤكل فى الجذب.

باب الثاء و الباء

اشارة

ب ث يستعمل فقط

بث

: بث الشيء: تفريقه. و بثث الشيء و الخبر: نشرته، و ابتثثته أيضا. يقال: بث الخيل فى الغارة، و بث الكلاب كلابه على الصيد.

باب الثاء و الميم

اشارة

م ث، ث م يستعملان

مث

: المث: مسحك أصابعك بمنديل أو حشيش أو نحوه من دسم، قال:

نمث بأطراف الجياد أكفنا «۲۰»

و نمش مثله.

---

(۲۰) صدر بيت< لامرىء القيس >كما فی الديوان فی مختلف طبعاته و كذلک فی اللسان و عجزه:

إذا نحن قمنا عن شواء مضهب

و قد روى فی اللسان (مشش).

كتاب العين، ج۸ ص: ۲۱۸

و تقول للرجل الأكول الضخم البطن: إنه ليمث كأنه زق، و كأنه يخرج منه الدسم من سمنه.

ثم

: ثم معناه هناک للتبعيد، و هنالک للتقريب. و ثم: حرف من حروف النسق لا تشرک ما قبلها بما بعدها، إلا أنها تبين الآخر من الأول، و منهم من يلزمها هاء التأنيث فيقول: ثمت كان كذا و كذا قال:

ثمت جئت حية أصما أرقم يسقی من يعادی السما «۲۱»

و الثمة: قبضة من حشيش، أو أطراف شجر بورقه يغسل به شیء، يقال: امسحها بثمة أو تربة. و الثمام: ما كسر من أغصان الشجر فوضع نضدا للثياب و نحوه، و إذا يبس فهو الثمام. و قيل: بل هو شجر اسمه الثمام، الواحدة ثمامة. و ثممت الشیء أثمه ثما: أصلحته و أحكمته، قال هميان «۲۲»:

و ملأت حلابها الخلانجا منها و ثموا الأوطب النواشجا «۲۳»

---

(۲۱) الراجز هو< رؤبة. >ديوانه ص ۱۸۳، و رواية الثانی فی الديوان:

ضخما يحب الخلق الأضخما

(۲۲) هو< هميان بن قحافة >كما فی اللسان يصف الإبل و ألبانها.

(۲۳) و جاء فی اللسان قبلهما:

حتى إذا ما قضت الحوائجا و ملأت حلابها...

...

كتاب العين، ج۸ ص: ۲۱۹

باب الثلاثی الصحيح

اشارة

من الثاء

باب الثاء و الراء و النون معهما

اشارة

ن ث ر يستعمل فقط

نثر

: النثر: رميك الشيء بيدك متفرقا، و يقال: أخذ درعا فنثرها على نفسه، و يسمى الدرع النثرة إذا كانت سلسلة الملبس. و النثرة: الفرجة التى بين الشاربين حيال وترة الأنف، و كذلك هى من الأسد. و النثرة: كوكب فى السماء كأنه لطخ سحاب حيال كوكبين صغيرين تسميه العرب نثرة الأسد، و هو من منازل الشمس و القمر. و هو فى علم النجوم من بروج السرطان. و النثارة: فتات ما يتناثر من الخوان و نحوه. و النثرة للدواب: شبه العطس للناس، إلا أنه ليس بغالب، و لكنه شيء يفعله بأنفه، تقول: نثر الحمار ينثر نثيرا. و الإنسان يستنثر إذا استنشق، ثم استخرجه بنفس الأنف. و امرأة نثور: كثيرة الولد، يقال: نثرت بطنها. و يقال للرجل يجأ بطن الآخر بالسكين: قد نثر أمعاءه.

كتاب العين، ج٨، ص: ٢٢٠

و النثر: اسم للجوز و السكر و ما ينثر من الأشياء، و النثار الفعل، يقال: أما شهدت نثار فلان، و ما أصبت من نثر فلان، أى ما نثر. و يقال: رضوا فتناثروا موتى «٢٤».

باب الثاء و الراء و الفاء معهما

اشارة

ر ف ث، ف ر ث، ث ف ر مستعملات

رفث

: الرفث: الجماع، رفث إليها و ترفث، و هذه كناية. و فلان يرفث، أى يقول: الفحش،

و قال ابن عباس: الرفث ما قيل عند النساء

، و قوله- عز و جل-: فَلا رَفَثَ وَ لا فُسُوقَ «٢٥»، إنما نهى عن قول الفحش.

فرث

: الفرث: السرقين ما دام فى الكرش. يقال: ضربته حتى فرثت كبده فى جوفه أى فتتها. و أفرثت الكرش و الجلة: نثرت فرثها و تمرها. و أفرث أصحابه: سعى بهم فألقاهم فى بلية و نحوها.

ثفر

: ثفر الدابة و غيرها من السباع بمنزلة الحياء من الناس، و هو القبل.

---

(۲۴) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال الضرير: النثر هو الفعل، و النثار لكل ما ينثر.

(۲۵) سورة البقرة، الآية ۱۹۷.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۲۲۱

و الثفر: السير فى مؤخر السرج، يلى الذنب، و جمعه أثفار. و المثفار من الدواب التى ترمى بسرجها إلى مؤخرها. و الاستثفار: إدخال الكلب ذنبه بين فخذيه حتى يلزقه ببطنه، قال:

تعدو الذئاب على من لا كلاب له و تتقى مربض المستثفر الحامى «۲۶»

و الرجل يستثفر بإزاره عند الصراع، إذا لواه على فخذيه، ثم أخرجه من بين فخذيه فشد طرفه فى حجزته.

فثر

: الفاثور عند العامة الطست خان، و أهل الشام يتخذون خوانا من رخام يسمونها الفاثور، قال:

و الأكل فى الفاثور بالظهائر «۲۷»

و قوله: فى الفاثور، أى على الفاثور، كما قال تعالى: وَ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ «۲۸»، أى على جذوع النخل. و فى بعض كلام أهل الشام و الجزيرة: على الفاثور الواحد، يعنى على البساط الواحد. و الفواثير: الجواسيس، الواحد فاثور فى كلام أرمينية.

---

(۲۶) البيت < للنابغة > كما فى اللسان و الديوان (ط بيروت).

(۲۷) لم نهتد إلى القائل.

(۲۸) سورة الأعراف، الآية ۱۲۴.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۲۲۲

باب الثاء و الراء و الباء معهما

اشارة

ث ر ب، ث ب ر، ب ث ر، ب ر ث، ر ب ث مستعملات

ثرب

: الثرب: شحم رقيق يغشى الكرش و الأمعاء، و الجمع ثروب. و قوله- عز و جل-: لا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ «۲۹»، أى لا- لوم عليكم، و التثريب: الإفساد، و التثريب بالذنب، لا أثرب عليك.

ثبر

: الثبر: أرض حجارتها كحجارة الحرة إلا أنها بيض، تقول: انتهينا إلى ثبرة كذا، أى حرة كذا. و ثبير: اسم جبل. و الثبور: الهلاك. و المثابر: الملح المداوم على الشيء، قال:

فثابر بالرمح حتى نحاه فى كفل كسراة المجن «۳۰»

و المثبر: مسقط الولد بالأرض إذا ولد للناقة و المرأة أيضا. و ثبر البحر إذا جزر بعد ما مد، يثبر ثبرا.

بثر

: البثر: خراج صغار، الواحدة بثرة، و قد بثر «۳۱» جلده يبثر بثرا و بثورا.

---

(۲۹) سورة الإسراء، الآية ۱۰۲.

(۳۰) لم نهتد إلى القائل.

(۳۱) و فى اللسان بثر يبثر بثرا مثل فرح.

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۲۲۳

و صار الغدير بثرا: ذهب ماؤه و بقى شيء قليل، ثم نشر على وجه الأرض منه شبه عرمض.

برث

: البرث: شبه جبل من رمل إلا أن برثه صلب أى تربه. و يقال: بل البرث أسهل الأرض و ألينها، و جمعه البروث.

ربث

: الربث: حبسك إنسانا عن أمر، يقال: ربثته عن حاجته ربثا، و الاسم: الربيثة. و يبعث إبليس يوم الجمعة شياطينه إلى الناس فيأخذون عليهم بالربائث، أى يذكرونهم بالحوائج ليربثوهم بها عن الجمعة، قال:

جرى كريث أمرها ربيث «۳۲»

و كريث أى مكروث، و ربيث أى مربوث. و الربيثى «۳۳»: اسم مشتق من هذا.

باب الثاء و الراء و الميم معهما

اشارة

ث م ر، ث ر م، ر ث م، م ر ث، ر م ث مستعملات

ثمر

: الثمر: حمل الشجر.

---

(۳۲) الشاهد فی اللسان غیر منسوب.

(۳۳) كذا فی اللسان و أما فی الأصول المخطوطة فقد ورد: الربيثاء.

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۲۲۴

و الثمر: أنواع المال، و الولد ثمرة القلب. و أثمرت الشجرة. و العقل المثمر عقل المسلم، و العقل العقيم عقل الكافر. و ثمر الله: مالك.

و الثامر: نور بقلة تسمى الحماض، و هو أحمر شديد الحمرة، قال:

من علق كثامر الحماض «۳۴»

و قد أثمر السقاء إذا آن أن يحمض، و سقاء مثمر. يقال: الثامر اسم للثمرة، و من أنشد: كثمر الحماض عنى به الحمل. و ثمرت للغنم أی خبطت الشجر لها لينتثر الورق.

ثرم

: و ثرمت الرجل فثرم «۳۵»، و ثرمت ثنيته فانثرمت، و النعت أثرم.

رثم

: و رثمت أنفه، أی دققته.

---

(۳۴) الرجز فی التهذيب و اللسان غیر منسوب.

(۳۵) جاء فی الأصول المخطوطة: و فی نسخة: أثرم.

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۲۲۵

و الرثم: بياض على أنف الفرس «۳۶»، و رثم فهو أرثم. و الرثم: تخديش و شق من طرف الأنف حتى يخرج الدم فيقطر، و هو كسر من طرف منسم البعير، يقال: رثم منسمه فسال منه الدم، قال ذو الرمة:

تثنی النقاب على عرنين أرنبة شماء مارنها بالمسك مرثوم «۳۷»

جعل لطخ المسك بالمارن تشبيها بالدم.

مرث

: المرث: مرثك الشيء تمرثه في ماء شبه دواء و غيره حتى يتفرق فيه. و الصبي يمرث أمه، أي يرضعها. و يمرث الكسرة: يمصها و يكدمها. و المراثة: ما بقي في فيه.

رمث

: الرمث: ضرب من الحطب، و هو من المراعي، و هي ضروب كلها تسمى رمثا، و الواحدة رمثة. و الغالب عليها عند العامة أنها شجرة تشبه الغضى، و لكنها ينبسط ورقها، شبيه بالأشنان.

---

(۳۶) كذا في التهذيب و اللسان و غيرهما من المعجمات و أما في الأصول المخطوطة فقد ورد: بياض على القلب (كذا).

(۳۷) البيت في الديوان ص ۵۷۲.

كتاب العين، ج۸ ص: ۲۲۶

و الرماثة: الرمازة. و الرمث: الطوف «۳۸» في الماء و جمعه أرماث. و يقال: الأرماث خشب يضم بعضه إلى بعض، ثم يركب في البحر، الواحد رمث، قال جميل:

تمنيت من حبي علية أننا على رمث في الشرم ليس لنا وفر «۳۹»

باب الثاء و اللام و النون معهما

اشارة

ن ث ل يستعمل فقط

نثل

: يقال: أخذ درعه فنثلها عليه. و النثل: نثرك الشيء كله بمرة. و نثل الرجل: سلح.

باب الثاء و اللام و الفاء معهما

اشارة

ث ف ل يستعمل فقط

ثفل

: الثفل «۴۰»: نثرک الشیء بمرة. و الثفل: ما رسب خثارته و علا صفوه من کل شیء. و ثفل القدر و الدواء و نحوه.

---

(۳۸) کذا هو الوجه و أما فی الأصول المخطوطة فقد ورد: الطرف، الظرف.

(۳۹) الشاهد فی التهذیب و اللسان< لأبی صخر الهذلی، >و هو< لجمیل >کما فی العین فی دیوانه (نشر حسین نصار) ص ۹۳.

(۴۰) جاء فی الأصول المخطوطة: الثفل فی نسخة الحاتمی و مطهر: نثرک ... و النثل لم یکن إلا فی نسخة الزوزنی.

کتاب العین، ج۸، ص: ۲۲۷

و الثفال: البعیر الثقیل البطیء. و الثفال: أدیم و نحوه یبسط تحت الرحی، یقع علیه الطحن، أی الدقیق.

باب الثاء و اللام و الباء معهما

اشارة

ل ب ث، ث ل ب، ب ل ث مستعملات

لبث

: اللبث: المکث، و لبث لبثا. و اللبث: البطیء.

ثلب

: الثلب: البعیر الهرم. و الثلب: الشیخ، هذلیة. و الأثلب «۴۱»: التراب، و فی لغة: فتات الحجارة.

و فی الحدیث: و للعاهر الأثلب.

و الثلب: شدة اللوم، و الأخذ باللسان. و هو المثلب یجری فی العقوبات.

بلث

: البلث: الحرک «۴۲»، الواحدة بلثة.

---

(۴۱) هو الأثلب (بکسر الهمزة و فتحها).

(۴۲) کذا وجدنا فی الأصول المخطوطة و لم نجده فی أی معجم آخر، و الذی وجدناه من أصل المادة هو البلیث کما جاء فی اللسان

و هو نبث.

كتاب العين، ج۸، ص: ۲۲۸

باب الثاء و اللام و الميم معهما

اشارة

م ث ل، ث م ل، ل ث م، ث ل م مستعملات

مثل

: المثـل: الشـيء يضـرب للشـيء فيجعل مثله. و المثل: الحـديث نفسه. و أكثر ما جاء في القرآن نحو قوله- جل و عز-: مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ «۴۳» فِيها أَنْهارٌ، فمثلها هو الخبر عنها. و كذلك قوله تعالى: ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ «۴۴»، ثم أخبر: إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ، فصـار خبره عن ذلـك مثلاـ و لم تكن هـذه الكلمات و نحوها مثلا ضـرب لشـيء آخر كقوله تعالى: كَمَثَلِ الْحِمارِ يَحْمِلُ، «۴۵» و كَمَثَلِ الْكَلْبِ «۴۶». و المثل: شـبه الشـيء في المثال و القـدر و نحوه حتى في المعنى. و يقال: ما لهـذا مثيل. و المثال: ما جعل مقدارا لغيره، و جمعه مثل، و ثلاثة أمثلة.

---

(۴۳) سورة الرعد، الآية ۳۷.

(۴۴) من الآية ۷۳ من سورة الحج، و الآية: يا أَيُّهَا النّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ.

(۴۵) من الآية ۵ من سورة الجمعة، و الآية: مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْراةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوها كَمَثَلِ الْحِمارِ يَحْمِلُ أَسْفاراً.

(۴۶) من الآية ۱۷۶ من سورة الأعراف و الآية: فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ

كتاب العين، ج۸، ص: ۲۲۹

و المثول: الانتصاب قائما، و الفعل: مثل يمثل، قال لبيد:

ثم أصدرناهما في وارد صادر وهم صواه قد مثل «۴۷»

و التمثيل: تصوير الشـيء كأنه تنظر إليه. و التمثال: اسم للشـيء الممثل المصور على خلقة غيره، كسـرت التاء حيث جعلت اسما بمنزلة التجفاف و شـبهه، و لو أردت مصدرا لفتحت، و جاءت تفعال في حروف قليلة نحو تمراد و تلقاء، و إنما صار تلقاء اسـما لأنه صار في حال لـدن، و في حال حيال، و ما كان مصـدرا فالتاء مفتوحة يجري مجرى المصدر في كلام العرب، لا يجمع و لا يصـغر، و هذا أمثل من ذلك، أي أفضل.

ثمل

: الثميلـة: المـاء القليـل الباقي في الحوض و السـقاء. و الثملـة: خرقـة الهناء، و تكون أيضا من الصوف و نحوه. و الثمل: الظل. و الثمل: السكر. و المثمل: السم لأنه يثمل من يلجأ إليه.

(۴۷) البیت فی التهذیب و روایته:

...صواه کالمثل

. و انظر الدیوان ص ۱۱۵.

کتاب العین، ج۸ ص: ۲۳۰

لثم

: اللثم: وضعک فاک علی فی آخر، و منه اللثام، أی شدک الفم بالمقنعة.

ثلم

: الثلمة معروفة، ثلمة الحائط و نحوه.

ملث

: ملث الظلام و نحوه أی اختلاط السواد.

باب الثاء و النون و الفاء معهما

اشارة

ن ف ث یستعمل فقط

نفث

: النفث: نفثک فی العقد و نحوها، یقال: نفث ینفث نفثا، و من ذلک قوله تعالی: وَ مِنْ شَرِّ النَّفّٰاثٰاتِ فِی الْعُقَدِ «۴۸» یعنی السواحر.

باب الثاء و النون و الباء معهما

اشارة

ن ب ث، ب ث ن، ث ب ن مستعملات

نبث

: النبيثة: التراب الذی ينبث من البئر و النهر، أی يخرج، و الجمع النبائث. و كان أبو دلامة عند أبی ليلی، و هو علی القضاء، و كانت عنده شهادة لرجل، فقال ابن أبی ليلی: لا تقبل شهادته، فأبی إلا أن

---

(۴۸) سورة الفلق، الآية ۴.

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۲۳۱

يشهد. و كان ابن أبی ليلی يغمز فی نسبه، فلما جلس للشهادة أنشد:

إن الناس غطونی تغطيت عنهم و إن بحثوا عنی ففيهم مباحث

و إن حفروا بئری حفرت بئارهم فسوف يری آثارهم و النبائث «۴۹»

فأجاز شهادته.

بثن

: البثنة اسم رملة لينة، و يصغر بثينة، و بها سميت المرأة بثينة للينها. و البثنية بلاد بالشام.

ثبن

: ثبنت ثبانا، و تثبنت إذا جعلت شيئا فی الوعاء ثم حملته بين يديك. و الثبان: طرف الرداء، ثبنه ثبنا و ثبانا «۵۰». و ثبنة: موضع. و الثبنية: جنس من الحنطة.

---

(۴۹) البيتان فی اللسان، و روايتهما.

...و إن بحثونی كان فيهم مباحث

و إن نبثوا بئری نبثت بئارهم فسوف تری ما ذا ترد النبائث

(۵۰) جاء بعد هذا فی الأصول المخطوطة: و هو الكبان و الخبان. نقول: و لم نهتد إلی معناها و علاقتها بالمادة بثن من قريب أو بعيد.

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۲۳۲

باب الثلاثی المعتل

اشارة

من الثاء

باب الثاء و الراء و (و ا ی ء) معهما

اشارة

ث ر ی، ث ا ر، و ث ر، ر و ث، و ر ث، ر ث ی، ر ی ث، ث ء ر، ر ث ء، ء ث ر مستعملات

ثرو

: تقول: إنه لذو ثروة من المال و عدد من الرجال.. و الثروة: كثرة العدد.. و ثراهم الله: كثرهم. و الثراء، ممدود: عدد المال نفسه.. و المثری: الكثير الثراء. و الثری، مقصور: التراب، و كل طين لا يكون لازبا إذا بل، قال العجاج «۵۱»:

كالدعص أعلی تربه مثری

المثری: هو المفعول من الثری. و تثری الفرس بالعرق تثريا، و ثری أيضا ثری شديدا، [إذا ندی بعرقه].

ثار

: الثور: الذكر من البقر، و القطعة من الأقط، و برج من بروج السماء، و به سمی السيد، و به كنی عمرو بن معديكرب: أبا ثور، و منهم من يقول بالتاء، و بالثاء أعرف و أحسن، و المنزل

---

(۵۱) ديوانه ص ۳۱۵.

الذی ذكره ذو الرمة ببرقة الثور «۵۲». و الثور: الفراش، قال النجاشی:

و لست إذا شب الحروب غزاتها من الطيش ثورا شاط فی جاحم اللظی «۵۳»

و ثور: جبل بمكة. و الثور: العرمض علی وجه الماء وغه من قول الشاعر «۵۴»:

إنی و عقلی سليكا بعد مقتله كالثور يضرب لما عافت البقر

إذا عافت البقر الماء من العرمض ضرب بعصا حتی يتفرق عن وجه الماء، و قيل: بل يضرب الثور من البقر فيقحمه الماء، فإذا رأته البقر واردا وردت. و ثور: حی، و هم إخوة ضبة. و الثور: مصدر ثار يثور الغبار و القطا إذا نهضت من موضعها. و ثار الدم فی وجهه: تفشی فيه، و ظهر.. و المغرب ما لم يسقط ثور الشمس، و الثور: الحمرة التی بعد سقوط الشمس لأنها تثور، [أی: تنتشر]. و ثورت كدورة الماء، فثار، و كذلك: ثورت الأمر.

---

(۵۲) يشير إلی قول< ذی الرمة >: ۱/ ۱۸۷.

بصلب المعی أو برقة الثور لم يدع لها جدة جول الصبا و الجنائب

(۵۳) لم نهتد إلی البيت فيما تيسر لنا من مظان.

(۵۴) الشاعر هو<: أنس بن مدرک الخثعمی >اللسان (ثور).

و استثرت الصيد إذا أثرته، قال «۵۵»:

أثار الليث فى عريس غيل له الويلات مما يستثير

أثاره، أي: هيجه.

وثر

: الوثير: الفراش الوطيء، و كل وطيء وثير، و منه: امرأة وثيرة، أي: سمينة عجزها.

روث

: الروثة: طرف الأرنبة حيث يقطر الرعاف. و الروث: روث ذات الحافر.

ورث

: الإيراث: الإبقاء للشيء.. يورث، أي: يبقى ميراثا. و تقول: أورثه العشق هما، و أورثته الحمى ضعفا فورث يرث. و التراث: تاؤه واو، و لا يجمع كما يجمع الميراث. و الإرث: ألفه واو، لكنها لما كسرت همزت بلغة من يهمز الوساد و الوعاء، و شبهه كالوكاف و الوشاح.. و فلان فى إرث مجد. و تقول: إنما هو مالى من كسبى و إرث آبائى.

رثى

: رثى فلان فلانا يرثيه رثيا و مرثية، أي: يبكيه و يمدحه، و الاسم: المرثية.

---

(۵۵) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۸، ص: ۲۳۵

و لا يرثى فلان لفلان، أي: لا يتوجع إذا وقع فى مكروه، و إنه ليرثى لفلان مرثية و رثيا. و المترثى: المتوجع المفجوع، قال الراجز «۵۶»:

بكاء ثكلى فقدت حميما فهى ثرثى بأبا و ابنيما

معناه: و ابنى على الندبة، و (ما) هاهنا وجوب و توكيد. كما قيل: أحبب حبيبك هونا ما كى ما يكون بغيضك يوما ما.. أي: لا تحب حبيبك حبا شديدا، و لكن أحببه هونا فعسى أن يكون بغيضك يوما، و يفسر (ما) هاهنا هكذا.

ريث

: الريث: الإبطاء، يقال: راث علينا فلان يريث ريثا، و راث علينا خبره.. و استرثته و استبطأته. و إنه لريث، و قول الأعشى «۵۷»:

[كأن مشيتها من بيت جارتها] مر السحابة، لا ريث و لا عجل

من رواه بكسر الجيم جعل الريث نعتا مخففا مثل الهين «۵۸» و اللين و أشباههما.

---

(۵۶) الراجز<: رؤبة <ديوانه ص ۱۸۵.

(۵۷) ديوانه ص ۵۵.

(۵۸) في الأصول: العين.

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۲۳۶

و ما قعد فلان إلا ريث ما قال، و ما يسمع موعظتي إلا ريث أتكلم، قال يصف امرأة:

لا ترعوى الدهر إلا ريث أنكرها أنثو بذاك عليها لا أحاشيها «۵۹»

أي: إلا بقدر ما أنكرها ثم تعاود.

ثأر

: الثأر: الطلب بالدم.. ثأر فلان لقتيله، أي: قتل قاتله، يثأر، و الاسم: الثورة، قال: «۶۰»

حللت به وترى و أدركت ثورتى إذا ما تناسى ذحله كل عيهب

العيهب: الجاهل، [و الضعيف عن طلب وتره]، و عهبت الأمر، أي: جهلته. و أثأر فلان من فلان، أي: أدرك ثأره منه.

رثأ

: الرثيئة، مهموز اللبن [الحامض] «۶۱» يحلب عليه فيخثر.. رثأت اللبن أرثؤه رثأ.

أثر

: الأثر: بقية ما ترى من كل شيء و ما لا يرى بعد ما يبقى علقة.

---

(۵۹) البيت في التهذيب ۱۵/ ۱۲۵، و اللسان (ريث)، غير منسوب أيضا.

(<۶۰) الشويعر، <و هو< محمد بن حمران بن أبي حمران الجعفي، <كما في اللسان و التاج (عهب).

(۶۱) في الأصول: الخالص.

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۲۳۷

و الإثر: خلاص السمن. و أثر السيف: ضربته. و ذهبت في إثر فلان، أي: استقفيته، لا يشتق منه فعل هاهنا، قال «۶۲»:

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول متيم إثر من لم يجز، مكبول

فألقى الصفة. و أثر الحديث: أن يأثره قوم عن قوم، أي: يحدث به في آثارهم، أي: بعدهم، و المصدر: الأثارة. و المأثرة: المكرمة، و إنما أخذت من هذا، لأنها يأثرها قرن عن قرن، يتحدثون بها. و مآثر كل قوم: مساعي آبائهم. و الأثير الكريم، تؤثره بفضلك على غيره، و المصدر: الإثرة. [تقول]: له عندنا إثرة. و استأثر الله بفلان، إذا مات، و هو ممن يرجى له الجنة. و استأثرت على فلان بكذا و

كـذا، أى: آثرت به نفسى عليه دونه. و أثر السـيف: وشـيه الـذى يقـال له: الفرنـد، و [قولهم]: سـيف مأثور من ذلك، و يقال: هو أثير السيف مثل ذميل [فعيل]،

(۶۲>) كعب بن زهير- >مطلع قصيدته المعروفة به، و الرواية فى ديوانه ص ۶:

متيم إثرها لم يجز...

كتاب العين، ج۸ ص: ۲۳۸

و أثر السيف [فعل] مخفف، قال:

كأنهم أسيف بيض يمانية عضب مضاربها باق بها الأثر «۶۳»

[فثقل] بضمتين. و قال:

كأن بقايا الأثر فوق متونه مدب الدبى فوق النقا و هو سارح «۶۴»

و المئثرة، مهموز: سكين يؤثر بها باطن خف البعير فحيثما ذهب عرف به أثره. و الميثرة، خفيفة: شبه مرفقة تتخذ للسرج كالصفة، تلقى على السرج، و يلقى عليها السرج. و قد أثرت أن أفعل كذا و كذا، و هو هم فى عزم.. و تقول: افعل يا فلان هذا آثرا ما، أى إن أخرت ذلك الفعل فافعل هـذا إما لا. و الآثر: بوزن فاعل. و تفسـير (إما لا): أن (لا) و (ما) صـلة فجعلت كلمة واحدة فأميلت. و الآثر و الواثر: لغتان هو الذى يؤثر تحت خف البعير المعروف الرقيق بذلك.

باب الثاء و اللام و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ث و ل، و ث ل، ل و ث

ثول

: الثول: الذكر من النخل، و يقال: الثول: جماعة النحل، لا واحد له.

---

(۶۳) التهذيب ۱۵/ ۱۲۱ و اللسان (أثر) غير منسوب أيضا.

(۶۴) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۸ ص: ۲۳۹

و الثول: شبه جنون فى الشاء، [يقال: شاة ثولاء، و قد ثولت تثول ثولا، و الذكر: أثول.

وثل

: واثلة كل شيء: أصله.. و [واثلة: اسم رجل] «۶۵».

لوث

: اللوث: إدارة الإزار و العمامـة و نحوهما مرتين، و الكور فی العمامـة أحسن. و اللوث: فی ثقل الجسم لكثرة اللحم.. ناقـة ذات لوث و لا يمنعها ذلك من السرعة، قال: «۶۶»

بذات لوث عفرناة [إذا عثرت فالتعس أدنى لها من أن أقول: لعا]

و أصابتنا ديمة لوثاء، أى: تلوث النبات بعضه على بعض كتلويثك التبن بالقت، و فی كل شـیء، و كذلك التلوث فی الأمر. و اللائث من الشجر و النبات: ما التبس بعضه على بعض. تقول العرب: لائث، و لاث، على القلب، قال العجاج «۶۷»:

لاث بها الأشاء و العبرى

ولث

: الولث: عقد العهد بين القوم، يقال: كان بينهم ولث من العهد.

---

(۶۵) من مختصر العين- الورقة ۲۴۸.

(۶۶> الأعشى >ديوانه ص ۱۰۳.

(۶۷) ديوانه ص ۳۱۴.

كتاب العين، ج۸ ص: ۲۴۰

لثى

: اللثى: ما سال من ساق الشجر خاثرا. و اللثا: وطء الأخفاف، إذا كان معه ندى من ماء أو دم. و لثيت الشجرة لثى إذا وقع فيها اللثى، و ألثت [ما حولها] فهى ملثية [إذا لطخته به] «۶۸».

ثيل

: الثيل: جراب قنب البعير، و قيل: بل هو قضيبه، لا يقال القنب إلا للفرس. جمل أثيل: عظيم الثيل، و جمال ثيل. و الثيل: نبات يشـتبك فی الأرض. و الثيل: حشيش.

ليث

: تليث الرجل، إذا صار ليثى الهوى، يعنى: بنى ليث، و ليث مثله، قال رؤبة: «۶۹»

دونک مدحا من أخ مليث

و لايثت فلانا، إذا زاولته مزاولة الليث من الشدة و الممارسة، قال العجاج «۷۰»:

شكس إذا لايثته، ليثى

---

(۶۸) التكملة من التهذيب ۱۵/ ۱۳۲.

(۶۹) ديوانه ص ۱۷۱.

(۷۰) ديوانه ص ۳۳۲.

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۲۴۱

ثأل

: [و الثؤلول: خراج] «۷۱»، و يقال من الثؤلول: ثؤلل الرجل، و قد تثألل جسده بالثآليل.

أثل

: الأثل: شجر يشبه الطرفاء، إلا أنه أعظم منها و أجود منها عودا، تصنع منه الأقداح الصفر الجياد. و تقول: أثل الله ماله، أي: كثرة، و قد أثل فلان تأثيلا، إذا كثر ماله.. و تأثل ملكه و أمواله.. و تأثل فلان: في معنى أثل ... قال «۷۲»:

أثل ملكا خندفا فدعما

و قد أثل يأثل أثولا، و هو آثل، قال رؤبة «۷۳»:

ربابة ربت و ملكا آثلا

باب الثاء و النون و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ن ث و، و ث ن، ث ن ى

نثو

: النثا، مقصور: ما أخبرت عن رجل من سوء أو صالح، لا يشتق منه فعل. تقول: حسن النثا، و قبيح النثا، و قد يقال: نثاه ينثوه.

---

(۷۱) مما روى عن العين في التهذيب ۱۵/ ۱۲۶.

(>۷۲) رؤبة >اللسان (أثل).

(۷۳) ديوانه ص ۱۲۲.

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۲۴۲

وثن

: الوثن: صنم يعبد، و جمعه: الأوثان و الوثن. و الواتن و الواثن بالتاء و الثاء: الشيء المقيم الراكد فى مكانه، قال رؤبة «۷۴»:

على أخلاء الصفاء الوثن

و من روى: الوتن فإنه يرد إلى تلك اللغة، و اشتقاقه من الوتين، و يقال: المواتنة: الملازمة و المقاربة، و فى قلة التفرق، كما أن الوتين أقرب الحشا إلى القلب.

ثنى

: الثنى من كل شيء: ما يثنى بعضه على بعض أطباقا، كل واحد ثنى، حتى قيل: أثناء الحية مطاويها إذا انطوت، فإذا أردت أثناء الشيء بعضه على بعض، قلت: ثنيته ثنيا، حتى إن الرجل يريد وجها فيثنيه عوده على بدئه، و ذهابه على مجيئه.. و يقال: لا يثنى فلان عن قرنه و لا عن وجهه. و ثنيت الشيء تثنية: جعلته اثنين. و ثنى رجله عن دابته: ضم ساقه إلى فخذه فنزل عن دابته. و ثنيت الرجل فأنا ثانيه، و أنت أحد الرجلين، لا- يتكلم به إلا- كذلك.. لا يقال: ثنيت فلانا، أي: صرت ثانيه، كراهية الالتباس، و تقول: صرت له ثانيا، أو معه ثانيا.

---

(۷۴) ديوانه ص ۱۶۳.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۲۴۳

و اثنان: اسمان قرينان لا يفردان، كما أن الثلاثة: أسماء مقترنة لا تفرق. و اثنتان: على تقدير: اثنة إلى اثنة لا تفردان. و الألف فى اثنين ألف وصل.. و ربما قالوا: ثنتان، كما قالوا: هى ابنة فلان، و هى: بنته. و التثنى: التلوى فى المشية.. و الثنية: أعلى ميل فى رأس جبل يرى من بعيد فيعرف.. و الثنية: أحب الأولاد إلى الأم، قال المهلهل:

تكلتنى على الثنية أمى يوم فارقته دوين الصعيد

و الثنى من غير الناس: ما سقطت ثنيتاه الراضعتان، و نبتت له ثنيتان أخريان، فيقال: قد أثنى.. و الظبى لا يزداد على الإثناء، و لا يسدس إلا البعير. و جاءوا مثنى، لا يصرف، و ثنى ثنى [أيضا]. و المثنى: الثانى من أوتار العود. و المثانى: آيات فاتحة الكتاب،

و فى حديث آخر: المثانى: سور أولها: البقرة، و آخرها: براءة.

و فى ثالث: المثانى: القرآن كله، لأن القصص و الأنباء تثنى فيه. و الثنى: ضم واحد إلى واحد، و الثنى: الاسم، يقال: ثنى هذا الثوب. و الثنى: بعد البكر، قال:

أبا دوابها الحيين كعبا و مذحجا و بالبيض فتكا غير ثنى و لا بكر «۷۵»

---

(۷۵) لم نهتد إليه فى غير الأصول مما بين أيدينا من مظان.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۲۴۴

أي: ليست تلك من فعلاتهم ببكر و لا- ثنى. و الثناء: تعمدك لشيء تثنى عليه بحسن أو قبيح. و الثناء: ثنى عقال البعير و نحوه إذا عقلته بحبل مثنى، و كل واحد من ثنييه فهو ثناء. و عقلت البعير بثنايين، يظهرون الياء بعد الألف، و هى المدة التى كانت فيها، و لو مد مدا لكان صوابا، كقولك: كساء و كساوان و كساءان و سماء و سماوان و سماءان. و الثنى من الرجال، مقصور: الذى بعد السيد، [و

هو الثنيان] «۷۶»، قال «۷۷»:

ترى ثنانا إذا ما جاء، بدأهم و بدؤهم إن أتانا كان ثنيانا

أنث

: الأنثى: خلاف الذكر من كل شيء.. و الأنثيان: الخصيتان، و الأنثيان: الأذنان، قال:

[و كنا إذا القيسى نب عتوده] ضربناه تحت الأنثيين على الكرد «۷۸»

و المؤنث ذكر فى خلق أنثى.. و الإناث: جماعة الأنثى، و يجىء فى الشعر: أناثى. فإذا قلت للشىء تؤنثه، فالنعت بالهاء، مثل: المرأة، فإذا قلت: يؤنث فالنعت مثل الرجل، بغير هاء، كقولك: مؤنثة و مؤنث.

---

(۷۶) زيادة من اللسان (ثنى) للتوضيح.

(۷۷) القائل هو>: أوس بن مغراء >اللسان (ثنى).

(۷۸) البيت فى التهذيب ۱۵/ ۱۴۶، و اللسان (أنث) منسوب إلى< ذى الرمة.>

كتاب العين، ج۸ ص: ۲۴۵

باب الثاء و الفاء و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ث ف ى، ث ف ء، ف ث ء، ء ث ف مستعملات

ثفى

: الأثفية: أفعولة من ثفيت: حجارة تنصب عليها القدور، و يقال: فعلوية من أثفت. يقال: قدر مؤثفة و مثفاة أعرف و أعم.. و يقال: قدر مؤثفاة بوزن مفعلاة، و إنما هى مؤفعلة، لأن أثفى يثفى: أفعل يفعل، و لكنهم ربما تركوا ألف أفعل ثابتة فى يؤفعل، لأن أفعل أخرجت من حد فعل الثلاثى فجعلت بوزن الرباعى، و كذلك: فعل و فاعل كأنها صارت عندهم بوزن فوعل و فعيل و أشباه ذلك فأتموها فى يفعل بتمام ما كان فيها من الفعل الماضى. و فى بعض الأشعار:

كرات غلام من كساء مؤرنب «۷۹»

أثبتوا الألف التى كانت فى أرنب و هى أفعل فتركوها فى مؤفعل. و يقال: رجل مؤنمل، أى: غليظ الأنامل، و قال: «۸۰»

و صاليات ككما يؤثفين

أى: كما يدعين أثافى. و يقال: أنت ككزيد، أى كرجل مثل زيد، و لكن العرب لما حذفوا همزة يؤفعل كان فى ضمه بيان، و فصل بين غابر (فعل) و (أفعل) بضمة الياء و فتحها فأمنوا اللبس، و استخفوا ذلك فتركوا الهمزة.

---

(۷۹) التهذيب ۱۵/ ۱۴۹، و اللسان (ثفا)، غير منسوب أيضا.

(۸۰) القائل <: خطام المجاشعى >التهذيب ۱۵/ ۱۴۹، و اللسان (ثفا).

كتاب العين، ج‏۸ ص: ۲۴۶

و يقال: رجل مثف و امرأة مثفية، أى: مات لها ثلاثة أزواج، و قيل: رجل مثفى و امرأة مثفاة.

ثفأ

: الثفاء: الخردل، بلغة أهل الغور، و الواحدة بالهاء. و قيل: بل الخردل المعالج بالصباغ، و المدة فيها أصلية. و قيل: الثفاء: الحرف.

فثأ

: فثأت الشمس الماء: كسرت من برده. و فثأت عنك فلانا: كسرته عنك [بقول و غيره] «۸۱».

أثف

: أثفته آثفه أثفا: تبعته، و الآثف: التابع. و تأثفناه: صرنا حواليه كالأثافى. و الأثفية: معروفة و هى: فعلية فى قول من قال: أثفت. و هى: أفعولة فيمن قال: ثفيت.

باب الثاء و الباء و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ث و ب، و ث ب، ث ب ى، ث ى ب، ث ء ب مستعملات

ثوب

: ثاب يثوب ثؤوبا، أى: رجع بعد ذهابه.. و ثاب البئر إلى مثابه، أى: استفرغ الناس ماءه إلى موضع وسطه. و المثابة: الذى يثوب إليه الناس، كالبيت جعله الله للناس مثابة، أى: مجتمعا بعد التفريق، و إن لم يكونوا تفرقوا من

---

(۸۱) تكملة من التهذيب ۱۵/ ۱۵۱.

كتاب العين، ج‏۸ ص: ۲۴۷

هنالك، فقد كانوا متفرقين ... و المثوبة: الثواب. و ثوب المؤذن إذا تنحنح للإقامة ليأتيه الناس. و الثوب: واحد الثياب، و العدد: أثواب، و ثلاثة أثوب بغير همز، و أما الأسؤق و الأدؤر فمهموزان، لأن (أدؤن على دار)، و (أسؤق) على ساق. و الأثوب حمل

الصرف فیها علی الواو التی فی الثوب نفسها، و الواو تحتمل الصرف من غیر انهماز.. و لو طرح الهمز من (أدؤر) و (أسؤق) لجاز علی أن ترد تلک الألف إلی أصلها، و کان أصلها الواو، کما قالوا فی جماعة (الناب) من الإنسان: أنیب، بلا همز برد الألف إلی أصله، و أصله الیاء. و إنما یتبین الأصل فی اشتقاق الفعل نحو ناب، و تصغیره: نییب و جمعه: أنیاب. و من الباب: بویب، و جمعه: أبواب، و إنما یجوز فی جمع الثوب: أثوب لقول الشاعر «۸۲»:

لکل حال قد لبست أثوبا

وثب

: یقال: وثب وثبا و وثوبا و وثابا و وثیبا، و المرة الواحدة: وثبة. و فی لغة حمیر: ثب معناه: اقعد. و الوثاب: الفراش بلغتهم. و الموثب: المکان الذی تثب منه. و الثبة: اسم موضوع من الوثب.

---

(۸۲) القائل <: معروف بن عبد الرحمن >اللسان (ثوب) مع اختلاف فی الروایة.

کتاب العین، ج۸، ص: ۲۴۸

و تقول: اتثب الرجلان إذا وثب کل واحد منهما علی صاحبه.. و تقول: أوثبته. و المیثب: السهل من الرمل، قال:

قریرة عین حین فضت بخطمها خراشی قیض بین قوز و میثب «۸۳»

ثبی

: الثبة: العصبة من الفرسان، و یجمع: ثبات و ثبین، قال عمرو بن کلثوم «۸۴»:

فأما یوم لا نخشی علیهم فنصبح فی مجالسنا ثبینا

و الثبی أیضا مثل: الثبات، و ما کان من المنقوص مضموما أو مکسورا فإنه لا یجمع بالتمام. و الثبة: وسط الحوض یثوب إلیه بقیة الماء، و من العرب من یصغرها: ثویبة، یقول: هو من ثاب یثوب، و العامة یصغرونها علی ثبیة، یتبعون اللفظ. و الثبة من الخیل لا یختلفون فی تصغیرها علی ثبیة، و الذین یقولون: ثویبة فی تصغیر ثبة الحوض لزموا القیاس فردوا إلیها النقصان فی موضعها، کما قالوا فی تصغیر (رئة) رویة، و الذین یلزمون اللفظ یقولون: رییة، علی قیاس قوة و قویة، و إنما تکتب الهمزة علی التلیین، لأنها لا حظ لها فی الهجاء و الکتابة إنما ترد فی ذلک إلی الیاء و الواو و الألف اللینة، فإذا جاءت فی کلمة

---

(۸۳) التهذیب ۱۵/ ۱۵۸، و اللسان (وثب) غیر منسوب أیضا.

(۸۴) قصیدته المعروفة.

کتاب العین، ج۸، ص: ۲۴۹

فلینها، فإن صارت یاء فاکتبها یاء و إن صارت واوا فی التلیین فأسقطها من الکتابة نحو: المسالة، و یجرون، أی: یجأرون، و لذلک لا- نکتب فی الجزء واوا لسکون ما قبلها. و تقول بغیر الهمزة: جزو، و من کتب الواو فی جزو فإنما ذلک تحویل، و لیس تلیینا.. و البصراء من الکتبة یحذفون الواو من جزو، لأنهم یکتبونها علی التلیین، فإذا قلت: جزء حولت صرفها علی الزای، و سقطت الهمزة، و إذا قلت: جزو حولت الهمزة واوا.

ثيب

: الثيب: التى قد تزوجت و بانت بأى وجه كان بعد أن مسها، و لا يوصف به الرجل، إلا أن يقال: ولد الثيبين، و ولد البكرين.

ثأب

: الثأب: أن يأكل الإنسان شيئا. أو يشرب شيئا تغشاه له فترة كثقلة النعاس من غير غشى عليه، يقال: ثئب فلان ثأبا و هى من الثؤباء. و الثؤباء: ما اشتق منه التثاؤب بالهمز. و الأثاب: شجر ينبت فى بطون الأودية بالبادية، و هو شبيه بالذى تسميه العجم: النشك الواحدة: أثابة.

باب الثاء و الميم و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ث و م، و ث م، م ى ث، ث م ء، ء ث م مستعملات

ثوم

: الثوم: معروف.. و الثومة: قبيعة السيف التى على مقبضه.. و ثومة: اسم رجل من بنى كلاب.

كتاب العين، ج۸، ص: ۲۵۰

وثم

: الوثيم: المكتنز لحما. و قد وثم يوثم وثامة. و وثم الفرس الحجارة بحافره يثمها وثما، إذا كسرها. و المواثمة فى العدو: المضابرة كأنه يرمى بنفسه، قال:

و فى الدهاس مضبر مواثم «۸۵»

و الوثيمة: الحجر.. و الميثم: الذى يكسر كل ما مر به.

ميث

: ماث يميث ميثا. إذا ذاب الملح و الطين فى الماء، حتى اماث امياثا.. و أمثته فهو مماث [و ميثته]، فهو مميث. و ميث الرجل: لينته. و الميثاء: الرملة اللينة، و جمعها: ميث.

ثمأ

: الثمء: طرحك الكمأة فى السمن و نحوه، [تقول]: ثمأث الكمأة أثمؤها ثمأ.

أثم

: أثم فلان يأثم إثما، أى: وقع فى الإثم، كقولك: حرج إذا وقع فى الحرج. و تأثم، أى: تحرج من الإثم و كف عنه. و الأثام فى جملة التفسير: عقوبة الإثم. و الأثيم و الأثام و الأثيمة: فى كثرة ركوب الإثم. و الآثم: الفاعل.

---

(۸۵) الرجز فى التهذيب ۱۵/ ۱۶۲، و اللسان (وثم) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۸ ص: ۲۵۱

باب اللفيف

اشارة

من الثاء ث ء ى، ث ء و، ث و ى

ثأى

: الثأى: أثر الجرح، و إذا وقع بين القوم جراحات قيل: قد عظم الثأى بينهم. و الثأى: خرم الخرز. و أثأيت خرز الأديم. أى: باعدت أو قاربت فلا يكتم الماء، قال «۸۶»:

وفراء غرفية أثأى خوارزها [مشلشل ضيعته بينها الكتب]

و يجوز للشاعر أن يؤخر الهمزة حتى تصير بعد الألف فتصير: ثاء على القلب، و مثله: رأى و راء، و نأى و ناء، و قال:

نعم أخو الهيجاء فى اليوم اليمى «۸۷»

أراد: فى اليوم اليوم، بوزن فعل فقلب. و قال زهير «۸۸»:

[فصرم حبلها إذ صرمته] و عادك أن تلاقيها العداء

معناه: و عداك.

ثأو

: الثأوة: بقية قليل من كثير. و الثأوة: المهزولة من الغنم.

(<۸۶) ذو الرمة <ديوانه ۱/ ۱۱.

(۸۷) الرجز فى التهذيب ۱۵/ ۱۶۴ بدون عزو أيضا.

(۸۸) ديوانه ص ۶۲.

كتاب العين، ج۸، ص: ۲۵۲

ثوى

: الثواء: طول المقام، و قد ثوى يثوى ثواء. و يقال للمقتول: قد ثوى. و يقال للغريب المقيم ببلدة: هو ثاويها. و المثوى: الموضع. و أثويته: حبسته عندى. و الثوى: بيت فى جوف بيت، و قيل: هو البيت المهيأ للضيف. و الثوى: الضيف نفسه. و الثوة: خرق كهيئة الكبة على الوتد يمخض عليها السقاء. و رب البيت: أبو مثواى، و ربة البيت: أم مثواى.

ثأثأ

: ثأثأت الإبل، أى: سقيتها حتى ذهب عطشها، و لم أروها.

وثأ

: إذا أصاب العظم وصم لا يبلغ الكسر قيل: أصابه وثء و وثأة. و قد وثئت رجله.

أثى

: أثى يأثى فلان أثيا و أثوا و إثاوة و إثاية، أى: نم عليه و سعى به إلى السلطان، و أصله الواو فى أثى يأثى، و لكن حملوه على يفعل كما قالوا: خدى يخدى، ثم رجعوا فى المصدر إلى الواو، فقالوا: خدوة و إثاوة.

كتاب العين، ج۸، ص: ۲۵۳

و تأثينا: نم بعضنا على بعض. و أثوت مثل أثيت، إذا سعيت به.

أث

: أث النبات و الشعر يئث أثاثة فهو أثيث، و يوصف به الشعر الكثير و النبات الملتف، قال «۸۹»:

و فرع يغشى المتن أسود فاحم أثيث كقنو النخلة المتعثكل

[و الأثاث: أنواع المتاع، من متاع البيت و نحوه] «۹۰».

باب الرباعى

اشارة

من الثاء

باب الثاء و الراء

اشارة

ث ر م ل، ب ر ث ن

ثرمل

: ثرمل القوم من الطعام و الشراب ما شاءوا، أى: أكلوا. و الثرملة: من أسماء الثعالب.

برثن

: البراثن، و واحدها: البرثن: مخالب الأسد. و قالوا: كأن براثنه الأشافى.

تم الرباعى و به تم حرف الثاء و لا خماسى له و الحمد لله

(۸۹> امرؤ القيس- >معلقته..

(۹۰) تكملة مما نقل من العين فى التهذيب ۱۵/ ۱۶۶.

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۲۵۴

باب الراء

باب الثنائى

اشارة

من الراء

باب الراء و النون

اشارة

ر ن مستعمل فقط

رن

: الرنـة: الصـيحة الحزينـة، يقال: عود ذو رنـة. و الرنين: الصـياح عنـد البكاء. و الإرنان: الصوت الشديد، يقال: أرن الحمار فى نهيقه، و أرنت القوس فى إنباضها، و أرنت النساء فى مناحتهن، و الشاء فى نتاجها، و سحابة مرنان، أى: مصوتة، قال العجاج يصف قوسا:

ترن إرنانا إذا ما أنضبا إرنان محزون إذا تحوبا

أراد: أنبض فقلب.

باب الراء و الفاء

اشارة

ر ف، ف ر مستعملان

رف

: الرف: رف البيت، و الجميع: الرفوف. و الرف: شبه المص و التشفف. رففت أرف رفا.

كتاب العين، ج۸ ص: ۲۵۵

و الرف: أكل الرفيف، و هو الحنظل و شبهه، سمى رفيفا لأنه يؤكل بالمشافر. و الرفرفة: تحريك الطائر جناحه فى الهواء و هو لا يبرح مكانه. و الرفيف و الوريف: النبات الذى يهتز خضرة و تلألؤا، و قد رف يرف رفيفا، و ورف يرف وريفا، قال الأعشى:

ومها ترف غروبه يشفى المتيم ذا الحرارة «۱»

يذكر ثغر امرأة. و الرفراف: الظليم يرفرف بجناحيه، ثم يعدو. و الرفرف: كسر الخباء و نحوه، و هو أيضا خرقة تخاط فى أسفل السرادق و الفسطاط و نحوه. و الرفرف: ضرب من الثياب خضر تبسط، الواحدة: رفرفة. و ضرب من السمك [يقال] له: رفرف. و الرفة «۲»: عناق الأرض، تصيد كما يصيد الفهد.

فر

: الفرار و المفر لغتان، و قيل: بل المفر: المهرب، و هو الموضع الذى يهرب إليه. و رجل فرور و فرورة من الفرار. و رجل فر و رجلان فر و رجال فر لا يثنى و لا يجمع.

---

(۱) ديوان الأعشى، ص ۱۵۳.

(۲) نقلنا هذه الكلمة من باب معتل الراء، لأنها من هذا الباب.

كتاب العين، ج۸ ص: ۲۵۶

و الفر: مصدر فررت عن أسنان الدابة، أى: كشفت عنها. و افتر عن ثغره إذا تبسم. و فر فلان عما فى نفسه، و فر عن هذا الأمر، أى: فتشه. و الفرفرة: الطيش و الخفة، و رجل فرفار، و امرأة فرفارة. و ما زال فلان فى أفرة شر من فلان، [أى: فى أول]. و الفر: الرجل الفار، و أفررته: ألجأته إلى الفرار. و الفرفور: الحمل السمين، و الفرار: ولد النعجة.

باب الراء و الباء

اشارة

ر ب، ب ر مستعملان

رب

: الربيون: الـذين صبروا مع الأنبياء، نسـبوا إلى العبادة و التأله فى معرفة الربوبية لله، الواحد: ربى. و من ملك شـيئا فهو ربه، لا يقال بغير الإضافة إلا ـلله عز و جـل. و رجل ربابى نسب إلى الرباب، حى من ضـبة. و الرباب: السـحاب الـذى فيه ماء، الواحـدة: ربابـة، و أربت السحابة بهذه البلدة: أدامت بها المطر، قال:

أرب بها عارض ممطر «۳»

---

(۳) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۲۵۷

و أرض مربـاب: أرب بهـا المطر، و مرب أيضا، لا يزال بها مطر، و كـذلك مصل، فيها صـلال من مطر، أى: أمطار متفرقـة، شـىء بعد شىء، قال «۴»:

[بأول ما هاجت لك الشوق دمنة] بأجرع مقفار مرب محلل

و ربيت قرابة فلان ربا، أى: زدت فيها لئلا يعفوا أثرها. و ربيت الصبى و المهر، يخفف و يثقل، قال الراجز:

كان لنا و هو فلو نربه «۵»

و الربيبـة: الحاضـنة. و ربته و ربته: حضـنته. و ربيبـة الرجـل: ولـد امرأته من غيره، و الربيب: يقال لزوج الأم لها ولـد من غيره، و يقال لامـرأة الرجل إذا كان له ولـد من غيرها: ربيبـة و هو الراب، و هى: الرابـة، و الجميع: الرواب. و الربى: الشاة من حين تلـد إلى عشـرين يوما، و يقال: الشاة فى ربابها إلى ذلك الوقت، قال:

حنين أم البو فى ربابها «۶»

و السقاء يربب: [أى: يجعل فيه الرب]. و الشىء يربب بخل أو عسل.

(>۴) ذو الرمة >ديوانه ۳/ ۱۴۵۳ برواية:

بأجرع مرباع ...

. (۵) اللسان (ربب) غير منسوب أيضا.

(۶) اللسان (ربب) و قد نسب فيه إلى< منتجع بن نبهان.>

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۲۵۸

و الجرة تربب فتضرى تربيبا. و دهن مربب: مطبوخ بالطيب، قال فى وصف الزق «۷»:

لنا خباء و راووق و مسمعة لدى حضاج، بجون القار، مربوب

و يروى:

لدى حضجر ...

، و هو الزق العظيم. و الربرب: القطيع من بقر الوحش. و الربة: نبات في الصيف، و الجميع: الربب. و الرب: السلاف الخاثر من كل شيء من الثمار. و الإرباب: الدنو من كل شيء، قال ذو الرمة في وصف الشول «۸»:

فيقبلن إربابا و يعرضن رهبة صدود العذارى واجهتها المجالس

و رب: كلمة تفرد واحدا من جميع يقع على واحد يعنى به الجميع، كقولك: رب خير لقيته، و يقال: ربتما كان ذلك، و كل يخفف الباء، كقوله «۹»:

ألا رب ناصر لك من لوى كريم لو تناديه أجابا

(>۷) سلامة بن جندل <اللسان (حضج). برواية (النار)، و ديوانه ص. ۲۳۴.

(۸) ديوانه ۲/ ۱۱۴۰.

(۹) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۲۵۹

و الربابة: خرقة تجعل فيها القداح، هذلية، و اشتقاقه من رببت الشيء، أي: جمعته، قال «۱۰»:

[بأول ما هاجت لك الشوق دمنة بأجرع مقفار] مرب محلل

بر

: البر: خلاف البحر، و نقيض الكن، تقول: خرجت برا و جلست برا، على النكرة تستعمله العرب. و البرية: الصحراء. و البر: البار بذوى قرابته. و قوم بررة و أبرار. و تقول: ليس ببر و هو بار غدا. و المصدر و الاسم: البر، مستويان. و برت يمينه، أي: صدقت، و أبرها الله، أي: أمضاها على الصدق، و أبررت يمينى إبرارا. و بر الله حجك فهو مبرور.. و فلان يبرك، [أي]: يطيعك، قال:

يبرك، الناس و يفجرونكا «۱۱»

و البرير: حمل الأراك. و قد أبر عليهم، أي: غلبهم. و ابتر فلان، أي: انتصب منفردا من أصحابه. و البربرة: كثرة الكلام، و الجلبة باللسان، قال:

---

(۱۰) ذكر قبل قليل.

(۱۱) الرجز في التهذيب ۱۵/ ۱۹۰، و اللسان (برر) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۲۶۰

) ...(كل غدور بربار «۱۲»

و بربر: جيل من الناس سيىء الخلق، و يقال إنهم من ولد بر بن قيس بن عيلان. و البر: الحنطة. و البربور: الجشيش من البر.

باب الراء و الميم

اشارة

ر م، م ر مستعملان

رم

: الرم: إصلاح الشيء الذى فسد بعضه، من نحو حبل بلى فترمه، أو دار ترم شأنها مرمة. و رم الأمر: إصلاحه بعد انتشاره، قال:

...و رم به أمور أمته و الأمر منتشر «۱۳»

و رم العظم: صار رميما، أى: متفتتا. و رم الحبل: انقطع. و الرمة [و الرمة]: القطعة من الحبل، و بها سمى ذو الرمة. و دفعت الدابة إليك برمته، أى: ببقية حبل على عنقه. و الرمة: العظام البالية. و الشاة ترم الحشيش بمرمتيها، أى: بشفتيها. و أرم القوم: سكتوا على أمر فى أنفسهم.

---

(۱۲) لم نهتد إليه فيما بين أيدينا من مظان. و فى الأصول فى مكان النقاط كلمة لم نتبين معناها، هى فى (س): (بالنصر من)، و فى (ص) و (ط): (بالعصر).

(۱۳) لم نهتد إلى قائل البيت، و لا إلى تمامه.

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۲۶۱

و ترمرم القوم: حركوا أفواههم للكلام [و لما يقولوا] «۱۴»، قال يصف الملك:

إذا ترمرم أغضى كل جبار «۱۵»

و الرمرام: كل حشيش فى الربيع. [و يقال]: ما لك عن هذا الأمر حم و لا رم، أى: بد، أما حم فمعناه: ليس يحول دونه قضاء غيره، و [أما] رم فصلة كقولهم: حسن بسن.. و فى مثل: [جاء فلان] بالطم و الرم، فالرم ما كان على وجه الأرض من فتات.

مر

: المر: المرور، قال «۱۶»:

حتى يمر بالروايا مرا

و المر: المرة، تقول: فى المرة الأولى، و المر الأول. و المر: المعزق يعزق به الطين، يعنى: المسحاة. و المر: دواء. و المر: نقيض الحلو، يقال: مر عيشه، و أمر عيشه، يقال «۱۷»: ما أمر فلان و ما أحلى ... و المرار: نبت لا يستطاع ذوقه من مرارته، و الحارث بن آكل المرار، من ملوك اليمن، كان فى سفر فأصابهم الجوع، فأكل المرار حتى شبع فنجا و مات أصحابه فلم يطيقوه.

---

(۱۴) فى الأصول: و لما قالوا.

(۱۵) الشطر فى التهذيب ۱۵/ ۱۹۳، و اللسان (رمم) غير منسوب.

(۱۶) لم نهتد إلى الراجز.

(۱۷) فى الأصول: (و لا يقال).

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۲۶۲

و المرة: مزاج من أمزجة الجسد، و هو داء يهذى منه الإنسان. و المرة: شدة الفتل. و المرة: شدة أسر الخلق. و قوله [جل و عز]: ذُو مِرَّةٍ

فَاسْتَوىٰ «۱۸»، أي: سوى، يعني: جبريل عليه السلام خلقه الله قويا سويا. و ذو مرة سوى، أي: قوى صحيح البدن. و المرير: الحبل المفتول ... و قد أمررته إمرارا، و أمر ممر. و المريرة: عزة النفس، قالت الخنساء:

مثل السنان تضيء الليل صورته جلد المريرة حر و ابن أحرار

و الإمرار: نقيض النقض في كل شيء، قال «۱۹»:

لا يأمنن قوى نقض مرته إني أرى الدهر ذا نقض و إمرار

و المرمر: الرخام. و المرمر: ضرب من تقطيع ثياب النساء. و الرمل: يمور و يتمرمر. و امرأة مرمارة الخلق: إذا مشت تمرمر في خلقتها. و كل شيء انقادت طريقته فهو مستمر. و من كلام المتصلفين: تمرمر فلان، أي: تأمر على أصحابه.

---

(۱۸) سورة النجم ۶.

(۱۹) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۸ ص: ۲۶۳

و المريراء: حب أسود يكون في الحنطة و الطعام يمر منه. و مران: اسم موضع بالحجاز. و بطن مر: معروف. و مرار بن منقذ: شاعر. و المرارة: [تكون] لكل ذي روح إلا البعير فإنه لا مرارة له. و لقيت منه الأمرين، أي: الداهية، أو [الأمر العظيم].

باب الثلاثي الصحيح

اشارة

من الراء

باب الراء و اللام و الفاء معهما

اشارة

ر ف ل تستعمل فقط

رفل

: الرفل: جر الذيل، و ركضه بالرجل.. امرأة رافلة و رفلة، أي: تترفل في مشيها، أي: تجر ذيلها إذا مشت و ماست في ذلك. و امرأة رفلاء، أي: لا تحسن المشي في الثياب.. عن أبي الدقيش. و فرس رفل، و ثور رفل إذا كان طويل الذنب. و بعير رفل [يوصف به على وجهين: إذا كان طويل الذنب، و إذا كان] «۲۰» واسع الجلد، قال «۲۱»:

جعد الدرانيك رفل الأجلاد

و الرفن: لغة في الرفل، و لا يشتق الفعل إلا باللام.

---

(۲۰) من التهذيب ۱۵/ ۲۰۱ مما نقل فيه من العين.

(۲۱<) رؤبة <ديوانه ص ۴۱.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۲۶۴

و امرأة مرفال: كثيرة الرفول في ثوبها. و شعر رفال: طويل، قال:

بفاحم منسدل رفال «۲۲»

و قوله «۲۳»:

[أو زير بيض] ترفل المرافلا

أي: تمشي كل ضرب من الرفل، و هذا كقولهم. يمشي المماشي، و يأكل المآكل، أي: يفعل كل نوع من ذلك، و لو قيل: امرأة رفلة تطول ذيلها و ترفل فيه كان حسنا. و رفلوا فلانا ترفيلا، أي: سودوه على قومه ... و الترفيل: بر الملك، قال «۲۴»:

إذا نحن رفلنا امرأ ساد قومه و إن لم يكن من قبل ذلك يذكر

و الرجل يرفل في سيفه و حمائله. و قيل امرأة رفلاء و رفلة، أي: خرقاء، و هي التي لا تحسن عملا. [و المرفل من أجزاء العروض: ما زيد في آخر الجزء سبب آخر فيصير متفاعلان مكان متفاعلن].

---

(۲۲) الرجز في التهذيب ۱۵/ ۲۰۱ و اللسان (رفل) غير منسوب أيضا.

(۲۳<) رؤبة <ديوانه ص ۱۲۳.

(۲۴<) ذو الرمة <ديوانه ۲/ ۶۵۴.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۲۶۵

باب الراء و اللام و الباء معهما

اشارة

ر ب ل، ب ر ل مستعملان فقط

ربل

: الربلة: باطن الفخذ، مما يلي القبل إلى مؤخر العجز. و امرأة ربلة: ضخمة الربلات. و امرأة ربلاء رفغاء. أي: ضيقة الأرفاغ. قال:

كأن مجامع الربلات منها فئام ينظرون إلى فئام «۲۵»

و الربل أيضا: ما اخضر من الشجر من دقه و جلة في القيظ بعد ما يبس. و تربل الشجر و أربلت الأرض. و أرض مربال: لا يزال بها ربل، إذا أصاب نباتها برد الليل في آخر الصيف فنبت بلا مطر، قال ذو الرمة «۲۶»:

ربلا و أرطى نفت عنه ذوائبه كواكب الحر حتى ماتت الشهب

و الرئبال: الأسد، و يقال: ذئب رئبال، و لص رئبال، و هو من الجرأة و ارتصاد الشر، و قد فعل ذلك من رأبلته و خبثه. و قد ترأبل، أي: تشبه بالأسد.

برل

: البرءولة، و الجمع: البرائيل: ريش سبط لا عرض له على عنق الديک و نحوه من الخلق، فإذا نفشه للقتال قيل: برأل

---

(۲۵) التهذيب ۱۵/ ۲۰۲، و اللسان (ربل) بدون عزو أيضا.

(۲۶) ديوانه ۱/ ۷۶.

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۲۶۶

الديک، و تبرأل ريشه و عنقه. الواحدة: برءولة. و البرائل: للديک خاصة. و لنحوه إن كان.

باب الراء و اللام و الميم معهما

اشارة

ر م ل مستعمل فقط

رمل

: الرمل: معروف، و الجميع: رمال، و القطعة منه: رملة. و أرمل القوم: فنى زادهم. و رملت الثوب: لطخته لطخا شديدا. و رملت الطعام ترميلا: جعلت فيه رملا و ترابا. و الأرملة: التى مات زوجها، و لا يقال: شيخ أرمل إلا أن يشاء شاعر فى تمليح كلامه، كقول جرير:

هذى الأرامل قد قضيت حاجتها فمن لحاجة هذا الأرمل الذكر

يعنى بالأرمل: نفسه. و غلام أرمولة، كقولک بالفارسية: زاذه. و أرملت النسج، إذا سخفته تسخيفا، و رققته، قال:

كأن نسج العنكبوت المرمل «۲۷»

و رملت الحصير: نسجته. و رملت السرير: زينته بالجوهر و نحوه.

---

(۲۷) التهذيب ۱۵/ ۲۰۶، و اللسان (رمل) بدون عزو. و هو< للعجاج >ديوانه ص ۱۵۸.

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۲۶۷

و الروامل: نواسج الحصر. و الرملان و الرمل واحد، و هو فوق المشى و دون العدو. و الرمل: ضرب من الشعر يجى‏ء على: فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن.

باب الراء و النون و الفاء معهما

اشارة

ر ن ف، ن ف ر، ف ر ن مستعملات

رنف

: الرانف: جليدة طرف الروثة، و طرف غرضوف الأذن. و ما استرخى من ألية الإنسان. و الرانف: ألية اليد.

نفر

: النفر: من الثلاثة إلى العشرة. يقال: هؤلاء عشرة نفر، أي: عشرة رجال، و لا يقال: عشرون نفرا، و لا ما فوق العشرة. و هؤلاء نفرك، أي: رهطك الذين أنت منهم. و النفر النفير، و الجماعة: أنفار، و هم الذين إذا حزبهم أمر اجتمعوا و نفروا إلى عدوهم، قال «۲۸»:

و نفر قومك فی الأنفار مكتوب

و النفر: نفر الحجاج فی الثانی و الثالث. و امرأة نافرة، و هی التی نفرت من زوجها لإضراره بها مذعورة من فرقه.

---

(۲۸) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۲۶۸

و المنافرة: المحاكمة إلى من يقضی فی خصومة أو مفاخرة، قال زهير: «۲۹»

فإن الحق مقطعه ثلاث يمين أو نفار أو جلاء

و نافرت فلانا إلى فلان، فنفرنی، أي: غلبنی، و قضی لی. و كأنما جاءت المنافرة فی بدء ما استعملت، أنهم كانوا يسألون الحاكم: أ إنا أعز نفرا.

فرن

: الفرنی: طعام، الواحدة: فرنية، و هی: خبزة مسلكة مصعنبة، تشوی، ثم تروی لبنا و سمنا و سكرا، و يسمی ذلك المختبز: فرنا.

باب الراء و النون و الباء معهما

اشارة

ر ن ب، ر ب ن، ن ر ب، ن ب ر، ب ر ن مستعملات

رنب

: الأرنب: معروف، للذكر و الأنثی، و قيل: الأرنب: الأنثی، و الخزر: الذكر. و ألف أرنب زائدة، و لا تجیء كلمة فی أولها ألف فتكون أصلية إلا- أن تكون ثلاثة أحرف مع الألف مثل الأرض، و الأمر ... و المرنب: جرذ فی عظم اليربوع، قصير الذنب. و يقال: كساء مرنبانی و مؤرنب، فأما المرنبانی فالذی لونه لون الأرنب. و أما المؤرنب فالذی يخلط غزله بوبر الأرنب، و قيل: بل هو كالمرنبانی،

كلاهما مخلوط بوبر الأرانب.

---

(۲۹) ديوانه ص ۷۵.

كتاب العين، ج۸ ص: ۲۶۹

ربن

: أربنت الرجل: أعطيته ربونا، و هو دخيل، و هو نحو عربون.

نرب

: النيرب: النميمة. و رجل نيرب: ذو نيرب، أي: نميمة.. نيرب ينيرب نيربة، و هو خلط القول بعضه ببعض، كما تنيرب الريح التراب على الأرض فتنسجه. و لا تطرح منه الياء، لأنها جعلت فصلا بين الراء و النون. و النيرب: الرجل الجلد.

نبر

: النبر بالكلام: الهمز،

و في الحديث: أن رجلا قال: يا نبيء الله، فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم: لا تنبر باسمي «۳۰»

أي: لا تهمز. و كل شيء رفع شيئا فقد نبره. و انتبر الأمير فوق المنبر. [و سمي المنبر منبرا لارتفاعه و علوه] «۳۱». و انتبر الجرح، إذا ورم. و رجل نبار بالكلام: فصيح بليغ، قال:

بمعرب من فصيح القوم نبار «۳۲»

و النبرة: شبه ورم في الجسد و نحوه.

---

(۳۰) الحديث في اللسان (نبر) و جاء في التهذيب ۱۵/ ۲۱۵ برواية: إنا معشر قريش لا ننبر.

(۳۱) من التهذيب ۱۵/ ۲۱۴.

(۳۲) لم نهتد إلى قائله، و لا إلى تمامه.

كتاب العين، ج۸ ص: ۲۷۰

و النبر: ضرب من السباع ليس بدب و لا ذئب.

برن

: البرني: ضرب من التمر أحمر مشرب صفرة، كثير اللحاء، عذب الحلاوة، ضخم. و البراني بلغة أهل العراق: الديكة الصغار أول ما تدرك، الواحدة: برنية. و البرنية: شبه فخارة ضخمة خضراء من القوارير الثخان الواسعة الأفواه.

باب الراء و النون و الميم معهما

اشارة

ر ن م، ر م ن، ن م ر، م ر ن مستعملات

رنم

: الترنيم: ما استلذذت من صوت الطرب و تطريب الصوت، و هو ترنم الصوت للقوس و العود و الحمامة و نحوها. و هو يرنم الصوت، و يترنم فی صوته.

رمن

: الرمان: معروف، من الفواكه، الواحدة: رمانة.

نمر

: النمر: سبع أخبث من الأسد. و يقال للرجل السيىء الخلق: نمر، و قد نمر و تنمر. و نمر وجهه، أی: غبره و عبسه.
كتاب العين، ج‌٨، ص: ٢٧١
و النمر من السباع لونه أنمر. و سحاب نمر: فيه آثار كآثار النمر، قال أعرابی: أرنيها نمرة أركها مطرة. و يثنی، فيقال: أرنيهما نمرتين أركهما مطرتين. و يجمع: أرنيهن نمرات أركهن مطرات. و النمير من الماء: العذب الهنیء المریء، المسمن الناجع، قال «۳۳»:
[كبكر مقاناة البياض بصفرة] غذاها نمير الماء غير المحلل
أی: لم ينزل به أحد. و أنمار: حی من ربيعة هم اليوم فی اليمن. و النامرة: مصيدة يربط فيها شاة، للذئب.

مرن

: مرن الشیء يمرن مرونة، إذا استمر، و هو لين فی صلابة. و مرنت يده على العمل: صلبت و استمرت. و مرن وجه فلان على هذا الأمر، و إنه لممرن الوجه، قال «۳۴»:
لزاز خصم مرن ممرن
و المارن: ما لان من الأنف، و فضل عن القصبة. و المارن من الرماح: ما لان. و المران: الرماح الصلبة اللدنة.

(۳۳> امرؤ القيس- >معلقته.

(۳۴> رؤبة >ديوانه ص ۱۶۴، و الرواية فيه:

و عض خصم محكك ممرن

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۲۷۲

باب الراء و الفاء و الميم معهما

اشارة

ف ر م مستعمل فقط

فرم

«۳۵»: الفرام: تضييق المرأة فلهمها بعجم الزبيب. و قد استفرمت المرأة فهى مستفرمة، إذا احتشت. و الفرما: مدينة من عمل مصر.

باب الراء و الباء و الميم معهما

اشارة

ب ر م مستعمل فقط

برم

: البرم: الذى لا يياسر القوم، و لا يدخل معهم فى الميسر، و جمعه: أبرام، قال:

إذا عقب القدور عددن مالا تحت حلائل الأبرام عرسى «۳۶»

و البرم: ثمر الأراك و شبهه من الأشجار. و برمت بكذا، أى: ضجرت منه برما، و منه: التبرم، و أبرمنى فلان إبراما [أى: أضجرنى]. و الإبرام: إحكام الشيء، و أبرمت الأمر: أحكمته. و البرام: جمع البرمة، و هو قدر من حجر. و البريم: خيط ينظم فيه خرز فتشده المرأة على حقويها.

---

(۳۵) سقطت الكلمة من الأصول المخطوطة، و أثبتناها من مختصر العين- الورقة ۲۵۰، و مما روى عن العين فى التهذيب ۱۵/ ۲۱۹.

(۳۶) البيت فى التهذيب ۱۵/ ۲۲۰ بدون عزو أيضا.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۲۷۳

و البرم: قنان صغار من الجبال، الواحدة: برمة، يعنى حبال الرمل فافهم. و البريم: كل ذى لونين. و النضر بن بريم: كان من سادات حمير.

باب الثلاثى المعتل

اشارة

من الراء

باب الراء و اللام و (و ا ى ء) معهما

اشارة

و ر ل، ر و ل، ر ء ل مستعملات

ورل

: الورل: على خلقة الضب، أعظم منه، يكون فى الرمال و الصحارى، و جمعه: الورلان، و العدد: الأورال.

رول

: الروال: بزاق الدابة، يقال: ترول فى مخلاته. و الرائل و الرائلة: سن تنبت للدابة تمنعه من الشراب و القضم، قال «۳۷»:

يظل يكسوها الروال الرائلا

و رولت الخبز بالسمن و الودك ترويلا إذا دلكته به. و رول الفرس، إذا أدلى ليبول.

رأل

: الرأل: فرخ النعام، و الجميع: الرئال ... و الراء لا تجىء أبدا بعد اللام.

(۳۷>) رؤبة >ديوانه ص ۱۲۶، و الرواية فيه:

من مج شدقيه الروال الرئلا

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۲۷۴

باب الراء و النون و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ر ن و، ر و ن، ن و ر، ر ى ن، ى ر ن، ن ى ر، ر ن ء، ء ر ن مستعملات

رنو

: رنا يرنو إليها رنوا، إذا نظر إليها، و رنوته أرنوه رنا و رنوا فأنا ران، قال:

إذا هن فصلن الحديث لأهله حديث الرنا فصلنه بالتهانف «۳۸»

و فلان رنو فلانة، أي: يديم النظر إليها حيث ذهبت. و أرناني حسن ما رأيت، أي: أعجبني [و حملني على الرنو] «۳۹». و كأس رنوناة، أي: دائمة ... و الرنو: اللهو مع شغل القلب، قال العجاج «۴۰»:

فقد أراني و لقد أرني

أي: ألهي و ألهى. و أرنى إرناء: نظر و رنا، أي: أدام النظر، قال:

أرنى لبهجتها و حسن حديثها «۴۱»

---

(۳۸) البيت في التهذيب ۱۵/ ۲۲۷، و اللسان (رنا) غير منسوب أيضا.

(۳۹) زيادة من اللسان للتوضيح.

(۴۰) ديوانه ص ۱۸۷.

(۴۱) لم نهتد إلى قائل الشطر، و لا إلى تمام البيت.

كتاب العين، ج‏۸ ص: ۲۷۵

و الراني: الطرب، و رنوت: طربت، و هذه كلمة سائرة في أفواه العرب. و حكى عن امرأة من بني يربوع سئلت عن رجل، فقالت: في القبة يرني، أي: يغني ليطرب، قال: فما سكتت حتى رنوت لصوتها، أي: طربت. و فلان رنو الأماني، أي: هو صاحب أماني يتوقعها، قال:

يا صاحبي إنني أرنوكما لا تحرماني إنني أرجوكما «۴۲»

رون

: يوم أرونان، و ليلة أرونانة، أي: شديد صعب. لا فعل له، و أروناني و أرونانية أيضا، قال «۴۳»:

فظل لنسوة النعمان منا على سفوان يوم أرونان

نور

: النور: الضياء، و الفعل: نار و أنار و نورا و إنارة. و استنار، أي: أضاء. و النور: نور الشجر، و الفعل: التنوير، و تنوير الشجرة: إزهارها. و النوار: نور الشجر. و تنورت نارا: قصدت إليها. و النائرة: الكائنة تقع بين القوم.

---

(۴۲) الرجز في التهذيب ۱۵/ ۲۲۷، و اللسان (رنا) غير منسوب.

(۴۳>) النابغة الجعدي <اللسان (رون).

كتاب العين، ج‏۸ ص: ۲۷۶

و المنـارة، مفعلـة من الإنـارة، و بـدء ذلـك أنهم كانوا ينورون فى الجاهليـة ليهتـدى و يقتـدى بها. و المنارة: الشـمعة ذات السـراج. و المنارة: ما يوضع عليه المسرجة، قال «۴۴»:

[و كلاهما فى كفه يزنية] فيها سنان كالمنارة أصلع

و المنارة: للمؤذن. و النؤور: دخان الفتيلة، يتخذ كحلا أو وشـما. و النورة: يطلى بها. و فلان ينور على فلان، إذا شبه عليه أمرا، و ليست الكلمـة بعربيـة محضـة، و اشـتقاقه: أن امرأة كانت تسـمى نورة من أسـحر الناس، فكل من فعل فعلها قيل له: قـد نور فهو منور. و امرأة نوار: و هى العفيفة النافرة عن الشر و القبيح، و الجميع: النور، أو هى التى تكره الرجال. و بقرة نوار: تنفر من الفحل، قال:

من نساء عن الفواحش نور «۴۵»

و نرت فلانا، أى: أنفرته بقول أو فعل.

---

(۴۴) أبو ذؤيب <ديوان الهذليين ۱/ ۲۰.

(۴۵) عجز بيت لم نهتد إلى قائله، و لا إلى تمامه.

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۲۷۷

رين

: الرين: الطبع على القلب. ران يرين على قلبه، أى: طبع، و قوله جل و عز: بَلْ ر□انَ عَلى□ قُلُوبِهِمْ «۴۶».

قال الحسن: الذنب على الذنب حتى يسود القلب.

و هذا من الغلبة عليه. و رين بفلان، أى: [وقع] فيما لا يستطيع الخروج منه. و ران النعاس و الخمر فى الرأس: رسخ فيه رينا و ريونا، قال الطرماح: «۴۷»

مخافة أن يرين النوم فيهم بسكر سناتهم كل الريون

و الرءون فى هذا غلط. و الموت يرين على الإنسان فيذهب به، و يقال: أصبح فلان قدرين به، أى: ذهب.

يرن

: اليرون: دماغ الفيل. و يرنا: اسم رملة. و اليرون أيضا: الرجل، قال النابغة: «۴۸»

و أنت الغيث ينعش من يليه و أنت السم خالطه اليرون

نير

: نير الثور: الخشبة التى على عنقه، و جمعه: أنيار.

---

(۴۶) سورة المطففين ۱۴.

(۴۷) ديوانه ص ۵۴۳.

(۴۸) ديوانه ص ۲۶۶ برواية ... ينفع ما يليه.

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۲۷۸

و نير الثوب: علمه. و نير الطريق: أخدوده الواضح، قال:

دنانيرنا من نير ثور و لم تكن من الذهب المضروب عند القساطر «۴۹»

رنأ

: اليرناء «۵۰»: الحناء.

أرن

: أرن يأرن أرنا و إرانا، أي: نشط. و الفاعل: أرن و أرون، كما يقال: مرح و مروح. و الإران: سرير الميت، قال «۵۱»:

و عنس كألواح الإران نسأتها [على لاحب كأنه ظهر برجد]

و أران القوم: هلكت مواشيهم، أو هزلت فهم مرينون.

باب الراء و الفاء و (و ا ي ء) معهما

اشارة

ف ر و، ف و ر، و ر ف، و ف ر، ر ي ف، ف ر ي، ر ف ء، ر ء ف، ف ر ء، ف ء ر، ء ف ر، ء ر ف مستعملات

فرو

: فروة الرأس: جلدته بشعرها. و الفرو: معروف، و جمعه فراء، و إذا كان الفرو كالجبة فاسمه: فروة.

---

(۴۹) البيت في اللسان (نير) غير منسوب أيضا.

(۵۰) من مختصر العين- الورقة ۲۵۰.

(۵۱>) طرفة <ديوانه ص ۱۰، برواية:

أمون كألواح...

.كتاب العين، ج‏۸، ص: ۲۷۹

فور

: الفور: فور القدر و النار، و الدخان و الغضب. و الفوارة: العين تجيش و تفور بمائها. و فی الكرش فوارتان فی باطنهما غدتان من كل ذی لحم، يقال: ماء الرجل يقع فی الكليـة، ثم فی الفوارة، ثم فی الخصيـة، و تلك الغدة لا تؤكل. و جاء القوم من فورهم، أی: جاشوا للحرب فأقبلوا من وجههم ذلك، و كل جائش فائر. و الفيرة: حلبـة تطبـخ حتی إذا فارت فوراتها ألقيت فی معصـرة فصـفيت، ثم يلقی عليها تمر فتتحساها المرأة النفساء. و الفائر: المنتشر العصب من الدواب و غيرها. و فار العرق يفور فورا، أی: انتفخ قال «۵۲»:

[لها رسغ أيد مكرب] فلا العظم واه و لا العرق فارا

و قال زهير «۵۳»:

تهوی علی ربذات غير فائرة [تحذی و تعقد فی أرساغها الخدم]

ورف

: الوارف من الشجر: النضر الذی يهتز من ريه، و هو الوريف كذلك.

---

(۵۲) القائل <: عوف بن الخرع >التهذيب ۱۵/ ۲۴۸.

(۵۳) ديوانه ص ۱۵۶.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۲۸۰

و ورف الشجر يرف وريفا [و وروفا] إذا رأيت لخضرته بهجة من ريه و نعمته، قال:

ذات غصون يهتز وارفها «۵۴»

وفر

: الوفر: المال الكثير الذی لم ينقص منه شیء، و هو موفور. و الوافر: التام، و قد وفرناه فرة، و وفورا، و المستعمل: وفرناه توفيرا. و الوفرة من الشعر: ما بلغ الأذنين ... و شعر موفر. و الوافر: ضرب من الشعر.

ريف

: الريف: الخصب و السعة فی المأكل و المطعم.

فری

: الفری: الشق.. خلقت الأديم ثم فريته، إذا أعلمت عليه علامات المقاطع ثم قطعته. و فريت الشـیء بالسيف و بالشفرة: قطعته و شققته. و فريته: أصلحته. و الفرية: الجلبة. و يقال: للرجل الشجاع: ما يفری أحد فريه، خفيفة، و من ثقل فقد غلط. و فری يفری فلان [الكذب] إذا اختلقه. و الفرية: الكذب و القذف.

---

(۵۴) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى تمام البيت.

كتاب العين، ج‏۸ ص: ۲۸۱

و الفرى: الأمر العظيم فى قوله: جل و عز: لَقَدْ جِئْتِ شَيْئاً فَرِيًّا «۵۵». [و الفرية: المزادة] و فرية وفراء: واسعة، فإذا قلت: مفرية فهى مشقوقة، و التفرى: التشقق، و يقال: تبجست الأرض بالعيون و تفرت، قال زهير «۵۶»:

[رعوا ما رعوا من ظمئهم ثم أوردوا] غمارا تفرى بالسلاح و بالدم

رفأ

: رجل رفاء بين الرفاءة و الرفاية. و الثوب مرفو، [أى: ملؤوم خرقه]. و الرفاء: يكون الاتفاق، و حسن الاجتماع، و يكون من الهدوء و السكون،

و فى الحديث: بالرفاء و البنين «۵۷»..

و المرافأة: المحاباة فى البيع.. رافأته فى البيع مرافأة، قال:

و لما أن رأيت أبا رديم يرافئنى و يكره أن يلاما «۵۸»

و أما بيت أبى خراش:

رفونى و قالوا: يا خويلد لا ترع فقلت، و أنكرت الوجوه: هم هم

---

(۵۵) سورة مريم ۲۷.

(۵۶) معلقته ديوانه ص ۲۵.

(۵۷) الحديث فى التهذيب ۱۵/ ۲۴۳.

(۵۸) البيت فى التهذيب ۱۵/ ۲۴۳ غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج‏۸ ص: ۲۸۲

فإنه من الهدوء و السكون. و أرفأت السفينة: قربتها إلى الشط. إرفاء. و اليرفئي: راعى الغنم.

رأف

: الرأفة: الرحمة، و قد رؤف يرؤف رأفة، و يقال: رأف يرأف، فهو رأف و رؤوف.

فرأ

: الفرأ، مقصور: الفتى من حمر الوحش، و من ترك الهمز قال: فرا.

فأر

: الفأر، مهموز، و الواحدة: فأرة، و الجميع: الفئران. و أرض مفأرة، و يقال: فئرة. و فأرة المسك: نافجته.

أفر

: أفرت القدر تأفر أفرا، إذا جاشت و اشتد غليانها، كأنما تنزو نزوا، قال:

باخوا و قدر الحرب تغلى أفرا «۵۹»

و المئفر من الرجال: الذى يسعى بين يدى الرجل يعينه و يخدمه، و يقال: إنه ليأفر بين يديه، و قد اتخذ مئفرا، قال:

لم ينجهم منک النجاء المئفر «۶۰»

---

(۵۹) الرجز فى التهذيب ۱۵/ ۲۴۶، و اللسان (أفر) بدون عزو أيضا.

(۶۰) لم نهتد إلى تمام البيت و لا إلى قائله.

کتاب العين، ج‏۸ ص: ۲۸۳

و الإنسان يأفر أفرا، إذا وثب و مشى عدوا.

أرف

: الأرفى: اللبن المحض الطيب، و يقال أيضا للبن الظباء. أرفت الدار تأريفا، أى: قسمتها و حددتها. و بنيت أرف الدار، و هى: المعالم. الواحدة: أرفة، و رفة خفيفة.

باب الراء و الباء و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ر ب و، ر و ب، ب ر و، و ر ب، ب و ر، و ب ر، ب ر ى، ر ى ب، ر ء ب، ر ب ء، ب ر ء، ء ر ب، ب ء ر، ء ب ر، مستعملات

ربو

: ربا الجرح و الأرض و المال و كل شى‏ء يربو ربوا، إذا زاد. و ربا فلان، أى: أصابه نفس فى جوفه. و دابة بها ربو. و الرابية: ما ارتفع من الأرض. و الربوة و الربوة و الربوة: لغات: أرض مرتفعة، و الجميع: الربى. و يقال [إن] الربوة فى قوله تعالى: إِلى‏ رَبْوَةٍ ذاتِ قَرارٍ وَ مَعِينٍ «۶۱» هى أرض فلسطين، و بها مقابر الأنبياء، و يقال: بل هى دمشق، و بعض يقول: بيت المقدس، و الله أعلم. و تقول: ربيته و تربيته، [أى: غذوته] «۶۲». و ربا المال يربو فى الربا، أى: يزداد: مرب. و الربا فى كتاب الله عز و جل: حرام.

---

(۶۱) سورة المؤمنون ۵۰.

(۶۲) زیادة مفیدة من الصحاح (ربا).

کتاب العین، ج‏۸، ص: ۲۸۴

و الربیة هی الربا خاصة،

و فی حدیث یرفع عنهم الربیة «۶۳»

یعنی: ما کان علیهم فی الجاهلیة من ربا و دماء.

روب

: الرائب: اللبن کثفت دوایته، و تکبد لبنه و أتی محضه. و قال أهل البصرة و بعض أهل الکوفة: هذا هو المروب، فأما الرائب فالذی أخذ زبده. و المروب: وعاء أو إناء یروب فیه اللبن. و الروبة: بقیة من لبن رائب تترک فی المروب کی «۶۴» یکون إذا صب علیه اللبن أسرع لروبه.. [و الروبة الطائفة من اللیل] «۶۵»، و سمی رؤبة بن العجاج، لأنه ولد فی نصف اللیل. و الروب أیضا: أن یروب الإنسان من کثرة النوم حتی یری ذلک فی وجهه و ثقله، و رجل روبان، و جمعه: روبی، و یقال: الواحد: رائب، قال بشر «۶۶»:

فأما تمیم. تمیم بن مر فألفاهم القوم روبی نیاما

---

(۶۳) الحدیث فی التهذیب ۱۵/ ۲۷۴ مع اختلاف فی الروایة.

(۶۴) فی (ص) و (ط) من الأصول، کی. و فی (س) منها: لیکون، و فیما نقل عن العین فی التهذیب ۱۵/ ۲۵۰: کی، و فی اللسان (رئب) حتی. و العبارة فی الأصول: کی إذا صب علیه اللبن یکون أسرع لروبه و کل ما فعلنا هو أن قدمنا (یکون).

(۶۵) زیادة من التهذیب ۱۵/ ۲۵۳ و اللسان (روب) اقتضاها السیاق.

(۶۶> بشر بن أبی خازم الأسدی >دیوانه ص ۱۹۰.

کتاب العین، ج‏۸، ص: ۲۸۵

برو

: تقول: هذه برة مبروة، أی: معمولة، و هی: الحلقة. [یقال]: ناقة مبراة: فی أنفها برة. [و البرة] کذلک: الحلقة من الذهب و الفضة و نحوهما إذا کانت دقیقة معطوفة الطرفین، و یجمع علی: البری و البرین.

ورب

: الورب: العضو، یقال: عضو مورب، أی: موفر، قال الکمیت:

و کان لعبد القیس عضو مورب

أی: صار لهم نصیب وافر. و المواربة: مداهاة الرجل و مخاتلته،

و فی الحدیث: مواربة الأریب جهل و عناء «۶۷»،

لأن الأریب لا یخدع عن عقله.

بور

: البوار: الهلاك. يقال: هو بور و هی بور، و هما بور [و هم بور، و هن بور]، هذا فی لغة، و أما فی اللغة الفضلی فهو بائر، و هما بائران، و هم بور، أی: ضالون هلکی، و منه قول الله عز و جل: وَ کُنْتُمْ قَوْماً بُوراً «۶۸» و سوق بائرة، أی: کاسدة، و بارت البیاعات، أی: کسدت. و البور: التجربة. برت فلانا و برت ما عنده: جربته،

---

(۶۷) الحدیث فی اللسان (أرب).

(۶۸) سورة الفتح ۱۲.

کتاب العین، ج۸، ص: ۲۸۶

و یقال: برت الناقة أبورها، أی من الفحل، لأنظر أ حامل هی أم لا، و ذلک الفحل: مبور إذا کان عارفا بالحالین، قال «۶۹»:

[بضرب کآذان الفراء فضوله] و طعن کإیزاغ المخاض تبورها

و البوریة: الباریة «۷۰».

وبر

: الوبر: صوف الإبل و الأرنب و ما أشبههما. و الوبر، و الأنثی وبرة: دویبة غبراء علی قدر السنور، حسنة العینین، شدیدة الحیاء، تکون بالغور. و وبار: أرض کانت محلة عاد، و هی بین الیمن و رمال یبرین، لما أهلک الله عادا ورث الله محلهم الجن فلا یتقاربها أحد من الإنس، و هی التی ذکر الله فی قوله: أَمَدَّکُمْ بِأَنْعامٍ وَ بَنِینَ «۷۱»، و قال:

مثلما کان بدء أهل وبار «۷۲»

و نبات أوبر: شبه الکمأة، صغار، فی نفض واحد شیء کثیر، الواحد: بنت أوبر، و ابن أوبر.

بری

: بریت العود أبریه بریا، و کذلک القلم.. و ناس یقولون: بروت، و هم الذین یقولون: قلوت البر أقلوه، و الیاء أصوب.

---

(۶۹) القائل <: مالک بن زغبة >اللسان (بور).

(۷۰) الباریة و البوریة: الحصیر المنسوج.

(۷۱) سورة الشعراء ۱۳۳.

(۷۲) فی التهذیب ۱۵/ ۲۶۵، و اللسان (وبر)، غیر منسوب أیضا.

کتاب العین، ج۸، ص: ۲۸۷

و المباراة: أن یباری الرجل الرجل، فیصنع کما یصنع، یغالب أحدهما الآخر، [و هما یتباریان]. و بری فلان لفلان إذا عرض له، و هو یبری له بریا، و ینبری له انبراء.. قال ذو الرمة:

تبرى له صعلة خرجاء خاضعة فالخرق دون بنات البيض منتهب

و البرى: السهم الذى قد أتم بريه، و لم يرش و لم ينصل. و القدح أول ما يقطع، و يقتضب يسمى: قطعا، و الجميع: قطوع، ثم يبرى فيسمى: بريا، و ذلك قبل أن يقوم، فإذا قوم، و أنى له أن يراش و ينصل فهو: القدح، فإذا ريش و ركب نصله صار سهما.

ريب

: الريب: الشك. و الريب: صرف الدهر و عرضه و حدثه. و الريب: ما رابك من أمر تخوفت عاقبته، قال أبو ذؤيب: «۷۳»

[فشربن ثم سمعن حسا دونه شرف الحجاب] و ريب قرع يقرع

أى: سمعن قرع سهم بقوس.

---

(۷۳) ديوان الهذليين ۱/ ۷.

كتاب العين، ج‏۸ ص: ۲۸۸

و رابنى هذا الأمر يريبنى، أى: أدخل على شكا و خوفا، و فى لغة رديئة: أرابنى. و أراب الأمر، أى: صار ذا ريب. و أراب الرجل: صار مريبا ذا ريبة. و ارتبت به، أى: ظننت به.

رأب

: رأب الشعاب الصدع يرأبه إذا شعبه. و الرؤبة: الخشبة أو الشىء يوصل به الشىء المكسور فيرأب به. و المرأب: المشعب. ربأ القوم على الشىء يربؤون إذا أشرفوا عليه. و الربيئة: عين القوم الذى يربأ لهم على مربأ من الأرض، و يرتبىء، أى: يقوم هناك. و مربأة البازى: منارة يربأ عليها، قال:

بات على مرباته مقيدا «۷۴»

و يقال: أرض لا رباء فيها و لا وطاء، ممدودان. و رابأت فلانا: حارسته و حارسنى، قال ابن هرمة:

باتت سليمى و بت أرمقها كصاحب الحرب بات يربؤها

---

(۷۴) الرجز فى التهذيب ۱۵/ ۲۷۵، و اللسان (ربأ) بدون نسبة أيضا.

كتاب العين، ج‏۸ ص: ۲۸۹

برأ

: البرء، مهموز: الخلق. برأ الله الخلق يبرؤهم برء، فهو بارىء. و البرء: السلامة من السقم، تقول: برأ يبرأ و يبرؤ برء و بروء. و برىء يبرأ بمعناه. و البراءة من العيب و المكروه، و لا يقال إلا: برىء يبرأ، و فاعله: برىء كما ترى، و براء، و امرأة براء، و نسوة براء، فى كل ذلك سواء. و برآء على قياس فعلاء: جمع البرىء، و من ترك الهمز قال: براء. و يقال: بارأت الرجل، أى: برىء إلى و برئت إليه، مثل بارأت المرأة، أى: صالحتها على المفارقة. و تقول: أبرأت الرجل من الدين و الضمان، و برأته. و الاستبراء: أن يشترى الرجل الجارية

فلا يطؤها حتى تحيض. و الاستبراء: إنقاء الذكر بعد البول.

أرب

: قطعت اللحم آرابا، و الواحد: إرب، أي: قطعا، و يقال في الدعاء: أربت يده، أي: قطعت يده. و أربت من يديك، أي: سقطت آرابك. و الإرب: الحاجة المهمة، يقال: ما إربك إلى هذا الأمر، أي: [ما] حاجتك إليه. و الإربة و الأرب و المأربة أيضا.

كتاب العين، ج۸ ص: ۲۹۰

و الأرب: مصدر الأريب العاقل. و أرب الرجل يأرب إربا. و المؤاربة: مداهاة الرجل و مخاتلته،

و في الحديث: مؤاربة الأريب جهل و عناء

، لأن الأريب لا يخدع عن عقله، قال:

على ذي الإربة اللبق الرفيق «۷۵»

و التأريب: التحريش. و تأرب فلان علينا، أي: تعسر و خالف و التوى. و المستأرب من الأوتار: الجيد الشديد، قال:

...من نزع أحصد مستأرب «۷۶»

بأر

: بأرت الشيء و ابتأرته و ائتبرته، لغات، أي: خبأته.

و في الحديث: إن عبدا لقي الله و لم يبتئر خيرا.

و بأرت بؤرة، أي: حفيرة فأنا أبأرها بأرا، و هي حفيرة صغيرة للنار توقد فيها. و البئار أيضا: حافر البئر.

أبر

: الأبر: ضرب العقرب بإبرتها، و هي تأبر. و الأبر: تلقيح النخل، و مثله: التأبير، يأبرها و يؤبرها. و الأبر: علاج الزرع بما يصلحه من السقي و التعاهد،

---

(۷۵) لم نهتد إلى تمام البيت، و لا إلى قائله.

(۷۶) من بيت< للنابغة الجعدي، >كما في اللسان (أرب).

كتاب العين، ج۸ ص: ۲۹۱

قال طرفة: «۷۷»

و لي الأصل الذي في مثله يصلح الآبر زرع المؤتبر

أي: صاحبه. و الأبار: صانع الأبر، و صنعته: الإبارة. و أبر فلان عليه، أي: غلبه. و الإبرة: عظيم مستو مع طرف الزند مما يلي الذراع إلى طرف الإصبع، قال: حيث تلاقي الإبرة القبيحا «۷۸» القبيح: طرف الزند نفسه.

و في الحديث: خير المال مهرة مأمورة، و سكة مأبورة.

يريد، [بمأبورة]: طريقة مستقيمة. و الأبار: صانع الإبرة، و صنعته: الإبارة. و الأبار: حافر البئر كالبئار.

باب الراء و الميم و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ر و م، و ر م، م و ر، ر م ى، ر ى م، م ر ى، م ى ر، ى م ر، ر ء م، أ ر م، م ء ر، ء م ر، م ر ء مستعملات

روم

: الروم: طلب الشيء. و المرام: المطلب. رام يروم روما و مراما: طلب.

---

(۷۷) ديوانه ص ۵۷.

(۷۸) الرجز فى التهذيب ۱۵/ ۲۶۲، و اللسان (أبد) بدون نسبة.

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۲۹۲

ورم

: الورم: معروف، و قد ورم يرم ورما فهو وارم. و مورم الأضراس: أصول منابتها.

مور

: المور: الموج. و المور: مصدر مار يمور، و هو الشيء يتردد فى عرض كالداغصة فى الركبة. و البعير يمور عضداه، إذا ترددا فى عرض جنبيه. و الطعنة تمور، إذا مالت يمينا أو شمالا. و الدماء تمور فى وجه الأرض، إذا أنصبت فترددت. و انمارت لبدة الفحل، و عقيقة الجحش، إذا سقطت عنه أيام الربيع. و كل طائفة منه: موارة، قال «۷۹»:

فانمار عنهن موارات المزق

و المور: تراب و جولان تمور به الريح. و فى القرآن: يَوْمَ تَمُورُ السَّمٰاءُ مَوْراً «۸۰». و ناقة موارة: سريعة فى سيرها، و الفرس يكون موار الظهر، قال:

على ظهر موار الملاط حصان «۸۱»

(۷۹> رؤبة <ص ۱۰۵.

(۸۰) سورة الطور ۹.

(۸۱) الشطر فى اللسان (مور) غير تام، و غير منسوب.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ٢٩٣

رمى

: رمى يرمى رميا فهو رام، قال تعالى: وَ مٰا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَ لٰكِنَّ اللّٰهَ رَمىٰ «٨٢». و الرمى: قطع صغار من السحاب رقاق، قدر الكف، أو أكبر شيئا، و الجميع: الأرماء. و أرمى فلان فى هذا الشىء، أى: زاد فيه، قال «٨٣»:

و أسمر- خطيا كأن كعوبه نوى القسب قد أرمى ذراعا على العشر

و الرماء: الربا، و الارتماء: أن يترامى الشىء بين الشيئين. و المرماة: السهم الذى يتعلم به الرمى

و فى الحديث: لو أن أحدكم دعى إلى مرماتين لأجاب

، [و قد] يفسر بأنهما: ما بين ظلفى الشاة، و ليس بمعروف. و الرمية: الصيد الذى ترميه فتصرعه ذكرا كان أو أنثى، قال امرؤ القيس «٨٤»:

فهو لا تنمى رميته ما له لا عد من نفره

ريم

: الريم: البراح، و الفعل: رام يريم، و تقول: ما يريم يفعل كذا، أى: ما يبرح. و الريم: اسم لما يروم من الأشياء كلها.

---

(٨٢) سورة الأنفال ١٧.

(٨٣) القائل <: حاتم طيىء >اللسان (رمى).

(٨۴) ديوانه ص ١٢٥.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ٢٩۴

و الريم: أن يقسم الجزور على أجزاء يسوى بينها، فما فضل فى يد الجزار من قطعة لحم، أو عظم فتلك الفضلة: الريم، قال «٨٥»:

و كنتم كعظم الريم لم يدر جازر على أى بدأى مقسم اللحم يجعل

و قال العجاج «٨۶»:

بالريم و الريم على المزجور

أى: من زجر فعليه الفضل، و كانوا فى زمن الحجاج يستقرضون على أعطياتهم فإذا كان على الرجل فى عطائه فضل قيل له: عليك ريم، أى: دينك أكثر من عطائك، قال المخبل:

فأقع كما أقعى أبوك على استه يرى أن ريما فوقه لا يعادله «٨٧»

مرى

: المرى، بلا همز: الناقة الكثيرة اللبن، قال:

إذا ما مرى الحرب قل غزارها «٨٨»

و المرى، بالتخفيف: مسحك ضرع الناقة تمريها بيدك كى تسكن للحلب. و الريح تمرى السحاب مريا. و المرى: معروف.

---

(۸۵) القائل: شاعر من حضرموت، كما فى اللسان (ريم).

(۸۶) ديوانه ص ۲۲۳.

(۸۷) البيت فى التهذيب ۱۵/ ۲۸۱، و اللسان (ريم) غير منسوب فيهما.

(۸۸) لم نهتد إليه.

كتاب العين، ج‏۸ ص: ۲۹۵

و المرية: الشك فى الأمر، و منه: الامتراء و التمارى فى القرآن، [يقال: تمارى يتمارى تماريا و امترى امتراء، إذا شك] «۸۹».

مير

: الميرة بلا همز: جلب القوم الطعام للبيع، و هم يمتارون لأنفسهم، و يميرون غيرهم ميرا.

يمر

: اليامور من دواب البحر «۹۰»، يجرى عليه الحكم إذا صيد فى الحرم.

رأم

: الرأم، مهموز: هو البو، قال:

كأمهات الرأم أو مطافلا «۹۱»

و قد رئمته رأما و رأمانا فهى رائم و رؤوم. و أرأمناها، أى: عطفناها على رأم، و الناقة رؤوم رائمة. و الآرام: الظباء البيض، واحدها: رئم. و الروائم فى وصف الديار: الأثافى، [لأنها] قد رئمت الرماد. و رئم الجرح رئمانا، إذا انضم فوه للبرء. و كل من أحب شيئا و ألفه فقد رئمه.

---

(۸۹) من التهذيب ۱۵/ ۲۸۵ مما نقل فيه من العين.

(۹۰) كذا فى الأصول المخطوطة. فى التهذيب ۱۵/ ۲۹۹ فيما روى فيه عن العين: (دواب البر).

(۹۱) فى التهذيب ۱۵/ ۲۸۲، و اللسان (رأم) بدون نسبة.

كتاب العين، ج‏۸ ص: ۲۹۶

أرم

: الأرام: ملتقى قبائل الرأس، و بذلك سمى الرأس الضخم مؤرما ... و بيضة مؤرمة: واسعة الأعلى. و الأرمى: من أعلام قوم عاد، كانوا

يبنونه كهيئة المنارة، و كهيئة القبور، قال أبو الدقيش: الأروم: قبور عاد، و كذلك الإرم، قال «۹۲»:

بها أروم كهوادى البخت

[و يقال]: ما بها إرم، أى: ما بها أحد. و إرم كان أبا عاد الأولى. و الأرومة: أصل كل شجرة. و أصل الحسب: أرومته، و الجميع: أروم و أرومات. و أروم الأضراس: أصول منابتها. و الأرومة، بضم الألف: غلط، لأنها اسم واحد، و لا يجىء اسم واحد على فعولة إلا فى المصادر. و الأرم: الحجارة هكذا جمع. قال:

يلوك من حرد على الأرما

و يقال: بل الأرم: الأضراس، يقال: إنه ليحرق عليه الأرم، قال:

أخبرت أحماء سليمى إنما باتوا غضابا يحرقون الأرما «۹۳»

(>۹۲) رؤبة >ديوانه ص ۲۴ برواية:

لها نعاف...

. (۹۳) اللسان (أرم) بدون عزو.

كتاب العين، ج۸، ص: ۲۹۷

مأر

: المئرة: العداوة، و جمعها: المئر. ماءرت بين القوم مماءرة، أى: عاديت. و امتأر فلان على فلان، أى: احتقد.

أمر

: الأمر: نقيض النهى، و الأمر واحد من أمور الناس. و إذا أمرت من الأمر قلت: اؤمر يا هذا، فيمن قرأ: وَ أْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ «۹۴». لا يقال اؤمر و لا اؤخذ منه شيئا، و لا اؤكل، إنما يقال:: مر و خذ و كل فى الابتداء بالأمر، استثقالا للضمتين، فإذا تقدم قبل الكلام واو أو فاء قلت: و أمر، فأمر، كما قال عز و جل-: وَ أْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ، فأما كل من أكل يأكل فلا يكاد يدخلون فيه الهمزة مع الفاء و الواو، و يقولون: و كلا و خذا، و ارفعاه فكلاه، و لا يقولون فأكلاه. و هذه أحرف، جاءت عن العرب نوادر، و ذلك أن أكثر كلامها فى كل فعل أوله همزة مثل: أبل يأبل، و أسر يأسر أن يكسروا يفعل منه و كذلك أبق يأبق، فإذا كان الفعل الذى أوله همزة و يفعل منه مكسورا مردودا إلى الأمر قيل: ايسر يا فلان، ايبق يا غلام، و كأن أصله ائسر بهمزتين فكرهوا جمعا بين همزتين، فحولوا إحداهما ياء إذ كان ما قبلها مكسورا، و كان حق الأمر من أمر يأمر أن يقال اؤمر اؤخذ،

---

(۹۴) سورة طه- ۱۳۲.

كتاب العين، ج۸، ص: ۲۹۸

اؤكل بهمزتين فتركت الهمزة الثانية و حولت واوا للضمة فاجتمع فى الحرف ضمتان بينهما واو و الضمة من جنس الواو، فاستثقلت العرب جمعا بين ضمتين و واو فطرحوا همزة الواو، لأنه بقى بعد طرحها حرفان فقالوا: مر فلانا بكذا و كذا، و خذ من فلان و كل، و لم يقولوا: أكل و لا أمر و لا أخذ، إلا أنهم قالوا فى أمر يأمر إذا تقدم قبل ألف أمره واو أو فاء أو كلام يتصل به الأمر من أمر يأمر،

فقالوا: الق فلانا و أمره فردوه إلى أصله. و إنما فعلوا ذلک لأن ألف الأمر إذا اتصلت بكلام قبلها سقطت الألف في اللفظ، و لم يفعلوا ذلک في كل و خذ إذا اتصل الأمر بهما بكلام قبله، فقالوا: الق فلانا و خذ منه كذا، و لم نسمع و أخذ كما سمعنا و أمر. قال الله تعالى: وَ كُلا مِنْها رَغَداً «۹۵» و لم يقل: و أكلا. فإن قيل: لم ردوا مر إلى أصلها و لم يردوا و كلا، و لا [و خذ] قيل: لسعة كلام العرب، ربما ردوا الشيء إلى أصله، و ربما بنوه على ما سبق، و ربما كتبوا الحرف مهموزا، و ربما تركوه على ترك الهمزة، و ربما كتبوه على الإدغام و كل ذلك جائز واسع. و الأمرة: البركة. و امرأة أمرة، أي: مباركة على زوجها. و أمر الشيء، أي: كثر. و الإمرة: الأنثى من الحملان. و الإمر الضعيف من الرجال، قال امرؤ القيس «۹۶»:

---

(۹۵) سورة البقرة ۳۵.

(۹۶) ديوانه ص ۱۲۹.

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۲۹۹

و لست بذي رثية إمر إذا قيد مستكرها أصحبا

و الإمرة الإمارة، و هو أمير مؤمر. و الأمار: الموعد، قال «۹۷»:

إلى أمار و أمار مدتى

و أمر ولدها، أي: كثر ما في بطنها. و أمر بنو فلان أمارة، أي: كثروا و كثرت نعمهم.

مرأ

: المريء: رأس المعدة و الكرش اللازق بالحلقوم. [و هو مجرى الشراب] و الطعام، و هو أحمر مستطيل جوفه أبيض. و مريء الطعام أضيق من الحلقوم. و المروءة: كمال الرجولية، و قد مرؤ الرجل، و تمرأ إذا تكلف المروءة، [و هو] مريء بين المروءة. و مرؤ الطعام، و هو مريء بين المراءة. و يقال: ما كان [الطعام] مريئا، و قد مرؤ مراءة، و استمرأ، و هذا الشيء يمرئني الطعام. و المرأة: تأنيث المرء، و يقال: مرة بلا ألف.

باب اللفيف

اشارة

من الراء و ر ء، و ر ی، و ء ر، ء ر ی، ء ی ر، ء ر ر، ی ر ر، و ر ا، ء و ر، ر ی ر، ر ء ر ء، ر ء ی، ر و ی، ر ی ا، ر و ء مستعملات

ورأ

: الوراء، ممدود: ولد الولد، لقول الله عز و جل: وَ مِنْ وَراءِ

---

(۹۷) العجاج <ديوانه ص ۲۷۳.

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۳۰۰

إِسْحاقَ يَعْقُوبَ «۹۸».

و سأل الشعبى [رجلا رأى معه صبيا] «۹۹»: هذا ابنك؟ قال: نعم: من وراء.

و وراء ممدود: خلاف قدام. و تصغير وراء: وريئة. تقول رأيته وريئة ذلك الموضع و قديدمه.

ورى

: الرئـة، محذوفـة من ورى، و الواريـة: سائطة داء يأخذ فى الرئة، و ربما أخذ منه السـعال، فيقتل صاحبه، [يقال]: ورى الرجل فهو مورو فيمن قال بالتخفيف، و من قلب الهمزة ياء قال: مورى، قال هشام بن المغيرة:

[هلم إلى أمية] إن فيها شفاء الواريات من السقام «۱۰۰» ۱

و الثور يرى الكلب إذا طعنه فى رئته، قال المرار بن منقذ فى وصف رجل:

كم ترى من شانىء يحسدنى قد وراه الغيظ، ذو صدر وغر

و فى الحديث: لأن يملأ الإنسان جوفه قيحا حتى يريه خير له من أن يملأه شعرا «۱۰۱» ۱.

قوله: حتى يريه، هو من الورى على مثال الرمى، و منه يقال: رجل مورى، غير مهموز، و هو أن يدوى جوفه، قال الراجز:

قالت له وريا إذا تنحنحا «۱۰۲» ۱

---

(۹۸) سورة هود ۷۱.

(۹۹) من اللسان (ورى) لتوضيح حديث الشعبى.

(۱۰۰) البيت تاما فى اللسان (ورى)، برواية:

...(من الغليل)

و هو فيه من إنشاد< ابن الأعرابى، >غير منسوب.

(۱۰۱) الحديث فى اللسان (ورى) باختلاف طفيف فى اللفظ.

(۱۰۲) الرجز فى التهذيب ۱۵/ ۳۰۳ و اللسان (ورى) بلا نسبة أيضا.

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۳۰۱

تدعو عليه بالورى، و هو مصدره. و قال العجاج «۱۰۳» ۱ يصف الجراحات:

عن قلب ضجم تورى من سبر

يقول: إن سبرها إنسان أصابه منها الورى. و قال عبد بنى الحسحاس «۱۰۴» ۱:

وراهن ربى مثل ما قد ورينني و أحمى على أكبادهن المكاويا

و الرئـة: تهمز و لاـ تهمز، و هى موضع الريـح و النفس. و جمعهـا: الرئـات و الرئين، و تصـغيرها: رويـة و من همز الواو قال: رؤيـة. قال «۱۰۵» ۱:

[و ينصبن القدور مشمرات] ينازعن العجاهنة الرئينا

و التورية: إخفاء الخبر و [عدم] «۱۰۶» ۱ إظهار السر، تقول: وريته تورية.

وأر

: تقول: وأرت إرة، و هذه إرة موءورة، و هى مستوقد النار تحت الأتون و تحت الحمام، و تحت أتون الجرار و الجصاصة و ذلك إذا

احتفرت حفرة لإيقادك النار، و أنا أئرها إرة و وأرا، و تجمع الإرة

---

(۱۰۳) ديوانه ص ۴۴.

(۱۰۴) ديوانه ص ۲۴.

(۱۰۵) القائل<: الكميت- >شعر< الكميت >۲/ ۶۴۸. برواية

(يخالسن)...

. (۱۰۶) فی الأصول: و إظهار السر.

كتاب العين، ج۸ ص: ۳۰۲

على الإرين و الإرات، قال:

كمثل الدواخن فوق الإرينا

و [وأرت الرجل أئره وأرا: ذعرته و فزعته] «۱۰۷» ۱، قال لبيد «۱۰۸» ۱:

تسلب الكانس لم يؤر بها شعبة الساق إذا الظل عقل

يصف ناقته أنها تسلب من الثور الكانس ظله، و ذلك أنه إذا رآها نفر من كناسه فخرج من تحت شعب أرطاتها، [و يروى:

...لم يؤر بها...

، بوزن لم يعر من الأرى أی: لم يلصق بصدره الفزع]، كقولك: إن فی صدرك على لأريا، أی: لطخا من حقد، تقول: قد أرى على صدره ... و بعضهم يقول: لم يؤر بها. من رواها كذا بالهمز قال: لم يدخل الفزع جنان رئته.

أرى

: و أرى القدر: ما يلتزق بجوانبها من الحرق، و كذلك من العسل ما التزق بجوانب العسالة، قال «۱۰۹» ۱:

[إذا ما تأوت بالخلى بنت به شريجين] مما تأترى و تتيع

أی: مما يلتزق و يسيل، و ائتراؤه: التزاقه. و هو [كذلك] فی بيت زهير فی وصف البقر «۱۱۰» ۱:

---

(۱۰۷) من التهذيب ۱۵/ ۳۰۹، و اللسان (وأر) لتوجيه الشاهد من قول< لبيد.>

(۱۰۸) ديوانه ص ۱۷۵.

(۱۰۹) القائل<: الطرماح >ديوانه ص ۲۹۷.

(۱۱۰) ديوانه ص ۵۷.

كتاب العين، ج۸ ص: ۳۰۳

يشمن بروقه و يرش أرى الجنوب على حواجبها العماء

و منهم من يقول فی بيت لبيد: لم يوأر بها من أوار الشمس، و هو شدة حرها، أی: لم يحترق بها. و يقال: قد أرت قدرك يا فلان تأرى، و إنما تأرى عن الحب و التمر إذا لم يسط، و الأرى أن يلزق بأسفلها مثل: الجلبة مما يطبخ فيها فقد أرت أريا، و الذی يلزق نفسه أيضا الأرى. و التأری: التوقع لما فی القدر، قال الحارث الباهلی «۱۱۱» ۱:

لا يتأرى لما فی القدر يرقبه و لا يعض على شرسوفه الصفر

يقول: يأكل القفار الذی لا- أدم فيه. و قوله: لا- يتأری، أی: لا ينتظر غدا القوم، و لا ما فی قدرهم أن يطعموه منه. و يقال: لا يتأرى

لـذلك، أي: لا ينتظر، و لا يهمه. و إن بينهم لأرى عداوة، أي: أشدها و ألزقها و أقدمها. و أرى الندى: ما وقع من الندى على الذى هو مثل العشب و الشجر و الصخر فلا يزال يلتزق بعضه ببعض. و الدابـة تأرى إلى الدابـة، إذا انضـمت إليها و ألفت معها معلفا واحـدا، و بذلك سمى المعلف: آريا، فهو فى التقدير: فاعول، قال «۱۱۲» ۱:

يعتاد أرباضا لها آرى

(۱۱۱>) هو أعشى باهلة، >و البيت فى اللسان (أرى).

(۱۱۲) القائل<: العجاج >ديوانه ص ۳۲۴ برواية: و اعتاد...

كتاب العين، ج‏۸ ص: ۳۰۴

و الوارى: الشـحم السـمين، و الورى مثله. و زنـد وار للذى يورى النار سـريعا. يرى الزند و يورى لغتان، و أوريت زندا. و تقول للرجل الكريم: إنه لوارى الزنـاد، و وريت بـك زنـادى، أى: رأيت منك ما أحب من النصـح و النجابـة و السـماحة. و رجل يورى بالأمر، إذا أراد أمرا و هو يظهر للناس غيره. و أوريت النار إذا كانت خامدة فأججتها.

أير

: إير: موضع بالبادية قال «۱۱۳» ۱:

على أصلاب جأب أخدرى من اللائى تضمنهن إير

و الإير: ريح حارة ذات إيار، ياؤها فى الأصل واو مثل واو الريح صارت ياء لكسرة ما قبلها، و تصغيرها: رويحة و أويرة. و قال بعضهم: بل الإير: الشمال الباردة بلغة هذيل، قال:

و إنا مساميح إذا هبت الصبا و إنا مساميح إذا الإير هبت

و ناس يقولون: هو جمع الأوار فى هذا البيت كأنهم يجعلون الأوار من حر السموم.

أرر

: الإرار: شبه ظؤرة يؤر بها الراعى رحم الناقة إذا

(۱۱۳>) الشماح >ديوانه ص ۱۵۳.

كتاب العين، ج‏۸ ص: ۳۰۵

مارنت، و ممارنتها: أن يضـربها الفحل فلا تلقح. و تفسير يؤر بها الراعى: أن يدخل يده فى رحمها فيقطع ما هناك بالإرار و يعالجه. و الأر: أن يأخـذ الرجل إرارا، و هو غصن من شوك القتاد و غيره فيضـربه بالأرض حتى تبين أطراف شوكه، ثم يبله، ثم يـذر عليه ملحا مدقوقا فيؤر به ثفر الناقة حتى يدميها ... يقال: ناقة ممارن، و الفعل: أرها يؤرها. و الأرير: حكاية صوت الماجن عند القمار و الغلبة. أر يأر أريرا.

يرر

: اليرر: مصدر الأير، تقول: صخرة يراء، و حجر أير. قال أبو الدقيش: إنه لحار يار، عنى به رغيفا أخرج من التنور، و كذلك إذا حميت

الشمس على شيء حجرا كان أو غيره فلزمته حرارة شديدة قيل: إنه لحار يار إذا كان له صلابة، و لا يقال للماء و لا للطين، و الفعل: ير يير يررا، و تقول في الجزم: يير، و لا يوصف به على نعت أفعل و فعلاء إلا الصفا و الصخرة، و لا يقال إلا ملة حارة يارة، و كل شيء نحو ذلك، إذا ذكروا اليار لم يذكروه إلا و قبله: حار.

ورا

: الورى، مقصور: الأنام الذي على ظهر الأرض، قال:

و يسجد لي شعراء الورى سجود الوزاغ لثعبانها «۱۱۴» ۱

(۱۱۴) لم نهتد إليه.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۳۰۶

أور

: الأوار: حر التنور من بعيد. و يقال: إرة في ورة، فالإرة: النار بعينها، و الورة: الحفرة. و المستأور: الفزع، قال:

كأنه بزوان نام عن غنم مستأور في سواد الليل مذءوب «۱۱۵» ۱

رير

: الرير و الرار، لغتان: المخ الذائب في العظم، كأنه خيط أو ماء. قال «۱۱۶» ۱:

[على عمائمنا تلقى و أرحلنا] على زواحف تزجى، مخها رير

و الرير: الماء الذي يخرج من فم الصبي كأنه خيوط.

رأرأ

: الرأرأة: تحديق النظر، و تحريك الحدقتين في ذلك ... رأرأت بصري. و رأرأت عيناه. و يقال: رأرأ السحاب و السراب، أي: لمح كلمح البصر، و هو دون اللمع.

رأى

: الرأي: رأي القلب، و يجمع على الآراء، تقول: ما أضل آراءهم، على التعجب و (راءهم) أيضا.

(۱۱۵) البيت في اللسان (أور) غير منسوب.

(۱۱۶>) الفرزدق <طبقات الشعراء ۳ و رواية الديوان المطبوع:. تزجيها محاسير.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۳۰۷

و رأيت بعيني رؤية. و رأيته رأي العين، أي: حيث يقع البصر عليه. و تقول من رأي القلب: ارتأيت، قال:

ألا أيها المرتئى فى الأمور سيجلو العمى عنك تبيانها «۱۱۷» ۱

و تقول: رأيت رؤيا حسنة، قال «۱۱۸» ۱:

عسى أرى يقظان ما أريت فى النوم رؤيا أننى سقيت

و لا تجمع الرؤيا. و من العرب من يلين الهمزة فيقول: رويا، و من حول الهمزة فإنه يجعلها ياء، ثم يكسر فيقول: رأيت ريا حسنة. و الرى: ما رأت العين من حال حسنة من المتاع و اللباس. و الرئى: جنى يتعرض [للرجل] يريه كهانة و طبا، تقول: معه رئى. و بعض العرب تقول: ريت بمعنى رأيت، و على هذا قرىء [قوله تعالى]: أ رَأَيْتَ الَّذِي يَنْهى عَبْداً إِذا صَلّى «۱۱۹» ۱، و قال:

أقسم بالله أبو حفص عمر ما رايها من نقب و لا دبر

فاغفر له اللهم إن كان فجر «۱۲۰» ۱

(۱۱۷) البيت فى اللسان (رأى) غير منسوب.

(۱۱۸) رؤبة <ديوانه ص ۲۵.

(۱۱۹) سورة العلق ۱۰.

(۱۲۰) الأول و الثانى فى اللسان (رأى) بدون نسبة.

كتاب العين، ج۸ ص: ۳۰۸

و تراءى القوم: رأى بعضهم بعضا، قال جل و عز: فَلَمّا تَراءَا الْجَمْعانِ «۱۲۱» ۱. [و تقول]: تراءى لى فلان، أى: تصدى لك لتراه. و تراءى له تابعه من الجن إذا ظهر له ليراه. و المرآة: التى ينظر فيها و الجميع: المرائى، و من لين الهمزة قال: المرايا. و تراءيت فى المرآة: نظرت فيها،

و فى الحديث: لا يتمرأى أحدكم فى الماء «۱۲۲» ۱،

أى: لا ينظر وجهه فيه، و أدخلت الميم فى حروف الفعل. و تقول فى يفعل و ذواتها من رأيت: يرى و هو فى الأصل: يرأى و لكنهم يحذفون الهمزة فى كل كلمة تشتق من (رأيت) إذا كانت الراء ساكنة. تقول: رأيت كذا، فحذفت همزة أرأيته، و أنا مر و هو مرى، بحذف الهمزة، إلا أنهم يثبتون فى موضعين، قالوا: رأيته فهو مرئى، و أرأت الناقة إذا أرأى ضرعها أنها أقربت و أنزلت و هى مرأى، بهمزة، و الحذف فيها صواب. و قد يقولون: استريت و استرأيت، أى: [طلبت الرؤية]. و تقول فى الظن: ريت أن فلانا أخوك، و منهم من يثبت الهمزة فيقول: رئيت، فإذا قلت (أرى) و ذواتها حذفت، و من قلب الهمزة من رأى قال: راءك، كقولك: نأى و ناء. و التريئة، مشددة الراء، إن شئت همزت و إن شئت لينت و ثقلت الياء، و إن شئت طرحت الهمزة و خففت الياء فقلت: ترية. و الترية،

(۱۲۱) سورة الشعراء ۶۱.

(۱۲۲) الحديث فى اللسان (رأى).

كتاب العين، ج۸ ص: ۳۰۹

مكسورة الراء خفيفة، كل هذا لغات، و هو ما تراه المرأة من [بقية] محيضها من صفرة أو بياض، قبل أو بعد. و أما البصر بالعين فهو رؤية، إلا أن تقول: نظرت إليه رأى العين و تذكر العين فيه. و ما رأيته إلا رأية واحدة، قال ذو الرمة «۱۲۳» ۱:

إذا ما رآها رأية هيض قلبه بها كانهياض المتعب المتتمم

و العرب تحذف الهمزة فيما غير من الفعل فى قولك: ترى و يرى و نرى و أرى و نحوه، و فيما زاد من الفعل فى أفعل، و استفعل، و تهمز فيما سوى ذلك إلا أنهم يقولون: أرأت الناقة و الشاة أى: استبان حملها. و تقول للذى يريك شيئا فهو مرء و الناقة مرئية، و إن

شئت خففت و لينت الهمزة، و الشاعر إذا احتاج إلى تثقيلة ثقل، كما قال:

و أبدت البيض الحسان أسوقا غير مريات و لكن فرقا «۱۲۴» ۱

و تقول رأيت فلانا ترئية إذا رأيته المرآة لينظر فيها. و اعلم أن ناسا من العرب لا يرون أن يهمزوا الهمزة الأولى من الرئاء كراهية تعليق ألف بين همزتين، و لذلك قالوا: ذؤابة فهمزوا، ثم جمعوا الذوائب بلا همز كراهية (الذآئب)، و أما من همز الرئاء فمن أجل المدة التي بعد الألف ليس من بعدها شيء يعتمد عليه فقد يسقط في الوقوف، و في اضطرار الشعر فيما يقصرون من الممدود، و لذلك جاز الهمز فيها و لم يجز في الذوائب.

---

(۱۲۳) ديوانه ۲/ ۱۱۷۳ برواية:

إذا نال منها نظرة...

. (۱۲۴) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول فيما تيسر من مظان.

كتاب العين، ج۸ ص: ۳۱۰

و الري: ما أريت القوم من حسن الشارة و الهيئة، قال جرير:

و كل قوم لهم ري و مختبر و ليس في تغلب ري و لا خبر

و تقول: أرني يا فلان ثوبك لأراه، فإذا استعطيته شيئا ليعطيكه لم يقولوا إلا أرنا بسكون الراء، يجعلونه سواء في الجمع و الواحد و الذكر و الأنثى كأنها عندهم كلمة وضعت للمعاطاة خاصة، و منهم من يجريها على التصريف فيقول: أرني و للمرأة أريني، و يفرق بين حالاتهما، و قد يقرأ: أَرِنَا الَّذَيْنِ أَضَلّانا «۱۲۵» ۱ على هذا المعنى بالتخفيف و التثقيل، و من أراد معنى الرؤية قرأها بكسر الراء، فأما أَرِنَا اللّهَ جَهْرَةً «۱۲۶» ۱ و أَرِنا مَناسِكَنا «۱۲۷» ۱ فلا- يقرأ إلا بكسر الراء. و اعلم أن ناسا من العرب لما رأوا همزة (يرى) محذوفة في كل حالاتها حذفوها أيضا من (رأى) في الماضي و هم الذين يقولون: ريت. [و فلان يتراءى برأي فلان إذا كان يرى رأيه و يميل إليه و يقتدي به] «۱۲۸» ۱. فأما الترائي في الظن فإنه فعل قد تعدى إليك من غيرك، فإذا جعلت ذلك في الماضي و أنت تريد به معنى ظننت قلت: رئيت. و منهم من يحذف الهمزة منها أيضا فيكسر الراء، و يسكن الياء. فيقول:

---

(۱۲۵) سورة فصلت ۲۹.

(۱۲۶) سورة النساء ۱۵۳.

(۱۲۷) سورة البقرة ۱۲۸.

(۱۲۸) مما أخذه الأزهري من العين في التهذيب ۱۵/ ۳۲۵.

كتاب العين، ج۸ ص: ۳۱۱

ريت، و هي أقبحها، و منهم من يقول في الماضي: رأيت في معنى ظننت، و هو خلف في القياس، كيف يكون في الماضي معروفا و في الغابر مجهولا من فعل واحد في معنى واحد.

روى

: الرواء: حسن المنظر في البهاء و الجمال، [يقال]: امرأة لها رواء و شارة حسنة. و الرواء: حبل الخباء، أعظمه و أمتنه، و ذلك لشدة ارتوائه في غلظ فتله. و كل شجرة أو عضو امتلأ- قيل: قد ارتوى، و إنما قالوا: روى إذا أرادوا الري من الماء و الأعضاء و العروق من الدم، و لا- ترتوي العروق لأنها لا تغلظ، و ليس معنى ارتوائها كارتواء القوم إذا حملوا ريهم من الماء، كل هذا من روى يروى ريا. و

الراوى: الـذى يقوم على الدواب، و هم: الرواة، و لم أسـمعهم يقولون: رويت الخيل. و أكثر ما يقال ذلك فى الرياضة و السـياسة. فأما الرجل الراوية فالذى قد تمت روايته و استحق هذا النعت استحقاق الاسم، و فى هذا المعنى يدخلون الهاء فى نعت المذكر، فإذا أردت وجه الفعل من غير مبالغة قلت: هو راوى هذا الشـىء. و ارتوت مفاصل الدابة إذا اعتدلت و غلظت. و فرس ريان الظهر إذا سـمن متناه. و ارتوت النخلة إذا غرست فى قفر، ثم سقيت فى أصلها. و ارتوى الحبل إذا كثر قواه و غلظ فى شدة فتل.

كتاب العين، ج٨ ص: ٣١٢

و التروية: أن تروى شـيئا فيكثر عليك حتى يشتد ريه، كما تقول: رويت السويق من الماء و غيره، فإذا أردت وجه الفعل من غير مبالغة قيـل: أرويته. و الترويـة: يوم قبل عرفـة، سـمى به لأن القوم يتروون من مكـة و يتزودون ريا من الماء. و الرى: مصـدر روى يروى و هو ريان و المرأة: ريا و الجميع: رواء للذكر و الأنثى فيه. و الرواء من الماء: الذى يكون للوارد فيه رى، قال جرير: «١٢٩» ١

بئر رواء عذبة الشروب

و قال ابن أحمر يذكر قطاة و فرخها:

تروى لقى ألقى فى صفصف تصهره الشمس فما ينصهر «١٣٠» ١

تروى معناه: تسـتقى، يقال: قـد روى، معناه: قد اسـتقى على الراوية. و الرواية: أعظم من المزادة، و يجمع: الروايا، و يجعل الشاعر القطا روايا لأفراخها. و الريا: ريح طيبة من نفحة ريان، قال «١٣١» ١:

[إذا قامتا تضوع المسك منهما نسيم الصبا جاءت] بريا القرنفل

---

(١٢٩) ليس فى ديوانه.

(١٣٠) التهذيب ١٥/ ٣١٤، و اللسان (روى).

(١٣١>) امرؤ القيس- >مطولته.

كتاب العين، ج٨ ص: ٣١٣

و قال آخر:

فلو أن محموما بخيبر مدنفا تنشق رياها لأقلع صالبه «١٣٢» ١

و لا يشتق منها فعل، و لا تجمع. و الرواية: [رواية] الشعر و الحديث. و رجل راوية: كثير الرواية. و الجميع: رواة. و المروى: اسم موضع بالبادية. و الروى: حروف قوافى الشعر اللازمات، تقول: [هاتان] قصيدتان على روى واحد.

ريا

: الراية: من رايات الأعلام، و إن جعلت الراى جميعا بغير الهاء استقام، و كذلك الراية التى تجعل فى عنق الغلام، و هما من تأليف راء و يـاءين. و تصـغير الرايـة: رييـة. و الفعل: رييت ريا، و رييت تريـة، و الأمر: اريه و ريه و التشديـد أحسن. و علم مرى بالتخفيف، و إن شئت بينت الياءات فقلت: علم مريى بلا تشديد و لا همز و لكن ببيان الياءات.

روأ

: الراء، ممدود، و الواحدة: راءة: شجر له ثمرة بيضاء، الهمزة فيها أصلية و تصغيرها: رويئة.

---

(۱۳۲) نسب فى التهذيب ۱۵/ ۳۱۵. و الأساس (نشق) و اللسان (روى) إلى المتلمس. و هو فى ديوانه< (الصيرفى) >ص ۲۷۴.

كتاب العين، ج۸، ص: ۳۱۴

و روأت فى الأمر إذا أثبت النظر فيه، و الاسم: الرويئة و [الروية]، قال:

لا خير فى رأى بغير رويئة و لا خير فى جهل تعاب به غدا «۱۳۳» ۱

باب الرباعى

اشارة

من الراء

الراء و اللام

اشارة

ف ر ف ل، ر ء ب ل، ب ر ء ل مستعملات

فرفل

: الفرافل: سويق ينبوت عمان.

رأبل

«۱۳۴» ۱: الرئبال: من أسماء الأسد و الذئب.

برأل

«۱۳۵» ۱: البرائل: ما استدار من ريش الطائر حول عنقه، و الجميع: البرائل، و قد برأل الديك و تبرأل.

الراء و النون

اشارة

ر ف ء ن، ف ر ن ب مستعملان

رفأن

«۱۳۶» ۱: ارفأن الناس: سكنوا.

فرنب

«۱۳۷» ۱: الفرنب: الفأرة.

تم الرباعى، و به تم حرف الراء، و لا خماسى له

---

(۱۳۳) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول فيما توفرنا عليه من مظان.

(۱۳۴) الكلمة و ترجمتها من مختصر (العين)- الورقة ۲۵۳-.

(۱۳۵) من مختصر العين- الورقة ۲۵۳.

(۱۳۶) من مختصر العين- الورقة ۲۵۳.

(۱۳۷) من مختصر العين- الورقة ۲۵۳.

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۳۱۵

باب اللام

باب الثنائى

اشارة

من اللام

باب اللام و الفاء

اشارة

ل ف، ف ل مستعملان

لف

: اللفف: كثرة لحم الفخذين، و هو فى النساء نعت، و فى الرجال عيب، تقول: رجل ألف، أى: ثقيل، قال نصر بن سيار:

و لو كنت القتيل و كان حيا لشمر لا ألف و لا سؤوم

و اللفيف: مـا اجتمع من النـاس من قبائـل شتى، ليس أصـلهم واحـدا، يقـال: جـاء القوم بلفهم و لفيفهم. و اللفف: ما لففوا من هاهنا و

هاهنا، كما يلفف الرجل شهود زور. و اللفف فى المطعم: الإكثار منه مع التخليط. و حديقة لفة، و يقال: لف، و الجميع الألفاف، و هى الملتفة الشجر. و ألف الرجل رأسه، إذا جعله تحت ثوبه. و ألف الطائر رأسه إذا جعله تحت جناحه، قال أمية «١»:

و منهم ملف رأسه فى جناحه يكاد لذكرى ربه يتفصد

(١>) أمية بن أبى الصلت >ديوانه ص ١٧٧.

كتاب العين، ج٨ ص: ٣١۶

فل

: الفل: المنهزم «٢»، و الجميع: الفلول و الفلال. و التفليل: تفلل فى حد السيف، و فى غروب الأسنان، و نحو ذلك، قال النابغة «٣»:

و لا عيب فيهم غير أن سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب

و يقال: الفلول الجماعة، و الواحد: فل، و يقال: الفلول: مصدر. و الاستفلال: أن تصيب من الموضع العسر شيئا قليلا من موضع طلب حق أو فلا يستفل إلا شيئا صغيرا أو يسيرا. و الفليل: ناب البعير إذا انكسر منه شىء. و الفلفل: معروف يحمل من الهند ... و المفلفل: ضرب من الثياب عليه صعارير من الوشى كالفلفل. و الفليل: السيف. و الفليل: الشعر، هذلية.

باب اللام و الباء

اشارة

ل ب، ب ل مستعملان

لب

: لب كل شىء من الثمار: داخله الذى يطرح خارجه، نحو اللوز و ما إليه.

---

(٢) فى العين رواية الأزهرى فى التهذيب ١۵/ ٢٣۵: المنهزمون.

(٣) ديوانه ص ۶٠.

كتاب العين، ج٨ ص: ٣١٧

و لب الرجل ما جعل فى قلبه من العقل و جمع اللب: ألباب. و اللباب جامع فى كل ما خلا- الإنسان، لا يقال فى موضع اللب من الإنسان: لباب. و لباب القمح، يعنى الحنطة، و لباب الفستق. و اللباب من الإبل: خيارها و أفضلها. و لباب الحسب: محضه. و اللباب: الخالص من كل شىء، قال:

و أهل العز و الحسب اللباب «۴»

و قال «۵»:

سبحلا أبا شرخين أحيا بناته مقاليتها فهى اللباب الحبائس

يصف الإبل.

و قال الحسن فى وصف الفالوذج: لباب القمح بلعاب النحل.

و اللبابة: مصدر اللبيب، و الفعل منه: لبب «۶» يلب. و رجل ملبوب، أى: موصوف باللب. و لبابة: من أسماء النساء، قال حسان:

و جارية ملبوبة و منجس و طارقة فى طرقها لم تشدد «۷»

و اللب: موضع اللبب من الصدر. و اللبب: البال، يقال: ذاك الأمر منه فى بال رخى، و فى لبب رخى. و اللبب من

---

(۴) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى تمام البيت.

(>۵) ذو الرمة >ديوانه ۲/ ۱۱۳۶.

(۶) حكى الأزهرى عن العين بعد أن أورد النص: و قد لببت، التهذيب ۱۵/ ۳۳۸.

(۷) التهذيب ۱۵/ ۳۳۸، و اللسان (لبب) منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۸، ص: ۳۱۸

الرمل: شبه حقف، قال ذو الرمة «۸»:

براقة الجيد و اللبات واضحة كأنها ظبية أفضى بها لبب

و أما قول أبى ذؤيب «۹»:

و نميمة من قانص متلبب فى كفه جشء أجش و أقطع

فإنه كل من جمع ثيابه و تحزم فقد تلبب، و هو هاهنا المتسلح، شبهه بمن جمع ثيابه. و اللبة من الصدر: موضع القلادة، و هى واسطة حواليها اللؤلؤ و خرز قليل و سائرها خيط. و التلبيب: مجمع ما فى موضع اللبب من ثياب الرجل، يقال: أخذ فلان بتلبيب فلان. و لببته، إذا جعلت فى عنقه ثوبا أو حبلا و قبضت على موضع تلبيبه، [و أنت] «۱۰» تعتله. و الصريخ يصرخ إلى القوم و يلبب، لأنه يجعل كنانته أو قوسه فى عنقه ثم يقبض على تلبيب نفسه و يصرخ. قال:

إنا إذا الراعى اعترى و لببا

و يقال: هو فى هذا الموضع: التردد. و اللبلبة: فعل الشاة بولدها إذا لحسته بشفتها.

---

(۸) ديوانه ۱/ ۲۶.

(۹) ديوان الهذليين ۱/ ۷.

(۱۰) فى الأصول: و هو.

كتاب العين، ج۸، ص: ۳۱۹

و اللبلاب: حشيشة يتداوى بها.

بل

: البلل اسم من (بل). و البلة و البلل: الدون. و بلة اللسان: وقوعه على مواضع الحروف، و استمراره على المنطق، يقال: ما أحسن بلة لسانه، أو ما يقع لسانه إلا على بلته. و البلال: البلل و هو الاسم، و الواحد مثله، و يقال: هو جمع بلة، قال الساجع:

اضربوا أميالا تجدوا بلالا.

و يقال: بلال هاهنا اسم رجل. و البليل: الريح الباردة. و يقال: بل فلان من مرضه و أبل و استبل، أى: برأ، و الاسم منه: البل.

و فى الحديث: و هى لشارب حل و بل

، البل: المباح بلغة حمير، و قال:

إذا بل من داء به ظن أنه نجا و به الداء الذى هو قاتله «۱۱»

و بل فلان بفلان، أى: وقع فى يديه، قال:

بلت به غير طياش و لا رعش «۱۲»

و قال طرفة «۱۳»:

[إذا ابتدر القوم السلاح وجدتنى] منيعا إذا بلت بقائمه يدى

---

(۱۱) اللسان و التاج (بلل)، بدون نسبة أيضا.

(۱۲) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى تمام البيت.

(۱۳) مطولته.

كتاب العين، ج۸، ص: ۳۲۰

و البل: مصدر الأبل من الرجال، و هو الذى لا يستحى و لا يبالى ما قال، قال:

أ لا تتقون الله يا آل عامر و هل يتقى الله الأبل المصمم «۱۴»

و يقال للإنسان إذا حسنت حاله بعد الهزال: قد ابتل و تبلل. و البلبل: طائر يكون فى أرض الحرم، حسن الصوت، يألف الحرم. و البلبلة: ضرب من الكيزان فى جنبه بلبل ينصب منه الماء. و البلبلة: وسواس الهموم فى الصدر، و هو البلبال، و الجميع: البلابل. و البلبلة: بلبلة الألسن المختلفة،

يقال و الله أعلم: إن الله عز و جل لما أراد أن يخالف بين ألسنة بنى آدم بعث ريحا فحشرتهم من كل أفق إلى بابل فبلبل الله بها ألسنتهم، ثم فرقتهم تلك الريح فى البلاد.

و فى الحديث: كان الناس بذى بلى «۱۵» و يروى: بذى بليان

، مكسورة الباء، مشددة اللام، يقال: أراد بذلك، و الله أعلم، تفرق الناس و تشتت أمورهم. قال:

ينام و يذهب الأقوام حتى يقال: أتوا على ذى بليان «۱۶»

---

(۱۴) اللسان (بلل) بلا نسبة أيضا.

(۱۵) الحديث فى اللسان (بلل).

(۱۶) اللسان (بلل) بلا نسبة أيضا.

كتاب العين، ج۸، ص: ۳۲۱

يعنى: أنه أطال النوم و مضى أصحابه حتى صاروا متفرقين إلى مواضع لا يعرف مكانهم فيها.

باب اللام و الميم

اشارة

ل م، م ل مستعملان

لم

: لم، خفیفة: من حروف الجحد بنیت کذلک. و لم، اللام مفصولة من المیم، إنما هی لام ضمت إلی (ما)، ثم حذفت الألف، کما قالوا: بم، و نحو ذلک غیر أنها لما کانت کثیرة الجری علی اللسان أسکنت المیم، و قد تسکن فی (بم) فی لغة ردیئة. و لم: عزیمة فعل قد مضی فلما جعل الفعل معها علی حد الفعل الغابر جزم، و ذلک قولک: لم یخرج زید، و إنما معناه: لا خرج زید، فاستقبحوا هذا اللفظ فی الکلام فحملوا الفعل علی بناء الغابر فإذا أعیدت (لا) و (لا) مرتین أو أکثر حسن حینئذ لقول الله عز و جل: فَلا صَدَّقَ وَ لا صَلّی «۱۷»، أی: لم یصدق و لم یصل، و إذا لم تعد (لا) فهو فی المنطق قبیح، و قد جاء فی الشعر، قال:

إن تغفر اللهم تغفر جما و أی عبد لک لا ألما «۱۸»

أی: لم یلم. [و أما (أ لم) فالأصل فیها لم أدخل فیها ألف استفهام. و أما (لم) فإنها (ما) التی تکون استفهاما وصلت باللام] «۱۹».

---

(۱۷) سورة القیامة ۳۱.

(۱۸) التهذیب ۱۵/ ۳۴۷ بلا نسبة أیضا.

(۱۹) مما روی عن العین فی التهذیب ۱۵/ ۳۴۷.

کتاب العین، ج۸، ص: ۳۲۲

و أما (لما) فعلی معنیین: أحدهما: من جمع (ما) و (لم) فجعلت لما بناء واحدا. و ثانیهما: بمعنی (إلا) کقوله تعالی: إِنْ کُلُّ نَفْسٍ لَمّا عَلَیْها حافِظٌ «۲۰». و منهم من یقول: لا، بل الألف فی (لما) أصلیة و المیم منها فی موضع العین، و هو بوزن فعل. و اللمم: الجمع الکثیر الشدید، [تقول]: کتیبة ململمة، و حجر ململم، و طین ململم، قال أبو النجم:

ململمة لما کظهر الجنبل «۲۱»

یصف هامة العبیر. و الآکل یلم الثرید، فیجعله لقما عظاما ثم یأکله أکلا لما. و اللمم: مس الجنون. و رجل ملموم: به لمم. و اللمم: الإلمام بالذنب الفینة بعد الفینة، یقال: بل هو الذنب الذی لیس من الکبائر، و منه قوله [تعالی]: الَّذِینَ یَجْتَنِبُونَ کَبائِرَ الْإِثْمِ وَ الْفَواحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ «۲۲». و الإلمام: الزیارة غبا. و الفعل: ألممت به، و یجوز فی الشعر: ألممت علیه. و الململمة: الشدیدة من شدائد الدهر. و اللمة: شعر الرأس إذا کان فوق الوفرة.

---

(۲۰) سورة الطارق ۴.

(۲۱) سبق الاستشهاد بهذا فی باب الرباعی من الجیم.

(۲۲) سورة النجم ۳۲.

کتاب العین، ج۸، ص: ۳۲۳

و لمة الوتد: ما تشعث من رأسه الموتود بالفهر. و اللمة، مخففة: الجماعة من الرجال و النساء أیضا، قال الکمیت:

فقد أرانی و الإیفاع فی لمة فی مرتع اللهو لم یکرب لی الطول «۲۳»

أي: في جماعة.

و في الحديث: جاءت فاطمة إلى أبي بكر في لميمة من حفدها و نساء قومها «۲۴».

و اللملمة: إدارة الحجر و استدارة الطين، قال:

لما لممنا عزنا الململما «۲۵»

و تقول: أعوذ بالله من اللامة و السامة، فأما اللامة فما يخاف من مس، أي: فزع، و من جعل السامة المنية فإن الكلام محال، لأن الموت لا استعاذة منه، و من جعله بلية جاز. و العين اللامة، هي التي تصيب الإنسان و لا يقولون: لمته العين، و لكنه نعت من اللمم على حذو الذراع و الفارس و نحوهما مما يحمل على النسب بذي و ذات. و يلملم: هو ميقات أهل اليمن، الموضع الذي يحرمون منه إلى مكة.

---

(۲۳) البيت في التاج (كرب) منسوب إلى< الكميت >أيضا، و عجزه في اللسان (كرب) بلا نسبة.

(۲۴) حديث فاطمة في اللسان (لمم).

(۲۵) لم نهتد إلى الراجز.

كتاب العين، ج۸ ص: ۳۲۴

مل

: الملة: الرماد و الجمر: يقال: مللت الخبزة أملها في الملة ملا فهي مملولة، و كل شيء تمله في الجمر فهو مملول. و المملول: الممتل من الملة، قال حميد: «۲۶»

كأنه غول علاه غول كأنه في ملة مملول

يصف الفيل، أي: كأنه مثال ممثل مما يعبد في بعض ملل الأديان من المشركين. و طريق ممل: قد سلك حتى صار معلما، قال أبو دواد:

رفعناها ذميلا في ممل معمل لحب «۲۷»

و ملة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: الأمر الذي أوضحه للناس. و امتل الرجل: أخذ في ملة الإسلام، أي: قصد ما أمل منه. و الملل و الملال: أن تمل شيئا، و تعرض عنه. و رجل ملولة، و امرأة كذلك، قال:

و أقسم ما بي من جفاء و لا ملل «۲۸»

و ملل: اسم موضع في طريق البادية على طريق مكة، قال:

على ملل يا لهف نفسي على ملل «۲۹»

---

(۲۶) أكبر الظن أنه< حميد الأرقط >لا حميد بن ثور، لأن ابن ثور لا يعرف له رجز. البيت الثاني في اللسان (ملل) بلا نسبة.

(۲۷) التهذيب ۱۵/ ۳۵۰، و اللسان (ملل).

(۲۸) الشطر في اللسان (ملل) بلا نسبة.

(۲۹) لم نهتد إليه.

كتاب العين، ج۸ ص: ۳۲۵

و الإملال: إملال الكتاب ليكتب. و الململة: أن يصير الإنسان من جزع أو حرقة كأنه يقف على جمر. و الململ: المكحال. و بعير

ملامل، أى: سريع.

أبواب الثلاثى الصحيح

اشارة

من اللام

باب اللام و النون و الفاء معهما

اشارة

ن ف ل، ف ل ن مستعملان فقط

نفل

: النفل: الغنم، و الجميع: الأنفال. و نفلت فلانا: أعطيته نفلا و غنما. و الإمام ينفل الجند، إذا جعل لهم ما غنموا. و النافلة: العطية يعطيها تطوعا بعد الفريضة من صدقة أو صلاح أو عمل خير. و النافلة: ولد الولد. و النفل: ضرب من النبات من دق الشجر. و النوفل: السيد من الرجال. و يقال لبعض السباع: نوفل. و الانتفال: شبه الانتفاء، و هو التنصل من الأمر، يقال: قال لى فلان قولا فانتفلت منه، أى: أنكرت أن أكون فعلته.

كتاب العين، ج‌٨، ص: ٣٢۶

و انتفل فلان من بنى فلان، أى: انتفل. و انتفل من معونتهم و نصرهم، قال:

أ منتفلا من نصر بهثة خلتنى ألا إننى منهم و إن كنت أينما «٣٠»

و النوفلة: المملحة.

فلن

: أما فلان فيقال فى تقديره: فعال، و تصغيره: فلين. و بعض يقول: هو فى الأصل: فعلان حذفت منه واو أو ياء، كما حذفت من الإنسان، و تصغيره فى هذا القول: فليان، و حجتهم فى قولهم: فل بن فل، كقولهم: هى بن بى، و هيان بن بيان. و فلان و فلانة: كناية عن أسماء الناس، معرفة، لا يحسن فيه الألف و اللام، و يقال: هذا فلان آخر، لأنه لا نكرة له، و لكن العرب إذا سموا به الإبل قالوا: هذا الفلان، و هذه الفلانة، فإذا نسبت قلت: فلان الفلانى لأن كل اسم ينسب إليه فإن الياء تلحقه تصيره نكرة، و بالألف و اللام يصير معرفة فى كل شىء.

باب اللام و النون و الباء معهما

اشارة

ل ب ن، ن ب ل مستعملان فقط

لبن

: اللبن: خلاص الجسد، و مستخلصه من بين الفرث و الدم، و إذا أرادوا الطائفة القليلة قالوا: لبنة.

---

(۳۰) البيت فی التهذيب ۱۵/ ۳۵۷ فی روايته عن العين، و فی اللسان (نفل) إلا أن الرواية فيهما:

أ منتفلا من نصر بهثة دائبا و تنفلنی من آل زيد فبئسما

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۳۲۷

و فی الحديث أن النبی صلی الله عليه و آله و سلم قال لخديجة ما يبكيك، فقالت: درت لبنة القاسم فذكرته «۳۱»، و يقال: درت دريرته. و ناقة لبون ملبن، قد ألبنت، إذا نزل لبنها فی ضرعها، و إذا كانت ذات لبن فی كل أحايينها فهی لبون. و ولدها فی تلك الحال: ابن لبون. و كل شجرة لها ماء أبيض فهو لبنها. و اللبنی: شجرة لها لبن كالعسل، يقال له: عسل لبنی. و اللبان: الكندر. و اللبانة: الحاجة، لا من فاقة، بل من همة. و لبينی: اسم ابنة إبليس عليهما لعنة الله. و اللبان: الصدر. و اللبنة: واحدة اللبن، و الملبن: الذی يضرب به اللبن، و الملبن أيضا: شبه محمل ينقل فيه اللبن و نحوه. و التلبين: فعلك حين تضربه، و كل شیء ربعته فقد لبنته. و اللبنة: رقعة فی الجيب. و فرس ملبون: يسقی اللبن. و رجل لابن تامر فی قوله «۳۲»:

و غررتنی و زعمت أنك لابن بالصيف تامر

---

(۳۱) التهذيب ۱۵/ ۳۶۳.

(۳۲>) الحطيئة <ديوانه ص ۱۶۸، برواية: أغررتنی...

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۳۲۸

أی: ذو لبن و ذو تمر. و أما قوله «۳۳»:

فهل لبينی من هوی التلبن راجعة عهدا من التأسن

فقد اشتق هذا الفعل من اسمها، كقولهم: تمضر، أی: صار مضری الهوی. و التلبين: مرق من ماء النخالة، يجعل فيها اللبن. و بنات اللبن: معی فی البطن معروفة.

نبل

: النبل: فی الفضل و الفضيلة، و أما النبالة فهی أعم، تجری مجری النبل، و تكون مصدرا للشیء النبيل الجسيم، قال:

كعثبها نبيل «۳۴»

و هو يعيبها بذلك. و النبل: فی معنی جماعة النبيل، كما أن الأدم جماعة الأديم، و كرم [قد يجیء جماعة] كريم، قال «۳۵»:

[و أن يعرين إن كسی الجواری فتنبو العين] عن كرم عجاف

و فى بعض القول: رجل نبل. و امرأة نبلة و قوم نبال. و فى المعنى الأول: قوم نبلاء.

(۳۳>) رؤبة >ديوانه ص ۱۶۱.

(۳۴) لم نهتد إليه.

(۳۵>) أبو خالد القناتى، >كما فى اللسان (كرم).

كتاب العين، ج۸ ص: ۳۲۹

و النبل: عظام المدر و الحجارة و نحوها، الواحدة: نبلة، و يقال للصغار أيضا: نبل، و هذا من الأضداد. و قال رجل من العرب توفى أخوه فأورثه إبلا فعيره رجل بأنه فرح بموت أخيه لما ورثه، فقال الرجل:

أفرح أن أرزأ الكرام و أن أورث ذودا شصائصا نبلا

إن كنت أزننتنى بها كذبا جزء، فلاقيت مثلها عجلا «۳۶»

يعنى: صغار الأجسام. و النبل: اسم للسهام العربية، و صاحبها: نابل، و حرفته النبالة، و هو أيضا النبال، و إذا رجعوا إلى واحد قالوا: سهم. و تقول: نبلت فلانا بكسرة أو بطعام أنبله نبلا إذا ناولته شيئا بعد شىء، قال:

فلا تجفوانى و انبلانى بكسرة «۳۷»

باب اللام و النون و الميم معهما

اشارة

ن م ل مستعمل فقط

نمل

: النمل: قروح تخرج فى الجنب، و رقيتها: [أن يقال]: العروس تحتفل، و تقتال و تكتحل، غير أن لا تعصى الرجل...

---

(۳۶) البيتان فى التهذيب ۱۵/ ۳۵۹ و اللسان (نبل) بلا عزو أيضا.

(۳۷) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى تمام البيت.

كتاب العين، ج۸ ص: ۳۳۰

و النمل، و الجميع: النمال، و الواحدة: نملة، قال «۳۸»

تدب دبيبا فى العظام كأنه دبيب نمال فى نقا يتهيل

و رجل نمل: نمام، قال الكميت:

و لا أزعج الكلم المحفظات للأقربين و لا أنمل «۳۹»

أى: لا أمشى بالنميمة، و هى: النملة. و رجل نمل الأصابع: لا يكاد يكف عن العبث بأصابعه، و كذلك [يقال] للفرس الذى لا يكاد يستقر: إنه لنمل القوائم. و النمل: الخدر، تقول: نملت يده نملا. و الأنملة: المفصل الأعلى الذى فيه الظفر من الإصبع. و رجل مؤنمل

الأصابع، أی: غلیظ أطرافها. و یقال له: نمل، نعت له فی الغلظ ... و النمل: الرجل الـذی لا ینظر إلی شـیء إلا عمله. و النملة: مشق فی حافر الدابة. و الناملة: مشی المقید. ینأمل فی قیده.. و البعیر ینأمل فی مشیه. و کتاب منمل: مکتوب، هذلیة.

(۳۸> الأخطل >: دیوانه ۱/ ۱۹.

(۳۹) التهذیب ۱۵/ ۳۶۵ غیر منسوب، و اللسان (نمل) منسوب إلی< الکمیت >أیضا.

کتاب العین، ج۸ ص: ۳۳۱

باب اللام و الفاء و المیم معهما

اشارة

ل ف م، ف ل م مستعملان فقط

لفم

: اللفام: النقاب علی طرف الأنف مثل اللثام علی الفم، و قد لفمت فاها بلفام، إذا نقبته.

فلم

: الفیلم: المشط الکبیر، و إنما هو المدری. و الفیلم: العظیم، قال البریق الهذلی: «۴۰»

و یحمی المضاف إذا ما دعا إذا فر ذو اللمة الفیلم

باب اللام و الباء و المیم معهما

اشارة

ب ل م، م ل ب مستعملان فقط

بلم

: أبلمت الناقة، إذا ضـبعت فورم حیاها. [و المبلم: الناقـة البکر التی لم تنتـج، و لم یضـربها الفحل] «۴۱». و الأبلمـة: ما یشد علی حرزة البقل و الریاحین. و البلم: صغار السمک [... و البیلم: قطن القصب]

ملب

: «۴۲» الملاب: نوع من القطن، و الملاب: نوع من العطر.

---

(۴۰) ديوان الهذليين ۳/ ۵۷، و رواية الصدر فيه:

يشذب بالسيف أقرانه

(۴۱) من مختصر العين- الورقة ۲۵۵.

(۴۲) سقطت الكلمة و ترجمتها من الأصول و أثبتناها من مختصر العين- الورقة ۲۵۵ و من التهذيب فى روايته عن العين ۱۵/ ۳۶۸.

كتاب العين، ج۸، ص: ۳۳۲

باب الثلاثى المعتل

اشارة

من اللام

باب اللام و النون و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ل و ن، ن و ل، ن ى ل، ل ى ن، ء و ن، ن ء ل مستعملات

لون

: اللون: معروف، و جمعه: ألوان، و الفعل: التلوين و التلون. و اللينة: كل لون من النخل و التمر هو لينة.

نول

: نيل: النول: اسم للقبلة، و منه قول امرىء القيس: «۴۳»

إذا قلت هاتى نولينى تمايلت على هضيم الكشح ريا المخلخل

و النوال: العطاء. و نوله: أعطاه، قال طرفة: «۴۴»

إن تنوله فقد تمنعه و تريه النجم يجرى بالظهر

و النول: خشبة من أداة الحائك ... و المنوال: الحائك الذى ينسج الوسائد و نحوها و أداته المنصوبة تسمى أيضا منوالا قال الكميت:

كميتا كأنها هراوة منوال «۴۵»

و يقال: ما نولك أن تفعل ذاك معناه [ليس] من حقك أن تفعل ذلك، [و قد أنال لك أن تفعل] «۴۶».

(۴۳) معلقته.

(۴۴) ديوانه ص ۵۰.

(۴۵) الشعر فى التهذيب ۱۵/ ۳۷۳، و اللسان (نول)، و لم نهتد إلى تمام البيت

(۴۶) ما بين المعقوفتين من مختصر العين- الورقة ۲۵۷، و معناه كما فى اللسان (نول): آن لك أن تفعل.

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۳۳۳

و النيل: نهر بمصر، و نهر بالكوفة. و النيل ما نلت من معروف إنسان، و أناله معروفه، أى: أعطاه.. و النال: المنالة. و المنال: مصدر نلت، و الفعل نال ينال.. و يقال: ما نلت له بشى‏ء، أى: ما جدت.. و نلته شيئا: أعطيته.

لين

: يقال فى فعل الشى‏ء اللين: لان يلين لينا و ليانا.. و شى‏ء لين، و لين، مخفف، مثل: هين.

نأل

: و يقال: نأل ينأل نألا إذا نهض بحمله، و يقال: إذا تحرك. و النألان: ضرب من المشى كأنه ينهض برأسه إلى فوق.

باب اللام و الفاء و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ف ل و، ف و ل، و ل ف، ل ى ف، ف ل ى، ف ى ل، ل ف ء، ء ل ف، ف ء ل، ء ف ل مستعملات

فلو

: الفلاة: المفازة، و الجميع: الفلوات، و الفلا- و الفلو: الجحش و المهر و الجميع: الأفلاء. و قد فلوناه عن أمه، أى: فطمناه. و افتليناه لأنفسنا، أى: اتخذناه، و قال:

نقود جيادهن و نفتليها و لا نغذو التيوس و لا القهادا «۴۷»

و قال «۴۸»

ملمع لاعة الفؤاد إلى جحش فلاه عنها فبئس الفالى

(۴۷) التهذيب ۱۵/ ۳۷۴، و اللسان (فلو) بلا نسبة أيضا.

(۴۸> الأعشى >: ديوانه ص ۷.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ٣٣٤

فول

: الفول: حب يقال له: الباقلى. الواحدة: فولة.

ولف

: الولف [و الولاف] و الوليف: ضرب من العدو، و الفعل: ولف يلف ولفا و ولافا و وليفا، [قال رؤبة «۴۹»:

و يوم ركض الغارة الولاف] «۵۰»

ليف

: الليف: معروف، و القطعة: ليفة.

فلى

: الفلاية من فلى الرأس، و التفلى: التكليف، و إذا رأيت الحمر كأنها تتحاك دفقا فإنها تتفالى قال: «۵۱»

ظلت تفالى و ظل الجأب مكتئبا [كأنه عن سرار الأرض محجوم]

و يجمع الفلو: أفلاء. و الفالية: خنفساء رقطاء ضخمة فى الصحارى.. أبو الدقيش: إنها سيدة الخنافس.

فيل

: الفيل: معروف. و التفيل: معالجته، و حافظه: فيال، و حرفته: الفيالة.

---

(۴۹) ديوانه ص ١٠٠.

(۵۰) ما بين المعقوفتين مما روى عن العين فى التهذيب ١۵/ ٣٨١.

(>۵۱) ذو الرمة >: ديوانه ١/ ۴۴٣.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ٣٣۵

و التفيل أيضا: زيادة الشباب، قال:

حتى إذا ما حان من تفيله «۵۲»

و تفيل رأى فلان، أي: أخطأ فى فراسته. و فيلت رأيه. و المفايلة: لعبة يلعب بها فتيان الأعراب و صبيانهم تسمى الفيال، و من نصب الفاء جعله اسما، و من كسر الفاء جعله مصدرا، قال «۵۳»:

[يشق حباب الماء حيزومها بها] كما قسم الترب المفايل باليد

لفأ

: اللفاء، ممدود: التراب و القماش على وجه الأرض، قال «۵۴»:

[فما أنا بالضعيف فتزدريني] و لا حظي اللفاء و لا الخسيس

و لفأت الريح السحاب عن وجه السماء، [أي: فرقته] «۵۵»، و كذلك لفأت التراب عن وجه الأرض. و لفأت اللحم عن العظم بالسكين، و التفأته، و القطعة منه: لفأة، قال في وصف السحاب:

ظلت ركاما و الريح تلفؤها «۵۶»

---

(۵۲) اللسان (قيل)، غير منسوب.

(>۵۳) طرفة- >مطولته.

(>۵۴) أبو زيد الطائي، >كما في اللسان (لفأ).

(۵۵) زيادة مفيدة من اللسان (لفأ).

(۵۶) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى تمام القول.

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۳۳۶

ألف

: ألف في العدد: عشر مائة، و الجميع: آلاف. و قد آلفت الإبل، ممدودة: صارت ألفا. و الألفان: مصدر ألفت الشي‌ء فأنا آلفه من الألفة. و الألفة: مصدر الائتلاف. و إلفك و أليفك: الذي يألفك. و أوالف الطير: التي قد ألفت مكة، قال «۵۷»:

أوالفا مكة من ورق الحمي

و تقول: قد آلفت هذه الطير موضع كذا، و هن مؤلفات، أي: لا تبرح. و الألف و الأليف. كلاهما حرف. و قول الله عز و جل لِإِيلافِ قُرَيْشٍ «۵۸»، إنما جاءت هذه اللام، و الله أعلم، في (لِإِيلافِ قُرَيْشٍ) على معنى سورة الفيل، إنما أهلك الله الفيل كي تسلم قريش من شرهم، فيسلموا في بلدهم ليؤلفهم الله، فهذه اللام تلك. و كل شي‌ء ضممت بعضه إلى بعض فقد ألفته تأليفا.

فأل

: الفأل: معروف، و قد تفاءلت بكذا، و ذلك ضد الطيرة.

(>۵۷) العجاج >ديوانه ص ۲۹۵.

(۵۸) أول سورة قريش.

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۳۳۷

أفل

: أفلت الشمس تأفل أفولا- و كل شيء غاب فقد أفل، و هو آفل. و إذا استقر اللقاح في قرار الرحم قيل: قد أفل، و الآفل في هذا المعنى: هي التي حملت. و يقولون: لبوءة آفل و آفلة إذا حملت. و الأفيل: الفصيل، و الجميع: الإفال، قال:

و جاء قريع الشول قبل إفالها «۵۹»

باب اللام و الباء و (و ا ی ء) معهما

اشارة

ل و ب، و ل ب، ب و ل، و ب ل، ب ل و، ب ل ی، ی ل ب، ل ب ی مستعملات

لوب

: اللوب و اللواب: العطش، و قد لاب يلوب، و الواحد: لائب، و الجميع لوب و لوائب. يقال: إبل لوب، و نخل لوائب، قال:

حتى إذا ما حان من لوابها «۶۰»

و قال:

و حالفها في بيت لوب عوامل «۶۱»

و يروى:

...في بيت نوب...

أي: عظام سود طوال. و اللابة: الحرة السوداء، و العدد: لابات، و الجميع: لاب و لوب.

---

(۵۹) لم نهتد إلى القائل و لا إلى تمام القول.

(۶۰) لم نهتد إلى الراجز.

(۶۱) لم نهتد إلى القائل و لا إلى تمام القول.

كتاب العين، ج۸، ص: ۳۳۸

و الإبل إذا اجتمعت فكانت سوداء سميت: لابة،

و في الحديث: ما بين لابتيها أهل بيت أفقر منا.

و إنما جرى هذا أول مرة بالمدينة و هي بين حرتين. فلما تمكن هذا الكلام جرى على أفواه الناس في كل بلدة، فصار كأنه بين حدين.

ولب

: الوالبة: الزرعة تنبت من عروق الزرعة الأولى. تخرج الوسطى، و هى الأم، و تخرج الأوالب بعد ذلك فتتلاحق.

بول

: البول: معروف، و قد بال يبول. و البال: بال النفس، و هو الاكتراث، و منه اشتق: باليت، و المصدر: المبالاة. و فى مواعظ الحسن: لا يبالهم بالة، و لم أبال و لم أبل على القصر. و البال أيضا: رخاء العيش، تقول: إنه لناعم البال و رخى البال.

وبل

: الوابل: المطر الغليظ القطر. و سحاب وابل، و الوبل: المطر نفسه، كما تقول: ودق و وادق. و الوبيل من المراعى: الوخيم، لا يستمرأ. [تقول]: استوبل القوم هذه الأرض، قال:

لقد عشيتها كلأ وبيلا «۶۲»

و قوله عز و جل: أَخْذاً وَبِيلًا «۶۳»، أى: شديدا فى العقوبة.

---

(۶۲) لم نهتد إليه.

(۶۳) سورة المزمل ۱۶.

كتاب العين، ج۸ ص: ۳۳۹

و فى الحديث: أيما مال أديت زكاته فقد ذهبت أبلته «۶۴»

أى: وبلته، فجعل الهمزة بدل الواو، و هى الوخامة. و الوبال اشتقاقه من الشدة و سوء العاقبة، و كذلك الموبل بمعناه. و الوابلة: طرف الفخذ فى الورك، و طرف العضد فى الكتف، و يجمع: أوابل. و الوبيل: خشبة القصار التى يدق عليها الثياب، قال: «۶۵»

فمرت كهاة ذات خيف جلالة عقيلة شيخ كالوبيل يلندد

بلو

: بلى: بلى الشىء [يبلى] بلى فهو بال و البلاء لغة فى البلى، قال:

و المرء يبليه بلاء السربال «۶۶»

و البلية: الدابة التى كانت تشد فى الجاهلية على قبر صاحبها، رأسها فى الولية حتى تموت، قال «۶۷»:

كالبلايا رءوسها فى الولايا ما نحات السموم حر الخدود

بلى: حى، و النسبة إليه: بلوى. و ناقة بلو سفر من مثل نضو، و قد أبلاها السفر، قال «۶۸»:

منازل ما ترى الأنصاب فيها و لا حفر المبلى للمنون

---

(۶۴) التهذيب ۱۵/ ۳۸۷.

(۶۵>) طرفة- >مطولته.

(۶۶) التهذيب ۱۵/ ۳۹۰ و قد نسب فيه إلى < العجاج.>

(۶۷) التهذيب ۱۵/ ۳۹۱، و الصحاح (ولى).

(>۶۸) الطرماح >ديوانه ص ۵۲۰.

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۳۴۰

يعنى: الناقة البلو، تقول: بليتها. و تقول: الناس بذى بلى و ذى بلى، أى: متفرقون. و أما (بلى) فجواب استفهام [فيه حرف نفى]، كقولك: أ لم تفعل كذا، فتقول: بلى. و بلى الإنسان و ابتلى [إذا امتحن] «۶۹»، قال:

بليت، و فقدان الحبيب بلية و كم من كريم يبتلى ثم يصبر

و البلاء، فى الخير و الشر. و الله يبلى العبد بلاء حسنا و بلاء سيئا. و أبليت فلانا عذرا، أى: بينت فيما بينى و بينه ما لا لوم على بعده. و البلوى: هى البلية، و البلوى: التجربة، بلوته أبلوه بلوا.

يلب

: اليلب و الألب، لغتان: البيض من جلود الإبل، و الجميع: اليلب أيضا، و هى أن تؤخذ البيضة، فيجعل عليها جلود حتى تغشى كلها كهيئة ما تعمل الدباب، ثم يترك على البيضة حتى ييبس. ثم يقلع عنها و يجعل على الرءوس بمنزلة البيضة، قال: «۷۰»

علينا البيض و اليلب اليمانى و أسياف يقمن و ينحنينا

---

(۶۹) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب ۱۵/ ۳۹۱.

(>۷۰) عمرو بن كلثوم- >مطولته.

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۳۴۱

و اليلب فى قول بعضهم: الفولاذ من الحديد. قال يصف البكرة التى يستقى عليها:

و محور أخلص من ماء اليلب «۷۱»

لبى

«۷۲»: التلبية: الإجابة، تقول: لبيك، معناه: قربا منك و طاعة، لأن الإلباب القرب، أدخلوا الياء كيلا يتغير المعنى، لأنه لو قال: لبيتك صار من اللبب، و اشتبه. يقولون من التلبية: لبيت بالمكان، و لبيت معناه: أقمت به، و ألبت أيضا، ثم قلبوا الباء الثانية إلى الياء استثقالا [للباءات]، كما قالوا: تظنيت من الظن، و أصله: تظننت.

لبأ

«۷۳»: اللبأ، مهموز مقصور: أول حلب عند وضع الملبىء. و تقول: لبأت الشاة ولدها: أرضعته اللبأ، و هى تلبؤه. و قد التبأها ولدها، أى: رضع لبأها. و لبأت القوم: سقيتهم لبأ، و التبأت أنا، أى: شربت لبأ. و اللبأة: لغة فى اللبوة، و هى الأنثى من الأسود.

ألب

: الألب: الصغو. يقال: ألبه معه. و صار الناس علينا ألبا واحدا فى العداوة و الشر. و قد تألبوا عليه تألبا، إذا تضافروا عليه.

---

(۷۱) اللسان (يلب) غير منسوب.

(۷۲) حق هذا الحرف أن يكون فى باب الثنائى من اللام (لب) إلا أن قلب الباء ياء فى بعض تصاريفه جعله من هذا الباب و كان الجوهرى فى الصحاح قد ذكره باب (لبى) تابعه ابن منظور فى اللسان أيضا.

(۷۳) حق هذا الحرف أن يكون فى باب الثنائى من اللام (لب) إلا أن قلب الباء ياء فى بعض تصاريفه جعله من هذا الباب و كان الجوهرى فى الصحاح قد ذكره باب (لبى) تابعه ابن منظور فى اللسان أيضا.

كتاب العين، ج۸ ص: ۳۴۲

و الألب: الطرد، قال:

يألبها حمران أى ألب «۷۳»

أى: يطردها طردا شديدا.

بأل

: البئيل: الصغير النحيف الضعيف، مثل: الضئيل. و قد بؤل يبؤل بآلة. و البألة: القارورة بلغة بلحارث، و هى بالنبطية بالتاء.

أبل

: الإبل المؤبلة: التى جعلت قطيعا قطيعا، نعت فى الإبل خاصة. و الإبول: طول الإقامة فى المرعى و الموضع. و رجل آبل: ذو إبل. و حمار آبل: مقيم فى مكانه لا يبرح. و أبلت الإبل تأبل أبلا، أى: اجتزأت بالرطب عن الماء. و تأبل الرجل عن امرأته تأبلا، أى: اجتزأ عنها، كما يجتزىء الوحش عن الماء، قال لبيد: «۷۴»

و إذا حركت غرزى أجمرت أو قرابى عدو جون قد أبل

أى: اجتزأ عن الماء [بالرطب].

---

(۷۳) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول فيما تيسر من مظان

(۷۴) ديوانه ص ۱۷۶.

كتاب العين، ج۸ ص: ۳۴۳

و الأبيل: من رءوس النصارى، و هو الأيبلى. و قوله [جل و عز]: وَ أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْراً أَبابِيلَ «۷۵» أى: يتبع بعضها بعضا إبيلا إبيلا، أى: قطيعا خلف قطيع، و خيل أبابيل كذلك. و الأبل: الرطب، و قال بعضهم: اليبيس. و الأبل: الشديد الخصومة، قال:

مارس القوم إذا لاقيتهم بأريب أو بخلاف أبل «۷۶»

و أبل عليهم، و أبر أيضا، أى: غلبهم خبثا. و قيل: الإبالة: الحزمة من الحطب.

باب اللام و الميم و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ل و م، م ل و، م و ل، و ل م، ل م ى، م ل ى، م ى ل، ل م ء، ل ء م، م ل ء، ء ل م، ء م ل مستعملات

لوم

: اللوم: الملامة، و الفعل: لام يلوم. و رجل ملوم و مليم: قد استحق اللوم. و اللوماء: الملامة، قال:

ألا يا جارتى غضى عن اللوماء و العذل

و اللومة: الشهدة. و اللامة، بلا همز، و اللام: الهول، قال «۷۷»:

و يكاد من لام يطير فؤادها [إن صاح مكاء الضحى المتنكس]

---

(۷۵) سورة الفيل ۳.

(۷۶) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول فيما بين أيدينا من مظان.

(۷۷) المتلمس ديوانه ص ۱۸۴ برواية:

...من جزع ...

كتاب العين، ج۸ ص: ۳۴۴

ملو

: الملاوة: ملاوة العيش، تقول: إنه لفى ملاوة من عيش، أى: أملى له، و من ذلك قيل: تملى فلان، و الله تبارك و تعالى يملى لمن يشاء فيؤجله فى الخفض و السعة و الأمن، قال:

ملاوة ملئتها كأنى ضارب صنجى نشوة مغنى «۷۸»

و الملوان: الليل و النهار. و الملاوة: فلاة ذات حر و سراب، و أمليت الكتاب: لغة فى أمللت.

مول

: المال: معروف. و جمعه: أموال. و كانت أموال العرب: أنعامهم. و رجل مال، أى: ذو مال، و الفعل: تمول. و المولة: اسم العنكبوت.

ولم

: الوليمة: طعام يتخذ على عرس، و الفعل: أولم يولم.

لمی

: اللمی، مقصور: من الشفة اللمياء، و هی اللطيفة القليلة الدم، و النعت: ألمی و لمياء. و كذلك: لثة لمياء، قليلة اللحم و الدم، قال ذو الرمة «۷۹»:

لمياء فی شفتيها حوة لعس و فی اللثات و فی أنيابها شنب

---

(۷۸) الرجز < للعجاج >ديوانه ص ۱۸۹.

(۷۹) ديوانه ۱/ ۳۲.

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۳۴۵

ملی

: الملی: الهوی من الدهر و هو الحين الطويل من الزمان، و لم أسمع منه فعلا و لا جمعا. و الإملاء: هو الإملال علی الكاتب.

ميل

: الميل: مصدر مال يميل، و هو مائل. و الميل: مصدر الأميل، ميل يميل ميلا و هو أميل. و الميلاء من الرمل: عقدة ضخمة معتزلة. و الميل: منار يبنی للمسافر فی أنشاز الأرض و أشرافها. و الميل أيضا: المكحال. و الأميل من الرجال: الجبان، و هو فی تفسير الأعراب: الذی لا ترس معه.

لمأ

«۸۰»: ألما اللص علی الشیء فذهب به، أی: وقع عليه و وثب. و الأرض إذا عهدت فيها حفرا، ثم رأيتها قد استوت قلت: تلمأت، قال:

و للأرض كم من صالح قد تلمأت عليه فوارته بلماعة قفر

لأم

: اللئيم: مصدره اللؤم و اللآمة، و الفعل: لؤم يلؤم.

---

(۸۰) التهذيب ۱۵/ ۴۰۱، و اللسان (لمأ) غير منسوب.

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۳۴۶

و اللأمة: الدرع. تقول: استلأم الرجل، أی: لبس لأمته. و اللأم من كل شیء: الشديد. و إذا اتفق الشيئان قيل: التأما. و ألأمت الجرح

بالـدواء. و ألأمت القمقم أو الشـيء، إذا سددت صدوعه. و ريش لؤام: إذا كان ريش به السـهم فالتأم الظهران و وافق بعضه بعضا، قال «۸۱»:

يقلب سهما راشه بمناكب ظهار لؤام فهو أعجف شارف

ملأ

: الملأ: جماعة من الناس يجتمعون ليتشاوروا و يتحادثوا، و الجميع: الأملاء، قال:

و قال لها الأملاء من كل معشر و خير أقاويل الرجال سديدها «۸۲»

و مالأت فلانا على الأمر، أي: كنت معه في مشورته. و الممالأة: المعاونة: مالأت على فلان، أي: عاونت عليه. و يقال: ما كان هذا الأمر عن ملإ منـا، أي: عن تشـاور و اجتمـاع. و المـلء: من الامتلاء، و الملء: الاسم، ملأته فامتلأ، و هو ملآن مملوء ممتلىء مليء. و شاب مالىء العين حسنا، قال:

(۸۱<) أوس بن حجر <ديوانه ص ۷۱.

(۸۲) لم نهتد إليه.

كتاب العين، ج۸ ص: ۳۴۷

بهجمة تملأ عين الحاسد «۸۳»

و الملأة: ثقل يأخـذ في الرأس كالزكام من امتلاء المعدة، فالرجل منه مملوء. و الملأة «۸۴»: كظة من كثرة الأكل. و الملأة: فلاة ذات حر و سراب، و يجمع: ملا، مقصور. و الملاءة: الريطـة، و الجميع: الملاء. و الملاءة: مصـدر المليء [الغني] الـذي عنـده ما يؤدي، ملؤ يملؤ ملاءة فهو مليء. و قوم ملآء على فعلاء، و من خفف قال: ملاء.

ألم

: الألم: الوجع، و المؤلم: الموجع. و الفعل: ألم يألم ألما فهو: ألم. و المجاوز: آلم يؤلم إيلاما، فهو مؤلم.

أمل

: الأمل: الرجاء، تقول: أملته آمله، و أملته أؤمله تأميلا. و التأمل: التثبت في النظر، قال «۸۵»:

تأمل خليلي هل ترى من ظعائن تحملن بالعلياء من فوق جرثم

و الأميل: حبل من الرمل معتزل، على تقدير فعيل، قال «۸۶» يصف الثور:

---

(۸۳) الرجز في اللسان (ملأ) بلا نسبة.

(۸۴) في اللسان (ملأ): و الملء: كظة ...

(۸۵<) زهير <ديوانه ص ۹ برواية: تبصره خليلي ...

(۸۶) العجاج <دیوانه ص ۵۰۳.

کتاب العین، ج‌۸، ص: ۳۴۸

فانصاع مذعورا و ما تصدفا کالبرق یجتاز أمیلا أعرفا

و قال بعضهم: أراد: الأمیل فخفف.

باب اللفیف

اشارة

من اللام. لو، إما لا، لی، ألا، إلا، الألاء، لأی، لؤلؤ، إلی، أیل، لام الاستغاثة، ألل، یلل، لیل، لوی، ولی، أول، لات، أولی، أولاء، أولو، أولات مستعملات

لو

: لو: حرف أمنیة، و کقولک: لو قدم زید، لَوْ أَنَّ لَنا کَرَّةً «۸۷» * فهذا قد یکتفی به عن الجواب. و قد تکون (لو) موقوفة بین نفی و أمنیة [إذا وصلت ب (لا)] «۸۸». کقولک: لو لا- أکرمتنی، أی: لم تکرمنی، و لا یکون جواب (لو) إلا بلام إلا فی اضطرار الشعر.. و قوله [عز و جل]: وَ لَوْ یَرَی الَّذِینَ ظَلَمُوا إِذْ یَرَوْنَ الْعَذابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلّهِ جَمِیعاً «۸۹»، إنما اختار من اختار قراءتها بالتاء [حملا] علی نظائرها، نحو قوله [عز من قائل]: وَ لَوْ تَری إِذْ فَزِعُوا فَلا فَوْتَ «۹۰»، و أشباه ذلک یکتفی بالکلام بها دون جوابها، لأن (لو) لا تجیء إلا و فیها ضمیر جوابها، فإن أظهرت الجواب أو لم تظهره فکل حسن.

---

(۸۷) سورة البقرة ۱۶۷.

(۸۸) تکملة من العین فی روایة التهذیب ۱۵/ ۴۱۴ عنه.

(۸۹) سورة البقرة ۱۶۵.

(۹۰) سورة سبإ ۵۱.

کتاب العین، ج‌۸، ص: ۳۴۹

لا

: لا: حرف ینفی به و یجحد، و قد تجیء زائدة، و إنما تزیدها العرب مع الیمین، کقولک: لا أقسم بالله لأکرمنک، إنما ترید: أقسم بالله.. و قد تطرحها العرب و هی منویة، کقولک، و الله أضربک، ترید: و الله لا أضربک، قالت الخنساء «۹۱»:

فآلیت آسی علی هالک و أسأل باکیة مالها

أی: آلت لا آسی، و لا أسأل. فإذا قلت: لا و الله أکرمک کان أبین، فإن قلت: لا و الله لا أکرمک کان المعنی واحدا. و فی القرآن: ما مَنَعَکَ أَلّا تَسْجُدَ «۹۲»، و فی قراءة أخری: أَنْ تَسْجُدَ و المعنی واحد.. و تقول: أتیتک لتغضب علی أی: لئلا- تغضب علی. و قال ذو

الرمة «۹۳»:

كأنهن خوافى أجدل قرم ولى ليسبقه بالأمعز الخرب

أى: لئلا يسبقه، و قال:

ما كان يرضى رسول الله فعلهم و الطيبان أبو بكر و لا عمر «۹۴»

صار (لا) صلة زائدة، لأن معناه: و الطيبان أبو بكر و عمر. و لو قلت: كان يرضى رسول الله فعلهم و الطيبان أبو بكر و لا عمر لكان محالا، لأن الكلام فى الأول واجب حسن، لأنه جحود، و فى الثانى متناقض.

---

(۹۱) ديوانها ۱۲۰.

(۹۲) سورة الأعراف ۱۲.

(۹۳) ديوانه ۱/ ۷۳.

(۹۴) البيت فى التهذيب بدون عزو.

كتاب العين، ج۸ ص: ۳۵۰

و أما قوله: فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ «۹۵» ف (لا) بمعنى (لم) كأنه قال: فلم يقتحم العقبة. و مثله قوله عز و جل: فَلا صَدَّقَ وَ لا صَلَّى «۹۶»، إلا أن (لا) بهذا المعنى إذا كررت أفصح منها إذا لم تكرر، و قد قال أمية «۹۷»:

و أى عبد لك لا ألما

أى: لم تلمم. [و إذا جعلت (لا) اسما قلت «۹۸»]: هذه لاء مكتوبة، فتمدها لتتم الكلمة اسما، و لو صغرت قلت: هذه لوية مكتوبة إذا كانت صغيرة الكتبة غير جليلة.

لن

: و أما (لن) فهى: لا أن، وصلت لكثرتها فى الكلام، أ لا ترى أنها تشبه فى المعنى (لا)، و لكنها [أوكد] «۹۹». تقول: لن يكرمك زيد، معناه: كأنه يطمع فى إكرامه، فنفيت عنه، و وكدت النفى بلن فكانت أوكد من (لا).

لولا

: و أما (لولا) فجمعوا [فيها بين (لو) و (لا)] فى معنيين، أحدهما: (لو لم يكن)، كقولك: لولا زيد لأكرمتك، معناه: لو لم

---

(۹۵) سورة البلد ۱۱.

(۹۶) سورة القيامة ۳۱.

(<۹۷) أمية بن أبى الصلت. <التهذيب ۱۵/ ۴۲۰.

(۹۸) زيادة لتقويم العبارة.

(۹۹) زيادة اقتضاها السياق. سقطت من الأصول.

كتاب العين، ج۸ ص: ۳۵۱

يكن. و الآخر: (هلا)، كقولك: لولا فعلت ذاك، في معنى: هلا فعلت، و قد تدخل (ما) في هذا الحد في موضع (لا)، كقوله تعالى: لَوْ مَا تَأْتِينا بِالْمَلائِكَةِ «۱۰۰» ۱، أي: هلا تأتينا، و كل شيء في القرآن فيه (لولا) يفسر على (هلا) غير التي في [سورة] الصافات: فَلَوْ لا أَنَّهُ كانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ «۱۰۱» ۱ أي: فلو لم يكن..

إما لا

: و أما قولهم: إما لا فافعل كذا فإنما هو: إن لا تفعل ذاك فافعل ذا، و لكنهم لما جمعوا هؤلاء الأحرف فصرن في مجرى اللفظ مثقلة، فصار (لا) في آخرها كأنه عجز كلمة فيها ضمير ما ذكرت لك في كلام طلبت فيه شيئا فرد عليك أمرك، فقلت: إما لا فافعل ذا. و تقول: الق زيدا و إلا فلا، معناه: و إلا تلق زيدا فدع، قال «۱۰۲» ۱:

فطلقها فلست لها بكفء و إلا يعل مفرقك الحسام

فأضمر فيه: و إلا تطلقها يعل، و غير البيان أحسن.

لي

: لي: حرفان متباينان قرنا، اللام: لام [الملك] «۱۰۳» ۱، و الياء ياء الإضافة.

---

(۱۰۰) سورة الحجر ۷.

(۱۰۱) سورة الصافات ۱۴۳.

(۱۰۲<) الأحوص <ديوانه ص ۱۹۰ برواية:

...فلست لها بأهل و إلا شق...

. (۱۰۳) من التهذيب ۱۵/ ۴۲۸ في روايته عن العين، و اللسان (لا) في روايته عن العين أيضا. في الأصول: لام الإضافة.

كتاب العين، ج۸، ص: ۳۵۲

ألا

: ألاء معناها في حال: هلا، و في حال: تنبيه، كقولك: ألا أكرم زيدا، و تكون (ألا) صلة بابتداء الكلام، كأنها تنبيه للمخاطب، و قد تردف (ألا) بلا أخرى فيقال: ألا لا، كما قال:

فقام يذود الناس عنها بسيفه و قال: ألا لا من سبيل إلى هند «۱۰۴» ۱

و يقال للرجل: هل كان كذا و كذا فيقول: ألا لا. جعل (ألا) تنبيها و (لا) نفيا.

ألا

: و أما (ألا) ثقيلة، فإنها جمع (أن) و (لا)، و كذلك (لئلا) هي: لأن لا، تقول: أمرتك ألا تفعل ذلك، و لكن النون تدغم في اللام، و

فى لغة تتبين و لا بد ل (ألا) فى اللغتين من غنة.

إلا

: إلا: استثناء، كقولك: ما رأيت أحدا إلا زيدا. و يكون إيجابا لشىء يؤكده، فيكون معناها معنى (لكن) كقولك: زيد إلى غير واد إلا أنى آخذ بالفضل، و قال «۱۰۵» ۱:

و جارة البيت أراها محرما كما براها الله، إلا أنما

مكارم السعى لمن تكرما

---

(۱۰۴) التهذيب ۱۵/ ۴۲۳، غير منسوب.

(۱۰۵>) العجاج >ديوانه ص ۲۶۲. برواية:

كما قضاها الله ...

.كتاب العين، ج‌۸، ص: ۳۵۳

فأوجب المعنى بأن أراد أن يقول: و جارة البيت أراها محرما: إنما مكارم السعى لمن تكرم ... و تقول: شتمنى زيد إلا أنى عفوت عنه، تريد: و لكن عفوت عنه، و هذه التى فى الاستئناف و التوكيد ممالة. و أما قوله: و إلا فلا، فإنها لا تمال، لأنها من كلمتين شتى، أ لا ترى إلى قوله: و إلا يعل. معناه: و إن لم.

الألاء

: الألاء: شجر ورقه و حمله دباغ، و هو أخضر الشتاء و الصيف، قال:

يخضر ما أخضر الألاء و الآس «۱۰۶» ۱

الواحدة: ألاءة. و أرض مألأة: كثيرة الألاء كقولك: مآسة و مقصبة، و تأليفها من لام بين همزتين، و هو شجر يدبغ به الأدم، له ساق شبيه بالشيح. تقول: أديم مألوء، أى: مدبوغ بالألاء، و تصغيره: ألياءة، قال «۱۰۷» ۱:

إذا الظباء و المها تدخسا فى ضاله و فى الألاء كنسا

و لغة للعرب فى كل جماعة ليس فى آخرها علامة التأنيث، الهاء و الياء الموقوفة المرسلة، و الألف الممدودة، و كانت من غير جماعة الآدميين مما يفهم و لا يفهم. أن يذكر و يجعل فعله واحدا، و أكثر ما يجىء فى الأشعار.

---

(۱۰۶) الراجز> رؤبة >ديوانه ص ۶۸.

(۱۰۷>) العجاج >ديوانه ص ۱۲۹.

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۳۵۴

لأى

: اللأی بوزن اللعا: الثور الوحشی، قال:

یعتاد أدحیة یقین بقفرة میثاء یسكنها اللأی و الفرقد «١٠٨» ١

و قال:

حبوناه بنافذة مرش كدبر اللاء لیس له شفاء «١٠٩» ١

و إنما أراد اللأی فقلبت الهمزة. و لأی بوزن لعی: لم أسمع أحدا یجعلها معرفة، یقولون: لأیا عرفت، و بعد لأی فعلت، أی: بعد جهد و مشقة، كقوله:

فلأیا بلأی ما حملنا غلامنا «١١٠» ١

و تقول: ما كدت أحمله إلا لأیا. و اللأواء: بوزن فعلاء، و یجمع علی فعلاوات: الشدة و البلیة، قال «١١١» ١:

و حالت اللأواء دون نشغتی

لؤلؤ

: اللؤلؤ: معروف، و صاحبه لئال، قال:

درة من عقائل البحر بكر لم تخنها مثاقب اللئال «١١٢» ١

---

(١٠٨) البیت فی التاج (لأی)، غیر منسوب.

(١٠٩) لم نهتد إلی القائل و لا إلی القول فیما تیسر من مظان.

(١١٠) الشطر فی اللسان (لأی) بدون عزو.

(١١١<) العجاج <دیوانه ص ٢٧٢.

(١١٢) التهذیب ١٥/ ٤٢٩ غیر منسوب.

كتاب العین، ج‌٨، ص: ٣٥٥

حذفت الهمزة الآخرة حتی استقام علی فعال، و لو لا اعتلال الهمزة ما حسن حذفها، أ لا تری أنهم لا یقولون لبیاع السمسم: سماس، و حذوهما فی القیاس واحد، و إنما جاز فی اللئال حذف الهمزة، لأن الهمزة معتلة، لما یدخل علیها من التلیین و السقوط فی مواضع كثیرة. و اللئالة: حرفة اللئال، و صنعته كسائر الصناعات، نحو السراجة و الحیاكة. و تلألؤ النجم و النار بریقهما. لألأت النار لألأة إذا توقدت فاللألأة كأنها فعل منها جاوز لهبها و توقدها، لأنك إذا وصفتها قلت: تلألأت، كما تقول للثور الوحشی: لألأ بذنبه إذا حرك ذنبه فلمع، لأنه أبیض الذنب، قال:

تلألأت الثریا فاستقلت تلألؤ لؤلؤ (فیها) اضطماد «١١٣» ١

و إذا قلت: لألأت النار جعلت الفعل لها لیس للجمر، و لكنها لألأ لهبها. و لألأت المرأة بعینها، و رأرأت، أی: برقتها، و تلألیء: نقلب كفیها، قال:

فقام علی نوح بالمآلی یلألئن الأكف إلی الجیوب «١١٤» ١

---

(١١٣) كذا رسم فی الأصول المخطوطة، و كذا ضبط فی (ص)، و لم نهتد إلی القائل، و لا إلی القول فیما تیسر من مظان.

(١١٤) لم نهتد إلی القائل.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۳۵۶

إلى

: إلى: حرف من حروف الصفات. و الآلاء: النعم، واحدتها: إلى. و ألية: يمين و منها ألوة، قال:

يكذب أقوالى و يحنث ألوتى «۱۱۵» ۱

و تفتح الهمزة أيضا، و قال:

أتانى على النعمان جور ألية يجور بها من متهم بعد منجد «۱۱۶» ۱

و الألية: محمولة على فعولة، و ألوة على فعلة، و الفعل: آليت إيلاء. و تقول: ما أليت عن الجهد فى حاجتك. و ما ألوتك نصحا، و المصدر: الألى و الألو، بمنزلة العتى و العتو، إلا أن الألى أكثر، و قال «۱۱۷» ۱ فى الفترة و العجز:

آل و ما فى ضبرها إلى

و لو لا اضطراره إلى «۱۱۸» ۱ إقامة البيت لكان البيت قد وصفه بالعجز و هو يريد معنى غير آل.

---

(۱۱۵) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى تمام القول.

(۱۱۶) لم نهتد إلى القائل.

(>۱۱۷) العجاج >ديوانه ص ۳۲۹.

(۱۱۸) من (ص). فى (ط) و (س): على.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۳۵۷

و الألوة: عود يدخن به و يتبخر يسمى عود الألوة، و هو أجود العود. [و ألا يألو، أى: لم يدع] قال:

نحن فضلنا جهدنا لم نأتله «۱۱۹» ۱

و تقول عن الائتلاء: تألى، إذا اجترأ على أمر غيب فحلف عليه. و الائتلاء و الإيلاء واحد. و الألية: ألية الشاة و ألية الإنسان. و كبش أليان، و نعجة أليانة، و يجوز فى الشعر: آلى بوزن أفعل، و ألياء بوزن فعلاء. و ألية الخنصر: اللحمة التى تحتها، و هى ألية اليد. و المئلاة: خرقة مع النائحة سوداء تشير بها، و الجميع: المآلى، قال «۱۲۰» ۱:

كأن مصفحات فى ذراه و أنواحا عليهن المآلى

أيل

: جاء فى التفسير أن كل اسم فى آخر إيل نحو [جبرائيل] فهو معبد لله، كما تقول: عبد الله، و عبيد الله. و إيل: اسم من أسماء الله عز و جل بالعبرانية. و إيلياء: هى مدينة بيت المقدس، و منهم من يقصر، فيجعله إلياء. و أيلة: اسم بلدة. و أيلول: اسم شهر من شهور الروم أول الخريف.

---

(۱۱۹) كذا فى الأصول، و لم نهتد إلى القائل، و لم نتبين القول.

(>۱۲۰) لبيد >ديوانه ص ۹۰.

كتاب العين، ج‏۸ ص: ۳۵۸

و الأيل: الذكر من الأوعال، و الجميع: الأيائل، و إنما سمى بهذا الاسم، لأنه يؤول إلى الجبال فيتحصن فيها، قال «۱۲۱» ۱:

من عبس الصيف قرون الأيل

و هو أيضا جماعة بكسر الهمزة. و الإيال، بوزن فعال. وعاء يؤال فيه شراب أو عصير أو نحو ذلك، يقال: ألت الشراب أؤوله أولا، قال:

ففت الختام و قد أزمنت و أحدث بعد إيال إيالا «۱۲۲» ۱

و هو: الخثر، و كذلك بول الإبل [التى جزأت بالرطب]، قال «۱۲۳» ۱:

و من آيل كالورس نضحا كسونه متون الصفا من مضمحل و ناقع

و المصدر منه: الأول و الأوول. و الموئل: الملجأ من وألت و كذلك المآل من ألت. و الرجل يؤول من مآلة بوزن معالة «۱۲۴» ۱ قال:

لا يستطيع مآلا من حبائله طير السماء و لا عصم الذرى الودق «۱۲۵» ۱

(۱۲۱>) أبو النجم <التقفية ص ۴۶۰.

(۱۲۲) البيت فى اللسان (أول)، غير منسوب.

(۱۲۳>) ذو الرمة >۲/ ۷۹۸.

(۱۲۴) مما روى عن العين فى التهذيب ۱۵/ ۴۴۲، فى الأصول: فعالة.

(۱۲۵) التهذيب ۱۵/ ۴۴۲، و اللسان (وأل) غير منسوب.

كتاب العين، ج‏۸ ص: ۳۵۹

المآل فى هذا الموضع: الملجأ و المحترز، غير أن وأل يئل لا يطرد فى سعة المعانى اطراد آل يؤول إليه، إذا رجع إليه، تقول: طبخت النبيذ و الدواء فآل إلى قدر كذا و كذا، إلى الثلث أو الربع، أى: رجع. و الآل: السراب. و آل الرجل: ذو قرابته، و أهل بيته. و آل البعير: ألواحه و ما أشرف من أقطار جسمه، قال الأخطل «۱۲۶» ۱:

[من اللواتى إذا لانت عريكتها] يبقى لها بعده آل و مجلود

و آل الخيمة: عمدها، قال:

فلم يبق إلا آل خيم منضد «۱۲۷» ۱

هذا اسم لزم الجمع. و آل الجبل: أطرافه و نواحيه. و الآلة: الشديدة من شدائد الدهر، قالت الخنساء: «۱۲۸» ۱

سأحمل نفسى على آلة فإما عليها و إما لها

لام الاستغاثة

: تقول فى الاعتزاء: يا لفلان، يا لتميم بنصب اللام، إنها لام مفردة، و لكنها تنصب فى الذى يندب، و تكسر فى المندوب إليه، و إنما

---

(۱۲۶) ديوانه ۱/ ۹۸. برواية:

كان لها بعده...

. (۱۲۷) لم نهتد إلى قائل الشطر، و لا إلى تمام البيت.

(۱۲۸) ديوانها ص ۱۲۱.

کتاب العین، ج‏۸ ص: ۳۶۰

هی لام أضیفت إلی الاسم یدعی بها المندوب إلیه، کقولک: یا لزید و یا للعجب، و ذلک إذا کان ینزل به أمر فادح، و یا للحسرة و یا للندامة فتنصب اللام فی ذلک و نحوه، فإذا کانت اللام مع المندوب إلیه أیضا فاکسرها فرقا بین المعنیین کقولک یا لزید للعجب و یا للقوم للندامة، قال «۱۲۹» ۱:

تکنفها الوشاة فأزعجوها فیا للناس للواشی المطاع

یستغیث بالله علی الواشی، و قال طرفة: «۱۳۰» ۱

تحسب الطرف علیها نجدة یا لقومی للشباب المسبکر

و أما قول جریر: «۱۳۱» ۱

قد کان حقک أن تقول لبارق یا آل بارق، فیم سب جریر

فإنما أراد بذلک جماعة نسبت إلی بارق.

ألل

: الإل: الربوبیة.

قال أبو بکر: [لما تلی علیه سجع مسیلمة]: ما خرج هذا من إل «۱۳۲» ۱.

[و الإل] فی قوله [تعالی]: إِلًّا وَ لا ذِمَّةً «۱۳۳» ۱*، یقال فی بعض التفسیر فی: هو الله عز و جل.

(۱۲۹> قیس بن ذریح، >کما فی الکتاب ۱/ ۳۱۹.

(۱۳۰) دیوانه ص ۴۹.

(۱۳۱) دیوانه ص ۲۳۳ (صادر).

(۱۳۲) الحدیث فی اللسان (ألل).

(۱۳۳) سورة التوبة ۸، ۱۰.

کتاب العین، ج‏۸ ص: ۳۶۱

و الإل: قربی الرحم، قال «۱۳۴» ۱:

لعمرک إن إلک فی قریش کإل السقب من رأل النعام

و إلال: جبل بمکة هو جبل عرفات، قال «۱۳۵» ۱:

بمصطحبات من لصاف و ثبرة یزرن إلالا سیرهن التدافع

و أل یئل و یؤل ألیلا و ألا، و الألیلة: الاسم، و هو ما یجد الإنسان من وجع الحمی و نحوها فی جسده دون الأنین، قال:

و فی الصدر البلابل و الألیل «۱۳۶» ۱

و قال «۱۳۷» ۱:

أ ما ترین أشتکی الألائلا من قحم الدین و ثقلا ثاقلا

و أل الرجل یؤل و یئل ألا إذا أسرع. و أل لونه یؤل إلا، إذا صفا و برق. و الألة: أداة الحرب، و کل الأدوات التی یعمل بها ألة. و الألة: الحربة و نحوها من الأسنة التی تتخذ علی هیئة رأس الحربة، و الجمیع: الأل و الإلال، قال:

قياما بالحراب و بالإلال «۱۳۸» ۱

و إنما سمى ألة، لأنه دقيق.

(۱۳۴<) حسان بن ثابت، <كما فى اللسان (ألل).

(۱۳۵<) النابغة <ديوانه ص ۵۱.

(۱۳۶) لم نهتد إلى القائل.

(۱۳۷<) رؤبة <ديوانه ص ۱۲۳.

(۱۳۸) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى تمام البيت.

كتاب العين، ج۸ ص: ۳۶۲

و التأليل: تحريفك الشيء كما يحرف رأس القلم. و يجعل طرف السكين ذا حدين فيكون مؤللا، قال:

له شوكة أللتها الشفار يؤلف فردا إلى فردة «۱۳۹» ۱

و يروى: مخالطة اللين و الحدة. و أذن مؤللة: محددة، قال طرفة: «۱۴۰» ۱

مؤللتان تعرف العتق فيهما كسامعتى شاة بحومل مفرد

و الألل و الأللان: وجها السكين، و وجها كل شيء عريض، ألة، أو سنان و نحوهما حتى القداح التى يضرب بها فى التساهم، و كل شيء له عرض و لا يكون مدحرجا، و كل شيئين يضمان كالإصبعين و السنين أو الورقين المتطابقين و مخرجهما واحد ينضمان فوجهاهما اللذان يلتقيان: الأللان.

يلل

: و اليلل من الألل، و هو قصر الأسنان و التزاقها بالدردر مع اختلاف بنية يتبعه، و قد يل الرجل، و يلت المرأة، فهو أيل و امرأة يلاء خلاف الأروق، و الجميع: يل الذكور و الإناث فيه سواء، و اليلل هو الاسم، قال «۱۴۱» ۱:

[رقميات عليها ناهض] تكلح الأروق منهم و الأيل

---

(۱۳۹) لم نهتد إلى القائل.

(۱۴۰<) طرفة- <مطولته.

(۱۴۱<) لبيد <ديوانه ص ۱۹۵.

كتاب العين، ج۸ ص: ۳۶۳

ليل

: الليل: ضد النهار، و الليل: ظلام و سواد. و النور و الضياء ينهر، أى: يضيء. و الليل يليل إذا أظلم، فإذا أفردت أحدهما من الآخر قلت: ليلة و يوم و تصغير [ليلة]: لييلية، أخرجوا الياء الآخرة من مخرجها فى الليالى، إنما كان أصل تأسيس بنائها: ليلاة فقصرت. و تقول: ليلة ليلاء، أى: شديدة الظلمة، قال الكميت:

...و ليلهم الأليل «۱۴۲» ۱

و هذا فى اضطرار الشعر أما فى الكلام ف (ليلاء). و تقول العرب: وقع القوم فى لولاة شديدة، و ذلك إذا تلاوموا فقالوا: لو لا و لو لا.

لوى

: لويت الحبل ألويه ليا. و لويت الدين ليا و ليانا، أى: مطلته، قال «۱۴۳» ۱:

تسيئين لياتى و أنت ملية و أحسن يا ذات الوشاح التقاضيا

[و لويته عليه، أى: آثرته] قال «۱۴۴» ۱:

فلو كان فى ليلى سدى من خصومة للويت أعناق الخصوم الملاويا

---

(۱۴۲) لم نجد فى المظان غير ما وجدناه فى الأصول، و لم نهتد إلى تمامه.

(>۱۴۳) ذو الرمة >ديوانه ۲/ ۱۳۰۶.

(>۱۴۴) مجنون ليلى، >كما فى اللسان (لوى) عن ابن برى.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۳۶۴

يقول: لئن آثرت أن أخاصمك لألوين دينك ليا شديدا. و الإلواء: أن ترفع شيئا فتشير به، تقول: ألوى الصريخ يثوبه، و ألوت المرأة بيدها، قال الشاعر:

فألوت به طار منك الفؤاد فألفيت حيران أو مستحيرا «۱۴۵» ۱

و يروى:

...مستعيرا

، يصف معصم الجارية. و ألوت الحرب بالسوام، إذا ذهبت بها و صاحبها ينظر إليها. و الرجل الألوى المجتنب منفردا، و الأنثى: لياء، قال:

حصان تقصد الألوى بعينيها و بالجيد «۱۴۶» ۱

و نسوة ليان، و إن شئت: لياوات، و التاء و النون فى الجماعات، لا يمتنع منهما شىء، من أسماء الرجال و النساء و نعوتهما، و إن اشتق منه فعل فهو: لوى يلوى لوى، و لكنهم استغنوا عنه بقولهم: لوى رأسه ... و من جعل تأليفه من لام و واوين قال: لواء و لوة مثل حواء و حوة. و لويت عن هذا الأمر، إذا التويت عنه، قال «۱۴۷» ۱:

إذا التوى بى الأمر أو لويت من أين آتى الأمر إذ أتيت

و اللوى مقصور: داء يأخذ فى المعدة من طعام، و قد لوى الرجل يلوى فهو لو لوى شديدا.

---

(۱۴۵) لم نهتد إليه.

(۱۴۶) البيت فى اللسان (لوى) غير منسوب أيضا.

(>۱۴۷) رؤبة >ديوانه ص ۲۶.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۳۶۵

و اللواء، ممدود: لواء الوالى. و اللوى، مقصور: منقطع الرملة. و لؤى: ابن غالب. و لاوى: ابن يعقوب.

ولی

: الوَلايـة: مصـدر الموالاة، و الوِلاية مصدر الوالی. و الولاء: مصدر المولی. و الموالی: بنو العم. و الموالی من أهل بيت النبی صـلی الله عليه و آله و سـلم من يحرم عليه الصدقة. و المولی: المعتق و الحليف و الولی. و الولی: ولی النعم. و الموالاة: اتخاذ المولی، و الموالاة أيضا: أن يوالی بين رميتين أو فعلين فی الأشـياء كلها. و تقول: أصـبته بثلاثة أسهم ولاء. و [تقول]: علی الولاء، أی: الشیء بعد الشیء. و الولی: المطر الـذی يكون بعد الوسـمی، [يقال]: وليت الأرض وليا فهی مولية، و قد ولاها المطر و الغيث. قد ولاها المطر و الغيث. و الولية: الحلس، و الولايا: جمعه. قال:

كالبلايا رءوسها فی الولايا ما نحات السموم حر الخدود «۱۴۸» ۱

---

(۱۴۸) البيت فی اللسان (ولی) غير منسوب.

كتاب العين، ج۸، ص: ۳۶۶

و ولی الرجل، أی: أدبر. و استولی فلان علی شیء، إذا صار فی يده ... و استولی الفرس علی الغاية، أی: بلغها.

ويل

: الويل: حلول الشـر. و الويلـة: الفضـيحة و البليـة، و إذا قال: وا ويلتاه، فإنما معناه: وا فضـيحتاه. و يفسـر عليه هذه الآية: يا وَيْلَتَنا ما لِهذَا الْكِتابِ «۱۴۹» ۱، و يجمع علی الويلات، قال:

و منتقص بظهر الغيب منی له الويلات ما ذا يستثير «۱۵۰» ۱

و تقول: ويلت فلانا، إذا أكثرت له من ذكر الويل، و هما يتوايلان. و تقول: ويلا له وائلا، كقولك: شـغل شاغل، و شـعر شاعر من غير اشتقاق فعل، قال رؤبة: «۱۵۱» ۱

و الهام تدعو البوم ويلا وائلا

و تقول: ولولت المرأة، إذا قـالت: وا ويلهـا، لأـن ذلك يتحول إلی حكايـة الصوت، فولوت أقوی الحرفين فی الحكايـة و أنصـعهما ثم تضاعفهما، قال «۱۵۲» ۱:

كأنما عولتها من التأق عولة ثكلی ولولت بعد المأق

---

(۱۴۹) سورة الكهف ۴۹.

(۱۵۰) لم نهتد إلی القائل.

(۱۵۱) ديوانه ص ۱۲۴.

(>۱۵۲) رؤبة <ديوانه ص ۱۰۷.

كتاب العين، ج۸، ص: ۳۶۷

أی: بعد البكاء. و

يقال: الويل: باب من أبواب جهنم

، نعوذ بالله منها.

وأل

: الوأل و الوعل مختلفان فی المعنی، و قد ینشد بیت ذی الرمة «۱۵۳» ۱ علی وجهین:

حتی إذا لم یجد وعلا و نجنجها مخافة الرمی حتی کلها هیم

فمن قال: وعلا، أراد: یدا، و من قال: وألا أراد ملجأ. و الموئل: الملجأ، تقول: وألت إلیه، أی: لجأت فأنا أئل وألا و الوألة: أبعار الغنم قد اختلطت بأبوالها فی مرابضها، قال:

لم تغن حول الدیار وألتها بین صفایا الرباب یلبؤها «۱۵۴» ۱

أی: یحلب لبأها. و الرباب الغنم الحدیثة النتاج. و المواءلة: ملاوذة الطائر بشیء مخافة الصقر. و الوائل: اللاجیء، فإذا جمعت قلت: أوائل تصیر الواو الأولی همزة کراهیة التقاء الواوین، قال:

یوائل إحدی الداخلات الأوائل

من المواءلة.

---

(۱۵۳) دیوانه ۱/ ۴۴۲.

(۱۵۴) لم نهتد إلیه.

کتاب العین، ج‌۸، ص: ۳۶۸

أول

: فأما الأوائل من الأول فمنهم من یقول: تأسیس بنائه من همزة و واو و لام. و منهم من یقول: تأسیسه من واوین بعدهما لام، و لکل حجة، قال فی وصف الثور و الکلاب:

جهام تحث الوائلات أواخره «۱۵۵» ۱

روایة أبی الدقیش. و قال أبو خیرة: تحث الأولات أواخره. و الأول و الأولی بمنزلة أفعل و فعلی. و جمع أول: أولون: و جمع أولی: أولیات، کما أن جمع الأخری: أخریات. فمن قال: إن تألیفها من همزة و واو و لام فکان ینبغی أن یکون أفعل منه: آول، ممدود [کما] تقول من آب یؤوب: آوب، و لکنهم احتجوا بأن قالوا: أدغمت تلک المدة فی الواو لکثرة ما جری علی الألسن.. و من قال: إن تألیفها من واوین و لام [جعل الهمزة ألف أفعل و أدغم إحدی الواوین فی الأخری و شددهما] «۱۵۶» ۱. و تقول: رأیته عاما أول یا فتی، لأن أول علی بناء أفعل، و من نون حمله علی النکرة، [و من لم ینون فهو بابه] «۱۵۷» ۱، قال أبو النجم «۱۵۸» ۱:

ما ذاق بقلا منذ عام أول

---

(۱۵۵) الشطر فی التهذیب ۱۵/ ۴۵۶، و اللسان (وأل) غیر منسوب أیضا.

(۱۵۶) مما روی عن العین فی التهذیب ۱۵/ ۴۵۶.

(۱۵۷) مما روی عن العین فی التهذیب ۱۵/ ۴۵۶.

(١٥٨) انظر في اللسان (محل).

كتاب العين، ج‌٨ ص: ٣٦٩

و يروى: ثفلا. و التأول و التأويل: تفسير الكلام الذى تختلف معانيه، و لا يصح إلا ببيان غير لفظه، قال:

نحن ضربناكم على تنزيله فاليوم نضربكم على تأويله «١٥٩» ١

لات

: و أما لات فإنها ينفى بها كما ينفى ب لا إلا أنها لا تقع إلا على الأزمان، قال الله عز و جل: وَ لاتَ حِينَ مَناصٍ «١٦٠» ١، و لو لا أن لات كتب في القرآن بالتاء لكان الوقوف عليها بالهاء، لأنها هاء التأنيث أنث بها لا.. و تزيد العرب في الآن و حين تاء فتقول: تالآن و تحين مثل: لاتَ حِينَ مَناصٍ، و إنما هي: لا حين مناص، قال أبو وجزة السعدى:

العاطفون تحين لا من عاطف و المطعمون زمان لا من مطعم

و من جعل الهاء في قوله العاطفون تحين صلة في وسط الكلام، فقال: العاطفونه فقد أخطأ إنما هذا على السكت.. و من احتج ب لاتَ حِينَ مَناصٍ أن التاء منفصلة من حين فلا حجة فيه، لأنهم قد كتبوا اللام منفصلة فيما لا ينبغي أن يفصل، كقوله [تعالى]: ما لِهذَا الْكِتابِ «١٦١» ١ فاللام في لهذا منفصلة من هذا، و قد وصلوا في غير

---

(١٥٩) التهذيب ١٥/ ٤٥٩.

(١٦٠) سورة ص ٣.

(١٦١) سورة الكهف ٤٩.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ٣٧٠

موضع وصل فكتبوا: ويكأنه.. و ربما زادوا الحرف و نقصوا، و كذلك زادوا في قوله [تعالى]: أُولِي الْأَيْدِي وَ الْأَبْصارِ «١٦٢» ١ فالأيد القوة بلا ياء، و البصر العقل، و كذلك كتبوا في موضع آخر: داوُدَ ذَا الْأَيْدِ «١٦٣» ١.

أولى

: الأولى بالشي‌ء: الأحق به من غيره، و هم الأولون، و الاثنان: الأوليان، و كذلك كل كلمة في آخرها ألف إذا جمعته بالنون كان اعتماد الواو و الياء اللتين قبل النون على نصبه، نحو: مثنى. و أولى: معروف، و هو وعيد و تهدد و تلهف.

أولاء

: أولاء: يقصر في لغة تميم، و أهل الحجاز يمدون أولاء، و الهاء في أوله زيادة للتنبيه إذا قلت هؤلاء، و قلما يقال هؤلائك في المخاطبة، و هو جائز في الشعر.

أولو و أولات

: أولو و أولات: مثل: ذوو و ذوات في المعنى، و لا يقال إلا للجميع من الناس و ما يشبهه.

تم باب اللفيف من اللام و به تم حرف اللام، و لا رباعي و لا خماسي له

---

(۱۶۲) سورة ص ۴۵.

(۱۶۳) سورة ص ۱۷.

كتاب العين، ج۸ ص: ۳۷۱

باب النون

باب الثنائي

اشارة

من النون

باب النون و الفاء

اشارة

ن ف، ف ن مستعملان

نف

: النفنف: الهواء. و كل شيء بينه و بين الأرض مهوى فهو نفنف. قال ذو الرمة «۱»:

ترى قرطها في واضح الليت مشرفا على هلك في نفنف يترجح

و قال «۲»:

إذا علون نفنفا فنفنفا

يريد: المفازة.

فن

: الفن: الحال، و الفنون: الضروب، يقال: رعينا فنون النبات، و أصبنا فنون الأموال، و يجمع على أفنان أيضا، قال:

قد لبست الدهر من أفنانه كل فن ناعم منه حبر «۳»

---

(۱) ديوانه ۲/ ۱۲۰۲.

(۲<) العجاج <ديوانه، ص ۵۰۷ و الرواية فيه:

ترمى المردى نفنفا فنفنفا

(۳) التهذيب ۱۵/ ۴۶۵. و اللسان (فنن) بدون عزو.

کتاب العين، ج‏۸ ص: ۳۷۲

و أفانين الشباب: أوائله، و يقال: الأفانين: أشياء مختلفة، مثل، ضروب الرياح، و ضروب السيل، و ضروب الطبخ، و نحوها. و الرجل يفنن الكلام، أى: يشتق فى فن بعد فن. و التفنن: فعلك. و التفنين: فعل الثوب إذا بلى من غير تشقق. و الفنن: الغصن، و جمعه: أفنان.

باب النون و الباء

اشارة

ن ب، ب ن مستعملان

نب

: نب التيس ينب نبيبا..

و قال عمر لوفد أهل الكوفة حين شكوا سعدا: ليكلمنى بعضكم، و لا تنبوا عندى نبيب التيوس.

بن

: البنة: ريح مرابض الغنم و البقر و الظباء.. و تقول: أجد لهذا الثوب بنة طيبة من عرف تفاح أو سفرجل. و الإبنان: اللزوم، تقول: أبنت السحابة، إذا لزمت و دامت. و أبن القوم بمحلة، أى: أقاموا بها، قال:

يا أيها الركب المبنون «۴...»

أى: المقيمون. و البنان: أطراف الأصابع من اليدين [و الرجلين] «۵».

---

(۴) جزء من بيت لم نهتد إلى تمامه و لا إلى قائله.

(۵) تكملة مما روى فى التهذيب ۱۵/ ۴۶۸ عن العين.

کتاب العين، ج‏۸ ص: ۳۷۳

و البنان فى كتاب الله «۶»: الشوى، و هى الأيدى و الأرجل. و يجى‏ء فى الشعر: البنانة للإصبع الواحدة، قال:

لا هم كرمت بنى كنانه ليس لحى فوقهم بنانه «۷»

أى: ليس لأحد عليهم فضل قيس إصبع. و بنانة: حى من اليمن. و ثابت البنانى: من قريش.

باب النون و الميم

اشارة

ن م، م ن مستعملان

نم

: النميمـة و النميم: هما الاسم، و النعت: نمام، و الفعل: نم ينم نما و نميما و نميمـة ... و نمى تنميـة. و النميمـة: صوت الكتابـة، و يقال: همس الكلام، كما قال أبو ذؤيب: «۸»

و نميمة من قانص متلبب [فى كفه جشء أجش و أقطع]

يريد: أن الحمر سمعت حسا من نميمة القانص.

---

(۶) إشارة إلى قوله تعالى وَ اضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنانٍ- سورة الأنفال ١٢.

(۷) التهذيب ۱۵/ ۴۶۸ بدون عزو أيضا.

(۸) ديوان الهذليين ۱/ ۷.

كتاب العين، ج۸، ص: ۳۷۴

و النمنمـة: خطوط متقاربـة قصـار شبه ما تنمنم الريـح دقاق التراب. و لكل وشـى تنمنمـة. و النمنم: البياض الـذى يكون على الأظفار، الواحدة: نمنمة، قال رؤبة يصف قوسا رصع مقبضها بسيور منمنمة:

رصعا كساها شية نميما «۹»

أى: نقشها. و كتاب منمنم: منقش.

من

: المن: كان يسقط على بنى إسرائيل من السماء، إذ هم فى التيه، و كان كالعسل الحامس حلاوة.

و سئل النبى صلى الله عليه و [على] آله و سلم عن الكمأة، فقال: بقية من المن، و ماؤها شفاء للعين.

و المن: قطع الخير، و قوله [جل و عز]: لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ* «۱۰»، أى: غير مقطوع. و المن: الإحسان الذى تمن على من لا يستثيبه. و المنـة: الاـسم، و الله المنـان علينـا بالإيمـان و الإحسان فى الأمور كلها، الحنان بنا. و المنـة، يقال: قوة القلب، و يقال: انقطاع قوة القلب، قال:

فلا تقعدوا و بكم منة كفى بالحوادث للمرء غولا «۱۱»

---

(۹) ديوان رؤبة ص ۱۸۵.

(۱۰) سورة فصلت ۸.

(۱۱) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول.

کتاب العین، ج۸ ص: ۳۷۵

و فلان ضعیف المنة، و لیس لقلبه منة. و من و من: حرفان من أدوات الکلام. و المنون: الموت، و هو مؤنث، قال:

کأن لم یغن یوما فی رخاء إذا ما المرء منته المنون «۱۲»

و سمیت منونا، لأنها تمن الأشیاء، أی: تنقصها.

باب الثلاثی الصحیح

من النون قال الخلیل: لم یبق للنون من الکلام ما یجتمع منه ثلاثة أحرف صحاح مستعملة.

باب الثلاثی المعتل

اشارة

من النون

باب النون و الفاء و (و ا ی ء) معهما

اشارة

ن ف ی، ن ی ف، ف ن ی، ی ف ن، ن ء ف، ء ن ف، ء ف ن مستعملات

نفی

: نفیت الرجل و غیره نفیا إذا طردته، فهو منفی، قال الله تعالی: أَوْ یُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ «۱۳». و یقال: معناه: السجن. و الانتفاء من الولد: أن یتبرأ منه. و النفایة من الدراهم و غیرها: المنفی القلیل مثل البرایة و النحاتة. و نفی الریح: ما نفی من التراب فی أصول الحیطان و نحوه، و کذلک نفی المطر، و نفی القدر.

---

(۱۲) لم نهتد إلی القائل و لا إلی القول.

(۱۳) سورة المائدة ۳۳.

کتاب العین، ج۸ ص: ۳۷۶

قال:

صوارییِن ینضح فی لحاهم نفی الماء فی خشب وقار «۱۴»

و کذلک نفی الرحی: ما ترامت به من دقیق. و نفی البعیر: ما ترامی به من الحصی. و النفیة، و بعض یقول: النفنفة: شیء یعمل من خوص شبه طبق علی وجه الأرض ینفی به الطعام. و قال بعضهم: یقال له أیضا: الزعنفة، و الجمیع: زعانف و نفانف. و نفی الشیء ینفی نفیا، أی: تنحی.

نيف

: النيف، مثقل: هو الزيادة، تقول: عشرة دراهم و نيف. و تقول: أَنَافَت هذه الدراهم على عشرة، و أَنَافَ الجبل، و أَنَافَ البناء. و ناقة نِيَاف و جمل نِيَاف، و هو الطويل فى ارتفاع، و بعضهم يقول: نَيَّاف، على: فَيْعَال إذا ارتفع فى سيره، قال:

يتبعن نَيَّاف الضُّحى عزاهلا

و يروى:

...زياف الضحى...

فنى

: الفناء: نقيض البقاء، و الفعل: فنى يفنى فناء فهو فان. و الفناء: سعة أمام الدار، و جمعه: الأفنية.

---

(۱۴) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول فى غير الأصول.

كتاب العين، ج۸، ص: ۳۷۷

و الفنا: شجرة الثعلب لها حب كالعنب، و قيل: لا يقال شجرة الثعلب و لكن عنب الثعلب، قال «۱۵»:

كأن فتات العهن فى كل منزل نزلن به حب الفنا لم يحطم

و رجل من أفناء القبائل، إذا لم يعرف من أى قبيلة هو. و الأفانى: نبت، الواحدة: الأفانية، كأنها بنيت على فعالية.

نأف

: نئفت أنأف الشيء نأفا، أى: أكلته أكلا شديدا.

يفن

: اليفن: الشيخ الكبير، قال:

دع عنك قول اليفن المحقق «۱۶»

[و الياء فيه أصلية، و قال بعضهم: هو على تقدير يفعل، لأن الدهر فنه و أبلاه] «۱۷».

أنف

: الأنف معروف، و الجميع: الأنوف. و بعير مأنوف، أى: يساق بأنفه، لأنه إذا عقره الخشاش انقاد،

و فى الحديث: إن المؤمن كالبعير الأنف حيثما قيد انقاد «۱۸»،

أى: مأنوف، كأنه جعل فى أنفه خشاش يقاد به.

(۱۵>) زهير >ديوانه، ص ۱۲.

(۱۶) فى الأصول المخطوطة: الممحق.

(۱۷) زيادة مما روى فى اللسان (يفن) عن العين.

(۱۸) التهذيب ۱۵/ ۴۸۱ ... كالجمل الأنف.

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۳۷۸

و الأنف: الحميـة، و رجل حمى الأنف [إذا كان أنفا يأنف أن يضام] «۱۹». و الأنف من المرعى و المسالك، و المشارب: ما لم يسبق إليه.. كلا أنف، و كأس أنف، و منهل أنف، قال «۲۰»:

إن الشواء و النشيل و الرغف و القينة الحسناء و الكأس الأنف

[للطاعنين الخيل و الخيل قطف]

و الأنف أيضا: الذلول المنقاد لصاحبه. و قال بعضهم: الأنف: الذى يأنف من الزجر و السوط و الحث فهو سمح موات، يعنى: الدواب. و ائتنفت ائتنافا، و هو أول ما تبتـدىء به من كل شـىء من الأمر و الكلام كـذلك، و هو من أنف الشـىء، يقال: هـذا أنف الشـد، أى: أوله، و أنف البرد أوله. و تقول: آنفت فلانا إينافا فأنا مؤنف. [و أتيت فلانا أنفا، كما تقول: من ذى قبل] «۲۱».

أفن

: أفن الرجل أفنا فهو مأفون، أى: أحمق، لا رأى له يرجع إليه.

(۱۹) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب ۱۵/ ۴۸۱.

(۲۰>) لقيط بن زرارة، >كما فى اللسان (رغف).

(۲۱) زيادة من روى عن العين فى اللسان (أنف).

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۳۷۹

باب النون و الباء و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ن ب و، ن و ب، ب و ن، ب ى ن، ن ا ب، ب ن ى، ن ب ء، ء ب ن، ء ن ب مستعملات

نبو

: نبا بصره عن الشيء ينبو نبوا، و نبوة: مرة واحدة، [أى: تجافى]، قال:

نبت عين ليلى نبوة ثم راجعت و لا خير فى عين نبت لا تراجع

و نبا السيف عن الضريبة، إذا لم يقطع. و نبا فلان عن فلان، إذا لم ينقد له. نبا بفلان منزله، إذا لم يوافقه. و إذا لم يستمكن السرج أو الرحل فى الظهر، قيل: نبا، قال:

عذافر ينبو بأحنا القتب «۲۲»

نوب

: النوب: النحل. و النوبة: ضرب من السودان. و النوب: القرب [خلاف البعد]، هذلية. قال أبو ليلى: النوب: السود من النحل، و أنشد:

[إذا لسعته الدبر لم يرج لسعها] و خالفها فى بيت نوب عواسل «۲۳»

---

(۲۲) الشطر فى التهذيب ۵/ ۴۸۵، و اللسان (نبا) بلا عزو أيضا.

(۲۳>) أبو ذؤيب >ديوان الهذليين ۱/ ۱۴۳.. فى الأصول: عوامل.

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۳۸۰

و البنوة: مصدر الابن، و يقال: تبنيته، إذا ادعيت بنوته.. و النسبة إلى (الأبناء): بنوى، و إن شئت فأبناوى، نحو أعرابى ينسب إلى الأعراب.

بون

: يقال: بينهما بون بعيد. و البوان: من أعمدة الخباء عند الباب، و الجميع: الأبونة و البوائن.

بين

: و أما البائن فأحد الحالبين اللذين يحلبان الناقة.. و الآخر يسمى المستعلى، قال «۲۴»:

يبشر مستعليا بائن [من الحالبين بأن لا غرارا]

و البان: شجر، الواحدة: بانة. و البينونة: مصدر بان يبين بينا و بينونة، أى: قطع. و البين: الفرقة، و الاسم: البين أيضا. و البين: الوصل، قال عز من قائل: لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ «۲۵»، أى: وصلكم. و [يقال]: بانت يد الناقة عن جنبها بينونة و بينونا. و قولك: بينا فلان ... معناه: بينما.

(۲۴>) الكميت، >كما فى اللسان (بين).

(۲۵) سورة الأنعام ۹۴.

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۳۸۱

و قوس بائن، و هى التى بان وترها عن كبدها، تنعت به القوس العربية. و البيان: معروف. و بان الشى‏ء و أبان و تبين و بين و استبان، و المجاوز يستوى بهذا. و البين من الرجال: الفصيح، و قال بعضهم: رجل بين و جهير إذا كان بين المنطق و جهير المنطق.

ناب

: الناب: السن الذى خلف الرباعية، و هو الناب مذكر، و أنياب: جمعه. و الناب: الناقة المسنة، و الجميع: نيب و أنياب. و النائبة: النازلة، يقال: ناب هـذا الأمر نوبـة، أى: نزل. و نابتهم نوائب الـدهر. و أناب فلان إلى الله إنابـة، فهو منيب، إذا ناب و رجع إلى الطاعـة. و ناب عنى فلان فى هذا الأمر نيابة، إذا قام مقامك. و تناوبنا الخطب و الأمر نتناوبه، إذا قمتما به نوبة بعد نوبة، قال:

تناوبه المنية كل يوم و تحلبه الحوادث لا تشيب «۲۶»

و انتاب الرجل القوم، إذا أتاهم مرة بعد مرة.

---

(۲۶) لم نهتد إلى القائل، و لم نجد البيت فيما تيسر من مظان، و لم نهتد إلى ضبط الشطر الثانى.

كتاب العين، ج۸ ص: ۳۸۲

بنى

: بنى البناء البناء يبنى بنيا و بناء، و بنى، مقصور. و البنيـة: الكعبـة، يقال: لا و رب هـذه البنيـة. و المبناة: كهيئـة الستر غير أنه واسع يلقى على مقـدم الطراف، و تكون المبناة كهيئـة [القبة] «۲۷» تجلـل بيتـا عظيما، و يسـكن فيها من المطر، و يكنون رحالهم و متاعهم، و هى مستديرة عظيمة واسعة لو ألقيت على ظهرها الخوص تساقط من حولها، و يزل المطر عنها زليلا، قال «۲۸»:

على ظهر مبناة جديد سيورها يطوف بها وسط اللطيمة بائع

نبأ

: النبأ، مهموز: الخبر، و إن لفلان نبأ، أى: خبرا.. و الفعل: نبأته و أنبأته و اسـتنبأته، و الجميع: الأنباء. و النبأة: النغيـة، و هو صوت يشـك فيه و لا يتيقن.. و النبأة، و البغمة و الطغية و العضرة و النغية بمعنى واحد. و النبوة، لو لا ما جاء فى الحديث لهمز، و النبى صلى الله عليه و [على] آله و سلم ينبىء الأنباء عن الله عز و جل. و النبى، يقال: الطريق الواضح يأخذك إلى حيث تريد، و قول أوس بن حجر: «۲۹»

---

(۲۷) من التهذيب ۱۵/ ۴۹۴.. فى الأصول: كهيئة الستر.

(۲۸>) النابغة >ديوانه ص ۴۴.

(۲۹) ديوانه ص ۱۱.

كتاب العين، ج۸ ص: ۳۸۳

[لأصبح رتما دقاق الحصى] مكان النبى من الكاثب

هو مـا سـهل من الأـرض، [و هو رمـل بعينه]. و الثور النـابىء: الـذى ينبأ من أرض إلى أرض، أى: يخرج. و النبـأة: صوت الكلاب و نحوها، قال عدى بن زيد فى الثور «۳۰»:

و له النعجة المرىء تجاه الركب، عدلا بالنابىء المخراق

أى: يخترق من أرض إلى أرض.

أبن

: أبـان: اسم رجـل و جبـل. و يقـال: فلاـن يؤبن بخير و بشـر، أى: يزن به، فهو مأبون. و يقال: لا يؤبن إلا فى الشـر. و الأبنـة: عقـدة فى العصا، و جمعها: ابن، قال:

و أرزنات ليس فيها أبن «۳۱»

و تقول: ليس فى حسب فلاـن أبنـة، كقولـك: ليس فيه وصـمة. و الأـبن: مصـدر المـأبون، و الفعل: أبن يأبن أبنا، أى: عاب. و التأبين: مدح الميت عند مرثيته، قال الراجز «۳۲»:

فامدح بلالا غير ما مؤبن

---

(۳۰) اللسان (نبأ)، و الديوان ص ۱۵۳.

(۳۱) لم نهتد إليه.

(۳۲) الراجز>: رؤبة >ديوانه ص ۱۶۲.

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۳۸۴

أنب

: التـأنيب: التوبيـخ و اللوم. و الأنـاب: ضـرب من العطر يضاهى المسك. و الأنب: الباذنجان. و الأنبوب: ما بين العقـدتين فى القصب و القناة. و أنبوب القرن: ما بين العقد إلى الطرف، قال «۳۳»:

بسلب أنبوبه مدرى

و يقال لأشراف الأرض إذا كانت رقاقا مرتفعة: أنابيب، قال العجاج فى وصف ورود العير الماء:

بكل أنبوب له امتثال «۳۴»

أى: انتصاب.

باب النون و الميم و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ن م ا، ن و م، ن ى م، ى م ن، ى ن م، م ى ن، ء ن م، ن ء م، ء م ن، م ء ن، م ن ا، م ن ء مستعملات

نما

: نما الشيء ينمو نموا، و نمى‌ينمى نماء أيضا. و أنماه الله: رفعه، و زاد فيه إنماء، و نماه أيضا، قال النابغة: «۳۵»

إلى صعب المقادة منذرى نماه فى فروع المجد نامى

و نما الخضاب ينمو نموا إذا زاد حمرة و سوادا.

(۳۳>) العجاج >ديوانه ص ۳۳۲.

(۳۴) التهذيب ۱۵/ ۴۸۵.

(۳۵) ديوانه ص ۱۶۵.

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۳۸۵

و نميت فلانا فى الحسب، أى: رفعته، فانتمى فى حسبه،

و فى الحديث: كل ما أصميت و دع ما أنميت «۳۶»،

أى: ما برح من مكانه من الطير فغاب عنك. و الشى‏ء ينتمى، أى: يرتفع من مكان إلى مكان. و تمنى الشى‏ء تنميا، إذا ارتفع، قال القطامى: «۳۷»

فأصبح سيل ذلك قد تنمى إلى من كان منزله يفاعا

أى: من كان عن هذا بمعزل أدركه شره. و الأشياء كلها على وجه الأرض نام و صامت، فالنامى: مثل النبات و الشجر و نحوه، و الصامت: كالحجر و الجبل و نحوه. و النامى: الزائد، لأنه أخذ من النماء. و النامية من الإبل: السمينة.

نوم

: رجل نوم و نومة: [كثير النوم‏]، و رجل نومة أيضا، أى: خامل الذكر،

و فى الحديث: إنما ينجو من شر ذلك الزمان كل مؤمن نومة، أولئك مصابيح العلم و أئمة الهدى «۳۸».

و المنام: معروف، و قوله جل و عز: إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنامِكَ قَلِيلًا «۳۹»، أى: فى عينك.

---

(۳۶) الحديث فى التهذيب ۱۵/ ۵۱۸.

(۳۷) ديوانه ص ۳۲.

(۳۸) الحديث فى التهذيب ۱۵/ ۵۲۰.

(۳۹) سورة الأنفال ۴۳.

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۳۸۶

و يقال: نام الرجل ينام نوما فهو نائم، إذا رقد. و فى النداء يا نومان للكثير النوم. [و رجل نويم و نومة، أى: مغفل‏] «۴۰». و استنام فلان إلى فلان، إذا أنس به و اطمأن إليه، [فهو مستنيم إليه‏] «۴۱». و استنام أيضا، إذا تناوم شهوة للنوم، قال: «۴۲»

إذا استنام راعه النجى

نيم

: النيم: قال أبو ليلى: النيم: الفرو الرقيق، و أنشد لذى الرمة «۴۳»:

حتى انجلى الصبح عنها فى ملمعة مثل الأديم لها من هبوة نيم

يمن

: يمن الرجل فهو ميمون. و الميمن: الذى أتى باليمن و البركة، قال النابغة: «۴۴»

و لكن ما أتاك عن ابن هند من الحزم الميمن و التمام

---

(۴۰) مما روى عن العين فى التهذيب ۱۵/ ۵۲۰.

(۴۱) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب ۱۵/ ۵۲۰.

(<۴۲) العجاج <ديوانه ص ۳۲۵.

(۴۳) ديوانه ۱/ ۴۱۱، و رواية الصدر فيه:

يجلى بها الليل عنا فى ملمعة

(۴۴) ديوانه ص ۱۶۱.

كتاب العين، ج۸ ص: ۳۸۷

و قال بعضهم: الميمن: الذى ينسب إلى اليمن و البركة. [و اليمن: نظير البركة] «۴۵». و اليمن: أرض وجيل من الناس. و اليمن: ما كان على يمين القبلة من بلاد الغور، قال «۴۶»:

بيتك فى اليامن بيت الأيمن

اليامن: نعت.

و فى حديث عمر: زودتنا أمنا بيمينتيها من الهبيد «۴۷»

، فإنما هى تصغير يمين، تقول: أعطتنى كفا بيمينها هبيدا. و اليمين: اليد اليمنى، و الأيمان: جمعه. و ثلاث أيمن و أشمل. و اليمين: من القسم، و الأيمان جماعته أيضا. و أخذنا يمنا و يسرا، و هم اليامنون و الياسرون. و أيمن: حرف وضع للقسم، فإذا لقيته الألف و اللام سقطت النون، مثل قوله: أيم الحق، و تقول: أيمن ربك، [و اليمين]: يؤنث، و الجميع: الأيمان و الأيمن. و العرب تقول: ليمنك و أيمنك فى الحلف، يريدون به اليمين، و يقال: بل يريدون بها أيمن. و يقال: لا أيمنك، كقولك: لا و الله.

---

(۴۵) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب ۱۵/ ۵۲۲.

(<۴۶) رؤبة <ديوانه ص ۱۶۳.

(۴۷) الحديث فى التهذيب ۱۵/ ۵۲۴ باختلاف فى العبارة.

كتاب العين، ج۸ ص: ۳۸۸

و أيمن: جماعة، أى: يمينا بعد يمين، قال زهير: «۴۸»

فتجمع أيمن منا و منكم بمقسمة تمور بها الدماء

و المقسمة: اليمين، أى: تحلفون و نحلف، فيكون قد جمع اليمين.. و تمور: تسفك.

ينم

: الينم، بلغة اليمن: نظير البركة.

مين

: المين: الكذب، تقول: منت أمين مينا. و رجل ميون: كذوب.

أنم

: الأنام: ما على ظهر الأرض من جميع الخلق، و يجوز في الشعر: الأنيم.

نأم

: النئيم: صوت فيه ضعف. و صوت الهام نئيم، و صوت الضفادع نئيم. و الفعل: نأم ينئم نئيما.

أمن

: الأمن: ضد الخوف، و الفعل منه: أمن يأمن أمنا. و المأمن: موضع الأمن. و الأمنة من الأمن، اسم موضوع من أمنت.

---

(۴۸) ديوانه ص ۷۸.

كتاب العين، ج‏۸ ص: ۳۸۹

و الأمان: إعطاء الأمنة. و الأمانة: نقيض الخيانة، و المفعول: مأمون و أمين. و مؤتمن من ائتمنه. و الإيمان: التصديق نفسه، و قوله تعالى: وَ مٰا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنٰا «۴۹»، أي: بمصدق. و التأمين من قولك: آمين، و هو اسم من أسماء الله. و ناقة أمون، و هي الأمينة الوثيقة، و هذا فعول جاء في معنى المفعول، و مثله: ناقة عضوب، يعضب فخذها حين تحلب حتى تدر.

مأن

: المؤونة: فعولة من مانهم يمونهم، أي: يتكلف مؤونتهم. و المائنة: اسم ما يمون، أي: يتكلف من المؤونة. و مأنة الصدر: لحمة سمينة في أسفل الصدر كأنها لحمة فضل، و كذلك مأنة الطفطفة.

منا

: المنا: الموت، و كذلك المنية، و المنايا: جماعة، قال «۵۰»:

لعمر أبي عمر لقد ساقه المنا إلى جدث يوزى له بالأهاضب

يوزى له: يقاس له على قدره. و منى، مقصور: موضع معروف بمكة.

---

(۴۹) سورة يوسف ۱۷.

(>۵۰) صخر الغى >ديوان الهذليين ۲/ ۵۰.

كتاب العين، ج۸ ص: ۳۹۰

و المنى: جماعة المنية، و هى ما يتمناه الرجل. و الأمنية: أفعولة، و ربما طرحت الألف، فقيل: منية على فعلة، و جمعها: منى. و المنا: الذى يوزن به، و الجميع: الأمناء. [و يحكى بمن الأعلام و الكنى و النكرات فى لغة أهل الحجاز إذا قال: رأيت زيدا قلت: من زيدا، و إذا قال: رأيت رجلا- قلت]: منايا فتى، و تقول فى النصب و الخفض إذا استفهمت عن رجل أو قوم قلت: منا للرجل و إن قال: مررت برجل قلت: منا، و منين للرجلين و منين للرجال.. و تقول فى الرفع: منو للواحد و منان للاثنين، و منون للجميع، قال:

أتوا نارى فقلت: منون أنتم فقالوا: الجن قلت: عموا ظلاما «۵۱»

و المنى: ماء الرجل من شهوته الذى يكون منه الولد، و الفعل: أمنيت. و تمنى كتاب الله، أى: تلاه، و قوله [عز و جل]: إِلَّا إِذا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ «۵۲»، أى: تلا، قال:

تمنى كتاب الله أول ليله و آخره لاقى حمام المقادر «۵۳»

---

(۵۱) من أبيات الكتاب ۱ / ۴۰۲ غير منسوب. و نسبه أبو زيد الأنصارى فى نوادره [ص ۱۲۳] إلى> شمير [تصغير شمر بالشين المعجمة] بن الحارث الضبى >و قيل هو سمير بالسين المهملة. و نسب إلى> تأبط شرا [>التصريح ۲/ ۲۸۳].

(۵۲) سورة الحج ۵۲.

(۵۳) البيت فى اللسان (منا)، غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۸ ص: ۳۹۱

فى [مرثية] عثمان بن عفان. و المنا: الحذاء، تقول: دارى منا دارك، أى: حذاءها. و منيت بكذا، أى: ابتليت. و مناة: اسم صنم لقريش.

منأ

: منأت الأديم فى الدباغ أمنؤه منأ، إذا أنقعته فى الدباغ. و المنيئة: المدبغة.. و المنيئة: الجلد ما كان فى الدباغ.

باب اللفيف

اشارة

من النون ن ا ء، ن ى ء، ن ء ى، ن و ى، ن ء ن ء، ن و ن، ء ن ن، ء ن ا، و ن ى، و ن ن، و ء ن، ء و ن، ء ى ن مستعملات

ناء

: النوء، مهموز: من أنواء النجوم، و ذلك إذا سقط نجم بالغداة فغاب مع طلوع الفجر، و طلع فی حياله نجم فی تلك الساعة علی رأس أربعة عشر منزلا- من منازل القمر سمی بذلك السقوط و الطلوع نوء من أنواء المطر و الحر و البرد، و ذلك من قولك: ناء ينوء.. و الشیء إذا مال إلی السقوط تقول: ناء ينوء نوء بوزن ناع، و إذا نهض فی تثاقل يقال: ناء ينوء به نوء إذا أطاقه، قال فی وصف الرأل:

ينؤن و لم يكسين إلا منازعا من الريش تنواء الفصال الهزائل «۵۴»

و ينوء الحمل الثقيل بالبعير، أی: يميل، أی: يثقله.

---

(۵۴) كذا فی الأصول المخطوطة، و لم نهتد إليه فی غيرها من المظان المتيسرة.

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۳۹۲

و المرأة تنوء بها عجيزتها تنواء. و قوله [تعالی]: ما إِنَّ مَفاتِحَهُ لَتَنُوأُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ «۵۵»، أی: بأربعين رجلا، تكاد تعجز بحمله، و المفتح: الكنز، و المفتاح: الذی يفتح به الباب.

نيأ

: و النیء: مصدر للشیء النییء، و هو الذی لم ينضج، مهموز. و فعله الصحيح من تأليف حروفه: ناء ينیء نيئا، و هو نییء. و أنأت اللحم إناءة إذا لم تنضجه، و لكن العرب إذا أرادت أن تستعمل الهاء فی هذا المعنی قالت: أنهأت اللحم إنهاء، و هذا مشتق من قولهم: لحم نهیء، و كل شیء لم ينضج فهو نهیء، حتی الثمار و غيرها.. نهؤ ينهؤ نهاءة.

نأی

: النأی: البعد.. نأی ينأی نأيا ... و أنأيته إنئاء، إذا أبعدته، و الاسم: المصدر، النأی. و النؤی: حفرة تحفر حول الخباء، و قد انتأت المرأة نؤيا حول بيتها، و الجميع: النؤی، علی فعل. و المنتأی: موضعه، قال «۵۶»:

حسرت عنه الرياح فأبدت منتأ كالقرو رهن انثلام

---

(۵۵) سورة القصص ۷۶.

(۵۶> الطرماح <ديوانه ۳۹۱.

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۳۹۳

و نأيت الدمع عن عينی بإصبعی نأيا، قال: «۵۷»

إذا ما التقيا سال من عبراتنا شآبيب ينأی سيلها بالأصابع

و الانتياء: الافتعال من النأی، [قال] «۵۸»

فإنك كالليل الذی هو مدركی و إن خلت أن المنتأی عنك واسع

و العرب تقول: نأی فلان ينأی، إذا بعد، و ناء عنی بوزن (ناع) علی القلب، قال:

إذا رآك غنيا لان جانبه و إن رآك فقيرا ناء و اغتربا «۵۹»

و المناوأة: المناهضة، و ناوأنا العدو: ناهضناه.

نوی

: النوی: التحول من دار إلی دار أخری، کما کانوا ینتوون منزلا بعد منزل. و الفعل: الانتواء و المصدر: النیة [و النوی]، قال:

...عدته نیة عنها قذوف «۶۰»

و قال الطرماح «۶۱»:

آذن الناوی ببینونة ظلت منها کصریع المدام

(<۵۷) ذو الرمة <دیوانه ۲/ ۷۵۸ غیر أن الروایة فیه:

و لما تلاقینا جری من عیوننا دموع کففنا ماءها بالأصابع

(<۵۸) النابغة <دیوانه ص ۵۲.

(۵۹) لم نهتد إلیه.

(۶۰) التهذیب ۱۵/ ۵۵۶ بدون عزو.

(۶۱) دیوانه ص ۴۰۰.

کتاب العین، ج۸ ص: ۳۹۴

الناوی: الذی أزمع علی التحول. و العرب تؤنث النوی، قال «۶۲»:

فما للنوی لا بارک الله فی النوی و هم لنا منها کهم المراهن

و تقول فی الشعر: نوی القوم، أی: انتووا. و النوی: نوی التمر و أشباهه من کل شیء، و الجمیع: النوی، و الواحدة: نواة. و قد نوت و أنوت البسرة، إذا انعقدت نواتها، و ثلاث نویات. قال أبو لیلی: أکل الرجل التمر و نوی، أی: رمی بنواته و أنشد:

و یأکل التمر و لا ینوی النوی «۶۳»

و النیة: ما ینوی الإنسان بقلبه من خیر أو شر.. و النوی و النیة: واحد، و هی: النیة، مخففة، و معناها: القصد. و النوی: الوجه الذی یقصده. و نوت الناقة تنوی نیا، إذا کثر نیها، قال أبو الدقیش: النی: الفعل، و النی: الاسم، و هو الشحم السمین ... و النی: اللحم ... و النی: ذو النی، قال أبو ذؤیب: «۶۴»

قصر الصبوح لها فشرج لحمها بالنی فهی تثوخ فیها الإصبع

(<۶۲) الطرماح <دیوانه ص ۴۷۴.

(۶۳) لم نهتد إلی الراجز.

(۶۴) دیوان الهذلیین ۱/ ۱۶.

کتاب العین، ج۸ ص: ۳۹۵

و قال فی نوت الناقة:

عرفاء قد رفع المرار سنامها فنوت و أردف نابها بسدیس

أی: أسدست و بزلت، أراد أن یقول: أردف سدیسها بناب فقلب. و ناقة ناویة: کثیرة النی. و النوی: مخفض الجاریة، و هو ما یبقی من البظر إذا قطع المتک.. و قالت بعضهن: ما ترک النخج لنا من نوی، و النخج: النکاح.

نأنأ

: النأنأة: الضعف و العجز فی الأمر، قال:

لعمرک ما سعد بخلة آثم و لا نأنإ عند الحفاظ و لا حصر «۶۵»

و قال أبو بكر: طوبی لمن مات فی نأنأة الإسلام «۶۶»

، أی: بدء الإسلام. و تقول من نأنأة العجز: رجل نأنأ و نأناء، و نأنأ هو نأنأة، و النساء نأنأن، فإذا أمرتهن قلت: نأنئن.. و تنأنأت أنا، إذا ضعفت. و نأنأت الرجل: نهنهته عما يريد و كففته.

(۶۵>) امرؤ القيس، >كما فی التهذيب ۱۵/ ۵۴۳، و اللسان (نأنأ).

(۶۶) الحديث فی اللسان (نأنأ).

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۳۹۶

نون

: النون: حرف فيه نونان بينهما واو، و هی مدة، و لو قيل فی الشعر: نن كان صوابا. و النون: [الحوت]، و الجميع: النينان، و ذو النون: يونس عليه السلام. و النون: شفرة السيف، و يقال: الذی فی كلا صفحتيه شطبة، قال:

و ذو النونين قصال مقط «۶۷»

و النونان: الجلمان. و نينوی: المدينة التی أرسل إليها يونس.

أن

: أن، خفيفة: نصف اسم و تمامه بفعل، كقولک: أحب أن ألقاک، أی: أحب لقاءک، فصار (أن) و (ألقاک) فی الميزان اسما واحدا. و إن، خفيفة: حرف مجازاة فی الشرط.. و جحود بمنزلة (ما)، كقولک: إن لقيت ذاک، أی: ما لقيت. و إن و أن ثقيلة، مكسورة الألف و مفتوحة الألف، و هی تنصب الأسماء، فإذا كانت مبتدأ ليس قبلها شی‌ء يعتمد عليه، أو كانت مستأنفة بعد كلام قد تم و مضی، فأتيت بها لأمر يعتمد عليها كسرت الألف، و فيما سوی ذلک تنصب ألفها.

---

(۶۷) لم نهتد إلی القائل.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۳۹۷

و إذا وقعت علی الأسماء و الصفات فهی مشددة، و إذا وقعت علی اسم أو فعل لا يتمكن فی صفة، أو تصريف فخففها، تقول: بلغنی أن قد كان كذا يخفف من أجل (كان) لأنها فعل، و لو لا (قد) لم يحسن علی حال مع الفعل حتی تعتمد علی (ما)، أو علی الهاء فی قولک: إنما كان زيد غائبا.. كذلک بلغنی أنه كان كذا فشددها إذا اعتمدت علی اسم. و من ذلک: قولک: إن رب رجل: فإذا اعتمدت قلت: إنه رب رجل و نحو ذلک، و هی فی الصفات مشددة، فيكون اعتمادها علی ما بعد الصفات، إن لک، و إن فيها، و إن بک و أشباهها. و للعرب فی (إن) لغتان: التخفيف و التثقيل، فأما من خفف فإنه يرفع بها، إلا أن ناسا من أهل الحجاز يخففون، و

ينصبون على توهم الثقيلة، و قرىء: وَ إِنْ كُلًّا لَمّٰا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ «۶۸» خففوا و نصبوا (كلا). و أما إِنْ هٰذٰانِ لَسٰاحِرٰانِ فمن خفف فهو بلغة الذين يخففون و يرفعون، فذلك وجه، و منهم من يجعل اللام فى موضع (إلا)، و يجعل (إن) جحدا، على تفسير: ما هذان إلا ساحران، و قال الشاعر:

أمسى أبان ذليلا بعد عزته و إن أبان لمن أعلاج سوراء «۶۹»

---

(۶۸) سورة هود ۱۱۱.

(۶۹) لم نهتد إلى الشاعر.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۳۹۸

و يقال: [تكون] (إن) فى موضع (أجل) فيكسرون و يثقلون، فإذا وقفوا فى هذا المعنى قالوا: إنه.. تكون الهاء صلة فى الوقوف، و تسقط [الهاء] إذا صرفوا «۷۰...»

و بلغنا عن عبد الله بن الزبير أن أعرابيا أتاه فسأله فحرمه، فقال: لعن الله ناقة حملتنى إليك، فقال ابن الزبير: إن و راكبها

، أى: أجل. فأما تميم فإنهم يجعلون ألف كل أن و أن، منصوبة، من المثقل و المخفف: عينا، كقولك: أريد عن أكلمك، و [بلغنى عنك مقيم]. و أن الرجل يئن: من الأنين، قال: «۷۱»

تشكو الخشاش و مجرى النسعتين كما أن المريض إلى عواده، الوصب

و رجل أننة: [كثير الكلام و البث و الشكوى] «۷۲»، و هو البليغ القوالة، و الجميع، الأنن، و لا يشتق منه فعل. و من الأنين يقال: أن يئن أنينا، و أنا و أنة، و إذا أمرت قلت: اينن لأن الهمزتين إذا التقتا فسكنت الأخيرة اجتمعوا على تليينها. و يقال للمرأة: إنى، كما يقال للرجل: اقرر، و للمرأة قرى. و إنما يقاس حرف التضعيف على الحركة و السكون بالأمثلة من الفعل فحيثما سكنت لام الفعل فأظهر حرفى التضعيف على ميزان ما

---

(۷۰) أى: إذا وصلوا.

(۷۱> ذو الرمة <ديوانه ۱/ ۴۲.

(۷۲) من التهذيب ۱۵/ ۵۶۲ عن العين.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۳۹۹

كان فى مثاله، نحو قولك للرجل فى الأمر: افعل مجزومة اللام، فتقول فى باب التضعيف: اغضض و اقرر و امدد، فإذا تحركت لام الفعل فمثال ذلك من التضعيف مدغم الحرفين، يقال للمرأة: افعلى فتحركت اللام قلت: غضى و قرى و إنى و جدى فهذا قياس المجزوم كله فى باب التضعيف، لذلك قلت: اينن.

أنا

: أنى، معناها: كيف؟ و من أين؟.. أنى شئت: [كيف شئت؟] و من أين شئت؟ قال الكميت:

أنى و من أين آبك الطرب «۷۳»

و قوله جل و عز: أَنّٰى لَكِ هٰذٰا «۷۴». أى: من أين لك هذا؟ و قوله [جل و عز]: أَنّٰى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنٰا، أى: كيف يكون؟، و قال «۷۵»:

و مطعم الغنم يوم الغنم مطعمه أنى توجه و المحروم محروم

أى: أينما توجه، و كيفما توجه. أنا، فيها لغتان، حذف الألف و إثباته، و أحسن ذلك أن نثبتها فى الوقوف، و إذا مضيت عليها قلت: أن فعلت. و إذا وقفت قلت: أنه، و إن شئت: أنا و حذفها أحسن.

---

(۷۳) الشطر فى التهذيب ۱۵/ ۵۵۱ غير منسوب

(۷۴) سورة آل عمران ۳۷.

(۷۵) البيت < لعلقمة > كما فى التهذيب ۱۵/ ۵۵۲.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۴۰۰

و قوله تعالى: لكِنَّا هُوَ اللّهُ رَبِّى «۷۶» معناه: لكن أنا، فحذفت الهمزة و حذفت [إحدى نونى] لكن فالتقت نونان فأدغمتها فى صاحبتها. و الإنى و الإنى، مقصور: ساعة من ساعات الليل، و الجميع: آناء، و كل إنى ساعة. و الإنى، مقصور أيضا: الإدراك و البلوغ، و إنى الشيء بلوغه و إدراكه، فتقول: انتظرنا إنى الطعام، أى: إدراكه، و [قوله تعالى]: غَيْرَ ناظِرِينَ إِناهُ «۷۷»، أى: غير منتظرين نضجه و بلوغه. و قوله [تعالى]: حَمِيمٍ آنٍ «۷۸»، أى: قد انتهى حره، و الفعل: أنى يأنى أنى. و قوله [تعالى]: مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ «۷۹»، أى: سخنة. و قال العباس بن مرداس:

فجئنا مع المهدى مكة عنوة بأسيافنا و النقع كاب و ساطع

علانية و الخيل يغشى متونها حميم و آن من دم الجوف ناقع

و الإيناء، ممدود: قد يكون بمعنى الإبطاء ... آنيت الشيء، أى: أخرته، و تقول للمبطىء: آنيت و آذيت.

---

(۷۶) سورة الكهف ۳۸.

(۷۷) سورة الأحزاب ۵۳.

(۷۸) سورة الرحمن ۴۴.

(۷۹) سورة الغاشية ۵.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۴۰۱

و أنى الشيء يأنى أنيا إذا تأخر عن وقته، و منه قوله:

و الزاد لا آن و لا قفار «۸۰»

أى: لا بطيء، و لا جشب غير مأدوم. و تقول: ما أنى لك، و أ لم يأن لك، أى أ لم يحن لك؟ و الأنى: من الأناة و التؤدة، قال العجاج «۸۱»:

طال الأنى و زايل الحق الأشر

و قال:

أناة و حلما و انتظارا بهم غدا فما أنا بالوانى و لا الضرع الغمر «۸۲»

و يقال: إنه لذو أناة، إذا كان لا يعجل فى الأمور، أى: تأنى، فهو آن، أى متأن، قال:

الرفق يمن و الأناة سعادة فتأن فى رفق تلاق نجاحا «۸۳»

و الأناة: الحلم «۸۴»، و الفعل: أنى، و تأنى، و استأنى، أى: تثبت، قال:

و تأن إنك غير صاغر «۸۵»

و يقال للمتمكث فى الأمر: المتأنى.

و فى الحديث: آذيت و آنيت «۸۶»،

أى: أخرت المجىء و أبطأت،

---

(۸۰) التهذيب ۱۵/ ۵۵۳، و اللسان (أنى) غير منسوب أيضا.

(۸۱) ديوانه، ص ۶.

(۸۲) لم نهتد إليه.

(۸۳) لم نهتد إليه.

(۸۴) من (ص).. فى (ط، س): الفعل.

(۸۵) لم نهتد إلى تمام البيت، و لا إلى قائله.

(۸۶) الحديث كاملا فى التهذيب ۱۵/ ۵۵۴، و فى اللسان (أنى).

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۴۰۲

و قال الحطيئة: «۸۷»

و آنيت العشاء إلى سهيل أو الشعرى فطال بى الأناء

و استأنيت فلانا، أى: لم أعجله.. و يقال: استأن فى أمرك، أى: لا تعجل، قال:

استأن تظفر فى أمورك كلها و إذا عزمت على الهوى فتوكل «۸۸»

و استأنيت فى الطعام، أى: انتظرت إدراكه. و يقال للمرأة المباركة الحليمة المواتية: أناة، و الجميع: الأنوات. قال أهل الكوفة: إنما هى من الونى و هو الضعف، و لكنهم همزوا الواو. و الإناء، ممدود: واحد الآنية، و الأوانى: جمع الجمع.. جمع فعال على أفعلة، ثم جمع أفعلة على أفاعل.

ونى

: الونى: الفترة فى العمل، و منه: التوانى، يقال: ونى ينى ونيا فهو وان. قال العجاج: «۸۹»

فما ونى محمد مذ أن غفر له الإله ما مضى و ما غبر

أن أظهر الدين به حتى ظهر

---

(۸۷) ديوانه ص ۹۸.

(۸۸) البيت فى التهذيب ۱۵/ ۵۵۴ غير منسوب أيضا.

(۸۹) ديوانه، ص ۸.

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۴۰۳

و العرب تقول: لا ينى فلان يفعل كذا، أى: لا يزال، قال «۹۰»:

فما ينون إذا طافوا بحجهم يهتكون لبيت الله أستارا

و ناقة وانية، أى: طليح. و الفعل: ونت ونيا، لا يقال إلا هكذا، قال:

و وانية زجرت على وناها قريح الدفتين من البطان «۹۱»

ونن

: الون: الصنج الذى يضرب بالأصابع، و هو: الونج، و يقال: هو مشتق من كلام العجم.

وأن

: الوأنة: المقتدر الخلق، الرجل و المرأة فيه سواء.

أون

: الأونـان: جانبـا الخرج، يقال: خرج ذو أونين.. و الأونان: العـدلان، و الأوانان أيضا. و يقال: للأتان إذا أقربت و عظم بطنها: قـد أونت تأوينا. و إذا أكلت و شربت و انتفخت خاصرتاك فقد أونت تأوينا، قال «۹۲»:

سرا و قد أون تأوين العقق

العقق: التى استبان حملها، و نبتت العقيقة على ولدها فى بطنها.

---

(۹۰) التهذيب ۱۵/ ۵۵۵، و اللسان (ونى) غير منسوب أيضا.

(۹۱) صدر البيت فى التهذيب ۱۵/ ۵۵۵، و اللسان (ونى) و الرواية فيهما:

...على وجاها

.. بدون عزو أيضا.

(۹۲> رؤبة >ديوانه ص ۱۰۸.

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۴۰۴

و الأوان: الحين و الزمان، تقول: جاء أوان البرد، قال العجاج: «۹۳»

هذا أوان الجد إذ جد عمر

و جمع الأوان: آونـة. و الآن: بمنزلـة الساعـة إلا أن الساعـة جزء مؤقت من أجزاء الليل و النهار. و أما الآن فإنه يلزم الساعـة التى يكون فيهـا الكلاـم و الأمور ريثما يبتـدىء و يسـكت. و العرب تنصبه فى الجر و النصب و الرفع، لأنه لا يتمكن فى التصـريف، فلا يثنى و لا يثلث و لا يصغر، و لا يصرف و لا يضاف إليه شيء.

أين

: أين: وقت من الأمكنـة، تقول: أين فلاـن؟ فيكون منتصـبا فى الحالاـت كلها. و أما الأين من الإعياء فإنه يصـرف، و هو يجرى مجرى الكلام فى كل شـىء.. و العرب لا تشـتق منه فعلا إلا فى الشـعر، فقالوا: آن يئين أينا. و الإوان: شـبه أزج غير مشدود الوجه، و الإيوان:

لغة فيه، قال:

إيوان كسرى ذى القرى و الريحان «۹۴»

و جماعة الإوان: أون. و جماعة الإيوان: أواوين و إيوانات.

تم باب اللفيف من النون، و به تم باب النون و لا رباعى و لا خماسى له

---

(۹۳) ديوانه ص ۹.

(۹۴) التهذيب ۱۵/ ۵۴۵، و اللسان (أون)، غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج‏۸ ص: ۴۰۵

باب الفاء

اشارة

قال الخليل بن أحمد: قد مضت العربية مع سائر الحروف التى تقدمت، فلم يبق للفاء إلا شىء من المعتل و اللفيف.

باب الثلاثى المعتل

اشارة

من الفاء

باب الفاء و الميم و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ف ء م، ف و م مستعملان

فأم

: الفئام: الجماعة من الناس [و غيرهم] «۱»، قال:

كأن مجامع الربلات منها فئام ينهضون إلى فئام «۲»

[و الفئام: وطاء الهودج، و الجميع: فؤم. و رحل مفأم: موسع. و المفأم من الإبل: الواسع الجوف، و يقال: أفئم دلوك، أى: زد فيها] «۳».

فوم

: الفوم: يقال: الحنطة. و الفامى: السكرى.

(۱) زيادة من مختصر العين- الورقة ۲۶۱.

(۲) البيت فى اللسان (فأم) غير منسوب أيضا.

(۳) ما بين المعقوفتين من مختصر العين- الورقة ۲۶۱.

كتاب العين، ج۸ ص: ۴۰۶

و الفم: أصل بنائه: الفوه، حذفت الهاء من آخرها، و حملت الواو على الرفع و النصب و الجر فاجترت الواو صروف النحو إلى نفسها فصارت كأنها مدة تتبع الفاء. و إنما يستحسنون هذا اللفظ فى الإضافة.. أما إذا لم تضف فإن الميم تجعل عمادا للفاء، لأن الياء و الواو و الألف يسقطن مع التنوين، فكرهوا أن يكون اسم بحرف مغلق فعمدت الفاء بالميم، إلا أن الشاعر قد يضطر إلى إفراد ذلك بلا ميم، فيجوز فى القافية، كقوله «۴»:

خالط من سلمى خياشيم و فا

يعنى: و فما.

باب اللفيف

اشارة

من الفاء ف ى ء، ف ء و، ف ء ف ء، ف ى ف، ف و ف، ف و، ف ى، و ف ى، آ ف، ء ف ف مستعملات

فيأ

: الفىء: الظل، و الجميع: الأفياء، يقال: فاء الفىء، إذا تحول عن جهة الغداة. و تفيأت الشجر: دخلت فى أفيائها. و فيأت المرأة تفيىء شعرها، أى: تحرك رأسها من الخيلاء، قال رؤبة: «۵»

(>۴) العجاج >ديوانه ص ۴۹۲.

(۵) ديوانه ص ۱۲۱.

كتاب العين، ج۸ ص: ۴۰۷

كأنما فيأن أثلا جاثلا

شبه مشيهن بفىء الظلال. و الفىء: الغنيمة، و الفعل منه أفاء، قال جل و عز: مٰا أَفٰاءَ اللّٰهُ عَلىٰ رَسُولِهِ* «۶». و الفىء: الرجوع، تقول: إن فلانا لسريع الفىء عن غضبه. و إذا آلى الرجل من امرأته ثم كفر يمينه و رجع إليها قيل: فاء يفىء فيئا. و المفيوءة هى المقنوءة، من الفىء.

فأو

: الفأو: من قولك: فأوت رأسه بالسيف فأوا، و فأيته فأيا، و هو ضربك قحفه حتى ينفرج عن الدماغ.. و الانفياء: الانفراج.. و منه اشتقاق الفئة، و هى طائفة من الناس و الجميع: فئات و فئون.

فأفأ

: الفأفأة في الكلام: إذا كان الفاء يغلب على اللسان.. فأفأ فلان في كلامه يفأفيء فأفأة. و رجل فأفاء، و امرأة فأفاءة.

فيف

: الفيف: المفازة التي لا ماء فيها، مع الاستواء و السعة، و إذا أنثت فهي الفيفاء.

---

(۶) سورة الحشر ۷.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ۴۰۸

و الفيفاء: الصحراء الملساء، و الفيافي: جمعها، قال:

فصبحهم ماء بفيفاء قفرة و قد حلق النجم اليماني فاستوى «۷»

و هي الفعلاء من الفيف، قال رؤبة «۸»:

مهيل أفياف لها فيوف

أي: لها من جوانبها صحاري.. و جمع الفيف: أفياف و فيوف. و فيف الريح: موضع بالبادية، قال عمرو بن معديكرب: «۹»

أخبر المخبر عنكم أنكم يوم فيف الريح أبتم بالفلج

أي: بالظفر، و قال ذو الرمة «۱۰»:

و الركب يعلو بهم صهب يمانية فيفا عليه لذيل الريح نمنيم

فوف

: الأفواف: ضرب من عصب اليمن.. برد أفواف، و برد مفوف. و الفوف: المصدر من قولك: ما فاف فلان بخير و لا زنجر، قال:

فما جادت لنا سلمى بزنجير و لا فوفه «۱۱»

---

(۷) لم نهتد إلى القائل.

(۸) ديوانه ص ۱۷۸.

(۹) التهذيب ۱۵/ ۵۸۱، و ديوانه ص ۴۷.

(۱۰) ديوانه ۱/ ۴۱۵.

(۱۱) اللسان (فوف) بدون عزو.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ۴۰۹

و ذلك أن يسأل الرجل، فيقول، [و هو] يضرب بظفر إبهامه على ظفر سبابته: و لا مثل ذا، و الاسم منه: الفوفة، و الزنجرة: ما يأخذ بطن الظفر من طرف الثنية إذا أخذتها به.

فو

: الفوة: عروق تستخرج من الأرض، تصبغ بها الثياب، و لفظها على تقدير: حوة و قوة، و يقال لها بالفارسية: روينه. و لو وصفت بها أرضا، لا يزرع فيها غيره قلت: هذه مفواة من المفاوى. و ثوب مفوى، لأن الهاء فيها للتأنيث و ليست بأصيلة.

فى

: فى: حرف من حروف الصفات.

وفى

: تقول: وفى يفى وفاء فهو واف ... وفيت بعهدك، و لغة أهل تهامة: أوفيت. و وفى ريش الجناح فهو واف، و كل شىء بلغ تمام الكمال، فقد وفى و تم.. و كذلك يقال: درهم واف، يعنى أنه درهم يزن مثقالا.. و كيل واف. و رجل وفى: ذو وفاء. و تقول: أوفى على شرف من الأرض، إذا أشرف فوقها. و الميفاة: الموضع الذى يوفى فوقه البازى لإيناس الطير أو غيره.

كتاب العين، ج۸، ص: ۴۱۰

و إنه لميفاء، ممدودة، على الأشراف إذا لم يزل يوفى على شرف بعد شرف، قال رؤبة: «۱۲»

أتلع ميفاء رءوس فوره

و الموافاة: أن توافى إنسانا فى الميعاد، تقول: وافيته. و تقول: أوفيته حقه، و وفيته أجره كله و حسابه و نحو ذلك. و الوفاة: المنية.. و توفى فلان، و توفاه الله، إذا قبض نفسه.

آف

: الآفة: عرض مفسد لما أصاب من شىء.. و الجميع: الآفات. و يقال: آفة الظرف: الصلف.. و آفة العلم: النسيان. إذا دخلت الآفة على قوم قيل: قد إفوا، و يقال فى لغة: قد إيفوا.

أفف

: الأف و الأفف: من التأفيف.. تقول: قد أففت فلانا، إذا قلت له: أف، و فيه ثلاث لغات: الكسر و الضم و الفتح بلا تنوين، و أحسنه الكسر، فإذا نونت فارفع، تقول: أف، لأنه يصير اسما بمنزلة قولك: ويل له. و العرب تقول: أفة له مؤنثة مرفوعة، لا يقال ذلك إلا بالتنوين، إما مرفوعا و إما منصوبا، و النصب على طلب الفعل كأنك تقول: أففت أفا. و تقول: الأف و التف: الأف: وسخ الأذن، و التف: وسخ الأظفار. و يقال: عليهم اللعنة و التأفيف.

تم باب الفاء بتمام اللفيف و لا رباعى له و لا خماسي، و الحمد لله كثيرا

---

(۱۲) ديوانه ص ۱۷۴.

كتاب العين، ج۸، ص: ۴۱۱

باب الباء

اشارة

قال أبو عبد الرحمن: الباء بمنزلة الفاء. و لم يبق للباء شىء من التأليف لا- فى الثنائى، و لا- فى الثلاثى و لا- فى الرباعى و لا فى الخماسى، و بقى منه اللفيف، و أحرف من المعتل معربة مثل: البوم و لمبة، و هى فارسية، و بم العود. و يبنيم و هو موضع.

باب اللفيف

اشارة

من الباء ب و ء، ب و و، ب ء و، ب ء ب ء، ب ب ء، ب ب ب، ب و ب، ب ى ى، ء و ب، و ء ب، و ب ء، ء ب ى، ء ب و مستعملات

بوأ

: الباءة و المباءة: منزل القوم حين يتبوءون فى قبل واد، أو سند جبل، و يقال: [بل هو] كل منزل ينزله القوم، يقال: تبوءوا منزلا.. و قال تعالى: وَ لَقَدْ بَوَّأْنا بَنِي إِسْرائِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ «۱». و قال طرفة: «۲»

طيبو الباءة سهل و لهم سبل إن شئت فى وعث وعر

و قال:

و بوئت فى صميم معشرها فتم فى قومها مبوؤها «۳»

---

(۱) سورة يونس ۹۳.

(۲) ديوانه ص ۵۷ برواية:

طبب الباءة ... فى وحش وعز

. (۳) لم نهتد إليه.

كتاب العين، ج۸، ص: ۴۱۲

و المباءة: معطن «۴» الإبل، حيث تناخ فى الموارد، يقال: أبأنا الإبل إباءة، ممدودة، أى: أنخنا بعضها إلى بعض، قال:

[حليفان] بينهما مئرة يبيئان فى عطن ضيق «۵»

و يروى: يبوءان، أى: ينزلان، و المئرة: العداوة. و قال:

لهم منزل رحب المباءة آهل «۶»

و يقال: إن فلانا لبواء بفلان، أى: إن قتل به كان كفوا.. و أبأت بفلان قاتله، إذا قتلته به، و استبأتهم قاتل أخى، أى: طلبت إليهم أن يقيدوه، و استبأته مثل: استقدت به، قال:

فإن تقتلوا منا الوليد فإننا أبأنا به قتلى تذل المعاطسا «۷»

و قال زهير: «۸»

فلم أر معشرا أسروا هديا و لم أر جار بيت يستباء

و البواء فى القود، تقول: اقتل هذا بقتيلك فإنه بواء به، أى: هو يعادله فى الكفاءة، قال:

فقلت لهم: بوءوا بعمرو بن مالك و دونك مشدود الرحالة ملجما «۹»

---

(۴) في الأصول: معدن.

(۵) البيت في التهذيب ۱۵/ ۵۹۴، و اللسان (بوا) غير منسوب أيضا.. في الأصول: خليطان.

(۶) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى تمام البيت.

(۷) لم نهتد إلى القائل.

(۸) ديوانه ص ۷۹.

(۹) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۴۱۳

يعني: فرسا. و البواء: المثل، تقول: دونك هذا فخذه بواء، و قال أبو الدقيش: العرب تقول: كلمناهم فأجابونا عن بواء واحد، أي: أجابونا جوابا واحدا. و تقول: هم في هذا الأمر بواء سواء، أي: أكفاء نظراء. و بوأت الرمح نحو الفارس، إذا قابلته فسددت الرمح نحوه. و أبي فلان بفلان، أي: قتل به، قال الشاعر:

ألا تنتهي عنا ملوك و تتقي محارمنا لا يبأء الدم بالدم «۱۰»

و يروى: لا- يبؤؤ الدم بالدم، أي: حذار أن تبوء دماؤهم بدماء من قتلوه. و قيل: تباوأت، أي: توازنت و استوت. و باء بإثمي، أي: استولى عليه. و يقال: باء فلان بدم فلان، إذا أقر به على نفسه، و احتمله طوعا علما بوجوبه. و باء فلان بذنبه، إذا احتمله كرها لا يستطيع دفعه عن نفسه فقد باء به كما باءت اليهود بالغضب من الله.. و باء فلان من أمره هذا بما عليه و ماله. و الأبواء: موضع.

---

(۱۰) نسب البيت في التهذيب ۱۵/ ۵۹۸، و اللسان (بوأ) إلى < التغلبي.>

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۴۱۴

بوو

: و البو، غير مهموز: جلد حوار يحشى تبنا فتعطف عليه الناقة. و الرماد: بو الأثافي.

بأو

: البأو: من الزهو و الافتخار و الكبر.. بأى يبأى فلان على أصحابه بأوا شديدا، قال: «۱۱»

إذا ازدهاهم يوم هيجا أكمخوا بأوا و مدتهم رجال شمخ

أكمخوا، أي: رفعوا رؤوسهم من الكبر.

بأبأ

: البأبأة: قول الإنسان لصاحبه: بأبي أنت، و معناه: أفديك بأبي، و يشتق من ذلك فعل، فيقال: بأبأ به. و من العرب من يقول: وا بأبا أنت، جعلوها كلمة مبنية على هذا التأسيس. و البأبأة: هدير الفحل، في ترجيعه بتكرار، قال رؤبة «۱۲»:

بخبخه مرا و مرا بأببا

البخبخة: هدير الفحل دون الكبش و التيس، و كذلك البغبغة، و قال: «۱۳»

يسوقها أعيس هدار ببب

(۱۱>) العجاج >ديوانه ص ۴۶۰/ ۴۶۱، برواية:

...جبال شمخ

. (۱۲) ديوانه ص ۱۷۰.

(۱۳>) رؤبة >ديوانه ص ۱۶۹.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۴۱۵

يعنى: بهذا الهدير.

ببب

: ببة: لقب رجل من قريش كان كثير اللحم ... و يوصف به الأحمق الثقيل. و يقال: هم ببان واحد، أى: سواء. و ببان على تقدير فعلان، و يقال: على تقدير فعال، و النون [على هذا] أصلية، و لا يصرف منه فعل، و هو و البأج بمعنى واحد..

و قال عمر بن الخطاب: لو لا أن يكون الناس ببانا واحدا لفعلت كذا و كذا.

بوب

: الباب: معروف.. و الفعل منه، التبويب. و البابة فى الحدود و الحساب و نحوه: الغاية. و البابة: ثغر من ثغور الروم. و باب الأبواب: من ثغور الخزر. و البواب: الحاجب. و لو اشتق منه فعل على فعالة لقيل: بوابة، بإظهار الواو، و لا يقلب ياء، لأنه ليس بمصدر محض، إنما هو اسم. و أهل البصرة فى أسواقهم يسمون الساقى الذى يطوف عليهم بالماء: بيابا. [و البأبة: هدير الفحل، فى ترجيعه تكرار له، قال رؤبة:

بغبغة مرا و مرا بأببا «۱۴»

(۱۴) ليس موضع هذا الشاهد هنا، و قد مر بنا فى ترجمة (بأبأ) و قد صحف المحقق هنا [التهذيب ۱۵/ ۶۱۲] (البأبأة) إلى البابية و (بأببا) بباءين موحدتين إلى بابيا، بباء موحدة و ياء مثناة، كما و هم الأزهرى بوضع هذه الكلمة هنا.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۴۱۶

و بيبة: اسم، قال:

ندسنا أبا مندوسة القين بالقنا و مار دم من جار بيبة ناقع

و بالبحرين موضع يعرف ب (بابين)، و فيه يقول قائلهم:

إن ابن بور بين بابين و جم

و البوباة: الفلاة، و هى: الموماة] «۱۵».

بيى

: فى مثل تضربه العرب: هى بن بى، و منهم من يقول: هيان بن بيان، و هو بمنزلة طامر بن طامر، لا يذكر أصله و فعله. قال أمية بن أشكن الجندعى:

هل لكما في تراث تذهبان به إن التراث لهيان بن بيان «۱۶»

و يقال: إن هي بن بي من ولـد آدم ذهب في وجه الأرض فلم يحس منه عين و لا أثر، و فقـد فذهب مثلا. و حياه الله و بياه.. حياه: من التحية، و بياه: أضحكه و بشره، قال:

بيا المسافر فاهتبلها فرصة و أحب النديم و حيه بسلام «۱۷»

أوب

: يقال: آب فلان إلى سيفه، أي: رد يده إلى سيفه. و آب الغائب يؤوب أوبا، أي: رجع.

---

(۱۵) ما بين المعقوفتين من التهذيب ۱۵/ ۶۱۲ مما نقل فيه عن العين.

(۱۶) لم نهتد إلى البيت فيما بين أيدينا من مظان.

(۱۷) لم نهتد إليه.

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۴۱۷

و الأوب: ترجيع الأيدي و القوائم في السير، و الفعل من ذلك: التأويب، قال: «۱۸»

كأن أوب ذراعيها، و قد عرفت و قد تلفع، بالقور، العساقيل

و الأوب، في قولك: جاءوا من كل أوب: أي: من كل وجه و ناحية. و المؤاوبة: تباري الركاب في السير، قال «۱۹»:

و إن تؤاوبه تجده مئوبا

و التأويب: من سير الليـل.. أوبت الإبـل تأويبـا، و التأويبـة: مرة لا- غير.. و يقـال: التـأويب: سير النهـار إلى الليل. و تقول: لتهنك أوبة الغائب، أي: إيابه و رجوعه. و المآب: المرجع. و المتأوب: الجيد الأوب، أي: سـريع الرجوع. و آبت الشمس إيابا، إذا غابت في مآبها، أي: مغيبها، قال تبع: «۲۰»

فرأى مغيب الشمس عند مآبها في عين ذي خلب و ثأط حرمد

أي: أسود. و مآبة البئر: حيث يجتمع إليه الماء في وسطها، و هي: المثابة أيضا.

(۱۸> كعب بن زهير <ديوانه ص ۱۶.

(۱۹) الرجز في التهذيب ۱۵/ ۶۰۹ و في اللسان (أوب) بلا عزو أيضا.

(۲۰) البيت منسوب إلى< تبع >أيضا في اللسان (أوب).

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۴۱۸

وأب

: وأب الحافر يئب وأبا، إذا انضـمت سـنابكه.. تقول: إنه لوأب الحافر. و حافر وأب، أي: شديـد. و تقول: لم يتئب فلان أن يفعل كذا، أي: لم ينقبض ... و الذمي لا يتئب أن يكفر لمسلم مهيب و نحوه، قال «۲۱»:

إذا دعاها أقبلت لا تتئب

وبأ

: الوباء، مهموز: الطاعون، و هو أيضا كل مرض عام، تقول: أصاب أهل الكورة العام وباء شديد.. و أرض وبئة، إذا كثر مرضها، و قد استوباتها.. و قد وبؤت [توبؤ] وباءة، إذا كثرت أمراضها.

أبى

: الأبى، مقصور: داء يأخذ المعز فى رءوسها، فلا تكاد تسلم ... أبيت العنز تأبى أبى شديدا.. و عنز أبية، و تيس أب، قال:

فقلت لكناز تحمل فإنه أبى لا أظن الضأن منه نواجيا

و أبى فلان يأبى إباء، أى: ترك الطاعة، و مال إلى المعصية، قال الله عز و جل: فَكَذَّبَ وَ أَبى «۲۲».. و وجه آخر: كل من ترك أمرا و رده، فقد أبى.

(۲۱<) رؤبة <ديوانه ص ۱۶۹.

(۲۲) سورة طه ۵۶.

كتاب العين، ج‏۸ ص: ۴۱۹

و رجل أبى: ذو إباء، و قوم أبيون و أباة، خفيف، قال:

أبى الضيم من قوم أباة «۲۳»

أبو

: أبوت الرجل آبوه، إذا كنت له أبا. و يقال: فلان يأبو هذا اليتيم إباوة، أى: يغذوه، كما يغذو الوالد ولده. و يقال فى المثل: لا أبا لك كأنه يمدحه. و تصغير الأب: أبى، و تصغير الآباء على وجهين: فأجودهما: أبيون، و الآخر: أبياء لأن كل جماعة على أفعال فإنها تصغر على حدها. و الأبوة: الفعل من الأب، كقولك: تأبيت أبا، و تبنيت ابنا و تأممت أما. و فلان بين الأبوة و البنوة و الأمومة. و يجوز فى الشعر أن تقول: هذان أباك، و أنت تريد أباك و أمك. و من العرب من يقول: أبوتنا أكرم الآباء، يجمعون (الأب) على فعولة، كما يقولون: هؤلاء عمومتنا و خؤولتنا. و منهم من يجمع الأب: أبين قال الراجز:

أقبل يهوى من دوين الطربال و هو يفدى بالأبين و الخال «۲۴»

---

(۲۳) لم نهتد إلى القائل و لا إلى تمام القول.

(۲۴) الرجز فى التهذيب ۱۵/ ۶۰۲.

كتاب العين، ج‏۸ ص: ۴۲۰

و تقول: هم الأبون، و هؤلاء أبوكم، يعنى: آباؤكم. و الإبة: الخزى، قال ذو الرمة: «۲۵»

إذا المرئى شب له بنات عصبن برأسه إبة و عارا

تم اللفيف من الباء بحمد الله و منه، و بتمامه تم باب الباء و لا رباعى له و لا خماسى

---

(۲۵) ديوانه ۲/ ۱۳۹۱.

كتاب العين، ج‏۸ ص: ۴۲۱

باب الميم

اشارة

قال الخليل: الميم آخر الحروف الصحاح، و قد مضت العربية مع ما مضى من الحروف، فلم يبق للميم إلا اللفيف...

باب اللفيف

اشارة

من الميم م ى م، م و م، م ا ء، م ء ى، و ء م، آ م، ء م م، ى م، ء م ا، و م ء، ى و م، ء م ه، م ا، ء م، ء م ا مستعملات

ميم

: الميم: حرف هجاء، و لو قصرت فى اضطرار الشعر جاز. قال الخليل: رأيت يمانيا سئل عن هجائه فقال: بابا، ممهم.. و أصاب الحكاية على اللفظ، و لكن الذين مدوا أحسنوا بالمد. و الميمان هما بمنزلة النونين [من الجلمين] «۱». و الميم مطبقة، لأنك إذا تكلمت بها أطبقت.. و الميم من الحروف الصحاح الستة المذلقة التى هى فى حيزين: حيز الشفتين، و حيز ذولق اللسان.. و هى من التأليف: الحرف الثالث للفاء و الباء، و هى آخر الحروف من الحيز الأول و هو الحيز الشفوى.

---

(۱) مما روى عن العين فى التهذيب ۱۵/ ۶۱۶.

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۴۲۲

موم

: الموم: البرسام، يقال: رجل مموم، و قد ميم يمام موما و موما، و لا يكون: يموم لأنه مفعول مثل: برسم، قال:

[إذا توجس ركزا من سنابكها] أو كان صاحب أرض أو به الموم «۲»

و إنما الموم بالفارسية، اسم الجدرى يكون كله قرحة واحدة. و الموماة: المفازة الواسعة الملساء.

(>۲) ذو الرمة >ديوانه ۱/ ۴۴۹ برواية:

...توجس قرعا...

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۴۲۳

مأى

: المأى: النميمة.. مأيت بينهم، لا يكون إلا بالشر، فإذا ضربت بعضهم ببعض فقد مأيت بهم، قال:

و مأى بينهم أخو نكرات لم يزل ذا نميمة مئاء «۴»

و قال العجاج: «۵»

و يعتلون من مأى فى الدحس

و امرأة مئاءة: نمامة على وزن فعالة ... و مستقبلة: يمأى. و المئة: حذف من آخرها واو ... و قيل: حرف لين لا يدرى أ واو هو [أم] «۶» ياء. و الجميع: المئون، و المئين على تقدير المسلمون و المسلمين.. و منهم من يجعل النون خلفا فى الجماعة من الحرف المحذوف. و [يكون] الإعراب فى المئين على النون. تقول: مئين كما ترى، و قبضت مئينا. و قيل: المحذوف من المئة ياء، و أصلها: مئية مثل: معية، و هو مثل قول الشاعر:

أدنى عطيته إياى مئيات «۷»

و لو لا ذلك لقال: مئوات، و الدليل على أنه ياء: أنك تقول: مأيت القوم بنفسى، أى: أتممتهم مئة. و لو كانت واوا لقلت: مأوتهم.

---

(۴) البيت فى التهذيب ۱۵/ ۶۱۸ غير منسوب أيضا.

(۵) ديوانه ص ۴۸۲.

(۶) فى الأصول: (أو)، كذلك فيما نقل عن العين فى التهذيب ۱۵/ ۶۱۸.

(۷) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى تمام البيت.

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۴۲۴

وأم

: التوأم: على تقدير: فوعل، و لكنهم استقبحوا واوين فاستخلفوا مكان الواو الأولى تاء.. و كذلك التولج، و اشتقاقه من ولج، و نحو ذلك كذلك.. فإذا أدخلت التاء فى التوأم لزمت التصريف لزوم الحرف الأصلى فقالوا: أتأمت المرأة، أى: ولدت توأما، و امرأة متام أى: تلد التوأم كثيرا.. و تقول للباكى: إنه ليبكى بدمع توأم، إذا قطر قطرتين معا، قال:

أعينى جودا بالدموع التوائم «۸»

و قال لبيد: «۹»

[علهت تردد فى نهاء صعائد] سبعا تؤاما كاملا أيامها

و التوأم: ولدان معا، لا يقال: هما توأمان، و لكن يقال: هذا توأم هذه، و هذه توأمته، فإذا جمعا فهما توأم، قال:

ذاك قرم و ذا بذاك شبيه و هما توأم و هذا كذاكا «۱۰»

و التوأمان: كوكبان. و المواءمة: المباراة، و التواؤم: التبارى و التفاخر، قال: «۱۱»

يتواء من بنومات الضحى حسنات الدل و الأنس الخفر

و يقال: فلانة توائم صواحبها وئاما شديدا، إذا تكلفت ما يتكلفن من الزينة و غيرها.

---

(۸) لم نهتد إليه.

(۹) ديوانه ص ۳۱۰.

(۱۰) لم نهتد إليه.

(۱۱) القائل <: المرار > كما فى التهذيب ۱۵/ ۶۲۳ و اللسان (وأم).

كتاب العين، ج‏۸، ص: ۴۲۵

و الموأم: العظيم الرأس.. و الموائم: المقارب، و هو الوسط من الأمرين.. و الموائم: الموافق.

آم

: الأيم من الحيات: الأبيض اللطيف، قال:

كأن زمامها أيم شجاع ترأد فى غصون معضئله «١٢»

شبه تحريك الزمام بحية بين أغصان متشابكة. و الأيام: الدخان، قال أبو ذؤيب:

فلما اجتلاها بالإيام تحيزت ثبات عليها ذلها و اكتئابها

و امرأة أيم قد تأيمت، إذا كانت ذات زوج، أو كان لها قبل ذلك زوج فمات، و هى تصلح للأزواج، لأن فيها سؤرة من شباب.. و الأيامى: جمعها ... تقول: آمت المرأة تئيم أيمنا، و أيمة واحدة، و تأيمت، قال: «١٣»

مغايرا أو يرهب التأييما

و الآمة: العيب، قال عبيد:

مهلا أبيت اللعن مهلا، إن فيما قلت آمه

و الآمة من الصبى، فيما يقال: هى. ما يعلق بسرته حين يولد، و يقال ما لف فيه من خرقة، و ما خرج معه، قال حسان:

و موءودة مقرورة فى معاوز بآمتها، مرسومة لم توسد

---

(١٢) البيت فى اللسان (رأد) و (عضل) غير منسوب أيضا.

(١٣>) رؤبة <ديوانه ص ١٨٥.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ٤٢٦

و الأوام: حر العطش فى الجوف، و لم أسمع منه فعلا، و لو جاء فى شعر: أومه تأويما لما كان به بأس.

أمم

: اعلم أن كل شىء يضم إليه سائر ما يليه فإن العرب تسمى ذلك الشىء أمّا.. فمن ذلك: أمّ الرأس و هو: الدماغ ... و رجل مأموم. و الشجة الآمة: التى تبلغ أم الدماغ. و الأميم: المأموم. و الأميمة: الحجارة التى يشدخ بها الرأس، قال:

و يوم جلينا عن الأهاتم بالمنجنيقات و بالأمائم «١٤»

و قولهم: لا- أمّ لك: مدح، و هو فى موضع ذم. و أمّ القرى: مكّة، و كل مدينة هى أمّ ما حولها من القرى. و أمّ القرآن: كل آية محكمة من آيات الشرائع و الفرائض و الأحكام.

و فى الحديث: إن أم الكتاب هى فاتحة الكتاب «١٥»

لأنها هى المتقدمة أمام كل سورة فى جميع الصلوات. و قوله [تعالى]: وَ إِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتٰابِ لَدَيْنٰا «١٦»، أى: فى اللوح المحفوظ.

---

(١٤) الرجز فى التهذيب ١٥/ ٦٣١ غير منسوب أيضا.

(١٥) الحديث فى التهذيب ١٥/ ٦٣٢.

(١٦) سورة الزخرف ٤.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ٤٢٧

و أمّ الرمح: لواؤه، و ما لف عليه، قال:

و سلبنا الرمح فيه أمه من يد العاصى و ما طال الطول «۱۷»

طال الطول، أى: طال تطويلك. و الأمّ فى قول الراجز:

ما فيهم من الكتاب أم و ما لهم من حسب يلم «۱۸»

يعنى بالأمّ: ما يأخذون به من كتاب الله عز و جل فى الدين.. و ما فيهم أم: يعنى ربيعة.. يهجوهم أنه لم ينزل عليهم القرآن، إنما أنزل على مضر.. و حسب يلم، أى: حسب يصلح أمورهم. و الأمة: كل قوم فى دينهم من أمتهم، و كذلك تفسير هذه الآية: إِنّٰا وَجَدْنٰا آبٰاءَنٰا عَلىٰ أُمَّةٍ وَ إِنّٰا عَلىٰ آثٰارِهِمْ مُقْتَدُونَ «۱۹»، و كذلك قوله تعالى: إِنَّ هٰذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وٰاحِدَةً «۲۰» *، أى: دين واحد و كل من كان على دين واحد مخالفا لسائر الأديان فهو أمة على حدة، و كان إبراهيم عليه السلام أمة..

و عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال: يبعث يوم القيامة زيد بن عمرو أمة على حدة، و ذلك أنه تبرأ من أديان المشركين، و آمن بالله قبل مبعث النبى عليه السلام، و كان لا يدرى كيف الدين، و كان يقول: اللهم إنى أعبدک، و أبرأ إليک من

---

(۱۷) البيت فى التهذيب ۱۵/ ۶۳۲، و اللسان (أمم) غير منسوب أيضا.

(۱۸) لم نهتد إلى الراجز.

(۱۹) سورة الزخرف ۲۴.

(۲۰) سورة الأنبياء ۹۲.

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۴۲۸

كل ما عبد دونک، و لا أعلم الذى يرضيک عنى فأفعله، حتى مات على ذلک «۲۱».

و كل قوم نسبوا إلى نبى و أضيفوا إليه فهم أمة.. و قد يجىء فى بعض الكلام أن أمة محمد صلى الله عليه و آله و سلم هم المسلمون خاصة،

و جاء فى بعض الحديث: أن أمته من أرسل إليه ممن آمن به أو كفر به

، فهم أمته فى اسم الأمة لا فى الملة.. و كل جيل من الناس هم أمة على حدة. و كل جنس من السباع أمة، كما

جاء فى الحديث: لو لا أن الكلاب أمة لأمرت بقتلها فاقتلوا منها كل أسود بهيم

، و قول النابغة:

حلفت، فلم أترک لنفسک ريبة و هل يأثمن ذو أمة و هو طائع «۲۲»

من رفع الألف جعله اقتداء بسنة ملكه، و من جعل (إمة) مكسورة الألف جعله دينا من الائتمام، كقولک: ائتم بفلان إمة. و العرب تقول: إن بنى فلان لطوال الأمم يعنى: القامة و الجسم، كأنهم يتوهمون بذلک طول الأمم تشبيها، قال الأعشى:

فإن معاوية الأكرمين صباح الوجوه طوال الأمم

و الائتمام: مصدر الإمة.. ائتم بالإمام إمة، و فلان أحق بإمة هذا المسجد، أى: بإمامته، و إماميته.. و كل من اقتدى به، و قدم فى الأمور فهو إمام، و النبى عليه السلام إمام الأمة، و الخليفة: إمام

---

(۲۱) الحديث إلى قوله: قبل مبعث النبى، فى اللسان (أمم).

(۲۲) ديوانه ص ۵۱.

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۴۲۹

الرعية.. و القرآن: إمام المسلمين ... و المصحف الذى يوضع فى المساجد يسمى الإمام.. و الإمام إمام الغلام، و هو ما يتعلم كل يوم، و الجميع: الأئمة على زنة الأعمة. إلا أن من العرب من يطرح الهمزة و يكسر الياء على طلب الهمزة، و منهم من يخفف يومئذ فأما فى الأئمة فالتخفيف قبيح. و الإمام: الطريق، قال [تعالى]: وَ إِنَّهُمٰا لَبِإِمٰامٍ مُبِينٍ «۲۳». و الأمام: بمنزلة القدام، و فلان يؤم القوم، أى: يقدمهم. و تقول: صدرك أمامك، ترفعه، لأنك جعلته اسما، و تقول: أخوك أمامك، تنصب، لأن أمامك صفة، و هو موضع للأخ، يعنى به ما بين يديك من القرار و الأرض، و أما قول لبيد: «۲۴»

فغدت كلا الفرجين تحسب أنه مولى المخافة خلفها و أمامها

فإنه رد الخلف و الأمام على الفرجين، كقولك: كلا جانبيك مولى المخافة يمينك و شمالك. و الإمة: النعمة. و تقول: أين أمتك يا فلان، أى: أين تؤم. و الأمم: الشيء اليسير الهين الحقير، تقول: لقد فعلت شيئا ما هو بأمم و دون.

---

(۲۳) سورة الحجر ۷۹.

(۲۴) ديوانه ص ۳۱۱.

كتاب العين، ج۸، ص: ۴۳۰

و الأمم: الشيء القريب، كقول الشاعر:

كوفية نازح محلتها لا أمم دارها و لا سقب «۲۵»

و قال:

تسألنى برامتين سلجما لو أنها تطلب شيئا أمما «۲۶»

و أم فلان أمرا، أى: قصد. و التيمم: يجرى مجرى التوخى، يقال: تيمم أمرا حسنا، و تيمم أطيب ما عندك فأطعمناه، و قال [تعالى]: وَ لٰا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ «۲۷»، أى: لا تتوخوا أردأ ما عندكم فتتصدقوا به. و التيمم بالصعيد من ذلك. و المعنى: أن تتوخوا أطيب الصعيد، فصار التيمم فى أفواه العامة فعلا للمسح بالصعيد، حتى [إنهم] يقولون: تيمم بالتراب، و تيمم بالثوب، أى: بغبار الثوب، و قول الله عز و جل: فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً* «۲۸»، أى: توخوا، قال:

فعمدا على عمد تيممت مالكا «۲۹»

و تقول: أممت و يممت.. و يممت فلانا بسهمى و رمحى، أى: توخيته به دون ما سواه، قال: «۳۰»

---

(۲۵) لم نهتد إليه.

(۲۶) الرجز فى التهذيب ۱۵/ ۶۴۰، و اللسان (أمم) غير منسوب أيضا.

(۲۷) سورة البقرة ۲۶۷.

(۲۸) سورة المائدة ۶، و سورة النساء ۴۳.

(۲۹) لم نهتد إلى تمامه، و لا إلى قائله.

(۳۰) القائل >: عامر بن مالك >ملاعب الأسنة كما فى اللسان (أمم).

كتاب العين، ج۸، ص: ۴۳۱

يممته الرمح شزرا ثم قلت له: هذى المروءة لا لعب الرحاليق

يقول: قتل مثلك هو المروءة. و من قال فى هذا البيت: أممته فقد أخطأ، لأنه قال: شزرا و لا يكون الشزر إلا من ناحية، و لم يقصد به أمامه. و الأم: القصد، فعلا و اسما «۳۱».

يم

: اليم: البحر الذى لا يدرك قعره، و لا شطاه.. و يقال «۳۲»: اليم: لجته. و تقول: يم الرجل فهو ميموم، إذا وقع فى اليم و غرق فيه. و يقال: يم الساحل، إذا طما عليه اليم فغلب عليه. و اليمامة: الحمامة.. و اليمام: طير على ألوان شتى يأكل العنب. و أهل الشام يقولون: اليمام يألف كما يألف الحمام. و اليمامة: موضع من محلة العرب، و كان اسمها: الجو فسميت بامرأة كانت تسكنها، اسمها يمامة، فسميت باسمها.

أما

: الأمة: المرأة ذات العبودية، و قد أقرت بالأموة. قال:

[تركت الطير حاجلة عليه] كما تردى إلى العرسات آمى «۳۳»

---

(۳۱) فى (س): واحدا.

(۳۲) فى الأصول: و لا يقال.. و ما أثبتناه فمن التهذيب ۱۵/ ۶۴۲ فى روايته عن العين.

(۳۳) اللسان (أما) برواية:

...العرشات...

بالشين المعجمة.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۴۳۲

أى: إماء، و يجمع أيضا على إموان و أموات و يقال: ثلاث آم، و هو على: (أفعل). و تقول: تأميت أمة، أى: اتخذت أمة، و أميت أيضا، قال «۳۴»:

يرضون بالتعبيد و التأمى

و لو قيل: تأمت، أى: صارت أمة كان صوابا. و يقال فى جمع أمة: إماء و آم أيضا قال يزيد:

إذا تبارين معا كالآمى فى سبسب مطرد القتام

يعنى: قطا كأنهن إماء يبتدرن شيئا. و أمية: اسم رجل، و النسبة إليه: أموى.

ومأ

: الإيماء: الإشارة بيدك، أو برأسك كإيماء المريض برأسه للركوع و السجود. و قد يقول العرب: أومأ برأسه، أى: قال: لا؟ قال ذو الرمة: «۳۵»

[صياما تذب البق عن نخراتها] بنهز كإيماء الرءوس الموانع

(۳۴>) رؤبة <ديوانه ص ۱۴۳.

(۳۵) ديوانه ۲/ ۷۹۹.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۴۳۳

يوم

: اليوم: مقداره من طلوع الشمس إلى غروبها، و الأيام جمعه. و اليوم: الكون، يقال: نعم الأخ فلان في اليوم، أي: في الكائنة من الكون إذا نزلت، قال:

نعم أخو الهيجاء في اليوم اليمي «۳۶»

أراد أن يشتق من الاسم نعتا فكان حده أن يقول: في اليوم اليوم فقلبه كما قلبوا: القسي و الأينق و الأيطب. و تقول العرب لليوم الشديد: يوم ذو أيام، و يوم ذو أياييم لطول شره على أهله. و الأيام في أصل البناء: أيوام، و لكن العرب إذا وجدوا في كلمة واوا، و ياء في موضع واحد، و الأولى منهما ساكنة أدغموا و جعلوا الياء هي الغالبة، كانت قبل الواو أو بعدها، إلا في كلمات شواذ تروى مثل: الفتوة و الهوة.

أمه

: الأمه: النسيان. و قد أمه يأمه أمها، أي: نسي. و الأم هي: الوالدة، و الجميع: الأمهات. و يقال: تأمم فلان أما، أي: اتخذ لنفسه أما. و تفسير الأم في كل معانيها: أمة، لأن تأسيسه من حرفين صحيحين، و الهاء فيه أصلية، و لكن العرب حذفت تلك الهاء إذا أمنوا اللبس.

---

(۳۶) الرجز في التهذيب ۱۵/ ۶۴۵، و في اللسان (يوم) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۸ ص: ۴۳۴

و يقول بعضهم في تصغير أم: أميمة. و الصواب: أميهة، ترد إلى أصل تأسيسها و من قال: أميمة صغرها على لفظها، و هم الذين يقولون: [في الجمع]: أمات، قال: [و قد جمع بين اللغتين]:

إذا الأمهات قبحن الوجوه فرجت الظلام بأماتكا «۳۷»

و من العرب من يحذف ألف (أم) كقول عدي بن زيد:

أيها العائب عند م زيد أنت تفدي من أراك تعيب «۳۸»

إنما أراد عدي بن زيد: عندي أم زيد، فلما حذفت الألف التزقت (ياء) عندي بصدر الميم فالتقى ساكنان فسقطت الياء لذلك فكأنه قال: عند م.

ما

: ما: حرف يكون جحدا [كقوله تعالى: مٰا فَعَلُوهُ إِلّٰا قَلِيلٌ مِنْهُمْ «۳۹». و يكون جزما [كقوله تعالى: مٰا يَفْتَحِ اللّٰهُ لِلنّٰاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلٰا مُمْسِكَ لَهٰا، وَ مٰا يُمْسِكْ فَلٰا مُرْسِلَ لَهُ «۴۰». و يكون صلة كقوله تعالى: فَبِمٰا نَقْضِهِمْ مِيثٰاقَهُمْ* «۴۱»، أي: بنقضهم ميثاقهم. و يكون اسما يجري في غير الآدميين.

---

(۳۷) التهذيب ۱۵/ ۶۳۰ بدون عزو.

(۳۸) ديوانه ص ۱۱۶.

(۳۹) سورة النساء ۶۶.

(۴۰) سورة فاطر ۲.

(۴۱) سورة النساء ۱۵۵.

كتاب العين، ج۸ ص: ۴۳۵

أم

: أم: حرف استفهام على أوله، فيصير فى المعنى كأنه استفهام بعد استفهام، و تفسيرها فى باب (أو).. و يكون (أم) بمعنى (بل)، و يكون (بل) الاستفهام بعينها، كقولك: أم عندكم غدا حاضر؟، أى: أ عندكم، و هى لغة حسنة. و يكون (أم) مبتدأ الكلام فى الخبر، و هى لغة يمانية، يقول قائلهم: هو من خيار الناس أم يطعم الطعام أم يضرب الهام.. و هو يخبر.

أما

: أما: استفهام جحد، تقول: أما تستحى من الله؟ أما عندك زيد؟. فإذا قلت: أما إنه لرجل كريم، و أما و الله لئن سهرت كل ليلة لأدعنك نادما، و أما لو علمت بمكانك لأزعجنك ... فإنها توكيد لليمين يوجب به الأمر. فإذا قلت: إما ذا و إما ذا بكسر الألف فهذا اختيار فى شىء من أمرين. و هى فى الأصل: إن و (ما) صلة لها، غير أن العرب تلزمها فى أكثر الكلام، تقول: إما أن تزورنى و إما أن أزورك، بتكرارها مرتين. و تقول العرب: إما أن تفعل كذا و كذا، أو تفعل كذا، فيجعلون التكرار بأو و هم يريدون بها: إما. و تقول: افعل كذا إما مصيبا و إما مخطئا، فلو قلت فى هذا المعنى: إن مصيبا و إن مخطئا جاز ذلك.. و تقول العرب على هذا المعنى: إن أصبت أو أخطأت.

كتاب العين، ج۸ ص: ۴۳۶

فأما إذا كان نحو: تجهز فإما أن تزور فلانا و إما فلانا فإن (ما) لا تخرج من هذا الكلام، لأن (ما) إذا وقعت [على] نحو (أن) لزمت. و أما ما يحسن خروج (ما) منه فإذا وقعت على فعل أو نعت أو اسم، كقولك: أعطنى من غلمانك إما فلانا و إما فلانا فلو شئت قلت: إن فلانا و إن فلانا، و كذلك جاء فى الشعر. و أما (أما) بالفتح فتوجب كل كلام عطفته كإيجاب أول الكلام، و جوابها بالفاء كقولك: أما زيد فأخوك، و أما عمرو فابن عمك.

تم باب الميم، بحمد الله و منه بتمام اللفيف منه و لا رباعى له و لا خماسى

كتاب العين، ج۸ ص: ۴۳۷

باب الحروف المعتلة (و ا ى ء)

اشارة

قال الخليل بن أحمد: مضت العربية مع الحروف التى فسرتها فلم يبق للواو و لا للألف و لا للياء [و لا للهمزة] إلا اللفيف و جمع لفيف هذه الأحرف فى موضع واحد فافهم إن شاء الله.

باب اللفيف من (و ا ى ء)

اشارة

أ و ى، أ و، أ و أ، أ ى، أيا، و أ ى، و ى، وا، آ ء، أيايا، واو، يؤيؤ مستعملات

أوى

: تقول العرب: أوى الإنسان إلى منزله يأوى أويا و إواء و الأوى: أحسن، و آويته إيواء. و التأوى: التجمع ... و تأوت الطير، إذا انضم بعضها إلى بعض، فهن أوى، و متأويات قال العجاج: «۱»

كما تدانى الحدأ الأوى

يصف الأثافى، و قد شبه كل أثفية بحدأة بوزن فعلة.

---

(۱) ديوانه ص ۳۱۲.

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۴۳۸

و تقول: أويت لفلان آوى أوية و أية و مأوية و مأواة إذا رحمته و رثيت له، قال: «۲»

[على أمر من لم يشونى ضر أمره] و لو أننى استأويته ما أوى ليا

و ابن آوى: لا يصرف على حال، و يحمل على (أفعل) مثل: أحوى.

أو

: أو: حرف عطف يعطف به ما بعده على ما قبله، فإذا وصفت (أو) نفسها أنثتها. و يقال: أو: تكون بمعنى الواو، و تكون بمعنى (بل)، و تفسر هذه الآية: إِلىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ «۳» أى: بل يزيدون و معناه: و يزيدون و الألف زائدة. و تقول للرجل: احذر البئر لا تقع فيها، فيقول: أو يعافى الله، أى: بل يعافى الله. و تكون (أو) بمعنى (حتى)، قال امرؤ القيس: «۴»

فقلت له: لا تبك عيناك إنما نحاول ملكا أو نموت فنعذرا

أى: حتى نموت. و قال يزيد بن معاوية:

حتى يصادف مالا أو يقال فتى لاقى التى تشعب الفتيان فانشعبا

(<۲) ذو الرمة >ديوانه ۲/ ۱۳۰۵.

(۳) سورة الصافات ۱۴۷.

(۴) ديوانه ص ۶۶.

كتاب العين، ج‌۸، ص: ۴۳۹

فينصبون بأو كما ينصبون بحتى. و تكون (أو) فى موضع تكرار (أم).. تقول فى الخبر: كان كذا أو كذا، تعطف آخر كلامك على أوله، إلا أن (أو) [تعنى الشك فى] «۵» أحدهما ... و تقول فى الاستفهام: أ عندك تمر أو عنب.. لست تستفهم عن أحدهما على يقين من الآخر و لكنك فى شك منهما فأردت أن تكرر الاستفهام، و لو علمت أيهما هذا استفهمت لتخبر باليقين منهما فقلت: أ عمرو عندك أم زيد؟ فإذا كان الفعل على الأمرين جميعا فهو بأو، و إذا وقع بأحدهما فهو بأم.. و تقول: أ و لم تفعل كذا بنصب الواو، لأنها ليست بأو التى وصفناها، و لكنها الواو المفردة جاءت قبلها ألف الاستفهام، كما جاءت قبل الفاء و (ثم) و (لا) فقلت: أ فلا.. أ ثم.. أ لا كأنك قلت: و لم تفعل.. و تقول: أ ضربتنى أو ضربت زيدا كقولك: ضربتنى ثم ضربت زيدا. و أوة بمنزلة فعلة، تقول: أوة لك كقولك: أولى لك، و آوة، ممدودة مشددة.. المعنى فيهما واحد، و قد يكون ذلك فى موضع (الأولى) و آوة فى موضع مشقة و هم و حزن.. و منهم من يقول: أوه منك، قال:

فأوه من الذكرى إذا ما ذكرتها و من بعد أرض بيننا و سماء «۶»

---

(۵) عبارة الأصول: (إلا أن أو يشك من أحدهما).

(۶) البيت في التهذيب ۱۵/ ۶۶۰ برواية: (فأو..)، و هو غير منسوب أيضا

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۴۴۰

و يروى: فأو من الذكرى ... و التأوي: من التلهف. تقول: أوة لك و أوهة لك لهذا الشيء.

أى

: تقول في النداء: أي فلان، و قد يمد: آي فلان. و قد تكون (أي): تفسيرا للمعاني: أي كذا و كذا. و أما (إي) فإنها تدخل في اليمين كالصلة و الافتتاح، و منه قول الله عز و جل: إِي وَ رَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ «۷». [المعنى: نعم و الله] «۸». و أما (أي) مثقلة، فإنها بمنزلة (من) و (ما).. تقول: أيهم أخوك و أيتهن أختك؟ و أيما الأخوين أحب إليك. و أيا ما تحب منهم تجعل (ما) صلة، و كذلك في أيما الأخوين (ما) صلة. و أي لا تنون، لأن (أي) مضاف. و قوله تعالى: أَيًّا مّا تَدْعُوا «۹»: (ما) صلة (أيا) يجعل مكان اسم منصوب، كقولك: ضربتك، فالكاف: اسم المضروب، فإذا أردت تقديم اسمه غير ظهوره قلت: إياك ضربت فتكون (إيا) عمادا للكاف لأنها لا تفرد من الفعل ... و لا تكون (إيا) مع كاف و لا هاء و لا ياء في

---

(۷) سورة يونس ۵۴.

(۸) تكملة مما روى عن العين في التهذيب ۱۵/ ۶۵۷.

(۹) سورة الإسراء ۱۱۰.

كتاب العين، ج‌۸ ص: ۴۴۱

موضع الرفع و الجر، و لكن تكون كقول المحذر: إياك و زيدا. فمنهم من يجعل التحذير و غير التحذير مكسورا، و منهم من ينصبه في التحذير و يكسر ما سوى ذلك، للتفرقة. و (أيان): بمنزلة [متى] «۱۰».. يختلف في نونها، فيقال: هي أصلية، و يقال: هي زائدة. و (كأين) في معنى: (كم)، يقال: الكاف فيها زائدة، و النون بمنزلة التنوين، و أصل بنائها: (أي) و يقال: بل النون مع أي أصل، و الكاف زائدة لازمة كما لزمت كاف (كم) و نحوها.

أيا

: الآية: العلامة، و الآية: من آيات الله، و الجميع: الآي. و تقديرها: فعلة. قال الخليل: إن الألف التي في وسط الآية من القرآن، و الآيات العلامات هي في الأصل: ياء، و كذلك ما جاء من بناتها «۱۱» على بنائها نحو: الغاية و الراية و أشباه ذلك.. فلو تكلفت اشتقاقها من (الآية) على قياس علامة معلمة لقلت: آية مأياة قد أييت فاعلم إن شاء الله «۱۲».

---

(۱۰) مما روى عن العين في التهذيب ۱۵/ ۶۵۶.. في الأصول: (من)، و هو تصحيف.

(۱۱) أي: من بنات الياء.

(۱۲) كانت الفقرة من قوله: قال الخليل إلى قوله: إن شاء الله قد ختم بها الكتاب فنقلناها إلى موضعها هنا في ترجمة (آية).

كتاب العين، ج‌٨ ص: ۴۴۲

وأى

: الوأى: ضمان العدة.. وأيت لک به على نفسى أئى وأيا، أى: ضمنت له عدة.. الأمر: إله به على نفسک، و للأنثى: إى، و للاثنين: إيا، و للجماعة: أوا يا رجال، و إين يا نسوة ... فإذا وقفت قلت: إه، و فى النهى: لا تئه على تقدير: عه و لا تعه، و لما تمت (تع) حرفين انطلق اللسان بهما فى الوقوف، فإن شئت اعتمدت على الهاء، و إن شئت لم تفعل، و كذلک كل مجزوم إذا كان آخره ياء أو واوا أو ألفا، نحو يرمى و يعدو و يسعى، و إن طال فوق ذلک. و الوأى: من الدواب و النجائب: السريعة المقتدرة الخلق، و النجيبة من الإبل يقال لها: الوآة بالهاء. و الوأى: الحمار الوحشى و الأنثى: وآة أيضا، و الجميع: الوأيات، قال:

كل وآة و وأى ضافى الخصل «۱۳»

وى

: وى: كلمة تكون تعجبا، و يكنى بها عن الويل، تقول: ويک إنک لا تسمع موعظتى، و قال عنترة: «۱۴»

[و لقد شفى نفسى و أذهب سقمها قيل الفوارس] ويک عنتر أقدم

و تقول: وى بک يا فلان، تهديد، و قال:

---

(۱۳) اللسان (وأى).

(۱۴) معلقته ديوانه ص ۳۰.

كتاب العين، ج‌٨ ص: ۴۴۳

وى لامها من دوى الجو طالبة و لا كهذا الذى فى الأرض مطلوب «۱۵»

و إنما أراد وى مفصولة من اللام فلذلک كسر اللام. [و قد تدخل (وى) على كأن المخففة و المشددة، قال الله تعالى: وَيْكَأَنَّ اللّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشاءُ «۱۶». قال الخليل: هى مفصولة، تقول: (وى) ثم تبتدىء، فتقول: كأن] «۱۷».

وا

: وا: حرف ندبة، كقول النادبة: وا فلاناه.

آء

: آء، ممدودة: فى زجر الخيل فى العساكر و نحوها، قال:

فى جحفل لجب جم صواهله تسمع بالليل، فى حافاته، آء

و تقول فى النداء: آ فلان. الآء، و الواحدة: آءة: شجر لها حمل يأكله النعام، و تسمى [هذه] الشجرة: سرحة، و ثمرها، الآء، و تصغيرها: أويأة.. و تأسيس بنائها من تأليف واو بين همزتين، فلو قلت من الآء، كما تقول من النوم: منامة على تقدير مفعلة لقلت: مآءة، و لو اشتق منه فعل كما يشتق من القرظ، فقيل: مقروظ، فإن كان يدبغ به أو يؤدم به طعام، أو يخلط به دواء قلت: هو مؤوء مثل معوع، و يقال من ذلک: أؤته بالآء آء.

(۱۵) البیت فی اللسان (ویا) غیر منسوب أیضا.

(۱۶) سورة القصص ۸۲.

(۱۷) تکملة مما روی فی التهذیب ۱۵/ ۶۵۳ عن العین.

کتاب العین، ج۸ ص: ۴۴۴

أیایا

: أیایا: زجر للإبل، و تقول من أیایا فی الزجر: أییت بالإبل أؤیی بها تأییة، قال ذو الرمة: «۱۸»

إذا قال حادیها أیایا اتقینه بمثل الذری مطلنفئات العرائک

واو

: الواو: من تألیف واو و یاء و واو.. تقول العرب: کلمة موأوأة، أی: مبنیة من بنات الواو، و یقال: کلمة مؤیاة، و إنما همزوا موأوأة کراهة اتصال الواوات و الیاءات ... و لو صغرت الواو و الیاء لقلت من الواو: أویة، و من الیاء: أییة. و قال بعضهم: کلمة مویات، خفیفة، من الواو، و کلمة میوات من الیاء، و جعل ألف الواو یاء، و ألف الیاء واوا لیفصل بین الحرفین بحرف مخالف لهما. قال الخلیل: مدة الواو منها تصیر إلی أصلها، و کذلک ألف الیاء من الیاء لا تهمز إنما مدوا فی لغة الیمن یاء فعلی ذلک یبنی و یحتذی.

یؤیؤ

: الیؤیؤ: طائر شبه الباشق، و الجمیع: الیآییء و الیآئی. و اعلم أن العرب یشتقون من هجاء الحروف أفعالا، فیقولون: دال مدولة، و واو مأویة، أی: قد بنیت من الواو، و قد أویتها.. کلمة مأویة أی: فی بنائها واو تغلب علی تصریفها.

(۱۸) دیوانه ۳/ ۱۷۳۷ و روایة صدر البیت فیه:

إذا قال حادینا: أیا عسجت بنا

کتاب العین، ج۸ ص: ۴۴۵

و فیها قولان: منهم من یقول: واو مویاة یجعل الألف التی بین الواوین یاء لیخالف بین الحروف. و منهم من یجعلها واوا کسائر الألفات التی تجیء بین الحرفین فی الهجاء، نحو ألف کاف و صاد و قاف و نحو ذلک، کلها واوات ... فمن جعل الألف التی بین الواوین واوا استبدل من الواو الأولی همزة کراهیة التقاء الواوات فی نحو المأویة، و کذلک فی المؤیاة إذا کانت فیه الیاء تستبدل من الیاء الأولی همزة، و من قال فی الواو: مؤیاة قال من الیاء: میواة یجعل ألف الواو یاء، کما یجعل ألف الیاء واوا تفرقة بینهما.. و قال الخلیل: وجدت کل یاء و ألف فی الهجاء لا یعتمد علی شیء بعدها یرجع فی التصریف إلی الیاء، نحو ألف یا و با و طا و ظا و نحو ذلک.

بهذا تم باب حروف العلة و بتمامه تم بحمد الله و منه کتاب العین، عن أبی عبد الرحمن الخلیل بن أحمد الفراهیدی رحمه الله.

تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

جاهِدُوا بِأَمْوالِکُمْ وَ أَنْفُسِکُمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِکُمْ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُّمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ عليّ بْنُ موسَى الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... َ يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنـادِرُ البِحـار – فی تلخيص بحـار الأنوار، للعلاّمة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشَّيخ الصَّدوق، الباب٢٨، ج١/ ص٣٠٧).

مؤسّس مُجتمَع "القائميّة" الثّقافیّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذی" – رَحِمَهُ اللهُ – كان أحداً من جَهابذة هذه المدينة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَعَفِهِ بأهل بَيت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (عليه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فی سَنَةِ ١٣٤٠ الهجريّة الشمسيّة (=١٣٨٠ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مركز "القائميّة" للتحرّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ١٣٨٥ الهجريّة الشمسيّة (=١٤٢٧ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجی الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثَّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشّباب و عموم الناس إلی التّحَرّی الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فی المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقَافيّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

- مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التی يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، علی أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ – فی آكناف البلد - و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فی أنحاء العالَم - مِن جهةٍ اُخرَی.

- من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی "القائميّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضيّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

ز) ترسيم النظام التلقائیّ و اليدویّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع "ما قبلَ المدرسة" الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّی (حضوراً و افتراضاً) طيلةَ السَّنَةِ

المكتب الرّئيسیّ: إيران/أصبهان/ شارع"مسجد سيّد"/ "ما بينَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائی"/بناية"القائميّة"

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجريّة الشمسيّة (=١٤٢٧ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهويّة الوطنيّة: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التِّجاريّهٔ و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظهٔ هامّهٔ:

الميزانيّهٔ الحاليّهٔ لهذا المركز، شـَعبيّهٔ، تبرّعيّهٔ، غير حكوميّهٔ، و غير ربحيّهٔ، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِى الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّهٔ و العلميّهٔ الحاليّهٔ و مشاريع التوسعهٔ الثّقافيّهٔ؛ لهذا فقد ترجّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّى بالقائميّهٔ) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحهٔ بقيّهٔ الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفِّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم - فى حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالى؛ و اللهُ ولىّ التوفيق.

